# حرف الهاء

## ٧٧٠ـ أَبو هاشم بن عُتبَة القُرَشيُّ[(١)]

١٣٦٢٧- عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ، وَهُوَ طَعِينٌ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا، فَقَالَ: عَلَى كُلٍّ لاَ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَوَدِدْتُ أَنِّي اتَّبَعْتُهُ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالاً تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الـمَالِ: خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ الله تَعَالَى».

فَوَجَدْتُ فَجَمَعْتُ[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٢١٩(٣٥٤٥٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعفي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٠(٢٢٨٦٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«ابن ماجة» (٤١٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَنبأَنا جَرير. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٨، وفي «الكُبرى» (٩٧٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، عَن جَرير. و«ابن حِبان» (٦٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد.

كلاهما (زَائِدة بن قُدامة، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن أَبي وائِل، شَقيق بن سَلَمة، عَن سَمُرة بن سَهم، رجلٍ مِن قومه، فذكره.

- في رواية ابن أَبي شَيبَة زاد في آخره: «وقال: زاد فيه سُفيان الثَّوري بإِسناده: يَا لَيتَهُ كَانَ بَعْرًا حَولَنا».

---

(١) قال مُسلم: أَبو هاشِم بن عُتبَة بن رَبيعة بن عَبد شَمس القُرَشيُّ، له صُحبةٌ. «الكُنى والأَسماء» (٣٥٢٦).

- وقال المِزِّي: أَبو هاشِم بن عُتبة بن رَبيعة بن عَبد شَمس بن عَبد مَناف، القُرَشيُّ العَبْشميُّ، خال مُعاوية بن أَبي سُفيان، له صُحبةٌ، وهو أَخو أَبي حُذيفة بن عُتبَة لأَبيه، وأَخو مُصعب بن عُمَير لأُمِّه، قيل: اسمُه خالد، وقيل: شَيبَة، وقيل: هِشام، وقيل: هُشَيم، وقيل: مهشم، أَسلم يَوم الفَتح، وسَكَن الشَّام. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٥٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٦٣).

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٢١٩ (٣٥٤٥١) حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٣ (١٥٧٤٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٣/ ٤٤٤ (١٥٧٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش، ومَنصور. و«التِّرمِذي» (٢٣٢٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٢٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن شَقيق أَبي وائِل، قال: دَخَلَ مُعاوِيةُ عَلى خَالِهِ أَبِي هاشِم بنِ عُتبةَ يَعُودُهُ، قَالَ: فَبكَى، قَالَ: فَقالَ لَهُ مُعاوِيةُ: ما يُبكِيكَ يا خالُ؟ أَوَجَعًا يُشئِزُكَ أَم حِرصًا عَلى الدُّنيا؟ قَالَ: فَقالَ: فَكُلاًّ لاَ، ولَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، عَهِدَ إِلَينا، فَقالَ:

«يَا أَبَا هَاشِم، إِنَّهَا عَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالاً يُؤْتَاهَا أَقْوَامٌ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الـمَالِ: خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

وَإِنِّي أُرَانِي قَدْ جَمَعْتُ[1].

لَيس فيه: «سَمُرة بن سَهم»[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رَوَاه زَائدَة، وعَبيدَة بن حُميد، عَن مَنصور، عَن أَبي وائِل، عَن سَمُرة بن سَهم، قال: دخل مُعاوية على أَبي هاشِم، فَذَكر نحوَهُ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه أَبو وائِل، واختُلِف عَنه؛

فقال الأَعمش: عَن أَبي وائِل؛ دَخَل مُعاوية على خالِه أَبي هاشم.

وخالَفه مَنصور، فرَواه عَن أَبي وائِل، عَن سَمُرة بن سَهم، عَن أَبي هاشم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٧٤٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٢١٧٨)، وأَطراف المسند (٨٩٦٩).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٥٧ و٥٥٨)، والطَّبَراني (٧١٩٩ و٧٢٠٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٠٧).

وحَديث مَنصور أَولَى بالصَّواب. «العِلل» (١٢٠١).

***

## • أَبو هُبَيرة الأَنصَاريُّ

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: رَآنِي أَبُو هُبَيْرَةَ الأَنصَارِيُّ، صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا أُصَلِّي الضُّحَى، حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَنَهَانِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تُصَلُّوا حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا إِنَّمَا تَطْلُعُ فِي قَرْنِ شَيْطَانٍ».

سلف في مسند أَبي بَشير الأَنصاري، رَضي الله تعالى عَنه.

***

# ٧٧١ـأَبو هُرَيرة الدَّوْسيُّ(١)

# رَضي الله تعالى عَنه

## الإيمان

١٣٦٢٨ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِالله، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكِتَابِهِ، وَلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الآخِرِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: الإِسْلاَمُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ الـمَكْتُوبَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الـمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا الـمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّهَا، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَتِ الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْبَهْمِ فِي الْبُنْيَانِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ الله ﷺ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ، فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَقَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَلُونِي، فَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: لاَ تُشْرِكُ بِالله

---

(١) قال البُخاريُّ: عَبد شَمس، أَبو هُرَيرة، الدَّوْسيُّ، الأَزديُّ، اليَمانيُّ، رَضي الله عنه، نَزل الـمَدينَة. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٣١.

ـ وقال المِزِّي: أَبو هُرَيرة الدَّوْسيُّ اليَمانيُّ، صاحبُ رسولِ الله ﷺ، وحافظ الصَّحَابة، اختُلِف في اسمه واسم أَبيه اختلافًا كَثيرًا. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٦٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَخْشَى اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لاَ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا الـمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا رَأَيْتَ الـمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الأَرْضِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ قَالَ: ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، فَالْتُمِسَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا جِبْرِيلُ أَرَادَ أَنْ تَعَلَّمُوا إِذْ لَمْ تَسْأَلُوا»(١).

-في رواية مُحمد بن بِشْر، عند مُسلِم: «إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ بَعْلَهَا، يَعْنِي السَّرَارِيَّ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥(٣٠٩٤٥) و١٥/ ١٦٧(٣٨٧١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَبي حَيَّان. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٦(٩٤٩٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. و«البُخاري» ١/ ١٩(٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو حَيَّان التَّيمي. وفي ٦/ ١٤٤(٤٧٧٧) قال: حَدثني إِسحاق، عَن جَرير، عَن أَبي حَيَّان. و«مُسلِم» ١/ ٣٠(٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُلَيَّة، قال زُهير: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي حَيَّان. وفي (٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشْر، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان التَّيْمي. وفي (٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة، وهو ابن القَعقَاع. و«ابن ماجَة» (٦٤ و٤٠٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَبي حَيَّان. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٤٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لمسلم (٧).

ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن أَبي حَيَّان التَّيْمي (ح) وحَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني أَبو حَيَّان التَّيمي (ح) وحَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشْر، قال: حَدثني أَبو حَيَّان. و«ابن حِبَّان» (١٥٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن أَبي حَيَّان التَّيْمي.

كلاهما (أَبو حَيَّان التَّيْمي، وعُمارة بن القَعقَاع) عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري (٥٠): جعل ذلكَ كلَّه مِن الإِيمان.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: أَبو حَيَّان هذا اسمُه يَحيَى بن سَعيد بن حَيَّان التَّيْمي، تَيم الرِّباب.

• أَخرجه البُخاري في «خلق أَفعال العباد» (١٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم. و«أَبو داوُد» (٤٦٩٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٨/ ١٠١ قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة. وفي «الكُبرى» (٥٨٤٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتهم (مُحمد بن سَلاَم، وعُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن قُدامة، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن جَرير بن عَبد الحَميد، عَن أَبي فَروة الهَمداني، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، عَن أَبي هُرَيرَة، وَأَبي ذَرٍّ، قَالاَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ، فَلاَ يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ، فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ، كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ، وَإِنَّا لَجُلُوسٌ، وَرَسُولُ الله ﷺ فِي مَجْلِسِهِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ، أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا، كَأَنَّ ثِيَابَهُ

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١٥ و١٤٩٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٦١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إسحاق بن راهُوْيه، في «مسنده» (١٦٦ و١٦٧)، والمرْوَزي، في «تعظيم قَدْر الصلاة» (٣٧٩ و٣٨٠)، والفريابي، في «القَدَر» (٢١٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٠).
ـ وأَخرجه إسحاق بن راهُوْيه، في «مسنده» (١٦٥)، من طريق مسند أَبي فروة الهَمْداني، عن أَبي زُرعة، عن أَبي هُريرة، وأَبي ذَرٍّ.

لَمْ يَمَسَّهَا دَنَسٌ، حَتَّى سَلَّمَ فِي طَرَفِ الْبِسَاطِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ، قَالَ: أَدْنُو يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: ادْنُهْ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: أَدْنُو، مِرَارًا، وَيَقُولُ لَهُ: ادْنُ، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: الإِسْلاَمُ، أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَتَصُومَ رَمَضانَ، قَالَ: إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الرَّجُلِ صَدَقْتَ أَنْكَرْنَاهُ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِاللهِ، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: فَنَكَسَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَعَادَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَعَادَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، وَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَا الْـمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا عَلاَمَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا: إِذَا رَأَيْتَ الرِّعَاءَ الْبُهْمَ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ مُلُوكَ الأَرْضِ، وَرَأَيْتَ الْـمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا، خَمْسٌ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللهُ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ثُمَّ قَالَ: لاَ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ هُدًى وَبَشِيرًا، مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ، وَإِنَّهُ لَجِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، نَزَلَ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ، فَلاَ يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ، فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ، فَكَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ، وَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَانِبَيْهِ سِمَاطَيْنِ»[(٢)].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٠١.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٨٤٣).

(*) وفي رواية: «أَقْبَلَ رَجُلٌ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِالله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ آمَنْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ»(١).

ـ جعله عن أَبي هُريرة، وأَبي ذَرٍّ(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على أَبي زُرعَة؛

فرَواه جَرير بن عَبد الحَميد، عَن عُمارة بن القَعقاع، عَن أَبي زُرعة، قال: أُرَى أنه عَن أَبي هُريرة.

ورَواه جَرير بن يَزيد، وأَبو حَيان التَّيمي، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك أَبو أُسامة، وعُمر بن عِمران، عَن أَبي حَيان.

وقيل: عَن جَرير بن عَبد الحَميد، عَن أَبي حَيان، عَن أَبي زُرعَة، جاء أَعرابيٌّ، مُرسَلاً.

وقيل: عَن جَرير، عَن أَبي حَيان، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، الحَديث بِطُولِه.

وقيل: عَن جَرير، عَن أَبي فَروة الهَمداني، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، وأَبي ذَرٍّ، قالا: كان النَّبي ﷺ يَجلِس بَين أَصحابِه، فذَكَره.

ورَواه السَّرِي بن إِسماعيل، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَكِّي بن إِبراهيم، عَن السَّرِي، عَن الشَّعبي، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، وأَبي ذَر.

ورَواه يَحيَى بن يَعلَى أَبو الـمُحَياة عَن السَّرِي، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر الشَّعبي، ولا أَبا ذَرٍّ.

والصَّحيح حَديث أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٥٦٥).

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٢٢٤٣)، وتحفة الأشراف (١٢٠٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (١٦٥)، والبَزَّار (٤٠٢٥).

١٣٦٢٩ - عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ الـمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مُوقِنًا، دَخَلَ الجَنَّةَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٢٢٢) قال: حَدثنا بِشْر بن الوَليد الكِندي، قال: حَدثنا قَزَعَة بن سُوَيد، عَن عَمرو بن دينار، فذكره(١).

* * *

١٣٦٣٠ - عَنْ أَبِي كَثِيرٍ السُّحَيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ، مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فِي نَفَرٍ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا، فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا، وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ دُونَنَا، وَفَزِعْنَا، فَقُمْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي رَسُولَ الله ﷺ، حَتَّى أَتَيْتُ حَائِطًا لِلأَنْصَارِ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَدُرْتُ بِهِ هَلْ أَجِدُ لَهُ بَابًا فَلَمْ أَجِدْ، فَإِذَا رَبِيعٌ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بِئْرٍ خَارِجَةٍ، وَالرَّبِيعُ الجَدْوَلُ، فَاحْتَفَزْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: كُنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَقُمْتَ فَأَبْطَأْتَ عَلَيْنَا، فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا، فَفَزِعْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَأَتَيْتُ هَذَا الحَائِطَ، فَاحتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّعْلَبُ، وَهَؤُلاَءِ النَّاسُ وَرَائِي، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ، قَالَ: اذْهَبْ بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الحَائِطِ، يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا هَاتَانِ النَّعْلاَنِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: هَاتَانِ نَعْلاَ رَسُولِ الله ﷺ، بَعَثَنِي بِهِمَا: مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرْتُهُ بِالجَنَّةِ، فَضَرَبَ عُمَرُ بِيَدِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَخَرَرْتُ لِاسْتِي، فَقَالَ: ارْجِعْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَجْهَشْتُ بُكَاءً، وَرَكِبَنِي عُمَرُ، فَإِذَا هُوَ عَلَى أَثَرِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قُلْتُ: لَقِيتُ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي بَعَثْتَنِي بِهِ، فَضَرَبَ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ضَرْبَةً،

---

(١) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٧٨).

خَرَزْتُ لِاسْتِي، قَالَ: ارْجِعْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عُمَرُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَبَعَثْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِنَعْلَيْكَ: مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، بَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا، فَخَلِّهِمْ يَعْمَلُونَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَخَلِّهِمْ»[1].

أَخرجَه مُسلِم ١/ ٤٤(٥٦). وابن حِبَّان (٤٥٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى.

كلاهما (مُسلِم بن الحَجَّاج، وأَبو يَعلَى أَحمد بن علي) عَن أَبي خَيثَمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس الحَنَفي، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، قال: حَدثني أَبو كَثير، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: أَحاديث عِكرِمة بن عَمار عَن يَحيى بن أَبي كَثير ضِعَاف، ليست بصحاح.

قلتُ له: مِن عِكرِمة، أَو مِن يَحيى؟ قال: لا، إِلا مِن عِكرِمة. «العِلل» (٣٢٥٥).

ـ وقال البُخاري: عِكرمة بن عَمار يَضطرِب في حَديث يَحيَى بن أَبي كَثير، ولَم يَكُن عِندَه كِتابٌ. «الضُّعفاء للعقيلي» ٤/ ٤٩٤.

ـ وقال البُخاري: عِكرِمة بن عَمار يغلط الكثير في أَحاديث يَحيى بن أَبي كَثير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٣٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عِكرِمة بن عَمار كان صَدوقًا، وربما وَهِمَ في حديثه، وربما دَلَّس، وفي حديثه عَن يَحيى بن أَبي كَثير بعض الأَغاليط. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٠.

ـ وقال أَبو داوُد: عِكرِمة بن عَمار في حديثه عَن يَحيى بن أَبي كَثير اضطراب. «سؤالات الآجُرِّي» ٣/ ٢٦٤.

*  *  *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٨٨)، وأَبو عَوانَة (١٧).

١٣٦٣١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْ لاَ يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، خَالِصَةً مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ»(١).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٣(٨٨٤٥) قال: حَدثنا سُلَيمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«البُخاري» ١/ ٣٥(٩٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني سُلَيمان. وفي ٨/ ١٤٦(٦٥٧٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨١١) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجر، عَن إِسماعيل، وهو ابن جَعفر.

كلاهما (إِسماعيل بن جَعفر، وسُلَيمان بن بِلال) عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٢).

* * *

١٣٦٣٢ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمِّهِ: قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: لَوْلاَ أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ، يَقُولُونَ: إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعُ، لأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِعَمِّهِ عِنْدَ الـمَوْتِ: قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَبَى، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ الآيَةَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٠١)، وأَطراف المسند (٩٤٢٥).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٢٥)، والبَزَّار (٨٤٦٩)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٤٤٤)، والبَغَوي (٤٣٣٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٠٨).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٣).

أخرجَه أحمد ٢/ ٤٣٤(٩٦٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٤١(٩٦٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«مُسلِم» ١/ ٤١(٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا مَرْوان. وفي (٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣١٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٨) قال: حَدثنا الحارِث، قال: حَدثنا مَرْوان. و«ابن حِبَّان» (٦٢٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد، ومُحَمد بن عُبَيد، ومَرْوان بن مُعاوية) عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم الأَشجَعي، فذكره[1].

- في رواية التِّرمِذي: «يَزيد بن كَيسان، قال: حَدثني أَبو حازم الأَشجَعي، هو كُوفيٌّ، اسمُه سَلْمان مَولَى عَزة الأَشجَعية».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نَعرفُه إِلا مِن حَدِيث يَزيد بن كَيسان.

❋ ❋ ❋

١٣٦٣٣ - عَنْ سُمَيْرِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[2].

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٥). وعَبد بن حُميد (١٤٢٥).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عَن سُلَيمان بن داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا صَدَقة بن مُوسى السُّلَمي الدَّقيقي، قال: حَدثنا مُحمد بن واسع، عَن سُمَير بن نَهار، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٢)، وأَطراف المسند (٩٥٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٨)، والبَزَّار (٩٧٥٢)، وابن خُزَيمة، «التوحيد» (٥٣٠)، وأَبو عَوانَة (٢٤ و٢٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ـ في رواية عَبد بن حُميد: «شُتَير[1] بن نَهار العَبدي»[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: سُمير بن نهار، عَن أَبي هُرَيرة، مجهُول. «سؤالات البرقاني» (٢١٢).

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ، إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ».

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ، إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ، وَأَنْزَلَ اللهُ فِي كِتَابِهِ، فَذَكَرَ قَوْمًا اسْتَكْبَرُوا، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ وَقَالَ: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الـمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ وَهِيَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، اسْتَكْبَرَ عَنْهَا الـمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ».

• وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) قال البُخاري: سُمَير بن نَهار، عَن أَبي هُرَيرة. قاله أَبو داوُد، عَن صدقة بن مُوسى، عَن مُحمد بن واسع.

وقال لي مُحمد بن بَشار: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن مَهدي يقول: لَيس أَحد يقول: شُتَير بن نَهار إِلا حَماد بن سَلَمة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠١.

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: شُتير بن نهار العَبدي، ويُقال: سُمير بن نهار. «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٨٧.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٣٣)، وأَطراف المسند (٩٦٥٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٥٢ و٢/ ٢١١ و١٠/ ٨١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٦٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٦٩).

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الرِّدَّةُ، قَالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ: تُقَاتِلُهُمْ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟! قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللهِ لاَ أُفَرِّقُ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، وَلأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَقَاتَلْنَا مَعَهُ، فَرَأَيْنَا ذَلِكَ رُشْدًا».

سلفا في مُسند أمير المؤمنين، عُمر بن الخطاب، رَضي الله عَنه.

***

١٣٦٣٤ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، ثُمَّ قَدْ حُرِّمَ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٢٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبان، عَن أَبي نُعَيم.

كلاهما (عَبد الواحد بن زياد، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن أَبي العَنبَس، سَعيد بن كَثير بن عُبَيد التَّيمي، قال: حَدثني أَبي، فذكره(٢).

***

١٣٦٣٥ - عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ (ح) وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُمِرْت أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٣٦)، وأَطراف المسند (١٠١٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٧٢)، والبَزَّار (٩٨١٠)، والدَّارَقُطني (٨٩٢ و١٨٨٥)، والبَيهَقي ٧/ ٤ و٨/ ١٧٧.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٥٣٧).

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ١٢٢(٢٩٥٣٧) و١٢/ ٣٧٤(٣٣٧٦٩) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«مُسلِم» ١/ ٣٩(٣٥ و٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«النَّسائي» ٧/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (٣٤٢٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا يَعلَى بن عُبَيد.

كلاهما (حَفص، ويَعلَى) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جَابِر (ح) وعن أَبي صَالح، عَن أَبي هُرَيرة، فذكراه.

• أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٩١) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن عاصم. و«ابن ماجَة» (٣٩٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وحَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٢٦٤٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢٦٠٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٧/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (٣٤٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وأَنبأَنا أَحمد بن حَرب[1]، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش.

كلاهما (عاصم بن سُلَيمان الأَحوَل، وسُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش) عَن أَبي صالحٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ مِنْ أَمْرِ حَقٍّ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

لَيس فيه حَدِيث جابر.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «مُحمد بن حَرب»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرى» (٣٤٢٤)، و«تُحفة الأَشراف» (١٢٥٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

• وأخرجَه ابن ماجة (٣٩٢٨) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٨٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا يَعلَى.

كلاهما (علي بن مُسْهِر، ويَعلَى بن عُبَيد) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[١].

لَيس فيه حَدِيث أَبي هُرَيرة[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال عَلي بن الـمَديني: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: كان شُعبة يرى أَن أَحاديث أَبي سُفيان عَن جابر، إِنما هو كتاب سُليمان اليَشكُري. «الجَرح والتَّعديل» ١/ ١٤٤.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: جالس سُليمان اليَشكُري جابرًا فسمع منه، وكتب عنه صحيفةً، فتُوفِّيَ، وبقيت الصحيفةُ عند امرأَته، فروى أَبو الزُّبير، وأَبو سُفيان، والشَّعبيّ، عَن جابر، وهم قد سمعوا من جابر، وأَكثره من الصحيفة، وكذلك قَتادَة. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ١٣٦.

ـ وقال البَزَّار: أَبو سُفيان اسمه: طَلحَة بن نافِع، وقد رَوى عنه الأَعمش حديثًا كثيرًا، وقد تُكُلِّم في سماع الأَعمش منه. «مسنده» (٧٥١٢).

ـ أَبو سُفيان؛ هو طَلحَة بن نافِع، وأَبو صالحٍ؛ هو ذَكوَان، السَّمان.



١٣٦٣٦ - عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الـمُغِيرَةِ، أَوْ زِيَادِ بْنِ الـمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢١٤٤ و١٢٦٣٧)، وتحفة الأَشراف (٢٢٩٨ و١٢٣٦٧ و١٢٤٨٢ و١٢٥٠٦)، وأَطراف المسند (٩٢٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٣١)، والبَيهَقي ٣/ ٩٢ و٨/ ١٩ و١٩٦ و٩/ ١٨٢.

«قَاتِلُوا النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا فَعَلُوهَا، فَقَدْ حَقَنُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«لِلضَّيْفِ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ ثَلاثٌ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَرْتَحِلَ، لاَ يُؤْثِمُ أَهْلَ مَنْزِلِهِ».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«يَعْنِي، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِشَيْءٍ إِلاَّ اسْتَجَابَ لَهُ فِيهِ، فَإِمَّا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ بِهِ مَأْثَمًا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ».

أخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٣٤) قال: حَدثنا هاشم بن الحارِث، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن زياد بن أَبي الـمُغِيرة، أَو زياد بن الـمُغِيرة، فذكره(١).

***

١٣٦٣٧- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٩(٩٦٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي، فذكره(٢).

---

(١) المقصد العلي (١٠٢١ و١٦٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٧٥ و١٠/ ١٤٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١٦٧)، والمطالب العالية (٢٣٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٨٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٠٤-٣٠٦)، والبَزَّار (٩٦٧٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٠٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٦٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٢٢٢).

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدَّارَقُطنيّ؛ عَن حَديث عَجلاَن مَولَى فاطِمَة، وهو والِد مُحمد بن عَجلاَن، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أُمِرتُ أَن أُقاتِل الناسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لا إِلَه إِلاَّ الله، فإِذا قالُوها ... الحَديثَ.

فقال: يَرويه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ اللَّيث، وبَكر بن مُضر، ويَحيَى القَطان، عَن ابن عَجلان، عَن الـمَقبُرِيّ، عَن أَبي هُرَيرة، ولَعَلَّهُما مَحفُوظان. «العِلل» (٢١٧٠).

ـ عَجلان، هو مَولَى فَاطمة بنت عُتبة، وابن عَجلان؛ هو مُحَمد، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان.

* * *

١٣٦٣٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ أَزَالُ أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٥٩) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ فُلَيح؛ هو ابن سُليمان.

* * *

١٣٦٣٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٥٨)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ٣٣٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٠٤).

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٢٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: لم يزل النَّاس يَتَّقون حَدِيث مُحَمد بن عَمرو، قيل له: وما عِلة ذلك؟ قال: كان مُحَمد بن عَمرو يُحدِّث مَرَّةً عَن أَبي سَلَمَة بالشيء مِن رَأيه، ثم يُحدِّث به مَرَّةً أُخرى، عَن أَبي سلمة، عَن أَبي هُرَيرة. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٢٢.

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٣٦٤٠ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٧(١٠٨٣٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيْسان، عَن أَبي حازم، فذكره[٢].

* * *

١٣٦٤١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٥٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٥٢)، والبَغَوي (٣٢).
(٢) المسند الجامع (١٤٥٦٠)، وأَطراف المسند (٩٥٩٩).
(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَآمَنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[(١)].

أَخرجَه مُسلم ١/ ٣٩(٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا أُمَية بن بِسطام، واللَّفظ له، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا رَوح. و«ابن حِبَّان» (١٧٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، بالبَصرة، قال: حَدثنا القَعْنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٢٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، ورَوح بن القاسم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[(٢)].

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: تَفرَّد به الدَّراوَرْدي.

* * *

١٣٦٤٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ».

أَخرجَه ابن ماجة (٧١) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، عَن يُونُس، عَن الحَسَن، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٧٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٦١)، وتحفة الأَشراف (١٤٠١٦ و١٤٠٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٠٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٨١)، والدَّارَقُطني (١٨٨٦)، وابن مَندَه، في «الإِيمان» (١٩٦ و١٩٧و٤٠٢ و٤٠٣)، والبَيهَقي ٧/ ٣٨٨ و٨/ ٢٠١.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٨٨٤)، والبَيهَقي ٧/ ٤ و٨/ ١٧٧.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال علي بن الـمَديني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة الدَّوسي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٤).

ـ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

ـ وقال أَبو زُرْعَة الرَّازي: لم يَسمَع الحَسن مِن أَبي هُرَيرة، ولم يره، فقيل له: فَمَن قال حَدثنا أَبو هُرَيرة؟ قال: يُخطِئ. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١١٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لم يَسمَع الحَسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: الحسن لَم يَثبُت سماعه عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (٢٠٠١).

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو خَلف الخَزاز، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي بَكرة.

وخالَفَهُ أَبو جَعفر الرَّازي، فَرَواهُ عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُرَيرة.

ورُوي عَن ابن أَبي عَديّ، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَنس.

والصَّحيحُ عَن يُونُس، عَن الحَسن، مُرسلٌ. «العِلل» (١٢٧٣).

ـ الحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسَن البَصْريُّ، ويُونُس؛ هو ابن عُبَيد، وأَبو جَعفر؛ هو عِيسى بن أَبي عِيسى الرَّازيُّ، وأَبو النَّضر؛ هو هاشم بن القاسم.

***

١٣٦٤٣ - عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله».

أَخرجَه النَّسَائي ٧/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (٣٤٢٦) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن

دينار، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن عاصم، عَن زياد بن قَيس، فذكره(١).

ـ **فوائد:**

ـ عاصم؛ هو ابن بَهْدَلة، وشَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٣٦٤٤- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُمِرْت أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله»(٢).

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ١٢٤(٢٩٥٤٢) و١٢/ ٣٧٧(٣٣٧٧٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٧٥(١٠١٦١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٠١٦٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وأَبو أَحمد الزُّبَيري) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن صالح بن نَبهان، مَولَى التَّوأَمة، فذكره(٤).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٥٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٣٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٥٤٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠١٦١).

(٤) المسند الجامع (١٤٥٦٤)، وأَطراف المسند (٩٦٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٦٩).

١٣٦٤٥- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ أَزَالُ أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمام بن مُنبه، فذكره[1].

- فوائد:

- مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ، إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى الله..».

سلف في مُسند عُمر بن الخطاب، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٦٤٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا قَالَ عَبْدٌ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَطُّ مُخْلِصًا، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ، مَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ»[2].

- في رواية النَّسائي: «مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه هَمام، في «صحيفته» (٥٠)، وابن مَندَه (٢٧)، والبَغَوي (٣١).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٥٩٠). والنَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٦٠١).

كلاهما (أَبو عِيسى التِّرمِذي، وأَحمد بن شُعيب النَّسائي) عَن الحُسين بن علي بن يَزيد الصُّدَائي البَغدادي، قال: حَدثنا الوَليد بن القاسم الهَمْداني، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن هذا الوجه.

* * *

١٣٦٤٧- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الـمُوبِقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الـمُحْصَنَاتِ الـمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلاَتِ»[٢].

(*) وفي رواية: «اجْتَنِبُوا الـمُوبِقَاتِ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ»[٣].

أَخرجَه البُخاري ٤/ ١٢(٢٧٦٦) و٧/ ١٧٧(٥٧٦٤) و٨/ ٢١٧(٦٨٥٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. و«مُسلِم» ١/ ٦٤(١٧٥) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيْلي، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«أَبو داوُد» (٢٨٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٧، وفي «الكُبرَى» (٦٤٦٥ و١١٢٩٧) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٥٥٦١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الجُعْفي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٦٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٧٦٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٧٦٤).

كلاهما (عَبد العَزيز بن عَبد الله، وعَبد الله بن وَهْب) قالا: حَدثني سُلَيمان بن بِلال، عَن ثَوْر بن زَيد[1] الـمَدَني، عَن أَبي الغَيث، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: أَبو الغَيْث: سالِم، مَولَى ابن مُطِيع.

***

١٣٦٤٨ - عَنِ الـمُتَوَكِّلِ، أَوْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، طَيِّبًا بِهَا نَفْسُهُ، مُحْتَسِبًا، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ، فَلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَخَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ: الشِّرْكُ بِالله، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، أَوْ بَهْتُ مُؤْمِنٍ، أَوِ الْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ، أَوْ يَمِينٌ صَابِرَةٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالاً بِغَيْرِ حَقٍّ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦١(٨٧٢٢) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا بَقِيَّة، عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعْدان، عَن الـمُتَوَكِّل، أَو أَبي الـمُتَوَكِّل، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وحَدثنا، عَن أَبي طالب عَبد الجَبَّار بن عاصم، وعَمرو بن عُثمان، ومُحمد بن الـمُصَفَّى، كلهم عَن بقيَّة، عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن أَبي الـمُتوكل، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: خمس لَيس لهن كفارةٌ ...

فسَمِعتُ أَبا زُرْعَة، يقول: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا بقيَّة، قال: حَدثنا بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن الـمُتوكل، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إلى: «ثَور بن يَزيد»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرى» (٦٤٦٥ و١١٢٩٧)، و«تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٢٦٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٤٨ و١٤٩)، والبَيهَقي ٦/ ٢٨٤ و٨/ ٢٠ و٢٤٩ و٩/ ٧٥، والبَغَوي (٤٥).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٤٠)، وأَطراف المسند (١٠١٥٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٠٣ و١٠/ ١٨٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّامين» (١١٨٣ و١١٨٤).

فسَمِعتُ أَبا زُرْعَة، يقول: أَبو الـمُتوكل أَصح. «علل الحَدِيث» (١٠٠٥).

ـ بَقِيَّة؛ هو ابن الوَليد، الحِمصيُّ.

* * *

١٣٦٤٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَقُولُ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ عَمَلاً فَأَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَمرو، عَن أَبي سَعيد، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو سَعيد؛ هو كَيسان، الـمَقبُرِيُّ، وعَمرو؛ هو ابن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، وإِسماعيل؛ هو ابن جَعفر، الأَنصاريُّ، ويَحيَى بن أَيوب؛ هو الـمَقابِريُّ.

* * *

١٣٦٥٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَعْنِي قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا خَيْرُ الشُّرَكَاءِ، مَنْ عَمِلَ لِي عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي، فَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ، وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي، تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ»[٤].

---

(١) أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٣٩٦)، والبَغَوي (٤١٣٦ و٤١٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦١٧).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: أَنَا خَيْرُ الشُّرَكَاءِ - وَقَالَ بُنْدَارٌ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ - عَنِ الشِّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ عَمَلاً، فَأَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ، وَقَالَ بُنْدَارٌ: قَالَ: فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَلْيَلْتَمِسْ ثَوَابَهُ مِنْهُ»(١).

أَخرجَه أحمد ٢/ ٣٠١(٧٩٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٧٩٨٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٣٥(٩٦١٧) قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبَة. و«مُسلِم» ٨/ ٢٢٣(٧٥٨٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوح بن القاسم. و«ابن ماجَة» (٤٢٠٢) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«ابن خُزَيمة» (٩٣٨) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا مُحمد (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٩٥) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين بن سُلَيمان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا مُحمد بن هِشام بن أَبي خِيَرة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، قال: حَدثنا شُعبَة.

ثلاثتهم (شُعبَة بن الحَجَّاج، ورَوح بن القاسم، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٣٦٥١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلاَثًا، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلاَثًا؛ يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا، وَأَنْ تُنَاصِحُوا مَنْ وَلاَّهُ اللهُ أَمْرَكُمْ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الـمَالِ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤٠١٣ و ١٤٠٤٧)، وأَطراف المسند (٩٩١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٨٢)، والبَزَّار (٨٣٠١ و٨٣٠٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٣٠ و ٦٥٢٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٣٩٧).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(*) وفي رواية: «آمُرُكُمْ بِثَلاَثٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ: آمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَتَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلاَ تَتَفَرَّقُوا، وَتُطِيعُوا لِمَنْ وَلاَّهُ اللهُ أَمْرَكُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الـمَالِ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٧(٨٣١٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٦٠ (٨٧٠٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٦٧ (٨٧٨٥) قال: حَدثنا خَلَف، قال: حَدثنا خالد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٤٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلِم» ٥/ ١٣٠(٤٥٠١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٥٠٢) قال: وحَدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانَة. و«ابن حِبَّان» (٣٣٨٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٥٦٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن بُكيرًا حَدثه.

ستتهم (حَماد بن سَلَمة، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي، ومالك بن أَنس، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وبُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٢).

• أَخرجَه مالك(٣) (٢٨٣٣) عَن سُهيل بن أَبي صالِح، عَن أَبيه، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٤٥٦٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٠٧ و١٢٧٩٤)، وأَطراف المسند (٩٢٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٣٨٥-٦٣٨٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٣، والبَغَوي (١٠١).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٠٨٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٣٦)، وورد فيهما مرفوعًا.
ـ وقال الجَوْهَري: وهذا مُرسل عند ابن وَهْب، ومَعْن، والقَعْنَبِيّ، وَابن الـمُبارَك الصُّوري، ويَحيَى بن يَحيَى الأَندلسي، لم يقولوا فيه: «عَن أَبي هُرَيرة»، وأَسنده الباقون. «مسند الـمُوَطأ».

«إِنَّ اللهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلاَثًا، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلاَثًا: يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا، وَأَنْ تُنَاصِحُوا مَنْ وَلاَّهُ اللهُ أَمْرَكُمْ، وَيَسْخَطُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الـمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ». «مرسلٌ»(١).

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يرويه عبد المَجيد بن أَبي رَوَّاد، عن مالك، عن أَبي الزِّناد، عن الأَعرج، عن أَبي هريرة، ووَهِم فيه، وإِنما رواه مالك، عن سُهيل بن أَبي صالح، عن أَبيه، عن أَبي هريرة، واختُلِف عنه؛

فرواه ابن وهب، وأَبو مصعب، وعبد الله بن يوسف، ومحمد بن خالد بن عَثْمة، وعبد العزيز الأُوَيسي، عن مالك، عن سُهيل، عن أَبيه، عن أَبي هريرة.

ورواه القَعنَبي، عن مالك، عن سُهيل، عن أَبيه، مُرسلًا.

وكذلك قال يونس، عن ابن وهب، عن مالك، ورواه سليمان بن بلال، وحماد بن سلمة، وبُكير بن الأَشج، وفُليح، وإِسماعيل بن عَياش، وخالد بن عبد الله، وسليمان التيمي، وعبد العزيز بن أَبي حازم، وإِسماعيل بن زكريا، عن سُهيل، عن أَبيه، عن أَبي هريرة، وهو الصواب. «العلل» (٢٠١٤).

❊ ❊ ❊

١٣٦٥٢- عَنِ ابْنِ دَارَةَ، مَوْلَىٰ عُثْمَانَ، قَالَ: إِنَّا لَبِالْبَقِيعِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِذْ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَتَدَاكَّ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: إِيهٍ، يَرْحَمُكَ اللهُ؟ قَالَ: يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَكَ يُؤْمِنُ بِي، لَا يُشْرِكُ بِكَ»(٢).

---

(١) قال ابن عبد البَر: هكذا روىٰ يحيىٰ هذا الحديث مُرسلًا، لم يذكر أَبا هريرة، وتابعه ابن وهب، من رواية يونس بن عبد الأَعلىٰ عنه، والقعنبي، ومطرف، وابن نافع، وأَسنده، عن ابن وهب: أَحمد بن صالح، والربيع بن سليمان، ذكرا فيه أَبا هريرة، وكذلك رواه ابن بكير، وأَبو المصعب، ومصعب الزبيري، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وسعيد بن عفير، وابن القاسم، ومعن بن عيسىٰ، وأَبو قرة موسىٰ بن طارق، والأُويسي، وابن عبد الحكم، والحنيني، وأَكثر الرواة عن مالك، عن سهيل، عن أَبيه، عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ مسندًا. «التمهيد» ٢١/ ٢٦٩.

(٢) لفظ (٩٩٨٧).

أخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٤(٩٩٨٧) و٢/ ٤٩٩(١٠٦٢٠) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا ابن جُريج، قال: حدثني العلاء بن عبد الرَّحمَن بن يعقوب، عن ابن دَارَة، مولىٰ عثمان، فذكره[1].

* * *

١٣٦٥٣- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، قَالَ: تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا شَيْئًا أَبَدًا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَلَمَّا وَلَّىٰ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا»[2].

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٢(٨٦٣٣). والبخاري (١٣٩٧) قال: حدثني محمد ابن عبد الرحيم. و«مُسلم» ١/ ٣٣(١٥) قال: حدثني أَبو بكر بن إِسحاق.

ثلاثتهم (أَحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الرحيم، وأَبو بكر) عن عفان بن مُسلم، عن وُهَيب بن خالد، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، وهو أَبو حَيان التيمي، عن أَبي زُرعة، فذكره[3].

• أخرجه البخاري (١٣٩٧م) قال: حدثنا مُسَدَّد، عن يحيىٰ، عن أَبي حَيان، قال: أَخبرني أَبو زُرعة، عن النبي ﷺ، بهذا. «مُرسَل».

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: أَخرجا جميعًا، يعني البخاري ومُسلمًا، حديث عفان، عن وُهَيب، عن أَبي حَيان، عن أَبي زُرعة، عن أَبي هريرة، أَن رجلًا قال للنَّبي ﷺ: دُلَّنِي علىٰ عمل إِذا عملتُه دخلتُ الجنة؟ قال: تَعبد الله، ولا تُشرك به.

وقال: وقد رواه يحيىٰ القطان، فخالَف وُهيبًا، رواه عن أَبي حَيان، عن أَبي زُرعة، مُرسلًا، عن النبي ﷺ. «التتبع» (٢٤).

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٦٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٩١٦)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٧٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٢).

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَأُذُنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، فَيَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلاَثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنِ ادَّعَى مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ، وَالـمُصَوِّرِينَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٣٦٥٤ - عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا قَالَ رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ، إِلاَّ أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ، وَبِالْكَوْكَبِ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٢٤) قال: حَدثنا هارون، هو ابن مَعْروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب. في ٢/ ٣٦٨(٨٧٩٧) قال: حَدثنا هَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا رِشْدِين بن سَعد. و«مُسلِم» ١/ ٥٩(١٤٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، وعَمرو بن سَوَّاد العامري، ومُحمد بن سَلَمة الـمُرادي، قال الـمُرادي: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، وقال الآخران: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«النَّسائي» ٣/ ١٦٤، وفي «الكُبرَى» (١٨٤٨ و١٠٦٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب.

كلاهما (عَبد الله بن وَهْب، ورِشْدِين بن سَعد) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على عُبيد الله؛

فقال الزُّهْريُّ: عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة، قاله يُونُس، عَن الزُّهْرِيِّ.

ورَواه صالح بن كَيسان، عَن عُبيد الله، عَن زَيد بن خالد الجُهَني، وهو الصَّواب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٢٤).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤١١٣)، وأَطراف المسند (٩٩٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٥٨.

ـ قال البرقاني ـ قُلتُ ـ يَعنِي للدارقطني ـ: سَمِع من عُبيد الله؟ قال: سَمِع مِن ابن عُمر، هو أَسَن من الزُّهْرِيِّ، والحَديث في «الـمُوَطَّأ». «العِلل» (٢١٢١).

ـ رواه صالح بن كَيسان، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن زَيد بن خالد الجُهني، رَضي الله تعالى عَنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٣٦٥٥ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَةٍ، إِلاَّ أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ، يُنْزِلُ اللهُ الْغَيْثَ، فَيَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ كَذَا وَكَذَا»(١).

ـ وفي حَدِيث الـمُرَادِيِّ، وهارون: «بِكَوْكَبِ كَذَا وَكَذَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢١(٩٤٤٤) قال: حَدثنا هارون. و«مُسلِم» ١/ ٥٩(١٤٥) قال: حَدثني مُحمد بن سَلَمة الـمُرادي (ح) وحَدثني عَمرو بن سَوَّاد.

ثلاثتهم (هارون بن مَعروف، ومُحَمد بن سَلَمة، وعَمرو بن سَوَّاد) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا يُونُس، مَولَى أَبي هُرَيرة حَدثه، فذكره(٢).

**ـ فوائد:**

ـ أَبو يُونُس، مَولَى أَبي هُرَيرة؛ هو سُلَيم بن جُبَير، ويُقال: ابن جبيرة، الدَّوْسِيُّ، المِصْرِيُّ.

* * *

١٣٦٥٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيُصَبِّحُ الْقَوْمَ بِالنِّعْمَةِ وَيُمَسِّيهِمْ، فَيُصْبِحُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧٢)، وأَطراف المسند (٩٦٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن مَندَه (٥٠٨).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ، فَقَالَ: قَدْ سَمِعْنَا هَذَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ عُمَرَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ، فَقَالَ: يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، كَمْ بَقِيَ مِنْ نَوْءِ الثُّرَيَّا؟ قَالَ: الْعُلَمَاءُ بِهَا يَزْعُمُونَ، أَنَّهَا تَعْتَرِضُ بَعْدَ سُقُوطِهَا فِي الأُفُقِ سَبْعًا، قَالَ: فَمَا مَضَتْ سَابِعَةٌ حَتَّى مُطِرْنَا.

أَخرجَه الحُميدي (١٠٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيْمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

- فوائد:

- سُفيان؛ هو ابن عُيينة، ومُحمد بن إِسحاق؛ هو ابن يَسار، الـمُطَّلبيُّ.

* * *

١٣٦٥٧ - عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيُبَيِّتُ الْقَوْمَ بِالنِّعْمَةِ، ثُمَّ يُصْبِحُونَ وَأَكْثَرُهُمْ كَافِرُونَ، يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا».

قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ، فَقَالَ: وَنَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٥(١٠٨١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عَبدَة، يَعنِي ابن سُلَيمان، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن سَلْمان، فذكره[٢].

- فوائد:

- سَلمان؛ هو الأَغر، أَبو عَبد الله الـمَدَنيُّ، ومُحمد بن إِبراهيم؛ هو ابن الحارِث التَّيميُّ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٦٤٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٦٢٨).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٨)، وأَطراف المسند (٩٦١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٥٩.

١٣٦٥٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا».

أَخرجَه البُخاري ٨/ ٣٢(٦١٠٣) قال: حَدثنا مُحمد، وأَحمد بن سَعيد[١]، قالا: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا علي بن المُبارَك، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

- قال البُخاري، تعليقًا: وقال عِكرمة بن عَمَّار[٣]: عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن يَزيد، سَمِعَ أَبا سَلَمة، سَمِعَ أَبا هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه النَّضر بن مُحمد، عَن عِكرمة بن عَمار، عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن يَزيد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفه أَبو حُذيفة، عَن عِكرمةَ.

وغَيرُه يَرويه، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولا يَذكُر بينهُما أَحدًا.

والأَشبَه أَن يَكُون النَّضر بن مُحمد حَفِظَه، عَن عِكرمةَ. «العِلل» (١٣٩٤).

***

١٣٦٥٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) قال ابن حَجر: قوله: «حدثنا محمد، وأَحمد بن سعيد، قالا: حدثنا عثمان بن عمر؛ أَما محمد؛ فهو ابن يحيىٰ الذُّهْلي، وأَما أَحمد بن سعيد؛ فهو ابن سعيد بن صخر أَبو جعفر، الدارمي، جزم بذلك أَبو نصر الكلاباذي. «فتح الباري» ١٠/ ٥١٤.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٧٠ و١٥٤٠٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٨٦١٨).

(٣) قال ابن حَجر: وَصلَه الحارث بن أَبي أُسامة، في «مسنده»، وأَبو نُعيم في «المُستخرج»، من طريقه، عن النضر بن محمد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، به. «فتح الباري» ١٠/ ٥١٥.

«لاَ يَجْتَمِعُ الإِيمَانُ وَالْكُفْرُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ، وَلاَ يَجْتَمِعُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ جَمِيعًا، وَلاَ تَجْتَمِعُ الْخِيَانَةُ وَالأَمَانَةُ جَمِيعًا».

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٧٧) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسوَد، عَن عَبد الله بن رافع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عَبد الله بن رافع؛ هو الـمَخزُوميُّ، أَبو رافع الـمَدَنيُّ، مَولَى أُم سَلَمة، وأَبو الأَسوَد؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل، القُرَشيُّ، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسَن بن مُوسى؛ هو الأَشيَب.

* * *

١٣٦٦٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ الـمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[٢].

أخرجَه مُسلِم ١/ ٥٥(١١٦) قال: حَدثني مُحمد بن مِهرَان الرَّازي، قال: أَخبَرني عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٣، وفي «الكُبرَى» (٥١٥٠ و٧٠٩١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي «الكُبرَى» (٧٠٩٢) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن الوَليد بن مَزيد البَيرُوتي، قال: أَخبَرني أَبي. و«ابن حِبَّان» (١٨٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلِم.

ثلاثتهم (عِيسى بن يُونُس، والوَليد بن مُسلِم، والوَليد بن مَزْيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثني الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن، فذكروه.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٥٠)، وأَطراف المسند (٩٧٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٩٣.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن وَهْب، في «الجامع» (٤٦٤ و٥٣٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣١٣.

- في رواية ابن حِبَّان: قال الأَوزَاعي: فقلتُ للزُّهْري: ما هذا؟ فقال: على رَسول الله ﷺ البلاغ، وعلينا التسليم.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٠٩٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، ومُحَمد بن يَحيَى بن عَبد الله النَّيسَابوري، واللفظ له، عَن محمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ حِينَ يَزْنِي مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ حِينَ يَسْرِقُ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ حِينَ يَشْرَبُهَا مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ».

وفيه: «حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف» بدل «أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن».

• وأَخرجَه الدَّارِمي (٢٦٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«البُخاري» ٣/ ١٧٨(٢٤٧٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثنا عُقَيل. وفي ٧/ ١٣٥ (٥٥٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٨/ ١٩٥ (٦٧٧٢) قال: حَدثني يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ١/ ٥٤(١١٢) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى بن عَبد الله بن عِمران التُّجِيبي، قال: أَنبأَنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١١٥) قال: وحَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٠٨٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة (ح) وأَخبَرني عِمران بن بَكار البَرَّاد، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، واللفظ لعِمران، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٧٠٩٤) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«ابن حِبَّان» (٥١٧٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، بعَسقلان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: سَمِعتُ أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وابن الـمُسَيَّب، يقولان: قال أَبو هُرَيرة، رَضي الله عَنه: إِن النَّبي ﷺ قال:

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ حِينَ يَشْرَبُهَا مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ الْـمُؤْمِنُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ، وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ الْـمُؤْمِنُونَ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ، وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ»[(٣)].

لَيس فيه: «أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٦(٢٤٥٤٧) و١١/ ٣٢(٣١٠٢٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«الدَّارِمي» (٢٢٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٠٨٨) قال: أَخبَرني حُميد بن مَخلد النَّسائي، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٠١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: قال أَبو الزِّنَاد.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وابن شِهاب الزُّهْري، وأَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوَان) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ الْـمُؤْمِنُونَ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ، وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ»[(٤)].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب، ولا أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٥٧٨).
(٢) اللفظ للنَّسائي (٧٠٨٩).
(٣) اللفظ للدَّارِمي (٢٦٤٩).
(٤) اللفظ للنَّسائي (٧٠٨٨).

• وأخرجَه البُخاري ٣/ ١٧٨(٢٤٧٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثنا عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٧/ ١٣٥(٥٥٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، قال: قال ابن شِهاب: وأَخبَرني عَبد الـمَلِك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام. وفي ٨/ ١٩٥ (٦٧٧٢) قال: حَدثني يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«مُسلِم» ١/ ٥٤(١١٣) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى بن عَبد الله بن عِمران التُّجِيبي، قال: أَنبأَنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، قال: قال ابن شِهاب: فأَخبَرني عَبد الـمَلِك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن. وفي (١١٤) قال: وحَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد، قال: قال ابن شِهاب. و«ابن ماجَة» (٣٩٣٦) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٣، وفي «الكُبرى» (٥١٤٩ و٧٠٩٣) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«ابن حِبَّان» (٥١٧٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، بعَسقلان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس، قال: قال ابن شِهاب: وأَخبَرني عَبد الـمَلِك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وعَبد الـمَلِك بن أَبي بَكر) عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال النَّبي ﷺ:

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[(١)].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، ولا سَعيد بن الـمُسَيِّب»[(٢)].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٤٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٥١)، وتحفة الأَشراف (١٣١٩١ و١٣٢٠٩ و١٣٣٢٩ و١٤٨٦٣ و١٥٢٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٥٠)، وأَبو عَوانَة (٣٧)، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٦، والبَغَوي (٤٦).

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدَّارَقُطني؛ عَن حَديث سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن أَبي هُريرة، عَن رَسول الله ﷺ، قال: لا يَزني الزاني حين يَزني وهو مُؤمِنٌ ... الحَديثَ.

فقال: يَرويه عُقَيل بن خَالد، واختُلِف عَنه، عَن الزُّهْري، عَن هَؤلاَءِ الثَّلاَثة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن يُونُس بن يَزيد؛

فرَواه القاسم بن مَبرُور، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن الثَّلاَثة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال ابن الـمُبارك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْريِّ.

وقال حَسان الكِرمانيُّ: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر أَبا بَكر بن عَبد الرَّحمَن.

وقال أَيوب بن سُويد: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال في آخِرِه أَيضًا: عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وقال شَبيب بن سَعيد: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال في آخِرِه أَيضًا: عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن وَهب: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وقال في آخِرِه: عَن الزُّهْري، عَن عَبد الـمَلك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه أَبي بَكر، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الأَوزاعي؛

فرَواه مُحمد بن جابر الحَلبي، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال الفِريابيُّ: عَن الأوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر يَحيَى.

وقال هِقل بن زياد: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه أَبو الـمُغيرة، عَن الأَوزاعيِّ.

وقال عيسَى بن يُونُس: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث.

وقال مُحمد بن كَثير الصَّنعاني والحارث بن عَطية: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وأَبي سَلمة، وحُميد بن عَبد الرَّحمن بن عَوف، عَن أَبي هُريرة.

وقال الفَزاري أَبو إِسحاق: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وأَبي سَلمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمن، كَما قال عيسَى بن يُونُس.

وقال الوَليد بن مُسلم: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وقال سَوار بن عُمارة: عَن هِقل، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي بَكر، وعُروة بن الزُّبير، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب قَول مَن قال: عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، فجَمَع بَينهم مُجتَمِعين ومُفتَرِقين.

وقَول مَن قال: عَن حُميد، غَير محفُوظٍ. «العِلل» (١٨٠٢).

*** 

١٣٦٦١- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

بمِثل حَدِيث الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن السابق.

هكذا ذكره مُسلِم عَقِب حَدِيث الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، وقال: بمِثل حَدِيث الزُّهْري، ولم يسق متنه.

أَخرجَه مُسلِم ١/ ٥٥(١١٧) قال: حَدثني حَسَن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عَطاء بن يَسَار، مَولَى مَيمونة، وحُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه[١].

* * *

١٣٦٦٢- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يَزْنِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَكِنْ أَبْوَابُ التَّوْبَةِ مَعْرُوضَةٌ»[٤].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٦٨٨) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن القَعقاع بن حَكيم. و«أَحمد» ٢/ ٣٧٦(٨٨٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٧٩ (١٠٢٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُلَيمان. و«البُخاري» ٨/ ٢٠٤ (٦٨١٠) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن الأَعمَش. و«مُسلِم» ١/ ٥٥ (١٢٠) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة، عَن سُلَيمان. وفي (١٢١) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن

(١) المسند الجامع (١٢٦٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٢٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٧٣١٤).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٤٤٥٤).

الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٤٦٨٩) قال: حَدثنا أَبو صالح الأَنطَاكي، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق الفَزَاري، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢٦٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٨/ ٦٤، وفي «الكُبرَى» (٧٣١٤) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُلَيمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم. وفي ٨/ ٦٤، وفي «الكُبرَى» (٧٣١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن سَيَّار، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٤٤١٢) قال: أَخبَرنا الصُّوفي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن الأَعمَش. وفي (٤٤٥٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَمرو، عَن سُلَيمان الأَعمَش.

كلاهما (القَعقَاع بن حَكيم، وسُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش) عَن ذَكوَان أَبي صالح السَّمان، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوجه.

وقد رُوِي عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا زَنى العَبد، خرج منه الإِيمان، فكان فوق رأْسِه كالظُّلة، فإِذا خرج مِن ذلك العمل عاد إِليه الإِيمان.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٦٨٦) عَن الثَّوري، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٨/ ٦٥، وفي «الكُبرَى» (٧٣١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى المَروَزي، أَبو علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، عَن أَبي حَمزَة، عَن يَزيد، وهو ابن أَبي زياد.

كلاهما (سليمان الأَعمش، ويزيد) عَن ذَكوَان أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُرَيرة، أُراه قال: لا يَزني الزَّاني (حينَ يَزني)[1] وهُو مُؤمنٌ، ولا يَشربُ الخَمرَ (حينَ يَشربُ)[1] وهُو مُؤمنٌ، ولا يَسرقُ حينَ يَسرقُ وهُو مُؤمنٌ، والتَّوبةُ مَعروضةٌ بعدُ[2].

(١) ما بين القوسين لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبتناه عَن طبعة دار الكتب العلمية (١٣٧٥٨).
(٢) اللفظ لعبد الرَّزَّاق.

(*) وفي رواية: «عَن أَبِي هُرَيرة، قال: لا يَزني الزَّاني حينَ يَزني وهُو مُؤمنٌ، ولا يَسرقُ وهُو مُؤمنٌ، ولا يَشربُ الخَمر وهُو مُؤمنٌ، وذَكَرَ رابعةً فَنسِيتُها، فإذا فَعَلَ ذلكَ خَلَعَ رِبقَةَ الإِسلامِ مِن عُنُقه، فإِن تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيه. «موقوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَصحاب الأَعمش، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

والصَّحيح حَديث أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤٨٧).

* * *

١٣٦٦٣ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَزْنِي الـمُؤْمِنُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ خَمْرًا حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[3].

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٦٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣(٧٣١٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٠٠) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٨٣ و١٢٣٩٥ و١٢٤٣٩ و١٢٤٨٩ و١٢٤٩٥ و١٢٨٧١)، وأَطراف المسند (٩١٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٣٦ و٩٠٢٧ و٩٢٤١)، وأَبو عَوانَة (٣٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٤١٨ و٥٦٤٧)، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٦.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٢٩٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عُقبَة، عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبي الزِّنَاد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لا يَزني الزَّاني حينَ يَزني وهُو مُؤمنٌ. «موقوفٌ».

***

١٣٦٦٤- عَن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَسْرِقُ سَارِقٌ، حِينَ يَسرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَزْنِي زَانٍ، وَهُوَ حِينَ يَزْنِي مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْحُدُودَ، يَعْنِي الْخَمْرَ، حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يَنْتَهِبُ أَحَدُكُمْ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ إِلَيْهِ الـمُؤْمِنُونَ أَعْيُنَهُمْ فِيهَا، وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَغُلُّ أَحَدُكُمْ، حِينَ يَغُلُّ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيرَةَ: إِيَّاكُمْ، إِيَّاكُمْ[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ، حِينَ يَسرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَزْنِي الزَّانِي، حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ إِلَيْهَا الـمُؤْمِنُونَ أَعْيُنَهُمْ، وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ، حِينَ يَقْتُلُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَإِيَّاكُمْ، إِيَّاكُمْ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٦٨٤). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٨٧). ومُسلِم ١/ ٥٥(١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٥٩٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٥٣)، وأَطراف المسند (٩٧٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٨٦ و٨٩٣٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٧٣٢).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق، في «الـمُصَنَّف».

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

***

١٣٦٦٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ»[2].

أَخرجَه مُسلِم ١/ ٥٥(١١٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«ابن حِبَّان» (٥١٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[3].

***

١٣٦٦٦- عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٥٠٤(١٧٩٣٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن يَحيَى بن عَبَّاد بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٠)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٠).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٠٩)، والبَغَوي (٤٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٥٦).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٩١٦)، وابن مَندَه (٥١٦).

ـ أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:٤٠٥(١٧٩٤٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن بَعْجة الجُهَني، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... بمِثْلِه[1].

❋ ❋ ❋

١٣٦٦٧ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَزْنِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَغُلُّ حِينَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ حِينَ يَنْتَهِبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ـ وَقَالَ عَطَاءٌ: وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ـ».

قَالَ بَهْزٌ: فَقِيلَ لَهُ، قَالَ: إِنَّهُ يُنْزَعُ مِنْهُ الإِيمَانُ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ قَتَادَةُ: وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: «نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٦(٨٩٩٥) قال: حَدثنا بَهْز، وعَفان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٦٤ و٦٤٤٣) قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد.

ثلاثتهم (بَهْز بن أَسَد، وعَفان بن مُسلِم، وهُدْبَة) عن هَمَّام بن يَحيى، عَن قَتادَة، عَن الحَسَن البَصري، وعَطاء بن أَبي رباح، فذكراه[3].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٦٨٠) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبَة» ١١/ ٣٨ (٣١٠٥٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن حَبيب بن الشَّهيد.

كلاهما (عبد الملك بن جريج، وحبيب) عن عَطاء بن أَبي رباح، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، مرارًا يقول: العين تزني، والفم يزني، والقلب يزني، واليدان تزنيان، والرجل تزني، فعددهن كذلك، ويُصدق ذلك الفَرْج، أَو يُكذبه.

---

(١) أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٩٢٠)، وابن مَندَه (٥١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٥٧)، وأَطراف المسند (٩٠٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨١٥).

قال: وأخبَرني أنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: لا يَزني حين يَزني وهو مُؤمن، ولا يَسرق حين يَسرق وهو مُؤمن، ولا يَشرب الخَمر وهو مُؤمن حين يَشرب قال: لا أَعلمُه إلا قال: وإذا اعتزل خطيئَتهُ رجع إليه الإيمان[1].

(*) وفي رواية: «عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لا يَزني الزَّاني حينَ يَزني وهو مُؤمن، ولا يَسرق وهو مُؤمن، ولا يَشرب الخمر وهو مُؤمن. «موقوفٌ».

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، وَعَنْ أَبِي هَارُونَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَغُلُّ حِينَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نَهْبَةً يَرْفَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

ـ سلف في مُسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٦٦٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ، كَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا أَقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الإِيمَانُ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٦٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُوَيد الرَّمْلِي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا نافِع، يَعنِي ابن يَزيد، قال: حَدثني ابن الهَادِ، أَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري حَدثه، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لعبد الرزَّاق.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٧٩).

ـ فوائد:

ـ ابن الهَادِ؛ هو يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ اللَّيثيُّ، أَبو عَبد الله الـمَدَنيُّ، وابن أَبي مَريَم؛ هو سَعيد بن الحَكم، الجُمَحيُّ، أَبو مُحَمد المِصْريُّ.

***

١٣٦٦٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: إِيمَانٌ بِالله وَرَسُولِهِ، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ»(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِالله، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْحَجُّ الـمَبْرُورُ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بالله، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ، أَوْ عُمْرَةٌ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٩٦) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٤(٧٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٢٥٤٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني إِبراهيم بن سَعد. و«البُخاري» ١/ ١٣(٢٦)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (١٥٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، ومُوسى بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٢/ ١٦٤(١٥١٩)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (١٥٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (١٥٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان،

(١) اللفظ للبُخاري (٢٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١١٣.

(٣) اللفظ لعبد الرزاق، في «المصنف».

قال: حَدثنا شُعيب. وفي (١٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن قَزَعة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد مثله. وفي (١٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلِم» ١/ ٦٢(١٦١) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد (ح) وحَدثني مُحمد بن جَعفر بن زياد، قال: أَخبَرنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. وفي (١٦٢) قال: وحَدثنيه مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٥/ ١١٣، وفي «الكُبرَى» (٣٥٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر. وفي ٦/ ١٩، وفي «الكُبرَى» (٤٣٢٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن منصور[1]، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٨/ ٩٣ قال: أَنبأَنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (١٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة اللَّخْمي، بعَسقلان، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

* * *

١٣٦٧٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ، وَأَيُّ الأَعْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بالله وَرَسُولِهِ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله سَنَامُ الْعَمَلِ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ»[3].

---

(١) في «السنن الصغرى»: «إِسحاق بن إِبراهيم»، والـمُثبَت عن «السنن الكبرى»، و«تُحفة الأَشراف» (١٣٢٨٠)، وقال المِزِّي: كذا في رواية أَبي الحسن بن حيُّويه، وأَبي علي الأسيوطي: «إِسحاق بن منصور»، وفي رواية أَبي بكر بن السُّني: «إِسحاق بن إِبراهيم»، فالله أَعلَم.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠١ و١٣٢٨٠)، وأَطراف المسند (٩٥٣٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٢٩)، وأَبو عَوانَة (١٧٥ و١٧٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٢ و٩/ ١٥٧، والبَغَوي (١٨٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ الله: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ، أَوْ خَيْرٌ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِالله وَبِرَسُولِهِ»[(١)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٠١(١٩٦٩٨) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٧ (٧٨٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (١٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد الله، قال: حَدثنا عُمر بن طَلحَة. و«التِّرمِذي» (١٦٥٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان. و«ابن حِبَّان» (٤٥٩٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُلَيمان.

أَربعتُهم (علي بن مُسْهِر، ومُحَمد بن بِشر، وعُمَر بن طَلحَة، وعَبدَة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[(٢)].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، قد رُوِي مِن غير وجهٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١٣٦٧١- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفْضَلُ الأَعْمَالِ عِنْدَ الله: إِيمَانٌ بِالله لاَ شَكَّ فِيهِ، وَغَزْوٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ يُكَفِّرُ خطَايَا تِلْكَ السَّنَةِ[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الإِيمَانِ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: إِيمَانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ، وَغَزْوٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ يُكَفِّرُ خَطَايَا تِلْكَ السَّنَةِ»[(٤)].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٦٠)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه هَنَّاد، في «الزهد» (١٠٦٧)، وابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٠٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٦٩٨).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٨(٧٥٠٢) قال: حدثنا يزيد، قال: أَخبرنا هشام. وفي ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٣) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أَبَان. وفي ٢/ ٤٤٢(٩٦٩٨) قال: حدثنا مَروان الفَزَاري، قال: أَخبرنا هشام الدَّستُوائي. وفي ٢/ ٥٢١(١٠٧٦٧) قال: حدثنا عبد الصَّمد، وأَبو عامر، قالا: حدثنا هشام. و«الدَّارِمي» (٢٩٠٥) قال: أَخبرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا هشام. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (١٥٩) قال: حدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حدثنا أَبَان. وفي (١٦٠) قال: وحدثنا موسىٰ، قال: حدثنا أَبَان مثله. وفي (١٦١) قال: حدثنا إِبراهيم بن المُنذِر، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٤٥٩٧) قال: أَخبرنا الحسن ابن سفيان، قال: حدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حدثنا هشام، هو الدَّستُوائي.

كلاهما (هشام بن أَبي عبد الله الدَّستُوائي، وأَبَان بن يزيد العطار) عن يَحيىٰ ابن أَبي كثير، عن أَبي جعفر، فذكره[1].

- في رواية مَروان، قال: أَشكُّ فيه؛ عن الحجاج الصَّوَّاف، أَو عن هشام.
- وقال أَبو مُحمد الدَّارِمي: أَبو جعفر، رجلٌ من الأَنصار.
- وقال ابن حِبَّان: أَبو جعفر هذا هو مُحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب[2].

***

## ١٣٦٧٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٦١)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٠)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٣٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٦٤٠).

(٢) قال ابن العِراقي: قال والدي: هذا مُخالِف لقول التِّرمِذي، وأَبي أَحمد الحاكم، وغيرهما، أَن أَبا جعفر هذا لا يُعرف اسمُه، قال: وإِن كان كما ذكره المُصَنِّف، يعني ابن حِبان، فالحديث منقطعٌ، لأَن مُحمد بن علي لم يسمع من أَبي هُريرة، لكونه متقدم الوفاة علىٰ أُم سلمة علىٰ الصحيح، وقد قال أَحمد وأَبو حاتم: إِنه لم يسمع منها كما تقدم، وقد صرح أَبو جعفر هذا بسماعه من أَبي هريرة، في حديث النزول، كما رواه النَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، هذا كلام والدي بمعناه. «تحفة التحصيل» ١/ ٢٨٣.

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ عِنْدَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِالله، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَغْلاَهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قَالَ: قَوِّمْ صَانِعًا[1]، أَوِ اصْنَعْ لأَخْرَقَ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ذَاكَ؟ قَالَ: فَاحْبِسْ نَفْسَكَ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ حَسَنَةٌ تَصَدَّقْتَ بِهَا عَنْ نَفْسِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِالله، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قَالَ: تُعِينُ صَانِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ذَلِكَ؟ قَالَ: احْبِسْ نَفْسَكَ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٦) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٩١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (١٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلِم، وأَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، وأَبو عامر العَقَدي) عَن خَليفة بن غالب اللَّيثي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري في « خلق أَفعال العباد» (١٦٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا خَليفة بن غالب، قال: حَدثنا سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قال: إِيمَانٌ بِالله، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[4].

---

(١) وتُروى أَيضًا: «ضائعًا»، قال ابن الأَثير: أَي: ذا ضَياع، مِن فَقر، أَو عِيال، أَو حال قَصر عَن القيام بها، ورواه بعضُهم بالصاد المهملة والنون، وقيل: إِنه هو الصَّواب، وقيل: هو في حَدِيث بالمهملة، وفي آخر بالـمُعجَمة، وكلاهما صواب في الـمَعنَى. «النهاية» ٣/ ١٠٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٢٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٨٩١).

(٤) المسند الجامع (١٢٦٦٢)، وأَطراف المسند (١٠١٤٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٣٤ و٤/ ٢٤١.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٢٨).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَفان بن مُسلم الصفار، عَن خَليفة بن غالب، قال: حَدثنا سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: سُئِل النَّبي ﷺ: أَي العمل أفضل؟ قال: إِيمان بالله، وجهاد في سبيله... وذكر الحَدِيث.

قال أَبي: كذا رواه عَفان، وحَدثنا أَبو سَلَمة، عَن خَليفة بن غالب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي: أَيهما أَصح؟ قال: رواه أَبو مَعْشَر، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ قد اتَّفق نَفْسَان، وهو أَشبه عِندي، فلا أَدري ما قال عَفان. «علل الحَدِيث» (٩٦٢).



١٣٦٧٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ بَابًا، أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَعْظَمُهَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»(٢).

(*) وفي رواية: «الإِيمَانُ سِتُّونَ، أَوْ سَبْعُونَ، أَوْ بِضْعَةٌ، أَوْ أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ، أَعْلاَهَا شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»(٣).

(*) وفي رواية: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَفْضَلُهَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْعَظْمِ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»(٤).

(*) وفي رواية: «الإِيمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا، أَرْفَعُهَا وَأَعْلاَهَا: قَوْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ»(٥).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥٨٤٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣١٠٥٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٣٥٠).

(٥) اللفظ لأَحمد (٨٩١٣).

(*) وفي رواية: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»[(1)].

(*) وفي رواية: «الإِيمَانُ سَبْعُونَ، أَوِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَرْفَعُهُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهُ: إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»[(2)].

١ـ أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٣٣(٢٥٨٤٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن سُفيان، عَن سُهيل. وفي ٨/ ٣٣٤(٢٥٨٥٠) و٩/ ٢٧(٢٦٨٧٠) و١١/ ٤٠ (٣١٠٥٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن عَجْلان. و«أحمد» ٢/ ٤١٤(٩٣٥٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٤٤٢ (٩٧٠٨) و٢/ ٤٤٥(٩٧٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«البُخاري» ١/ ٩(٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلال. وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (٥٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«مُسلِم» ١/ ٤٦ (٦١) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن سَعيد، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلال. وفي (٦٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل. و«ابن ماجَة» (٥٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد الطَّنافِسي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن عَجلان (ح) وحَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل. و«أَبو داوُد» (٤٦٧٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا سُهيل بن أَبي صالح. و«التِّرمِذي» (٢٦١٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» ٨/ ١١٠ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا سُلَيمان، وهو ابن بِلال. وفي ٨/ ١١٠ قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن سُفيان (ح) قال: وحَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل. وفي ٨/ ١١٠ قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا خالد،

---

(١) اللفظ لمسلم (٦١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٨١).

يَعني ابن الحارِث، عَن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (١٦٦) أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: حَدثنا جَرير، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. وفي (١٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا أَبو قُدَامة، عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلال. وفي (١٨١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعَب، بخبَرٍ غريبٍ غريبٍ، قال: حَدثنا أَبو داوُد السِّنْجي، سُلَيمان بن مَعبد، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، عَن ابن الهَادِ. وفي (١٩٠) قال: أَخبَرنا حَبَّان بن إِسحاق، بالبَصْرة، قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الرُّخَامي، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلال. وفي (١٩١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن بِسطام، بالأُبُلَّة، قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا حُسين بن حَفص، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوْري، عَن سُهيل بن أَبي صالح. أَربعتُهم (سُهيل بن أَبي صالح، ومُحَمد بن عَجلان، وسُلَيمان بن بِلال، ويَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ) عَن عَبد الله بن دينار.

٢ـ أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩١٣). والتِّرمِذي (٢٦١٤) قالا: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضر، عَن عُمارة بن غَزِيَّة.

كلاهما (عَبد الله بن دينار، وعُمارة بن غَزِيَّة) عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى سُهيل بن أَبي صالح، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة. ورَوَى عُمارة بن غَزِيَّة، هذا الحَدِيث عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الإِيمانُ أَربعةٌ وسِتون بابًا.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠١٠٥) عَن مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٨١٦ و١٢٨٥٤)، وأَطراف المسند (٩١٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٢٤)، والبَزَّار (٨٩٧٤ و٨٩٧٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٤٨٩ و١٤٩٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢ و٨٨ و١٠٧٥٦)، والبَغَوي (١٧).

«الإِيمَانُ بِضْعَةٌ وَسَبْعُونَ، أَوْ قَالَ: بِضْعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا، أَفْضَلُهَا شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَصْغَرُهَا: إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ».

لَيس فيه: «عَبد الله بن دينار».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، واختُلِف عَنه؛

فقال حَماد بن سَلَمة، وجَرير بن عَبد الحَميد، وزُهَير بن مُحمد أَبو الـمُنذِر، وأَبو عَوانة، وعَلي بن عاصِم، وخالِد بن عَبد الله، واختُلِف عَنه، والثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَصحابُ الثَّوري، عَن الثَّوري، مِثل جَماعَة مَن ذَكَرنا عَن سُهَيل، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم خالِد بن يَزيد العُمَري، فرَواه، عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عُمارة بن غَزيَّة، ومَعمَر بن رَاشِد، ووُهَيب، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل عَن عَبد العَزيز بن الـمُختار، وعَن خالد بن عَبد الله، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح قَول مَن قال: عَن سُهَيل، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، ويَحيَى بن سُلَيم، عَن ابن عَجلاَن، عَن سُهَيل، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه بَكر بن مُضَر، عَن ابن عَجلاَن، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، لَم يَذكُر سُهَيلاً، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل عَن أَبي خالد الأَحمَر، عَن يَحيَى بن سُلَيم، عَن ابن عَجلاَن، ولَم يَذكُروا سُهَيلاً.

ورَواه الأَوزاعي، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، قال ذَلك مُحمد بن كَثير الصَّنْعاني، عَنه.

ورُوِيَ عَن مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقال عُمر بن عَبد الواحِد: عَن الأَوزاعي، عَن مُحمد بن عَجلاَن، لَم يُجاوِز به.

واختُلِف عَن عُمارة بن غَزيَّة؛

فقيل: عَنه، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن عُمارة، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، لَم يَذكُر سُهَيلاً.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٥٠٧).

***

١٣٦٧٤ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالْحَدِيثِ، لأَنَّ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟ قَالَ: ذَلِكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَحَدَنَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالشَّيْءِ مَا يُحِبُّ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَإِنَّ لَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ»(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ؟ قَالَ: وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا لَنَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا شَيْئًا، لأَنْ يَكُونَ أَحَدُنَا حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٧٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٥٧).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٤٦).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٤٥) قال: حَدثنا أَبو الجوَّاب الضَّبِّي، الأَحوَص بن جَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار بن رُزيق، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٥٦(٩٨٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن عاصم بن بَهْدَلة. وفي (٩٨٧٨) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن عاصم، بإِسناده، قال: «مِن شأْن الرب، عَزَّ وَجَلَّ».

و«مُسلِم» ١/ ٨٣(٢٥٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل. وفي (٢٥٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبَة (ح) وحَدثني مُحمد بن عَمرو بن جَبلَة بن أَبي رَوَّاد، وأَبو بَكر بن إِسحاق، قالا: حَدثنا أَبو الجوَّاب، عَن عَمار بن رُزيق، كلاهما عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٥١١١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُهيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٤٢٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن سُهيل. وفي (١٠٤٢٨) عَن مُحمد بن مُثنى، عَن ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة بن الحجَّاج، عَن الأَعمَش. وفي (١٠٤٢٩) وعَن عَمرو بن علي، عَن غُنْدَر، عَن شُعبَة (ح) وعَن ابن مُثنى، عَن ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة (ح) وعَن إِسحاق بن إِبراهيم، عَن الوَليد بن عُقبة، ومُصعب، وهو ابن المِقدام، كلاهما عَن زَائِدة، كلاهما شُعبَة، وزَائِدة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود. و«ابن حِبَّان» (١٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة، عَن عاصم بن بَهْدَلة. وفي (١٤٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

ثلاثتهم (سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، وعاصم بن بَهْدَلة، وهو ابن أَبي النَّجُود، وسُهَيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٤٢٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان الرُّهَاوي، قال: حَدثنا عُبَيد الله، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، في الرجلِ يَجد في نفسه الأَمر، لا يُحب أَن يتكلمَ به، قال: ذاكَ مَحضُ الإِيمان. «موقوفٌ».

• وأَخرجَه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٤٣١/ ١) عَن بُنْدَار، عَن عَبد الرَّحمَن. وفي (١٠٤٣١/ ٢) عَن أَحمد بن سُلَيمان، عَن أَبي داوُد.

ثلاثتهم (مُحمد بن كَثير، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأبو داوُد الطَّيالِسي) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالِح، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«شَكَا رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، الوَسْوَسَةَ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ»[1].

«مرسلٌ».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٤٣٠) عَن مُحمد بن آدم، وأَحمد بن حَرب، كلاهما عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن بعض أَصحابِ النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ... نحوَهُ[2].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَمار بن رُزَيق، وزائدة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن شُعبة؛

فَرَواه ابن أَبي عَدي، والنَّضر بن شُمَيل، عَن شُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم غُندَر، فَرَواه عَن شُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا.

ورَواه حَفص بن غِياث، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن بَعض أَصحاب النَّبي ﷺ.

ورَواه حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وحَديث الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة صَحيح عَنه. «العِلل» (١٥١٤).

***

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٩٨ و١٢٤٤٦ و١٢٦٠٠ و١٢٦٥٧ و١٢٨١٣ و١٨٦٢٢)، وأَطراف المسند (٩١٩٤).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٢٣)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٥٤-٦٥٧)، والبَزَّار (٩٠٣٤ و٩٢٢٠ و٩٢٢١)، وأَبو عَوانَة (٢٢٧ و٢٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣١).

١٣٦٧٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا شَيْئًا مَا نُحِبُّ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ، وَأَنَّ لَنَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ؟ قَالَ: أَوَقَدْ وَجَدْتُمْ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤١(٩٦٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، ويَزيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبدَة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي (٥٩٢٣) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم. و«ابن حِبَّان» (١٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر.

خمستهم (مُحمد بن عُبَيد، ويَزيد بن هارون، وعَبدَة بن سُلَيمان، ومُحَمد بن بِشر، وعَبد الرَّحيم بن سُلَيمان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عيسَى بن يُونُس عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الفَضل بن مُوسَى فَرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

قيل له - أَي للدارَقُطني -: قَد اتَّفَق يَزيد بن هارون، ومُحمد بن عُبيد، والـمُحارِبي، وأَسباطٌ، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، مَع عيسَى بن يُونُس، على رِوايَتِهِم عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، فلِم حَكمتَ لِلفَضل بن مُوسَى بالصَّواب؟ فرَجَع الشَّيخ عَن ذَلك، وقال: الـمُسنَد أَصَحُّ، ولا نَحكُم لِلفَضل بن مُوسَى على هَؤلاَء. «العِلل» (١٣٨٢).

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٨١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٦٢)، والبَزَّار (٧٩٥٥).

١٣٦٧٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن جَميل الـمَرْوَزي، عَن مَرْوان بن مُعاوية، عَن ياسين بن مُعاذ الزَّيات، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

- فوائد:

- قال مُسلِم: أَبو خلف، ياسين بن مُعاذ الزيات، عَن أَبي الزُّبَير والزُّهري، مُنكر الحَدِيث. «الكنى والأَسماء» (١٠٠٨).

- وقال أَبو حاتم الرازي: هذا حدِيثٌ لاَ أَصل لهُ. «علل الحَدِيث» (٥٨٤).

- ونقل ابنُ حَجر قول أَبي حاتم، عن هذا الموضع. «التلخيص الحَبير» ٤/ ١٢٠.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٥٣٥، في ترجمة ياسين بن مُعاذ، وقال: ولياسين الزيات غير ما ذكرتُ، عنِ الزُّهْرِيّ، وعن غيره، وكل رواياته، أَو عامَّتها، غير محَفُوظة.

- وقال البيهقي: ياسين بن معاذ الزَّيات، كُوفيٌّ ضعيفٌ، جَرَّحه يَحيى بن مَعِين، والبُخاري، وغيرُهما من الحُفاظ، وهذا الحديث إِنما يُروى، عن ابن أَبي مُلَيكة، عن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، وعن عُروة، عن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «السنن الكبرى» ٩/ ١١٣.

***

١٣٦٧٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ، آمَنُوا بِي كُلُّهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ، لآمَنَ بِي كُلُّ يَهُودِيٍّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. قَالَ كَعْبٌ: اثْنَا عَشَرَ، مِصْدَاقُهُمْ فِي سُورَةِ الـمَائِدَةِ»[٣].

---

(١) المقصد العلي (٩٤٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٣٣٥، وإِتحاف المهرة (٤٥٠٩)، والمطالب العالية (٢٠٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ١١٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٧٧).

(*) وفي رواية: «لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، لآمَنَ بِي الْيَهُودُ»[1].

(*) وفي رواية: «لَوْ تَابَعَنِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، لَمْ يَبْقَ عَلَى ظَهْرِهَا يَهُودِيٌّ إِلاَّ أَسْلَمَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَوِ اتَّبَعَنِي وآمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، لأَسْلَمَ كُلُّ يَهُودِيٍّ. قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: اثْنَا عَشَرَ، تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي الـمَائِدَةِ: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾»[3].

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٤٦(٨٥٣٦) و٢/ ٤١٦(٩٣٧٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو هِلال. وفي ٢/ ٣٦٣(٨٧٣٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبو هِلال. و«البُخاري» ٥/ ٨٩ (٣٩٤١) قال: حَدثنا مُسلِم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا قُرَّة. و«مُسلِم» ٨/ ١٢٨(٧١٦٠) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا قُرَّة. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَشعَث.

ثلاثتهم (أَبو هِلال الرَّاسِبي، وقُرَّة بن خالد، وأَشعَث بن سَوَّار) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[4].

- في رواية أَحمد (٨٧٣٥)، والبُخاري، ومُسلِم: «مُحمد» غير مَنسُوب.

- وفي رواية أَبي يَعلَى: «ابن سِيرين» غير مُسَمًّى.

* * *

١٣٦٧٨- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٢٦٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٩٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه تمام، في «الفوائد» (١٣٦٥).

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، يَهُودِيٌّ وَلاَ نَصْرَانِيٌّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، إِلاَّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٩٤) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة.

و«مُسلِم» ١/ ٩٣(٣٠٣) قال: حَدثني يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: وأَخبَرني عَمرو.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي يُونُس، سُليم بن جُبَير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[2].

* * *

١٣٦٧٩- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَلاَ يَهُودِيٌّ، وَلاَ نَصْرَانِيٌّ، وَمَاتَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، إِلاَّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

- **فوائد:**

- مَعمَر؛ هو ابن راشد الأَزْديُّ الحُدَّانيُّ البَصريُّ.

* * *

١٣٦٨٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧٤)، وأَطراف المسند (٩٦٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٠٨).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٦٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٦١و٢٦٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٠٧)، والبَغوي (٥٥).

«فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ»[1].

أخرجَه البُخاري ١/ ١٠(١٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان. و«النَّسائي» ٨/ ١١٥ قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش.

كلاهما (أَبو اليَمان، الحَكم بن نافِع، وعلي بن عَيَّاش) عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[2].

ـ في رواية النَّسائي: «شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد، مما حَدثه عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، مما ذُكِر أنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يُحدِّث به».

***

١٣٦٨١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ قَالَ: فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِاللهِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرُسُلِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ، وَلْيَنْتَهِ»[5].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٣٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٢٠).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٣٥٨).

(٥) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه الحُميدي (١١٨٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«أَحمد» ٢/ ٣٣١(٨٣٥٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، يَعنِي الـمُؤَدِّب، (قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: واسمه مُحَمد بن مُسلم بن أَبي الوَضَّاح، أَبو سَعيد الـمُؤَدِّب، قال أَبي: رَوَى عنه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو داوُد، وأَبو كامل)، قال: حَدثنا هِشام. و«البُخاري» ٤/ ١٤٩(٣٢٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب. و«مُسلم» ١/ ٨٣(٢٦٠) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، ومُحَمد بن عَبَّاد، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام. وفي ١/ ٨٤(٢٦١) قال: وحَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الـمُؤَدِّب، عَن هِشام. وفي (٢٦٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وعَبد بن حُميد، جميعًا عَن يَعقوب، قال زُهير: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب، عَن عَمِّه. وفي (٢٦٣) قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد، قال: قال ابن شِهاب. و«أَبو داوُد» (٤٧٢١) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٤٢٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن عُروة. وفي (١٠٤٢٤) قال: أَخبَرنا هارون بن سَعيد، قال: حَدثنا خالد بن نِزار، قال: أَخبَرني القاسم بن مَبرور، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (١٠٤٢٥) وعَن أَحمد بن سَعيد الـمَرْوَزي، عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن أَخي الزُّهْري، عَن عَمِّه.

كلاهما (هِشام بن عُروة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٤٠) عَن مَعمَر، عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«إِنَّ قَوْمًا سَيَقُولُونَ: خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟ فَإِذَا سَمِعْتُمْ ذَلِكَ، فَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ وَرَسُولِهِ». «مرسلٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٢١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٦٠)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٥١)، والبَزَّار (٨٠٣٧ و٨٠٤٠)، وأَبو عَوانَة (٢٣٦ و٢٣٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٦٥-١٢٦٨)، والبَغَوي (٦٠ و٦١).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الضَّحَّاكُ بن عُثمان، وخالد بن الحارِث، ومَروان الفَزاري، وسُفيان الثَّوري، وزُهير بن مُعاوية، وعَبد العَزيز بن هِشام، وعَبد الله بن الأَجلح، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائشة.

والمحفوظ: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٣٤٩٩).

* * *

١٣٦٨٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ أَدْرِ مَا هُوَ، قَالَ: فَقَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: اللهُ أَكْبَرُ، سَأَلَ عَنْهَا اثْنَانِ وَهَذَا الثَّالِثُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ رِجَالاً سَتَرْتَفِعُ بِهِمُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يَقُولُوا: اللهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْعِلْمِ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَنَا، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟».

قَالَ: وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ، فَقَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَدْ سَأَلَنِي اثْنَانِ وَهَذَا الثَّالِثُ، أَوْ قَالَ: سَأَلَنِي وَاحِدٌ، وَهَذَا الثَّانِي[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٤١) قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٢ (٧٧٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: سَمِعتُ هِشام بن حَسَّان يُحَدِّث. و«مُسلم» ١/ ٨٤(٢٦٤) قال: حَدثني عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، عَن أَيوب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٦٤).

كلاهما (هشام بن حسان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

• أَخرجه مُسلم ١/ ٨٤(٢٦٥) قال: وحدثنيه زُهير بن حرب، ويعقوب الدَّورقي. و«أَبو يَعلىٰ» (٦٠٥٦) قال: حدثنا زُهير.

كلاهما (زُهير، ويعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي) عن إِسماعيل، وهو ابن عُلَية، عن أَيوب، عن مُحمد بن سيرين، قال: قال أَبو هريرة: لا يزالُ النَّاس، بمثل حديث عبد الوارث، غير أَنه لم يذكر النبي ﷺ في الإِسناد، ولكن قد قال في آخر الحديث: صدق الله ورسُولُه.

* * *

١٣٦٨٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَا يَزَالُونَ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّىٰ يُقَالَ: هَذَا اللهُ خَلَقَنَا، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ؟».

قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَوَاللهِ إِنِّي لَجَالِسٌ يَوْمًا، إِذْ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ: هَذَا اللهُ خَلَقَنَا، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَجَعَلْتُ إِصْبَعَيَّ فِي أُذُنَيَّ، ثُمَّ صِحْتُ، فَقُلْتُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا يَزَالُونَ يَسْأَلُونَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: هَذَا اللهُ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟.

قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَنِي نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٤١٠ و١٤٤٤٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٤٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٩٨٦١ و٩٨٦٢ و١٠٠٦٦)، وأَبو عَوانة (٢٣٤)، والطبراني، في «الأَوسط» (٩١٧٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٤٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

هُرَيْرَةَ، هَذَا اللهُ، فَمَنْ خلقَ اللهَ؟ قَالَ: فَأَخَذَ حَصًى بِكَفِّهِ فَرَمَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: قُومُوا، قُومُوا، صَدَقَ خَلِيلِي[1].

(*) وفي رواية: «يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ: هَذَا اللهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خلقَ اللهَ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ، فَقُولُوا: اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ».

وَقَالَ عَمْرٌو: «ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٧(٩٠١٥) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«مُسلم» ١/ ٨٤(٢٦٦) قال: حَدثني عَبد الله بن الرُّومي، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحَمد، قال: حَدثنا عِكرِمة، وهو ابن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو داوُد» (٤٧٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو، قال: حَدثنا سَلَمة، يَعنِي ابن الفَضل، قال: حَدثني مُحَمد، يَعنِي ابن إِسحاق، قال: حَدثني عُتبة بن مُسلم، مَولَى بني تَيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٤٢٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الله بن هارون بن أَبي عِيسى، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني ابن إِسحاق (ح) وأَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عُتبة بن مُسلم.

ثلاثتهم (عُمر بن أَبي سَلَمة، ويَحيَى بن أَبي كثير، وعُتبة بن مُسلم) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[3].

* * *

١٣٦٨٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٧٨ و١٥٤٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٨١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٥٣)، والبَزَّار (٨٦٨٤)، وأَبو عَوانَة (٢٣٣).

«لَيَسْأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا: اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟».

قَالَ يَزِيدُ: فَحَدَّثَنِي نَجَبَةُ بْنُ صَبِيغٍ السُّلَمِيُّ، أَنَّهُ رَأَى رَكْبًا أَتَوْا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، مَا حَدَّثَنِي خَلِيلِي بِشَيْءٍ، إِلاَّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوْ أَنَا أَنْتَظِرُهُ.

قَالَ جَعْفَرٌ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا سَأَلَكُمُ النَّاسُ عَنْ هَذَا، فَقُولُوا: اللهُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، وَاللهُ كَائِنٌ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ»(١).

(*) رواية مُسلم مُختصرة على: «لَيَسْأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا: اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٩(١٠٩٧٠). ومُسلم ١/ ٨٥(٢٦٧) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن حاتم) عَن كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، قال: حَدثنا يَزيد بن الأَصم، فذكره(٢).

* * *

١٣٦٨٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَزَالُونَ تَسْتَفْتُونَ حَتَّى يَقُولَ أَحَدُكُمْ: هَذَا اللهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ؟»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩٢). وابن حِبَّان (٦٧٢٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣١٩)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٤٤)، والبَزَّار (٩٣٧٥)، وأَبو عَوانَة (٢٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

* * *

١٣٦٨٦- عَنِ الـمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا: كَانَ اللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣١(٩٥٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مُجالد، قال: حَدثنا عامر، عَن الـمُحرر بن أَبي هُرَيرة، فذكره[2].

- فوائد:

- عامر؛ هو ابن شَراحيل الشَّعبي، ومُجالد؛ هو ابن سَعيد، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد القطَّان.

* * *

١٣٦٨٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُذِنَ لِي أَنْ أُحدِّثَ عَنْ مَلَكٍ، قَدْ مَرَقَتْ رِجْلاهُ الأَرْضَ السَّابِعَةَ، وَالْعَرْشُ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ أَيْنَ كُنْتَ، وَأَيْنَ تَكُونُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦١٩) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مُعاوية بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٢٥)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَمَّام، في «صحيفته» (٩٣)، وابن مَندَه، في «الإِيمان» (٣٥٦).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٢٦)، وأَطراف المسند (١٠١٦٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٠٠).

(٣) المقصد العلي (١١٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٨٠ و٨/ ١٣٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٥٩٩)، والمطالب العالية (٣٤٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٣٢٤).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسرائيل، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسحاق بن مَنصور السَّلُولي، عَن إِسرائيل، عَن مُعاوية بن إِسحاق، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه، عَن إِسرائيل، عَن إِبراهيم أَبي إِسحاق، وهو إِبراهيم بن الفَضل، مَدنيّ ضَعيفٌ. «العِلل» (١٤٧٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث مُعاوية بن إِسحاق بن طَلحَة، عنه، تَفَرَّد بِه إِسحاق بن مَنصور، عَن إِسرائيل، عنه، ولم أَره إِلا من حَدِيث حمدان بن عُمَر البزار، عنه.

وغيره يرويه عَن إِسرائيل، عَن إِبراهيم بن إِسحاق، وهو إِبراهيم بن الفَضل، عَن الـمَقبُري. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥١٨٧).

ـ سَعيد الـمَقبُري؛ هو ابن أَبي سَعيد، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس، وعَمرو النَّاقد؛ هو ابن مُحَمد.

* * *

١٣٦٨٨ - عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ أَعْجَمِيَّةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلَيَّ عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: أَيْنَ اللهُ؟ فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ بِإِصْبَعِهَا السَّبَّابَةِ، فَقَالَ لَهَا: مَنْ أَنَا؟ فَأَشَارَتْ بِإِصْبَعِهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَإِلَى السَّمَاءِ، أَيْ: أَنْتَ رَسُولُ الله، فَقَالَ: أَعْتِقْهَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩١ (٧٨٩٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن عَون، عَن أَخيه عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٣٢٨٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزْجَاني، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرني الـمَسعودي، عَن عَون بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عُتبة، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً

مُؤْمِنَةً؟ فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ اللهُ؟ فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ بِإِصْبَعِهَا، فَقَالَ لَهَا: فَمَنْ أَنَا؟ فَأَشَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَإِلَى السَّمَاءِ، يَعْنِي: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

ـ جعله عن عون، عن أبيه[(١)].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨١٤). وأحمد ٣/ ٤٥١(١٥٨٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن رَجُلٍ مِن الأَنصارِ؛

«أَنَّهُ جَاءَ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَإِنْ كُنْتَ تَرَى هَذِهِ مُؤْمِنَةً أَعْتَقْتُهَا؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَشْهَدِينَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَشْهَدِينَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَتُؤْمِنِينَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْـمَوْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَعْتِقْهَا»[(٢)].

ـ جعله: عَن رَجُلٍ مِن الأَنصارِ، لم يُسَمِّه[(٣)].

• وأخرجه مالك[(٤)] (٢٢٥٢) عَن ابن شِهاب، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِجَارِيَةٍ لَهُ سَوْدَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلَيَّ عِتْقَ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَرَاهَا مُؤْمِنَةً أُعْتِقُهَا؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَشْهَدِينَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَشْهَدِينَ أَنَّ مُحَمَّدًا

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٧١)، وتحفة الأشراف (١٣٥٨١)، وأطراف المسند (٩٩٧٨)، ومجمع الزَّوائِد ١/ ٢٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٢).

والحَدِيث؛ أخرجَه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٥)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٨٢-١٨٤)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٥٩٨)، والبَيهَقي ٧/ ٣٨٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٥٦٦)، وأَطراف المسند (١١١٠٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٣ و٤/ ٢٤٤.

والحَدِيث؛ أخرجه ابن الجارود (٩٣١)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٨٥).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٧٣١)، وسُويد بن سَعيد (٤٢٦).

رَسُولُ الله؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ أَتُوقِنِينَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْتِقْهَا». «مرسلٌ»(١).

ـ **فوائد:**

ـ قال أحمد بن حَنبل: كُل مَن سَمِع الـمَسعودي بالكوفة فهو جيد مثل وَكيع، وأَبي نُعيم، وأَما يَزيد بن هارون، وحجاج، ومَن سَمِع منه ببغداد فهو في الاختلاط، إلا مَن سَمِع منه بالكوفة. «العِلل» (٤١١٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة؛

فرَواه الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به كَذلك عَنه يُونُس بن يَزيد، وابن عُيينة، ومالك واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، وإِبراهيم بن طَهمان، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، مُرسَلًا.

ورُوي عَن الحُسين بن الوَليد النَّيسابوري، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَون بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أَخيه عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به عَبد الرَّحمَن الـمَسعودي وهو مَحفُوظٌ عَن الـمَسعوديِّ.

والصَّحيح عَن الزُّهْريِّ، مُرسَلًا. «العِلل» (١٦٢٤).

ـ الـمَسعودي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبة بن عَبد الله بن مَسعود، الكُوفيُّ.

* * *

١٣٦٨٩ - عَنْ أَبِي الـمُهَزِّمِ، يَزِيدَ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) إتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٩٦٩).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٧/ ٣٨٨ و١٠/ ٥٧.

«الـمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ بَعْضِ مَلاَئِكَتِهِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٩٤٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَبو الـمُهَزِّم، يَزيد بن سُفيان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُريرة، تَرَكَهُ شُعبة، رَوى عَنه حَماد بن سَلَمة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

ـ وأَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٩/ ١٤٩، في ترجمة أَبي المهزم، وقال: قد رَوى حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي المهزم، عَن أَبي هُرَيرَة هذا الحَديث وغيره بهذا الإِسناد، كلها غير محَفُوظة.

* * *

## النفاق

١٣٦٩٠ - عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«آيَةُ الـمُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّث كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»[2].

(*) وفي رواية: «آيَةُ النِّفَاقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٧(٨٦٧٠) قال: حَدثنا سُلَيمان. و«البُخاري» ١/ ١٥(٣٣) و٤/ ٥ (٢٧٤٩) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع. وفي ٣/ ٢٣٦(٢٦٨٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. وفي ٨/ ٣٠(٦٠٩٥) قال: حَدثنا ابن سَلاَم. و«مُسلِم» ١/ ٥٦(١٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٦٣١)

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٥٠)، موقوفًا.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١١٦.

قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر. و«النَّسائي» ٨/ ١١٦ قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر. وفي «الكُبرَى» (١١٠٦٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

خمستهم (سُلَيمان بن داوُد، وقُتَيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن سَلاَم، ويَحيَى بن أَيوب، وعَلي بن حُجْر) عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا نافِع بن مالك بن أَبي عامر، أَبو سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ، وأَبو سُهيل، هو عَمُّ مالك بن أَنس، واسمُه نافِع بن مالِك بن أَبي عامر الأَصبَحي الخَولاَني.

***

١٣٦٩١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثٌ فِي الـمُنَافِقِ، وَإِنْ صَلَّى، وَإِنْ صَامَ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٤٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. وفي ٢/ ٥٣٦ (١٠٩٣٨) قال: حَدثنا حَسَن. و«مُسلم» ١/ ٥٦(١٢٦) قال: حَدثني أَبو نَصر التَّمار، وعَبد الأَعلى بن حَماد. و«ابن حِبَّان» (٢٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار.

أَربعتُهم (إِسحاق، وحَسَن بن مُوسى، وأَبو نَصر التَّمار، وعَبد الأَعلى) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد بن أَبي هِنْد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (١٢٦٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٤١)، وأَطراف المسند (١٠١٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٢)، والبَيهَقي ٦/ ٨٥ و٢٨٨ و١٠/ ١٩٦، والبَغَوي (٣٥).
(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٤٧).
(٣) المسند الجامع (١٢٦٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٢)، وأَطراف المسند (٩٤٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٤ و٤٥ و٤٦)، والبَيهَقي ٦/ ٢٨٨، والبَغَوي (٣٦).

١٣٦٩٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِنْ عَلامَاتِ الـمُنَافِقِ ثَلاثَةٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»(١).

(*) وفي رواية: «آيَةُ الـمُنَافِقِ ثَلاثٌ، وَإِنْ صَامَ، وَصَلَّى، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ»(٢).

أَخرجَه مُسلِم ١/ ٥٦(١٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٢٥) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد بن قَيس، أَبو زُكير. و«التِّرمِذي» (٢٦٣١) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد بن قَيس. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٣٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد بن قَيس.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، ويَحيَى بن مُحمد) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، مَولَى الحُرَقة، عَن أَبيه، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن حَدِيث العَلاَء، وقد رُوي مِن غير وجهٍ عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

- فوائد:

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٠٦، في ترجمة يَحيَى بن مُحمد، وقال: ويَحيَى بن مُحَمد بن قيس له أَحاديث سوى ما ذكرتُ، وعامة أَحاديثه مستقيمة، إلا هذه الأَحاديث التي بينتُها.

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (١٢٤).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٩١ و١٤٠٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣١٥)، وأَبو عَوانَة (٤٣).

١٣٦٩٣ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلاَمَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا: تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ، وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ، وَلاَ يَقْرَبُونَ الـمَسَاجِدَ إِلاَّ هَجْرًا، وَلاَ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ إِلاَّ دُبُرًا، مُسْتَكْبِرِينَ لاَ يَأْلَفُونَ وَلاَ يُؤْلَفُونَ، خُشُبٌ بِاللَّيْلِ، صُخُبٌ بِالنَّهَارِ».

وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: «سُخُبٌ بِالنَّهَارِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٣(٧٩١٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن قُدامة الجُمحي، عَن إِسحاق بن بَكر بن أَبي الفُرَات، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لاَ نعلمُه يُروَى عَن النَّبي ﷺ، إِلاَّ مِن هذا الوجه، بهذا الإِسناد، وإِسحاق بن بَكر لا نعلمُ حَدَّث عَنه إِلاَّ عَبد الـمَلِك بن قُدامة. «مسنده» (٨٤٤٤).

- أَبو سَعيد الـمَقبُري؛ هو كَيسان الـمَدَنيُّ، ويَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

## القَدَر

١٣٦٩٤ - عَنْ صَالِحِ بْنِ سَرْجٍ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٧٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ١٧، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٠٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧١٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٤٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٠٢).

(٢) تصحف في طبعة دار المأمون، إلى: «بن سرح»، بالحاء المهملة، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٣٧٣)، و«الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» لعَبد الغَني ١/ ٤٢٢، و«الإِكمال» لابن ماكولا ٤/ ٢٨٩، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين ٥/ ٧٥، و«تبصير المنتبه» لابن حَجَر ٢/ ٦٧٩، و«مَجمَع الزَّوائِد»، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة»، و«المطالب العالية»: «سَرْج» بالجيم.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٠٤) حَدثنا الحَسَن بن عُمر بن شَقيق، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ أَشرَس يُحدِّث، عَن سَيف، عَن يَزيد الرَّقَاشي، عَن صالح بن سَرْج، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَشرَس؛ هو الزَّيات، بَصريٌّ، ويَزيد الرَّقَاشي؛ هو ابن أَبَان.

***

١٣٦٩٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُخَاصِمُونَهُ فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ. إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، يُخَالِفُونَهُ فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ الْـمُجْرِمِينَ فِي ضَلاَلٍ وَسُعُرٍ. يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ. إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٤(٩٧٣٤) و٢/ ٤٧٦(١٠١٦٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (١٤٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. وفي (١٤٣) قال: حَدثنا قَبيصة. و«مُسلِم» ٨/ ٥٢(٦٨٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٢١٥٧ و٣٢٩٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، ومُحَمد بن بَشار، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٦١٣٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدِي.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وقَبيصة بن عُقبَة،

---

(١) المقصد العلي (١١٥٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٠٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٠٨)، والمطالب العالية (٢٩٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٣٤).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ومُحَمد بن كَثير) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن زياد بن إِسماعيل القُرَشي الـمَخزومي، عَن مُحمد بن عَبَّاد بن جَعفر الـمَخزومي، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٣٦٩٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ يَقُولُ:

«قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَعْمَلُ فِي شَيْءٍ نَأْتَنِفُهُ أَمْ فِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: بَلْ فِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: يَا عُمَرُ، لاَ يُدْرَكُ ذَاكَ إِلاَّ بِالْعَمَلِ، قَالَ: إِذًا نَجْتَهِدُ يَا رَسُولَ اللهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٠٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسن بن خليل، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث قد رواه غير واحد، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، أن عُمر، ولا نعلمُ أَحدًا أَسنده، عَن الأَوْزاعِيّ، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، إِلاَّ أَنس بن عِياض.

ورَواه صالح بن أَبي الأَخضر، عَن الزُّهْريّ، عَن سالم، عَن أَبيه، أَن عُمر. «مُسنده» (٧٧٦٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي، واختُلِف عنه؛

فرواه أَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٣٤٩)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٠).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٩٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٦٥)، والبَزار (٧٧٦٠).

وخالَفه يَحيَى القَطان، رَواه عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَن عُمر.

لَم يَذكُر أَبا هُريرة.

وكَذلك رَواه يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْرِيِّ.

ورَواه الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عُمر.

وخالَفهم صالح بن أَبي الأَخضَر، رَواه عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن عُمر.

ورَواه عُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا، عَن عُمر.

والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (١٣٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فقال أَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرةَ.

وغَيرُه يَرويه عَن الأَوزاعي، ولا يَذكُر أَبا هُريرة.

وكَذلك رَواه أَصحاب الزُّهْري، عَن الزُّهْري، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٣٥٩).

***

١٣٦٩٧ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، قَالاَ: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، عِنْدَ رَبِّهِمَا، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، قَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الأَرْضِ، فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ، وَأَعْطَاكَ الأَلْوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا، فَبِكَمْ وَجَدْتَ اللهَ كَتَبَ التَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ مُوسَى: بِأَرْبَعِينَ عَامًا، قَالَ آدَمُ: فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾؟ قَالَ: نَعَمْ،

قَالَ: أَفتَلُومُنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلاً كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

أَخرجَه مُسلِم ٨/ ٥٠(٦٨٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى بن عَبد الله بن مُوسى بن عَبد الله بن يَزيد الأَنصاري، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثني الحارِث بن أَبي ذُباب، عَن يَزيد، وهو ابن هُرمز، وعَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكراه[1].

* * *

١٣٦٩٨ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، قَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟»[2].

(*) وفي رواية: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، ثُمَّ قَالَ لَكَ: كُنْ، فَكُنْتَ، ثُمَّ أَمَرَ الْـمَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَنَهَاكَ عَنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَعَصَيْتَ رَبَّكَ، فَقَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ قَدَّرَ هَذَا عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقَدْ حَجَّ آدَمُ مُوسَى، لَقَدْ حَجَّ آدَمُ مُوسَى، لَقَدْ حَجَّ آدَمُ مُوسَى»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٢٦١٦) عَن أَبي الزِّناد. و«الحُمَيدي» (١١٤٩) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٥٦).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٩١٨).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٧٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٤٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٥٨).

سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. و«البُخاري» ٨/ ١٥٧(٦٦١٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: قال سُفيان: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. و«مُسلِم» ٨/ ٤٩(٦٨٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئ عليه، عَن أَبي الزِّنَاد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٩١٨ و١٠٩٩٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٦٢١٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن أَبي الزِّنَاد.

كلاهما (أَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، وعَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

*** 

١٣٦٩٩- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: وَأَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلاَمِهِ وَبِرِسَالَتِهِ، تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»[2].

(*) وفي رواية: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالاَتِهِ وَكَلاَمِهِ، ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي (٧٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«البُخاري» ٤/ ١٩٢(٣٤٠٩)

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩٦ و١٣٨٥٣ و١٣٩٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٥٣-١٥٥)، والبَزَّار (٨٨٣٣ و٨٨٤١) وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٧٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٥١٥).

قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٩/ ١٨٢ (٧٥١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا عُقَيل. و«مُسلِم» ٨/ ٥٠(٦٨٣٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وابن حاتم، قالا: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٣٧٠٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«حَاجَّ آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ وَأَشْقَيْتَهُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاَتِهِ وَكَلاَمِهِ، فَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ، أَوْ قَدَّرَهُ عَلَيَّ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟! قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»[2].

(❊) وفي رواية: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي أَدْخَلْتَ ذُرِّيَّتَكَ النَّارَ؟ فَقَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى، اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ، فَهَلْ وَجَدْتَ أَنِّي أَهْبِطُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَجَّهُ آدَمُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٦٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٨ (٧٦٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٨٧ (٧٨٤٣) قال: حَدثنا أَيوب بن النَّجَّار، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. و«البُخاري» ٦/ ١٢١(٤٧٣٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَيوب بن النَّجَّار، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. و«مُسلِم» ٨/ ٥٠(٦٨٣٩)

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٨٣)، وأَطراف المسند (٩٠٦٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٥٢)، والبزار (٨٠٨٤ و٨٠٨٥)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٠٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٦٢٣).

قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا أَيوب بن النَّجَّار اليَمامي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَيوب بن النَّجَّار الحَنَفي اليَمامي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ويَحيَى بن أَبي كَثير) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

***

١٣٧٠١- عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى، اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلاَمِهِ، وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، ثَلاَثًا»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَالَ مُوسَى لآدَمَ: أَنْتَ الَّذِي خَيَّبْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ، وَكَتَبَ لَكَ بِيَدِهِ التَّوْرَاةَ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟»[3].

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٤٨). وأَحمد ٢/ ٢٤٨(٧٣٨١). والبُخاري ٨/ ١٥٧ (٦٦١٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلِم» ٨/ ٤٩(٦٨٣٥) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، وإِبراهيم بن دينار، وابن أَبي عُمر المَكِّي، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي. و«ابن ماجَة» (٨٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ويَعقوب بن حُمَيد بن كَاسِب. و«أَبو داوُد» (٤٧٠١)

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٨١)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٦١)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٧)، والبَزَّار (٧٨٨٨ و٩٣٧٣)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٦٠ و٦١ و٦٣).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

قال: حَدثنا مُسَدَّد (ح) وحَدثنا أَحمد بن صالح، الـمَعنَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٥) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد. و«ابن حِبَّان» (٦١٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي الصَّيْرَفي، بالبَصْرة، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرْسي.

جميعهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، ومُحَمد بن حاتم، وإِبراهيم بن دينار، ومُحَمد بن أَبي عُمر، وأَحمد بن عَبدَة، وهِشام بن عَمار، ويَعقوب بن حُميد، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، وأَحمد بن صالح، ومُحَمد بن عَبد الله، وعَمرو بن مُحمد، والعَبَّاس بن الوَليد) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن طاوُوس بن كَيسان اليَماني، فذكره[1].

***

١٣٧٠٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقِيَ آدَمَ مُوسَى، فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، ثُمَّ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ آدَمُ لِمُوسَى: أَنتَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ التَّوْرَاةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ تَجِدُهُ مَكْتُوبًا عَلَيَّ قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ»[2].

(*) وفي رواية: «الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ: آنْتَ الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ آدَمُ: آنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ، وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢٩)، وأَطراف المسند (٩٦٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٥)، والبَزَّار (٩٣٤٦)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٦٥)، والبَغَوي (٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٨٤).

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٦٩) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٤) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا جَرير. و«البُخاري» ٦/ ١٢٠(٤٧٣٦) قال: حَدثنا الصَّلت بن مُحمد، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. و«مُسلِم» ٨/ ٥١(٦٨٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان.

أَربعتهم (أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، وجَرير بن حازم، ومَهدي، وهِشام) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

- في رواية عَبد الرَّزاق، في الـمُصنَّف، وأَحمد (٧٦٢٤): «ابن سِيرِين» غير مُسَمًّى.

- وفي رواية أَحمد (٩٠٨٤): «مُحَمد» غير مَنسُوب.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٨(٩٧٩١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن عَون، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: اختَصَم آدَمُ ومُوسى، صلى الله عليهما وسَلَّم، فَخَصَمَ آدَمُ مُوسى، فقال مُوسى: أَنتَ آدَمُ الَّذي أَشقَيتَ النَّاسَ، وَأَخرَجتَهُم مِن الجَنة؟ فقال آدَمُ: أَنتَ مُوسى الذي اصطَفاكَ الله برسالاتِه وبكلامِه، وأَنزلَ عليكَ التَّوراةَ، أَلَيسَ تَجِدُ فيها أَن قَد قَدَّرَهُ عَلَيَّ قبلَ أَن يَخلُقَني؟ قال: بَلَى.

قال عَمرو بن سَعيدٍ: فقالَ حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري: فَحَجَّ آدَمُ مُوسى، قال مُحَمد: يَكفِيني أَولُ الحَديث: فَخَصَمَ آدَمُ مُوسى، عليهما السَّلامُ. «موقوفٌ»[1].

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: اختُلِف عَليه في رَفعِه؛

فَرَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، وهِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة رفَعه.

قال ذَلك إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، عَنه.

(١) المسند الجامع (١٢٦٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٠٧ و١٤٥٥٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٩ و١٠٢٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٥٨)، والبَزَّار (٩٨٥٦).

ووَقفَه سُليمان بن حَرب، عَن حَماد بن زَيد، عَن أيوب وحدَهُ.

واختُلِف عَن ابن عَونٍ؛

فرَواه عَبد الرَّحيم بن هارون، عَن ابن عَون، وهِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، وغَيرُه لا يَرفَعُه.

ورفَعه مَهدي بن مَيمون، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، قاله آدَم بن أَبي إِياس، عَنه.

ووَقفَه هُدبَة، عَن مهدي، قاله ابن مَنيع، عَنه.

ورَواه سَعيد بن عَبد الرَّحمَن أخو أَبي حُرَّة، وأَبو هِلال الراسِبي، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا، وكان أَبو هِلال كَثيرًا ما يَتَوَقَّى رَفع الحَديث. «العِلل» (١٤٤٢).

* * *

١٣٧٠٣ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاصْطَفَاكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ كَانَ قَدْ كُتِبَ قَبْلَ أَنْ أَفْعَلَهُ، أَوْ قَالَ: مِنْ قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: فَحَاجَّ آدَمُ مُوسَى»[(١)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٦٨). وأَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٣). ومُسلِم ٨/ ٥١ (٦٨٤٠) قال: حَدثنا ابن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[(٢)].

* * *

١٣٧٠٤ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، قَالَ: فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ،

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق، في «المُصنَّف».

(٢) المسند الجامع (١٢٦٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٦٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٥٩)، والبَغَوي (٦٨).

وَنَفَخ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَقَالَ آدَمُ: وَأَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلاَمِهِ، تَلُومُنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ، كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ؟ قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»[1].

(*) وفي رواية: «لَقِيَ آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا الْفِعْلَ، كُنْتَ فِي الْجَنَّةِ، فَأَهْبَطْتَنَا إِلَى الأَرْضِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي آتَاكَ اللهُ التَّوْرَاةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فِي كَمْ تَجِدُ التَّوْرَاةَ كُتِبَتْ قَبْلَ خَلْقِي؟ قَالَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ آدَمُ: فَلَمْ تَجِدْ فِيهَا خَطِيئَتِي؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَتَلُومُنِي فِي شَيْءٍ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ خَلْقِي؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٨(٩١٦٥) قال: حدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حدثنا زَائِدة، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢١٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُلَيمان الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٩١٩) قال: أَخبَرنا عِيسَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم. وفي (١١٠٦٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (١١٣٧٩) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا مُعتَمِر، يَعنِي ابن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُلَيمان. و«ابن حِبَّان» (٦١٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، عَن أَبيه، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، والقَعقَاع بن حَكيم) عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٩١٩).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٨٦)، وتحفة الأشراف (١٢٣٦٠ و١٢٣٨٩ و١٢٨٧٢)، وأطراف المسند (٩٢٣٧).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٠ و١٥٧)، والبَزَّار (٩١٨٩)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٦٤ و٦٧ و١٥٩ و١٦١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن حَدِيث سُلَيمان التَّيْمي، عَن الأَعمَش، وقد رَوَاه بعضُ أَصحاب الأَعمَش، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَهُ.

وقال بَعضُهم: عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، وقد رُوِي هذا الحَدِيث مِن غير وجهٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: هكذا رَوى جَرير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، وقد قيل: أَبو صالح، عَن أَبي سَعيد. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٥٩٢ و٥٩٣).

* * *

١٣٧٠٥ - عَنْ عامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَقِيَ مُوسَى آدَمَ، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ، الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَسْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلاَمِهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَفَلَيْسَ تَجِدُ فِي مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْكَ، أَنَّهُ سَيُخْرِجُنِي مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَنِيهَا؟ قَالَ: بَلَى، فَخَصَمَ آدَمُ مُوسَى».

(*) وفي رواية «إِنَّ آدَمَ لَقِيَهُ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الجَنَّةِ ...؟ الحَدِيثَ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١١١٢٢) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا طَلحَة بن سِنان الإِيامي.

كلاهما (بِشر بن المُفَضَّل، وطَلحَة) قالا: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند، عَن عامِر بن شَراحيل الشَّعبي، فذكره[1].

* * *

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٣٥٤٤).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٩)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٠١).

١٣٧٠٥م: عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَقِيَ آدَمُ مُوسَىٰ، فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ فَعَلْتَ؟، فَقَالَ: أَنْتَ مُوسَىٰ الَّذِي كَلَّمَكَ اللهُ، وَاصْطَفَاكَ بِرِسَالَتِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ، أَنَا أَقْدَمُ أَمِ الذِّكْرُ؟! قَالَ: لَا، بَلِ الذِّكْرُ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٦٤(١٠١٢٧) قال: حدثنا عبد الرَّحمَن. وفي (١٠١٢٨) قال: حدثنا عفان. و«أبو يَعلىٰ» (١٥٢٨) قال: حدثنا أبو موسىٰ، قال: حدثنا الحجاج بن المِنهال.

ثلاثتهم (عبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعفان بن مُسلم، والحجاج) عن حماد بن سلمة، عن عَمار بن أبي عَمار، فذكره(٢).

***

١٣٧٠٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، وَأَنَا أَخَافُ عَلَىٰ نَفْسِي الْعَنَتَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ، فَاخْتَصِ عَلَىٰ ذَلِكَ أَوْ ذَرْ»(٣).

أخرجه البُخاري (٥٠٧٦) تعليقًا قال: وقال أَصبَغ: أخبرني ابن وَهب، عن يونس ابن يزيد. و«النَّسائي» ٦/ ٥٩ قال: أخبرنا يَحيىٰ بن موسىٰ، قال: حدثنا أنس بن عِياض،

---

(١) لفظ (١٠١٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٨٢)، وأطراف المسند (١٠٠٩٥)، والمقصد العلي (١١٣٣)، ومَجمَع الزوائد ٧/ ١٩١، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢٠٦).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن رَاهَوَيه (١١٩)، والبزار (٩٤٨٦)، والطبراني (١٦٦٣).

(٣) اللفظ للبخاري.

قال: حدثنا الأَوزاعي.

كلاهما (يونس، وعبد الرَّحمن بن عَمرو الأَوزاعي) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن أَبي سلمة بن عبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

- قال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسائي: الأَوزاعي لم يسمع هذا الحديث من الزُّهْري، وهذا حديثٌ صحيحٌ قد رواه يونس، عن الزُّهْري.

***

١٣٧٠٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَتَنازَعُ فِي الْقَدَرِ، فَغَضِبَ حَتَّىٰ احْمَرَّ وَجْهُهُ، حَتَّىٰ كَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْنَتَيْهِ الرُّمَّانُ، فَقَالَ: أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ أَمْ بِهَذَا أُرْسِلتُ إِلَيْكُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنازَعُوا فِي هَذَا الأَمْرِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَتَنازَعُوا فِيهِ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٢١٣٣) قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجُمحي البصري. و«أَبو يَعلىٰ» (٦٠٤٥) قال: حدثنا أَبو إِبراهيم التَّرجُماني.

كلاهما (عبد الله بن معاوية، وأَبو إِبراهيم التَّرجُماني) عن صالح المُرِّي، عن هشام بن حسان، عن مُحمد بن سِيرين، فذكره[3].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لَا نَعرفه إِلَّا مِن هذا الوجه، من حديث صالح المُرِّي، وصالح المُرِّي له غرائب ينفرد بها لا يُتَابَعُ عليها.

**- فوائد:**

- قال البخاري: صالح بن بَشير، أَبو بِشر، المُرِّي، بَصري، منكر الحديث. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٣.

- وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٢٢٠، في مناكير صالح المُرِّي، وقال: وصالح يقبل أَيضًا بهشام فَيحَدِّث عنه بأَحاديث بواطيل.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٠٧ و١٥٣٣١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٩٠١)، وأَبو عَوانة (٤٠٠٧)، والبيهقي ٧/ ٨٠.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٣٠).

وقال ابن عَدي: صالح عامة أَحاديثه، التي ذكرتُ، والتي لم أَذكر، منكراتٌ، يُنكرها الأَئمَّة عليه، وليس هو بصاحب حديث، وإِنما أُتِيَ من قلة معرفته بالأَسانيد والمتون، وعندي مع هذا لا يتعمد الكذب بل يَغلط بَيِّنًا.

*****

١٣٧٠٨ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ ذَرَارِيِّ الْـمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[١].

أَخرجه عبد الرَّزاق (٢٠٠٧٧) عن مَعمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٩(٧٥١٢) قال: حدثنا حماد بن خالد، عن ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٥) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر. وفي ٢/ ٣٩٣(٩٠٩٢) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٥١٨(١٠٧٣٢) قال: حدثنا عثمان بن عُمر، قال: أَخبرنا ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» (١٣٨٤) قال: حدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبرنا شُعيب. وفي (٦٥٩٨) قال: حدثنا يَحيىٰ بن بُكير، قال: حدثنا الليث، عن يونس. و«مُسلم» ٨/ ٥٤(٦٨٥٦) قال: حدثنا أَبو الطاهر، قال: أَخبرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني ابن أَبي ذِئب، ويونس. وفي (٦٨٥٧) قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبرنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر (ح) وحدثنا عبد الله بن عبد الرَّحمَن بن بَهْرام، قال: أَخبرنا أَبو اليمان، قال: أَخبرنا شُعيب (ح) وحدثنا سلمة بن شَبيب، قال: حدثنا الحسن بن أَعْيَن، قال: حدثنا مَعْقِل، وهو ابن عُبيد الله. و«النَّسَائي» ٤/ ٥٨، وفي «الكبرىٰ» (٢٠٨٧) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حدثنا سفيان. و«ابن حِبَّان» (١٣١) قال: أَخبرنا مُحمد بن الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا حَرملة بن يَحيىٰ، قال: حدثنا ابن وَهب، قال: أَنبأَنا يونس.

ستتهم (مَعمر بن راشد، ومُحمد بن عبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، وشُعيب بن أَبي حمزة، ويونس بن يزيد، ومَعْقِل بن عُبيد الله، وسفيان بن عُيينة) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عطاء بن يزيد الليثي، فذكره[٢].

*****

---

(١) اللفظ للبخاري (١٣٨٤).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢١٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٩).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٥٠٤)، والبزار (٨٢٦٣)، والبغوي (٨٢).

١٣٧٠٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٧١(١٠٠٨٦). وأَبو يَعلىٰ (٦١٢٠) قال: حدثنا أَبو موسىٰ.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو موسىٰ مُحمد بن المُثنىٰ) عن يَحيىٰ بن سعيد القطان، عن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، قال: حدثنا أَبو سلمة، فذكره[(٢)].

* * *

١٣٧١٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَىٰ الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تَنَاتَجُ الإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّ مِن جَدْعَاءَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الَّذِي يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[(٣)].

- في رواية الحُميدي (١١٤٥): «وَيُمَجِّسَانِهِ، أَوْ يُشَرِّكَانِهِ».

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صِغَارًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالْمَوْلُودُ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[(٥)].

أَخرجه مالك[(٦)] (٦٤٦). والحُميدي (١١٤٣ و١١٤٥) قال: حدثنا سفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤ (٧٣٢١) قال: حدثنا سفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٩٢) قال: حدثنا عبد

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٧١٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٢٠٩)، والبزار (٧٩٨٨).

(٣) اللفظ لأَبي داود.

(٤) اللفظ للحميدي (١١٤٣).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٩٩٢).

(٦) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري للموطأ (٩٩٥)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٣٨).

الرَّحمَن، قال: حدثنا زائدة. و«مُسلم» ٨/ ٥٤(٦٨٥٨) قال: حدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حدثنا سفيان. و«أَبو داوُد» (٤٧١٤) قال: حدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«أَبو يَعلىٰ» (٦٣٠٦) قال: حدثنا وَهب بن بَقية، قال: أَخبرنا خالد، عن عبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (١٣٣) قال: أَخبرنا عُمر بن سعيد الطَّائي، بمَنْبِج، قال: أَخبرنا أَحمد بن أَبي بكر الزُّهْري، عن مالك.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وسفيان بن عُيينة، وزائدة بن قُدامة، وعبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عن أَبي الزِّنَاد، عبد الله بن ذَكوان، عن عبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٣٧١١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا عَلَىٰ هَذِهِ المِلَّةِ، حَتَّىٰ يُبِينَ عَنْهُ لِسَانُهُ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُشَرِّكَانِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَىٰ الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُشَرِّكَانِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَىٰ الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٦) قال: حدثنا أَبو معاوية، ووكيع، ومُحمد بن عُبيد، قالوا: حدثنا الأَعمش (ح) وابن نُمير، قال: حدثنا الأَعمش. وفي (٧٤٣٨) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٧١٥ و١٣٨٥٧)، وأَطراف المسند (٩٧٦٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٢٠٨)، والبيهقي ٦/ ٢٠٢، والبغوي (٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٠٦).

(٤) اللفظ لابن حبان.

حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٤١٠(٩٣٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُلَيمان. وفي ٢/ ٤٨١(١٠٢٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلِم» ٨/ ٥٣(٦٨٥٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٦٨٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، كلاهما عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢١٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعي البَصري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن رَبيعَة البُناني، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٢١٣٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، والحُسَين بن حُريث، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن علي بن الحَسَن بن شَقيق، قال: سَمِعتُ أَبي، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (١٢٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

كلاهما (سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، وسُهَيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رواه شُعبَة، وغيرُه، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَنِ النَّبي ﷺ، فقال: يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ.

* * *

١٣٧١٢ - عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَوْلُودٍ وُلِدَ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، مِثْلَ الأَنْعَامِ، تُنْتَجُ صِحَاحًا، فَيُبَتِّكُونَ آذَانَهَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٩١)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٥٣ و١٢٤٠٦ و١٢٤٢٤ و١٢٤٣٣ و١٢٤٧٦ و١٢٥٣٣)، وأَطراف المسند (٩١٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٥٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٠٢٣)، والبيهَقي ٦/ ٢٠٣، والبَغوي (٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٨٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ اللَّذَانِ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تَنْتِجُونَ أَنْعَامَكُمْ، هَلْ تَكُونُ فِيهَا جَدْعَاءُ، حَتَّى تكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا؟! قَالَ رَجُلٌ: وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

قَالَ قَيْسٌ: مَا أَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلاَّ كَانَ قَدَرِيًّا[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنْ أَوْلاَدِ الـمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[2].

أخرجه الحُمَيدي (١١٤٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدثناه عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٢ (٧٧٨٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن عُمر بن حَبيب، عَن عَمرو بن دينار. وفي ٢/ ٣٤٦(٨٥٤٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس. و«النَّسائي» ٤/ ٥٨، وفي «الكُبرى» (٢٠٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَيس، هو ابن سَعد.

كلاهما (عَمرو بن دينار، وقَيس بن سَعد) عَن طاوُوس بن كَيسان اليَماني، فذكره[3].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٧٨) عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، قال:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ ذَرَارِيِّ الـمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»، «مرسلٌ».

* * *

١٣٧١٣- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تُنْتِجُونَ الإِبِلَ فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ؟ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٤٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٥٨.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٣٢)، وأَطراف المسند (٩٦٨٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزار (٩٣٤٧).

قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٦٤). والبُخاري ٨/ ١٥٣(٦٥٩٩ و٦٦٠٠) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم[2]. و«مُسلِم» ٨/ ٥٣(٦٨٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

*** 

١٣٧١٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فِطْرَةَ الله الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ الله﴾ الآيَةَ[4].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟»[5].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٨٧) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٨١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٧٥(٧٦٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «إِسحاق بن نَصر»، وقال ابن حَجَر: إِسحاق بن إِبراهيم، هو ابن رَاهُوْيه. «فتح الباري» ١١/ ٤٩٤.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ٢٠٣، والبَغَوي (٨٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٦٨٤٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧١٨١).

حَدثنا مَعمَر. و«مُسلِم» ٨/ ٥٢(٦٨٤٩) قال: حَدثنا حَاجِب بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. وفي (٦٨٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، كلاهما عَن مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (١٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق في «الـمُصنَّف»، وأَحمد (٧٦٩٨): «ابن الـمُسَيَّب» غير مُسَمَّى.

ـ في رواية عَبد الرَّزاق في «الـمُصنَّف»: «قال مَعمَر: فقلتُ للزُّهْري: كيف تُحدِّث بهذا وأَنت على غيره؟ قال: نُحدِّث بما سَمِعنا».

• أَخرجَه البُخاري ٢/ ١١٨(١٣٥٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: قال ابن شِهاب، يُصَلَّى عَلى كُلِّ مَولُودٍ مُتَوَفًّى، وإِن كان لِغَيَّةٍ، مِن أَجلِ أَنهُ وُلِدَ عَلى فِطرَةِ الإِسلام، يَدَّعِي أَبواهُ الإِسلامَ، أَو أَبُوهُ خاصَّةً، وإِن كانَت أُمُّهُ عَلى غَيرِ الإِسلام، إِذا استَهَلَّ صَارِخًا صُلِّيَ عَليهِ، ولاَ يُصَلَّى عَلى مَن لاَ يَستَهِلُّ مِن أَجلِ أَنهُ سِقْطٌ، فَإِنَّ أَبا هُرَيرةَ، رَضِيَ اللهُ عَنهُ، كان يُحَدِّثُ، قال النَّبيُّ ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ الآيَةَ.

ـ ليس فيه بين الزُّهْري وبين أَبي هُرَيرة أَحَدٌ[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٥٨ و١٣٢٩٠)، وأَطراف المسند (٩٤٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ٢٠٢.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٩٦)، والنُّكت الظراف على تحفة الأَشراف (١٤٦٠١/ أ).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمذي: الزُّهْري لم يَسمع من أَبي هريرة. «السُّنن» (٢٠٠).

ـ ابن شِهاب؛ هو مُحَمد بن مُسلِم، الزُّهْريُّ، وشُعيب؛ هو ابن أَبي حَمزَة، وأَبو اليَمان؛ هو الحَكم بن نافِع.

* * *

١٣٧١٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾(١).

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَثَلِ الْبَهِيمَةِ تُنْتَجُ الْبَهِيمَةَ، هَلْ تَرَى فِيهَا جَدْعَاءَ؟»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ. ثُمَّ يَقُولُ: اقْرَؤُوا ﴿فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٣(٩٠٩١) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٢/ ١١٨(١٣٥٩) و٦/ ١٤٣(٤٧٧٥) قال: حَدثنا عَبْدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ١٢٥(١٣٨٥) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«مُسلِم» ٨/ ٥٣(٦٨٥١) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وأَحمد بن عِيسى، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد.

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٣٥٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٣٨٥).

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٣٧١٦ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُمَجِّسَانِهِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (١٢٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، قال: حَدثنا مُوسى بن مَرْوان الرَّقِّي.

كلاهما (أَحمد بن إِبراهيم، ومُوسى) عَن مُبَشِّر بن إِسماعيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَوزاعي، ومُعاوية بن سَلاَّم، وزَيد بن المِسوَر، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، والزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن تَصِح الأَقاويلُ. «العِلل» (١٥٧٥).

* * *

١٣٧١٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٥٨ و١٥٣١٧)، وأَطراف المسند (١٠٧٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٨٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٢.

(٢) اللفظ لهما.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٨٢)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٣.

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٩٣) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدِيني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره.

- فوائد:

- خالد؛ هو ابن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الطَّحَّان، الوَاسِطيُّ.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَأَبَوَاهُ بَعْدُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُمَجِّسَانِهِ، فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَمُسْلِمٌ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

## الطَّهارة

١٣٧١٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ، قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ»[١].

(*) وفي رواية: «اتَّقُوا اللَّعْنَتَيْنِ، أَوِ اللَّعَّانَيْنِ، قِيلَ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ ظِلِّهِمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ، قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ؟ قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طُرُقِ النَّاسِ وَأَفْنِيَتِهِمْ»[٣].

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.
(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٢(٨٨٤٠) قال: حَدثنا سُلَيمان. و«مُسلِم» ١/ ١٥٦(٥٣٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر. و«أَبو داوُد» (٢٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب. و«ابن خُزَيمة» (٦٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر. و«ابن حِبَّان» (١٤١٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا الوَليد بن شُجاع.

خمستهم (سُلَيمان بن داوُد، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وابن حُجْر، والوَليد بن شُجاع) عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

١٣٧١٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ يَخْرُجُ اثْنَانِ إِلَى الْغَائِطِ، فَيَجْلِسَانِ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا، فَإِنَّ اللهَ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ».

أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عُبَيد بن عَقيل، قال: حَدثنا جَدِّي، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

❊ ❊ ❊

١٣٧٢٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبَوْلِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧٨)، وأَطراف المسند (٩٩٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٣٣)، وأَبو عَوانَة (٤٨٦ و٤٨٧)، والبَيهَقي ١/ ٩٧، والبَغَوي (١٩١).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٠٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٠٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٣١٣).

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٢٢(١٣١٥) قال: حَدثنا عَفان. و«أحمد» ٢/ ٣٢٦ (٨٣١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٢١) و٢/ ٣٨٩(٩٠٤٧) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجَة» (٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَفان بن مُسلِم، ويَحيَى بن حَماد) قالا: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيثٍ؛ رواه عَفان، عَن أَبي عَوانة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أكثر عذاب القبر من البول.

قال أَبي: هذا حَديث باطل، يَعني مرفوعًا. «علل الحَدِيث» (١٠٨١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختلِف عَنه؛

فأَسنَدَه أَبو عَوانة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه ابن فُضيل، فوَقفَه.

ويُشبِه أَن يَكُون الـمَوقُوف أَصَحُّ. «العِلل» (١٥١٨).

ـ أَبو عَوانَة؛ هو الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُريُّ، وأَبو صالِح؛ هو ذَكوَان السَّمان الزَّيات.



١٣٧٢١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ أُعَلِّمُكُمْ، فَإِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ، فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا بِغَائِطٍ وَلاَ بَوْلٍ، وَأَمَرَ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، وَنَهَى عَنِ الرَّوْثِ، وَالرِّمَّةِ، وَأَنْ يَسْتَنْجِيَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٠١)، وأَطراف المسند (٩٢١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٠١)، والدَّارَقُطني (٤٦٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤١٢.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ أُعَلِّمُكُمْ، فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا، وَإِذَا اسْتَطَبْتَ فَلاَ تَسْتَطِبْ بِيَمِينِكَ، وَكَانَ يَأْمُرُنَا بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، وَيَنْهَى عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ. قَالَ زَكَرِيَّا: يَعْنِي الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَطَابَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَسْتَطِبْ بِيَمِينِهِ، لِيَسْتَنْجِ بِشِمَالِهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الاِسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ»[(٣)].

أخرجه الحُمَيدي (١٠١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٢٤٧(٧٣٦٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٠(٧٤٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٧١٩) قال: أَخبَرنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك. و«ابن ماجَة» (٣١٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي. وفي (٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك. و«النَّسائي» ١/ ٣٨ قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى، يَعنِي ابن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٤٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (١٤٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا الوَليد بن شُجاع، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني حَيْوَة، واللَّيث. وفي (١٤٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن سَعيد القَطَّان، أَبو صالح، قال: حَدثني أَبي.

ثمانيتهم (سُفيان بن عُيينة، ويَحيى بن سَعيد، وعَبد الله بن الـمُبارَك، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن رَجاء، ووُهَيب بن خالد، وحَيْوَة بن شُرَيح، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح ذَكْوان، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣١٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٤٣٥).

(٤) المسند الجامع (١٢٧٠١)، وتحفة الأشراف (١٢٨٥٨ و١٢٨٥٩)، وأطراف المسند (٩١٢٠). والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٨٩٣٠)، وأبو عَوانَة (٥٠٩-٥١١)، والبيهقي ١/ ٩١ و١٠٢ و١١٢، والبَغَوي (١٧٣).

• أخرجه مُسلِم ١/ ١٥٤ (٥٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسَن بن خِرَاش، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح، عَن سُهيل، عَن القَعقَاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن رَسولِ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَاجَتِهِ، فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرَج مُسلِم، عَن أَحمد بن الحَسَن بن خِرَاش، عَن الرِّيَاحي عُمَر بن عَبد الوَهَّاب، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن سُهيل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: إذا جلس أَحدُكم على حاجته، فلا يَستقبلِ القبلةَ، ولا يَستَدْبِرْها.

قال: وهذا غيرُ محفوظٍ عَن سُهيل، وإنما هو حَدِيث ابن عَجلان، حَدَّث به النَّاسُ عَنه، مِنهم رَوح بن القاسم، كذلك قال أُمَية بن يَزيد. «التتبع» (١٧).

ـ وقال المِزِّي: كذا قال الرِّيَاحي، يعني عُمر بن عَبد الوَهَّاب، عَن يَزيد بن زُرَيع، وهو معدودٌ مِن أَوهامه، وخالفه أُمَية بن بِسطام، وهو أَحد الأَثبات في يَزيد بن زُرَيع، فقال: عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، وهو محفوظ مِن رواية ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، رواه عَنه جماعةٌ جَمَّةٌ، مِنهم: عَبد الله بن الـمُبارَك، وسُفيان بن عُيَينة، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي. «تُحفة الأَشراف» (١٢٨٥٨).

***

١٣٧٢٢- عَنْ أَبِي السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ».

فَقَالَ: كَيْفَ يَفْعَلُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلاً[١].

---

(١) اللفظ لمسلم.

أَخرجَه مُسلِم ١/ ١٦٣(٥٨٤) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَبو الطاهر، وأَحمد بن عِيسى. و«ابن ماجَة» (٦٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، وحَرمَلة بن يَحيَى، المِصريان. و«النَّسائي» ١/ ١٢٤ و١/ ١٩٧ قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع. وفي ١/ ١٧٥ قال: أَخبَرنا الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع. و«ابن خُزَيمة» (٩٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (١٢٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

سبعتهم (هارون بن سَعيد، وأَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وأَحمد بن عِيسى، وحَرمَلة بن يَحيَى، وسُلَيمان بن داوُد، والحارِث بن مِسكين، ويُونُس بن عَبد الأَعلى) عَن عَبد الله بن وَهْب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج[1]، أَن أَبا السَّائب، مَولَى هِشام بن زُهرة حَدثه، فذكره[2].

- رواية النَّسائي لَيس فيها قول أَبي هُرَيرة.

* * *

١٣٧٢٣ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يُبَالُ فِي الـمَاءِ الَّذِي لاَ يَجْرِي، ثُمَّ يُغْتَسَلُ مِنْهُ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الـمَاءِ الرَّاكِدِ، ثُمَّ يُغْتَسَلَ مِنْهُ»[5].

---

(١) قوله: « عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج» سقط مِن المطبوع من «سنن النَّسائي» ١/ ١٩٧، وهو على الصَّواب في الموضع ١/ ١٢٤، و«تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٢٧٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٥٦)، وأَبو عَوانَة (٧٧٩ و٧٨٠)، والدَّارَقُطني (١٣٤)، والبَيهَقي ١/ ٢٣٧.

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٩١٠٤).

(٥) اللفظ للنَّسائي ١/ ١٩٧.

أخرجَه الحُمَيدي (٩٩٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٣٩٤(٩١٠٤) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، ومُؤَمَّل، قالا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ١/ ١٢٥ و١/ ١٩٧، وفي «الكُبرى» (٢٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، عَن سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٦٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٢٥٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمَية، بطَرَسُوس، قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى البَلْخِي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عن مُوسى بن أَبي عُثمان التَّبَّان، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعتُ ابنَ أَبي أُمَية يقول: سَمِعتُ حامد بن يَحيى يقول: سَمِعتُ سُفيان يقول: سَمِعتُ ابنَ أَبي الزِّنَاد، عن موسى بن أَبي عثمان أَربعةً ونسيتُ واحدًا، يَعنِي أَربعَة أَحادِيث.

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٠٢) عن الثَّوري، عن ابن ذَكوان، عن موسى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لاَ يَجْرِي، ثُمَّ يُغْتَسَلَ فِيهِ»، «مرسلٌ».

* * *

١٣٧٢٤ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، الَّذِي لاَ يَجْرِي، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَبُلْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لاَ يَجْرِي، ثُمَّ تَغْتَسِلُ مِنْهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩٢)، وأَطراف المسند (٩٥٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٢٣٨ و٢٥٦.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف».

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «لاَ يَبُولَنَّ الرَّجُلُ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ، أَوْ يَتَوَضَّأُ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٩٩). وأَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«مُسلِم» ١/ ١٦٢(٥٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٦٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ١/ ١٩٧ قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: حَدثنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٣٧٢٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَخِلاَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٢(١٠٣٩٠) و٢/ ٥٢٩(١٠٨٥٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوْف، عَن مُحَمد بن سِيرِين، وخِلاَس، فذكراه.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٠٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (١٠٠٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٩(٧٥١٨) قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا عَوف. وفي٢/ ٢٦٥(٧٥٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٣٦٢ (٨٧٢٥) قال عَبد الله بن أَحمد: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا رجلٌ قد سَماه، وهو عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩٢ (١٠٣٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوْف. و«الدَّارِمي» (٧٧٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٩١ و١٤٧٢٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٥٤)، وأَبو عَوانَة (٧٨٢)، والبَيهَقي ١/ ٢٣٤ و٢٣٩، والبَغَوي (٢٨٤).

عَبد الله، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن هِشام. و«مُسلِم» ١/ ١٦٢(٥٨٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن هِشام. و«أَبو داوُد» (٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زَائِدة، في حَدِيث هِشام. و«النَّسائي» ١/ ٤٩، وفي «الكُبرَى» (٥٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا عَوْف. وفي ١/ ٤٩، وفي «الكُبرَى» (٥٧) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يَحيَى بن عَتيق. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٧٦) قال: حَدثنا مُجاهِد بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن خُزَيمة» (٦٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، هو ابن عُيَينة، عَن أَيوب السَّخْتياني. و«ابن حِبَّان» (١٢٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن عَوْف.

أَربعتُهم (أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وعَوْف بن أَبي جَميلة الأَعرابي، وهِشام بن حَسَّان، ويَحيَى بن عَتيق) عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرَة، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُم فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، الَّذِي لاَ يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يُتَوَضَّأَ مِنْهُ»(٤).

- ليس فيه خِلاس.

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف»، وأَحمد (٧٥١٨ و٧٥٩٢)، ومُسلِم: «ابن سِيرِين» غير مُسَمَّى.

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٢٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٩٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٣٩٠).

ـ وفي رواية الدَّارِمي، وأَبي داوُد، والنَّسائي ١/ ٤٩، وفي «الكُبرَى» (٥٥)، وأَبي يَعلَى، وابن حِبَّان: «مُحَمد»، غير مَنسُوب.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: كان يَعقوب لا يُحدِّث بهذا الحَدِيث إِلا بدينار.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٩(٧٥١٧) قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«النَّسائي» ١/ ٤٩، وفي «الكُبرَى» (٥٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

كلاهما (عَبد الواحد بن واصل، وعِيسى) عَن عَوْف بن أَبي جَمِيلة، عَن خِلاَس بن عَمرو، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ»[١].

ـ لَيس فيه: «مُحمد بن سِيرين».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٤١(١٥٠٩) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن هِشام. وفي (١٥١٠) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن سَلَمة بن عَلقَمة. و«النَّسائي» ١/ ١٩٧ قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسَّان، وسَلَمة بن عَلقَمة، وأَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني) عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لاَ يَبُلْ أَحَدُكمْ في الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُم يَتَطَهَّرُ مِنهُ[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكمْ في الـمَاءِ الدَّائِمِ، الَّذي لاَ يَجري، ثُم يَغْتَسِلُ مِنهُ»[٣]. «موقوفٌ»[٤].

ـ قال سُفيان: قالوا لِهِشام، يَعنِي ابن حَسَّان: إِن أَيوب إِنما ينتهي بهذا الحَدِيث إِلى أَبي هُرَيرة، فقال: إِن أَيوب لو استطاع أَن لا يَرفع حديثًا لم يَرفَعهُ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٥١٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي ١/ ١٩٧.

(٤) المسند الجامع (١٢٧٠٥ و١٢٧٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٠٤ و١٤٤٤٠ و١٤٥١٣ و١٤٥٢٩ و١٤٥٧٩)، وأَطراف المسند (٩٠٨٧ و١٠٢٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٧٠ و٩٨٧١و٩٨٩٠ و٩٩٢٤ و٩٩٩٢)، وابن الجارود (٥٤)، وأَبو عَوانَة (٧٨١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٠٦٩)، والبَيهَقي ١/ ٢٣٨ و٢٣٩ و٢٥٦.

- في رواية ابن أَبي شَيبَة (١٥٠٩): «مُحمد» غير مَنسُوب.
- في رواية ابن أَبي شَيبَة (١٥١٠)، والنَّسائي: «ابن سِيرِين» غير مُسَمَّى.
- **فوائد:**

- قال أَبو دَاوُد: سَمِعتُ أَحمد، يعني ابن حَنبل قال: لم يسمع خِلاس من أَبي هُرَيرة شيئًا. «سؤالات الآجُرِّي لأَبي داوُد» (٩٠٢).

- وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف على ابن سِيرِين في رَفعه؛
فرَواه يَحيَى بن عَتيق، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.
واختُلِف عَن هِشام بن حَسان؛
رفَعه زَائِدة، ومَكِّي بن إِبراهيم، عَنه.
ووَقفَه هُشيم، عَن هِشام، ويُونُس، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.
واختُلِف عَن أَيوب؛
فرُوي عَن مَعمَر، عَن أَيوب مَرفُوعًا.
ووَقفَه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب. «العِلل» (١٤٤٦).

* * *

١٣٧٢٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، الَّذِي لاَ يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يُغْتَسَلَ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ»[(٢)].

أَخرجَه البُخاري ١/ ٦٨(٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» ١/ ١٩٧ قال: أَخبَرنا أَحمد بن صالح البَغدادي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد،

---

(١) اللفظ للبُخاري.
(٢) اللفظ للنَّسائي.

قال: حَدثني ابن عَجلان. و«ابن خُزَيمة» (٦٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، هو ابن عُيَينة.

ثلاثتهم (شُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُحَمد بن عَجلان، وسُفيان بن عُيَينة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، أَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج حَدثه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو الزِّناد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عَجلاَن، ومالِك بن أَنس، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن عُيينة، عَن أَبي الزِّناد، عَن مُوسَى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن يَكُون ابن عُيينة حَفِظَهُ. «العِلل» (١٥٢٩).

* * *

١٣٧٢٧ - عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، وَلاَ يَغْتَسِلْ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الرَّاكِدِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٤١(١٥١١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٣ (٩٥٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجَة» (٣٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَبو داوُد» (٧٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (١٢٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٢ و١٣٨٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٢٣٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (أبو خالد الأَحمَر، سُليمان بن حَيَّان، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان) عَن مُحمد بن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٣٧٢٨- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٦(٨٥٣٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن داوُد بن عَبد الله الأَوْدي، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري، فذكره[2].

- فوائد:

- أَبو عَوَانة؛ هو الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُريُّ، وعَفان؛ هو ابن مُسلِم، الصَّفار.

❊ ❊ ❊

١٣٧٢٩- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَبُلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ»[3].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ، ثُمَّ يُتَوَضَّأَ مِنْهُ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٤١(١٥١٢) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٨ (٧٨٥٥) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ٢/ ٥٣٢(١٠٩٠٥) قال: حَدثنا حَماد بن خالد.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤١٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٠١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٦٦)، والبَيهَقي ١/ ٢٣٨، والبَغَوي (٢٨٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٠٩)، وأَطراف المسند (٩٠٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥١٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٨٥٥).

كلاهما (زَيد، وحَماد) عَن مُعاوية بن صالح، قال: سَمِعتُ أَبا مَريَم يَذكُر، فذكره[1].

* * *

١٣٧٣٠ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ، أَوْ يَشْرَبُ»[2].

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٩٤). وابن حِبَّان (١٢٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَن عَطاء بن مِيناء، فذكره[3].

- فوائد:

- قال الدارَقُطني: تَفَرَّد بِه الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَن عَطاء بن مِيناء. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٣٢٨).

* * *

١٣٧٣١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ، وَإِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلاَ يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ، وَمِنْ حَقِّ الإِبِلِ أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ يَوْمَ وِرْدِهَا»[4].

(*) وفي رواية «مِنْ حَقِّ الإِبِلِ أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧١٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٩٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٩٠٧).
(٢) اللفظ لهما.
(٣) المسند الجامع (١٢٧١١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٢٣٩.
(٤) اللفظ لأَحمد (٨٧١٠).
(٥) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٠(٨٧١٠) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. وفي ٢/ ٤٨٢(١٠٢٥٧) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. و«البُخاري» ٣/ ١٥٠(٢٣٧٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُلَيح.

ثلاثتهم (مُوسى، وسُريج، ومُحَمد بن فُلَيح) عَن فُلَيح بن سُلَيمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[1].

* * *

١٣٧٣٢- عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَنْثُرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَنْجَى فَلْيُوتِرْ»[4].

(*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَنْشَقَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»[5].

أَخرجَه مالك[6] (٣٤). وابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٧(٢٨٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن مالك بن أَنس. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٢٧٧ (٧٧١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٣٠٨(٨٠٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٠١(٩١٩٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ٥١٨(١٠٧٢٩) قال: حَدثنا عُثمان، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«الدَّارِمي» (٧٤٨) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٢٧١٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٠٩)، وأَطراف المسند (٩٧٤٠).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٩١٩٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٧٢٩).

(٥) اللفظ للدَّارِمي.

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٦)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسِم (٧٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٠٨).

أَخبَرنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ١/ ٥٢ (١٦١) قال: حَدثنا عَبْدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«مُسلِم» ١/ ١٤٦(٤٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجَة» (٤٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، وداوُد بن عَبد الله، قالا: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ١/ ٦٦، وفي «الكُبرَى» (٩٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، عَن مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. و«ابن خُزَيمة» (٧٥) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد (ح) وحَدثنا يُونُس أَيضًا، قال: حَدثنا ابن وَهْب، أَن مالكًا حَدثه (ح) وحَدثنا عُتبة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارَك، قال: أَخبَرنا يُونُس (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس، ومالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد، ومُحَمد بن إِسحاق) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي إِدريس الخَولاَني، عَائِذ الله بن عَبد الله، فذكره.

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: سَمِعتُ يُونس يقول: سُئِل ابن عُيَينة عَن مَعنَى قوله: ومَن استجمرَ فليُوتر؟ قال: فسكتَ ابن عُيَينة، فقيل له: أَترضى بما قال مالك؟ قال: وما قال مالك؟ قيل: قال مالك: الِاستجمار: الِاستطابة بالأَحجار، فقال ابن عُيَينة: إِنما مَثلي ومَثل مالك كما قال الأَول:

وابـن اللَّبُـون إِذا مـا لُـزَّ في قَـرن　　　لم يَـستطع صَـولَةَ البُـزْل القَنَـاعِيس.

• أَخرجَه مُسلِم ١/ ١٤٦(٤٨٤) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا حَسَّان بن إِبراهيم (ح) وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (١٤٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

كلاهما (حَسَّان، وابن وَهْب) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو إِدريسَ الخَولاَني، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة، وأَبا سَعيد الخُدْرِي، يَقولان: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»[١].

زاد فيه أَبا سَعيدٍ الخُدْرِي[٢].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُقَيل بن خَالد، ومَعمَر بن رَاشِد، وأَبو أُوَيس، وعَبد الرَّحمَن بن نِمر، وقُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، عَن الزُّهْري، عَن أَبي إِدريس، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، بهذا الإِسناد.

وخالَفهم كامِل بن طَلحة، رَواه، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي إِدريس، عَن أَبي ثَعلَبة الخُشَني، ووَهِم فيه على مالِك.

واختُلِف عَن يُونُس؛

فرَواه ابن الـمُبارك، وعُثمان بن عُمر، عَن يُونُس، عَن الزُّهري، عَن أَبي إِدريس، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما ابن وَهب، وشَبيب بن سَعيد روياه، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي إِدريس، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي إِدريس، أَنه بَلَغَه عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وخالَف الجَماعَةَ النُّعمانُ بن راشِد، فرَواه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

والصَّواب: عَن الزُّهْري، عَن أَبي إِدريس، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٦١)، وتحفة الأَشراف (٤٠٩٠ و١٣٥٤٧)، وأَطراف المسند (٩٦٩٩).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (٣٢٥ و٣٢٦ و٥٢٧) وأَبو عَوانة (٦٧٣: ٦٧٦)، والطبراني، في «الأَوسط» (٢٢٣٨ و٤٩٧٠)، والبيهقي ١/ ٥١ و١٠٣، والبغوي (٢١١).

ومَن قال: عَن الزُّهْري، عَن أَبي إِدريس، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد، فقَوله غَير مَدفُوع. «العِلل» (١٥٨٥).

* * *

١٣٧٣٣- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً، ثُمَّ لِيَنْثُرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا، وَإِذَا اسْتَنْثَرَ فَلْيَسْتَنْثِرْ وِتْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ: إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا، فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً، ثُمَّ لْيَسْتَنْثِرْ»[4].

أَخرجَه مالك[5] (٣٣). والحُميدي (٩٨٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢ (٧٢٩٨) و٢/ ٢٤٥(٧٣٤٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٤(٧٤٤٥) قال: حَدثنا رِبعي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٢٧٨(٧٧٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٤٦٣ (٩٩٧٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«البُخاري» ١/ ٥٢(١٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلِم» ١/ ١٤٦ (٤٨١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وعَمرو النَّاقِد، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، جميعًا عَن ابن عُيَينة، قال قُتَيبة: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«النَّسائي» ١/ ٦٥ قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان (ح)

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٣٤٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٣)، والقَعنَبي (٢٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥١٦).

وحَدثنا الحُسين بن عِيسى، عَن مَعْن، عَن مالك. وفي «الكُبرى» (٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٣٢٨) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (١٤٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٣٧٣٤ - عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ، فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، أَمَا تَرَى السَّمَاوَاتِ سَبْعًا، وَالأَرْضَ سَبْعًا، وَالطَّوَافَ سَبْعًا» وَذَكَرَ أَشْيَاءَ.

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، أَمَا تَرَىٰ السَّمَاوَاتِ سَبْعًا، وَالأَيَّامَ سَبْعًا، وَالطَّوَافَ؟ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٧٧) قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، مالك بن سَعد القَيسي. و«ابن حِبَّان» (١٤٣٧) قال: أَخبَرنا هاشم بن يَحيَى، أَبو السَّرِي، بنَصِيبِينَ، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر.

كلاهما (مالك بن سَعد، ومُحمد بن مَعمَر) عَن رَوح بن عُبادة، عن أَبي عامر الخَزَّاز، صالِح بن رُستُم، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

* * *

١٣٧٣٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٨٩ و١٣٨٢٠)، وأَطراف المسند (٩٧٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٣٩)، وأَبو عَوانَة (٦٧١)، والبَيهَقي ١/ ٤٩، والبَغَوي (٢١٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٧١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢١١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٣٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٠٠٢ و٧٤١٢)، والبَيهَقي ١/ ١٠٤.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٧(٩٠١٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠٥) قال: حَدثنا شَيبان.

كلاهما (عَفان بن مُسلِم، وشَيبان بن فَرُّوخ) قالا: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

١٣٧٣٦- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

***

١٣٧٣٧- عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْخَيْرِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ، وَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ، وَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ، وَمَنْ لاَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلاَّ أَنْ يَجْمَعَ كَثِيبًا فَلْيَسْتَدْبِرْهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ فَلْيَتَخَلَّلْ، فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ، وَمَا لاَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧١٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٦٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٦٣)، وأَطراف المسند (١٠٤١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للدَّارِمي (٢٢٢٣).

(*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلاَّ كَثِيبًا مِنْ رَمْلٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ»(١).

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٧١(٨٨٢٥) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«الدَّارِمي» (٧٠٧ و٢٢٢٣) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«ابن ماجَة» (٣٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح. وفي (٣٣٨ و٣٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (٣٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (١٤١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، مَكحول ببيروت، قال: حَدثنا سُلَيمان بن سَيف، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

ثلاثتهم (عِيسى بن يُونُس، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وعَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح) عَن ثَوْر بن يَزيد، عَن حُصين الحِمْيَري، عَن أَبي سَعد الخَير، فذكره(٢).

ـ في رواية الدَّارِمي (٧٠٧)، وأَبي داوُد: «عَن أَبي سَعيد الخَير».

ـ وفي رواية أَحمد: «عَن الحُصين كذا قال»، ولم ينسبه، وفي رواية أَبي داوُد: «عَن الحُصين الحُبْراني».

ـ قال أَبو داوُد: رواه أَبو عاصم، عَن ثَوْر، قال: «حُصين الحِمْيَري»، ورَوَاه عَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح، عَن ثَوْر، فقال: «أَبو سَعد الخَير»(٣).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه ثَور بن يَزيد، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٢٧١٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٣٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٤٨١)، والبَيهَقي ١/ ٩٤، والبَغَوي (٣٢٠٤).

(٣) زاد ابن دَاسَة في روايته: قال أَبو داوُد: أَبو سَعد الخَير هو مِن أَصحاب النَّبي ﷺ.

ـ قال المِزِّي: أَبو سَعِيد الحبراني، الحميري، الشامي، الحِمصِي، ويُقال: أَبو سعد الخير الأَنماري، ويُقال: إِنهما اثنان، يقال: اسمه زياد، ويُقال: عامر بن سعد، ويُقال: عُمَر بن سعد. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٥٣.

فرواه عَبد الـمَلك بن الصَّباح، والحَسن بن عَلي بن عاصِم، عَن ثَور، عَن حُصين الحُبراني، عَن أَبي سَعدٍ، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عيسَى بن يُونُس، عَن ثَور، عَن حُصين، عَن أَبي سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن أَبي سَعيد. «العِلل» (١٥٧٠).

* * *

١٣٧٣٨- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْتَحِلْ وِتْرًا، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥١(٨٥٩٦) قال: حَدثنا حَسَن، ويَحيَى بن إِسحاق. وفي ٢/ ٣٥٦(٨٦٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق.

كلاهما (حَسَن بن مُوسى، ويَحيَى بن إِسحاق) عن عبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، فذكره[1].

* * *

١٣٧٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الـمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِدَاوَةً لِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَتْبَعُهُ بِهَا، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: ابْغِنِي أَحْجَارًا أَسْتَنْفِضْ بِهَا، وَلاَ تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلاَ بِرَوْثَةٍ، فَأَتَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ أَحْمِلُهَا فِي طَرَفِ ثَوْبِي، حَتَّى وَضَعْتُ إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مَشَيْتُ، فَقُلْتُ: مَا بَالُ الْعَظْمِ وَالرَّوْثَةِ؟ قَالَ: هُمَا مِنْ طَعَامِ الْجِنِّ، وَإِنَّهُ أَتَانِي وَفْدُ جِنِّ نَصِيبِينَ وَنِعْمَ الْجِنُّ، فَسَأَلُونِي الزَّادَ، فَدَعَوْتُ اللهَ لَهُمْ أَنْ لاَ يَمُرُّوا بِعَظْمٍ وَلاَ بِرَوْثَةٍ، إِلاَّ وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا»[2].

(*) وفي رواية: «اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَكَانَ لاَ يَلْتَفِتُ، فَدَنَوْتُ

(١) المسند الجامع (١٢٧١٦)، وأطراف المسند (٩٦٤١).

(٢) لفظ (٣٨٦٠).

مِنْهُ، فَقَالَ: ابْغِنِي أَحْجَارًا أَسْتَنْفِضْ بِهَا، أَوْ نَحْوَهُ، وَلاَ تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلاَ رَوْثٍ، فَأَتَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ بِطَرَفِ ثِيَابِي، فَوَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا قَضَى أَتْبَعَهُ بِهِنَّ».

أَخرجَه البُخاري ١/ ٥٠(١٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَكِّي. وفي ٥/ ٥٨(٣٨٦٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

كلاهما (أَحمد، ومُوسى) عَن عَمرو بن يَحيى بن سَعيد بن عَمرو الـمَكِّي، عَن جَدِّه سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، القُرَشِيِّ، فذكره[1].

***

١٣٧٤٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءَ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الـمُطَّهِّرِينَ﴾، قَالَ: كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالـمَاءِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِيهِمْ»[2].

أَخرجَه ابن ماجة (٣٥٧). وأَبو داوُد (٤٤). والتِّرمِذي (٣١٠٠).

ثلاثتهم (ابن ماجة، وأَبو داوُد، والتِّرمِذي) عَن مُحمد بن العَلاَء، أَبي كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا يُونُس بن الحارِث، عَن إِبراهيم بن أَبي مَيمونة، عَن أَبي صالح، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غرِيبٌ مِن هذا الوجه.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: تَفرَّد بِه يُونُس بن الحارِث الطائفي، عَن إِبراهيم، وتَفرَّد بِه مُعاوية بن هِشام، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٧٢٧).

***

(١) المسند الجامع (١٢٧١٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ١٠٧.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٢٧١٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ١٠٥.

١٣٧٤١ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الْخَلاَءَ، فَأَتَيْتُهُ بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ، فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ غَسَلَهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِتَوْرٍ آخَرَ فَتَوَضَّأَ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ، دَعَا بِمَاءٍ فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ اسْتَنْجَى مِنْ تَوْرٍ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالأَرْضِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ فِي تَوْرٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الْخَلاَءَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ، أَوْ رَكْوَةٍ، فَاسْتَنْجَى بِهِ، وَمَسَحَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى الأَرْضِ فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ فَتَوَضَّأَ»(٥).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣١١(٨٠٩٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، وإِسحاق بن عِيسى، الـمَعنَى، واللَّفظ لفظُ يَحيَى بن آدم. وفي (٨٠٩٠) قال: وقال أَسوَد، يَعنِي شَاذَان. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٦١) قال: حَدثنا حَجَّاج. و«ابن ماجة» (٣٥٨ و٤٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٤٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله، يَعنِي الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ١/ ٤٥، وفي «الكُبرَى» (٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (١٤٠٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا عُبَيد بن آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٦١).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٣٥٨).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٤٧٣).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

ستتهم (يَحيَى بن آدم، وإِسحاق بن عِيسى، وأَسوَد بن عامر شَاذَان، وحَجَّاج بن مُحمد، ووَكيع بن الجَراح، وآدم بن أَبي إِياس) عَن شَريك بن عَبد الله النَّخعي، عَن إِبراهيم بن جَرير بن عَبد الله، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

ـ قال أَبو الحَسَن بن سَلَمة، راوي «السنن» عَن ابن ماجة عَقب (٣٥٨): حَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا سَعيد بن سُلَيمان الوَاسِطي، عَن شَرِيك، نحوَهُ.

* * *

١٣٧٤٢ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الـمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهُ، وَهَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الـمَسْجِدِ، فَثَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ لِيَقَعُوا بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: دَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٢(٧٧٨٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر. وفي (٧٧٨٧) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرَني يُونُس. و«البُخاري» ١/ ٦٥(٢٢٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٨/ ٣٧(٦١٢٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (ح) وقال اللَّيث: حَدثني يُونُس. و«النَّسائي» ١/ ٤٨ و١/ ١٧٥، وفي «الكُبرَى» (٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، عَن عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي، عَن مُحمد بن الوَليد[4].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧١٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٦ و١٤٨٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٦٢٠).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦٤)، والبيهقي ١/ ١٠٦، والبَغَوي (١٩٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٢٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦١٢٨).

(٤) تحرف في المطبوع إلى: «عَن محمد بن عَبد الواحد، عَن الأَوزَاعي، عَن عَمرو بن الوَليد»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» ١/ ٩٢(٥٤)، و«تحفة الأشراف» (١٤١١١).

و«ابن خُزَيمة» (٢٩٧) قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الله اليَحْمَدِي، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارَك، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«ابن حِبَّان» (١٣٩٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي، عَن مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي. وفي (١٤٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٥٨) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة؛

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْقَوْم، فَانْتَهَرُوهُ وَأَغْلَظُوا لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ، أَوْ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَالأَعْرَابِيُّ خَلْفَهُ، فَبَيْنَا هُمْ يُصَلُّونَ إِذْ قَالَ الأَعْرَابِيُّ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ لَهُ: لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا». «مرسلٌ».

* * *

١٣٧٤٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الـمَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا، فَمَا لَبِثَ أَنْ بَالَ فِي الـمَسْجِدِ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ،

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٤١١١)، وأَطراف المسند (٩٩٧٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٥١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١١٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٨.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَهْرِيقُوا عَلَيْهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ، أَوْ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعرابيًّا دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعرابيًّا بَالَ فِي الـمَسْجِدِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصُبَّ عَلَى بَوْلِهِ سَجْلٌ مِنْ مَاءٍ، أَوْ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ، وَقَالَ: إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ»[٣].

- في رواية سُفيان بن حُسين، قال: «... إِنَّ فِي دِينِكُمْ يُسْرًا».

أَخرجَه الحُمَيدي (٩٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٩(٧٢٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، وابن عَبدَة، في آخرين، وهذا لفظ ابن عَبدَة، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٤٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» ٣/ ١٤، وفي «الكُبرَى» (٥٦٠ و١١٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٢٩٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعنِي ابن صَدَقة، قال: حَدثنا سُفيان، وهو ابن حُسين (ح) وحَدثنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان بن حُسين) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.
(٢) اللفظ للنَّسائي.
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.
(٤) المسند الجامع (١٢٧٢١)، وتحفة الأَشراف (١٣١٣٩)، وأَطراف المسند (٩٥١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٧٩)، وابن الجارود (١٤١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٨، والبَغوي (٢٩١).

ـ في رواية الحُمَيدي: «حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري كما أَقول لكَ، لا نحتاجُ فيه إلى أَحدٍ».

ـ في رواية سُفيان بن عُيَينة، عند أَحمد، وأَبي داوُد، والنَّسائي، وأَبي يَعلَى، وابن خُزَيمة: «سَعيد» غير مَنسُوب.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن عُيَينة عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وتابعه صالح بن أَبي الأَخضر، من رواية النَّضر بن شُمَيل، عنه.

وخالفه عَبد الغفار بن عُبيد الله الكُرَيزي، فرواه عَن صالح، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سلمة، عَن أَبي هُريرة.

واختَلَف عَن يُونُس بن يَزيد؛

فرواه ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه ابن الـمُبارك، فرواه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال النُّعمان بن راشد، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

وقيل: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، أَو أَبي سَلمة، مُرسَلًا. «العِلل» (١٣٦٣).

***

١٣٧٤٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ، وَلاَ تَغْفِرْ لأَحَدٍ مَعَنَا، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: لَقَدِ احْتَظَرْتَ وَاسِعًا.

ثُمَّ وَلَّى حَتَّى إِذَا كَانَ فِي نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، فَشَجَ يَبُولُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا بُنِيَ هَذَا الْبَيْتُ لِذِكْرِ الله، وَالصَّلاَةِ، وَإِنَّهُ لاَ يُبَالُ فِيهِ، ثُمَّ دَعَا بِسَجْلٍ

مِنْ مَاءٍ، فَأَفْرَغَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَقُولُ الأَعْرَابِيُّ بَعْدَ أَنْ فَقِهَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ، بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، فَلَمْ يَسُبَّ، وَلَمْ يُؤَنِّبْ، وَلَمْ يَضْرِبْ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ، وَلاَ تَغْفِرْ لأَحَدٍ مَعَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَقَدِ احْتَظَرْتَ وَاسِعًا، ثُمَّ تَنَحَّى الأَعْرَابِيُّ، فَبَالَ فِي نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ، بَعْدَ أَنْ فَقِهَ فِي الإِسْلاَمِ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَا الـمَسْجِدَ إِنَّمَا هُوَ لِذِكْرِ الله، وَالصَّلاَةِ، وَلاَ يُبَالُ فِيهِ، ثُمَّ دَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ فَأَفْرَغَهُ عَلَيْهِ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٩٣(٢٠٤٤) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَحمد» ٢/ ٥٠٣ (١٠٥٤٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٥٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«ابن حِبَّان» (٩٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سُلَيمان بن الأَشعَث السِّجِستاني، أَبو بَكر، قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. وفي (١٤٠٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلِي، قال: أَخبَرنا عَبدَة[3] بن سُلَيمان، والفَضل بن مُوسى.

أَربعتُهم (علي بن مُسْهِر، ويَزيد بن هارون، والفَضل بن مُوسى، وعَبدَة بن سُلَيمان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمَة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ رواه مَعمَر، وشُعيب، ويُونُس، والزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، به، مختصرًا على حَجْر الأَعرابي لرحمة الله، وسيأْتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الزُّهد.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٤٠٢).

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «عَبد»، وصوبناه عَن «إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٠٣٩٦) إِذ نقله عَن هذا الموضع، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٨/ ٥٣١.

(٤) المسند الجامع (١٢٧٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩١٥).

١٣٧٤٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[١].

أخرجه مالك[٢] (٤٠). والحُمَيدي (٩٨٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٤٦٥ (٩٩٩٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ١/ ٥٢(١٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ١/ ١٦١(٥٦٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي. و«ابن حِبَّان» (١٠٦٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي) عَن أَبِي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٣].

* * *

١٣٧٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ»[٤].

أخرجه ابن ماجة (٣٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي. و«التِّرمِذي» (٢٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، أَحمد بن بَكَّار الدِّمَشقي، مِن وَلد بُسر بن أَرطَاة، صاحبِ النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لمالك، «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٥)، ومُحمد بن الحَسَن الشَّيباني (٩)، والقَعنَبي (٢٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥١٧).

(٣) المسند الجامع (١٢٧٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٤٠ و١٣٨٩٧)، وأَطراف المسند (٩٧٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٧٢٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩١٣٠)، والبَيهَقي ١/ ٤٥ و١١٨، والبَغَوي (٢٠٧).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، وأَحمد بن بَكَّار) قالا: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه الحُمَيدي (٩٨١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٩٨(١٠٥٤) و١٤/ ٢٠٣(٣٧٣٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٤١(٧٢٨٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٥٩(٧٥٠٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٣٤٨(٨٥٧٠) و٢/ ٣٨٢(٨٩٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«الدَّارِمي» (٨١٤) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري. و«مُسلِم» ١/ ١٦٠(٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» ١/ ٦، وفي «الكُبرى» (١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ١/ ٩٩ قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، وحُمَيد بن مَسعَدة، قالا: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي «الكُبرَى» (١٥٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثني مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيْثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي(٥٩٧٣) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن مُحمد بن عَمرو اللَّيثي. و«ابن خُزَيمة» (٩٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (١٠٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثًا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[١].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٠٨).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلْيُفْرِغْ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

فَقَالَ قَيْنٌ الْأَشْجَعِيُّ: كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِهْرَاسَكُمْ هَذَا؟ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكَ يَا قَيْنُ[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْوَضُوءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثًا»[2].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٥(٧٥٩٠) و٢/ ٢٨٤(٧٨٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلِم» ١/ ١٦١(٥٦٧) قال: حَدثنيه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ١/ ٢١٥ قال: أَخبَرنا عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثنا الأَوزَاعي.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عَن مُحمد بن مُسلِم الزُّهْري، عَن سَعِيد بن الـمُسَيِّب، أَن أَبا هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ، أَوْ قَالَ: فِي وَضُوئِهِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[4].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن»[5].

---

(١) اللفظ لأَبي يعلىٰ (٥٩٧٣).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(٥) المسند الجامع (١٢٧٢٤ و١٢٧٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٣١٨٩ و١٣٢٩١ و١٥١٤٩ و١٥٢٩٣)، وأَطراف المسند (٩٤٥٩ و١٠٧٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٣٧ و ٧٧٥٨ و٧٨٦٠)، وابن الجارود (٩)، وأَبو عَوانَة (٧٢٦ و٧٣١)، والبَيهَقي ١/ ٤٥ و٢٤٤، والبَغَوي (٢٠٨).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَوزاعيُّ، واختُلِف عَن الأَوزاعيّ؛

فرَواه الوَليد بن مُسلم، والوَليد بن مَزْيَد، وعَبد الحَميد بن أَبي العِشرين، وأَبو الـمُغيرة، ومُحمد بن كَثير، ومُفَضَّل بن صَدَقَة، وعَمرو بن أَبي سَلَمة، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم بِشر بن بَكر، وإِسماعيل بن عَبد الله بن سَماعَة، ومُحمد بن يُوسُف الفِريابي، ومُحمد بن مُصعب القَرقَساني رَووه، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَرٍ؛

فرَواه الرَّمادي، والجُرجاني، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم جَماعَة مِنهم: مُحمد بن يَحيَى، وأَبو الأَزهَر، ومُحمد بن إِسحاق بن شَبُّوْيه كان بِمَكَّة رَوَوْه، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال حَجاج الشاعِر: عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، أَو سَعيد، بِالشَّكِّ.

وكَذلك قال مُحمد بن يَحيَى: إِن عَبد الرَّزاق، قال له مَرَّةً هَذا القَول.

وقال يَزيد بن زُرَيع، وعَبد الأَعلَى: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه بَكر بن وائِل، عَن الزُّهْري، فقال: عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

قاله يَعلَى بن الحارِث، عَنه.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، والـمُوَقَّرِي، ويَحيَى بن يَحيَى الغَساني، والنُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن عُيينة: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبيه عَن أَبي هُريرة، وعَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، مُرسَلًا، لَم يَذكُر أَبا هُريرة.

ورَواه ابن لَهِيعَة، وجابر بن إِسماعيل، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، ولا يَثبُت ذَلك.

والمَحفُوظ عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤١٩).

* * *

١٣٧٤٧ - عَنْ أَبِي رَزِينٍ، وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ - كَذَا قَالَ الأَعْمَشُ - قَالَ: إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثًا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٢) و٢/ ٤٧١(١٠٠٩٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلِم» ١/ ١٦٠(٥٦٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (١٠٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي رَزِين، وأَبي صالح، فذكراه.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٩٣).

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٧٤٣٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«أَبو داوُد» (١٠٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وزَائِدة بن قُدَامة، وعِيسى) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[١].

ـ في رواية أَحمد (٧٤٣٣): «... حَتَّى يَغْسِلَهَا مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ».

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «... مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا».

لَيس فيه: «أَبو رَزين».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٩٨(١٠٥٣) و١٤/ ٢٠٢(٣٧٣٩١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي رَزِين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

لَيس فيه: «أَبو صالح»[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٣٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٥٣ و١٢٤٧٥ و١٢٥١٦ و١٤٦٠٩)، وأَطراف المسند (٩١٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٤٠)، والبَزَّار (٩١٧٠ و٩٦٨٣)، وأَبو عَوانَة (٧٣٠ و٧٣٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٦٩٤)، والبَيهَقي ١/ ٤٥ و٤٧.

فرَواه أَبو حُذيفة، وعَبد الله بن الوَليد العَدَني، ومُصعب بن ماهان، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وخالَفهم يَزيد بن أَبي حَكيم العَدَني، رَواه عَن الثَّوري، مرفوعًا.

وكَذلك رَواه زَائِدة، وعيسَى بن يُونُس، وعَبد الواحد بن زياد، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وجَرير بن حازم، وشُعبة من رواية خالد بن الحارِث، عنه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو شِهاب الحَناط، وأَبو عَوانة، ووَكيع، وأَبو مُعاوية، وعَلي بن مُسهِر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، وأَبي رَزين، عَن أَبي هُريرة، وكان أَبو مُعاوية رُبَّما قَطعه، فجَعله حَديثَين بإِسنادين.

وكَذلك رَواه عَفان، عَن شُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، وأَبي رَزين، عَن أَبي هُريَرة، فرَفعُه صَحيحٌ.

وكَذلك رَواه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا. «العِلل» (١٤٨٤).

- أَبو رَزين؛ هو مَسعُود بن مالك، الأَسَدي، وأَبو صالح؛ هو ذَكوان، السَّمان.

* * *

١٣٧٤٨ - عَنْ ثَابِتٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ نَائِمًا ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَأَرَادَ الْوُضُوءَ، فَلاَ يَضَعْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَصُبَّ عَلَى يَدِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٧١(٧٦٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«مُسلِم» ١/ ١٦١ (٥٧٣) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر (ح) وحَدثنا الحُلْواني، وابن رافع[٢]، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «حَسَن الحُلْواني وعَبد بن حُميد ومُحَمد بن رافع»، وجاء في الحاشية بخط المِزِّي: عَبد بن حُميد ذَكَره أَبو مَسعود وحده.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحَمد بن بَكر) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زياد، أَن ثابتًا مَولَى عَبد الرَّحمَن بن زَيد أَخبَرَه، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ زياد؛ هو ابن سَعد بن عَبد الرَّحمَن الخُراسانيُّ، وثابت؛ هو ابن عِياض الأَعرج.

* * *

١٣٧٤٩ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَضَعْ يَدَهُ فِي الْوَضُوءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا، إِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَحَدُكُمْ أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٦٧). ومُسلِم ١/ ١٦١(٥٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

١٣٧٥٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي طَهُورِهِ، حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا فَيَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَأَرَادَ الطُّهُورَ، فَلاَ يَضَعَنَّ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢٨)، وأَطراف المسند (٩٠١١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٤)، والبَيهَقي ١/ ٢٥٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٣)، والبَيهَقي ١/ ٢٣٤.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٥٩٧).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩١٢٨).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٩٨(١٠٥٥) ١٤/ ٢٠٣(٣٧٣٩٣) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن هِشام. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٥(٩١٢٨) قال: حَدثنا هَوْذة، قال: حَدثنا عَوْف. وفي ٢/ ٥٠٧(١٠٥٩٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلِم» ١/ ١٦١(٥٧٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن هِشام.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان، وعَوْف بن أَبي جَميلة الأَعرابي) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[2].

- في رواية ابن أَبي شَيبَة (١٠٥٥): «ابن سِيرِين» غير مُسَمَّى.

- وفي روايتَيْ أَحمد، ومُسلِم: «مُحمد» غير مَنسُوب.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: اختُلِف في رَفعِه على ابن سِيرِين؛

فرَوَاه هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، واختُلِف عَن ابن عَونٍ؛

فَرواه أَشهَل بن حاتم، عَن ابن عَون، عَن مُحمد بن سِيرِين، والقاسم بن مُحمد، وإِبراهيم النَّخَعي، عَن أَبي هُريرة، قال: إِذا استَيقَظ أَحَدُكُم، ولَم يُصَرِّح بِالرَّفعِ.

وخالَفه خالِد بن الحارِث، فرَواه عَن ابن عَون، أَنه بَلَغَه عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

ورَفْعُه صَحيحٌ.

وقيل: عَن خَالد الحَذَّاء، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٤٤١).

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٧٣٩٣).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٤٥).

١٣٧٥١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَمِينِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٧) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلِم» ١/ ١٦١(٥٦٨) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسَن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٦٣ و٦٤٤٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، عَن ابن لَهِيعَة.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ومَعقِل بن عُبَيد الله) عَن أَبي الزُّبَير، مُحمد بن مُسلِم، عَن جابر بن عَبد الله الأَنصاري، فذكره(٣).

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: جالَسَ سُليمانُ اليَشكُري جابرًا، فسَمِع منه، وكَتَب عنه صحيفةً، فتُوفِّيَ، وبقيتِ الصحيفةُ عند امرأَته، فروى أَبو الزُّبير، وأَبو سُفيان، والشَّعبيّ، عَن جابر، وهم قد سَمِعوا من جابر، وأَكثره من الصحيفة، وكذلك قَتادَة. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ١٣٦.

***

١٣٧٥٢- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنِ الزُّهْرِيِّ وَغَيْرِهِ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٤٤٠).

(٣) المسند الجامع (١٢٧٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣٣)، وأَطراف المسند (٩٠١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٢٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٧.

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَضَعَنَّ يَدَهُ فِي الْغُسْلِ حَتَّى يَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق، عَن مُوسى بن يَسار، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ هذا الحديث له إِسنادان: الأَول مُتَّصل؛ وهو: يَزيد بن هارون، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عمه موسى بن يَسار، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

والثاني مُرسلٌ؛ وهو: يَزيد بن هارون، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري وغيره، عن النَّبي ﷺ.

***

١٣٧٥٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثًا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ مِنْهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ، أَوْ فِي وَضُوئِهِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ أَتَتْ يَدُهُ مِنْهُ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٥(٩٨٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلِم» ١/ ١٦٠(٥٦٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وحامد بن عُمر البَكرَاوي، قالا: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل. و«ابن خُزَيمة» (١٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد، بخبَرٍ غريبٍ، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (١٤٥) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (١٠٠).

حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا بِشر بن الـمُفَضَّل. وفي (١٤٥) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ، بهذا فبلغ، وقال: مِن إِنائِه[١]. و«ابن حِبَّان» (١٠٦٤) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان الشَّيبَاني، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (١٠٦٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد البُسْري، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة.

ثلاثتهم (شُعبَة بن الحَجَّاج، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن خالد بن مِهرَان الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ سُئِل الدَّارَقُطني؛ عَن حَديث عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: إِذا استيَقَظ أَحَدُكُم من نَومِه، فلا يَغمِس يَدَه في إِنائِه، حَتَّى يَغسِلَها.

فقال: يَرويه خَالد الحَذَّاء، عَنه؛

حَدَّث به شُعبة، وعَبد الله بن الـمُبارك، وغَيرُهما، عَن خالد.

فأَما شُعبة، فرَواه غُندَر، عَنه، وعَبد الصَّمَد، وزاد فيه لَفظًا لَم يَأت به غَيرُهما، وهو قَولهُ: فإِنه لا يَدري أَين باتَت يَدُه مِنه، وغَيرُه لا يَذكُرُها. «العِلل» (١٥٧٢).

* * *

١٣٧٥٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

هكذا ذكره مُسلِم عَقِب حَدِيث عَبد الله بن شَقيق السابق وقال: بهذا الحَدِيث، ولم يَسُق له متنًا.

---

(١) يَعنِي أَن بِشر بن مُعاذ رَوَاه عَن بِشر بن المفَضَّل، بهذا الإِسناد.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٦٧)، وأَطراف المسند (٩٧١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٣٨ و٩٥٣٨)، وأَبو عَوانَة (٧٢٨)، والدَّارَقُطني (١٢٧)، والبَيهَقي ٤٦/١.

أَخرجَه مُسلِم ١/ ١٦١ (٥٧١) قال: حَدثني أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن مَخلَد، عَن مُحمد بن جَعفر، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره(١).

- فوائد:

- أَبو كُرَيب؛ هو مُحَمد بن العَلاَء، الهَمْدانيُّ، ومُحَمد بن جَعفر؛ هو ابن أَبي كَثِير، الأَنصاريُّ، والعَلاَء؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، مَولَى الحُرَقة.

* * *

١٣٧٥٥ - عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ، أَوْ أَيْنَ كَانَتْ تَطُوفُ يَدُهُ»(٢).

أَخرجَه أَبو داوُد (١٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، ومُحَمد بن سَلَمة المُرَادي. و«ابن حِبَّان» (١٠٦١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست.

ثلاثتهم (أَحمد بن عَمرو، ومُحَمد بن سَلَمة، وإِسحاق بن إِبراهيم) عن عَبد الله بن وَهْب، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي مَريَم الأَنصاريّ الشَّاميّ، فذكره(٣).

* * *

١٣٧٥٦ - عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ، أُرَاهُ، أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَتَوَضَّأَ، فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلاَثًا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٥)، والبَيهَقي ١/ ١١٨.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥٨).

(٤) اللفظ للبُخاري.

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْثِرْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيَاشِيمِهِ»(١).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦٠٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«البُخاري» ٤/ ١٥٣(٣٢٩٥) قال: حَدثني إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثني ابن أَبي حازم. و«مُسلِم» ١/ ١٤٦ (٤٨٥) قال: حَدثني بِشر بن الحَكم العَبدِي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«النَّسائي» ١/ ٦٧، وفي «الكُبرَى» (٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُنبور الـمَكِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«ابن خُزَيمة» (١٤٩) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن الحارِث المِصْري، وأَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرْقي، قالا: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب.

أَربعتُهم (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، ويَحيَى بن أَيوب) عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيْمي، عَن عِيسى بن طَلحَة بن عُبَيد الله، فذكره(٢).

* * *

١٣٧٥٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمُ الأَذَى بِخُفَّيْهِ، فَطَهُورُهُمَا التُّرَابُ»(٣).

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٨٦). و«ابن حِبَّان» (١٤٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون.

كلاهما (أَبو داوُد السِّجِستاني، ومُحَمد بن أَحمد) عَن أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير المِصِّيصي، عَن الأَوزاعي، عَن محمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨٤)، وأَطراف المسند (١٠١١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٧٧)، والبيهَقي ١/ ٤٩، والبَغَوي (٢١٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

• أَخرجه ابن حِبَّان (١٤٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن خَليل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثني الوَليد، عَن الأَوزَاعي، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ فِي الأَذَى، فَإِنَّ التُّرَابَ لَهَا طَهُورٌ».

لَيس فيه: «محمد بن عَجلان».

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٣٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة (ح) وحَدثنا عَباس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي (ح) وحَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر، يَعنِي ابن عَبد الواحد، عَن الأَوزَاعي، الـمَعنَى، قال: أُنبِئتُ أَن سَعيدًا الـمَقبُري حَدَّث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ الأَذَى، فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ».

لم يذكر الأَوزَاعي مَن أَنبأَهُ.

• وأَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٩٢) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَبد الله بن مَنصور الأَنطَاكي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُرِيِّ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمُ الأَذَى بِخُفِّهِ، أَوْ نَعْلِهِ، فَطَهُورُهُمَا التُّرَابُ».

لَم يقل فيه سعيد الـمَقبُري: «عَن أَبيه»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث قد رواه غير الأَوزاعي، عَن ابن عَجلان، عَن الـمَقْبُري، عَن رجل، فالحَدِيث لا يَثبُت. «مسنده» (٨٤٣٥).

ـ وقال ابن عَدِي: مُحمد بن كَثير له روايات عَن مَعمَر والأَوزاعي خاصة، أَحاديث عِداد مما لا يُتابِعه أَحَد عليه. «الكامل» ٧/ ٥٠١.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٣٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٠، والبَغَوي (٣٠٠).

١٣٧٥٨ - عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُرِيدُ الـمَسْجِدَ، فَنَطَأُ الطَّرِيقَ النَّجِسَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الأَرْضُ يُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا».

أَخرجَه ابن ماجة (٥٣٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل اليَشكُري، عَن ابن أَبي حَبيبة، عَن داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان، فذكره[١].

- فوائد:

- قال البُخاري: إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبيبة الـمَدني، الأَنصاري، الأَشهلي، عَن داوُد بن حُصين، مُنكر الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٧١.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٨٣، في ترجمة إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبيبة، وقال: لإِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حبيبة غير ما ذكرتُه من الأَحاديث، ولم أجد له أوحش من هذه الأَحاديث، وَهو صالح في باب الرواية، كما حُكِيَ عَن يَحيى بن مَعين، ويكتب حديثه مع ضعفه.

- أَبو سُفيان؛ هو مَولَى عَبد الله بن أَبي أَحمَد بن جَحْش، القُرَشِيُّ، وابن أَبي حَبيبة؛ هو إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبيبة، وأَبو كُرَيب؛ هو مُحمد بن العَلاَء.

* * *

١٣٧٥٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ غَسَلاَتٍ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٠٦.

(٢) اللفظ لمالك، «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٣٤١).

(*) وفي رواية: «طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[1].

أخرجَه مالك[2] (٧١). والحُمَيدي (٩٩٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٢٤٥ (٧٣٤١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٠(٩٩٣١) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ١/ ٥٤(١٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، عَن مالك. و«مُسلِم» ١/ ١٦١(٥٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجَة» (٣٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ١/ ٥٢ قال: أَخبَرنا قُتَيبة، عَن مالك. و«ابن خُزَيمة» (٩٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٢٩٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكر مُكْرَم، قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وهِشام بن عُروَة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

ـ في رواية أَحمد (٧٣٤١): «عَن الأعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال سُفيان: لعله عَن النَّبي ﷺ».

**ـ فوائد:**

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رواه في «الطهارة» عَن الحارِث بن مِسكين، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن مالك، به.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٠)، والقَعنَبي (٤٤)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٥١٩).

(٣) المسند الجامع (١٢٧٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٩٩)، وأَطراف المسند (٩٨٨٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٨٧)، وابن الجارود (٥٠ و٥٢)، وأَبو عَوانَة (٥٣٦ و٥٣٧)، والبَيهَقي ١/ ٢٤٠ و٢٥٦، والبَغَوي (٢٨٨).

قال المِزِّي: هذا الحَدِيث في رواية أَبي الحَسَن بن العَبد، عَن أَبي داوُد، ولم يَذكره أَبو القاسم. «تُحفة الأَشراف» (١٣٧٩٩).

- يَعني أَبا القاسم بن عساكر، في «الأَطراف».

***

١٣٧٦٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولاَهُنَّ بِالتُّرَابِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ، السَّابِعَةُ بِالتُّرَابِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «يُغْسَلُ الإِنَاءُ، إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولاَهُنَّ، أَوْ أُخْرَاهُنَّ بِالتُّرَابِ، وَإِذَا وَلَغَتْ فِيهِ الْهِرَّةُ غُسِلَ مَرَّةً»[(٣)].

(*) وفي رواية: «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ مِنَ الإِنَاءِ، فَإِنَّ طُهُورَهُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوَّلُهَا بِتُرَابٍ»[(٤)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٣٠) عَن هِشام بن حَسَّان. وفي (٣٣١) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (٩٩٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ١٧٣ (١٨٤٠) و١٤/ ٢٠٣(٣٧٣٩٥) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن هِشام. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٥(٧٥٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان (ح) وقال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٤٢٧ (٩٥٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن هِشام بن حَسَّان. وفي ٢/ ٤٨٩(١٠٣٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: وسُئِلَ عَنِ الإِناءِ يَلَغُ فيه الكَلبُ، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٥٠٨ (١٠٦٠٣) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٠٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٧٣).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٩٧).

حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلِم» ١/ ١٦٢(٥٧٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن هِشام بن حَسَّان. و«أَبو داوُد» (٧١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زَائِدة، في حَدِيث هِشام. وفي (٧٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا قَتادَة. و«التِّرمِذي» (٩١) قال: حَدثنا سَوَّار بن عَبد الله العَنبَري، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ أَيوب. و«النَّسائي» ١/ ١٧٧، وفي «الكُبرَى» (٦٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، عَن ابن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة. و«ابن خُزَيمة» (٩٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن هِشام بن حَسَّان (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا إِبراهيم بن صَدَقة (ح) وحَدثنا إِسماعيل بن بِشر بن مَنصور السَّلِيمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعي، قال: حَدثنا مُحَمد بن مَرْوان، قالوا: حَدثنا هِشام بن حَسَّان (ح) وحَدثنا جَميل بن الحَسَن، قال: حَدثنا مُحَمد بن مَرْوان، عَن هِشام. وفي (٩٧) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسَن، قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، يَعنِي مُحَمد بن مَرْوان، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن حِبَّان» (١٢٩٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن هِشام بن حَسَّان.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسَّان، وأَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وقَتادَة بن دِعامة) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق (٣٣٠ و٣٣١)، وابن أَبي شَيبَة (١٨٤٠ و٣٧٣٩٥)، وأَحمد (٧٥٩٣ و٩٥٠٧ و١٠٣٤٦)، والنَّسائي: «ابن سِيرِين» غير مُسَمَّى.

- وفي رواية أَحمد (١٠٦٠٣)، وأَبي داوُد» (٧١)، وابن خُزَيمة (٩٧): «مُحَمد» غير مَنسُوب.

(١) المسند الجامع (١٢٧٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٦ و١٤٤٥١ و١٤٤٩٥ و١٤٥٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٩٥٠ و٩٩٩٤)، وأَبو عَوانَة (٥٣٩-٥٤٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٤٦ و١٣٢٦)، والدَّارَقُطني (١٨٥-١٨٩ و٢٠٥)، والبَيهَقي ١/ ٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٧ و٢٤٨، والبَغَوي (٢٨٩).

- في رواية الحُمَيدي: «عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، مثله، رَفعَه مَرَّةً، إلا أنه قال: «أُولاهن، أَو إِحداهن بالتُّراب».

- قال أَبو داوُد عقب (٧١): وكذلك قال أَيوب، وحَبيب بن الشَّهيد، عَن مُحَمد.

- وقال أَيضًا عَقِب (٧٣): وأَما أَبو صالِح، وأَبو رَزين، والأَعرَج، وثابِت الأَحنَف، وهَمَّام بن مُنَبِّه، وأَبو السُّدِّي عَبد الرَّحمَن، رَوَوْهُ عَن أَبي هُرَيرة، ولَم يَذكُروا التُّراب.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي هذا الحَدِيث مِن غير وجه عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا، ولم يُذكَر فيه: إِذا وَلَغت فيه الهِرَّة غُسِل مَرَّة.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، يَعنِي ابن سُلَيمان (ح) وحَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، جميعًا عَن أَيوب، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، بمَعناه ولم يَرفعَاه، وزاد: «... وَإِذا وَلَغَ الهِرُّ غُسِلَ مَرَّةً».

**- فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو عاصم، عَن قُرَّة، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: إِذا ولغ الكلب في الإِناء.

قال أَبي: كذا رواه أَبو عاصم، حدثنا عَمرو بن علي، عنه، وأَخطأَ فيه.

حدثنا أَبو نُعيم، قال: حدثنا قُرَّة، عن مُحمد، قال: إِذا ولغ الكلب في الإِناء.

قال أَبي: والصَّحيح ما يرويه أَبو نُعَيم. «علل الحَدِيث» (٢٧).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، واختُلِف عَنه في رَفعِه.

فرفَعه ابن عُيينة، ومَعمَر بن رَاشِد، ومُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَيوب.

ووَقفَه حَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب.

واختُلِف عَن يُونُس بن عُبيد؛

فرَواه إِبراهيم بن صَدَقَة، عَن يُونُس، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ووَقفَه غَيرُهُ.

ورَواه إِبراهيم بن صَدَقَة أَيضًا، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورفَعه هِشام بن حَسان، وعَوف الأَعرابي، وقَتادة، وقُرَّة بن خالد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو هِلال: عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال أَبان العَطار، والحَكم بن عَبد الـمَلك: عَن قَتادة، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهما ابن أَبي عَرُوبة، رَواه عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك خالِد بن يَحيَى الهِلالي، عَنه، وأَتبَعَه عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، ورفَعه عَنهما.

ورُوِيَ عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلٌ.

قاله سَعيد بن بَشير، عَن قَتادة، ووَهِم فيه، وإِنما رَواه قَتادة، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة وهو الصَّحيح.

ووَقفَه مُبارَك بن فَضالة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه جَماعَة من التابعين، عَن أَبي هُريرة، مِنهم: عُبيد بن حُنَين، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة، وعَبد الرَّحمَن الأَعرَج، وعُقبة بن أَبي الحَسناء اليَمامي، وأَبو صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة، فاتفَقُوا على أَن يُغسَل من وُلُوغ الكَلب سبع مَرَّات.

وخالفهم عَطاء بن أَبي رَباح، فرواه عَن أَبي هُريرة، أَنه يُغسَل ثَلاثًا، ولَم يَرفَعه.

قاله عَبد الـمَلك بن أَبي سُليمان.

وحَدَّث بهذا الحَديث عَبد الوَهَّاب بن الضَّحاك، وكان ضَعيفًا، عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ إِذا ولَغ الكَلب، فليَغسِل سَبعًا، أَو خَمسًا، أَو ثَلاثًا.

وخالَفه غَيرُه، فرَواه عَن إِسماعيل بن عَياش بهذا الإِسناد، وقال: فليَغسِل سَبعًا، ولَم يَزِد على ذَلك، وهو الصَّواب عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو عاصِم: عَن قُرَّة بن خالد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وزاد فيه: واهِر مَرَّةً، وغَيرُه لا يَرفَعُه عَن النَّبي ﷺ، ويَقُولُه من قَول أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤٢٦).

***

١٣٧٦١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، وَأَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ، ثُمَّ لْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مِرَارٍ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٣(٧٤٤٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«مُسلِم» ١/ ١٦١ (٥٧٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعْدي، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. وفي (٥٧٥) قال: وحَدثني مُحمد بن الصَّبَّاح(٣)، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. و«النَّسائي» ١/ ٥٣ و١٧٦، وفي «الكُبرَى» (٦٥) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا علي بن مُسْهِر. و«ابن خُزَيمة» (٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن الخَليل، قال: حَدثنا علي. و«ابن حِبَّان» (١٢٩٦) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن خَليل، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وعلي بن مُسْهِر، وإِسماعيل بن زَكريا) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، وأَبي رَزِين، فذكراه.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا أَعلَم أَحدًا تابَعَ علي بن مُسْهِر على قوله: «فَلْيُرِقْهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٣٣٥): «مُحَمد بن بَكار»، ولكنه عندما أعاد الحديث في ترجمة أَبي رزين عن أَبي هريرة (١٤٦٠٧) قال: محمد بن الصباح. وينظر تعليق الدكتور بشار على التحفة.

• أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٧٣(١٨٣٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١٤/ ٢٠٤ (٣٧٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٤(٩٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ٤٨٠(١٠٢٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: قال شُعبَة. و«ابن ماجَة» (٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٧١٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وأَبو أُسامة، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي رَزِين، عَن أَبي هُرَيرَة، قال[1]: رَأَيتُه يَضربُ جَبهَتَه بِيَده، ويَقول: يا أَهلَ العِراق، تَزعُمونَ أَنِّي أَكذِبُ عَلَى رَسولِ الله ﷺ، لِيَكُن لَكُمُ الـمَهْنَأُ، وعَلَيَّ الإِثمُ، أَشهَدُ أَنِّي سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَتَوضَّأْ، حَتَّى يَغْسِلَهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[3].

لَيس فيه: «أَبو صالح».

ـ في رواية شُعبَة: «قال سُلَيمان: وحَدثني أَبو رَزِين، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، يُحدِّث به في هذا الـمَسجِد، عليه بُردَان، فقلتُ لشُعبَة: مثلَ حَدِيثه؟ فقال شُعبَة: لم أَسمَعه يقول مثله في الكَلب يَلَغُ في الإِناءِ.

قلنا: صَرح سُلَيمان الأَعمش بالسماع، عند أَحمد (١٠٢٢٦).

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٠(١٠٢٢٥م) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُلَيمان، عَن ذَكوَان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال:

«إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

---

(١) القائل؛ أَبو رَزِين.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٧٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

لَيس فيه: «أَبو رَزِين»[1].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو صالِح؛ هو ذَكْوان الزَّيات السَّمان؛ وأَبو رَزِين؛ هو مَسعود بن مالك، أَبو رَزِين الأَسَديُّ.

* * *

١٣٧٦٢ - عَنْ ثَابِتِ بْنِ عِيَاضٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَيْضًا، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هِلاَلُ بْنُ أُسَامَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ بِذَلِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٣٥). وأَحمد ٢/ ٢٧١(٧٦٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زياد، يَعنِي ابن سَعد، أَن ثابت بن عِياض، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن زَيد أَخبَره، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي ١/ ٥٢، وفي «الكُبرَى» (٦٦) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسَن، قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني زياد بن سَعد، أَن ثابتًا، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن زَيد أَخبَره، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

لَيس فيه حَدِيث أَبي سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٣٥ و١٢٤٤١ و١٤٦٠٧)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٢٢٥ و٨/ ١٢١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٥٦ و٢٥٧)، والبَزَّار (٩٦٨٥ و٩٦٨٦)، وابن الجارود (٥١)، وأَبو عَوانَة (٥٣٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٦٤٤)، والدَّارَقُطني (١٨١ و١٨٢)، والبَيهَقي ١/ ١٨ و٢٣٩ و٢٥٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

• وأخرجَه النَّسائي ١/ ٥٣، وفي «الكُبرَى» (٦٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسَن، قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني زياد بن سَعد، أَنه أَخبَره هِلال بن أُسامة، أَنه سَمِعَ أَبا سَلَمة يُخبر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... مِثلَه.

لَيس فيه حَدِيث ثابت، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن زَيد[1].

- فوائد:

- حجاج؛ هو حَجَّاج بن مُحَمد، الأَعوَر.

* * *

١٣٧٦٣ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٢٩). وأَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٣٣). ومُسلِم ١/ ١٦٢(٥٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (١٢٩٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

١٣٧٦٤ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٤١ و١٢٧٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣٠ و١٥٣٥٢)، وأَطراف المسند (٩٠١٠).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف».

(٣) المسند الجامع (١٢٧٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٥٤٣)، والبَيهَقي ١/ ٢٤٠.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٨ (٩١٥٨) قال: حَدثنا سُلَيمان، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا عُتبة بن مُسلم، مَولَى بني تَيم، عَن عُبَيد بن حُنين، مَولَى بني زُرَيق، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سُلَيمان؛ هو ابن داوُد بن داوُد بن عَلي بن عَبد الله بن عَبَّاس، القُرَشيُّ، وإِسماعيل؛ هو ابن جَعفر بن أَبي كَثير، الزُّرَقيُّ.

* * *

١٣٧٦٥ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولاَهُنَّ بِالتُّرَابِ».

ـ في «السُّنَن الكُبرَى»: «إِحْدَاهُنَّ بِالتُّرَابِ».

أَخرجَه النَّسائي ١/ ١٧٧، وفي «الكُبرَى» (٦٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن خِلاَس، عَن أَبي رافع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو رافِع؛ هو نُفَيع، الصَّائِغ الـمَدَنيُّ، وخِلاَس؛ هو ابن عَمرو الهَجَريُّ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعامة السَّدُوسيُّ، ومُعاذ بن هِشام؛ هو ابن أَبي عَبد الله، الدَّستُوائي، وإِسحاق بن إِبراهيم؛ هو الحَنظَليُّ.

* * *

١٣٧٦٦ - عَنْ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي، قال: حَدثنا حاتم، عَن الحارِث، عَن عَمه، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٤٤)، وأطراف المسند (٩٩٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٩)، والدَّارَقُطني (١٩٠)، والبَيهَقي ١/ ٢٤١.

ـ فوائد:

ـ الحارِث؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن سَعد بن أَبي ذُبَاب، الدَّوْسيُّ، وحاتم؛ هو ابن إِسماعيل، الـمَدَنيُّ.

***

١٣٧٦٧ - عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الـمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ فِي مَاءِ الْبَحْرِ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحَلاَلُ مَيْتَتُهُ»[(٢)].

أَخرجَه مالك[(٣)] (٤٥). وابن أَبي شَيبَة ١/ ١٣١(١٤٠٢) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. و«أحمد» ٢/ ٢٣٧(٧٢٣٢) و٢/ ٣٩٣(٩٠٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (بن مَهدي). وفي ٢/ ٣٦١(٨٧٢٠) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٧٧٤ و٢١٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُبارَك قراءَةً. و«ابن ماجَة» (٣٨٦ و٣٢٤٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«أَبو داوُد» (٨٣) قال: عَبد الله بن مَسلَمة. و«التِّرمِذي» (٦٩) قال: حَدثنا قُتَيبة (ح) وحَدثنا الأَنصاري، إِسحاق بن مُوسى، قال: حَدثنا مَعْن. و«النَّسائي» ١/ ٥٠ و١٧٦، وفي «الكُبرَى» (٥٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. وفي ٧/ ٢٠٧، وفي «الكُبرَى» (٤٨٤٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزَيمة» (١١١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب (ح)

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٣٢).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٧)، والقَعنَبي (٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٤١).

وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن عُمر الزَّهراني. و«ابن حِبَّان» (١٢٤٣ و٥٢٥٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعنَبي.

عشرتهم (حَماد بن خالد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو سَلَمة الخُزاعِي، ومُحَمد بن الـمُبارَك، وهِشام بن عَمار، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وقُتَيبة بن سَعيد، ومَعْن بن عِيسى، وعَبد الله بن وَهْب، وبِشر بن عُمر) عَن مالك بن أَنس، عَن صَفوان بن سُليم، عَن سَعيد بن سَلَمة، مِن آل ابن الأَزرَق، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، وهو مِن بني عَبد الدَّار، أَنه أَخبَرَه، فذكره.

ـ في رواية مالك، في «المُوَطأ»، وعند ابن حِبَّان (١٢٤٣): «سَعيد بن سَلَمة، مِن آلِ بَني الأَزرَق».

ـ وفي رواية الدَّارِمي: «سَعيد بن سَلَمة، مِن آلِ الأَزرَق».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٨) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، قال: حَدثنا صَفوان بن سُليم، مَولَى حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن سَعيد بن سَلَمة بن الأَزرَق الـمَخزومي، عَن أَبي بُردَة بن عَبد الله، أَحَد بَني عَبد الدَّار بن قُصَي، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛

«أَنَّهُ جَاءَهُ نَاسٌ صَيَّادُونَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا أَهْلُ أَرْمَاثٍ، وَإِنَّا نَتَزَوَّدُ مَاءً يَسِيرًا، إِنْ شَرِبْنَا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا نَتَوَضَّأُ بِهِ، وَإِنْ تَوَضَّأْنَا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا نَشْرَبُ، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، فَهُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».

كذا قال: «عَن أَبي بُردَة بن عَبد الله»(١).

• وأَخرجَه الدَّارِمي (٧٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن أَحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) قال ابن حَجَر: وأَبو بُردَة هو الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، وهو أَبو بُردَة الـمُغيرة بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، نُسِب في رواية مالك إِلى جَدِّه وسُمِّي، ونُسِب في رواية أَبي أُوَيس إِلى أَبيه وكُنِّي. «أَطراف المسند» (١٠٣٠٩)، و«إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٩٩٨٦).

سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الجُلاَح، عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَخزومي، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«أَتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا أَصْحَابُ هَذَا الْبَحْرِ، نُعَالِجُ الصَّيْدَ عَلَى رَمَثٍ، فَنَعْزُبُ فِيهِ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلاَثَ وَالأَرْبَعَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا مِنَ الْعَذْبِ لِشِفَاهِنَا، فَإِنْ نَحْنُ تَوَضَّأْنَا بِهِ خَشِينَا عَلَى أَنْفُسِنَا، وَإِنْ نَحْنُ آثَرْنَا بِأَنْفُسِنَا وَتَوَضَّأْنَا مِنَ الْبَحْرِ وَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا مِنْ ذَلِكَ، فَخَشِينَا أَنْ لاَ يَكُونَ طَهُورًا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَوَضَّؤُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ الطَّاهِرُ مَاؤُهُ، الْحَلاَلُ مَيْتَتُهُ».

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٨(٨٨٩٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن لَيث، عَن الجُلاَح أَبي كَثير، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ نَاسًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّا نَبْعُدُ فِي الْبَحْرِ، وَلاَ نَحْمِلُ مِنَ الـمَاءِ إِلاَّ الإِدَاوَةَ وَالإِدَاوَتَيْنِ، لأَنَّا لاَ نَجِدُ الصَّيْدَ حَتَّى نَبْعُدَ، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَإِنَّهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ، الطَّهُورُ مَاؤُهُ».

ليس فيه: «عَبد الله بن سَعيد»، ولم يقل فيه الـمُغيرة بن أَبي بُردَة: «عَن أَبيه»[(١)].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه صَفوان بن سُلَيم، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مالِك بن أَنس، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن سَعيد بن سَلَمة، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه إِسحاق بن إِبراهيم بن سَعيد الـمُزَني، فَرواه عَن صَفوان بن سُلَيم، مِثل قَول مالِك.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ويُعرَف بِعَباد، عَن صَفوان بن سُلَيم، فقال: عَن سَلَمة بن سَعيد، ورُبَّما قال بِالشَّك: عَن سَلَمة بن سَعيد، أَو سَعيد بن سَلَمة، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٨)، وأَطراف المسند (١٠٣٠٩).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٤٣)، والدَّارَقُطني (٨٠)، والبَيهَقي ١/ ٣ و٩/ ٢٥٢، والبَغَوي (٢٨١).

ورَواه أَبو أُوَيس، عَن صَفوان بن سُلَيم، فقال: عَن سَعيد بن سَلَمة، عَن أَبي بُردَة بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَقُل: عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، كَما قال مَن قَبلَهُ.

ورَواه عَبد الله بن عامر الأَسلَمي، عَن صَفوان بن سُلَيم مُرسَلًا، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك الأَوزاعي عَنه، واختُلِف عَن الأَوزاعي؛

فقال الوَليد بن مَزيَدٍ: عَن الأَوزاعي، عَن عَبد الله بن عامر، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن أَبي هُريرة.

وأَرسَلَه البَابْلُتِّي، عَن الأَوزاعي، عَن عَبد الله بن عامر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو كَثير جُلاَح، عَن عَبد الله بن سَعيد بن سَلَمة الـمَخزُومي، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به عَنه يَزيد بن أَبي حَبيب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه اللَّيث عَن ابن أَبي حَبيب، عَن الجُلاَح، عَن سَعيد بن سَلَمة، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مُحمد بن إِسحاق، رَواه عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الجُلاَح، عَن الـمُغيرة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر سَعيد بن سَلَمة بَينَهُما.

وكَذلك رَواه اللَّيث بن سَعد، عَن الجُلاَح نَفسِه، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر سَعيد بن سَلَمة.

ورَواه عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، فقال: عَن أَبي الجُلاَح، عَن أَبي ذَر المِصري، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر سَعيدًا، ولا الـمُغيرةَ.

ورَواه خالِد بن يَزيد الإِسكَندَراني، عَن يَزيد بن مُحمد القُرَشي، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَياش بن عَباس، عَن عَبد الله بن زُرَير، عَن العَركَي، الَّذي سَأَل النَّبيَّ ﷺ، فقال: إِنا نَركَب البَحر، الحَديثَ.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري واختُلِف عَنه؛

فرَواه هُشيم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن رَجُل من بَني مُدلِجٍ؛ أَن رَجُلاً سَأَل رَسول الله ﷺ.

وقال شُعبة: عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الـمُغيرة، عَن رَجُل من قَومِه، عَن رَجُل سَأَل النَّبي ﷺ.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن يَحيَى، عَن الـمُغيرة بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن عُيينة: عَن يَحيَى، عَن الـمُغيرة بن عَبد الله، أَو عَبد الله بن الـمُغيرة، أَن ناسًا من بَني مُدلِج سَأَلُوا النَّبي ﷺ.

وقال يَحيَى القَطان: عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن الـمُغيرة، عَن رَجُل من بَني مُدلِج، أَن رَجُلاً مِنهم سَأَل النَّبي ﷺ.

وقال حَماد بن زَيد: عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن الـمُغيرة، عَن أَبيه، عَن رَجُل من بَني مُدلِج اسمُه عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وقال رَوح بن القاسم: عَن يَحيَى، عَن الـمُغيرة بن عَبد الله، أَو عَبد الله بن الـمُغيرة، عَن رَجُل من بَني مُدلِج، قال: قال رَسول الله ﷺ.

وقال بَحر بن كَنِيز السَّقاء، عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن الـمُغيرة عَن أَبي بُردَة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال يَزيد بن هارون: عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه زُفَر بن الهُذَيل، عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن الـمُغيرة، عَن بَعض بَني مُدلِج، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَبد الجَبار بن عُمر الأَيلي، عَن عَبد الله بن سَعيد، وإِسحاق بن أَبي فروَة، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن عَبد الله الـمُدلِجي، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن بَكر بن سَوادة، عَن مُسلم بن مَخشي، عَن الفِراسي، عَن النَّبي ﷺ.

وأَشبَهها بالصَّواب قَول مالِك ومَن تابَعَه، عَن صَفوان بن سُلَيم.

ورَواه يَعقوب بن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٦١٤).

* * *

١٣٧٦٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، إِنْ كَانَ قَالَهُ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ».

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَقَدْ كُنْتُ أَسْتَنُّ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَبَعْدَ مَا أَسْتَيْقِظُ، وَقَبْلَ أَنْ آكُلَ، وَبَعْدَ مَا آكُلُ، حِينَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ مَا قَالَ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٠(٩١٨٣) قال: حَدثنا أَبو العَلاَء، الحَسَن بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[1].

- فوائد:

- لَيث؛ هو ابن سَعد، المِصريُّ.

* * *

١٣٧٦٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ، وَلأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ نِصفِ اللَّيْلِ، فَإِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَوْ نِصفُ اللَّيْلِ، نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، جَلَّ وَعَزَّ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٤٧)، وأَطراف المسند (٩٨٥٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٢١.

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٨٩).

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَقَالَ: فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَنْزِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَقَالَ فِيهِ: حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُؤَخِّرُوا الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ، قَالَ: ذَكَرَ نُزُولَهُ، فَقَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»(٥).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ، وَأُؤَخِّرَ الصَّلاَةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ»(٦).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢١٠٦) عَن عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ١٦٩ (١٧٩٨) ١/ ٣٣١(٣٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وابن نُمَير، عَن عُبَيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠ (٧٤٠٦) و٢/ ٤٣٣(٩٥٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله. وفي ٢/ ٢٨٧(٧٨٤١) قال: وقال، يَعنِي عَبدَة: حَدثنا عُبَيد الله. وفي ٢/ ٤٣٣(٩٥٩٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله. و«ابن ماجَة» (٢٨٧ و٦٩١) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٩٠).
(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٨٧).
(٣) اللفظ للتِّرمِذي.
(٤) اللفظ للنَّسائي (٣٠٢٠).
(٥) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٤٤).
(٦) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، عَن عُبَيد الله بن عُمر. و«التِّرمِذي» (١٦٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن عُبَيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٠٢٠) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَبد الرَّحمَن السَّراج (ح) قال حَماد: وسَمِعته مِن عُبَيد الله بن عُمر. وفي (٣٠٢١) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن عُبَيد الله بن عُمر. وفي (٣٠٢٢) قال: أَخبَرنا مُجاهِد بن مُوسى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبَيد الله. وفي (٣٠٢٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا هِشام، عَن عُبَيد الله. وفي (٣٠٢٤ و٣٠٢٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا عُبَيد الله. وفي (١٠٢٤٤) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن عُبَيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٦١٧) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبَيد الله بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (١٥٣١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحَمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر. وفي (١٥٣٨ و١٥٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثني يَحيَى القَطَّان، عَن عُبَيد الله بن عُمر. وفي (١٥٤٠) قال: أَخبَرنا القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن سابور الرُّومي، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطار، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر العُمَري.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن السَّراج) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث أَبي هُرَيرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٣٠٢٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن عُبَيد الله. وفي (٣٠٢٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن أَبي مَعشَر.

كلاهما (عُبَيد الله بن عُمر، وأَبو مَعْشَر، نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّندي) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ مَعَ الْوُضُوءِ»[1].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى النَّاسِ، لأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ بِوُضُوءٍ، وَمَعَ الْوُضُوءِ بِالسِّوَاكِ».

زاد فيه: «عَن أَبيه».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عَقِب (٣٠٢٦): هذا خطأٌ.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٢٤٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن عُبَيد الله، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَسْتَغْفِرُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ؟ حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ».

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٠(٩٦٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ٥٠٩ (١٠٦٢٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«الدَّارِمي» (١٦٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٠٢٨ و١٠٢٤٦) قال: أَخبَرني عَمرو بن هِشام، قال: حَدثنا مُحَمد، وهو ابن سَلَمة.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ومُحمد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن عَطاءٍ، مَولَى أُم صُبيَة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَلأَخَّرْتُ عِشَاءَ الآخِرَةِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، هَبَطَ اللهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَيَقُولُ قَائِلٌ: أَلاَ سَائِلٌ يُعْطَى؟ أَلاَ دَاعٍ يُجَابُ؟ أَلاَ سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى؟ أَلاَ مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ؟»[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٣٠٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦٧).

(*) وفي رواية: «إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، هَبَطَ اللهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَا يَزَالُ بِهَا حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، يَقُولُ قَائِلٌ: أَلَا مِن دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ؟ أَلَا مِنْ مَرِيضٍ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَىٰ؟ أَلَا مِن مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ؟»[1].

ـ في رواية ابن أَبي عَدِي: «عَطاء، مَولَى أُم صَفية». قال أَحمد بن حَنبل: وقال يَعقوب: «صُبَيَة»، وهو الصَّواب.

• و أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٧٦) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعَن عَمِّه عَبد الرَّحمَن بن يَسَار، عَن عُبَيد الله بن أَبي رافِع، عَن عَليٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ الآخِرَةِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ هَبَطَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، يَقُولُ: أَلاَ تَائِبٌ؟ أَلاَ سَائِلٌ يُعْطَى؟ أَلاَ دَاعٍ يُجَابُ؟ أَلاَ مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ؟ أَلاَ سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى؟»[2].

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٨٠(٦٠٧) قال: حَدَّثني عُقبَة بن مُكْرَم الكُوفي، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُرِيِّ، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعَن عُبَيد الله بن أَبي رافِع، عَن أَبيه، عَن عَليٍّ، قالا: قال رسول الله ﷺ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ».

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن يَسَار».

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٠(٩٦٨). والدَّارِمي (١٦٠٦) قال: حَدثنا مُحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي) عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحَاق، قال: حَدثني عَمِّي عَبد الرَّحمَن بن يَسَار، عَن

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٤٦).

(٢) المقصد العلي (١٦٩٠)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٦١٨٥ و٦١٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٥٤.

عُبَيد الله بن أَبي رافِع، مَولَى رسولِ الله ﷺ، عَن أَبيه، عَن عَلي بن أَبي طالِب، عَن النَّبي ﷺ، مثلَ حَدِيث أَبي هُرَيرة.

• وأَخرجَه الدَّارِمي (١٦٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حُمَيد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُختار، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن عَمِّه عَبد الرَّحمَن بن يَسَار، عَن عُبَيد الله بن أَبي رافِع، عَن عَليٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ... فَذَكَرَ النُّزُولَ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: عَطاء، مَولَى أُم صُبَيَّة، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، رَوَى عَنه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، يُعَدُّ في أَهل الـمَدينَة.

قال عليّ: حَدثنا يَعقوب، وأَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني سَعيد الـمَقبُري، عَن عَطاء، مَولَى أُم صُبَيَّة، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، يقول: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول: لَولا أن أَشُقّ عَلى أُمَّتي، لأَمَرتُهُم بِالسِّواك، عِند كُلِّ صَلاَةٍ.

قال ابن إِسحاق: وحَدثني عَمّي عَبد الرَّحمَن بن يَسار، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن علي، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ... نَحوَه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٦٢.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رُوي عَن النَّبي ﷺ، من وجوه، لا نعلمُه يُروى عَن علي، عَن النَّبي ﷺ، إِلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد. «مسنده» (٤٧٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يَحيَى القَطَّان، وأَبو حَمزة، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الله بن رَجاء، وثابت بن

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٢٥ و١٢٧٤٨ و١٢٩٥٣ و١٢٩٥٤ و١٤٣٧٦ و١٤٣٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٨٢ و١٢٩٨٨ و١٢٩٨٩ و١٤٢٤٣ و١٤٣٠٨ و١٤٣٣٢)، وأَطراف المسند (٦٣٥٦ و٩٣٦٩ و١٠٠٧٧ و١٠٧٠٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٢١ و٢/ ٩٦ و١٠/ ١٥٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٧٧ و٤٧٨ و٨٤٠٣ و٨٤٢٢ و٨٤٥٠ و٨٤٥١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٣٨)، والبَيهَقي ١/ ٣٦.

يَزيد، وأَبو أُسامة، وهِشام بن حَسَّان، وأَبان بن يَزيد العَطار، ورَوح بن القاسم، ومَعمر، وإِسحاق الأَزرق، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم بَقيَّة، فرواه عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو مَعشَر، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه إِبراهيم بن سَعد، وأَحمَد بن خالد الوَهْبِي، ومَندَلٌ، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، رَوَوْه عَن ابن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَطاء مَولَى أُم صُبَيَّة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق.

وقيل: عَنه، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن ابن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن سَعيد مَولَى صَدَقَة، عَن أَبي صَدَقَة، وهَذا تَصحيفٌ.

وقال يُونُس بن بُكَير: عَن ابن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وعَن عَمِّه، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن عَلي، قالا: قال رَسول الله ﷺ.

وقال ابن أَبي عَدي: عَن ابن إِسحاق، عَن الـمَقبُري، عَن عَطاء، مَولَى أُم صَفيَّة، وصُحِّفَ.

والصَّحيح: عَن عَطاء مَولَى أُم صُبَيَّة، عَن أَبي هُريرة، وهي خَولَة بِنت قَيس، لَها صُحبَة ورِوايَةٌ، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٠٤٧).

* * *

١٣٧٧٠- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩٣٠).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٠(٩٩٣٠) قال: قرأتُ على عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٥١٧ (١٠٧٠٧) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٠٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر. و«ابن خُزَيمة» (١٤٠) قال: حَدثنا علي بن مَعبد، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ورَوح، وبِشر بن عُمر) عَن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: هذا الخبَر في «المُوَطأ»، عَن أَبي هُرَيرة؛ لولا أَن يَشُقَّ على أُمَّته، لأَمرَهم بالسِّواك عند كل وُضوءٍ، ورَوَاه الشَّافعي، وبِشر بن عُمر كرواية رَوح.

• أَخرجَه مالك[1] (١٧١). والنَّسائي في « الكُبرى» (٣٠٣٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. وفي (٣٠٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا ابن القاسم.

كلاهما (قُتَيبة بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه كان يقول: لَولاَ أَن يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِه، لأَمرَهُم بالسِّواكِ مَعَ كُل صلاةٍ، أَو كُلِّ وُضُوءٍ[2]، «موقوفٌ»[3].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٦٠٥) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرَة، قال: لَولاَ أَنَّ رَسولَ الله ﷺ، لَم يُرِدْ أَن يَشُقَّ عَلى أُمَّتِه، لأَمَرَهُم بالسِّواكِ عِند كُلِّ صَلاَة. «موقوفٌ».

❋ ❋ ❋

١٣٧٧١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٥٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٧)، والقَعنَبي (٤٣)، وورد في «مسند المُوَطأ» (١٥٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٣٠٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٢٧٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٨٨)، وأَطراف المسند (٩٠٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٧٠)، وابن الجارود (٦٣)، والبَيهَقي ١/ ٣٥.

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ بِوُضُوءٍ، أَوْ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ سِوَاكٌ، وَلأَخَّرْتُ عِشَاءَ الآخِرَةِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، أَوْ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، أَوْ مَعَ كُلِّ صَلاَةٍ»(٣).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٨(٧٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة الحَداد، كُوفيٌّ ثقةٌ. وفي ٢/ ٢٨٧ (٧٨٤٠) و٢/ ٣٩٩(٩١٦٩) قال: حَدثنا عَبدَة، وهو ابن سُلَيمان. وفي ٢/ ٣٩٩(٩١٦٨) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٤٢٩(٩٥٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٠٣٠) قال: أَخبَرني عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل.

خمستهم (أَبو عُبَيدة الحَداد، وعَبدَة بن سُلَيمان، وزَائِدة بن قُدامة، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قد رَوَى هذا الحَدِيث مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن زَيد بن خالد، عَن النَّبي ﷺ، وحَدِيث أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وزَيد بن خالد، عَن النَّبي ﷺ، كلاهما عِندي صحيحٌ، لأَنه قد رُوِي مِن غير وجهٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، هذا الحَدِيث، وحَدِيث أَبي هُرَيرة، إِنما صُحح لأَنه قد رُوِي مِن غير وجهٍ، وأَما مُحمد (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) فزعم أَن حَدِيث أَبي سَلَمة، عَن زَيد بن خالد أَصحُّ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٦٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٤٤).

(٤) المسند الجامع (١٢٧٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٠٦ و١٥٠٥٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٤٢٤)، والبَيهَقي ١/ ٣٧.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سألت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث: أَيهما أَصح؟ فقال: حَدِيث زَيد بن خالد أَصح.

قال أَبو عِيسى: وحديث أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة عِندي هو صَحِيح أَيضًا، لأَن هذا الحَدِيث معروف من حَدِيث أَبي هُرَيرة، وفي حَدِيث أَبي سَلَمة، عَن زَيد بن خالد زيادة ما لَيس في حَدِيث أَبي هُرَيرة، وكلاَهما عِندي صَحِيح. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٣ و١٤).

***

١٣٧٧٢ - عَنِ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ، فَإِنَّهُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٠٧٠) قال: أَخبَرنا ابن زُهير، بتُستَر، قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن مُحمد بن عَبد الكبير، قال: حَدثنا حَجَّاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن الـمَقبُري، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن زُهير؛ هو أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، والـمَقبُرِيُّ؛ هو سَعيد بن أَبي سَعيد، كَيسان، الـمَقبُرِيُّ.

***

١٣٧٧٣ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تُقْبَلُ صَلاَةُ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ».

قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ: مَا الْحَدَثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: فُسَاءٌ، أَوْ ضُرَاطٌ(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَقبَلُ اللهُ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ، حَتَّى يَتَوَضَّأَ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٦٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٩٥٤).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٣٠). وأَحمد ٢/٣٠٨(٨٠٦٤) و٢/٣١٨(٨٢٠٦). والبُخاري ١/٤٦(١٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي. وفي ٩/٢٩(٦٩٥٤) قال: حَدثني إِسحاق بن نَصر. و«مُسلِم» ١/١٤٠(٤٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافِع. و«أَبو داوُد» (٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد بن حَنبل. و«التِّرمِذي» (٧٦) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان. و«ابن خُزَيمة» (١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، وعَمي إِسماعيل بن خُزَيمة.

سبعتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم، وإِسحاق بن نَصر، ومُحَمد بن رافِع، ومحمود بن غَيلان، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر، وإِسماعيل بن خُزَيمة) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، أَخي وَهْب بن مُنَبِّه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

١٣٧٧٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةً إِلاَّ بِطُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٢٣٠) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الجِيزي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبَّاد بن كَثير، عَن أَبي أُمَية عَبد الكَرِيم، قال: حَدث الحَسَن بن أَبي الحَسَن، فذكره.

- **فوائد:**

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- وقال علي بن المَديني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة الدُّوسي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٤).

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٥١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٣ و١٠٤٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٦٦)، وأَبو عَوانَة (٦٣٧)، والبَيهَقي ١/١١٧و١٦٠ و٢٢٩، والبَغَوي (١٥٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: الحَسن لَمْ يُثبِت سَماعَه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٠١).

ـ أَبو أُمَية عَبد الكَريم؛ هو عَبد الكَرِيم بن أَبي الـمُخارِق، البَصريُّ، وأَبو يُوسُف الجِيزي؛ هو يَعقوب بن إِسحاق.

* * *

١٣٧٧٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ إِلاَّ بِطُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن سَعيد، أَبو مُحَمد القَزَّاز الفارسي، سَكن بَغْداد، بخبَرٍ غريب الإِسناد، قال: حَدثنا غَسَّان بن عُبَيد الـمَوْصِلي، قال: حَدثنا عِكْرمة بن عَمَّار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤٩٥، في إِفرادات عِكرمة بن عَمَّار، وقال: رَواه غَسان بن عُبَيد، عَن عِكرمة أَيضًا هَكَذا، ولا يُتابَع عِكرمة عَليه، وقَد رَوى هَذا الحَديث سُليمان بن بِلال، وابن أَبي حازِم وغَيرُهُما، عَن كَثير بن زَيد، عَن وليد بن رَباح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وهَذا أَصلَح مِن حَديث عِكرمَةَ.

ورَواه سِماك، عَن مُصعَب بن سَعد، عَن ابن عُمر، وقَتادة، عَن أَبي الـمَليح، عَن أَبيه جَميعًا، عَن النَّبي ﷺ، نَحوهُ.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ١١٥، في ترجمة غَسَّان بن عُبَيد، وقال: وهذا لا أَعلَم رَفعَه إِلى النَّبي ﷺ غير غَسَّان بن عُبَيد عَن عِكرمَة بن عَمار، ورُوي عَن أَبي حُذَيفة، عَن عِكرمَة مَرفوعًا أَيضًا، وغيرهما أَوقفوه على أَبي هُرَيرة، ولغَسَّان بن عُبَيد غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، والضعف على حديثه بَيِّن.

* * *

(١) أَخرجَه البَزَّار (٨٦٣٢)، وأَبو عَوانَة (٦٤٢).

١٣٧٧٦ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٠) قال: حَدثنا أَبو عَمَّار، الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن كَثير، وهو ابن زَيد، عَن الوَليد، وهو ابن رَباح، فذكره[١].

* * *

١٣٧٧٧ - عَنْ سَلَمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٨(٩٤٠٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«أَبو داوُد» (١٠١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٠٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك.

كلاهما (قُتَيبة بن سَعيد، ومُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك) عَن مُحمد بن مُوسى بن أَبي عَبد الله الـمَخزومي، عَن يَعقوب بن سَلَمة اللَّيثي، عَن أَبيه، فذكره[٣].

- **فوائد:**

- قال البُخاري: سَلَمة، اللَّيثي، عَن أَبي هُرَيرة.

رَوى مُحمد بن مُوسى، عَن يَعقوب بن سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة؛ لا وضوء لمن لم يُسم.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: ولا يُعرف لسَلَمة سماع من أَبي هُريرةَ، ولا ليَعقوب من أَبيه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٦.

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٢٧.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١١٨)، وأَبو عَوانَة (٦٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٦)، وأَطراف المسند (٩٦١٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٠٨٠)، والدَّارَقُطني (٢٥٦ و٢٥٧)، والبَيهَقي ١/ ٤١ و٤٣، والبَغَوي (٢٠٩).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فقال: مُحَمد بن مُوسى الـمَخزومي لاَ بأْس به، مُقارِب الحَديث، ويَعقوب بن سلمة مدني، لاَ يُعرَف له سماعٌ من أَبيه، ولاَ يُعرف لأَبيه سماعٌ من أَبي هُرَيرة.

قال أَبو عِيسى: سَمِعتُ إِسحاق بن مَنصور يقول: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: لاَ أَعلم في هذا الباب حديثًا له إِسنادٌ جَيِّد. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٧).

ـ وقال العُقَيلي: الأَسانيد في هَذا الباب فيها لينٌ. «الضعفاء» ١/ ٤٨٤.

* * *

١٣٧٧٨ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا لَبِسْتُمْ، وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ، فَابْدَؤُوا بِأَيَامِنِكُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَضَّأْتُمْ، فَابْدَؤُوا بِمَيَامِنِكُمْ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٧) قال: حَدثنا حَسَن، وأَحمد بن عَبد الـمَلِك. و«ابن ماجَة» (٤٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو جَعفر النُّفَيلي. و«أَبو داوُد» (٤١٤١) قال: حَدثنا النُّفَيلي. و«ابن خُزَيمة» (١٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، علي بن عَمرو بن خالد الحَرَّاني، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (١٠٩٠) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو البَجَلي.

خمستهم (حَسَن بن مُوسَى، وأَحمد بن عَبد الـمَلِك، وعَبد الله بن مُحمد، أَبو جَعفر النُّفَيلي، وعَمرو بن خالد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو) عَن زُهير بن مُعاوية، عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح ذَكْوَان، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو الحَسَن بن سَلَمة، راوي «السُّنن» عَن ابن ماجَة: حَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن صالح، وابن نُفَيل، وغيرهما، قالوا: حَدثنا زُهير، فذكر نحوَهُ.

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٨٠)، وأَطراف المسند (٩٣١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٠٩٧)، والبيهقي ١/ ٨٦.

١٣٧٧٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ، أَوِ الْمُؤْمِنُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلاَهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا مَضْمَضَ الْعَبْدُ، خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ، كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهَا، مَعَ الْمَاءِ، إِذَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ، وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ فِي وَجْهِهِ مَعَ الْمَاءِ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ وَجْهِهِ، وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ مَعَ الْمَاءِ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ يَدَيْهِ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حِينَ يَغْسِلُهُمَا، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ، مُحِيَ عَنْهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطِيئَةً، وَزِيدَ بِهَا حَسَنَةً، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (٦٧). وعَبد الرَّزاق (١٥٥) عَن إِبراهيم بن مُحمد. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٣ (٨٠٠٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. و«الدَّارِمي» (٧٦٣) قال: أَخبَرنا الحَكم بن المُبارَك، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ١/ ١٤٨(٤٩٨) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا أَبو الطاهر، واللفظ له، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، عَن مالك بن أَنس. و«التِّرمِذي» (٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى القَزاز، قال: حَدثنا مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا قُتَيبة، عَن مالك. و«ابن خُزَيمة» (٤) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، أَن مالكًا حَدثه. و«ابن حِبَّان» (١٠٤٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان الطَّائي، بمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.
(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٧٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٨)، والقَعنَبي (٤٠)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٤٢٦ و٤٢٧).

كلاهما (مالك بن أنس، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأَسلَمي) عَن سُهيل بن أبي صالح الزَّيات، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهو حَدِيث مالك، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وأَبو صالح والد سُهيل، هو أَبو صالح السَّمان، واسمُه ذَكْوان، وأَبو هُرَيرة اختلفوا في اسمه، فقالوا: عَبد شمس، وقالوا: عَبد الله بن عَمرو، وهكذا قال محُمد بن إِسماعيل، وهذا الأَصح.

❋ ❋ ❋

١٣٧٨٠ - عَنْ نُعَيم بْنِ عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، أَنَّهُ رَقِيَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الـمَسْجِدِ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَرَفَعَ فِي عَضُدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمُ الْغُرُّ الـمُحَجَّلُونَ، مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ».

فَقَالَ نُعَيْمٌ: لاَ أَدْرِي قَوْلُهُ: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ» مِنْ قَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ[2].

(❋) وفي رواية: «عَنْ نُعَيْم الـمُجْمِرِ، أَنَّهُ قَالَ: رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الـمَسْجِدِ، وَعَلَيْهِ سَرَاوِيلُ مِنْ تَحْتِ قَمِيصِهِ، فَنَزَعَ سَرَاوِيلَهُ ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَرَفَعَ فِي عَضُدَيْهِ الْوُضُوءَ، وَرِجْلَيْهِ، فَرَفَعَ فِي سَاقَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ، مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٤٢)، وأَطراف المسند (٩٢٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٢٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١١٦)، والطبري ٨/ ٢١٨، وأَبو عَوانَة (٦٦٩ و٦٧٠)، والبَيهَقي ١/ ٨١، والبَغَوي (١٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٩٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩١٨٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الـمُجْمِرِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ يَدَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتُمُ الْغُرُّ الـمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحْجِيلَهُ»[١].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٤(٨٣٩٤) و٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٨) قال: حَدثنا أَبو عامر[٢]، قال: حَدثنا فُليح بن سُلَيمان. وفي ٢/ ٤٠٠(٩١٨٤) قال: حَدثنا أَبو العَلاَء، قال: حَدثنا لَيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. و«البُخاري» ١/ ٤٦(١٣٦) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن خالد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. و«مُسلِم» ١/ ١٤٩(٥٠٠) قال: حَدثني أَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء، والقاسم بن زَكريا بن دينار، وعَبد بن حُميد، قالوا: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن سُلَيمان بن بِلال، قال: حَدثني عُمارة بن غَزِيَّة الأَنصاري. وفي (٥٠١) قال: وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيْلي، قال: حَدثني ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. و«ابن حِبَّان» (١٠٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال.

ثلاثتهم (فُليح بن سُلَيمان، وسَعيد بن أَبي هِلال، وعُمارة بن غَزِيَّة) عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، فذكره[٣].

* * *

١٣٧٨١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٠٠).

(٢) في الموضع (١٠٧٨٨): «حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو»، وهو أَبو عامر العَقَدي.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٦٠٣ و٦٦٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٧٦٤)، والبَيهَقي ١/ ٥٧ و٧٧، والبَغَوي (٢١٨).

وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، وَهُوَ يَمُدُّ الْوَضُوءَ إِلَى إِبْطِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ قَالَ: يَا بَنِي فَرُّوخَ أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَاهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ، إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي ﷺ يَقُولُ:

«تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ، فَجَعَلَ يَبْلُغُ بِالْوُضُوءِ قَرِيبًا مِنْ إِبِطِهِ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْحِلْيَةَ تَبْلُغُ مَوَاضِعَ الطُّهُورِ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَبْلُغُ حِلْيَةُ الْجَنَّةِ مَبْلَغَ الْوُضُوءِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ تَوَضَّأَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَبَلَغَ الْوُضُوءُ إِلَى إِبْطِهِ»(٣).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧١(٨٨٢٧) قال: حَدثنا حُسين بن محمد، قال: حَدثنا خَلف، يَعنِي ابن خَليفة. و«مُسلِم» ١/ ١٥١(٥٠٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا خَلف، يَعنِي ابن خَليفة. و«النَّسائي» ١/ ٩٣، وفي «الكُبرى» (١٤٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، عَن خَلف، وهو ابن خَليفة. و«أبو يَعلَى» (٦٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الغفار بن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«ابن خُزَيمة» (٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف الصَّيْرَفي الكُوفي، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«ابن حِبَّان» (١٠٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الغفار بن عَبد الله الزُّبَيري، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر.

ثلاثتهم (خَلف بن خَليفة، وعلي بن مُسْهِر، وعَبد الله بن إِدريس) عَن أَبي مالك الأَشجَعي، عَن أَبي حازم الأَشجَعي، فذكره(٤).

- في رِوايَة علي بن مُسهِر: عَن سَعد بن طارق، عَن أَبي حازم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٢٧٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩٨)، وأَطراف المسند (٩٥٨١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٤٦)، وأَبو عَوانَة (٦٦٥ و٦٦٦)، والبَيهَقي ١/ ٥٧، والبَغَوي (٢١٩).

ـ فوائد:

قال المِزِّي: سعد بن طارق بن أَشْيَم، أَبو مالك، الأَشجَعي، الكُوفي. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٦٩.

* * *

١٣٧٨٢ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَتَوَضَّأَ إِلَى مَنْكِبَيْهِ وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلاَ تَكْتَفِي بِمَا فَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَبْلَغُ الحِلْيَةِ مَبْلَغُ الْوُضُوءِ».

فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَزِيدَنِي فِي حِلْيَتِي.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٥٥(٦١٢) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن يَحيى بن أَيوب البَجَلي، عَن أَبي زُرعة، فذكره.

* * *

١٣٧٨٣ - عَنْ كَعْبٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّكُمُ الْغُرُّ الـمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ آثَارِ الطُّهُورِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٢٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (٦٤١٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (زَائِدة بن قُدَامة، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن كَعب الـمَدَني، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٥٧)، وأَطراف المسند (١٠١٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الأَعرابي، في «المعجم» (٤٨٠).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرازي: سُئِل أَبي عَن كَعب، الذي رَوى عَن أَبي هُرَيرة، فقال: هو رجلٌ وَقَع إِلى الكوفة، رَوى عَنه لَيث بن أَبي سُلَيم، لا يُعرَف، مجهولٌ، لا أَعلم رَوى عَنه غير لَيث، وأَبو عَوانة حَديثًا واحِدًا. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٦١.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: كَعبٌ لَيس هو بمعروف، ولا نعلم أَحدًا رَوَى عَنه غير لَيث بن أَبي سُلَيم. «السنن» (٣٦١٢).

ـ وقال ابن حِبان: كعب المدني، كُنيتُه أَبو عامر، يَروي عن أَبي هريرة، روى عنه لَيث بن أَبي سُلَيم. «الثقات» ٥/ ٣٣٤.

* * *

١٣٧٨٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، بِالنَّضْحِ(٣)».

أَخرجَه ابن ماجة (٤٦٣) قال: حَدثنا الحُسين بن سَلَمة اليَحمَدي. و«التِّرمِذي» (٥٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وأَحمد بن أَبي عُبَيد الله السَّلِيمي البَصْري. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٥٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَرعَرة.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يَعلَى: «بِالنُّصْح» بالصاد المهملة، وكذلك في «مَجمَع الزَّوائِد» ١/ ٨٧، و«إِتحاف الخِيرَة المَهَرة» (١٥٨)، و«المَطالب العالية» (٣٢٩٦)، وجاء في هذه المصادر الثلاث تحت باب في النصيحة، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٣٢٦).

ـ والحديث؛ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٦٣، من طريق أَبي يَعلَى، وكذلك في مصادر تخريج الحديث، على الصواب: «بِالنَّضْح».

أَربعتُهم (الحُسين بن سَلَمة، ونَصر بن علي، وأَحمد بن أَبي عُبَيد الله، وإِبراهيم بن عَرعَرة) عَن أَبي قُتَيبة، سَلْم بن قُتَيبة، عَن الحَسَن بن علي الهَاشِمي، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، وسَمِعتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقول: الحَسَن بن علي الهَاشِمي مُنكر الحَدِيث.

وفي الباب عَن أَبي الحَكم بن سُفيان، وابن عَباس، وزَيد بن حارِثة، وأَبي سَعيد، وقال بعضُهم: سُفيان بن الحَكم، أَو الحَكم بن سُفيان، واضطربوا في هذا الحَدِيث.

**- فوائد:**

- قال البُخاري: الحَسَن بن علي، الهاشِمي، سَمِع الأَعرج، مُنكر الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٩٨.

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: الحَسَن بن علي الهاشِمي لَيس بقوي، مُنكر الحَديث، ضَعيف الحَديث، رَوى ثَلاَثة أَحاديث، أَربعة أَحاديث، أَو نحو ذلك مَناكير. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٢٠.

- وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٦٠٨، في ترجمة الحَسَن بن علي الهاشِمي، وقال: لا يُتابَع عَليه مِن هَذا الوجه.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٦٣ و١٦٤، في ترجمة الحَسَن بن علي الهاشِمي، وقال: للحسن بن علي، عَن الأَعرج غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وحديثه قليل، وَهو إِلى الضعف أقرب منه إِلى الصِّدْق.

- وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِه الحَسَن بن علي الهَاشِمي عَن الأَعرج. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٧٠).

*** 

(١) المسند الجامع (١٢٧٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤٤)، والمقصد العلي (٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٨٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٥٨)، والمطالب العالية (٣٢٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البزار (٨٨٤٤)، وأَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (١٦٦٨).

١٣٧٨٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الـمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الـمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ»(١).

أَخرجَه مالك(٢) (٤٤٥). وعَبد الرَّزاق (١٩٩٣) عَن مالك. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٥ (٧٢٠٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبَة. وفي ٢/ ٢٧٧(٧٧١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٣٠١(٧٩٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٣٠٣(٨٠٠٨) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبَة. و«مُسلِم» ١/ ١٥١(٥٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر جميعًا عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٥٠٩) قال: حَدثني إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«التِّرمِذي» (٥١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٥٢) قال: وحَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«النَّسائي» ١/ ٨٩، وفي «الكُبرَى» (١٣٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جَعفر (ح) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، أَن مالكًا حَدثه. و«ابن حِبَّان» (١٠٣٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، بالبَصرة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٧٧)، والقَعنَبي (٤٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦١٩).

خمستهم (مالك بن أَنس، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، ورَوْح بن القاسم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، والعَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، هو ابن يَعقوب الجُهَني، وهو ثقةٌ عند أَهل الحَدِيث.

* * *

١٣٧٨٦ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الـمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَى الـمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٤٢٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا سُفيان بن حَمزَة، عَن كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[2].

* * *

١٣٧٨٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِمَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ وَمَضْمَضَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ نَضَحَ تَحْتَ ثَوْبِهِ، فَقَالَ: هَكَذَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨١ و١٤٠٣١ و١٤٠٧١ و١٤٠٨٧)، وأَطراف المسند (٩٩١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٠٦ و٨٣٢٦)، وأَبو عَوانَة (٦٢٣ و٦٢٤)، والبَيهَقي ١/ ٨٢ و٣/ ٦٢، والبَغَوي (١٤٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٢٩).

أخرجَه أبو يَعلَى (٦٥٨٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعْشَر، عَن سَعيد، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنديُّ، ومُحَمد بن بَكار؛ هو ابن الرَّيان الهاشِميُّ.

***

١٣٧٨٨ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنْخِرَيْهِ مِنَ الـمَاءِ، ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧٩). ومُسلِم ١/ ١٤٦(٤٨٢) قال: حَدثني مُحمد بن رافِع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافِع) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٣].

***

١٣٧٨٩ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَنْشَقَ أَدْخَلَ الـمَاءَ مَنْخِرَيْهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٩(٧٨٧٥) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زياد، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُبارَك، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٤].

***

(١) مَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٣٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٣٨)، والمطالب العالية (١١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٣٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٧٢)، والبيهَقي ١/ ٤٩.

(٤) المسند الجامع (١٢٧٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٦).

١٣٧٩٠ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَتَوَضَّأُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ»(١).
(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ»(٢).

أخرجه ابن أبي شَيبة ١/ ١١(٨١). وأحمد ٢/ ٢٨٨(٧٨٦٤) و٢/ ٣٦٤(٨٧٤٧). و«أبو داوُد» (١٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«التِّرمِذي» (٤٣) قال: حَدثنا أبو كُرَيب، ومُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (١٠٩٤) قال: أخبَرنا أحمد بن عُمير بن يُوسُف بن جَوْصَا، أبو الحَسَن، قال: حَدثنا إبراهيم بن يَعقوب.

خمستهم (أبو بَكر بن أبي شَيبة، وأحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن العَلاَء، أبو كُرَيب، ومُحَمد بن رافع، وإبراهيم بن يَعقوب) قالوا: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، عَن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوْبَان، عَن عَبد الله بن الفَضل الهَاشِمي، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٣).

- في رواية ابن أبي شَيبة، وأبي داوُد: «عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان».

- وفي رواية أحمد، وابن حِبَّان: «ابن ثَوْبَان».

- قال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لا نعرفُه إلا مِن حَدِيث ابن ثَوْبان، عَن عَبد الله بن الفَضل، وهو إسنادٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عَن أبي هُرَيرة؛ أَنَّ النَّبي ﷺ، تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا.

* * *

١٣٧٩١ - عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٧٤٧).
(٢) اللفظ لأبي داوُد.
(٣) المسند الجامع (١٢٧٦٦)، وتحفة الأشراف (١٣٩٤٠)، وأطراف المسند (٩٨٦٧).
والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٨٨٤٩ و٨٨٥٠)، وابن الجارود (٧١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّامِيين» (١٢٥)، والدَّارَقُطني (٣٠٩)، والبَيهَقي ١/ ٧٩.
(٤) اللفظ لهما.

أَخرجَه ابن ماجة (٤١٥). وأَبو يَعلَى (٦٦٩٥ و٦٤٠٦) قالا: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا خالد بن حَيَّان، عَن سالم بن عَبد الله أَبي الـمُهاجِر، عَن مَيمون بن مِهرَان، فذكره(١).

* * *

١٣٧٩٢ - عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ، فَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَوَضَّأَ قَدَمَيْهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا عامر، يَعنِي الأَحوَل، عَن عَطاء، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ عامر؛ هو ابن عَبد الواحد البَصْرِيُّ، وهَمَّام؛ هو ابن يَحيَى، وعَفان؛ هو ابن مُسلِم، الصَّفار.

* * *

١٣٧٩٣ - عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَمَضْمَضْ وَلْيَسْتَنْثِرْ، وَالأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٧٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن شَبيب الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا علي بن هاشِم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلِم، عَن عَطاء، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه عَلي بن هاشِم، عَن إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرَة، ولا يصح. «السنن» (٣٤٦).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ١١٩.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٦٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٣٠.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٩١٢).

(٣) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٣٨)، والدَّارَقُطني (٣٤٧).

١٣٧٩٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٤٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَمرو بن الحُصين، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عُلاَثَة، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(١).

- فوائد:

- أَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٣٥٢)، وقال: عَمرو بن الحُصين، وابن عُلاَثة ضعيفان.

- عَبد الكَرِيم؛ هو ابن مالك، أَبو سَعيد، الجَزَرِيُّ، الحَرَّانيُّ.

* * *

١٣٧٩٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يَتَوَضَّؤُونَ مِنَ المِطْهَرَةِ، فَيَقُولُ لَهُمْ: أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَوَضَّؤُونَ مِنْ مِطْهَرَةٍ، فَقَالَ: أَحْسِنُوا الْوُضُوءَ يَرْحَمْكُمُ اللهُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ؟ وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَأَى رَجُلاً مُبَقَّعَ الرِّجْلَيْنِ، فَقَالَ: أَحْسِنُوا الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: وَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٣١٨)، والدَّارَقُطني (٣٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٩٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٠٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٢٧٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ مِنَ المِطْهَرَةِ، فَقَالَ: أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلاً لَمْ يَغْسِلْ عَقِبَيْهِ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»[2].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٢٦(٢٧١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة. و«أحمد» ٢/ ٢٢٨(٧١٢٢) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن شُعبَة. وفي ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٠٦(٩٢٥٤) و٢/ ٤٠٧(٩٢٧٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٠٩(٩٢٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٣٠ (٩٥٤٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٦٧ (١٠٠٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٧١ (١٠٠٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٨٢(١٠٢٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد. وفي ٢/ ٤٩٨(١٠٤٦٣) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا شُعبَة. و«الدَّارِمي» (٧٥٢) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبَة. و«البُخاري» ١/ ٥٣(١٦٥) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلِم» ١/ ١٤٨(٤٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعنِي ابن مُسلم. وفي (٤٩٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالوا: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة. و«النَّسائي» ١/ ٧٧، وفي «الكُبرَى» (١١٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن شُعبَة (ح) وأَنبأَنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (١٠٨٨) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٩٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٩٤).

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلِم) عَن مُحَمد بن زياد، فذكره[1].

- قال أَبو مُحَمد الدَّارِمي: هذا أَعجبُ إِلَيَّ مِن حَدِيث عَبد الله بن عَمرو.

* * *

١٣٧٩٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٢(٧٧٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٨٩(٩٠٣٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلِم» ١/ ١٤٨(٤٩٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجَة» (٤٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن المُختَار. و«التِّرمِذي» (٤١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن خُزَيمة» (١٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ووُهَيب بن خالد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد العَزيز بن المُختَار، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧١ و١٤٣٨١)، وأَطراف المسند (١٠١٧٠ و١٠١٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٨ و٤٩)، وابن الجارود (٧٨ و٧٩)، وأَبو عَوانَة (٦٨٧)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٢٨٨)، والبَيهَقي ١/ ٦٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٣٤).

(٤) المسند الجامع (١٢٧٧١)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٠٢ و١٢٧١٧ و١٢٧٢٨)، وأَطراف المسند (٩٢١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٨٨).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: ويلٌ للأَعقاب، وبُطون الأَقدام مِن النَّار.

***

١٣٧٩٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ وُضُوءَ إِلاَّ مِنْ حَدَثٍ، أَوْ رِيحٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ وُضُوءَ إِلاَّ مِنْ صَوْتٍ، أَوْ رِيحٍ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٢٩(٨٠٨١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤١٠ (٩٣٠١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٣٥(٩٦١٢) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٧١(١٠٠٩٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٥١٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذي» (٧٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، وهَنَّاد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزَيمة» (٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا بُنْدَار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحَمد بن جَعفر، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حَدِيث شُعبَة، عَن سهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: لاَ وُضوء إِلاَّ من صوت، أَو ريح.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٣٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٩٥).

(٣) المسند الجامع (١٢٧٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٨٣)، وأَطراف المسند (٩٢١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٤٤)، وابن الجارود (٢)، والبَيهَقي ١/ ١١٧ و٢٢٠.

قال أَبي: هذا وَهمٌ، اختصر شُعبَة متن هذا الحَدِيث، فقال: لاَ وُضوء إِلاَّ من صوت، أَو ريح.

ورَواه أَصحاب سُهيل، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا كان أَحدكم في الصَّلاة فوجد رِيحًا من نفسه، فلا يخرجن، حَتى يسمع صوتًا، أَو يجد رِيحًا. «علل الحَدِيث» (١٠٧).

*** 

١٣٧٩٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ، أَحْدَثَ أَمْ لَمْ يُحْدِثْ، فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ، أَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لاَ، فَلاَ يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ رِيحًا بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ، فَلاَ يَخْرُجْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٤(٩٣٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٧٦٦) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلِم» ١/ ١٩٠(٧٣٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو داوُد» (١٧٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٧٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن خُزَيمة» (٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن عَبد الله. وفي (٢٨) قال: حَدثنا أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن عَبد الله الوَاسِطي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَربعتُهم (حَماد بن سَلَمة، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٣٧٩٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ، جَاءَ الشَّيْطَانُ فَأَبَسَّ بِهِ، كَمَا يُبِسُّ الرَّجُلُ بِدَابَّتِهِ، فَإِذَا سَكَنَ لَهُ أَضْرَطَ بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ لِيَفْتِنَهُ عَنْ صَلاَتِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا لاَ يُشَكُّ فِيهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٠(٨٣٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[2].

**- فوائد:**

- أَبو بَكر الحَنَفيُّ؛ هو عَبد الكَبير بن عَبد الـمَجِيد، البَصْريُّ.

* * *

١٣٨٠٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الـمَسْجِدِ، جَاءَ الشَّيْطَانُ فَأَبَسَّ بِهِ، كَمَا يُبِسُّ الرَّجُلُ بِدَابَّتِهِ، فَإِذَا سَكَنَ لَهُ زَنَقَهُ، أَوْ أَلْجَمَهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٠٣ و١٢٦٢٩ و١٢٧١٨)، وأَطراف المسند (٩٢٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٦٤)، وأَبو عَوانَة (٧٤١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٥٦٥)، والبَيهَقي ١/ ١١٧ و١٦١ و٢/ ٢٥٤.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٧٤)، وأَطراف المسند (٩٣٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٤٢.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ ذَلِكَ، أَمَّا الـمَزْنُوقُ فَتَرَاهُ مَائِلاً كَذَا، لاَ يَذْكُرُ اللهَ، وَأَمَّا الـمَلْجُومُ فَفَاتِحٌ فَاهُ، لاَ يَذْكُرُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٠(٨٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[(١)].

* * *

١٣٨٠١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، فَمَضْمَضَ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَصَلَّى»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٩(٩٠٣٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجَة» (٤٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختَار.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن الـمُختَار) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[(٣)].

* * *

١٣٨٠٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَشَلْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، كَتِفًا مِنْ قِدْرِ الْعَبَّاسِ فَأَكَلَهَا، وَقَامَ يُصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٨٦) قال: حَدثنا عَبد الغفار بن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[(٤)].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٧٥)، وأطراف المسند (٩٣٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٤٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٢٩)، وأَطراف المسند (٩٢٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٥٣٣).

(٤) المقصد العلي (١٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٥١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣٧)، والمطالب العالية (١٣٣).

١٣٨٠٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، تَوَضَّأَ مِنْ أَكْلِ ثَوْرِ أَقِطٍ، ثُمَّ رَآهُ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَكَلَ أَثْوَارَ أَقِطٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٩(٩٠٣٨) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (١٧٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن خُزَيمة» (٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحَمد الدَّراوَرْدي. و«ابن حِبَّان» (١١٥١) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

١٣٨٠٤ - عَنِ الأَغَرِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ»(٤).

(*) وفي رواية: «الْوُضُوءُ مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ»(٥).

(*) وفي رواية: «تَوَضَّأْ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»(٦).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٢٤)، وأَطراف المسند (٩٢٢٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٥١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٦٩)، والبَيهَقي ١/ ١٥٦.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

(٦) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٨(٩٩٠٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (١٩٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٦١٦١) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (١١٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (مُحَمد بن جَعفر، ويَحيَى بن سَعيد، ومُعاذ بن مُعاذ) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن الأَغر أَبي مُسلم الـمَدَني، فذكره.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٨(١٦٤٦١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن حَفص، عَن الأَغر، عَن رجلٍ آخرَ، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ قال:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

قال (١٦٤٦٣): وحَدثنا شُعبَة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... بمِثلِه[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو بَكر بن حَفص، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه شُعبة، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه خَالد الحَذَّاء، وأَشعث بن سَوَّار، فرَوَياه، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن أَبي هُريرة، مُرسَلًا، ولَم يَذكُروا الأَغَرّ. «العِلل» (١٥٩٩).

ـ الأَغر؛ هو سَلْمان، أَبو عَبد الله الـمَدَنيُّ، وأَبو بَكر بن حَفص؛ هو عَبد الله بن حَفص بن عُمر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، القُرَشيُّ الزُّهْريُّ، الـمَدَنيُّ، مَشهورٌ بكُنيته.

***

**١٣٨٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: رَأَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ**

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٧٨ و١٢٧٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٠)، وأَطراف المسند (٨٧٠٩ و٨٩٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٧٥).

عَلَى ظَهْرِ الـمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مِمَّ تَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: أَكَلْتُ ثَوْرًا مِنَ أَقِطٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

أخرجه أبو يَعلَى (٦٦٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعْشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

- فوائد:

- أبو مَعْشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنديُّ، الـمَدَنيُّ.

* * *

١٣٨٠٦ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِظٍ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَكَلَ أَثْوَارَ أَقِطٍ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ تَوَضَّأْتُ؟ إِنِّي أَكَلْتُ أَثْوَارَ أَقِطٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

قَالَ: فَكَانَ عُمَرُ يَتَوَضَّأُ مِنَ السُّكَّرِ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبراهيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِظٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مِمَّا أَتَوَضَّأُ؟ مِنْ أَثْوَارِ أَقِطٍ أَكَلْتُهَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبراهيمَ بْنِ قَارِظٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ عَلَى ظَهْرِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَكَلْتُ أَثْوَارَ أَقِطٍ فَتَوَضَّأْتُ مِنْهَا؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٧) قال: أَخبَرنا معمَر. وفي (٦٦٨) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٥٠(٥٥٣) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٢٦٥ (٧٥٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٧١(٧٦٦١) قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٩٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي ١/ ١٠٥، رواية بَكر بن سَوادة.

حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٤٢٧(٩٥١٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٧٠(١٠٠٧٣) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠٢٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. و«مُسلِم» ١/ ١٨٧(٧١٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«النَّسائي» ١/ ١٠٥، وفي «الكُبرَى» (١٧٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، وعَبد الرَّزاق، قالا: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ١٠٥، وفي «الكُبرَى» (١٧٨) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، أَبو تَقِي الحِمْصي، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن حَرب، قال: حَدثني الزُّبَيدي. وفي ١/ ١٠٥ قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُلَيمان، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر، وهو ابن مُضر، قال: حَدثني أَبي، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن بَكر بن سَوَادة. و«ابن حِبَّان» (١١٤٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن مَعمَر. وفي (١١٤٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس، وعَمرو بن الحارِث.

تسعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، وعَبد العَزيز بن عَبد الله الـماجِشُون، وعُقَيل بن خَالد، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي، وبَكر بن سَوَادة، ويُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث) عَن مُحمد بن مُسلِم بن شِهاب الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارظ، فذكره[1].

- في رواية ابن جُرَيج، عند أَحمد (٧٦٦١)، وعُقَيل، وبَكر بن سَوَادة، ويُونُس، وعَمرو بن الحارِث: «عَبد الله بن إِبراهيم بن قارظ».

- وفي رواية إِسماعيل، عَن مَعمَر، عند أَحمد (٩٥١٥): «إِبراهيم بن عَبد الله بن قارظ، أَو قارض، لا أَدري، شك إِسماعيل».

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨٢ و١٣٥٥٣)، وأَطراف المسند (٨٩٧١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦١٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٩٨)، وأَبو عَوانَة (٧٤٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٦٦)، والبَيهَقي ١/ ١٥٥.

ـ وفي رواية ابن أَبي ذِئب: «ابن قارظ».

ـ وفي رواية عَبد العَزيز بن عَبد الله: «إِبراهيم بن قارظ».

ـ وفي رواية الزُّبَيدي: «عَبد الله بن قارظ».

ـ قال ابن حِبَّان: هكذا أَخبَرنا ابن قُتَيبة، وقال: «عَبد الله بن إِبراهيم بن قارظ»، وإِنما هو «إِبراهيم بن عَبد الله بن قارظ».

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٥٢(٥٦٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عُمر بن شَيبَة، عَن عَبد الله بن إِبراهيمَ، قال: كنتُ مع أَبي هُرَيرة، فتَوضأَ فَوق الـمَسجِد، فقلتُ له: مِن أَيِّ شيءٍ توَضأْتَ؟ فقال: أَكلتُ ثَورَي أَقِطٍ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُمر بن عَبد العَزيز عَنه.

حَدَّث به الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، والوَليد الـمُوَقَّرِي، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم، وبَكر بن سَوَادة، وعُبيد الله بن أَبي زياد الرّصَافي، وهَبار بن عَقيل، عَن الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، وقالُوا: عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الزُّبَيدي، وابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن قارِظ، ولَم يَقُولا: ابن إِبراهيم.

واختُلِف عَن ابن جُرَيجٍ؛

فرَواه عَبد الرَّزاق، وحَجاج بن مُحمد، ومُحمد بن بَكر البُرْساني، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن إِبراهيم.

وخالَفهم أَبو عاصِم، ومَخلَد بن يَزيد، عَن ابن جُرَيج، فقالا: عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظٍ.

وكَذلك رَواه مَعمَر، ومُحمد بن إِسحاق، وزَمعَة بن صالح، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز الإِمامي، عَن الزُّهْريِّ.

وقال عَبد العَزيز الماجِشُون عَن الزُّهْري، عَن عُمر، يَعني ابن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن قارِظ، نَسَبَه إِلَى جَدِّهِ.

ورَواه إِسماعيل بن أَبي حَكيم، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، فقال: عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، وافَق قَول عُقَيل، ويُونُس، ومَن تابَعَهُما عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه أَبو أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، عَن عَبد الله بن قارِظ، عَن أَبي هُريرة، قاله عُثمان بن حَكيم، عَنه، حَديثًا آخَرَ.

وهَذا القَول يُقَوِّي قَول مَن قال فيه: عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظٍ.

ورَواه إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عَن الزُّهْري، عَن غَير واحِدٍ من أَهل العِلم، عَن رِجالٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ ونساءٍ من أَزواجِه، لَم يُسَمِّ مِنهم أَحَدًا.

وعِند الزُّهْري في هَذا الحَديث أَسانيد:

عِندَه ما ذَكَرناه عَن عُمر بن عَبد العَزيز.

وعِندَه عَن عَبد المَلك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن خارِجَة بن زَيد، عَن أَبيه.

وعِندَه عَن سَعيد بن خالد بن عَمرو بن عُثمان، عَن عُروة، عَن عائِشة، رَضي الله عَنها.

وعِندَه عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سُفيان بن سَعيد بن الأَخنَس، عَن أُم حَبيبَة.

كُلهم عَن النَّبي ﷺ في الأَمر بِالوُضُوء مِما مَسَّت النَّارُ.

ورَواه فُلَيح بن سُليمان، عَن الزُّهْري، فلَم يُقِم إِسنادَه، وخَلط فيه.

وكُل ما ذَكَرناه مَحفُوظ عَن الزُّهْري، صَحيحٌ عَنه.

وقال بُرد بن سِنان: عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة رَضي الله عَنها، قاله قُدامة بن شِهاب عَنه. «العِلل» (١٥٨٧).

* * *

١٣٨٠٧- عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

أَتَوَضَّأُ مِنْ طَعَامٍ أَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله حَلاَلاً، لأَنَّ النَّارَ مَسَّتْهُ؟ فَجَمَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَصًى، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَدَدَ هَذَا الْحَصَى، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[1].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٩(١٠٨٦٠). والنَّسائي ١/ ١٠٥ قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِبراهيم بن يَعقوب) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، عَن حُسَين الـمُعَلِّم، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، أنه سَمِع الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب يقول، فذكره[2].

ـ صَرح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، عند أَحمد.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: لا يُعرف للمُطلب سماعٌ من أَبي هُرَيرة. «التاريخ الأَوسط» ١/ ٢٩٢.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: المطلب بن عَبد الله بن حَنطَب، رَوى عَن أَبي هُرَيرَة مُرسَلًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٠).

ـ وسُئِل الدارَقُطنيّ عَن حَديث يُروَى عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: تَوَضَّؤوا مِما غَيَّرَت النَّارُ.

فقال: يَرويه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وهو صَحيح عَنه.

ورَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحَسن بن أَبي جَعفر، عَن أَيوب، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه هارون بن مُوسَى النَّحْوي، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطحاوي، في «شرح معاني الآثار» (٣٥٦ و٣٥٧).

فرَواه أَبو قُتَيبَة، عَن هارون النَّحْوي، عَن مَعمَر، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مُوسَى بن خَلَفٍ: عَن يَحيَى، وقال مِسكين بن بُكَير: عَن هارون، عَن يَحيَى، لَم يَذكُر بَينهُما مَعمَرًا.

وخالَفه حُسَين الـمُعَلِّم، وأَبان بن يَزيد العَطار فرَوَياه، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العلل» (١٣٩٣).

* * *

١٣٨٠٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدٍ(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

أَخرجَه النَّسائي ١/ ١٠٦، وفي «الكُبرَى» (١٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعْدة، عَن عَبد الله بن عَمرو، فذكره(٣).

- فوائد:

- قال البُخاري: عَن عَبد الله بن عَبد، عَن أَبي طَلحة، رَضي الله عَنه، قال: تَوَضَّأَ النَّبي ﷺ مِن ثَورِ أَقِطٍ.

وقال مُعاذ بن مُعاذ: عَن شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَبد، عَن أَبي طَلحة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال: تَوَضَّؤوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّار.

---

(١) لفظ ١/ ١٠٦.

(٢) هو عَبد الله بن عَمرو بن عَبدٍ القَارِي، وقد يُنسَب إِلى جَدِّه. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٣٦٣.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجَعد (١٦١٤).

وقال مُحمد بن الـمُثَنَّى: عَن ابن أَبِي عَدِي، عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيى بن جَعدَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن عَبد، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضِي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

وعن عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبِي أَيوب الأَنصاري، رَضِي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٤١.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَمَّن سَمِع عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبِي أَيوب.

ورَواه شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبِي أَيوب، وأَبِي هُريرة.

قال ذَلك ابن أَبِي عَدي، عَن شُعبة.

وخالَفه حَرَمي بن عُمارة، فرَواه عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبِي طَلحة.

وقَول ابن أَبِي عَدي، عَن شُعبة أَصَحُّ. «العِلل» (١٠١٩).

❊ ❊ ❊

١٣٨٠٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، وَلَوْ مِنْ ثَوْرِ أَقِطٍ»(١).

(❊) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَوَضَّأُ مِنَ الْحَمِيمِ؟ فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا سَمِعْتَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، حَدِيثًا فَلاَ تَضْرِبْ لَهُ الأَمْثَالَ(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٣(١٠٥٤٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجَة» (٤٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (٧٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وسُفيان بن عُيَينة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وهو صَحيح عَنه.

ورَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحَسن بن أَبي جَعفر، عَن أَيوب، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه هارون بن مُوسَى النَّحْوي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو قُتَيبَة، عَن هارون النَّحْوي، عَن مَعمَر، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مُوسَى بن خَلَفٍ، عَن يَحيَى.

وقال مِسكين بن بُكَير: عَن هارون، عَن يَحيَى، لَم يَذكُر بَينهُما مَعمَرًا.

وخالَفه حُسَين الـمُعَلِّم، وأَبان بن يَزيد العَطار فرَوَياه، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٣٩٣).



١٣٨١٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٦٩ و٨٠٢٦ و٨٦١٣ و٨٦١٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٢٢ و٢٢٠٩).

«مَنْ أَفْضَى بِيَدِهِ إِلَى ذَكَرِهِ، لَيْسَ دُونَهُ سِتْرٌ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى فَرْجِهِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا سِتْرٌ وَلاَ حِجَابٌ، فَلْيَتَوَضَّأْ»(٢).

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَزيد بن عَبد المَلِك، يَعنِي النَّوفَلي، قال: أَبي ذَكَره. وفي ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٦) قال: حَدثنا الهَيثَم بن خارجة(٣)، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَزيد بن عَبد المَلِك، عَن أَبيه. و«ابن حِبَّان» (١١١٨) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين بن سُلَيمان المُعدَّل، بالفُسطاط، وعِمران بن فَضَالة الشَّعيري، بالمَوصِل، قالا: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَصبَغ بن الفَرَج، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن يَزيد بن عَبد المَلِك، ونافِع بن أَبي نُعَيم القارِئ.

كلاهما (يَزيد بن عَبد المَلِك، ونافِع بن أَبي نُعَيم) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد المَقبُري، فذكره(٤).

- في رواية ابن حِبَّان: «المَقبُري» غير مُسَمًّى.

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: احتجاجنا في هذا الخبَر بنافِع بن أَبي نُعَيم دون يَزيد بن عَبد المَلِك النَّوفَلي، لأَن يَزيد بن عَبد المَلِك تبرأْنا مِن عُهدته في كتاب «الضُّعفاء».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٨٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) وقع هذا الحَدِيث في نسخة الحرم المَكِّي، و«أَطراف المسند» (٩٤٠٢)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٨٤٢٥)، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة، على أنه من زوائد عَبد الله بن أَحمد على «المُسنَد»، وفي عامة النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» ٨/ الورقة (٦٢)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٤)، وطبعة المكنز، ورد من رواية أَحمد بن حَنبل. والهَيثَم بن خارجة رَوَى عنه أَحمد بن حَنبل، وابنه عَبد الله.

(٤) المسند الجامع (١٢٧٨٤)، وأَطراف المسند (٩٤٠٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٤٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٥٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٨٥٠ و٨٨٣٤ و٨٩٠٩)، والدَّارَقُطني (٥٣٢)، والبَيهَقي ١/ ١٣٣، والبَغَوي (١٦٦).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لاَ نعلمُه يُروَى عَن أَبي هُرَيرة بهذا اللفظ إلاَّ من هذا الوجه، ويَزيد بن عَبد الـمَلِك لَيِّن الحَديث. «مسنده» (٨٥٥٢).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٣٦، في ترجمة يَزيد بن عَبد الـمَلِك، وقال: ويَزيد بن عَبد الملك هذا له غير ما ذكرتُ من الحَدِيث وليس بالكثير، وعامَّة ما يَرويه غير محفوظ.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على سَعيد الـمَقبُريّ؛

فرَواه يَزيد بن عَبد الـمَلك النَّوفَلي، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه نافِع بن أَبي نُعَيم القارئ، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد الله بن نافِع الصائِغ، عَن يَزيد بن عَبد الـمَلك، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوي عَن شِبل بن عَباد الـمَكِّي، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو سَعيد مَولَى بَني هاشم بإِسناد آخر، عَن عَمرو بن وَهْب، عَن جَميل، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَير أَبي سَعيد يَرويه مَوقوفًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٤٥٤).

* * *

١٣٨١١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا نَكُونُ بِهَذَا الرَّمْلِ، فَلاَ نَجِدُ الـمَاءَ، وَيَكُونُ فِينَا الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ وَالنُّفَسَاءُ، فَيَأْتِي عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ لاَ تَجِدُ الـمَاءَ؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالتُّرَابِ، يَعْنِي التَّيَمُّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رِجَالاً أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّا أُنَاسٌ نَكُونُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٦١١).

بِالرَّمْلِ، فَتُصِيبُنَا الْجَنَابَةُ، وَفِينَا الْحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ، وَلاَ نَجِدُ الْمَاءَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، أَوْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالأَرْضِ»(١).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٩١١) عَن المُثنى بن الصَّبَّاح. و«أحمد» ٢/ ٢٧٨(٧٧٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا المُثنى بن الصَّبَّاح. وفي ٢/ ٣٥٢(٨٦١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن المُثَنى بن الصَّبَّاح. و«أبو يَعلَى» (٥٨٧٠) قال: حَدثنا كامل بن طَلحَة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

كلاهما (المُثَنى بن الصَّبَّاح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، فذكره(٢).

* * *

١٣٨١٢ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَصْنَعُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهُ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ، فَلَمَّا رَآنِي عَرَفَ الَّذِي جِئْتُ لَهُ، فَبَالَ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الأَرْضَ، فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ»(٣).

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٩(١٧٠١) و١٤/ ٢١٧(٣٧٤٤٤) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، عَن بُرد، عَن سُليمان بن مُوسى، فذكره(٤).

**- فوائد:**

- قال البُخاري: سُليمان بن مُوسى لم يُدرِك أحدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٧٦).

---

(١) اللفظ لأبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٨٥)، وأَطراف المسند (٩٤٨٤)، والمقصد العلي (١٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٦١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٢٨)، والمطالب العالية (١٥٦).
والحَدِيث؛ أخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٣١)، والبَيهَقي ١/ ٢١٦ و٢١٧.

(٣) لفظ (١٧٠١).

(٤) إِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٢٥)، والمطالب العالية (١٥٥).
والحَدِيث؛ أخرجَه إِسحاق بن راهُوْيه (٣٣٠).

ـ بُرد؛ هو ابن سِنَان الشَّاميُّ.

***

١٣٨١٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، ضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ فتيَمَّمَ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٥١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مَسلَمة بن عُلَي، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزاعي كثيراً مِمَّا يُخطئ عَن يَحيى بن أَبي كثير. «سؤالات المَرُّوْذي» (٢٦٨).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ١٣، في ترجمة مَسلَمة بن عُلَي، وقال: ولمَسلَمة غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وكُل أَحاديثه، ما ذكرتُه وما لم أَذكره، كلها، أَو عامَّتُها، غير محَفُوظة.

ـ الأَوزَاعي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن أَبي عَمرو، الشَّاميُّ.

***

١٣٨١٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحْدِثُ فَيَتَوَضَّأُ، وَيَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ، أَيُصَلِّي؟ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ».

أَخرجَه ابن حِبَّان (١٣٣٤) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُلَيمان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبَة، عَن أَبي حازم، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٦٤١).

ـ فوائد:

ـ أَبو كامل الجَحدَري؛ هو فُضَيل بن حُسين بن طَلحَة البَصْريُّ.

* * *

١٣٨١٥ - عَنْ مَوْلًى لأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَضِّئْنِي، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ، فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التُّرَابِ فَمَسَحَهَا، ثُمَّ غَسَلَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، رِجْلاَكَ لَمْ تَغْسِلْهُمَا، قَالَ: إِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ائْتِنِي بِوَضُوءٍ، ثُمَّ دَخَلَ غَيْضَةً، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَخَلَ الْخَلاَءَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَاسْتَنْجَى، وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٨(٨٦٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير. و«الدَّارِمي» (٧٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«أَبو يَعلَى» (٦١٣٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الله، ومُحمد بن يُوسُف، وأَبو داوُد، سُلَيمان بن داوُد الطَّيالِسي) عَن أَبان بن عَبد الله بن أَبي حازم البَجَلي، عَن مَولَى لأَبي هُرَيرة، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٨٤(١٩٣٩) قال: حَدثنا الفَضل بن أَنس، عَن أَبان بن عَبد الله، عَمَّن حَدَّث، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

لم يُسَم أَبان بن عَبد الله مَن حَدَّثه(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلى.

(٤) المسند الجامع (١٢٧٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٩٢٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٥٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ١٠٧.

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدَّارَقُطني؛ عَن أَحاديث رُويَت، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ في الـمَسح على الخُفَّين، مِنها حَديث يَرويه أَبان بن عَبد الله البَجَلي، وكان ضَعيفًا، عَن مَولَى لأَبي هُريرة؛ في الـمَسح على الخُفَّين، مَرفُوعًا، وأَبان ضَعيفٌ.

وقال أَحمَد بن حَنبل: هَذا حَديث مُنكَرٌ، وكُلُّها باطِلَةٌ، ولا يَصِح عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ في الـمَسحِ. «العِلل» (١٥٦٣).

❋ ❋ ❋

١٣٨١٦ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرًا يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَدْخَلَ أَحَدُكُمْ رِجْلَيْهِ فِي خُفَّيْهِ، وَهُمَا طَاهِرَتَانِ، فَلْيَمْسَحْ عَلَيْهِمَا: ثَلاَثًا لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا لِلْمُقِيمِ».

ـ في (١٩٣٦): «ثَلاَثٌ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ لِلْمُقِيمِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٧٩(١٨٩٤) و١/ ١٨٣(١٩٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا جَرير بن أَيوب، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: جَرير بن أَيوب، البَجَلي، الكُوفي، عَن جَدِّه أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، سَمِع منه وَكيع، مُنكر الحَديث. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢١٥.

ـ وسُئِل الدَّارَقُطني؛ عَن أَحاديث رُويَت، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ في الـمَسح على الخُفَّين، مِنها: حَديث يَرويه جَرير بن أَيوب البَجَلي، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: إِذا أَدخَل أَحَدُكُم قَدَمَيه طاهِرَتَين فليَمسَح لِلمُقيم يَومًا، ولِلمُسافِر ثَلاثًا.

فقال: هَذا باطِل عَن أَبي هُريرة، وقَد قال أَبو نُعَيم: كان جَرير يَضَعُ الحَديثَ. «العِلل» (١٥٦٣).

ـ وَكيع؛ هو ابن الجَراح بن مَليح الرُّؤاسي.

❋ ❋ ❋

١٣٨١٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الطُّهُورُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ».

أَخرجَه ابن ماجة (٥٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الله بن أَبي خَثعَم اليَمامي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: عُمر بن أَبي خثعَم مُنكر الحَدِيث ذاهب، وضعَّف حَدِيث أَبي هُرَيرة في المسح. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٦١).

- وقال البَزَّار: عُمر بن عَبد الله قد حَدَّث عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، بأَحاديث لم يُتابَع عليها، هذا منها. «مُسنده» (٨٦٢٩).

- وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: عُمَر بن عَبد الله بن أَبي خثعم واهي الحَدِيث، حدَّث عَن يَحيَى بن أَبي كَثير ثَلاَثة أَحاديث، لو كانت في خمس مئة حَديث لأَفسدتها. «سؤالات البَرْذَعي» (٤٦٠).

- وسُئِل الدَّارَقُطني عَن أَحاديث رُويَت عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ في المَسح على الخُفَّين، مِنها: حَديث يُروَى عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة في نَحو ذَلك.

رَواه أَيوب بن عُتبَة، وعُمر بن أَبي خَثعَم، وهُما ضَعيفان، رَوَياه عَن يَحيى، وتابَعَهُما مُعلَّى بن عَبد الرَّحمَن الواسِطي، وكان كَذابًا، فَرَواه عَن عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن يَحيى نَحو ذَلك، وزاد فيه: والخِمار، ولَم يَذكُر التَّوقيتَ. «العِلل» (١٥٦٣).

- أَبو كُرَيب؛ هو مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب الهَمْدانيُّ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٧٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤١٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (١٥٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٢٩).

١٣٨١٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةً، فَاغْسِلُوا الشَّعَرَ، وَأَنْقُوا الْبَشَرَةَ»[١].

أَخرجَه ابن ماجة (٥٩٧). وأَبو داوُد (٢٤٨). والتِّرمِذي (١٠٦) عَن نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا الحارِث بن وجيه، قال: حَدثنا مالك بن دينار، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد: الحارِث حديثُه منكرٌ، وهو ضعيفٌ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ الحارِث بن وجيه حَدِيثٌ غريبٌ لا نعرفُه إلا مِن حَدِيثه، وهو شيخٌ لَيس بذاكَ، وقد رَوَى عنه غيرُ واحدٍ مِن الأَئِمةِ، وقد تَفرَّد بهذا الحَدِيث، عَن مالك بن دِينار، ويُقال: الحارِث بن وَجيه، ويُقال: ابن وَجْبة.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَديث مُنكر، والحارِث ضَعيف الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٥٣).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٥٦٩، في ترجمة الحارِث بن وجيه، وقال: لا يُتابَع عَليه، ولَه غَير حَديثٍ مُنكَر، ولَه إِسناد غَيرُ هَذَا فيه لين أَيضًا.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الحارث بن وجيه، عن مالِك بن دينار، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه، عن مالِك بن دينار، عن الحَسن، مُرسَلًا.

ورَواه أَبان العَطار، عن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة قوله.

ولا يَصِح مُسنَدًا، والحارث بن وجيه من أَهل البَصرة ضَعيفٌ. «العِلل» (١٤٢٧).

ـ وقال الدارَقُطني: غريبٌ من حديث مُحمد بن سِيرين، عن أَبي هُرَيرة، تَفرَّد بِه مالك بن دينار، وعنه الحارث بن وجيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤١٠).

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٩٣٣)، والبَيهَقي ١/ ١٧٥ و١٧٩.

١٣٨١٩- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، فَأَجْهَدَ نَفْسَهُ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، أَنْزَلَ، أَوْ لَمْ يُنْزِلْ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، ثُمَّ جَهَدَهَا، فَقَدْ وَجَبَ الْغَسْلُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، وَأَلْزَقَ الْخِتَانَ بِالْخِتَانِ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٨٦(٩٣٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادَة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٤(٧١٩٧) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثَم بن قَطَن، وهو أَبو قَطَن، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادَة. وفي ٢/ ٣٤٧(٨٥٥٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، وأَبان، قالا: حَدثنا قَتادَة. وفي ٢/ ٣٩٣(٩٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادَة. وفي ٢/ ٥٢٠ (١٠٧٥٤) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا هِشام، وشُعبَة، عَن قَتادَة. وفي (١٠٧٥٧) قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وعَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادَة. و«الدَّارِمي» (٨٠٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادَة. و«البُخاري» ١/ ٨٠ (٢٩١) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا أَبو نُعَيم، عَن هِشام، عَن قَتادَة. قال البُخاري عَقِبه: تابعَهُ عَمرو بن مَرزوق، عَن شُعبَة، مثله، وقال مُوسى: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا قَتادَة، قال: أَخبَرنا الحَسَن، مثله. و«مُسلِم» ١/ ١٨٦ (٧٠٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وأَبو غَسَّان المِسمَعي (ح) وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالوا: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، ومَطَر. وفي (٧١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَبَّاد بن جَبَلَة، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٩٦).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

عَدِي (ح) وحَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثني وَهْب بن جَرير، كلاهما عَن شُعبَة، عَن قَتادَة. و«ابن ماجَة» (٦١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادَة. و«أَبو داوُد» (٢١٦) قال: حَدثنا مُسلِم بن إِبراهيم الفَراهيدي، قال: حَدثنا هِشام، وشُعبَة، عَن قَتادَة. و«النَّسائي» ١/ ١١٠، وفي «الكُبرَى» (١٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن قَتادَة. و«ابن حِبَّان» (١١٧٤ و١١٧٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي، عَن قَتادَة، ومَطَر. وفي (١١٨٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مَسعود الجَحدَري، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا هِشام، قال: حَدثنا قَتادَة.

كلاهما (قَتادَة بن دِعامة، ومَطَر بن طَهمان الوَرَّاق) عَن الحَسَن بن أَبي الحَسَن البَصْري، عَن أَبي رافع، نُفَيع الصائغ، فذكره.

- في رواية أَبي قَطَن: «عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُرَيرة، قال أَبو قَطَن: قال: في الكِتَاب مرفوعٌ».

- صَرح قَتادَة بالسماع في تعليق البُخاري، ورواية النَّسائي.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٠(١٠٠٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن الأَشعَث. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٢٧) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم.

كلاهما (الأَشعَث بن عَبد المَلِك الحُمْراني، وجَرير بن حازم) عَن الحَسَن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، وَاجْتَهَدَ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، ثُمَّ أَجْهَدَ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ، وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٨٥).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

لَيس فيه: «أَبو رافع»[1].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٦٨(٩٣٧) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس، عَنِ الحَسَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال يُونُس: ولا أَعلَمُه إِلا قد رَفَعَهُ، قال:

«إِذَا جلَسَ بَيْنَ فُرُوجِهَا الأَرْبَعِ، ثُمَّ اجْتَهَدَ، وَجَبَ الْغُسْلُ، أَنْزَلَ، أَوْ لَمْ يُنْزِلْ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٤٠) عَن مَعمَر، عَمَّن سَمِعَ الحَسَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذَا جَلَسَ بَينَ شُعَبِها الأَربَعِ، ثُم جَهَدَها وَجَبَ الغُسلُ. «موقوفٌ».

**ـ فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّختِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال علي بن الـمَديني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة الدُّوسي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٤).

ـ وقال أَبو الحَسَن الدَّارَقُطني: يَرويه الحَسن البَصري، واختُلِف عَنه؛

فَرواه قَتادة، عَن الحَسن، واختُلِف عَن قَتادة؛

فَرواه شُعبة، وهِشام، وأَبان، وهَمامٌ، وأَبو عَوانة، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال يَزيد بن زُرَيع، عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة.

وخالَفه عَبد الأَعلَى، فَرواه عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، لَم يَرفَعه، ولَم يَذكُر فيه أَبا رافع.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا، ولَم يَذكُر أَبا رافع.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٩)، وأَطراف المسند (٩٠٥٢ و١٠٥٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩ و٢٠)، والبَزَّار (٩٥٩٤ و٩٥٩٥)، وابن الجارود (٩٢)، وأَبو عَوانَة (٨٢٣-٨٢٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٤١٠)، والدَّارَقُطني (٣٩٧ و٣٩٨)، والبَيهَقي ١/ ١٦٣، والبَغَوي (٢٤١ و٢٤٢).

وتابَعَه سَعيد بن بَشير، عَن قَتادة.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة، وحَبيب بن الشَّهيد، وحُميد الطَّويل، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا، ولَم يَذكُر فيه أَبا رافع.

ورَواه مَطَر الوَرَّاق، عَن الحَسن، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ولَم يُختَلَف عَن مَطَر في رَفعِه، واختُلِف عَن يُونُس بن عُبيد؛

فرَواه نَصر بن عَلي، عَن عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه جميل بن الحَسَن، وعَبد الله بن الجَرَّاح، ومُحمد بن الـمُثنَّى، فرَوَوْه عَن عَبد الأَعلى، عَن يُونُس، عَن الحسن، عَن أَبي هُريرة، ولم يَذكُروا أَبا رافع، ولم يختلفوا في رفعه.

وكذلك رَواه يَزيد بن زُرَيع، وأَبو مَروان الغَسَّاني يَحيَى بن أَبي زَكريا، وشُعبة، تَفرَّد بِه النَّضر بن مُحمد عَن شُعبة، عَن يُونُس، عَن الحسن، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس، عَن الحسن، عَن أَبي هُريرة، وشك في رفعه.

ووَقفَه خالد، عن يُونُس.

ورَواه الثَّوري، عَن يُونُس، عَن الحسن، مُرسَلًا.

ورَواه عَبد الحكيم بن مَنصور، عَن يُونُس، عَن الحسن، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، بمتابعته نَصر بن علي، عَن عَبد الأَعلى، عَن يُونُس.

ورَواه جَرير بن حازم، عَن الحسن، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، ولم يذكر أَبا رافع.

ورَواه علي بن زيد بن جُدعان، وأَبو هِلال الرَّاسِبي، وخالد بن رَباح، عَن الحسن، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه عَمرو بن عُبيد، عَن الحسن، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

واختُلِفَ عَن أَشعث بن عَبد الملك؛

فرواه يَحيَى القَطَّان، والنَّضر بن شُمَيل، عَن أَشعث، عَن الحسن، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وخالفهم عِيسى بن يُونُس، فَرواه عَن أَشعث، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة عَن النَّبي ﷺ.

قال ذلك عَبد الله بن يُوسُف التنيسي، وسُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، عَن عِيسى بن يُونُس، وهو غريب وليس بمحفوظ، عَن ابن سِيرِين.

واختُلِفَ عَن هِشام بن حَسَّان؛

فرواه عَبد الأَعلى، عَن هِشام، عَن الحسن، عَن عَائشة رَضي الله عَنها، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه مَخلَد بن حُسين، فرواه عَن هِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن عَائشة رَضي الله عَنها.

وكلاهما وَهمٌ.

والصَّحيح: حَديث الحسن، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال الشَّيخ أَبو الحَسن: وقَفَه خالِدٌ، ورفَعه يَزيد بن زُرَيع، وعَبد الأَعلَى.

حَدثنا دَعلَجٌ، قال: وسَمِعت مُوسَى بن هارون، يَقُولُ: سَمِع الحَسن من أَبي هُريرة، إلاَّ أَنه لَم يَسمَع مِنه عَن النَّبي ﷺ: إِذا قَعَد بَين شُعَبِها الأَربَع، بَينهُما أَبو رافع. «العِلل» (١٥٥٦).

* * *

١٣٨٢٠ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، ثُمَّ اجْتَهَدَ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

أَخرجَه النَّسائي ١/ ١١١، وفي «الكُبرَى» (١٩٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب بن إِسحاق الجُوزْجاني، قال: حَدثني عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا أَشعَث بن عَبد المَلِك، عَن ابن سِيرين، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصواب: أَشعَث، عَن الحَسَن، عَن أَبي هُرَيرة، وقد رَوَى الحَدِيث عَن شُعبَة: النَّضر بن شُمَيل، وغيرُه، كما رَوَاه خالد.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٩١)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو نُعيم ٨/ ٢٩٤ و٣٥٦.

ـ وقال أَيضًا: هذا خطأٌ، ولا نَعلمُ أَحَدًا تابَعَ عِيسى بن يُونُس عليه، والصواب: أَشعَث، عَن الحَسَن، عَن أَبي هُرَيرة، والحَسَن لم يَسمع مِن أَبي هُرَيرة، أَو لم يَسمَعه مِن أَبي هُرَيرة، قال أَبو عَبد الرَّحمَن: أَنا أَشكُّ.

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه ابن شُرَحبيل، عَن عِيسى بن يُونس، عَن أَشعَث، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا قعد بين شُعَبِها الأَربع، واجتهد، فقد وَجَب الغُسل.

قال أَبي: هذا عِندي خطأٌ، إِنما هو أَشعَث، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي: ممن الخطأُ؟ قال: من أَحدِهما، إِما من ابن شُرَحبيل، وإِما من عِيسى.

وقال أَبو زُرْعَة: لاَ أَحفظ من حَدِيث أَشعَث إِلاَّ هكذا.

قلتُ: فيُمكنك أَن تقول خطأ؟ قال: لاَ، رَوى قَتادَة، عَن الحسن، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه يُونس، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٨٠).

ـ وانظر قول الدارقطني في فوائد الحديث السابق.

* * *

١٣٨٢١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ كَمْ أُفِيضُ عَلَى رَأْسِي وَأَنا جُنُبٌ؟ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَحْثُو عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ».

فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ شَعْرِي طَوِيلٌ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، أَكْثَرَ شَعَرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنِّي

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعَرِ، وَلاَ يَكْفِينِي ثَلاَثُ حَثَيَاتٍ، فَقَالَ: رَسُولُ الله ﷺ، أَكْثَرُ مِنْكَ شَعْرًا، وَأَطْيَبُ مِنْكَ، كَانَ يَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ رَجُلٌ: كَمْ يَكْفِي رَأْسِي فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَصُبُّ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثًا، قَالَ: إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ، قَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ الله ﷺ، أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ»[2].

أخرجه الحُميدي (١٠٠٧) قال: حدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٦٤(٧٠١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٥١(٧٤١٢) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجَة» (٥٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، ويَحيَى بن سَعيد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: ابن أَبي ذِئب أَثبَت في سَعيد مِن ابن عَجلان، يقولون: إنها اختلطت على ابن عَجلاَن. «تاريخه» (١١١٩).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: ابن عَجلان اختَلَطَت عليه فجعلها كلها عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (٥٢٧٠).

ـ وقال البُخاري: قال يَحيى القَطان: سَمِعتُ ابن عَجلان يقول: كان سَعيد الـمَقبُريّ يُحدِّث عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة، وعن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرَة، فاختَلَطَت عَلَيَّ، فجعلتُها عَن أَبي هُرَيرَة. «التاريخ الكبير» ١/ ١٩٦.

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦٣)، وأَطراف المسند (٩٣٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٧٠.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٩١).

ـ وقَالَ أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ابن عَجلان اختَلَطَت عَليه أَحاديث سَعيد الـمَقبُري؛ ما رَواه سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وسَعيد، عَن أَخيه، عَن أَبي هُرَيرة، وغَيرُهُما من مَشايخ سَعيد، فَجَعَلَها ابن عَجلان كُلَّها عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، وابن عَجلان ثِقَة، وَاللهُ أَعلَم. «الكُبرَى» (٩٨٤٠).

* * *

١٣٨٢٢ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ أُحِبُّ أَنْ يَبِيتَ الـمُسْلِمُ جُنُبًا، أَخْشَى أَنْ يَمُوتَ فَلاَ تَحْضُرُ الـمَلاَئِكَةُ جِنَازَتَهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٤٨) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا يَزيد بن عِياض بن جُعْدبة، قال: حَدثنا الأَعرج، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال مُسلِم: أَبو الحَكَم يَزيد بن عِياض بن يَزيد بن جُعْدبة، عَن الزُّهْري والأَعرج، مُنكر الحَدِيث. «الكنى والأَسماء» (٨١٥).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٤٥، في ترجمة يَزيد بن عِياض، وقال: ولِيَزيد بن عِياض عَن أَبي هُريرة أَحاديث غير ما ذكرتُ، وعامَّتُها غير محَفوظ.

* * *

١٣٨٢٣ - عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَرْقُدَنَّ جُنُبًا حَتَّى تَتَوَضَّأَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ بِهِ جَنَابَةٌ، فَلاَ يَنَمْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ».

---

(١) أَخرجَه الذهبي، في «ميزان الاعتدال» ٤/ ٤٣٧، من طريق أَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٢٦). وأَحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٢) قال: حَدثنا حُسين.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وحُسين بن مُحمد) عن سُفيان بن عُيينة، عَن عُبَيد الله بن أَبي يَزيد، عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٣٨٢٤- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَقِيَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، فَانْخَنَسْتُ، فَذَهَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ قَالَ: كُنْتَ لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ الـمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ»[2].

(❊) وفي رواية: «لَقِيَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا جُنُبٌ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ، فَانْسَلَلْتُ فَأَتَيْتُ الرَّحْلَ، فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هِرٍّ؟ فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ الله يَا أَبَا هِرٍّ، إِنَّ الـمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ»[3].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ، قَالَ: فَانْبَجَسْتُ، فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ أَوْ أَيْنَ ذَهَبْتَ؟ قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا، قَالَ: إِنَّ الـمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٧٣(١٨٣٥) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٥ (٧٢١٠) و٢/ ٣٨٢(٨٩٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي. وفي ٢/ ٤٧١(١٠٠٨٧) قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري» ١/ ٧٩(٢٨٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (٢٨٥) قال: حَدثنا عَيَّاش، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن ماجَة» (٥٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«أَبو داوُد» (٢٣١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، وبِشر. و«التِّرمِذي» (١٢١) قال: حَدثنا إِسحاق بن

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٩٣)، وأَطراف المسند (١٠٩٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٧٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٨٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٨٥).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

مَنصور، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«النَّسائي» ١/ ١٤٥، وفي «الكُبرَى» (٢٥٩) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر، وهو ابن الـمُفَضَّل. و«ابن حِبَّان» (١٢٥٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبَيد الله العَتَكي، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزَاري.

ستتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، ومُحَمد بن أَبي عَدِي، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى السَّامي، وبِشر بن الـمُفَضَّل، ومَرْوان بن مُعاوية) عَن حُميد بن أَبي حُميد الطَّويل، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، عَن أَبي رافع، نُفَيع الصَّائِغ، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه مُسلِم ١/ ١٩٤(٧٥٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، قال: حُميد حَدثنا (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، واللفظ له، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن حُميد الطَّوِيل، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّهُ لَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، وَهُوَ جُنُبٌ، فَانْسَلَّ، فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ، فَتَفَقَّدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ: أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سُبْحَانَ الله، إِنَّ الـمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ».

لَيس فيه: «بَكر بن عَبد الله»[2].

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٧٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٩٦)، وأَبو عَوانَة (٧٧٣ و٧٧٤)، والبَيهَقي ١/ ١٨٩، والبَغَوي (٢٦٠ و٢٦١).

(٢) أَورده المِزِّي، في «تحفة الأَشراف» (١٤٦٤٨)، تحت ترجمة: بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، عَن أَبي رافع، عن أَبي هُرَيرة، ومعناه أَن نسخة المزي لصحيح مسلم، كان فيها: بَكر بن عَبد الله الـمُزَني.

ـ قال ابنُ حَجَر: سقط «بَكر بن عَبد الله» في السند عند مُسلِم، في أَكثر النسخ مِن مُسلِم، وثَبت في بعضها مِن رواية بعض المغاربة، وكذا هي عِندي بخط أَبي الحَسَن الـمُرادِي، الراوي عَن الفراوي، يعني مُحمد بن الفضل الفَراوي. «النكت الظراف» (١٤٦٤٨). =

١٣٨٢٥ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، نَاوِلِينِي الثَّوْبَ، قَالَتْ: إِنِّي لَسْتُ أُصَلِّي، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكِ، فَنَاوَلَتْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، نَاوِلِينِي الثَّوْبَ، فَقَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ، فَنَاوَلَتْهُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٨(٩٥٢٩). و«مُسلِم» ١/ ١٦٨(٦١٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وأَبو كامل، ومُحَمد بن حاتم. و«النَّسائي» ١/ ١٤٦ و١٩٢ قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى.

---

= ـ وقال الجياني: هكذا وقع إِسناد هذا الحَدِيث في النسخ كلها، وفي هذه الرواية انقطاع، إِنما يرويه حُميد، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، وكذلك رواه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة في «مسنده»، ثم ساق الحَدِيث مِن طريق البُخاري، وغيره، ثم قال: والحَدِيث محَفوظ عَن حُميد، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، مِن رواية ابن عُلَيَّة، ويَحيى القَطَّان، وغيرهما. «التقييد» ٣/ ٨٠٧.

ـ وقال الرشيد العَطار: هكذا وقع إِسناد هذا الحَدِيث فيما رأَيتُه مِن النسخ مِن صَحِيح مسلم، وكذلك هو في روايتنا مِن طريق أَبي أَحمد الجُلودي، عَن ابن سُفيان، به، وقد سقط مِن إِسناده رجل بين حُميد الطَّوِيل وأَبي رافِع، وهو بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، فإِن حُميدًا الطَّوِيل إِنما يَروي هذا الحَدِيث عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، عَن أَبي رافع، وكذلك أَخرجَه البُخاري في صحيحه، وأَبو داوُد، والتِّرمِذي، والنَّسائي، وابن ماجة، في سُنَنهم بلا خلاف أَعلمه بينهم في ذلك، وكذلك رويناه من طريق مسند أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، وكذلك هو في مسند الإِمام أَبي عَبد الله أَحمد بن حَنبل أَيضًا، وقد ذكر أَبو مَسعود الدِّمَشقي، وخلف الوَاسِطي، أَن مُسلمًا أَخرجَه أَيضًا كذلك، إِلا أَني لم أَره في جميع النسخ التي رأَيتُها مِن كتاب مُسلِم إِلا مقطوعًا، وكذلك قال الحافظ أَبو علي الجياني، ثم ذكر قوله، ثم ساق العَطار هذا الحَدِيث مِن طريق البُخاري، والنَّسائي، بإِسناده، وقال: هكذا أَورده البُخاري في كتاب الغُسل، مِن هذين الطريقين، والنَّسائي أَيضًا في سننه مِن الطريق الآخر، كلهم عَن حُميد، عَن بَكر، عَن أَبي رافِع، متصلاً كذلك، ولولا خَشيةُ الإِطالة لأَوردناه مِن جميع الكتب التي سميناه، وفي إِيراده مِن صَحِيح البُخاري والنَّسائي كفاية، والله الموفق. «غرر الفوائد» (١٤).

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

خمستهم (أحمد بن حَنبل، وزُهير بن حَرب، وأبو كامل الجَحْدري، فُضَيل بن حُسين، ومُحمد بن حاتم، وابن المُثَنى) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن يَزيد بن كَيسان، قال: حَدثني أَبو حازم، فذكره[1].

* * *

١٣٨٢٦- عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ يَسَارٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ لِي إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، وَأَنَا أَحِيضُ فِيهِ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: إِذَا طَهُرْتِ فَاغْسِلِيهِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ، فَقَالَتْ: فَإِنْ لَمْ يَخْرُجِ الدَّمُ؟ قَالَ: يَكْفِيكِ الـمَاءُ، وَلاَ يَضُرُّكِ أَثَرُهُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٢٦). وأَبو داوُد (٣٦٥) قالا: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِيسى بن طَلحَة، فذكره[3].

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٤(٨٧٥٢) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ خَوْلَةَ ابْنَةَ يَسَارٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ لِي إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، وَأَنَا أَحِيضُ فِيهِ؟ قَالَ: فَإِذَا طَهُرْتِ فَاغسِلِي مَوْضِعَ الدَّمِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ لَمْ يَخْرُجْ أَثَرُهُ، قَالَ: يَكْفِيكِ الـمَاءُ، وَلاَ يَضُرُّكِ أَثَرُهُ».

- سَمَّاه مُوسى بن طَلحَة.

* * *

١٣٨٢٧- عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٣)، وأَطراف المسند (٩٥٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٥٣)، وأَبو عَوانَة (٩١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨٦)، وأَطراف المسند (١٠١١٧ و١٠٣١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٨٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٠٨.

«مَنْ أَتَى حَائِضًا، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، أَوْ كَاهِنًا، فَصَدَّقَهُ، فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى حَائِضًا، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، أَوْ كَاهِنًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى حَائِضًا، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، فَقَدْ كَفَرَ»[(٣)].

أَخرجَه أَحمد ٢/٤٠٨(٩٢٧٩) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/٤٧٦(١٠١٧٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (١٢٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم. و«ابن ماجَة» (٦٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٩٠٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (١٣٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبَهز بن أَسَد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٩٦٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع. وفي (٨٩٦٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن، وبَهز بن أَسَد.

سبعتهم (عَفان بن مُسلم، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، ومُوسى بن إِسماعيل، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبَهز بن أَسَد) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا حَكيم الأَثرَم، عَن أَبي تَمِيمَة الهُجَيمي، فذكره[(٤)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: لا نعرفُ هذا الحَدِيث إِلا مِن حَدِيث حَكيم الأَثرَم، عَن أَبي تَمِيمَة الهُجَيمي، عَن أَبي هُرَيرة، وضَعَّف مُحمدٌ (يَعنِي البُخاري) هذا الحَدِيثَ مِن قِبَل إِسناده، وأَبو تَمِيمَة الهُجَيمي اسمُه طَرِيف بن مُجالِد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٧٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٩٦٧).

(٤) المسند الجامع (١٢٧٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٣٦)، وأَطراف المسند (٩٦٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٨٢)، والبَزَّار (٩٥٠٢)، وابن الجارود (١٠٧)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٨.

• أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢٥٢:٢(١٧٠٧٧) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن حَكيم الأَثرَم، عَن أَبي تَميمَة الهُجَيمي، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن أَتى حائِضًا، أَوِ امرأَةً في دُبُرِهَا، فقد كَفَرَ بما أُنزِل عَلَى مُحَمد. موقوفٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: هذا حديثٌ لا يُتابَعُ عليه، ولا يُعرفُ لأبي تَميمة سماعٌ من أَبي هُريرةَ. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٦.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث فلم يعرفه إِلاَّ من هذا الوجه، وضعَّف هذا الحَدِيث جِدًّا. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٧٦).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نعلمه رواه بهذا اللفظ إِلا حَكيم الأَثرَم، عَن أَبي تَميمَة، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ، وحَكيم مُنكر الحَدِيث، لا يُحتج بحَدِيث له إِذا انفرد به، وهذا مما تَفَرَّد به. «مسنده» (٩٥٠٢).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ١٨٣، في ترجمة حَكيم الأَثرَم، وقال: وهَذا رَواه جماعة، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة، مَوقُوفًا.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٥١٢، في ترجمة حَكيم الأَثرَم، وقال: وحَكيم الأَثرَم يُعرف بهذا الحَدِيث وليس له غيره إِلا اليسير.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الـمَسْجِدِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ قَطُّ وَدِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، أَمَّا نُقْصَانُ دِينِكُنَّ: فَالْحَيْضَةُ الَّتِي تُصِيبُكُنَّ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَمْكُثَ، لاَ تُصَلِّي وَلاَ تَصُومُ، فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِكُنَّ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

١٣٨٢٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ، مَعَ أَصْحَابِهِ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، قَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ؟ قَالُوا: هَذَا الأَمْغَرُ الـمُرْتَفِقُ ـ قَالَ حَمْزَةُ: الأَمْغَرُ الأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً ـ فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدٌّ عَلَيْكَ فِي الـمَسْأَلَةِ، قَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، قَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ، وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، وَرَبِّ مَنْ بَعْدَكَ، آللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَائِنَا فَتَرُدَّهُ عَلَى فُقَرَائِنَا؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ يَحُجَّ هَذَا الْبَيْتَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي آمَنْتُ وَصَدَّقْتُ، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ»[1].

أَخرجَه النَّسائي ٤/ ١٢٤، وفي «الكُبرى» (٢٤١٥) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو عُمارة، حَمزَة بن الحارِث بن عُمير، قال: سَمِعت أَبي يذكر، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يُختَلَف فيه على سَعيد الـمَقبُري؛

فرُوِي عَن عُبيد الله بن عُمر، وعَن أَخيه عَبد الله، وعَن الضَّحاك بن عُثمان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِمُوا فيه على سَعيد.

والصَّواب ما رَواه اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن شَريك بن أَبي نَمِر، عَن أَنس بن مالِك.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٢٤.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٩٨)، وتحفة الأشراف (١٢٩٩٣).

والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّيالِسِي (٢٤٤٩)، والبَزَّار (٨٥٥٥).

وقال يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد: عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، وقَد سَمِعَه اللَّيث من الـمَقبُري، وهو صَحيح عَنه. «العِلل» (١٤٧٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفرَّد بِه حَمزَة بن الحارِث بن عُمَير، عَن أَبِيه، عَن عُبَيد الله بن عُمَر، عَن سَعيد. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٥١٨٠).

ـ إِسحاق؛ هو ابن أَبي إِسرائيل، واسمُه إِبراهيم، بن كَامَجر الـمَرْوَزي، وأَبو بَكر بن علي؛ هو أَحمد بن علي بن سَعيد، الأُمَويُّ.

* * *

١٣٨٢٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الْحَيَاءُ وَالأَمَانَةُ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى مِنْهَا الصَّلاَةُ، يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: وَقَدْ يُصَلِّي قَوْمٌ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٣٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَشعث بن بَراز، قال: حَدثنا قَتادة، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: رَوى أَشعث بن بَراز، عن قتادة، عن عَبد الله بن شقيق، عَن أَبِي هُريرة ثلاثة أَحاديث أُخَر غير هذين الحديثين، ولاَ يُتابَع أَشعث عليها، كلها بهذا الإِسناد غير محفوظة، لا يرويها عن قتادة، غير أَشعث. «الكامل» ٢/ ٤٦.

* * *

١٣٨٣٠ - عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَ مِصْرِكَ فَأَخْبِرْهُمْ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَوَّلُ شَيْءٍ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، صَلاَتُهُ الـمَكْتُوبَةُ، فَإِنْ صَلَحَتْ، وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: فَإِنْ أَتَمَّهَا، وَإِلاَّ زِيدَ فِيهَا مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ يُفْعَلُ بِسَائِرِ الأَعْمَالِ الـمَفْرُوضَةِ كَذَلِكَ»[2].

---

(١) المقصد العلي (١٨٧٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٢١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٥١٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٨٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَ مِصْرِكَ فَأَخْبِرْهُمْ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الصَّلاَةُ الْمَكْتُوبَةُ، فَإِنْ أَتَمَّهَا، وَإِلاَّ قِيلَ: انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ أُكْمِلَتِ الْفَرِيضَةُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ يُفْعَلُ بِسَائِرِ الأَعْمَالِ الْمَفْرُوضَةِ مِثْلُ ذَلِكَ»(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ١٢٣(٣٧١١٨). وأحمد ٢/ ٢٩٠(٧٨٨٩). وابن ماجة (١٤٢٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومُحمد بن بَشار.

ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومُحمد بن بَشار) عَن يَزيد بن هارون، عَن سُفيان بن حُسَين، عَن علي بن زَيد بن جُدْعان، عَن أنس بن حَكيم الضَّبِّي، فذكره.

• أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٥(٩٤٩٠). وأبو داوُد (٨٦٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ويَعقوب بن إبراهيم) قالا: حَدثنا إِسماعيل، قال: أخبَرنا يُونُس، يَعنِي ابن عُبَيد، عَن الحَسَن، عَن أنس بن حَكيم الضَّبِّي، قال: خافَ مِن زِيادٍ، أَوِ ابن زِيادٍ، فأتَى الـمَدينَة، فلَقِي أبا هُرَيرة، قال: فَنَسَبَنِي، فَانتَسبتُ له، فقال: يا فَتى، أَلا أُحدثُكَ حَديثًا؟ قال: قلتُ: بَلَى، رَحِمَكَ الله، قال يُونُس: وأَحسِبُه ذَكَرهُ عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلاَةُ، قَالَ: يَقُولُ رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، لِمَلاَئِكَتِهِ، وَهُوَ أَعْلَمُ: انْظُرُوا فِي صَلاَةِ عَبْدِي، أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً، كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ، قَالَ: أَتِمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُمْ»(٢).

شك في رَفعِه.

• وأخرجه أحمد ٤/ ١٠٣(١٧٠٧٨) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجة» (١٤٢٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَفان. و«أبو داوُد» (٨٦٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُوسى بن إِسماعيل) قالا: حَدثنا حَماد، عَن حُميد، عَن الحَسَن، عَن رجلٍ مِن بَني سَلِيط، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، بنَحوِهِ.

ـ وفي روايةِ عَفان: «عَن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرة».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٠٤(٧٨٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي الأَشهَب. و«أحمد» ٤/ ١٠٣(١٧٠٧٤) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا حَماد، عَن حُميد. و«أبو يَعلَى» (٦٢٢٥) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا أَبو الأَشهَب.

كلاهما (أَبو الأَشهب العُطاردي، جعفر بن حَيَّان، وحُميد الطويل) عن الحسن البصري؛ أَن أَبا هُريرة لَقي رجلاً، فقال: كأَنك ليس من أَهل البلد؟ قال: أَجل، قال: أَلا أُحدثُك حديثًا سمعتُه من رسول الله ﷺ، لعلك أَن تنتفع به؟ سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلاَةُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا وَإِلاَّ قِيلَ لِلْمَلاَئِكَةِ: أَكْمِلُوا صَلاَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ».

قَالَ الْحَسَنُ: وَسَائِرُ الأَعْمَالِ عَلَى ذَلِكَ[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: لَقِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَجُلاً بِالـمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ هَذَا البَلَدِ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعُكَ بِهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ ابْنُ آدَمَ صَلاَتُهُ، يَقُولُ اللهُ لِمَلاَئِكَتِهِ: انْظُرُوا فِي صَلاَةِ عَبدِي، فَإِنْ وَجَدُوهَا كَامِلَةً كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً، وَإِنْ وَجَدُوهَا انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ قَالَ: فَتُكَمَّلُ صَلاَتُهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، وَتُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ»[٢].

لَيس فيه: «عَن رجل»[٣].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٠)، وأَطراف المسند (٨٩٨٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ١٥٥ و٨/ ٢١٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٥٩٠)، والبَزَّار (٩٤٦٢ و٩٥٦٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢١٩٩)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٠١٣ و٣٠١٤ و٣٠١٦)، والبَغَوي (١٠١٩).

ـ فوائد:

قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال علي بن الـمَديني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة الدُّوسي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٤).

ـ وقال البُخاري: قال لنا مُوسى بن إِسماعيل: حَدثنا أَبَان، عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن أَنس بن حكيم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺقال: أَوَّلُ ما يُحاسِبُ به العَبد صَلاتُه.

وقال لنا أَبو مَعمَر: حَدثنا عَبد الوارث، سَمِع يونُس، عَن الحسن، سَمِع أَنس بن حكيم الضَّبّي، سَمِع أَبا هُرَيرة، قَولَه.

وقال لي عَبد الله الجُعفي: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: أَخبَرَنا يونُس، نحوه، قال يونُس: وأَحسبُه ذكر النَّبي ﷺ.

وقال لنا أَبو نُعَيم: حَدثنا علي بن علي، سَمِع الحسن، قال: قال أَبو هُرَيرة، قَولَه.

وقال لي الحسن: عَن جَرير، عَن لَيث، عَن سَلم بن عَطِية، عَن صَعصَعة بن مُعاوية التَّميمي، أَو مُعاوية بن صَعصَعة، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَه.

وقال مُوسى: حَدثنا مُوسى بن خَلَف، قال: حَدثنا قَتادة، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال لي عَمرو بن مَنصور القَيسيّ: حَدثنا أَبو الأَشهَب، قال: حَدثنا الحسن؛ لقي أَبو هُرَيرة رجلاً بالـمَدينَة، فقال: سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ.

حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا حَماد، عَن حُميد، عَن الحسن، عَن رجُل من بني سَلِيط، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وعن ثابت، عَن رجُلٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وحَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا مبارك، قال: وحَدثنا الحسن، قال: حَدثنا رجل من أَهل البَصرة، كنتُ أُجالس أَبا هُرَيرة بالـمَدينَة، قَولَه.

وقال عَبَّاد بن مَيسرة: حَدثنا الحسن، قال: حَدثنا أَبو هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال البُخاري: ولا يصح سماعُ الحسن من أَبي هُريرةَ، في هذا. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن بكار، عَن سَعيد بن بشير، عَن قَتادَة، عَن الحسن، عَن حُرَيث بن قَبِيصَة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَول ما يُحاسب عليه الرجل صلاتُه...

قال أَبي: يَروي هذا الحَدِيث أَبان العَطار، عَن قَتادَة، عَن الحسن، عَن أَنس بن حكيم، قال: قدمتُ المَدينَة، فذكر عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو مُحمد بن أَبي حاتم: ورَواه حُمَيد، عَن الحسن، عَن رجل من بني سَلِيط، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه شَريك، عَن إِسماعيل، عَن الحسن، عَن صَعصَعة بن مُعاوية، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وسئِل أَبو زُرْعَة، عَن ذلك؟ فقال: الصَّحيح: عَن الحسن، عَن أَنس بن حكيم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (٤٢٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد، ويُونُس، عَن الحَسَن، عَن رَجُل من بَني سَليط، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي، رَواه، عَن الحَسَن، عَن صَعصَعَة بن مُعاوية، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه قَتادة، عَن الحَسَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هَمام بن يَحيَى، وسَعيد بن بَشير، عَن قَتادة، عَن الحَسَن، عَن حُرَيث بن قَبيصَة، عَن أَبي هُريرة.

وقال عِمران القَطان: عَن قَتادة، عَن الحَسَن، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن أَبي عَرُوبة، وأَبان العَطار: عَن قَتادة، عَن الحَسَن، عَن أَنس بن حَكيم الضَّبي، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن، عَن أَنس بن حَكيم الضَّبي، عَن أَبي هُريرة، إِلاَّ أَنه لَم يَرفَعهُ.

قال ذَلك يَزيد بن زُرَيع، وابن عُلَيَّة، وإِسماعيل بن حَكيم، عَن يُونُس، إِلاَّ أَن ابن عُليَّة شَك في رَفعِه.

ورَواه أَبو جَعفر الرَّازي، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر بَين الحَسن وبَين أَبي هُريرة أَحَدًا.

أَسنَدَه يَحيَى بن أَبي بُكَير، عَن أَبي جَعفر، ووَقفَه مُحمد بن سَعيد بن سابِق، عَنه.

ورَواه أَبو الأَشهَب العُطارِدي، وخالِد بن رَباح، وعَلي بن عَلي الرِّفاعي، وعَباد بن راشِد، وسَعيد بن أَبي هِلال، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن أَشعَث بن عَبد الـمَلك؛

فرَواه رَوح بن عُبادة، عَن أَشعَث، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه صِلة بن سليمان، فرَواه عَن أَشعَث، عَن الحَسن، عَن أَبي الدَّرداءِ.

واختُلِف عَن هِشام بن حَسان؛

فرَواه ثابِت أَبو زَيد، عَن هِشام، عَن الحَسن مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه يَحيَى بن سُلَيم فرَواه عَن هِشام، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وقيل: عَن حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوي عَن عَوف الأَعرابي، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عُثمان البُرِّي، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن يَزيد، عَن أَبي الأَشهَب، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِمَ.

والصَّحيح عَن أَبي الأَشهَب، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَلي بن زَيد بن جُدعان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَزيد بن هارونَ، عَن سُفيان بن حُسين، عَن عَلي بن زَيد، عَن أَنس بن حَكيم، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن يَزيد بن هارون، عَن مِسعَر، عَن عَلي بن زَيد، وذِكر مِسعَر فيه وَهمٌ.

وقال ابن عُيينة: عَن عَلي بن زَيد، عَن الحَسن، مُرسَلًا.

وأَشبَهُها بالصَّواب قَول مَن قال: عَن الحَسن، عَن أَنس بن حَكيم، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٥٥١).

* * *

١٣٨٣١ - عَنْ حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، قَالَ: فَجَلَسْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَرْزُقَنِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَحَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ عَمَلِهِ، صَلاَتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنِ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ، قَالَ الرَّبُّ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ»[١].

أَخرجَه التِّرمِذي (٤١٣) قال: حَدثنا علي بن نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا سَهل بن حَماد. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٣٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هارون، هو ابن إِسماعيل الخزَّاز.

كلاهما (سَهل بن حَماد، وهارون بن إِسماعيل) عن هَمام بن يَحيى، عن قَتادَة، عَن الحَسَن البَصري، عَن حُرَيث بن قَبِيصَة، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث أَبي هُرَيرة حَدِيث حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن هذا الوجه، وقد رُوِي هذا الحَدِيث مِن غيرِ هذا الوجهِ، عَن أَبي هُرَيرة، وقد رَوَى بعضُ أَصحابِ الحَسَن، عَن الحَسَن، عَن قَبِيصَة بن حُرَيث، غير هذا الحَدِيث، والـمَشهور هو قَبِيصَة بن حُرَيث، ورُوِي عَن أَنس بن حَكيم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا.

- في رواية هارون بن إِسماعيل، قال هَمَّام: لا أَدري هذا مِن كلام قَتادَة، أَو مِن الرِّوَاية: «فَإِنِ انْتَقَصَ مِن فَرِيضَتِه شَيءٌ، قَالَ: انْظُروا هَل لِعَبدِي مِن تَطَوُّعٍ؟ فَيُكَمَّلُ به مَا نَقَصَ مِنَ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكونُ سَائِرُ عَمَلِه عَلَى نَحوِ ذَلِكَ».

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٠١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٦٧٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن القطان: ذكر، يعني عبد الحق الإِشبيلي: من طريق التِّرمِذي، حديث أَبي هريرة؛ أَول ما يُحاسَب به العبد، يوم القيامة، من عمله، الصلاة.

وسكت عنه، إِما معتقدًا صحتَه، وإِما متسامحًا فيه، لما كان مقتضاه الحث على النوافل، والاستكثار منها، وهو لا يصح، فإِنه من رواية همام، عن قتادة، عن الحسن، عن حُريث بن قَبيصة، عن أَبي هريرة.

والترمذي إِنما قال فيه: حَسن، ثم قال: وقد روى أَصحاب الحسن، عن الحسن، عن قَبيصة بن حريث، غير هذا الحديث، قال: والمشهور قَبيصة بن حريث.

والأَمر على ما قال التِّرمِذي، من أَنه قَبيصة بن حريث، لا حريث بن قَبيصة، وهو يروي عن سلمة بن المُحَبَّق، وهو مع ذلك لا تُعرَف حالُه، فأَما إِن كان حريث بن قَبيصة، فهو لا تُعرَف عَينُه ولا حالُه.

ثم ساق ابن القطان خمسة طرق، من رواية الحسن البصري، وقال: فهذه عن الحسن خمسة أَقوال، وما منها شيء يصح. «بيان الوهم والإِيهام» ٤/ ١٣٣.

ـ وانظر أَقوال أَبي زُرعة، وأَبي حاتم، الرازيان، والدَّارَقُطني، في فوائد الحديث السابق (١٣٨٣١).

* * *

١٣٨٣٢ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، صَلَاتُهُ، فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: انْظُرُوا، هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ يُكَمِّلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ سَائِرُ الأَعْمَالِ تَجْرِي عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ».

أَخرجه النَّسائي ١/ ٢٣٢ قال: أَخبرنا أَبو داوُد، قال: حدثنا شُعيب، يعني ابن بَيَان بن زياد بن ميمون، قال: كتب علي ابن المَديني عنه، قال: أَخبرنا أَبو العَوَّام، عن قتادة، عن الحسن، عن أَبي رافع، فذكره[1].

(١) المسند الجامع (١٢٨٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٠).

ـ **فوائد:**

ـ انظر قول الدَّارَقُطني في فوائد الحديث قبل السابق.

ـ أبو رافِع؛ هو نُفَيع الصَّائِغ، الـمَدَنيُّ، والحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسَن، البَصْريُّ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة السَّدُوسيُّ، وأَبو العَوَّام؛ هو عِمران بن دَاوَر العَمِّيُّ، وأَبو داوُد؛ هو سُلَيمان بن سَيف، الطَّائِيُّ.

* * *

١٣٨٣٣ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أُرَاهُ ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ الْعَبْدَ الـمَمْلُوكَ لَيُحَاسَبُ بِصَلاَتِهِ، فَإِذَا نَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا، قِيلَ: لِمَ نَقَصْتَ مِنْهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، سَلَّطْتَ عَلَيَّ مَلِيكًا شَغَلَنِي عَنْ صَلاَتِي، فَيَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُكَ تَسْرِقُ مِنْ مَالِهِ لِنَفْسِكَ، فَهَلاَّ سَرَقْتَ لِنَفْسِكَ مِنْ عَمَلِكَ، أَوْ عَمَلِهِ؟ قَالَ: فَيَتَّخِذُ اللهُ عَلَيْهِ الْحُجَّةَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٨(٨٣٣٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارَك، عَن الحَسَن، فذكره(١).

ـ **فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُريرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال علي بن الـمَديني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة الدُّوسي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٤).

ـ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقِيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: مُبارك كان يُدلِّس عَن الحسن. «سؤالات أَبي داوُد» (٤٦٣).

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٠٣)، وأَطراف المسند (٩٠٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٩٢.

ـ الـمُبارَك؛ هو ابن فَضَالة، أبو فَضَالة البَصْريُّ، وأبو النَّضر؛ هو هاشِم بن القاسِم.

***

١٣٨٣٤ - عَنْ يَحيى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا، وَإِلاَّ قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ، قَالَ: أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ»(١).

أَخرجَه النَّسائي ١/ ٢٣٣، وفي «الكُبرَى» (٣٢١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عَن الأَزرَق بن قَيس، عَن يَحيَى بن يَعمَر، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ١٣٣(٣٧١٦٠) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٤/ ٦٥ (١٦٧٣١) و٤/ ١٠٣(١٧٠٧٣) و٥/ ٣٧٧(٢٣٥٩٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، والحَسَن بن مُوسى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن الأَزرَق بن قَيس، عَن يَحيَى بن يَعمَر، عَن رجلٍ مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلاَتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَتُكْمِلُوا بِهَا فَرِيضَتَهُ، ثُمَّ الزَّكَاةُ كَذَلِكَ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ»(٢).

جعله عَن رجلٍ مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ.

• وأَخرجَه أَحمد ٥/ ٧٢(٢٠٩٦٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا الأَزرَق بن قَيس، عَن يَحيَى بن يَعمَر، عَن رجلٍ مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، قال: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبدُ يومَ القِيامَةِ صَلاتُهُ، فَإِن أَتَمَّها كُتِبَت لَهُ تامَّةً، وإِن لَم

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٣٣.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٧٣١).

يَكُن أَتَمَّها، قَالَ: انظُرُوا: أَتَجِدُونَ لِعَبدِي مِن تَطَوُّعٍ؟ فأَكمِلُوا ما ضَيَّعَ مِن فَرِيضَتِهِ، ثُمَّ الزَّكاةُ، ثُمَّ تُؤخَذُ الأَعمالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ. «موقوفٌ»[1].

**ـ فوائد:**

ـ أخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٩٢، من طريق عَباد بن راشِد، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وقال: ورَواه أَبو الأَشهَب، جَعفَر بن حَيان العُطارِدي، عَن الحَسن هَكَذا.

ورَواه عَلي بن عَلي الرِّفاعي، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، مَوقُوفًا.

ورَواه مُبارَك بن فَضالَة، عَن الحَسن، عَن رَجُل مِن أَهل البَصرة، وأَبي هُريرة، مَوقُوفًا.

ورَواه أَبان العَطارُ، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَنس بن حكيم، عَن أَبي هُرَيرة، مرفوعًا.

وقال هَمَّام: عَن قَتادَة، عَن الحسن، عَن حُرَيث بن قَبيصَة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي عَليه السَّلام، نَحوهُ.

وقال مُوسَى بن خَلَف: عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، لَم يُدخِل بَينَهُما أَحَدًا.

ورَواه ابن عُلَيَّة، وعَبد الوارِث، عَن يُونُس بن عُبَيد، عَن الحَسن، عَن أَنَس بن حَكيم، عَن أَبي هُريرة، مَوقُوفًا.

وقال ابن المُبارك، وشَريكٌ: عَن إِسماعيل بن مُسلم، عَن الحَسن، عَن صَعصَعَة بن مُعاوية، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نَحوهُ.

وقال جَريرٌ: عَن لَيث، عَن سالم، عَن عَطية، عَن صَعصَعَة بن مُعاوية، أَو مُعاوية بن صَعصَعَة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نَحوهُ.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن حُمَيد، عَن الحَسن، عَن رَجُل مِن بَني سُلَيط، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال حَمادٌ: وعن ثابت، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٠٠ و١٥٦٤٨)، وتحفة الأشراف (١٤٨١٨)، وأطراف المسند (١١١٥٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٩١.
والحَدِيث؛ أخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٠٦).

وقال الجُدِّي وحدَهُ: عَن حماد، عَن الأَزرَق بن قَيس، عَن يَحيَى بن يَعْمَر، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

* * *

١٣٨٣٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَا تَقُولُونَ؟ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ؟ قَالُوا: لاَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: ذَاكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللهُ بِهَا الْخَطَايَا»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩١١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. وفي (٨٩١٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«الدَّارِمي» (١٢٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث. و«البُخاري» ١/ ١٤٠(٥٢٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثني ابن أَبي حازم، والدَّراوَرْدي. و«مُسلِم» ٢/ ١٣١(١٤٦٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وقال قُتَيبة: حَدثنا بكر، يَعنِي ابن مُضَر. و«التِّرمِذي» (٢٨٦٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٢٨٦٨م) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر القُرَشي. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٠، وفي «الكُبرَى» (٣١٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٧٢٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، بِتُستَر، قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر.

أَربعتُهم (بَكر بن مُضَر، واللَّيث بن سَعد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم التَّيْمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩١١).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٩٨ و١٩٢٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٨١١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٦٦)، وأَبو عَوانَة (٩٩٠ و١٣١٣)، والبَيهَقي ١/ ٣٦١ و٣/ ٦٢، والبَغَوي (٣٤٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ابن الهَادِ، اسمُه يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، وأَبو سَلَمة، اسمُه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، وأَبو هُرَيرة، اسمُه عَبد عَمرو، ويُقال: عَبد شَمس، ويُقال: سُكين، وقال سُفيان بن حُسين: عَن الزُّهْري، عَن الـمُحرَّر بن أَبي هُريرة، قال: اسم أَبي: عَبد عَمرو بن عَبد غَنْم.

أَخبَرناه مُحَمد بن يَحيَى، عَن بَكر بن بَكار، عَن عُمر بن علي بن مُقَدَّم، عَن سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن: وبَكر بن بَكار لَيس بالقَوي في الحَدِيث، قال: وسُفيان بن حُسين لَيس بالقَوي في الزُّهْري خاصةً، وفي غيره لا بأْس به.

• أخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٦(٩٥٠١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ غَمْرٍ، عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ».

(٩٥٠٢) حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ: فَمَا يُبْقِي ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ؟.

ـ ليس بين يَزيد بن عَبد الله، وبين أَبي هريرة أَحَدٌ[١].

ـ وحديث جابر سلف في مسنده.

***

١٣٨٣٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا مَثَلُ هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، مَثَلُ نَهْرٍ جَارٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْه كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَاذَا يُبْقِينَ مِنْ دَرَنِهِ»[٢].

(١) المسند الجامع (١٢٨٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٨٩(٧٧٣٣). وأَحمد ٢/ ٤٤١(٩٦٩٠) قالا: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلَمُ رَواه عَن الأعمش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرَة رَضي الله عَنه، إلا مُحمد بن عُبيد، وغير مُحمد إِنما يَرويه عَن الأعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر. «مُسنده» (٩٢٤٤).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عُبيد الطَّنافِسي، عَن الأعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ولَم يُتابَع عَلَيه.

وخالَفه يَعلَى بن عُبيد، رَواه عَن الأعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر.

كَذلك رَواه أَصحاب الأَعمش، عَنه، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٤٩١).

- أَبو صالِح؛ هو ذَكوَان السَّمان، والأَعمَش؛ هو سُلَيمان بن مِهرَان، ومُحمد بن عُبَيد؛ هو الطَّنافِسيُّ.

* * *

١٣٨٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا لَمْ تُغْشَ الكَبَائِرُ»[٢].

(*) وفي رواية: «الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَهُمَا، مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٠٦)، وأَطراف المسند (٩٢٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٥٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٤(١٠٢٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. و«مُسلِم» ١/ ١٤٤ (٤٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، كلهم عَن إِسماعيل، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن ماجة» (١٠٨٦) قال: حَدثنا مُحرِز بن سَلَمة العَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«التِّرمِذي» (٢١٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن خُزَيمة» (٣١٤ و١٨١٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (١٧٣٣ و٢٤١٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، الفَضل بن الحُباب الجُمَحي[1]، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (زُهير بن مُحمد، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

١٣٨٣٨ - عَنْ إِسْحَاقَ، مَوْلَى زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ، مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٠(٩١٨٦) قال: حَدثنا هارون. و«مُسلِم» ١/ ١٤٤(٤٧٢) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وهارون بن سَعيد الأَيْلي.

---

(١) في الموضع (١٧٣٣): «أَخبَرنا أَبو خَليفة»، وفي الموضع (٢٤١٨): «أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي»، وكلاهما واحد.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٠ و١٤٠٣٨)، وأَطراف المسند (٩٩١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٣١١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦٧ و١٠/ ١٨٧، والبَغَوي (٣٤٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (هارون بن معروف، وأَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وهارون بن سَعيد) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: حَدثني أَبو صَخر، حُميد بن زياد، أَن عُمر بن إِسحاق، مَولَى زَائِدة حَدَّثه، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٣٨٣٩ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٤(٩٣٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، وصالح الـمُعلِّم، وحُميد، ويُونُس، عَن الحَسَن، فذكره[2].

**- فوائد:**

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- وقال علي بن الـمَديني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة الدُّوسي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٤).

- وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على الحَسن البَصري؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، وقَتادة، وعَلي بن زَيد، وحُميد، وصالح الـمُعَلِّم، ويُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الوارث، عَن يُونُس، وكَذلك قال الـمُبارَك بن فَضالة، عَن يُونُس، وكَذلك أَبو هِلال الراسِبي، والحَسن بن دينار، عَن الحَسَن، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨٣)، وأَطراف المسند (٨٩٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٦٩٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٧.

(٢) المسند الجامع (١٢٨١٠)، وأَطراف المسند (٩٠٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٩٢).

ورَواه عُثمان بن خُرَّزاذ، عَن مُدرِك بن عيسَى الراسِبي، إِمام مَسجِد أَبي راسِب، عَن أَبي هِلال، وقال: عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح عَن أَبي هِلال، عَن ابن سِيرِينَ.

ورَواه هِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

فرفَعه عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، عَن هِشام.

ووَقفَه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَنه.

ورَواه أَبو الأَشهَب، وأَشهَل بن أَسلَم، وحَزم بن أَبي حَزم، ومُعاوية بن عَبد الكَريم الضال، عَن الحَسن، مُرسَلٌ، لَم يَذكُروا بَينَه وبَين النَّبي ﷺ أَحَدًا.

وقيل: عَن مُعاوية الضالّ، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِحُّ.

والحَسن لَم يُثبِت سَماعَه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٠١).

ـ الحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسَن البَصْريُّ، ويُونُس؛ هو ابن عُبَيد العَبديُّ، وحُمَيد؛ هو ابن أَبي حُميد الطَّويل، وعلي بن زَيد؛ هو ابن جُدْعان، وعَفان؛ هو ابن مُسلم الصَّفار.

* * *

١٣٨٤٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسُولُ الله ﷺ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ»[(١)].

ـ في رواية عَبد الأَعلى لم يذكر: «مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٧٠٠) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، قال: أَخبَرنا عَبَّاد بن العَوَّام.

و«مُسلِم» ١/ ١٤٤(٤٧١) قال: حَدثني نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (عَبَّاد بن العَوَّام، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن هِشام بن حَسَّان، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[(٢)].

ـ في رواية مُسلم: «مُحمد» غير مَنسُوب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠١١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦٦.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٣٨٤١ - عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الصَّلاَةُ إِلَى الصَّلاَةِ الَّتِي قَبْلَهَا كَفَّارَةٌ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا كَفَّارَةٌ، وَالشَّهْرُ إِلَى الشَّهْرِ الَّذِي قَبْلَهُ كَفَّارَةٌ، إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ، قَالَ: فَعَرَفْنَا أَنَّهُ أَمْرٌ حَدَثَ؛ إِلاَّ مِنَ الشِّرْكِ بِاللهِ، وَنَكْثِ الصَّفْقَةِ، وَتَرْكِ السُّنَّةِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الشِّرْكُ بِاللهِ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا نَكْثُ الصَّفْقَةِ، وَتَرْكُ السُّنَّةِ؟ قَالَ: أَمَّا نَكْثُ الصَّفْقَةِ: فَأَنْ تُعْطِيَ رَجُلاً بَيْعَتَكَ، ثُمَّ تُقَاتِلَهُ بِسَيْفِكَ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّةِ: فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٤) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا العوَّام، قال: حدثني عَبد الله بن السَّائب، عَن رجلٍ مِن الأَنصار، فذكره.

• وأخرجه أحمد ٢/ ٢٢٩(٧١٢٩) قال: حدثنا هُشَيم، قال: أخبرنا العوَّام بن حَوشب، عَن عَبد الله بن السَّائب، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصَّلاَةُ الْـمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلاَةِ الَّتِي بَعْدَهَا كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، قَالَ: وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَالشَّهْرُ إِلَى الشَّهْرِ، يَعْنِي رَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ، قَالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّ ذَلِكَ لأَمْرٍ حَدَثَ: إِلاَّ مِنَ الإِشْرَاكِ بِاللهِ، وَنَكْثِ الصَّفْقَةِ، وَتَرْكِ السُّنَّةِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا الإِشْرَاكُ بِاللهِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا نَكْثُ الصَّفْقَةِ؟ قَالَ: أَمَّا نَكْثُ الصَّفْقَةِ: أَنْ تُبَايِعَ رَجُلاً ثُمَّ تُخَالِفَ إِلَيْهِ تُقَاتِلُهُ بِسَيْفِكَ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّةِ: فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ».

لَيس فيه: «عَن رجلٍ مِن الأَنصار»[1].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨١١)، وأطراف المسند (٩٧١٢ و١٠٩٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٢٤، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٥١ و٤٢٣٠)، والمطالب العالية (٢١٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُويَه (٤٣٥)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٦٠٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٦٢٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه العَوام بن حَوشَب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هُشيم، عَن العَوام بن حَوشَب، عَن عَبد الله بن السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يَزيد بن هارون، فرَواه عَن العَوام بن حَوشَب، عَن عَبد الله بن السَّائب، عَن رَجُل من الأَنصار، عَن أَبي هُريرة.

وقَول يَزيد أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢١١٩).

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون، وهُشَيم؛ هو ابن بَشير، الوَاسِطي.

* * *

١٣٨٤٢ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَافَظَ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الـمَكْتُوبَاتِ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِئَةَ آيَةٍ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، أَوْ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١١٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا علي بن الحَسَن بن شَقيق، قال: أَخبَرنا أَبو حَمزَة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٥٠٨(٣٠٧١٠) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عاصم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن قرأَ في ليلةٍ بمئَة آيةٍ، لم يُكتب مِن الغَافلينَ، ومَن قرأَ بمِئَتَي آيةٍ كُتب مِن القانِتِينَ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ أَبو حَمزَة؛ هو مُحَمد بن مَيمون، السُّكريُّ، وعاصِم، هو ابن بَهدَلة، وهو ابن أَبي النَّجُود الأَسَديُّ، وزَائِدة؛ هو ابن قُدامة، الثَّقفيُّ.

* * *

• حَدِيثُ صُهَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمِنْ أَبِي سَعِيدٍ يَقُولاَنِ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٨١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٠٢).

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكَبَّ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي، لاَ نَدْرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى، فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ، إِلاَّ فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ بِسَلاَمٍ».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

***

١٣٨٤٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا هَجَّرْتُ إِلاَّ وَجَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، قَالَ: فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: اشْكَنْبْ دَرْدْ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَإِنَّ فِي الصَّلاَةِ شِفَاءً»[1].

(*) وفي رواية: «هَجَّرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَهَجَّرْتُ، فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ جَلَسْتُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: اشْكَنْبْ دَرْدْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَإِنَّ فِي الصَّلاَةِ شِفَاءً»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٠(٩٠٥٤) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٩) قال حَدثنا مُوسى بن داوُد. و«ابن ماجَة» (٣٤٥٨) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافِر، قال: حَدثنا السَّرِي بن مِسكين.

ثلاثتهم (أَسوَد، ومُوسى، والسَّرِي) عَن ذَوَّاد بن عُلبة، أَبي الـمُنْذِر، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن مُجاهِد بن جَبر، فذكره[3].

- قال أَبو الحَسَن القَطَّان، راوي «السنن» عَن ابن ماجة: حَدثنا إِبراهيم بن نَصر،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٥٤).

(٢) اللفظ لابن ماجَة.

(٣) المسند الجامع (١٢٨١٣ و١٣٩٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٥١)، وأَطراف المسند (١٠١٦١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٢٠.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٧١).

قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا ذَوَّاد بن عُلبة، فذكر نحوَهُ، وقال فيه: اشْكَنْبْ دَرْدْ، يَعني تَشْتكي بَطنَكَ، بِالفارِسيَّة.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٣١١، في ترجمة ذَوَّاد بن عُلبَة، وقال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الصائغُ، قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد الأَصْبَهاني، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن لَيث، عَن مُجاهد، قال: قال لي أَبو هُريرة: تَشتكي بَطنَكَ؟ قُلتُ: نَعَم، قال: قُم فَصَلِّ.

قال العُقَيليّ: والـمَوقُوف أَولَى.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٢٢، في ترجمة ذَوَّاد بن عُلبَة، وقال: قال ابن الأَصفهاني: رَفعه ذَوَّاد وليس له أَصل، أَبو هُرَيرة لم يكن فارِسيًّا، إِنما مُجاهد فارسي، وهذ يُعرف بذَوَّاد، ورَفعه إِلى النَّبي ﷺ، ثم وجدناه عَن الصَّلت بن الحَجَّاج، عَن اللَّيث، مَرفوعًا أَيضًا كما رفعه ذَوَّاد بن عُلبة.

قال ابنُ عَدِي: وأَظن أَن بعض الضُّعفاء أَيضًا قد رواه عَن لَيث فرفعه، وأَظنه مُعَلَّى بن هِلال.

***

١٣٨٤٤ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ فُلاَنًا يُصَلِّي بِاللَّيْلِ، فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَنْهَاهُ مَا يَقُولُ»(١).

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَنًا يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ، فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ؟ قَالَ: سَيَنْهَاهُ مَا تَقُولُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٧(٩٧٧٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٢٥٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا مُحمد بن القاسم سُحَيم، حَرانيٌّ ثَبتٌ، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعِيسى بن يُونُس) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[1].

- في رواية وَكيع: «الأَعمَش، قال: أُرَى أَبا صالح، عَن أَبي هُرَيرة[2]».

- **فوائد:**

- قال البَزَّار: هذا الحَديث اختُلِف فيه؛

فرواه زياد بن عَبد الله عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن جابر رَضي الله عَنه.

ورَواه غير زياد عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر.

وقال فيه محاضر: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة رَضي الله عَنه. «مُسنده» (٩٢١٧).

* * *

١٣٨٤٥ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلائِكَةٌ بِاللَّيْلِ، وَمَلائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَصَلاَةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٤٧٢). و«أحمد» ٢/ ٤٨٦(١٠٣١٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١٤٥(٥٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا مالك. وفي ٤/ ١٣٨(٣٢٢٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٩/ ١٥٤(٧٤٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني

---

(١) المسند الجامع (١٢٨١٤)، وأَطراف المسند (٩١٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٥٨ و٧/ ٨٩.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢١٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٩٩١).

(٢) في «نسخة وكيع، عن الأَعمش» (٣١)، و«شُعَب الإيمان» للبيهقي (٢٩٩١): «أُرَى أَبا صالح ذَكَره عَن أَبي هُرَيرة».

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٥٥).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٦٧)، وسُوَيد بن سَعيد (١٨٣)، والقَعنَبي (٣٢٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣١).

مالك. وفي ٩/ ١٧٤(٧٤٨٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«مُسلِم» ٢/ ١١٣(١٣٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«النَّسائي» ١/ ٢٤٠، وفي «الكُبرَى» (٤٥٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (٧٧١٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي (١١٨٧١) عَن عِمران بن بَكار، عَن علي بن عَيَّاش، عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة. وفي (١١٨٧٢) وعَن أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن مُوسى بن عُقبَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٣٠) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. وفي (٦٣٤٢) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (١٧٣٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان الطائي الفَقيه، بمَنْبِج، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُوسَى بن عُقبة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[١].

* * *

١٣٨٤٦ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، فَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَصَلاَةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ قَالُوا: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٥). ومُسلِم ٢/ ١١٣(١٣٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (١٧٣٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العظيم العَنبَري.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٣٧ و١٣٨٠٩ و١٣٩١٩)، وأَطراف المسند (٩٨٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١١١٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٧٥)، والبَيهَقي ١/ ٤٦٥، والبَغَوي (٣٨٠).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

ثلاثتهم (أحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافِع، والعَبَّاس العَنبَري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

* * *

١٣٨٤٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَصَلاَةِ الْعَصْرِ، قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، قَالَ: فَتَصْعَدُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَتَثْبُتُ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، قَالَ: وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْعَصْرِ، قَالَ: فَيَصْعَدُ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، وَتَثْبُتُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

قَالَ سُلَيْمَانُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَدْ قَالَ فِيهِ: فَاغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ»[2].

(*) وفي رواية: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ، إِذَا كَانَتْ صَلاَةُ الْفَجْرِ، نَزَلَتْ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، فَشَهِدَتْ مَعَكُمُ الصَّلاَةَ جَمِيعًا، وَصَعِدَتْ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَكَثَتْ مَعَكُمْ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ: مَا تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَإِذَا كَانَ صَلاَةُ الْعَصْرِ نَزَلَتْ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، فَشَهِدُوا مَعَكُمُ الصَّلاَةَ جَمِيعًا، ثُمَّ صَعِدَتْ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، وَمَكَثَتْ مَعَكُمْ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: جِئْنَا وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، قَالَ: فَحَسِبْتُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: فَاغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ»[3].

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٩٦(٩١٤٠) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨١٦)، وتحفة الأشراف (١٤٧٥٠)، وأطراف المسند (١٠٣٦٨).

والحَدِيث؛ أخرجَه ابن خُزَيمة في «التوحيد» (١٧١)، وأَبو عَوانَة (١١٢٠)، والبَيهَقي ١/ ٤٦٤، والبَغَوي (٣٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

و«ابن خُزَيمة» (٣٢١) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٣٢٢) قال: حَدثناه يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«ابن حِبَّان» (٢٠٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدامة، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره(١).

* * *

١٣٨٤٨- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، عِنْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَصَلاَةِ الْعَصْرِ، فَإِذَا عَرَجَتْ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُمْ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ، أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَجِئْنَاكَ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَإِذَا عَرَجَتْ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُمْ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ، أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَجِئْنَاكَ وَهُمْ يُصَلُّونَ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٤(٨٥١٩). والنَّسائي، في «الكُبرى» (١١٨٧٣) عَن أَحمد بن سُلَيمان.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن سُلَيمان) عَن عَفان بن مُسلم، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت بن أَسلَم البُناني، عَن أَبي رافِع الصائغ نُفَيع، فذكره(٣).

* * *

١٣٨٤٩- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لله مَلاَئِكَةً يَتَعَاقَبُونَ، مَلاَئِكَةَ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةَ النَّهَارِ، فَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ

---

(١) المسند الجامع (١٢٨١٧)، وأَطراف المسند (٩٢٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٧٤)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٦٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٨١٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٩).

الْفَجْرِ، وَصَلاَةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ الَّذِينَ كَانُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ يُصَلُّونَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن مُوسى بن يَسَار، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ مُحَمد؛ هو ابن إِسحاق بن يَسَار، الـمُطَّلِبيُّ، ويَزيد؛ هو ابن هارون، السُّلَميُّ.

* * *

١٣٨٥٠ - عَنْ جَدِّ إِبراهيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَهُوَ فِي جِوَارِ الله، فَلاَ تُخْفِرُوا اللهَ فِي جَارِهِ، وَمَنْ صَلَّى الْعَصْرَ، فَهُوَ فِي جِوَارِ الله، فَلاَ تُخْفِرُوا اللهَ فِي جَارِهِ».

أَخرجَه الدَّارِمي (١٥٤٥) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسَّان، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلال، عَن إِبراهيم بن أَبي أَسِيد، عَن جَدِّه، فذكره[٢].

* * *

١٣٨٥١ - عَنْ عَجلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ يَتْبَعَنَّكُمُ اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ، أَلاَ وَمَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَهُ ذِمَّةُ الله، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَرِيحُ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨١٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٥٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٢٠).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا، لَهُ ذِمَّةُ الله، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلاَ يَرَحْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ الله، فَلاَ يُتْبِعَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ»(٢).

أخرجه ابن ماجة(٣) (٢٦٨٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار. و«التِّرمِذي» (١٤٠٣ و٢١٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، بُنْدَار(٤). و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى.

كلاهما (مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن المثنىٰ) عن مَعْدي بن سليمان البصري أَبي سليمان، صاحب الطعام، عن مُحمد بن عجلان، عن أَبيه، فذكره(٥).

- فرقه مُحَمد بن بَشَّار إِلى حديثين.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي عَقِب (١٤٠٣): حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي مِن غير وجهٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

- وقال عَقِب (٢١٦٤): وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن هذا الوجه.

* * *

١٣٨٥٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْعَبْدَ لَيُصَلِّي، فَمَا يُكْتَبُ لَهُ إِلاَّ عُشْرُ صَلاَتِهِ، فَالتُّسْعُ، فَالثُّمُنُ، فَالسُّبُعُ، حَتَّى تُكْتَبَ صَلاَتُهُ تَامَّةً».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢١٦٤).

(٣) في المطبوع من «سنن ابن ماجة» لم يذكر إِلا حَدِيث: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا..»، وأَشار المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» إِلى أَن ابن ماجة رَوَى الحَدِيثين.

(٤) في الموضع (٢١٦٤): «حَدثنا بُنْدَار»، وهو لَقب مُحَمد بن بَشار.

(٥) المسند الجامع (١٢٨٢١ و١٣٧٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤١٣٨ و١٤١٤٠).

أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٦١٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد، عَن ابن أَبي هِلال، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ ابن أَبي هِلال؛ هو سَعيد بن أَبي هِلال اللَّيثيُّ، وخالد؛ هو ابن يَزيد الجُمَحيُّ، وشُعيب؛ هو ابن اللَّيث بن سَعد، الفَهمِيُّ.

*** 

١٣٨٥٣ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعَلاَنِيَةِ فَأَحْسَنَ، وَصَلَّى فِي السِّرِّ فَأَحْسَنَ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا عَبْدِي حَقًّا».

أَخرجَه ابن ماجة (٤٢٠٠) قال: حَدثنا كَثير بن عُبَيد الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن وَرقاء بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الله بن ذَكوان، أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه بقيَّة، عَن وَرقاء، عَن أَبي الزِّنَاد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: إِن العَبد إِذا صلى في العلانية فأَحسن...

قال أَبي: هذا حَدِيث مُنكر، يُشبه أَن يكون من حَدِيث عباد بن كَثير. «علل الحَدِيث» (٥٤١).

ـ الأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وبَقِيَّة؛ هو ابن الوَليد، الحِمصيُّ.

*** 

١٣٨٥٤ - عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ الْهِفَّانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهَقي ٢/ ٢٨١.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٣٦).

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلاَةِ: الْعَقْرَبِ، وَالْحَيَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلاَةِ».

فَقُلْتُ لِيَحْيَى: مَا يَعْنِي بِالأَسْوَدَيْنِ؟ قَالَ: الْحَيَّةُ، وَالْعَقْرَبُ[2].

(*) وفي رواية: «اقْتُلُوا الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلاَةِ: الْحَيَّةَ، وَالْعَقْرَبَ»[3].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٥٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٩٠ (٥٠٠٥) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٧٨) و٢/ ٤٩٠ (١٠٣٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٤٨(٧٣٧٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَفِظتُ عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٥٥(٧٤٦٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن علي بن الـمُبارَك. وفي ٢/ ٤٧٥(١٠١٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارَك (ح) وإِسماعيل، قال: أَخبَرني علي بن الـمُبارَك. و«الدَّارِمي» (١٦٢٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. و«ابن ماجَة» (١٢٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٩٢١) قال: حَدثنا مُسلِم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارَك. و«التِّرمِذي» (٣٩٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن علي بن الـمُبارَك. و«النَّسائي» ٣/ ١٠، وفي «الكُبرَى» (٥٢٥ و١١٢٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن سُفيان، ويَزيد، وهو ابن زُرَيع، عَن مَعمَر. وفي ٣/ ١٠، وفي «الكُبرَى» (١١٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، أَبو داوُد، قال: حَدثنا هِشام، وهو ابن أَبي عَبد الله، عَن مَعمَر. و«ابن خُزَيمة» (٨٦٩) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن مَعمَر (ح) وحَدثنا مُحمد بن هِشام، قال: حَدثنا يَحيَى بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٧٨).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

اليمان (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا يَعقوب الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا غُنْدَر (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالوا: حَدثنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٢٣٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٢٣٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسلِم بن إِبراهيم الفَرَاهيدي، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارَك الهُنَائي.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وعلي بن الـمُبارَك) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن ضَمضَم بن جَوْس، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، عند أَحمد: «عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، أُراه قال: عَن ضَمضَم، عَن أَبي هُرَيرة»، وقال عَبد الرَّزاق: هكذا حَدثنا ما لا أُحصِي.

ـ صَرح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، في رواية أَحمد (١٠١٢٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَيوب بن عُتبَة، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مَعمَر بن رَاشِد، وهِشام الدَّستُوائي، وعَلي بن الـمُبارك فرَوَوه، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن ضَمضَم بن جَوس، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٤٠٩).

* * *

١٣٨٥٥ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْعِشَاءَ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، أَخَذَهُمَا بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ أَخْذًا رَفِيقًا، وَيَضَعُهُمَا عَلَى الأَرْضِ،

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٣)، وأَطراف المسند (٩٦٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٦١ و٢٦٦٢)، والبَزَّار (٩٤٢٠)، وابن الجارود (٢١٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٦، والبَغَوي (٧٤٤ و٧٤٥).

فَإِذَا عَادَ عَادَا، حَتَّى قَضَى صَلاَتَهُ، أَقْعَدَهُمَا عَلَى فَخِذَيْهِ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرُدُّهُمَا، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَقَالَ لَهُمَا: الْحَقَا بِأُمِّكُمَا، قَالَ: فَمَكَثَ ضَوْؤُهَا حَتَّى دَخَلاَ»[1].

- في رواية أَبي أَحمد: «حَتَّى دَخَلاَ عَلَى أُمِّهِمَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٣(١٠٦٦٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر (ح) وأَبو الـمُنْذِر. وفي (١٠٦٧٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد بإِسناده.

ثلاثتهم (أَسوَد بن عامر، وأَبو الـمُنْذِر، إِسماعيل بن عُمر، وأَبو أَحمد الزُّبَيري) عَن كامل بن العَلاَء، أَبي العَلاَء، عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[2].

* * *

١٣٨٥٦ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ رَجُلٌ الـمَسْجِدَ فَصَلَّى، وَالنَّبِيُّ ﷺ، فِي الـمَسْجِدِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ، وَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَرَجَعَ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلِّمْنِي، قَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ السَّلاَمَ، قَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ، ثُمَّ قَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ،

---

(١) لفظ (١٠٦٦٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٢٥)، وأَطراف المسند (٩٢٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٨١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٢٨)، والطَّبَراني (٢٦٥٩)، والبيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٧٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٣٣).

حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا، عَلِّمْنِي، قَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٧(٩٦٣٣). والبُخاري ١/ ١٩٢(٧٥٧) و٨/ ٦٩(٦٢٥٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. وفي ١/ ٢٠٠(٧٩٣)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٣٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«مُسلِم» ٢/ ١٠(٨١٤) قال: حَدثني مُحَمد بن الـمُثَنى. و«أَبو داوُد» (٨٥٦) قال: حَدثنا ابن الـمُثَنى. و«التِّرمِذي» (٣٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٤، وفي «الكُبرَى» (٩٦٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثَنى. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٧٧) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرْسي. وفي (٦٦٢٢) قال: حَدثنا عُبَيد الله القَواريري. و«ابن خُزَيمة» (٤٦١ و٥٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، بُنْدار، وأَحمد بن عَبدَة، ويَحيَى بن حَكيم، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم. و«ابن حِبَّان» (١٨٩٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحَمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار.

تسعتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن بَشار، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، ومُحَمد بن الـمُثَنى، والعَبَّاس بن الوَليد، وعُبَيد الله بن عُمر القَواريري، وأَحمد بن عَبدَة، ويَحيَى بن حَكيم، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبَيد الله بن عُمر العُمَري، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه[(٣)]، فذكره.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للبُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (١٣٠).

(٣) قوله: «عَن أَبيه» لم يرد في «صَحيح ابن حِبَّان» (١٨٩٠)، ورَوَى هذا الحَديث البُخاري، والتِّرمِذي، وابن خُزَيمة، كلهم مِن طريق مُحَمد بن بَشار، وفيه «عَن أَبيه» وهو نفس طريق ابن حِبَّان.

وهذا الإِسناد لم يَذكره ابن حَجَر في «إِتحاف المهرة» (١٩٧٠٩)، وذكر إِسنادًا آخر، فقال: «حب فيه: أَخبَرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، به»،

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوى ابن نُمَير هذا الحَدِيث عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يذكر فيه: «عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة»، ورواية يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبَيد الله بن عُمر، أَصح، وسَعيد الـمَقبُري قد سَمِعَ مِن أَبي هُرَيرة، ورَوى عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وأَبو سَعيد الـمَقبُري اسمُه كَيسان، وسَعيد الـمَقبُري يُكنى أَبا سَعد.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خُولِفَ يَحيَى في هذا الحَدِيث، فقيل: عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، والحَدِيث صَحيح. «الكُبرَى» (٩٦٠).

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة (٥٩٠): لم يقل أَحدٌ ممن رَوَى هذا الخبَر، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد: «عَن أَبيه»، غير يَحيَى بن سَعيد، إِنما قالوا: عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٨٧(٢٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٨/ ٤٢٢ (٢٦١٩٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٨/ ٦٨(٦٢٥١)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمَير. وفي ٨/ ١٦٩(٦٦٦٧)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٣١) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلِم» ٢/ ١١(٨١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجَة» (١٠٦٠ و٣٦٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير[2]. و«أَبو داوُد» (٨٥٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا أَنس، يَعنِي ابن عِياض. و«التِّرمِذي» (٢٦٩٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمَير. و«ابن خُزَيمة» (٤٥٤) قال: حَدثنا الحُسين بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا الحَسَن بن الجُنيد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

أَربعتُهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، وأَنس بن عِياض،

---

وهذا لم نَقف عليه في المطبوع مِن «صَحِيح ابن حِبَّان».

(١) وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: لم يقل أَحدٌ ممن رَوى هذا الخبَر، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد، عَن أَبيه، غير يَحيَى بن سَعيد، إِنما قالوا: عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة. «صَحِيحه» (٥٩٠).

(٢) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٩٨٣): «عَن أَبي أُسامة» بدل «عَبد الله بن نُمَير».

وعِيسى بن يُونُس) عَن عُبَيد الله بن عُمر العُمَري، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه؛

«أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ، جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ، فَارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ، أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا: عَلِّمْنِي يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأَسْبِغ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا».

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ فِي الأَخِيرِ: حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا[1].

ـ في رواية القَعنَبي زاد في آخره: «فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُكَ، وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ هَذَا، فَإِنَّمَا انْتَقَصْتَهُ مِنْ صَلاَتِكَ، وَقَالَ فِيهِ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ».

(*) وفي رواية: «كَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ، جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ»[3].

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[4].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٢٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (١٣٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٣٦٩٥).

(٤) المسند الجامع (١٢٨٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٨٣ و١٤٣٠٤)، وأَطراف المسند (١٠١٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤١٩)، وأَبو عَوانَة (١٦٠٩ و١٦١٢)، والبَيهقي ٢/ ١٥ و٣٧ و٦٢ و١٢٢ و١٢٦ و٣٧١ و٣٧٢ و٣٧٣، والبَغَوي (٥٥٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، ورَوَى يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، هذا عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري، فقال: عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يذكر فيه: «فَسَلَّم عليه»، وقال: «وعَلَيك»، وحَدِيثُ يَحيَى بن سَعيد أَصحُّ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى القَطان، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة قال ذَلك عَنه: مُسَدَّد، وعَلي بن الـمَديني، وأَحمَد بن حَنبل والـمُقَدَّمي، وعَمرو بن عَلي.

وخالَفهم بُندار؛ فرَواه عَن يَحيَى القَطان، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَقُل: «عَن أَبيه».

ورَواه عيسَى بن يُونُس، وابن نُمَير، وأَبو أُسامة، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، وأَبو ضَمرَة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ومُحمد بن فُلَيح بن سُليمان، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَبد الله بن عُمر أَخو عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٢٠٥٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَخرجا جميعًا (يعني البُخاري ومُسلمًا) حَدِيث يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قصة الـمُسيء صلاته، وقول النَّبي ﷺ: ارجع فصل فإِنك لم تُصَل.

قال: وقد خالف يَحيى أَصحاب عُبيد الله كلهم، منهم: أَبو أُسَامة، وعَبد الله بن نُمَير، وعِيسى بن يُونُس، وَغيرهم، ورَوَوْه عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، فلم يذكروا أَباه.

ورواه مُعتَمِر، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ويَحيى حافظ، ويُشبه أَن يكون عُبيد الله حدَّث به على الوجهين، والله أَعلم. «التتبع» (٩).

***

١٣٨٥٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلاَتَهُ، قَالَ: وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلاَتَهُ؟ قَالَ: لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا».

أخرجه ابن حِبَّان (١٨٨٨) قال: أخبَرنا القَطَّان، بالرَّقة، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن أَبي العِشرين، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الحكم بن مُوسى، عَن الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَسوأُ النَّاس سرقةً، الذي يسرق صلاته... الحَدِيث.

قال أَبي: كذا حَدثنا الحكم بن مُوسى، ولاَ أَعلم أَحدًا رَوَى عَن الوَليد هذا الحَدِيث غيره، وقد عارضه حَدِيث حَدثناه هِشام بن عَمار، عَن عَبد الحَمِيد بن حَبيب بن أَبي العشرين، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَسوأُ النَّاس سرقةً...

قلتُ لأَبي: فأَيهما أَشبه عندك؟ قال: جميعًا مُنكرين، لَيس لواحد منهما مَعْنًى.

قلتُ: لم؟ قال: لأَن حَدِيث ابن أَبي العشرين لم يَرْوِ أَحَدٌ سِواه، وكان الوَليد صنف كتاب الصَّلاة وليس فيه هذا الحَدِيث.

وقال أَبو زُرْعَة: حَدثني مُحمد بن أَبي عتاب، قال: حَدثني أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثني أَبو جَعفر السُّوَيدي، عَن الوَليد بن مُسلم، كما رواه الحكم بن مُوسى.

قيل لأَبي زُرْعَة: مَن السُّوَيدي؟ قال: رَجُل من أَصحابنا. «علل الحَدِيث» (٤٨٧).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٢٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (١٣٢٣).

والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّبَراني في «الأَوسَط» (٤٦٦٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣٨٦.

فرَواه ابن أَبي العِشرين، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الحَكم بن مُوسَى، عَن الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

حَدثناه ابن مَنيع، عَن الحَكم بن مُوسَى بِذَلك.

ورَواه عَلي بن الـمَديني، عَن الحَكم بن مُوسَى كَذلكَ. «العِلل» (١٣٧٩).

ـ القَطَّان؛ هو الحُسين بن عَبد الله، الرَّقِّي، والأَوزَاعيُّ؛ هو عَبد الرَّحمن بن عَمرو.

ـ رواه الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسند أَبي قَتادَة، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٨٥٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بَدْرٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلاَةِ رَجُلٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٥(١٠٨١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عامر بن يِسَاف، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن بَدر الحَنَفي، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ رواه عِكرِمة بن عَمار، عَن عَبد الله بن زَيد، أَو بَدر، عَن طَلْق بن علي الحَنَفي، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسند طَلْق بن علي، رَضي الله تعالى عَنه.

ـ ورواه أَيوب بن عُتبة، ومُلازم بن عَمرو، وعُمر بن جابر، عَن عَبد الله بن بَدْر، عَن عَبد الرَّحمَن بن علي بن شَيبان، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسند علي بن شَيبان، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٨٥٩ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٢٧)، وأَطراف المسند (٩٧٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٢٠.

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ، فَلاَ يَبْصُقْ أَمَامَهُ، فَإِنَّمَا يُنَاجِي اللهَ، مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، فَيَدْفِنُهَا»(١).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٨٦). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢١٧). والبُخاري ١/ ١١٣ (٤١٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. و«ابن حِبَّان» (١٧٨٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي. وفي (٢٢٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن نَصر، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن راشِدٍ، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

❊ ❊ ❊

١٣٨٦٠- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى: فَحَتَّهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: قُمْتُ فَحَتَتُّهَا، ثُمَّ قَالَ: أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلاَتِهِ أَنْ يُتَنَخَّمَ فِي وَجْهِهِ، أَوْ يُبْزَقَ فِي وَجْهِهِ؟! إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلاَ يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، تَحْتَ قَدَمِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، قَالَ بِثَوْبِهِ هَكَذَا»(٣).

(❊) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْـمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ، فَيَتَنَخَّعُ أَمَامَهُ؟ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيُتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ؟! فَإِذَا تَنَخَّعَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَنَخَّعْ عَنْ يَسَارِهِ، تَحْتَ قَدَمِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقُلْ هَكَذَا».

وَوَصَفَ الْقَاسِمُ: فَتَفَلَ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ مَسَحَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ(٤).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٩٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٥٥).

(٤) اللفظ لمسلم (١١٦٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلُهُ رَبُّهُ، فَيَتَنَخَّعُ أَمَامَهُ؟ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيُتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ؟ إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَبْزُقْ عَنْ شِمَالِهِ، أَوْ لِيَقُلْ هَكَذَا فِي ثَوْبِهِ. ثُمَّ أَرَانِي إِسْمَاعِيلُ: يَبْزُقُ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَدْلُكُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، وَإِلاَّ، فَبَزَقَ النَّبِيُّ ﷺ، هَكَذَا فِي ثَوْبِهِ وَدَلَكَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلاَ يَبْزُقَنَّ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَبْزُقْ فِي نَاحِيَةِ ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَرُدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَرُدُّ ثَوْبَهُ بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٦٣(٧٥٢٨) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أحمد» ٢/ ٢٥٠ (٧٣٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤١٥(٩٣٥٥) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلم» ٢/ ٧٦(١١٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُلَيَّة، قال زُهير: حَدثنا ابن عُلَيَّة. وفي (١١٦٦) قال: وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث (ح) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن ماجَة» (١٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«النَّسائي» ١/ ١٦٣، وفي «الكُبرى» (٢٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عَن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣٥) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم.

أَربعتُهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وعَبد الوارث بن سَعيد، وهُشَيم بن بَشير) عَن القاسم بن مِهرَان، عَن أَبي رافع الصائغ، نُفَيع، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٢٨٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٩)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٧)، وأَبو عوانَة (١١٩٧-١١٩٩)، والبيهَقي ٢/ ٢٩١ و٢٩٢.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه سُليمان بن حَرب، عَن شُعبَة، عَن القاسم بن مِهران، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة أن النَّبي ﷺ، قال: إِذا كان أَحدكم في صلاته فلا يبزقن عَن يَمينه، ولا عن يساره، ولا بين يديه...

فقال أَبو زُرْعَة: ما رُوِي عَن النَّبي ﷺ، بأَن يبزق عَن يساره أَصح من هذا الذي ذُكر: «ولاَ يَبزُق عَن يَساره».

قال أَبو مُحمد بن أَبي حاتم: أَخطأَ سُليمان بن حَرب فيما رَوَى من متن هذا الحَدِيث بأَن لاَ يبزق عَن يساره، فقد حَدثنا أَبي، عَن أَبي الوَليد، وآدم العسقلاني، عَن شُعبَة، عَن القاسم بن مِهران، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: إِذا كان أَحدُكم يُصلي، فلا يبزق بين يديه، ولاَ عَن يَمِينه، ولكن عَن يساره، تَحت قَدَمه.

هكذا متن حَدِيث أَبي الوَليد، وآدم، عَن شُعبَة.

ورَواه هشيم، عَن القاسم بن مِهران، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، واتّفق مُتون سائِر الأَحاديث عَن النَّبي ﷺ مثل ذلك سواء. «علل الحَدِيث» (٥٤٩).

***

• حَدِيثُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَاهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ الـمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ الله ﷺ حَصَاةً، فَحَتَّهَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلاَ يَتَنَخَّمْ قِبَلَ وَجْهِهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

***

١٣٨٦١ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ السَّدْلِ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٦٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ كَرِهَ السَّدْلَ، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلاَةِ، وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ»(٢).

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٥٩(٦٥٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عِسْل بن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٥(٧٩٢١) قال: حَدثنا يَزيد، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عِسْل بن سُفيان. وفي ٢/ ٣٤١(٨٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا وُهَيب، وحَمَّاد، عَن عِسْل. وفي ٢/ ٣٤٥(٨٥٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عِسْل بن سُفيان التَّميمي. وفي ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، يَعنِي ابن أَبي عَروبة، عَن عِسْل. و«الدَّارِمي» (١٤٩٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن عِسْل. و«التِّرمِذي» (٣٧٨) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا قَبيصة، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عِسْل بن سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٧٧٢ و٩١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارَك، عَن الحَسَن بن ذَكْوان، عَن سُلَيمان الأَحوَل. و«ابن حِبَّان» (٢٢٨٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عِسْل بن سُفيان. وفي (٢٣٥٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن الحَسَن بن ذَكْوان، عَن سُلَيمان الأَحوَل.

كلاهما (عِسْل بن سُفيان، وسُلَيمان بن أَبي مُسلم الأَحوَل) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة لا نعرفُه مِن حَدِيث عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة مرفوعًا إلاَّ مِن حَدِيث عِسْل بن سُفيان.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.
(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٦٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، وإِبراهيم بن مُوسى، عَن ابن الـمُبارَك، عَن الحَسَن بن ذَكْوَان[1]، عَن سُلَيمان الأَحوَل، عَن عَطاء، (قال إِبراهيم:) عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلاَةِ، وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ».

ـ رواية مُحمد بن العلاء مُرسَلَة، ورواية إِبراهيم بن موسى مُتَّصِلة.

ـ قال أَبو داوُد (٦٤٤): حَدثنا مُحَمد بن عِيسى ابن الطَّباع، قال: حَدثنا حَجَّاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَكثر ما رأَيتُ عَطاءً يُصلي سادلاً.

قال أَبو داوُد: وهذا يُضعِّف ذلك الحَدِيث.

قال أَبو داوُد: رواه عِسْل، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلاَةِ.

• وأَخرجَه ابن ماجة (٩٦٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، سُفيان بن زياد الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، عَن الحَسَن بن ذَكْوَان، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«نَهى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ فِي الصَّلاَةِ».

لَيس فيه: «سُلَيمان الأَحوَل»[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢٧) عَن مَعمَر، عَن رَجلٍ، قال: أَحْسَبُه عَامِرًا الأَحوَل، عَن عَطَاء بن أَبي رَباحٍ؛ أَنهُ كان يَكرَهُ السَّدْلَ، ويَرفَعُ فِي ذَلكَ حَديثًا، ثُم ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٨) عَن ابن جُرَيج، قال: رَأَيتُ عَطَاءً، يَسْدُل ثَوبَهُ وَهُو فِي الصَّلاَة.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٤١٧٨): «الحُسَين بن ذَكْوَان».

(٢) المسند الجامع (١٢٨٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤١٧٣ و١٤١٧٨ و١٤١٩٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٩٥ و٩٣٠٥)، وابن الـمُنذر، في «الأَوسط» (٢٣٧٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٨٠)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٢، والبَغَوي (٥١٨ و٥١٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الـمُنذر: أَمَّا حَديث عِسل فغيرُ ثابتٍ، كان يَحيى بن مَعين يُضَعِّفُ حَديثَه، وقال محُمد بن إسماعيل (يعني البُخاري): عِسل، يُقال له: أَبو قُرَّة عنده مَناكير، وأَمَّا حديث ابن الـمُبارك، عن الحسن بن ذَكوان، فقد دَفَعه بعضُ أَصحابنا، وضَعَّف الحسن بن ذَكوان، وغيرُ جائز، إِذا كان الحديث هكذا، أَن يُحظر السَّدل على الـمُصَلِّي، وعلى غير الـمُصَلِّي. «الأَوسط» (٢٣٧٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عِسل بن سُفيان، واختُلِف عَنه فيه؛

فرَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة عَن عِسل، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال حَماد بن سَلَمة، ووُهيب، عَن عِسل، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه هِشام الدَّستُوائي، عَن عِسل، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

ورَواه الحَسن بن ذَكوان، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَن الحَسن بن ذَكوان، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وقيل: عَن الحَسن بن ذَكوان، عَن سُليمان الأَحوَل، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورُوي هَذا الحَديث عَن عَطاء، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا.

وفي رَفعِه نَظَرٌ، لأَن ابن جُرَيج رَوى عَن عَطاء بن أَبي رَباح، أَنه كان يَسدِل في الصَّلاة. «العِلل» (١٦٠٨).



١٣٨٦٢ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ يُكْثِرَ الرَّجُلُ مَسْحَ جَبْهَتِهِ، قَبْلَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلاَتِهِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٩٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا هارون بن هارون بن عَبد الله بن الهُدَير التَّيمي، عَن الأَعرج، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٨٦.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٣٧، في ترجمة هارون، وقال: ولهارون غير ما ذكرتُ، وأَحاديثه عَن الأَعرج، وعن مُجاهد، وعن غيرهما، مما لا يُتابِعه الثِّقاتُ عليه.

ـ ابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحَمد بن إِسماعيل، والأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز.

* * *

١٣٨٦٣ - عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا، فَلاَ تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الآخِرَةَ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«مُسلِم» ٢/ ٣٣(٩٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وإِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٤١٧٥) قال: حَدثنا النُّفَيلي، وسَعيد بن مَنصور. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٤ و١٩٠، وفي «الكُبرَى» (٩٣٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هِشام بن عِيسى البَغدادي.

ستتهم (أَبو عامر العَقَدي، عَبد المَلِك بن عَمرو، ويَحيَى بن يَحيَى، وإِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، وسَعيد بن مَنصور، ومُحَمد بن هِشام) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي فَرْوة، أَبي عَلقَمة الفَرْوي، عَن يَزيد بن خُصَيفة، عَن بُسْر بن سَعيد، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نَعلَم أَن أَحدًا تابَعَ يَزيد بن خُصَيفة على قوله: عَن أَبي هُرَيرة، وقد خالَفَه يَعقوب بن عَبد الله بن الأَشَج، رَواه عَن بُسْر بن سَعيد، عَن زَينب الثَّقَفية.

ـ فوائد:

ـ رواه بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن بُسر بن سَعيد، عَن زَينَب الثَّقفية امرَأَة عَبد الله بن مسعود، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسندها، رَضِي الله عَنها.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٧)، وأَطراف المسند (٨٩٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٠٩)، وأَبو عَوانَة (١٣٠٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٣، والبَغَوي (٨٦١).

وانظر فوائده، وأقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (١٦٥٣)، هناك، لِزامًا.

* * *

١٣٨٦٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ: أَقْعِدُونِي فَإِنَّ عِنْدِي وَدِيعَةً، أَوْدَعَنِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَلْتَفِتْ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً، فَفِي غَيْرِ مَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ».

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤١(٤٥٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة الناجي، عَن الحَسَن، فذكره.

- فوائد:

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- وقال علي بن المَديني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة الدُّوسي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٤).

- وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

- أَبو عُبَيدة الناجي، هو بَكر بن الأَسود، ويُقال: ابن أَبي الأَسوَد، البَصْريُّ.

* * *

١٣٨٦٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَأُرَاهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلاَةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَيَخْطِفَنَّ اللهُ أَبْصَارَهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاَةِ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ».

---

(١) لفظ (٨٧٨٨).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٢/ ٣٦٧(٨٧٨٨) قال: حَدثنا خَلَف.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وخَلَف بن الوَليد) عن المُبارك بن فضالة، عَن الحَسَن بن أَبي الحَسن، البَصري، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: لم نكتب للمُبارك شيئًا، إِلاَّ شيئًا يقول فيه: سَمِعتُ الحسن. «الضُّعفاء للعقيلي» ٦/ ٨١.

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: مُبارك كان يُدلِّس عَن الحسن. «سؤالات أَبي داوُد» (٤٦٣).

ـ وانظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٣٨٦٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ، عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلاَةِ، إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»[٢].

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٢٩(٨٩٨) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وعَمرو بن سَوَّاد. و«النَّسائي» ٣/ ٣٩، وفي «الكُبرى» (١٢٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح.

كلاهما (أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، وعَمرو بن سَوَّاد) عن عَبد الله بن وَهْب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[٣].

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٨٣٧)، وأَطراف المسند (٩٠٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (٢١٠٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٢٨٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٨٢.

١٣٨٦٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا»[١].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُنَا مُخْتَصِرًا»[٢].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ الاِخْتِصَارِ فِي الصَّلاَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نُهِيَ عَنْ الاِخْتِصَارِ فِي الصَّلاَةِ.

قَالَ[٤]: قُلْنَا لِهِشَام: مَا الاِخْتِصَارُ؟ قَالَ: يَضَعُ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ وَهُوَ يُصَلِّي، قَالَ يَزِيدُ: قُلْنَا لِهِشَام: ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ بِرَأْسِهِ: أَيْ نَعَمْ»[٥].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٨(٤٦٣٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٢ (٧١٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٢٩٠(٧٨٨٤) و٢/ ٢٩٥ (٧٩١٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٣٣١(٨٣٥٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، يَعنِي الرَّازي. وفي ٢/ ٣٩٩(٩١٧٠) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة. و«الدَّارِمي» (١٥٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد. و«مُسلِم» ٢/ ٧٤(١١٥٥) قال: حَدثني الحَكم بن مُوسى القَنْطَرِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك (ح) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد، وأَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٩٤٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن كَعب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٣٨٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٧، وفي «الكُبرَى» (٩٦٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم قال: أَنبأَنا جَرير (ح) وأَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارَك. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٤٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا ابن مُبارَك، وعَبَّاد بن العَوَّام. و«ابن خُزَيمة» (٩٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٥٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧١٧٥).

(٤) القائل؛ هو يزيد بن هارون.

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٨٨٤).

يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا إِسماعيل بن بِشر بن مَنصور السَّلِيمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٢٢٨٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

عشرتهم (أَبو خالد الأَحمَر، سُليمان بن حَيَّان، ومُحَمد بن سَلَمة الحَرَّاني، ويَزيد بن هارون، وأَبو جَعفر الرَّازي، وزَائِدة بن قُدَامة، وعَبد الله بن الـمُبارَك، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبَّاد بن العَوَّام، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن هِشام بن حَسَّان القُرْدُوسي، عَن مُحمد بن سِيرِين، فذكره.

ـ في رواية أَحمد (٧١٧٥ و٨٣٥٦)، والدَّارمِي، والنَّسائي، وابن خُزَيمة: «ابن سِيرين»، غير مُسَمَّى.

ـ وفي رواية أَحمد (٧٨٨٤)، ومُسلِم، وأَبي داوُد، وأَبي يَعلَى، وابن حِبَّان: «مُحمد»، غير مَنسُوب.

ـ قال أَبو داوُد: يَعنِي يَضعُ يَدهُ عَلى خاصرته.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: غيرُ هِشَام قال في هذا الحَدِيث: عَن أَبي هُرَيرة؛ نُهِيَ أَن يُصَلِّي الرَّجُلُ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٧(٤٦٣٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. و«البُخاري» ٢/ ٨٤(١٢١٩) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي (١٢٢٠) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان، وأَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّختياني) عَن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: نُهِيَ عَن الاِختِصَار في الصَّلاَة.

قال مُحَمدٌ: وهو أَن يَضع يَدَه عَلى خاصِرَتِه وهو يُصَلِّي[١].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي هُرَيرَة، رَضيَ الله عَنه، قال: نُهِيَ عَن الخَصر في الصَّلاة»[٢].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٢١٩).

(*) وفي رواية: «عَن أَبي هُرَيرَةَ، رَضيَ الله عَنه، قال: نُهِيَ أَن يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُختَصِرًا»[(١)].

«موقوفٌ».

ـ قال البُخاري عَقِب (١٢١٩): وقال هِشَام، وأَبو هِلال، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ[(٢)].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه هِشام بن حَسان، واختُلِف عنه؛

فرَواه زَائِدة بن قُدامة، وأَبو جَعفر الرَّازي، ومُحمد بن سَلَمة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وجَرير بن عَبد الحَميد، وجَعفر الأَحمَر، وعَلي بن عاصِم، عَن هِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، إِلاَّ أَن عَلي بن عاصِم، قال فيه: عَن خَالد الحَذَّاء، وهِشام، ورفَعه عَنهما.

ورَواه الثَّوري، ويَحيى القَطان، وحَفص بن غِياث، وأَسباط بن مُحمد، ويَزيد بن هارون، وحَماد بن زَيد، عَن هِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، قال: نَهى، ولَم يُصَرِّحُوا بِرَفعِه.

وكَذلك رَواه أَيوب السَّخْتياني، وأَشعث بن عَبد الـمَلك، إِلاَّ أَن في حَديث أَسباط، عَن هِشام؛ نُهينا، وهَذا كالصَّريح.

ورَواه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو جَعفر الرَّازي، عَن قَتادة، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به عِصام بن سَيف البَحراني كَذلكَ.

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٢٢٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٣٩)، وتحفة الأشراف (١٤٤١٨ و١٤٥١٦ و١٤٥٣٢ و١٤٥٤٦ و١٤٥٥١ و١٤٥٦٠ و١٤٥٦٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠١٠)، وابن الجارود (٢٤٤)، وأَبو عَوانَة (١٥٤٦-١٥٤٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٨٧، والبَغوي (٧٣٠).

وخالَفه مِهران بن أَبي عُمر، وخَلَف بن الوَليد، وأَبو النَّضر، رَوَوْه عَن أَبي جَعفر الرَّازي، عَن هِشام بن حَسان، وقَد تَقَدم في مَوضِعِه عَنهم.

ورَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة عَن قَتادة مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، بِخِلاَف رِواية عِصام بن سَيف، عَن أَبي جَعفر الرَّازي، عَن قَتادة.

ورَواه عِمران بن خالد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقَد تَقَدم قَولنا في أَن ابن سِيرِين مِن تَوَقِّيه وتَوَرُّعِه، تارَةً يُصَرِّح بِالرَّفع، وتارَةً يُؤمِئ، وتارَةً يَتَوَقَّف، على حَسب نَشاطِه في الحالِ. «العِلل» (١٨٢٧).

* * *

١٣٨٦٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الِاخْتِصَارُ فِي الصَّلاَةِ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ»(١).

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٩٠٩). وابن حِبَّان (٢٢٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا علي بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا أَبو صالح الحَرَّاني، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام، عَن مُحمد، فذكره(٢).

- في رواية ابن خُزَيمة في «الصَّحيح»: «ابن سِيرين»، غير مُسَمًّى.

- وفي رواية ابن حِبَّان: «مُحمد» غير مَنسُوب.

**- فوائد:**

- هِشام؛ هو ابن حَسَّان، وأَبو صالح الحَرَّاني؛ هو عَبد الغفار بن داوُد.

* * *

١٣٨٦٩ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد» ٢/ ٨٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٩٢٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٨٧.

«لاَ يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَبِهِ أَذًى»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُومَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَبِهِ أَذًى مِنْ غَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَبِهِ أَذًى، يَعْنِي الْبَوْلَ وَالْغَائِطَ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٢٢(٨٠١٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن إِدريس. و«أحمد» ٢/ ٤٤٢(٩٦٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا داوُد. وفي ٢/ ٤٧١ (١٠٠٩٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا داوُد الأَوْدي. و«ابن ماجَة» (٦١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن إِدريس الأَوْدي.

كلاهما (إِدريس بن يَزيد الأَوْدي، وداوُد بن يَزيد الأَوْدي) عَن أَبيهما يَزيد بن عَبد الرَّحمَن الأَوْدي، فذكره[4].

* * *

١٣٨٧٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٠٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، هو عَبد رَبِّه بن نافِع، عَن إِدريس بن يَزيد الأَوْدي، عَن أَبيه، فذكره[5].

- **فوائد:**

- إِدريس بن يَزيد؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن الأَوْديُّ، وأَبو الرَّبيع الزَّهرانيُّ؛ هو سُلَيمان بن داوُد.

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٩٥).

(٤) المسند الجامع (١٢٨٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٦٧).

(٥) موارد الظمآن في زوائد ابن حِبان (١٩٥)، و«إِتحاف الـمَهَرة»، لابن حَجَر (٢٠٢٦٩).

١٣٨٧١ - عَنْ أَبِي حَيٍّ الـمُؤَذِّنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ، ثُمَّ سَاقَ نَحْوَهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(١)، قَالَ: وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ يَؤُمَّ قَوْمًا إِلاَّ بِإِذْنِهِمْ، وَلاَ يَخْتَصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٩١) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد السُّلَمي، قال: حَدثنا أَحمد بن علي، قال: حَدثنا ثَور، عَن يَزيد بن شُرَيح الحَضرَمي، عَن أَبي حَي الـمُؤَذن، فذكره(٢).

- قال أَبو داوُد: هذا مِن سُنن أَهل الشَّام، لم يَشرَكهُم فيها أَحدٌ.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه يَزيد بن شُريح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ثَور بن يَزيد، عَن يَزيد بن شُريح، عَن أَبي حَي الـمُؤَذِّن، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك أَصْبَغ بن زَيد، عَن مَنصور بن زَاذان، عَن ثَور بن يَزيد.

وخالَفه عيسَى بن يُونُس، فرَواه عَن ثَور، عَن شُرَحبيل بن مُسلم، عَن أَبي حَيٍّ، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِم في قَوله: شُرَحبيل بن مُسلم، وإِنما أَراد: يَزيد بن شُريح.

وخالَفه حَبيب بن صالح، فرَواه عَن يَزيد بن شُريح، عَن أَبي حَي، عَن ثوبان، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه مُعاوية بن صالح، فرَواه، عَن السَّفْر بن نُسَير، عَن يَزيد بن شُرَيح، عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبي ﷺ.

قال ذَلك عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وابن وَهب، وزَيد بن الحُباب، عَن مُعاوية.

وخالَفهم مَعْن بن عيسَى، فرَواه عَن مُعاوية بن صالح، عَن السَّفر بن نُسَير، عَن

(١) يَعني نحوَ حَدِيث أَبي حَي الـمُؤَذن، عَن ثَوبان.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ١٢٩.

يَزيد بن خُمَير، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ؛ لا يَأتي أَحَدُكُم الصَّلاَة وهو حقن، فقَط، ووَهِم فيه.

والصَّحيحُ: عَن مُعاوية بن صالح، عَن السَّفَر، عَن يَزيد بن شُرَيح، عَن أَبي أُمامة.

وعَن حَبيب بن صالح، عَن يَزيد بن شُرَيح، عَن أَبي حَيٍّ، عَن ثَوبانَ. «العِلل» (١٥٦٨).

- أَبو حَي الـمُؤَذن؛ هو شَداد بن حَي، الحِمصيُّ، وثَور؛ هو ابن يَزيد، الحِمصيُّ، وأَحمد بن علي؛ هو النُّمَيريُّ، ويُقال: النَّمريُّ.

- رواه حَبيب بن صالح، ومُحَمد بن الوَليد، عَن يَزيد بن شُريح الحَضْرمي، عَن أَبي حَي الـمُؤَذن، عَن ثَوبان، وسلف في مسنده، رَضي الله عَنه.

- ورواه السَّفْر بن نُسَير، عَن يَزيد بن شُريح، عَن أَبي أُمامَة، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسنده، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٨٧٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»[(١)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٩(١٠٨٦٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي حَفصَة. و«مُسلِم» ٢/ ٢٧(٨٨٥) قال: حَدثنا هارون بن معروف، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٣/ ١١، وفي «الكُبرَى» (١١٣٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن يُونُس.

كلاهما (مُحَمد بن أَبي حَفصَة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

- في رواية مُسلم، قال: زاد حَرمَلة في روايته: قال ابنُ شِهاب: وقد رأَيتُ رجالاً مِن أَهل العِلم يُسَبِّحونَ ويُشيرونَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٦٣).

١ـ أخرجَه الحُمَيدي (٩٧٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٤١ (٧٣٣٠) و١٤/ ٢١٢(٣٧٤٢٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٤١ (٧٢٨٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٤٨٠) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسَّان، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٧٩(١٢٠٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلِم» ٢/ ٢٧(٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن ماجَة» (١٠٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٩٣٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ١١، وفي «الكُبرَى» (٥٣٩ و١١٣١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن مُحمد الزُّهْري، وعلي بن خَشْرم، قال علي: أَخبَرني ابن عُيَينة، وقال الآخرون: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٢٦٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري.

٢ـ وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٥٥) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

«التَّسْبِيحُ فِي الصَّلاَةِ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»(١).

(*) وفي رواية: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»(٢).

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للبُخاري.

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٦٨) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، فِي الصَّلاَةِ».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا الحَسَن بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَبابَة، عَن الـمُغيرة بن مُسلِم، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: ذهب رَسول الله ﷺ في حاجةٍ، فأَقام بلاَل الصَّلاَة، فتقدم أَبو بَكر، فجاءَ النَّبي ﷺ، وأَبو بَكر في الصَّلاَة، فأَرادوا أَن يُؤذِنوه، وصَفَّقوا، فَسمعَهم رَسولُ الله ﷺ، وصلى رَسولُ الله ﷺ خلفه، فَلما انفتل قال: التَّسْبيح للرجال، والتصفيقُ للنِّساء.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري)، عَن هذا الحَدِيث، فلم يعرف هذا الحَدِيث، وجعل يَستحسِنُه، قال: والـمَشهور: عَن أَبي حازم، عَن سَهل. «علل التِّرمِذي الكبير» (١٢٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه ابن عُيينة، والزُّبَيدي، وعَبد الرَّحمَن بن نَمِر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مالك، وسُفيان بن حُسين، وبَحر السَّقاء، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة جَميعًا، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مُحمد بن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْريِّ.

واختُلِف عَن مَعمَرٍ؛

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٤٩ و١٥١٤١)، وأَطراف المسند (٩٥٣٧ و١٠٧٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٤٦-٧٦٤٨ و٧٨٧٠ و٧٨٧١)، وابن الجارود (٢١٠)، وأَبو عَوانَة (١٩٧٣ و١٩٧٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٨٢)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٦، والبَغَوي (٧٤٨).

فَرواه إِسحاق بن الضَّيف، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن يَحيَى، والرَّمادي، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَهُ.

واختُلِف عَن هُشيم؛

فَرواه أَسَد بن مُوسَى، وسُرَيج بن يُونُس، عَنه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَسعود بن جُوَيرية، عَن هُشيم، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن داوُد بن رُشَيد، عَن هُشيم، عَن الزُّهْري، إِما عَن سَعيد، وإِما عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن عَرَفَة، وإِبراهيم بن مُجَشِّر: عَن هُشيم، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، أَو أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقيل عن ابن عَرفة: عن سعيد، وأَبي سلمة. «العلل» (١٤١٥).

***

١٣٨٧٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»(١).

(*) وفي رواية: «التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٤١) قال: حَدثنا يَعلَى. وفي ٢/ ٤٤٠(٩٦٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. وفي ٢/ ٤٧٩(١٠٢١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلم» ٢/ ٢٧(٨٨٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الفُضَيل، يَعنِي ابن عِياض (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٣٦٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٤١ و٩٦٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢١٧).

حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٣/ ١١، وفي «الكُبرَى» (١١٣٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا الفُضَيل بن عِياض (ح) وأَنبأَنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله. وفي «الكُبرَى» (٥٤٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الفُضَيل.

سبعتهم (يَعلَى بن عُبَيد، ومُحَمد بن عُبَيد، وشُعبَة بن الحَجَّاج، والفُضَيل بن عِياض، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازِم، وعِيسى بن يُونُس، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٧٠) عَن الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن ذَكْوَان، عَن أَبي هُرَيرة، قال: التَّسبيحُ للرجالِ، والتَّصفيقُ للنساءِ. «موقوفٌ».

* * *

١٣٨٧٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، فِي الصَّلاَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَعَرَضَتْ لَهُ حَاجَةٌ، فَإِنَّ التَّسْبِيحَ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقَ لِلنِّسَاءِ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٠(٧٨٨٢) قال: حَدثنا مَرْوان، قال: أَخبَرنا عَوف. وفي ٢/ ٤٣٢ (٩٥٨٣) و٢/ ٤٧٣(١٠١١٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَوف. وفي ٢/ ٤٩٢(١٠٣٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف. وفي ٢/ ٥٠٧ (١٠٥٩٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«النَّسائي» ٣/ ١٢، وفي «الكُبرَى» (١١٣٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَوف. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٤٢) قال: حَدثنا بِشر بن سَيْحان، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٤١٨ و١٢٤٥١ و١٢٤٥٤ و١٢٥١٧)، وأَطراف المسند (٩١٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٢١)، وأَبو عَوانَة (١٩٧٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٩٩).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

هِشام بن حَسَّان. و«ابن حِبَّان» (٢٢٦٢) قال: أَخبَرنا القَطَّان، بالرَّقة، قال: حَدثنا أَيوب بن مُحَمد الوَزَّان، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية، قال: حَدثنا عَوف.

كلاهما (عَوف بن أَبي جَمِيلة الأَعرابي، وهِشام بن حَسَّان) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره.

ـ في رواية أَحمد (٩٥٨٣ و١٠١١٨ و١٠٥٩٩)، والنَّسائي: «مُحَمد» غير مَنسُوب.

ـ وفي رواية أَحمد (٧٨٨٢)، وابن حِبَّان: «ابن سِيرين» غير مُسَمَّى.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٠(٧٨٨١) قال: حَدثنا مَرْوان. وفي ٢/ ٤٣٢(٩٥٨٣) و٢/ ٤٧٣ (١٠١١٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (مَرْوان بن مُعاوية، ويَحيَى بن سَعيد) عَن عَوْف، عَن الحَسَن، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»[١]. «مرسلٌ».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٢(١٠٣٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوْف، عَن الحَسَنِ، قال: بَلغَني أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، فِي الصَّلاَةِ». «مرسلٌ»[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به زياد بن الخَليل، عَن مُسَدَّد، عَن يَحيَى القَطان، عَن ابن عَون، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ قال: التَّسبيح لِلرِّجال، والتَّصفيق لِلنِّساء.

حَدثناه دَعلَجٌ، عَن زياد، وإِنما رَواه يَحيَى القَطان، عَن عَوف، ووَهِم فيه زياد. «العِلل» (١٤٣٣).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٢٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٥٥).

١٣٨٧٥ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، فِي الصَّلاَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «التَّسْبِيحُ لِلْقَوْمِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، فِي الصَّلاَةِ»(٢).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٦٩). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٨٩). ومُسلِم ٢/ ٢٧ (٨٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٣).

* * *

١٣٨٧٦ - عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٦(٨٨٧٨) قال: حَدثنا أَبو سَعد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(٤).

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٦٧) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاءٌ، أنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: التَّسبيحُ للرجالِ، والتَّصفيقُ للنساءِ، إِس إِس، فِي الصَّلاةِ. قال عَطاءٌ: وتكلم أَبو هُرَيرة بإِس إِس في الصَّلاة، قال: قال أَبو هُرَيرة: في الصَّلاة، كذلك مِن قول الرجال والنساءِ، وأَحب إِلى عَطاءٍ أَن يسبحن مِن التصفيق مِن إِس إِس، قال عَطاءٌ: وتَصَفَّقَ أَبو هُرَيرة بيديه. «موقوفٌ».

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٨٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٩٧٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٧.

(٤) المسند الجامع (١٢٨٤٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الـمَرْوَزي، في «المنتقى» (٨٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٨١١).

- فوائد:

- أَبو سَعد؛ هو مُحَمد بن مُيَسَّر، الصَّاغَاني.

* * *

١٣٨٧٧- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ.

هكذا ذكره أَحمد عَقِب حَدِيث الحَسَن، قال: بَلغَني أَن رسولَ الله ﷺ قال: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، فِي الصَّلاَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٢(١٠٣٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوْف، عَن خِلاَس، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو دَاوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل قال: لم يسمع خِلاس من أَبي هُرَيرة شيئًا. «سؤالات الآجُرِّي لأَبي داوُد» (٩٠٢).

- وقال البُخاري: خِلاَس بن عَمرو الهَجَري، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وعن عَلي، صحيفة. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٧.

- مُحمد بن جَعفر؛ هو غُندَر، وعَوْف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرابيُّ، وخِلاَس؛ هو ابن عَمرو الهَجَريُّ البَصريُّ.

* * *

١٣٨٧٨- عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، يَعْنِي فِي الصَّلاَةِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ أَشَارَ فِي صَلاَتِهِ إِشَارَةً تُفْهَمُ عَنْهُ، فَلْيُعِدْ لَهَا، يَعْنِي الصَّلاَةَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٩٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن يَعقوب بن عُتبة بن الأَخنَس، عَن أَبي غَطَفان، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٤٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٥٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٤٣)، والبَزَّار (٨٤١٦ و٨٨١٣)، والدَّارَقُطني (١٨٦٦ و١٨٦٧)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٢.

ـ قال أَبو داوُد: هذا الحَدِيثُ وَهمٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن هانِئ: سُئل أَحمد بن حَنبل عَن حَدِيث النَّبي ﷺ؛ مَن أَشار في صلاته إِشارةً، تُفهَم عنه، فَلْيُعِدِ الصَّلاةَ؟.

قال: لا يثبُت بهذا الإِسناد، إِسناده لَيس بشيءٍ. «سؤالاته» (٢٠٣٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبا زُرعَة يقول، فِي حدِيثِ أَبي غطفان، يعنِي حدِيث أَبي هُريرة، عنِ النَّبيِّ ﷺ؛ من أَشار فِي صلاتِهِ، إِشارةً تُفهمُ عنهُ، فليُعِد لها.

قال: لَيس فِي شيءٍ مِن الأَحادِيثِ هذا الكلامُ، وليس عِندِي بِذاك الصّحِيحُ، إِنَّما رواهُ ابنُ إِسحاق.

قُلتُ: وقال أَبو زُرعَة: واحتَمَل أَن يكُون أَراد إِشارتَه فِي غيرِ جنسِ الصَّلاة. «علل الحَدِيث» (١٩٩).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: قال لنا ابنُ أَبي داوُد: أَبو غطفان هذا رجلٌ مجهولٌ، وآخِر الحَدِيث زيادة في الحَدِيث، ولعله من قول ابن إِسحاق، والصَّحيح عَن النبي ﷺ أَنه كان يُشير في الصَّلاة، رواه أَنس، وجابر، وعَائِشة، وغيرهم، عَن النَّبي ﷺ.

قال الدَّارَقُطني: قُلْت أَنا: وقد رَواه ابن عُمر أَيضًا. «السنن» (١٨٦٧).

ـ أَبو غَطَفان؛ هو ابن طَرِيف، ويُقال: ابن مالِك، الـمُرِّيُّ، حِجازِيٌّ، قيل: اسمُه سَعْد، وعَبد الله بن سَعيد؛ هو أَبو سَعيد الأَشَج.

***

• حَدِيثُ رَجُلٍ مِنَ الطُّفَاوَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا أَنَا أُوعَكُ فِي مَسْجِدِ الـمَدِينَةِ، إِذْ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْجِدَ، فَقَالَ: مَنْ أَحَسَّ الْفَتَى الدَّوْسِيَّ؟ مَنْ أَحَسَّ الْفَتَى الدَّوْسِيَّ؟ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: هُوَ ذَاكَ يُوعَكُ فِي جَانِبِ الـمَسْجِدِ، حَيْثُ تَرَى يَا رَسُولَ الله، فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ، وَقَالَ لِي مَعْرُوفًا، فَقُمْتُ، فَانْطَلَقَ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ صَفَّانِ مِنْ رِجَالٍ، وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ، أَوْ صَفَّانِ مِنْ نِسَاءٍ، وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِم،

فَقَالَ: إِنْ نَسَّانِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِي، فَلْيُسَبِّحِ الْقَوْمُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلاَتِهِ شَيْئًا، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٣٨٧٩ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الـمَكْتُوبَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الإِقَامَةِ، إِلاَّ الـمَكْتُوبَةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَخَذَ الـمُؤَذِّنُ فِي الإِقَامَةِ، فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الـمَكْتُوبَةَ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٩٨٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب(٤). و«أَحمد» ٢/ ٣٣١ (٨٣٦١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا وَرقاء بن عُمر اليَشكُري. وفي ٢/ ٤٥٥ (٩٨٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن وَرقاء. وفي ٢/ ٥١٧ (١٠٧٠٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٨٦) قال: حَدثنا أَزهَر بن القاسم، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. و«الدَّارِمي» (١٥٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي الفَلاَّس، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن وَرقاء. وفي (١٥٧١) قال: حَدثنا مُسلِم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلِم» ٢/ ١٥٣ (١٥٩١) قال: حَدثني أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن وَرقاء. وفي ٢/ ١٥٤(١٥٩٢) قال: وحَدثنيه مُحمد بن حاتم، وابن رافِع، قالا: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثني وَرقاء، بهذا الإِسناد. وفي (١٥٩٣) قال: وحَدثني يَحيى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. وفي (١٥٩٤) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٦١).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢١٩٠).

(٤) تحرف في المطبوع إلى: «أَخبَرنا مَعمَر، عَن بَلع، عَن أَيوب، عَن عَطاءِ بن يَسار»، وأَثبتناه على الصَّواب عَن «مسند البَزَّار» (٨٧٣٩) إذ أَخرجَه مِن طريق عَبد الرَّزاق، وأَشار الدَّارَقُطني في «العِلل» ١١/ ٩٢ إلى رواية عَبد الرَّزاق هذه، قال: ورَفعَه أَيضًا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن عَمرو.

وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا زَكريا بن إِسحاق، بهذا الإِسناد مثله. وفي (١٥٩٥) قال: وحَدثنا حَسَن الحُلْواني، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«ابن ماجَة» (١١٥١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَزهَر بن القاسم (ح) وحَدثنا بَكر بن خَلَف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قالا: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. وفي (١١٥١م) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (١٢٦٦) قال: حَدثنا مُسلِم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة (ح) وحَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن وَرقاء (ح) وحَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُتوَكِّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا زَكريا بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٤٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. و«النَّسائي» ٢/ ١١٦، وفي «الكُبرَى» (٩٣٩) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن زَكريا. وفي ٢/ ١١٦، وفي «الكُبرَى» (٩٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، ومُحَمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحَمد، عَن شُعبَة، عَن وَرقاء بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٧٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٦٣٨٠) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُسلِم الطَّائِفي. و«ابن خُزَيمة» (١١٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، وعَمرو بن علي، ومُحَمد بن عَمرو بن العَبَّاس، قال مُحَمد بن عَمرو: حَدثنا غُنْدَر، وقال الآخران: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال بُنْدَار، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ وَرقاء، وقال الآخران: عَن شُعبَة، عَن وَرقاء. وفي (١١٢٣/ ١) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٢١٩٠) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، وعُمر بن مُحَمد الهَمْداني، وغيرهما، قالوا: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله، عَن مُحَمد بن جُحَادة. وفي (٢١٩٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا زَكريا بن إِسحاق. وفي (٢٤٧٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سُفيان الصَّفار، بالمِصِّيصَة، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب.

سبعتهم (أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، ووَرقاء بن عُمر، وزَكريا بن إِسحاق، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ومُحَمد بن مُسلِم، ومُحَمد بن جُحَادة) عَن عَمرو بن دينار الـمَكِّي، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره.

ـ قال حَماد بن زَيد في روايته، عند مُسلِم: ثم لقيتُ عَمرًا فحَدثني به، ولم يَرفَعهُ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ، وهكذا رَوَى أَيوب، ووَرقاء بن عُمر، وزياد بن سَعد، وإِسماعيل بن مُسلم، ومُحَمد بن جُحَادة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاءِ بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ورَوَى حَماد بن زَيد، وسُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، ولم يَرفَعاهُ، والحَدِيثُ المرفوع أَصَحُّ عندنا.

وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ مِن غيرِ هذا الوجه، رَوَاه عَيَّاش بن عَباس القِتْباني المِصْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٩٨٧) عَن ابن جُرَيج، والثَّوري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٧٧ (٤٨٧٥) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٤٨٧٦) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب.

أَربعتُهم (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وسُفيان بن عُيَينة، وأَيوب السَّخْتياني) عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا أُقيمتِ الصَّلاةُ، فلا صلاةَ إِلا الـمَكتُوبة[1]. «موقوفٌ».

• وأَخرجَه الدَّارِمي (١٥٦٨) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن زَكريا بن إِسحاق، عَن عَمرو بن دينار، عَن سُلَيمان بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الـمَكْتُوبَةُ».

سَمَّاه: «سُلَيمان بن يَسَار»[2].

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٥١ و١٢٨٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٢٨ و١٤٩٩١ أَلف)، وأَطراف المسند (١٠٠٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٧٣)، والبَزَّار (٨٧٣٦-٨٧٤٧)، وأَبو عَوانَة (١٣٥٦-١٣٥٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٢١٤ و٢٢٨٥ و٨١٧٠)، والبيهَقي ٢/ ٤٨٢ و٤٨٣، والبَغَوي (٨٠٤).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا أُقيمت الصَّلاَة فلاَ صلاَة إلاَّ المكتوبة.

قال أَبو عِيسى: وهكذا رَوَى حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يرفعه.

وقال: أَيوب السَّخْتياني، وزياد بن سَعد، وزَكريا بن إِسحاق، ومُحَمد بن جُحَادة، ووَرقاءُ بن عُمر، وإِسماعيل بن مُسلِم رَوَوْا عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وروى عَبد الله بن عَياش بن عَباس القِتْبَاني، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ومرفوعٌ أَصح. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٣٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَدِيث، رواه الفَضل بن دُكَين، عَن إبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة قال: إِذا أُقيمت الصَّلاة، فلا صَلاة إلاَّ المكتوبة.

فقال: هذا خطأٌ، إِنما هو إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، لَيس للزُّهْري مَعنًى، كذا رواه الدَّراوَرْدي، وهذا الصَّحيح مَوقوف.

قيل: قد رفعه عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل؟ فقال: هو خطأٌ، إِنما هو مَوقوف. «علل الحَدِيث» (٢٥٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وسُئِل عَن حَدِيث غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن وَرقاء، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا أُقيمت الصَّلاةُ فلا صَلاة إلاَّ المكتوبةُ.

وكذلك رواه زَكريا بن إِسحاق، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه ابن عُيينة، وحَماد بن زيد، وحَماد بن سَلَمة، وأبان العَطار، كلهم عَن عَمرو بن دينار.

ورواه ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا.

قال أَبو زُرْعَة: الموقوف أَصح. «علل الحَدِيث» (٣٠٣).

- وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث حَدثناه مُحَمد بن عَبد الملك القُرَشي، قال: حَدثنا حَماد بن زيد، عَن عَمرو بن دِينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، موقُوفًا، بمثله.

وهكذا رواه أَصحاب حَماد بهذا الإِسناد موقُوفًا.

ورَواه عَبد الوارث، عَن أَيوب، عَن عَمرو بن دِينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة موقُوفًا.

حَدثنا به أَحمد بن مالك القسري، قال: حَدثنا عَبد الوارث عَن أَيوب عَن عَمرو بن دِينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، موقُوفًا.

ورواه عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن أَيوب، موقُوفًا.

حَدثنا به مُحَمد بن المُثَنَّى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد المَجِيد، قال: حَدثنا أَيوب عَن عَمرو بن دِينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يرفعه.

وقد رواه مَعمَر عَن أَيوب عَن عَمرو بن دينار، مَرفوعًا.

قال البَزَّار: وتابع مَعمَرًا في رفعه، ما رَواه يَزيد بن هارون، عَن حَماد بن زيد، عَن أَيوب، عَن عَمرو بن دينار، في الرفع.

وقد رواه ابن عُيَينة فلم يُسنده عَن عَمرو.

حَدثنا به أَحمد بن عَبدة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دِينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا أُقيمت الصَّلاة فلا صَلاة إِلاَّ المكتوبة.

وقد رَفَعَ هذا الحَدِيث عَن عَمرو، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة؛ حَماد بن زيد، عَن أَيوب عَن عَمرو.

ومَعمَر، عَن أَيوب، عَن عَمرو.

ووَرقاء بن عُمَر، والحُسَين بن المعلم، وزَكريا بن إِسحاق، ومُحَمد بن جُحَادة، وحَماد بن سَلَمة، ومُحَمد بن مُسلِم، وزياد بن سَعد. «مُسنده» (٨٧٣٦-٨٧٤٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَيوب السَّخْتياني، عَن عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرفَعه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، من رِواية يَزيد بن هارون، عَنه.

وتابَعه معمَر، وأَبو حَمزة السُّكَّري، وداوُد بن الزِّبرِقان، رَوَوْه عَن أَيوب مَرفُوعًا.

وكَذلك رَواه فتح بن هِشام التَّرجُماني، عَن ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب.

ووَقفَه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عَن ابن عُلَيَّة.

وكَذلك رَواه شُعبة، وهِشام بن حَسان، ويَزيد بن زُرَيع، وعَبد الوارث بن سَعيد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن أَيوب، مَوقوفًا.

ورَواه مُحمد بن جُحادة، وزياد بن سَعد، ووَرقاء بن عُمر، وابن ثَوبان، ومُقاتِلٌ، ومَعقِلٌ، ومَرزُوقٌ، وأَبو بَكر، وزَكريا بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فقال أَبو عاصِم: عَن زَكريا بن إِسحاق، عَن عَمرو بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وكُلُّهم رفَعهُ.

وكَذلك رَواه حُسين الـمُعَلِّم، ومُحمد بن مُسلم الطائِفي، وعَبد العَزيز بن حُصَين، وعُمر بن قيس، وبحر السَّقَّاء.

وكذلك عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن عَمرو بن دينار مَرفُوعًا.

وكَذلك رَواه الحَسن بن أَبي جَعفر الجُفْري، وإِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي، عَن عَمرو بن دينار، مَرفُوعًا أَيضًا.

وكَذلك رَواه إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الدَّراوَرْدي، ويَحيَى بن نَصر بن حاجِب، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن عَمرو بن دينار مَرفُوعًا.

ورَواه أَسباط بن مُحمد، وعُبيد الله بن مُوسَى، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورفَعه مُحمد بن إِشكاب، عَن عُبيد الله بن مُوسَى.

ورَواه سُليمان أَبو الرَّبيع، عَن عَمرو بن دينار، مَرفُوعًا أَيضًا.

واختُلِف عَن ابن عُيينة، فرَواه أَبو الأَشعَث أَحمَد بن المِقدام، وسَعيد بن مَنصور، والعَلاء بن هِلال، عَن ابن عُيينة، مَرفُوعًا.

ووَقفَه غَيرُهم عَن ابن عُيينة.

واختُلِفَ عَن حَماد بن سَلَمة؛

فرفَعه مُسلم بن إِبراهيم، وإِبراهيم بن الحَجاج عَنه، ووَقفَه غَيرُهما.

واختُلِف عَن حَماد بن زَيد؛

فرفَعه إِبراهيم بن الحَجاج، عَنه، ووَقفَه غَيرُه.

واختُلِف عَن أَبان العَطار؛

فرفَعه البرتي، عَن مُسلم عَنه، ووَقفَه غَيرُهُ.

ورَواه الحَجاج بن الحَجاج، ورَوح بن القاسم، وعَمرو بن الحارِث، مَوقوفًا.

واختُلِف عَن الثَّوري؛

فرفَعه أَحمَد بن هِشام بن بَهْرام، عَن إِسحاق الأَزرق عَنه.

وتابَعَه أَحمَد بن عُمر بن يُونُس اليَمامي، عَن عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوريِّ.

واختُلِف عَن ابن جُرَيج؛

فرفَعه ابن عُمر بن يُونُس، عَن عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، ووَقفَه غَيرُه.

ورفَعه أَيضًا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن عَمرو.

والـمَحفُوظ عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن عَمرو.

ورَواه مُحمد بن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه بَعضُهُم عَن مُحمد بن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وخالَفه زياد بن يُونُس، فرَواه عَن ابن عُبيد بن عُمير، عَن عَمرو بن دينار، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وخالَفهما فيض بن إِسحاق الرَّقِّي، فرَواه عَن ابن عُبيد بن عُمير، عَن عَمرو بن دينار، عَن جابر، مَرفُوعًا أَيضًا.

ورُوِي عَن شَرِيك بن أَبي نَمِر، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا أَيضًا.

قاله أَبو حُذافَة، ومُحمد بن الوَليد القَلاَنسي، عَن أَبي ضَمرَة، عَنه.

ورُوِي عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

قيل ذَلك عَن سُليمان بن كَثير، عَن زَيد.

ورَواه شَيخ لأَهل بَلخ، يُقال له: مَحمُود بن خلف بن أَيوب، عَن الأَنصاري، عَن إِسماعيل الـمَكِّي، فقال: عَن عَطاء، عَن مُسلم بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِم في مَوضِعَين؛ وإِنما رَواه إِسماعيل الـمَكِّي، عَن عَمرو، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَياش بن عَباس القِتباني، واختُلِفَ عَنه؛

فقال عَبد الله بن عَيَّاش: عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورُوِي عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جابر.

ويُروَى عَن ابن أَبي ذِئب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ولا يَصِح حَديث ابن أَبي ذِئب، ولا حَديث جَعفر. «العِلل» (٢١٣٩)، و(٣٢٥٧) مختصرًا.

* * *

١٣٨٠ - عَنْ أَبِي تَمِيم الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الَّتِي أُقِيمَتْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦٠٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَيَّاش بن عَباس القِتْباني، عَن أَبي تَميم الزُّهْري، فذكره[1].

(١) المسند الجامع (١٢٨٥٣)، وأطراف المسند (١٠٥٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٥.

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله بن لَهِيعَة، الحَضْرميُّ المِصْريُّ، وحَسَن؛ هو ابن مُوسى الأَشيَب.

* * *

١٣٨٨١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ، لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلاَةَ، فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ فَذَعَتُّهُ، وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْـمَسْجِدِ، حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ أَجْمَعُونَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ: رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، قَالَ: فَرَدَّهُ خَاسِئًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ صَلَّى صَلاَةً، قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي، فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ، فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ، فَذَعَتُّهُ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوثِقَهُ إِلَى سَارِيَةٍ، حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ سُلَيْمَانَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، فَرَدَّهُ اللهُ خَاسِئًا»[(٢)].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «... قَالَ: فَرَدَّهُ اللهُ خَاشِعًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«البُخاري» ١/ ١٢٤ (٤٦١) و٦/ ١٥٦(٤٨٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوح، ومُحَمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٨١(١٢١٠) و٤/ ١٥١(٣٢٨٤) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا شَبابَة. وفي ٤/ ١٩٧(٣٤٢٣) قال: حَدثني مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«مُسلِم» ٢/ ٧٢(١١٤٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل. وفي (١١٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد، هو ابن جَعفر (ح) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبابَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٣٧٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، عَن مُحَمد. و«ابن حِبَّان» (٦٤١٩) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٢١٠).

أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا النَّضر بن شُمَيل.

أَربعتُهم (مُحَمد بن جَعفر، غُنْدَر، ورَوْح بن عُبَادة، وشَبابَة بن سَوَّار، والنَّضر بن شُمَيل) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن مُحَمد بن زياد، فذكره[1].

ـ قال البُخاري (١٢١٠): ثم قال النَّضر بن شُمَيل: «فَذَعَتُّه» بالذَّال، أَي خَنَقتُه، و«فَدَعَّتُّه» مِن قَول الله: ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ﴾ أَي يُدفَعون، والصواب: «فَدَعَتُّه»، إِلا أَنه كذا قال بتشديد العَين والتَّاء.

ـ وقال أَيضًا (٣٤٢٣): عِفريتٌ: مُتَمَرِّدٌ مِن إِنسٍ، أَو جَانٍّ، مِثلُ زِبْنيَةٍ، جماعتُها الزَّبَانية.

***

١٣٨٨٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ أُصَلِّي، اعْتَرَضَ لِي الشَّيْطَانُ، فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ فَخَنَقْتُهُ، حَتَّى إِنِّي لأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى إِبْهَامِي، فَرَحِمَ اللهُ سُلَيْمَانَ، لَوْلاَ دَعْوَتُهُ أَصْبَحَ مَرْبُوطًا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٥٥) قال: أَخبَرَنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثني الزُّبَيدي، قال: أَخبَرَني الزُّهْري، عَن سَعيد، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ الزُّبَيدي؛ هو مُحَمد بن الوَليد، وبَقِيَّة؛ هو ابن الوَليد، الحِمصيُّ.

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٨٤)، وأَطراف المسند (١٠١٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٨ و٨٩)، وأَبو عَوانَة (١٧٢٩-١٧٣١)، والدَّارَقُطني (١٣٧٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٩، والبَغَوي (٧٤٦).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧١٩).

١٣٨٨٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«اعْتَرَضَ لِي الشَّيْطَانُ فِي مُصَلاَّيَ، فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ فَخَنَقْتُهُ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى كَفِّي، وَلَوْلاَ مَا كَانَ مِنْ دَعْوَةِ أَخِي سُلَيْمَانَ، لأَصْبَحَ مَرْبُوطًا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ»(١).

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٥٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٦١٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَمرو بن خَليفة(٢). و«ابن حِبَّان» (٢٣٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. وفي (٦٤١٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد.

ثلاثتهم (الفَضل بن مُوسى، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي، وعَمرو بن خَليفة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره(٣).

* * *

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة، إلى: «عمر بن أبي خَليفة»، وقال محققا الطبعتين: في الأَصلين «عَمرو بن خَليفة»، وهو خطأٌ، والصواب ما أَثبتناه، وهو العَبدِي أَبو حَفص البَصْري، انظر كتب الرجال.

قلنا: وهذا من العبث، وليس من التحقيق في شيء، بل الصَّواب ماجاء في الأَصلين، والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٧٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٤، وعندهما: «عَمرو بن خَليفة»، وفي رواية البزار: «البكراوي»، وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلم رَوَاه عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، إِلا عَمرو بن خَليفة، وهُو أَخو هَوذة بن خَليفة.

ـ قال الذهبي: عَمرو بن خليفة البكراوي، أَخو هَوذة، يُكنَى أَبا عثمان، شَيخٌ بَصريٌّ صدوقٌ، روى عن مُحمد بن عَمرو، وأَشعث الحُمْراني، وعنه مُحمد بن المُثنى، ومُحمد بن بَشار، وغيرهما. «تاريخ الإسلام» ٤/ ١١٧٥، وانظر «ثقات ابن حِبَّان» (٩٨٠٦)، و«لسان الميزان» (٥٧٩٩).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٧٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٤.

١٣٨٨٤ - عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الـمَسْجِدِ، بَعْدَ مَا أُذِّنَ فِيهِ بِالْعَصْرِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الـمَسْجِدِ، بَعْدَ مَا أَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

قَالَ: وَفِي حَدِيثِ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كُنْتُمْ فِي الـمَسْجِدِ، فَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ، فَلاَ يَخْرُجْ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُصَلِّيَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي الـمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَأَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الـمَسْجِدِ يَمْشِي، فَأَتْبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الـمُحَارِبِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الـمَسْجِدِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ، فَقَامَ رَجُلٌ فَخَرَجَ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

وَقَالَ بُنْدَارٌ: فَقَدْ خَالَفَ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٧) عَن الثَّوري، عَن إبراهيم بن مُهاجِر. و«الحُمَيدي» (١٠٢٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد بن مَسروق الثَّوْري، عَن أَشعَث بن سُلَيم الـمُحَاربي. و«أحمد» ٢/ ٤١٠(٩٣٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إبراهيم بن مُهاجِر. وفي ٢/ ٤١٦(٩٣٧١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: إبراهيم بن الـمُهاجر أخبَرني. وفي ٢/ ٤٧١(١٠٠٩٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن إبراهيم بن مُهاجِر. وفي ٢/ ٥٠٦(١٠٥٧٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن أَشعَث بن سُلَيم. وفي ٢/ ٥٣٧ (١٠٩٤٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الـمَسعودي، وشَريك، عَن أَشعَث بن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩٤٦).

(٣) اللفظ لمسلم (١٤٣٣).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

الشَّعْثاء[1]. و«الدَّارِمي» (١٣١٧) قال: أَخبَرَنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبَة، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٤(١٤٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن إِبراهيم بن الـمُهاجِر. وفي ٢/ ١٢٥(١٤٣٤) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان، هو ابن عُيَينة، عَن عُمر بن سَعيد، عَن أَشعَث بن أَبي الشَّعْثاء الـمُحَارِبي. و«ابن ماجَة» (٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر. و«أَبو داوُد» (٥٣٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرَنا سُفيان، عَن إِبراهيم بن الـمُهاجِر. و«التِّرمِذي» (٢٠٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن إِبراهيم بن الـمُهاجِر. و«النَّسائي» ٢/ ٢٩، وفي «الكُبرَى» (١٦٥٩) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان، عَن عُمر بن سَعيد، عَن أَشعَث بن أَبي الشَّعْثاء. وفي ٢/ ٢٩، وفي «الكُبرَى» (١٦٦٠) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، عَن أَبي عُمَيس، قال: أَخبَرَنا أَبو صَخرة. و«ابن خُزَيمة» (١٥٠٦) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن مُهاجِر، وأَشعَث بن أَبي الشَّعْثاء الـمُحَارِبي، وأَبو صَخرة، جامع بن شَداد) عَن أَبي الشَّعثاء الـمُحَارِبي، سُلَيم بن الأَسوَد، فذكره[2].

---

(١) وقع بعد هذا، في بعض النسخ الخطية، وطبعَتَي الرسالة (١٠٩٣٤)، والمكنز (١١٠٩٠): «حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَريك، عَن الـمَسعودي، قال: أمرنا رَسول الله ﷺ إذا كنتم في الـمَسجِد فنودي بالصلاة، فلا يخرج أَحدكم حَتى يصلي». وهذه الزيادة لم ترد في النسخة الخطية كوبريلي (١٨)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٤١)، وطبعة عالم الكتب، والظاهر أَن نظر الناسخ شطح، فكرر بعض ما سلف في الحديث السابق، والذي فيه: «شريك، والمسعودي»، فجعله هنا: «شريك، عن المسعودي».

وفي الحديث السابق بَيَّنَ أَن قوله: «إِذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاَة، فلاَ يخرج أَحدكم حتى يصلي»، من حديث شريك، وليس من حديث المسعودي.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٧)، وأَطراف المسند (٩٦٢٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧١١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٩-٢٣٢)، والبَزَّار (٩٦٦٥)، وأَبو عَوانَة (١٢٦٤-١٢٦٦)، والبَيهَقي ٣/ ٥٦.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو الشَّعْثاءِ اسمُه سُلَيم بن الأَسوَد، وهو والد أَشعَث بن أَبي الشَّعْثاءِ، وقد رَوَى أَشعَث بن أَبي الشَّعْثاءِ هذا الحَدِيث، عَن أَبيه.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به أَشعث بن أَبي الشَّعثاء، وأَبو صخرة جامع بن شداد، وإِبراهيم بن مهاجر، عَن أَبي الشَّعثاء.

واختُلِف عَن إِبراهيم بن مهاجر؛

فرواه الثَّوري، ورقبة بن مَصْقَلة، وشَرِيك، وعَمرو بن أَبي قيس، وعَمرو بن قيس الـمُلائي، وحكيم بن يَزيد، وسعد، عَن إِبراهيم بن مهاجر، عَن أَبي الشَّعثاء، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم إِسرائيل من رواية عُبيد الله بن مُوسى عنه، فرواه عَن إِبراهيم بن مهاجر، عَن الأَسود بن هِلال، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح، عَن أَبي الشَّعثاء.

ورَواه الشَّيبَاني، عَن حبيب بن أَبي ثابت، واختُلِفَ عنه؛

فقيل: عَن أَبي مُعاوية، عَن الشَّيبَاني، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي هُريرة، مُرسَلًا.

وقال قائل: عَن الشَّيبَاني، عَن حبيب، عَن سليم، عَن أَبي هُريرة، فإِن كان هذا القائل حفظه فقد أَتى بالصواب، لأَن سُليما هو أَبو الشَّعثاء. «العِلل» (٢٢٤٦).

***

١٣٨٨٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: رَأَىٰ أَبو هُرَيْرَةَ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَقَدْ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٠٦٢) قال: أَخبرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حدثنا سُريج بن يونس، قال: حدثنا أَبو حفص الأَبَّار، عن مُحمد بن جُحادة، عن أَبي صالح، فذكره[١].

ـ قال أَبو حاتم بن حِبَّان: أَبو صالح هذا من أَهل البصرة، اسمُه ميزان، ثقةٌ.

---

(١) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٤٤٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٦٠٤).

ـ فوائد:

ـ أبو حَفص الأَبَّار؛ هو عُمر بن عَبد الرَّحمَن، الكُوفيُّ.

* * *

١٣٨٨٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمُ الصِّبْيَانَ وَالـمَجَانِينَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٢٨) عَن عَبد الله بن مُحَرَّر، أَن يَزيد بن الأَصم أَخبَره، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٢٩) عَن الثَّوري، عَن ثَور، عَن رَجُلَين بينَه وبينَ النَّبي ﷺ... مِثلَ حَدِيث ابن مُحَرَّر.

* * *

١٣٨٨٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَحَبُّ الْبِلاَدِ إِلَى الله مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلاَدِ إِلَى الله أَسْوَاقُهَا»[١].

أَخرجَه مُسلم ٢/ ١٣٢(١٤٧٣) قال: حَدثنا هارون بن معروف، وإِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قالا: حَدثنا أَنس بن عِياض. و«ابن خُزَيمة» (١٢٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرقي، قال: حَدثني ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا عُثمان بن مِكْتَل، وأَنس بن عِياض. و«ابن حِبَّان» (١٦٠٠) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا هارون بن سَعيد بن الهَيثَم، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض.

كلاهما (أَنس بن عِياض، وعُثمان بن مِكْتَل) عن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُبَاب، عَن عَبد الرَّحمَن بن مِهرَان، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[٢].

* * *

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١١٥٥)، والبَيهَقي ٣/ ٦٥، والبَغَوي (٤٦٠).

١٣٨٨٨ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ؛
«جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا».
أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٠(٧٢٦٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، فذكره[١].
قال سُفيان: أُراه عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.
- فوائد:
- سَعيد؛ هو ابن الـمُسَيِّب، والزُّهْري؛ هو مُحَمد بن مُسلِم، وسُفيان؛ هو ابن عُيَينة.
* * *
١٣٨٨٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:
«إِذَا لَمْ تَجِدُوا إِلاَّ مَرَابِضَ الْغَنَمِ، وَمَعَاطِنَ الإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الإِبِلِ»[٢].
(*) وفي رواية: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمْ تَجِدُوا إِلاَّ مَرَابِضَ الْغَنَمِ، وَأَعْطَانَ الإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ»[٣].
أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٨٤(٣٩٠٠) و١٤/ ١٥٠(٣٧٢١٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٤٥١(٩٨٢٤) و٢/ ٥٠٩(١٠٦١٩) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) ويَزيد. و«الدَّارِمي» (١٥٠٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«ابن ماجَة» (٧٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وحَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خلَف، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«التِّرمِذي» (٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش. و«ابن خُزَيمة» (٧٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع (ح) وحَدثنا إِسماعيل بن بِشر بن مَنصور

(١) المسند الجامع (١٢٨٥٩)، وأَطراف المسند (٩٥٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٩٣م).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٧٠).
(٣) اللفظ للدَّارِمي.

السَّلِيمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن أَبي بَكر، وهو ابن عَيَّاش. و«ابن حِبَّان» (١٣٨٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارَك. وفي (١٧٠٠ و١٧٠١ و٢٣١٤ و٢٣١٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

سبعتهم (يَزيد بن هارون، ومُحَمد بن جَعفر، ويَزيد بن زُرَيع، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى السَّامي، وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن هِشام بن حَسَّان القُردُوسي، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره.

ـ في رواية ابن أَبي شَيبَة (٣٩٠٠)، وأَحمد، وابن حِبَّان (١٧٠٠ و١٧٠١ و٢٣١٤ و٢٣١٧): «مُحَمد» غير مَنسُوب.

ـ وفي رواية التِّرمِذي، وابن خُزَيمة، وابن حِبَّان (١٣٨٤): «ابن سِيرين» غير مُسَمَّى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٥٠ (١٧٤٨٤) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه قال: صَلُّوا فِي مرابضِ الغَنَم، ولا تُصلُّوا في أَعطَان الإِبل، أَو مَبارِكِ الإِبل. «موقوفٌ»[(١)].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ في رفعه؛

فرفعه هِشام بن حَسَّان، وأَيوب السَّخْتياني، من رواية ابن وَهْب، عَن جَرير بن حازم، عنه.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٥٥ و١٤٥٥٩ و١٤٥٦٧)، وأَطراف المسند (٦١٤٦ و١٠٢٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠٢٨)، أَبو عَوانَة (١١٩٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٩، والبَغَوي (٥٠٣).

ووَقَفه حَماد بن زَيد، والثَّقفي، عَن أَيوب. «العِلل» (١٤٣٤).

* * *

١٣٨٩٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، أَوْ بِنَحْوِهِ.

هكذا ذكره التِّرمِذي، وابن خُزَيمة، عَقِب حَديث ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، الحَدِيث السَّابق، ولم يَذكُرا مَتنَهُ.

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٤٩). وابن خُزَيمة (٧٩٦) كلاهما عَن مُحمد بن العَلاَء، أَبي كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحَدِيثُ أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، حَدِيثٌ غريبٌ، ورواه إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، موقوفًا، ولم يَرفعه، واسم أَبي حَصِين: عُثمان بن عاصم الأَسَدي.

- **فوائد:**

- قال التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث.

فقال: رواه إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا. ولم يَعرف مُحَمدٌ حَديثَ أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة مرفوعًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١١٩).

* * *

١٣٨٩١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، أَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ: أَنْ تَعَالَ فَخُطَّ لِي مَسْجِدًا فِي دَارِي أُصَلِّي فِيهِ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا عَمِيَ، فَجَاءَ فَفَعَلَ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٦١)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه السرَّاج، في «مُسنده» (٤٨٩).

أَخرجَه ابن ماجة (٧٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن الفَضل الخِرَقِي، قال: حَدثنا أَبو عامِر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عاصِم؛ هو ابن بَهدَلة، وهو ابن أَبي النَّجُود، وأَبو عامِر؛ هو عَبد المَلِك بن عَمرو، العَقَديُّ.

* * *

١٣٨٩٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله، وَلاَ يَخْرُجْنَ إِلاَّ وَهُنَّ تَفِلاَتٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله، وَلْيَخْرُجْنَ إِذَا خَرَجْنَ تَفِلاَتٍ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥١٢١) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (١٠٠٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٨٣(٧٦٩١) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٨(٩٦٤٣) و٢/ ٤٧٥(١٠١٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«الدَّارِمي» (١٣٩٢) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. وفي (١٣٩٣) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر. و«أَبو داوُد» (٥٦٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٥٩١٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحَمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. وفي (٥٩٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزْدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم. و«ابن خُزَيمة» (١٦٧٩) قال: حَدثنا بُندَار، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«ابن حِبَّان» (٢٢١٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٦٢)، وتحفة الأشراف (١٢٨١٤).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ للدَّارِمي (١٣٩٢).

عشرتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبدَة بن سُلَيمان، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، ومُحَمد بن عُبَيد، ويَزيد بن هارون، وسعيد بن عامر، وحَماد بن سَلَمة، ويَزيد بن زُرَيع، وعَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، وعَبد الله بن إِدريس) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال سَعيد بن عامر: التَّفِلَةُ: التي لا طيبَ لها.

* * *

١٣٨٩٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَبَّ صَلاَةٍ تُصَلِّيهَا الـمَرْأَةُ إِلَى الله، أَنْ تُصَلِّيَ فِي أَشَدِّ مَكَانٍ مِنْ بَيْتِهَا ظُلْمَةً».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٦٩٢) قال: حَدثناه عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

ـ قال أَبو بكر ابن خُزَيمة: ورَوى عَبد الله بن جَعفر، وفي القَلب مِنه، رحمه الله.

* * *

١٣٨٩٤ - عَنْ عُبَيْدٍ، مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الـمَسْجِدِ، فَرَأَى امْرَأَةً تَنْضَخُ طِيبًا، لِذَيْلِهَا إِعْصَارٌ، فَقَالَ: يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ، مِنَ الـمَسْجِدِ جِئْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَارْجِعِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ يَقُولُ:

«لاَ يَقْبَلُ اللهُ لِامْرَأَةٍ صَلاَةً تَطَيَّبَتْ لِلْمَسْجِدِ، أَوْ لِهَذَا الـمَسْجِدِ، حَتَّى تَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٠١٣)، وأَطراف المسند (١٠٦٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٣٣٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٦٨)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٤، والبَغَوي (٨٦٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٩٣٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدٍ، مَوْلًى لأَبِي رُهْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ لَقِيَ امْرَأَةً، فَوَجَدَ مِنْهَا رِيحَ إِعْصَارٍ طَيِّبَةً، فَقَالَ لَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ: الـمَسْجِدَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِلْمَسْجِدِ، فَيَقْبَلُ اللهُ لَهَا صَلاَةً، حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنْهُ اغْتِسَالَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ. فَاذْهَبِي فَاغْتَسِلِي»(١).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الـمَسْجِدِ، لِيُوجَدَ رِيحُهَا، لَمْ يُقْبَلْ مِنْهَا صَلاَةٌ، حَتَّى تَغْتَسِلَ اغْتِسَالَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ يَنْفَحُ رِيحُهَا، فَقَالَ لَهَا: يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ، أَيْنَ تَذْهَبِينَ، أَوْ أَيْنَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ: إِلَى الـمَسْجِدِ، قَالَ: أَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَذَا الـمَسْجِدِ، مَا تَطَيَّبَتْ إِلاَّ لِصَلاَةٍ فِيهِ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلاَةٌ، حَتَّى تَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ»(٣).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٨١٠٩) عَن الثَّوري، عَن عاصم بن عُبَيد الله. و«الحُمَيدي» (١٠٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عاصم بن عُبَيد الله العُمَري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٩/ ٢٦(٢٦٨٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عاصم بن عُبَيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٦(٧٣٥٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عاصم بن عُبَيد الله بن عاصم بن عُمر بن الخَطاب. وفي ٢/ ٢٩٧(٧٩٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ عاصم بن عُبَيد الله، مِن آل عُمر بن الخَطاب. وفي ٢/ ٣٦٥(٨٧٥٨) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن لَيث، عَن عَبد الكَريم. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عاصم بن عُبَيد الله. وفي ٢/ ٤٦١ (٩٩٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عاصم بن عُبَيد الله. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٦٢)

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٤٦).
(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٢٥).
(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عاصم بن عُبَيد الله. و«ابن ماجَة» (٤٠٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عاصم. و«أَبو داوُد» (٤١٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عاصم بن عُبَيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٧٩) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عاصم بن عُبَيد الله.

كلاهما (عاصم بن عُبَيد الله، وعَبد الكَرِيم) عَن عُبَيد بن أَبي عُبَيد، مَولَى أَبي رُهْم، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، وأَحمد (٩٧٢٥)، وأَبي داوُد: «عُبَيد[2]، مَولَى أَبي رُهْم».
- وفي رواية ابن أَبي شَيبَة: «عُبَيد» ولم ينسبه.
- وفي رواية الحُمَيدي: «مَولًى لأَبي رُهْم».
- وفي رواية أَحمد (٧٣٥٠ و٨٧٥٨): «مَولَى أَبي رُهْم».
- وفي رواية أَحمد (٧٩٤٦): «عُبَيد، مَولًى لأَبي رُهْم».
- وفي رواية أَحمد (٩٩٣٩): «عُبَيد، يَعنِي مَولَى أَبي رُهْم».
- وفي رواية عَبد بن حُميد، وأَبي يَعلَى: «عُبَيد بن أَبي عُبَيد، مَولَى أَبي رُهْم».
- وفي رواية ابن ماجَة: «مَولَى أَبي رُهْم، اسمُه عُبَيد».
- قال أَبو داوُد: الإِعصار: غُبار.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٨١١٠) عَن مَعمَر، عَن لَيث، عَن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرة... نحوَهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٤١٣٠)، وأَطراف المسند (٩٩٨٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٨٠)، والبَزَّار (٨٢٥٤ و٨٢٥٥).

(٢) تحرف في طبعات المكنز، والرسالة، ودار القبلة، «لسُنن أَبي داوُد» إِلى: «عُبَيد الله»، وهو على الصَّواب في النسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٢٧٥/ ب)، ونسخة ميونخ الخطية، الورقة (٢٢)، و«تُحفة الأَشراف» (١٤١٣٠)، وطبعة الأَفكار الدولية، وهو: عُبَيد بن أَبي عُبَيد، مَولَى أَبي رُهْم. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٢٢٠.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه لَيث بن أَبي سُلَيم واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، عَن لَيث، عَن عُبيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الله بن إِدريس، وأَبو حَفص الأَبَّار، فرَوَياه عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عُلوان مَولَى أَبي رُهم، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما زائدةُ، فرَواه عَن لَيث، عَن عَبد الكَريم، عَن مَولًى لأَبي رُهم، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عاصِم بن عُبيد الله، عَن عُبيد بن أَبي عُبيد مَولَى أَبي رُهم، عَن أَبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (١٦٥٤).

* * *

١٣٨٩٥ - عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَّتْ بِأَبِي هُرَيْرَةَ امْرَأَةٌ وَرِيحُهَا تَعْصِفُ، فَقَالَ لَهَا: إِلَى أَيْنَ تُرِيدِينَ يَا أَمَةَ الجَبَّارِ؟ قَالَتْ: إِلَى الـمَسْجِدِ، قَالَ: تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَارْجِعِي فَاغْتَسِلِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنِ امْرَأَةٍ صَلاَةً، خَرَجَتْ إِلَى الـمَسْجِدِ وَرِيحُهَا تَعْصِفُ، حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ تَعْصِفُ رِيحُهَا، فَقَالَ: يَا أَمَةَ الجَبَّارِ، الـمَسْجِدَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَارْجِعِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ إِلَى الـمَسْجِدِ، تَعْصِفُ رِيحُهَا، فَيَقْبَلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهَا صَلاَةً، حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٨٥) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر. و«ابن خُزَيمة» (١٦٨٢) قال: حَدثنا أَبو زُهير، عَبد الـمَجِيد بن إِبراهيم المِصري، قال: حَدثنا عَمرو بن هاشم، يَعنِي البَيْرُوتي.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

كلاهما (مُبَشِّر بن إِسماعيل، وعَمرو بن هاشم) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثني مُوسى بن يَسَار، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: مُوسى بن يَسَار الدِّمَشقي، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، مُرسَل، ولم يُدْرِك أَبا هُرَيرة، يَروي عَن: مكحول، وعَطاء، ونافع، والزُّهْري، رَوى عنه: الأَوزاعي، وسعيد بن أَيوب، ويَحيى بن حَمزَة، وهو غير عم مُحمد بن إِسحاق. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٧٨).

- وقال المِزِّي: مُوسى بن يَسَار الأُردُنِّيّ، يُقال: إِنه مِن أَهل دِمَشق، رَوى عَن أَبي هُرَيرة مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ١٦٩.

* * *

١٣٨٩٦ - عَنْ رَجُلٍ ثِقَةٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا خَرَجَتِ الـمَرْأَةُ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَلْتَغْتَسِلْ مِنَ الطِّيبِ، كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ». مُخْتَصَرٌ.

أَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٥٣، وفي «الكُبرَى» (٩٣٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد بن علي بن عَبد الله بن العَبَّاس الهَاشِمي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، قال: سَمِعتُ صَفوان بن سُليم، ولم أَسمع مِن صَفوان غيرَهُ، يُحدِّث عَن رجلٍ ثقةٍ، فذكره[2].

* * *

١٣٨٩٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ١٣٣ و٢٤٥.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٠٧).

«إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِي، أَوِ الـمَسْجِدِ، فَلْيَحْفِرْ فَلْيُعَمِّقْ، أَوْ لِيَبْزُقْ فِي ثَوْبِهِ حَتَّى يُخْرِجَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ دَخَلَ فِي هَذَا الـمَسْجِدِ، فَبَزَقَ فِيهِ، أَوْ تَنَخَّمَ، فَلْيَحْفِرْ فِيهِ فَلْيُبْعِدْ، فَلْيَدْفِنْهُ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَبْزُقْ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَخْرُجْ بِهِ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٦٧(٧٥٥٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٠(٧٥٢٢) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ٢/ ٣٢٤(٨٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٢/ ٤٧١(١٠٠٩٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٣٢(١٠٩٠٢) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. و«أَبو داوُد» (٤٧٧) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«ابن خُزَيمة» (١٣١٠) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا أَبو عامر.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وزَيد بن الحُباب، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وحَماد بن خالد، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عَن أَبي مَودُود، عَبد العَزيز بن أَبي سُلَيمان، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حَدرَد الأَسلَمي، فذكره[3].

- في رواية حَماد بن خالد: «ابن أَبي حَدرَد» غير مُسَمَّى.

* * *

١٣٨٩٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ أَبُو بَدْرٍ: أُرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ:

«إِنَّ الحَصَاةَ تُنَاشِدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ الـمَسْجِدِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو بَدر، شُجاع بن الوَليد، قال: حَدثنا شَريك، قال: حَدثنا أَبو حَصِين، عَن أَبي صالح، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٩٨).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) المسند الجامع (١٢٨٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٥)، وأَطراف المسند (٩٧٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٩١.

(٤) المسند الجامع (١٢٨٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٣٧).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١٣(٧٩٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرَائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صَالح السَّمَّان، عَن أَبي هُرَيرَة، أَو عَن كَعب، قال: إِنَّ الحَصاةَ إذا أُخرِجَت مِنَ الـمَسجِد، تُناشِدُ صَاحِبَها. «مَوقوف».

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٤٥٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، قالا: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، قال: كان يُقال: إِنَّ الرجلَ إِذا أَخرجَ الحَصَى مِن الـمَسجِدِ يُنَاشده.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٧، في ترجمة أَبي بدر شُجاع بن الوَليد، وقال: وهَذا يُروى مِن حَديث الأَعمش، وأَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَوقُوفًا.

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على أَبي صالح؛

فرَواه أَبو حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، بِالشَّك في رَفعِه.

قاله أَبو بَدر، عَن شَريك، عَن أَبي حَصِين.

ورَواه إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن كَعبٍ، قَولَه.

واختُلِف عَن الأَعمش؛

فرَواه ابن فُضيل، وأَبو حَمزة السُّكَّري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، ولَم يُجاوِز به.

ورَفْعُه، وَهمٌ من أَبي بَدرٍ. «العِلل» (١٥٠٥).

ـ أَبو حَصِين؛ هو عُثمان بن عاصِم الأَسَديُّ، وشَرِيك؛ هو ابن عَبد الله النَّخَعي، القاضي.

* * *

١٣٨٩٩ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الله، مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

والحَديث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٧٨).

«مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ فِي الـمَسْجِدِ ضَالَّةً، فَلْيَقُلْ: لاَ أَدَّاهَا اللهُ إِلَيْكَ، فَإِنَّ الـمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الـمَسْجِدِ، فَلْيَقُلْ: لاَ رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الـمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا»[2].

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ. وفي ٢/ ٤٢٠(٩٤٣٨) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: أَخبَرني ابن وَهْب. و«مُسلِم» ٢/ ٨٢(١١٩٧) قال: حَدثنا أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا ابن وَهْب. وفي (١١٩٨) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ. و«ابن ماجَة» (٧٦٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب. و«أَبو داوُد» (٤٧٣) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر الجُشَمي، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«ابن خُزَيمة» (١٣٠٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (١٦٥١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ.

كلاهما (عَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، وعَبد الله بن وَهْب) عَن حَيْوَة بن شُرَيح، عَن أَبي الأَسوَد، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الأَسَدي، عَن أَبي عَبد الله، مَولَى شَداد بن الهَادِ، فذكره[3].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: سَمِعتُ مُحَمد بن يَحيَى يقول: أَبو عَبد الله هذا، هو سالم الدَّوْسي، يُقال له: سَبَلان[4].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٣٨).

(٢) اللفظ لمسلم (١١٩٧).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٧١)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤٦)، وأَطراف المسند (١٠٨٤٧).

الحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢١٢ و١٢١٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٣٨٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٧ و٦/ ١٩٦و١٠/ ١٠٢.

(٤) أَورده البُخاري في ترجمة سالم، سَبَلاَن، في «التاريخ الكبير» ٤/ ١١٠.

١٣٩٠٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ الضَّالَّةَ، فَقُولُوا: لَا رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ الضَّالَّةَ، فَقُولُوا: لَا أَدَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَبِيعُ وَيَشْتَرِي فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ»(٣).

أَخرجه الدَّارِمي (١٥١٩) قال: أَخبرنا الحسن بن أَبي زيد الكوفي. و«التِّرمِذي» (١٣٢١) قال: حدثنا الحسن بن علي الخَلَّال، قال: حدثنا عَارِم. و«النَّسائي» في «الكبرىٰ» (٩٩٣٣) قال: أَخبرني إِبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا علي ابن المَديني. و«ابن خُزيمة» (١٣٠٥) قال: حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ، قال: حدثنا النُّفيلي. و«ابن حِبَّان» (١٦٥٠) قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ الذُّهْلي، قال: حدثنا النُّفيلي.

أَربعتهم (الحسن بن أَبي زيد، ومُحمد بن الفضل عَارِم، وعلي ابن المَديني، وعبد الله بن مُحمد النُّفيلي) عن عبد العزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عن يزيد بن عبد الله بن خُصيفة، عن مُحمد بن عبد الرحمن بن ثَوبان، فذكره(٤).

- قال التِّرمِذي: حديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

• أَخرجه عبد الرَّزاق (١٧٢٥) عن الثَّوري، عن يزيد بن خُصيفة، قال:

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (١٢٨٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٩١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٨٢٦٠)، وابن الجارود (٥٦٢)، والطبراني، في «الأَوسط» (٢٦٠٥)، والبيهقي ٢/ ٤٤٧.

سمعتُ مُحمد بن عبد الرحمن بن ثَوبان يقول: كان يُقال: إِذا نَشد النَّاشِدُ الضَّالةَ في المسجدِ، قال: لا رَدَّها الله عليك، فإِذا اشترىٰ، أَو باع، في المسجد، قيل: لا أَربح الله تِجارتك.

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لو ثبت عَن أَبي هُرَيرة، ما كان يُحفظ له عَن أَبي هُرَيرة طريقًا غير هذا الطريق. «مُسنده» (٨٢٦٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَزيد بن خُصَيفَة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الدَّراوَرْدي، عَن يَزيد، عَن ابن ثَوبان، عَن أَبي هُريرة.

قاله سَعيد بن سُليمان، عَنه.

وقال يَعقوب الدَّورَقي، وابن أَبي مَذعُور، عَن الدَّراوَرْدي فيه: لا أَعلَمه إِلاَّ عَن أَبي هُريرة.

وأَرسَلَه سَعيد بن مَنصور، وعَبد الأَعلَى بن حَماد، عَن الدَّراوَرْدي.

ورَواه الثَّوري، عَن يَزيد بن خُصَيفَة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَيف بن مُحمد، عَن الثَّوري، عَن يَزيد بن خُصَيفَة، عَن ابن ثَوبان، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي؛ فرَواه، عَن الثوري، عَن يَزيد بن خُصَيفَة، عَن ابن ثَوبان مُرسَلًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٨٧٠).

*** 

١٣٩٠١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قُمَامَةً، وَقُمَامَةُ الـمَسْجِدِ: لاَ وَالله، وَبَلَى وَالله».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٠٤) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا عَبد الله بن سُليم الرَّقي، قال: حَدثنا رِشْدِين بن سَعد، عَن عُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

---

(١) المقصد العلي (٢٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٠٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٢٣).

ـ فوائد:

ـ أخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٧١، في ترجمة رِشْدِين بن سَعد، وقال: الأَحاديث التي رواها رِشدين، عَن قُرَّة، وعُقيل، ويُونُس، عنِ الزُّهْريّ، بأَسانيدها، وغير ما ذكرتُه أَيضًا، مما يرويه عنه، عنِ الزُّهْريّ، فكلها غير محفُوظة.

* * *

١٣٩٠٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلاَ يُؤْذِينا بِهَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا».

قَالَ يَعْقُوبُ: يَعْنِي الثُّومَ[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي الثُّومَ، فَلاَ يُؤْذِينَا فِي مَسْجِدِنَا ـ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ـ وَلاَ يُؤْذِينَا بِرِيحِ الثُّوم»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلاَ يُؤْذِينَا فِي مَجَالِسِنَا، يَعْنِي الثُّومَ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٣٨) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم (ح) ويَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ٢٦٦ (٧٥٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلِم» ٢/ ٧٩(١١٨٨) قال: حَدثني محُمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجَة» (١٠١٥) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (١٦٤٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن محُمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٩٩).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ـ في رواية ابن ماجة؛ قال إبراهيم بن سَعد: وكان أَبِي يَزِيدُ فيه: الْكُرَّاثَ، وَالْبَصَلَ، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ يَعنِي أَنه يَزيدُ على حَدِيث أَبي هُرَيرة في الثُّومِ.

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف»، وعند أَحمد، ومُسلم: «ابن الـمُسَيَّب» غير مُسَمًّى.

• أَخرجه مالك[1] (٣٠) عن ابن شِهاب، عن سعيد بن الـمُسَيِّب، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلَا يَقْرَبْ مَسَاجِدَنَا، يُؤْذِينَا بِرِيحِ الثُّومِ». «مرسلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: يُعرف مِن حَدِيث مالك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسلًا. «مُسنده» (٧٧٠٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه إِبراهيم بن سَعد، ومَعمَر، وصالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مالك، رَواه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنه بَلَغَه أَن رَسول الله ﷺ، قال.

وقال الأَوزاعيُّ: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد مُرسَلًا.

ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٧١٢).

* * *

١٣٩٠٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) وهو في رواية سُوَيد بن سَعيد للموطأ (٢٢)، وأَبي مُصعب الزُّهْري (٤١)، والقَعنَبي (٢٥)، وعندهما: «عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أنه بلغه أَن رسولَ الله ﷺ قال».

(٢) المسند الجامع (١٢٨٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٣١١١ و١٣٢٩٦)، وأَطراف المسند (٩٥٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٠٧ و٧٧٠٨)، وأَبو عَوانَة (١٢٢٥ و١٢٢٦)، والبَيهَقي ٣/ ٧٦.

«وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ، رِيحَ ثُومٍ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا»[1].

(*) وفي رواية: «وَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ، رِيحًا فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ، فَلاَ يَدْخُلْ مَسْجِدَنَا، يَعْنِي الثُّومَ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٩(٩٥٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى. و«أبو يَعلَى» (٥٩١٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٦١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، ومُحَمد بن أَبي عَدِي) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثني أَبو سَلَمة، فذكره[3].

* * *

١٣٩٠٤- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْمِلُونَ اللَّبِنَ إِلَى بِنَاءِ الـمَسْجِدِ، وَرَسُولُ الله ﷺ مَعَهُمْ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ عَارِضٌ لَبِنَةً عَلَى بَطْنِهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا قَدْ شَقَّتْ عَلَيْهِ، قُلْتُ: نَاوِلْنِيهَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: خُذْ غَيْرَهَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَإِنَّهُ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ».

أَخرجه أحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٣٨) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن عَبد الله بن عَبدٍ الزُّهْري، وكان مِن القَارَةِ، وهو حَليف، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن ابن عَبد الله بن حَنطَب، فذكره[4].

- فوائد:

- قال البُخاري: لا يُعرف للمُطلب سماعٌ من أَبي هُريرة. «التاريخ الأَوسط» ١/ ٢٩٢.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦١١٨).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٨١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٠٧)، وأَبو عَوانَة (١٢٢٦).

(٤) المسند الجامع (١٢٨٧٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٩.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: المطلب بن عَبد الله بن حَنطَب، رَوى عَن أَبي هُرَيرَة مُرسَلًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني، واختُلِفَ عَنه؛

فرَواه شُعَيب بن اللَّيث، عَن يَعقوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه ابن أَخي ابن وَهب، فرواه عَن ابن وَهب، عَن يَعقوب، عَن عُمر مولى غُفْرَة، عَن المطلب، عَن أَبي هُريرة.

وكلاهما وَهمٌ.

والصَّحيح: عَن يَعقوب الإِسكَندَراني، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن المطلب، وهو ابن عَبد الله بن حَنطب، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٧١٧).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الله الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الـمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ:... مَسْجِدًا بَنَاهُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٣٩٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»(١).

(*) وفي رواية: «لُعِنَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٢٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٧٧٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٧٢٦).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٤(٧٨١٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨١٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٧٨٢٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال أَبو إِسحاق الفَزَاري: قال الأَوزَاعي. وفي ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٤) قال: حَدثنا الخُزَاعِي، قال: أَخبَرنا لَيث، عَن يَزيد بن الهَادِ. وفي ٢/ ٣٩٦(٩١٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. وفي ٢/ ٤٥٣(٩٨٤٩) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٢/ ٥١٨(١٠٧٢٦) قال: حَدثنا سَكَن بن نافِع، قال: حَدثنا صالح. وفي (١٠٧٢٧) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١١٩(٤٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلِم» ٢/ ٦٧(١١٢٢) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، ومالك. و«أَبو داوُد» (٣٢٢٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٤/ ٩٥، وفي «الكُبرَى» (٢١٨٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحيم، أَبو يَحيَى، صاعِقَة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزَاعِي، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن الهَادِ. وفي «الكُبرَى» (٧٠٥٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٤٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا فُلَيح. و«ابن حِبَّان» (٢٣٢٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

عشرتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وعَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ويَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله، وعُقَيل بن خَالد، وصالح بن كَيسان، ومالك بن أَنس، ويُونُس بن يَزيد، وفُلَيح بن سُلَيمان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، فذكره[٢].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٨٩). وأَحمد ٢/ ٢٨٥(٧٨١٨) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٧٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٣٣ و١٣٣١٨)، وأَطراف المسند (٩٤٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٠١-٧٧٠٤)، وأَبو عَوانَة (١١٨٤-١١٨٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٧٧٦)، والبيهقي ٤/ ٨٠.

عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني ابن شِهاب، قال: حَدثني ابن الـمُسَيَّب، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: قاتَل الله اليهودَ، اتخذوا قُبورَ أَنبيائِهم مساجدَ. «موقوفٌ».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرُوي عَن حِبَّان بن علي، عَن عُقَيل، عَن الزُّهري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه اللَّيث بن سَعد، وسَلاَمَة بن رَوح، فرَوَياه عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سَعيدٍ، وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرَواه أَبو عاصِم، ومُحمد بن بَكر البُرْساني، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن عَبد الرَّزاق، فرفَعه ابن زَنجُوْيه عَنه، ووَقفَه أَبو الأَزهَر عَنه، وتابَعَه حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج فوَقفَهُ.

وَرَفْعُه صَحيح، لأَن مالِكًا، والأَوزاعي، ويُونُس، وعُقَيلاً رَفَعُوه.

ثُمَّ اختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه ابن وَهب، ومُحمد بن الحَسن، وعُثمان بن عُمر، والقَعنَبي، ويَحيَى بن مالِك بن أَنس، فرَوَوْه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة بهذا اللَّفظ، وزاد عَلَيهم عُثمان بن عُمر، فقال فيه: قاتَل الله اليَهود، والنَّصارَى.

وكَذلك قال ابن جُرَيج، عَن الزُّهْريِّ.

وكَذلك قال القَرقَساني، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه إِسحاق الحُنَيني، عَن مالِك، فزاد فيه أَلفاظًا لَم يَذكُرها غَيرُه، وهي قَولهُ: لا يَجتَمِع دينان في جَزيرَة العَرَب.

واتَّفَق الأَوزاعي، ويَزيد بن الهَادِ، ويُونُس، وأَبو أُوَيس، وفُلَيحٌ، والزُّبَيدي، فرَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة ولَم يَزيدُوا على قَوله: قُبُور أَنبيائِهم مَساجِدَ.

ورَوى هَذا الحَديث قَتادة، عَن سَعيد، مُرسَلاً.

والصَّحيح ما قاله يُونُس والأَوزاعي، ومَن تابعهما. «العِلل» (١٣٦٥).

***

١٣٩٠٦ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٦٧(١١٢٣) قال: حَدثني قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الفَزاري، عَن عُبَيد الله بن الأَصم، قال: حَدثنا يَزيد بن الأَصم، فذكره[1].

- فوائد:

- عُبَيد الله بن الأَصم؛ هو عُبيد الله بن عَبد الله بن الأَصم، العامِريُّ، والفَزَاري؛ هو مَرْوان بن مُعاوية.

***

١٣٩٠٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا، لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا، أَوْ جَعَلُوا، قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَجْعَلُنَّ قَبْرِي وَثَنًا، لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[3].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٥٥). وأَحمد ٢/ ٢٤٦(٧٣٥٢). وأَبو يَعلَى (٦٦٨١) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل)

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣١٦)، والبَزَّار (٩٣٨٤).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن حَمزَة بن الـمُغيرة، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره(١).

- في رواية الحُمَيدي: «حَدثنا حَمزَة بن مُغيرة الكُوفي، وكان مِن سُرَاة الـمَوالي».

* * *

١٣٩٠٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالـمَسْجِدِ الأَقْصَى»(٢).

(*) وفي رواية: «تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَالـمَسْجِدِ الأَقْصَى.

قَالَ سُفْيَانُ: وَلاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ سَوَاءً»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى»(٤).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩١٥٨) عَن مَعمَر. و«الحُميدي» (٩٧٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٧٤(٧٦٢٠) و٤/ ٢:٦٧(١٥٧٩٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٤/ ٢:٦٥ (١٥٧٨٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٤ (٧١٩١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٣٨(٧٢٤٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٨(٧٧٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ٧٦(١١٨٩) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلِم» ٤/ ١٢٦(٣٣٦٤) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيَينة، قال عَمرو: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٧٨)، وأَطراف المسند (٩١١٩)، والمقصد العلي (٦١٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٦٩٨).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٢٤٨).

(٤) اللفظ للبُخاري.

سُفيان. وفي (٣٣٦٥) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«ابن ماجَة» (١٤٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٢٠٣٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ٣٧، وفي «الكُبرَى» (٧٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٨٠) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٦١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (١٦٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمص، قال: حَدثنا كَثِير بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، أَن أَبا هُرَيرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّمَا الرِّحْلَةُ إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى مَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِكُمْ هَذَا، وَإِيلِياءَ».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الزُّبَيدي، وعَبد الرَّحمَن بن نَمِر، وبَكر بن وائِل، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهُم ابن عُيينة، ومَعمَر، والـمُوَقَّرِي، وصالح بن أَبي الأَخضَر، وعَبد الرَّزاق بن عُمر، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عُبيد الله بن أَبي زياد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وإِسحاق بن يَحيَى، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وكُلُّها مَحفُوظَة عَن الزُّهْريِّ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٣١٣٠ و١٣٢٨٣)، وأَطراف المسند (٩٤٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٩٢)، وابن الجارود (٥١٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٤ و١٠/ ٨٢.

ورَواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وَأَغرَب عَبثَرٌ، فجاء فيه بِإِسناد آخر، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن عَبِيدة بن سُفيان، عَن أَبي الجَعد الضَّمري، وهو صَحيحٌ. «العِلل» (١٨١٨).

❊ ❊ ❊

١٣٩٠٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، والـمَسْجِدِ الأَقْصَى»[1].

(❊) وفي رواية: «لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: الْكَعْبَةِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠١(١٠٥١٤). والدَّارِمي (١٥٤٠) قال أَحمد: حَدثنا يَزيد، وقال الدَّارِمي: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

١٣٩١٠- عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ إِيلِيَاءَ».

أَخرجَه مُسلِم ٤/ ١٢٦(٣٣٦٦) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَبد الحَميد بن جَعفر، أَن عِمران بن أَبي أَنس حَدثه، أَن سَلمان الأَغر حَدثه، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٨٠)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٦٣)، والبَغَوي (٤٥١).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ٢٤٤.

ـ فوائد:

ـ ابن وَهْب؛ هو عَبد الله بن وَهْب بن مُسلِم، الفِهريُّ.

* * *

١٣٩١١ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الله، سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الْكَعْبَةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، كَأَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(٣).

أَخرجَه مالك(٤) (٥٢٧) عَن زَيد بن رَباح، وعُبَيد الله بن أَبي عَبد الله. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٦ (٧٤٧٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٣٨٦ (٩٠٠٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثني سَعد بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٦٦(١٠٠١٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عَن عَبد الله بن سَلْمان. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١١٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٣٠٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا أَفلَح بن حُميد، عَن أَبي بَكر بن حَزم. و«الدَّارِمي» (١٥٣٧) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا أَفلَح، هو ابن حُميد، قال: حَدثني أَبو بَكر بن مُحمد. و«البُخاري» ٢/ ٧٦(١١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٠٠).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥١٧)، وسُوَيد بن سَعيد (١٦٢)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٨٦)، والقَعنَبي (٢٩٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٦٨ و٥٨٠).

يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن زَيد بن رَباح، وعُبيد الله بن أَبي عَبد الله الأَغَر. و«ابن ماجَة» (١٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو مُصعَب الـمَدِيني، أَحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مالك بن أنس، عَن زَيد بن رَباح، وعُبَيد الله بن أَبي عَبد الله. و«التِّرمِذي» (٣٢٥) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا قُتَيبة، عَن مالك، عَن زَيد بن رَباح، وعُبَيد الله بن أَبي عَبد الله الأَغَر ـ ولم يَذكر قُتَيبة في حَديثه: عَن عُبَيد الله، إِنما ذَكر عَن زَيد بن رَباح، عَن أَبي عَبد الله الأَغَر ـ. و«أَبو يَعلَى» (٦١٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: قال مُحمد. و«ابن حِبَّان» (١٦٢٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، والحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قالا: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك عَن زَيد بن رَباح، وعُبَيد الله بن أَبي عَبد الله الأَغَر.

ستتهم (زَيد بن رَباح، وعُبيد الله بن أَبي عَبد الله الأَغَر، ومُحَمد بن عَمرو، وسَعد بن إِبراهيم، وعَبد الله بن سَلْمان، وأَبو بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم) عَن أَبي عَبد الله، سَلْمان الأَغَر، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو عَبد الله الأَغَر اسمُه سَلْمان، وقد رُوِي عَن أَبي هُرَيرة مِن غير وجه، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٦٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتَكي، قال: حَدثنا عَبد الواحد الـمَدَني، عَن ابن أَبي سَلْمان الأَغَر، قال: حَدثني جَدِّي سَلْمان الأَغَر، قال: أَردتُ الكَرِيَّ إِلى بيت الـمَقدس، فرأَيتُ أَبا هُرَيرة، فقال: الزم مَسجدَك هذا، فإِني سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَمَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٨(١٠٠٤٥). والنَّسائي ٥/ ٢١٤، وفي «الكُبرَى» (٣٨٦٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَمرو بن علي) عَن مُحَمد بن جَعفر، غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثنا سَعد بن إِبراهيم، قال: سَمِعتُ أَبا سَلَمة، وسأَلَ الأَغر عَن هذا الحَدِيث، فحَدَّث الأَغرُّ، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: إِن رسولَ الله ﷺ قال:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الْكَعْبَةَ»(١).

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٧١(٧٥٩٦) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم، أَنه سَمِعَ أَبا سَلَمة يُحدِّث الأَغر، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يُحدِّث، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الْكَعْبَةَ».

• وأَخرجَه مُسلِم ٤/ ١٢٤(٣٣٥٥ و٣٣٥٦) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عِيسى بن الـمُنْذِر الحِمْصي. و«النَّسائي» ٢/ ٣٥، وفي «الكُبرَى» (٧٧٥) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبَيد. و«ابن حِبَّان» (١٦٢١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمْص، قال: حَدثنا كَثير بن عُبَيد الـمَذْحِجي.

كلاهما (عِيسى بن الـمُنْذِر، وكَثير بن عُبَيد) قالا: حَدثنا مُحَمد بن حَرب، قال: حَدثنا الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبي عَبد الله الأَغر، مَولَى الجُهَنيينَ، وكان مِن أَصحابِ أَبي هُرَيرة، أَنهما سَمِعا أَبا هُرَيرة يقول: صَلاةٌ فِي مَسجِدِ رَسُولِ الله ﷺ، أَفضَلُ مِن أَلفِ صَلاةٍ فِيما سِواهُ مِنَ الـمَساجِدِ، إِلاَّ الـمَسجِدَ الحَرامَ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، آخِرُ الأَنبياءِ، وَإِنَّ مَسجِدَهُ آخِرُ الـمَساجِدِ.

قال أَبو سَلَمة، وأَبو عَبدِ الله: لَم نَشُكَّ أَنَّ أَبا هُرَيرَة كان يَقول: عَن حَدِيثِ رَسولِ الله ﷺ، فَمنَعَنا ذَلِكَ أَن نَستَثبِتَ أَبا هُرَيرَة عَن ذَلِكَ الحَديثِ، حَتَّى إِذَا تُوُفِّيَ أَبو هُرَيرَة، تَذاكَرنا ذَلِك وتَلاوَمنا أَن لاَ نَكونَ كَلَّمنا أَبا هُرَيرَة فِي ذَلِك، حَتَّى يُسنِدَه إِلَى رَسولِ الله ﷺ، إِن كان سَمِعَه مِنه، فَبَينا نَحن عَلَى ذَلِك، جَالَسنا عَبد الله بن إِبرَاهِيمَ بنِ قَارِظٍ، فَذَكَرنا ذَلِك الحَدِيثَ، والَّذِي فَرَّطنا فِيهِ مِن نَصِّ أَبِي هُرَيرَة عَنه، فقال لَنا عَبد الله بن إِبراهِيم: أَشهَد أَنِّي سَمِعت أَبا هُرَيرَة يَقول: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

«فَإِنِّي آخِرُ الأَنبِيَاءِ، وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الـمَسَاجِدِ»(١).

ـ جعله عن عَبد الله بن إِبرَاهِيمَ بنِ قَارِظٍ، عَن أَبي هُريرة(٢).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، ومَعمَر، وإِسماعيل بن أُمَية، وسُليمان بن كَثير، والـمُوَقَّرِي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِسحاق بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

قاله عُروة الجَرار، عَن مُوسَى بن أَعْيَن، عَنه.

ورَواه الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والأَغَر، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، وقال في آخِره: إِن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ أَسنَدَه عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، عَن الزُّهْري، عَن الأَغَر وَحدَه، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وقال ابن المِسوَر الزُّهْري: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقول الزُّبَيديِّ مَحفُوظٌ أيضًا، لأَن مُحمد بن عَمرو قَد رَوى هَذا الحَديث، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، عَن أَبي هُريرة.

وقيل فيه: عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن ابن قارِظ، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٤ و١٣٥٥١)، وأَطراف المسند (٨٩٧٣ و٩٦٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٣٠)، والبَزَّار (٨٢٧٦ و٨٢٧٧ و٨٢٧٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٩٠٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٦ و١٠/ ٨٣، والبَغَوي (٤٤٩).

وذِكر عُمر بن عَبد العَزيز فيه وهمٌ.

واختُلِف في اسم ابن قارِظ هَذا، فقيل: عَبد الله بن إِبراهيم، وقيل: إِبراهيم بن عَبد الله.

وقَد رَواه أَبو صالح السَّمان، عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وكَذلك قال بُكَير بن الأَشَج، عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظٍ.

ورَواه سَعيد بن خالد القارِظي، وحَبيب بن أَبي ثابت، عَن إِبراهيم بن قارِظ، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف فيه على أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فرَواه مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن نافِع، عَن ابن حُنَين، عَن أَبي سَلَمة، وعَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، والأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه المِسوَر بن رِفاعة، عَن أَبي سَلَمة، وعَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، عَن عائِشة رَضي الله عَنها.

والصَّحيح عَن أَبي سَلَمة، أَنه سَمِعَه من أَبي هُريرة مَوقُوفًا.

وأَخَذَه عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ مَرفُوعًا.

ورَواه عَطاء بن أَبي رَباح واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن المُبارك، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وعَائِشة.

وكَذلك قال أَبو مَريم، عَن عَطاء.

ورَواه الزَّنْجِي بن خالد، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال حَبيب بن المُعَلِّم، والمُثَنَّى بن الصَّباح، والربِيع بن صَبِيح، عَن عَطاء، عَن ابن الزُّبير.

ورَواه ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد الكَريم الجَزَريُّ: عَن عَطاء، عَن جابر.

ورُوي عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَطاء بن أَبي رَباحٍ، مُرسَلًا.

ورَوَى هَذا الحَديث يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن أَبي صالح السَّمان واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن عاصِم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وَغَيرُه يَرويه، عَن يَحيَى، عَن أَبي صالح، عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٨١٦).

* * *

١٣٩١٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ، أَوْ كَأَلْفِ صَلاَةٍ، فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»[١].

(*) وفي رواية: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥١(٧٤٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن يَحيَى، قال: حَدثني ذَكوان، أَبو صالح. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١١٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة. و«مُسلِم» ٤/ ١٢٥ (٣٣٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن أَبي عُمر، جميعًا عَن الثَّقفي، قال ابن الـمُثَنى: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد يقول: سأَلتُ أَبا صالح. وفي (٣٣٥٨) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، وعُبَيد الله بن سَعيد، ومُحَمد بن حاتم، قالوا: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، عَن يَحيَى بن سَعيد، بهذا الإِسناد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرني مُحَمد، عَن أَبي سَلَمة.

كلاهما (أَبو صالح ذَكْوان، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٣٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٨٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٥١)، وأَطراف المسند (٨٩٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢١٢٦).

- في رواية يَحيَى عند أَحمد (٧٤٠٩) قال: حَدثني ذَكْوَان أَبو صالح، عَن إِبراهيم بن عَبد الله، أَو عَبد الله بن إِبراهيم، شك، يَعنِي يَحيَى.

- وفي رواية أَحمد (١٠١١٦): «عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظ، عَن أَبي هُرَيرة، إِن شاء الله، عَن النَّبي ﷺ».

- وفي رواية مُسلِم، قال يَحيَى بن سَعيد: سأَلتُ أَبا صالح: هل سَمِعتَ أَبا هُرَيرة يذكرُ فضلَ الصَّلاةِ في مَسجِدِ رسولِ الله ﷺ؟ فقال: لا، ولكن أَخبَرني عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ.

- وفي رواية أَبي يَعلَى: «ابن قارِظ» غير مُسَمًّى.

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

❊ ❊ ❊

١٣٩١٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(١).

(❊) وفي رواية: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩١٣٢) عَن مَعمَر، وابن عُيَينة، عَن الزُّهْري. و«الحُمَيدي» (٩٦٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«أحمد» ٢/ ٢٣٩(٧٢٥٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٧٧(٧٧١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«الدَّارِمي» (١٥٣٩) قال: حَدثنا حَجَّاج بن مِنهال، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري. و«مُسلِم» ٤/ ١٢٤(٣٣٥٣) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي (٣٣٥٤) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق،

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٥٢).

قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن ماجَة» (١٤٠٤م) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأَرُزِّي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف، عَن سَعيد، عَن قَتادَة. وفي (٥٨٧٥) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٦٥٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعْشَر.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وقَتادَة بن دِعَامة، وأَبو مَعْشَر السِّنْدي، نَجيح بن عَبد الرَّحمَن) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

***

١٣٩١٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

- في رواية أَحمد (٧٧٢٥): «إِلاَّ الـمَسْجِدَ الأَقْصَى».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩١٣١). وأَحمد ٢/ ٢٧٧(٧٧٢٠) و٢/ ٢٧٨(٧٧٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء، أَن أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن أَخبَره، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٧٧(٧٧٢١) و٢/ ٢٧٨(٧٧٢٦) قال: حَدثناه علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، فذكر حَديثًا، قال: وأَخبَرني عَطاء، أَن أَبا سلمة أَخبَره، عَن أَبي هُرَيرة، وعَن عَائِشَة، فذكره، ولم يَشكَّ[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣١٤٤ و١٣٢٩٧)، وأَطراف المسند (٩٤٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٠٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٨٣٦)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٤٣).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٨٥ و١٦١٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدُّولاَبي، في «الكنى» ١/ ١٠٠١، والسراج (٦٤٩ و٦٦٢ و١١٩٤).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يرويه المثنىٰ بن الصَّبَّاح، عن عطاء بن أَبي رباح، عن أَبي سلمة، عن أَبيه، قاله مُحرِز بن الوَضاح، عن المثنىٰ.

وخالَفه ابن جُريج، رواه عن عطاء، عن أَبي سلمة الزُّهري، عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ، وهو الصحيح. «العلل» (٥٦٦).

- وقال الدَّارَقُطني: يرويه عطاء بن أَبي رباح، واختُلِف عنه؛

فرواه ابن جُريج، عن عطاء، واختُلِف عنه؛

فرواه ابن المُبارك، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة، وعائشة.

وخالَفه أَبو عاصم، وعبد الرَّزاق، فرَوَياه عن ابن جُريج، عن عطاء، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة، أَو عائشة.

وقال موسىٰ بن طارق: عن ابن جُريج، عن عطاء، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة، عن عائشة.

وقال عبد الغفار بن القاسم: عن عطاء (عن أَبي سلمة بن عبد الرَّحمَن، عن أَبي هريرة، عن عائشة)[1].

وقال مُحمد بن عبيد الله العرزمي: عن عطاء، عن أَبي هريرة، قال رسول الله ﷺ.

وقال أَبو بشر جعفر بن أَبي وحشيَّة: عن عطاء، عن عائشة.

وقال حماد بن زيد: عن عطاء، ويُشبه أَن يكون قول حماد محفوظًا.

والصحيح عن ابن جُريج، عن عطاء، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة، عن عائشة، والباقي وَهمٌ. «العلل» (٣٦٣٨).

***

١٣٩١٥ - عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَىٰ التَّوْأَمَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من النسخة الخطية والمطبوع من «العلل» للدارقطني، وأَثبتناه عن «الكنىٰ» للدولابي ١/ ١٠٠١، إِذ روىٰ الحديث من طريق عبد الغفار، ولا يستقيم السياق إِلا به.

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ، أَوْ أَفْضَلُ، مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٤٢) عَن الأَسلَمي. و«أحمد» ٢/ ٤٦٦(١٠٠١٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٨٤(١٠٢٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان.

كلاهما (إِبراهيم بن مُحَمد بن أَبي يَحيَى الأَسلَمي، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[2].

- فوائد:

- صالح، مَولَى التَّوأَمة؛ هو ابن نَبْهان، أَبو مُحَمد الـمَدَنيُّ.

* * *

١٣٩١٦ - عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٩٩(١٠٤٨٠) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن هِلال، قال: قال أَبي، فذكره[3].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سُئِل أَبي عَن مُحمد بن هِلال الـمَديني؟ فقال: لَيس به بأس، قيل: أَبوه؟ قال: لا أَعرفُه. «العِلل» (١٤٧٦).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: مُحَمد بن هِلال الـمَديني، الذي يُحدِّث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، صالحٌ، وأَبوه لَيس بمَشهور. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ١١٥.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٢٨٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٨٦)، وأَطراف المسند (٩٦٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٧٢).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٩٠).

ـ مُحَمد بن هِلال؛ هو ابن أَبي هِلال، الـمَدَنيُّ، مَولَى بَني كَعب، الـمَذْحِجيُّ.

* * *

١٣٩١٧ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٩١٦م) قال: حَدثنا مُحَمد بن كامل الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم الزَّاهد، عَن كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عَن أَبي هُرَيرة، عَنِ النَّبي ﷺ، مِن غير وجهٍ.

* * *

١٣٩١٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، حَاشَا الْبَيْتَ الْحَرَامَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٢٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٦٨، قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن عَبد الملك بن نَوْفَل بن الحارِث، وعن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَنهم سَمعوا من أَبي هُرَيرة يقول: قال رَسولُ الله ﷺ: صَلاة في مسجدي هذا أَكثر من أَلف صَلاة فيما سواه من الأَرض، حاشى الـمَسجِد الحَرَام.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١١).

(٢) أَخرجَه تمام، في «الفوائد» (٨٤٨).

وكذلك في مسند السراج (٦٦٤).

ـ العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن؛ هو ابن يَعقوب، مَولَى الحُرَقة.

* * *

١٣٩١٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا، لَمْ يَأْتِ إِلاَّ لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ، أَوْ يُعَلِّمُهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ دَخَلَ مَسْجِدَنَا هَذَا يَتَعَلَّمُ خَيْرًا، أَوْ يُعَلِّمُهُ، كَانَ كَالـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، وَمَنْ دَخَلَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ، كَانَ كَالنَّاظِرِ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٧١(٧٥٩٨) و١٢/ ٢٠٩(٣٣١٨٨) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَحمد» ٢/ ٣٥٠(٨٥٨٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٢/ ٤١٨ (٩٤٠٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي ٢/ ٥٢٦ (١٠٨٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيْوة. و«ابن ماجَة» (٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: أَنبأَنا حَيْوة.

ثلاثتهم (حاتم بن إِسماعيل، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وحَيْوة بن شُرَيح) عَن حُميد بن صَخر الـمَدَني، أَبي صَخر الخَرَّاط، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٣].

ـ في رواية أَحمد (١٠٨٢٦): «سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري»، وفي رواية ابن حِبَّان: «سَعيد الـمَقبُري»، وفي باقي الروايات: «الـمَقبُري» غير مُسَمًّى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٠٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٢٦).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٥٦)، وأَطراف المسند (٩٤٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٥٧٥).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على سَعيد الـمَقبُري؛

فرَواه أَبو صَخر حُميد بن زياد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه عُبيد الله بن عُمر، فرَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عُمر بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن كَعب الأَحبار، قَولَه.

ورَواه ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن كَعب الأَحبار، قَولَه.

وقَول عُبيد الله بن عُمر أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢٠٦٦).

* * *

١٣٩٢٠- عَنْ صَالِحِ بْنِ دِرْهَمٍ، قَالَ: انْطَلَقْنَا حَاجِّينَ، فَإِذَا رَجُلٌ، فَقَالَ لَنَا: إِلَى جَنْبِكُمْ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا: الأُبُلَّةُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ يَضْمَنُ لِي مِنْكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ الْعَشَّارِ رَكْعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا، وَيَقُولَ: هَذِهِ لأَبِي هُرَيْرَةَ، سَمِعْتُ خَلِيلِي رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ، لاَ يَقُومُ مَعَ شُهَدَاءِ بَدْرٍ غَيْرُهُمْ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٣٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني إِبراهيم بن صالح بن درهم، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[1].

قال أَبو داوُد: هذا الـمَسجد مما يَلي النَّهر.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: إِبراهيم بن صالح، البَاهِلي، سَمِع أَباه، سَمِع أَبا هُرَيرة، قال: سَمِعتُ أَبا القاسم ﷺ يقول: إِن الله يَبعَثُ، يَوم القيامَة، مِن مَسجِدِ العَشَّار، قَومًا شُهَداءَ، وهي بالأُبُلَّة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٢٠).

سَمِع منه حبان، ولا يُتابَعُ عليه. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٩٣.

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ١٩٩، في ترجمة إِبراهيم بن صالِح بن دِرهَم، وقال: إِبراهيم، وأَبوه، ليسا بمَشهورين بنقل الحَدِيث، والحَدِيث غير محفوظ.

ـ وقال ابن عَدِي: وهذا الحَدِيث، بأَي إِسنادٍ كان، فهو مُنكر. «الكامل» ٣/ ٤٦٠.

* * *

١٣٩٢١ - عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَنْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَتَى الـمَسْجِدَ لِشَيْءٍ فَهُوَ حَظُّهُ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٧٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي العاتِكة الأَزْدي، عَن عُمير بن هانِئ العَنْسي، فذكره[١].

* * *

١٣٩٢٢ - عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، كَتَبَ اللهُ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ حَضَرَهَا، وَلاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٣٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«أَبو داوُد» (٥٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«النَّسائي» ٢/ ١١١، وفي «الكُبرَى» (٩٣٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (قُتَيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن مَسلَمة، وإِسحاق بن إِبراهيم) عن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد بن طَحلاء، عَن مُحصِن بن علي، عَن عَوف بن الحارِث، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٩١)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٤٧ و٣/ ٦٦.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٢٨٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨١)، وأَطراف المسند (١٠١١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزار (٨١٨٠)، والبَيهَقي ٣/ ٦٩، والبَغَوي (٧٨٩).

١٣٩٢٣ - عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ، فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ»(١).

أَخرجَه ابن ماجة (١٠١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر الحِزامي، ويَعقوب بن حُميد بن كَاسِب. و«ابن خُزَيمة» (١٣٢٥) قال: حَدثنا الحُسين بن عِيسى البِسطامي.

ثلاثتهم (إِبراهيم الحِزامي، ويَعقوب بن حُميد، والحُسين بن عِيسى) عَن مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك الـمَدَني، عَن كثير بن زَيد، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، فذكره(٢).

- فوائد:

- قال البُخاري: لا يُعرف للمُطلب سماعٌ من أَبي هُريرة. «التاريخ الأَوسط» ١/ ٢٩٢.

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: المطلب بن عَبد الله بن حَنطَب، رَوى عَن أَبي هُرَيرَة مُرسَلًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٠).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن أَبي فُدَيك، عَن كثير بن زيد، والضَّحَّاك بن عُثمان، عَن الـمُطلب بن عَبد الله، عَن أَبي هُرَيرة أَن رَسول الله ﷺ، قال: إِذا دخل أَحدكمُ الـمَسجِد فلا يجلس حَتى يُصلي رَكعَتين.

ورواه غيرهما عَن الـمُطلب بن عَبد الله، عَن سَهل بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: وحديث أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي مُرسل. «علل الحَدِيث» (٢٤٣).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الضَّحاك بن عُثمان، وكَثير بن زَيد، عَنه، واختُلِف عَن كَثيرٍ؛ فَرَواه ابن أَبي فُدَيك، والفَضل بن مُوسَى عَنه، عَن الـمُطَّلِب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يُونُس بن يَحيَى بن نُباتَة؛ فَرواه عَن كَثير بن زَيد، عَن الـمُطَّلِب، عَن أَبي هُريرة، وسَهل بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٢٤٦).

والـمَحفُوظ حَديث أَبي هُريرة. «العِلل» (١٨٨٠).

* * *

١٣٩٢٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»(١).

- في رواية النَّسائي: «وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَاعِدْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ».

- وفي رواية ابن خُزَيمة، وابن حِبَّان: «وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٧٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٨٣٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار. و«ابن خُزيمة» (٤٥٢ و٢٧٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«ابن حِبَّان» (٢٠٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي (٢٠٥٠) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا بُنْدار.

كلاهما (مُحَمد بن بَشار، بُنْدار، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن أَبي بَكر الحَنَفي، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان، قال: حَدثني سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالَفَه مُحَمد بن عَجلان، رَوَاه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن كَعب، قولَه.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٨٣٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، أَن كَعب الأَحبارِ قال: يا أَبا هُرَيرة، احفَظ مِني اثنتينِ أُوصِيكَ بِهما: إِذا دخلتَ الـمَسجِدَ، فَصلِّ عَلَى النَّبي ﷺ، وقُلِ: اللَّهُم افتَح لي أَبوابَ رَحمتِكَ، وإِذا خرجتَ مِنَ الـمَسجِدِ، فَصلِّ عَلَى النَّبي ﷺ، وقُلِ: اللَّهُم احفَظنِي مِنَ الشَّيطانِ. «موقوفٌ» مِن كلام كَعب الأَحبار.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه ابن أَبي ذِئبٍ، رواه عَن سعِيد بن أَبي سعيدٍ الـمَقْبُرِي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة عَن كعبٍ.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ابن أَبي ذِئب أَثبَتُ عِندنا من مُحمد بن عَجْلان، ومن الضَّحَّاك بن عُثمان، في سَعيد الـمَقبُرِيِّ، وحَديثُه أَولَى عِندنا بالصَّواب، وبالله التَّوفيق.

وابن عَجْلان اختَلَطَت عَليه أَحاديث سَعيد الـمَقبُري، ما رَواه سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وسَعيد، عَن أَخيه، عَن أَبي هُرَيرة، وغَيرُهُما من مَشايخ سَعيد، فَجَعَلَها ابنُ عَجْلان كُلَّها عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، وابن عَجْلان ثِقَة، وَالله أَعلَم.

ـ رواية ابن أَبي ذئب تأتي بتمامها، في أَبواب صلاة الجمعة.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٣٩(٣٤٣٤) و١٠/ ٤٠٦(٣٠٣٨٦) قال: حَدثنا أَبو خالِد الأَحمَر، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال لي كَعب بن عُجْرَة: إِذا دخلتَ الـمَسجد الحَرامَ، فَسلِّم عَلَى النَّبي ﷺ، وقُل: اللَّهُم افتَح لي أَبوابَ رَحمتِكَ، وإِذا خرجتَ فَسلِّم عَلَى النَّبي ﷺ، وقُل: اللَّهُم احفَظنِي مِنَ الشَّيطانِ الرَّجِيم. «موقوفٌ»، وجعله مِن كلام كَعب بن عُجْرَة.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٧٠) عَن أَبي مَعشَر الـمَدَني. وفي (١٦٧١) عَن ابن عُيَينة، عَن مُحَمد بن عَجلان.

كلاهما (أَبو مَعشَر الـمَدَني، ومُحَمد بن عَجلان) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري؛ أَن كَعبًا قال لأَبي هُرَيرة: احفَظ عَلَيَّ اثنَتَينِ: إِذا دخلتَ الـمَسجِد فسَلِّم[١] عَلَى النَّبي ﷺ، وقُلِ: اللَّهُم افتَح لي أَبوابَ رَحمتِكَ، وإِذا خرجتَ قُلِ: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمد، اللَّهُم أَعِذنِي مِنَ الشَّيطانِ. «موقوفٌ»، ولَم يقل فيه: «عَن أَبي هُرَيرة»، ولم ينسب كَعبًا[٢].

❊ ❊ ❊

(١) تَصحَّفَ في طبعة المجلس العلمي إِلى: «سَلِّم»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (١٦٧٢).
(٢) المسند الجامع (١٢٨٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٢ و١٩٢٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٢٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٤٢٧)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٢.

١٣٩٢٥ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ، لاَ يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلاَّ الصَّلاَةُ»[(١)].

أَخرجَه مالك[(٢)] (٤٤٢). و«أحمد» ٢/ ٤٨٦(١٠٣١٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. و«البُخاري» ١/ ١٦٨(٦٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٩ (١٤٥٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أبو داوُد» (٤٧٠) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٠٣) قال: حَدثنا وَهْب، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (مالك بن أنس، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[(٣)].

* * *

١٣٩٢٦ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الـمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ، مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «الـمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ، مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، أَوْ يَقُمِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»[(٥)].

أَخرجَه مالك[(٦)] (٤٤١). وأَحمد ٢/ ٤٨٦(١٠٣١٢) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن:

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٢٨)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧١)، والقَعنَبي (٢٩٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٨).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٠٧)، وأَطراف المسند (٩٨٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٣١٩)، والبَيهَقي ٣/ ٦٥، والبَغَوي (٤٨٣).

(٤) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٢٧)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧١)، والقَعنَبي (٢٩٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٧).

مالك. و«البُخاري» ١/ ١٢١(٤٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ١/ ١٦٨ (٦٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«أَبو داوُد» (٤٦٩) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٢/ ٥٥، وفي «الكُبرَى» (٨١٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (١١٨٨٥) عَن مُحمد بن خالد بن خَلِي، عَن بِشر بن شُعيب بن أَبي حَمزَة (ح) وعَن عِمران بن بَكار، عَن علي بن عَيَّاش، كلاهما (بِشر، وعلي) عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة. وفي (١١٨٨٦) وعَن مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن القاسم، عَن مالك. وفي (١١٨٨٧) وعَن قُتَيبة، عَن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. وفي (١١٨٨٨) وعَن مُحمد بن آدم بن سُلَيمان، عَن عَبدَة بن سُلَيمان، عَن هِشام بن عُروَة. و«ابن حِبَّان» (١٧٥٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وهِشام بن عُروَة) عن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

***

١٣٩٢٧ - عَنِ ابْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فِي صَلاَةٍ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، تَدْعُو لَهُ الـمَلاَئِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢١(٩٤٤٣) قال: حَدثنا هارون. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٩(١٤٥٦) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى (ح) وحَدثني مُحمد بن سَلَمة الـمُرَادي.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٧٩ و١٣٨١٦ و١٣٩٠٩ و١٣٩٢١)، وأَطراف المسند (٩٨٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٨٥)، وأَبو عَوانَة (١٣١٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٧٣١)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (هارون بن معروف، وحَرمَلة بن يَحيَى، ومُحَمد بن سَلَمة) عَن عَبد الله بن وَهب المِصري، عَن يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن ابن هُرمُز، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ ابن هُرمُز؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، أَبو داوُد الـمَدَنيُّ.

* * *

١٣٩٢٨ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُهَا، وَلاَ تَزَالُ الـمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا كَانَ فِي الـمَسْجِدِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ».

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ: مَا الْحَدَثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: فُسَاءٌ، أَوْ ضُرَاطٌ(٢).

(*) وفي رواية: «الـمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ، مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ، مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، لاَ يَمْنَعُهُ إِلاَّ انْتِظَارُهَا»(٤).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢١١). وأَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٦) و٢/ ٣١٩(٨٢٢٩). و«مُسلِم» ٢/ ١٣٠(١٤٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«التِّرمِذي» (٣٣٠) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٦١)، وأَطراف المسند (٩٨٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج (١٢٣٤).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصَنَّف».

(٣) اللفظ لأَحمد (٨١٠٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٢٢٩).

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، ومحمود بن غَيلان) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٩(٧٨٧٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن بُوذُوْيه، قال: أَخبَرني مَن سَمِع وَهبًا يقول: أَخبَرني، يَعنِي هَمامًا، قال عَبد الله بن أَحمد: كذا قال أَبي، قال أَبو هُرَيرة: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ، مَا دَامَ يَنْتَظِرُ الَّتِي بَعْدَهَا، وَلاَ تَزَالُ الـمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَسْجِدِهِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ».

قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ: وَمَا ذَلِكَ الْحَدَثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، إِنْ فَسَا، أَوْ ضَرَطَ[2].

***

١٣٩٢٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ، لَمْ تَزَلِ الـمَلاَئِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، أَوْ يَقُومَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، ثُمَّ جَلَسَ مَجْلِسَهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، لَمْ تَزَلِ الـمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ. هَذَا حَدِيثُ ابْنِ فُضَيْلٍ.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ وَهْبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا صَلَّى الـمُسْلِمُ، ثُمَّ جَلَسَ فِي

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٧ و١٠٣٧٠ و١٠٤٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٤٣ و١٣١٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٥، والبَغَوي (٤٨٢).

(٢) أَخرجَه الطَّبَراني في «الأَوسط» (١٧٤٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٤٢).

مُصلاَّهُ، لَمْ تَزَلِ الـمَلائِكَةُ تَدْعُو لَهُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، أَوْ يَقُومَ»[1].

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٤٢) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٤٢٢ (٩٤٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق. وفي ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«ابن خُزَيمة» (٧٥٦) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن مُحمد بن إِسحاق (ح) وحَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن حَفص بن مَيسَرة.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وحَفص بن مَيسَرة) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، مَولَى الحُرَقة، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

١٣٩٣٠ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، مَوْلَى زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا صَلَّى، يَعْنِي الـمُسْلِمَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ، لَمْ تَزَلِ الـمَلاَئِكَةُ تَدْعُو لَهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١١٨٨٤) عَن عَمرو بن علي، عَن أَبي عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن إِسحاق بن عَبد الله، مَولَى زَائِدة، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو عاصِم؛ هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وعَمرو بن علي؛ هو الفَلاَّس.

***

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٩٩)، وأَطراف المسند (٩٩٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج (١٢٤١).

(٣) تُحفة الأَشراف (١٢١٨٥).

١٣٩٣١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَزَالُ الْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يَقُمْ أَوْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

أخرجَه أحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٢٧). والدَّارِمي (١٥٢٦) قال أحمد: حَدثنا يَزيد، وقال الدَّارِمي: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

* * *

١٣٩٣٢- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، وَالْمَلاَئِكَةُ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ».

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٩٤(٩١٠٨) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا كثير بن زيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[2].

* * *

١٣٩٣٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلاَئِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلاَتِهِ، أَوْ يُحْدِثْ».

أخرجَه البُخاري ٤/ ١٣٩(٣٢٢٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن المُنْذِر، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُلَيح، قال: حَدثنا أَبي، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٠٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٠١)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٩٥.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١١).

ـ فوائد:

ـ مُحمد بن فُلَيح؛ هو ابن سُلَيمان، الأَسلَميُّ.

* * *

١٣٩٣٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ الـمُسْلِمُ فِي صَلاَةٍ، مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ قَاعِدًا، لاَ يَحْبِسُهُ إِلاَّ انْتِظَارُ الصَّلاَةِ، وَالـمَلاَئِكَةُ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْعَبْدَ الـمُؤْمِنَ فِي صَلاَةٍ، مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ، لاَ يَحْبِسُهُ إِلاَّ انْتِظَارُ الصَّلاَةِ، وَالـمَلاَئِكَةُ مَعَهُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاَةٍ، مَا كَانَ فِي الـمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، مَا لَمْ يُحْدِثْ. فَقَالَ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ: مَا الْحَدَثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: الصَّوْتُ، يَعْنِي الضَّرْطَةَ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٢(١٠٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث، عَن الضَّحَّاك. وفي ٢/ ٥٣٣(١٠٩١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان. و«البُخاري» ١/ ٥٥(١٧٦) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب.

كلاهما (الضَّحَّاك بن عُثمان، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩١٤).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) المسند الجامع (١٢٩٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢٦)، وأَطراف المسند (٩٤١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٢٨).

- في رواية أحمد (١٠٩١٤): «الـمَقبُري» غير مُسَمًّى.

* * *

١٣٩٣٥ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاَةٍ، مَا كَانَ فِي مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، تَقُولُ الـمَلاَئِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّى يَنْصَرِفَ، أَوْ يُحْدِثَ».

قُلْتُ: وَمَا يُحْدِثُ؟ قَالَ: يَفْسُو، أَوْ يَضْرِطُ[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٥(٩٣٦٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٩(١٤٥٤) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهْز. و«أَبو داوُد» (٤٧١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣٠) قال: حَدثنا هُدْبَة، وإِبراهيم بن الحَجَّاج. و«ابن خُزَيمة» (٣٦٠) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث العَنبَري، قال: حَدثني أَبي.

ستتهم (عَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وبَهْز بن أَسَد، ومُوسى بن إِسماعيل، وهُدْبَة بن خالد، وإِبراهيم بن الحَجَّاج) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت بن أَسلم البُنَاني، عَن أَبي رافِع، نُفَيع الصَّائِغ، فذكره[2].

* * *

١٣٩٣٦ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، وَلاَ تَزَالُ الـمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا كَانَ فِي مَسْجِدِهِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ، تَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٣٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥١)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٣)، والبَزَّار (٩٤٩٣)، وأَبو عَوانَة (١٣٢٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥٢١ و٣٧٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، وَأَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ»(١).

- في رواية النَّسائي (١١٨٨١): «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: الرَّجُلُ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلاَةَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ ..» الحَدِيثَ.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢١٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٦ (٧٦٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٩ (١٤٥٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب السَّخْتياني. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٨٨٠) عَن أَحمد بن سُلَيمان، عَن يَزيد بن هارون، عَن هِشام بن حَسَّان. وفي (١١٨٨١) وعَن إِسحاق بن إِبراهيم، عَن خالد بن الحارِث، عَن يُونُس.

ثلاثتهم (أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسَّان، ويُونُس بن عُبَيد) عَن ابن سِيرين، فذكره.

- في رواية النسائي: «مُحمد بن سِيرين».

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٤٠٣(٤٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن ابن عَون. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٨٨٢) عَن عَمرو بن زُرارة، عَن إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب السَّخْتياني. وفي (١١٨٨٣) وعن سُلَيمان بن سَلْم، عَن النَّضر بن شُمَيل، عَن ابن عَون.

كلاهما (عَبد الله بن عَون، وأَيوب السَّخْتياني) عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لاَ يَزَالُ أَحدُكم في صلاةٍ، ما دَامَتِ الصَّلاةُ تَحبِسُه(٢).

(*) وفي رواية: «عَن أَبي هُرَيرة، قال: الملائِكةُ تُصلي على أَحدكم ما دام في

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

مُصلاه، ما لم يُحدِث: اللَّهُم اغفر له، اللَّهُم ارحمه، وأحدُكم في صلاةٍ ما كانت الصَّلاةُ تَحبسُه»[1]. «موقوفٌ»[2].

- في رواية ابن أَبي شَيبَة: «مُحَمد» غير مَنسُوب.

**- فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: اختُلِف على ابن سِيرِين؛

فرَواه يُونُس بن عُبيد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، قَولهُ: إِنَّكُم لَن تَزالُوا في صَلاَة، قال رَسول الله ﷺ: الـمَلاَئِكَة تُصَلي على أَحَدِكُم إِلَى آخِرِه.

وخالَفه أَيوب السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان، وابن عَون، وعِمران القَصير، وعِمران بن خالد الخُزاعي، فَرَوَوْه عن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، ورَفَعُوا القِصتين إِلَى النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٨٥٦).

* * *

١٣٩٣٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي الصَّلاَةِ، مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ».

وَالإِحْدَاثُ أَنْ يَفْسُوَ، أَوْ يَضْرِطَ، إِنِّي لاَ أَسْتَحْيِي مِمَّا لَمْ يَسْتَحِي مِنْهُ رَسُولُ الله ﷺ.

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٦) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعنِي ابن يُونُس، عَن الأَوزَاعي، عَن حَسَّان، وهو ابن عَطِية، عَن مُحمد بن أَبي عَائِشة، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ للنَّسائي (١١٨٨٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٤١١ و١٤٤٣٧ و١٤٤٧٦ و١٤٥٥٧ و١٤٥٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٦٥ و٩٨٨٨ و٩٨٨٩ و٩٩١٦)، وأَبو عَوانَة (١٣١٥).

(٣) المسند الجامع (١٢٩٠٦).

١٣٩٣٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مُنْتَظِرُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، كَفَارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَلَى كَشْحِهِ، تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلاَئِكَةُ اللهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، أَوْ يَقُومُ، وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الأَكْبَرِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦١٠) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن نافِع بن سُلَيمان، عَن عَبد الرَّحمَن بن مِهرَان، فذكره[١].

* * *

١٣٩٣٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَهُوَ فِي صَلاَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَلاَ تَقُولُوا هَكَذَا، يَعْنِي يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى الـمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلاَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ، فَلاَ يَقُلْ هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»[٣].

أَخرجَه الدَّارِمي (١٥٢٥) قال: أَخبَرنا الهَيثَم بن جَميل، عَن مُحَمد بن مُسلِم. و«ابن خُزَيمة» (٤٣٩ و٤٤٧) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي (٤٤٦) قال: حَدثناه الفَضل بن يَعقوب الرُّخَامي، قال: حَدثنا الهَيثَم بن جَميل، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مُسلِم.

كلاهما (مُحمد بن مُسلِم الطَّائِفي، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٠٧)، وأَطراف المسند (٩٧٤٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨١٤٤).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٤٣٩).

(٤) المسند الجامع (١٢٩٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٦٤٠).

ـ في رواية مُحمد بن مُسلِم: «الـمَقبُري» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة عَقِب (٤٤٦): ورَواه شَرِيك، عَن ابن عَجْلان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٣٣٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرَني مُحمد بن عَجلاَن، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن رجل مُصَدَّقٍ، أَنه سمعَ أَبا هُرَيرَة يقول: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَلاَ يَزَالُ فِي صَلاَتِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ، فَلاَ تَقُولُوا هَكَذَا، ثُمَّ شَبَّكَ فِي الأَصَابِعِ إِحْدَى أَصَابِعِ يَدَيْهِ فِي الأُخْرَى».

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ ثُمَّ دَخَلْتَ الـمَسْجِدَ، فَلاَ تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ».

سلف في مسند كَعب بن عجرة، رضي الله عَنه.

• وحَدِيثُ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ:... رَجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالـمَسَاجِدِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وحَدِيثُ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي يُونُسَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُلُّ خُطْوَةٍ يَمْشِي إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٣٩٤٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَيُمْحَى عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٣(٧٧٨٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[(١)].

- فوائد:

- مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن؛ هو ابن ثَوبان القُرَشيُّ، ومَعمَر؛ هو ابن راشد، ورَباح؛ هو ابن زَيد، الصَّنعانيُّ.

* * *

١٣٩٤١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِي، فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً، وَأُخْرَى تَمْحُو سَيِّئَةً»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِي، فَرِجْلٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً، وَرِجْلٌ تَحُطُّ عَنْهُ سَيِّئَةً، حَتَّى يَرْجِعَ»[(٣)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٠٧(٦٠٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣١٩ (٨٢٤٠) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٢/ ٤٣٢(٩٥٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠٢٠٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٦٠) قال: حَدثني أَبو علي الحَنَفي. و«النَّسائي» ٢/ ٤٢، وفي «الكُبرَى» (٧٨٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (١٦٢٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩١٠)، وأَطراف المسند (١٠٢٨٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨١٤ و٨٨١٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٧٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وهاشم بن القاسم، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وأَبو علي الحَنَفي، ويَزيد بن هارون) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن الأَسوَد بن العَلاَء بن جارية[1] الثَّقَفي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن أَبي ذِئب واختُلِف عَنه؛

فرَواه حِبَّان بن علي، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سُفيان بن العَلاَء، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَزيد بن هارون، ولَيث بن سَعد، وغَيرُه، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الأَسود بن العَلاَء بن جاريَة الثَّقفي، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وهوَ الصَّواب.

ورَواه عَمار بن مَطَر الرُّهَاوي، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة ووَهِم فيه، ولَيس هَذا من حَديث الزُّهْريِّ. «العِلل» (١٧٨١).



١٣٩٤٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الله، يُصَلِّي فِيهِ صَلاَةً مَكْتُوبَةً، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حَسَنَةٌ، وَتُمْحَى عَنْهُ بِالأُخْرَى سَيِّئَةٌ، وَتُرْفَعُ لَهُ بِالأُخْرَى دَرَجَةٌ».

---

(١) في طبعَتَي دار القبلة، والفاروق (٦٠٦٤) من «مُصنَّف ابن أَبي شَيبَة»: «عَن الأَسوَد بن العَلاَء بن جارية، قال: قال رسول الله ﷺ» سقط مِن الإِسناد: «عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة»، وأَثبتناه عَن طبعة الرشد (٦٠٥٦)، و«مسند أَحمد» (١٠٢٠٦) إِذ أَخرجَه مِن طريق وَكيع.

(٢) المسند الجامع (١٢٩١١)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٧٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٦٢.

أخرجَه أبو يَعلَى (٦٦٣٧) قال: حَدثنا صالح بن مالك، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن أَبي الـمُساوِر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ صالح بن مالك؛ هو الخُوارِزميُّ.

* * *

**١٣٩٤٣ - عَنِ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:**

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْثًا، فَأَعْظُمُوا الْغَنِيمَةَ، وَأَسْرَعُوا الْكَرَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَا رَأَيْنَا بَعْثَ قَوْمٍ أَسْرَعَ كَرَّةً، وَلاَ أَعْظَمَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ، فَقَالَ ﷺ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ كَرَّةً، وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً، مِنْ هَذَا الْبَعْثِ؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ تَحَمَّلَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ، ثُمَّ عَقَّبَ بِصَلاَةِ الضُّحَى، فَقَدْ أَسْرَعَ الْكَرَّةَ، وَأَعْظَمَ الْغَنِيمَةَ»[٢].

أخرجَه أبو يَعلَى (٦٤٧٣ و٦٥٥٩). وابن حِبَّان (٢٥٣٥) أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن حُميد بن صَخر، عَن الـمَقبُري، فذكره[٣].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٧٩، في ترجمة حُميد بن صَخر، وقال: ولحاتم بن إِسماعيل عَن حُمَيد بن صَخر أَحاديث غير ما ذكرتُه، وفي بعض هذه الأَحاديث عَن الـمَقبُري ويَزيد الرَّقَاشي ما لا يُتابَع عَليه.

ـ الـمَقبُري؛ هو سَعيد بن أَبي سَعيد، واسمُه كَيسان، أَبو سَعد الـمَدَنيُّ.

* * *

---

(١) المقصد العلي (٢٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٨٤)، والمطالب العالية (٥٦٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المقصد العلي (٣٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٣٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٢١)، والمطالب العالية (٦٤٩).

١٣٩٤٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الله، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ الله، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ، إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً»(١).

أخرجَه مُسلِم ٢/ ١٣١(١٤٦٦) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا زَكريا بن عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٠١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٢٠٤٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن عاصم.

كلاهما (زَكريا بن عَدِي، وعَبد الجَبَّار بن عاصم) عَن عُبَيد الله بن عَمرو الرَّقي، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن عَدِي بن ثابت، عَن أَبي حازِم الأَشجَعي، فذكره(٢).

**- فوائد:**

- أَبو حازِم الأَشجَعيُّ؛ هو سَلْمان، الكوفيُّ، مَولَى عَزة الأَشجَعية.

* * *

١٣٩٤٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَتَوَضَّأُ أَحَدٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُسْبِغُهُ، ثُمَّ يَأْتِي الـمَسْجِدَ، لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ فِيهِ، إِلاَّ تَبَشْبَشَ اللهُ بِهِ، كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٧(٨٠٥١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ٢/ ٣٤٠ (٨٤٦٨) قال: حَدثنا يُونُس، وحَجَّاج. وفي ٢/ ٤٥٣(٩٨٤١) قال: حَدثنا حَجَّاج. و«ابن خُزَيمة» (١٤٩١) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُلَيمان، قال: حَدثنا شُعيب.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٩١٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٧)، وأَبو عَوانَة (١١٥٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٦٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٥١).

أَربعتُهم (هاشم بن القاسم، ويُونُس بن مُحَمد الـمُؤَدِّب، وحَجَّاج بن مُحَمد المِصِّيصي، وشُعيب بن اللَّيث) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي عُبَيدة، عَن سَعيد بن يَسار، فذكره.

- في رواية أَحمد (٨٤٦٨)، وابن خزيمة: «عَن ابن عُبَيدة».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٨(٨٣٣٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وابن أَبي بُكير، عَن ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٤٥٣(٩٨٤٠) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«ابن ماجَة» (٨٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«ابن خُزَيمة» (٣٥٩) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن عَجْلان. وفي (١٥٠٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«ابن حِبَّان» (١٦٠٧ و٢٢٧٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب.

كلاهما (مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، ومُحَمد بن عَجْلان) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال:

«لاَ يُوطِنُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الـمَسَاجِدَ لِلصَّلاَةِ وَالذِّكْرِ، إِلاَّ تَبَشْبَشَ اللهُ بِهِ، يَعْنِي حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ كَانَ يُوطِنُ الـمَسَاجِدَ، فَشَغَلَهُ أَمْرٌ، أَوْ عِلَّةٌ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَا كَانَ، إِلاَّ تَبَشْبَشَ اللهُ إِلَيْهِ، كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ»[2].

لَيس فيه: «أَبو عُبَيدة»[3].

- في رواية ابن ماجة: «الـمَقبُري» غير مُسَمًّى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٤٠).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٣٥٩).

(٣) المسند الجامع (١٢٩١٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨٩)، وأَطراف المسند (٩٥٥٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٠١٠)، والمطالب العالية (٣٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٤٥٥)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٢٨)، والبَيهَقي، في «الأَسماء والصفات» (٩٩٨).

ـ فوائد:

ـ أخرجه مُسَدَّد؛ قال: حدثنا يحيى، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، لم يرفعه، قال: مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَطَّنُ الـمَساجِدَ فَيَحْبِسُه عَنها مَرَضٌ، أَو عِلَّةٌ، ثُم عَادَ إِلاَّ تَبَشْبَشَ الله بِهِ الْحَدِيثُ. «مَوقوف».

إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠١٠)، والمطالب العالية (٣٧٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى بن سَعيد القَطان، وأَبو عاصِم النَّبيل، عَن ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي الحُباب سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وخالَفهما سُليمان بن بِلال، ومُحمد بن الزِّبرِقان أَبو همام، روياه، عَن ابن عَجلاَن، بهذا الإِسناد مَرفُوعًا.

وكَذلك رَواه ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا. «العِلل» (٢٠٨٦).

* * *

١٣٩٤٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الأَبْعَدُ فَالأَبْعَدُ مِنَ الـمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا»(١).

(*) وفي رواية: «الأَبْعَدُ فَالأَبْعَدُ، أَفْضَلُ أَجْرًا، عَنِ الـمَسْجِدِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٠٧(٦٠٥٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٥١ (٨٦٠٣) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب. وفي ٢/ ٤٢٨ (٩٥٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٥٩) قال: أَخبَرني أَبو علي الحَنَفي. و«ابن ماجَة» (٧٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٥٥٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٠٣).

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن وَهْب، ويَحيى بن سَعيد، وأَبو علي الحَنَفي) عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد الرَّحمَن بن مِهرَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعد الـمَدَني، فذكره[1].

* * *

١٣٩٤٧ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الـمَسْجِدِ وَرَاحَ، أَعَدَّ اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلاً، كُلَّمَا غَدَا وَرَاحَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ غَدَا إِلَى الـمَسْجِدِ، أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلاً، كُلَّمَا غَدَا، أَوْ رَاحَ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٣١٦(٣٥٧٥٤). وأَحمد ٢/ ٥٠٨(١٠٦١٦). والبُخاري ١/ ١٦٨ (٦٦٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلِم» ٢/ ١٣٢(١٤٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب. و«ابن خُزَيمة» (١٤٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى (ح) وحَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعِي. و«ابن حِبَّان» (٢٠٣٧) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله الـمَديني، وزُهير بن حَرب، ومُحمد بن يَحيى، وعَبدَة بن عَبد الله) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُطَرِّف، أَبو غَسَّان، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[4].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن مُطَرِّف أَبو غَسان، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٢٩١٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٧)، وأَطراف المسند (٩٧٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٦٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٢٩١٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٢١٧)، وأَطراف المسند (١٠٠٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧١٢)، وأَبو عَوانَة (١١٢١)، والبَيهَقي ٣/ ٦٢، والبَغَوي (٤٦٧).

فرواه يزيد بن هارون، عن أَبي غَسان، عن زيد بن أَسلم، عن عطاء بن يسار، عن أَبي هُريرة.

وخَالَفه زيد بن يَحيىٰ بن عُبيد الدِّمشقي، رواه عن أَبي غَسان، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أَسلم، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العلل» (٢١٤١).

***

١٣٩٤٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْمَشَّاؤُونَ إِلَىٰ الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ، أُولَئِكَ الْخَوَّاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٧٧٩) قال: حدثنا راشد بن سعيد بن راشد الرَّمْلي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن أَبي رافع إِسماعيل بن رافع، عن سُمي مَولَىٰ أَبي بكر، عن أَبي صالح، فذكره[1].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ١/ ٤٥٣، في مناكير إِسماعيل بن رافع، وقال: ولإِسماعيل بن رافع أَحاديث غير ما ذكرتُه، وأَحاديثُه كُلُّها مما فيه نَظَر، إِلَّا أَنه يُكتب حديثه في جملة الضُّعفاء.

- وقال ابن طاهر المقدسي: رواه إِسماعيل بن رافع، عن سُمي، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، وإسماعيل هذا متروك الحديث. «ذخيرة الحفاظ» (٥٧٠٧).

- وأَورده ابن الجوزي، في «العلل المتناهية» (٦٨٧)، وقال: قال يحيىٰ، يعني ابن مَعين، : إِسماعيل بن رافع ليس بشيء، وقال النَّسائي: متروك الحديث.

- وقال البوصيري: هذا إِسنادٌ ضعيفٌ، أَبو رافع أَجمعوا علىٰ ضعفه، والوليد ابن مُسلم مُدلس وقد عنعنه. «مصباح الزجاجة» (٢٩٦).

***

١٣٩٤٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

---

(١) المسند الجامع (١٢٩١٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٥٥).

قَالَ:

«إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا، الْمَلَائِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ، إِنْ غَابُوا يَفْتَقِدُونَهُمْ، وَإِنْ مَرِضُوا عَادُوهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ، وَقَالَ: جَلِيسُ الْمَسْجِدِ عَلَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ: أَخٍ مُسْتَفَادٍ، أَوْ كَلِمَةٍ مُحْكَمَةٍ، أَوْ رَحْمَةٍ مُنْتَظَرَةٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٨(٩٤١٤ و٩٤١٥) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثني ابن لَهيعَة، عن دَرَّاج، عن ابن حُجَيرة، فذكره[1].

- فوائد:

- قلنا: إسناده ضعيفٌ؛ قال عبد الله بن أَحمد بن حنبل: سمعتُ أَبي يقول: دَرَّاج، أَبو السَّمح، أَحاديثُه أَحاديث مَناكير. «الضعفاء» للعُقيلي ٢/ ٢٩٩.

- وقال البرقاني: سمعتُ الدَّارَقُطني يقول: دَرَّاج أَبو السمح، هو ابن سمعان، مِصري متروكٌ. «سؤالاته» (١٤٢).

- وقال حرب بن إِسماعيل الكرماني: سأَلتُ أَحمد بن حنبل، عن ابن لَهيعة فضعفه. «الجرح والتعديل» ٥/ ١٤٦.

- وقال النَّسائي: عبد الله بن لَهيعة بن عقبة، أَبو عبد الرحمن البصري، ضعيفٌ. «الضعفاء والمتروكين» (٣٤٦).

- وقال الدَّارَقُطني: ابن لَهيعة لا يُحتَج به. «العلل» (٩٤٠).

* * *

١٣٩٥٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَىٰ أَصْحَابِهِ وَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسٌ حِلَقًا، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٦٥٤) قال: أَخبرنا الحسين بن عبد الله القطان، قال: حدثنا هشام بن عَمار، قال: حدثنا المُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حدثنا الثَّوري، عن عبد الملك بن عُمير، عن أَبي سلمة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩١٧)، وأَطراف المسند (١٠٩١٠)، ومَجمَع الزوائد ٢/ ٢٢.

(٢) أَخرجه البزار (٨٦٥٣)، والطبري ٢٣/ ٢٨٠.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الملك، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة، إلا مُؤَمَّل، عن الثَّوري، ولم يُتابَع عليه. «مسنده» (٨٦٥٣).

ـ وقال مُحمد بن نَصر المَرْوَزي: المؤَمَّل إذا انفرد بحديثٍ، وجب أن يُتَوَقَّف ويُتَثَبَّت فيه، لأنه كان سَيِّئ الحفظ، كثيرَ الغَلَط. «تعظيم قدر الصلاة» ٢/ ٥٧٤.

ـ الثَّوري؛ هو سفيان بن سعيد بن مَسروق الثَّوري، أبو عبد الله الكوفي.

❊ ❊ ❊

١٣٩٥١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَادَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟!»[(١)].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ، أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟!»[(٢)].

(❊) وفي رواية: «قَامَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فقَالَ: أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟!».

ثُمَّ سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ؟ فَقَالَ: إِذَا وَسَّعَ اللهُ فَأَوْسِعُوا، جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، صَلَّىٰ رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ، فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَقَمِيصٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَقَبَاءٍ، فِي تُبَّانٍ وَقَبَاءٍ، فِي تُبَّانٍ وَقَمِيصٍ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: فِي تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ[(٣)].

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣١١(٣١٨٢) قال: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم. و«أحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٤٩) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب. وفي ٢/ ٤٩٥(١٠٤٢٣) قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا عاصم. وفي ٢/ ٤٩٨

---

(١) اللفظ لأحمد (٧١٤٩).

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) اللفظ للبخاري.

(١٠٤٦٩) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا هشام. وفي ٢/ ٤٩٩ (١٠٤٩٠) قال: حدثنا علي بن عاصم، عن خالد الحَذَّاء. و«الدَّارِمي» (١٤٨٧) قال: أَخبرنا سعيد بن عامر، عن هشام. و«البُخاري» ١/ ١٠٢(٣٦٥) قال: حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أَيوب. و«مُسلم» ٢/ ٦١ (١٠٨٦) قال: حدثني عَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حرب، قال عَمرو: حدثنا إِسماعيل ابن إِبراهيم، عن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٢٢٩٨ و٢٣٠٦) قال: أَخبرنا أَبو خَليفة، قال: حدثنا داوُد بن شَبيب، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا عاصم بن سُليمان الأَحول، وأَيوب، وحَبيب بن الشَّهيد، وهشام.

خمستهم (عاصم بن سُليمان الأَحول، وأَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، وهشام بن حسان، وخالد بن مِهران الحَذَّاء، وحَبيب بن الشَّهيد) عن مُحمد بن سِيرين، فذكره[١].

- في رواية ابن أَبي شيبة، وأَحمد (١٠٤٢٣)، وابن حِبَّان: «ابن سِيرين» غير مُسَمًّىٰ.

- وفي رواية أَحمد (٧١٤٩)، والدَّارِمي، والبُخاري: «مُحمد» غير مَنسُوب.

• أَخرجه أَبو يَعلىٰ (٦٠٥٣). وابن حِبَّان (١٧١٤) قال: أَخبرنا أَبو يَعلىٰ، قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: حدثنا أَيوب، عن مُحمد، عن أَبي هُريرة، قال:

«نَادَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: إِذَا وَسَّعَ اللهُ عَلَيْكُمْ فَأَوْسِعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، صَلَّىٰ رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَقَبَاءٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ، فِي تُبَّانٍ وَقَبَاءٍ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ فِي تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩١٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٠٧ و١٤٤١٧)، وأَطراف المسند (١٠٢١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٦١٨)، والبزار (٩٨٢٦ و٩٨٨٧ و٩٩٠٠ و٩٩١٢ و٩٩٣٥: ٩٩٣٧ و٩٩٤٤ و٩٩٤٧ و٩٩٤٨)، والدارقطني (١٠٩١)، والبيهقي ٢/ ٢٣٦.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلىٰ.

- في «مسند أَبي يَعلىٰ»: «حدثنا زُهير بن حرب، قال: حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم».

- زُهير بن حرب، هو أَبو خيثمة، وإِسماعيل بن إِبراهيم؛ هو ابن مِقسَم، أَبو بِشر، البَصري، المعروف بابن عُلَية.

**- فوائد:**

- قال ابن حَجر: روىٰ ابن حِبَّان حديث الباب، من طريق إِسماعيل ابن عُلية، عن أَيوب، فأَدرج الموقوف في المرفوع، ولم يذكر عُمر، ورواية حماد بن زيد هذه[1] المُفَصَّلة أَصح، وقد وافقه علىٰ ذلك حماد بن سلمة، فرواه عن أَيوب، وهشام، وحبيب، وعاصم، كلهم عن ابن سيرين، أَخرجه ابن حِبَّان أَيضا (٢٢٩٨ و٢٣٠٦)، وأَخرج مسلم حديث ابن عُلية (٢/ ٦١)، فاقتصر علىٰ المُتَّفَق علىٰ رفعه، وحذف الباقي، وذلك من حُسن تصرفه، والله أَعلم. «فتح الباري» ١/ ٤٧٦.

***

١٣٩٥٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟!»[2].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَجُلٌ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟!.

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِرَجُلٍ يَسْأَلُهُ: أَتَعْرِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَإِنَّهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَإِنَّ ثِيَابَهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَىٰ الْمِشْجَبِ»[3].

أَخرجه مالك[4] (٣٧٢). والحُميدي (٩٦٦) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أَبي

(١) يعني رواية البخاري (٣٦٥)، المذكورة في التخريج السابق.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٥٨).

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري للموطأ (٣٥٤)، وسُويد بن سعيد (١١٤)، وعبد الرحمن بن القاسم (١٢)، والقعنبي (١٩٦)، وورد في «مسند الموطأ» (١٣٣).

شَيبَة» ١/ ٣١٠ (٣١٧٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٨(٧٢٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٠٠(٣٥٨) قال: عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلِم» ٢/ ٦١ (١٠٨٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجَة» (١٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٦٢٥) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٢/ ٦٩، وفي «الكُبرَى» (٨٤١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٨٣) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٨٨٨) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. و«ابن خُزَيمة» (٧٥٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٢٩٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٢٢٩٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان.

ثلاثتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله الأَصبَحي) عَن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

- في رواية أَحمد، وأَبي يَعلَى (٥٨٨٣): «سَعيد» غير مَنسُوب.

• أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٦١(١٠٨٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) قال: وحَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: وحَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد، كلاهما عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بمِثلِه.

- زادا فيه: «أَبا سَلَمة».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٦٤) عَن مَعمَر، وابن جُرَيج، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٥ (٧٥٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، وابن جُرَيج، عَن الزُّهْري. قال في حَدِيث ابن جُرَيج: حَدثني ابن شِهاب. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨١٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهاب. وفي ٢/ ٣٤٥(٨٥٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُلَيمان بن كَثير، قال: حَدثنا ابن شِهاب. وفي ٢/ ٥٠١(١٠٥١٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوَلِكُلِّكُم ثَوْبَانِ؟!»[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف» زاد: «قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ[2]: لأَتْرُكُ ثِيَابِي عَلَى الْمِشْجَبِ، وَأُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ: أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟!»[3].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

• وأَخرجَه مالك[4] (٣٧٣) عَن ابن شِهَاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنه قال: سُئِلَ أَبو هُرَيرة: هل يُصَلِّي الرجلُ في ثَوبٍ واحدٍ؟ فقال: نَعَم، فقيلَ لهُ: هَل تَفعلُ أَنتَ ذلكَ؟ فقال: نَعَم، إِني لأُصَلِّي في ثَوبٍ واحدٍ، وإِن ثِيابي لعَلى المِشْجَب. «موقوفٌ»[5].

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٨٩) قال: حَدثنا مَنصور، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب؛ أَن أَبا هُرَيرة كان يَأْتيه الرجلُ يَستَفتِيه في الصَّلاةِ في الثَّوبِ الواحِدِ، فيقولُ: أَتعرفُ أَبا هُرَيرة؟ فيقولُ: هُو أَنتَ، فيقولُ: أَنا أُصَلِّي في الثَّوبِ الواحدِ، وإِن ثَوبِيَ لَموضُوعٌ عَلى المِشْجَب. «موقوفٌ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٩٥).

(٢) قوله: «قال أَبو هُرَيرة»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبتناه عَن طبعة الكتب العلمية (١٣٦٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٣٠).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٥٥)، وسَويد بن سَعيد (١١٤)، والقَعنَبي (١٩٦).

(٥) المسند الجامع (١٢٩١٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٤٥ و١٣٢١٩ و١٣٢٣١ و١٣٣٥٤)، وأَطراف المسند (٩٥٠٥ و١٠٦٨٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٣٥ و٧٦٦٩ و٧٧٠٥)، وابن الجارود (١٧٠)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٦ و٢٣٧، والبَغَوي (٥١١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مالك، وابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه سُئِل عَن الصَّلاة في الثوب الواحد، فقال: أَوَكُلُّكم يجد ثَوبين؟.

ورواه سُليمان بن كَثير، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال: كلاهما صَحِيح، قد رَوَى عُقيل، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، جَمَعَهُما. «علل الحَدِيث» (٤٦٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سُليمان بن كَثير، ومَعمَر، وابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفَهُم ابن عُيينة، وعُبيد الله بن عُمر، وأَبو أُوَيس، وسُفيان بن حُسين، والأَوزاعي، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن أَبي حَنيفَة؛

فرَواه أَبو قُرَّة، وعَبد العَزيز بن خالد بن زياد بن جَرو التِّرمِذي، عَن أَبي حَنيفَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَحيَى بن نَصر بن حاجِب، عَن أَبي حَنيفَة، عَن أَبي العطُوف، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن زَمعَة بن صالح؛

فرَواه وَكيع، وأَبو أَحمد الزُّبيري، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما رَوحٌ، رَواه عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

واختُلِف عَن مالِك بن أَنس، فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن وَهب، فرَواه ابن أَخي ابن وَهب، عَن عَمِّه، عَن يُونُس، ومالك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخَالَفه أَصحاب ابن وَهب رَوَوه عَن ابن وَهب، عَن يُونُس وَحدَه.

وكَذلك رواه شَبيب بن سَعيد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه أَبو زُرعَة وهب الله بن راشِد، عَن يُونُس.

وكَذلك قال عُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وَكُلُّها مَحفُوظَة عَن الزُّهْري إلاَّ قَول رَوح، عَن زَمعَة، عَن الزُّهري، عَن سالم، عَن أَبيه، فإِنه غَير مَحفُوظٍ. «العِلل» (١٨٠٨).

* * *

١٣٩٥٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ: لِيَتَوَشَّحْ بِهِ، ثُمَّ لْيُصَلِّ فِيهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٣٠٣) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

**- فوائد:**

- الأَوزَاعي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم؛ هو المعروف بدُحَيم، وابن سَلْم؛ هو عَبد الله بن مُحَمد بن سَلم الـمَقدِسيُّ.

* * *

١٣٩٥٤ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي أَنْظُرُ فِي الـمَسْجِدِ، مَا أَكَادُ أَنْ أَرَى رَجُلاً يُصَلِّي فِي ثَوْبَيْنِ، وَأَنْتُمُ الْيَوْمَ تُصَلُّونَ فِي اثْنَيْنِ وَثَلاثَةٍ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٧٥٩) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان، قال: حَدثني أَبو حازم، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٢٠)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (١١٥٨).

والحَديث؛ أَخرجه أَحمد، في «الزهد» رواية صالح ١/ ٣ (١٠).

ـ فوائد:

ـ بُندار؛ هو مُحمد بن بَشَّار، العَبديُّ، أَبو بَكر البَصريُّ.

* * *

١٣٩٥٥ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٧٥) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (٩٩٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٤٩(٣٥٢٩) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجلان. وفي (٣٥٣٠) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣(٧٣٠٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٤٨٨) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسى، ومُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٠٠(٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن مالك. و«مُسلِم» ٢/ ٦١ (١٠٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيَينة، قال زُهير: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٦٢٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ٧١، وفي «الكُبرَى» (٨٤٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٣٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٧٦٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩٨١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا ابن أَبِي الزِّنَاد (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، ومُحَمد بن عَجلان، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، ومالك بن أَنس، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبِي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٣٩٥٦ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٧٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٥(٧٤٥٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٢٦٦(٧٥٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٢٧(٩٥٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. وفي ٢/ ٥٢٠ (١٠٧٥٨) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن هِشام. و«البُخاري» ١/ ١٠١(٣٦٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَبو داوُد» (٦٢٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، المَعنَى، عَن هِشام بن أَبي عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٢٣٠٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[3].

- في رواية شَيبان: «عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِكرِمة، قال: سَمِعتُه، أَو كنتُ سأَلتُه، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: أَشهد أَني سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول».

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٢١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٧٨ و١٣٨٣٨)، وأَطراف المسند (٩٧٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (١٧١)، وأَبو عَوانَة (١٤٥٦-١٤٥٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٢٤ و٢٣٨، والبَغَوي (٥١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٥٩).

(٣) المسند الجامع (١٢٩٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٥٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٣٨، والبَغَوي (٥١٦).

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه عِكرمة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِكرمة، واختُلِف عَنه؛

فقال يَزيد بن هارون: عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى، عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك عَبد الله بن مُحمد بن أَيوب الـمُخَرِّمي، عَنه.

وخالَفه بِشر بن الـمُفَضَّل، وابن عُلَيَّة، فرَوَياه عَن هِشام، عَن يَحيَى، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال أَبو عامر العَقَدي، وحَجاج بن نُصَير، عَن هِشام.

ورُوي عَن يَزيد بن هارون، عَن هِشام، مِثل هَذا القَول.

وكَذلك رَواه حُسَين الـمُعَلِّم، ومَعمَر بن رَاشِد، وأَبو مُعاوية شَيبان، ويَزيد بن سِنان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه جابر الجُعفي، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن سِماك بن حَربٍ؛

فرَواه سَعيد بن عامر، عَن شُعبة، عَن سِماك، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

ووَقفَه غَيرُه، عَن شُعبة.

والصَّحيح عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة، وقَول مَن قال فيه، عَن ابن عَباس وهمٌ.

والصَّحيح عَن شُعبة، عَن سِماك، مَوقوفًا. «العِلل» (١٦٦٢).

***

١٣٩٥٧ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلاً إِزَارَهُ، إِذْ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ، فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ، فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ

رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللهَ، جَلَّ ذِكْرُهُ، لاَ يَقْبَلُ صَلاَةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ»(١).

أَخرجَه أَبو داوُد (٦٣٨ و٤٠٨٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا يَحيى، عَن أَبي جَعفر، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره(٢).

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٦٧(١٦٧٤٥) و٥/ ٣٧٩(٢٣٦٠٤) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبان (ح) وعَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٦٢٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (أَبان بن يَزيد العَطَّار، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي جَعفر، عَن عَطاءِ بن يَسار، عَن بَعض أَصحابِ النَّبي ﷺ، قال:

«بَيْنَما رَجُلٌ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزارَهُ، إِذْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ، قَالَ: فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ، قَالَ: فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ أَمَرْتَهُ يَتَوَضَّأُ؟ ثُمَّ سَكَتَّ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَقْبَلُ صَلاَةَ عَبْدٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ لاَ تُقْبَلُ صَلاَةُ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ»(٤).

ـ جعله عَن بَعض أَصحابِ النَّبي ﷺ(٥).

---

(١) لفظ (٦٣٨).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٤١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١١٦٧ و٤٠٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٦٢)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤١.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٧٤٥).

(٤) اللفظ للنسائي.

(٥) المسند الجامع (١٥٥٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٤٢)، وأَطراف المسند (١١١٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٢٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١١٦٧ و٤٠٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٣٨ و٥٧٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٢.

- فوائد:

- قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلَمُ أَحدًا رواه فأسنده إِلاَّ أَبان بن يَزيد، ولاَ عَن أَبان إِلاَّ مُوسى بن إِسماعيل.

وقد رَواه غير مَن سَمَّينا موقُوفًا، ولاَ نعلم رَوَى أَبو جَعفر، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، إِلاَّ هذا الحَدِيث، وَإِنَّما يحدث أَبو جَعفر، عَن أَبي هُرَيرة. «مسنده» (٨٧٦٢).

- أَبو جَعفر؛ هو الأَنصاريُّ الـمَدَنيُّ الـمُؤَذن.

* * *

• حَدِيثُ مَوْلًى لِقُرَيْش، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزام».

- وفي رواية: «عَنْ مَوْلًى لِقُرَيْش، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: نَهى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَزِمَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٣٩٥٨ - عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَضَعْ نَعْلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَلاَ عَنْ يَسَارِهِ، فتكُونَ عَنْ يَمِينِ غَيْرِهِ، إِلاَّ أَنْ لاَ يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ، وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ»[1].

أَخرجَه أَبو داوُد (٦٥٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي. و«ابن خُزَيمة» (١٠١٦) قال: حَدثنا بُنْدَار (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي. و«ابن حِبَّان» (٢١٨٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

ثلاثتهم (الحَسَن بن علي، ومُحمد بن بَشار، بُنْدَار، ويَعقوب الدَّوْرَقي) قالوا: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا صالح بن رُستُم، أَبو عامر، عَن عَبد الرَّحمَن بن قَيس، عَن يُوسُف بن مَاهَك، فذكره[2].

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٣٢، والبَغَوي (٣٠٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن قَيس، قاله عُثمان بن عُمَر، عَن صالح بن رُستُم، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن يُوسُف بن مَاهَك، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ؛ يَضَعُ نَعلَيهِ بين رِجلَيه إِذا صَلَّى.

وقال موسَى: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، وعُمارة بن مَيمون، عَن يوسُف، عَن أَبي هُرَيرة، فِعْلَه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٣٩.

ـ عَبد الرَّحمن بن قَيس؛ هو العَتكي، أَبو رَوح البَصريّ.

* * *

١٣٩٥٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَلاَ يُؤْذِ بِهِمَا أَحَدًا، لِيَجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، أَوْ لِيُصَلِّ فِيهِمَا»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْعَلْ نَعْلَيْهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤١٨(٧٩٨٣) قال: حَدثنا شَبابَة قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«أَبو داوُد» (٦٥٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجْدَة، قال: حَدثنا بَقِيَّة، وشُعَيب بن إِسحاق، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني مُحَمد بن الوَليد. و«ابن حِبَّان» (٢١٨٢) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني مُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥١٩) عَن عَبد الله بن زياد بن سَمعان. و«ابن ماجَة» (١٤٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب، ومُحَمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

عَبد الرَّحمَن الـمُحَاربي، عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (١٠٠٩) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا عِياض بن عَبد الله القُرَشي، وغيرُه. و«ابن حِبَّان» (٢١٨٣) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عِياض بن عَبد الله القُرَشي، وغيرُه. وفي (٢١٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا عِياض بن عَبد الله.

ثلاثتهم (عَبد الله بن زياد، وعَبد الله بن سَعيد، وعِياض بن عَبد الله) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، أنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي نَعْلَيْهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَخْلَعَهُمَا، فَلْيَخْلَعْهُمَا بَيْنَ رِجلَيْهِ، وَلاَ يَضَعْهُمَا إِلَى جَنْبِهِ، يُؤْذِي بِهِمَا أَحَدًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَلْزِمْ نَعْلَيْكَ قَدَمَيْكَ، فَإِنْ خَلَعْتَهُمَا فَاجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ، وَلاَ تَجْعَلْهُمَا عَنْ يَمِينِكَ، وَلاَ عَنْ يَمِينِ صَاحِبِكَ، وَلاَ وَرَاءَكَ، فَتُؤْذِيَ مَنْ خَلْفَكَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَلْبَسْ نَعْلَيْهِ، أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَلاَ يُؤْذِ بِهِمَا غَيْرَهُ»[(٣)].

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[(٤)].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤١٨(٧٩٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، قال: قلتُ لأَبي هُرَيرة: كيفَ أَصنعُ بنَعلَيَّ إِذا صليتُ؟ قال: اجعلها بين رجليكَ، ولا تُؤْذِ بها مُسلمًا. «موقوفٌ».

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٤) المسند الجامع (١٢٨٣٤ و١٢٨٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٩ و١٤٣٣١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٣٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٨٢٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٢، والبَغَوي (٣٠١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه عَن سَعيد الـمَقبُريّ؛

فرَواه عِياض بن عَبد الله، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الأَوزاعي، عَن الزُّبَيدي، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الأَوزاعيّ؛

فرَواه ابن أَبي العِشرين، وعَمرو بن أَبي سَلَمة، وبِشر بن بَكر، ومُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّبَيدي، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه...، عَن الأَوزاعي، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، لَم يَذكُر الزُّبَيديَّ.

وكَذلك رَواه ابن سَمعان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وأَيَّد قَول مَن قال: عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه. «العِلل» (١٤٦٩).

***

١٣٩٦٠- عَنْ أَبِي الأَوْبَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَحَافِيًا وَمُنْتَعِلاً».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٨(٧٣٧٨) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي الأَوبَر، فذكره.

قال أَحمد بن حَنبل (٧٣٧٩): حَدثناه حُسين بن مُحَمد، قال: حَدثنا سُفيان، وزاد فيه: «وَيَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ».

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٠٣). والحُمَيدي (١٠٢٧) كلاهما عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير[1]، قال: سَمِعتُ رجلاً يقول: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول:

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «عَبد الكَريم بن عُمير»، وقد أَشار المحقق أَنه ورد هكذا في الأَصل، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (١٥٠٥).

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَحَافِيًا وَنَاعِلاً، وَرَأَيْتُهُ يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ»(١).

ـ في رواية الحُمَيدي: قال سُفيان: قالوا: هذا أَبو الأَوبَر(٢).

**ـ فوائد:**

ـ سُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أَبي الأَوبَر، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ في النَّهي عَن صيام يَوم الجُمُعة، وأَن النَّبي ﷺ، كان يُصَلِّي في نَعلَيه.

فقال: يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن رَجُل من بَني الحارِث بن كَعب، عَن أَبي هُريرة.

وقال جَريرٌ، وعَنبَسة بن عَبد الواحِد، ومُعتَمِر بن سُليمان: عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي الأَوبَر، عَن أَبي هُريرة.

وقال منجاب: عَن شَريك، عَن عَبد الـمَلك، عَن يَزيد الحارِثي، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الحِماني، فَرواه عَن شَريك، عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي الأَوبَر زياد الحارِثي، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن عُيينة، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَحمَد بن عَبدَة الضَّبي، عَن ابن عُيينة.

وقال عَباس البَحراني، وغَيرُهُ: عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي الأَوبَر، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يَذكُر ابن عُيينة في حَديثه صَوم يَوم الجُمُعة، وقال: كان رَسول الله ﷺ، يُصَلِّي قائِمًا وقاعِدًا، ويَنفَتِل عَن يَمينِه وشِمالِه، ويُصَلّي حافيًا وناعِلاً.

وكَذلك قال قُرَّة بن خالد: عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي الأَوبَر، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٣٦)، وأَطراف المسند (٩٣٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٥٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٤٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٩٥.

والصَّحيح من ذَلك قَول مَن قال: عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي الأَوبَر، واسمُه زياد الحارِثيُّ. «العِلل» (٢٢٥٩).

ـ أَبو الأَوبَر؛ هو زياد الحارِثيُّ.

* * *

١٣٩٦١ - عَنْ أَبِي الأَوْبَرِ، زِيَادٍ الْحَارِثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَنْتَ الَّذِي تَنْهَى النَّاسَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: هَا وَرَبِّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ، هَا وَرَبِّ هَذِهِ الكَعْبَةِ، ثَلاَثًا، لَقَدْ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحْدَهُ، إِلاَّ فِي أَيَّامٍ مَعَهُ».

«وَلَقَدْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا ﷺ، يُصَلِّي وَعَلَيْهِ نَعْلاَهُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَهُمَا عَلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الأَوْبَرِ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَنْهَى النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا وَعَلَيْهِم نِعَالُهُمْ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي إِلَى هَذَا الـمَقَامِ، وَعَلَيْهِ نَعْلاَهُ، وَانْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ.

وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ فِي أَيَّامٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الأَوْبَرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: لاَ، لَعَمْرُكَ مَا أَنَا نَهَيْتُ النَّاسَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، غَيْرَ أَنِّي وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ، قَالَهَا ثَلاَثًا، لَقَدْ سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَخُصَّنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ، إِلاَّ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا أُخَرَ.

قَالَ: فَلَمْ أَبْرَحْ مَعَهُ حَتَّى جَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ؟ فَقَالَ: لاَ، لَعَمْرُ اللهِ مَا نَهَيْتُ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ، غَيْرَ أَنِّي وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ، حَتَّى قَالَهَا ثَلاَثًا؛ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، هَاهُنَا عِنْدَ الـمَقَامِ، يُصَلِّي وَعَلَيْهِ نَعْلاَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٥٧).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٥٠٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَرَبِّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَنْهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ أَنْ يَصِلَهُ بِصِيَامٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو الأَوْبَرِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ نَهَيْتَ النَّاسَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، قَالَ: مَا نَهَيْتُ النَّاسَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: لاَ تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ يَوْمُ عِيدٍ، إِلاَّ أَنْ تَصِلُوهُ بِأَيَّامٍ»(٢).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٠٤) عَن ابن التَّيمي. وفي (٧٨٠٦) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤١٥(٧٩٤٢) و٣/ ٤٥ (٩٣٤٢) و٤/ ١:٥٠(١٢٦٢١) قال: حَدثنا شَريك. و«أحمد» ٢/ ٣٦٥(٨٧٥٧) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٤٥٨(٩٩٠٥) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٥٢٦ (١٠٨١٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٥٣٧ (١٠٩٥٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَرِيك. و«ابن حِبَّان» (٣٦١٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

خمستهم (ابن التَّيمي، مُعتَمِر بن سُلَيمان، ومَعْمَر بن راشد، وشَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، وزَائِدة بن قُدَامة، وجرير بن عبد الحميد) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي الأَوبَر، زياد الحارِثي، فذكره.

- في رواية مَعمَر: عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن رجل، أَحسبُه أَبو الأَوبَر.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٢(٩٤٤٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. وفي ٢/ ٤٥٨ (٩٩٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة.

كلاهما (أَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن رجلٍ مِن بَني الحارِث بن كَعب، قال: كنتُ جالسًا عندَ أَبِي هُرَيرة، فأَتاهُ

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٧٨٠٦).

(٢) اللفظ لابن حِبان.

رجلٌ فَسأَلَهُ، فقال: يا أَبا هُرَيرة، أَنتَ نَهيتَ الناسَ أَن يَصومُوا يومَ الجُمُعة؟ قال، لا لعَمْرُ الله، غيرَ أَني وربِّ هذه الحُرْمَة، وربِّ هذه الحُرْمَةِ، لقد سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«لاَ يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ فِي أَيَّامٍ يَصُومُهُ فِيهَا».

قَالَ: فَجَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ؟ قَالَ: لاَ، لَعَمْرُ الله، غَيْرَ أَنِّي وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ، وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ؛

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي إِلَى هَذَا الْمَقَامِ، وَإِنَّ عَلَيْهِ نَعْلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ بِلْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا أَنَا أَنْهَاكُمْ أَنْ تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ. وَمَا أَنَا أُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ».

- لم يُسَمَّ هذا الرجل مِن بَني الحارث بن كَعب.

• وأخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: حَدثني عَبد المَلِك بن عُمير، قال: حَدثني مَن سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ».

- لم يُسَم مَن سَمِعَ أَبا هُرَيرة.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٠٢) عَن الثَّوْري، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«وَرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ، وَنَعْلاَهُ فِي رِجْلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي كَذَلِكَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ كَذَلِكَ، مَا خَلَعَهُمَا».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٤٨).

ـ لَيس بين عَبد الـمَلِك، وبين أَبي هُرَيرة أَحَدٌ(١).

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٣٩٦٢ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِلصَّلاَةِ أَوَّلاً وَآخِرًا، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الظُّهْرِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْعَصْرِ حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُهَا، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الـمَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَغِيبُ الأُفُقُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ حِينَ يَغِيبُ الأُفُقُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَنْتَصِفُ اللَّيْلُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْفَجْرِ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣١٧(٣٢٤١) و١٤/ ١٠٨(٣٧٠٥٠). وأَحمد ٢/ ٢٣٢ (٧١٧٢). والتِّرمِذي (١٥١) قال: حَدثنا هَنَّاد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وهَنَّاد بن السَّرِي) عَن مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَمِعتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقول: حَدِيث الأَعمَش، عَن مُجاهِد في المواقيت أَصح مِن حَدِيث مُحَمد بن فُضَيل، عَن الأَعمَش، وحَدِيث مُحَمد بن فُضَيل خطأٌ، أَخطأَ فيه مُحَمد بن فُضَيل.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٢٤)، وأَطراف المسند (٩٣٤١ و١٠٩٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٥٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٢٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٧ و٢٤٠ و٥٢٥)، والبَزَّار (٩٧١١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٤٨٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبُوَّة» ٦/ ٣٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٦١)، وأَطراف المسند (٩١١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢١٠)، والدَّارَقُطني (١٠٣٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٥.

قال التِّرمذي: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن أَبي إِسحاق الفَزاري، عَن الأَعمَش، عَن مُجاهِد، قال: كان يُقال: إِن للصلاةِ أَولاً وآخرًا، فذَكَر نحوَ حَدِيث مُحَمد بن فُضَيل، عَن الأَعمَش، نحوَهُ بمَعنَاه.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: إِن للصلاَة أَولاً وآخرًا... الحَديثَ.

حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الفَزاري، عَن الأَعمش، قال: قال مُجاهِد: كان يُقال: إِن للصلاَة أَولاً وآخرًا، فذكر نحوه.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: وَهِمَ مُحَمد بن فُضَيل في حديثه، والصَّحيح هو حَدِيث الأَعمش، عَن مُجاهِد. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٨٢ و٨٣).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، وَهِمَ فيه ابن فُضَيل، يَرويه أَصحابُ الأَعمش، عَن الأَعمش، عَن مُجاهدٍ، قَولَه. «علل الحَدِيث» (٢٧٣).

- وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيثُ لاَ نَعلَم رَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صَالِح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِي الله عَنهُ، إِلا مُحمد بن فُضَيل، ولم يُتابَع عليه، وإِنما يَرويه زائِدة بن قُدَامة، عَن الأَعمَش، عَن مُجاهد، موقوفًا مِن قوله. «مُسنده» (٩٢١٠).

- وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٥٦، في ترجمة مُحَمد بن فُضَيل، وقال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، ومُحمد بن أَحمد بن النَّضر، قالا: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائِدَةُ، عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، قال: كان يُقال: إِن للصَّلاة أَوَّلاً وآخِرًا، فَذَكَر نَحوهُ، وهَذا أَولَى.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن فُضيل، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ووَهِمَ فيه.

وخالفه زَائِدة، وعَبثر بن القاسم، فروياه عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، قَولَه، وهو الصَّحيح. «العِلل» (٣١٧٠).

ـ وأَخرجه الدارَقُطنيّ، في «السنن» (١٠٣٠) وقال: هذا لا يصح مُسندًا، وَهِمَ في إِسناده ابن فُضيل، وغيره يَرويه عَن الأَعمَش، عَن مُجاهد، مُرسلًا.

****

١٣٩٦٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«هَذَا جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ، فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ رَأَى الظِّلَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدَ، فَصَلَّى بِهِ الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَ قَلِيلاً، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ بِوَقْتٍ وَاحِدٍ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلاَةُ مَا بَيْنَ صَلاَتِكَ أَمْسِ وَصَلاَتِكَ الْيَوْمَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الفَجْرِ، فَغَلَّسَ بِهَا، ثُمَّ صَلَّى الغَدَ فَأَسْفَرَ بِهَا قَلِيلاً، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ؟ الوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَاتَيْنِ: أَمْسِ، وَصَلاَتِيَ اليَوْمَ»(٢).

أَخرجَه النَّسائي ١/ ٢٤٩، وفي «الكُبرى» (١٥٠٥ و١٥٢٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٣٨) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (١٤٩٣ و١٤٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٤٩.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (الفضل بن موسىٰ السِّيناني، ويَحيىٰ بن سعيد الأُمَوي) عن مُحمد ابن عَمرو بن علقمة، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، فذكره[1].

***

١٣٩٦٤ - عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللهِ إِلَىٰ اللهِ، الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٣٩) قال: أَخبرنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر، عن أَبان، عن العلاء بن زياد، فذكره[2].

- **فوائد:**

- قال عبد الله بن أَحمد بن حنبل: سأَلتُ أَبي عن أَبَان بن أَبي عَياش، فقال: متروك الحديث، ترك الناسُ حديثَه مُذ دَهر من الدَّهر. «العلل ومعرفة الرجال» (٨٧٢).

- وقال البخاري: أَبان بن أَبي عَياش، هو ابن فيروز، أَبو إِسماعيل، البصري، عن أَنس، كان شُعبة سَيِءَ الرَّأي فيه. «التاريخ الكبير» ١/ ٤٥٤.

***

١٣٩٦٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَ»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَهَا كُلَّهَا»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٨٥).
والحديث؛ أَخرجه السَّرَّاج (٩٧٢ و٩٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٢٧)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٩٤ و٨٨٤)، والمطالب العالية (٢٣٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٨٠).

(٤) اللفظ للحميدي.

(٥) اللفظ لأَحمد (٨٨٧٠).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ، مَعَ الْإِمَامِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ»[1].

أَخرجه مالك[2] (١٥). وعبد الرَّزاق (٣٣٦٩ و٥٤٧٨) عن مَعمر. وفي (٣٣٧٠) عن ابن جُريج. و«الحُميدي» (٩٧٦) قال: حدثنا سفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤١(٧٢٨٢) قال: حدثنا سفيان. وفي ٢/ ٢٧٠(٧٦٥٢) و٢/ ٢٨٠(٧٧٥٢) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: حدثنا مَعمر. وفي ٢/ ٣٧٥(٨٨٧٠) قال: حدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حدثنا عُبيد الله. و«الدَّارِمي» (١٣٣٢) قال: أَخبرنا مُحمد بن كثير، عن الأَوزاعي. وفي (١٣٣٣) قال: أَخبرنا مُحمد بن يُوسف، قال: حدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» (٥٨٠)، وفي «القراءَة خلف الإمام» (٢١٧ و٢٣٢) قال: حدثنا عبد الله بن يُوسف، قال: حدثنا مالك. وفي «القراءَة خلف الإمام» (٢١٦) قال: حدثنا يَحيىٰ بن قَزَعة، قال: حدثنا مالك. وفي (٢٢٠) قال: حدثنا أَبو اليمان الحكم بن نافع، قال: أَخبرنا شُعيب. وفي (٢٢٢) قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا اللَّيث، قال: حدثني يزيد بن الهَادِ. وفي (٢٢٣) قال: حدثنا علي، قال: حدثنا سفيان. وفي (٢٢٤) قال: حدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: حدثنا عبد الله، قال: أَخبرنا يُونس. وفي (٢٢٦) قال: حدثنا عبد الله بن مُحمد، قال: حدثنا عثمان بن عُمر، قال: حدثنا يُونس. وفي (٢٢٧) قال: حدثنا محمود، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا ابن جُريج (ح) ومَعمر. وفي (٢٢٨) قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني اللَّيث، قال: حدثني يُونس. و«مُسلم» ٢/ ١٠٢(١٣١٢) قال: حدثنا يَحيىٰ ابن يَحيىٰ، قال: قرأت علىٰ مالك. وفي (١٣١٣) قال: وحدثني حَرملة بن يَحيىٰ، قال: أَخبرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونس. وفي (١٣١٤) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حرب، قالوا: حدثنا ابن عُيينة (ح) قال: وحدثنا أَبو كُريب، قال: أَخبرنا ابن المُبارك، عن مَعمر، والأَوزاعي، ومالك بن أَنس، ويُونس (ح) قال: وحدثنا ابن نُمَير، قال: حدثنا أَبي (ح) قال: وحدثنا ابن

---

(١) اللفظ لمسلم (١٣١٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري للموطأ (١٦)، وسُويد بن سعيد (١٠)، وعبد الرحمن ابن القاسم (٢٣)، والقعنبي (١٤)، وورد في «مسند الموطأ» (١٤٣).

المُثنىٰ، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب، جميعًا عن عُبيد الله. و«ابن ماجة» (١١٢٢) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، وهشام بن عَمار، قالا: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١١٢١) قال: حدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«التِّرمِذي» (٥٢٤) قال: حدثنا نَصر بن علي، وسعيد بن عبد الرحمن، وغير واحد، قالوا: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«النَّسَائي» ١/ ٢٧٤، وفي «الكبرىٰ» (١٥٤٩) قال: أَخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك. وفي ١/ ٢٧٤، وفي «الكبرىٰ» (١٥٤٨) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن إِدريس، قال: حدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ١/ ٢٧٤، وفي «الكبرىٰ» (١٥٥٠) قال: أَخبرني يزيد بن مُحمد بن عبد الصَّمد، قال: حدثنا هشام العطار، قال: حدثنا إسماعيل، وهو ابن عبد الله بن سَمَاعة، عن موسىٰ بن أَعْيَن، عن أَبي عَمرو، يعني الأَوزاعي. وفي «الكبرىٰ» (١٧٥٣) قال: أَخبرنا قُتيبة بن سعيد[1]، عن سفيان. وفي (١٧٥٤) قال: أَخبرني عبد الله بن عبد الصَّمد، مَوصِليٌّ، قال: حدثنا عيسىٰ بن يُونس، عن عُبيد الله (ح) وأَخبرنا مُحمد بن المُثنىٰ، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب، قال: حدثنا عُبيد الله. و«أَبو يَعلىٰ» (٥٩٦٢) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. وفي (٥٩٦٦) قال: حدثنا وَهب، قال: أَخبرنا خالد، عن عبد الرحمن بن إسحاق. وفي (٥٩٦٧) قال: حدثنا أَبو سعيد الأَشج، قال: حدثنا عبد الله بن إِدريس الأَوْدي، عن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٥٩٨٨) قال: حدثنا خالد بن مِرداس، قال: حدثنا عبد الله بن المُبارك، عن مَعمر، ويُونس، ومالك، والأَوزاعي. و«ابن خُزيمة» (١٨٤٨) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان (ح) وحدثنا عبد الله بن مُحمد الزُّهري، وسعيد بن عبد الرحمن المَخزومي، قالا: حدثنا سفيان. وفي (١٨٤٩) قال: حدثنا علي بن سهل الرَّملي، قال: حدثنا الوليد، يعني ابن مُسلم، عن الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (١٤٨٣) قال: أَخبرنا الفضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حدثنا القَعنَبي، عن مالك. وفي (١٤٨٥) قال: أَخبرنا مُحمد بن عَمرو بن عَبَّاد، بِبُست، قال: حدثنا أَبو سعيد الأَشج، قال: حدثنا ابن إِدريس، عن عُبيد الله بن عُمر. وفي (١٤٨٧) قال: أَخبرنا عِمران بن موسىٰ بن مُجاشِع، قال: حدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حدثنا

(١) في «تحفة الأَشراف» (١٥١٤٣): «عن قتيبة، ومُحمد بن منصور».

حماد بن زيد، عن مالك بن أنس.

عشرتهم (مالك بن أَنس، ومَعمر بن راشد، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، وسفيان بن عُيينة، وعُبيد الله بن عُمر، وعبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، وشُعيب بن أَبي حمزة، ويُونس بن يزيد، ويزيد بن الهَادِ، وعبد الرحمن بن إِسحاق) عن ابن شِهاب الزُّهري، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن بن عَوف، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه علىٰ الزُّهْري؛

فرواه يَحيىٰ بن سعيد الأَنصاري، وعُبيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس، واختُلِف عنه؛

فقيل: عن خالد بن خِداش، عن مالك، عن الزُّهري، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ؛ من أَدرك من العصر ركعة فقد أَدرك.

وفي هذا الحديث وَهمٌ في المتن والإِسناد؛

فأَما الإِسناد؛ فإِنما رواه خالد بن خِداش، عن حماد بن زيد، عن مالك، بِموافَقة أَصحاب «المُوَطَّأ».

وكذلك رواه ابن عُيينة، وابن جُريج، والوليد بن كثير، وشُعيب بن أَبي حمزة، وسعيد بن عبد العزيز، وإِبراهيم بن أَبي عَبلَة، وثابت بن ثَوبان، وأَيوب بن عُتبة.

واختُلِف عن الأَوزاعي؛

فرواه الحُفاظ، عنه، عن الزُّهري، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة، عن النبي

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٥١٤٣ و١٥٢٠١ و١٥٢١٤ و١٥٢٤٣ و١٥٣٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٨٥٧: ٧٨٥٩)، وابن الجارود (٣٢٣)، وأَبو عَوانة (١١٠٤ و١٥٢٩: ١٥٣٦)، والطبراني، في «الأَوسط» (٥٤٦ و٨٧٧١)، والبيهقي ١/ ٣٨٦ و٣/ ٢٠٢ و٢٠٣، والبغوي (٤٠٠ و٤٠١).

ﷺ؛ من أَدرك من الصلاة ركعة.

وقال مُحمد بن عبد الله بن ميمون الإسكَندَراني: عن الوليد، عنه: من أَدرك ركعَة من الجُمُعة، ووَهِم في هذا القول.

وقال أَبو المغيرة: عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن سعيد، عن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذِكر سعيد.

واختُلِف عن يُونس؛

فرواه ابن المُبارك، وعبد الله بن رَجاء، وابن وَهب، واللَّيث بن سعد، وعثمان بن عُمر، عن يُونس، عن الزُّهري، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة، علىٰ الصواب.

وخَالَفهم عُمر بن حَبيب، فقال: عن يُونس، بهذا الإسناد: من أَدرك مِن الجُمُعة.

قال ذلك مُحمد بن ميمون الخياط، عنه، ووَهِم في ذلك، والصواب: مَن أَدرك من الصلاة.

ورواه بَقِية بن الوليد، عن يُونس، فوَهِم في إِسناده ومَتنه، فقال: عن الزُّهري، عن سالم، عن أَبيه؛ مَن أَدرك من الجُمُعة ركعة.

والصحيح قول ابن المُبارك ومَن تابعَه.

واختُلِف عن مَعمر؛

فرواه ابن المبارك، عن جماعة، فيهم مَعمر، عن الزُّهري، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة؛ مَن أَدرك من الصلاة.

وتابعه عبد الرَّزاق، عن مَعمر.

وخَالَفهما وُهَيب بن خالد في الإسناد دُون المتن، فقال: عن مَعمر، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن أَبي هُريرة، ولم يُتابَع علىٰ ذلك.

وأَرسله حماد بن زيد، عن مَعمر، عن الزُّهري.

واختُلِف عن يزيد بن الهَادِ في إِسناده؛

فرواه حَيْوَة بن شُريح، عن ابن الهَادِ، عن الزُّهري، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ؛ مَن أَدرك من الصلاة.

وتابَعَه اللَّيث، عن ابن الهَادِ، من رواية يُونس المُؤَدِّب، عنه.

وقال ابن بُكَير: عن اللَّيث، عن ابن الهَادِ، عن الزُّهْري، عن سعيد، وأَبي سلمة، عن أَبي هُريرة.

ورواه قُرَّة بن عبد الرحمن، عن الزُّهري، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة، وزاد فيه: قَبل أَن يُقيم الإِمامُ صُلبَه.

ورواه ياسين بن معاذ الزَّيات، واختُلف عنه؛

فقيل: عن وكيع، عن ياسين، عن الزُّهْري، عن سعيد، وأَبي سلمة، عن أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ؛ مَن أَدرك من الجُمُعة ركعة.

وقيل: عن وكيع أَيضًا، عن سعيد، أَو أَبي سلمة، بالشَّك.

وكذلك رواه أَسيد بن عاصم، عن بكر بن بكار.

وقال الزَّعفراني: عن بكر، عن ياسين، عن الزُّهري، عن سعيد، وحده بلا شَك.

وكذلك قال يُوسف بن أَسباط، عن ياسين.

وقال الأَبيض بن الأَغر، عن ياسين، عن الزُّهري، عن أَبي سلمة وحده.

ولم يُختَلَف، عن ياسين، أَنه قال: مَن أَدرك من الجُمُعة.

وَرُوي عن الزُّبَيدي، وأُسامة بن زيد، وصالح بن أَبي الأَخضَر، وعُمر بن قيس، عن الزُّهري، عن أَبي سلمة، وحده، عن أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ؛ مَن أَدرك من الجُمُعة ركعة.

وخَالَفهم الحجاج بن أَرطاة في الإِسناد دون المتن، وعبد الرَّزاق بن عُمر، ويَحيىٰ بن أَبي أُنَيسَة، وسليمان بن أَبي داوُد، فقالوا: عن الزُّهري، عن سعيد وحده، عن أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ؛ مَن أَدرك من الجُمُعة.

وكذلك قال نوح بن أَبي مريم، عن الزُّهري، عن سعيد، عن أَبي هُريرة، إِلَّا أَنه أَتىٰ بلفظ آخر، فقال: مَن أَدرك الإِمام جالسا، قبل أَن يُسَلم، فقد أَدرك الصلاة وفَضلَها، ونوح متروكٌ.

ورواه عُمر بن حَبيب القاضي، عن ابن أَبي ذِئب، عن الزُّهري، عن سعيد، وأَبي سلمة، جميعًا، عن أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ؛ مَن أَدرك الجُمُعة.

والصحيح قول عُبيد الله بن عُمر، ويَحيىٰ الأَنصاري، ومالك، ومَن تابَعَهم علىٰ الإسناد والمتن.

وحَدَّث مَعمر بهذا الحديث أَيضًا، عن الزُّهْري، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة، أَن النبي ﷺ، قال: مَن أدرك من الفجر ركعة، قبل أَن تَطلُع الشمس، ومِن العصر ركعة، قبل أَن تغرب الشمس، فقد أَدركها.

رواه عنه عبد الأَعلىٰ بن عبد الأَعلىٰ، وابن أَبي عَرُوبة.

كذلك قاله غُندَر، عن سعيد، واختُلِف عنه؛

فرواه المَقانعي، عن البُسري، عن غُندَر، عن شُعبة، عن مَعمر، ووَهِم فيه.

وإِنما رواه غُندَر، عن سعيد.

وكذلك رُوي عن مُحمد بن أَبي حفصة، وسفيان بن حسين، عن الزُّهْري.

والمحفوظ عن مَعمر ما تقدم ذِكره، عن ابن المبارك، وعبد الرَّزاق. «العلل» (١٧٣٠).

***

١٣٩٦٥/ ١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَ، إِلَّا أَنْ يَقْضِيَ مَا فَاتَهُ».

أَخرجه البخاري في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٢١) قال: حدثنا أَيوب بن سُليمان بن بلال، قال: حدثني أَبو بكر، عن سُليمان، قال: أَخبرني عُبيد الله بن عُمر، ويَحيىٰ بن سعيد، ويُونس، عن ابن شهاب، عن أَبي سلمة، فذكره[1].

**- فوائد:**

- سليمان؛ هو ابن بلال، وأَبو بكر؛ هو عبد الحميد بن عَبد الله، وهو أَبو بكر بن أَبي أُويس المدني، الأَصبحي.

***

١٣٩٦٥/ ٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

(١) المسند الجامع (١٢٩٢٨).

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَلْيُتِمَّ مَا بَقِيَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٤٨٦) قال: أَخبرنا مَكحول، ببيروت، قال: حدثنا مُحمد بن غالب الأَنطَاكي، قال: حدثنا غُصن بن إِسماعيل، قال: حدثنا ابن ثوبان، عن أَبيه، عن الزُّهري، ومَكحول، عن أَبي سلمة، فذكره.

**- فوائد:**

- ابن ثوبان؛ هو عبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان.

- قال مُحمد بن علي الورَّاق: سمعتُ أَحمد بن حنبل، قيل له: عبد الرَّحمَن ابن ثابت بن ثوبان، كيف هو؟ قال: لم يكن بالقوي في الحديث. «الضعفاء» للعُقيلي ٣/ ٣٨٦.

***

١٣٩٦٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، قَبْلَ أَنْ يُقِيمَ الْإِمَامُ صُلْبَهُ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٥٩٥) قال: حدثنا عيسىٰ بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حدثنا ابن وَهب، عن يَحيىٰ بن حُميد، عن قُرَّة بن عبد الرحمن، عن ابن شِهاب، قال: أَخبرني أَبو سلمة بن عبد الرحمن، فذكره[1].

**- فوائد:**

- قال البُخاري: زاد ابن وَهب، عن يَحيىٰ بن حُميد، عن قُرَّة، عن ابن شِهاب، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ: «فقد أَدركها قبل أَن يُقيم الإِمامُ صُلبَه».

فأَما يَحيىٰ بن حُميد فمجهولٌ، لا يُعتمد علىٰ حديثه، غير معروفٍ بصحة خَبَره، من قُرة، فليس هذا مما يَحتَج به أَهلُ العِلم.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٢٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الأَعرابي، في «معجمه» (٩٦٤)، والدارقطني (١٣١٣)، والبيهقي ٢/ ٨٩.

وقد تابَعَ مالكًا في حديثه عُبيد الله بن عُمر، ويَحييٰ بن سعيد، وابن الهَادِ، ويُونس، ومَعمر، وابن عُيينة، وشُعيب، وابن جُريج.

وكذلك قال عِراك بن مالك، عن أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ.

فلو كان من هؤلاء واحدٌ لم يُحكم بخلاف يَحييٰ بن حُميد وبزيادته عليه، فكيف باتفاق مَن ذَكرنا عن أَبي سلمة، وعِراك، عن أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ.

وهو خبرٌ مستفيضٌ عند أَهل العِلم بالحجاز، وغيرها.

وقوله: قبل أَن يُقيم الإِمام صُلبَه لا معنىٰ له ولا وجه لزيادته. «القراءَة خلف الإِمام» الورقة (٣٦/ ب).

ـ وأَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٣٥٢، في ترجمة يَحييٰ بن حُميد، وقال: ولم يذكر أَحد منهم هذه اللفظة: «قبل أَن يُقيم الإِمامُ صُلبَه» ولعل هذا من كلام الزُّهْري، فأَدخلَه يَحييٰ بن حُميد في الحديث، ولم يُبيِّنه.

قال العُقيلي: حدثني آدم بن موسىٰ، قال: سمعتُ البُخاري قال: يَحييٰ بن حُميد، عن قُرَّة، لا يُتابَع.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ١٠/ ٥٩٧، في مناكير يَحييٰ بن حُميد، وقال: سمعتُ ابن حماد، يقول: قال البُخاري: يَحييٰ بن حُميد، عن قُرَّة، عن ابن شِهاب، سَمِع ابن وَهب، مِصري، لا يُتابَع في حديثه.

وقال ابن عَدي: وهذا زاد في متنه: «قبل أَن يُقيم الإِمامُ صُلبَه»، وهذه الزيادة يقولها يَحييٰ بن حُميد، وهو مِصري، ولا أَعرف له، ولا يحضرني له غير هذا.

ـ ابن وهب؛ هو عبد الله بن وهب المِصري.

***

١٣٩٦٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا»[١].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٢٩).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَلَمْ تَفُتْهُ، وَمَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَلَمْ تَفُتْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً، أَوْ رَكْعَتَيْنِ، مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَةً، قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الأَوَّلُ فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ رَكْعَةً، أَوْ ثِنْتَيْنِ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ أَوَّلَ سَجْدَةٍ مِنَ الصُّبْحِ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَلْيُتِمَّ صَلاَتَهُ، وَإِذَا أَدْرَكَ أَوَّلَ سَجْدَةٍ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَلْيُتِمَّ صَلاَتَهُ»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٢٢٤) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ١٨٧ (٣٧٣٣٤) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٤(٧٤٥١) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا علي، يَعنِي ابن المُبارَك، عَن يَحيَى، يَعنِي ابن أَبي كَثير. وفي (٧٤٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٦٠(٧٥٢٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و«البُخاري» ١/ ١٤٦(٥٥٦)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢١١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢١٠) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٢/ ١٠٣ (١٣١٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٦٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٥٤٦).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن ماجَة» (٧٠٠م) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسَن، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» ١/ ٢٥٧، وفي «الكُبرَى» (١٥١٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى[١]، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعت مَعمَرًا، عَن الزُّهْري. وفي ١/ ٢٥٧، وفي «الكُبرَى» (١٥١٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. وفي «الكُبرَى» (١٥٤٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَوَاء، عَن سَعيد، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن خُزَيمة» (٩٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، وأَبو الأَشعَث، قالا: حَدثنا مُعتَمِر، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله القُشَيري، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (١٥٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا حُسين بن مُحَمد، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيَى بن أَبي كَثير) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[٢].

ـ قال البُخَاري عقِب (٢١٠): تَابَعَه مَعمَر، عَن الزُّهْري، ورَوَاه عَطاء بن يَسَار، وبُسْر بن سَعيد[٣]، وأَبو صالح، والأَعرَج، وأَبو رافع، ومُحَمد بن إِبراهيم، وابن عَباس، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

**ـ فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

---

(١) في «السُّنن الكُبرى»: «مُحَمد بن عَبد الله» بدل «مُحَمد بن عَبد الأَعلى»، وكلاهما مِن شُيوخ النَّسائي، وكلاهما رَوَى عَن مُعتَمِر بن سُلَيمان.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٧٤ و١٥٢٨٣ و١٥٣٧٥)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٣٥ و٨٦١٦)، وابن الجارود (١٥٢)، وأَبو عَوانَة (١١٠٥)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٨، والبَغَوي (٤٠٢).

(٣) تحرف في المطبوع مِن «القراءَة خلف الإِمام» إِلى: «وكَثير بن سَعيد»، وهو على الصواب في النسخة الخطية، الورقة (٣٥/ أ)، ومصادر التخريج، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٤/ ٧٣.

١٣٩٦٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

أَخرجَه النَّسائي ١/ ٢٧٤، وفي «الكُبرَى» (١٥٥١) قال: أَخبَرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نَعلمُ أَحَدًا تابَعَ أَبا الـمُغيرة على قوله: «عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة»، والصواب: «عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة».

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث قبل السابق.

- أَبو الـمُغيرة؛ هو عَبد القُدوس بن الحَجَّاج، الحِمْصيُّ.

* * *

١٣٩٦٩ - عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٥(٧٥٨٤). والبُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن عُبَيد) قالا: حَدثنا مُحَمد بن سلمة، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِراك بن مالك، فذكره[3].

* * *

١٣٩٧٠ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَنِ الأَعْرَجِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٣٠)، وتحفة الأشراف (١٣١٩٥).

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزّار (٨١٣٦).

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ»[2].

أخرجَه مالك[3] (٥). وأَحمد ٢/ ٤٦٢(٩٩٥٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحَمن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرني مالك. و«الدَّارِمي» (١٣٣٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١٥١(٥٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٢(١٣١٥ و١٣١٦ و١٣١٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجَة» (٦٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي. و«التِّرمِذي» (١٨٦) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ١/ ٢٥٧، وفي «الكُبرَى» (١٥١٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن خُزَيمة» (٩٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، أَن مالكًا حَدثه (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا الرَّبيع بن سُلَيمان، وقرأْتُه على الحَسَن بن مُحَمد، عَن الشَّافعي، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. و«ابن حِبَّان» (١٥٥٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (١٥٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وعَبد الله بن جَعفر)

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٥٥٧).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٤)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٦٩)، والقَعنَبي (٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٤١).

عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسَار، وعَن بُسْر بن سَعيد، وعَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكروه(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن حِبَّان (١٤٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَن زُهير بن مُحَمد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالِح، وبُسْر بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ صَلَّى مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، لَمْ تَفُتْهُ الصَّلاَةُ، وَمَنْ صَلَّى مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، لَمْ تَفُتْهُ الصَّلاَةُ».

جعل مكان عَطاء بن يَسَار أَبا صالِح.

* * *

١٣٩٧١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَرَكْعَةً بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٢(٧٧٨٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٣(١٣٢٠) قال: حَدثنا حَسَن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٣١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٦)، وأَطراف المسند (٨٩٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٠٣)، والبَزَّار (٨٢١١ و٨٢١٢ و٨٧٠٥ و٨٧٠٦ و٨٩٠٤ و٨٩٠٥)، وأَبو عَوانَة (١٠٥٤-١٠٥٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٩٤٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٦٧ و٣٧٨ و٣٨٦، والبَغَوي (٣٩٩).

(٢) اللفظ لمسلم (١٣٢٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٥٨٢).

وفي (١٣٢١) قال: وحَدثناه عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«أَبو داوُد» (٤١٢) قال: حَدثنا الحَسَن بن الرَّبيع، قال: حَدثني ابن المُبارَك. و«النَّسائي» ١/ ٢٥٧، وفي «الكُبرَى» (١٥١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٩٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان. و«ابن خُزَيمة» (٩٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، وأَحمد بن المِقدام العِجْلي، قالا: حَدثنا مُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (١٥٨٢ و١٥٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

أَربعتُهم (رَباح بن زَيد الصَّنعَاني، وعَبد الله بن المُبارَك، ومُعتَمِر بن سُلَيمان، وعَبد الرَّزاق بن هَمَّام) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن عَبد الله بن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَباس، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٢٧) عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، قال: مَن أَدركَ مِن الصُّبح رَكعةً قبلَ طُلوع الشَّمس فقد أَدركَها. «موقوفٌ».

*** 

١٣٩٧٢- عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ سَجْدَةً، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ سَجْدَةً، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْفَجْرَ، أَوْ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٧٦)، وأَطراف المسند (٩٧٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٢٣)، والبَزَّار (٧٦١٢)، وأَبو عَوانَة (١١٠١ و١١٠٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٦٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩١٧٢).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٣٠٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٩(٩١٧٢) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الله بن ذَكْوَان، أَبو الزِّنَاد. وفي ٢/ ٤٧٤(١٠١٣٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبِي هِنْد. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٣، وفي «الكُبرَى» (١٥٤٧) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد، ومُحمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيَى، عَن عَبد الله بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٨٤) قال: حَدثنا بِشْر بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه. وفي (٦٣٠٢) قال: حَدثنا وَهْب، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّنَاد. وفي (٦٣٣٢) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه. و«ابن خُزَيمة» (٩٨٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِنْد.

كلاهما (عَبد الله بن ذَكوان، أَبو الزِّنَاد، وعَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[١].

***

١٣٩٧٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٩(٩٩٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا شُعبَة. و«ابن خُزَيمة» (٩٨٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم (ح) وحَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٣٧)، وأَطراف المسند (٩٨٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٨٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٣٥)، وأَطراف المسند (٩١٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٥٥٣)، والبَزَّار (٩٢٥٤).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٢٨) عَن الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن ذَكْوَان، عَن أَبِي هُرَيرة، قال: مَن أَدركَ ركعةً مِن الفَجر قبلَ طُلوع الشَّمس فقد أَدركَها، ومَن أَدركَ مِن العَصر ركعَتينِ قبل غُروب الشَّمس فقد أَدركَها. «موقوفٌ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٢٩) عَن الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَنْ أَدْرَكَ ركعةً مِن الفَجر قبلَ طُلوع الشَّمس، فقد أَدركَ، ومَن أَدركَ مِن العَصر ركعَتين قبلَ غُروب الشَّمس، فقد أَدركَ. «موقوفٌ»، وليس فيه: «عَن ذَكْوَان».

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي، عَن حَدِيث، رواه عَبثَر، وجرير، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة قال: من أَدرك من العَصر ركعةً، قبل أَن تغيب الشَّمس... الحَدِيث، لا يرفعه.

قال أَبي: رَواه شُعيب بن خالد، ومُحَمد بن عَيَّاش العامري، وسُفيان الثَّوْري من رواية النُّعمَان بن عَبد السَّلام، عنه، فقالوا كلهم: عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، هذا الحَدِيث.

قال أَبي: الصَّحيح عِندي مَوقوف. «علل الحَدِيث» (٣٨٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحَمد بن عَيَّاش العامري، وعَمرو بن أَبي قيس، عَن شُعيب بن خالد، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: من أَدرك ركعة من العَصر قبل أَن تغرب الشَّمس...، الحَديث.

قال أَبي: حدثنا الحَجَّاج بن الشاعر، قال: حدثنا عُبَيد الله الحنفي، عَن مُحَمد بن عَيَّاش، هذا الحَدِيث، وقرأْتُ على عَبد الصَّمَد العَطار، عَن عَمرو بن أَبي قيس.

قال أَبي: رَوَى هذا الحَدِيث الثَّوْري، وجرير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا.

قلتُ لأَبي: أَيهما أَصح؟ قال: أُولئك أَحفظ، ولعله شُبِّهَ لهما، إِلا أَنه قد رَفَعَه.

قلتُ لأَبي: مَنْ مُحَمد بن عَيَّاش العامري هذا؟ قال: شيخٌ كُوفيٌّ، ولا أَعلَم رَوَى عنه غير عُبيد الله الحنفي، قال: وأَبوه معروف. «علل الحَدِيث» (٤٠٢).



١٣٩٧٤ - عَنْ بَشيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٧(٨٥٥١) و٢/ ٥٢١(١٠٧٦١). وابن خُزَيمة (٩٨٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (١٥٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، بتُستَر، قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن مَنصور، وزَيد بن أَخزَم) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عن هَمَّام بن يحيى، قال: حَدثنا قَتادَة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهِيك، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٦(٨٠٤٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادَة، عَن بَشير بن نَهِيك، عَن أَبي هُرَيرة، قال هَمَّام: وجَدْتُ في كِتابي: عَن بَشير بن نَهِيك، ولا أَظنُّه إِلا عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهِيك، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى، يَعْنِي، رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلْيُتِمَّ صَلاتَهُ»(٣).

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن قَتادَة، عَن خِلاَس، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، فيمن أَدرك من صَلاة الصُّبح ركعةً، قبل أَن تطلع الشَّمسُ، فطلعت الشَّمسُ، فليُصَلِّ إِليها أُخرى.

فقلتُ له: ما حال هذا الحَدِيث؟ قال أَبي: هذا قد رَوَى هذا الحَدِيث مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن عَزْرة بن تَميم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٧٦١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٣٧)، وأَطراف المسند (٨٩٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٥٤)، والدَّارَقُطني (١٤٣٥).

ورواه هَمَّام بن يَحيى، عَن قَتادَة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بشير بن نَهِيك، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

قال أَبي: أَحسَب الثَّلاَثة كلها صِحاحًا، وقَتادَة كان واسع الحَدِيث، وأَحفظهم سَعيد بن أَبي عَروبَة قبل أَن يختلط، ثم هِشام، ثم هَمَّام. «علل الحَدِيث» (٢٢٨).

* * *

١٣٩٧٥ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَدْرَكْتَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ طَلَعَتْ، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٦(٧٢١٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٢/ ٤٨٩ (١٠٣٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ورَوح.

ثلاثتهم (محمد بن أَبي عدي، ومُحَمد بن جَعفر، ورَوح بن عُبادة) عن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن خِلاَس بن عَمرو الهَجَري، عَن أَبي رافع، نُفَيع الصَّائِغ، فذكره(٣).

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٣٩٧٦ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: سُئِلَ قَتَادَةُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، قَالَ عَفَّانُ: ثُمَّ طَلَعَ قَرْنُ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي خِلاَسٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٤٤).

(٣) المسند الجامع (١٢٩٣٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٩٤)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٩.

«يُتِمُّ صَلاَتَهُ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٠(١٠٣٦٤) قال: حَدثنا بَهْز، وحَدثنا عَفان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

ثلاثتهم (بَهْز بن أَسد، وعَفان بن مسلم، وأَبو الوَليد هِشام بن عَبد الـمَلِك، الباهِلي) عن هَمَّام بن يَحيَى، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو رافع، هو نُفَيع الصَّائِغ، وخِلاَس؛ هو ابن عَمرو الهَجَري، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة.

* * *

١٣٩٧٧ - عَنْ عَزْرَةَ بْنِ تَمِيم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٤٦٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن عَزْرة بن تَميم، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قَتادَة؛ هو ابن دِعَامة، السَّدوسيُّ، ومُعاذ بن هِشام؛ هو ابن أَبي عَبد الله، الدَّستُوائي، وعَمرو بن علي؛ هو الفَلاَّس.

* * *

١٣٩٧٨ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٠٣)، والدَّارَقُطني (١٤٣٣ و١٤٣٤ و١٥٣١)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٩.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤١٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٤٣٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٩.

«إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[2].

أخرجه مالك[3] (٢٩). وأحمد ٢/ ٤٦٢(٩٩٥٧) قال: قرأت علىٰ عبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحدثنا إسحاق، قال: أخبرنا مالك. و«ابن ماجة» (٦٧٧) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا مالك بن أنس. و«أبو يَعلىٰ» (٦٣١٤) قال: حدثنا وَهب بن بَقية، قال: أخبرنا خالد، عن عبد الرَّحمَن.

كلاهما (مالك بن أنس، وعبد الرَّحمَن بن إسحاق) عن أبي الزِّناد عبد الله ابن ذَكوان، عن عبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

* * *

• حَدِيثُ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَنَافِعٍ، مَوْلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

سلَف في مسند عبد الله بن عُمر، رَضِي الله تعالىٰ عنه، برقم (٦٨٠٦).

* * *

١٣٩٧٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ لأَبي يعلىٰ.

(٣) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري للموطأ (٤٠)، وسويد بن سعيد (٢١)، والقعنبي (٢٤)، وورد في «مسند الموطأ» (٥١٥).

(٤) المسند الجامع (٧٢٧٥ و١٢٩٤٠)، وتحفة الأشراف (١٣٨٦٢)، وأطراف المسند (٩٨٣٤).

والحديث؛ أخرجه السَّراج (٩٩٣ و٩٩٩ و١٠٠١ و١٠٢٦)، وأبو عوانة (١٠٢٤)، والبغوي (٣٦٢).

وَذَكَرَ: أَنَّ النَّارَ اشْتَكَتْ إِلَى رَبِّهَا، فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفَسَيْنِ: نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٢٨). وأَحمد ٢/ ٤٦٢(٩٩٥٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٨(١٣٤٧) قال: حَدثني إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن. و«ابن حِبَّان» (١٥١٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومَعْن بن عِيسى، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكراه.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠١(١٠٥١٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٤٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن الـمُغيرة الحِمْصي، قال: حَدثنا عُثمان، عَن شُعيب، عَن الزُّهْري.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

لَيس فيه: «مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٤(٩١١٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبَان، يَعنِي العَطار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان، قال: قال أَبو هُرَيرة: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢١)، والقَعنَبي (٢٤)، وورد في مسند «مسند الـمُوَطأ» (٤٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

«إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وَعُبيد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن أُمَية، وعَمرو بن الحارِث، ويُونُس بن يَزيد، واللَّيث بن سَعد، وابن أَخي الزُّهْري، وابن أَبي ذِئب، وأُسامة بن زَيد، وابن جُرَيج، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم شُعيب بن أَبي حَمزة، وصالح بن أَبي الأَخضَر، رَوَياه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، وجَمَع مَعَه حَديثًا آخر، وهو قَولهُ: اشتكَت النَّار إِلَى رَبِها.

وقال عَبد الله بن مُحمد الزُّهْريُّ: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَوَى جَعفر بن بُرقان، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة؛ اشتكَت النَّار إِلَى رَبِها، دُون الإِبرادِ.

وخالَفه شُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، فرَوَياه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظان عَن الزُّهْريِّ. «العِلل» (١٨١٥).

* * *

١٣٩٨٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٩٢ و١٥١٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٨٣ و١٠٦٤٩ و١٠٦٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩١٧)، والطَّبَراني في «مسند الشَّاميين» (٧٥ و٣٠٥٦)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٧.

«إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٩) عَن ابن جُرَيج، ومَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٢٦٦(٧٦٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، وابن جُرَيج. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨١٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (١٣١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٧(١٣٣٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحَمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (١٣٣٩) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٣٤٢) قال: وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيْلي، وعَمرو بن سَوَّاد، وأَحمد بن عِيسى، قال عَمرو: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا ابن وَهْب، قال: قال عَمرو. و«ابن ماجَة» (٦٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٤٠٢) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن مَوْهَب الهَمْداني، وقُتَيبة بن سَعيد الثَّقَفي، أَن اللَّيث حَدثهم. و«التِّرمِذي» (١٥٧) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ١/ ٢٤٨، وفي «الكُبرَى» (١٥٠١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٥٠٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثني اللَّيث.

خمستهم (عَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ومَعمَر بن رَاشِد، واللَّيث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨١٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه الحُمَيدي (٩٧١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٨(٧٢٤٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٤٢(٥٣٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٥٠٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن خُزَيمة» (٣٢٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٥٠٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[١].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»[٢].

**- فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

***

**١٣٩٨١ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:**

**«أَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».**

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٤١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٩ و١٣١٤٢ و١٣٢٢٦ و١٥٢٣٧)، وأَطراف المسند (٩٤٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٢١و٢٤٧٣)، والبَزَّار (٧٦٣٢-٧٦٣٤)، وابن الجارود (١٥٦)، وأَبو عَوانَة (١٠١٤ و١٠١٥)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٧، والبَغَوي (٣٦١).

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ١٠٧(١٣٤١) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وعَمرو بن سَوَّاد، وأَحمد بن عِيسى، قال عَمرو: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا ابن وَهْب، قال: قال عَمرو: وحَدثني أَبو يُونُس، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو يُونُس؛ هو سُلَيم بن جُبَير، ويُقال: جبيرة، الدَّوْسيُّ، وعَمرو؛ هو ابن الحارِث المِصْريُّ، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله بن وَهْب المِصريُّ.

❊ ❊ ❊

١٣٩٨٢ - عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَسَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الْحَارُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ١٠٧(١٣٤٠) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وعَمرو بن سَوَّاد، وأَحمد بن عِيسى، قال عَمرو: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو، أَن بُكيرًا حَدَّثه، عَن بُسر بن سَعيد، وسَلْمان الأَغر، فذكراه[2].

❊ ❊ ❊

١٣٩٨٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ هَذَا الْحَرَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣٢٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٧(١٣٤٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج (١٠١٦).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢١٣)، وأَبو عَوانَة (١٠٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

و«ابن حِبَّان» (١٥٠٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم دُحَيم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٣٩٨٤- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَبْرِدُوا عَنِ الْحَرِّ فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٥١). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢٠٥). ومُسلِم ٢/ ١٠٧(١٣٤٤) قال: حَدثنا ابن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٣].

* * *

١٣٩٨٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ، فَإِنَّ حَرَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ فَيْحَهَا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٥٨)، وأَطراف المسند (٩٩٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٠٢٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٠١٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٨٨٧).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩١٨١).

(*) وفي رواية: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[1].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٨٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن عاصم. وفي ٢/ ٤٠٠(٩١٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن عاصم. وفي ٢/ ٥٢٥ (١٠٨١٤م) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود. وفي ٣/ ٥٣(١١٥١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش.

كلاهما (عاصم بن أَبي النَّجُود، وسُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش) عَن ذَكوان أَبي صالح السَّمان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: رأَيتُ في كتابٍ كَتَبَه عَبد الرَّحمَن بن عُمر الأَصْبَهاني، المعروف برُسْتَة، من أَصبهان، إِلى أَبي زُرعَة بخطه: وإِني كنتُ رَويتُ عِندكم، عَن ابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أنه قال: أَبرِدوا بالظهر فإِن شدة الحر من فيح جَهَنم، فقلتَ: هذا غلط النَّاس يروون عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، فوقع ذلك مِن قولك في نفسي، فلم أكن أَنساه حَتى قَدِمتُ ونظرتُ في الأَصل، فإِذا هو عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، فإِن خَفَّ عليك فأَعْلِم أَبا حاتم، عافاه الله، ومَن سأَلك مِن أَصحابنا، فإِنك في ذلك مأجور إِن شاء الله، والعار خَير من النَّار. «الجَرح والتَّعديل» ١/ ٣٣٦.

ـ وأَخرجه البَزَّار، في «مُسنده» (٩٢٤٩) من طريق شَرِيك، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: غيرُ شَريك فإِنما يَرويه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد رَضي الله عَنه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٥١٦).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٤٦)، وأَطراف المسند (٨٤٩١ و٩٢٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الصَّغير» (٣٨٤).

ـ رواه أَبو مُعاوية، ومُحمد بن عُبيد، ويَحيى بن سَعيد، وسُفيان، وحَفص بن غِياث عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح ذَكوان، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِيِّ، وسلف في مُسنده رَضي الله عَنه.

❋ ❋ ❋

١٣٩٨٦ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ»[١].

(❋) وفي رواية: «أَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ فِي الْحَرِّ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، أَوْ مِنْ فَيْحِ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٢٩(٧١٣٠) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٢/ ٥٠٧(١٠٦٠٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٧٤) قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، ويَزيد بن هارون) عَن هِشام بن حَسَّان، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره.

ـ في رواية أَحمد (٧١٣٠)، وأَبي يَعلَى: «ابن سِيرين» غير مُسَمًّى.

ـ وفي رواية أَحمد (١٠٦٠٠): «مُحَمد» غير مَنسُوب.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٠) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِينَ، قال: بَلغَني أَن رسولَ الله ﷺ، قال:

«أَبْرِدُوا عَنِ الظُّهْرِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «مِنْ قَيْحِ[٣] جَهَنَّمَ». «مرسلٌ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٠٠).

(٣) في طبعة المجلس العلمي: «فَيح»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (٢٠٥٤)، وهو الصواب، والسياق يقتضيه للمُغايرة، فقد رواه أَولا: «من فيح»، ثم قال: وقال بَعضُهم: «مِن قيح».

(٤) المسند الجامع (١٢٩٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٢٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٩٢٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الله بن عَون، واختُلِف عنه؛

فرفَعه إِسحاق الأَزرق، عَن ابن عَون، وقال يَزيد بن هارون: رفَعه ابن عَون مَرَّةً، ووَقفَه أُخرى.

ورَواه بَكار بن مُحمد بن عَبد الله بن مُحمد بن سِيرِين، عَن ابن عَون مَوقوفًا.

واختُلِف عَن هِشام بن حَسان؛

فرفَعه يَزيد بن هارون، وعَبد الله بن داوُد، وهُشيم، وعَلي بن عاصِم.

ووَقفَه حَماد بن زَيد على هِشام.

واختُلِف عَن أَيوب، فوَقفَه حَماد بن زَيد، وعَبد الوَهَّاب، عَنه.

ورفَعه عَبد الوارث، عَن أَيوب.

ورفَعه خَالد الحَذَّاء، وعِمران بن خالد، عَن ابن سِيرِينَ.

فرَفعُه صَحيح، ومَن وقَفَه فقَد أَصاب، لأَن ابن سِيرِين كان يَفعَل مِثل هَذا، يَرفَع مَرَّةً ويُوقِف أُخرَى. «العِلل» (١٨٣١).

* * *

١٣٩٨٧ - عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٦٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٩٣(٩٠٩٤) قال: حَدثنا حُسين.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وحُسين بن مُحَمد) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن أَبي الوَليد مَولَى عَمرو بن خِدَاش، وعَبد الرَّحمَن بن سَعد الـمَدَني، فذكراه(٢).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٤٨)، وأَطراف المسند (٩٧٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج (١٠٢٣ و١٠٢٤).

١٣٩٨٨ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «أَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ حَرَّ الظَّهِيرَةِ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٢٤(٣٣٠٠) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، فذكره[١].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٨). وأَحمد ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحَمد بن جَعفر) عَن عَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، قال: حَدثني عَطاءٌ، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: أَبرِدُوا عَن الصَّلاةِ، فإِن شِدة الحَر مِن فَوْر جهنَّم[٢]. «موقوفٌ»[٣].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي ليلى؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى الأَنصاريُّ، وعَطاء؛ هو ابن أَبي رَباح.

* * *

١٣٩٨٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الصَّلاَةُ الْوُسْطَى: صَلاَةُ الْعَصْرِ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٣٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن سُلَيمان التَّيْمي، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٠٦(٨٧١٤) قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، عَن التَّيمي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: صلاةُ الوُسْطَى، صلاةُ العَصر. «موقوفٌ»[٤].

---

(١) أَخرجَه البَزَّار (٩٢٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) أَطراف المسند (١٠٠٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج (١٠١٧).

(٤) المسند الجامع (١٢٩٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٤/ ٣٤٤، موقوفًا.

- **فوائد:**

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن التَّيمي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة؛ الصَّلاة الوسطى، صَلاة العَصر.

قال أَبي: لَيس هو أَبو صالح السَّمان، ولاَ باذام، هذا بَصريٌّ، أُراه ميزان، يَعنِي اسمُه ميزان أَبو صالح. «العِلل» (١١٨٦).

* * *

١٣٩٩٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَغْلِبَنَّكُمْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٣(٩٥٩٨) و٢/ ٤٣٨(٩٦٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (٧٠٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (يَحيَى، والـمُغيرة) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[2].

- في رواية أَحمد: «ابن عَجلان، عَن سَعيد».

- وفي رواية ابن ماجَة: «مُحمد بن عَجلان، عَن الـمَقبُري».

* * *

١٣٩٩١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ الْعِشَاءُ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ الْعَتَمَةُ، لإِعْتَامِهِمْ بِالإِبِلِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦٥)، وأَطراف المسند (٩٣٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٨٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٣٩١).

أَخرجَه ابن ماجة (٧٠٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ ابن أَبي حازِم؛ هو عَبد العَزيز بن أَبي حازِم.

* * *

١٣٩٩٢ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، لأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ، وَالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، أَوْ عَلَى النَّاسِ، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلاَةٍ»[٤].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ، وَالسِّوَاكِ مَعَ الصَّلاَةِ»[٥].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ لِكُلِّ وُضُوءٍ، وَبِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ، يَعْنِي الْعَتَمَةَ»[٦].

١ـ أَخرجَه مالك[٧] (١٧٠). وعَبد الرَّزاق (٢١٠٧) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (٩٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥(٧٣٣٥ و٧٣٣٨) قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٥١)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٤).

(٢) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ للبخاري.

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٣٣٨).

(٦) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٧) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٥٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥١٨).

وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٨٠) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«الدَّارِمي» (٧٢٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٥(٨٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلِم» ١/ ١٥١(٥١٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٦٩٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٤٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ١/ ١٢، وفي «الكُبرَى» (٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك[1]. وفي ١/ ٢٦٦، وفي «الكُبرَى» (٣٠٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور الـمَكِّي الجَوَّاز، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٣٤٣) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد. و«ابن خُزَيمة» (١٣٩) قال: حَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيَينة (ح) وحَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان، وهو ابن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (١٠٦٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، ووَرقاء بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان.

٢ـ وأَخرجَه البُخاري ٩/ ١٠٥(٧٢٤٠) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن جَعفر بن رَبيعَة.

كلاهما (أَبو الزِّناد، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

ـ ذَكَره البُخاري تعليقًا ٣/ ٤٠ قال: وقال أَبو هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ».

❊ ❊ ❊

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٣٦٧٣): «قُتَيبة، عَن سُفيان».

(٢) المسند الجامع (١٢٩٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٥ و١٣٦٧٣ و١٣٨٤٢)، وأَطراف المسند (٩٨٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٧٤)، والبَيهَقي ١/ ٣٥ و٣٧، والبَغَوي (١٩٧).

١٣٩٩٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، سَارَ لَيْلَهُ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَى عَرَّسَ، وَقَالَ لِبِلاَلٍ: اكْلأْ لَنَا اللَّيْلَ، فَصَلَّى بِلاَلٌ مَا قُدِّرَ لَهُ، وَنَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ، اسْتَنَدَ بِلاَلٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَ الْفَجْرِ، فَغَلَبَتْ بِلاَلاً عَيْنَاهُ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ بِلاَلٌ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، أَوَّلَهُمُ اسْتِيقَاظًا، فَفَزِعَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيْ بِلاَلُ! فَقَالَ بِلاَلٌ: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، بِنَفْسِكَ، قَالَ: اقْتَادُوا، فَاقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾».

قَالَ يُونُسُ: وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَؤُهَا: لِلذِّكْرَى[1].

(*) وفي رواية: «لـمَّا قَفَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ خَيْبَرَ، أَسْرَى لَيْلَةً، حَتَّى أَدْرَكَهُ الْكَرَى، أَنَاخَ فَعَرَّسَ، ثُمَّ قَالَ: يَا بِلاَلُ، اكْلأْ لَنَا اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَصَلَّى بِلاَلٌ، ثُمَّ تَسَانَدَ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْفَجْرِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَكَانَ أَوَّلَهُمُ اسْتِيقَاظًا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَيْ بِلاَلُ! فَقَالَ بِلاَلٌ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله، أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْتَادُوا، ثُمَّ أَنَاخَ فَتَوَضَّأَ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ صَلَّى مِثْلَ صَلاَتِهِ لِلْوَقْتِ فِي تَمَكُّثٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ[3]، سَارَ لَيْلَةً، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَى عَرَّسَ، وَقَالَ لِبِلاَلٍ: اكْلأْ لَنَا اللَّيْلَ، فَصَلَّى بِلاَلٌ مَا قُدِّرَ لَهُ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) كذا ورد عند ابن حِبَّان: «غزوة حنين»، وكذلك في «إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٨٦١٥)، نقلاً عن «صحيح ابن حبان»، وفي عامة طرق الحديث: «غزوة خيبر»، وانظر قول ابن حِبَّان المذكور عقب الحديث، أعلاه.

وَنَامَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمَّا تَقَارَبَ الصُّبْحُ، اسْتَسْنَدَ بِلاَلٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ يُوَاجِهُ الْفَجْرَ، فَغَلَبَتْ بِلاَلاً عَيْنَاهُ، وَهُوَ مُسْتَسْنِدٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ بِلاَلٌ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَوَّلَهُمُ اسْتِيقَاظًا، فَفَزِعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: أَيْ بِلاَلُ، فَقَالَ بِلاَلٌ: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ، بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: اقْتَادُوا رَوَاحِلَكُمْ، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، وَقَالَ: مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾.

وَقَالَ يُونُسُ: وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَؤُهَا: (لِلذِّكْرَى)»[١].

(*) وفي رواية: «... قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَحَوَّلُوا عَنْ مَكَانِكُمُ الَّذِي أَصَابَتْكُمْ فِيهِ الْغَفْلَةُ، قَالَ: فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ وَصَلَّى»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا نَسِيتَ الصَّلاَةَ، فَصَلِّ إِذَا ذَكَرْتَ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنْ نَسِيَ صَلاَةً، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾»[٤].

أخرجه مُسلم ٢/ ١٣٨(١٥٠٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن ماجة» (٦٩٧) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو داوُد» (٤٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) قال أَحمد: قال عَنبسة[٥]: يَعنِي عَن

(١) اللفظ لابن حبان.
(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٣٦).
(٣) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٩٥.
(٤) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٩٦.
(٥) قال المِزِّي: حَدِيث أَحمد بن صالح، عَن عَنبسة بن خالد، وما بعده في رواية أَبي الطَّيب الأشناني، وأَبي عَمرو البَصْري، عَن أَبي داوُد، ولم يذكره أَبو القاسم، وفي رواية أَبي الطَّيب وحده: حَدثنا أَحمد، وفي رواية غيره: قال أَحمد. «تُحفة الأَشراف» (١٣٣٢٦).

يُونُس فِي هذا الحَدِيث (لِلذِّكْرَى). وفي (٤٣٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبَان، قال: حَدثنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٣١٦٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا صالح بن أَبي الأَخضَر. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٥ قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق. قال عَبد الأَعلى: حَدثنا به يَعلَى مختصرًا. وفي ١/ ٢٩٦ قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، قال: أَنبأَنا ابن وَهْب، قال: أَنبأَنا يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٢٠٦٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، والحَسَن بن سُفيان، قالا: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

أَربعتهم (يُونُس بن يَزيد، ومَعمَر بن رَاشِد، وصالح بن أَبي الأَخضَر، ومُحَمد بن إِسحاق) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

- قال أَبو داوُد: قال أَحمد: الكَرَى: النُّعَاس.

- قال أَبو داوُد (٤٣٦): رَوَاه مالك، وسُفيان بن عُيَينة، والأَوزَاعي، وعَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، وابن إِسحاق، لم يَذكُر أَحدٌ منهم الأَذَان في حَدِيث الزُّهْري هذا، ولم يُسنده منهم أَحدٌ إِلا الأَوزَاعي، وأَبَان العَطار، عَن مَعمَر[1].

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غيرُ مَحفوظٍ، رَوَاه غيرُ واحدٍ مِن الحُفَّاظ عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَن النَّبي ﷺ، ولم يَذكُروا فيه: عَن أَبي هُرَيرة، وصالح بن أَبي الأَخضَر يُضَعَّفُ في الحَدِيث، ضَعَّفَهُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان وغيرُه مِن قِبَلِ حِفْظِه.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَخبَرنا ابن قُتَيبة بهذا الخبَر، وقال فيه: «خَيبر»، وأَبو هُرَيرة لم يَشهد خَيبر، إِنما أَسلَم وقدِم الـمَدينة والنَّبي ﷺ بخَيبر، وعلى الـمَدينة سِبَاع بن

---

(١) زاد هنا في «تحفة الأشراف» (١٣٣٢٦): قال: يعني أَبا داود: حَدَّثنا مؤمل، قال: حَدَّثنا الوليد، عن الأوزاعي، يعني عن الزهري، به.

عُرفُطة، فإن صح ذِكر خَيبر في الخبَر، فقد سَمِعه أبو هُرَيرة مِن صَحابِي غيره، فأرسله كما يفعل ذلك الصَّحَابة كثيرًا، وإن كان ذلك حُنَين لا خَيبر، وأبو هُرَيرة شهدها وشهوده القصة التي حكاها شهود صَحِيح، والنفس إلى أنه حُنَين أميَل.

• أخرجَه مالك[1] (٢٥). وعَبد الرَّزاق (٢٢٣٧ و٢٢٤٤م) عَن مَعمَر. و«النسائي» ١/ ٢٩٦ قال: أخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن مَعمَر.

كلاهما (مالك بن أنس، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ قَفَلَ مِنْ خَيْبَرَ أَسْرَى، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَرَّسَ، وَقَالَ لِبِلاَلٍ: اكْلأْ لَنَا الصُّبْحَ، وَنَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، وَكَلأَ بِلاَلٌ مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ اسْتَنَدَ إِلَى رَاحِلَتِهِ، وَهُوَ مُقَابِلُ الْفَجْرِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ بِلاَلٌ، وَلاَ أَحَدٌ مِنَ الرَّكْبِ، حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ، فَفَزِعَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ بِلاَلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْتَادُوا، فَبَعَثُوا رَوَاحِلَهُمْ وَاقْتَادُوا شَيْئًا، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِلاَلاً فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ الصُّبْحَ، ثُمَّ قَالَ حِينَ قَضَى الصَّلاَةَ: مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابن الـمُسَيَّبِ، قَالَ: لـمَّا قَفَلَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ خَيْبَرَ، أَسْرَى لَيْلَةً، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ، ثُمَّ عَرَّسَ، وَقَالَ: مَنْ يَحْفَظُ عَلَيْنَا الصَّلاَةَ؟ فَقَالَ بِلاَلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، فَجَلَسَ فَحَفِظَ عَلَيْهِمْ، فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، فَبَيْنَا بِلاَلٌ جَالِسٌ غَلَبَهُ عَيْنُهُ، فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ، فَفَزِعُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنِمْتَ يَا بِلاَلُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخَذَ نَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِأَنْفُسِكُمْ، قَالَ: فَبَادَرُوا رَوَاحِلَهُمْ، وَتَنَحَّوْا عَنِ الـمَكَانِ الَّذِي أَصَابَتْهُمْ

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٩)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤)، ومُحمد بن الحَسَن الشَّيبَاني (١٨٤).

(٢) اللفظ لمالك.

فِيهِ الْغَفْلَةُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: مَنْ نَسِيَ صَلاَةً، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾.

قَالَ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: أَبَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَرَأَهَا لِذِكْرِي؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ مَعْمَرٌ: كَانَ الْحَسَنُ يُحَدِّثُ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَيَذْكُرُ أَنَّهُمْ رَكَعُوا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ»(١).

مُرسَل(٢).

• وأخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٦٥(٤٧٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن جَعفر، عَن الزُّهْري؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَامَ عَنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: تَزَحْزَحُوا عَنِ الـمَكَانِ الَّذِي أَصَابَتْكُمْ فِيهِ الْغَفْلَةُ، فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾».

**ـ فوائد:**

ـ قال عُثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعين: صَالِح بن أَبي الأَخضَر؟ فقال: لَيس بشيءٍ في الزُّهرِيّ. «سؤالاته» (١١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وذكر حديثا رَواه مالك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، أَن رَسول الله ﷺ حين قفل من خَيبَر، أَسرى، حَتى إِذا كان من آخر اللَّيل عَرَّس، وقال لبلال: اكلأ لنا الصُّبح، ونام رَسولُ الله ﷺ وأَصحابُه، حَتى طلعت الشَّمسُ، فقال رَسولُ الله ﷺ: اقتادوا رواحِلَكم، وذكر الحَديث، وفيه: ومَن نَسِي صَلاةً، فليُصلِّها إِذا ذكرها، فإِن الله تعالى قال: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٢٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٣١٧٤ و١٣٢٤٣ و١٣٣٠٢ و١٣٣٢٦ و١٣٣٧٣).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٥٢)، وأَبو عَوانَة (٢٠٩٦ و٢٠٩٧)، والبَيهَقي ١/ ٤٠٣ و٢/ ٢١٧ و٤٥٦، والبَغَوي (٤٣٧).

ورَوى هذا الحَدِيث أَبَان بن يَزيد العَطار، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح هذا، الحَدِيث عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٦٠٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه صالح بن أَبي الأَخضَر، والأَوزاعي من رِواية هِشام بن خالد، عَن الوَليد بن مُسلم عَنه.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فَرَواه أَبَان العَطار، وخَلَف بن أَيوب، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهُم ابن أَبي عَرُوبة، وعَبد الرَّزاق، وابن زُرَيع، فَرَوَوْه عَن مَعمَر، ولَم يَذكُروا أَبا هُريرة.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فَرَواه عَبد الجَبار بن العَلاَء، عَن ابن عُيينة، وقال فيه: قال مَرَّةً: عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الحُميدي، وسَعيد بن مَنصور، وأَبو عُبَيد الله الـمَخزُومي، رَوَوْه عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن مالِك؛

فَرَواه القُدَامي[1]، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال ابن أَخي ابن وَهب، عَن عَمِّه، عَن مالِك.

وأَما القَعنَبي، ومَعنٌ، وابن القاسم، والشافِعي، وابن وَهب، وجُوَيرية، وغَيرُهم، فَرَوَوْه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد مُرسَلًا، والـمَحفُوظ هو الـمُرسَلُ. «العِلل» (١٣٥٠).

---

(١) قال الذهبي: عَبد الله بن مُحمد بن ربيعة بن قُدامة، القُدامي، المِصِّيصي، أَحَد الضعفاء، أَتى عن مالك بمصائب. «ميزان الاعتدال» ٢/ ٤٨٨.

ـ وقال الدَّارَقُطني: صالح بن أَبي الأَخضر، لا يُعتبر به، لأَن حديثَه عَن ابن شِهاب عَرْضٌ، وكتابٌ، وسماعٌ، فقيل له: يُميز بينهما؟ فقال: لا. «سؤالات البرقاني» (٢٣١).

* * *

١٣٩٩٤ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«عَرَّسْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ، قَالَ: فَفَعَلْنَا، قَالَ: فَدَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَرَّسْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى آذَتْنَا الشَّمْسُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ لِيَتَنَحَّ عَنْ هَذَا الْمَنْزِلِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّى»[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٦٤(٤٧٧٢) و١٤/ ١٦٢(٣٧٢٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبي إِسماعيل. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٨(٩٥٣٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن يَزيد بن كَيسان. و«مُسلِم» ٢/ ١٣٨(١٥٠٦) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، ويَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، كلاهما عَن يَحيى، قال ابن حاتم: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٨، وفي «الكُبرى» (١٦٠١) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عَن يَزيد بن كَيسان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبي إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (٩٨٨ و ٩٩٩ و١١١٨ و١٢٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار[(٣)]، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان. و«ابن حِبَّان» (١٤٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَزيد بن كَيسان. وفي

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٤٧٧٢).
(٣) في الموضع (٩٩٩): «حَدثنا بُنْدار»، وهو لَقَب مُحمد بن بَشار.

(٢٦٥١) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان.

كلاهما (أَبو إِسماعيل بَشير بن سَلمان النَّهدي، ويَزيد بن كَيسان) عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره(١).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: وفي خبَر عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: «فَصلى رَكعَتين، ثُم صلى الفَجر»، وكذلك في خبَر الحَسَن، عَن عِمران بن حُصَين.

***

١٣٩٩٥ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَامَ عَنْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَقَضَاهُمَا بَعْدَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ»(٢).

أَخرجَه ابن ماجة (١١٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ويَعقوب بن حُميد بن كَاسِب. و«أَبو يَعلَى» (٦١٨٥) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج. و«ابن حِبَّان» (٢٦٥٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا مَحفوظ بن أَبي تَوبَة.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ويَعقوب بن حُميد، والحارِث بن سُريج، ومَحفوظ بن أَبي تَوبَة) عَن مَروان بن مُعاوية الفَزاري، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره(٣).

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مَرْوان الفَزاري، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن رَسول الله ﷺ صلى رَكعَتَي الفَجر حين طلعت الشَّمس.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٤)، وأَطراف المسند (٩٥٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٨)، وابن الجارود (٢٤٠)، وأَبو عَوانَة (٢٠٩٢ و٢٠٩٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٨ و٤٨٣.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦١).

قال أَبي: غلط مَرْوان في اختصاره، إنما كان النَّبي ﷺ في سفر، فقال لبلال: من يكلؤُنا اللَّيلة؟ فقال: أَنا، فغلبه النومُ، حَتى طلعت الشَّمس، فقام النَّبي ﷺ وقد طلعت الشَّمس، فأَمَر بلالاً أَن يُؤذن، وأَمر النَّاس أَن يُصلوا رَكعَتَي الفَجر، ثم صلى بهِمُ الفجر.

فقد صلى السُّنَّة والفريضة بعد طلوع الشَّمس. «علل الحَدِيث» (٢٤٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مَرْوان بن مُعاوية، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، قال: نام رَسول الله ﷺ عَن رَكعَتَي الفَجر، فقضاهما بعد ما طلعت الشَّمس.

وإِن رَسول الله ﷺ قرأَ في رَكعَتَي الفَجر بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾.

قال أَبي: اختصر مَرْوان من الحَدِيث الذي نام النَّبي ﷺ، فلم يوقظه إِلاَّ حَر الشَّمس. «علل الحَدِيث» (٤٠٥).

* * *

١٣٩٩٦ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[١].

أَخرجَه مالك[٢] (٥٨٨). وأَحمد ٢/ ٤٦٢(٩٩٥٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا إِسحاق. و«مُسلِم» ٢/ ٢٠٦(١٨٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٦، وفي «الكُبرَى» (١٥٥٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٥٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر. وفي (١٥٤٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي.

ستتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، ويَحيَى بن يَحيَى، وقُتَيبة بن

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».
(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٠)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٩٦)، والقَعنَبي (٢٣)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٢٥٤).

سَعيد، وأَحمد بن أَبي بَكر، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عَن مالك بن أَنس، عَن مُحَمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ له طرق، تأْتي، إِن شاء الله تعالى، في كتاب البيوع.

* * *

١٣٩٩٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً يُصَلِّي وَالـمُؤَذِّنُ يُقِيمُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَصَلاَتَانِ مَعًا؟!».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٨٥) قال: حَدثنا عَبد الغفار بن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

• أَخرجَه مالك[٢] (٣٣٨). وعَبد الرَّزاق (٤٠٠٤) عَن أَبي بَكر بن مُحَمد بن أَبي سَبْرة.

كلاهما (مالك بن أَنس، وأَبو بَكر بن مُحَمد) عَن شَرِيك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عَن أَبي سَلَمة[٣] بن عَبد الرَّحمَن، أَنه قال:

«سَمِعَ قَوْمٌ الإِقَامَةَ، فَقَامُوا يُصَلُّونَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَصَلاَتَانِ مَعًا؟! أَصَلاَتَانِ مَعًا؟! وَذَلِكَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٦٦)، وأَطراف المسند (٩٨٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١١٢٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٧٤١)، والبيهَقي ٢/ ٤٥٢، والبَغَوي (٧٧٤).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣١٩)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠٣)، والقَعنَبي (١٧٣).

(٣) تحرف في المطبوع من «مُصَنَّف عبد الرزاق» إِلى: «عن أَبي بكر بن مُحمد بن أَبي مَيسرة، عَن سُويد بن عَبد الله، عن أَبي سَهلة».

ـ قال المِزِّي: أَبو بَكر بن عَبد الله بن مُحَمد بن أَبي سَبْرة، رَوَى عَن شَرِيك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، رَوَى عَنه: عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٠٢.

(٤) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالـمُؤَذِّنُ يُقِيمُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، فَوَجَدَ رَجُلَيْنِ يُصَلِّيَانِ، فَقَالَ: أَصَلاَتَانِ مَعًا؟». «مرسلٌ»(١).

ـ **فوائد:**

ـ رواه شَريك بن أَبي نَمِر، عَن أَنَس بن مالك، وسلف في مسنده، رضي الله عنه. وانظر فوائده هناك، لِزامًا.

* * *

١٣٩٩٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ الـمُعَطَّلِ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَمْرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: هَلْ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلاَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَدَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ صَلِّ، فَالصَّلاَةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ، فَدَعِ الصَّلاَةَ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا، حَتَّى تَزِيغَ الشَّمْسُ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ، فَإِذَا زَالَتْ فَالصَّلاَةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ»(٢).

ـ في رواية ابن حِبَّان (١٥٤٢): «... فَإِنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمَ، وَيُغَمُّ فِيهَا زَوَايَاهَا».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةً تَأْمُرُنِي أَنْ لاَ أُصَلِّيَ فِيهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى يَنْتَصِفَ النَّهَارُ، فَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسَعَّرُ جَهَنَّمُ، وَشِدَّةُ الْحَرِّ

---

(١) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٢٩)، والمطالب العالية (٢٤٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، فَالصَّلاَةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ»(١).

أَخرجَه ابن ماجة (١٢٥٢) قال: حَدثنا الحَسَن بن داوُد الـمُنكَدِري، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن الضَّحَّاك بن عُثمان. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن عِياض بن عَبد الله القُرَشي. و«ابن خُزَيمة» (١٢٧٥) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: حَدثنا ابن وَهْب (ح) وأَخبَرنا ابن عَبد الحَكم، أَن ابن وَهْب أَخبَرهم، قال: أَخبَرني عِياض بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (١٥٤٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد الشَّطَوي، ببَغْداد، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن الـمُغيرة الـمَخزومي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن الضَّحَّاك بن عُثمان. وفي (١٥٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن عِياض بن عَبد الله القُرَشي.

كلاهما (الضَّحَّاك بن عُثمان، وعِياض بن عَبد الله الفِهري) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٢).

- في رواية ابن ماجة، وابن حِبَّان (١٥٤٢): «الـمَقبُري» غير مُسَمَّى.

• أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ٣١٢(٢٣٠٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حُميد بن الأَسود، قال: حَدثنا الضَّحاك بن عُثمان، عن الـمَقبُري، عَن صَفوانَ بن الـمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَّا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلاَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَصَلِّ، فَإِنَّ

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٥٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٥٥ و٣/ ٢٨٢ و٣٠٢.

الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تَعْتَدِلَ عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ الرُّمْحِ، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ عَلَى رَأْسِكَ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا، حَتَّى تَزُولَ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ، فَإِذَا زَالَتْ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ».

ـ ليس فيه أبو هريرة، وجعله من مُسند صَفوانَ بن الـمُعَطَّلِ السُّلَميِّ(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على الـمَقبُرِيّ؛

فرَواه الضَّحاك بن عُثمان، وعياض بن عَبد الله القُرَشي، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، أَن صَفوان بن الـمُعَطَّل، سَأَل النَّبي ﷺ.

وخالَفهما اللَّيث بن سَعد، فرَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن عَبد الله بن مَسعود، أَنه قال: بَينا نَحن جُلُوس مَع رَسول الله ﷺ، إِذ جاءَه عَمرو بن عَبسَة، فقال له: عَلِّمني مِما أَنت به عالِمٌ... الحَديثَ.

وقَول اللَّيث أَصَحُّ.

ورَواه زَيد بن يَحيَى بن عُبيد، عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَمرو بن عَبسَة، ووَهِم في ذِكر ابن الـمُسَيَّب، وإِنما رَوى اللَّيث في آخِر الحَديث أَلفاظًا عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُريّ، مُرسَلاً. «العِلل» (١٤٦٦).

* * *

١٣٩٩٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ قِبْلَةٌ»(٢).

(١) المسند الجامع (٥٣٩٨)، وأطراف المسند (٢٨٨٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٢٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٨٧٠). والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٧٣٤٤).

(٢) اللفظ لهما.

أَخرجَه ابن ماجة (١٠١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى الأَزْدي، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم (ح) وحَدثنا مُحَمد بن يَحيَى النَّيسَابوري، قال: حَدثنا عاصم بن علي. و«التِّرمِذي» (٣٤٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي مَعشَر. وفي (٣٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي مَعشَر.

ثلاثتهم (هاشم، وعاصم، ومُحَمد) عَن أَبي مَعشَر السِّندي، نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة قد رُوِيَ عَنه مِن غير وجه، وقد تَكَلَّمَ بعضُ أَهل العِلْم في أَبي مَعْشَر مِن قِبَلِ حِفْظِه، واسمُهُ نَجِيح، مَولَى بني هاشم، قال مُحَمد (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري): لا أَروِي عَنه شيئًا، وقد رَوَى عَنه النَّاس.

قال مُحَمد: وحَدِيثُ عَبد الله بن جَعفر الـمَخْرَمي، عَن عُثمان بن مُحَمد الأَخنَسي، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، أَقوى مِن حَدِيث أَبي مَعشَر وأَصحُّ.

**- فوائد:**

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي ٤/ ١٧٢، وفي «السنن الكُبرى» عَقِب (٢٥٦٣): أَبو مَعشَر الـمَدَني، اسمُه نَجِيح، وهو ضَعيفٌ، ومع ضعفه أَيضًا كان قد اختلط، عنده أَحاديثُ مَناكير منها؛ مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: ما بَينَ الـمَشرِق والـمَغرِب قِبلَةٌ.

- وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٢٠٦، في ترجمة نَجيح أَبي مَعشر المدينِي، وقال: ولاَ يُتابَع عَلَيهِ.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٢٠، في ترجمة علي بن ظَبيان، وقال: وهذا لا أَعلَم يرويه عَن مُحَمد بن عَمرو غير علي بن ظَبيان، وَأَبي مَعشَر، وَهو بأَبي مَعشَر أَشهر منه بِعَلي بن ظَبيان، ولعل علي بن ظَبيان سرقه منه.

***

(١) المسند الجامع (١٢٩٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٥١٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٩٢٤).

١٤٠٠٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ قِبْلَةٌ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٦٢(٧٥١٨). والتِّرمِذي (٣٤٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن بَكر الـمَرْوَزي.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، والحَسن بن بَكر) قالا: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الـمَخْرَمي، عَن عُثمان بن مُحَمد الأَخنَسي، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٢].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبَة: «الـمَقبُري» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وإِنما قيل: عَبد الله بن جَعفر الـمَخْرَمي لأَنه مِن وَلد الـمِسْوَر بن مَخرَمة.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمَد بن حَنبَل يَقول: يُروَى عَن النَّبيّ ﷺ قال: ما بَين الـمَشرِق والـمَغرِب قبلةٌ، ولَيس لَه إِسنادٌ، يَعني: حَديث عَبد الله بن جَعفر الـمَخْرَمي، مِن ولَد مِسوَر بن مَخرَمَةَ، عَن عُثمان الأَخنَسي، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ.

يُرِيد بِقولِه: لَيس لَه إِسنادٌ لِحال عُثمان الأَخنَسيِّ؛ لأَن في حَديثِه نكارةً. «مسائل أَبي داود لأَحمد» (١٩٠٤).

* * *

١٤٠٠١- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٦١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٨٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٩٠ و٩١٤٠)، والبَغَوي (٤٤٦).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٦١) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة، عَن رجلٍ، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ مَعمَر؛ هو ابن راشد، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة.

***

١٤٠٠٢ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «الـمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه ابن حِبَّان (١٦٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَنصور، عَن عَبَّاد بن أُنَيس، فذكره[٢].

ـ **فوائد:**

ـ مَنصور؛ هو ابن الـمُعتَمِر، السُّلَمِيُّ.

***

١٤٠٠٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالـمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ»[٣].

(*) وفي رواية: «الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالـمُؤَذِّنُ أَمِينٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ»[٤].

١ـ أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٣٨) عَن مَعمَر، والثَّوْري. و«الحُمَيدي» (١٠٢٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، والثَّوْري. وفي ٢/ ٤٢٤(٩٤٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. وفي (٩٤٧٣) قال: وكذا حَدثناه أَسوَد، قال: حَدثنا شَرِيك (ح) قال: وكذا قال يَعنِي ابن فُضَيل أَيضًا (ح)

---

(١) أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥١).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٢٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٩٤٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٨٠٥).

وزَائِدة أيضًا حَدثناه مُعاوية، يَعنِي عَنه. وفي ٢/ ٤٦١(٩٩٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٧٢(١٠١٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٠٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، وأَبو مُعاوية. و«ابن خُزَيمة» (١٥٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل (ح) وحَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، والثَّوْري (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، عَن مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. جميعهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وسُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن عُبَيد، وشَرِيك بن عَبد الله، ومُحَمد بن فُضَيل، وزَائِدة بن قُدَامة، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم، وأَبو مُعاوية الضَّرير، مُحَمد بن خازم، وسُهَيل بن أَبي صالح، وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، وعِيسى بن يُونُس، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن الأَعمَش.

٢ـ وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٩٦) و٢/ ٥١٤(١٠٦٧٦). و«ابن خُزَيمة» (١٥٣٠) قال: حَدثنا مُوسى بن سَهل الرَّمْلِي. كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُوسى بن سَهل) قالا: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة رَواه سُفيان الثَّوْري، وحَفص بن غِياث، وغيرُ واحد، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوَى أَسباط بن مُحَمد، عَن الأَعمَش، قال: حُدِّثتُ عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوَى نافِع بن سُلَيمان، عَن مُحَمد بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ، هذا الحَدِيث.

وسَمِعت أَبا زُرعة يقول: حَدِيث أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة أصحُّ مِن حَدِيث أَبي صالح، عَن عَائِشة.

وسَمِعتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقول: حَدِيثُ أَبي صالح، عَن عَائِشة أَصحُّ. وذَكَرَ عَن علي ابن الـمَدِيني، أَنه لم يَثْبُت حَدِيث أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، ولا حَدِيث أَبي صالح، عَن عَائِشة، في هذا.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٢(٨٩٥٨). وأَبو داوُد (٥١٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي. و«ابن خُزَيمة» (١٥٢٩) قال: حَدثنا الأَشَج.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، والحَسَن بن علي، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَج) عَن عَبد الله بن نُمَير، عَن الأَعمَش، قال: حُدِّثتُ عَن أَبي صالح، ولا أُراني إِلا قد سَمِعتُه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالـمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغفِرْ لِلمُؤَذِّنِينَ»(١).

- لم يُسم الأَعمش مَن حَدَّثه.

- قال أَبو بكر ابن خُزَيمة: رَوَاهُ ابن نُمَير، عَن الأَعمشِ، وأَفسد الخبَر.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٢(٧١٦٩). وأَبو داوُد (٥١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن رجلٍ، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالـمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغفِرْ لِلمُؤَذِّنِينَ».

- لم يُسم الأَعمش الرجل.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٣٩) عَن ابن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٢٢٤ (٢٣٥٢) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن عَبَّاد بن إِسحَاق. و«أَحمد» ٢/ ٤١٩(٩٤١٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن خُزَيمة» (١٥٣١) قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسَن، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق (ح)

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٥٨).

وحَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمار. و«ابن حِبَّان» (١٦٧٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن إسحاق، وهو عَبَّاد بن إِسحَاق، وعَبد العَزيز بن مُحَمد، ومُحَمد بن عَمار) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه[1]، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالـمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، فَأَرْشَدَ اللهُ الأَئِمَّةَ، وَغَفَرَ لِلْمُؤَذِّنِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «الـمُؤَذِّنُونَ الأُمَنَاءُ، وَالأَئِمَّةُ ضُمَنَاءُ، أَرْشَدَ اللهُ الأَئِمَّةَ، وَيَغْفِرُ لِلْمُؤَذِّنِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «الـمُؤَذِّنُونَ أُمَنَاءُ، وَالأَئِمَّةُ ضُمَنَاءُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ، وَسَدِّدِ الأَئِمَّةَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

هَذا لَفظُ حَديثِ عَلي بن حُجْر، وقال الحُسَينُ بن الحَسَنِ:

«أَرْشَدَ اللهُ الأَئِمَّةَ، وَغَفَرَ لِلْمُؤَذِّنِينَ»[4].

لَيس فيه: «الأَعمَش»[5].

---

(١) قوله: «عَن أَبيه»، لم يرد في المطبوعتين مِن «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»، قال الدَّارقُطني: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه، فرَوَاه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وهو عَبَّاد بن إِسحاق، ومُحَمد بن عَمار بن مُحَمد بن عَمار الـمُؤَذن، وسُفيان بن عُيَينة مِن رواية عَبد الرَّزاق، عَنه، وإِبراهيم بن أَبي يَحيَى، وقيل: عَن شُعبَة، ولا يَصح، رَوَوه عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٩٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤١٨).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٥) المسند الجامع (١٢٩٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٢٩ و١٢٤٨٣ و١٢٥٤١)، وأَطراف المسند (٩١١٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٢٦)، والبَزَّار (٨٩٢٤ و٩١٤٥ و٩٢٦٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٤ و٣٠٥٤ و٣٦٠٥ و٤٣٦٣ و٥٢٧٠ و٨٥٤٩ و٨٥٨٧ و٩٤٨٦)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٠ و٣/ ١٢٧، والبَغَوي (٤١٦).

ـ قال أبو بَكر ابن خُزَيمة: ورَوى خبَرَ سُهَيل: عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ومُحَمد بن عَمار، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يَذكُرا الأَعمش في الإِسناد.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (١٦٧١): سَمِعَ هذا الخبَرَ أَبو صالح السَّمان، عَن عائِشة على حَسب ما ذكرناه، وسَمِعَه مِن أَبي هُرَيرة مرفوعًا، فمَرَّة حَدث به عَن عائِشة، وأُخرى عَن أَبي هُرَيرة، وتارَةً وَقفَه عليه، ولم يَرفعه، وأَما الأَعمش، فإِنه سَمِعَه مِن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة موقوفًا، وسَمِعَه مِن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، مرفوعًا، وقد وَهِم مَن أَدخل بين سُهيل وأَبيه فيه الأَعمش، لأَن الأَعمش سَمِعَه مِن سُهيل، لا أَن سُهيلاً سَمِعَه مِن الأَعمش.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: قال سُفيان الثَّوري: لم يَسمع الأَعمَش هذا الحَدِيث مِن أَبي صالح: الإِمَامُ ضَامِنٌ. «تاريخه» (٢٤٣٠).

ـ وقال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمَد بن حَنبل يَقول: هُشَيم لَم يَسمَع حَديث أَبي صالح: الإِمام ضامنٌ، مِن الأَعمَش؛ وذاك أَنه قيل لأَحمد: إِن هُشَيمًا قال فيه: عَن الأَعمَش، قال: حَدثنا أَبو صالح.

وَسَمِعتُ أَحمَد، مَرَّةً أُخرَى، سُئِل عَن هَذا الحَديث؟ فَقال: حَدَّث بِه سهيلٌ، عَن الأَعمَش، ورَواه ابن فضيلٍ، عَن الأَعمَش، عَن رجلٍ، ما أَرى لِهذا الحَدِيث أَصل.

حدَّثَنا الحَسَن بن عَليٍّ قال: حدَّثَنا ابن نميرٍ، عَن الأَعمَش قال: نُبِّئت عَن أَبي صالح؛ ولا أُراني إِلاّ قَد سَمِعتُه مِنه، عَن أَبي هُرَيرَةَ قال: قال رَسول الله ﷺ: الإِمام ضامنٌ والـمُؤَذِّن مُؤتَمَنٌ، اللَّهُم أَرشِد الأَئِمَّة، واغفِر لِلمُؤَذِّنين.

حَدثنا مُحَمد بن سلمة المِصريّ قال: حَدثنا ابن وَهْبٍ، عَن حَيوَة، عَن نافِع بن سُلَيمانَ، أَنّ مُحَمد بن أَبي صالح، أَخبَرَه عَن أَبيه، أَنَّه سَمِع عائِشَة زَوج النَّبيّ ﷺ تَقول: سَمِعت رَسول الله ﷺ يَقول، مِثلَهُ. «مسائل أَبي داوُد لأَحمد» (١٨٧١).

ـ وقال البُخاري: قال لنا عَبد الله بن يَزيد: عَن حَيوَة، قال: حَدثني نافِع بن سُليمان، سَمِع مُحمد بن أَبي صالح، سَمِع أَباه، عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الإِمامُ ضامِنٌ، والـمُؤَذِّنُ مُؤتَمَنٌ.

وقال الأَعمَش: سَمِعتُ أَبا صالح، أَو بَلَغني عنه، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَه.

ورَواه سُهَيل بن أَبي صالح، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، هو الـمَديني.

وقال يوسُف بن راشد: حَدثنا ابن فُضيل، عَن الأَعمَش، عَن رجلٍ، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ١/ ٧٨.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: الإِمامُ ضامِنٌ، والـمُؤَذِّنُ مُؤتَمَنٌ.

حَدثنا مُحَمد بن حاتم المؤَدب، قال: حَدثنا أَبو بدر شجاعُ بن الوَليد، قال: سَمِعت الأَعمش، يقول: حُدِّثتُ عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، فذكر نحوه.

حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة، قال: أَخبرني نافعُ بن سُليمان، أَن مُحَمد بن أَبي صالح، حَدَّثه عَن أَبيه، أَنه سمعَ عائِشة، تقول: قال رَسول الله ﷺ: الإِمامُ ضامِنٌ، والـمُؤَذِّنُ مُؤتَمَنٌ، فأَرْشَدَ الله، ... الحَديثَ.

ومُحَمد بن أَبي صالح أَخو سُهيل بن أَبي صالح.

سَمِعت مُحَمد بن إِسماعيل (يعنِي البُخاري) يقول: حَديث أَبي صالح عَن عائِشة أَصح من حَدِيث أَبي هُرَيرة في هذا الباب.

وسأَلت أَبا زُرْعَةَ؟ فقال: حَدِيث أَبي هُرَيرة أَصح عِندي من حَدِيث عائِشة، وذكر عَن عَلي بن الـمَدِيني قال: لاَ يصح حَدِيث عائِشة، ولاَ حَديث أَبي هُرَيرة، وكأَنه رأَى أَصح شَيْء في هذا الباب عَن الحسن عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا . «ترتيب علل التِّرمِذي» (٩٠ و٩١ و٩٢).

ـ وقال الآجُرِّي: سأَلتُ أَبا داوُد عَن حَدِيث زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة: الإِمامُ ضامِنٌ؟ قال: لم يَسمعه أَبو إِسحاق مِن أَبي صالح. «سؤالاته لأَبي داوُد» (٢٦٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر: سُهيل بن أَبي صالح، وعباد بن أَبي صالح، فقال: هما أَخَوان، ولاَ أَعلم لهما أَخًا، إِلاَّ ما رواه حَيْوَة بن شُريح، عَن نافِع بن

سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الإِمامُ ضامن والـمُؤذن مُؤتمن، اللَّهم أَرْشِد الأَئِمة، واغفر للمُؤذنين.

والأَعمش يروي هذا الحَدِيث عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: فأَيهما أَصح؟ قال: حَدِيث الأَعمش، ونافع بن سُليمان لَيس بقوي.

قلتُ: فمُحمد بن أَبي صالح هو أَخو سُهيل وعَبَّاد؟ قال: كذا يَرْوونَه. «علل الحَدِيث» (٢١٧).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث إِنما يُعرف مِن حَدِيث الأَعمش، ولا أَحسب أَبا إِسحاق سَمِعه مِن أَبي صالح، وقد رَوى عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة حديثًا آخَر. «مُسنده» (٨٩٢٤).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث رَواه رَوح بن القاسم، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر الأَعمش، ورَواه غيرُ واحدٍ عَن الأَعمش قال: حُدِّثتُ عَن أَبي صالح. «مُسنده» (٩١٤٥).

ـ وقال البَزَّار أَيضًا: هذا الحَدِيث قد رَوى صدره جماعةٌ عَن الأَعمَش، على اضطرابهم فيه، وفي إِسناده. «مُسنده» (٩٢٦٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وهو عَباد بن إِسحاق، ومُحمد بن عَمار بن مُحمد بن عَمار الـمُؤَذِّن، وسُفيان بن عُيينة، من رِواية عَبد الرَّزاق، عَنه، وإِبراهيم بن أَبي يَحيَى.

وقيل: عَن شُعبة، ولا يَصِح، رَوَوْه عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، والدَّراوَرْدي، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، ورَوح بن القاسم، وعَبد الله بن جَعفر والِد عَلي، فرَوَوْه، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

كَذلك رَواه سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وزائدة بن قُدامة، ومَعمَر، وأَبو الأَحوَص، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وأَبو عَوانة، وسَلاَّم بن أَبي مُطيع، وأَبو خالد

الأَحمَر، وعَبيدَة بن حُميد، ومُحمد بن عُبيد، وأَبو يَحيَى الحِماني، وعَمار بن مُحمد، وعَمار بن رُزَيق، وقَيس بن الرَّبيع، وأَبو كُدَينَةَ، والوَليد بن القاسم، وعَبد الواحد بن زياد، وفُضيل بن عِياض، ومالِك بن سُعَير، وجَرير بن عَبد الحَميد، وزياد البَكّائي، وجَرير بن حازم، وعيسَى بن يُونُس، وابن عُيينة، وبَحر السَّقاء، وعَبد الله بن كاسِب، وعَلي بن مُسهِر، ومَندَلٌ، وحِبانٌ، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، ووَكيع، وقيل: عَن الأَوزاعي، ولَيس بِمَحفُوظ، وشُعبة، وزُهَير، وشَريك، ومُحمد بن رَبيعة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو شِهاب الحَناط، عَن الأَعمش، مَوقوفًا.

قال أَبو شِهابٍ: وحَدثني بَعضُ أَصحابِنا أَنه رفَعه بَعد ذَلك.

وقال أَبو بَدر شُجاع بن الوَليد: عَن الأَعمش، قال: حُدِّثتُ عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، فأَفسَد الحَديثَ.

وقال ابن فُضيل: عَن الأَعمش، عَن رَجُل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن نُمَيرٍ: عَن الأَعمش، حُدِّثتُ عَن أَبي صالح، ولا أُراني إِلاَّ قَد سَمِعتُه.

وقال إِبراهيم بن حُميد الرُّؤاسي: عَن الأَعمش، عَن رَجُل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

قال الأَعمش: وقد سَمِعتُه من أَبي صالح.

وقال هُشيم: عَن الأَعمش، قال: حَدثنا أَبو صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو حَمزة السُّكَّري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه أَلفاظًا لَم يَأت بِها غَيرُه وهي: فقال رَجُلٌ: يا رَسول الله تَركتَنا نَتَنافَس في الأَذان، قال: إِن بَعدَكُم زَمانًا سَفَلَتهُم مُؤَذِّنوهُم، ولَيسَت هَذِه الأَلفاظ بمَحفوظَة.

واختُلِف عَن شَريك بن عَبد الله في لَفظِه؛

فرَواه يَحيَى بن إِسحاق السَّيلَحيني، عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الـمُؤَذِّنون أَملَك بِالأَذان والإِمام أَملَك بِالإِقامَة.

وخالَفه أَصحابُ شَريك، فرَوَوْه عَن شَريك بِاللَّفظ الَّذي تَقدم.

ورَواه زُهَير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.
قاله مُوسَى بن داوُد، عَنه، فإِن كان مُوسَى حَفِظَه، فقَد أَغرَب بِه.

وحَدَّث به الفَضل بن مُحمد العَطار، وكان ضَعيفًا، عَن أَبي خَيثمة مُصعب بن سَعيد، عَن زُهَير، عَن أَبي إِسحاق أَيضًا.

وقال غَيرُهما: عَن زُهَير، عَن الأَعمش، وهو الصَّواب.

وَرُوِي عَن مُحمد بن جُحادة، وأَبي هاشم الرُّمَّاني، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن أَبي ذِئب، عَن صالح بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه نافِع بن سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وقَد اضطَرَب الحَديث عَن أَبي صالح.

وزَعَم عَلي بن المَديني أَن حَديث يُونُس، عَن الحَسن مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ بِذَلك، أَحَبُّها إِلَيه، وأَحسَنُها إِسنادًا.

وسُئِل عَن إِخوَة سُهَيل بن أَبي صالح؟ فقال: مُحمد، وصالح، وعَبَّاد وهو عَبد الله. «العِلل» (١٩٦٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وخالَفه الأَعمش، وسُهيل بن أَبي صالح، على اختِلاف عَلَيهما، إِلا أَنهما أَسنَداه عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب.

وكَذلك قال مُوسَى بن داوُد، عَن زُهَير، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة. «العلل» (٣٧٤٤).

* * *

١٤٠٠٤- عَنْ أَبِي يَحيَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«الـمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩٠٨).

(*) وفي رواية: «الـمُؤَذِّنُ يُغفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلاَةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا»[1].

(*) وفي رواية: «الـمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٩(٩٥٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ٤٥٨(٩٩٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٦١(٩٩٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (١٨٤) قال: حَدثنا آدم. وفي (١٨٥) قال: حَدثنا سُلَيمان. وفي (١٨٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي (١٨٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. و«ابن ماجَة» (٧٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبابَة. و«أَبو داوُد» (٥١٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري. و«النَّسائي» ٢/ ١٢، وفي «الكُبرَى» (١٦٢١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُرَيع. و«ابن خُزَيمة» (٣٩٠) قال: حَدثنا بُنْدار، عَن مُحَمد، وعَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (١٦٦٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي.

تسعتهم (يَحيَى بن سَعيد القَطان، ومُحَمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وآدم بن أَبي إِياس، وسُلَيمان بن حَرب، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، هِشام بن عَبد الـمَلِك، وحَفص بن عُمر، وشَبابَة بن سَوَّار، ويَزيد بن زُرَيع) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن مُوسى بن أَبي عُثمان، قال: سَمِعتُ أَبا يَحيَى، فذكره[3].

- في رواية يَحيَى بن سَعيد: «حَدثني أَبو يَحيَى، مَولَى جَعْدة».

(١) اللفظ لأَبي داود.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٩٠٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٨٨٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٦٥)، والبَزَّار (٩٧٠٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٩٧، والبَغَوي (٤١١).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو يَحيَى هذا اسمُه سَمعان، مَولَى أَسلَم، مِن أَهل الـمَدينَة، والد أُنيس، ومُحمد ابنَيْ أَبي يَحيَى الأَسلَمي، مِن جِلَّة التابعين، وابن ابنه إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيَى تالفٌ في الروايات، ومُوسى بن أَبي عُثمان، مِن سادات أَهل الكُوفة وعُبَّادهم، واسم أَبيه عِمران.

* * *

١٤٠٠٥ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ ويَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مُوسى بن أَبي عُثمان، قال: سَمِعتُ أَبا عُثمان، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو عُثمان؛ هو التَّبَّان، والد مُوسى بن أَبي عُثمان، مَولَى الـمُغيرة بن شُعبة، اسمُه سَعيد، وقيل: عِمران.

* * *

١٤٠٠٦ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِنَّ الـمُؤَذِّنَ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ، وَلِلشَّاهِدُ عَلَيْهِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً»[2].

ـ في رواية عَبد بن حُميد: «... وَلِلشَّاهِدِ عَلَيْهِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٦٣). وأَحمد ٢/ ٢٦٦(٧٦٠٠). وعَبد بن حُميد (١٤٣٨) قال أَحمد: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَنصور، عَن عَبَّاد بن أُنيس، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٦٥)، وأَطراف المسند (٩٥٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٦٤)، وأَطراف المسند (٩٧٠٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٨٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٢).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رَواه أَبو أُسامة، عَن الحَسَن بن الحكم، عَن أَبي هُبَيرَة، يَحيَى بن عَباد الأَنصاري، عَن شيخ من الأَنصار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أنه قال: إِن الـمُؤذن يُغفر له مدى صوته، ويُصَدِّقه كُل رَطْبٍ ويابس.

ورَوى هذا الحَدِيث وُهيب، عَن مَنصور، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكذا رواه جَرير، عَن مَنصور، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن عَطاء، رجل من أَهل الـمَدينَة، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا، ولم يرفعه.

فقال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح حَدِيث مَنصور.

قيل لأَبي زُرْعَة: قال عَبد الرَّزاق: عَن مَعمَر، عَن مَنصور، عَن عباد بن أُنيس، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؟ قال أَبو زُرْعَة: حَدِيث مَعمَر وهمٌ. «علل الحَدِيث» (٥٥٥).

- وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه وُهَيب بن خالد، عَن مَنصور، عَن أَبي هُبَيرة يَحيَى بن عَباد، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه زَائِدة، فرَواه عَن مَنصور، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن رَجُل من أَهل الـمَدينَة، يُقال له: عَطاءٌ، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه فُضيل بن عِياض، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن مَنصور، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن عَطاء، قال: حَدثني رَجُل من أَهل الـمَدينَة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وخالَفهم مَعمَر، رَواه، عَن مَنصور، عَن عَباد بن أُنيس، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَهِم فيه مَعمَر.

ورَواه الحَسن بن الحَكم، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن شَيخ من الأَنصار، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح قَول زَائِدة، وفُضيل بن عِياض، وجَرير، والله أَعلم. «العِلل» (١٦١٣).

* * *

١٤٠٠٧- عَنْ شَيْخ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«الـمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٢٥(٢٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني الحَسَن بن الحَكم، قال: حَدثني يَحيى بن عَبَّاد، أَبو هُبيرة، عَن شَيخ، فذكره.

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحَدِيث السابق.

ـ أَبو أُسامة؛ هو حَماد بن أُسامة بن زَيد القُرَشيُّ، الكُوفيُّ، والحَسَن بن الحَكم؛ هو النَّخَعيُّ، أَبو الحَسَن الكُوفيُّ.

* * *

١٤٠٠٨- عَنِ الزُّهْريِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لاَ يُؤَذِّنُ إِلاَّ مُتَوَضِّئٌ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٠٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، عَن مُعاوية بن يَحيى، عَن الزُّهْري، فذكره.

• وأَخرجَه ابن أبي شَيبة ١/ ٢١١(٢٢٠٨) قال: حَدثنا عُمر بن هارون، عَن الأَوزَاعي. و«التِّرمِذي» (٢٠١) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، عَن يُونُس.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، ويُونُس بن يزيد الأَيلي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: قال أَبو هُرَيرة: لاَ يُؤَذِّنُ الـمُؤَذِّنُ إِلاَّ مُتوضِئًا.

(*) وفي رواية: «لا يُنادِي بالصَّلاةِ إِلا مُتوَضِّئٌ».

«موقوفٌ»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصحُّ مِن الحَدِيث الأَول، وحَدِيث أَبي هُرَيرة لم يَرفَعه ابن وَهْب، وهو أَصحُّ مِن حَدِيث الوَليد بن مُسلِم، والزُّهْري لم يَسمع مِن أَبي هُرَيرة.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٩٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٠٣).

١٤٠٠٩ - عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُفْيَانَ الدُّؤَلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِتَلَعَاتِ الْيَمَنِ، فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ»(١).

- في رواية ابن حِبَّان: «بِتَلَعَاتِ النَّخْلِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦٠٩) قال: حَدثنا هارون بن معروف، وقال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا مِن هارون. و«النَّسائي» ٢/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (١٦٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (١٦٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

ثلاثتهم (هارون، ومُحمد بن سَلَمة، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن بُكير بن الأَشَج حَدثه، أَن علي بن خالد الدُّؤَلي(٢) حَدثه، أَن النَّضر بن سُفيان الدُّؤَلي حَدثه، فذكره(٣).

* * *

١٤٠١٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ، فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ الـمُؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ، فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٧١٨) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّافعي، إِبراهيم بن مُحمد بن العَبَّاس، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٧٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا بِشر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تحرفت في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «الزَّرْقِي»، والـمُثبت عَن «السنن الكُبرَى»، و«تُحفة الأَشراف».

(٣) المسند الجامع (١٢٩٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤١)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه عَبد الغني المقدسي، في «أَخبار الصَّلاة» (١١٢).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (عَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي، وبِشر بن الـمُفَضَّل) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وهو عَبَّاد بن إِسحَاق، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال النَّبي ﷺ: إِذا قال الـمُؤذن فقولوا مثل ما يقول.

فقال: رواه جماعةٌ، مالكٌ، وغيره، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، وهو أَشبه. «علل الحَدِيث» (٢١٦).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي سَعيد حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى مَعمَر، وغيرُ واحدٍ، عَن الزُّهْري، مثل حَديث مالك، ورَوى عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، هذا الحَدِيث، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ورواية مالك أَصحُّ. «سنن التِّرمِذي» (٢٠٨).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الصَّواب حَدِيث مالكٍ، وحَدِيث عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق خطأٌ، وعَبد الرَّحمَن هذا يُقال له: عَبَّاد بن إِسحاق، وهو لا بأْسَ به، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق يَروي عَنه جماعةٌ مِن أَهل الكُوفة، وهو ضعيفُ الحَدِيث، والله أَعلم. «السُّنن الكُبرَى» (٩٧٧٩).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٧٧، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وقال: وأَصحاب الزُّهري يقولون: عَن الزُّهري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ نَحوهُ، وهَذه الرِّوايَة أَولَى.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مالك، ومَعمَر، وغَيرُهما فرَوَوْه، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٣٤٤).

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٨٤).

١٤٠١١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ النِّدَاءَ، فَإِذَا قُضِيَ النِّدَاءُ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ أَدْبَرَ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، وَاذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُذِّنَ بِالصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ أَدْبَرَ، فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ، فَلاَ يَزَالُ بِالْمَرْءِ يَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطٌ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَزَادَ: فَهَنَّاهُ وَمَنَّاهُ، وَذَكَّرَهُ مِنْ حَاجَاتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ»[3].

أخرجه مالك[4] (١٧٧) عَن أَبي الزِّناد. و«أحمد» ٢/ ٤٦٠(٩٩٣٣) قال: قرأتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ١/ ١٥٨(٦٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٨٤(١٢٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن جَعفر. و«مُسلم» ٢/ ٦(٧٨٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا المُغيرة، يَعني الحِزامي، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٨٣(١٢٠٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٥١٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«النَّسائي» ٢/ ٢١، وفي «الكُبرى» (١٦٤٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (١٧٥٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد.

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ للبُخاري (١٢٢٢).

(٣) اللفظ لمسلم (١٢٠٥).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٣)، والقَعنَبي (١٠٠)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٥٢٠).

ثلاثتهم (أبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، وجَعفر بن رَبيعَة، وعَبد رَبِّه بن سَعيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[١].

* * *

١٤٠١٢- عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الـمُنَادِيَ يُنَادِي بِالصَّلاَةِ، وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ الصَّوْتَ، فَإِذَا فَرَغَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ، فَإِذَا أَخَذَ فِي الإِقَامَةِ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ، أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ، فَإِذَا سَمِعَ الإِقَامَةَ ذَهَبَ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ»[٣].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٨(٩١٥٩) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٨٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زَائِدة. و«مُسلم» ٢/ ٥(٧٨٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللَّفْظ لقُتَيبة، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير.

كلاهما (زائدة بن قُدامة، وجَرير بن عَبد الحميد) عن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[٤].

* * *

١٤٠١٣- عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى بَنِي حَارِثَةَ، قَالَ: وَمَعِي غُلاَمٌ لَنَا، أَوْ صَاحِبٌ لَنَا، فَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ حَائِطٍ بِاسْمِهِ، قَالَ: وَأَشْرَفَ الَّذِي

---

(١) المسند الجامع (١٣١٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٣ و١٣٨١٨ و١٣٨٩٨ و١٣٩٤٣)، وأَطراف المسند (٩٨٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٩٧٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٨٥)، والبَغَوي (٤١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٥٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٨٥).

(٤) المسند الجامع (١٣١٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٤٤)، وأَطراف المسند (٩٢٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٤٣٢.

مَعِي عَلَى الْحَائِطِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي، فَقَالَ: لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ تَلْقَى هَذَا لَمْ أُرْسِلْكَ، وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتًا فَنَادِ بِالصَّلاَةِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ حُصَاصٌ».

أَخرجَه مُسلم ٢/ ٥ (٧٨٦) قال: حَدثني عَبد الحَمِيد بن بَيَان الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن عَبد الله. وفي ٢/ ٦(٧٨٧) قال: حَدثني أُمية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (خالد بن عبد الله، وروح بن القاسم) عن سُهيل بن أَبي صالح عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٤٠١٤- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ، أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّأْذِينُ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الـمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولَ لَهُ: اذْكُرْ كَذَا، وَاذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَيْفَ صَلَّى»(٣).

- في رواية ابن حِبَّان: «... حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٤). ومُسلم ٢/ ٦(٧٨٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (١٦٦٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

---

(١) لفظ (٧٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٣١٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٣٢ و١٢٦٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٩٧٦ و٩٧٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٤٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٨٦)، والبَغَوي (٤١٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(١).

* * *

١٤٠١٥ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الأَذَانَ بِالصَّلاَةِ، أَدْبَرَ وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَهُ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٣٩٢) قال: حَدثنا الحُسين بن عِيسى البِسطامي، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره(٢).

* * *

١٤٠١٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الأَذَانَ، وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ الصَّوْتَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣٢٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره(٣).

- فوائد:

- العَلاَء؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، مَولَى الحُرَقة، وعَفان؛ هو ابن مُسلِم.

* * *

١٤٠١٧ - عَنْ حُرَيْثٍ الْعُذْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ عَصًا فَلْيَخْطُطْ خَطًّا، ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٣١٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٤٣٢، والبَغَوي (٤١٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٦٩).

(٣) المسند الجامع (١٢٩٧٠)، وأَطراف المسند (٩٩٦٢).

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي أَرْضٍ فَلاَةٍ، فَلْيَنْصِبْ عَصَاهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا، فَلْيَخُطَّ خَطًّا بِالأَرْضِ، وَلا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: يَعْنِي: رِوَايَةً»(1).

أخرجه الحُمَيدي (١٠٢٣). وابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٣٥(٨٩٣٦). وأَبو داوُد (٦٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا علي، يَعنِي ابن الـمَدِيني. و«ابن خُزَيمة» (٨١١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، ومُحَمد بن مَنصور الجَوَّاز. و«ابن حِبَّان» (٢٣٦١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

ستتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي ابن الـمَدِيني، وعَبد الجَبَّار بن العَلاَء، ومُحمد بن مَنصور، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث العُذْري، عَن جَدِّه، فذكره.

- في رواية أَبي داوُد: عَن أَبي مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن جَدِّه حُرَيث، رجل مِن بَني عُذْرة.

- قال سُفيان، عَقِب الحَدِيث، عند أَبي داوُد: لم نَجد شيئًا نشدُّ به هذا الحَدِيث، ولم يَجِئ إِلا مِن هذا الوجه، قال: قلتُ لسُفيان: إِنهم يختلفون فيه، فتفكَّر ساعةً، ثم قال: ما أَحفظ إِلا أَبا مُحمد بن عَمرو، قال سُفيان: قَدِم هُنا رجلٌ، بعد ما مات إِسماعيل بن أُمَية، فطلبَ هذا الشَّيخ أَبا مُحمد، حَتى وجدَه، فسأَله عَنه، فخَلَّط عليه.

- قال أَبو داوُد: وسَمِعتُ أَحمد بن حَنبل سُئِل عَن وصف الخط غيرَ مَرَّة؟ فقال: هكذا عرضًا مثلَ الهِلال، وسَمِعتُ مُسَددًا، قال: قال ابن داوُد: الخط بالطول.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عَمرو بن حُرَيث هذا شيخٌ مِن أَهل الـمَدينَة، رَوَى عَنه سَعيد الـمَقبُري، وابنُه أَبو مُحمد، يَروي عَن جَدِّه، ولَيس هذا بعَمرو بن حُرَيث الـمَخزومي، ذلك له صُحبةٌ، وهذا عَمرو بن حُرَيث بن عُمارة، مِن بَني عُذْرة، سَمِعَ أَبو مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث جَدَّه حُرَيث بن عُمارة، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

• أخرجَه أحمد ٢/ ٢٤٩(٧٣٨٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث العُذْري ـ قال مَرَّة: عَن أَبي عَمرو بن مُحَمد بن حُرَيث ـ عَن جَدِّه، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: قال أَبو القاسِم ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَلْيَنْصُبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا فَلْيَخُطَّ خَطًّا، وَلاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

على الشك، مَرَّة: «عَن أَبي مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث»، ومَرَّة: «عَن أَبي عَمرو بن مُحَمد بن حُرَيث».

• وأَخرجَه أحمد ٢/ ٢٤٩(٧٣٨٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٤٩(٧٣٨٨) و٢/ ٢٥٤ (٧٤٥٤) و٢/ ٢٦٦(٧٦٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، والثَّوْري. و«ابن خُزَيمة» (٨١٢) قال: حَدثناه مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، والثَّوْري.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رَفعَهُ، قال:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى شَيْءٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ فَعَصًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَصًا فَلْيَخْطُطْ خَطًّا، ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»(١).

جعله «عَن أَبي عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه».

• وأَخرجَه ابن حِبَّان (٢٣٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح الدُّولاَبي، قال: حَدثنا مُسلِم بن خالد، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا فَلْيَخُطَّ خَطًّا، ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَنْ مَرَّ أَمَامَهُ».

ـ سَمَّاه أَبا مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث، وزاد فيه: «عَن أَبيه».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٥٤ و٧٦٠٤).

• وأخرجَه عَبد بن حُميد (١٤٣٧) قال: حَدثنا مُسلِم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. و«أَبو داوُد» (٦٨٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل. و«ابن خُزَيمة» (٨١٢) قال: وحَدثنا بمِثل حَدِيث الجَوَّاز مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل.

كلاهما (وُهَيب، وبِشر) عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي عَمرو بن مُحَمد بن حُرَيث، أَنه سَمِعَ جَدَّه حُرَيثًا يُحدِّث، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا فَلْيَخْطُطْ خَطًّا، ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ أَمَامَهُ»(١).

- سَمَّاه أَبا عَمرو بن مُحَمد بن حُرَيث، ولم يذكر فيه: «عَن أَبيه».

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: والصَّحيح ما قال بِشر بن الـمُفَضَّل، وهكذا قال مَعمَر، والثَّوري: «عَن أَبي عَمرو بن حُرَيث»، إِلا أَنهما قالا: «عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة».

• وأَخرجَه ابن ماجة (٩٤٣) قال: حَدثنا بَكر بن خَلَف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا حُميد بن الأَسوَد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية (ح) وحَدثنا عَمار بن خالد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي عَمرو بن مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن جَدِّه حُرَيث بن سُلَيم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَخُطَّ خَطًّا، ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

- سَمَّاه أَبا عَمرو بن مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث، وقال: «عَن جَدِّه حُرَيث بن سُلَيم».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٨٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمَية، عَن حُرَيث بن عَمار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى شَيْءٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ عَصًا فَلْيَخْطُطْ بَيْنَ يَدَيْهِ خَطًّا، وَلاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

ـ سَمَّاه حُرَيث بن عمار، ولَيس بين إِسماعيل بن أُمَية وحُرَيث أَحدٌ[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث: اختلف الرواة عَن إِسماعيل بن أُميَّة؛ فروى عَبد الوارث، ومَعمَر، وبِشر بن الـمُفضل، وابن عُلَيَّة، وحُميد بن الأَسود، كلهم عَن إِسماعيل بن أُميَّة، عَن أَبي عَمرو بن مُحمد بن حُرَيث، عَن جده، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن رَسول الله ﷺ، قال: إِذا صلى أَحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئًا...

ورَوى ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، في رواية الحُمَيدي، وعلي بن الـمَديني، وابن الـمُقْرِئ، عَن إِسماعيل بن أُميَّة، عَن أَبي مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن جده حُرَيث، رجل من بني عُذرة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مُسلم بن خالد الزَّنْجِي، عَن إِسماعيل بن أُميَّة، عَن أَبي مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وحُسَين بن حَفص، عَن الثَّوْري، عَن إِسماعيل بن أُميَّة، عَن أَبي عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرْعَة: الصَّواب ما رواه الثَّوْري.

قلتُ: قد اختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فأَما يُونس بن عَبد الأَعلى، وسُليمان القَزَّاز فحدثاني، عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بن أُميَّة، عَن أَبي عَمرو بن مُحمد بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوى الحُمَيدي، وعلي بن الـمَديني، وابن الـمُقْرِئ، على ما بَيَّنا. «علل الحَدِيث» (٥٣٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه إِسماعيل بن أُمَية، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه وُهَيب بن خالد، ومُسلم بن خالد الزَّنْجي، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٧١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٤٠)، وأَطراف المسند (٩٠٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٧٠ و٢٧١، والبَغَوي (٥٤١).

واختُلِف عَن وُهَيبٍ.

ورَواه ابن عُيينة، واختُلِف عَنه؛

فقال سَعيد بن مَنصور: عَنه، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه جَماعَة من أَصحاب ابن عُيينة، فقالُوا: عَنه، عَن أَبي مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن جَدِّه، ولَم يَقُولُوا عَن أَبيه.

وَكان ابن عُيينة يَضطَرِب في هَذا الحَديث، فرُبَما قال: عَن أَبي مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث، ورُبَما قال: عَن أَبي عَمرو بن مُحمد، ثُمَّ ثَبَت على أَبي مُحمد بن عَمرو.

واختُلِف عَن ابن جُرَيجٍ؛

فرَواه حَجاجٌ، عَن ابن جُرَيج، عَن إِسماعيل، عَن أَبي مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يَقُل عَن أَبيه ولا عَن جَدِّه، ورفَعه.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن ابن جُرَيج، عَن إِسماعيل، عَن حُرَيث بن عَمار، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو عاصِم: عَن ابن جُرَيج، والثَّوْريّ، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن ابن عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، رَفعه.

وقال يحيى القطان، وعبد الرزاق، ومصعب بن ماهان: عن الثوري، عن إِسماعيل، عن أَبي عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وكَذلك قال مَعمَر: عَن إِسماعيل بن أُمَية، وقال ذَواد بن عُلْبَة: عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن ابن عَمرو بن حُرَيث بن سُلَيم، عَن جَدِّه حُرَيث، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه بِشر بن الـمُفَضَّل، وعَبد الوارث بن سَعيد، وحُميد بن الأَسود، وأَبو إِسحاق الفَزاري، فقالُوا: عَن إِسماعيل، عَن أَبي عَمرو بن مُحمد بن حُرَيث، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُريرة.

إِلاَّ أَن حُميدًا قال من بَينِهم: عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه خارِجة بن مُصعب، عَن إِسماعيل، فقال: عَن عَمرو بن حُرَيث، أَو حُرَيث بن عَمرو، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وقال نَصر بن حاجِبٍ: عَن إِسماعيل، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقال إِسماعيل بن مَسلَمة: عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن جَدِّه حَزم بن سُلَيم، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِم في قَوله حَزمٌ، وإِنما هو حُرَيث.

ورَواه هَمامٌ، عَن إِسماعيل، قال: حَدثني ابن عَم لي لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

وكُل هَؤلاَء رفَعهُ.

ورَواه إِسماعيل بن أُمَية، وقال: عَن أَبي عَمرو بن مُحمد بن حُرَيث، عَن جَدِّه حُرَيث، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا، ورَفْعُه صَحيحٌ، عَن إِسماعيل. «العِلل» (٢٠١٠).

* * *

١٤٠١٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تُجْزِئُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، وَلَوْ بِدِقِّ شَعَرَةٍ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٨٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن مَعمَر القَيسي، قال: حَدثنا مُحَمد بن القاسم، أَبو إِبراهيم الأَسَدي، قال: حَدثنا ثَوْر بن يَزيد، عَن يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن مَكحول، عَن يَزيد بن جابر، فذكره[1].

- قال ابن خُزَيمة: أَخاف أَن يكونَ مُحَمد بن القاسم وَهِمَ في رَفع هذا الخبَر.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٩٠) عَن الثَّوْري، عَن يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا كان قَدْرُ آخِرةِ الرَّحْل، أَو قال: مُؤْخِرَةِ الرَّحْل، وإِن كان قَدْرَ الشَّعْرَة أَجزَأَهُ. «موقوفٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٤٩٦ و٦٣٥ و٣٥٨٨).

ـ فوائد:

ـ أخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٩٣، في ترجمة مُحَمد بن القاسم، وقال: ولمُحمد غير ما ذكرتُ، وعامة أَحاديثه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه يَزيد بن يَزيد بن جابر واختُلِف عَنه؛

فرَواه ثَور بن يَزيد، عَن يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن مَكحول، عَن يَزيد بن جابر، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

قاله مُحمد بن القاسم الأَسَدي عَنه، وغَيرُه لا يَرفَعُهُ.

ورَواه الثَّوري، عَن يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا ولَم يَذكُر مَكحولاً.

والأَول أَصَحُّ. «العِلل» (١٦٣٣).

* * *

١٤٠١٩- عَنْ عَمِّ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ مُعْتَرِضًا، وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ، كَانَ يَقُومُ فِي ذَلِكَ الـمَقَامِ أَرْبَعِينَ عَامًا، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْخُطْوَةِ الَّتِي خَطَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ مُعْتَرِضًا، فِي الصَّلاَةِ، كَانَ لأَنْ يُقِيمَ مِئَةَ عَامٍ، خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْخَطْوَةِ الَّتِي خَطَاهَا»[(٢)].

أَخرجَه عَبد بن حُمَيد (١٤٥٣) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد. و«ابن ماجَة» (٩٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزَيمة» (٨١٤م) قال: حَدثناه مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«ابن حِبَّان» (٢٣٦٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الكبير الحَنَفي.

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُمَيد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَربعتُهم (عُمر بن سَعد، ووَكيع بن الجَراح، ومُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، وعَبد الكبير بن عَبد الـمَجِيد الحَنَفي) عَن عُبَيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوْهَب، عَن عَمِّه، فذكره.

ـ في رواية ابن أَبي فُدَيك: «عُبَيد الله، عَن عَمِّه».

ـ وفي رواية عَبد الكبير الحَنَفي: «عُبَيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوْهَب، قال: سَمِعتُ عَمِّي عُبَيد الله بن مَوْهَب».

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧١(٨٨٢٤). و«ابن خُزَيمة» (٨١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن مَنيع) عَن مُحَمد بن عَبد الله، أَبي أَحمد الزُّبَيري، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله، يَعنِي ابن عَبد الله بن مَوْهَب، قال: أَخبَرني عَمِّي عُبَيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوْهَب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:

«لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمْشِيَ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ مُعْتَرِضًا، وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ، كَانَ لأَنْ يَقِفَ فِي ذَلِكَ الـمَكَانِ مِئَةَ عَامٍ، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْطُوَ»[1].

ـ في رواية أَحمد بن مَنيع: «عُبَيد الله بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرني عَمِّي عُبَيد الله[2]».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) هكذا رواه أَبو أَحمد الزُّبيري، وأَخطأَ فيه، ولا يحل لأَحد، يزعم أَنه يحقق كتابًا، أَن يأتي لتغيير ما رواه الراوي، اعتمادًا على أَن غير هذا الراوي رواه على الصَّواب، الأَمر هنا يتصل برواية أَبي أَحمد الزُّبيري، ويجب أَن تُثبت كما هي، وهذا ما غاب عَن بعض الذين امتهنوا مهنة التحقيق هذه الأَيام.

فإِسناد هذا الحَدِيث، ورد هكذا في مخطوطة صَحِيح ابن خُزَيمة، الورقة (٩٤/ أ)، وطبعَتَي الأَعظمي، واللحام، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجر (١٩٤١٦)، نقلاً عَن هذا الموضع. بل؛ أَخرجَه أَحمد، في «مسنده» ٢/ ٣٧١(٨٨٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله، يَعنِي أَبا أَحمد الزُّبيري، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله، يَعنِي ابن عَبد الله بن مَوْهَب، قال: أَخبَرني عَمِّي عُبَيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوْهَب، عَن أَبي هُرَيرة، فذكره، وهو ما رواه ابن خُزَيمة. إِلى أَن جاء ماهر الفحل، لتحريف «صَحِيح ابن خُزَيمة»، فكتب في طبعة الميمان: تحرف في الأَصل، والمطبوع، والإِتحاف، إِلى: «عُبَيد الله بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن»، والتصويب مِن «صَحِيح ابن حِبَّان» (٢٣٦٥)، و«سنن ابن ماجة» (٩٤٦)، و«تهذيب الكمال» ٥/ ٤٥. =

هكذا رواه أبو أحمد فقلَب الإِسناد[1].

* * *

١٤٠٢٠- عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: «يَقْطَعُ الصَّلاَةَ: الْمَرْأَةُ، وَالْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٧٠). وابن ماجة (٩٥٠) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، أَبو طالب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزَيد بن أَخزَم) عن مُعاذ بن هِشام الدَّستُوائي، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن زُرارة بن أَوفَى، عَن سَعد بن هِشام، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٥(٩٤٨٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادَة، عَن زُرارة بن أَوفَى، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«يَقْطَعُ الصَّلاَةَ: الْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ، وَالْمَرْأَةُ».

قَالَ هِشَامٌ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

لَيس فيه: «سَعد بن هِشام»[3].

* * *

= ثم قال: وورد في «مسند أحمد» ٢/ ٣٧١ قَلْبٌ في الإِسناد، حيثُ جُعل العَم، مكان ابن الأَخ، وهذا خطأٌ بيِّن. انتهى تحريف الفحل، بعد أن حرَّف في الأَصل: «عُبَيد الله بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن»، وكتبها: «عُبَيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله».

والذي ورد في «سنن ابن ماجة» (٩٤٦) رواية عَبد الكبير الحَنَفي، وفي «صَحِيح ابن حِبَّان» (٢٣٦٥)، رواية وَكيع، ولَيس فيهما ذكر لرواية أَبي أَحمد الزُّبيري، فعلى أَي أَساسٍ بدل (الفحل) النسخ الخطية، ورواية الزُّبيري، في «مسند أَحمد»؟. والأَعجب؛ أَن الفحل أَفسد الإِسناد، بزعمه عَن «تهذيب الكمال» أَيضًا، فهل هو لا يدري أَن «تهذيب الكمال» يورد الأَسماء، أَما مَن أَخطأَ في الاِسم، أَو أَصاب، فهذا له كتب العلل، والتصحيفات، ولله في خلقه شؤون!

(١) المسند الجامع (١٢٩٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٨٩)، وأَطراف المسند (٩٩٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» (٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٧٤ و١٢٩٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٤)، وأَطراف المسند (٩٣٣٤ و٩٣٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٧٩)، والبَزَّار (٩٤٦١).

١٤٠٢١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَقْطَعُ الصَّلاَةَ: الـمَرْأَةُ، وَالْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ».

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٥٩(١٠٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا عَبد الواحد، وهو ابن زياد، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَبد الله بن الأَصم، قال: حَدثنا يَزيد بن الأَصم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الـمَخزوميُّ؛ هو الـمُغيرة بن سَلَمة القُرَشيُّ، أَبو هِشام البَصْريُّ.

* * *

١٤٠٢٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْهِرَّةُ لاَ تَقْطَعُ الصَّلاَةَ، لأَنَّهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ»[2].

أَخرجَه ابن ماجة (٣٦٩). وابن خُزَيمة (٨٢٨).

كلاهما عن مُحَمد بن بَشار، عن عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد أَبي بَكر الحَنَفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: باب مرور الهِر بينَ يَدي الـمُصلي إِن صحَّ الخبَر مُسندًا؛ فإِن في القلب مِن رَفعِه.

• أَخرجَه ابن خُزَيمة (٨٢٩) قال: حَدثناه الرَّبيع بن سُلَيمان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن ابن أَبي الزِّنَاد، بهذا الحَدِيث، موقوفًا غير مرفوعٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٧٤.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٦٣.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٤٦ و٨٦٤٧).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: ابن وَهْب أَعلم بحَدِيث أَهل الـمَدينَة مِن عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد.

* * *

١٤٠٢٣ - عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْهِرَّةُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم بن أَبان، قال: حَدثني أَبي، عَن عِكرِمة، قال: كان أَبو قَتادَة يتوضأُ مِن الإِناء والهِرَّة تشرب مِنه، وقال عِكرِمة: قال أَبو هُرَيرة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رواه عَن عِكرِمة، عَن أَبي هُرَيرة، إِلاَّ الحكم بن أَبان، ولاَ رَواه عنه إِلاَّ إِبراهيم بن الحكم، وإِبراهيم بن الحكم لَيس بالحافظ، في حديثه لِينٌ، وَإِن كان قد رَوى عنه جماعةٌ. «مسنده» (٨٧٩٣).

* * *

١٤٠٢٤ - عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِكُلِّ شَيْءٍ صِفْوَةٌ، وَصِفْوَةُ الصَّلاَةِ التَّكْبِيرَةُ الأُولَى».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٤٣) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا الحَسَن بن السَّكَن البَصري، عَن الأَعمَش، عَن أَبي ظَبيان، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: الحَسَن بن السَّكَن، رَوى عَن الأَعمش، مُنكر الحَدِيث. «العِلل» (٣١١٥).

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٩٣)، والبَيهَقي ١/ ٢٤٩.

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٠٣، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (١٢٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٧٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٦٤٩ و٢٦٥٠).

ـ وقال البَزَّار: ذكره عَمرو بن عَلي على الإِنكار منه على الحَسَن بن السكن، وحفظتُه عنه، فكتبتُه من غير أَن يُمْلِهِ عَلَيَّ عَمرو بن علي، ولم يكن يرضى هذا الشَّيخ. «مُسنده» (٩٦٧٥).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٢، في ترجمة الحَسن بن السَّكَن، وقال: الحَسن بن السَّكَن، عَن الأَعمش، لا يُتابَع عَليه، ولا يُعرَف إِلاَّ به.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٧٤، في ترجمة الحَسن بن السَّكَن، وقال: والذي قال أَحمد بن حَنبل إِنه رَوَى عَنِ الأَعمَش، وَهو مُنكر الحَدِيث عنه، أَراد به هذا الحَدِيث الذي أَمليتُه، وللحسن بن السَّكَن من الحَدِيث شَيْء قليل، وأَنكر ما رأَيتُ له هذا الحَدِيث.

ـ أَبو ظَبيان؛ هو حُصَين بن جُندُب، الجَنبيُّ، والأَعمَش؛ هو سُلَيمان بن مِهرَان.

***

١٤٠٢٥ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛

«أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلاَةٍ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا، فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ، فَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الاِثْنَتَيْنِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلاَةِ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَصَلاَتَهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ،

(١) اللفظ للبُخاري (٨٠٣).

ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِرَسُولِ الله ﷺ، مَا زَالَ هَذِهِ صَلاَتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا»[1].

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٧٠(٧٦٤٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٣٦٠) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ٢٠٢(٨٠٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«أَبو داوُد» (٨٣٦) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبي، وبَقِيَّة، عَن شُعيب. و«النَّسائي» ٢/ ٢٣٥، وفي «الكُبرَى» (٧٤٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وسَوَّار بن عَبد الله بن سَوَّار، قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

ـ قال أَبو داوُد: هذا الكلام الأَخير[2] يجعله مالك، والزُّبيدي وغيرهما، عَن الزُّهْري، عَن علي بن حُسين، ووافق عَبدُ الأَعلى، عَن مَعمَر، شُعيبَ بن أَبي حَمزَة، عَن الزُّهْري.

• أخرجَه مالك[3] (١٩٩) عَن ابن شِهاب. و«عَبد الرَّزاق» (٢٤٩٥ و٢٩١٢) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٢٤١(٢٥١١) حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٧٠(٧٦٤٤ و٧٦٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٥٠٢ (١٠٥٢٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٥٢٧(١٠٨٣٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و«البُخاري» ١/ ١٩٩(٧٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال:

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) أشار بقوله: «وهذا الكلام الأَخير»، إلى قوله: «وإن كانت هذه لصَلاته، حتى فارق الدُّنيا».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٠٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٩)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٢٢)، والقَعنَبي (١١٠م)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٤٤).

أَخبَرنا مالك، عَن ابن شِهاب. و«مُسلِم» ٢/ ٧(٧٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن ابن شِهاب. وفي ٢/ ٨(٧٩٩) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٨٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مِهْران الرَّازي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«النَّسائي» ٢/ ١٨١، وفي «الكُبرَى» (١٠٩٧) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن المُبارَك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٩٥، وفي «الكُبرَى» (٦٥١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٣٥، وفي «الكُبرَى» (٧٤٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن ابن شِهاب. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٤٩) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن مُحمد بن عَمرو. وفي (٥٩٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٦٠٢٩) قال: حَدثنا كامل بن طَلحَة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو. و«ابن خُزَيمة» (٥٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (١٧٦٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن ابن شِهاب. وفي (١٧٦٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيَى بن أَبي كَثير) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف؛

«أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ، فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ مَرْوَانُ عَلَى الـمَدِينَةِ، كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ، ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ

---

(١) اللفظ لمالك، «الـمُوطأ».

حَتَّى يَقْضِيَ صَلاَتَهُ، فَإِذَا قَضَى صَلاَتَهُ وَسَلَّمَ، أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قال: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُصَلِّي بِنَا، فَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، وَحِينَ يَرْكَعُ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا جَلَسَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، وَيُكَبِّرُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِرَسُولِ الله ﷺ، يَعْنِي صَلاَتَهُ، مَا زَالَتْ هَذِهِ صَلاَتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لـَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الصَّلاَةِ إِذَا حَجَّ، أَوِ اعْتَمَرَ، فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَيُكَبِّرُ خَلْفَ الرُّكُوعِ، وَخَلْفَ السُّجُودِ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ الله ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلاَةِ، كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذَا التَّكْبِيرُ؟ قَالَ: إِنَّهَا لَصَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكَبِّرُ هَذَا التَّكْبِيرَ الَّذِي تَرَى، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذَا التَّكْبِيرُ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا لَصَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ»(٦).

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٩٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٦٤٤).
(٣) اللفظ لأَحمد (٧٦٤٨).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٨٣٣).
(٥) اللفظ لمسلم (٨٠٠).
(٦) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٩٩٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ كَبَّرَ، ثُمَّ يَسْجُدَ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الْقَعْدَةِ كَبَّرَ ثُمَّ قَامَ»[1].

لَيس فيه: «أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن».

- زاد في رواية ابن حِبَّان (١٧٦٧): قال سَالِمٌ: وكَان ابن عُمَر يَفعَل مِثلَ ذَلِك، غَيرَ أَنه كان يَخفِضُ صَوتَهُ بِالتَّكبِيرِ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٤٩٦ و٢٩٥٤) عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٠ (٧٦٤٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٥٠) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«البُخاري» ١/ ٢٠٠ (٧٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلِم» ٢/ ٧ (٧٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٨(٧٩٨) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجَين، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«التِّرمِذي» (٢٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُنير الـمَرْوَزي، قال: سَمِعتُ علي بن الحَسَن، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٢/ ٢٣٣ ، وفي «الكُبرَى» (٧٤٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجَين، وهو ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُقَيل. و«ابن خُزَيمة» (٥٧٨ و٦١١ و٦٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهري، أَنه قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلاَةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ»[2].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٠٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٥٠).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الصَّلاَةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الـمَثْنَى بَعْدَ الْجُلُوسِ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُكَبِّرُ وَهُوَ يَهْوِي»(٢).

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»(٣).

- قال البُخاري عَقِب (٧٨٩): قال عَبد الله بن صالح، عَن اللَّيث: «ولَكَ الحَمدُ».

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن أَبي عَتيق، وشُعَيب، وعُبيد الله بن أَبي زياد، وإِسحاق بن راشِد، والنُّعمان بن راشِد، والـمُوَقَّري، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَر، فرَواه عَبد الأَعلَى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري عَنهما، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الرَّزاق، وعَبد الواحد بن زياد، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَهُ.

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٩٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٥٤).

(٣) المسند الجامع (١٢٩٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٦٢ و١٤٨٦٤ و١٤٨٦٨ و١٥٢٤٧ و١٥٢٩٥ و١٥٣٢٦ و١٥٣٩٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٥ و١٠٧٦٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٦١ و٨٠٩٤)، وابن الجارود (١٩١)، وأَبو عَوانَة (١٥٨٠-١٥٨٣ و١٥٩١ و١٥٩٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٣٥)، والبيهَقي ٢/ ٦٧ و٩٣ و١٢٧ و٢٠٧، والبَغَوي (٦١١).

واختُلِف عَن يُونُس بن يَزيد؛

فرَواه شَبيب بن سَعيد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري عَنهما، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَجمَع بَينهُما، أَتى بِلَفظ كُل واحِد مِنهما مُفرَدًا.

ورَواه ابن الـمُبارك، وابن وَهب، وأَبو زُرعَة وهب الله بن راشِد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه.

واختُلِف عَن الزُّبَيديّ؛

فرَواه يَحيَى بن حَمزة، عَنه، عَن الزُّهْري، عَنهما.

ورَواه مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَهُ.

ورَواه مالك في «الـمُوَطَّأ»، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن مُصعب القَرقَساني: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛ أَن النَّبي ﷺ كان يَرفَع يديه إِذا افتَتَح الصَّلاَةَ، ووَهِم في هَذا القَول، وإِنما أَراد أَن النَّبي ﷺ كان يُكَبر.

ورَواه الأَوزاعي، وزَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فرُوي عَن أَبي عُبيد الله الـمَخزُومي، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو عُبيد الله: عَن ابن عُيينة مَرَّةً أُخرى، عَن الزُّهْري مُرسَلًا، عَن أَبي هُريرة.

وقال الحُميدي، وابن أَبي خِداش وغَيرهما: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن رَجل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظ، عَن ابن عُيينة.

وقال سحيم بن القاسم الحَرانيُّ: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، ورَجُل آخر، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن ابن وَهب، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن ابن عُيَينة: قَول مَن قال: عَن الزُّهْري، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة، وعَن عَلي بن الحُسين، مُرسَلٌ.

وكَذلك رَواه مالِك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، مُرسَلٌ.

وقال رَوَّاد بن الجَراح: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن حُسين، عَن عَلي بن أَبي طالِب، ووَهِم في ذَلك، وإِنما أَراد عَن عَلي بن الحُسين بن عَلي بن أَبي طالِب.

وكَذلك رُوي عَن عَدي بن الفَضل، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن الزُّهْريِّ.

وقال يُونُس: عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين مُرسَلًا، وهو الصَّحيحُ.

ورَواه صالح بن كَيسان، وعُقَيل بن خَالد، وعَبد العَزيز بن الحُصَين، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه في لَفظِه؛

فرَواه عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر، عَن أَبي هُريرة، مِثل قَول صالح ومَن تابَعَهُ.

وخالفه يَحيى بن أَيوب، وعُثمان بن الحَكم الجذامي، فروياه عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة؛ كان رَسول الله ﷺ إِذا افتَتَح الصَّلاَة كَبَر ورَفَع يديه حَذو مَنكِبيه، وإِذا أَراد الرُّكُوع رفعهُما، وإِذا رَفع رَأسه من الرُّكُوع رفعهُما، وإِذا قام من الرَّكعَة الثالِثة بَعد التَّشَهُّد.

والصَّحيح قَول عَبد الرَّزاق في التَّكبير دُون الرَّفعِ. «العِلل» (١٧٤٥).

***

١٤٠٢٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَنَا أَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ الله ﷺ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، قَالَ: وَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَا أَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ الله ﷺ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٢٣٦).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ يُكَبِّرُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ»(1).

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٣٦) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ٢/ ٤٥٢ (٩٨٣٦) قال: حَدثنا حَجَّاج (ح) قال: وحَدثنا يَزيد. و«البُخاري» ١/ ٢٠١(٧٩٥) قال: حَدثنا آدم.

أَربعتُهم (هاشم بن القاسم، وحَجَّاج بن مُحَمد، ويَزيد بن هارون، وآدم بن أَبي إِياس) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(2).

- في رواية أَحمد (٨٢٣٦): «الـمَقبُري» غير مُسَمَّى.

* * *

١٤٠٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَكَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَسَجَدَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي بِنَا.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦١٥) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَحيَى بن عُمير الـمَدِيني، قال: سَمِعتُ سَعيدًا الـمَقبُري يقول، فذكره.

**- فوائد:**

- سُفيان بن وَكيع؛ هو ابن الجَراح الرُّؤاسي.

* * *

١٤٠٢٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٩١). ومُسلِم ٢/ ٨(٨٠١).

---

(1) اللفظ للبُخاري.

(2) المسند الجامع (١٢٩٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢٧)، وأَطراف المسند (٩٣٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٩٥.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومسلم بن الحجاج) عَن قُتَيبة بن سَعيد، عن يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن القَارِي الـمَدَني، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(١).

* * *

١٤٠٢٩ - عَنْ نُعَيم الـمُجْمِرِ، قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ثُمَّ قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، حَتَّى بَلَغَ ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾، فَقَالَ: آمِينَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَكَعَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَلَمَّا رَفعَ رَأْسَهُ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمَّا رَفَعَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَلَمَّا سَجَدَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ قَائِمًا مَعَ التَّكْبِيرِ، فَلَمَّا قَامَ مِنَ الثِّنْتَيْنِ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيم الـمُجْمِرِ، قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ثُمَّ قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَقَالَ: آمِينَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ، وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الاِثْنَتَيْنِ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيْم الـمُجْمِرِ؛ أَنَّهُ صَلَّى وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَرَأَ أُمَّ الْقُرْآنِ، فَلَمَّا قَالَ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، ثُمَّ كَبَّرَ لِوَضْعِ الرَّأْسِ، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ»(٤).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٧(١٠٤٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشْدِين، قال: حَدثني عَمرو، يَعني ابن الحارِث. و«النَّسائي» ٢/ ١٣٤ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٨١)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٧٦)، وأَطراف المسند (٩٢٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج، في «الزوائد» (٣١٧ و١٨٩٢ و٢٤٩٨ و٢٥٦٩).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٦٨٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لأَحمد.

عَبد الحَكم، عَن شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد. و«ابن خُزَيمة» (٤٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: أَخبَرنا أَبي، وشُعَيب، يَعنِي ابن اللَّيث، قالا: أَخبَرنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد (ح) وحَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا اللَّيث، قال: حَدثني خالد بن يَزيد. وفي (٦٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهْب، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرني حَيْوَة، قال: حَدثني خالد بن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (١٧٩٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني حَيْوَة، قال: أَخبَرني خالد بن يَزيد. وفي (١٨٠١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبي، وشُعَيب بن اللَّيث، قالا: أَخبَرنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد بن يَزيد.

كلاهما (عَمرو بن الحارِث، وخالد بن يَزيد) عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن نُعيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، فذكره[1].

* * *

١٤٠٣٠ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ جَعَلَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ لِلسُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ، ثُمَّ جَعَلَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا سَجَدَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلاَ يَفْعَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥٦)، وابن الجارود (١٨٤)، والدَّارَقُطني (١١٦٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦ و٥٨.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٦٩٤).

أخرجَه أَبو داوُد (٧٣٨) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، عَن يَحيَى بن أَيوب. و«ابن خُزَيمة» (٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو زُهير، عَبد الـمَجيد بن إِبراهيم المِصري، قال: حَدثنا شُعيب، يَعنِي ابن يَحيَى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب. وفي (٦٩٥) قال: حَدثنيه أَبو اليُمْن، ياسين بن أَبي زُرارة المِصري القِتْباني، عَن جدِّه أَبي زُرارة، اللَّيث بن عاصِم القِتْباني، عَن عُثمان بن الحَكم الجُذامي.

كلاهما (يَحيَى بن أَيوب، وعُثمان بن الحَكم) عَن عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: سَمِعتُ يُونُس يقول: أَول مَن قَدم مِصر، بِعِلْم ابن جُرَيج، أَو بعِلْم مالك: عُثمان بن الحَكم الجُذَامي.

قال أَبو بَكر: وسَمِعتُ أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرْقي يقول: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثني عُثمان بن الحَكم الجُذَامي، وكان مِن خِيار النَّاس.

**ـ فوائد:**

ـ قال يَحيى بن مَعين: ابن جُريج لَيس بشيءٍ في الزُّهْرِي. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٣٥٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وحَدثنا عَن وَهْب بن بَيَان، عَن حَفص بن النجار، عَن صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، قال: كان أَبو هُرَيرة يُصلي بنا في مسجد رَسول الله ﷺ، فكان يرفع يديه إِذا افتتح الصَّلاة، وإِذا ركع، وإِذا رفع رأسه من الرُّكوع، وكان يرفع يديه إِذا سجد، وكان يرفع يديه إِذا نهض من الركعتين، فإِذا سلم التفت إِلينا، وقال: إِني أَشبهكم صَلاة بالنَّبي ﷺ.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما يُروَى هذا الحَدِيث أنه كان يكبر فقط، لَيس فيه رفع اليدين. «علل الحَدِيث» (٢٩١).

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٦٢).
والحَدِيث؛ أخرجَه البَيهَقي، في «الصُّغرَى» (٢٩١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَواه صالح بن كَيسان، وعُقَيل بن خَالد، وعَبد العَزيز بن الحُصَين، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه في لَفظِه؛

فرَواه عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر، عَن أَبي هُريرة، مِثل قَول صالح ومَن تابَعَهُ.

وخالفه يَحيى بن أَيوب، وعُثمان بن الحَكم الجذامي، فروياه عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة؛ كان رَسول الله ﷺ إِذا افتَتَح الصَّلاَة كَبَر ورَفَع يديه حَذو مَنكِبيه، وإِذا أَراد الرُّكُوع رفَعهُما، وإِذا رَفَع رَأسَه من الرُّكُوع رفَعهُما، وإِذا قام من الرَّكعَة الثالِثَة بَعد التَّشَهُّد.

والصَّحيح قَول عَبد الرَّزاق في التَّكبير دُون الرَّفعِ. «العِلل» (١٧٤٥).

***

١٤٠٣١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، حِينَ يُكَبِّرُ وَيفْتَتِحُ الصَّلاَةَ، وَحِينَ يَرْكَعُ، وَحِينَ يَسْجُدُ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، حِينَ يُكَبِّرُ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ، وَحِينَ يَرْكَعُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ١٣٢(٦١٦٣) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع. و«البُخاري» في «رفع اليدين» (١١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن ماجَة» (٨٦٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، وهِشام بن عَمار.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

أَربعتُهم (الحَكم، وعَبد الله بن الـمُبارَك، وعُثمان، وهِشام) عَن إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن صالح بن كَيسان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه صالح بن كَيسان عَنه، حَدَّث به عَنه إِسماعيل بن عَياش، واضطَرَب فيه؛

فرَواه عَنه هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الـمُبارك الصُّوري، وإِبراهيم بن مَهدي المِصّيصي، واتفَقُوا عَنه على لَفظ واحِد فذَكَرُوا فيه الرَّفع عِند الافتِتاح، وعِند الرُّكُوع والسُّجُود، وعِند القيام لِلفَصل بَين الرَّكعَتَين.

وخالَفهم عَبد الله بن الـمُبارك، وأَبو اليَمان، وعَبد الله بن عَون الخَراز، وداوُد بن عَمرو، والحَسن بن عَرَفَة، وعَمرو بن عُثمان، ولُوَينٌ، فرَوَوْه، عَن إِسماعيل، وقالُوا فيه: حين يَفتَتِح وحين يَركَع وحين يَسجُدُ.

ورَواه عُثمان بن أَبي شَيبة، والحارث بن سُرَيج الخَوارِزمي، عَن إِسماعيل، فقالا فيه: كان يَرفَع يَدَيه إِذا افتَتَح الصَّلاَة، وإِذا رَفَع رَأسَه من الرُّكُوع، وأَتْبَعاه عَن صالح، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَه، وهو أَشبَه الأَقاويل بِالصَّواب، لأَن الحَديث مَحفُوظٌ، عَن ابن عُمر بهذا اللَّفظِ.

ورَواه عَبد الله بن الفَضل، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: إِنه كان يُكَبر إِذا رَفَع وإِذا وضَع، وفي الفَصل بَين الرَّكعَتَين، ولَم يَذكُر فيه رَفع اليَدَين.

ورَواه ابن إِسحاق، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة أَنه كان يَرفَع يَدَيه إِذا ركَع، وإِذا رَفَع رَأسَه من الرُّكُوع.

وهَذا يُوافِق قَول عُثمان بن أَبي شَيبة، والحارِث بن سُرَيج، عَن إِسماعيل، غَير أَنه لَم يَرفَعهُ. «العِلل» (٢٠١٣).

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٥)، وأَطراف المسند (٤٦٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١١٣٦).

١٤٠٣٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: أَتَانَا أَبُو هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ:

«ثَلاَثٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَعْمَلُ بِهِنَّ قَدْ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ: كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَدًّا إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ، وَيُكَبِّرُ كُلَّمَا رَكَعَ وَرَفَعَ، وَالسُّكُوتُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، يَسْأَلُ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، (قَالَ يَزِيدُ: يَدْعُو وَيَسْأَلُ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ)»(١).

(*) وفي رواية: «ثَلاَثٌ قَدْ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ مِمَّا فَعَلَهُنَّ(٢) رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَانَ يُكَبِّرُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَيَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالقِرَاءَةِ، وَيَسْأَلُ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ فِي خَفْضٍ وَرَفْعٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَقَالَ: ثَلاَثٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلاَةِ مَدًّا، وَيَسْكُتُ هُنَيْهَةً، وَيُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ»(٤).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ: ثَلاَثٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ: كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ قَالَ هَكَذَا ـ وَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ بِيَدِهِ، وَلَمْ يُفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعَهُ وَلَمْ يَضُمَّهَا، وَقَالَ: هَكَذَا أَرَانَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَأَشَارَ لَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعَهُ تَفْرِيجًا لَيْسَ بِالْوَاسِعِ، وَلَمْ يَضُمَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَلاَ بَاعَدَ بَيْنَهُمَا، رَفَعَ يَدَيْهِ فَوْقَ رَأْسَهُ مَدًّا، وَكَانَ يَقِفُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ هُنَيَّةً يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلاَةِ، كُلَّمَا سَجَدَ وَرَفَعَ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٦٠٦).

(٢) تَصَحَّف في المطبوع إلى: «ما فعلهن»، والـمُثبت عَن النسخة الخطية المصورة عَن مكتبة فاتح، الورقة (٥١/ ب).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٢٤.

(٥) اللفظ لابن خُزيمة (٤٥٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، مَوْلَى الزُّرَقِيِّينَ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: ثَلاَثٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا، وَكَانَ يَقِفُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ هُنَيْهَةً يَسْأَلُ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلاَةِ كُلَّمَا رَكَعَ وَسَجَدَ»[1].

أخرجَه أحمد ٢/ ٤٣٤(٩٦٠٦) قال: حَدثنا يَحيى (ح) ويَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٥٠٠ (١٠٤٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو داوُد» (٧٥٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد الحَنَفي. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٤، وفي «الكُبرَى» (٩٥٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن خُزَيمة» (٤٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي (٤٦٠ و٤٧٣) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا الحُسين بن عِيسى البِسطامي، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك. و«ابن حِبَّان» (١٧٧٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي.

سبعتهم (يَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون، ومُحَمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبيري، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل، وعُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد الحَنَفي، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، ومُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن سَمعان، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال عَبد الله، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي: وهذا أَصحُّ مِن حَدِيث يَحيَى بن اليَمان، وحَدِيثُ يَحيَى بن اليَمان خطأٌ.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٨١)، وأَطراف المسند (٩٤٤٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٣٣)، والمطالب العالية (٤٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٩٥)، والبَزَّار (٨٤١٤ و٨٤١٥)، والبيهَقي ٢/ ٢٧ و١٩٥.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة عقِب (٤٥٩): هذه الشَّبكة شَبكةٌ سَمِجةٌ بحالٍ، ما أَدري ممن هي، وهذه اللفظة إِنما هي: رَفَع يديه مَدًّا، لَيس فيه شكٌّ ولا ارتيابٌ أَن يرفع الـمُصلي يديه عند افتتاح الصَّلاة فوق رأسه.

*  *  *

١٤٠٣٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ نَشَرَ أَصَابِعَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَنْشُرُ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلاَةِ نَشْرًا»(٢).

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٣٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج. و«ابن خُزَيمة» (٤٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج حَدثنا ما لا أُحصي مِن مَرَّة، إِملاءً وقراءَةً. و«ابن حِبَّان» (١٧٦٩) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج.

كلاهما (قُتَيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن سَعيد، أَبو سَعيد الأَشَج) قالا: حَدثنا يَحيَى بن اليَمان، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة بن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن سَمعان، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رَوى غيرُ واحدٍ هذا الحَدِيث عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن سَمعان، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ، كان إِذا دخل فِي الصَّلاة رفع يديه مدًّا، وهو أَصح مِن رواية يَحيَى بن اليَمان، وأَخطأَ ابن اليَمان فِي هذا الحَدِيث.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: قد كان مُحَمد بن رافع قبل رحلتنا إِلى العِراق حَدثنا بهذا الحَدِيث عَنه، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، أَبو سَعيد الكِندي، غيرَ أَنه قال: إِن رَسول الله ﷺ، كان إِذا قام إِلى الصَّلاةِ نَشر أَصابعَهُ نشرًا.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمَد بن حنبل سُئِل عَن حَديث يَحيى بن يَمان، عَن ابن أَبي ذِئب، حَديث أَبي هُرَيرة؛ أَن النَّبي ﷺ كان إِذا رَفَع يَدَيه نَشَر أَصابِعَه.

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.
(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.
(٣) المسند الجامع (١٢٩٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤١٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧.

قُلتُ: أَلَيس هو خَطَأً؟ أَلَيس الحَديث حَديث أَبي هُرَيرَة: كان يَرفَع يَدَيه مَدًّا؟ قال: لا أَدري؛ هو خَطَأٌ، ولَكِن النَّاس يَروونَه هَكَذا، أَي رَفَع يَدَيه مَدًّا. «مسائل أَبي داوُد لأَحمد» (١٨٥٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حَدِيث: يَحيَى بن يَمان، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن سَمعان، عَن أَبي هُرَيرة، قال كان رَسول الله ﷺ إِذا افتتح الصَّلاة نَشَر أَصابعه نَشرًا.

قال أَبي: وَهِمَ يَحيى، إِنما أَراد قال: كان رَسول الله ﷺ إِذا قام إِلى الصَّلاة رفع يديه مَدًّا، كذا رَواه الثِّقات مِن أَصحاب ابن أَبي ذِئب. «علل الحَدِيث» (٢٦٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه شَبابَة، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن سَمعان، عَن أَبي هُرَيرة، قال: كان رَسول الله ﷺ إِذا افتتح الصَّلاة، نَشَر أَصابعه نَشرًا.

قال أَبي: إِنما رَوى على هذا اللفظ يَحيى بن يَمان ووَهِمَ وهذا باطلٌ. «علل الحَدِيث» (٤٥٨).

***

١٤٠٣٤ – عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا قَامَ، يَعْنِي إِلَى الصَّلاَةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَقُومُ إِلَى الصَّلاَةِ، إِلاَّ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٥(٨٨٦٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. وفي ٢/ ٥٠٠ (١٠٤٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير. و«الدَّارِمي» (١٣٤٩) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد الحَنَفي.

ثلاثتهم (حُسين بن مُحمد الـمَرُّوْذي، ومُحمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبيري،

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٦٢).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

وعُبَيد الله الحَنَفي) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبان، فذكره(١).

❊ ❊ ❊

١٤٠٣٥ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلاَةِ سَكَتَ هُنَيَّةً، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا تَقُولُ فِي سُكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ أَنْقِنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالـمَاءِ وَالْبَرَدِ»(٢).

(❊) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً ـ قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: هُنَيَّةً ـ فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، إِسْكَاتُكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالـمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ»(٣).

(❊) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كَبَّرَ، سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي وَأُمِّي، أَرَأَيْت سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، أَخْبِرْنِي مَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَالثَّوْبِ الأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالـمَاءِ وَالْبَرَدِ وَالثَّلْجِ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٨٧)، وأطراف المسند (١٠٢٨١)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (١٢٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٨٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤١٣).
(٣) اللفظ للبُخاري (٧٤٤).
(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٩٨١٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَتْ لَهُ سَكْتَةٌ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٧٦(٢٨٥٥) و١٠/ ٢١٣(٢٩٨١٨) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ٢٣١(٧١٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل (ح) وجَرِير. وفي ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٩٤(١٠٤١٣) قال: حَدثنا جَرير. و«الدَّارِمي» (١٣٥٦) قال: أَخبَرنا بِشر بن آدم، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«البُخاري» ١/ ١٨٩(٧٤٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢٩٥) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلِم» ٢/ ٩٨(١٢٩٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٢/ ٩٩(١٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعنِي ابن زياد. و«ابن ماجَة» (٨٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«أَبو داوُد» (٧٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل (ح) وحَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«النَّسائي» ١/ ٥٠ و١٧٦ و٢/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٦٠ و٩٧١) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٢/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٩٧٠) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٦٠٩٧) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٦١٠٩) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«ابن خُزَيمة» (٤٦٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، ويُوسُف بن مُوسى، وعلي بن خَشْرَم، وغيرُهم، قال عليٌّ: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. وفي (١٥٧٩) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (١٦٣٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، ويُوسُف بن مُوسى، وجماعةٌ، قالوا: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. و«ابن حِبَّان» (١٧٧٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن المُثَنى

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٢٨(٩٧٠).

البُستاني، بدِمَشق، قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن فُضَيل. وفي (١٧٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي (١٧٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتُهم (مُحَمد بن فُضَيل، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعَبد الواحد بن زياد) عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

***

١٤٠٣٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَتْ لَهُ سَكْتَةٌ فِي الصَّلاَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٨(٩٧٨١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني كامل أَبو العَلاَء، قال: سَمِعتُ أَبا صالح، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو صَالِح، الذي رَوى عنه كامل أَبو العَلاَء، هو مَولى ضُبَاعَة. «تاريخه» (١٤١٦ و١٨٤٢ و٣٣٤٨).

- وقال الآجُرِّيّ: قلتُ لأَبي دَاوُد: أَبو صالح الذي حَدَّث عَنه كامل بن العَلاَء، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: هذا أَبو صالح مَولى ضُبَاعة. «سؤالاته لأبي داوُد» (٢٢٤).

- وأَورَده ابن حَجَر في «أَطراف المسند» (١٠٨٣٩)، في أَحاديث أَبي صالح، مَولى ضُباعة، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: اسمه مِيناء.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩٦)، وأَطراف المسند (١٠٦١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦١ و١٦٢)، والبَزَّار (٩٧٩٩)، وابن الجارود (٣٢٠)، وأَبو عَوانَة (١٥٩٨-١٦٠٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٥٢١)، والدَّارَقُطني (١٢٧٧)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٥، والبَغَوي (٥٧٤).

(٢) أَطراف المسند (١٠٨٤١).

ـ كامل؛ هو كامل بن العَلاَء، أَبو العَلاَء، التَّميميُّ السَّعديُّ.

* * *

١٤٠٣٧ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا نَهَضَ فِي الثَّانِيَةِ، اسْتَفْتَحَ بِـ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وَلَمْ يَسْكُتْ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ، وَلَمْ يَسْكُتْ»(٢).

أَخرجَه مُسلِم تعليقًا ٢/ ٩٩(١٢٩٥) قال: حُدِّثتُ عَن يَحيَى بن حَسَّان، ويُونُس الـمُؤَدِّب، وغيرِهما. و«ابن خُزَيمة» (١٦٠٣) قال: حَدثنا الحُسين بن نَصر بن مُعارِك المِصري، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسَّان. و«ابن حِبَّان» (١٩٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَسلم الطُّوسي، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد.

جميعهم (يَحيَى بن حَسَّان، ويُونُس بن مُحَمد الـمُؤَدِّب، وغيرِهما) قالوا: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقاع، قال: حَدثنا أَبو زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره(٣).

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) اللفظ لابن حِبان.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٠٥)، وأَبو عَوانَة (١٦٠١)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٦.

١٤٠٣٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِرُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَلاَ يَبْرُكْ بُرُوكَ الْفَحْلِ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٦٣(٢٧١٧). وأَبو يَعلَى (٦٥٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن جَدِّه، فذكره(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، وعَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري ضَعَّفَهُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وغيره. «السُّنن» (٢٦٩).

ـ أَبو بَكر؛ هو ابن أَبي شَيبَة، وابن فُضَيل؛ هو مُحَمد، وعَبد الله بن سَعيد؛ هو ابن أَبي سَعيد، واسمُه كَيسان، الـمَقبُرِيُّ.

***

١٤٠٣٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، ثُمَّ رُكْبَتَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَبْرُكُ فِي صَلاَتِهِ بَرْكَ الْجَمَلِ»(٥).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٤٢) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة، في «الـمُصنَّف».

(٢) أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ١٠٠.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

عَبد العَزيز بن مُحمد. و«الدَّارِمي» (١٤٣٧) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«أَبو داوُد» (٨٤٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. وفي (٨٤١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع. و«التِّرمِذي» (٢٦٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٧، وفي «الكُبرَى» (٦٨١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع. وفي ٢/ ٢٠٧، وفي «الكُبرَى» (٦٨٢) قال: أَخبَرنا هارون بن مُحمد بن بَكار بن بِلال، مِن كتابه، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُحَمد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحَمد، وعَبد الله بن نافِع الصَّائِغ) عَن مُحَمد بن عَبد الله بن حَسن، عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ غريبٌ، لا نَعرفُه مِن حَدِيثِ أَبي الزِّناد إِلاَّ مِن هذا الوجه، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، وعَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري ضَعَّفَهُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وغيره.

* * *

١٤٠٤٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَفْتَرِشْ يَدَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ، وَلْيَضُمَّ فَخِذَيْهِ»[2].

أَخرجَه أَبو داوُد (٩٠١) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«ابن خُزَيمة» (٦٥٣) قال: حَدثنا سَعد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (١٩١٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، ببيروت، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٩١)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٦٦)، وأَطراف المسند (٩٨٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٣٠٤)، والبَيهَقي ٢/ ٩٩ و١٠٠، والبَغَوي (٦٤٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (عَبد الله بن وَهْب، وعَبد الله بن عَبد الحَكم) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرة الخَوْلاَني، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: لم يَسمع اللَّيث مِن دَرَّاج غيرَ هذا الحَدِيث.

* * *

١٤٠٤١ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْجُدُ عَلَى كَوْرِ عِمَامَتِهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَرَّر، قال: أَخبَرني يَزيد بن الأَصَمِّ، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث رواه عَبد الرَّزاق، عَن ابن مُحَرَّر، عَن يَزيد بن الأَصم، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن النَّبي ﷺ كان يسجد على كور العمامة.

قال أَبي: هذا حَدِيث باطلٌ، وابن مُحَرَّر ضعيفُ الحديث. «علل الحديث» (٥٠٠).

* * *

١٤٠٤٢ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«لَوْ كُنْتُ قُدَّامَ النَّبِيِّ ﷺ، لَرَأَيْتُ إِبْطَهُ».

زَادَ ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ: يَقُولُ لاَحِقٌ: أَلاَ تَرَى أَنَّهُ فِي الصَّلاَةِ، لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ رَسُولِ الله ﷺ، وَزَادَ مُوسَى: يَعْنِي إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، لأَبْصَرْتُ إِبْطَيْهِ».

قَالَ أَبُو مِجْلَزٍ: كَأَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لأَنَّهُ فِي صَلاَةٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهقي ٢/ ١١٥.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجَه أَبو داوُد (٧٤٦) قال: حَدثنا ابن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُوسى بن مَرْوان، قال: حَدثنا شُعيب، يَعنِي ابن إِسحاق، المَعنَى. و«النَّسائي» ٢/ ٢١٢، وفي «الكُبرَى» (٦٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان.

ثلاثتهم (مُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، وشُعيب بن إِسحاق، ومُعتَمِر بن سُلَيمان) عَن عِمران بن حُدَير، عَن لاحِق بن حُميد أَبي مِجْلَز، عَن بَشير بن نَهيك، فذكره[1].

* * *

١٤٠٤٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢١(٩٤٤٢) قال: حَدثنا هارون، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا مِن هارون). و«مُسلِم» ٢/ ٤٩(١٠١٧) قال: حَدثنا هارون بن معروف، وعَمرو بن سَوَّاد. و«أَبو داوُد» (٨٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، ومُحَمد بن سَلَمة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٢٦، وفي «الكُبرَى» (٧٢٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري. و«ابن حِبَّان» (١٩٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري.

ستتهم (هارون بن معروف، وعَمرو بن سَوَّاد، وأَحمد بن صالح، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، ومُحَمد بن سَلَمة، وأَحمد بن عِيسى) عَن عَبد الله بن وَهْب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن سُمَي مَولَى أَبي بَكر[3]، أنه سمعَ أَبا صالح ذَكوان يُحدِّث، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٢١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) تَصَحَّف في «سنن أَبي داوُد» طبعة الرسالة إِلى: «مَولَى أُبي»، وهو على الصَّواب في طبعة دار القبلة (٨٧١).

(٤) المسند الجامع (١٢٩٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٦٥)، وأَطراف المسند (٩١٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٥٨)، وأَبو عَوانَة (١٨٥٦ و١٨٥٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٦١١-٦١٣)، والبَيهَقي ٢/ ١١٠، والبَغَوي (٦٥٨).

١٤٠٤٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ»(١).

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٥٠(١٠١٨) قال: حَدثني أَبو الطاهر، ويُونُس بن عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (٨٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح (ح) وحَدثنا أَحمد بن السَّرْح. و«ابن خُزَيمة» (٦٧٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (١٩٣١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، ويُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، وأَحمد بن صالح المِصري) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني يَحيَى بن أَيوب الغافِقي، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن سُمَي مَولَى أَبي بَكر، عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره(٢).

* * *

١٤٠٤٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«شَكَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَيْهِ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا تفَرَّجُوا، فَقَالَ: اسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ».

قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ: وَذَلِكَ أَنْ يَضَعَ مِرْفَقَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا طَالَ السُّجُودُ وَأَعْيَا(٣).

(*) وفي رواية: «شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَتْحَ مَا بَيْنَ الْمِرْفَقَيْنِ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ»(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٨٨٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٦٠٧)، والبَيهَقي ٢/ ١١٠، والبَغَوي (٦٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤٥٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٣٩٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ تَفْرِيجَ الأَيْدِي يَشُقُّ عَلَيْنَا فِي الصَّلاَةِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ»[1].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٩(٨٤٥٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٤١٧(٩٣٩٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا يَعقوب. و«أَبو داوُد» (٩٠٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (٢٨٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الفَرَج، قال: حَدثنا مُحَمد بن الزِّبْرِقان. و«ابن حِبَّان» (١٩١٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

ثلاثتهم (اللَّيث بن سَعد، ويَعقوب، ومُحَمد بن الزِّبْرِقان) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعرِفُه مِن حَدِيث أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، إلا مِن هذا الوجه، مِن حَدِيث اللَّيث، عَن ابن عَجْلان، وقد رَوَى هذا الحَدِيث سُفيان بن عُيَينة[2]، وغير واحد، عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَيَّاش، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا، وكأَن رواية هَؤُلاءِ أَصحُّ مِن رواية اللَّيث[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: حَدثنا أَبو نُعيم، عَن سُفيان، عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش؛ شَكا أَصحابُ النَّبي ﷺ مَشَقَّة السُّجود، فقال: استَعينوا بِالرُّكَب.

وتابعه عَبد الله بن مُحمد، عَن ابن عُيَينة، عَن سُمَي، عَن النُّعمان.

وقال ابن عَجلان: عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.

والأَول أَصح بِإرساله. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٣.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «ابن عُلَيَّة» بدل «سُفيان بن عُيَينة».

(٣) المسند الجامع (١٢٩٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٨٠)، وأَطراف المسند (٩١٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٥١ و٨٩٥٢)، والبَيهَقي ٢/ ١١٦.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن عَجلان، عَن سمي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: شُكِي إِلى رَسول الله ﷺ مشقةُ السجود عليهم إِذا انفرجوا، فقال: استعينوا بالرُّكب.

ورَواه ابن عُيينة وغيره، عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

فسَمِعتُ أَبي يقول: الصَّحيح حَدِيث سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٥٤٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سُمَي مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عَجلاَن، عَن سُمَيٍّ، واختُلِف عَن ابن عَجلاَن؛

فرَواه يَعقوب الإِسكَندَراني، ولَيث بن سَعد، ومُحمد بن الزِّبرِقان أَبو هَمام، ويَحيَى بن أَيوب المِصري، وعَبد الله بن جَعفر الـمَديني، عَن ابن عَجلاَن، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم وُهَيب بن خالد، رَواه عَن ابن عَجلاَن، عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش الزُّرَقي مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وتابَعَه سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة وغَيرُهما، رَوَوْه عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، كَما قال وُهَيب، عَن ابن عَجلاَن، وهو الصَّواب.

وقال ابن جُرَيج: أُخبِرتُ عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، مُرسَلًا أَيضًا.

وقيل: عَن صَفوان بن عيسَى، عَن ابن عَجلاَن، عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، مُرسَلًا أَيضًا.

قال ابن عَجلان: ولا أَعلَم أَنِّي قَد سَمِعتُه مِنه.

قيل لأَبي الحَسن: سَمِع ابن عَجلاَن من النُّعمان بن أَبي عَياش؟ قال: لا، إِنما سَمِع من سُمَيٍّ. «العِلل» (١٨٨٣).

***

١٤٠٤٦- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَنْهَضُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا خالد، عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وخالد بن إِياس ضعيفٌ عند أَهل الحَدِيث، ويُقال: خالد بن إِلياس، وصالح مَولَى التَّوأَمة، هو صالح بن أَبي صالح، وأَبو صالح، اسمُه نَبهان، وهو مَدَنيٌّ.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٤١٤، في ترجمة خالد بن إِلياس، وقال: أَحاديثه كأَنها غرائب وإِفرادات عَمَّن يُحَدِّث عَنهم، ومع ضعفه يُكتب حديثه.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه خالد بن إِلياس، عَن صالح مولى التَّوأَمة، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٣٧).

ـ أَبو مُعاوية؛ هو مُحَمد بن خازِم الضَّرير.

* * *

١٤٠٤٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ: مَا تَقُولُ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: أَتَشَهَّدُ، ثُمَّ أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، أَمَا وَاللهِ، مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ، وَلاَ دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ»[٢].

أَخرجَه ابن ماجة (٩١٠ و٣٨٤٧) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى القَطَّان. و«ابن خُزَيمة» (٧٢٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٨٦٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو، زُنَيج.

كلاهما (يُوسُف بن مُوسى، ومُحَمد بن عَمرو) عَن جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٢٨١)، والبَغَوي (٦٦٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٩١٠).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: الدَّنْدَنةُ: الكلام الذي لا يُفهم.

• أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٧٤(١٥٩٩٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو. و«أَبو داوُد» (٧٩٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حُسين بن علي.

كلاهما (مُعاوية بن عَمرو، وحُسين بن علي) عَن زَائِدة بن قُدامة، عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالِح، عَن بعضِ أَصحابِ النَّبي ﷺ، قال:

«قَالَ النَّبيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: كَيْفَ تَقُولُ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: أَتَشَهَّدُ، ثُمَّ أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، أَمَا إِنِّي لاَ أُحسِنُ دَنْدَنَتَكَ، وَلاَ دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ»[1].

ـ جعله «عَن بعضِ أَصحابِ النَّبي ﷺ»[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيثُ لاَ نَعلَمُ رَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، إِلا جَرير.

ورَواه أَبو عَوانَة عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، مُرسلًا، ولم يذكر أَبا هُرَيرة. «مسنده» (٩١٨٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو عَوانة عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك يَحيَى بن حَماد، عَن أَبي عَوانة، وغَيرُه يُرسِلُه، عَن أَبي عَوانةَ.

ورَواه جَرير بن عَبد الحَميد، واختُلِف عَنه؛

فأَسنَدَه يُوسُف القَطان، عَن جَرير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن حُميد، عَن جَرير، أَنه قال فيه مَرَّةً: عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٩٨ و١٥٤٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٦٣ و١٥٥٦٥)، وأَطراف المسند (١١١٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٨٦)، والبَيهَقي، في «الصُّغرَى» (٣٨٢).

وأَرسَلَه ابن الصَّباح الجَرجَرائي، عَن جَرير.

ورَواه عَبيدَة بن حُميد، وزائدة بن قُدامة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن رَجُل له صُحبَة، لَم يُسَمِّه، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهم مُوسَى بن أَعْيَن، رَواه عَن يُونُس الكُوفي، لَيس بِمَنسُوب عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر.

وخالَفهم مُوسَى بن أَعيَن رَواه عَن يُونُس الكُوفي لَيس بِمَنسُوب عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر.

والصَّحيح عَن الأَعمش: قَول مَن رَواه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن رَجُل من أَصحاب النَّبي ﷺ.

ورُوي عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. «العِلل» (١٩٤٤).

* * *

١٤٠٤٨- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ إِغْرَارَ فِي صَلاَةٍ وَلاَ تَسْلِيمٍ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ غِرَارَ فِي تَسْلِيمٍ، وَلاَ صَلاَةٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ إِغْرَارَ فِي تَسْبِيحٍ وَلاَ صَلاَةٍ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦١(٩٩٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (٩٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٩٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٠٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٩٢٩).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «حَدثنا أَبو كُرَيب، مُعاوية بن هِشام»، وجاء على الصَّواب في طبعة دار القبلة (٦١٧٨).

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُعاوية بن هِشام) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن أَبي مالك الأَشجَعي، سَعد بن طارق، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[1].

ـ في رواية مُعاوية بن هِشام: «عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، قال: أُراه رَفعَه».

ـ قال أَبو داوُد: ورواه ابن فُضَيل على لفظ ابن مَهدي، ولم يَرفَعهُ.

ـ قال أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبا عَمرو الشَّيبَاني عَن قول رسولِ الله ﷺ: لاَ إِغْرَارَ في الصَّلاة؟ فقال: إِنما هو لا غِرَارَ في الصَّلاة.

قال أَحمد بن حَنبل: ومَعنَى غِرَار يقول: لا يَخرجُ مِنها وهو يَظنُّ أَنه قد بَقي عليه مِنها شيءٌ، حَتى يكونَ على اليقين والكمال.

ـ وفي رواية أَبي داوُد، قال أَحمد: يَعني، فيما أُرى، أَن لا تُسلِّم ولا يُسلَّم عليك، ويُغَرِّر الرجلُ بصلاته فينصرفُ وهو فيها شاكٌّ.

* * *

١٤٠٤٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حَذْفُ السَّلاَمِ سُنَّةٌ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٢(١٠٨٩٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، يَعني الفِريابي، بمَكَّة. و«أَبو داوُد» (١٠٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثني مُحَمد بن يُوسُف الفِريابي. و«ابن خُزَيمة» (٧٣٤) قال: حَدثنا عَمرو بن علي الصَّيرَفي، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف الفِريابي. وفي (٧٣٥) قال: حَدثناه علي بن سَهل الرَّمْلي، قال: حَدثنا عُمارة بن بِشر المِصِّيصي.

كلاهما (مُحَمد بن يُوسُف، وعُمارة بن بِشر) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٠١)، وأَطراف المسند (٩٦٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٤٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٠، والبَغَوي (٣٢٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ـ قال أَبو داوُد: قال عِيسى بن يُونُس: نهاني ابن الـمُبارَك عَن رَفع هذا الحَدِيث.

قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَبا عُمير، عِيسى بن يُونُس الفاخوري الرَّمْلِي، قال: لما رجع الفِريابي مِن مَكَّة تَرك رَفع هذا الحَدِيث، وقال: نَهاه أَحمد بن حَنبل عَن رَفعِه.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: رَواه عِيسى بن يُونُس، وابن الـمُبارَك، ومُحَمد بن يَحيَى، عَن الفِريابي، قالوا كلهم: عَن أَبي هُرَيرة، قال: حَذْف السَّلام سُنةٌ.

• أَخرجَه التِّرمِذي (٢٩٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك، وهِقْل بن زياد. و«ابن خُزَيمة» (٧٣٥م) قال: حَدثناه أَبو عَمار، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا مُحَمد بن أَبي صَفوان الثَّقَفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قالا[1]: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك (ح) وحَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف.

أَربعتُهم (عَبد الله بن الـمُبارَك، وهِقْل بن زياد، وعِيسى بن يُونُس، ومُحَمد بن يُوسُف) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: حَذْفُ السَّلاَمِ سُنَّةٌ.

ـ موقوفٌ[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال عَلي بن حُجْر: وقال ابن الـمُبارَك: يَعنِي: أَن لا تَمُده مَدًّا.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهِقْل يُقال: كان كاتِب الأَوزَاعي.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: هذا شَيْء رَواه قُرَّة، وهو ضَعيفٌ. «سؤالات ابن هَانِئ» (٢٠٣٣).

---

(١) «قالا» القائل «عَبد الرَّحمَن، وحَرَمي».

(٢) المسند الجامع (١٣٠٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٠٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٠، والبَغَوي (٧٠١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قيل لأَبي: حَدِيث أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة؛ حَذف السَّلام سُنَّة، منهم مَن يقول: عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال: ليته يصح عَن أَبي هُرَيرة.

قلتُ: رَواه ابن وَهب، عَن عِيسى بن يُونس، وعَبد الله بن الـمُبارَك، عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة قال: حذف السَّلام سنة.

فقال أَبي: هو حَدِيث مُنكر. «علل الحَدِيث» (٣٦٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهْري، عَنه، واختُلِف عَن الأَوزاعي؛

فرَواه عُمارة بن بِشر، عَن الأَوزاعي بهذا الإِسناد مَرفُوعًا.

وتابَعَه مُوسَى بن أَعْيَن، عَن الأَوزاعي، عَلَى ذلِك.

واختُلِف عَن عيسَى بن يُونُس؛

فرفَعه شِهاب بن عَباد، عَن عيسَى بن يُونُس، عَن الأَوزاعي.

ووَقفَه النُّفَيلي، عَن عيسَى.

واختُلِف عَن ابن الـمُبارك؛

فرفَعه حَرَمي بن عُمارة، عَن ابن الـمُبارك، عَن الأَوزاعي.

ووَقفَه غَيرُه عَنه.

ورفَعه أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن الأَوزاعي، واختُلِف عَن الفِريابي؛

فرفَعه عَمرو بن عَلي، وزَكريا بن يَحيَى، عَن الفِريابي، سَمِعاه مِنه بِمَكَّة، والفِريابي بِمَكَّة، والصَّحيح عَن الفِريابي مَوقُوفٌ.

وكَذلك رَواه مُحمد بن كَثير، وأَبو الـمُغيرة، عَن الأَوزاعي، مَوقوفًا.

وقال الوَليد بن مُسلم: عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، قَولَه لَم يَتَجاوَز به.

والصَّحيح عَن الأوزاعي أنه مَوقُوف على أَبي هُريرة. «العِلل» (١٧٣٦).

* * *

١٤٠٥٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِالله مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِالله مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَا لَهُ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ١٣٠(٣٨٦١٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٧ (٧٢٣٦) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، أَبو العَبَّاس. وفي ٢/ ٤٧٧(١٠١٨٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (١٤٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة. وفي (١٤٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«مُسلِم» ٢/ ٩٣ (١٢٦٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وابن نُمَير، وأَبو كُرَيب، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن وَكيع، قال أَبو كُرَيب: حَدثنا وَكيع. وفي (١٢٦٥) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم. وفي (١٢٦٦) قال: وحَدثنيه الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِقْل بن زياد (ح) قال: وحَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعنِي ابن يُونُس. و«ابن ماجَة» (٩٠٩) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٨٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٩٠٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٥٨.

عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم. و«أَبو داوُد» (٩٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم. و«النَّسائي» ٣/ ٥٨، وفي «الكُبرَى» (١٢٣٤) قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَبد الله بن عَمار المَوْصِلي، عَن المُعافَى (ح) وأَنبأَنا علي بن خَشْرَم، عَن عِيسى بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٦١٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر. و«ابن خُزَيمة» (٧٢١) قال: حَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعنِي ابن يُونُس (ح) وأَخبَرنا مُحَمد بن إِسماعيل الأَحمَسي، قال: أَخبَرنا وَكيع (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد الحَرَّاني. و«ابن حِبَّان» (١٩٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد.

تسعتهم (وَكيع بن الجَراح، والوَليد بن مُسلِم، وأَبو المُغيرة، عَبد القُدُّوس بن الحَجَّاج الخَولاَني، ومُحَمد بن كَثير، وهِقْل بن زياد، وعِيسى بن يُونُس، والمُعافَى بن عِمران، ومُبَشِّر بن إِسماعيل، ومَخلَد بن يَزيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عَن حَسَّان بن عَطِية، عَن مُحَمد بن أَبي عَائِشة، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه حَسان بن عَطية، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَوزاعي، عَن حَسان بن عَطية، عَن مُحمد بن أَبي عائِشة، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وخالَفه عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، رَواه عَن حَسان، عَن أَبي هُريرة، مُرسَلاً، مَوقوفًا.

وعِند الأَوزاعي فيه إِسناد آخر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٢٠٧)، وأَبو عَوانَة (٢٠٤٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٦٢١)، والبَيهَقي ٢/ ١٥٤، والبَغَوي (٦٩٣).

وتابَعَه هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

فرَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٨٧٥).

*** 

١٤٠٥١- عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا صَلَّى نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَرْبَعًا، أَوِ اثْنَتَيْنِ، إِلاَّ سَمِعْتُهُ يَدْعُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَسُوءِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٠٠٢) قال: أَخبَرَنا الحُسين بن أَبي مَعشَر، أَبو عَروبَة، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحَمد بن وَهْب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهِد أَبي الحَجَّاج، فذكره.

ـ فوائد:

ـ مُجاهِد؛ هو ابن جَبر، الـمَكيُّ، أَبو الحَجَّاج، وأَبو إِسحاق؛ هو عَمرو بن عَبد الله، السَّبيعيُّ، وأَبو عَبد الرَّحيم؛ هو خالِد بن يَزيد، ويُقال: ابن أَبي يَزيد، الحَرَّانيُّ.

*** 

١٤٠٥٢- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سِنَانٍ الـمُزَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٧٩٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارِث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سُليمان بن سِنان الـمُزَني، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا الصَّواب.

• أَخرجَه النَّسائي ٨/ ٢٧٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا القاسم بن كَثير الـمُقْرِئ، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن سُليمان بن يَسار، أَنه سَمعَ أَبا هُرَيرة يقول:

(١) المسند الجامع (١٤٤١٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٩).

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَفِتْنَةِ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي في «المجتبى»: هذا خطأ، والصواب سُليمان بن سِنان.

وقال في «الكُبرى»: هذا خطأٌ، وينبغي أَن يكون يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سُليمان بن سِنان، وليس هذا من حَديث سُليمان بن يَسَار، والله هو الـمُوَفِّقُ وهو أَعلمُ.

* * *

١٤٠٥٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«جاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الأَمْوَالِ، بِالدَّرَجَاتِ الْعُلاَ، وَالنَّعِيمِ الْـمُقِيمِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ، يَحُجُّونَ بِهَا، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيُجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ، إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ: تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ، خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ».

فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا[1]، فَقَالَ بَعْضُنَا: نُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ،

---

(١) قال ابن حَجَر: قَولُه: «فاختَلَفنا بَينَنا» ظاهره أَن أَبا هُرَيرة هو القائل، وكذا قَولُه: «فَرَجَعتُ إِلَيه» وأَن الذي رجع أَبو هُرَيرة إِليه هو النَّبي ﷺ، وعلى هذا فالخلاف في ذلك وقع بين الصَّحابة، لكن بَيَّنَ مُسلِم في رواية ابن عَجلان، عَن سُمَي، أَن القائل «فَاختَلَفنا» هو سُمَي، وأَنه هو الذي رجع إِلى أَبي صالح، وأَن الذي خالفه بعضُ أَهله، ولفظه: «قال سُمَي: فحَدثتُ بعض أَهل هذا الحَديث، قال: وَهِمْتَ، فذكر كلامه، قال: فرجعتُ إِلى أَبي صالح»، وعلى رواية مُسلِم اقتصر صاحب العُمْدة، لكن لم يُوصِل مُسلِم هذه الزيادة، فإِنه أَخرج الحَديثَ عَن قُتَيبة، عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلان، ثم قال: زاد غير قُتَيبة في هذا الحَديث، عَن اللَّيث، فذكرها، والغير المذكور يَحتَمِل أَن يكون شُعيب بن اللَّيث، أَو سَعيد بن أَبي مَريَم، فقد أَخرجَه أَبو عَوانَة في «مستخرجه» عَن الرَّبيع بن سُلَيمان، عَن شُعيب. وأَخرجه الجَوْزَقِي، والبَيهَقي، مِن طريق سَعيد، وتَبَيَّنَ بهذا أَن في رواية عُبَيد الله بن عُمر، عَن سُمَي، في حَدِيث الباب إِدراجًا. «فتح الباري» ٢/ ٣٢٨. =

وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ وَالنَّعِيمِ الـمُقِيمِ، قَالَ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا، وَجَاهَدُوا كَمَا جَاهَدْنَا، وَأَنْفَقُوا مِنْ فُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ، قَالَ: أَفَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ، تُدْرِكُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ، وَلاَ يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتُمْ، إِلاَّ مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ: تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ فُقَرَاءَ الـمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالنَّعِيمِ الـمُقِيمِ، فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلاَ نَتَصَدَّقُ، وَيُعْتِقُونَ وَلاَ نُعْتِقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفَلاَ أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا، تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلاَ يَكُونَ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ، إِلاَّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ، دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً.

---

= ـ قلنا: هكذا بنى ابنُ حَجَر حُكْمَه على الظن، وصَرَفَ ظاهرَ الحَديث الوارد مِن طريق صَحيح بروايةٍ مجهولةٍ، منقطعة، ثم قال: يَحتَمِل أن يكون شُعَيب بن اللَّيث، أَو سَعيد بن أَبي مَريَم، قلنا: ولماذا لا يَحتَمِل أَن يكون غيرهما، بل الاِحتمال الأَكبر أَن يكون عَبد الله بن صالح كاتب اللَّيث، لأَنه رَاوِيه عَنه عند البَزَّار (٨٩٥٣)، وعَبد الله هذا كثير الغلط. ومِن هنا لا يمكن إِعلال الطرق الصَّحيحة، وادعاء الإِدراج فيها، بالظن، والاحتمالات، والأَسانيد المنقطعة.

ثم إِن قول أَبي صالح، في روايته عند مُسلم: «فَرَجَعَ فُقَراءُ الـمُهَاجِرينَ إِلى رَسولِ الله ﷺ»، وإِن كان مُرسلًا، والـمُرسل لَيس بحُجَّة، إِلا أَنه مثل منقطع ابن حَجَر، ويتناقض معه، لكنه يتوافق مع ظاهر الرواية الصَّحيحة. وحتى هذه الرواية المنقطعة، لو جاءَت مُتصلة، لكانت مُنكرة، لأَن المتفَرِّد بها هو محُمد بن عَجْلان، وهو الذي اختلطت عليه أحاديث أَبي هريرة فلا يُحتَجُّ بما تفَرَّد به.

(١) اللفظ للبُخاري (٨٤٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٣٢٩).

قَالَ أَبُو صَالِحٍ[1]: فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الـمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ الأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا، فَفَعَلُوا مِثْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ».

وَزَادَ غَيْرُ قُتيبَةَ[2]، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ سُمَيٌّ: فَحَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِي هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَهِمْتَ، إِنَّمَا قَالَ: تُسَبِّحُ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ، فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، اللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلاَثَةً وَثَلاَثِينَ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالنَّعِيمِ الـمُقِيمِ... بِمِثْلِ حَدِيثِ قُتيبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ، إِلاَّ أَنَّهُ أَدْرَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ: ثُمَّ رَجَعَ فُقَرَاءُ الـمُهَاجِرِينَ... إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ»، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ، يَقُولُ سُهَيْلٌ: إِحْدَى عَشْرَةَ، إِحْدَى عَشْرَةَ، فَجَمِيعُ ذَلِكَ كُلُّهُ ثَلاَثَةٌ وَثَلاَثُونَ»[4].

أَخرجَه البُخاري ١/ ٢١٣(٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن عُبَيد الله، عَن سُمَي. وفي ٨/ ٨٩(٦٣٢٩) قال: حَدثنِي إِسحَاق، قال: أَخبَرنا يَزيد، قال: أَخبَرنا وَرقاء، عَن سُمَي. و«مُسلم» ٢/ ٩٧(١٢٨٦) قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر التَّيمي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: حَدثنا عُبَيد الله (ح) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن ابن عَجلان، كلاهما عَن سُمَي (ح) قال ابن عَجلان: فحَدثتُ بهذا الحَدِيث رَجاء بن حَيْوَة، فحَدثنِي بمِثله عَن أَبي صالح. وفي (١٢٨٧) قال: وحَدثنِي أُمَية بن بِسْطَام العَيْشي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا

(١) مِن هنا أَرسله أَبو صالح، لم يروه عَن أَبي هُرَيرة، والـمُرسل لَيس بِحُجَّةٍ.
(٢) مِن هنا علَّقه مُسلِم، والـمُعلَّق لَيس بحُجَّةٍ.
(٣) اللفظ لمسلم (١٢٨٦).
(٤) اللفظ لمسلم (١٢٨٧).

رَوح، عَن سُهيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٨٩٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبَيد الله، عَن سُمَي. و«ابن خُزَيمة» (٧٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبَيد الله، عَن سُمَي. و«ابن حِبَّان» (٢٠١٤) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، ومُحَمد بن إِسحَاق بن خُزَيمة، قالا: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبَيد الله بن عُمر، عَن سُمَي.

ثلاثتهم (سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، ورَجَاء بن حَيْوَة، وسُهيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمَّان، فذكره[1].

- قال البُخَارِي (٦٣٢٩): تَابَعَه عُبَيد الله بن عُمر، عَن سُمَي، ورَوَاه ابن عَجلان، عَن سُمَي، ورَجَاء بن حَيْوَة. ورواه جَرير، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي الدَّرداءِ، ورَوَاه سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

***

١٤٠٥٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ وَالْغِنَى بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَ: فَفَزِعَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: لَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ مِنْهَا، وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَغْزُونَ مِنْهَا، وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَحُجُّونَ مِنْهَا، وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ تُدْرِكُونَ بِهِ أَعْمَالَهُمْ؟ تُسَبِّحُونَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُونَهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُونَهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، تُدْرِكُونَ بِهِ أَعْمَالَهُمْ، قَالَ: فَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَسَمِعَ الأَغْنِيَاءُ بِذَلِكَ فَفَعَلُوا مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ قَالُوا مِثْلَ مَا قُلْنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَلِكَ فَضْلُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٠٢)، وتحفة الأشراف (١٢٣١٥ و١٢٥٦٣ و١٢٥٧٩ و١٢٥٨٤ و١٢٦٤٦).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٩٥٣ و٨٩٥٤ و٨٩٦٠)، وأَبو عَوانَة (٢٠٨٥ و٢٠٨٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٧٢٢)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٦، والبَغَوي (٧١٧ و٧٢٠).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٨٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن سَعيد، فذكره.

- فوائد:

- أَبو مَعْشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنديُّ، الـمَدَنيُّ.

* * *

١٤٠٥٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولُ أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا، وَلَيْسَ لَنَا مَا نَتَصَدَّقُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُنَّ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلَمْ يَلْحَقْكَ مَنْ خَلْفَكَ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: تُسَبِّحُ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَخْتِمُهَا بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولُ أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا، وَلَيْسَ لَنَا مَالٌ نَتَصَدَّقُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تُدْرِكُ بِهِنَّ مَنْ سَبَقَكَ، وَلاَ يَلْحَقُكَ مَنْ خَلْفَكَ، إِلاَّ مَنْ أَخَذَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: تُكَبِّرُ اللهَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُسَبِّحُهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَخْتِمُهَا بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»(٢).

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٣٨(٧٢٤٢) قال: حَدثنا الوَليد. و«الدَّارِمي» (١٤٧٠) قال: أَخبَرنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِقْل. و«أَبو داوُد» (١٥٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم. و«ابن حِبَّان» (٢٠١٥) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد.

كلاهما (الوَليد بن مُسلِم، وهِقْل بن زياد) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثني حَسَّان بن عَطِية، قال: حَدثني مُحَمد بن أَبي عَائِشة، فذكره[1].

* * *

١٤٠٥٦- عَنْ عطاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، خَلْفَ الصَّلاَةِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، وَلَوْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ المِئَةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَقَالَ تَمَامَ المِئَةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ مَا عَمِلَ مِنْ عَمَلٍ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٩٩)، والبَيهَقي، في «الصُّغرَى» (٤٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٧٢).

(٣) اللفظ لمسلم (١٢٩١).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٩٨٩٥).

(*) وفي رواية: «مَنْ سَبَّحَ اللهَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، دُبُرَ صَلاتِهِ، وَحَمِدَهُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَهُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَخَتَمَ المِئَةَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧٢) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن سُهيل، يَعنِي ابن أَبي صالح. و«مُسلِم» ٢/ ٩٨(١٢٩١) قال: حَدثني عَبد الحَمِيد بن بَيَان الوَاسِطي، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن سُهيل. وفي (١٢٩٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن سُهيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٨٩٥) قال: أَخبَرني مُحمد بن وَهْب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٦٢) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن سُهيل. و«ابن خُزَيمة» (٧٥٠) قال: حَدثنا أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن عَبد الله، عَن سُهيل. و«ابن حِبَّان» (٢٠١٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمْص، قال: حَدثنا عِمران بن بَكار، ومُحَمد بن الـمُصَفَّى، قالا: حَدثنا يَحيى بن صالح الوُحَاظي، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢٠١٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

كلاهما (سُهيل بن أَبي صالح، ومالك بن أنس) عَن أَبي عُبَيد الـمَذْحِجي، حَاجِب سُلَيمان بن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيْثي، فذكره.

ـ في رواية زَيد بن أَبي أُنَيْسَة: «عَن أَبي عُبيدة»، قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الصَّواب: «أَبو عُبَيد، مَولَى سُلَيمان بن عَبد الـمَلِك».

ـ قال مُسلِم: أَبو عُبَيد، مَولَى سُلَيمان بن عَبد الـمَلِك.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٢٠١٣): رَفعَه يَحيى بن صالح، عَن مالكٍ وَحدَهُ.

ـ وقال أَيضًا (٢٠١٦): أَبو عُبَيد هذا، حَاجِب سُلَيمان بن عَبد الـمَلِك، رَوى عنه مالك بن أَنس.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٠١٣).

• أخرجَه أحمد ٢/ ٣٧١(٨٨٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبي عُبَيد، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، فَتِلْكَ تِسعٌ وَتِسْعُونَ، ثُمَّ قَالَ تَمَامُ المِئَةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

ـ سَماه عَطاء بن يَسار[1].

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن عَطاء بن يَزيد، قال: قال أَبو هُرَيرة: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَبَّحَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، خَلْفَ الصَّلاَةِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

لَيس فيه: «أَبو عُبَيد».

• وأَخرجَه مالك[2] (٥٦٢). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٩٨٩٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن أَبي عُبَيد، مَولَى سُلَيمان بن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاءِ بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي هُرَيرة، أنه قال: مَن سَبَّحَ اللهَ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وكَبَّرَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وحَمِدَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وخَتَمَ المِئَةَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلكُ وَلَهُ الحَمدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَت ذُنُوبُهُ، وَلَو كَانَت مِثلَ زَبَدِ البَحرِ[3]. «موقوفٌ».

---

(١) أخرجه مُسلِم بإِسناده، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، به، وفيه: «عَن عَطاء» غير مَنسُوب، وذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» في ترجمة عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي هُرَيرة، وقال، تعليقًا على هذا الإِسناد: قال أَبو مَسعود: لم يُنسَب عَطاء في حَديث إِسماعيل بن زَكريا، ونَسبَه مُحمد بن الصَّبَّاح، فقال فيه: «عَن عَطاء بن يَسار»، فأَخطأَ فيه.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٢٢)، والقَعنَبي (٢٩٣).

(٣) اللفظ لمالك، «الـمُوطأ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: رَفعَه زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، رَواه عَن سُهيل، وقال: عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة.

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٨٩٦) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُلَيمان، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن سُهيل، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن بعض أَصحابِ النَّبي ﷺ[1]، قال: مَنْ قَالَ خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً وَتَهْلِيلَةً، يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

«موقوفٌ»، ولَم يَذكر: «أَبا هُرَيرة، ولا أَبا عُبَيد»[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٩٤) عَنِ ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن رَجُلٍ، عَن أَبي هُرَيرَةَ، أَنه قال: مَن هَلَّلَ بَعدَ الـمَكتُوبَةِ مِئَةً، وسَبَّحَ مِئَةً، وحَمِدَ مِئَةً، وكَبَّرَ مِئَةً، غُفِرَت ذُنُوبُهُ ولَو كانَت مِثلَ زَبدِ البَحرِ. «موقوفٌ».

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: أَبو عُبَيد، الذي رَوى عنه سُهيل هذا الحَدِيث، لا نعلمُ مَن هو. «مُسنده» (٨٢٦٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم حَدِيث سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبي عبيد الحاجب، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن سَبَّح الله دُبُر كل صَلاة، ثلاثًا، وثلاثين، وحَمِد، وكَبَّر. قال: قد خالف سُهيلاً مالكٌ، رواه عَن أَبي عبيد، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، موقوفًا. «التتبع» (٢٧).

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «عَن بعضِ أَصحابِ النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ».

(٢) المسند الجامع (١٣٠٠٥ و١٥٥٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٢١٤)، وأَطراف المسند (١٠٠٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٠١.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٦٦)، وأَبو عَوانَة (٢٠٨٢ و٢٠٨٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٧١٥-٧١٨)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٧، والبَغَوي (٧١٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو عُبيد حاجِب سُليمان، واسمُه حَيّ، عَنه، حَدَّث به عَنه مالك، وسُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنهما؛

فأَما مالك، فرَواه أَصحاب «المُوَطَّأ» عنه، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

ورفَعه يَحيى بن صالح، وأَبو مُعاذ خالِد بن سُليمان البَلخي، عَن مالِك، إِلَى النَّبي ﷺ.

والصَّحيح عَن مالِك مَوقوفًا.

وأَما سُهيل بن أَبي صالح، فرَواه عَنه فُلَيح بن سُليمان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُرَيج بن النُّعمان، وابن أَبي الوَزير، عَن فُلَيح، عَن سُهَيل، عَن أَبي عُبيد، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، مَرفُوعًا.

وخالَفهما أَبو الرَّبيع الزَّهرانيُّ، فرَواه عَن فُلَيح، عَن سُهَيل، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي هُريرة رفَعه، وأَسقَط أَبا عُبيد.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وخالِد بن عَبد الله، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، لَم يَذكُر أَبا عُبيد، وزاد أَبا صالح.

ورَواه إِسماعيل بن زَكريا، عَن سُهَيل، عَن أَبي عُبيد، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله: عَطاء بن يَسار، قاله أَحمَد بن حَنبَل، عَن مُحمد بن الصَّباح، عَن إِسماعيل بن زَكريا. «العِلل» (٢١٥٣).

* * *

١٤٠٥٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَيَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٨٩٧) قال: أَخبَرنا مُوسى بن سَهل، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٧١٩).

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدارَقُطنيّ في فوائد الحديث السابق.

ـ سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، وأَبو صالح اسمُه ذَكْوَان، السَّمان، وابن عَجلان؛ هو مُحَمد، والليث؛ هو ابن سَعد، المِصْريُّ، وآدم؛ هو ابن أَبي إِياس.

* * *

١٤٠٥٨ - عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»(١).

أَخرجَه النَّسائي ٣/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (١٢٧٩ و٩٨٩٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله النَّيسَابوري، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، يَعنِي ابن طَهمان، عَن الحَجَّاج بن الحَجَّاج، عَن أَبي الزُّبَير، عَن أَبي عَلقَمة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به أَبو الزُّبير، عَن أَبي عَلقمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَطاء بن أَبي رَباح، واختُلِف عَنه؛

حَدَّث به عَنه ابنُه يَعقوب، فرَواه مَكِّي بن إِبراهيم، عَن يَعقوب بن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عَلقمة، مَولَى عَبد الله بن الحارِث بن نَوفَل، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٢٢٣٩).

ـ الحَجَّاج بن الحَجَّاج؛ هو البَاهِليُّ البَصْريُّ، وأَبو الزُّبَير؛ هو مُحَمد بن مُسلِم بن تَدْرُس، الـمَكِّيُّ، وأَبو عَلقَمة؛ هو المِصْريُّ، مَولَى بَني هاشم.

* * *

١٤٠٥٩ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٧٩.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥٢).

«مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلاةِ الْغَدَاةِ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٨٩٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن نَصر، عَن مَكِّي بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَعقوب بن عَطاء، عَن عَطاء بن أَبي عَلقَمة بن الحارِث بن نَوفَل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: يَعقوب بن عَطاء بن أَبي رَباح ضَعيفٌ، وعَبد الوَهَّاب بن مُجاهِد متروكُ الحَدِيث، وعَبد الله بن طاوُوس ثقةٌ مأمونٌ، وعَبد الله بن سَعيد بن جُبَير ثقةٌ مأمونٌ، وعِكرِمة مَولَى ابن عَباس، ثقةٌ مِن أَعلم النَّاس، قاله عَمرو بن دينار، عَن جابر بن زَيد.

**ـ فوائد:**

ـ قال المِزِّي: ومن الأَوهام: عطاء بن أَبي علقمة بن الحارث بن نوفل الهاشمي، عن أَبي هُرَيرة، عن النبي ﷺ؛ مَن سَبَّح دُبُر كُل صلاة مكتوبة مئة مرة... الحديث، وعَنه يعقوب بن عطاء.

قال مَكِّي بن إِبراهيم: عن يعقوب بن عطاء، عن عطاء بن أَبي علقمة، والصواب إِن شاء الله: عن يعقوب بن عطاء، عَن أَبي علقمة الهاشمي، مولى بني الحارث بن نوفل.

وَقال الحجاج بن الحجاج: عَن أَبي الزُّبير، عَن أَبي علقمة، وهو الهاشمي، عَن أَبي هُرَيرة، وهو أَولى بالصواب إِن شاء الله. «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٩٩.



١٤٠٦٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلاَتِهِ فِي سُوقِهِ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الـمَسْجِدَ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ، لاَ يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلاَّ رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، حَتَّى يَدْخُلَ الـمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الـمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلاَةٍ مَا

(١) المسند الجامع (١٣٠٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٠٤).

كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، وَالـمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِهِمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَاةُ الجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ، وَأَتَى الـمَسْجِدَ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً، إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً، حَتَّى يَدْخُلَ الـمَسْجِدَ، وَإِذَا دَخَلَ الـمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلَاةٍ، مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ، وَتُصَلِّي، يَعْنِي عَلَيْهِ الـمَلَائِكَةُ، مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُؤْذِ يُحْدِثْ فِيهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الجَمَاعَةِ، تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الـمَسْجِدِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى، لَمْ تَزَلِ الـمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلَاةَ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٤٠٢(٤٠٩٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٢(٧٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٥٢٠(١٠٧٥٣) قال: حَدثنا صَفوان، قال: ابن عَجلان أَخبَرنا، عَن القَعقَاع. و«البُخاري» ١/ ١٢٩(٤٧٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ١٦٦(٦٤٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٣/ ٨٦(٢١١٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٨(١٤٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٢٤).
(٢) اللفظ للبُخاري (٤٧٧).
(٣) اللفظ للبُخاري (٦٤٧).

جميعًا عَن أَبِي مُعاوية، قال أَبو كُرَيب: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ١٢٩ (١٤٥٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، قال: أَخبَرنا عَبثَر (ح) وحَدثني مُحَمد بن بَكار بن الرَّيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا (ح) وحَدثنا ابن المُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبِي عَدِي، عَن شُعبَة، كلهم عَن الأَعمَش، في هذا الإِسناد بمِثل مَعنَاه. و«ابن ماجَة» (٢٨١ و٧٧٤ و٧٨٦ و٧٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبِي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٥٥٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٦٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار[1]، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن الأَعمَش[2]. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٨٧٦) عَن أَحمد بن سَعيد الرِّباطي، عَن وَهْب بن جَرير، عَن أَبيه، عَن الأَعمَش. وفي (١١٨٧٧) وعَن مَحمود بن غَيلان، عَن أَبِي داوُد، عَن شُعبَة، عَن الأَعمَش. وفي (١١٨٧٨) وعَن أَحمد بن سُلَيمان، والقاسم بن زَكريا، كلاهما عَن حُسين بن علي، عَن زَائِدة بن قُدَامة، عَن الأَعمَش. وفي (١١٨٧٩) وعَن أَبِي بَكر بن نافِع، عَن أُمية بن خالد، عَن وُهَيب، عَن مُصعَب بن مُحَمد بن شُرَحبيل. و«ابن خُزَيمة» (١٤٩٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا الدَّوْرَقي، وسَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، وقال الدَّوْرَقي: قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وحَدثنا بُنْدار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا ابن أَبِي عَدِي، عَن شُعبَة، عَن سُلَيمان (ح) وحَدثنا بِشر بن خالد العَسكَري، قال: حَدثنا مُحَمد، يَعنِي ابن جَعفر، عَن شُعبَة، عَن سُلَيمان. وفي (١٥٠٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي وسَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال الدَّوْرَقي: حَدثنا الأَعمَش، قال سَلْم: عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٢٠٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد بن مُسَربل بن مُغَربل، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٤٠٥): «عَن بُنْدَار، قال المِزِّي وفي نسخة: عَن مَحمود بن غَيلان». ـ بُنْدَار، هو مُحمد بن بَشار.

(٢) أَشار المِزِّي أَن التِّرمِذي رواه أَيضًا عَن هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبِي مُعاوية، عَن الأَعمَش. «تُحفة الأَشراف» (١٢٥٠٢)، ولَيس هذا الإِسناد في مطبوعات الكتاب.

ثلاثتهم (سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، والقَعقَاع بن حَكيم، ومُصعَب بن مُحمد) عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع في رواية البُخاري (٦٤٧)، والتِّرمِذي.

***

١٤٠٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ، صَلَاةَ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ، بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[2].

(*) وفي رواية: «فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ، عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾»[3].

أَخرجَه البُخاري ١/ ١٦٦(٦٤٨)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٦/ ١٠٨(٤٧١٧) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٢(١٤١٨) قال: حَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٨٧٤) عَن عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، عَن أَبيه، وبَقِيَّة بن الوَليد، كلاهما عَن شُعيب.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٣٤ و١٢٣٣٧ و١٢٣٤١ و١٢٣٧٩ و١٢٤٠١ و١٢٤٠٥ و١٢٤٠٧ و١٢٤١٥ و١٢٤٣٧ و١٢٥٠٢ و١٢٥٤٨ و١٢٨٨٣)، وأَطراف المسند(٩١٦٤).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٢٢ و٢٥٣٤)، والبَزَّار (٩٢١٦)، وأَبو عَوانَة (١١٥٠ و١٢٥٢ و١٢٥٣ و١٣١٦ و١٣١٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٢٣٧)، والبَيهَقي ٣/ ٦١، والبَغَوي (٤٧١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٤٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٧١٧).

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزَة، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكراه.

ـ قال البُخاري: وتَابَعَه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «القراءَة خلف الإِمام».

• أَخرجَه مالك[1] (٣٤٢) عَن ابن شِهاب. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٨٠ (٨٤٧٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٨٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم، عَن ابن شِهاب (ح) وحَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن شِهَاب. وفي ٢/ ٣٩٦(٩١٣٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مالك، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٨٦(١٠٣١٠) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن ابن شِهاب. و«الدَّارِمي» (١٣٨٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا داوُد بن أَبي هِنْد. و«مُسلِم» ٢/ ١٢١(١٤١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن ابن شِهاب. وفي ٢/ ١٢٢(١٤١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن ماجَة» (٧٨٧) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحَمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن شِهاب. و«التِّرمِذي» (٢١٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن ابن شِهاب. و«النَّسائي» ١/ ٢٤١، وفي «الكُبرَى» (٤٦١ و١١٨٧٥) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٠٣، وفي «الكُبرَى» (٩١٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن ابن شِهاب. و«ابن خُزَيمة» (١٤٧٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن داوُد بن أَبي هِنْد. و«ابن حِبَّان» (٢٠٥٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن ابن شِهاب.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٢٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠٤)، والقَعنَبي (١٧٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٣٢).

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وداوُد بن أَبي هِنْد) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«صَلاةُ الجَمَاعَةِ، أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ، بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا»(١).

(*) وفي رواية: «تَفْضُلُ الصَّلاَةُ فِي الْجَمِيعِ، عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهَ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَيَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ. ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ: رَجُلٌ صَلَّى فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَدْرَكَ الإِمَامَ وَهُوَ يُصَلِّي، أَيُصَلِّي مَعَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: بِأَيَّتِهِمَا يَحْتَسِبُ؟ قَالَ: بِالَّتِي صَلَّى مَعَ الإِمَامِ، فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ، تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، بِبِضْعٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا»(٣).

(*) وفي رواية: «فَضْلُ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ جُزْءًا»(٤).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ، أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، بِبِضْعٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً»(٥).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ، تَزِيدُ عَلَى صَلاَةِ الْفَذِّ، بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»(٦).

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

- في رواية أَبي كامل عند أَحمد: «قال إِبراهيم: لا أَعلَمه إِلا عَن النَّبي ﷺ» قال أَحمد بن حَنبل: ولم يشك يَعقوب.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».
(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٨٥).
(٣) اللفظ للدَّارِمي.
(٤) اللفظ لابن ماجة.
(٥) اللفظ لابن خُزَيمة.
(٦) اللفظ لابن حِبَّان.

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٨٠ (٨٤٧٩) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٦ (٧٦٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٥٠١ (١٠٥١١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«ابن حِبَّان» (٢٠٥١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ، عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾»[1].

(*) وفي رواية: «الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»[2].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

- زاد في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف»: «قال مَعمَر: قال قَتادَة: يَشهَدُ مَلائِكَةُ اللَّيلِ، وَمَلائِكَةُ النَّهارِ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٨٠(٨٤٨٠) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن داوُد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: فَضلُ صَلاةِ الجَماعَة، عَلى صَلاةِ الرَّجُل وَحدَهُ، أَربَعٌ وعِشرونَ دَرَجةً. «مَوقوف»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٠١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (١٣٠٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٣١١٢ و١٣١٤٧ و١٣٢٣٩ و١٣٢٥٩ و١٣٢٧٤)، وأَطراف المسند (٩٤٦٨ و١٠٧٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧١١ و٧٧٣٣ و٧٨٤١ و٧٨٤٢ و٧٩١٩ و٧٩٦٥)، وابن الجارود (٣٠٣)، وأَبو عَوانَة (١١١٨ و١٢٤٥ و١٢٤٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٢٨٨)، والبَيهَقي ١/ ٣٥٩ و٤٦٣ و٣/ ٦٠، والبَغَوي (٧٨٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه داوُد بن أَبي هِند واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَزيد بن زُرَيع، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، وأَشعث بن عَبد الـمَلك، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة، وشُعبة، وداوُد بن الزِّبرِقان، عَن داوُد، عن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النبي ﷺ.

وقال خالِد الواسِطيُّ: عَن داوُد، أُراه عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه بِشر بن الـمُفَضَّل، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال حَماد بن زَيد، من رِواية مُحمد بن عُبيد بن حِساب، عَنه: عَن داوُد، عَن سَعيد، والشَّعبي، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال أَبو الرَّبيع: عَن حَماد، عَن داوُد، عَن سَعيد، والشَّعبيّ، أَو أَحَدِهِما، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال سُليمان بن حَربٍ: عَن حَماد، عَن داوُد، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَوَى حَماد بن سَلَمة، من رِواية التَّبوذَكي، مِثل قَول سُليمان بن حَربٍ.

وقال حَجاج بن المِنهال: عَن حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد، عَن سَعيد بن الـمُسيب، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

والصَّحيح: قَول يَزيد بن زُرَيع ومَن تابَعَهُ. «العلل» (١٣٤٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فقال شُعَيب: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرَة، الـمَتنَين جَميعًا عَن النَّبي ﷺ.

وقال النُّعمان بن راشِد، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، والزُّبَيدي: عَن الزُّهري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، كُلهم في فضل صَلاة الجَماعَة، وفي حَديث الزُّبَيدي زيادة الـمَتن الآخَرِ.

واختُلِف عَن يُونُس؛

فقال ابن الـمُبارك، وابن وَهب، واللَّيث بن سَعد، ووَهب الله بن راشِد، وأَيوب بن سُويد الرَّملي: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهُم القاسم بن مَبرُور، فرَواه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكُلهم لَم يَذكُروا عَن يُونُس، إلَّا فضل الجَماعَة فقَط.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فقال الحُميديُّ: عَن سُفيان، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني مَن سَمِع أَبا هُريرة، عَن النَّبي ﷺ في فضل الجَماعَةِ.

وتابَعَه ابن أَبي عُمَر، وأَبو عُبيد الله الـمَخزُومي، وإِبراهيم بن بَشار، وعَبد الجَبار بن العَلاء.

وقال سَعيد بن مَنصور: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، في فضل الجَماعَة فقَط.

وقال مُسَدَّد، من رِواية مُعاذ بن الـمُثنَّى، عَنه: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، في فضل الجَماعَة فقَط.

وكَذلك قال عَلي بن مُسلم الطُّوسيُّ، عَن ابن عُيينة.

وقال إِسماعيل بن إِسحاق: عَن مُسَدَّد، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَمَّن سَمِع أَبا هُريرة يُحَدِّث، عَن النَّبي ﷺ في فضل الجَماعَة فقَط. «العلل» (١٤١٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وإِبراهيم بن سَعد، وأَبو أُوَيس، والنُّعمان بن راشِد، والزُّبَيدي، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِفَ عَن يُونُس بن يَزيد؛

فرَواه ابن الـمُبارك، وابن وَهب، وأَبو زُرعَة، ووَهب الله بن راشِد، وشَبيب بن سَعيد، ولَيث بن سَعد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال القاسم بن مَبرُورٍ: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْري.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فقال مُسَدَّد: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال الحُميديُّ: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَمَّن سَمِع أَبا هُريرة.

وكَذلك قال القاضي، عَن مُسَدَّد، عَن ابن عُيينة.

واختُلِف عَن مَعمَر بن رَاشِد؛

فقال عَبد الواحد بن زياد، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال حَجاج بن الشاعِر، والجُرجاني، ومُحمد بن يَحيَى، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر.

وقال أَحمَد بن حَنبَل، وإِسحاق بن راهُوْيَه، ومُحمد بن يَحيَى أَيضًا: عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال زُهَير بن مُحمد، ومُحمد بن إِسحاق بن شَبُّوْيَه: عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري عَنهما، عَن أَبي هُريرة.

وقال ثابِت بن ثَوبان: عَن الزُّهْري، ومَكحول، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال شُعيب بن أَبي حَمزة: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه، وقال: وتَجتَمِع مَلائِكَة اللَّيل ومَلائِكَة النَّهار عِند صَلاة الفَجرِ.

ورَوَى الزُّبَيدي هَذا الحَديث، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن عُيينة فيه: عَن الزُّهْري، عَمَّن سَمِع أَبا هُريرة، سَعيد، أَو غَيرُه.

وهو مَحفُوظ من حَديث سَعيد. «العلل» (١٦٨١).

***

١٤٠٦٢- عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ، تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٥(١٠١٥٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٣٠٤) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٢(١٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب. و«أَبو يَعلَى» (٦١٥٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد المَلِك بن عَمرو، وعَبد الله بن مَسلَمة) عَن أَفلَح بن حُميد، عَن أَبي بَكر بن مُحَمد بن عَمرو بن حَزْم، عَن سَلْمان الأَغر، فذكره[3].

* * *

١٤٠٦٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ، أَنَّهُ بَيْنَا هُو جَالِسٌ مَعَ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، إِذْ مَرَّ بِهِمْ أَبُو عَبْدِ اللهِ، خَتَنُ زَيْدِ بْنِ زَبَّانَ، مَوْلَى الْجُهَنِيِّينَ، فَدَعَاهُ نَافِعٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«صَلَاةٌ مَعَ الإِمَامِ، أَفْضَلُ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً يُصَلِّيهَا وَحْدَهُ»[4].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٠). وأَحمد ٢/ ٢٧٣(٧٦٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. وفي ٢/ ٥٢٩(١٠٨٥٤) قال: حَدثنا رَوح. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٢(١٤٢٠) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، ومُحَمد بن حاتم، قالا: حَدثنا حَجَّاج بن مُحَمد.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحَمد بن بَكر، ورَوح بن عُبادة، وحَجَّاج بن مُحَمد) عَن عَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، قال: أَخبَرَني عُمر بن عَطاءِ بن أَبي الخُوَار، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٥٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٣٠١٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٦)، وأَطراف المسند (٩٦٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢٤٧)، والبَيهَقي ٣/ ٦٠.

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) المسند الجامع (١٣٠١٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٨٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢٤٨).

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، عند أَحمد: «خَتَن زَيد بن الرَّيَّان»، قال أَحمد بن حَنبل: وقال ابن بَكر: «ابن الزَّبَّان».

***

١٤٠٦٤- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «تَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْوَحْدَةِ، سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»[١].

(*) وفي رواية: «تَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ، عَلَى صَلاَةِ الْوَحْدَةِ، سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»[٢].

(*) وفي رواية: «تَفْضُلُ الصَّلاَةُ فِي جَمَاعَةٍ، عَلَى صَلاَةِ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٨(٨٣٣١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٦٠) قال: حَدثنا حَجَّاج. وفي ٢/ ٥٢٥(١٠٨١١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم.

ثلاثتهم (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وحَجَّاج بن مُحمد، ويَحيى بن آدم) عَن شَرِيك بن عَبد الله، عَن الأَشعَث بن سُلَيم، وهو أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء، عَن أَبي الأَحوَص، عَوف بن مالك الأَشجَعي، فذكره[٣].

**ـ فوائد:**

ـ رواه عَطاء بن السَّائِب، وقَتادَة، وعُقبة بن وَسَّاج، ومُوَرِّق العِجلي، عَن أَبي الأَحوَص الجُشَمي، عَن عَبد الله بن مَسعود، وسلف في مسنده.

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (١٦٣٠)، هناك، لِزامًا.

وفيه؛ قال الدارَقُطنيّ: الصَّحيح حَديث أَبي الأَحوَص، عَن ابن مَسعود.

***

١٤٠٦٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) لفظ (٨٣٣١).

(٢) لفظ (٩٨٦٠).

(٣) المسند الجامع (١٣٠١١)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٨. والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٥٨ و٢٥٩)، والبَزَّار (٩٦٣٣).

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ أَعْمَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الـمَسْجِدِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ، فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَجِبْ»[1].

أخرجه مُسلِم ٢/ ١٢٤(١٤٣٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وإِسحاق بن إبراهيم، وسُوَيد بن سَعيد، ويَعقوب الدَّوْرَقي. و«النَّسائي» ٢/ ١٠٩، وفي «الكُبرَى» (٩٢٥) قال: أخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم.

أَربعتُهم (قُتَيبة، وإِسحاق، وسُوَيد، ويَعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي) عَن مَرْوان بن مُعاوية الفَزَاري، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَبد الله بن الأَصم، عَن عَمِّه يَزيد بن الأَصم، فذكره[2].

***

١٤٠٦٦- عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلَاوِمُنِي، فَلِي رُخْصَةٌ أَنْ لَا آتِيَ الـمَسْجِدَ، أَوْ كَمَا قَالَ؟ قَالَ: لَا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٤٦(٣٤٩٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان، عَن أَبي سِنَان، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: حَدثني أَبو رَزِين، فذكره[3].

- **فوائد:**

- أخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٤٠٤، في ترجمة سَعيد بن سِنَان، أَبي سِنَان، وقال: هكذا يرويه أَبو سِنَان عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي رَزِين، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي رَزِين، عَنِ ابن أُم مكتوم، أَنه قال: يا رَسول الله.

- أَبو رَزِين؛ هو مَسعود بن مالك الأَسديُّ، وأَبو سِنَان؛ هو سَعيد بن سِنَان البُرجُميُّ، وإِسحاق بن سُلَيمان؛ هو الرَّازي.

***

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٠١٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣١٣)، وأَبو عَوانَة (١٢٦١)، والبَيهَقي ٣/ ٥٧ و٦٦.

(٣) أَخرجَه البَزَّار (٩٦٨٨).

١٤٠٦٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا»[1].

(*) وفي رواية: «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ، لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ لَاسْتَهَمُوا»[2].

أخرجه مالك[3] (١٧٤ و٣٤٦). وعَبد الرَّزاق (٢٠٠٧). وأَحمد ٢/ ٢٣٦ (٧٢٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٢٧٨(٧٧٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٢/ ٣٠٣ (٨٠٠٩) و٢/ ٥٣٣ (١٠٩١١) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«البُخاري» ١/ ١٥٩(٦١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ١/ ١٦٧(٦٥٤) قال: حَدثنا قُتَيبة. وفي ١/ ١٨٤(٧٢١) قال: حَدثنا أَبو عاصم. وفي ٣/ ٢٣٨(٢٦٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلِم» ٢/ ٣١(٩١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٢٥) قال: حَدثنا بذلك إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن. وفي (٢٢٦) قال: وحَدثنا قُتَيبة. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٩، وفي «الكُبرى» (١٥٣٣) قال: أَخبَرنا عُتبة بن عَبد الله (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. وفي ٢/ ٢٣، وفي «الكُبرى» (١٦٤٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة. و«ابن خُزَيمة» (٣٩١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا بِشْر بن عُمر. وفي (٣٩١م و١٤٧٥) قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الله اليَحْمَدي. وفي (١٥٥٤) قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الله اليَحْمَدي (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا بِشْر بن عُمر (ح) وحَدثنا مُحمد بن خَلاَّد الباهِلي، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى. و«ابن حِبَّان»

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٢١).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨١ و٣٢٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٠)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٤٣٣)، والقَعنَبي (٩٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٩٨).

(١٦٥٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، بمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر. وفي (٢١٥٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

جميعهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، وعَبد الله بن يُوسُف، وقُتَيبة بن سَعيد، وأَبو عاصم النَّبيل، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ويَحيَى بن يَحيَى، ومَعْن بن عِيسى، وعُتبة بن عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وعَبد الله بن وَهْب، وبِشر بن عُمر، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[١].

- في رواية عَبد الرَّزاق؛ قال: فقلتُ لمالك: أَما يُكرَه أَن يقولَ العَتَمة؟ قال: هكذا قال الذي حَدَّثني.

***

١٤٠٦٨- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ، أَوْ يَعْلَمُونَ، مَا فِي الصَّفِّ الـمُقَدَّمِ لَكَانَتْ قُرْعَةً».

وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ: «... الصَّفِّ الأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةً»[٢].

(*) وفي رواية: «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ لَكَانَتْ قُرْعَةً»[٣].

أَخرجه مُسلم ٢/ ٣٢(٩١٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن دينار، ومُحَمد بن حَرب الوَاسِطي. و«ابن ماجة» (٩٩٨) قال: حَدثنا أَبو ثَوْر، إِبراهيم بن خالد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٧٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن دينار. و«ابن خُزَيمة» (١٥٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن حَرب الوَاسِطي.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن دينار، ومُحَمد بن حَرب، وأَبو ثَوْر، إِبراهيم بن خالد) عَن

---

(١) المسند الجامع (١٣٠١٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٧٠ و١٢٥٧٧ ضمن حَديث)، وأَطراف المسند (٩١١٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٦٢)، وأَبو عَوانَة (٩٧٠ و١٣٦٧)، والبَيهَقي ١/ ٤٢٨ و١٠/ ٢٨٨، والبَغَوي (٣٨٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

عَمرو بن الهَيثَم، أَبي قَطَن، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن قَتادَة، عَن خِلَاس بن عَمرو، عَن أَبي رافع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو قَطَن، عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن خِلَاس، عَن أَبي رافع عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال يَعلَى بن عَباد، عَن هَمام، عَن قَتادة.

وغَيرُهما يَرويه عَن قَتادة، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

قال ذَلك سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وأَبَان العَطار، عَن قَتادة، وهَذا أَشبَهُ. «العلل» (١٦٤٢).

ـ أَبو رافع؛ هو نُفَيع، الصائغ المدني.

* * *

١٤٠٦٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ، لَشَهِدَ الْعِشَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانًا فَيَجْمَعُونَ حَطَبًا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَحْضُرُ إِلَى بُيُوتِ قَوْمٍ لَمْ يَحْضُرُوا الصَّلَاةَ، فَأُحَرِّقَهَا عَلَيْهِمْ، وَاللهِ، لَوْ قِيلَ لأَحَدِهِمْ: إِنْ جَاءَ إِلَى الـمَسْجِدِ وَجَدَ مِرْمَاةً، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ، أَوْ عَرْقًا، أَوْ عَرْقَيْنِ، لَحَضَرَهَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠١٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٠٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٠٢.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُقِيمَ الصَّلَاةَ، صَلَاةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ آمُرُ فِتْيَانِي فَيُخَالِفُوا إِلَى بُيُوتِ أَقْوَامٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَيُحَرِّقُونَ عَلَيْهِمْ بِحُزَمِ الْحَطَبِ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ، أَوْ عَظْمًا سَمِينًا، لَشَهِدَ الصَّلَاةَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَدَ نَاسًا فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْهَا، فَآمُرَ بِهِمْ فَيُحَرِّقُوا عَلَيْهِمْ بِحُزَمِ الْحَطَبِ بُيُوتَهُمْ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا لَشَهِدَهَا، يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ»[2].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي فَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآمُرَ فِتْيَانًا فَيَتَخَلَّفُوا إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ، فَيُحَرِّقُونَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يُدْعَى إِلَى عَظْمٍ، إِلَى ثَرِيدٍ، أَيْ لأَجَابَ»[3].

أخرجَه مالك[4] (٣٤٣). وعَبد الرَّزاق (١٩٩٨) عَن ابن أَبي سَبْرَة. و«الحُميدي» (٩٨٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣٢٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٦٥(٦٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٩/ ١٠١ (٧٢٢٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٣(١٤٢٥) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» ٢/ ١٠٧، وفي «الكُبرَى» (٩٢٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٣٨) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد. و«ابن خُزَيمة» (١٤٨١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٠٩٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وابن أَبي سَبْرَة، وسُفيان بن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.
(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٢٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠٤)، والقَعنَبي (١٧٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٢).

الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ في رواية ابن خُزَيمة: «سُفيان، قال: حَدثني أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، وابن عَجلان، وغيره».

***

١٤٠٧٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الـمُنَافِقِينَ، صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ الـمُؤَذِّنَ فَيُؤَذِّنَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِي بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمُ الْحَطَبِ، إِلَى قَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَاةِ عَلَى الـمُنَافِقِينَ، صَلَاةُ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ إِذَا وَجَدَ عَرْقًا مِنْ شَاةٍ سَمِينَةٍ، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ، لأَتَيْتُمُوهَا أَجْمَعِينَ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ آخُذَ حُزَمًا مِنْ حَطَبٍ، فَآتِيَ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنِ الصَّلَاةِ، فَأُحَرِّقَ عَلَيهِمْ بُيُوتَهُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «لَوْ جُعِلَ لأَحَدِهِمْ، أَوْ لأَحَدِكُمْ، مِرْمَاتَانِ حَسَنَتَانِ، أَوْ عَرْقٌ مِنْ شَاةٍ سَمِينَةٍ، لأَتَوْهَا أَجْمَعُونَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا، يَعْنِي الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ، لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ آتِيَ أَقْوَامًا يَتَخَلَّفُونَ عَنْهَا، أَوْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٤ و١٣٨٣٢)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ٣٧٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٣٠٤)، وأَبو عَوانَة (١٢٦٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٨٧٧)، والبَيهَقي ٣/ ٥٥، والبَغَوي (٧٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٨٨٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٢٢١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ صَلاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الـمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ الـمُؤَذِّنَ فَيُقِيمَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يَؤُمُّ النَّاسَ، ثُمَّ آخُذَ شُعَلًا مِنْ نَارٍ، فَأُحَرِّقَ عَلَى مَنْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدُ»[(١)].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٣٢(٣٣٧٠) و٢/ ١٩١(٥٩٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أحمد» ٢/ ٤٢٤(٩٤٨٢) و٢/ ٥٣١(١٠٨٩٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وابن نُمَير. وفي ٢/ ٤٧٢ (١٠١٠٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٧٩(١٠٢٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٨٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زَائِدة. و«الدَّارِمي» (١٣٨٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«البُخاري» ١/ ١٦٧(٦٥٧) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٣(١٤٢٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٧٩١ و٧٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٥٤٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن خُزَيمة» (١٤٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن نُمَير (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٢٠٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، بحَرَّان، قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، عَن شُعبَة. وفي (٢٠٩٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

سبعتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمَير، ووَكيع بن الجَراح، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وزَائِدة بن قُدامة، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم، وحَفص بن غِياث) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٣٠١٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٦٩ و١٢٤٢٠ و١٢٥٢١ و١٢٥٢٧)، وأَطراف المسند (٩١٦٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٠٦ و٩٢٠٧ و٩٢٧٥)، وأَبو عَوانَة (١٢٥٦-١٢٥٨)، والبيهَقي ٣/ ٥٥، والبَغَوي (٧٩٢).

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٧) عَن مَعمَر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، أَو غيرِه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... نحوَ هذا، وهذا، قال:

«وَلَوْ قِيلَ لأَحَدِكُمْ: إِنَّكَ إِذَا شَهِدْتَ الْعِشَاءَ، وَجَدْتَ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ، أَوْ عَرْقًا سَمِينًا، لَشَهِدَهَا، وَمَا صَلَاةٌ أَشَدُّ عَلَى الْـمُنَافِقِينَ مِنْ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ: صَلَاةُ الصُّبْحِ، وَصَلَاةُ الْعِشَاءِ، لَا يُطِيقُونَهَا».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به الثَّوري، وزائدة، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، وغَيرُهم، فاتفَقُوا على قَوله: بِحُزَم من حَطَبٍ.

وخالفهم يَحيَى بن عِيسى الرَّمْلِي، فرواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وفيه: لقد هممتُ أَن آخذ شمعًا ثم آت المتخلفين عَن الصَّلاة فأُحرِّق عليهم بيوتهم، إِلَّا من عُذر.

وليس الشمع بمحفوظ. «العلل» (١٤٩٤).

* * *

١٤٠٧١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاء رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْـمَسْجِدِ، فَرَآهُمْ عِزِينَ مُتَفَرِّقِينَ، قَالَ: فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، مَا رَأَيْنَاهُ غَضِبَ غَضَبًا أَشَدَّ مِنْهُ، قَالَ: وَالله، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يَؤُمُّ النَّاسَ، ثُمَّ أَتَتَبَّعَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي دُورِهِمْ، فَأُحَرِّقَهَا عَلَيْهِمْ. وَرُبَّمَا قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الْـمَسْجِدَ، صَلَاةَ الْعِشَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَخَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، صَلَاةَ الْعِشَاءِ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ، فَذَهَبَ ثُلُثُهُ، أَوْ قُرَابَتُهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْـمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ عِزُونَ، وَإِذَا هُمْ قَلِيلٌ، قَالَ: فَغَضِبَ غَضَبًا مَا أَعْلَمُ أَنِّي رَأَيْتُهُ غَضِبَ غَضَبًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَعَا النَّاسَ إِلَى عَرْقٍ، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ، أَتَوْهُ لِذَلِكَ وَلَمْ يَتَخَلَّفُوا، وَهُمْ يَتَخَلَّفُونَ

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٩٠).

عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَأَتَتَبَّعَ هَذِهِ الدُّورَ الَّتِي تَخَلَّفَ أَهْلُوهَا عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، فَأُضْرِمَهَا عَلَيْهِمْ بِالنِّيرَانِ»[1].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٩٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر. وفي ٢/ ٤١٦(٩٣٧٢) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٢٥(١٠٨١٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عيَّاش. وفي ٢/ ٥٣٧(١٠٩٤٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَيبان. و«الدَّارِمي» (١٣٢٤) قال: أَخبَرنا حَجَّاج بن مِنهال، وعَمرو بن عاصم، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن عَيَّاش، وحَماد بن سَلَمة، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن عاصم بن بَهْدَلة، وهو ابن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح[2]، ذَكوان السَّمان، فذكره[3].

* * *

١٤٠٧٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَتِي، فَيَجْمَعُوا حُزَمَ الْحَطَبِ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ»[4].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ، ثُمَّ أَخْرُجَ بِفِتْيَانِي مَعَهُمْ حُزَمُ الْحَطَبِ، فَأُحَرِّقَ عَلَى قَوْمٍ بُيُوتَهُمْ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ، ثُمَّ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ. فَسَأَلَ يَزِيدُ: أَفِي الْجُمُعَةِ هَذَا أَمْ فِي غَيْرِهَا؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ جُمُعَةً، وَلَا غَيْرَهَا إِلَّا هَكَذَا»[5].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَتِي، فَيَجْمَعُوا حُزَمًا مِنْ حَطَبٍ، ثُمَّ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٩٤٨).

(٢) قوله: «عَن أَبي صالح» سقط مِن طبعة دار البشائر، وهو ثابتٌ في طبعَتَيْ دار المُغني (١٢٤٨)، والميمان (١٢١٢)، ومصادر تخريج الحديث.

(٣) المسند الجامع (١٣٠١٦)، وأَطراف المسند (٩١٦٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٣٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٥٠٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠١٠٣).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٩٧٥).

آتِيَ قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي بُيُوتِهِمْ، لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ، فَأُحَرِّقُهَا عَلَيْهِمْ. قُلْتُ لِيَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ: يَا أَبَا عَوْفٍ، الْجُمُعَةَ عَنَى، أَوْ غَيْرَهَا؟ قَالَ: صُمَّتَا أُذُنَايَ، إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَأْثِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا ذَكَرَ جُمُعَةً وَلَا غَيْرَهَا»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٥) عَن عَبد الله بن مُحَرَّر. وفي (١٩٨٦) عَن مَعمَر، عَن جَعفر بن بُرْقَان. و«أَحمد» ٢/ ٤٧٢(١٠١٠٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا جعفر بن بُرْقَان. وفي ٢/ ٥٣٩ (١٠٩٧٥) قال: حَدثنا كَثير، قال: حَدثنا جَعفر. و«مُسلم» ٢/ ١٢٣ (١٤٢٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وأَبو كُرَيب، وإِسحاق بن إِبراهيم، عَن وَكيع، عَن جَعفر بن بُرْقَان. و«أَبو داوُد» (٥٤٩) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا أَبو الـمَليح، قال: حَدثني يَزيد بن يَزيد. و«التِّرمِذي» (٢١٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن جَعفر بن بُرْقَان.

ثلاثتهم (عَبد الله بن مُحَرَّر، وجَعفر بن بُرْقَان، ويَزيد بن يَزيد بن جابر) عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٠٧٣- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي أَنْ يَسْتَعِدُّوا لِي بِحُزَمٍ مِنْ حَطَبٍ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ تُحَرَّقُ بُيُوتٌ عَلَى مَنْ فِيهَا»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٤). وأَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٣٤). ومُسلِم ٢/ ١٢٣ (١٤٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٣٠١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١٩)، وأَطراف المسند (١٠٥١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣١٠-٣١٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٠٦١ و٧٥٥١)، والبَيهَقي ٣/ ٥٥ و٥٦.

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(١).

***

١٤٠٧٤- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي فَيَجْمَعُوا حطَبًا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يَؤُمُّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَايْمُ الله، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّ لَهُ بِشُهُودِهَا عَرْقًا سَمِينًا، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ، لَشَهِدَهَا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لأَتَوْهَا وَلَوْ حَبْوًا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٦(٨٨٧٧) قال: حَدثنا أَبو سَعد. و«الدَّارِمي» (١٣٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«ابن خُزَيمة» (١٤٨٢) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثني صَفوان، وأَبو عاصم.

ثلاثتهم (أَبو سَعد الصَّاغَاني، وأَبو عاصم النَّبيل، وصَفوان بن عِيسى) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره(٣).

• أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٤٨١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني ابن عَجْلان، وغيره، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي فَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآمُرَ فِتْيَانًا فَيَتَخَلَّفُوا إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ، فَيُحَرِّقُونَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يُدْعَى إِلَى عَظْمٍ، إِلَى ثَرِيدٍ، أَيْ لأَجَابَ». «مُرسَل».

---

(١) المسند الجامع (١٣٠١٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٥٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢٥٩)، والبَيهَقي ٣/ ٥٥.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) المسند الجامع (١٣٠١٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٤٩).

- قال أبو بَكر ابن خُزَيمة: أما خبَر ابن عَجلان الذي أَرسلَه ابن عُيَينة، فإنما رَواه ابن عَجلان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١٤٠٧٥- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى الـمُشْمَعِلِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ مِمَّنْ حَوْلَ الـمَسْجِدِ، لَا يَشْهَدُونَ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فِي الْجَمِيعِ، أَوْ لأُحَرِّقَنَّ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ بِحُزَمِ الْحَطَبِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٢(٧٩٠٣) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣١٩(٨٢٣٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن عَجلان الـمَدَني، مَولَى الـمُشْمَعِل، فذكره[2].

* * *

١٤٠٧٦- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ».

أَخرجَه البُخاري ٣/ ١٦٠(٢٤٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

* * *

١٤٠٧٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) لفظ (٧٩٠٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٠١٩)، وأطراف المسند (١٠٠٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٤٢.
والحَديث؛ أخرجَه البَزَّار (٨٣٨١).

(٣) المسند الجامع (١٣٠٢٠)، وتحفة الأشراف (١٢٢٧٣).
والحَديث؛ أخرجَه البَزَّار (٨٠٩٠).

«لَوْلَا مَا فِي الْبُيُوتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالذُّرِّيَّةِ، أَقَمْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَأَمَرْتُ فِتْيَانِي يُحَرِّقُونَ مَا فِي الْبُيُوتِ بِالنَّارِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٧(٨٧٨٢) قال: حَدثنا خَلف، قال: حَدثنا أَبو مَعْشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو دَاوُد: سَمِعت أَحمَد بن حنبل، قيل لَه: أَبو مَعشَر، يَعني نَجيحٌ المدني؟ فقال: كان صدوقًا ثقةً، ولكن كان يَرفَع أَحاديثَ.

وسَمِعت أَحمَد مَرَّةً ذَكَرَه فَقال نَحو هَذا، قال: ولَكِن لا يُقيم الإِسناد؛ يَجعَل أَحاديث الـمَقبُريّ عن أَبي هُرَيرة، وكان أَعجَميًّا. «مسائل أَبي داود لأَحمد» (١٩٣٥).

ـ أَبو مَعْشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنديُّ، وخَلف؛ هو ابن الوَليد، العَتكيُّ.

* * *

١٤٠٧٨- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا شَهِدَ الصَّلَاةَ مَعِي، كَانَ لَهُ أَعْظُمٌ مِنْ شَاةٍ سَمِينَةٍ، أَوْ شَاتَيْنِ، لَفَعَلَ، فَمَا يُصِيبُ مِنَ الأَجْرِ أَفْضَلُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٧١) قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن الحَسَن، عَن أَبي رافع، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو رافِع؛ هو نُفَيع، الصَّائِغ الـمَدَنيُّ، والحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسَن البَصريُّ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعامة السَّدوسيُّ، ومُعاذ بن هِشام؛ هو ابن أَبي عَبد الله، الدَّستُوائي.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٢١)، وأَطراف المسند (٩٤٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٤٢.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٢٢)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٠)، والبَزَّار (٩٥٩٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٩٥).

١٤٠٧٩- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ، بَرًّا كَانَ، أَوْ فَاجِرًا، وَالصَّلاَةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ، بَرًّا كَانَ، أَوْ فَاجِرًا، وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ، وَالصَّلاَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، بَرًّا كَانَ، أَوْ فَاجِرًا، وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٩٤[١] و٢٥٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني مُعاوية بن صالح، عَن العَلاَء بن الحارِث، عَن مَكحول، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرْعة: هل لَقِيَ مَكحولٌ أَبا هُرَيرة؟ قال: لا، لَم يَلْقَ مَكحول أَبا هُرَيرة. «المراسيل» (٧٩٣).

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: مَكحول لم يَسمَع من أَبي هُريرة. «السنن» (٣٦٠١).

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (١٧٦٨)، وقال: مَكحولٌ لم يسمع مِن أَبي هُرَيرة.

ـ مَكحول؛ هو الشَّاميُّ، أَبو عَبد الله، الدِّمَشقيُّ، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله.

* * *

١٤٠٨٠- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُصَلُّونَ بِكُمْ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخْطَؤُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ»[٣].

---

(١) هذا المَوْضع ورد في طبعتَي الرسالة، ودار القبلة، في الحاشية، وقد ورد على حاشية نسخة الظاهرية، وكتَب مالكها: الشَّيخ عَبد الغني النابلسي على حاشيتها: هذا في عرض كتاب حُميد بن ثوابة الراوي عَن أَبي عِيسى الرَّمْلي، ولم نجده في نسخ أَبي داوُد، لهذا لم نلحقه بالأَصل.
والحَدِيث؛ جاء في كتاب الجهاد برقم (٢٥٣٣)، وعزاه المِزِّي، في «تُحفة الأَشراف» إِلى كتاب الجهاد فقط.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥١٢ و١٩٨٨ و٣٤٦١)، والدَّارَقُطني (١٧٦٤ و١٧٦٨)، والبَيهَقي ٣/ ١٢١ و٨/ ١٨٥.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٨) و٢/ ٥٣٦(١٠٩٤٣). والبُخاري ١/ ١٧٨ (٦٩٤) قال: حَدثنا الفَضل بن سَهل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والفَضل بن سَهل الأَعرج) عَن الحَسَن بن مُوسى الأَشيَب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار الـمَدِيني، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره(١).

***

١٤٠٨١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَيَأْتِي أَقْوَامٌ، أَوْ يَكُونُ أَقْوَامٌ، يُصَلُّونَ لَكُمُ الصَّلاَةَ، فَإِنْ أَتَمُّوا فَلَهُمْ وَلَكُمْ، وَإِنْ نَقَصُوا فَعَلَيْهِمْ وَلَكُمْ»(٢).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٤٣). وابن حِبَّان (٢٢٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن أَبي أَيوب الإِفريقي، عَن صَفوان بن سُليم، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو أَيوب الإِفريقي اسمه عَبد الله بن علي، مِن ثقات أَهل الكُوفة.

**- فوائد:**

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رَواه عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، إِلَّا صَفوان، ولَا رواه عَن صَفوان، إِلَّا أَبو أَيوب، وأَبو أَيوب رَوى عنه عَبد الرَّحيم، وابن أَبي زَائِدة، ولَا أَسند صَفوان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، غير هذا الحَدِيث. «مسنده» (٧٨٣١).

***

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢١٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧١٤)، والبيهقي ٢/ ٣٩٦ و٣/ ١٢٦، والبَغَوي (٨٣٩).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٣١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٨٢٤).

١٤٠٨٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ لِلصَّلاَةِ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ بَيْتِهِ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى قَامَ فِي مُصَلاَّهُ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: مَكَانَكُمْ، فَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ صُفُوفٌ، فَقَامَ فِي الصَّلاَةِ يَنْطِفُ رَأْسُهُ قَدِ اغْتَسَلَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلاَّهُ، انْتَظَرْنَا أَنْ يُكَبِّرَ، انْصَرَفَ، قَالَ: عَلَى مَكَانِكُمْ، فَمَكَثْنَا عَلَى هَيْئَتِنَا، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً، وَقَدِ اغْتَسَلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَسَوَّى النَّاسُ صُفُوفَهُمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَتَقَدَّمَ وَهُوَ جُنُبٌ، ثُمَّ قَالَ: عَلَى مَكَانِكُمْ، فَرَجَعَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَصَلَّى بِهِمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَقُمْنَا، فَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ، قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلاَّهُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَانْصَرَفَ، فَقَالَ لَنَا: مَكَانَكُمْ، فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا قَدِ اغْتَسَلَ، يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً، فَكَبَّرَ وَصَلَّى»(٤).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٣٧) قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ٢/ ٢٥٩ (٧٥٠٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٨٣(٧٧٩١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، عَن رَباح، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٣٣٨(٨٤٤٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٢/ ٥١٨(١٠٧٣٠) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» ١/ ٧٧(٢٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٩١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٣٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٤٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٨٩.

قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. قال البُخاري عَقبه: تابَعَه عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، ورَوَاه الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري. وفي ١/ ١٦٤(٦٣٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيسان. وفي (٦٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«مُسلِم» ٢/ ١٠١ (١٣٠٨) قال: حَدثنا هارون بن معروف، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٣٠٩) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا أَبو عَمرو، يَعنِي الأَوزَاعي. و«أَبو داوُد» (٢٣٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا مُحَمد بن حَرب، قال: حَدثنا الزُّبَيدي (ح) وحَدثنا عَيَّاش بن الأَزرَق، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، عَن يُونُس (ح) وحَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، إِمام مسجد صَنعاء، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر (ح) وحَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزَاعي. و«النَّسائي» ٢/ ٨١، وفي «الكُبرَى» (٨٦٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير، قال: حَدثنا مُحَمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي (ح) والوَليد، عَن الأَوزَاعي. وفي ٢/ ٨٩، وفي «الكُبرَى» (٨٨٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا ابن وَهْب، عَن يُونُس. و«ابن خُزَيمة» (١٦٢٨) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٢٢٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح.

خمستهم (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، ومَعمَر بن رَاشِد، وصالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

***

١٤٠٨٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٥١٩٣ و١٥٢٠٠ و١٥٢٦٤ و١٥٢٧٥ و١٥٣٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٨١)، وأَبو عَوانَة (١٣٤٢-١٣٤٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّامين» (١٧٤١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٨.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَمَّا كَبَّرَ انْصَرَفَ وَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ: أَيْ كَمَا أَنْتُمْ، ثُمَّ خَرَجَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا فَنَسِيتُ أَنْ أَغْتَسِلَ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى الصَّلاَةِ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِمْ فَمَكَثُوا، ثُمَّ انْطَلَقَ فَاغْتَسَلَ، وَكَانَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ جُنُبًا، وَإِنِّي نَسِيتُ حَتَّى قُمْتُ فِي الصَّلاَةِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٥) قال: حدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (١٢٢٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُوسى التَّيْمي.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن مُوسى) عَن أُسامة بن زَيد، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان، فذكره(٢).

- في رواية أحمد: «ابن ثَوْبَان» غير مُسَمًّى.

* * *

١٤٠٨٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ تُقَامُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَّهُمْ، قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ ﷺ مَقَامَهُ»(٣).

أخرجه مُسلِم ٢/ ١٠١(١٣١٠) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (٥٤١) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد (ح) وحَدثنا داوُد بن رُشَيد.

ثلاثتهم (إِبراهيم، ومحمود، وداوُد) عَن الوَليد بن مُسلِم، عَن أَبي عَمرو الأَوزَاعي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٨٤).
والحَديث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٣٦١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٧.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٣٠٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٠٠).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٣٤٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٠.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: الوَليد بن مُسلِم يُرسل في أَحاديث الأَوزاعي؛ عند الأَوزاعي أَحاديث عَن شيوخ ضعفاء، عَن شيوخ أَدركهم الأَوزاعي، مثل: نافِع، والزُّهْري، وعَطاء، فيُسقِط الضُّعفاء ويجعلها عَن الأَوزاعي، عَن نافِع، والزُّهْري، وعَطاء. «سؤالات السلمي» (٤٠٠).

* * *

١٤٠٨٥- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، صَوْتَ صَبِيٍّ فِي الصَّلاَةِ، فَخَفَّفَ الصَّلاَةَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٢(٩٥٧٨) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان، قال: سَمِعت أَبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ يَحيَى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان، وابن عَجلان؛ هو مُحَمد.

* * *

١٤٠٨٦- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَالسَّقِيمَ، وَالْكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمُ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ، وَالْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَالـمَرِيضَ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ، وَالضَّعِيفَ، وَذَا الْحَاجَةِ، وَإِنْ صَلَّى أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ مَا شَاءَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٢٨)، وأَطراف المسند (١٠٠١٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٤.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٦٢).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجَه مالك[1] (٣٥٥). وأَحمد ٢/ ٤٨٦(١٠٣١١) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١٨٠(٧٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلِم» ٢/ ٤٣(٩٧٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، وهو ابن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«أَبو داوُد» (٧٩٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٢٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٢/ ٩٤، وفي «الكُبرى» (٨٩٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٣١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (١٧٦٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو الزِّنَاد اسمُه عَبد الله بن ذَكْوَان، والأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمز الـمَدِيني، ويُكنى أَبا داوُد.

***

١٤٠٨٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَجَوَّزُوا فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «تَجَاوَزُوا فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[4].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٣٦)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠٧)، والقَعنَبي (١٨٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٠٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٨١٥ و١٣٨٨٣)، وأَطراف المسند (٩٨٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٥٦١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٩٢)، والبَيهَقي ٣/ ١١٧، والبَغَوي (٨٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠١٠١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٨٠٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٤(٤٦٩٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٧٢ (١٠١٠١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٢٥(١٠٨٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانَة.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[١].

***

١٤٠٨٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفِ الصَّلَاةَ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَالسَّقِيمَ، وَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ صَلَاتَهُ مَا شَاءَ»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٧١٢). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨٢٠٢). ومُسلِم ٢/ ٤٣(٩٨٠) قال: حَدثنا ابن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٣].

***

١٤٠٨٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ، وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٧٩٥) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، فذكراه.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٣٠)، وأَطراف المسند (٩٢٦٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (١٠٧٨)، والمطالب العالية (٤١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٠٢٤ و٩١٦٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٧٢٨).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٣) المسند الجامع (١٣٠٣١)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٥٦٠)، والبَيهَقي ٣/ ١١٧، والبَغَوي (٨٤٢).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧١٣). وأَحمد ٢/ ٢٧١(٧٦٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، أَو أَحدِهما، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ»(١).

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٢٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«مُسلِم» ٢/ ٤٣ (٩٨١) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«ابن حِبَّان» (٢١٣٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهاب.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ إِمَامًا فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّهُ يَقُومُ وراءَهُ الضَّعِيفُ، وَالْكَبِيرُ، وَذُو الْحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِي النَّاسِ الضَّعِيفَ، وَالسَّقِيمَ، وَذَا الْحَاجَةِ»(٣).

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب» (٤).

• أخرجه مُسلِم ٢/ ٤٣(٩٨٢) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٢٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٩٨١).

(٤) المسند الجامع (١٣٠٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٠٤ و١٥٣٤١)، وأَطراف المسند (٩٥٤٤ و١٠٨٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٣٩ و٧٩٨٧)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٣٨)، والبيهقي ٣/ ١١٥.

قال: حَدثني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرَة يَقول: قال رَسولُ الله ﷺ، بِمِثْلِهِ، غَيرَ أَنهُ قَالَ بَدَلَ السَّقِيمِ: الكَبِيرَ[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عُقَيل بن خَالد، والنُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَهُما الزُّبَيدي، واختُلِف عَنه؛

فقال مُحمد بن حَرب: عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرَةَ.

وقال عَبد الله بن سالمٍ: عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَنهما.

واختُلِف عَن يُونُس بن يَزيد؛

فَرَواه شَبيب بن سَعيد، وعَبد الله بن وَهْب، وأَبو زُرعَة وهب الله بن راشِد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن اللَّيث بن سَعد؛

فَرَواه أَبو صالح، عَن اللَّيث، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه شُعيب بن اللَّيث، فَرَواه عَن أَبيه، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَبي هُريرة.

ورُوِيَ عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَيوب بن صالح، عَن مالِك، ولَيس بِمَحفُوظٍ.

والـمَحفُوظ عَن مالِك: عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ١١٥.

وقال شُعَيب، عَن الزُّهْريّ: بَلَغَنا أن رَسول الله ﷺ قال.

وقيل: عَن شُعيب، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، أَن رَسول الله ﷺ قالَ. «العلل» (١٣٧٥).

* * *

١٤٠٩٠- عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَمَمْتُمُ النَّاسَ فَخَفِّفُوا، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَالصَّغِيرَ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٦٨) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٩٣(٩٠٩٣) قال: حَدثنا حُسين. وفي ٢/ ٥٣٧(١٠٩٥١) قال: حَدثنا هاشم.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وحُسين بن مُحَمد، وهاشم بن القاسم) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن أَبي الوَليد، فذكره[2].

- في رواية حُسين: «وقال في حَدِيثٍ آخرَ: عَن أَبي الوَليد، مَولَى عَمْرو بن خِدَاش[3]».

* * *

١٤٠٩١- عَنْ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيَّ قَرَابَةٌ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَؤُمُّ النَّاسَ فَيُخَفِّفُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَكَذَا كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَوْجَزُ[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٩٥١).

(٢) المسند الجامع (١٣٠٣٤)، وأطراف المسند (١٠٩٠٠).

(٣) في طبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (٩٢٢٧)، نقلًا عَن جميع النسخ الخطية: «عَن أَبي الوَليد، عَمْرو بن خِدَاش»، والمُثبت عَن طبعة الرسالة (٩١٠٤) نقلًا عَن «أَطراف المسند»، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٠٧٧٧)، وهو الصواب.
وانظر ترجمته في «الطبقات الكبير» ٧/ ٣٠٥، و«الكُنى» للبُخاري (٧٤٢)، و«الكُنى والأَسماء» لمسلم (٣٤٨٢)، و«تاريخ» ابن أَبي خَيثَمة ٢/ ١/ ٤٨٧ و٣/ ٢/ ١٨٦، و«الجَرح والتَّعديل» لابن أَبي حاتم ٩/ ٤٥٠.

(٤) اللفظ للحُميدي.

وَكَانَتْ صَلاَتُهُ نَحْوًا مِنْ صَلاَةِ قَيْسٍ، يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَيُجَوِّزُ، قَالَ: فَقِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: هَكَذَا كَانَتْ صَلاَةُ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَجْوَزُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: أَهَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي بِكُمْ؟ قَالَ: وَمَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ صَلاَتِي؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَوْجَزُ، قَالَ: وَكَانَ قِيَامُهُ قَدْرَ مَا يَنْزِلُ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْمَنَارَةِ، وَيَصِلُ إِلَى الصَّفِّ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: وَكَانَ نَازِلًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي صَلاَةً لَيْسَتْ بِالْخَفِيفَةِ وَلاَ بِالطَّوِيلَةِ ـ قَالَ إِسْمَاعِيلُ: نَحْوًا مِنْ صَلاَةِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ـ قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: أَهَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي؟ قَالَ: وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ صَلاَتِي؟ قَالَ: قُلْتُ: خَيْرًا، أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، وَأَوْجَزَ»(٣).

أخرجه الحُميدي (١٠١٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٥٦(٤٧٠٣) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي (٤٧٠٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٦(٨٤١٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. وفي ٢/ ٣٧٦(٨٨٧٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٤٣٧(٩٦٣٥) قال: حَدثنا يَحيى، ويَزيد. وفي ٢/ ٤٣٧(٩٦٣٥م) و٢/ ٤٧٢(١٠٠٩٩) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٩٦(١٠٤٤٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

سبعتهم (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد الله بن إِدريس، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد العَزيز بن مُسلِم، ويَزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد، وعَبد الله بن نُمَير) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبيه، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٤٧٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤١٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٨٧٥).

(٤) المسند الجامع (١٣٠٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٥)، والمقصد العلي (٣٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (١٠٧٧).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٧١)، والبَيهَقي ٣/ ١١٦.

ـ فوائد:

ـ «أَجْوَز»، و«أَوْجز»، كلاهما بمَعنًى، يُقال: جَاوَزَ في الصلاة، وأَوجَزَ فيها، إِذا خَفَّفَ.

* * *

١٤٠٩٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا سَمِعْتُمُ الإِقَامَةَ فَامْشُوا وَلَا تُسْرِعُوا، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا».

وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: «فَأْتُوا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ، وَمَا سُبِقْتُمْ فَأَتِمُّوا»[(٣)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٢(١٠٩٠٦) قال: حَدثنا حَماد (ح) قال: وحَدثنا أَبو النَّضر، عَن ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ١/ ١٦٤(٦٣٦) و٢/ ٩(٩٠٨)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٩٠) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٩٣) قال تعليقًا: وقال إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ٢/ ٩٩(١٢٩٩) قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر بن زياد، قال: أَخبَرنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. و«ابن ماجَة» (٧٧٥) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني، مُحَمد بن عُثمان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٥٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٢١٤٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، وإِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

ـ في رواية البُخاري (٦٣٦): «ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثنا الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، وعَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ».

ـ قال أَبو داوُد: كذا قال الزُّبَيدي، وابن أَبي ذِئب، وإِبراهيم بن سَعد، ومَعمَر، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، عَن الزُّهْري: «ومَا فاتَكُمْ فَأَتِمُّوا».

وقال ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري وَحدَهُ: «فَاقْضُوا».

وقال مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وجَعفر بن رَبِيعة، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة: «فَأَتِمُّوا».

وابنُ مَسعودٍ، عَن النَّبي ﷺ، وأَبو قَتادَة، وأَنسٌ، عَن النَّبي ﷺ، كُلُّهم: «فَأَتِمُّوا».

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣١٠٢ و٣٣٩٩ و٣٤٠٤) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٩٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٥٨(٧٤٧٨) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٨ (٧٢٤٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٠(٧٦٤٩ و٧٦٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٣٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٩١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: أَنبأَنا ابن عُيَينة. وفي (١٩١م) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٤) قال تعليقًا: وقال عَبد الرَّزاق: عَن مَعمَر. و«مُسلِم» ٢/ ٩٩(١٢٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (٣٢٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٣٢٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ١١٤، وفي «الكُبرَى» (٩٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١٥٠٥ و١٧٧٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزاري، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٢١٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، وإِبراهيم بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَلاَ تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَلَكِنِ ائْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»[2].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

ـ في رواية أحمد (٧٢٤٩): «سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة. قيل له: عَن النَّبي ﷺ؟ فقال: نعم».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي عَقِب (٣٢٨): هكذا قال عَبد الرَّزاق، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، وهذا أَصحُّ مِن حَدِيث يَزيد بن زُرَيع.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٤٠٥) عَن الثَّوْري، عَن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثني عُمر بن أَبي سَلَمة[3]. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٥٨(٧٤٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة[3]. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٩ (٧٢٥١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارَك، قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٧٠ (٧٦٥٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد، يَعنِي ابن الهَادِ، عَن ابن شِهَاب. وفي ٢/ ٢٨٢(٧٧٨١)

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٦٤٩).

(٣) في رواية عَبد الرَّزاق «المصنف» (٣٤٠٥)، وابن أَبي شَيبَة (٧٤٧٩): «عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة» سقط منهما: «عَن أَبيه»، وأَثبتناه عَن «مسند أَحمد» (٧٧٨١) إِذ أَخرجَه من طريق عَبد الرَّزاق، وكذلك أَخرجَه أَحمد (١٠١٠٥) مِن طريق وَكيع، وهو نفس طريق ابن أَبي شَيبَة.

ـ وانظر قول الدارقطني في فوائد الحديث أَعلاه.

قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٣٨٢(٨٩٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٣٨٦(٨٩٩٩) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إبراهيم. وفي ٢/ ٣٨٧(٩٠١٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، قال: حَدثنا عُمَر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٤٥٢(٩٨٣٤) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل، عَن ابن شِهَاب. وفي ٢/ ٤٧٢ (١٠١٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان، الـمَعنَى، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«البُخاري» ٢/ ٩(٩٠٨م)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٨٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي، عَن سُلَيمان، عَن يَحيَى، عَن ابن شِهاب. وفي (١٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني يَزيد بن الهَادِ، عَن ابن شِهاب. وفي (١٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي (١٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل، بهذا. وفي (١٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل، بهذا. وفي (١٨٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُلَيمان، عَن الزُّهْري. وفي (١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (١٩٥) قال تعليقًا: وقال مُوسَى بن أَعْيَن: أَخبَرني مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٠(١٣٠٠) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهَاب. و«أَبو داوُد» (٥٧٣) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٣٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن خُزَيمة» (١٥٠٥ و١٧٧٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزَاري، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن سَعد، عَن أَبيه.

ثلاثتهم (عُمر بن أَبي سَلَمة، وابن شِهاب الزُّهْري، وسَعد بن إِبراهيم) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أنه قال:

«ائْتُوا الصَّلَاةَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ، وَاقْضُوا مَا سُبِقْتُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى مِنْكُمُ الصَّلَاةَ، فَلْيَأْتِهَا بِوَقَارٍ وَسَكِينَةٍ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ الإِقَامَةَ، فَلْيَأْتِ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكَ فَلْيُصَلِّ، وَمَا فَاتَهُ فَلْيُتِمَّ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأْتُوهَا بِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»[5].

(*) وفي رواية: «لَا تَأْتُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَلَكِنِ امْشُوا إِلَيْهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ، فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ، فَأَتِمُّوا»[6].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب»[7].

ـ قال أَبو داوُد: وكذا قال ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة: «وَلْيَقْضِ»، وكذا قال أَبو رافِع، عَن أَبي هُرَيرة، وأَبو ذَرٍّ رُوِي عَنه: «فَأَتِمُّوا، وَاقْضُوا»، اختُلِف عَنه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٨١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠١٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٨٣٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠١٠٥).

(٦) اللفظ لأَحمد (٧٢٥١).

(٧) المسند الجامع (١٣٠٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠٣ و١٣١٣٧ و١٣٢٥١ و١٣٣٠٥ و١٣٣٧١ و١٤٩٥٨ و١٥١٦٥ و١٥٢٥٩ و١٥٢٨٩ و١٥٣٢٣)، وأَطراف المسند (٩٥٣١ و١٠٧٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤١٢ و٢٤٦٠ و٢٤٧١)، والبَزَّار (٧٦٦٤ و٨٦٤٤ و٨٦٧٦ و٨٦٨٣)، وابن الجارود (٣٠٥)، وأَبو عَوانَة (١٥٤٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٤٨٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٠٧ و٢/ ٢٢١ و٢٩٧ و٣/ ٩٣ و٢٢٨، والبَغَوي (٤٤١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رَوى هَذا الحَديث سَعد بن إِبراهيم واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَن خَلاَّد بن يَحيَى، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عَمرو بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وذِكْرُ الأَعمش فيه وهمٌ.

وخالَفه وَكيع، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو أَحمد الزُّبيري، وغَيرُهم، فرَوَوْه عَن الثَّوري، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه شُعبة، وإِبراهيم بن سَعد، فرَوَياه عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُرا فيه عُمر بن أَبي سَلَمة، وهو صَحيح عَن عُمر بن أَبي سَلَمة حَدَّث به عَنه أَبو عَوانَة.

ويُشبِه أَن يَكُون سَعد بن إِبراهيم حَفِظَه، عَن أَبي سَلَمة، وعَن عُمر ابنه، والله أَعلم. «العلل» (١٧٧٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويَزيد بن الهَادِ، وإِبراهيم بن أَبي عَبلَة، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فرَواه مُوسَى بن أَعْيَن، ويَزيد بن زُرَيع، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما عَبد الرَّزاق، رَواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب.

واختُلِف عَن إِبراهيم بن سَعد؛

فرَواه إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وإِسماعيل ابن بِنت السُّدِّي، عَن إِبراهيم، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم إِبراهيم بن حَمزة الزُّبيري، والوَركاني، ومُعَلَّى بن مَنصور، وزَحمُوْيَه، وأَبو مَروان العُثماني، وأَبو داوُد، ورَوَوه عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن أَبي ذِئب؛

فرَواه الدَّراوَرْدي، وعَمار بن عَبد الجَبار، وحَماد بن خالد، وأَبو النَّضر، وابن أَبي فُدَيك، وبَكر بن صَدَقَة، ومَعْن بن عيسَى، وإِسحاق بن سُليمان الرَّازي، وحُسين بن مُحمد، وشَبابة، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُحمد بن سُليمان بن أَبي داوُد، رَواه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُحمد بن مُصعب؛ فرَواه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَنس، ووَهِم فيه.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة جَميعًا، عَن أَبي هُريرة، وهو مَحفُوظ عَنهما.

وَكان الزُّهْري رُبَما أَفرَدَه عَن أَحدِهِما، ورُبما جَمعَهُ.

ورَواه أَبو ثَور، إِبراهيم بن خالد، عَن زَكريا بن عَدي، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يُتابَع على هَذا القَول. «العلل» (١٧٩٧).

***

١٤٠٩٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ، فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (١٧٥). وأَحمد ٢/ ٤٦٠(٩٩٣٢) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي (١٩٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٢١٤٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي.

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧)، والقَعنبي (٩٨)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٦٢٠).

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن يُوسُف، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عَن مالك بن أَنس، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، وإِسحاق بن عَبد الله، فذكراه.

ـ في رواية أَحمد، وابن حِبَّان: «وإِسحاق أَبي عَبد الله».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: إِسحاق أَبو عَبد الله، مَولَى زَائِدة، مِن التابعين(١).

• أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٢٩) قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن مالك. وفي ٢/ ٤٦٠ (٩٩٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثني مالك. وفي ٢/ ٥٢٩(١٠٨٥٩) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٩٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٠(١٣٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وابن حُجْر، عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (١٠٦٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«لَا تَأْتُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا ثُوِّبَ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ»(٣).

---

(١) قال المِزِّي: إِسحاق مولى زائدة، يُقال: إِسحاق بن عَبد الله الـمَدَني، والد عُمَر بن إِسحاق، كنيتُه أَبو عَبد الله، ويُقال: أَبو عَمرو. «تهذيب الكمال» ٢/ ٥٠٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٢٩).

(٣) اللفظ لمسلم.

لَيس فيه: «إِسحاق بن عَبد الله»[1].

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن جَعفر، وأَيوب بن سَيار، وسَابق الرَّقِّي، وغَيرُه، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، وإِسحاق أَبي عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِسحاق الطَّبَّاع، وابن مَهدي، عَن مالِك، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظانِ.

قُلتُ - يَعنِي للدَّارقُطني -: إِسحاق أَبو عَبد الله، مَن هو؟ قال: لا يُعرَف إِلَّا في هَذا الحَديث. «العلل» (٢١٣١).

* * *

١٤٠٩٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ فَلاَ يَسْعَى إِلَيْهَا أَحَدُكُمْ، وَلَكِنْ لِيَمْشِ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، صَلِّ مَا أَدْرَكْتَ، وَاقْضِ مَا سَبَقَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلْيَمْشِ عَلَى هِينَتِهِ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ مَا سُبِقَهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٣٧ و١٣٠٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩٢)، وأَطراف المسند (٩٩٢٨).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢٣١ و١٢٣٢ و١٥٤٢) والبَيهَقي ٢/ ٢٩٨ و٣/ ٢٢٨، والبَغَوي (٤٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥١٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٥٩٣).

(*) وفي رواية: «صَلِّ مَا أَدْرَكْتَ، وَاقْضِ مَا فَاتَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ مَا سُبِقَ بِهِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٢(٨٩٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوْف. وفي ٢/ ٤٢٧ (٩٥١٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٣/ ٢٤٣ (١٣٥٩٣) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عَن خالد. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٩٩) قال: حَدثنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو هِلال. وفي (٢٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يُونُس ـ وفي نسخة أُخرى فيها سماع الشَّيخ بدل هُشَيم إِبراهيم، عَن يُونُس، وهِشام ـ وفي (٢٠١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي (٢٠٢) قال: حَدثنا فُضَيل بن عِياض، عَن هِشام. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٠(١٣٠٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الفُضَيل، يَعنِي ابن عِياض، عَن هِشام (ح) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان.

ستتهم (عَوْف بن أَبي جَميلة الأَعرابي، وهِشام بن حَسَّان، وخالد بن مِهرَان الحَذَّاء، وأَبو هِلال الرَّاسِبي، ويُونُس بن عُبَيد، وأَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره.

- في رواية أَحمد (٨٩٥٥ و١٣٥٩٣)، والبُخاري، «القراءَة خلف الإِمام» (٢٠٠ و٢٠١): «مُحَمد» غير مَنسُوب.

- في رواية البُخاري، «القراءَة خلف الإِمام» (٢٠٢): «ابن سِيرين» غير مُسَمًّى.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٥٩(٧٤٨١) قال: حَدثنا الثَّقفي، عَن أَيوب، عَن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا ثُوِّبَ بالصَّلاة، فَامشُوا، وعليكُمُ السَّكينةُ والوقارُ، فصلُّوا ما أَدرَكتُم، واقضُوا ما سَبَقكُم. «مَوقوف».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٢(٨٩٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوْف، عَن الحَسَن، قال: بَلَغَني أَن رسولَ الله ﷺ قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٩٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٠٠).

«إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ، وَلَكِنِ امْشُوا مَشْيًا، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا سُبِقْتُمْ فَاقْضُوا». «مُرسَل»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلمُ رَواه عَن أَيوب، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة رَضي الله عَنه، إِلا عَبد الوارث، ورَواه هِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي عبيدة بن حُذَيفة، عَن أَبيه. «مُسنده» (٩٨٦٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف في رَفعِه، عَن ابن سِيرِين؛

فرَواه يُونُس بن عُبيد، وهِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

قاله إِسحاق بن شاهين، وهو ابن أَبي عِمران، عَن هُشيم، عَنهما.

وكَذلك رَواه عَلي بن عاصِم، عَن خَالد الحَذَّاء، وهِشام، مَرفُوعًا.

ورَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب وهِشام، موقوفًا.

وخالفه حَماد بن سَلَمة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن مُصعب القَرْقَساني، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وخالَفه أَصحابُ حَماد بن سَلَمة، رَوَوْه عَن حَماد، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا أَيضًا.

ووَقفَه سَلم بن أَبي الذَّيال، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

ورَفْعُه صَحيحٌ، وقد عرفت عادة ابن سِيرِين أَنه رُبما تَوَقَّف عَن رَفع الحَديث تَوَقِّيًا. «العلل» (١٨٣٠).

***

١٤٠٩٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٥١٠ و١٤٥٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٥٩ و٩٨٨٦ و٩٩٣٢ و٩٩٤٢ و٩٩٦٥)، وأَبو عَوانَة (١٥٤٤ و١٥٤٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٤٨ و٩٢٤٠)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٨.

«إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»[١].

ـ في رواية أحمد: «... وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا».

أخرجه عبد الرَّزاق (٣٤٠٣). وأحمد ٢/ ٣١٨(٨٢٠٧). ومُسلِم ٢/ ١٠٠ (١٣٠٢) قال: حدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

* * *

١٤٠٩٦- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَامْشُوا إِلَيْهَا، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ، وَأَتِمُّوا مَا فَاتَكُمْ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٨٩(١٠٣٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد، الـمَعنَى، عَن قَتادَة. و«ابن خُزَيمة» (١٦٤٦) قال: حَدثناه مُحمد بن سُفيان الأُبُلِّي، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَبد الله بن مُعاوية بن عاصم بن الـمُنْذِر بن الزُّبَير، لفظًا، قال: حَدثنا سَلَّام أبو الـمُنْذِر القَارِئ، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبَيد، عَن الحَسَن.

كلاهما (قَتادَة بن دِعامة، والحَسَن البَصري) عَن أَبي رافع، نُفَيع الصَّائِغ، فذكره[٤].

ـ قال البُخاري، تعليقًا، في «القراءَة خلف الإمام» (٢٠٣): ورَوَاه سَعيد، عَن قَتادَة، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢٣٣ و١٢٧٣ و١٥٤١)، والبيهَقي ٢/ ٢٩٥ و٢٩٨.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٣٠٤١)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٣).

«فَمَا أَدْرَكَ فَلْيُصَلِّ، وَمَا سُبِقَهُ فَلْيَقْضِ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٥٨٨، في ترجمة سلاَّم بن سُلَيمان، أَبي الـمُنذِر القَارِئ، وقال: الرِّوايَة فيه ثابِتَة بِغَير هَذا الإِسناد.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الحَسن البَصري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك مُعاوية بن عَبد الله بن مُعاوية بن عاصِم بن الـمُنذِر بن الزُّبير بن العَوام، عَن سَلاَّم أَبي الـمُنذِر، عَن يُونُس بن عُبيد.

وخالَفه قَتادة، فَرَواه عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر فيه أَبا رافِع، وأَرسَله عَوفٌ، عَن الحَسن، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه قَول هَمام، وحَجاج، عَن قَتادة.

وحَديث أَبي رافع أَشبَه بالصَّواب.

وقَتادة لَم يَسمَع من أَبي رافِع، وإِنما سَمِع حَديث أَبي رافِع، عَن الحَسن البَصري، عَن خِلَاس بن عَمرو عَنه. «العلل» (٢٢٢٦).

***

١٤٠٩٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَتَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا؟ فَوَاللهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»(١).

(*) وفي رواية: «تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَذِهِ؟ فَمَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا خُشُوعُكُمْ، أَوْ رُكُوعُكُمْ وَلَا سُجُودُكُمْ»(٢).

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا؟ فَوَاللهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا سُجُودُكُمْ، إِنِّي لأَرَاكُمْ وَرَاءَ ظَهْرِي»[1].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَرَى خُشُوعَكُمْ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (٤٦٠). والحُمَيدي (٩٩١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤ (٧٣٢٩) قال: قُرِئَ على سُفيان. وفي ٢/ ٣٠٣(٨٠١١) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ٣٦٥(٨٧٥٦) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا سُفيان، يَعنِي ابن عُيَينة. وفي ٢/ ٣٧٥(٨٨٦٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١١٤(٤١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ١/ ١٨٩ (٧٤١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلِم» ٢/ ٢٧(٨٨٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٣٥) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد. و«ابن حِبَّان» (٦٣٣٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

* * *

١٤٠٩٨- عَنْ عَجْلَانَ، مَوْلَى الـمُشْمَعِلِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى مَا وَرَائِي كَمَا أَنْظُرُ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيَّ، فَسَوُّوا صُفُوفَكُمْ، وَأَحْسِنُوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ»[5].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٣٢٩).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٥٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧٩)، والقَعنَبي (٣١٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٠).

(٤) المسند الجامع (١٣٠٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٢١)، وأَطراف المسند (٩٨٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٧١٧)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٥٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٧٣، والبَغَوي (٣٧١٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٥٧٢).

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى مَا وَرَائِي كَمَا أَنْظُرُ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَحَسِّنُوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ»[1].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٧٣٧) عَن إِسماعيل. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٥٣ (٣٥٦٠) قال: حَدثنا شَبابَة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٤(٧١٩٨) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثَم. وفي ٢/ ٣١٩(٨٢٣٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ٢/ ٥٠٥(١٠٥٧٢) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٦٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد.

ستتهم (إِسماعيل، وشَبابَة بن سَوَّار، وعَمرو بن الهَيثَم، وهاشم بن القاسم، ويَزيد بن هارون، وعلي بن الجَعد) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن عَجلان[2] الـمَدَني، مَولَى الـمُشْمَعِل، فذكره[3].

***

١٤٠٩٩- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِلنَّاسِ: أَحْسِنُوا صَلَاتَكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُم أَمَامِي».

أَخرجَه ٢/ ٣٧٩(٨٩١٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[4].

- فوائد:

- ابن عَجلان؛ هو محمد، وأَبوه؛ هو عَجلان، مَولَى فَاطمة بنت عُتبة بن رَبيعَة، ولَيث؛ هو ابن سَعد، وقُتَيبة؛ هو ابن سَعيد.

***

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) تحرف في طبعة دار القبلة إِلى: «عَن ابن عَجلان»، وهو على الصَّواب في طبعتَيْ دار الرُّشد (٣٥٥٧)، والفاروق (٣٥٦٤)، ومصادر تخريج الحَدِيث أَعلاه.

(٣) المسند الجامع (١٣٠٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٠٢٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٨٩.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٧٧).

(٤) المسند الجامع (١٣٠٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج (٧٢٣).

١٤١٠٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: يَا فُلَانُ، أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ؟ أَلَا يَنْظُرُ الـمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ، إِنِّي وَالله لأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ، نَادَى رَجُلًا كَانَ فِي آخِرِ الصُّفُوفِ، فَقَالَ: يَا فُلَانُ، أَلَا تَتَّقِي اللهَ؟ أَلَا تَنْظُرُ كَيْفَ تُصَلِّي؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، إِنَّمَا يَقُومُ يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يُنَاجِيهِ، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ، إِنِّي وَالله لأَرَى مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الْعَصْرَ، فَبَصَرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي، فَقَالَ: يَا فُلَانُ، اتَّقِ اللهَ، أَحْسِنْ صَلَاتَكَ، أَتَرَوْنَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ، إِنِّي لأَرَى مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، أَحْسِنُوا صَلَاتَكُمْ، وَأَتِمُّوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ»(٣).

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٢٧(٨٨٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد، يَعنِي ابن كَثير. و«النَّسائي» ٢/ ١١٨، وفي «الكُبرَى» (٩٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثني أَبو أُسامة، قال: حَدثني الوَليد بن كَثير. و«ابن خُزَيمة» (٤٧٤) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن إِسحاق. وفي (٦٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن مُحمد بن إِسحاق.

كلاهما (الوَليد بن كَثير، ومُحمد بن إِسحاق) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٤٧٤).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٦٦٤).

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ، وَفِي مُؤَخَّرِ الصُّفُوفِ رَجُلٌ، فَأَسَاءَ الصَّلاَةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا فُلاَنُ، أَلاَ تَتَّقِي اللهَ، أَلاَ تَرَى كَيْفَ تُصَلِّي، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنَّهُ يَخْفَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا تَصْنَعُونَ، وَاللهِ إِنِّي لأَرَى مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[1].

***

١٤١٠١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَسِّطُوا الإِمَامَ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٦٨١) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن يَحيَى بن بَشير بن خَلاَّد، عَن أُمه، أَنها دخلت على مُحَمد بن كَعب القُرَظي، فسَمِعَتْهُ يقول، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ أُم يَحيَى بن بَشير؛ هي أَمةُ الواحد بنت يامين بن عَبد الرَّحمَن، وابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحَمد بن إِسماعيل بن مُسلِم بن أَبي فُدَيك الدِّيليُّ.

***

١٤١٠٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ، وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ، وَشَرُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُقَدَّمُ، وَخَيْرُهَا الْمُؤَخَّرُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٣٤)، وأَطراف المسند (٩٤٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٢٤)، وأَبو عَوانَة (١٦١٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٠.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٤٥٧)، والبَيهَقي ٣/ ١٠٤.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤٠٩).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٨٥(٧٧١١) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٦ (٨٤٠٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُسلِم. وفي ٢/ ٣٥٤(٨٦٢٩) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٦٧ (٨٧٨٤) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله المُزَني. و«مُسلِم» ٢/ ٣٢(٩١٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٩١٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«ابن ماجَة» (١٠٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«أَبو داوُد» (٦٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا خالد، وإِسماعيل بن زَكريا. و«التِّرمِذي» (٢٢٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«النَّسائي» ٢/ ٩٣، وفي «الكُبرَى» (٨٩٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (١٥٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي.

سبعتهم (عَبيدَة بن حُميد، وعَبد العَزيز بن مُسلِم، وحَماد بن سَلَمة، وخالد بن عَبد الله، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وإِسماعيل بن زَكريا) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كانَ يَستغفِرُ للصف الأَول ثلاثًا، وللثاني مَرةً.

* * *

١٤١٠٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٨٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٠٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٨٩ و١٢٥٩٦ و١٢٦٣٧ و١٢٧٠١)، وأَطراف المسند (٩٢٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٥٣٠)، والبَزَّار (٨٣٠٣ و٩١٠٤)، وأَبو عَوانَة (١٣٦٨ و١٣٦٩)، والبَيهَقي ٣/ ٩٠ و٩٧، والبَغَوي (٨١٥).

«أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّفُوفِ فِي الصَّلَاةِ، خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ فِي الصَّلَاةِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ فِي الصَّلَاةِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٥(١٠٢٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير، يَعنِي ابن مُحمد الخُراسَاني (ح) وأَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن ماجَة» (١٠٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن خُزَيمة» (١٥٦١ و١٦٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«ابن حِبَّان» (٢١٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

كلاهما (زُهير بن مُحَمد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره(٣).

***

١٤١٠٤- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا»(٤).

أَخرجَه الحُميدي (١٠٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٨٥ (٧٧١٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٣٤٠ (٨٤٦٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. و«الدَّارِمي» (١٣٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (١٦٩٣).

(٣) المسند الجامع (١٣٠٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٨٣)، وأَطراف المسند (٩٩٣١)، ومجمع الزَّوائِد ٢/ ٨٩.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٠٣ و٩١٠٤).

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَربعتُهم (عَبد الله بن رَجاء، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، ولَيث بن سَعد، وأَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخْلَد) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره.

ـ في رواية الحُميدي، والدَّارِمي: «ابن عَجلان» غير مُسَمَّى.

• أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٣٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، أَو عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا».

زاد فيه: «أَو عَن سَعيد الـمَقبُري».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٧(٧٣٥٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، روايةً؛

«خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ أَوَّلُهَا».

جعله «عَن سَعيد الـمَقبُري» ولم يشك[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن عَجلَان واختُلِف عَنه؛

فَرَواه اللَّيث بن سَعد، وسُفيان الثَّوري، ويَحيَى القَطان، وسُلَيم بن أَخضر، والوَليد بن كَثير، وعَباد بن إِسحاق وهوَ عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وعَبد الله بن جَعفر الـمَديني، وعَبد الله بن الـمُبارك، وأَبو عاصِم، ويَحيَى بن أَيوب، عَن مُحمد بن عَجلَان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهُم ابن عُيَينة، فرَواه عَن ابن عَجلَان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح عَن ابن عَجلَان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٤٨)، وأطراف المسند (٩٣٦٦ و١٠٠٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٤٢)، وابن الجارود (٣١٧)، والبيهقي ٣/ ٩٧.

وكان أَبو الأَشعَث حَدَّث به بِبَغداد، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ثُمَّ رَجَع عنه؛ فرَواه عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، لَيس فيه رَوحٌ، وهو الصَّواب. «العلل» (١٦٢٢).

* * *

١٤١٠٥- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ:

«أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٤٢٤). وأَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٢). والبُخاري ١/ ١٨٤ (٧٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلِم» ٢/ ٣١(٩٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٢١٧٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد، ومُحمد بن رافع، ومُحمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

* * *

١٤١٠٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الـمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الْقَارِئُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ: آمِينَ، فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[4].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٥ ضمن حَديث و١٤٧٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٦).

والحَديث؛ أخرجَه أَبو عَوانَة (١٣٧٤)، والبيهَقي ٣/ ٩٩، والبَغَوي (٨٥٢).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فَمَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الـمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٢٣٢) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن. و«أحمد» ٢/ ٤٥٩(٩٩٢٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«البُخاري» ١/ ١٩٨(٧٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة عَن مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. وفي ٦/ ٢١(٤٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٠) قال: حَدثني إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«مُسلِم» ٢/ ١٨ (٨٥٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن عَن سُهيل. و«أَبو داوُد» (٩٣٥) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٤، وفي «الكُبرَى» (١٠٠٣ و١٠٩١٦ و١١٨٨٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن سُمَي. وفي «الكُبرَى» (١١٨٩٠) وعَن سُوَيد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن مالك، به[3]. وفي (١١٨٩١) وعن الحارِث بن مِسكين، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن مالك، به[3]. و«ابن خُزَيمة» (٥٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد الدَّراوَرْدي عَن سُهيل.

كلاهما (سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، وسُهَيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[4].

ـ قال البُخاري عَقِب (٧٨٢): تابَعَه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ونُعَيم الـمُجْمِر، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٣)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٤٣٤)، والقَعنَبي (١٣٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٩٩).

(٣) يَعنِي: عَن سُمَي.

(٤) المسند الجامع (١٣٠٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٤٣ و١٢٥٧٦ و١٢٧٧٧ و١٤٦٤٤ و١٥١٢٥)، وأَطراف المسند (٩٢٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٥٥.

ـ وقال البُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤١): وَيُروَى عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نَحوه.

• أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرَى» (١١٩٠٠) عَن أَحمد بن حَرب، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، بِهِ، مَوقوفًا.

***

١٤١٠٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الـمَلاَئِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ: آمِينَ[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ، وَإِنَّ الإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الـمَلاَئِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الـمَلاَئِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٢٣١). وأَحمد ٢/ ٢٣٣(٧١٨٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٤٥٩(٩٩٢٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: مالك. و«الدَّارِمي» (١٣٥٨) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ١٩٨(٧٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٨٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٩٥)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٨)، والقَعنَبي (١٣٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٤٠).

و«مُسلِم» ٢/ ١٧(٨٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٨٤٦) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن ماجَة» (٨٥٢) قال: حَدثنا بَكر بن خَلَف، وجَميل بن الحَسَن، قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح المِصْري، وهاشم بن القاسم الحَرَّاني، قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، عَن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٩٣٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٢٥٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، قال: حَدثني مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٤، وفي «الكُبرَى» (١٠٠٢ و١١٨٩٢/ ١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (١١٨٩٢/ ٢) وعَن سُوَيد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن يُونُس. و«ابن خُزَيمة» (١٥٨٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وعَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَنهما أَخبَراه، فذكراه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٦٤٤) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٩٦٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٢٥(٨٠٤١) و١٤/ ٢٤٤(٣٧٥٤٦) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٨(٧٢٤٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي ٢/ ٢٧٠ (٧٦٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٨/ ١٠٦(٦٤٠٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٨٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٣، وفي «الكُبرَى» (١٠٠٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٤٤، وفي «الكُبرَى» (١٠٠١ و١١٨٩٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثني مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧٤) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٥٦٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وعلي بن خَشْرَم، وهذا حَدِيث الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٧٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، وعَمرو بن علي،

قالا: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (١٨٠٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تُؤَمِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الـمَلاَئِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ، وَإِنَّ الإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الـمَلاَئِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَرَأَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَأَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِهِ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الـمَلاَئِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[3].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

- في رواية ابن أَبي شَيبَة، وأَحمد (٧٢٤٣)، وأَبي يَعلَى: «سَعيد» غير مَنسُوب.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٩(٩٨٠٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«الدَّارِمي» (١٣٥٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٣، وفي «الكُبرَى» (٩٩٩ و١١٨٩٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن الزُّبَيدي، قال: أَخبَرني الزُّهْري. وفي «الكُبرَى» (١١٨٩٧) وعَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي (١١٨٩٨) وعن عَمرو بن عُثمان، عَن الوَليد بن مُسلِم، عَن الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري. وفي (١١٨٩٩) وعَن العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيَد، عَن أَبيه، عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، عَن الزُّهْري.

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٦٤٧).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا قَالَ الْقَارِئُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ: آمِينَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ: آمِينَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّ الـمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الـمَلَائِكَةِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[(٢)].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب»[(٣)].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (١١٨٩٨): الأَوزَاعي لم يَسمَعه مِن الزُّهْري.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، عَن الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: إِذا أَمَّن الإِمام، فأَمِّنُوا.

ورَواه جُوَيرية بن أَسماء، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل عَن رَوح بن عُبادة.

ورَواه إِسحاق بن سُليمان الرَّازي، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: إِذا قال الإِمامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فقُولُوا: آمين، وذَلك وهمٌ، وإِنما رَوَى مالك هَذا اللَّفظ في «الـمُوَطَّأ»، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٤٣.

(٣) المسند الجامع (١٣٠٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٣١٣٦ و١٣٢٣٠ و١٣٢٨٧ و١٣٣٠٩ و١٣٣٢٧ و١٥١٥٣ و١٥٢٠٩ و١٥٢٣٦ و١٥٢٦٦)، وأَطراف المسند (٩٤٧١ و١٠٨١٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٤٤ و٧٦٤٥ و٧٧١٢)، وابن الجارود (١٩٠ و٣٢٢)، وأَبو عَوانَة (١٦٨٥-١٦٨٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٩٥٦ و٩٠٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٥٥ و٥٦، والبَغَوي (٥٨٧-٥٨٩).

ورَواه يُونُس، وعُقَيلٌ، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، وإِسماعيل بن أُمَية، وإِسماعيل بن مُسلم، وابن سَمعان، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الزُّبَيدي في إِسناده ومَتنِهِ؛

فرَواه عَبد الله بن سالم، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ كان إِذا فرَغ من قِراءَة فاتِحَة الكِتاب، رَفَع صَوتَه بآمينَ.

ورَواه بَقيَّة، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: إِذا أَمَّن الإِمام، فأَمِّنُوا.

واختُلِف عَن مُحمد بن أَبي حَفصَة؛

فرَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن مُحمد بن مَيسَرة، وهو ابن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن ابن أَبي حَفصَة، عَن سَعيد، وَحدَهُ.

وخالَفه رَوح، رَواه عَن ابن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن عَبد العَزيز بن الحُصَين؛

فرَواه هِشام بن عَمار، عَن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الـمَلك بن عَبد رَبِّه الطائي، وسُوَيد بن سَعيد، عَن عَبد العَزيز بن حُصين، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَرٍ؛

فرَواه عَبد الأَعلَى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يَزيد بن زُرَيع، وابن عُلَيَّة، وعَبد الرَّزاق، رَوَوه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وَكُلهم قال: عَن مَعمَرٍ: إِذا قال الإِمامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فقُولُوا: آمين، وذَلك وَهمٌ مِن مَعمَر، والـمَحفُوظ عَن الزُّهْريّ: إِذا أَمَّن الإِمام، فأَمِّنُوا.

وقال صالح بن أَبي الأَخضَر: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، أَو أَحدهِما، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فرَواه الحُميدي، وأَحمَد بن حَنبَل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه، ومُحمد بن يُوسُف الفِريابي، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه قُتيبة بن سَعيد، وعَبد الجَبار بن العَلاَء، ومُحمد بن حَسان الأَزرق، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، على شَكٍّ مِن ابن عُيينة فيه.

ورَواه أَبو عُبيد الله الـمَخزُومي، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن أَبي أُوَيسٍ؛

فرَواه إِسماعيل بن أَبَان، عَن أَبي أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عِصمَة بن عَبد الله، فرَواه عَن أَبي أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وزَكريا بن إِسحاق، ويَعقوب بن زَيد، وسُفيان بن حُسين، وعُمر بن قَيس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الأَوزاعيّ؛

فرَواه الوَليد بن مُسلم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن الصَّباح الجَرجَرائي، عَن الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه دُحَيمٌ، وعَمرو بن عُثمان، رَوَياه، عَن الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال بِشر بن بَكر: عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني مَن سَمِع الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرَة.

وقال يَزيد بن عَبد الله بن رُزَيق: عَن الوَليد، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن بن حَيْويل، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال الوَليد بن مَزْيَد، وعَمرو بن أَبي سَلَمة، أَبو حَفص التِّنِّيسي، وأَبو إِسحاق الفَزاري، عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال بَحر السَّقاء، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وأَرسَلَه ابن أَبي ذئب، عَن الزُّهْري.

والحَديث مَحفُوظ عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة جَميعًا، عَن أَبي هُريرة.

وقال الدارَقُطنيّ: حَدثنا عُمر بن أَحمد بن عَلي الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا نَصر بن أَحمد الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا مالك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، كان رَسول الله ﷺ يَقُولُ: آمينَ.

قال الشَّيخ: تَفَرَّد بِه حَفص ووَهِم، والـمَحفُوظ من قَول الزُّهْريّ، مُرسَلًا. «العلل» (١٤٢٢).

***

١٤١٠٨- عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ».

أَخرجَه البُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٤) قال: حَدثنا مَحمود، قال: أَنبأَنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبَة، عَن يَعلَى بن عَطاء، قال: سَمِعتُ أَبا عَلقَمة، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال البَرقانيّ: سأَلتُ الدَّارَقُطني عَن يَعلى بن عَطاء، عَن أَبي عَلقَمَة، عَن أَبي هُريرة؟ فقال: أَبو عَلقمَة لا يُعرف اسمه، ولا مَن هو، ولكن يُخَرَّج هذا الحَدِيثُ اعتبارًا، حدَّث الأَئمة عَن يَعلى. «سؤالاته» (٦١٦).

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٧٠٠)، والبَزَّار (٩٦٨٢)، وأَبو عَوانَة (١٦٢٩).

ـ محمود؛ هو ابن غَيلان العَدَويُّ، أبو أحمد الـمَرْوَزي، وأبو داوُد؛ هو سُلَيمان بن داوُد بن الجارُود، الطَّيالِسيُّ البَصريُّ، وشُعبَة؛ هو ابن الحَجَّاج بن الوَرد العَتَكيُّ الأَزْديُّ، أَبو بِسطام الوَاسِطيُّ، ويَعلَى بن عَطاء؛ هو العامِريُّ القُرَشيُّ، ويُقال: اللَّيثيُّ الطَّائفي، وأَبو عَلقَمة؛ هو المِصْريُّ، مَولَى بَني هاشِم.

* * *

١٤١٠٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَقَالَتِ الـمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[١].

أَخرجَه مالك[٢] (٢٣٣). وأَحمد ٢/ ٤٥٩(٩٩٢٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. و«البُخاري» ١/ ١٩٨(٧٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلِم» ٢/ ١٧ (٨٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا الـمُغيرة. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٤، وفي «الكُبرَى» (١٠٠٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (١١٨٩٤) عَن مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن القاسم، عَن مالك. وفي (١١٨٩٥) وعَن عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن جَعفر بن رَبيعَة.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٣].

* * *

١٤١١٠- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٤)، والقَعنَبي (١٣٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢١).

(٣) المسند الجامع (١٣٠٥١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤١ و١٣٨٢٦ و١٣٨٩١)، وأَطراف المسند (٩٧٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٥٥، والبَغَوي (٥٩٠).

«إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَالـمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ، فَيُوَافِقُ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(١).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٦٤٥). وأَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٧). ومُسلِم ٢/ ١٨(٨٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

**ـ فوائد:**

ـ مَعمَر؛ هو ابن راشد الأَزْديُّ الحُدَّانيُّ البَصْريُّ.

* * *

١٤١١١- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ: آمِينَ، وَالـمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ، فَوَافَقَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أخرجَه مُسلِم ٢/ ١٧(٨٤٧) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثني ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو، أن أَبا يُونُس حَدَّثه، فذكره(٣).

**ـ فوائد:**

ـ عَمرو؛ هو ابن الحارِث، المِصْريُّ، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله.

* * *

١٤١١٢- عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٥١)، وأَطراف المسند (١٠٣٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٦٩٢)، والبَيهَقي ٢/ ٥٥.

(٣) المسند الجامع (١٣٠٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٦٩١).

«إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فَقَالَ الَّذِينَ خَلْفَهُ: آمِينَ، فَالْتَقَتْ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الأَرْضِ آمِينَ، غَفَرَ اللهُ لِلْعَبْدِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، قَالَ: وَمَثَلُ الَّذِي لَا يَقُولُ آمِينَ، كَمَثَلِ رَجُلٍ غَزَا مَعَ قَوْمٍ، فَاقْتَرَعُوا، فَخَرَجَتْ سِهَامُهُمْ، وَلَمْ يَخْرُجْ سَهْمُهُ، فَقَالَ: مَا لِسَهْمِي لَمْ يَخْرُجْ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَقُلْ آمِينَ».

أخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤١١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن لَيث، عَن كَعب، فذكره(١).

**ـ فوائد:**

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَمِيد، وأَبو خَيثَمة؛ هو زُهير بن حَرب.

* * *

١٤١١٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«تَرَكَ النَّاسُ التَّأْمِينَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، حَتَّى يَسْمَعَهَا أَهْلُ الصَّفِّ الأَوَّلِ، فَيَرْتَجُّ بِهَا الـمَسْجِدُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا تَلَا: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، حَتَّى يُسْمِعَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الصَّفِّ الأَوَّلِ»(٣).

أَخرجَه ابن ماجَة (٨٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«أَبو داوُد» (٩٣٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٢٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي.

كلاهما (مُحمد بن بَشار، ونَصر بن علي) عَن صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا بِشر بن رافع، عَن أَبي عَبد الله، ابن عَم أَبي هُرَيرة، فذكره(٤).

* * *

---

(١) المقصد العلي (٢٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١١٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٩٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (١٣٠٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨١٧).

١٤١١٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ أُمِّ الْقُرْآنِ رَفَعَ صَوْتَهُ، وَقَالَ: آمِينَ»(١).

أخرجَه ابن خُزَيمة (٥٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (١٨٠٦) قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُحمد بن عَمرو، بالفُسطاط.

كلاهما (مُحمد بن يَحيى الذُّهْلي، ويَحيى بن مُحمد) عَن إِسحاق بن إِبراهيم بن العَلاء الزُّبَيدي، عَن عَمرو بن الحارِث الزُّبَيدي الحِمْصي، عَن عَبد الله بن سالم الأَشعَري، عَن مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، عَن مُحَمد بن مُسلم الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، فذكراه(٢).

***

١٤١١٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الـمَلاَئِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الْقَارِئُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، فَوَافَقَ ذَلِكَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»(٥).

أخرجَه مالك(٦) (٢٣٤) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«أَحمد» ٢/ ٤١٧(٩٣٩٠)

---

(١) اللفظ لابن حِبان.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٥٧).

والحَدِيث؛ أخرجَه الدَّارَقُطني (١٢٧٤)، والبَيهَقي ٢/ ٥٨.

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٣٩٠).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (١٩٠٩).

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٩٥)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٤٣٠)، والقَعنَبي (١٣٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٠٠).

قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن سُهيل. وفي ٢/ ٤٥٩(٩٩٢٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ١/ ٢٠١(٧٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي. وفي ٤/ ١٣٩(٣٢٢٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن سُمَي. و«مُسلِم» ٢/ ١٧(٨٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن سُمَي. وفي (٨٤٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل. و«أَبو داوُد» (٨٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن سُمَي. و«التِّرمِذي» (٢٦٧) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَي. و«النَّسائي» ٢/ ١٩٦، وفي «الكُبرَى» (٦٥٤ و١١٩٠١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن سُمَي. وفي «الكُبرَى» (١١٩٠٢) وعَن سُوَيد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن مالك، به[1]. وفي (١١٩٠٣) وعَن مُحَمد بن سَلَمة، عَن ابن القاسم، عَن مالك، به[1]. وفي (١١٩٠٤) وعَن قُتَيبة بن سَعيد، عَن يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن حِبَّان» (١٩٠٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُمَي. وفي (١٩٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل. وفي (١٩١١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُمَي.

كلاهما (سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، وسُهَيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

---

(١) يَعنِي: عَن سُمَي.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٦٨ و١٢٧٧١)، وأَطراف المسند (٩١٩٩ و٩٢٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٨٥٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٥٧٥ و٥٧٧)، والبَيهَقي ٢/ ٩٦، والبَغَوي (٦٣٠).

١٤١١٦- عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي، إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، فَإِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ: «وَيَهْلِكُ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَيَهْلِكُ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ».

قَالَ: «وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ، وَفِتْنَةِ المَحْيَا، وَفِتْنَةِ المَمَاتِ، وَفِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، إِنَّمَا الأَمِيرُ مِجَنٌّ، فَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، أَوْ قُعُودًا، فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، فَإِنَّهُ إِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِهِ. قَالَ: وَيَهْلِكُ قَيْصَرُ فَلَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَيَهْلِكُ كِسْرَى فَلَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ. وَقَالَ: اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَفِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي، وَالأَمِيرُ مِجَنٌّ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، فَإِنَّهُ إِذَا وَافَقَ ذَلِكَ قَوْلَ المَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَكُمْ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٠٣٨-١٠٠٤٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٣٧٤-٩٣٧٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٩٠٠٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، فَإِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ، يَقُولُ: عُوذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ، وَفِتْنَةِ الأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ، وَفِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(٣).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٦(٩٠٠٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤١٦ (٩٣٧٤-٩٣٧٦) قال: حَدثنا عفان، وبَهْز، قالا: حَدثنا أبو عَوانَة. وفي ٢/ ٤٦٧(١٠٠٣٨-١٠٠٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٦٣) قال: حَدثني أَبو الوَليد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانَة. و«مُسلم» ٢/ ٢٠(٨٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٦/ ١٣(٤٧٧٩) قال: حَدثني أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة (ح) وحَدثني عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبَة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٦، وفي «الكُبرَى» (٧٨٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٨/ ٢٧٦، وفي «الكُبرَى» (٧٨٩٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، عَن مُحَمد، وذكر كلمةً مَعناها: حَدثنا شُعبَة. و«ابن خُزَيمة» (١٥٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة.

---

(١) اللفظ لمسلم (٨٦٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٧٦(٧٨٩٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٧٦(٧٨٩٤).

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبي عَلقَمة الهاشِمي، فذكره.

- في رواية أَحمد (٩٠٠٣): «عَن أَبي عَلقَمة، وقال أَبو عَوانَة: الأَنصاري».

• أَخرجَه النَّسائي ٨/ ٢٧٦، وفي «الكُبرَى» (٧٨٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه ـ كذا قال ـ عَن أَبي عَلقَمة، قال: حَدثني أَبو هُريرة مِن فِيه إِلى فِيَّ، قال: وقال، يَعنِي النَّبي ﷺ:

«اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ».

زاد فيه: «عَن أَبيه» بين يَعلَى بن عَطاء، وأَبي عَلقَمة.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصواب: يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبي عَلقَمة[1].

***

١٤١١٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّما الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا أَنْ لَا نُبَادِرَ الإِمَامَ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ إِذَا وَافَقَ كَلَامَ الـمَلَائِكَةِ غُفِرَ لِمَنْ فِي الـمَسْجِدِ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٥٩ و١٤٤١١ و١٤٦٧١ و١٥٢٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤٩ و١٥٤٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٦١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٧٠٠ و٢٧٠١)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٠٦٦)، والبَزَّار (٩٦٧٦ و٩٦٧٧ و٩٦٨٢)، وأَبو عَوانَة (١٦٢٩ و٧٠٨٧-٧٠٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٨٠).

(*) وفي رواية: «إِنَّما جُعِلَ الإمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّما جُعِلَ الإمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّما جُعِلَ الإمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ـ قَالَ مُسْلِمٌ: وَلَكَ الْحَمْدُ ـ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ».

قَالَ أَبو داوُدَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» أَفْهَمَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ سُلَيْمَانَ[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّما الإمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى فَكَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَبْتَدِرُوا قَبْلَهُ»[٤].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُعَلِّمُنَا يَقُولُ: لَا تُبَادِرُوا الإِمَامَ، إِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَلَا تُبَادِرُوا الإِمَامَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ»[٥].

ـ في رواية مُسلِم (٨٦٣): «... وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٤٢٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٨٤٦).

(٣) اللفظ لأبي داوُد (٦٠٣).

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (١٥٧٥).

(٥) اللفظ لابن خُزَيمة (١٥٧٦).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٥٣(٢٦١١) و١/ ٣٧٧(٣٨٢٠) و٢/ ٣٢٦ (٧٢١٤) و٢/ ٤٢٥ (٨٠٤٧) و١٤/ ١٧٥(٣٧٢٩٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. و«أَحمد» ٢/ ٣٤١(٨٤٨٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُصعب بن مُحَمد. وفي ٢/ ٤٢٠(٩٤٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحَمد بن أَبي شَيبَة ـ قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٢/ ٤٤٠(٩٦٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلِم» ٢/ ٢٠ (٨٦٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وابن خَشرم، قالا: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٨٦٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن ماجَة» (٨٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجْلان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي (٩٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد[1]، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٦٠٣) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، ومُسلِم بن إِبراهيم، المَعنَى، عَن وُهَيب، عَن مُصعَب بن مُحَمد. وفي (٦٠٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن آدم المِصِّيصي، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. و«النَّسائي» ٢/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٩٩٥) قال: أَخبَرنا الجارود بن مُعاذ التِّرمِذي، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٢/ ١٤٢، وفي «الكُبرَى» (٩٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن المُبارَك، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَعد الأَنصاري، قال: حَدثني مُحَمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي «الكُبرَى» (١١٩٠٥) عَن مُحَمد بن المُثنى، عَن مُحَمد بن عُبَيد، عَن الأَعمَش. و«ابن خُزَيمة» (١٥٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل. وفي (١٥٧٦ و١٥٨٢) قال: حَدثنا علي بن خَشْرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمَش.

أَربعتُهم (زَيد بن أَسلم، ومُصعَب بن مُحَمد، وسُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، وسُهَيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٤٤٧): «عُمر بن عُبَيد»، وهو أَخو مُحَمد بن عُبَيد، وكلاهما يَروي عَن الأَعمَش.

ـ قال أَبو داوُد: وهذه الزيادة: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا» ليست بمحفوظة، الوَهْم عندنا مِن أَبي خالد.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٩٩٦): لا نَعلمُ أَن أَحدًا تابَع ابن عَجلان على قوله: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنصِتُوا».

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي ٢/ ١٤٢: كان الـمُخَرِّمي يقول: هو ثقةٌ، يَعنِي مُحَمد بن سَعد الأَنصاري[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: ورَوى أَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلَم، أَو غَيرِه، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ إِنَّما جُعِلَ الإِمامُ لِيُؤْتَمَّ به، زاد فيه: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنصِتُوا».

ورَوى عَبد الله، عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي الزِّناد، عَنِ الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، وعَن ابن عَجلان، عَن مُصعب بن مُحَمد، والقَعْقَاع، وزَيد بن أَسلَم، عَن أَبي صالِح[2]، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «القراءَة خلف الإِمام» (٢٧٨ و٢٧٩).

ـ وقال البُخاري: ولا يُعرفُ هذا مِن صَحِيح حَدِيث أَبي خالد الأَحمَر، قال أَحمد: أُرَاهُ كان يُدَلِّسُ.

قال أَبو السَّائِب، عَن أَبي هُرَيرة: اقْرَأْها في نفسك.

وقال عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة: اقْرأْ فيما يُجهر.

وقال أَبو هُرَيرة: كان النَّبي ﷺ، يسكت بين التكبير والقراءَة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٣١٧ و١٢٤٤٧ و١٢٤٤٩ و١٢٤٦٠ و١٢٧١٠ و١٢٧١١ و١٢٨٨٢)، وأَطراف المسند (٩٢٠٤ و٩٢٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٩٨ و٩٢١٣)، وأَبو عَوانَة (١٦٣٠ و١٦٣١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٩٧١)، والدَّارَقُطني (١٢٤٣-١٢٤٥)، والبَيهَقي ٢/ ٩٢ و١٥٦ و٣/ ٩٣.

(٢) قوله «عَن أَبي صالح» سقط من المطبوع، وأَثبتناه عَن النسخة الخَطية المصورة عَن مكتبة فاتح الورقة (٤٩ ب).

فإذا قرأ في سكتة الإمام لم يكن مخالفًا لحَدِيث أَبي خالد، لأَنه يقرأُ في سكتات الإمام، فإذا قرأ أنصت.

ورَوَى سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولم يقل ما زاد أبو خالد.

وكذلك رَوَى أَبو سَلَمة، وهَمَّام، وأَبو يُونُس، وغيرُ واحدٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولم يُتابَع أَبو خالد في زيادته. «القراءَة خلف الإمام» (٢٨١-٢٨٦).

- وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعت أَبي، وذكر حَدِيث أَبي خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجْلان، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إنما جُعل الإمام لِيُؤتَمَّ به، فإذا قَرأَ فأَنصِتوا.

قال أَبي: لَيس هذه الكلمة بالمحفوظ، وهو من تخاليط ابن عَجْلان، وقد رواه خارجة بن مُصعَب أَيضًا، وتابع ابن عَجْلان، وخارجة أَيضًا لَيس بالقوي. «علل الحَدِيث» (٤٦٥).

- وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم أَحَدًا قال فيه: فإذا قَرأَ فأَنصِتوا، إلا ابن عَجلان، عَن زيد، عَن أَبي صالح، ولا نعلم رَواه عَن ابن عَجلان، عَن زيد، إلا أَبو خالد، ومُحمد بن سَعد، وقد خالفهما اللَّيث. «مُسنده» (٨٨٩٨).

- وقال الدَّارَقُطني: هو حَديث اختُلِف فيه على مُحمد بن عَجلَان؛

فرَواه أَبو خالد الأَحمَر، عَن مُحمد بن عَجلَان، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال إِسماعيل بن أَبَان الغَنَوِيُّ: عَن ابن عَجلَان، عَن زَيد بن أَسلَم، ومُصعب بن شُرَحبيل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو سَعد الصَّاغاني: عَن ابن عَجلَان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن سَعد الأَشهَلي: عَن ابن عَجلَان، عَن زَيد بن أَسلَم أَيضًا، وكُلهم قال فيه: وإِذا قَرَأَ فأَنصِتُوا.

وقال اللَّيث: عَن ابن عَجلَان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَقُل فيه: وإِذا قَرَأَ فأَنصِتُوا.

ورَواه يَحيى بن العَلَاء الرَّازي، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: فإذا قَرَأَ، فأَنصِتُوا، وهَذا الكَلَام لَيس بِمَحفُوظ في هَذا الحَديث. «العلل» (١٥٠١).

* * *

١٤١١٨- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٦(٨٨٧٦) قال: حدثنا أبو سعد الصَّاغاني، مُحمد بن مُيَسَّر، قال: حدثنا مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

- وأخرجه الدارَقُطنيّ، في «السنن» (١٢٤٥)، وقال عقبه: أبو سعد الصَّاغاني ضعيف.

* * *

١٤١١٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قِيَامًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»[٣].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١/ ٢٥٢(٢٦٠٩) قال: حدثنا هُشَيم، قال: أخبَرنا عُمر بن أَبي سَلَمة. و«أحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٤٤) قال: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد الـمُهَلَّبي، عَن مُحمد بن عَمرو.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٦٥)، وأطراف المسند (١٠٠٠٤).
والحَدِيث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (١٢٤٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٣١٨).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

وفي ٢/ ٤١١ (٩٣١٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٥٠) و٢/ ٤٧٥ (١٠١٥٤) قال: حَدثنا يَحيى، يَعنِي ابن سَعيد، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«الدَّارِمي» (١٤٢٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو. و«ابن ماجَة» (١٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن ماهان، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة.

كلاهما (عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمَة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[١].

***

١٤١٢٠- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٨٢). وأَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤١). والبُخاري ١/ ١٨٤ (٧٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد. و«مُسلِم» ٢/ ٢٠(٨٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحَمد، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٣].

***

١٤١٢١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٦١)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٥٧٢).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المُصنَّف».

(٣) المسند الجامع (١٣٠٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ١٨، والبَغَوي (٨٥٢).

سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»[2].

(*) وفي رواية: «الإِمَامُ أَمِيرٌ، فَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الإِمَامَ أَمِينٌ، أَوْ أَمِيرٌ، فَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا»[4].

أخرجه الحُمَيدي (٩٨٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٨٧(٧٣٤) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢٨٠) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا بَكر، عَن ابن عَجلان. و«مُسلِم» ٢/ ١٩(٨٦٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٢٦) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزَيمة» (١٦١٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢١٠٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُحَمد بن عَجلان، والـمُغيرة عَبد الرَّحمَن الحِزامي، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، ومالك بن أَنس) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[5].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٣٤).
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) اللفظ للحُمَيدي.
(٤) اللفظ لابن خُزَيمة.
(٥) المسند الجامع (١٣٠٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٣ و١٣٨٩٩).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٦٢٧ و١٦٢٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٧ و١٤٢)، والبَيهَقي ٣/ ٧٩.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على مالِك؛

فرَواه سُوَيد بن عَبد العَزيز، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه، عَن مالِك، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب.

وكَذلك رَواه أَصحاب أَبي الزِّناد، عَن أَبي الزِّنادِ. «العلل» (١٥٣٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على ابن عُيينة؛

فرَواه يَحيى بن أَبي بُكَير، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن ابن عُيينة، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة. «العلل» (١٦٦٧).

***

١٤١٢٢- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الإِمَامُ أَمِيرٌ، فَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٨٣). والحُمَيدي (٩٨٩) كلاهما عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره(٢).

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٢٦(٧٢١٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، عَن أَبي هُرَيرة، قال: الإِمامُ أَميرٌ، فإِن صَلى قائِمًا فصلُّوا قيامًا، وإِن صَلى قاعدًا فصلُّوا قعودًا. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٦٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٠٦).

فرَواه ابن عُيينة، وابن فُضيل، ومِهران بن أَبي عُمر، والثَّوري، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وخالَفهم يَحيى القَطان، ومَروان بن مُعاوية، وأَبو حَمزة السُّكَّري، ويَحيى بن أَبي غَنِيَّة، رَوَوْه عَن إِسماعيل، عَن قَيس، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا، وهو الصَّحيحُ. «العلل» (١٦٢٠).

* * *

١٤١٢٣- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ»[(١)].

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٢٠(٨٦٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن حَيْوَة. و«ابن حِبَّان» (٢١١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (حَيْوَة بن شُرَيح، وعَمرو بن الحارِث المِصري) عَن أَبي يُونُس، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[(٢)].

* * *

١٤١٢٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَعَدَ فَاقْعُدُوا، وَإِذَا قَامَ فَقُومُوا، وَالإِمَامُ جُنَّةٌ، ضَامِنٌ لِصَلاَةِ الْقَوْمِ، فَإِذَا صَلاَّهَا لِوَقْتِهَا، وَأَقَامَ حُدُودَهَا، أَظُنُّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِهِمْ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا، وَيُقِمْ حُدُودَهَا، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَأَوْزَارُهُمْ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمَ شَيْءٌ».

---

(١) اللفظ لابن حِبان.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٦٩).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عَبد الله بن سَعيد؛ هو ابن أَبي سَعيد، واسمُه كَيسان، الـمَقبُريُّ، وعَبد الرَّحيم؛ هو ابن سُلَيمان الكِنانيُّ، وعَبد الرَّحمَن بن صالح؛ هو الأَزْديُّ العَتكيُّ.

❋ ❋ ❋

١٤١٢٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، وَالإِمَامُ سَاجِدٌ، أَنْ يَجْعَلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ»[٢].

(❋) وفي رواية: «أَمَا يَخْشَى، أَوْ أَلَا يَخْشَى، أَحَدُكُمْ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ، وَالإِمَامُ سَاجِدٌ»[٣].

(❋) وفي رواية: «مَا يُؤْمِنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ، وَهُوَ مَعَ الإِمَامِ، أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ»[٤].

(❋) وفي رواية: «مَا يُؤْمِنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ، أَنْ يَرُدَّ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»[٥].

(❋) وفي رواية: «أَمَا يَخَافُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ، أَنْ يُحَوَّلَ رَأْسُهُ رَأْسَ حِمَارٍ»[٦].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٧٥١) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٢٧(٧٢٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٠(٧٥٢٥) قال: حَدثنا

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٥٣)

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٨٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٥٢٦).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٦٥٥).

(٦) اللفظ لأَحمد (٩٤٩١).

عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي (٧٥٢٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن يُونُس، يَعنِي ابن عُبَيد. وفي ٢/ ٢٧١(٧٦٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٢٥(٩٤٩١) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس بن عُبَيد. وفي ٢/ ٤٥٦(٩٨٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٧٢(١٠١٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفِي ٢/ ٥٠٤(١٠٥٥٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا شُعبَة. و«الدَّارِمي» (١٤٣٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبَة. و«البُخاري» ١/ ١٧٧(٦٩١) قال: حَدثنا حَجَّاج بن مِنهال، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلِم» ٢/ ٢٨(٨٩٤) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشام، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، وقُتَيبة بن سَعيد، كلهم عَن حَماد، قال خَلَف: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٨٩٥) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن يُونُس. وفي ٢/ ٢٩ (٨٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، وعَبد الرَّحمَن بن الرَّبِيع بن مُسلِم[1]، جميعًا عَن الرَّبِيع بن مُسلِم (ح) وحَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجَة» (٩٦١) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، وسُوَيد بن سَعيد، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٦٢٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«التِّرمِذي» (٥٨٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٢/ ٩٦، وفي «الكُبرَى» (٩٠٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزَيمة» (١٦٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، وقال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٢٢٨٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد بن العَبَّاس الشَّافعي، وعُبَيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحَمد بن عُبَيد بن حِسَاب، وشَيبان بن فَرُّوخ، قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٢٢٨٣) قال: أَخبَرنا الهَيثَم بن خَلَف الدُّوري، قال: حَدثنا الرَّبِيع بن ثَعلب، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب، عَن مُحَمد بن مَيسَرة.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وحَماد بن سَلَمة، ويُونُس بن عُبَيد، وشُعبَة بن الحَجَّاج،

---

(١) هو: عَبد الرَّحمَن بن بكر بن الرَّبِيع بن مُسلم، القُرَشي، الجُمَحي، البَصري. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٥١.

وحَماد بن زَيد، والرَّبيع بن مُسلِم، ومُحَمد بن مَيسَرة) عَن مُحَمد بن زياد، فذكره[1].

ـ في رواية التِّرمِذي: قال قُتَيبة: قال حَماد: قال لي مُحَمد بن زياد: إنما قال: أَما يَخشَى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ومُحَمد بن زياد، هو بَصريٌّ ثقةٌ، يُكنَى أَبا الحارِث.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه شُعبة، وحَماد بن زَيد، ومَعمَر، وعَلي بن زَيد بن جُدعان، وجَرير بن حازم، والحُسين بن واقِد، وشُعيب بن الحَبحاب، وعَبد الله بن الـمُختار، والرَّبيع بن مُسلم، والحَسن بن أَبي جَعفر، ومُوسَى بن سَيار، وعَبد العَزيز بن صُهَيب، وعيسَى بن مَيمون، وإِبراهيم بن أَدهَم، ومُحمد بن مَيمون، ومُحمد بن نَجيح، ومُحمد بن فرُّوخ أَبو سَهل صاحِب الساجّ، ونَصر بن طَريف أَبو جَزي، وعُثمان بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، وعِمران القَطان، ونُوح بن قَيس، وبَحر السَّقاء، ومُحمد بن عُبيد الله العَرْزَمي، وعَبد الرَّحمَن بن القُطامي، وحَماد بن سَلَمة واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو عَباد يَحيَى بن عباد، وعَلي بن عُثمان اللاَّحِقي، ووَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم الوَليد بن مُسلِم، رَواه عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي المهزم، عَن أَبي هُريرة.

واختلف عَن يُونُس بن عُبيد؛

فرواه خالد بن عَبد الله، وأَبو هَمام الأَهوازي، وعَبد الأَعلى، وابن عُلَيَّة، عَن يُونُس، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم عَبد العَزيز بن الحُصين، ورَواه عَن يُونُس، عَن زياد بن جُبَير، عَن أَبي هُريرة ووَهِمَ فيه.

واختُلِفَ عَن إِبراهيم بن طَهمان؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٦٢ و١٤٣٦٣ و١٤٣٦٩ و١٤٣٨٠ و١٤٤٠٣)، وأَطراف المسند (١٠١٧٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٦١٢)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٦ و٦٧)، والبَزَّار (٩٥٨٤)، وابن الجارود (٣٢٥)، وأَبو عَوانَة (١٧٠٩-١٧١٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٣٠٦ و٣٥٨٥ و٣٩١٨ و٥٩٦٢ و٧١٩٧ و٩٢٥٤)، والبَيهَقي ٢/ ٩٣.

فرواه خالد بن عَمرو، وأَبو حُذيفة، وأَبو نُعَيم، عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه حَفص بن عَبد الله النَّيسَابوري، عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة. وتابعه عَباس بن طالب، عَن عَبد الوارث، عَن أَيوب، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة.

وقال جَعفر السَّباك: عَن عَبد الوارث، عَن يُونُس بن عُبيد، وشُعَيب بن الحبحاب، وعباد بن مَنصور، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة وهو أَصح مِن قول عَباس بن طالب.

واختُلِفَ عَن عباد بن مَنصور؛

فرواه عَبد الوارث، وريحان بن سَعيد، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن عباد، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن فُضيل، عَن عباد، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة موقوفًا.

وقال سُليمان ابن بنت شُرَحبيل: عَن شيخ يُقال له: صندل بن زياد، عَن عباد بن مَنصور، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، ووَهِمَ فيه، وإِنما أَراد أَن يقول مُحمد بن زياد.

ورَواه مُحمد بن مَسلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه إِبراهيم بن سَعد؛ رَواه عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن شُعبة، عَن مُحمد بن زياد، وهو الصَّواب.

ورَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، واختُلِفَ عَنه؛

فقيل: عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن مُحمد بن زياد.

والمحفوظ: عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن عَلي بن ثابت الأَنصاري، عَن مُحمد بن زياد.

ورُويَ عَن مِسعَر، عَن مُحمد بن زياد.

قاله يُوسُف بن عَدِي، عَن مُعَمَّر بن سُلَيمان، عَن زَيد بن حِبَّان، عَن مِسعَر، عَن مُحمد بن زياد. وإِنما أَراد: عَن زَيد بن حِبَّان، عَن مَعمَر. «العلل» (١٦٢٨).

***

١٤١٢٦- عَنْ مَلِيح بْنِ عَبْدِ الله السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَخْفِضُهُ قَبْلَ الإِمَامِ، فَإِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ».

قَالَ أَبُو بَكْرٍ ـ الْحُمَيْدِيُّ: وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا رَفعَهُ، وَرُبَّمَا لَمْ يَرْفَعْهُ.

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠١٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: سَمِعت مَلِيح بن عَبد الله السَّعدي يُحدِّث، فذكره.

• أَخرجَه مالك[١] (٢٤٥). وعَبد الرَّزاق (٣٧٥٣) عَن ابن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٢٧ (٧٢٢٣) قال: حَدثنا عَبدَة.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وعَبدَة بن سُلَيمان) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة بن وَقَّاص، عَن مَلِيح بن عَبد الله السَّعدِي، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه قال: الَّذي يَرفَع رَأسَه ويَخفِضُه قبلَ الإِمامِ، فَإِنما ناصِيَتُه بيدِ شَيطانٍ[٢]. «مَوقوف»[٣].

**- فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه زُهير بن عَباد، عَن حَفص بن مَيسرة، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: إِن الذي يرفعُ رأسه ويخفضه قبل الإِمام كأَنما ناصيتُه بيد شيطان.

قال أَبي: هذا خطأٌ، كُنا نظن أَنه غريب، ثم تبيّن لنا علتُه.

قلتُ: وما علتُه؟ قال: حَدثنا العَباس بن يَزيد العَبدِي وإِياكَ عَن ابن عُيينة، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن مليح بن عَبد الله، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا.

قال ابن عُيينة: فقدم علينا مُحمد بن عَمرو، فأَتيتُه فسأَلتُه فحَدثني عَن مليح بن عَبد الله، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا.

وقال أَبو زُرْعَة: هذا خطأٌ، إِنما هو عَن ابن عَجلان، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن مليح، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا.

قال أَبي: فلو كان عند ابن عَجلان عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة لم يُحدث عَن مُحمد بن عَمرو، عَن مليح، عَن أَبي هُرَيرة. «علل الحَدِيث» (٢٢٣).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، واختُلِف عَنه؛

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٩٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٨)، والقَعنَبي (٢٧٠).

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) المسند الجامع (١٣٠٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠٦٥)، والمطالب العالية (٤١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٠٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٦٩٢).

فرواه ثابت بن يَزيد أَبو زَيد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

ورَواه حَفص بن عُمر العَدَني، عَن مالِك، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وكَذلك رَواه عَمرو بن جَرير، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

حَدثناه مُحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابُوري، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن يَحيَى بن أَبي بُكَير، قال: حَدثنا عَمرو بن جَرير بِذَلك، وكِلاهما وهمٌ.

والصَّواب عَن مالِك؛ ما رَواه القَعنَبي، وأَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن مَليح بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه ابن عُيينة، وإِسماعيل بن جَعفر، وعيسَى بن يُونُس، ومُحمد بن عَجلاَن، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن مَليح بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك بَكر بن صَدَقَة، عَن ابن عَجلان.

وقال حَفص بن مَيسَرة أَبو عُمر: عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وهو وهمٌ.

والصَّواب قَول بَكر بن صَدَقَة، عَن ابن عَجلاَن، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن مَليح بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة. «العلل» (١٣٨٠).

* * *

١٤١٢٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ، أَوْ بَدُنْتُ، فَلاَ تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَكِنِّي أَسْبِقُكُمْ، إِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ مَا فَاتَكُمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٢٣١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن أَبي الزِّنَاد، عَن الأَعرج، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ الأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وأَبو الزِّنَاد؛ هو عَبد الله بن ذَكوان القُرَشيُّ،

---

(١) أخرجه البَيهَقي ٢/ ٩٣.

وعَبد الله بن أَبي بَكر؛ هو ابن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم الأَنصاريُّ، وابن إِسحاق؛ هو مُحمد بن إِسحاق بن يَسَار الـمَدَنيُّ، وعَم عَبد الله بن سَعد؛ هو يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، الزُّهْري.

* * *

١٤١٢٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَتَّابِ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ، فَاسْجُدُوا وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئًا، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ»[1].

أَخرجَه أَبو داوُد (٨٩٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى بن فارس. و«ابن خُزَيمة» (١٦٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحِيم البَرْقِي.

كلاهما (مُحَمد بن يَحيَى، وأَحمد بن عَبد الله) عَن سَعيد بن الحَكم بن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرَنا نافِع بن يَزيد، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي سُلَيمان، عَن زَيد بن أَبي العَتَّاب، وسَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكراه[2].

- في رواية ابن خُزَيمة: «ابن أَبي مَريَم» غير مُسَمًّى.

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: في القلب مِن هذا الإِسناد، فإِني كنتُ لا أَعرفُ يَحيَى بن أَبي سُلَيمان هذا بعدالةٍ ولا جرحٍ، قال أَبو بَكر: نظرتُ فإِذا أَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم قد رَوَى عَن يَحيَى بن أَبي سُلَيمان هذا أَخبارًا ذوات عَدَد.

- قال البُخاري: ورَوَى نافِع بن زَيد، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي سُلَيمان الـمَدَني، عَن زَيد بن أَبي عَتَّاب، وابن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، رَفَعَهُ؛

«إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ، فَاسْجُدُوا وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئًا».

قال البُخاري: وَيَحيَى مُنكر الحَديث، رَوَى عَنه أَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم، وعَبد الله بن رَجاء البَصري مَناكير، ولم يَتبيَّن سَماعُه مِن زَيد، ولا مِن ابن الـمَقبُري، ولا تقوم به الحُجَّة. «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٨).

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٣١٤)، والبَيهَقي ٢/ ٨٩.

# تابع مسند أَبي هُرَيرة الدَّوْسِي
# رَضي الله تعالى عَنه

## القُنُوت

١٤١٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ، أَوْ يَدْعُوَ لأَحَدٍ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَرُبَّمَا قَالَ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، قَالَ: يَجْهَرُ بِذَلِكَ، وَيَقُولُ فِي بَعْضِ صَلاَتِهِ، فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ: اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلاَنًا، وَفُلاَنًا، حَيَّيْنِ مِنَ الْعَرَبِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِـمُونَ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، مِنَ الْقِرَاءَةِ، وَيُكَبِّرُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ لِحْيَانَ، وَرِعْلاً، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ بَلَغَنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَـمَّا أُنْزِلَ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِـمُونَ﴾»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ حِينَ يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يَقُولُ، وَهُوَ قَائِمٌ، قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، فَيَسْجُدُ، وَضَاحِيَةُ مُضَرَ يَوْمَئِذٍ مُخَالِفُونَ لِرَسُولِ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ لَا يَقْنُتُ، إِلَّا أَنْ يَدْعُوَ لأَحَدٍ، أَوْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ، وَكَانَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ: اللَّهُمَّ أَنْجِ..» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَقْنُتُ، إِلَّا أَنْ يَدْعُوَ لِقَوْمٍ، أَوْ عَلَى قَوْمٍ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى قَوْمٍ، أَوْ يَدْعُوَ لِقَوْمٍ، قَنَتَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ»(٣).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٥(٧٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. و«الدَّارِمي» (١٧١٧) قال: حَدثنا يَحيى بن حَسَّان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«البُخاري» ٦/ ٤٧(٤٥٦٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل(٤)، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلِم» ٢/ ١٣٤(١٤٨٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد. و«ابن ماجة» (٨٧٥) قال: حَدثنا أَبو مَروان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، ويَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قالا: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠١ وفي الكُبرى (٦٦٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن ابن أَبي حَمزَة. و«ابن خُزَيمة» (٦١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٦١٩).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (١٠٩٧).

(٤) في «تُحفة الأَشراف» (١٣١٠٩): «عَن مُوسى بن إِسماعيل، وأَحمد بن يُونُس».

يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (١٠٩٧) قال: حَدثناه عَمرو بن علي، ومُحَمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (١٩٧٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٩٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا الأَزرَق بن علي، أَبو الجَهم، قال: حَدثنا حَسَّان بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يُونُس بن يَزيد.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة) عَن مُحَمد بن مُسلِم بن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

• أَخرجَه الحُميدي (٩٦٨). وابن أَبي شَيبَة ٢/٣١٦(٧١١٩). وأَحمد ٢/ ٢٣٩ (٧٢٥٩). و«البُخاري» ٨/ ٥٤(٦٢٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين. و«مُسلِم» ٢/ ١٣٥(١٤٨٦) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد. و«ابن ماجَة» (١٢٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠١، وفي الكُبرى (٦٦٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧٣) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد. و«ابن خُزَيمة» (٦١٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن.

تسعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وعَمرو بن مُحَمد النَّاقِد، ومُحَمد بن مَنصور، وعَبد الجَبَّار بن العَلاء، وأَحمد بن عَبدَة، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«لـمَّا رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالـمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»[1].

(١) اللفظ للحُمَيدي.

ـ في رواية عَمرو النَّاقِد، عند أَبي يَعلَى: «... وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٢٨) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري[1]. و«أَحمد» ٢/ ٢٧١ (٧٦٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٧٠ (١٠٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٥٠٢(١٠٥٢٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٢/ ٥٢١(١٠٧٦٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا هِشام (ح) والخَفَّاف، قال: أَخبَرنا هِشَام، عَن يَحيَى. و«البُخاري» ٦/ ٦١(٤٥٩٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيْبان، عَن يَحيَى. وفي ٨/ ١٠٤(٦٣٩٣) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضَالة، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله، عَن يَحيَى. وفي ٩/ ٢٥(٦٩٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن هِلال بن أُسامة. و«مُسلِم» ٢/ ١٣٥(١٤٨٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن مِهرَان الرَّازي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (١٤٨٨) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا حُسين بن مُحَمد، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. و«أَبو داوُد» (١٤٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن خُزَيمة» (٦١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال:

---

(١) في المطبوع: «عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن الزُهري، عن أَبي سَلمة بن عَبد الرَّحمن، عن أَبي هُرَيرة، قال: لما رَفع رأسه مِن الركعة الآخرة» لَيس فيه ذِكر النَّبي ﷺ.

ـ والحَدِيث أَخرجه أَحمد (٧٦٥٦)، والنَّسائي (٦٥١)، والسَّرَّاج (١٣٠٢و١٣٠٦)، وأَبو عوانة (٢١٧٨)، وابن الـمُنذر، في «الأَوسط» (١٥٣٧ و٢٧٠٥)، وابن حِبَّان (١٩٦٩)، مِن طريق عَبد الرَّزاق، وفيه: «عَن أَبي هُرَيرة، قال: لما رَفَع رسولُ الله ﷺ رَأْسه من الرَّكعَة الآخرة».

حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٦٢١) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّمْلِي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثني أَبو عَمرو الأَوزَاعي، عَن يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (١٩٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمَر، عَن الزُّهْري. وفي (١٩٨٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير.

أَربعتُهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ويَحيَى بن أَبي كَثير، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وهِلال بن أُسامة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«لـمَّا رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ»[1].

(*) وفي رواية: «رَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ الـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٢٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٥٩٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَنَتَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ، فِي صَلَاةٍ، شَهْرًا، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدُ، فَقُلْتُ: أُرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ، قَالَ: فَقِيلَ: وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا»(1).

(*) وفي رواية: «قَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ شَهْرًا، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ: اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَدْعُ لَهُمْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا»(2).

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيَّب»(3).

• أخرجَه البُخاري ١/ ٢٠٣(٨٠٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشَام، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، قَالَا: وقال أَبو هُرَيرة، رَضيَ الله عَنهُ؛

---

(١) اللفظ لمسلم (١٤٨٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٩٠ و١٣٠٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠٩ و١٣١١٠ و١٣١٣٢ و١٣١٥٥ و١٣٣٥٦ و١٥١٣٥ و١٥٣٧٠ و١٥٣٨٧ و١٥٤٢٩)، وأَطراف المسند (٩٥٢٥ و٩٥٤٣ و١٠٧٦٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٥٧ و٧٩٧٢ و٨٥٨٥)، وابن الجارود (١٩٧)، وأَبو عَوانَة (٢١٦٧-٢١٦٩ و٢١٧٧-٢١٨١ و٢١٩٠ و٢١٩٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٢٣)، والدَّارَقُطني (١٦٩٠)، والبيهقي ٢/ ١٩٧ و١٩٨و٢٠٠ و٢٠٧ و٢٤٤ و٩/ ١٤، والبَغَوي (٦٣٦ و٦٣٧).

«وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، يَدْعُو لِرِجَالٍ فَيُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، وَأَهْلُ الْمَشْرِقِ يَوْمَئِذٍ مِنْ مُضَرَ مُخَالِفُونَ لَهُ».

- جعله عن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشَام، وأَبي سَلَمة[1].

**- فوائد:**

- أَبو اليَمان؛ هو الحَكم بن نافِع البَهرانيُّ، الحِمصيُّ، وشُعيب؛ هو ابن أَبي حَمزَة، القُرَشيُّ الأُمَويُّ، أَبو بِشر الحِمصيُّ، والزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلِم بن شِهاب.

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه جَعفر بن بُرقان، عَن الزُّهْري.

وخالَفهما مَعمَر، فَرَواه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يُونُس بن يَزيد الأَيلي، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، والنُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقولان مَحفُوظانِ. «العلل» (١٧٠٨).

* * *

١٤١٣٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٧٢)، وتحفة الأشراف (١٤٨٦٤).

والحَديث؛ أخرجَه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٥٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٠٧.

الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَدْعُو فِي الْقُنُوتِ: اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»(٣).

أخرجَه أحمد ٢/ ٤١٨(٩٤٠٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. و«البُخاري» ٢/ ٣٣(١٠٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٤/ ٥٣ (٢٩٣٢) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١٨٢(٣٣٨٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

ثلاثتهم (الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٤).

ـ قال البُخاري عَقِب (١٠٠٦): قال ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه: هذا كُلُّه في الصُّبح.

* * *

(١) اللفظ للبُخاري (٣٣٨٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٠٠٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٩٣٢).

(٤) المسند الجامع (١٣٠٧١)، وتحفة الأشراف (١٣٦٦٤ و١٣٧٦٨ و١٣٧٨٧ و١٣٨٨٦)، وأطراف المسند (٩٨٩٥).

١٤١٣١- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، أَوْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ الله الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَدْعُو فِي دُبُرِ صَلَاةِ الظُّهْرِ: اللَّهُمَّ خَلِّصِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَضَعَفَةَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ، الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٧(٩٢٧٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، عَن عُبَيد الله بن إِبراهيم القُرَشي، أَو إِبراهيم بن عُبَيد الله القُرَشي، فذكره[1].

- فوائد:

- علي بن زَيد؛ هو ابن جُدْعان التَّيْميُّ، وعَفان؛ هو ابن مُسلِم، الصَّفار.

* * *

١٤١٣٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«لأُقَرِّبَنَّ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَالله إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٧٣)، وأطراف المسند (٩٩٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٧٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤٢٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، وَصَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَصَلاَةِ الصُّبْحِ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَفْعَلُهُ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٨١) عَن عُمر بن راشد، أَو غيره. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٥ (٧٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا هِشَام، يَعنِي الدَّستُوائي. وفي ٢/ ٣٣٧(٨٤٢٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ٢/ ٤٧٠(١٠٠٧٥) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشَام. و«البُخاري» ١/ ٢٠١(٧٩٧) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضَالة، قال: حَدثنا هِشَام. و«مُسلِم» ٢/ ١٣٥(١٤٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو داوُد» (١٤٤٠) قال: حَدثنا داوُد بن أُمَية، قال: حَدثنا مُعاذ، يَعنِي ابن هِشَام، قال: حَدثني أَبي. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٢، وفي «الكُبرى» (٦٦٦) قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن سَلْم البَلْخي، قال: حَدثنا النَّضر، قال: أَنبأَنا هِشَام. و«ابن حِبَّان» (١٩٨١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشَام، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن هِشَام الدَّستُوائي.

كلاهما (عُمر بن راشد، وهِشَام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

- قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، عِند مُسلِم، وأَبي داوُد، وابن حِبَّان.

* * *

١٤١٣٣- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَنَتَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ».

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٢١ و١٥٤٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٧١١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٦٩١)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٨و٢٠٦.

قَالَ: فَوَافَقَهُ الْقَاسِمُ عَلَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٦(٩١٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهْمي، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مَنصور، عَن عَبد الله بن عُبَيد بن عُمير، قال: حَدثني أَبي عُبَيد بن عُمير، فذكره[1].

* * *

١٤١٣٤- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ قَالَ: ثُمَّ هَدَاهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٦٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٤١٣٥- عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ:

«مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا كُلثوم بن مُحَمد بن أَبي سدرة، أَن عَطاءَ الخُرَاسَاني حَدَّثهم، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ قال إِسحاق بن منصور، عن يَحيى بن مَعين، أَنه قيل له: عطاء الخُراساني لَقِيَ أَحَدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: لَا أَعلمه. «المراسيل» (٥٧٦).

ـ عَطاءٌ الخُرَاسَاني؛ هو ابن أَبي مُسلِم، وأَبو هَمَّام؛ هو الوَليد بن شُجاع السَّكُونيُّ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٧٥)، وأَطراف المسند (٩٩٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٥٥٢).

(٢) المسند الجامع (١٣٠٧٦).

١٤١٣٦- عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ، فَغَدًا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَي.

فَسَكَتَ فَقَالَ: حَقُّ اللهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ، يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ أَوَّلُ النَّاسِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَدَانَا اللهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، النَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، غَدًا لِلْيَهُودِ، وَلِلنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»(٣).

أَخرجَه الحُمَيدي (٩٨٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٩ (٧٣٩٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٤(٧٦٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٤١(٨٤٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٢/ ٦(٨٩٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٤/ ٢١٥(٣٤٨٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٣/ ٦(١٩٣٣) قال: وحَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٨٤)، وحَديث الغُسل يأتي بتمامه إن شاء الله.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٨٥.

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٦٦٥).

ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٨٥، وفي «الكُبرَى» (١٦٦٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرَى» (١٦٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، خُشَيش بن أَصرَم النَّسائي، عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر[١]. و«ابن خُزَيمة» (١٧٢٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ومَعمَر بن راشد، ووُهَيب بن خالد) عن عَبد الله بن طاوُوس، عَن أَبيه طاوُوس بن كَيسان اليَماني، فذكره[٢].

***

١٤١٣٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«نَحْنُ الآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ، بَايْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ لَهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»[٤].

أَخرجَه الحُمَيدي (٩٨٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣(٧٣٠٨) و٢/ ٢٤٩ (٧٣٩٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ٦٨(٢٣٨) و٢/ ٢(٨٧٦) و٤/ ٦٠(٢٩٥٦) و٩/ ٨ (٦٨٨٧) و٩/ ١٧٥(٧٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٣/ ٦(١٩٣١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان بن

---

(١) لم يذكر المِزِّي هذا الإِسناد في «تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٣٠٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢٢)، وأَطراف المسند (٩٦٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٥٣٦ و٢٥٣٨ و٢٥٦٠)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٧ و٣/ ١٧٠ و١٨٨.

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ للبُخاري (٨٧٦).

عُيَينة. وفي (١٩٣٢) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٨٥، وفي «الكُبرَى» (١٦٦٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١٧٢٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، أَن مالكًا حَدثه.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومالك بن أَنس) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: خبَر مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، عَن أَبي هُرَيرة مِن هذا الباب.

* * *

١٤١٣٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ لَهُ، فَهُمْ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»[2].

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٧٢(٧٦٩٣) و٢/ ٣١٢(٨١٠٠). والبُخاري ٨/ ١٥٩ (٦٦٢٤) و٩/ ٥٣ (٧٠٣٦) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي. و«مُسلم» ٣/ ٧ (١٩٣٥)

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٨٣ و١٣٧٤٤)، وأَطراف المسند (٩٧٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٥٣٣ و٢٥٣٤ و٢٥٣٧)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٦)، والبَيهَقي ٣/ ١٧٠، والبَغَوي (٢٤٧٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (٨١٠٠).
(٣) اللفظ للبُخاري (٦٦٢٤).

قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٢٧٨٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

- قال ابن حِبَّان: سَمِعتُ مُوسى بن مُحَمد الذُّهْلي بأَنطاكية يقول: سَمِعتُ الـمُزَني يقول[٢]: بَيْدَ: مِن أَجل.

* * *

١٤١٣٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أُمِرُوا بِهِ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَجَعَلَهُ اللهُ لَنَا عِيدًا، فَالْيَوْمَ لَنَا، وَغَدًا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى»[٣].

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ أَوَّلُ النَّاسِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَدَانَا اللهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي هَدَانَا اللهُ لَهُ، وَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، غَدًا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى»[٤].

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَاخْتَلَفُوا، فَهَدَانَا اللهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هَدَانَا اللهُ لَهُ، قَالَ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فَالْيَوْمَ لَنَا، وَغَدًا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى».

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٧ و١٤٧٥٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٥٣٥ و٦٠٣١ و٧٠٩٣)، والبيهَقي ٣/ ١٧١، والبَغَوي (١٠٤٥).

(٢) في «إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٠١٤٧)، نقلًا عن هذا الموضع: «سَمِعتُ الـمُزَني يقول: سَمِعتُ الشَّافعي يقول».

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٣٩٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٦٩٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٩(٧٣٩٥) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٢/ ٢٧٤(٧٦٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلم» ٣/ ٦(١٩٣٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (عَبد الله بن إِدريس، ومَعمَر بن رَاشِد، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره[1].

***

١٤١٤٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ لَهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَوْمَ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ غَدًا، وَلِلنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

- فوائد:

- يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

***

١٤١٤١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَضَلَّ اللهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٤٥)، وأَطراف المسند (٩١٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٣/ ٦٣١، وأَبو عَوانَة (٢٥٣٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٠٨١)، وأَطراف المسند (١٠٨٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسماعيل بن جعفر ١/ ٧٧(١٥٧).

لِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحَدِ، فَجَاءَ اللهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ، وَالسَّبْتَ، والأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الـمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلائِقِ».

وَفِي رِوَايَةِ وَاصِلٍ: «الـمَقْضِيُّ بَيْنَهُمْ»(١).

أخرجَه مُسلم ٣/ ٧(١٩٣٦ و١٩٣٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وواصل بن عَبد الأَعلى. و«ابن ماجَة» (١٠٨٣) قال: حَدثنا علي بن الـمُنْذِر. و«النَّسائي» ٣/ ٨٧، وفي «الكُبرَى» (١٦٦٤) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (٦٢١٦) قال: حَدثنا أَبو هِشَام.

أَربعتُهم (أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاَء، وواصل بن عَبد الأَعلى، وعلي بن الـمُنْذِر، وأَبو هِشام الرِّفَاعِي) عَن مُحَمد بن فُضَيل، عَن أَبي مالك الأَشجَعي سَعد بن طارق، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، وعن رِبعي بن حِرَاش، عَن حُذَيفة، فذكراه.

• أَخرجَه مُسلم ٣/ ٧(١٩٣٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زَائِدة، عَن سَعد بن طارق، قال: حَدثني رِبعي بن حِرَاش، عَن حُذَيفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«هُدِينَا إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَضَلَّ اللهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا..» فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ.

لَيس فيه: «حَدِيث أَبي هُرَيرة»(٢).

***

١٤١٤٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى أُمِّ بُرْثُنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٢٩١ و١٣٠٨٢)، وتحفة الأشراف (٣٣١١ و١٣٣٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٢٨٤١ و٩٧٦٩ و٩٧٧٠)، وأَبو عَوانَة (٤٤٢ و٢٥٤٠ و٢٥٤١)، والدَّارَقُطني (١٥٧٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٠٦).

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ الْجُمُعَةَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَاخْتَلَفُوا فِيهَا، وَهَدَانَا اللهُ لَهَا، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهَا تَبَعٌ، فَالْيَوْمُ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ غَدًا، وَلِلنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ الْجُمُعَةَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهَا، وَهَدَانَا اللهُ لَهَا، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهَا تَبَعٌ، فَالْيَوْمُ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ غَدًا، وَلِلنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ، لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَلِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحَدِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٦(٧٢١٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٦٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ٥٠٩(١٠٦٢٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هَمَّام بن يَحيى. وفي ٢/ ٥١٢(١٠٦٥١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد. وفي (١٠٦٥٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمَّام.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَروبة، وهَمَّام بن يَحيى) عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن عَبد الرَّحمَن بن آدم، مَولَى أُم بُرْثُن، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال إِسحاق بن مَنصور، عَن يَحيى بن مَعين قال (إِسحاق): قَتادَة عَن عَبد الرَّحمَن مولى أُم برثن؟ قال: لَا، لم يَسمع. «المراسيل» (٦٣٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهِشام الدَّستُوائي، وهَمام، عَن قَتادة، عَن عَبد الرَّحمَن بن آدَم، مَولَى أُم بُرثُن، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم سَعيد بن بَشير، فرَواه عَن قَتادة، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبْزَى، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

---

(١) لفظ (١٠٦٢٤).

(٢) لفظ (١٠٦٥١).

(٣) المسند الجامع (١٣٠٨٣)، وأَطراف المسند (٩٧٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٩٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٥)، والبَزَّار (٩٥٧٠).

والصَّواب قَول ابن أَبي عَرُوبة ومَن تابَعَه.

ويُقال: عَبد الرَّحمَن مَولَى ابن أُم بُرثُن، وإِنما هو مولى أُم بُرثُن. «العِلل» (٢١٣٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: عَبد الرَّحمَن، مَولَى أُم برثن يحدِّث عَن أَبي هُرَيرة، وقال ولده: هو عَبد الرَّحمَن بن برثن، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وجابر بن عَبد الله، رَوى عنه قَتادَة، وسُليمان التَّيْمي، وهو الذي يقول قَتادَة: عَبد الرَّحمَن بن آدم، والتَّيْمي يقول: عَبد الرَّحمَن صاحب السقاية، عداده في البَصْريين، ويُقال إِن قَتادَة لـمَّا لم يَعرف اسم أَبيه، قال: عَبد الرَّحمَن بن آدم، يَعنِي أَبا البشر، والله أَعلَم. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ١/ ١٨٧ و١٨٨.

***

١٤١٤٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، هَدَانَا اللهُ لَهُ، وَأَضَلَّ النَّاسَ عَنْهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، هُوَ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَلِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحَدِ، إِنَّ فِيهِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ»[١].

(*) وفي رواية: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا كَعْبٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ، سَاعَةً فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ.

قَالَ كَعْبٌ: صَدَقَ، وَالَّذِي أَكْرَمَهُ، وَإِنِّي قَائِلٌ لَكَ اثْنَتَيْنِ فَلَا تَنْسَهُمَا: إِذَا دَخَلْتَ الـمَسْجِدَ، فَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجْتَ فَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٨(١٠٧٣٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٨٤٠) قال: أَخبَرنا عِيسى بن إِبراهيم، عَن ابن وَهْب. و«ابن خُزَيمة»

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(١٧٢٦) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهْب (ح) وحَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك.

ثلاثتهم (عُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن وَهْب، ومُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: ابن أَبي ذِئب أَثبت عندنا مِن مُحَمد بن عَجلان، ومِن الضَّحَّاك بن عُثمان، في سَعيد الـمَقبُري، وحديثُه أَولى عندنا بالصواب، وبالله التوفيق، وابن عَجلان اختلطت عليه أَحاديث سَعيد الـمَقبُري، ما رواه سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وسَعيد، عَن أَخيه، عَن أَبي هُرَيرة، وغيرهما مِن مشايخ سَعيد، فجعلها ابن عَجلان كلها عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، وابن عَجلان ثقةٌ، والله أَعلَم.

* * *

١٤١٤٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠١(٩١٩٦) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤١٨(٩٣٩٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٢٨)، وأَطراف المسند (١٠١٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٩٩).

حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي، عَن أَبي الزِّنَاد. وفي ٢/ ٥١٢(١٠٦٥٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن ابن شِهاب. و«مُسلم» ٣/ ٦(١٩٢٩) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (١٩٣٠) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي، عَن أَبي الزِّنَاد. و«التِّرمِذي» (٤٨٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّنَاد. و«النَّسائي» ٣/ ٨٩ قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي «الكُبرَى» (١٦٧٥) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، وهو ابن الـمُبارَك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري (ح) وأَخبَرنا هارون بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو ضَمْرة، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٨٦) قال: حَدثنا بِشْر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن[1]، عَن أَبيه.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وأَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

١٤١٤٥ - عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ فَرُّوخَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٤٠(١٠٩٨٣). وابن خُزَيمة (١٧٢٩) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي.

---

(١) هو عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٨٢ و١٣٩٥٩)، وأَطراف المسند (٩٧٨٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٣٠ و٨٨٣١)، وأَبو عَوانَة (٢٥٤٢ و٢٥٤٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٣٣٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥١.

(٣) اللفظ لهما.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ويَعقُوب الدَّوْرَقي) عَن مُحَمد بن مُصعَب القَرْقَسَائِي، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن أَبي عَمار شَداد بن عَبد الله الأُمَوي، عَن عَبد الله بن فَرُّوخ، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: قد اختلفوا في هذه اللفظة في قوله: فيه خُلِق آدم، إِلى قوله: وفيه تقوم السَّاعَة، أهو عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَو عَن أَبي هُرَيرة، عَن كَعب الأَحبار، قد خَرَّجتُ هذه الأَخبار في كتاب «الكبير»، مَن جعل هذا الكلام رواية مِن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ومَن جعله عَن كَعب الأَحبار، والقلب إِلى رواية مَن جعل هذا الكلام عَن أَبي هُرَيرة، عَن كَعب أَميَل، لأَن مُحَمد بن يَحيَى حَدثنا، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة؛

«خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُسْكِنَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ».

قال: قلتُ له: أَشيءٌ سَمِعتَه مِن رَسول الله ﷺ؟ قال: بل شَيءٌ حَدثناه كَعب.

وهكذا رواه أَبَان بن يَزيد العَطار، وشَيْبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير.

قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: وأَما قوله: خيرُ يَوم طلعت فيه الشَّمس يَوم الجُمُعة، فهو عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، لا شك ولا مِريَة فيه، والزيادة التي بعدها: فيه خُلِق آدم إِلى آخره، هذا الذي اختلفوا فيه، فقال بَعضُهم: عَن النَّبي ﷺ، وقال بَعضُهم: عَن كَعب.

* * *

١٤١٤٦ - عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ التَّبَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٨٦)، وأطراف المسند (٩٧٢٦).

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٧٢٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرادي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عَن مُوسى بن أَبي عُثمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: غلطنا في إِخراج هذا الحَدِيث، لأَن هذا مُرسَل، مُوسى بن أَبي عُثمان لم يَسمع مِن أَبي هُرَيرة، أَبوه أَبو عُثمان التَّبان رَوى عَن أَبي هُرَيرة أَخبارًا سَمِعها مِنه.

**ـ فوائد:**

ـ ابن أَبي الزِّناد؛ هو عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد القُرَشيُّ.

* * *

**١٤١٤٧ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:**

**«قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: لأَنَّ فِيهَا طُبِعَتْ طِينَةُ أَبِيكَ آدَمَ، وَفِيهَا الصَّعْقَةُ، وَالْبَعْثَةُ، وَفِيهَا الْبَطْشَةُ، وَفِي آخِرِ ثَلاثِ سَاعَاتٍ مِنْهَا سَاعَةٌ مَنْ دَعَا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا اسْتُجِيبَ لَهُ».**

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١١(٨٠٨٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الفَرَج بن فَضَالة، قال: حَدثنا علي بن أَبي طَلحَة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧١٠)، وابن الـمُنْذِر، في «الأَوسَط» (١٧١٤)، من طريق الرَّبيع بن سُليمان، عَن عَبد الله بن وَهْب، عَن ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عَن مُوسى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه، عن أَبي هُريرة.
ـ قال ابن حَجَر: قال أَبو بكر ابن خُزيمة: هذا الحَدِيث مُرسل؛ لم يسمع من أَبي هُرَيرة، غلطت في إِخراجه.
قال ابن حَجَر: كَأَنه سقط من نسخته: «عَن أَبيه» فقد رواه الحاكم من حَدِيث ابن وَهْب بهذا الإِسناد، فقال فيه: «عَن أَبيه». «إِتحاف المهرة» (١٩٩٩٧).
(٢) المسند الجامع (١٣٠٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٦٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٤٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١٩٤).

ـ فوائد:

ـ هاشم؛ هو ابن القاسم، أَبو النَّضر، البَغداديُّ.

* * *

١٤١٤٨- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، يُقَلِّلُهَا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، يَقْبِضُ أَصَابِعَهُ، كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهَا»[٢].

أَخرجَه مالك[٣] (٢٩٠). وأَحمد ٢/ ٤٨٥(١٠٣٠٧) قال: قرأتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٢/ ١٦(٩٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٣/ ٥(١٩٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأتُ على مالك (ح) وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٧٦٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي (١٠٢٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن القاسم، عَن مالك. وفي (١٠٢٣١) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب.

كلاهما (مالك بن أَنس، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٣١).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٦٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٥)، والقَعنَبي (٢٤٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٦).

(٤) المسند الجامع (١٣٠٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٨٣ و١٣٨٠٨)، وأَطراف المسند (٩٧٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٨٠)، وأَبو عَوانَة (٢٥٤٤ و٢٥٤٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٠-١٧٤)، والبيهقي ٣/ ٢٤٩، والبَغَوي (١٠٤٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو الزِّناد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُوسَى بن عُقبة، وعُبيد الله بن عُمر، ومُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ووَرقاء، وهِشام بن عُروة، ومُحمد بن إِسحاق، ومالِك بن أَنس، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم شُعيب بن أَبي حَمزة، رَواه، عَن أَبي الزِّناد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَبو حَيوَة شُرَيح بن يَزيد، عَنه، وحَديث الأَعرَج أَصَحُّ.

ورَواه الزُّهْري، وعَمرو بن يَحيَى، وجَعفر بن رَبيعَة، وابن لَهِيعَة عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٠١٦).

* * *

١٤١٤٩- عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَذْكُرُ السَّاعَةَ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ، فَرَأَيْتُهُ يَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيُقَلِّلُهَا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٦٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثني مُوسى بن عَبد العَزيز، يَعني عَن الحَكم بن أَبان، قال: حَدثني عِكرِمة، فذكره[1].

* * *

١٤١٥٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يُصَلِّي فِيهَا، يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ».

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يُقَلِّلُهَا بِيَدِهِ[2].

---

(١) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٧٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٦٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ يَدْعُو فِيهَا بِخَيْرٍ، إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً ـ وَأَشَارَ بِكَفِّهِ كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهَا ـ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

فَأَشَارَ إِلَيْنَا كَيْفَ أَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَلْصَقَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، وَحَنَاهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَبَضَهَا وَلَمْ يَبْسُطْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، قَالَ: وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٧٢) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٨١ (١٠٢٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٩٨(١٠٤٦٤) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلم» ٣/ ٥(١٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن مُسلم. و«ابن خُزَيمة» (١٧٣٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره[4].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٢٣٩).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المُصنَّف».

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٣٠٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧٢)، وأَطراف المسند (١٠١٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٥١-١٥٦).

١٤١٥١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا، وَقَبَضَ سُفْيَانُ، يَقُولُ: قَلِيلٌ»(١).

(*) وفي رواية: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. وَقَالَ بِيَدِهِ، فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثَ أَصَابِعَ، قُلْنَا: يُزَهِّدُهَا يُزَهِّدُهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: الْتَقَيْتُ أَنَا وَكَعْبٌ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَسَأَلَ اللهَ خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ.

وَقَالَ بِيَدِهِ، وَوَضَعَ أَنْمَلَتَهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَالْخِنْصَرِ، قُلْنَا: يُزَهِّدُهَا»(٤).

أخرجه الحُميدي (١٠١٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«أحمد» ٢/ ٢٣٠ (٧١٥١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أيوب. وفي ٢/ ٢٥٥(٧٤٦٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. وفي ٢/ ٤٩٨(١٠٤٦٥) قال: قال حَجَّاج: قال شُعبَة: وحَدثني ابن عَون. وفي (١٠٤٧٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. و«الدَّارِمي» (١٦٩٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن كَثير، عَن مَخلَد بن

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (١٠٤٧٠).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٢٩٤).

حُسين، عَن هِشام. و«البُخاري» ٧/ ٦٦(٥٢٩٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا سَلَمة بن عَلقَمة. وفي ٨/ ١٠٥(٦٤٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«مُسلم» ٣/ ٥(١٩٢٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٩٢٤) قال: حَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. وفي (١٩٢٥) قال: وحَدثني حُمَيد بن مَسعَدة البَاهِلي، قال: حَدثنا بِشْر، يَعني ابن مُفَضَّل، قال: حَدثنا سَلَمة، وهو ابن عَلقَمة. و«ابن ماجة» (١١٣٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَيوب. و«النَّسَائي» ٣/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (١٧٦٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرَارة، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي «الكُبرَى» (١٧٦٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرَارة، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن ابن عَون. وفي (١٧٦٤) قال: أَخبَرني شُعيب بن يُوسُف، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٥٥) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن خُزَيمة» (١٧٣٧) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، وزياد بن أَيوب، قالا: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٧٤٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. و«ابن حِبَّان» (٢٧٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب.

أَربعتُهم (أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وعَبد الله بن عَون، وهِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وسَلَمة بن عَلقَمة) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٠٩١)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٠٦ و١٤٤٤١ و١٤٤٦٧ و١٤٤٧١)، وأَطراف المسند (١٠٢٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦١٩ و٢٦٢٠)، والبَزَّار (٩٨٤٢ و٩٨٤٣ و٩٩٠٨ و١٠٠١٦)، وابن الجارود (٢٨٢)، وأَبو عَوانَة (٢٥٤٨-٢٥٥٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٥٧-١٦٨).

١٤١٥٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ اللهَ فِيهَا، إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، يُقَلِّلُهَا بِيَدِهِ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٤(٧٨١٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» ٣/ ١١٥، وفي «الكُبرى» (١٧٦١ و١٠٢٣٣) قال: أَخبَرني مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، عَن رَباح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (١٠٢٣٢) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا شُريح بن يَزيد، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن أَبي الزِّنَاد.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وأَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوان) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٣).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ فِي صَلَاةٍ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا، إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ: وَقَلَّلَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ.

قَالَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ، قُلْتُ: وَاللهِ لَوْ جِئْتُ أَبَا سَعِيدٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ السَّاعَةِ، أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَأَتَيْتُهُ..» الحَدِيثَ.

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٣٠٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٣ و١٣٣٠٧)، وأَطراف المسند (٩٤٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٦١).

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الأَنصارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَهِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٤١٥٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ كَعْبٌ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ فِي صَلَاةٍ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»[١].

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٧٦٥ و١٠٢٣٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل، قال: حَدثني الأَحوَص بن جَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٢٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، قال أَبو هُرَيرة: إِن في الجُمُعة لساعةً، لا يَسأَلُ اللهَ فيها عَبدٌ شيئًا، إِلا أَعطاهُ إِياهُ. «مَوقوف».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٥٨) عَن الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، قال: اجتمع أَبو هُرَيرة وكَعب، فقال أَبو هُرَيرة: إِن في يومِ الجُمُعة لساعةً، لا يُوافقُها رجلٌ مُسلِمٌ، يَسأَلُ اللهَ تعالَى فيها خيرًا، إِلا آتاهُ إِياهُ.

فقال كَعبٌ: أَلا أُحدِّثُك عَن يوم الجُمُعة؟ فقال كَعبٌ: إِذا كانَ يومُ الجُمُعة فَزِعَت له[٢] السَّماواتُ والأَرضُ، والبَرُّ والبَحرُ، والشجرُ والثَّرَى، وَالسماءُ وَالخلائِقُ كُلُّها،

---

(١) لفظ (١٠٢٣٥).

(٢) قوله: «له»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٥٥٧٥).

إلا ابن آدَم والشَّيطان، قال: وتَحُفُّ الـمَلائِكةُ بأَبوابِ الـمَسجِد، فيكتُبونَ مَن جاءَ الأَولَ فَالأَولَ، فإذا خَرَجَ الإِمامُ طَوَوْا صُحُفَهُم، فمَن جاءَ بعدَ ذلكَ جاءَ بحَقِّ الله، ولِمَا كُتِبَ عليهِ، وحَقٌّ علَى كلِّ رجلٍ حالِمٍ يَغتسِلُ فيه كغُسلِه مِن الجَنَابةِ، ولَم تَطلُعِ الشمسُ ولَم تَغرُب في[1] يومٍ أَعظم مِن يومِ الجُمُعة، والصَّدقةُ فيه أَعظَم مِن سائِرِ الأَيامِ.

قال ابنُ عَبَّاس: هذا حَدِيثُ أَبي هُرَيرة وكَعبٍ، وأَرَى أَنا إِن كانَ لأَهلِه طِيبٌ أَن يَمَسَّ مِنه يومئِذ. «مَوقوف»[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث قد رواه غير عَمار بن رُزَيق، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، قال: اختلف أَبُو هُرَيرة، وكعب، فذكره عَن مُجاهد، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يدخل بينهما ابن عَباس إِلَّا من حَدِيث عَمار بن رُزَيق. «مُسنده» (٧٦١٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُجاهد واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَمار بن رُزَيق، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه زَائِدة، والبَكائي، فرَوَياه عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

ورَواه عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، قال: اجتَمَع ابن عَباس، وأَبو هُريرة، وكَعب، فقال أَبو هُريرة: إِن في الجُمُعةِ ... الحَديثَ.

وقال في آخِرِ روايته: قال عَن رَسول الله ﷺ، فجَعله عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الأَعمش، عَن مُجاهد، قال: اجتَمَع ابن عَباس، وأَبو هُريرة، وكَعب، وعَبد الله بن عَمرو وجَعَل الحَديث عَنهم، ولَم يَرفَعهُ.

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «مِن»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦١٣ و٩٣٦٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨١٦٩ و٩٣٤٦).

ورَواه أَبو بِشر، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه لَيثٌ، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

والصَّحيح حَديث زَائِدة، عَن مَنصور.

ورَواه فُضيل بن عَمرو، عَن مُجاهد، مَوقوفًا على كَعب. «العِلل» (١٦٦٣).

ـ مُجاهد؛ هو ابن جَبر الـمَكيُّ، ومَنصور؛ هو ابن الـمُعتَمِر السُّلَميُّ.

***

١٤١٥٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: وَقَدْ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٨) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعَة، ضعيفُ الحَديث. «تاريخه» (٥٣٣).

ـ جابر؛ هو ابن عَبد الله بن عَمرو بن حَرَام، الأَنصاريُّ، الصحابي، وأَبو الزُّبَير؛ هو مُحَمد بن مُسلِم بن تَدْرُس، الـمَكِّيُّ، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

***

• حَدِيثُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

(١) المسند الجامع (١٣٠٩٥)، وأطراف المسند (٩٠١٥).

١٤١٥٥- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٩(١٠٣٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، ورَوح، قالا: حَدثنا شُعبَة، أَو سَعيد، عَن قَتادَة، عَن أَبي رافع، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: سمعتُ أَبي يقول: قال شُعبة: لم يَسمع قَتادة مِن أَبي رافع شيئًا. قال أَبي: أَدخل بينه وبين أَبي رافع: خلاسًا والحسن. «العلل» (١٢٤١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن أَبي عَرُوبة، وقد اختُلِف عَنه؛

فرَواه غُندَر، ورَوح بن عُبادة، وأَبو بَحر البَكراوي، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، فرَواه عَن سَعيد، عَن قَتادة، قال: بَلَغَنا عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُجَّاعة بن الزُّبير، عَن قَتادة، عَن خِلَاس بن عَمرو، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (٢٢٢٤).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: قَتادة لم يسمع مِن أَبي رافع. «العلل» (٢٢٢٦).

ـ أَبو رافع؛ هو نُفَيع الصَّائغ الـمَدَنيُّ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعامة، وسَعيد؛ هو ابن أَبي عَرُوبة، ورَوح؛ هو ابن عُبادة.

* * *

١٤١٥٦- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٩٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٤).

«إِنَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَسَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ، وَهُوَ يَسْأَلُ رَبَّهُ شَيْئًا، إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٧١). وأَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٤). و«مُسلم» ٣/ ٦(١٩٢٧) قال: حَدثناه مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد(٣)، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٤).

* * *

١٤١٥٧- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، مَا دَعَا اللهَ فِيهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِشَيْءٍ، إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ»(٥).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٤٩(٥٥٥٣) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَحمد» ٢/ ٤٠١ (٩١٩٥) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (علي بن مُسْهِر، وعَبد الله بن المُبارَك) عَن الأَجلَح بن عَبد الله الكِندي، أَن أَبا بُردَة بن أَبي مُوسى الأَشعَري أَخبَره، فذكره(٦).

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المُصنَّف».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) قوله: «عن مَعمَر»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبَتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٥٥٨٨)، ومصادر تخريج الحَدِيث أَعلاه.

(٤) المسند الجامع (١٣٠٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٩)، والبَغَوي (١٠٤٥ و١٠٤٩).

(٥) اللفظ لأَحمد.

(٦) المسند الجامع (١٣٠٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَجلَح، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة.

ومَن قال فيه: عَن الأَجلَح، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، فقَد وهِم، وإِنما سَمِعَه أَبو بُردَة بن أَبي مُوسَى، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٢٤٩).

***

١٤١٥٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يُصَلِّي، أَوْ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، يَدْعُو اللهَ فِيهَا بِشَيْءٍ، إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٨٧) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن رَبيعَة، قال: سَمِعتُ عَطاءً يقول، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٧٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاءٌ، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: إِن في يَوم[2] الجُمُعة لسَاعةٌ، لا يَسأَلُ اللهَ فيها مُسلِمٌ شيئًا، وهو يُصلِّي، إِلا أَعطَاهُ. قال: ويقول أَبو هُرَيرة بيدِه يُقلِّلُها.

قال عَطاءٌ أَيضًا، عَن بَعض أَهل العِلم: هي بعدَ العَصر، فقيلَ لهُ: فلا صلاةَ بعدَ العَصر؟ قال: لا، ولَكِن ما كان في مُصلاهُ لم يَقُم مِنه، فهو في صلاةٍ. «مَوقوف».

***

١٤١٥٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ، فَلَقِيتُ كَعْبَ الأَحْبَارِ، فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، وَحَدَّثْتُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثْتُهُ، أَنْ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٤٩).

(٢) قوله: «يَوم»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبَتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٥٥٩٠).

«خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، مِنْ حِينِ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلَّا الْجِنَّ وَالإِنْسَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ، فَقُلْتُ: بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَقَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنَ الطُّورِ، فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ مَا خَرَجْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا تُعْمَلُ الْـمَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى الْـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا، وَإِلَى مَسْجِدِ إِيلِيَاءَ، أَوْ بَيْتِ الْـمَقْدِسِ، يَشُكُّ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ، فَحَدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبِ الأَحْبَارِ، وَمَا حَدَّثْتُهُ بِهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقُلْتُ: قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبَ كَعْبٌ، فَقُلْتُ: ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ، فَقَالَ: بَلْ هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: صَدَقَ كَعْبٌ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةَ سَاعَةٍ هِيَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي بِهَا وَلَا تَضَنَّ عَلَيَّ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: وَكَيْفَ تَكُونُ آخِرَ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ يُصَلِّي».

وَتِلْكَ السَّاعَةُ سَاعَةٌ لَا يُصَلَّى فِيهَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ؟».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ ذَلِكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ، فَلَقِيتُ كَعْبًا، فَكَانَ يُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، وَأُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَحَدَّثْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ كَعْبٌ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، هِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، قُلْتُ: لَا، فَنَظَرَ كَعْبٌ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، هِيَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، قُلْتُ: لَا، فَنَظَرَ سَاعَةً، فَقَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ كَعْبٌ: أَتَدْرِي أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قُلْتُ: وَأَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَ: فِيهِ خَلَقَ اللهُ آدَمَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَالْخَلَائِقُ فِيهِ مُصِيخَةٌ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: الْجِنَّ وَالإِنْسَ، خَشْيَةَ الْقِيَامَةِ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ بِقَوْلِ كَعْبٍ، فَقَالَ: كَذَبَ كَعْبٌ، قُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى قَوْلِي، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قُلْتُ: لَا، وَتَهَالَكْتُ عَلَيْهِ: أَخْبِرْنِي، أَخْبِرْنِي، فَقَالَ: هِيَ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ، قُلْتُ: كَيْفَ وَلَا صَلَاةَ؟ قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ، مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ»[2].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنْهَا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ يُقَلِّلُهَا، يَسْأَلُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»[3].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنْهَا»[4].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٢٠١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٥٥٢).

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

أَخرجَه مالك[1] (٢٩١) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي. و«الحُمَيدي» (٩٧٤) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم التَّيمي. و«أَحمد» ٢/ ٤٨٦ (١٠٣٠٨) و٥/ ٤٥١(٢٤١٩٤) و٦/ ٧(٢٤٣٤٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي. وفي ٢/ ٥٠٤(١٠٥٥٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٥/ ٤٥١(٢٤١٩٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم. وفي ٥/ ٤٥٣(٢٤٢٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس بن سَعد، عَن مُحَمد بن إِبراهيم التَّيمي. و«أَبو داوُد» (١٠٤٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٤٩١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ٣/ ١١٣، وفي «الكُبرى» (١٧٦٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بَكر، يَعني ابن مُضَر، عَن ابن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٢٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و«ابن خُزَيمة» (١٧٣٨) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي. و«ابن حِبَّان» (٢٧٧٢) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي.

كلاهما (مُحَمد بن إِبراهيم التَّيمي، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٦٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٥)، والقَعنَبي (٢٤٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٣٨).

(٢) المسند الجامع (١٩٤٧ و١٣٠٩٩)، وتحفة الأَشراف (٢٠٢٥ و١٥٠٠٠)، وأَطراف المسند (٣١٨١ و٧٧٨٩ و١٠٧٣٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٨٣ و٢٤٨٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٠١)، والبَزَّار (٨٥٩٥)، وأَبو عَوانَة (٢٥٤٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٦ و١٨٦)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٠ و٢٥١، والبَغَوي (١٠٤٦ و١٠٥٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: وفي الحَدِيث قصةٌ طويلةٌ، وهذا حَدِيثٌ صحيحٌ، ومَعنَى قوله: «أَخبِرني بها ولا تَضنَن بها عليَّ»: لا تبخل بها عليَّ، والضَّنُّ: البُخل، والظَّنين: الـمُتهَم.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٨٥) عَن ابن جُرَيج، عَن رجلٍ، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وابن سَلاَم، أَنه قال:

«إِنِّي لأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَةِ، قُلْتُ لَهُ: يَا أَخِي، مَا أَنَا بِالرَّجُلِ تَنْفَسُهَا عَلَيْهِ، حَدِّثْنِي بِهَا، قَالَ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، قُلْتُ: أَوَلَيْسَ قَدْ قُلْتَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَنْ لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ فِي صَلاَةٍ، وَلَيْسَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ صَلاَةٌ؟ قَالَ: أَوَلَسْتَ قَدْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى، ثُمَّ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، لَمْ يَزَلْ فِي صَلاَتِهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ الصَّلاَةُ الأُخْرَى الَّتِي تَلِيهَا، قَالَ: وَفِيهَا خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهَا أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهَا قُبِضَ، وَفِيهَا تَقُومُ السَّاعَةُ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩١٦٢) عَن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثتُ عَن بَصرةَ بن أَبي بَصرةَ، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«لاَ يُعْمَلُ الـمَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدٍ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، ثُمَّ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ».

مختصر على حَدِيث بَصرة بن أَبي بَصرة، ولم يَذكر ابن جُرَيج مَن حَدثه.

* * *

١٤١٦٠ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: انْطَلَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى الشَّامِ، فَالْتَقَى هُوَ وَكَعْبٌ، فَيُحَدِّثُ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدَّثَ كَعْبٌ عَنِ التَّوْرَاةِ، حَتَّى مَرَّ بِالسَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لاَ يَسْأَلُ اللهَ الْعَبْدُ الـمُسْلِمُ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

فَقَالَ كَعْبٌ: وَلَكِنْ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ السَّنَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لاَ، فَقَالَ كَعْبٌ: هَاهُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدِمَ الـمَدِينَةَ،

فَالْتَقى هُوَ وَعَبْدُ الله بْنُ سَلام، فَذَكَرَ لَهُ أَبو هُرَيْرَةَ مَا قَالَ كَعْبٌ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ عَبْدُ الله: كَذَبَ، فَقَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٨٣) قال: وحَدثني ابن جُريج، عَن الأَعرج[1]، عَن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

***

١٤١٦١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْيَوْمُ الـمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَالْيَوْمُ الـمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ، يَدْعُو الله بِخَيْرٍ، إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ، وَلَا يَسْتَعِيذُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَعَاذَهُ اللهُ مِنْهُ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُمَيد، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، وعُبَيد الله بن مُوسى. وفي (٣٣٣٩م) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام الأَسَدي.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، وعُبَيد الله بن مُوسى، وقُرَّان بن تَمَّام) عَن مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، عَن أَيوب بن خالد الأَنصاري، عَن عَبد الله بن رافع الـمَخزومي، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ لا نَعرفُه إِلا مِن حَدِيث مُوسى بن عُبَيدة، ومُوسى بن عُبَيدة يُضَعَّف في الحَدِيث، ضَعَّفَهُ يَحيَى بن سَعيد وغيره مِن قِبَلِ حِفْظِه، وقد رَوَى شُعبَة، وسُفيان الثَّوْري، وغير واحدٍ مِن الأَئِمة عَن مُوسى بن عُبَيدة.

---

(١) أَورد عبد الرزاق أولًا، قبل هذا، برقم (٥٥٨٢) قولًا؛ عن ابن جُريج، قال: أَخبرني إِسماعيل بن كثير، أَن طاوُوسًا أَخبره؛ أَن السَّاعة من يوم الجمعة، التي تقوم فيها الساعة...، ثم في حديثنا هذا (٥٥٨٣) قال: وحَدَّثني عَن الأَعرج، وهذ عَطفٌ على الإسناد السابق.

(٢) المسند الجامع (١٣١٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٠٨٧)، والبَيهَقي ٣/ ١٧٠، والبَغَوي (١٠٤٧).

وقال أَيضًا: ومُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، يُكنى أَبا عَبد العَزيز، وقد تَكَلَّمَ فيه يَحيى بن سَعيد القطَّان، وغيره مِن قِبَلِ حِفْظِه.

ـ فوائد:

ـ قال ابنُ عَدِي: هذا الحَدِيث العُهدةُ فيه على مُوسى بن عُبَيدة. «الكامل» ٢/ ٢١٩.

*** 

١٤١٦٢- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ، أَوْ مِيلَيْنِ، فَيَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْكَلأُ، فَيَرْتَفِعَ، ثُمَّ تَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَجِيءُ وَلَا يَشْهَدُهَا، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا، حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ مِنَ الْغَنَمِ، فَيُقِيمُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: مِيلٍ، أَوْ مِيلَيْنِ، مِنَ الـمَدِينَةِ، فَتَأْتِي الْجُمُعَةُ فَلَا يُجَمِّعُ، ثُمَّ تَأْتِي الْجُمُعَةُ فَلَا يُجَمِّعُ، فَيُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ، فَيَكُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ»(٢).

أَخرجَه ابن ماجة (١١٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى. و«ابن خُزَيمة» (١٨٥٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار.

كلاهما (مُحَمد بن بَشار، ومُحَمد بن الـمُثَنى) عَن مَعْدِي بن سُليمان، أَبي سُليمان، صاحبِ الطعام، عَن محمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مَعْدي بن سُليمان واهي الحَديث، يحدِّث عَن ابن عَجلان بمَناكير. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٣٨.

*** 

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٣١٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٥١).

• حَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عَنهما.

❋ ❋ ❋

١٤١٦٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى أَهْلِهِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٥٠٢) قال: سَمِعت أَحمد بن الحَسَن يقول: كُنا عند أَحمد بن حَنبل، فذكروا على مَن تَجِبُ الجُمُعة، فلم يذكر أَحمد فيه عَن النَّبي ﷺ شيئًا، قال أَحمد بن الحَسَن، فقلتُ لأَحمد بن حَنبل: فيه عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، فقال أَحمد: عَن النَّبي ﷺ؟ قلتُ: نعم، قال أَحمد بن الحَسَن: حَدثنا حَجَّاج بن نُصَير، قال: حَدثنا مُعارك بن عَبَّاد، عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[1].

قال: فغضب عَلَيَّ أَحمد بن حَنبل، وقال: استغفر ربك، استغفر ربك.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: إِنما فعل أَحمد بن حَنبل هذا لأَنه لم يَعُدَّ هذا الحَدِيث شيئًا، وضَعَّفَهُ لحال إِسناده.

- وقال أَبو عِيسى: وإِنما فعل هذا أَحمد بن حَنبل لأَنَّه لم يُصَدِّق هذا عَن النَّبي ﷺ، لضَعفِ إِسناده لأَنَّه لم يَعرفه عَن النَّبي ﷺ، والحَجَّاج بن نُصَير يُضعَّفُ في الحَدِيث، وعَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري ضَعَّفَهُ يَحيَى بن سَعيد القَطان جِدًّا في الحَدِيث.

فكلُّ مَن رُوِي عَنه حَدِيثٌ مِمَّن يُتَّهَمُ، أَو يُضعَّفُ، لغَفلَتِه وكَثرة خطئِه، ولا

---

(١) المسند الجامع (١٣١٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (١٤٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ١٧٦.

يُعرفُ ذلك الحَدِيث إلا مِن حَدِيثه فلَا يُحتَجُّ بِه، وقد رَوَى غيرُ واحدٍ مِن الأَئِمة عَن الضُّعفاءِ وبَيَّنُوا أَحوالهُم للنَّاس. «العِلل» ٦/ ٢٣٤.

- فوائد:

- قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ. ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

- وقال البُخاري: مُعارك بن عَبد الله القيسي، عَن عَبد الله بن سَعِيد، يُقال: مُعارك بن عَبَّاد، لم يصح حديثه. «الكامل» ٨/ ٢٠٩.

- وقال أَبو زُرْعَة الرَّازي: مُعارك بن عَبَّاد واهي الحَديث جِدًّا، ولا سيما إذا حَدَّث عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، فيقع ضَعفٌ على ضَعفٍ. «سؤالات البَرْذَعي» (١٠٢).

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الجُمُعَة عَلَى مَن آوَاهُ اللَّيلُ إِلَى أَهلِه.

وهذا حَدِيثٌ إِسنادُه ضعيفٌ، إِنما يُروَى مِن حَدِيث مُعارك بن عَبَّاد، عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، وضَعَّف يَحيَى بن سَعيد القَطان عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري في الحَدِيث. «السنن» (٥٠١).

- وقال العُقَيلي: مُعارِك بن عَبَّاد القَيسي، ويُقال: ابن عُبَيد الله، عَن عَبد الله بن سَعيد، ولا يَصِح حَديثُهُ. «الضُّعفاء» ٦/ ١٣٠.

***

١٤١٦٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِمَكَّةَ، جُمِّعَتْ بِجُوَاثَا بِالْبَحْرَيْنِ، قَرْيَةٍ لِعَبْدِ الْقَيْسِ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٦٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا الـمُعافَى، عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن مُحمد بن زياد، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٠٣)، وتحفة الأشراف (١٤٣٦٠).

ـ فوائد:

ـ الـمُعافَى؛ هو ابن عِمران.

* * *

١٤١٦٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى».

أَخرجَه ابن ماجة (١١٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا عُمر بن حَبيب، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة[1]، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكراه.

• أَخرجَه النَّسائي ٣/ ١١٢ قال: أَخبَرنا قُتَيبة، ومُحَمد بن مَنصور، واللَّفْظ له، عَن سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١٨٥٠) قال: حَدثنا بخبَر الوَليد بن مُسلم، مُحَمد بن عَبد الله بن مَيمون، بالإِسكندرية، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزَاعي. وفي (١٨٥١) قال: حَدثناه أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرْقي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، عَن أُسامة بن زَيد اللَّيثي.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وأُسامة بن زَيد) عَن ابن شِهاب الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى»[3].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

ـ قال أُسامة: وسَمِعتُ مِن أَهل الـمَجلس القاسِم بن مُحَمد، وسالمًا يقولان: بلغنا ذلك.

---

(١) لم يذكر المِزِّي حَديث أَبي سَلَمة في «تُحفة الأَشراف».

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١١٢.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (١٨٥١).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: هذا خبَر رُوِيَ على الـمَعنى، لم يُؤَدَّ على لَفْظ الخبَر، ولَفْظ الخبَر: مَن أَدرك مِن الصَّلاة ركعةً، فالجُمُعة مِن الصَّلاة أَيضًا كما قاله الزُّهْري، فإذا رُوِيَ الخبَر على الـمَعنَى لا على اللَّفْظ جاز أَن يُقال: مَن أَدرك مِن الجُمُعة ركعةً، إذ الجُمُعة مِن الصَّلاة، فإذا قال النَّبي ﷺ: مَن أَدرك مِن الصَّلاة ركعةً، فقد أَدرك الصَّلاة، كانت الصلواتُ كلها داخلةً في هذا الخبَر الجُمُعة وغيرها مِن الصلوات، وقد رَوَى هذا الخبَر أَيضًا بمِثل هذا اللَّفْظ أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن ابن شِهاب.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٦٢٥) قال: قُرِئَ على بِشْر: أَخبَركم أَبو يُوسُف، عَن الحَجَّاج، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ، صَلَّى إِلَيْهَا أُخْرَى».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

• وأَخرجَه مالك[1] (٢٧٩). والبُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٣٣ و٢٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، عَن مالك، سَمِعَ ابن شِهاب يقول: مَن أَدرَكَ مِن صلاةِ الجُمُعة رَكعةً، فَليُصلِّ إِليها أُخرَى.

وقال ابنُ شِهابٍ: هِي السُّنَّة[2]. «منقطعٌ»[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه بقيَّة، عَن يُونس، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: من أَدرك ركعةً من صَلاة الجُمُعة وغيرها فقد أَدرك.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٤٦)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٠)، والقَعنَبي (٢٤٠).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٣١٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٥٤ و١٥١٤٣)، والمقصد العلي (٣٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٩٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٥٢)، والمطالب العالية (٧٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٨٥)، والدَّارَقُطني (١٥٩٥-١٦٠٠)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٣.

قال أَبي: هذا خطأٌ، المتن والإِسناد، إِنما هو الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ من أَدرك من صلاةٍ ركعةً فقد أَدركها.

وأَما قوله: مِن صَلاة الجمُعة، فليس هذا في الحَدِيث، فوَهِمَ في كليهما. «علل الحَدِيث» (٤٩١).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٥٢٦، مِن طريق حَجَّاج بن أَرطَاة، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وفي ٦/ ٥٣٧، من طريق عَبد الرَّزاق بن عُمَر الدِّمَشقي، عن الزُّهْريّ، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة، وقال: وهذا بهذا الإِسناد عن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، لا يقُول: مَن أَدرك من الجُمُعة ركعة، إِلَّا ضعيفٌ، والثقات يقولون: من أَدرك من الصَّلاة ركعة.

وفي ٧/ ٣٨٨، من طريق أَبي جابر البياضي، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: وهذا رواه عن الزُّهْريّ الثِّقات، وقال: مَن أَدرك من الصَّلاة ركعة، ولم يذكر «الجُمُعة»، ورَواه قومٌ ضعفاءُ عن الزُّهْريّ مثل: مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، وجماعة من أَمثاله، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، فذكروا «الجُمُعة»، ووافقهم أَبو جابر البياضي، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وذِكْرُ «الجُمُعة» في الإِسناد لَيس بمحفوظ.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على سَعيد بن الـمُسَيَّب؛

فرَواه يَحيَى بن راشِد البَراء، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قاله إِسحاق بن الفُرات عَنه.

وكَذلك قال حَجاج بن أَرطاة، عَن أَبي جابر البَياضي، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وكِلاهما غَير محَفُوظٍ.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، أَنه بَلَغَه عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب قَوله، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٧٢٩).

ـ تقدم من قبل، من رواية أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن أَدرك ركعَةً من الصَّلاة فقَد أَدرك الصَّلاةَ.

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (١٧٣٠)، هناك، لِزامًا.

*** 

١٤١٦٦- عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «قَدِ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ: فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٣١١م) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه. و«أَبو داوُد» (١٠٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُصَفَّى، وعُمر بن حَفص الوُصَابي، الـمَعنَى.

ثلاثتهم (يَزيد بن عَبد رَبِّه، ومُحمد بن الـمُصَفَّى، وعُمر بن حَفص) عَن بَقِيَّة بن الوليد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مُغيرة الضَّبِّي، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبِي صالح، فذكره.

• أَخرجَه ابن ماجة (١٣١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُصَفَّى الحِمْصي، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثني مُغِيرَة الضَّبِّي، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبِي صالحٍ، عَن ابن عَباس، عَن رسولِ الله ﷺ، أنه قال:

«اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا: فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ».

جعله مِن حَدِيث ابن عَباس.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٧٢٨) عَن الثَّوْري، عَن عَبد العَزيز، عَن ذَكْوان، قال:

«اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ: فِطْرٌ وَجُمُعَةٌ، أَوْ أَضْحَى وَجُمُعَةٌ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ ذِكْرًا وَخَيْرًا، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ، مَنْ أَرَادَ أَنْ[1] يُجَمِّعُ فَلْيُجَمِّعْ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ». «مُرسَل»[2].

ـ ذكوان؛ هو أَبو صالح السَّمان.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٧٢٩) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني بَعض أَهلِ الـمَدينة، عَن غَير واحِد مِنهُم؛

(١) قوله: «أَن»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٥٧٤٥).
(٢) المسند الجامع (٦٠٩٥ و١٣١٠٥)، وتحفة الأَشراف (٥٤١٩ و١٢٨٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٩٥ و٨٩٩٦)، وابن الجارود (٣٠٢)، والبيهقي ٣/ ٣١٨.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اجْتَمَعَ فِي زَمَانِهِ يَوْمُ جُمُعَةٍ وَيَوْمُ فِطْرٍ، أَوْ يَوْمُ جُمُعَةٍ وَأَضْحَى، فَصَلَّى بِالنَّاسِ الْعِيدَ الأَوَّلَ، ثُمَّ خَطَبَ، فَأَذِنَ لِلأَنْصَارِ فِي الرُّجُوعِ إِلَى الْعَوَالِي، وَتَرْكِ الْجُمُعَةِ، فَلَمْ يَزَلِ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ بَعْدُ».

قال ابن جُرَيج، وَحُدِّثتُ عَن عُمَر بن عَبد العَزيز، وعَن أَبي صَالح الزَّيَّات؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اجْتَمَعَ فِي زَمَانِهِ يَوْمُ جُمُعَةٍ وَيَوْمُ فِطْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ فَلْيَنْقَلِبْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ فَلْيَنْتَظِرْ».

- مُرسَلٌ.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه بقيَّة، عَن شُعبَة، عَن مُغيرة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: اجتمع عيدان في عهد النَّبي ﷺ.

قال أَبي: رَواه أَبو عَوانة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، قال: شهدتُ الحَجَّاج بن يُوسُف، واجتمع عيدان في يومٍ فجمعوا، فسأَلتُ أَهل الـمَدينَة، قلتُ: كان فيكم رَسول الله ﷺ عشر سنين، فهل اجتمع عيدان؟ قالوا: نعم، قال أَبي: هذا أَشبه. «علل الحَدِيث» (٦٠٢).

- وقال البَزَّار: حَدِيث الـمُغيرة عَن عَبد العَزيز، لا نعلم رواه عَن شُعبَة وأَسنده إِلَّا بَقِيَّة، وحديث عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، فقد رواه غير واحد عَن أَبي صالح، مُرسَلًا. «مُسنده» (٨٩٩٦).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد العَزيز بن رُفَيع، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه زياد بن عَبد الله البَكَّائي، والـمُغيرة بن مِقسَم، من رِواية بَقيَّة، عَن شُعبة، عَنه.

وقالَ وهب بن حَفص: عَن الجُدِّي، عَن شُعبة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، ولَم يَذكُر مُغيرة.

وقال أَبو بِلال، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع.

وقال يَحيى بن حَمزة: عَن هُذَيل الكُوفي، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، كُلهم قالُوا: عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عُبيد الله بن مُحمد الفِريابي، عَن ابن عُيينة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع.

وخالَفه الحُميدي، عَن ابن عُيينة، فأَرسَله ولَم يَذكُر أَبا هُريرة.

وكَذلك رَواه الثَّوري، واختُلِف عَنه.

وكَذلك رَواه أَبو عَوانة، وزائدة، وشَرِيك، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو حَمزة السُّكَّري، كُلهم عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح مُرسَلًا، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٩٨٤).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: هذا الحَدِيث لم يَروِه فيما علِمت عَن شُعبَة أَحدٌ مِن ثقات أَصحابه الحفاظ، وإِنما رَواه عنه بقية بن الوَليد، وليس بشيءٍ في شُعبَة أَصلًا، وروايته عَن أَهل بلده أَهل الشَّام فيها كلامٌ، وأَكثر أَهل العِلم يُضَعفون بَقِيَّة عَن الشَّاميين وغيرهم، وله مَناكير، وهو ضَعيفٌ، لَيس ممن يُحتج به. «التمهيد» (١٩٨٤).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِطْرَةَ الإِسْلامِ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤١٦٧- عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «حَقٌّ لله عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ»[١].

---

(١) اللفظ لمسلم (١٩١٦).

(*) وفي رواية: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ كُلَّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ وَجَدَهُ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٤١(٨٤٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. و«البُخاري» ٢/ ٦(٨٩٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا ابن طاوُوس. وفي ٢/ ٧(٨٩٨) قال البُخاري: رواه أَبَان بن صالح، عَن مُجاهد، عَن طاوُوس، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال النَّبي ﷺ: لله تَعالى، عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ حقٌّ، أَن يَغتَسلَ فِي كُلِّ سَبعةِ أَيامٍ يومًا. وفي ٤/ ٢١٥(٣٤٨٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثني ابن طاوُوس. و«مُسلم» ٣/ ٤(١٩١٦) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. و«ابن خُزَيمة» (١٧٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ عَمرو بن دينار. و«ابن حِبَّان» (١٢٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عَربي، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ عَمرو بن دينار يُحدِّث.

كلاهما (عَبد الله بن طاوُوس، وعَمرو بن دينار) عَن طاوُوس بن كَيسان اليَماني، فذكره[2].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٩٧) عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، وربما قال: عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: يَحق عَلى كلِّ حالمٍ، أَن يَغتسِل في كلِّ سبعَة أَيامٍ يومًا، يَغسل رأْسَه، وسائِر جَسدِه. «مَوقوف».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٩٨) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دينار، أَنه سمع طاوُوسًا يقول: قال أَبو هُرَيرة: لله عَلى كلِّ مُسلِم، أَن يَغتسِل في كلِّ سبعَة أَيامٍ

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (١٧٦١).

(٢) المسند الجامع (١٣٠٧٧)، وتحفة الأشراف (١٣٥٢٢)، وأطراف المسند (٩٦٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٩٣)، والبَزَّار (٩٣٤٤ و٩٣٤٥ و٩٣٤٩)، وأَبو عَوانَة (٢٥٣٦ و٢٥٦٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٦٩٢)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٧ و٣/ ١٧٠ و١٨٨، والبَغَوي (٣٣٧).

يومًا، فيَغسل كل شيءٍ مِنه، ويَمَسّ طِيبًا إِن كان لأَهلِه. «مَوقوف»، ولم يذكر فيه: «وربما قال: عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٩٥) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني حَسَن بن مُسلم، عَن طاوُوس، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ قَدْ بَلَغَ الْحُلُمَ، أَنْ يَتَطَهَّرَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا للهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا، فَلْيَغْسِلْ رَأْسَهُ وَجِلْدَهُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ»، «مُرسَل»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلم رَواه عَن شُعبة عَن عَمرو، عَن طاوُوس، عَن أَبي هُرَيرة رَضي الله عَنه، مَرفوعًا، إِلا رَوح. «مُسنده» (٩٣٤٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف في رَفعِه عَن طاوُوس، فرفَعه أَبان بن صالح، عَن مُجاهد، عَن طاوُوس، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن عَمرو بن دينار، فرَواه عُمر بن قَيس، عَن عَمرو بن دينار، عَن طاوُوس، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، عَن رَوح، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، مَرفُوعًا.

وغَيرُه يَرويه عَن شُعبة مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه ابن جُرَيج، وابن عُيينة، عَن عَمرو، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن طاوُوس، مَوقوفًا.

ورُوي عَن ابن جُرَيج، عَن الحَسن بن مُسلم، عَن طاوُوس مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح الـمَوقُوف على أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١٠٩).

* * *

١٤١٦٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه، في «مُسنَد ابن عباس» (٨١٧)، من طريق ابن جُرَيج.

«مَنِ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ، وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، أَوْ دُهْنِهِ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا».

أَخرجَه مُسلم ٣/ ٨(١٩٤٢) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح. و«ابن حِبَّان» (٢٧٨٠) قال: أَخبرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (رَوح بن القاسم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاسْتَاكَ، وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الـمَسْجِدَ، فَلَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، ثُمَّ رَكَعَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْكَعَ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا».

قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ زِيَادَةٌ، إِنَّ اللهَ جَعَلَ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا.

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣١١٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٤٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (١٥٠٩). والحَديث؛ أَخرجَه البَغَوي (١٠٥٩).

١٤١٦٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فَاغْتَسَلَ الرَّجُلُ، وَغَسَلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ تَطَيَّبَ مِنْ أَطْيَبِ طِيبِهِ، وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ اسْتَمَعَ لِلإِمَامِ، غُفِرَ لَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ كَمَا يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ مَسَّ مِنْ طِيبٍ، ثُمَّ لَبِسَ ثَوْبَيْهِ، ثُمَّ غَدَا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقُومَ الإِمَامُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٩٠) عَن ابن جُرَيج، عَن رجلٍ. و«ابن خُزَيمة» (١٨٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال، عَن صالح بن كَيسان.

كلاهما (الرجل الـمُبهم، وصالح) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٤٩) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ حَتَّى يَأْتِيَ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى».

قَالَ: فَحَدَّثْتُ أَبَا بَكْرِ عَمْرَو بْنَ حَزْمٍ بِهَذَا، فَقَالَ: وَزِيَادَةُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ.

لَم يقل فيه سَعيد بن أَبي سَعيد: «عَن أَبيه»[2].

**ـ فوائد:**

ـ رواه ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن وَديعَة، عَن سَلمان الفارسي، رضي الله تعالى عنه، وقد سلف في مسنده.

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (١٣١١٧)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (١٥٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٥٧ و٨٥٥٤)، والبيهقي ٣/ ٢٤٣.

وانظر فوائده، وأقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (٥٨٠ و٥٨١)، والدَّارَقُطني، في «العِلل» (١١٠٨ و٢٠٤٥)، و«التتبع» (٧٥)، هناك، لِزامًا.

ـ ورواه مُحمد بن عَجلان، عن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عن أَبيه، عن عَبد الله بن وَدِيعَة، عن أَبي ذَرٍّ، وسلف في مسنده.

* * *

١٤١٧٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الأُولَى، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ الـمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فَاغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ كَمَا يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ غَدَا إِلَى أَوَّلِ سَاعَةٍ، فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ الْجَزُورِ، وَأَوَّلُ السَّاعَةِ وَآخِرُهَا سَوَاءٌ، ثُمَّ السَّاعَةُ الثَّانِيَةُ مِثْلُ الثَّوْرِ، وَأَوَّلُهَا وَآخِرُهَا سَوَاءٌ، ثُمَّ الثَّالِثَةُ مِثْلُ الْكَبْشِ الأَقْرَنِ، أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا سَوَاءٌ، ثُمَّ السَّاعَةُ الرَّابِعَةُ مِثْلُ الدَّجَاجَةِ، وَأَوَّلُهَا وَآخِرُهَا سَوَاءٌ، ثُمَّ مِثْلُ الْبَيْضَةِ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَجَاءَتِ الـمَلَائِكَةُ تَسْمَعُ الذِّكْرَ، ثُمَّ غُفِرَ لَهُ إِذَا اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»[2].

(*) وفي رواية: «تَقْعُدُ الـمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، فَالنَّاسُ فِيهِ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجَاجَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ عُصْفُورًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً»[3].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٩٨.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ مَلَكٌ، يَكْتُبُ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ ـ مَثَّلَ الجَزُورَ، ثُمَّ نَزَّلَهُمْ حَتَّى صَغَّرَ إِلَى مَثَلِ الْبَيْضَةِ ـ فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَحَضَرُوا الذِّكْرَ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٢٦٦) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن. و«عَبد الرَّزاق» (٥٥٦٥) عَن ابن جُرَيج، عَن سُمَي. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٠ (٩٩٢٨) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«البُخاري» ٢/ ٣(٨٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٣/ ٤(١٩١٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. وفي ٣/ ٨(١٩٤١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل. و«أَبو داوُد» (٣٥١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن سُمَي. و«التِّرمِذي» (٤٩٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَي. و«النَّسائي» ٣/ ٩٨، وفي «الكُبرَى» (١٧٠٦ و١١٩١٠) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: أَنبأَنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن سُمَي. وفي ٣/ ٩٩، وفي «الكُبرَى» (١٧٠٨ و١١٩٠٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن سُمَي. وفي «الكُبرَى» (١١٩٠٩) وعَن مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، كلاهما عَن ابن القاسم، عَن مالك، به[3]. وفي (١١٩١١) وعَن قُتَيبة بن سَعيد، عَن يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن حِبَّان» (٢٧٧٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، بمَنبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُمَي.

---

(١) اللفظ لمسلم (١٩٤١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٣٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٦)، والقَعنَبي (٢٣٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٠٢).

(٣) يَعني: عَن سُمَي.

كلاهما (سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحَمَن، وسُهَيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤١٧١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي عَبْدِ الله الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلَى كُلِّ بَابِ مَسْجِدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَلَائِكَةٌ، يَكْتُبُونَ مَجِيءَ الرَّجُلِ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ، فَالـمُهَجِّرُ كَالـمُهْدِي جَزُورًا، وَالَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي الْبَقَرَةِ، وَالَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي الشَّاةِ، وَالَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي الدَّجَاجَةِ، وَالَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي الْبَيْضَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ الـمَلَائِكَةُ، يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ، وَجَاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا مَثَلُ الـمُهَجِّرِ إِلَى الصَّلَاةِ، كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَقَرَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ»[4].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٢/ ٢٦٤ (٧٥٧٢م) قال: حَدثناه يُونُس، (يَعني عَن إِبراهيم بن سَعد). وفي ٢/ ٥١٢

---

(١) المسند الجامع (١٣١٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٦٩ و١٢٥٨٣ و١٢٧٧٠)، وأَطراف المسند (٩٢٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٢٢٦، والبَغَوي (١٠٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٥٤).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١١٦.

(١٠٦٥٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي حَفصَة. و«البُخاري» ٤/ ١٣٥ (٣٢١١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي» ٢/ ١١٦، وفي «الكُبرَى» (٩٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُثمان، عَن شُعيب. وفي الكُبرى (١٧٠٢ و١١٩١٤) قال: أَخبَرني مُحَمد بن خالد، قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب، عَن أَبيه.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، ومُحَمد بن أَبي حَفصَة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبي عَبد الله الأَغر، فذكراه.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٦٢) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ١٥٢(٥٥٦٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن ابن أَبي ذِئب. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٩(٧٥١٠ و٧٥١١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٢) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٧٧٥٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٥) و٢/ ٥٠٥(١٠٥٧٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرني ابن أَبي ذِئب. و«الدَّارِمي» (١٦٦٥) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ١٤(٩٢٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«مُسلم» ٣/ ٧(١٩٣٩) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة، وعَمرو بن سَوَّاد العامري، قال أَبو الطاهر: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٣/ ٩٧، وفي «الكُبرَى» (١٧٠٤) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي بن نَصر، عَن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي «الكُبرَى» (١١٩١٥) وعَن أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، والحارِث بن مِسكين، وعَمرو بن سَوَّاد، ثلاثتهم عَن ابن وَهْب، عَن يُونُس. وفي (١١٩١٦) وعَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن يُونُس. وفي (١١٩١٧) وعَن مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبيه، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. و«أَبو يَعلَى» (٦١٥٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن يُونُس.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقُوب، ويُونُس بن يَزيد، وسَعيد بن أَبي هِلال) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن الأَغَر أَبي عَبد الله، صاحبِ أَبي هُرَيرة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ قال:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِذَا رَاحَ الإِمَامُ طَوَتِ الْمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ، وَدَخَلَتْ تَسْمَعُ الذِّكْرَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْمُهَجِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَطَّةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَيْضَةً»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَيَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي كَبْشًا، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ وَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، طَوَوْا صُحُفَهُمْ، وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، جَلَسَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ كُلَّ مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، طَوَتِ الْمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ، وَدَخَلَتْ تَسْمَعُ الذِّكْرَ، قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْمُهَجِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي ـ حَسِبْتُهُ قَالَ ـ: بَيْضَةً»(٣).

(*) وفي رواية: «الْمُتَعَجِّلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي طَائِرًا»(٤).

---

(١) اللفظ للدَّارمي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٧٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٧٥٣).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

• وأَخرجَه الدَّارِمي (١٦٦٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيَى. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١١٩١٨) عَن سُليمان بن عَبد الله بن مُحَمد بن سُليمان، عَن جَدِّه، عَن مالك، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن خُزَيمة» (١٧٦٨) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، أَبو هاشم، قال: حَدثنا مُبَشِّر، يَعني ابن إِسماعيل، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«الـمُتَعَجِّلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالـمُهْدِي جَزُورًا، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي شَاةً، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ عَلَى المِنْبَرِ، طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»[1].

(*) وفي رواية: «الـمُعَجِّلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالـمُهْدِي بَدَنَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي شَاةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي طَيْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «الـمُسْتَعْجِلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالـمُهْدِي بَدَنَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي بَقَرَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي شَاةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي طَيْرًا»[3].

لَيس فيه: «أَبو عَبد الله الأَغَر»[4].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٤) المسند الجامع (١٣١٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٥ و١٣٤٧٣ و١٥٢٥١)، وأَطراف المسند (٩٦٠٢ و١٠٧٩٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٠٦)، والبَزَّار (٨٢٩٣ و٨٢٩٤ و٨٥٩٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٦٣٧ و٤٢٣٦ و٨٧٦٢ و٨٧٧٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢٦ و٥/ ٢٢٩.

**- فوائد:**

- قال علي ابن الـمَديني: حَدِيث أَبي هُرَيرة؛ مَثَل الـمُهَجِّر إِلى الجُمعة.

رواه مَعمَر، وأَصحابُ الزُّهْري، عَن الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة.

إِلا أَن ابن عُيَينة رواه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.

وجميعًا صَحِيح. «العِلل» (١٥٣).

- وقال البُخاري: قال عَبد الصَّمَد، ووَهب: حَدثنا هِشام، عَن يَحيى، عَن عَلي بن سَلَمة القُرَشي، سَمِع أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، الـمُتَعَجِّل إِلى الجُمُعة.

وتابَعَهُ شَيبان.

وقال مُحمد بن يوسُف: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

يَرفَعُهُ ابن كَثير، عَن الأَوزاعي. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٧٦.

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن أَبي العشرين، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الـمُتَعَجِّل إِلى الجُمُعة.

قال أَبي: هذا عِندي غلط، لأَن النَّاس يَرْوونَه عَن يَحيى بن أَبي كثير، عَن علي بن سلمة، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا، وهذا أَشبه. «علل الحَدِيث» (٥٧٩).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن أَبي العشرين، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مثل الـمُهجر إِلى الجمُعة كالـمُهدي جزورًا... الحَدِيث.

فقال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو يَحيى بن أَبي كثير، عَن علي بن سلمة، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا. «علل الحَدِيث» (٦٠٠).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال شَيبان، وعِكرمة بن عَمار: عَن يَحيى، عَن عَلي بن سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، ويُشبِه أَن يَكُون هَذا أَصَحُّ. «العِلل» (١٤٠٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يَزيد بن الهَادِ، وإِبراهيم بن مُرَّة، وغَيرُه فرَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم يُونُس، ومَعمَر، وابن أَبي ذِئب، والنُّعمان بن راشِد، واختُلِف عَنه، فرَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أَبي عَبد الله الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك جَرير بن حازم، عَن النُّعمان بن راشِد.

وقال وُهَيب: عَنه، عَن النُّعمان، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذِكر الأَعرَجِ.

واختُلِف عَن إِبراهيم بن سَعد؛

فقال يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، وسُليمان بن داوُد الهَاشِمي: عَن إِبراهيم، عَن الزُّهْري، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

وقال الوَركاني: عَن إِبراهيم، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وقال شُعيب بن أَبي حَمزة، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، وإِبراهيم بن أَبي عَبلَة، والـمُوَقَّرِي: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال أَبو كامِل مُظَفَّر بن مُدرك، وبِشر بن الوَليد، عَن إِبراهيم بن سَعد.

وقال عَبد العَزيز بن الحُصَين: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والأَعرَج.

وقال عُقَيلٌ: عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَجِ.

وقال يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي عَبد الله الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، جَمَع بَين الثَّلاثة، وهو الـمَحفُوظ، لأَن يَحيَى جَمَع بَين الثَّلاثة في رِوايَته عَن الزُّهْري.

وقَول مَن قال: الأَعرَج، فيه نَظَرٌ. «العِلل» (١٤١٦).

* * *

١٤١٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ: الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ، فَالـمُهَجِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالـمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي كَبْشًا، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ»(١).

- زاد سَهل بن أَبي سَهل: «... فَمَنْ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا يَجِيءُ بِحَقٍّ إِلَى الصَّلَاةِ».

أخرجه الحُميدي (٩٦٣). وأحمد ٢/ ٢٣٩(٧٢٥٧ و٧٢٥٨). و«مُسلم» ٣/ ٨ (١٩٤٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وعَمرو النَّاقد. و«ابن ماجة» (١٠٩٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وسَهل بن أَبي سَهل. و«النَّسائي» ٣/ ٩٨، وفي «الكُبرى» (١٧٠٥ و١١٩١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور. وفي «الكُبرى» (١١٩١٣) وعَن مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد. و«ابن خُزَيمة» (١٧٦٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن.

عشرتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، ويَحيى بن يَحيى، وعَمرو بن مُحَمد النَّاقد، وهِشام بن عَمار، وسَهل بن أَبي سَهل الرَّازي، ومُحَمد بن مَنصور، ومُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، وعَبد الجَبَّار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٢).

- قال أَبو بَكر الحُمَيدي: فقيل لسُفيان إِنهم يقولون في هذا الحَدِيث: عَن الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة؟ قال سُفيان: ما سَمِعتُ الزُّهْري ذكر الأَغر قَطُّ، ما سَمِعتُه يقوله إِلا عَن سَعيد، أَنه أَخبَره عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

١٤١٧٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) المسند الجامع (١٣١١٠)، وتحفة الأَشراف (١٣١٣٨)، وأَطراف المسند (٩٥٢٣ و٩٥٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٢٨٦)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢٥ و١٠/ ٨٤، والبَغَوي (١٠٦١).

«لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ مَلَكَانِ، يَكْتُبَانِ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَائِرًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، فَإِذَا قَعَدَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٦٣). وأَحمد ٢/ ٢٧٢(٧٦٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«عَبد بن حُميد» (١٤٤٤) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٩٠٧) عَن يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم، وإِبراهيم بن الحَسَن، كلاهما عَن حَجَّاج.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحمد بن بَكر، ورَوح بن عُبادة، وحَجَّاج بن مُحمد) عَن عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، قال: أَخبَرني العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، عَن أَبي عَبد الله إِسحاق(٢)، فذكره(٣).

- في رواية حَجَّاج بن مُحمد: «إِسحاق، مَولَى زائِدة».

* * *

١٤١٧٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ بِيَوْمٍ وَلَا تَغْرُبُ بِأَفْضَلَ، أَوْ أَعْظَمَ، مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلَّا هَذَانِ الثَّقَلَانِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَعَلَى كُلِّ بَابٍ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تحرف في المطبوعتين مِن «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إلى: «أَبي عَبد الله بن إِسحاق»، والتصويب عَن «مسند أَحمد» (٧٦٧٣) إذ أَخرجه مِن طريق عَبد الرَّزاق، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢/ ٥٠٠، فهو: إِسحاق، مَولَى زائِدة، يُقال: إِسحاق بن عَبد الله الـمَدَني، والد عُمَر بن إِسحاق، كُنيته أَبو عَبد الله، ويُقال: أَبو عَمرو.

(٣) المسند الجامع (١٣١٠٨ و١٣١١٢)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨٦)، وأَطراف المسند (٨٩٧٧). والحَدِيث؛ أَخرجَه الدُّولَابي، في «الكنى» ٢/ ٨١١.

مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ: كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَيْرًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، فَإِذَا قَعَدَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَفْزَعُ لِيَوْمِ الجُمُعَةِ، إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ مَلَكَانِ، يَكْتُبَانِ مَنْ جَاءَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ: كَرَجُلٍ قَرَّبَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ دَجَاجَةً، أَوْ طَائِرًا، إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ جَلَسَتِ الـمَلَائِكَةُ، فَاسْتَمَعُوا الذِّكْرَ، وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ»[2].

(*) وفي رواية: «لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ، وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تَفْزَعُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ: الْجِنَّ، وَالإِنْسَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ مَلَكَانِ، يَكْتُبَانِ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَيْرًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، فَإِذَا قَعَدَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٩٢٠) عَن مُحَمد بن بَشار، عَن مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبَة. وفي (١١٩٢١) وعَن مُحَمد بن عَبد الأَعلى، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم. وفي (١١٩٢٢) وعَن قُتَيبة بن سَعيد، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد[5]. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحَمد بن قَيس. وفي (٦٤٩٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (١٧٢٧)

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٤٦٨).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٧٧٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٢٧٧٤).

(٥) تحرف في المطبوع إِلى: «عَبد العَزيز بن أَبي حازِم»، وهو على الصواب في «تُحفة الأَشراف» (١٤٠٨٢).

قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحَمد بن الوَليد، قال: حَدثنا يَحيى بن مُحَمد، يَعني ابن قَيس الـمَدَني (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثني مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. وفي (١٧٧٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثني مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٢٧٧٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. وفي (٢٧٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو سَعيد، عَبد الكبير بن عُمر الخَطابي، بالبَصرة، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

خمستهم (شُعبَة بن الحَجَّاج، ورَوح بن القاسم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، ويَحيى بن مُحَمد، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فَرواه رَوح بن القاسم، وشُعبة، وعَمرو بن أَبي عَمرو مَولَى الـمُطَّلِب، والدَّراوَرْدي، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، ومُسلم بن خالد، وإِسماعيل بن جَعفر، وأَبو زُكَير يَحيى بن مُحمد بن قَيس، وعَبد الله بن جَعفر بن نَجيح الـمَديني، عَن العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٠٩)، وتحفة الأشراف (١٤٠١٩ و١٤٠٣٣ و١٤٠٨٢)، وأَطراف المسند (٩٩٢٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٢٤ و٨٣٣٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٧٩٠)، والبَغَوي (١٠٦٢).

وخالَفهم زَيد بن أَبي أُنيسَة، وابن جُرَيج، رَوَياه عَن العَلاء، عَن إِسحاق أَبي عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُحمد بن إِسحاق، رَواه عَن العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ في فضل البُكُور فقَط.

والحَديث حَديث أَبي هُريرة، ويُشبِه أَن يَكُون القَولاَن عَن أَبي هُريرة صَحيحَين. «العِلل» (١٦١٨).

ـ رواه مُحَمد بن إِسحاق، عَن العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله تعالى عَنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٤١٧٥- عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ الـمَدَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُهَجِّرُ، يُرِيدُ الْجُمُعَةَ، كَمُقَرِّبِ الْقُرْبَانِ، فَمُقَرِّبٌ جَزُورًا، وَمُقَرِّبٌ بَقَرَةً، وَمُقَرِّبٌ شَاةً، وَمُقَرِّبٌ دَجَاجَةً، وَمُقَرِّبٌ بَيْضَةً».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٩(١٠٤٧٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن هِلال الـمَدَني، قال: حَدثنا أَبي، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: مُحَمد بن هِلال الـمَديني، الذي يُحدِّث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، صالح، وأَبوه ليس بمَشهور. «الجرح والتعديل» ٨/ ١١٥.

* * *

١٤١٧٦- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَهُ الـمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَرَأَى غُلاَمًا، فَقَالَ لَهُ: يَا غُلاَمُ اذْهَبِ الْعَبْ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣١١١)، وأَطراف المسند (١٠٤٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو الفَضل الزُّهْري (٥٠١).

إِنَّمَا جِئْتُ إِلَى الْـمَسْجِدِ، قَالَ: يَا غُلَامُ اذْهَبِ الْعَبْ، قَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ إِلَى الْـمَسْجِدِ، قَالَ: فَتَقْعُدُ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْـمَلَائِكَةَ تَجِيءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَتَقْعُدُ عَلَى أَبْوَابِ الْـمَسْجِدِ، فَيَكْتُبُونَ السَّابِقَ، وَالثَّانِيَ وَالثَّالِثَ، وَالنَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ».

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا الخَزرَج، عَن أَبي أَيوب، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البرقاني: قلتُ للدارَقُطني: الخَزرَج بن عُثمان، عَن أَبي أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: الخزرج بصري يُترَك، وأَبو أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة جماعة، ولكن هذا مَجهُول. «سؤالاته» (١٢٧).

ـ الخَزرَج؛ هو ابن عُثمان السَّعديُّ، ويُونُس؛ هو ابن مُحمد الـمُؤَدِّب.

***

١٤١٧٧- عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْـمَلَائِكَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْـمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ: جَاءَ فُلَانٌ مِنْ سَاعَةِ كَذَا، جَاءَ فُلَانٌ مِنْ سَاعَةِ كَذَا، جَاءَ فُلَانٌ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، جَاءَ فُلَانٌ فَأَدْرَكَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُدْرِكِ الْجُمُعَةَ، إِذَا لَمْ يُدْرِكِ الْخُطْبَةَ»[2].

ـ في رواية بَهْز: «... جَاءَ فُلَانٌ مِنْ سَاعَةِ كَذَا، قَالَ حَمَّادٌ: أَظُنُّهُ قَالَ خَمْسَ مِرَارٍ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٥٢(٥٥٦٤) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٢/ ٣٤٣ (٨٥٠٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٩٠(١٠٣٦٥) قال: حَدثنا بَهْز.

---

(١) المسند الجامع (١٣١١٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٠٤).

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وبَهْز بن أَسَد) عَن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن أَوْس بن خالد، فذكره(١).

* * *

١٤١٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْـمَسْجِدِ مَلاَئِكَةٌ يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ وَجَاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»(٢).

أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٧٠١) قال: أَخبَرني الرَّبيع بن سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر بن مُضَر، قال: حَدثني أَبي، عَن عَمرو بن الحارِث (ح) وأَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل. وفي (١١٩١٩) عَن الرَّبيع بن سُليمان بن داوُد، عَن إِسحاق بن بَكر بن مُضَر، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَمرو بن الحارِث، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٣).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالاَ:

«جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله تَعالى عَنهما.

* * *

(١) المسند الجامع (١٣١١٤)، وأَطراف المسند (٨٩٩٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٨٨)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١٩٩).

(٢) لفظ (١٧٠١).

(٣) المسند الجامع (١٣١١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٢٨).

١٤١٧٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدْ لَغَوْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِرَجُلٍ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ، فَقَدْ لَغَيْتَ. وَإِنَّما هِيَ لُغَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ الـمَخْزُومِيُّ: إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَيْتَ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ: لَغَيْتَ: لُغَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّما هُوَ لَغَوْتَ»(٢).

أَخرجَه مالك(٣) (٢٧٣). والحُمَيدي (٩٩٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤ (٧٣٢٨) قال: قُرِئ على سُفيان. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٣٠٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«الدَّارِمي» (١٦٦٩) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٣/ ٥(١٩٢١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١٨٠٦) قال: حَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيَينة (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٤).

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٢٤(٥٣٣٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّنَاد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا قلتَ لصاحِبِك: أَنصِت، فقد لَغَوْتَ. «مَوقوف».

* * *

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٣٨)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٨)، والقَعنَبي (٢٣٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٥).

(٤) المسند الجامع (١٣١١٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٧١٠)، وأَطراف المسند (٩٧٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٢٩٩)، والبَيهَقي ٣/ ٢١٩، والبَغَوي (١٠٨٠).

١٤١٨٠- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِلنَّاسِ: أَنْصِتُوا، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُمْ يَنْطِقُونَ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ عَلَى نَفْسِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا قُلْتَ لِلنَّاسِ: أَنْصِتُوا وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، فَقَدْ أَلْغَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٤١٨). وأحمد ٢/ ٣١٨(٨٢١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام، فذكره(٢).

- فوائد:

- مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد الأَزْدِيُّ.

* * *

١٤١٨١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ، فَقَدْ لَغَا»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، فَقَدْ لَغَوْتَ»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٤١٦) عَن مالك. و«أحمد» ٢/ ٣٩٣(٩٠٩٠) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٣٩٦(٩١٣٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو أُويس. وفي ٢/ ٤٧٤ (١٠١٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٣٠٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ٥١٨ (١٠٧٣١) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ٥٣٢ (١٠٩٠١) قال: حَدثنا حَماد، عَن مالك، وابن أَبي ذِئب. و«الدَّارِمي» (١٦٧٠) قال: أَخبَرنا خالد بن

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٢) المسند الجامع (١٤٢٤٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٨١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠١٣٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٩٠١).

مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٦٧١) قال: أَخبَرنا الـمُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ١٦(٩٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٣/ ٤(١٩١٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، ومُحمد بن رُمح بن الـمُهاجِر، قال ابن رُمح: أَخبَرنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«ابن ماجَة» (١١١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبابَة بن سَوَّار، عَن ابن أَبي ذِئب. و«أَبو داوُد» (١١١٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٥١٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن عُقَيل. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٣، وفي «الكُبرَى» (١٧٣٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي ٣/ ١٨٨، وفي «الكُبرَى» (١٧٩٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي «الكُبرَى» (١٧٣٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا مالك. و«ابن خُزَيمة» (١٨٠٥) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنِي يُونُس (ح) وأَخبَرنا مُحَمد بن عُزَيز الأَيْلي، أَن سَلَامة حَدثهم، عَن عُقَيل. و«ابن حِبَّان» (٢٧٩٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ستتهم (مالك بن أَنس، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، وأَبو أُوَيس، ويُونُس بن يَزيد، ومَعمَر بن رَاشِد، وعُقَيل بن خَالد) عَن مُحَمد بن مُسلم، ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٧٢(٧٦٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وابن بَكر. و«مُسلم» ٣/ ٥(١٩٢٠) قال: وحَدثنيه مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٤٦ و٦٤١٦) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي. وفي (٥٨٥٩) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَاسِطي، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. و«ابن خُزَيمة» (١٨٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

أربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحَمد بن بَكر البُرسَاني، ويَحيَى بن سَعيد، ورَوح) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهَاب، عَن عُمَر بن عَبد العَزِيز، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارظ، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدْ لَغَوْتَ»(١).

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٤١٤ و٥٤١٥) عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٠ (٧٧٥٠ و٧٧٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، ومالك. و«ابن حبان» (٢٧٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، ومالك.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، ومالك بن أَنس) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول:

«إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ، فَقَدْ لَغَوْتَ».

قال ابنُ جُرَيج: وأَخبَرني ابنُ شِهَاب، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قَارِظ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... مِثلَهُ(٢).

• وأَخرجَه مُسلم ٣/ ٥(١٩١٩). والنَّسائي ٣/ ١٠٤، وفي «الكُبرَى» (١٧٤٠) كلاهما عَن عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل، عَنِ ابن شِهَاب، عَن عُمَر بن عَبد العَزِيز، عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارظ، وعَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنهما حَدَّثاه، أَن أَبا هُرَيرة قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ»(٣).

سَمَّاه عَبد الله بن إِبراهيم بن قارظ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٥٠ و٧٧٥١).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٠٤.

• وأَخرجَه ابن خُزَيمة (١٨٠٥) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر البُرسَاني، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: حَدثني ابن شِهاب، عَن حَدِيث عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن قارظ، عَن أَبي هُرَيرة، فذكره.

لَيس فيه: «حَدِيث سَعيد بن الـمُسَيِّب»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مالك، ويُونُس، وابن سَمعان، وابن أَبي ذِئب، وابن جُرَيج، وعُقَيل، وأَبو أُوَيس، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ومُحمد بن إِسحاق، وفُلَيح، وعَبد الرَّزاق بن عُمر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وَرُوِي عَن عُقَيل، وابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظ، وعَن سَعيد بن الـمُسَيِّب أَنهما حَدَّثاه، عَن أَبي هُريرة.

ورُوِي عَن صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِسحاق بن راشِد، وعُمر بن قَيس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ: حَديث الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وحَديث الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظ غَير مَدفُوع.

ورُوِي عَن مالِك، وعَن ابن عُيَينَة ووَرقاء، وابن عَجلان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٣٤٠).

***

---

(١) المسند الجامع (١٣١٢٠ و١٣١٢١)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨١ و١٣٢٠٦ و١٣٢٤٠ و١٣٢٥٣)، وأَطراف المسند (٨٩٧٢ و٩٤٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤١١)، والبَزَّار (٧٦٩٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩١٦٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢١٨ و٢١٩.

١٤١٨٢- عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا تَكَلَّمْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدْ لَغَوْتَ وَأَلْغَيْتَ»(١).

ـ زاد ابن خُزَيمة: «يَعْنِي وَالإِمَامُ يَخْطُبُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٨(٩٠٣١) قال: حَدثنا عفان. و«ابن خُزَيمة» (١٨٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر القَيسي، قال: حَدثنا حَبَّان.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وحَبَّان بن هِلال) عَن وُهَيب بن خالد، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره(٢).

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٢٦(٥٣٥١) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا قال يَوم الجُمُعة، والإِمام يَخطُب: صَهٍ، فقد لَغَا. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ غُندَر؛ هو مُحمد بن جَعفر، وشُعبَة؛ هو ابن الحَجَّاج، والأَعمَش؛ هو سُليمان بن مِهرَان.

* * *

١٤١٨٣- عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَدَنَا وَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٩٧(٥٠٦٥). وأَحمد ٢/ ٤٢٤(٩٤٨٠). ومُسلم ٣/ ٨ (١٩٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب. و«ابن ماجَة»

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣١٢٢)، واستدركه محقق أطراف المسند ٧/ ٢٢٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الـمُنْذِر، في «الأَوسط» (١٨٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(١٠٢٥ و١٠٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«أَبو داوُد» (١٠٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«التِّرمِذي» (٤٩٨) قال: حَدثنا هَنَّاد. و«ابن خُزَيمة» (١٧٥٦) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، وسَلْم بن جُنادة. وفي (١٨١٨) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي. و«ابن حِبَّان» (١٢٣١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي. وفي (٢٧٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد.

ثمانيتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، ويَحيَى بن يَحيَى، وأَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، وهَنَّاد بن السَّرِي، ويَعقُوب بن إِبراهيم، وسَلْم بن جُنادة) عَن أَبي مُعاوية، مُحَمد بن خازِم، عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤١٨٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ: ﴿الم. تَنْزِيلُ﴾، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الجُمُعَةِ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ: ﴿الم. تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةُ، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِـ﴿الم. تَنْزِيلُ﴾ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٠٤ و١٢٥٤٩)، وأَطراف المسند (٩٢٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٢٢٣، والبَغَوي (٣٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٠٤).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لمسلم (١٩٩٠).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٣٩) عَن الثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ١٤١(٥٤٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٠(٩٥٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٧٢ (١٠١٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٦٦٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٥(٨٩١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٠(١٠٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٦ (١٩٨٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (١٩٩٠) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن إِبراهيم بن سَعد. و«ابن ماجَة» (٨٢٣) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٩، وفي «الكُبرَى» (١٠٢٩ و١١٣٢٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

**١٤١٨٥ - عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:**

**«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُرَجِّعُ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي الْجُمُعَةِ: بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ، وَ﴿إِذَا جَاءَكَ الْـمُنَافِقُونَ﴾».**

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٣٣) عَن مَعمَر، عَن جابر بن يَزيد الجُعْفي، عَن الحَكم بن عُتَيبة، فذكره.

**- فوائد:**

- مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد الأَزْديُّ الحُدَّانيُّ، أَبو عُروَة البَصريُّ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣١٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤٧)، وأَطراف المسند (٩٨٢٩).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٠١)، وأَبو عَوانَة (٢٥٥٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠١، والبَغَوي (٦٠٥).

١٤١٨٦- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الـمَدِينَةِ، فَاسْتَخْلَفَهُ مَرَّةً، فَصَلَّى الْجُمُعَةَ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ، وَ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾، فَلَمَّا انْصَرَفَ مَشَيْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا عَلِيٌّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ:

«قَرَأَ بِهِمَا حِبِّي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الـمَدِينَةِ، فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الأُولَى، وَفِي الآخِرَةِ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾، قَالَ عُبَيْدُ الله: فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ بِهِمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيرَةَ يُصَلِّي بِنَا الْجُمُعَةَ، فَيَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾ قَالَ عُبَيْدُ الله: فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيرَةَ حِينَ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيرَةَ، سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ، كَانَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ، قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ بِهِمَا»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٣١) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ١٤٢(٥٤٩٥) و١٤/ ٢٦٤(٣٧٦٢٥) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٠(٩٥٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى. و«مُسلم» ٣/ ١٥(١٩٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليمان، وهو ابن بِلال. وفي (١٩٨٢) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قالا: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل (ح) وحَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي. و«ابن ماجَة» (١١١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

حاتم بن إِسماعيل الـمَدَني. و«أَبو داوُد» (١١٢٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بِلال. و«التِّرمِذي» (٥١٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٧٤٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (١٨٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٨٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي. و«ابن حِبَّان» (٢٨٠٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا هارون بن سَعيد بن الهَيثَم، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا سُفيان.

سبعتهم (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وحاتم بن إِسماعيل، ويَحيَى بن سَعيد، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقَفي، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن جَعفر بن مُحَمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، عَن عُبَيد الله بن أَبي رافع، فذكره.

- في رواية سُليمان بن بِلال: «ابن أَبي رافع».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ورُوِي عَن النَّبي ﷺ، أنه كان يَقرأُ في صلاةِ الجُمُعة بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾.

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٣٢) عَن الثَّوْري، عَن جعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، عَن أَبي رافع، أَنَّ عَليًّا كانَ يَقرَأُ في الجُمُعة بسُورةِ الجُمُعة، وَ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾ قال: فذَكَرتُ ذلكَ لأَبي هُرَيرة، فقال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَفْعَلُ ذَلِكَ».

جعله عَن أَبي رافِع.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٧(١٠٠٣٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وبَهْز، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن الحَكم، قال بَهْز في حديثه: أَخبَرني الحَكَم، عَن مُحَمد بن علي؛ أَن رجلًا قال لأَبي هُرَيرة: إِن عليًّا، عليهِ السلامُ، يَقرَأُ في يوم الجُمُعة بِسُورَةِ الجُمُعَةِ، وَ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾ فَقَالَ أَبو هُرَيْرَةَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ بِهِمَا».

«مُرسَل» لَيس فيه: «عُبَيد الله بن أَبي رافع»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يرويه عنه أَبو جَعفر، مُحَمد بن علي، واختلف عنه؛

فرواه جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، عَن عُبَيد الله بن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة.

قاله عنه يَحيَى القَطَّان، وحاتم بن إِسماعيل، وأَبو ضَمْرة، والدَّراوَرْدي، وسُليمان بن بِلال، وحُمَيد بن الأسود، وابن الهَادِ، وابن جُرَيج، ويَحيَى بن أَيوب، وابن عُيَينة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، وعلي بن غُراب.

واختلف عَن الثَّوْري؛

فقيل: عَن عَبد الرَّزاق، عنه، عَن جَعفر بن مُحَمد، مثل قول مَنْ مضى.

وكذلك رُوي عَن الأَشجَعي، وإِبراهيم بن خالد، جميعًا عَن الثَّوْري، عَن جعفر، عَن أَبيه، عَن عُبَيد الله بن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال عَبد الله بن الوَليد العدني: عَن الثَّوْري، عَن جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة.

وكذلك قال ابن وَهْب، ويَزيد بن أَبي حكيم، عَن الثَّوْري.

وتابعه أَبو حُذَيفة عَن الثَّوْري كذلك.

والأول أَصح.

ورواه داوُد بن عِيسى النَّخَعي، عَن أَبي جَعفر، مُحَمد بن علي، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة.

ورواه الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن أَبي جَعفر، عَن أَبي هُرَيرة، لم يذكر بينهما أَحدًا.

والصَّحيح قول يَحيَى القَطَّان ومَنْ تابعه، عَن جَعفر بن مُحَمد.

---

(1) المسند الجامع (١٣١٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٤١٠٤)، وأَطراف المسند (٩٩٧١ و١٠٢٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٩٥)، والبَزَّار (٨٢٦٢)، وابن الجارود (٣٠١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٠، والبَغَوي (١٠٨٨).

وقال شُعبَة: عَن الحكم، عَن أَبي جَعفر، عَن أَبي هُرَيرة، مُرسَل.

وقال إِسماعيل بن عَيَّاش: عَن زَيد بن أَسلم، وعَبد العَزيز بن عُبَيد الله، عَن أَبي جَعفر، مُحَمد بن علي، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٦٢٥).

* * *

١٤١٨٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نُصَلِّيَ بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا».

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ غَيْرِي: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا».

وَهَذَا أَحْسَنُ، فَأَمَّا الَّذِي حَفِظْتُ أَنَا الأَوَّلُ[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَصَلُّوا أَرْبَعًا، فَإِنْ عَجِلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ»[٢].

قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: لَا أَدْرِي هَذَا فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَمْ لَا[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَصَلُّوا أَرْبَعًا».

زَادَ عَمْرٌو فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ ابْنُ إدريسَ: قَالَ سُهَيْلٌ: فَإِنْ عَجِلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ[٤].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّيْتَ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَصَلِّ أَرْبَعًا».

قَالَ وُهَيْبٌ: فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، يَرُدُّ عَلَى سُهَيْلٍ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ»[٥].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٣٩٤).

(٣) يعني زيادة: «فإِن عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد، وركعتين إِذا رجعت».

(٤) اللفظ لمسلم (١٩٩٢).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٧٩).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا، فَإِنْ كَانَ لَهُ شُغْلٌ، فَرَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ فِي الْبَيْتِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نُصَلِّيَ بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا».

قَالَ سُهَيْلٌ: قَالَ لِي أَبِي: إِنْ لَمْ تُصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي بَيْتِكَ رَكْعَتَيْنِ[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٢٩) عَن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (١٠٠٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ١٣٣(٥٤١٦) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٩ (٧٣٩٤) و٢/ ٤٤٢ (٩٦٩٧) قال: حَدثنا ابن إدريس. وفي ٢/ ٤٩٩(١٠٤٩١) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«الدَّارِمي» (١٦٩٧) قال: أخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٦(١٩٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أخبَرنا خالد بن عَبد الله. وفي (١٩٩٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقد، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إدريس. وفي ٣/ ١٧(١٩٩٣) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا عَمرو النَّاقد، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن ماجَة» (١١٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو السَّائب، سَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إدريس. و«أَبو داوُد» (١١٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. و«التِّرمِذي» (٥٢٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسَائي» ٣/ ١١٣، وفي «الكُبرَى» (١٧٥٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير. وفي «الكُبرَى» (٥٠١) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا علي بن مُسْهِر، عَن سُفيان[3]. و«ابن خُزَيمة» (١٨٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحَمد الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٨٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٨٦).

(٣) هذا الإِسناد لم يذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» (١٢٦٦٤) في ترجمة سُفيان الثَّوْري، عَن سُهيل.

(١٨٧٤) قال: حَدثنا أَبو عَمَّار، الحُسين بن حُريث، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٤٧٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثني أَبي. وفي (٢٤٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. وفي (٢٤٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. وفي (٢٤٨٠) قال: أَخبَرنا الـمُفَضَّل بن مُحَمد بن إِبراهيم الجَنَدي، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زياد اللَّحْجي، قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، عَن سُفيان. وفي (٢٤٨١) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد العَزيز الحَلَبي، بدِمَشق، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، عُبَيد بن هِشام، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه. وفي (٢٤٨٥) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِسحاق الأَصفَهاني، بالكَرَج، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي (٢٤٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

جميعهم (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد الله بن إِدريس، وعلي بن عاصم، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وزُهير بن مُعاوية، وإِسماعيل بن زَكريا، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وسُليمان بن طَرْخان التَّيْمي، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله، ووُهَيب بن خالد، وحَماد بن سَلَمة) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني، عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: كُنا نَعُدُّ سُهيل بن أَبي صالح ثَبَتًا في الحَدِيث.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٩٠ و١٢٥٩٧ و١٢٦٣٥ و١٢٦٥٤ و١٢٦٦٤ و١٢٦٦٧ و١٢٦٨٧)، وأَطراف المسند (٩١٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٢٨)، والبَزَّار (٩٠٩٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٥٥٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٩ و٢٤٠، والبَغَوي (٨٧٩).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن هانِئ: سَمِعت أَبا عَبد الله أَحمد بن حَنبل يقول: حَدِيث سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسول الله ﷺ: مَن كان مُصَلِّيًا بعد الجُمُعة، فليُصَل أَربعًا، فإِن عَجلت به حاجتُه فلُيصل رَكعَتين في الـمَسجِد، وركعتين في بيته.

قال أَبو عَبد الله: قال ابن إِدريس: «يُصَلِّي رَكعَتين في بيته» هو مِن قول أَبي صالح. «سؤالاته» (٢١٣٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورواه عَنه جَماعَةٌ، مِنهم الثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فقال عيسَى بن يُونُس: عَن الثَّوري، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَلي بن مُسهِر، وحَفص بن غِياث، وعُبيد بن سَعيد، وزائدة، ومُحمد بن كُناسَة، فرَوَوْه، عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه أَصحاب سُهَيل الحُفاظ، عَن سُهَيل.

حَدثنا ابن أَبي داوُد، قال: حَدثنا عَلي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس، عَن سُفيان الثَّوري، عَن سُمَي مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: مَن كان مِنكُم مُصَلِّيًا بَعد الجُمُعة، فليُصَل أَربَعًا.

قال ابن أَبي داوُد: ولَم يَقُل عَن سُمَي إِلَّا عيسَى بن يُونُس.

وغَيرُه يَرويه عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، تَفَرَّد بِه عَلي بن خَشرَم، عَن عيسَى، عَن الثَّوريِّ.

وخالَفه بِشر بن الحارِث الزاهِد، فرَواه عَن عيسَى بن يُونُس، عَن مالِك، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، والله أَعلم. «العِلل» (١٥٠٤).

❋ ❋ ❋

١٤١٨٨ - عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَضَ لَكُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، الصَّلَاةَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ».

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٠(٩١٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا المُفَضَّل، قال: حَدثني عُبَيد الله بن زَحْر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ المُفَضَّل؛ هو ابن فَضَالة، المِصريُّ.

***

١٤١٨٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كُلُّهُمْ صَلَّى حِينَ خَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا رَكْعَتَيْنِ، فِي المَسِيرِ وَالمُقَامِ بِمَكَّةَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٦٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَباد المَكِّي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُبَيد، أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، عَن حَبيب بن أَبي حَبيب، عَن عَمرو بن هَرِم، عَن جابر بن زَيد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٠٦، في ترجمة حَبيب بن أَبي حَبيب، وقال: تَفَرَّد بِه عَن عَمرو بن هرم، عَن جابر بن زيد.

***

١٤١٩٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي غَزْوَتِهِ إِلَى تَبُوكَ».

---

(١) المسند الجامع (١٣١٢٨)، وأطراف المسند (٩٩٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٥٤.

(٢) المقصد العلي (٣٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٥٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٥٥٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٩٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٥٦٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٣٩٧) عَن مالك، عَن داوُد بن الحُصين، عَن الأَعرج، فذكره.

• أَخرجَه مالك[١] (٣٨٢) عَن داوُد بن الحُصين، عَن الأَعرج؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فِي سَفَرِهِ إِلَى تَبُوكَ».

«مُرسَل»[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥٦١، في ترجمة داوُد بن حُصين، من طريق مالك، عَن داوُد بن حُصَين، عَن الأَعرج، عَن أَبِي هُريرة، مَرفوعًا، وقال: ووصله كذلك عَن مالك إِسحاق الحُنَيني، وَهو في «الـمُوَطأ» مُرسل.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مالك، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه مُحمد بن خالد بن عَثْمَة، وإِسحاق بن إِبراهيم الحُنَيني، عَن مالِك، عَن داوُد بن الحُصَين، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَبد الكَريم بن الهَيثم، وابن الصَّباح الجَرجَرائي، عَن أَبي مُصعب، عَن مالِك.

وَأَرسَلَه القَعنَبي، ومَعنٌ، ويَحيَى القَطان، وابن وَهب، ومُحمد بن الحَسَن، وأَصحاب الـمُوَطَّأ. «العِلل» (٢٠٢٠).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: رواه هكذا جماعة من أَصحاب مالك، مُرسلًا، إِلا أَبا الـمُصعَب في غير «الـمُوَطأ»، ومُحَمد بن المبارك الصُّوري، ومُحَمد بن خالد بن عَثْمَة، ومُطَرِّفًا، والحُنَيني، وإِسماعيل بن داوُد المِخْرَاقي، فإِنهم قالوا: عَن مالك، عَن داوُد بن الحصين، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، مُسندًا. «التمهيد» ٢/ ٣٣٧.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٦٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١١٦)، والقَعنَبي (٢٠٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٢٦).

(٢) المسند الجامع (١٣١٢٩).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا حَدَّث به في «الـمُوَطأ» أَبو مُصعَب، عنه، مُرسَل، وكذلك هو عنه في «الـمُوَطأ» مُرسَل، وذكر أَحمد بن خالد، أَن يَحيَى بن يَحيَى رَوَى هذا الحَدِيث عَن مالك، عَن داوُد بن الحصين، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن رَسول الله ﷺ كان يجمع بين الظُّهر والعَصر في سفره إِلى تبوك، مسندًا، قال: وأَصحاب مالك جميعًا على إِرساله[1]. «التمهيد» ٢/ ٣٣٨.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَبَدَتِ النُّجُومُ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، قَالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، لَا يَفْتُرُ وَلَا يَنْثَنِي: الصَّلَاةَ، الصَّلَاةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتُعَلِّمُنِي بِالسُّنَّةِ، لَا أُمَّ لَكَ؟! ثُمَّ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ شَقِيقٍ: فَحَاكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ، فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ.

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عَنهما.

***

١٤١٩١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ، رَجَعَ فِي غَيْرِهِ»[3].

---

(١) وينظر تعليق الدكتور بشار على «الموطأ» برواية يحيى.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٨(٨٤٣٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد. و«الدَّارِمي» (١٧٣٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الصَّلت. و«ابن ماجَة» (١٣٠١) قال: حَدثنا مُحَمد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو تُميلة. و«التِّرمِذي» (٥٤١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى الكُوفي، وأَبو زُرْعَة، قالا: حَدثنا مُحَمد بن الصَّلت. و«ابن خُزَيمة» (١٤٦٨) قال: حَدثنا علي بن مَعْبد، وأَبو الأَزهر، وكَتبتُه مِن أَصلِه، قالا: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، وهو الـمُؤَدِّب. و«ابن حِبَّان» (٢٨١٥) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا علي بن مَعْبد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحَمد الـمُؤَدِّب، ومُحَمد بن الصَّلت الأَسَدي، وأَبو تُميلة، يَحيَى بن واضح) عَن فُليح بن سُليمان، عَن سَعيد بن الحارِث الزُّرَقي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُريرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، ورَوى أَبو تُميلة، ويُونُس بن مُحَمد هذا الحَدِيث، عَن فُليح بن سُليمان، عَن سَعيد بن الحارِث، عَن جابر بن عَبد الله، وحَدِيثُ جابر كأَنه أَصحُّ.

ـ **فوائد:**

ـ رواه مُحَمد بن سَلَام، عَن أَبي تُميلة، عَن فُلَيح، عَن سَعيد بن الحارِث، عَن جابر، وسلف في مسنده.

***

**١٤١٩٢ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسُولُ الله ﷺ: «التَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَيْنِ: سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَخَمْسًا بَعْدَ الْقِرَاءَةِ».**

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٦(٨٦٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الأَعرج، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٣٠)، وتحفة الأشراف (١٢٩٣٧)، وأطراف المسند (٩٣٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهقي ٣/ ٣٠٨، والبَغَوي (١١٠٨).
(٢) المسند الجامع (١٣١٣١)، وأطراف المسند (٩٨٧٣).

ـ فوائد:

ـ الأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

*** 

١٤١٩٣- عَنْ أَبِي يَحْيَى، عُبَيْدِ الله التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، صَلاَةَ الْعِيدِ فِي الْـمَسْجِدِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَصَابَ النَّاسَ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى بِهِمْ فِي الْـمَسْجِدِ».

أَخرجَه ابن ماجَة (١٣١٣) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عُثمان الدِّمَشقي. و«أَبو داوُد» (١١٦٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار (ح) وحَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف.

ثلاثتهم (العَبَّاس، وهِشام، وعَبد الله) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عِيسى بن عَبد الأَعلى بن أَبي فَروَة، قال: سَمِعتُ أَبا يَحيى، عُبيد الله التَّيمي، فذكره(٢).

ـ في رواية هِشام بن عَمار: قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا رجلٌ مِن الفَرْويين.

*** 

١٤١٩٤- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَرَجَ نَبِيُّ الله ﷺ، يَوْمًا يَسْتَسْقِي، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ بِلاَ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَنَا وَدَعَا اللهَ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَهُ، ثُمَّ قَلَبَ رِدَاءَهُ، فَجَعَلَ الأَيْمَنَ عَلَى الأَيْسَرِ، وَالأَيْسَرَ عَلَى الأَيْمَنِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣١٠). وابن ماجَة (١٢٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٣١٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣١٠.

(٣) اللفظ لأَحمد.

الأَزهر، والحَسَن بن أَبي الرَّبيع. و«ابن خُزَيمة» (١٤٠٩ و١٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو طالب، زَيد بن أَخزَم الطَّائي، وإِبراهيم بن مَرزوق.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن الأَزهر، والحَسَن بن أَبي الرَّبيع، وزَيد بن أَخزَم، وإِبراهيم بن مَرزوق) قالوا: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ النُّعمان بن راشد يُحدِّث، عَن الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: في القَلب مِن النُّعمان بن راشد، فإِن في حَدِيثه عَن الزُّهْري تَخليطًا كَثيرًا، فإِن ثَبت هذا الخبَر، ففيه دلالةٌ علَى أَن النَّبي ﷺ، خَطب ودَعا، وقَلَب رداءَهُ مرَّتين، مرَّةً قبل الصَّلاة، ومرَّةً بعدها.

**- فوائد:**

- قال ابن الجُنَيد: سَمعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: النُّعمان بن راشد، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.

قلتُ ليَحيى: ضَعِيفٌ فيما رَوى عَن الزُّهرِي وحده؟ قال: عَن الزُّهرِي، وعن غير الزُّهرِي، هو ضَعِيفُ الحَديث. «سؤالاته» (٧٤٢).

- وقال أَبو عَبد الرَّحمن النَّسائي: النُّعمان بن راشد ضعيفٌ، كَثير الخطأ عَن الزُّهْرِي. «الكُبرى» (٢٨٦٩)

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه النُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

وخالَفه أَصحاب الزُّهري، مِنهم: يُونُس، ومَعمَر، وابن أَبي ذِئب، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن عَباد بن تَميم، عَن عَمِّه، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٦٦٠).

* * *

١٤١٩٥- عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣١٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩١)، وأَطراف المسند (٩٠٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٥٢٢)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٢٠١)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٧.

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمُدُّ يَدَيْهِ حَتَّى إِنِّي لأَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ».

وَقَالَ سُلَيْمَانُ: يَعْنِي فِي الاِسْتِسْقَاءِ(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، حَتَّى أَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ».

قَالَ أَبِي، وَهُوَ أَبُو الـمُعْتَمِرِ: لَا أَظُنُّهُ إِلَّا فِي الاِسْتِسْقَاءِ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَسْقَى حَتَّى رَأَيْتُ، أَوْ رُئِيَ، بَيَاضُ إِبْطَيْهِ».

قَالَ مُعْتَمِرٌ: أُرَاهُ فِي الاِسْتِسْقَاءِ(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٥(٧٢١٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٢/ ٣٧٠(٨٨١٦) قال: حَدثنا عَارِم، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«ابن ماجَة» (١٢٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٨٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُعتَمِر(٤). و«ابن خُزَيمة» (١٤١٣) قال: حَدثنا الحَسَن بن قَزَعَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدِي.

كلاهما (مُحَمد بن أَبي عَدِي، ومُعتَمِر بن سُليمان) عَن سُليمان بن طَرْخان التَّيْمي، عَن بَرَكة أَبي الوَليد، عَن بَشير بن نَهِيك، فذكره(٥).

- قلنا: صَرَّح سُليمان التَّيْمي بالسماع عند النَّسائي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٨١٦).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) هذا الإِسناد لم يذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف».

(٥) المسند الجامع (١٣١٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢٢)، وأَطراف المسند (٩٠٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٨)، والبَزَّار (٩٤٥٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢١٧٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُليمان التَّيمي وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه الحارِث بن نَبْهان، عَن سُليمان التَّيمي، عَن بَشير بن نَهيك، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مُعتَمِر، وابن أَبي عَدي، فرَوَياه عَن التَّيمي، عَن برَكَة، عَن بَشير بن نَهيك، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٦٥٢).

***

١٤١٩٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَفَعَلَ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَفْعَلُ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِلَى الصَّلاَةِ».

أَخرجَه النَّسائي ٣/ ١٣٩، وفي «الكُبرى» (١٨٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبَيد الله بن عَبد العظيم، قال: حَدثني إِبراهيم سَبَلاَن، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

***

١٤١٩٧- عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ؛ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: هَلْ صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ، فَقَالَ مَرْوَانُ: مَتَى؟ قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: عَامَ غَزْوَةِ نَجْدٍ؛

---

(١) المسند الجامع (١٣١٣٥)، وتحفة الأشراف (١٥٠٣٣).

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى صَلاةِ الْعَصْرِ، فَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَبَّرُوا جَمِيعًا: الَّذِينَ مَعَهُ، وَالَّذِينَ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَكْعَةً وَاحِدَةً، وَرَكَعَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ، فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ فَقَابَلُوهُمْ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ الله ﷺ، قَائِمٌ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَامُوا، فَرَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَكْعَةً أُخْرَى، وَرَكَعُوا مَعَهُ، وَسَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ الله ﷺ قَاعِدٌ، وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلامُ، فَسَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَكَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ»(١).

ـ في رواية أحمد، والنَّسائي، وابن خُزيمة: «... فَكَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٠(٨٢٤٣) قال: حدثنا عَبد الله بن يَزيد المُقرِئ، قال: حدثنا حَيْوَة، وابن لَهِيعَة. و«أبو داوُد» (١٢٤٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا أبو عَبد الرَّحمَن المُقرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة، وابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٣، وفي «الكُبرى» (١٩٤٤) قال: أَخبَرني عُبيد الله بن فَضَالة بن إبراهيم، قال: أَنبأنا عَبد الله بن يَزيد المُقرِئ (ح) وأَنبأنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَيْوَة، وذَكَر آخر. و«ابن خُزيمة» (١٣٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد المُقرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة.

كلاهما (حَيْوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن أَبي الأَسوَد، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، يَتيم عُروة، أَنه سَمِع عُروة بن الزُّبَير يُحدِّث، عَن مَرْوان بن الحَكَم، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٢٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو الرَّازي، قال: حَدثنا سَلَمة،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبَير، ومُحَمد بن الأَسوَد[1]، عَن عُروة بن الزُّبَير، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى نَجْدٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ، مِنْ نَخْلٍ، لَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ..» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَفْظُهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ حَيْوَةَ، وَقَالَ فِيهِ: حِينَ رَكَعَ بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ، قَالَ: فَلَمَّا قَامُوا مَشَوُا الْقَهْقَرَى إِلَى مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرِ اسْتِدْبَارَ الْقِبْلَةِ.

لَيس فيه: «مَرْوان بن الحَكم».

• وأَخرجَه ابن خُزَيمة (١٣٦٢) قال: حَدثنا أَبو الأَزهر. و«ابن حِبَّان» (٢٨٧٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، مِن أَصل كتابِه، قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، وكتبتُه مِن أَصلِه، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل، وكان يتيمًا في حِجْر عُروة بن الزُّبَير، عَن عُروة بن الزُّبَير، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، ومَرْوانُ بن الحَكم يَسأَلُه عَن صلاةِ الخَوفِ، فقال أَبو هُرَيرة:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ، قَالَ: فَصَدَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، النَّاسَ صَدْعَيْنِ، قَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مِمَّا يَلِي الْعَدُوَّ، وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَبَّرُوا جَمِيعًا: الَّذِينَ مَعَهُ، وَالَّذِينَ يُقَاتِلُونَ الْعَدُوَّ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، رَكْعَةً وَاحِدَةً، فَرَكَعَ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَخَذَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي صَلَّتْ مَعَهُ أَسْلِحَتَهُمْ، ثُمَّ مَشَوُا الْقَهْقَرَى عَلَى أَدْبَارِهِمْ حَتَّى قَامُوا مِمَّا يَلِي الْعَدُوَّ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَةَ الْعَدُوِّ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، قَائِمٌ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَامُوا، فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، رَكْعَةً أُخْرَى فَرَكَعُوا مَعَهُ، وَسَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ تُقَابِلُ الْعَدُوَّ، فَرَكَعُوا

(١) هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل بن الأَسوَد، القُرشي، الأَسدي، أَبو الأَسوَد، المَدَني، يتيم عُروة. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٦٤٦.

وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، قَاعِدٌ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَقَامَ الْقَوْمُ وَقَدْ شَرَكُوهُ فِي الصَّلَاةِ».

لَيس فيه: «مُحمد بن جَعفر بن الزُّبَير»(١).

ـ في صَحِيح ابن خُزَيمة: «مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد بن نَوفَل، وكان يتيمًا في حِجْر عُروة بن الزُّبَير، وهو أَحَد بَني أَسَد بن عَبد العُزى بن قُصي».

• وأَخرجَه البُخاري ٥/ ١٤٧(٤١٣٧) تعليقًا، قال: وقال أَبو الزُّبَير، عَن جابِر: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَخْلٍ، فَصَلَّى الخَوْفَ».

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزْوَةِ نَجْدٍ صَلَاةَ الخَوْفِ».

وَإِنَّمَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَيَّامَ خَيْبَرَ.

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: حَديث عُروَةَ بن الزُّبير، عَن أَبي هُريرةَ، يعني في صلَاة الخوف، حَسَنٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٦٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على عُروة؛

فرَواه مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُروة، عَن أَبي هُريرة.

قاله يُونُس بن بُكَير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير.

وخالَفه أَبو الأَسود مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، فرَواه عَن عُروة، عَن مَروان بن الحَكم، عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبه بالصَّواب.

وقيل: عَن أَبي الأَسود، عَن عُروة، عَن أَبي هُريرة، أَن مَروان سَأَل أَبا هُريرة.

وقيل: عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُروة، عَن عائِشة، رَضي الله عَنها. «العِلل» (١٦٣٧).

*** 

(١) المسند الجامع (١٣١٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤١٦٤ و١٤٦٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٢٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٣٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٤.

١٤١٩٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَزَل بَيْنَ ضَجْنَانَ وَعُسْفَانَ، فَقَالَ الـمُشْرِكُونَ: إِنَّ لِهَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ، وَهِيَ الْعَصْرُ، فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ فَمِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً، وَإِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ، فَيُصَلِّيَ بِبَعْضِهِمْ، وَتَقُومَ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى وَرَاءَهُمْ، وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، ثُمَّ تَأْتِي الأُخْرَى فَيُصَلُّونَ مَعَهُ، وَيَأْخُذُ هَؤُلَاءِ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، لِتَكُونَ لَهُمْ رَكْعَةً رَكْعَةً مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَلِرَسُولِ الله ﷺ، رَكْعَتَانِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَزَلَ بَيْنَ ضَجْنَانَ، وَعُسْفَانَ فَحَاصَرَ الـمُشْرِكِينَ، قَالَ: فَقَالُوا: إِنَّ لِهَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ، يَعْنُونَ الْعَصْرَ، فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ، ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَجَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ، وَيُصَلِّي بِالطَّائِفَةِ الأُولَى رَكْعَةً، وَيَأْخُذَ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، فَإِذَا صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً تَأَخَّرُوا وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، وَأَخَذَ هَؤُلَاءِ الآخَرُونَ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، فَكَانَتْ لِكُلِّ طَائِفَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٥). والتِّرمِذي (٣٠٣٥) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٤، وفي «الكُبرى» (١٩٤٥) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم. و«ابن حِبَّان» (٢٨٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ومحمود بن غَيلان، والعَبَّاس بن عَبد العظيم، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبَيد الهُنَائي، قال: حَدثنا عَبد الله بن شَقيق، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٣١٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٦٦)، وأَطراف المسند (٩٧١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٤١)، والطَّبَري ٧/ ٤٢٠.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حَدِيث عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُرَيرة.

***

١٤١٩٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «فِي كُلِّ الصَّلَاةِ أَقْرَأُ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ، كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ».

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَرَأْتُ بِهَا وَحْدَهَا، تُجْزِئُ عَنِّي؟ قَالَ: إِنِ انْتَهَيْتَ إِلَيْهَا أَجْزَأَتْ عَنْكَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ أَحْسَنُ[١].

(*) وفي رواية: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ أَقْرَأُ، فَمَا أَعْلَنَ رَسُولُ الله ﷺ أَعْلَنَّا، وَمَا أَخْفَى أَخْفَيْنَا»[٢].

(*) وفي رواية: «وَفِي كُلِّ صَلَاةٍ قُرْآنٌ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَؤُمُّنَا فِي الصَّلَاةِ، فَيَجْهَرُ وَيُخَافِتُ، فَجَهَرْنَا فِيمَا جَهَرَ فِيهِ، وَخَافَتْنَا فِيمَا خَافَتَ فِيهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ»[٤].

(*) وفي رواية: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى عَنَّا أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ، وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ»[٥].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٢١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٠٦٢).

(٥) اللفظ للبُخاري (٧٧٢).

(*) وفي رواية: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَمَا أَعْلَنَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَنَحْنُ نُعْلِنُهُ، وَمَا أَسَرَّ فَنَحْنُ نُسِرُّهُ»[1].

(*) وفي رواية: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، فَمَا أَسْمَعَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ، وَمَنْ قَرَأَ بِأُمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ، وَمَنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٧٤٣) عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٧٤٦) عَن الثَّوْري، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«الحُمَيدي» (١٠٢٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٦٢ (٣٦٥٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن حَبيب بن شَهيد. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٨(٧٤٩٤) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحدَّاد، أَبو عُبَيدة، قال: حَدثنا حَبيب بن الشَّهيد. وفي ٢/ ٢٧٣(٧٦٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٣٠١(٧٩٩٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، سُئِل عَن قراءَةِ الإِمام في الصلوات، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي مُحَمد. وفي ٢/ ٣٠٨(٨٠٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٥٠٦) و٢/ ٤١٦(٩٣٧٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَيس، وحَبيب. وفي ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٤١١(٩٣١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن أَبي عَروبة، عَن أَبي مُحَمد، أَظنه حَبيب بن الشَّهيد. وفي ٢/ ٤٣٥(٩٦١٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن حَبيب بن الشَّهيد. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. وفي ٢/ ٤٤٦(٩٧٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هارون الثَّقَفي. وفي ٢/ ٤٨٧(١٠٣٢٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ١/ ١٩٥(٧٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٦) قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري «القراءَة خلف الإِمام» (١٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٨١٣).

حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَيس، وعُمارة بن مَيمون، وحَبيب بن الشَّهيد. وفي (١٨) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي الفُرَات، عَن إِبراهيم الصَّائِغ. و«مُسلم» ٢/ ١٠(٨١٢) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٨١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، عَن حَبيب الـمُعَلِّم. و«أَبو داوُد» (٧٩٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَيس بن سَعد، وعُمارة بن مَيمون، وحَبيب. و«النَّسَائي» ٢/ ١٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٠٤٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن رَقَبة. وفي ٢/ ١٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٠٤٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: أَنبأَنا خالد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن خُزَيمة» (٥٤٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء العَطار، أَبو بَكر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (١٧٨١) قال: أَخبَرنا خالد بن النَّضر بن عَمرو القُرَشي، بالبَصرة، أَبو يَزيد العَدل، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن رَقَبة بن مَسقَلَة. وفي (١٨٥٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج.

تسعتهم (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وحَبيب بن الشَّهيد، أَبو مُحَمد، وقَيس بن سَعد، وهارون بن مُوسى الثَّقَفي، وعُمارة بن مَيمون، وإِبراهيم بن مَيمون الصَّائِغ، وحَبيب الـمُعَلِّم، ورَقَبة بن مَسقَلَة) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧١٥) عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ[١]، أَنه سَمِع أَبا هُرَيرة يقول:

«إِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَاحْذِفِ الصَّلاَةَ، فَإِنَّ[٢] فِي النَّاسِ الْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَالـمُعْتَلَّ، وَذَا الْحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ وَحْدَكَ فَطَوِّلْ مَا بَدَا لَكَ، وَأَبْرِدْ عَنِ الصَّلاَةِ،

(١) قوله: «عَن عَطاء» سقط مِن المطبوع، انظر «الـمُحلى» ٤/ ١٠٠، و«جمع الجوامع» ٤٥/ ١٨٦.
(٢) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «فزن»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية.

فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فِي كُلِّ صَلاَةٍ يُقْرَأُ فِيهَا، مَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى عَلَيْنَا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ».

ذَلِكَ كُلُّهُ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ، سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

• وأخرجَه البُخاري في «القراءَة خلف الإمام» (١١) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال: يجزي بفاتحة الكِتاب، وإِن زَادَ فهُو خيرٌ. «مَوقوف».

• وأَخرجَه مُسلم ٢/ ١٠ (٨١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن حَبيب بن الشَّهيد، قال: سَمِعتُ عَطاءً يُحدِّث، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لَا صَلاَةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا أَعْلَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَعْلَنَّاهُ لَكُمْ، وَمَا أَخْفَاهُ أَخْفَيْنَاهُ لَكُمْ»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم، عَن ابن نُمَير، عَن أَبي أُسَامة، عَن حَبيب بن الشَّهيد، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: في كل صَلاةٍ قراءَةٌ، فما أَسمعناه رَسولُ الله ﷺ أسمعناكم.

قلتُ: وهذا لم يَرفع أَوَّله إلا أَبو أُسَامة.

خالفه يَحيَى القَطَّان، وسَعيد بن أَبي عَروبة، وأَبو عُبَيدة الحدَّاد، وَغيرُهم، رَوَوْه عَن حَبيب بن الشَّهيد، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال: في كل صَلاة قراءَةٌ، فما أَسمعناه رَسولُ الله ﷺ أسمعناكم.

(١) المسند الجامع (١٣١٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤١٧٠ و١٤١٧١ و١٤١٧٢ و١٤١٧٧ و١٤١٩٠)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٢٧ و٩٣٢٩)، وابن الجارود (١٨٨)، وأَبو عَوانَة (١٦٦٨-١٦٧٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١١٠٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤٠ و٦١ و٦٢ و١٩٣.

جعلوا أول الحَدِيث من قول أَبي هُرَيرة، وهو الصَّواب.

وكذلك رواه قَتادَة، وأَيوب، وحَبيب الـمُعَلِّم، وابن جُرَيج. «التتبع» (٢٠).

ـ وقال ابن حَجَر في تعليقه على هذا الحَدِيث في «النكت الظراف على تُحفة الأَشراف»: قلتُ: قال الدَّارَقُطني: المحفوظ عَن أَبي أُسامة وَقفَه. «تُحفة الأَشراف» (١٤١٧٠).

* * *

١٤٢٠٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ سِمَانٍ عِظَامٍ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٥٠٣(٣٠٦٩٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٦ (٩١٤١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٤٦٦ (١٠٠١٧) و٢/ ٤٩٦(١٠٤٥٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٣٥٧٨) قال: حَدثنا مُوسى بن خالد، قال: حَدثنا إِبراهيم الفَزاري. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٠٤) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزَة. و«مُسلم» ٢/ ١٩٦(١٨٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو سَعيد الأَشج، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٣٧٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وزَائِدة بن قُدَامة، وإِبراهيم بن مُحَمد الفَزاري، وأَبو حَمزَة السُّكَّري، مُحَمد بن مَيمون) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره[٢].

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «الـمُصنَّف».

(٢) المسند الجامع (١٣١٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٧١)، وأَطراف المسند (٩١٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٣٦)، وأَبو عَوانَة (٣٧٧٧)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٤٨)، والبَغَوي (١١٧٧).

١٤٢٠١- عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ مَعِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ آنِفًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ، أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ».

فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ بِالْقِرَاءَةِ، حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ ابْنَ أُكَيْمَةَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلَاةً، نَظُنُّ أَنَّهَا الصُّبْحُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟.

قَالَ معمر، عَنِ الزُّهْرِي: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا يَجْهَرُ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ سُفْيَانُ: خَفِيَتْ عَلَيَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ»(٢).

- في رواية الحُمَيدي: «... قَالَ سُفْيَانُ: ثُمَّ قَالَ الزُّهْرِيُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقَالَ لِي مَعْمَرٌ بَعْدُ، إِنَّهُ قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ».

قَالَ أَبو بَكْرٍ الْحُمَيْدِيُّ: وَكَانَ سُفْيَانُ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، صَلَاةً أَظُنُّهَا صَلَاةَ الصُّبْحِ، زَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ»، ثُمَّ قَالَ لَنَا سُفْيَانُ: نَظَرْتُ فِي كِتَابِي، فَإِذَا فِيهِ عِنْدِي: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، صَلَاةَ الصُّبْحِ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى صَلَاةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ أَحَدٌ مَعِي آنِفًا؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ، فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِيمَا يَجْهَرُ بِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ، حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ»(٣).

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٧٢٦٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٧٨٠٦).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيَّ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةً جَهَرَ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ، وَلاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: صَلاَةَ الفَجْرِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ مِنْكُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: أَلاَ إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ القُرْآنَ؟ قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ القِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ الإِمَامُ، وَقَرَؤُوا فِي أَنْفُسِهِمْ سِرًّا فِيمَا لَا يَجْهَرُ فِيهِ الإِمَامُ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٢٣٠). وعَبد الرَّزاق (٢٧٩٥) عَن مَعمَر. وفي (٢٧٩٦) عَن ابن جُرَيج. و«الحُمَيدي» (٩٨٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٧٥ (٣٧٩٧) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أحمد» ٢/ ٢٤٠(٧٢٦٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٣٠١(٧٩٩٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ٤٨٧(١٠٣٢٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك. وفي (١١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. وفي (١١٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٢٧٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، عَن مالك. و«ابن ماجَة» (٨٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٨٤٩) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسَن، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٨٢٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٨٢٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَحمد بن مُحَمد الـمَرْوَزي، ومُحَمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، وعَبد الله بن مُحَمد الزُّهْري، وابن السَّرْح، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣١٢) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك.

---

(١) اللفظ للبُخاري (١١٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٩٣)، والقَعنَبي (١٣٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٢٠).

و«النَّسائي» ٢/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٩٩٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (١٨٤٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثني اللَّيث. وفي (١٨٤٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

سبعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ويُونُس بن يَزيد، واللَّيث بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن ابن أُكَيمة اللَّيْثي، فذكره.

ـ قال البُخاري عَقب (١١٣): وقوله: «فَانْتَهَى النَّاسُ» مِن كلام الزُّهْري، وقد بَيَّنه لي الحَسَن بن صَبَّاح، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأَوزَاعي، قال الزُّهْري: فاتَّعَظ الـمُسلِمونَ بذلكَ، لَم يَكونُوا يَقرؤُونَ فيما جُهِر.

وقال مالك: قال رَبيعَة، للزُّهْري: إِذا حَدَّثت فبَيِّن كلامك مِن كلام النَّبي ﷺ.

ـ قال أَبو داوُد (٨٢٦): رَوى حَدِيثَ ابن أُكَيمة هذا مَعمَر، ويُونُس، وأُسامة بن زَيد، عَن الزُّهْري على مَعنَى مالك.

ـ وقال أَبو داوُد (٨٢٧): ورَوَاه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، وانتهى حَدِيثُه إِلى قوله: «مَا لِي أُنازَعُ القُرآنَ».

ورَوَاه الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، قال فيه: قال الزُّهْري: فاتَّعظَ الـمُسلِمون بذلكَ فلم يكونُوا يقرؤُون معه فيما يَجهر به ﷺ.

قال أَبو داوُد: سَمِعتُ مُحَمد بن يَحيَى بن فارس قال: قولُه: «فَانتَهَى النَّاسُ»، مِن كلام الزُّهْري.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، وابن أُكَيمة اللَّيْثي اسمُه عُمارة، ويُقال: عَمرو بن أُكَيمة.

ورَوى بعضُ أَصحابِ الزُّهْري هذا الحَدِيث، وذكروا هذا الحرف: قال: قال الزُّهْري: فانتهى الناسُ عَن القراءَةِ حين سَمِعوا ذلك مِن رسولِ الله ﷺ، وليس في هذا الحَدِيث ما يَدخلُ على مَن رأَى القراءَةَ خلف الإِمام، لأَن أَبا هُرَيرة هو الذي رَوَى عَن

النَّبي ﷺ هذا الحَدِيث، ورَوَى أَبو هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: مَن صَلَّى صلاةً لم يَقرأْ فيها بأُم القُرآن، فهي خِدَاجٌ، هي خِدَاجٌ، غيرُ تمامٍ، فقال له حامل الحَدِيث: إِني أَكون أَحيانًا وراءَ الإِمام، قال: اقرأْ بها في نفسك.

ورَوى أَبو عُثمان النَّهْدي، عَن أَبي هُرَيرة قال: أَمرني النَّبي ﷺ، أَن أُنادِيَ: أَن لا صلاةَ إِلا بقراءَةِ فاتحة الكتاب.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: اسم ابن أُكَيمة: عَمرو بن مُسلم بن عَمار بن أُكَيمة، وهما أَخوان: عَمرو بن مُسلم، وعُمر بن مُسلم، فأَما عَمرو بن مُسلم، فهو تابعيٌّ، سَمِع أَبا هُرَيرة، وسَمِع مِنه الزُّهْري، وأَما عُمر بن مُسلم، فهو مِن أَتباع التابعين، سَمِع سَعيد بن الـمُسَيِّب، ورَوَى عَنه مالك، ومُحَمد بن عَمرو، وهما ثقتان.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٦١) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا مُبَشِّر. و«ابن حِبَّان» (١٨٥٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحُسَين بن يُونُس بن أَبي مَعشَر، شيخ بكَفْرِ تُوثا، مِن ديار رَبيعَة، قال: حَدثنا إِسحاق بن زُرَيق الرَّسعَني، قال: حَدثنا الفِريابي.

كلاهما (مُبَشِّر بن إِسماعيل، ومُحَمد بن يُوسُف الفِريابي) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنه سَمِع أَبا هُرَيرة، قال:

«قَرَأَ نَاسٌ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَا بَالِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَاتَّعَظَ النَّاسُ بِذَلِكَ، وَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَؤُونَ فِيمَا جَهَرَ[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلَاةً، فَجَهَرَ فِيهَا، فَقَرَأَ أُنَاسٌ مَعَهُ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: قَرَأَ مِنكُمْ أَحَدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّي لأَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَاتَّعَظَ الـمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ، فَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَؤُونَ».

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

جعله مِن حَدِيث سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة.

وأَخرجه ابن حِبَّان (١٨٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةً، فَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: هَلْ قَرَأَ مَعِي مِنْكُمْ أَحَدٌ آنِفًا؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَانْتَهَى الـمُسْلِمُونَ، فَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَؤُونَ مَعَهُ.

ـ لم يُسَمِّ مَن سَمِع أَبا هُرَيرة[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هذا خبر مَشهور للزُّهْري مِن رواية أَصحابه عَن ابن أُكَيمة، عَن أَبي هُرَيرة، وَوَهِمَ فيه الأَوزَاعي، إِذ الجوادُ يَعثرُ، فقال: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فعلم الوَليد بن مُسلم أَنه وَهِمَ، فقال: عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة، ولم يذكر سَعيدًا، وأَما قول الزُّهْري: فانتهى النَّاس عَن القراءَة، أَراد به رفعَ الصوتِ خلفَ رَسول الله ﷺ، اتباعًا مِنهم لزجره ﷺ، عَن رفع الصوت، والإِمام يجهر بالقراءَة في قوله: ما لي أُنازَع القُرآن.

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال أَبو صالح: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال سَمِعتُ ابن أُكَيمة اللَّيثي حَدث سَعيد بن الـمُسَيِّب، سمع أَبا هُرَيرة يقول: صلى لنا النَّبي ﷺ صَلاة جهر فيها بالقراءَة، ثم قال هل قرأَ منكم أَحدٌ معي؟ قلنا: نعم، قال: إِني أَقول ما لي أُنازَع القُرآن، قال: فانتهى النَّاسُ عَن القراءَة فيما جهر الإِمام.

وقال لَيث: حَدثني ابن شِهاب، ولم يقل: فانتهى النَّاس.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٦٤)، وأَطراف المسند (٩٥٢٧ و١٠٩٠٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (١٠٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٥٩ و٨٧٨٠ و٨٧٨١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٣٩٧)، والبَيهَقي ٢/ ١٥٧ و١٥٨، والبَغَوي (٦٠٧).

وقال بَعضُهم: هذا قول الزُّهْري.

وقال بَعضُهم، عَن سَعيد: هذا قول ابن أُكَيمة، والصَّحيح قول الزُّهْري.

وقال الأَوزَاعي: عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يَثبُت. «الكنى» ١/ ٣٨.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه ابن عُيَينة، ومَعمَر، وجماعة من أَصحاب الزُّهْريّ، عَن الزُّهْريّ، عَن ابن أُكَيمة، عَن أَبي هُرَيرة، وهُو الصَّواب.

وَقال بعض أَصحاب الزُّهْريّ: عَن الزُّهْريّ، قال: سَمِعتُ ابن أُكَيمة يحدث سَعيد بن الـمُسَيِّب.

وأَخطأَ في إِسناده الأَوزاعِيّ، فقال: عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه ابن أَخي الزُّهْريّ، عَن الزُّهْريّ، عَن الأَعرَج، عَن ابن بُحَيْنَة، عَن النَّبي ﷺ، وأَخطأَ في إِسناده. «مُسنده» (٧٧٥٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قرأَ النَّبي ﷺ في صلاةٍ جهر فيها بالقراءَة، فَلما سلم، قال: هل قرأَ أَحَدٌ منكم معي آنفا؟ الحَدِيث.

قال أَبي: هذا خطأٌ، خالف الأَوزاعيُّ أَصحابَ الزُّهْري في هذا الحَدِيث، إِنما رواه النَّاس عَن الزُّهْري، قال: سَمعتُ ابن أُكَيمة يُحدث سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٤٩٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عنه؛

فرواه مالك، ومَعمر، ويونُس والزُّبَيدي، وابن جُرَيج، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، واللَّيث بن سَعد، وابن أَبي ذِئب، وابن عُيَينة عَن الزُّهْري، عَن ابن أُكَيمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم الأَوزاعي؛ رَواه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِمَ فيه.

وإِنما هو عَن الزُّهْري قال: سَمِعت ابن أُكَيمة يحدث سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة.

كذلك قال يُونُس، وابن عُيَينة، عَن الزُّهْري في حديثهما.

وكذلك رُوي عَن النُّعمان بن راشد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُمر بن مُحمد بن صُهبان عَن الزُّهْري ووَهِمَ فيه وَهمًا قبيحًا، فقال: عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن ابن عَباس، وعُمر مَتروكٌ. «العِلل» (١٦٤٠).

* * *

١٤٢٠٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ حُذَافَةَ السَّهْمِيَّ قَامَ يُصَلِّي، فَجَهَرَ بِصَلَاتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا ابْنَ حُذَافَةَ، لَا تُسْمِعْنِي وَأَسْمِعْ رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣٠٩) قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ النُّعمان يُحدِّث، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٢٠٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال:

«مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِعَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ وَهُوَ يُصَلِّي، فَجَهَرَ بِصَوْتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تُسْمِعْنِي يَا ابْنَ حُذَافَةَ[1]، وَأَسْمِعِ اللهَ تَعَالَى». «مُرسَل»[2].

- فوائد:

- قال ابن الجُنَيد: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: النُّعمان بن راشد، ضَعيفُ الحَدِيثِ.

قلتُ لِيَحيى: ضَعيفٌ فيما رَوى عَن الزُّهريّ وحده؟ قال: عَن الزُّهريّ وعن غير الزُّهري، هو ضَعيفُ الحَدِيثِ. «سؤالاته» (٧٤٢).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه النُّعمان بن راشِد، والزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه جَعفر بن رَبيعة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن حُذافَةَ.

ورَواه يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، أَن عَبد الله بن حُذافَة.

---

(١) تَصحَّف في المطبوعتين إلى: «يا حُذَافة» كذا، وأول الحديث: «مَرَّ رَسولُ الله ﷺ، بعَبد الله بن حُذافة».

(٢) المسند الجامع (١٣١٤١)، وأَطراف المسند (١٠٧٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٦٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٠٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٦٢.

ورَواه ابن عُيينة، عَن زياد بن سَعد، عَن الزُّهْري مُرسَلًا، أَن النَّبي ﷺ، قال لِعَبد الله بن حُذافَة.

والقَول قَول عُقَيل، ويُونُس.

ورَواه إِسماعيل بن بُكَير، وهو ضَعيفٌ، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِحُّ. «العِلَل» (١٣٨٨).

ـ النُّعمان؛ هو ابن راشِد الجَزَريُّ، ووَهْب؛ هو ابن جَرير بن حازم.

* * *

١٤٢٠٣ - عَنْ سُلَيمانَ بْنِ يَسارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قالَ:

«مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ، أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ الله ﷺ، مِنْ فُلاَنٍ».

قَالَ سُلَيمانُ: كَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي الْـمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْـمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِوَسَطِ الْـمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِطِوَالِ الْـمُفَصَّلِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ الله ﷺ، مِنْ فُلاَنٍ، (إِنْسَانًا قَدْ سَمَّاهُ).

قَالَ الضَّحَّاكُ: فَحَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ سُلَيمانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَرَأَيْتُهُ يُطَوِّلُ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي الْـمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْـمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَمَا يُشْبِهُهَا، ثُمَّ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِالطُّوَلِ مِنَ الْـمُفَصَّلِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ الله ﷺ، مِنْ فُلاَنٍ، لإِمَامٍ كَانَ بِالْـمَدِينَةِ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٧٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٩٥).

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ: فَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ، فَكَانَ يُطِيلُ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي الأُولَيَيْنِ مِنَ الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الأُولَيَيْنِ مِنَ الْعِشَاءِ مِنْ وَسَطِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْغَدَاةِ بِطُوَالِ الْمُفَصَّلِ.

قَالَ الضَّحَّاكُ: وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ صَلَاةً بِصَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ هَذَا الْفَتَى، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ الضَّحَّاكُ: فَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَكَانَ يَصْنَعُ مِثْلَ مَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك. وفي ٢/ ٣٢٩ (٨٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي. وفي ٢/ ٥٣٢(١٠٨٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. و«ابن ماجَة» (٨٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٧، وفي «الكُبرى» (١٠٥٦) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. وفي ٢/ ١٦٧، وفي «الكُبرى» (١٠٥٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. و«ابن خُزَيمة» (٥٢٠) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني الحَنفي. و«ابن حِبَّان» (١٨٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي.

ثلاثتهم (مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، وأَبو بَكر الحَنفي، وعَبد الله بن الحارِث) عَن الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن سُليمان بن يَسار، فذكره(٢).

* * *

١٤٢٠٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٣١٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٨٤)، وأَطراف المسند (٩٦١٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البيهقي ٢/ ٣٨٨ و٣٩١.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾».

أَخرجَه ابن ماجة (٨١٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وبَكر بن خَلَف، وعُقبَة بن مُكْرَم. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٢١) قال: حَدثنا نَصر بن علي.

ثلاثتهم (نَصر، وبَكر، وعُقبَة) قالوا: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا بِشْر بن رافع، عَن أَبي عَبد الله، ابن عَمِّ أَبي هُرَيرة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى عَن أَبي هُرَيرة إِلَّا بهذا الإِسناد، وبشر بن رافع لَيس بالقوي، وَإِن كان قد رَوى عنه جماعةٌ من أَهل العِلم، وحَدَّثوا عنه. «مُسنده» (٨٨١٨).

* * *

١٤٢٠٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، وَأَبِي السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، وَكَانَا جَلِيسَيْنِ لأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ»[2].

أَخرجَه مُسلم ٢/ ١٠(٨١٠) قال: حَدثني أَحمد بن جَعفر الـمَعْقِري، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحَمد. و«التِّرمِذي» (٢٩٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، ويَعقُوب بن سُفيان الفارسي، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس.

كلاهما (النَّضر بن مُحَمد، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس) عَن أَبي أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، قال: سَمِعتُ مِن أَبي، ومِن أَبي السَّائب، وكانا جَلِيسَي أَبي هُرَيرة، فذكراه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ولَيس في حَدِيث إِسماعيل بن أَبي أُوَيس أَكثر مِن هذا،

(١) المسند الجامع (١٣١٤٣)، وتحفة الأشراف (١٥٤٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨١٨).
(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٩٥٣).

وسأَلتُ أَبا زُرعة عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: كلا الحَدِيثين صَحِيح، واحتج بحَدِيث ابن أَبي أُوَيس، عَن أَبيه، عَن العَلَاء.

• أَخرجَه مالك[1] (٢٢٤). وعَبد الرَّزاق (٢٧٤٤ و٢٧٦٧) عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٧٦٨) عَن مالك. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٦٠(٣٦٣٩) و١/ ٣٧٥(٣٧٩٦) مُفرقًا، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠(٧٤٠٠) و٢/ ٤٨٧ (١٠٣٢٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: ابن جُرَيج قال: أَخبَرني. وفي (٧٨٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بكر، ومُحَمد بن عَبد الله، يَعنِي الأَنصاري، عَن ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٢٨٦(٧٨٢٥) قال: وحَدثناه يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. وفي ٢/ ٤٦٠(٩٩٣٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (١٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا مالك. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي (٩٠) قال: حَدثنا عَيَّاش، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق. وفي (٩٢) قال: حَدثنا محمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٢/ ٩ (٨٠٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس. وفي ٢/ ١٠(٨٠٩) قال: وحَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٨٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٨٢١) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٢/ ١٣٥، وفي «الكُبرَى» (٩٨٣ و٧٩٥٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (١٠٩١٥) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع مِنه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«ابن خُزَيمة» (٤٨٩) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج. وفي

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٤٥)، والقَعنَبي (١٣٢)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٦٢٥).

(٥٠٢) قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الله اليَحمَدي، قال: قرأْتُ على مالك بن أَنس. و«ابن حِبَّان» (١٧٨٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر الزُّهْري، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعَبد المَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، ومُحمد بن إِسحاق) عَن العَلَاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، أَنه سَمِع أَبا السَّائِب، مَولَى هِشام بن زُهْرَةَ يقول: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ».

قَالَ: فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: إِنِّي أَحْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ؟ قَالَ: فَغَمَزَ ذِرَاعِي، ثُمَّ قَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ يَا فَارِسِيُّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَؤُوا، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يَقُولُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ يَقُولُ اللهُ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يَقُولُ اللهُ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ فَهَذِهِ الآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَهَؤُلاَءِ لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي السَّائِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الإِمَامِ، قَالَ: فَغَمَزَ ذِرَاعِي، وَقَالَ: يَا فَارِسِيُّ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ»[2].

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٢٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي السَّائِبِ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، ثُمَّ هِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ، ثَلَاثًا، فقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِذَا كُنْتُ مَعَ الإِمَامِ، وَهُوَ يَجْهَرُ بِالقِرَاءَةِ؟ قَالَ: وَيْلَكَ يَا فَارِسِيُّ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اقْرَؤُوا، فَإِذَا قَالَ العَبْدُ: ﴿الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾ قَالَ: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قَالَ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. اهْدِنَا الصِّرَاطَ الـمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَهِيَ لَهُ»[1].

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب»، والد العلاء.

- في رواية مالك، عند عَبد الرَّزاق، وفي رواية مُحَمد بن إِسحاق، عند البُخاري: «أبو السَّائِب، مَولَى بَني زُهرة».

- وفي رواية ابن جُرَيج، عند عَبد الرَّزاق، ومُسلم: «أبو السَّائِب، مَولَى بَني عَبد الله بن هِشام بن زُهرة».

- وفي رواية ابن جُرَيج، عند أَحمد (٧٨٢٤)، والبُخاري (٩٢): «أبو السَّائِب، مَولَى عَبد الله بن هِشام بن زُهرة».

- وفي رواية مُحَمد بن إِسحاق، عند أَحمد (٧٨٢٥): «عَن أَبي السَّائِب، مَولَى عَبد الله بن زُهْرة التَّيْمي».

• وأَخرجَه الحُمَيدي (١٠٠٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٠٤) قال: حَدثنا سُفيان، وعَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، وابن أَبي حازم. و«أَحمد» ٢/ ٢٤١(٧٢٨٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٥٧ (٩٩٠٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠٢٠١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبَة. و«البُخاري» في «القراءَة

---

(١) اللفظ للبُخاري، «القراءَة خلف الإِمام» (٩٠).

خلف الإمام» (١٤ و٩٤) قال: حَدثنا أُمَية بن خالد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم. وفي (٨٨) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد الله[1]، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. وفي (٩٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل[2]. وفي (٩٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي. وفي (٢٧٤) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة. و«مُسلم» ٢/ ٩(٨٠٧) قال: حَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن ماجَة» (٣٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحَمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«التِّرمِذي» (٢٩٥٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٩٥٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، وهو ابن عُيَينة. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبَة. وفي (٦٥٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (٤٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٧٧٦) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مَودُود، أَبو عَروبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن عُثمان بن سَعيد الحِمْصي، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا ابن ثَوْبان، عَن الحَسَن بن الحُر. وفي (١٧٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو قُرَيش، مُحَمد بن جُمُعَة الأَصم الحافظ، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، قال: حَدثنا سَعد بن سَعيد. وفي (١٧٨٩ و١٧٩٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (١٧٩٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

---

(١) تحرف في طبعة الأَزهري إِلى: «مُحَمد بن أَبي عُبَيد»، وفي طبعة دار الحَدِيث (٧٤) إِلى: «مُحَمد بن عُبيد»، وهو على الصَّواب في النسخة الخطية المصورة عَن مكتبة فاتح الورقة (١٨/ ب)، وهو: مُحَمد بن عُبَيد الله بن مُحَمد بن زَيد القُرَشيُّ الأُمَويُّ، أَبو ثابت الـمَدني، انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٤٧.

(٢) قوله: «عَن أَبي هُرَيرة» سقط مِن هذا الإِسناد في طبعَتَي الأَزهري، ودار الحَدِيث (٧٦)، وهو على الصواب في النسخة المصورة عَن مكتبة فاتح الورقة (٥٠/ أ).

ثمانيتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وشُعبَة بن الحَجَّاج، ورَوح بن القاسم، وإِسماعيل بن جَعفر، والحَسَن بن الحُر، وسَعد بن سَعيد) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، مَولَى الحُرَقة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أنه قال:

«كُلُّ صَلاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، ثَلَاثًا، غَيْرُ تَمَامٍ. فَقِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ؟ فَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ اللهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وَقَالَ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَؤُوا، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَيَقُولُ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فَيَقُولُ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ فَيَقُولُ اللهُ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، فَهَذَا لِي وَهَذِهِ الآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ،

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٩٠٠).

(٢) اللفظ لمسلم.

يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ يَعْنِي فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، وَآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْـمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَهَذَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. قُلْتُ: فَإِنْ كُنْتُ خَلْفَ الإِمَامِ؟ فَأَخَذَ بِيَدِي، وَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ يَا فَارِسِيُّ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي أَحْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ الْفَارِسِيِّ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا شَاءَ، يَقُومُ عَبْدِي فَيَقُولُ: ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، يَقُولُ اللهُ: حَمِدَنِي عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، فَيَقُولُ اللهُ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، فَيَقُولُ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، فَهَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، فَهَؤُلَاءِ لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»[(٣)].

لَيس فيه: «أَبو السَّائِب»[(٤)].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٧٩٥).

(٤) المسند الجامع (١٣١٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٢١ و١٤٠٤٥ و١٤٠٨٠ و١٤٩٣٥)، وأَطراف المسند (٩٩٠٢ و١٠٦٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٨٤)، والبَزَّار (٨٢٩٧ و٨٧٧٩)، وأَبو عَوانَة (١٦٧٣-١٦٨٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٦٦)، والدَّارَقُطني (١١٨٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣٨-٤٠ و١٥٩ و١٦٦ و١٦٧ و٣٧٥، والبَغَوي (٥٧٨).

- في رواية أحمد (٧٢٨٩): «حَدثنا سُفيان، قال: أَخبَرني العَلَاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، في بيته على فراشه».

- وفي رواية البُخاري (٨٨): قال سُفيان: ذهبتُ إِلى الـمَدينَة سنةَ سبعٍ وعشرين، فكان هذا الحَدِيثُ مِن أَهَمِّ الأَحاديث إِلَيَّ فَرَحًا، حَدثنا به الحَسَن بن عُمارة، عَن العَلَاء، فقدمتُ مكَّة في الموسم، فجعلتُ أَسأَلُ عَنه، فأَتيتُ سُوق العَلَف، فإِذا أَنا بشيخ يَعلِفُ جَملًا له نَوًى، فقلتُ: يرحمك الله، تعرفُ العَلَاء بن عَبد الرَّحمَن؟ قال: هو أَبي، وهو مريضٌ، فلم أَلقَه حَتى مررتُ بالـمَدينَة، فسأَلتُ عَنه؟ فقال: هو في البيت مريضٌ، فدخلتُ عليه، فسأَلتُهُ عَن هذا الحَدِيث.

قال عليٌّ: أَرَى العَلَاء مات سنةَ ثنتين وثلاثين.

- وفي رواية مُسلم: «قال سُفيان: حَدثني به العَلَاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، دخلتُ عليه وهو مريضٌ في بيته، فَسَأَلتُه أَنا عَنه».

- وفي رواية النَّسائي (٧٩٥٩): «قال سُفيان: دخلتُ على العَلَاء بن عَبد الرَّحمَن في بيته، وهو مريضٌ، فسأَلتُه عَن هذا الحَدِيث، فحَدثَني به».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، وقد رَوَى شُعبَة، وإِسماعيل بن جَعفر، وغيرُ واحدٍ، عَن العَلَاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا الحَدِيث.

ورَوَى ابن جُرَيج، ومالك بن أَنس، عَن العَلَاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي السَّائِب، مَولَى هِشام بن زُهْرة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا.

ورَوَى ابن أَبي أُوَيس، عَن أَبيه، عَن العَلَاء بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني أَبي، وأَبو السَّائِب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٧٧٦): أَبو الـمُغيرة: عَبد القُدُّوس بن الحَجَّاج الخَوْلاني.

- وقال أَيضًا (١٧٨٩): لم يَقل في خبَر العَلَاء هذا: لا تُجزئُ صلاةٌ، إِلا شُعبَة، ولا عَنه إِلا وَهْب بن جَرير، ومُحمد بن كَثير.

• وأخرجَه البُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (٩٦ و٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن العَلاء، عَن أَبيه، أَو عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة؛ قال النَّبي ﷺ:

«قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، نَحْوَهُ».

وَعَنِ الْعَلَاءِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ».

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: أَبو السَّائب مَولَى عَبد الله بن هِشام بن زهرة القُرَشي الـمَدَني.

قال ابن يُوسُف: أَخبرنا مالِك، عَن العَلَاء بن عَبد الرَّحمَن، سَمِع أَبا السَّائب، سَمِع أَبا هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن صَلى فلم يَقرأْ بأُم الكتاب، فهي خِداجٌ غير تمام...

وقال ابن بُكير: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان.

وقال ابن إِسحاق: حَدثني إِسحاق، عَن أَبي السَّائب، نحوه.

وقال ابنُ أَبي حازم، وشعبة، وابن عُيَينة: عَن العَلَاء عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال أَبو أُوَيس، وعَبد الله بن جَعفر الـمَدَني: عَن العَلَاء، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، نحوه.

وقال عَبد الرزَّاق: عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني العَلَاء، سَمِع أَبا السَّائب، نحوه. «الكنى» (٣٣١)

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، ويَعقُوب بن سُفيان الفارسي، قالَا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني أَبي، عَن العَلَاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، مولى هِشام بن زهرة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ قال: كل صلَاة لم يقرأ فيها بأُم القرآن فهي خِداج... الحَديثَ.

ورَوى ابن جُرَيج، ومالك، وغير واحد، عَن العَلَاء، عَن أَبيه.

وسَمِعتُ أَبا زُرْعَة يقول: كلَاهما صَحِيحٌ، واحتج بحديث إِسماعيل بن أَبي أُوَيس. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١١٠).

- وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد اختُلِف فيه؛

فرَواه مالك، عَن العَلاَء، عَن أَبي السَّائب، مولى هِشام، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه شُعبَة، عَن العَلاَء، عَن أَبيه.

ورَواه أَبو أُوَيس، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٨٢٩٧).

- وقال الدَّارقُطنيّ: يَرويه العَلاء بن عَبد الرَّحمَن واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن القاسم، وسَعد بن سَعيد الأَنصاري، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، ومُحمد بن مُطَرِّف أَبو غَسان، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وإِسماعيل بن جَعفر، وإِبراهيم بن طَهمان، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وخَارجة بن مُصعب، ومُحمد بن يَزيد البَصريُّ، وعَبد الله بن زياد بن سَمعان، وعَبد الله بن جَعفر بن نَجيح، وزُهَير بن مُحمد، وقيل عَن مِسعَرٍ: ولا يَثبُت، فرَوَوْه عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب.

إِلَّا أَن شُعبة، وسَعد بن سَعيد، وإِسماعيل بن جَعفر، وخارِجَة بن مُصعب اختَصَرُوه، والباقُون رَوَوه بتَمامِهِ.

واختُلِف على ابن جُرَيج؛

فرَواه سُرَيج بن يُونُس، عَن إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، بمُتابَعَة مَن تَقدم ذِكرُهُ.

وخالَفه أَحمَد بن حَنبَل، والتَّرجُماني، رَوَياه عَن ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن العَلاء، عَن أَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج.

ورَوَى هَذا الحَديث مالِك بن أَنس واختُلِف عَنه؛

فرَواه القَعنَبي، وخالَه عَبد الرَّحمَن بن مُقاتِل، وعُتبَة بن عَبد الله، ويَحيَى بن بُكَير، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومَعن، وابن القاسم، وابن وَهب،

وبِشر بن عُمر، وإِسحاق الطَّباع، ويَحيى بن سَلاَّم، رَوَوْه عَن مالِك، عَن العَلاء، عَن أَبي السَّائب مَولَى هِشام بن زُهرَة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُطَرِّف بن عَبد الله من رِواية أَبي سَبْرَة الـمَدَني، فرَواه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وعُمارة بن غَزيَّة، ومُحمد بن إِسحاق، ومُحمد بن عَجلاَن، والوَليد بن كَثير، عَن العَلاَء، عَن أَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

إِلَّا أَن ابن عَجلاَن اختُلِف عَنه؛

فقال قُتيبة: عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلاَن، عَن عَبد الرَّحمَن مَولَى الحُرَقَة، عَن أَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلاَن، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، وهو الصَّواب.

ورَواه الحَسن بن الحُرّ، عَن العَلاَء، حَدَّث به عَنه ابن ثَوبان واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَيد بن يَحيَى، عَن ابن ثَوبان، عَن الحَسن بن الحُرّ، عَن العَلاَء، عَن أَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو الـمُغيرة عَبد القُدوس بن الحَجاج، عَن ابن ثَوبان، عَن الحَسن بن الحُرّ، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال أَبو أُوَيس، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه حاتم بن إِسماعيل، عَن ابن عَجلان.

وكَذلك حُكي عَن عَلي بن الـمَديني، أَنه وجَدَه في كِتاب عَباد بن صُهَيب، عَن ابن عَجلاَن، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه أَبو سَبْرَة، عَن مُطَرِّف، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، وكُلهم تَقارَبُوا في لَفظِه إِلَّا ابن سَمعان، فإِنه زاد عَلَيهم: «يَقول العَبد: بِسم الله الرَّحمَن الرَّحيم، يَقُول الله تَعالَى: ذَكَرَني عَبدي»، وهو ضَعيف الحَديث.

أَخبرنا إِسماعيل بن مُحمد الصَّفار، وحمزة بن مُحمد الدِّهقان، قالا: حدثنا إِسماعيل بن إِسحاق، قال: وقال علي بن الـمَديني في حَديث أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: قَسَمت الصَّلَاة بَيني وبَين عَبدي نِصفَين، قال مالك، وابن جُرَيج، ومُحمد بن إِسحاق، قالوا: عن العَلَاء بن عبد الرَّحمَن، عن أَبي السَّائب مَولَى زُهرَة، قال مالك: مَولَى هِشام بن زُهرَة، وقال ابن إِسحاق: مَولَى عبد الله بن هِشام بن زُهرَة، وهِشام بن زُهرَة هو جَد زُهرَة بن مَعبَد بن عَبد الله بن هِشام الَّذي رَوى عنه أَهل مِصر.

ورَواه رَوح بن القاسم، وعبد العَزيز بن أَبي حازم، وسُفيان بن عُيَينة، وشُعبة، عَن العَلَاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، قال عَليٌّ: فرَأَيتُه في كِتاب رَجُل، قال القاضي: قال لَنا بَعدُ، يَعني عَليًّا: هو عَباد بن صُهَيب يَعني: الَّذي وجَدَه في كِتابِه قَد رَوى حَديثًا كَثيرًا، عَن ابن عَجلَان، عَن العَلَاء، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦١٧).

- وقال الدارَقُطنيّ: رَوى هذا الحَدِيث جماعة مِن الثِّقات، عَن العَلَاء بن عَبد الرَّحمَن، منهم: مالك بن أَنس، وابن جُرَيج، ورَوح بن القاسم، وابن عُيينة، وابن عَجلان، والحَسَن بن الحر، وأَبو أُوَيْس وغيرهم، على اختلاف منهم في الإِسناد، واتفاق منهم على المتن. «السنن» (١١٨٩).

* * *

١٤٢٠٦- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، ثُمَّ هِيَ خِدَاجٌ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٠(٧٨٨٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٠٢) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (يَزيد بن هارون، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عَن مُحَمد بن عَمرو[1] بن عَلقَمَة، عَن عَبد الـمَلِك بن الـمُغيرة بن نَوفَل، فذكره[2].

• أَخرجَه البُخاري «القراءَة خلف الإمام» (١٠٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَه. «مَوقوف».

***

١٤٢٠٧- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أُنَادِيَ: أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اخْرُجْ فَنَادِ فِي الـمَدِينَةِ: أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقُرْآنٍ، وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ»[4].

أَخرجَه أَحمد ٢/٤٢٨(٩٥٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإمام» (١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٠٠) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٥) قال: حَدثنا إِسحاق، سَمِع عِيسى بن يُونُس. وفي (٣١٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٨١٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا عِيسى. وفي (٨٢٠) قال: حَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (١٧٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «القراءَة خلف الإمام» إِلى: «مُحَمد بن عُمر»، وهو على الصَّواب في النسخة الخطية المصورة عَن مكتبة فاتح الورقة (٢٠/ ب)، وطبعة دار الحَدِيث (٨٥).

(٢) المسند الجامع (١٣١٤٥)، وأَطراف المسند (٩٩٦٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «القراءَة خلف الإمام» (٨٦م و٢٣٩ و٣٠٢).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٨٢٠).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٨١٩).

أَربعتُهم (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعِيسى بن يُونُس، وسُفيان بن عُيينة) عَن جَعفر بن مَيمون، أَبي علي البَصري بَيَّاع الأَنماط، عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، عَبد الرَّحمَن بن مُلٍّ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٥١٠، في ترجمة جَعفر بن مَيمون، وقال: ولا يُتابَع عَليه، والحَديث في هذا البابِ ثابِتٌ مِن غَيرِ هذا الوجهِ.

* * *

١٤٢٠٨ - عَنْ أَبِي الـمُهَزِّم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي عِشَاءِ الآخِرَةِ بِالسَّماءِ، يَعْنِي ذَاتِ الْبُرُوجِ، وَالسَّماءِ وَالطَّارِقِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ أَنْ يُقْرَأَ بِالسَّماوَاتِ فِي الْعِشَاءِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣١٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا رُزَيق، يَعني ابن أَبي سُلْمى. وفي ٢/ ٣٢٧(٨٣١٥) و٢/ ٥٣١(١٠٨٩٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا حَماد بن عَباد السَّدُوسي.

كلاهما (رُزَيق، وحَماد) عَن أَبي الـمُهَزِّم، يَزيد بن سُفيان التَّميمي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكَهُ شُعبة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

* * *

(١) المسند الجامع (١٣١٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٩)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٦)، والبَزَّار (٩٥٢٦)، وابن الجارود (١٨٦)، والدَّارَقُطني (١٢٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٣٧ و٥٩ و٣٧٥.

(٢) لفظ (٨٣١٤).

(٣) المسند الجامع (١٣١٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٠ و١٠٨٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١١٨.

١٤٢٠٩- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَي الْفَجْرِ: ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا﴾ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، وَبِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ أَوْ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾» شَكَّ الدَّرَاوَرْدِي.

أَخرجَه أَبو داوُد (١٢٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن عُثمان بن عُمر، يَعني ابن مُوسى، عَن أَبي الغَيث، فذكره[1].

- فوائد:

- عَبد العَزيز بن مُحمد؛ هو الدَّراوَرْدي، وأَبو الغَيث؛ هو سالم الـمَدَنيُّ، مَولَى عَبد الله بن مُطيع.

* * *

١٤٢١٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَرَأَ فِي رَكْعَتَي الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[3].

أَخرجَه مُسلم ٢/ ١٦٠(١٦٣٧) قال: حَدثني مُحمد بن عَبَّاد، وابن أَبي عُمر. و«ابن ماجَة» (١١٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، ويَعقُوب بن حُمَيد بن كَاسِب. و«أَبو داوُد» (١٢٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٥، وفي «الكُبرَى» (١٠١٩ و١١٦٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحَيم.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٤٨)، وتحفة الأشراف (١٢٩٢٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٤٣.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

خمستهم (مُحَمد بن عَبَّاد، ومُحَمد بن أَبي عُمر، ويَحيَى بن مَعِين، وعَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، ويَعقُوب بن حُمَيد) قالوا: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

* * *

١٤٢١١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ، أَظُنُّهُ قَالَ: قَبْلَ الْعَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، أَظُنُّهُ قَالَ: وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، سِوَى الْفَرِيضَةِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٠٤(٦٠٣٥). وابن ماجة (١١٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«النَّسائي» ٣/ ٢٦٤، وفي «الكُبرى» (١٤٨٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن المُبارَك، قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ويَحيَى بن إِسحاق) عَن مُحَمد بن سُليمان، ابن الأَصْبهاني، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[4].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، ومُحَمد بن سُليمان ضعيفٌ، هو ابن الأَصْبهاني، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث مِن أَوجهٍ سوى هذا الوجه بغير اللفظ الذي تقدم ذكره. «المجتبى»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٤٩)، وتحفة الأشراف (١٣٤٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٥٠)، وأَبو عَوانَة (٢١٦٣)، والبَيهَقي ٣/ ٤٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (١٣١٥٠)، وتحفة الأشراف (١٢٧٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٨٥) والطَّبَراني، في «الأوسط» (٥٢٤٣).

(٥) أطراف المسند (٩٥٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٥٣).

ـ وقال أَيضًا: وقد رَوى هذا الحَدِيث سُهيل بن أَبي صالح واختُلِف عَليه فيه، ثم قال عَقِب الحَدِيث: هذا الحَدِيث عِندي خطأٌ، ومُحَمد بن سُليمان ضعيفٌ، وقد خالفه فُليح بن سُليمان فرواه عَن سُهيل، عَن أَبي إِسحاق. «الكُبرَى» (١٤٨٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال لي فَروَة بن أَبي الـمَغراء: حَدثنا مُحمد بن سُليمان، ابن الأَصْبَهاني، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن صَلَّى ثِنتَي عَشرَة رَكعَةً، في يَوم، سِوَى الـمَكتوبَة، بُني لَهُ بَيتٌ في الجَنَّة.

وقال لنا أَبو النُّعمان: حَدثنا حَماد بن زَيد، سَمِع عاصمًا، عَن أَبي صالح، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ...، مِثلَه، وهذا أَصح.

ورَوى فُلَيح، عَن سُهَيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسَيَّب بن رافع، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال خالد: حَدثنا حُصين، عَن الـمُسَيَّب، عَن أَبي صالح ذَكوان، قال: حَدثني عَنبَسَة، قال: حدَّثتني أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ١/ ٩٩.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث رواه مُحَمد بن سُليمان الأَصْبَهاني، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يُصلي في اليوم واللَّيلة اثنتَيْ عَشرةَ ركعة؟.

فقال أَبي: هذا خطأ، رواه سُهيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسَيَّب بن رافع، عَن عَمرو بن أَوْس، عَن عَنبسة، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَبي: كنتُ مُعجبًا بهذا الحَدِيث، وكنت أَرى أَنه غريبٌ، حَتى رأَيتُ: سُهيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسَيَّب، عَن عَمرو بن أَوْس، عَن عَنبسة، عَن أم حبيبة، عَن النَّبي ﷺ، فعلمتُ أَن ذاك لزم الطريق. «علل الحَدِيث» (٢٨٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث رواه مُحَمد بن سُليمان بن الأَصْبَهاني، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: من صلى في يَوْم وليلة اثنتَيْ عَشرةَ ركعة، بنى الله له بيتًا في الجنة؟.

قال أَبي: هذا عِندي خطأ، لأَن حَماد بن سَلَمة رَوَى عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ، والحَدِيث بأُم حَبيبة أَشبه، ويُدخلون بين أَبي صالح وأُم حَبيبة رجلًا.

قلتُ لأَبي: مَن الذي يدخل بين أَبي صالح وأُم حبيبة؟ قال: يدخل بينهم عَنبسة بن أَبي سُفيان، ومنهم من يُدخِل بينهم أَبا صالح، عَن عَمرو بن أَوْس، عَن عَنبسة، عَن أُم حبيبة، عَن النَّبي ﷺ.

وأُم حَبيبة هي أُخت عَنبسة. «علل الحَدِيث» (٤٠١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن سُليمان، ابن الأَصْبَهاني، وأَيوب بن سَيار، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِما فيه.

ورَواه فُلَيح بن سُليمان، عَن سُهَيل، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن عَنبَسَة بن أَبي سُفيان، عَن أُم حَبيبَة.

وقَول فُلَيح أَشبَه بالصَّواب.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، وعُمر بن زياد الهِلالي، عَن عاصِم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح، عَن أُم حَبيبَة.

وأَبو صالح إِنما رَواه عَن عَنبَسَةَ عَن أُم حَبيبَةَ. «العِلل» (١٥٠٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفرَّد بِه مُحَمد بن سُلَيمان الأَصْبَهاني، عَن سُهيل، عَن أَبيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٧٩٨).

***

١٤٢١٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»[1].

(١) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُومُ يُصَلِّي، حَتَّى تَنْتَفِخَ قَدَمَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَفْعَلُ هَذَا، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

أخرجَه ابن ماجة (١٤٢٠) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، مُحَمد بن يَزيد، قال: حَدثنا يَحيى بن يَمان. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٢٦٣) قال: حَدثنا عِيسى بن عُثمان بن عِيسى بن عَبد الرَّحمَن الرَّمْلِي، قال: حَدثنا عَمِّي يَحيَى بن عِيسى الرَّمْلِي.

كلاهما (يَحيَى بن يَمان، ويَحيَى بن عِيسى) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره.

• أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٧٥(٨٤٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالِح، عَن رجلٍ مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، كَانَ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ؟ فَقَالَ: أَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٧٤٧) عَن الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن بعض أَصحابه، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي حَتَّى تَوَرَّمَ قَدَمَاهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ تَوَرَّمَ قَدَمَاكَ، وَاللهُ تَعَالَى، قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا». «مُرسَل»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو حُذَيفة، عَن الثَّوْري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أنه كان يُصلي حَتى تورمَت قدماه، فقيل: يا رَسول الله الحَدِيث؟.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٥١)، وتحفة الأشراف (١٢٤٧٩ و١٢٤٨١).
والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٩١٩٢-٩١٩٤).

قال أَبي: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، قال رَسولُ الله ﷺ.

قال أَبي: ومُرسَل أَشبه. «علل الحَدِيث» (٣١٠).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وشُعبة، ويَحيَى بن يَمان، ويَحيَى بن عيسَى الرَّملي، وهُشيم، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال جابر بن نُوح: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد.

وقال مُحاضِرٌ: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو بَعض أَصحاب النَّبي ﷺ.

وقال زَائِدة، وأَبو عَوانة، ووَكيع: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن بَعض أَصحاب النَّبي ﷺ.

وهَذا من الأَعمش، والله أَعلم، كان يَشُك فيه. «العِلل» (١٤٩٠).

* * *

١٤٢١٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا، وَقَدْ جَاءَكَ أَنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»[(١)].

أَخرجَه التِّرمِذي في «الشَّمائل» (٢٦٢) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«ابن خُزَيمة» (١١٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل الأَحْمَسي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد المُحاربي (ح) وحَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى.

كلاهما (الفَضل بن مُوسى السِّيناني، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَمد المُحَارِبي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٣١٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٨٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٧١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٠١ و٨٠٠٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤١٤ و١٤١٥).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الـمُشمَعِل بن مِلحان، وهو بَغداديٌّ ضَعيفٌ، والـمُحارِبي، والفَضل بن مُوسَى، وعَباد بن صُهَيب، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم أَبو بَكر بن عَياش، فرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

وأَرسَلَه خالِد بن عَبد الله، والـمُعتَمِر بن سُليمان، والدَّراوَردي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا، وهو أَصَحُّ. «العِلل» (١٣٨٦).

* * *

١٤٢١٤- عَنْ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي حَتَّى تَزْلَعَ، يَعْنِي تَشَقَّقُ، قَدَمَاهُ».

أَخرجَه النَّسَائي ٣/ ٢١٩، وفي «الكُبرَى» (١٣٢٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا صالح بن مِهرَان، وكان ثقةً، قال: حَدثنا النُّعمَان بن عَبد السَّلام، عَن سُفيان، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سُفيان؛ هو ابن سَعيد بن مَسروق الثَّوْريُّ.

* * *

١٤٢١٥- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى أَنْ يَتَقَدَّمَ، أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ».

يَعْنِي السُّبْحَةَ[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٥٣)، وتحفة الأشراف (١٤٢٩٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٣٨ و٩٦٣٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٠٨(٦٠٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٥ (٩٤٩٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجة» (١٤٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«أَبو داوُد» (١٠٠٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد، وعَبد الوارث.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن الحَجَّاج بن عُبَيد، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، فذكره[1].

ـ خالفه مَعمَر؛ فرواه عَن لَيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَابِط، مُرسلًا؛

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٩١٨) عَن مَعمَر، عَن لَيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَابِط، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الـمَكْتُوبَةَ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ بِشَيْءٍ، فَلْيَتَقَدَّمْ قَلِيلًا، أَوْ يَتَأَخَّرَ قَلِيلًا، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ». «مُرسَل».

ـ قال البُخاري تعليقًا ١/ ٢١٥: ويُذكَر عَن أَبي هُرَيرة، رَفَعَهُ:

«لَا يَتَطَوَّعُ الإِمَامُ فِي مَكَانِهِ»، ولم يَصِحَّ.

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال عُبيد الله: أَخبرنا شَيبان، عَن لَيث، عَن حجاج بن أَبي عَبد الله، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، السلَمي، وكان خَلَف على امرأَة رافع بن خَديج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ إِذا صَلَّى فَليَتَقَدَّم، أَو يَتَأَخَّر.

وقال حَماد بن زيد: عَن لَيث، عَن حجاج بن عُبيد، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال هَمام: حَدثنا لَيث، عَن أَبي حَمزَة، حَدَّث به عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٢١٧٩)، وأَطراف المسند (٨٩٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨١٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٠، والبَغَوي (٧٠٦).

حَدَّثني يُوسُف بن راشد، قال: حَدثنا تَميم بن زياد الرَّازي، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الرَّازي، عَن لَيث، عَن حجاج بن يَسَار، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ إذا صَلَّى فَليَتَقَدَّم.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: ولم يثبت هذا الحَديث. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٤٠.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَماد بن زَيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه القاضي إِسماعيل بن إِسحاق، عَن سُليمان بن حَرب، عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن يَحيَى بن عُبيد، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يُتابَع عَلَيه.

وغَيرُه يَرويه عَن حَماد بن زَيد، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن الحَجاج بن عُبيد، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الوارث، عَن لَيث.

وقال شَيبان: عَن لَيث، عَن الحَجاج بن أَبي عَبد الله، عَن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك عُبيد الله بن مُوسَى، عَن شَيبان.

وخالَفه مُحمد بن شُعيب، عَن شَيبان، فقال: عَن لَيث، عَن الحَجاج بن أَبي عَبد الله، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو جَعفر الرَّازي: عَن لَيث، عَن الحَجاج بن يَسار، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن عُبيد بن حِساب: عَن حَماد بن زَيد، عَن لَيث، عَن الحَكم بن عُتَيبة، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال غَيرُهُ: عَن حَماد بن زَيد، عَن لَيث، عَن حَجاج بن عُبيد، عَن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال يَحيَى بن عَبد الحَميد الحِماني: عَن حَماد بن زَيد، وحَفص بن غِياث، عَن لَيث، عَن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن الحَجاج بن عُبيد، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ.

وقال إسماعيل ابن عُلَيَّة: عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن الحَجاج بن عُبيد، عَن إبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال عَبد السَّلام بن حَربٍ: عَن لَيث، عَن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر الحَجاج.

ولا يَصِح الحَديث، والاضطِراب من لَيثٍ. «العِلل» (١٦٥١).

* * *

١٤٢١٦- عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَافَظَ عَلَى سُبْحَةِ الضُّحَى، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٠٦(٧٨٦٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٣ (٩٧١٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٩٧(١٠٤٥١) و٢/ ٤٩٩(١٠٤٨٥) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«عَبد بن حُميد» (١٤٢٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن ماجَة» (١٣٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٤٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى البَصْري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وعلي بن عاصم، وعُثمان بن عُمر، ويَزيد بن زُرَيع) عَن النَّهَّاس بن قَهْم، أَبي الخَطاب، عَن شَداد أَبي عَمار الشَّامي، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رَوى وَكيع، والنَّضر بن شُمَيل، وغير واحدٍ مِن الأَئِمة هذا الحَديث، عَن نَهَّاس بن قَهْم، ولا نَعرفُه إِلا مِن حَديثه.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (١٣١٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٩١)، وأَطراف المسند (٩٦٥٢).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٢٩ و٤٦٢).

- فوائد:

- قَال صالح بن مُحمد البَغدادي، جَزرة: شَداد أَبو عَمار الشَّامي صدوق، لم يسمع من أَبي هُرَيرة ولا من عَوف بن مالِك. «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٠٠.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٣٢٧، في ترجمة نَهَّاس بن قَهْم، وقال: أَحاديثه مما ينفرد به عَن الثِّقات، ولَا يُتابَع عَليه.

* * *

١٤٢١٧- عَنْ كُلَيْبٍ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى الضُّحَى قَطُّ، إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً»(١).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى الضُّحَى قَطُّ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٠٧(٧٨٧١). وأَحمد ٢/ ٤٤٦(٩٧٥٧) و٢/ ٤٧٨ (١٠٢٠٢). و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٧٩) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، ومحمود بن غَيلان) عن وَكيع بن الجَرَّاح، عن سُفيان الثَّوري، عَن عاصم بن كُلَيب الجَرْمي، عَن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

١٤٢١٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ».

قَالَ: وَهِيَ صَلَاةُ الأَوَّابِينَ.

أَخرجَه ابن خُزيمة (١٢٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٥٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٣١٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٠٠)، وأَطراف المسند (١٠١٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٣٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٣٧).

عَبد الله بن زُرارة الرَّقي، ببَغْداد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، قال: حَدثني مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: لم يُتابَع هذا الشَّيخ إِسماعيل بن عَبد الله على إِيصال هذا الخبَر.

رَوَاه الدَّراوَرْدي، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسلًا.

ورَوَاه حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، قَوْلَه.

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: إِسماعيل بن عَبد الله بن زُرارة، الرَّقِّيّ، كان ببغداد، سَمِع خالدًا الطَّحَّان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرةَ، رفعه، قال: لَا يُحافِظُ عَلى الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ.

حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُحَمد، عَن أَبي سَلَمة، قَولَهُ.

وكذلك كان يقول أَصحابُنا.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: وهذا أَشبه، وهو الصَّحيح. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٦٦.

***

١٤٢١٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَلَّى بَعْدَ الـمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ، عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، لَا يَتَكَلَّمُ بَيْنَهُنَّ بِشَيْءٍ، إِلَّا بِذِكْرِ الله، عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٥٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٣٩.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٨٦٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة (١١٦٧).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

أَخرجَه ابن ماجة (١١٦٧) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد. وفي (١٣٧٤) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، وأَبو عُمر، حَفص بن عُمر. و«التِّرمِذي» (٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، يَعني مُحَمد بن العَلاَء الهَمْداني الكُوفي. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الأَذرَمي. و«ابن خُزَيمة» (١١٩٥) قال: حَدثناه أَبو عَمار، الحُسَين بن حُرَيث (ح) وحَدثناه حَفص بن عَمرو الرَّبَالي.

ستتهم (علي بن مُحَمد الطَّنَافسي، وحَفص بن عُمر الدُّوري، وأَبو كُرَيب، وعَبد الله بن مُحَمد، أَبو عَبد الرَّحمَن الأَذرَمي، والحُسَين بن حُرَيث، وحَفص بن عَمرو الرَّبَالي) عَن زَيد بن الحُبَاب، أَبي الحُسَين العُكْلي، عَن عُمر بن أَبي خَثعَم اليَمامي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن صَلَّى بعد الـمَغرب عِشرِين ركعةً، بَنَى الله له بيتًا في الجَنَّة، حَدِيث أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ غريبٌ، لا نَعرِفُه إلا مِن حَدِيث زَيد بن الحُبَاب، عَن عُمر بن أَبي خَثعَم.

وسَمِعتُ مُحَمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) يقول: عُمر بن عَبد الله بن أَبي خَثعَم، مُنكر الحَدِيث، وضَعَّفَه جِدًّا.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو زُرْعَة الرَّازي: عُمَر بن عَبد الله بن أَبي خَثعم واهي الحَديث، حَدَّث عَن يَحيى بن أَبي كَثير ثَلاَثة أَحاديث، لو كانت في خمس مئة حَديث لأَفسدتها. «سؤالات البَرْذَعي» (٤٦٠).

ـ وقال البَزَّار: عُمر بن عَبد الله قد حَدَّث عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي هُرَيرة بأَحاديث لم يُتابَع عليها، منها؛ ما حَدَّث به أَبو كُرَيب، قال: حدَّثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حدَّثنا عُمر بن أَبي خثعم، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن النَّبي ﷺ قال: مَن صَلَّى بَعد المغرب سِت رَكعات. «مُسنده» (٨٦٢٩).



(١) المسند الجامع (١٣١٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٢٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨١٩)، والبَغَوي (٨٩٦).

١٤٢٢٠ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَضْطَجِعُ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ يَجْلِسُ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ».

أَخرجَه ابن ماجة (١١٩٩) قال: حَدثنا عُمر بن هِشام، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا شُعبَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٤٦٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحَمد بن صَلْت، كُوفيٌّ، قال: حَدثنا أَبو كُدَينة.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، وأَبو كُدَينة، يَحيَى بن الـمُهَلَّب) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره(٢).

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: اسم أَبي كُدَينة: يَحيَى بن الـمُهَلَّب.

* * *

١٤٢٢١ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ. فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ: أَمَا يُجْزِئُ أَحَدَنَا مَمْشَاهُ إِلَى الـمَسْجِدِ حَتَّى يَضْطَجِعَ عَلَى يَمِينِهِ؟ قَالَ عُبَيْدُ الله فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: لاَ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ: فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: هَلْ تُنْكِرُ شَيْئًا مِمَّا يَقُولُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجَبُنَّا، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَمَا ذَنْبِي إِنْ كُنْتُ حَفِظْتُ وَنَسُوا»(٥).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٣١٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٨٥ و١٢٧٩٩)، وأَطراف المسند (٩١٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ٩/ ٣٣.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٥(٩٣٥٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (١٢٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو كامل، وعُبَيد الله بن عُمر بن مَيسَرة. و«التِّرمِذي» (٤٢٠) قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي. و«ابن خُزَيمة» (١١٢٠) قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي. و«ابن حِبَّان» (٢٤٦٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي.

خمستهم (عَفان بن مُسلم، ومُسَدَّد بن مُسرهد، وأَبو كامل الجَحدَري، فُضَيل بن حُسَين، وعُبَيد الله بن عُمر، وبِشْر بن مُعاذ) عَن عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوجه، وقد رُوِيَ عَن عائِشة، أَن النَّبي ﷺ، كان إِذا صَلَّى رَكعتَي الفَجر في بَيتِهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينه.

**ـ فوائد:**

ـ قال عَمرو بن عَلي الفلاس: سَمِعتُ أَبا داوُد، يعني الطَّيالِسي، وذكر عَبد الواحد بن زياد، فقال: عَمِد إِلى أَحاديث كان يُرسِلُها الأَعمش، فوصَلَها كُلَّها، يقول: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا مُجاهد، في كَذا وكَذا. «الضُّعفاء» للعُقَيلي ٣/ ٥٣١.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نَعلمُ رَواهُ عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، إِلا عَبد الواحد بن زياد. «مُسنده» (٩٢١٥).

ـ وقال ابن عَدي: حَدثنا ابن حمَّاد، قال: حَدثنا صالح، يعني ابن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا علي، يعني ابن الـمَدِيني، سَمعتُ يَحيَى، يعني القَطَّان يقول: ما رأَيتُ عَبد الواحد بن زياد يطلب حديثًا قَطُّ لا بالبَصرة، ولَا بالكوفة، قال يَحيَى: وكنا نجلس على بابِهِ يَوْم الجُمُعة بعد الصَّلاة، فنذاكره حَديث الأَعمَش، لا يَعرف مِنه حَرفًا. «الكامل» ٦/ ٥٢٣.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٣٥)، وأَطراف المسند (٩١٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢١٥)، والبَيهَقي ٣/ ٤٥، والبَغَوي (٨٨٧).

- وقال معاوية بن صالح: قلتُ ليحيى بن مَعِين: مَن أثبت أصحاب الأعمش؟ فقال: بعد سفيان وشُعبة: أبو معاوية الضرير وبعده عبد الواحد بن زياد. «الجرح والتعديل» ٦/ ٢١.

***

١٤٢٢٢ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَلْيُصَلِّهِمَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ نَسِيَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَلْيُصَلِّهِمَا إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ»(٢).

أَخرجَه التِّرمِذي (٤٢٣) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي البَصْري. و«ابن خُزَيمة» (١١١٧) قال: حَدثنا علي بن نَصر بن علي الجَهضَمي، وعَبد القُدُّوس بن مُحَمد بن شُعيب بن الحَبحَاب. و«ابن حِبَّان» (٢٤٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بتُستَر، قال: حَدثنا عَبد القُدُّوس بن مُحَمد الحَبحَابي.

ثلاثتهم (عُقبَة بن مُكْرَم، وعلي بن نَصر، وعَبد القُدُّوس) عَن عَمرو بن عاصم الكِلابي، عَن هَمَّام بن يَحيَى، عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهِيك، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعرِفُه إِلا مِن هذا الوجه، ولا نَعلمُ أَحدًا رَوَى هذا الحَدِيث عَن هَمَّام، بهذا الإِسناد، نحوَ هذا، إِلا عَمرو بن عاصم الكِلابي، والمعروف مِن حَدِيث قَتادَة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهِيك، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن أَدرك رَكعةً من صلاة الصُّبح، قبل أَن تطلع الشَّمس، فقد أَدرك الصُّبح.

***

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) المسند الجامع (١٣١٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٤٣٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٤.

١٤٢٢٣- عَنِ ابْنِ سِيلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَدَعُوا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَإِنْ طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَا تَدَعُوهُمَا، وَإِنْ طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٥(٩٢٤٢ و٩٢٥٨) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد. و«أَبو داوُد» (١٢٥٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (خَلَف بن الوَليد، ومُسَدَّد بن مُسرهد) عَن خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق المَدني، عَن مُحَمد بن زَيد بن مُهاجِر، عَن ابن سِيلان، فذكره(٢).

- في رواية مُسَدَّد: «عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن إِسحاق المَدني، عَن ابن زَيد».

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٤١(٦٣٨٢) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن مُحَمد بن زَيد، عَن عَبد رَبِّه، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: لا تَدَعْ ركعَتَيِ الفَجر، ولو طَرَقَتكَ الخَيل. «مَوقوف».

**- فوائد:**

- قال البُخاري: عَبد رَبِّه بن سيلان، حديثُه في أَهل المَدينة، سَمِع أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قَولَه.

قاله بِشر بن المُفَضَّل، عَن مُحمد بن زَيد بن مُهاجر.

وقال حَفص بن غِياث، عَن مُحمد: عَن عَبد رَبِّه الرُّوَيثي. «التاريخ الكبير» ٦/ ٧٥.

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن زَيد بن مُهاجر، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَنه، مَرفوعًا.

قَالَه خالِد الواسِطي، وهارون بن مُسلم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣١٦١)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٩١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٧٧).

ووَقفَه ابن عُلَيَّة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي إِسحاق.

والـمَوقُوف أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٦٤٨).

ـ وقال المِزِّي: رَوَاه نُعيم بن الهَيصَم، عَن هارون بن مُسلم صاحب الحِنَّاءِ، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدني، عَن مُحَمد بن زَيد، عَن عَبد ربِّه بن سِيلان، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَوَاه نُعيم بن الهَيصَم أَيضًا، عَن بِشْر بن الـمُفَضَّل، عَن مُحَمد بن زَيد، عَن عَبد ربِّه بن سِيلان، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال بَعضُهم: عَبد الله بن سِيلان، وقال بَعضُهم: جابر بن سِيلان، والـمَشهور عَبد ربِّه بن سِيلان، ذَكرَه البُخاري، وغيرُه.

ورَوَاه عاصم بن عَبد العَزيز، عَن مُحَمد بن زَيد، عَن جابر بن سِيلان، عَن أَبي هُرَيرة.

وحَديثا آخر عَن جابر بن سِيلان، عَن ابن مَسعود، في الِاعتكاف. «تحفة الأَشراف» (١٥٤٨٣).

* * *

١٤٢٢٤ - عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٤٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا إِسماعيل بن خَليل، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زَائِدة، عَن إِسرائيل، عَن عِيسى بن أَبي عَزَّة، عَن عامر، عَن أَبي ثَور الأَزْدي، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ عامر؛ هو ابن شَرَاحيل، الشَّعبيُّ، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق، وابن أَبي زَائِدة؛ هو يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، وأَبو بَكر بن إِسحاق؛ هو مُحَمد بن إِسحاق، الصَّاغَاني.

* * *

(١) المسند الجامع (١٣١٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٢).

• حَدِيثُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَنبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَقَالَ:... وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نيَامٌ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، برقم (١٥٤٨٠).

***

١٤٢٢٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ، إِذَا هُوَ نَامَ، ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ»[1].

أخرجه مالك[2] (٤٨٦). والحُميدي (٩٩٠) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٢/ ٢٤٣(٧٣٠٦) قال: حدثنا سفيان. و«البُخاري» ٢/ ٥٢(١١٤٢) قال: حدثنا عبد الله بن يُوسف، قال: أخبرنا مالك. و«مُسلم» ٢/ ١٨٧(١٧٦٩) قال: حدثنا عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حرب، قال عَمرو: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«أبو داوُد» (١٣٠٦) قال: حدثنا عبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠٣، وفي «الكبرى» (١٣٠٣) قال: أخبرنا مُحمد بن عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سفيان. و«أبو يَعلى» (٦٢٧٨) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا سفيان. وفي (٦٣٣٣) قال: حدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حدثنا ابن أَبي الزِّناد. و«ابن خُزيمة» (١١٣١) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، وعبد الجبار بن العلاء، قالا: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٢٥٥٣) قال: أخبرنا عُمر بن سعيد بن سِنَان العابد، قال: أخبرنا أَحمد بن أَبي بكر الزُّهْري، عن مالك.

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (٥٣٢)، وسويد بن سعيد (١٧٢)، والقعنبي (٣٠١)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٢٩).

ثلاثتهم (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٤٢٢٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَابِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَامَ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ، فَإِنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَذَكَرَ اللهَ حُلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ حُلَّتْ عُقْدَتَانِ، فَإِنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حُلَّتِ الْعُقَدُ كُلُّهَا، فَحُلُّوا عُقَدَ الشَّيْطَانِ وَلَوْ بِرَكْعَتَيْنِ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١١٣٢) قال: حَدثنا علي بن قُرَّة بن حَبيب بن يَزيد بن مَطَر الرَّماح، قال: حَدثنا أَبي، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الرَّحمَن بن بابي، فذكره[2].

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: رواه ابن جَرير، عَن ابن الـمُثنى، وسعيد بن الرَّبيع، عَن ابن مَهدي، عَن شُعبَة، به، ولم يرفعه. «إتحاف المهرة» (١٩٠٣٨).

❊ ❊ ❊

١٤٢٢٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَىٰ قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِاللَّيْلِ بِحَبْلٍ، فِيهِ ثَلَاثُ عُقَدٍ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا، فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، أَصْبَحَ كَسِلًا خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْرًا»[3].

(١) المسند الجامع (١٣١٦٣)، وتحفة الأشراف (١٣٦٨٧ و١٣٨٢٥)، وأطراف المسند (٩٧٧٧).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٢١٥ و٢٢١٧)، والبَيهَقي ٢/ ٥٠١، والبَغَوي (٩٢٠).
(٢) المسند الجامع (١٣١٦٣).
(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٤). وابن ماجة (١٣٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة) عَن أَبي مُعاوية مُحمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

***

١٤٢٢٨- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَى ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ عُقَدٍ بِجَرِيرٍ، إِذَا بَاتَ مِنَ اللَّيْلِ، فَإِنْ هُوَ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَذَكَرَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ قَامَ فَعَزَمَ فَصَلَّى انْحَلَّتِ الْعُقَدُ جَمِيعًا، وَإِنْ هُوَ بَاتَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يُصَلِّ، حَتَّى يُصْبِحَ، أَصْبَحَ وَعَلَيْهِ الْعُقَدُ جَمِيعًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٧(١٠٤٥٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثني الـمُبارَك، عَن الحَسَن، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٧(١٠٤٥٨ و١٠٤٦١) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس، عَن الحَسَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا نَامَ أَحدُكم عُقِدَ عَلَى رأْسه ثلاثُ عُقَدٍ بجَريرٍ، فإِن قَامَ فذَكَر الله، عَزَّ وَجَلَّ، أُطلِقَت واحدةٌ، وإِن مَضَى فتَوضأَ أُطلِقَت الثَّانيةُ، فإِن مَضَى فصَلَّى أُطلِقَت الثَّالثةُ، فإِن أَصبَح، ولم يَقُم شيئًا مِن اللَّيل، ولم يُصَلِّ، أَصبح وهُو عَلَيه، يَعني الجَرير. «مَوقوف»[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

---

(١) المسند الجامع (١٣١٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٥٠)، وأَطراف المسند (٩٣٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٢١٦).

(٢) المسند الجامع (١٣١٦٥)، وأَطراف المسند (٩٠٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٦٢.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يُونُس بن عُبيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الوارث، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وخالَفه إِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، وغَيرُهما، فرَوَوْه، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه الـمُبارَك بن فَضالة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٥٥٠).

ـ الحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسَن البَصريُّ، والـمُبارَك؛ هو ابن فَضالة، ويُونُس؛ هو ابن عُبَيد، وإِسماعيل؛ هو ابن إِبراهيم ابن عُلَيَّة.

* * *

١٤٢٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ، إِذَا هُوَ نَامَ، ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ».

أَخرجَه البُخاري ٤/ ١٤٨(٣٢٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان بن بِلال، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ يَحيَى بن سَعيد؛ هو ابن قَيس الأَنصاريُّ، وأَخو إِسماعيل؛ هو عَبد الحَميد بن عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيس الأَصبَحيُّ، أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣١٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٢١)، والبَيهَقي ٣/ ١٥.

١٤٢٣٠- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«ذَكَرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا، أَوْ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلَانًا نَامَ الْبَارِحَةَ، وَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا نَامَ الْبَارِحَةَ، وَلَمْ يُصَلِّ شَيْئًا حَتَّى أَصْبَحَ، فَقَالَ: بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ.

قَالَ يُونُسُ: وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ بَوْلَهُ وَاللهِ ثَقِيلٌ».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٢٨) قال: حدثنا عَبد الأعلى. وفي ٢/ ٤٢٧(٩٥١٢) قال: حدثنا إِسماعيل.

كلاهما (عَبد الأعلى بن عَبد الأعلى، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة) عَن يُونُس بن عُبَيد، عَن الحسن بن أَبي الحسن البَصريِّ، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيى بن مَعين: الحَسَن لَقِيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

* * *

١٤٢٣١- عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَو أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ، فَيَغْلِبُهُ عَيْنَاهُ عَنْهَا، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَهَا، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً تَصَدَّقَ بِهَا اللهُ عَلَيْهِ.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٢٢٤) عَن الثَّوري، عَن عَبدَة بن أَبي لُبابة، عَن سُوَيد بن غَفَلة، فذكره.

---

(١) لفظ (٧٥٢٨).

(٢) المسند الجامع (١٣١٦٧)، وأطراف المسند (٩٠٥٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٦٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الإِسماعيلي، في «المعجم» (٢٦٤).

ـ أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٢٢٥) عَن أَبي مَعشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَهُ.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو دَاوُد: سَمِعت أَحمَد بن حنبل، قيل لَه: أَبو مَعشَر، يَعني نَجيحُ المدني؟ فقال: كان صدوقًا ثقةً، ولكن كان يَرفَع أَحاديثَ.

وسَمِعت أَحمَد مَرَّةً ذَكَرَه فَقال نَحو هَذا، قال: ولَكِن لا يُقيم الإِسناد؛ يَجعَل أَحاديث الـمَقبُريّ عن أَبي هُرَيرة، وكان أَعجَميًّا. «مسائل أَبي داود لأَحمد» (١٩٣٥).

ـ الثَّوْري؛ هو سُفيان بن سَعيد بن مَسروق، أَبو عَبد الله الكُوفيُّ، وأَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنْديُّ.

* * *

١٤٢٣٢ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَحِمَ اللهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الـمَاءَ، وَرَحِمَ اللهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الـمَاءَ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٠(٧٤٠٤) و٢/ ٤٣٦(٩٦٢٥). وابن ماجَة (١٣٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن ثابت الجَحدَري. و«أَبو داوُد» (١٣٠٨ و١٤٥٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠٥، وفي «الكُبرَى» (١٣٠٢) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم. و«ابن خُزَيمة» (١١٤٨) قال: حَدثنا أَبو قُدَامة، ومُحَمد بن بَشار. و«ابن حِبَّان» (٢٥٦٧) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَبو قُدَامة.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن ثابت، ومُحَمد بن بَشار، ويَعقُوب بن إِبراهيم، وأَبو قُدَامة، عُبَيد الله بن سَعيد) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٠٤).

(٢) المسند الجامع (١٣١٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٦٠)، وأَطراف المسند (٩١٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٢٨)، والبَيهَقي ٢/ ٥٠١.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يرويه ابن عَجلان، واختُلِف عنه؛

فرواه يَحيىٰ بن أَيوب، ويَحيىٰ بن سعيد القَطان، وسليمان بن بلال، عن ابن عَجلان، عن القَعقاع بن حَكيم، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

ورواه ابن عُيينة، عن ابن عَجلان، واختُلِف عنه؛

فقال ابن أَبي عُمر: عن سفيان، عن ابن عَجلان، عن سعيد المَقبُري، أَو عن ابن عَجلان، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

وقال حسين الجُعْفي: عن ابن عُيينة، عن ابن عَجلان، عن سعيد المَقبُري، عن أَبي هُريرة، رفَعَه، وتابَعه عبد الرَّحمَن بن بشر بن الحكم، عن ابن عُيينة.

وقال الحُميدي: عن ابن عُيينة، عن ابن عَجلان، عن سعيد، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ. «العلل» (١٥٠٦).

* * *

١٤٢٣٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«رَحِمَ اللهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ..».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٤٧(٧٣٦٣) قال: قُرِئَ علىٰ سفيان: عن ابن عَجلان، عن سعيد، فذكره[1].

- قال سُفيان: لا تَرُش في وَجهه، تَمسَحُه.

- فوائد:

- ابن عَجلان؛ هو مُحمد، وسفيان؛ هو ابن عُيينة.

* * *

١٤٢٣٣م- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، لَا أُرَاهُ إِلَّا رَفَعَهُ، يَقُولُ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيُوقِظْ أَهْلَهُ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَيْقِظْ، فَلْيَنْضَحْ

---

(١) المسند الجامع (١٣١٦٩)، وأَطراف المسند (٩٣٨٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٨٥٠٢).

وَجْهَهَا بِالْمَاءِ».

أَخرجه عبد الرَّزاق (٤٧٣٩) عن الثَّوري، عن ابن المُنكَدِر، فذكره.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الثَّوري، واختُلِف عنه؛

فرواه أَبو عامر العَقَدي، عن الثَّوري، عن ابن المُنكَدِر، عن أَبي هُريرة.

وخالَفه عبد الرَّحمَن بن مَهدي، رواه عن ابن المُنكَدِر، عَمَّن سمع أَبا هُريرة، وكذلك قال وكيع، وعبد الله بن الوليد العَدَني، وإِبراهيم بن خالد الصَّنعاني، عن الثَّوري، وكُلهم قال عن الثَّوري أَنه شَك في رَفعِه، إِلا وكيع فإِنه رَفعَه بغير شَك. «العلل» (١٦١٥).

* * *

• حَدِيثُ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ».

سلف في مسند أَبي سعيد الخُدْري، رضي الله تعالىٰ عنه، برقم (١٢٦٢٥).

* * *

١٤٢٣٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صَلَّىٰ فِي لَيْلَةٍ بِمِئَةِ آيَةٍ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّىٰ فِي لَيْلَةٍ بِمِئَتَيْ آيَةٍ، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ مِنَ الْقَانِتِينَ الْمُخْلِصِينَ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١١٤٣) قال: حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ، قال: حدثنا سعد ابن عبد الحميد، قال: أَخبرنا عبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن موسىٰ بن عُقبة، عن عبد الله بن سَلمان، عن أَبيه أَبي عبد الله سَلمان الأَغر، فذكره[1].

* * *

١٤٢٣٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣١٧٠)، ومَجمَع الزوائد ٢/ ٢٦٧.

والحديث؛ أَخرجه البزار (٨٢٨٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٠٠١).

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ لِسَانِهِ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ، فَلْيَضْطَجِعْ»(١).

أخرجه عبد الرَّزاق (٤٢٢١). وأحمد ٢/٣١٨(٨٢١٤) قال: حدثنا عبد الرَّزاق بن همام. و«مُسلم» ٢/١٩٠(١٧٨٦) قال: حدثنا مُحمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرَّزاق. و«أبو داوُد» (١٣١١) قال: حدثنا أحمد بن حَنبل، قال: حدثنا عبد الرَّزاق. و«النَّسائي» في «الكبرىٰ» (٧٩٩٠) قال: أَخبرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم، قال: أخبرنا حِبَّان، قال: أخبرنا عبد الله. و«ابن حِبَّان» (٢٥٨٥) قال: أخبرنا عبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا عبد الرَّزاق.

كلاهما (عبد الرَّزاق بن همام، وعبد الله بن المُبارك) عن مَعمر بن راشد، عن همام بن مُنبِّه، فذكره(٢).

***

١٤٢٣٦- عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ لِسَانِهِ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ، اضْطَجَعَ».

أَخرجه ابن ماجة (١٣٧٢) قال: حدثنا يعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حدثنا حاتم بن إِسماعيل، عن أَبي بكر بن يَحيىٰ بن النضر، عن أَبيه، فذكره(٣).

***

١٤٢٣٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَمِعْتُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ تُخَافِتُ بِالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ، وَقَالَ: سَمِعْتُكَ يَا عُمَرُ تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ؟ قَالَ: أُنَفِّرُ الشَّيَاطِينَ، وَأُوقِظُ الْوَسْنَانَ، وَسَمِعْتُكَ يَا بِلَالُ تَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ، وَمِنْ هَذِهِ

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (١٣١٧١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٩٢ و١٤٧٢١)، وأَطراف المسند (١٠٤٧٨).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عوانة (٢٢٢٢)، والبيهقي ٣/١٦، والبغوي (٩٤١).

(٣) المسند الجامع (١٣١٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١٥).

السُّورَةِ؟ قَالَ: كَلَامٌ طَيِّبٌ، يَجْمَعُ اللهُ بَعْضَهُ إِلَىٰ بَعْضٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كُلُّكُمْ قَدْ أَصَابَ»[(١)].

أخرجه أَبو داوُد (١٣٣٠) قال: حدثنا أَبو حَصين بن يَحييٰ الرَّازي[(٢)]، قال: حدثنا أَسباط بن مُحمد، عن مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سلمة، فذكره[(٣)].

* * *

١٤٢٣٨- عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ، يَرْفَعُ طَوْرًا، وَيَخْفِضُ طَوْرًا»[(٤)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، رَفَعَ صَوْتَهُ طَوْرًا، وَخَفَضَهُ طَوْرًا، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ»[(٥)].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٧٠١) قال: حدثنا حفص. و«أَبو داوُد» (١٣٢٨) قال: حدثنا مُحمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا عبد الله بن المُبارك. و«ابن خُزيمة» (١١٥٩) قال: حدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبرنا عيسىٰ، يعني ابن يونس (ح) وحدثنا يوسف بن موسىٰ، قال: حدثنا عبد الله بن نُمَير الهَمْداني. و«ابن حِبَّان» (٢٦٠٣) قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق بن سعيد السَّعدي، قال: حدثنا

---

(١) اللفظ لابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٣٢/ ١٦٤، إِذ أَخرجه من طريق علي بن حرب الطائي، عن أَسباط بن محمد، به، وذلك أَن أَبا داود لم يذكر مَتنه، وإِنما أَحاله علىٰ متن حديث أَبي قتادة الأَنصاري، والذي سلف برقم (١٣٢٨١)، وفيه قصة القراءة، إِذ قال عقبه: حدثنا أَبو حَصين بن يَحييٰ الرَّازي، قال: حدثنا أَسباط بن مُحمد، عن مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ، بهذه القصة، لم يذكر: فقال لأَبي بكر: ارفع شيئًا، ولعمر: اخفض شيئًا، زاد: وقد سمعتك يا بلال وأَنت تقرأُ من هذه السورة، ومن هذه السورة، قال: كلام طيب يجمع الله تعالىٰ بعضه إِلىٰ بعض، فقال النبي ﷺ: كلكم قد أَصاب.

(٢) قال ابن ماكولا: وأَما حَصين، بفتح الحاء، وكسر الصاد، فهوأَبو حَصين بن يحيىٰ بن سليمان الرازي. «الإكمال» ٢/ ٤٨٠.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٠٤).

والحديث؛ أَخرجه هشام بن عمار «حديثه» (١٠٤)، والبيهقي ٣/ ١١.

(٤) اللفظ لأَبي داود.

(٥) اللفظ لابن خزيمة.

علي بن خَشرم، قال: حدثنا عيسىٰ بن يونس.

أَربعتهم (حفص بن غياث، وابن المُبارك، وعيسىٰ بن يُونس، وعبد الله بن نُمَير) عن عِمران بن زائدة بن نَشيط، عن أَبيه، عن أَبي خالد الوالبي، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: أَبو خالد الوالبي اسمُه هُرمُز.

**ـ فوائد:**

ـ قال المِزِّي: رواه حفص بن غياث، عن عمران بن زائدة بن نَشيط، عن جَدِّه، عن أَبي خالد الوالبي به، عن أَبي هُريرة.

ورواه وكيع، عن عمران بن زائدة، عن أَبيه، عن أَبي خالد، مُرسلًا، ليس فيه: عن أَبي هُريرة. «تُحفة الأَشراف» (١٤٨٨٢).

* * *

١٤٢٣٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، يَفْتَتِحُ بِهِمَا صَلَاتَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَبْدَأْ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ»[3].

أَخرجه عبد الرَّزاق (٢٥٦٢) عن هشام بن حسان. و«الحُميدي» (١٠١٥) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٢(٧١٧٦) قال: حدثنا مُحمد بن سلمة، عن هشام. وفي ٢/ ٢٧٨(٧٧٣٤) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا هشام. وفي ٢/ ٣٩٩(٩١٧١) قال: حدثنا معاوية، قال: حدثنا زائدة، قال: حدثنا هشام بن حسان. و«مُسلم» ٢/ ١٨٤(١٧٥٧) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن هشام. و«أَبو داوُد» (١٣٢٣) قال: حدثنا الربيع ابن نافع أَبو تَوبة، قال: حدثنا سليمان بن حَيَّان، عن هشام بن حسان. و«التِّرمِذي»

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٢).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (١٣٥٢)، والبزار (٩٦٦٣)، والبيهقي ٣/ ١٢.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧١٧٦).

في «الشَّمائل» (٢٦٨) قال: حدثنا مُحمد بن العلاء، قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن هشام، يعني ابن حسان. و«ابن خُزيمة» (١١٥٠) قال: حدثنا إِسماعيل بن بِشر بن منصور السَّلِيمي، قال: حدثنا عبد الأَعلىٰ، عن هشام. و«ابن حِبَّان» (٢٦٠٦) قال: أَخبرنا مُحمد بن الحسن بن قُتيبة، بعَسقَلان، قال: حدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حدثنا مُحمد بن سلمة الحَرَّاني، عن هشام بن حسان.

كلاهما (هشام، وأَيوب بن أَبي تَميمة) عن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شيبة (٦٦٨٣) قال: حدثنا هُشيم، قال: أَخبرنا هشام، عن ابن سِيرين، قال: قال أَبو هُريرة: إِذا قام أَحدُكُم مِن اللَّيل، فليَفتَتح بركعتين خَفيفَتين. «موقوف».

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٣٢٤) قال: حدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حدثنا إِبراهيم، يعني ابن خالد، عن رباح، عن مَعمر، عن أَيوب، عن ابن سِيرين، عن أَبي هُريرة، قال: إِذا... بمعناه، زاد: ثم ليُطَول بعدُ ما شاءَ. «موقوف».

- قال أَبو داوُد: رَوىٰ هذا الحديث حماد بن سلمة، وزُهير بن معاوية، وجماعة، عن هشام، أَوقفوه علىٰ أَبي هُريرة، وكذلك رواه أَيوب، وابن عون، أَوقفوه علىٰ أَبي هُريرة، ورواه ابن عون، عن مُحمد، قال: فيهما تَجوُّزٌ.

**- فوائد:**

- أَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٢٥٢، مِن طريق حماد بن زيد، عن هشام، عن مُحمد، قال: قال أَبو هُريرة: إِذا قام أَحدُكُم إِلىٰ الصَّلاة مِن الليل فَليَبدأ فَليُصَلِّ ركعتين خفيفتين، قال حماد: فذكرتُ ذلك لأَيوب، فقال: خفيفتين؟ وأَنكر أَيوبُ قَولَه خفيفتين.

قال حماد بن زيد: كان هشام يرفع حديث مُحمد، عن أَبي هُريرة، يقول فيها: قال رسول الله ﷺ، فذكرتُ ذلك لأَيوب، فقال لي: قل له: إِن مُحمدًا لم يكن يَرفَعُها، فلا تَرفَعْها، إِنَّما كان ينجو بها في الرَّفع، فذكرتُ ذلك لهشام فترك الرَّفع.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣١٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٥٦ و١٤٥٦١ و١٤٥٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٩٩٩٣)، وأَبو عوانة (٢٢٣٩: ٢٢٤١)، والبيهقي ٣/ ٦.

١٤٢٣٩م- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ، بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

أخرجه ابن أَبي شيبة (٦٦٨٥) قال: حدثَنا أَبو خالد، عن هشام، عن ابن سيرين، فذكره.

• أخرجه ابن أَبي شيبة (٦٦٨٤) قال : حدثنا أَبو أُسامة، عن هشام، عن مُحمد، قال: ما رأَيتُه افتَتح صلاةَ تطَوُّع إِلا بركعتين خَفيفَتين.

ـ فوائد:

ـ قال البيهقي: رواه جماعة عن هشام موقوفًا علىٰ أَبي هُريرة، منهم حماد ابن سلمة، وحماد بن زيد.

وكذلك رواه أَيوب وابن عَون، عن ابن سِيرين. «السنن الكبرىٰ» ٣/ ٦.

ـ مُحمد؛ هو ابن سيرين، وهشام؛ هو ابن حسان، وأَبو خالد؛ هو سليمان بن حَيان الأَحمر، وأَبو أُسامة؛ هو حماد بن أُسامة.



١٤٢٤٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَا تُوتِرُوا بِثَلَاثٍ، أَوْتِرُوا بِخَمْسٍ، أَوْ بِسَبْعٍ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٤٢٩) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حَرملة، قال: حدثنا ابن وَهب، قال: حدثني سليمان بن بلال، عن صالح بن كَيسان، عن عبد الله بن الفضل، عن أَبي سلمة بن عبد الرَّحمَن، وعبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكراه[1].

ـ فوائد:

ـ ابن وَهب؛ هو عبد الله بن وَهب، وحَرملة؛ هو ابن يَحيىٰ، المِصريان.



(١) أخرجه الدارقطني (١٦٥٠ و١٦٥١)، والبيهقي ٣/ ٣١.

١٤٢٤١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٨٠٢) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٢٩٧ (٦٩٣٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٧ (٧٧١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثني مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٢٩٠ (٧٨٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام. و«الدَّارِمي» (١٧٠٢) قال: أَخبَرنا الحَكَم بن مُوسى، عَن هِقْل بن زياد، عَن هِشام. و«ابن خُزَيمة» (١٠٧١) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وزياد بن يَحيَى الحَسَّاني، قال زياد: حَدثنا، وقال نَصر: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسَّان القُردُوسي) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره(٢).

- في رواية عَبد الرَّزاق في «المُصنَّف»: قال أَيوب: فكان ابن سِيرين يستحب الوِتر مِن كل شَيءٍ، حَتى ليأْكل وِترًا.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٥٨٠) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، قال: كان أَبو هُرَيرة يقول: إِن الله وترٌ يُحبُّ الوِترَ.

قال أَيوب، أَو غيرُه: فكان ابن سِيرين يستحب الوِتر مِن كل شَيءٍ، حَتى إِن كان ليأْكل وِترًا. «مَوقوف»(٣).

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: رفَعه هِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرين.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٣١٧٤)، وأطراف المسند (١٠٢٢٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (١٩٨٨).

(٣) كذا ورد في هذا الموضع، وسلف برقم (٩٨٠٢)، بإِسناده ومتنه، مرفوعًا، وقد اختُلِف فيه بين الوقف والرفع، كما بَيَّن الدارَقُطنيّ.

وتابَعه عِمران بن خالد، ومُجّاعة بن الزُّبير.

ووَقفه أيوب، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة قَولهُ.

واختُلِف عَن هارون بن إِبراهيم الأَهوازي؛

فقيل: عَنه، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وقيل: عَنه، مَوقوفًا.

وقال الرَّبالِيُّ: عَن ابن أَبي عَدي، عَن هِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة قَولهُ. «العِلل» (١٤٣٥).

* * *

١٤٢٤٢- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ الـمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٩٧(٦٩٣٢). وأَحمد ٢/ ٤٤٣(٩٧١٥) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا خليل بن مُرَّة، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[(١)].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن عَبد الهادي: حَدِيث مُعاوية بن قُرَّة، عَن أَبي هُرَيرة منقطع، قال أَحمد بن حَنبل: لم يسمع مُعاوية بن قُرَّة من أَبي هُرَيرة ولا لَقِيَه. «تنقيح التحقيق» ٢/ ٤٠٨.

ـ وَكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

١٤٢٤٣- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»[(٢)].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٧٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٤٠.

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩١٨).

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: الْوِتْرِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَمِنَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بِثَلَاثٍ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بِثَلَاثٍ: الْوِتْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى[(٣)]، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»[(٤)].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٥٩(٩٩١٨) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وأَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن عَباس، يَعني الجُرَيْري. وفي (٩٩١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي شِمْر الضُّبَعي. و«الدَّارِمي» (١٥٧٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَباس الجُرَيْري. وفي (١٨٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَباس الجُرَيْري. و«البُخاري» ٢/ ٧٣(١١٧٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا شُعبَة، قال: حَدثنا عَباس الجُرَيْري، هو ابن فَرُّوخ. وفي ٣/ ٥٣(١٩٨١) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبو التَّيَّاح. و«مُسلم» ٢/ ١٥٨(١٦١٩) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبو التَّيَّاح. وفي (١٦٢٠) قال: وحَدثنا مُحَمد بن المُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَباس الجُرَيْري، وأَبي شِمْر الضُّبَعي. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٩ قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم، ومُحَمد بن علي بن الحَسَن بن شَقيق، عَن النَّضر بن شُمَيل، قال: أَنبأَنا شُعبَة، عَن أَبي شِمْر. وفي ٣/ ٢٢٩، وفي «الكُبرَى» (١٣٩١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبَة، ثم ذكر كلمةً معناها: عَن عَباس الجُرَيْري. وفي «الكُبرَى» (٤٧٨) قال: أَخبَرنا بِشْر بن

---

(١) اللفظ للدَّارِمي (١٥٧٥).

(٢) اللفظ لمسلم (١٦١٩).

(٣) في المطبوع من «المجتبى» للنسائي: «وَرَكْعَتَيِ الفَجرِ» بدل «وَرَكعَتَيِ الضُّحَى».

(٤) اللفظ للنَّسائي (١٣٩١).

هِلال الصَّواف البَصْري، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَبي التَّيَّاح. وفي (١٣٩٠) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم البَلْخي، عَن النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن أَبي شِمْر. و«ابن خُزَيمة» (٢١٢٣) قال: حَدثنا بِشْر بن هِلال الصَّواف، قال: حَدثنا عَبد الوارث، يَعني ابن سَعيد العَنبَري عَن أَبي التَّيَّاح. و«ابن حِبَّان» (٢٥٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثنا عَباس الجُرَيْري.

ثلاثتهم (عَباس بن فَرُّوخ الجُرَيْري، وأَبو شِمْر الضُّبَعي، وأَبو التَّيَّاح، يَزيد بن حُميد) عَن أَبي عُثمان النَّهْدي، عَبد الرَّحمَن بن مُلٍّ، فذكره[1].

***

١٤٢٤٤- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، (قَالَ هُشَيْمٌ:) فَلَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «ثَلَاثٌ أَوْصَانِي بِهِنَّ خَلِيلِي ﷺ، لَا أَدَعُهُنَّ أَبَدًا: الْوِتْرُ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي النَّبِيُّ ﷺ بِثَلَاثٍ، لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ: نَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى.

قَالَ[4]: ثُمَّ أَوْهَمَ الْحَسَنُ بَعْدُ، فَجَعَلَ مَكَانَ الضُّحَى: غُسْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٨)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١)، والبَزَّار (٩٥٢٣ و٩٥٢٤)، وأَبو عَوانَة (٢١٢٢ و٢١٢٣ و٢٩٥٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٩٧٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦ و٤/ ٢٩٣، والبَغَوي (٩٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٤٥٢).

(٤) القائل؛ قتادة، وجاء مصرحًا باسمه، عند عبد الرزاق (٧٨٧٥).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٦٥٨).

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٦١٨ و٤٨٥٠ و٧٨٧٥) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٩٣(٥٠٣٣) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٩ (٧١٣٨) قال: حَدثنا هُشَيم، وإِسماعيل بن إِبراهيم، عَن يُونُس. وفي ٢/ ٢٣٣(٧١٨٠) و٢/ ٢٦٠(٧٥٢٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ٢٥٤(٧٤٥٢) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم. وفي ٢/ ٢٧١(٧٦٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن قَتادَة. وفي ٢/ ٣٢٩(٨٣٣٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارَك. وفي ٢/ ٤٧٢(١٠١١٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عِمران أَبي بَكر. وفي ٢/ ٤٨٩(١٠٣٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٢٦) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (٦٢٣٦) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم.

ستتهم (قَتادَة بن دِعَامة، ويُونُس بن عُبَيد، وجَرِير بن حازم، والـمُبارَك بن فَضالة، وعِمران بن مُسلم، أَبو بَكر، ويَزيد بن إِبراهيم) عَن الحَسَن بن أَبي الحَسَن البَصْري، فذكره(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

ـ وقال البُخاري: قال ابن الـمُبارك: عَن مَعمَر، عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٣١٧٧)، وأَطراف المسند (٩٠٣٠)، والمقصد العلي (٣٦١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٩٥، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (١٤٨٢ و١٧٣٦)، والمطالب العالية (٦٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٩٣)، والبَزَّار (٩٩٨٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٢٢٥ و٢٦٣٢ و٣٥٠٧ و٧١٤٤).

ثم أوهَم الحسن، فجعل مكان رَكعَتَيِ الضُّحَى، غُسل يَوْم الجُمعة.

وقال مُوسى: حَدثنا رَبيعَة، عَن الحسن، قال: حَدثنا أبو هُرَيرة، نحوه، وقال: الغُسلُ يَوم الجُمعَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبِي يقول، وذكر حديثًا حَدثه مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا رَبيعَة بن كُلثوم، قال: سَمِعتُ الحَسَن يقول: حَدثنا أَبو هُرَيرة، قال: أَوصاني خليلي ﷺ بثلاث.

قال أَبِي: لم يعمل رَبيعَة بن كُلثوم شيئًا، لم يسمع الحَسَن مِن أَبي هُرَيرة شيئًا.

قلتُ لأَبِي، رحمه الله: إِن سالمًا الخياط، رَوى عَن الحَسَن، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة؟

قال: هذا ما يُبَيِّن ضعفَ سالم. «المراسيل» (١١١).

ـ وسُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أَبي سَعيد الأَزدي، عَن أَبِي هُريرة، قال: أَوصاني خَليلي بِثَلَاثٍ؛ صَوم ثَلَاثَة أَيام، والغُسل يَوم الجُمُعة، وأَن لا أَنام إِلَّا على وترٍ.

فقال: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو حاتم سُوَيد بن إِبراهيم، عَن قَتادة، عَن سالِمِ بن أَبي الجَعد، عَن أَبي سَعيد الأَزْدي، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبَان العَطار، فرَواه عَن قَتادة، عَن أَبي سَعيد الأَزدي، لَم يَذكُر فِيه سالِمِ بن أَبي الجَعدِ.

وقيل: عَن سُويد أَبي حاتم أَيضًا مِثل قَول أَبَان العَطارِ.

ورَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

قال: لَيس فيها شَيء ثابِتٌ. «العِلل» (٢٢٤٣).

***

١٤٢٤٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ، لَا أَدَعُهُنَّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ: رَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٤٣٢) قال: حدثنا ابن المُثنى، قال: حدثنا أَبو داوُد، قال: حدثنا أَبَان بن يزيد، عن قتادة، عن أَبي سعيد، من أَزد شَنوءَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عن حديث؛ رواه أَبَان العطار، عن قتادة، عن أَبي سعيد، من أَزد شَنوءة، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ؛ أَوصاني خليلي بثلاث...

قلتُ: ورواه سعيد بن أَبي عَروبَة، عن قتادة، عن الحسن، عن أَبي هُريرة.

ورواه مَعمَر، عن قتادة، عن الحسن، عن أَبي هُريرة.

قلتُ لهما: فأَيهما الصحيح؟.

قال أَبي، وأَبو زُرعَة: سعيد أَحفظهم. «علل الحديث» (٦٨٥)، ونحوه في (٢٩٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه قتادة، واختُلِف عنه؛

فرواه أَبو حاتم سُويد بن إِبراهيم، عن قتادة، عن سالم بن أَبي الجعد، عن أَبي سعيد الأَزْدي، عن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبَان العطار؛ فرواه عن قتادة، عن أَبي سعيد الأَزدي، لم يذكر فيه سالم بن أَبي الجَعد.

وقيل: عن سُويد أَبي حاتم أَيضًا مثل قول أَبَان العَطار.

ورواه سعيد بن أَبي عَروبَة، عن قتادة، عن الحسن، عن أَبي هُريرة.

قال: ليس فيها شَيء ثابِتٌ. «العلل» (٢٢٤٣).

ـ قتادة؛ هو ابن دِعَامة، وأَبو داوُد؛ هو سليمان بن داوُد الطيالسي، وابن المُثنى؛ هو مُحمد بن المُثنى، العَنَزي.

* * *

١٤٢٤٦ - عَنْ مَعْبَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ، أَنهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٣١٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٤٠).

والحديث؛ أَخرجه تمام، في «فوائده» (٦٥٨).

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: أَوْصَانِي بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٦(١٠٨٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيْوَة، قال: حَدثني أَبو عَقيل، زُهْرة بن مَعبد، عَن أَبيه مَعبد بن عَبد الله بن هِشام، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ حَيْوَة؛ هو ابن شُرَيح، أَبو زُرْعَة المِصريُّ.

***

١٤٢٤٧ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ، وَلَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَدَعَ رَكْعَتَيِ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الأَوَّابِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ»[3].

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، أَنْ أُصَلِّيَ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الأَوَّابِينَ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٨١(٦٧٦٧) و٢/ ٤٠٨(٧٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَحمد» ٢/ ٥٠٥(١٠٥٦٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (١٨٧٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«ابن خُزَيمة» (١٢٢٣) قال: حَدثنا علي بن الحُسَين الدِّرْهَمي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمَر، سُليمان بن حَيَّان، ويَزيد بن هارون) عَن العَوَّام بن حَوشب، قال: حَدثنا سُليمان بن أَبي سُليمان، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٧٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٦٧٦٧).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٧٨٨٤).

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٥(٧٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو العَبَّاس، مُحمد بن السَّماك، قال: حَدثنا العَوَّام بن حَوشب، قال: حَدثني مَن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بِصَوْمِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَبِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَبِصَلاَةِ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ».

لم يُسَمِّ العَوَّام بن حَوشب مَن سَمِع أَبا هُرَيرة[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه العَوام بن حَوشَب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن صُبَيح بن السَّماك، عَن العَوام، عَمَّن سَمِع أَبا هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن العَوام، عَن سُليمان بن أَبي سُليمان، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال شُعبة، وإِسماعيل بن زَكريا، ووَكيع، ويَزيد بن هارون، وإِسحاق الأَزرق، وحَفص بن غِياث، ومُحمد بن عُبيد، وهُشيم، عَن العَوام. «العِلل» (٢٠٩٤).

❊ ❊ ❊

١٤٢٤٨- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلاَثٍ: الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢٠٦) قال: حَدثنا نوح بن مَيمون، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن سُفيان، عَن طارق بن عَبد الرَّحمَن، عَن زَاذان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ زَاذَان؛ هو أَبو عَبد الله الكِنديُّ، الكُوفيُّ الضَّرير، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوْريُّ.

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (١٣١٨٠)، وأَطراف المسند (٩٦١٤)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٢٢٢.

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٣١٨١)، وأَطراف المسند (٩٣٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الخطيب، في «تاريخ مدينة السلام» ٤/ ٩١.

١٤٢٤٩- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ: الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ».

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٤(١٠٢٧٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا الخَزرَج، عَن أَبي أَيوب، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البرقاني: قلتُ للدارَقُطني: أَحمد بن يُونُس، عَن الخَزرَج بن عُثمان، عَن أَبي أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: الخزرج بَصريٌّ يُترَك، وأَبو أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة جماعةٌ، ولكن هذا مَجهولٌ. «سؤالاته» (١٢٧).

ـ أَبو أَيوب؛ هو الأُمَويُّ، مَولَى عُثمان بن عَفان، والخَزرَج؛ هو ابن عُثمان السَّعديُّ، ويُونُس؛ هو ابن مُحَمد، البَغداديُّ، الـمُؤَدِّب.

***

١٤٢٥٠- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«ثَلَاثَةٌ حَفِظْتُهُنَّ عَنْ خَلِيلِي أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ: الْوِتْرُ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى»[2].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٧) قال: حَدثنا يُونُس. و«مُسلم» ٢/ ١٥٨(١٦٢١) قال: حَدثني سُليمان بن مَعبد، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد.

كلاهما (يُونُس بن مُحَمد الـمُؤَدِّب، ومُعَلَّى بن أَسَد) عَن عَبد العَزيز بن الـمُختار الأَنصاري، عَن عَبد الله بن فَيروز الدَّانَاج، قال: حَدثني أَبو رافع الصَّائِغ، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٨٢)، وأَطراف المسند (١٠٥٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٨٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣١٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٦٩)، والبَيهَقي ٣/ ٤٧.

ـ فوائد:

ـ أَبو رافع الصَّائِغ؛ هو نُفَيع الـمَدَنيُّ، نَزيل البَصرة.

* * *

١٤٢٥١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٨(٧٥٠٣) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحَدَّاد، عَن خَلَف بن مِهرَان، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن الأَصم، فذكره[١].

* * *

١٤٢٥٢ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَدَعَ رَكْعَتَيِ الضُّحَى».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٧(١٠٤٥٤) قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن لَيث، عَن مُجاهِد، وشَهر، فذكراه.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٨٥(٢٩٤٩) و٢/ ٢٨١(٦٧٦٨) و٢/ ٤١٠(٧٩٠١) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن لَيث. و«أَحمد» ٢/ ٣١١(٨٠٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن يَزيد بن أَبي زياد. وفي ٢/ ٤٩٩(١٠٤٨٨) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: حَدثنا لَيث بن أَبي سُلَيم.

كلاهما (لَيث بن أَبي سُلَيم، ويَزيد بن أَبي زياد) عَن مُجاهِد بن جَبر، عَن مُجاهِد، عَن أَبي هُرَيرَة، قالَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَلَاثٍ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ: أَمَرَنِي بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى كُلَّ يَوْمٍ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَنَهَانِي عَنْ نَقْرَةٍ كَنَقْرَةِ الدِّيكِ، وَإِقْعَاءٍ كَإِقْعَاءِ الْكَلْبِ، وَالْتِفَاتٍ كَالْتِفَاتِ الثَّعْلَبِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٨٤)، وأَطراف المسند (٩٧٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٩١).

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى»[(١)].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي خَلِيلِي أَنْ أُقْعِيَ كَإِقْعَاءِ الْقِرْدِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى»[(٤)].

ـ ليس فيه: «شَهر بن حَوشَب».

• وأخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٥(٧٥٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زياد، قال: حَدثني مَن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ: أَوْصَانِي بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، قَالَ: وَنَهَانِي عَنِ الِالْتِفَاتِ، وَإِقْعَاءٍ كَإِقْعَاءِ الْقِرْدِ، وَنَقْرٍ كَنَقْرِ الدِّيكِ».

لم يُسَمِّ يَزيد بن أَبي زياد مَنْ سَمِع أَبا هُرَيرة[(٥)].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه لَيث بن أَبي سُلَيم، واختُلِف عَنه؛

فَرواه جَرير بن عَبد الحَميد، ويَحيَى بن مُحمد بن قَيس، عَن لَيث، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٤٨٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٤٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٦٧٦٨).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٧٩٠١).

(٥) المسند الجامع (١٣١٨٥)، وأَطراف المسند (١٠١٦٠ و١٠٩٥١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٤٢٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٧١٦)، والبَزَّار (٩٧٩٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٨٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٢٠.

ورَواه مُعتَمِرٌ، والحَسن بن صالح، عَن لَيث، عَن مُجاهد، وشَهر، عَن أَبي هُريرة.

وقَد رَواه أَيضًا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، عَن شَهر، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَطر الورَّاق، واختُلِف عنه؛

فرواه داوُد بن الزبرقان، عَن مَطر، عَن شَهر، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَزرَة بن ثابت، فرَواه عَن مَطَر، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

ولَه أَصل عَن ابن سِيرِين، رَواه عَنه عَبد الله بن الـمُختار، وعَبد الله بن عَون، وعَوف الأَعرابي، وهِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن يَكُون مَحفُوظًا، والله أَعلم. «العِلل» (١٨٧٦).

***

١٤٢٥٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَانِي خَلِيلِي عَنْ ثَلَاثٍ، وَأَمَرَنِي بِثَلَاثٍ: نَهَانِي أَنْ أَنْقُرَ نَقْرَ الدِّيكِ، وَأَنْ أَلْتَفِتَ الْتِفَاتَ الثَّعْلَبِ، أَوْ أُقْعِيَ إِقْعَاءَ السَّبُعِ، وَأَمَرَنِي بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٦١٩) قال: قُرِئَ على بِشر بن الوَليد: أَخبَرَكم أَبو يُوسُف، عَن مُحَمد بن عُبَيد الله، عَن عَطاءٍ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ مُحَمد بن عُبَيد الله؛ هو ابن أَبي سُليمان، العَرْزَمي، وأَبو يُوسُف؛ هو يَعقوب بن إِبراهيم، القاضي.

***

١٤٢٥٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى».

---

(١) المقصد العلي (٢٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٤٢٠).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا قَيس بن سَعد، عَن عَطاءٍ، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٨٤٩ و٧٨٧٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاءٌ، أَن أَبا هُرَيرة قال: ثلاثٌ لا أَدعُهُن حَتى أَلقَى أَبا القاسِم ﷺ: أَن أَبيتَ كُلَّ لَيلةٍ عَلَى وترٍ، وَأَن أَصومَ مِن كُلِّ شَهرٍ ثَلاثةَ أَيامٍ، وصلاةِ الضُّحَى.

قال ابنُ جُرَيج: قلتُ لعَطاءٍ: أَرأَيتَ إِن زِدتُ علَى ثَلاثةِ أَيامٍ؟ فقال: فهُو خيرٌ[1]. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن المَدِيني: سَمِعتُ يَحيى بن سَعِيد يقول: حماد بن سَلَمة، عن زياد الأَعلم، وقيس بن سعد، ليس بذاك. «الكامل» ٣/ ٣٧.

ـ وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول، وسُئل عَن قَيس بن سَعد، عَن عَطَاء أَثبَت، أَو ابن جُرَيج عَن عَطَاء؟ فقال: ابن جُرَيج عَن عَطَاء أَثبَت. «تاريخه» (٤١٧).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: ضاع كتاب حَماد بن سَلَمة، عَن قيس بن سَعد فكان يحدثهم من حفظه، فهذه قضيته. «العِلل» (٤٥٤٢-٤٥٤٤).

ـ وقال مُحمد بن نَصر المَرْوَزي: المؤَمَّل إِذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّفَ ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئَ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.



١٤٢٥٥- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ».

أَخرجَه النَّسائي ٤/ ٢٠٤ و٢١٨، وفي «الكُبرَى» (٢٦٩٠ و٢٧٢٨) قال: أَخبَرنا

---

(١) لفظ (٤٨٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه تمام، في «فوائده» (١٢٨٠).

زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن رجلٍ، عَن الأَسوَد بن هِلال، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣١(٨٣٦٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَيبان. و«النَّسائي» ٤/ ٢١٨، وفي «الكُبرَى» (٢٧٢٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي بن الحَسَن، قال: سَمِعتُ أَبي، قال: أنبأَنا أَبو حَمزَة. وفي ٤/ ٢١٨، وفي «الكُبرَى» (٢٧٢٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (أَبو مُعاوية، شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو حَمزَة السُّكَّري، مُحَمد بن مَيمون) عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن الأَسوَد بن هِلال الـمُحاربي، عَن أَبي هُرَيرَة، قال:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِثَلَاثٍ: بِنَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»[١].

- ليس فيه: «عَن رجل»[٢].

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فَرواه أَبو حَمزة السُّكَّري وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن عاصِم، عَن الأَسود بن هِلال، عَن أَبي هُريرة.

ورُوي عَن أَبي عَوانة، عَن عاصِم، عَن رَجُل، عَن الأَسود بن هِلال، عَن أَبي هُريرة.

ورُوي، عَن أَبي عَوانة، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن الأَسود بن هِلال، عَن أَبي هُريرة.

وقَول أَبي حَمزة وشَيبان أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢٠٣٠).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣١٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٩٠)، وأَطراف المسند (٨٩٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزّار (٩٦٢٦).

١٤٢٥٦- عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فِي ثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ أَبَدًا: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»(١).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٨٥١) عَن إِسرائيل بن يُونُس(٢). و«أَحمد» ٢/ ٢٧٧ (٧٧١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٧٦٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن سِمَاك بن حَرب، عَن أَبي الرَّبيع الـمَدَني، فذكره(٣).

**ـ فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي، قلتُ: سِماك، عَن أَبي الرَّبيع؟ قال أَبي: أَظنه الذي يُحدِّث عنه عَلقَمَة بن مَرثَد، أَبو الربيع هذا. قلتُ لأَبي: ما اسمه؟ قال: لا أَدري. «العِلل» (١٨٨٢).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سِماك بن حَرب لَيس مِمَّن يُعتمد عليه إِذا انفرد بالحَديث. «السنن الكُبرى» (٣٢٩٥).

* * *

١٤٢٥٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: بِصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلَى الْوِتْرِ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى».

أخرجَه ابن خُزَيمة (١٢٢٢) قال: حَدثنا بِشْر بن خالد العَسكَري، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٢) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «إِسرائيل، عَن يُونُس»، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (٤٨٦٥).

(٣) المسند الجامع (١٣١٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١٨)، والبَزَّار (٩٦٩٢).

مُحَمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزاعي كثيرًا مِمَّا يُخطئ عَن يَحيى بن أَبي كثير. «سؤالات الـمَرُّوْذي» (٢٦٨).

ـ الأَوزَاعي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، الشَّاميُّ، ومُحَمد بن كَثير؛ هو ابن أَبي عَطاءٍ، الصَّنْعانيُّ.

* * *

١٤٢٥٨ - عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: مَعْرُوفٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٧(٨٥٥٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا مُحَمد بن واسع، عَن رجلٍ يُقال له: معروف، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ مُحَمد بن واسع؛ هو ابن جابرٍ، الأَزْديُّ، وهَمَّام؛ هو ابن يَحيَى، وعَفان؛ هو ابن مُسلم، الصَّفار.

* * *

١٤٢٥٩ - عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ».

قَالَ عِيسَى بْنُ أَبِي عَزَّةَ: وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنَامُ.

أَخرجَه التِّرمِذي (٤٥٥). وأَبو يَعلَى (٦٤٠٨) كلاهما عَن أَبي كُرَيب، مُحَمد بن

---

(١) المسند الجامع (١٣١٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٣١٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٩٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٣٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٦٦٩).

العَلَاء، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن إِسرائيل، عَن عِيسى بن أَبي عَزة، عَن الشَّعْبي[1]، عَن أَبي ثَوْر الأَزْدي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه، وأَبو ثَوْر الأَزْدي اسمُه حَبيب بن أَبي مُلَيكة.

ـ قال المِزِّي: قال أَبو القاسم: كذا قال أَبو عِيسى، وفرَّق الحاكم أَبو أَحمد بينهما، وجعل أَبا ثَوْر الأَزْدي فيمن لا يقف على اسمه، وقال: أَبو ثَوْر حَبيب بن أَبي مُلَيكة النَّهْدي، ويُقال: الحُدَّاني، سَمِع ابن عُمر، رَوى عَنه الشَّعبي، والله أَعلم.

وقال أَبو عُبَيد الآجُري: سأَلتُ أَبا داوُد، عَن أَبي ثَوْر الحُدَّاني؟ فقال: كُوفيٌّ، جَليلٌ، أَدركَ أَصحابَ رسولِ الله ﷺ، قلتُ: هو حَبيب بن أَبي مُلَيكة؟ قال: قد قال قوم: هو حَبيب بن أَبي مُلَيكة. «تُحفة الأَشراف».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: هذا حَديث غريب مِن حَديث الشَّعبي، عَن أَبي ثَور الأَزْدي، عَن أَبي هُرَيرة، تَفَرَّد بِه عِيسى ابن أَبي عَزة عَنه، وتَفَرَّد بِه إِسرائيل بن يُونُس، عَن عِيسى، وتَفَرَّد بِه يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن إِسرائيل. «الأَفراد» (٩٧)، و«أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥١٥).

❊ ❊ ❊

**١٤٢٦٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:**

---

(١) قوله: «عَن الشَّعْبي» سقط مِن طبعة دار المأمون لمسند أبي يَعلَى، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٣٧٧).

والحديث؛ أَخرجَه التِّرمِذي، وأَبو بَكر الأَبهَري، في «فوائده»، والدارقطني، في «الأفراد» (٩٧)، من طريق أَبي كُرَيب، على الصواب.

(٢) المسند الجامع (١٣١٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو بَكر الأَبهَري، في «فوائده» (٣٧)، والدَّارَقُطني، في «الأَفراد» (٩٧).

«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ، حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(١).

(*) وفي رواية: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، فَيَلْبِسُ عَلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ، فَلَا يَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَصَ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ الأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، يَخْطِرُ بَيْنَ الـمَرْءِ وَقَلْبِهِ، أَوْ قَالَ: نَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ صَلَّى ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ، فَإِذَا سَكَتَ الـمُؤَذِّنُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الـمَرْءِ وَقَلْبِهِ، لِيُنْسِيَهُ صَلَاتَهُ، فَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيُسَلِّمْ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ، أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ، وَإِذَا سَكَتَ الـمُؤَذِّنُ، خَطَرَ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ نَفْسِهِ، حَتَّى يُنْسِيَهُ صَلَاتَهُ، فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»(٥).

(*) وفي رواية: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى لَا يَدْرِيَ أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى، أَوْ أَرْبَعًا، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ»(٦).

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٧٨٠٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٧٧٩).

(٤) اللفظ لأحمد (١٠٢٦٨).

(٥) اللفظ لأحمد (١٠٥٥٠).

(٦) اللفظ للبُخاري (٣٢٨٥).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَيَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ، حَتَّى لَا يَدْرِي زَادَ، أَوْ نَقَصَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ يُسَلِّمْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ بَيْنَ بُنَيِّ آدَمَ وَبَيْنَ نَفْسِهِ، فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا لَبَسَ الشَّيْطَانُ عَلَى أَحَدِكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٢٦٣) عَن ابن شِهَاب. و«عَبد الرَّزاق» (٣٤٦٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٣٤٦٤) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهاب. وفي (٣٤٦٥) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري (ح) وذكر ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري. و«الحُمَيدي» (٩٧٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٢٢٩(٢٣٨٩) و٢/ ٢٧(٤٤٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى. و«أَحمد» ٢/ ٢٤١(٧٢٨٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٧٣ (٧٦٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهَاب. وفي ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٠) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٨٣(١٠٢٦٨) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن سَلَمة بن صَفوان بن سَلَمة الزُّرَقي. وفي ٢/ ٥٠٣(١٠٥٥٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٩) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. و«الدَّارِمي» (١٣١٦) قال:

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٢١٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة (١٢١٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٥٩٥).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧٩ و٤٨٨)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٧)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٢٤)، والقَعنَبي (٢٦٨)، وورد في «مسند المُوَطأ» (١٤٥).

أَخبَرنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. وفي (١٦١٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن يَحيَى. و«البُخاري» ٢/ ٨٧ (١٢٣١) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (١٢٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي ٤/ ١٥١ (٣٢٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«مُسلم» ٢/ ٨٢(١٢٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي ٢/ ٨٣(١٢٠٣) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان، وهو ابن عُيَينة (ح) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد، كلاهما عَن الزُّهْري، بهذا الإِسناد نحوَهُ. وفي (١٢٠٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن ماجَة» (١٢١٦) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي (١٢١٧) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، قال: أَخبَرني سَلَمة بن صَفوان بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (١٠٣٠) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن ابن شِهَاب. قال أَبو داوُد: وكذا رواهُ ابن عُيَينة، ومَعمَر، واللَّيث. وفي (١٠٣١) قال: حَدثنا حَجَّاج بن أَبي يَعقُوب، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أَخي الزُّهْري، عَن مُحَمد بن مُسلم، بهذا الحَدِيث بإِسناده زاد: وهُو جالسٌ قبلَ التَّسليم. وفي (١٠٣٢) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: أَخبَرنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحَمد بن مُسلم الزُّهْري، بإِسناده ومَعناه، قال: فَليَسجد سَجدتين قبلَ أَن يُسلِّم ثم ليُسلِّم. و«التِّرمِذي» (٣٩٧) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن شِهَاب. و«النَّسائي» ٣/ ٣٠، وفي «الكُبرَى» (٥٩٦ و١١٧٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي ٣/ ٣١، وفي «الكُبرَى» (١١٧٧) قال: أَخبَرنا بِشْر بن هِلال، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي «الكُبرَى» (٥٩٥) قال: أَخبَرني عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، وهو ابن سَماعة، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني الزُّهْري، ويَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، والـمُقَدَّمي، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي (٥٩٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي،

قال: حَدثني أَنس بن عِياض، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي (٥٩٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن خُزَيمة» (١٠٢٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وعلي بن خَشْرَم، قال سَعيد: حَدثنا، وقال علي: أَخبَرنا ابن عُيينة، عَن الزُّهْري (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهَاب (ح) وحَدثنا بُنْدَار، قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري (ح) وحَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (١٦٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٢٦٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد بن أَسماء، قال: حَدثنا عَمي جُوَيرية بن أَسماء، عَن مالك بن أَنس، عَن الزُّهْري.

أَربعتُهم (مُحَمد بن مُسلم بن شِهَاب الزُّهْري، ويَحيَى بن أَبي كَثير، وسَلَمة بن صَفوان، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال البُخاري عَقِب (١٢٢٢): قال أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن: إِذا فعل أَحدُكُم ذلكَ، فليَسجُد سَجدتَين وهُو قاعِد، وسَمِعه أَبو سَلَمة مِن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه.

ـ وقال أَبو مُحَمد الدَّارِمي: ثُوِّب: يَعني أُقيم.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٩١)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٦٢ و١٥١٥١ و١٥٢٠٦ و١٥٢٣٩ و١٥٢٤٤ و١٥٢٥٢ و١٥٢٥٦ و١٥٣٩٣ و١٥٤٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٦٨٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٦٦)، والبَزَّار (٧٨٥٣ و٨٥٩٣ و٨٥٩٤ و٨٦٨٧)، وأَبو عَوانَة (١٨٩٩-١٩٠٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٢٣٦ و٤٤٠٢)، والدَّارَقُطني (١٤٠٣ و١٤٠٤)، والبيهقي ٢/ ٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٩ و٣٤٠ و٣٥٣، والبَغَوي (٧٥٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الزُّهْريّ؛

فرَواه مالِك بن أنس، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، ومَعمَر، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، واللَّيث بن سَعد، وابن جُرَيج، وأَيوب بن مُوسَى، وعَمرو بن الحارِث، والأَوزاعي، وابن أَبي ذِئب، وابن عُيينة، ومُحمد بن إِسحاق، وابن أَخي الزُّهْري، وأَبو أُوَيس، والنُّعمان بن راشِد، وعُبيد الله بن أَبي زياد الرُّصَافي، والوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّري، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم زَمعَة بن صالح، وياسين الزَّيات فرَوَياه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال بَقيَّةُ: عَن الزُّبَيدي، والأَوزاعي عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب قَول مَن قال: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة. «العِلل» (١٣٧٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أيضًا: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، واختُلِف في مَتنِه؛

فرَواه عُمر بن يُونُس، عَن عِكرمة بن عَمار، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: ويَسجُد سَجدَتَين، ثُم يُسَلِّم.

ورَواه شَيبان، وعَلي بن الـمُبارك، وهِشام، والأَوزاعي، وغَيرُهم عَن يَحيَى، ولَم يَذكُروا فيه التَّسليم قَبل ولا بَعدُ.

وكَذلك قال الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن سَلَمة بن صَفوان بن سَلَمة، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: ثُمَّ يُسَلِّم، كَما قال عِكرمة بن عَمار، عَن يَحيَى، وهُما ثِقَتان، وزِيادة الثِّقَة مَقبولَة.

ورَواه فُلَيح بن سُليمان، عَن سَلَمة بن صَفوان، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: وليُسَلِّم، ثُمَّ يَسجُد سَجدَتَين وهو جالِسٌ.

وهَذا خِلاَف ما رَواه ابن إِسحاق. «العِلل» (١٧٦١).

* * *

١٤٢٦١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، انْصَرَفَ مِنِ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ، يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ: إِمَّا الظُّهْرَ، وَإِمَّا الْعَصْرَ ـ وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهَا الْعَصْرُ ـ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى جِذْعٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَاسْتَنَدَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُغْضَبٌ، وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ يَقُولُونَ: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: صَدَقَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ كَسُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَأُخْبِرْتُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: وَسَلَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ، فَقَالُوا: خُفِّفَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ: أَخُفِّفَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: صَدَقَ، فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَرَكَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، بَعْدَ مَا سَلَّمَ»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مُعْتَرِضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ـ قَالَ

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأحمد (٧٨٠٧).

يَزِيدُ: وَأَرَانَا ابْنُ عونٍ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى ظَهْرِ الأُخْرَى، وَأَدْخَل أَصابِعَهُ الْعُلْيَا فِي السُّفْلَى وَاضِعًا خَدَّهُ الأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى - وَقَامَ كَأَنَّهُ غَضْبَانُ، قَالَ: فَخَرَجَ السَّرَعَانُ مِنَ النَّاسِ، وَجَعَلُوا يَقُولُونَ: قُصِرَتِ الصَّلَاةُ، قُصِرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَلَمْ يَتَكَلَّمَا، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ يُسَمَّى ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَسِيتَ الصَّلَاةَ أَمْ قُصِرَتْ؟ فَقَالَ: مَا نَسِيتُ وَلَا قُصِرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: أَوَكَذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَرَجَعَ فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَكَبَّرَ، فَسَجَدَ طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ مَا سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْصَرَفَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ - قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا - قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الـمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا، كَأَنَّهُ غَضْبَانُ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَخَرَجَتِ السَّرَعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ، فَقَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ، فَقَالَ: أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ.

فَرُبَّمَا سَأَلُوهُ: ثُمَّ سَلَّمَ؟ فَيَقُولُ: نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ كَانَتْ فِي الـمَسْجِدِ يَسْتَنِدُ إِلَيْهَا، فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٨٢).

يَقُولُونَ: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَهَابَاهُ أَنْ يَقُولَا لَهُ شَيْئًا، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ، يُسَمَّى ذَا الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: لَمْ تَقْصُرْ وَلَمْ أَنْسَ، قَالَ: فَإِنَّمَا صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ: الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، ثُمَّ خَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ رَجُلٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُسَمِّيهِ ذَا الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرِ الصَّلَاةُ، قَالَ: بَلْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَأَوْمَؤُوا: أَيْ نَعَمْ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَقَامِهِ، فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ.

قَالَ: فَقِيلَ لِمُحَمَّدٍ: سَلَّمَ فِي السَّهْوِ؟ فَقَالَ: لَمْ أَحْفَظْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قِصَّةِ ذِي الْيَدَيْنِ: أَنَّهُ كَبَّرَ وَسَجَدَ. وَقَالَ هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ: كَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ، وَأَظُنُّ أَنَّهَا الظُّهْرُ، رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، إِحْدَاهُمَا

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٠٠٨).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٠١١).

عَلَى الأُخْرَى، وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ، وَقَالُوا: قُصِرَتِ الصَّلاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمَا، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ إِمَّا قَصِيرُ الْيَدَيْنِ، وَإِمَّا طَوِيلُهُمَا، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ ﷺ: لَمْ تُقْصَرِ الصَّلاةُ وَلَمْ أَنْسَ، فَقَالَ: بَلْ نَسِيتَ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ. قَالَ: وَنُبِّئْتُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَلَّمَ مِنِ اثْنَتَيْنِ مِنْ صَلاةِ الْعَشِيِّ، فَقَامَ إِلَيْهِ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلاةِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَهُمَا بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَتَكَلَّمَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ فِي وَهْمِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَكَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ»[5].

(*) وفي رواية: «سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ، سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَكَبَّرَ، فَسَجَدَ وَكَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ»[6].

أخرجَه مالك[7] (٢٤٧) عَن أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني. و«عَبد الرَّزاق»

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٧٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٢٤٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٤٤٧٣).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٤٥٠١).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٣٦٨).

(٦) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٦(١١٥٩).

(٧) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧٠)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٩)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٢٨)، والقَعنَبي (٢٥٦)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٢٩٩).

(٣٤٤٧) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (١٠١٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٢٩(٤٤٧٣) و٢/ ٣١(٤٥٠١) و١٤/ ١٨٢(٣٧٣١٦) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن هِشام. و«أَحمد» ٢/ ٣٧(٤٩٥١) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة، قال: حَدثنا هِشام، وابن عَون. وفي ٢/ ٢٣٤ (٧٢٠٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. وفي ٢/ ٢٤٧(٧٣٦٨) و٢/ ٢٤٨(٧٣٧٠) قال: حَدثنا سُفيان، سَمِعَ أَيوب. وفي ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«الدَّارِمي» (١٦١٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«البُخاري» ١/ ١٢٩(٤٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا ابن شُمَيل، قال: أَخبَرنا ابن عَون. وفي ١/ ١٨٣ (٧١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك بن أَنس، عَن أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني. وفي ٢/ ٨٦(١٢٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس، عَن أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني. وفي ٢/ ٨٦(١٢٢٩) و٨/ ٢٠(٦٠٥١) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم. وفي ٩/ ١٠٨(٧٢٥٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٢/ ٨٦(١٢٢٥ و١٢٢٦) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيَينة، قال عَمرو: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن ماجَة» (١٢١٤) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن ابن عَون. و«أَبو داوُد» (١٠٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (١٠٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن أَيوب. وفي (١٠١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشْر، يَعني ابن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا سَلَمة، يَعني ابن عَلقَمة. وفي (١٠١١) قال: حَدثنا علي بن نَصر بن علي، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، وهِشام، ويَحيَى بن عَتيق، وابن عَون. و«التِّرمِذي» (٣٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن هِشام بن حَسَّان. وفي (٣٩٩) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن أَيوب بن أَبي تَميمَة، وهو السَّخْتياني. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠، وفي «الكُبرَى» (٥٧٨ و١١٤٨) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي

٣/ ٢٢، وفي «الكُبرَى» (٥٧٧ و١١٤٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم، عَن مالك، قال: حَدثني أَيوب. وفي ٣/ ٢٦، وفي «الكُبرَى» (٥٧٦ و١١٥٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَنبأَنا عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثنا قَتادَة. وفي ٣/ ٢٦، وفي «الكُبرَى» (١١٥٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دينار، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: وحَدثني ابن عَون، وخَالد الحَذَّاء. و«ابن خُزَيمة» (٨٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعني ابن عَبد الـمَجِيد الثَّقَفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٠٣٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا بِشْر، يَعني ابن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا ابن عَون (ح) وحَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون (ح) وحَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا حُسَين، يَعني ابن الحَسَن، قال: حَدثنا ابن عَون (ح) وحَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: أَنبأَنا ابن عَون (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا يَعقُوب الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضَّل، عَن سَلَمة، وهو ابن عَلقَمة. وفي (١٠٣٦) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثني قَتادَة بن دِعَامة. و«ابن حِبَّان» (٢٢٤٩ و٢٦٨٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّختياني. وفي (٢٢٥٣) قال: وأَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٢٢٥٤) قال: وأَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل، عَن سَلَمة بن عَلقَمة. وفي (٢٢٥٥) قال: وأَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن أَيوب. وفي (٢٢٥٦) قال: وأَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٢٦٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٢٦٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

ثمانيتهم (أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وعَبد الله بن عَون، ويَزيد بن إِبراهيم، وسَلَمة بن عَلقَمة، ويَحيى بن عَتيق، وقَتادَة بن دِعَامة، وخَالد بن مِهرَان الحَذَّاء) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ في رواية سَلَمة بن عَلقَمة، عند أَبي داوُد: «قال: قلتُ: فالتشَهُّد، قال: لم أَسمع في التشَهُّد، وأَحب إِليَّ أَن يتشَهَّد».

ـ قال أَبو داوُد (١٠٠٩): ولم يَذكُر: «فأَومؤُوا» إِلا حَماد بن زَيد، وكلُّ مَن رَوى هذا الحَدِيث لم يَقل: «فكَبَّر».

ـ وقال أَبو داوُد (١٠١١): رَوَى هذا الحَدِيث أَيضًا حَبيب بن الشَّهِيد، وحُميد، ويُونُس، وعاصِم الأَحوَل، عَن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة، لم يَذكُر أَحدٌ مِنهم ما ذكَر حَماد بن زَيد، عَن هِشام، أَنه كَبَّر، ثم كَبَّر.

ورَوَى حَماد بن سَلَمة، وأَبو بَكر بن عَيَّاش هذا الحَدِيث، عَن هِشام، لم يَذكُرا عَنه هذا الذي ذكَرَه حَماد بن زَيد، أَنه كَبَّر، ثُم كَبَّر.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاه أَيوب، وغيرُ واحدٍ، عَن ابن سِيرين، وحَدِيثُ ابن مَسعود حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَيضًا: وحَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: في خبَر ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة؛ صَلى بنا رسولُ الله ﷺ، وهكذا رَوَاه مالك بن أَنس، عَن داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان، مَولَى ابن أَبي أَحمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: صَلى لنا رسول الله ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٤١٥ و١٤٤٣٩ و١٤٤٤٩ و١٤٤٦٥ و١٤٤٦٨ و١٤٤٦٩ و١٤٤٩٨ و١٤٥٤٩ و١٤٥٨٠)، وأَطراف المسند (١٠٢١٤ و١٠٢٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٢٤ و٩٨٢٥ و٩٨٩١ و٩٨٩٢ و٩٩١٠ و٩٩٤١ و٩٩٧٤ و٩٩٧٥ و٩٩٨٢ و٩٩٩١ و١٠٠٥٠)، وابن الجارود (٢٤٣)، وأَبو عَوانَة (١٩١٣-١٩١٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥٣٨ و٣٠٤٠ و٣٣١٠ و٤٧٢٣ و٥٩٧٢)، والدَّارَقُطني (١٣٧٨ و١٣٩٤ و١٣٩٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣٤٦ و٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٦ و٣٥٧، والبَغَوي (٧٦٠).

• أخرجَه البُخاري ٢/ ٨٦(١٢٢٨م) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن سَلَمة بن عَلقَمة، قال: قلتُ لمُحَمد: في سَجدَتَي السَّهو تشَهُّد؟ قال: لَيس في حَدِيث أَبي هُرَيرة.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به عَنه أَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عَون، وحُمَيد الطَّويل، وقَتادة، وحَبيب بن الشَّهيد، وسَلَمة بن عَلقمة، ويَحيَى بن عَتيق، وهِشام بن حَسان، وخَالد الحَذَّاء، وأَشعث بن عَبد الـمَلك، ويَزيد بن إِبراهيم التُّسْتَري، وأَشعث بن سَوَّار، ومُعاوية بن عَبد الكَريم الضال، وعِمران بن خالد، وسَلم بن أَبي الذَّيال، وعَبد الله بن مُحمد بن سِيرِين، وعاصِم الأَحوَل، وقُرَّة بن خالد، وسُفيان بن حُسين، وأَبو هِلال الراسِبي، والربِيع بن صَبيح، وأَبو النَّضر رَوى عَنه مالِك بن أَنس، وقيل: إِنه جَرير بن حازم، وطَلحة بن النَّضر، وأَيوب، شَيخ رَوى عَنه عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، وقيل: إِنه أَيوب بن خُوط، وسُليمان بن أَبي سُليمان القافلَانيُّ.

واختُلِف عَن أَيوب السَّخْتياني في إِسناده ومَتنِه، واختُلِف عَن قَتادة في إِسناده، واختُلِف عَن عاصِم الأَحوَل في مَتنِه.

فأَما أَيوب؛ فرَواه عَنه مالك، وحَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوارث، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، وابن عُيينة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وجَرير بن حازم، وعَبد الله بن عُمر العُمري، فاتفَقُوا على إِسناده، رَوَوْه عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم سَعيد بن أَبي هِلال؛ فرَواه عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق أَبي أُمَية، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذَلك، لأَن أَيوب سَمِعَه من ابن سِيرِين، ولأَن أَيوب أَيضًا لا يَرضَى عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق فيَروي عَنه، وقَد حُفِظ عَن أَيوب، أَنه قال، مَع قِلَّة كلامه رَضي الله عَنه: رَحم اللهُ عَبد الكَريم كان غَير ثِقَةٍ.

وَأَما ما ذُكِر في مَتنِه؛ فإِن كُل مَن رَواه عَن أَيوب، وعَن غَير أَيوب، عَن ابن

سِيرِين، قال: إن النَّبي ﷺ قال لأَصحابِه: أَصدَق ذُو اليَدَينِ؟ قالُوا: نَعم، إِلَّا حَماد بن زَيد، فإِنه رَواه عَن أَيوب، وقال فيه: فأَومَئُوا نَعم، واختُلِف عَن حَماد.

وأَما قَتادة؛ فإِن عَمرو بن الحارِث رَوى عَنه، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة بِمُتابَعَة مَن قَدَّمنا ذِكرَهُ.

وخالَفه سَعيد بن بَشير؛ رَواه عَن قَتادة، عَن ابن سِيرِين، عَن الخِرباق السُّلَمي، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر أَبا هُريرة.

وأَما عاصِم الأَحوَل؛ فرَواه عَنه جَماعَة، واتفَقُوا على لَفظ مُتقارب، وزاد عَلَيهم الـمُحارِبي في رِوايَتِه عَن عاصِم الأَحوَل: أَن النَّبي ﷺ سَلَّم عَن يَمينِه وعَن يَسارِه، ولَم يذكر هَذا عَن ابن سِيرِينَ، غَيره.

ورَواه عَلي بن عَبد الله العامري، عَن عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، وعِمران بن حُصَين، عَن النَّبي ﷺ.

ومُحمد بن سِيرِين لَم يَسمَع هَذا من عِمران.

والصَّحيح: عَن ابن سِيرِين ما ذَكَره الحُفاظ عَنه، أَنه قال: نُبِّئت عَن عِمران بن حُصين، أَنه قال: ثُمَّ سَلَّم بَعد سُجُود السَّهوِ.

وبَيَّن إِسنادَه أَشعث بن عَبد الـمَلك، فقال: عَن ابن سِيرِين، وَحَدثني خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلَابة، عَن أَبي الـمُهَلَّب، عَن عِمران بن حُصين.

ورَوى هَذا الحَديث أَبو خَلدَة، خالِد بن دينار، واختُلِف عنه؛

فرَواه أَبو نُعَيم الفَضل بن دُكَين، عَن أَبي خَلدَة، عَن ابن سِيرِين، قال: حَدثني أَبو العُريان؛ أَن النَّبي ﷺ صَلَّى بِأَصحابِه.

وخالَفه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، رَواه عَن أَبي خَلدَة، عَن أَبي العُريان، عَن عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر ابن سِيرِين، وقَول عَبد الصَّمَد أَشبَه بالصَّواب.

وأَما سَلم بن أَبي الذَّيال؛ فإِنه رَوى عَنه مُعتَمِر هذا الحَديث، واختُلِفَ عَنه؛

فقال ابن أَبي السَّرِي: عَن مُعتَمِر، عَن سَلم، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه، عَن مُعتَمِر، ولا يَذكُر فيه أَبا هُريرة.

وقال سُفيان بن حُسين في هَذا الحَديث: عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هرَيرَة، أَن النَّبي ﷺ قال في آخِره: إِنما أَنا بَشَر مِثلُكُم أَنسَى كَما تَنسَون، ووَهِم في هَذا القَول.

وهَذا الكَلام لَيس من حَديث ابن سِيرِين، ولا من حَديث أَبي هُريرة، وإِنما رَواه عَلقمة، عَن عَبد الله. «العِلل» (١٨١٩).

- وقال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث يَحيى بن عَتيق، عَن مُحمد، تَفرَّد بِه حَماد بن زيد عَن يَحيى، ورَواه حَماد بن زَيد عَن جماعة فيهم يَحيى. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٢٩).

* * *

١٤٢٦٢- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ الله، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلاَةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ، وَهُوَ جَالِسٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا، فَلَمَّا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ، سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلاَمِ»[(٣)].

أَخرجَه مالك[(٤)] (٢٤٨). وعَبد الرَّزاق (٣٤٤٨). وأَحمد ٢/ ٤٤٧(٩٧٧٦)

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٩٠٠).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧١)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٩)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٥٦)، والقَعنَبي (٢٥٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٢٧).

قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٥٩(٩٩٢٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحَمن (ح) وحَدثنا إِسحاق. وفي ٢/ ٥٣٢ (١٠٩٠٠) قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن خالد. و«مُسلم» ٢/ ٨٧(١٢٢٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢، وفي «الكُبرَى» (٥٧٩ و١١٥٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (١٠٣٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٢٢٥١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثمانيتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحَمن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، وحَماد بن خالد، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن وَهْب، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان، مَولَى ابن أَبي أَحمد، فذكره[1].

- في رواية وَكيع بن الجَراح: «عَن أَبي سُفيان، مَولَى أَبي أَحمد».

- قال أَبو داوُد عَقِب (١٠١٥): رَواه داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان، مَولَى أَبي أَحمد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، بهذهِ القِصَّة، قال: ثُم سَجَدَ سَجدَتَينِ وَهو جَالِسٌ، بَعدَ التَّسليمِ.

* * *

١٤٢٦٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، قَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَما أَنَا أُصَلِّي صَلاَةَ الظُّهْرِ، سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَمْ تَقْصُرْ وَلَمْ أَنْسَهْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّما صَلَّيْتَ

---

(١) المسند الجامع (١٣١٩٦)، وتحفة الأشراف (١٤٩٤٤)، وأطراف المسند (١٠٦٣٧).

والحَديث؛ أخرجه أَبو عَوانَة (١٩١٦-١٩١٨)، والبَيهَقي ٢/ ٣٣٥ و٤٥٨، والبَغَوي (٧٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٥٨).

رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَحَقٌّ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ، الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ الله، أَنَقَصَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: أَحَقٌّ مَا يَقُولُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى يَوْمًا، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَدْرَكَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنَقَصَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: لَمْ تُنْقَصِ الصَّلاَةُ وَلَمْ أَنْسَ، قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، وَكَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ: يَا رَسُولَ الله، أَقَصِرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: مَا قَصِرَتِ الصَّلاَةُ وَمَا نَسِيتُ، قَالَ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: صَدَقَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ»(٤).

أخرجه الحُميدي (١٠١٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي لَبيد. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٧(٤٥٤٤) قال: حَدثنا شَبابَة، عَن لَيث، عَن يَزيد، عَن عِمران بن أَبي أَنس. وفي (٤٥٤٥) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٢/ ٣٨٦(٨٩٩٨) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٢٣(٩٤٥٨) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ٢/ ٤٦٨ (١٠٠٤٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وبَهْز، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«البُخاري» ١/ ١٨٣(٧١٥) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٨٥(١٢٢٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٩٨).
(٢) اللفظ للبُخاري (١٢٢٧).
(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٣(٥٦٦ و١١٥٢).
(٤) اللفظ للنَّسائي (٥٦٨).

عَن سَعد بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٢/ ٨٧(١٢٢٩) قال: حَدثني حَجَّاج بن الشاعر، قال: حَدثنا هارون بن إِسماعيل الخَزَّاز، قال: حَدثنا علي، وهو ابن الـمُبارَك، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١٢٣٠) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان، عَن يَحيَى. و«أَبو داوُد» (١٠١٤) قال: حَدثنا ابن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣، وفي «الكُبرَى» (٥٦٥ و١١٥١) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبَيد الله[1]، قال: حَدثنا بَهْز بن أَسَد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم[2]. وفي ٣/ ٢٣، وفي «الكُبرَى» (٥٦٦ و١١٥٢) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِمران بن أَبي أَنس. وفي الكُبرى (٥٦٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٥٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد العَطار، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن خُزَيمة» (١٠٣٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَبيد. وفي (١٠٣٨) قال: حَدثناه مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد العَطار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير.

أَربعتُهم (عَبد الله بن أَبي لَبيد، وعِمران بن أَبي أَنس، وسَعد بن إِبراهيم، ويَحيَى بن أَبي كَثير) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[3].

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «سُليمان بن عَبد الله»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٥٦٥ و١١٥١)، و«تُحفة الأَشراف» (١٤٩٥٢).

(٢) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «سَعيد بن إِبراهيم»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٥٦٥ و١١٥١)، و«تُحفة الأَشراف» (١٤٩٥٢).

(٣) المسند الجامع (١٣١٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٥٢ و١٤٩٩١ و١٥٣٥٩ و١٥٣٧٦ و١٥٤٠٨)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٧٤)، والبَزَّار (٨٦٤٣ و٨٦٥٧)، وأَبو عَوانَة (١٩١٩-١٩٢١)، والبَيهَقي ٢/ ٢٥٠ و٣٥٧.

ـ قال أبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا أَعلَم أَحدًا ذَكَر عَن أَبي سَلَمة، في هذا الحَدِيث «ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ» غير سَعد.

* * *

١٤٢٦٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، صَلَاةَ الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ مِنْ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ الْخُزَاعِيُّ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ، فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ».

وَلَمْ يُحَدِّثْنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ، وَذَلِكَ فِيمَا نَرَى، وَاللهُ أَعْلَمُ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّاسَ يَقَّنُوا رَسُولَ الله ﷺ، حَتَّى اسْتَيْقَنَ(١).

أَخرجَه الدَّارِمي (١٦١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٠١٣) قال: حَدثنا حَجَّاج بن أَبي يَعقُوب، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«النَّسائي» ٣/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٥٧١ و١١٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن خُزَيمة» (١٠٤٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. وفي (١٠٤٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الجُعْفي، قال: حَدثني ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٠٥١) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي،

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

عَن صالح. و«ابن حِبَّان» (٢٦٨٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني ابن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، وعُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكروه.

ـ رواية صالح، عند أَبي داوُد، والنَّسائي: عَن ابن شِهاب، أَن أَبا بَكر بن سُلَيمان بن أَبي حَثْمَة أَخبَره، أَنه بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بِهَذا الخَبَرِ، قال: وَلَم يَسجُدِ السَّجدَتَيْن اللَّتَين تُسجَدَان إِذَا شَكَّ، حِينَ لَقَّاهُ النَّاسُ.

قال ابن شِهَاب: وأَخبَرني بهذا الخبَر سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: وأَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو بَكر بن الحارِث بن هِشَام، وعُبَيد الله بن عَبد الله.

ـ قال أَبو داوُد: رواه يَحيَى بن أَبي كَثير، وعِمران بن أَبي أَنس، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، والعَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، جميعًا عَن أَبي هُرَيرة، بهذه القصَّة ولم يَذكُر أَنه سَجَدَ السَّجدتَين.

قال أَبو داوُد: ورَوَاه الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن سُلَيمان بن أَبي حَثْمَة، عَن النَّبي ﷺ، قال فيه: ولم يَسجُد سَجدَتَي السَّهو.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزَيمة (١٠٥١): سَمِعتُ مُحَمد بن يَحيَى يقول: وهذه الأَسانيد عندنا مَحفُوظة عَن أَبي هُرَيرة، إِلا حَدِيث أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثْمَة، فإِنه يتخالج في النفس مِنه أَن يكون مُرسلًا لرواية مالك، وشُعيب، وصالح بن كَيسان، وقد عارَضَهُم مَعمَر، فذكر في الحَدِيث أَبا هُرَيرة، والله أَعلَم.

قال أَبو بَكر: فقوله في خبَر مُحَمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي، في آخر الخبَر: ولم يَسجُد سَجدَتَي السَّهو حين يَقَّنَهُ النَّاس، إِنما هو مِن كلام الزُّهْري، لا مِن قول أَبي هُرَيرة، أَلا تَرى مُحَمد بن يُوسُف لم يذكر هذه اللفظة في قِصته، ولا ذَكَره ابن وَهْب، عَن يُونُس، ولا الوَلِيد بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، ولا أَحدٌ ممن ذكرتُ حَدِيثَهم، خلا أَبي صالِح، عَن اللَّيث، عَن ابن شِهاب؛ فإِنه سَهَا في الخبَر، وأَوهم الخطأَ في روايته، فذكر

آخر الكلام الذي هو مِن قول الزُّهْري مُجردًا، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ، لم يَسجُد يَوْم ذي اليَدَين، ولم يحفظ القِصة بتمامها، واللَّيث في خبَرِه عَن يُونس قد ذكر القِصة بتمامها، وأَعلَم أَن الزُّهْري إِنما، قال: لم يَسجد النَّبي ﷺ يومئِذ، أنه لم يُحدِّثه أَحدٌ مِنهم، أَن النَّبي ﷺ، سَجَد يومئِذ، لا أَنهم حَدثوه، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ، لم يَسجُد يومئِذ، وقد تواترت الأَخبار، عَن أَبي هُرَيرة مِن الطُّرق التي لا يَدفعُها عالم بالأَخبار، أَن النَّبي ﷺ، سَجَد سَجدَتَي السَّهو يَوْم ذي اليَدَين.

قال أَبو بَكر: قد أَمليتُ خبَرَ شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وطُرق أَخبار يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وطُرق أَخبار مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، وخبَرَ داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان مَولَى ابن أَبي أَحمد، عَن أَبي هُرَيرة أَن النَّبي ﷺ، سَجَد يَوْم ذي اليَدَين سَجدَتَي السَّهو.

قال أَبو بَكر: خَرَّجتُ طُرق هذه الأَخبار وأَلفاظها في كتاب الكبير.

• أَخرجَه أَبو داوُد (١٠١٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأَوزاعي. و«ابن خُزَيمة» (١٠٤٠م) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي. وفي (١٠٤٤) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٢٢٥٢) قال: وأَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، وعُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ، حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ: أَقُصِرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لَمْ تُقْصَرْ وَلَمْ أَنسَ، قَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا

رَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى مَنْ صَلَّى مَعَهُ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو اليَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ، وَلَمْ يَسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُسْجَدَانِ فِي وَهْمِ الصَّلَاةِ، حِينَ يَقَّنَهُ النَّاسُ»(١).

(*) وفي رواية: «سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ، مِنْ خُزَاعَةَ، حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: كُلُّ لَمْ يَكُنْ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَي السَّهْوِ حِينَ يَقَّنَهُ النَّاسُ»(٢).

- في رواية أبي داوُد: «... وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، حَتَّى يَقَّنَهُ اللهُ ذَلِكَ».

لَيس فيه: «أبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن».

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٤٤١). وأَحمد ٢/ ٢٧١(٧٦٥٣). والنَّسائي ٣/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٥٧٠ و١١٥٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع. و«ابن خُزَيمة» (١٠٤٦) قال: وحَدثنا مُحَمد. و«ابن حِبَّان» (٢٦٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع، ومُحَمد بن يَحيَى الذُّهْلي، وإِسحاق بن إِبراهيم) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثْمَة، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ: أَخُفِّفَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَّ الله، فَأَتَمَّ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (١٠٤٠م).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ: أَخُفِّفَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: فَأَتَمَّ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَهُمَا، ثُمَّ سَلَّمَ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ هَذَا قَبْلَ بَدْرٍ، ثُمَّ اسْتَحْكَمَتِ الأُمُورُ بَعْدُ»(١).

لَيس فيه: «سَعيد، ولا عُبيد الله، ولا أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن».

• وأَخرجَه النَّسَائي ٣/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٥٦٩ و١١٥٣) قال: أَخبَرنا هارون بن مُوسى الفَرْوي، قال: حَدثني أَبو ضَمْرة، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«نَسِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ: أَقُصِرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَمَّ الصَّلاَةَ».

لَيس فيه مع أَبي سَلَمة أَحد.

• وأَخرجَه النَّسَائي ٣/ ٢٥، وفي «الكُبرَى» (٥٧٢ و١١٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعيب، قال: أَنبأَنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«ابن خُزَيمة» (١٠٤٥) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا أَبو صالح، عَن اللَّيث.

كلاهما (عُقَيل بن خَالد، واللَّيث بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، وابن أَبي حَثْمَة، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه قال:

«لَمْ يَسْجُدْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَئِذٍ قَبْلَ السَّلاَمِ وَلاَ بَعْدَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمْ يَسْجُدْ يَوْمَ ذِي الْيَدَيْنِ».

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

• وأخرجَه مالك[1] (٢٤٩). وأبو داوُد (١٠١٣) قال: حَدثنا حَجَّاج بن أَبي يَعقُوب، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«النَّسائي» ٣/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٥٧١ و١١٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن خُزَيمة» (١٠٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: وفيما قرأْتُ على عَبد الله بن نافِع، وحَدثني مُطَرِّف، عَن مالك. وفي (١٠٤٨) قال: وحَدثنا مُحَمد أَيضًا، قال: وحَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح.

كلاهما (مالك بن أَنس، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثْمَة، قال:

«بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ إِحْدَى صَلاَتَي النَّهَارِ: الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ مِنِ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلاَبٍ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ الله أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مَا قَصُرَتِ الصَّلاَةُ وَمَا نَسِيتُ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، فَأَتَمَّ رَسُولُ الله ﷺ، مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلاَةِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[2].

ـ في رواية أَبي داوُد: «... قَالَ: وَلَمْ يَسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُسْجَدَانِ إِذَا شَكَّ، حِينَ لَقَّاهُ النَّاسُ».

ـ رووه بلاغًا.

• وأَخرجَه ابن خُزَيمة (١٠٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثْمَة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَهَا فِي صَلاَتِهِ»، مُرسَل.

• وأَخرجَه مالك[3] (٢٥٠). وابن خُزَيمة (١٠٥٠) قال: حَدثنا مُحَمد، قال:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٠)، والقَعنَبي (٢٥٨).

(٢) اللفظ لمالك، «المُوطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٠)، والقَعنَبي (٢٥٩).

حَدثنا مُطَرِّف، وقرأْتُه على ابن نافِع، عَن مالك، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، مِثلَ ذلكَ. «مُرسَل»، ولَيس فيه: «أَبو بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثْمَة».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٤٤٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهاب، عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثْمَة، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَمَّن[1] يَقْنَعَانِ بحَدِيثه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، أَوْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو: يَا نَبِيَّ الله، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَمْ تُقْصَرْ وَلَمْ أَنْسَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ: بَلَى، بِأَبِي يَا نَبِيَّ الله، قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا نَبِيَّ الله، فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حِينَ اسْتَيْقَنَ رَسُولُ الله ﷺ». «مُرسَل»، ولَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

• وأَخرجَه ابن خُزَيمة (١٠٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وعُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، بِهذِهِ القِصَّة، ولَم يَذكُر أَبا هُرَيرة، وانتهَى حَدِيثُه عِند قَولِه: فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ مِن صَلَاتِه[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وعُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) قوله: «عَمَّن» سقط من المطبوع، وأَثبتناه عن «العِلل» للدارقطني (١٨١٠)، و«التمهيد» لابن عبد البَر ١/ ٣٦٦، إِذ أَورداه من طريق ابن جُرَيج.

(٢) المسند الجامع (١٣١٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٨٠ و١٣١٩٢ و١٣٢٢٢ و١٤٨٥٩ و١٥٣٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٥٣ و٧٨٩٣ و٨٠٥٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٦٨١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٤١ و٣٥٨.

وخالَفه عُمر بن عَبد الواحِد، والفِريابي، وابن أَبي العِشرين، فرَوَوْه عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن الثَّلاثة، مُرسَلًا.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن نَمِر، وابن تَميم، عَن الزُّهْري، عَن هَؤلاء الثَّلاثة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يُونُس، ورَواه عَن الزُّهْري، عَن هَؤلاء الثَّلاثة، وعَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الواحد بن أَبي عَون، عَن الزُّهْري مِثل قَول يُونُس.

ورَواه مَعمَر واختُلِف عَلَيه، عَلَى عَبد الرَّزاق؛

فقال عَباس البَحرانيُّ: عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَحمَد بن حَنبَل، وإِسحاق بن راهُوْيَه، وعَباس العَنبَري، وغَيرُهم، فقالُوا: عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، وأَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَلي بن داوُد القَنطَري: عَن أَبي صالح، عَن اللَّيث، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وعُبيد الله بن عَبد الله، وأَبي بَكر بن عَمرو بن حَزْم.

وقال أَبو ضَمرَة: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، إِلَّا أَنه وقَفَه، وقال: عَن أَبي هُريرة؛ أَنه كان يَأمُر بِسَجدَتَي السَّهو قَبل السَّلام.

ورَواه ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة، وأَبي سَلَمة، عَمَّن يَقْنَعان بِحَديثه، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الزُّبَيدي، وعَبد العَزيز بن الماجِشُون، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة، مُرسَلًا.

قال ذَلك شَبابة، عَن الماجِشُونِ.

وقال عَبد الله بن رَجاء: عَن الماجِشُون، عَن الزُّهْري، قال: بَلَغَني أَن النَّبي ﷺ لَم يُجاوِز به.

وكَذلك قال مُطَرِّف بن مازِن، عَن مَعمَرٍ.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه عَبد الحَميد بن سُليمان أَخو فُلَيح، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال القَعنَبي، ومَعنٌ، وأَصحاب «الـمُوطَّأ»: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال عُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، عَن هَؤلاء الثَّلاثة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

والصَّواب من ذَلك حَديث سَعيد، وأَبي سَلَمة. «العِلل» (١٨١٠).

*** 

١٤٢٦٥- عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ الْهِفَّانِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى صَلاَتَي الْعَشِيِّ، فَلَمْ يُصَلِّ بِنَا إِلَّا رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ مِنْ خُزَاعَةَ: يَا رَسُولَ الله، أَقُصِرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا صَلَّيْتَ بِنَا رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لَمْ تُصَلِّ بِنَا إِلَّا رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ البَاقِيَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ سَلَّمَ». قَالَ: ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ(٢).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٦٦.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ فَلَمْ يَقْعُدْ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلاتِهِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ»[1].

ـ في رواية أبي داوُد: «... ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٣(٩٤٥٨) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، قال: قال يَحيَى. و«أبو داوُد» (١٠١٦) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار. و«النَّسائي» ٣/ ٦٦، وفي «الكُبرَى» (٥٧٣ و١٢٥٤) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، عَن عَبد الله بن المُبارَك، عَن عِكرِمة بن عَمار. وفي «الكُبرى» (٥٧٤) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: أَخبَرني الحَسَن بن مُوسى، قال: أَخبَرنا شَيبان، قال يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٦٠٦) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو زَيد الهَرَوي، سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا علي بن المُبارَك، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٢٦٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، وعِكرِمة بن عَمار اليَمامي) عَن ضَمضَم بن جَوْس الهِفَّاني، فذكره[2].

* * *

١٤٢٦٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الـمَكْتُوبَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ الله، أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ أَفْعَلْ، فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٦٠٦).

(٢) المسند الجامع (١٣١٩٩)، وتحفة الأشراف (١٣٥١٤)، وأطراف المسند (١٠٧٦٦).
والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٩٤١٧ و٩٤١٩)، والبيهقي ٢/ ٣٥٧.

أَخرجَه أَبو داوُد (١٠١٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَسَد، قال: أَخبَرنا شَبابَة، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: رواه داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان، مَولَى أَبي أَحمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بهذه القِصَّة، قال: ثُمَّ سَجَدَ سَجدَتَينِ وَهُو جَالسٌ، بَعدَ التَّسلِيم.

**ـ فوائد:**

ـ ابن أَبي ذِئب؛ هو محُمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، وشَبابَة؛ هو ابن سَوَّار الفَزارِيُّ.

* * *

١٤٢٦٧- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَجَدَ يَوْمَ ذِي الْيَدَيْنِ، سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ».

أَخرجَه النَّسائي ٣/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٥٧٥ و١١٥٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن عِراك بن مالك، فذكره[٢].

* * *

١٤٢٦٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ، أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ، فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ، أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ، فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٣١).
والحَديث؛ أَخرجَه السَّرَّاج، في «حديثه» (٢٣٩٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٣(٩٧١١) قال: حَدثنا وَكيع، ويَعلَى، ومُحَمد ابنا عُبَيد. و«مُسلم» ١/ ٦١(١٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٥٨) قال: حَدثني زُهير، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (١٠٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن خُزَيمة» (٥٤٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٢٧٥٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَبو السَّائب، سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ويَعلَى بن عُبَيد، ومُحمد بن عُبَيد، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو مُعاوية ووَكيع، ومُحمد، ويَعلَى، ابنا عُبيد، وجَريرٌ، وشَرِيك، والفَضل بن مُوسَى، ويَحيَى بن زَكريا الأَنصاري، يُقال له: ابن أَبي الحَواجِب، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحاضِرٌ: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد بِالشَّكّ، ووَقَفَهُ.

وقيل: عَن مُحاضِر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد، مَرفُوعًا.

والصَّحيح: عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا. «العِلل» (١٤٩٦).

* * *

١٤٢٦٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ لَهُمْ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٧٣ و١٢٥٢٤)، وأَطراف المسند (٩٢٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٩٤٥ و١٩٤٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٢، والبَغَوي (٦٥٣).

﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَجَدَ فِيهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَجَدَ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فَقُلْتُ: أَلَمْ أَرَكَ سَجَدْتَ فِيهَا؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ ﷺ، سَجد فِيهَا لَمْ أَسْجُدْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَجَدَ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فَقُلْتُ: سَجَدْتَ فِي سُورَةٍ مَا يُسْجَدُ فِيهَا؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْجُدُ فِيهَا»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٥٤٧) عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٤١٣ (٩٣٣٧) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ٢/ ٤٣٤(٩٦٠٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن هِشام، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٤٤٩(٩٨٠٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٥٩) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب (ح) وأَبو النَّضر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد العَزيز بن عَيَّاش، عَن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي ٢/ ٤٦٦ (١٠٠٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ٢/ ٤٨٧ (١٠٣١٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان. وفي ٢/ ٥٢٩(١٠٨٥٧) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك، عَن عَبد الله بن يَزيد. و«الدَّارِمي» (١٥٨٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. وفي (١٥٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيى. و«البُخاري»

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٠٢).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٩)، والقَعنَبي (١٣٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٥٩).

٢/ ٥١(١٠٧٤) قال: حَدثنا مُسلم، ومُعاذ بن فَضالة، قالا: أَخبَرنا هِشام، عَن يَحيَى. و«مُسلم» ٢/ ٨٨(١٢٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان. وفي ٢/ ٨٩(١٢٣٨) قال: وحَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن الأَوزَاعي (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن هِشام، كلاهما عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«النَّسائي» ٢/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (١٠٣٥ و١١٥٩٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن عَبد الله بن يَزيد. وفي ٢/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (١٠٣٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَنبأَنا ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد العَزيز بن عَيَّاش، عَن ابن قَيس، وهو مُحَمد، عَن عُمر بن عَبد العَزيز. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥٠) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن مُحَمد بن عَمرو. وفي (٥٩٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان.

أَربعتُهم (عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد، ويَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وعُمر بن عَبد العَزيز) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ويَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

(١) المسند الجامع (١٣٢٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٦٩ و١٤٩٨٩ و١٥٣٩٥ و١٥٤٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٦١)، والبَزَّار (٨٥٨٨)، وأَبو عَوانَة (١٩٥٨ و٢٠٣١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٨٢٢)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٥.

فرَواه أَبو مَعشَر، عَن مُحمد بن قَيس، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن قَيس.

ورَواه عَبد الكَريم أَبو أُمَية، عَن مُحمد بن قَيس، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

ووَهِم فيه عَبد الكَريم.

ورَوى هَذا الحَديث ابن أَبي لَيلَى، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن حُميد الأَزرق، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وغَيرُه، عَن الثَّوريِّ.

حَدثنا ابن صاعِد، قال: حَدثنا عَمرو بن عَلي، عَن ابن مَهدي.

وقال مُعاوية بن هِشام: عَن الثَّوري، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال ذَلك أَبو الحُسين الرُّهَاوي، وهو وهمٌ.

والصَّحيح أَنه عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن حُميد الأَزرقِ.

ورَواه أَبو حَفص الأَبَّار، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن حُميد الشَّامي، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر أَبا سَلَمة.

حَدثناه ابن مَنيع، قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار.

ورَوى هَذا الحَديث يَزيد بن الهَادِ، عَن أَبي سَلَمة، سَمِعَه من أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ولا نَعلَم يَزيد بن الهَادِ سَمِع من أَبي سَلَمة غَيرَه، وباقي أَحاديثِه يَرويها عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة.

ورَواه حَفص بن غِياث، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال: إِن رَسول الله ﷺ، سَجَد في ﴿ص﴾.

حَدثناه ابن أَبي داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن آدَم، قال: حَدثنا حَفص بِذَلك.

انفَرَد حَفص بن غِياث بِذَلك.

وخالَفه إِسماعيل بن جَعفر، وغَيرُه، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ سَجَد في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٣٧٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي لَيلَى، عَن رَجُل، يُقال: حُميد الأَزرق، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

وتابَعَه زَيد بن حِبَّان، فرَواه عَن مُحمد بن قَيس القاصّ، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

وخالَفهما أَصحاب مُحمد بن قَيس، فرَوَوْه عَن مُحمد بن قَيس، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٥٥١).

***

١٤٢٧٠- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلاَةَ الْعَتَمَةِ، أَوْ قَالَ: صَلاَةَ الْعِشَاءِ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: سَجَدْتُ فِيهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، فَلاَ أَزَالُ أَسْجُدُهَا حَتَّى أَلْقَاهُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فَقُلْتُ: أَتَسْجُدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، رَأَيْتُ خَلِيلِي يَسْجُدُ فِيهَا، وَلاَ أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ. قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ: النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، قَالَ: فَقَرَأَ فِيهَا: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا، فَقُلْت: تَسْجُدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، سَجَدَ فِيهَا، فَلاَ أَدَعُ ذَلِكَ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٧(٤٢٦٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد بن جُدعان. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٩(٧١٤٠) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبي،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩١٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

عَن بَكر. وفي ٢/ ٤٥٦ (٩٨٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مَرْوان الأَصفَر. وفي ٢/ ٤٥٩(٩٩١٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَطاء بن أَبي مَيمونة. وفي ٢/ ٤٦٦(١٠٠٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مَرْوان الأَصفَر، وعَطاء بن أَبي مَيمونة. و«البُخاري» ١/ ١٩٤(٧٦٦) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن بَكر. وفي (٧٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثني التَّيْمي، عَن بَكر. وفي ٢/ ٥٢(١٠٧٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي، قال: حَدثني بَكر. و«مُسلم» ٢/ ٨٩(١٢٤٢) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن بَكر. وفي (١٢٤٣) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس (ح) قال: وحَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع (ح) قال: وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا سُلَيم بن أَخضر، كلهم عَن التَّيْمي، بهذا الإِسناد[1]. وفي (١٢٤٤) قال: وحَدثني مُحَمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَطاء بن أَبي مَيمونة. و«أَبو داوُد» (١٤٠٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي، قال: حَدثنا بَكر. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٢، وفي «الكُبرى» (١٠٤٢) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُلَيم، وهو ابن أَخضَر، عَن التَّيْمي، قال: حَدثني بَكر بن عَبد الله الـمُزَني. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. وفي (٦٤٧٦) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحَمد النَّاقد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس بن أَبي إِسحاق السَّبيعي، قال: حَدثنا سُليمان التَّيْمي، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني. و«ابن خُزَيمة» (٥٦١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن الشَّهيد، ومُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني، وأَبو الأَشعَث، أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قالوا: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال الشَّهيدي: قال: سَمِعتُ أَبي، قال: وحَدثني بَكر، وقال الصَّنعَاني: عَن أَبيه، وقال أَبو الأَشعَث: عَن أَبيه، عَن بَكر بن عَبد الله.

---

(١) يَعني: عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني.

أَربعتُهم (علي بن زَيد، وبَكر بن عَبد الله الـمُزَني، ومَرْوان الأَصفَر، وعَطاء بن أَبي مَيمونة) عن أَبي رافع، نُفَيع الصَّائِغ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مَروان الأَصفَر، عَن أَبي رافِع، وقَد حَدَّث به خَالد الحَذَّاء، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عُثمان بن مُحمد بن عَبد الله بن سَعيد بن الـمُغيرة بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، عَن عَلي بن عاصِم، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن مَروان الأَصفَر، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل: عَن يَحيى بن أَبي طالِب، عَن عَلي بن عاصِم.

وغَيرُه يَرويه، عَن عَلي بن عاصِم، عَن خَالد الحَذَّاء، ولا يَذكُر أَبا رافع فيه، وذِكر أَبي رافع فيه صَحيح من رِواية شُعبة، وعِند شُعبة فيه أَسانيد؛

عِندَه عَن مَروان الأَصفَر، عَن أَبي رافِع، وعَن عَطاء بن أَبي مَيمونَة، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وعِندَه عَن سُليمان التَّيمي، وعَن قَتادة، عَن بَكر الـمُزَني، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

قاله بَدَل بن الـمُحَبَّر، عَن شُعبة.

وعِندَه عَن قَتادة، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وَقيل: عَن خِلَاس، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

قاله القَرقَساني، عَن شُعبة.

وعِندَه عَن عَلي بن سُوَيد بن مَنجُوف، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

قاله أُمَية بن خالد، عَن شُعبة.

وقال غَيرُهُ: عَن شُعبة، عَن عَلي بن سُوَيد، عَن أَبي رافِع، عَن عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه، فِعلَهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٠٥)، وتحفة الأشراف (١٤٦٤٩ و١٤٦٦٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٦٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤-١٦)، والبَزَّار (٩٤٨٩ و٩٤٩٠) وأَبو عَوانَة (١٩٥٣ و١٩٦٠-١٩٦٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٣٧٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٥ و٣١٦ و٣٢٢، والبَغَوي (٧٦٧).

وقيل: عَن شُعبة، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن بَكر بن عَبد الله، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه هِشام بن حَسان، ومَحبوب بن الحَسن، وأَبو مَعشَر البَراء، كلهم عَن يُونُس بن عُبيد، عَن بَكر بن عَبد الله، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن أَبي مَعشَر البَراء، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن عَلي بن زَيد، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة ولا يَصِحُّ.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زَيد، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه التَّيمي، عَن بَكر، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، وهو صَحيح عَنه. «العِلل» (١٦٤١).

***

١٤٢٧١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٨٨٧) قال: أَخبَرنا الثَّوْري، وابن جُرَيج. و«الحُمَيدي» (١٠٢١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٦(٤٢٦٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أحمد» ٢/ ٢٤٩ (٧٣٩٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦١(٩٩٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٥٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ٨٩ (١٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقد، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن ماجَة» (١٠٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (١٤٠٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٥٧٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (١٠٤١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) ووَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٨١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٥٥٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٥٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشْر بن الحَكم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعَبد المَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيَينة) عَن أَيوب بن مُوسى[1]، عَن عَطاء بن مِينَاء، فذكره[2].

- قال أَبو داوُد: أَسلم أَبو هُرَيرة سَنَة ست، عام خَيبَر، وهذا السجود مِن رَسول الله ﷺ، آخِرَ فِعلِه.

- في رواية الحُمَيدي: قال سُفيان: وكان عَطاء بن مِينَاء مِن أَصحاب أَبي هُرَيرة المعروفين.

- وفي رواية ابن جُرَيج، عند ابن خُزَيمة، قال: وزعم أَيوب أَن عَطاء بن مِينَاء كان مِن صالحي النَّاس.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن أُمَية، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن إِسماعيل بن أُمَية، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبدَة بن سُليمان، والمُحارِبي، ويَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَطاء بن ميناء، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه زياد بن عَبد الله البَكَّائي، وأَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، رَوَياه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وقال زَائِدة: عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) تَصَحَّف في طبعة المجلس العلمي مِن «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «أَيوب، عَن مُوسى»، والمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (٥٩٠٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٠٤)، وتحفة الأشراف (١٤٢٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٩٥٤-١٩٥٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٠٠٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٦، والبَغَوي (٧٦٤).

وقال داوُد بن الزِّبرِقان، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن مُسلم الطائفي، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَيوب بن مُوسَى، عَن عَطاء بن ميناء، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به الثَّوري، وابن جُرَيج، وابن عُيينة، واختُلِف عَن الثَّوري؛

فقيل: عَن وَكيع، عَن الثَّوري، عَن أَيوب بن مُوسَى، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، وهَذا وهمٌ.

والصَّحيح: عَطاء بن مِيناء. «العِلل» (١٦١٢).

* * *

١٤٢٧٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَسْجُدُ فِي: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٨٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحَمد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره.

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ مُحَمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقَمة بن وَقَّاص اللَّيثيُّ.

* * *

١٤٢٧٣- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾».

قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: قِيلَ لِسُفْيَانَ فِيهِ: وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ[1].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَجَدَ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾»[1].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٢٢). وابن أَبي شَيبَة ٢/ ٦(٤٢٦٥). وأَحمد ٢/ ٢٤٧ (٧٣٦٥). والدَّارِمي (١٥٩١) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«ابن ماجَة» (١٠٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«التِّرمِذي» (٥٧٤) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«النَّسَائي» ٢/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (١٠٣٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور. وفي ٢/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (١٠٣٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

خمستهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وقُتَيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن مَنصور) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي بَكر بن مُحَمد بن عَمرو بن حَزْم الأَنصاري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام الـمَخزومي، فذكره[2].

- في رواية ابن ماجة؛ قال أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة: هذا الحَديث مِن حَديث يَحيَى بن سَعيد ما سَمِعتُ أَحدًا يذكرُه غيرَهُ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وفي الحَدِيث أَربعة مِن التابعين بعضهم عَن بعض، حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُمر بن عَبد العَزيز، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه ابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوي عَن الثَّوري، وهو غَريبٌ عَنه، قاله أَحمَد بن عُبيد، عَن أَبي أَحمد الزُّبيري، عَنه.

وكَذلك رُوي عَن مالِك، عَن يَحيَى، قاله أَبو يَحيَى بن أَبي مَيسَرة، عَن مُحمد بن حَرب، عَن مالِك.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٤).

ورَواه مُحمد بن قَيس القاص، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٤٦).

* * *

١٤٢٧٤- عَنْ نُعَيْم أَبِي عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَوْقَ هَذَا الـمَسْجِدِ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فَسَجَدَ فِيهَا، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْجُدُ فِيهَا[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥١(٩٨٢٩) قال: حَدثنا حَجَّاج. و«ابن خُزَيمة» (٥٥٩) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرادي، قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن اللَّيث.

كلاهما (حَجَّاج بن مُحَمد، وشُعيب بن اللَّيث) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن نُعَيم بن عَبد الله، أَبي عَبد الله الـمُجْمِر، فذكره[2].

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: قد خرجتُ طُرق هذا الخبَر في كتاب الصَّلاة، كتاب الكبير، مَن قال: عَن أَبي هُرَيرة: رأَيتُ النَّبي ﷺ، أَو سَجدتُ مع النَّبي ﷺ، في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه؛

فقال بُكَير بن الأَشَج: عَن نُعَيم الـمُجْمِر، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه سَعيد بن أَبي هِلال، عَن نُعَيم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن وَهب، عَن اللَّيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد، عَن نُعَيم، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن عَبد الحَكم: عَن أَبيه، وشُعَيب، عَن لَيث، عَن خالد، عَن ابن أَبي هِلال، عَن نُعَيم الـمُجْمِر، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فيما أَحسَب، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٠٧)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥٧).

شَك ابن عَبد الحَكم، وذِكْر أَبي سَلَمة فيه غَير صَحيحٍ. «العِلل» (١٦٢٩).

***

١٤٢٧٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعْدٍ الأَعْرَجِ، مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾».

أَخرجَه مُسلم ٢/ ٨٩(١٢٤٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن صَفوان بن سُلَيم. وفي (١٢٤١) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن عُبَيد الله بن أَبي جَعفر.

كلاهما (صَفوان، وعُبَيد الله) عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج[1]، مَولَى بَني مَخزوم، فذكره[2].

---

(١) ذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» (١٣٥٩٨) في ترجمة: عَبد الرَّحمَن بن سَعد الـمُقعَد، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: هكذا ذكره أَبو مَسعود في ترجمة مفردة، وهو الصَّواب. وذكره خَلف في جملة حَدِيث عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، وهو وَهمٌ، فإِنهما اثنان؛ هذا يُقال له مَولَى بَني مَخزوم، وابن هُرمُز، مَولَى بَني الـمُطَّلِب.

ـ وقال ابن حَجَر: أَخرجَه أَبو العَبَّاس السَّرَّاج، مِن رواية قُرَّة، عَن ابن شِهاب، عَن صَفوان بن سُلَيم، ومَجزَأَة، كلاهما عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعد الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال الدَّارَقُطني: لم يَرْوِ عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز هذا الحَدِيث عَن أَبي هُرَيرة مرفوعًا، إِنما رواه عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن عُمر سجد في: ﴿إِذا السماءُ انشقت﴾، هكذا قال مالك، ومَعمَر، ويُونُس، وغيرهم، عَن الزُّهْري، عَنه.

وقال أَبو علي الجياني: ذَكَره أَبو مَسعود في موضعين: في رواية صَفوان بن سُلَيم، وفي رواية عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، كلاهما عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، رَكَب به طريق المجزأَة.

وكلام الدَّارَقُطني أَولى بالصواب؛ وقد أَخرجَه ابن وَهْب في «مُوَطئِه» عَن قُرَّة، عَن الزُّهْري، وصَفوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعد. «النكت الظراف» (١٣٥٩٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٠٨)، وتحفة الأشراف (١٣٥٩٨ و١٣٩٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٣٤)، وأَبو عَوانَة (١٩٥٩ و٢٠٣٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٩٩١ و٢٠٣٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٦.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٤(٤٤٢٩) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم، أَنه سَمِع عَبد الرَّحمَن الأَعرج يقول: كان أَبو هُرَيرة يَسجُد في: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فإِذا قُرِئَت وكان خَلف الإِمام، فلم يَسجُد الإِمامُ، قال: فيُومِئُ بِرَأْسِه أَبو هُرَيرة. «مَوقوف».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، وصَفوان بن سُلَيم؛

فرَواه يَزيد بن أَبي حَبيب، وعُمر بن صَالِح، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وبَيَّن نَسَبَه قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن؛ رَواه عَن الزُّهْري، وصَفوان بن سُلَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعد، عَن أَبي هُريرة.

ويُكْنَى أَبا حُميد، ولَيس بِعَبد الرَّحمَن الأَعرَج، صاحِب أَبي الزِّناد، لأَن ذَلك هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز يُكْنَى أَبا داوُد، وهُما أَعرَجان وجَميعًا يَرويان، عَن أَبي هُريرة، وأَما عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَج، فإِنما يَروي هَذا الحَديث، عَن أَبي هُريرة: أَن عُمر سَجَد في: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾.

رَوَى ذَلك عَنه: مالك، ومَعمَر، ويُونُس، وغَيرُهم، عَن الزُّهْري، وحَدَّث به عُمر بن شَبَّة، عَن أَبي عاصِم، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ سَجَد في: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾.

ووَهِم فيه عُمر بن شَبَّة وهمًا قَبيحًا، والصَّواب عَن مالِك، ما رَواه الثِّقات عَنه، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، أَن عُمر سَجَدَ. «العِلَل» (١٥٣٤).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث عَبد الرَّحمَن بن سَعد الأَعرج، وهو الـمُقعَد، يُكْنَى أَبا حُميد مدِيني، عَن أَبي هُرَيرة، لم يَرْوِه عنه غير الزُّهْري، وصَفوان بن سُلَيم، ولم يجمع بينهما غير قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، تَفَرَّد بِه عَبد الله بن وَهْب، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٩٧).

* * *

١٤٢٧٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ سَجَدَ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا، وَسَجَدَ فِي ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا»(٢).

أَخرجه النَّسائي ٢/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (١٠٣٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (١٠٤٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُعتَمِر. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا أَبو عامر.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، والـمُعتَمِر بن سُليمان، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو) عَن قُرَّة بن خالد، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٨٨٦). وأَحمد ٢/ ٢٨١(٧٧٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، أَن أَبا هُرَيرة كان يَسجُد فيها، قال أَبو هُرَيرة:

«وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَسْجُدُ فِيهَا، يَعْنِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾»(٣).

لم يذكر أَبا بكر، ولا عُمر(٤).

* * *

١٤٢٧٧- عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٦١.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٣٢٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٠١)، وأَطراف المسند (١٠٢٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٢١)، والبَزَّار (٩٨٦٠)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٦.

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن لَيث، عَن كَعب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عَن كَعب، الذي رَوى عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: هو رجل وقع إِلى الكوفة، رَوى عَنه لَيث بن أَبي سليم، لا يُعرف مجهُول، لا أَعلم رَوى عَنه غير لَيث، وأَبو عَوانة حَديثا واحِدًا. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٦١.

ـ كَعب؛ هو الـمَدَنيُّ، أَبو عامِر، ولَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، الكُوفيُّ، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَمِيد الضَّبيُّ، وأَبو خَيثَمة؛ هو زُهير بن حَرب، النَّسائي.

* * *

١٤٢٧٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالـمُسْلِمُونَ فِي النَّجْمِ، إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، أَرَادَا بِذَلِكَ الشُّهْرَةَ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٨(٤٢٨٣). وأَحمد ٢/ ٤٤٣(٩٧١٠) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن خاله الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو كُريب، عَن وَكيع، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن خاله، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال مرة: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه سجد في النَّجم.

---

(١) أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٧٦.

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٣٢١١)، وأَطراف المسند (١٠٨١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٨٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الـمُنْذِر، في «الأَوسط» (٢٨٢١).

ورواه اللَّيث بن سَعد، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه ابن أَبي فُدَيك، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكذا رواه الوَليد بن مُسلم، وعَبد العَزيز بن مُحمد، عَن ابن أَبي ذِئب.

قال أَبي: هذا الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٤٦٨).

- الحارِث؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن، العَامِريُّ، خال ابن أَبي ذِئب، وابن أَبي ذِئب؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، العَامِريُّ، وأَبو عامر؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَمرو، العَقَديُّ.

* * *

١٤٢٧٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَرَأَ النَّجْمَ، فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، إِلَّا رَجُلَيْنِ أَرَادَا الشُّهْرَةَ».

أَخرَجَه أَحمد ٢/ ٣٠٤(٨٠٢١) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن الحارِث، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبان، فذكره[1].

**- فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

- أَبو عامر؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَمرو، العَقَديُّ.

* * *

١٤٢٨٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ فِي ﴿ص﴾».

---

(١) المسند الجامع (١٣٢١٠)، وأَطراف المسند (١٠٢٨٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٧٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٣٢١.

أخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩١٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا حَفص، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه حَفص بن غِياث، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال: إِن رَسول الله ﷺ، سَجَد في ﴿ص﴾.

حَدثناه ابن أَبي داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن آدَم، قال: حَدثنا حَفص بِذَلك.

انفَرَد حَفص بن غِياث بِذَلك.

وخالَفه إِسماعيل بن جَعفر، وغَيرُه، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ سَجَد في ﴿إِذا السَّماء انشَقَّت﴾، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٣٧٦).

ـ حَفص؛ هو ابن غِياث، النَّخَعيُّ، وأَبو كُرَيب؛ هو مُحَمد بن العَلاء.

***

# كتاب الجَنائِز

١٤٢٨١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٣٧(١٠٩٦٢). ومُسلم ٣/ ٣٧(٢٠٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، وعُثمان ابنا أَبي شَيبَة (ح) وحَدثني عَمرو النَّاقد. و«ابن ماجَة» (١٤٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«أَبو يَعلَى» (٦١٨٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة.

---

(١) المقصد العلي (٤١٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٨٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٧٨٢).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥١٩٤)، والدَّارَقُطني (١٥١٣).

(٢) اللفظ للجميع.

ثلاثتهم (أَبو بَكر، وعُثمان، ابنا أَبي شَيبَة، وعَمرو بن مُحَمد النَّاقد) عن سليمان بن حَيان أَبي خالد الأَحمَر، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الفَضل بن عَمار: وجَدْتُ في كِتاب مُسلم الذي سماه «كتاب الصَّحيح»: حَدِيث أَبي خالد الأَحمر، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ قال: لقنوا موتاكم: لَا إِلَه إِلَّا الله.

قال أَبو الفَضل: هذا غَلَط فيه أَبو خالد الأَحمر، إِنما هو مُستَخرجٌ من قصة أَبي طالِب، أَن النَّبي ﷺ قال له: قل لَا إِلَه إِلَّا الله، أَشهد لك بها يَوْم القِيامة. «علل الحَدِيث في كتاب الصَّحيح» (١٩).

* * *

١٤٢٨٢- عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ آخِرَ كَلِمَتِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، عِنْدَ الـمَوْتِ، دَخَلَ الجَنَّةَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، وَإِنْ أَصَابَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٠٠٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الشَّرقي، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل الفارسي، قال: حَدثنا الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن هِلال بن يِساف، عَن الأَغر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِلال بن يَساف، عَن الأَغَرّ، حَدَّث به مَنصور بن الـمُعتَمِر، وحُصَين بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنهما؛

فأَما مَنصور، فرَواه الثَّوري، عَن مَنصور، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عيسَى بن يُونُس، وابن إِسماعيل الفارِسي، عَن الثَّوري، عَن مَنصور مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢١٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٦٣)، وابن الجارود (٥١٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٤٥)، والبيهَقي ٣/ ٣٨٣.

(٢) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٤٤).

وخالَفهما أَبو نُعَيم، فوَقفَه على أَبي هُريرة.

وزاد أَبو إِسماعيل الفارِسي، وهو مُحمد بن إِسماعيل، في هَذا الحَديث كَلِمَةً لَم يَقُلها غَيرُه، وهي قَولهُ: لَقِّنُوا مَوتاكُم لا إِلَه إِلَّا الله.

ورَواه أَبو عَوانة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَبَّان بن هِلال، عَن أَبي عَوانة، عَن مَنصور، مَرفُوعًا.

وغَيرُه يَرويه عَن أَبي عَوانة، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه إِبراهيم بن طَهمان، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو حَفص الأَبَّار، عَن مَنصور.

وأَمَّا حُصَين بن عَبد الرَّحمَن، فرَواه عَمرو بن عُثمان الكِلَابي، عَن زُهَير بن مُعاوية، عَن حُصين، عَن هِلال، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه شُعبة، وهُشيم، وعَبثَر بن القاسم، رَوَوْه عَن حُصين، عَن هِلال، مَوقوفًا.

ورَواه عَلي بن عابِس، عَن حُصين، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

أَسقَط مِنه هِلال بن يَسافٍ.

والصَّحيح، عَن حُصين، ومَنصور: الـمَوقُوفُ. «العِلل» (٢٢٦٠).

ـ الأَغر؛ هو أَبو مُسلم الـمَدِينيُّ، ومَنصور؛ هو ابن الـمُعتَمِر، والثَّوري؛ هو سُفيان بن سَعيد.

* * *

١٤٢٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي الـمُؤْمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ، يَحْمَدُنِي وَأَنَا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٧٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤١(٨٤٧٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد، يَعنِي ابن الهَادِ. وفي ٢/ ٣٦١(٨٧١٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز الأَندَراوَرْدي.

كلاهما (يَزيد بن عَبد الله بن الهَاد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد) عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، مولى الـمُطَّلِب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[١].

***

١٤٢٨٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ تَعَالَى لِلنَّفْسِ: اخْرُجِي، قَالَتْ: لَا أَخْرُجُ إِلَّا كَارِهَةً».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٢١٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا الرَّبيع بن مُسلم، قال: حَدثنا مُحَمد بن زياد، فذكره[٢].

***

١٤٢٨٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٢(٨٨٣١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٥٨٨) قال: أَخبَرنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثني إِسماعيل بن

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٧٢)، وأَطراف المسند (٩٤٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٢١ و١٠/ ٩٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٧١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤١٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٢١٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٢٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٩٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

جَعفر الـمَدَني. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٨) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«مُسلم» ٥/ ٧٣(٤٢٣٢) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، يَعنِي ابن سَعيد، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، هو ابن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٢٨٨٠) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُؤذن، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن سُليمان، يَعنِي ابن بِلال. و«التِّرمِذي» (١٣٧٦) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥١، في «الكُبرى» (٦٤٤٥) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٧) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٩٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٣٠١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن هَاجِك الهَرَوي، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (إِسماعيل بن جَعفر، وسُليمان بن بِلال) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

- في رواية سُليمان بن بِلال، قال: «عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، أُراه عَن أَبيه».

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٢٨٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ».

قَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ؛

«وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الإِنْسَانِ إِلَّا عَجْبَ ذَنَبِهِ، فِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧٥ و١٤٠٢٦)، وأَطراف المسند (٩٩٤٧).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٧٠)، وأَبو عَوانة (٥٨٢٤ و٥٨٢٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٥٠-١٢٥٥)، والبَيهَقي ٦/ ٢٧٨، والبَغَوي (١٣٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٨١٤).

(*) وفي رواية: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ».

قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ:

«ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

أخرجه البُخاري ٦/ ١٥٨(٤٨١٤) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٦/ ٢٠٥(٤٩٣٥) قال: حَدثني مُحَمد، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٨/ ٢١٠(٧٥٢٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (٤٢٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٣٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (حَفص بن غِياث، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع في رواية حَفص بن غِياث.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وتابَعَه أَبو مُعاوية الضَّرير، وسَعد بن الصَّلت.

ووَقفَه جَرير بن عَبد الحَميد.

ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٥١٢).

* * *

(١) اللفظ للبخاري (٤٩٣٥).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٧١ و١٢٥٠٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٧٤ و٩١٩٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٨٣)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٩)، والبَغَوي (٤٣٠٠).

١٤٢٨٧- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«يَبْلَى كُلُّ عَظْمٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٩(١٠٤٨٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مُجمع، أَبو الـمُنذر الكِندي. وفي (١٠٤٨٣) قال: حَدثنا علي بن عاصم.

كلاهما (عَمرو بن مُجمع، وعلي بن عاصم) عَن إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، عَن أَبي عِياض، فذكره[٢].

***

١٤٢٨٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ فِي الإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الأَرْضُ أَبَدًا، فِيهِ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: أَيُّ عَظْمٍ هُوَ؟ قَالَ: عَجْبُ الذَّنَبِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٦٥). ومُسلم ٨/ ٢١٠(٧٥٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٣١٣٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع، ومُحمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٤].

***

١٤٢٨٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
«كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الأَرْضُ، إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٤٨٢).

(٢) المسند الجامع (١٥١٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٨٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥١٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَمَّام، في «صحيفته» (٦٧).

(٥) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(*) وفي رواية: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى وَيَأْكُلُهُ التُّرَابُ، إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ»(١).

أخرجه مالك(٢) (٦٤٢). وأحمد ٢/ ٣٢٢(٨٢٦٦) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. وفي ٢/ ٤٢٨(٩٥٢٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان. و«مُسلم» ٨/ ٢١٠(٧٥٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي. و«أَبو داوُد» (٤٧٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٤/ ١١١، وفي «الكُبرى» (٢٢١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك، ومُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٩١) قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٣١٣٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، ووَرْقاء بن عُمر، ومُحَمد بن عَجلان، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره(٣).

* * *

١٤٢٩٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: مَا لِعَبْدِي الـمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ احْتَسَبَهُ، إِلَّا الجَنَّةُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٢٤).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٩١)، وسُوَيد بن سَعيد (٤١٠)، وابن القاسم (٣٤١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٥).

(٣) المسند الجامع (١٥١٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٣٥ و١٣٨٨٤)، وأَطراف المسند (٩٨٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٣٣)، والبَغَوي (٤٣١١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٨٢). والبُخاري ٨/ ١١٢(٦٤٢٤) قالا: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

* * *

١٤٢٩١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لأَحَدٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ»[2].

(*) وفي رواية: «لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، فَتَمَسُّهُ النَّارُ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ» يَعْنِي الْوُرُودَ[5].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ»[6].

(*) وفي رواية: «لَا يَمُوتُ لِرَجُلٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ»[7].

أَخرجَه مالك[8] (٦٣١). وعَبد الرَّزاق (٢٠١٣٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١٠٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٥٢(١١٩٩٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٩(٧٢٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٦ (٧٧٠٧) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٠٤)، وأَطراف المسند (٩٤١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٩٥ و٩٣٩٦)، والبَغَوي (١٥٤٧).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠١٢٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٧٠٧).

(٦) اللفظ لأَحمد (١٠٢١٣).

(٧) اللفظ لابن ماجة.

(٨) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٨٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠٣)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسِم (١٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٣٥).

حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: قال مَعمَر. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك. وفي ٢/ ٤٧٩(١٠٢١٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَمعَة. و«البُخاري» ٢/ ٩٣ (١٢٥١) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٦٧(٦٦٥٦)، وفي «الأَدب المُفرَد» (١٤٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ٣٩(٦٧٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٦٧٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، وابن رافع، عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (١٦٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (١٠٦٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، عَن مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٤/ ٢٥، وفي «الكُبرَى» (٢٠١٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (١١٢٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٨٢) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٩٤٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، وزَمعَة بن صالح) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الله البُخاري عَقِب (١٢٥١): ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الماجِشُون، وأَبو أُوَيس، وابن عُيينة، والأَوزاعي، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٣٣ و١٣٢٣٤ و١٣٣٠١)، وأَطراف المسند (٩٤٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٢٣)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٦٢)، والبَزَّار (٧٧١٠)، وابن الجارود (٥٥٤)، والبَيهَقي ٤/ ٦٧ و٧/ ٧٩ و١٠/ ٦٤، والبَغَوي (١٥٤٢ و١٥٤٣).

واختُلِف عَن زَمعَة بن صالح؛

فَرواه وَكيع، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري كَذلكَ.

وَقيل: عَن يُونُس بن حَبيب، عَن أَبي داوُد، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَثبُت هَذا إِلَّا عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب. «العِلل» (١٦٨٢).

*** 

١٤٢٩٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ نِسْوَةً قُلْنَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَا نَقْدِرُ عَلَى مَجْلِسِكَ مِنَ الرِّجَالِ، فَلَوْ وَعَدْتَنَا مَوْعِدًا نَأْتِيكَ فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَوْعِدُكُنَّ بَيْتُ فَلَانَةَ، فَجِئْنَ لِمِيعَادِهِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَهُنَّ، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنِ امْرَأَةٍ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَتَحْتَسِبُهُمْ، إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَوِ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَعني قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ: لَا يَمُوتُ لإِحْدَاكُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَتَحْتَسِبَهُ، إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: أَوِ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَيْنِ»[2].

أَخرجه الحُميدي (١٠٤٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٦(٧٣٥١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٧٨(٨٩٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٤٨) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ٣٩ (٦٧٩١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٦٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٩٤١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٠٣).

كلاهما (سُفيان بن عُيينَة، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ في «الأَدب الـمُفرد» قال سُفيان: كان سُهيل يَتَشَدَّدُ في الحَديث ويَحفظُ، ولم يكن أَحدٌ يقدرُ أَن يكتبَ عنده.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهاني، قَالَ: أَتَانِي أَبُو صَالِحٌ يُعَزِّينِي عَنِ ابْنٍ لِي، فَأَخَذَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُلْنَ لَهُ النِّسَاءُ: اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا كَمَا جعَلْتَهُ لِلرِّجَالِ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى النِّسَاءِ فَوَعَظَهُنَّ وَعَلَّمَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ، وَقَالَ لَهُنَّ: مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَدْفِنُ ثَلاثَةَ فَرَطٍ إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ لا ثَلاثَةً، قَالَ: وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَنْ لَمْ يَبْلُغِ الْحِنْثَ.

ـ وحَدِيثُ عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني، قال: سَمِعتُ أَبا حازم، عَن أَبي هُرَيْرَةَ، قال: ثَلاثَةً لَمْ يبلُغُوا الْحِنْثَ».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

* * *

١٤٢٩٣- عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا يَزَالُ الـمُؤْمِنُ يُصَابُ فِي وَلَدِهِ، وَحَامَّتِهِ، حَتَّى يَلْقَى اللهَ وَلَيْسَتْ لَهُ خَطِيئَةٌ».

أَخرجه مالك[2] (٦٣٣) أَنه بَلَغه، عَن أَبي الحُباب، سَعيد بن يَسار، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٦٨ و١٢٧١٥)، وأَطراف المسند (٩١١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٧٥)، والبَيهَقي ٤/ ٦٧.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٩٨٤)، وسُويد بن سَعيد (٤٠٤)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٨٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُظفَّر، في «غرائب مالك» (٣٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَصحاب «المُوَطَّأ» عَن مالِك أَنه بَلَغَه عَن أَبي الحُباب.

ورَواه عَبد الله بن جَعفر البَرمَكي، عن مَعْن، عَن مالِك، عَن رَبيعة، عَن أَبي الحُباب، فَصَحَّف أَنه بَلَغَه بِرَبيعةَ، والصَّحيح أَنه بَلَغَهُ. «العلل» (٢٠٨٥).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا جاءَ هذا الحَديثُ في المَوطَّأ، عِندَ عامَّة رواتِه، وقَد حَدثنا خَلَفُ بن قَاسِم، رَحِمَه الله، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفَر بن الوَرد حَدثنا عَليُّ بن سَعيد بن بَشيرٍ الرَّازيُّ حَدثنا عَبد الله بن جَعفَر بن يَحيَى بن خَالد البَرمَكيُّ حَدثنا مَعنُ بن عيسَى حَدثنا مَالِك عَن رَبيعَة بن أَبي عَبد الرَّحمَن عَن أَبي الحُباب عَن أَبي هرَيرَة أَن رَسولَ الله ﷺ قال: لَا يَزَالُ المُؤمِنُ يُصابُ في ولَدِه وحامَّتِه حَتَّى يَلقَى الله ومَا عَلَيه خَطيئَة.

قال أَبو عُمر: لَا أَحفَظُه لِمَالِك، عَن رَبيعَة عَن أَبي الحُباب إِلَّا بهذا الإِسناد.

وأَمَّا مَعنَاه فَصَحيحٌ مَحفوظٌ، عَن أَبي هرَيرَة مِن وُجوه. «التمهيد» ٢٤/ ١٨٠.

***

١٤٢٩٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللهُ وَإِيَّاهُمْ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ الْجَنَّةَ، قَالَ: يُقَالُ لَهُمُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَجِيءَ أَبَوَانَا، قَالَ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَقُولُونَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لَهُمُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَوَاكُمْ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٠). والنَّسائي ٤/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٢٠١٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٧٩) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسَى.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن إِسماعيل، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سلام،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

ومُجاهد بن مُوسَى) عَن إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق، عَن عَوف الأَعرابي، عَن مُحَمد بن سِيرِين، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: هو حَديث يَرويه عَوف الأَعرابي، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

وتابَعَه على ذَلك أَشعث بن عَبد المَلك الحُمْراني، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، من رِواية صِلَة بن سُليمان، عَنه، وأَشعث من الثِّقات الحُفاظ، ولَكِن صِلَة ضَعيف الحَديث.

وكَذلك رُوي عَن سَلَمة بن عَلقمة، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وسَلَمة من الثِّقات الحُفاظ، لَم يَرو عَنه غَير مُحمد بن أَبي الشِّمال، ولَم يَكُن بِالقَوي.

وكَلُّها وَهمٌ على ابن سِيرِين، لأَن هَذا لَيس من حَديث مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

لأَن أَيوب السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان، ويَحيَى بن عَتيق، وغَيرَهُم من الحُفاظ الأَثبات، رَوَوْه، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عَبيدة السَّلماني، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورُوي عَن أَبي عاصِم النَّبيل، عَن أَشعَث بن عَبد المَلك، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عَبيدة، عَن عَلي بن أَبي طالِب، عَن النَّبي ﷺ.

تَفَرَّد بِه إِسحاق بن الضَّيف، عَن أَبي عاصِم، عَن أَشعَث.

حَدثناه أَبو بَكر أَحمَد بن عَبد الله بن مُحمد الوَكيل، عَن إِسحاق بن الضَّيف بِذَلك، ولَم أَجِده عِند أَحَد، عَن أَبي عاصِم، فأَحكُم بِالوَهم على إِسحاق، والله أَعلم.

ورَوى هَذا الحَديث يُونُس بن عُبيد، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عَبيدة السَّلماني، عَن الزُّبير بن العَوام، عَن النَّبي ﷺ.

تَفَرَّد بِه عَبد الحَكيم بن مَنصور، عَن يُونُس، وعَبد الحَكيم لَيس بِالقَوي، وتَفَرَّد بِه أَيضًا عاصِم بن عَلي، عَن عَبد الحَكيم.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٦٨)، وتحفة الأشراف (١٤٤٨٩)، وأطراف المسند (١٠٢٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٦٨.

ورَواه عِمران بن خالد الخُزاعي، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عَبيدة السَّلماني، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به عَلي بن عَبد الحَميد الـمَعْنِيّ، عَنه.

والصَّحيح من ذَلك: ما قاله أَيوب، وهِشام، ويَحيَى بن عَتيق، ومَن تابَعَهُم، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبيدة مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقَد رَوى هَذا الحَديث مَسلَمة بن عُلَي الخُشني، وكان ضَعيفًا، عَن هِشام بن حَسان، عَن حَفصَة بِنت سِيرِين، عَن الزُّبير بن العَوام، عَن النَّبي ﷺ، ومَسلَمة مَترُوكٌ. «العِلل» (١٤٥٠).

***

١٤٢٩٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِوَلَدٍ لَهَا مَرِيضٍ يَدْعُو لَهُ بِالشِّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ مَاتَ لِي ثَلَاثَةٌ، قَالَ: فِي الإِسْلَامِ؟ قَالَتْ: فِي الإِسْلَامِ، فَقَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقَدِّمُ ثَلَاثَةً فِي الإِسْلَامِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، يَحْتَسِبُهُمْ، إِلَّا احْتَظَرَ بِحَظِيرٍ مِنَ النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ يَشْتَكِي وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ، قَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً، قَالَ: لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِابْنٍ لَهَا مَرِيضٍ لِيَدْعُوَ لَهُ بِالشِّفَاءِ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: إِنْ مَاتَ آجَرَكِ اللهُ فِيهِ، قَالَتْ: قَدَّمْتُ ثَلَاثَةً فِي الإِسْلَامِ»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٩٣٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٧٩٧).

(٣) اللفظ لأبي يَعلَى (٦٠٩٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٢(١٢٠٠٠) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن طَلق بن مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٤١٩(٩٤٢٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث بن طَلق بن مُعاوية النَّخَعي، قال: سَمِعتُ طَلق بن مُعاوية. وفي ٢/ ٥٣٦(١٠٩٣٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، من ولد جَرير. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٤٤) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، عَن طَلق بن مُعاوية. وفي (١٤٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، قال: سَمِعتُ طَلق بن مُعاوية، هو جَدُّهُ. و«مُسلم» ٨/ ٤٠(٦٧٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو سَعيد الأَشج، قالوا: حَدثنا حَفص، يعنون ابن غِياث (ح) وحَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، عَن جَدِّه طَلق بن مُعاوية. وفي (٦٧٩٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير، عَن طَلق بن مُعاوية النَّخَعي، أَبي غِياث. و«النَّسائي» ٤/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (٢٠١٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: أَنبأَنا جَرير، قال حَدثني طَلق بن مُعاوية (ح) وحَفص بن غِياث، قال: حَدثني جَدِّي طَلق بن مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حَفص، عَن طَلق بن مُعاوية. وفي (٦٠٩٩) قال: حَدثنا عُقبة، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب.

كلاهما (طَلق بن مُعاوية، ويَحيى بن أَيوب) عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٩٤٢٧): قال حَفص: سَمِعتُ هذا الحَدِيثَ مُنذُ سِتِّينَ سنةً، ولم أَبلغ عشرَ سِنين، وسَمِعتُ حَفصًا يذكرُ هذا الكلامَ سَنَةَ سَبع وثمانين ومئة.

***

١٤٢٩٦- عَنْ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: تُوُفِّيَ ابْنَانِ لِي، فَقُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا تُحَدِّثُنَاهُ يُطَيِّبُ بِأَنْفُسِنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ: نَعَمْ؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩١)، وأَطراف المسند (١٠٦١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦٩)، والبَزَّار (٩٧٨٨)، والبَيهَقي ٤/ ٦٧.

«صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ، يَلْقَى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ، أَوْ قَالَ: أَبَوَيْهِ، فَيَأْخُذُ بِنَاحِيَةِ ثَوْبِهِ، أَوْ يَدِهِ، كَمَا آخُذُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِكَ هَذَا، فَلاَ يُفَارِقُهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ اللهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ خَالِدِ بْنِ غَلاَّقٍ الْعَيْشِيِّ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَمَاتَ ابْنٌ لِي، فَوَجَدْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ خَلِيلِكَ شَيْئًا يُطَيِّبُ بِأَنْفُسِنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ قَالَ: صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٨٨(١٠٣٣٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن الجُرَيْري. وفي ٢/ ٤٨٨ (١٠٣٣٦) و٢/ ٥١٠(١٠٦٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدِي، عَن سُليمان، عَن أَبي السَّلِيل. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٤٥) قال: حَدثنا عَيَّاش، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد الجُرَيْري. و«مُسلم» ٨/ ٤٠(٦٧٩٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى، وتقاربا في اللَّفظ، قالا: حَدثنا المُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن أَبي السَّلِيل. وفي (٦٧٩٥) قال: وحَدَّثنيه عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، عَن التَّيمي، بهذا الإِسناد.

كلاهما (سَعيد بن إِياس الجُرَيْري، وأَبو السَّلِيل، ضُريب بن نُقير) عَن أَبي حَسان، خالد بن غَلاَّق العَيشي، فذكره[3].

* * *

١٤٢٩٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا مَرِيضٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَشْفِيَ ابْنِي هَذَا، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَلْ لَكِ فَرَطٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ فِي الإِسْلاَمِ؟ قَالَتْ: بَلْ فِي الإِسْلاَمِ، قَالَ: جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، جُنَّةٌ حَصِينَةٌ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٣٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٣٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٢٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٥)، وأَطراف المسند (٩٠٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٤)، والبَزَّار (٩٥٤٨)، والبيهقي ٤/ ٦٧، والبَغَوي (١٥٤٤).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٦٨) قال: حَدثنا صالح بن مالك، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة النَّاجي، قال: حَدثنا مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو عُبيدة النَّاجي؛ هو بكر بن الأَسود.

***

١٤٢٩٨ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَسِقْطٌ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسٍ أُخَلِّفُهُ خَلْفِي»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٥٤(١٢٠١٠). وابن ماجة (١٦٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد الـمَلِك النَّوفَلي، عَن يَزيد بن رُومان، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال المِزِّي: يَزيد بن رُومَان الأَسدي، أَبو رَوح الـمَدَني، مولى آل الزُّبير بن العَوَّام، رَوى عَن أَبي هُرَيرة مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٢٢.

***

١٤٢٩٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالبَقِيعِ عَلَى امْرَأَةٍ جَاثِمَةٍ عَلَى قَبْرٍ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: يَا أَمَةَ اللهِ، اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ، إِنِّي الحَرَّى الثَّكْلَى، فَقَالَ: يَا أَمَةَ اللهِ، اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ، لَوْ كُنْتَ مُصَابًا عَذَرْتَنِي، فَقَالَ: يَا أَمَةَ اللهِ، اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ، قَدْ أَسْمَعْتَ فَانْصَرِفْ عَنِّي، قَالَ: فَمَضَى

---

(١) المقصد العلي (٤٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٨٦٥)، والمطالب العالية (٧٩١).

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو الشَّيخ، في «طبقات المحدثين» (١٤٩٢).

رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَوَقَفَ عَلَى الـمَرْأَةِ، فَقَالَ لَهَا: مَا قَالَ لَكِ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ؟ قَالَتْ: قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَهَلْ تَعْرِفِينَهُ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: ذَاكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَوَثَبَتْ مُسْرِعَةً وَهِيَ تَقُولُ: أَنَا أَصْبِرُ، أَنَا أَصْبِرُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى، الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٦٧) قال: حَدثنا صالح بن مالك، قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة الناجي، قال: حَدثنا مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

- **فوائد:**

- أَبو عُبَيدة الناجي؛ هو بَكر بن الأَسوَد، ويُقال: ابن أَبي الأَسوَد.

***

١٤٣٠٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «لَـمَّا تُوُفِّيَ ابْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، صَاحَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ هَذَا مِنَّا، لَيْسَ لِصَارِخٍ حَظٌّ، الْقَلْبُ يَحْزَنُ، وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُغْضِبُ الرَّبَّ».

أَخرجَه ابن حِبَّان (٣١٦٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

***

١٤٣٠١ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَزْرَقِ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ جَالِسًا ذَاتَ يَوْمٍ بِالسُّوقِ، فَمُرَّ بِجِنَازَةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، فَعَابَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ، فَانْتَهَرَهُمْ، فَقَالَ لَهُ سَلَمَةُ بْنُ الأَزْرَقِ: لَا تَقُلْ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ لَسَمِعْتُهُ

---

(١) المقصد العلي (٤٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٨٣٩)، والمطالب العالية (٧٨٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠٠٦).

(٢) أَخرجَه أَبو نُعَيم ٦/ ٢٥٦.

يَقُولُ، وَتُوُفِّيَتِ امْرَأَةٌ مِنْ كَنَائِنِ مَرْوَانَ، فَشَهِدَهَا مَرْوَانُ، فَأَمَرَ بِالنِّسَاءِ اللَّاتِي يَبْكِينَ فَضُرِبْنَ، فَقَالَ لَهُ أَبو هُرَيْرَةَ: دَعْهُنَّ يَا أَبَا عَبْدِ الـمَلِكِ؛

«فَإِنَّهُ مُرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِجِنَازَةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، وَأَنَا مَعَهُ، وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَحِمَهُ اللهُ، فَانْتَهَرَ عُمَرُ اللَّاتِي يَبْكِينَ مَعَ الْجِنَازَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُنَّ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَإِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَإِنَّ الْعَهْدَ لَحَدِيثٌ».

قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ(1).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءِ بْنِ عَلْقَمَةَ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِالسُّوقِ، وَمَعَهُ سَلَمَةُ بْنُ الأَزْرَقِ إِلَى جَنْبِهِ، فَمُرَّ بِجِنَازَةٍ يَتْبَعُهَا بُكَاءٌ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: لَوْ تَرَكَ أَهْلُ هَذَا الـمَيِّتِ الْبُكَاءَ لَكَانَ خَيْرًا لِمَيِّتِهِمْ، فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الأَزْرَقِ: تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: نَعَمْ أَقُولُهُ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَمَاتَ مَيِّتٌ مِنْ أَهْلِ مَرْوَانَ، فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ عَلَيْهِ، فَقَالَ مَرْوَانُ: قُمْ يَا عَبْدَ الـمَلِكِ فَانْهَهُنَّ أَنْ يَبْكِينَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: دَعْهُنَّ؛ فَإِنَّهُ مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ آلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَنْهَاهُنَّ وَيَطْرُدُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُنَّ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالْفُؤَادَ مُصَابٌ، وَإِنَّ الْعَهْدَ حَدِيثٌ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَأْثُرُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ»(2).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٦٧٤) عَن مَعمَر، وابن جُرَيج، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان أَيضًا. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٩٥(١٢٢٦٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. و«أَحمد» ٢/ ١١٠(٥٨٨٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلة. وفي ٢/ ٢٧٣(٧٦٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. وفي ٢/ ٤٠٨ (٩٢٨٢) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٨٨٩).

عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. و«ابن ماجة» (١٥٨٧م) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. و«النَّسائي» ٤/ ١٩، وفي «الكُبرَى» (١٩٩٨) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، هو ابن جَعفر، عَن مُحَمد بن عَمرو بن حَلْحَلة. و«ابن حِبَّان» (٣١٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هِشام بن عُروَة، قال: أَخبَرني وَهْب بن كَيسان.

كلاهما (وَهْب بن كَيسان، ومُحَمد بن عَمرو بن حَلْحَلة) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَلَمة بن الأَزرَق، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم.

كلاهما (مُحَمد بن بِشْر، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان) عَن هِشام بن عُروَة، قال: حَدثني وَهْب بن كَيسان، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن عَمرو بن الأَزرَق، قال: تُوفي بعضُ كَنائِن مَرْوان، فشَهِدها النَّاس، وشَهِدها أَبو هُرَيرة، ومعَها نساءٌ يَبكون، فأَمر بِهِنَّ مَرْوان، فقال أَبو هُرَيرة: دَعهُنَّ؛

«فَإِنَّهُ مَرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، جِنَازَةٌ مَعَهَا بَوَاكِي، فَنَهَرَهُنَّ عُمَرُ، رَحِمَهُ اللهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُنَّ، فَإِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالْعَهْدَ حَدِيثٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مُرَّ على رَسُولُ الله ﷺ، بِجِنَازَةٍ مَعَهَا نِسَاءٌ يَبْكِينَ، فَنَهَاهُنَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهُنَّ يَا ابْنَ الخَطَّابِ، فَإِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالعَهْدَ قَرِيبٌ».

سَمَّاه عَمرو بن الأَزرَق.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٨٥(١١٤١١) و٣/ ٣٩٥(١٢٢٦٤). وأَحمد ٢/ ٤٤٤

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٨٢).

(٩٧٢٩). وابن ماجة (١٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد[1].

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحَمد) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَرَأَى عُمَرُ امْرَأَةً، فَصَاحَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهَا يَا عُمَرُ، فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالْعَهْدَ حَدِيثٌ»[2].

لَيس فيه: «سَلَمة بن الأَزرَق».

• وأَخرجَه الحُمَيدي (١٠٥٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن وَهْب بن كَيسان، عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول:

«سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ صَوْتَ بَاكِيَةٍ، فَنهَاهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهَا يَا أَبَا حَفْصٍ، فَإِنَّ الْعَهْدَ قَرِيبٌ، وَالْعَيْنَ بَاكِيَةٌ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ».

لم يُسَمِّ مَن سَمِع أَبا هُرَيرة[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه وَهْب بن كَيسان، أَبو نُعيم، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه هِشام بن عُروة، عَن وَهْب بن كَيسان، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عُثمان بن مِكْتَل، وابن جُرَيج، ووُهَيب بن خالد، وحَسان بن إِبراهيم، ومُحمد بن سَعيد الأُمَوي أَخو يَحيى، وهو أَكبَر مِنهُ، (قال الشَّيخ: هُم جَماعَة، مُحمد بن سَعيد، ويَحيَى، وعَبد الله، وعُبيد الله، أَربَعة إِخوَة ثِقاتٌ)، واللَّيث بن سَعد، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، وأَبو أُسامة، وإِسماعيل بن عَياش، وابن هِشام بن عُروة، عَن

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة» وحده.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٢٩).

(٣) المسند الجامع (١٣٢٦١)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٥)، وأَطراف المسند (٩٦١١ و١٠٢٨٥)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٨/ ٥٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (١٩٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٧٢١)، والبَزَّار (٨٠٤٦)، والبيهقي ٤/ ٧٠.

هِشام بن عُروة، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَلَمة الأَزرق، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَبد الله بن إِدريس، فرَواه عَن هِشام، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن سلمة بن الأَزرَق، عَن أَبي هُريرة، قَلَب إِسناده، ووَهِم فيه.

وقال عِيسى بن يُونُس، ومُحمد بن بِشر: عَن هِشام عَن وَهْب بن كَيسان، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن عَمرو الأَزرق، إِنما هو سَلَمة بن عَمرو.

ورَواه وَكيع، عَن هِشام، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، وأَسقَط من الإِسناد سَلَمة بن الأَزرق.

قاله عَن وَكيع: أَحمَد بن حَنبَل، وهارون بن إِسحاق، ويُوسُف القَطان، وعَمرو بن عَبد الله الأَودي، وغَيرُهم.

وخالَفهم مُحمد بن شُجاع الثَّلجي، عَن وَكيع، قال: عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذَلك.

ورَواه يَزيد بن هارون، عَن شَيخ له لَم يُسَمِّه، عَن هِشام، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن أَبي هُريرة، وأَسقَط من الإِسناد رَجُلَين.

ورَواه يَزيد بن سِنان، عَن هِشام، عَن عُروة، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله: عَن عُروةَ.

وأَرسَلَه حَماد بن أَبي سُليمان، عَن هِشام بن عُروة، أَن رَسول الله ﷺ.

والصَّحيح عَن هِشام: قَول عُثمان بن مِكْتَل، وابن جُرَيج، ومَن تابَعَهُما.

ورَواه مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلَة، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَلَمة الأَزرق، عَن أَبي هُريرة، كَما قال ابن جُرَيج ومَن تابَعَه عَن هِشام.

ورَواه مُحمد بن عَجلَان، عَن وَهْب بن كَيسان، واختُلِف عَنه؛

فقال ابن عُيينة: عَن ابن عَجلَان، عَن وَهْب بن كَيسان، عَمَّن سَمِع أَبا هُريرة.

وقال داوُد العَطار: عَن ابن عَجلَان، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وأَبي هُريرة، لَم يذكر بينهما أَحَدًا. «العِلل» (٢٠٩٧).

* * *

١٤٣٠٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا نَائِحَةٍ مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَتُوبَ، أَلْبَسَهَا اللهُ سِرْبَالًا مِنْ قَطِرَانٍ، وَأَقَامَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو إِبراهيم التَّرجُمانِي، قال: حَدثنا عُبيس بن مَيمون، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٧، في ترجمة عُبيس، وقال: ولَا يُتابَع عَليه.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٩٠، في ترجمة عُبيس، وقال: وقد رَوى عُبيس عَن يَحيى بهذا الإِسناد أَحاديث مَناكير لا يرويها عَن يَحيى غيره.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُبَيس بن مَيمون، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن يَحيى، عَن أَبي راشِد، عَن عَبد الرَّحمَن بن شِبل، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٧٥٣).

ـ أَبو إِبراهيم التَّرجُماني؛ هو إِسماعيل بن إِبراهيم بن بَسَّام، البَغْداديُّ.

* * *

١٤٣٠٣- عَنْ أَبِي مُرَايَةَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَا تُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ، وَلَا مُرِنَّةٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٣١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادَة، عَن أَبي مُراية، فذكره.

• أخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن عِمران القَطَّان، عَن أَبي مُراية، عن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

---

(١) المقصد العلي (٤٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (١٩٩٣)، والمطالب العالية (٨٥٥).

«لَا تُصَلِّي الـمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ، وَلَا مُرِنَّةٍ».

لَيس فيه: «قَتادَة»[1].

**ـ فوائد:**

ـ عِمران؛ هو ابن دَاوَر العَمِّيُّ، أَبو العَوَّام القَطَّان، وأَبو داوُد؛ هو سُليمان بن داوُد، الطَّيالِسي.

❋ ❋ ❋

١٤٣٠٤ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِمَّا بِالنَّاسِ كُفْرًا: النِّيَاحَةَ، وَالطَّعْنَ فِي الأَنْسَابِ»[2].

(❋) وفي رواية: «اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الـمَيِّتِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٩٠(١٢٢٢٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٣٧٧(٨٨٩٢) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر. وفي ٢/ ٤٤١ (٩٦٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. وفي ٢/ ٤٩٦(١٠٤٣٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«مُسلم» ١/ ٥٨(١٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، واللَّفْظ له، قال: حَدثنا أَبي، ومُحَمد بن عُبَيد.

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازِم، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، ومُحَمد بن عُبَيد، وعَبد الله بن نُمَير) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[4].

❋ ❋ ❋

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٦٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٨٢)، والمقصد العلي (٤٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٩٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٤٣٨).

(٤) المسند الجامع (١٣٢٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٤١٩ و١٢٤٥٨ و١٢٥٢٩)، وأَطراف المسند (٩٢٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٤)، والبَيهَقي ٤/ ٦٣ و١٠/ ٢٤٦.

١٤٣٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«شُعْبَتَانِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتْرُكُهُمَا النَّاسُ أَبَدًا: النِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ».

أخرجَه أحمد ٢/ ٤٣١(٩٥٧١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثني سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال[1]: وسَمِعت أَبي يُحدِّث، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي[2]: قلت ليَحيَى: كلاهما عَن النَّبي ﷺ؟ قال: نعم، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٣٩٥) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«شُعْبَتَانِ لَا تَتْرُكُهُمَا أُمَّتِي: النِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ».

لَيس فيه: «سَعيد الـمَقبُري»[3].

**ـ فوائد:**

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحمد بن عَجلان القُرَشيُّ، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد، القَطَّان، وأَبو عاصم؛ هو الضَّحَّاك بن مَخلَد، أَبو عاصم النَّبيل.

* * *

١٤٣٠٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتْرُكُهُنَّ أَهْلُ الإِسْلَامِ: النِّيَاحَةُ، وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ، وَكَذَا».

قُلْتُ لِسَعِيدٍ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، يَا آلَ فُلَانٍ، يَا آلَ فُلَانٍ.

---

(١) القائل؛ هو ابن عَجلان.

(٢) القائل؛ هو عَبد الله بن أَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٦٤)، وأَطراف المسند (٩٣٨١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٨٩)، وابن الجارود (٥١٥).

(*) وفي رواية: «ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتْرُكُهُنَّ أَهْلُ الإِسْلَامِ: النِّيَاحَةُ، وَالاِسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ، وَالتَّعَايُرُ».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٢(٧٥٥٠). وابن حِبَّان (٣١٤١) قال: أخبَرنا أحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وأبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) قالا: حَدثنا رِبعي بن إبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد المَقبُري، فذكره[1].

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: رِبعي، هو أَخو إِسماعيل ابن عُلَيَّة.

* * *

١٤٣٠٧ - عَنْ كَرِيمَةَ بِنْتِ الْحَسْحَاسِ الْمُزَنِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلَاثٌ مِنَ الْكُفْرِ بِالله: شَقُّ الْجَيْبِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ»[2].

أخرجه ابن حِبَّان (١٤٦٥) قال: أخبَرنا أحمد بن عُمير بن يُوسُف، بِدِمَشق، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا بِشْر بن بَكر. وفي (٣١٦١) قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: أخبَرنا الفِريابي.

كلاهما (بِشْر بن بكر، والفِريابي، مُحَمد بن يُوسُف) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثني إِسماعيل بن عُبَيد الله، قال: حَدثتني كَرِيمة بنت الحَسحَاس المُزَنية، فذكرته.

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله عنها - يعني عن كريمة - واختُلِف عَنه؛

فَرواه شُعيب بن إِسحاق، وبشر بن بَكرٌ، والفِريابي، عَن الأَوزاعي، مَرفُوعًا.

---

(١) المسند الجامع (١٢٣٦٥)، وأطراف المسند (٩٣٨١).

(٢) لفظ (١٤٦٥).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن بطة، في «الإِبانة» (٩٩٦).

ووَقفَه ضَمرَة بن رَبيعة، عَن الأَوزاعي.

ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (٢٢٠٢).

* * *

١٤٣٠٨- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَرْبَعٌ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ، لَنْ يَدَعَهَا النَّاسُ: النِّيَاحَةُ، والتَّعَايُرُ، أَوِ التَّعَايُرُ فِي الأَنْسَابِ، وَمُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، وَالْعَدْوَى: جَرِبَ بَعِيرٌ فِي مِئَةِ بَعِيرٍ، فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣١٤٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُليمان، عَن ذَكوان، فذكره[1].

- فوائد:

- سُليمان؛ هو ابن مِهرَان الأَعمش، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد، الثَّوْريُّ، وأَبو عامر؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَمرو، العَقَديُّ.

* * *

١٤٣٠٩- عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَنْ يَدَعُوهُنَّ: التَّطَاعُنُ فِي الأَنْسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَمُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، وَالْعَدْوَى: الرَّجُلُ يَشْتَرِي الْبَعِيرَ الأَجْرَبَ، فَيَجْعَلُهُ فِي مِئَةِ بَعِيرٍ فَتَجْرَبُ، فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟»[2].

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَنْ يَدَعَهُنَّ النَّاسُ: التَّعْيِيرُ فِي الأَحْسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الـمَيِّتِ، وَالأَنوَاءُ، وَالْعَدَاءُ: أَجْرَبَ بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ مِئَةً، مَنْ أَجْرَبَ الْبَعِيرَ الأَوَّلَ؟»[3].

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَنْ يَدَعَهُنَّ النَّاسُ: النِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي

(١) أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٧٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٩٥).

الأَنسَابِ، وَالأَنوَاءُ: يَقُولُ الرَّجُلُ: سُقِينَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، وَالإِعْدَاءُ: أُجْرِبَ بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ مِئَةً، فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟»[1].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩١(٧٨٩٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ٢/ ٤١٤ (٩٣٥٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٥٥(٩٨٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٥٦(٩٨٧٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٥٢٦ (١٠٨٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ٢/ ٥٣١ (١٠٨٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٠٠١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، والـمَسعودي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن عَلقَمة بن مَرثَد، عَن أَبي الرَّبيع الـمَدَني، فذكره[2].

- في رواية بَهز، عَن شُعبَة: «حَدثني عَلقَمة بن مَرثَد، قال: سَمِعتُ أَبا الرَّبيع، وكان يُقاعِد أَبا بُردَة، يُحدِّث عَن أَبي هُرَيرة».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ.

***

١٤٣١٠ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الـمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٩٥ و٦٤٤٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَرعَرة، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٢١).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٥٩٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١٧)، والبَزَّار (٩٦٩٥ و٩٦٩٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٧٨٠).

حَدثنا مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن عُتبة بن عَمرو، عَن ابن عَباس[١]، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: قد رَوَى ابن أَبي ذِئب، عَن رجل، يُقال له: عُتبَة، هو عُتبَة بن عَبَّاس بن أَبي لَهَب. «تاريخه» (٩٩٢ و١١٨٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عُتبَة بن عَمرو، عَن ابن عَباس، عَن أَبي هُريرة.

وذَلك وَهمٌ من قائِلِه.

والصَّحيح: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عُتبَة بن عَمرو بن عَياش، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١٨١).

ـ وقال البَرْقاني: قلتُ للدَّارَقُطنيّ: عُتبة بن عَمرو، عَن أَبي هُرَيرة؟ قال: هو ابن عَمرو بن عَيَّاش، قُرَشي ثقة، وقال بَعضُهم: عُتبة بن عَمرو، عَن ابن عَيَّاش، هذا خطأ. «سؤالاته» (٣٩٧).

***

١٤٣١١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كُفِّنَ فِي ثَوْبٍ نَجْرَانِيٍّ، وَرَيْطَتَيْنِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٦٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد الرَّقَّام، قال: حَدثنا أَحمد بن

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عَن عُتبَة بن عَمرو بن عَيَّاش»، مع إقرار محققه بأن الذي في الأَصلين: «عَن عُتبَة بن عَمرو، عن ابن عَبَّاس»، والحديث؛ يتكرر بإسناده ومتنه، برقم (٦٤٤٢)، وورد في طبعة دار القبلة (٥٨٦٩ و٦٤١١)، على الصواب.

ـ وفي «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٢٣، و«الجرح والتعديل» ٦/ ٣٧٢: عُتبَة بن عَمرو بن عَيَّاش بن عَمرو بن عَلقَمة.

(٢) المقصد العلي (٤٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٦، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٩٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الأَعرابي، في «معجمه» (١٠٩٨).

عَبد الله بن علي بن سُوَيد بن مَنْجُوف، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هِشام، وعِمران جميعًا، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦١٦٥) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة، عَن ابن الـمُسَيِّب، قال: «كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَيْطَتَيْنِ، وَبُرْدٍ أَحْمَرَ»، مُرسَل.

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ رَواه عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، موصلًا، إِلَّا أَبو داوُد، ورواه غير واحد منهم يَزيد بن زُرَيع، وغيره، عَن هِشام، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا. «مُسنده» (٧٨١١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَديثٍ؛ حَدثناه يَحيَى بن مُحمد بن يَحيَى النَّيسَابوري، عَن أَحمد بن عَبد الله بن علي بن سُوَيد بن مَنْجوف، عَن أَبي داوُد الطَّيالِسي، عَن هِشام، وعِمران، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن رَسول الله ﷺ كُفِّن في ثَوبٍ نَجراني، وريطتين؟ فَلما كان من الغد، قال: أَشك أَنه أَبان، أَو هِشام، مع عِمران.

فسَمِعتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، يقولان: هذا غلط، رَوى مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن الحسن، أَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيح. «علل الحَديث» (١١٠٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن كَثير، عَن هَمَّام، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه الـمَنجُوفي أَحمَد بن عَبد الله بن عَلي بن سُوَيد، عَن أَبي داوُد، عَن هِشام، وعِمران القَطان، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسيِّب مُرسَلًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٣٧٤).

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٣.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨١١).

ـ عِمران؛ هو ابن داوَر، القَطَّان، وهِشام؛ هو ابن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وأَبو داوُد؛ هو سُليمان بن داوُد، الطَّيالِسِيُّ.

* * *

١٤٣١٢ - عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٤٧) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا ضِمام، عَن مُوسى بن وَرْدان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البَرقاني: سَمعتُ أَبا الحسن الدَّارَقُطني يقول: ضِمام بن إِسماعيل متروك، يُحدِّث عَن موسَى بن وَرْدان، عَن أَبي هُرَيرة. «سؤالاته» (٢٣٧).

* * *

١٤٣١٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِجِدَارٍ، أَوْ حَائِطٍ، مَائِلٍ، فَأَسْرَعَ الـمَشْيَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٦(٨٦٥١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٦١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) قال إِسرائيل: عَن إِبراهيم بن إِسحاق[٣]، وقال أَبو مُعاوية: عَن إِبراهيم بن الفَضل، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[٤].

---

(١) المقصد العلي (١٦٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٨٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦١١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) هو إِبراهيم بن الفَضل المخزومي، الـمَدَني، أَبو إِسحاق، ويُقال: إِبراهيم بن إِسحاق.

(٤) المسند الجامع (١٤٩٦٥)، وأَطراف المسند (٩٤٣٠)، والمقصد العلي (٧١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣١٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الدِّيَات» (٢٩٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٢٩٧).

- **فوائد:**

- قال البُخاري: إِبراهيم بن الفَضل، أَبو إِسحاق، الـمَخزومي، الـمَدني، مُنكر الحَديث عَن الـمَقبُري. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١١.

- وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٢١٤، في ترجمة إِبراهيم بن الفَضل.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٧٧، في ترجمة إِبراهيم بن الفَضل، وقال: وهذه الأَحاديث التي أَملَيتها مع أَحاديث سواها عَن إِبراهيم، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، مما لم أَذكره، فكل ذلك غير مَحفوظ، ولم أَرَ في أَحاديثه أَوحش منها، وإِنما يرويه إِبراهيم بن الفَضل، عَن الـمَقبُري، ومع ضعفه يُكتب حديثه، وعندي أَنه لا يجوز الاِحتجاج بِحَديثه، وإِبراهيم الخُوزي عِندي أَصلح منه.

***

١٤٣١٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلَمْ تَرَوُا الإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ حِينَ يَتْبَعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٦٩) عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٣/ ٣٩(٢٠٨٧م) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٢٠٨٨) قال: وحَدثناه قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، قال: أَخبَرني أَبي، فذكره(٢).

- في رواية ابن جُرَيج، عند مُسلم: «العَلاَء بن يَعقُوب» كذا.

***

(١) اللفظ لمسلم (٢٠٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٢١٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٦٠ و١٤٠٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٨٥.

١٤٣١٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الـمَيِّتَ تَحْضُرُهُ الـمَلَائِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَالُوا: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، اخْرُجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، قَالَ: فَلَا يَزَالُ يُقَالُ ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلَانٌ، فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، قَالَ: فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا، حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ، قَالُوا: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، اخْرُجِي ذَمِيمَةً، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ، وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ، فَلَا تَزَالُ تَخْرُجُ، ثُمَّ يُعْرَجَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلَانٌ، فَيُقَالُ: لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، ارْجِعِي ذَمِيمَةً، فَإِنَّهُ لَا يُفْتَحُ لَكِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَتُرْسَلُ مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، فَيُقَال لَهُ مِثْلُ مَا قِيلَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ الأَوَّلِ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السَّوْءُ، فَيُقَالُ لَهُ مِثْلُ مَا قِيلَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ الأَوَّلِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَزِعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ فِي الإِسْلَامِ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، فَصَدَّقْنَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ اللهَ؟ فَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللهَ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللهُ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، وَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السُّوءُ فِي قَبْرِهِ فَزِعًا مَشْعُوفًا، فَيُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٧٥٤).

أَدْرِي، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُهُ، فَيُفْرَجُ لَهُ قِبَلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللهُ عَنْكَ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ»[(١)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٤(٨٧٥٤) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد. وفي ٦/ ١٣٩ (٢٥٦٠٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجَة» (٤٢٦٢ و٤٢٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبابَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٣٧٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، عَن ابن وَهْب. وفي (١١٩٢٥) عَن سُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهْب.

أَربعتُهم (حُسَين بن مُحَمد، ويَزيد بن هارون، وشَبابَة بن سَوَّار، وعَبد الله بن وَهْب) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَعيد بن يَسار، فذكره[(٢)].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن عَبد السَّلام، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاء، فقال: عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذَلك.

والصَّحيح عَن ابن أَبي ذِئب، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٩٠).



---

(١) اللفظ لابن ماجة (٤٢٦٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٢١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨٧)، وأَطراف المسند (٩٥٥٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢١٩)، والطبري ١٠/ ١٨٥ و١٨٦، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٧٦).

١٤٣١٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الـمُؤْمِنِ تَلَقَّاهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانِهَا ـ قَالَ حَمَّادٌ: فَذَكَرَ مِنْ طِيبِ رِيحِهَا، وَذَكَرَ الْمِسْكَ ـ قَالَ: وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الأَرْضِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى جَسَدٍ كُنْتِ تَعْمُرِينَهُ، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ، قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ ـ قَالَ حَمَّادٌ: وَذَكَرَ مِنْ نَتْنِهَا، وَذَكَرَ لَعْنًا ـ وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الأَرْضِ، قَالَ: فَيُقَالُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَرَدَّ رَسُولُ الله ﷺ، رَيْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا».

أَخرجَه مُسلم ٨/ ١٦٢(٧٣٢٣) قال: حَدثني عُبَيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا بُديل، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه بُدَيل بن مَيسَرة، وخَالد الحَذَّاء؛

فأما بُدَيل فرفَعه في آخِره، وأمَّا خالِد فوَقفَه عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١١٢).

* * *

١٤٣١٧- عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الـمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الـمَوْتُ، حَضَرَتْهُ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ، فَإِذَا قُبِضَتْ نَفْسُهُ جُعِلَتْ فِي حَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ، فَيُنْطَلَقُ بِهَا إِلَى بَابِ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا وَجَدْنَا رِيحًا أَطْيَبَ مِنْ هَذِهِ، فَيُقَالُ: دَعُوهُ يَسْتَرِيحُ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمٍّ، فَيُسْأَلُ: مَا فَعَلَ فُلانٌ؟ مَا فَعَلَ فُلانٌ؟ مَا فَعَلَتْ فُلانَةُ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَإِذَا قُبِضَتْ نَفْسُهُ، وَذُهِبَ بِهَا إِلَى بَابِ الأَرْضِ، يَقُولُ خَزَنَةُ الأَرْضِ: مَا وَجَدْنَا رِيحًا أَنْتَنَ مِنْ هَذِهِ، فَتَبْلُغُ بِهَا إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى».

قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو،

---

(١) المسند الجامع (١٣٢١٦)، وتحفة الأشراف (١٣٥٦٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٣٤).

قَالَ: أَرْوَاحُ الـمُؤْمِنِينَ تُجْمَعُ بِالْجَابِيَتَيْنِ، وَأَرْوَاحُ الْكُفَّارِ تُجْمَعُ بِبُرْهُوتَ: سَبَخَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ[1].

أخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١١٩٢٤) عَن عَمرو بن مَنصور، عَن عَبد الله بن رَجاء. و«ابن حِبَّان» (٣٠١٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد.

كلاهما (عَبد الله بن رَجاء، وهُدْبَة بن خالد) عَن هَمَّام بن يَحيى، عَن قَتادَة بن دِعَامة، عَن أَبي الجَوزاء الرَّبَعي، أَوس بن عَبد الله، فذكره[2].

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هذا الخبَر رَوَاه مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن قَسامة بن زُهير، عَن أَبي هُرَيرة، نحوَهُ مرفوعًا، الجابيتان باليَمن، وبُرْهُوتَ مِن ناحية اليَمن.

**- فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن أَبي الجوزاء، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا حضر الـمُؤمنَ الموتُ، حضره ملائِكَةُ الرحمة، قبض نفسه في حريرةٍ بيضاء ... الحَديثَ.

قال أَبي: ورَواه مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن قَسامة بن زُهير، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، وتابعه على هذه الرواية القاسم بن الفَضل.

قال أَبي: هذا أَشبه، لأَن هشامًا أَحفظ من هَمَّام. «علل الحَديث» (١٠٤٤).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يرويه قَتادَة، واختُلِف عنه؛

فرواه هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن أَبي الجوزاء، عَن أَبي هُرَيرة.

وخالفهم القاسم بن الفَضل الحداني، فرواه عَن قَتادَة، عَن قَسامة بن زُهير، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) تُحفة الأَشراف (١٢٢٠٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (١٨٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١١)، والبَزَّار (٩٤٦٠).

والله أعلَم بالصواب. «العِلل» (٢٢٤٤).

* * *

١٤٣١٨- عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا حُضِرَ الـمُؤْمِنُ، أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكِ، إِلَى رَوْحِ اللهِ وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ، فَيَسْأَلُونَهُ: مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ، أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْحٍ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطًا عَلَيْكِ، إِلَى عَذَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ»(١).

- في رواية ابن حِبَّان: «إِنَّ الـمُؤْمِنَ إِذَا قُبِضَ، أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ، فَتَقُولُ: اخْرُجِي إِلَى رَوْحِ اللهِ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ مِسْكٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَشُمُّونَهُ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ الأَرْضِ؟ وَلَا يَأْتُونَ سَمَاءً إِلَّا قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ ...» الحَدِيث.

أخرجَه النَّسَائي ٤/ ٨، وفي «الكُبرَى» (١٩٧٢ و١١٩٢٦) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد. وفي «الكُبرَى» (١١٩٢٧) وعن إِسحاق بن إبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٣٠١٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم.

ثلاثتهم (عُبَيد الله بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم، وزَيد بن أَخزَم) عَن مُعاذ بن هِشام الدَّسْتُوائي، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن قَسامة بن زُهير، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٨.

(٢) المسند الجامع (١٣٢١٧)، وتحفة الأشراف (١٤٢٩٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٤١ و٩٥٤٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٤٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلم رَوى هذا الحَدِيث بهذا اللفظ إلا قَتادَة، عَن قسامة، عَن أَبي هُرَيرَة، رَضِي الله عَنه، وقَسامة رَجُل مِن أَهل البَصرة، حَدَّث عنه قَتادَة، وعِمران بن حُدَير، وسُليمان التَّيْمي، والجُرَيْري. «مُسنده» (٩٥٤٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادَة، عَن قسامة بن زُهير، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٣٧٧).

ـ انظر فوائد الحديث السابق.



١٤٣١٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مِنْ غُسْلِهَا الْغُسْلُ، وَمِنْ حَمْلِهَا الْوُضُوءُ»[١].

(*) وفي رواية: «مِنْ غُسْلِهِ الْغُسْلُ، وَمِنْ حَمْلِهِ الْوُضُوءُ» يَعْنِي الـمَيِّتَ[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦١١١) عَن ابن جُرَيج، وغيرِه[٤]. و«أحمد» ٢/ ٢٧٢ (٧٦٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجة» (١٤٦٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«التِّرمِذي» (٩٩٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«ابن حِبَّان» (١١٦١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، وأَبو يَعلَى، قالا: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «عَن ابن جُرَيج، عن غيرِه»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (٦١٣٧).

ثلاثتهم (عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك، ابن جُرَيج، وعَبد العَزيز بن الـمُختار، وحَماد بن سَلَمة) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا.

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٣١٦٢) قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى، عَن سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن إِسحاق، مَولَى زَائِدة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بمَعناه(١).

ـ قال أَبو داوُد: هذا منسوخٌ.

قال أَبو داوُد: أَدخلَ أَبو صالح بينه وبين أَبي هُرَيرة في هذا الحَدِيث، إِسحاق مَولَى زَائِدة.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمَد بن حَنبل ذَكَر في: مَن غَسَّل مَيِّتًا فَليَغتَسِل؛ فَقال: لَيس يَثبُت فيه حديثٌ، قال: قال سُهيل: عَن إِسحاق مَولَى زائِدَة، عَن أَبي هُرَيرَة؛ أَدخل أَبو صالح بَينَه وبَين أَبي هُرَيرَة إِسحاق مَولَى زائِدَة. «مسائل أَبي داوُد لأَحمد» (١٩٦٤).

ـ وقال البُخاري: قال لي عِمران بن مَيسرة: عَن ابن عُلَيَّة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن إِسحاق، مَولَى زَائِدة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن غَسَّل مَيِّتًا فليغتسل.

وتابعه ابن عُيَينة، عَن سُهَيل.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن عَجلان: عَن القَعقَاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال وُهَيب: عَن أَبي وَاقِد، عَن إِسحاق، مَولَى زَائِدة، وابن ثَوبَان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢١٨)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨٤ و١٢٧٢٦)، وأَطراف المسند (٩٢١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٨٥)، والبَيهَقي ١/ ٣٠٠.

وقال لي يَحيَى بن سُلَيمان: عَن ابن وَهب، عَن أُسامة، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، مَولَى الـمَهري، عَن إِسحاق، مَولَى زَائِدة، عَن أَبي سَعيد، مِثلَه.

وقال مَعمَر: عَن يَحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال لنا مُوسى بن إِسماعيل: عَن أَبَان، عَن يَحيى، عَن رجُل من بني لَيث، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَه.

وقال لنا مُوسى: عَن حَماد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سلمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ مِثلَهُ، ولا يصح.

وقال لي الأُوَيْسي: عَن الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَهُ، وهذا أَشبه. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٩٦.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؛ مَن غَسَّل مَيِّتًا فليغتسل؟ فقال: رَوى بعضُهم عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن إِسحاق مولى زائِدة، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا.

قال مُحَمد: إِن أَحمد بن حَنبل وعَلي بن عَبد الله قالَا: لَا يصح في هذا الباب شيءٌ.

قال مُحَمد: وحديث عائِشة في هذا الباب لَيس بذاك. «علل التِّرمِذي الكبير» (٢٤٥ و٢٤٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه القَعقاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، وابن أَبي ذِئب، وابن جُرَيج، ووُهَيب، وزُهَير بن مُحمد، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال حَرمَلَةُ، عَن الشافِعي، عَن ابن عُيينة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الحُميدي، وابن أَبي عُمر، رَوَياه عَن ابن عُيينة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن إِسحاق مَولَى زَائِدة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد العَزيز بن الـمُختار، عَن سُهَيل.

وخالَفهم إِسماعيل بن جعفر، فرَواه عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن إِسحاق مَولَى زَائِدة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وخالَفهم إِسماعيل ابن عُلَيَّة، فرَواه عَن سُهَيل، عَن إِسحاق مَولَى زَائِدة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، لَم يَذكُر أَبا صالح.

ويُشبِه أَن يَكُون سُهَيل كان يَضطَرِب فيه. «العِلل» (١٩٥٤).

* * *

١٤٣٢٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَسَّلَ الـمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٣١٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني ابن أَبي ذِئب، عَن القاسم بن عَباس، عَن عَمرو بن عُمير، فذكره[1].

**- فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حِبَّان بن علي، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يَحيَى القَطان، ويَحيَى بن أَيوب، والدَّراوَرْدي، وحَجاج بن مُحمد، وعَبد الصَّمَد بن النُّعمان، وابن أَبي فُدَيك، رَوَوْه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن صالح مَولَى التَّوأَمَة، عَن أَبي هُريرة.

وأَغرَب ابن أَبي فُدَيك فيه بإِسنادين آخَرَين؛

أَحدهُما: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

والآخَرُ: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن القاسم بن عَباس، عَن عَمرو بن عُمير، عَن أَبي هُريرة.

وحَديث الـمَقبُري أَصَحُّ. «العِلل» (٢٠٦٤).

---

(١) المسند الجامع (١٣٢١٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٣٠٣.

ـ ابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحمد بن إِسماعيل بن مُسلم، الـمَدَنيُّ، وأَحمد بن صالح؛ هو المِصريُّ.

* * *

١٤٣٢١- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٦٩(١١٢٦٥) و٣/ ٣٦٩(١٢١٢٥) قال: حَدثنا شَبابَة. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٣(٩٥٩٩) و٢/ ٤٧٢(١٠١١٢) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٦٢) قال: حَدثنا حَجَّاج.

ثلاثتهم (شَبابَة بن سَوَّار، ويَحيى بن سَعيد، وحَجَّاج بن مُحَمد) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن صالح بن نَبهان، مَولَى التَّوأَمة، فذكره(٣).

**ـ فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ وقال البُخاري: صالح مَولَى التوأَمة قد اختلط في آخر أَمره، مَن سَمِعَ منه قديما سماعُه مقارب، وابن أَبي ذِئب ما أَرى أَنه سمعَ منه قديما، يَروي عَنه مَناكير. «علل التِّرمِذي الكبير» (٢١ و٥٣٧).

* * *

١٤٣٢٢- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٩٩ و١٠١١٢).

(٣) المسند الجامع (١٣٢٢٠)، وأَطراف المسند (٩٦٧١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٣٣)، والبَزَّار (٨١٧١)، والبيهقي ١/ ٣٠٣، والبَغَوي (٣٣٩).

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن رجلٍ مِن بَني لَيث، عَن أَبي إِسحاق، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦١١٠). وأَحمد ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن رجلٍ يُقال له: أَبو إِسحاق[1]، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ».

لَيس فيه: «عَن رجل مِن بَني لَيث»[2].

**- فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن رجل يُقال له: أَبو إِسحاق، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: من غسل ميِّتًا فليغتسل.

قلتُ لأَبي: مَن أَبو إِسحاق هذا؟ وهل يُسمى؟ قال: لَا يُسَمَّى. «علل الحَدِيث» (١٠٩٤).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبَان العَطار، عَن يَحيَى، عَن رَجُل من لَيث، عَن أَبي إِسحاق الدُّوسي، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك أَبَان العَطار، وتابَعَه هِشام الدَّستُوائي.

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «يُقال له: إِسحاق»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (٦١٣٦)، وطبعات «مسند أَحمد» الثلاث: عالم الكتب (٧٧٥٧)، والرسالة (٧٧٧٠)، والمكنز (٧٨٨٦)، إِذ أَخرجه أَحمد مِن طريق عَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٢١)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٩٦.

وقال مَعمَر: عَن رَجُل يُقال له أَبو إِسحاق، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال هُدبَة بن خالد، عَن هَمَّام، عَن يَحيَى، قال: حَدثني أَبو إِسحاق، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مُحمد بن كَثير، عَن هَمَّام، فقال: عَن يَحيَى، عَن رَجُل من أَهل الـمَدينَة، عَن مَولًى لهم، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح قَول أَبان ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٢٢٤٥).

* * *

١٤٣٢٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِئَةٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، غُفِرَ لَهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عُبَيد الله، قال: أَخبَرنا شَيبان، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٢٢(١١٧٤٧) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن شَيبان، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن صَلى عَلَيه مِئَة مِن الـمُسلِمين غُفِر لَه. «مَوقوف»[2].

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلَم رَواه عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ، مسندًا، إِلا شُعبَة. «مُسنده» (٩٢١٩).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

(١) المسند الجامع (١٣٢٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢١٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٨١٥ و٨٨١٦).

(٢) هكذا جاء في «الـمُصنَّف» موقوفًا، وقال المحقق: هكذا جاءَ الإِسناد في النسخ موقوفًا.

- قلنا: أَخرجَه ابن ماجة، وابن الـمُنْذِر، في «الأَوسط» (٣٠٧٨) مِن طريق ابن أَبي شَيبَة، مرفوعًا، وكذلك أَخرجَه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (٢٩١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٨١٥) مِن طريق عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن شَيبان.

فَرَواه الحُسين بن واقِد، وأَبو حَمزة، وشَيبان، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن شُعبة؛

فَرَواه عَنه عُثمان بن عُمر، مَوقوفًا.

وقال عَفان: عَن شُعبة، رفَعه مَرَّةً، ووَقفَه غَيرُه عَنه.

وكَذلك رَواه ابن فُضيل، عَن الأَعمش، مَوقوفًا.

ورَواه عَبد الصَّمَد بن النُّعمان، عَن شَيبان، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، فقال في لَفظِه: ما صَف قَوم صُفُوفًا ثَلاثَةً على مَيِّت، يَشفَعون له، إِلَّا شُفِّعوا فيه.

قاله تمتام، عَن عَبد الصَّمَد، وأَظُنُّه حَدَّث به تمتام من حِفظِه، فوَهِم فيه. «العِلل» (١٨٩١).

ـ شَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن، النَّحْويُّ.

* * *

١٤٣٢٤- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فِي الـمَسْجِدِ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ».

قَالَ: وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، إِذَا تَضَايَقَ بِهِمُ الـمَكَانُ رَجَعُوا، وَلَمْ يُصَلُّوا[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فِي الـمَسْجِدِ، فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٥٧٩) عَن مَعمَر، والثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٦٤ (١٢٠٩٧) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٤(٩٧٢٨) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٢٨).

وَكيع. وفي ٢/ ٤٥٥(٩٨٦٥) قال: حَدثنا حَجَّاج، ويَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٥٠٥ (١٠٥٦٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (١٥١٧) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣١٩١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وحَفص بن غِياث، ووَكيع بن الجَراح، وحَجَّاج بن مُحَمد، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن صالح بن نَبهان، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٦٥(١٢٠٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، عَمَّن أَدرك أَبا بَكر وعُمر؛ أَنهم كانوا إِذا تَضايَق بهم الـمُصلَّى انصرفوا، ولم يُصلُّوا على الجِنازة في الـمَسجد. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: صالح مَولَى التوأَمة قد اختلط في آخر أَمره، مَن سَمِعَ منه قديما سماعُه مقارب، وابن أَبي ذِئب ما أَرى أَنه سمعَ منه قديما، يَروي عَنه مَناكير. «علل التِّرمِذي الكبير» (٢١ و٥٣٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفرَّد بِهِ مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن صالح مَولَى التَّوأَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وهو غريبٌ مِن حَديث الثَّوْري، ومَعمَر، عَن ابن أَبي ذِئب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٣٤).

* * *

١٤٣٢٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قَالُوا: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٠٣)، وأَطراف المسند (٩٦٧٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٩٠٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٢٩)، والبَيهَقي ٤/ ٥٢.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَالْقِيرَاطَانِ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ»[1].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٦٨). وابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٠(١١٧٣٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٨٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي ٢/ ٢٨٠(٧٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٢/ هامش ١١٠(١٣٢٥م) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٣/ ٥١(٢١٤٧) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا ابن رافع، وعَبد بن حُمَيد، عَن عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجَة» (١٥٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«النَّسائي» ٤/ ٧٦، وفي «الكُبرى» (٢١٣٢) قال: أَخبَرنا نوح بن حَبيب، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وهِشام بن يُوسُف) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

• أَخرجَه مُسلم ٣/ ٥١(٢١٤٨) قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد، عَن ابن شِهاب، أَنه قال: حَدثني رجالٌ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... بمِثل حَدِيث مَعمَر، وقال: «وَمَنِ اتَّبَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ»[2].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٦٩) عَن مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هَذا الحَديث لا نَعلَم رَواه عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة إِلَّا مَعمَر، وقد خولِف مَعمَر في إِسناده. «مُسنده» (٧٧١٦).

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف».

(٢) المسند الجامع (١٣٢٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٦٦)، وأَطراف المسند (٩٤٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧١٦)، والبَيهَقي ٣/ ٤١٢.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعمَر، وابن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وخالَفه يُونُس، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

والقَولَان مَحفُوظانِ.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال هَبارٌ، والرُّصَافي: عَن الزُّهري، قال: حَدثني رِجالٌ، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٨٤).

***

١٤٣٢٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ ـ وَقَالَ عَتَّابٌ: حَتَّى تَفْرُغَ ـ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠١(٩١٩٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وعَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله. و«البُخاري» ٢/ ١١٠(١٣٢٥م) قال: حَدثنا أَحمد بن شَبيب بن سَعيد، قال: حَدثني أَبي. و«مُسلم» ٣/ ٥١(٢١٤٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، وهارون بن سَعيد الأَيلي، واللَّفظ لهارون وحَرمَلة، قال هارون: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«النَّسائي» ٤/ ٧٦، وفي «الكُبرَى» (٢١٣٣) قال: أَخبَرنا سُوَيد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٣٠٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الـمُبارَك، وشَبيب بن سَعيد، وعَبد الله بن وَهْب) عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

يُونُس بن يَزيد الأَيْلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ زاد حَرمَلة بن يَحيَى، وهارون بن سَعيد، عند مُسلم (٢١٤٦): قال ابن شِهَاب: قال سالم بن عَبد الله بن عُمر: وكان ابن عُمر يُصلي عَلَيها ثُم يَنصرفُ، فَلما بلَغَه حَدِيثُ أَبي هُرَيرة، قال: لقد ضَيَّعنا قراريطَ كَثيرةً.

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رواه الزُّهْريّ أَيضًا، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وعَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وقد رُوِي عَن أَبي هُرَيرة من وجوه كَثيرة. «مُسنده» (٨٨٢٧).

***

١٤٣٢٧- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَبعَ جِنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ».

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَبَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا، فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ.

أَخرجَه مُسلم ٣/ ٥١(٢١٥١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرِير، يَعني ابن حازِم، قال: حَدثنا نافِع، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري ٢/ ١١٠(١٣٢٣ و١٣٢٤) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا جَرِير بن حازِم، قال: سَمِعتُ نافعًا يقول: حُدِّث ابن عُمر، أَن أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنهم، يقول: مَن تَبعَ جِنازةً فله قيراط، فقال: أَكثَر أَبو هُرَيرة علينا. فَصَدَّقَتْ، يَعني عَائِشة، أَبا هُرَيرة، وقالت: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقوله، فقال ابن عُمر، رَضي الله عَنهما: لقد فَرَّطنا في قراريط كَثيرةٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٥٨)، وأَطراف المسند (٩٨٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٢٧)، والبَيهَقي ٣/ ٤١٢.

موقوفٌ مِن حَدِيث أَبي هُرَيرة، مرفوعٌ مِن حَدِيث عائِشة.

ـ قال البُخاري: فَرَّطْتُ: ضيعتُ مِن أَمر الله[1].

* * *

١٤٣٢٨ - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، إِذْ طَلَعَ خَبَّابٌ صَاحِبُ الـمَقْصُورَةِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا، وَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنْ أَجْرٍ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ».

فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خَبَّابًا إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ مَا قَالَتْ، وَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصَى الـمَسْجِدِ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ، فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ[2].

أخرجَه مُسلم ٣/ ٥٢(٢١٥٢) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير. و«أَبو داوُد» (٣١٦٩) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن بن حُسَين الهَرَوي. و«ابن حِبَّان» (٣٠٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (مُحمد، وهارون، وعَبد الرَّحمَن، وإِسحاق) عَن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة، قال: حَدثني أَبو صَخر، وهو حُمَيد بن زياد، أَن يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط حَدثه، أَن داوُد بن عامر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص حَدثه، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

(١) تُحفة الأَشراف (١٧٦٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو نعيم الأَصْبَهاني، في «المسند المستخرج» (٢١١٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٤١٢.

١٤٣٢٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ اتَّبَعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ أَمْرِهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ اتَّبَعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ شَأْنِهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَصْغَرُهُمَا، أَوْ أَحَدُهُمَا، مِثْلُ أُحُدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ وَلَمْ يَتْبَعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ»(٣).

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٥١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٦(٧٣٤٧) قال: حَدثنا سُفيان، أَنا سأَلته، عَن سُمَي. و«مُسلم» ٣/ ٥١(٢١٤٩) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثني سُهيل. و«أَبو داوُد» (٣١٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُمَي. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن سُمَي.

كلاهما (سُمَي، مَولَى أَبي بَكر، وسُهَيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره(٤).

* * *

١٤٣٣٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُقْضَى دَفْنُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا، أَوْ أَصْغَرُهُمَا، مِثْلُ أُحُدٍ»(٥).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٣٢٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٥٩ و١٢٧٦١)، وأَطراف المسند (٩١١٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٧٢)، وابن الجارود (٥٢٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٠٧).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٤٧٣).

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَذَكَرْتُ لِابْنِ عُمَرَ فَتَعَاظَمَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ[١].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٠(١٠٠٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٢/ ٤٩٨ (١٠٤٧٣) و٢/ ٥٠٣(١٠٥٤٣) قال: حَدثنا يَزيد. و«التِّرمِذي» (١٠٤٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

ثلاثتهم (يَحيى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن هارون، وعَبدَة بن سُليمان) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، قد رُوِيَ عَنه مِن غير وجهٍ.

* * *

١٤٣٣١- عَنْ أَبِي مُزَاحِمٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً وَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ»[٣].

ـ فِي رواية التِّرمِذي: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢١(١٠٧٦٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام (ح) وعَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا هِشام. و«التِّرمِذي»، في «العِلل» ٦/ ٢٥٥ قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبِي (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحَمد، عَن مُعاوية بن سَلاَّم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٨١).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٥٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (١٥٠٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، ومُعاوية بن سَلاَّم) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي مُزاحِم الـمَدَني، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند التِّرمِذي.

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: أَبو مُزاحِم هذا فلا نعلم رَوى إِلَّا هذا الحَدِيث، على أَني سَمِعت مُحَمد بن مَعمَر يُحدث عَن هارون بن إِسماعيل الخزاز، عَن علي بن الـمُبارَك، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: من تبع جِنازَة فصلى عليها، ثُمَّ ذكر الحَدِيث، فقلتُ لابن مَعمَر: إِنما يحدث بهذا الحَدِيث، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي مُزاحِم؟ فقال: هكذا هو عِندي، فلا أَدري الخطأ من علي بن الـمُبارَك، أَو من هارون، أَو من مُحَمد بن مَعمَر. «مُسنده» (٨٨٢٠).

ـ وقال البَرْقانيّ: سَمِعتُ الدَّارَقُطني يقول: أَبو مُزاحِم، عَن أَبي هُرَيرة، لا يُعرف، يُترك. «سؤالاته» (٦١٧).

***

١٤٣٣٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا، وَيَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ».

أَخرجَه البُخاري ١/ ١٨(٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن علي الـمَنْجوفي، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوف، عَن الحَسَن، ومُحَمد، فذكراه.

ـ قال البُخاري عَقِبه ١/ ١٩: تابَعَه عُثمان الـمُؤَذِّن، قال: حَدثنا عَوْف، عَن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٦٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٢٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٤٢).

• أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٠(٩٥٤٦) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٤٩٣(١٠٣٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) وإِسحاق، يَعني ابن يُوسُف الأَزرَق. و«النَّسَائي» ٤/ ٧٧، وفي «الكُبرَى» (٢١٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي ٨/ ١٢٠ قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن يُوسُف الأَزرَق[١]. و«ابن حِبَّان» (٣٠٨٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الحَسَن بن خَلَف الوَاسِطي، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد، ومُحَمد بن جَعفر، وإِسحاق بن يُوسُف) عَن عَوْف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَأَقَامَ حَتَّى تُدْفَنَ، رَجَعَ بِقِيرَاطَيْنِ مِنَ الأَجْرِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا وَرَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَبعَ جِنَازَةَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ احْتِسَابًا، فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدَفَنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ مِنَ الأَجْرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى يُوضَعَ فِي قَبْرِهِ، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ»[٤].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «بن الأَزرَق»، وصوبناه عَن «تُحفة الأَشراف» (١٤٤٨١)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢/ ٤٩٦، فهو: إِسحاق بن يُوسُف بن مِرداس القُرَشي المَخزومي، أَبو مُحَمد الوَاسِطي، المَعروف بالأَزرَق.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٤٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٧٧.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٢٠.

لَيس فيه: «الحَسَن»[١].

* * *

١٤٣٣٣- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنِ اتَّبَعَهَا حَتَّى تُوضَعَ فِي الْقَبْرِ فَقِيرَاطَانِ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا الْقِيرَاطُ؟ قَالَ: مِثْلُ أُحُدٍ[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ مَشَى مَعَ جِنَازَةٍ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، قُلْنَا: وَمَا الْقِيرَاطُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مِثْلُ أُحُدٍ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٤(١٠١٤٧) قال: حَدثني يَحيَى، عَن يَزيد، يَعني ابن كَيسان. و«مُسلم» ٣/ ٥١(٢١٥٠) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن يَزيد بن كَيسان. و«أَبو يَعلَى» (٦١٨٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن عَدِي بن ثابت.

كلاهما (يَزيد بن كَيسان، وعَدِي بن ثابت) عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره[٤].

* * *

١٤٣٣٤- عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٨١)، وأَطراف المسند (١٠٢٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (١٥٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٣٢٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٥٣)، وأَطراف المسند (٩٥٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٤٣٨)، والبَيهَقي ٣/ ٤١٣.

«مَنْ تَبعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا، أَوْ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ـ شُعْبَةُ شَكَّ ـ فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٨(٩٩٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، قال: سَمِعتُ سالمًا البرَّاد أَبا عَبد الله، فذكره[١].

* * *

١٤٣٣٥- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَاتَّبَعَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِثْلَيْ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى وَلَمْ يَتْبَعْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ مِثْلُ أُحُدٍ».

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ وَتَبِعَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى وَلَمْ يَتْبَعْ، فَلَهُ قِيرَاطٌ مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٧١). وأَحمد ٢/ ٢٧٣(٧٦٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني الحارِث بن عَبد المُطَّلِب، وقال ابن بَكر: ابن عَبد المَلِك، أَن نافِع بن جُبَير أَخبَره، فذكره[٣].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: الحارِث بن عَبد المطلب، سَمِع نافِع بن جُبَير، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: مَن صَلَّى عَلى جِنازَةٍ، فَلَهُ قيراطٌ.

قاله لي إِبراهيم، عَن هِشام بن يُوسُف، عَن ابن جُرَيج، وهذا أَصح.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٣٢)، وأَطراف المسند (٩٣٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدُّولاَبي، في «الكنى» ٢/ ٥٧٤.

وقال أَبو عاصم: عَن ابن جُرَيج، عَن الحارِث بن عَبد الملك.

وقال لي مُحمد بن الـمُثنى: حَدثنا العَقَدي، سَمِع عُبيد الله بن إِسحاق، سَمِع أَباه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَه.

وقال لي مُحمد بن بَشار: حَدثنا عَبد الأَعلى، سَمِع هِشامًا، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وعَن رَوح، سَمِع الأَشعث، عَن الحسن، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال لنا مُوسى: حَدثنا أَبو عَوانة، سَمِع عَبد الملك بن عُمَير، عَن سالم البَرَّاد، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَه.

وقال ابن أَبي خالد: سَمِع سالمًا أَبا عَبد الله البَرَّاد، سَمِع ابن عُمَر، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَه.

وهذا لا يصح. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٧٣.

ـ عَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمَّام، الصَّنعانيُّ، وابن بَكر؛ هو مُحَمد بن بَكر، البُرسانيُّ.

* * *

١٤٣٣٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ شَهِدَ الجِنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ».

أَخرجَه البُخاري ٢/ ١١٠(١٣٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: قرأْتُ على ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٢٠(١١٧٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سالمٍ البَرَّاد، عَن ابن عُمر (ح) وعَن هِشام بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري،

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٢٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٣٠).

عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعَن أَبيه، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، قالوا: مَن صَلَّى عَلَى جِنَازةٍ، فلهُ قِيراطٌ، ومَن شَهِدها حَتَّى يُقضَى قضاؤُها، فلهُ قِيراطانِ، القِيراطُ مِثلُ أُحُدٍ. «مَوقوف».

* * *

١٤٣٣٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ هُرْمُزَ، مَوْلًى مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَحَمَلَ مِنْ عُلْوِهَا، وَحَثَى فِي قَبْرِهَا، وَقَعَدَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَهُ، آبَ بِقِيرَاطَيْنِ مِنَ الأَجْرِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٠(٨٢٤٨) و٢/ ٥٣١(١٠٨٨٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن هُبَيرة، عَن أَبي تَميم الجَيشاني، قال: كَتَب إِلَيَّ عَبد الله بن هُرمُز، مَولًى مِن أَهل الـمَدينَة، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو تَميم الجَيشانيُّ؛ هو عَبد الله بن مالك، الرُّعَينيُّ، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله بن لَهِيعَة.

* * *

١٤٣٣٨- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَنْ أَذِنَ بِجِنَازَةٍ فَانْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى أَهْلِهِ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَإِذَا شَيَّعَهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَإِذَا صَلَّى عَلَيْهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَإِذَا جَلَسَ حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْقِيرَاطُ عِنْدَ الله مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ، أَوْ أَعْظَمُ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مَعْدي، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٣٥)، وأَطراف المسند (٩٧٢٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٩.

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣٠.

ـ فوائد:

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحمد بن عَجلان، القُرَشيُّ، ومَعْدي؛ هو ابن سُليمان.

* * *

١٤٣٣٩- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنِ ابنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ تَبعَ جِنَازَةً، فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ».

فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَبَا هِرٍّ، انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، حَتَّى انْطَلَقَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْشُدُكِ بِاللهِ، أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَبعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ».؟

فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشْغَلُنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، غَرْسُ الْوَدِيِّ، وَلَا صَفْقٌ بِالأَسْوَاقِ، إِنِّي إِنَّمَا كُنْتُ أَطْلُبُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَلِمَةً يُعَلِّمُنِيهَا، وَأَكْلَةً يُطْعِمُنِيهَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَعْلَمَنَا بِحَدِيثِهِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا وَتَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ.

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَإِنَّكَ تُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللهِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا كَانَ يَشْغَلُنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الصَّفْقُ فِي الأَسْوَاقِ، مَا كَانَ يُهِمُّنِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَّا كَلِمَةٌ يُعَلِّمُنِيهَا، أَوْ لُقْمَةٌ يُلْقِمُنِيهَا»[2].

---

والحَديث؛ أخرجَه البَزَّار (٨٣٨٦ و٨٣٨٧).

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٠٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: انْظُرْ مَا تَقُولُ، قَالَ: فَبَعَثُوا إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: صَدَقَ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٧٠) عَن هُشَيم بن بَشير. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٢٠ (١١٧٣٦) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة. و«أَحمد» ٢/ ٢(٤٤٥٣) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٢/ ٣٨٧(٩٠٠٤) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (هُشيم، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن يَعلَى بن عَطاءٍ، عَن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن الجُرَشي، فذكره[2].

• وأَخرجَه التِّرمِذي (٣٨٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عَطاء، عَن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن عُمر، أَنه قال لأَبي هُرَيرة: يا أَبا هُرَيرة، أَنتَ كُنتَ أَلزَمنا لرسولِ الله ﷺ، وأَحفظَنا لحَديثه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

* * *

١٤٣٤٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ تَبِعَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الأَجْرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٣٦)، وتحفة الأَشراف (٨٥٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (١٨٩٤).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٧٠٤)، والبَزَّار (٩٦٧٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٧٧.

أَخرجَه النَّسَائي ٤/ ٧٧، وفي «الكُبرَى» (٢١٣٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن قَزَعَة، قال: حَدثنا مَسلَمة بن عَلقَمة. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٤٠) قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا داوُد بن الزِّبْرِقان.

كلاهما (مَسلَمة بن عَلقَمة، وداوُد بن الزِّبْرِقان) عَن داوُد بن أَبِي هِند، عَن عامر بن شَراحِيل الشَّعْبي، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: مَسلمة بن عَلقَمَة، شيخ ضَعيف الحَدِيث، حدَّث عَن دَاوُد بن أَبي هِند أَحاديث مَناكير، وأَسند عنه. «العِلل» (٣٤٥٤).

- وقال النَّسائِيُّ: دَاوُد بن الزِّبْرِقان عَن دَاوُد بن أَبي هِند لَيس بثقة. «الكامل» ٣/ ٥٦٤.



١٤٣٤١- عَنْ أَبِي الـمُهَزِّم، قَالَ: صَحِبْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَشْرَ سِنِينَ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَبعَ جِنَازَةً، وَحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا».

أَخرجَه التِّرمِذي (١٠٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مَنصور، قال: سَمِعتُ أَبا الـمُهَزِّم، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، ورَوَاه بعضُهم بهذا الإِسناد ولم يَرفَعه، وأَبو الـمُهَزِّم اسمُه يَزيد بن سُفيان، وضَعَّفَه شُعبَة.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٨٣(١١٣٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عَبَّاد بن مَنصور، عَن أَبي الـمُهَزِّم، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن حَمَلَ الجِنَازة ثلاثًا، فقد قَضَى ما عَلَيه مِن حَقِّها. «مَوقوف».

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦١٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢١٣٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٧ و٤٦٥).

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكَهُ شُعبة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٥٠، في ترجمة أَبي الـمُهزم، وقال: ولأَبي المهزم عَن أَبِي هُرَيرة من الحَدِيث غير ما ذكرتُ، وعامَّة ما يَروِيه لَيس بمحفوظ.

❊ ❊ ❊

**١٤٣٤٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: صَالِحٌ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ مَرِيضًا، وَلَمْ يَتْبَعْ جِنَازَةً».**

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٩٤٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عُمر بن أَبي سَلَمة لَيس بالقوي في الحَدِيث.

ـ **فوائد:**

ـ أَبو عَوانَة؛ هو الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُريُّ، وأَبو داوُد؛ هو سُليمان بن داوُد، الطَّيالِسيُّ.

❊ ❊ ❊

**• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:**

**«خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ: ... وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ».**

**يأتي، إن شاء الله.**

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٣٣٣).

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«حَقُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ خَمْسٌ:... وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤٣٤٣- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ، فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ».

أخرجَه ابن ماجة (١٥٠٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا البَختَري بن عُبَيد، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: بختري بن عُبَيد بن سَلْمان الطابخي، رَوى عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قدر عِشرين حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٢/ ٢٣٨.

ـ البَختَري بن عُبَيد؛ هو ابن سَلْمان، الكَلْبيُّ، الشَّاميُّ.

* * *

١٤٣٤٤- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ، أَوْ رَجُلًا، كَانَ يَقُمُّ الـمَسْجِدَ، فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: مَاتَ، فَقَالَ: أَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ؟ قَالُوا: إِنَّهُ كَانَ، قَالَ: فَقَالَ: دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ، فَدَلُّوهُ، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ إِنْسَانًا كَانَ يَقُمُّ الـمَسْجِدَ أَسْوَدَ، فَمَاتَ، أَوْ مَاتَتْ، فَفَقَدَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ يَقُمُّ الـمَسْجِدَ؟ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَاتَ، قَالَ: فَهَلاَّ آذَنْتُمُونِي بِهِ؟ فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ لَيْلًا، قَالَ: فَدُلُّونِي عَلَى قَبْرِهَا، قَالَ: فَأَتَى الْقَبْرَ فَصَلَّى عَلَيْهَا».

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٤٠)، وتحفة الأشراف (١٤١٢٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٦١٩).

قَالَ ثَابِتٌ عِنْدَ ذَاكَ، أَوْ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُنَوِّرُهَا بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَسْوَدَ رَجُلًا، أَوِ امْرَأَةً، كَانَ يَقُمُّ الـمَسْجِدَ، فَمَاتَ، وَلَمْ يَعْلَمِ النَّبِيُّ ﷺ بِمَوْتِهِ، فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ ذَلِكَ الإِنْسَانُ؟ قَالُوا: مَاتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَفَلَا آذَنْتُمُونِي؟ فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ كَذَا وَكَذَا قِصَّتَهُ، قَالَ: فَحَقَرُوا شَأْنَهُ، قَالَ: فَدُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ الـمَسْجِدَ، أَوْ شَابًّا، فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَنْهَا، أَوْ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَاتَ، قَالَ: أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي؟ قَالَ: فَكَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا أَمْرَهَا، أَوْ أَمْرَهُ، فَقَالَ: دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ، فَدَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَلْتَقِطُ الأَذَى مِنَ الـمَسْجِدِ، فَمَاتَ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ قَالُوا: مَاتَ، قَالَ: هَلاَّ كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ؟ فَكَأَنَّهُمُ اسْتَخَفُّوا شَأْنَهُ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: انْطَلِقُوا فَدُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ، فَذَهَبَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللهَ يُنَوِّرُهَا عَلَيْهِمْ بِصَلَاتِي»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى قَبْرٍ»(٥).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٣(٨٦١٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٥) و٢/ ٤٠٦(٩٢٦١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ١/ ١٢٤(٤٥٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٢٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٣٣٧).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٢٦١).

حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٤٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن وَاقِد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ١١٢(١٣٣٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٣/ ٥٦(٢١٧٤) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، وأَبو كامل، فُضَيل بن حُسَين الجَحدَري، واللفظ لأَبي كامل، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد. و«ابن ماجَة» (١٥٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٣٢٠٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٢٩) قال: حَدثنا هُدْبَة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن خُزَيمة» (١٢٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٣٠٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عَن ثابت بن أَسلَم البُناني، عَن أَبي رافع، نُفَيع الصَّائغ، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٥٣٨) عَن مَعمَر، عَن ثابت البُناني، عَن أَبي رافع؛

«أَنَّ إِنْسَانًا كَانَ يَقُومُ عَلَى الـمَسْجِدِ، فَيُنَقِّي مِنْهُ الشَّيْءَ يَجِدُهُ، فَتُوُفِّيَ، فَسَأَلَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ؟ فَقَالُوا: تُوُفِّيَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَهَلاَّ آذَنْتُمُونِي؟ فَإِنَّ صَلاَتِي عَلَيْهِمْ نُورٌ فِي قُبُورِهِمْ». «مُرسَل».

**- فوائد:**

- رواه أَبو عامر الخَزاز، عَن ثابت، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مُسند أَنس بن مالكٍ، رَضي الله عَنه.

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (٢٢٢١ و٢٣٦٠)، هناك، لِزامًا.

* * *

١٤٣٤٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٥٧١).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوَيه (٣٥)، والبَزَّار (٩٦٠٤)، والبيهقي ٤/ ٤٧، والبَغَوي (١٤٩٩).

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْتَقِطُ الْخِرَقَ والْعِيدَانَ مِنَ الْمَسْجِدِ..» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ.

هكذا ذكره ابن خُزَيمة عَقِب حَدِيث أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة السابق، ولم يسق متنه كاملًا.

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٣٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحَكم بن أَبي زياد القَطَواني، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٤٣٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَلْمَانَ الأَغَرِّ، مَوْلَى جُهَيْنَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ، فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٠٧٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الفَضل بن سَهل الأَعرج، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحَمد بن إِبراهيم، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسَلمان الأَغر، مَولَى جُهينة، كلهم حَدثوني عَن أَبي هُرَيرة، فذكره.

• أَخرجَه ابن ماجَة (١٤٩٧) قال: حَدثنا أَبو عُبَيد، مُحَمد بن عُبَيد بن مَيمون المَديني. و«أَبو داوُد» (٣١٩٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيَى الحَرَّاني. و«ابن حِبَّان» (٣٠٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُوسى بن الفَضل بن مَعْدان، بحَرَّان، قال: حَدثنا عَمرو بن هِشام.

ثلاثتهم (أَبو عُبَيد، وعَبد العَزيز، وعَمرو) عَن مُحَمد بن سَلَمة الحَرَّاني، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيْمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٤٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٤٠ و٤/ ٣٢.

«إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الـمَيِّتِ، فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ»(١).

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب، ولا سَلْمان الأَغر»(٢).

***

١٤٣٤٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاغْفِرْ لَهُ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ»(٣).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٩٨). وابن حِبَّان (٣٠٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره(٤).

• أَخرجَه مالك(٥) (٦٠٩). وعَبد الرَّزاق (٦٤٢٥) عَن مالك، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُرِي، عَن أَبيه؛ أَنه سأَل أَبا هُرَيرة: كيف تُصلي عَلى الجِنازة؟ فقال أَبو هُرَيرة: أَنا لعَمْرُ الله أُخبِرُك، أَتَّبِعُها مِن أَهلها، فإِذا وُضِعَت كبَّرتُ، وحَمدتُ الله، وصليتُ عَلى نَبيه، ثم أَقولُ: اللَّهُم عَبدُك وابن عَبدِك، وابن أَمَتِك، كان يَشهد أَن لَا إِله إِلَّا أَنت، وأَن مُحَمدًا عَبدُك ورسُولُك، وأَنت أَعلم به، اللَّهُم إِن كان مُحسنًا فَزِد في إِحسانه، وإِن كان مُسيئًا فتجاوز عَنهُ سيئَاتِه، اللَّهُم لَا تحرمنا أَجرَهُ، ولَا تَفتِنَّا بعدَهُ(٦). «مَوقوف».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٠٥ و١٢٠٦)، والبَيهَقي ٤/ ٤٠.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المقصد العلي (٤٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (١٨٩٠)، والمطالب العالية (٨٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٦٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٨١).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠١٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٩٥).

(٦) اللفظ لمالك، «الـمُوَطأ».

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٠٠)، والبَغَوي (١٤٩٦).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٩٥(١١٤٩٥) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري؛ أَن رجلًا سأَل أَبا هُرَيرة، فقال: كيف تُصلي عَلى الجِنَازة؟ فقال أَبو هُرَيرة: أَنا لعَمْرُ الله أُخبرُك، أُكبِّرُ، ثم أُصلي عَلى النَّبي ﷺ، ثم أَقولُ: اللَّهُم عَبدُك، أَو أَمَتُك، كان يَعبُدك، لَا يُشرك بك شيئًا، وأَنت أَعلم به، إِن كان مُحسنًا فَزِد في إِحسانه، وإِن كان مُخطئًا فتجاوز عَنهُ، اللَّهُم لَا تَفتِنَّا بعدَهُ، ولَا تَحرِمنَا أَجرَهُ. «مَوقوف»، ولم يقل سَعيد بن أَبي سَعيد: «عَن أَبيه»[1].

* * *

١٤٣٤٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةٍ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ، وَوَضَعَ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى».

أَخرجَه التِّرمِذي (١٠٧٧) قال: حَدثنا القاسم بن دينار الكُوفي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبَان الوَرَّاق، عَن يَحيَى بن يَعلَى، عَن أَبي فَروَة، يَزيد بن سِنَان، عَن زَيد، وهو ابن أَبي أُنَيْسَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، لا نَعرِفُه إِلا مِن هذا الوجه.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٥٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن حَماد، سَجَّادة، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَعلَى، عَن يَزيد بن سِنَان، أَبي فَروَة[2]، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فكَبَّرَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى».

لَيس فيه زَيد بن أَبي أُنَيْسَة[3].

---

(١) أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٤٠.

(٢) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة (٥٨٣٢) إِلى: «يَزيد بن سِنَان بن أَبي فَروَة». وهو يَزيد بن سِنَان بن يَزيد التَّميمي الجَزَري، أَبو فَروَة الرُّهَاوي. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٥٥.

والحديث؛ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٥٧، من طريق أَبي يَعلَى، أَحمد بن علي بن الـمُثنى، على الصواب.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٣١١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٨٣٠)، والبَيهَقي ٤/ ٣٨.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٥٧، في ترجمة أَبي فَروَة، يَزيد بن سِنَان، وقال: ولأَبي فَروَة الرُّهَاوي هذا حَدِيثٌ صالحٌ، ويَروِي عَن زيد بن أَبي أُنيسة نُسخةً، ينفرد فيها عَن زيد بأَحاديث، وله عَن غير زيد أَحاديث مَسروقة عَن الشيوخ، وعامة حديثه غير مَحفُوظة.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو فَروة يَزيد بن سِنان الرُّهَاوي واختُلِف عَنه؛

فَرَواه سَجادة، عَن يَحيَى بن يَعلَى، عَن أَبي فروة، عَن الزُّهْريِّ.

وخالَفه إِسماعيل بن أَبَان الوَرَّاق، والقاسم بن أَبي شَيبة، وإِبراهيم بن الحَسن بن القاسم الثَّعلَبي، رَوَوْه عَن يَحيَى بن يَعلَى، عَن أَبي فَروة، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن الزُّهْريِّ.

وخالَفهم حُسين بن عيسَى البَسطامي، رَواه عَن يَحيَى بن يَعلَى، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن الزُّهْريِّ، ولَيس ذَلك بِمَحفُوظ.

والحَديث غَير ثابت. «العِلل» (١٦٨٥).

* * *

١٤٣٤٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَمَّاخٍ، قَالَ: شَهِدْتُ مَرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٣(٨٧٣٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«أَبو داوُد» (٣٢٠٠) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٥٠) قال: أَخبَرني مُعاوية بن صالح، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارَك.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأَبو مَعمَر، وعَبد الرَّحمَن بن الـمُبارَك) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، عَن أَبي الجُلاس، عُقبة بن سَيَّار[٢]، عَن علي بن الشَّماخ، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٣٦).

(٢) في «تُحفة الأَشراف»، و«أَطراف المسند»: «عُقبة بن يَسَار».

ـ قال عبد الغَني بن سعيد: أَبو الجُلاس؛ عُقبة بن يسار، ويُقال: ابن سَيَّار، وقال شعبة: حَدثني جُلاَّس، ولم يقل: أَبو الجُلاَّس، عن عثمان بن شَمَّاس. «الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» (٤٩٤).

- قال أَبو داوُد: أَخطأَ شُعبَة في اسم «علي بن شَمّاخ» قال: «عُثمان بن شَمّاس».

- قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن إِبراهيم الـمَوْصِلي يُحدِّث أَحمد بن حَنبل، قال: ما أَعلم أَني جلستُ مِن حَماد بن زَيد مجلسًا إِلا نَهى فيه عَن عَبد الوارث، وجَعفر بن سُليمان.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٢٦) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبو الجُلاس، عُقبة بن سَيَّار، قال: حَدثني عُثمان بن شَمّاخ، قال: شَهِدتُ مَرْوانَ سأَلَ أَبا هُريرة: كيفَ سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ، يُصلِّي عَلَى الجِنَازة؟ فقال: مع الَّذي قلتَ؟ قال: نعم، قال:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا إِلى الإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا».

سَمّاه عُثمان بن شَمّاخ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٩٢(١١٤٧٣) و١٠/ ٤١٠(٣٠٣٩٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٦(٧٤٧١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٥٨ (٩٩١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد.

كلاهما (يَزيد بن هارون، ومُحمد بن جَعفر) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن الجُلَاس، عَن عُثمان بن شَمّاس، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، ومَرَّ عَليه مَرْوان، فقال: بعضُ حَدِيثك عَن رسولِ الله ﷺ، أَو حَدِيثك عَن رسولِ الله ﷺ، ثم رجع، فقلنا: الآن يقعُ به، قال: كيف سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ، يُصلي عَلى الجَنائز؟ قال: سَمِعتُه يقول:

«أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ رَزَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا»[١].

قال فيه شُعبَة: «عَن الجُلَاس، عَن عُثمان بن شَمّاس».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٧١).

• وأَخرجَه عَبد بن حُمَيد (١٤٥١) قال: حَدثني عَبد الرَّحيم بن عَبد الرَّحمَن الـمُحَاربي، ومُعاوية بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٤٨) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارَك.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحيم بن عَبد الرَّحمَن، ومُعاوية بن عَمرو، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن زَائِدة، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي سُلَيم، قال: سَمِعتُ الجُلاس يُحدِّث، قال: سَأَلَ مَرْوانُ أَبا هُرَيرة: كيفَ سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ، يُصلي عَلَى الجِنازة؟ قال: يقول:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا»(١).

لَيس فيه: «علي بن الشَّمَاخ»(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سُئِل يَحيى بن مَعين عَن حَدِيث عُثمان بن شَمَّاس، رَوى عَن الجُلَاس؟ قال: شُعبة قَلَبَهُ؛ إِنما صَحَّحَه عَبدُ الوارِث بن سَعيد. «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٧٢.

ـ وقال ابن الجُنَيد: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: حَدَّث عَبد الوارث، عَن أَبي الجُلَاس عُقبَة بن سَيَّار، عَن علي بن شَمَّاخ، قال: سَمِعتُ مَروان يَسأَل أَبا هُرَيرَة عَن الصَّلاة على الميت.

وشُعبة يقول: عَن الجُلَاس، عَن عُثمان بن شَمَّاس.

فقال يَحيَى: شُعبة يُصَحِّفُ فيه، وعَبد الوارث أَثبت فيه منه. «سؤالاته» (٧٣٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الجُلَاس السُّلَمي، ويُقال: أَبو الجُلَاس، واختُلِف عَنه؛

فأَما شُعبة، فرَواه عَنه، فقال: عَن الجُلَاس، عَن عُثمان بن شَماس، عَن أَبي هُريرة، أَن مَروان مَرَّ به فسأَله عَن الصَّلاة على الجِنازَة، ويُقال: إِن شُعبة رَحِمَه الله وهِم في الِاسمين جَميعًا.

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُمَيد.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٦١)، وأَطراف المسند (٩٩٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٨٧ و٤٦٣)، والبَزَّار (٩٥٠٦ و٩٥٠٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٨٢-١١٨٥)، والبَيهَقي ٤/ ٤٢.

وقاله عَبد الوارث، فرَواه عَن أَبي الجُلَاس، واسمُه عُقبة بن سَيار، وقال: عَن عَلي بن شَماخ، عَن أَبي هُريرة، وقَول عَبد الوارث أَصَحُّ.

ورَواه زياد بن مِخراق، عَن عُقبة بن سَيار، وهو أَبو الجُلَاس، عَن رَجُل، عَن عَلي بن شَماخ، أَن مَروان بن الحَكم قال لأَبي هُريرة.

ورَواه أَبو هاشم الرُّمَّاني، فرَواه إِسماعيل بن مُسلم، عَنه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الـمُحارِبي، عَن إِسماعيل بن مُسلم، عَن أَبي هاشم الرُّمَّاني، عَن رَجُل من أَصحاب رَجاء بن حَيوَة، عَن عَبد الـمَلك بن مَروان، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن فُضيل، فرَواه عَن إِسماعيل بن مُسلم، عَن أَبي هاشم، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح من ذَلك ما قاله عَبد الوارث، لأَنَّه ضبط اسمه وكُنيته، ووصل إِسناده. «العِلل» (٢١٧٨).

* * *

١٤٣٥٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى جِنَازَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَغَائِبِنَا وَشَاهِدِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٨(٨٧٩٥) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَيوب بن عُتبة، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن ماجَة» (١٤٩٨) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٨٥٢).

حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٣٢٠١) قال: حَدثنا مُوسى بن مَرْوان الرَّقي، قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن إِسحاق، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«التِّرمِذي» (١٠٢٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا هِقْل بن زياد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: قال يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٥٢) قال: أَخبَرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١٠٨٥٣) قال: أَخبَرني أَحمد بن بَكار الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وسَعيد بن يُوسُف، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٦٠١٠) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُوَيد، يَعني أَبا حاتم، قال: حَدثني صاحب لي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٣٠٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، ومُحَمد بن إِبراهيم التَّيْمي) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٤١٩) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢٩٢ (١١٤٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن رجلٍ مِن أَهل مَكَّة (ح) وعَن علي بن مُبارَك، عَن يَحيَى. وفي ١٠/ ٤١٠(٣٠٣٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن رجلٍ مِن أَهل مَكَّة. و«أَحمد» ٤/ ١٧٠(١٧٦٨٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان، قال: قال يَحيَى.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كَثير، ورجل مِن أَهل مَكَّة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَغَائِبِنَا وَشَاهِدِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ»[1].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ»(١).

مُرسَل(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن ذكوان، عَن يَحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ كان إِذا صلى على جِنازَة، قال: اللهُم اغفر لحيِّنا وميِّتنا.

قال أَبي: هذا خطأٌ، الحفاظ لَا يقولون: أَبو هُرَيرة، إِنما يقولون: أَبو سَلَمة، أَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٠٤٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن سلمة، عَن ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ أَنه صلى على جِنازَة، فقال: اللهُم اغفر لحيِّنا، وميِّتنا، وذكرنا، وأُنثانا.

قال أَبي: رواه يَحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، أَن النَّبي ﷺ، مُرسَل، لَا يقول: أَبو هُرَيرة، ولَا يوصله عَن أَبي هُرَيرة إِلَّا غير مُتقن، والصَّحيح مُرسَل. «علل الحَدِيث» (١٠٥٨).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد اختُلِف فيه على يَحيى بن أَبي كَثير؛

فرَواه الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه عِكرمة، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمَة عَن عَائِشَة.

ورَواه هَمَّام، عَن يَحيى، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٨٥٨٤).

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١١٤٧٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٩٤ و١٥٣٨٥)، وأَطراف المسند (١٠٨١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٥٦ و٨٥٨٤)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٧٢-١١٧٧)، والبَيهَقي ٤/ ٤٠ و٤١.

- وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف على أَبي سَلَمة؛

فرَواه مُحمد بن إِسحاق واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن مُسهِر، ومُحمد بن سَلَمة، وحَماد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن سَعد، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم إِسماعيل بن عَياش، رَواه عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

فرواه أَيوب بن عُتبَة، وسعيد بن يُوسُف، وخالد بن يَزيد الهدادي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال سُوَيد أَبو حاتم، عَن صاحِب له، عَن يَحيَى.

ورَواه الأَوزاعي، عَن يَحيَى، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سلمة بن كُلثُوم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه أَلفاظًا لَم يَأت بِها غَيرُه، وهي قَوله: أَنه أَتَى القَبر فحَثَى عَلَيه ثَلاثًا، وكَبَّر على الجِنازَة أَربَعًا.

ووافَقَه مُحمد بن كَثير الصَّنعاني، عَن الأَوزاعي، على الإِسناد ولَم يَذكُر هَذِه الأَلفاظ به.

وخالَفهم يَحيَى بن عَبد الله الحَراني، وعيسَى بن يُونُس، وأَبو إِسحاق الفَزاري، والـمُعافَى بن عِمران، والوَليد بن مُسلم، وبَقيَّة بن الوَليد، والوَليد بن مَزْيَد، رَوَوْه عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير بالإِسنادين جَميعًا.

وكَذلك رَواه هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بِالإِسنادين جَميعًا، عَن أَبي إِبراهيم، عَن أَبيه، وعَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

ورَواه مُحمد بن يَعقُوب، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي إِبراهيم، عَن أَبيه، ولَم يَذكُر حَديثَه عَن أَبي سَلَمة.

ورَواه عِكرمة بن عَمار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة رَضي الله عَنها، عَن النَّبي ﷺ.

وقال شَيبان: عَن يَحيَى، عَن الـمُهاجَر بن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال هَمامٌ: عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

والصَّحيح عَن يَحيَى قَول مَن قال: عَن أَبي إِبراهيم، عَن أَبيه، وعَن أَبي سَلَمة مُرسَلٌ.

ورَواه إِسرائيل، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ولَم يَنسُبه أَكثَر من هَذا، ثُمَّ قال: عَن رَجُل، أُراه أَبو سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن أَبي لَيلَى؛

فقال هُشيم، عَنه: أَخبَرني رَجُل من أَهل مَكَّة، عَن أَبي سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال عُقبة بن خالد: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عَن ابن يَحيَى، أَو أَبي يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ كان يَقول.

وخالَفهم مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، فرَواه عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن سَلاَّم، مَوقوفًا. «العِلل» (١٧٩٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه عِكرمة بن عَمار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائِشة.

وخالَفه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وعَن يَحيَى، عَن أَبي إِبراهيم الأَنصاري، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال هِشام الدَّستُوائي، وأَبَان بن يَزيد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي إِبراهيم الأَنصاري، عَن أَبيه.

وقيل: عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

والصَّحيح حَديث يَحيَى، عَن أَبي إِبراهيم، عَن أَبيه، وعَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا. «العِلل» (٣٦٥٠).

* * *

١٤٣٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَعَى رَسُولُ الله ﷺ، النَّجَاشِيَّ لأَصْحَابِهِ، وَهُوَ بِالـمَدِينَةِ، فَصَفُّوا خَلْفَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَعَى النَّجَاشِيَّ لأَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ خَرَجَ بِأَصْحَابِهِ إِلَى الـمُصَلَّى، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِهِمْ كَمَا يُصَلِّي عَلَى الْجَنَائِزِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ، صَاحِبَ الْحَبَشَةِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَعَى النَّجَاشِيَّ يَوْمَ تُوُفِّيَ، وَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ، ثُمَّ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الـمُصَلَّى، فَصَفُّوا وَرَاءَهُ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ»[(٤)].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٣٩٣) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٠(٧٧٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥٢٩(١٠٨٦٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصَة. و«البُخاري» ٢/ ١١١(١٣٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي ٥/ ٦٥(٣٨٨٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«مُسلم» ٣/ ٥٤(٢١٦٣) قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٦٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٨٨٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

حَدثني عُقَيل بن خَالد. وفي (٢١٦٥) قال: وحَدثني عَمرو النَّاقد، وحَسَن الحُلْواني، وعَبد بن حُمَيد، قالوا: حَدثنا يَعقُوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«النَّسائي» ٤/ ٢٦ و٩٤، وفي «الكُبرَى» (٢٠١٨ و٢١٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٤/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» (٢١١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٦٨) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. و«ابن حِبَّان» (٣١٠١) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن أَبي حَفصَة، وعُقَيل بن خَالد، وصالح بن كَيسان، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكراه.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: ابن الـمُسَيِّب إِني لم أَفهمه كما أَردتُ.

• أَخرجَه مالك[1] (٦٠٦). وابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٠٠(١١٥٣٨) و٣/ ٣٦٣ (١٢٠٧٧) و١٤/ ١٥٤(٣٧٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٤٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٨٩ (٧٨٧٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبَيد الله. وفي ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مُحَمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٤٣٨ (٩٦٤٤) و٢/ ٤٣٩(٩٦٦١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك. وفي ٢/ ٤٧٩ (١٠٢١٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن زَمعَة، يَعني ابن صالح الـمَكِّي. و«البُخاري» ٢/ ٩٢(١٢٤٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٢/ ١٠٩(١٣١٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ١١١(١٣٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي ٢/ ١١٢(١٣٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٧٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠٢)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٤)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (١٣٦).

يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٥/ ٦٥(٣٨٨١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«مُسلم» ٣/ ٥٤(٢١٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٢١٦٤) قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«ابن ماجَة» (١٥٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٣٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: قرأْتُ على مالك بن أَنس. و«التِّرمِذي» (١٠٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٤/ ٦٩، وفي «الكُبرَى» (٢١٠٩) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن مالك بن أَنس. وفي ٤/ ٧٢، وفي «الكُبرَى» (٢١١٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٣٠٦٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٠٩٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣١٠٠) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى السَّاجي، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوْري، عَن عُبَيد الله بن عُمر.

سبعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعُبَيد الله بن عُمر، ومُحمد بن إِسحاق، وزَمعَة بن صالح، وعُقَيل بن خَالد، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَعَى النَّجَاشِيَّ لِلنَّاسِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الـمُصَلَّى، فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنَّ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْبَقِيعِ، فَصَفَّنَا خَلْفَهُ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ»[2].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١١٥٣٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ، صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَفُّوا خَلْفَهُ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا»[1].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه الحُمَيدي (١٠٥٣). وأَحمد ٢/ ٢٤١ (٧٢٨١). والنَّسائي ٤/ ٩٤، وفي «الكُبرَى» (٢١٧٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥٦) قال: حَدثنا زُهير.

أربعتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وقُتَيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب) عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا الزُّهْري، قال: أَخبَرَني أَبُو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«لَـمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اسْتَغْفِرُوا لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ، أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ، فَاسْتَغْفَرُوا لَهُ»[3].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب»[4].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٠٠ (١١٥٣٧) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٦٦).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٣٢٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٣١٧٦ و١٣٢١١ و١٣٢٣٢ و١٣٢٦٧ و١٥١٥٢)، وأَطراف المسند (٩٤٥٧ و١٠٦٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤١٠)، والبَزَّار (٧٦٤٢ و٧٦٩٥ و٧٦٩٦ و٧٧٠٩ و٧٨٢٣ و٧٨٦٦)، وابن الجارود (٥٤٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٨٨١ و٥٠١١)، والبَيهَقي ٤/ ٣٥ و٤٩، والبَغَوي (١٤٨٩ و١٤٩٠).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَىٰ الْبَقِيعِ، فَصَلَّىٰ عَلَىٰ النَّجَاشِيِّ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا»، «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه عُبيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس، وابن أَبي ذئب، وعبد الله بن بُدَيل، وإِبراهيم بن سعد، ومُحمد بن عبد الله بن عُبيد بن عُمير، وعُمر بن قيس، وزَمْعة بن صالح، وحجاج بن أَرطاة، وسالم الأَفطَس، ويَحيىٰ بن أَبي أُنَيسة، عن الزُّهْري، عن ابن المُسَيَّب، عن أَبي هُريرة.

وقال أَبو يَعلىٰ مُحمد بن شداد: عن خالد بن مَخلَد، عن مالك، عن الزُّهْري، عن سعيد، وأَبي سلمة، ولم يُتابَع عليه.

ورواه صالح بن كَيسان، وأَبو أُوَيس[1]، وعُقيل، ويونس، وقُرَّة، وعبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، عن الزُّهْري، عن سعيد، وأَبي سلمة، عن أَبي هُريرة.

واختُلِف عن مَعمر؛

فقال عبد الرَّزاق: عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن سعيد، وأَبي سلمة، عن أَبي هُريرة.

ورواه يزيد بن زُريع، وعبد الواحد بن زياد، ووُهَيب، وعبد الأَعلىٰ، وابن أَبي عَرُوبة، عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن سعيد وحدَه، عن أَبي هُريرة.

وقال سُويد أَبو حاتم: عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن سعيد، مُرسلًا.

وقال حماد بن زيد: عن مَعمر، عن الزُّهْري، مُرسلًا.

واختُلِف عن مُحمد بن إِسحاق؛

فرواه يزيد بن هارون، ويَعلىٰ بن عُبيد، عن ابن إِسحاق، عن الزُّهْري، عن سعيد، وأَبي سلمة، عن أَبي هُريرة.

وقال شُعبة، ويَحيىٰ بن أَبي زائدة، ويونس بن بُكير، وعَبدة بن سليمان: عن ابن إِسحاق، عن الزُّهْري، عن سعيد وحدَه، عن أَبي هُريرة.

واختُلِف عن مُحمد بن أَبي حَفصة؛

(١) أَبو أُويس؛ هو عبد الله بن عبد الله بن أُويس بن مالك بن أَبي عامر الأَصبَحي.

فقال إِبراهيم بن طهمان: عنه، عن الزُّهْري، عن سعيد، وأَبي سلمة، عن أَبي هُريرة.

وقال أَبو إِسحاق الفَزاري، ورَوح: عنه، عن الزُّهْري، عن سعيد وحدَه، عن أَبي هُريرة.

واختُلِف عن سفيان بن عُيينة؛

فرواه إِبراهيم بن بَشار، وقُتيبة، عن ابن عُيينة، عن الزُّهْري، عن سعيد، عن أَبي هُريرة.

وكذلك قيل: عن سعيد بن منصور.

وقال أَبو همام: وأَحمد بن حَنبل، وعبد الله بن مُحمد الزُّهْري، وابن أَبي عُمر، وإِبراهيم بن بَشار، عنه، عن الزُّهْري، عن أَبي سلمة وحدَه، عن أَبي هُريرة.

وقال الحُميدي: عن ابن عُيينة، عن الزُّهْري، عن سعيد، مُرسلًا.

وكذلك قال أَبو همام، وابن أَبي عُمر، وإِسحاق بن حاتم[1]، وخالد بن يوسف، وعباس البَحراني، عنه[2]، عن الزُّهْري، عن سعيد، مُرسلًا.

واختُلِف عن يونس بن يزيد؛

فرواه عثمان بن عُمر، عن يونس، عن الزُّهْري، عن سعيد، وأَبي سلمة، وأَبي أُمامة بن سهل، عن أَبي هُريرة.

ورُبما قَصَّر به عثمان فأَرسَلَه عنهم.

وكذلك قال شَبيب بن سعيد، واللَّيث بن سعد، وأَبو ضَمرة، وابن وَهب، عن يونس، عن الزُّهْري، عن الثلاثة، مُرسلًا.

ووَصلَه ابن قُتيبة، عن حَرملة، عن ابن وَهب، عن يونس.

ورواه عثمان بن صالح، عن ابن لَهيعَة، عن عُقيل، عن الزُّهْري، عن سعيد، وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، عن أَبي هُريرة.

ولم يُتابَع علىٰ هذا القول.

---

(١) كذا، ولم نقف له علىٰ ترجمة، وكتب محققه: في (ق): «وأَبو إِسحاق».

(٢) قوله: «عنه» سقط من المطبوع، أَي عن سفيان بن عُيينة، وهؤلاء يروون عن ابن عُيينة، وليس عن الزهري مباشرة.

ورَواه يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وسُفيان بن حُسين، وعَبد الله بن عُمر العُمري، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

والصَّحيح من ذَلك قَول مَن قال: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ نَعَى لأَصحابه النَّجاشي في اليَوم الَّذي مات فيه، وقال: استَغفِرُوا لأَخيكُم.

قال الزُّهْريُّ: فحَدثني سَعيد، عَن أَبي هُريرة؛ أَن النَّبي ﷺ خَرَج بِهِم إِلَى الـمُصَلَّى، وصَلَّى عَلَيه وكَبَّر أَربعًا.

ورَواه مُحمد بن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وَقيل: عَن أَبي بَكر بن سُليمان، عَن أَبيه، وهو أَيضًا مُرسَلٌ، ولا يثبُت. «العِلل» (١٨٠٤).

* * *

• حَدِيثُ عَمَّارٍ، مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ؛ أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةَ أُمِّ كُلْثُوم وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي الْقَوْمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ.

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٤٣٥٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُنْ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَسْرِعُوا بِجَنَائِزِكُمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً عَجَّلْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ، وَإِنْ كَانَتْ طَالِحَةً اسْتَرَحْتُمْ مِنْهَا، وَوَضَعْتُمُوهَا عَنْ رِقَابِكُمْ»[2].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٥٩).

(*) وفي رواية: «أَسْرِعُوا بِالجِنَازَةِ، فَإِنْ يَكُنْ خَيْرًا تُقَدِّمُوهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ شَرًّا تَضَعُوهُ عَنْ رِقَابِكُمْ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٤٧) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١٠٥٢) قال: حدثنَا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢٨١(١١٣٧٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٠(٧٢٦٥م) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٤٠(٧٢٧٠) و٢/ ٢٨٠(٧٧٦٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: أَخبَرنا ابن أَبي حَفصَة. وفي ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ١٠٨(١٣١٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ٥٠(٢١٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيَينة، قال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٢١٤٣) قال: وحَدثني مُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُمَيد، جميعًا عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَبيب، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي حَفصَة. و«ابن ماجَة» (١٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيبَة، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٣١٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٠١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» ٤/ ٤١، وفي «الكُبرَى» (٢٠٤٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٠٤٢) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحَمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن أَبي حَفصَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٢٤ و١٣٢٤٤ و١٣٢٩٣)، وأَطراف المسند (٩٥١٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٧٤)، وابن الجارود (٥٢٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢١، والبَغَوي (١٤٨١).

- في رواية مَعمَر عند أَحمد، ومُسلم، قال: «عَن أَبي هُريرة، قال: لا أَعلَمه إِلا رفع الحَدِيث».

- قال أَحمد بن حَنبل عَقِب (٧٧٦٠): «وخالفهما يُونُس، فقال: حَدثني أَبو أُمامة بن سَهل».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُريرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، ومَعمَر، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، وإِسحاق بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن زَمعَة بن صالح؛

فرَواه عُبيد بن عَقِيل، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبو أَحمد الزُّبيري، فرَواه عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه مُحمد بن أَبي حَفصَة من رِواية ابن الـمُبارك عَنه، قاله الحَسن بن سُفيان، عَن حِبان، وما أُراه مَحفُوظًا، لأَن الـمَحفُوظ: عَن ابن الـمُبارك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه ابن وَهب، ويَحيَى بن أَيوب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن أَبي هُريرة.

وقال اللَّيث بن سَعد، وشَبيب بن سَعيد: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، أَنه بَلَغَه عَن أَبي هُريرة.

وقال عُقبة بن عَلقمة: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن نافِع، أَن رَجُلًا أَخبَره عَن أَبي هُريرة.

وقال البَابْلُتِّي: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّبيدي، عَن نافِع، نَحو هَذا القَول.

وقال غيرُهما: عَن الأوزاعي، قال: حَدثني نافِعٌ، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال يَحيى بن أَبي أُنيسَة: عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

وَحَديث سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي أُمامة بن سَهل مَحفُوظان، والباقي غير مَحفُوظ عَن الزُّهْريِّ. «العِلل» (١٦٨٣).

***

١٤٣٥٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ شَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٠(٧٢٦٩) و٢/ ٢٨٠(٧٧٦١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارَك. و«مُسلم» ٣/ ٥٠(٢١٤٤) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، وهارون بن سَعيد الأَيلي، قال هارون: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«النَّسائي» ٤/ ٤٢، وفي «الكُبرَى» (٢٠٤٩) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارَك، وعَبد الله بن وَهْب) عَن يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي أُمَامة بن سَهل بن حُنَيف، فذكره[٢].

ـ قال أَحمد بن حَنبل عَقِب (٧٢٦٩): «ووافقَ سُفيانَ مَعمَرٌ وابنُ أَبي حَفصَة».

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه غير يُونُس، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة. «مُسنده» (٧٦٣١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢٦٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٣١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِهِ يُونُس بن يَزيد الأَيْلِي، عَن الزُّهْريّ، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٠٧).

ـ وانظر فوائد الحديث السابق.

***

١٤٣٥٤- عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَسْرِعُوا بِجَنَائِزِكُمْ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا عَجَّلْتُمُوهُ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا أَلْقَيْتُمُوهُ عَنْ عَوَاتِقِكُمْ، أَوْ قَالَ: عَنْ ظُهُورِكُمْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٨ (١٠٣٣٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب، عَن نافِع، فذكره.

• أَخرجَه مالك[1] (٦٥١) عَن نافِع؛ أَن أَبا هُرَيرة قال: أَسرِعُوا بجَنائِزكُم، فإِنما هُو خيرٌ تُقدِّمونهُم إِلَيه، أَو شرٌّ تَضعونهُ عَن رِقابِكُم[2]. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فَرواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن عُلَيَّة: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة، قال: فنَحا به نَحو الرَّفعِ.

ووَقفَه حَماد بن زَيد، وعَبد الوارث، عَن أَيوب، عَن أَبي هُريرة.

ورُوِي عَن ابن عَجلان، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن الأَوزاعي؛

فَرواه البَابْلُتِّي، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّبَيدي، وهو مُحمد بن الوَليد، عَن نافِع، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٢٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٩٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٣).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الـمُنْذِر، في «الأَوسَط» (٣٠٢٩).

وخالفه ابن أَبي العِشرين، ومعاذ بن مُحَمد، فروياه عَن الأَوزاعي، عَن نافِع، عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة.

ووَقفَه ابن أَبي العِشرين، ووَقفَه مُعاذٌ.

ورَواه أَبو مَريم عَبد الغَفار بن القاسم، عَن نافِع، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة، ورفعه إِلَى النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه الوَليد بن مُسلم، عَن مالِك، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، مَرفُوعًا.

وخالَفه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، فوَقَفُوه على أَبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظ عَن مالِك. «العِلل» (٢١٨٩).

- أَيوب؛ هو ابن أَبي تَمِيمَة، السَّخْتياني، وإِسماعيل؛ هو ابن إِبراهيم، ابن عُلَيَّة.

***

١٤٣٥٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِذَا مُتُّ فَلَا تَضْرِبُوا عَلَيَّ فُسْطَاطًا، وَلَا تَتْبَعُونِي بِنَارٍ، وَأَسْرِعُوا بِي إِلَى رَبِّي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا وُضِعَ الْعَبْدُ، أَوِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ السَّوْءُ، قَالَ: وَيْلَكُمْ، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: لَـمَّا حَضَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ الـمَوْتُ، قَالَ: لَا تَتْبَعُونِي بِمِجْمَرٍ، وَأَسْرِعُوا بِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الـمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: أَسْرِعُوا بِي، وَإِذَا وُضِعَ الْكَافِرُ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: وَيْلَاهُ، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي؟»[2].

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٩٨).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ، يَقُولُ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ، يَقُولُ: يَا وَيْلَتِي، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي؟، يُرِيدُ: الْـمُسْلِمَ وَالْكَافِرَ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٢(٧٩٠١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٧٤(١٠١٤١) قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَجَّاج. وفي ٢/ ٥٠٠(١٠٤٩٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير. و«النَّسائي» ٤/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٢٠٤٦) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٣١١١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم.

ستتهم (يَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد القَطان، وحَجَّاج بن مُحَمد الأَعور، ومُحَمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري، وعَبد الله بن الـمُبارَك، ويَحيى بن آدم) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الرَّحمَن بن مِهرَان، فذكره[2].

ـ في رواية يَزيد بن هارون، ومُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير، ويَحيَى بن آدم: «عن الـمَقبُري» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: رَوَى هذا الخبَر سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وعَن عَبد الرَّحمَن بن مِهرَان، عَن أَبي هُرَيرة، فالطريقان جميعًا محفوظان، ومتنُ خبَر أَبي سَعيد أَتم مِن خبَر أَبي هُرَيرة.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٥١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢٣)، وأَطراف المسند (٩٧٤٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٩٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٥٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢١.

وخالَفه عَبد الحَميد بن جَعفر؛ فرَواه عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

وخالَفه لَيث بن سَعد؛ فرَواه عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ.

وقَول اللَّيث، وابن أَبي ذِئب مَحفُوظانِ.

ورَواه عَبد الله العُمري، واختُلِف عَنه؛

فقال إِسحاق الفَرْوي: عَن العُمري، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي: عَنه، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وكُلهم أَسنَدوهُ.

وقال هَمامٌ: عَن مُحمد بن عَجلان، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، غَير مَرفُوعٍ. «العِلل» (٢١٣٢).

- رواه اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله تَعالى عَنهُ، وسلف في مسنده.

***

١٤٣٥٦- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا يَتْبَعُ الْجِنَازَةَ صَوْتٌ وَلَا نَارٌ، وَلَا يُمْشَى بَيْنَ يَدَيْهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَا تُتْبَعُ الْجِنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلَا نَارٌ، وَلَا يُمْشَى بَيْنَ يَدَيْهَا»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٩٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣١٧١) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٩٣).

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم، وأَبو داوُد الطَّيالِسي) عَن حَرب بن شداد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، قال: حَدثنا باب بن عُمير الحَنَفي، قال: حَدثني رجلٌ مِن أَهل الـمَدينَة، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٧(٩٥١١) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى، عَن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لَا تُتْبَعُ الْجِنَازَةُ بِنَارٍ، وَلَا صَوْتٍ»[1].

لَيس فيه: «باب بن عُمير»، ولم يُسَم الرجل، ولم يقل الرجل: «عَن أَبيه».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه حَرب بن شداد، فرواه عَن يَحيَى، عَن باب بن عُمير، عَن رَجُل من أَهل الـمَدينَة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم شَيبان، فرَواه عَن يَحيَى، عَن رَجُل، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

وقَول حَرب بن شَداد أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢٢٦٤).

* * *

١٤٣٥٧- عَنْ عَبدِ الرَّحمَنِ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا تَبعَ جِنَازَةً، قَالَ: انْبَسِطُوا بِهَا، وَلَا تَدِبُّوا دَبِيبَ الْيَهُودِ بِجَنَائِزِهَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٣(٨٧٤٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الحَكيم، قائد سَعيد بن أَبي عَروبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الأَصم، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٥٢)، وتحفة الأشراف (١٥٥١١)، وأطراف المسند (١٠٩٥٠ و١٠٩٥٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٩٤.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٥٣)، وأطراف المسند (٩٧٣١).

ـ **فوائد:**

ـ عَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث بن سَعيد، العَنبَرِيُّ.

* * *

١٤٣٥٨- عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهلِ البَصرة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ؛

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، يَشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الأَدْنَيْنَ بِخَيْرٍ، إِلَّا قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى مَا عَلِمُوا، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا أَعْلَمُ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٤(٨٩٧٧) و٢/٤٠٨(٩٢٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد، صاحب الزِّيَادي، عَن شَيخ مِن أَهل البَصرة، فذكره(٢).

* * *

١٤٣٥٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا مَرَرْتُمْ بِقُبُورِنَا وَقُبُورِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ فِي النَّارِ».

أَخرجَه ابن حِبَّان (٨٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج النَّقَّال، قال: حَدثنا يَحيَى بن اليَمان، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(٣).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: لم يزل النَّاس يتقون حديث مُحمد بن عَمرو، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان مُحمد بن عَمرو يحدث مَرَّةً عَن أَبي

---

(١) لفظ (٨٩٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٥٥)، وأَطراف المسند (١٠٩٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٤.

(٣) أَخرجَه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٥٩٤).

سَلَمة بالشيء مِن رأْيه، ثُم يُحدِّث به مَرَّةً أُخرى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٢٢.

❊ ❊ ❊

١٤٣٦٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «مَرُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ، إِنَّكُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ»(١).

(❊) وفي رواية: «مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِجِنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا مِنْ مَنَاقِبِ الْخَيْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ، أَنْتُمْ شُهُودُ اللهِ فِي الأَرْضِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٦٨(١٢١٢٠) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦١ (٧٥٤٣) قال: حَدثنا يَعلَى، ويَزيد. وفي ٢/ ٤٩٨(١٠٤٧٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥٢٨ (١٠٨٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. و«ابن ماجة» (١٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٧٩) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٣٠٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد.

خمستهم (علي بن مُسْهِر، ويَعلَى بن عُبَيد، ويَزيد بن هارون، ومُحَمد بن عُبَيد، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(٣).

❊ ❊ ❊

١٤٣٦١- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٤٧٦).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٤٠).

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ، فَذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهِ خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، وَتُوُفِّيَ آخَرُ فَذُكِرَ مِنْهُ شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: عَجَبٌ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَعْضُ شُهَدَاءُ عَلَى بَعْضٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مَاتَ، فَقَالُوا خَيْرًا، وَأَثْنَوْا خَيْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالُوا شَرًّا، وَأَثْنَوْا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، قَالَ: أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَرُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا وَجَبَتْ؟ وَجَبَتْ؟ قَالَ: بَعْضُكُمْ شُهَدَاءُ عَلَى بَعْضٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَرُّوا بِجِنَازَةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَوْلُكَ الأُولَى وَالأُخْرَى: وَجَبَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الـمَلَائِكَةُ شُهَدَاءُ اللهِ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ»(٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٦٩(١٢١٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسْعر. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٦(١٠٠١٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، ومِسْعَر. وفي ٢/ ٤٧٠(١٠٠٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٢٣٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«النَّسائي» ٤/ ٥٠، وفي «الكُبرَى» (٢٠٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا شُعبَة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠١٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٥٠.

ثلاثتهم (مِسْعَر بن كِدَام، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن إِبراهيم بن عامر بن مَسعود الجُمَحي، عَن عامر بن سَعد البَجَلي، فذكره[1].

ـ في رواية وَكيع: «قال مِسْعَر: أَظنُّه عَن عامر بن سَعد».

ـ في رواية شُعبَة، عند النَّسائي: «قال: سَمِعتُ إِبراهيم بن عامر، وجَدُّه أُمَية بن خَلف».

* * *

١٤٣٦٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ عَلَى جِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن الـمَقبُري، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ عَبد الله بن نافِع؛ هو ابن أَبي نافِع الصَّائِغ، وعَبد الله بن عُمر؛ هو ابن حَفص بن عاصِم، العُمَريُّ.

* * *

١٤٣٦٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ، فَقَامَ، وَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ: قُومُوا فَإِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٣٨)، وأَطراف المسند (٩٦٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٥٧)، والبَزَّار (٩٧٠٩).

(٢) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥١٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا»[(١)].

أخرجه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٣٥٧(١٢٠٢٩) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أحمد» ٢/ ٢٨٧ (٧٨٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشْر. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٥٠٨) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجَة» (١٥٤٣) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبَة، وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

أَربعتُهم (علي بن مُسْهِر، ومُحمد بن بِشْر، وحَماد بن سَلَمة، وعَبدَة بن سُليمان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[(٢)].

* * *

١٤٣٦٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كَانَ مَعَ الْجِنَازَةِ، لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ، أَوْ تُدْفَنَ».

شَكَّ أَبُو مُعَاوِيَةَ.

أخرجه ابن حِبَّان (٣١٠٥ و٣١٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[(٣)].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو داوُد: رَوى هذا الحَدِيثَ الثَّوْري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قَالَ فِيهِ: «حَتَّى تُوضَعَ بِالأَرْضِ».

ورواه أَبو مُعاوية، عَن سُهَيل، قَالَ: «حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٠٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٦٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٠٦).

(٣) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٦٩٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦.

قال أَبو داوُد: وسُفيان أَحفظُ مِن أَبي مُعاوية. «السنن» (٣١٧٣).

ـ أَبو مُعاوية؛ هو مُحَمد بن خازِم، ومُسَدَّد؛ هو ابن مُسَرهد، وأَبو خَليفة؛ هو الفَضل بن الحُبَاب، الجُمَحيُّ.

* * *

١٤٣٦٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَمْ يَمْشِ مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّى تَغِيبَ عَنْهُ، وَمَنْ مَشَى مَعَهَا، فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٥(٧٥٨٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم، قال: أَتيتُ سَعيد بن مَرْجَانة، فسأَلتُه، فقال، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ مُحَمد بن إِبراهيم؛ هو ابن الحارِث، التَّيْميُّ، وابن إِسحاق؛ هو مُحَمد بن إِسحاق بن يَسَار، الـمُطَّلبيُّ، ومُحَمد بن سَلَمة؛ هو الحَرَّانيُّ.

* * *

١٤٣٦٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: كُنْتُ بِالـمَدِينَةِ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، فَمَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ، فَقَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَقُمْ مَرْوَانُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَامَ».

فَقَامَ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْوَانُ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٩(٩٣٠٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن جابر، قال: سَمِعت يَزيد بن الأَصم، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٥٩)، وأَطراف المسند (٩٤٥٢).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٦٠)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٠).

ـ فوائد:

ـ جابر؛ هو ابن يَزيد، الجُعفيُّ، وشُعبَة؛ هو ابن الحَجَّاج، ومُحَمد بن جَعفر؛ هو غُندَر.

***

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، قَالَا:

«مَا رَأَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، شَهِدَ جِنَازَةً قَطُّ، فَجَلَسَ حَتَّى تُوضَعَ».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: كُنَّا فِي جِنَازَةٍ، فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِيَدِ مَرْوَانَ، فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَخَذَ بِيَدِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: قُمْ؛

«فَوَالله لَقَدْ عَلِمَ هَذَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ».

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ.

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدًا، وَلَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٤٣٦٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ، فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَطَأَ عَلَى قَبْرِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٣٦).

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ، فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ، حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى جِلْدِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ تُحْرِقُهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ»(٢).

أخرجَه أحمد ٢/ ٣١١(٨٠٩٣) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٣٨٩ (٩٠٣٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٣/ ٦٢ (٢٢٠٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٠٩) قال: وحَدثناه قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنيه عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (١٥٦٦) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٣٢٢٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد. و«النَّسَائي» ٤/ ٩٥، وفي «الكُبرَى» (٢١٨٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣١٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن الحُسَين، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثمانيتهم (شَرِيك بن عَبد الله، ووُهَيب بن خالد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وحَماد بن سَلَمة، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٩٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٠٤ و١٢٦٣٨ و١٢٦٦٢ و١٢٦٩٦ و١٢٧١٣)، وأَطراف المسند (٩١٥٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٦٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٠٦)، والبَيهَقي ٤/ ٧٩، والبَغَوي (١٥١٩).

١٤٣٦٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ إِلَى الـمَقْبُرَةِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلَسْنَا بِإِخْوَانِكَ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَلَا يُذَادَنَّ رَجُلٌ عَنْ حَوْضِي، كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمَّ، أَلَا هَلُمَّ، أَلَا هَلُمَّ، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: فَسُحْقًا، فَسُحْقًا، فَسُحْقًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَتَى الـمَقْبَرَةَ، فَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الـمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، ثُمَّ قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلَسْنَا بِإِخْوَانِكَ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ مِنْ أُمَّتِكَ بَعْدُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ، بَيْنَ ظَهْرَانَيْ خَيْلٍ بُهْمٍ دُهْمٍ، أَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ عَنْ حَوْضِي، كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمَّ، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا، سُحْقًا»(٢).

- في رواية ابن ماجة: «... فَأُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمُّوا، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، فَأَقُولُ: أَلَا سُحْقًا، سُحْقًا».

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٧٩٨٠).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَقْبَرَةٍ، أَوْ قَالَ: بِالْبَقِيعِ، ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ، مَنْ فِيهَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، دَارَ قَوْمٍ مَيِّتِينَ، وَإِنَّا فِي آثَارِهِمْ، أَوْ قَالَ: فِي آثَارِكُمْ لَلَاحِقُونَ»(١).

أخرجه مالك(٢) (٦٤). وعَبد الرَّزاق (٦٧١٩) قال: أَخبَرنا مالك. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٠ (٧٩٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٣٧٥ (٨٨٦٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٤٠٨(٩٢٨١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«مُسلم» ١/ ١٥٠(٥٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وسُريج بن يُونُس، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، جميعًا عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل. وفي ١/ ١٥١ (٥٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثني إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«ابن ماجَة» (٤٣٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«أَبو داوُد» (٣٢٣٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ١/ ٩٣، وفي «الكُبرَى» (١٤٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (٦) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، أَن مالك بن أَنس حَدثه (ح) وحَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثني مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: أَخبَرنا ابن عُلَيَّة، عَن رَوح بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (١٠٤٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٣١٧١) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال:

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٧٢)، والقَعنَبي (٣٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦١٨).

أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٧٢٤٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان الطَّائِي، بمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، ورَوح بن القاسم) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٤٣٦٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قُبِرَ الـمَيِّتُ، أَوْ قَالَ: أَحَدُكُمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ، يُقَالُ لأَحَدِهِمَا: الـمُنْكَرُ، وَلِلآخَرِ النَّكِيرُ، فَيَقُولاَنِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولاَنِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ، ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ، فَيَقُولُ: أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأُخْبِرُهُمْ، فَيَقُولاَنِ: نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الَّذِي لا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ فَقُلْتُ مِثْلَهُ، لا أَدْرِي، فَيَقُولاَنِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِلأَرْضِ: الْتَئِمِي عَلَيْهِ، فَتَلْتَئِمُ عَلَيْهِ، فَتَخْتَلِفُ فِيهَا أَضْلاَعُهُ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ»[2].

أَخرجَه التِّرمِذي (١٠٧١) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلَف، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضَّل. و«ابن حِبَّان» (٣١١٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٨ و١٤٠٣٤ و١٤٠٥٧ و١٤٠٨٦)، وأَطراف المسند (٩٩١٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٢٢)، وأَبو عَوانَة (٣٦٠-٣٦٢)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٤٠-١٢٤٥)، والبيهقي ١/ ٨٢ و٨٣ و٤/ ٧٨، والبَغَوي (١٥١).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (بِشر بن المُفَضَّل، ويزيد بن زُرَيع) عن عبد الرَّحمَن بن إِسحاق المدني، عن سعيد بن أَبي سعيد المَقبُري، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قلنا: إسناده ضعيفٌ؛ قال عبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن عبد الرَّحمَن بن إِسحاق، فقال: يُقال له: عَباد بن إِسحاق، مَديني قَدِم البصرة، يُكتب حَديثُه، ولا يُحتج به، وهو قريب من مُحمد بن إِسحاق صاحب المغازي، وهو حسن الحديث، وليس بِثبت، ولا قَوي، وهو أَصلح من عبد الرَّحمَن بن إِسحاق أَبي شَيبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ٥١٢.

***

١٤٣٧٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْمَيِّتِ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، إِنَّهُ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُوَلُّونَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَانَتِ الصَّلاَةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَكَانَ الصِّيَامُ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتِ الزَّكَاةُ عَنْ شِمَالِهِ، وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصِّلَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالإِحْسَانِ إِلَىٰ النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَيُؤْتَىٰ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، فَتَقُولُ الصَّلاَةُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ عَنْ يَمِينِهِ، فَيَقُولُ الصِّيَامُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَقُولُ الزَّكَاةُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ، فَتَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصِّلَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالإِحْسَانِ إِلَىٰ النَّاسِ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، فَيُقَالُ لَهُ: اجْلِسْ، فَيَجْلِسُ، وَقَدْ مُثِّلَتْ لَهُ الشَّمْسُ، وَقَدْ أُدْنِيَتْ لِلْغُرُوبِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، مَا تَقُولُ فِيهِ؟ وَمَاذَا

(١) المسند الجامع (١٣٢٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٧٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٨٦٤)، والبزار (٨٤٦٢).

تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّىٰ أُصَلِّي، فَيَقُولُونَ: إِنَّكَ سَتَفْعَلُ، أَخْبِرْنَا[1] عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ، أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، مَا تَقُولُ فِيهِ؟ وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ، أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللهِ، فَيُقَالُ لَهُ: عَلَىٰ ذَلِكَ حَيِيتَ، وَعَلَىٰ ذَلِكَ مِتَّ، وَعَلَىٰ ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ فِيهَا، فَيَزْدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ فِيهَا لَوْ عَصَيْتَهُ، فَيَزْدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، وَيُعَادُ الْجَسَدُ لِمَا بَدَأَ مِنْهُ، فَتُجْعَلُ نَسْمَتُهُ فِي النَّسَمِ الطَّيِّبِ، وَهِيَ طَيْرٌ تَعْلُقُ[2] فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، لَمْ يُوجَدْ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ عَنْ شِمَالِهِ، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، فَيُقَالُ لَهُ: اجْلِسْ، فَيَجْلِسُ خَائِفًا مَرْعُوبًا، فَيُقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، مَاذَا تَقُولُ فِيهِ؟ وَمَاذَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَجُلٍ؟ فَيُقَالُ: الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، فَلَا يَهْتَدِي لِاسْمِهِ، حَتَّىٰ يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: مَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ قَالُوا قَوْلًا، فَقُلْتُ كَمَا قَالَ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: عَلَىٰ ذَلِكَ حَيِيتَ، وَعَلَىٰ ذَلِكَ مِتَّ، وَعَلَىٰ ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ فِيهَا، فَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ:

---

(١) في المطبوع من «الإحسان»: «أخبرني»، والمُثبت عن «التقاسيم والأنواع» (٥٠٥٨)، وهو أصل صحيح ابن حبان، نقلا عن «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان» (٧٨١).

(٢) في المطبوع من «الإحسان»: «يعلق»، والمُثبت عن «التقاسيم والأنواع» (٥٠٥٨)، و«موارد الظمآن» (٧٨١).

ذَلِكَ مَقْعَدُكَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ فِيهِ لَوْ أَطَعْتَهُ، فَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا، ثُمَّ يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ، حَتَّىٰ تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، فَتِلْكَ الْمَعِيشَةُ الضَّنْكَةُ الَّتِي قَالَ اللهُ: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣١١٣) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا مُعتَمِر بن سليمان، قال: سمعتُ مُحمد بن عَمرو، يُحدث عن أَبي سلمة، فذكره[1].

• أَخرجه عبد الرَّزاق (٦٧٠٣) عن جعفر بن سليمان. و«ابن أَبي شيبة» (١٢١٨٨) قال: حدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (جعفر، ويزيد) عن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، عن أَبي سلمة بن عبد الرَّحمَن، عن أَبي هُريرة، قال: إِن المَيت لَيَسمعُ خَفقَ نعالهم حين يُولُّون عنه مُدبرين، فإِن كان مُؤمنًا كانت الصلاة عند رأْسه، وكانت الزَّكاة عن يَمينه، وكان الصِّيام عن يَساره، وكان فِعلُ الخيرات مِن الصَّدقة والصِّلَة والمعروف والإِحسان إِلىٰ الناس عند رجليه، فَيُؤتىٰ مِن قِبَل رأْسه، فتقول الصلاة: ما قِبَلي مَدخَل، ويُؤتىٰ عن يَمينه، فتقول الزكاة: ما قِبَلي مَدخَل، ويُؤتىٰ عن يَساره، فيقول الصِّيام: ما قِبَلي مَدخَل، ويُؤتىٰ مِن قِبَل رجليه، فيقول فِعلُ الخير مِن الصَّدقة والصِّلَة والمعروف والإِحسان إِلىٰ الناس: ما قِبَلي مَدخَل، فيقال له: اجلس، فيَجلس قد مُثِّلَت له الشمسُ قد تدانت للغروب، فيقال له: أَخبِرْنا عَما نسأَلك عنه، فيقول: دعوني حتىٰ أُصلي، فيقال له: إِنك ستفعل، فأَخبِرْنا عَما نسأَلك، فيقول: وعَمَّ تَسأَلوني؟ فيقولون: أَرأَيت هذا الرجل الذي كان فيكم، ما تقولُ فيه؟ وما تَشهد به عليه؟ قال: فيقول: مُحمد؟ فيقال له: نعم، فيقول: أَشهد أَنه رسول الله، وأَنه جاء بالبينات مِن عند الله، فَصَدَّقناه، فيقال له: علىٰ ذلك حييتَ، وعلىٰ ذلك مِتَّ، وعلىٰ ذلك تُبعث إِن شاء الله تعالىٰ، ثم يُفسَح له في قبره سبعون ذراعًا، ويُنَوَّر له فيه، ثم يُفتح له بابٌ إِلىٰ الجنة، فيقال له: انظر إِلىٰ ما أَعد الله لك فيها، فيزداد غِبطَةً

---

(١) مَجمَع الزوائد ٣/ ٥١، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (١٩٥٤).

والحديث؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (٣٣٨)، والطبري ١٣/ ٦٦٢.

وسُرورًا، ثم يُفتح له بابٌ إِلىٰ النار، فيقال له: ذلك مقعدك، وما أَعد الله لك فيها لو عَصيتَه، فيزداد غِبطَةً وسُرورًا، ثم يُجعَل نَسَمَةً في النَّسَم الطَّيب، وهي طيرٌ خُضر تَعْلُقُ بشجر الجنة، ويُعاد الجسد إِلىٰ ما بُدِئ منه، مِن التُّراب، فذلك قول الله تعالىٰ: ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾.

قال مُحمد: قال عُمر بن الحكم بن ثوبان: ثم يقال له: نَم، فينام نَومة العروس، لا يُوقظه إِلا أَحبُّ أَهله إِليه، حتىٰ يبعَثه الله، عز وجل.

قال مُحمد: قال أَبو سلمة: قال أَبو هُريرة: وإِن كان كافرًا فيُؤتىٰ مِن قِبَل رأْسه، فلا يُوجد له شيءٌ، ثم يُؤتىٰ عن يمينه، فلا يُوجد له شيءٌ، ثم يُؤتىٰ عن شماله، فلا يُوجد له شيءٌ، ثم يُؤتىٰ مِن قِبَل رجليه، فلا يُوجد له شيءٌ، فيقال له: اجلس، فيجلس فَزِعًا مرعُوبًا، فيقال له: أَخبِرْنا عَما نَسأَلك عنه؟ فيقول: وعَمَّ تسأَلوني؟ فيقال: أَرأَيتَ هذا الرجل الذي كان فيكم، ماذا تقول فيه؟ وماذا تَشهد به عليه؟ قال: فيقول: أَي رجل؟ قال: فيقال: الذي كان فيكم، فلا يَهتدي لاسمه، فيقال: مُحمد، فيقول: لا أَدري، سمعتُ الناس يقولون قولًا، فقلتُ كما قالوا، فيقال: علىٰ ذلك حييتَ، وعلىٰ ذلك مِتَّ، وعلىٰ ذلك تُبعَث إِن شاء الله، ثم يُفتَح له بابٌ إِلىٰ النار، فيقال له: ذلك مقعَدُك وما أَعد الله لك فيها، فيزداد حسرةً وثُبورًا، ثم يُفتح له بابٌ إِلىٰ الجنة، فيقال له: ذلك مقعَدُك منها، فيزداد حسرةً وثُبورًا، ثم يُضَيَّق عليه قبرُه حتىٰ تَختَلِف أَضلاعُه، وهي المعيشةُ الضَّنك التي قال الله تعالىٰ: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾[1].

«موقوف».

- في رواية جعفر بن سليمان: قال عبد الرَّحمَن بن يَحيىٰ بن حَنطب[2]: ثم يُقال: نَمْ نَومَة العَرُوس، لا يُوقظُه إِلا أَحبُّ الخَلْق إِليه.

**- فوائد:**

- قال ابن أَبي خيثمة: سمعتُ يَحيىٰ بن مَعين يقول: لم يزل الناس يتقون حديث مُحمد بن عَمرو، قيل له: وما عِلَّة ذلك؟ قال: كان مُحمد بن عَمرو يُحدِّث

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) لم نقف له علىٰ ترجمة.

مَرَّة عن أَبي سلمة بالشيء مِن رأْيه، ثم يُحدِّث به مَرَّة أُخرىٰ، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٢٢.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه مُحمد بن عَمرو بن علقمة، واختُلِف عنه؛

فرواه مُعتَمِر، وحماد، وعبد الوَهَّاب، عن مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة عن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه خالد بن عبد الله الواسطي، وعَبدة بن سليمان، ويزيد بن هارون، وسعيد بن عامر، عن مُحمد بن عَمرو. «العلل» (١٧٧٢).

* * *

١٤٣٧٠م- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٧(٨٥٤٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سلمة، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٤٣٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ، جَلَّ وَعَلَا: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ قَالَ: عَذَابُ الْقَبْرِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣١١٩) قال: أَخبرنا أَبو خَليفة، قال: حدثنا أَبو الوليد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سلمة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٧١)، وأَطراف المسند (١٠٦٩٢).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٢٦٣٠).

(٢) إتحاف المَهَرة لابن حَجَر (٢٠٦١٠).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي في «إِثبات عذاب القبر» (٥٧ و٦١).

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

- مُحمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقَمة بن وَقَّاص اللَّيثيُّ، وأَبو الوَليد؛ هو هشام بن عبد الملك، الطَّيالِسيُّ، وأَبو خَليفة؛ هو الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحيُّ.

* * *

١٤٣٧٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الـمُؤْمِنَ فِي قَبْرِهِ لَفِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، وَيُرْحَبُ لَهُ قَبْرُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُنَوَّرُ لَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَتَدْرُونَ فِيمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾؟ أَتَدْرُونَ مَا الـمَعِيشَةُ الضَّنْكَةُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا، أَتَدْرُونَ مَا التِّنِّينُ؟ سَبْعُونَ حَيَّةً، لِكُلِّ حَيَّةٍ سَبْعُ رُؤُوسٍ، يَلْسَعُونَهُ وَيَخْدِشُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[١].

- فِي رواية أَبِي يَعلَى: «... أَتَدْرُونَ مَا التِّنِّينُ؟ قَالَ: تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ حَيَّةً، لِكُلِّ حَيَّةٍ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ، يَنْفُخُونَ فِي جِسْمِهِ، وَيَلْسَعُونَهُ وَيَخْدِشُونَهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى. و«ابن حِبَّان» (٣١٢٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

كلاهما (أَحمد بن عِيسى، وحَرمَلة بن يَحيَى) عن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث المِصريُّ، أَن أَبا السَّمح حَدثه، عَن ابن حُجَيرة، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المقصد العلي (٤٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٥ و٧/ ٦٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٢٣)، والمطالب العالية (٤٥٣٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٠٧)، والطبري ١٦/ ١٩٨.

ـ فوائد:

ـ أبو السَّمح؛ هو دَرَّاج بن سَمعَان، المِصريُّ.

* * *

١٤٣٧٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، وَالِدِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسول الله ﷺ:

«إِنَّ الـمَيِّتَ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٧٨(١٢١٧٥). وأَحمد ٢/ ٤٤٥(٩٧٤٠). وابن حِبَّان (٣١١٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، بتُسْتَر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن عَبد الله) عَن وَكيع بن الجَراح، عَن سُفيان الثَّوري، عَن إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن السُّدِّي، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبَة: «عَن أَبي هُرَيرة، رَفعَه».

ـ وفي رواية أَحمد: «عَن أَبي هُرَيرة، قال سُفيان: يَرفَعُه».

* * *

١٤٣٧٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، ثُمَّ أَتَى قَبْرَ الـمَيِّتِ، فَحَثَى عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ثَلاَثًا».

أَخرجَه ابن ماجة (١٥٦٥) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا يَحيى بن صالح، قال: حَدثنا سَلَمة بن كُلثوم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٧٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٩٦)، والبَزَّار (٩٧١٥).

(٣) المسند الجامع (١٣٢٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٦٧٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ باطِلٌ. «علل الحَدِيث» (٤٨٣).

* * *

١٤٣٧٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى قَبْرٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ، فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُ بَعْضَ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا فِيهِ نُدُوَّةٌ»[١].

ـ في رواية أَحمد: «... فَقِيلَ: يَا نَبِيَّ الله، أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَنْ يَزَالَ يُخَفَّفُ عَنْهُ بَعْضُ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا كَانَ فِيهِمَا نُدُوٌّ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٧٦(١٢١٦٨). وأَحمد ٢/ ٤٤١(٩٦٨٤) قالا: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[٢].

* * *

١٤٣٧٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ الأَنصارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَرَرْنَا عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَامَ، فَقُمْنَا مَعَهُ، فَجَعَلَ لَوْنُهُ يَتَغَيَّرُ حَتَّى رَعَدَ كُمُّ قَمِيصِهِ، فَقُلْنَا: مَا لَكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: مَا تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟ قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: هَذَانِ رَجُلاَنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا عَذَابًا شَدِيدًا فِي ذَنْبٍ هَيِّنٍ، قُلْنَا: مِمَّ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: كَانَ أَحَدُهُمَا لاَ يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَكَانَ الآخَرُ يُؤْذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ، وَيَمْشِي بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ، فَدَعَا بِجَرِيدَتَيْنِ مِنْ جَرَائِدِ النَّخْلِ، فَجَعَلَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، قُلْنَا: وَهَلْ يَنْفَعُهُمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَا رَطْبَتَيْنِ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٧٤)، وأَطراف المسند (٩٥٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهوَيه (٢٠٧).

أخرجه ابن حِبَّان (٨٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهْب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحيم؛ هو خالِد بن أَبي يَزيد، ويُقال: ابن يَزيد، الحَرَّانيُّ، وأَبو عَروبة؛ هو الحُسَين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، الحَرَّانيُّ.

***

١٤٣٧٧- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«زَارَ النَّبِيُّ ﷺ، قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى، وَبَكَى مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الـمَوْتَ»[1].

(*) وفي رواية: «زُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٤٣(١١٩٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«أَحمد» ٢/ ٤٤١ (٩٦٨٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد الطَّنافِسي. و«مُسلم» ٣/ ٦٥(٢٢١٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، ومُحَمد بن عَبَّاد، واللَّفْظ ليَحيَى، قالا: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية. وفي (٢٢١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. و«ابن ماجَة» (١٥٦٩ و١٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«أَبو داوُد» (٣٢٣٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن سُليمان الأَنبَاري، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. و«النَّسائي» ٤/ ٩٠، وفي «الكُبرَى» (٢١٧٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٣١٦٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبَيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة (١٥٦٩).

ثلاثتهم (مُحَمد بن عُبَيد الطَّنافِسي، ومَرْوان بن مُعاوية، ويَعلَى بن عُبَيد) عَن يَزيد بن كَيسان اليَشكُري، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره(١).

* * *

١٤٣٧٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَعَنَ اللهُ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٧(٨٤٣٠ و٨٤٣٣) و٢/ ٣٥٦(٨٦٥٥) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق. و«ابن ماجَة» (١٥٧٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن خَلَف، أَبو نَصر، قال: حَدثنا مُحَمد بن طالب. و«التِّرمِذي» (١٠٥٦) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠٨) قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٣١٧٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد.

أَربعتُهم (يَحيى بن إِسحاق، ومُحَمد بن طالب، وقُتَيبة بن سَعيد، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن أَبي عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُري، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن أَبيه، فذكره(٤).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن جُحادة، واختُلِف عَنه؛

فَرواه عَمرو بن عاصِم، عَن هَمام، عَن ابن جُحادة، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٣٩)، وأَطراف المسند (٩٥٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٥ و٢٠٦)، والبَزَّار (٩٧٥١)، والبَيهَقي ٤/ ٧٠ و٧٦ و٧/ ١٩٠، والبَغَوي (١٥٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٣٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٣٢٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٨٠)، وأَطراف المسند (١٠٧٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٧٨)، والبَزَّار (٨٦٦٦)، والبَيهَقي ٤/ ٧٨.

وغَيرُه يَرويه، عَن ابن جُحادة، عَن أَبي صالح، عَن ابن عَباس، مِنهم: شُعبة، وعَبد الوارث، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٥١٠).

* * *

## كتاب الزَّكاة

١٤٣٧٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً، فَتَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ، حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ، مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبًا، إِلَّا كَانَ اللهُ يَأْخُذُهَا مِنْهُ بِيَمِينِهِ، فَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَبْلُغَ الثَّمَرَةُ مِثْلَ أُحُدٍ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا كَانَ اللهُ يَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ، فَيُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَبْلُغَ التَّمْرَةُ مِثْلَ أُحُدٍ»[3].

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبًا، وَلَا يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا طَيِّبٌ، فَيَضَعُهَا فِي حَقٍّ، إِلَّا كَانَ كَأَنَّمَا يَضَعُهَا فِي يَدِ الرَّحْمَنِ، فَيُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنسائي (١١١٦٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣٣١٦).

إِنَّ اللُّقْمَةَ، أَوِ التَّمْرَةَ، لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، وَقَرَأَ: ﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾[(١)]»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللهِ إِلَّا طَيِّبٌ، فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «مَا تَصَدَّقَ امْرُؤٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبًا، إِلَّا وَضَعَهَا حِينَ يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّ اللهَ لَيُرَبِّي لأَحَدِكُمُ التَّمْرَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ»[(٤)].

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٨٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان. و«أحمد» ٢/ ٣٣١(٨٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وحَسَن بن مُوسى، قالا: حَدثنا وَرقاء، عَن عَبد الله بن دينار. وفي ٢/ ٤١٨(٩٤١٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ٤٣١(٩٥٦١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ٥٣٨(١٠٩٥٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني سَعيد الـمَقبُري. و«الدَّارِمي» (١٧٩٨) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الـمُغيرة، عَن عِيسى بن يُونُس، عَن يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٣/ ٨٥(٢٣٠٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد. و«ابن ماجَة» (١٨٤٢) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري، قال:

---

(١) في المطبوع: «وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ»، وفي هذا تخليط، والصواب أنهما آيتان، الأُولى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٤]، والثانية: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥].

وقد ورد على الصواب، كما أَثبتنا، في «الأوسط» لابن الـمُنذر (٨٢٧٤)، نقلًا عن الحُميدي.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٣٦٣).

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

أَخبَرَنا اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. و«التِّرمِذي» (٦٦١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. و«النَّسائي» ٥/ ٥٧، وفي «الكُبرَى» (٢٣١٦ و٧٦٨٧) قال: أَخبَرَنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد. وفي «الكُبرَى» (٧٦٨٨) قال: أَخبَرَنا علي بن شُعيب، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٧٧١١) قال: أَخبَرَنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان. وفي (١١١٦٣) قال: أَخبَرَنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٢٥) قال: حَدثنا الحُسَين بن الحَسَن الـمَرْوَزي، وعُتبة بن عَبد الله، قالا: حَدثنا ابن الـمُبارَك، قال: أَخبَرَنا عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري. و«ابن حِبَّان» (٢٧٠) قال: أَخبَرَنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. وفي (٣٣١٦) قال: أَخبَرَنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، قال: أَخبَرَنا عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري. وفي (٣٣١٩) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، قال: حَدثنا علي بن شُعيب، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا وَرقاء، عَن ابن عَجلان.

أَربعتُهم (مُحَمد بن عَجلان، وعَبد الله بن دينار، وسَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري) عَن أَبي الحُبَاب، سَعيد بن يَسَار، فذكره[1].

- قال البُخاري عَقِب ٢/ ١٣٤(١٤١٠) و٩/ ١٥٤(٧٤٣٠): ورَوَاه وَرقاءُ، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سَعيد بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ «وَلَا يَصْعَدُ إِلَى الله إِلَّا الطَّيِّبُ».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٧٩)، وأَطراف المسند (٩٥٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٧٦-٧٩ و٨١)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٦ و١٩٠، والبَغَوي (١٦٣١ و١٦٣٢).

• أَخرجَه مالك[1] (٢٨٤٤) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي الحُبَاب، سَعيد بن يَسَار، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبًا، كَانَ إِنَّمَا يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ، يُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ».

«مُرسَل».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُسلم بن أَبي مَريم، وعَبد الله بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه سُليمان بن بِلال، عَن عَبد الله بن دينار.

وخالَفهما أَبو جَعفر الرَّازي، فرَواه عَن عَبد الله بن دينار، عَن بُشَير بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم وَرقاء، فرَواه عَن عَبد الله بن دينار، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

ولَه عَن سَعيد بن يَسار أَصل، حَدَّث به عَنه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن يَحيَى بن سَعيد، ومالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وسَعيد بن أَبي مَريم، وعَبد الله بن نافِع، ومَروان بن مُحمد، وزَيد بن يَحيَى الدِّمَشقي، ويَحيَى بن بُكَير، وسَعيد بن داوُد الزَّنبَري، ومَعْن بن

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢١٠٠)، ولكنه في المطبوع مرفوعًا، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٠٣)، وقال الجَوْهَري: هذا مُرسَل، في «الـمُوَطأ» لَيس فيه، «عَن أَبي هُرَيرة» إِلا مَعْن، وَابن بُكير، فإِنهما أَسنداه، فقالا فيه: «عَن أَبي هُرَيرة»، والله أَعلَم.

ـ وقال ابن عَبد البَرّ: رَوى يَحيَى هذا الحَديث، عَن مالك في «الـمُوَطأ» مُرسلًا، وتابعَه أَكثر الرواة عَن مالك على ذلك، وممن تابعَه ابن القاسِم، وابن وَهْب ومُطَرِّف، وأَبو الـمُصعَب، وجماعة. ورواه مَعْن بن عِيسى، ويَحيَى بن عَبد الله بن بُكير، عَن مالك، عَن يَحيَى، عَن أَبي الحُبَاب، عَن أَبي هُرَيرة مسندًا. «التمهيد» ٢٣/ ١٧٢.

عيسَى، وإِسحاق الحُنَيني، رَوَوْه عَن مالِك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي الحُباب سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَبد الله بن وَهْب، والقَعنَبي، وأَبو قُرَّة مُوسَى بن طارِق، رَوَوْه عَن مالِك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن يَسار، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، لَم يَذكُروا فيه أَبا هُريرة.

ورَواه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه اللَّيث بن سَعد، وابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو ضَمرَة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن الخيار، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِم أَبو ضَمرَة في قَوله: الخيارُ.

ورَواه ابن الـمُبارك، عَن عُبيد الله على الصَّواب، فقال: عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي الحُباب، عَن أَبي هُريرة، وأَبو الحُباب هو سَعيد بن يَسار، وهَذا مُوافِق لِقَول اللَّيث وابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُريِّ.

ورَواه جَرير بن حازم، عَن عُبيد الله، بإِسناد آخَر انفَرَد بِه؛ رَواه عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يُتابَع على هَذا القَول.

ورَواه أَبو صَخر حُميد بن زياد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

وكَذلك رَواه مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه عَبدَة بن سُليمان، ويَزيد بن هارون، وجُنادة بن سلم، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَلِي بن مُسهِرٍ، فرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد، عَن أَبي سَعيد مولى الـمَهْرِي، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب من ذَلك قَول مَن قال: عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي الحُباب سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وَأَما حَديث عَبد الله بن دينار، فالصَّحيح عنه ما قاله عَبدالرَّحمَن،ابنُه، وسُليمان بن بِلال عنه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ولا يدفَع قَول مَن قال عَن عَبد الله بن دينار، عَن سَعيد بن يَسار، لأَن له أَصلًا عَن سَعيد بن يَسار.

وقَول أَبي جَعفر الرَّازي، عَن عَبد الله بن دينار، عَن بُشَير بن يَسار، لَيس بِمَحفُوظٍ. «العِلل» (١٨٩٤).

* * *

١٤٣٨٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرَةِ مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ، فَيَضَعُهَا فِي حَقِّهَا، فَيَلِيهَا اللهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ مَا يَبْرَحُ فَيُرَبِّيهَا كَأَحْسَنِ مَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ، أَوْ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَا يَتَصَدَّقُ أَحَدٌ بِتَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، إِلَّا أَخَذَهَا اللهُ بِيَمِينِهِ، يُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَكُونَ لَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ، أَوْ أَعْظَمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٩٤٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٤٢٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٤١٠).

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٤٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٣٨٢(٨٩٤٩) قال: حَدثناه أَيضًا، يَعني عَفان، عَن خالد، أَظنُّه الوَاسِطي، بإِسناده ومَعنَاه. وفي ٢/ ٤١٩(٩٤٢٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«البُخاري» ٢/ ١٣٤(١٤١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُنير، سَمِع أَبا النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، هو ابن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. وقال البُخاري: تابَعَه سُليمان، عَن ابن دينار. ورَوَاه مُسلم بن أَبي مَريَم، وزَيد بن أَسلم، وسُهيل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ. وفي ٩/ ١٥٤(٧٤٣٠) قال: وقال خالد بن مَخلد، قال: حَدثنا سُلَيمان، قال: حَدثني عَبد الله بن دينار. و«مُسلم» ٣/ ٨٥(٢٣٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ، عَن سُهيل. وفي (٢٣٠٧) قال: وحَدثني أُمَية بن بِسْطام، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم (ح) وحَدثنيه أَحمد بن عُثمان الأَوْدي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان، يَعني ابن بِلال، كلاهما عَن سُهيل، بهذا الإِسناد. وفي (٢٣٠٨) قال: وحَدثنيه أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم.

ثلاثتهم (سُهيل بن أَبي صالح، وعَبد الله بن دينار، وزَيد بن أَسلم) عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ رواهُ مُوسى بن عُبَيدة، عَن عَبد الله بن دينارٍ، عن ابن عُمر، عن النَّبيّ ﷺ، قال: إِنَّ المُؤمِن يتصدّقُ بالتّمرةِ، ولَا يقبلُ الله إِلَّا الطَّيِّب، وذكر الحَدِيث.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٤١ و١٢٦٧٥ و١٢٧٧٩ و١٢٨٠٣ و١٢٨١٩ و١٢٨٨٠)، وأَطراف المسند (٩٢٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٢٣)، والبَزَّار (٨٩٨٠)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٧٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٠٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٩١.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنَّما هُو عَن عَبد الله بن دينارٍ، عَن أَبي صالحٍ، عَن أَبي هُريرة، فمِنهُم من يُوقِفُهُ، ومِنهُم من يُسنِدُهُ، ويَحتمِل أَن يكُون مرفُوعًا أَيضًا صحيح. «علل الحَدِيث» (٦٢٨).

- وقال الدارَقُطنيّ: أَما حَديث عَبد الله بن دينار، فالصَّحيح عنه ما قاله عَبد الرَّحمَن، ابنُه، وسُليمان بن بِلال عنه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ولا يدفَع قَول مَن قال عَن عَبد الله بن دينار، عَن سَعيد بن يَسار، لأَن له أَصلًا عَن سَعيد بن يَسار.

وقَول أَبي جَعفر الرَّازي، عَن عَبد الله بن دينار، عَن بُشَير بن يَسار، لَيس بِمَحفُوظٍ. «العِلل» (١٨٩٤).

* * *

١٤٣٨١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَيِّبٍ، تَقَبَّلَهَا اللهُ مِنْهُ، وَأَخَذَهَا بِيَمِينِهِ، وَرَبَّاهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِاللُّقْمَةِ فَتَرْبُو فِي يَدِ اللهِ، أَوْ قَالَ: فِي كَفِّ اللهِ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ، فَتَصَدَّقُوا»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الطَّيِّبَ، يَقْبِضُهَا بِيَمِينِهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُرَبِّيهَا لِعَبْدِهِ الْمُسْلِمِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى يُوَافِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أُحُدٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ، فَيُرَبِّيهَا لأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ، حَتَّى إِنَّ اللُّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أُحُدٍ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: وَ﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾، وَ﴿يَمْحَقُ اللهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٣٤).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٥٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ١١١ (٩٩٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عَبَّاد بن مَنصور. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٤٠٤(٩٢٣٤) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا الـمُبارَك، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن صَبِرَة، وعَبَّاد بن مَنصور. وفي ٢/ ٤٧١(١٠٠٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مَنصور (ح) وإِسماعيل، قال: أَخبَرنا عَبَّاد، الـمَعنَى. و«التِّرمِذي» (٦٦٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مَنصور. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد الرَّحمَن بن بِشْر بن الحَكم، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٢٤٢٧) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مَنصور (ح) وحَدثنا جَعفر بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن عَبَّاد بن مَنصور (ح) وحَدثنا مُحَمد بن يَحيَى القُطَعي، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن المِنهال، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبَّاد بن مَنصور.

أَربعتُهم (أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وعَبَّاد بن مَنصور، وعَبد الواحد بن صَبِرَة، وهِشام بن حَسان القُردُوسي) عَن القاسم بن مُحَمد بن أَبي بَكر الصِّدِّيق، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ، نَحْوَ هذا.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَباد بن مَنصور، قال: حَدثنا القاسم بن مُحَمد، قال: سَمِعت أَبا هُرَيرة، يقول: قال رَسولُ الله ﷺ: إِن الله يقبل الصَّدَقَة ويأخذها بيَمِينه... الحَديثَ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٨١)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨٧)، وأَطراف المسند (١٠١١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٦٠-٨٠٦٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٩٩١ و٣٣٧٨)، والبَغَوي (١٦٣٠).

وقال حَماد بن سَلَمة: حَدثنا ثابت، عَن القاسم، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

فسألتُ مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) فقال: حَدِيث القاسم بن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة أَصح.

وقال أَيوب: حُدِّثتُ عَن القاسم بن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٨٤ و١٨٥).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٩٩، في ترجمة عَباد بن مَنصور، وقال: ورَواه الثَّوري، عَن عَباد بن مَنصور، مَرفُوعًا ومَوقُوفًا، مُخْتَلَفًا عنه فيه.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، وابن عَون، وعَباد بن مَنصور، وهِشام بن حَسان، وهِشام بن عُروة، وعَبد الواحد بن صَبرَة، ويُونُس بن عُبيد، وثابِت البُناني، ومَيمون بن سِياهٍ.

فأَما أَيوب السَّخْتياني، فاختُلِف عَنه؛

فرَواه عَنه مَعمَر، وحَماد بن زَيد، واختُلِف عَن مَعمَر؛

فرَواه عَبد الرَّزاق، عَنه، عَن أَيوب، مَرفُوعًا.

وخالَفه مُحمد بن ثَور، فرَواه عَن مَعمَر، عَن أَيوب، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، مَوقوفًا.

وَأَما عَباد بن مَنصور فاختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن عَباد بن مَنصور، عَن القاسم بن مُحمد، عَن عائِشة، ووَهِم فيه.

وخالَفه الثَّوري، وحَماد بن سَلَمة، وداوُد بن أَبي هِند، ووَكيع، وعَبد الله بن بَكر، وابن عُلَيَّة، وعَبد الأَعلَى، وعَبد الصَّمَد، وحَجاج بن حَجاج، فرَوَوْه عَن عَباد، عَن القاسم، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه حَماد بن زَيد عَن عَباد بن مَنصور، عَن القاسم، مَوقوفًا، قَولَهُ.

ورَواه يُونُس بن عُبيد، عَن صاحِب له، وهو عَباد بن مَنصور، عَن القاسم، عَن أَبي هُريرة.

قاله مُعتَمِر بن سُليمان عَنه.

وكذلك رواه ابن عَون، عن القاسم، عن أَبي هُريرة، تَفرَّد به عبد العزيز بن الحُصين[1]، عنه.

واختُلِف عن ثابت البُنَاني؛

فرواه عبد الصَّمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن القاسم، عن عائشة، عن النَّبي ﷺ.

وخالَفه سليمان بن حرب، فرواه عن حماد، عن ثابت، عن القاسم، مُرسلًا.

وقيل: عن ثابت البُنَاني أَنه سمعه مِن عَباد بن منصور يُحدِّث به عن القاسم.

واختُلِف عن هشام بن حسان؛

فرواه عبد الوَهَّاب الثقفي، عن هشام، عن القاسم، عن أَبي هُريرة، مرفوعًا.

وخالَفه وَهب بن جَرير، فرواه عن هشام بن حسان، عن صاحب له، قيل: إِنه عَباد بن منصور، عن القاسم، عن أَبي هُريرة، موقوفًا.

وخالَفه عبد الأَعلىٰ، فرواه عن هشام بن حسان، عن ابن سِيرين، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ، ووَهِم فيه.

والصحيح عن هشام قول وَهب بن جَرير.

والصحيح عن أَيوب قول حماد بن زيد عنه، ومُتابَعَة ابن ثَور، عن مَعمر، عن أَيوب.

والصحيح عن ثابت، عن القاسم، مُرسلًا.

والصحيح عن عَباد بن منصور، عن القاسم، عن أَبي هُريرة، مرفوعًا.

وأَما عبد الواحد بن صَبِرَة، فرواه عن القاسم، عن أَبي هُريرة، مرفوعًا.

حدَّث به عنه مُبارك بن فَضالة. «العلل» (٢١٨٤).

- وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به عبد العزيز بن الحُصين، وتَفرَّد به مُحمد بن عُبيد الله بن يزيد الشَّيباني الحَرَّاني، عن أَبيه، عن القاسم بن مُحمد، عن أَبي هُريرة.

وقال في موضع آخر: تَفرَّد به علي بن عاصم، عن ابن عون عبد الله، عن القاسم.

---

(١) تحرف في المطبوع إِلىٰ: «عبد العزيز بن الحسن»، وجاء علىٰ الصواب في «أطراف الغرائب والأفراد» (٥٣٧٠).

ولَا أَعلم رواه عنه غير حمدون بن عباد البزاز، واسمه أَحمد.

ورواه عَبَّاد بن مَنصور، عَن القاسم، وتَفَرَّد بِه عَبد الرَّحيم بن هارون الغَسَّاني، عَنه.

ورواه في موضع آخر، فقال: غريبٌ من حَدِيث أَيوب السَّخْتياني، عَن القاسم، تَفرَّد بِه مَعمَر بن رَاشِد عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٣٧٠).

* * *

١٤٣٨٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَصَدَّقَ بِتَمْرَةٍ مِنَ الطَّيِّبِ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَقَعَتْ فِي يَدِ الله، فَيُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَعُودَ فِي يَدِهِ مِثْلَ الْجَبَلِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٤١(١٠٩٩٢) قال: حَدثنا أَحمد أَبو صالح، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُسلم، يَعني ابن أَبي الوَضَّاح، أَبو سَعيد الـمُؤَدِّب، في ذي القَعدة، سَنة سبعين فذكر حَدِيثًا، وذكر هذا عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَحمد أَبو صالح؛ هو أَحمد بن جَناح البَغْداديُّ.

* * *

١٤٣٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى الـمَهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرَةِ، إِذَا كَانَتْ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، فَيَجْعَلُهَا اللهُ فِي كَفِّهِ، فَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَكُونَ فِي يَدِهِ، جَلَّ وَعَلَا، مِثْلَ جَبَلٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٣١٨) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنَان القَطَّان، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٨٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٤١).

حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد[1]، مَولَى الـمَهْري، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه عَبدَة بن سُليمان، ويَزيد بن هارون، وجُنادة بن سلم، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَلي بن مُسهِر، فرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد، عَن أَبي سَعيد مولى الـمَهْرِي، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب من ذَلك قَول مَن قال: عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي الحُباب سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٨٩٤).

ـ مُحمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقَمة بن وَقَّاص اللَّيثيُّ.

* * *

• حَدِيثُ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: ... وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَخْفَاهَا، حَتَّى لَا تَعْلَمُ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

---

(١) في المطبوع: «سَعيد، عَن أَبي سَعيد»، والـمُثبَت عن «إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٨٤٢٤)، إِذ نقله عَن «صَحيح ابن حِبَّان».

والحَديث؛ أَخرَجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٧٣ و٧٤) مِن طريق يَزيد بن هارون، به، وفيه: عَن سَعيد بن أَبي سَعيد.

تقدم من قبل.

* * *

١٤٣٨٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«عَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَالًا، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ صُبْرًا مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟ قَالَ: تَمْرٌ ادَّخَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَمَا خِفْتَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ بُخَارًا فِي جَهَنَّمَ؟ أَنْفِقْ بِلَالُ وَلَا تَخَافَنَّ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٤٠) قال: حَدثنا بِشر بن سَيْحان، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[١].

* * *

١٤٣٨٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ».

قَالَ مُعَاوِيَةُ فِي حَدِيثِهِ: «قَالَ: يَقُولُ رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ»[٤].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٩٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، ومُعاوية بن هِشام، قالا: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٦/ ٩٢(٤٦٨٤) و٩/ ١٧٦(٧٤٩٦) قال:

---

(١) المقصد العلي (٢٠١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٢٦، و١٠/ ٢٤١، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٣٧٤)، والمطالب العالية (٣١٦٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٩٣ و٩٩٣٠)، والطَّبَراني (١٠٢٧-١٠٢٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٢٨٣ و٣٠٦٧).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٦٨٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٩٨٦).

حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٧/ ٨٠ (٥٣٥٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٣/ ٧٧(٢٢٧١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومالك بن أَنس) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٤٣٨٦- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثنا بِهِ أَبو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِي: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٣٨). و«مُسلم» ٣/ ٧٧(٢٢٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

* * *

١٤٣٨٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَدُ الله مَلأَى، لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ، وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ، وَقَالَ: عَرْشُهُ عَلَى الـماءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى المِيزَانُ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩٩ و١٣٧٤٠ و١٣٨٤٦)، وأَطراف المسند (٩٧٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه هناد، في «الزهد» (٦٢٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٧.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١١ و١٤٧٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٨٧، والبَغَوي (١٦٥٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٤١١).

(*) وفي رواية: «يَمِينُ الله مَلأَى، سَحَّاءُ، لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ، اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»(١).

(*) وفي رواية: «يَمِينُ الرَّحْمَنِ مَلأَى سَحَّاءُ، لَا يَغِيضُهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، قَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى السَّمَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الْمِيزَانُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ»(٢).

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٩٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«البُخاري» ٦/ ٩٢(٤٦٨٤) و٩/ ١٥٠(٧٤١١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٣/ ٧٧(٢٢٧١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن ماجَة» (١٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٣٠٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٦٨٦) قال: أَخبَرني أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن مُوسَى بن عُقبة. وفي (١١١٧٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار بن رَاشِد، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٣٤٣م) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد.

خمستهم (سفيان بن عُيينة، ومُحمد بن إِسحاق، وشعيب بن أَبي حمزة، وموسىٰ بن عُقبة، وعبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عن أَبي الزِّنَاد عبد الله بن ذكوان، عن عبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٨٣)، وتحفة الأشراف (١٣٦٩٩ و١٣٧٤٠ و١٣٨٦٣ و١٣٩١٧)، وأطراف المسند (٩٧٦٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٨٠)، والبزار (٨٨٩٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٣٨٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثنا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ يَمِينَ الله مَلأَى، لا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفِقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ.

قَالَ: وَعَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الْقَبْضُ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ يَمِينَ الله مَلأَى، لا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الْفَيْضُ، أَوِ الْقَبْضُ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٥). والبُخاري ٩/ ١٥٢(٧٤١٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٣/ ٧٧(٢٢٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٧٢٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، أَخي وَهْب بن مُنَبِّه، فذكره(٣).

* * *

١٤٣٨٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨١٢٥).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١١)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٩٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٧، والبَغَوي (١٦٥٦).

«مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ للهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[١].

(*) وفي رواية: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلِمَةٍ، إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا، وَلَا تَوَاضَعَ عَبْدٌ للهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ.

وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: رَجُلٌ، أَوْ أَحَدٌ، إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا عَفَا رَجُلٌ إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا، وَلَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَلَا عَفَا رَجُلٌ قَطُّ، إِلَّا زَادَهُ اللهُ عِزًّا»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٥(٧٢٠٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة (ح) ومُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٣٨٦(٨٩٩٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٤١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبَة. و«الدَّارِمي» (١٧٩٩) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«مُسلم» ٨/ ٢١(٦٦٨٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٠٢٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٣٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٢٤٣٨م) قال: حَدثنا بُنْدار، وأَبو مُوسى، قال: بُنْدار: حَدثنا مُحَمد، وقال أَبو مُوسى: حَدثني مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٤٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتُهم (شُعبَة بن الحَجَّاج، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وإِسماعيل بن جَعفر،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٤١).

وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه مالك[2] (٢٨٥٥) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، أَنه سَمِعهُ يقول: ما نَقصَت صَدَقةٌ مِن مالٍ، وما زادَ الله عَبدًا بعَفوٍ إِلا عِزًّا، وما تَواضَع عَبدٌ إِلا رَفعَهُ الله.

قال مالكٌ: لا أَدري أَيُرفَع هذا الحَدِيثُ، عَن النَّبي ﷺ، أَم لا.

❊ ❊ ❊

١٤٣٩٠- عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا»[3].

أَخرجَه البُخاري ٢/ ١٤٢(١٤٤٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي. و«مُسلم» ٣/ ٨٣(٢٢٩٩) قال: حَدثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩١٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني أَبو بَكر. وفي (١١٩٢٨) عَن العَبَّاس بن مُحَمد، عَن خالد بن مَخلَد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، أَخو إِسماعيل، وخالد بن مَخلَد) عَن سُليمان بن بِلال، عَن مُعاوية بن أَبي مُزَرِّد، عَن سَعيد بن يَسَار، أَبي الحُبَاب، فذكره[4].

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٣ و١٤٠٧٢)، وأَطراف المسند (٩٩١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣١٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٠٩٢)، والبيهقي ٤/ ١٨٧ و١٠/ ٢٣٥، والبَغَوي (١٦٣٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢١١٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٨١١).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) المسند الجامع (١٣٢٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهقي ٤/ ١٨٧، والبَغَوي (١٦٥٧).

١٤٣٩١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مَلَكًا بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضِ الْيَوْمَ يُجْزَ غَدًا ، وَمَلَكًا بِبَابٍ آخَرَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ لِمُنْفِقٍ خَلَفًا، وَعَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تَلَفًا»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مَلَكًا بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضِ الْيَوْمَ يُجْزَ غَدًا، وَمَلَكٌ بِبَابٍ آخَرَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٥(٨٠٤٠) قال: حَدثنا بَهْز، وعَفان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٩٢٩) عَن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، عَن حَجَّاج بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٣٣٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد.

أَربعتُهم (بَهْز بن أَسَد، وعَفان بن مُسلم، وحَجَّاج بن مُحمد الأَعور، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، فذكره(٣).

* * *

• حَدِيثُ عُبَيدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَنٍ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ، فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ، فَانْتَهَى إِلَى الْحَرَّةِ، فَإِذَا هُوَ فِي أَذْنَابِ شِرَاجٍ، وَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ، فَتَبِعَ الْمَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَا اسْمُكَ؟

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٣)، وأَطراف المسند (٩٧٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٣٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٩٣٥).

قَالَ: فُلَانٌ، بِالِاسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، لِمَ سَأَلْتَنِي عَنِ اسْمِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ لِاسْمِكَ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: أَمَّا إِذَا قُلْتَ هَذَا، فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهَا، فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ، وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثَهُ، وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

• وحَدِيثُ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَا تَحَاسُدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ:... رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ، لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الـمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ:... صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤٣٩٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَهِيدًا، قَالَ: فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ، فَقَالَتْ: وَاشَهِيدَاهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْ، مَا يُدْرِيكِ أَنَّهُ شَهِيدٌ؟ وَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ، وَيَبْخَلُ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا عصام بن طَليق البَصري، عَن شُعيب بن العَلاء، فذكره[1].

(١) المقصد العلي (١٩٧٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٠٢.
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦٥٦).

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: عِصام بن طَليقٍ، عَن شُعَيب، عَن أَبي هُريرة، وشُعَيب مَجهول بِالنَّقل. «الضُّعفاء» ٥/ ٤٨.

* * *

١٤٣٩٣- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «شَرُّ مَا فِي رَجُلٍ شُحٌّ هَالِعٌ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٩٨(٢٧١٤١) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٢ (٧٩٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٢/ ٣٢٠(٨٢٤٦) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٢٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك. و«أَبو داوُد» (٢٥١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الجَراح، عَن عَبد الله بن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُقْرِئ.

أَربعتُهم (الفَضل بن دُكَين، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو العَقَدي) عَن مُوسى بن عُلَي بن رَباح، عَن أَبيه، عَن عَبد العَزيز بن مَرْوان بن الحَكم، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ قَبْلَكُمْ، فَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ، وَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٩٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٠١)، وأَطراف المسند (٩٩٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوَيه (٣٤١ و٣٤٢)، والبَزَّار (٨٨١٦)، والبيهقي ٩/ ١٧٠.

«لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ».
يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

١٤٣٩٤- عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«ضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ، مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالـمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثَدْيَيْهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ الـمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ، حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ، قَلَصَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ وَأَخَذَتْ بِمَكَانِهَا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ فِي جُبَّتِهِ، فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَوَسَّعُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالـمُتَصَدِّقِ، مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِيَهُمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَكُلَّمَا هَمَّ الـمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَتِهِ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى تُعَفِّيَ أَثَرَهُ، وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ، انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ، فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: فَيَجْتَهِدُ أَنْ يُوَسِّعَهَا فَلَا تَتَّسِعُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُنْفِقِ وَالـمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جُبَّتَانِ، أَوْ جُنَّتَانِ، مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الـمُنْفِقُ ـ وَقَالَ الآخَرُ: فَإِذَا أَرَادَ الـمُتَصَدِّقُ ـ أَنْ يَتَصَدَّقَ سَبَغَتْ عَلَيْهِ، أَوْ مَرَّتْ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ عَلَيْهِ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا، حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَالَ: يُوَسِّعُهَا فَلَا تَتَّسِعُ»(٣).

أخرجه الحُميدي (١٠٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٧٨٠).
(٢) اللفظ للبُخاري (٢٩١٧).
(٣) اللفظ لمسلم (٢٣٢٣).

الحَسَن بن مُسلم بن يَنَّاق. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣٣١) قال: وقال سُفيان، عَن ابن جُرَيج، عَن الحَسَن بن مُسلم. وفي ٢/ ٣٨٩(٩٠٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. وفي ٢/ ٥٢٢(١٠٧٨٠) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا إِبراهيم بن نافِع، عَن الحَسَن بن مُسلم. و«البُخاري» ٢/ ١٤٢(١٤٤٣) و٤/ ٥٠(٢٩١٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا ابن طاوُوس. وفي ٧/ ١٨٥(٥٧٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا إِبراهيم بن نافِع، عَن الحَسَن. و«مُسلم» ٣/ ٨٨(٢٣٢٣) قال: قال عَمرو: وحَدثنا سُفيان بن عُيَينة، قال: وقال ابن جُرَيج: عَن الحَسَن بن مُسلم. وفي ٣/ ٨٩(٢٣٢٤) قال: حَدثني سُليمان بن عُبَيد الله، أَبو أَيوب الغَيلاني، قال: حَدثنا أَبو عامر، يَعني العَقَدي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن نافِع، عَن الحَسَن بن مُسلم. وفي (٢٣٢٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق الحَضرَمي، عَن وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. و«النَّسائي» ٥/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» (٢٣٣٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج، عَن الحَسَن بن مُسلم. وفي ٥/ ٧٢، وفي «الكُبرَى» (٢٣٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس.

كلاهما (الحَسَن بن مُسلم بن يَنَّاق، وعَبد الله بن طاوُوس) عَن طاوُوس بن كَيسان اليَماني، فذكره[1].

- قال البُخاري ٢/ ١٤٣(١٤٤٤): وقال حَنظَلَة، عَن طاوُوس: «جُنَّتَانِ».

- وقال أَيضًا، عقب رواية الحَسَن بن مُسلِم: تابَعَه ابن طاوُوس، عَن أَبيه، وأَبو الزِّنَاد، عَن الأَعرج؛ في الجُبَّتَين.

وقال حَنظَلَة: سَمِعتُ طاوُوسًا، سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: «جُبَّتَانِ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٧ و١٣٥٢٠)، وأَطراف المسند (٩٦٩١ و٩٨٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٨٦.

وقال جَعفر، عَن الأَعرَج: «جُبَّتانِ».

* * *

١٤٣٩٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الـمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ، أَوْ جُبَّتَانِ، مِنْ حَدِيدٍ، مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الـمُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ اتَّسعَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ، أَوْ مَرَّتْ، حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنفِقَ، قَلَصتْ عَلَيهِ الدِّرْعُ، وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا، حَتَّى يَأْخُذَ بِتَرْقُوتِهِ، أَوْ قَالَ: بِرَقَبَتِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَشْهَدُ لَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا ـ وَأَشَارَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ ـ فَهُوَ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ، مَرَّتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالـمُنْفِقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، مِنْ لَدُنْ ثَدْيَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الـمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ مِنْهَا إِلَّا اتَّسعَتْ حَلْقَةٌ مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوَسِّعُهَا عَلَيْهِ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَإِنَّهَا لَا تَزْدَادُ عَلَيْهِ إِلَّا اسْتِحْكَامًا»(٢).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالـمُنْفِقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، مِنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الـمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ إِلَّا سَبغَتْ، أَوْ وَفَرَتْ، عَلَى جِلْدِهِ، حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئًا إِلَّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ»(٣).

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣٣١) قال: وقال سفيان. وفي ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٧) قال: حدثنا يزيد، قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٢/ ١٤٢(١٤٤٣م) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٣/ ٨٨(٢٣٢٢) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٥/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» (٢٣٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال:

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٧٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٤٤٣).

حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٣٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٣١٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان، بمِصر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن إِسحاق، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُحَمد بن عَجلان) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ قال البُخاري (١٤٤٣م): تابعَه الحَسَن بن مُسلم، عَن طاوُوس؛ في الجُبتَين.

ـ وقال أَيضًا (٥٧٩٧): تابعَه ابن طاوُوس، عَن أَبيه، وأَبو الزِّناد، عَن الأَعرج: في الجُبتَين.

وقال حَنظَلَة: سَمِعتُ طاوُوسًا، سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: «جُبَّتانِ»، وقال جَعفر، عَن الأَعرَج: «جُبَّتانِ».

• أَخرجَه البُخاري ٧/ ٦٧(٥٢٩٩) تعليقًا، قال: وقال اللَّيث: حَدثني جَعفر بن رَبيعَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة؛ قال رسولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالـمُنْفِقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، مِنْ لَدُنْ ثَدْيَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الـمُنْفِقُ فَلاَ يُنْفِقُ شَيْئًا إِلَّا مَادَّتْ عَلَى جِلْدِهِ، حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ، فَلاَ يُرِيدُ يُنْفِقُ إِلَّا لَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا، فَهْوَ يُوسِعُهَا فَلاَ تَتَّسِعُ، وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِلَى حَلْقِهِ».

ـ وفي ٢/ ١٤٣(١٤٤٤) قال البُخاري: وقال اللَّيث: حَدثني جَعفر، عَن ابن هُرمُز، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ: «جُنَّتَانِ».

* * *

١٤٣٩٦- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالـمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ، أَوْ جُنَّتَانِ، مِنْ

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٨ و١٣٦٨٤ و١٣٧٥١)، وأَطراف المسند (٩٨٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٨٦، والبَغَوي (١٦٦٠).

حَدِيدٍ، مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الـمُنْفِقُ فَكُلَّمَا تَصَدَّقَ وَحَدَّثَ نَفْسَهُ، ذَهَبَتْ عَنْ جِلْدِهِ حَتَّى تَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَتَجُوزَ بَنَانَهُ، وَالْبَخِيلُ كُلَّمَا أَنْفَقَ شَيْئًا وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ، لَزِمَتْهُ وَعَضَّتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مِنْهَا مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ».

أخرجه ابن حِبَّان (٣٣٣٢) قال: أخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمَّام، الصَّنْعانيُّ، وابن أَبي السَّرِي؛ هو مُحَمد بن الـمُتوكِّل، العَسقَلانيُّ، وابن قُتَيبة؛ هو مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، العَسقَلانيُّ.

***

١٤٣٩٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللهِ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَالْجَاهِلُ السَّخِيُّ أَحَبُّ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ».

أخرجه التِّرمِذي (١٩٦١) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حَدثنا سَعيد بن مُحَمد الوَرَّاق، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الأَعرج، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، لا نَعرِفُه مِن حَدِيث يَحيَى بن سَعيد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، إلا مِن حَدِيث سَعيد بن مُحَمد، وقد خُولف سَعيد بن مُحَمد في رواية هذا الحَدِيث عَن يَحيَى بن سَعيد، إنما يُروَى عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَائِشة، شيءٌ مُرسَل.

---

(١) أخرجه البَغَوي (١٦٥٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧٣).

والحَدِيث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٣٥٦ و١٠٣٥٧).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَديثٌ مُنكَرٌ. «علل الحَدِيث» (٢٣٥٣).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٤٧٩، في ترجمة سَعيد بن مُحَمد الوَرَّاق، وقال: لَيسَ لهَذا الحَديث أَصلٌ مِن حَديث يَحيى، ولَا مِن حَديث غَيرِهِ.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٤٦٠، في ترجمة سَعيد، وقال: وهذا اختُلِف فيه على يَحيَى بن سَعيد، وكل الاختلاف فيه عليه لَيس بمحفوظ.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَعيد بن مُحمد الوَرَّاق الثَّقفي، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه سَعيد بن مَسلَمة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن بَكار بن الرَّيان، عَن سَعيد بن مَسلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، عَن أَبيه، عَن عائِشة رَضي الله عَنها.

وغَيرُه يَرويه، عَن سَعيد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عائِشة، مُرسَلًا.

ورَواه سَهل بن عُثمان العَسكَري، عَن تَليد بن سُليمان، وسَعيد بن مَسلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عَلقمة بن وقاص اللَّيثي، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٥٣٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه سَهل بن عُثمان العَسكَري، عَن سَعيد بن مَسلَمة، وتَليد بن سُليمان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عَلقمة بن وقاص، عَن عائِشة.

وخالَفهما عَنبَسة بن عَبد الواحد القُرَشيُّ، فرَواه عَن يَحيَى، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عائِشة.

وخالَفهم مُحمد بن مَروانُ، فرَواه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن عائِشة.

وكَذلك قال مُحمد بن بَكار الرَّيان، عَن سَعيد بن مُحمد الوَراق، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وخالَفه الحَسن بن عَرَفَة، فرَواه عَن سَعيد بن مُحمد الوَراق، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال رَواد بن الجَراح: عَن عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ: السَّخي الجَهول أَحَب إِلَى الله من العابِد البَخيل.

وقال سَعيد بن مَسلَمة: عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عائِشة.

ولا يَثبُت مِنها شَيء على وجهٍ. «العِلل» (٣٧١٦).

- يَحيَى بن سَعيد؛ هو ابن قَيس الأَنصاريُّ، والأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز.

* * *

١٤٣٩٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ، فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ، فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ فِيهِ، وَمَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ، وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ»(٢).

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعيَن. و«التِّرمِذي» (٦١٨) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص الشَّيبَاني، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٧١) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب. وفي (٢٤٧١م) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٣٢١٦ و٣٣٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٢١٦).

كلاهما (مُوسى بن أَعْيَن، وعَبد الله بن وَهْب) عَن عَمرو بن الحارِث المِصري، عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُجيرة الخَولاَني المِصري، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، وقد رُوِيَ عَن النَّبي ﷺ، مِن غير وجه، أَنه ذَكَر الزَّكاة، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، هل عَلَيَّ غيرُها؟ فقال: لا، إِلا أَن تتطوع، وابن حُجيرة، هو عَبد الرَّحمَن بن حُجيرة المِصري.

***

١٤٣٩٩- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَمَا وَأَبِيكَ لَتُنَبَّأَنَّهُ، أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الْفَقْرَ، وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ، وَلاَ تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ، قُلْتَ: لِفُلاَنٍ كَذَا، وَلِفُلاَنٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ، تَأْمُلُ الْغِنَى، وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلاَ تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ، قُلْتَ: لِفُلاَنٍ كَذَا، وَلِفُلاَنٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: نَبِّئْنِي يَا رَسُولَ الله، عَنْ مَالِي كَيْفَ أَتَصَدَّقُ فِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالله لَتُنَبَّأَنَّ، تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَتَخَافُ الْفَقْرَ، وَلاَ تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا، قُلْتَ: مَالِي لِفُلاَنٍ، وَمَالِي لِفُلاَنٍ، وَهُوَ لَهُمْ وَإِنْ كَرِهْتَ»[4].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣١(٧١٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن عُمارة. وفي ٢/ ٢٥٠ (٧٤٠١) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي ٢/ ٤١٥

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٩١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٠٦)، وابن الجارود (٣٣٦)، والبَيهَقي ٤/ ٨٤، والبَغَوي (١٥٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٥٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٧٤٨).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٢٧٠٦).

(٩٣٦٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع بن شُبرُمة الضَّبي. وفي ٢/ ٤٤٧(٩٧٦٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عُمارة بن القَعقَاع. و«البُخاري» ٢/ ١٣٧ (١٤١٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع. وفي ٤/ ٥(٢٧٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن سُفيان، عَن عُمارة. وفي «الأَدب المُفرَد» (٧٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَام، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن فُضَيل بن غَزوان، عَن عُمارة. و«مُسلم» ٣/ ٩٣(٢٣٤٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٢٣٤٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عُمارة. وفي ٣/ ٩٤(٢٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع، بهذا الإِسناد، نَحْوَ حَدِيث جَرير. و«ابن ماجة» (٢٧٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُمارة بن القَعقَاع، وابن شُبرُمة. و«أَبو داوُد» (٢٨٦٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع. و«النَّسائي» ٥/ ٦٨، وفي «الكُبرَى» (٢٣٣٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي ٦/ ٢٣٧، وفي «الكُبرَى» (٦٤٠٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن عُمارة. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٦٠٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا شَرِيك بن عَبد الله، عَن عُمارة بن القَعقَاع، وابن شُبرُمة. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٥٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة، وهو ابن القَعقَاع. و«ابن حِبَّان» (٣٣١٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٣٣٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع.

كلاهما (عُمارة بن القَعقَاع، وعَبد الله بن شُبرُمة) عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٣٢١) قال: أَخبَرنا الثَّوْري، عَن عُمارة بن القَعقاع، عَن أَبي زُرْعَة، قال:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَنْ تُؤْتِيَهُ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ، قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ». «مُرسَل».

***

١٤٤٠٠- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله، نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ الله، هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ الله، مَا عَلَى مَنْ يُدْعَى مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ أَهْلِ عَمَلٍ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُدْعَونَ مِنْهُ بِذَلِكَ الْعَمَلِ، وَلأَهْلِ الصِّيَامِ بَابٌ يُدْعَونَ مِنْهُ، يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُول

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩٣ و١٤٩٠٠ و١٤٩٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٦١٩).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن راهُوْيَه (١٧٠)، والبَزَّار (٩٧٩٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٦٤٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٩، والبَغَوي (١٦٧١).

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

اللهِ، هَلْ أَحَدٌ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللهِ، دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ، هَذَا خَيْرٌ لَكَ، وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجِهَادِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ عَلَى مَنْ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلِّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ»(٢).

أَخرجَه مالك(٣) (١٣٤٦). وعَبد الرَّزاق (٢٠٠٥٢) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٧ (٨٩٩٦) و١٢/ ١٩(٣٢٦٢٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٨(٧٦٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو. و«البُخاري» ٣/ ٣٢(١٨٩٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثني مَعْن، قال: حَدثني مالك. وفي ٥/ ٧(٣٦٦٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٣/ ٩١(٢٣٣٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى التُّجِيبي، قالا: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٢٣٣٦) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، والحَسَن الحُلْواني، وعَبد بن حُمَيد، قالوا: حَدثنا يَعقُوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح (ح) وحَدثنا عَبد بن حُمَيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٣٦٧٤) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٩٩).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٩.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩١٠)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٥٦).

أنس. و«النَّسائي» ٤/ ١٦٨، وفي «الكُبرَى» (٢٥٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني مالك، ويُونُس. وفي ٥/ ٩، وفي «الكُبرَى» (٢٢٣١ و٨٠٥٤) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير، قال: حَدثنا أَبي، عَن شُعيب. وفي ٦/ ٢٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٢٨) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٦/ ٤٧، وفي «الكُبرَى» (٤٣٧٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٣٠٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٤١٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاَعي الراهب، بحِمْص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزَة. وفي (٣٤١٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٦٨٦٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

سبعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن إِسحاق، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عَسى، مِن الله واجبٌ، وأَرجو، مِن النَّبي ﷺ، حقٌّ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٧٩)، وأَطراف المسند (٩٠٦٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٧٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٦٢)، والبيهَقي ٩/ ١٧١، والبَغَوي (١٦٣٥).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالك، ومُحمد بن إِسحاق، والنُّعمان بن راشِد، وأَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه قَيس بن سَعد، عَن الزُّهْريّ، مُرسَلًا.

وحَدَّث به فُضَيل بن عِياض، عَن هِشام بن حَسان، عَن قَيس بن سَعد، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا.

وقَول مالِك ومَن تابَعَه أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٩٨٩).

* * *

١٤٤٠١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ، دَعَاهُ خَزَنَةُ الجَنَّةِ، كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ: أَيْ فُلُ، هَلُمَّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ، أَوْ مَا مِنْ أَحَدٍ، يُنْفِقُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلَّا خَزَنَةُ الجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْعُونَهُ: تَعَالَ يَا فُلَانُ، تَعَالَ هَذَا خَيْرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، هَذَا الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ مَالِهِ، دَعَتْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ: أَيْ فُلُ هَلُمَّ، هَذَا خَيْرٌ، مِرَارًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَدْعُوكَ الحَجَبَةُ كُلُّهَا»(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٨٤١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٣٣(١٩٨٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«البُخاري» ٤/ ٣٢(٢٨٤١) قال: حَدثني سَعد بن حَفص، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. وفي ٤/ ١٣٦(٣٢١٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. و«مُسلم» ٣/ ٩١(٢٣٣٧) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: حَدثنا شَيبان (ح) وحَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثني شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٤٦٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن عَمرو.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي ٦/ ٤٨، وفي «الكُبرَى» (٤٣٧٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى، عَن مُحَمد بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا أَبُو سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله، دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا فُلَانُ هَلُمَّ فَادْخُلْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

زاد فيه: «مُحَمد بن إِبراهيم»[(١)].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّميمي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحَمد بن إِسحاق، ويَحيَى بن أَبي كَثير، ويَزيد بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٩٦ و١٥٣٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٦١ و٨٥٦٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٩٧٠).

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا. والـمُتَّصِل صَحيحٌ. «العِلل» (١٤٠٣).

* * *

١٤٤٠٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجًا، أَوْ قَالَ: زَوْجَيْنِ، مِنْ مَالِهِ، أُرَاه قَالَ: فِي سَبِيلِ اللهِ، دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا خَيْرٌ هَلُمَّ إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا الرَّجُلُ لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ إِلَّا مَالُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: وَهَلْ نَفَعَنِي اللهُ إِلَّا بِكَ، وَهَلْ نَفَعَنِي اللهُ إِلَّا بِكَ، وَهَلْ نَفَعَنِي اللهُ إِلَّا بِكَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٦) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، يَعني الفَزاري، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ الأَعمَش؛ هو سُليمان بن مِهرَان، وأَبو إِسحاق الفَزاري؛ هو إِبراهيم بن مُحمد بن الحارِث، ومُعاوية؛ هو ابن عَمرو، البَغْداديُّ.

* * *

١٤٤٠٣- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الـمَنِيحَةُ، تَغْدُو بِعُسٍّ، أَوْ تَرُوحُ بِعُسٍّ»[2].

(*) وفي رواية: «أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتٍ نَاقَةً، تَغْدُو بِعُسٍّ، وَتَرُوحُ بِعُسٍّ، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ»[3].

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِآخَرَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٩٥)، وأَطراف المسند (٩٢٥٦ و٩٢٦٦).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٦٠٨).

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ، تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِإِنَاءٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ؛ أَلاَ رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتٍ النَّاقَةَ، تَغْدُو بِعَسَاءٍ، وَتَرُوحُ بِعَسَاءٍ[2]، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ»[3].

أخرجه الحُميدي (١٠٩٢) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٩) قال: حدثنا سفيان. و«البُخاري» ٣/ ٢١٦(٢٦٢٩) قال: حدثنا يَحيىٰ بن بُكير، قال: حدثنا مالك. وفي (٢٦٢٩م) قال: حدثنا عبد الله بن يُوسف، وإِسماعيل، عن مالك. وفي ٧/ ١٤١(٥٦٠٨) قال: حدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبرنا شُعيب. و«مُسلم» ٣/ ٨٨(٢٣٢٠) قال: حدثنا زُهير بن حرب، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«أَبو يَعلىٰ» (٦٢٦٨) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا سفيان. وفي(٦٢٨٨) قال: حدثنا بِشر بن الوليد، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد.

أَربعتهم (سفيان بن عُيينة، ومالك بن أَنس، وشُعيب بن أَبي حمزة، وعبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عن أَبي الزِّنَاد، عبد الله بن ذَكوان، عن عبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

* * *

١٤٤٠٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.. بِمِثْلِهِ، وَزَادَ فِيهِ:

«وَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِكُلِّ حَلبَةٍ حَلَبَهَا حَسَنَةً، أَوْ قَالَ: عَشْرَ حَسَناتٍ، بِقَدْرِ حَلبَتِهَا مَا كَانَتْ، بَكَأَتْ، أَوْ غَزَرَتْ».

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٦٢٩).

(٢) تحرف في المطبوعتين من مسند أَبي يعلىٰ إِلىٰ: «بعشاء»، بالمعجمة، قال ابن الأثير: أفضل الصدقة المنيحة تغدو بعِساء وتروح بعِساء. «النهاية في غريب الحديث» ٣/ ٢٣٨.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلىٰ (٦٢٦٨).

(٤) المسند الجامع (١٣٢٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٨ و١٣٧٥٤ و١٣٨٣٦)، وأَطراف المسند (٩٧٦٥).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٤/ ١٨٤، والبغوي (١٦٦٢).

هكذا ذكره الحُمَيدي عَقِب حَدِيث الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، السابق، ولم يذكر متنه كاملًا.

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد المَقبُري، فذكره[١].

- **فوائد:**

- سُفيان؛ هو ابن عُيَينة الهِلاليُّ، أَبو مُحَمد، الكُوفيُّ.

* * *

**١٤٤٠٥ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ صُبَيْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:**

«خَيْرُ الصَّدَقَةِ المَنِيحَةُ، تَغْدُو بِأَجْرٍ، وَتَرُوحُ بِأَجْرٍ، مَنِيحَةُ النَّاقَةِ كَعِتَاقَةِ الأَحْمَرِ، وَمَنِيحَةُ الشَّاةِ كَعِتَاقَةِ الأَسْوَدِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٨(٨٦٨٦) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ٤٨٣(١٠٢٦٧) قال: حَدثنا سُريج.

كلاهما (يُونُس بن مُحَمد المُؤَدِّب، وسُرَيج بن النُّعمان) عَن فُليح بن سُليمان، عَن مُحَمد بن عَبد الله بن الحُصين الأَسلَمي، عَن عُبَيد الله بن صُبَيحة[٣]، فذكره[٤].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٩٧).

(٢) لفظ (١٠٢٦٧).

(٣) في «أطراف المسند»، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٩٠١٥): «عَبد الله بن صُبَيحة».

- وفي «التاريخ الكبير» ٥/ ١٢١، و«الجرح والتَّعديل» ٥/ ٨٥، و«الثِّقات» لابن حِبَّان ٥/ ٥٥: «عَبد الله بن صُبَيح».

قال ابن حَجَر: عُبَيد الله بن صُبْحة، عَن عَائِشة، وعنه مُحَمد بن عَبد الله بن الحُصين، ذكره الحُسَيني، ثم ضرب عليه، فراجعتُ «المسند» فوجدتُه فيه عَبد الله بغير تصغير، وكذا ذكره البُخاري، وابن حِبَّان في «الثِّقات»، وعندهما أنه رَوى عَن أَبي هُرَيرة، رَوَى عنه وائل بن داوُد. وذَكَرَهُ ابنُ أَبي حاتم في حرف الصاد مِن آباء مَن اسمُه عُبَيد الله بالتصغير، وبيض ابن أَبي حاتم فلم يترجمه، فكأنه كان اسمه عَبد الله مكبرًا وقد يصغر. «تعجيل المنفعة» (٦٩٠).

(٤) المسند الجامع (١٣٢٩٨)، وأَطراف المسند (٩٧٢٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٣٣ و٤/ ٢٤١.

١٤٤٠٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُسَاوِمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَنَهَى عَنِ التَّنَاجُشِ، ونَهَى أَنْ يُتَلَقَّى الجَلَبُ، وَنَهَى أَنْ تَسْأَلَ الـمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا، وَنَهَى أَنْ يُمْنَعَ الـمَاءُ مَخَافَةَ أَنْ يُرْعَى الْكَلأُ، وَنَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَمَنْ مَنَحَ مِنْحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ، وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ، صَبُوحِهَا وَغَبُوقِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى، فَذَكَرَ خِصَالًا، وَقَالَ: مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ، وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ، صَبُوحِهَا وَغَبُوقِهَا».

أَخرجَه مُسلم ٣/ ٨٨(٢٣٢١) قال: حَدثني مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٦١٨٧) قال: حَدثنا هاشم بن الحارِث.

كلاهما (زَكريا، وهاشم) عَن عُبَيد الله بن عَمرو الرَّقي، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن عَدِي بن ثابت، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره(٢).

* * *

١٤٤٠٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله عِنْدِي دِينارٌ، فَقَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى أَهْلِكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ».

قَالَ سَعِيدٌ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ: يَقُولُ وَلَدُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ إِلَى مَنْ تَكِلُنِي، تَقُولُ زَوْجَتُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ، أَوْ طَلِّقْنِي، يَقُولُ خَادِمُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ، أَوْ بِعْنِي(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٩٩)، وتحفة الأشراف (١٣٤١٦).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٨٩٧ و٤٨٩٨ و٤٩٥٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٤.

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَصَدَّقُوا، قَالَ رَجُلٌ: عِنْدِي دِينَارٌ، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ، قَالَ: عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ، قَالَ: عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ، قَالَ: عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ، قَالَ: أَنْتَ أَبْصَرُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِنْدِي دِينَارٌ، فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى أَهْلِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ»[(٢)].

أخرجَه الحُمَيدي (١٢١٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٥١(٧٤١٣) و٢/ ٤٧١ (١٠٠٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» في «الأدب المُفرَد» (١٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٦٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» ٥/ ٦٢، وفي «الكُبرَى» (٢٣٢٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن المُثنى، قالا: حَدثنا يَحيَى. وفي «الكُبرَى» (٩١٣٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب. و«أَبو يَعلَى» (٦٦١٦) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا سُفيان، ويَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣٣٣٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان البَزَّاز، بالفُسطاط، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٤٢٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٢٣٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

ستتهم (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، ويَعقُوب بن

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤١٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٢٣٣).

عَبد الرَّحمَن، واللَّيث بن سَعد، ورَوح بن القاسم) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَجلَان، واختُلِفَ عنه؛

فرواه رَوح بن القاسم والثَّوري، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان واللَّيث بن سَعد وبَكر بن صَدَقة، وأَبو خالد الأَحمر، وطارق بن عَبد العَزيز، عَن ابن عَجلَان، عَن سَعيد الـمَقبُري.

واختُلِفَ عَن أَبي عاصم؛

فرواه يُوسُف القَطَّان، عَن أَبي عاصم، عَن ابن عَجلَان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وغيره يَرويه، عَن أَبي عاصم، عَن ابن عَجلَان، عَن سَعيد المقبري، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك رَواه مُحمد بن أَبي حُميد الأَنصاري، وأَبو مَعْشَر عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وهو المحفوظ. «العِلل» (٢٠٤٣).

* * *

١٤٤٠٨- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ: دِينَارًا أَعْطَيْتَهُ مِسْكِينًا، وَدِينَارًا أَعْطَيْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارًا أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَدِينَارًا أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَفْضَلُهَا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٧٦(١٠١٧٧)

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٤١)، وأَطراف المسند (٩٣٧٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٩٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٥٠٨)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٦ و٤٧٧، والبَغَوي (١٦٨٥ و١٦٨٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للبُخاري.

قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٧٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف. و«مُسلم» ٣/ ٧٨ (٢٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، وأَبو كُرَيب، واللفظ لأَبي كُرَيب، قالوا: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩١٣٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد، ووَكيع بن الجَراح، ومُحَمد بن يُوسُف)عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن مُزاحِم بن زُفَر، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

- في رواية يَحيَى، عند أَحمد: «عَن النَّبي ﷺ، فيما أَعلم» شكَّ يَحيَى.

* * *

١٤٤٠٩- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلَ مِنْ صَدَقَةٍ، تُصُدِّقَ بِهَا عَلَى مَمْلُوكٍ، عِنْدَ مَلِيكِ سَوْءٍ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٤٥٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا بَشير بن مَيمون، قال: حَدثنا مُجاهد بن جَبر، فذكره[2].

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: إِن ثَبَتَ الخبَر.

- **فوائد:**

- أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ١٣/٤، في ترجمة بَشير بن مَيمُون، أَبي صَيفيٍّ، وقال: هَذا الحَديث غَير مَحفُوظ، ولا يُتابَع بَشير عَلَيه.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١٧٩، في ترجمة بَشير، وقال: أَبو صَيفي رَوى عَن مُجاهِد، وعِكرِمة، وعَطاء، وغيرهم أَحاديث يرويها عنهم، لا يُتابِعه أَحدٌ عليها.

* * *

١٤٤١٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، وَالْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٤٧)، وأَطراف المسند (١٠١٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٧٩)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٧، والبَغَوي (١٦٧٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٠٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٣٠ و٤/ ٢٣٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٣٥٨).

«سَبَقَ دِرْهَمٌ دِرْهَمَيْنِ، قَالُوا: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ فَتَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا، وَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عُرْضِ مَالِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، قَالُوا: وَكَيْفَ؟ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ تَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا، وَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عُرْضِ مَالِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩١٦). والنَّسائي ٥/ ٥٩، وفي «الكُبرَى» (٢٣١٨).

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأبو عبد الرحمن النسائي) عن قُتَيبة بن سعيد، عَن اللَّيث بن سعد، عَن محمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُرِيّ، والقَعقاع بن حَكيم الـمَدَنيُّ، فذكراه[2].

* * *

١٤٤١١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«سَبَقَ دِرْهَمٌ مِئَةَ أَلْفٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ؟ قَالَ: رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ، فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِئَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا»[3].

أخرجه النَّسائي ٥/ ٥٩، وفي «الكُبرَى» (٢٣١٩) قال: أخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٤٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«ابن حِبَّان» (٣٣٤٧) قال: أخبَرنا حَاجِب بن أَرْكِين الفَرغَاني، بدِمَشق، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي.

ثلاثتهم (عُبَيد الله بن سَعيد، ومُحَمد بن بَشار، وأَحمد بن إِبراهيم) قالوا: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) المسند الجامع (١٣٣٠٣)، وتحفة الأشراف (١٣٠٥٧)، وأطراف المسند (٩٤٢٠ و١٠١٢٣).
والحَديث؛ أخرجه ابن زَنْجُوْيَه، في «الأَموال» (١٣٣٦).
(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٥٩.

صَفوان بن عِيسى، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره(1).

* * *

١٤٤١٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ، لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ غَنِيٍّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى سَارِقٍ، وَعَلَى زَانِيَةٍ، وَعَلَى غَنِيٍّ، فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ»(2).

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: لأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِمَالِي، قَالَ: فَخَرَجَ بِهِ فَوَضَعَهُ فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى فُلَانَةَ الزَّانِيَةِ! ثُمَّ خَرَجَ بِمَالٍ أَيْضًا، فَوَضَعَهُ فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى فُلَانٍ السَّارِقِ! ثُمَّ خَرَجَ بِمَالٍ أَيْضًا، فَوَضَعَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ غَنِيٍّ، وَقَالَ: لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ: لَا يَدْرِي حَيْثُ يَضَعُهُ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ: وَضَعْتُ صَدَقَتِي عِنْدَ زَانِيَةٍ، ثُمَّ وَضَعْتُهَا عِنْدَ سَارِقٍ، ثُمَّ وَضَعْتُهَا عِنْدَ غَنِيٍّ، فَأُرِيَ فِي الْمَنَامِ؛ إِنَّ صَدَقَتَكَ قَدْ قُبِلَتْ، أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا تَعَفَّفُ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا السَّارِقُ فَلَعَلَّهُ يُغْنِيهِ عَنِ السَّرَقِ، وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ فِي مَالِهِ»(3).

---

(1) المسند الجامع (١٣٣٠٤)، وتحفة الأشراف (١٢٣٢٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٩٧)، والبيهقي ٤/ ١٨١.

(2) اللفظ للبُخاري.

(3) اللفظ لأَحمد (٨٥٨٦).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٢(٨٢٦٥) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء، عَن أَبي الزِّنَاد. وفي ٢/ ٣٥٠(٨٥٨٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«البُخاري» ٢/ ١٣٧ (١٤٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. و«مُسلم» ٣/ ٨٩ (٢٣٢٦) قال: حَدثني سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثني حَفص بن مَيسَرة، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي الزِّنَاد. و«النَّسائي» ٥/ ٥٥، وفي «الكُبرَى» (٢٣١٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثني أَبو الزِّنَاد. و«ابن حِبَّان» (٣٣٥٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد الدَّغُولي، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا وَرقاء، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد.

كلاهما (أَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

***

١٤٤١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢١٢) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» ٢/ ١٣٩(١٤٢٦) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يُونُس. وفي ٧/ ٨١(٥٣٥٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر. و«النَّسائي» ٥/ ٦٩، وفي «الكُبرَى» (٢٣٣٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٣٩) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٣٥ و١٣٩١١)، وأَطراف المسند (٩٨٧٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٩١ و٧/ ٣٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

وَهْب، عَن يُونُس. وفي (٢٤٣٩م) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُزَيز، أَن سَلَامة حَدثهم، عَن عُقَيل.

ثلاثتهم (يُونُس بن يَزيد، وعَبد الرَّحمَن بن خالد، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

***

١٤٤١٤- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى، أَنْ تَصَدَّقَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»[٢].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، فَقِيلَ: مَنْ أَعُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: امْرَأَتُكَ مِمَّنْ تَعُولُ، تَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَإِلَّا فَارِقْنِي، وَجَارِيَتُكَ تَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَوَلَدُكَ يَقُولُ: إِلَى مَنْ تَتْرُكُنِي»[٣].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.

قَالَ: سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا مَنْ تَعُولُ؟ قَالَ: امْرَأَتُكَ، تَقُولُ: أَطْعِمْنِي، أَوْ أَنْفِقْ عَلَيَّ، شَكَّ أَبُو عَامِرٍ، أَوْ طَلِّقْنِي، وَخَادِمُكَ يَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَابْنَتُكَ تَقُولُ: إِلَى مَنْ تَذَرُنِي؟»[٤].

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٨٧ و١٣٣٤٠)، وأَطراف المسند (٩٥١٣).
والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٧٧٥٣ و٧٧٥٤)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٢٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٨٣٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٧٩٥).

تَقُولُ الـمَرْأَةُ: إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِي، وَيَقُولُ الْعَبْدُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَيَقُولُ الِابْنُ: أَطْعِمْنِي، إِلَى مَنْ تَدَعُنِي، فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: لَا، هَذَا مِنْ كِيسِ أَبِي هُرَيْرَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا بَقَّى غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، تَقُولُ امْرَأَتُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ، أَوْ طَلِّقْنِي، وَيَقُولُ مَمْلُوكُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ، أَوْ بِعْنِي، وَيَقُولُ وَلَدُكَ: إِلَى مَنْ تَكِلُنَا»[٢].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٢(٧٤٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٧٦ (١٠١٧٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٨٠ (١٠٢٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُليمان. وفي ٢/ ٥٢٤ (١٠٧٩٥) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، عَن زَيد. وفي ٢/ ٥٢٧(١٠٨٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثني ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. و«البُخاري» ٧/ ٨١(٥٣٥٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١٩٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عاصم بن بَهْدَلة. و«أَبو داوُد» (١٦٧٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٩١٦٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش. وفي (٩١٦٦) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكار، قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن رَوح، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي (٩١٦٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثني ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٣٣٦٣) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن السَّاجي، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن بَهْدَلة.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٣٥٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٩٦).

ثلاثتهم (سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، وزَيد بن أَسلم، وعاصم بن بَهْدَلة) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية البُخاري (٥٣٥٥).

* * *

١٤٤١٥ - عَنْ يَحيى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدُ الـمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٨(٨٦٨٧) قال: حَدثنا حُجين. و«أَبو داوُد» (١٦٧٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، ويَزيد بن خالد بن مَوْهَب الرَّمْلِي. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٤٤ و٢٤٥١) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهْب (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد. و«ابن حِبَّان» (٣٣٤٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن مَوْهَب.

خمستهم (حُجين بن الـمُثَنى، وقُتَيبة بن سَعيد، ويَزيد بن خالد، وعَبد الله بن وَهْب، وأَبو الوَليد، هِشام بن عَبد الـمَلِك) عَن اللَّيث بن سَعد المِصْري، عَن أَبي الزُّبَير الـمَكِّي، مُحَمد بن مُسلم، عَن يَحيى بن جَعدَة بن هُبَيرة، فذكره[3].

* * *

١٤٤١٦ - عَنِ الْقَاسِمِ، مَوْلَى يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنْ تُعْطِ الْفَضْلَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٠٧)، وتحفة الأشراف (١٢٣٢٧ و١٢٣٥٦ و١٢٣٦٦)، وأَطراف المسند (٩١٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٩٤ و٩٠٢٠ و٩١٤١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٤٠٢ و٩٢٥١ و٩٤٨٧)، والدَّارَقُطني (٣٧٨٠)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٦ و٤٧٠ و٤٧١، والبَغَوي (١٦٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٣٠٨)، وتحفة الأشراف (١٤٨١٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٨٠.

تُمسِكْهُ فَهُوَ شَرٌّ لَكَ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَلَا يَلُومُ اللهُ عَلَى الْكَفَافِ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٢٨) قال: حَدثنا زَيد بن يَحيَى الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَبد الله بن العَلاء بن زَبْر، قال: سَمِعتُ القاسم، مَولَى يَزيد يقول، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال المِزِّي: القاسم بن عَبد الرَّحمَن الشَّامي، أَبو عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وقيل: لم يسمع من أَحد من الصَّحابة سوى أَبي أُمامة. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٣٨٤.

ـ القاسم، مَولَى يَزيد؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن الشَّاميُّ، أَبو عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقيُّ.

*** 

١٤٤١٧- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

قُلْتُ لأَيُّوبَ: مَا عَنْ ظَهْرِ غِنًى؟ قَالَ: عَنْ فَضْلِ غِنَاكَ[2].

ـ في «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»: «قَالَ: قُلْتُ لأَيُّوبَ: مَا عَن ظَهْرِ غِنًى؟ قَالَ: عَن فَضْلِ عِيَالِكَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٤٠٤). وأَحمد ٢/ ٢٧٨(٧٧٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، فذكره[3].

*** 

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٠٩)، وأَطراف المسند (١٠١٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٣١٠)، وأَطراف المسند (١٠٢٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٣٩).

١٤٤١٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

أخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠١(١٠٥١٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

١٤٤١٩- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[٢].

أخرجَه النَّسَائي ٥/ ٦٢، وفي «الكُبرَى» (٢٣٢٥). وابن حِبَّان (٤٢٤٣) قال: أَخبَرنا ابن الجُنيد، بِبُست.

كلاهما (أَحمد بن شُعيب النَّسَائي، ومُحَمد بن عَبد الله بن الجُنيد) عَن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن محمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: عَجلان هذا، هو والد مُحَمد بن عَجلان، رَوى عنه بُكير، وعَجلان، مَولَى الـمُشْمَعِل، رَوى عَنه ابن أَبي ذِئب، كلاهما يَرويان عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٣١١)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٢٨)، والبَغَوي (١٦٧٥).

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

(٣) المسند الجامع (١٣٣١٢)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٥٧).

١٤٤٢٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ»(١).

أَخرجَه الدَّارِمي (١٧٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث.

و«البُخاري» ٢/ ١٣٩(١٤٢٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، عَن وُهَيب.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، ووُهَيب بن خالد) عَن هِشام بن عُروَة الزُّبَير، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٤٤٢١- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٤٠٥). وأَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام، فذكره(٤).

* * *

١٤٤٢٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٨(٧٨٥٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثني حُسَين بن وَاقِد، قال: حَدثني مُحمد بن زياد، فذكره(٥).

* * *

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) المسند الجامع (١٣٣١٣)، وتحفة الأَشراف (١٤١٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٤١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٧٣١)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٧.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٣٣١٤)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٨/ ٩٣.

والحَدِيث؛ أَخرجَه هَمَّام، في «صحيفته» (١٣٢).

(٥) المسند الجامع (١٣٣١٥)، وأَطراف المسند (١٠١٧٩).

١٤٤٢٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»(١).

(*) وفي رواية: «الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(٢).

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَقَالَ يَحيَى مَرَّةً: لَا صَدَقَةَ إِلَّا مِنْ ظَهْرِ غِنًى»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٠(٧١٥٥) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبَيد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك. وفي ٢/ ٣٩٤(٩١١١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا مَعقِل، يَعني ابن عُبَيد الله. وفي ٢/ ٤٣٤ (٩٦١١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عَبد الـمَلِك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٣٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، ومَعقِل بن عُبَيد الله) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(٤).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٤٠٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاءٌ، أَنه سَمِع أَبا هُرَيرة يقول: الصَّدَقة عَن ظَهر غِنًى، وابدأْ بمَن تَعولُ، واليدُ العُليا خيرٌ مِن اليد السُّفلَى.

قال: قلتُ: ما قولُه عَن ظَهر غِنًى؟ قال: لَا تُعطي الذي لك وتجلس تسأَلُ الناسَ. «مَوقوف».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٥٥).
(٢) اللفظ لأَحمد (٩١١١).
(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦١١).
(٤) المسند الجامع (١٣٣١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤١٨٦)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٨٢ و٩٣٠٦).

• وأخرجه أحمد ٢/ ٢٤٥(٧٣٤٢) قال: حدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَفضلُ الصَّدَقةِ ما كان، يَعنِي عَن ظَهر غِنًى، وابدأْ بمن تَعول. «مَوقوف».

* * *

١٤٤٢٤- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢١٢(١٠٧٩٦) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ ابن فُضَيل؛ هو مُحمد بن فُضَيل بن غَزوان، الضَّبيُّ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَثَلُ الْمُنْفِقِ عَلَيْهَا كَالْمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤٤٢٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ الله، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ، أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ، أَوِ الرَّوْضَةِ، كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا ذَلِكَ

فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ، كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ، فَهِيَ لَهُ أَجْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا، فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الإِسْلَامِ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ.

وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْحُمُرِ؟ فَقَالَ: لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ، إِلَّا هَذِهِ الآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ، لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ، فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ، كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُرَى سَبِيلُهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالإِبِلُ؟ قَالَ: وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا، تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُرَى سَبِيلُهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ؟ قَالَ: وَلَا صَاحِبُ بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا شَيْئًا، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ، وَلَا جَلْحَاءُ، وَلَا عَضْبَاءُ، تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُرَى سَبِيلُهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالْخَيْلُ؟ قَالَ: الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: هِيَ لِرَجُلٍ وِزْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ وِزْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَفَخْرًا وَنِوَاءً عَلَى أَهْلِ

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

الإِسْلَامِ، فَهِيَ لَهُ وِزْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ الله فِي ظُهُورِهَا وَلَا رِقَابِهَا، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ الله لأَهْلِ الإِسْلَامِ، فِي مَرْجٍ وَرَوْضَةٍ، فَمَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الـمَرْجِ، أَوِ الرَّوْضَةِ، مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَدَدَ مَا أَكَلَتْ حَسَنَاتٌ، وَكُتِبَ لَهُ عَدَدَ أَرْوَاثِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٌ، وَلَا تَقْطَعُ طِوَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ عَدَدَ آثَارِهَا وَأَرْوَاثِهَا حَسَنَاتٍ، وَلَا مَرَّ بِهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ عَدَدَ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، فَالْحُمُرُ؟ قَالَ: مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي الْحُمُرِ شَيْءٌ، إِلَّا هَذِهِ الآيَةُ الْفَاذَّةُ الْجَامِعَةُ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ كَنْزِهِ، إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِكَنْزِهِ، فَيُحْمَى عَلَيْهِ صَفَائِحُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُكْوَى بِهَا جَبِينُهُ وَجَنْبُهُ وَظَهْرُهُ، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِإِبِلِهِ، كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ، فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، كُلَّمَا مَضَى أُخْرَاهَا عَادَ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلَّا جِيءَ بِهِ وَبِغَنَمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ، فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، كُلَّمَا مَضَى أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، فَالْخَيْلُ؟ قَالَ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، الَّذِي يَتَّخِذُهَا

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٢٥٢).

وَيَحْبِسُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَمَا غَيَّبَتْ فِي بَطْنِهَا أَجْرٌ، وَلَوِ اسْتَنَّتْ مِنْهُ شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطَاهَا أَجْرٌ، وَلَو عَرَضَ لَهُ نَهَرٌ فَسَقَاهَا مِنْهُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ غَيَّبَتْهُ فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ، حَتَّى ذَكَرَ الأَجْرَ فِي أَرْوَاثِهَا وَأَبْوَالِهَا، وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ: فَرَجُلٌ يَتَّخِذُهَا تَعَفُّفًا وَتَجَمُّلًا وَتَكَرُّمًا، وَلَا يَنْسَى حَقَّهَا فِي ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا، فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، وَأَمَّا الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وِزْرٌ: فَرَجُلٌ يَتَّخِذُهَا أَشَرًا وَبَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ، وَبَذَخًا عَلَيْهِمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالْحُمُرُ؟ قَالَ: مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ، إِلَّا هَذِهِ الآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ، إِلَّا جُعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ، يُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبْهَتُهُ وَظَهْرُهُ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلَهُ، وَإِنْ كَانَتْ إِبِلًا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، حَسِبْتُهُ قَالَ: وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا، يَرِدُ أَوَّلُهَا عَنْ آخِرِهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلَهُ، وَإِنْ كَانَتْ غَنَمًا فَكَمِثْلِ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهَا تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْحَمِيرِ فِيهَا زَكَاةٌ؟ فَقَالَ: مَا جَاءَنِي فِيهَا شَيْءٌ، إِلَّا هَذِهِ الآيَةُ الْفَاذَّةُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ، إِلَّا جُعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا مِنْ نَارٍ، فَيُكْوَى بِهَا جَبْهَتُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٩٦٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٤٧٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٧٧٠٦).

(٤) اللفظ للنَّسائي (١١٥٥٧).

(*) وفي رواية: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (١٢٨٥) عَن زَيد بن أَسلم. و«عَبد الرَّزاق» (٦٨٥٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح[3]. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٤٨٤(٣٤١٨١) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عَن سُهيل. و«أَحمد» ٢/ ١٠١ (٥٧٦٩) و٢/ ٣٨٣(٨٩٦٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُهيل. وفي ٢/ ٢٦٢(٧٥٥٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٢٧٦(٧٧٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٨٣(٨٩٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد البَصْري، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٤٢٣(٩٤٧٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا سُهيل. و«البُخاري» ٣/ ١٤٨(٢٣٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٤/ ٣٥(٢٨٦٠) و٤/ ٢٥٢(٣٦٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٦/ ٢١٧(٤٩٦٢) و٩/ ١٣٤(٧٣٥٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثنا مالك، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٦/ ٢١٨(٤٩٦٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهْب، قال: أَخبَرني مالك، عَن زَيد بن أَسلم. و«مُسلم» ٣/ ٧٠(٢٢٥٢) قال: حَدثني سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن مَيسَرة الصَّنْعاني، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٣/ ٧١ (٢٢٥٣) قال: وحَدثني يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: حَدثني هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم. وفي (٢٢٥٤) قال: وحَدثني مُحَمد بن عَبد الـمَلِك الأُمَوي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٣/ ٧٣(٢٢٥٥) قال: وحَدثناه قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز،

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٦٤١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٠١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٥٣).

(٣) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة»، سقط مِنه قوله: «عَن أَبيه»، وأَثبَتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٦٨٨٨)، وطبعات «مسند أَحمد» الثلاث: عالم الكتب (٧٧٠٦)، والرسالة (٧٧٢٠)، والمكنز (٧٨٣٥)، إِذ أَخرجَه أَحمد مِن طريق عَبد الرَّزاق.

يَعني الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل، بهذا الإِسناد. وفي (٢٢٥٦) قال: وحَدثنيه مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح، بهذا الإِسناد. وفي (٢٢٥٧) قال: وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيْلي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرَني عَمرو بن الحارِث، أَن بُكيرًا حَدثه. و«ابن ماجَة» (٢٧٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار، قال: حَدثنا سُهيل. و«أَبو داوُد» (١٦٥٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (١٦٥٩) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم. و«التِّرمِذي» (١٦٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» ٦/ ٢١٥، وفي «الكُبرَى» (٤٣٨٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث، قال: حَدثنا مَحبُوب بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، يَعني الفَزاري، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٦/ ٢١٦، وفي «الكُبرَى» (٤٣٨٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن زَيد بن أَسلم. وفي «الكُبرَى» (١١٥٥٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحَمد بن ثَور، عَن معمَر، قال: حَدثني سُهيل. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جامع، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحَمد الدَّراوَرْدي، قال: حَدثنا سُهيل. وفي (٢٢٥٣ و٢٢٩١) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زياد بن يَحيَى الحَسَّاني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥٣ و٤٦٧١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُسَيَّب بن إِسحاق، قال: حَدثنا زياد بن يَحيَى الحَسَّاني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٤٦٧٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، بمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن زَيد بن أَسلم.

ثلاثتهم (زَيد بن أَسلم، وسُهيل بن أَبي صالح السَّمان، وبُكير بن عَبد الله بن الأَشج) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى مالك بن أَنس، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نَحْوَ هذا.

- وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: الجلحاءُ: التي لَيس لها قَرن، والعقصاءُ: المكسورة القَرن.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: النِّوَاء: الكِبْر والخُيلاءُ في غير ذات الله، والكِبْر والخُيلاءُ في ذات الله محمودان، إِذ هما الفَرح بالطاعات، وتَانِكَ الفَرح بالدُّنيا.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن الحارِث، عَن بُكَير، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن لَهِيعَة، فرَواه عَن بُكَير، عَن صالح بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

قيل لِلشَّيخ: أَيُّهما أَقوَى؟ قال: عَمرو بن الحارِث أَثبَت، والحَديث محَفُوظ عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، رَواه الثِّقات عَنه، أَخرَجه مُسلم. «العِلل» (١٩٤٨).



١٤٤٢٦- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَطْلُبُهُ، حَتَّى يُلْقِمَهُ أَصَابِعَهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣١٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٣١٦ و١٢٣٢١ و١٢٦٢٤ و١٢٦٤٢ و١٢٧١٢ و١٢٧٢١ و١٢٧٢٥ و١٢٧٥١ و١٢٧٩٠)، وأَطراف المسند (٤٦١٨ و٩١٨١ و٩٢٩٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٥٩ و٢٥٦٢)، والبَزَّار (٩٠٧٢ و٩٠٧٦)، وأَبو عَوانَة (٧٢٧٧ و٧٢٧٨ و٧٢٩٩-٧٣٠١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٠٦٩ و٨٩٤٥)، والبَيهَقي ٤/ ٨١ و٩٨ و١١٩ و١٣٧ و٧/ ٣ و١٠/ ١٥، والبَغَوي (١٥٦٢ و١٥٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، وَيَطْلُبُهُ: أَنَا كَنْزُكَ، فَلَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يُلْقِمَهُ إِصْبَعَهُ»(١).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٠(١٠٨٦٧) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«البُخاري» ٦/ ٨٢(٤٦٥٩) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣، وفي «الكُبرَى» (٢٢٤٠ و١١١٥٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب. و«أبو يَعلَى» (٦٣١٩) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (وَرقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٢).

***

١٤٤٢٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«تَأْتِي الإِبِلُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَقَالَ: وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ، قَالَ: وَلَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهَا يُعَارٌ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَّغْتُ، وَلَا يَأْتِي بِبَعِيرٍ، يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَّغْتُ»(٣).

أخرجَه البُخاري ٢/ ١٣٢(١٤٠٢) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣، وفي «الكُبرَى» (٢٢٤٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١١١٥٢).

(٢) المسند الجامع (١٣٣١٨)، وتحفة الأشراف (١٣٧٣٢)، وأطراف المسند (٩٧٨٦).
والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٣).

(٣) اللفظ للبُخاري.

كلاهما (الحكم بن نافع، أبو اليمان، وعلي بن عَيَّاش) عَن شُعيب بن أبي حَمزَة، عَن أَبي الزِّناد عَبد الله بن ذَكْوان، أَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج حَدثه، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٤٤٢٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَيَطْلُبُهُ، وَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ، قَالَ: وَالله، لَنْ يَزَالَ يَطْلُبُهُ حَتَّى يَبْسُطَ يَدَهُ فَيُلْقِمَهَا فَاهُ».

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا مَا رَبُّ النَّعَمِ لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا، تُسَلَّطُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَخْبِطُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا»[2].

أخرجَه أَحمد ٢/٣١٦(٨١٦٩ و٨١٧٠). والبُخاري ٩/ ٣٠(٦٩٥٧ و٦٩٥٨) قال: حَدثني إِسحاق.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

❊ ❊ ❊

١٤٤٢٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلَمْ يُؤَدِّ حَقَّهُ، جُعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعُ، لِفِيهِ زَبِيبَتَانِ، يَتْبَعُهُ حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَلَا يَزَالُ يَقْضِمُهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣١٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٣٦).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٨٠١).
(٢) اللفظ للبُخاري.
(٣) المسند الجامع (١٣٣٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٥ و١٠٤٣٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَغَوي (١٥٦١).
(٤) اللفظ لأَحمد (٧٧٤٢).

(*) وفي رواية: «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، ذَا زَبِيبَتَيْنِ، يَتْبَعُ صَاحِبَهُ، وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ، فَلَا يَزَالُ يَتْبَعُهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ إِصْبَعَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ، لَهُ زَبِيبَتَانِ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ، يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ، يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٨٦٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود[3]. و«أحمد» ٢/ ٢٧٩(٧٧٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن عاصم. وفي ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. وفي ٢/ ٣٧٩(٨٩٢٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع. و«البُخاري» ٢/ ١٣٢ (١٤٠٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. وفي ٦/ ٤٩(٤٥٦٥) قال: حَدثني عَبد الله بن مُنير، سَمِع أَبا النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، هو ابن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. و«النَّسائي» ٥/ ٣٩، وفي «الكُبرَى» (٢٢٧٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل، قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى الأَشيَب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار الـمَدَني، عَن أَبيه. وفي «الكُبرَى» (١١١٥٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٥٤) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث (ح) وحَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٢٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٥٦٥).

(٣) تحرف في المطبوع: «عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن صالح، عَن أَبي صالح»، والصواب حذف «عَن صالح» كما جاء في «التفسير» لعَبد الرَّزاق (١٠٨١)، و«مسند أَحمد» (٨٦٤٦)، والبَزَّار (٩٠٤٥) مِن طريق عَبد الرَّزاق.

ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم.

ثلاثتهم (عاصم بن أَبي النَّجُود، وعَبد الله بن دينار، والقَعقَاع بن حَكيم) عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي (٢٢٧٣): عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة أَثبت عندنا مِن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، ورواية عَبد الرَّحمَن أَشبَه عندنا بالصواب، والله أَعلَم، وإِن كان عَبد الرَّحمَن لَيس بذاك القوي في الحَدِيث.

• أَخرجَه مالك[2] (٦٩٦)، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه كان يقول: مَن كان عندَهُ مالٌ لم يُؤَد زكاته، مُثِّلَ له يَوْم القِيامة شُجاعًا أَقرعَ، له زَبيبتان، يَطلبُه حَتى يُمْكِنهُ يقول: أَنا كَنزُك. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه عَبد الله بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فَرواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه مالك، عَن عَبد الله بن دينار، وقَول مالِك أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٩٤٦).

* * *

١٤٤٣٠- عَنْ أَبِي عُمَرَ الْغُدَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ جَالِسًا، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا أَكْثَرُ عَامِرِيٍّ نَادَى مَالًا، فَقَالَ

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٢١)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٢٠ و١٢٨٧٣)، وأَطراف المسند (٩٢٩٨ و٩٢٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٤٢ و٨٩٧٨ و٩٠٤٥ و٩٢٤٠)، والبَيهَقي ٤/ ٨١ و٧/ ٢، والبَغَوي (١٥٦٠).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٦٧٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٠٩)، والقَعنَبي (٤٠٠).

أَبُو هُرَيْرَةَ: رُدُّوهُ إِلَيَّ، فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّكَ ذُو مَالٍ كَثِيرٍ؟ فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: إِي وَاللهِ، إِنَّ لِي لَمِئَةً حُمْرًا، وَمِئَةً أُدْمًا، حَتَّى عَدَّ مِنْ أَلْوَانِ الإِبِلِ، وَأَفْنَانِ الرَّقِيقِ، وَرِبَاطِ الْخَيْلِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِيَّاكَ وَأَخْفَافَ الإِبِلِ، وَأَظْلَافَ الْغَنَمِ، يُرَدِّدُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، حَتَّى جَعَلَ لَوْنُ الْعَامِرِيِّ يَتَغَيَّرُ، أَوْ يَتَلَوَّنُ، فَقَالَ: مَا ذَاكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ، لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَجْدَتُهَا وَرِسْلُهَا؟ قَالَ: فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَتْ وَأَكْثَرِهِ وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ، ثُمَّ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ، وَإِذَا كَانَتْ لَهُ بَقَرٌ، لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَتْ وَأَكْثَرِهِ وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ، ثُمَّ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا، وَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، حَتَّى يَرَى سَبِيلَهُ، وَإِذَا كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ، لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَتْ وَأَكْثَرِهِ وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ، ثُمَّ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا، وَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، يَعْنِي لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلَا عَضْبَاءُ، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ».

فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: وَمَا حَقُّ الإِبِلِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: أَنْ تُعْطِيَ الْكَرِيمَةَ، وَتَمْنَحَ الْغَزِيرَةَ، وَتُفْقِرَ الظَّهْرَ، وَتَسْقِيَ اللَّبَنَ، وَتُطْرِقَ الْفَحْلَ[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٣(٨٩٦٧) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همّام. وفي ٢/ ٤٨٩(١٠٣٥٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد. وفي ٢/ ٤٩٠

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٣٥٥).

(١٠٣٥٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبَة. و«أَبو داوُد» (١٦٦٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبَة. و«النَّسَائي» ٥/ ١٢، وفي «الكُبرَى» (٢٢٣٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٢٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبَة.

ثلاثتهم (هَمَّام بن يَحيَى، وسَعيد بن أَبي عَروبة، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن قَتادَة بن دِعَامة، عَن أَبي عُمر الغُدَاني، فذكره[١].

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: لم يَرْوِ هذا الحَدِيث غير يَزيد بن هارون، عَن شُعبَة.

- في «المجتبى» للنَّسَائي: «عَن أَبي عَمرو الغُدَاني»، وفي «السنن الكُبرَى»: «عَن أَبي عُمر الغُدَاني»، وكلاهما وجه[٢].

**- فوائد:**

- قال البَزَّار: ولا نعلم رَوَى أَبو عُمر الغُدَاني، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، إلا هذا الحَدِيث ولا نعلم حَدَّث عَنه إِلا قَتادَة، وقد رواه غيرُ واحدٍ، عَن قَتادَة، فاقتصرنا على مَن سَمِعنا.

ورُوِيَ عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، مِن حَديث سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، وعَن عاصم، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، نحو مِنها.

ورُوِيَ مِن حَدِيث أَبي الزُّبَير، عَن جابر. «مُسنده» (٩٥٧٦).

* * *

١٤٤٣١- عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٧٥ و٩٥٧٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٨٧١ و٦٤١٥)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٣.

(٢) قال المِزِّي: أَبو عُمَر الغُدَاني، وقيل أَبو عَمرو، حديثه في البَصريّين. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١١٢.

«مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا مِنْ نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَخْبِطُهُ بِقَوَائِمِهَا، وَتَطَؤُهُ عُقَافُهَا، كُلَّمَا تَصَرَّمَ آخِرُهَا رُدَّ أَوَّلُهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْخَلَائِقِ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلَهُ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ بَقَرٍ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا مِنْ نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، إِلَّا جِيءَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، وَأَكْثَرَ مَا كَانَتْ، فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلَّمَا تَصَرَّمَ آخِرُهَا كَرَّ عَلَيْهِ أَوَّلُهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْخَلَائِقِ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلَهُ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ غَنَمٍ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا مِنْ نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، إِلَّا جِيءَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، وَأَكْثَرَ مَا كَانَتْ، فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلَّمَا تَصَرَّمَ آخِرُهَا كَرَّ عَلَيْهِ أَوَّلُهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْخَلَائِقِ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلَهُ، أَوْ سَبِيلُهُ»[١].

قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: لا أَدري بالرَّفع، أَو بالنَّصْب.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٠(١٠٣٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن علي بن مَنْجوف، قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، ورَوح بن عُبادة) عَن عَوف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، عَن خِلَاس بن عَمرو الهَجَري، فذكره[٢].

- في رواية أَحمد: «عَن خِلاس، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، مثل حَدِيث ذَكره عَن الحَسَن، عَن النَّبي ﷺ، فذَكَر مَعنَى حَدِيث أَبي عُمر».

**- فوائد:**

- قال أَبو دَاوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل قال: لم يسمع خِلاس من أَبي هُرَيرة شيئًا. «سؤالات الآجُرِّي لأَبي داوُد» (٩٠٢).

- وقال البُخاري: خِلَاس بن عَمرو الهَجَري، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وعن عَلي، صحيفة. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٧.

❋ ❋ ❋

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٤).

١٤٤٣٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ كَنْزًا، فَإِنَّه يُمَثَّلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتْبَعُهُ، لَهُ زَبِيبَتَانِ، فَمَا زَالَ يَطْلُبُهُ، يَقُولُ: وَيْلَكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ الَّذِي تَرَكْتَ بَعْدَكَ، قَالَ: فَيُلْقِمُهُ يَدَهُ فَيَقْضَمُهَا، ثُمَّ يُتْبِعُهُ بِسَائِرِ جَسَدِهِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٨٩(١٠٣٤٩) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا سَعيد، عَن قَتادَة، عَن الحَسَن، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال الدَّارِمي: قلتُ لِيَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

ـ قَتادَة؛ هو ابن دِعامة السَّدُوسيُّ، وسَعيد؛ هو ابن أَبي عَروبة العَدَويُّ.

* * *

١٤٤٣٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تَأْتِي الإِبِلُ الَّتِي لَمْ تُعْطِ الْحَقَّ مِنْهَا تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَيَأْتِي الْكَنْزُ شُجَاعًا أَقْرَعَ، فَيَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ فَيَفِرُّ، فَيَقُولُ: مَا لِي وَلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، فَيَتَّقِيهِ بِيَدِهِ فَيَلْقَمُهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «يَأْتِي الـمَالُ الَّذِي لَمْ يُعْطَ الْحَقُّ مِنْهَا، فَتَطَأُ الإِبِلُ سَيِّدَهَا بِأَخْفَافِهَا، وَيَأْتِي الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ فَتَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَيَأْتِي

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٢٤)، وأطراف المسند (٩٠٥٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

الْكَنْزُ شُجَاعًا أَقْرَعَ، فَيَلْقَى صَاحِبَهُ فَيَفِرُّ مِنْهُ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ وَيَفِرُّ مِنْهُ، فَيَقُولُ: مَا لِي وَمَا لَكَ؟ فَيَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، فَيَتَلَقَّاهُ صَاحِبُهُ بِيَدِهِ، فَيَلْقَمُ يَدَهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٨٦) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥٤ و٣٢٦١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٤٤٣٤- عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي نَخْلٍ لِبَعْضِ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلَكَ الـمُكْثِرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، حَتَى بِكَفِّهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله، وَلَا مَلْجَأَ مِنَ الله إِلَّا إِلَيْهِ، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ النَّاسِ عَلَى الله، وَمَا حَقُّ الله عَلَى النَّاسِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ الله عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَحَقٌّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي نَخْلِ الـمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَوْ يَا أَبَا هِرٍّ، هَلَكَ الـمُكْثِرُونَ، إِنَّ الـمُكْثِرِينَ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالـمَالِ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله، وَلَا مَلْجَأَ مِنَ الله إِلَّا إِلَيْهِ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ،

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٢٥)، وتحفة الأشراف (١٤٠٤١).

والحَديث؛ أخرجَه أبو نعيم، في «المسند المستخرج» (٢٢٢٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٠٧١).

هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنَّ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي حَائِطٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلَكَ الأَكْثَرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: حَقُّهُ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ؟ فَإِنَّ حَقَّهُمْ عَلَى اللهِ، إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ، قُلْتُ: أَفَلَا أُخْبِرُهُمْ؟ قَالَ: دَعْهُمْ فَلْيَعْمَلُوا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ»(٣).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَلَا مَنْجَى مِنَ اللهِ إِلَّا إِلَيْهِ»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٤٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٣/ ٥١٧(٣٦٤١٢) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. و«أحمد» ٢/ ٣٠٩(٨٠٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٢/ ٥٢٠ (١٠٧٤٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. وفي ٢/ ٥٢٥ (١٠٨٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عَمار بن رُزيق، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٢/ ٥٣٥ (١٠٩٣١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا جابر بن الحُر النَّخَعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى»

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٨٠٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٠٩٣١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٧٤٧).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(١٠١١٨) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دينار، وأَحمد بن سُليمان، قالا: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبيعي، وعَبد الرَّحمَن بن عابس) عَن كُميل بن زياد[١]، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسرائيل وأَبو الأَحوَص، وعَمار بن رُزَيق، وأَبو بَكر بن عَياش، وأَبو أَيوب الإِفريقي، عَن أَبي إِسحاق، عَن كُمَيل بن زياد، عَن أَبي هُريرة

وخالفهم يَزيد بن عَطاء، فرواه عَن أَبي إِسحاق، عَن عابس بن رَبيعَة، عَن كُميل، عَن أَبي هُريرة.

والأَول أَصَحُّ.

ورَوى هَذا الحَديث عَبد الرَّحمَن بن عابِس، سَمِعَه من كُمَيل بن زياد، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن يَكُون أَبو إِسحاق لَم يَسمَعه من كُمَيل، وإِنما أَخَذَه عَن عَبد الرَّحمَن بن عابِس، عَنه. «العِلل» (١٥٦٩).

- وقال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث جابر بن الحُر، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس، عَن كميل، تَفَرَّد بِه عنه أَبو أَحمد الزُّبَيري. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٣٧٨).



(١) في المطبوع مِن «مُصَنَّف عَبد الرَّزاق»: «كُهيل بن زياد»، وأَثبَتناه عَن الطبعات الثلاث «لمسند أَحمد»: عالم الكتب (٨٠٧١)، والرسالة (٨٠٨٥)، والمكنز (٨٢٠٠)، إِذ نقل أَحمد الحَدِيث عَن «الـمُصَنَّف» لعَبد الرَّزاق، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٢١٨.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٠١)، وأَطراف المسند (١٠١٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٥٠ و١٠/ ٩٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٢٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٦٦-٣٦٨)، والبَزَّار (٩٦٣٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٣٥-١٦٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٥٠).

١٤٤٣٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى ضُبَاعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا ذَاكُمْ يُحَوَّلُ ذَهَبًا، يَكُونُ عِنْدِي بَعْدَ ثَلَاثٍ مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا شَيْئًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ، إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَوَرَاءَهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمُكْثِرِينَ هُمُ الأَرْذَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، قَالَ كَامِلٌ بِيَدِهِ: عَنْ يَمِينِهِ، وَشِمَالِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣٠٦) قال: حَدثنا الأَسود، قال: حَدثنا كامل. وفي ٢/ ٣٥٨ (٨٦٨٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا كامل. وفي ٢/ ٣٩٩(٩١٦٧) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن عاصم.

كلاهما (كامل بن العَلاء، أَبو العَلاء، وعاصم بن أَبي النَّجُود) عَن أَبي صالح مولى ضُباعة، فذكره[(٣)].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو صَالِح، الذي رَوى عنه كامل أَبو العَلاء، هو مَولى ضُبَاعَة. «تاريخه» (١٤١٦ و١٨٤٢ و٣٣٤٨).

ـ وقال الآجُرِّيّ: قلتُ لأَبي دَاوُد: أَبو صالح الذي حَدَّث عَنه كامل بن العَلاء، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: هذا أَبو صالح مَولى ضُبَاعة. «سؤالاته لأَبي داوُد» (٢٢٤).

ـ وأَورَده ابن حَجَر في «أَطراف المسند»، في أَحاديث أَبي صالح، مَولى ضُباعة، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: اسمه مِيناء.

* * *

١٤٤٣٦- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٠٦).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٠٩)، وأَطراف المسند (٩٢٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٣٩ و٩٢٧٦).

«الـمُكْثِرُونَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا».

قَالَ يَحْيَى: «وَقَلِيلٌ مَا هُمْ».

قَالَ حَسَنٌ: «وَأَشَارَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩١(٩٠٦٤) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي يُونُس (ح) وحَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو يُونُس؛ هو سُلَيم بن جُبَيرٍ، المِصريُّ، مَولَى أَبي هُرَيرة، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسَن؛ هو ابن مُوسى الأَشيَب.

* * *

١٤٤٣٧- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُكْثِرُونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالـمَالِ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا: أَمَامَهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَخَلْفَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، ثَلَاثًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٨(٩٥٢٢). و«ابن ماجَة» (٤١٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَحيى بن حَكيم الـمُقَوم) عَن يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٠(٨٤٦٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُحَمد، عَن أَبيه، وغيره، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٢٧)، وأَطراف المسند (٩٦٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

«الأَكْثَرُونَ الأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا»[1].

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن سَعد، المِصْريُّ، ويُونُس؛ هو ابن مُحَمد، الـمُؤَدِّب.

* * *

١٤٤٣٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنَعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيزَهَا وَدِرْهَمَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ».

يَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٢(٧٥٥٥) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«مُسلم» ٨/ ١٧٥(٧٣٨٠) قال: حَدثنا عُبَيد بن يَعيش، وإِسحاق بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا يَحيَى بن آدم بن سُليمان، مَولَى خالد بن خالد. و«أَبو داوُد» (٣٠٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس.

ثلاثتهم (أَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، ويَحيَى بن آدم، وأَحمد بن يُونُس) عَن زُهير بن مُعاوية، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين، وذكر أَبا كامل، فقال: كنتُ آخذُ مِنه ذا الشأن، وكان أَبو كامل بَغْداديًّا مِن الأَبناءِ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥٢٣، في ترجمة سُهيل بن أَبي صالح،

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٣٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٥٢)، وأَطراف المسند (٩٣٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (١١٠٨)، والبَيهَقي ٩/ ١٣٧، والبَغَوي (٢٧٥٤).

وقال: وهذا الحَدِيث لا يعرف إِلَّا بسُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ولَا أَعلم رواه عَن سُهيل إِلا رجلين؛ زُهير بن مُعاوية هذا الذي ذكرتُه، وعَياش بن عَباس القِتْباني.

***

١٤٤٣٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الـمَسْجِدِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ وَدِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنكُنَّ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَقَرَّبْنَ إِلَى اللهِ مَا اسْتَطَعْتُنَ، وَكَانَ فِي النِّسَاءِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَأَتَتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَخَذَتْ حُلِيًّا لَهَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَيْنَ تَذْهَبِينَ بِهَذَا الْحُلِيِّ؟ فَقَالَتْ: أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ لَا يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ: وَيْلَكِ، هَلُمِّي فَتَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي، فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ، فَقَالَتْ: لَا وَاللهِ، حَتَّى أَذْهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَتْ تَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَذِهِ زَيْنَبُ تَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: أَيُّ الزَّيَانِبِ هِيَ؟ فَقَالُوا: امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ مَقَالَةً، فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَحَدَّثْتُهُ، فَأَخَذْتُ حُلِيِّي أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكَ، رَجَاءَ أَنْ لَا يَجْعَلَنِي اللهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ لِي ابْنُ مَسْعُودٍ: تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي، فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ، فَقُلْتُ: حَتَّى أَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى بَنِيهِ، فَإِنَّهُمْ لَهُ مَوْضِعٌ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَيْنَا: مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ قَطُّ وَلَا دِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعُقُولِنَا؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ دِينِكُنَّ: فَالْحَيْضَةُ الَّتِي تُصِيبُكُنَّ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَمْكُثَ، لَا تُصَلِّي وَلَا تَصُومُ،

فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِكُنَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ عُقُولِكُنَّ: فَشَهَادَتُكُنَّ، إِنَّمَا شَهَادَةُ الـمَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الـمَسْجِدِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ قَطُّ وَدِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، أَمَّا نُقْصَانُ دِينِكُنَّ: فَالْحَيْضَةُ الَّتِي تُصِيبُكُنَّ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَمْكُثَ، لَا تُصَلِّي وَلَا تَصُومُ، فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِكُنَّ، وَأَمَّا نُقْصَانُ عُقُولِكُنَّ: فَشَهَادَتُكُنَّ، إِنَّمَا شَهَادَةُ الـمَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ. مُخْتَصَرٌ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٣(٨٨٤٩) قال: حَدثنا سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢٢٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٦١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي.

كلاهما (سُليمان بن داوُد، وعَلي بن حُجْر) عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، عَن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

• أخرجَه مُسلم ١/ ٦١(١٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عن النَّبي ﷺ.

ـ لم يُسَمِّ الـمَقبُري[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) ذكره المِزِّي رواية مسلم، أَولًا، في ترجمة سَعيد الـمَقبُري، عن أَبي هريرة. «تحفة الأَشراف» (١٣٠٠٦)، ثم أَعادها في ترجمة أَبي سَعيد الـمَقبُري، عن أَبي هريرة. «تحفة الأَشراف» (١٤٣٤٠).

وقال المِزِّي، في الموضع الأَول: قال أَبو مَسعود: هو أَبو سَعيد الـمَقبُري، وقال ابن الفلكي: رواه إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، عَن أَخيه، عَن سُليمان بن بِلال، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري.

ـ قال ابن حَجَر: والرواية التي أَشار إِليها أَخرجَها أَبو عَوانَة في صحيحه «المستخرج على مُسلم»، عَن مُحمد بن يَحيى، عَن إِسماعيل بن أَبي أُوَيس المذكور، وكذا أَخرجَها مِن طريق إِسماعيل بن جَعفر، عَن عَمرو، وصرح بأَنه «عَن سَعيد الـمَقبُري»، فبطل ما قال أَبو مَسعود، ثم وجدتُه في «الإِيمان» لابن مَندَه مِن طريق أَيوب بن سافري، عَن أَبي بَكر بن أَبي أُوَيس كذلك. «النكت الظراف».

• أخرجه أبو يَعلَى (٦٥٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَمرو، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الصُّبحِ يَوْمًا، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الْـمَسْجِدِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ وَدِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنكُنَّ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَتَقَرَّبْنَ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا اسْتَطَعْتُنَّ، وَكَانَتْ فِي النِّسَاءِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَخَذَتْ حُلِيًّا لَهَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَيْنَ تَذْهَبِينَ بِهَذَا الحُلِيِّ؟ قَالَتْ: أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ لاَ يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ: هَلُمِّي وَيْلَكِ، تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي، فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ، فَقَالَتْ: لاَ وَاللهِ، حَتَّى أَذْهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبَتْ تَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: هَذِهِ زَيْنَبُ تَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: أَيُّ الزَّيَانِبِ هِيَ؟ قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ائْذَنُوا لَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنكَ مَقَالَةً، فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَحَدَّثْتُهُ، وَأَخَذْتُ حُلِيًّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِلَيْكَ، رَجَاءَ أَنْ لاَ يَجْعَلَنِيَ اللهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ لِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ: تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى بَنِيَّ، فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ، فَقُلْتُ: حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَصَدَّقِي عَلَى بَنِيهِ وَعَلَيْهِ، فَإِنَّهُمْ لَهُ مَوْضِعٌ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا سَمِعْتُ مِنكَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَيْنَا: مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ قَطُّ وَلاَ دِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنكُنَّ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعُقُولِنَا؟ قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ دِينِكُنَّ: فَالحَيْضَةُ الَّتِي تُصِيبُكُنَّ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَمْكُثَ، لاَ تُصَلِّي وَلاَ تَصُومُ، فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِكُنَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ عُقُولِكُنَّ: إِنَّمَا شَهَادَةُ الْـمَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ».

ـ جعله عن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، وليس عن أَبيه أَبي سَعيد الـمَقْبُري[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَمرو بن أَبي عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه سُليمان بن بِلال، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه إِسماعيل بن جَعفر، رواه عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة.

وقَول سُليمان بن بِلال أَصَحُّ. «العِلل» (٢٠٨٣).

❋ ❋ ❋

١٤٤٤٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ النَّاسَ فوَعَظَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لِكَثْرَةِ لَعْنِكُنَّ، يَعْنِي وَكُفْرَكُنَّ الْعَشِيرَ، قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ، أَغْلَبَ لِذَوِي الأَلْبَابِ وَذَوِي الرَّأْيِ مِنكُنَّ، قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَمَا نُقْصَانُ دِينِهَا وَعَقْلِهَا؟ قَالَ: شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِنْكُنَّ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَنُقْصَانُ دِينِكُنَّ الْحَيْضَةُ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ الثَّلاثَ وَالأَرْبَعَ لاَ تُصَلِّي»[2].

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٦١٣) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، هُرَيم بن مِسْعَر الأَزْدي التِّرمِذي. و«ابن خُزَيمة» (١٠٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٠٦ و١٤٣٤٠)، وأَطراف المسند (١٠١٤١)، والمقصد العلي (١٠٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١١٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥١٦٨).

والحَديث؛ أَخرجَه القاسم بن سلاَّم، في «الأَموال» (١٨٧٧)، وابن مَندَه، في «الإِيمان» (٦٧٥ و٦٧٦).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (هُرَيم بن مِسْعَر، وأحمد بن عَبدَة) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ.

***

١٤٤٤١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، فَعَمُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، وَمِثْلُهَا مَعَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهِيَ عَلَيَّ وَمِثْلُهَا مَعَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ يَلْمِزُ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، أَنْ يَتَصَدَّقُوا»(٤).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٢(٨٢٦٧) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«البُخاري» ٢/ ١٥١(١٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم»

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٢٣).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩٥٦).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٣٢٩).

٣/ ٦٨(٢٢٣٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: حَدثنا وَرقاء. و«أبو داوُد» (١٦٢٣) قال: حَدثنا الحَسَن بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شبابَة، عَن وَرقاء. و«التِّرمِذي» (٣٧٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا وَرقاء. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٣٢٢(٨٢٦٨) قال: حَدثني داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد. و«النَّسائي» ٥/ ٣٤، وفي «الكُبرَى» (٢٢٥٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن مُوسى. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن مُوسى بن عُقبة. وفي (٢٣٣٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا وَرقاء. و«ابن حِبَّان» (٣٢٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا وَرقاء. وفي (٧٠٥٠) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَرَّكِين الفَرْغَاني، بدِمَشق، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا وَرقاء.

أَربعتُهم (وَرقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، ومُوسى بن عُقبة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره.

- قال البُخاري عَقِب روايته: تابَعَه ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، وقال ابن إِسحاق، عَن أَبي الزِّنَاد: «هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا»، وقال ابن جُرَيج: حُدِّثتُ عَن الأَعرج، بمِثلِه.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لا نَعرِفُه مِن حَدِيث أَبي الزِّنَاد إِلا مِن هذا الوجه.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٨٢٦ و٦٩١٨) عَن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثتُ حَدِيثًا رُفِعَ إِلى عَبد الرَّحمَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَدَّبَ النَّاسَ فِي الصَّدَقَةِ، فَأُتِيَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا أَبُو

جَهْم بن حُذَيفَةَ[1]، وَخَالِدُ بن الْوَلِيدِ، وَعَبَّاسٌ عَمُّ رَسُولِ الله ﷺ، قَدْ مَنَعُوا الصَّدَقَةَ، فَقَالَ: مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ مِنَّا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدُ بن الْوَلِيدِ، فَحَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَأَمَّا عَبَّاسٌ عَمُّ رَسُولِ الله ﷺ، فَهِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا».

• وأخرجَه النَّسَائي ٥/ ٣٣، وفي «الكُبرَى» (٢٢٥٥) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكار. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٣٠م) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى.

كلاهما (عِمران، ومُحمد) عَن علي بن عَيَّاش الحِمصِي، قال: حَدثنا شُعَيب، قال: حَدثني أَبو الزِّنَاد، مما حَدثه عَبد الرَّحمَن الأَعرج، مما ذَكَر أنه سَمِع أَبا هُرَيرة يُحدِّث، قال: وقال عُمر:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِصَدَقَةٍ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ، وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، عَمُّ رَسُولِ الله ﷺ، فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، وَمِثْلُهَا مَعَهَا»[2].

جعله مِن مسند عُمر، رَضي الله تعالى عَنه[3].

* * *

١٤٤٤٢- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) قال ابن حَجَر: ووقع في رواية ابن جُرَيج: أَبو جَهم بن حُذَيفة بدل ابن جميل، وهو خطأ لإِطباق الجميع على ابن جميل، وقول الأَكثر: أنه كان أَنصاريًّا، وأما أَبو جَهم بن حُذَيفة فهو قُرَشي، فافترقا. «فتح الباري» ٣/ ٣٣٣.

(٢) اللفظ للنَّسَائي ٥/ ٣٣.

(٣) المسند الجامع (١٠٤٩٧ و١٣٣٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٠٦٧٠ و١٣٧٥٢ و١٣٧٨٦ و١٣٨٦٤ و١٣٩١٥ و١٣٩٢٢ و١٣٩٣٤)، وأَطراف المسند (٩٨٧٧).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٦١٨-٢٦٢٠)، والدَّارَقُطني (٢٠٠٦ و٢٠٠٧)، والبَيهَقي ٤/ ١١١ و٦/ ١٦٣ و١٦٤، والبَغَوي (١٥٧٨).

«إِذَا أَعْطَيْتُمُ الزَّكَاةَ فَلَا تَنْسَوْا ثَوَابَهَا، أَنْ تَقُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مَغْنَمًا، وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْرَمًا».

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٩٧) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن البَخْتَري بن عُبَيد، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: بختري بن عُبَيد بن سَلْمان الطابخي، رَوى عَن أَبيه، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قدر عِشرِين حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٢/ ٢٣٨.

***

١٤٤٤٣- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَاللهِ مَا أُوتِيكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا أَمْنَعُكُمُوهُ، إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ، أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٠). وأَبو داوُد (٢٩٤٩) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبِيب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وسَلَمة بن شَبِيب) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد الأَزْديُّ الحُدَّانيُّ، أَبو عُروَة البَصريُّ.

***

١٤٤٤٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «الدعوات» (٥٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٣٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه هَمَّام، في صحيفته (٤٢).

«وَالله مَا أُعْطِيكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، أَضَعُهُ حَيْثُ أُمِرْتُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦٢) قال: حَدثنا سُريج. و«البُخاري» ٤/ ١٠٣ (٣١١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنَان.

كلاهما (سُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن سِنَان) عَن فُليح بن سُليمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، فذكره[2].

* * *

١٤٤٤٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٠٧(١٠٧٦٧) و١٤/ ٢٧٤(٣٧٦٦١). وأَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي ٢/ ٣٨٩(٩٠٤٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، وحُسَين (ح) ويَحيَى بن إِسحاق. و«ابن ماجَة» (١٨٣٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح. و«النَّسائي» ٥/ ٩٩، وفي «الكُبرَى» (٢٣٨٩) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٠) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى السَّاجي، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث.

ثمانيتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ويَحيَى بن إِسحاق، وأَسوَد بن عامر، وحُسَين بن مُحَمد، ومُحمد بن الصَّبَّاح، وهَنَّاد بن السَّرِي، وعَبد الله بن عُمر، وعَبد الواحد بن غِياث) عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي حَصِين، عُثمان بن عاصم الأَسَدي، عَن سالم بن أَبي الجَعد الأَشجَعي، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٠٦)، وأَطراف المسند (٩٧٤٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٠٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٤٩).

(٤) المسند الجامع (١٣٣٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٠)، وأَطراف المسند (٩٣٤٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٢٨)، وابن الجارود (٣٦٤)، والدَّارَقُطني (١٩٩٠ و١٩٩١)، والبَيهَقي ٧/ ١٤.

- فوائد:

- سُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: لا تَحِل الصَّدَقَة لِغَني ولا لِذي مِرَّة سَويٍّ.

فقال: يَرويه أَبو حَصِين، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُعَلَّى بن مَنصور، وأَسوَد بن عامر، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل: عَن يَحيَى بن أَبي بُكَير، عَن أَبي بَكر بن عَياش.

وقيل أَيضًا: عَن يَحيَى بن أَبي بُكَير، عَن قَيس بن الرَّبيع، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالَح، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظُ: عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين، عَن سالِمِ بن أَبي الجَعد، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُعَلَّى بن مَنصور في حَديثه: عَن أَبي بَكر بن عَياش.

وقال مَرَّةً: عَن سالم بن أَبي الجَعدِ. «العِلل» (١٩١٦).

* * *

١٤٤٤٦ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ؛

«لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا ذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٣٨٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، (قيل لسُفيان: رَفعَه؟ قال: لعله)؛

«لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»[1].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٩٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٢٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٨٥٩)، والبَيهَقي ٧/ ١٣.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث رواه ابن عُيَينة، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، والصواب حَديث إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن سالم، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه.

وقد تابع إِسرائيلَ على روايته أَبو حَصِين، فرواه عَن سالم، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه. «مُسنده» (٩٦٢٧).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيثُ إِنما يرويه غيرُ ابن عُيينة، عَن مَنصور، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ. «مُسنده» (٩٧٢٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وشَك بَعضُهُم عَن ابن عُيينة في رَفعِهِ.

وخالَفه إِسرائيل، فرَواه عَن مَنصور، عَن سالِم بن أَبي الجَعد، عَن أَبي هُريرة، رفَعهُ.

ورَواه حُصَين، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٢٠٩).

ـ مَنصور؛ هو ابن الـمُعتَمِر السُّلَميُّ، وسُفيان؛ هو ابن عُيَينة.

* * *

١٤٤٧ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا أَعْطَاهُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَعَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَهُ وَيَتَصَدَّقَ بِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا قَدْ أَغْنَاهُ اللهُ فَسَأَلَهُ، أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»[2].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

أَخرجَه مالك[1] (٢٨٥٣). والحُمَيدي (١٠٨٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣ (٧٣١٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ١٥٢(١٤٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«النَّسائي» ٥/ ٩٦، وفي «الكُبرَى» (٢٣٨١) قال: أَخبَرنا علي بن شُعيب، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٧٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن قُدَامة، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

* * *

١٤٤٤٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

وَزَادَ فِيهِ: «وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

هكذا ذكره الحُمَيدي عَقِب الحَدِيث السابق، ولم يسق متنه كاملًا.

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٨٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد، فذكره[3].

* * *

١٤٤٤٩- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ:

«صَحِبْتُ رَسُولَ الله ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ فِي شَيْءٍ أَحْرَصَ مِنِّي أَنْ أَحْفَظَ شَيْئًا فِي تِلْكَ السِّنِينِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ بِهِ، ثُمَّ يَجِيءَ بِهِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَهُ، أَوْ يَتَصَدَّقُ بِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢١١٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٨٠٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٧٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٣٠)، وأَطراف المسند (٩٧٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٣٣٣٩).

يَأْتِيَ رَجُلًا قَدْ أَغْنَاهُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ قَيسٍ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْلَانَا قَرَابَةٌ، قَالَ سُفْيَانُ: وَهُمْ موالي لأَحْمَسَ، فَاجْتَمَعَتْ أَحْمَسُ، قَالَ قَيسٌ: فَأَتَيْنَاهُ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: فَأَتَاهُ الْحَيُّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَؤُلَاءِ أَنْسِبَاؤُكَ أَتَوْكَ لِيُسَلِّمُوا عَلَيْكَ، وَتُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِمْ وَأَهْلًا؛ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَعِيَ الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِنَّ، حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَاللهِ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا أَغْنَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَعَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «وَاللهِ لأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهُ فَيَسْتَغْنِيَ بِهِ، وَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ، يُؤْتِيهِ أَوْ يَمْنَعُهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ، فَيَسْتَغْنِيَ بِهِ عَنِ النَّاسِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»(٤).

(*) وفي رواية: «صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ»(٥).

أخرجه الحُميدي (١٠٨٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إسماعيل بن أبي خالد. و«أحمد» ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: قال إسماعيل بن

---

(١) اللفظ للحُميدي (١٠٨٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٩٧٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠١٥٥).

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) اللفظ لابن خُزيمة.

أَبي خالد. وفي ٢/ ٤٧٥(١٠١٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل، يَعني ابن أَبي خالد. و«مُسلم» ٣/ ٩٦(٢٣٦٤) قال: حَدثني هَناد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن بَيَان أَبي بِشر. وفي (٢٣٦٥) قال: وحَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٦٨٠) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن بَيَان بن بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة، قال: سمعتُ سُفيان يقول: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (١٠٤٠) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد.

كلاهما (إِسماعيل بن أَبي خالد، وبَيَان بن بِشر، أَبو بِشر) عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، يُستغربُ من حَدِيث بَيان، عَن قَيس.

* * *

١٤٤٥٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ لأَنْ يَأْخُذَ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ وَيَأْكُلَ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٢٧) قال: حَدثنا عَبَّاد بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، ومُحَمد بن إِبراهيم، فذكراه[٢].

**ـ فوائد:**

ـ مُحَمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقَمة بن وَقَّاص اللَّيثي.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥١٨٤)، وتحفة الأشراف (١٤٢٩٣)، وأطراف المسند (١٠١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٥ و٢٣٦)، والبَزَّار (٩٧٠٤ و٩٧٠٥)، والبيهقي ٤/ ١٩٥.

(٢) أَخرجَه البَغَوي (١٦١٥).

١٤٤٥١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا، فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَحْتَطِبَ مِنْهُ، فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٠٩(١٠٧٧٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ٤٩٦(١٠٤٤١) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٢/ ١٥٤(١٤٨٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وحَفص بن غِياث) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره(٢).

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع في رواية البُخاري.

* * *

١٤٤٥٢- عَن أَبي عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنْ يَحْتَزِمَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةَ حَطَبٍ، فَيَحْمِلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، يُعْطِيهِ، أَوْ يَمْنَعُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا، فَيُعْطِيَهُ، أَوْ يَمْنَعَهُ»(٤).

أخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٥(٩٨٦٨) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل. و«البُخاري» ٣/ ٧٥(٢٠٧٤) و٣/ ١٤٩(٢٣٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٣/ ٩٧(٢٣٦٦) قال: حَدثني أَبو

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٧٠)، وأَطراف المسند (٩٢٧٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٦١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للبُخاري.

الطاهر، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«النَّسَائي» ٥/ ٩٣، وفي «الكُبرَى» (٢٣٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا فُليح.

أَربعتُهم (عُقَيل بن خَالد، وعَمرو بن الحارِث، وصالح بن كَيسان، وفُلَيح بن سُليمان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي عُبَيد، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

- في رواية صالح بن كَيسان: «عَن ابن شِهاب، أَن أَبا عُبَيد، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن أَزهر[2] أَخبَره».

***

١٤٤٥٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَذْهَبَ إِلَى الْجَبَلِ فَيَحْتَطِبَ، ثُمَّ يَأْتِيَ بِهِ يَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، وَلأَنْ يَأْخُذَ تُرَابًا فَيَجْعَلَهُ فِي فِيهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن يَسَار، مَولَى الحَسَن بن علي، فذكره[3].

**- فوائد:**

- يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ، ومُحمد بن إِسحاق؛ هو ابن يَسَار، الـمُطَّلبيُّ.

***

(١) المسند الجامع (١٣٣٤١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٣).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٠٦).

(٢) قال البُخاري: سَعد بن عُبيد، أَبو عُبيد، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن أَزهَر، الزُّهْري، وهو ينتسب إلى عَبد الرَّحمَن بن عَوف أَيضًا، لأَنهما أَبناء عَم. البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٦٠.

(٣) المسند الجامع (١٣٣٤٢)، وأَطراف المسند (٩٥٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٩٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧١٣٨).

١٤٤٥٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ:

«وَاللهِ، لأَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ صِيرًا، ثُمَّ يَحْمِلُهُ يَبِيعُهُ فَيَسْتَعِفَّ مِنْهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا يَسْأَلُهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٣(١٠٦٦٨) قال: حَدثنا ابن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن هِشام، عَن مُحَمد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ هِشام؛ هو ابن حَسَّان، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَيَّاش، وابن عامر؛ هو الأَسود بن عامر شَاذَان

* * *

١٤٤٥٥- عَن خِلَاسٍ الهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«وَاللهِ، لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا، فَيَنْطَلِقَ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ، فَيَحْتَطِبَ مِنَ الْحَطَبِ فَيَبِيعَهُ، فَيَسْتَغْنِي بِهِ عَنِ النَّاسِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ، أَوْ حَرَمُوهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢٣) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوْف، عَن خِلَاس، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو دَاوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل قال: لم يسمع خِلاس من أَبي هُرَيرة شيئًا. «سؤالات الآجُرِّي لأَبي داوُد» (٩٠٢).

ـ وقال البُخاري: خِلَاس بن عَمرو الهَجَري، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وعن عَلي، صحيفة. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٧.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٧١).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٤٤)، وأَطراف المسند (٩٠٩٢).

ـ عَوْف؛ هو ابن أَبي جَمِيلَة، الأَعرَابيُّ، وهَوذة؛ هو ابن خَليفة.

***

١٤٤٥٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَا يَفْتَحُ الإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ، إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ، يَأْخُذُ الرَّجُلُ حَبْلَهُ فَيَعْمِدُ إِلَى الْجَبَلِ، فَيَحْتَطِبُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَأْكُلُ بِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، مُعْطًى، أَوْ مَمْنُوعًا»[(١)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٨(٩٤١١) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«ابن حِبَّان» (٣٣٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي.

كلاهما (قُتَيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٩١) قال: حَدثنا بِشْر بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وسُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لَا يَفْتَحُ أَحَدُكُمْ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ، إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ».

زاد فيه: «وسُهيل، عَن أَبيه»[(٢)].

***

١٤٤٥٧- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ، أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٤٥)، وأَطراف المسند (٩٩٠٤)، والمقصد العلي (٤٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٩٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٢٥)، والقُضاعي (٨٢١ و٨٢٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُمْ، أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ»[(١)].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٠٩(١٠٧٧٦). وأَحمد ٢/ ٢٣١(٧١٦٣). ومُسلم ٣/ ٩٦ (٢٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، وواصل بن عَبد الأَعلى. و«ابن ماجَة» (١٨٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٣٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، وواصل بن عَبد الأَعلى) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[(٢)].

* * *

١٤٤٥٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ هَذَا الـمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ ـ قَالَ أَبُو يَحْيَى[(٣)]: ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ ـ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ الله وَرَسُولِهِ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٠٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا داوُد العَطار، عَن إِسماعيل بن أُمية، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١٠)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٧٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٦.

(٣) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة (٦٥٧٥)، ونسخة مكتبة شهيد علي باشا الخطية الورقة (٣٠٣ أ) إِلى: «قال يَحيَى»، والـمُثبت عَن قطعة خطية مِن «مسند أَبي يَعلَى» الورقة (١٣/ ب)، وأَبو يَحيَى هذا هو عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، شيخ أَبي يَعلَى، وهذه كُنيته.

(٤) المقصد العلي (٤٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٩٩ و١٠/ ٢٤٦.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطار، عَن إِسماعيل بن أُميَّة، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: إِن هذا المال حلوةٌ خضرةٌ فمن أَخذه بحقه بورك له فيه، ورب مُتخوِّض في مال الله ومال رسوله فيما اشتهت نفسه له النَّار يَوْم يلقاه.

قال أَبو زُرْعَة: هذا خطأٌ، إِنما هو سَعيد الـمَقبُري، عَن عُبيد سَنُوطا أَبي الوَليد، عَن خَوْلة بنت قَيس[1]، امرأَة حَمزَة بن عَبد الـمُطلب، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي زُرْعَة: الخطأُ ممن هو؟ قال: الله أَعلم، كذا رواه داوُد العَطار. «علل الحَدِيث» (٦١٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن أُمَية، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الأَعلَى بن حَماد، وعَباس بن الوَليد النَّرسيان، عَن داوُد العَطار، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وَغَيرُهما يَرويه، عَن داوُد العَطار، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ولا يَقُولُ: عَن أَبيه، وكِلاهما وهمٌ.

وإِنما رَوى هَذا الحَديث الـمَقبُري، عَن عُبيد سَنُوطا، عَن خَولَة بِنت قَهد، عَن النَّبي ﷺ»العِلل» (٢٠٧١).

ـ داود؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن العَطار؛ وعَبد الأَعلى؛ هو ابن حَماد، النَّرْسيُّ.

***

١٤٤٥٩- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ آتَاهُ اللهُ مِنْ هَذَا الـمَالِ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ، فَلْيَقْبَلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ»[2].

---

(١) هي خَولة بنت قيس بن قهد، الأَنصاريّة، زوجة حمزة بن عَبد الـمُطَّلب. انظر «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٦٤.

(٢) لفظ (٧٩٠٨).

(*) وفي رواية: «مَنْ عُرِضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ، فَلْيَقْبَلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إِلَيْهِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٢(٧٩٠٨) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٢٣(٨٢٧٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٩٠(١٠٣٦٣) قال: حَدثنا بَهْز.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وعَفَّان بن مُسلم، وبَهز بن أَسَد) عَن هَمَّام بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا قَتادَة، عَن عَبد الـمَلِك، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الملك بن هُبَيرَة، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن عَرَض لَهُ شَيءٌ فليَقبَلهُ.

نَسَبَهُ يُوسُف بن راشد، قال: حَدثنا يَحيى بن ضُرَيس، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣٦.

* * *

١٤٤٦٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ، الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، فَتَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، قَالُوا: فَمَا الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يَفْطُنُ النَّاسُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٢٦٧٢). والبُخاري ٢/ ١٥٤(١٤٧٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٣/ ٩٥(٢٣٥٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد،

---

(١) لفظ (٨٢٧٧ و١٠٣٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٤٧)، وأَطراف المسند (٩٩٦٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٠٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٦٠٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٢).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٩٣٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٨٠٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٦٦).

قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعني الحِزامي. و«النَّسائي» ٥/ ٨٥، وفي «الكُبرَى» (٢٣٦٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٣٧) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد. و«ابن حِبَّان» (٣٣٥٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، بمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أنس، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

❋❋❋

١٤٤٦١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنصَارِيِّ، قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَيْسَ المِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَا اللُّقْمَةُ وَلَا اللُّقْمَتَانِ، إِنَّما المِسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ، وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ، يَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾»[2].

أَخرجَه البُخاري ٦/ ٣٩(٤٥٣٩). ومُسلم ٣/ ٩٦(٢٣٥٩) قال: حَدثنيه أَبو بَكر بن إِسحاق.

كلاهما (البُخاري، وأَبو بَكر بن إِسحاق) عَن سعيد بن الحَكَم بن أَبي مَريَم، عن مُحمد بن جَعفر بن أَبي كثير، عَن شَريك بن عبد الله بن أَبي نَمِر، أَن عَطاء بن يَسَار، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة الأَنصاري، قالا، فذكراه.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«مُسلم» ٣/ ٩٥(٢٣٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» ٥/ ٨٤، وفي «الكُبرَى» (٢٣٦٣ و١٠٩٨٧) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٢٩ و١٣٩٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٩ و٣٢٥٨)، والبَيهَقي ٧/ ١١، والبَغَوي (١٦٠٢).

(٢) اللفظ للبُخاري.

أَربعتُهم (سُليمان بن داوُد، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر) عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن شَرِيك بن عبد الله بن أَبي نَمِر، عَن عَطاءِ بن يَسَار، مَولَى مَيمُونة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ قال:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، إِنَّ الْمِسْكِينَ الـمُتَعَفِّفُ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾»[1].

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة»[2].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: شَرِيك هذا هو ابن عَبد الله بن أَبي نَمِر، لَيس بالقَوي في الحَدِيث.

* * *

١٤٤٦٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَانِ، وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ - شُعْبَةُ شَكَّ فِي اللُّقْمَةِ وَالتَّمْرَةِ - وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا، أَوْ يَسْتَحِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ إِلْحَافًا»[3].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ، الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَالأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا»[4].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ عَلَيْكُمْ، الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الـمُتَعَفِّفُ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٢١)، وأَطراف المسند (١٠٠٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ١١/ ٥١٥، والبَيهَقي ٤/ ١٩٥ و٧/ ١١.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٩١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٠٦٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٧٤٥).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالْكِسْرَةُ وَالْكِسْرَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنًى يُغْنِيهِ، يَسْتَحْيِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ إِلْحَافًا، أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٣١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٤٤٥(٩٧٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٥٧(٩٨٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (١٧٣٧) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبَة. و«البُخاري» ٢/ ١٥٣ (١٤٧٦) قال: حَدثنا حَجَّاج بن مِنهال[2]، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وحَماد بن سَلَمة، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره[3].

* * *

١٤٤٦٣ - عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَا اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ، وَلَا يُعْرَفُ مَكَانُهُ فَيُعْطَى».

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٩٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعنا مِن الهَجَري أَحاديثَ، عَن أَبِي عِياض، عَن أَبِي هُرَيرة، هذا أَحدُها، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «حَجَّاج بن مِنهال، وحَفص بن عُمر».

(٣) المسند الجامع (١٣٣٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٩١)، وأَطراف المسند (١٠٢٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٨ و٧٩)، والبَزَّار (٩٤٧١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٤١).

(٤) المسند الجامع (١٣٣٥١).

ـ فوائد:

ـ أَبو عِياض؛ هو عَمرو بن الأَسوَد العَنْسيُّ، الدِّمَشقيُّ، والهَجَري؛ هو إِبراهيم بن مُسلم، وسُفيان؛ هو ابن عُيَينة.

* * *

١٤٤٦٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَيسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَالأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَانِ، قَالُوا: فَمَنِ الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى، وَلَا يَعْلَمُ النَّاسُ بِحَاجَتِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَذَلِكَ هُوَ الـمَحْرُومُ[1].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَا يَسْتَغْنِي بِهِ، وَلَا يُعْلَمُ بِحَاجَتِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ الـمَحْرُومُ»[2].

ـ في رواية أَبي داوُد: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِثْلَهُ[3]، قَالَ: وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الـمُتَعَفِّفُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٣٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (١٦٣٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وعُبَيد الله بن عُمر، وأَبو كامل، الـمَعنَى، قالوا: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«النَّسائي» ٥/ ٨٥، وفي «الكُبرَى» (٢٣٦٥) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٣٣٥١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) أَي مثل حديث أَبي صالح، عن أَبي هريرة، والذي ورد قبل هذا في «سنن أَبي داود»، وهو الحديث التالي في كتابنا هذا.

كلاهما (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعَبد الواحد بن زياد) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

قال أَبو داوُد: رَوى هذا مُحَمد بن ثَور، وعَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، جعلا المحروم مِن كلام الزُّهْري، وهو أَصحُّ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٢٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: قال النَّبي ﷺ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَيْنِ، وَالأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَيْنِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ، وَلَا يُعْلَمُ مَكَانُهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: فَذَلِكَ الْـمَحْرُومُ. «مُرسَل».

* * *

١٤٤٦٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَانِ، أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنِ الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلَا يُفْطَنُ بِمَكَانِهِ فَيُعْطَى»[2].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ المِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ، وَلَا بِالَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ، وَلَا اللُّقْمَتَانِ، وَلَا التَّمْرَةُ وَلَا التَّمْرَتَانِ، وَلَكِنِ المِسْكِينُ الْـمُتَعَفِّفُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٣(٩١٠٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«أَبو داوُد» (١٦٣١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٦٣) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٧٧)، وأَطراف المسند (١٠٧٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

ثلاثتهم (أبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وأبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

* * *

١٤٤٦٦ - عَن مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيْسَ بِالَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُعْطَى».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُوسى بن يَسَار، فذكره[2].

- **فوائد:**

- يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

١٤٤٦٧ - عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ عَلَيْكُمْ، أَنْ تُطْعِمُوهُ لُقْمَةً لُقْمَةً، إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الـمُتَعَفِّفُ، الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٦(١٠٥٧٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عَن أَبي الوَليد، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٥٣)، وتحفة الأشراف (١٢٣٥٥)، وأطراف المسند (٩٢٤٠م).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الشاشي (٧٣٤)، وتمام، في «الفوائد» (١٧٢٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٥٤)، وأطراف المسند (١٠٣٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٣٨).

(٣) المسند الجامع (١٣٣٥٥)، وأطراف المسند (١٠٩٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٩٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو الوَليد؛ هو مَولَى عَمرو بن خِدَاش، وابن أَبي ذِئب؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، العامِريُّ، ويَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

١٤٤٦٨ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ هَذَا الطَّوَّافَ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَيَسْتَحْيِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

* * *

١٤٤٦٩ - عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى غُلَامِ الـمُسْلِمِ، وَلَا عَلَى فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِي عَبْدِ الرَّجُلِ، وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»[٤].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ، إِلَّا صَدَقَةَ الْفِطْرِ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٥٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ١١، والبَغَوي (١٦٠٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٠٣ و١٠٠٥٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٢٧٠).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٤٣٦).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ، وَلَا مَمْلُوكِهِ صَدَقَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُؤْمِنِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ، إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٧٥١) عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. و«عَبد الرَّزاق» (٦٨٧٨) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. و«الحُمَيدي» (١١٠٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار، أَنه سَمِعَ سُلَيمان بن يَسَار يُحدِّث. وفي (١١٠٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى، عَن مَكحول، عَن سُليمان بن يَسَار. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ١٥١ (١٠٢٣٣) و١٤/ ٢٤٢(٣٧٥٤٠) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن خُثَيم بن عِراك. وفي ٣/ ١٥١(١٠٢٣٤) و١٤/ ٢٤٢ (٣٧٥٣٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينَة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي ٣/ ١٥١(١٠٢٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة، وسُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي ٢/ ٢٥٤(٧٤٤٨) قال: حَدثنا رِبعي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي ٢/ ٤٠٧(٩٢٧٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا خُثَيم بن عِرَاك بن مالك. وفي ٢/ ٤١٠(٩٣٠٣) و٢/ ٤٦٩(١٠٠٥٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبد الله بن دينار، قال: سَمِعتُ سُلَيمان بن يَسَار يُحدِّث. وفي ٢/ ٤٢٠(٩٤٣٦) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا مَخرَمَة بن بُكير، عَن أَبيه. وفي ٢/ ٤٣٢ (٩٥٧٥) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا خُثَيم بن عِرَاك. وفي ٢/ ٤٧٠(١٠٠٧٧) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٧٧).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٢٨٨).

(٤) وهو في رواية ابن القاسم للموطأ (٢٩٩)، والقَعنَبي (٤٥٠)، وأَبي مُصعب الزُّهْري (٧٣٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٩١).

حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. وفي ٢/ ٤٧٧(١٠١٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبَة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. و«الدَّارِمي» (١٧٥٥) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: عَبد الله بن دينار أَخبَرني، قال: سَمِعتُ سُلَيمان بن يَسار يُحدِّث. و«البُخاري» ٢/ ١٤٩(١٤٦٣) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار، قال: سَمِعتُ سُلَيمان بن يَسار. وفي (١٤٦٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن خُثَيم بن عِرَاك (ح) وحَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا خُثَيم بن عِرَاك بن مالك. و«مُسلم» ٣/ ٦٧ (٢٢٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. وفي (٢٢٣٦) قال: وحَدثني عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى، عَن مَكحول، عَن سُليمان بن يَسار. وفي (٢٢٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا سُليمان بن بِلال (ح) وحَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، كلهم عَن خُثَيم بن عِرَاك بن مالك. وفي ٣/ ٦٨(٢٢٣٨) قال: وحَدثني أَبو الطاهر، وهارون بن سَعيد الأَيْلي، وأَحمد بن عِيسى، قالوا: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني مَخرَمة، عَن أَبيه. و«ابن ماجة» (١٨١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. و«أَبو داوُد» (١٥٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. و«التِّرمِذي» (٦٢٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء، ومحمود بن غَيلان، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، وشُعبَة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. و«النَّسائي» ٥/ ٣٥، وفي «الكُبرَى» (٢٢٥٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن المُبارَك، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة، وسُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. وفي ٥/ ٣٥، وفي «الكُبرَى» (٢٢٥٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى، عَن مَكحول، عَن سُليمان بن يَسار. وفي ٥/ ٣٥، وفي «الكُبرَى» (٢٢٦١) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن خُثَيم. وفي ٥/ ٣٦، وفي «الكُبرَى» (٢٢٦٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه

وأنا أسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي ٥/ ٣٦، وفي «الكُبرَى» (٢٢٦٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، عَن خُثَيم بن عِراك بن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦١٣٨) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرْسِي، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن خُثَيم بن عِراك بن مالك. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٨٥ و٢٢٨٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى أَولًا، عَن مَكحول، عَن سُليمان بن يَسَار، ثم حَدثنا عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي (٢٢٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَهل بن عَسكَر، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا نافِع بن يَزيد، قال: حَدثني جَعفر بن رَبيعَة. وفي (٢٢٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهْب، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرني مَخرمَة، عَن أَبيه. و«ابن حِبَّان» (٣٢٧١) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِسماعيل بن أَبي غَيلان، قال: أَخبَرنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، وعَبد العَزيز بن الماجِشُون، عَن عَبد الله بن دينار، أَنه سمع سُليمان بن يَسَار يُحدِّث. وفي (٣٢٧٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد الدَّغُولي، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِدريس، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا نافِع بن يَزيد، قال: حَدثنا جَعفر بن رَبيعَة.

أَربعتُهم (سُليمان بن يَسَار، وخُثَيم بن عِراك بن مالك، وبُكير بن عَبد الله بن الأَشج، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن عِراك بن مالك، فذكره.

ـ في رواية مالك، «المُوَطأ»، رواية يَحيى بن يَحيى: «عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار، وعَن عِرَاك بن مالك»[1].

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: هذا الحَدِيثُ أيضًا أخطأَ فيه يَحيى بن يَحيى... وأَدخَلَ بَينَ سُليمان وعِراك بن مالِك واوًا، فَجَعَلَ الحَديثَ لعَبد الله بن دينارٍ وعِراك، وهو غير مُشكِلٍ، وهذان الـمَوضِعان مِمَّا عُدَّ عَلَيه مِن غَلَطِهِ في«الـمُوَطأ»، والحَديث محَفوظٌ في المَوطَّآت كُلِّها وغَيرِها لسُليمان بن يَسار، عَن عِراك بن مالِك، وهما تابعان نَظيران، وعِراك أَسَنّ مِن سُليمان، وسُليمان عندهم أَفقَه، وكِلاهما ثِقَة جَليلٌ عَالِم، وعَبد الله بن دينار تابعٌ أَيضًا ثِقَة، توفي عِراك بن مالِك الغِفَاريُّ بالـمَدينَة سَنَة اثنَتَين ومِئَة، وتوفي سُليمان بن يَسار سَنَة سَبع ومِئَة، وقَد تقدَّم ذِكرُ وفَاة عَبد الله بن دينار في أَوَّل بابه مِن هذا الكِتاب، ومَا زَال العُلماء قَديمًا يَأخذ بَعضُهم عَن بَعض، ويَأخذُ الكَبير عَن الصَّغير، والنظير عَن النظير. «التمهيد» ١٧/ ١٢٣-١٢٤.

- قال أبو عِيسى التِّرمذي: حَدِيثُ أَبِي هُريرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٨٨٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر، وابن جُرَيج، عَن إِسماعيل. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ١٥١(١٠٢٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٩(٧٧٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، وابن جُرَيج، عَن إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٢/ ٤٣٢(٩٥٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا أُسامة. وفي ٢/ ٤٧٧(١٠١٨٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (١٥٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، ومُحَمد بن يَحيَى بن فَياض، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبَيد الله، عَن رجل. و«النَّسائي» ٥/ ٣٥، وفي «الكُبرى» (٢٢٦٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي بن حَرب الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا مُحرز بن الوَضَّاح، عَن إِسماعيل، وهو ابن أُمَية. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٦٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة، قال: حَدثني أُسامة. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حكيم، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن أُمية، وأُسامة بن زَيد، ورجل) عَن مَكحول الشَّامي، عَن عِرَاك بن مالِك، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛

«لَيسَ عَلَى الـمُؤْمِنِ فِي عَبدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «لَيسَ عَلَى الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا خَادِمِهِ، وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَيسَ فِي الخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةٌ، إِلَّا زَكَاةَ الفِطْرِ فِي الرَّقِيقِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لَا زَكَاةَ عَلَى الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فَرَسِهِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٨٩).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٣٥.

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِ فِي فَرَسِه، وَلَا فِي عَبْدِهِ، وَلَا وَلِيدَتِهِ صَدَقَةٌ، إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ»[1].

لَيس فيه: «سُليمان بن يَسار».

ـ قال عَبد الرَّزاق عقِب روايته في «الـمُصنَّف»: فحَدثتُ به مُحَمد بن راشد، قال: فأَخبَرني، أنه سَمِع مَكحولًا يُحدِّث به، عَن عِراك، عَن أَبي هُرَيرة.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٩(٧٣٩١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى، عَن مَكحول، عَن سُلَيمان بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛

«لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ».

لَيس فيه: «عِراك بن مالك».

• وأَخرجَه الحُمَيدي (١١٠٦). وابن خُزَيمة (٢٢٨٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء.

كلاهما (الحُمَيدي، وعَبد الجَبَّار بن العَلاء) قالا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن يَزيد بن جابر، قال: سَمِعتُ عِرَاك بن مالِك يقول: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة ـ ولَم يَرفَعهُ يَزيد ـ قال: لَيس عَلى الـمُسلِم في فرَسِه، ولَا عَبدِه صَدَقةٌ[2]. «مَوقوف».

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٣٩) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن رجل، عَن مَكحولٍ، عَن عِرَاك بن مالِك، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لَيس في الخَيلِ والرَّقيقِ صَدَقةٌ، إلا صَدَقةَ الفِطر. «مَوقوف»[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن عِراك، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٣٩٦).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٢٨٧).

(٣) المسند الجامع (١٣٣٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٣)، وأَطراف المسند (٩٦١٥ و١٠٠٣١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٥٠ و٢٦٥١)، والبَزَّار (٨١٣٥ و٨١٤١ و٨١٥١)، وابن الجارود (٣٥٤ و٣٥٥)، وأَبو عَوانَة (٢٦٣٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٧٩٥ و٥٨٨٧)، والدَّارَقُطني (٢٠٢٤-٢٠٢٦/ ١)، والبَيهَقي ٤/ ١١٧ و١٦٠، والبَغَوي (١٥٧٣ و١٥٧٤).

وخالَفه سُليمان بن يَسار، ومُوسَى بن عُقبة، وبُكَير بن الأَشَج، ومَكحول الدِّمَشقي، رَوَوْه عَن عِراك، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه عَن مَكحول: إِسماعيل بن أُمَية، وأَيوب بن مُوسَى، وأُسامة بن زَيد اللَّيثيُّ، واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَين بن شُعيب، وجَعفُر بن عَون، وأَبو أُسامة، وعَبد الله بن وَهْب، عَن أُسامة بن زَيد، عَن مَكحول، عَن عِراك، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن أُسامة بن زَيد، عَن عِراك، عَن أَبي هُريرة، لَم يَذكُر بَينهُما مَكحولًا.

قال ذَلك عَلي بن مُسهِر، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة، وابن نُمَير.

وقال أَبو أُسامة: عَن عُبيد الله بن عُمر، عَمَّن سَمِع عِراكًا، ولَم يَذكُر أُسامة، ولا مَكحولًا.

ورَواه أَبو خالد الأَحمَر، عَن أُسامة بن زَيد، عَن مَكحول، قال رَسول الله ﷺ، مُرسَلٌ.

وعِند أُسامة فيه إِسناد آخر عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَزيد بن خالد بن مَوهَب، عَن يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن يَحيَى بن أَبي زَائِدة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أُسامة بن زَيد، عَن عِراك، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١٦٩).

***

١٤٤٧٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ فِي فَرَسِهِ، وَلَا عَبْدِهِ صَدَقَةٌ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٦٣) قال: حَدثنا الأَشج، قال: حَدثنا عُقبة، وأَبو أُسامة، قالا: حَدثنا أُسامة بن زَيد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

---

(١) أخرجَه الدَّارَقُطني (٢٠٢٦/ ٢)، والبَيهَقي ٤/ ١١٧.

ـ فوائد:

ـ أُسامة بن زَيد؛ هو اللَّيثيُّ، وأَبو أُسامة؛ هو حَماد بن أُسامة، وعُقبة؛ هو ابن خالِد السَّكُونيُّ، والأَشج؛ هو عَبد الله بن سَعيد، الكِنديُّ.

***

١٤٤٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ أَهْلِ الْعَسَلِ الْعُشُورَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٩٧٢) عَن عَبد الله بن مُحَرَّر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لَيس في زكاة العَسل شيءٌ يصح. «علل التِّرمِذي الكبير» (١٧٥).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٦٥٠، في ترجمة عَبد الله بن مُحَرَّر، وقال: مُنكَر، لا يُتابَع عَليه.

قال العُقَيلي: زَكاة العَسَل فليس يَثبُت فيه عَن النَّبي ﷺ شَيء.

***

١٤٤٧٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٢٤٩). وابن أَبي شَيبَة ٣/ ١٢٤(٩٩٩٨) و١٤/ ٢٨٢ (٣٧٦٨٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، عَن ابن مُبارك. و«أَحمد» ٢/ ٤٠٢(٩٢١٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ٤٠٣(٩٢٢١) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله.

---

(١) أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٢٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢١٠).

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن راشد، قال: حَدثني سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَدِيث مَعمر، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ قال: لَيس فيما دون خمس أَواق صدقة... الحَديثَ.

فقال: كان علي بن الـمَدِيني يتقي هذا الحَديث من حَدِيث سُهيل بن أَبي صالح، إِلَّا من حَدِيث مَعمر. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٧٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مَعمَر، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

قاله ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر.

وقال عَبد الـمَجيد: عَن مَعمَر، عَن أَيوب وسُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وحَديث أَيوب هَذا لَيس بِمَحفُوظ، وأَيوب يَروي هَذا الحَديث عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ. «العِلل» (١٩٦٩).

* * *

١٤٤٧٣ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ: الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ: نِصْفُ الْعُشْرِ»[2].

أَخرجَه ابن ماجة (١٨١٦). والتِّرمِذي (٦٣٩) كلاهما عَن إِسحاق بن مُوسى، أَبي مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا عاصم بن عَبد العَزيز بن عاصم، قال: حَدثنا الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن سَعد بن أَبي ذُبَاب، عَن سُليمان بن يَسَار، وعَن بُسْر بن سَعيد، فذكراه.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٥٨)، وأَطراف المسند (٩٢٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٧٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٦٦٥-٢٦٦٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن سُليمان بن يَسار، وبُسْر بن سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، وكأَن هذا أَصحُّ، وقد صحَّ حَدِيث ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، في هذا الباب.

• أَخرجَه مالك[1] (٧٢٤) عَن الثِّقَة عنده، عَن سُليمان بن يَسار، وعَن بُسْر بن سَعيد، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ وَالْبَعْلُ: الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ: نِصْفُ الْعُشْرِ». «مُرسَل»[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: الصَّحيح مُرسل، بُسْر بن سَعيد وسُليمان بن يَسار، عَن النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٧٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنِيُّ: يَرويه الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَنهما، عَن أَبي هُريرة.

قاله عَنه عَباس بن أَبي شَملَة، وعاصِم بن عَبد العَزيز.

وخالَفهم مالك، عَن الثِّقَة، عِندَه، عَن سُليمان بن يَسار، وبُسر بن سَعيد، مُرسَلًا.

ورَواه اللَّيث، عَن بُكَير بن الأَشَج، عَن بُسر، مُرسَلًا أَيضًا.

والحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب لَيس بِالقَوي عِندَهُم، هو من أَهل الـمَدينَة. «العِلل» (٢٠٣٢).

* * *

١٤٤٧٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٧٠٦)، والقَعنَبي (٤٢٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٩٤٣)، والبَيهَقي ٤/ ١٣٠.

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ الغَنَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ، تَقَعُ الشَّاةُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: دَعْ لِي نَصِيبَكَ أَتَزَوَّجْ بِهِ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٤١) قال: حَدثنا بِشر بن سَيْحان، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةً إِلَّا بِطُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

تقدم من قبل.

* * *

١٤٤٧٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ الْحَسَنَ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كِخْ كِخْ أَلْقِهَا، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أُتِيَ بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَ فِيهِ بِأَمْرٍ، فَحَمَلَ الْحَسَنَ، أَوِ الْحُسَيْنَ، عَلَى عَاتِقِهِ، فَجَعَلَ لُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ يَلُوكُ تَمْرَةً، فَحَرَّكَ خَدَّهُ، وَقَالَ: أَلْقِهَا يَا بُنَيَّ، أَلْقِهَا يَا بُنَيَّ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقْسِمُ تَمْرًا مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حِجْرِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، حَمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَاتِقِهِ، فَسَالَ لُعَابُهُ عَلَى

---

(١) المقصد العلي (٧٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٨١، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٢٨٠)، والمطالب العالية (١٥٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٩٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٢٥٦).

النَّبِيِّ ﷺ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، فَإِذَا تَمْرَةٌ فِي فِيهِ، فَأَدْخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُؤْتَى بِالتَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ، فَيَجِيءُ هَذَا بِتَمْرِهِ وَهَذَا مِنْ تَمْرِهِ، حَتَّى يَصِيرَ عِنْدَهُ كَوْمًا مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَلْعَبَانِ بِذَلِكَ التَّمْرِ، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا تَمْرَةً، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْرَجَهَا مِنْ فِيهِ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِالفَارِسِيَّةِ: كِخْ كِخْ، أَمَا تَعْرِفُ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٤٠) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢١٤(١٠٨٠٦) و٩/ ١٢ (٢٦٨١٠) و١٤/ ٢٧٨(٣٧٦٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٩(٧٧٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٠٦(٩٢٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٠٩(٩٢٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٢٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن شُعبَة. في ٢/ ٤٤٧(٩٧٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٦٧(١٠٠٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٧٦(١٠١٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبَة. و«الدَّارِمي» (١٧٦٥) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبَة. و«البُخاري» ٢/ ١٥٦(١٤٨٥) قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد بن الحَسَن الأَسَدي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان. وفي ٢/ ١٥٧(١٤٩١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٤/ ٩٠(٣٠٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٤٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٤٨٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٠٧٢).

و«مُسلم» ٣/ ١١٧(٢٤٤٠) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٢٤٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن وَكيع، عَن شُعبَة، بهذا الإِسناد. وفي (٢٤٤٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، كلاهما عَن شُعبَة، في هذا الإِسناد. و«ابن ماجَة» (٦٥٨) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٥٩١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٤) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة. وفي (٣٢٩٥) قال: سَمِعتُ أَبا خَليفة يقول: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن بَكر بن الرَّبيع بن مُسلم يقول: سَمِعتُ الرَّبيع بن مُسلم.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن طَهمان، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره[١].

***

١٤٤٧٦- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، فَأَرْفَعُهَا لآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً، فَأُلْفِيهَا»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٦٠ و١٤٨٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٥٨ و١٤٣٦٦ و١٤٣٨٣)، وأَطراف المسند (١٠١٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٠-٥٢)، والبَزَّار (٩٥٨٩)، وأَبو عَوانَة (٢٦٠٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩، والبَغَوي (١٦٠٥).

(٢) اللفظ للبُخاري، وقوله: «فَأُلْفِيهَا»، كذا ورد بالفاء في اليونينية، وعلى حاشيتها: هكذا هو بالفاء، وسكون الياء في الفرع الـمُعَوَّل عليه بأيدينا، وكذا في اليونينية مُصححًا عليه، وفي الفرع التنكزي: «فَأُلفِيَها» بالفاء، ونصب الياء، وعليها علامةُ أَبي ذَرٍّ مُصححًا عليها، وفي بعض الفروع: «فأُلقِيَها»، بالقاف والنصب، وفي بعضها: «فأُلقِيْها»، وهو الذي شرح عليه القسطلاني.

(*) وفي رواية: «وَاللهِ إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، أَوْ فِي بَيْتِي، فَأَرْفَعُهَا لآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً، أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَأُلْقِيهَا»(١).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٩٤٤). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٣/ ١٦٤(٢٤٣٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٣/ ١١٧(٢٤٤٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

ـ أخرجَه البُخاري ٣/ ٧١(٢٠٥٥) تعليقًا، قال: وقال هَمَّام، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَجِدُ تَمْرَةً سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي.

* * *

١٤٤٧٧- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ أَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً، فَأُلْقِيهَا»(٣).

أَخرجَه مُسلم ٣/ ١١٧(٢٤٤٣) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيْلي. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى.

كلاهما (هارون، وحَرمَلَة) عن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا يُونُس، مَولَى أَبي هُرَيرة حَدَّثه، فذكره(٤).

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٦١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٧ و١٤٧٥٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ٣٣٤، والبَغَوي (١٦٠٦).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٣٣٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٢٩.

١٤٤٧٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ أَكَلَ، وَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، قَالَ: كُلُوا، وَلَمْ يَأْكُلْ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ: أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: كُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بِيَدِهِ ﷺ، فَأَكَلَ مَعَهُمْ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٢(٨٠٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٠٥(٨٠٣٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٣٨ (٨٤٤٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٠٦(٩٢٥٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٩٢(١٠٣٨١) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» ٣/ ٢٠٣(٢٥٧٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن المُنْذِر، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان. و«مُسلم» ٣/ ١٢٠ (٢٤٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٦٣٨٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن طَهمان، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره(٣).

* * *

١٤٤٧٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٠١).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٣٣٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٥٩ و١٤٣٧٤)، وأَطراف المسند (١٠١٨٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٩٠ و٨/ ٢٦٥.

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٥ و٥٠٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٣٩)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٥ و٧/ ٣٣، والبَغَوي (١٦٠٨).

«أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ»(1).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»(2).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٩) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، قال: أَخبَرنا عَبَّاد. و«أَبو داوُد» (٤٥١٢/ ١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، عَن خالد. و«ابن حِبَّان» (٦٣٨١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله.

كلاهما (عَبَّاد بن العَوَّام، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

• أَخرجَه الدَّارِمي (٧١) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون. و«أَبو داوُد» (٤٥١٢/ ٢) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، في موضعٍ آخر، عَن خالد.

كلاهما (جَعفر بن عَون، وخالد بن عَبد الله) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة اللَّيثي، عَن أَبي سَلَمة ـ ولم يذكر أَبا هُرَيرة ـ قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، زَادَ: فَأَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً سَمَّتْهَا، فَأَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهَا، وَأَكَلَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، فَإِنَّهَا أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ، فَمَاتَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الأَنْصَارِيُّ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ: مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتِ؟ قَالَتْ: إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ الَّذِي صَنَعْتُ، وَإِنْ كُنْتَ مَلِكًا أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقُتِلَتْ، ثُمَّ قَالَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: مَا زِلْتُ أَجِدُ مِنَ الأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ، فَهَذَا أَوَانُ قَطَعَتْ أَبْهَرِي»(3). «مُرسَل»(4).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٥١٢/ ١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٥١٢/ ٢).

(٤) المسند الجامع (١٣٣٦٤ و١٤٧٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٣١٢٢ و١٥٠٢٥)، وأَطراف المسند (١٠٨٠٨).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: هكذا وقع هذا الحَدِيث في رواية أَبي سَعيد بن الأَعرَابي، عَن أَبي داوُد، وعند باقي الرواة: عَن أَبي سَلَمة؛ أَن رسولَ الله ﷺ، لَيس فيه أَبو هُرَيرة، وقد جَوَّده ابن الأَعرابي، عَن أَبي داوُد. «تُحفة الأَشراف» (١٥٠٢٥).

* * *

١٤٤٨٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: أَحْسَبُهُ عَن أَبِي هُرَيرَةَ؛ «أَنَّ رَجُلًا جاءَ النَّبِيَّ ﷺ، بِقِطْعَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَقَالَ: خُذْ مِنِّي زَكَاتَها، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهَا؟ فَقَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: لَا، بَلْ نُعْطِكَ[1] مِثْلَ مَا جِئْتَ بِهِ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَيْهِ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٧٥٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧١٧٦) عَن مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَيَّة[2]، قال:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقِطْعَةِ فِضَّةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، خُذْ مِنْ هَذِهِ زَكَاتَهَا، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ هِيَ؟ قَالَ: هِيَ مِنْ مَعْدِنِ آلِ فُلَانٍ، فَقَالَ النَّبِي ﷺ: بَلْ نُعْطِيكَ مِثْلَهَا، وَلَا نَرْجِعُ إِلَيْهِ».

* * *

١٤٤٨١- عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: زَكَاةُ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ، ذَكَرٍ وَأُنْثَى، صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، غَنِيٍّ وَفَقِيرٍ: صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ.

قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي، أَنَّ الزُّهْرِيَّ كَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٧٦١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

---

(١) في المطبوع: «لما نعطيك»، والـمُثبت عن «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (٨٣٦٨)؛ إِذ أَخرجه من طريق عبد الرزاق.

(٢) كذا ورد إِسناده في المطبوع الذي لم يَخْل حديثٌ فيه من تصحيف.

• أخرجَه أحمد ٢/ ٢٧٧(٧٧١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، وكان مَعمَر يقول: عَن أَبي هُرَيرة، ثم قال بعد: عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، فِي زَكَاةِ الفِطرِ: عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبدٍ، ذَكَرٍ أَو أُنثَى، صَغِيرٍ أَو كَبِيرٍ، فَقِيرٍ أَو غَنِيٍّ، صَاعٌ مِن تَمرٍ، أَو نِصفُ صَاعٍ مِن قَمحٍ.

قَالَ مَعمَرٌ: وبَلَغَني أَنَّ الزُّهرِيَّ كَانَ يَروِيه إِلى النَّبيِّ ﷺ(١).

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٨١٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرة، قال: كان زَكاةُ الفِطر عَلَى كُل غنيٍّ وفقيرٍ. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمَّام، الصَّنْعانيُّ.

* * *

## كتاب الصِّيام

١٤٤٨٢ - عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَهَلَّ رَمَضَانُ غُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٦٥)، وأَطراف المسند (٩٨٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٨٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢١١٦)، والبيهَقي ٤/ ١٦٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٧٦٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٩٠١).

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٨٤) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٨١(٧٧٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٧٧٦٨) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، قال ابن شِهاب. وفي ٢/ ٣٥٧(٨٦٦٩) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٣٧٨(٨٩٠١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. وفي ٢/ ٤٠١ (٩١٩٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«الدَّارِمي» (١٩٠٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«البُخاري» ٣/ ٣٢ (١٨٩٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي ٣/ ٣٢(١٨٩٩) و٤/ ١٤٩ (٣٢٧٧) قال: حَدثني يَحيَى بن بُكَير، قال: حَدثني اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«مُسلم» ٣/ ١٢١(٢٤٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قَالُوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. وفي (٢٤٦٣) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٢٤٦٤) قال: وحَدثني مُحَمد بن حاتم، والحُلْواني، قالا: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، عَن ابن شِهاب. و«النَّسائي» ٤/ ١٢٦، وفي «الكُبرَى» (٢٤١٨) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٤/ ١٢٦، وفي «الكُبرَى» (٢٤١٩) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب الجُوزْجَاني، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَنبأَنا نافِع بن يَزيد، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٢٧، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٠) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله[2] بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٢٧،

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٨٩٩).

(٢) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «عَبد الله»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٢٤٢٠)، و«تُحفة الأَشراف» (١٤٣٤٢).

وفي «الكُبرَى» (٢٤٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خالد، قال: حَدثنا بِشْر بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن الزُّهْري. وفي ٤/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٢) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان في حَدِيثه، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٣) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، عَن الزُّهْري. و«ابن خُزَيمة» (١٨٨٢) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحَمد) عَن أَبي سُهيل، نافِع بن أَبي أَنس، واسم أَبي أَنس: مالك بن أَبي عامر، عَن أَبيه، فذكره.

- في رواية عَبد الرَّزاق: «ابن أَبي أُنَيس[1]، عَن أَبيه».

- وفي رواية أَحمد (٧٧٦٨ و٩١٩٣)، ومُسلم (٢٤٦٣)، والنَّسائي ٤/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٢ و٢٤٢٣): «ابن أَبي أَنس، أَن أَباه حَدثه».

---

(١) تحرف في المطبوعتين مِن «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «ابن أَبي أَنس»، وهو على الصَّواب في الأُصول الخطية للمُصنَّف كما أَشار إِلى ذلك محقق طبعة المجلس العلمي، والصواب في رواية عَبد الرَّزاق «ابن أَبي أُنيس» بالتصغير، هكذا قال عَبد الرَّزاق.

قال الدَّارَقُطني: واختُلِف عَن الزُّهْري، فرَواه عُقَيل، وصالح بن كَيسان، ويُونُس، ومَعمَر، وابن جُرَيج، وشُعيب بن أَبي حَمزة، والـمُوَقَّرِي، وعُثمان بن عُمَر بن مُوسى، وابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، فاتفَقُوا على قولٍ واحد، وقالوا: عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي أَنس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة.

واختُلِف عَن معمَر، فرَواهُ ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر على الصَّواب.

وخالَفَهُ عَبد الرَّزاق، فقال: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي أُنَيس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٨٨١).

وهو على الصَّواب في طبعات «مسند أَحمد» الثلاث: عالم الكتب (٧٧٦٧)، والرسالة (٧٧٨٠)، والمكنز (٧٨٩٥)؛ إِذ نقل أَحمد الحَدِيث عَن «الـمُصَنَّف» لعَبد الرَّزاق.

- وكذا ورد هذا التحريف في طبعَتَيْ مسند عَبد بن حُميد: عالم الكتب (١٤٣٩)، ودار ابن عَباس (١٤٤٠)، وهو على الصَّواب في طبعَتَيْ بلنسية (١٤٣٧)، والتركية (١٤٣٦).

ـ وفي رواية أَحمد (٨٦٦٩): «أَبو سُهيل نافِع بن مالك بن أَبي عامر، عَن أَبيه».

ـ وفي رواية أَحمد (٨٩٠١)، ومُسلم (٢٤٦٢): «أَبو سُهيل بن مالك، عَن أَبيه».

ـ وفي رواية الدَّارِمي، والبُخاري (١٨٩٨)، والنَّسَائي ٤/ ١٢٦، وفي «الكُبرَى» (٢٤١٨ و٢٤١٩)، وابن خُزَيمة: «أَبو سُهيل، عَن أَبيه».

ـ وفي رواية البُخاري (١٨٩٩ و٣٢٧٧)، والنَّسَائي ٤/ ١٢٧، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢١): «ابن أَبي أَنس، مَولَى التَّيْميين، أَن أَباه حَدثه».

ـ وفي رواية مُسلم (٢٤٦٤)، والنَّسَائي ٤/ ١٢٧، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٠): «نافِع بن أَبي أَنس، أَن أَباه حَدثه».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي عَقِب حَديث ابن إِسحاق، عَن الزُّهْري: هذا، يَعني حَدِيث ابن إِسحاق، خطأٌ ولم يَسمَعه ابن إِسحاق مِن الزُّهْري، والصواب ما تقدم ذكرُنا له.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: أَبو سُهيل عَمُّ مالِك بن أَنس.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٤٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن أَنس بن أَبي أَنس، أَن أَباه حَدثه، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَنس بن أَبي أَنس هذا والد مالك بن أَنس، واسم أَبي أَنس: مالك بن أَبي عامر، مِن ثقات أَهل الـمَدينَة، وهو مالك بن أَبي عامر بن عَمرو بن الحارِث بن غيمان بن خُثيل بن عَمرو، مِن ذي أَصبح مِن أَقيال اليَمَن.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨١(٧٧٦٩) قال: حَدثناه يَعقُوب، قال: حَدثني أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: ذُكِر أَن ابن شِهاب قال. وفي (٧٧٧٠) قال: حَدثناه عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا يُونُس.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، ويونس بن يزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حدثني ابن أَبي أُنيس، أنه سمع أَبا هُريرة، ولم يقل: «عن أَبيه»، فذكر الحديث.

• وأَخرجَه مالك[1] (٨٦٢) عَن عَمِّه أَبي سُهيل بن مالك، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، أنه قال: إِذا دخلَ رَمضَانُ، فُتِّحَت أَبوابُ الجَنَّة، وغُلِّقَت أَبوابُ النَّارِ، وصُفِّدَتِ الشَّياطينُ. «مَوقوف»[2].

ـ فوائد:

ـ سُئِل أَبو الحسن الدَّارَقُطنِيّ، عَن حَديث مالِك بن أَبي عامر الأَصبَحي، ويُكْنَى أَبا أَنس، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ إِذا دَخَل رَمضان، صُفِّدَت الشَّياطين، وفُتِّحَت أَبواب الرَّحمَة، وغُلِّقِت أَبواب الجَحيم.

فقال: يَرويه عَنه ابنُه أَبو سُهَيل نافِع بن أَبي أَنس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الزُّهري، عَن أَبي سُهَيل نافِع بن أَبي أَنس، واختُلِف عَن الزُّهْري.

فرَواه عُقَيل، وصالح بن كَيسان، ويُونُس، ومَعمَر، وابن جُرَيج، وشُعيب بن أَبي حَمزة، والـمُوَقَّري، وعُثمان بن عُمر بن مُوسَى، وابن عُيينة، عَن الزُّهري، فاتفَقُوا على قَول واحِد، وقالُوا: عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي أَنس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فرَواه ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر على الصَّواب.

وخالَفه عَبد الرَّزاق، فقال: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي أُنيس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٥٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٨٢)، والقَعنَبي (٥٤٠).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٩٧ و١٣٣٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٨٧ و١٤٣٤٢ و١٥٢٧٠)، وأَطراف المسند (١٠١٥٥ و١٠٩٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٦٨٥-٢٦٩٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٢ و٣٠٣، والبَغَوي (١٧٠٣).

وقال صالح بن أَبي الأَخضَر، وعَبد الرَّزاق بن عُمر: عَن الزُّهْري، قال: حَدثني أَنس مَولَى التَّيميِّين، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِما في هَذا القَول.

وقال أَبو أُوَيس: عَن الزُّهْري، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

قاله سُليمان بن أَبي هَوذَة، عَن أَبي أُوَيس، ووَهِم في قَوله: عِمران، وإِنما هو نافِع بن أَبي أَنس.

وقال ابن إِسحاق: عَن الزُّهْري، حَدثني ابن أَبي أَنس، أَنه سَمِع أَبا هُريرة، ولَم يَقُل عَن أَبيه، ووَهِم في ذَلك.

وذَكَر ابن إِسحاق فيه إِسنادًا آخَر عَن الزُّهْري، عَن أُوَيس بن مالِك بن أَبي عامر، عَن أَنس بن مالِك.

وأُوَيس هَذا هو أَخو أَبي سُهَيل نافِع بن مالِك، وهو جَد أَبي أُوَيس عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيس بن مالِك، ولَم يُتابَع ابن إِسحاق على هَذا القَول.

وقال مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، ووهم في هذا القول.

وقال ابن لَهِيعَة: عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائِشة، ووَهِم في هَذا القَول.

والصَّحيحُ: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سُهَيل نافِع بن أَبي أَنس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَيضًا مَع الزُّهْري، عَن أَبي سُهَيل، جَماعَةٌ، مِنهم: مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، وأَخوه إِسماعيل بن جَعفر، والدَّراوَرْدي، رَوَوْه عَن أَبي سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ورَفَعُوه إِلَى النَّبي ﷺ.

ورَواه مالِك بن أَنس، عَن عَمِّه أَبي سُهَيل، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرَواه ابن وَهب، ومَعنٌ، والقَعنَبي، وأَصحاب «المُوَطَّأ» عَن مالك، مَوقوفًا.

وَرفَعه حُميد بن الرَّبيع، عَن مَعنٍ.

وتابَعَه عُثمان بن عَبد الله الشَّامي، وكان ضَعيفًا، عَن مالِك، فرفَعه أيضًا.

والصَّحيح عَن مالِك مَوقُوفٌ، وعَن الباقين مَرفُوعٌ. «العِلل» (١٨٨١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به نُعَيم بن حَماد، عَن ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَنس، ووهِمَ فيه.

ورَواه ابن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن أُوَيْس بن مالك بن أَبي عامر، عَن أَنس بن مالك.

والمحفوظ: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سُهيل: نافِع بن مالك، وهو نافِع بن أَبي أَنس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٥٩٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: رَوَى مالك في «الـمُوَطأ» عَن عمه أَبي سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، موقوفًا: إِذا دخل شهر رَمضان فتحت أَبوَاب الجنة ... الحَديثَ.

خالفه الزُّهْري، ومُحمد بن جَعفر، وأَخوه إِسماعيل بن جَعفر بن أَبي كثير، وغيرهم، والدَّراوَرْدي، وعَبد الله بن جَعفر الـمَديني، رَوَوْه عَن أَبي سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ مرفوعًا، وهو الصَّواب. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» (٧٨).

* * *

١٤٤٨٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ، وَقَالَ: إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»[1].

ـ رواية ابن أَبي شَيبَة (٧٧٨٠)، وأَبي يعلى: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٩٥(٧٧٨٠) و٣/ ١(٨٩٦١)، والنَّسائي ٤/ ١٢٩، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٦٩).

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٨٩٦١).

كلاهما (أَبو بَكر بن علي، وأَبو يَعلَى) عن أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر بن راشد، عن الزُّهري، عن أَبي سَلَمة، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَرسله ابنُ الـمُبارك؛

• وأَخرجَه النَّسائي ٤/ ١٢٩، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَنبأَنا حِبَّان بن مُوسَى، خُراسانيٌّ، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مَعمَر، عَن الزُّهري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

لَيس فيه «أَبو سلمة»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال المِزِّي: أَخرجه النَّسائي: عن أَبي بكر بن علي، عن أَبي بكر بن أَبي شَيبة، عن عَبد الأَعلى، عن مَعمر، به، وزاد: «إِذا دخل رمضانُ، فُتحت أَبوابُ الجنة... الحَديث إِلى آخره.

وقال (يعني النَّسائي): هذا الكلام الأَخير خطأ من حَديث أَبي سَلَمة، أَرسله ابنُ الـمُبارك، عن مَعمَر، قال: أَخبرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم المِصيصي، عن حِبَّان، عن عَبد الله، عن مَعمَر، عن الزُّهري، عن أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ، إِذا دخل رمضان... فذكره. «تحفة الأَشراف» (١٥٢٧٠).

* * *

١٤٤٨٤- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ: قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٧٩).

(*) وفي رواية: «أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لله فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١(٨٩٥٩) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان. و«أحمد» ٢/ ٢٣٠ (٧١٤٨) و٢/ ٤٢٥(٩٤٩٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٣٨٥ (٨٩٧٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٨٩٨٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٣٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٤/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (٢٤٢٧) قال: أَخبَرنا بِشْر بن هِلال، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

خمستهم (مُعتَمِر بن سُليمان، وإِسماعيل بن إِبراهيم، وحَماد بن زَيد، ووُهَيب بن خالد، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، عَن أَبي قِلابة الجَرْمي، عَبد الله بن زَيد، فذكره[2].

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٨٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ: إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَ، وَإِنَّهُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، افْتَرَضَ اللهُ صِيَامَهُ، تُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجِنَانِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ». «مُرسَل».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه وُهَيب بن خالد، وإِبراهيم بن طَهمان، وعَبد الوارث، وحَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، وابن عُلَيَّة، ومُعتَمِر بن سُليمان، وحاتم بن وَرْدان، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وعَبد الله بن عَمرو، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبَة عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٩٦)، وتحفة الأشراف (١٣٥٦٤)، وأطراف المسند (١٠٨٦٨).

والحَدِيث؛ أخرجه إِسحاق بن رَاهُوَيه (١ و٢)، والبَزَّار (٩٤٦٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٦٨٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٢٨).

ورَواه ابن عَون، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، مُرسَلًا.

والصَّحيح عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه مُحمد بن راشِد الضَّرير، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوي عَن سَعيد بن بَشير، عَن قَتادة، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٢٣٦).

* * *

١٤٤٨٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُعْطِيَتْ أُمَّتِي خَمْسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ، لَمْ تُعْطَهَا أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ: خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْـمَلاَئِكَةُ حَتَّى يُفْطِرُوا، وَيُزَيِّنُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، كُلَّ يَوْمٍ جَنَّتَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يُوشِكُ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يُلْقُوا عَنْهُمُ الْـمَؤُونَةَ وَالأَذَى وَيَصِيرُوا إِلَيْكِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، فَلاَ يَخْلُصُوا فِيهِ إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ فِي غَيْرِهِ، وَيُغْفَرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّ الْعَامِلَ إِنَّمَا يُوَفَّى أَجْرَهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٢(٧٩٠٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام بن أَبي هِشام، عَن مُحَمد بن مُحَمد بن الأَسوَد، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ، وهِشام بن أَبي هِشام؛ هو هِشام بن زياد بن أَبي يَزيد القُرَشيُّ، أَبو المِقدام بن أَبي هِشام البَصْريُّ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٤٢٨)، وأَطراف المسند (١٠٧٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٤٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢١٩٤)، والمطالب العالية (١٠٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارث بن أَبي أُسامة، في «بغية الباحث» (٣١٩)، والبَزَّار (٨٥٧١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٣٠).

١٤٤٨٦- عَن تَميم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَظَلَّكُم شَهْرُكُمْ هَذَا، بِمَحْلُوفِ رَسُولِ الله ﷺ، مَا دَخَلَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ شَهْرٌ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْهُ، وَلا دَخَلَ عَلَى الـمُنَافِقِينَ شَهْرٌ شَرٌّ لَهُمْ مِنْهُ، بِمَحْلُوفِ رَسُولِ الله ﷺ، إِنَّ اللهَ يَكْتُبُ أَجْرَهُ وَنَوَافِلَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُوجِبَهُ، وَيَكْتُبُ وِزْرَهُ وَشَقَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الـمُؤْمِنَ يُعِدُّ لَهُ مِنَ النَّفَقَةِ فِي الْقُوَّةِ وَالْعِبَادَةِ، وَيُعِدُّ لَهُ الـمُنَافِقُ اتِّبَاعَ غَفَلاَتِ الـمُسْلِمِينَ، وَاتِّبَاعَ عَوْرَاتِهِمْ، فَهُوَ غُنْمٌ لِلْمُؤْمِنِ، وَنِقْمَةٌ لِلْفَاجِرِ، أَو قَالَ: يَغْتَنِمَهُ الْفَاجِرُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا، بِمَحْلُوفِ رَسُولِ الله ﷺ، مَا مَرَّ بِالـمُسْلِمِينَ شَهْرٌ قَطُّ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْهُ، وَمَا مَرَّ بِالـمُنَافِقِينَ شَهْرٌ قَطُّ أَشَرُّ لَهُمْ مِنْهُ، بِمَحْلُوفِ رَسُولِ الله ﷺ، إِنَّ اللهَ لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَنَوَافِلَهُ، وَيَكْتُبُ إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُدْخِلَهُ، وَذَاكَ لأَنَّ الـمُؤْمِنَ يُعِدُّ فِيهِ الْقُوَّةَ مِنَ النَّفَقَةِ لِلْعِبَادَةِ، وَيُعِدُّ فِيهِ الـمُنَافِقُ ابْتِغَاءَ غَفَلاَتِ الـمُؤْمِنِينَ وَعَوْرَاتِهِمْ، فَهُوَ غُنْمٌ لِلْمُؤْمِنِ، يَغْتَنِمُهُ الْفَاجِرُ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢(٨٩٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٠ (٨٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي. وفي ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٧) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك. وفي ٢/ ٥٢٤(١٠٧٩٣) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. وفي (١٠٧٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، وهو أَبو أَحمد الزُّبَيري. و«ابن خُزَيمة» (١٨٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ويَحيى بن حَكيم، قالا: حَدثنا أَبو عامر.

أَربعتُهم (مُحمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري، وأَبو بَكر الحَنَفي، عَبد الكَبير بن عَبد الـمَجِيد، وعَبد الله بن الـمُبارَك، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو، أَبو عامر العَقَدي) عَن كَثير بن زَيد الأَسلَمي، عَن عَمرو بن تَميم، عَن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٧٩٣).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٢٩)، وأَطراف المسند (٩٠٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٤٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢١٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٠٨)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٤.

- قال أبو بَكر ابن خُزَيمة: عَمرو بن تَميم هذا يُقال له: مَولَى بَني زَمانَة، مَدَنيٌّ.

**- فوائد:**

- أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٢٩١، في ترجمة عَمرو بن تَميم، وقال: ولاَ يُتابَع عَليه.

قال العُقَيلي: حَدثني آدَم بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ البُخاري، قال: عَمرو بن تَميم، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، في فَضل شَهر رَمَضان، رَوى عنه كَثير بن زَيد، في حَديثه نَظرٌ.

***

١٤٤٨٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ، وَمَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَللهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ»(١).

أَخرجَه ابن ماجة (١٦٤٢). والتِّرمِذي (٦٨٢). وابن خُزَيمة (١٨٨٣). وابن حِبَّان (٣٤٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى.

أَربعتُهم (أَبو عَبد الله بن ماجة، وأَبو عِيسى التِّرمِذي، وأَبو بَكر ابن خُزَيمة، وأَحمد بن علي بن الـمُثَنى) عَن أَبي كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن سليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٦٨٣): حَدِيث أَبي هُرَيرة الذي رَواه أَبو بَكر بن عَيَّاش، حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعرِفُه مِن رواية أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، إِلا مِن حَدِيث أَبي بَكر.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٩٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٥٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٣، والبَغَوي (١٧٠٥).

وسأَلتُ مُحَمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فقال: حَدثنا الحَسَن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن الأَعمَش، عَن مُجاهد، قوله: إِذا كانَ أَولُ لَيلةٍ مِن شَهر رَمضانَ...، فذكر الحَدِيث.

قال مُحَمد: وهذا أَصحُّ عِندي مِن حَدِيث أَبي بَكر بن عَيَّاش.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) قلتُ: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: إِذا كان أَول ليلة من شهر رَمضَان، صُفدت الشياطين ومردة الجن... الحَديثَ.

فقال: غلط أَبو بكر بن عَياش في هذا الحَدِيث.

قال مُحَمد: حَدثنا الحَسَن بن الرَّبِيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن الأَعمش، عَن مُجاهِد، قال: إِذا كان رَمضَان صُفدت الشياطين.

قال: وهذا أَصح عِندي من حَدِيث أَبي بكر. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٩٠ و١٩١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر بن عَياش، وقُطبة بن عَبد العَزيز، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد.

وقال أَبو إِسحاق الفَزاري: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن جابر.

وقال أَبو كُرَيب: عَن أَبي بَكر، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر.

وعِندَه أَيضًا حَديث أَبي بَكر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ حَديث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٥٦).

❋ ❋ ❋

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَانْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

• وحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ:... وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ».

يأْتي، إن شاء الله تعالى.

*** 

١٤٤٨٨ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٤٨٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي حازم، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ أَبو كامل الجَحدَري؛ هو فُضَيل بن حُسَين بن طَلحَة، البَصْريُّ.

*** 

١٤٤٨٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ، أَوْ شَاتَمَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ»(٣).

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لمسلم (٢٦٧٥).

أخرجَه مالك[1] (٨٦٠). و«الحُمَيدي» (١٠٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٢٤٥ (٧٣٣٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أخبَرنا مُحَمد. وفي ٢/ ٤٦٥(٩٩٩٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ٣١(١٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٣/ ١٥٧(٢٦٧٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي ٣/ ١٥٧(٢٦٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب، وقُتَيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا الـمُغيرة، وهو الحِزامي. و«أبو داوُد» (٢٣٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٣٩) قال: أخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُغيرة. وفي (٣٢٤٠) قال: أخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: أخبَرنا ابن القاسم، عَن مالك. وفي (٣٢٥٦) قال: أخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أبو يَعلَى» (٦٢٦٦) قال: حَدثنا أبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن إِسحاق، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

**١٤٤٩٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.**

هكذا ذكره الحُمَيدي عَقِب حَدِيث الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة السابق، ولم يذكر متنَهُ.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٥٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠٨)، والقَعنَبي (٥٣٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤١).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٠٠)، وتحفة الأشراف (١٣٦٩١ و١٣٨١٧ و١٣٨٨٥)، وأَطراف المسند (٩٨٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٦٨٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٩، والبَغَوي (١٧١٢).

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٤٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحَمد، وسُفيان؛ هو ابن عُيَينة.

***

١٤٤٩١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: كُلُّ حَسَنَةٍ عَمِلَهَا ابْنُ آدَمَ، جَزَيْتُهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَمَنْ كَانَ صَائِمًا، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَهُ، أَوْ آذَاهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٤١٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ العَلاَء؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقيُّ، وعَبد العَزيز بن مُحَمد؛ هو الدَّراوَرْدي، والقَعنَبي؛ هو عَبد الله بن مَسلَمة.

***

١٤٤٩٢- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةِ حَسَنَةٍ، يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِلاَّ الصَّوْمَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَالشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي، وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٠١).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٤٣٢).

(٢) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٧٧٥).

فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِين يَلْقَى رَبَّهُ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ، حِينَ يَخْلُفُ عَنِ الطَّعَامِ، أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ وَلاَ يَصْخَبْ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، مَرَّتَيْنِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرِحَ بِصِيَامِهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلَى مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِلاَّ الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ طَعَامَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، وَلاَ يُؤْذِي أَحَدًا، فَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، أَوْ آذَاهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يرفُثْ، وَلاَ يَفْسُقْ، وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنْ جُهِلَ عَلَيْهِ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ»[(٥)].

(*) وفي رواية: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللهُ: إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدَعُ الشَّرَابَ مِنْ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٢٢٢).
(٢) اللفظ لأحمد (٧٦٧٩).
(٣) اللفظ لأحمد (٩٧١٢).
(٤) اللفظ لأحمد (١٠٦٤٣).
(٥) اللفظ لأحمد (٨٦٥٩).

أَجْلِي، وَيَدَعُ لَذَّتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَيَدَعُ زَوْجَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ المِسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٩٣) عَن الثَّوْري، عَن الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣ (٨٩٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي حَصِين. وفي (٨٩٧٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمَش. وفي ٣/ ٥(٨٩٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أحمد» ٢/ ٢٦٦(٧٥٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٢٧٣(٧٦٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي ٢/ ٢٨٦(٧٨٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٣٥٦(٨٦٥٩) قال: قال أَسود: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٣٩٣(٩١٠١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٣٩٩ (٩١٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٤١٩(٩٤١٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧١٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٦١ (٩٩٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٧٤ (١٠١٣٦) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحَمد، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٧٧ (١٠١٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٧٧(١٠١٧٩) و٢/ ٤٩٥(١٠٤٣٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٨٠(١٠٢٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُليمان. وفي ٢/ ٥١١(١٠٦٤٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٥١٦(١٠٧٠٣) و٦/ ٢٤٤(٢٦٥٩٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. و«الدَّارِمي» (١٨٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٣/ ٣٤ (١٩٠٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي ٩/ ١٧٥(٧٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (١٨٩٧).

نُعَيم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٣/ ١٥٧ (٢٦٧٦) قال: حَدثني مُحمد بن رافع[1]، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي ٣/ ١٥٨ (٢٦٧٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن ماجَة» (١٦٣٨ و٣٨٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمَش. وفي (١٦٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٧٦٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» ٤/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو، أَن الـمُنْذِر بن عُبَيد حَدثه. وفي ٤/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي ٤/ ١٦٣ و١٦٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٧ و٢٥٤٩ و٣٠٣٧ و٣٢٤٢ و٣٣١٣) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسَن، عَن حَجَّاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني عَطاء. و«ابن خُزَيمة» (١٨٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي (١٨٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن الحَسَن بن تَسنيم، قال: حَدثنا مُحَمد، يَعني ابن بَكر البُرْساني، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي (١٨٩٧ و١٩٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل. وفي (١٩٩٢) قال: حَدثنا علي بن خَشْرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٣٤٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٣٤٢٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن الحَسَن بن تَسنيم، كُوفيٌّ ثَبتٌ، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر البُرْساني، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي (٣٤٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، الحُسَين بن مُحَمد، بحَرَّان، قال: حَدثنا بِشْر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبَة، عَن سُليمان.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٨٥٣): «عَن مُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُمَيد».

خمستهم (سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، وأَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، وعَطاء بن أَبي رَباح، وسُهيل بن أَبي صالح السَّمان، والـمُنْذِر بن عُبَيد) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان الزَّيات، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أخرجَه النَّسَائي ٤/ ١٦٤ و١٦٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٨ و٢٥٥٠ و٣٢٤٣ و٣٢٤٩ و٣٣١٤) مطولًا ومختصرًا، قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَنبأَنا سُوَيد، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن ابن جُرَيج، قِراءَةً عَلَيه، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، قال: أَخبَرني عَطاءٌ الزَّيات، أَنَّه سَمِع أَبا هُرَيرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلاَّ الصِّيَامَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَصْخَبْ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[(١)].

- لفظ (٣٣١٤): «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُ بِهِمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي ٤/ ١٦٤: وقد رَوى هذا الحَدِيث عَن أَبي هُرَيرة: سَعيد[(٢)] بن الـمُسَيَّب.

- وقال أَيضًا (٢٥٣٨): ابن الـمُبارَك أَجَلُّ وأَعلى عندنا مِن حَجَّاج، وحَدِيثُ حَجَّاج أَولى بالصواب عندنا، ولا نعلمُ في عصر ابن الـمُبارَك رجُلًا أَجلَّ مِن ابن الـمُبارَك، ولا أَعلى مِنه، ولا أَجمع لكل خَصلَةٍ محمودةٍ مِنه، ولكن لا بُدَّ مِن الغَلَط، قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: الذي يُبَرِّئُ نفسه مِن الخطأ مجنونٌ، ومَن لا يغلطُ؟! والصواب: ذَكْوَان الزَّيات، لا عَطاء الزَّيات، وقد رَوَى هذا الحَدِيث، عَن أَبي هُرَيرة: سَعيدُ بن الـمُسَيِّب.

---

(١) اللفظ للنَّسَائي ٤/ ١٦٤.

(٢) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إلى: «رُوِي هذا الحَدِيث عَن أَبي هُرَيرة، وسَعيد»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرى» (٢٥٣٨).

• وأخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٢٤١) قال: أخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي بَكر، عَن أَبي حَصِين، واسمُه عُثمان بن عاصم، كُوفيٌّ، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا كانَ يومُ صومِ أَحدِكُم، فلا يَرفُث، ولا يَجهَل، فإِن جُهِلَ عَلَيه، فَليقُل: إِني صائِمٌ. «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش وأَبو حَصِين، فأَما الأَعمش فلَم يَختَلِف عَليه في رَفعِهِ.

وأَما أَبو حَصِين، فرفَعه إِسرائيل، عَنه، إِلَى النَّبي ﷺ.

ووَقفَه أَبو بَكر بن عَياش، عَنه، عَن أَبي هُريرة، ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٩٥١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه في لفظه.

فرَواه سُفيان بن وَكيع، عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه قَولهُ: والسَّكينَة مَغنَم وتَركُها مَغرَمٌ.

ورَواه أَبو سَعيد الأَشَج، عَن حَفص، ولَم يَذكُر هاتَين اللَّفظَتَين.

وكَذلك رَواه أَصحاب الأَعمش، عَنه، مِنهم: شُعبة، والثَّوري، وجَريرٌ، وابن فُضيل، وأَبو مُعاوية، وأَبو أُسامة، وابن نُمَير، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٩٥٥).

* * *

١٤٤٩٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٤٠ و١٢٣٦٢ و١٢٤٧٠ و١٢٥٢٠ و١٢٥٥٣ و١٢٧١٩ و١٢٨٥٠ و١٢٨٥٣ و١٢٨٨٤)، وأَطراف المسند (٩١٥٧ و٩١٥٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٣٥)، والبَزَّار (٩٠٠٥ و٩١٢٥ و٩١٨٢)، وأَبو عَوانَة (٢٦٧٤-٢٦٧٦ و٢٦٧٨ و٢٦٨١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٤٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٥ و٢٦٩ و٢٧٢ و٣٠٤، والبَغَوي (١٧١٠).

«إِنَّ اللهَ يَقُولُ: إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٥(٨٩٨٦) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٢ (٧١٧٤) و٣/ ٥(١١٠٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«عَبد بن حُمَيد» (٩٢٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبَة، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن فُضَيل. و«مُسلم» ٣/ ١٥٨(٢٦٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. وفي (٢٦٧٩) قال: وحَدثنيه إِسحاق بن عُمر بن سَلِيط الهُذَلي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (١٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«ابن خُزَيمة» (١٩٠٠) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل (ح) وحَدثنا علي بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (مُحَمد بن فُضَيل، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عَن أَبي سِنَان، ضِرَار بن مُرَّة، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي ٤/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٤) قال: أَخبَرنا علي بن حَرب، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا أَبو سِنَان، ضِرَار بن مُرَّة، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي سَعيد، قال: قال النَّبي ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

لَيس فيه: «عَن أَبي هُرَيرة»[2].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٧٤).

(٢) المسند الجامع (٤٣٦٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠٢٧)، وأَطراف المسند (٨٤٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٦٧٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٤٩٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٧٢.

١٤٤٩٤- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ، قَالَ: قُلْنَا: حَدِّثْنَا، فَقَالَ:

«صَحِبْتُ رَسُولَ الله ﷺ ثَلاَثَ سِنِينَ، مَا كُنْتُ سَنَوَاتٍ قَطُّ أَعْقَلَ مِنِّي فِيهِنَّ، وَلاَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَعِيَ مَا يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ فِيهِنَّ، وَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَقُولُ بِيَدِهِ: وَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ مِسْكٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٧٥(١٠١٥٥) قال: حَدثنا يَحيى، عَن إِسماعيل، يَعنِي ابن أَبي خالد، قال: حَدثني قَيسُ بن أَبي حَازم، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ يَحيَى؛ هو ابن سَعيد القطان.

* * *

١٤٤٩٥- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ فِي الدُّنْيَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ فِي الآخِرَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّه، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٣١) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٩) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٢٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت بن أَسلم البُناني، عَن أَبي رافِع، نُفَيع الصَّائِغ، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (١٥١٨٤)، وأَطراف المسند (١٠١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٥ و٢٣٦)، والبَزَّار (٩٧٠٤ و٩٧٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٣١).

(٤) المسند الجامع (١٣٤٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٧ و١٠٦٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٩٦).

١٤٤٩٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَحَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ بِالْبَقِيعِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلاَّ الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٨٩٨) قال: حَدثنا بِشْر بن هِلال، قال: حَدثنا عُمر بن علي، قال: سمعتُ مَعْن بن مُحَمد، يُحَدِّث عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

• أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٨٩٩) قال: حَدثناه إِسماعيل بن بِشْر بن مَنصور السَّليمي[١]، قال: حَدثنا عُمر بن علي، عَن مَعْن بن مُحَمد، قال: سَمِعتُ حَنظَلَة بن عَلي، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، بهذا البَقيع، يقول: قال رَسول الله ﷺ... بمِثلِه[٢].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: الإِسنادان صحيحان عَن سَعيد الـمَقبُري، وعن حَنظلة بن علي جميعًا، عَن أَبي هُرَيرة، أَلا تَسمع الـمَقبُري يقول: كنتُ أَنا وحَنظلة بن علي بالبَقيع مع أَبي هُرَيرة.

* * *

١٤٤٩٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلاَّ الصِّيَامَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَتْرُكُ الطَّعَامَ لِشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِي، وَيَتْرُكُ الشَّرَابَ لِشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِي، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[٣].

---

(١) تحرف في طبعَة الميمان إِلى: «السُّلمي»، وهو على الصَّواب في طبعة الأَعظمي الثَّالِثة.

ـ والسَّليمي، بفتح السين، وكسر اللام، نسبةً إِلى سَليمة، فخذ مِن الأَزد، انظر: «إِكمال تهذيب الكمال» ٢/ ١٥٥، و«تقريب التهذيب» (٤٢٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٠٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٢٣ و٨٢٢٤ و٨٨٠٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٣(١٠٥٤٧) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (١٨٩٨) قال: أَخبَرنا يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٤٧) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(١).

* * *

١٤٤٩٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ رَبَّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٤(٩٣٥٢) قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (٧٦٤) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وعِمران القَزَّاز) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه.

**- فوائد:**

- أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٣٠، في ترجمة عَبد الوارِث بن سَعيد.

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٤٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٧٣).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) المسند الجامع (١٣٤٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٧)، وأَطراف المسند (٩٥١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٤٦).

١٤٤٩٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا سُبَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ».

يَنْهَى بِذَلِكَ عَنْ مُرَاجَعَةِ الصَّائِمِ[١].

أخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (٣٢٤٤). وابن حِبَّان (٣٤٨٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل.

كلاهما (أحمد بن شُعيب النَّسَائي، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن نَمِر، قال: حَدثني الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[٢].

- في رواية النَّسَائي: «عَن ابن نَمِر، واسمُه عَبد الرَّحمَن» قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: لم يَرْوِ عَنه غير الوَليد فيما علمناه.

* * *

١٤٥٠٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الصَّوْمُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَهُ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ»[٤].

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٠٦(٨٠٤٥) قال: حَدثنا بَهْز. وفي ٢/ ٤٦٢(٩٩٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وبَهْز. وفي (٩٩٥٠) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٠٤(١٠٥٥٩) قال: حَدثنا يَزيد.

---

(١) اللفظ للنَّسَائي.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٢٣ و٢٩١٢).

(٣) لفظ (٨٠٤٥).

(٤) لفظ (٩٩٥٠).

أَربعتُهم (بَهْز بن أَسَد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَفان بن مُسلم، ويَزيد بن هارون) عَن سَلِيم بن حَيَّان، عَن سَعيد بن مِيناء، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (٩٩٤٨): قال بَهْز: «فَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَهُ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»، وكذا قال عفان: «أَوْ قَاتَلَهُ».

* * *

١٤٥٠١- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، وَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ، أَوْ شَاتَمَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن مُوسى بن يَسار، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ مُحَمد؛ هو ابن إِسحاق بن يَسَار، الـمُطَّلبيُّ، ويَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

١٤٥٠٢- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلاَ يَجْهَلْ، وَلاَ يَرْفُثْ، فَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ، أَوْ شَتَمَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ»[3].

(*) وفي رواية: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٠٩)، وأَطراف المسند (٩٥٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥١٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٤١٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٤٤٣). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٣). وابن حِبَّان (٣٤٢٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، فذكره[1].

* * *

١٤٥٠٣ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢١٤) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني أَبو يُونُس، فذكره[2].

- فوائد:

- عَبد الله؛ هو ابن الـمُبارَك، وعَتَّاب؛ هو ابن زياد.

* * *

١٤٥٠٤ - عَنْ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الأَكْلِ والشُّرْبِ، إِنَّمَا الصِّيَامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ، أَوْ جَهِلَ عَلَيْكَ، فَلْتَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ»[3].

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٩٩٦) قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، أن ابن وَهْب أَخبَرهم، قال: وأَخبَرني أَنس بن عِياض. و«ابن حِبَّان» (٣٤٧٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن خليل، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل.

---

(١) المسند الجامع (١٣٤١١)، وأَطراف المسند (١٠٣٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (١٧١٢).

(٢) المسند الجامع (١٣٤١٢)، وأَطراف المسند (٩٦٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٩٣).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

كلاهما (أَنس بن عِياض، وحاتم بن إِسماعيل) عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُبَاب، عَن عَمِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: اسم عَمِّه عَبد الله بن الـمُغيرة بن أَبي ذُبَاب الدَّوْسي، وهو الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة بن أَبي ذُبَاب.

* * *

١٤٥٠٥ - عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى الـمُشْمَعِلِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «لاَ تُسَابَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ، فَإِنْ سَبَّكَ أَحَدٌ، فَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، وَإِنْ كُنْتَ قَائِمًا فَاقْعُدْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَابَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ، فَإِنْ سَابَّكَ إِنْسَانٌ، فَقُلْ: أَنَا صَائِمٌ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٨(٩٥٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ٥٠٥(١٠٥٧١) قال: حَدثنا يَزيد (ح) وأَبو عامر (ح) وأَبو أَحمد الزُّبَيري. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٤٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، عَن عَبد الله. و«ابن خُزَيمة» (١٩٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٣٤٨٣) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

ستتهم (يَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون، وأَبو عامر العَقَدي، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، وعَبد الله بن الـمُبارَك، وعُثمان بن عُمر) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن عَجلان، مَولَى الـمُشْمَعِل، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤١٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٣٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٢٦٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٧١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٢٨).

(٤) المسند الجامع (١٣٤١٤ و١٣٤١٥)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٨٨)، والبَزَّار (٨٣٨٠).

ـ قال أحمد بن حَنبل: «وقال أَبو عامر: مَولَى حَكيم، وقال أبو أَحمد الزُّبَيري: مَولَى حَمَاس».

***

١٤٥٠٦- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، إِنَّمَا يَذَرُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي، فَالصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهُ، إِلاَّ الصِّيَامَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[٢].

أَخرجَه مالك[٣] (٨٦١). والحُمَيدي (١٠٤٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٥ (١٠٠٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٥١٦(١٠٧٠٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ٣١(١٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على مالِك بن أَنس؛

فرَواه عَبد الله بن بَزيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن مالِك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله: الزُّهْري.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٥٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٨١)، والقَعنَبي (٥٣٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤٢).

(٤) المسند الجامع (١٣٤١٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٨١٧)، وأَطراف المسند (٩٨٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٠٢٣)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٤، والبَغَوي (١٧١٢).

والصَّحيح عَن مالِك، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.
وكَذلك رَواه القَعنَبي، وأَصحاب «المُوَطَّأ»، عَن مالِك.
وعَبد الله بن بَزيع لَيِّن الحَديث، لَيس بِمَترُوكٍ. «العِلل» (٢٠١٢).

* * *

١٤٥٠٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: كُلُّ الْعَمَلِ كَفَّارَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٧(٩٨٨٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٦٧ (١٠٠٢٦ و١٠٠٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٠٤ (١٠٥٦١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبَة. و«البُخاري» ٩/ ١٩٢ (٧٥٣٨)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٤٤٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٤٤٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٤٤٤) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٤٤٥) قال: حَدثنا مُسلم، وسُليمان، قالا: حَدثنا شُعبَة.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره[3].

ـ فَرّقه حَماد بن سَلَمة إِلى حَديثين.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٦١).

(٣) المسند الجامع (١٣٤١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٩٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٧٩.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٨ و٥٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٤٠).

١٤٥٠٨- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَحْكِي، عَنْ رَبِّهِ.

هكذا ذكره البُخاري عَقِب حَدِيث مُحَمد بن زياد، عَن أَبي هُرَيرة السابق، ولم يذكر متنه كاملًا.

أَخرجَه البُخاري في «خَلق أَفعال العِباد» (٤٤٦) قال: حَدثني مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت، عَن أَبي رافع، فذكره[١].

**- فوائد:**

- أَبو رافع؛ هو نُفَيع الصَّائِغ الـمَدَنيُّ، وثابت؛ هو ابن أَسلم البُنَانيُّ، وحَماد؛ هو ابن سَلَمة.

* * *

١٤٥٠٩- عَنْ جُمْهَانَ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ»[٢].

- لفظ ابن ماجة: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ».

زَادَ مُحْرِزٌ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٧(٩٠٠١) قال: حَدثنا ابن مُبارَك، عَن مُوسى بن عُبَيدة. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٥٠) قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك، عَن الأَوزَاعي. و«ابن ماجَة» (١٧٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك (ح) وحَدثنا مُحرِز بن سَلَمة العَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، جميعًا عَن مُوسى بن عُبَيدة.

كلاهما (مُوسى بن عُبَيدة، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي) عَن جُمهَان الـمَدَني أَبي العَلاء، فذكره[٣].

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٤١٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٣٤١٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٩٩ و٣٣٠٠).

١٤٥١٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[١].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٣١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد. وفي ٢/ ٤٧٥ (١٠١٥٠) قال: حدثنا يحيى. وفي ٢/ ٥٠١(١٠٥١٢) قال: حدثنا يزيد. و«الدارمي» (١٨٩٧) قال: أخبرنا يزيد بن هارون. و«أبو يعلى» (٦٠٢٠) قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد.

ثلاثتهم (حماد بن سلمة، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون) عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، فذكره[٢].

* * *

١٤٥١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ الصِّيَامَ، الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَالَ الله: كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ فَلَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، إِلاَّ الصِّيَامَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[٤].

أخرجه عبد الرزاق (٧٨٩١) عن معمر، عن الزهري. و«أحمد» ٢/ ٢٨١(٧٧٧٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر (ح) وعبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٥١٢).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٢٠)، وأطراف المسند (١٠٦٨٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٩٤٩٦).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للنسائي (٢٥٤٠).

و«البُخاري» ٧/ ٢١١(٥٩٢٧) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٣/ ١٥٧(٢٦٧٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«النَّسَائي» ٤/ ١٦٤، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٩) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٦٤، وفي «الكُبرَى» (٢٥٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير. وفي «الكُبرَى» (٣٢٤٨) قال: أَخبَرنا نوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وبُكير بن عَبد الله بن الأَشج) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْريّ، واختُلِف عَنه؛

فَرواهُ يُونُس، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال شُعَيب، وغَيرُهُ: عَن الزُّهْريّ، قال: أَخبَرني رِجالٌ من أَهلِ العِلمِ، عَن أَبي هُرَيرة.

وكِلاَهُما صَحيحٌ. «العِلل» (١٣٦٢).

* * *

١٤٥١٢ - عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ، يَعْنِي اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ:

«الصَّوْمُ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٢١)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٠ و١٣٢٧٨ و١٣٣٤٥)، وأَطراف المسند (٩٤٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٦٧٢ و٢٦٧٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٩٤٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٤، والبَغَوي (١٧١١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٨(٩٩١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن داوُد بن فَرَاهِيج، فذكره[١].

* * *

١٤٥١٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَذَرُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ جَرَّايَ، الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي تَرَكَ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٤(٧١٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان القُردُوسي (ح) ويَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٣٩٥(٩١٢٧) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوف بن أَبي جَمِيلَة. وفي ٢/ ٤١٠(٩٣١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان القُردُوسي. وفي ٢/ ٥١٦(١٠٧٠٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وعَوْف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[٤].

* * *

١٤٥١٤- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٢٢)، وأَطراف المسند (٩١٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٦٤).
(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣١١).
(٣) اللفظ لأَحمد (٩١٢٧).
(٤) المسند الجامع (١٣٤٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن طَهمان، في «مشيختة» (١٠٧)، وابن الـمُقرِئ، في «معجمه» (١٢١٧).

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّمَا يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي، فَصِيَامُهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[(٢)].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٥ و٧٤٨٥م) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد. وفي ٢/ ٤٨٥ (١٠٢٩٦) قال: حدثنا عبد الرَّحمَن، قال: حدثنا داوُد بن قَيس. وفي ٢/ ٥٣٢(١٠٨٩٧) قال: حدثنا عبد الله بن الحارث، قال: حدثنا داوُد بن قَيس.

كلاهما (محمد بن إسحاق، وداوُد بن قَيس) عَن مُوسى بن يَسار، فذكره[(٣)].

* * *

١٤٥١٥ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٦(٨٠٤٤) قال: حدثنا بَهْز، قال: حدثنا هَمَّام، قال: حدثنا قَتادَة، عَن بَشير بن نَهيك، ولا أظنُّه إلا عَن النَّضر بن أنس، عَن بَشير بن نَهيك، فذكره[(٤)].

**ـ فوائد:**

ـ هَمَّام؛ هو ابن يَحيى، العَوْذيُّ، وبَهْز؛ هو ابن أَسَد، العَمِّيُّ.

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٤٨٥ و٧٤٨٥م).

(٢) اللفظ لأحمد (١٠٨٩٧).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٢٤)، وأطراف المسند (١٠٣٢٦ و١٠٣٣٦).

والحَديث؛ أخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٢٩)، والبَزَّار (٨٢٣٦ و٨٢٣٧ و٨٢٤٩).

(٤) المسند الجامع (١٣٤٢٥)، واستدركه محقق أطراف المسند ٧/ ١٤٢.

١٤٥١٦ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَذَرُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ جَرَّايَ، فَالصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[١].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٩٢). وأحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا معمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

* * *

١٤٥١٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٦(٨٠٤٣) قال: حَدثنا بَهْز. وفي ٢/ ٤٠٧(٩٢٦٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٦١(٩٩٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وبَهْز.

ثلاثتهم (بَهْز بن أَسَد، وعَفَّان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سَلِيم بن حَيَّان، عَن سَعيد بن مِينَاء، فذكره[٤].

* * *

١٤٥١٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ»[٥].

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (١٧١٢).

(٣) لفظ (٨٠٤٣).

(٤) المسند الجامع (١٣٤٢٧)، وأَطراف المسند (٩٥٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥١٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٥٥١).

وَقَالَ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ»[1].

(*) وفي رواية: «صُومُوا الْهِلاَلَ لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلاَثِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعَدَدَ»[4].

(*) وفي رواية: «صُومُوا لِرُؤْيَةِ الْهِلاَلَ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا ثَلاَثِينَ»[5].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٥(٩٣٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٣٠ (٩٥٥١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن شُعبة. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٥٢ و٩٨٥٣) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٥٦(٩٨٨٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد. و«الدَّارِمي» (١٨٠٨) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ٣٤(١٩٠٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٣/ ١٢٤ (٢٤٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن مُسلم. وفي (٢٤٨٣) قال: وحَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣٦٥).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لمسلم (٢٤٨٢).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٢٤٣٩).

٤/ ١٣٣، وفي «الكُبرَى» (٢٤٣٨) قال: أَخبَرنا مُؤَمَّل بن هِشام، عَن إِسماعيل، عَن شُعبة. وفي ٤/ ١٣٣، وفي «الكُبرَى» (٢٤٣٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا وَرقاء، عَن شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٤٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا أَبي، عَن وَرقاء، عَن شُعبَة.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وشُعبَة بن الحَجَّاج، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره[1].

* * *

١٤٥١٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ الْهِلاَلَ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١(٩١١٧). وأَحمد ٢/ ٢٨٧(٧٨٥١). ومُسلم ٣/ ١٢٤ (٢٤٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٤، وفي «الكُبرَى» (٢٤٤٤) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، صاحب حِمص، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن مُحَمد بن بِشر العَبدي، عَن عُبَيد الله بن عُمر العُمَري، عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٤٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧٥ و١٤٣٨٢)، وأَطراف المسند (١٠١٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٤ و٥٥)، وابن الجارود (٣٧٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٢٩١)، والدَّارَقُطني (٢١٧٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٤٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٩٧)، وأَطراف المسند (٩٨٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٧٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٦ و٢٤٧.

١٤٥٢٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلاَثِينَ يَوْمًا»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٧١) قال: حدثنا أبو كامل. و«مُسلم» ٣/ ١٢٤(٢٤٨١) قال: حدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«ابن ماجة» (١٦٥٤) قال: حدثنا أبو مَرْوان العُثماني. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٣، وفي «الكُبرَى» (٢٤٤٠) قال: أخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن عَبد الله النَّيسَابوري، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد.

أَربعتُهم (أَبو كامل، مُظفَّر بن مُدرك، ويَحيَى بن يَحيَى، وأَبو مَرْوان، مُحَمد بن عُثمان العُثماني، وسُليمان بن داوُد) عَن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم، عَن مُحَمد بن مُسلم، ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٠٥). وأَحمد ٢/ ٢٨١(٧٧٦٥). وابن حِبَّان (٣٤٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، أَو عَن أَحدِهما، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلاَثِينَ يَوْمًا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، أَوْ أَحَدِهِمَا، شَكَّ إِسْحَاقُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلاَثِينَ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٦٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

- شك في روايته عن ابن الـمُسَيِّب، وأبي سَلَمة[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه إبراهيم بن سَعد، وابن أَبي ذِئب، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، وقُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مَعمَر، من رِواية عَبد الأَعلَى عَنه، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الرَّزاق، فرَواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، أَو أَحَدِهما، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، قال: بَلَغَنا عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِبراهيم بن سَعد أَيضًا، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

وكُلُّها محَفُوظَةٌ، والله أَعلم. «العِلل» (١٦٩٥).

* * *

١٤٥٢١ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٢(٩٤٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا الحَجَّاج، عَن عَطاء، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠٢)، وأَطراف المسند (٩٥٢٨ و١٠٧٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٩٥)، والبَزَّار (٧٦٣٦)، وابن الجارود (٣٩٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٥٣)، والدَّارَقُطني (٢١٦٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٦.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٠٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٢٢ و٢٣٣٣).

ـ فوائد:

ـ الحَجَّاج؛ هو ابن أَرطَاة.

* * *

١٤٥٢٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلاَثِينَ يَوْمًا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ، يَعْنِي رَمَضَانَ، بِيَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ، ثُمَّ أَفْطِرُوا»(٢).

(*) وفي رواية: «الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، وَيَكُونُ ثَلاَثِينَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ»(٣).

(*) وفي رواية: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ أَفْطِرُوا»(٤).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٩(٧٥٠٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٥٢) قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، عَن مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٩٧ (١٠٤٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و«التِّرمِذي» (٦٨٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٩، وفي الكُبرى (٢٤٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا علي، هو ابن الـمُبارَك، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن خُزَيمة» (١٩٠٨) قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٥٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٢٤٥٩).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٣٤٥٩).

عَبد الحَكم، أَن ابن وَهْب أَخبَرهم، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«ابن حِبَّان» (٣٤٤٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٣٤٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: رَوَاه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبعي بن حِراش، عَن بعض أَصحابِ النَّبي ﷺ، بنحو هذا، حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٥٢٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ رَجُلٌ كَانَ صِيَامَهُ فَلْيَصُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُتَعَجَّلَ شَهْرُ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا، فَيَأْتِي ذَلِكَ عَلَى صِيَامِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقَدَّمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ، أَوِ اثْنَيْنِ، إِلاَّ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَيَصِلُهُ بِهِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٣٣ و١٣٤٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٥٧ و١٥٤١٠)، وأَطراف المسند (١٠٦٥١ و١٠٧٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٧٩)، والدَّارَقُطني (٢١٦٠ و٢١٧٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٧، والبَغَوي (١٧١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٧٦٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٦٧٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقَدَّمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصِيَامٍ قَبْلَهُ، بِيَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٣١٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢٣(٩١٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن مُبارَك. و«أحمد» ٢/ ٢٣٤(٧١٩٩) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثَم، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٢٨١(٧٧٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٤٧ (٨٥٥٨) و٢/ ٤٠٨(٩٢٧٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٨٥٥٨م و٩٢٧٨م) قال: وقال عَفان: وحَدثنا أَبان، في هذا الإسناد مثله. وفي ٢/ ٤٧٧ (١٠١٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارَك. وفي ٢/ ٥١٣(١٠٦٧٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله، وحُسَين بن ذَكْوان. وفي ٢/ ٥٢١ (١٠٧٦٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا هِشام. و«الدَّارِمي» (١٨١٢) قال: أَخبَرنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام. و«البُخاري» ٣/ ٣٥ (١٩١٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٣/ ١٢٥(٢٤٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قال أَبو بَكر: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن مُبارَك. وفي (٢٤٨٦) قال: وحَدثناه يَحيى بن بِشْر الحَرِيري، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعني ابن سَلاَّم (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن ماجَة» (١٦٥٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن حَبيب، والوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزَاعي. و«أَبو داوُد» (٢٣٣٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذي» (٦٨٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن الـمُبارَك.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

و«النَّسائي» ٤/ ١٤٩، وفي «الكُبرَى» (٢٤٩٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوَليد، عَن الأَوزَاعي. وفي ٤/ ١٤٩، وفي «الكُبرَى» (٢٤٩٤) قال: أَخبَرني عِمران بن يَزيد بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن شُعيب، قال: أَخبَرنا الأَوزَاعي. وفي ٤/ ١٥٤، وفي «الكُبرَى» (٢٥١١) قال: أَخبَرنا عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: أَخبَرني أَبي، عَن جَدِّي، قال: أَخبَرني شُعيب بن إِسحاق، عَن الأَوزَاعي، وابن أَبي عَروبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (٣٥٨٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزَاعي. وفي (٣٥٩٢) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن أَبي العِشرين، قال: حَدثنا الأَوزَاعي.

جميعهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعلي بن الـمُبارَك، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وهَمَّام بن يَحيَى، وأَبان بن يَزيد، وحُسَين بن ذَكْوَان، ومُعاوية بن سَلاَّم، وأَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وشَيْبان بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وسَعيد بن أَبي عَروبة) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، عند أَحمد (٨٥٥٨ و٩٢٧٦)، والنَّسائي ٤/ ١٤٩، وفي «الكُبرَى» (٢٤٩٤)، وابن حِبَّان.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٣٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحَمد بن الـمُثنى، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٦٠ و١٥٣٦٩ و١٥٣٧٨ و١٥٣٩١ و١٥٤٠٦ و١٥٤١٦ و١٥٤٢٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٨٢)، والبَزَّار (٨٥٩٦ و٨٦١٢)، وابن الجارود (٣٧٨)، وأَبو عَوانَة (٢٧٠٣-٢٧٠٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٠٧ و٣٣٠٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٧، والبَغَوي (١٧١٨).

حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: نُهِيَ أَن يُتَعَجَّلَ قَبلَ رَمَضانَ بِيَومٍ، أَو يَومَينِ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢١(٩١١٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: نُهِيَ أَن يُتَعَجَّلَ قَبلَ رَمَضانَ بِيَومٍ، أَو يَومَينِ.

لم يقل فيه: «عَن النَّبي ﷺ»، وجعله مِن حَدِيث أَبي قِلاَبة، عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

١٤٥٢٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ، فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ حَتَّى يَكُونَ رَمَضَانُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَفْطِرُوا»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ، فَلاَ صَوْمَ حَتَّى يَجِيءَ رَمَضَانُ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا بَقِيَ نِصْفٌ مِنْ شَعْبَانَ، فَلاَ تَصُومُوا»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَكُفُّوا عَنِ الصَّوْمِ»[5].

(*) وفي رواية: «لاَ صَوْمَ بَعْدَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، حَتَّى يَجِيءَ شَهْرُ رَمَضَانَ»[6].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَدِمَ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ الْـمَدِينَةَ، فَمَالَ إِلَى مَجْلِسِ الْعَلاَءِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) اللفظ للنَّسائي.

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (٣٥٩١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلاَ تَصُومُوا. فَقَالَ الْعَلاَءُ: اللَّهُمَّ إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِذَلِكَ»[1].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٢٥) عَن ابن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢١(٩١١٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي العُمَيس. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٢(٩٧٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو العُمَيس عُتبة. و«الدَّارِمي» (١٨٦٨) قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الحَنَفي، يُقال: عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. وفي (١٨٦٩) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارَك، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن ماجَة» (١٦٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد (ح) وحَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد. و«أَبو داوُد» (٢٣٣٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«التِّرمِذي» (٧٣٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٩٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن رَبيعَة، عَن أَبي عُمَيس، واسمُه عُتبة بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٣٥٨٩) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحَمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا الحَسَن بن حَبيب بن نَدبَة، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. وفي (٣٥٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا زُهير بن مُحَمد.

سبعتهم (سُفيان بن عُيَينة، وأَبو العُمَيس، عُتبة بن عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، ومُسلم بن خالد الزَّنْجِي، ورَوح بن القاسم، وزُهير بن مُحَمد) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٥١ و١٤٠٩٥ و١٤٠٩٨)، وأَطراف المسند (٩٩٦٥).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٧٠٩-٢٧١٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٨٢٧)، والدَّارَقُطني (٢٣١٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٩، والبَغَوي (١٧٢١).

ـ قال أَبو داوُد: رَوَاه الثَّوْري، وشِبل بن العَلاَء، وأَبو عُمَيس، وزُهير بن مُحَمد، عَن العَلاَء.

قال أَبو داوُد: وكان عَبد الرَّحَمن لا يُحدِّث به، قلتُ لأَحمد: لِمَ؟ قال، لأَنه كان عندَه أَن النَّبي ﷺ، كان يَصِل شَعبان برَمضَان، وقال عَن النَّبي ﷺ، خلافَه.

قال أَبو داوُد: هذا عِندي لَيس خلافَه.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، لا نعرِفُهُ إِلاَّ مِن هذا الوجه على هذا اللَّفْظ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسَائي: لا نَعلمُ أَحَدًا رَوَى هذا الحَدِيث غير العَلاَء بن عَبد الرَّحَمن.

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن الجُنَيد: ذَكَرَ يَحيى بن مَعين، وأَنا أَسمع، حَدِيث العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ؛ إِذَا مَضَى النِّصفُ مِن شَعبَانَ فَلاَ تَصُومُوا.

فقال: رواه زُهَير بن مُحَمّد، وعَبد الرَّحَمن بن إِبراهيم، والزَّنجيُّ.

قلتُ ليَحيَى: والدَّراوَرْدي؟ قال: الدَّراوَرْدي، ومُحَمّد بن جَعفَر لا يرفَعانِهِ.

قلتُ ليَحيى: حَدثنا غير واحد عَن الدَّراوَرْدي يَرفَعُهُ. «سؤالاته» (٦١٦).

ـ وقال أَبو داوُد: قال أَحمَد بن حَنبل: هَذا حديثٌ مُنكر. «مسائل أَبي داوُد لأَحمد» (٢٠٠٢).

❊ ❊ ❊

١٤٥٢٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ، زَادَ: «كَانَ يَصُومُهُ إِلاَّ قَلِيلًا، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ».

هكذا ذكره أَبو داوُد عَقِب حَدِيث أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يَصُومُ،

وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلاَّ رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ».

ولم يذكر متنَ حَدِيث أَبي هُرَيرة كاملًا.

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٤٣٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ حَماد؛ هو ابن سَلَمة.

* * *

١٤٥٢٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ تَعْجِيلِ صَوْمِ يَوْمٍ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٦٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن جَدِّه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ. ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

* * *

١٤٥٢٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا صُمْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ، أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا ثَلاَثِينَ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٦٥٨) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني، قال: حَدثنا الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠١٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٣٩).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٤٨٦).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَدِيث القاسم بن مالك الـمُزَني، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي نضرة، عَن أَبي سَعيد: ما صمنا مع النَّبي ﷺ تسعًا وعشرين أَكثر... فلم يعرفه إِلاَّ من حَدِيث القاسم بن مالك، واستحسن هذا الحَدِيث جِدًّا، وقال: لم يُخالَف القاسم في هذا الحَدِيث.

قال أَبو طالب القاضي: هكذا ذكر أَبو عِيسى هذا الحَدِيث في كتاب العلل عَن أَبي سَعيد، ثم ذكره في موضع آخر منه فقال: حَدثنا مُجاهِد بن مُوسى البَغدادي، قال: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي نضرة، عَن أَبي هُرَيرة قال: ما صمنا مع النَّبي ﷺ تسعًا وعشرين أَكثر مما صمنا ثلاَثين.

ثم قال: سأَلت مُحَمدًا عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: هو حَدِيث القاسم بن مالك، وما أَعلم أَحدًا رَوى هذا الحَدِيث خلاَف هذا، ولم يعرفه إِلاَّ من حديثه. فساقه بذلك السند بعَينه، ولكن عَن أَبي هُرَيرة، لاَ عَن أَبي سَعيد. وأَبو عِيسى عَد في جامعه أَبا هُرَيرة فيمن رَوَى هذا المعنى عَن النَّبي ﷺ من الصَّحَابة، ولم يعُد فيهم أَبا سَعيد. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٩٢).

ـ أَبو نَضرة؛ هو الـمُنْذِر بن مالك، العَوَقيُّ، والجُرَيْري؛ هو سَعيد بن إِياس.

***

١٤٥٢٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَحْصُوا هِلاَلَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٦٨٧) قال: حَدثنا مُسلم بن حَجَّاج، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

(١) المسند الجامع (١٣٤٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٥١٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٢٤٢)، والدَّارَقُطني (٢١٧٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٦، والبَغَوي (١٧٢٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة غريبٌ، لاَ نَعرِفُه مثل هذا إِلا مِن حَدِيث أَبي مُعاوية.

والصَّحيح ما رُوِي عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ تَقَدَّمُوا شَهرَ رَمَضَان بِيَوم ولاَ يَومَين.

وهكذا رُوي عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ حَدِيث مُحَمد بن عَمرو اللَّيثي.

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو مُعاوية، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: أحصوا هِلال شعبان لرَمضَان.

فقال: وهذا خطأٌ، إِنما هو مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، أَخطأَ أَبو مُعاوية في هذا الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٦٧٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مَرْوان بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن راشد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: أَحصُوا هِلال شعبان لرؤية رَمضَان.

قال أَبي: لَيس هذا الحَدِيث بمحفوظ. «علل الحَدِيث» (٧١٨).

ـ أَبو مُعاوية؛ هو مُحَمد بن خازِم، ومُسلم بن حَجَّاج؛ هو القُشَيرِيُّ، صاحب «الصحيح».

***

١٤٥٢٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَالأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٦٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن

الـمُنْذِر، قال: حَدثنا إِسحاق بن جَعفر بن مُحمد، قال: حَدثني عَبد الله بن جَعفر، عَن عُثمان بن مُحمد، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

**ـ فوائد:**

ـ مُحمد بن إِسماعيل؛ هو ابن إِبراهيم بن الـمُغيرة الجُعْفيُّ، أَبو عَبد الله البُخاريُّ.

❊ ❊ ❊

١٤٥٣٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَالأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٦٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُمر الـمُقرِئ، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ أَيوب؛ هو ابن أَبي تَمِيمَة، السَّختياني.

❊ ❊ ❊

١٤٥٣١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ فِيهِ، قَالَ: «وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ مَنْحَرٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٣٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا حَماد، في حَدِيث أَيوب، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[3].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٠٤) عَن مَعمَر، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن أَبي هُرَيرَة؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢١٨١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٥٢.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٨).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٤٤٥ و٢٤٤٦)، والبَيهَقي ٣/ ٣١٧، و٥/ ١٧٥.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي هِلَالِ رَمَضَانَ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، ثُمَّ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا ثَلَاثِينَ، صَوْمُكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ».

وزاد ابن جُرَيج في هذا الحَدِيث: «وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال العَبَّاس بن مُحَمد الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول: مُحَمد بن الـمُنكَدِر لَم يَسمع مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» (٦٩٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف في رَفعِه على ابن الـمُنكَدِر فرفَعه رَوح بن القاسم ومَعمَر.

واختُلِف عَن أَيوب؛

فرَواه داوُد بن الزِّبرِقان، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، وحَماد بن زَيد، عَن أَيوب مَرفُوعًا.

ووَقفَه ابن عُلَيَّة والثَّقفي، عَن أَيوب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن عُيينة، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا، لَم يَذكُر أَبا هُريرة. «العِلل» (١٨٦٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على ابن الـمُنكَدِر؛

فرَواه رَوح بن القاسم، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن أَيوب السَّختياني، فرفَعه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن أَبي هُريرة.

ووَقفَه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وابن عُلَيَّة، عَن أَيوب.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فرفَعه يَحيَى بن يَمان، عَن مَعمَر، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن مَعمَر مَوقوفًا، والله أَعلم. «العِلل» (١٨٦٨).

* * *

(١) أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٩٦)، والبَزَّار (٨٨١٠)، والدَّارَقُطني (٢١٧٨ و٢١٧٩).

١٤٥٣٢- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا، فَنَسِيَ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»(٢).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢٥) قال: حَدثنا هَوذة. و«البُخاري» ٨/ ١٧٠(٦٦٦٩) قال: حَدثني يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن ماجَة» (١٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٧٢٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (هَوذة بن خَليفة، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن عَوف بن أَبي جَميلة الأَعرابي، عَن خِلاَس بن عَمرو الهَجَري، ومُحَمد بن سِيرين، فذكراه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٥(٩٤٨٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، وهو ابن عُلَيَّة، عَن هِشام بن حَسَّان (ح) ويَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩١ (١٠٣٧٤) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩٣(١٠٣٩٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوْف. وفي ٢/ ٥١٣(١٠٦٧٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوْف، وهِشام. و«الدَّارِمي» (١٨٥٣) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحَمد، قال: حَدثنا جَرير، عَن هِشام. و«البُخاري» ٣/ ٤٠(١٩٣٣) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٣/ ١٦٠(٢٦٨٦) قال: حَدثني عَمرو بن مُحَمد النَّاقد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن هِشام القُردُوسي. و«أَبو داوُد»

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٦٦٩).

(٢٣٩٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، وحَبيب، وهِشام. و«التِّرمِذي» (٧٢١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن حَجَّاج بن أَرطَاة، عَن قَتادَة. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٢٦٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا عَوْف. وفي (٣٢٦٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٣٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن حَجَّاج، عَن قَتادَة. وفي (٦٠٧١) قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا عِمران بن خالد. و«ابن خُزَيمة» (١٩٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن بِشْر بن مَنصور السَّلِيمي[1]، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن حِبَّان» (٣٥١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٣٥٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن هِشام.

ستتهم (هِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وعَوْف بن أَبي جَميلة الأَعرابي، وأَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، وحَبيب بن الشَّهيد، وقَتادَة بن دِعَامة، وعِمران بن خالد) عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ، أَوْ شَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّما أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّما أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»[3].

---

(١) تحرف في طبعَة الميمان إِلى: «السُّلمي»، وهو على الصَّواب في طبعة الأَعظمي الثَّالِثة.
ـ والسَّلِيمي، بفتح السين، وكسر اللام، نسبةً إِلى سَلِيمة، فخذ مِن الأَزد، انظر: «إِكمال تهذيب الكمال» ٢/ ١٥٥، و«تقريب التهذيب» (٤٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٨٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٣٧٤).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا وَأَنا صَائِمٌ؟ فَقَالَ: اللهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلاَ يُفْطِرْ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَهُ اللهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ نَاسِيًا، أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، فَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»(٣).

لَيس فيه: «خِلاَس».

• وأخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٥٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، وحَبيب، وهِشام، عَن مُحَمد (ح) وقَتادَة، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه قال:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ صَائِمًا، فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ، ثُمَّ صَوَّمَكَ».

جعله مِن حَدِيث مُحَمد بن سِيرِين، وقَتادَة، عَن أَبي هُرَيرة.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٣٥٢٢) قال: أَخبَرنا خالد بن النَّضر بن عَمرو القُرَشي، بالبَصْرة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، وهِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وقَتادَة(٤)، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ صَائِمًا فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَطْعَمَكَ اللهُ وَسَقَاكَ، أَتِمَّ صَوْمَكَ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) تحرف في المطبوع إِلى: «وقَتادَة، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة»، وقد وضع محقق الكتاب بين معقوفتين [عَن ابن سِيرِين]، وقال: سقطت مِن الأَصل واستُدركت مِن الدَّارَقُطني، كذا قال، والصواب ما جاء في الأَصل، وهو ما نقله ابن حَجَر في «إِتحاف المَهَرة» (١٩٨٤٧) عَن «صَحِيح ابن حِبَّان».

جعله مِن حَدِيث مُحَمد بن سِيرِين، وقَتادَة، عَن أَبي هُرَيرة، ولَيس فيه: «حَبيب بن الشَّهيد».

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٧٢) قال: أخبَرنا مَعمَر، عَن أيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن أَكَلَ ناسيًا، أَو شَرِبَ ناسيًا، فلَيس عَلَيه بأسٌ، إِن الله أَطعَمهُ وسَقاهُ. وكان قَتادَة يقولهُ. «مَوقوف»[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه سَعيد بن بشير، عَن قَتادَة، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، في الذي يأكل ناسيًا، وهو صائِمٌ؛ إِنما أطعمه الله، وسقاه.

قال أَبي: رواه ابن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، وسَعيد بن أَبي عَروبة أَحفظ. «علل الحَدِيث» (٧٤٧).

* * *

١٤٥٣٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَفْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَاسِيًا، لاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلاَ كَفَّارَةَ».

هَذَا حَدِيثُ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ:

«مَنْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ فِي رَمَضَانَ نَاسِيًا، فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلاَ كَفَّارَةَ»[٢].

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٩٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد، وإِبراهيم، ابنا مُحَمد بن مَرزوق الباهليَّان البَصْريان، قالا: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأَنصاري. و«ابن حِبَّان» (٣٥٢١)

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٤١)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٠٣ و١٤٤٣٠ و١٤٤٧٩ و١٤٤٩٧ و١٤٥٠٨ و١٤٥٤٣ و١٤٥٥٣)، وأَطراف المسند (٩٠٩٤ و١٠٢٢٤ و١٠٢٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٧)، والبَزَّار (٩٨٧٤ و٩٩٦٢ و٩٩٦٣)، وابن الجارود (٣٨٩)، وأَبو عَوانَة (٢٨٣٥ و٢٨٣٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦١٩٦)، والدَّارَقُطني (٢٢٤٢ و٢٢٤٤ و٢٢٤٥ و٢٢٥٢ و٢٢٥٣)، والبيهَقي ٤/ ٢٢٩، والبَغَوي (١٧٥٤).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد بن مَرزوق البَاهِلي، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٥٥١، في ترجمة مُحَمد بن مُحَمد بن مَرزوق، وقال: وهذا غريب المتن والإِسناد، فغُربة متنه حيث قال: فلا قضاء عليه ولاَ كفارة، وغربة الإِسناد من حَدِيث مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولم أَر لابن مَرزوق هذا أَنكر مِن هذين الحَدِيثين، وَهو لَيِّنٌ، وأَبوه مُحَمد بن مَرزوق ثقة.

* * *

١٤٥٣٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ؛ «فِي الرَّجُلِ يَأْكُلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَاسِيًا، قَالَ: اللهُ أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٢٦٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن بَكار[2]، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حَدِيثٌ مُنكرٌ مِن حَدِيث مُحَمد بن عَمرو.

* * *

١٤٥٣٥ - عَنْ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ فَلْيُتِمَّ صِيامَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٤٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٥٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٣٥٢)، والدَّارَقُطني (٢٢٤٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٢٩.

(٢) قال المِزِّي: هكذا وقع في عِدة أُصول، وهو الصَّحيح، ووقع في بعض النسخ: «مُحمد بن علي بن بَكار»، وكذلك ذكره أَبو القاسم، يعني ابن عساكر، وهو خطأٌ. «تُحفة الأَشراف».

(٣) تُحفة الأَشراف (١٥٠٧١).

أَخرجَه الدَّارِمي (١٨٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو جَعفر، مُحَمد بن مِهرَان الجَمال، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُبَاب، عَن عَمِّه، فذكره[1].

* * *

١٤٥٣٦- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ، فِي صَوْمِهِ نَاسِيًا، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٩(١٠٣٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة، أَن أَبا رافع حَدَّثَ، فذكره[2].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: سمعتُ أَبي يقول: قال شُعبة: لم يَسمع قَتادة مِن أَبي رافع شيئًا. قال أَبي: أَدخل بينه وبين أَبي رافع: خلاسًا والحسن. «العلل» (١٢٤١).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه سَعيد بن بشير، عَن قَتادَة، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ في الذي يأكل ناسيًا، وهو صائِمٌ، إِنما أَطعمه الله، وسقاه.

قال أَبي: رواه ابن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، وسَعيد بن أَبي عَروبة أَحفظ. «علل الحَدِيث» (٧٤٧).

- وقال الدارَقُطنيّ: قَتادة لم يسمع مِن أَبي رافع. «العلل» (٢٢٢٦).

- أَبو رافع؛ هو نُفَيع الصَّائِغ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة السَّدوسيُّ، وسَعيد؛ هو ابن أَبي عَروبة.

* * *

١٤٥٣٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٤٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨)، وابن الجارود (٣٩٠)، والدَّارَقُطني (٢٢٤٥ و٢٢٤٦).

«مَنْ ذَرَعَهُ القَيْءُ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا ذَرَعَ الصَّائِمَ الْقَيْءُ، وَهُوَ لاَ يُرِيدُهُ، فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَإِذَا اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا ذَرَعَ الصَّائِمَ الْقَيْءُ، فَلاَ إِفْطَارَ عَلَيْهِ، وَإِذَا تَقَيَّأَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَقَاءَ الصَّائِمَ أَفْطَرَ، وَإِذَا ذَرَعَهُ الْقَيْءُ لَمْ يُفْطِرْ»[4].

أخرجَه أحمد ٢/ ٤٩٨(١٠٤٦٨) قال: حَدثنا الحَكم، (قال عَبد الله بن أحمد: وسَمِعتُه أنا مِن الحَكم بن مُوسى) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«الدَّارِمي» (١٨٥٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن ماجَة» (١٦٧٦) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَبد الكَرِيم، قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا عُبَيد الله، قال: حَدثنا علي بن الحَسَن بن سُليمان، أَبو الشَّعثاء، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«أَبو داوُد» (٢٣٨٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. قال أَبو داوُد: رَوَاه أَيضًا حَفص بن غِياث، عَن هِشَام مِثلَهُ. و«التِّرمِذي» (٧٢٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣١١٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن خُزَيمة» (١٩٦٠ و١٩٦١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي (١٩٦١م) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الجُعْفي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«ابن حِبَّان» (٣٥١٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد بن عَبد المَلِك، بحَرَّان، قال: حَدثنا عَمِّي أَبو وَهْب، الوَليد بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.
(٢) اللفظ للدَّارِمي.
(٣) اللفظ للنَّسائي.
(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (١٩٦٠).

كلاهما (عِيسى بن يُونُس، وحَفص بن غِياث) عَن هِشام بن حَسَّان القُردُوسي، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ قال الدَّارِمي عَقِب الحَدِيث: قال عِيسى: زَعم أَهلُ البَصرة أَن هِشامًا أَوهَم فيه، فمَوضعُ الخلاف هاهنا.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لاَ نَعرِفُه مِن حَدِيث هِشام، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، إِلا مِن حَدِيث عِيسى بن يُونُس.

وقال مُحَمد (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري): لا أُراه محفوظًا.

وقد رُويَ هذا الحَدِيث مِن غير وجه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولا يَصح إِسنادُه.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٨(٩٢٨١) قال: حَدثنا أَزهَر السَّمان، عَن ابن عَون، عَن الحَسَن وابن سِيرين، قالا: إِذا ذَرَع الصائِمَ القَيءُ لَم يُفطِر، وإِذا تَقيأَ أَفطَر.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو دَاوُد: سَمِعت أَحمَد بن حَنبل سُئِل: ما أَصَحُّ ما فيه، يَعني في: مَن ذَرَعَه القَيء وهو صائمٌ؟ قال: نافعٌ عَن ابن عُمَرَ.

قُلت لَهُ: حَديث هِشام، عَن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرَة؟ قال: لَيس مِن هَذا شيءٌ، إِنَّما هو حَديثُ: مَن أَكَل ناسيًا، يَعني وهو صائمٌ، فالله أَطعَمَه وسَقاه. «سؤالات أَبي داود لأَحمد» (١٨٦٤).

ـ وقال البُخاري: قال لِي مُسَدَّد: حَدثنا عيسَى بن يونُس، عَن هِشام، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَنِ استَقاء فَعَلَيهِ القَضاء.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: ولَم يصح.

وإِنما يُروَى هذا عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة، رَفعَه.

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٥١٩ و١٤٥٤٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٣٨٥)، والدَّارَقُطني (٢٢٧٣ و٢٢٧٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢١٩، والبَغَوي (١٧٥٥).

وخالفه يَحيى بن صالح، قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُمَر بن حَكَم بن ثَوبان، سَمِع أَبا هُرَيرَة، قال: إِذا قاء أَحَدُكُم فلا يُفطر، فإِنما يُخرِج، ولا يولِج. «التاريخ الكبير» ١/ ٩١ و٩٢.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فلم يعرفه إِلاَّ من حَدِيث عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة وقال: ما أُراه مَحفوظًا.

وقد رَوى يَحيَى بن أَبي كثير، عَن عُمر بن الحكم؛ أَن أَبا هُرَيرة كان لاَ يرى القيءَ يُفطر الصائِم. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٩٨).

* * *

١٤٥٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ، فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَقَاءَ الصَّائِمُ أَعَادَ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٨(٩٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٠٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث.

كلاهما (أَبو بَكر بن عَيَّاش، وحَفص بن غِياث) عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن جَده أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ. ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطنيّ، في «السنن» (٢٢٧٥)، وقال: عَبد الله بن سَعيد لَيس بالقوي.

* * *

١٤٥٣٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٢٧٥ و٢٢٧٦).

«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَالْجَهْلَ، فَلَيْسَ لله حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لله حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٥٢(٩٨٣٨) قال: حَدثنا حَجَّاج (ح) وحَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥٠٥ (١٠٥٦٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» ٣/ ٣٣(١٩٠٣) قال: حَدثنا آدم بن أبي إياس. وفي ٨/ ٢١(٦٠٥٧) قال: حَدثنا أحمد بن يُونُس. و«ابن ماجة» (١٦٨٩) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك. و«أبو داوُد» (٢٣٦٢) قال: حَدثنا أحمد بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٧٠٧) قال: حَدثنا أبو مُوسى، مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٣٣) قال: أخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أخبَرنا عَبد الله. وفي (٣٢٣٤) قال: أخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«ابن خُزَيمة» (١٩٩٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارَك.

سبعتهم (حَجَّاج بن مُحَمد، ويَزيد بن هارون، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن يُونُس، وعَبد الله بن الـمُبارَك، وعُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن وَهْب) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أبي ذِئب، عَن سَعيد بن أبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أبيه، فذكره.

ـ قال البُخاري (٦٠٥٧) قال أحمد بن يُونُس: أفهمني رَجُلٌ إسنادَهُ.

ـ وقال أبو داوُد: قال أحمد بن يُونُس: فهمتُ إسنادَهُ مِن ابن أبي ذِئب، وأفهمَني الحَديثَ رجلٌ إلى جَنبِهِ، أُرَاه ابنَ أخيه.

ـ وقال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٢٣٥) قال: أخبَرنا أحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٣٤٨٠) قال: أخبَرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا سَعيد بن يَعقُوب الطَّالْقاني، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك.

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٨٣٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٩٠٣).

كلاهما (عَبد الله بن وَهْب، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَالْجَهْلَ فِي الصَّوْمِ، فَلَيْسَ للهِ حَاجَةٌ فِي تَرْكِ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ»[1].

- جعله من رواية سَعيد بن أَبي سَعيد، ولَيس فيه: «عَن أَبيه»[2].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو عامر العَقَدي، وعُثمان بن عُمر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَزيد بن هارون، وأَبو نُباتَة يُونُس بن يَحيَى، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، لَم يَقُولا: عَن أَبيه.

وأَغرَب أَبو نُباتَة بإِسناد آخر عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهري، عَن عَبد الله بن ثَعلَبَة بن صُعَير، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٠٧٣).

***

١٤٥٤٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَالْجَهْلَ، فَلَيْسَ للهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَلاَ شَرَابَهُ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٢٣٢) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد الكَريم، أَبو زُرْعَة الرَّازي، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثني يُونُس بن يَحيَى بن

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠١٨ و١٤٣٢١)، وأَطراف المسند (١٠١٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٢٨ و٨٤٢٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٩، والبَغَوي (١٧٤٦).

نُباتة، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن ابن شِهاب، عَن عَبد الله بن ثَعلَبة بن صُعَير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حَدِيثٌ مُنكرٌ، ولا أَعلَم أَحدًا رَوَى هذا الحَدِيثَ عَن الزُّهْري غيرَ ابن أَبي ذِئب، إِنْ كان يُونُس بن يَحيَى يحفظُهُ عنه.

ـ **فوائد:**

ـ ابن أَبي ذِئب؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، العامِريُّ، وعَبد الرَّحمن بن عَبد الـمَلِك؛ هو ابن شَيبَة الحِزامي.

*** 

١٤٥٤١ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ»[2].

(*) وفي رواية: «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٣(٨٨٤٣) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَمرو، يَعني ابن أَبي عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٣٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن أُسامة بن زَيد، عَن سَعيد الـمَقبُري. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَمرو. و«ابن خُزَيمة» (١٩٩٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا عَمرو، هو ابن أَبي عَمرو.

كلاهما (عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، وسَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري) عَن أَبي سَعيد، كَيسان الـمَقبُري، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤١(٩٦٨٣) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن أُسامة.

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٣٥٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

و«الدَّارِمي» (٢٨٨٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عِيسى، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو. و«ابن ماجَة» (١٦٩٠) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن أُسامة بن زَيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٣٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك، عَن أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٣٤٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبان القُرَشي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي عَمرو.

كلاهما (أُسامة بن زَيد الليثي، وعَمرو بن أَبي عَمرو) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: عَن النَّبي ﷺ، قال:

«كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الظَّمَأُ، وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ»(١).

(*) وفي رواية: «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ»(٢).

(*) وفي رواية: «رُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ، وَرُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ»(٣).

لَيس فيه: «أَبو سَعيد».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٢٣٨ و٣٣١٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا سُوَيد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن أُسامة بن زَيد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: رُبَّ صائِم لَيس له مِن صِيامهِ إِلا الجُوعُ، ورُبَّ قائِم لَيس له مِن قِيامهِ إِلا السَّهَرُ. «مَوقوف»(٤).

* * *

(١) اللفظ للدَّارِمي.
(٢) اللفظ لابن ماجة.
(٣) اللفظ لابن حِبَّان.
(٤) المسند الجامع (١٣٤٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤٧ و١٤٣٠٢)، وأَطراف المسند (٩٤١٠ و١٠١٤٠). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٧٠)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٩، والبَغَوي (١٧٤٧).

١٤٥٤٢- عَنِ الـمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللهُ لَهُ، فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ الدَّهْرَ كُلَّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا فِي رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللهُ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٦(٩٠٠٢) قال: حدثنا بَهز. وفي ٢/ ٤٥٨(٩٩١٠) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، وبَهز. وفي (٩٩١٧) قال: حدثنا عفان(٣). و«الدَّارِمي» (١٨٣٩) قال: أخبرنا أَبو الوليد. و«أَبو داوُد» (٢٣٩٦) قال: حدثنا سليمان بن حرب (ح) وحَدثنا مُحمد بن كثير. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٢٦٨) قال: أَخبرنا مُؤَمَّل بن هشام، قال: حدثنا إِسماعيل. وفي (٣٢٦٩) قال: أَخبرنا أَحمد بن عبد الله ابن الحَكم، بَصري، عن مُحمد. وفي (٣٢٧٠) قال: أَخبرنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا أَبو داوُد. و«ابن خُزيمة» (١٩٨٧) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا مُحمد بن جعفر (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار بُنْدار، قال: حدثنا ابن أَبي عَدي (ح) وحَدثنا الصَّنْعاني، قال: حدثنا خالد بن الحارث.

عشرتهم (بَهز بن أَسد، ومُحمد بن جعفر غُندَر، وعفان بن مسلم، وأَبو الوليد هشام بن عبد الملك، وسليمان بن حرب، ومُحمد بن كثير العَبدي، وإِسماعيل ابن عُلَية، وأَبو داوُد الطيالسي سليمان بن داود، ومُحمد بن أَبي عدي، وخالد بن الحارث) عن شُعبة، عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن عُمارة بن عُمير، عَن ابن المُطَوِّس أَبي المُطَوِّس، عن أَبيه، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩١٠).

(٣) لم يرد هذا الإسناد، من طريق عفان، في النسخ الخطية: الظاهرية، ونسخة عبد الله بن سالم، والكتانية، وكوبريلي ١٨، والقادرية، والحرم الـمَكِّي، والموصل، والمصرية، وجار الله، و«جامع المسانيد»، و«أطراف المسند»، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة، وأثبته محققو طبعة المكنز عن نسخة تشستربتي فقط.

- في رواية النَّسائي (٣٢٧٠): «حَبيب بن أَبي ثابت، قال: سَمِعتُ عُمارة بن عُمير يُحدِّث، عَن أَبي الـمُطَوِّس، قال: وقد رأيتُ أَبا الـمُطَوِّس».

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: باب التغليظ في إِفطار يوم مِن رَمضان مُتعمدًا مِن غيرِ رُخصةٍ، إِن صحّ الخبَر، فإِني لا أَعرف ابنَ الـمُطَوِّس، ولا أَباه، غيرَ أَن حَبيب بن أَبي ثابِت قد ذَكر أَنه لَقِي أَبا الـمُطَوِّس.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٠(١٠٠٨٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي (١٠٠٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: قال سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٣٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١٩٨٨) قال: حَدثنا بُندار، عَن أَبي داوُد، عَن شُعبَة.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن عُمارة بن عُمير، عَن ابن الـمُطَوِّس، فَلَقِيتُ ابنَ الـمُطَوِّس فحَدثني، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَإِنْ صَامَهُ»[1].

- في رواية أَحمد (١٠٠٨٣): قال سُفيان: قال حَبيب: حَدثني عُمارة، عَن أَبي الـمُطَوِّس، فلَقيتُ أَبا الـمُطَوِّس، فحَدثني.

- وفي رواية ابن خُزَيمة: قال شُعبَة: قال حَبيب: فلَقيتُ أَبا الـمُطَوِّس، فحَدثني به.

- قال أَبو داوُد: واختُلِف على سُفيان، وَشُعبَة، عَنهما: ابن الـمُطَوِّس، وأَبو الـمُطَوِّس.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٤٧٥). وابن أَبي شَيبَة ٣/ ١٠٥(٩٨٧٦) و٤/ ١:٦٣(١٢٧٠٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٢(٩٧٠٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٧٠ (١٠٠٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (١٠٠٨٣م) قال: حَدثناه أَبو نُعَيم. وفي (١٠٠٨٤) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (١٨٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«ابن ماجَة»

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٨٢).

(١٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٧٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٦٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. وفي (٣٢٦٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن. وفي (٣٢٦٧) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وأَبو داوُد.

ثمانيتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، ويَزيد بن هارون، ومُحَمد بن يُوسُف، ويَحيَى بن سَعيد، وأَبو داوُد الطَّيالِسي) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن ابن الـمُطَوِّس أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه الـمُطَوِّس، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا فِي رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ، وَلاَ رُخْصَةٍ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَإِنْ صَامَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ، لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، وَلاَ رُخْصَةٍ، لَمْ يَقْضِهِ وَإِنْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَفِيهِ: مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ»(٣).

لَيس فيه: «عمارة بن عُمير»(٤).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُرَيرة لاَ نَعرِفُه إِلا مِن هذا الوجه، وسَمِعتُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٠٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٣٢٦٧).

(٤) المسند الجامع (١٣٤٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٠٤).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٦٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٧٣-٢٧٥ و٣٦٧)، والدَّارَقُطني (٢٤٠٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٢٨، والبَغَوي (١٧٥٣).

مُحمدًا (يَعني البُخاري) يقول: أَبو الـمُطَوِّس اسمُه يَزيد بن الـمُطَوِّس، ولا أَعرفُ له غيرَ هذا الحَدِيث.

ـ قال البُخاري، تَعليقًا، ٣/ ٤١: ويُذكَر عَن أَبي هُرَيرة، رَفَعَهُ:

«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، وَلاَ مَرَضٍ، لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَإِنْ صَامَهُ».

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن حَدِيث أَبي المطوس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة أَن رَسول الله ﷺ قال: من أَفطر يَومًا من رَمضَان، من غير رُخصة، لم يقضه، وإِن صام الدَّهر كُلَّه.

فقال: أَبو المطوس اسمه يَزيد بن المطوس، وتَفرَّد بِهذا الحَدِيث، ولاَ أَعرف له غير هذا، ولاَ أَدري أَسمعَ أَبوه من أَبي هُرَيرة أَم لاَ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٩٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الثَّوْري، وشُعبَة؛

فقال الثَّوْري: عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: من أفطر يَومًا من رَمضَان من غير عُذر لم يقض عنه صومُ الدهر.

ورَواه شُعبَة، عَن حَبيب، عَن عُمارة، عَن ابن الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ الحَدِيث.

قلتُ: أَيهما أَصح؟ قال: جميعًا صحيحان، أَحدهُما قَصَّر، والآخر جَوَّد. «علل الحَدِيث» (٦٧٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الـمُسيَّب بن واضح، عَن يُوسُف بن أَسباط، عَن سُفيان الثَّوْري، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة؛ قال نَبي الله ﷺ: مَن أَفطر يَومًا من شهر رَمضَان، من غير عُذر، لم يقضه صيامُ الدهر، وإِن صامه.

قال أَبي: إِنما هو سُفيان، عَن حَبيب، عَن أَبي الـمُطَوِّس.

وشُعبَة، يقول: عَن حَبيب، عَن عُمارة، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو مُحمد ابن أَبي حاتم: إِنما أَنكر عَمرو بن دينار، بَدل حَبيب بن أَبي ثابت. «علل الحَدِيث» (٧٢٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وقد رَوَى حَديثًا، ثم اختلف الرواةُ على حَبيب بن أَبي ثابت، فرَوى سُفيان الثَّوْري، عَن حَبيب، واختُلف عَن سُفيان؛

فروى وَكيع، وثابت بن مُحمد الزاهد، عَن حَبيب، عَن ابن الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أنه قال: من أفطر يَومًا في رَمضَان من غير مرض، ولاَ رخصةٍ لم يقضه صيامُ الدهر كله، وإِن صامه.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وأَبو نُعَيم، وقَبِيصَة، عَن سُفيان، عَن حَبيب، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكذلك رواه حَماد بن شُعيب، وقيس، عَن حَبيب، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

فسَمِعتُ أَبا زُرْعَة يقول: الصَّحيح عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَبو مُحمد عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: ورَوى هذا الحَدِيث شُعبَة، فقال: عَن حَبيب، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، زاد في الإِسناد: عُمارة بن عُمير.

واختُلف في الرواية على شُعبَة؛

فرَوى سَعيد بن عامر، عَن شُعبَة، عَن حَبيب، عَن عُمارة بن عُمير، عَن ابن مُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه سُليمان بن حَرب، وأَبو الوَليد، ومُسلم بن إِبراهيم، عَن شُعبَة، عَن حَبيب، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: فوجدتُ حديثا بَيَّن علة هذه الأَحاديث؛

أخبرنا أَبو مُحمد عبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم، قال: حدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حدثنا سفيان، عن حَبيب، عن عُمارة بن عُمير، عن أَبي المُطَوِّس، قال حَبيب: فلقيتُ أَبا المُطَوِّس، فحَدثني عن أَبيه، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

قال: فقد بان أَن جميع الحديثين صحيحين، قد سمع حَبيب من عُمارة، ومن أَبي المُطَوِّس. «علل الحديث» (٧٧٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه حَبيب بن أَبي ثابت، واختُلِف عنه؛

فرواه شُعبة، عن حَبيب، عن عُمارة بن عُمير، عن أَبي المُطَوِّس، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة.

قال شُعبة: ولم يَسمَعه حَبيب من أَبي المُطَوِّس، وقد رَآه.

ورواه الثَّوري، واختُلِف عنه؛

فقال يَحيى القَطان، وعبد الرَّحمَن بن مَهدي، والنعمان بن عبد السلام: عن الثَّوري، عن حَبيب، عن عُمارة، عن أَبي المُطَوِّس، قال حَبيب: فَلقيتُ أَبا المُطوِّس فَحدثني، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة.

وقيل: عن الثَّوري فيه، عن ابن المُطَوِّس، عن أَبيه.

ورواه حمزة الزَّيات، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن ابن أَبي المُطَوِّس، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة.

وقيل: عنه، عن أَبي المُطَوِّس، ولم يذكر فيه عُمارة بن عُمير.

وكذلك رواه زيد بن أَبي أُنَيسَة، عن حَبيب.

ورواه قيس بن الربيع، والحسن بن عُمارة، عن حبيب، عن أَبي المُطَوِّس، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة، لم يَذكُرا عُمارة بن عُمير.

ورواه كامل بن العلاء، عن حَبيب، عن سعيد بن جُبير، عن أَبي المُطَوِّس، عن أَبي هُريرة، ولم يَقُل: عن أَبيه، وزاد فيه سعيد بن جُبير.

ورَواه أَبو مَريم عَبد الغَفار بن القاسم، عَن حَبيب، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَقُل عَن أَبيه، وقال فيه: قال حَبيب: فلَقِيتُه فحَدثني.

وأَرسَلَه مِسعَر، عَن حَبيب، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

وأَضبَطُهُم لِلإِسناد يَحيَى القَطان، ومَن تابَعَه عَن الثَّوريِّ. «العِلل» (١٥٦٢).

* * *

١٤٥٤٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَأَيُّكُمْ مِثْلِي؟! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ، فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلاَلَ، فَقَالَ: لَو تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ، كَالتَّنْكِيلِ لَهُمْ، حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تُوَاصِلُوا، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ، قَالَ: فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَيْنِ، أَوْ لَيْلَتَيْنِ، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلاَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ تَأَخَّرَ الْهِلاَلُ لَزِدْتُكُمْ، كَالـمُنَكِّلِ لَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَسْتُمْ كَهَيْئَتِي، إِنَّ اللهَ حِبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي. وَقَالَ يَزِيدُ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٥٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٦١ (٧٥٣٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ويَزيد، قالا: أَخبَرنا مُحمد. وفي ٢/ ٢٨١ (٧٧٧٣) قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٩٦٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٢٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٣٩).

حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٥١٦(١٠٧٠٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا صالح، قال: أَخبَرنا ابن شِهاب. و«الدَّارِمي» (١٨٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«البُخاري» ٣/ ٤٨(١٩٦٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي ٨/ ٢١٦(٦٨٥١) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٩/ ١١٩(٧٢٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٣/ ١٣٣(٢٥٣٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٥١) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، عَن شُعيب، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٣٥٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

ـ قال البُخَارِي عَقِب (٦٨٥١): تابعَهُ شُعيب، ويَحيَى بن سَعيد، ويُونُس، عَن الزُّهْري، وقال عَبد الرَّحمَن بن خالد، عَن ابن شِهَاب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٢٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، عَن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن نَمِر، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد، وأَبو سَلَمة، أَن أَبا هُرَيرة قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الوِصَالِ فِي الصِّيَامِ، قَالَ نَاسٌ: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي».

ـ جعله عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة.

• وأخرجَه البُخاري ٩/ ١٠٦(٧٢٤٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري (ح) وقال اللَّيث: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خالد، عَن ابن شِهاب، أَن سَعيد بن الـمُسَيِّب أَخبَره، أَن أَبا هُرَيرة، قال[1]:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: أَيُّكُمْ مِثْلِي؟! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ، فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلاَلَ، فَقَالَ: لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ، كَالـمُنَكِّلِ لَهُمْ».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس بن يَزيد، ومَعمَر، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعُقَيلٌ، وصالح بن أَبي الأَخضَر، وإِبراهيم بن مُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الزُّبَيدي، وعَبد الرَّحمَن بن نَمِر، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظانِ. «العِلل» (١٧٣٢).

❊ ❊ ❊

١٤٥٤٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) قال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: هكذا رَواه البُخاري، ولم يقل: شُعيب عَمَّن، وإِنما هو شُعيب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وقال في حَديث ابن مُسافِر: عَن سَعيد وَحده، وإِنما هو: عَن سَعيد وأَبي سَلَمة.

قال المِزِّي: وكذلك هو في نسخة أَبي اليَمان مِن رواية علي بن محُمد الجكاني، عَنه، عَن شُعيب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وكذلك أَخرجَه البُخاري في الصوم عَن أَبي اليَمان بإِسناده، وقال: عَن أَبي سَلَمة. «تُحفة الأَشراف» (١٣١٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٣١٦٧ و١٣١٩٧ و١٥١٦٣ و١٥٢٢٥ و١٥٢٨١ و١٥٣٠٥ و١٥٣٢١)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٧٢ و٧٨٨٠ و٧٩٦٦)، وأَبو عَوانَة (٢٧٨٩-٢٧٩٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٧٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٢.

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تُوَاصِلُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّكَ تُواصِلُ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»(٢).

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ فِي ذَا مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ»(٣).

أَخرجَه مالك(٤) (٨٢٨). والحُمَيدي (١٠٣٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٧ (٧٢٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ٢٤٤(٧٣٢٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. وفي ٢/ ٤١٨ (٩٤٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. و«الدَّارِمي» (١٨٢٧) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٣/ ١٣٤ (٢٥٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة. و«ابن خُزَيمة» (٢٠٦٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٥٧٦) قال: أَخبَرنا البُجَيري، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبي، عَن شُعَيب بن أَبي حَمزة.

خمستهم (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيَينة، ومُحمد بن إِسحاق، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزَامي، وشُعَيب بن أَبي حَمزة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٥).

***

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٠٦).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٥١)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٧٩)، والقَعنَبي (٥٣٦م)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤٠).

(٥) المسند الجامع (١٣٤٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٠١)، وأَطراف المسند (٩٧٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٣١)، وأَبو عَوانَة (٢٧٩٥)، والبَغَوي (١٧٣٧).

١٤٥٤٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«وَاصَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّاسَ، فَوَاصَلُوا، فَبَلَغَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ رَبِّي فَيُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي، اكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ، فَفَعَلَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَنَهَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ: لَسْتُمْ مِثْلِي، إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»(٣).

أخرجه ابن أبي شَيبَة ٣/ ٨٢(٩٦٧٩) قال: حَدثنا أبو مُعاوية، عَن الأعمش. و«أحمد» ٢/ ٢٥٣(٧٤٣١) قال: حَدثنا أبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٣٧٧ (٨٨٨٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أبو بَكر، عَن عاصم. وفي ٢/ ٤٩٥ (١٠٤٣٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٣/ ١٣٤(٢٥٣٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن خُزَيمة» (٢٠٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبيدة، يَعني ابن حُميد، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٣٤١٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، وعاصم بن أَبي النَّجُود) عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره(٤).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٣٧).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٤) المسند الجامع (١٣٤٥١)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٢١)، وأَطراف المسند (٩١٤٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٠٨)، وأَبو عَوانَة (٢٧٩٣ و٢٧٩٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٧٨٣ و٥٥٣٩)، والبَيهَقيّ، في «شُعَب الإِيمان» (٣٦١٤)، والبَغَوي (١٧٣٨).

١٤٥٤٦- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالَهَا ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ»[(١)].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٨٣(٩٦٨٨) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ٢٣١ (٧١٦٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«مُسلم» ٣/ ١٣٣(٢٥٣٥) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وإِسحاق، قال زُهير: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (مُحَمد بن فُضَيل، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[(٢)].

***

١٤٥٤٧- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ فِي ذَلِكَ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٦) قال: حَدثنا يَزِيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن مُوسى بن يَسَار، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١٦)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦٨)، والبَزَّار (٩٧٨٤).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٣١).

ـ فوائد:

ـ مُحمد بن إِسحاق؛ هو ابن يَسَار الـمَدَنيُّ، ويَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

***

١٤٥٤٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، مَرَّتَيْنِ، قِيلَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالِ، إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: فَإِنِّي فِي ذَاكُمْ لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٥٤). وأَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٦٦). والبُخاري ٣/ ٤٩ (١٩٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَحيَى، لعله ابن مُوسى) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٣).

***

١٤٥٤٩- عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، مَرَّتَيْنِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ فِي ذَلِكَ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَلاَ تُكَلِّفُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٣) المسند الجامع (١٣٤٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٧٩٦)، والبيهَقي ٤/ ٢٨٢، والبَغَوي (١٧٣٦).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٢٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان، قال: سَمِعت أَبي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ سَلِيم بن حَيَّان؛ هو ابن بِسطَام الهُذَلِيُّ البَصْريُّ، وعَفان؛ هو ابن مُسلم الصَّفَّار.

***

١٤٥٥٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ البَجَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالَهَا ثَلاَثًا، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٠٧١) قال: حَدثنا علي بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع، عَن ابن أَبي نُعْم، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ ابن فُضَيل؛ هو مُحَمد بن فُضَيل بن غَزْوان الضَّبيُّ.

***

١٤٥٥١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْـمَحْجُومُ»[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٥٠(٩٣٩٥). وأَحمد ٢/ ٣٦٤(٨٧٥٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله بن جَعفر الـمَدِيني، وذلك قبل المِحنَة، قال عَبد الله: ولم يُحَدِّث أَبي عَنه بعد المِحنَة بشيءٍ. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣١٦٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٥٥)، وأَطراف المسند (٩٠٨٠).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٥٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن عَبد الله، ومُحَمد بن بَشار) عَن عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقَفي، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن بن أَبي الحسن، البصري، فذكره[1].

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣١٦١) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضَّل، عَن يُونُس، عَن الحَسَن، قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: وَيُروَى عَن الحَسَن عَن غَير واحِد، مَرفُوعًا، قال: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ.

وقَال لِي عَيَّاشٌ، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا يُونُس، عَن الحَسَن، مِثلَهُ، قِيلَ لَه: عَن النَّبي ﷺ؟ قال: نَعَم، ثُمَّ قال: الله أَعلَم. «صحيحه» ٣/ ٤٢ (١٩٣٨).

ـ وقال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال عَلي بن الـمَديني: رَوى الحسن، عَن أُسامَة، عَن النَّبيّ ﷺ؛ أَفطر الحاجمُ والمحجُوم.

ورَواه يُونُس، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه قَتادَة، عَن الحسن، عَن ثَوْبان، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَطاء بن السَّائب، عَن الحسن، عَن مَعقِل بن يَسَار، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مَطر، عَن الحسن، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ.

أَخبرنا مُعتمِر، عَن أَبيه، عَن الحسن، عَن غير واحد من أَصحاب النَّبي ﷺ، قال: أَفطر الحاجمُ والمحجُوم.

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٤)، وأَطراف المسند (٩٠٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقيُّ، في «معرفة السنن والآثار» (٨٨٤٩).

ولم يَسمَع مِن عُقبة بن عامر شيئًا، ولم يَسمَع من أَبي ثَعلَبَة الخُشَني شيئًا، ولم يَسمَع من أَبي هُرَيرة الدّوسي شيئًا، ولم يَسمَع من أَبي سَعيد الخُدْري شيئًا، ولا من جابر بن عَبد الله شيئًا. «العِلل» (٩٩ و١٠٠).

ـ وقال البُخاري: رَوى مُحمد بن الزِّبرِقان، عَن يونُس، عَن الحسن، أُراه عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال عَياش: عَن عَبد الأَعلى، عَن يونُس، عَن الحسن، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال لي عِمران بن مَيسرة: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَبي عصام، عَن الحسن، عَن ثَوْبَان، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ورَوى اللَّيث، عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن ثَوْبان، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَه.

وقال لنا مُحمد بن سَلاَم: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن يونُس، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال أَبو زيد: حَدثنا خازم بن خُزَيمة، زعم خُليد، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَه.

وقال لي هِلال: حَدثنا عُمَر بن إِبراهيم، عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ.

وقال هَمام، وسَعيد بن بشير: عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن عَليٍّ، قَولَه. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٩.

ـ وقال البَزَّار: قد اختُلِف عَن الحسن؛

فقال يُونُس: عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة.

وَقال عَطاء بن السَّائب: عَن الحَسن، عَن مَعقِل بن يَسَار، وقالوا: مَعقِل بن سِنَان.

وَقال مَطَر الوَرَّاق: عَن الحَسن، عَن غير واحد من أَصحاب النَّبي ﷺ.

وَقال عُمَر بن إِبراهيم: عَن قَتادَة، عَن علي رَضِي الله عَنه. «مُسنده» (٤٥٦٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الحَسن؛

فرَواه قَتادة، من رِواية سَلاَّم بن أَبي خَبزَة، عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن الحَسن.

وأَبو قَزعَة، من رِواية ابن جُرَيج، عَنه.

ويُونُس بن عُبيد، من رِواية عَبد الوَهَّاب الثَّقفي.

ومُحمد بن راشِد، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم شُعبة، رَواه عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن عَلي بن أَبي طالِب.

قاله ابن القُوهي، عَن أَبيه، عَن شُعبة، عَن يُونُس.

وخالَفهم عُبيد الله بن تَمام، فقال: عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أُسامة بن زَيد.

ورَواه عَطاء بن السَّائب، وعاصِم الأَحوَل، عَن الحَسن، عَن مَعقِل بن يَسار.

وقال أَبو حُرَّة: عَن الحَسن، عَن غَير واحِد من أَصحاب النَّبي ﷺ.

فإِن كان حَفِظَه فقَد صَحَّت الأَقاويل كُلُّها عَن الحَسن.

ورَواه مَطَر الوَرَّاق، عَن الحَسن، عَن عَلي بن أَبي طالِب.

وقيل: عَن مَطَر، عَن الحَسن، عَن شَداد بن أَوس، قاله الـمُغيرة بن مُسلم عَنه.

«العِلل» (١٩٩٩) و(٣٥٥) نحوه.

* * *

١٤٥٥٢ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ»[١].

أَخرجَه ابن ماجة (١٦٧٩) قال: حَدثنا أَيوب بن مُحَمد الرَّقِّي، وداوُد بن رُشَيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣١٦٤) قال: أَخبَرنا أَيوب بن مُحَمد الوَزَّان.

كلاهما (أَيوب بن مُحَمد، وداوُد بن رُشَيد) عَن مُعَمَّر بن سُلَيمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن بِشر، عَن سليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣١٦٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله،

---

(١) اللفظ لهما.

نَيسَابوريٌّ مُرجِئٌ، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، هَرَويٌّ مُرجِئٌ، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ. «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: رَوى مُعَمَّر الرَّقِّي، عَن عَبد الله بن بِشر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجوم.

ورَوى إِبراهيم بن طَهمان، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَه. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٩.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن بِشر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

قاله عَنه مُعَمَّر بن سُلَيمان.

ورُوي عَن أَبي عَوانة، وشُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ولا يَصِح عَنهما.

ورَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن الأَعمش، فوَقفَه على أَبي هُريرة، ولَم يَرفَعه، وهو أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (١٩٦٣).

* * *

١٤٥٥٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْـمَحْجُومُ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣١٦٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن أَبي عَمرو، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٣١ و١٢٤١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٦٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٩.

• أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣١٥٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن الحَسَن، عَن غَيرِ وَاحِدٍ مِن أَصحَاب النَّبيِّ ﷺ قَالوا: أَفطَرَ الحَاجِمُ والـمَحجُومُ.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو عَمرو هذا هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مَيسَرة، والد أَسباط بن مُحَمد، سَمَّاه ونَسَبَه الحاكم أَبو أَحمد الحافظ. «تُحفة الأَشراف» (١٣٥٩٦).

ـ الـمُعتَمِر؛ هو ابن سُليمان، التَّيْميُّ.

* * *

١٤٥٥٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ، صَبِيحَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣١٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن فَضَالة النَّسَائي، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن أَبي سَعيد، مَولَى بَني عامِر[1]، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائِي: هذا حَدِيثٌ منكرٌ، وإِني أَحسَب أَن ابن جُرَيج لم يَسمَعه مِن صَفوان.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن صَفوان بن سُليم، عَن أَبي سَعيد مولى ابن عامر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: أفطر الحاجمُ.

فقالا: أُسقط من الإِسناد إِبراهيم بن أَبي يَحيَى، بين ابن جُرَيج، وبين صَفوان.

---

(١) قال المِزِّي: كذا قال، وإِنما هو مَولَى ابن عامر.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٤٢).

قال أَبو زُرْعَة: لم يسمع ابن جُرَيج من صَفوان شيئًا. «علل الحَدِيث» (٧٣١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: ابن جُريجٍ يُدلِّسُ عن ابن أَبي يَحيى، عَن صَفوان بن سُليم غير شيءٍ. «علل الحَدِيث» (١٢٥٩).

ـ وقال البَرْذَعي: سَمِعتُ أَحمد بن الفُرَات أَبا مَسعود يقول: رأَيتُ عند عَبد الرَّزاق: عَن ابن جُرَيج، عَن صَفوان بن سُليم أَحاديث حِسانًا، فسأَلتُه عنها، فقال: أَي شَيْء تصنع بها، هي مِن أَحاديث إِبراهيم بن أَبي يَحيى.

فقال أَبو مَسعود: كان ابن جُرَيج يُدَلسها، عَن إِبراهيم بن أَبي يَحيى.

قال أَبو مَسعود: فتركتُها ولم أَسمعها. «سؤالات البَرْذَعي لأبي زُرعَة» (٩٨٨).

ـ وقال البرقاني: سَأَلتُ الدَّارَقُطنيّ عَن حَديث ابن جُرَيج، عَن صَفوان بن سُليم، عَن أَبي سَعيد مولى بني عامِر، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: لم يَسمَعه من صَفوان، ذُكِرَ أَنه إِنما سَمِعه من إِبراهيم بن أَبي يَحيى، وأَبو سَعيد مولى بني عَامِر هذا فلا أُتقنه السَّاعَة. «سؤالاته» (٦٥٨).

ـ ابن جُرَيج؛ هو عَبد المَلِك بن عَبد العَزيز، وأَبو عاصم؛ هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد، النَّبيل.

***

١٤٥٥٥ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٠(٩٣٩٦) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣١٦٧) قال: أَخبَرنا حَفص بن عُمر الرَّازي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، عَن رَباح بن أَبي معروف. وفي (٣١٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِدريس، أَبو حاتم الرَّازي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣١٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن،

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٣١٦٧).

عَن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٦٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حمَّاد النَّرْسي، قال: حَدثنا داوُد العَطار، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، ورَباح بن أَبي معروف) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٥٢٦) عَن ابن جُرَيج. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣١٧٠) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم البَلْخِي، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٣١٧١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٣١٧٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسَن، عَن حَجَّاج، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣١٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن إِسحاق، مَرْوَزيٌّ، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن ابن أَبي حُسَين. وفي (٣١٧٥) قال: أَخبَرني مُحَمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان. وفي (٣١٧٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان.

ثلاثتهم (ابن جُرَيج، وعُمر بن سَعيد بن أَبي حُسَين، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان) عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمُستَحجِمُ[1].

(*) وفي رواية: «أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ»[2]. «مَوقوف».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي عَقِب (٣١٧٠): عَطاء لم يَسمَعه مِن أَبي هُرَيرة.

ـ في رواية حَجَّاج: «عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يَسمَعه مِنه».

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي (٣١٧٣): خالَفَه ابن أَبي حُسَين، فرَوَاه عَن عَطاء، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة.

قال النَّسَائي: والصواب رواية حَجَّاج، عَن ابن جُرَيج، لُمتابعَة عَمرو بن دينار إِيَّاه على ذلك.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ للنَّسَائي (٣١٧٠).

• وأخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣١٧٤) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسَن، عَن حَجَّاج، قال: حَدثني شُعبَة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء، عَن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ. «مَوقوف».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفَهُما خالِد بن عَبد الله، فجعله مِن قول عَطاءٍ.

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣١٧٧) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا خالد، عَن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاءٍ، قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن الجُنَيد: قيل ليَحيى بن مَعين: حَدِيث داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطَّار، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرَةَ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: أَفطَرَ الحَاجِمُ وَالـمَحجُومُ.

قال يَحيى: لَيس هذا بشيءٍ، إِنما هو مَوقُوفٌ عَن أَبي هُرَيرَة.

قلتُ ليَحيى: مَن يُوقِفُه عَن أَبي هُرَيرَة؟ قال: مَن حَدَّث به عَن ابن جُرَيج. «سؤالاته» (٤٦٩).

ـ وقال البُخاري: رَوى عَمرو بن دينار، عَن عَطاء، عَن رجُلٍ، عَن أَبي هُرَيرةَ، قَولَهُ.

ورفعه بعضُهم، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٩.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ حَدثناه مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ، موقوفًا.

ورواه عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ، موقوفًا.

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٦١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٧٦ و١٤١٨٨ و١٤١٩١ و١٤١٩٩ و١٥٥٠٨ و١٩٠٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٩٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٦٧١ و٥٠٢١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٦.

ولا نَعلمُ أَحَدًا أَسنده عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، إِلا داوُد بن عَبد الرَّحمَن، على أَنه قد اختُلِف عَن عَطاء؛

فرواه ابن جُرَيج، وعَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عنه.

ورَواه فِطر، عَن عَطاء، عَن ابن عَباس هكذا.

ورَواه قَبيصَة، وغير قَبيصَة أَرسله.

ورَواه لَيث، عَن عَطاء، عَن عائِشَةَ، رَضي الله عَنها.

وعن عَطاء، عَن عُروة بن عِياض، عَن عائِشة، رَضي الله عَنها. «مُسنده» (٩٢٩٤).

ـ وقال البَزَّار: رَواه عَبد الملك بن أَبي سُليمان، وابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة موقُوفًا، إِلاَّ دَاود بن عَبد الرَّحمَن فإِنه ذكره عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وذكره أَبو حاتم، عَن الأَنصاري، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولم يُتابِعه عَن الأَنصاري أَحَدٌ أَسنده. «مُسنده» (٤٩٧٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: أَفطر الحاجمُ، والمحجومُ.

قال: هذا خطأٌ، إِنما يُروى عَن عَطاء، عَن آخر، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا. «علل الحَدِيث» (٧٣٨).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٣٤٥، في ترجمة رَباح بن أَبي مَعرُوف، وقال: الـمَوقُوف أَولَى.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على عَطاء؛

فرَواه رَباح بن أَبي مَعرُوف، وعُمر بن قَيس، ومُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، من رِواية أَبي حاتم الرَّازي عَنه، عَن ابن جُرَيج، كُلهم عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

ورَواه الـمُفَضَّل بن فَضالة، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، ومُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، وأَبو عاصِم، وحَماد بن مَسعَدَة، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ووَقَفَه أَيضًا ابن أَبي حُسين، وعَبد الـمَلك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن عَمرو بن دينار؛

فرَواه يُوسُف بن بَحر، عَن أَبي النَّضر هاشم بن القاسم، عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن عَطاء، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة، ورفَعه، ومَتنُه، قال: احتَجَم رَسولُ الله ﷺ بِالقاحَة، وهو صائِم، فغُشِي عَلَيه، فنَهَى يَومَئِذ أَن يَحتَجِم الصائِمُ.

وقال النَّضر بن شُميل، وغُندَر: عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن عَطاء، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة؛ أَفطَر الحاجِم والـمَحجُوم، مَوقوفًا.

وقال أَبو عاصِم: عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو، قال: يُؤثَر عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَطاء، عَن عُروة بن عِياض، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

والقَول قَول مَن وقَفَه على أَبي هُريرة، لأَنهم أَثبات حُفاظٌ، وأَن مَن رفَعه لَيسُوا بِمَنزِلَتِهِم في الاتفاق.

ورَواه فِطْر بن خَليفَة، عَن عَطاء، عَن ابن عَباس، قاله قَبيصَة عَنه.

وقال غَيرُهُ: عَن فِطر، عَن عَطاء، مُرسَلًا.

ورَوى هَذا الحَديث إِبراهيم بن يَزيد الخُوزي، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَنه، عَن عَمرو بن دينار، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَنه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عائِشة، وعَن الزُّهْري، عَن عائِشة.

والخُوزي ضَعيفٌ، ولا يَصِح مِنها شَيءٌ. «العِلل» (٢١٥١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه ابن جُرَيج، عَن عَطاء، واختُلِف عَنه؛

فرَواه داوُد العَطار، ومُسلم بن خالد، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال أَبو حاتم الرَّازي: عَن الأَنصاري، عَن ابن جُرَيج.

وغَيرُهم يَرويه عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا. «العِلل» (٣٨٧٦).

***

١٤٥٥٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالـمُسْتَحْجِمُ».

أخرجَه أبو يَعلَى (٥٨٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا مُثنى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة (ح) وعن عُروة بن الزُّبير، عَن عَائِشة، فذكراه[1].

ـ فوائد:

ـ عَبد الوَهَّاب؛ هو ابن عَبد الـمَجِيد، الثَّقفيُّ.

* * *

١٤٥٥٧- عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الـمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ، فَرَخَّصَ لَهُ، وَأَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ، فَنَهَاهُ، فَإِذَا الَّذِي رَخَّصَ لَهُ شَيْخٌ، وَالَّذِي نَهَاهُ شَابٌّ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٣٨٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، يَعني الزُّبَيري، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي العَنْبَس، عَن الأَغر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ الأَغر؛ هو أَبو مُسلم الـمَدِينيُّ، وأَبو العَنْبَس؛ هو الكُوفيُّ العَدَويُّ، اسمُه الحارِث بن عُبَيد، وأَبو أَحمد الزُّبَيري؛ هو مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير الأَسَديُّ.

* * *

١٤٥٥٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ احْتَلَمَ لَيْلًا فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَيْقَظَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَصْبَحْتُ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَفْطِرْ؛

---

(١) المقصد العلي (٥١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٦٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٢٣١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٣٩ و٧٨٤٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨١٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٢١٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٢٣١.

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْفِطْرِ، إِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ جُنُبًا».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله: فَجِئْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي أَفْتَانِي بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أُقْسِمُ بِالله، لَئِنْ أَفْطَرْتَ لأُوجِعَنَّ مَتْنَيْكَ، صُمْ، وَإِنْ بَدَا لَكَ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا آخَرَ فَافْعَلْ.

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٢٩٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا بِشْر بن شُعيب، قال: حَدثني أَبي. وفي «الكُبرَى» (٢٩٣٨) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزة، وعُقَيل بن خالد) عَن ابن شهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، فذكره.

- في رواية عُقيل: عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُمر[1].

**- فوائد:**

- قال البُخاري: حدَّثنا عَبد الله بن مَسلمَة، عَن مالِك، عَن سُمَي، مولى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام بن الـمُغيرة، أنه سَمِع أَبا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: كُنتُ أَنا وأَبي حين دخلنا على عَائِشة، وأُم سَلَمة (ح) حدَّثنا أَبو اليَمان، أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، أَن أَباه عَبد الرَّحمَن أَخبر مَرْوان، أَن عَائِشة، وأُم سَلَمَة أَخبَرتاه؛ أَن رَسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله، ثم يغتسل، ويصوم.

وقال مَرْوان لعَبد الرَّحمَن بن الحارِث: أُقسم بالله لتقرعن بها أَبا هُرَيرة، ومَرْوان يومئذ على الـمَدينَة، فقال أَبو بكر: فكره ذلك عَبد الرَّحمَن، ثم قُدِّر لنا أَن نجتمع بذي الحليفة، وكانت لأَبي هُرَيرة هنالك أرض، فقال عَبد الرَّحمَن لأَبي هُرَيرة: إِني ذاكرٌ لك أَمرا، ولولا مَرْوان أَقسَم عليّ فيه لم أَذكره لك، فذكر قول عَائِشة، وأُم سَلَمة، فقال: كذلك حدَّثني الفَضل بن عَباس، وهو أَعلم.

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٦٣)، وتحفة الأشراف (١٣٥٧٨ و١٤١١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٨٥).

قال البُخاري: وقال همَّام، وابن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبي هُرَيرة: كان النَّبي ﷺ يأمر بالفطر، والأول أَسند. «صحيحه» (١٩٢٥ و١٩٢٦).

* * *

١٤٥٥٩- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ، صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَأَحَدُكُمْ جُنُبٌ، فَلاَ يَصُومُ يَوْمَئِذٍ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢١٤(٨١٣٠). وابن حِبَّان (٣٤٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«لاَ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ، مَا أَنَا قُلْتُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلاَ يَصُومُ، مُحَمَّدٌ وَرَبِّ الْبَيْتِ قَالَهُ، مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ نَهَى عَنْهُ وَرَبِّ الْبَيْتِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ جُنُبًا، فَلاَ صَوْمَ لَهُ».

قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي، فَدَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ، فَسَأَلْنَاهُمَا عَنْ ذَلِكَ؟ فَأَخْبَرَتَانَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ، ثُمَّ يَصُومُ».

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) أَطراف المسند (١٠٣٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه هَمَّام، في «صحيفته» (٣٢).

فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَحَدَّثَهُ أَبِي، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَهُنَّ أَعْلَمُ.

يأتي، إن شاءَ الله تَعالى، في مسند أُم الـمُؤمنين عَائِشة، رَضي الله عَنها.

***

١٤٥٦٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٦٠١) عَن الثَّوْري، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٨ (٩٠٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، وعلي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ٢/ ٣٧٧ (٨٨٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي ٢/ ٤٧٧ (١٠١٨٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. و«النَّسائي» ٤/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٢٤٦٨) قال: أَخبَرنا علي بن سَعيد بن جَرير، نَسائيٌّ، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي الأَسوَد، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان. وفي ٤/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٢٤٧٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. وفي ٤/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٢٤٧١) قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن سُفيان، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان العَرْزَمي) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي ٤/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٢٤٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَنبأَنا عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: تَسَحَّروا فإِن في السَّحُور بركةً. «مَوقوف»(٢).

---

(١) اللفظ للجميع.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٤١٨٧ و١٤٢٠٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٨١)، وأَبو عَوانَة (٢٧٥١ و٢٧٥٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٩٩٠ و٩٤٠٥).

ـ فوائد:

ـ ذكر المِزِّي أن النَّسَائي قال عقب الحديث: ابن أَبي لَيلَى لَينٌ في الحَدِيث، سيئُ الحفظ، لَيس بالقَوي. «تُحفة الأَشراف» (١٤٢٠٢).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ رواه ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ.

ورواه ابن أَبي لَيلَى أَيضًا، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد.

ورواه أَيضًا عَن أَخيه، عَن أَبيه عَن أَبي لَيلَى.

والـمَشهور حَدِيث عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ. «مُسنده» (٩٢٨١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، ويَعقُوب بن عَطاء، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن عَبد الـمَلك بن أَبي سُليمان؛

فَرَواه مَنصور بن أَبي الأَسود، عَن عَبد الـمَلك، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ووَقفَه أَبو حَمزة، عَن عَبد الـمَلك، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة.

ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (٢١٤٩).

* * *

١٤٥٦١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً».

أَخرجَه النَّسَائي ٤/ ١٤٢، وفي «الكُبرَى» (٢٤٧٢) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٦٦)، وتحفة الأشراف (١٥٣٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٠٢)، وأَبو عَوانَة (٢٧٤٤).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: حَدِيث يَحيى بن سَعيد هذا إِسنادُه حَسنٌ، وهو مُنكرٌ، وأَخافُ أَن يكونَ الغلطُ مِن مُحَمد بن فُضَيل.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هَذا الحَديث لا نَعلَم رَواه عَن ابن فُضَيل إِلاَّ أَبو بَكر بن خَلاَّد، ولم يُتابَع عليه، وذكر أَنه سمعه منه بمَكَّة. «مُسنده» (٨٧٠٢).

* * *

١٤٥٦٢ - عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «السُّحُورُ بَرَكَةٌ، وَالثَّرِيدُ بَرَكَةٌ، وَالْجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو ياسر، قال: حَدثنا مَسلَمة بن عَلقَمة، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعْبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو ياسر؛ هو عَمار بن هارون البَصريّ.

* * *

١٤٥٦٣ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالْبَرَكَةِ فِي السَّحُورِ وَالثَّرِيدِ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٥٧١). وأَحمد ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٤). وأَبو يَعلَى (٦٣٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء بن أَبي رباح، فذكره[3].

* * *

---

(١) المقصد العلي (١٥٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٥٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٤٦٧)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٥٦٢). والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٧٥٣).

١٤٥٦٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نِعْمَ سَحُورُ الـمُؤْمِنِ التَّمْرُ»(١).

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٣٤٥) قال: حَدثنا عُمر بن الحَسَن بن إِبراهيم(٢)، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي الوَزير، أَبو الـمُطَرِّف. و«ابن حِبَّان» (٣٤٧٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي الوَزير.

كلاهما (مُحَمد بن أَبي الوَزير، وإِبراهيم بن أَبي الوَزير) عَن مُحَمد بن مُوسى الـمَدَني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٣).

* * *

١٤٥٦٥- عَن أَبي حَازِمٍ، مَوْلَى الأَنصَارِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ جُزْءًا مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ: تَأْخِيرُ السُّحُورِ، وَتَبْكِيرُ الإِفْطَارِ، وَإِشَارَةُ الرَّجُلِ بِإِصْبَعِهِ فِي الصَّلاَةِ»(٤).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٢٤٦ و٧٦١٠) عَن عُمر(٥) بن رَاشِد، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي حازِم، مَولَى الأَنصار، فذكره(٦).

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) هكذا في النسخ المطبوعة مِن «سنن أَبي داوُد»، نقلًا عَن النسخ الخطية، والظاهر أَنه خطأٌ قديم، إِذ قال ابن حَجَر: عُمر بن الحَسَن بن إِبراهيم، صوابُه: مُحَمد بن الحُسَين بن إِبراهيم، وهو ابن إِشكَاب. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٤٣٣. وقد ذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» على الصَّواب: «مُحمد بن الحُسَين بن إِبراهيم».

(٣) المسند الجامع (١٣٤٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٥٠)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٦.

(٤) لفظ (٣٢٤٦).

(٥) تحرف في المطبوع (٣٢٤٦) إِلى: «مَعمَر» والصواب: «عُمر» كما أَشار المحقق في التعليق، فقال: في نسخة: «عُمر»، وجاء على الصَّواب برقم (٧٦١٠).

(٦) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٢٧٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٦٤١).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عُمر بن راشد حديثُه حَدِيث ضَعيف، حدَّث عَن يَحيى بن أَبي كثير أَحاديث مَناكير، لَيس حديثه حديثًا مستقيمًا. «العِلل» (٤٤٣٢).

ـ وقال البُخاري: عُمَر بن راشد يضطربُ في حديثه عَن يَحيى، يَعنِي ابن أَبي كثير. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٥٥.

ـ وقال ابن عَدي: عُمر بن راشد عامة حديثه، وخاصة عَن يَحيى بن أَبي كثير، لا يوافقه الثِّقات عليه، وينفرد عَن يَحيَى بأَحاديث عِداد، وَهو إِلى الضعف أَقرب منه إِلى الصِّدْق. «الكامل» ٦/ ٣٠.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِه عُمر بن راشد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي حازم، واسمُه سَلْمان، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٣٦).

* * *

١٤٥٦٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا»[(١)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٤٠) قال: حَدثنا الوَليد. وفي ٢/ ٣٢٩(٨٣٤٢) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«التِّرمِذي» (٧٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي (٧٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، وأَبو الـمُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٧٤) قال: حَدثنا سَهل بن زَنْجَلَة الرَّازي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«ابن خُزَيمة» (٢٠٦٢) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّمْلِي، قال: حَدثنا الوَليد (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«ابن حِبَّان» (٣٥٠٧ و٣٥٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٤٢).

ثلاثتهم (الوَليد بن مُسلم، وأبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وأبو الـمُغيرة، عَبد القُدُّوس بن الحَجَّاج) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن بن حَيْويل، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن هذا هو قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن بن حَيْويل، اسمُه يَحيَى، وقُرَّة لقب، مِن ثقات أَهل مِصر.

**- فوائد:**

- أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ١٤٤، في ترجمة قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، وقال: ولا يُتابَعُ عَليه، وهَذا يُروى مِن غَيرِ هذا الوجهِ بإِسنادٍ أَصلَحَ مِن هذا.

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن كَثير المِصّيصي، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبو عاصِم، فرَواه عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهْريِّ.

وتابَعَه على ذَلك أَبو الـمُغيرة، عَن الأَوزاعيِّ.

وقَول أَبي عاصِم أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٧٤٤).

* * *

١٤٥٦٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ، إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٧٢٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٩٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٤٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٧، والبَغَوي (١٧٣٢ و١٧٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ، عَجِّلُوا الْفِطْرَ؛ فَإِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخِّرُونَ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٢(٩٠٣٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر. و«أَحمد» ٢/ ٤٥٠ (٩٨٠٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجَة» (١٦٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر. و«أَبو داوُد» (٢٣٥٣) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، عَن خالد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٩٩) قال: أَخبَرني شُعيب بن يُوسُف، قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن خُزَيمة» (٢٠٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس(٢) (ح) وحَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل الأَحَمسي، قال: حَدثنا الـمُحَاربي. و«ابن حِبَّان» (٣٥٠٣ و٣٥٠٩) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحَمد بن مُصعب السِّنْجي، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل الأَحَمسي، قال: حَدثنا الـمُحَاربي.

ستتهم (مُحَمد بن بِشْر العَبدي، ويَزيد بن هارون، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعِيسَى بن يُونُس، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَمد الـمُحاربي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة بن وَقَّاص، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره(٣).

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) تحرف في النسخة الخطية (٢١٢/ أ) والمطبوع، من «صحيح ابن خزيمة» إِلى: «عيسى بن محمد»، والدليل على صحة ما أَثبتناه ما يلي:

- عيسى بن يونس بن أَبي إِسحَاق السبيعي من تلاميذه علي بن خشرم. «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٤٢١ و٢٣/ ٦٢، ومن شيوخه مُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة، ولم نجد في شيوخ علي بن خشرم، أَو تلاميذ مُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة أَحدًا يُدعى: «عيسى بن محمد»، لا في كتب التراجم، ولا في كتب الحديث المسندة.

(٣) المسند الجامع (١٣٤٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢٤ و١٥٠٩٠ و١٥١١٧)، وأَطراف المسند (١٠٧٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٥١ و٨٠٠٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٧.

١٤٥٦٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ، وَالإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ، فَلاَ يَضَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٨) قال: حَدثنا غَسَّان. وفي ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٧) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو داوُد» (٢٣٥٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

ثلاثتهم (غَسَّان بن الرَّبِيع، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة بن وَقَّاص، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(٢).

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٨) قال: حَدثنا غَسَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يُونُس، عَن الحَسَن، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ الأَذَانَ، وَالإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ، فَلاَ يَدَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ مِنْهُ».

«مُرسَل».

**- فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه رَوح بن عُبادة، عَن حَماد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: إِذا سمع أَحدُكُمُ النداء، والإِناءُ على يده، فلا يضعه حَتى يقضي حاجتَه منه.

قلت لأَبي: ورَوى رَوح أَيضًا عَن حَماد، عَن عَمار بن أَبي عَمار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ مثله، وزاد فيه: وكان الـمُؤذن يُؤذن إِذا بزغ الفجر.

قال أَبي: هذان الحَدِيثان ليسا بصحيحين؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٦٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٧١)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٧٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٣/ ٢٥٨، والدَّارَقُطني (٢١٨٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢١٨.

أما حَدِيث عَمار فعن أَبي هُرَيرة مَوقوف، وعمار ثقة.

والحَدِيث الآخر لَيس بصحيح. «علل الحَدِيث» (٣٤٠ و٧٥٩).

***

١٤٥٦٩ - عَنْ عَمَّارِ بنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

وَزَادَ فِيهِ: «وَكَانَ الـمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ إِذَا بَزَغَ الْفَجْرُ».

هكذا ذَكَره أَحمد عَقِب الحَدِيث السابق، ولم يَذكُر متنَهُ كاملًا.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، عَن عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[1].

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٤٥٧٠ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»[2].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٤٢). وأَحمد ٢/ ٢٤٢(٧٣٠٢). والدَّارِمي (١٨٦٥) قال: أَخبَرنا حَجَّاج بن مِنْهال. و«مُسلم» ٣/ ١٥٧(٢٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب. و«ابن ماجة» (١٧٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (٢٤٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«التِّرمِذي» (٧٨١) قال: حَدثنا نَصر بن علي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٥٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

عشرتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وحَجَّاج بن مِنْهال، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو بن مُحَمد النَّاقد، وزُهير بن حَرب، أَبو خَيثَمة، ومُحَمد بن

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٣/ ٢٥٩، البيهقي ٤/ ٢١٨.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

الصَّبَّاح، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، ونَصر بن علي، وقُتَيبة بن سَعيد) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: لم نكن نُكَنيه بأَبي الزِّنَاد، كُنا نُكَنيه بأَبي عَبد الرَّحمَن.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٦٤(٩٥٣١) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن أَبي الزِّنَاد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، أَنه قال: إِذا دُعِي أَحدُكُم إِلى طعامٍ، وهُو صائِمٌ، فَليقُل: إِني صائِمٌ. «مَوقوف».

***

١٤٥٧١ - عَنِ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

هكذا ذكره الحُمَيدي عَقِب الحَدِيث السابق، ولم يَذكُر متنَهُ.

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٤٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن الـمَقبُري، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ الـمَقبُرِيُّ؛ هو سَعيد بن أَبي سَعيد، وابن عَجلان؛ هو مُحَمد، وسُفيان هو ابن عُيَينة.

***

١٤٥٧٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٧١)، وأَطراف المسند (٩٧٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٢١١)، والبَغَوي (١٨١٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٢١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٥٩٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ دُعِيَ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا أَكَلَ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَلْيَدْعُ لَهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، يَعْنِي الدُّعَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الدَّعْوَةِ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ»[3].

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٧٩(٧٧٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٤٨٩ (١٠٣٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٥٠٧(١٠٥٩٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلم» ٤/ ١٥٣(٣٥٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن هِشام. و«أبو داوُد» (٢٤٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن هِشام. قال أَبو داوُد عَقِبه: رَوَاه حَفص بن غِيَاث أيضًا، عَن هِشَام. و«التِّرمِذي» (٧٨٠) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَرْوان البَصْري، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٥٧ و٦٥٧٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، عَن هِشام. و«أبو يَعلَى» (٦٠٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حَفص، عَن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٥٣٠٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن هِشام.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وأَيوب بن أَبي تَميمَة السَّختياني) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٣٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (١٣٤٧٥ و١٣٨١٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٣٣ و١٤٥١٢ و١٤٥١٧ و١٤٥٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٤٤ و٩٩٠٧ و٩٩٢١)، وأَبو عَوانَة (٤١٨٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٣، والبَغَوي (١٨١٦).

- في رواية أَبي داوُد: قال هِشام: والصَّلاةُ: الدُّعاءُ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: يُصلي مَعناه: يدعو.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: قوله ﷺ: «فإن كان صائمًا فليُصَل» يريد به: فليَدْعُ؛ لأَن الصَّلاةَ دعاءٌ، قال الله، جل وعلا، لصَفِيه ﷺ: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣] أَراد به، وادعُ لهم.

***

١٤٥٧٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ، وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ لَمْ يَقْضِهِ، لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَمَنْ صَامَ تَطَوُّعًا وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ لَمْ يَقْضِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يُتَقَبَّلُ مِنْهُ حَتَّى يَصُومَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦٠٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسوَد، عَن عَبد الله بن رافِع، فذكره(١).

**- فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه ابن لَهِيعَة، فاختلف على ابن لَهِيعَة؛

رَواه عَبد الله بن وَهْب، عَن ابن لَهِيعَة، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحَمن بن نوفل الأَسدي أَبي الأَسود، فقال: عَن عَبد الله بن أَبي رافع مولى أُم سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن أَدركه شهر رَمضَان، وعليه من رَمضَان شيءٌ لم يقضه لم يُتقبل منه، ومن صام مُتطوِعًا، وعليه من رَمضَان شيءٌ لم يقضه لم يُتقبل منه.

ورَواه عَبد الله بن عَبد الحكم، وسَعيد بن الحكم بن أَبي مَريَم، وعَمرو بن خالد

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٧٦)، وأَطراف المسند (٩٧٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٤٩ و١٧٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٢٣٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٢٨٤).

الحَرَّاني، وأَبو صالح كاتب اللَّيث، والنَّضر بن عَبد الجَبَّار، عَن ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسود، عَن عَبد الله بن رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

إِلاَّ عَمرو بن خالد، فإِنه أَوقَفَه، ولم يرفعه، ورفع الباقون الحَدِيث إِلى النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن المُبارك، فقال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُقبة، نسب ابن لَهِيعَة إِلى جَدِّه، لأَن ابن لَهِيعَة هو عَبد الله بن لَهِيعَة بن عُقبة، عَن أَبي الأَسود، عَن عَبد الله، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولم ينسب عَبد الله.

فقال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح عَبد الله بن رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٦٨).

ـ أَبو الأَسوَد؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل، القُرَشيُّ الأَسَديُّ، وحَسَن؛ هو ابن مُوسى الأَشيَب.

* * *

١٤٥٧٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ فِي سَفَرٍ، وَمَعَهُ أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقَالَ لَهُمَا: ادْنُوَا فكُلاَ، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ: ارْحَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ، اعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ، ادْنُوَا فكُلاَ»(١).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِطَعَامٍ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: كُلاَ، فَقَالاَ: إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ: ارْحَلُوا لِصَاحِبَيْكُمَا، اعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمَا، ادْنُوَا فَكُلاَ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٥(٩٠٦٦). وأَحمد ٢/ ٣٣٦(٨٤١٧). والنَّسائي ٤/ ١٧٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٨٤) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سَلاَّم. و«ابن خُزَيمة» (٢٠٣١) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، ومُحَمد بن خَلَف الحَدَّادي. و«ابن حِبَّان» (٣٥٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

سبعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وهارون بن عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَمد، وعَبدَة بن عَبد الله، ومُحَمد بن خَلَف، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عُمر بن سَعد، أَبي داوُد الحَفَري، عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، لا نعلمُ أَحدًا تابَعَ أَبا داوُد على هذه الرواية، والصواب مُرسَل.

• أَخرجَه النَّسائي ٤/ ١٧٨، وفي «الكُبرَى» (٢٥٨٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن شُعيب. قال: أَخبَرني الأَوزَاعي. وفي ٤/ ١٧٨، وفي «الكُبرَى» (٢٥٨٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا علي. وفي «الكُبرَى» (٢٥٨٦) قال: أَخبَرني مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، عَن أَبي عَمرو.

كلاهما (أَبو عَمرو الأَوزَاعي، وعلي بن الـمُبارك الهُنَائي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، قال:

«بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَتَغَدَّى بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: الْغَدَاءَ..»[١]. «مُرسَل»[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يَحيَى بن حَمزة، ويَحيَى البَابْلُتِّي، رَوَياه عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة مُرسَلًا، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٧٦٢).

* * *

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٢٥٨٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٩٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٩٨)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤٦.

١٤٥٧٥- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُكَفِّرَ بِعِتْقِ رَقَبَةٍ، أَوْ صِيَامِ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، أَوْ إِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا، فَقَالَ: لاَ أَجِدُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِعَرَقِ تَمْرٍ، فَقَالَ: خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنِّي، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: كُلْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْتِقَ رَقَبَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟ قَالَ: لاَ، لاَ أَجِدُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْلِسْ، فَجَلَسَ، فَبَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ، إِذْ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ ـ وَالْعَرَقُ: الْمِكْتَلُ الضَّخْمُ ـ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ فَتَصَدَّقْ بِهَذَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى أَفْقَرَ مِنَّا؟ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ عِيَالَكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَنْتِفُ شَعَرَهُ، وَيَدْعُو وَيْلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا لَكَ؟ قَالَ: وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُهَا، قَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، قَالَ: خُذْ هَذَا فَأَطْعِمْهُ عَنْكَ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا، قَالَ: كُلْهُ أَنْتَ وَعِيَالُكَ»(٣).

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٤٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أعرابيًّا جاءَ يَلْطِمُ وَجْهَهُ، وَيَنْتِفُ شَعَرَهُ، وَيَقُولُ: مَا أُرَانِي إِلاَّ قَدْ هَلَكْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ قَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟ قَالَ: لاَ، وَذَكَرَ الْحَاجَةَ، قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِزِنْبِيلٍ، وَهُوَ الْمِكْتَلُ، فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، أَحْسَبُهُ تَمْرًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْنَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: أَطْعِمْ هَذَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَحَدٌ أَحْوَجُ مِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، قَالَ: أَطْعِمْهُ أَهْلَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً، أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ، أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَى رَسُولَ الله ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ قَالَ: وَاقَعْتُ امْرَأَتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: فَأَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ تَصَدَّقْ بِهَذَا، قَالَ: أَعَلَى أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِي يَا رَسُولَ الله؟ فَوَالله مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرَ مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَأَنْتُمْ إِذًا، وَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الأَخِرَ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: أَتَجِدُ مَا تُحَرِّرُ رَقَبَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَتَجِدُ مَا تُطْعِمُ بِهِ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟ قَالَ: لاَ،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٦٩٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٦٧٨).

(٣) اللفظ للدارمي (١٨٤٠).

قَالَ: فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، (وَهُوَ الزَّبِيلُ)، قَالَ: أَطْعِمْ هَذَا عَنْكَ، قَالَ: عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا؟ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا، قَالَ: فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هَلَكْتُ، فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: تَجِدُ رَقَبَةً؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِعَرَقٍ، (وَالعَرَقُ: المِكْتَلُ) فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: اذْهَبْ بِهَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ، قَالَ: عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً؟ قَالَ: لَا، قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنهُ وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً؟ قَالَ: لَا، قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهرَيْنِ مُتَتابِعَيْنِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لا أَجِدُ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَمرًا، فَأَمَرَهُ أَن يَتَصَدَّقَ بِهِ، فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حَاجَتَهُ، فَأَمَرَهُ أَن يَأْخُذَهُ هُوَ»[4].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْتُ،

---

(١) اللفظ للبخاري (١٩٣٧).
(٢) اللفظ للبخاري (٢٦٠٠).
(٣) اللفظ للبخاري (٦٨٢١).
(٤) اللفظ للنسائي (٣١٠٦).

قَالَ: وَيْحَكَ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: مَا أَجِدُ، قَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: مَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: مَا أَجِدُ، قَالَ: فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ، قَالَ: أَعَلَى غَيْرِ أَهْلِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَاللهِ مَا بَيْنَ طُنُبَي الْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَدَتْ أَسْنَانُهُ، قَالَ: فَخُذْهُ وَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ، وَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ»[1].

أخرجه مالك[2] (٨١٥). وعبد الرَّزاق (٧٤٥٧) قال: أخبرنا مَعمر. و«الحُميدي» (١٠٣٨) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أبي شيبة» (٩٨٧٩ و١٢٧٠٧ و٣٧٣٣٥) قال: حدثنا ابن عُيينة. و«أحمد» ٢/ ٢٠٨(٦٩٤٤) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا الحجاج بن أرطَاة. وفي ٢/ ٢٤١(٧٢٨٨) قال: حدثنا سفيان. وفي ٢/ ٢٧٣(٧٦٧٨) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج (ح) وابن بكر، قال: أخبرنا ابن جُريج. وفي ٢/ ٢٨١(٧٧٧٢) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: حدثنا مَعمر. وفي ٢/ ٥١٦(١٠٦٩٨) قال: حدثنا رَوح، قال: حدثنا مالك (ح) وعثمان بن عُمر، قال: أخبرنا مالك. وفي (١٠٦٩٩) قال: حدثنا رَوح، قال: حدثنا مُحمد بن أبي حَفصة. و«الدَّارِمي» (١٨٤٠) قال: أخبرنا سليمان بن داوُد الهاشمي، قال: حدثنا إِبراهيم بن سعد. وفي (١٨٤١) قال: أخبرنا عُبيد الله بن عبد المَجيد، قال: حدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ٣٢ (١٩٣٦) قال: حدثنا أبو اليَمان، قال: أخبرنا شُعيب. وفي ٣/ ٣٢(١٩٣٧) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جَرير، عن منصور. وفي ٣/ ١٦٠(٢٦٠٠) و٨/ ١٨٠(٦٧١٠) قال: حدثنا مُحمد ابن مَحبوب، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا مَعمر. وفي ٧/ ٦٦(٥٣٦٨) قال: حدثنا أحمد بن يُونس، قال: حدثنا إِبراهيم بن سعد. وفي ٨/ ٢٣(٦٠٨٧) قال:

---

(١) اللفظ لأبي يَعلى (٦٣٩٣).

(٢) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (٨٠٢)، وسُويد بن سعيد (٤٦٤)، وعبد الرحمن بن القاسم (٣٠)، والقعنبي (٤٩٨)، وورد في «مسند الموطأ» (١٥٥).

حدثنا موسى، قال: حدثنا إِبراهيم. وفي ٨/ ٣٨(٦١٦٤) قال: حدثنا مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحسن، قال: أَخبرنا عبد الله، قال: أَخبرنا الأَوزاعي. قال البُخاري: تابَعه يُونس، عن الزُّهْري، وقال عبد الرَّحمَن بن خالد، عن الزُّهْري: وَيلَكَ. وفي ٨/ ١٤٤(٦٧٠٩) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان. وفي (٦٧١١) قال: حدثنا عبد الله بن مَسلَمة، قال: حدثنا سفيان. وفي ٨/ ١٦٦(٦٨٢١) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٣/ ١٣٨(٢٥٦٤) قال: حدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بكر بن أَبي شيبة، وزُهير بن حرب، وابن نُمَير، كلهم عن ابن عُيينة، قال يَحيى: أَخبرنا سفيان بن عُيينة. وفي ٣/ ١٣٩(٢٥٦٥) قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا جَرير، عن منصور. وفي (٢٥٦٦) قال: حدثنا يَحيى بن يَحيى، ومُحمد بن رُمح، قالا: أَخبرنا اللَّيث (ح) وحدثنا قُتيبة، قال: حدثنا لَيث. وفي (٢٥٦٧) قال: وحدثنا مُحمد بن رافع، قال: حدثنا إِسحاق بن عيسى، قال: أَخبرنا مالك. وفي (٢٥٦٨) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا ابن جُريج. وفي (٢٥٦٩) قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبرنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر. و«ابن ماجة» (١٦٧١) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٢٣٩٠) قال: حدثنا مُسَدَّد، ومُحمد بن عيسى، المَعنَى، قالا: حدثنا سفيان. وفي (٢٣٩١) قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر. وفي (٢٣٩٢) قال: حدثنا عبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. و«التِّرمِذي» (٧٢٤) قال: حدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، وأَبو عَمار، والمَعنَى واحدٌ، قالا: أَخبرنا سفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣١٠١) قال: أَخبرنا مُحمد بن نَصر النَّيسابوري، ومُحمد بن إِسماعيل التِّرمِذي، قالا: حدثنا أَيوب ابن سليمان، قال: حدثني أَبو بكر، وهو ابن أَبي أُوَيس، عن سليمان، قال: قال يَحيى ابن سعيد. وفي (٣١٠٢) قال: أَخبرني مُحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا أَشهَب، أَن مالكًا، واللَّيث حَدثاني. وفي (٣١٠٣) قال: أَخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا اللَّيث. وفي (٣١٠٤) قال: أَخبرنا مُحمد بن منصور، عن سفيان. وفي (٣١٠٥) قال: أَخبرني مُحمد بن قُدامة المِصِّيصي، قال: حدثنا جَرير، عن منصور.

وفي (٣١٠٦) قال: أخبرني الربيع بن سليمان بن داوُد، قال: حدثنا أبو الأَسوَد، وإِسحاق بن بكر بن مُضَر، قالا: حدثنا بكر بن مُضَر، عن جعفر بن ربيعة، عن عِراك بن مالك. وفي (١١٦٦٢) عن هارون بن عبد الله، عن مَعْن بن عيسى، عن مالك. و«أبو يَعلى» (٦٣٩٣) قال: حدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حدثنا مُبَشِّر، عن الأَوزاعي. و«ابن خُزيمة» (١٩٤٣) قال: حدثنا يُونس بن عبد الأَعلى، قال: أَخبرنا ابن وَهب، أَن مالكًا حَدَّثهم (ح) وحدثنا الربيع بن سليمان، قال: قال الشافعي: أَخبرنا مالك (ح) وحدثنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُريج (ح) وحدثنا مُحمد بن تَسنيم، قال: أَخبرنا مُحمد بن بكر، قال: أَخبرنا ابن جُريج. وفي (١٩٤٤) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان. وفي (١٩٤٥) قال: حدثنا يُوسف بن موسى، قال: حدثنا جَرير، عن منصور. وفي (١٩٤٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن عُزَيز الأَيلي، أَن سَلامة حَدثهم، عن عُقيل. وفي (١٩٥٠) قال: حدثنا أَبو موسى، مُحمد بن المُثنى، قال: حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا منصور. و«ابن حِبَّان» (٣٥٢٣) قال: أَخبرنا الحسين بن إِدريس بن المُبارك ابن الهيثم الأَنصاري، قال: أَخبرنا أَحمد بن أَبي بكر، عن مالك. وفي (٣٥٢٤) قال: أَخبرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلخي، ببَغداد، قال: حدثنا سُريج بن يُونس، قال: حدثنا سفيان. وفي (٣٥٢٥) قال: أَخبرنا الحسين بن مُحمد بن مصعب، قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا إِسحاق بن بكر بن مُضَر، عن أَبيه، عن جعفر بن ربيعة، عن عِراك بن مالك. وفي (٣٥٢٦ و٣٥٢٧) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حدثنا الوليد ابن مُسلم، عن الأَوزاعي. وفي (٣٥٢٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفضل الكَلاعي، بحِمْص، قال: حدثنا عَمرو بن عثمان بن سعيد، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا شُعيب بن أَبي حمزة.

جميعهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، وسفيان بن عُيينة، والحجاج بن أَرطَاة، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، ومُحمد بن أَبي حَفصة، وإِبراهيم بن سعد، وشُعيب بن أَبي حمزة، ومنصور بن المُعتَمِر، وعبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي،

واللَّيث بن سعد، ويَحيى بن سعيد، وعِراك بن مالك، وعُقيل بن خالد) عن مُحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهْري، عن حُميد بن عبد الرَّحمَن بن عَوف المَدني، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد (٢٣٩١): رواه اللَّيث بن سعد، والأَوزاعي، ومنصور بن المُعتَمِر، وعِرَاك بن مالك، على مَعنَى ابن عُيينة، زاد الأَوزاعي: «وَاسْتَغْفِرِ الله».

ـ وقال أَبو داوُد (٢٣٩٢): رواه ابن جُريج، عن الزُّهْري، على لفظ مالك: «أَن رَجلًا أَفطَر»، وقال فيه: «أَو تُعتِقَ رَقَبةً، أَو تَصومَ شَهرَين، أَو تُطعمَ سِتينَ مِسكينًا».

ـ وقال أَبو عيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسَائي عَقِب حديث قُتيبة، عن اللَّيث (٣١٠٣): هذا الصواب، وحديث أَشهَب، عن اللَّيث خطأٌ، يَنبغي أَن يكون أَشهَب حمَلَ حديث اللَّيث على حديث مالك.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٣٥٢٣): لم يَقُل أَحدٌ في هذا الخبَر، عن الزُّهْري: «أَو صِيام شَهرين، أَو إِطعام سِتين مِسكِينًا» إِلا مالكٌ، وابن جُريج.

وقول الرجل: أَفطَرتُ، أَي: وَاقَعتُ.

ـ قال أَبو بكر بن خُزيمة (١٩٥٥): حدثنا الحسين بن مَهدي، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا ابن المُبارك، قال: الحجاج بن أَرطَاة لم يسمع من الزُّهْري شيئًا.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمعتُ أَبي، وحدثنا عن حَرمَلة، عن ابن وَهب، عن عبد الجبار بن عُمر، عن ابن شهاب، عن حُميد بن عبد الرَّحمَن، عن أَبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ: في كفارة الذي يأتي امرأته في رمضان، فذكر الحديث.

---

(١) المسند الجامع (٨٤٣٨ و١٣٤٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٧٥)، وأَطراف المسند (٥٢١٦ و٩٠٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٨٠٧٢: ٨٠٧٥)، وأَبو عَوانة (٢٨٥١: ٢٨٥٦ و٢٨٥٨ و٢٨٥٩ و٢٨٦٣: ٢٨٦٥)، والدارقطني (٢٣٠٣ و٢٣٠٤ و٢٣٩٧: ٢٤٠٠).

قال عَبد الجَبَّار: وحَدثني إِسحاق، عَن عِراك، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بذلك.

قال أَبي: إِسحاق هو ابن أَبي فَروَة، وإِنما يروي عِراك، عَن الزُّهْري، عَن حُمَيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٠٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مالك بن أَنس، واختُلِفَ عنه في متنه؛

فرواه القَعنَبي، ومعن، وأَصحاب «الـمُوَطَّأ» عَن مالك، وقالوا فيه: إِن رجلًا أَفطر في رَمضَان، مُبهَمًا.

ورَواه حَماد بن مَسعَدة، والوَليد بن مُسلِم، عَن مالك، فقالا فيه: أَفطر فيه بجماع.

وكذلك رَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن مالك.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وابن جُرَيج، وأَبو أُوَيْس، وفُليح بن سُليمان، وعُمر بن عُثمان الـمَخزومي، وعَبد الله بن أَبي بكر، ويَزيد بن عِياض، وشبل بن عباد، بهذا الإِسناد، وقالوا فيه: أَن رجلًا أَفطر في رَمضَان، كما قال أَصحاب «الـمُوَطَّأ» عَن مالك، وكذلك قال عَمار بن مَطَر، عَن إِبراهيم بن سَعد.

وكذلك قال أَشهب بن عَبد العَزيز، عَن اللَّيث بن سَعد، ومالك، عَن الزُّهْري، وقالوا كلهم في أَحاديثهم: إِن النَّبي ﷺ خيره بين العتق، أَو الصيام، أَو الإِطعام.

ورَواه نُعَيم بن حَماد، عَن ابن عُيَينة، فتابَعهم على أَن فِطْرَه كان مُبهَمًا، وخالفهم في التخيير.

ورَواه عَن الزُّهْري أَكثر منهم عَددًا بهذا الإِسناد، وقالوا فيه؛ إِن فِطْرَه كان بجماع، وإِن النَّبي ﷺ أمره أَن يعتق، فإِن لم يجد صام، فإِن لم يستطع أَطعم.

منهم: عِراك بن مالك، ويونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، وشُعَيب بن أَبي حَمزة، ومَعمر، وإِبراهيم بن سَعد، ومُحمد بن أَبي عتيق، واللَّيث بن سَعد، والنُّعمان بن راشد، والأَوزاعي، والحَجَّاج بن أَرطَاة.

واختُلِف عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن الزُّهْري، في الإِسناد؛

فرواه جَرير بن عَبد الحَمِيد، وإِبراهيم بن طَهمان، عَن مَنصور، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال مُؤَمَّل، عَن الثَّوري، عَن مَنصور.

وخالفهم مِهران، عَن الثَّوري، فقال: عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِمَ فيه على الثَّوري.

وقال أَبو حَفص الأَبَّار: عَن مَنصور، عَن الزُّهْري، عَن رجل لم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن عُيَينة؛

فرواه أَبو غَسَّان مالك بن إِسماعيل، ويَحيَى بن أَبي بُكير، عَن ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُريرة.

وخالفهما الحُميدي، ومُسَدَّد، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة.

قال الشَّيخ: حَدثناه ابن مَنِيع، عَن أَبي خَيثمة، وأَصحاب ابن عُيَينة رَوَوْه عنه، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة وحده.

وكذلك رَواه عُبيد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن أُمَية، وعَبد الله بن عِيسى، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر، ومُحمد بن إِسحاق، وعَبد الجَبَّار بن عُمر الأَيلي، وإِسحاق بن يَحيَى العوصي، وثابت بن ثَوْبَان، وهبار بن عقيل، وقرة بن عَبد الرَّحمَن، وبحر السقاء، والوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّري، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه صالح بن أَبي الأَخضر، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، وأَبي سلمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن أَبي حَفصة، واختُلِفَ عنه؛

فقال رَوح: عَن مُحمد بن أَبي حَفصة، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال إِبراهيم بن طَهمان: عَن مُحمد بن أَبي حَفصة.

وخالفهما عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، فرواه عَن ابن أَبي حَفصة عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال زَمعَة بن صالح: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال هِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِفَ عَنه؛

فقال أَبو عامر العَقَدي، وسُليمان بن بِلال، عَن هِشام كذلك.

وأَرسله أَبو نُعَيم، عَن هِشام، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، ولم يذكر أَبا هُريرة.

وقال وَكيع: عَن هِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَنس.

وقال عَمرو بن فائد: عَن مَعمَر، وسُليمان بن أَرقم عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال مُحمد بن النجم: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال رَوَّاد بن الجَرَّاح: عَن الأَوزاعي عَن الزُّهْري، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن هِقْل بن زياد، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، وعُروة، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن الزُّبَير الحَرَّاني: عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

واختلف عَن جَعفر بن بُرْقان؛

فرواه أَبو نُعَيم، عَن جَعفر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، مُرسَلا.

وقال عُمر بن أَيوب الـمَوصِلي: عَن جَعفر، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا.

وقيل: عَن أَحمد بن يُونُس، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، وهو وهمٌ، وإِنما أَراد حُميد بن عَبد الرَّحمَن.

وفي حَديث أَبي أُوَيْس، وهِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري: وصُم يَومًا مكانه.

وكذلك قال عَبد الجَبَّار بن عُمر، عَن الزُّهْري.

وقال أَبو ثَور: عَن مُعَلَّى بن مَنصور، عَن ابن عُيَينة عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة؛ أَن الواطِئ قال للنبي ﷺ: هلكتُ، وأَهلكتُ.

ورَوى هذا الحَدِيث إِبراهيم بن عامر بن مَسعود، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه شُعبة، وشَرِيك، عَن إِبراهيم بن عامر، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن الثَّوري؛

فرواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الرَّزَّاق، ومُؤَمَّل عَن الثَّوري، عَن إِبراهيم بن عامر، وعن حبيب، عَن ابن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

وقال مِهران: عَن الثَّوري، عَن إِبراهيم بن عامر، وحبيب، عَن ابن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِمَ فيه فِي موضعين؛ فِي قوله: عَن حبيب، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، وفِي ذِكر أَبي هُريرة، لأَن المرسل هو الصَّحيح، ولأَن حبيبًا رَواه عَن طلق بن حبيب، مُرسَلًا.

وكذلك رَواه الثَّوري، والأَعمش، وأَشعَث بن سَوَّار، عَن حبيب عَن طلق، عَن ابن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

وكذلك رَواه عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

وكذلك رَواه قَتادة، والقاسم بن عاصم.

واختُلِف عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فرواه لَيث بن أَبي سُلَيم واختُلِفَ عَنه؛

فقال مُعتَمِر بن سُليمان: عَن لَيث عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُوسى بن أَعْيَن، وجَرير بن عَبد الحَميد: عَن لَيث، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد الوارث وابن عُلَيَّة: عَن لَيث، عَن مُجاهد، وعَطاء، عَن أَبي هُريرة.

وكذا قال الجراح بن الضَّحَّاك: عَن لَيث عَن عَطاء، ومُجاهِد، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن فُضيل: عَن لَيث، عَن عَطاء، عَن جابر، أَو أَبي هُريرة.

وقال عَبد الواحد بن زياد: عَن لَيث، عَن مُجاهد، وعَطاء، أَو أَحدِهِما، عَن أَبي هُريرة، وجابر بن عَبد الله، كلاهما، أَو أَحدِهِما.

ورَواه عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء قال: بَلَغني أَن رَسول الله ﷺ.

ورَواه أَيوب السَّخْتياني، عَن القاسم بن عاصم، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

وكذلك رَواه مالك، ويونُس الأَيلي، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

ورَواه عَبد الجَبَّار بن عُمر الأَيلي، عَن عَطاء الخُراسَاني، ويَحيى بن سَعيد، عَن ابن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِمَ فيه.

ورَواه أَبو مَعْشَر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو مُعاوية، عَن أَبي معشر عَن مُحمد بن كَعب، مرسلًا.

ورواه يَزيد بن هارون، عَن أَبي مَعشَر، عَن مُحَمد بن كَعب، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة؛

فرواه يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، وعباد بن صُهيب، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

وغيرهما يَرويه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلمة، مُرسَلًا.

والصَّحيح عَن مُحمد بن عَمرو الـمُرسَل. «العِلل» (١٩٨٨).

* * *

١٤٥٧٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَنْتِفُ شَعَرَهُ، وَيَدْعُو وَيْلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا لَكَ؟ قَالَ: وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُهَا، قَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، قَالَ: خُذْ هَذَا فَأَطْعِمْهُ عَنْكَ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا، قَالَ: كُلْهُ أَنْتَ وَعِيَالُكَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ: فَأُتِيَ بِمِكْتَلٍ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، أَوْ عِشْرُونَ صَاعًا»[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

- في رواية ابن ماجة: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِذَلِكَ، وَقَالَ: وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ».

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٠٨(٦٩٤٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن إِبراهيم بن عامر. و«ابن ماجة» (١٦٧١م) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن عُمر، قال: حَدثني يَحيَى بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (١٩٥١) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا مِهرَان بن أَبي عُمر الرَّازي، عَن سُفيان الثَّوْري، قال: حَدثني إِبراهيم بن عامر، وحَبيب بن أَبي ثابِت (ح) ومَنصور، عَن الزُّهْري.

أَربعتُهم (إِبراهيم بن عامر، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وحَبيب بن أَبي ثابِت، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

• وأَخرجَه مالك[2] (٨١٦) عَن عَطاء بن عَبد الله الخُرَاسَاني. و«عَبد الرَّزاق» (٧٤٥٨) عَن مَعمَر، عَن عَطاء الخُرَاسَاني. وفي (٧٤٥٩) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء الخُرَاسَاني. وفي (٧٤٦٠) عَن الثَّوْري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ١٠٤(٩٨٦٧) و٤/ ١:٦٣ (١٢٧٠٨) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن الـمُطَّلِب بن أَبي وَدَاعة. و«أَبو داوُد» في «المراسيل» (١٠١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرِير، عَن الأَعمَش، عَن طَلْق بن حَبيب. وفي (١٠٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن عَطاء بن عَبد الله الخُرَاسَاني.

أَربعتُهم (عَطاء الخُرَاسَاني، وحَبيب بن أَبي ثابِت، والـمُطَّلِب بن أَبي وَدَاعة، وطَلْق بن حَبيب) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أنه قال:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَضْرِبُ نَحْرَهُ، وَيَنْتِفُ شَعْرَهُ، وَيَقُولُ: هَلَكَ الأَبْعَدُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَمَا ذَاكَ؟ فَقَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي وَأَنَا صَائِمٌ فِي

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٨٠)، وتحفة الأشراف (١٣٣٧٦)، وأَطراف المسند (٥٢١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٤٠٣)، والدَّارَقُطني (٢٣٠٤).
(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٠٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٦٥)، والقَعنَبي (٤٩٩).

رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ: فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُهْدِيَ بَدَنَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَاجْلِسْ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِعَرَقِ تَمْرٍ، فَقَالَ: خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ، فَقَالَ: مَا أَحَدٌ أَحْوَجَ مِنِّي، فَقَالَ: كُلْهُ، وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَ مَا أَصَبْتَ».

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ عَطاءٌ: فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ: كَمْ فِي ذَلِكَ الْعَرَقِ مِنَ التَّمْرِ؟ فَقَالَ: مَا بَيْنَ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا إِلَى عِشْرِينَ[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكَ الأَخِرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَهْدِ بَدَنَةً، قَالَ: وَلاَ أَجِدُ، قَالَ: فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِمِكْتَلٍ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، فَقَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا، فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ، أَوْ قَالَ: عِشْرُونَ صَاعًا»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَضْرِبُ صَدْرَهُ، وَيَنْتِفُ شَعْرَهُ، وَيَقُولُ: هَلَكَ الأَبْعَدُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: أَصَبْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَهْدِ، قَالَ: تُرِيدُ الْجَزُورَ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلاَّ هِيَ، قَالَ: وَلاَ أَجِدُهُ، قَالَ: فَاجْلِسْ، قَالَ: فَجَلَسَ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِمِكْتَلٍ فِيهِ عِشْرُونَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، فَقَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: تَصَدَّقْ بِهَا، فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَفْطَرْت يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: تَصَدَّقْ، وَاسْتَغْفِرِ اللهَ، وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ»[4].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٤٥٨).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٤٥٩).

(٤) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، فَسَاقَ الحَدِيثَ قَالَ: فَأُتِيَ بِمِكْتَلٍ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، يَكُونُ سِتِّينَ رُبْعًا، قَالَ: فَأَطْعِمْ هَذَا سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَحَدٌ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَاطْعَمْهُ أَنْتَ وَأَهْلُكَ»[1].

«مُرسَل».

- في رواية ابن أَبي شَيبَة» (١٢٧٠٨): «ابن عَجلان، عَن الـمُطَّلِب بن السَّائِب بن أَبي وَدَاعة».

• وأَخرجَه أَبو داوُد» في «المراسيل» (١٠٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال حَدثنا إِسماعيل، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن القاسِم بن عاصِم، قال: قلتُ لسَعيد بن الـمُسَيِّب: حَدِيثًا حَدثناهُ عَنك عَطاءٌ الخُراسَاني، قال: ما هُو؟ قلتُ: في الذي وَقَعَ عَلى امرَأَتِه في رَمضَانَ، قال: عِتقُ رَقَبة، أَو هَدْيٌ، قال: كَذَبَ عَطاءٌ؛

«إِنَّمَا ذَلِكَ فُلاَنٌ - وَأَشَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ - وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: اجْلِسْ، قَالَ: فَأُتِيَ بِعَرَقٍ فِيهِ عِشْرُونَ صَاعًا، أَوْ نَحْوٌ مِنْهَا، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا - قَالَ: إِسْمَاعِيلُ: فَأَحْسِبُ خَالِدًا قَالَ: مَا لأَهْلِي مِنْ طَعَامٍ - قَالَ: فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٤٦٦) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن رجلٍ، عَن ابن الـمُسَيِّب؛ فِي الَّذِي يَقَعُ على أَهلِه في رَمضَانَ؟ قال: قال له النَّبي ﷺ:

«أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: فَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: فَاقْضِ يَوْمًا مَكَانَهُ. «مُرسَل»[2].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٠١).

(٢) تُحفة الأَشراف (١٨٧٠٩ و١٨٧١٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٣٢٩)، والمطالب العالية (١٠٣٥).

والحَدِيث؛ أخرجَه البَيهَقي ٤/ ٢٢٥ و٢٢٦ و٢٢٧ و٧/ ٣٩٣.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: رُوِي عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، أَن رجلًا أَتى النَّبي ﷺ، وأَفطر في رَمضَان.

وبعض أَصحاب سَعيد بن الـمُسيِّب يقول: سأَلتُ سعيدًا عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: كَذَب عَليَّ عَطاء، لم أُحَدِّث هكذا. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٩٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وحَدثنا، عَن حرمَلة، عَن ابن وَهْب، عَن عَبد الجَبَّار بن عُمر، قال: حَدثني يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بذلك قال: ويصومُ يومًا مكانه.

قال أَبي: وحديث يَحيَى خطأٌ، إِنما رَوى يَحيى، عَن الزُّهْري، عَن حُمَيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٠٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه جَعفر بن بُرْقَان، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب؛ أَن رجلًا أَتى النَّبي ﷺ، فقال: إِني هلكتُ، وَقعتُ على أَهلي في شهر رَمضَان.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو: الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: قدم جَعفر بن بُرْقَان الكوفة، وليس معه كتُب، فكان يُحدث من حفظه، فيغلط. «علل الحَدِيث» (٧٤٩).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٣، في ترجمة عَبد الجَبَّار بن عُمَر، وقال: وهذا لا أَعلَم يرويه عَن يَحيَى بن سَعيد، وعَطاء الخُرَاسَاني، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، غير عَبد الجَبَّار بن عُمَر.

ـ وانظر قول الدارقطني في فوائد الحديث السابق، والوارد في «العِلل» (١٩٨٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه مِهرَان بن أَبي عُمَر، عَن الثَّوْري عَن مَنصور، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.

وخالفه مُؤَمَّل، رواه عَن الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٠٨٥).

***

١٤٥٧٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ قَدْرَ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، وَقَالَ فِيهِ: كُلْهُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ، وَصُمْ يَوْمًا، وَاسْتَغْفِرِ اللهَ»[١].

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٣٩٣) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافِر، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«ابن خُزَيمة» (١٩٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا حُسَين بن حَفص الأَصْبهاني.

كلاهما (مُحَمد بن إِسماعيل، ابن أَبي فُدَيك، وحُسَين بن حَفص) عَن هِشام بن سَعد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[٢].

- قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: باب أَمر المُجامِع بقضاءِ صوم يَوْم مكان اليوم الذي جامَعَ فيه، إِذا لم يكن واجدًا للكفارة التي ذكرتها قبلُ، إِن صَحَّ الخبَر، فإِن في القَلب مِن هذه اللَّفْظة.

- وقال أَبو بَكر بن خُزَيمة: هذا الإِسناد وَهْمٌ، الخبَر عَن ابن شِهاب، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، هو الصَّحيح، لا عَن أَبي سَلَمة.

- **فوائد:**

- قال البُخاري: قال هِشام بن سَعد: عَن الزُّهرِيِّ، عَن أَبي سَلَمة. ولم يصح أَبو سَلَمة. «التاريخ الكبير» ١/ ٥٦.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٠٤).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٨٥٧)، والدَّارَقُطني (٢٣٠٥ و٢٤٠٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٢٦.

- وقال أَبو عَوَانة: غَلَطَ فيه هِشَام، فقال: عَن أَبي سَلَمة. «مُسنده» (٢٨٥٧).

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤١١، في ترجمة هِشام بن سَعد، من طريقه، عن ابن شِهاب، عَن أَبي سلمة، عَن أَبِي هُريرة؛ وقال: وقال أَبو كُرَيب: عَن وَكيع، عَن هِشام بن سَعد، عَن أَنس، والروايتان جميعًا خطأ؛

فَأَمَّا رواية ابن أَبي فُدَيك، عَن هِشام، عن ابن شِهاب، عَن أَبي سلمة، عَن أَبِي هُريرة، رواه الثِّقات عن الزُّهْريّ، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

ورواية أَبي كُرَيب، عَن وَكيع، عَن هِشام، عن الزُّهْري، عَن أَنَس، وعن أَنس لا أَصل له، وخالف هِشام بن سَعد فيه النَّاس.

ولِهشام غير ما ذكرتُ، ومع ضعفه يُكتب حديثه، والحَدِيث حَدِيث حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٤٥٧٨ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَمُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: غَشَيْتُ امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: اهْدِ بَدَنَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: اجْلِسْ، فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ شَيْئًا، فَقَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا فَإِنَّهُ يُجْزِئُ عَنْكَ، قَالَ: مَا أَحَدٌ أَحْوَجُ إِلَيْهِ يَا رَسُولَ الله مِنْ عِيَالِي، قَالَ: وَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِتِسْعَةَ عَشَرَ صَاعًا، أَوْ عِشْرِينَ، أَوْ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ، فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ: لَكَ وَلِعِيَالِكِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٦٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن عُمَر بن شَقيق، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن لَيث، عَن عَطاءٍ، ومُجاهِد، فذكراه[1].

- فوائد:

- لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وعَبد الوارث؛ هو ابن سَعيد، العَنبَرِيُّ.

* * *

(١) مَجمَع الزَّوائد ٣/ ١٦٨.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٧٨٧).

١٤٥٧٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، زَحْزَحَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ سَبْعِينَ خَرِيفًا»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، بَاعَدَهُ اللهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٧) قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٥٧(٨٦٧٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد، عَن أَبيه. و«النَّسائي» ٤/ ١٧٢، وفي «الكُبرَى» (٢٥٦٤) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرني أَنس، عَن سُهيل بن أَبي صالح(٣). وفي ٤/ ١٧٣، وفي «الكُبرَى» (٢٥٦٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرني سُهيل.

كلاهما (سُهيل بن أَبي صالح، وزَيد بن أَسلم) عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمَّان، فذكره(٤).

- فوائد:

- أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٩٩، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٧٥).

(٣) هذا الإِسناد ذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» (١٨٦٢٤) في المراسيل، والذي في المطبوع من «المجتبى»، و«السنن الكُبرَى» أَن الحَديث جاء موصولًا، وهو الموافق لما رَواه أَحمد بن حَنبل في «مسنده» (٧٩٧٧) مِن طريق أَنس بن عِياض هذا.

وقال الدَّارَقُطني: رَواهُ سُهيل بن أَبي صالِح، واختُلِف عَنه؛ فرَواهُ أَبو ضَمرة، أَنس بن عِياض، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٩٧٦).

(٤) المسند الجامع (١٣٤٨١)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٥٩ و١٨٦٢٤)، وأَطراف المسند (٩٢٦٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٠٧)، وأَبو عَوانَة (٧٥٤٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٢٤٣ و٦٢٧٥).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه زَيد بن أَسلَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِما فيه على سُهَيل.

والمَحفُوظُ: عَن سُهَيل، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِيِّ.

وقال شُعبة: عَن سُهَيل، عَن صَفوان، عَن أَبي سَعيد، ولَم يَحفَظه، وإِنما أَراد النُّعمان بن أَبي عَياش.

قيل: مَن صَفوانُ؟ قال: يُسأَل شُعبة، يَعني غَلِطَ. «العِلل» (١٩٧٦).

* * *

١٤٥٨٠ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْصَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَّدَهُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ جَهَنَّمَ كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ، حَتَّى مَاتَ هَرِمًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٦(١٠٨٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن خالد بن يَزيد، عَن لَهِيعَة أَبي عَبد الله، عَن رجلٍ قد سَمَّاه، قال: حَدثني سَلَمة بن قَيصَر، فذكره[1].

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٩٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني ابن لَهِيعَة، عَن زَبَّان بن فائِد، أَن لَهِيعَة بن عُقبة حَدثه، عَن عَمرو بن رَبيعَة، عَن سَلَمة بن قَيصَر[2]، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله، بَاعَدَهُ اللهُ مِنْ جَهَنَّمَ، كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ، حَتَّى مَاتَ هَرِمًا».

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٨٢)، وأَطراف المسند (٩٦١٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨١.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤١١).

(٢) قال ابن الأَثير: سَلاَمة بن قَيصَر الحَضرَمي، وقيل: سَلَمة، عِدادُه في المِصْريين، ولِيَ بيت المَقدِس. «أُسد الغابة» ٢/ ٤٨٤.

لَيس فيه: «عَن أَبي هُرَيرة»[1].

- **فوائد:**

- قال البُخاري: سَلاَمة بن قَيصر الحَضرَمي، سَمِعَ النَّبي ﷺ، رَوى عَنه عَمرو بن رَبيعَة، لا يَصح حَدِيثُه. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٤.

- قال أَبو مُحَمد ابن أَبي حاتم: سَلاَمة بن قَيصَر الحَضرَمي، شاميٌّ، لَيس حَدِيثه بشيءٍ مِن وجهٍ يَصح، ذُكِر صُحبتُه، سَمِعتُ أَبي يقول ذلك.

قال أَبو مُحَمد: وذلك أَنه رَوى ابن لَهِيعَة، عَن زَبَّان بن فائد، عَن لَهِيعَة بن عُقبة، عَن عَمرو بن رَبيعَة، عَن سَلاَمة بن قَيصَر، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول: من صام يَومًا ابتغاءَ وجه الله، عَزَّ وَجَلَّ، لَيس هذا الإِسناد مَشهور.

قال أَبو زُرعَة: سَلاَمة بن قَيصَر، ليست لَه صُحبةٌ، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، رَوى عَنه عَمرو بن رَبيعَة. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٢٩٩.

- وقال ابن عَبد البَرِّ: سَلاَمة بن قَيصَر الحَضرَمي، لا يوجد له سَماعٌ، ولا إِدراك النَّبي ﷺ، إلا بهذا الإِسناد، وذَكَر له هذا الحَدِيث، وأَنكر أَبو زُرعَة أَن تكون له صُحبةٌ، وقال: روايتُه عَن أَبي هُرَيرة، يُعَدُّ في أَهل مِصر. «الاستيعاب» ٢/ ٢٤٥.

- وقال ابن حَجَر: سَلاَمة بن قَيصَر، ويُقال: سَلَمة، نزل مِصر، قال أَحمد بن صالح: له صُحبةٌ، ونفاها أَبو زُرعَة، وقال ابن صالح: سَلَمة عندنا أَصح، وهو مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، وقال ابن يُونُس: سَلاَمة بن قَيصَر، وقيل سَلَمة بن قَيصَر، الحَضرَمي، مِن أَصحابِ رسولِ الله ﷺ، وذكره ابن حِبَّان في الصَّحَابة، وقال: سَكَنَ مِصر، وحَدِيثُه عند أَهلها، ومات ببيت المَقدِس، وقبرُه بها. «الإِصابة» ٣/ ١١٤.

***

---

(١) المقصد العلي (٥٣١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢١٨٨)، والمطالب العالية (١٠٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٦٣٦٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣١٨).

١٤٥٨١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، زَحْزَحَهُ اللهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

أَحَدُهُمَا يَقُولُ: سَبْعِينَ، وَالآخَرُ يَقُولُ: أَرْبَعِينَ.

أَخرجَه التِّرمِذي (١٦٢٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسوَد، عَن عُروَة بن الزُّبَير، وسُليمان بن يَسار، أَنهُما حَدثاهُ، فذكراه[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ مِن هذا الوجه، وأَبو الأَسوَد اسمُه مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل الأَسَدي المَدِيني.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: لاَ أَعلمُ أَحَدًا رَوَى هذا الحَدِيث غَير ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسوَد. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٩١).

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وقُتَيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٤٥٨٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، زَحْزَحَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

أَخرجَه ابن ماجة (١٧١٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد العَزيز اللَّيثي، عَن المَقبُري، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٨٣)، وتحفة الأشراف (١٣٤٨٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٨٤)، وتحفة الأشراف (١٢٩٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه سَعيد بن مَنصور (٢٤٢٢).

١٤٥٨٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا، ثُمَّ أُعْطِيَ مِلْءَ الأَرْضِ ذَهَبًا، لَمْ يَسْتَوْفِ ثَوَابَهُ دُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٣٠) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّواف، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن لَيث، عَن مُجاهد، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وعَبد الوارث؛ هو ابن سَعيد، العَنبَرِيُّ.

* * *

١٤٥٨٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَلاَ تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيْهِ شَطْرُهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُ الْمَرْأَةُ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ»[(٣)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٥(٧٣٣٨م) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٨٤٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٧/ ٣٩(٥١٩٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن ماجة» (١٧٦١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (٧٨٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، ونَصر بن علي، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٩٣٣) قال: أَخبَرني مُحَمد بن علي، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (٣٢٧٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال:

---

(١) المقصد العلي (٥٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢١٨٧)، والمطالب العالية (١٠٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٨٦٩).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٢١٦٨) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ، وقد رُوي هذا الحَدِيث عَن أَبي الزِّنَاد، عَن مُوسى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٢٧٦) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، عَن اللَّيث، عَن جعفر بن رَبيعَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ». «مُرسَل».

* * *

١٤٥٨٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَنْفَقَتِ الـمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا، عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَلاَ تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٨٠ و١٣٧٢٩ و١٨٩٧٨)، وأَطراف المسند (٩٨٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٩٤٥ و٢٩٤٨)، والبَغَوي (١٦٩٥ و١٧٧١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥١٩٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٠٦٦).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، غَيْرَ رَمَضَانَ، وَلاَ تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَأْذَنُ الـمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَهُوَ شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ»(٢).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٢٧٢ و٧٨٨٦). وأَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٣/ ٧٣(٢٠٦٦) و٧/ ٨٤(٥٣٦٠) قال: حَدثني يَحيى بن جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٧/ ٣٩(٥١٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٣/ ٩١(٢٣٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (١٦٨٧ و٢٤٥٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٣٥٧٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. وفي (٤١٦٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٣).

* * *

١٤٥٨٦- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّبَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ يَوْمًا، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا»(٥).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٤٥٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤١٦٨).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٨ و١٤٦٩٥ و١٤٧٩٣)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٩٤٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٢ و٣٠٣ و٧/ ٢٩٢، والبَغَوي (١٦٩٤).

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ يَوْمًا وَاحِدًا وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، إِلاَّ رَمَضَانَ»[1].

أخرجَه الحُمَيدي (١٠٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٩٦(٩٨٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥(٧٣٣٨م) قال: قُرِئ على سُفيان. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي٢/ ٤٧٦(١٠١٧١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٨٤٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٩٣٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٢٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٥٧٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمَية، بطَرسُوس، قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى البَلْخِي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوَان، عَن مُوسى بن أَبي عُثمان التَّبَّان، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال البُخاري عَقِب (٥١٩٥): ورَوَاه أَبو الزِّناد أَيضًا، عَن مُوسَى، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، في الصَّوم.

* * *

١٤٥٨٧- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَلاَ تَأْذَنُ لِرَجُلٍ فِي بَيْتِهَا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٧١).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩٠ و١٣٧٢٩)، وأَطراف المسند (٩٥٦٠ و٩٨٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٠٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٩٤٦).

وَهُوَ لَهُ كَارِهٌ، وَمَا تَصَدَّقَتْ مِنْ صَدَقَةٍ، فَلَهُ نِصْفُ صَدَقَتِهَا، وَإِنَّمَا خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ».

أخرجه ابن حِبَّان (٤١٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا حَيْوة، عَن ابن الهَادِ، عَن مُسلم بن الوَليد، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ مُسلم بن الوَليد؛ هو ابن رَباح الدَّوْسيُّ، وابن الهَادِ؛ هو يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة، اللَّيثيُّ، وحَيْوة؛ هو ابن شُرَيح، المِصريُّ، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله بن وَهْب، المِصريُّ.

***

١٤٥٨٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ»(٢).

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٢٨) قال: حَدثنا عُمر بن شَبَّة بن عَبيدة. و«التِّرمِذي» (٧٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن نافِع البَصْري.

كلاهما (عُمر بن شَبَّة، وأَبو بَكر بن نافِع) عَن مَسعود بن واصل، عَن النَّهَّاسِ بن قَهْم، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعرِفُه إلا مِن حَديث مَسعود بن واصل، عَن النَّهَّاس.

---

(١) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٨٢ و٨٣٧٩).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٣٤٩١)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨١٦)، وأَبو عَوانَة (٣٠٢١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٨٠)، والبَغَوي (١١٢٦).

وسأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث فلم يعرفه مِن غير هذا الوجه، مثل هذا.

وقد رُوِي عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، شَيءٌ مِن هذا، وقد تَكَلَّم يَحيَى بن سَعيد في نَهَّاس بن قَهْم، مِن قِبَلِ حِفْظِه.

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ رَواه عَن قَتادة إلاَّ النهاس بن قهم، وهُو رجل من أَهل البَصرة لَيس به بأس، ولاَ حَدَّث به عنه إلاَّ مَسعود بن واصل، وهُو رجلٌ بَصريٌّ، لا بأس به. «مُسنده» (٧٨١٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: حَدَّث به قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة، وهو حَديث تَفَرَّد بِه مَسعود بن واصِل، عَن النَّهاسِ بن قَهم، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة.

والنَّهاس بن قَهم مُضطَرِب الحَديث، تَركَه يَحيَى القَطان، ومَسعود بن واصِل، ضَعَّفَه أَبو داوُد الطَّيالِسيُّ.

وهَذا الحَديث، إنما رُوي عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا ببعض هَذِه الأَلفاظ، ورُوي هَذا الحَديث، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به مُوسَى بن أَعْيَن، عَن الأَعمش.

وتابَعَه أَبو مُعاوية الضَّرير، من رِواية هِشام بن يُونُس، عَنه، وأَبو يَحيَى الحِمَّاني من رِواية عَبد السَّلام بن عُبيد، عَنه، وعَبد السَّلام هَذا لَيس بِشَيءٍ.

والصَّحيح: عَن أَبي مُعاوية، وابن نُمَير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح مُرسَلًا، لَيس فيه أَبو هُريرة.

ورَواه أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قاله أَحمَد بن حَنبَل، عَن إِسحاق الطَّباع، عَن الفَزاريِّ.

وتابَعَه ابن سَهم، عَن الفَزاريِّ.

ورُوي عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة؛ قاله أَبو كُريب، عَن أَبي مُصعب بَدر بن مُصعب، عَن عُمر بن ذَرٍّ، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن عُمر بن ذَرٍّ، وغَيرِه، عَن مُجاهد، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه الأَعمش، عَن مُجاهد، مُرسَلًا.

ورُوِيَ عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن أَبي هُريرة؛ وقاله مُؤَمَّل، عَن حَماد، عَن أَبي الزُّبير، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن أَبي هُريرة.

وقال غَيرُه: عَن حَماد، عَن أَبي الزُّبير، عَن يَحيَى بن جَعدَة، مُرسَلًا.

ورَواه إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، وإِبراهيم الخُوزي، ومَرزُوق مَولَى طَلحة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر.

وكَذلك قيل عَن يَحيَى بن سَلاَّم، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر.

وكَذلك قيل عَن نُصَير بن أَبي الأَشعَث، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر.

وكَذلك قال عاصِم بن هِلال، عَن أَيوب، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر.

والصَّحيح عَن أَيوب، عَن أَبي الزُّبير، مُرسَلًا.

ورُوي عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، تَفَرَّد بِه أَحمَد بن مُحمد بن نِيْزَك، عَن الأَسود بن عامر، عَن صالح بن عُمر، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة رفعهُ. «العِلل» (١٧١٩).

***

١٤٥٨٩- عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَتى أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ الله ﷺ، بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا، وَمَعَهَا صِنَابُهَا وَأُدْمُهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْكُلُوا، فَأَمْسَكَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟ قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الأَيَّامَ الْغُرَّ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤١٥).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٦(٨٤١٥) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي ٢/ ٣٤٦(٨٥٦٠) قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسَائي» ٤/ ٢٢٢ و٧/ ١٩٦، وفي «الكُبرَى» (٢٧٤٢ و٤٨٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر البَحْراني، قال: حَدثنا حَبَّان، وهو ابن هِلال. و«ابن حِبَّان» (٣٦٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي.

أَربعتُهم (أَبو الوَليد الطَّيالِسي، وعَفان بن مُسلم، وحَبَّان بن هِلال، ومُحمد بن أَبي بَكر) عَن أَبي عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُري، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُوسى بن طَلحَة بن عُبَيد الله، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخَبَر مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبي هُرَيرة، وسَمِعهُ مِن ابن الحَوتَكِيَّة، عَن أَبي ذَرٍّ، والطَّرِيقان جميعان مَحفُوظان.

• أَخرجَه النَّسَائي ٤/ ٢٢٤، وفي «الكُبرَى» (٢٧٤٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث، قال: حَدثنا الـمُعافَى بن سُليمان، قال: حَدثنا القاسم بن مَعْن. وفي ٤/ ٢٢٤، وفي «الكُبرَى» (٢٧٤٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَعلَى.

كلاهما (القاسم بن مَعْن، ويَعلَى بن عُبَيد) عَن طَلحَة بن يَحيَى بن طَلحَة، عَن مُوسى بن طَلحَة؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْنَبٍ، فَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا، قَالَ: فَكَفَّ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: فَهَلاَّ ثَلاَثَ الْبِيضِ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا رَجُلٌ، فَلَمَّا قَدَّمَهَا إِلَيْهِ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ بِهَا دَمًا، فَتَرَكَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهُ: كُلُوا، فَإِنِّي لَوِ اشْتَهَيْتُهَا أَكَلْتُهَا، وَرَجُلٌ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

(١) اللفظ للنَّسَائي (٢٧٤٨).

اذْنُ فَكُلْ مَعَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: فَهَلاَّ صُمْتَ الْبِيضَ؟ قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ». «مُرسَل»[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبا زُرعَة، وذكر حديثًا رواهُ مُوسى بن طَلحَة، فاختلف الرُّواةُ عنهُ؛

فروى عَبد الملِكِ بن عُميرٍ، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبي هُريرة، قال: جاء أَعرابيٌّ بأَرنب، إِلى النَّبيِّ ﷺ، فوضعها بين يديهِ، فأَكل القومُ، واعتزل الأَعرابيُّ، فقال: ما لك لاَ تأْكُلُهُ؟ قال: إِنِّي صائِمٌ، قال: إِن كُنت صائِمًا فصُم أَيَّام الغُرِّ.

ورواهُ يَحيَى بن سام، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبي ذر، عن النَّبيِّ ﷺ.

فقال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح عِندي حَدِيث أَبي ذر، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٨٦).

- وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ قد رواه غير عَبد المَلِك بن عُمير، فاختلفوا على مُوسى بن طَلحَة؛

فرواه بعضُهم، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن ابن الحَوْتكية، عَن أَبي ذَرٍّ، رَضِي الله عَنه.

ورواه بعضُهم، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن ابن الحَوْتكية، عَن عمر رَضِيَ الله عَنهُ. «مُسنده» (٩٧٠١).

* * *

١٤٥٩٠- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا نَزَلُوا أَرْسَلُوا إِلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي لِيَطْعَمَ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: إِنِّي صَائِمٌ، فَلَمَّا وُضِعَ الطَّعَامُ وَكَادُوا يَفْرُغُونَ، جَاءَ فَجَعَلَ يَأْكُلُ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِهِمْ، فَقَالَ: مَا تَنْظُرُونَ؟ قَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٣١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٠١).

«صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ».

فَكُنْتُ صُمْتُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنَا مُفْطِرٌ فِي تَخْفِيفِ الله، وَصَائِمٌ فِي تَضْعِيفِ الله، عَزَّ وَجَلَّ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا نَزَلُوا وَوُضِعَتِ السُّفْرَةُ، بَعَثُوا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَلَمَّا كَادُوا أَنْ يَفْرَغُوا، جَاءَ فَجَعَلَ يَأْكُلُ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِهِمْ، فَقَالَ: مَا تَنْظُرُونَ؟ قَدْ والله، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، وَقَدْ صُمْتُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَلِيَ الشَّهْرُ كُلُّهُ، وَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾، وَقَرَأَهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: وَقَدْ صُمْتُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَأَنَا مُفْطِرٌ فِي تَخْفِيفِ الله، صَائِمٌ فِي تَضْعِيفِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٦٧) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٢/ ٣٨٤(٨٩٧٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥١٣(١٠٦٧٣) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» ٤/ ٢١٨، وفي «الكُبرَى» (٢٧٢٩) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٥٠ و٦٦٦٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٣٦٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَمَّاد.

أَربعتُهم (أَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، وعَفان بن مُسلم، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت بن أَسلم البُنَاني، عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٧٤).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٦٥٠).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢١)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٢٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١٥)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢)، والبَزَّار (٩٥٢٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٩٣.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على أَبي عُثمان النَّهديِّ؛

فرَواهُ حَماد بن زَيد، عَن عَباسِ بن فرُّوخ الجُرَيْري، عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيّ ﷺ.

ورواه حَماد بن زَيد، عَن عَباسِ بن فرُّوخ الجُرَيْري، عَن أَبي عُثمان النَّهديِّ، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقُوفًا.

ورواه ثابِتٌ البُنانيُّ، فقال: عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي ذَر، عَن النَّبيّ ﷺ. «العِلل» (٢٢٣٢).

* * *

١٤٥٩١- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ الْعَنْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ كَانَتْ تَصُومُهُ الأَنبِيَاءُ، فَصُومُوهُ أَنْتُمْ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٥٥(٩٤٤٦) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الهَجَري، عَن أَبي عِياض، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عِياض؛ هو عَمرو بن الأَسوَد العَنْسيُّ، والهَجَري؛ هو إِبراهيم بن مُسلم العَبديُّ.

* * *

١٤٥٩٢- عَنْ شُبَيْلٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، بِأُنَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ، وَقَدْ صَامُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: مَا هَذَا مِنَ الصَّوْمِ؟ قَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي نَجَّى اللهُ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْغَرَقِ، وَغَرَّقَ فِيهِ فِرْعَونَ، وَهَذَا يَوْمُ اسْتَوَتْ فِيهِ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ، فَصَامَ نُوحٌ وَمُوسَى

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٢٣١)، والمطالب العالية (١٠٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨١٣).

شُكْرًا لله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى، وَأَحَقُّ بِصَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالصَّوْمِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، عَن أَبيه، عَن شُبيل، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ شُبيل؛ هو ابن عَوْف بن أَبي حَيَّة، الأَحْمَسِيُّ، البَجَلِيُّ، أَبو الطُّفَيل الكُوفِيُّ، وأَبو جَعفر؛ هو مُحَمد بن جَعفر البَزَّاز، الـمَدَائِنِيُّ.

* * *

١٤٥٩٣- عَنْ شُبَيْلٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، صَائِمًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: مَنْ كَانَ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصَابَ مِنْ غَدَاءِ أَهْلِهِ، فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٧٠١) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن حَبيب الأَزْدي، عَن أَبيه حَبيب بن عَبد الله، عَن شُبيل، فذكره[2].

* * *

١٤٥٩٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَيْتِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١٨٩:١(١٣٥٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٤ (٨٠١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٢/ ٤٤٦(٩٧٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (١٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٩٥)، وأَطراف المسند (٩٦٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٤.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٩٤)، وأَطراف المسند (٩٦٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٤.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠١٨).

وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٤٤٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٨٤٣) قال: أَخبَرنا سُليمان بن مَعبد الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي (٢٨٤٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزَيمة» (٢١٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وسُليمان بن حَرب، وأَبو داوُد الطَّيالِسي) عَن أَبي دِحيَة، حَوشب بن عَقِيل الجَرْمي، عَن مَهدي بن حَرب العَبدِي، عَن عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عند أَحمد: «مَهدي الـمُحَارِبي» قال أَحمد بن حَنبل: «وقال عَبد الرَّحمَن مَرَّة: عَن مَهدي العَبدي».

- وفي رواية سُليمان بن حَرب: «مَهدي الهَجَرِي».

- وفي رواية أَبي داوُد الطَّيالِسي: «العَبدِي» ولم يُسمِّه.

**- فوائد:**

- أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٣٢٠، في ترجمة حَوشَب بن عَقيل، وقال: لا يُتابَعُ عليه.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٨٦، في ترجمة حَوشَب، وقال: وهذا لا يرويه غير حَوشب بن عَقيل، عَن مَهدي، عَن عِكرِمَة، عَن أَبي هُريرة.

***

١٤٥٩٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، إِلاَّ رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٠٨٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٩٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥٥٦)، والبيهَقي ٤/ ٢٨٤ و٥/ ١١٧.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ أَكْثَرُ مَا يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الأَعْمَالَ تُعْرَضُ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، أَوْ كُلَّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ اللهُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، أَوْ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ، إِلاَّ الـمُتَهَاجِرَيْنِ، فَيَقُولُ: أَخِّرْهُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ كُلَّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَيَوْمِ خَمِيسٍ، فَيُغْفَرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، إِلاَّ امْرَءًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا»(٢).

(*) وفي رواية: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ـ وَقَالَ غَيْرُ سُهَيْلٍ: تُعْرَضُ الأَعْمَالُ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ـ فَيَغْفِرُ اللهُ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، إِلاَّ الـمُتَشَاحِنَيْنِ، يَقُولُ اللهُ لِلْمَلاَئِكَةِ: دَعُوهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا»(٣).

(*) وفي رواية: «صُومُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَإِنَّهُمَا يَوْمَانِ تُرْفَعُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ، فَيَغْفِرُ اللهُ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِهِ، إِلاَّ لِصَاحِبِ إِحْنَةٍ، يَقُولُ اللهُ: ذَرُوهُ حَتَّى يَتُوبَ»(٤).

(*) وفي رواية: «تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ، يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ، إِلاَّ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: اتْرُكُوا، أَوِ ارْكُوا، هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيئَا»(٥).

(*) وفي رواية: «تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»(٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٤٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٤١).
(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٠٢٢٦).
(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٧٩١٥).
(٥) اللفظ لمسلم (٦٦٣٩).
(٦) اللفظ للتِّرمذي (٧٤٧).

أخرجَه مالك[1] (٢٦٤٢) عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«عَبد الرَّزاق» (٧٩١٤ و٢٠٢٢٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٧٩١٥) عَن أَبي بَكر بن أَبي سَبْرَة، قال: أَخبَرني مُسلم بن أَبي مَريَم. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٢٩(٨٣٤٣) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رِفَاعة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٨٩ (٩٠٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٤٠٠ (٩١٨٨) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: قُرِئ على مالك: سُهيل. وفي ٢/ ٤٦٥ (١٠٠٠٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«الدَّارِمي» (١٨٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن مُحَمد بن رِفَاعة، عَن سُهيل. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٤١١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن سُهيل. و«مُسلم» ٨/ ١١(٦٦٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئ عليه، عَن سُهيل. وفي (٦٦٣٧) قال: حَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، عَن عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، كلاهما عَن سُهيل. وفي ٨/ ١٢ (٦٦٣٩) قال: حَدثنا أَبو الطاهر، وعَمرو بن سَوَّاد، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس، عَن مُسلم بن أَبي مَريَم. و«ابن ماجَة» (١٧٤٠) قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، عَن مُحَمد بن رِفَاعة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَبو داوُد» (٤٩١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«التِّرمِذي» (٧٤٧)، وفي «الشَّمائل» (٣٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن مُحَمد بن رِفَاعة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٢٠٢٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٨٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سُهَيل. و«ابن خُزَيمة» (٢١٢٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى،

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٩٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٨٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٣١).

قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب، أَن مالك بن أَنس أَخبَرَه، عَن مُسلم بن أَبي مَريَم. و«ابن حِبَّان» (٣٦٤٤) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى التَّميمي، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد بن عَرعَرة[1]، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٥٦٦١) قال: أَخبَرَنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُهيل. وفي (٥٦٦٣) قال: أَخبَرَنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٥٦٦٦) قال: أَخبَرَنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُهيل. وفي (٥٦٦٧) قال: أَخبَرَنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب، أَن مالك بن أَنس أَخبَرَه، عَن مُسلم بن أَبي مَريَم. وفي (٥٦٦٨) قال: أَخبَرَنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بكر الزُّهْري، قال: أَخبَرَنا مالك، عَن سُهيل.

كلاهما (سُهيل بن أَبي صالح، ومُسلم بن أَبي مَريَم) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٧٤٧): حَدِيثُ أَبي هُرَيرة في هذا الباب حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ـ وقال أَيضًا (٢٠٢٣): هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، ويُروَى في بعض الحَدِيث: «ذَرُوا هذَين حَتى يَصطلِحا، ومَعنَى قوله الـمُهتَجِرين: يَعني الـمُتَصَارمين، وهذا مثلُ ما رُوي عَن النَّبي ﷺ، أنه قال: لا يَحلُّ لمُسلمٍ أَن يَهجُرَ أَخاه فوقَ ثَلاَثةِ أَيامٍ.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: هذا الخَبَر في مُوَطأ مالك مَوقوفٌ غير مرفوعٍ، وهو في مُوَطأ ابن وَهْب مرفوعٌ صحيحٌ.

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «إِبراهيم بن مُحَمد، عَن عَرعَرة»، وهو على الصَّواب في «مسند أَبي يَعلَى» (٦٦٨٤)، إِذ نقله ابن حِبَّان عَنه، و«إِتحاف الـمَهرة» لابن حَجَر (١٨١٦٢)، إِذ نقله عَن «صَحِيح ابن حِبَّان»، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢/ ١٧٨.

ـ وقال أبو حاتم ابن حِبَّان (٥٦٦٧): هذا في «الـمُوَطأ» موقوفٌ، ما رفعَهُ عَن مالك إلا ابن وَهْب.

• أخرجَه الحُمَيدي (١٠٠٥). ومُسلم ٨/ ١١(٦٦٣٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، ومُحَمد بن أَبي عُمر) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مُسلم بن أَبي مَريم، عَن أَبي صالِح، أنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة ـ رَفَعَهُ مَرَّةً ـ قال:

«تُعْرَضُ الأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ، لِكُلِّ امْرِئٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، إِلاَّ امْرَءًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا»[1].

• وأَخرجه مالك[2] (٢٦٤٣) عن مُسلم بن أَبي مريم، عن أَبي صالح السَّمان، عن أَبي هُريرة، أَنه قال: تُعرض أَعمال الناس كل جُمعة مرتين، يوم الاثنين، ويوم الخميس، فَيُغفر لكل عبد مُؤمن، إلَّا عبدًا كانت بينه وبين أَخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتىٰ يفيئا، أَو ارْكوا[3] هذين حتىٰ يفيئا. «موقوف»[4].

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري للموطأ (١٨٩٨)، وسُويد بن سعيد (٦٨٤).

ـ وقال الجَوْهري: هذا موقوف في «الموطأ» غير ابن وهب فإِنه أَسنده، فقال فيه: إِن رسول الله ﷺ، والله أَعلم. «مسند الموطأ» (٦٣٨).

ـ وقال أَبو عمر ابن عبد البَر: هكذا روىٰ يَحيىٰ بن يَحيىٰ هذا الحديث موقوفا علىٰ أَبي هريرة، وتابعه عامة رواة «الموطأ» وجمهورهم علىٰ ذلك، ورواه ابن وهب، عن مالك، مرفوعًا إِلىٰ النبي ﷺ بإِسناده هذا. «التمهيد» ١٣/ ١٩٨.

(٣) قال ابن الأثير: يُقال ركاه يَركوه إِذا أَخَّره. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ٢٦١.

(٤) المسند الجامع (١٣٤٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٦١٨ و١٢٧٠٢ و١٢٧٤٤ و١٢٧٤٦ و١٢٧٩٨ و١٢٨٨١)، وأَطراف المسند (٩١٣٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن وهب، في «الجامع» (٢٥٨ و٢٧١)، والطيالسي (٢٥٢٥)، والطبراني، في «الأَوسط» (٧٠٣٧)، والبيهقي في «شعب الإِيمان» (٣٨٦٠ و٣٨٦١ و٦٦٢٦ و٦٦٢٧)، والبغوي (١٧٩٨ و١٧٩٩ و٣٥٢٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهَيل بن أَبي صالِح، ومُسلم بن أَبي مَريم، والحَكَمُ بن عُتَيبة، والأَعمش، والـمُسَيَّبُ بن رافِع، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة.

فأَما سُهَيلٌ فلَم يُختَلف عَنه في رَفعِه إِلَى النَّبيّ ﷺ.

وأَمَّا مُسلم بن أَبي مَريمَ فاختُلِف عَنه؛

فَرواهُ مالِكُ بن أَنس، واختُلِف عَن مالِك؛

فرفَعهُ ابن وَهْب، عَن مالِك، عَن مُسلِمِ بن أَبي مَريم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيّ ﷺ.

وخالَفَهُ القَعنَبيُّ، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن بن القاسِم، فرُوَوهُ عَن مالِك، عَن مُسلِم بن أَبي مَريم، مَوقُوفًا على أَبي هُرَيرة.

واختُلِف عَن ابن عُيَينة؛

فَرواهُ الحُميديُّ، عَن ابن عُيَينة، عَن مُسلِمِ بن أَبي مَريم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه رفَعهُ مَرَّةً.

وقال غَيرُهُ: عَن ابن عُيَينة، مَوقُوفًا.

ورفَعهُ أَبو بَكر بن عَبد الله بن أَبي سَبْرَة، عَن مُسلِمِ بن أَبي مَريمَ.

واختُلِف عَن الحَكَمِ بن عُتَيبة؛

فَرواهُ أَبو مَريم، عَبد الغَفارِ بن القاسِم، عَن الحَكم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، مَرفُوعًا.

ورواه شُعبَة، واختُلِف عَنه؛

فَرواهُ يَحيَى بن السَّكَن، عَن شُعبَة، عَن الحَكم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة وأَبي سَعيد، عَن النَّبيّ ﷺ.

وخالَفَهُ غُندَر، ومُعاذٌ، وعَمرو بن مَرزُوق، فرَوَوْهُ عَن شُعبَة، عَن الحَكم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، أَو أَبي سَعيد، مَوقُوفًا.

ورواه الأعمش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقُوفًا، أَو عَن كَعب، قَولَهُ، غَير مَرفُوع.

ورَواهُ الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقُوفًا.

ومَن وقَفَهُ أَثبَت مِمَّن أَسنَدَهُ. «العِلل» (١٨٨٤).

❊ ❊ ❊

١٤٥٩٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»(١).

(❊) وفي رواية: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ طُعْمٍ وَذِكْرِ الله، قَالَ مَرَّةً: أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»(٢).

(❊) وفي رواية: «هِيَ أَيَّامُ طُعْمٍ، قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ»(٣).

(❊) وفي رواية: «أَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»(٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢١:٢(١٥٥٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٩(٧١٣٤) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٣٨٧ (٩٠٠٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«ابن ماجَة» (١٧١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٥٩١٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم(٥)، عَن مُحَمد بن عَمرو. وفي (٦٠٢٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٠٨).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) تحرف في نسخة شهيد علي باشا الخطية الورقة (٢٧٥/ ب)، وطبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة (٥٨٨٧)، إلى: «عَبد الرَّحمَن»، وهو على الصَّواب في «مُصنَّف ابن أَبي شَيبَة» (١٥٥٠٣)، وهو شَيخ أَبي يَعلَى فيه، و«سُنن ابن ماجَة» (١٧١٩)، و«صَحِيح ابن حِبَّان» (٣٦٠١) إِذ نقله عَن «مسند أَبي يَعلَى».

قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عُمَر بن أَبي سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٣٦٠١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحَمد بن عَمرو. وفي (٣٦٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي سَلَمة.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وعُمر بن أَبي سَلَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

***

١٤٥٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ يَطُوفُ فِي مِنًى: أَنْ لاَ تَصُومُوا هَذِهِ الأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٣(١٠٦٧٤) و٢/ ٥٣٥(١٠٩٣٠). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٢٨٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق الصَّاغَاني.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن إِسحاق) عَن رَوح بن عُبادة، عَن صالح بن أَبي الأَخضَر، قال: حَدثنا ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: صالح هذا هو ابن أَبي الأَخضَر، وحَدِيثُه هذا خطأٌ، لا نعلمُ أَحدًا قال في هذا: «سَعيد بن الـمُسَيِّب» غيرَ صالِح، وهو كَثير الخطأ، ضعيفُ الحَدِيث في الزُّهْري، ونظيرُه مُحَمد بن أَبي حَفصَة، وكلاهما ضعيفٌ، ورَوح بن عُبادة لَيس بالقوي عِندَنا.

• أَخرجَه مالك[3] (١١٠٢). و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٢٨٩٧) قال: أَخبَرنا الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرني مالك، عَن ابن شِهابٍ؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٧٧)، والطَّبَري، في «التفسير» (٣٩٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٤٦ و١٣٦٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٦٣)، والقَعنَبي (٥٣٣).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ عَبْدَ اللهِ بْنَ حُذَافَةَ أَيَّامَ مِنًى يَطُوفُ، يَقُولُ: إِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذِكْرِ اللهِ». «مُرسَل»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حديثٍ رواهُ صالح بن أَبي الأَخضَر، عن الزُّهْري، عَن سَعيد بن المُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ، في أيام التَّشريق؛ أَن النَّبي ﷺ أَمَر عَبد الله بن حُذافة أَن يُنادي؛ إِنَّها أَيامُ أَكلٍ وشُربٍ.

ورواهُ يُونُس، عن الزُّهْري، قال: أُخبِرتُ أَن مَسعود بن الحَكم، قال: حَدثني بعضُ أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، أَنه رَأَى عَبد الله بن حُذافة.

ورواهُ قُرَّة بن حَيْويل، عن الزُّهْري، عَن مسعُودِ بن الحَكم، عَن عَبد الله بن حُذافة؛ أَن رَسول الله ﷺ أَمرهُ أَن يُنادي.

ورواهُ شُعيب، عن الزُّهْري، قال: أُخبِرتُ أَن مسعُود بن الحَكم، قال: أَخبَرني بعضُ أَصحابِ النَّبيّ ﷺ، أَنه رَأَى عَبد الله بن حُذافة.

ورواهُ ابنُ أَبي ذِئب، فقال: عن الزُّهْري، قال: بعث النَّبيُّ ﷺ عَبد الله بن حُذافة يُنادي.

ورواهُ عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، عن الزُّهْري، أَن مسعُود بن الحَكم، قال: أَخبَرني بعضُ أَصحابه.

فقال أَبو زُرعَة: الصَّحيحُ عِندي مِن حديثِ الزُّهْريِّ، قال: أُخبِرتُ عَن مسعُودِ بن الحَكم، عَن بعضِ أَصحاب النَّبيِّ ﷺ؛ أَنه رَأَى عَبد الله بن حُذافة. «علل الحَدِيث» (٦٨١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْريُّ، واختُلِف عَنه؛

فَرَواهُ صالح بن أَبي الأَخضَرِ، واختُلِف عَنه؛

(١) المسند الجامع (١٣٤٩٩)، وتحفة الأَشراف (٥٢٤٤ و١٣١٧٥)، وأَطراف المسند (٩٥١٩). والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٢٨٧-٢٢٨٩).

فَقال رَوحٌ: عَن صالِح، عَن الزُّهْريّ، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة.

واختُلِف عَن إِبراهيم بن حُميد الرُّؤاسي؛

فقال حَنبل: عَن إِبراهيم بن حُميد، عَن صالِح، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة.

وكَذلك قيل عَن ابن أَبي سَمينَة، عَن إِبراهيم بن حُميد.

وقيل: عَنه، عَن سَعيد وحدَهُ، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال سُلَيمان بن أَرقَم: عَن الزُّهْريّ، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن عَبد الله بن حُذافة، عَن النَّبيّ ﷺ.

وقيل: عَن الزُّهْريّ، عَن مَسعودِ بن الحَكم الزُّرَقيّ، عَن ابن حُذافة.

وقالَ الزُّبَيديُّ: عَن الزُّهْريّ، عَن مَسعود بن الحَكم.

وقَولُ الزُّبَيديِّ أَشبَهُها بِالصَّواب.

وقال عَبد الله بن بُدَيل: عَن الزُّهْريّ، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة؛ بَعَث النَّبيُّ ﷺ بُدَيل بن وَرقاء وذَكَر فيه أَنَّ الذَّكاة في الحَلقِ واللَّبَّة.

قالَهُ سَعيد بن سَلاَّم، عَن ابن بُدَيل، وهُما ضَعيفان. «العِلل» (١٦٩٩).

***

١٤٥٩٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ: قَبْلَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ، وَالأَضْحَى وَالْفِطْرِ، وَثَلاَثَةِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٢٠ و٧٨٨٥) عَن الثَّوري، عَن أَبي عَبَّاد، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٢).

---

(١) لفظ (٧٣٢٠).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٠٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٣٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٤٥)، والدَّارَقُطني (٢١٥١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٨.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ. ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

ـ أَبو عَبَّاد؛ هو عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُريُّ، والثَّوْري؛ هو سُفيان بن سَعيد.

* * *

١٤٥٩٩- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الـمَكْتُوبَةِ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، قَالَ: فَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ قَالَ: شَهْرُ الله الَّذِي تَدْعُونَهُ الـمُحَرَّمَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ: شَهْرُ الله الـمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، أَوِ الـمَفْرُوضَةِ: صَلاَةُ اللَّيْلِ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٤٢(٩٣١٧) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٣(٨٠١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وأَبو سَعيد، قالا: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر. وفي ٢/ ٣٢٩(٨٣٤٠) قال: حَدثنا حُسَين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر. وفي ٢/ ٣٤٢(٨٤٨٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر. وفي ٢/ ٣٤٤ (٨٥١٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشر. وفي ٢/ ٥٣٥ (١٠٩٢٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك الطَّيالِسي، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عَبد الـمَلِك،

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥١٥).

عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر[1]. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر. و«الدَّارِمي» (١٥٩٧ و١٨٨٥) قال: أَخبَرنا زَيد بن عَوف، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر. وفي (١٨٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، ويَحيَى بن حَسَّان، قالا: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر. و«مُسلم» ٣/ ١٦٩(٢٧٢٥) قال: حَدثني قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر. وفي (٢٧٢٦) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر. وفي (٢٧٢٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة[2]، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، بهذا الإِسناد، في ذِكر الصيام عَن النَّبي ﷺ، بمِثلِه. و«ابن ماجَة» (١٧٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا الحُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر. و«أَبو داوُد» (٢٤٢٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وقُتَيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر. و«التِّرمِذي» (٤٣٨ و٧٤٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (١٣١٤ و٢٩١٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر. وفي «الكُبرى» (٢٩١٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن قُدامة، قال: حَدثني جَرير، عَن

---

(١) قوله: «عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر» لم يرد في طبعَتَي الرسالة (١٠٩١٥)، والمكنز (١١٠٦٩)، وهو ثابت في طبعة عالم الكتب (١٠٩٢٨) نقلاً عَن حاشية النسخة الظاهرية، و«أَطراف المسند» (٩٠٧٦)، و«إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٨٠٠٦).
ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه زَائِدة بن قُدامة، وأَبو حَفص الأَبَّار، والثَّوْري، وشَيبان، وأَبو حَمزة، وأَبو عَوانَة، وعَبد الحَكيم بن مَنصور، وعِكرِمة بن إِبراهيم، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن عَبد الـمَلِك، عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٦٥٦).

(٢) أَشار المِزِّي، في «تُحفة الأَشراف» إِلى أَن رواية زُهير بن حَرب، عَن جَرير، ورواية أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، عَن حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، كلاهما، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: سُئل أَبو هُرَيرة: أَي الصَّلاة أَفضل، فذكره، ولم يذكر النَّبي ﷺ، وفي المطبوع مِن «صَحِيح مُسلم»: «عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، يَرفعُه»، وكذلك في «المسند المستخرج على صَحِيح مُسلِم» لأَبي نُعَيم (٢٦٥٠ و٢٦٥١).

عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. وفي (٢٩١٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٩٢) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، الوَليد بن شُجاع، قال: حَدثني مُحَمد بن شُعَيب بن شابور، قال: حَدثني شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، أَنه حَدثه عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. وفي (٦٣٩٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثني جَرير بن عَبد الحَميد، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. و«ابن خُزَيمة» (١١٣٤ و٢٠٧٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، ومُحَمد بن عِيسى، قالا: حَدثنا جَرير، عَن عَبد الـمَلِك، وهو ابن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. و«ابن حِبَّان» (٢٥٦٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن خَليل، قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن ابن الـمُنْتَشِر. وفي (٣٦٣٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر.

كلاهما (مُحَمد بن الـمُنْتَشِر، وأَبو بِشْر، جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة) عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري البَصْري، فذكره[1].

ـ وقع في «المجتبى» للنَّسَائي ٣/ ٢٠٦ رواية قُتيبة: «حُميد بن عَبد الرَّحمَن، هو ابن عَوْف»[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُرَيرة حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو بِشْر اسمُه جَعفر بن إِياس، وهو جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: أَرسلَه شُعبَة بن الحَجَّاج.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩٢ و١٨٦٠١)، وأَطراف المسند (٩٠٧٦).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٧٦ و٢٧٧)، والبَزَّار (٩٥١٥)، وأَبو عَوانَة (٢٩٥٩)، والبَيهَقي ٣/ ٤ و٤/ ٢٩٠ و٢٩١، والبَغَوي (٩٢٣ و١٧٨٨).

(٢) قال ابن حَجَر: وقوله: «ابن عَوْف» وَهمٌ مِن غير النَّسَائي، وقد رَوَاه غيرُ ابن السُّني، فلم يقل فيه «ابن عَوْف»، ونَسبَه مُسلم في روايةٍ: «الحِميَري».

• أخرجَه النَّسائي ٣/ ٢٠٧، وفي «الكُبرَى» (١٣١٥) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي بِشْر، جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، أَنه سَمِعَ حُميد بن عَبد الرَّحمَن يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ: قِيَامُ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ: الـمُحَرَّمُ». «مُرسَل»(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ رواهُ عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، عَن جُندب بن سُفيان، عن النَّبيِّ ﷺ؛ أَفضلُ الصِّيام بعد شهرِ رَمضَان الـمُحرَّمُ.

قال أَبي: أَخطأَ فيه عُبيد الله، الصَّوابُ ما رواهُ زائِدة، وغيرُه، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنتشِر، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، مِنهُم من يقول: عَن أَبي هُريرة، ومِنهُم مَن يُرسِلُه، يقول: حُميد، عن النَّبيِّ ﷺ.

والصَّحيحُ مُتَّصِلٌ: حُميدٌ، عَن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٥١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حديثٍ رواه عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، عَن جُندب بن سُفيان البَجَلي، قال: كان رَسول الله ﷺ، يقول: أَفضلُ الصِّيامِ بعد شهرِ رَمضَان شهرُ الله الَّذي تدعُونه الـمُحرَّم.

قال أَبو زُرعَة: هكذا رواهُ عُبيد الله بن عَمرو؛ ورواهُ زائِدة، وأَبو عَوانة، وجَرير، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنتشِر، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري، عَن أَبي هُريرة، عن النَّبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيحُ. «علل الحَدِيث» (٧٧٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على حُميدِ بن عَبد الرَّحمَن؛

فرَواهُ عَبد الـمَلك بن عُمير، واختُلِف عنه؛

فرَواهُ زائِدةُ بن قُدامة، وأَبو حَفصٍ الأَبَّار، والثَّوْري، وشَيبان، وأَبو حَمزة، وأَبو عَوانَة، وعَبد الحَكيم بن مَنصور، وعِكرِمة بن إِبراهيم، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن عَبد الـمَلك، عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر، عَن حُميدِ بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) المرسل أَخرجَه ابن الـمُبارَك، في «الزهد» (١٢١٤).

وَخالَفَهُم عُبَيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، رَواه عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن جُندَب بن سُفيان، عَن النَّبيِّ ﷺ، ووَهِم فيه، والَّذي قَبلَهُ أَصَحُّ، عَن عَبد الـمَلك.

ورواه أَبو بِشر، جَعفر بن إِياس، عَن حُميد الحِميَري، واختُلِف عَنه؛

فأَسنَدَهُ أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشر، عَن حُميد الحِميَري، عَن أَبي هُرَيرة.

وخالَفَهُ شُعبَة؛ فرَواهُ عَن أَبي بِشر، عَن حُميدِ بن عَبد الرَّحمَن، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا.

ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٦٥٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: أَخرج مُسلم حَدِيث أَبي عَوانَة، عَن أَبي بِشر، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن الحِمْيَري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَفضل الصِّيام بعد رَمضَان الـمُحَرَّم.

قال: خالفه شُعبَة، رواه عَن أَبي بِشر، عَن حُمَيد الحِمَيَري، مُرْسَلًا، عَن النَّبي ﷺ. «التتبع» (٢٦).

* * *

١٤٦٠٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلاَ تَخُصُّوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُفْرَدَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٤(٩١١٦) قال: حَدثنا هَوذة بن خَليفة، قال: حَدثني عَوف. و«مُسلم» ٣/ ١٥٤(٢٦٥٤) قال: حَدثني أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا حُسَين، يَعني الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن هِشام. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٧٦٤ و٢٧٦٨) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دينار الكُوفي، قال: حَدثنا حُسَين الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن هِشام. و«ابن خُزَيمة» (١١٧٦) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد.

حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٣٦١٢ و٣٦١٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن هِشام.

كلاهما (عَوف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرَابي، وهِشام بن حَسَّان القُردُوسي) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٤٥(٩٣٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن ابن سِيرِين، قال: لاَ تَخُصُّوا يومَ الجُمُعة بصومٍ بين الأَيام، ولا ليلةَ الجُمُعة بقيامٍ بين الليالي. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه حُسَين الجُعفي، عَن زائِدة، عَن هِشام، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ تخصوا ليلة الجمُعة بقيام، ولاَ يوم الجمُعة بصيامٍ.

فقالا: هذا وهم، إِنما هو عَن ابن سِيرِين، عَن النَّبي ﷺ مُرسل، لَيس فيه ذكر أَبي هُرَيرة، رواه أَيوب، وهِشام، وغيرهما كذا مُرسلًا.

قلتُ لهما: الوهمُ ممن هو، من زائِدة، أَو من حُسَين؟ فقالا: ما أَخلقه أَن يكون الوهمُ من حُسَين. «علل الحَدِيث» (٥٦٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَوف الأَعرابي، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

قاله هَوذة بن خَليفَة، عَنه.

واختُلِف عَن أَيوب السَّخْتياني؛

فَرَواه الحَسن بن عيسَى الحَربي، عَن ابن عُيينة، عَن أَيوب عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٢٧)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٩٢٣)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٢.

وخالَفه عَبد الله بن مُحمد بن المِسوَر الزُّهْري، فرَواه عَن ابن عُيينة، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي الدَّرداء، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه الحُميدي، فرَواه عَن ابن عُيينة، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن ابن عَون؛

فرَواه الـمُسَيَّب بن شَريك، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي الدَّرداء، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، مُرسَلًا.

أَخرَجه مُسلم، في «الصَّحيح»، ولا يَصِحُّ.

والصَّواب: عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي الدَّرداء، وسَلمانَ، وهو مُرسَل عَنهما، لأَن ابن سِيرِين لَم يَسمَع من واحدٍ مِنهما. «العِلل» (١٨٤٣).

* * *

١٤٦٠١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَصُمْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ، أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ وَقَبْلَهُ يَوْمٌ، أَوْ بَعْدَهُ يَوْمٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ يَوْمٌ قَبْلَهُ، أَوْ يَوْمٌ بَعْدَهُ»(٣).

أَخرَجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٤٣(٩٣٣٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٤٩٥ (١٠٤٢٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٣/ ٥٤(١٩٨٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٣/ ١٥٤(٢٦٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفص، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، واللَّفْظ له، قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (١٧٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وحَفص بن غِياث. و«أَبو داوُد» (٢٤٢٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٧٤٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٧٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن خُزَيمة» (٢١٥٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«ابن حِبَّان» (٣٦١٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمَير، وحَفص بن غِياث) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية البُخاري.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا[2].

ورُوي عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، مَرفُوعًا.

وكَذلك رَواه حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

قاله ابن حُميد، عَن هارون، عَن عَنبَسَة، عَن ابن أَبي لَيلى عَنه.

ورَفعُه صَحيحٌ، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٦٠).

***

(١) المسند الجامع (١٣٥٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٦٥ و١٢٥٠٣)، وأَطراف المسند (٩١٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٦٠)، وأَبو عَوانَة (٢٩٢١ و٢٩٢٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٢، والبَغَوي (١٨٠٤).

(٢) رواية أَبي مُعاوية، عند ابن أَبي شَيبَة، ومُسلم، وابن ماجَة، وأَبي داوُد، والتِّرمِذي، والنَّسائي، وابن حِبَّان، مرفوعة، كما جاء في الحَدِيث.

١٤٦٠٢- عَنْ عَامِرِ بْنِ لُدَيْنٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمُ عِيدٍ، فَلاَ تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ، إِلاَّ أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «الْجُمُعَةُ عِيدٌ، فَلاَ تَجْعَلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ صِيَامًا، إِلاَّ أَنْ يُصَامَ قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٣(٨٠١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٥٣٢(١٠٩٠٣) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. و«ابن خُزَيمة» (٢١٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٢١٦٦) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا زَيد، يَعني ابن الحُبَاب.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وحَماد بن خالد، وزَيد بن الحُبَاب) عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي بِشْر، مُؤَذن دِمَشق، عَن عامر بن لُدَين الأَشعَري، فذكره[(٣)].

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: أَبو بِشْر هذا شاميٌّ، لَيس بأَبي بِشْر جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، صاحب شُعبَة، وهُشَيم.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُعاوية بن صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن وَهب، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي بِشر مُؤَذِّن مَسجِد دِمَشق، عَن عامر بن لُدَين، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٢٥).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٢١٦٦).

(٣) المسند الجامع (١٣٥٠٣)، وأَطراف المسند (٩٦٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٢٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٩٩٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٨٤).

وخالَفه أَسَد بن مُوسَى، فرَواه عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي بِشر، عَن عامر بن لُدين، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم فيه أَسَدٌ.

والصَّحيح عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١٥٩).

***

١٤٦٠٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ صِيَامِ الجُمُعَةِ، إِلاَّ أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٠٥) عَن أَبي مَعشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ أَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنْديُّ، الـمَدَنيُّ.

***

١٤٦٠٤- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، إِلاَّ فِي أَيَّامٍ قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا القاسم بن سَلاَّم بن مِسكين، قال: حَدثني أَبي، قال: سأَلتُ الحَسَن عَن صيام يَوم الجُمُعة؟ فقال: نَهَى عَنه إِلا في أَيَّام مُتتابعة، قال: وحَدثني أَبو رافِع، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ الحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسَن البَصْريُّ.

***

١٤٦٠٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«لاَ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ، مَا أَنَا قُلْتُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلاَ يَصُومُ، مُحَمَّدٌ وَرَبِّ الْبَيْتِ قَالَهُ، مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ نَهَى عَنْهُ وَرَبِّ الْبَيْتِ»[2].

---

(١) أَخرجَه البَزَّار (٩٦٠٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤١ و٧٢١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٣٨٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ، مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنْ مُحَمَّدٌ نَهَى عَنْهُ، وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ، مَا أَنَا قُلْتُ: مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ جُنُبًا فَلْيُفْطِرْ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، مَا أَنَا قُلْتُ: مَنْ أَصْبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ فَلْيُفْطِرْ، مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ نَهَى عَنْهُ»[3].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٩٩ و٧٨٠٧) عَن ابن جُرَيج. و«الحُمَيدي» (١٠٤٧ و١٠٤٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٢٤٨(٧٣٨٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٨٦(٧٨٢٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (١٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٧٥٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، واللفظ له، عَن سُفيان. وفي (٢٩٣٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٢١٥٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٦٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيَينة) عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعْدَة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن عَبدٍ القَارِيِّ، فذكره[4].

- في رواية مُحَمد بن بكر: «عَبد الرَّحمَن بن عَمرو القَارِيّ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨٢٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٢٧٥٧).

(٤) المسند الجامع (١٣٤٦٤ و١٣٥٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٨٣ و١٣٥٨٥)، وأَطراف المسند (٩٧٢٥).

والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٣٨).

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَمرو القَارِيِّ، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن دينارٍ.

واختُلِف عَن أَبي عاصِم النَّبيل؛ فقيل: عَنه مِثل قَول عَبد الرَّزاق، وقيل: عَنه عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو.

وكَذلك قال البُرْساني، عَن ابن جُرَيج: عَبد الرَّحمَن بن عَمرو.

ورَواه شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، فلَم يَحفَظ إِسنادَه، وقال: عَن رَجُلَين، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة، والصَّحيح ما قاله ابن عُيينة.

ورَواه أَبو بَحر البَكراوي، فقَلَب إِسنادَه، وقال: عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن يَحيَى بن جَعدَة، والأَول أَصَحُّ.

وقال رَوح: عَن ابن جُرَيج، أَخبَرني عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَبدٍ القَارِيِّ، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن لَهِيعَة: حَدثني عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعدَة، قال: سَمعتُ أَبا هُريرة، ولَم يَذكُر بَينهُما أَحدًا، ولَم يَذكُر في حَديثه حُكم الجُنُب يُدرِكُه الفَجرُ. «العِلل» (٢١١٤).

* * *

١٤٦٠٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الـمَخْزُومِيِّ، قَالَ: لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَجُلٌ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ:

«لاَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْهُ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَهُوَ يَطُوفُ الْبَيْتَ، قَالَ: أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ عَنْ صَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: لاَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، مَا أَنَا نَهَيْتُهُمْ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَاهُمْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٦) قال: حَدثنا يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٧٦٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (يُونُس بن مُحَمد الـمُؤَدِّب، وخالد بن الحارِث) عَن الـمَستُور بن عَبَّاد الهُنَائي، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر الـمَخزومي، فذكره[1].

ـ في رواية خالد: «فُلان بن جَعفر الـمَخزومي».

**ـ فوائد:**

ـ مُحَمد بن جَعفر الـمَخزوميُّ؛ هو مُحَمد بن عَبَّاد بن جَعفر بن رِفاعَة، القُرَشيُّ الـمَكيُّ.

* * *

١٤٦٠٧- عَنْ صَاحِبٍ لِقَتَادَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ فِي صَوْمٍ مُتَتَابِعٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٧(٩٢٧٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادَة، قال: حَدثنا صاحبٌ لنا، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قَتادَة؛ هو ابن دِعَامة السَّدُوسيُّ، وهَمَّام؛ هو ابن يَحيَى، وعَفان؛ هو ابن مُسلم الصَّفار.

* * *

١٤٦٠٨- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٠٥)، وتحفة الأشراف (١٤٥٩٠)، وأطراف المسند (١٠٢٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٥٠٦)، وأطراف المسند (١٠٩٣٩).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ الأَضْحَى»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٨٢٥ و١١٠٣). وأَحمد ٢/ ٥١١(١٠٦٤٢) قال: حَدثنا رَوح. و«مُسلم» ٣/ ١٥٢(٢٦٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٨٠٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، واللَّفْظ له، عَن ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٣٥٩٨) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

أَربعتُهم (رَوح بن عُبادة، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن مُحَمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

- له طرق، تأْتِي، إِن شاء الله تعالى، في كتاب البيوع.

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«يُنْهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ، فَأَمَّا الْيَوْمَانِ، فَيَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى».

يأتِي، إِن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

يأتِي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَائِشة، رَضي الله عَنها.

* * *

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٩٢ و١٣٨٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٧٦)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٩٨)، والقَعنَبي (٥٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٥٥).

(٣) المسند الجامع (١٣٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٦٧)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ٣٧٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٩١٠)، والبيهَقي ٤/ ٢٩٧، والبَغَوي (١٧٩٤).

١٤٦٠٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ يُعْرَضُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، الْقُرْآنُ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ، وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا، فَاعْتَكَفَ عِشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، وَالْعَشْرَ الأَوْسَطَ، فَمَاتَ حَيْثُ مَاتَ، وَهُوَ يَعْتَكِفُ عِشْرِينَ يَوْمًا»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٦(٨٤١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٢/ ٣٩٩(٩١٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي ٢/ ٤٠١(٩٢٠١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشِمي. و«الدَّارِمي» (١٩٠٧) قال: حَدثنا عاصم بن يُوسُف. و«البُخاري» ٣/ ٦٧(٢٠٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي شَيبَة. وفي ٦/ ٢٢٩(٤٩٩٨) قال: حَدثنا خالد بن يَزيد. و«ابن ماجة» (١٧٦٩) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي. و«أَبو داوُد» (٢٤٦٦) قال: حَدثنا هَنَّاد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٣٢٩) قال: أَخبَرنا مُوسى بن حِزَام التِّرمِذي، ثقةٌ، قال: أَخبَرنا يَحيَى، وهو ابن آدم. وفي (٧٩٣٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عاصم بن يُوسُف. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٢١) قال: حَدثنا أَبو الفَضل، فَضالة بن الفَضل.

تسعتهم (يَحيَى بن آدم، وأَسوَد بن عامر، ويَحيَى بن إِسحاق، وسُليمان بن داوُد، وعاصم بن يُوسُف، وعَبد الله بن أَبي شَيبَة، وخالد بن يَزيد، وهَنَّاد بن السَّرِي، وفَضالة بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٩٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٤٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٢٠١).

الفضل) عن أَبي بكر بن عيَّاش، عن أَبي حَصِين، عثمان بن عاصم الأَسَدي، عن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه أَبو بكر بن عَياش، عن أَبي حَصِين، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يعتكف العشر الأَواخِر.

قال أَبي: الصحيح ما رواه الثَّوري، عن أَبي حَصِين، عن أَبي صالح، قال: كان النَّبي ﷺ يعتكف، مُرسَل. «علل الحديث» (٦٧٣).

- وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمُه يُروىٰ عن أَبي هُريرة إلَّا من هذا الوجه. «مسنده» (٩٠١٠).

- و سُئِل الدَّارَقطني عن حديث أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، قال: كان النَّبي ﷺ يُعرَض عليه القُرآن في كل رمضان حتىٰ كان العام الذي قُبض فيه، فإِنه عُرِض عليه مَرتين، فقال:

يرويه أَبو بكر بن عَياش، واختُلِف عنه؛

فرواه مُسلم بن سَلَّام الهاشمي، وعثمان بن أَبي شيبة وأَبو هشام، وسليمان ابن داوُد الشَّاذَكوني، عن أَبي بكر، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة.

وخالفهم سفيان بن وكيع، فرواه عن أَبي بكر بن عَياش، عن أَبي حَصِين، عن سالم بن أَبي الجعد، عن أَبي هُريرة.

وخَالَفهم عُمر بن موسىٰ الحادي عَم الكُدَيمي، فرواه عن أَبي بكر بن عَياش، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة.

والصحيح من ذلك: قول مَن قال: عن أَبي حَصِين، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة. «العلل» (١٩٨٦).

***

(١) المسند الجامع (١٣٥٠٩ و١٤٤٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٤٤)، وأَطراف المسند (٩٢٢٦ و٩٢٤٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٩٠١٠)، وابن منده، في «التوحيد» (٦٢٨)، والبيهقي ٤/ ٣١٤.

١٤٦١٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ»(١).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: أُرِيتُهَا، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَهُمْ، وَلَكِنِ اطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ»(٢).

أَخرجَه الدَّارِمي (١٩١٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«مُسلم» ٣/ ١٧٠ (٢٧٣٨) قال: حَدثنا أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٣٧٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٣٣٧٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، ومُحَمد بن عَبد المَلِك، عَن بِشْر بن شُعيب، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٧٢) قال: حَدثنا الأَشج، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني الرَّازي، قال: حَدثنا مُعاوية. و«ابن خُزَيمة» (٢١٩٧) قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، أَن ابن وَهْب أَخبَرهم، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٣٦٧٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس.

ثلاثتهم (يُونُس بن يَزيد الأَيْلي، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(٣).

* * *

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٣٥١٠)، وتحفة الأشراف (١٥١٧٨ و١٥٣٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٣٠٧.

١٤٦١١- عَنْ كُلَيْبٍ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ بُيِّنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَمَسِيحُ الضَّلاَلَةِ، فَكَانَ تَلاَحٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ بِسُدَّةِ الـمَسْجِدِ، فَأَتَيْتُهُمَا لأَحْجِزَ بَيْنَهُمَا فَأُنْسِيتُهُمَا، وَسَأَشْدُو لَكُمْ مِنْهُمَا شَدْوًا، أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلاَلَةِ فَإِنَّهُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ، أَجْلَى الْجَبْهَةِ، عَرِيضُ النَّحْرِ، فِيهِ دَفَأٌ، كَأَنَّهُ قَطَنُ بن عَبْدِ الْعُزَّى، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ يَضُرُّنِي شَبَهُهُ؟ قَالَ: لاَ، أَنْتَ امْرُؤٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ امْرُؤٌ كَافِرٌ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩١(٧٨٩٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي (ح) وأَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمَسعودي، الـمَعنَى، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عاصم بن كُليب؛ هو ابن شِهاب بن المجنون الجَرْميُّ، والـمَسعودي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبة الـمَسعُوديُّ، وأَبو النَّضر؛ هو هاشِم بن القاسم، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٤٦١٢- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ، وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّكُمْ يَذْكُرُ لَيَالِينَا الصَّهْبَاءَ بِحُنَيْنٍ، حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ، وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ».

أَخرجَه مُسلم ٣/ ١٧٤(٢٧٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، وابن أَبي عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٦) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥١١)، وأَطراف المسند (١٠١٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٤٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٣٦٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٥٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (مُحَمد بن عَباد، ومُحَمد بن أَبي عُمر، والحارِث بن سُريج) عَن مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[1].

* * *

١٤٦١٣- عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: إِنَّهَا لَيْلَةُ سَابِعَةٍ، أَوْ تَاسِعَةٍ وَعِشْرِينَ، إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الأَرْضِ أَكْثَرُ مِن عَدَدِ الْحَصَى»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٩(١٠٧٤٥). وابن خُزَيمة (٢١٩٤) قال: حَدثنا عَمرو بن علي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَمرو بن علي) عَن أَبي داوُد الطَّيالِسي، سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا عِمران القَطَّان، عَن قَتادَة، عَن أَبي مَيمونة، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال البَرْقاني: سَمعتُ الدَّارَقُطني يقول: قَتادَة، عَن أَبي مَيمونة، عَن أَبي هُرَيرة، مجهُول، يُترَك. «سؤالاته» (٥٩٣).

* * *

١٤٦١٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟ قُلْنَا: مَضَى اثْنَانِ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، وَبَقِيَتْ ثَمَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلْ مَضَتِ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، وَبَقِيَتْ سَبْعٌ، الْتَمِسُوهَا اللَّيْلَةَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الشَّهْرُ هَكَذَا، وَالشَّهْرُ هَكَذَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَأَمْسَكَ وَاحِدَةً»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥١٢)، وتحفة الأشراف (١٣٤٥١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٣١٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٥١٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٧٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٣٦٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٦٨)، والبَزَّار (٩٤٤٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥٢٢ و٤٩٣٧).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «الـمُصنَّف».

(*) وفي رواية: «ذَكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟ قُلْنَا: مَضَى اثْنَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ ثَمَانٍ، قَالَ: لاَ، بَلْ بَقِيَ سَبْعٌ، قَالُوا: لاَ، بَلْ بَقِيَ ثَمَانٍ، قَالَ: لاَ، بَلْ بَقِيَ سَبْعٌ، قَالُوا: لاَ، بَلْ بَقِيَ ثَمَانٍ، قَالَ: لاَ، بَلْ بَقِيَ سَبْعٌ، الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ، حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ قَالَ: الْتَمِسُوهَا اللَّيْلَةَ»(1).

(*) وفي رواية: «كَمْ مِنَ الشَّهْرِ؟ يَعْنِي رَمَضَانَ، قُلْنَا: ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ ثَمَانٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَضَتْ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ سَبْعٌ، فَاطْلُبُوهَا اللَّيْلَةَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، عَشَرَةً عَشَرَةً مَرَّتَيْنِ، وَوَاحِدَةٌ تِسْعَةٌ»(2).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٨٤(٩٦٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٢٥١ (٧٤١٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ويَعلَى. و«ابن ماجَة» (١٦٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن خُزَيمة» (٢١٧٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٢٥٤٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. وفي (٣٤٥٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، ويَعلَى بن عُبَيد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره(3).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عَنه؛

(1) اللفظ لابن خُزَيمة.

(2) اللفظ لابن حِبَّان (٣٤٥٠).

(3) المسند الجامع (١٣٥١٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٥١)، وأَطراف المسند (٩١٢٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٢٦ و٩١٢٧)، والبيهقي ٤/ ٣١٠، والبَغَوي (١٨٢٧).

فرَواه أَبو مُعاوية، وجَرير، وأَبو بَكر بن عَياش، وحَفص بن غِياث، وسُليمان بن قَرْم، ويَعلَى بن عُبيد، والثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو عَوانة: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وابن عُمر.

وقال أَبو مُسلم قائِد الأَعمش: عَن الأَعمش، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو سُمَير حَكيم بن خُذام: عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِحّ، عَن أَبي ظَبيان.

والصَّحيحُ: حَديث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٧١).

* * *

• حَدِيثُ مُطَرِّفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الْتِمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٤٦١٥- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْحَسْنَاءِ الْيَمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ، فِي رَمَضَانَ، فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢١٩٥) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَبد المَجِيد الحَنفي، قال: حَدثنا فَرقَد، وهو ابن الحَجَّاج، قال: سَمِعتُ عُقبة، وهو ابن أَبي الحَسناء اليَماني، فذكره[1].

* * *

١٤٦١٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٥١٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٣٢).

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَإِذَا أُنَاسٌ فِي رَمَضَانَ يُصَلُّونَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا هَؤُلاَءِ؟ فَقِيلَ: هَؤُلاَءِ نَاسٌ لَيْسَ مَعَهُمْ قُرْآنٌ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يُصَلِّي، وَهُمْ يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَابُوا، وَنِعْمَ مَا صَنَعُوا»(١).

- في رواية ابن خُزَيمة: «... أَصَابُوا، أَوْ نِعْمَ مَا صَنَعُوا».

أَخرجَه أَبو داوُد (١٣٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٠٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان المُرادي. و«ابن حِبَّان» (٢٥٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان.

كلاهما (أَحمد بن سَعيد، والرَّبيع بن سُليمان) عَن عَبد الله بن وَهْب، عَن مُسلم بن خالد الزَّنْجي، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

- قال أَبو داوُد: لَيس هذا الحَدِيث بالقَوي، مُسلم بن خالد ضعيفٌ.

* * *

١٤٦١٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَيُوَافِقُهَا، أُرَاهُ قَالَ: إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ»(٤).

أَخرجَه البُخاري ١/ ١٥(٣٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٢/ ١٧٧(١٧٣٢) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثني وَرقاء. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٣٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٣٥١٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٩٥.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لمسلم.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزَة، ووَرقاء بن عُمر) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٤٦١٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: سَمِعْتُهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ مِنْ سُفْيَانَ. وَقَالَ مَرَّةً: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ»، وَقَالَ مَرَّةً: «مَنْ قَامَ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[5].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[6].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥١٧)، وتحفة الأشراف (١٣٧٣٠ و١٣٩٢٤).

والحَدِيث؛ أخرجَه البيهقي ٤/ ٣٠٦.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٢٧٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٥٤٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٤٥٩).

(٦) اللفظ للنَّسائي (٣٤٠٥).

أَخرجَه الحُمَيدي (٩٨٠ و١٠٣٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢(٨٩٦٧) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَحيَى. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٢ (٧١٧٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد. وفي ٢/ ٢٤١ (٧٢٧٨) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٣٤٧(٨٥٥٩) و٢/ ٤٠٨(٩٢٧٧ و٩٢٧٨ و٩٢٧٨م) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير (ح) وقال عَفان: وحَدثنا أَبان، في هذا الإِسناد مِثلَهُ. وفي ٢/ ٣٨٥ (٨٩٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٢٣ (٩٤٥٩) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١٢١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشام، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١٠١٢٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا هِشام، وذكرا مِثلَهُ. وفي ٢/ ٥٠٣(١٠٥٤٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«الدَّارِمي» (١٩٠٤) قال: أَخبَرنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«البُخاري» ١/ ١٦(٣٨) قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٣/ ٣٣(١٩٠١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٣/ ٥٩(٢٠١٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَفِظناهُ، وإِنما حَفِظَ مِنَ الزُّهْري. قال البُخاري عَقِبه: تابَعَه سُليمان بن كَثير، عَن الزُّهْري. «مُسلم» ٢/ ١٧٧(١٧٣١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن ماجَة» (١٣٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر، عَن مُحَمد بن عَمرو. وفي (١٦٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٣٧٢) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، وابن أَبي خَلف، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. قال أَبو داوُد: كذا رَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، ومُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٦٨٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، والـمُحَاربي، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«النَّسائي» ٤/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، ومُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٤/ ١٥٧ و٨/ ١١٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٤ و٣٤٠٥)

قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٤/ ١٥٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٥ و٣٤٠٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٤/ ١٥٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٦) قال: أَخبَرنا علي بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٤/ ١٥٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٧) قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَبد الأَعلى، ومُحَمد بن هِشام، وأَبو الأَشعَث، قالوا: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٤/ ١٥٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٨) قال: أَخبَرني مَحمود بن خالد، عَن مَرْوان، قال: أَنبأَنا مُعاوية بن سَلاَّم، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٨/ ١١٨، وفي «الكُبرَى» (٣٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو الأَشعَث، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي «الكُبرَى» (٣٤٠٠) قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن سَعيد، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٣٤٠١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن أَبي عَمرو، عَن يَحيَى. وفي (٣٤٠٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوَليد، قال: حَدثني الأَوزَاعي، عَن يَحيَى. وفي (٣٤٠٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٣٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٥٩٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي (٥٩٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن خُزَيمة» (١٨٩٤) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي (٢١٩٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَفِظتُه عَن الزُّهْري (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وعَمرو بن علي، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٣٤٣٢) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحَمد بن خَلاَّد البَاهِلي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٣٦٨٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد، عَن مُحَمد بن عَمرو.

أَربعتُهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ويَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا حَدِيثٌ مُنكرٌ مِن حَدِيث يَحيَى، لا أَعلم أَحدًا رَوَاه غير ابن فُضَيل. «تُحفة الأَشراف» (١٥٣٥٣).

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه شُعيب بن إِسحاق، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوف؛ من صام رَمَضان إِيمانًا، واحتسابًا.

قال أَبي: يروون هذا الحَدِيث من حَدِيث الأَوزاعي، مرفوعًا. «علل الحَدِيث» (٧١٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ علي بن الحُسَين بن الجُنَيد، وذكرتُ له حديثًا، رواه عَمرو بن عاصم الكِلاَبي، عَن هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ تقدموا شهر رَمَضان بصوم يَوْم، أَو يومين، إِلاَّ رجل كان يصومُ صومًا، فليصمه.

وسَمِعتُه يقول: مَن صام، أَو قام، شهر رَمَضان إِيمانا، واحتسابا فإِنه يُغفر له ما تقدم مِن ذنبه.

فسَمِعتُ ابن جُنيد يقول: إِنما هو هَمَّام، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٦٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٥١٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٣٨ و١٥٠٩١ و١٥١٤٥ و١٥١٥٤ و١٥٣٥٣ و١٥٣٩٨ و١٥٤١٨ و١٥٤٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٠ و١٠٦٥١ و١٠٦٩٣ و١٠٦٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٤٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٨١)، والبَزَّار (٧٨٦١ و٨٥٨٩ و٨٧٠١)، وابن الجارود (٤٠٤)، وأَبو عَوانَة (٢٦٩٣ و٢٦٩٤) والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٨٢١)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٤ و٣٠٦، والبَغَوي (١٧٠٦ و١٧٠٧).

فرَواه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وتابَعَه أَبو عاصِم، ورَوحٌ، عَن مالِك، فقالا: عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وقال ابن وَهب، وجُوَيرية: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحُميد، عَن أَبي هُريرة.

وقال يَحيَى بن بُكَير، وأَيوب بن سُوَيد، وعَبد الرَّزاق، وعُثمان بن عُمر: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة.

وقال أَصحاب «المُوَطَّأ»: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وعَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مَعمَر، ويُونُس: عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن عُيينة: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحُميد، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن أَخي الزُّهْري: عَن عَمِّه، عَن سالم، عَن أَبيه.

والمحفوظ، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحُميد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٣٨٠٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني أيضًا: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، ومُحمد بن عَمرو، والزُّهري، والنَّضر بن شَيبان.

فأَما يَحيَى بن أَبي كَثير، ومُحمد بن عَمرو، فرَوَياه عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛ مَن صام رَمَضان، ومَن قام لَيلَة القَدر.

وَأَما الزُّهْري، فرَواه عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛ مَن قام رَمَضانَ.

واختُلِف عَن الزُّهْري؛

فرَواه ابن أَبي ذِئب، وسُليمان بن كَثير، ويُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛ مَن قام رَمَضانَ.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فرَواه الحُميدي، وسَعيد بن مَنصور، وأَحمَد بن حَنبَل، وقُتيبة، وإِسحاق بن راهُوْيَه، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه ابن عُيينة: ومَن قام لَيلَة القَدرِ.

وخالَفهم أبو هَمام الوَليد بن شُجاع، رَواه عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

قال أَبو هَمام في مَجلِس آخَر: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة وهو الصَّحيح، عَن ابن عُيينة.

ورَواه مالِك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة بِلَفظ آخَر قال فيه: إِن النَّبي ﷺ كان يُرَغِّبُهُم في قيام رَمَضان من غَير أَن يَأمُرَهُم بِعَزيمَة، فيَقُولُ: مَن قامَه إِيمانًا واحتِسابًا غُفِر له ما تَقَدم من ذَنبِهِ.

قال ذَلك عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر.

وخالَفه عَبد الأَعلَى؛ فرَواه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال أَبو الـمُنذِر إِسماعيل بن عُمر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ كان يُرَغِّبُهُم...، مِثلَهُ.

ورَوى هَذا الحَديث مالك واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى بن بُكَير، وعَبد الرَّزاق، وعُثمان بن عُمر، وإِسحاق بن سُليمان الرَّازي، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، مِنهمُ: القعنبي، ويَحيَى بن يَحيَى، ومَعنٌ، وابن القاسم، فرَوَوْه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وخالَفهم إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، فرَواه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ كان يُرَغِّب.

وخالَفهم أَبو عاصِم، ورَوح بن عُبادة، فرَوَياه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة رَضي الله عَنها.

وكَذلك قال إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري.

ورَوى جُوَيرية بن أَسماء، وعَبد الله بن وَهْب، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة؛ مَن قام رَمَضانَ.

قال جُوَيرية في حَديثه: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، أَن النَّبي ﷺ كان يُرَغِّب، مُرسَلًا.

ورَواه أَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحُميد، عَن أَبي هُريرة مِثل قَول ابن وَهب، عَن مالِك.

ورَواه هَمامٌ، عَن قَتادة، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛ مَن قام لَيلَة القَدر، دُون قيام رَمَضانَ.

ورَواه بَحر السَّقاء، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ويَحيَى بن أَبي كَثير، والزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وذَكَر القيام في رَمَضان، وفي لَيلَة القَدر جَميعًا.

ورَواه ابن فُضيل، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛ مَن صام رَمَضان، دُون لَيلَة القَدرِ.

ورَوى هَذا الحَديث النَّضر بن شَيبان، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَسنَدَه عَن أَبيه عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

وَحَدَّث الحُسين بن بسطام الأُبُلِّي من حِفظِه، عَن ابن فُضيل، عَن يَحيَى بن سَعيد، فَخَلَّط في مَتنِه، قال: عَن يَحيى بن سَعيد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: جاءَكُم، أَو أَظَلَّكُم شَهر رَمَضان، افتَرَض الله عَلَيكم صيامَه، وسَنَنتُ عَلَيكُم قيامَه، فمَن صامَه وقامَه،... الحَديثَ. «العِلل» (١٧٣١).

* * *

١٤٦١٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أَخرجَه النَّسائي ٣/ ٢٠١ و٤/ ١٥٦ و٨/ ١١٧، وفي «الكُبرَى» (١٢٩٨ و٢٥٢٢ و٣٤١١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسماعيل، أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد بن أَسماء،

قال: حَدثنا جُوَيرية، عَن مالك، قال: قال الزُّهْري: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وحُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

• أَخرجَه مالك[1] (٣٠٠). وعَبد الرَّزاق (٧٧١٩) عَن مَعمَر، ومالك. و«أَحمد» ٢/ ٢٤١(٧٢٧٩) و٢/ ٢٨٩(٧٨٦٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٢٨١(٧٧٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٥٢٩(١٠٨٥٥) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ٥٨(٢٠٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٢/ ١٧٧(١٧٣٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (١٣٧١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، ومُحمد بن الـمُتوكِّل، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمَر. قال الحَسَن في حديثه: ومالك بن أَنس. قال أَبو داوُد: كذا رواه عُقَيل، ويُونُس، وأَبو أُوَيس؛ «مَن قام رَمَضانَ»، ورَوَى عُقَيل: «مَن صَام رَمَضانَ وقامَه». و«التِّرمِذي» (٨٠٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٤/ ١٥٥، وفي «الكُبرَى» (٢٥١٥ و٣٤٠٨) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٤/ ١٥٥، وفي «الكُبرَى» (٢٥١٧ و٣٤٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خالد، قال: حَدثنا بِشْر بن شُعيب، عَن أَبيه. وفي ٤/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥١٨ و٣٤٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٤/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥١٩ و٣٤٠٩) قال: أَخبَرنا نوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٠٢) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«ابن حِبَّان» (٢٥٤٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٧٦ و٢٧٧)، والقَعنَبي (١٤٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٤٨).

سبعتهم (مالك بن أنس، ومَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَ بِعَزِيمَةٍ، فَيَقُولُ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، فَيَقُولُ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، وَيَقُولُ: مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ، جَمَعَ النَّاسَ عَلَى الْقِيَامِ»[3].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ لِرَمَضَانَ: مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[4].

لَيس فيه: «حُميد بن عَبد الرَّحمَن».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي هذا الحَدِيث أَيضًا عَن الزُّهْري، عَن عُروَة، عَن عَائِشة، هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٧٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٦٨).

(٤) اللفظ للبُخاري.

• وأخرجَه أحمد ٢/ ٤٨٦(١٠٣٠٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا إِسحاق. و«البُخاري» ١/ ١٦(٣٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ٥٨(٢٠٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«مُسلم» ٢/ ١٧٦(١٧٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠١ و٤/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (١٢٩٧ و٢٥٢٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٤/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢١ و٣٤١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم. وفي ٨/ ١١٧ قال: أَخبَرنا قُتَيبة (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٠٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

سبعتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وعَبد الله بن يُوسُف، ويَحيَى بن يَحيَى، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا[(١)].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»[(٢)].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٢٠) عَن مالك، عَن ابن شِهاب، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». «مُرسَل».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٠٠٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٥٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٧٧ و١٥١٨١ و١٥١٩٤ و١٥٢٢٣ و١٥٢٤٨ و١٥٢٧٠ و١٥٣٤٥)، وأَطراف المسند (٩٠٧٤ و١٠٦٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٧٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٧١)، وأَبو عَوانَة (٣٠٣٨-٣٠٤٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٩١ و٤٩٢، والبَغَوي (٩٨٨).

• وأخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٩٥(٧٧٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مالك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَ فِيهِ بِعَزِيمَةٍ».

«مُرسَل».

**ـ فوائد:**

ـ ذَكَر المِزِّي أن أَبا داوُد رواه عن قتيبة، يعني عن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة. «تحفة الأشراف» (١٢٢٧٧). ولم يرد ذلك في النسخ الخطية والمطبوعة، التي وقفنا عليها، من «سنن أَبي داود».

* * *

١٤٦٢٠ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٦٣٢) قال: قال مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادة، عَن أَنس، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ قَتادَة؛ هو ابن دِعامة، ومُعاذ بن هِشام؛ هو ابن أَبي عَبد الله، الدَّستُوائي.

* * *

# تابع مسند أَبي هُرَيرة الدَّوْسِي
# رَضي الله تعالى عَنه

## كتاب الحج

١٤٦٢١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَطَبَنَا ـ وَقَالَ مَرَّةً: خَطَبَ ـ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ الله؟ فَسَكَتَ، حَتَّى قَالَهَا ثَلاثًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ، ثُمَّ قَالَ: ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلافِهِمْ عَلَى أَنْبِيائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ الله؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، حَتَّى أَعَادَهَا ثَلاثًا، فَقَالَ: لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا، وَقَالَ: ذَرُونِي مَا تُرِكْتُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلافِهِمْ عَلَى أَنْبِيائِهِمْ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا عَنْهُ، قَالَ: فَأُنْزِلَتْ: ﴿لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ قَبْلَكُمْ ـ أَوْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ـ بِكَثْرَةِ اخْتِلافِهِمْ عَلَى أَنْبِيائِهِمْ وَكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ، فَانْظُرُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاتَّبِعُوهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَدَعُوهُ، أَوْ ذَرُوهُ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٦١٥).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٨٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَاتَّبِعُوهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٧(٩٧٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٥٧ (٩٨٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٧(١٠٠٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٠٨(١٠٦١٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن مُسلم القُرشي. و«مُسلم» ٤/ ١٠٢(٣٢٣٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن مُسلم القُرشي. وفي ٧/ ٩١(٦١٨٨) قال: حَدثناه عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٥/ ١١٠، وفي «الكُبرى» (٣٥٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخرمي، قال: حَدثنا أَبو هِشام، واسمه الـمُغِيرة بن سَلَمة، قال: حَدثنا الرَّبيع بن مُسلم. و«ابن خُزيمة» (٢٥٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٣٧٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا الرَّبيع بن مُسلم.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وشُعبة بن الحَجاج، والرَّبيع بن مُسلم القُرشي) عَن مُحمد بن زياد، فذكره[2].

• أَخرجَه ابن حِبَّان (٣٧٠٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن فُضيل بن عِياض، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، قال: حَدثنا الرَّبيع بن مُسلم، قال: حَدثني مُحمد بن زياد، ويُوسُف بن سَعد، أَن أَبا هُريرة ذَكَر؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٦٧)، وتحفة الأشراف (١٤٣٦٧ و١٤٣٩٦)، وأَطراف المسند (١٠٢٠٣).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٠ و٩١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٧١٥)، والبَيهَقي ٤/ ٣٢٥.

الْحَجَّ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ، حَتَّى أَعَادَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا، ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾».

زاد فيه: «يُوسُف بن سَعد».

***

١٤٦٢٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ:

«بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ أَدْرَكَ الإِسْلاَمَ، وَلَمْ يَحُجَّ، وَلاَ يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ، وَإِنْ شَدَدْتُهُ بِالْحَبْلِ عَلَى الرَّاحِلَةِ خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: احْجُجْ، عَنْ أَبِيكَ».

أَخرجَه ابن خُزيمة (٣٠٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور الجَوَّاز، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي الحجاج، قال: حَدثنا عَوف، عَن الحسن، فذكره.

- أَخرجَه ابن خُزيمة (٣٠٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي الحجاج، عَن عَوف، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، بِمِثْلِ ذلك، إلا أَنه قال: السَّائلُ سَأَلَ عَن أُمه[1].

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على ابن سِيرين؛

فَرواه يَحيى بن أَبي الحَجاج البَصري، وهو أَبو أَيوب الخاقاني، شَيخٌ، عَن عَوف الأَعرابي، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

ورَواه مالك، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن ابن سِيرين، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن عُبيد الله بن عَباس وقيل: عَبد الله بن عَباس.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٧١).

ورَواه هِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين، عَن يَحيَى بن أَبي إِسحاق، عَن سُليمان بن يَسار، عَن ابن عَباس.

وقَول هِشام أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٨٤٤).

* * *

١٤٦٢٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«جِهَادُ الْكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالـمَرْأَةِ: الْحَجُّ، وَالْعُمْرَةُ».

أَخرجَه النَّسائي ٥/ ١١٣، وفي «الكُبرَى» (٣٥٩٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، عَن اللَّيث، قال: حَدثنا خالد، عَن ابن أَبي هِلال، عَن يَزيد بن عَبد الله، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢١(٩٤٤٠) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثني ابن وَهب، عَن حَيْوة، عَن ابن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن أَبي هُريرة، عَن رَسُولِ الله ﷺ، أَنه قال، إِنْ كان قاله:

«جِهَادُ الْكَبِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالـمَرْأَةِ: الْحَجُّ، وَالْعُمْرَةُ».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»[1].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٧٠٩) عَن ابن جُريج، قال: حُدِّثت عَن يَزيد بن عَبد الله، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«جِهَادُ الْكَبِيرِ، وَجِهَادُ الضَّعِيفِ، وَجِهَادُ الـمَرْأَةِ: الْحَجُّ، وَالْعُمْرَةُ». «مُرسَل».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٧١٠) عَن إِبراهيم، أَنه سَمِعَ يَزيد بن عَبد الله، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثْلَهُ. «مُرسَل».

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٣٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٠٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٢٢، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٠٦.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٧٥١)، والبيهَقي ٤/ ٣٥٠ و٩/ ٢٣.

١٤٦٢٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، حَتَّى يَرْجِعَ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَمَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ(٣): «خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، أَوْ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(٥).

(*) وفي رواية: «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٦).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٠٠) عَن الثَّوري، عَن مَنصور(٧). و«الحُميدي» (١٠٣٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور بن الـمُعتَمِر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٧٦(١٢٧٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسْعَر، وسُفيان، عَن مَنصور. و«أحمد» ٢/ ٢٢٩(٧١٣٦) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن سَيَّار. وفي ٢/ ٢٤٨(٧٣٧٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٣٧٥).

(٣) هو عبد الرحمن بن مهدي، وهذا لفظ روايته، فقد رواه ووكيع، فالأَول لفظ وكيع، وهذا لفظ عبد الرحمن.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٢٧٩).

(٥) اللفظ لمسلم (٣٢٧٠).

(٦) اللفظ للتِّرمذي.

(٧) تحرف في المطبوع إِلى: «مَنصور، عَن جابر، عَن أَبي حازِم، مَولَى الأَنصار»، والصواب حذف: «عَن جابر».

٢/ ٤١٠(٩٣٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي (٩٣٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَيَّار. وفي ٢/ ٤٨٤ (١٠٢٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٢/ ٤٩٤(١٠٤١٤) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«الدَّارِمي» (١٩٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني مَنصور. و«البُخاري» ٢/ ١٦٤ (١٥٢١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا سَيَّار أَبو الحَكم. وفي ٣/ ١٤(١٨١٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي (١٨٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. و«مُسلم» ٤/ ١٠٧(٣٢٧٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وزُهَير بن حَرب، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال زُهير: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٣٢٧١) قال: وحَدثناه سَعيد بن مَنصور، عَن أَبي عَوانة، وأَبي الأَحوَص (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسْعَر، وسُفيان (ح) وحَدثنا ابن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، كل هَؤُلاء عَن مَنصور. وفي ٤/ ١٠٨ (٣٢٧٢) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن سَيَّار. و«ابن ماجَة» (٢٨٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسْعَر، وسُفيان[1]، عَن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٨١١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن مَنصور. و«النَّسائي» ٥/ ١١٤، وفي «الكُبرَى» (٣٥٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث المَرْوَزي، قال: حَدثنا الفُضَيل، وهو ابن عِياض، عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٦١٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (٢٥١٤) قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، أَبو عَمار، قال: حَدثنا فُضيل بن عِياض (ح) وحَدثنا يَعقُوب الدَّوْرَقي، ويُوسُف بن مُوسَى، قالا: حَدثنا جَرير، كلاهما عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٣٦٩٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسْعَر، وسُفيان، عَن مَنصور.

---

(١) في تُحفة الأَشراف (١٣٤٣١): «عَن مِسْعَر»، ولم يذكر: «وسُفيان».

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسيار أَبو الحَكم) عَن أَبي حازم الأَشجَعي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو حازم، كوفي، وهو الأَشجَعي، واسمه سَلْمان، مَولَى عَزَّة الأَشجَعية.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مِسعَر، والثَّوري، وزُهَير بن مُعاوية، وأَبو حَماد الحَنَفي، وأَبو عَوانة، وأَبو الأَحوَص، وعَبد الحَميد بن الحَسن، وشَرِيك، وفُضيل بن الحَسن، وابن عُيينة، وإِسرائيل، وهُرَيمٌ، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم إِبراهيم بن طَهمان، رَواه عَن مَنصور، عَن هِلال بن يِساف، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يُتابَع إِبراهيم بن طَهمان عَلَيه، والأَول هو الصَّواب. «العِلل» (٢٢٠٦).

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الـمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤٦٢٥ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الـمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٠٨ و١٣٤٣١)، وأَطراف المسند (٩٥٦٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٤١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٤ و١٩٥ و٢٢٤)، والبَزَّار (٩٧٢٢ و٩٧٢٣ و٩٧٣٤ و٩٧٧٧)، والدَّارَقُطني (٢٧١٤)، والبَيهَقي ٥/ ٦٧ و٢٦١ و٢٦٢، والبَغَوي (١٨٤١).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(*) وفي رواية: «الْحَجُّ الـمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ، وَالْعُمْرَتَانِ تُكَفِّرَانِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ»[1].

(*) وفي رواية: «حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ، وَعُمْرَتَانِ تُكَفِّرَانِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ»[2].

أخرجَه مالك[3] (٩٨٧). وعَبد الرَّزاق (٨٧٩٨) عَن الثَّوري. وفي (٨٧٩٩) عَن عَبد الله بن عُمر. و«الحُمَيدي» (١٠٣٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٧٦ (١٢٧٨٢) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٦(٧٣٤٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦١(٩٩٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٢(٩٩٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. و«الدَّارِمي» (١٩٢٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٢(١٧٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٠٧(٣٢٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٢٦٩) قال: وحَدثناه سَعيد بن مَنصور، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهَير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدَّثني مُحمد بن عَبد الـمَلِك الأُموي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار، عَن سُهيل (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدَّثني مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، جميعًا (وَكيع، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدِي) عَن سُفيان. و«ابن ماجَة» (٢٨٨٨) قال: حَدثنا أَبو مُصعب، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«التِّرمِذي» (٩٣٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ٥/ ١١٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٨٨) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله الصَّفار البَصري، قال: حَدثنا سُويد، وهو ابن عَمرو الكَلْبي، عَن زُهير، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٥/ ١١٢، وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩٤٢).

(٢) اللفظ للدارِمي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١١٢٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٢١)، وابن القاسم (٤٣٢)، والقَعْنَبي (٦٢٥)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٤٠٧).

«الكُبرَى» (٣٥٨٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني سُهيل. وفي ٥/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (٣٥٩٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٥٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، عَن مالك. وفي (٦٦٦٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٦٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٥١٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله. وفي (٣٠٧٢) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن عُبيد الله. وفي (٣٠٧٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا حَوْثَرة بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٦٩٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا الحَوْضي، عَن شُعبة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٣٦٩٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن عُبيد الله بن عُمر، ومالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن عُمر، وسُفيان بن عُيينة، وسُهيل بن أَبي صالح، وعُبيد الله بن عُمر) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَباد بن كَثير، وعَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي، عَن أَيوب، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٥٦ و١٢٥٥٨ و١٢٥٦١ و١٢٥٦٤ و١٢٥٧٣)، وأَطراف المسند (٩٢٦٢).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٤٥ و٢٥٤٧)، والبَزَّار (٨٩٥٦ و٨٩٥٩ و٨٩٦٣ و٨٩٧٣)، وابن الجارود (٥٠٢ و٥٠٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٥ و١٢١٧ و١٧٠٤ و٣٥٧١ و٣٨٤١ و٤٤٣٢ و٥٤٥٦ و٦٩٥٥)، والبَيهَقي ٤/ ٣٤٣ و٥/ ٢٦١، والبَغَوي (١٨٤٣).

وقيل: يَحيَى بن حَكيم الـمُقَوِّم، عَن عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، عَن أَيوب، ووَقفَه على أَبي هُريرة.

وخالَفهما حَماد بن زيد، رَواه عَن أَيوب، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سُمَي مَولَى أَبي بَكر، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورفَعه حَسَن الحُلْواني، عَن سُليمان بن حَرب، عَن حَماد بن زَيد.

وتابَعَه سَعيد بن عَتاب الدِّهقان، عَن سُليمان بن حَرب.

ووَقفَه إِسماعيل بن إِسحاق القاضي وغَيرُه، عَن سُليمان بن حَرب.

ورَواه عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه إِسماعيل بن زَكريا، عَن عُبيد الله، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ورفَعه أَيضًا.

وخالَفهم عَبد الأَعلَى السَّامي، رَواه عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوَى هَذا الحَديث سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، وعَبد العَزيز بن الـمُختار، ويَحيَى بن سَعيد، عَن سُهَيل، عَن سمي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم حَماد بن سَلَمة، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي وعُبيد الله بن تَمام، رَوَوه، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُروا بَينَهما سُمَيًّا.

وكَذلك قال القاسم بن الحَكم العُرَنيُّ: عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب: قَول مَن قال: عَن سُهَيل، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال يَحيَى القَطان، وعَبد الرَّزاق، ويَحيَى بن يَمان، عَن الثَّوري، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن عُيينة، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا أَيضًا.

وقال في آخِرِه حَدثني به سُهَيل أَوَّلًا، عَن سُمَي فسَأَلت سُمَيًّا، فحَدثني به. «العِلل» (١٩٦٤).

* * *

١٤٦٢٦- عَنْ مُجاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُبَاهِي الـمَلائِكَةَ بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَات مَلائِكَةِ أَهْلِ السَّماءِ، فيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبادِي هَؤُلاءِ جَاؤُونِي شُعْثًا غُبْرًا»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٥(٨٠٣٣) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، وإِسماعيل بن عُمر. و«ابن خُزيمة» (٢٨٣٩) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«ابن حِبَّان» (٣٨٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل.

أَربعتُهم (أَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثَم، وإِسماعيل بن عُمر، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكين، والنَّضر) عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهِد، فذكره[٣].

* * *

١٤٦٢٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَفْدُ الله ثَلاَثَةٌ: الْغَازِي، وَالْحَاجُّ، وَالـمُعْتَمِرُ»[٤].

أَخرجَه النَّسائي ٥/ ١١٣ و٦/ ١٦، وفي «الكُبرَى» (٣٥٩١ و٤٣١٤) قال: أَخبَرنا عِيسى بن إِبراهيم بن مَثْرُود. و«ابن خُزيمة» (٢٥١١) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ لابن حِبَّان.
(٣) المسند الجامع (١٣٣٧٩)، وأَطراف المسند (١٠١٥٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٥٢.
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٩٩٣)، والبَيهَقي ٥/ ٥٨.
(٤) اللفظ للنَّسائي.

الغَافِقي، وإِبراهيم بن مُنقذ بن عَبد الله الخَولاني. و«ابن حِبَّان» (٣٦٩٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى.

ثلاثتهم (عِيسى بن إِبراهيم، وإِبراهيم بن مُنقذ، وأَحمد بن عِيسى) عَن عَبد الله بن وَهب، عَن مَخرَمَة بن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن أَبيه، قال: سَمعتُ سُهيل بن أَبي صالح، قال: سَمعتُ أَبي يقول، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول: مَخرَمَة بن بُكَير يُقال: إِنه وقع إِليه كتاب أَبيه، فرَوَاه، ولم يَسمَعه «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٣٤.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: سَمِعتُه من حَماد الخياط، قال: أَخرج مَخرَمة بن بُكير كُتُبًا، فقال: هذه كُتُب أَبي، لم أَسمع من أَبي شيئًا. «العِلل» (١٩٠٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حديثًا: رواه ابن وَهْب، عَن مَخرَمَة بن بُكير، عَن أَبيه، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: وفد الله ثَلاَثَةٌ: الغازي، والحاج، والـمُعتمر.

قال أَبي: ورواه سُليمان بن بِلال، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن مِرداس الجُندَعي، عَن كَعب، قولَه.

ورواه عاصم، عَن أَبي صالح، عَن كَعب، قَولَه. «علل الحَديث» (١٠٠٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

تَفَرَّد به عَنه ابنُه مَخرَمَة بن بُكَير.

وخالَفه رَوح بن القاسم، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن الـمُختار، والدَّراوَرْدي، وابن أَبي حازم، ووُهَيب بن خالد رَوَوْه عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن مِرداس الجُندَعي، عَن كَعب الأَحبار، قَولَه، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٩١٣).

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٩٤).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٧٥٤٨)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٢.

ـ وقال الدَّارَقُطني: هذا حَديثٌ غريبٌ من حَدِيث سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، تَفَرَّد بِه بُكير بن عَبد الله بن الأَشج عنه، وتَفَرَّد بِه عنه ابنه مَخرَمَة بن بُكير، ولا نعلم حَدَّث به عنه غير عَبد الله بن وَهب. «الأَفراد» (٦٦).

* * *

١٤٦٢٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ الله، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنِ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٨٩٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله بن صالح، مَولَى بني عامر، قال: حَدثني يَعقُوب بن يَحيى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبي صالح السَّمَّان، فذكره[1].

* * *

١٤٦٢٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ، وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ».

أَخرجَه ابن خُزيمة (٢٥١٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، حُسين بن مُحمد، عَن شَريك، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ١٦، في ترجمة شَريك بن عَبد الله، وقال: قال لنا ابن الإِمام: قال إِبراهيم بن سَعيد: ما أَظن شَريكًا إِلا ذهب وَهمُه إِلى حَدِيث مَنصور، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة؛ مَن حجَّ البيت ولم يرفث ولم يفسق.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٨٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٣١١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٢.

(٢) المسند الجامع (٢٥١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢١١.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٢٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٥٩٤)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦١.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَدِيث مَنصور، عَن أَبي حازم، تَفَرَّد بِه حُسَين الـمَرْوَزي، عَن شَرِيك، عنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٥٥٢٩).

* * *

١٤٦٣٠- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِنِسَائِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ: هَذِهِ، ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصُرِ».

قَالَ: فَكُنَّ كُلُّهُنَّ يَحْجُجْنَ، إِلاَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، وَسَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ، وَكَانَتَا تَقُولاَنِ: وَالله لاَ تُحَرِّكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ أَنْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ إِسحاق بْنُ سُلَيمانَ فِي حَدِيثِهِ: «قَالَتَا: وَالله لاَ تُحَرِّكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ: هَذِهِ ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصُرِ».

وَقَالَ يَزِيدُ: «بَعْدَ إِذْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَـمَّا حَجَّ بِنِسَائِهِ، قَالَ: إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الْحَجَّةُ، ثُمَّ الْزَمْنَ ظُهُورَ الْحُصُرِ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٦(٩٧٦٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٣٢٤(٢٧٢٨٧) قال: حَدثنا حَجاج، وحَدثنا يَزيد بن هارون، وإِسحاق بن سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٧١٥٤) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. وفي (٧١٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان الرَّازي.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وحَجاج بن مُحمد، ويَزيد بن هارون، وإِسحاق بن سُليمان، ومُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئْب، عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٦٤).

(٣) المسند الجامع (١٣٣٧٤ و١٥٩٤٠)، وأَطراف المسند (٩٦٧٤ و١١٣٧١ و١١٣٨٦)، و«المقصد العلي» (٦٠٤ و٦٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢١٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٦٥١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٥٢ و٢٤٣١)، والحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٣٥٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (٨٩)، والبَيهَقي ٥/ ٢٢٨.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: صالح مَولَى التوأَمة قد اختلط في آخر أَمره، مَن سَمِعَ منه قديما سماعُه مقارب، وابن أَبي ذِئب ما أَرى أَنه سمعَ منه قديما، يَروي عَنه مَناكير. «علل التِّرمذي الكبير» (٢١ و٥٣٧).

*** 

١٤٦٣١- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«وُكِلَ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا، فَمَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، قَالُوا: آمِينَ».

فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ، قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الأَسْوَدِ؟ فَقَالَ عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ فَاوَضَهُ، فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ».

قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَالطَّوَافُ؟ قَالَ عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَلاَ يَتَكَلَّمُ إِلاَّ بِسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَقُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، مُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٩٥٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا حُميد بن أَبي سَوية، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٧٥)، وتحفة الأشراف (١٤١٧٤).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٤٠٠).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٧٨، في ترجمة حُميد بن أَبي سُويد، وقال: وحُميد بن أَبي سُويد هذا قد حَدَّث عنه ابن عَياش بغير هذه الأَحاديث، وكأَنه قد أَخذ عَطاء بن أَبي رَباح بقباله، وهذه الأَحاديث عَن عَطاء الذي يرويها عنه غير محفوظات.

ـ وقال المِزِّي: هكذا وقع عند ابن ماجة: «حُميد ابن أَبي سَويَّة»، والصَّحيح «حُميد بن أَبي سُويد»، كذلك ذكره عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم، عَن أَبيه، وكذلك رواه أَبو أَحمد بن عَدِي الحافظ، عَن جَعفر بن أَحمد بن عاصم الدِّمَشقي، عَن هِشام بن عَمار. «تُحفة الأَشراف» (١٤١٧٤).



١٤٦٣٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّى[1] سِتَّ رَكَعَاتٍ، يَلْتَفِتُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ يَمِينًا وَشِمَالاً، فَظَنَنَّا أَنَّهُ لِكُلِّ سُبُوعٍ رَكْعَتَيْنِ[2]، وَلَمْ يُسَلِّمْ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جامع العَطار، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن أَبي الجَنُوب، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «قرأ رَسول الله ﷺ، قبل الفجر، ثم قرأ»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرى» للبيهقي ٥/ ١١٠، و«إِتحاف الخِيَرَة المَهَرة» (٢٥٤٩)، و«المطالب العالية» (١٢١٩)، نقلاً عَن «مسند أَبي يَعلَى».

ـ وأَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٤٩، من طريق أَحمد بن جَناب، على الصَّواب.

(٢) قال ابن حَجَر: قَوْلُهُ: «لكل سُبوع رَكعَتين»، هو جمع سَبْع، مثل ضَرْب وضروب، والمراد طاف سبع مَرَّات. «هدي الساري» ١/ ١٢٩.

(٣) المقصد العلي (٥٨٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٤٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٥٤٩)، والمطالب العالية (١٢١٩).

ـ والحَديث؛ في «السنن الكُبرى» للبيهقي ٥/ ١١٠، و«المطالب العالية»، من طريق أَبي يَعلَى، وفيه: «عَبد السَّلام بن أَبي الجَنوب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة».

ـ وكذلك عند العقيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٤٩، من طريق أَحمد بن جَناب، وفيه: «عَن الزُّهْري».

ـ فوائد:

ـ أخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٤٩، في ترجمة عَبد السَّلاَم بن أَبي الجَنُوب، وقال: غير محَفُوظ.

ـ محُمد بن عُثمان؛ هو ابن صَفوان بن أُمية، الجُمَحيُّ.

* * *

• حَدِيثُ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُهِلَّنَ ابْنُ مَريم بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ، حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، أَوْ لَيُثَنِّيَنَّهُمَا».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

١٤٦٣٣ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْهَا، قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ: أَنْ لاَ يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلاَ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ».

فَكَانَ حُمَيْدٌ يَقُولُ: يَوْمُ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ[(١)].

أخرجَه البُخاري ٢/ ١٨٨(١٦٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، قال يُونُس. وفي ٥/ ٢١٢(٤٣٦٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا فُليح. وفي (٤٦٥٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«مُسلم» ٤/ ١٠٦(٣٢٦٦) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيْلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو (ح) وحَدَّثني حَرمَلة بن يَحيى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣٤، وفي «الكُبرَى» (٣٩٣٤) قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٦٥٧).

أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«أَبو يَعلَى» (٧٦) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا فُليح. و«ابن خُزيمة» (٢٧٠٢) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن يُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث.

أَربعتهم (يُونُس بن يَزيد، وفُلَيح بن سُليمان، وصالح بن كَيسان، وعَمرو بن الحارِث) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري ١/ ١٠٣(٣٦٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٢٤(٣١٧٧) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٦/ ٨١(٤٦٥٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقيل. وفي (٤٦٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عُقيل. و«أَبو داوُد» (١٩٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، أَن الحَكم بن نافِع حَدثهم، قال: أَخبَرنا شُعيب.

ثلاثتهم (ابن أَخي ابن شِهاب، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، أَن أَبا هُرَيرَةَ قال:

«بَعَثَنِي أَبُو بَكرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِيمَنْ يُؤَذِّنُ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى: لاَ يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ.

وَيَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ[1]، وَإِنَّمَا قِيلَ الأَكْبَرُ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ: الْحَجُّ الأَصْغَرُ، فَنَبَذَ أَبُو بَكرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ، فَلَمْ يَحُجَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مُشْرِكٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي تِلْكَ الحَجَّةِ فِي الـمُؤَذِّنِينَ، بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَذِّنُونَ بِمِنًى: أَنْ لاَ يَحُجَّ بَعْدَ العَامِ مُشْرِكٌ، وَلاَ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ».

(١) قَولُه: «ويَوم الحَج الأَكبَر يَوم النَّحر» إِلى آخره، هو قَول حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن. «فتح الباري» ٨/ ٣٢١.

(٢) اللفظ للبُخاري (٣١٧٧).

قَالَ حُمَيْدٌ: ثُمَّ أَرْدَفَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةَ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مِنًى يَوْمَ النَّحْرِ بِبَرَاءَةَ، وَأَنْ لاَ يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلاَ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ(١).

لم يقل أبو هُريرة: «فِي الحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ رَسولُ الله ﷺ عَلَيها»(٢).

***

١٤٦٣٤- عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِبَرَاءَةَ، فَقَالَ: مَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نُنَادِي: أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَهْدٌ، فَإِنَّ أَجَلَهُ أَوْ أَمَدَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتِ الأَرْبَعَةُ الأَشْهُرِ، فَإِنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْـمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، وَلاَ يَحُجُّ هَذَا الْبَيْتَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، قَالَ: فَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّى صَحِلَ صَوْتِي»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أُنَادِي بِالْـمُشْرِكِينَ، فَكَانَ عَلِيٌّ إِذَا صَحِلَ صَوْتُهُ، أَوِ اشْتَكَى حَلْقُهُ، أَوْ عَيِيَ مِمَّا يُنَادِي، نَادَيْتُ مَكَانَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي: أَيَّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَقُولُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: لاَ يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، فَمَا حَجَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُدَّةٌ، فَمُدَّتُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا قُضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، فَإِنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْـمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَكَانَ الْـمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ: لاَ، بَلْ شَهْرٌ، يَضْحَكُونَ بِذَلِكَ»(٤).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٦٥٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٧٧)، وتحفة الأَشراف (٦٦٢٤ و١٢٢٧٨ و١٨٥٩٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَري ١١/ ٣٣١، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٦٧)، والبيهَقي ٥/ ٨٧ و١٦٦ و٩/ ١٨٥ و٢٠٦، والبَغَوي (١٩١٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٥٤٩ و٢٦٦٥) قال: أَخبَرنا بِشر بن ثابت، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣٤، وفي «الكُبرَى» (٣٩٣٥ و١١١٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، وعُثمان بن عُمر[١]، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي «الكُبرَى» (٣٩٣٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدَامة المصيصي، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٣٨٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن الـمُغِيرة بن مِقسم، عَن عامرٍ الشَّعبي، عَن الـمُحَرَّر بن أَبي هُريرة، فذكره[٢].

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍو الأَنصارِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ».

قَالَ عِكْرِمَةُ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، عَنْ ذَلِكَ، فَقَالاَ: صَدَقَ.

سلف في مسند الحَجاج بن عَمرو، رَضي الله عَنه.

***

١٤٦٣٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «خَمسٌ قَتْلُهُنَّ حَلاَلٌ فِي الْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ»[٣].

(*) في رواية مُحمد بن يَحيى: «... وَالْحَيَّةُ، وَالذِّئْبُ، وَالنَّمِرُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

قال ابن يَحيى: كأَنه يُفَسِّرُ الكَلبَ العَقُور يقول: من الكلبِ العَقُورِ: الحَيَّة، والذِّئب، والنَّمِر.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «وبِشر بن عُمر».

(٢) المسند الجامع (١٣٣٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٥٣)، وأَطراف المسند (١٠١٦٨).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن راهُوَيه (٥١٧)، والطبري ١١/ ٣١٣، والبَيهَقي ٩/ ٤٩ و٢٢٥.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجَه أَبو داوُد (١٨٤٧) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل.
و«ابن خُزيمة» (٢٦٦٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغِيرة المِصري، قال: حَدثنا سَعيد بن الحَكم، وهو ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، بهذا. وفي (٢٦٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن بَحر، قال: حَدثنا حاتم.

كلاهما (حاتم بن إِسماعيل، ويَحيى بن أَيوب) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: هذه اللفظة التي قالها مُحمد بن يَحيى في تفسير الكلب العقور، وذِكره الحية، يشبه أَن يكون سبقه لسانه إِلى هذا، ليست الحية من الكلب في شَيْء، ولا يقع اسم الكلب على الحية، فَأَمَّا النمر والذئب، فاسم الكلب واقعٌ عليهما، في خبر حاتم بن إِسماعيل بَيَان أَن النَّبي ﷺ قد فَرَّق بين الحية وبين الكلب العقور، فكيف يكون معنى قوله في هذا الخبر الكلب العقور يريد الحية، أَنها يقع اسم الكلب عليها.

***

١٤٦٣٦- عَنْ أَبِي الـمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ فِي بَيْضِ النَّعَامِ يُصِيبُهُ الـمُحْرِمُ: ثَمَنُهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٠٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسَى القَطَّان الوَاسِطي، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري، قال: حَدثنا علي بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم، عَن أَبي الـمُهزِّم، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكَهُ شُعبة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

***

(١) المسند الجامع (١٣٣٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٦٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ٢١٠.
(٢) المسند الجامع (١٣٣٨١)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣٥).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٢٧٧)، والدَّارَقُطني (٢٥٦٢).

١٤٦٣٧- عَنْ أَبِي الـمُهَزِّمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَاسْتَقْبَلَنَا رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ، فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُنَّ بِعِصِيِّنَا وَسِيَاطِنَا، فَسُقِطَ فِي أَيْدِينَا، وَقُلْنَا: مَا صَنَعْنَا وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِصَيْدِ الْبَحْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَصَبْنَا صِرْمًا مِنْ جَرَادٍ، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَّا يَضْرِبُ بِسَوْطِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا لاَ يَصْلُحُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَاسْتَقْبَلَنَا رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ، أَوْ ضَرْبٌ مِنْ جَرَادٍ، فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُنَّ بِأَسْوَاطِنَا وَنِعَالِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كُلُوهُ، فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ»(٣).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٦(٨٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٦٤ (٨٧٥٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٨) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٠٧(٩٢٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجَة» (٣٢٢٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (١٨٥٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن حَبيب الـمُعلم. و«التِّرمِذي» (٨٥٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وحَبيب الـمُعلم) عَن أَبي الـمُهَزِّم، فذكره(٤).

ـ قال أَبو داوُد: أَبو الـمُهَزِّم ضعيفٌ، والحَديث وَهمٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٥٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١٣٣٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٨٩).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٠٢٤)، والبَيهَقي ٥/ ٢٠٧.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُه إِلا من حَدِيث أَبي الـمُهَزِّم، عَن أَبي هُريرة، وأَبو الـمُهَزِّم اسمه يَزيد بن سُفيان، وقد تكلم فيه شُعبة.

**ـ فوائد:**

ـ قال الخَلاَّل، في «العِلل»: قال الـمَيموني: قال أَحمد: لَيس لِحَماد حديثٌ أَنكر من هذا. «أَطراف المسند» (١٠٨٨٩).

ـ وقال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكَهُ شُعبة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٣٢٧، في ترجمة أَبي الـمُهَزِّم، وقال: ولا يُتابَع على حَديثه.

* * *

١٤٦٣٨- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (١٨٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا حَماد، عَن مَيمون بن جابان، عَن أَبي رافع، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: والحَديث وَهمٌ.

• أَخرجَه أَبو داوُد (١٨٥٥) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن مَيمون بن جابان، عَن أَبي رافِع، عَن كَعب، قال: الجَرَادُ من صيد البحر. «مَوقوف»[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه حَماد بن زَيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عيسَى بن الطَّباع، عَن حَماد، عَن مَيمون بن جابان، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه عَن حَماد، مَوقوفًا على أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٢٢٢).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ٢٠٧.

(٢) تُحفة الأَشراف (١٩٢٣٨).

١٤٦٣٩- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَمَرَنِي جِبْرِيلُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ فِي الإِهْلاَلِ، فَإِنَّهُ مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي لَبِيد. و«ابن خُزيمة» (٢٦٣٠) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة، أَن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، وعَبد الله بن أَبي لَبِيد أَخبَراه.

كلاهما (عَبد الله بن أَبي لَبِيد، ومُحمد بن عَبد الله بن عَمرو) عَن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حَنطب، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لا يُعرف للمُطلب سماعٌ من أَبي هُريرة. «التاريخ الأَوسط» ١/ ٢٩٢.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: المطلب بن عَبد الله بن حَنطَب، رَوى عَن أَبي هُرَيرَة مُرسَلًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٠).

* * *

١٤٦٤٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ: لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي تَلْبِيَتِهِ: لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ»(٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٠٢(١٣٦٤١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٤١ (٨٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي ٢/ ٣٥٢(٨٦١٤) قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٠٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٢٤.
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ٤٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤٧٨).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

أَبو عُمر. وفي ٢/ ٤٧٦(١٠١٧٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٢٩٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٥/ ١٦١، وفي «الكُبرى» (٣٧١٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (٢٦٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٢٦٢٤) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٣٨٠٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، أَبو سَعيد مَولَى بني هاشم، وحُجين بن المُثنى، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن وَهب) عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن الفَضل، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا أَعلَمُ أَحدًا أَسند هذا، عَن عَبد الله بن الفَضل، إِلا عَبد العَزيز، رواه إِسماعيل بن أُمية، عنه، مُرسلًا. «المجتبى».

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا أَعلَمُ أَحدًا أَسند هذا الحَديثَ غيرَ عَبد الله بن الفَضل، وعَبد الله بن الفَضل، ثِقَةٌ، خالفه إِسماعيل بن أُميَّة. «الكُبرى».

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه يَزيد بن هارون، عَن عَبد العَزيز بن الماجِشون، عَن عَبد الله بن الفَضل، عَن الأَعرج، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: كان مِن تلبية النَّبي ﷺ: لَبَّيك إِله الحق.

قال أَبي: كذا حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن البختَري، عَن يَزيد.

وحَدثنا أَبو سَلَمة، وغيره، عَن عَبد العَزيز بن الماجِشون، عَن عَبد الله بن الفَضل، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، لاَ يذكرون أَبا سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٤١)، وأَطراف المسند (٩٨٣٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٩٩)، والبَزَّار (٨٨٤٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٢٥٥)، والدَّارَقُطني (٢٤٤٨)، والبَيهَقي ٥/ ٤٥.

قلتُ: أيهما أَصح؟ قال: لاَ أدري، غير أَن النَّاس على حَدِيث الأَعرج أَكثر، ويَزيد بن هارون ثقةٌ. «علل الحَديث» (٨١٢).

* * *

١٤٦٤١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنَّهَا بَدَنَةٌ، فَقَالَ: ارْكَبْهَا وَيْلَكَ، فِي الثَّانِيَةِ، أَوْ فِي الثَّالِثَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْحَكَ»[(٢)].

(*) في رواية الـمُغِيرة بن عَبد الرَّحمَن: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً...».

أَخرجَه مالك[(٣)] (١١٠٦). وابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٣٤(١٥١٥٢) و١٤/ ٢٢٨ (٣٧٤٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٤(٧٤٤٧) قال: حَدثنا رِبْعي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٤٨١(١٠٢٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٨٧(١٠٣٢٠) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٥(١٦٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٤/ ٨(٢٧٥٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك. وفي ٨/ ٤٦ (٦١٦٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«مُسلم» ٤/ ٩١(٣١٨٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣١٨٨) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا الـمُغِيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«ابن ماجة» (٣١٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان الثَّوري. و«أَبو داوُد» (١٧٦٠) قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٥/ ١٧٦، وفي «الكُبرى» (٣٧٦٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٠٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٣٨).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٢٠٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٢٢)، وابن القاسم (٣٥٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤٣).

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وسُفيان الثَّوري، والـمُغِيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو الزِّناد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، ومُوسَى بن عُقبة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وهو عَبَّاد، وأَبو أَيوب الإِفريقي، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهُم ابن عُيينة، فرَواه عَن أَبي الزِّناد، عَن مُوسَى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن يَكُون القَولاَن مَحفُوظَين، عَن أَبي الزِّناد.

وزَعَم الواقِدي أَن مالِكًا وَهِم في إِسناد هَذا الحَديث، فرَواه عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، وقَد تابعَه جَماعَةٌ ثِقاتٌ، مِنهم مُوسَى بن عُقبة، ومَن ذَكَرنا مَعَهُ. «العِلل» (٢٠١٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَوَى مالك، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة؛ أَن رَسول الله ﷺ مَرَّ برجل يسوق بَدَنة، قال اركبها، قال: إِنها بَدَنة، قال: اركبها ويلك.

خالفه الثَّوري، وابن عُيينة، ونافع بن أَبي نُعيم، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وإِسحاق بن حازم، رَوَوْه عَن أَبي الزِّناد، عَن مُوسَى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «الأَحاديث التي خُولف فيها مالك» (٥٩).



١٤٦٤٢ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّبَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْلَكَ، أَوْ وَيْحَكَ ارْكَبْهَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٨٦)، وتحفة الأشراف (١٣٦٦٩ و١٣٨٠١ و١٣٨٩٣)، وأَطراف المسند (٩٨٠٧).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٤٢٨)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٦، والبَغَوي (١٩٥٤).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا»[1].

أخرجَه الحُمَيدي (١٠٣٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، ومُؤَمَّل، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٠١٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمية، بطرسوس، قال: حَدثنا حامد بن يَحيى البَلْخي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي الزِّناد، عَن مُوسَى بن أَبي عُثمان التَّبَّان، عَن أَبيه، فذكره.

• أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٥(٧٣٤٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن مُوسَى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، أَو عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا».

ولم يَشُكَّ فيه مَرَّةً، فقال: عَن مُوسَى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة[2].

- فوائد:

انظر قول الدَّارَقُطني في فوائد الحديث السابق.

* * *

١٤٦٤٣ - عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْن عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُسَايِرُ النَّبِيَّ ﷺ، وَفِي عُنُقِهَا نَعْلٌ»[3].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٧٨(٧٧٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٧٨ (١٠١٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٨

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٨٩)، وأَطراف المسند (٩٥٦١).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٤٢٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٧٢٣).

(١٧٠٦) قال: حَدثنا مُحمد(١)، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. (قال البُخاري: تابعه مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا علي بن الـمُبارك).

و«أَبو يَعلَى» (٦٦٦٧) قال: حَدثنا جَعفر بن حُميد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وعلي بن الـمُبارك) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عِكرِمة، مولى ابن عَباس، فذكره(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيى بن أَبي كَثير، حَدَّث به مَعمَر بن رَاشِد، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِكرِمة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه زُهَير بن مُحمد، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر.

وخالَفهم لُوَينٌ، رَواه عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن رَجُل يُكْنَى أَبا إِسحاق، عَن عِكرِمة، عَن أَبي هُريرة.

ولَعَلَّه قَد حَفِظَه عَن عَبد الرَّزاق، أَبو إِسحاق هَذا لَيس بِمَعرُوف، ويَحيَى بن أَبي كَثير مَعرُوف بِالتَّدليسِ. «العِلل» (٢١٦٣).



١٤٦٤٤- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: وَيْلَكَ ارْكَبْهَا، فَقَالَ: بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَيْلَكَ ارْكَبْهَا، وَيْلَكَ ارْكَبْهَا»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٨). ومُسلم ٤/ ٩١(٣١٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

و«ابن حِبَّان» (٤٠١٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

---

(١) على حاشية اليونينية: هو ابن سلام.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٠٨١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٩١ و٨٧٩٢).

(٣) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن راشد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

***

١٤٦٤٥- عَنْ عَجْلاَنَ، مَوْلَى الـمُشْمَعِلِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْحَكَ أَوْ وَيْلَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْلَكَ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٣٤(١٥١٥٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٧٣ (١٠١٣١) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٥٠٥(١٠٥٧٣) قال: حَدثنا يَزيد.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن هارون) عَن ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثني عَجلان، مَولَى الـمُشمعل، فذكره[4].

***

١٤٦٤٦- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: وَيْحَكَ ارْكَبْهَا».

أَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٧٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن عمه مُوسَى بن يَسار، فذكره[5].

***

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٥٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٧٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ٢٣٦، والبَغَوي (١٩٥٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٥٧٣).

(٤) المسند الجامع (١٣٣٩٠)، وأَطراف المسند (١٠٠٢٦).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٤٨٩)، والبَزَّار (٨٣٧٨).

(٥) المسند الجامع (١٣٣٩١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٤٤).

١٤٦٤٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «ذَبَحَ رَسُولُ الله ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ مِنْ نِسَائِهِ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، بَقَرَةً بَيْنَهُنَّ»(١).

(*) وفي رواية: «ذَبَحَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بَقَرَةً»(٢).

أَخرجَه ابن ماجَة (٣١٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (١٧٥١) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، ومُحمد بن مِهران الرَّازي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١١٤) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان. و«ابن خُزيمة» (٢٩٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن مَيمون، بالإِسكندرية. و«ابن حِبَّان» (٤٠٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسَى، بعسكر مُكرَم، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن سَماعة.

خمستهم (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وعَمرو بن عُثمان، ومُحمد بن مِهرَان، ومُحمد بن عَبد الله بن مَيمون، وإِسماعيل بن عَبد الله بن سَماعة) عَن الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره(٣).

**ـ فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزاعي كثيرًا مِمَّا يُخطِئ عَن يَحيى بن أَبي كَثير. «سؤالات الـمَرُّوْذي» (٢٦٨).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَدِيث الوَليد بن مُسلِم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، ذبح رَسول الله ﷺ عَمن اعتمر من نسائِه في حجة الوداع بَقَرة بينهن.

فقال: إِن الوَليد بن مُسلِم لم يقل فيه: حَدثنا الأَوزاعي، وأُراه أَخذه عَن يُوسُف بن السفر، ويُوسُف ذاهب الحَديث، وضعَّف مُحَمد هذا الحَديث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٢٨).

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٣٣٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٨٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٣٥٤.

١٤٦٤٨- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: وَالـمُقَصِّرِينَ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٢٦(١٣٧٩٠). و«أَحمد» ٢/ ٢٣١(٧١٥٨). و«البُخاري» ٢/ ٢١٣(١٧٢٨) قال: حَدثنا عَياش بن الوَليد. و«مُسلم» ٤/ ٨١(٣١٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وابن نُمير، وأَبو كُريب. و«ابن ماجة» (٣٠٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد.

سبعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَياش بن الوَليد، وزُهَير بن حَرب، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، وعلي بن مُحمد) عَن مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقاع، عَن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره(٢).

***

١٤٦٤٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: وَالـمُقَصِّرِينَ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣٢١م) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٤/ ٨١(٣١٢٧) قال: حَدثني أُمية بن بِسْطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٠٤)، وأَطراف المسند (١٠٥٩٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٧٩)، وأَبو عَوانة (٣٢٤٤)، والبيهقي ٥/ ١٣٤.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ورَوح بن القاسم) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٤٦٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ﴾، قَالَ:

«لَـمَّا قَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ، اعْتَمَرَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، ثُمَّ أَمَّرَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى تِلْكَ الْحَجَّةِ».

أَخرجَه ابن خُزيمة (٣٠٧٨). وابن حِبَّان (٣٧٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور الرَّمادي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسيِّب، فذكره[2].

* * *

١٤٦٥١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ، خَرَجَ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ، وَإِذَا رَجَعَ رَجَعَ مِنْ طَرِيقِ الـمُعَرَّسِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٩٠٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، قال: حَدثنا هارون بن مُوسَى الفَرْوي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث الجُمَحي، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٠١٥)، وأَطراف المسند (٩٩٥٩).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٣٢٤٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٧٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٩٥).
والحَديث؛ أَخرجَه عَبد الرَّزاق، في «التفسير» (١٠٣٧)، وابن أَبي حاتم، في «التفسير» (١٠٠٢٤).

(٣) مَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٥٧.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٧٤).

# كتاب النِّكاح

١٤٦٥٢ - عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «انْكِحُوا، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٨٦٣) قال: حَدثنا يَعقُوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث الـمَخزومي، عَن طَلحَة، عَن عَطاء، فذكره[١].

- **فوائد:**

- طَلحَة؛ هو ابن عَمرو بن عُثمان الـمَكِّي.

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، عونُهُ: ... وَالنَّاكِحُ لِيَسْتَعْفِفَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤٦٥٣ - عَنِ ابْنِ وَثِيمَةَ النَّصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَزَوِّجُوهُ، إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ، إِلاَّ تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٩٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن سابور الرَّقي. و«التِّرمِذي» (١٠٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة.

كلاهما (مُحمد، وقُتيبة بن سَعيد) عَن عَبد الحَمِيد بن سُليمان الأَنصاري، أَخي فُلَيح، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن ابن وَثِيمة النَّصري، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤١٨١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٣٥٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٤٦).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة قد خُولِفَ عَبد الحَمِيد بن سُليمان في هذا الحَديث، ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

قال مُحمد (يَعني البُخاري): وحَديث اللَّيث أَشبه، ولم يَعُدَّ حَدِيث عَبد الحَمِيد مَحفوظًا.

**- فوائد:**

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: رواه اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان، عَن عَبد الله بن هُرمُز، عَن النَّبي ﷺ مُرسلًا.

ورَواه حاتم بن إِسماعيل عَن ابن هُرمُز، عَن ابنَيْ عُبيد، عَن أَبي حاتم الـمُزَني.

قال مُحمد: وأَبو حاتم الـمُزَني له صُحْبة، ولا أَعرف له غير هذا الحَديث.

وسأَلته عَن اسم أَبي حاتم فلم يعرفه.

ولم يعُد حَدِيث عَبد الحَمِيد بن سُليمان، عَن ابن عَجلان، عَن ابن وثيمة، عَن أَبي هُرَيرة مَحفوظًا.

قال مُحمد: وعَبد الحَمِيد بن سُليمان صدوق، إِلاَّ أَنه ربما يَهِم في الشيء. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٦٣ و٢٦٤).

- وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد بِهِ عَبد الحَمِيد بن سُليمان، أَخو فُليح بن سُليمان، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن ابن وثيمة، عَن أَبي هُريرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٠٣).

***

١٤٦٥٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«تُنْكَحُ النِّسَاءُ لأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَجَمَالِهَا، وَحَسَبِهَا، وَدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٨(٩٥١٧). والدَّارِمي (٢٣٠٩) قال: حَدثنا صدقة بن الفَضل. و«البُخاري» ٧/ ٩(٥٠٩٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«مُسلم» ٤/ ١٧٥(٣٦٢٥)

---

(١) اللفظ لأَحمد.

قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثَنى، وعُبيد الله بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (١٨٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم. و«أَبو داوُد» (٢٠٤٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«النَّسائي» ٦/ ٦٨، وفي «الكُبرَى» (٥٣١٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٧٨) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد. و«ابن حِبَّان» (٤٠٣٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

تسعتهم (أَحمد بن حَنبل، وصَدقة، ومُسَدد، وزُهَير، وابن الـمُثَنى، وعُبيد الله، ويَحيَى بن حَكيم، والعَبَّاس بن الوَليد، ومُحمد بن بَشار) عَن يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيَى بن سَعيد القَطان، عَن عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَن يَحيَى؛

فرَواه الحُفاظ، عَن يَحيَى، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقَصَّر به بُندار، عَن يَحيَى، فلَم يَذكُر فيه أَبا سَعيد الـمَقبُري، وكان بُندار من الحُفاظ الأَثبات، ولَكِن لَعَلَّه هَكَذا وقَع في كِتابِه. «العِلل» (٢٠٦٩).



١٤٦٥٥ - عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلاَقُ، وَالرَّجْعَةُ»(٢).

أَخرجَه ابن ماجَة (٢٠٣٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٢١٩٤) قال: حَدثنا القَعْنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد. و«التِّرمِذي» (١١٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٢٨)، وتحفة الأشراف (١٤٣٠٥)، وأَطراف المسند (١٠١٤٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٢٠)، وأَبو عَوانة (٤٠٠٩ و٤٠١٠)، والدَّارَقُطني (٣٨٠٢)، والبَيهَقي ٧/ ٨٠، والبَغَوي (٢٢٤٠).

(٢) اللفظ لابن ماجَة.

كلاهما (حاتم، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن عَبد الرَّحمَن بن حَبيب بن أَردك، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن يُوسُف بن مَاهَك، فذكره[1].

ـ في روايتي أَبي داوُد، والتِّرمِذي: «عَن ابن مَاهَك»، لم يسمياه، وقال التِّرمِذي: وعَبد الرَّحمَن هو ابن حَبيب بن أَردك الـمَدني، وابن مَاهَك، هو عِندي يُوسُف بن مَاهَك.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

١٤٦٥٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَنَزَلْنَا ثَنِيَّةَ الوَدَاعِ، فَرَأَى رَسُولُ الله ﷺ مَصَابِيحَ، وَرَأَى نِسَاءً يَبْكِينَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: نِسَاءٌ تُمُتِّعَ مِنْهُنَّ يَبْكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: حَرَّمَ، أَوْ قَالَ: هَدَمَ الـمُتْعَةَ: النِّكَاحُ، وَالطَّلاَقُ، وَالعِدَّةُ، وَالمِيرَاثُ»[2].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، مُحمد بن الـمُثَنى. و«ابن حِبَّان» (٤١٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (مُحمد بن الـمُثَنى، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن الـمُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، قال: حَدثنا سَعيد الـمَقبُري، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال مُحمد بن نَصر المروَزي: المؤَمَّل إِذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّفَ ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئَ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصلاة» ٢/ ٥٧٤.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٥٤).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٧١٢)، والدَّارَقُطني (٣٦٣٥-٣٦٣٨ و٣٩٤٠ و٣٩٤١)، والبَيهَقي ٧/ ٣٤٠، والبَغَوي (٢٣٥٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المقصد العلي (٧٨٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٦٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢٤٧)، والمطالب العالية (١٧٢٤).

والحَديث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٣٦٤٤)، والبَيهَقي ٧/ ٢٠٧.

١٤٦٥٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تُنْكَحُ الأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلاَ تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: أَنْ تَسْكُتَ»(١).

(*) وفي رواية: «الثَّيِّبُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: أَنْ تَسْكُتَ»(٢).

(*) وفي رواية: «الْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ، وَالثَّيِّبُ تُشَاوَرُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي، قَالَ: سُكُوتُهَا رِضَاهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلاَ تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ»(٤).

١ـ أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٢٨٦) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠(٧٣٩٨) و٢/ ٤٢٥ (٩٤٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان. وفي ٢/ ٢٧٩ (٧٧٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٣٤(٩٦٠٣) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام. و«الدَّارِمي» (٢٣٢٧) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغِيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٢٣٢٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام. و«البُخاري» ٧/ ٢٣(٥١٣٦) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٩/ ٣٢(٦٩٦٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٩/ ٣٣(٦٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَيْبان. و«مُسلم» ٤/ ١٤٠(٣٤٥٧) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة القَواريري، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٣٤٥٨) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان (ح) وحَدَّثني إِبراهيم بن مُوسَى، قال:

(١) اللفظ لأَحمد (٩٦٠٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٣٩٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (٧١٣١).
(٤) اللفظ للدارِمي (٢٣٢٧).

أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس، عَن الأَوزَاعي (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيْبان (ح) وحَدَّثني عَمرو النَّاقد، ومُحمد بن رافع، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا مُعاوية. و«ابن ماجَة» (١٨٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«أَبو داوُد» (٢٠٩٢) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبَان. و«التِّرمِذي» (١١٠٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«النَّسائي» ٦/ ٨٥، وفي «الكُبرَى» (٥٣٥٨) قال: أَخبَرنا يَحيى بن دُرُست، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل. وفي ٦/ ٨٦، وفي «الكُبرَى» (٥٣٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارِث، قال: حَدثنا هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٦٠١٣) قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن الأَوزَاعي. ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، والحَجَّاج بن أَبي عُثمان، وهِشام الدَّستُوائي، والأَوزَاعي، وشَيْبان بن عَبد الرَّحمَن، ومُعاوية بن سَلاَّم، وأَبان بن يَزيد العَطار، وأَبو إِسماعيل القناد، إِبراهيم بن عَبد الملك) عَن يَحيى بن أَبي كَثير.

٢ـ أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٢٩ (٧١٣١) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عُمر بن أَبي سلمة.

كلاهما (يَحيى بن أَبي كَثير، وعُمر بن أَبي سَلَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالتَّحديث، في رواية مُسلم (٣٤٥٧)، وروايتي النَّسائي.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٥٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٥٨ و١٥٣٦٤ و١٥٣٧١ و١٥٣٨٤ و١٥٤١٩ و١٥٤٢٥ و١٥٤٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٨٢ و٨٥٨٣)، وابن الجارود (٧٠٧)، وأَبو عَوانة (٤٢٣٨-٤٢٤٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣١١١ و٨٨٢٠)، والدَّارَقُطني (٣٥٧٤)، والبَيهَقي ٧/ ١١٩ و١٢٢.

١٤٦٥٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلاَ جَوَازَ عَلَيْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «إِنْ رَضِيَتْ فَلَهَا رِضَاهَا، وَإِنْ كَرِهَتْ فلاَ جَوَازَ عَلَيْهَا، يَعني الْيَتِيمَةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِذَا أَمْسَكَتْ فَهُوَ رِضَاهَا»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٢٩٧) عَن الثَّوْريّ. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٣٨:٢:٢ (١٦٢٣٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٩(٧٥١٩) قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٢/ ٣٨٤ (٨٩٧٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٧٥ (١٠١٥١) قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو داوُد» (٢٠٩٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع (ح) وحَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، المعنى. (قال أَبو داوُد: وكذلك رواه أَبو خالد، سُليمان بن حَيَّان، ومُعاذ بن مُعاذ، عَن مُحمد بن عَمرو). وفي (٢٠٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«التِّرمِذي» (١١٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» ٦/ ٨٧، وفي «الكُبرَى» (٥٣٦٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٦٠١٩) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الجِيزي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، عَن سُفيان. وفي (٧٣٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا. و«ابن حِبَّان» (٤٠٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُصعب بن المِقدام، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (٤٠٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى في عقبه، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٧٦).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٠١٩).

عشرتهم (سُفيان الثَّوْريّ، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الواحد الحَدَّاد، وحَماد بن سَلَمة، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن زُرَيع، وعَبد الله بن إِدريس، وعَبد العَزيز بن مُحمد، وزَائِدة بن قُدَامة، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- زاد ابن إِدريس فِي روايته: «فإِن بَكَتْ أَو سَكَتَتْ» زاد: «بَكَتْ» قال أَبو داوُد: وليس: «بَكَتْ» بمَحفُوظٍ، وهو وَهْمٌ في الحَديثِ، الوهمُ من ابن إِدريس، أَو من مُحمد بن العَلاء.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ.

***

١٤٦٥٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُزَوِّجُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، وَلاَ تُزَوِّجُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا، فَإِنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي تُزَوِّجُ نَفْسَهَا».

أَخرجَه ابن ماجة (١٨٨٢) قال: حَدثنا جميل بن الحَسن العَتكي، قال: حَدثنا مُحمد بن مَروان العُقَيلي، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٤٩٤) عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، قال: لاَ تُنكحُ المرأَةُ نفسها، فإِن الزَّانِيَةَ تُنكحُ نفسها. «مَوقوف».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١٣٥(١٦٢٠٩و١٦٢١٥) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة، قال: لا تُزَوِّجُ المرأَةُ المرأَةَ. «مَوقوف».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١٣٥(١٦٢١٠ و١٦٢١٤) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن مُحمد، قال: لاَ تُنكحُ الـمَرأَةُ الـمَرأَةَ. «مَوقوف»، وليس فيه: «أَبو هُريرة».

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠١٤ و١٥٠٣٥ و١٥٠٤٥ و١٥١١٠ و١٥١١٣)، وأطراف المسند (١٠٦٧٨ و١٠٨٠٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٣٠ و٨٩٨٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٢٠ و١٢٢.

(٢) المسند الجامع (١٣٥٣١)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٤٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠٥٨)، والدَّارَقُطني (٣٥٣٥-٣٥٤١)، والبَيهَقي ٧/ ١١٠ و١١٢.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلَمه يُروَى عَن النَّبي ﷺ إلا مِن هذا الوجه، عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، ولا نعلم أَسنده عَن هِشام، إِلا مُحمد بن مَروان، وعَبد السَّلام بن حَرب. «مُسنده» (١٠٠٥٨).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٥١٣، في ترجمة مُحمد بن مَروان، وقال: ولـمُحمد بن مَرْوان غير ما ذكرتُ من الأَحاديث، وعامَّة ما يَرويه غير مَحفوظ، والضعف على رواياته بَيِّن.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه هِشام بن حَسان، واختُلِف عنه؛

فَرَواه عَبد السَّلام بن حَرب، ومُحمد بن مَروان العُقَيلي، عَن هِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُهم يَرويه، عَن هِشام مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه أَيوب السَّخْتياني.

وغَيرُه يَرويه عَن ابن سِيرِين، مَوقوفًا. «العِلل» (١٨٢٥).

* * *

١٤٦٦٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٠٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسَى، قال: حَدثنا هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا أَبوعَتاب الدلال، قال: حَدثنا أَبو عامر الخَزَّاز، عَن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[1].

ـ قال ابن حِبَّان: أَبو عامر: صالح بن رُستم.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٤٩٣) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَنِ ابن سِيرِينَ، عَن أَبي هُرَيرَةَ. «مَوقوف».

* * *

---

(١) أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ١٢٥ و١٤٣.

١٤٦٦١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الشِّغَارِ».

زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ: وَالشِّغَارُ: أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ وَأُزَوِّجُكَ ابْنَتِي، أَوْ زَوِّجْنِي أُخْتَكَ وَأُزَوِّجُكَ أُخْتِي[(١)].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الشِّغَارِ».

قَالَ عُبَيْدُ الله: وَالشِّغَارُ: كَانَ الرَّجُلُ يُزَوِّجُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ أُخْتَهُ[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٨٠(١٧٧٩١) قال: حَدثنا ابن نُمير، وأَبو أُسامة. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٦(٧٨٣٠) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة، أَبو أُسامة. وفي ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٥) و٢/ ٤٩٦ (١٠٤٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«مُسلم» ٤/ ١٣٩(٣٤٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمير، وأَبو أُسامة. وفي (٣٤٥٤) قال: وحَدثناه أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة. و«ابن ماجَة» (١٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وأَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٦/ ١١٢ قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم[(٣)]، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قالا: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق. وفي «الكُبرَى» (٥٤٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا إِسحاق؛ هو ابن يُوسُف الأَزرَق.

خمستهم (عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، وعَبدَة بن سُليمان، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، وإِسحاق بن يُوسُف) عَن عُبيد الله بن عُمر العُمَري، عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[(٤)].

* * *

(١) اللفظ لمسلم (٣٤٥٣).
(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١١٢.
(٣) في المطبوع: «مُحمد بن إِبراهيم»، والصواب: «مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم» كما جاء في «تُحفة الأَشراف»، و«الكُبرَى».
(٤) المسند الجامع (١٣٥٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٩٦)، وأَطراف المسند (٩٨٠٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٨٢)، وأَبو عَوانة (٤٠٤٧ و٤٠٤٨) والبَيهَقي ٧/ ٢٠٠.

١٤٦٦٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يُجْمَعُ بَيْنَ الْـمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلاَ بَيْنَ الْـمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْـمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَالْـمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا»[٢].

أَخرجَه مالك[٣] (١٥٢٠). وأَحمد ٢/ ٤٦٢(٩٩٥٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٤٦٥(٩٩٩٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا إِسحاق. وفي ٢/ ٥١٦ (١٠٧٠١) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٥٢٩(١٠٨٥٦) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي ٢/ ٥٣٢(١٠٨٩٩) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. و«الدَّارِمي» (٢٣٢٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد. و«البُخاري» ٧/ ١٥(٥١٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«مُسلم» ٤/ ١٣٥(٣٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي. و«النَّسائي» ٦/ ٩٦، وفي «الكُبرَى» (٥٣٩٧) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن. و«ابن حِبَّان» (٤١١٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر. وفي (٤١١٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

عشرتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، وإِسحاق بن عِيسى، ورَوح بن عُبادة، وعُثمان بن عُمر، وحَماد بن خالد، وعُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، وعَبد الله بن يُوسُف، والقَعنَبي، ومَعْن بن عِيسى، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أنس، عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[٤].

* * *

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للدارِمي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٤٩٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٢٢)، وابن القاسم (٣٥٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٥٢).

(٤) المسند الجامع (١٣٥٢١)، وتحفة الأَشراف (١٣٨١٢)، وأَطراف المسند (٩٨٠٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٥٩)، وأَبو عَوانة (٤١١٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٧٣ و٩٨٠ و٢٠٧٣)، والبَيهَقي ٧/ ١٦٥، والبَغَوي (٢٢٧٧).

١٤٦٦٣- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الـمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَبَيْنَ الـمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَجْمَعُ بَيْنَ الـمَرْأَةِ وَبَيْنَ خَالَةِ أَبِيهَا، وَالـمَرْأَةِ وَخَالَةِ أُمِّهَا، أَوْ بَيْنَ الـمَرْأَةِ وَعَمَّةِ أَبِيهَا، وَالـمَرْأَةِ وَعَمَّةِ أُمِّهَا، فَقَالَ: قَالَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الـمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا، وَبَيْنَ الـمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا».

فَنُرَى(٢) خَالَةَ أُمِّهَا، وَعَمَّةَ أُمِّهَا بِتِلْكَ الـمَنْزِلَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الرَّضَاعِ يَكُونُ فِي ذَلِكَ بِتِلْكَ الـمَنْزِلَةِ(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَالـمَرْأَةُ وَخَالَتُهَا».

فَنُرَى خَالَةَ أَبِيهَا بِتِلْكَ الـمَنْزِلَةِ، لأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ(٤).

(*) وفي رواية: «لاَ تُنْكَحُ الْعَمَّةُ عَلَى بِنْتِ الأَخِ، وَلاَ ابْنَةُ الأُخْتِ عَلَى الْخَالَةِ»(٥).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠١(٩١٩٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن مُبارك، عَن يُونُس (ح) وعلي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ٤٥٢(٩٨٣٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقيل. وفي ٢/ ٥١٨(١٠٧٢٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (١٠٧٢٨) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. و«البُخاري» ٧/ ١٥(٥١١٠ و٥١١١) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرني يُونُس. و«مُسلم» ٤/ ١٣٥(٣٤٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٩٢).

(٢) القائل: «فنُرى»، هو الزُّهْري.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٣٣).

(٤) اللفظ للبُخاري.

(٥) اللفظ لمسلم (٣٤٢١).

عَبد العَزيز ـ قال ابن مَسلَمة: مدني من الأَنصار، من ولد أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف ـ. وفي (٣٤٢٢) قال: وحَدَّثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو داوُد» (٢٠٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٦/ ٩٦، وفي «الكُبرَى» (٥٣٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَعقُوب بن عَبد الوَهَّاب بن يَحيى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير بن العَوَّام، قال: حَدثنا مُحمد بن فُليح، عَن يُونُس.

أَربعتُهم (يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، ومالك، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن قَبِيصَة بن ذُؤَيب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري، عَن قَبِيصَة بن ذُؤَيب، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه عَمرو بن الحارِث، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز الأَنصاري، عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه عُقَيل، عَن الزُّهْري، فقال: عَن قَبِيصَة بن ذُؤَيب، عَن عُروة بن الزُّبير، وعُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

قاله يَحيَى بن أَيوب، وابن لَهِيعَة، عَن عُقَيل، وأَرجُو أَن يَكُون مَحفُوظًا. «العِلل» (٢١٨٣).

* * *

١٤٦٦٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ وَخَالَتُهَا، وَلاَ الـمَرْأَةُ وَعَمَّتُهَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٢٢)، وتحفة الأشراف (١٤٢٨٨)، وأطراف المسند (١٠١٢١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٢٤ و٨٠٣٥ و٨٠٥٧)، وأَبو عَوانة (٤١٠٥-٤١٠٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٥٢ و٦٢٣٥)، والبَيهَقي ٧/ ١٦٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٦١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ نَهَى أَنْ تُزَوَّجَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الـمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَبَيْنَ الـمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا»[2].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٧٥٥) عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٩ (٧١٣٣) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٢٥٥(٧٤٥٦) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيى. وفي ٢/ ٣٩٤(٩١١٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبان، يَعني العَطار، عَن يَحيى. وفي ٢/ ٤٢٣(٩٤٦١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيْبان، عَن يَحيى. و«مُسْلم» ٤/ ١٣٥(٣٤٢٣) قال: حَدثني أَبو مَعْن الرَّقَاشي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيى. وفي ٤/ ١٣٦ (٣٤٢٤) قال: وحَدَّثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن شَيْبان، عَن يَحيى. وفي (٣٤٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، وأَبو بَكر بن نافِع، واللَّفظ لابن الـمُثَنَّى، وابن نافِع، قالوا: أَخبَرنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن دينار. وفي (٣٤٢٨) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرقاء، عَن عَمرو بن دينار. و«النَّسائي» ٦/ ٩٧، وفي «الكُبرَى» (٥٣٩٦) قال: أَخبَرنا مُجاهِد بن مُوسَى، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار. وفي ٦/ ٩٧، وفي «الكُبرَى» (٥٤٠١) قال: أَخبَرنا يَحيى بن دُرُست، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير.

ثلاثتهم (عَمرو بن دينار، وعُمر بن أَبي سَلَمة، ويَحيَى بن أَبي كَثير) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (٩١١٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٤٢٧).

(٣) المسند الجامع (١٣٥٢٣)، وتحفة الأشراف (١٤٩٩٠ و١٥٣٧٩ و١٥٤٣٠ و١٥٤٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٤).

والحَديث؛ أخرجَه البَزار (٧٨١٨ و٨٦٣١م و٨٦٥٨ و٨٦٦٨)، وأَبو عَوانة (٤١١١ و٤١١٣-٤١١٧)، والبَيهَقي ٧/ ١٦٥.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٧٥٤) عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عمرو بن دينار، أنه سَمِعَ أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن يقول:

«نَهَى النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الـمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا، أَوِ الـمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا».

قال عَمرو: فأَما بِنتُ العَمِّ فلم أَسمَعْ بها»مُرسَل».

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه البَزَّار، من طريق ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: هكذا قال ابن عَدي عَن شُعبة، وقَصَّر به غيرُ واحدٍ، فرَوَوْه عَن عَمرو، عَن أَبي سَلَمَة، مُرسَلًا. «مُسنده» (٨٦٥٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَمرو بن دينار واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، عَن عَمرو بن دينارٍ، واختُلِف عَن شُعبة؛

فرَواه عَبد العَزيز بن مُحمد الهِلالي، عَن أَزهَر بن جَميل، عَن ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة ووَهِم في ذِكر الزُّهْريِّ.

وَإِنما رَواه أَزهَر بن جَميل، عَن ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَلي بن الجَعد، عَن شُعبة.

ورَواه غُندَر، عَن شُعبة، مُرسَلًا.

ورَواه ابن عُيينة، عَن عَمرو واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرفَعه عَبد الجَبار بن العَلاَء، وحَوثَرَة بن مُحمد، عَن ابن عُيينة.

وخالَفهما جَماعَة، مِنهم: إِبراهيم بن مُحمد الشافِعي، وأَبو مُسلم الـمُستَملي، وأَبو عُبيد الله الـمَخزُومي، رَوَوْه عَن ابن عُيينة مَوقوفًا، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه وَرقاء بن عُمر، وأَبو الرَّبيع السَّمان أَشعث بن سَعيد، وقيل: عَن ابن أَبي حَفصَةَ، عَن عَمرو بن دينار، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

ورَواه إِبراهيم بن يَزيد الخُوزي، عَن عَمرو بن دينار، عَن نافِع بن جُبَير بن مُطعِم، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، وعُمر بن أَبي سَلَمة، وغَيْلان بن أَنس، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٧٨٧).

***

١٤٦٦٥- عَنْ عامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهى أَنْ تُنْكَحَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَالْعَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا، وَالـمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا، وَالْخَالَةُ عَلَى ابْنَةِ أُخْتِهَا، لاَ تُنْكَحُ الصُّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى، وَلاَ الْكُبْرَى عَلَى الصُّغْرَى»[(١)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٧٥٨) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٢٤٦(١٧٠٣٠) قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٦(٩٤٩٦) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«الدَّارِمي» (٢٣١٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٢٠٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (١١٢٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٦/ ٩٨، وفي «الكُبرَى» (٥٤٠٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا الـمُعتَمِر. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٤١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٤١١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَبو مُوسَى، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفِيّ. وفي (٤١١٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَاسِطي، قال: حَدثنا هُشَيم.

تسعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحمد بن فُضيل، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، ويَزيد بن هارون، وزُهَير بن مُعاوية، والـمُعتَمِر بن سُليمان، ووُهَيب بن خالد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفِيّ، وهُشَيم بن بَشير) عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن عامر الشَّعبي، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٥٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٣٩)، وأَطراف المسند (٩٦٩٦).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٤-١٥٦)، والبَزَّار (٩٦١١-٩٦١٣ و٩٩٣٤)، وابن الجارود (٦٨٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٤٩٣)، والبَيهَقي ٧/ ١٦٦.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ، أَدرك الشَّعبي أَبا هُريرة ورَوى عنه، وسأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا، فقال: صحيحٌ، ورَوى الشَّعبي، عَن رجل، عَن أَبي هُريرة.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٤٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن الشَّعبيِّ، عَن أَبي هُريرة، قال: لا تُزَوَّجُ المرأَةُ على عَمَّتها، ولا على خالتها، قال: ولا تُزَوَّجُ على ابنة أَخيها، ولا ابنة أُختها. «مَوقوف».

ـ قال البُخاري عقب حَدِيث عاصم، عَن الشَّعبي، عَن جابر ٧/ ١٥(٥١٠٨): وقال داوُد، وابن عَون: عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُريرة.

**ـ فوائد:**

ـ رواه عاصِم الأَحوَل، عَن عامر الشَّعبي، عَن جابر بن عَبد الله، وسلف في مُسنده، رَضي الله عَنه.

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (٢١٥٨)، هناك، لِزامًا.

* * *

١٤٦٦٦ - عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ خَالَتِهَا».

أَخرجَه النَّسائي ٦/ ٩٧، وفي «الكُبرَى» (٥٣٩٩) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، أَن جَعفر بن رَبيعَة حَدثه، عَن عِراك بن مالك، وعَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكراه.

• أَخرجَه مُسلم ٤/ ١٣٥(٣٤٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر. و«النَّسائي» ٦/ ٩٧، وفي «الكُبرَى» (٥٤٠٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة.

كلاهما (مُحمد بن رُمح، وقُتيبة بن سَعيد) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِراك بن مالك، عَن أَبي هُرَيرَة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُنَّ: الـمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَالـمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا».

ـ ليس فيه: «عَبد الرَّحمَن الأَعرج»[1].

* * *

١٤٦٦٧ - عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا».

أَخرجَه النَّسائي ٦/ ٩٧، وفي «الكُبرَى» (٥٤٠٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: أَخبَرني أَيوب بن مُوسَى، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن سُليمان بن يَسار، عَن عَبد الـمَلِك بن يَسار، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٤٠٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم الكُوفي، قال: حَدثنا بَكر، عَن عِيسى، عَن مُحمد بن أَبي لَيلَى، عَن رَباح الـمَكِّي، عَن بُكير بن عَبد الله، عَن سُليمان بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، عَن رَسُولِ الله ﷺ، قال:

«لاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا».

لَيس فيه: «عَبد الـمَلِك بن يَسار»[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَعقُوب بن عُتبة، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: سَمِعت النَّبي ﷺ نَهى أَن يجمع بين المرأَة وعَمتها وبين المرأَة وخالتها.

سأَلت مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقال: رَوى هذا الحَديث، بُكير بن الأَشج، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن عَبد الـمَلِك بن يَسار، وهو أَخوه، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤٠ و١٤١٥٦).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤١١٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٥١)، والبَيهَقي ٧/ ١٦٥.

(٢) المسند الجامع (١٣٥٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٨٧ و١٤١٠٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣١٩٥ و٨٦٤١).

ورواه زَيد بن أَسلم، عَن أَبي سَعيد، مُرسلًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٧٨ و٢٧٩).

ـ مُحمد؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن ابن أَبي لَيلَى، وعِيسى؛ هو ابن الـمُختار، وبَكر؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عِيسى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى.

***

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٤٦٦٨ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ».

أَخرَجه مالك[1] (١٤٨٩). و«أَحمد» ٢/ ٤٦٢(٩٩٥٢) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٦/ ٧٣، وفي «الكُبرَى» (٥٣٣٥) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن (ح) والحارث بن مِسْكين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، ومَعْن بن عِيسى، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عَن عَبد الرَّحمن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ».

يأتي، إن شاء الله، من رواية عَبد الرَّحمَن بن يَعقوبَ الحُرقيِّ، وأَبي صالِح.

ومن رواية الحسن بن أَبي الحسن، البصري.

ومن رواية داوُد بن فراهيج.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٤٦٥ و١٤٦٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٣١٥)، وابن القاسم (٩٧ و٣٥١)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٢٥٦ و٥٥١).

(٢) المسند الجامع (١٣٥٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٦٨)، وأَطراف المسند (٩٨٧٩). والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤١٢٧).

ومن رواية مُحمد بن سِيرين.
ومن رواية أَبي كَثير السُّحَيمي.
ومن رواية سَعيد بن الـمُسيِّب.
ومن رواية الوَليد بن رَباح.
ومن رواية الأَعرج.

* * *

١٤٦٦٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَّأَ الإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ، قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ، قَالَ لَهُ: بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٤٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور. وفي (٨٩٤٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٣١٣) قال: حَدثنا نُعيم بن حَماد. و«ابن ماجَة» (١٩٠٥) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٢١٣٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٠٩١) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠١٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عُبيد الله الحَلَبي. و«ابن حِبَّان» (٤٠٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا نَصر بن مَرزوق، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان.

ستتهم (سَعيد، وقُتيبة، ونُعيم، وسُويد، وعَبد الرَّحمَن بن عُبيد الله، ويَحيى بن حَسان) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٤٤).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٣٥٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٩٨)، وأَطراف المسند (٩٢٣٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ١٤٨.

١٤٦٧٠- عَنْ سُليمانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَقعَنَّ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وَحَمْلُهَا لِغَيْرِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٨(٨٨٠٠) قال: حَدثنا هَيثم، قال: حَدثنا رِشدين، عَن عَمرو، عَن بُكير، عَن سُليمان بن يَسار، فذكره[١].

- فوائد:

- بُكير؛ هو ابن عَبد الله بن الأَشج، وعَمرو؛ هو ابن الحارِث المِصري، ورِشدين؛ هو ابن سَعد الـمَهري، وهَيثم؛ هو ابن خارجة الـمَرْوَزي.

❊ ❊ ❊

١٤٦٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ: إِنَّ الْعَزْلَ هِيَ الـمَوؤُدَةُ الصُّغْرَى، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَذَبَتْ يَهُودُ، لَوْ أَرَادَ اللهُ خَلْقَهَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَزْلَهَا»[٢].

(❊) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْيَهُودَ تَزْعُمُ أَنَّهَا الـمَوؤُدَةُ الصُّغْرَى، فَقَالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ»[٣].

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٠٣٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبا عامر يُحدِّث، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي (٩٠٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُمر، وهو ابن أَبي خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٦٠١١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبا عامر يُحدِّث، عَن يَحيى بن أَبي كَثير.

كلاهما (يَحيى بن أَبي كَثير، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٤٤)، وأَطراف المسند (٩٦٢٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣٠٠.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٠٣٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٩٠٤٣).

(٤) المسند الجامع (١٣٥٤٥)، وتحفة الأشراف (١٥٠٧٧ و١٥٤٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٩٧.
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٣٥٩)، والبَزَّار (٧٩٧٩ و٨٦٣٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢٣٠.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُعتَمِر، عَن أَبي عامر الخَزاز، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِم فيه، وإِنما رَواه يَحيى، عَن أَبي مُطيع بن رِفاعة، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ، واختُلِف عَن يَحيى، وذكر الكلام على يحيى هناك. «العِلل» (١٤٠٠).

* * *

١٤٦٧٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اسْتَحْيُوا مِنَ الله حَقَّ الْحَيَاءِ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٩٦١) قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، من كتابه، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن مُحمد الصَّنْعاني، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَدِيث الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة

وهو غريبٌ من حَدِيث سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، تَفرَّد بِه سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الـمَلِك بن مُحمد، عنه. «الأَفراد» (١٥٥).

ـ وقال المِزِّي: قال حَمزَة بن مُحمد الكناني الحافظ: هذا حَديثٌ منكرٌ باطلٌ من حَدِيث الزُّهْري، ومن حَدِيث أَبي سَلَمة، ومن حَدِيث سَعيد، فإِن كان عَبد الـمَلِك سمعه من سَعيد، فإِنما سمعه بعد الاختلاط، وقد رواه الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة؛ أَنه كان ينهى عَن ذلك، فَأَمَّا عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، فلا. «تُحفة الأَشراف» (١٥١٣٩).

* * *

١٤٦٧٣- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُخَلَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٥١٣٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٦٩).

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٥٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢: ٢٥٣ (١٧٠٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، عَن وُهَيب. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٢ (٧٦٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٤٤ (٨٥١٣) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ٤٤٤ (٩٧٣١) و٢/ ٤٧٩ (١٠٢٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٢٤٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (١٩٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن المُختار. و«أَبو داوُد» (٢١٦٢) قال: حَدثنا هَناد، عَن وَكيع، عَن سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٩٦٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرني أَبي، عَن يَزيد، وهو ابن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ. وفي (٨٩٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن المُبارك المُخَرِّمي، قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (٨٩٦٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. وفي (٨٩٦٦) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّري، ومُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرة، عَن وَكيع، عَن سُفيان.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ووُهَيب بن خالد، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن المُختار، ويَزيد بن عَبد الله) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن الحارِث بن مُخَلَّد، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٩٦٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن الحارِث بن مُخَلَّد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى رَجُلٍ يَأْتِي المَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٣١).

(٣) اللفظ للدارِمي (١٢٤٣).

لَيس فيه: «سُهيل بن أَبي صالح»[1].

- **فوائد:**

- قال ابن عَدي: هذا الحَديث اختَلَفوا على سُهيل؛

فرواه عَبَّاد، عَن عُمَر مَولَى غُفرة، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن جابر.

ورَواه ابن عَيَّاش، عَن سُهيل، عَن مُحَمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابر.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن سُهيل، عَن الحارث بن مخلد، عَن أَبِي هُريرة. «الكامل» ٥/٥٥٨.

- وقال المِزِّي: رواه عَمرو بن خالد الحَرَّاني، عَن اللَّيث، عَن ابن الهادِ، عَن سُهيل. «تحفة الأَشراف» (١٢٢٣٧).

* * *

١٤٦٧٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرُقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٦٢) قال: حَدثنا أَبو هَمام، الوَليد بن شُجاع، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن مُسلم، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٤٦٧٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: انْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ نِسَاءِ الأَنصَارِ شَيْئًا»[3].

قَالَ الحُمَيدي: يَعني الصِّغَرَ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣٧)، وأَطراف المسند (٩٠١٩).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٢٩٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٩٠ و٦٣٥٧)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٨، والبَغَوي (٢٢٩٧).

(٢) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٧٥٤).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «خَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً، يَعني مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: انْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنصارِ شَيْئًا»[١].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي عُيُونِ الأَنصارِ شَيْئًا؟ قَالَ: قَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا، قَالَ: عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهَا؟ قَالَ: عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ، كَأَنَّمَا تَنْحِتُونَ الْفِضَّةَ مِنْ عُرْضِ هَذَا الْجَبَلِ، مَا عِنْدَنَا مَا نُعْطِيكَ، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ نَبْعَثَكَ فِي بَعْثٍ تُصِيبُ مِنْهُ، قَالَ: فَبَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي عَبْسٍ، بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِيهِمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟ قَالَ: لاَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا»[٣].

أخرجه الحُمَيدي (١٢٠٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٢٨٦(٧٨٢٩) و٢/ ٢٩٩ (٧٩٦٦ و٧٩٧٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«مُسلم» ٤/ ١٤٢ (٣٤٦٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٤٧٠) قال: وحَدَّثني يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري. و«النَّسائي» ٦/ ٦٩، وفي «الكُبرَى» (٥٣٢٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مَروان. وفي ٦/ ٧٧، وفي «الكُبرَى» (٥٣٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، قال: حَدثنا علي بن هاشم بن البَرِيد. وفي ٦/ ٧٧، وفي «الكُبرَى» (٥٣٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦١٨٦) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا علي بن هاشم. و«ابن حِبَّان» (٤٠٤١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٠٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الزُّهْرِيّ، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٠٩٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى السَّخْتياني، بجرجان، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر القَطِيعي، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٦٦).
(٢) اللفظ لمسلم (٣٤٧٠).
(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٦٩.

ثلاثتُهم (سُفيان بن عُيينة، ومَرْوان بن مُعاوية، وعلي بن هاشم) عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: واسم أَبي حازم هذا: سَلْمان، مَولَى عَزَّة، كوفي، واسم أَبي حازم الـمَدني: سلمة بن دينار، وهو والد عَبد العَزيز بن أَبي حازم.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عقب حَديث علي بن هاشم: وجدتُ هذا الحَديث في موضع آخر، عَن يَزيد بن كَيسان، أَن جابر بن عَبد الله حَدَّثَ، والصواب: أَبو هُريرة.

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٣٣٨، في ترجمة يَزيد بن كَيسان، وقال: لا يُتابَع عليه.

***

١٤٦٧٦ - عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ صَدَاقُنَا إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ عَشْرَ أَوَاقٍ، وَطَبَّقَ بِيَدَيْهِ، وَذَلِكَ أَرْبَعُ مِئَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ الصَّدَاقُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ عَشْرَةَ أَوَاقٍ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٤٠٦). وأَحمد ٢/ ٣٦٧(٨٧٩٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر. و«النَّسائي» ٦/ ١١٧، وفي «الكُبرَى» (٥٤٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي. و«ابن حِبَّان» (٤٠٩٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا يَحيى بن مَعين، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٦)، وأَطراف المسند (٩٥٦٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٨١.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٥٧)، وأَبو عَوانة (٤٠٣٤ و٤٠٣٥ و٤١٤٥)، والدَّارَقُطني (٣٦٢٤)، والبَيهَقي ٧/ ٨٥ و٢٣٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وإِسماعيل بن عُمر، وابن مَهدِي) عَن داوُد بن قَيس الفَرَّاء، عَن مُوسَى بن يَسار، فذكره[1].

***

١٤٦٧٧- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَباحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، فَقَالَ لَهَا: اجْلِسِي، فَجَلَسَتْ سَاعَةً، فَقَالَ: اجْلِسِي، بَارَكَ اللهُ فِيكِ، أَمَّا نَحْنُ فَلاَ حَاجَةَ لَنَا فِيكِ، وَلَكِنْ تُمَلِّكِينِي أَمْرَكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَنَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَدَعَا رَجُلًا مِنْهُمْ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُزَوِّجَكَ هَذِهِ إِنْ رَضِيتَ، فَقَالَ: مَا رَضِيتَ لِي يَا رَسُولَ الله فَقَدْ رَضِيتُ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: لاَ وَالله، قَالَ: فَقُمْ إِلَى النِّسَاءِ، فَقَامَ إِلَيْهِنَّ، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا تَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: سُورَةَ الْبَقَرَةِ، أَوِ الَّتِي تَلِيهَا، قَالَ: فَقُمْ فَعَلِّمْهَا عِشْرِينَ آيَةً وَهِيَ امْرَأَتُكَ»[2].

أَخرجَه أَبو داوُد (٢١١٢). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٥٤٨٠) قال أَبو داوُد: حَدثنا، وقال النَّسائي: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن الحَجاج بن الحَجاج الباهلي، عَن عِسْل بن سُفيان، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: عِسل بن سُفيان، كُنيتُه أَبو قُرَّة، في البَصريين، عَن عَطاء، فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٩٣.

ـ وقال العُقَيلي: عِسل بن سُفيان اليَربُوعي التَّميميُّ، عَن عَطاء، في حَديثه وَهمٌ. «الضُّعفاء» ٥/ ٥١.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٢٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٥٠)، وابن الجارود (٧١٧)، والدَّارَقُطني (٣٥٢٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢٣٥.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٣٥٥١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٩٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٢٤٢.

ـ وأخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٩١و٩٢، في ترجمة عِسْل بن سُفيان، وقال: وهذا الحَديث لا أَعلم يَرويه عَن عَطاء غير عِسْل، وقد رَواه شُعبَة عَن عِسْل مُرسلًا، ولاَ أَعلم أَن أَحَدًا أَوصله، فقال: عَن عِسْل، عَن عَطاء، عَن أَبِي هُريرة، غير إِبراهيم بن طَهمان، ولم يوصله غيرُه.

قال ابن عَدي: ولعِسْل بن سُفيان غير ما ذَكَرتُ، وَهو قليل الحَديث، ومع ضعفه يُكتب حديثُه.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عِسْل بن سُفيان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحَجاج بن الحَجاج، عَن عِسْل، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه شُعبة، رَواه عَن عِسْل، عَن عَطاء مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

قال الشَّيخ: حَديث الحَجاج غَير مَدفُوع، لأَنه أَتى بالقِصَّة على وجهِها، وشُعبة اختَصَرَها. «العِلل» (٢١٥٠).

ـ وقال المِزِّي: رواه شُعبة، عَن عِسْل بن سُفيان، عَن عَطاء، أَن رجلًا تَزوَّج امرأَة على أَن يُعَلِّمها القرآنَ، فرفع ذلك إِلى النَّبي ﷺ، فأَجازه، ولم يذكر أَبا هُريرة.

وكذلك رواه مُحمد بن فُضيل، عَن حَجاج بن أَرطاة، عَن عَطاء، مرسلًا. «تُحفة الأَشراف» (١٤١٩٤).

* * *

١٤٦٧٨- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَأَبَتْ عَلَيْهِ، فَبَاتَ وَهُوَ غَضْبَانُ، لَعَنَتْهَا الـمَلاَئِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ».

قَالَ وَكِيعٌ: «عَلَيْهَا سَاخِطٌ»(١).

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهَا، فَتَأْبَى عَلَيْهِ، إِلاَّ كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا، حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٦٦٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٥٣٠).

(*) وفي رواية: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ تُجِبْهُ، فَبَاتَتْ عَاصِيَةٌ، لَعَنَتْهَا الـمَلائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ»[(١)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٠٦(١٧٤١٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: أَخبَرنا الأَعمش (ح) ووَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٢/ ٤٨٠(١٠٢٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«البُخاري» ٤/ ١٤٠(٣٢٣٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمش. (قال البُخاري: تابعه أَبو حَمْزة، وابن داوُد، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمش). وفي ٧/ ٣٩ (٥١٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن سُليمان. و«مُسلم» ٤/ ١٥٧(٣٥٣٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا مَروان، عَن يَزيد، يَعني ابن كَيسان. وفي (٣٥٣١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدَّثني أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، كلهم عَن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٢١٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو الرَّازي، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٩٣٠) عَن مُحمد بن العَلاء، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (٦١٩٦) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش. وفي (٦٢١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٤١٧٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد، عَن سُليمان. وفي (٤١٧٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن سُليمان.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمش، ويَزيد بن كَيسان) عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦١٩٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٥٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٠٤ و١٣٤٥٥)، وأَطراف المسند (٩٥٨٨).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٠)، والبَزَّار (٩٧٢٨ و٩٧٥٥)، وأَبو عَوانة (٤٢٩٦ و٤٢٩٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٠٧٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩٢، والبَغَوي (٢٣٢٨).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على شُعبة؛

فرَواه ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه سُليمان بن سَيف، عَن وَهْب بن جَرير، عَن شُعبة، عَن مُحمد بن جُحادة، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه على شُعبة.

والصَّواب ما حَدثنا به ابن صاعِد، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: إِذا دَعا الرَّجُل امرَأَته إِلَى فِراشِه، فأَبَت أَن تَجيء، لَعَنَتها الـمَلائِكَة حَتَّى تُصبِح.

أَخرَجه البُخاري، عَن بُندار، عَن ابن أَبي عَدِي. «العِلل» (٢٢٢٠).

***

١٤٦٧٩- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا بَاتَتِ الـمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا، لَعَنَتْهَا الـمَلاَئِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَهْجُرُ امْرَأَةٌ فِرَاشَ زَوْجِهَا، إِلاَّ لَعَنَتْهَا مَلاَئِكَةُ الله، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا بَاتَتِ الـمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا، لَعَنَتْهَا الـمَلاَئِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ»(٣).

أَخرَجه أَحمد ٢/ ٢٥٥(٧٤٦٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ٣٨٦(٩٠٠١) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٨(١٠٠٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٦٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٥٢٨).

٢/ ٥١٩ (١٠٧٤٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، وعَبد الصَّمَد، قالا: حَدثنا شُعبة، وهَمام. وفي ٢/ ٥٣٨(١٠٩٥٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٣٦٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ٣٩ (٥١٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ١٥٦(٣٥٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، واللَّفظ لابن الـمُثَنَّى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ١٥٧(٣٥٢٩) قال: وحَدثنيه يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٩٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، عَن خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٤١٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وهَمام بن يَحيى) عَن قَتادة، عَن زُرَارة بن أَوفَى[1] العامري، فذكره[2].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسماع في رواية بَهز، وحَجاج.

* * *

١٤٦٨٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الـمُسَوِّفَةَ وَالـمُفَسِّلَةَ، فَأَمَّا الـمُسَوِّفَةُ: فَالَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا، قَالَتْ: سَوْفَ، الآنَ، وَأَمَّا الـمُفَسِّلَةُ: فَالَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا، قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، وَلَيْسَتْ بِحَائِضٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٦٧) قال: حَدثنا هاشم بن الحارِث، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعَة الكُوفي، عَن يَحيى بن العَلاء الرَّازي، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) تحرف في المطبوع من «صَحيح ابن حِبان» إِلى: «زُرَارة بن أَبي أَوفى».

(٢) المسند الجامع (١٣٥٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٩٧)، وأَطراف المسند (٩٣٣٢).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٨٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩)، والبَزَّار (٩٥٤٥)، وأَبو عَوانة (٤٢٩٥)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩٢.

(٣) المقصد العلي (٧٧٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٩٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣١٧٣)، والمطالب العالية (١٦٠٧).

- فوائد:

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٢٦، في ترجمة يَحيى بن العَلاء، وقال: وليَحيى بن العَلاَء غير ما ذكرتُ، والذي ذكرتُ، مع ما لم أَذكر، مما لا يُتابَع عليه، وكلها غير مَحفُوظة، ويَحيى بن العَلاَء بَيِّن الضعف على روايته وحديثه.

* * *

١٤٦٨١- عَنْ رَجُلٍ مِنَ الطُّفَاوَةِ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَلَمْ أُدْرِكْ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ الله ﷺ، رَجُلًا أَشَدَّ تَشْمِيرًا، وَلاَ أَقْوَمَ عَلَى ضَيْفٍ مِنْهُ، فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ، وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ لَهُ، وَأَسْفَلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ، وَمَعَهُ كِيسٌ فِيهِ حَصًى، أَوْ نَوًى، يَقُولُ: سُبْحَانَ الله، سُبْحَانَ الله، حَتَّى إِذَا أَنْفَذَ مَا فِي الْكِيسِ أَلْقَاهُ إِلَيْهَا، فَجَمَعَتْهُ فَجَعَلَتْهُ فِي الْكِيسِ، ثُمَّ دَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنِّي، وَعَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ:

«فَإِنِّي بَيْنَمَا أَنَا أُوعَكُ فِي مَسْجِدِ الـمَدِينَةِ، إِذْ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْجِدَ، فَقَالَ: مَنْ أَحَسَّ الْفَتَى الدَّوْسِيَّ؟ مَنْ أَحَسَّ الْفَتَى الدَّوْسِيَّ؟ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: هُوَ ذَاكَ يُوعَكُ فِي جَانِبِ الـمَسْجِدِ، حَيْثُ تَرَى يَا رَسُولَ الله، فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ، وَقَالَ لِي مَعْرُوفًا، فَقُمْتُ، فَانْطَلَقَ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ صَفَّانِ مِنْ رِجَالٍ، وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ، أَوْ صَفَّانِ مِنْ نِسَاءٍ، وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنْ نَسَّانِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِي، فَلْيُسَبِّحِ الْقَوْمُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلاَتِهِ شَيْئًا، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: مَجَالِسَكُمْ، هَلْ مِنْكُمُ الرَّجُلُ الَّذِي إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَغْلَقَ بَابَهُ، وَأَرْخَى سِتْرَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُحَدِّثُ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ بِأَهْلِي كَذَا، وَفَعَلْتُ بِأَهْلِي كَذَا؟ فَسَكَتُوا، فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ: هَلْ مِنْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُ؟ فَجَثَتْ فَتَاةٌ كَعَابٌ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا، وَتَطَاوَلَتْ لِيَرَاهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَيَسْمَعَ كَلاَمَهَا، فَقَالَتْ: إِي وَالله، إِنَّهُمْ لَيُحَدِّثُونَ، وَإِنَّهُنَّ لَيُحَدِّثْنَ، قَالَ: فَهَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؟ إِنَّ مَثَلَ مَنْ

فَعَلَ ذَلِكَ، مَثَلُ شَيْطَانٍ وَشَيْطَانَةٍ، لَقِيَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بِالسِّكَّةِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ لاَ يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ، وَلاَ امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ، إِلاَّ إِلَى وَلَدٍ، أَوْ وَالِدٍ، قَالَ: وَذَكَرَ ثَالِثَةً فَنَسِيتُهَا، أَلاَ إِنَّ طِيبَ الرَّجُلِ مَا وُجِدَ رِيحُهُ، وَلَمْ يَظْهَرْ لَوْنُهُ، أَلاَ إِنَّ طِيبَ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ، وَلَمْ يُوجَدْ رِيحُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَسَى أَحَدُكُمْ يُخْبِرُ بِمَا يَصْنَعُ بِأَهْلِهِ؟ وَعَسَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُخْبِرَ بِمَا يَصْنَعُ بِهَا زَوْجُهَا، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّهُنَّ لَيَفْعَلْنَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَثَلِ ذَلِكَ؟ إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً فَوَقَعَ عَلَيْهَا فِي الطَّرِيقِ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلاَ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، إِلاَّ الْوَالِدُ وَلَدَهُ، أَوِ الْوَلَدُ وَالِدَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ، وَلاَ امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ، إِلاَّ إِلَى وَلَدٍ، أَوْ وَالِدٍ، قَالَ: وَذَكَرَ الثَّالِثَةَ فَنَسِيتُهَا»(٤).

(*) وفي رواية: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ»(٥).

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:٣٩١(١٧٨٥٠) و٤/ ٢:٣٩٦(١٧٨٨٤) قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٧(٩٧٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٥٤٠ (١٠٩٩٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٥٧) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٩٩٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٧٨٥٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٧٨٨٤).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٤٠١٩).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي (٢٧٨٧).

قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢١٧٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر (ح) وحَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا إِسماعيل (ح) وحَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٤٠١٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٢٧٨٧)، وفي «الشَّمائل» (٢١٩) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان. وفي (٢٧٨٧م)، وفي «الشَّمائل» (٢٢٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ٨/ ١٥١، وفي «الكُبرَى» (٩٣٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، يَعنِي الحَفَري، عَن سُفيان. وفي ٨/ ١٥١، وفي «الكُبرَى» (٩٣٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن مَيمون الرَّقي، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف الفِريابي، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (مَرْوان بن مُعاوية، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وحَماد بن سَلَمة) عَن سَعيد بن إِياس الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، عَن رجلٍ مِن الطُّفَاوة، فذكره.

- في رواية مَرْوان بن مُعاوية، وفي رواية وَكيع، وقَبيصة، والفِريابي، عَن سُفيان، وفي رواية ابن حُجْر، عَن إِسماعيل ابن عُلَيَّة، وفي رواية حَماد: «عَن الطُّفَاوي».

- وفي رواية أَبي داوُد الحَفَري، عَن سُفيان: «عَن رجل» ولم ينسبه.

- وفي رواية بِشر، ورواية مُؤَمَّل بن هِشام، عَن إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عند أَبي داوُد (٢١٧٤): «شَيخ مِن طُفَاوة».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، إِلا أَن الطُّفَاوي لا نعرفُه إِلا في هذا الحَديث، ولا نعرفُ اسمَهُ، وحَدِيث إِسماعيل بن إِبراهيم أَتم وأَطوَل.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٩٠(٧٧٤٣) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، عَن رجلٍ مِن الطُّفَاوة، قال: نَزلتُ عَلَى أَبي هُرَيرة، ومعهُ كِيسٌ فيه حَصًى، أَو نَوًى، فيقولُ: سُبحانَ الله، سُبحانَ الله، حَتى إِذا نَفِدَ ما في الكيسِ، أَلقاهُ إِلى جاريةٍ سَوداءَ فجَمَعَتْهُ، ثُم دَفَعَتْهُ إِليه.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٤١(٧٣٣١) و١٤/ ٢١٢(٣٧٤٢٧) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، بِالنَّاسِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا قَامَ لِيُكَبِّرَ، قَالَ: إِنْ أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِي، فَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ».

لَيس فيه: «عَن رجل».

• وأخرجه ابن حِبَّان (٥٥٨٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الجُرَيري، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:

«لاَ تُبَاشِرِ الْـمَرْأَةُ الْـمَرْأَةَ، وَلاَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، إِلاَّ الْوَالِدُ الْوَلَدَ».

لَيس فيه: «عَن رجل»[1].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٧٣) عَن ابن جُرَيج، عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرَة، قال:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمًا إِلَى الْـمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَيْنَ الْفَتَى الدَّوْسِيُّ؟ قَالَ: هُوَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، يُوعَكُ فِي مُؤَخَّرِ الْـمَسْجِدِ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي، وَقَالَ لِي مَعْرُوفًا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: إِنْ أَنَا سَهَوْتُ فِي صَلاَتِي، فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ، قَالَ: فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، وَلَمْ يَسْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ، صَفَّانِ وَنِصْفٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَصَفَّانِ مِنَ النِّسَاءِ، أَوْ صَفَّانِ مِنَ الرِّجَالِ، وَصَفَّانِ وَنِصْفٍ مِنَ النِّسَاءِ».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه سَعيد الجُرَيري، واختلف عنه.

فرواه هشيم، عَن سَعيد الجُرَيري، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي هُرَيرة.

وخالفه الثَّوري، وغيره، ورَوَوْه عَن الجُرَيري، عَن أَبي نَضرة، عَن الطُّفَاوي، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٨٦)، وأَطراف المسند (١٠٩١٩ و١٠٩٢٠).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٥٢)، والبَزَّار (٩٥٨٣)، والبيهقي ٧/ ٩٨ و١٩٤، والبَغَوي (٣١٦٢).

وكذلك قال عَدِي بن الفَضل، عَن الجُرَيْري، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٦٢٧).

* * *

١٤٦٨٢ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَت لَهُ امْرَأَتَانِ، فَكَانَ يَمِيلُ مَعَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَدُ شِقَّيْهِ سَاقِطٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، يَمِيلُ لإِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجُرُّ أَحَدَ شِقَّيْهِ سَاقِطًا، أَوْ مَائِلًا- شَكَّ يَزِيدُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ مَائِلٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ امْرَأَتَانِ، فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ سَاقِطٌ»(٤).

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٨٨(١٧٨٣٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٥ (٧٩٢٣) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٤٧(٨٥٤٩) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان. وفي ٢/ ٤٧١ (١٠٠٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، وبَهز. و«الدَّارِمي» (٢٣٤٧) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد. و«ابن ماجَة» (١٩٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢١٣٣) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي. و«التِّرمِذي» (١١٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي. و«النَّسائي» ٧/ ٦٣، وفي «الكُبرَى» (٨٨٣٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٤٢٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع.

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَزيد بن هارون، وبَهز بن أَسد، وعَفان بن مُسلم،

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٢٣).

(٣) اللفظ للدارِمي.

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

وأبو الوَليد الطَّيالِسي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدِي) عَن هَمام بن يَحيى، عَن قَتادة، عَن النَّضر بن أنس، عَن بَشير بن نَهيك، فذكره[1].

ـ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: وإنما أسند هذا الحَديث هَمام بن يَحيى، عَن قَتادة، ورواه هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادة، قال: كان يُقال، ولا نعرف هذا الحَديث مرفوعًا إلا من حَدِيث هَمام، وهَمام ثقةٌ حافظٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بشير بن نَهيك، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ قال: إِذا كانت عند الرجل امرأَتان، فلم يَعدِل بينهما، جاءَ يَوْم القِيَامة وشِقُّه ساقطٌ.

حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى عَن سَعيد، عَن قَتادَة قال: كان يُقال: إِذا كان عند الرجل امرأَتان...، فذكر نحو حَدِيث هَمَّام، إِلاَّ أَنه قال: شقه مائِل.

قال أَبو عِيسى: وحديث هَمَّام أَشبه، وهو ثقة حافظ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٨٧).

* * *

١٤٦٨٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا صَلَّتِ الـمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا، دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شَاءَتْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤١٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسَى الجواليقي، بعسكر مُكرم، قال: حَدثنا داهر بن نوح الأَهوازي، قال: حَدثنا أَبو هَمام، مُحمد بن الزِّبرِقان، قال: حَدثنا هُدْبة بن المِنهال، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٢١٣)، وأَطراف المسند (٩٠٠٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٠)، والبَزَّار (٩٥٥١)، وابن الجارود (٧٢٢)، والطبري ٧/ ٥٧٢، والبَيهَقي ٧/ ٢٩٧.

(٢) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٥٩٨).

ـ قال ابن حِبَّان: تَفَرَّد بهذا الحَديث عَبد الـمَلِك بن عُمير، من حَدِيث أَبي سَلَمة، وما رواه عَن عَبد الـمَلِك إِلاَّ هُدْبة بن المِنهال، وهو شيخ أَهوازي.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه أَبو حَمزة السُّكَّري، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن رَجُل، عَن عَبد الرَّحمَن.

وخالَفه شَيبان، وهُدبَة بن المِنهال، فرَوَياه عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو عَوانة: عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن الزُّبير.

وقال عَبد الحَكيم بن مَنصور: عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي الهَيثم بن التَّيِّهان.

والاِضطِراب فيه من عَبد الـمَلك. «العِلل» (٥٨١).

***

١٤٦٨٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: الَّذِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلاَ تُخَالِفُهُ فِيمَا يَكْرَهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «قِيلَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلاَ تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ خَيْرِ النِّسَاءِ، قَالَ: الَّتِي تُطِيعُ إِذَا أَمَرَ، وَتَسُرُّ إِذَا نَظَرَ، وَتَحْفَظُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥١(٧٤١٥) و٢/ ٤٣٢(٩٥٨٥) قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» ٦/ ٦٨، وفي «الكُبرَى» (٥٣٢٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الكُبرَى» (٨٩١٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤١٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٦٨.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٩١٢).

كلاهما (يَحيى بن سَعيد القَطان، واللَّيث بن سَعد) عَن محمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعِيد الـمَقبُري، فذكره[1].

* * *

١٤٦٨٥ - عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلاَ تُخَالِفُهُ فِيمَا يَكْرَهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٨(٩٦٥٦) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي، فذكره[2].

- فوائد:

- ابن عَجلان، هو محُمد بن عَجلان الـمَدَني، ويَحيى؛ هو ابن سَعيد القَطان.

* * *

١٤٦٨٦ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَوْلاَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ، وَلَوْلاَ حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ»[3].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْبُثِ الطَّعَامُ، وَلَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ، وَلَوْلاَ حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ»[4].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام. و«البُخاري» ٤/ ١٦١ (٣٣٣٠) قال: حَدثنا بِشر بن محُمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٤/ ١٨٧ (٣٣٩٩) قال: حَدثني عَبد الله بن محُمد الجُعْفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٤/ ١٧٩ (٣٦٤٢) قال: حَدثنا محُمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٤١٦٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٥٨)، وأَطراف المسند (٩٣٧٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٨٣.

(٢) المسند الجامع (١٣٥٥٦)، وأَطراف المسند (١٠٠٢١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٣٩٩).

(٤) اللفظ لمسلم.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمام بن مُنَبِّه فذكره[1].

* * *

١٤٦٨٧ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْلاَ حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٧٥) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، يَعني ابن الحارِث. وفي (٨٥٨١) قال: حَدثنا حسن، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٤/ ١٧٩(٣٦٤١) قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَمرو بن الحارِث، وابن لَهِيعَة) عَن أَبي يُونُس، سُلَيم بن جُبَير، مَولَى أَبي هُريرة، فذكره[3].

* * *

١٤٦٨٨ - عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الهَجَرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْلاَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ، وَلَمْ يَخْبُثِ الطَّعَامُ، وَلَوْلاَ حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٤(٨٠١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف، عَن خِلاَس بن عَمرو الهَجَري، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٤ و١٤٧٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٤١٩).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٥٠٢)، والبَغَوي (٢٣٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٧٥).

(٣) المسند الجامع (١٣٥٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٨١)، وأَطراف المسند (٩٦٢٤).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٥٠٣).

(٤) المسند الجامع (١٣٥٥٩)، وأَطراف المسند (٩٠٨٨).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٥)، والبَزَّار (٩٤٩٩).

- فوائد:

- قال أَبو دَاوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل قال: لم يسمع خِلاس من أَبي هُرَيرة شيئًا. «سؤالات الآجُرِّي لأَبي داوُد» (٩٠٢).

- وقال البُخاري: خِلاَس بن عَمرو الهَجَري، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وعن عَلي، صحيفة. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٧.

- عَوف؛ هو ابن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي.

***

١٤٦٨٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الـمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ، فَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ، وَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهَا كَسَرْتَهَا، وَكَسْرُهَا طَلاَقُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَسْتَقِيمُ لَكَ الـمَرْأَةُ عَلَى خَلِيقَةٍ وَاحِدَةٍ، وَإِنَّمَا هِيَ كَالضِّلَعِ، إِنْ تُقِمْهَا تَكْسِرْهَا، وَإِنْ تَتْرُكْهَا تَسْتَمْتِعْ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «الـمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ، إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ»(٣).

أَخرجَه الحُمَيدي (١٢٠٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا محُمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٤٩٧(١٠٤٥٢) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَبد الرَّحمَن الذِّمَاري، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٣٠(١٠٨٦٨) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: حَدثنا وَرقاء. و«الدَّارِمي» (٢٣٦٣) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٧/ ٣٣ (٥١٨٤) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٧٨(٣٦٣٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤١٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٦٨).

(٣) اللفظ للبُخاري.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن إسحاق، وسُفيان الثَّوري، ووَرقاء بن عُمر، ومالك بن أنس) عَن أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٤٦٩٠- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ، فَإِنْ تَحْرِصْ عَلَى إِقَامَتِهِ تَكْسِرْهُ، وَإِنْ تَتْرُكْهُ تَسْتَمْتِعْ بِهِ وَفِيهِ عِوَجٌ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا مَثَلُ الـمَرْأَةِ كَالضِّلَعِ، إِنْ أَرَدْتَ إِقَامَتَهَا كُسِرَتْ، وَإِنْ تَسْتَمْتِعْ بِهَا تَسْتَمْتِعْ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ، فَاسْتَمْتِعْ بِهَا عَلَى مَا كَانَ مِنْهَا مِنْ عِوَجٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٨(٩٥٢٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٤١٨٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن رَجاء.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الله بن رَجاء) عَن مُحمد بن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره[3].

* * *

١٤٦٩١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِي جَارَهُ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلاَهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠١ و١٣٨٤١)، وأَطراف المسند (٩٧٨٩).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٤٩٨ و٤٥٠٠ و٤٥٠١)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩٥، والبَغَوي (٢٣٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٥٦١)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٦٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (٥١٨٥ و٥١٨٦).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَإِذَا شَهِدَ أَمْرًا فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْـمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلاَهُ، إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يُؤْذِيَنَّ جَارَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُحْسِنْ قِرَى ضَيْفِهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا قِرَى الضَّيْفِ؟ قَالَ: ثَلاَثٌ، فَمَا كَانَ بَعْدُ فَهُوَ صَدَقَةٌ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَشْهَدْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّ الْـمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلاَهُ، فَإِنْ أَقَمْتَهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٧٦(١٩٦١٧). والبُخاري ٤/ ١٦١(٣٣٣١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، ومُوسى بن حِزام. وفي ٧/ ٣٤(٥١٨٥ و٥١٨٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن نصر. و«مُسلم» ٤/ ١٧٨(٣٦٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٠٩٥) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دينار الكُوفي. و«أَبو يَعلَى» (٦٢١٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، ومُوسى بن حِزام، وإِسحاق بن نصر، والقاسم بن زَكريا، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عَن حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن مَيسَرة الأَشجَعي، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لمُسلم.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٣٥٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٣٤).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُويَه (٢١٤)، والبَزَّار (٩٧٤٩)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩٥، والبَغَوي (٢٣٣٢).

١٤٦٩٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الـمَرْأَةَ كَالضِّلَعِ، إِذَا ذَهَبْتَ تُقِيمُهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ»[١].

أخرجَه مُسلم ٤/ ١٧٨ (٣٦٣٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٣٦٣٦) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، وعَبد بن حُميد، كلاهما عَن يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن أَخي الزُّهْري. و«التِّرمِذي» (١١٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زياد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن عَبد الله بن مُسلم ابن أَخي الزُّهْري) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، وإِسنادُه جَيِّدٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، وعُقَيل، وابن أَخي الزُّهْري، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الله بن يَزيد بن تَميم، وهَبار بن عَقيل بن هُبَيرة الحضرَمي حَرانيٌّ، حَديثُه عَن الزُّهْري مُستَقيمٌ، وإِسحاق بن يَحيَى، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة.

ورُوي عَن أَبي بَكر الهُذَلي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال صالح بن أَبي الأَخضَر: عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، رَضي الله عَنها.

والصَّحيح: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٨٠).

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٦٣٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٥٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٤٧ و١٣٣٦٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٥٠)، وأَبو عَوانة (٤٤٩٥-٤٤٩٧ و٤٤٩٩).

١٤٦٩٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ رَافِعٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا، رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ»(١).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٩(٨٣٤٥) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«مُسلم» ٤/ ١٧٨(٣٦٣٩) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسَى الرَّازي، قال: حَدثنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس. وفي (٣٦٤٠) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٦٤١٨) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (أَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وعِيسى بن يُونُس) عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عُمر بن الحَكم، فذكره(٢).

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُطيع، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: أَخبَرني عُمر بن الحَكم، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا، رَضِيَ مِنْهَا غَيْرَهُ».

لَيس فيه: «عِمران بن أَبي أَنس».

* * *

١٤٦٩٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لأَمَرْتُ الـمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الأَنصَارِ، فَإِذَا فِيهِ جَمَلاَنِ يَضْرِبَانِ وَيَرْعُدَانِ، فَاقْتَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهُمَا، فَوَضَعَا جِرَانَهُمَا بِالأَرْضِ، فَقَالَ مَنْ مَعَهُ: سَجَدَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَسْجُدَ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٥٦٤)، وتحفة الأشراف (١٤٢٦٨)، وأَطراف المسند (١٠١٠٠).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٤٩٣ و٤٤٩٤)، والبيهقي ٧/ ٢٩٥.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

لأَحَدٍ، وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الـمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، لِمَا عَظَّمَ اللهُ عَلَيْهَا مِنْ حَقِّهِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (١١٥٩) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل. و«ابن حِبَّان» (٤١٦٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (النَّضر، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة بن وَقَّاص، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، من حَديثِ مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

**- فوائد:**

- قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: لم يزل النَّاس يتقون حديث مُحَمد بن عَمرو، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان مُحَمد بن عَمرو يحدث مَرَّةً عَن أَبي سَلَمة بالشيء مِن رأْيه، ثُم يُحدِّث به مَرَّةً أُخرى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٢٢.

* * *

١٤٦٩٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِي مِنْ بَعْدِي».

قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ: النَّاسُ يَقُولُونَ: «لأَهْلِهِ»، وَقَالَ هَذَا: «لأَهْلِي».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٢٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا قُرَيش بن أَنس، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٥١٠٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٧.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٢٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩١.

(٢) المقصد العلي (١٣٥٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٧٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٥٠٨١ و٦٧٣٣).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٤١٤).

١٤٦٩٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي بِشَيْءٍ، قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ غَدًا فَائْتِنِي بِقَارُورَةٍ وَاسِعَةِ الرَّأْسِ، وَعُودِ شَجَرَةٍ ...»[١]. وَذَكَرَ الحَدِيثَ فِي الفَوَائِدِ[٢].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٢٩٥) قال: حَدثنا بِشر بن سَيحان، قال: حَدثنا حَلْبس بن غالب، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[٣].

**ـ فوائد:**

ـ أخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٤٠٢، في ترجمة حَلْبَس، وقال: وهذا أَيضًا عَن الثَّوْريّ بهذا الإِسناد مُنكر، وحلبس بن غالب المذكور في هذا الإِسناد، وَهو عِندي حَلْبَس بن مُحمد الكِلاَبي ونَسَبه ابن الطباع.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: تُوُفِّيَ زَوْجِي وأَنَا حَامِلٌ، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا وضَعَتْ لأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، مِنْ يَوْمِ مَاتَ عَنْهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنْتِ لآخِرِ الأَجَلَيْنِ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: إِنَّ عِنْدِي عِلْمًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيَّ الـمَرْأَةُ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) تتمة الحَديث كما جاء في «إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة»: «... وَآيَةٌ بَيني وبَينَك، أَن تَدُقَّ ناحِيةَ الباب، قال: فأَتاهُ بِقارُورةٍ واسِعةِ الرَّأسِ، وعُودِ شَجرةٍ، قال: فَجَعل يَسلتُ العَرَقَ مِن ذِراعيه حَتَّى امتلأَتِ القارُورَةُ، قال: فَخُذها، ومُر ابنتَك أَن تَغمِسَ هذا العُودَ في القارُورَة، وتَطَّيَّبَ به، قال: فكانَت إِذا تَطَيَّبَت به، شَمَّ أَهلُ الـمَدينة رَائِحَةَ ذلِك الطِّيبَ، فَسُمُّوا بيتَ الـمُتَطَيِّبين».

(٢) في «مَجمَع الزَّوائِد» ٤/ ٢٥٥: «في النوادر».

(٣) المقصد العلي (٧٥٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٥٥ و٨/ ٢٨٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣١٦١ و٦٤٤٨)، والمطالب العالية (٣٨٣٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٨٩٥).

«أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَوَضَعَتْ، فَأَخْبَرَتْهُ بِأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا سُبَيْعَةُ، ارْبَعي بِنَفْسِكِ».

قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: وأَنا أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ.

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْمَرْأَةِ: اسْمَعِي مَا تَسمَعينَ.

يأتي إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سَلمة بن عبد الرَّحمَن، عن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، برقم (١٧١٨٥).

***

١٤٦٩٧- عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ المَصَّةُ وَلَا المَصَّتَانِ، إِنَّمَا يُحَرِّمُ مَا فَتَقَ مِنَ اللَّبَنِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكبرى» (٥٤٣٧ و٥٤٤٣) قال: أَخبرنا مُحمد بن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا يعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، عن الحجاج بن الحجاج الأَسلمي، فذكره.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكبرى» (٥٤٣٨) قال: أَخبرني مُحمد بن قُدامة المِصِّيصي، عن جَرير، عن ابن إِسحاق، عن إِبراهيم بن عُقبة، قال: كان عُروة يُحَدِّث، عن حجاج بن حجاج، عن أَبي هُريرة، أَن رسول الله ﷺ قال:

«لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ، وَلَا يُحَرِّمُ مِنْهُ إِلَّا مَا فَتَقَ الأَمْعَاءَ مِنَ اللَّبَنِ».

ليس فيه: «عبد الله بن الزُّبير».

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (١٣٩١٠) قال: أَخبرنا ابن جُريج، ومَعمَر. و«ابن أَبي شيبة» (١٧٣٤١) قال: حدثنا أَبو أُسامة.

ثلاثتهم (عبد الملك بن جُريج، ومَعمَر بن راشد، وأَبو أُسامة حماد بن أُسامة)

عن هشام بن عُروة بن الزبير، عن أبيه، عنِ الحجاج بن الحجاج الأَسلمي، أنه استفتَى أَبا هُريرة، فقال: لا يُحَرِّمُ إلا ما فَتَقَ الأَمعاء. «موقوف».

ـ لم يقل فيه حجاج: «عن أَبيه»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة (١٧٣٤٠) قال: حدثنا عَبدَة. و«النَّسَائي» في «الكبرى» (٥٤٤٢) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حدثنا المُعتَمِر، قال: سمعتُ عُبيد الله، يعني ابن عُمر.

كلاهما (عَبدَة بن سليمان، وعُبيد الله بن عُمر) عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، أَن أَبا هُريرة سُئل عَن الرَّضَاع، فقال: لا يُحَرِّمُ من الرَّضَاع، إِلا ما فَتَقَ الأَمعاء، وكان في الثَّدي قبلَ الفِطام.

(*) رواية النَّسَائي: «عن أَبي هُريرة، قال: لا يُحَرِّمُ من الرَّضَاعة إِلا ما فَتَقَ الأَمعاء». «موقوف».

ليس فيه: «الحجاج بن الحجاج، عن أَبيه»[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة (١٧٣٤٢) قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن حجاج بن حجاج، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة، بِمِثلِه.

**ـ فوائد:**

ـ قال علي ابن المَديني: حديث أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ: لا يُحَرِّمُ من الرَّضاعة المَصَّة والمصَّتان.

رواه يعقوب بن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن ابن إِسحاق، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، عن الحجاج بن أَبي الحجاج، عن أَبي هُريرة، وهذا غلط.

ورواه يَحيى بن سعيد، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عبد الله بن الزُّبير،

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٩٧٨)، والحربي في «غريب الحديث» ٣/ ١٠٨٩، وابن المنذر في «الأوسط» (٧٤٣٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٥٤١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣٨ و١٤١٦٧)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ٢٦١. والحديث؛ أخرجه البزار (٨١٨١)، والدارقطني (٤٣٦٠)، والبيهقي ٧/ ٤٥٦.

عن النَّبي ﷺ.

ورواه هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن الحجاج بن الحجاج، عن أَبيه؛ أَنه سأَل النَّبي ﷺ ما يذهب عني مذمة الرضاع؟ قال: غُرَّةٌ: عَبدٌ أو أَمَةٌ.

وحديث ابن إِسحاق عندهم خطأٌ، وأَدخل حَديثًا في حديث.

والحديث عندي حديث هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، عن النَّبي ﷺ؛ لا تُحَرِّمُ المَصَّة والمصَّتان.

وحديث هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن الحجاج بن الحجاج، عن أَبيه؛ أَنه سأَل النَّبي ﷺ ما يُذهب مَذمَّة الرضاع.

وعن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن الحجاج بن الحجاج، عن أَبي هُريرة؛ الرضاع ما فتق الأَمعاء.

وقول أَبي هُريرة، وحديث الثلاثة صِحاح، وحديث ابن إِسحاق وَهمٌ. «العلل» (١٦١).

- وقال البُخاري: قال إِسماعيل: حَدثني أَخي، عن سليمان بن بلال، عن ابن أَبي عَتيق، وموسى بن عُقبة، عن ابن شِهاب، عن عُروة، عن حجاج الأَسلمي، أَنه استفتى أَبا هُريرة، فقال: لا يُحَرِّمُ إِلَّا ما فتق الأَمعاء.

وقال موسى: حدثنا وُهَيب، سَمِع هشامًا، عن أَبيه، عن حجاج بن حجاج الأَسلمي، أَنه سأَل أَبا هُريرة، مِثلَه.

وقال ابن المُبارك: عن هشام، عن أَبيه، عن حجاج، عن أَبي هُريرة، مِثلَه.

وقال مُحمد: حدثنا جَرير، عن مُحمد بن إِسحاق، عن إِبراهيم بن عُقبة، كان عُروة يُحَدِّث، عن حجاج بن حجاج، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ؛ لا يُحَرِّمُ الرَّضاعَة إِلَّا ما فَتَق الأَمعاء مِن اللَّبن، ولا تُحَرِّمُ المَصَّةُ، ولا المَصَّتان. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٧٢.

- وقال الدَّارَقُطني: يرويه عُروة بن الزُّبير، واختُلِف عنه؛

فرواه مُحمد بن إِسحاق، عن إِبراهيم بن عُقبة، عن عُروة بن الزُّبير، عن حجاج بن حجاج، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

قاله جَرير، عن مُحمد بن إِسحاق.

وقيل: عن جَرير، عن ابن إِسحاق، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن عُروة، وذلك وهم من قائله، والصَّواب: عن إِبراهيم بن عُقبة، وغَير مُحمد بن إِسحاق يرويه، عن إِبراهيم بن عُقبة مَوقوفًا.

ورواه هشام، عن عُروة، عن حجاج الأَسلمي، عن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

قاله ابن عُيينة، ومُفَضَّل بن فَضالة، وأَبو أُسامة.

ورواه عَبدَة بن سليمان، عن هشام، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة، مَوقوفًا أَيضًا، ولم يذكر الحجاج.

والصحيح: قول مَن وقَفَه في حديث هشام وإِبراهيم بن عُقبة جَميعًا. «العلل» (٢٠١١).

***

١٤٦٩٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الفِرَاشِ، وَلِلعَاهِرِ الْحَجَرُ»(١).

(*) وفي رواية: «الْوَلَدُ لِرَبِّ الفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»(٢).

(*) وفي رواية: «الْوَلَدُ لِلفِرَاشِ، وَلِلعَاهِرِ الْحَجَرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الفِرَاشِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٧٩٨٦) قال: حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة. و«أحمد» ٢/ ٣٨٦(٨٩٩١) قال: حدثنا بَهز، قال: حدثنا حماد، يعني ابن سَلمة. وفي ٢/ ٤٠٩(٩٢٩١) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٦ (١٠٠٢٢) قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن مَهدِي، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٢٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠١٥٦).

(٤) اللفظ للبخاري (٦٧٥٠).

٢/ ٤٧٥ (١٠١٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن شُعبة (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ١٩١(٦٧٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيى، عَن شُعبة. وفي ٨/ ٢٠٥ (٦٨١٨) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وشُعبة بن الحَجاج) عَن مُحمد بن زياد، فذكره[١].

*** 

١٤٦٩٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ، وَبِفِي الْعَاهِرِ الْحَجَرَ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٢(١٠٣٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف، عَن الحسن، فذكره.

- أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٢(١٠٣٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف، عَن خِلاَس، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رَسُولِ الله ﷺ بمثل ذلك[٢].

**- فوائد:**

- عَوف؛ هو ابن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، وخِلاَس؛ هو ابن عَمرو الهَجَري، وأَبو رافع، هو نُفيع، أَبو رافع الصَّائِغ الـمَدني.

*** 

١٤٧٠٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٨٢١) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٤١٥(١٧٩٨٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٠(٧٧٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٩٢)، وأَطراف المسند (١٠١٨٩).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦١٠)، والبَيهَقي ٧/ ٤١٢.

(٢) المسند الجامع (١٣٥٧٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٧٤٩).

حَدثنا مَعمَر. و«مُسلم» ٤/ ١٧١(٣٦٠٥) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٦/ ١٨٠، وفي «الكُبرَى» (٥٦٤٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

• أَخرجَه الحُمَيدي (١١١٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُ الزُّهْري يُحدِّث، عَن سَعِيد، أَو عَن أَبي سَلَمة، أَحدهما، أَو كلاهما، كان سُفيان ربما أَفردَ أَحدَهما، وربما جمعهما، وربما شَكَّ، وأَكثر ذلك يقوله عَن سَعِيد، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٩(٧٢٦١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن سَعِيد، عَن أَبي هُرَيرة، أَو عَن أَبي سَلَمة، عَن أَحدهما، أَو كِليهما، أَن النَّبيَّ ﷺ قال: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

• وأَخرجَه مُسلم ٤/ ١٧١(٣٦٠٦) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وزُهَير بن حَرب، وعَبد الأَعلى بن حَماد، وعَمرو النَّاقد، قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري.

أَما ابن مَنصور، فقال: عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وأَما عَبد الأَعلى، فقال: عَن أَبي سَلَمة، أَو عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال زُهير: عَن سَعيد، أَو عَن أَبي سَلَمة، أَحدهما، أَو كلاهما، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَمرو: حَدثنا سُفيان مَرَّة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، ومَرَّة: عَن سَعيد، أَو أَبي سَلَمة، ومَرَّة: عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، بمثل حَدِيث مَعمَر.

• وأَخرجَه الدَّارِمي (٢٣٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«ابن ماجَة» (٢٠٠٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«التِّرمِذي» (١١٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع. و«النَّسائي» ٦/ ١٨٠، وفي «الكُبرَى» (٥٦٤٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد[1].

---

(١) في المجتبى رواية قُتيبة: «عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة»، وأَثبتناها كما جاء في «السُّنن الكُبرى» و«تُحفة الأَشراف» (١٣١٣٤): «عَن سَعيد» وحده.

أَربعتُهم (مُحمد بن يُوسُف، وهِشام بن عَمار، وأَحمد بن مَنيع، وقُتيبة) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعِيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، أن النَّبيَّ ﷺ قال:

«الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْريِّ، واختُلِف عَلَيه؛

فرَواه أَحمَد بن صالح، وأَبو الطاهِر بن السَّرح، ومُحمد بن وزير الواسِطي، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال الحُميديُّ: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، أَو أَحَدِهما.

وقال أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُسَدَّد، وعَمرو بن عَون، والفِريابي، ويَعقُوب الدَّورَقيّ: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد الله بن مُحمد الزُّهْريُّ: عَن ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة، وعَن عُروة، عَن عائِشة رَضي الله عَنها.

وقال مَعمَر: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، ومَرَّةً: عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وهو مَحفُوظ عَن الزُّهْري، عَنهما. «العِلل» (١٨١١).

***

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٧٦)، وتحفة الأشراف (١٣١٣٤ و١٣٢٨٢ و١٥٢٧٦)، وأَطراف المسند (٩٥٣٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٤١ و٧٧٠٦ و٧٨٦٧)، وأَبو عَوانة (٤٤٥٣-٤٤٥٥)، والبَيهَقي ٧/ ٤٠٢ و٤١٢.

## كتاب الطلاق

• حَدِيثُ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلاَقُ، وَالرَّجْعَةُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٤٧٠١- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ الـمَخزوميِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ طَلاَقٍ جَائِزٌ، إِلاَّ طَلاَقَ الـمَعْتُوهِ الـمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (١١٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: أَنبأَنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري، عَن عَطاء بن عَجلان، عَن عِكرِمة بن خالد الـمَخزومي، فذكره[1].

- قال أَبُو عِيسى التِّرمذي: هذا حَديثٌ لاَ نَعرِفُه مرفوعًا إِلا من حَدِيث عَطاء بن عَجلان، وعَطاء بن عَجلان ضعيفٌ، ذاهبُ الحَديث.

* * *

١٤٧٠٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيسٍ: اذْهَبِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ، وَلاَ تُفَوِّتِينَا بِنَفْسِكِ»[2].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٢٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة. و«ابن حِبَّان» (٤٠٤٥) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى القَطَّان.

كلاهما (أَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، ويُوسُف بن مُوسَى) عَن عَبد الله بن إِدريس، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٤٤).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المقصد العلي (٨١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٣٥٣)، والمطالب العالية (١٦٨٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٣١).

• أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٢٥٨(١٧١١٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس، وفي (١٧١١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر.

كلاهما (عَبد الله بن إِدريس، ومُحمد بن بِشر) عَن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيسٍ: انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ، وَلاَ تُفَوِّتِينَا بِنَفْسِكِ»«مُرسَل».

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ رَواه عَن مُحمد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، إِلاَّ ابن إِدريس.

وقد رَواه غير ابن إِدريس، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن فاطمة بنت قَيس.
ولم نسمعه إِلاَّ من يُوسُف، عَن ابن إِدريس. «مُسنده» (٨٠٣١).

ـ رواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن فاطمة بنت قَيس، رَضي الله عَنها، ويأتي في مسندها.

* * *

١٤٧٠٣- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَسْأَلِ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، وَلِتَنْكِحَ فَإِنَّمَا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٢٦٢٢). والبُخاري ٨/ ١٥٣(٦٦٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«أَبو داوُد» (٢١٧٦) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩١٦٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (٤٠٦٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

أَربعتُهم (عَبد الله بن يُوسُف، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وقُتيبة بن سَعيد،

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (١٨٧٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٤٧)، وابن القاسم (٣٦٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٥٩).

وأحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك، عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سلف من طُرُق.

* * *

١٤٧٠٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَسْأَلُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، فَإِنَّمَا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا».

أَخرجَه البُخاري ٧/ ٢٦(٥١٥٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن زَكريا؛ هو ابن أَبي زَائِدة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ سَعد بن إبراهيم؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَوف الزُّهري.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَسْأَلُ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي صَحْفَتِهَا».

يأتي، إن شاء الله، من رواية داوُد بن فراهيج. ومن رواية مُحمد بن سِيرِين.

ومن رواية أَبي كَثير السُّحَيمي.

ومن رواية سَعيد بن الـمُسيِّب.

ومن رواية الوَليد بن رَباح.

ومن رواية أَبي صالِح.

ومن رواية إِبراهيم بن يزيد النَّخَعي.

ومن رواية أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٨١٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٦١)، والبَغَوي (٢٢٧١).

(٢) المسند الجامع (١٣٥٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٥٥).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٦٧٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢٤٩.

١٤٧٠٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُخْتَلِعَاتُ وَالـمُنْتَزِعَاتُ هُنَّ الـمُنَافِقَاتُ»[(١)].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٤(٩٣٤٧) قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسائي» ٦/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٥٦٢٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا الـمَخزومي، وهو الـمُغِيرة بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٣٧) قال: حَدثنا عَباس بن الوَليد النَّرْسي.

ثلاثتهم (عَفان، والـمَخزومي، وعباس بن الوَليد) عَن وُهَيب بن خالد، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن الحسن بن أَبي الحسن البَصري، فذكره[(٢)].

ـ قال الحسن: لم أَسمعه من غير أَبي هُريرة، قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الحسن لم يسمع من أَبي هُريرة شيئًا. «سنن النَّسائي» ٦/ ١٦٨.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٧١(١٩٦٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو الأَشهب، عَن الحَسَن، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الـمُخْتَلِعَاتِ وَالـمُنْتَزِعَاتِ هُنَّ الـمُنَافِقَاتُ»«مُرسَل».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١١٨٩١) عَن الثَّوري، عَن الأَشعث، يَرفَعُهُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«الـمُخْتَلِعَاتُ وَالـمُنتَزِعَاتُ هُنَّ الـمُنَافِقَاتُ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١١٨٩٠) عَن مَعمَر، قال: جاءَتِ امرأَةٌ إِلى الحَسن، فقالت: يا أَبا سَعيد، لا والله ما خَلَقَ اللهُ شيئًا أَبغَض إِلَيَّ من زَوجِي، وإِنه ليُخَيَّلُ إِليه أَنه ما في الأَرض أَحبُّ إِلَيَّ منه، فهل تأْمُرُني أَن أَختلعَ؟ فقال الحَسن: كُنا نَتَحَدَّثُ أَن الـمُختلعات هنَّ الـمُنافقات، قال: فضربتْ رأْسها بيدها، فقالت: إِذًا أَصبرَ على بَرَكة الله تعالى، فقال الحَسن: يَرحَمُهَا اللهُ، ما كنتُ أَرَى أَن تفعل.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٥٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٦)، وأَطراف المسند (٩٠٤٩).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٦١)، والبَيهَقي ٧/ ٣١٦.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال عَلي بن الـمَديني: الحسن لم يَسمَع من أَبي هُرَيرة الدّوسي شيئًا. «العِلل» (١٠٠).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَديث قد رُوِيَ عَن أَبي هُرَيرة، رواه الحسن عنه، ولم يسمع الحسن من أَبي هُرَيرة. «مُسنده» (٤١٦١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه يُونُس بن عُبيد، وأَيوب، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه وُهَيب بن خالد عَنهما؛

فرَواه مُعَلَّى بن أَسَد، وأَبو هِشام الـمُغيرة بن سَلَمة الـمَخزُومي، وعَبد الأَعلَى بن حَماد، وعَباس بن الوَليد، عَن وُهَيب، عَن أَيوب، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَفان، عَن وُهَيب، عَن أَيوب، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

وقيل ذَلك أَيضًا عَن عَباس النَّرسي، عَن وُهَيب.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة، وحُميد، ويُونُس، عَن الحَسن، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه سَعيد، عَن قَتادة، عَن الحَسن، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه أَبو الأَشهَب جَعفر بن حيان، وحَزم بن القُطَعي، عَن الحَسن، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٠٠٢).

* * *

١٤٧٠٦ - عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«هَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ ـ قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: شَهْرًا ـ فَأَتَاهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ عَلَى حَصِيرٍ، قَدْ أَثَّرَ الحَصِيرُ بِظَهْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كِسْرَى يَشْرَبُونَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَنْتَ هَكَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُمْ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الشَّهْرُ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ، هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَكَسَرَ فِي الثَّالِثَةِ الإِبْهَامَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن داوُد بن فراهيج، فذكره[١].

***

١٤٧٠٧- عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَيُّوبَ: هَلْ عَلِمْتَ أَحَدًا قَالَ فِي أَمْرِكِ بِيَدِكِ أَنَّهَا ثَلاَثٌ غَيْرَ الْحَسَنِ؟ فَقَالَ: لاَ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ غَفْرًا، إِلاَّ مَا حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ كَثِيرٍ، مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ثَلاَثٌ.

فَلَقِيتُ كَثِيرًا، فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، فَرَجَعْتُ إِلَى قَتَادَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: نَسِيَ[٢].

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٢٠٤) قال: حَدثنا الحَسن بن علي. و«التِّرمِذي» (١١٧٨) قال: حَدثنا علي بن نَصر بن علي. و«النَّسائي» ٦/ ١٤٧، وفي «الكُبرَى» (٥٥٧٣) قال: أَخبَرنا علي بن نَصر بن علي.

كلاهما (الحسن، وعلي) عَن سُليمان بن حَرب، عَن حَماد بن زَيد، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ لاَ نَعرِفُه إِلا من حَديث سُليمان بن حَرب، عَن حَماد بن زَيد، وسأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، عَن حَماد بن زَيد بهذا، وإِنما هو عَن أَبي هُريرة موقوفٌ، ولم يعرف مُحمدٌ حَدِيث أَبي هُريرة مرفوعًا، وكان علي بن نصر حافظًا، صاحبَ حَدِيث.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حَديثٌ منكرٌ.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٢٢٠٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادة، عَن الحَسن في أَمرُكِ بيدكِ، قال: ثلاثٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٧٠)، وأَطراف المسند (٩١٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٧ و١٠/ ٣٢٧.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٦٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٣٥٧١)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٩٢ و١٨٥٣٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٧٢)، والبَيهَقي ٧/ ٣٤٩.

- فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخارِي) عَن هذا الحَديث؟ فقال: حَدثنا به سُليمان بن حَرب، مَوقوفًا.

وكأَن مُحمدًا لم يحفظ هذا الحَديث عَن النَّبي ﷺ، وكان علي بن نصر حَافظًا، صاحب حَدِيث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٠٠).

- وقال البَزَّار: هذا الحَديث لاَ نعلمُه يُروَى عَن النَّبي ﷺ إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإِسناد، ولم يُتابَع قَتادة على هذا الحَديث، ومَنْ دون قَتادة فثقات: أَيوب، وحَماد، وسُليمان بن حَرب.

والحَديث يُهاب مع هذه الرواية. «مُسنده» (٨٥٧٢).

- وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ١٥٣، في ترجمة كَثير، مَولَى ابن سَمُرَة.

* * *

١٤٧٠٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَيَّرَ بَرِيرَةَ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٠٧٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن تَوبَة، قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام، عَن يَحيى بن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن أُذينة، فذكره[١].

* * *

١٤٧٠٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الـمُحِلَّ وَالـمُحَلَّلَ لَهُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٩٦:٢(١٧٣٧٥) قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَنصور. و«أَحمد» ٢/ ٣٢٣(٨٢٧٠) قال: حَدثنا أَبو عامر.

كلاهما (الـمُعَلَّى، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الملك بن عَمرو) عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عُثمان بن مُحمد الأَخنسي، عَن الـمَقبُري، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٣٥٧٣)، وأَطراف المسند (٩٣٨٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٦٧.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٨٠).

- فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُعَلى بن مَنصور، عَن عَبد الله بن جَعفر الـمَخْرَمي، عَن عُثمان بن مُحَمد الأَخنسي، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ لعَن المحل والمحلل له.

فسأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هو حَدِيث حسن، وعَبد الله بن جَعفر الـمَخْرَمي صدوق ثقة، وعُثمان بن مُحَمد الأَخنسي ثقة، وكنتُ أَظن أَن عُثمان لم يسمع من سَعيد الـمَقبُري. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٧٣).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مَرْوان الطاطري، عَن عَبد الله بن جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن أَبي عَون، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لعن رَسول الله ﷺ الـمُحل، والـمُحلل له.

قال أَبي: إِنما هو عَبد الله بن جَعفر، عَن عُثمان الأَخنسي. «علل الحَديث» (١٢٣٧).

* * *

١٤٧١٠- عَنْ أَبِي الْحَارِثِ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «حَتَّى تَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٧٦:٢(١٧٢٢٠) قال: حَدثنا الأَشيَب، الحَسن بن مُوسَى، عَن شَيْبان، عَن يَحيى، عَن أَبي الحارِث الغِفَاري، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البُخاري: أَبو الحارِث، سَمِع أَبا هُرَيرة.

قال سَعيد بن حَفص، قال: حَدثنا شُيبان، عَن يَحيى، عَن أَبي الحارِث، عَن أَبي هُرَيرة عَن النَّبي ﷺ قال: لا، حَتى تذوق العُسَيلة.

وقال وَكيع: عَن عَليّ بن الـمُبارك، عَن يَحيى، عَن أَبي يَحيى الغِفاري، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَه. «الكنى» (١٧٧).

- يَحيى؛ هو ابن أَبي كَثير الطَّائي، وشَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن النَّحوي.

* * *

(١) أَخرجَه الطَّبَري ٤/ ١٧٢.

١٤٧١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الـمُلاَعَنَةِ: أَيُّما امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ رَجُلًا لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ، وَلاَ يُدْخِلُهَا اللهُ جَنَّتَهُ، وَأَيُّما رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، احْتَجَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّما امْرَأَةٍ أَلْحَقَتْ بِقَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا جَنَّتَهُ، وَأَيُّما رَجُلٍ أَنْكَرَ وَلَدَهُ وَقَدْ عَرَفَهُ، احْتَجَبَ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ»(٢).

أَخرجَه الدَّارِمي (٢٣٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن يُونُس. و«ابن ماجَة» (٢٧٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن مُوسى بن عُبَيدة، قال: حَدثني يَحيى بن حَرب. و«أَبو داوُد» (٢٢٦٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، يَعني ابن الحارِث، عَن ابن الهادِ، عَن عَبد الله بن يُونُس. و«النَّسائي» ٦/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (٥٦٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن الهادِ، عَن عَبد الله بن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٤١٠٨) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن ابن الهادِ، عَن عَبد الله بن يُونُس.

كلاهما (عَبد الله بن يُونُس، ويَحيَى بن حَرب) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٣).

- في رواية الدَّارِمي (٢٣٨٠)، قال عَبد الله: قال مُحمد بن كَعب القُرَظي وسَعيد يحدِّثه بهذا: قد بَلَغني هذا الحَديث عَن رَسول الله ﷺ.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٧٩.

(٢) اللفظ لابن ماجَة.

(٣) المسند الجامع (١٣٥٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٧٢ و١٣٠٧٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٤٠٣، والبَغَوي (٢٣٧٤ و٢٣٧٥).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، واختُلِف عَنه؛

فَرواه بَكار بن عَبد الله بن عُبيدة الرَّبَذي، عَن عَمِّه مُوسى بن عُبَيدة، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه زَيد بن الحُباب، فَرواه عَن مُوسى بن عُبَيدة، وأَدخل بَينَه وبَين الـمَقبُري رَجُلًا، يُقال له: يَحيى بن حَرب، وهو رَجُل مَجهولٌ.

وقَول زَيد بن الحُباب أَشبَه بالصَّواب.

ورَوى هَذا الحَديث يَزيد بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن يُونُس، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وهو صَحيح.

سُئِل الشَّيخُ أَبو الحَسن ـ يعني الدَّارَقُطني ـ، عَن عَبد الله بن يُونُس هذا؟ فقال: لا أَعرِفُه إِلاَّ في هَذا الحَديث. «العِلل» (٢٠٦٢).

* * *

١٤٧١٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلاَمًا أَسْوَدَ، قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: هَلْ فِيهَا أَوْرَقُ؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا، قَالَ: أَنَّى أَتَاهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ: وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّ امْرَأَتَهُ وَلَدَتْ غُلاَمًا أَسْوَدَ، وَكَأَنَّهُ يُعَرِّضُ أَنْ يَنْتَفِيَ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَكَ إِبِلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: هَلْ فِيهَا ذَوْدٌ أَوْرَقُ؟ قَالَ: نَعَمْ فِيهَا ذَوْدٌ أَوْرَقُ، قَالَ: وَمِمَّا ذَاكَ؟ قَالَ: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَهَذَا لَعَلَّهُ يَكُونُ نَزَعَهُ عِرْقٌ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٨٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَ: رُمْكٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَيْسَ رُبَّمَا جَاءَتْ بِالْبَعِيرِ الأَوْرَقِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله نَعَمْ، قَالَ: فَأَنَّى تَرَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أُرَاهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَهَذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، وَهُوَ يُرِيدُ الِانْتِفَاءَ مِنْهُ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟ قَالَ: فِيهَا ذَوْدُ وُرْقٍ، قَالَ: فَمَا ذَاكَ تُرَى؟ قَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهَا عِرْقٌ، قَالَ: فَلَعَلَّ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ: فَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الِانْتِفَاءِ مِنْهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي وُلِدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مَا أَدْرِي، قَالَ: فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: فَهَلْ فِيهَا جَمَلٌ أَوْرَقُ؟ قَالَ: فِيهَا إِبِلٌ وُرْقٌ، قَالَ: فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مَا أَدْرِي يَا رَسُولَ الله، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ: وَهَذَا لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ، فَمِنْ أَجْلِهِ قَضَى رَسُولُ الله ﷺ هَذَا لاَ يَجُوزُ لِرَجُلٍ أَنْ يَنْتَفِيَ مِنْ وَلَدٍ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ، إِلاَّ أَنْ يَزْعُمَ أَنَّهُ رَأَى فَاحِشَةً»(٣).

أخرجه مالك، رواية أبي مُصعب(٤) (٢٨٩٠). وعَبد الرَّزاق (١٢٣٧١) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١١٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٨٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٣٤(٧١٩٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٢٣٩(٧٢٦٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٩(٧٧٤٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٤٠٩ (٩٢٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢٨٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٧٨(٥٦٤٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٧٩.

(٤) لم يرد في رواية يَحيى، وهو في رواية سُوَيد بن سَعيد (٢٧٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٣٩).

حَدثنا مالك بن أَنس. و«البُخاري» ٧/ ٦٨(٥٣٠٥) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعة، قال: حَدثنا مالك. وفي ٨/ ٢١٥(٦٨٤٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٤/ ٢١١(٣٧٥٩) قال: حَدثناه قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهَير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٧٦٠) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال ابن رافع: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«ابن ماجَة» (٢٠٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٢٢٦٠) قال: حَدثنا ابن أَبي خلف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٦١) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢١٢٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء العَطار، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ١٧٨، وفي «الكُبرَى» (٥٦٤٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا سُفيان. وفي ٦/ ١٧٨، وفي «الكُبرَى» (٥٦٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٦/ ١٧٩، وفي «الكُبرَى» (٥٦٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الـمُغِيرة، قال: حَدثنا أَبو حَيْوة، حِمْصِي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزَة. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٦٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٨٨٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤١٠٦) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤١٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة.

خمستهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن أَبي ذِئب، وشُعَيب) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٢٩ و١٣١٧٠ و١٣٢٤٢ و١٣٢٥٢ و١٣٢٧٣)، وأَطراف المسند (٩٤٧٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٩٣)، وابن الجارود (٨٤٨)، وأَبو عَوانة (٤٤٥٦-٤٤٥٩ و٤٧٢٢-٤٧٢٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢١٨ و٤١٠ و٤١١ و٨/ ٢٥١ و٢٥٢ و١٠/ ٢٦٥، والبَغَوي (٢٣٧٧).

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث التالي.

* * *

١٤٧١٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ أَعرابيًّا أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا، قَالَ: فَأَنَّى تُرَى ذَلِكَ جَاءَهَا؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عِرْقٌ نَزَعَهَا، قَالَ: وَلَعَلَّ هَذَا عِرْقٌ نَزَعَهُ، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الِانْتِفَاءِ مِنْهُ»[(١)].

أخرجه البُخاري ٩/ ١٢٥(٧٣١٤) قال: حَدثنا أَصبَغ بن الفَرَج. و«مُسلم» ٤/ ٢١١ (٣٧٦١) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (٢٢٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح.

أَربعتُهم (أَصبَغ، وأَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وحَرمَلة، وأَحمد بن صالح) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[(٢)].

• أخرجه مُسلم ٤/ ٢١٢(٣٧٦٢) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجَين، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب، أنه قال: بَلَغَنا أَن أَبا هُرَيرة كان يُحَدِّثُ عَن رَسُولِ الله ﷺ بنحوِ حَديثهم.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وابن أَبي ذِئب، ومالِك بن أَنس، وابن عُيينة، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُليمان بن كَثير، والنُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٣٥٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٣١١ و١٥٤٩٨).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٤٦٠ و٤٧٢٨)، والبَيهَقي ٧/ ٤١١.

ورَواه ابن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

وخالَفهم يُونُس بن يَزيد، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يُتابَع علَيه.

والـمَحفُوظ حَديث ابن الـمُسَيِّب.

وقيل: عَن شُعَيب بن خالد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل عَن البَابُلُتِّي، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري عَنهما. «العِلل» (١٦٧٩).

* * *

## كتاب العتق

١٤٧١٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِلْعَبْدِ الـمَمْلُوكِ الـمُصْلِحِ أَجْرَانِ».

وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، لَوْلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، وَالْحَجُّ، وَبِرُّ أُمِّي، لأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ[(١)].

(*) وفي رواية: «الْعَبْدُ الـمُسْلِمُ إِذَا أَدَّى حَقَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَحَقَّ سَيِّدِهِ، لَهُ أَجْرَانِ».

وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، لَوْلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، وَالْحَجُّ، وَبِرُّ أُمِّي، لأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ مَمْلُوكًا[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٠(٨٣٥٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي ٢/ ٤٠٢(٩٢١٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق الطَّالْقاني، قال: حَدثنا عَبد الله. و«البُخاري» ٣/ ١٩٥ (٢٥٤٨) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٢٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٥/ ٩٤(٤٣٣٣) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب. وفي (٤٣٣٤) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو صَفوان الأُموي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢١٣).

(٢) اللفظ للبُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد».

خمستهم (عُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن المُبارك، وسُليمان بن بِلال، وعَبد الله بن وَهب، وأَبو صَفوان الأُموي) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: سَمِعتُ سَعيد بن المُسيِّب، فذكره(١).

- زاد مُسلم في روايته (٤٣٣٣)، قال: وبَلَغَنا أَن أَبا هُرَيرة لم يكن يَحُجُّ حَتى ماتت أُمُّهُ لصُحبتها.

قال أَبو الطَّاهر في حَديثه: «للعَبد المُصلح» ولم يذكُر: «المملوك».

* * *

١٤٧١٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا الْعَبْدُ أَدَّى حَقَّ الله، وَحَقَّ مَوَالِيهِ، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ».

قَالَ: فَحَدَّثْتُهُمَا كَعْبًا، قَالَ كَعْبٌ: لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ، وَلاَ عَلَى مُؤْمِنٍ مُزْهِدٍ(٢).

(*) وفي رواية: «نِعِمَّا لِلْمَمْلُوكِ إِذَا أَدَّى حَقَّ الله، وَحَقَّ مَوَالِيهِ».

قَالَ كَعْبٌ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، لاَ حِسَابَ عَلَيْهِ، وَلاَ عَلَى مُؤْمِنٍ مُزْهِدٍ(٣).

(*) وفي رواية: «نِعْمَ مَا لأَحَدِهِمْ يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «نِعِمَّا لأَحَدِهِمْ أَنْ يُطِيعَ رَبَّهُ، وَيُؤَدِّيَ حَقَّ سَيِّدِهِ، يَعني الـمَمْلُوكَ».

وَقَالَ كَعْبٌ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ(٥).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٢(٧٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ٣٩٠(٩٠٥٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«البُخاري» ٣/ ١٩٦(٢٥٤٩) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٣١)، وأَطراف المسند (٩٥٠٤).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٦٠٨٥ و٦٠٨٦)، والبيهَقي ٨/ ١٢.
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٢٢).
(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٥٧).
(٤) اللفظ للبُخاري.
(٥) اللفظ للتِّرمذي.

حَدثنا إِسحاق بن نصر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٥/ ٩٤(٤٣٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٥/ ٩٥(٤٣٣٦) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«التِّرمِذي» (١٩٨٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وإِسرائيل بن يُونُس، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وجَرير بن عَبد الحَميد، وسُفيان بن عُيينة) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسماع، في رواية البُخاري.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: هو مَعرُوف بِرواية الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وحَدَّث به أَبو هِشام الرِّفاعي، عَن عُبيد الله بن مُوسَى، عَن شَيبان، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظُ: عَن الأَعمش. «العِلل» (١٩٣١).

***

١٤٧١٦- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَطَاعَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَسَيِّدَهُ، فَلَهُ أَجْرَانِ».

قَالَ: فَلَمَّا أُعْتِقَ أَبُو رَافِعٍ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: كَانَ لِي أَجْرَانِ، فَذَهَبَ أَحَدُهُمَا[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٤(٨٥١٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٢٧) قال: حَدثنا هُدبة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٨٢)، وتحفة الأشراف (١٢٣٨٨ و١٢٤٨٨ و١٢٥٣١)، وأطراف المسند (٩١٣٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٣٦ و٩١٣٧)، وأَبو عَوانة (٦٠٨٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وهُدبة بن خالد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني، عَن أَبي رافع الصائغ، فذكره[1].

* * *

١٤٧١٧- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نِعِمَّا لِلْعَبْدِ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللهُ بِحُسْنِ عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَبِطَاعَةِ سَيِّدِهِ، نِعِمَّا لَهُ، وَنِعِمَّا لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «نِعِمَّا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يُتَوَفَّى يُحْسِنُ عِبَادَةَ اللهِ، وَصَحَابَةَ سَيِّدِهِ، نِعِمَّا لَهُ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٥٠). وأَحمد ٢/ ٢٧٠(٧٦٤٢) و٢/ ٣١٨(٨٢١٦). ومُسلم ٥/ ٩٥(٤٣٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[4].

* * *

١٤٧١٨- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا أَطَاعَ الْعَبْدُ رَبَّهُ، وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ، فَلَهُ أَجْرَانِ»[5].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٦٤) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٢/ ٢٩٢(٧٩١١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٠٦(٩٢٥٧) و٢/ ٤٦٤(٩٩٩٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٨٥ (١٠٣٠٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٨١)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٨).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٢٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٦٤٢).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٣٥٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٦٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٦١).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٦٠٨٨ و٦٠٨٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٢، والبَغَوي (٢٤٠٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٩٩٣).

أَربعتُهم (أَبو كامل، مُظفَّر بن مُدرك، ويَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[1].

* * *

١٤٧١٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَوْلاَ أَمْرَانِ لأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا مَمْلُوكًا، وَذَلِكَ أَنَّ الـمَمْلُوكَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ فِي مَالِهِ شَيْئًا، وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا خَلَقَ اللهُ عَبْدًا يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ، وَحَقَّ سَيِّدِهِ، إِلاَّ وَفَّاهُ اللهُ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٣(٩٨٣٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وهاشم، قالا: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئْب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة (قال هاشم في حَديثه: عَن أَبيه، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة) قال: لولا أَمرَان لأَحببتُ أَن أَكونَ مَملُوكًا، وذلك أَني سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«مَا خَلَقَ اللهُ عَبْدًا يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ، وَحَقَّ سَيِّدِهِ، إِلاَّ وَفَّاهُ اللهُ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ».

قَالَ يَزِيدُ: إِنَّ الـمَمْلُوكَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ فِي مَالِهِ شَيْئًا[2].

* * *

١٤٧٢٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٠٩٠).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٠).
(٢) المسند الجامع (١٣٥٨٥)، وأَطراف المسند (٩٤١٩ و١٠١٥٢).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٦٠٩٠)، والبَيهَقي ٥/ ٣٢٦.
(٣) اللفظ لمسلم (٣٧٨٤).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٨(٩١٦٢) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٤١٧(٩٣٨٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، عَن سُهيل. و«مُسلم» ٤/ ٢١٦ (٣٧٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيُّ، عَن سُهيل. وفي (٣٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن سُليمان. وفي ٤/ ٢١٧(٣٧٨٥) قال: وحَدثنيه إِبراهيم بن دينار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٥١١٤) قال: حَدثنا حَجاج بن أَبي يَعقُوب، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعني ابن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن الأَعمش.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمش، وسُهيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، فذكره[1].

* * *

١٤٧٢١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٣٧(٢٦٦٣٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

* * *

١٤٧٢٢- عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ الله بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ، حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٧٦ و١٢٤٠٩ و١٢٧٨٢)، وأَطراف المسند (٩٢٣٦).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٨١٨-٤٨٢٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٧٩٩).

(٢) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٢١٢٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ إِرْبٍ مِنْهَا إِرْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُعْتِقُ بِالْيَدِ الْيَدَ، وَبِالرِّجْلِ الرِّجْلَ، وَبِالْفَرْجِ الْفَرْجَ».

قَالَ: فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ قَالَ سَعِيدٌ: نَعَمْ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ لِغُلَامٍ لَهُ أَفْرَهِ غِلْمَانِهِ: ادْعُ لِي مُطَرِّفًا، فَلَمَّا قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ تَعَالَى[1].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَءًا مُسْلِمًا، اسْتَنْقَذَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

قَالَ سَعِيدُ ابْنُ مَرْجَانَةَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَعَمَدَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، إِلَى عَبْدٍ لَهُ، قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ، فَأَعْتَقَهُ[2].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَءًا مُسْلِمًا، كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِئُ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٧٤(١٢٧٧٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، عَن لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن عَبد الله، عَن عُمر بن علي بن حُسين. و«أحمد» ٢/ ٤٢٢(٩٤٥٥) قال: حَدثنا مَكي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن سَعيد بن أَبي هِند، عَن إِسماعيل بن أَبي حَكيم، مَولَى آل الزُّبير. وفي ٢/ ٤٢٩(٩٥٣٦) قال عَبد الله بن أَحمد: حَدثني أَبي، ويَحيَى بن مَعين، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، يَعني ابن أَبي هِند، قال: حَدثني إِسماعيل بن أَبي حَكيم. وفي ٢/ ٤٣٠(٩٥٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي حَكيم. وفي ٢/ ٥٢٥(١٠٨١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا عاصم، يَعني

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٤٥٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٥١٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٤٨٥٦).

ابن مُحمد، عَن وَاقِد بن مُحمد. و«البُخاري» ٣/ ١٨٨(٢٥١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد، قال: حَدثني وَاقِد بن مُحمد. وفي ٨/ ١٨١(٦٧١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن أَبي غَسان، مُحمد بن مُطَرِّف، عَن زَيد بن أَسلم، عَن علي بن حُسين. و«مُسلم» ٤/ ٢١٧(٣٧٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى العنزي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عَبد الله بن سَعيد، وهو ابن أَبي هِند، قال: حَدثني إِسماعيل بن أَبي حَكيم. وفي (٣٧٨٨) قال: وحَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن مُحمد بن مُطَرِّف، أَبي غَسان الـمَدَني، عَن زَيد بن أَسلم، عَن علي بن حُسين. وفي (٣٧٨٩) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن ابن الهَادِ، عَن عُمر بن علي بن حُسين. وفي (٣٧٩٠) قال: وحَدَّثني حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عاصم، وهو ابن مُحمد العُمَري، قال: حَدثنا وَاقِد، يَعني أَخاه. و«التِّرمِذي» (١٥٤١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن عُمر بن علي بن الحُسين بن علي بن أَبي طالِب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٨٥٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن عُمر بن علي بن حُسين. وفي (٤٨٥٥) قال: أَخبَرنا مُجاهِد بن مُوسَى، قال: حَدثنا مَكي بن إِبراهيم، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن إِسماعيل بن أَبي حَكيم. وفي (٤٨٥٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن إِسماعيل بن أَبي حَكيم.

أَربعتُهم (عُمر بن علي بن حُسين، وإِسماعيل بن أَبي حَكيم، وواقد بن مُحمد، وعلي بن حُسين) عَن سَعيد ابن مَرجانة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، وابن الهَادِ اسمه يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، وهو مدني ثقةٌ، قد رَوَى عنه مالك بن أَنس، وغيرُ واحدٍ من أَهل العِلم.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٨٩)، وتحفة الأشراف (١٣٠٨٨)، وأَطراف المسند (٩٤٥٣).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٩٦٨)، وأَبو عَوانة (٤٨٢٣-٤٨٣٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٧٣ و١٠/ ٢٧٢، والبَغَوي (٢٤١٦).

• أخرجَه أحمد ٢/ ٤٤٧(٩٧٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني عَبد الله بن سَعيد، يَعني ابن أَبي هِند، عَن سَعِيد ابن مَرجَانة، أَنه حَدَّث علي بن حُسَين، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، كَانَ لَهُ بِعِتْقِ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عِتْقُ عُضْوٍ مِنَ النَّارِ، حَتَّى ذَكَرَ الْفَرْجَ».

قَالَ: فَدَعَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ غُلاَمًا لَهُ فَأَعْتَقَهُ.

لَيس فيه: «إِسماعيل بن أَبي حَكيم».

* * *

١٤٧٢٣- عَنْ نَابِلٍ، صَاحِبِ الْعَبَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجَه ابن حِبَّان (٤٣٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن صالح بن عُبيد حَدَّثه، أَن نابلًا صاحب العباء حَدثه، فذكره.

**- فوائد:**

- ابن وَهب؛ هو عَبد الله بن وَهب، المِصْري.

* * *

١٤٧٢٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا، فَأَبَى أَهْلُهَا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلاَءُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لاَ يَمْنَعُكِ ذَلِكِ، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

أَخرجَه مُسلم ٤/ ٢١٦(٣٧٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٥٨٧)، وتحفة الأشراف (١٢٦٧٨).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٧٩٨ و٤٨٣٤)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٣٨.

١٤٧٢٥- عَنْ بَشيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قُوِّمَ عَلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ لَهُ شِقْصٌ فِي مَمْلُوكٍ، فَأَعْتَقَ نِصْفَهُ، فَعَلَيْهِ خَلاَصُهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ فِي ثَمَنِ رَقَبَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شِقْصًا مِنْ مَمْلُوكٍ، فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ، وَغَرَّمَهُ بَقِيَّةَ ثَمَنِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَخَلاَصُهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ، قَالَ: يَضْمَنُ»(٥).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ خَلاَصُهُ فِي مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ الْمَمْلُوكُ، قِيمَةَ عَدْلٍ، ثُمَّ اسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»(٦).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكٍ، فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِهِ»(٧).

أخرجه الحُمَيدي (١١٢٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، ويَحيى بن صَبيح. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٤٨١(٢٢١٤٧) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«أحمد» ٢/ ٢٥٥(٧٤٦٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد. وفي

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٦٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٤٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٤٩٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٠٥٢).

(٦) اللفظ للبُخاري (٢٤٩٢).

(٧) اللفظ لمسلم (٤٣٤٥).

٢/ ٣٤٧(٨٥٤٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ٤٢٦(٩٤٩٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة. وفي ٢/ ٤٦٨(١٠٠٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٧٢(١٠١١١) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَروبَة. و«البُخاري» ٣/ ١٨٢(٢٤٩٢) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَروبَة. وفي ٣/ ١٨٥(٢٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٣/ ١٩٠(٢٥٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي رَجاء، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (٢٥٢٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. (قال البُخاري: تابعه حَجاج بن حَجاج، وأَبان، ومُوسى بن خَلف، عَن قَتادة، اختصَرَهُ شُعبة). و«مُسلم» ٤/ ٢١٢(٣٧٦٥) و٥/ ٩٦(٤٣٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٧٦٦ و٤٣٤٦) قال: وحَدَّثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن ابن أَبي عَروبَة. وفي ٤/ ٢١٣(٣٧٦٧) قال: وحَدثناه علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة. وفي (٣٧٦٨) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٥/ ٩٦(٤٣٤٥) قال: وحَدثناه عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٣٤٧) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، ومُحمد بن بِشر (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرَم، قالا: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، جميعًا عَن ابن أَبي عَروبَة. و«ابن ماجَة» (٢٥٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، ومُحمد بن بِشر، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة. و«أَبو داوُد» (٣٩٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرني هَمام. وفي (٣٩٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا أَحمد بن علي بن سُويد، مَنجُوف، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٩٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن علي بن سُويد، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. وفي (٣٩٣٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبان. وفي (٣٩٣٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع (ح) وحَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن سَعيد بن

أَبي عَروبة. وفي (٣٩٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، وابن أَبي عَدي، عَن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٣٤٨) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة. وفي (١٣٤٨م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٩٤٣) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّري، عَن عَبدَة، عَن سَعيد. وفي (٤٩٤٤) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي بن نصر، قال: أَخبَرنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٤٩٤٥) قال: أَخبَرنا الـمُؤَمَّل بن هِشام البَصري، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن سَعيد. وفي (٤٩٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا أَبان. وفي (٤٩٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٤٣١٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، بخبر غريب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمَادي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، ويَحيَى بن صَبيح. وفي (٤٣١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا ابن أَبي عَروبَة.

سبعتهم (سَعيد بن أَبي عَروبة، ويَحيَى بن صَبيح، وهَمام بن يَحيى، وشُعبة بن الحَجاج، وجَرِير بن حازم، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وأَبان بن يَزيد العَطَّار) عَن قَتادة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهِيك، فذكره.

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسماع، في رواية البُخاري (٢٥٢٦)، والنَّسائي في «الكُبرَى» (٤٩٤٦).

ـ قال أَبو داوُد عقب (٣٩٣٩): رواه رَوح بن عُبادة، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، لم يَذكُرِ السِّعَايَةَ.

ورَواه جَرير بن حازم، ومُوسى بن خَلف، جميعًا عَن قَتادة بإِسناد يَزيد بن زُرَيع ومعناه، وذَكَرا فيه السِّعَايَة.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوى أَبان بن يَزيد، عَن قَتادة مِثل رواية سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، ورَوى شُعبة هذا الحَديثَ، عَن قَتادة، ولم يَذكُر فيه أَمرَ السِّعَايَة.

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٧١٧) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٥٣١(١٠٨٨٥) قال: حَدثنا أَزهر بن القاسم، قال: حَدثنا هِشام. و«أَبو داوُد» (٣٩٣٦) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٩٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَن هِشام. وفي (٤٩٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي) عَن قَتادة، عَن بَشير بن نَهيك، عَن أَبي هُرَيرة، أَن نَبيَّ الله ﷺ قال:

«مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ، عَتَقَ مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، أَعْتَقَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ»[٢].

لَيس فيه: «النَّضر بن أَنس»[٣].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث، يَعني حَدِيث السِّعَاية، فقلتُ: أَي الروايتين أَصح.

فقال: الحَديثان جميعًا صحيحان، والمعنى فيه قائِم، وذَكَر فيه عامتهم عَن قَتادَة السِّعَاية، إِلاَّ شُعبَة، وكأَنه قَوَّى حَدِيث سَعيد بن أَبي عَروبة في أَمره بالسِّعَاية. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٦٢).

ـ وقال النَّسائي: الكلام الأَخير، يَعني الِاستسعاء، من قول قَتادة، بَلَغني أَن همامًا رَوى هذا الحَديث، فجعل هذا الكلام من قول قَتادة. «تُحفة الأَشراف» (١٢٢١١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٨٥).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (١٣٥٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢١١)، وأَطراف المسند (٨٩٩٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠١-١٠٥)، والبَزَّار (٩٤٥١)، وأَبو عَوانة (٤٧٣٢-٤٧٣٥ و٤٧٥٧-٤٧٦٢ و٤٧٦٧)، والدَّارَقُطني (٤٢٢٠-٤٢٢٤)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٧٦ و٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢، والبَغَوي (٢٤٢٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه قتادة، واختُلِف عنه في إِسناده ومَتنِه، فأَما الخِلاف في إِسناده؛

فإِن سعيد بن أَبي عَروبَة، وحَجاج بن حجاج، وجَرير بن حازم، وأَبَان العطار، وهَمامًا، وشُعبة رَوَوْه، عن قتادة، عن النضر بن أَنس، عن بَشير بن نَهيك، عن أَبي هُريرة.

وخَالَفهم الحجاج بن أَرطاة، رواه عن قتادة، عن موسى بن أَنس، مكان النضر بن أَنس، ووَهِم.

وأَما هشام الدَّستُوائي، فرواه عن قتادة، عن بَشير بن نَهيك، عن أَبي هُريرة، لم يذكر بينهما أَحَدًا.

وأَما الخِلاف في مَتنِه؛

فإِن سعيد بن أَبي عَروبَة، وحجاج بن حجاج، وأَبَان العطار، وجَرير بن حازم، وحجاج بن أَرطاة اتفَقوا في مَتنِه، وجَعَلوا الاستِسعاء مُدرَجًا في حديث النَّبي ﷺ، وأَما شُعبة وهشام فلَم يَذكرا فيه الاستِسعاء بِوَجه.

وأَما هَمام فتابَع شُعبة وهشامًا على مَتنِه، وجَعَل الاستِسعاء من قول قتادة، وفَصل بين كلام النَّبي ﷺ.

ويُشبِه أَن يكون هَمام قد حَفِظَه، قال ذلك أَبو عبد الرَّحمَن المُقرِئ، وهو من الثِّقات، عن هَمام.

ورواه مُحمد بن كثير، وعَمرو بن عاصم، عن هَمام، فتابَعَه شُعبة على إِسناده ومَتنِه، لم يذكر فيه الاستِسعاء بِوَجه. «العلل» (٢٠٣١).

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٤٢٢٠)، من طريق شُعبة، عن قتادة، وقال: وافقه هشام الدَّستُوائي فلم يذكر الاستسعاء، وشُعبة وهشام أَحفظ مَن رواه عن قتادة.

ورواه هَمام فجعل الاستسعاء مِن قول قتادة، وفَصَلَه مِن كلام النَّبي ﷺ.

ورواه ابن أَبي عَروبة، وجرير بن حازم، عن قتادة، فجعلا الاستسعاء مِن قول النَّبي ﷺ، وأَحسِبُهما وَهِما فيه لمخالفة شُعبة وهشام وهمام إِياهما.

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، رحمه الله، في «السنن» (٤٢٢٢)، قال: حدثنا أَبو بكر

النَّيسابوري[1]، قال: حدثنا علي بن الحسن بن أَبي عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن النضر بن أَنس، عن بَشير بن نَهيك، عن أَبي هُريرة، أَن رجلًا أَعتق شَقيصا من مملوك، فأَجاز النبي ﷺ عتقه، وغَرَّمه بقية ثمنه.

قال قتادة: إِن لم يكن له مال استسعى العبدُ، غير مَشقوق عليه.

قال الدَّارَقُطني: سمعتُ النَّيسابوري يقول: ما أَحسن ما رواه همام، ضَبطَه، وفَصَل بين قول النبي ﷺ، وبين قول قتادة.

ـ وقال الدَّارَقُطني: وأَخرجا جميعًا، يعني البُخاري ومسلمًا، حديث قتادة، عن النضر بن أَنس، عن بَشير، عن أَبي هُريرة؛ من أَعتق شِقصًا، وذكر فيه الاستسعاء من حديث ابن أَبي عَروبَة، وجَرير بن حازم.

قال البُخاري: تابعهما حَجاج بن حَجاج، وأَبان، ومُوسى بن خَلف، عَن قَتادة.

قال الدَّارَقُطني: وقد رَوى هذا الحديث شُعبة، وهشام، وهما أَثبت مَن رَوى عن قتادة، ولم يذكرا في الحديث الاستسعاء.

ووافقهما همام، وفصل الاِستسعاء من الحديث، فجعله من رأي قتادة وقولِه، لا من حديث أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ.

قاله المُقرِئ، عن هَمام، وقاله معاذ، عن هشام، وابن عامر، عن هشام، وهو أَولى بالصواب. «التتبع» (٢٥).

ـ وقال البيهقي: فقد أَجمع شُعبة مع فضل حفظه وعلمه، بما سمع من قتادة، وما لم يسمع، وهشام مع فضل حفظه، وهمام مع صحة كتابه، وزيادة معرفته، بما ليس من الحديث، على خلاف ابن أَبي عَرُوبة، ومن وافقه في إِدراج السعاية في الحديث، وفي هذا ما يشكك في ثبوت الاستسعاء في هذا الحديث. «السنن الكبرى» ١٠/ ٣٨٢.

***

(١) هو عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل، أَبو بكر النيسابوري.

ـ قال السُّلَمي: سأَلتُ الدَّارَقُطني عن أَبي بكر النيسابوري، فقال: لم نر مثله في مشايخنا، لم نر أَحفظ منه للأَسانيد والمتون، وكان أَفقه المشايخ. «سؤالاته» (٣٢٥).

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلاَثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَونُهُ:... وَالـمُكَاتَبُ يُرِيدُ الأَدَاءَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤٧٢٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَزَّأَهُمْ أَجْزَاءً، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَقْرَعَ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٥١(٢٣٨٤٧) و١٤/ ١٥٨(٣٧٢٣٩). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٤٩٦٠) قال: أَخبَرنا العَباس بن مُحمد.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، والعَبَّاس بن مُحمد) عَن عُبيد الله بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن عَبد الله بن الـمُختار، عَن مُحمد بن زياد، فذكره(٣).

* * *

١٤٧٢٧- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلاَ يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلاَّ مَا يُطِيقُ»(٤).

(*) وفي رواية: «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلاَ يُكَلَّفُ إِلاَّ مَا يُطِيقُ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ، وَلاَ تُعَذِّبُوا عِبَادَ اللهِ، خَلْقًا أَمْثَالَكُمْ»(٥).

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٣٨٤٧).

(٣) تُحفة الأَشراف (١٤٤٠١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٩٧٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١٠/ ٢٨٦.

(٤) اللفظ للحُميدي.

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٩٦٧) عَن ابن عُيينَة، عَن ابن عَجلان. و«الحُمَيدي» (١١٨٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٧(٧٣٥٨) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. وفي (٧٣٥٩) قال: حَدثنا هارون، عَن ابن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو. وفي ٢/ ٣٤٢ (٨٤٩١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني ابن عَجلان. وفي (١٩٣) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني ابن عَجلان. و«مُسلم» ٥/ ٩٣(٤٣٢٩) قال: حَدثني أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبَّان» (٤٣١٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان؛ هو ابن عُيينَة، عَن مُحمد بن عَجلان.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، وعَمرو بن الحارِث) عَن بُكير[1] بن عَبد الله بن الأَشج، عَن عَجلان أَبي مُحمد، مَولَى فاطمة، فذكره[2].

• أَخرجَه مالك[3] (٢٨٠٦)؛ أَنهُ بَلَغَهُ أَن أَبا هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ بِالـمَعْرُوفِ، وَلاَ يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلاَّ مَا يُطِيقُ».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالك، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، أَنه بَلَغَه، عَن أَبي هُريرة، بِغَيرِ إِسنادٍ.

ورَواه إِبراهيم بن طَهمان، والنُّعمان بن عَبد السَّلام، والدشتكي، عَن مالِك، عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) تحرف في المطبوع من «مصنف عَبد الرَّزاق» إِلى: «يَزيد».

(٢) المسند الجامع (١٣٥٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٤١٣٦)، وأَطراف المسند (٩٩٩٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٤١ و٨٣٨٤)، وأَبو عَوانة (٦٠٧٣-٦٠٧٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٦٨٥)، والبَيهَقي ٨/ ٦ و٨، والبَغَوي (٢٤٠٣).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٦٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٧٩).

وكَذلك رَواه ابن الـمُبارك، عَن الثَّوري، وتابَعَه عَبد الصَّمَد بن حَسان، وعَباد بن مُوسَى، رَوَوْه عَن الثوري، عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُحمد بن عَبد الوَهَّاب القَناد، فرواه عَن ابن عَجلاَن، عَن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الـمُفَضَّل بن فَضالة، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه يَزيد بن مَوهَب، عَن الـمُفَضَّل، عَن عَياش بن عَباس القِتباني، عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الله بن عَبد الحَكم، فرواه عَن الـمُفَضَّل، عَن ابن عَجلاَن، عَن بُكَير، عَن عَجلاَن، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه ابن عُيينة، وسَعيد بن أَبي أَيوب، وبَكر بن مُضَر، ووُهَيب بن خالد واللَّيث بن سَعد، وأَبو ضَمرَة، وطارِق بن عَبد العَزيز، عَن ابن عَجلاَن، عَن بُكَير، عَن عَجلاَن، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّحيحُ.

ورَواه عَمرو بن الحارِث، عَن بُكَير، عَن عَجلاَن، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١٧٢).

* * *

١٤٧٢٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلاَثَةِ»(١).

(*) زاد أَبو داوُد في روايته: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ الله، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ وَلَدَ زِنْيَةٍ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١١(٨٠٨٤) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو داوُد» (٣٩٦٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٩٠٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير.

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٤٧٢٩ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: كُنْتُ نَازِلًا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ بِالـمَدِينةِ، فَأَبْطَأَ لَيْلَةً ثُمَّ أَتَانَا وَهُوَ يَقُولُ: شَغَلَنِي عَنْكُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ، ثَكِلَتْ مَنْبُوذًا أُمُّهُ، إِنْ كَانَ مَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَقٌّ، فَقُلْتُ: وَمَا حَدَّثَكُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْلَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ»[2].

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٤٩٠٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري، قال: حَدثنا الحَسن. وفي (٤٩٠٥) قال: أَخبَرني مُحَمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد، عَن المِنهال بن عَمرو.

كلاهما (الحَسن بن عَمرو، والمِنهال بن عَمرو) عَن مُجاهد، فذكره.

- في رواية المِنهال بن عَمرو: «عَن ابن أَبي ذُباب» ولم يُسَمِّه.

• أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٦٧). والنَّسائي في «الكُبرى» (٤٩٠٧) قال: أَخبَرني أَحمد بن سَعيد.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وأَحمد بن سَعيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن سَعد الدشتكي، عَن عَمرو بن أَبي قَيس، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن مُجاهد، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ وَلَدُ الزِّنَا وَلا شَيْءٌ مِنْ نَسْلِهِ إِلَى سَبْعَةِ آبَاءٍ الْجَنَّةَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢١٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٠١)، وأَطراف المسند (٩٣٠٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٥٧ و٥٩.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٤٩٠٤).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

ـ في رواية عَبد بن حُميد: «حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد، وهو الرَّازي» نسبه إلى جَدِّه.

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (٤٩٠٣) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، عَن ابن فُضَيل، عَن الحَسن بن عَمرو، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة، قال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«لاَ يَدْخُلُ وَلَدُ زَنْيَةٍ الْجَنَّةَ».

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (٤٩٠٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا وذكر شُعبة، عَن الحكم، عَن مُجاهد، أَنه كان نازلًا على عَبد الله وعنده غُلامٌ له يُقالُ له: مَنْبوذٌ، فقال: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ مَنْبُوذُ إِن كان أَبو هُريرة صادقًا، قال له مُجاهدٌ: وما ذاك؟ قال: يقول: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَلَدُ زِنًا. «مَوقوف».

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (٤٩٠١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُوسى، وهو الجُهني، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، قال: سَمِعتُ أَبا هُريرة يقول: أَربعةٌ لا يَلِجُونَ الجَنَّةَ: عاقٌّ بوالديه، وَمُدمِنُ خَمْرٍ، وَمَنَّانٌ، وَوَلَدُ زِنًا. «مَوقوف».

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (٤٩٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن إِسرائيل، عَن عَبد الكَريم، عَن مُجاهد، قال: لا يدخل الجَنَّة عاقٌّ، ولا منَّانٌ، ولا مُدمن خَمْر، ولا من رجع في أَعرابيته بعد الهجرة[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال ابن أَبي شَيبة: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن مُجاهِد، سَمِعتُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، قال: فقال أَبو هُرَيرة، رَضي الله عَنه: لاَ يَدخُلُ الجَنَّةَ ولَدُ زِنا.

موسَى، قال: حَدثنا عَبد الواحِد، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن مُجاهِد، نزلتُ على عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن ذُباب، نحوه.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٤٦)، وتحفة الأَشراف (٦٣٩٤ و١٣٥٨٠ و١٤٣٤٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٢٥٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٩٨١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٥٨).

ـ وأَخرجه هَناد، في «الزهد» (٩٨٠) موقوفًا.

بِشر بن مَرحوم، قال: حَدثنا مَرْوان، عَن الحَسَن بن عُمَر، حَدثنا مُجاهِد، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد، قال مُجاهِد: كنتُ نازلًا عليه بالـمَدينَة، فقال: حَدثنا أَبو هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٣٢.

* * *

## كتاب البُيُوع

١٤٧٣٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ، سَمْحَ الشِّرَاءِ، سَمْحَ الْقَضَاءِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (١٣١٩). وأَبو يَعلَى (٦٢٣٨) قالا: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان الرَّازي، عَن مُغيرة بن مُسلم، عَن يُونُس، عَن الحسن، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، وقد رَوى بعضهم هذا الحَديث عَن يُونُس، عَن سَعيد الـمَقبُرِيّ، عَن أَبي هُريرة.

- **فوائد:**

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- وقال عَلي بن الـمَديني: الحسن لم يَسمَع من أَبي هُرَيرة الدّوسي شيئًا. «العِلل» (١٠٠).

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هو حَدِيث خطأٌ، رَوى هذا الحَديث إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة.

قال مُحَمد: وكنت أَفرح بهذا الحَديث حَتى رَوى بعضُهم هذا الحَديث، عَن يُونُس، عَمَّن حَدَّث، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤٩).

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٤٦).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يُونُس بن عُبيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن هُشيم؛

فقالَ سَعدُوْيَه: عَن هُشيم، عَن يُونُس، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، مِثل ما قال إِبراهيم بن طَهمانَ.

وخالَفه يَعقُوب الدَّورَقي، عَن هُشيم، عَن يُونُس، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقَفَه سُرَيج بن يُونُس، عَن هُشيم، عَن يُونُس، قال: عَمَّن حَدَّثه، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَباد بن العَوام، عَن يُونُس، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وعِند يُونُس بن عُبيد فيه إِسنادان آخَران؛

عِندَه؛ عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، تَفَرَّد بِه الـمُغيرة بن مُسلم، عَنه.

وعِندَه، عَن عَطاء بن فَرُّوخ، عَن عُثمان بن عَفان، وهو مَشهور عَنه.

حَدثنا مُحمد بن القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان الرَّازي، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن مُسلم، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: إِن الله يُحِب سَمح البَيع سَمح الشِّراء سَمح القَضاءِ.

تَفَرَّد بِه الـمُغيرة بن مُسلم، عَن يُونُس بهذا الإِسناد ولَم يَروِه عَنه غَير إِسحاق بن سُليمان. «العِلل» (٢٠٤٨).

***

١٤٧٣١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٢٣٧) قال: حَدثنا أَبو مَروان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا مُحمد بن مَيمون الـمَدَني، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عَن الأَعرج، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لاَ أَعلم في: «اللَّهُم بارك لأُمتي في بكورها» حَديثًا صحيحًا. «علل الحَديث» (٢٣٠٠).

* * *

١٤٧٣٢ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ»[٢].

أَخرجَه الدَّارِمي (٢٧٦٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا طَلق بن غَنَّام، عَن شَرِيك، وقَيس. و«أَبو داوُد» (٣٥٣٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء، وأَحمد بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا طَلق بن غَنَّام، عَن شَرِيك، قال ابن العَلاَء: وقيس. و«التِّرمِذي» (١٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا طَلق بن غَنَّام، عَن شَرِيك، وقَيس.

كلاهما (شَرِيك بن عَبد الله، وقَيس بن الرَّبيع) عَن أَبي حَصِين عُثمان بن عاصم، عَن أَبي صالح، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٩١).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو نُعيم، في «أَخبار أَصبهان» (١٠٣٣ و٢٤٤١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٤٢١٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٣٦ و١٢٨٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٠٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٥٩٥)، والدَّارَقُطني (٢٩٣٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٧١.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: طلق بن غَنام، هو ابن عَمِّ حَفص بن غِياث، وهو كاتب حَفص بن غِياث، رَوى حديثًا مُنكرًا عَن شَرِيك، وقيس، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: أَدِّ الأَمانة إِلى من ائتمنك، ولاَ تَخن مَنْ خانك.

قال أَبي: ولم يَرو هذا الحَديث غيرُه. «علل الحَدِيث» (١١١٤).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، الْحَيَاءُ، وَالأَمَانَةُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٤٧٣٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ لِلرِّبْحِ»(٢).

(*) وفي رواية: «الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ»(٣).

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٦١) قال: حَدثنا أَبو ضَمْرة. و«البُخاري» ٣/ ٧٨(٢٠٨٧) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٥/ ٥٦(٤١٣٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو صَفوان الأُموي (ح) وحَدَّثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب. و«أَبو داوُد» (٣٣٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٤٦، وفي «الكُبرَى» (٦٠٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

خمستهم (أَبو ضَمْرة، أَنس بن عِياض، واللَّيث بن سَعد، وأَبو صَفوان، عَبد الله بن سَعيد بن عَبد الـمَلِك بن مَروان، وعَبد الله بن وَهب، وعَنبسة بن خالد) عَن يُونُس بن يَزيد الأَيْلي، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٩٥٨) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الوهَّاب، أن ابن شِهاب أَخبَره، أَن سَعيد بن الـمُسَيِّب أَخبَره، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الأَيْمانَ مَنْفَقَةٌ لِلسِلَعِ، مَمْحَقَةٌ لِلْمالِ». «مُرسَل».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عُقَيل، ويُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الوَهَّاب بن أَبي بَكر، وهو عَبد الوَهَّاب بن رَفيع، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا.

قاله عَنه يَزيد بن الهَادِ، وابن جُرَيج، والدَّراوَرْدي.

ورُوي عَن أُسامة بن زَيد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِح هَذا.

وحَديث يُونُس، وعُقَيل محفُوظان. «العِلل» (١٧٠١).

* * *

١٤٧٣٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ».

وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: «لِلْبَرَكَةِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٩١)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٢١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٥٥)، وأَبو عَوانة (٥٤٧٨)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٥، والبَغَوي (٢٠٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٠٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رِوَايَةً، قَالَ: إِنَّ الْيَمِينَ الْفَاجِرَةَ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ»(١).

(*) وفي رواية: «الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ لِلرِّبْحِ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٩٦٠) عَن ابن عُيينَة. و«الحُمَيدي» (١٠٦٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٢٠(٢٢٦٣٢) قال: حَدثنا ابن عُيينَة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٥ (٧٢٠٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٢٤٢(٧٢٩١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤١٣(٩٣٣٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٦٠) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٦٤٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة. و«ابن حِبَّان» (٤٩٠٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد.

خمستهم (سُفيان بن عُيينَة، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وإِسماعيل بن جَعفر، وزَيد بن أَبي أُنيسة) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

١٤٧٣٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيَقُولُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي، كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٤٨٠).

(٣) المسند الجامع (١٣٥٩٢)، وأَطراف المسند (٩٩٠٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣١٣)، وأَبو عَوانة (٥٤٧٩-٥٤٨٣)، والبيهقي ٥/ ٢٦٥.

(٤) اللفظ للبخاري (٧٤٤٦).

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ، فَمَنَعَهُ مِنِ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ، وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ: وَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أَعْطَيْتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»(١).

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِطَرِيقٍ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِلدُّنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ، وَإِلاَّ لَمْ يَفِ لَهُ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهِ كَذَا وَكَذَا، فَأَخَذَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلاَةِ يَمْنَعُهُ مِنِ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ الإِمَامَ لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ، قَالَ: وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا سِلْعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ لَهُ بِاللهِ لأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ فَضْلَ مَاءٍ عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، يَعني كَاذِبًا، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا، فَإِنْ أَعْطَاهُ وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَهُ لَمْ يَفِ لَهُ»(٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٥٧(٢١٣٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٢/ ٤٨٠

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٣٥٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٦٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٤٣٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٢٣١).

(١٠٢٣١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش. و«البُخاري» ٣/ ١٤٥ (٢٣٥٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، عَن الأَعمش. وفي ٣/ ١٤٨(٢٣٦٩) و٩/ ١٦٣(٧٤٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي ٣/ ٢٣٣(٢٦٧٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن الأَعمش. وفي ٩/ ٩٨(٧٢١٢) قال: حَدثنا عَبدان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمش. و«مُسلم» ١/ ٧٢(٢١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي (٢١٣) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، قال: أَخبَرنا عَبثَر. كلاهما عَن الأَعمش. وفي (٢١٤) قال: وحَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«ابن ماجَة» (٢٢٠٧ و٢٨٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، وأَحمد بن سِنان، قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٣٤٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٣٤٧٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (١٥٩٥) قال: حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» ٧/ ٢٤٦، وفي «الكُبرَى» (٥٩٧٥ و٦٠١١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير، عَن الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٤٩٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبَة، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، عَن عَمرو بن دينار.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمش، وعَمرو بن دينار) عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[1].

- في رواية عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال: أُرَاهُ مَرفُوعًا.

- قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسماع، في رواية البُخاري (٢٣٥٨).

(١) المسند الجامع (١٣٥٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٣٨ و١٢٤١٣ و١٢٤٣٦ و١٢٤٧٢ و١٢٤٩٣ و١٢٥٢٢ و١٢٨٥٥)، وأَطراف المسند (٩٢٧٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٨٧ و٨٩٨٨)، وأَبو عَوانة (١١٨-١٢٢ و٥٢٦٠-٥٢٦٤ و٥٩٧٧ و٥٩٧٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٨٦٣)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٠ و٦/ ١٥٢ و٨/ ١٦٠ و١٠/ ١٧٧، والبَغَوي (١٦٦٩ و٢٥١٦).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه البُخاري (٢٣٦٩م) قال: قال علي: حدثنا سفيان غير مَرَّة، عن عَمرو، سمع أَبا صالح، يبلغ به النَّبي ﷺ. «مُرسَل».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه الأَعمش، واختُلِف عنه؛

فرواه عبد الواحد بن زياد، وجَرير بن عبد الحميد، وعلي بن مُسهِر، وجَرير ابن حازم، والثَّوري، وأَبو بكر بن عَياش، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، وخَالَفهم صالح بن أَبي الأَسود، فرواه عن الأَعمش، عن أَبي ظَبيان، عن أَبي هُريرة، والصحيح حديث أَبي صالح، عن أَبي هُريرة.

كذلك رواه عَمرو بن دينار وأَبو هَاشم الرُّمَّاني، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة. «العلل» (١٩٦٢).

***

١٤٧٣٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَأَعْجَبَهُ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ، فَإِذَا هُوَ طَعَامٌ مَبْلُولٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَسَأَلَهُ كَيْفَ تَبِيعُ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ أَدْخِلِ يَدَكَ فِيهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَإِذَا هُوَ مَبْلُولٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ صُبْرَةِ طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟ قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَي يَرَاهُ النَّاسُ؟ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي»[3].

أَخرجه الحُميدي (١٠٦٣) قال: حدثنا سفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٠)

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

قال: حدثنا سفيان. و«مُسلم» ١/ ٦٩(١٩٧) قال: حدثني يَحيىٰ بن أيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، جميعًا عن إِسماعيل بن جعفر، قال ابن أيوب: حدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٢٢٢٤) قال: حدثنا هشام بن عَمار، قال: حدثنا سفيان. و«أبو داوُد» (٣٤٥٢) قال: حدثنا أحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (١٣١٥) قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: أخبرنا إِسماعيل بن جعفر. و«أبو يَعلىٰ» (٦٥٢٠) قال: حدثنا يَحيىٰ بن أيوب، قال: حدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٤٩٠٥) قال: أخبرنا الفضل بن الحُباب، قال: حدثنا موسىٰ بن إِسماعيل، قال: حدثنا إِسماعيل بن جعفر.

كلاهما (سفيان بن عُيينَة، وإِسماعيل بن جعفر) عن العلاء بن عبد الرَّحمَن ابن يعقوب الحُرَقي، عن أبيه، فذكره[١].

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ أبي هُريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٧٣٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٣٦٠٧) قال: حدثنا خالد بن مَخلَد، عن سليمان بن بلال. و«أَحمد» ٢/ ٤١٧(٩٣٨٥) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (١٢٨٠) قال: حدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حدثنا سليمان بن بلال. و«مُسلم» ١/ ٦٩(١٩٦) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧٩ و١٤٠٢٢)، وأَطراف المسند (٩٩٠٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٨٣٢٠)، وأَبو عَوانة (١٥٧)، والبيهقي ٥/ ٣٢٠.

(٢) اللفظ لأَحمد، ومسلم.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) اللفظ للبخاري، وابن ماجة.

يعقوب، وهو ابن عبد الرَّحمَن القَاريُّ (ح) وحدثنا أَبو الأَحوَص، مُحمد بن حَيَّان، قال: حدثنا ابن أَبي حازم. و«ابن ماجة» (٢٥٧٥) قال: حدثنا يعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حدثنا عبد العزيز بن أَبي حازم.

ثلاثتهم (سليمان بن بلال، ويَعقوب بن عبد الرَّحمَن، وعبد العزيز بن أَبي حازم) عن سُهيل بن أَبي صالح، عن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٤٧٣٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ احْتكَرَ حُكْرَةً يُرِيدُ أَن يُغْلِيَ بِهَا عَلَىٰ المُسْلِمِينَ، فَهُوَ خَاطِئٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥١(٨٦٠٢) قال: حدثنا سُريج، قال: حدثنا أَبو مَعشَر، عن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، عن أَبي سلمة، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ٣١٧، في مناكير نَجيح بن عبد الرَّحمَن أَبي مَعشَر، وقال: وهذه الأَحاديث عن مُحمد بن عَمرو كلها غير مَحفوظة.

* * *

١٤٧٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ يَقُولُ: أَنا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَم يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٣٨٣) قال: حدثنا مُحمد بن سليمان المِصيصي لُوَين، قال: حدثنا مُحمد بن الزِّبْرِقان، عَنْ أَبِي حَيَّان التَّيمي، عن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٩٢ و١٢٧٧٥)، وأَطراف المسند (٩١٩٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٩٠٩٩)، وأَبو عَوانة (١٥٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٥٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٧٥٦)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ١٠٠.

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٦/ ٣٠.

(٣) المسند الجامع (١٣٥٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٩).

والحديث؛ أَخرجه الدارقطني (٢٩٣٣)، والبيهقي ٦/ ٧٨.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يرويه ابن حَيان التَّيمي، واختُلِف عنه؛

فوَصلَه أَبو همام الأَهوازي عن أَبِي حَيان عن أَبيه، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

وخَالَفه جَرير بن عبد الحميد، وغَيرُه، رَوَوْه عَنْ أَبِي حَيان، عن أَبيه مُرسلًا، وهو الصواب. «العلل» (٢٠٨٤).

- وقال الدَّارَقُطني: قال لُوَين: لم يُسنِده أَحَدٌ إِلا أَبو همام، مُحمد بن الزِّبْرِقان، وَحدَه. «السنن» (٢٩٣٣).

* * *

١٤٧٤٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ، لا يُبَالِي المَرْءُ بِمَا أَخَذَ المَالَ، بِحَلالٍ أَوْ بِحَرَامٍ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٥(٩٦١٨) قال: حدثنا يَحيىٰ. وفي ٢/ ٤٥٢(٩٨٣٧) قال: حدثنا حجاج، وحدثنا يزيد. وفي ٢/ ٥٠٥(١٠٥٧٠) قال: حدثنا يزيد. و«الدَّارِمي» (٢٦٩٦) قال: حدثنا أَحمد بن عبد الله بن يُونس. و«البُخاري» (٢٠٥٩ و٢٠٨٣) قال: حدثنا آدم. و«النَّسَائي» ٧/ ٢٤٣ قال: حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عن سفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٧٢٦) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حدثنا أَحمد بن عبد الله بن يُونس اليربوعي.

ستتهم (يَحيىٰ بن سعيد القَطان، وحَجاج بن مُحمد، ويزيد بن هارون، وأَحمد بن عبد الله، وآدم بن أَبي إِياس، وسفيان الثَّوري) عن مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عن سعيد المَقبُري، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٦١٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٦٠٠ و١٣٦٠١)، وتحفة الأَشراف (١٣٠١٦)، وأَطراف المسند (٩٤١٨).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٥/ ٢٦٤، والبغوي (٢٠٣٣).

- في جميع الروايات: «عن ابن أَبي ذئب»، عدا رواية النسائي، ففيها: «عن محمد بن عبد الرحمن»، وذكر المزي رواية النسائي في ترجمة مُحمد بن عبد الرحمن بن أَبي ذئب، عن سعيد المَقبُري، عن أَبي هريرة «تحفة الأَشراف» (١٣٠١٦).

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يرويه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عنه؛

فرواه أَبو عاصم، عن ابن أَبي ذِئب، عن سعيد المَقبُري، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة.

حَدَّث به عنه شُعيب بن أَيوب الصَّريفيني، عن أَبي عاصم، كذلك.

وخَالَفه الثَّوري، ويَحيىٰ القَطان، ويَحيىٰ بن يَمان، وأَحمد بن يُونس، وابن أَبي فُدَيك، رَوَوْه عن ابن أَبي ذِئب، عن سعيد المَقبُري، عن أَبي هُريرة، وهو الصواب.

وحَدَّث به أَحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البزار، في «المُسند»، في حديث مالك، عن المَقبُري.

حَدَّث به عن عَمرو بن علي، عن يَحيىٰ القَطان، عن مالك بن أَنس، عن سعيد المَقبُري، عن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه وهمًا قَبيحًا، وإِنما رواه عَمرو بن علي، عن يَحيىٰ، عن ابن أَبي ذِئب. «العلل» (٢٠٥٨).

❊ ❊ ❊

١٤٧٤٠م- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ مَا يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالَ، مِنْ حِلٍّ أَوْ حَرَامٍ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكبرىٰ» (٥٩٩٨) قال: حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عن سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن، عن الشعبي، فذكره[1].

- **فوائد:**

(١) المسند الجامع (١٣٦٠١)، وتحفة الأشراف (١٣٥٤٥).

ـ ورد في الحديث السابق، من طريق النسائي هذا، ولكن عن مُحمد بن عبد الرَّحمَن، عن سعيد المَقبُري، وذكره المزي في ترجمة مُحمد بن عبد الرحمن بن أَبي ذئب، عن سعيد المَقبُري، عن أَبي هريرة «تحفة الأَشراف» (١٣٠١٦).

أما هذا الطريق، فقال المِزِّي: النَّسائي، في البيوع، عن القاسم بن زكريا بن دينار، عن أَبي داود الحَفَري، عن سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن، وهو ابن أَبي ليلىٰ، عن الشعبي، به. «تحفة الأَشراف» (١٣٥٤٥).

ـ قال ابن حَجَر: لم أَقف عليه في جميع النسخ التي وقفت عليها من النَّسائي إِلا عن الشعبي، لا عن سعيد. «فتح الباري» ٤/ ٢٩٦.

ـ قلنا: أَخرجه الصيداوي، في «معجم الشيوخ» ١/ ٢٦١، وأَبو نعيم، في «حلية الأولياء» ٧/ ٩٣، من طريق أَبي داود الحَفَري، عن سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن بن أَبي ذئب، عن المقبري، عن أَبي هريرة، وهو طريق النَّسائي، في «المجتبىٰ»، والله أعلم.

***

١٤٧٤١- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ السُّحَيمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«البَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِمَا مَا لَم يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونَ بَيعُهُمَا فِي خِيَارٍ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٣٠١٤ و٣٧٣١٢). وأَحمد ٢/ ٣١١(٨٠٨٥) عن هاشم بن القاسم، قال: حدثنا أَيوب بن عُتبة، قال: حدثنا أَبو كثير السُّحَيمي، فذكره[٢].

***

١٤٧٤٢- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَا يَتَفَرَّقُ الْمُتَبَايِعَانِ عَنْ بَيعٍ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٦٠٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٧٢)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ١٠٠.

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٦٩١)، والبزار (٩٣٨٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: كَانَ أَبُو زُرْعَةَ إِذَا بَايَعَ رَجُلًا خَيَّرَهُ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: خَيِّرْنِي، وَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَفْتَرِقَنَّ اثْنَانِ إِلاَّ عَنْ تَرَاضٍ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٦(١٠٩٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير. و«أَبو داوُد» (٣٤٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم الجَرجَرائي، قال: مَروان الفَزاري أَخبَرنا. و«التِّرمِذي» (١٢٤٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي[2]، قال: حَدثنا أَبو أَحمد.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، أَبو أَحمد، ومَروان بن مُعاوية) عَن يَحيى بن أَيوب البَجَلي الكُوفي، قال: سَمِعتُ أَبا زُرْعة بن عَمرو بن جَرير يُحدِّث، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٢٦٧)، و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٨٣(٢٢٨٦١) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عبد الرزاق، ووكيع) عن سفيان الثَّوري، عَن أَبي غِياث[4]، عَن أَبي زُرعَة، أَن رجلًا ساومَهُ بفرسٍ له، فَلما باعهُ خَيَّرَهُ ثلاثًا، ثم قال: اخْتر، فَخَيَّرَ كلُّ واحدٍ منهما صاحبَهُ ثلاثًا، ثم قال أَبو زُرعَة: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: هكذا البيعُ عَن تَرَاضٍ[5].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) قال المِزِّي في «تُحفة الأَشراف»: وفي نسخة: «علي بن نَصر بن علي».

(٣) المسند الجامع (١٣٦٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ٢٧١.

(٤) تصحف في المطبوع من «الـمُصَنَّف» لعبد الرزاق إلى: «عن أَبي عتاب»، وهو على الصواب في طبعَتَيْ دار القبلة (٢٢٨٦١)، ودار الفاروق (٢٢٨٤٤)، لمُصَنَّف ابن أَبي شيبة: «عن أَبي غِياث».

(٥) والحديث؛ أَخرجه ابن عساكر، من طريق مُسَدَّد، قال: حَدثنا يحيى، عن سُفيان، قال: حَدثني أَبو غِياث النَّخَعي، قال مُسَدَّد: هذا جَدُّ حفص بن غياث، قال رأَيتُ أَبا زُرعة بايع رَجلًا، فَخَيَّره بعد ما وقع البيع، ثلاثَ مِرار، فسمعتُ أَبا زُرعة يقول: سمعنا أَبا هُريرة يقول: هذا البيع عن تَراضٍ. «تاريخ دمشق» ٦٦/ ٢٤٥.
ـ وقال أَبو حاتم الرازي: طلق بن مُعاوية، أَبو غِياث النَّخَعي، جَدُّ حَفص بن غِياث، رَوَى عَن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، رَوَى عَنه الثَّوري، وجَرير، وحَفص بن غِياث، ومُحمد بن جابر. «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٩١.

(*) وفي رواية: «عَن أَبي زُرعة: أَنه باعَ فرسًا فَخَيَّرَ صاحبه بعدَ البيعِ، ثُم قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: البيعُ عَن تراضٍ. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن جابر، عَن طَلق بن مُعاوية، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الثَّوري، عَن مالِك بن مِغوَل، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

والـمَوقُوف أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢٢٢٨).

* * *

١٤٧٤٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ: سَعِّرْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنَّمَا يَرْفَعُ اللهُ وَيَخْفِضُ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ لأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلِمَةٌ، وَقَالَ آخَرُ: سَعِّرْ، قَالَ: ادْعُو اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٧(٨٤٢٩) قال: حَدثنا مَنصور، قال: أَخبَرنا سُليمان. وفي ٢/ ٣٧٢(٨٨٣٩) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٣٤٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان الدِّمَشقي، أَن سُليمان بن بِلال حَدَّثهم. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٤٧٤٤- عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الحُرَقِيِّ، وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٣٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٦٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٢٤)، وأَطراف المسند (٩٩٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٩٩.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٢٧)، والبَيهَقي ٦/ ٢٩، والبَغَوي (٢١٢٦).

«لاَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلاَ يَسْتَامُ عَلَى سِيمَةِ أَخِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، أَوْ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَتِهِ»[2].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٢(٩٩٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي. وفي ٢/ ٥٢٩ (١٠٨٦٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«مُسلم» ٤/ ١٣٩(٣٤٤٦) و٥/ ٤(٣٨٠٦) قال: حَدثني أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد.

كلاهما (ابن مَهدِي، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن شُعبة، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمن، وسُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيهما، فذكراه.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٥٧(٩٩٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ١٣٨(٣٤٤٥) و٥/ ٤(٣٨٠٥) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«لاَ يَسْتَامُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَسُمِ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ»[4].

لَيس فيه: «أَبو صالح».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٩(١٠٨٦١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمش. و«الدَّارِمي» (٢٣١٤) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبة،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٦٢).
(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩٦٠).
(٣) اللفظ لأَحمد (٩٩٠١).
(٤) اللفظ لأَحمد (٩٣٢٣).

عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«مُسلم» ٤/ ١٣٩(٣٤٤٧) و٥/ ٤(٣٨٠٧) قال: حَدثناه مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٤٠٤٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمش، وسُهيل) عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«لاَ يَسْتَامُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، أَوْ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ»(٢).

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب»(٣).

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلَم رَواهُ عَن الأَعمش عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه، إلا شُعبة، ولا عَن شُعبة إلا عَبد الصَّمَد، وأَحسِب أَن عَبد الصَّمَد أَخطأَ فيه، لأَنَّه إِنما يُعرف من حَديث سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه. «مُسنده» (٩٢٢٢).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥٢٥، في ترجمة سُهيل بن أَبي صالح، قال: حَدثنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو عُمَر الحَوْضي، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، قال: سَمِعتُ سُمَيًّا يحدث، عَن أَبي صالح، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبيّ ﷺ؛ أَنه نَهَى أَن يستام الرجل على سوم أَخيه، وأَن يخطب الرجل على خطبة أَخيه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٦١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٠٤٨).

(٣) المسند الجامع (١٣٥٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٠٢ و١٢٦٨٤ و١٣٩٩٥ و١٤٠٢٨)، وأَطراف المسند (٩١٥٦ و٩٩٢٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣١٢ و٩٢٢٢)، وأَبو عَوانة (٤١٢٤-٤١٢٦ و٤٨٩١-٤٨٩٣)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٥، والبَغَوي (٢٠٩٥).

زاد فيه: سُمَيًّا، وهو القُرشي، المخزومي، أَبو عَبد الله المدني.

* * *

١٤٧٤٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٧(٩٥١٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحسن، فذكره[١].

- فوائد:

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- وقال عَلي بن الـمَديني: الحسن لم يَسمَع من أَبي هُرَيرة الدّوسي شيئًا. «العِلل» (١٠٠).

- إِسماعيل؛ هو ابن إِبراهيم بن مِقسم، ابن عُلَيَّة.

* * *

١٤٧٤٦- عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَسْتَامُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلاَ تَسْأَلُ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي صَحْفَتِهَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٠٤٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن زَيد، قال: أَخبَرنا عُمر بن عاصم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن داوُد بن فراهيج، فذكره.

- قال ابن حبان: ابن زَيد هذا من أَهل الـمَزَار، بَصْري ثقةٌ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٣٥)، وأَطراف المسند (٩٠٥١).

١٤٧٤٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ يَخْطُبْ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلاَ يَسْتَامُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا، وَلاَ تَسْأَلُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ صَحْفَتَهَا، وَلْتَنْكِحْ فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللهُ لَهَا»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ خَالَتِهَا، أَوْ أَنْ تَسْأَلَ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي صَحْفَتِهَا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، رَازِقُهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ يَخْطُبْ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ»[٤].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٧٥٣) عَن هِشام. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٢(٩٥٨٤) و٢/ ٤٧٤ (١٠١٤٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن هِشام. وفي ٢/ ٤٨٩(١٠٣٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام القُرْدُوسي. وفي ٢/ ٥٠٨(١٠٦١٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان. وفي ٢/ ٥١٦ (١٠٧٠٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٤/ ١٣٦(٣٤٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. وفي (٣٤٢٦) قال: وحَدَّثني مُحرِز بن عَون بن أَبي عَون، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن داوُد بن أَبي هِند. و«ابن ماجَة» (١٩٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام بن حَسان. و«التِّرمِذي» (١١٢٥م) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن هِشام بن حَسان. و«النَّسائي» ٦/ ٧٣، وفي «الكُبرَى» (٥٣٣٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن هِشام. وفي ٦/ ٩٨، وفي «الكُبرَى» (٥٤٠٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن حِبَّان» (٤٠٦٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، بمَكَّة، قال: حَدثنا الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٣٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٨٤).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٤٢٦).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٧٣.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسان، وداوُد بن أَبي هِند، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٣٣٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لا يَسم الرَّجلُ على سَومِ أَخيه، ولا يَخطُب على خِطبة أَخيه. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ ليَحيى بن مَعين: داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرَةَ، عَن النَّبي ﷺ؛ لاَ تُنكَحُ الـمَرأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا. تعرفُه عَن مُحَمّد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة؟

قال: نعم، حَدثنا به مِنجَاب.

قلتُ ليَحيى: حَدثنا مُحرِز بن عَون، عَن علي بن مُسهِر.

قال: حَدثنا مِنجَاب، عَن علي بن مُسهِر، لا أَعلم أَحدًا يقول هذا غير عَلي، وأَما ابن عَون وغيره فيقولون: نَهَى أَن تُنكَحَ. «سؤالاته» (٤٣٣).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلَم رَواهُ عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه، إِلا الطُّفاوي. «مُسنده» (٩٨٥٣).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٠٧، في ترجمة مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، وقال: وهذا أَيضًا عَن أَيوب، عنِ ابن سِيرِين، غريب، ما أَعلم يرويه غير الطُّفاوي، عنه.

* * *

١٤٧٤٨- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٧ و١٤٤٦٦ و١٤٥٣٥ و١٤٥٤٥ و١٤٥٥٢ و١٤٥٦٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٥٣ و٩٩٠٦)، وأَبو عَوانة (٤١١٨ و٤١١٩ و٤١٢٢ و٤١٢٣)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (٢٤٠)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٥ و٧/ ١٦٥.

«لاَ يَبْتَاعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ، وَلاَ تَشْتَرِطُ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَسْتَامُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ حَتَّى يَشْتَرِيَ أَوْ يَتْرُكَ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَذَرَ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَسْأَلِ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ مَا فِي صَحْفَتِهَا، فَإِنَّ الـمُسْلِمَةَ أُخْتُ الـمُسْلِمَةِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١١(٨٠٨٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٤٠٥٠ و٤٠٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي.

كلاهما (أَيوب بن عُتبة، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي) عَن أَبي كَثير السُّحَيمي، فذكره[4].

- قال ابن حِبَّان: أَبو كَثير: اسمه يَزيد بن عَبد الرَّحمَن بن أُذينة.

* * *

١٤٧٤٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ تَسْأَلِ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، أَوْ يَتَنَاجَشُوا، أَوْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، أَوْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ تَسْأَلِ الـمَرْأَةُ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٠٥٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٠٧٠).

(٤) المسند الجامع (١٣٥٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٧٣).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٣)، وأَبو عَوانة (٤٨٩٠).

(٥) اللفظ للحُميدي.

طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي صَحْفَتِهَا، أَوْ إِنَائِهَا، وَلْتَنْكِحْ فَإِنَّمَا رِزْقُهَا عَلَى الله»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ يُسَاوِمِ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلاَ تَسْأَلِ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا، وَلْتَنْكِحْ فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللهُ لَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَخْطُبْ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ تَسْأَلِ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَكْفِئَ بِهِ مَا فِي صَحْفَتِهَا»(٤).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٨٦٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١٠٥٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٤٠٣(١٧٩٢٩) و٦/ ٥٧١(٢٢٤٦٨) و١٤/ ٢٧٨ (٣٧٦٧٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٦/ ٢٣٨(٢١٢٨٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٨ (٧٢٤٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٤(٧٦٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٨٧(١٠٣٢١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن مَعمَر. و«البُخاري» ٣/ ٩٠(٢١٤٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٩٤(٢١٦٠) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، قال: أَخبَرني ابن جُريج. وفي ٣/ ٢٤٩(٢٧٢٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلم» ٤/ ١٣٨(٣٤٤٢) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وزُهَير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، قال زُهير: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٤٤٣) قال: وحَدَّثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٣٤٤٤) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدَّثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٢١).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٧٣.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٥٩.

جميعًا عَن مَعمَر. وفي ٥/ ٥(٣٨١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهَير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (١٨٦٧ و٢١٧٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وسَهل بن أَبي سَهل، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢١٧٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢١٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٢٠٨٠ و٣٤٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١١٣٤ و١٢٢٢ و١٣٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وقُتيبة، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١١٩٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٦/ ٧١، وفي «الكُبرَى» (٥٣٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٧٣، وفي «الكُبرَى» (٥٣٣٧) قال: أَخبَرني يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٧/ ٢٥٨، وفي «الكُبرَى» (٦٠٤٩ و١١٧٣٦) قال: حَدثنا مُجاهِد بن مُوسَى، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن مَعمَر. وفي ٧/ ٢٥٩، وفي «الكُبرَى» (٦٠٥٣) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٨٤ و٥٨٨٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وابن جُريج، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه النَّسائي ٧/ ٢٥٨، وفي «الكُبرَى» (٦٠٥٢/ ٢ و٩١٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب، قال: حَدثنا أَبي، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة، وسَعِيد بن الـمُسَيِّب، أَن أَبا هُرَيرة، قال: سَمعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٢٣ و١٣١٧١ و١٣١٧٢ و١٣١٩٨ و١٣٢٧١ و١٣٣٦٤ و١٥١٧٩ و١٥١٨٠)، وأَطراف المسند (٩٤٨٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤١٥)، والبَزَّار (٧٧٣٢)، وابن الجارود (٥٦٣ و٥٧٣ و٦٧٧)، وأَبو عَوانة (٤١٢٠ و٤١٢٨ و٤٩٣٦ و٤٩٣٧ و٤٩٤٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٥٤٠)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٣ و٣٤٤ و٣٤٦ و٧/ ١٧٩.

«لاَ يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ تَسْأَلِ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ الأُخْرَى لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا».

- زاد فيه أبا سَلَمة.

• وأخرجه أبو يَعلَى (٥٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَنَاجَشُوا».

لَيس فيه: «سَعِيد بن الـمُسَيِّب».

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس بن يَزيد الأَيلي، ومَعمَر، وابن عُيينة، وابن جُرَيج، وسُفيان بن حُسين، وسُليمان بن كَثير، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَوَاه شُعيب بن أَبي حَمزة، وعُبيد الله بن أَبي زياد الرُّصافي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظان عَن الزُّهْرِيِّ. «العِلل» (١٦٧٨).

* * *

١٤٧٥٠- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا، لاَ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ بِبَيْعٍ، وَأَيُّمَا امْرِئٍ ابْتَاعَ شَاةً فَوَجَدَهَا مُصَرَّاةً فَلْيَرُدَّهَا، وَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، وَلاَ يَسُومُ أَحَدُكُمْ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَتِهِ، وَلاَ تَسْأَلِ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا، فَإِنَّ رِزْقَهَا عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٤(٩١٠٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

١٤٧٥١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ يَسُمِ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَلاَ تَشْتَرِطِ امْرَأَةٌ طَلاَقَ أُخْتِهَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٢(١٠٦٥٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو بَكر بن عَياش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَنصور بن أَبي مُزاحِم، وأَبو هِشام الرِّفاعي، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وحَدَّث به الصَّاغَاني، عَن مَنصُور بن أَبي مُزاحِم، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ولَيس بِمَحفُوظ، عَن أَبي حَصِين، والـمَحفُوظ: عَن عاصِم. «العِلل» (١٩٣٤).

ـ أَبو صالح، هو ذَكْوان، وعاصم؛ هو ابن بَهْدَلة الأَسدي، ابن أَبي النَّجُود، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَياش.

❊ ❊ ❊

١٤٧٥٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٧١٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ٣٤٥.

(٢) المسند الجامع (١٣٦٢٠)، وأَطراف المسند (٩١٥٦ و٩١٧٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٢٦).

«لاَ تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[2].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٩٩(٢١٨٦١) و٦/ ٥٧١(٢٢٤٦٥) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدَة. و«أَحمد» ٢/ ٥٠١(١٠٥٢٣) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (٤٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سلام، قال: حَدثنا عَبدَة.

ثلاثتهم (يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، ويَزيد بن هارون، وعَبدَة بن سُليمان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[3].

- فرَّقه ابن أَبي شَيبة إِلى حَديثين.

* * *

١٤٧٥٣- عَنْ صَالِحِ بْنِ نَبْهَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[5].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَشْتَرِيَ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[6].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٨٧٢). وابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٧٧(٣٧٦٧٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٨(٧٨٦٢) و٢/ ٣٩٣(٩٠٩٨) قال: حَدثنا الفَضل

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٣٦٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٧١٧).

والحَديث؛ أَخرجَه هَنَّاد، في «الزهد» (١٣٩٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٨٠٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٨٦٢).

(٦) اللفظ لأَحمد (١٠٢٨١).

أبو نُعيم. وفي ٢/ ٤٨١ (١٠٢٤٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٨٤(١٠٢٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وأَبو نُعيم. وفي ٢/ ٥٢٥(١٠٨٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم.

خمستهم (عَبد الرَّزاق بن همام، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، ويَحيى بن آدم) عَن سُفيان الثَّوري، عَن صالح بن نَبهان، مَولَى التَّوأمة، فذكره[١].

* * *

١٤٧٥٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ تُصَرُّوا الإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ تُصَرُّوا الإِبِلَ وَالْغَنَمَ لِلْبَيْعِ، مَنِ اشْتَرَى مِنْكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لاَ سَمْرَاءَ»[٤].

(*) وفي رواية: «لاَ تَلَقَّوُا الْبَيْعَ، وَلاَ تُصَرُّوا الْغَنَمَ وَالإِبِلَ لِلْبَيْعِ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا بِصَاعِ تَمْرٍ لاَ سَمْرَاءَ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٢٥ و١٤٠٩٠)، وأَطراف المسند (٩٦٦٧ و٩٦٧٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٦٥ و٨١٦٦).

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٣) اللفظ للحُميدي (١٠٥٧).

(٤) اللفظ للحُميدي (١٠٥٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٣٠٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، ولا تَنَاجَشُوا، ولاَ تَلَقَّوُا السِّلَعَ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَبِعْ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ»(٣).

أَخرجَه مالك(٤) (١٩٩٥) عَن أَبي الزِّناد. و«الحُميدي» (١٠٥٧ و١٠٥٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٣٠٣) و٢/ ٢٤٣(٧٣١٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٣٧٩(٨٩٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن إِدريس، قال: أَخبَرنا مالك، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٤٦٥(١٠٠٠٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٣/ ٩٢ (٢١٤٨) قال: حَدثنا ابن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن جَعفر بن رَبيعَة. وفي (٢١٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٥/ ٤(٣٨٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قَرأْت على مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«أَبو داوُد» (٣٤٤٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٣، وفي «الكُبرَى» (٦٠٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٧/ ٢٥٦، وفي «الكُبرَى» (٦٠٤٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. وفي (٦٣١٧ و٦٣٢١) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد. وفي (٦٣٤٥) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٤٩٧٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٣١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٢٤).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٣١٧).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهري للموطأ (٢٧٠٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٥٧)، وابن القاسم (٣٥٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٥٤).

كلاهما (عَبد الله بن ذَكْوان، أَبو الزِّناد، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٤٧٥٥- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ تُصَرُّوا الإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً فَهُوَ بِآخِرِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، قَالَ: وَلاَ يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ تَسْأَلُ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي صَحْفَتِهَا، فَإِنَّمَا لَهَا مَا كُتِبَ لَهَا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَلَقَّوُا الأَجْلاَبَ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تُصَرُّوا الإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنِ ابْتَاعَ مُصَرَّاةً فَهُوَ بِآخِرِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وَلاَ تَسْأَلِ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٤٠(٢١٢٩٢) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«أَحمد» ٢/ ٤١٠ (٩٢٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الـمُغيرة. وفي ٢/ ٤٢٠(٩٤٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عَن مُغيرة.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمر، والـمُغيرة بن مِقسَم) عَن إِبراهيم بن يزيد النَّخَعي، فذكره[5].

---

(١) المسند الجامع (١٣٦١٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٤ و١٣٧٢٢ و١٣٨٠٢)، وأَطراف المسند (٩٧٧٣ و٩٨٢٣ و٩٨٢٥ و٩٨٢٦).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٨٩٩ و٤٩٠٠ و٤٩٤٩)، والدَّارَقُطني (٣٠٧٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٨ و٣٢٠ و٣٤٤ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨، والبَغَوي (٢٠٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٣٧).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٥) المسند الجامع (١٣٦١١)، وأَطراف المسند (٨٩٧٤).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٩).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٨٦١) عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن أَبِي هُرَيرة، قال: مَن اشتَرى شاةً مُصَرَّاةً، فَرَدَّهَا، ورَدَّ معها صاعًا مِن تمرٍ. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال عَلي بن الـمَدِينيّ: إِبراهيم النَّخَعي لَم يَلْقَ أَحَدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لَم يَلْقَ إِبراهيم النَّخَعي أَحَدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ إِلاَّ عَائِشة، ولم يَسمَع منها شيئًا، فإِنه دخل عليها وهو صغير، وأَدرَك أَنسًا، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢١).

* * *

١٤٧٥٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ التَّلَقِّي، وَأَنْ يَبْتَاعَ الـمُهاجِرُ لِلأَعْرَابِيِّ، وَأَنْ تَشْتَرِطَ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا، وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ، وَعَنِ التَّصْرِيَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي لِلرُّكْبَانِ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَأَنْ تَسْأَلَ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا، وَعَنِ النَّجْشِ، وَالتَّصْرِيَةِ، وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ الـمُهاجِرُ لِلأَعرابِيِّ»(٣).

أَخرجَه البُخاري ٣/ ٢٥٠(٢٧٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَرعَرة. و«مُسلم» ٥/ ٤(٣٨٠٨ و٣٨١٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي. وفي

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم (٣٨١٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣٨١١) قال: وحَدثنيه أَبو بَكر بن نافِع، قال: حَدثنا غُنْدَر (ح) وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير (ح) وحَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٥، وفي «الكُبرَى» (٦٠٣٨) قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُحمد بن تَميم، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٤٩٦١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

سبعتهم (مُحمد بن عَرعَرة، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، ومُحمد بن جَعفر غُنْدَر، ووَهب، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وحَجاج بن مُحمد، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي) عَن شُعبة، عَن عَدِي بن ثابت، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره[1].

- قال البُخاري: تابعهُ، يعني تابَع ابن عَرعَرة، مُعاذ، وَعَبد الصَّمَد، عَن شُعبة، وقال غُنْدَر، وعَبد الرَّحمَن: نُهِيَ، وقال آدم: نُهِينا، وقال النَّضر، وحَجاج بن مِنهال: نَهى.

- وقال مُسلم: في حَديث غُنْدَر، ووَهب: نُهِيَ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَزهَر بن جَميل، عَن أَبي بَحر البَكراوي، عَن شُعبة، عَن مُحمد بن جُحادة، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

والصَّواب عَن شُعبة، عَن عَدي بن ثابت، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٢١٠).

* * *

١٤٧٥٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ تَبايَعُوا بِالْحَصَاةِ، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَبايَعُوا بِالـمُلاَمَسَةِ، وَمَنِ اشْتَرَى مِنْكُمْ مُحَفَّلَةً فَكَرِهَهَا، فَلْيَرُدَّهَا، وَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٢١)، وتحفة الأشراف (١٣٤١١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٤٤ و٢٦٤٥)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٦)، والبَزَّار (٩٧٤٠ و٩٧٤١)، وأَبو عَوانة (٤٨٩٤-٤٨٩٦)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٧ و٣٤٥.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٠(٩٩٢٩) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا سَيَّار، عَن الشَّعبي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ سَيَّار، هو أَبو الحَكم العَنَزي، وشُعبة؛ هو ابن الحَجاج.

* * *

١٤٧٥٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَلَقَّوُا الْجَلَبَ، فَمَنْ تَلَقَّى مِنْهُ شَيْئًا، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا أَتَى السُّوقَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ تَلَقِّي الأَجْلاَبِ، فَمَنْ تَلَقَّى وَاشْتَرَى، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا هَبَطَ السُّوقَ»[٣].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُتَلَقَّى الْجَلَبُ، فَإِنِ ابْتَاعَ مُبْتَاعٌ، فَصَاحِبُ السِّلْعَةِ بِالْخِيَارِ إِذَا وَرَدَتِ السُّوقَ»[٤].

(*) وفي رواية: «نُهِيَ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبَ، فَمَنْ تَلَقَّى جلبًا فَاشْتَرَى مِنْهُ، فَالْبَائِعُ بِالْخِيَارِ إِذَا وَضَعَ السُّوقَ»[٥].

(*) وفي رواية: «لاَ تَلَقَّوُا الْجَلَبَ، فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ، فَإِذَا أَتَى سَيِّدُهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ»[٦].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٨٧٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٤ (٧٨١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب.

---

(١) المسند الجامع (١٣٦١٢)، وأَطراف المسند (٩٦٩٧).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٥٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٢٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨١٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٢٢٥).

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٦) اللفظ لمسلم (٣٨١٧).

وفي ٢/ ٤٠٣ (٩٢٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٤٨٧ (١٠٣٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، ويَزيد، قالا: حَدثنا هِشام. و«الدَّارِمي» (٢٧٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان. و«مُسلم» ٥/ ٥(٣٨١٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عَن هِشام. وفي (٣٨١٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا هِشام بن سُليمان، عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني هِشام القُردوسي. و«ابن ماجَة» (٢١٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام بن حَسان. و«أَبو داوُد» (٣٤٣٧) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافِع، أَبو تَوبَة، قال: حَدثنا عُبيد الله، يَعني ابن عَمرو الرَّقي، عَن أَيوب. و«التِّرمِذي» (١٢٢١) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبِيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٧، وفي «الكُبرَى» (٦٠٤٨) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: أَنبأَنا ابن جُريج، قال: أَنبأَنا هِشام بن حَسان القُردوسي. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٧٣) قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن هِشام. وفي (٦٠٧٨) قال: حَدثنا عِيسى بن سالم، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن أَيوب.

كلاهما (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَدِيث أَيوب.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٩٨(٢١٨٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن ابن عَون، عَن مُحمد، قال:

«نُهِيَ عَنْ تَلَقِّي الجَلَبَ، فَإِنْ تَلَقَّى رَجُلٌ فَاشْتَرَى، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا قَدِمَ المِصْرَ»، «مُرسَل».

***

(١) المسند الجامع (١٣٦٠٥)، وتحفة الأشراف (١٤٤٤٨ و١٤٥٣٨ و١٤٥٤٨ و١٤٥٦٥)، وأطراف المسند (١٠٢٢٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠١٨)، وابن الجارود (٥٧١)، وأَبو عَوانة (٤٩٠٦-٤٩٠٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٥٣ و٣٩٩٣ و٦٣٦٢)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٨.

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَن تُلَقَّى الْبُيُوعُ مِنْ أَفْوَاهِ الطُّرُقِ».

سلف في مسند عبد الله بن عُمر، رضي الله عنه، برقم (٧٣٠٦).

* * *

١٤٧٥٩ - عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ، تَجِيءُ الأَعْرَابُ، نَقُولُ: يَا أَعْرَابِيُّ، نَحْنُ نَبِيعُ لَكَ قَالَ: دَعُوهُ فَلْيَبِعْ سِلْعَتَهُ، وَقَالَ أَبو هُرَيْرَةَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَن يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٤(٧٤٤٩) قال: حدثنا رِبْعي بن إِبراهيم، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن مُسلم بن أَبي مُسلم، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢١٢٩١) قال: حدثنا ابن عُيينة، عن مُسلم الخَبَّاط، سَمعَ أَبا هُريرة يقول: نُهِيَ أَن يَبيعَ حَاضِرٌ لِبادٍ.

وسَمعَ ابنَ عُمر يقول: لا يَبع حَاضِرٌ لِبادٍ.

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٧٦٧٧) قال: حدثنا ابن عُيينة، عن مُسلم الخَبَّاط، عن أَبي هُريرة، وابن عُمر؛ قال أَحَدُهما: نُهِيَ، وقال الآخَرُ: لا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبادٍ.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: مُسلم الخَبَّاط، شَيخ من أَهل المدينة، يَروي عن ابن عُمر، رَوى عنه ابن أَبي ذِئب، وقال يَحيى بن مَعين: كان مُسلم هذا يبيع الخَبَط، والحِنْطَة، وكان خَيَّاطًا، فقد اجتمع فيه الثلاثة. «المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف» ٢/ ٩٣٩ و٩٤٠.

* * *

١٤٧٦٠ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنهُ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَن لِبْسَتَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ؛ عَنِ المُلَامَسَةِ، وَعَنِ

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٠٧)، وأَطراف المسند (١٠٢٩٤).

الْمُنَابَذَةِ، وَعَنْ أَن يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَعَنْ أَن يَشْتَمِلَ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ عَلَى أَحَدِ شِقَّيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ: النِّبَاذِ، وَاللِّمَاسِ، وَعَنْ لُبْسِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَرْضِ شَيْءٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ، وَعَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، وَاشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَعَنِ الِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَعَنْ صِيَامِ يَوْمِ الأَضْحَى، وَعَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْفِطْرِ»[3].

أَخرجه مالك[4] (١٩٤٨) عن محمد بن يَحيى بن حَبَّان، وعن أَبي الزِّناد. وفي (٢٦٦٢)[5] عن أَبي الزِّناد. و«عبد الرَّزاق» (١٤٩٨٩) عن الثَّوري، عن ابن ذَكوان. و«ابن أَبي شيبة» (٢٢٧١٧) قال: حدثنا سفيان، عن أَبي الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٣٧٩ (٨٩٢٢) قال: حدثنا مُحمد بن إِدريس، يعني الشافعي، قال: أَخبرنا مالك، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، وأَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٣) قال: حدثنا عبد الرَّحمَن، عن سفيان، عن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٤٧٦(١٠١٧٢) و٢/ ٤٨٠(١٠٢٣٣) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٥٢٩(١٠٨٥٨) قال: حدثنا عثمان بن عُمر، قال: حدثنا مالك، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان. و«البُخاري» ١/ ٨٢ (٣٦٨) قال: حدثنا قَبيصة بن عُقبة، قال: حدثنا سفيان، عن أَبي الزِّناد. وفي

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ» (٢٦٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٨٥٨).

(٤) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري للموطأ (٢٦٥٢ و٢٦٥٣)، وابن القاسم (٩٩)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٥٧).

(٥) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري للموطأ (١٩٢٢)، وسُويد بن سعيد (٦٩٢)، وابن القاسم (٣٥٧)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٦٤).

٣/ ٧٠(٢١٤٦) قال: حدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، وعن أَبي الزِّناد. وفي ٧/ ١٤٨ (٥٨٢١) قال: حدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٥/ ٢(٣٧٩٣) قال: حدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان. وفي (٣٧٩٤) قال: وحدثنا أَبو كُريب، وابن أَبي عُمر، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أَبي الزِّناد. و«التِّرمِذي» (١٣١٠) قال: حدثنا أَبو كُريب، ومحمود بن غَيلان، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أَبي الزِّناد. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٩، وفي «الكبرى» (٦٠٥٥) قال: أَخبرنا مُحمد بن سَلمة، والحارث بن مِسكين، قِراءةً عليه، وأَنا أَسمع، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، وأَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٤٩٧٥) قال: حدثنا الحسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبرنا أَحمد بن أَبي بكر، عن مالك، عن أَبي الزِّناد.

كلاهما (مُحمد بن يَحيى، وأَبو الزِّناد، عبد الله بن ذَكوان) عن عبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[1].

- قال مالك: والملامسة؛ أَن يَلمس الرجلُ الثوبَ ولا ينشره، ولا يَتبين ما فيه، أَو يبتاعه ليلا ولا يَعلم ما فيه، والمنابذة؛ أَن يَنبِذ الرجلُ إِلى الرجلِ ثوبه، ويَنبِذ الآخرُ إِليه ثوبه، على غير تأَمل منهما، ويقول: كل واحد منهما: هذا بهذا، فهذا الذي نُهي عنه من الملامسة والمنابذة. «الموطأ» (١٩٤٨).

- قال التِّرمِذي: حديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَمَعنَى هذا الحَديث: أَن يقولَ إِذا نَبَذْتُ إِليكَ الشيءَ فقد وجبَ البيعُ بيني وبينك.

والمُلامَسة: أَن يقول إِذا لَمستَ الشيءَ فقد وجب البيعُ، وإِن كان لا يرى منه شيئًا مثل ما يكون في الجراب، أَو غير ذلك، وإِنما كان هذا من بيوع أَهل الجاهلية فَنُهي عن ذلك.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٥٨ و١٣٦٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٦١ و١٣٨٢٢ و١٣٨٢٧ و١٣٩٦٤)، وأَطراف المسند (٩٨٣٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٨٧٣ و٤٨٧٥: ٤٨٧٧)، والبيهقي ٣/ ٢٣٦ و٥/ ٣٤١.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه مالك، واختُلِف عنه؛

فرواه مُحمد بن الحسن، ورَوح بن عُبادة، عن مالك، عن يَحيى بن سعيد، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عن الأَعرج، عن أَبي هُريرة.

وقال مالك في «المُوَطَّأ»: عن مُحمد بن يَحيى، لم يذكر فيه يَحيى بن سعيد، وهذا هو الصحيح، ويُشبِه أَن يكون مالك سَمِعَه عن يَحيى، عن مُحمد بن يَحيى، ثُم سَمِعَه من مُحمد بن يَحيى. «العلل» (١٥٢٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه مالك بن أَنس، واختُلِف عنه؛

فرواه مُحمد بن مُحمد بن سليمان الباغَندي، عن سُويد، عن مالك، عن عَمرو بن يَحيى المازني، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبان، عن الأَعرَج، عن أَبي هُريرة.

ووَهِم في ذِكر عَمرو بن يَحيى، وإِنما سَمِعَه مالك، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبان.

كذلك هو في «المُوَطَّأ».

ورُوي عن بِشر، عن مالك، عن يَحيى بن سعيد، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبان، ولا يصح. «العلل» (٢٠٢٨).

* * *

١٤٧٦١ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَلِبْسَتَيْنِ، أَن يَحْتَبِيَ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٍ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ فِي إِزَارِهِ إِذَا مَا صَلَّى، إِلَّا أَنْ يُخَالِفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهِ، وَنَهَى عَنِ اللَّمْسِ وَالنَّجْشِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٣٤) قال: حدثنا عبد الرَّزاق بن همام، قال: حدثنا مَعمر، عن همام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٦٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٩٤).

والحديث؛ أَخرجه همام، في «صحيفته» (١٣٦).

١٤٧٦٢ - عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ، نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَعَنِ الاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يُفْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَعَنِ المُنَابَذَةِ وَالمُلَامَسَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنهُ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ، أَمَّا البَيْعَتَانِ: فَالمُنَابَذَةُ، وَالمُلَامَسَةُ».

وَزَعَمَ أَنَّ المُلَامَسَةَ أَن يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَبِيعُكَ ثَوْبِي بِثَوْبِكَ، وَلَا يَنْظُرَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ الآخَرِ، وَلَكِنْ يَلْمِسُهُ لَمْسًا، وَأَمَّا المُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ أَنْبُذُ مَا مَعِي وَتَنْبُذُ مَا مَعَكَ، لِيَشْتَرِيَ أَحَدُهُمَا مِنَ الآخَرِ، وَلَا يَدْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَمْ مَعَ الآخَرِ، وَنَحْوًا مِنْ هَذَا الوَصْفِ[(٢)].

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٤٠٠ و٢٢٧١٥ و٢٥٧٢٦) قال: حدثنا أبو أُسامة، وابن نُمير. و«أحمد» ٢/ ٤٧٨(١٠١٩٣) قال: حدثنا وكيع. وفي ٢/ ٤٩٦ (١٠٤٤٥) قال: حدثنا ابن نُمير، ومُحمد بن عُبيد. وفي ٢/ ٥١٠(١٠٦٣١) قال: حدثنا مُحمد بن عُبيد. و«البُخاري» ١/ ١٢٠(٥٨٤) قال: حدثنا عُبيد بن إِسماعيل، عن أَبي أُسامة. وفي ١/ ١٢١(٥٨٨) قال: حدثنا مُحمد بن سَلام، قال: حدثنا عَبدَة. وفي ٧/ ١٤٧ (٥٨١٩) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب. و«مُسلم» ٥/ ٢(٣٧٩٥) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا ابن نُمير، وأَبو أُسامة (ح) وحدثنا مُحمد بن عبد الله بن نُمَير، قال: حدثنا أَبي (ح) وحدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب. و«ابن ماجة» (١٢٤٨ و٢١٦٩ و٣٥٦٠) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦١، وفي «الكبرى» (٦٠٦٣) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الأَعلى،

(١) اللفظ للبخاري (٥٨٤).
(٢) اللفظ للنسائي.

قال: حدثنا المُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (٢٢٩٠) قال: أَخبرنا أَبو يَعلى، قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله بن عَمار، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب الثقفي.

سبعتهم (أَبو أُسامة، حماد بن أُسامة، وعبد الله بن نُمَير، ووكيع بن الجراح، ومُحمد بن عُبيد، وعَبدَة بن سليمان، وعبد الوَهَّاب الثقفي، والمُعتَمِر بن سليمان) عن عُبيد الله بن عُمر العُمَري، عن خُبيب بن عبد الرَّحمَن، عن حفص بن عاصم، فذكره[1].

ـ وقع في النسخة الخطية لمصنف عبد الرَّزاق (١/ الورقة): عن عبد الله بن عُمر، عن خُبيب بن عبد الرَّحمَن، عن ابن عاصم، عن أَبي هُريرة، عن أَبي سعيد الخُدري (ثم مسافة بيضاء قدر حرفين) ﷺ، عن الصلاة بعد العَصر[2] حتى تَغرب الشمسُ، وبعد الصبح حتى تَطلع الشمسُ.

***

١٤٧٦٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ، وَبَيْعَتَيْنِ، يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَأَنْ يَرْتَدِيَ فِي ثَوْبٍ يَرْفَعُ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، وَأَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَاللَّمْسُ، وَالإِلْقَاءُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٦١٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٥)، وأَطراف المسند (٩٠٦١).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٨١٨٥)، وأَبو عَوانة (٤٨٧٨)، والبيهقي ٢/ ٢٢٤ و٤٥٢.

(٢) وحرفها محقق طبعة المجلس العلمي إلى: «عن أَبي هريرة، عن أَبي سعيد الخدري؛ [نهى رسول الله] ﷺ، عن الصلاة [في ساعتين]: بعد العصر» بإضافة هذه الزيادات وكتب: سقط من الأصل واستدركناه من الكنز، وبالرجوع إلى «كنز العمال» (٢٢٤٨٦)، وجدناه عن أَبي هريرة فقط، أما محقق طبعة الكتب العلمية فنقل ما جاء في طبعة المجلس، وخالف في الحاشية فكتب: سقط من الأصل، واستُدرك من «صحيح البخاري»، وهذا أعجب من الأول، فالبخاري لم يرو هذا الحديث من طريق عبد الرزاق، والبخاري من أوله إلى آخره لا يوجد فيه حديث لأَبي هريرة، عن أَبي سعيد الخدري، ومعروف أن النسخة الخطية لمصنف عبد الرزاق اعتراها التصحيف والتحريف والسقط، والذي نعتقده أن الصواب حَذف: «عن أَبي سعيد»، فالظاهر أن نظر الناسخ شطح، وهو دائم الشطحات، فأثبتها من إسناد الحديث الذي يليه، ولهذا أثبته صاحب الكنز بدونها، والله أَعلم.

(٣) لفظ لأَحمد (١٠٣٧٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ اللَّمْسِ وَالنِّبَاذِ».

أخرجه أَحمد ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٥) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: أخبرنا هشام. وفي ٢/ ٥٢١(١٠٧٦٠) قال: حدثنا عبد الصَّمد، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا أَيوب.

كلاهما (هشام بن حَسان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

• أَخرجه البُخاري ٣/ ٧٠(٢١٤٥) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب، قال: حدثنا أَيوب، عن مُحمد، عن أَبي هُريرة، رضي الله عنه، قال: نُهِي عن لِبستين: أَن يَحتبي الرجلُ في الثوب الواحد، ثم يَرفعه على مَنكِبه، وعن بيعتين: اللِّماس، والنِّباذ.

لم يذكر فيه النَّبي ﷺ[1].

* * *

١٤٧٦٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَن لِبْسَتَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، فَأَمَّا اللِّبْسَتانِ فَأَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبِهِ وَيُخْرِجُ شِقَّهُ، أَوْ يَحْتَبِي بِثَوبٍ وَاحِدٍ فَيُفْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّماءِ، وَأَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَالْمُلامَسَةُ أَلْقِ إِلَيَّ وَأُلْقِي إِلَيْكَ، وَإِلْقَاءُ الْحَجَرِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَن لِبْسَتَيْنِ: الصَّمَّاءِ، وَأَن يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَعَنِ الْمُلامَسَةِ وَالْمُنابَذَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ، قَالَ: نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَهُوَ

(١) المسند الجامع (١٣٦١٥)، وتحفة الأشراف (١٤٤٤٦)، وأطراف المسند (١٠٢٤٣).
والحديث؛ أخرجه البزار (٩٨٣٣ و٩٩٧٧ و٩٩٧٨)، وأبو عَوانة (٤٨٧٤)، والطبراني.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٣٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٢٥).

اشْتِرَاءُ الزَّرْعِ وَهُوَ فِي سُنْبُلِهِ بِالحِنْطَةِ، وَنَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ، وَهُوَ اشْتِرَاءُ الثِّمَارِ بِالتَّمْرِ»[(١)].

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٣٦) قال: حدثنا سليمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبرنا أَبو زُبَيد، عن الأَعمش. وفي ٢/ ٣٩١(٩٠٧٧) قال: حدثنا أَسود، قال: حدثنا شَريك، عن سُهيل. وفي ٢/ ٤١٩(٩٤٢٥) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب، يعني ابن عبد الرَّحمَن، عن سُهيل بن أَبي صالح. و«مُسلم» ٥/ ٢ و٢١(٣٧٩٦ و٣٩٣٣) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب، يعني ابن عبد الرَّحمَن القَاريَّ، عن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَبو داوُد» (٤٠٨٠) قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا جَرير، عن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (١٢٢٤ و١٧٥٨) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرَّحمَن الإِسكَندراني، عن سُهيل بن أَبي صالح.

كلاهما (سليمان بن مِهران الأَعمش، وسُهيل) عن أَبي صالح، فذكره[(٢)].

- قال التِّرمِذي: حديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والمُحاقلة: بَيعُ الزَّرع بالحِنطة، والمُزابنة: بيعُ الثَّمَر على رُؤُوس النَّخل بالتَّمر.

* * *

١٤٧٦٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ، أَن يَشْتَمِلَ أَحَدُكُمُ الصَّمَّاءَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، أَوْ يَحْتَبِيَ بِثَوبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بِيعَةٍ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ، أَن يَحْتَبِيَ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَلَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، وَعَنِ الصَّمَّاءِ اشْتِمَالِ اليَهُودِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٦١٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٥٨ و١٢٧٦٨ و١٢٧٨١ و١٢٧٨٨)، وأَطراف المسند (٩٢١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٨٢).

وَوَصَفَ لَنَا مُحَمَّدٌ، جَعَلَهَا مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ ثُمَّ رَفَعَهَا[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ أَحَدُكُمُ الصَّمَّاءَ عَلَى أَحَدِ عَاتِقَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ»[3].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٢(٩٥٨٢) و٢/ ٤٧٥(١٠١٥٣) قال: حدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان. وفي ٢/ ٥٠٣(١٠٥٤٢) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (١٤٨٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (١٢٣١) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٥، وفي «الكُبرَى» (٦١٨٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ويَعقُوب بن إبراهيم، ومُحمد بن المُثَنى، قالوا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٢٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب. و«ابن حِبَّان» (٤٩٧٣ و٥٤٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان.

أَربعتُهم (يَحيى، ويَزيد، وعَبدَة، وعَبد الوهَّاب بن عَبد المَجِيد الثَّقفي) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبِي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٧٦٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«يُنْهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ، فَأَمَّا الْيَوْمَانِ، فَيَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى، وَأَمَّا الْبَيْعَتَانِ، فَالْمُلاَمَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، فَالْمُلاَمَسَةُ أَنْ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٥٤٢).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) المسند الجامع (١٣٦١٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٥٠ و١٥١١٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٩).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٦٠٠)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٣، والبَغَوي (٢١١١).

يَلْمِسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِغَيْرِ تَأَمُّلٍ، وَأَمَّا الـمُنَابَذَةُ فَأَنْ يَنْبِذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَهُ إِلَى الآخَرِ، وَلَمْ يَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ صَاحِبِهِ، وَأَمَّا اللِّبْسَتَانِ، فَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُفْضِيًا، وَأَمَّا اللِّبْسَةُ الأُخْرَى فَأَنْ يُلْقِي دَاخِلَةَ إِزَارِهُ وَخَارِجَتَهُ عَلَى أَحَدِ عَاتِقَيْهِ وَيُبْرِزُ شِقَّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: يُنْهَى عَنْ صِيَامَيْنِ، وَبَيْعَتَيْنِ، الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ، وَالـمُلاَمَسَةِ وَالـمُنَابَذَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: نُهِيَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ: الـمُلاَمَسَةِ وَالـمُنَابَذَةِ، أَمَّا الـمُلاَمَسَةُ فَأَنْ يَلْمِسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِغَيْرِ تَأَمُّلٍ، وَالـمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَهُ إِلَى الآخَرِ وَلَمْ يَنْظُرْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ صَاحِبِهِ»(٣).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٨٠) عَن مَعمَر. وفي (١٤٩٩١) قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«البُخاري» ٣/ ٥٥(١٩٩٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن ابن جُريج. و«مُسلم» ٥/ ٢(٣٧٩٧) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وابن جُريج) عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن مِيناء، فذكره(٤).

- قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسماع.

**- فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حَماد بن سَلَمة، عَن عَمرو بن دينار، عَمَّن سَمِع أَبا هُريرة، يقول: نَهَى رَسول الله ﷺ عَن بَيْعَتَين ولبستين.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٧٨٨٠).
(٢) اللفظ للبُخاري.
(٣) اللفظ لمسلم.
(٤) المسند الجامع (١٣٦١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٠٧).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٨٧٠)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤١.

قال أَبي: رواه ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن مِينَاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال: يُنهى عَن بَيْعَتَين.

ورَواه مَعقِل بن عُبيد الله، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال: نَهى رَسول الله ﷺ.

قال أَبي: وكلها صَحِيح، ضبط ابن جُرَيج، هو عَطاء بن مِينَاء. «علل الحَديث» (١١١٩).

* * *

١٤٧٦٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الـمُلاَمَسَةِ وَالـمُنَابَذَةِ».

وَالـمَلاَمَسَةُ: أَنْ يَتَبَايَعَ الرَّجُلاَنِ بِالثَّوْبَيْنِ تَحْتَ اللَّيْلِ يَلْمِسُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمَا ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِيَدِهِ، وَالـمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبُذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوْبَ، وَيَنْبُذَ الآخَرُ إِلَيْهِ الثَّوْبَ فَيَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ.

أَخرجَه النَّسائي ٧/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (٦٠٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُصَفَّى بن بُهلول، عَن مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، قال: سَمِعتُ سعيدًا، فذكره[1].

- فوائد:

- الزُّبَيدي؛ هو مُحمد بن الوليد.

* * *

١٤٧٦٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢١١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله.

و«البُخاري» ٣/ ٩٥(٢١٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.

---

(١) المسند الجامع (١٣٦١٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٦١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عَن عُبيد الله بن عُمر العُمَري، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبيد الله، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَيضًا عَبدَة، بإِسناد آخر، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن حُنَين، عَن أَبي هُريرة، ولَيس هَذا بمَحفُوظٍ.

ورَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وحَديث الـمَقبُري، وحَديث أَبي الزِّناد مَحفُوظانِ. «العِلل» (٢٠٢٧).

***

١٤٧٦٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩١(١٠٣٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام، عَن مُحمد، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه هِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به عَنه جَماعَة مِنهم: عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى السَّامي، ومَكِّي بن إِبراهيم، وعُثمان بن عُمر، وأَسباط بن مُحمد.

وعِند هِشام فيه إِسنادان آخران، يَرويهما مُحمد بن سَعيد مَردُوْيَه البَصري، ثِقةٌ، عَن عَبد الأَعلَى، عَن هِشام، عَن الحَسن، عَن أَنس.

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٩٠)، وأَطراف المسند (٩٤٠٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٤٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٦٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٢١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠١٧).

وعن هِشام، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن الحارِث، عَن أَنس، تَفرَّد بِهما مُحمد بن سَعيد، عَن عَبد الأَعلَى، وهو محَفُوظ عَنه. «العِلل» (١٨٣٥).

* * *

١٤٧٧٠- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَبعْ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبْ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ»[١].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٨٦٩). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

* * *

١٤٧٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الـمُحَاقَلَةِ وَالـمُزَابَنَةِ»[٣].

وَالـمُحَاقَلَةُ: الْبُرُّ بِالْبُرِّ.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٤٨٨). وابن أَبي شَيبة ٧/ ١٣٠(٢٣٠٣٤) قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَحمد» ٢/ ٤٨٤(١٠٢٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٧/ ٣٩، وفي «الكُبرَى» (٤٥٩٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدِي) عَن سُفيان الثَّوري، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[٤].

- في رواية عَبد الرَّزاق: وَالـمُزابنة: التَّمر بالتَّمر، والـمُحَاقلة: البُرُّ بالبُرِّ.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٦٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٧٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٣٨)، والبَغَوي (٢٠٩٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٣٦١٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٨٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٣٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٦٠).

١٤٧٧٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا»[١].
(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَبْتَاعُوا الثِّمَارَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا»[٢].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥١١(٢٢٢٥٣) و٧/ ١٠٢(٢٢٩٣٤) و١٤/ ١٩٣(٣٧٣٥٨) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«أحمد» ٢/ ٢٦٢(٧٥٤٩م) قال: حَدثنا يَعلَى. و«مُسلم» ٥/ ١٢(٣٨٦٩) قال: حَدثني أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل.

كلاهما (يَعلَى، وابن فُضيل) عَن فُضيل بن غَزوان، عَن عبد الرحمن بن أَبي نُعْم البَجَلي، فذكره[٣].

* * *

١٤٧٧٣- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ السُّحَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا».

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٦٣(٨٧٤٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عُمر بن راشد، قال: حَدثنا أَبو كَثير، فذكره[٤].

**- فوائد:**

- أَبو كَثير، هو السُّحَيمي اليَمامي، وعَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث بن سَعيد.

* * *

١٤٧٧٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٢٢٥٣).
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) المسند الجامع (١٣٦٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢٦)، وأَطراف المسند (٩٧٤٩).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٥٦)، وأَبو عَوانة (٥٠٠٧ و٥٠٠٨ و٥٣٦٧)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٦٢٣).
(٤) المسند الجامع (١٣٦٢٨)، وأَطراف المسند (١٠٨٧٤).
والحَديث؛ أَخرجَه القاسم بن سَلاَّم، في «الأَموال» (٢٠٣).

«لاَ تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، وَلاَ تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ»[2].

أَخرجَه مُسلم ٥/ ١٣(٣٨٧٢) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة، واللَّفظ لحَرملة. و«ابن ماجَة» (٢٢١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٣، وفي «الكُبرَى» (٦٠٦٧) قال: أَخبَرني يُونُس بن عَبد الأَعلى، والحارِث بن مِسْكين[3]، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع.

خمستهم (أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وحَرمَلة بن يَحيى، وأَحمد بن عِيسى، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، والحارِث) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه[4].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ، قال ذَلك.

واختُلِف عَن مالِك؛

فَرواه أَحمَد بن أَبي طَيبَة، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه نَهى عَن الـمُزابَنَة، والـمُحاقَلَة، وفَسَّرَها.

وخالَفه ابن وَهب، ومُحمد بن الحَسن، وأَصحاب «الـمُوَطَّأ»، فَرَوَوْه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا.

وكذلك رواه هُشيم بن بَشير، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا.

ورَواه صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن ماجَة.

(٣) في «تُحفة الأَشراف» لم يذكر «والحارِث بن مِسْكين»، وينظر تعليق الدكتور بشار على التحفة.

(٤) المسند الجامع (١٣٦٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٢٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٥٩)، وأَبو عَوانة (٥٠٢٧)، والدَّارَقُطني (٢٩٩٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٩٩.

وحَدَّث به إِبراهيم بن حُميد الطَّويل، فقال يَحيى بن مُعَلّى، وحَنبَل بن إِسحاق: عَنه، هَذا القَول.

وخالَفهُم إِسحاق بن سَيار، فقال: عَن إِبراهيم بن حُميد، عَن صالح، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والَّذي قَبلَه أَصَحُّ. «العِلل» (١٧٠٦).

***

١٤٧٧٥- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنِ اشْتَرَى طَعَامًا فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ: أَحْلَلْتَ بَيْعَ الرِّبَا، فَقَالَ مَرْوانُ: مَا فَعَلْتُ، فَقَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: فَأَحْلَلْتَ بَيْعَ الصُّكُوكِ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسْتَوْفَى».

قَالَ: فَخَطَبَ النَّاسَ مَرْوَانُ، فَنَهَى عَنْ بَيْعِهَا، قَالَ سُليمانُ: فَنَظَرْتُ إِلَى حَرَسِ مَرْوَانَ يَأْخُذُونَهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ صِكَاكَ التُّجَّارِ خَرَجَتْ، فَاسْتَأْذَنَ التُّجَّارُ مَرْوانَ فِي بَيْعِهَا، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَدَخَلَ أَبو هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: أَذِنْتَ فِي بَيْعِ الرِّبَا، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُشْتَرَى الطَّعَامُ، ثُمَّ يُبَاعَ حَتَّى يُسْتَوْفَى».

قَالَ سُليمانُ: فَرَأَيْتُ مَرْوانَ بَعَثَ الْحَرَسَ، فَجَعَلُوا يَنْتَزِعُونَ الصِّكَاكَ مِنْ أَيْدِي مَنْ لاَ يَتَحَرَّجُ مِنْهُمْ(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٢١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٧٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٣٤٧).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٦٩(٢١٧٥٥) قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. و«أَحمد» ٢/ ٣٢٩ (٨٣٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي. وفي ٢/ ٣٣٧(٨٤٢١) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ٢/ ٣٤٩(٨٥٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث الـمَخزومي، بمَكَّة. و«مُسلم» ٥/ ٨(٣٨٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، وأَبو كُريب، قالوا: حَدثنا زَيد بن حُباب. وفي ٥/ ٩(٣٨٤٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الحارِث الـمَخزومي.

ثلاثتهم (زَيد بن الحُباب، وأَبو بَكر الحنفي، وعَبد الله بن الحارِث) عَن الضَّحاك بن عُثمان، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن سُليمان بن يَسار، فذكره[١].

* * *

١٤٧٧٦- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا، فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، أَوْ فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ».

يَشُكُّ دَاوُدُ، قَالَ: خَمْسَةٌ، أَوْ دُونَ خَمْسَةٍ[٢].

(*) وفي رواية: «رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا مِنَ التَّمْرِ، فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، أَوْ فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ»[٣].

شَكَّ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، أَوْ كَذَا»[٤].

أَخرجَه مالك[٥] (١٨١٤). وأَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٨٥)، وأَطراف المسند (٩٦١٧).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٩٨٨ و٤٩٨٩)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٣ و٦/ ٣١.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٣٨٢).

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٥٠٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٢٦)، وابن القاسم (١٥٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٢٨).

و«البُخاري» ٣/ ٩٩(٢١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب. وفي ٣/ ١٥١ (٢٣٨٢) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعَة. و«مُسلم» ٥/ ١٥(٣٨٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (٣٣٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«التِّرمِذي» (١٣٠١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب وفي (١٣٠١م) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٨، وفي «الكُبرَى» (٦٠٨٧ و١١٧٠٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، ويَعقُوب بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٨٦) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٠٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر. وفي (٥٠٠٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

تسعتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، وعَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، ويَحيى بن قَزَعَة، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، ويَحيى بن يَحيى، وزَيد بن حُباب، وقُتيبة بن سَعيد، وسُويد، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك، عَن داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان، مَولَى ابن أَبي أَحمد، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٧٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لاَ سَمْرَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَإِنَّهُ يَحْلُبُهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَخَذَهَا، وَإِلاَّ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٣١)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٦٣٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٦٣)، وابن الجارود (٦٥٩)، وأَبو عَوانة (٥٠٥٠)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٠ و٣١١، والبَغَوي (٢٠٧٦).
(٢) اللفظ للحُميدي.
(٣) اللفظ لأَحمد (٧٦٨٤).

(*) وفي رواية: «مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً، أَوْ لَقْحَةً مُصَرَّاةً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لاَ سَمْرَاءَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنِ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً، أَوْ مُصَرَّاةً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لاَ سَمْرَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي الـمُصَرَّاةِ، إِذَا اشْتَرَاهَا الرَّجُلُ حَلَبَهَا، فَهُوَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٨٥٨) قال: أَخبَرنا معمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (١٠٥٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٨(٧٣٧٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٢٧٣(٧٦٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا معمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٥٠٧(١٠٥٩٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام (ح) ومُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام. و«الدَّارِمي» (٢٧١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام؛ هو ابن حَسان. و«مُسلم» ٥/ ٦(٣٨٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن جَبلَة بن أَبي رَوَّاد، قال: حَدثنا أَبو عامر، يَعني العَقَدي، قال: حَدثنا قُرَّة. وفي (٣٨٢٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي (٣٨٢٨) قال: وحَدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب. و«ابن ماجَة» (٢٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام بن حَسان. و«أَبو داوُد» (٣٤٤٤) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، وهِشام، وحَبيب. و«التِّرمِذي» (١٢٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٤، وفي «الكُبرَى» (٦٠٣٦/ ٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٤٩) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا حَماد بن الجَعد، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (٦٠٦٥) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَيوب، وهِشام بن حَسان.

---

(١) اللفظ للدارِمي.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٠٤٩).

خمستهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان، وقُرَّة بن خالد، وحَبيب بن الشَّهيد، وقَتادَة بن دِعَامة) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٩(٧٥١٥) قال: حَدثنا عَبد الواحد، عَن عَوف، عَن خِلاس بن عَمرو، وَمُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ اشْتَرَى لِقْحَةً مُصَرَّاةً، أَوْ شَاةً مُصَرَّاةً، فَحَلَبَهَا، فَهُوَ بِأَحَدِ النَّظَرَيْنِ بِالْخِيَارِ، إِلَى أَنْ يَحُوزَهَا، أَوْ يَرُدَّهَا وَإِنَاءً مِنْ طَعَامٍ».

ـ زاد فيه: «عن خِلاس».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٨٥٩) قال: أَخبَرنا هِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة، قال: قال: من ابْتَاع شاةً مُصَرَّاة، فهو بالخِيار ثَلاَثة أَيام، فإِن رَدَّهَا رَدَّ معها صاعًا من تَمر.

«مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٩، في ترجمة حَماد بن الجَعد، وقال: ولاَ أَعلم رَوى هذا الحَديث عَن قَتادة غير حَماد بن الجَعد.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَصحاب ابن سِيرِين: الأَوزاعي، وقُرَّة بن خالد، ومَطَر الوَرَّاق، وأَيوب، وهِشام بن حَسان، وحَبيب بن الشَّهيد، ومُجَّاعة بن الزُّبير، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

ورَواه يُونُس بن عُبيد، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَمرو بن عَون، عَن هُشيم، عَن يُونُس، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٣١ و١٤٤٣٥ و١٤٤٤٧ و١٤٤٦١ و١٤٥٠٠ و١٤٥٢٥ و١٤٥٦٦)، وأَطراف المسند (٩٠٩١ و١٠٢١٦).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٧٢ و٤٩٨)، والبَزَّار (٩٨٦٣ و٩٩٠١ و٩٩٧١ و١٠٠٣٣)، وابن الجارود (٥٦٥ و٥٦٦ و٦٢١)، وأَبو عَوانة (٤٩٥٥ و٤٩٥٧ و٤٩٥٨ و٤٩٦٠-٤٩٦٤ و٥٤٩٠-٥٤٩٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٤٠٠)، والدَّارَقُطني (٣٠٧٠ و٣٠٧١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٧٣ و٣١٨ و٣٢٠.

وخالَفه أَصحاب هُشيم، فرَوَوْه عَن هُشيم مَوقوفًا.

والصَّحيح عَن هُشيم الـمَوقُوف، ورَفْعُ الحَديث صَحيحٌ. «العِلل» (١٨٦٢).

* * *

١٤٧٧٨- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَلْيَنْقَلِبْ بِهَا فَلْيَحْلُبْهَا، فَإِنْ رَضِيَ حِلاَبَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِلاَّ رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٣(٩٩٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٥/ ٦(٣٨٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمَة بن قَعْنَب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٣، وفي «الكُبرَى» (٦٠٣٦/ ١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، وعَبد الله بن مَسلَمة، وعَبد الله بن الحارِث) عَن داوُد بن قَيس، عَن مُوسَى بن يَسار، فذكره[٢].

- في رواية النَّسائي: «عَن ابن يَسار»، لم يُسَمِّه.

- قال البُخاري تعليقًا ٣/ ٩٢(٢١٤٨): ويذكرُ عَن أَبي صالح، ومُجاهد، والوَليد بن رَباح، ومُوسَى بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ صاعَ تَمرٍ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٨٦٢) قال: أَخبَرنا داوُد بن قَيس، عَن مُوسَى بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، قال: من اشتَرَى شاةً مُصَرَّاة، فإِن حَلَبها فلم يرضَ رَدَّها، ورَدَّ معها صاعًا من تَمر. «مَوقوف».

* * *

١٤٧٧٩- عَنْ ثَابِتٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٦٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٢٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٤٨)، وأَبو عَوانة (٤٩٥١-٤٩٥٣)، والبيهقي ٥/ ٣١٨.

«مَنِ اشْتَرَى غَنَمًا مُصَرَّاةً فَاحْتَلَبَهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا فَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ»(١).

أخرجَه البُخاري ٣/ ٩٣(٢١٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«أَبو داوُد» (٣٤٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَخلَد التَّميمي.

كلاهما (مُحمد، وعَبد الله) عَن الـمَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: حَدثني زياد بن سَعد الخُراساني، أَن ثابتًا مَولَى عَبد الرَّحمَن بن زَيد أَخبَرَه، فذكره(٢).

* * *

١٤٧٨٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنِ ابْتَاعَ شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ فِيهَا بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٨٦). ومُسلم ٥/ ٦(٣٨٢٥) قالا: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ، عَن سُهيل، عَن أَبيه، فذكره(٤).

* * *

١٤٧٨١- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا مَا أَحَدُكُمُ اشْتَرَى لِقْحَةً مُصَرَّاةً، أَوْ شَاةً مُصَرَّاةً، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا، إِمَّا هِيَ، وَإِلاَّ فَلْيَرُدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ»(٥).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٣٦٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢٧).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٩٥٦)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٨.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٣٦٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٨٠)، وأَطراف المسند (٩١٩٩).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٩٢٠)، والبَيهَقي ٥/ ٣٢٠.

(٥) اللفظ لمسلم.

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩٥). ومُسلم ٥/ ٧(٣٨٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن راشد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

* * *

١٤٧٨٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَرَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ لاَ سَمْرَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِذَا حَلَبَهَا، إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٩٥(٢٢٥٥٨) و١٤/ ١٨٨(٣٧٣٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أحمد» ٢/ ٣٨٦(٨٩٩٤) و٢/ ٤٠٦(٩٢٥٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٣٠(٩٥٥٥) قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٨١(١٠٢٤٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (١٢٥١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد، وشُعبة بن الحَجاج) عَن مُحمد بن زياد، فذكره[4].

* * *

١٤٧٨٣ - عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ بَاعَ مُصَرَّاةً، فَالْـمُشْتَرِي بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، إِنْ شَاءَ رَدَّهَا، وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٦٠)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٠).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٩٥٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٨، والبَغَوي (٢١٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٥٥).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) المسند الجامع (١٣٦٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٦٥)، وأَطراف المسند (١٠١٩١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦١٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٣)، وأَبو عَوانة (٤٩٥٩).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧١) قال: حدثنا سُرَيج، قال: حدثنا فُلَيح، عَن أيوب بن عَبد الرَّحمَن بن صَعصَعة الأنصاري، عَن يَعقوب بن أَبي يَعقوب، فذكره[١].

***

١٤٧٨٤- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْغُبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الشَّاةَ، أَوِ اللَّقْحَةَ، فَلاَ يُحَفِّلْهَا»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٨٦٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٢١٥ (٢١٢١٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن مُبارك. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٣(٧٦٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٨١(١٠٢٤١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٢، وفي «الكُبرَى» (٦٠٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٤٩٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وعلي بن الـمُبارك) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي كَثير الغُبري السُّحَيمي، فذكره[٣].

***

١٤٧٨٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«قَاتَلَ اللهُ يَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا»[٤].

أَخرجَه البُخاري ٣/ ١٠٧(٢٢٢٤) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«مُسلم» ٥/ ٤١(٤٠٥٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي،

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٤١).

(٣) المسند الجامع (١٣٦٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٤٦)، وأَطراف المسند (١٠٨٧٠).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن نصر الطُّوسي، في «مستخرجه» (١١٧١).

(٤) اللفظ للبُخاري.

قال: أَخبَرنا رَوح بن عبادة، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي (٤٠٥٨) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وابن جُريج) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٢(١٠٦٥٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرنا ابن شِهاب، عَن سَعِيد بن الـمُسَيِّب، أَنه حَدَّث عَن أَبي هُريرة، لم يَرفَعهُ، قال: قاتلَ اللهُ اليهودَ، حَرَّمَ اللهُ عليهم الشُّحُوم فباعوها، وأَكلُوا ثَمنَه.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٩٧١) قال: قال مَعمَر: وأَخبَرني الزُّهْريّ، عَن ابن الـمُسَيِّب، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَباعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمانَهَا». «مُرسَل».

* * *

١٤٧٨٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَباعُوهَا، فَأَكَلُوا أَثْمانَهَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٣٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

- فوائد:

- أَبو حَصِين، هو عُثمان بن عاصم الأَسدي، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق.

* * *

١٤٧٨٧- عَنْ مَوْلًى لِقُرَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَزِمَ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٣١٩٩ و١٣٣٣٧)، وأَطراف المسند (٩٥٠١).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٢٧)، وأَبو عَوانة (٥٣٥٩-٥٣٦١).

(٢) المسند الجامع (١٣٦٣٩)، وأَطراف المسند (٩٣٢٣).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٠٦).

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الـمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ مَرَّةً: وَيُعْلَمَ مَا هِيَ.

قَالَ: وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تُحْرَزَ مِنْ كُلِّ عَارِضٍ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تُحْرَزَ مِنْ كُلِّ عَارِضٍ، وَأَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَوْلًى لِقُرَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ مُعَاوِيَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُحْرَزَ مِنْ كُلِّ عَارِضٍ»[3].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٦/ ٥١٠(٢٢٢٥٠) و١٤/ ١٩٢(٣٧٣٥٣) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ١٢/ ٤٣٧(٣٤٠١٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٢/ ٣٨٧(٩٠٠٥) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٢/ ٤٥٨(٩٩١١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٧٢ (١٠١٠٧ و١٠١٠٨ و١٠١٠٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أبو داوُد» (٣٣٦٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمري.

خمستهم (عَبد الله بن إِدريس، ووَكيع بن الجَراح، وبَهز بن أَسد، وابن جَعفر، وحَفص) عَن شُعبة، عَن يَزيد بن خُمير، عَن مَولًى لقريش، فذكره[4].

* * *

١٤٧٨٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَثَمَنَهَا، وَحَرَّمَ الـمَيْتَةَ وَثَمَنَهَا، وَحَرَّمَ الْخِنْزِيرَ وَثَمَنَهُ».

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠١٠٧).

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣٧٣٥٣).

(٤) المسند الجامع (١٣٦٤١)، وتحفة الأشراف (١٥٤٩٣)، وأطراف المسند (١٠٩٥٢).

والحَديث؛ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٤٠.

أخرجه أَبو داوُد (٣٤٨٥) قال: حدثنا أَحمد بن صالح، قال: حدثنا عبد الله ابن وَهب، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن عبد الوَهَّاب بن بُخْت، عن أَبي الزِّناد، عن الأَعرج، فذكره[١].

* * *

١٤٧٨٩- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ كُلَّ عَامٍ رَاوِيَةً مِنْ خَمْرٍ، فَأَهْدَاهَا إِلَيْهِ عَامًا وَقَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَفَلَا أَبِيعُهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا، قَالَ: أَفَلَا أُكَارِمُ بِهَا الْيَهُودَ؟ قَالَ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَن يُكَارَمَ بِهَا الْيَهُودَ، قَالَ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: شُنَّهَا فِي الْبَطْحَاءِ».

أَخرجه الحُميدي (١٠٦٤) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا سالم أَبو النضر، عن رجل، فذكره[٢].

- **فوائد:**

- سالم؛ هو ابن أَبي أُمية، أَبو النضر، التَّيمي، المَدني، وسفيان؛ هو ابن عُيينة.

* * *

١٤٧٩٠- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ بُقَيلَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«ثَمَنُ الحَرِيسَةِ حَرَامٌ، وَأَكلُهَا حَرَامٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٣(٨٥٢٣) قال: حدثنا يَحيىٰ بن يزيد، عن أَبيه، عن

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٩٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٣٦٣)، والطبراني، في «الأَوسط» (١١٦)، والدارقطني (٢٨١٦)، والبيهقي ٦/ ١٢.

(٢) المسند الجامع (١٣٦٤٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٣٧٢٢)، والمطالب العالية (١٨٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الخطابي، في «غريب الحديث» ١/ ٦٦٦.

جُبير[1] بن أَبي صالح، وكان يُقال له: ابن بُقَيلة، فذكره[2].

- **فوائد:**

- قال الهيثمي: رواه أَحمد، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي، وهو متروكٌ. مَجمَع الزوائد ٤/ ٩٢.

- يَحيىٰ بن يزيد؛ هو ابن عبد الملك بن المغيرة النوفلي.

***

١٤٧٩١- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَلَا حُلْوَانُ الْكَاهِنِ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٤٨٤) قال: حدثنا أَحمد بن صالح. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٩، وفي «الكبرىٰ» (٤٧٨٦) قال: أَخبرنا يونس بن عبد الأَعلىٰ.

كلاهما (أَحمد، ويونس) عن عبد الله بن وَهب المِصري، قال: حدثني مَعروف بن سُويد الجُذامي، أَن عُلَي بن رباح اللَّخمي حَدثه، فذكره[3].

***

١٤٧٩٢- عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نُهِيَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، إِلَّا كَلْبَ الصَّيدِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٢٨١) قال: أَخبرنا أَبو كُريب، قال: أَخبرنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن أَبي المُهَزَّم، فذكره[4].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا يصح من هذا الوجه، وأَبو المُهَزِّم اسمه يزيد

---

(١) في «أَطراف المسند»، و«إِتحاف المَهَرة» لابن حَجر(١٧٨٩٦)، وطبعتي عالم الكتب والرسالة: «عن بشر»، وقال ابن حَجر: وفي نسخة: «جبير»، والمُثبت عن النسخ الخطية: مكتبة الحرم المَكِّي، وتشستربيتي، وعبد الله بن سالم البصري، والكتانية، والقادرية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١٤٧)، وطبعة المكنز.

(٢) المسند الجامع (١٣٦٤٤)، وأَطراف المسند (٨٩٩٦)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ٩٢.

(٣) المسند الجامع (١٣٦٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٦٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٢٧٣)، والبيهقي ٦/ ٦.

(٤) المسند الجامع (١٣٦٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣٤).

بن سفيان، وتكلم فيه شُعبة بن الحجاج وضَعَّفه، وقد رُوي عن جابر، عن النبي ﷺ نحو هذا، ولا يصح إسناده أيضًا.

• أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٤٤(٢١٣٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، وعن أَبي الـمُهَزِّم، عَن أَبي هُريرة؛ أَنهما كَرِها ثَمن الكلبِ، إلا كلبَ صَيد[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكَهُ شُعبة، رَوى عَنه حَماد بن سَلَمة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

*** 

١٤٧٩٣- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي نُعْم (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِنَّما هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ، وَلَكِنْ غُنْدَرٌ كَذَا قَالَ)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ».

قَالَ: «وَعَسْبِ الْفَحْلِ» قَالَ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَهَذِهِ مِنْ كِيسِي[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٦٣). والنَّسائي ٧/ ٣١٠، وفي «الكُبرَى» (٤٦٧٥ و٦٢٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عَن مُحمد بن جَعفر غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الـمُغِيرة، قال: سَمِعت ابن أَبي نُعْم، فذكره[3].

***

(١) أخرجه ابن الـمُنذر، في «الأَوسط» (٦٢٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٦٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢٧)، وأَطراف المسند (٩٧٥٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٩٣.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزّار (٩٨٢٠).

١٤٧٩٤- عَنْ مُعَاوِيَةَ الـمَهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا مَهْرِيُّ؛

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْحَجَّامِ، وَكَسْبِ الـمُومِسَةِ، وَعَنْ كَسْبِ عَسْبِ الْفَحْلِ»[١].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، وَأَجْرِ الـمُومِسَةِ»[٢].

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٣٢(٨٣٧١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٤١٥(٩٣٦١) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٢٧٨٨) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد بن عبد الوارث، وعَفان بن مُسلم، ومُسلم بن إِبراهيم) عن القاسم بن الفَضل، قال: حَدثني أَبي، عَن مُعاوية الـمَهري، فذكره[٣].

- في رواية عَفان: «عَن رجل من مَهرَة».

- وفي رواية مُسلم بن إِبراهيم: «عَن الـمَهرِي».

- **فوائد:**

- القاسم بن الفضل؛ هو ابن مَعدان، الحُداني، أَبو المغيرة البَصري.

* * *

١٤٧٩٥- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ، وَكَسْبِ الْحَجَّامِ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: إِنَّ مَهْرَ الْبَغِيِّ، وَثَمَنَ الْكَلْبِ، وَالسِّنَّوْرِ، وَكَسْبَ الْحَجَّامِ، مِنَ السُّحْتِ»[٥].

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٣٧١).

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (١٣٦٤٨)، وأطراف المسند (١٠٣٠٧ و١٠٩٣٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٨٨٦).

والحَديث؛ أخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٣١)، وإسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٨).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢١٣٠٣).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٧٦(١٧٧٧٣) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي ٦/ ٢٤٣(٢١٣٠٣) و٦/ ٢٦٩(٢١٣٩١) و٧/ ١٤٥(٢٣٠٨٨) و١٤/ ٢٠١ (٣٧٣٨٣) قال حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ٢/ ٥٠٠(١٠٤٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، عَن حَجاج. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٧١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«ابن حِبَّان» (٤٩٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس بن سَعد.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، والحَجَّاج بن أَرطَاة، وقيس بن سَعد) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد (١٠٤٩٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن الحَجاج، عن عطاء، عَن أَبي هُرَيرَة، قَالَ: نَهى عَن ثَمَنِ الكَلبِ، وَكَسْبِ الحَجَّامِ، وَمَهْرِ البَغِيِّ.

قَالَ: قُلتُ لِعَطاءٍ: النَّبيُّ ﷺ؟ قَالَ: فَمَن إِذًا.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٤٦(٢٣٠٩١) قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال: من السُّحْت ضِرَابُ الفَحل، ومَهرُ البَغِي، وكسبُ الحَجَّام. «مَوقوف».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٤٦٧٧) قال: حَدثنا الحَسن بن أَحمد بن حَبيب، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَسباط، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، قال: قال أَبو هُرَيرة: أَربع من السُّحْت: ضِرَابُ الفَحل، وثمنُ الكلب، ومَهرُ البَغِي، وكَسبُ الحَجام. «مَوقوف».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٤٣(٢١٣٠١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو. والنَّسائي في «الكُبرَى» (٤٦٧٨) قال: حَدثني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُريج. وفي (٤٦٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن النَّضر بن مُساور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو.

كلاهما (عَمرو بن دينار، وابن جُريج) عَن عَطاء بن أَبي رباح، عَن سُعَيد، مَولَى خَلِيفة، قال: سَمعتُ أَبا هُرَيرة يقول: ثمنُ الكلب، ومَهرُ البَغِي، وكسبُ الحَجَّام سُحْت[١].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي هُرَيرة، أنه قال: خراجُ الحَجَّام، وثمنُ الكلب، ومَهرُ الزَّانية من السُّحْت[٢]. «مَوقوف»[٣].

زاد فيه: «عن سُعَيد[٤]، مولى خَليفة».

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: سُعَيد، مَولَى خَليفة، سَمِع أَبا هُرَيرة.

قاله لنا مُسَدَّد، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء.

وقال ابن عُيَينة: عَن عَمرو، عَن عَطاء، مثله، قال: ثَمَنُ الكَلب، ومَهرُ البَغي، وكَسبُ الحَجَّام سُحتٌ.

ورَوى عَبد الملك، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَه.

ورَوى ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة: نَهَى النَّبي ﷺ...

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢١١.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَطاء بن أَبي رَباح، واختُلِف عَنه؛

فَرواه لُوَينٌ، عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء، عَن سُعَيد مَولَى خَليفَة، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

---

(١) اللفظ للنسائي (٤٦٧٩).

(٢) اللفظ للنسائي (٤٦٧٨).

(٣) المسند الجامع (١٣٦٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٦و١٤١٧٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٠)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٨٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٧٨ و٩٢٧٩ و٩٢٨٦ و٩٣٢٠ و٩٣٢١ و٩٣٢٥ و٩٣٢٦)، وأَبو عَوانة (٥٢٨٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٣٣٠ و٣٤٦٢)، والدَّارَقُطني (٣٠٦٤ و٣٠٦٦)، والبَيهَقي ٦/ ٦.

(٤) سُعَيد، بضم السين، وفتح العين، مُصَغَّر، انظر: «المؤتَلِف والمختَلِف» للدارقطني ٣/ ١١٨٧، و«المؤتَلِف والمختَلِف» لعبد الغني بن سعيد (١٠٩٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا ٤/ ٣٠١، و«توضيح الـمُشْتَبِه» ٥/ ١٠٣، و«تبصير الـمُنتَبه» ٢/ ٦٨٢.

ووَقفَه غَيرُه عَن ابن عُيينة.

وكَذلك رَواه رَوح بن القاسم، عَن عَمرو، عَن عَطاء، عَن سُعَيد، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال مَعمَر: عَن عَمرو، عَن عَطاء، عَن مَولَى خَليفَة، ولَم يَقُل: سُعَيد، وقال: عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورفَعه أَيضًا مُحمد بن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عَن عَطاء، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال شُعبة: عَن عَمرو، عَن عَطاء، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة، ورفَعهُ.

وقال ابن جُرَيج: عَن عَطاء، عَن سُعَيد مَولَى خَليفَة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه رَباح بن أَبي مَعرُوف، وأَبو قَبِيصَة سُكَين بن يَزيد، ومُثَنَّى بن الصَّباح، وابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، مرفوعًا، ولَم يَذكُروا سُعَيدًا.

واختُلِف عَن قَيس بن سَعد؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، عَنه، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، ورفَعهُ.

وخالَفه جَرير بن حازم، رَواه عَن قَيس بن سَعد، مَوقوفًا.

واختُلِف عَن لَيث بن أَبي سُلَيم؛

فرَواه ياسين الزَّيات، عَن لَيث، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ووَقفَه أَبو الأَحوَص عَن لَيث.

ورَواه حَجاج بن أَرطاة، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، ونَحا به نَحو الرَّفع، وقال: نَهَى.

وكَذلك قال جَرير بن عَبد الحَميد، عَن عَبد الـمَلك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، قال: يُكرَهُ.

ووَقَفَه يَحيَى القَطان، عَن عَبد الـمَلك، ووَقَفَه أَيضًا طَلحة بن عَمرو، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه خالِد بن يَزيد، عَن عَطاء، فوَقفَه عَن عَطاء، قَولَهُ.

وتابَعه على ذَلك الوَضِين بن عَطاء، عَن عَطاء.

والصَّحيح من ذَلك قَول مَن قال: عَن عَطاء، عَن سُعَيد مَولَى خَليفَة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٠٩١).

* * *

١٤٧٩٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ»(٤).

أَخرجَه الدَّارِمي (٢٧٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«ابن ماجَة» (٢١٦٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن طَرِيف، قالا: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«النَّسائي» ٧/ ٣١١، وفي «الكُبرَى» (٤٦٨٠ و٦٢٢٦) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضيل. وفي «الكُبرَى» (٤٦٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن الحُسين، قال: حَدثنا ابن أَبي عُبيدة، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٦٦٢٧) عَن علي بن مَيمون، عَن ابن فُضيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٢١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي عُبيدة، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (مُحمد بن فُضيل، وأَبو عُبيدة، عَبد المَلِك بن مَعْن) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٤٦٨١).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

(٥) المسند الجامع (١٣٦٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٠٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٣٢ و٩٧٣٣)، وأَبو عَوانة (٤٤٩١ و٥٢٧٦).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن الأَعمش، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، قال: نَهَى رَسولُ الله ﷺ عَن ثمن الكلب، وعَسب التَّيس.

سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: لاَ أَعلم أَحدًا رَوى هذا الحَديث غير ابن فُضَيل. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٣٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن فُضَيل، عَن الأَعمش، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، قال: نَهى رَسولُ الله ﷺ عَن ثمَن الكلب، وعَسْب الفحل.

قال أَبي: لم يَرو عَن الأَعمش، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة غير ابن فُضَيل، وأَخشى أَنه أَراد أَبا سُفيان، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (٢٨٣٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو عُبَيدة بن مَعْن، وأَسباط بن مُحمد، عَن الأَعمش، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه جَريرٌ، عَن الأَعمش.

وخالَفهم مُحمد بن فُضيل، فَرواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه مُحمد بن طَلحة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، إِلاَّ أَنه وقَفَهُ. «العِلل» (٢٢١٩).

* * *

١٤٧٩٧- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، وَكَسْبِ الأَمَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦٣٨).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ، مَخَافَةَ أَنْ يَبْغِينَ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٥(٢٢٦٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٧(٧٨٣٨) قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٣٤٧ (٨٥٥٤) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ٣٨٢(٨٩٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٣٧(٩٦٣٨) قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبة. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٥٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٨٠ (١٠٢٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٧٨٤) قال: أَخبَرنا سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ١٢٢(٢٢٨٣) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٧٩(٥٣٤٨) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٤٢٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥١٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُوسَى العصفري، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥١٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وهَمام بن يَحيى) عَن مُحمد بن جُحَادة، عَن أَبي حازم الأَشجعي، فذكره[٢].

* * *

١٤٧٩٨ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَبَيْعِ الْغَرَرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ»[٤].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥١٥٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٦٥١)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٧)، وأَطراف المسند (٩٥٧٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٤٢)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٦ و٥١٨)، وابن الجارود (٥٨٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٣٧٣)، والبَيهَقي ٦/ ١٢٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٢٦).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١٣٢(٢٠٨٨٤) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠(٧٤٠٥) و٢/ ٤٣٦(٩٦٢٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٢/ ٣٧٦ (٨٨٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٥م) و٢/ ٤٩٦(١٠٤٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«الدَّارِمي» (٢٧١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان. وفي (٢٧٢٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد. و«مُسلم» ٥/ ٣(٣٨٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، ويَحيَى بن سَعيد، وأَبو أُسامة (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (٢١٩٤) قال: حَدثنا مُحرِز بن سَلَمة العَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٣٣٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، وعُثمان، ابنا أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا ابن إِدريس. و«التِّرمِذي» (١٢٣٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٢، وفي «الكُبرَى» (٦٠٦٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٤٩٥١ و٤٩٧٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، أَبو عَرُوبة، بحران، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان.

سبعتهم (عَبد الله بن إِدريس، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ومُحمد بن عُبيد، وعَبد الله بن نُمَير، وعُقبة بن خالد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن عُبيد الله بن عُمر العُمَري، عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ومَعنَى بيع الحَصاة: أَن يقولَ البائعُ للمُشتَرِي إِذا نبذتُ إِليكَ بالحصاة فقد وجب البيعُ فيما بيني وبينَكَ، وهذا شبيهٌ ببيع الـمُنابذة، وكان هذا من بُيُوع أَهل الجَاهِليَّة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٥٢ و١٣٦٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٩٤)، وأَطراف المسند (٩٨٠٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٨١ و٨٨٨٢)، وابن الجارود (٥٩٠)، وأَبو عَوانة (٤٨٨٠ و٤٨٨١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٠٤ و٣٠٥)، والدَّارَقُطني (٢٨٤٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٦ و٣٠٢ و٣٤٢، والبَغَوي (٢١٠٣).

ـ وقال ابن حِبَّان: بَيعُ الحَصاة أن يأْتِي الرجلُ إِلى قطيع غَنَم، أو عَدَد دَوابَّ، أو جماعة رَقِيقٍ، ثم يقولُ للبائع: أَخذفُ بحَصاتي هذه فكُلُّ من وقع عليه حَصاتي هذه فهو لي بكذا وكذا.

***

١٤٧٩٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«ثَلاَثٌ لاَ يُمْنَعْنَ: الـمَاءُ، وَالْكَلأُ، وَالنَّارُ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٤٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[(١)].

**ـ فوائد:**

ـ الأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وأَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكْوان، وسُفيان؛ هو ابن عُيينة.

***

١٤٨٠٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ الـمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ مَنْعِ فَضْلِ الـمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ»[(٣)].

أَخرجَه مالك[(٤)] (٢١٦٩). وعَبد الرَّزاق (١٤٤٩٤) عَن الثَّوْريّ. و«الحُمَيدي» (١١٥٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٢٥٦(٢١٣٤٥) و٧/ ٣٠٣(٢٣٦٥٢)

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٢٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطُّوسي، في «مستخرجه» (١١٧٨).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٩٧٢).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٩٠٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٨٠)، وابن القاسم (٣٥٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٥٦).

قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣٢٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٣(٩٩٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ١٤٤(٢٣٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٩/ ٣١(٦٩٦٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ٣٤(٤٠١١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث. و«ابن ماجة» (٢٤٧٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٢٧٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٧٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٢٨٥) قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٤٩٥٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٧٣٢٠) قال سُفيان: يكونُ حَولَ بئرِكَ الكلأُ فتمنَعُهُم فضلَ مائكَ فلا يعُودُونَ أَن يَرعُوا.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

❊ ❊ ❊

١٤٨٠١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ الـمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٥٥)، وتحفة الأشراف (١٣٧٢٥ و١٣٧٩٨ و١٣٨١١)، وأطراف المسند (٩٨٣٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٣٨ و٨٨٦٦)، وابن الجارود (٥٩٦)، وأَبو عَوانة (٥٢٥٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٥٨٣)، والبَيهَقي ٦/ ١٥١، والبَغَوي (١٦٦٨).

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٤٧٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو صالح؛ هو ذكوان، السَّمَّان، والأَعمش؛ هو سُليمان بن مِهران، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَميد.

* * *

١٤٨٠٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى غِفَارَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَمْنَعُوا فَضْلَ الـمَاءِ، وَلاَ تَمْنَعُوا الْكَلأَ، فَيَهْزُلَ الـمَالُ، وَيَجُوعَ الْعِيَالُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٠(٩٤٣٩) قال: حَدثنا هارون. و«ابن حِبَّان» (٤٩٥٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

كلاهما (هارون بن مَعرُوف، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهب، عن حَيْوة بن شريح، عَن حُميد بن هانِئ الخولاني، عَن أَبي سَعيد، مَولَى غِفار، فذكره[٢].

* * *

١٤٨٠٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَمْنَعُوا فَضْلَ الـمَاءِ لِتَمْنَعُوا بِهِ الْكَلأَ»[٣].

أَخرجَه البُخاري ٣/ ١٤٤(٢٣٥٤) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. و«مُسلم» ٥/ ٣٤(٤٠١٢) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٥٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٦٥٩)، وأَطراف المسند (١٠٦٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٢٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨٤٥).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن زَنْجُوْيَه، في «الأَموال» (١٠٩٤)، والدولابي، في «الكنى» ١/ ١١٣٢.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٠١٢).

كلاهما (عُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٧٣(٧٦٨٣) و٢/ ٣٠٩(٨٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، (قال: لا أَعلَمُهُ إِلا عَن النَّبيِّ ﷺ)، قال:

«لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ الـمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلإِ».

- ليس فيه سَعيد بن الـمُسيِّب، وشك في رفعه.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٤٩٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال: لا يُمنعُ فضلُ ماءٍ ليُمنعَ به فضلُ الكلإِ. «مَوقوف»[١].

* * *

١٤٨٠٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يُبَاعُ فَضْلُ الـمَاءِ لِيُبَاعَ بِهِ الْكَلأُ».

أَخرجَه مُسلم ٥/ ٣٤(٤٠١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان النوفلي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني زياد بن سَعد، أَن هِلال بن أُسامة أَخبَرَه، أَن أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن أَخبَرَه، فذكره[٢].

* * *

١٤٨٠٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حَرِيمُ الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا مِنْ حَوَالَيْهَا، كُلُّهَا لأَعْطَانِ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَابْنُ السَّبِيلِ، وَأَوَّلُ شَارِبٍ، وَلاَ يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٢١٥ و١٣٣٥٧ و١٥٢٢٢ و١٥٣٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٧٢٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٥٦ و٨٦٩٤)، وأَبو عَوانة (٥٢٥٦ و٥٢٥٩)، والبَيهَقي ٦/ ١٥٢.

(٢) المسند الجامع (١٣٦٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٥١).

والحديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٥٢٥٧)، والبَيهَقي ٦/ ١٥.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٤(١٠٤١٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عَوف، عَن رجل حَدثَه، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَوف الأَعرابي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو نُعَيم الفَضل بن دُكَين، عَن هُشيم، عَن عَوف، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَحمَد بن سَعيد بن زياد الجَمال عَنه.

وخالَفه سُرَيج بن يُونُس، ويَعقُوب الدَّورَقي، فرَوَياه عَن هُشيم، عَن عَوف، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٨٤٨).

ـ عَوف؛ هو ابن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، وهُشَيم؛ هو ابن بَشير.

* * *

١٤٨٠٦- عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، (قَالَ الـمَسْعُودِيُّ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ)، قَالَ:

«لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ بَعْدَ أَنْ يُسْتَغْنَى عَنْهُ، وَلاَ فَضْلُ مَرْعًى».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٦(١٠٥٧٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن عِمران بن عُمير، قال: شكوتُ إِلى عُبيد الله بن عَبد الله قومًا منعوني ماء، فقال: سَمِعتُ أَبا هُريرة، فذكره[٢].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٥٤(٢١٣٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن عِمران بن عُمير، قال: منعني جارٌ لي فضلَ ماءٍ، فسأَلتُ عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فقال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: لا يحلُّ بيعُ فضل الماءِ. «مَوقوف».

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٦٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ٢٢٢، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٢٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨٤٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ١٥٥.

(٢) المسند الجامع (١٣٦٦١)، وأَطراف المسند (٩٩٨١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٢٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨٤٥).

ـ فوائد:

ـ الـمَسعودي، هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبة، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٤٨٠٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا لِي أَرَى لَوْنَكَ مُنْكَفِئًا؟ قَالَ: الْخَمْصُ، فَانْطَلَقَ الأَنصارِيُّ إِلَى رَحْلِهِ فَلَمْ يَجِدْ فِي رَحْلِهِ شَيْئًا، فَخَرَجَ يَطْلُبُ، فَإِذَا هُوَ بِيَهُودِيٍّ يَسْقِي نَخْلًا، فَقَالَ الأَنصارِيُّ لِلْيَهُودِيِّ: أَسْقِي نَخْلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ، وَاشْتَرَطَ الأَنصارِيُّ أَنْ لاَ يَأْخُذَ خَدِرَةً، وَلاَ تَارِزَةً، وَلاَ حَشَفَةً، وَلاَ يَأْخُذَ إِلاَّ جَلْدَةً، فَاسْتَقَى بِنَحْوٍ مِنْ صَاعَيْنِ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٤٤٨) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، عَن جَدِّه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

* * *

١٤٨٠٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا طَلَعَ النَّجْمُ صَبَاحًا قَطُّ، وَتَقُومُ عَاهَةٌ إِلاَّ رُفِعَتْ عَنْهُمْ، أَوْ خَفَّتْ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ ذَا صَبَاحٍ، رُفِعَتِ الْعَاهَةُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤١(٨٤٧٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٧) قال: حَدثنا عَفان.

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٦٣)، وتحفة الأشراف (١٤٣٣٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٢٧).

كلاهما (أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وعَفان بن مُسلم) عَن وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا عِسْل بن سُفيان، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: عِسل بن سُفيان، كُنيتُه أَبو قُرَّة، في البَصريين، عَن عَطاء، فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٩٣.

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٥١، في ترجمة عِسل بن سُفيان، وقال: عِسل بن سُفيان اليَربُوعي التَّميميُّ، عَن عَطاء، في حَديثه وَهمٌ.

* * *

١٤٨٠٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ رَشْحُهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، قال: حَدثنا سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٩٤، في ترجمة عَبد الله بن جَعفر، وقال: وهذه الأَحاديث التي أَمليتها عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبِي هُريرة غير مَحفُوظة كلها.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه عَبد الله بن جَعفر بن نَجِيح الـمَدِيني، عَن سُهيل. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٨٠٥).

ـ سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، ذَكوَان، السَّمَّان، وعَبد الله بن جَعفر؛ هو ابن نَجيح السَّعدي، أَبو جَعفر الـمَديني، وإِسحاق؛ هو ابن أَبي إِسرائيل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٧)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٠٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٩٦)، والطبراني، في «الأَوسط» (١٣٠٥).

(٢) المقصد العلي (٦٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٩٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٩٤١)، والمطالب العالية (١٤٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه تمام، في «فوائده» (٤٤ و١٤١٢)، وأَبو نُعيم ٧/ ١٤٢.

١٤٨١٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ثَلاَثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْه وَلَمْ يُوَفِّهِ أَجْرَهُ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٨(٨٦٧٧) قال: حَدثنا إِسحاق. و«البُخاري» ٣/ ١٠٨ (٢٢٢٧) قال: حَدثني بِشر بن مَرحوم. وفي ٣/ ١١٨(٢٢٧٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُحمد. و«ابن ماجَة» (٢٤٤٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٧١) قال: حَدثنا سُويد. و«ابن حِبَّان» (٧٣٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العدني.

خمستهم (إِسحاق بن عِيسى، وبِشر، ويُوسُف، وسُويد، ومُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر) عَن يَحيَى بن سُلَيم، عَن إِسماعيل بن أُمية، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٢).

*** 

١٤٨١١- عَنْ أَبِي يُونُسَ، سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«أَعْطُوا الْعَامِلَ مِنْ عَمَلِهِ، فَإِنَّ عَامِلَ اللهِ لاَ يَخِيبُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٨٩) قال: حَدثنا حسن، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، سُليم بن جُبير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره(٣).

• أَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (١٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٦٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٥٢)، وأَطراف المسند (٩٤٣٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٥٧٩)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (٨٨٥)، والبَيهَقي ٦/ ١٤ و١٢١، والبَغَوي (٢١٨٦).

(٣) المسند الجامع (١٣٦٦٥)، وأَطراف المسند (٩٦٢٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٩٨.

قال: حَدثني ابن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو، عَن أَبي يُونُس، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، أَنه قال: أَعِينوا العامل من عَمَله، فإِن عامل الله لا يَخيبُ، يَعني الخادم. «مَوقوف».

* * *

١٤٨١٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«خَيْرُ الْكَسْبِ، كَسْبُ يَدِ الْعَامِلِ إِذَا نَصَحَ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٤(٨٣٩٣) قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي. وفي ٢/ ٣٥٧(٨٦٧٦) قال: حَدثنا إِسحاق.

كلاهما (أَبو عامر العَقَدي، عَبد الملك بن عَمرو، وإِسحاق بن عِيسى) عَن مُحمد بن عَمار كُشاكِش، قال: سَمِعتُ سَعيدًا الـمَقبُري يُحدِّث، فذكره[٢].

* * *

١٤٨١٣- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ»[٣].

(*) وفي رواية: «الظُّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ، فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ»[٤].

(*) وفي رواية: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَمَنْ أُحِيلَ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَحْتَلْ»[٥].

أَخرجَه مالك[٦] (١٩٦٨). وعَبد الرَّزاق (١٥٣٥٦) عَن الثَّوريّ. و«الحُمَيدي» (١٠٦٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٧٩(٢٢٨٤٥) قال: حَدثنا وَكيع،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٩٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٦٦٦)، وأَطراف المسند (٩٤٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٦١ و٩٨.
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١١٨٠).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) اللفظ للحُميدي.

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٩٧٤).

(٦) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٦٧٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٥٤)، وابن القاسم (٣٥٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٥٥).

قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥(٧٣٣٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٤ (٧٤٤٦) قال: حَدثنا رِبْعي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٣٧٦(٨٨٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٨٠(٨٩٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِدريس، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٤٦٣ (٩٩٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٥(١٠٠٠٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرني مالك. و«الدَّارِمي» (٢٧٤٩) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ١٢٣(٢٢٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (٢٢٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٣٤(٤٠٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجَة» (٢٤٠٣) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة. و«أَبو داوُد» (٣٣٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (١٣٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٦، وفي «الكُبرَى» (٦٢٤١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٣١٧، وفي «الكُبرَى» (٦٢٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسْكين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٢٩٨ و٦٣٤٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٥٠٥٣ و٥٠٩٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينَة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٦٢ و١٣٦٩٣ و١٣٨٠٣)، وأَطراف المسند (٩٨٢٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٦٣)، وابن الجارود (٥٦٠)، وأَبو عَوانة (٥٢٤٦-٥٢٤٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٥٨٢)، والبَيهَقي ٦/ ٧٠، والبَغَوي (٢١٥٢).

١٤٨١٤- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«إِنَّ مِنَ الظُّلْمِ مَطْلَ الْغَنِيِّ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ»(١).

(*) وفي رواية: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ»(٢).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٣٥٥). وأَحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٣٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي ٢/ ٣١٥(٨١٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام. و«البُخاري» ٣/ ١٥٥(٢٤٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«مُسلم» ٥/ ٣٤(٤٠٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعِيسى) عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره(٣).

* * *

١٤٨١٥- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْلَسَ، فَأَدْرَكَ الرَّجُلُ مَالَهُ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِمَّنْ سِوَاهُ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا امْرِئٍ أَفْلَسَ، وَوَجَدَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ عِنْدَهُ بِعَيْنِهَا، فَهُوَ أَوْلَى بِهَا مِنْ غَيْرِهِ»(٦).

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٣٦٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٩٣ و١٤٧٦١)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٥ و١٠٤٢٥).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٥٢٤٥)، والبَيهَقي ٦/ ٥١ و٧٠.

(٤) اللفظ لمالك «المُوَطأ» (١٩٨٠).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧١٢٤).

(٦) اللفظ لمسلم (٣٩٩١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يُعْدِمُ إِذَا وُجِدَ عِنْدَهُ الـمَتَاعُ، وَلَمْ يُفَرِّقْهُ، أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ قَضَاهُ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا، فَمَا بَقِيَ هُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ، وَأَيُّمَا امْرِئٍ هَلَكَ وَعِنْدَهُ مَتَاعُ امْرِئٍ بِعَيْنِهِ، اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئًا، أَوْ لَمْ يَقْتَضِ، فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً، فَأَدْرَكَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ، وَلَمْ يَكُنْ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهِيَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ»(٣).

١ـ أخرجه مالك(٤) (١٩٨٠) عَن يَحيى بن سَعيد. و«عَبد الرَّزاق» (١٥١٦٠) قال: أَخبَرنا مالك، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي (١٥١٦١) عَن الثَّوْرِيّ، عَن يَحيى بن سَعيد. و«الحُمَيدي» (١٠٦٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٣٥(٢٠٤٧٢) قال: حَدثنا ابن عُيينَة، وعَبدَة بن سُليمان، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي ١٤/ ٢٧٥(٣٧٦٦٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، عَن يَحيى بن سَعيد. و«أحمد» ٢/ ٢٢٨(٧١٢٤) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٢/ ٢٤٧ (٧٣٦٦) و٢/ ٢٤٩(٧٣٨٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيى. وفي ٢/ ٢٥٨ (٧٤٩٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد. وفي ٢/ ٤٧٤(١٠١٣٥) قال: حَدثنا يَحيى، عَن يَحيى. و«الدَّارِمي» (٢٧٥٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيى. و«البُخاري» ٣/ ١٥٥(٢٤٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٥/ ٣١(٣٩٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (١٢٦٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٥٢٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٢٣٥٩).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٦٨٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٥٤)، وابن القاسم (٥١٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٢٦).

زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٣٩٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن رُمح، جميعًا عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا أَبو الرَّبيع، ويَحيَى بن حبيب الحارِثي، قالا: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عيينة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، ويَحيَى بن سَعيد، وحَفص بن غِياث، كل هَؤُلاء عَن يَحيى بن سَعيد. وفي (٣٩٩١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا هِشام بن سُليمان، وهو ابن عِكرِمة بن خالد الـمَخزومي، عَن ابن جُريج، قال: حَدثني ابن أَبي حُسين. و«ابن ماجَة» (٢٣٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، جميعًا عَن يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٥١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك (ح) وحَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير، المعنَى، عَن يَحيى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٢٦٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٧/ ٣١١، وفي «الكُبرَى» (٦٢٢٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيى. وفي ٧/ ٣١١، وفي «الكُبرَى» (٦٢٢٩) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن خالد، وإِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُريج: أَخبَرني ابن أَبي حُسين. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٧٠) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى الوَاسِطي، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٣٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطائي، بمنبج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي (٥٠٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلي، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيى بن سَعيد. كلاهما (يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وابن أَبي حُسين، وهو عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن عُمر بن عَبد العَزيز[1].

---

(١) قوله: «عَن عُمر بن عَبد العَزيز» سقط من المطبوع من «مصنف عَبد الرَّزاق» (١٥١٦١)، وأَثبتناه عَن «معرفة السُّنن والآثار» للبيهقي (١١٨١٤) إِذ أَخرجَه من طريق عَبد الرَّزاق، وكذلك أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٩٠٢ و٤٥٤٧)، والبَيهَقي ٦/ ٤٥ من طريق سُفيان الثَّوري.

٢ـ وأَخرجَه ابن ماجَة (٢٣٥٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن مُوسَى بن عُقبة. و«أَبو داوُد» (٣٥٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف الطائي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الجَبار الخبائري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن الزُّبَيدي. كلاهما (مُوسَى بن عُقبة، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن الزُّهْري.

كلاهما (عُمر بن عَبد العَزيز، والزُّهْري) عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ[1].

• وأَخرجَه مالك[2] (١٩٧٩). وعَبد الرَّزاق (١٥١٥٨) قال: أَخبَرنا مالك. و«أَبو داوُد» (٣٥٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي (٣٥٢١) وفي «المراسيل» (١٧٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

كلاهما (مالك بن أَنس، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«أَيُّما رَجُلٍ بَاعَ مَتَاعًا، فَأَفْلَسَ الَّذِي ابْتَاعَهُ مِنْهُ، وَلَمْ يَقْبِضِ الَّذِي بَاعَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئًا، فَوَجَدَهُ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَإِنْ مَاتَ الَّذِي ابْتَاعَهُ، فَصَاحِبُ الـمَتَاعِ فِيهِ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ، زَادَ: وَإِنْ كَانَ قَدْ قَضَى مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ».

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «وَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ: أَنَّهُ مَنْ تُوُفِّيَ وَعِنْدَهُ سِلْعَةُ رَجُلٍ بِعَيْنِهَا لَمْ يَقْضِ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا، فَصَاحِبُ السِّلْعَةِ أُسْوَةُ الغُرَمَاءِ فِيهَا»[4].

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «حسن».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٦٨٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٥٤).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ» (١٩٧٩).

(٤) اللفظ لأَبي داود (٣٥٢١).

مُرسَل، لَيس فيه: «عَن أَبي هُريرة»[1].

ـ قال أَبو داوُد عقب (٣٥٢٢): حَدِيث مالك أَصلح[2].

ـ يَعني حَدِيث مالك، عَن الزُّهْري، أَصلح من حَدِيث الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٦٣ (٢٩٦٧٢) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن عَوف، قال: قُرِئَ علينا كتابُ عُمر بن عَبد العَزيز: أَيما رجلٍ أَفلسَ فأَدركَ رجلٌ متاعه بعينه، فهو أَحقُّ به من سائر الغُرماءِ، إِلا أَن يكونَ اقتضى من ماله شيئًا، فهو أُسوة الغُرماء، قَضَى بذلك رسول الله ﷺ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥١٥٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: أَيما رجلٍ باعَ من رجلٍ سِلعَةً، فأَفلسَ الـمُشتري، فإِن وجد البائعُ سِلعَتَه بعينها فهو أَحقُّ بها، فإِن كان قبضَ من ثمنها شيئًا فهو والغُرماءُ فيها سواءٌ، وإِن مات الـمُشتري، فالبائعُ أُسوةُ الغُرماءِ.

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه اليَمان بن عَدي، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا أَفلس الرَّجل، فوجد مالَه بعينه.

فقالا: هذا خطأٌ.

قال أَبو زُرْعَة: رواه إِسماعيل بن عَياش، عَن الزُّبَيدي، وموسى بن عُقبة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة.

قلتُ: فإِن بقيَّة يُحدث عَن الزُّبَيدي.

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٦١)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٢٩)، والبَزَّار (٨٠٩٥)، وابن الجارود (٦٣٠-٦٣٣)، وأَبو عَوانة (٥٢١٩-٥٢٢٢ و٥٢٢٥ و٥٢٢٨-٥٢٣١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٤٨٨)، والدَّارَقُطني (٢٩٠٢-٢٩٠٤ و٢٩٠٧ و٤٥٤٧ و٤٥٤٩ و٤٥٥٠)، والبَيهَقي ٦/ ٤٤ و٤٥ و٤٧، والبَغَوي (٢١٣٣).

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «أَصح».

فقال: ما هذا من حَدِيث بقيَّة أَصلًا، مَن رَوى هذا الحَديث عَن بقيَّة؟ قلتُ: نعيم بن حَماد.

قال: رَوى نُعَيم بن حَماد، عَن بقيَّة أَحاديث ليست من حَدِيث بقيَّة أَصلًا، ما أَعلم رَوى هذا الحَديث غير إِسماعيل بن عَياش.

قال أَبي: رَوى نعيم بن حَماد هذا الحَديث، عَن بقيَّة، فقال فيه: عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يُتابع نعيمٌ عليه.

وقالا: الصَّحيح عندنا من حَدِيث الزُّهْري عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن النَّبي ﷺ مُرسلًا. «علل الحَديث» (١١٦٢).

- وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٢٧٢، في ترجمة إِسماعيل بن عَياش، وقال: رَواه مالكٌ، ويُونُس، وصالح بن كَيسان، عَن الزُّهْريّ، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن النَّبي ﷺ نَحوهُ، مُرسَلًا.

- وقال الدَّارَقُطني: رَوى هَذا الحَديث عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن: الزُّهْريُّ، وعُمر بن عَبد العَزيز.

فأَما الزُّهْري، فاختُلِف عَلَيه فيه؛

فَرواه مُوسَى بن عُقبة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

قاله عَبد الرَّحمَن بن بِشر، وعَباس البَحراني، عَن عَبد الرَّزاق.

وقيل: عَن عَباس البَحراني، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِح هَذا القَول.

ورَواه ابن وَهب، والشافِعي، وأَبو مُصعب، ومُحمد بن الحَسن، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، مُرسَلًا.

وكَذلك قال مُحمد بن يَحيَى، عَن عَبد الرَّزاق.

ورَواه الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، واختُلِف عنه؛

فرواه إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه اليمان بن عدي رواه عَن الزُّبيدي، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يُونُس، عَن الزُّهري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة مُتَّصِلًا.

حَدَّث به عَنه أَبو بَكر بن عَمرو بن حَزم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وابن أَبي حُسين الـمَكِّي، ويَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي بَكر، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم يَعلَى بن حَكيم؛ فرَواه عَن أَبي بَكر بن حَزم، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، لَم يَذكُر فيه عُمر بن عَبد العَزيز.

وحَدَّث به البَاغَنْدي، عَن الـمُقرِئ، عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن أَبي بَكر بن حَزم، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، مُرسلًا.

ووَهِم فيه في ثَلاَثة مواضع، لأَن ابن عُيينة يَرويه عَن عَمرو بن دينار، عَن هِشام بن يَحيى، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه أَيضًا ابن عُيينة، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَبي هُريرة، مُتَّصِلًا.

والصَّحيح من ذَلك ما رَواه يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، ويَزيد بن الهَادِ، ومَن تابَعَهُما. «العِلل» (٢١٩٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: إِسماعيل بن عَياش مُضطرب الحَديث، ولا يَثبتُ هذا عَن الزُّهْري مُسندًا، وإِنما هو مُرسَلٌ. «السنن» (٢٩٠٣).

***

١٤٨١٦- عَنْ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّما رَجُلٍ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»[١].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الْبَائِعُ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا دُونَ الْغُرَمَاءِ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥١٦٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (١٥١٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُسلم. وفي (١٥١٦٤) قال: أَخبَرنا ابن عُيينَة. و«الحُمَيدي» (١٠٦٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٩(٧٣٨٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١٤٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٥٠٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الشَّرقي، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب.

ثلاثتهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، ومُحمد بن مُسلم الطائفي، وسُفيان بن عُيينَة) عَن عَمرو بن دينار، قال: أَخبَرني هِشام بن يَحيى الـمَخزومي، فذكره[2].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٧(٢٠٤٧٨) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عَمرو بن دينار، عَمَّن حَدَّثه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: من وجدَ عينَ ماله عند رجلٍ قد أَفلَسَ، فهو أَحقُّ به ممن سواهُ. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وحَدثنا عَن الربيع بن يَحيى، عَن شُعبَة، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي هُرَيرة قال: إِذا أَفلس الرجل فوجد رجل متاعه بعينه فهو أَحق به.

وحَدثنا أَبو زُرْعَة، عَن الحُمَيدي، عَن سُفيان، عَن عَمرو بن دينار، عَن هِشام بن يَحيى الـمَخزومي، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

فسَمِعتُ أَبا زُرْعَة يقول: قَصَّر به شُعبَة.

قال أَبو مُحمد ابن أَبي حاتم: وحَدثنا بحديث الحُمَيدي، على إِثْر حَديث شُعبَة، فحَدثنا به مِن حفظه. «علل الحَديث» (١١٧٩).

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٥١٦٢).

(٢) المسند الجامع (١٣٦٧٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٤٩)، والدَّارَقُطني (٢٩٠٦ و٤٥٤٦)، والبيهَقي ٦/ ٤٦.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، وأَيوب السَّخْتياني، عَن عَمرو بن دينار، عَن هِشام بن يَحيَى، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهما هُشيم، رَواه عَن عَمرو، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وخالَفه شُعبة، رَواه عَن عَمرو بن دينار، مَوقوفًا.

قال شُعبة: وحَدثني وَرقاء، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي هُريرة رفعه إِلَى النَّبي ﷺ.

ورَواه شَبابة، عَن وَرقاء، فقال: عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي عَمار، عَن أَبي هُريرة.

وقال زَكريا بن إِسحاق: عَن عَمرو، عَن سَعيد مَولَى أَبي سُفيان، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال ابن عُيينة: أَظُن أَن هِشام بن يَحيَى سَمِع هَذا الحَديث من أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، لأَنه ابن عَمِّه. «العِلل» (٢١٩٩).

* * *

١٤٨١٧- عَنْ بَشيرِ بْنِ نَهيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَ غَرِيمُهُ مَتَاعَهُ عِنْدَ الـمُفْلِسِ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَفْلَسَ رَجُلٌ بِمَالِ قَوْمٍ، فَرَأَى رَجُلٌ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْغُرَمَاءِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد» ٢/ ٣٤٧(٨٥٤٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ٣٨٥ (٨٩٨٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤١٠(٩٣٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤١٣(٩٣٣٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد. وفي ٢/ ٤٦٨(١٠٠٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٢/ ٤٨٧(١٠٣٢٧) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣٠٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٣٢٧).

إِسماعيل، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة. وفي ٢/ ٥٠٨(١٠٦٠٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سَعيد. و«مُسلم» ٥/ ٣١(٣٩٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٢(٣٩٩٣) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب أَيضًا، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

ستتهم (هَمام بن يَحيى، وحَماد بن سَلَمة، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبان، وسَعيد، وهِشام الدَّستُوائي) عَن قَتادة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهيك، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسماع، في رواية حَجاج عند أَحمد.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥١٥٩). وابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٥(٢٠٤٧١).

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وابن أَبي شَيبة) عَن وَكيع بن الجَراح، أَبي سُفيان، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادة، عَن بَشير بن نَهيك، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَ سِلْعَتَهُ قَائِمَةً بِعَيْنِهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنَ الْغُرَمَاءِ».

لَيس فيه: «النَّضر بن أَنس»[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: رَوى هَذا الحَديث بَشير بن نَهيك، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف فيه على قَتادة؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٧١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢١٦)، وأَطراف المسند (٩٠٠١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧٢)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٤ و١٠٦)، وأَبو عَوانة (٥٢٢٣ و٥٢٢٤ و٥٢٢٦)، والبَيهَقي ٦/ ٤٦.

(٢) أَضاف محققا «مصنف عَبد الرَّزاق»، و«مصنف ابن أَبي شَيبة»، طبعة دار القبلة: «عَن النَّضر بن أَنس» بين قَتادة، وبَشير بن نَهيك، من عند أَنفسهم، وهو على الصواب في النسخ الخطية، وطبعَتَي الرُّشد لمصنف ابن أَبي شَيبة (٢٠٣٥٣)، والفاروق (٢٠٤٥٧)، وأَخرجَه المارديني، في «الجوهر النقي» ٦/ ٤٧ من طريق عَبد الرَّزاق لَيس فيه: «عَن النَّضر بن أَنس»، وأَشار الدَّارَقُطني، في «العِلَل» إِلى رواية هِشام الدَّستُوائي هذه، ولَم يَذكُر بَين قَتادة، وبَشير أَحَدًا.

فرَواه هِشام الدَّستُوائي عَن قَتادة، عَن بَشير بن نَهيك، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر بَين قَتادة، وبَشير أَحَدًا.

واختُلِف عَلَيه في رَفعِه، فوَقفَه مُسلم بن إِبراهيم، عَن هِشام، ورفَعه غَيرُهُ.

ورَواه ابن أَبي عَرُوبة، وشُعبة، وأَبان بن يَزيد، وحَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهيك، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وهو الـمَحفُوظ عَن قَتادة. «العِلل» (٢١٩٩).

* * *

١٤٨١٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْلَسَ، فَوَجَدَ رَجُلٌ عِنْدَهُ مَالَهُ، وَلَمْ يَكُنِ اقْتَضَى مِنْ مَالِهِ شَيْئًا، فَهُوَ لَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٥(١٠٨٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن هِشام، عَن الحسن، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال عَلي بن الـمَديني: الحسن لم يَسمَع من أَبي هُرَيرة الدّوسي شيئًا. «العِلل» (١٠٠).

ـ هِشام؛ هو ابن حَسَّان، وابن إِدريس، هو عَبد الله بن إِدريس الأَودي.

* * *

١٤٨١٩- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ عِنْدَهُ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا».

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٧٢)، وأَطراف المسند (٩٠٢٥).

أخرجَه مُسلم ٥/ ٣٢(٣٩٩٤) قال: حَدثني مُحمد بن أَحمد بن أَبي خلف، وحَجاج بن الشاعر، قالا: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، (قال حَجاج: مَنصور بن سلمة)، قال: أَخبَرنا سُليمان بن بِلال، عَن خُثَيم بن عِراك، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه سُلَيمان بن بِلال، عَن خُثَيم بن عِراك، عَن أَبِيه. وتَفَرَّد بِه مَنصور بن سَلَمَة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٣٦٣).

* * *

١٤٨٢٠- عَنْ عُمر بْنِ خَلْدَةَ الأَنصارِيِّ، قَالَ: جِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنا أُصِيبَ بِهَذَا الدَّيْنِ، يَعْنِي: أَفْلَسَ، فَقَالَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِي رَجُلٍ مَاتَ، أَوْ أَفْلَسَ، أَنَّ صَاحِبَ الـمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذَا وَجَدَهُ، إِلاَّ أَنْ يَتْرُكَ صَاحِبُهُ وَفَاءً»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ خَلْدَةَ الزُّرَقِيِّ، وَكَانَ قَاضِيًا بِالـمَدِينَةِ، قَالَ: جِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَفْلَسَ، فَقَالَ: هَذَا الَّذِي قَضَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ، أَوْ أَفْلَسَ، فَصَاحِبُ الـمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمر بْنِ خَلْدَةَ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا أَفْلَسَ، فَقَالَ: لأَقْضِيَنَّ فِيكُمْ بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ: مَنْ أَفْلَسَ، أَوْ مَاتَ، فَوَجَدَ رَجُلٌ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٧١(٢٩٦٩٤) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار. و«ابن ماجَة» (٢٣٦٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٧٣)، وتحفة الأشراف (١٤١٥٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٤٣)، والبَيهَقي ٦/ ٤٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لابن ماجَة.

الدِّمَشقي، قالا: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«أَبو داوُد» (٣٥٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

ثلاثتهم (شَبابة، ومُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، سُليمان بن داوُد) عَن ابن أَبي ذِئب، عَن أَبي الـمُعتَمِر بن عَمرو بن رافع، عَن عُمر بن خلدة، فذكره[١].

* * *

١٤٨٢١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّمَا امْرِئٍ مَاتَ وَعِنْدَهُ مَالُ امْرِئٍ بِعَيْنِهِ، اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئًا أَوْ لَمْ يَقْتَضِ، فَهُوَ أُسْوَةٌ لِلْغُرَمَاءِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٣٦١) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دينار الحِمصي، قال: حَدثنا اليَمان بن عَدِي، قال: حَدثني الزُّبَيدي مُحمد بن الوَليد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دينار، عَن اليَمان بن عَدي الحَضرَمي، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال النَّبي ﷺ: أَيما امرِئٍ أَفلس، وعنده مال امرِئٍ بعينه، لم يقبض منه شيئًا، فهو أَحق بعين ماله، فإِن كان قَبض منه شيئًا، فهو أُسوةُ الغرماء، وأَيما امرِئٍ مات، وعنده مال امرِئٍ بعينه، اقتضى منه شيئًا، أَو لم يقتض، فهو أُسوةُ الغرماء.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، أَن النَّبي ﷺ. واليَمان هذا شيخ ضَعيف الحَديث. «علل الحَديث» (١١٤٣).

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٦٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٩٧)، وابن الجارود (٦٣٤)، والدَّارَقُطني (٢٩٠٠ و٢٩٠١)، والبَيهَقي ٦/ ٤٦، والبَغَوي (٢١٣٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٦٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٦٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٢٥٤)، والدَّارَقُطني (٢٩٠٥ و٤٥٤٨).

ـ وأخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٢٩٠٥ و٤٥٤٨)، وقال: اليمان بن عَدِي ضعيفٌ.

* * *

١٤٨٢٢- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا، أَدَّاهَا اللهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلاَفَهَا، أَتْلَفَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلاَفَهَا، أَتْلَفَهُ اللهُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦١(٨٧١٨) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. وفي ٢/ ٤١٧ (٩٣٩٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«البُخاري» ٣/ ١٥٢ (٢٣٨٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«ابن ماجَة» (٢٤١١) قال: حَدثنا يَعقُوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وسُليمان بن بِلال) عَن ثَور بن زَيد الدِّيلي، عَن سالم، أَبي الغَيث، مَولَى ابن مُطِيع، فذكره(٣).

* * *

١٤٨٢٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«نَفْسُ الـمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «نَفْسُ الـمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ، حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ»(٥).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٠(٩٦٧٧) قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٧٥ (١٠١٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو نُعيم، قالا: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧١٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٣٦٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢٠)، وأَطراف المسند (٩٣٥١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥٨)، والبيهقي ٥/ ٣٥٤، والبَغَوي (٢١٤٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠١٥٩).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

(٢٧٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«ابن ماجَة» (٢٤١٣) قال: حَدثنا أَبو مَروان العُثماني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«التِّرمِذي» (١٠٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد.

كلاهما (سُفيان الثَّوْريّ، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٥(١٠١٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، لَيس فيه: «عَن أَبيه»، مِثْلَهُ.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٨(١٠٦٠٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«التِّرمِذي» (١٠٧٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٩٨) قال: حَدثنا مَنصور، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد، عَن صالح بن كَيسان.

كلاهما (زَكريا، وصالح) عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«لاَ تَزَالُ نَفْسُ ابْنِ آدَمَ مُعَلَّقَةً بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «دَيْنُ الـمَرْءِ إِذَا مَاتَ مُعَلَّقٌ بِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ»(٢).

لَيس فيه: «عُمر بن أَبي سَلَمة».

• وأَخرجَه ابن حِبَّان (٣٠٦١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٦٠٧).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٨٩٨).

«نَفْسُ الـمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ»(١).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه سَعد بن إِبراهيم واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن سَعد، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن خَلاَّد بن يَحيَى، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن سَعد بن إِبراهيم.

وذِكر الأَعمش فيه وهمٌ.

ورَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوي، عَن أَيوب، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، قاله عَنه عَبد الوارث.

ورَواه زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة لَم يَذكُر فيه عُمر.

واختُلِف عَن صالح بن كَيسان؛

فقيل: عَنه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، عَن مُسلم بن خالد عَنه، وسَعد بن إِبراهيم زُهريٌّ، فإِن كان أَراد بِقَوله الزُّهْري سَعد بن إِبراهيم، وإِلاَّ فقَد وهِم.

ورَواه ابن وَهب، عَن مُسلم بن خالد، عَن صالح بن كَيسان، عَن سَعد بن إِبراهيم.

وكَذلك رَواه إِسماعيل بن عَياش، عَن صالح بن كَيسان، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه هَمامٌ، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح قَول الثَّوري، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (١٧٨٠).

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٦٨٦)، وتحفة الأشراف (١٤٩٥٩ و١٤٩٨١)، وأَطراف المسند (١٠٧٨٤).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١٢)، والبَزَّار (٨٦٦٣ و٨٦٦٤)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (١١٤٤)، والبَيهَقي ٤/ ٦١ و٦/ ٤٩ و٧٦، والبَغَوي (٢١٤٧).

١٤٨٢٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ، سَأَلَهُمْ: أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟ فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: تَرَكَ وَفَاءً؟ فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِلاَّ قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٣٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: أخبَرنا أبو زُبَيد. وفي ٢/ ٣٩٩(٩١٧٤) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أبو إِسحاق.

كلاهما (أبو زُبَيد، عَبثَر بن القاسم، وأبو إِسحاق الفَزاري، إبراهيم بن مُحمد بن الحارِث) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره(٢).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الـمُتَوَفَّى عَلَيْهِ الدَّيْنُ، فَيَسْأَلُ: هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟ فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً، صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِلاَّ قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ الله، صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَيُكَفِّرُ اللهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً؟ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: هَا أَنَا ذَا، قَالَ: مَا قُلْتَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ الله، صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَيُكَفِّرُ اللهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ الدَّيْنَ سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ آنِفًا».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٩٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٦٧٩)، وأطراف المسند (٩٢٢٣).

والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٩١٦٦).

١٤٨٢٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، وَسَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيَّ حَجَّةُ الإِسْلَامِ، وَعَلَيَّ دَيْنٌ؟ قَالَ: فَاقْضِ دَيْنَكَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٩١) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوَليد، عَن أَبي عَبد الله مَولَى بني أُمية، عَن أَبي حازم، وسَعيد الـمَقبُرِيّ، فذكراه[١].

* * *

١٤٨٢٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَقَاضَاهُ، فَأَغْلَظ لَهُ، قَالَ: فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الحَقِّ مَقَالًا، قَالَ: اشْتَرُوا لَهُ بَعِيرًا فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ، قَالُوا: لاَ نَجِدُ إِلاَّ سِنًّا أَفْضَلَ مِنْ سِنِّهِ، قَالَ: فَاشْتَرُوهُ فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ، فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاء أَعرابِيٌّ يَتَقَاضَى النَّبِيَّ ﷺ بَعِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْتَمِسُوا لَهُ مِثْلَ سِنِّ بَعِيرِهِ، قَالَ: فَالْتَمَسُوا لَهُ فَلَمْ يَجِدُوا إِلاَّ فَوْقَ سِنِّ بَعِيرِهِ، قَالَ: فَأَعْطُوهُ فَوْقَ بَعِيرِهِ، فَقَالَ الأَعرابِيُّ: أَوْفَيْتَنِي أَوْفَاكَ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ خَيْرَكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَقْرَضَ مِنْ رَجُلٍ بَعِيرًا، فَجَاءَ يَتَقَاضَاهُ بَعِيرَهُ، فَقَالَ: اطْلُبُوا لَهُ بَعِيرًا فَادْفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَجِدُوا إِلاَّ سِنًّا فَوْقَ سِنِّهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ نَجِدْ إِلاَّ سِنًّا فَوْقَ سِنِّ بَعِيرِهِ، فَقَالَ: أَعْطُوهُ، فَإِنَّ خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَخَذَ سِنًّا، فَجَاءَ صَاحِبُهُ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ لِصَاحِبِ الحَقِّ مَقَالًا، ثُمَّ قَضَاهُ أَفْضَلَ مِنْ سِنِّهِ، وَقَالَ: أَفْضَلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً»[٥].

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٢٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٩٣٥)، والمطالب العالية (١٤٣٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣٧٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٨٨٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٦١٧).

(٥) اللفظ للبُخاري (٢٦٠٩).

(*) وفي رواية: «اسْتَقْرَضَ رَسُولُ الله ﷺ سِنًّا، فَأَعْطَى سِنًّا فَوْقَهُ، وَقَالَ: خِيَارُكُمْ مَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤١٥٧) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ٢/ ٣٧٧(٨٨٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٩٣(٩٠٩٥) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٤١٦(٩٣٧٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٣١(٩٥٦٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٥٦(٩٨٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٧٦(١٠١٧٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن صالح. وفي ٢/ ٥٠٩(١٠٦١٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري. و«البُخاري» ٣/ ١٣٠(٢٣٠٥) و٣/ ١٥٣(٢٣٩٣) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٣٠(٢٣٠٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٥٣ (٢٣٩٠) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٣٩٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيى، عَن سُفيان. وفي ٣/ ١٥٥(٢٤٠١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبة. وفي ٣/ ٢١١(٢٦٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن جَبلَة، قال: أَخبَرني أَبي، عَن شُعبة. وفي ٣/ ٢١٢(٢٦٠٩) قال: حَدثنا ابن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ٥٤(٤١١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار بن عُثمان العَبدِي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤١١٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن صالح. وفي (٤١١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٢٤٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابة (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٣١٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن صالح. وفي (١٣١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٣١٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩١، وفي «الكُبرَى» (٦١٦٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٤١١٨).

حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٣١٨، وفي «الكُبرَى» (٦٢٤٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، عَن وَكيع، قال: حَدثني علي بن صالح.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وعلي بن صالح) عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه سَلَمة بن كُهَيل واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، والثَّوري، وعَلي بن صالح، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مِسعَر؛

فرَواه النُّعمان بن عَبد السَّلام، عَن مِسعَر، والثَّوري، عَن سَلَمة، مُتَّصِلًا.

وأَرسَلَه وَكيع، وأَحمَد بن بَشير، عَن مِسعَر، عَن سَلَمة، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقَول شُعبة أَصَحُّ.

ورَواه أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. «العِلل» (١٧٨٦).

*** 

١٤٨٢٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَامِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِصَاحِبِ الحَقِّ: خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ وَافٍ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٤٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن المُؤَمَّل بن الصَّبَّاح القيسي،

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٧٦)، وتحفة الأشراف (١٤٩٦٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٣١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٧٧)، والبَزَّار (٨٦٩٧ و٨٦٩٨)، وابن الجارود (٥٥٨)، وأَبو عَوانة (٥٥٠٧-٥٥١٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥١ و٣٥٢ و٦/ ٢١ و٥٢، والبَغَوي (٢١٣٧).

قال: حَدثنا مُحمد بن مُحَبَّب القُرشي، قال: حَدثنا سَعيد بن السَّائب الطائفي، عَن عَبد الله بن يامين، فذكره[1].

***

١٤٨٢٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٦). والتِّرمِذي (١٣٠٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء) عَن إِسحاق بن سُليمان الرَّازي، عَن داوُد بن قَيس، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديثُ لا نَعلَم رَواه عَن زَيد، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، إِلاَّ داوُد بن قَيس، ورَواه بعض أَصحاب داوُد، عَن داوُد، عَن زَيد قال، ولا أَعلمه إِلاَّ عَن أَبي صالح. «مُسنده» (٨٩٠٦).

***

١٤٨٢٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٨٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٦٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٢٤)، وأَطراف المسند (٩٣١٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٠٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٧٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٧٣٦).

«أَنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ: خُذْ مَا تَيَسَّرَ، وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا، فَلَمَّا هَلَكَ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ لِي غُلاَمٌ، وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا بَعَثْتُهُ يَتَقَاضَى، قُلْتُ لَهُ: خُذْ مَا تَيَسَّرَ، وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَتَجَاوَزُ عَنَّا، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ»[(١)].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦١(٨٧١٥) قال: حَدثنا يُونُس. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٨، وفي «الكُبرَى» (٦٢٤٧) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٤٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان، بالفسطاط، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد المُؤدب، وعِيسى) عن اللَّيث بن سعد، عَن محمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، فذكره[(٢)].

* * *

١٤٨٣٠- عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ: إِذَا أَتَيتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنهُ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، قَالَ: فَلَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَتَجَاوَزَ عَنْهُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفِتْيَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَتَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُ»[(٤)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٢/ ٣٣٢(٨٣٦٩) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن شَاذَان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٢/ ٣٣٩(٨٤٤٨) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«البُخاري»

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٦٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٢٦)، وأَطراف المسند (٩٣١٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٠٣)، وأَبو عَوانة (٥٢٣٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٧٣١ و١٠٧٣٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٦٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (٢٠٧٨).

٣/ ٧٥ (٢٠٧٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزَة، قال: حَدثنا الزُّبَيدي. وفي ٤/ ٢١٤(٣٤٨٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ٥/ ٣٣(٤٠٠٣) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، ومُحمد بن جَعفر بن زياد، قال مَنصور: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، وقال ابن جَعفر: أَخبَرنا إِبراهيم، وهو ابن سَعد. وفي (٤٠٠٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٨، وفي «الكُبرَى» (٦٢٤٨) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا الزُّبَيدي. و«ابن حِبَّان» (٥٠٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُعافَى العابد، بصيدا، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثني يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثنا الزُّبَيدي. وفي (٥٠٤٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

أَربعتُهم (إِبراهيم بن سَعد، وصالح بن كَيسان، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٤٨٣١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَغْلَقُ الرَّهْنُ»[2].

(❊) وفي رواية: «لاَ يَغْلَقُ الرَّهْنُ، لَهُ غُنْمُهُ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٤٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُختار، عَن إِسحاق بن راشد. و«ابن حِبَّان» (٥٩٣٤) قال: أَخبَرنا آدم بن مُوسَى، بخوار الري، قال: حَدثنا الحُسين بن عِيسى البِسطامي، قال: حَدثنا إِسحاق بن الطباع، عَن ابن عُيينَة، عَن زياد بن سَعد.

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٤١٠٨)، وأَطراف المسند (٩٩٧٥).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٣٣)، والبَزَّار (٨٠٥٨)، وأَبو عَوانة (٥٢٣٢-٥٢٣٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٥٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٦، والبَغَوي (٢١٣٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (إِسحاق بن راشد، وزياد بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره.

• أَخرجَه مالك[1] (٢١٣٢). وعَبد الرَّزاق (١٥٠٣٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١٥٠٣٤) عَن الثَّوْريّ، عَن ابن أَبي ذِئْب. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٨٧(٢٣٢٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. و«أَبو داوُد» في «المراسيل» (١٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد بن حِساب، قال: حَدثنا مُحمد بن ثَور، عَن مَعمَر. وفي (١٨٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئْب) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعِيد بن الـمُسَيِّب، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال:

«لاَ يَغْلَقُ الرَّهْنُ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَغْلَقُ الرَّهْنُ مِمَّنْ رَهَنَهُ».

قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ: لاَ يَغْلَقُ الرَّهْنُ، أَهُوَ الرَّجُلُ يَقُولُ: إِنْ لَمْ آتِكَ بِمَالِكَ فَهَذَا الرَّهْنُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ مَعْمَرٌ: ثُمَّ بَلَغَنِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ هَلَكَ لَمْ يَذْهَبْ حَقُّ هَذَا، إِنَّمَا هَلَكَ مِنْ رَبِّ الرَّهْنِ، لَهُ غُنْمُهُ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَغْلَقُ الرَّهْنُ، هُوَ لِمَنْ رَهَنَهُ، لَهُ غُنْمُهُ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ»[4].

«مُرسَل»[5].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٩٥٧)، وسُويد بن سَعيد (٢٩٧).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٥٠٣٣).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٥) المسند الجامع (١٣٦٩١)، وتحفة الأشراف (١٣١١٣ و١٨٧٣٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٤١)، والدَّارَقُطني (٢٩٢٠-٢٩٢٧)، والبَيهَقي ٦/ ٣٩ و٤٠ و٤٤، والبَغَوي (٢١٣٢).

- **فوائد:**

- قال المِزِّي: قال أَبو داوُد في «المراسيل»: عَن القَعنَبي، عَن مالِك، عَن ابن شِهاب، عَن ابن الـمُسَيِّب، قال: قال رَسول الله ﷺ: «لاَ يَغْلَقُ الرَّهْنُ».

قال أَبو داوُد: وكذلك رَواه ابن عُيَينة، عَن زياد بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، كما قال مالِك، وعن مُحمد بن يَحيى بن فارِس، عَن مُوسى بن هارون البُردي، عَن الوَليد، عَن أَبي عَمرو، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، قال: قال النَّبي ﷺ: «لاَ يَغْلَقُ الرَّهْنُ».

قال الزُّهْري: قال ابن الـمُسَيِّب: له غُنْمُه وعليه غُرْمُه.

قال أَبو داوُد: وهذا هو الصَّحيح.

قال المِزِّي: قال أَبو داوُد: وعن عَبَّاد بن مُوسى، عَن طَلحَة؛ هو ابن يَحيى، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، بإِسناده ومعناه، قال: كان ابن الـمُسَيِّب يقول: له غُنْمُه، وعليه غُرْمُه. «تُحفة الأَشراف» (١٨٧٣٧).

- وقال البَزَّار: رَواه مالك، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، مُرسلًا، إِلاَّ إِسماعيل بن عَياش فرَواه عَن ابن أَبي ذِئب، وابن أَبي أُنَيسة، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٧٧٤١).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه زياد بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

قاله ابن عُيينة، عَنه، من رِواية عَبد الله بن عِمران العابِدي، عَن ابن عُيينة.

وتابَعَه ابن أَبي ذِئب واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الحَميد بن سُليمان أَخو فُلَيح، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه عَبد الله بن واقِد أَبو قَتادة الحَراني، وإِسماعيل بن عَياش، عَن ابن أَبي ذِئب، من رِواية أَبي الـمُغيرة، وعُثمان بن سَعيد، عَن إِسماعيل.

وقال الـمُعافَى بن عِمران الظَّهْري، عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن عَباد بن كَثير، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد الله بن عَبد الجَبار: عَن ابن عَياش، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وقال عَبد الله بن نَصر الأَنطاكيُّ: عَن شَبابة، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال وُهَيب، وعَبد الله بن نُمَير، وأَحمد بن يُونُس: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن مالِك بن أَنس؛

فرَوَى مُجاهد بن مُوسَى، عَن مَعن، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه مُحمد بن كَثير المِصِّيصي، عَن مالِك، من رِواية أَحمد بن بَكر البالِسي، عَنه.

وتابَعَه يَحيَى بن أَبي قُتَيلَة، عَن مالِك من رِواية النَّضر بن سَلَمة، عنه.

وأَمَّا القَعنَبي، وأَصحاب «المُوَطَّأ»، فرَوَوْه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا، وهو الصَّواب عَن مالِك.

ورَواه مَعمَر، وعُقَيل بن خَالد، والأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا.

وكَذلك رُوي عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٦٩٤).

* * *

١٤٨٣٢- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يَشْرَبُ وَيَرْكَبُ نَفَقَتُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَتِ الدَّابَّةُ مَرْهُونَةً فَعَلَى الـمُرْتَهِنِ عَلَفُهَا، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ، وَعَلَى الَّذِي يَشْرَبُهُ نَفَقَتُهُ وَيَرْكَبُ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٢٥).

(*) وفي رواية: «الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ، وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٢٦(٢٣٧٤٠) و١٤/ ١٨٠(٣٧٣٠٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٨(٧١٢٥) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٢/ ٤٧٢(١٠١١٤) قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري» ٣/ ١٨٧(٢٥١١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. وفي (٢٥١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن ماجة» (٢٤٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٥٢٦) قال: حَدثنا هَناد، عَن ابن الـمُبارك. و«التِّرمِذي» (١٢٥٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، ويُوسُف بن عِيسى، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٣٩) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى الوَاسِطي، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبَّان» (٥٩٣٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وَكيع.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وهُشيم بن بَشير، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكين، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن الشَّعبي، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: وهو عندنا صحيحٌ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُه مرفوعًا، إِلا من حَدِيث عامر الشَّعبي، عَن أَبي هُريرة، وقد رَوى غير واحد هذا الحَديث عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، موقوفًا.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو داوُد: قال أَحمد بن حَنبل: كان عند زَكريا بن أَبي زَائِدة كتاب، فكان يقول فيه: سَمعتُ الشَّعبي، ولكن زعموا كان يأخذ عَن جابر، وبيان، ولا يُسَمِّي، يَعنِي ما يَروي مِن غير ذاك الكتاب، يُرسلها عَن الشَّعبي، قال أَحمد: زعموا أَن يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: لو شِئتُ أَن أُسمي كل مَن يُنبئُ أَبي عَن الشَّعبي لَسَمَّيتُ. «سؤالات أَبي داود لأَحمد» (٣٥٩).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٥١١).

(٢) المسند الجامع (١٣٦٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٤٠)، وأَطراف المسند (٩٦٩٥).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦٠ و٢٨١)، والبَزَّار (٩٦٢٠)، وابن الجارود (٦٦٥)، والدَّارَقُطني (٢٩٢٨ و٢٩٢٩)، والبَيهَقي ٦/ ٣٨، والبَغَوي (٢١٣١).

ـ وقال أَبو زُرْعَة الرَّازي: زَكريا بن أَبي زَائِدة صويلح، يُدَلِّس كَثيرًا عَن الشَّعبي. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٥٩٤.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي أَيضًا: كان زَكريا بن أَبي زَائِدة لين الحَديث، كان يُدَلِّس، وإِسرائيل أَحب إِليَّ منه، يُقال: إِن المسائل التي يرويها زَكريا لم يَسمَعها من عامر، إِنما أَخذها من أَبي حَريز. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٥٩٤.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلَم رَواه عَن الشَّعبي إِلا زَكريا.

ورَواه الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، أَنه قال: الرهن مركوب ومحلوب، ولم يُفَسِّره. «مُسنده» (٩٦٢٠).

*** 

١٤٨٣٣ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الرِّبَا سَبْعُونَ حُوبًا، أَيْسَرُهَا نِكَاحُ الرَّجُلِ أُمَّهُ، وَأَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٦١(٢٢٤٣٧) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُريّ، عَن جَدِّه، فذكره.

• أَخرجَه ابن ماجة (٢٢٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن أَبي مَعشَر، عَن سَعِيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «الرِّبَا سَبْعُونَ حُوبًا، أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ».

ـ جعله عن سَعِيد الـمَقبُري[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

*** 

(١) المسند الجامع (١٣٦٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٧٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٣٨)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٣٤).

١٤٨٣٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرِّبَا، قَالَ: قِيلَ لَهُ: النَّاسُ كُلُّهُمْ؟ قَالَ: مَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ مِنْهُمْ نَالَهُ مِنْ غُبَارِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَبْقَى أَحَدٌ إِلاَّ أَكَلَ الرِّبَا، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ بُخَارِهِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٤(١٠٤١٥) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عَباد بن راشد. و«ابن ماجَة» (٢٢٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. و«أَبو داوُد» (٣٣٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عَباد بن راشد (ح) وحَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن داوُد بن أَبي هِند. و«النَّسائي» ٧/ ٢٤٣، وفي «الكُبرَى» (٥٩٩٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن داوُد بن أَبي هِند. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، وزَكريا بن يَحيى، قالا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عَباد بن راشد المِنْقَري. وفي (٦٢٤١) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عَباد بن راشد[٣].

كلاهما (عَباد بن راشد، وداوُد بن أَبي هِند) عَن سَعيد بن أَبي خَيرَة، عَن الحسن، فذكره[٤].

- في رواية هُشَيم عند أَحمد، قال سَعيد بن أَبي خَيرَة: حَدثنا الحسن، مُنذُ نحوٍ من أَربَعين، أَو خمسين سَنَةً.

- وفي رواية هُشَيم عند أَبي داوُد، قال سَعيد: حَدثنا الحسن، مُنذُ أَربَعين سَنَةً.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد، رواية داوُد بن أَبي هِند.

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «عَباد بن كَثير»، وجاء على الصواب في طبعَتَيْ دار القبلة (٦٢١٣)، والكتب العلمية (٦٢١٣).

(٤) المسند الجامع (١٣٦٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٤١)، وأَطراف المسند (٩٠٥٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٦٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٧٥ و٢٧٦، والبَغَوي (٢٠٥٥).

- وفي رواية هُشَيم عند أَبي يَعلَى (٦٢٣٣)، قال سَعيد: أَخبَرني الحسن، مُنذُ نَحوٍ من أَربَعين سَنَةً.

- **فوائد:**

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- وقال عَلي بن الـمَديني: الحسن لم يَسمَع من أَبي هُرَيرة الدَّوسي شيئًا. «العِلل» (١٠٠).

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَفص بن غِياث، عَن داوُد، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

وداوُد لَم يَسمَعه من الحَسن.

ورَواه عَبد الواحد بن زياد، عَن داوُد، عَن سَعيد بن أَبي خيرَة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَباد بن راشِد، عَن سَعيد بن أَبي خيرَة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٩٩٦).

* * *

١٤٨٣٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ، فَلَهُ أَوْكَسُهُمَا، أَوِ الرِّبَا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١٢٠ (٢٠٨٣٤). وأَبو داوُد (٣٤٦١). وابن حِبَّان (٤٩٧٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

كلاهما (أَبو داوُد، والحَسن بن سُفيان) عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عَن يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[١].

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٦٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٥١٠٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ٣٤٣.

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ».
تقدم من قبل.

* * *

١٤٨٣٦- عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، لاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا»[١].

أَخرجَه مالك[٢] (١٨٤٤). وأَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن إِدريس، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٢٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد (ح) قال عَبد الرَّحمَن: وقرأته على مالك، يَعني هذا الحَديث. و«مُسلم» ٥/ ٤٥ (٤٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بِلال. وفي (٤٠٧٥) قال: حَدَّثنيه أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: سَمِعتُ مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٦١١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٧٥) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسَى، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي (٦٣٧٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، عَن زُهير بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٥٠١٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، بمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وزُهَير بن مُحمد، وسُليمان بن بِلال) عَن مُوسَى بن أَبي تَميم، عَن سَعيد بن يَسار، فذكره[٣].

* * *

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».
(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٥٣٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٣٢)، وابن القاسم (١٩٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٣٥).
(٣) المسند الجامع (١٣٦٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨٤)، وأَطراف المسند (٩٥٥٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢١٤)، وأَبو عَوانة (٥٣٦٥ و٥٣٦٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٧٨، والبَغَوي (٢٠٥٨).

١٤٨٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ رِبًا»(١).

(*) وفي رواية: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، أَوِ الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْوَرِقُ بِالْوَرِقِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ يَدًا بِيَدٍ، مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى»(٢).

(*) وفي رواية: «الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ»(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٠٢(٢٢٩٣٤) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«أحمد» ٢/ ٢٦١ (٧٥٤٩) قال: حَدثنا يَعلَى. وفي ٢/ ٤٣٧(٩٦٣٧) قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٥/ ٤٥(٤٠٧٣) قال: حَدثنا أبو كُريب، وواصل بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا ابن فُضيل. و«ابن ماجة» (٢٢٥٥) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٦١١٧) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل.

ثلاثتهم (يَعلَى، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، ومُحمد بن فُضيل) عَن فُضيل بن غَزوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن أبي نُعم، فذكره(٤).

**- فوائد:**

- رواه جَرير، عَن مُغيرة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أبي نُعم، عَن أبي سَعيد الخُدْريّ، وسلف في مسنده رَضي الله عَنه.

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٥٤٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٦٣٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١٣٦٩٧)، وتحفة الأشراف (١٣٦٢٥)، وأطراف المسند (٩٧٤٩).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٥٦)، والبَزَّار (٩٨٢١)، وأَبو عَوانة (٥٣٦٧ و٥٤٣١-٥٤٣٣)، والبَيهَقي ٥/ ٢٩٢.

• حَدِيثُ شُرَحْبِيلَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ، حَدَّثُوا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، عَيْنًا بِعَيْنٍ، مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

***

١٤٨٣٨- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، كَيْلًا بِكَيْلٍ، وَوَزْنًا بِوَزْنٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى، إِلاَّ مَا اخْتَلَفَ أَلْوَانُهُ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١٥٧(٢٠٩٨٦). وأَحمد ٢/ ٢٣٢(٧١٧١). وأَبو يَعلَى (٦١٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن مُحمد بن فُضيل بن غَزْوان، قال: حَدثنا أَبي، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره[٢].

***

١٤٨٣٩- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«التَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى، إِلاَّ مَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ»[٣].

أَخرجَه مُسلم ٥/ ٤٤(٤٠٧١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، وواصل بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا ابن فُضيل. وفي (٤٠٧٢) قال: وحَدثنيه أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا الـمُحاربي. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٣، وفي «الكُبرى» (٦١٠٦) قال: أَخبَرنا واصل بن

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٦٩٨)، وأَطراف المسند (٩٥٦٨).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٠٧١).

عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«أَبو يَعلَى» (٦١٠٧) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا ابن فُضيل.

كلاهما (مُحمد بن فُضيل، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي) عَن فُضيل بن غَزوان، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٤٨٤٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الصَّرْفِ: الدِّرْهَمِ بِالدِّرْهَمينِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٣٤) قال: حَدثنا أَبو هَمام. وفي (٦٠٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان.

كلاهما (أَبو هَمام، الوَليد بن شُجاع، وعَبد الله بن عُمر) عَن يَحيى بن يَمان، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمْ نُهُوا عَنِ الصَّرْفِ، وَرَفَعَهُ رَجُلاَنِ مِنْهُمْ إِلَى نَبِيِّ الله ﷺ.

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيبَرَ، فَجَاءَهُمْ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ، فَقَالَ: أَكُلُّ تَمْرِ خَيبَرَ هَكَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلاَثَةِ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ، بِعِ الْجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ، ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيبًا، وَقَالَ: فِي الْمِيزَانِ مِثْلَ ذَلِكَ».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

❊ ❊ ❊

(١) المسند الجامع (١٣٦٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٢١).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٥٤٠٠-٥٤٠٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٨٢.

١٤٨٤١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلاَ شُفْعَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «الشُّفْعَةُ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ، فَلاَ شُفْعَةَ»[٢].

أَخرجَه ابن ماجة (٢٤٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وعَبد الرَّحمَن بن عُمر، قالا: حَدثنا أَبو عاصم. وفي (٢٤٩٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن حَماد الطهراني، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٢٦١ و١١٧٣٢) عَن سُليمان بن داوُد، عَن عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز الـماجِشون. و«ابن حِبَّان» (٥١٨٥) قال: أَخبَرنا الحُر بن سُليمان، بأَطرابلس، قال: حَدثنا سَعد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا الـماجِشون.

كلاهما (أَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز الـماجِشون) عَن مالك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

ـ في رواية مُحمد بن حَماد الطِّهراني، قال أَبو عاصم: سَعيد بن الـمُسَيِّب مُرسل، وأَبو سَلَمة، عَن أَبي هُريرة متصل.

ـ قال ابن حِبَّان: رَفَعَ هذا الخبر عَن مالك أَربعةُ أَنفس: الـماجِشُون، وأَبو عاصم، ويَحيى بن أَبي قُتيلة، وأَشهب بن عَبد العَزيز، وأَرسله عَن مالك سائرُ أَصحابه، وهذه كانت عادةً لمالك، يَرفَعُ في الأَحايين الأَخبار، ويُوقِفُها مرارًا، ويُرسِلُها مَرَّةً، ويُسندُها أُخرى، على حَسَب نشاطه، فالحُكمُ أَبدًا لمن رَفَعَ عنه وأَسند، بعدَ أَن يكونَ ثِقةً حافظًا، مُتقنًا، على السَّبيل الذي وصفناهُ، في أَوَّل الكتاب.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٣٥١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن ابن جُريج، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي سَلَمة، أَو عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَو عَنهما جميعًا، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥١٨٥).

«إِذَا قُسِمَتِ الأَرْضُ، وَحُدَّتْ، فَلاَ شُفْعَةَ فِيهَا».

• أخرجَه مالك[1] (٢٠٧٩)، وابن أَبي شَيبة ٧/ ١٧١ (٢٣١٩٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٧٣٣) عَن الحارِث بن مِسكين، عَن ابن القاسم.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب، عَن سَعِيد بن الـمُسَيِّب، وعَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ بَيْنَهُمْ، فَلاَ شُفْعَةَ فِيهِ»[2]. «مُرسَلٌ».

• وأَخرجَه النَّسائي ٧/ ٣٢٠، وفي «الكُبرَى» (٦٢٦٢) قال: أَخبَرنا هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال:

«الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَعُرِفَتِ[3] الطُّرُقُ، فَلاَ شُفْعَةَ». «مُرسَلٌ».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١١٧٣٤) عَن مُحمد بن حاتِم، عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارَكِ، عَن مالك، ومَعمَر، كلاهُما عَن الزُّهْري؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١١٧٣٥) عَن قُتيبةَ، عَن بَكر بن مُضَر، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن بُكير بن الأَشَجِّ، عَن ابن الـمُسَيِّب، قَولَهُ[4].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٣٧١).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) في «الكُبرَى»: «صُرِفَتْ»، وفي «تُحفة الأَشراف»: «ضُرِبَتْ».

(٤) المسند الجامع (١٣٧٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٠١ و١٣٢٤١ و١٥٢١٣ و١٥٢٤٩ و١٨٧٢٩ و١٩٥٨٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٨٦ و٧٦٨٧)، والبَيهَقي ٦/ ١٠٣ و١٠٤.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن حَدِيث الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، عَن جابر.

والزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن النَّبي ﷺ، مُرسل.

وحديث مالك، عَن الزُّهْري، الصَّحيح فيه مُرسل. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٨٦-٣٨٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، عَن جابر، قال: إِنما جَعل رَسول الله ﷺ، الشُّفْعَة فيما لم يُقسَم، فإِذا قُسم، ووقعت الحدود، فلا شُفعَة.

قال أَبي: الذي عِندي أَن كلام النَّبي ﷺ، هذا القدر: «إِنما جَعل النَّبي ﷺ الشُّفْعَة فيما لم يُقسم» قَطُّ، ويُشبه أَن يكون بقيَّةُ الكلام هو كلامُ جابر: «فإِذا قسم ووقعت الحدود فلا شُفعَة»، والله أَعلم.

قلتُ له: وبم استدللتَ على ما تقول؟ قال: لأَنا وجدنا في الحَديث: «إِنما جعل النَّبي ﷺ الشُّفْعَة فيما لم يُقسم»، تَم المعنى، «فإِذا وَقعتِ الحدود»، فهو كلامٌ مُستَقبَل، ولو كان الكلامُ الأَخير عَن النَّبي ﷺ، كان يقول: إِنما جعل النَّبي ﷺ الشُّفْعَة فيما لم يُقسم، وقال: إِذا وقعت الحدود، فَلما لم نجد ذكر الحكاية عَن النَّبي ﷺ في الكلام الأَخير، استدللنا أَن استقبال الكلام الأَخير من جابر، لأَنه هو الراوي، عَن رَسول الله ﷺ هذا الحَديث.

وكذلك بعض حَدِيث مالك، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، أَن النَّبي ﷺ قَضَى بالشُّفْعَة فيما لم يُقسَم، فإِذا وقعت الحدود فلا شُفعَة، فيَحتَمِل في هذا الحَديث أَن يكون الكلامُ الأَخير كلام سَعيد، وأَبي سَلَمة، ويَحتَمِل أَن يكون كلام ابن شِهاب، وقد ثبت في الجملة قضاءُ النَّبي ﷺ بالشُّفْعَة فيما لم يُقسَم في حَدِيث ابن شِهاب، وعليه العمل عندنا. «علل الحَديث» (١٤٣١).

ـ وأَخرجه البَزَّار، في «مُسنده» (٧٦٨٧)، من طريق مالك، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، وقال: هذا الحَديث رَواه مالك في «الـمُوَطأ»، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة مُرسلًا.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمَة، عَن جابر.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك يَحيى بن آدَم، عَن ابن إِدريس، عَنه.

وخالَفه الحَسن بن الرَّبيع، رَواه عَن ابن إِدريس، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، أَو أَبي سَلَمة، أَو عَنهما جَميعًا، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَحمَد بن بكر البالِسي، عَن جَعفر بن عَون، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه أَبو عاصِم، وعَبد الـمَلك بن عَبد العَزيز الماجِشُون، ويَحيى بن إِبراهيم بن أَبي قُتَيلَة، وأَبو يُوسُف القاضي، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوِي عَن الزَّنبَرِيِّ، ومُطَرِّف.

ورَواه أَصحاب «الـمُوَطأ»: مَعن، وأَبو مُصعب، والقَعنَبي، والشافِعي، وابن وَهب، ووَكيع، والحَجَبي، والنُّفَيلي، وسَعيد بن مَنصور، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

ورَواه مُحمد بن الحَسن، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحدَه، مُرسَلًا.

ورَواه أَحمَد بن يُونُس، ومِنجاب بن الحارِث، وعَمرو بن مَرزُوق، وأَبو عامر العَقَدي، ورَوح بن عُبادة، وأَبو أَحمد الزُّبيري، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وحدَه، مُرسَلًا.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن جابر.

قاله عَبد الرَّزاق، عَنه.

وَأَرسَلَه ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري.

ورَواه صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وجابر.

ورَواه خارِجة بن مُصعب، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، ولا يَصِح هَذا القَول.

قال الشَّيخ أَبو الحَسن: والصَّواب في حَديث مالِك رَحِمَه الله الـمُتَّصِل، عَن أَبي هُريرة.

وقَول مَن قال: عَن أَبي سَلَمة، عَن جابر، فهو مَحفُوظ أَيضًا. «العِلل» (١٨٠١).

***

١٤٨٤٢- عَنْ أَبِي يَزِيدَ الـمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الشَّرُودَ يُرَدُّ».

يَعني الْبَعِيرَ الشَّرُودَ.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر[١]، قال: حَدثنا علي بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن عَجلان، عَن أَبي يَزيد الـمَديني، فذكره[٢].

***

## اللُّقَطة

١٤٨٤٣- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: تُعَرَّفُ وَلاَ تُغَيَّبُ وَلاَ تُكْتَمُ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَهُوَ لَهُ، وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ».

---

(١) في المطبوع: «عبيد الله بن عُمر»، والحديث؛ أخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣١٢، ومن طريقه البيهقي ٥/ ٣٢٢، قال ابن عَدي: حَدثنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمَر بن أَبان، قَال: حَدثنا علي بن هاشم، به.

ـ وفي ترجمة علي بن هاشم بن البَرِيد، ذكر المِزِّي: عَبد الله بن عُمَر بن أَبان، في الرواة عن علي بن هاشم، ولم يذكر عُبيد الله بن عمر. «تهذيب الكمال» ٢١/ ١٦٥، وهذا من باب الاستئناس.

(٢) المقصد العلي (٦٦٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٨٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٨٢٨)، والمطالب العالية (١٤٠٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٨٧٣ و٢٨٧٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣٢٢.

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٧٧٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا أَسَد بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن الجُرَيري، عَن أَبي العَلاء، عَن مُطَرِّف، فذكره[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٦١٦) عَن الثَّوريِّ، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن يَزيدَ بن عَبدِ الله بن شِخِّيرٍ، عَن مُطَرِّف بن عَبدِ الله بنِ شِخِّيرٍ؛ في اللُّقَطَة؛ قَالَ: هُو مَالُ الله يُؤْتِيه مَن يَشاءُ.

**ـ فوائد:**

ـ الجُرَيْري، هو سَعيد بن إِياس، وأَبو العَلاَء، هو يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير.

❊ ❊ ❊

١٤٨٤٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْن عَبَّاسٍ، أَحْسَبُهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«ضَالَّةُ الإِبِلِ الـمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٥٩٩). وأَبو داوُد (١٧١٨) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَمرو بن مُسلم، عَن عِكرِمة، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٢٩٠، في ترجمة عَمرو بن مُسلم، وقال: يُروى بِغَير هَذا الإِسناد مِن طَريق أَصلَح مِن هَذا.

ـ عَمرو بن مُسلم؛ هو الجَنَدي اليَماني، ومَعمَر؛ هو ابن راشد.

❊ ❊ ❊

١٤٨٤٥- عَنْ ذُهَيْلِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٣ ألف)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٦٧.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٣٧٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٥١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ١٩١.

«كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَرْمَلْنَا وَأَنْفَضْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى إِبِلٍ مَصْرُورَةٍ بِلِحَاءِ الشَّجَرِ، فَابْتَدَرَهَا الْقَوْمُ لِيَحْتَلِبُوهَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ هَذِهِ عَسَى أَنْ يَكُونَ فِيهَا قُوتُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، أَتُحِبُّونَ لَوْ أَنَّهُمْ أَتَوْا عَلَى مَا فِي أَزْوَادِكُمْ فَأَخَذُوهُ؟ ثُمَّ قَالَ: إِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ فَاعِلِينَ فَاشْرَبُوا وَلاَ تَحْمِلُوا»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، إِذْ رَأَيْنَا إِبِلًا مَصْرُورَةً بِعِضَاهِ الشَّجَرِ، فَثُبْنَا إِلَيْهَا، فَنَادَانَا رَسُولُ الله ﷺ فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الإِبِلَ لأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، هُوَ قُوتُهُمْ وَقِمَّتُهُمْ بَعْدَ الله، أَيَسُرُّكُمْ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى مَزَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُمْ مَا فِيهَا قَدْ ذُهِبَ بِهِ؟ أَتَرَوْنَ ذَلِكَ عَدْلًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا كَذَلِكَ، قُلْنَا: أَفَرَأَيْتَ إِنِ احْتَجْنَا إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟ فَقَالَ: كُلْ وَلاَ تَحْمِلْ، وَاشْرَبْ وَلاَ تَحْمِلْ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٠٥(٩٢٤١) قال: حَدثنا خلف، قال: حَدثنا عباد بن عَباد.

و«ابن ماجة» (٢٣٠٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن بِشر بن مَنصور، قال: حَدثنا عُمر بن علي.

كلاهما (عَباد، وعُمر) عَن الحَجاج بن أَرطَاة، عَن سَلِيط بن عَبد الله الطُّهَوِي، عَن ذُهَيل بن عَوف بن شَمَّاخ الطُّهَوِي، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: سَلِيط بن عَبد الله، عَن ذُهَيل، قاله شِهاب، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن حَجَّاج.

إِسناده مجهولٌ. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩١.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الحَجاج بن أَرطاة، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٩٢)، وأَطراف المسند (٩٣٢٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٦٢.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨١١ و٩٨١٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٥٣٧)، والبَيهَقي ٩/ ٣٦٠ و٣٦١.

فرواه شَرِيك، عَن الحَجاج، عَن سَليط بن عَبد الله، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه هِشام الدَّستُوائي، وحَماد بن سَلَمة، فرَوَياه عَن حَجاج، عَن سَليط، عَن ذُهَيل بن عَوف بن شَماخ، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٧٨٥).

* * *

## المزارعة

١٤٨٤٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ».

أَخرجَه البُخاري ٣/ ١٤١(٢٣٤١) تعليقًا. و«مُسلم» ٥/ ٢٠(٣٩٣١) قال: حَدثنا حسن بن علي الحُلْواني. و«ابن ماجَة» (٢٤٥٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري.

ثلاثتهم (البُخاري، وحسن، وإِبراهيم) عَن أَبي تَوبَة، الرَّبيع بن نافِع، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[١].

* * *

١٤٨٤٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٧(٩٠٠٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فذكره[٢].

- **فوائد:**

- أَبو عوانة؛ هو الوضاح اليَشكُري، وعَفان؛ هو ابن مسلم، الصَّفَّار.

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٧٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٤١٥).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٥١٥٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٧٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٨٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٧٥.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٧٨).

١٤٨٤٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ، إِلاَّ طَوَّقَهُ اللهُ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٨(٩٠٣٢) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا وهُيَب. و«مُسلم» ٥/ ٥٨ (٤١٤٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٥١٦١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

ثلاثتهم (وُهَيب بن خالد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وخالد) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٣).

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٧٥٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، قال: من أَخذَ من الأَرضِ شِبرًا، طُوِّقَهُ من سبع أَرضين. «مَوقوف».

* * *

١٤٨٤٩- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ، طُوِّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا بِغَيْرِ حَقٍّ، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٣٧٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٠٦)، وأَطراف المسند (٩٢١٥).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٣٢)، وأَبو عَوانة (٥٥٣٢ و٥٥٣٣)، والبَيهَقي ٦/ ٩٩.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٦٦(٢٢٤٤٨) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن سُليمان بن بِلال. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٢(٩٥٧٩) قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٥١٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر.

ثلاثتهم (سُليمان، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، وبَكر) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

## الوصايا

١٤٨٥٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ، زِيادَةً لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٧٠٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن طَلحَة بن عَمرو، عَن عَطاء، فذكره[2].

**- فوائد:**

- قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلَم رَواه عَن عَطاء، إِلا طَلحَة بن عَمرو، وعُقبة بن عَبد الله الأَصم، وجميعًا فغير حافظين، وإِن كان قد رَوى عَنهما جماعة، فليسا بالقويين. «مُسنده» (٩٣١٦).

* * *

١٤٨٥١- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً، فَإِذَا أَوْصَى حَافَ فِي وَصِيَّتِهِ فَيُخْتَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً، فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ فَيُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٠٧)، وأطراف المسند (١٠٠١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٧٥.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٥٩ و٨٣٦٠ و٨٤٩٣)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٢٢٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٧٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤١٨٠).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣١٦)، والبيهقي ٦/ ٢٦٩.

قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ، أَوِ الْمَرْأَةَ، بِطَاعَةِ اللهِ سِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ، فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ، فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ».

قَالَ: وَقَرَأَ عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ هَاهُنَا: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٤٥٥) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٨(٧٧٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجَة» (٢٧٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٢٨٦٧) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا نَصر بن علي الحُداني. و«التِّرمِذي» (٢١١٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا نَصر بن علي، وهو جَد هذا النصر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ونَصر بن علي) عَن الأَشعَث بن عَبد الله بن جابر، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[3].

ـ قال أَبو داوُد: هذا، يَعني الأَشعَث بن جابر، جَدُّ نَصر بن علي.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، ونَصر بن علي الذي رَوى عَن الأَشعَث بن جابر، هو جَدُّ نَصر بن علي الجَهضَمي.

* * *

١٤٨٥٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٣٧٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٩٥)، وأَطراف المسند (٩٦٥٥).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٠٠٢)، والبَيهَقي ٦/ ٢٧١.

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧١(٨٨٢٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. و«مُسلم» ٥/ ٧٣(٤٢٢٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«ابن ماجَة» (٢٧١٦) قال: حَدثنا أَبو مَروان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥١، وفي «الكُبرَى» (٦٤٤٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٢٤٩٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[٢].

***

## الفرائض

١٤٨٥٣- عَنْ شَهرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِضَ، وَعَلِّمُوا النَّاسَ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٠٩١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن واصل، قال: حَدثنا مُحمد بن القاسم الأَسدي، قال: حَدثنا الفَضل بن دَلهم، قال: حَدثنا عَوف، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ فيه اضطرابٌ، ومُحمد بن القاسم الأَسدي قد ضَعَّفَهُ أَحمد بن حَنبل وغَيره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٧١٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٤ و١٤٠٤٣)، وأَطراف المسند (٩٩٤٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٠٥)، وأَبو عَوانة (٥٨١٦ و٥٨١٧)، والبَيهَقي ٦/ ٢٧٨، والبَغَوي (١٦٩١).

(٣) المسند الجامع (١٣٧١١)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٩٨).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنِي: يَرويه عَوف الأَعرابي واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَريك بن عَبد الله، وعَمرو بن حُمران البَصري، عَن عَوف، عَن سُليمان بن جابر، عَن ابن مَسعود.

ورَواه ابن الـمُبارك، وأَبو أُسامة، وهَوذة، عَن عَوف، قال: بَلَغَنا عَن سُليمان.

ومِنهم مَن قال: عَن رَجُل، عَن سُليمان.

وخالَفهُم الـمُثَنى بن بَكر، فرَواه عَن عَوف، عَن سُليمان بن جابر، عَن أَبي الأَحوَص عَن عَبد الله.

وخالَفهُم الفَضل بن دَلهَم، رَواه عَن عَوف، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن أَبي هُريرة.

والقَول قَول ابن الـمُبارك ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٧٢٦).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَوف الأَعرابي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الفَضل بن دَلهَم، عَن عَوف، عَن شَهر، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه الـمُثَنَّى بن بَكر، فرَواه عَن عَوف، عَن سُليمان بن جابر، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَبو أُسامة: عَن عَوف، عَن رَجُل، عَن سُليمان بن جابر، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر أَبا الأَحوَص.

والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (٢١٠٣).

- رواه عُثمان بن الهَيثَم، وشَريك، عَن عَوف، عَن سُليمان بن جابر، عَن عَبد الله بن مَسعود، وسلف، في مسنده.

* * *

١٤٨٥٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا، فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٧١٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر بن أَبي العطاف، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: حَفص بن عَمرو بن أَبي العطاف، الـمَديني، عَن أَبي الزِّناد، مُنكر الحَديث، رماه يَحيى بن يَحيى النَّيسَابوري بالكذب. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٦٧.

ـ وقال البُخاري أَيضًا: حَفص بن عُمَر بن أَبي عطاف، الـمَدَني، مُنكر الحَديث، رَوى عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ في تعليم الفرائض، وقال مَرَّة: عَن أَبي الزِّنَاد، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، ولا يصح. «التاريخ الأَوسَط» ٤/ ٨٠٦.

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٨٥، في ترجمة حَفص بن عُمر بن أَبي العَطاف، وقال: لا يُتابَع عَليه، لا يُعرَف إِلاَّ به.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٢٧٦، في ترجمة حَفص، وقال: حَفص حديثُه قليلٌ، وحديثُه كما ذكره البُخارِيّ مُنكر الحَديث.

***

١٤٨٥٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تُقْسَمُ وَرَثَتِي دَنَانِيرَ، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي، وَمَؤُونَةِ عَامِلِي، فَهُوَ صَدَقَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينارًا وَلاَ دِرهَمًا، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي، وَمَؤُونَةِ عَامِلِي، فَهُوَ صَدَقَةٌ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٣٧١١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٢٩٣)، والدَّارَقُطني (٤٠٥٩)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٨.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٣٠١).

(*) وفي رواية: «إِنَّا مَعَاشِرَ الأَنبِيَاءِ لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ مَؤُونَةِ عَامِلِي، وَنَفَقَةِ نِسَائِي، صَدَقَةٌ»[1].

أخرجَه مالك[2] (٢٨٤١). والحُمَيدي (١١٦٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢ (٧٣٠١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٧٦(٨٨٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٣(٩٩٧٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٥(٢٧٧٦) و٤/ ٩٩(٣٠٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٨/ ١٨٦ (٦٧٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٥/ ١٥٦(٤٦٠٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٤٦٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٩٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٤٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٦٠٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٦١٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٦٦١٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان، قال: حَدثنا عِيسى بن حَمَّاد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري، ومُحمد بن عَجلان) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

- قال أَبو داوُد: مَؤُونَة عاملي؛ يَعني أَكَرَةَ الأَرض.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩٧٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٩٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٨٣)، وابن القاسم (٣٧٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٧٣).

(٣) المسند الجامع (١٣٧١٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٦٧ و١٣٧١٤ و١٣٨٠٥)، وأَطراف المسند (٩٧٦٩).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٦٦٨٥-٦٦٨٧)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٥١)، والبَيهَقي ٦/ ٣٠٢ و٧/ ٦٥، والبَغَوي (٣٨٣٨).

١٤٨٥٦- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَقْسِمُ وَرَثَتِي شَيْئًا مِمَّا تَرَكْتُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ».

أَخرجَه مُسلم ٥/ ١٥٦(٤٦٠٦) قال: حَدثني ابن أَبي خلف، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، عَن يُونُس. و«ابن خُزيمة» (٢٤٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُزيز الأَيْلي، أَن سلامة حَدثهم، عَن عُقيل.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٢).

- زاد يُونُس، في روايته عن الزهري: وكَانَت هَذِهِ الصَّدَقةُ بيدِ عَلي، غَلَبَ عَلَيها عَبَّاسًا، وطَالَت فيها خُصُومَتُهُما، فَأَبَى عُمَرُ أَن يَقسِمَها بَينَهُما، حَتَّى أَعرَضَ عنها عَبَّاسٌ، وغَلَبَهُ عَلَيها عَلي، ثُمَّ كَانت عَلى يَدِ حَسنِ بنِ عَلي، ثُم بيدِ حُسَينِ بنِ عَلي، ثُمَّ بيدِ عَلي بنِ حُسينٍ، وحَسنِ بنِ حَسنٍ، فكَانا يَتداوَلاَنِها، ثُمَّ بيدِ زَيدِ بنِ حَسنٍ، وهي صَدَقةُ رَسولِ الله ﷺ حَقًّا.

* * *

١٤٨٥٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَهَلَّ الـمَوْلُودُ وُرِّثَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٩٢٠) قال: حَدثنا حُسين بن مُعاذ، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن إِسحاق، عَن يَزيد بن عَبد الله بن قُسيط، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٧١٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٦٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن شَبَّة، في «تاريخ المدينة» ١/ ٢٠١، وأَبو عَوانة (٦٦٨٨).

(٣) المسند الجامع (١٣٧١٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٤٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ٢٥٧.

ـ فوائد:

ـ عَبد الأَعلى؛ هو ابن عَبد الأَعلى، القُرَشي، البَصري، السَّامي، أَبو محمد، ولقبُه أَبو هَمَّام.

* * *

١٤٨٥٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْخَالُ وَارِثٌ».

أَخرجَه الدَّارِمي (٣١٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن لَيث، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه لَيث بن أَبي سُلَيم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه جَرير، وشَرِيك، عَن لَيث، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن شَرِيك؛ فرَواه يَحيَى بن الضُّرَيس، عَن شَرِيك، عَن لَيث، عَن أَبي هُبَيرة، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِحُّ. «العِلل» (١٨٦٩).

ـ أَبو نُعيم، هو الفَضل بن دُكين، وشَرِيك؛ هو ابن عَبد الله النَّخعي، ولَيث؛ هو ابن أَبي سُليم.

* * *

١٤٨٥٩ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«الْقَاتِلُ لاَ يَرِثُ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٦٤٥ و٢٧٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري. و«التِّرمِذي» (٢١٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٣٣٥) عَن قُتيبة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧١٥).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٥٦٤٤)، والدَّارَقُطني (٤١٢٢)، والبَيهَقي ٦/ ٢١٥.

كلاهما (ابن رُمح، وقُتيبة بن سَعيد) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة، عَن ابن شهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ لا يصح، ولا يُعرف إِلا من هذا الوجه، وإِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة قد تركه بعضُ أَهل العلم، منهم أَحمد بن حَنبل.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: إِسحاق متروك الحَديث، أَخرجته في مشايخ اللَّيث لِئَلا يُترَك من الوسط.

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٥٣٤، في ترجمة إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة، وقال: وإِسحاق بن أَبي فَروَة هذا ما ذكرتُ هَاهُنا من أَخباره، بالأَسانيد التي ذكرتُ، فلا يُتابِعه أَحَدٌ على أَسانيده، ولاَ على متونه.

* * *

١٤٨٦٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٧(٧٨٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ٢/ ٤٥٠ (٩٨١٣) قال: حَدثنا يَزيد. و«التِّرمِذي» (٢٠٩٠) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُموي، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٤٨) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٠٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسَى.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧١٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٨٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٦٩٠)، والدَّارَقُطني (٤١٤٧)، والبَيهَقي ٦/ ٢٢٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٤٨).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

خمستهم (مُحمد بن بِشر، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد، وخالد بن عَبد الله، والفَضل بن مُوسَى) عَن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ أَطْوَلَ من هذا وأَتَمَّ.

مَعنَى ضَياعًا: ضائعًا ليسَ له شيءٌ، فأَنا أَعُولُهُ وَأُنفقُ عليه.

* * *

١٤٨٦١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِأَنْفُسِهِمْ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِمَوَالِي عَصَبَتِهِ، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا أَوْ كَلًّا، فَأَنَا وَلِيُّهُ فَلأُدْعَى لَهُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٦(٨٦٥٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، ومُحمد بن سابق. و«البُخاري» ٨/ ١٩٠(٦٧٤٥) قال: حَدثنا مَحمود، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٣١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان الرُّهَاوي، قال: حَدثنا عُبيد الله، يَعني ابن مُوسَى.

ثلاثتهم (أَسود، ومُحمد بن سابق، وعُبيد الله) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي حَصِين عُثمان بن عاصم، عَن أَبي صالح، فذكره[3].

ـ قال البُخاري: وَالكَلُّ: العِيالُ.

* * *

١٤٨٦٢ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٥١٠٨)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٦٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٣١)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٢٢٥.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٠٧)، وابن الجارود (٩٥٧)، والبَيهَقي ٦/ ٢٣٨ و١٠/ ٣٠٢.

«أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَارِثِ»[1].

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا عَلَى الأَرْضِ مُؤْمِنٌ إِلاَّ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا، فَلأُدْعَ لَهُ فَأَنَا مَوْلاَهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ»[2].

قَالَ عَبْدُ اللهِ الدَّارِمِي: ضَيَاعًا: يَعني عِيَالًا، وَقَالَ: فَلأُدْعَ لَهُ: يَعني ادْعُونِي لَهُ أَقْضِي عَنْهُ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٤) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٧٥٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٦٢(٤١٦٦) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثني وَرْقاء. و«أَبو يَعلَى» (٦٣١٢) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ووَرْقاء بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[3].

* * *

١٤٨٦٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلاَّ أَنَا أَوْلَى بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ هَلَكَ وَتَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا، وَإِنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَلْيَأْتِنِي فَإِنِّي مَوْلاَهُ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٣٦٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٢٦)، واستدركة محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٣٧٥.

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٥٦٣١ و٥٦٣٢)، والبيهقي ٦/ ٢٣٨.

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٤(٨٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو عامر، وسُريج. و«البُخاري» ٣/ ١٥٥ (٢٣٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٦/ ١٤٥(٤٧٨١) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُليح.

ثلاثتهم (أَبو عامر العَقَدي، عَبد الملك بن عَمرو، وسُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن فُليح) عَن فُليح بن سُليمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[1].

***

١٤٨٦٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَمَنْ تَرَكَ كَلاًّ فَإِلَيْنَا»[2].

(*) في رواية مُحمد بن جَعفر: «... وَمَنْ تَرَكَ كَلاًّ وَلِيتُهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٥(٩٨٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز. و«البُخاري» ٣/ ١٥٥(٢٣٩٨) و٨/ ١٩٣(٦٧٦٣) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. و«مُسلم» ٥/ ٦٣(٤١٦٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٤١٦٩) قال: وحَدثنيه أَبو بَكر بن نافِع، قال: حَدثنا غُنْدَر (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدِي. و«أَبو داوُد» (٢٩٥٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر.

ستتهم (مُحمد بن جَعفر غُنْدَر، وبَهز بن أَسد، وأَبو الوَليد، هِشام بن عَبد الملك الطَّيالِسي، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، وابن مَهدِي، وحَفص) قالوا: حَدثنا شُعبة، عَن عَدِي بن ثابت، قال: سَمِعتُ أَبا حازم، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (١٣٦٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٠٤)، وأَطراف المسند (٩٧٣٨).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَري ١٩/ ١٥، والبَيهَقي ٦/ ٢٣٨ و٧/ ٥٨، والبَغَوي (٢٢١٤).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٣٦٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤١٠)، وأَطراف المسند (٩٥٩٨).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٤٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٥)، وأَبو عَوانة (٥٦٢٥- ٥٦٢٧)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠١ و٣٥١.

١٤٨٦٥- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيْعَةً فَادْعُونِي فَأَنَا وَلِيُّهُ، وَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ مَالًا فَلْيُؤْثَرْ بِمَالِهِ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانَ»[١].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٢٦١). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢١٩). ومُسلم ٥/ ٦٢(٤١٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

❊ ❊ ❊

١٤٨٦٦- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ، وَلاَ ضَيَاعَ عَلَيْهِ، فَلْيُدْعَ لَهُ وَأَنَا وَلِيُّهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْعَصَبَةِ مَنْ كَانَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٧(١٠٨٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن أَبي أَيوب، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[٣].

❊ ❊ ❊

## الهبة

١٤٨٦٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَا لَمْ يُثَبْ مِنْهَا».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٦٨٤)، وتحفة الأشراف (١٤٧٦٢)، وأطراف المسند (١٠٤٨٢).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٥٦٣٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠١، والبَغَوي (٢٢١٥).

(٣) المسند الجامع (١٣٦٨٥)، وأطراف المسند (١٠٠٢٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤٧٤(٢٢١٢٥). وابن ماجة (٢٣٨٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن إِسماعيل.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، ومُحمد بن إِسماعيل) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع بن جارية الأَنصاري، عَن عَمرو بن دينار، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال وَكيع: عَن إِبراهيم، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي هُرَيرة، رفعه؛ الرَّجُلُ أَحَقُّ بهبَتِه، ما لَم يُثَب مِنها.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: ورَوى ابن عُيَينة، عَن عَمرو، عَن سالم، عَن ابن عُمَر، عَن عُمَر، قَولَه، وهذا أَصح. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٧١.

* * *

١٤٨٦٨- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَعُودُ فِي عَطِيَّتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ فَأَكَلَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الَّذِي يَعُودُ فِي هِبَتِهِ مَثَلُ الْكَلْبِ، إِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤٧٧(٢٢١٣٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٩ (٧٥١٦) قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٢/ ٤٣٠(٩٥٤٧) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٤٩٢ (١٠٣٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجَة» (٢٣٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٩٧٠-٢٩٧٢)، والبَيهَقي ٦/ ١٨١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥١٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٤٧).

أَربعتُهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الواحد بن واصل الحَداد، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، ومُحمد بن جَعفر) عَن عَوف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، عَن خِلاَس بن عَمرو، فذكره(١).

***

١٤٨٦٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ خِلاَسٍ فِي الْهِبَةِ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٢(١٠٣٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره(٢).

***

## العُمْرَى

١٤٨٧٠- عَنْ بَشيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «الْعُمْرَى مِيرَاثٌ لأَهْلِهَا، أَوْ جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا»(٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٤٣(٢٣٠٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَحمد» ٢/ ٣٤٧(٨٥٤٨) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ٤٢٩(٩٥٤١) و٣/ ٣١٩(١٤٤٨١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن أَبي عَروبَة. وفي ٢/ ٤٦٨(١٠٠٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٢/ ٤٨٩(١٠٣٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. و«البُخاري» ٣/ ٢١٦(٢٦٢٦) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا هَمام. و«مُسلم»

---

(١) المسند الجامع (١٣٧١٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٠٥)، وأَطراف المسند (٩٠٩٨).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٩٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٨٩٨ و٨٩٦٣).
(٢) المسند الجامع (١٣٧١٩)، وأَطراف المسند (٩٠٩٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٤٨).
(٤) اللفظ لأَحمد (٩٥٤١).

٥/ ٦٩(٤٢١١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٢١٢) قال: وحَدثنيه يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٥٤٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا هَمام. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٧، وفي «الكُبرَى» (٦٥٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٢٧٧، وفي «الكُبرَى» (٦٥٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

أَربعتُهم (سَعيد بن أَبي عَروبة، وهَمام بن يَحيى، وشُعبة بن الحَجاج، وهِشام الدَّستُوائي) عَن قَتادة، عَن النَّضر بن أَنس[1]، عَن بَشير بن نَهيك، فذكره[2].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسماع، في رواية هَمام عند أَحمد، والبُخاري، ورواية هِشام الدَّستُوائي، في المجتبى.

* * *

١٤٨٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ عُمْرَى، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٣٨(٢٣٠٦٢) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة. و«أَحمد» ٢/ ٣٥٧ (٨٦٧١) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٢٣٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٧، وفي «الكُبرَى» (٦٥٤٨) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل. وفي ٦/ ٢٧٧، وفي «الكُبرَى» (٦٥٤٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا

---

(١) تَصَحَّف في المطبوع من المجتبى رواية مُعاذ بن هِشام إِلى: «مُحمد بن النَّضر بن أَنس»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٣٧٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٢١٢)، وأَطراف المسند (٩٠٠٢).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧٥)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٧ و١٠٩)، والبَزَّار (٩٤٥٤)، وابن الجارود (٩٨٥)، وأَبو عَوانة (٥٦٩٨-٥٧٠٠)، والبَيهَقي ٦/ ١٧٤، والبَغَوي (٢١٩٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

عِيسى، وعَبدَة بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٥١٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتُهم (يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، وإِسماعيل بن جَعفر، وعِيسى بن يُونُس، وعَبدَة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن خالد الوَهْبِي، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمَة، عَن أَبي سلمَة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أنه قال: لاَ عُمرى، فمَن أُعْمِر شيئًا فهو له.

قال أَبي: يَروي هذا الحَديث يَحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ، وهو أَشبه، وهذا مِن مُحمد بن عَمرو. «علل الحَديث» (٢٨١٣).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَديث إِنما يُعرف عَن أَبي سَلَمة عَن جابر، هكذا رَواه الزُّهْرِيّ.

ورَواه عَمرو بن علي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن جابر. «مُسنده» (٨٠٠٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا أَيضًا.

والصَّحيح عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن جابر.

وقال الأَوزاعيُّ: عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن جابر.

قيل: مَحفُوظ عَن الأَوزاعيِّ؟ قال: نَعم. «العِلل» (١٧٦٤).

***

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٢١)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٠٧ و١٥٠٦٥ و١٥٠٧٩ و١٥١٠٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٠٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٠٠).

١٤٨٧٢- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: وَاللاَّتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٩٣١) عَن معمَر. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٩(٨٠٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٦/ ١٧٦(٤٨٦٠) و٨/ ١٦٥ (٦٦٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٨/ ٣٣(٦١٠٧) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغِيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٨/ ٨٢(٦٣٠١)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٦٢) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. و«مُسلم» ٥/ ٨١(٤٢٧٠) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن يُونُس (ح) وحَدَّثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٤٢٧١) قال: وحَدَّثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزَاعي (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجَة» (٢٠٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزَاعي. و«أَبو داوُد» (٣٢٤٧) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (١٥٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو الـمُغِيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«النَّسائي» ٧/ ٧، وفي «الكُبرَى» (٤٦٩٨) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. وفي «الكُبرَى» (١٠٧٦٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مِسْكين بن بُكير، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (١٠٧٦٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرني ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن خُزيمة» (٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٨٦٠).

أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٥٧٠٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو الحُسين مُسلم بن الحجاج (٤٢٧٢): هذا الحرفُ، يَعني قَولَهُ: «تعال أُقامركَ، فليتصَدَّقْ» لا يرويه أَحدٌ غيرُ الزُّهْري، قال: وللزُّهْري نحوٌ مِنْ تِسْعين حَديثًا يرويه عَن النَّبيِّ ﷺ لا يُشاركُهُ فيه أَحدٌ بأَسانيدَ جِيادٍ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو الـمُغِيرة هو الخَوْلاني الحِمصي واسمُهُ عَبد القُدُّوس بن الحَجاج.

* * *

١٤٨٧٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلاَ بِأُمَّهَاتِكُمْ، وَلاَ بِالأَنْدَادِ، وَلاَ تَحْلِفُوا إِلاَّ بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ تَحْلِفُوا بِاللهِ إِلاَّ وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ»[(٢)].

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٢٤٨). والنَّسائي ٧/ ٥، وفي «الكُبرَى» (٤٦٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٤٨). و«ابن حِبَّان» (٤٣٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى.

ثلاثتهم (أَبو داوُد، وأَبو بَكر بن علي، وأَبو يَعلَى) عَن عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، عَن عَوف الأَعرابي، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[(٣)].

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٧٦)، وأَطراف المسند (٩٠٦٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٨١)، وأَبو عَوانة (٥٩٠٨-٥٩١٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩١٥٧)، والبَيهَقي ١/ ١٤٨ و١٤٩ و١٠/ ٣٠، والبَغَوي (٢٤٣٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٣٧٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٨٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٥٧٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٩.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَوف الأَعرابي عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وغيره يَرويه، عَن ابن سِيرين مُرسَلًا، وهو الصَّحيح. «العِلل» (١٨٥٩).

* * *

١٤٨٧٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ، إِنْ قَالَ: إِنِّي يَهُودِيٌّ فَهُوَ يَهُودِيٌّ، وَإِنْ قَالَ: إِنِّي نَصْرَانِيٌّ فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ، وَإِنْ قَالَ: إِنِّي مَجُوسِيٌّ فَهُوَ مَجُوسِيٌّ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٠٦) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق بن أَسماء، قال: حَدثنا عُبَيس بن مَيمون، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٤٨٧٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمِنْبَرِ عَبْدٌ وَلاَ أَمَةٌ عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ رَطْبٍ، إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٩(٨٣٤٤) و٢/ ٥١٨(١٠٧٢٢). وابن ماجة (٢٣٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وزَيد بن أَخزم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيى، وزيد) عَن أَبي عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، عَن الحَسن بن يَزيد بن فَرُّوخ الضَّمْري المَدَني، قال: سَمِعتُ أَبا سلمة يقول، فذكره[3].

* * *

---

(١) المقصد العلي (٨١٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٧٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٤٨١٩)، والمطالب العالية (١٧٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٧٢٢).

(٣) المسند الجامع (١٣٧٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٤٩)، وأَطراف المسند (١٠٦٨٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٧٩.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١/ ٢١٨.

١٤٨٧٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ بِيَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَفْعَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ»[٢].

أَخرجَه مالك[٣] (١٣٧٣). وأَحمد ٢/ ٣٦١(٨٧١٩) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ٨٥(٤٢٨٣) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني مالك. وفي (٤٢٨٤) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا ابن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن المُطَّلِب. وفي (٤٢٨٥) قال: وحَدَّثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان، يَعني ابن بِلال. و«التِّرمِذي» (١٥٣٠) قال: حَدثنا قُتيبة، عَن مالك بن أَنس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٧٠٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٣٤٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أنس، وعَبد العَزيز بن المُطَّلِب، وسُليمان بن بِلال) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[٤].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٨٧٧- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لمسلم (٤٢٨٤).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٢٠١)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٦٢)، وابن القاسم (٤٤٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٢٨).

(٤) المسند الجامع (١٣٧٢٥)، وتحفة الأشراف (١٢٦٧٣ و١٢٧٣٤ و١٢٧٣٨)، وأَطراف المسند (٩٣١٩).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٥٩٢٣-٥٩٢٥)، والبيهقي ٩/ ٢٣٢ و١٠/ ٥٣، والبَغَوي (٢٤٣٨).

«أَعْتَمَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، فَوَجَدَ الصِّبْيَةَ قَدْ نَامُوا، فَأَتَاهُ أَهْلُهُ بِطَعَامِهِ، فَحَلَفَ لاَ يَأْكُلُ مِنْ أَجْلِ صِبْيَتِهِ، ثُمَّ بَدَا لَهُ فَأَكَلَ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِهَا، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ».

أَخرجَه مُسلم ٥/ ٨٥(٤٢٨٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري، قال: أَخبَرنا يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[١].

***

١٤٨٧٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ اسْتَلَجَّ فِي أَهْلِهِ بِيَمِينٍ فَهْوَ أَعْظَمُ إِثْمًا، لِيَبَرَّ، يَعني الْكَفَّارَةَ»[٢].

أَخرجَه البُخاري ٨/ ١٦٠(٦٦٢٦) قال: حَدثني إِسحاق، يَعني ابن إِبراهيم. و«ابن ماجَة» (٢١١٤م) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى.

كلاهما (إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن يَحيى) عَن يَحيى بن صالح الوُحَاظي، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عِكرِمة، فذكره[٣].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٠٣٧) عَن معمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عِكرمة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ. «مُرسَل».

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُعاوية بن سلاَّم، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن عِكرِمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: من استلج بيمين في أَهله، فهو أَعظمُ إِثمًا، لَيس الكفارة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٥٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٥٩)، وأَبو عَوانة (٥٩٥١-٥٩٥٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٢و٥١.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٣٧٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٥٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني في «مسند الشَّاميين» (٢٨١٤)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٣.

قال أَبي: رَوى هذا الحَديث مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كثير، عَن عِكرِمة في قوله: ﴿وَلاَ تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً لأَيْمَانِكُمْ﴾، وقد قال رَسولُ الله ﷺ: لاَ يستلج أَحدُكم باليمين في أَهله، فهو آثم، له عند الله من الكفارة التي أُمِر بها.

فقلتُ لأَبي: أَيهما أَصح؟ فقال: لاَ أَعلم أَحدًا وَصَله غير مُعاوية بن سلاَّم، ومَعمَر أَشهر وأَحب إِليَّ من مُعاوية بن سلاَّم. «علل الحَديث» (١٣٣٠).

ـ قلنا: هذا رأي أَبي حاتم، يرحمه الله، وقد قال أَبو زُرعة الدِّمشقي: عرضتُ على أَحمد بن حنبل حديثًا، فقال: مَن يروي هذا؟ قلتُ: مُعاوية بن سلام، فقال: معاوية بن سلام ثقة، قال: ورأَيتُ معاوية يُعجبه فيما رَوى عن يَحيى بن أَبي كثير، وزيد بن سلام. «تهذيب الكمال» ٢٨/ ١٨٥.

* * *

١٤٨٧٩- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«إِذَا اسْتَلْجَجَ أَحَدُكُمْ بِالْيَمِينِ فِي أَهْلِهِ، فَإِنَّهُ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ الَّتِي أُمِرَ بِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «وَاللهِ لأَنْ يَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي فَرَضَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٠٣٦). وأَحمد ٢/ ٢٧٨(٧٧٢٩) و٢/ ٣١٧(٨١٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٨/ ١٥٩(٦٦٢٥) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٥/ ٨٨(٤٣٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجَة» (٢١١٤) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الـمَعمَري.

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨١٩٣).

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحمد بن حُميد) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنبِّه، فذكره[1].

***

١٤٨٨٠- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسَرَقْتَ؟ قَالَ: كَلاَّ وَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، فَقَالَ عِيسى: آمَنْتُ بِاللهِ، وَكَذَّبْتُ عَيْنِي»[2].

(*) في رواية مُسلم: «... آمَنْتُ بِاللهِ، وَكَذَّبْتُ نَفْسِي».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٣٩). والبُخاري ٤/ ٢٠٣(٣٤٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٧/ ٩٧(٦٢١٣) قال: حَدثني مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٤٣٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد، وابن رافع، ومُحمد بن الـمُتوكِّل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن راشد، عَن هَمام بن مُنبِّه، فذكره[3].

***

١٤٨٨١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ:

«رَأَى عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ: يَا فُلاَنُ أَسَرَقْتَ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ مَا سَرَقْتُ، فَقَالَ: آمَنْتُ بِاللهِ، وَكَذَّبْتُ بَصَرِي».

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٢ و١٤٧٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٨).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٩٣٠)، وأَبو عَوانة (٥٩٦٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٢، والبَغَوي (٢٤٣٧).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٣٧٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٣)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٩٦)، والبَغَوي (٣٥٢٠).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٣(٨٩٦١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد الطَّوِيل، عَن الحسن، وغيره، فذكراه[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال عَلي بن المَديني: الحسن لم يَسمَع من أَبي هُرَيرة الدَّوسي شيئًا. «العِلل» (١٠٠).

❊ ❊ ❊

١٤٨٨٢ - عَنْ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ: أَسَرَقْتَ؟ قَالَ: لاَ وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِالله، وَكَذَّبْتُ بَصَرِي».

أَخرجَه ابن ماجة (٢١٠٢) قال: حَدثنا يَعقُوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن أَبي بَكر بن يَحيى بن النَّضر، عَن أَبيه، فذكره[٢].

❊ ❊ ❊

١٤٨٨٣ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسَرَقْتَ؟ قَالَ: لاَ وَالله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، قَالَ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: آمَنْتُ بِالله، وَكَذَّبْتُ بَصَرِي».

أَخرجَه البُخاري ٤/ ٢٠٣(٣٤٤٣) تعليقًا، قال: وقال إِبراهيم بن طَهمان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٤٩، وفي «الكُبرى» (٥٩٦٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[٣].

❊ ❊ ❊

(١) المسند الجامع (١٣٧٣٠)، وأَطراف المسند (٩٠٤٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٧٣١)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١٦).

(٣) المسند الجامع (١٣٧٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٢٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٣٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٥٧.

١٤٨٨٤- عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الـمَسْجِدِ، فَلَمَّا قَامَ قُمْنَا مَعَهُ، فَجَاءَهُ أَعرابيٌّ، فَقَالَ: أَعْطِنِي يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: فَقَالَ: لاَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، قَالَ: فَجَذَبَهُ بِحُجْزَتِهِ فَخَدَشَهُ، قَالَ: فَهَمُّوا بِهِ، قَالَ: دَعُوهُ، قَالَ: ثُمَّ أَعْطَاهُ، قَالَ: وَكَانَتْ يَمِينُهُ أَنْ يَقُولَ: لاَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا فِي الـمَجْلِسِ يُحَدِّثُنَا، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا قِيَامًا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ دَخَلَ بَعْضَ بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ، فَحَدَّثَنَا يَوْمًا، فَقُمْنَا حِينَ قَامَ، فَنَظَرْنَا إِلَى أَعْرَابِيٍّ قَدْ أَدْرَكَهُ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ فَحَمَّرَ رَقَبَتَهُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَكَانَ رِدَاءَ النَّبِيِّ ﷺ خَشِنًا، فَالْتَفَتَ، فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ: احْمِلْ لِي عَلَى بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ، فَإِنَّكَ لاَ تَحْمِلُ لِي مِنْ مَالِكَ وَلاَ مِنْ مَالِ أَبِيكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، لاَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، لاَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، لاَ أَحْمِلُ لَكَ حَتَّى تُقِيدَنِي مِنْ جَبْذَتِكَ الَّتِي جَبَذْتَنِي، فَكُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ الأَعْرَابِيُّ: وَاللهِ لاَ أُقِيدُكَهَا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا رَجُلًا فَقَالَ لَهُ: احْمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرَيْهِ هَذَيْنِ، عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرًا، وَعَلَى الآخَرِ تَمْرًا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: انْصَرِفُوا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا حَلَفَ يَقُولُ: لاَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الـمَسْجِدِ، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا، فَقَامَ يَوْمًا وَقُمْنَا مَعَهُ، حَتَّى لَـمَّا بَلَغَ وَسَطَ الـمَسْجِدِ أَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَكَانَ رِدَاؤُهُ خَشِنًا، فَحَمَّرَ رَقَبَتَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، احْمِلْ لِي عَلَى بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ، فَإِنَّكَ لاَ تَحْمِلُ مِنْ مَالِكَ وَلاَ مِنْ مَالِ أَبِيكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ،

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي داوُد (٤٧٧٥).

(٣) اللفظ لأبي داوُد (٣٢٦٥).

وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، لاَ أَحْمِلُ لَكَ حَتَّى تُقِيدَنِي مِمَّا جَبَذْتَ بِرَقَبَتِي، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: لاَ وَاللهِ لاَ أُقِيدُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لاَ وَاللهِ لاَ أُقِيدُكَ، فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الأَعْرَابِيِّ أَقْبَلْنَا إِلَيْهِ سِرَاعًا، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلاَمِي أَنْ لاَ يَبْرَحَ مَقَامَهُ حَتَّى آذَنَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: يَا فُلاَنُ، احْمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرًا، وَعَلَى بَعِيرٍ تَمْرًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْصَرِفُوا»[(١)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٥٠(١٢٦١٧) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٨ (٧٨٥٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«ابن ماجَة» (٢٠٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَماد بن خالد (ح) وحَدثنا يَعقُوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى. و«أَبو داوُد» (٣٢٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمَة، قال: أَخبَرني زَيد بن الحُباب. وفي (٤٧٧٥) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو عامر. و«النَّسائي» ٨/ ٣٣، وفي «الكُبرَى» (٦٩٥٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن علي بن مَيمون، قال: حَدثني القَعنَبي.

خمستهم (حَماد بن خالد، وزَيد بن الحُباب، ومَعْن بن عِيسى، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الملك بن عَمرو، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عَن مُحمد بن هِلال القُرشي، عَن أَبيه، فذكره[(٢)].

**ـ فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سُئِل أَبي عَن مُحمد بن هِلال الـمَديني؟ فقال: لَيس به بأس، قيل: أَبوه؟ قال: لا أَعرفُه. «العِلل» (١٤٧٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن مُحَمد بن هِلال الـمَدِيني، الذي يُحدِّث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: صالح، وأَبوه لَيس بمَشهور. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ١١٥.

❊ ❊ ❊

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٠١ و١٤٨٠٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٩٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨١١٥ و٨١١٦).

١٤٨٨٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ»(١).

(*) وفي رواية: «يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الـمُسْتَحْلِفِ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٦٦(١٢٧٣٢) قال: حَدثنا يَزيد. و«أحمد» ٢/ ٢٢٨ (٧١١٩). و«الدَّارِمي» (٢٥٠١) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحمد. و«مُسلم» ٥/ ٨٧(٤٢٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وعَمرو النَّاقد. وفي (٤٢٩٦) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجَة» (٢١٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (٢١٢١) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع. و«أَبو داوُد» (٣٢٥٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون (ح) وحَدثنا مُسَدَّد. و«التِّرمِذي» (١٣٥٤) قال: حَدثنا قُتيبة، وأَحمد بن مَنيع، المعنى واحدٌ.

عشرتهم (يَزيد بن هارون، وأَحمد بن حَنبل، وعُثمان بن مُحمد، ويَحيى بن يَحيى، وعَمرو بن مُحمد بن بُكير النَّاقد، وعَمرو بن رافع، وعَمرو بن عَون، ومُسَدد، وقُتيبة بن سَعيد، وأَحمد بن مَنيع) عَن هُشَيم بن بَشير، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَبي صالح ذَكوان، عَن أَبيه، فذكره(٤).

- في رواية يَزيد بن هارون، وعَمرو بن عَون، ومُسَدد: «عباد بن أَبي صالح» قال أَبو داوُد: هما واحد عَبد الله بن أَبي صالح، وعباد بن أَبي صالح.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وعَبد الله بن أَبي صالح، هو أَخو سُهيل بن أَبي صالح، لا نَعرِفُه إِلا من حَديث هُشَيم، عَن عَبد الله بن أَبي صالح.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٢٩٥)، رواية يَحيى بن يَحيى.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٢٩٦).

(٤) المسند الجامع (١٣٧٣٤)، وتحفة الأشراف (١٢٨٢٦)، وأَطراف المسند (٩١٠٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١١٧)، وأَبو عَوانة (٥٩٨٣-٥٩٨٥)، والدَّارَقُطني (٤٣١٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٦٥، والبَغَوي (٢٥١٤ و٢٥١٥).

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي أيضًا: سأَلت مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هو حَدِيث هُشيم، لاَ أَعرف أَحَدًا رواه غيره. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٦٦).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٢١٨، في ترجمة عَبد الله بن ذَكوان السَّمَّان، وقال: ولا يُحفَظ إلاَّ عنه، وتابَعَه عَبد الله بن سَعيد المقبري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وهو دُونهُ.

ـ وقال الدَّارَقُطنيُّ: تَفَرَّد بِهِ هُشَيم، عَن عَبد الله بن أَبي صالح. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٨١٧).

* * *

١٤٨٨٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَمِينُكَ بِمَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣١(٨٣٦٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو عَقيل (قال أَحمد: اسمه عَبد الله بن عَقيل الثَّقَفي، ثقة)، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ انظر قول العُقَيلي في فوائد الحديث السابق.

* * *

١٤٨٨٧ - عَن طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَمْ يَحْنَثْ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ فَلَهُ ثُنْيَاهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٣٥)، وأَطراف المسند (٩٣٩٩).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقَدِ اسْتَثْنَى»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦١١٨). وأَحمد ٢/ ٣٠٩(٨٠٧٤). وابن ماجَة (٢١٠٤) قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم العَنبَري. و«التِّرمِذي» (١٥٣٢) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسَى. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠ قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وأَبو بَكر بن زَنْجُوْيَه. و«ابن حِبَّان» (٤٣٤١) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمية الطَّرَسوسي، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، والعَبَّاس، ويَحيَى بن مُوسَى، ونُوح، وإِسحاق، وأَبو بَكر بن زَنْجُوْيَه) عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر بن راشد، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، فذكره[2].

- في رواية أَحمد بن حَنبل، قال عَبد الرَّزاق: وهو اختصره، يَعني مَعمَرًا.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمد بن إِسماعيل، عَن هذا الحَديث، فقال: هذا حَديثٌ خطأ، أَخطأَ فيه عَبد الرَّزاق، اختصره من حَديث مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: إِن سُليمان بن داوُد قال: لأَطوفن اللَّيلة على سبعين امرأَة، تلد كل امرأَة غُلامًا، فطاف عليهن، فلم تلد امرأَة منهن، إِلاَّ امرأَة نصف غُلام، فقال رَسولُ الله ﷺ: لو قال: إِن شاء الله لكان كما قال.

هكذا رُويَ عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، هذا الحَديث بطوله، وقال: سبعين امرأَة، وقد رُويَ هذا الحَديث من غير وجه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: قال سُليمان بن داوُد: لأَطوفن اللَّيلة على مِئَة امرأَة.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١١٣٣٣) عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه؛ من حَلَف، فقال: إِنْ شاء اللهُ فله ثِنْياهُ، ما لم يقم من مجلسه. «مَوقوف»، وليس فيه: «عَن أَبي هُريرة».

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢٣)، وأَطراف المسند (٩٦٨٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٣٣)، وأَبو عَوانة (٥٩٩٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٠٠٠).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: قيل ليَحيى بن مَعين: رُوِيَ عَن عَبد الرَّزاق، أَنه قال: اختصر هذا الكلام مَعمَرٌ من حَديثٍ فيه طول؟ فقال يَحيى: إِن كان اختصره من ذلك الحَديث، فما يساوي هذا شيئًا، وما أُراه اختصره إِلا عَبد الرَّزاق. «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٣٠.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: جاءَ مثل هذا مِن قبل عَبد الرَّزاق، وهو غلط، إِنما اختصره عَبد الرَّزاق من حَدِيث مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ في قصة سُليمان بن داوُد، حيث قال: لأَطوفن اللَّيلة عَلى سبعين امرأَة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٥٦).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَديث أَحسب أَن مَعمرًا اختصره من حَدِيث سُليمان بن داوُد، قال: لأَطوفن اللَّيلة على مِئَة امرَأَة، تلد كل امرأَة منهن غلامًا، يُقاتل في سبيل الله، عَزَّ وَجَلَّ، فقال رَسولُ الله ﷺ: لو قال إِن شاء الله، ولم يكن ثم حلف، فأَظن شُبِّه على مَعمَر إِذِ اختصره، والله أَعلَم. «مُسنده» (٩٣٣٣).

***

١٤٨٨٨- عَنْ عُبَيدٍ، مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«رُبَّ يَمِينٍ لاَ تَصْعَدُ إِلَى الله بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ».

فَرَأَيْتُ فِيهَا النَّخَّاسِينَ بَعْدُ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٣(٨٠١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن عُبيد، مَولَى أَبي رُهم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عُبيد؛ هو ابن أَبي عُبيد، مَولَى أَبي رُهم، وعاصم؛ هو ابن عُبيد الله بن عاصم، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوري، وعَبد الرَّحمَن؛ هو ابن مَهدي.

***

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٣٧)، وأَطراف المسند (٩٩٨٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٨٤٩).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٥٧).

١٤٨٨٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: لاَ يَأْتِي النَّذْرُ عَلَى ابْنِ آدَمَ بِشَيْءٍ لَمْ أُقَدِّرْهُ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ أَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، يُؤْتِينِي عَلَيْهِ مَا لاَ يُؤْتِينِي عَلَى الْبُخْلِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قُدِّرَ لَهُ، وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ إِلَى الْقَدَرِ قَدْ قُدِّرَ لَهُ، فَيَسْتَخْرِجُ اللهُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، فَيُؤْتِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتِي عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ النَّذْرَ لاَ يُقَرِّبُ مِنِ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللهُ قَدَّرَهُ لَهُ، وَلَكِنِ النَّذْرُ يُوَافِقُ الْقَدَرَ، فَيُخْرَجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ، مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ النَّذْرَ لاَ يَأْتِي ابْنَ آدَمَ بِشَيْءٍ إِلاَّ مَا قُدِّرَ لَهُ، وَلَكِنْ يَغْلِبُهُ الْقَدَرُ مَا قُدِّرَ لَهُ، فَيُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، فَيُيَسَّرُ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُيَسَّرُ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ، وَقَدْ قَالَ اللهُ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ»(٤).

أخرجَه الحُمَيدي (١١٤٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢ (٧٢٩٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٣٧٣(٨٨٤٧) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَمرو. و«البُخاري» ٨/ ١٧٦ (٦٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«مُسلم» ٥/ ٧٧ (٤٢٥٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، عَن عَمرو، وهو ابن أَبي عَمرو. وفي ٥/ ٧٨(٤٢٥٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ، وعَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي، كلاهما عَن عَمرو بن أَبي عَمرو. و«ابن ماجة» (٢١٢٣) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢٩٥).
(٢) اللفظ للبُخاري.
(٣) اللفظ لمسلم (٤٢٥٣).
(٤) اللفظ لابن ماجة.

أَحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«أَبو داوُد» (٣٢٨٨) قال: قُرِئ على الحارِث بن مِسْكين وأَنا شاهد: أَخبركم ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«النَّسائي» ٧/ ١٦، وفي «الكُبرَى» (٤٧٢٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٥٥) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَمرو.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، وعَمرو بن أَبي عَمرو، مولى الـمُطَّلب) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٤٨٩٠- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قَدْ قَدَّرْتُهُ، وَلَكِنْ يُلْقِيهِ الْقَدَرُ وَقَدْ قَدَّرْتُهُ لَهُ، أَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ أَكُنْ قَدَّرْتُهُ لَهُ، وَلَكِنَّهُ يُلْقِيهِ النَّذْرُ قَدْ قَدَّرْتُهُ لَهُ، يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، يُؤْتِينِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ آتَانِي مِنْ قَبْلُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام. و«البُخاري» ٨/ ١٥٥ (٦٦٠٩) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمام بن مُنَبِّه فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٧٠ و١٣٧٢٣ و١٣٧٥٩ و١٣٨٥٧ ألف و١٣٩٤٩)، وأَطراف المسند (٩٧٦١).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٣١٢)، والبَزَّار (٨٨٤٠ و٨٨٦٥)، وأَبو عَوانة (٥٨٣٨ و٥٨٤٢ و٥٨٨٨)، والبَيهَقي ١٠/ ٧٧، والبَغَوي (٢٤٤١).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٣٧٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٥)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٤).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٩٣٢)، وأَبو عَوانة (٥٨٤٣).

١٤٨٩١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَهَى عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ: لاَ يَرُدُّ مِنَ الْقَدَرِ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يُقَدِّمُ شَيْئًا، وَلَكِنَّهُ يَسْتَخْرِجُ مِنَ الْبَخِيلِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَنْذِرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لاَ يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ»(٣).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥(٧٢٠٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة. وفي ٢/ ٣٠١ (٧٩٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤١٢(٩٣٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٦٣(٩٩٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. و«مُسلم» ٥/ ٧٧ (٤٢٥١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي. وفي (٤٢٥٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن المُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٥٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» ٧/ ١٦، وفي «الكُبرى» (٤٧٢٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«ابن حِبَّان» (٤٣٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

خمستهم (شُعبة بن الحَجاج، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وزُهَير بن مُحمد، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، ورَوح بن القاسم) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٨٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٢٥١).

(٤) المسند الجامع (١٣٧٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٣٠ و١٤٠٥٠)، وأَطراف المسند (٩٩١٣).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٣١٣)، والبَزَّار (٨٣١١)، وأَبو عَوانة (٥٨٣٩-٥٨٤١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٥٤٨)، والبَغَوي (٢٤٤٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٨٩٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالنَّذْرَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُنْعِمُ نِعْمَةً عَلَى الرُّشَا، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٢(١٢٥٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن جَدِّه، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ. ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

ـ عَبد الرَّحيم؛ هو ابن سُليمان.

* * *

١٤٨٩٣ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٨١١) عَن ابن مُجاهِد، عَن أَبيه، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن مُحَمد بن حَنبل، قال أَبي: عَبد الوَهَّاب بن مُجاهِد لم يسمع من أَبيه، لَيس بشيءٍ، ضَعيف الحَديث. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٦٩.

ـ وقال البُخاري: عَبد الوَهَّاب بن مُجاهِد بن جَبر، مَولَى السَّائب، القُرَشي، عَن أَبيه. قال وَكيع: كانوا يقولون: إِنه لم يسمع من أَبيه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٩٨.

ـ وقال المِزِّي: عَبد الوَهَّاب بن مُجاهِد بن جبر الـمَكِّيّ، رَوى عَنه عَبد الرَّزاق، ولم يُسَمِّه. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٥١٦.

ـ ابن مُجاهِد، هو عَبد الوَّهاب بن مُجاهد بن جَبر الـمَكِّي.

* * *

١٤٨٩٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَدْرَكَ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا شَأْنُ هَذَا الشَّيْخِ؟ قَالَ ابْنَاهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ، فَقَالَ لَهُ: ارْكَبْ أَيُّهَا الشَّيْخُ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ»(١).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٣(٨٨٤٦) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٢٤٨٨) قال: أَخبَرنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«مُسلم» ٥/ ٧٩ (٤٢٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. وفي (٤٢٥٩) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي. و«ابن ماجَة» (٢١٣٥) قال: حَدثنا يَعقُوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٥٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٣٠٤٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، مولى الـمُطَّلِب، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره(٢).

❊ ❊ ❊

## الحدود والديات

١٤٨٩٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«حَدٌّ يُقَامُ فِي الأَرْضِ، خَيْرٌ لِلنَّاسِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلاَثِينَ، أَوْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٤١)، وتحفة الأشراف (١٣٩٤٨)، وأَطراف المسند (٩٨٥٩).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٥٨٥٦ و٥٨٥٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٧٨.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٧٢٣).

(*) وفي رواية: «حَدٌّ يُعْمَلُ فِي الأَرْضِ، خَيْرٌ لأَهْلِ الأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلاَثِينَ صَبَاحًا»[1].

(*) وفي رواية: «إِقَامَةُ حَدٍّ بِأَرْضٍ، خَيْرٌ لأَهْلِهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا»[2].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٢٣) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا ابن مُبارك، عَن عِيسى بن يَزيد، عَن جَرير بن يَزيد. وفي ٢/ ٤٠٢(٩٢١٥) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يَزيد، قال: حَدثني جَرير بن يَزيد. و«ابن ماجَة» (٢٥٣٨) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا عِيسى بن يَزيد، قال: أَظنه عَن جَرير بن يَزيد. و«النَّسائي» ٨/ ٧٥، وفي «الكُبرَى» (٧٣٥٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن عِيسى بن يَزيد، قال: حَدثني جَرير بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٦١١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يَزيد، عَن جَرير بن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٤٣٩٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن عَمرو بن سَعيد. وفي (٤٣٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يَزيد، عَن جَرير بن يَزيد.

كلاهما (جَرير بن يَزيد بن جَرير بن عَبد الله البَجَلي، وعَمرو بن سَعيد البَصري) عَن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره.

• أخرجَه النَّسائي ٨/ ٧٦، وفي «الكُبرَى» (٧٣٥١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عَن جَرير بن يَزيد، عَن أَبي زُرعَة، قال: قال أَبو هُرَيرة: إِقامةُ حَدٍّ بأَرضٍ، خيرٌ لأَهلها من مَطَر أَربعين ليلة. «مَوقوف»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢١٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٣٩٧).

(٣) المسند الجامع (١٣٧٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٤).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٨٠١)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (٩٦٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٩٩٦).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا الصَّواب، وبالله التوفيق.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال لي إِبراهيم بن مُوسى: أَخبرنا ابن المبارك، قال: أَخبرنا عِيسى بن يزيد، عَن جَرير بن يَزيد، سَمِع أَبا زُرعَة بن عَمرو، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبيّ ﷺ قال: حَدٌّ يُقامُ في الأَرض، خيرٌ مِن أَن يُمطَروا أَربَعين صَباحًا.

وقال لي مُحمد: حَدثنا جَرير، عَن جَرير بن يَزيد بن جَرير، نحوه.

وقال لي يَحيى بن بِشر، عَن ابن عُلَيَّة، عَن يونُس، عَن جَرير، ولم يرفعه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢١٢.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه جَرير بن يَزيد، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عيسَى بن يَزيد، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن جَرير، عَن أَبي زُرعَة، مَرفُوعًا.

وخالَفهما يُونُس بن عُبيد، فَرَواه عَن جَرير، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

واختُلِف عَن يُونُس في هَذا الحَديث؛

فَرَواه أَصحاب ابن عُلَيَّة عَنه، عَن يُونُس هَكَذا.

وخالَفهم مُحمد بن قُدامة المِصّيصي، فَرَواه عَن ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن عَمرو بن سَعيد، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

والصَّحيح عَن ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس، عَن جَرير بن يَزيد، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٢٣١).

***

١٤٨٩٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ادْفَعُوا الْحُدُودَ مَا وَجَدْتُمْ لَهُ مَدْفَعًا»(١).

(*) وفي رواية: «ادْرَؤُوا الْحُدُودَ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجَه ابن ماجة (٢٥٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن الجَراح. و«أَبو يَعلَى» (٦٦١٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

كلاهما (عَبد الله بن الجَراح، وإِسحاق) عَن وَكيع، عَن إِبراهيم بن الفَضل الـمَخزومي، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: إِبراهيم بن الفَضل، أَبو إِسحاق، الـمَخزومي، الـمَدَنيٌّ، مُنكر الحَديث، عَن الـمَقبُري. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١١.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٧٧، في ترجمة إِبراهيم بن الفَضل، وقال: وهذه الأَحاديث التي أَمليتُها، مع أَحاديث سواها عَن إِبراهيم، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، مما لم أَذكره، فكل ذلك غير محفوظ، ولم أَرَ في أَحاديثه أَوحش منها، وإِنما يرويه إِبراهيم بن الفَضل، عَن الـمَقبُري، ومع ضعفه يُكتب حديثه، وعندي أَنه لا يجوز الاِحتجاج بِحَديثه، وإِبراهيم الخُوزي عِندي أَصلح منه.

***

١٤٨٩٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُعَزِّرُوا فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٦٠٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا عَباد بن كَثير، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

***

١٤٨٩٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ وَلَوْ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ الله»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٧٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٨١).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجَه ابن ماجة (٢٦٢٠) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠٠) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب.

كلاهما (عَمرو، ويَحيَى) عَن مَروان بن مُعاوية، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زياد الشَّامي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَزيد بن أَبي زياد، أَو ابن زياد، عَن الزُّهري، مُنكَرُ الحَديث. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٤.

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٣٢٣، في ترجمة يَزيد، وقال: ولا يُتابع إِلاَّ مَن هو نَحوهُ.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٣٤، في ترجمة يَزيد، وقال: لَيس بمحفوظ، ويَزيد كل رواياته مما لاَ يُتَابعُ عَليه في مقدار ما يرويه.

***

• حَدِيثُ أَبِي الْحَكَمِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، يَذْكُرَانِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ، لأَكَبَّهُمُ اللهُ فِي النَّارِ».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا، لَهُ ذِمَّةُ الله، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلاَ يَرَحْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا».

تقدم من قبل.

***

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٣١٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ٢٢.

١٤٨٩٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الـمَقْتُولِ، فَقَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْوَلِيِّ: أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ، قَالَ: فَخَلَّى سَبِيلَهُ، قَالَ: وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ، فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ، فَسُمِّيَ ذَا النِّسْعَةِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٤٢(٢٨٥٧٧). وابن ماجة (٢٦٩٠) قال: حدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٤٤٩٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» (١٤٠٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«النَّسائي» ٨/ ١٣، وفي «الكُبرَى» (٦٨٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، وأَحمد بن حَرب.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، وعُثمان، ومُحمد بن العَلاء، أَبو كُريب، وأَحمد بن حَرب) عَن أَبي مُعاوية مُحمد بن خازم، عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ، والنِّسْعَةُ: حَبْلٌ.

***

١٤٩٠٠- عَن صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ:

«قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رِجَالٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، قَدْ مَاتُوا هَزْلًا، فَأَمَرَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى لِقَاحِهِ يَشْرَبُوا مِنْهَا حَتَّى صَحُّوا، ثُمَّ غَدَوْا عَلَى لِقَاحِهِ فَسَرَقُوهَا، فَطُلِبُوا، فَأُتِيَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ».

قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: فَنَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾، قَالَ: فَتَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ سَمْلَ الأَعْيُنِ بَعْدُ.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٥٤١) عَن إِبراهيم، عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، فذكره.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٤٦)، وتحفة الأشراف (١٢٥٠٧).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٦١٩٣).

- فوائد:

- إبراهيم؛ هو ابن مُحمد بن أَبي يَحيى الأَسلمي.

* * *

١٤٩٠١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فتبَيَّنَ زِنَاهَا، فَلْيَجْلِدْهَا الحَدَّ وَلاَ يُثَرِّبْ عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الحَدَّ وَلاَ يُثَرِّبْ عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فتبَيَّنَ زِنَاهَا، فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا زَنَتْ خَادِمُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلاَ يُعَيِّرْهَا، فَإِنْ عَادَتِ الثَّانِيَةَ فَلْيَجْلِدْهَا وَلاَ يُعَيِّرْهَا، فَإِنْ عَادَتِ الثَّالِثَةَ فَلْيَجْلِدْهَا وَلاَ يُعَيِّرْهَا، فَإِنْ عَادَتِ الرَّابِعَةَ فَلْيَجْلِدْهَا وَلْيَبِعْهَا بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ، أَوْ بِضَفِيرٍ مِنْ شَعَرٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الحَدِيثِ، قَالَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ: فَلْيَضْرِبْهَا، كِتَابَ اللهِ، وَلاَ يُثَرِّبْ عَلَيْهَا، وَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ: فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَضْرِبْهَا، كِتَابَ اللهِ، ثُمَّ لْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٢(٩٤٥١) و٢/ ٤٣١(٩٥٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد بن أَبان بن سَعيد بن العاص، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٤٩٤(١٠٤١٠) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث. و«البُخاري» ٣/ ٩٣(٢١٥٢) و٨/ ٢١٣(٦٨٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٣/ ١٠٩(٢٢٣٤) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: أَخبَرني اللَّيث. و«مُسلم» ٥/ ١٢٣(٤٤٦٤) قال: حَدثني عِيسى بن حَماد المِصْري، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي ٥/ ١٢٤(٤٤٦٦) قال: وحَدثنا هَنَّاد بن السَّري، وأَبو كُريب، وإِسحاق بن إِبراهيم، عَن عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٤١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٥١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٤٧١).

داوُد» (٤٤٧١) قال: حَدثنا ابن نُفيل، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٢٠٦) قال: أَخبَرني أَحمد بن بَكار الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق. وفي (٧٢٠٧) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، ومُحمد بن إِسحاق) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال البُخَارِي عقب (٦٨٣٩): تابعه إِسماعيل بن أُمَية، عَن سَعِيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٥٩٧) عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (١٣٥٩٩) عَن ابن جُريج، عَن رجل. و«الحُمَيدي» (١١١٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسَى. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ١٥٩(٣٧٢٤٢) قال: حَدثنا ابن عُيينَة، عَن أَيوب بن مُوسَى. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٩ (٧٣٨٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسَى. وفي ٢/ ٣٧٦(٨٨٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«مُسلم» ٥/ ١٢٤ (٤٤٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن ابن عُيينَة (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر البرساني، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان، كلاهما عَن أَيوب بن مُوسَى (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وابن نُمير، عَن عُبيد الله بن عُمر (ح) وحَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيْلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٤٤٧٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٢٠٨) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر بن سُويد، قال: حَدثنا عَبد الله؛ هو ابن الـمُبارك، عَن عُبيد الله. وفي (٧٢٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسَى. وفي (٧٢١٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشام؛ هو ابن حَسان، عَن أَيوب بن مُوسَى. وفي (٧٢١١) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن عَجلان. وفي (٧٢١٢) قال: أَخبَرنا علي بن سَعيد بن جَرير النَّسائي، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح،

عَن مُحمد بن عَجلان. وفي (٧٢١٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق (ح) وأَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي (٧٢١٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمية. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٤١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، عَن أَيوب بن مُوسَى. وفي (٦٦٠٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب.

سبعتهم (عُبيد الله بن عُمر، والرجل الذي حدَّث ابن جُرَيج، وأَيوب بن مُوسَى، وأُسامة بن زَيد، ومُحمد بن عَجلان، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وإِسماعيل بن أُمية) عَن سَعِيد بن أَبي سَعِيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فتبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلاَ يُثَرِّبْ، ثُمَّ إِنْ عَادَتْ فَزَنَتْ فتبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلاَ يُثَرِّبْ، ثُمَّ إِنْ عَادَتْ فتبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ مِنْ شَعَرٍ». يَعني الْحَبْلَ[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلاَ يُعَيِّرْهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلاَ يُعَيِّرْهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلاَ يُعَيِّرْهَا، فَإِنْ عَادَتْ فِي الرَّابِعَةِ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ، أَوْ ضَفِيرٍ مِنْ شَعَرٍ»[2].

لَم يقل سَعِيد بن أَبي سَعِيد: «عَن أَبيه»[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال علي بن الـمَديني: حَدِيث أَبي هُريرة، عَن النَّبيّ ﷺ، إِذا زنت أَمة أَحدكم فتبين زناها فليجلدها.

---

(١) اللفظ للحُميدي (١١١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٨٧٣).

(٣) المسند الجامع (١٣٧٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤٨ و١٢٩٥١ و١٢٩٥٣ و١٢٩٧٩ و١٢٩٨٥ و١٣٠٥٢ و١٤٣١١ و١٤٣١٩)، وأَطراف المسند (٩٣٦٨ و١٠١٤٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٥٥ و٨٤٦٤ و٨٥٢٧ و٨٥٢٩)، وأَبو عَوانة (٦٣٢٠-٦٣٢٤)، والدَّارَقُطني (٣٣٢٩ و٣٣٣٤ و٣٣٣٦)، والبيهَقي ٨/ ٢٤٢ و٢٤٤، والبَغَوي (٢٥٨٨).

رواه ابن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد، قال: سَمِعت أَبا هُريرة.

فنظرتُ، فإِذا سَعيد لم يَسمَعه من أَبي هُريرة.

ورواه ابن إِسحاق، ولَيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه عَن أَبي هُريرة.

ورواه أَيوب بن مُوسى، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

والحَديث عِندي حَديث سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وحَديث عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد، قال: سَمِعتُ أَبا هُريرة يقول، وَهمٌ، وأَخاف أَن لا يكون حَفِظه. «العِلل» (١٦٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُعتَمِر بن سُليمان، وأَبو أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مُحمد بن عُبيد الطَّنافِسي؛

فرَواه عَنه جَماعَة، فقالُوا: عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، بِمُتابَعَة الأُمَويِّ.

ورَواه آخَرون عَنه بِمُتابَعَة مُعتَمِر ومَن وافَقَه، لَم يَذكُروا فيه أَبا سَعيد الـمَقبُرِيَّ.

وكَذلك رَواه عَبد العَزيز بن جُرَيج، وأَيوب بن مُوسَى، وإِسماعيل بن أُمَية، وأُسامة بن زَيد، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وابن أَبي ذِئب، ومُحمد بن عَجلاَن، وعَبد الله بن عُمر العُمري، وأَبو مَعْشَر، عَن الـمَقبُرِيِّ.

وخالَفهُم اللَّيث بن سَعد، وهو أَحفَظ الجَماعَة، عَن الـمَقبُرِيِّ، ورَواه عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظ، لأَن لَيث بن سَعد ضبط عَن الـمَقبُري، ما رَواه عَن أَبي هُريرة، وما رَواه عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٦٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: وأَخرجا جميعًا، يعني البُخاري ومُسلمًا، حَديث اللَّيث، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، أَنه سمعه يقول: قال النَّبي ﷺ: إِذا زنت أَمَة أَحدكم، فتبين زناها، فليجلدها الحَدَّ ولا يُثَرِّب.

قال: وقد رواه جماعةٌ، عن سعيد، منهم: عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عنه؛ فقال يَحيى الأُمَوي، ومُحمد بن عُبيد: عن عُبيد الله، عن سعيد، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة، كقول لَيث.

وخالفهما مُعتَمِر، وأَبو أُسامة، وابن نُمير، وابن المُبارك، وعَبدَة بن سليمان، وعُقبة بن خالد، رَوَوْه عن عُبيد الله، عن سعيد، عن أَبي هُريرة.

واختُلِف، عن ابن إِسحاق، فقال عَبدَة، عنه: عن سعيد، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة، كقول لَيث، وخَالَفه غيرُ واحد.

ورواه أَيوب بن موسى، وإِسماعيل بن أُمية، وأُسامة بن زيد، وغيرهم، عن سعيد، عن أَبي هُريرة، ولم يذكروا أَباه.

ورواه هشام بن حَسان، وابن عُيينة، عن أَيوب بن موسى.

ورواه الثَّوري، وغيره، عن أُسامة بن زيد.

وأَخرجهما مُسلم على اختلافهما، وأَما البُخاري فأَخرج حديث لَيث وحده. «التتبع» (١٥).

***

١٤٩٠٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٨٨٧٥) قال: حدثنا أَبو خالد، عن الأَعمش. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٧٢٠٢) قال: أَخبرنا محمود بن غَيلان المَرْوَزي، قال: حدثنا معاوية، وهو ابن هشام، قال: حدثنا سفيان، وهو ابن سعيد. وفي (٧٢٠٣) قال: أَخبرنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن، قال: حدثنا سفيان. وفي (٧٢٠٤) قال: أَخبرني عثمان بن عبد الله، وهو ابن خُرَّزاذ، قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن الأَعمش.

---

(١) اللفظ للنسائي (٧٢٠٣).

كلاهما (سليمان بن مِهران الأَعمش، وسفيان بن سعيد الثَّوري) عن حَبيب ابن أَبي ثابت، عن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (١٤٤٠). والنَّسَائي في «الكبرى» (٧٢٠٥).

كلاهما، عن عبد الله بن سعيد أَبي سعيد الأَشَجّ، قال: حدثنا أَبو خالد الأَحمر، قال: حدثنا الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا ثَلاثًا، بِكِتَابِ الله، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ»[١].

ليس فيه: «حَبيب بن أَبي ثابت»[٢].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، قد رُوي عنه من غير وجه.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه حَبيب بن أَبي ثابت، واختُلِف عنه؛

فرواه رَوح بن مُسافر، عن حبيب، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة؛ قِصَّة العبد، وقِصَّة الأَمَة، جَميعًا.

وخَالَفه أَبو بكر النَّهشَلي، فرواه عن حَبيب مُرسلًا.

ورواه الأَعمش، والثَّوري، عن حبيب، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة؛ قِصَّة الأَمَة دُون قِصَّة العبد، وهو الصواب. «العلل» (١٥٢٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه حَبيب بن أَبي ثابت، واختُلِف عنه؛

فرواه الثَّوري، واختُلِف عنه؛

فرواه عبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن الثَّوري، عن حبيب، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وخَالَفه يَحيى بن يَمان، ومعاوية بن هشام، رَوَوْه عن الثَّوري، عن حَبيب،

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٣١٢ و١٢٤٩٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٨٩٢٠).

ورَفَعاه.

وَخالَف الجماعةَ سعدُ بن سعيد الجُرجاني، رواه عن الثَّوري، عن الأَعمش، عن حبيب، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، مرفوعًا.

واختلف عن الأَعمش؛

فرواه عثمان بن أَبي شيبة، عن أَبي خالد الأَحمر، عن الأَعمش، عن حبيب، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، مثل قول سعد بن سعيد الجُرجاني، عن الثَّوري.

وتابَعَه حُميد بن الربيع.

وخَالَفه الأَشج أَبو سعيد، رواه عن أَبي خالد، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة.

وكذلك رواه قيس بن الربيع، عن الأَعمش، وحبيب، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة.

ورواه علي بن غُراب، عن الأَعمش، عن حبيب، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة.

والمحفوظ عن الثَّوري، عن حَبيب، ما قاله ابن مَهدي، عنه، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة.

ولَعَل الأَعمَش دَلَّسه عَن حَبيب، وأَظهر اسمَه مَرَّةً، والله أَعلم. «العِلل» (١٨٨٨).

* * *

١٤٩٠٣- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: جَارِيَتِي زَنَتْ، فَتبَيَّنَ زِنَاهَا، قَالَ: اجْلِدْهَا خَمْسِينَ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: عَادَتْ فَتبَيَّنَ زِنَاهَا، قَالَ: اجْلِدْهَا خَمْسِينَ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: عَادَتْ فَتبَيَّنَ زِنَاهَا، فَقَالَ: اجْلِدْهَا خَمْسِينَ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: عَادَتْ فَتبَيَّنَ زِنَاهَا، قَالَ: بِعْهَا، وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنهُ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ وَلِيدَتِي زَنَتْ،

---

(١) لفظ (٧٢١٥).

قَالَ: اجْلِدْهَا خَمْسِينَ، قَالَ: فَإِنْ عَادَتْ؟ قَالَ: فَعُدْ، قَالَ: فَإِنْ عَادَتْ؟ قَالَ: فَعُدْ، فَإِنْ عَادَتْ فَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ، فِي الرَّابِعَةِ، أَوِ الثَّالِثَةِ».

وَالضَّفِيرُ: الحَبْلُ.

أخرجه النَّسَائي في «الكبرى» (٧٢١٥) قال: أخبرني أبو بكر بن إِسحاق، قال: حدثنا أَبو الجواب، وهو الأَحوَص بن جَوَّاب، قال: حدثنا عَمار، وهو ابن رُزَيق، عن مُحمد بن عبد الرَّحمَن، عن إِسماعيل بن أُمية. وفي (٧٢١٦) قال: أَخبرنا مُحمد بن مُسلم بن وارة، قال: حَدثني مُحمد بن موسى، وهو ابن أَعْيَن الجَزَري، قال: حَدثني أَبي، عن إِسحاق بن راشد.

كلاهما (إِسماعيل، وإِسحاق) عن مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، عن حُميد بن عبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا خطأ (يَعني حديث إِسحاق بن راشد)، والذي قبله خطأ (يَعني حديث إِسماعيل بن أُمية)، والصواب الذي قبله (يَعني حديث سعيد المَقبُري، عن أَبي هُريرة، السابق برقم (١٤٩٠١).

**ـ فوائد:**

ـ قال البزار: هذا الحديث يرويه الثِّقات، عن الزُّهْري عن عُبيد الله، عن أَبي هُريرة، وزيد بن خالد. «مُسنده» (٨٠٨٣).

❊ ❊ ❊

● حَدِيثُ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، فِي الثَّالِثَةِ، أَوِ الرَّابِعَةِ: بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

سلف في مسند زيد بن خالد، رضي الله عنه، برقم (٤١٨٠).

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٨٠٨٣).

١٤٩٠٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ، وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنهُ قَالَ:

«أَتَى رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ، فَنادَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَنَحَّى تِلقَاءَ وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى ثَنَّى ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، دَعَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَبِكَ جُنُونٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ أَحْصَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ فِي المُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الحِجَارَةُ هَرَبَ، فَأَدْرَكْنَاهُ بِالحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ، فَنادَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الأَخِرَ[(٢)] قَدْ زَنَى، يَعنِي نَفْسَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قِبَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الأَخِرَ قَدْ زَنَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قِبَلَهُ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَنَحَّى لَهُ الرَّابِعَةَ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ، فَقَالَ: هَلْ بِكَ جُنُونٌ؟ قَالَ: لاَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ، وَكَانَ قَدْ أَحْصَنَ».

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ، قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالمُصَلَّى بِالمَدِينَةِ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الحِجَارَةُ جَمَزَ، حَتَّى أَدْرَكْنَاهُ بِالحَرَّةِ، فَرَجَمْنَاهُ حَتَّى مَاتَ[(٣)].

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٨٤٤).

(٢) قال ابن الأثير: وفي حديث ماعز: «إن الأَخِرَ قد زَنَى»، الأَخِر، بوزن الكَبِد، هو الأَبعَد، المُتأَخر عن الخير. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٢٩.

ـ وقال ابن حَجَر: قولُه في هذه الرواية: إن الأَخِر قَد زَنَى، بفتح الهمزة، وكَسر الخاء المُعجمة، أي المُتأخر عن السَّعادة، وقيل: معناه الأَرذَل. «فتح الباري» ٩/ ٣٩٤.

(٣) اللفظ للبخاري (٥٢٧١ و٥٢٧٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٥٣(٩٨٤٤) قال: حدثنا حجاج، قال: حَدثني لَيث، قال: حَدثني عُقيل. و«البُخاري» ٧/ ٤٦(٥٢٧١ و٥٢٧٢) قال: حدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبرنا شُعيب. وفي ٨/ ١٦٥ (٦٨١٥ و٦٨١٦) و٩/ ٦٨(٧١٦٧ و٧١٦٨) قال: حدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حدثنا اللَّيث، عن عُقيل. وفي ٨/ ١٦٧(٦٨٢٥ و٦٨٢٦) قال: حدثنا سعيد بن عُفير، قال: حدثني اللَّيث، قال: حدثني عبد الرَّحمَن ابن خالد. و«مُسلم» ٥/ ١١٦(٤٤٣٨ و٤٤٣٩) قال: حَدثني عبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث بن سعد، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي، قال: حدثني عُقيل. وفي (٤٤٤٠) قال مُسلم: ورواه اللَّيث أَيضًا، عن عبد الرَّحمَن بن خالد بن مسافر. وفي (٤٤٤١) قال: وحدثنيه عبد الله بن عبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبرنا شُعيب. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٧١٣٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الله بن المُبارك، قال: حدثنا حُجين، قال: حدثنا اللَّيث، عن عُقيل. وفي (٧١٤٠) قال: أَخبرنا عَمرو بن منصور النَّسائي، قال: حدثنا الحكم بن نافع، قال: أَخبرنا شُعيب.

ثلاثتهم (عُقيل بن خالد، وشُعيب بن أَبي حمزة، وعبد الرَّحمَن بن خالد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن أَبي سَلمة بن عبد الرَّحمَن، وسعيد بن المُسَيَّب، فذكراه[1].

- في روايتَي النَّسائي لم يذكر قول الزُّهْري: أَخبرني مَن سمع جابر بن عبد الله الأَنصاري، إِلى آخره.



١٤٩٠٤م- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ الأَسْلَمِيُّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِن شِقِّهِ الأَيمَنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِن شِقِّهِ الأَيْسَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَد

(١) المسند الجامع (١٣٧٥١)، وتحفة الأشراف (٣١٦٩ و١٣١٤٨ و١٣١٨٥ و١٣٢٠٨ و١٥١٥٨ و١٥١٩٧ و١٥٢١٧)، وأَطراف المسند (٩٥٤٥ و١٠٦٩٩).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٦٦٧ و٧٦٩٠)، وأَبو عَوانة (٦٢٦١: ٦٢٦٣).

زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا بِهِ، فَلَمَّا مَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ أَدْبَرَ يشْتَدُّ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فِي يَدِهِ لَحْيُ جَمَلٍ، فَضَرَبَهُ بِهِ، فَذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِرَارُهُ حِينَ مَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ، قَالَ: فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ»[1].

أخرجه ابن أَبي شيبة (٢٩٣٦٣) قال: حدثنا عَباد بن العَوام. و«أحمد» ٢/ ٢٨٦ (٧٨٣٧) قال: حدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٤٥٠(٩٨٠٨) قال: حدثنا يزيد. و«ابن ماجة» (٢٥٥٤) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا عَباد بن العَوام. و«التِّرمِذي» (١٤٢٨) قال: حدثنا أَبو كُريب، قال: حدثنا عَبدَة بن سليمان. و«النَّسَائي» في «الكبرى» (٧١٦٦) قال: أَخبرنا أَحمد بن سليمان الرُّهَاوي، قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٤٤٣٩) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا عيسى بن يُونس.

خمستهم (عَباد، ويَحيى بن سعيد القطَّان، ويزيد بن هارون، وعَبدَة، وعيسى) عن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، عن أَبي سَلمة، فذكره[2].

ليس فيه: «سعيد بن المُسَيَّب».

- قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

وقد رُوي من غير وجه عن أَبي هُريرة، وَرُوي هذا الحديث عن الزُّهْري، عن أَبي سَلمة، عن جابر بن عبد الله، عن النَّبي ﷺ، نَحوَ هذا.

* * *

١٤٩٠٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الهَضْهَاضِ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٠٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٧٥١)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٦١ و١٥٠٣٤ و١٥١١٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٩٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨١٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٧٨١٣)، والبيهقي ٨/ ٢٢٨، والبغوي (٢٥٨٤).

«جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ الأَسْلَمِيُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَرَجَمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ الرَّابِعَةِ، فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: إِنَّ هَذَا الْخَائِنَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّهُ، حَتَّى قُتِلَ كَمَا يُقْتَلُ الْكَلْبُ، فَسَكَتَ عَنْهُمُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلَةٌ رِجْلُهُ، فَقَالَ: كُلاَ مِنْ هَذَا، قَالاَ: مِنْ جِيفَةِ حِمَارٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَالَّذِي نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفًا أَكْثَرُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَفِي نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَتَغَمَّصُ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ الأَسْلَمِيُّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ حُرَّةً حَرَامًا، أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ، فَأَقْبَلَ فِي الْخَامِسَةِ، قَالَ: أَنِكْتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ فِي ذَلِكَ مِنْهَا، كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ فِي الْمُكْحُلَةِ، وَالرِّشَاءُ فِي الْبِئْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا، مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ حَلاَلًا، قَالَ: فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْظُرْ إِلَى هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ، فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ، حَتَّى رُجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُمَا، حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: أَيْنَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ؟ قَالاَ: نَحْنُ ذَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: انْزِلاَ فَكُلاَ مِنْ جِيفَةِ هَذَا الْحِمَارِ، فَقَالاَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، غَفَرَ اللهُ لَكَ، مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ الْمَيْتَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ الآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَتَغَمَّسُ فِيهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ مَاعِزًا أَتَى رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: هَزَّالٌ، فَقَالَ: يَا هَزَّالُ، إِنَّ الآخِرَ قَدْ زَنَى فَمَا تَرَى؟ قَالَ: ائْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِيكَ الْقُرْآنُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ زَنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَخْبَرَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ

(١) اللفظ للبُخاري، في «الأدب المُفرَد».
(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

أَخْبَرَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ أَمَرَ بِرَجْمِهِ، فَلَمَّا رُجِمَ لَجَأَ إِلَى شَجَرَةٍ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَجُلٌ لِصَاحِبِهِ: هَذَا الَّذِي قُتِلَ كَمَا يُقْتَلُ الْكَلْبُ، فَأَتَى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى حِمَارٍ مَيِّتٍ، فَقَالَ لَهُمَا: انْهَسَا مِنْ هَذَا الْحِمَارِ، فَقَالا: يَا رَسُولَ الله، جِيفَةُ مَيْتَةٌ كَيْفَ نَنْهَسُ مِنْهَا؟ فَقَالَ: الَّذِي أَصَبْتُمَا مِنْ أَخِيكُمَا أَنْتَنُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيَنْغَمِسُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، وَقَالَ لِهَزَّالٍ: وَيْحَكَ يَا هَزَّالُ، أَلاَ رَحِمْتَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَجُلًا أَتَى نَبِيَّ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي زَنَيْتُ، قَالَ: أَيْ وَيْحَكَ، وَهَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، يُصِيبُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي لاَ تَحِلُّ لَهُ كَمَا يُصِيبُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ لَهُ: انْطَلِقْ، فَرَدَّهُ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: الْهَزَّالُ، فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ أَنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، فَقَالَ لِي: أَيْ وَيْحَكَ وَهَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، يُصِيبُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي لاَ تَحِلُّ لَهُ كَمَا يُصِيبُ مِنْ أَهْلِهِ، وَإِنَّهُ رَدَّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: عُدْ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي زَنَيْتُ، قَالَ: أَيْ وَيْحَكَ، وَهَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، يُصِيبُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي لاَ تَحِلُّ لَهُ كَمَا يُصِيبُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ لَهُ: انْطَلِقْ، فَرَدَّهُ، فَأَتَى الْهَزَّالَ، فَقَالَ لَهُ: عُدْ إِلَيْهِ، فَعَادَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، قَالَ: أَيْ وَيْحَكَ، وَهَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَرَدَّهُ، فَأَتَى الْهَزَّالَ، فَقَالَ: عُدْ إِلَيْهِ، فَعَادَ إِلَيْهِ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، قَدْ زَنَيْتُ، قَالَ: أَيْ وَيْحَكَ، وَهَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، يُصِيبُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي لاَ تَحِلُّ لَهُ كَمَا يُصِيبُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ أَدْخَلْتَ وَأَخْرَجْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَقَالَ: أَهْلَكَهُ الْهَزَّالُ، ثَلاَثًا، قَالَ: فَرُجِمَ، فَانْتَهَى إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ فَاضْطَجَعَ وَتَوَسَّدَ يَمِينَهُ حَتَّى قُتِلَ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلاَنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالاَ: انْظُرْ إِلَى هَذَا الَّذِي أَتَى النَّبِيَّ ﷺ كُلَّ ذَلِكَ يَرُدُّهُ، فَأَبَى إِلاَّ أَنْ يُقْتَلَ قَتْلَ الْكَلْبِ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَمَرَّ بِحِمَارٍ مَيِّتٍ شَائِلٍ رِجْلَهُ، فَقَالَ: يَا

(١) اللفظ للنَّسائي (٧١٢٨).

هَذَانِ تَعَالَيَا فكُلا، قَالاَ: يَا نَبِيَّ الله، وَهَلْ أَحَدٌ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: مَا نِلْتُمَا قَبْلُ مِنْ أَخِيكُمَا كَانَ أَشَدَّ مِنْ هَذَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْغَمِسُ، قَالَ: يَعْنِي يَتَنَعَّمُ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الأَبْعَدَ قَدْ زَنَى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: وَيْلَكَ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الزِّنَا، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَطُرِدَ وَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الأَبْعَدَ قَدْ زَنَى، فَقَالَ: وَيْلَكَ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الزِّنَا، فَطُرِدَ وَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الأَبْعَدَ قَدْ زَنَى، قَالَ: وَيْلَكَ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الزِّنَا، قَالَ: أَتَيْتُ امْرَأَةً حَرَامًا، مِثْلَ مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَأُمِرَ بِهِ فَطُرِدَ وَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَتَاهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الأَبْعَدَ قَدْ زَنَى، قَالَ: وَيْلَكَ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الزِّنَا، قَالَ: أَدْخَلْتَ وَأَخْرَجْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأُمِرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ تَحَمَّلَ إِلَى شَجَرَةٍ، فَرُجِمَ عِنْدَهَا حَتَّى مَاتَ، فَمَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِ: وَأَبِيكَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْخَائِبُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّهُ حَتَّى قُتِلَ كَمَا يُقْتَلُ الْكَلْبُ، فَسَكَتَ عَنْهُمَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلَةٍ رِجْلُهَا، فَقَالَ: كُلاَ مِنْ هَذَا، قَالاَ: مِنْ جِيفَةِ حِمَارٍ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: فَالَّذِي نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا أَكْثَرُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَفِي نَهَرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَتَقَمَّصُ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٣٤٠) عَن ابن جُريج. و«البُخاري» في «الأدب المُفرَد» (٧٣٧) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة. و«أبو داوُد» (٤٤٢٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُريج. وفي (٤٤٢٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧١٢٦) قال: أَخبَرنا العَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، عَن الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧١٦٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٤٠٠).

(٧١٢٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي (٧١٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم، قال: أَخبَرنا حِبَّان؛ هو ابن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله؛ هو ابن الـمُبارك، عَن حَماد بن سَلَمة. وفي (٧١٦٢) قال: أَخبَرني قُرَيش بن عَبد الرَّحمَن، باوَرْدي، قال: حَدثنا علي بن الحَسن، قال: أَخبَرنا الحُسين؛ هو ابن وَاقِد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٤٠) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحاك، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (٤٣٩٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي (٤٤٠٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن الحارِث البَزَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة.

أَربعتُهم (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُريج، وزَيد بن أَبي أُنَيسة، وحَماد بن سَلَمة، والحُسين بن واقِد) عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الرَّحمَن بن الهَضهاض الدَّوْسي، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق: «عَبد الرَّحمَن بن الصَّامِت، ابن عم أَبي هُريرة».

ـ وفي رواية أَبي عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد: «ابن عم أَبي هُريرة» ولم يُسَمِّه.

ـ وفي رواية حَماد بن سَلَمة: «عَبد الرَّحمَن بن هَضَّاض».

ـ وفي رواية الحُسين بن وَاقِد: «عَبد الرَّحمَن بن الهَضاب، ابن أَخي أَبي هُريرة».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَبد الرَّحمَن بن هَضَّاض لَيس بمَشهور، وقد اختلف على أَبي الزُّبير في اسم أَبيه.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو الزُّبير، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الرَّحمَن بن الصامِت ابن عَم أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٦٠)، والمطالب العالية (٢٦٦٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٩٥)، وابن الجارود (٨١٤)، والدَّارَقُطني (٣٤٤٢)، والبَيهَقي ٨/ ٢٢٧.

وخالَفه حَجاج بن حَجاج، وزَيد بن أَبي أُنيسَة، فرَوَياه عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الرَّحمَن بن الهَضهاض، عَن أَبي هُريرة.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الرَّحمَن بن هَضهاض، عَن أَبي هُريرة.

وقال حُسين بن واقِد: عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الرَّحمَن بن هَضاب ابن أَخي أَبي هُريرة، عَن أَبي هُريرة.

وقال بُكَير بن مَعرُوف، وهو خُراساني، لَيس بِالقَوي: عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الرَّحمَن ابن عَم أَبي هُريرة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَنسُبه. «العِلل» (٢١٣٧).

* * *

١٤٩٠٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ «أَنَّهُ قَضَى فِيمَنْ زَنَى وَلَمْ يُحْصِنْ، أَنْ يُنْفَى عَامًا مَعَ الْحَدِّ عَلَيْهِ»[(١)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٣(٩٨٤٥) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري» ٨/ ٢١٢(٦٨٣٣) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧١٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجين.

ثلاثتهم (حَجاج بن مُحمد، ويَحيَى، وحُجين بن الـمُثنى) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن عُقيل بن خالد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[(٢)].

* * *

• حَدِيثُ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّهُما أَخْبَرَاهُ؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ الله، وَقَالَ الآخَرُ، وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا: أَجَلْ يَا رَسُولَ الله، فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ الله، وَأْذَنْ لِي أَنْ

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٢١٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٢٧٨.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٧٦)، وأَبو عَوانة (٦٢٥٩)، والبَيهَقي ٨/ ٢٢٢.

أَتَكَلَّمَ، قَالَ: تَكَلَّمْ، قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، قَالَ مَالِكٌ: وَالْعَسِيفُ: الأَجِيرُ، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ، وَبِجَارِيَةٍ لِي، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِئَةٍ، وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ، فَرَدٌّ عَلَيْكَ، وَجَلَدَ ابْنَهُ مِئَةً، وَغَرَّبَهُ عَامًا، وَأَمَرَ أُنَيْسًا الأَسْلَمِيَّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الآخَرِ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ، فَارْجُمْهَا، فَاعْتَرَفَتْ، فَرَجَمَهَا».

سلف في مسند زيد بن خالد، رضي الله عنه.

***

١٤٩٠٧- عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«زَنَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اذْهَبُوا بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ بُعِثَ بِالتَّخْفِيفِ، فَإِنْ أَفْتَانَا بِفُتْيَا دُونَ الرَّجْمِ قَبِلْنَاهَا وَاحْتَجَجْنَا بِهَا عِنْدَ اللهِ، قُلْنَا: فُتْيَا نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ، قَالَ: فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، مَا تَرَى فِي رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ زَنَيَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى أَتَى بَيْتَ مِدْرَاسِهِمْ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ؟ قَالُوا: يُحَمَّمُ وَيُجَبَّهُ وَيُجْلَدُ، (وَالتَّجْبِيَةُ أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيَانِ عَلَى حِمَارٍ، وَتُقَابَلَ أَقْفِيَتُهُمَا، وَيُطَافَ بِهِمَا) قَالَ: وَسَكَتَ شَابٌّ مِنْهُمْ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ سَكَتَ، أَلَظَّ بِهِ النِّشْدَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِذْ نَشَدْتَنَا، فَإِنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَمَا أَوَّلُ مَا ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ اللهِ؟ قَالَ: زَنَى ذُو قَرَابَةٍ مَعَ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا، فَأُخِّرَ عَنْهُ الرَّجْمَ، ثُمَّ زَنَى رَجُلٌ فِي أُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ رَجْمَهُ، فَحَالَ قَوْمُهُ دُونَهُ، وَقَالُوا: لاَ يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ، فَاصْطَلَحُوا عَلَى هَذِهِ الْعُقُوبَةِ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أَحْكُمُ بِمَا فِي التَّوْرَاةِ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَبَلَغَنَا أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا﴾ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُمْ[1].

(*) وفي رواية: «زَنَى رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَقَدْ أَحْصَنَا، حِينَ قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، وَقَدْ كَانَ الرَّجْمُ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمْ فِي التَّوْرَاةِ، فَتَرَكُوهُ وَأَخَذُوا بِالتَّجْبِيَةِ، يُضْرَبُ مِئَةً بِحَبْلٍ مَطْلِيٍّ بِقَارٍ، وَيُحْمَلُ عَلَى حِمَارٍ وَجْهُهُ مِمَّا يَلِي دُبُرَ الْحِمَارِ، فَاجْتَمَعَ أَحْبَارٌ مِنْ أَحْبَارِهِمْ، فَبَعَثُوا قَوْمًا آخَرِينَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنْ حَدِّ الزَّانِي، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ فِيهِ: قَالَ: وَلَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ دِينِهِ، فَيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ، فَخُيِّرَ فِي ذَلِكَ، قَالَ: ﴿فَإِنْ جَاؤُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا زَنَى بِيَهُودِيَّةٍ»[3].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٦٩٤ و١٣٣٣٠) عَن مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٤٨٨ و٣٦٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٣٦٢٥ و٤٤٥١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيى، أَبو الأَصبغ الحَراني، قال: حَدثني مُحمد، يَعني ابن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٤٤٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة، قال: حَدثنا يُونُس.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحمد بن إِسحاق، ويُونُس بن يَزيد) عَن مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، قال: حَدثنا رجل من مُزَينة، ونحن عند سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[4].

- في رواية يُونُس: «سَمِعتُ رجلًا من مُزَينة، مِمَّنْ يَتَّبِعُ العِلْمَ وَيَعِيهِ، ونحن عند سَعيد بن الـمُسيِّب».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٤٤٥٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٤٥١).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المصنف» (١٢٦٩٤).

(٤) المسند الجامع (١٣٧٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٩٢)، وأَطراف المسند (١٠٩٤٢).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٨/ ٤٥٠، والبَيهَقي ٨/ ٢٤٧.

ـ وفي رواية محمد بن إسحاق: «حَدثني رجلٌ من مُزَينة، مِمَّن كان يَتَّبِعُ العلمَ وَيَعِيهِ، يُحَدِّثُ سَعِيدَ بن الـمُسيِّب».

• أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٩(٧٧٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: حَدثنا رجل من مُزَينة، ونحن عند ابن الـمُسَيِّب؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً».

«مُرسَل»، لَيس فيه: «عَن أَبي هُريرة»[1].

***

١٤٩٠٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا، أَأُمْهِلُهُ حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الأَنصَارِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ، قَالَ سَعْدٌ: بَلَى وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ»[3].

(*) وفي رواية: « قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا، لَمْ أَمَسَّهُ حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، قَالَ: كَلاَّ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنْ كُنْتُ لأُعَاجِلُهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ، إِنَّهُ لَغَيُورٌ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي»[4].

---

(١) كذا ورد في النسخ الخطية، والمطبوع، من «مسند أحمد»، وفي «مصنف عَبد الرَّزاق»، و«سنن أَبي داوُد»، فيهما «عَن أَبي هُريرة».

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ» (٢١٥٣).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٧٥٤).

(٤) اللفظ لمسلم (٣٧٥٦).

أَخرجَه مالك[1] (٢١٥٣ و٢٣٨٠). وأَحمد ٢/ ٤٦٥(١٠٠٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ٢١٠(٣٧٥٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي. وفي (٣٧٥٥) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثني إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا مالك. وفي (٣٧٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن سُليمان بن بِلال. و«ابن ماجَة» (٢٦٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، ومُحمد بن عُبيد الـمَديني، أَبو عُبيد، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي. و«أَبو داوُد» (٤٥٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وعَبد الوَهَّاب بن نَجْدَة الحوطي، المعنى واحدٌ، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٤٥٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٢٩٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٢٨٢ و٤٤٠٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وسُليمان بن بِلال) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

١٤٩٠٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الزَّانِي الـمَجْلُودُ لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ مِثْلَهُ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٤(٨٢٨٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث. و«أَبو داوُد» (٢٠٥٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو مَعمَر.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٧٦٢ و٢٩٨٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٠١)، وابن القاسم (٤٤١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٢٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٧٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٧٧ و١٢٦٩٩ و١٢٧٣٧)، وأَطراف المسند (٩٣٠٧).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٧٨٧)، وأَبو عَوانة (٤٧١٦-٤٧١٩)، والبَيهَقي ٨/ ٢٣٠ و٣٣٧ و١٠/ ١٤٧، والبَغَوي (٢٣٧١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد، ومُسَدد بن مُسَرهَد، وأَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو الـمُقعَد) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا حَبيب، يَعنِي الـمُعلم، قال: حَدثنا عَمرو بن شُعيب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

* * *

١٤٩١٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ التَّوْبَةِ ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ، أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ، جُلِدَ يَوْمَ القِيَامَةِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِالزِّنَا، يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ»[4].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣١(٩٥٦٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٢/ ٤٩٩ (١٠٤٩٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. و«عَبد بن حُميد» (١٤٦٩) قال: حَدثنا يَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«البُخاري» ٨/ ٢١٨(٦٨٥٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٥/ ٩٢(٤٣٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمير (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٤٣٢٥) قال: وحَدثناه أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق. و«أَبو داوُد» (٥١٦٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى الرَّازي، قال: أَخبَرنا (ح) وحَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل الحَرَّاني، قال: حَدثنا عِيسى. و«التِّرمِذي»

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٠٠)، وأَطراف المسند (٩٣٨٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ١٥٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٩٣).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لمسلم (٤٣٢٤).

(١٩٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٣١٢) قال: أَخبَرَنا سُويد بن نصر، قال: أَخبَرَنا عَبد الله؛ هو ابن الـمُبارك.

ستتهم (يَحيى بن سَعيد، وإِسحاق بن يُوسُف، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الله بن نُمَير، ووَكيع بن الجَراح، وعِيسى بن يُونُس) عَن فُضيل بن غَزوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وابن أَبي نُعْم، هو عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم البَجَلي، يُكنى أَبا الحَكم.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حَديثٌ جَيِّدٌ.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه فُضيل بن غَزوان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى القَطان، وعَمار بن رُزَيق، ومَرْوان الفَزَاري، وإِسحاق الأَزرق، عَن فُضيل بن غَزوان، عَن ابن أَبي نُعم، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الثَّوري؛

فرَواه مُعاوية بن هِشام، عَن الثَّوري، عَن فُضيل، عَن ابن أَبي نُعم، عَن ابن عُمر.

وغَيرُه يَرويه عَن الثَّوري، ويُسنِدُه عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّحيحُ.

ورَواه عُمر بن سَعيد أَخو سُفيان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن أَبي قَيس، عَن عُمر بن سَعيد، عَن زياد بن فياض، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعم، عَن أَبي هُريرة، وقال غَيرُهُ: فياض بن غَزوان، فأَرسَلَهُ.

والصَّحيح قَول يَحيَى القَطان ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٢١٣٦).

***

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢٤)، وأَطراف المسند (٩٧٥١).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٤٣ و٢٤٤)، والبَزَّار (٩٨٢٢)، وابن الجارود (٨٤٩)، وأَبو عَوانة (٦٠٦٣-٦٠٦٧)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (١٩٣)، والدَّارَقُطني (٣١٢٥ و٣٤٩٩ و٣٥٠٠)، والبَيهَقي ٨/ ١٠ و٢٥٠، والبَغَوي (٢٤١٢).

١٤٩١١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، قَالَ: ارْجُمُوا الأَعْلَى وَالأَسْفَلَ، ارْجُمُوهُمَا جَمِيعًا»(١).

أَخرجَه ابن ماجة (٢٥٦٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«أبو يَعلَى» (٦٦٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي.

كلاهما (يُونُس، ومُحمد بن إِسحاق) عَن عَبد الله بن نافِع الصَّائغ، عَن عاصم بن عُمر العُمَري، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي هذا الحَديث عَن عاصم بن عُمر، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَنِ النَّبي ﷺ، قال: اقْتلُوا الفَاعِلَ وَالـمَفعولَ بِه.

هذا حَديثٌ في إِسناده مقالٌ، ولا نعرفُ أَحدًا رَواه عَن سُهيل بن أَبي صالح، غير عاصم بن عُمر العُمَري، وعاصم بن عُمر يُضعَّف في الحَديث مِن قِبَلِ حِفظِه. «السُّنن» (١٤٥٦).

* * *

١٤٩١٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ، وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٨٧) قال: حَدثنا عَبد الغفار بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا علي بن مُسهر، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(٣).

ـ قال أَبو يَعلَى: ثُم بَلَغني أَنه رجع عنه.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٨٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٧٩).

(٣) مَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٢٧٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٠٧).

ـ فوائد:

ـ أخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ١٠٦، في مقدمة الكتاب، وقال: قال لنا ابن الـمُثنَّى، يَعنِي أَبا يَعلَى: ثُم بَلَغني أَن عَبد الغفار رجع عنه.

* * *

١٤٩١٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ»(١).

(*) في رواية عِيسى بن يُونُس: «إِنْ سَرَقَ حَبْلًا، وَإِنْ سَرَقَ بَيْضَةً».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٧٣(٢٨٦٨٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» ٨/ ١٩٨(٦٧٨٣) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثني أَبي. وفي ٨/ ٢٠٠(٦٧٩٩) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«مُسلم» ٥/ ١١٣(٤٤٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٤٤٢٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وإِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرَم، كلهم عَن عِيسى بن يُونُس. و«ابن ماجَة» (٢٥٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٨/ ٦٥، وفي «الكُبرَى» (٧٣١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وأَنبأَنا أَحمد بن حَرب، عَن أَبي مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٥٧٤٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد.

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وحَفص بن غِياث، وعَبد الواحد بن زياد، وعِيسى بن يُونُس) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٥٩)، وتحفة الأشراف (١٢٣٧٤ و١٢٤٣٨ و١٢٤٤٨ و١٢٥١٥)، وأَطراف المسند (٩١٤١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٧٧ و٩١٧٨)، وأَبو عَوانة (٦٢٣٤-٦٢٣٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥٣، والبَغَوي (٢٥٩٧ و٢٥٩٨).

- قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسماع، في روايَتي البُخاري.

- في رواية حَفص بن غِياث، قال الأَعمش: كانوا يَرَوْنَ أَنه بَيْضُ الحديد، والحَبْلُ كانوا يَرَوْنَ أَنه منها مَا يَسْوَى دَراهِم.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

قاله سَهل بن خَلاَّد، عَنه.

ولا يَعرِف هَذا عَن أَبي حَصِين، وإِنما رَواه أَبو بَكر وغَيرُه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٨٨٧).

* * *

١٤٩١٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ فَبِعْهُ وَلَوْ بِنَشٍّ».

يَعني نِصْفَ أُوقِيَّةٍ[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ، وَقَال مَرَّةً: إِذَا سَرَقَ، فَبِعْهُ وَلَوْ بِنَشٍّ».

والنَّشُّ: نِصْفُ الأُوقِيَّةِ[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَرَقَ الـمَمْلُوكُ بِعْهُ وَلَوْ بِنَشٍّ».

قال أَبو عَبد الله البُخاري: النَّشُّ: عِشْرُونَ، وَالنَّوَاةُ: خَمْسَةٌ، وَالأُوقِيَّةُ: أَرْبَعُونَ[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ فَبِعْهُ وَلَوْ بِأُوقِيَّةٍ».

وَالأُوقِيَّةُ: أَرْبَعُونَ دِرهَمًا[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠١٨).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٦(٨٤٢٠) و٢/ ٣٥٦(٨٦٥٦) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد. وفي ٢/ ٣٣٧(٨٤٣٢) قال: حَدثنا حُسين. وفي ٢/ ٣٨٧(٩٠١٨) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (١٦٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«ابن ماجَة» (٢٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٤٤١٢) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٨/ ٩١، وفي «الكُبرَى» (٧٤٣١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُدرِك، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠٦) قال: حَدثنا شَيبان.

ثمانيتهم (هِشام بن سَعيد، وحُسين بن محُمد، وعَفان بن مُسلم، ومُسَدد بن مُسَرهَد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومُوسى، ويَحيَى بن حَماد، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن أَبي عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: النش: نصف أُوقية، والأُوقية: أَربعون درهمًا، النِّصْف أُوقية من ذلك عشرون درهمًا.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عُمر بن أَبي سَلَمة لَيس بالقوي في الحديث.

* * *

١٤٩١٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٥٩٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سَعد بن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَخيه، عَن أَبيه، فذكره[2].

**- فوائد:**

- قال البُخاري: سَعد بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، مَولَى بني لَيث، عَن أَخيه عَبد الله، حِجازيّ، ولم يصح حَديث عَبد الله. «التاريخ الكبير» ٤/ ٥٦.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٦٠)، وتحفة الأشراف (١٤٩٧٩)، وأطراف المسند (١٠٧١٠).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٦٤)، والبَزَّار (٨٦٦٧).
(٢) المسند الجامع (١٣٧٦١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٧).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: سَعد بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، في نفسه مستقيم، وبليته أَنه يُحدِّث عَن أَخيه عَبد الله بن سَعيد، وعَبد الله بن سَعيد ضَعيف الحَديث، ولا يُحدِّث عَن غيره، فلا أَدري منه، أَو من أَخيه؟. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٨٥.

ـ وقال ابن عَدي: بهذا الإِسناد، يَعني سَعد بن سَعِيد بن أَبي سَعِيد الـمَقبُري عَن أَخيه، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، أَحاديث قريب من عِشرين حديثًا، حدثناه بها الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد، عَن إِسحاق بن مُوسى كلها غير محَفُوظة، ولسَعد غير ما ذكرت، وعامَّة ما يَرويه غير محفوظ، ولم أَرَ للمتقدمين فيه كَلامًا، إِلاَّ أَني ذكرتُه لأُبيِّن أَن رواياته عَن أَخيه، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عامَّتُها لا يُتابعه أَحَدٌ عليها. «الكامل» ٤/ ٣٩١.

* * *

١٤٩١٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اضْرِبُوهُ، قَالَ: فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ، وَمِنَّا الضَّارِبُ بِنَعْلِهِ، وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَخْزَاكَ اللهُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَقُولُوا هَكَذَا، لاَ تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ، وَلَكِنْ قُولُوا: رَحِمَكَ اللهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَكْرَانَ، فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِيَدِهِ، وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِنَعْلِهِ، وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ: مَا لَهُ أَخْزَاهُ اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَكُونُوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «... قَالَ فِيهِ بَعْدَ الضَّرْبِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ: بَكِّتُوهُ، فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ يَقُولُونَ: أَمَا اتَّقَيْتَ اللهَ، مَا خَشِيتَ اللهَ، وَمَا اسْتَحَيْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ أَرْسَلُوهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: وَلَكِنْ قُولُوا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٧٨١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٤٧٨).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٧٣) قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. و«البُخاري» ٨/ ١٩٦ (٦٧٧٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة أَنس. وفي ٨/ ١٩٧(٦٧٨١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله بن جَعفر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. و«أَبو داوُد» (٤٤٧٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة. وفي (٤٤٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد بن أَبي نَاجِية الإِسكَندَراني، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يَحيى بن أَيوب، وحَيْوة بن شُريح، وابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٢٦٨) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرني أَنس بن عِياض. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٨٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. و«ابن حِبَّان» (٥٧٣٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، أَنس بن عِياض.

أَربعتُهم (أَنس بن عِياض، أَبو ضَمرة، ويَحيَى بن أَيوب، وحَيْوة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٤٩١٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ، فَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ: فَاقْتُلُوهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٩٩)، وأَطراف المسند (١٠٧١٣).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٦٤)، والبَيهَقي ٨/ ٣١٢، والبَغَوي (٢٦٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٧٤٠).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩١(٧٨٩٨) و٢/ ٥٠٤(١٠٥٥٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٥١٩(١٠٧٤٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٢٤١) قال: حَدثنا عاصم بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجَة» (٢٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابة، عَن ابن أَبي ذِئْب، عَن الحارِث. و«أَبو داوُد» (٤٤٨٤) قال: حَدثنا نَصر بن عاصم الأَنطاكي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون الوَاسِطي، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٣، وفي «الكُبرَى» (٥١٥٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب، عَن خاله الحارِث بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٤٤٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن خاله الحارِث بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، وعُمر بن أَبي سَلَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٧٨٩٨): قال ابن أَبي ذِئْب في آخر الحَديث: قال الزُّهْري: فَأُتِيَ رَسولُ الله ﷺ برجلٍ سَكران في الرَّابعة، فَخَلَّى سبيلَه.

- قال أَبو داوُد عقب (٤٤٨٤): وكذا حَديثُ عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ إِذا شرب الخمرَ فاجلدُوهُ، فإِن عاد الرابعة فاقتُلُوه.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على أَبي سَلَمة؛

فَرَواه الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، كَذلكَ.

ورَواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا، وقال فيه: مَن شَرِب الخَمر.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٤٨)، وأَطراف المسند (١٠٧٥٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٥٨)، والبَزَّار (٨٦٥٠)، وابن الجارود (٨٣١)، والبَيهَقي ٨/ ٣١٣.

وحَديث الحارِث بن عَبد الرَّحمَن مَحفُوظٌ. «العِلل» (١٧٨٤).

***

١٤٩١٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ»[1].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٥٤٩ و١٧٠٨١). وأَحمد ٢/ ٢٨٠(٧٧٤٨). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٥٢٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «المصنف»، قال مَعمَر: فقال ابن الـمُنكدر: قد تُرك ذلك بعدُ، قد أُتيَ النَّبي ﷺ بابن النُّعَيمان فجلده، ثم أُتيَ به فجلده، ثم أُتيَ به فجلده، ثم أُتيَ به الرابعة فجلده، ولم يزده على ذلك.

- قال أَبو داوُد عقب (٤٤٨٤): وكذا حَديثُ سُهيل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ: إن شربوا الرابعة فاقتُلُوهُم.

- وقال أَبو عِيسَى التِّرمِذي عقب (١٤٤٤): ورَوَى ابن جُريج، ومَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

سَمِعتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) يقول: حديثُ أَبي صالح، عَن مُعاوية، عَن النَّبيِّ ﷺ، في هذا أَصحُّ، من حَدِيث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

**- فوائد:**

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا مُحَمد بن سَهل بن عَسكر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا الثَّوْري، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن مُعاوية بن أَبي سُفيان، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: إذا شرب الخمر فاجلدوه... الحَديثَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٥٠)، وأَطراف المسند (٩٢٨٣).

وقال عَبد الرَّزاق: عَن مَعمَر، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة.
فقال: حَدِيث مُعاوية أَشبه وأَصح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٢٠ و٤٢١).
ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مَعمَر، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة.
ورَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.
وغَيرُه يَرويه عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن مُعاوية بن أَبي سُفيان، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (١٨٨٦).

* * *

١٤٩١٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛
«أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ اقْتَتَلَتَا، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا فِي الدِّيَةِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَضَى أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٌ، أَوْ وَلِيدَةٌ، وَقَضَى بِدِيَتِهَا عَلَى عَاقِلَتِهَا، وَوَرَّثَهَا وَلَدُهَا وَمَنْ مَعَهُم، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ: كَيْفَ أُغَرَّمُ مَنْ لاَ شَرِبَ، وَلاَ أَكَلَ، وَلاَ نَطَقَ، وَلاَ اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا هُوَ مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ، مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٥(١٠٩٢٩) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«الدَّارِمي» (٢٥٣٥) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر. و«البُخاري» ٩/ ١٤(٦٩١٠) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«مُسلم» ٥/ ١١٠(٤٤٠٩) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا حَرمَلة بن يَحيى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«أَبو داوُد» (٤٥٧٦) قال: حَدثنا وَهب بن بَيَان، وابن السَّرح، قالا: حَدثنا ابن وَهب. و«النَّسائي» ٨/ ٤٨، وفي «الكُبرَى» (٦٩٩٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٦٠٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

---

(١) اللفظ للدارِمي (٢٥٣٥).

كلاهما (عُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن وَهب) عَن يُونُس بن يَزيد الأَيْلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

• أَخرجَه مالك[1] (٢٤٧٨) عَن ابن شِهاب. وعَبد الرَّزاق (١٨٣٣٨) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٢٥٠(٢٧٨٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن عَمرو. وفي ١٠/ ١٦٣(٢٩٦٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدِي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، عَن مالك، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٧٤(٧٦٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٥٣) قال: حَدثنا يَحيى، يَعنِي ابن سَعيد، عَن مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٩٨(١٠٤٧٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«البُخاري» ٧/ ١٧٥(٥٧٥٨) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خالد، عن ابن شِهاب. وفي (٥٧٥٩) قال: حَدثنا قُتيبة، عَن مالك، عن ابن شِهاب. وفي ٩/ ١٤(٦٩٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك (ح) وحَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك، عن ابن شِهاب. و«مُسلم» ٥/ ١١٠(٤٤٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك، عن ابن شِهاب. وفي (٤٤١٠) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن ماجَة» (٢٦٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن مُحمد بن عَمرو. و«التِّرمِذي» (١٤١٠) قال: حَدثنا علي بن سَعيد الكِندي الكُوفي، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» ٨/ ٤٨، وفي «الكُبرَى» (٦٩٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك، عن ابن شِهاب. و«أَبو يَعلَى» (٥٩١٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٦٠١٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عن ابن شِهاب.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٢٤٩)، وابن القاسم (٢٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٤٦).

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ، أَوْ وَلِيدَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَأَصَابَتْ بَطْنَهَا فَقَتَلَتْهَا وَأَلْقَتْ جَنِينًا، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِدِيَتِهَا عَلَى الْعَاقِلَةِ، وَفِي جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٌ، أَوْ أَمَةٌ، فَقَالَ قَائِلٌ: كَيْفَ يُعْقَلُ مَنْ لاَ أَكَلَ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ نَطَقَ، وَلاَ اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، كَمَا زَعَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ: هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ، فَقَالَ الَّذِي قُضِيَ عَلَيْهِ: أَيُعْقَلُ مَنْ لاَ شَرِبَ، وَلاَ أَكَلَ، وَلاَ صَاحَ، فَاسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا لَيَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ، نَعَمْ، فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ، أَوْ أَمَةٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِي امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ اقْتَتَلَتَا، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَأَصَابَ بَطْنَهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَقَتَلَتْ وَلَدَهَا الَّذِي فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى أَنَّ دِيَةَ مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ عَبْدٌ، أَوْ أَمَةٌ، فَقَالَ وَلِيُّ الْمَرْأَةِ الَّتِي غَرِمَتْ: كَيْفَ أَغْرَمُ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ لاَ شَرِبَ، وَلاَ أَكَلَ، وَلاَ نَطَقَ، وَلاَ اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ»(٤).

---

(١) اللفظ لمالك «المُوطأ» (٢٤٧٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٦٨٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٤٧٢).

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٧٥٨).

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسيِّب».

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٨٢(٢٩٧٢٥) قال: حَدثنا شَبابة. و«أَحمد» ٢/ ٥٣٩ (١٠٩٦٦) قال: حَدثنا هاشم. وفي (١٠٩٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«البُخاري» ٨/ ١٨٩(٦٧٤٠) قال: حَدثنا قُتيبة. وفي ٩/ ١٤(٦٩٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«مُسلم» ٥/ ١١٠(٤٤٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٤٥٧٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢١١١) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٨/ ٤٧، وفي «الكُبرَى» (٦٩٩٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (٦٠١٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

ستتهم (شَبابة بن سَوَّار، وهاشم بن القاسم، وإِسحاق بن عِيسى، وقُتيبة، وعَبد الله بن يُوسُف، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، هِشام بن عَبد الملك) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن ابن شِهاب، عَن سَعِيد بن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُرَيرة، أنه قال:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ، سَقَطَ مَيِّتًا، بِغُرَّةٍ عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ، ثُمَّ إِنَّ الـمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَإِنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا»[1].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ورَوى يُونُس هذا الحَديث، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه، ورواه مالك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ومالك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَل.

• وأَخرجَه مالك[2] (٢٤٧٩). وعَبد الرَّزاق (١٨٣٤٩) عَن ابن جُريج. و«البُخاري» ٧/ ١٧٥(٥٧٦٠) قال: حَدثنا قُتيبة، عَن مالك. و«النَّسائي» ٨/ ٤٩، وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٩٦٦).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٢٥٠).

«الكُبرَى» (٦٩٩٥) قال: الحارِث بن مِسْكين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وعَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج) عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ، أَوْ وَلِيدَةٍ، فَقَالَ الَّذِي قُضِيَ عَلَيْهِ: كَيْفَ أَغْرَمُ مَا لاَ شَرِبَ، وَلاَ أَكَلْ، وَلاَ نَطَقَ، وَلاَ اسْتَهَلَّ، وَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ»[1].

«مُرسَل»[2].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٣٣٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، وقَتادة، قَالاَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبدًا، أَوْ أَمَةً»، «مُرسَل».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٣٤٧) عَن ابن جُريج، عَن ابن شِهاب، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِي الـمَرْأَةِ الَّتِي ضَرَبَتْ صَاحِبَتَهَا، فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، بِدِيَتِهَا عَلَى الْعَاقِلَةِ، وَفِي جَنِينِهَا غُرَّةً عَبدًا، أَوْ أَمَةً»، «مُرسَل».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

قاله اللَّيث بن سَعد، وابن وَهب، وعُثمان بن عُمر، عَن يُونُس.

واختُلِف عَن مالِك بن أَنس؛

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ» (٢٤٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٧٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٢٥ و١٣٣٢٠ و١٥٠٩٦ و١٥١٠٦ و١٥١٩٦ و١٥٢٤٥ و١٥٢٨٤ و١٥٣٠٨ و١٨٧٢٧)، وأَطراف المسند (٩٤٩٤ و٩٥٤٢ و١٠٦٥٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٢٠ و٢٤٦٧)، والبَزَّار (٧٦٥١ و٧٨٧٣)، وابن الجارود (٧٧٦)، وأَبو عَوانة (٦١٩٤-٦١٩٩)، والبَيهَقي ٨/ ٧٠ و١٠٥ و١٠٦ و١١٢ و١١٣ و١١٤، والبَغَوي (٢٥٤٣ و٢٥٤٤).

فرَواه أَبو سَبْرَة، عَن مُطَرِّف، وأَبو قِلاَبة، عَن أَبي عاصِم، جَميعًا عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه جُوَيرية بن أَسماء، وأَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وَعَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

ورَواه مَعمَر، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الـمُوَقَّرِي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وَحَدَّث به مَرَّةً، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، ومُحمد بن إِسحاق، وجَعفر بن رَبيعة، وعَبد الله بن أَبي بَكر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيدٍ، وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق؛

فرَواه يَزيد بن زُرَيع، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه خالِد بن عَبد الله الواسِطيُّ، فرَواه عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه الأَوزاعي، وأَيوب بن مُوسَى، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا.

ورَواه شُعيب بن أَبي حَمزة، وإِسحاق بن يَحيَى، عَن الزُّهْري، عَن رَجُل له صُحبَة، لَم يُسَمِّياهُ.

ورَواه صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عبد الله، عَن ابن عَباس، ووَهِم فيه.

والصَّواب ما قاله مالك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وعَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا. «العِلل» (١٨٠٣).

* * *

١٤٩٢٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ، بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ، أَوْ فَرَسٍ، أَوْ بَغْلٍ، فَقَالَ الَّذِي قُضِيَ عَلَيْهِ: أَنَعْقِلُ مَنْ لاَ أَكَلَ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ صَاحَ، وَلاَ اسْتَهَلَّ، مِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا لَيَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ، فِيهِ غُرَّةٌ: عَبْدٌ، أَوْ أَمَةٌ، أَوْ فَرَسٌ، أَوْ بَغْلٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ، بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ، أَوْ فَرَسٍ، أَوْ بَغْلٍ».

أخرجه أَبو داوُد (٤٥٧٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى الرَّازي. و«ابن حِبَّان» (٦٠٢٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (إِبراهيم، وإِسحاق) عَن عِيسى بن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[(٢)].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو بكر ابن الـمُنذر: أَخشى أَن يكون زيادة الفَرَس، والبغل، غَلَطًا من عِيسى بن يُونُس، لأَن حديث أَبي هُريرة قد رواه الحُفَّاظ، فلم يذكر أَحدٌ منهم في حديثه الفَرَس، والبَغل، وقد غَلَط عِيسى بن يُونُس في غير شيءٍ، ولو ثَبتت هذه الزيادة، التي قالها عيسى، لوجب القولُ بها. «الأَوسط» (٩٦٠٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: رَواه مُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عيسَى بن يُونُس، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: غُرَّة: عَبدٍ، أَو أَمَةٍ، أَو فرَسٍ، أَو بَغل، ولَم يَقُل ذَلك عَن مُحمد بن عَمرو سِواهُ.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٧٨).

الحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الدِّيات» (١٩٣)، وابن المنذر، في «الأَوسط» (٩٦٠٥)، ٢٠ و٢٤٦٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٩٤٦ و٨١٠١)، والدَّارَقُطني (٣٢٠٦)، والبَيهَقي ٨/ ١١٥، والبَغَوي (٢٥٤٣ و٢٥٤٤).

وقال إسماعيل بن جَعفر: عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة مُرسَلًا.

وهو صَحيحٌ، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٧٧١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِه عِيسى بن يُونُس، عَن مُحمد بن عَمرو، وقال فيه: «أَو فَرَس، أَو بغل». «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٦٢٧).

* * *

١٤٩٢١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«جَرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالـمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٦٧١ و٢٥٤١). وعَبد الرَّزاق (١٨٣٧٣) عَن مَعمَر، وابن جُريج. و«الحُمَيدي» (١١١٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٢٧١(٢٧٩٤٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أحمد» ٢/ ٢٣٩(٧٢٥٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٤ (٧٤٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٢/ ٢٧٤ ٧٦٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (١٧٩١ و٢٥٣١) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٢/ ١٦٠(١٤٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٩/ ١٥(٦٩١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٥/ ١٢٧(٤٤٨٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ومُحمد بن رُمح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٥/ ١٢٨ ٤٤٨٦) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وعَبد الأَعلى بن حَماد، كلهم عَن ابن عُيينَة (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن عِيسى، قال: حَدثنا مالك. و«ابن ماجَة» (٢٥٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَيمون الـمَكِّي، وهِشام بن

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ» (٢٥٤١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٦٥٤ و٢٣٣٨)، وابن القاسم (١٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٤١ و١٤٢).

عمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة. و«أَبو داوُد» (٣٠٨٥ و٤٥٩٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٦٤٢ و١٣٧٧م) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ٥/ ٤٥، وفي «الكُبرَى» (٢٢٨٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٥/ ٤٥، وفي «الكُبرَى» (٢٢٨٨ و٥٨٠٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (٥٨٠٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن خُزيمة» (٢٣٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِسحاق الجَوْهَري، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن مالك بن أَنس. و«ابن حِبَّان» (٦٠٠٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٦٠٠٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد. وفي (٦٠٠٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا لَيث.

خمستهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُريج، وسُفيان بن عُيينة، واللَّيث بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

- قال مالك: وتفسير الجُبَار، أَنهُ لا دِيَةَ فيه.

- وقال أَبو داوُد: العَجْماء: الـمُنْفَلِتَةُ التي لا يكون معها أَحدٌ، وتكون بالنَّهار، لا تكون باللَّيل.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٢٥(١٠٨٨٤) و١٢/ ٢٥٦(٣٣٣٧٦) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن ماجَة» (٢٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٣٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٥/ ٤٤، وفي «الكُبرَى» (٢٢٨٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٣٢٦) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُريج.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُريج) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالـمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(١).

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٥٧(٣٣٣٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٤١٥(٩٣٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٧٥(١٠١٥٢) قال: حَدثنا يَحيى، عَن مُحمد، يَعنِي ابن عَمرو. وفي ٢/ ٤٩٥ (١٠٤٢١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٥٠١(١٠٥٢٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«الدَّارِمي» (٢٥٣٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«مُسلم» ٥/ ١٢٨(٤٤٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رمُح بن الـمُهاجر، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن أَيوب بن مُوسَى، عَن الأَسوَد بن العَلاء. و«ابن خُزيمة» (٢٣٢٦) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني ابن شِهاب.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، والأَسوَد بن العَلاء، وابن شِهاب) عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالـمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(٢).

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسيِّب».

• وأَخرجَه مُسلم ٥/ ١٢٨(٤٤٨٧) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة. و«النَّسائي» ٥/ ٤٥، وفي «الكُبرَى» (٢٢٨٧) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (أَبو الطاهر، وحَرمَلة، ويُونُس) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (١٣٧٧).

(٢) اللفظ للدارِمي (٢٥٣٠).

يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن ابن الـمُسَيِّب، وعُبَيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رَسُولِ الله ﷺ، بِمِثْلِه[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه ابن جُرَيج، ولَيث بن سَعد، وسُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحدَه.

وقيل: عَنه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وحدَهُ.

ورَواه مالك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن القَعنَبي، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مُصعبٌ.

وقال ابن وَهب: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَزيد بن زُرَيع، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال زَمعَة بن صالح، والزُّبَيديُّ.

واختُلِف عَن يُونُس بن يَزيد؛

فَرَواه شَبيب بن سَعيد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن وَهب، رَواه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وعُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٢٨ و١٣٢٢٧ و١٣٢٣٦ و١٣٣١٠ و١٣٣٥١ و١٤١١٢ و١٤٩٤٦ و١٥١٤٧ و١٥٢٣٨ و١٥٢٤٦ و١٥٢٩١)، وأَطراف المسند (٩٥٣٦ و١٠٧١٢).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٢٤)، والبَزَّار (٧٦٤٠ و٧٨٦٢ و٧٨٦٣)، وابن الجارود (٣٧٢ و٧٩٥)، وأَبو عَوانة (٦٣٥٤-٦٣٦١ و٦٣٦٣ و٦٣٦٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٢٨٩)، والدَّارَقُطني (٣٣٠١-٣٣٠٤)، والبَيهَقي ٤/ ١٥٥ و٨/ ١١٠ و٣٤٢ و٣٤٣، والبَغَوي (١٥٨٦).

ورَواه إِسحاق بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وحَديثُه عَن عُبيد الله غَير مَدفُوع لأَنه قَد اجتَمَع عَلَيه اثنان، والله أَعلم. «العِلل» (١٨١٤).

* * *

١٤٩٢٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»[1].

(*) وفي رواية: «الدَّابَّةُ الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»[2].

(*) وفي رواية: «العَجْمَاءُ عَقْلُهَا جُبَارٌ، وَالبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الخُمُسُ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٢٧٢(٢٧٩٤٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٢/ ٣٨٦(٨٩٩٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٠٦ (٩٢٥٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤١٥(٩٣٥٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٥٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٥٦(٩٨٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٧(١٠٠٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٨٢(١٠٢٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد. و«البُخاري» ٩/ ١٥(٦٩١٣) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ١٢٨(٤٤٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن مُسلم (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٨٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٥٥).
(٣) اللفظ للبُخاري.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وشُعبة بن الحَجاج، والرَّبِيع بن مُسلم) عَن مُحمد بن زياد، فذكره[1].

* * *

١٤٩٢٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالـمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»[2].

(*) وفي رواية: «الْبَهِيمَةُ عَقْلُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ عَقْلُهَا جُبَارٌ، وَالـمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى أَنَّ العَجْمَاءَ جُبَارٌ، وَالـمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالبِئْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الخُمُسُ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٢٤(١٠٨٧٥) و١٢/ ٢٥٥(٣٣٣٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عَن أَشعَث. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٨(٧١٢٠) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا مَنصور، وهِشام. وفي ٢/ ٤١١(٩٣١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩٣(١٠٤٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف. وفي ٢/ ٤٩٩ (١٠٤٨٩) قال: حَدثنا علي، عَن الحَذاء. وفي ٢/ ٥٠٧(١٠٥٩٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«النَّسائي» ٥/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٢٢٨٩ و٥٨٠٤) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا مَنصور، وهِشام. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٥٠) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا حَماد بن الجَعد، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (٦٠٧٢) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى الوَاسِطي، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مَنصور. وفي (٦٠٧٥) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن هِشام.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧٦ و١٤٣٨٧)، وأَطراف المسند (١٠١٩٤).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٤)، والبَزَّار (٩٤٨٠)، وأَبو عَوانة (٦٣٥٢ و٦٣٥٣)، والدَّارَقُطني (٣٣١٢ و٣٤٩٧)، والبَيهَقي ٨/ ١١٠ و٣٤٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣١٦).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٠٥٠).

ستتهم (أَشعَث بن سَوَّار، ومَنصور بن زَاذان، وهِشام بن حَسان، وعَوف بن أَبي جَميلة الأَعرابي، وخَالد بن مِهران الحَذَّاء، وقَتادَة بن دِعَامة) عَن ابن سِيرِين، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٢٤(١٠٨٧٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب. وفي ٣/ ٢٢٤(١٠٨٧٣) و٩/ ٢٧٢(٢٧٩٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ١٢/ ٢٥٥ (٣٣٣٧١) قال: حَدثنا الثَّقفي، عَن أَيوب (ح) ووَكيع، عَن ابن عَون.

كلاهما (أَيوب بن أَبي تَميمة، وعَبد الله بن عَون) عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: البَهيمةُ عَقلُها جُبار، والـمَعدِن عقلُهُ جُبار، والبئر عَقلُها جُبار، وفي الرِّكاز الخُمُس[1].

«مَوقوف»[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَيوب، وهِشام، وابن عَون، وقَتادة، وعَبد الله بن بَكر الـمُزَني، وعَوفٌ، ويُونُس بن عُبيد، وعِمران بن خالد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

رفعه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب وهِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه عِمران بن خالد، وعَوف الأَعرابي، ويُونُس بن عُبيد، من رِواية حاتم بن وَرْدَان، عَنه.

ووَقفَه ابن عُلَيَّة، والثَّقفي، عَن أَيوب.

ورَواه ابن عُلَيَّة أَيضًا عَن ابن عَون، وهِشام، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه يَزيد بن هارون، عَن ابن عَون.

وقال عَبد الله بن بَكر الـمُزَني: عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة: كان يُقال.

ورَفعُه صَحيحٌ، لأَن ابن سِيرِين كان شَديدَ القول في رَفع الحَديث.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٧٩٤٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٧٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٠٦ و١٤٥٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٢١٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٤٢٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٩٤٣ و٩٩٧٢ و٩٩٧٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٣٩٩ و٣٣٩٠ و٦٤٢٥).

وقال سَعيد: عَن قَتادة، عَن ابن سِيرِين، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «العِلل» (١٨٢٩).

* * *

١٤٩٢٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، والْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالـمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»[١].

(*) وفي رواية: «الـمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالسَّائِمَةُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»[٢].

أَخرجَه الحُمَيدي (١١١١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٣٨٢(٨٩٥٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، يَعني الرَّازي. و«الدَّارِمي» (٢٥٣٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٠٨) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو جَعفر الرَّازي، عِيسى بن أَبي عِيسى، ومالك بن أَنس، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[٣].

* * *

١٤٩٢٥- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالـمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[٤].

* * *

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ للدارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٣٧٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٥٨)، وأَطراف المسند (٩٨٦٤).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٦٣٦٨ و٦٣٦٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٦٥٢).

(٤) المسند الجامع (١٣٧٧٠)، وأَطراف المسند (١٠٤٩٥).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٦٣٦٥)، والبَيهَقي ٨/ ٣٤٤.

١٤٩٢٦- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «النَّارُ جُبَارٌ»[١].

(*) وفي رواية: «النَّارُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ»[٢].

أَخرجَه ابن ماجَة (٢٦٧٦) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٤٥٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتوكل العسقلاني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثنا جَعفر بن مُسافر التِّنِّيسي، قال: حَدثنا زَيد بن الـمُبارك، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك الصَّنعاني. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٧٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الـمَلِك بن مُحمد الصَّنعاني) عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[٣].

- فوائد:

- قال حَنبل بن إِسحاق: سَمِعتُ أَبا عَبد الله، أَحمد بن حَنبل يقول في حَدِيث عَبد الرَّزاق، حَدِيث أَبي هُريرة: «النَّارُ جُبَارٌ»، لَيس بشيءٍ، لم يكن في الكُتُب، باطلٌ، لَيس هو بصحيح. «سنن الدَّارَقُطني» (٣٣٠٨).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن هَمام، عَن أَبي هُريرة.

قال إِسحاق بن إِبراهيم بن هَانِئ: عَن أَحمد بن حَنبَل، إِنما هو البِئر جُبارٌ، وأَهل صَنعاء يَكتُبون النَّار بِالياء على الإِمالَة لَفظُهُم، فصَحَّفُوا على عَبد الرَّزاق البِئر بِالنَّارِ، والصَّحيح البِئرُ.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٣٧٧١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٩٩ و١٤٧٩٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٩٢)، وأَبو عَوانة (٦٣٦٦ و٦٣٦٧)، والدَّارَقُطني (٣٣٠٧)، والبيهَقي ٨/ ٣٤٤.

قال الشَّيخُ: إِسحاق هَذا له عَن أَحمد مَسائِل، وكان أَلزَم لأَحمَد من أَبيه. «العِلل» (٢١٩٧).

* * *

١٤٩٢٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَعْدِنُ جُبارٌ، وَالْبِئْرُ جُبارٌ، وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

أَخرجَه البُخاري ٣/ ١٤٤(٢٣٥٥) قال: حَدثنا مَحمود، قال: أَخبَرنا عُبيد الله، عَن إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

- فوائد:

- أَبو صالح، هو ذَكوان أَبو صالح السَّمَّان، وأَبو حَصِين، هو عُثمان بن عاصم، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس، وعُبيد الله؛ هو ابن مُوسى، ومَحمود؛ هو ابن غَيلان.

* * *

١٤٩٢٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «الرِّجْلُ جُبارٌ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٥٩٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٧٥٦) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثني عَبد الله بن الرَّبيع، قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام.

كلاهما (مُحمد بن يَزيد الوَاسِطي، وعَباد بن العَوَّام) عَن سُفيان بن حُسين، عَن ابن شهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

- قال أَبو داوُد: الدَّابَّةُ تَضرِبُ بِرِجلِهَا وهو راكِبٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٣٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠١٧ و٩٠٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٣٧٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٣١٢٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٩٩)، وأَبو عَوانة (٦٣٧١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٩٢٩)، والدَّارَقُطني (٣٣٠٥ و٣٣٠٦ و٣٣٨٣ و٣٣٨٤)، والبَيهَقي ٨/ ٣٤٣.

ـ فوائد:

ـ قال ابن طَهمان، عَن يَحيَى بن مَعين: سُفيان بن حُسَين، ثقةٌ في غير الزُّهري. «سؤالاته» (١٧٦).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: سُفيان بن حُسين، لَيس هو بذاك، في حديثه عَن الزُّهْرِيّ شَيْء. «سؤالات الـمَرُّوْذي» (٢٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: لم يُتابع سُفيان بن حُسين على قوله: الرِّجل جُبار، وهو وهمٌ، لأَن الثِّقات الذين قدمنا أَحاديثهم خالفوه ولم يذكروا ذلك، وكذلك رَواه أَبو صالح السَّمَّان، وعَبد الرَّحمَن الأَعرج، ومُحمد بن سِيرين، ومُحمد بن زياد، وغيرهم، عَن أَبي هُريرة، ولم يذكروا فيه: والرِّجل جُبار، وهو الـمَحفوظ عَن أَبي هُريرة. «السُّنن» (٣٣٠٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: لم يروه غير سُفيان بن حُسين، وخالفه الحفاظ عَن الزُّهْري، منهم مالك، وابن عُيينة، ويُونُس، ومَعمر، وابن جُريج، والزُّبَيدي، وعُقيل، ولَيث بن سَعد، وغيرهم، كلهم رَوَوْه عَن الزُّهْري، فقالوا: العجماء جُبار، والبئر جُبار، والمعدن جُبار، ولم يذكروا الرِّجل، وهو الصَّواب. «السُّنن» (٣٣٨٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه، من رِواية سُفيان بن حُسين عَنه؛

فرَواه مُحمد بن يَزيد الواسِطي، وعَباد بن العَوام، عَن سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو أُمَية الطَّرَسُوسي، عَن بِشر بن آدَم، عَن عَباد بن العَوام، عَن سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة جَمَع بَينهُما، ولَيس أَبو سَلَمة بِمَحفُوظ في الحَديث. «العِلل» (١٦٧٠).

* * *

١٤٩٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الرِّكَازُ: الذَّهَبُ الَّذِي يَنْبُتُ مِنَ الأَرْضِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٠٩) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو، قال: حَدثنا حِبَّان بن علي، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٤٩٣٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَخَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ، مَا كَانَ عَلَيْكَ جُنَاحٌ»[٢].

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٠٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣(٧٣١١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٢٨(٩٥٢١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان. و«البُخاري» ٩/ ٨(٦٨٨٨)، وفي «الأدب المُفرَد» (١٠٦٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٩/ ١٣(٦٩٠٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١٨١ (٥٦٩٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٨/ ٦١، وفي «الكُبرى» (٧٠٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٠٠٢) قال: أَخبَرناه إِسماعيل، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. وفي (٦٠٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاعي، بحمص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزَة.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن عَجلان، وشُعيب) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[٣].

* * *

١٤٩٣١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ اطَّلَعَ عَلَى قَوْمٍ فِي بَيْتِهِمْ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَؤُوا عَيْنَهُ»[٤].

---

(١) المقصد العلي (٤٨٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٧٨، وإتحاف الخِيرَة المَهرة (٢٠٩٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٥٢.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) المسند الجامع (١٣٧٧٤)، وتحفة الأشراف (١٣٦٧٦ و١٣٧٦٠)، وأَطراف المسند (٩٩٠١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ٣٣٨، والبَغَوي (٢٥٦٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٦٠٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي، فَاطَّلَعَ أَبِي فِي دَارِ قَوْمٍ، فَرَأَى امْرَأَةً، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ لَوْ فَقَؤُوا عَيْنِي هُدِرَتْ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَفَقَؤُوا عَيْنَهُ هُدِرَتْ».

وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: «عَيْنَيَّ»[1].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٤٣٣) قال: أخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٥٧٠ (٢٦٧٥٩) و١٤/ ٢٠٧(٣٧٤٠٩) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن سُليمان بن بِلال. و«أحمد» ٢/ ٢٦٦(٧٦٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤١٤ (٩٣٤٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٢٧(١٠٨٣٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني حَماد. و«مُسلم» ٦/ ١٨١(٥٦٩٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٥١٧٢) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُليمان بن بِلال، وحَماد بن سَلَمة، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٤٩٣٢- عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَفَقَؤُوا عَيْنَهُ، فَلاَ دِيَةَ لَهُ وَلاَ قِصَاصَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٥(٨٩٨٥) قال: حَدثنا علي. و«النَّسائي» ٨/ ٦١، وفي «الكُبرَى» (٧٠٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثَنى. و«ابن حِبَّان» (٦٠٠٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، بتستر، قال: حَدثنا زَيد بن أَخزم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٣٤٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٧٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٦١٥ و١٢٦٢٨)، وأَطراف المسند (٩١٥٣).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٤٨)، والبَيهَقي ٨/ ٣٣٨.

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (علي بن عَبد الله الـمَديني، وابن الـمُثنى، وزَيد بن أَخزم) عَن مُعاذ بن هِشام الدَّستُوائي، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهيك، فذكره[1].

***

١٤٩٣٣- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْ أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ عَلَيْكَ فِي بَيْتِكَ فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٨(٩٥٢١) قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٦٠٠٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان، بمصر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد القَطَّان، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره[3].

***

## كتاب الأقضية

١٤٩٣٤- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا وَسْوَسَتْ بِهِ صُدُورِهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ، أَوْ تَكَلَّمْ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٧٦)، وتحفة الأشراف (١٢٢١٩)، وأطراف المسند (٩٠٠٣).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٢)، والبَزَّار (٩٥٥٣)، وابن الجارود (٧٩٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٢٢١)، والدَّارَقُطني (٣٤٥١ و٤٢٧٤)، والبَيهَقي ٨/ ٣٣٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٧٧٧)، وأطراف المسند (٩٩٠١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٦٧ و٨٨٧٢)، وابن الجارود (٧٩١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٢٢٧).

(٤) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «تُجُوِّزَ لأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ فِي أَنْفُسِهَا، أَوْ بِهِ أَنْفُسُهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ، أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا تُوَسْوِسُ بِهِ صُدُورُهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ، أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ»(٢).

أخرجه الحُميدي (١٢٠٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن قَتادة. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٥٣(١٨٣٦٦) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وعَبدَة بن سُليمان، عَن سَعيد، عَن قَتادة. و«أحمد» ٢/ ٢٥٥(٧٤٦٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مِسعَر، عَن قَتادة. وفي ٢/ ٣٩٣(٩٠٩٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادة. وفي ٢/ ٤٢٥(٩٤٩٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن سَعيد، عَن قَتادة. وفي ٢/ ٤٧٤(١٠١٤٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن أَبي عَروبة، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ٢/ ٤٨١(١٠٢٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام، ومِسعَر، عَن قَتادة. وفي ٢/ ٤٩١ (١٠٣٦٨) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة. و«البُخاري» ٣/ ١٩٠ (٢٥٢٨) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن قَتادة. وفي ٧/ ٥٩ (٥٢٦٩) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ٨/ ١٦٨ (٦٦٦٤) قال: حَدثنا خَلَّاد بن يَحيى، قال: حَدثنا مِسعَر، قال: حَدثنا قَتادة. و«مُسلم» ١/ ٨١ (٢٤٦) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن عُبيد الغُبَري، قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن قَتادة. وفي (٢٤٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وعَبدَة بن سُليمان (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدي، كلهم عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادة. وفي ١/ ٨٢(٢٤٨) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، وهِشام (ح) وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا الحُسين بن علي، عَن زائِدة، عَن شَيبان، جميعًا

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٤٦٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٠٤٤).

عَن قَتادة. و«ابن ماجة» (٢٠٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وعَبدَة بن سُليمان (ح) وحَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، جميعًا عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادة. وفي (٢٠٤٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن مِسعَر، عَن قَتادة. و«أَبو داوُد» (٢٢٠٩) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادة. و«التِّرمِذي» (١١٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن قَتادة. و«النَّسائي» ٦/ ١٥٦، وفي «الكُبرى» (٥٥٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله[1] بن سَعيد، أَبو سَعِيد الأَشجّ، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن مِسعَر، عَن قَتادة. وفي ٦/ ١٥٧، وفي «الكُبرى» (٥٥٩٩) قال: أَخبَرني مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن شَيبان، عَن قَتادة. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٨٩) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة. وفي (٦٣٩٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا سالم بن نوح، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد. و«ابن خُزيمة» (٨٩٨) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا سالم بن نوح، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد. و«ابن حِبَّان» (٤٣٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير العَبدي، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة. وفي (٤٣٣٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا سالم بن نوح، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد.

كلاهما (قَتادة بن دِعَامة، ويُونُس بن عُبيد) عَن زُرَارة بن أَوفى، فذكره[2].

- قلنا: صَرَّح قَتادة بالتحديث، في رواية البُخاري (٦٦٦٤).

- في رواية وَكيع، عَن هِشام، ومِسعَر، عند أَحمد: «قال هِشام: قال رَسولُ الله ﷺ، وأَوقَفَه مِسعَر».

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) تحرف في «المجتبى» إلى «عُبيد الله»، وجاء على الصَّواب في «السُّنن الكُبرى».

(٢) المسند الجامع (١٥٠٨١)، وتحفة الأشراف (١٢٨٩٦)، وأَطراف المسند (٩٣٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٨١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥-٧)، والبَزَّار (٩٥٤٣ و٩٥٤٤)، وأَبو عَوانة (٢٢٤-٢٢٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٦٤٨ و٤٩٩٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣٤٩ و٧/ ٢٠٩ و٢٩٨ و٣٥٠، والبَغَوي (٥٧).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث رواه شُعبة، وسَعيد، ومِسعَر، وهِشام، وحَماد، وأَبو عَوانة، عَن قَتادةَ، عَن زُرَارة، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

ولا نَعلَمه يُروَى عَن النَّبي ﷺ من وجه صَحِيح إِلاَّ عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه.

وقد رَواه شَيبان، وإِسماعيل بن مُسلم، عَن قَتادة، عَن زُرارة، عَن عِمران بن حُصَين، فغلط في إِسناده، وإِنما هو عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه.

ورَواه رِبعي ابن عُلَية، عَن ابن أَبي عَروبة، عَن قَتادةَ، عَن زُرَارة، عَن ابن عَباس، رَضي الله عَنهما، فغلط فيه، إِذ قال: عَن ابن عَباس، رَضِي الله عَنهما.

وقد رَوى هذا الحَدِيث الأَعمَش، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، والأَعمش لم يسمع من الأَعرج، ولا ندري عَمَّن أَخذه.

والحَدِيث المحفوظ إِنما هو عَن زُرَارة، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه. «مُسنده» (٩٥٤٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مِسعَر، عَن قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه خَلاَّد بن يَحيَى، وابن عُيينة، ويَزيد بن هارون، والقاسم بن مَعن، وعَبد الله بن إِدريس، عَن مِسعَر، عَن قَتادة، عَن زُرارَة، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

ورَواه وَكيع، عَن مِسعَر مَوقوفًا على أَبي هُريرة.

ورَواه فضل بن مُوَفَّق، عَن مِسعَر، عَن قَتادة، عَن زُرارَة، عَن رَجُل من بَني عامر، عَن أَبي هُريرة، ونَحا به نَحو الرَّفع، ولَم يُصَرِّح، وزاد فيه رَجُلًا بَين زُرارَة وبَين أَبي هُريرة.

ورَواه عَمرو بن عَبد الغَفار، عَن مِسعَر، وقال فيه: عَن أَبي هُريرة، أَو غَيرِه من أَصحاب رَسول الله ﷺ، ورفَعَه إِلى النَّبي ﷺ.

ورَواه شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وابن أَبي عَرُوبة، وأَبو عَوانة، وهِشام الدَّستُوائي، وشُعبة، ومَطَر الوَرَّاق، وهَمام بن يَحيَى، وأَبو هِلال الراسِبي، والقاسم بن الوَليد

الهَمْداني، ومُجَّاعة بن الزُّبير، ونَصر بن طَريف أبو جَزِي، عَن قَتادة، عَن زُرارَة، عَن أَبي هُريرة، ورَفَعُوه إِلَى النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن الـمَسعودي؛

فَرَواه عاصِم بن عَلي، وإِسماعيل بن عُمر أَبو الـمُنذِر، عَن الـمَسعودي، عَن قَتادة، عَن زُرارَة، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُهم يَرويه عَن الـمَسعودي، عَن قَتادة، عَن زُرارَة، عَن عِمران بن حُصين.

وأَرسَلَه صالح الـمُرِّي، عَن قَتادة، عَن زُرارَة، عَن النَّبي ﷺ.

وحَدَّث به شَيخٌ من أَهل الـمَوصِل، يُقال له: أَيوب بن سَلَمة، عَن أَبي عَوانة، ووَهِم فيه وهمًا قَبيحًا، جَعله عَن قَتادة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهيك، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن قَتادة، عَن زُرارَة، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وكَذلك رَواه يُونُس بن عُبيد، وعَطاء بن عَجلاَن، عَن زُرارَة بن أَوفَى، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا أَيضًا. «العِلل» (١٥٨٩).

* * *

١٤٩٣٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ تَعَالَى تَجاوَزَ عَنْ أُمَّتِي كُلَّ شَيْءٍ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَكَلَّمْ بِهِ، أَوْ تَعْمَلْ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ١٥٦، وفي «الكُبرى» (٥٥٩٧) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قالا: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٠٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٤١٩٢).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٣٥٢)، والبَيهقي ١٠/ ٦١.

١٤٩٣٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ»[١].

أَخرجَه ابن ماجَة (٢٣٦٨) قال: حَدثنا أَبو مُصعب الـمَديني، أَحمد بن عَبد الله الزُّهْري، ويَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي. و«أَبو داوُد» (٣٦١٠) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، أَبو مُصعب الزُّهْري، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي. وفي (٣٦١١) قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد الإِسكَندَراني، قال: حَدثنا زياد، يَعني ابن يُونُس، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«التِّرمِذي» (١٣٤٣) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٨٣) قال: حَدثنا الصَّلت بن مَسعود الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٧٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني سُليمان بن بِلال.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وسُليمان بن بِلال) عَن رَبيعَة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد عقب (٣٦١٠): وزادني الرَّبيع بن سُليمان الـمُؤذن في هذا الحَديث، قال: أَخبَرني الشَّافعي، عَن عَبد العَزيز، قال: فذكرتُ ذلك لسُهيل، فقال: أَخبَرني رَبيعَة، وهو عِندي ثقة، أَنِّي حَدثتُه إِيَّاه، ولا أَحفظُه، قال عَبد العَزيز: وقد كان أَصابت سُهيلًا عِلَّةٌ أَذهبت بعضَ عَقلِه، ونَسِيَ بعضَ حَديثِه، فكان سُهيلٌ بَعدُ يُحدِّثُه، عَن رَبيعَة، عنه، عَن أَبيه.

ـ وفي رواية أَبي داوُد (٣٦١١): قال سُليمان بن بِلال: فَلقيتُ سُهيلًا، فسأَلتُه عَن هذا الحَديث، فقال: ما أَعرفُه، فقلتُ له: إِن رَبيعَة أَخبَرني به عنك، قال: فإِن كان رَبيعَة أَخبرك عني، فحَدث به عَن رَبيعَة عني.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٤٠).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (١٠٠٧)، وأَبو عَوانة (٦٠١٢-٦٠١٨)، والدَّارَقُطني (٤٤٨٩)، والبَيهَقي ١٠/ ١٦٨ و١٦٩، والبَغَوي (٢٥٠٣).

- **فوائد:**

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن حَدِيث سُهيل، في اليمين مع الشاهد؟ فقال: رَوى علي بن الـمَدِيني، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن ربيعَة، عَن سُهيل بن أَبي صالح هذا الحَديث، قال عَبد العَزيز: ثم لقيتُ سُهيلًا، فسأَلتُه فلم يحفظه، ثم رَوى سُهيل، عَن ربيعَة، عَن نفسه، هذا الحَديث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٥٧).

- وقال ابن أَبي حاتم: قيل لأَبي: يصح حَدِيث أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ في اليمين مع الشاهد؟ فوقَف وَقفةً، فقال: ترى الدَّراوَرْدي ما يقول، يعني قوله: قلتُ لسُهيل فلم يعرفه.

قلتُ: فليس نسيان سُهيل دافعا لما حكى عنه رَبيعة، ورَبيعة ثقة، والرَّجل يُحدِّث بالحَديث ويَنسَى، قال: أَجل هكذا هو، ولكن لم نَر أَن يتبعه مُتابع على رِوايته، وقد رَوى عَن سُهيل جماعةٌ كثيرةٌ، لَيس عند أَحَدٍ منهم هذا الحَديث.

قلتُ: إِنه تقول بخبر الواحد؟ قال: أَجل، غير أَني لاَ أَدري لهذا الحَديث أَصلًا، عَن أَبي هُرَيرة أَعتبرُ به، وهذا أَصل من الأُصول لم يُتابَع عليه رَبيعة. «علل الحَديث» (١٣٩٢).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه رَبيعة، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن النَّبي ﷺ قَضَى بشاهد ويمين؟ فقالا: هو صَحِيح، قلتُ: يَعني أَنه يُروَى عَن رَبيعَة هكذا، قلتُ: فإِن بعضَهم يقول: عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن زيد بن ثابت؟ قالا: وهذا أَيضًا صَحِيح، جميعًا صحيحين. «علل الحَديث» (١٤٠٩).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به عَنه سُليمان بن بِلال، واختُلِف عَنه؛

فَرواه القَعنَبي، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ويَحيَى الحِماني، وزياد بن يُونُس، وعَبد الله بن وَهْب، عَن سُليمان بن بِلال، عَن رَبيعة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، وعِمران بن أَبَان، رَوَياه عَن سُليمان بن بِلال، عَن سُهَيل لَم يَذكُرا فيه رَبيعَةَ.

والصَّحيحُ: عَن سُليمان بن بِلال، عَن رَبيعة، وقَد بَيَّن ذَلك زياد بن يُونُس في رِوايَتِه عَن سُليمان، فقال فيه: قال سُليمان: فلَقيتُ سُهَيلًا، فسَأَلتُه عَنه فلَم يَعرِفه، فقُلتُ: حَدَّثني به عَنك رَبيعة، فقال: فحَدَّث به عَن رَبيعة عَنِّي.

ورَواه عَبد العَزيز بن الدَّراوَرْدي، عَن رَبيعة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن أَبي السَّرِي العَسقَلانِي، ونُعَيم بن حَماد، وسَعيد بن مَنصور، عَن الدَّراوَرْدي، عَن سُهَيل، عَن رَبيعة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَبد الله بن جَعفر الـمَدينيُّ، عَن سُهَيل، قال: حَدثني رَبيعَة عني، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن رَدَّاد العامري، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، كَما رَواه رَبيعة عَنه.

ورَواه ابن وَهب، عَن عُثمان بن الحَكم الجُذامي، عَن زُهَير بن مُحمد، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن زَيد بن ثابت، عَن النَّبي ﷺ، ولا يَصحُّ عَن زَيد.

ورُوي عَن مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظُ حَديث رَبيعة، عَن سُهَيل. «العِلل» (١٩٢٩).

* * *

١٤٩٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٩٦٩) قال: أَخبَرنا علي بن عُثمان، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُبارك الصُّوري، قال: حَدثنا الـمُغِيرة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٧٧٩)، وتحفة الأشراف (١٣٩١٠).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٦٠١١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٦٩.

١٤٩٣٨- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«عَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ، فَأَسْرَعَ الْفَرِيقَانِ جَمِيعًا فِي الْيَمِينِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسْهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُكْرِهَ الِاثْنَانِ عَلَى الْيَمِينِ وَاسْتَحَبَّاهَا، فَلْيَسْتَهِمَا عَلَيْهَا»[٢].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٢١٢). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩٤). والبُخاري ٣/ ٢٣٤ (٢٦٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن نصر. و«أَبو داوُد» (٣٦١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، وسَلَمة بن شَبيب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٩٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وسلمة، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن همام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[٣].

* * *

١٤٩٣٩- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَارَءَا فِي دَابَّةٍ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَأَمَرَهُمَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ، أَحَبَّا أَوْ كَرِهَا»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ»[٥].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي مَتَاعٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ مَا كَانَ أَحَبَّا ذَلِكَ أَوْ كَرِهَا»[٦].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المصنف».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٧٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٦١).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣)، وابن الجارود (١٠١٢)، وأَبو عَوانة (٦٠٣١)، والبَيهقي ١٠/ ٢٥٥، والبَغَوي (٢٥٠٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٣٥٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٧٩٧).

(٦) اللفظ لأَبي داوُد (٣٦١٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَارَءَا فِي بَيْعٍ لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ، أَحَبَّا ذَلِكَ أَمْ كَرِهَا»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣١٨(٢١٥٦٨) و٧/ ٣٥٣(٢٣٨٥٥) قال: حَدثنا خالد بن الحارِث. و«أَحمد» ٢/ ٤٨٩(١٠٣٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٥٢٤ (١٠٧٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«ابن ماجَة» (٢٣٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث. وفي (٢٣٤٦) قال: حَدثنا جميل بن الحَسن العَتَكي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (٣٦١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. وفي (٣٦١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٩٥٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا خالد. وفي (٥٩٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سلام، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق.

ستتهم (خالد بن الحارِث، ومُحمد بن جَعفر، ومُحمد بن بَكر، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، ويَزيد بن زُرَيع، وإِسحاق الأَزرَق) عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن قَتادة، عَن خِلاَس بن عَمرو، عَن أَبي رافع الصَّائغ، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرُوي عَن مُحمد بن عَبد الله الرُّزِّي، عَن خالد بن الحارِث، عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما عَلي بن الـمَديني، فرَواه عَن خالد بن الحارِث، عَن سَعيد، عَن قَتادة، وهو الصَّواب.

ورَواه إِسماعيل بن سَعيد الكِسائي، عَن رَوح، عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٣٦١٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٧٨١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٢)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٢).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢)، والبَزَّار (٩٦٠١)، والدَّارَقُطني (٤٤٨٣ و٤٤٨٤)، والبَيهَقي ٦/ ٦٧ و١٠/ ٢٥٥ و٢٥٩.

ولَم أر فيه أَبا رافع، وهو وهِم في مَوضِعَين؛ في تَركِه أَبا رافِع، وفي قَوله: شُعبة، وإِنما رَواه رَوحٌ، عَن سَعيد.

وكَذلك رَواه يَزيد بن زُرَيع، وعَمرو بن مُحمد بن أَبي رَزِين، وإِسحاق الأَزرق، وعباد بن وُهَيب[1]، عَن سَعيد، وهو الصَّحيحُ.

ورُوِيَ عَن مَكِّي بن إِبراهيم، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن خِلاَس بن عَمرو، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر أَبا رافع، لَعَلَّه سَقَط على بَعض مَن رَواه عَنه، لأَن مَكِّيًّا من الحُفاظِ. «العِلل» (٢٢٢٥).

❋ ❋ ❋

١٤٩٤٠- عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٠٦٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهيك، فذكره[2].

❋ ❋ ❋

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الـمَسْجِدِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ قَطُّ وَدِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، أَمَّا نُقْصَانُ دِينِكُنَّ: فَالحَيْضَةُ الَّتِي تُصِيبُكُنَّ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ

---

(١) كذا في النسخة الخطية، والمطبوع، ولا تُعرف له ترجمة، والنسخ الخطية للكتاب رديئة.

(٢) أخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٤)، لَيس فيه: «بَشير بن نَهيك»، والبَيهَقي ١٠/ ٢٥٨، وقال: كذا وجدتُه في كتابي في موضعين، وقد رأَيتُه في «مسند إِسحاق» هكذا، إلا أَنه ضُرِب على اسم بَشير بن نَهيك بعد كتابته بخط قديم.

تَمْكُثُ، لاَ تُصَلِّي وَلاَ تَصُومُ، فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِكُنَّ، وَأَمَّا نُقْصَانُ عُقُولِكُنَّ: فَشَهَادَتُكُنَّ، إِنَّمَا شَهَادَةُ الـمَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ».

يأْتي، إن شاء الله تعالى.

* * *

١٤٩٤١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ قِطْعَةً، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٣٤(٢٣٤٢٩) و١٤/ ٢٦٩(٣٧٦٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدِي. و«أحمد» ٢/ ٣٣٢(٨٣٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«ابن ماجة» (٢٣١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٢٠ و٥٩٤١) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٧١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان.

ثلاثتهم (مُحمد بن بِشر، وخالد بن عَبد الله، وعَبدَة بن سُليمان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره(٢).

* * *

١٤٩٤٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَأَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٩٥)، وأَطراف المسند (١٠٧٣٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٩٦ و٧٩٩٧).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

أَخرجَه التِّرمِذي (١٣٢٦) قال: حَدثنا الحُسين بن مَهدِي. و«النَّسائي» ٨/ ٢٢٣، وفي «الكُبرَى» (٥٨٨٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدِي. و«ابن حِبَّان» (٥٠٦٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد ابن الشرقي، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلي (ح) وحَدثنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

خمستهم (الحُسين، وإِسحاق، ومُحمد بن مَهدِي، ومُحمد بن يَحيى، ومُحمد بن الـمُتوكِّل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن همام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن سُفيان الثَّوري، عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، لا نعرفُهُ من حَدِيث سُفيان الثَّوري، عَن يَحيى بن سَعيد إِلاَّ من حَدِيث عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن سُفيان الثَّوري.

- وقال ابن حِبَّان: ما رَوى مَعمَر عَن الثَّوري مُسندًا إِلا هذا الحَديث.

**- فوائد:**

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: لاَ أَعرف أَحَدًا رَوى هذا الحَديث عَن مَعمر غير عَبد الرَّزاق، وعَبد الرَّزاق يَهِم في بعض ما يُحدِّث به. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٥٢).

- وقال البَزَّار: هَذا الحَديث لا نَعلَم له إِسنادًا عَن أَبي هُريرة أَحسن من هذا الإِسناد، ولا نَعلم شارك عَبد الرَّزاق في هذه الرواية بهذا الإِسناد أَحدًا. «مُسنده» (٨٥٧٦).

- رواه يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمِي، عَن بُسر بن سَعيد، عَن أَبي قَيس، مَولَى عَمرو بن العاص، عن عَمرو بن العاص، به.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٣٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٧٦)، وابن الجارود (٩٩٦)، وأَبو عَوانة (٦٣٩٧)، والدَّارَقُطني (٤٤٦٤)، والبَيهَقي ١٠/ ١١٩.

قال يزيد: فَحَدَّثتُ بِهذا الحَديث أَبا بَكر بن عَمرِو بن حَزم، فقال: هَكذا حَدَّثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرةَ.

وسلف في مسند عَمرو بن العاص، رَضي الله عَنه.

* * *

١٤٩٤٣ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الـمُسْلِمِينَ حَتَّى يَنَالَهُ، ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ جَوْرَهُ، فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ غَلَبَ جَوْرُهُ عَدْلَهُ، فَلَهُ النَّارُ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٥٧٥) قال: حَدثنا عَباس العَنبَري، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس، قال: حَدثنا مُلازم بن عَمرو، قال: حَدثني مُوسَى بن نَجْدَة، عَن جَدِّه يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، وهو أَبو كَثير، فذكره[1].

* * *

١٤٩٤٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٥(٨٧٦٣) قال: حَدثناه بعد ذلك الخُزاعِي. و«أَبو داوُد» (٣٥٧٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا بِشر بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: أَخبَرنا أَبو سَلَمة الخُزاعِي، مَنصور بن سَلَمة.

كلاهما (أَبو سَلَمة الخُزاعِي، وبِشر بن عُمر) عَن عَبد الله بن جَعفر الـمَخرَمي، عَن عُثمان بن مُحمد الأَخنسي، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، وعَبد الرَّحمَن بن هُرمز الأَعرج، فذكراه.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٨٤)، وتحفة الأشراف (١٤٨٤٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١٠/ ٨٨.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٥٧٢).

- في رواية النَّسائي: قال أَبو سَلَمة: وقد ذكره مَرَّة أَو مَرَّتين: «عَن الأَعرج، والـمَقبُري».

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٣٦(٢٣٤٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا بعضُ المدنيين. وفي ٧/ ٢٣٨(٢٣٤٤١) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عُثمان بن مُحمد. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٤٥) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند. وفي ٢/ ٣٦٥(٨٧٦٢) قال: حَدثنا الخُزاعِي أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن جَعفر، عَن عُثمان بن مُحمد الأَخنسي. و«ابن ماجَة» (٢٣٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عُثمان بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٣٥٧١) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا فُضيل بن سُليمان، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي عَمرو. و«التِّرمِذي» (١٣٢٥) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، أَبو يَحيى البَغدادي، يُعرف بصاعقة، قال: حَدثني مُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا داوُد بن خالد. وفي (٥٨٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف الحَرَّاني، قال: حَدثنا أَبو علي، هو الحنفي، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثني عُثمان بن مُحمد الأَخنسي. وفي (٥٨٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: أَخبَرنا أَبو سَلَمة الخُزاعِي، مَنصور بن سلمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، وهو الـمَخرَمي، عَن عُثمان بن مُحمد.

جميعُهم (بعضُ المدنيين، وعُثمان بن مُحمد، وعَبد الله بن سَعيد، وعَمرو بن أَبي عَمرو، وداوُد بن خالد) عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ»[٢].

لَيس فيه «عَبد الرَّحمَن الأَعرج».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٤٥).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٥٧١).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، وقد رُويَ أَيضًا من غير هذا الوجه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٥٨٩٣): عُثمان بن مُحمد الأَخنسي لَيس بذاك القوي، وإِنما ذكرنا لئلا يخرج عُثمان مِنَ الوسط، ويُجعل ابن أَبي ذِئْب، عَن سَعيد.

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٨٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثَنى. و«أَبو يَعلَى» (٦٦١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي.

كلاهما (مُحمد بن المُثَنى، وأَحمد بن إِبراهيم) عَن صَفوان بن عِيسى، عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند[1]، عَن مُحمد بن عُثمان الأَخنسي، عَن سَعِيد المَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: والصواب: عُثمان بن مُحمد.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٦٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن عُثمان بن مُحمد، عَن سَعِيد بن المُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ وَلِيَ القَضَاءَ، فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ».

جعله عَن سَعِيد بن المُسَيِّب[2].

**- فوائد:**

- قال علي بن المَديني: حَدِيث أَبي هُريرة، عَن النَّبيّ ﷺ؛ مَن جُعل على القضاء فقد ذُبح بغير سِكِّين.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٩٩٥): «عَن عَبد الله بن جَعفر».

(٢) المسند الجامع (١٣٨٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٩٥ و١٣٠٠٢ و١٣٩٤٧)، وأَطراف المسند (٩٣٦٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٧٢ و٨٤٧٣ و٨٤٨٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٦٧٨ و٣٦٥٦ و٩١٠٣)، والدَّارَقُطني (٤٤٦١-٤٤٦٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٩٦، والبَغَوي (٢٤٩٦).

رواه ابن أَبي ذِئب، عن عثمان بن مُحمد الأَخنسي.

ورَوى عثمان هذا أَحاديث مَناكير، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أَبي هُريرة.

ورواه عبد الله بن جعفر، فخالف ابن أَبي ذِئب في إِسناده، رواه عن الأَخنسي، عن المَقبُري، وعبد الرَّحمَن الأَعرج، عن أَبي هُريرة.

والحديث عندي حديث المَقبُري. «العلل» (١٤٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه عَمرو بن أَبي عَمرو، وداوُد بن خالد بن دينار، وعُمارة بن غَزيَّة، حَدَّث به عنه سفيان الثَّوري، واختُلِف عنه؛

فرواه إِبراهيم بن هَراسَة، عن الثَّوري، عن عُمارة بن غَزيَّة، عن سعيد المَقبُري، عن أَبي هُريرة.

وخَالَفه بكر بن بكار، واختُلِف عَن بكر؛

فرواه الحسن الزَّعفراني، عن بكر بن بَكار، عن الثَّوري، عن زيد بن أَسلم، عن سعيد بن أَبي سعيد، عن أَبي هُريرة.

وقال الزَّعفراني فيه مَرة: عن سعيد، أَو أَبي سعيد، عن أَبي هُريرة.

ورواه عُمر بن شَبة، وأَبو عبد الله الأَسفاطي، وأَبو الأَزهَر النَّيسابوري، عن بكر بن بَكار، عن الثَّوري، عن زيد بن أَسلم، عن أَبي سعيد المَقبُري، بغير شَك، عن أَبي هُريرة.

وقيل: عن الثَّوري، عن أَبي عَباد عبد الله بن سعيد المَقبُري، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة.

وقال عصام بن يُوسف: عن الثَّوري، عن رَجل لم يُسَمِّه، عن المَقبُري.

ورواه عبد الله بن سعيد بن أَبي هِند، واختُلِف عنه؛

فرواه خارجة بن مصعب، عن عبد الله بن سعيد بن أَبي هِند، عن المَقبُري، عن أَبي هُريرة.

وخَالَفه صفوان بن عيسى، رواه عن عبد الله بن سعيد بن أَبي هِند، عن مُحمد بن عثمان، عن سعيد المَقبُري، عن أَبي هُريرة، وإِنما أَراد عثمان بن مُحمد الأَخنَسي.

ورواه حماد بن خالد الخَياط، عن ابن أَبي ذِئب، عن عثمان بن مُحمد الأَخنَسي، وقال: عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أَبي هُريرة ووَهِم، إِنما هو سعيد المَقبُري.

وقال يُوسُف بن سَيار: عَن عُثمان الأَخنَسي، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ووَهِم في قَوله: ابن الـمُسَيِّب.

ورَواه عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب، عَن عُثمان الأَخنَسي، عَن سَعيد الـمَقبُري، قاله العَباس بن أَبي سَلَمة، عَن عَبد العَزيز، ولَم يُتابَع عَلَيه.

ورَواه عَبد الله بن جَعفر الـمَخْرَمي، عَن عُثمان الأَخنَسي، وقال: عَن سَعيد الـمَقبُري، وعن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٨٢).

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَأَلَ مُوسى رَبَّهُ، قَالَ: يا رَبِّ، أَيُّ عِبادِكَ أَحْكَمُ؟ قَالَ: الَّذِي يَحْكُمُ لِلنَّاسِ كَمَا يَحْكُمُ لِنَفْسِهِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، برقم (١٦٢٥٥).

***

١٤٩٤٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَعَنَ اللهُ الرَّاشِيَ وَالـمُرْتَشِيَ فِي الحُكْمِ»[١].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الرَّاشِيَ وَالـمُرْتَشِيَ فِي الحُكْمِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٧(٩٠١١ و٩٠١٩) قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (١٣٣٦) قال: حَدثنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (٥٠٧٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرسي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وقُتيبة بن سَعيد، والعَبَّاس) عَن أَبي عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث أَبي هُريرة حَدِيث حسنٌ، وقد روي هذا الحَديث عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

ورُوي عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، ولا يصح.

وسَمِعتُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، يعني الدَّارِمي، يقول: حَديثُ أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ أَحسن شَيء في هذا الباب وأَصح.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٦٧٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن عُثمان، رجل من ولد عَبد الرَّحمَن بن عَوف، قال: كنتُ مع عُمر بن أَبي سَلَمة عند عَبد العَزيز بن مَروان، قال: فكأَنه أَبطأَ في الدخول عليه، فذكرتُ ذلك له، فقال: ما أَنكرتُ من صاحبي شيئًا، ولكن البواب سَأَلني شيئًا، قال: قلتُ: فأَعطه، قال: ما بي ما أُعْطيه، ولكنه بَلَغني، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«لَعَنَ اللهُ الرَّاشِيَ وَالـمُرْتَشِيَ».

فأَنا أَكره أَن أُعطيه شيئًا لذلك»مُرسَل».

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَديث رواه عُمر، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورواه الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وقد رَواه ابن أَخي أَبي سَلَمة، عَن عَمِّهِ، عَن أَبيه. «مُسنده» (٨٦٧٣).

***

١٤٩٤٦- عَنْ خِدَاشِ بْنِ عَيَّاشٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ بِالْكُوفَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ شَهَادَةً لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٧٢٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٧٣)، وابن الجارود (٥٨٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٩٥).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٩(١٠٦٢٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا جَهير بن يَزيد العَبدِي، عَن خِداش بن عَياش، فذكره[١].

- فوائد:

- يزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٤٩٤٧- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْبَدَوِيِّ عَلَى الْقَرَوِيِّ»[٣].

أَخرجَه ابن ماجة (٢٣٦٧) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني نافِع بن يَزيد. و«أَبو داوُد» (٣٦٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يَحيى بن أَيوب، ونافع بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يَحيى بن أَيوب.

كلاهما (نافِع بن يَزيد، ويَحيَى بن أَيوب) عَن يزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[٤].

* * *

١٤٩٤٨- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٩٢٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٠٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٩٤١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٧١٧).

(٢) اللفظ لابن ماجَة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٣٧٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٣١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٣٠)، وابن الجارود (١٠٠٩)، والدَّارَقُطني (٤٥١٤ و٤٥١٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٥٠.

«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنَادِيًا فِي السُّوقِ، أَنَّهُ لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ، وَلاَ ظَنِينٍ، قِيلَ: وَمَا الظَّنِينُ؟ قَالَ الـمُتَّهَمُ فِي دِينِهِ».

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٣٦٥) قال: أَخبَرنا الأَسلَمي، عَن عَبد الله، عَن يَزيد بن طَلحَة، عَن طَلحَة بن عَبد الله بن عَوف، فذكره.

• أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢١٧(٢١٢١٦) و٧/ ٢٠٣(٢٣٣١٠) قال: حَدثنا حَفص. و«أبو داوُد» في «المراسيل» (٣٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد.

كلاهما (حَفص بن غِياث، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن مُحمد بن زَيد بن الـمُهاجر، عَن طَلحة بن عَبد الله بن عَوف، قال:

«أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنَادِيًا فَنَادَى حَتَّى بَلَغَ الثَّنِيَّةَ: لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ، وَلاَ ظَنِينٍ، وَإِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الـمُدَّعَى عَلَيْهِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لاَ شَهَادَةَ لِخَصْمٍ وَلاَ ظَنِينٍ».

قال أَبو داوُد: الظَّنِينُ: الـمُتَّهَمُ.

«مُرسَل»[٢].

* * *

١٤٩٤٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ خَشَبَةً يَغْرِزُهَا فِي جِدَارِهِ».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ، وَاللهِ لأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدَكُمْ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ فَلاَ يَمْنَعْهُ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢١٢١٦).

(٢) تُحفة الأَشراف (١٨٨٤٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٩٢٩)، والمطالب العالية (٢١٩٥).

أَخرجَه البَيهَقي ١٠/ ٢٠١.

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

فَلَمَّا حَدَّثَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ طَأْطَئُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ مُعْرِضِينَ، وَالله لأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ فَلاَ يَمْنَعْهُ».

ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ، وَالله لأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ فَلْيَفْعَلْ»[3].

أخرجَه مالك[4] (٢١٧٢) عَن ابن شِهاب. و«الحُمَيدي» (١١٠٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُ الزُّهْري. و«أحمد» ٢/ ٢٤٠(٧٢٧٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٧٤ (٧٦٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٣٩٦(٩١٣٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، قال: قال الزُّهْري. وفي (٩١٣٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، قال: حَدثنا عَبد الله بن الفَضل، وأَبو الزِّناد. وفي ٢/ ٤٦٣(٩٩٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٣/ ١٧٣ (٢٤٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن ابن شِهاب. و«مُسلم» ٥/ ٥٧(٤١٣٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن ابن شِهاب. وفي (٤١٣٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدَّثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، كلهم عَن الزُّهْري. و«ابن ماجَة» (٢٣٣٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«أَبو داوُد» (٣٦٣٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وابن أَبي خلف، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«التِّرمِذي» (١٣٥٣) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٣٤).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٣٠٩).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهري للموطأ (٢٨٩٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٧٩)، وابن القاسم (٨٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٠٠).

سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، عَن الزُّهْري. وفي (٦٣٠٩) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٥١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن مالك بن أَنس، عَن الزُّهْري.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وعَبد الله بن الفَضل، وأَبو الزِّناد) عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[١].

ـ في رواية الحُمَيدي، قال سُفيان: إِني لأَحفظ المكَانَ الَّذي سَمِعتُهُ من الزُّهْري فيه، ما قال فيه: إِلا الأَعرج، ما قال فيه: سَعيد بن الـمُسيِّب.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه سُفيان بن عُيينة، وزياد بن سَعد، وسُفيان بن حُسين، وسُليمان بن كَثير، وعَبد الله بن بُدَيل، ويُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه مالِك بن أَنس، عَن الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يَحيَى القَطان، وعَبد الله بن وَهْب، وأَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

ورُوي عَن بِشر بن عُمر، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. قاله أَبو عُبَيدة بن أَبي السَّفَر عنه، ووَهِمَ فيه.

ورَواه خالد بن مخلد عَن مالِك، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٥٤)، وأَطراف المسند (٩٧٥٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٢٥ و٨٨٢٦ و٨٨٤٥)، وابن الجارود (١٠٢٠)، وأَبو عَوانة (٥٥٤٠-٥٥٤٣)، والبَيهقي ٦/ ٦٨ و١٥٧، والبَغَوي (٢١٧٤).

ورَواه مُحمد بن أَبي حَفصَة عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُقَيل عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، وعَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

أَتى بِالإِسنادين جَميعًا مُفرَدَين.

ورَواه ابن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والـمَحفُوظ عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه صالح بن كَيسان وغَيرُه، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠١٥).

***

١٤٩٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ».

قَالَ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عنها مُعْرِضِينَ، وَالله لأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٥٦(٢٣٤٩٢) و١٤/ ٢٢٢(٣٧٤٦١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ يَمنَعن أَحدُكُم جارَه أَن يضع خَشبةً على جداره.

---

(١) أَخرجَه البَزَّار (٧٧٢٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٦١٨).

فقالا: وَهِمَ فيه مَعمَر، إنما هو: الزُّهْري، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، كذا رواه مالك، وجماعةٌ وهو الصَّحيح. «علل الحَديث» (١٤١٣).

- وقال البَزَّار: هذا الحَديث لا نعلَمُ أَحَدًا قال: عَن الزُّهْريّ عَن سَعيد، إِلاَّ مَعمَر. وغير مَعمَر يرويه عَن الزُّهْريّ، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة. «مُسنده» (٧٧٢٢).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه حاتم بن بَكر بن غَيلاَن، عَن عَبد الصَّمَد، عَن هِشام، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

والصَّواب عَن عَبد الصَّمَد، عَن هِشام، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٧٢٠).

- مَعمَر؛ هو ابن راشد، وعبد الأَعلَى؛ هو ابن عَبد الأَعلى، السَّامي.

* * *

١٤٩٥١- عَنْ أَبِي عِكْرِمَةَ الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَاتِهِ عَلَى جِدَارِهِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ٢٥٦(٢٣٤٩١). وأَحمد ٢/ ٤٤٧(٩٧٦٨) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مَنصور بن دينار، عَن أَبي عِكرِمة الـمَخزومي، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلٌ جَارَهُ أَنْ يَجْعَلَ خَشَبَتَهُ، أَوْ قَالَ: خَشَبَةً، فِي جِدَارِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤٩٥٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٤٥)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (١١٦٠).

«قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي طُرُقِهِمْ، أَنَّهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ»[1].

(*) وفي رواية: «قَضَى النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ، بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٥(١٠٤٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«البُخاري» ٣/ ١٧٧ (٢٤٧٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل.

كلاهما (إِسحاق، ومُوسَى) عَن جَرير بن حازم، عَن الزُّبير بن الخِرِّيت، عَن عِكرِمة مولى ابن عباس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلَم رَواه عَن عِكرِمة، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه، إِلا جَرير بن حازم، وقد تابع جَرير بن حازم أَيوب فرَواه عَن عِكرِمة، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه.

ورَواه سِماك بن حَرب، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس، رَضي الله عَنهما. «مُسنده» (٩٤٣١).

* * *

١٤٩٥٣- عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ، أَوْ تَشَاجَرْتُمْ، فِي الطَّرِيقِ، فَدَعُوا سَبْعَ أَذْرُعٍ»[3].

(*) وفي رواية: «اجْعَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعَ أَذْرُعٍ»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَدَارَأْتُمْ فِي طَرِيقٍ، فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ»[5].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٥٥(٢٣٤٨٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٩ (٩٥٣٣) و٢/ ٤٧٤(١٠١٣٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. ٢/ ٤٦٦(١٠٠١٣) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٠٨٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٣١)، والبَيهَقي ٦/ ١٥٤.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٣٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٠١٣).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

وَكيع. و«ابن ماجَة» (٢٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٦٣٣) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (١٣٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، ومُسلم بن إِبراهيم) عَن الـمُثنى بن سَعيد الضُّبَعي، عَن قَتادة، عَن بُشير بن كَعب العَدَوي، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا أَصحُّ من حَديث وَكيع (يَعنِي حَدِيث بَشير بن نَهيك الذي يأتي بعد هذا).

قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ بُشير بن كَعب العَدَوي، عَن أَبي هُريرة، حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ورَوى بعضُهم هذا، عَن قَتادة، عَن بَشير بن نَهيك، عَن أَبي هُريرة، وهو غيرُ محفُوظٍ.

***

١٤٩٥٤- عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اجْعَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ».

أَخرجَه التِّرمِذي (١٣٥٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الـمُثَنى بن سَعيد الضُّبَعي، عَن قَتادة، عَن بَشير بن نَهيك، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهو غيرُ محفوظ. «الجامع» (١٣٥٦).

***

١٤٩٥٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ، جُعِلَ عَرْضُهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢٣)، وأَطراف المسند (٩٠٠٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٧٨)، والبَزَّار (٩٥٠٣ و٩٥٧٩)، وابن الجارود (١٠١٨)، وأَبو عَوانة (٥٥٤٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٧٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢١٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطُّوسي، في «مستخرجه» (١٢٦٠).

(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطُّرُقِ، فَدَعُوا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ».

أَخرجَه مُسلم ٥/ ٥٩(٤١٤٦) قال: حَدثني أَبو كامل، فُضيل بن حُسين الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«ابن حِبَّان» (٥٠٦٧) قال: أَخبَرنا شباب بن صالح، بواسط، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن الـمُختار، وخالد بن عَبد الله) عَن خَالد بن مِهران الحَذَّاء، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبيه، فذكره.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٢٨(٧١٢٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا خالد، عَن يُوسُف، أَو عَن أَبيه عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ، رُفِعَ مِنْ بَيْنِهِمْ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ»(١).

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه خَالد الحَذَّاء، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَنبَسة بن عَبد الواحِد، وخالِد بن عَبد الله، وأَبو عَوانة، وعَلي بن عاصِم، وعُمر بن سِنان، صُغْدِي، عَن خالد، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه هُشيم، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبي هُريرة.

وقال مَرَّةً: عَن يُوسُف بن عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبيه.

ورَواه عُمر بن سِنان أَيضًا، عَن خالد، بإِسناد آخر، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وأَرسَلَه ابن عُلَيَّة، عَن خالد، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن الحارِث مرسلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقال مَعمَر: عَن خالد، عَن رَجُل من آل سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٥٥)، وأَطراف المسند (٩٧٠٤).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٧)، وابن الجارود (١٠١٧)، وأَبو عَوانة (٥٥٤٤- ٥٥٤٦)، والبَيهَقي ٦/ ١٥٤، والبَغَوي (٢١٧٥).

والصَّحيح عَن خالد، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١١٦).

***

• حَدِيثُ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حَرِيمُ الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا مِنْ حَوَالَيْهَا، كُلُّهَا لأَعْطَانِ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَابْنُ السَّبِيلِ، وَأَوَّلُ شَارِبٍ».

تقدم من قبل.

***

١٤٩٥٦- عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: أَتَى أَبَا هُرَيْرَةَ رَجُلٌ فَارِسِيٌّ، وَامْرَأَةٌ لَهُ، يَخْتَصِمَانِ فِي ابْنٍ لَهُمَا، فَقَالَ الْفَارِسِيُّ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا بُسْرٌ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ولأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِمَا شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بِهِ، يَا غُلاَمُ هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَاخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«فَشَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ يَخْتَصِمَانِ فِي ابْنٍ لَهُمَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله، ابْنِي يَسْقِينِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا غُلاَمُ هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَاخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَدْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَأَرَادَتْ أَنْ تَأْخُذَ وَلَدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْتَهِمَا فِيهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَنْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلابْنِ: اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَاخْتَارَ أُمَّهُ، فَذَهَبَتْ بِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَادَّعَيَاهُ، وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَرَطَنَتْ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ، زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اسْتَهِمَا عَلَيْهِ، وَرَطَنَ

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٧٠).

لَهَا بِذَلِكَ، فَجَاءَ زَوْجُهَا، فَقَالَ: مَنْ يُحَاقُّنِي فِي وَلَدِي، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لاَ أَقُولُ هَذَا، إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ، وَقَدْ نَفَعَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْتَهِمَا عَلَيْهِ، فَقَالَ زَوْجُهَا: مَنْ يُحَاقُّنِي فِي وَلَدِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ، فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي وَقَدْ نَفَعَنِي وَسَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ، فَجَاءَ زَوْجُهَا، وَقَالَ: مَنْ يُخَاصِمُنِي فِي ابْنِي، فَقَالَ: يَا غُلاَمُ هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ، فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦١١ و١٢٦١٢) قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني زياد، عَن هِلال بن أُسامة. و«الحُمَيدي» (١١١٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زياد بن سَعد، سمعه من هِلال بن أَبي مَيمونة. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٢٣٦(١٩٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن زياد بن سَعد، أَو حُدِّثْتُ عنه، عَن هِلال بن أَبي مَيمونة. وفي ٥/ ٢٣٧(١٩٤٦٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن مُبارك، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. و«أحمد» ٢/ ٢٤٦(٧٣٤٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن زياد بن سَعد، عَن هِلال بن أَبي مَيمُونة. وفي ٢/ ٤٤٧(٩٧٧٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن المُبارك، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. و«الدَّارِمي» (٢٤٤١) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني زياد بن سَعد، عَن هِلال بن أُسامة. و«ابن ماجَة» (٢٣٥١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن زياد بن سَعد، عَن هِلال بن أَبي مَيمونة. و«أَبو داوُد» (٢٢٧٧) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وأَبو عاصم، عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني زياد، عَن هِلال بن أُسامة. و«التِّرمِذي»

(١) اللفظ لأَبي داوُد.
(٢) اللفظ للنَّسائي.

(١٣٥٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زياد بن سَعد، عَن هِلال بن أَبي مَيمونة الثعلبي. و«النَّسائي» ٦/ ١٨٥، وفي «الكُبرَى» (٥٦٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني زياد، عَن هِلال بن أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٦١٣١) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زياد بن سَعد، عَن هِلال بن أَبي مَيمونة.

كلاهما (هِلال بن أَبي مَيمونة، وهو هِلال بن أُسامة، ويَحيى بن أَبي كَثير) عَن أَبي مَيمونة، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق: عَن سُليم أَبي مَيمونة.

وفي رواية ابن أَبي شَيبة (١٩٤٦٢): عَن سَلْمان أَبي مَيمونة.

وفي رواية الدَّارِمي: عَن أَبي مَيمونة سُليمان مَولًى لأَهل الـمَدينَة.

وفي رواية أَبي داوُد: عَن أَبي مَيمونة سُلمى[2]، مَولًى من أَهل الـمَدينَة، رجُلَ صِدْقٍ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو مَيمونة اسمُهُ سُليم، وهِلال بن أَبي مَيمونة، هو هِلال بن علي بن أُسامة، وهو مَدَني، وقد رَوى عنه يَحيى بن أَبي كَثير، ومالك بن أَنس، وفُليح بن سُليمان.

**- فوائد:**

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن اسم أَبي مَيمونَة، الَّذي روَى عَن أَبي هُريرة؟ فقال: اسمُه سُلَيم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٦٩).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَحمد بن عَبدة، عَن مُحمد بن حُمرَان، عَن هِلال بن أُسامة المعيصي، عَن سُليمان بن أَبي مَيمونة، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن النَّبي ﷺ خيَّر ابنًا بين أَبويه.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٨٩)، وتحفة الأشراف (١٥٤٦٣)، وأطراف المسند (١٠٨٩٦)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٩٢٥).

والحديث؛ أخرجَه البَزَّار (٩٤٤٨ و٩٤٤٩)، والبَيهَقي ٨/ ٣، والبَغَوي (٢٣٩٩).

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «سُلَيم».

قال أَبي: إنما هو سليمٌ أبو مَيمونة. «علل الحَديث» (١٢٨٩).

***

١٤٩٥٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَانِ لَهُمَا، جَاءَ الذِّئْبُ فَأَخَذَ أَحَدَ الاِبْنَيْنِ، فَتحَاكَمَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا فَدَعَاهُمَا سُلَيمانُ، فَقَالَ: هَاتُوا السِّكِّينَ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: رَحِمَكَ اللهُ، هُوَ ابْنُهَا لاَ تَشُقَّهُ، فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَالله إِنْ عَلِمْنَا مَا السِّكِّينُ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ، وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلاَّ الـمُدْيَةَ[١].

(*) وفي رواية: «خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ وَمَعَهُمَا صَبِيَّانِ، فَعَدَا الذِّئْبُ عَلَى أَحَدِهِمَا، فَأَتَتَا تَخْتَصِمَانِ فِي الصَّبِيِّ الْبَاقِي، فَاخْتَصَمَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا، فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيمانَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ أَمرُكُما؟ فَقَصَّتَا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّ الْغُلاَمَ بَيْنَكُمَا، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: أَتَشُقُّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: لاَ تَفْعَلْ، حَظِّي مِنْهُ لَهَا، فَقَالَ: هُوَ ابْنُكِ، فَقَضَى بِهِ لَهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، وَقَالَتِ الأُخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيمانَ بْنِ دَاوُدَ، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لاَ تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَالله إِنْ سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ، وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلاَّ الـمُدْيَةَ[٣].

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٢٦٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٤٦١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٧٦٩).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ نَائِمَتَانِ مَعَهُمَا وَلَدَاهُمَا عَدَا الذِّئْبُ عَلَيْهِمَا، فَأَخَذَ وَلَدَ إِحْدَاهُمَا، فَاخْتَصَمَا إِلَى دَاوُدَ فِي الْبَاقِي، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا، فَخَرَجَتَا فَلَقِيَهُمَا سُلَيْمَانُ بن دَاوُدَ، فَقَالَ: مَا قَضَى بِهِ الْـمَلِكُ بَيْنَكُمَا، قَالَتِ الصُّغْرَى: قَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، قَالَ سُلَيْمَانُ: هَاتُوا السِّكِّينَ نَشُقُّهُ بَيْنَكُمَا، قَالَتِ: الصُّغْرَى: هُوَ لِلْكُبْرَى دَعْهُ لَهَا، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: هُوَ لَكِ خُذْيهِ، يَعْنِي الصُّغْرَى، حِينَ رَأَى رَحْمَتَهَا لَهُ».

قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: وَمَا سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، مَا كُنَّا نَسَمِّيهِ إِلاَّ الْـمُدْيَةُ[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ امْرَأَتَيْنِ أَتَتَا دَاوُدَ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ تَخْتَصِمُ فِي ابْنِهَا، فَقَضَى لِلْكُبْرَى، فَلَمَّا خَرَجَتَا، قَالَ سُلَيْمَانُ: كَيْفَ قَضَى بَيْنَكُمَا، فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ، وَأَوَّلُ مَنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ السِّكِّينُ رَسُولُ الله ﷺ، إِنَّمَا كُنَّا نُسَمِّيهَا الْـمُدْيَةَ، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: مَهْ؟ قَالَ: أَشُقُّهُ بَيْنَكُمَا، قَالَتِ: ادْفَعْهُ إِلَيْهَا، وَقَالَتِ الْكُبْرَى: شُقَّهُ بَيْنَنَا، قَالَ: فَقَضَاهُ سُلَيْمَانُ لِلصُّغْرَى، وَقَالَ: لَوْ كَانَ ابْنَكِ، لَمْ تَرْضَيْ أَنْ نَشُقَّهُ»[2].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٤٨٣) عَن ابن عُيينة، وغيره. و«أَحمد» ٢/ ٣٢٢(٨٢٦٣) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. وفي ٢/ ٣٤٠(٨٤٦١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ١٩٨(٣٤٢٧) و٨/ ١٩٤(٦٧٦٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٥/ ١٣٣(٤٥١٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثني شَبابة، قال: حَدثني وَرقاء. وفي (٤٥١٧) قال: وحَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثني حَفص، يَعني ابن مَيسرة الصَّنعاني، عَن مُوسَى بن عُقبة (ح) وحَدثنا أُمية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح، وهو ابن القاسم، عَن مُحمد بن عَجلان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٣٤، وفي «الكُبرَى» (٥٩٢١) قال: أَخبَرنا عِمران بن بكار بن راشد، قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا شُعيب. وفي ٨/ ٢٣٦، وفي «الكُبرَى» (٥٩١٩) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

عَجلان. وفي ٨/ ٢٣٦، وفي «الكُبرَى» (٥٩٢٠) قال: أَخبَرنا الـمُغِيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مِسْكين بن بُكير، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزَة. و«ابن حِبَّان» (٥٠٦٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أُمية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن ابن عَجلان.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، ووَرقاء بن عُمر، ومُحمد بن عَجلان، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُوسى بن عُقبة) عَن أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

***

١٤٩٥٨- عَنْ بَشيرِ بْنِ نَهيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اخْتَصَمَتِ امْرَأَتَانِ إِلَى سُليمانَ بْنِ دَاوُدَ، عَلَيْهِمَا السَّلامُ، فِي وَلَدٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَزْعُمُ أَنَّهُ وَلَدَتْهُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: هَاتُوا السِّكِّينَ حَتَّى نَقْطَعَهُ بَيْنَهُمَا، قَالَتْ إِحْدَاهُمَا: بَلْ أَدَعُهُ لَهَا، قَالَ: وَكَانَتِ الأُخْرَى رَضِيَتْ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ ابْنَكِ لَمْ تَرْضِ أَنْ يُقْطَعَ، فَقَضَى بِهِ لِلأُخْرَى».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٩١٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن عِمران بن حُدَير، قال: حَدثنا بَحْر بن سَعيد[2]، عَن بَشير بن نَهِيك، فذكره[3].

***

١٤٩٥٩- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٦٧ و١٣٩١٢ و١٣٧٢٨ و١٣٩٢٨)، وأَطراف المسند (٩٨٨٠).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٦٤١٣-٦٤١٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٧٧١ و٨٤٨٨).

(٢) تحرف في طبعة الرسالة إلى: «يَحيى بن سعيد»، وهو على الصواب في طبعة التأصيل (٦١٢٩).

(٣) المسند الجامع (١٣٧٩١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢٠).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الأَوائل» (٤٩).

«اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الأَرْضَ، وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ، وَقَالَ الَّذِي لَهُ الأَرْضُ: إِنَّمَا بِعْتُكَ الأَرْضَ وَمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ قَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلامٌ، وَقَالَ الآخَرُ لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: أَنْكِحُوا الْغُلامَ الْجَارِيَةَ، وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ، وَتَصَدَّقَا»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧٦). والبُخاري ٤/ ٢١٢(٣٤٧٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن نصر. و«مُسلم» ٥/ ١٣٣(٤٥١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٧٢٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، ومُحمد بن رافع، ومُحمد بن الـمُتوكِّل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن راشد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

* * *

١٤٩٦٠- عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ اشْتَرَى عَقَارًا، فَوَجَدَ فِيهَا جَرَّةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الأَرْضَ، وَلَمْ أَشْتَرِ مِنْكَ الذَّهَبَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا بِعْتُكَ الأَرْضَ بِمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلامٌ، وَقَالَ الآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: فَأَنْكِحَا الْغُلامَ الْجَارِيَةَ، وَلْيُنْفِقَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ، وَلْيَتَصَدَّقَا».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٥١١) قال: حَدثنا أَحمد بن ثابت الجَحدَري، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِسحاق الحَضرَمي، قال: حَدثنا سَليم بن حَيَّان، قال: سَمعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٥)، وأَطراف المسند (١٠٤٤١).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٥٥٤٨ و٦٤١٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٠٧)، والبَغَوي (٢٢١٢).

(٣) المسند الجامع (١٣٧٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥١١).

# كتاب الأطعمة

١٤٩٦١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «طَعَامُ الِاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الأَرْبَعَةِ»[١].

أَخرجَه مالك[٢] (٢٦٨٥). والحُمَيدي (١٠٩٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤ (٧٣١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٧/ ٩٢(٥٣٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك (ح) وحَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٦/ ١٣٢ (٥٤١٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«التِّرمِذي» (١٨٢٠) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا قُتيبة، عَن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٤٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك (ح) وأَخبَرنا علي بن شُعيب البَغدادي، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينَة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٩٦٢- عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ».

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٩٤٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٠٩)، وابن القاسم (٣٦٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٦٧).

(٣) المسند الجامع (١٣٧٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٠٤)، وأَطراف المسند (٩٨٠٠).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٨٤٠٧)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّامين» (٣٢٤٩)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٤٥)، والبَغَوي (٢٨٨١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٧(٩٢٦٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَمَّن سَمِع أَبا هُريرة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ علي بن زَيد؛ هو ابن جُدعان، وعفان؛ هو ابن مُسلم.

* * *

١٤٩٦٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ضَافَهُ ضَيفٌ كَافِرٌ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ، فَشَرِبَ حِلاَبَهَا، ثُمَّ أُخْرَى فَشَرِبَهُ، ثُمَّ أُخْرَى فَشَرِبَهُ، حَتَّى شَرِبَ حِلاَبَ سَبْعِ شِيَاهٍ، ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَأَسْلَمَ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ، فَشَرِبَ حِلاَبَهَا، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأُخْرَى، فَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»(٢).

أَخرجَه مالك(٣) (٢٦٧٥). وأَحمد ٢/ ٣٧٥(٨٨٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق. و«مُسلم» ٦/ ١٣٣ (٥٤٢٩) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«التِّرمِذي» (١٨١٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٨٦٦) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن. و«ابن حِبَّان» (١٦٢ و٥٢٣٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطائي، بمَنْبِج، قال: أَنبأَنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثلاثتهم (إِسحاق بن عِيسى، ومَعْن بن عِيسى، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٩٩)، وأَطراف المسند (١٠٩٣٧).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٩٣٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٧١٩)، وابن القاسم (٤٤٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٣٢).

(٤) المسند الجامع (١٣٨٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٣٩)، وأَطراف المسند (٩٣٢٢).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٨٤٢٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٤٤)، والبَغَوي (٢٨٨٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَدِيث سُهيل.

* * *

١٤٩٦٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَأْكُلُ الـمُسْلِمُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»[١].

أَخرجَه مالك[٢] (٢٦٧٤). وأَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«البُخاري» ٧/ ٩٣(٥٣٩٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«ابن حِبَّان» (١٦١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَنبأَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، ومُحمد بن إِسحاق) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[٣].

* * *

١٤٩٦٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَالـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ»[٤].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٥٥٨). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[٥].

* * *

١٤٩٦٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٩٣٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٧١٨)، وابن القاسم (٣٦٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٦٥).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٠١)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٤٧)، وأَطراف المسند (٩٨٩٠).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٤٧).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المصنف».

(٥) المسند الجامع (١٣٨٠٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٧٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَغَوي (٢٨٧٩).

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ كَافِرٌ، فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ، فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَإِنَّ الْمُسْلِمَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ»[1].

(*) وفي رواية: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»[2].

أخرجَه أحمد ٢/ ٤١٥(٩٣٦٦) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٥٥(٩٨٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز. و«البُخاري» ٧/ ٩٣(٥٣٩٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«ابن ماجَة» (٣٢٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٤١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد البَصري، قال: حَدثنا بَهز.

أَربعتُهم (عَفان بن مُسلم، ومُحمد بن جَعفر، وبَهز بن أَسد، وسُليمان بن حَرب) عَن شُعبة بن الحجاج، عَن عَدِي بن ثابت، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره[3].

* * *

١٤٩٦٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٣٣(٢٥٠٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«أحمد» ٢/ ٤٣٥ (٩٦١٩) قال: حَدثنا يَحيى (ح) ويَزيد. و«الدَّارِمي» (٢١٧٦) قال: حَدثني يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٦٩) قال: حَدثنا قاسم، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣٦٦).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤١٢)، وأَطراف المسند (٩٥٨٣).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٤٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٩ و٢١٠)، والبَزَّار (٩٧٣٨)، وأَبو عَوانة (٨٤٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٤٢ و٥٢٤٣).

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَربعتُهم (مُحمد بن كَثِير، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن هارون، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[1].

***

١٤٩٦٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ.

لم يذكر مُسلم متن هذا الحَديث، ولكن قال: بمثل حَديثهم، يَعني بمثل حَديث جابر، وابن عُمر، وأَبي مُوسَى، وهذا لفظ حَديثهم:

«الـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

أَخرجَه مُسلم ٦/ ١٣٣(٥٤٢٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد، عَن العَلاء، عَن أَبيه، فذكره[2].

- **فوائد:**

- العَلاء؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب، وعَبد العَزيز بن مُحمد؛ هو الدَّراوَرْديُّ.

***

١٤٩٦٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٥(٨٢٨٩) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٣٤٩(٨٥٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٧١٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٩٩) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحاك، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٠٤)، وأَطراف المسند (١٠٨١٥).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٨٤٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٨٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٦١).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٨٤١١ و٨٤٢٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٢٨٩).

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن الحارِث، والضَّحَّاك بن مَخْلَد) عَن عَبد الـمَلك بن عَبد العزيز بن جُريج، قال: أَخبَرني نُعمان، يَعني ابن راشد الجَزَري، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَديني: حَديثُ أَبي هُريرة، عَن النَّبيّ ﷺ: إِذا أَكل أَحدُكم فليأْكل بيَمِينه.

رواه نُعمان بن راشد، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

ورَواه ابن عُيينة، وصالح بن كَيسان، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله، عَن ابن عُمر.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، كما رواه ابن عُيينة.

ورَواه جُوَيرية، عَن مالك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله عَن ابن عُمر.

فيما رَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله، مُرسَل.

وحَديثُ النُّعمان مُنكر، لم يُتابِعه عليه أَحد.

وحَديث مالك، كحَديث جُوَيرية قديم، وكان يُسنده. «العِلل» (١٤٩).

ـ وقال البُخاري: هذا لَيس بمحفوظ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٥٥).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَديث رواه جماعة عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله، عَن جَدِّه ابن عُمر.

ورَواه مَعمَر، فقال: عَن الزُّهْريّ، عَن سالم، عَن أَبيه، فأَخطأَ فيه، وتابعه عليه صالح بن أَبي الأَخضَر. «مُسنده» (٧٧٨٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن جُرَيج واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٣١٣)، وأَطراف المسند (٩٥٠٢).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٧٦)، والبَزَّار (٧٧٨٣).

فرَواه هِشام بن سُليمان، وأَبو عاصِم، ورَوحٌ، عَن ابن جُرَيج، عَن النُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وحَدَّث به الحَضرَمي، عَن شَيخ له، عَن حَجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، ولَم يَذكُر بَينهُما النُّعمان.

وابن جُرَيج إِنما سَمِع هَذا الحَديث من النُّعمان بن راشِد، ولَم يَسمَعه من الزُّهْري، ووَهِم فيه النُّعمان على الزُّهْريِّ.

وَإِنما رَواه الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن ابن عُمر.

واختُلِف عَن الزُّهْري فيه؛

فقال مَعمَر: عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

ورَواه عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبَيد الله بن عُمر عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وقيل: عَن عَبدَة، عَن عُبيد الله، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن عُمر، وهو وَهمٌ.

والـمَحفُوظ: عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وأَبو بَكر فلَم يَسمَع هَذا من جَدِّه ابن عُمر، وإِنما سَمِعَه من عَمِّه سالم، عَن أَبيه.

قال ذَلكَ عُمر بن مُحمد بن زَيد، عَن القاسم بن عُبيد الله، وهو أَبو بَكر بن عُبيد الله.

«العِلل» (١٧١٣).

* * *

١٤٩٧٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لِيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ، وَلْيُعْطِ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ، وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ، وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٢٦٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الهِقل بن زياد، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٢٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٧٧٥ و٨٤٩٠).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه هِشام بن عَمار، عَن هِقْل بن زياد، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ يأْكل أَحدُكم بشماله، ولاَ يشرب بشماله، فإِن الشَّيطان يشربُ بشماله... الحَديث.

قال أَبي: هذا خطأٌ، وكذا حَدثناه هِشام، وقد حَدثني الأَنصاري، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن عُبيد الله بن دهقان مولى أَنس، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (١٥٢٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير واختُلِف عَنه؛

فرَواه هِشام الدَّستُوائي، من رِواية زياد بن الرَّبيع اليَحمَدي، عَنه، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال هِقل بن زياد، عَن هِشام بن حَسان، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه. «العِلل» (١٧٥١).

* * *

١٤٩٧١- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ آتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ قَالَ: أَأُرِيدُ الصَّلاَةَ؟!».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٢٦١) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر، قال: حَدثنا صَاعِد بن عُبيد الجَزَري، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار المَكِّي، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٢٩).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٤٣).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه زُهير، عَن ابن جُحَادة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن النَّبي ﷺ، خرج من الغائِط فأُتي بطعام، فقال رجل: أَلَا نأتيك بوَضوء؟ قال: أُريد الصَّلاة؟!.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو عَمرو بن دينار، عَن سَعيد بن الحُوَيرث، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي: الوهمُ من زُهير؟ قال: لاَ، هو من ابن جُحَادة.

قلتُ لأَبي: من أَين أَصله؟ قال: كوفيّ، ثقة، صدوق، مثل عَمرو بن قَيس، وأَبي خالد الدَّالاَني، وزَيْد بن أَبي أُنيسة. «علل الحَديث» (٣٣).

- وقال البَزَّار: هذا الحَديث أَحسب أَن مُحمد بن جُحادة أَخطأَ في إِسناده، إِذ رَواه عَن عَمرو بن دِينار، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

والصواب ما رَواه عَمرو بن دِينار، عَن سَعيد بن الحُوَيرث، عَن ابن عَباس.

هكذا رَواه أَيوب، وابن عُيينة، وجماعة، عَن عَمرو بن دينار. «مُسنده» (٨٧٤٣).

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١٣٧، في ترجمة زياد بن عَبد الله، وقال: هكذا حَدث به زياد، عَن ابن جُحادة، عَن عَمرو، عَن عَطاء عَن أَبي هُريرة، وتابعه على ذلك زُهير بن مُعاوية، وعندي أَنهما أَخطآ على ابن جُحادة، أَو الخطأ من ابن جُحادة، عَن عَمرو بن دينار، فإِن هذا الحَديث لا يرويه عَن ابن جُحادة غيرُهما.

وقد رَوى هذا الحَديث أَصحابُ عَمرو بن دينار الأَثبات، مثل حَماد بن زَيد، وابن عُيينة، وغيرهما، عَن عَمرو بن دينار، عَن سَعيد بن الحُوَيرث، عنِ ابن عَباس، وَهو الصَّواب.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن جُحادة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك زُهَير بن مُعاوية، وزياد البَكَّائي، عَنه.

والصَّواب عَن عَمرو بن دينار، عَن سَعيد بن الحُوَيرِث، عَن ابن عَباس. «العِلل» (١٥٨٣).

***

١٤٩٧٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيَّتِهِنَّ الْبَرَكَةُ»[١].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤١(٨٤٨٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٦/ ١١٥ (٥٣٥٥) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (١٨٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لاَ نَعرِفُه إِلا من هذا الوجه، من حَديث سُهيل، وسأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هذا حَدِيث عَبد العَزيز، من الـمُخْتَلِف، لا يُعرف إِلا من حَديثه[٣].

- **فوائد:**

- قال البُخاري: هذا حَدِيث عَبد العَزيز بن المختار، لاَ نعرفه إِلاَّ من حديثه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٥٧).

***

١٤٩٧٣- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ ذَلِكَ الْبَرَكَةُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٥(٩٣٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا هِشام، يَعني ابن عُروَة، عَن رجل، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٢٧ و١٢٧٦٣)، وأَطراف المسند (٩٣٠٩).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٥٢)، وأَبو عَوانة (٨٢٧٩ و٨٢٨٠).

(٣) من أَول قوله: وسأَلتُ مُحمدًا عَن هذا الحَديث ... إِلى آخره، لم يرد في طبعة الرسالة، وقال المحقق: وقع هذا في المطبوع، وليس هذا في الأُصول الخطية.

(٤) المسند الجامع (١٣٨١٠)، وأَطراف المسند (١٠٩٤٩).

ـ فوائد:

ـ وُهيب؛ هو ابن خالد، وعفان؛ هو ابن مُسلم.

* * *

١٤٩٧٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الأَكْلُ فِي السُّوقِ دَنَاءَةٌ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٤٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن الفُرَات التَّميمي، قال: حَدثنا سَعيد بن لُقْمان، عَن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: لا يَثبُت في هَذا الحَديث عَن النَّبي ﷺ شَيءٌ. «الضُّعفاء» ٤/ ١٩٣.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٣١٦، في ترجمة مُحَمد بن الفُرات، وقال: ولمُحمد بن الفُرَات غير ما ذكرتُ من الأَحاديث، والضعف بَيِّنٌ على ما يَرويه.

* * *

١٤٩٧٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الْوَضُوءِ، وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِكْفَاءِ الإِنَاءِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٧(٨٧٨٦) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد. و«الدَّارِمي» (٢٢٧١) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون. و«ابن ماجَة» (٣٤١١) قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن بَيَان الوَاسِطي. و«ابن خُزيمة» (١٢٨) قال: حَدثنا أَبو بِشر الوَاسِطي.

أَربعتُهم (خلف، وعَمرو، وعَبد الحَمِيد، وأَبو بِشر الوَاسِطي، إِسحاق بن شاهين) عَن خالد بن عَبد الله الواسطي، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٥٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٦٦٠)، والمطالب العالية (٢٤٢٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٨١١)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٣٩)، وأَطراف المسند (٩٢٥٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٥٧)، والبَيهَقي ١/ ٢٥٧.

١٤٩٧٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«إِنَّ لله، عَزَّ وَجَلَّ، خَلْقًا، يَبُثُّهُمْ تَحْتَ اللَّيْلِ كَيْفَ شَاءَ، فَأَوْكُوا السِّقَاءَ، وَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ، وَغَطُّوا الإِنَاءَ، فَإِنَّهُ لا يَفْتَحُ بَابًا، وَلا يَكْشِفُ غِطَاءً، وَلا يَحُلُّ وِكَاءً».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٧٥) قال: حَدثنا جُبَارة، قال: حَدثنا أَبو بَكر النَّهشلي، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن جَدِّه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ. ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

- جُبَارة؛ هو ابن الـمُغَلِّس.

* * *

١٤٩٧٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَطْفِئُوا السُّرُجَ، وَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٣(٨٧٣٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا يُونُس، عَن الحَسَن، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أَيوب السَّختِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- وقال عَلي بن الـمَديني: الحسن لم يَسمَع من أَبي هُرَيرة الدّوسي شيئًا. «العِلل» (١٠٠).

- يُونُس، هو ابن عُبيد، وعَبد الصَّمَد، هو ابن عَبد الوارث بن سَعيد.

* * *

---

(١) المقصد العلي (١١١٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١١١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٥٤١٧).
(٢) المسند الجامع (١٤٢٣٤)، وأَطراف المسند (٩٠٤٢).

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: أَبُو حُمَيْدٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ مِنَ النَّقِيعِ نَهَارًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَّ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عَنهما.

* * *

١٤٩٧٨- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا عَابَ رَسُولُ الله ﷺ طَعَامًا قَطُّ، كَانَ إِذَا اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ تَرَكَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا عَابَ رَسُولُ الله ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ رَضِيَهُ أَكَلَهُ، وَإِلاَّ تَرَكَهُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٤(١٠١٤٦) قال: حَدثنا يَحيى، وعَبد الرَّحمَن، الـمَعنَى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٧٩(١٠٢١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٨١(١٠٢٤٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٠(٣٥٦٣) قال: حَدثني علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٧/ ٩٦(٥٤٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١٣٣(٥٤٣٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وزُهَير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال زُهير: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا جَرير. وفي ٦/ ١٣٤(٥٤٣١) قال: وحَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٥٤٣٢) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو، وعُمر بن سَعد، أَبو داوُد الحَفَري، كلهم عَن سُفيان. وفي (٥٤٣٤) قال: وحَدثناه أَبو كُريب، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٣٢٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٧٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٠٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢١٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٦٤٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٤٦).

(٢) اللفظ لابن ماجَة.

عَبد الرَّحمَن بن عَمرو البَجَلي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. وفي (٦٤٣٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، ووَكيع بن الجَراح، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وزُهَير بن مُعاوية، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره[1].

ـ في رواية وَكيع، قال الأَعمش: أَرَى أَبا حازم ذَكَرَهُ عَن أَبي هُريرة.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو حازم، هو الأَشجعي الكُوفي، واسمُهُ سَلْمان مَولَى عَزَّة الأَشجعية.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وشَيبان، وشُعبة، ومُحمد بن فُضيل، عَن الأَعمش، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه زَائِدة بن قُدامة، من رِواية رَوح بن أَسلَم عَنه، وإِسماعيلُ بن مُسلم، وأَبو خالد الأَحمَر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال حُميد بن الرَّبيع، عَن أَبي داوُد، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال مالِك بن سُعَير: عَن الأَعمش، عَن أَبي يَحيَى، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد الصَّمَد بن حَسان: عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن خَيثمة، عَن أَبي هُريرة.

ورُوي عَن عَلي بن الجَعد، عَن شُعبة، عَن مُحمد بن جُحادة، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، وذَلك وَهمٌ من راويه.

---

(١) المسند الجامع (١٣٨١٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٠٣)، وأَطراف المسند (٩٥٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٦)، والبَزَّار (٩٧٣١)، وأَبو عَوانة (٨٤٣٦-٨٤٤٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٩، والبَغَوي (٢٨٤٣).

والصَّحيح: عَن شُعبة، وغَيره، عَن الأَعمش، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، قال: مَا عَابَ رَسولُ الله ﷺ. «العِلل» (٢٢١٧).

* * *

١٤٩٧٩- عَنْ أَبِي يَحْيَى، مَوْلَى جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَابَ طَعَامًا قَطُّ، كَانَ إِذَا اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ سَكَتَ»[(١)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٧(٩٥٠٣) و٢/ ٤٩٥(١٠٤٢٦). ومُسلم ٦/ ١٣٤(٥٤٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، ومُحمد بن المُثَنى، وعَمرو النَّاقد. و«ابن ماجَة» (٣٢٥٩م) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، وابن المُثَنى، وعَمرو) عَن أَبي مُعاوية مُحمد بن خازم، عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي يَحيى، مَولَى جَعدَة بن هُبَيرة، فذكره[(٢)].

- في رواية مُسلِم: «عَن أَبي يَحيى، مَولَى آلِ جَعدَة».

- وفي رواية ابن ماجة، قال أَبو بَكر: نُخَالفُ فيه، يقولون: «عَن أَبي حازم».

- **فوائد:**

- قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول لي: حَدِيث مَا عَابَ النَّبيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ.

يَرويه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي يَحيى، مَولى جَعدَة، عَن أَبي هُرَيرَة.

والنَّاس يَروَوْن هذا عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرَة. «تاريخه» (٢٢١٧).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَمرو بن عَون الوَاسِطي، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٨١٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٩٠٥).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٧)، وأَبو عَوانة (٨٤٤٤ و٨٤٤٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٦٦).

أَبي مُعاوية الضَّرير، عَن الأَعمش، عَن أَبي يَحيَى مولى جَعْدَة بن هُبَيرَة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: ما عاب رَسول الله ﷺ طَعامًا قَطُّ.

قال أَبي: لم يُتابَع على هذه الرواية، إنما هو: الأَعمش، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (١٥٤٤ و٢٢٢٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيُّ: أَخرج مُسلم حَدِيث أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي يَحيى مولى جَعدة، عَن أَبي هُريرة؛ ما عاب النَّبيُّ ﷺ طعامًا قَطُّ.

وقد خالف أَبو مُعاوية جماعةٌ منهم: سَعيد، والثَّورِيّ وزائدة، وزُهَير، وجَرير، وعُقبة بن خالد رَوَوْه، عَن الأَعمش، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

ويُقال: إن الأَعمش كان يَروي مَرَّة، عَن أَبي حازم، ومَرَّة، عَن أَبي يَحيى، والله أَعلم.

وقد أَخرج مُسلم الوجهين جميعًا.

وأَما البُخاري فأَخرجه، عَن شُعبَة، والثَّوريّ، ولم يخرجه عَن أَبي مُعاوية. «التتبع» (٢١).

* * *

١٤٩٨٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ، أَوْ إِلَى ذِرَاعٍ، لأَجَبْتُ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِالله فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُم فَأَجِيبُوهُ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ»[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٥٦(٢٢٤١٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٤(٩٤٨١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي ٢/ ٤٧٩(١٠٢١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٨١(١٠٢٤٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥١٢(١٠٦٥٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن عَياش. و«البُخاري» ٣/ ٢٠١(٢٥٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٢١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٥٩).

عَن شُعبة. وفي ٧/ ٣٢(٥١٧٨) قال: حَدثنا عَبدان، عَن أَبي حَمزَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٥٧٤) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد العسكري، بالبَصرة، قال: أَخبَرنا غُنْدَر، عَن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٢٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد.

ستتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو بَكر بن عَياش، وأَبو حَمزَة السُّكَّري، وأَسباط بن مُحمد) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، والثَّوري، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وعيسَى بن يُونُس، عَن الأَعمش، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَسباط بن مُحمد، وابن فُضيل، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورُوي عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَمرو بن عَبد الغَفار: عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، وأَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ حَديث أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه أَلفاظًا، وهي قَولهُ: مَن سَأَلَكُم بِالله فأَعطُوه، ومَن دَعاكُم فأَجيبُوهُ.

وهَذِه الأَلفاظ إِنما تُعرَف عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٢١٢).

* * *

١٤٩٨١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٨١٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٠٥)، وأَطراف المسند (٩٥٨٤).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهوَيه (٢٠٢-٢٠٤)، والبَزَّار (٩٧٣٠)، والبَيهَقي ٦/ ١٦٩ و٧/ ٢٧٣، والبَغَوي (١٦٠٩).

«الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٩١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبادة الوَاسِطي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن حُسين، أَبو مالك النَّخَعي، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلَمه يُروَى عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، إلاَّ مِن هذا الوجه، وعَبد الـمَلِك بن حُسين لَيس بالقوي، وقد رَوى عنه جماعةٌ من أَهل العِلم، وعنده أَحاديث لم يُتابَع عليها. «مُسنده» (٩٧٢٧).

* * *

١٤٩٨٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى لَهَا الأَغْنِيَاءُ، وَيُتْرَكُ الـمَسَاكِينُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى إِلَيْهِ الأَغْنِيَاءُ، وَيُتْرَكُ الـمَسَاكِينُ، فَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ»[٣].

أَخرجَه مالك[٤] (١٥٧٣) عَن ابن شِهاب. و«الحُمَيدي» (١٢٠٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٠(٧٢٧٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«الدَّارِمي» (٢٢٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغِيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٧/ ٣٢(٥١٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن ابن شِهاب. و«مُسلم» ٤/ ١٥٣(٣٥١٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٣٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٢٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢١١٦ و٧٣٩٣).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لمسلم (٣٥١٠).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٦٩٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٣٥)، وابن القاسم (٨٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٠١).

مالك، عَن ابن شِهاب. وفي (٣٥١١) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، قال: قلت للزُّهْري. وفي ٤/ ١٥٤(٣٥١٤) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«ابن ماجة» (١٩١٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«أَبو داوُد» (٣٧٤٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن ابن شِهاب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٥٧٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٥٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وأَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره.

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٦٦٢). وأَحمد ٢/ ٢٦٧(٧٦١٣). ومُسلم ٤/ ١٥٣ (٣٥١٢ و٣٥١٣) قال: حَدثني مُحمد بن افع، وعَبد بن حُميد. و«ابن حِبَّان» (٥٣٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، ومُحمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر بن راشد، عَن الزُّهْري، عَن سعيد بن الـمُسَيِّب، والأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى الْغَنِيُّ، وَيُتْرَكُ الْمِسْكِينُ، وَهِيَ حَقٌّ، وَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ عَصَى».

وكان مَعمَرٌ رُبَّمَا قَالَ: «وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ»(١).

- زاد فيه: سَعيد بن الـمُسَيِّب.

- قال ابن حِبَّان: قال لنا ابن قُتيبة، عَن أَبي هُريرة، أَن رَسول الله ﷺ، وأَنا قَصَّرتُ به، لأَن أَصحاب الزُّهْري كُلهم كذا قالوا موقوفًا، والمسند هو آخر الحَديث: «ومَن لَم يُجِبِ الدَّعوَةَ».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٥(٩٢٥٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا النُّعمان بن راشد. وفي ٢/ ٤٩٤(١٠٤١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦١٣).

قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٥٧٧) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الطُّفاوي، عَن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٩١) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٥٣٠٥) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَركين، بدمشق، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب.

كلاهما (النُّعمان بن راشد، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّختياني) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعِيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى لَهَا الأَغْنِيَاءُ، وَيُدْفَعُ عَنْهَا الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْعُرْسِ، يُطْعَمُهُ الأَغْنِيَاءُ، وَيُمْنَعُهُ الـمَسَاكِينُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ، فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ خَيْرَ فِي طَعَامِ الْعُرْسِ، يُدْعَى إِلَيْهِ الأَغْنِيَاءُ، وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ، فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ»[3].

- ليس فيه: عَبد الرَّحمَن بن هُرمز الأَعرج[4].

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَيوب السَّختياني، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، قَولَهُ.

وتابَعَه النُّعمان بن راشِد، من رِواية جَرير بن حازم، عَنه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤١٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٦٥٧٧).

(٤) المسند الجامع (١٣٨١٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١١٥ و١٣٢٨٩ و١٣٧١١ و١٣٩٥٥)، وأَطراف المسند (٩٤٦١ و٩٧٥٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٢٢)، والبَزَّار (٧٦٩٤)، وأَبو عَوانة (٤٢٠١-٤٢٠٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦١ و٢٦٢، والبَغَوي (٢٣١٥).

وخالَفه حَماد بن زَيد؛ رَواه عَن النُّعمان، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا، عَن أَبي هُريرة، قَولَه أَيضًا.

ورَواه الأَوزاعي واختُلِف عنه؛

فرواه بشر بن بكر، والفِريَابي، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، قَولَهُ.

ورَواه إِسماعيل بن عَياش، عَن الأَوزاعي، بهذا الإِسناد أَيضًا، وقال فيه: قال رَسولُ الله ﷺ.

وقَد اختُلِف، عَن ابن عُيينة؛

فرَواه الحُميدي، ومُحمد بن هِشام، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وخالَفهما عَلي بن عَمرو الأَنصاري، رَواه عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه على ابن عُيينة.

ورَواه يُونُس الأَيلي، وعَمرو بن الحارِث، ومالِك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورفَعه إِسماعيل بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالِك، ووَهِم في رَفعِه.

ورُوِي عَن وَرقاء، عَن مالِك، بإِسنادٍ آخر، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ولا يَصِح عَن سُمَيٍّ.

واختُلِف عَن ابن جُرَيج؛

فرَواه هِشام بن سُليمان الـمَخزُومي، وحَجاج الأَعوَر، عَن ابن جُرَيج، عَن صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه هَمامٌ، وعَبد الوارث، رَوَياه عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، مِثل ذَلك، إِلاَّ أَنهما أَسقَطا صالح بن أَبي الأَخضَر.

وحَدَّث به يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم، من حِفظِه، عَن حَجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن زياد بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن مَعمَر بن رَاشِد؛

فرَواه وُهَيب، عَن مَعمَر، والنُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وخالَفه عَبد الأَعلَى، رَواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيَّب، والأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال حَماد بن زيد: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، مُرسَلًا عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَسَد بن عَمرو: عَن مَعمَر، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، وعَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِح القَولاَن جَميعًا عَن مَعمَر.

والصَّحيح: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، والأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا. «العِلل» (١٦٦٩).

* * *

**١٤٩٨٣- عَنْ ثَابِتٍ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:**

«شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا، وَيُدْعَى لَهَا مَنْ يَأْبَاهَا، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ»[(١)].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٢٠٤). ومُسلم ٤/ ١٥٤(٣٥١٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

كلاهما (الحُمَيدي، عَبد الله بن الزُّبير، ومُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر) عن سُفيان بن عُيينة، قال: سَمِعتُ زياد بن سَعد، قال: سَمِعتُ ثابتًا الأَعرج يُحدِّث، فذكره[(٢)].

* * *

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) المسند الجامع (١٣٨١٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢٩).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٢٠٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٢.

١٤٩٨٤- عَنْ أَبِي غَادِيَةَ الْيَمامِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ كَثِيرِ بْنِ الصَّلتِ فَدَعَاهُمْ، فَما قَامَ إِلاَّ أَبُو هُرَيْرَةَ وَخَمْسَةٌ مَعَهُمْ أَنَا أَحَدُهُمْ، فَذَهَبُوا فَأَكَلُوا، ثُمَّ جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَغَسَلَ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ يَا أَهْلَ الـمَسْجِدِ إِنَّكُمْ لَعُصَاةٌ لأَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٩(٧٨٧١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، قال: سَمِعتُ أَبا غادية اليمامي، فذكره[(١)].

❊ ❊ ❊

١٤٩٨٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: مَا أَخْرَجَكُما مِنْ بُيُوتِكُما هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالاَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُما، قُومُوا، فَقَامُوا مَعَهُ، فَأَتَى رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ الـمَرْأَةُ، قَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيْنَ فُلاَنٌ؟ قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ الـماءِ، إِذْ جَاءَ الأَنْصَارِيُّ، فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، مَا أَحَدٌ الْيَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَجَاءَهُمْ بِعِذْقٍ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ، فَقَالَ: كُلُوا مِنْ هَذِهِ، وَأَخَذَ الـمُدْيَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ، فَذَبَحَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ، وَمِنْ ذَلِكَ الْعِذْقِ، وَشَرِبُوا، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمُ الْجُوعُ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ»[(٢)].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَخَذَ شَفْرَةً لِيَذْبَحَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ»[(٣)].

---

(١) المسند الجامع (١٣٨١٨)، وأطراف المسند (١٠٨٦٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٣٦٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجَه مُسلم ٦/ ١١٦(٥٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خَلف بن خَليفة. وفي ٦/ ١١٧(٥٣٦٤) قال: وحَدَّثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو هِشام، يَعني الـمُغِيرة بن سَلَمة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«ابن ماجَة» (٣١٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خَلف بن خَليفة (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مَروان بن مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٧) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا مَروان. وفي (٦١٨١) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا خَلف بن خَليفة.

ثلاثتهم (خَلف بن خَليفة، وعَبد الواحد بن زياد، ومَروان بن مُعاوية) عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره[١].

* * *

١٤٩٨٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، فَأَطْعَمَهُ طَعَامًا، فَلْيَأْكُلْ مِنْ طَعَامِهِ، وَلاَ يَسْأَلْهُ عَنْهُ، وَإِنْ سَقَاهُ شَرَابًا مِنْ شَرَابِهِ، فَلْيَشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ، وَلاَ يَسْأَلْهُ عَنْهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٩(٩١٧٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا مُسلم، يَعني ابن خالد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

**- فوائد:**

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٧، في ترجمة مُسلم بن خالد الزَّنْجي، وقال: وهذا بهذا الإِسناد لَيس يرويه عَن زَيد بن أَسلم، عَن سُمَي غير الزَّنْجي بن

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٢١)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٥٧ و١٣٤٦٢).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٨٣٠٣-٨٣٠٦)، والطَّبَراني ١٩/ (٥٧١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٨٢).

(٢) المسند الجامع (١٣٨٢٢)، وأَطراف المسند (٩٢٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٤٥ و٨/ ١٨٠.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٤٤٠ و٥٣٠٥)، والدَّارَقُطني (٤٦٧٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٤١٩).

خالد، وقد رُوِيَ عَن زَيد بن أَسلم عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة مِن رواية عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه.

* * *

١٤٩٨٧- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الـمُسْلِمِ، فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ، وَلاَ تَسْأَلْهُ، وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ، وَلاَ تَسْأَلْهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٥٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[١].

- فوائد:

- مُسلم بن خالد؛ هو الزَّنْجِي.

* * *

١٤٩٨٨- عَنْ عُبَيدِ بْنِ حُنَيْنٍ، مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لْيَطْرَحْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءً، وَفِي الآخَرِ دَاءً»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لِيَنْزَعْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الآخَرِ شِفَاءً»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٨(٩١٥٧) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٢١٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«البُخاري» ٤/ ١٥٨ (٣٣٢٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي ٧/ ١٨١(٥٧٨٢) قال:

---

(١) المقصد العلي (١٠٢٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٨٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥١٣٨)، والمطالب العالية (٢٩٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للدارِمي.

حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن ماجَة» (٣٥٠٥) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن جَعفر، وسُليمان بن بِلال، ومُسلم بن خالد) عَن عُتبة بن مُسلم، مَولَى بني تَيْم، عَن عُبيد بن حُنَين، فذكره[١].

* * *

١٤٩٨٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الآخَرِ شِفَاءً، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ، فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي طَعَامِ أَحَدِكُمْ أَوْ شَرَابِهِ، فَلْيَغْمِسْهُ إِذَا أَخْرَجَهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الآخَرِ شِفَاءً، وَإِنَّهُ يُقَدِّمُ الدَّاءَ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الآخَرِ شِفَاءً، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ، فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ»[٤].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٢٩(٧١٤١) قال: حَدثنا بِشر بن مُفَضَّل، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ٢٤٦ (٧٣٥٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧١٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِبراهيم بن الفَضل. و«أَبو داوُد» (٣٨٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن ابن عَجلان. و«ابن خُزيمة» (١٠٥) قال: حَدثنا أَبو الخطاب، زياد بن يَحيى الحساني، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٦)، وأَطراف المسند (٩٩٨٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٨٣)، وابن الجارود (٥٥)، والبَيهَقي ١/ ٢٥٢، والبَغَوي (٢٨١٣ و٢٨١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٧١٩).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان» (١٢٤٦).

مُحمد بن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (١٢٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا زياد بن يَحيى الحساني، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا ابن عَجلان. وفي (٥٢٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن مُحمد بن عَجلان.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، وإِبراهيم بن الفَضل) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البخاري: إِبراهيم بن الفَضل، أَبو إِسحاق، المخزومي، الـمَدَنيّ، مُنكر الحديث، عن الـمَقبُري. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١١.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه بِشر بن الـمُفَضَّل، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه يَحيَى بن أَيوب، رَواه عَن ابن عَجلاَن، عَن القَعقاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ولَعَلَّه حَفِظَه عَنهما. «العِلل» (١٤٦٣).

***

١٤٩٩٠ - عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ، فَإِنَّ أَحَدَ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ، وَالآخَرَ دَوَاءٌ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٦٢) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٢) قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٤) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٢١٧٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب.

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٤٩)، وأَطراف المسند (٩٣٦١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٢٥٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٦٢).

أَربعتُهم (أَبو كامل، مُظفر بن مُدرك، والأَسود، وعَفان بن مُسلم، وسُليمان) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثُمامة بن عَبد الله بن أَنس، فذكره[1].

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمي(٢١٧١ و٢١٧٢): قال غيرُ حَماد: ثُمامة، عَن أَنس، مكان أَبي هُريرة.

قال: وقومٌ يقولون: عَن القَعقاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وحَديثُ عُبيد بن حُنَين أَصحُّ.

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه سَهل بن حَماد أَبو عتاب، عَن عَبد الله بن الـمُثنى، عَن ثُمامة، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا وقع الذبابُ في إِناء أَحدكم، فليغمسه فيه، فإِن في أَحَد جناحيه داءً، وفي الآخر شفاءً.

فقال أَبي، وأَبو زُرْعَة جميعًا: رواه حَماد بن سَلَمة، عَن ثُمامة بن عَبد الله، عَن أَبي هُرَيرة.

قال أَبو زُرْعَة: وهذا الصَّحيح.

وقال أَبي: هذا أَشبه عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولزم أَبو عتاب الطريق، فقال: عَن عَبد الله، عَن ثُمامة، عَن أَنس.

وقال أَبو زُرْعَة: هذا حَدِيث عَبد الله بن الـمُثنى، أَخطأَ فيه عَبد الله، والصَّحيح: ثُمامة، عَن أَبي هُرَيرة رَضي الله عَنه. «علل الحَديث» (٤٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على ثُمامَة؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، عَن ثُمامَة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الله بن الـمُثَنَّى بن أَنس، فرَواه عَن ثُمامَة، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ.

كَذلك قال أَبو عَتاب الدَّلاَّل، ووَقفَه مُسلم بن إِبراهيم، عَن عَبد الله بن الـمُثَنَّى.

وقَول حَماد بن سَلَمة أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٥٦٦).

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٢٥)، وأَطراف المسند (٩٠١٤).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أيضًا: اختُلِفَ فيه علَى ثُمامة؛

فرواه عَبد الله بن الـمُثنَّى، عَن عمه ثُمامة، عَن أنس، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه حَماد بن سَلَمة؛ فرواه عَن ثُمامة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

والقولان محتملان. «العِلل» (٢٣٩١).

* * *

١٤٩٩١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَالآخَرِ دَوَاءً».

وَقَالَ عفَّانُ مَرَّةً: «فَإِنَّ أَحَدَ جَنَاحَيْهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٢م) قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٤) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (الأَسود، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن حبيب بن الشَّهيد، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

* * *

١٤٩٩٢ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الذُّبَابَ فِي أَحِدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ، وَفِي الآخَرِ شِفَاءٌ، فَإِذَا وَقَعَ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَإِنَّهُ يَتَّقِي بِالَّذِي فِيهِ الدَّاءُ، فَلْيَغْمِسْهُ، ثُمَّ يُخْرِجُهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٠(٨٤٦٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُحمد، عَن القَعقَاع، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٢٦)، وأطراف المسند (٩٠١٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٧٣ و١٠٠٥٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٣٩٨ و٣٠١٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٨٢٧)، وأطراف المسند (٩٣٠٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٢٩).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هَذا الحَديث لا نَعلَم رَواه عَن ابن عَجْلان، عَن القَعقَاع، إلاَّ مُحَمد بن قيس، وقد خُولف فيه، عَن ابن عَجلان. «مُسنده» (٨٩٢٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فَرواه بِشر بن الـمُفَضَّل، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه يَحيى بن أيوب، رَواه عَن ابن عَجلاَن، عَن القَعقاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ولَعَلَّه حَفِظَه عَنهما. «العِلل» (١٤٦٣).

ـ أَبو صالح، هو ذَكوان أَبو صالح السَّمان، والقَعقَاع؛ هو ابن حَكيم، ومُحمد؛ هو ابن عَجلان، ولَيث؛ هو ابن سَعد، ويُونُس؛ هو ابن مُحمد الـمُؤَدِّب.

* * *

١٤٩٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ جَامِدًا فَخُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، ثُمَّ كُلُوا مَا بَقِيَ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلاَ تَأْكُلُوهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ مَاتَتْ فِي سمْنٍ؟ فَقَالَ: فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤْخَذَ وَمَا حَوْلَهَا فَتُطْرَحَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَابِسًا أَخَذْتَهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ ذَائِبًا، أَوْ مَائِعًا، لاَ يُؤْكَلْ»[(٣)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٧٨). وابن أَبي شَيبة ٨/ ٩٢(٢٤٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أحمد» ٢/ ٢٣٢(٧١٧٧) و٢/ ٤٩٠(١٠٣٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٢٦٥ (٧٥٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٣٨٤٢) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٧٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

حَدثنا أَحمد بن صالح، والحَسن بن علي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، أَخو حَجاج الأَنماطي، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«ابن حِبَّان» (١٣٩٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (١٣٩٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الواحد بن زياد) عَن مَعمَر بن راشد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٨٣) عَن إِبراهيم بن مُحمد، عَن أَبي جابر البياضي، عَن ابن الـمُسَيِّب، قال:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ جَامِدًا أُخِذَ مَا حَوْلَهَا قَدْرَ الْكَفِّ، وَإِذَا وَقَعَتْ فِي الزَّيْتِ اسْتُصْبِحَ به». «مُرسَل».

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: وَهِم فيه مَعمَر، لَيس له أَصل. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٥٣).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي، عقب حَدِيث مَيمونة، في «السنن» (١٧٩٨): ورَوى مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه، وهو حَديثٌ غير محَفوظٍ.

قال: وسَمِعتُ مُحمد بن إِسماعيل (يعني البُخاريَّ) يقول: وحَديث مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وذكر فيه؛ أَنه سُئِلَ عنه؟ فقال: إذا كان جامدًا فأَلقوها وما حولها، وإِن كان مائعًا فلا تقربوه، هذا خطأٌ، أَخطأَ فيه مَعمَر، قال: والصَّحيح حَدِيث الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن ابن عَباس، عَن مَيمونة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٠٣)، وأَطراف المسند (٩٤٥٨).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٠٨)، والبَزَّار (٧٧٢٠ و٧٧٢١)، وابن الجارود (٨٧١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٤٥٢)، والبَيهَقي ٩/ ٣٥٣، والبَغَوي (٢٨١٢).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَديث لا نعلَمُ أَحَدًا رواه عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، إِلاَّ مَعمَر، وقد خُولِف في إِسناده ومتنه. «مسنده» (٧٧٢١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن أَبي مَريَم، عَن عَبد الجَبَّار بن عُمر الأَيْلي، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، في الفأرة تقعُ في السمن، قال: إِن كان جامدًا... الحَديث.

قال أَبو مُحمد، ابن أَبي حاتم: ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: كلاهما وَهمٌ، والصَّحيح: الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن ابن عَباس، عَن مَيمونة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (١٥٠٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَصحاب الزُّهْري، فرَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن ابن عَباس.

ومِنهم مَن أَسنَدَه عَن مَيمونَةَ.

وقال عَبد الرَّزاق: وأَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن بُوذَوَيه: أَن مَعمَرًا كان يَذْكُره أَيضًا، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن ابن عَباس، وعَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٣٥٧).

* * *

١٤٩٩٤ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ، فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ، فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ»[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٥٩).

(٢) اللفظ للدارِمي.

(*) وفي رواية: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٦٤(٢٦٧٤٢) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا زُهير، عَن سُهيل. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٣(٧٥٥٩) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٥٣٧(١٠٩٥٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، وهاشم، قالا: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُهيل. و«الدَّارِمي» (٢١٩٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، عَن خالد، عَن سُهيل. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (١٢٢٠) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُهيل. و«ابن ماجَة» (٣٢٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن المُختار، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. و«أَبو داوُد» (٣٨٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُهيل. و«التِّرمِذي» (١٨٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن إِسحاق البَغدادي الصَّاغَاني، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر المدائني، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي الأَسوَد، عَن الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٥٥٢١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن سُهيل.

كلاهما (سُهيل بن أَبي صالح، وسُليمان بن مِهران الأَعمَش) عَن أَبي صالح، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لاَ نَعرِفُه من حَدِيث الأَعمش إلا من هذا الوجه.

**- فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه زنيج، عَن جَرير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ، قال: مَن باتَ وفي يَده غَمَر، فأَصابه شيءٌ، فلا يَلومَن إِلاَّ نفسه.

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٦٤ و١٢٦٥٦ و١٢٧٣٠)، وأَطراف المسند (٩٢٤٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٥٧ و٩٢٢٦ و٩٢٢٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٦، والبَغَوي (٢٨٧٨).

قال أَبي: هذا خطأٌ، في أَصل جَرير: عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا، الشيءُ الذي أَوْقَفَه ابن حُمَيد فما يغني، مَعَ أَن يَحيَى بن الـمُغيرة أَيضًا أَوْقَفَه. «علل الحَديث» (٢٢٠٢).

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، وعَلي بن عاصِم، وزُهَير بن مُعاوية، واختُلِف عَنه، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن الصَّلت: عَن زُهَير، عَن سُهَيل، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

قاله يَحيَى بن مُعَلَّى بن مَنصور، عَن مُحمد بن الصَّلتِ.

ورَواه أَبو هَمام الدَّلاَّل، عَن الثَّوري، وعَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن سُهَيل، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال قائِلٌ: عَن أَبي هَمام، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في هَذا القَول. «العِلل» (١٩٧٢).

* * *

١٤٩٩٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا بَاتَ أَحَدُكُمْ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٤(٨٥١٢). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٦٨٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيى) عَن عَفان بن مُسلم، عَن وُهَيب بن خالد، عَن مَعمَر بن راشد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٠٦)، وأَطراف المسند (٩٥١٠).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٧٩)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٦.

- قَالَ أَبُو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الثَّلاثة الأَحاديث كُلُّها خطأٌ (يَعني هذا الحَديث، وحَديث مَعمَر، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، وحديث سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهري، عَن عُروة، عَن عَائشة) والصوابُ الزُّهري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، مُرسَلٌ.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله مُرسَلًا.

وكَذلك قال الزُّبَيديُّ، عَن الزُّهْريّ، مُرسَلًا.

ورَواه وُهَيب، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة.

قاله عَفان، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَنه، عَن أَبي سَلَمة.

ورَواه رِشدين بن سَعد، عَن عُقَيل، وعَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وكَذلك قال عُمر بن عَلي الـمُقَدَّمي، عَن سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائِشة.

والـمَحفُوظ حَديث عُبيد الله بن عَبد الله الـمُرسَلُ. «العِلل» (٢١٢٧).

* * *

١٤٩٩٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ، فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ».

أَخرجَه التِّرمِذي (١٨٥٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَعقُوب بن الوَليد الـمَدَني، عَن ابن أَبي ذِئْب، عَن الـمَقبُري، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٣٢)، وتحفة الأشراف (١٣٠٣٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

وقد رُوِيَ من حَدِيث سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ **فوائد:**

ـ قال العُقَيلي: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أَبي يقول: يَعقوب بن الوليد، أَبو يُوسُف، كَتَبت عنه، وخَرَّقنا حَديثه مُنذ دَهر، كان يَضَع الحَديث عن هِشام بن عُروة، وأَبي حازِم، وابن أَبي ذِئب، وسمعت أَبي غَير مَرَّة وَذَكَرَهُ، فقال: كَذاب يَضَع الحَديث. «الضعفاء» ٦/ ٤٣١.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٧٢، في ترجمة يَعقُوب بن الوَليد، وقال: ويَعقُوب هذا عامَّة ما يَرويه من هذا الطراز، وليس هو بمحفوظ، وَهو بَيِّنُ الأَمر في الضُّعفاء.

*** 

١٤٩٩٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا بَاتَ أَحَدُكُمْ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٦٨٧٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن مَعمَر، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ قَالَ أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الثَّلاثة الأَحاديث كُلُّها خطأٌ (يَعني هذا الحَديث، وحَديث مَعمَر، عَن الزُّهري، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، وحديث سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة) والصوابُ الزُّهري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، مُرسَلٌ.

*** 

١٤٩٩٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٩٧).

أَخرجَه ابن ماجة (٣٣٢٠) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، عَن جَدِّه، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استبَان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

* * *

١٤٩٩٩- عَنْ نُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَسُئِلَ عَنْ أَكْلِ الْقُنْفُذِ، فَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿قُلْ لاَ أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَقَالَ شَيْخٌ عِنْدَه: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: خَبِيثَةٌ مِنَ الْخَبَائِثِ».

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ كَانَ قَالَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَهُوَ كَمَا قَالَ[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٤١). وأَبو داوُد (٣٧٩٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد الكَلْبي، أَبو ثَور.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو ثَور) عَن سَعيد بن مَنصور، عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن عِيسى بن نُميلة الفَزاري، عَن أَبيه، فذكره[٣].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: عيسَى بن نُمَيلَة، عَن أَبيه، مُنقَطِعٌ، رَوى عَنه الدَّراوَرْدي. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٩٨.

* * *

١٥٠٠٠- عَنْ أَبِي الـمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٣٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٨٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٩٤٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البيهقي ٩/ ٣٢٦.

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعَةِ أَضُبٍّ، عَلَيْهَا تَمْرٌ وَسَمْنٌ، فَقَالَ: كُلُوا فَإِنِّي أَعَافُهَا».

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٣٨(٨٤٤٤) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الـمُهَزِّم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكَهُ شُعبة، رَوَى عَنه حَماد بن سَلَمة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

* * *

١٥٠٠١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَالـمُجَثَّمَةَ، وَالْحِمَارَ الإِنْسِيَّ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَرَّمَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٩٧(٢٠٢١٢) و٥/ ٣٩٩(٢٠٢٢٧) و٨/ ٧٥(٢٤٨٢٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«أحمد» ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٥) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٤١٨(٩٤١٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (١٤٧٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (١٧٩٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥٢) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٦١١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.

أَربعتُهم (زَائِدة بن قُدامة، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وخالد بن عَبد الله،

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٣٦)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣٨.

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٧٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤١٢).

وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي عقب (١٤٧٩): هذا حَديثٌ حسنٌ.

ـ وقال عقب (١٧٩٥): هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ورَوَى عَبد العَزيز بن مُحمد، وغيره، عَن مُحمد بن عَمرو هذا الحَديث، وإِنما ذكروا حرفًا واحدًا، نَهَى رَسول الله ﷺ عَن كل ذي نَاب مِن السِّبَاع.

* * *

## كتاب الأَشربة

١٥٠٠٢ - عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ قِصَارٍ، حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ؟:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ، أَوِ السِّقَاءِ، وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ، وَأَنْ يَمْنَعَ الرَّجُلُ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً فِي حَائِطِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ».

قَالَ أَيوبُ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّ رَجُلاً شَرِبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ[4].

(*) وفي رواية: «لاَ يَشْرَبِ الرَّجُلُ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ»[5].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلٌ جَارَهُ أَنْ يَجْعَلَ خَشَبَتَهُ، أَوْ قَالَ: خَشَبَةً، فِي جِدَارِهِ»[6].

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢٦ و١٥٠٤٦)، وأَطراف المسند (١٠٨٠٩).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٢١ و٨٦٠٧)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣١.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٦٢٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٣١٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧١٥٣).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٣٦٧).

(٦) اللفظ لأَحمد (٧١٥٤).

أخرجَه الحُمَيدي (١١٠٨ و١١٧٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٥٣ و٧١٥٤) و٢/ ٤٨٧(١٠٣٢٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٢٤٧(٧٣٦٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٣٢٧(٨٣١٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٣٥٣(٨٦١٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. و«الدَّارِمي» (٢٢٥٧) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن خَالد الحَذَّاء. و«البُخاري» ٧/ ١٤٥ (٥٦٢٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٥٦٢٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«ابن ماجَة» (٣٤٢٠) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّواف، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عَن أَيوب.

كلاهما (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وخَالد بن مِهران الحَذَّاء) عَن عِكرِمة، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٥٩٧) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُرَيرة؛ سُئِل عَن الشُّرب، من فِي السِّقاءِ؟ قال: يُنهَى عنه.

قال: فقال رجلٌ لعِكرِمة: فمن الرصاصة يُجعل في السِّقاءِ؟ قال: لاَ بأْس به، إِنما يُمَص مثل الثَّدي.

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن عِيسى بن الطباع، عَن حَماد بن زيد، عَن أَيوب، عَن مُحمد بن سِيرين، وعِكرِمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ يمنعُ أَحدُكم جارَه أَن يضع خَشَبةً... الحَديث.

قال أَبو زُرْعَة: رَواه سُليمان بن حَرب، وغير واحدٍ من الثِّقات، عَن حَماد بن زيد، لم يذكروا ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، وهو الصَّحيح، وأَحسِب الوهم من ابن الطباع.

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٣٨ و١٣٨٤٤ و١٤٠٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٤٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٧٨ و١٠٠٧٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٨٥ و٨٧٨٦ و٨٧٨٧ و٩٤٣٢)، والبَيهَقي ٦/ ٦٨ و٧/ ٢٨٥ و٨/ ٣١١.

قال أَبي: رَواه وُهيب، وابن عُلَيَّة، وابن عُيينة، فقالوا: عَن أَيوب، عَن عِكرِمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولاَ يذكرون ابن سِيرين.

قال أَبي: إِن كان حَدِيث ابن الطباع محفوظًا، فهو غريبٌ، وأَحسِب غير ابن الطباع قد رَواه عَن حَماد، ولم يذكر ابن سِيرين. «علل الحَديث» (١٤٠١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فَرواه حَماد بن زَيد، وعَبد الوارث، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد الوَهَّاب، وجَرير بن حازم، عَن أَيوب، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن عيسَى بن الطَّباع، عَن حَماد، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِينَ، وعِكرمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن سِماك بن حَرب؛

فَرواه زُهَير بن مُعاوية، والثَّوري، وشُعبة، عَن سِماك، عَن عِكرمة، مُرسَلًا.

ورَواه مُحمد بن مُصعب، عَن قَيس بن الرَّبيع، عَن سِماك، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح: عَن سِماكٍ، مُرسَلًا.

ورَواه جابر الجُعفي، عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس. «العِلل» (٢١٦٢).

***

**١٥٠٠٣- عَنْ أَبِي غَطَفَانَ الـمُرِّيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:**

**«لاَ يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ».**

أَخرجَه مُسلم ٦/ ١١٠(٥٣٢٧) قال: حَدثني عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا مَروان، يَعني الفَزاري، قال: حَدثنا عُمر بن حَمزَة، قال: أَخبَرني أَبو غطفان الـمُرِّي، فذكره[1].

***

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨١٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨٢.

١٥٠٠٤- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ مَا فِي بَطْنِهِ لاَسْتَقَاءَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٥). وابن حِبَّان (٥٣٢٤) قال: أَخبَرنا السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن رجل، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٥٨٩). وأَحمد ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٦). وابن حِبَّان (٥٣٢٤) قال: أَخبَرنا السَّامي في عَقِبه، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، بمِثلِ حَديثِ الزُّهْريِّ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٥٨٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ مَا فِي بَطْنِهِ لاَسْتَقَاءَهُ».

لَيس فيه بين الزُّهْري، وبين أَبي هُرَيرة أَحَدٌ[١].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَحمَد بن حَنبَل، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنعانيُّ: عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَحمَد بن سُفيان النَّسائي، وزُهَير بن مُحمد، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٤٠)، وأطراف المسند (١٠٩٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٧٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٠٨)..

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٢٩)، والبيهَقي ٧/ ٢٨٢.

وعِند مُحمد بن عَبد الأَعلَى فيه عَن عَبد الرَّزاق إِسناد آخر، قال: عَن مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقيل: عَن مَحمُود بن غَيلاَن، عَن عَبد الرَّزاق، عَن سُفيان الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح عَن مَعمَر، عَن الأَعمش. «العِلل» (٢١٢٥).

ـ السَّامي، شيخ ابن حِبان؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن العَباس.

* * *

١٥٠٠٥- عَنْ أَبِي زِيادٍ الطَّحَّانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَشْرَبُ قَائِمًا، فَقَالَ لَهُ: قِهْ، قَالَ: لِمَهْ؟ قَالَ: أَيَسُرُّكَ أَنْ يَشْرَبَ مَعَكَ الْهِرُّ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ شَرِبَ مَعَكَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، الشَّيْطَانُ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠١(٧٩٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٧٩٩١) قال: حَدثنا حَجاج. و«الدَّارِمي» (٢٢٦٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الرَّبيع.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، وسَعيد) عَن شُعبة، عَن أَبِي زياد الطَّحَّان، مَولَى الحَسن بن علي، فذكره(٢).

* * *

١٥٠٠٦- عَنْ مُسْلِمٍ، سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي؛

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَقَلَ رَاحِلَتَهُ وَهِيَ مُنَاخَةٌ، وَأَنَا آخِذٌ بِخِطَامِهَا، أَوْ بِزِمَامِهَا، وَاضِعًا رِجْلِي عَلَى يَدِهَا، فَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَامُوا حَوْلَهُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ نَاوَلَ الَّذِي يَلِيهِ عَنْ يَمِينِهِ فَشَرِبَ قَائِمًا، حَتَّى شَرِبَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ قِيَامًا».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٣٨٤١)، وأَطراف المسند (١٠٦٢٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٧٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٧٠٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٢١-٨٨٢٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٧٩).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٢٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن يُونُس، يَعني ابن عُبيد، عَن الصَّلت بن غالب الهُجيمي، عَن مُسلم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: الصَّلت بن غالب، الهُجَيمي، رَوَى عَنه يونُس بن عُبيد، مُرسَل. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٩٩.

ـ قال ابن حَجَر: مُسلم، لم يُنسَب، عنه، يعني عن أَبي هُريرة، وجزم ابن حِبَّان، في «الثقات» بأنه مُسلم بن بُدَيل، العَدَوي. «أَطراف المسند».

ـ عَبد الأَعلى؛ هو ابن عَبد الأَعلى السَّامي.

* * *

١٥٠٠٧ - عَنْ عَمِّ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيُنَحِّ الإِنَاءَ، ثُمَّ لْيَعُدْ إِنْ كَانَ يُرِيدُ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَنَفَّسْ أَحَدُكُمْ فِي الإِنَاءِ، إِذَا كَانَ شَرِبَ مِنْهُ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَلْيُؤَخِّرْ عَنْهُ، ثُمَّ لْيَتَنَفَّسْ».

أَخرجَه ابن ماجَة (٣٤٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الله، عَن عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد الـمَكِّي، قال: حَدثنا حاتم.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وحاتم بن إِسماعيل) عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَن عَمِّه، فذكره[٣].

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٨٤٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٩٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٠١).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٠).

(٢) اللفظ لابن ماجَة.

(٣) المسند الجامع (١٣٨٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٩٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٩٥).

١٥٠٠٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مُدْمِنُ الْخَمْرِ، كَعَابِدِ وَثَنٍ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥(٢٤٥٤٥). وابن ماجة (٣٣٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا مُحمد بن سُليمان بن الأَصْبَهاني، عَن سُهيل، أَبيه، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال البُخاري: قال لنا إِسماعيل: حَدثني أَخي، عَن سُليمان، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن مُحمد بن عَبد الله، عَن أَبيه، قال النَّبي ﷺ: مُدمِنُ خَمرٍ، كَعابِدِ وثَنٍ.

وقال لي فَروَة: حَدثنا مُحمد بن سُليمان، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة، قال النَّبي ﷺ ....، مِثلَه.

ولا يصح حَدِيث أَبي هُرَيرَة في هذا. «التاريخ الكبير» ١/ ١٢٩.

- وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٤٦٤، في ترجمة مُحمد بن سُليمان، وقال: هذا الخطأ من ابن الأَصبَهاني، حيث قال: عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبِي هُريرة، وكان هذا الطريق أَسهل عليه، وقد رُوِي عَن سُهَيل بإِسناد آخر، مُرسلًا.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن سُليمان الأَصبهاني، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه سُليمان بن بِلال، رَواه عَن سُهَيل، عَن مُحمد بن عُبيد الله، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قاله ابن أَبي مَريم عَنه.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن عَبد الله بن عَمرو، قَولَه.

قاله عَنه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. «العِلل» (١٩٠٤).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٤٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٢٩.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد بِه مُحمد بن سُلَيمان الأَصْبَهاني عَن سُهيل، عَن أَبيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٧٩٩).

* * *

١٥٠٠٩- عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَشْرَبْ بِهَا فِي الآخِرَةِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَآنِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٣٧٤)، والنَّسائي في «الكُبرى» (٦٨٤٠) قال ابن ماجة: حَدثنا، وقال النَّسائي: أَخبَرنا هِشام بن عَمار، عَن يَحيى بن حَمزَة، قال: حَدثني زَيد بن وَاقِد، قال: حَدثني خالد بن عَبد الله بن حُسين، فذكره[(٢)].

* * *

١٥٠١٠- عَنْ أَبِي وَهْبٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، وَيَأْكُلُونَ الْمَيْسِرَ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهُمَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَقَالَ النَّاسُ: مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا، إِنَّمَا قَالَ: ﴿فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ وَكَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمٌ مِنَ الأَيَّامِ، صَلَّى رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، أَمَّ أَصْحَابَهُ فِي الْمَغْرِبِ، خَلَطَ فِي قِرَاءَتِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهَا آيَةً أَغْلَظَ مِنْهَا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩٨ و١٢٣٠٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٢٢٠).

الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ وَكَانَ النَّاسُ يَشْرَبُونَ، حَتَّى يَأْتِيَ أَحَدُهُمُ الصَّلاَةَ وَهُوَ مُفِيقٌ، ثُمَّ نَزَلَتْ آيَةٌ أَغْلَظُ مِنْ ذَلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْـمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ قَالُوا: انْتَهَيْنَا رَبَّنَا، فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَاسٌ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ، كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، وَيَأْكُلُونَ الْـمَيْسِرَ، وَقَدْ جَعَلَهُ اللهُ رِجْسًا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ لَتَرَكُوهَا كَمَا تَرَكْتُمْ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٥١(٨٦٠٥) قال: حدثنا سُريج، يَعني ابن النُّعمان، قال: حدثنا أبو مَعشَر، عَن أَبي وَهب، مَولَى أَبي هُريرة، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ أبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنْدي.

***

١٥٠١١- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْغُبَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ، وَالْعِنَبَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: الْكَرْمَةِ، وَالنَّخْلَةِ».

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ: «الْكَرْمِ، وَالنَّخْلِ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٠٥٣) عَن مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٦٧ (٢٤٢٣١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَوزاعي. و«أحمد» ٢/ ٢٧٩(٧٧٣٩) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٤٧)، وأطراف المسند (١٠٩٠٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥١.

(٢) اللفظ لأحمد (٩٢٨٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٥١٨٨).

حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ٢/ ٤٠٨(٩٢٨٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان العَطار، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ٢/ ٤٠٩(٩٢٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٢/ ٤٧٤(١٠١٤٥) قال: حَدثنا يَحيى، عَن الأَوزَاعي. وفي ٢/ ٤٩٦ (١٠٤٤٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي٢/ ٥١٧(١٠٧٢٠) قال: حَدثنا الضَّحاك، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٢/ ٥١٨(١٠٧٢١) قال: حَدثنا الضَّحاك، قال: أَخبَرَنا هِشام بن أَبي عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٥٢٦(١٠٨١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عِكرِمة. و«الدَّارِمي» (٢٢٣٢) قال: أَخبَرَنا أَبو الـمُغِيرة، عَن الأَوزَاعي. و«مُسلم» ٦/ ٨٩(٥١٨٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا الحَجاج بن أَبي عُثمان، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير. وفي (٥١٨٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٥١٨٨) قال: وحَدثنا زُهير بن حَرب، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن الأَوزَاعي، وعِكرِمة بن عَمار، وعُقبة بن التَّوأَم. و«ابن ماجَة» (٣٣٧٨) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد الله اليمامي، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار. و«أَبو داوُد» (٣٦٧٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثني يَحيى. و«التِّرمِذي» (١٨٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، وعِكرِمة بن عَمار. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩٤، وفي «الكُبرَى» (٥٠٦٣) قال: أَخبَرَنا سُويد بن نصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن الأَوزَاعي (ح) وأَنبأَنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُفيان بن حَبيب، عَن الأَوزَاعي. وفي ٨/ ٢٩٤، وفي «الكُبرَى» (٥٠٦٤) قال: أَخبَرَنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا الحجاج الصَّواف، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي «الكُبرَى» (٦٧٥٧) قال: أَخبَرَنا سُويد بن نصر، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، عَن الأَوزَاعي. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (٥٣٤٤) قال: أَخبَرَنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار.

أَربعتُهم (يَحيى بن أَبي كَثير، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وعِكرِمة بن عَمار، وعُقبة بن التَّوأَم) عَن أَبي كَثير الغُبَري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو كَثير السُّحَيمِي، هو الغُبَرِي، واسمُهُ يَزيد بن عَبد الرَّحمَن بن غُفَيلة، ورَوَى شُعبة، عَن عِكرمة بن عَمار، هذا الحَديثَ.

ـ وقال ابن حِبَّان: أَبو كَثير؛ يَزيد بن عَبد الرَّحمَن بن أُذَينة.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل عَن أَيوب بن عُتبَة، عَن يَحيَى، وكِلاهما وَهْمٌ.

والصَّحيح: عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي كَثير الغُبَري، عَن أَبي هُريرة.

واسم أَبي كَثير يَزيد بن عَبد الرَّحمَن. «العِلل» (١٧٥٥).

* * *

١٥٠١٢- عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ فِي بَعْضِ الأَيَّامِ الَّتِي كَانَ يَصُومُهَا، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ فِي دُبَّاءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جِئْتُهُ أَحْمِلُهَا إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَصُومُ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَكَ بِهَذَا النَّبِيذِ، فَقَالَ: أَدْنِهِ مِنِّي يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَرَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ يَنِشُّ، فَقَالَ: خُذْ هَذِهِ فَاضْرِبْ بِهَا الْحَائِطَ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٤١)، وأَطراف المسند (١٠٨٧١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٩٢)، والبَزَّار (٨٦٢٧ و٩٣٨٥ و٩٣٨٦)، وأَبو عَوانة (٧٩١٧-٧٩٢٩)، والبيهقي ٨/ ٢٨٩.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣٢٥.

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَبِيذِ جَرٍّ يَنِشُّ، فَقَالَ: اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ»(١).

أخرجَه ابن ماجَة (٣٤٠٩) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسَى، قال: حَدثنا الوَليد، عَن صدقة أَبي مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٣٧١٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صدقة بن خالد. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠١، وفي «الكُبرَى» (٥١٠٠) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صدقة بن خالد. وفي ٨/ ٣٢٥، وفي «الكُبرَى» (٥١٩٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عُثمان بن حِصْن. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٦٠) قال: حَدثنا مُجاهِد بن مُوسَى، قال: حَدثنا الوَليد، عَن صَدقة أَبي مُعاوية.

ثلاثتهم (صدقة بن عَبد الله السَّمين، أَبو مُعاوية، وصَدقة بن خالد، وعُثمان بن حِصْن) عَن زَيد بن وَاقِد، قال: أَخبَرني خالد بن عَبد الله بن حُسين، فذكره(٢).

- في رواية عُثمان بن حِصْن: «خالد بن حُسين»، نَسَبه إِلى جَدِّه.

* * *

١٥٠١٣- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْحَنَفِيِّ السُّحَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَالْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: يُنْبَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تَنْبِذُوا التَّمْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعًا، وَلاَ تَنْبِذُوا الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا، وَانْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَلَى حِدَةٍ»(٤).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٥(٩٧٤٩) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٢٦(١٠٨١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«مُسلم» ٦/ ٩١(٥٢٠٥) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب،

(١) اللفظ لابن ماجة.
(٢) المسند الجامع (١٣٨٤٩)، وتحفة الأشراف (١٢٢٩٧).
والحَديث؛ أخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٢٢١)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٣.
(٣) اللفظ لأَحمد (٩٧٤٩).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٨١٩).

وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٩٢(٥٢٠٦) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«ابن ماجَة» (٣٣٩٦) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد الله اليمامي. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩٣، وفي «الكُبرَى» (٥٠٦١) قال: أَخبَرنا سُويد بن نصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٣٨١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد.

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن يَزيد، وهاشم، ويَزيد بن عَبد الله، وعَبد الله بن الـمُبارك، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي) عَن عِكرِمة بن عَمار، عَن أَبي كَثير السُّحيمي الغُبري، يَزيد بن عَبد الرَّحمَن بن أُذَينة، فذكره[١].

* * *

١٥٠١٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، انْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٤٢(٢٤٥٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزاعي كثيرًا مِمَّا يُخطئ عَن يَحيى بن أَبي كَثير. «سؤالات الـمَرُّوْذي» (٢٦٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه شُعيب بن إِسحاق، عَن الأَوزاعي، عَن رجل، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ تجمعوا بين الزَّهو، والرُّطَب، ولاَ بين الزَّبيب، والتَّمر، ولكن انبذوا كُلَّ واحدٍ منهما على حِدَتِه.

قال أَبي: يَروون هذا الحَديث، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة. «علل الحَديث» (١٥٧٢).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٤٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٧٦). والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٨٠١٨ و٨٠١٩).

١٥٠١٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَّاءِ، وَالْـمُزَفَّتِ».

أَخرجَه مالك[1] (٢٤٤٧). وأَحمد ٢/ ٥١٤(١٠٦٧٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

١٥٠١٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛
«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْـمُزَفَّتِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ».
قَالَ: قِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: مَا الْحَنْتَمُ؟ قَالَ: الْجِرَارُ الْخُضْرُ.

أَخرجَه مُسلم ٦/ ٩٢(٥٢١٤) قال: حَدثني محُمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح ذَكوان، ووُهَيب؛ هو ابن خالد، وبَهز؛ هو ابن أَسَد.

***

١٥٠١٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْـمُزَفَّتِ، وَعَنِ الظُّرُوفِ كُلِّهَا»[4].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْجِرَارِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالظُّرُوفِ الْـمُزَفَّتَةِ»[5].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٨٣٤)، وابن القاسم (١٣٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٢١).

(٢) المسند الجامع (١٣٨٥١)، وأَطراف المسند (٩٩٣٠).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٢٩).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٦٤).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٣١)، وأَبو عَوانة (٨٠٣٩).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ للنَّسائي.

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْجِرَارِ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٨(٢٤٢٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«أَحمد» ٢/ ٥٤٠ (١٠٩٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«ابن ماجَة» (٣٤٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الخَطْمي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٦، وفي «الكُبرَى» (٥١٢٥ و٦٧٩٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٤٠٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد.

ثلاثتهم (مُحمد بن مُصعب، والوَليد بن مُسلم، وعَبد الله بن المُبارك) عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

- قلنا: صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالتَّحديث في رواية النَّسائي.

**- فوائد:**

- قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزاعي كثيرًا مِمَّا يُخطئ عَن يَحيى بن أَبي كَثير. «سؤالات المَرُّوْذي» (٢٦٨).

* * *

١٥٠١٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَفِي الْمُزَفَّتِ».

ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ عِنْدِهِ: «وَاجْتَنِبُوا الْحَنَاتِمَ وَالنَّقِيرَ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ»[4].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٩٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ١٤٣.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٩٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٢٠٠).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ، أَنْ يُنْبَذَ فِيهِمَا»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٩٢٦) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١١٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٩(٧٧٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلم» ٦/ ٩٢(٥٢١٣) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٥، وفي «الكُبرَى» (٥١٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤١(٧٢٨٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، أَو سَعيد، قال: سَمعتُ أَبا هُرَيرة يقول:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ، أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ».

وَيَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: «وَاجْتَنِبُوا الْحَنَاتِمَ»(٢).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرواه زَمعَة بن صالح، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، وابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظُ.

وعِند الزُّهْري فيه قَول آخر، عَن أَنس بن مالِك صَحيح عَنه. «العِلل» (١٨٠٩).

* * *

١٥٠١٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٥٤)، وتحفة الأشراف (١٥١٥٠)، وأطراف المسند (١٠٦٧٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٧٣ و٧٨٦٤ و٧٨٦٥)، وأَبو عَوانة (٨١٠٥ و٨١٠٦)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٩.

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الـمُزَفَّتِ، وَالـمُقَيَّرِ، وَالنَّقِيرِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[1].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٦١(٢٤٢١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ٧/ ٤٧٣ (٢٤٢٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، ومُحمد بن عُبيد. و«أحمد» ٢/ ٤٢٩(٩٥٣٥) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٥٠١(١٠٥١٧) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجَة» (٣٤٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩٧، وفي «الكُبرَى» (٥٠٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٨/ ٢٩٧، وفي «الكُبرَى» (٥٠٧٩) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٤٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٤٠٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرسي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

سبعتهم (مُحمد بن بِشر، ومُحمد بن عُبيد، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن هارون، وإِسماعيل بن جَعفر، وخالد بن عَبد الله، ويَزيد بن زُرَيع) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن جَعفر، وعيسَى بن يُونُس، والـمُحارِبي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ بهذا اللَّفظ، وزاد الـمُحارِبي فيه: وكُل مُسكِرٍ خَمرٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٥١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٣٥).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٠٨ و١٥٠٩٣ و١٥١١١)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٧ و١٠٦٩٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٩١)، وابن الجارود (٨٥٨)، والبَغَوي (٣٠٢٧).

ورَواه عَبد الله بن شُبرُمَة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال: ما أَسكَر كَثيرُه فقَليلُه حَرامٌ.

وعِند مُحمد بن عَمرو فيه إِسنادٌ آخَر، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ وهو مَحفُوظ عَنه.

وقال فيه هَمامٌ: عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يُتابَع عَلَيه.

وعِند أَبي سَلَمة فيه إِسنادٌ آخَر، عَن عائِشة، رَضي الله عَنها، عَن النَّبي ﷺ، أَنه سُئِل عَن البِتع، فقال: كُل شَراب أَسكَر حَرامٌ.

يَرويه الزُّهْري عَنه.

والأَقاويل الثَّلاثة مَحفُوظَة عَن أَبي سَلَمة. «العِلل» (١٧٦٧).

* * *

١٥٠٢٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَالزَّهْوُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٩٨٢) قال: أَخبَرنا ابن جُريج، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

• أَخرجَه مالك[2] (٢٤٤٨) عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسَار؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا، وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا».

«مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه زَيد بن أَسلَم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن جُرَيج، عَن زَيد بن أَسلَم، واختُلِف عَنه؛

---

(١) أَخرجَه البَزَّار (٨٧٠٨).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٨٣٣).

فقال فياض بن زُهَير النَّسائيُّ: عَن عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، فرَواه عَن عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مالك في «المُوَطَّأ»، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسارٍ، مرسلًا.

وقال أَبو إِسماعيل التِّرمِذي: عَن القَعنَبي، عَن مالِك، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء، عَن ابن عَباس.

والصَّحيح عَن مالِك المُرسَلُ. «العِلل» (٢١٤٢).

***

١٥٠٢١- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ النَّبِيذِ، وَالمُزَفَّتِ، وَالدُّبَّاءِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٢٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُميد الرُّؤاسي ابن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهِد، فذكره[1].

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الجَراح بن الضَّحاك، عَن أَبي إِسحاق، عَن الزُّبير بن عَدي، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهد، ولا يَذكُر فيه الزُّبير بن عَدِي.

ويُشبِه أَن يَكُون الضَّحاك قَد حَفِظَهُ. «العِلل» (١٨٧٩).

- مجاهد؛ هو ابن جَبر، وأَبو إِسحاق؛ هو عَمرو بن عَبد الله، الهمداني، أَبو إِسحاق، السَّبيعي.

***

١٥٠٢٢- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) أَخرجَه البَزَّار (٩٣٥٩ و٩٣٦٠).

«لَـمَّا قَفَّا وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّ امْرِئٍ حَسِيبُ نَفْسِهِ، لِيَنْتَبِذْ كُلُّ قَوْمٍ فِيمَا بَدَا لَهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ القَيْسِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّ امْرِئٍ حَسِيبُ نَفْسِهِ، لِيَشْرَبْ كُلُّ قَوْمٍ فِيمَا بَدَا لَهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بَعْدَ مَا قَالَ لِعَبدِ القَيْسِ فِي الظُّرُوفِ مَا قَالَ، فَقَالَ: اشْرَبُوا مَا بَدَا لَكُمْ، كُلُّ امْرِئٍ حَسِيبُ نَفْسِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٥(٨٠٣٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٢٧ (٨٣١٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٩٩) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد.

كلاهما (حماد بن سَلمة، وخالد بن عبد الله الواسطي) عن خالد بن مِهران الحَذَّاء، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره(٣).

* * *

١٥٠٢٣- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«إِنِّي لَشَاهِدٌ لِوَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَنَهَاهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا فِي هَذِهِ الأَوْعِيَةِ: الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ النَّاسَ لاَ ظُرُوفَ لَهُمْ، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ كَأَنَّهُ يَرْثِي لِلنَّاسِ، قَالَ: فَقَالَ: اشْرَبُوهُ إِذَا طَابَ، وَإِذَا خَبُثَ فَذَرُوهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٣٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣١٨).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٥٦)، وأَطراف المسند (٩٦٥٩)، والمقصد العلي (١٥٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٧٤٤).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو نُعيم ٦/ ٦٤، والقُضاعي (٢٠١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٥ (٨٦٤١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا سُكين، قال: حَدثنا حَفص بن خالد، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ سُكَين؛ هو ابن عَبد العزيز بن قيس، العَبدي، وحسن؛ هو ابن موسى.

* * *

١٥٠٢٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيسِ حَيْثُ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، نَهَاهُمْ عَنِ الْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالـمَزَادَةِ الـمَجْبُوبَةِ، وَقَالَ: انْتَبِذْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ، وَاشْرَبْهُ حُلْوًا طَيِّبًا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، ائْذَنْ لِي فِي مِثْلِ هَذِهِ، قَالَ: إِذًا تَجْعَلَهَا مِثْلَ هَذِهِ».

قَالَ يَزِيدُ: وَفَتَحَ هِشَامٌ يَدَهُ قَلِيلًا، فَقَالَ: إِذًا تَجْعَلَهَا مِثْلَ هَذِهِ، وَفَتَحَ يَدَهُ شَيْئًا أَرْفَعَ مِنْ ذَلِكَ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: أَنْهَاكُمْ عَنِ النَّقِيرِ، وَالـمُقَيَّرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالـمَزَادَةِ الـمَجْبُوبَةِ، وَلَكِنِ اشْرَبْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام (ح) ويَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلم» ٦/ ٩٢(٥٢١٥) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرنا نوح بن قَيس، قال: حَدثنا ابن عَون. و«أَبو داوُد» (٣٦٩٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، عَن نوح بن قَيس، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٩، وفي «الكُبرى» (٥١٣٦) قال: أَخبَرنا سَوَّار بن عَبد الله بن سَوَّار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، عَن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الـمَوصِلي، قال: حَدثنا نوح بن قَيس، عَن عَبد الله بن عَون. و«ابن حِبَّان» (٥٤٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال:

(١) المسند الجامع (١٣٨٥٦)، وأَطراف المسند (٩٦٦١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٦٢.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٥٤٠٥) قال: أَخبَرنا بَكر بن أَحمد بن سَعيد العابد، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا نوح بن قَيس، قال: حَدثنا ابن عَون.

كلاهما (هِشام بن حَسان، وعَبد الله بن عَون) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

• أخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٤(٩٣٤٣) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن سِيرين، قال: حَدثني أَبو هُرَيرة، وعَبد الله بن عُمر، أَما أَحَدُهُما فأَلجأَهُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَما الآخِرُ فأَلجأَهُ إِلى عُمرَ، قال أَحدُهُما: نَهى عَنِ الزِّقَاقِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ، وَالحَنتَم. وَقَالَ الآخِرُ: نَهى عَنِ الزِّقَاقِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ، وَالجَرِّ، أَوِ الفَخَّارِ ـ شَكَّ مُحمدٌ ـ[(١)].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على ابن سِيرين، فرَواه ابن عَون، واختُلِف عَنه؛

فرَواه نُوح بن قَيس، وعَبد الحَميد بن سُليمان، وبَكار السِّيريني، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة.

وأَرسَلَه مُعاذ بن مُعاذ، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرين، لَم يَذكُر أَبا هُريرة.

ورَواه هِشام بن حَسان، وهِشام بن أَبي هِشام أَبو المِقدام، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه جَرير بن حازم، عَن ابن سِيرين، مُرسَلًا.

ووَصلُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٨٥٣).

***

١٥٠٢٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ الجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٧٠ و١٤٥٤١)، وأَطراف المسند (١٠٢٦١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٩١٣ و٩٩١٤ و١٠٠١٥)، وأَبو عَوانة (٨٠٩٧-٨١٠٣)، والدَّارَقُطني (٤٦٧٤)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٢ و٣٠٩.

أَخرجَه النَّسائي ٨/ ٣٠٦، وفي «الكُبرَى» (٥١٢٨) قال: أَخبَرنا قُرَيش بن عَبد الرَّحمَن، قال: أنبأَنا علي بن الحَسن، قال: أنبأَنا الحُسين، قال: حَدثني مُحمد بن زياد، فذكره[١].

* * *

١٥٠٢٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٦٨٠٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن علي بن حَرب، قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن يَزيد النَّحْوي، عَن ابن سِيرين، فذكره[٢].

**- فوائد:**

- يزيد؛ هو ابن أَبي سعيد النَّحْوي، أَبو الحسن، وعلي؛ هو ابن الحُسين بن واقد.

* * *

١٥٠٢٧- عَنْ زُبَيْبَةَ ابْنَةِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الأَوْعِيَةِ، إِلاَّ وِعَاءً يُوكَأُ رَأْسُهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٥(٩٧٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبَان بن صَمعة، عَن زُبَيبة ابنة النُّعمَان، فذكرته[٣].

* * *

## اللباس والزينة

١٥٠٢٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٦١).

(٢) المسند الجامع (١٣٨٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٨١).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٧١١).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٦٠)، وأَطراف المسند (١٠٩٥٨).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٩٠.

«مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ، فَهُوَ فِي النَّارِ»[1].

أخرجَه أحمد ٢/ ٤١٠(٩٣٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٦١(٩٩٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٤٩٨(١٠٤٦٦) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري» ٧/ ١٨٣(٥٧٨٧) قال: حَدثنا آدم. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٧، وفي «الكُبرَى» (٩٦٢٥) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

خمستهم (مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، وحَجاج بن مُحمد، وآدم بن أَبي إِياس، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، سُليمان بن داوُد) عَن شُعبة، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[2].

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، وحَجاج، وأَبي داوُد، قال شُعبة: وكان سَعيد قد كَبِرَ.

***

١٥٠٢٩ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، مَوْلَى الْحُرَقَةِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِزْرَةُ الـمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، فَمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى فَوْقِ الْكَعْبَيْنِ، فَمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ»[3].

أخرجَه أحمد ٢/ ٥٠٤(١٠٥٦٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٦٢٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. وفي (٩٦٣٠) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا مُعافى بن سُليمان، قال: حَدثنا فُليح بن سُليمان الـمَدَني، عَن العَلاء. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مُحمد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٤٦٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٨٦١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦١)، وأَطراف المسند (٩٤٠٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٥١)، والبيهَقي ٢/ ٢٤٤، والبَغَوي (٣٠٨١).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٩٦٢٩).

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، والعَلاءَ بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، مَولَى الحُرَقة، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا الحَديث خطأٌ، يَعني حَدِيث فُليح، وفُلَيح بن سُليمان لَيس بالقوي، وأَخوه عَبد الحَمِيد أَضعف من فُليح.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٧(٧٨٤٤) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن يَعقُوب، أَو ابن يَعقُوب، عَن أَبي هُرَيرَة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِزْرَةُ الـمُؤْمِنِ إِلَى عَضَلَةِ سَاقَيْهِ، ثُمَّ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ، ثُمَّ إِلَى كَعْبَيْهِ، فَمَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّارِ».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٥(٧٤٦٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، قال: حَدثني يَعقُوب، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فِي النَّارِ».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٥(٧٤٦١) قال: حَدثناه الخَفَّاف: عَن أَبي يَعقُوب[1].

• وأَخرجَه النَّسائي ٨/ ٢٠٧، وفي «الكُبرَى» (٩٦٢٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارِث، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيى، عَن مُحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثني ابن يَعقُوب، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٦٢٦) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، عَن أَبي عَمرو، عَن يَحيى، عَن يَعقُوب بن إِبراهيم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

---

(١) يَعني رواه عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، عَن هِشام، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، عَن أَبي يَعقُوب، عَن أَبي هُريرة.

«إِزْرَةُ الـمُؤْمِنِ إِلَى عَضَلَةِ سَاقِهِ، ثُمَّ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ، ثُمَّ إِلَى كَعْبِهِ، وَمَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فِي النَّارِ».

• وأخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٦٢٧) قال: أخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغِيرة، عَبد القدوس بن الحَجاج، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«إِزْرَةُ الـمُسْلِمِ...». وساق الحَديث[1].

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزاعي كثيرًا مِمَّا يُخطئ عَن يَحيى بن أَبي كَثير. «سؤالات الـمَرُّوذي» (٢٦٨).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن يَعقُوب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِزرةُ الـمُؤمن إِلى عضلة ساقيه...

قلتُ لأَبي: يَعقُوب من هذا؟ قال: هو جد العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب. «علل الحَديث» (١٤٥٩).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه فُلَيح بن سُليمان، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه سَعيد بن عامر، عَن شُعبة، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَصحاب شُعبة: غُندَر ومُعاذٌ، رَوَوْه عَن شُعبة، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وكَذلك رَواه عُبيد الله بن عُمر، وابن جُرَيج، وابن عُيَينة، ومُحمد بن إِسحاق، ووَرقاء، ويَزيد بن أَبي حبيب، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد، وهو الصَّواب.

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٦٢ و١٣٨٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٨٥ و١٤٠٩٩ و١٤١٠٠ و١٤٣٥٥)، وأَطراف المسند (٩٩٦٦).

والحَديث؛ أخرجَه أَبو عَوانة (٨٦٠٧).

ورَواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن عَبد الرَّحَمَن بن يَعقُوب والِد العَلاَء، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، عَن ابن يَعقُوب، وهو عَبد الرَّحَمَن بن يَعقُوب والِد العَلاَء، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن يَحيَى؛

فرَواه هِشام الدَّستُوائي، وشَيبان، عَنه، بهذا الإِسناد.

ورَواه الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي هُريرة، مُرسَلًا.

وقال أَيوب بن خالد، وعَلي بن رَبيعة: عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ووَهِما فيه.

والصَّحيح عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن ابن يَعقُوب.

قيل: قَول مَن قال عَن أَبي هُريرة أَحَب إِلَيك، أَو قَول مَن قال عَن أَبي سَعيد؟

قال: قَول مَن قال: عَن أَبي سَعيد. «العِلل» (٢١٣٠).

* * *

١٥٠٣٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطَرًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ مَرَّ بِهِ فَتًى يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَوَكَزَهُ بِجَرِيدَةٍ كَانَتْ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ يَبْلُغْكَ مَا قَالَ أَبو الْقَاسِمِ ﷺ: لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطَرًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ، قَالَ: كَانَ مَرْوانُ يَسْتَعْمِلُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الـمَدينةِ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا رَأَى إِنْسَانًا يَجُرُّ إِزَارَهُ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: قَدْ

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٤٤).

جاءَ الأَمِيرُ، قَدْ جاءَ الأَمِيرُ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٨٦(٨٩٩٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد. وفي٢/ ٣٩٧ (٩١٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: سَمِعت ميسورًا، مَولَى قُرَيش، في حلقة سَعيد يُحدِّث يَعني ابن أَبي عَرُوبة. وفي ٢/ ٤٠٩(٩٢٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٣٠ (٩٥٥٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن شُعبة، إِن شاء الله. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٥٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي٢/ ٤٦٧ (١٠٠٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٧٩(١٠٢١٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة. و«مُسلم» ٦/ ١٤٨ (٥٥١٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٥١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثناه ابن المُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، كلاهما عَن شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٦٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، ومَيسور بن عَبد الرَّحمَن، وشُعبة بن الحَجاج) عَن مُحمد بن زياد، فذكره[3].

* * *

١٥٠٣١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَنْظُرُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطَرًا»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢١٠).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٠٤).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٠ و٧١ و٧٢)، وأَبو عَوانة (٨٥٦٠ و٨٥٦١ و٨٥٧٠).

(٤) اللفظ لمالك «المُوطأ».

أَخرجَه مالك[1] (٢٦٥٥). والبُخاري ٧/ ١٨٣(٥٧٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٢٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. وفي (٦٣٣٤) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[2].

* * *

١٥٠٣٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ يَجُرُّ سَبَلَهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٠٠(٢٥٣٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٢/ ٥٠٣ (١٠٥٤٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٣٥٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر.

كلاهما (مُحمد بن بِشر، ويَزيد بن هارون) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[4].

* * *

(١) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٩١١)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٩٠)، وابن القاسم (٣٥٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٦١).

(٢) المسند الجامع (١٣٨٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٤٣).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٨٥٦٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٥١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧١٣)، والبَغَوي (٣٠٧٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (١٣٨٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٨٣٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٥٠).

١٥٠٣٣- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى الـمُسْبِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٨١). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمام، فذكره(٢).

***

١٥٠٣٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ، أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ، مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ، إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَّلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ فِي حُلَّةٍ، مُعْجَبٌ بِجُمَّتِهِ، قَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ، إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ، أَوْ قَالَ: يَهْوِي، فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي، قَدْ أَعْجَبَتْهُ جُمَّتُهُ وَبُرْدَاهُ، إِذْ خُسِفَ بِهِ الأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ»(٥).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٨٣) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٢٦٧(٧٦١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٥٦(٩٨٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٧(١٠٠٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد. و«البُخاري» ٧/ ١٨٣(٥٧٨٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٤٨(٥٥١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سلام الجُمَحي، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٧٦).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٨٥٦٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧١٤).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٦١٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٠٣٤).

الرَّبيع، يَعني ابن مُسلم. وفي (٥٥١٧) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، عَن مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، قالوا جميعًا: حَدثنا شُعبة.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحمد بن زياد الجُمَحي، فذكره[1].

*** 

١٥٠٣٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ فِي حُلَّةٍ لَهُ، إِذْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ وَبُرْدُهُ، فَخُسِفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٨٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرني العَلاء، عَن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- العلاء؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب، الحُرَقي، الـمَدَني.

*** 

١٥٠٣٦- عَنْ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله عَلَى بَابِ الـمَدِينَةِ، فَمَرَّ شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ، كَأَنَّهُ مُسْتَرْخِي الإِزَارِ، قَالَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ، فَقَالَ: إِنَّهُ اسْتَرْخَى، وَإِنَّهُ مِنْ كَتَّانٍ، فَلَمَّا مَضَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧٨و١٤٣٨٦)، وأَطراف المسند (١٠١٧٥).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٠-٨٢)، وأَبو عَوانة (٨٥٦٢ و٨٥٦٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧١٦ و٧٨١٥).

(٢) أَخرجَه ابن بشران، في «الأمالي» (٣٥٤).

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ لَهُ، مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ، إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَلَى بَابِ دَارِهِ، فَمَرَّ بِهِ شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْحَبُ إِزَارَهُ، فَصَاحَ بِهِ، وَقَالَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِنَ اسْتِرْخَائِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ لَهُ مُعْجَبَةً بِهِ نَفْسُهُ، إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٠(٩٠٥٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«البُخاري» ٧/ ١٨٣ (٥٧٩٠م) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٥٩٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن عُبيد الله بن عَبد العظيم القُرشي، قال: كُنا عند علي بن الـمَديني، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير.

كلاهما (أَسود، ووَهب) عَن جَرير بن حازم، قال: حَدثني جَرير بن زَيد، عَمِّي، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال لي عَبد الله بن مُحمد: حَدثنا وهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، عَن عَمِّه جَرير بن زيد، كنتُ مع سالم بن عَبد الله بن عُمَر على باب دارِه، فقال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، سَمِع النَّبيّ ﷺ يقول: بَينَما رَجُلٌ يَمشي في حُلَّةٍ، مُعجَبَةٌ به نَفسُهُ، إِذ خَسَف الله به الأَرضَ، فَهو يَتَجلجَلُ فيها إِلى يَوم القيامَة.

وقال يونُس، وابن مسافر: عَن الزُّهْري، عَن سالم، أَن ابن عُمَر حَدَّثه، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَه.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٣٨٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٣)، وأَطراف المسند (٩٣٤٧).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٨٥٥٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٧٢٠).

ولم يرفعه شُعَيب بن أَبي حَمزَة، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمَر. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢١٢.

* * *

١٥٠٣٧- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ فِي بُرْدَيْنِ، وَقَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ، خُسِفَتْ بِهِ الأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا حَتَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٦٢). ومُسلم ٦/ ١٤٩(٥٥١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

* * *

١٥٠٣٨- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، أَنَّ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ أَتَى أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَبَخْتَرُ فِي حُلَّةٍ لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانَ يَتَبَخْتَرُ فِي حُلَّةٍ لَهُ، قَدْ أَعْجَبَتْهُ جُمَّتُهُ وَبُرْدَاهُ، إِذْ خُسِفَ بِهِ الأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ أَتَى أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنَّكَ تُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي حُلَّتِي هَذِهِ؟ فَقَالَ: لَوْلاَ مَا أَخَذَ اللهُ عَلَيَّ فِي الْكِتَابِ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ، سَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٨٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٢٨).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٨٥٦٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧١٥)، والبَغَوي (٣٣٥٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخْتَرُ، إِذْ أَعْجَبَتْهُ جُمَّتُهُ وَبُرْدَاهُ، فَخَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٤١٣(٩٣٣٥) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٦/ ١٤٩(٥٥٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٥٦٨٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن بن يَزيد العَطار، بالبَصرة، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وهُدبة) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني، عَن أَبي رافع، فذكره[2].

****

١٥٠٣٩- عَنْ خِلاَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ شَابٌّ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ يَتَبَخْتَرُ فِيهَا، مُسْبِلًا إِزَارَهُ، إِذْ بَلَعَتْهُ الأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٢(١٠٣٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف، عَن خِلاَس، فذكره[3].

- **فوائد:**

- عَوف؛ هو ابن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي.

****

١٥٠٤٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ، فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ، فَجَعَلَ يَمِيسُ فِيهَا حَتَّى قَامَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ عِنْدَكَ فِي حُلَّتِي

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٧١)، وتحفة الأشراف (١٤٦٥٤)، وأطراف المسند (١٠٥٧٧).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٨٥٦٧ و٨٥٦٨).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٧٢)، وأطراف المسند (٩٠٩٩).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوَيه (٥٠٠).

هَذِهِ مِنْ فُتْيَا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخْتَرُ بَيْنَ بُرْدَيْنِ، فَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ الأَرْضَ فَبَلَعَتْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيَتَجَلْجَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

اذْهَبْ أَيُّهَا الرَّجُلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أخرجَه أحمد ٢/ ٤٩٧(١٠٤٥٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا المُبارك، عَن الحسن، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- الحَسن؛ هو ابن أَبي الحَسن البَصري، والمُبارك؛ هو ابن فَضالة، وهاشم؛ هو ابن القاسم.

***

١٥٠٤١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ فِي بُرْدَيْهِ، قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ، إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي بَطْنِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

أخرجَه أحمد ٢/ ٥٣١(١٠٨٨١) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«مُسلم» ٦/ ١٤٨ (٥٥١٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا المُغيرة، يَعني الحِزامي. و«أبو يَعلَى» (٦٣٣٤) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد.

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٧٣)، وأطراف المسند (٩٠٢٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (وَرقاء بن عُمر، والـمُغِيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

❃ ❃ ❃

١٥٠٤٢ - عَنِ الْعَجْلاَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَما رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ فِي بُرْدَيْنِ، خَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

فَقَالَ لَهُ فَتًى قَدْ سَمَّاهُ وَهُوَ فِي حُلَّةٍ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَهَكَذَا كَانَ يَمْشِي ذَلِكَ الفَتَى الَّذِي خُسِفَ بِهِ؟ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ، فَعَثَرَ عَثْرَةً كَادَ يَتَكَسَّرُ مِنْهَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِلْمَنْخَرَيْنِ وَالْفَمِ: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الـمُسْتَهْزِئِينَ﴾.

أَخرجَه الدَّارِمي (٤٦٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني ابن عَجلان، عَن العَجلان، فذكره[2].

- فوائد:

- عَجلان؛ هو مولى فاطمة بنت عُتبَة، الـمَدَني، والد مُحَمد بن عَجلان، وابن عَجلان، هو محمد، والليث؛ هو ابن سَعد.

❃ ❃ ❃

١٥٠٤٣ - عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرَى عَضَلَةُ سَاقِهِ مِنْ تَحْتِ إِزَارِهِ إِذَا اتَّزَرَ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٠٢)، وأَطراف المسند (٩٧٩٠).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٨٥٦٥ و٨٥٦٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩١٧٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨١٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٨٧٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الهَرَوي، في «ذم الكلام» (٦٢٩).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٦٩١) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[١].

* * *

١٥٠٤٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ يُصلُّونَ فِي ثَوْبٍ ثَوْبٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَا هُوَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِذَا رَكَعَ قَبَضَ عَلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ تَبْدُوَ عَوْرَتُهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، إِمَّا إِزَارٌ، وَإِمَّا كِسَاءٌ، قَدْ رَبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ، فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ، كَرَاهِيَةَ أَنْ تُرَى عَوْرَتُهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ فِي الصُّفَّةِ، مَا عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ رِدَاءٌ إِلاَّ إِزَارٌ، أَوْ كِسَاءٌ، مُتَوَشِّحًا بِهِ، قَدْ عَقَدَهُ خَلْفَهُ»[٤].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١٤(٣٢١١) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ١/ ١٢٠ (٤٤٢) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«ابن خُزيمة» (٧٦٤) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«ابن حِبَّان» (٦٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن فُضيل، والفَضل بن مُوسَى) عَن الفُضَيل بن غَزوان، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره[٥].

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٧٦)، وأَطراف المسند (٩٦٦٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٢٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٠٥٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) المسند الجامع (١٣٨٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٧١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٢٦٩)، والبيهَقي ٢/ ٢٤١، والبَغَوي (٤٠٨١).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: أَبو حازم، مدني، اسمه سَلَمة بن دينار، الذي رَوَى عَن سَهل بن سَعد، والذي رَوَى عَن أَبي هُريرة سَلْمان الأَشجَعي.

* * *

١٥٠٤٥- عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلْتُ يَوْمًا السُّوقَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَلَسَ إِلَى الْبَزَّازِينَ، فَاشْتَرَى سَرَاوِيلَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، وَكَانَ لأَهْلِ السُّوقِ وَزَّانٌ يَزِنُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اتَّزِنْ وَأَرْجِحْ، فَقَالَ الْوَزَّانُ: إِنَّ هَذِهِ لَكَلِمَةٌ مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لَهُ: كَفَى بِكَ مِنَ الرَّهَقِ وَالْجَفَاءِ فِي دِينِكَ أَنْ لا تَعْرِفَ نَبِيَّكَ، فَطَرَحَ الْمِيزَانَ، وَوَثَبَ إِلَى يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يُقَبِّلَهَا، فَحَذَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ مِنْهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا الأَعَاجِمُ بِمُلُوكِهَا، وَلَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ، فَوَزَنَ وَأَرْجَحَ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السَّرَاوِيلَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبْتُ لأَحْمِلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: صَاحِبُ الشَّيْءِ أَحَقُّ بِشَيْئِهِ أَنْ يَحْمِلَهُ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ ضَعِيفًا يَعْجِزُ عَنْهُ، فَيُعِينُهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنَّكَ لَتَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ؟ قَالَ: أَجَلْ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَإِنِّي أُمِرْتُ بِالسَّتْرِ، فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا أَسْتَرَ مِنْهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٦٢) قال: حَدثنا عَباد بن مُوسَى، قال: حَدثنا يُوسُف بن زياد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زياد، عَن الأَغر بن مُسلم، ويُكْنَى أَبا مُسلم، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٤٣٩، في ترجمة يُوسُف بن زياد، وقال: كان ببغداد، ولا يُتابَع على حَديثه، ولا يُعرَف إِلاَّ به.

* * *

١٥٠٤٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

---

(١) المقصد العلي (١٥٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٢١، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٣٩٩٦).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٥٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٣٠).

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَن لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَلْبَسَ الرَّجُلُ الثَّوْبَ الْوَاحِدَ، مُشْتَمِلٌ بِهِ وَيَطْرَحَ جَانِبَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، أَوْ يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ».

أخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٦٦٧) قال: أخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن أَبي الأَحوَص، وهو سَلاَّم بن سُلَيم، عَن أَشعَث، عَن مُحمد بن عُمير، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٦٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا الأَشعَث، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«نُهِيَ عَنْ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَوْرَتِهِ شَيْءٌ، أَوْ يَشْتَمِلَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ».

لم ينسب مُحمدًا[1].

ـ فوائد:

ـ قال النَّسائي: هذا منكرٌ، مُحمد بن عُمير مَجهول، وأَشعَث بن أَبي الشَّعثاء، وابن عَبد الـمَلِك، ثقتان، وابن سَوَّار ضعيفٌ. «تُحفة الأَشراف»(١٤٥٩٧).

***

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ، أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَعَنْ أَنْ يَشْتَمِلَ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ عَلَى أَحَدِ شِقَّيْهِ».

تقدم من قبل.

***

١٥٠٤٧- عَنْ أَبِي الـمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ فَاطِمَةَ، أَوْ أُمَّ سَلَمَةَ، أَنْ تَجُرَّ ذَيْلَهَا ذِرَاعًا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٩٧).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الـمُقرِئ، في «معجمه» (٦٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣٧٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ، أَوْ لأُمِّ سَلَمَةَ: ذَيْلُكِ ذِرَاعٌ»[1].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٨/ ٢٢١(٢٥٣٩١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٣ (٧٥٦٣) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٢/ ٤١٦(٩٣٧٣) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجَة» (٣٥٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يَزيد، وأَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الـمُهَزِّم، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكَهُ شُعبة، رَوَى عَنه حَماد بن سَلَمة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٩/ ١٤٩، في ترجمة يَزيد بن سُفيان، وقال: قد رَوَى حَماد بن سَلَمة عَن أَبي المهزم، عَن أَبِي هُريرة هذا الحَديث، وغيره، بهذا الإِسناد، كلها غير مَحفُوظة.

* * *

١٥٠٤٨- عَن أَبي صالح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمْ بَعْدُ: نِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مَائِلاَتٌ مُمِيلاَتٌ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ أَمْثَالُ أَسْنِمَةِ الإِبِلِ، لاَ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلاَ يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَرِجَالٌ مَعَهُمْ أَسْيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ»[3].

(*) وفي رواية: «صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلاَتٌ مَائِلاَتٌ رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْـمَائِلَةِ، لاَ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلاَ يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا»[4].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٨٨).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن البَختَري (٦٩٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٧٨).

(٤) اللفظ لمسلم.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٥(٨٦٥٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٢/ ٤٤٠(٩٦٧٨) قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن شَرِيك. و«مُسلم» ٦/ ١٦٨ (٥٦٣٣) و٨/ ١٥٥(٧٢٩٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٩٠) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا شَرِيك. و«ابن حِبَّان» (٧٤٦١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَمِيد.

كلاهما (شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجَه مالك[2] (٢٦٥٢) عَن مُسلم بن أَبي مَريَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه قال: نِساءٌ كاسياتٌ عارياتٌ مائلاتٌ مُميلاتٌ، لا يدخلنَ الجنةَ ولا يجدنَ ريحها، وريحُهَا يُوجدُ من مَسيرَة خمس مئة سنة. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مالك، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن نافِع، عَن مالِك، عَن مُسلم بن أَبي مَريم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (١٩٤٢).

* * *

**١٥٠٤٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا لَبِسَ قَمِيصًا بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ»[3].**

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٦١٠)، وأَطراف المسند (٩٢٠٣).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٨١١ و٥٨٥٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٤، والبَغَوي (٢٥٧٨).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٩٠٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٨٩).
أَخرجَه البَغَوي (٣٠٨٣).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

أَخرجَه التِّرمِذي (١٧٦٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي[١]. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٥٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٤٢٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا نَصر بن علي.

كلاهما (نَصر بن علي، ومُحمد بن يَحيى) عن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رَوَى غيرُ واحدٍ هذا الحَديثَ، عَن شُعبة، بهذا الإِسناد، عَن أَبي هُريرة، موقوفًا، ولا نعلمُ أَحدًا رفعه غيرَ عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن شُعبة.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فأَسنَدَه زُهَير بن مُعاوية، عَن الأَعمش.

وتابَعَه شُعبة من رِواية عَبد الصَّمَد، وعَفان عَنه، وغيرُهما لا يَرفَعُه عَنه.

وكَذلك رَواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش مَوقوفًا. «العِلل» (١٩٣٣).

***

• حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ».

تقدم من قبل.

***

١٥٠٥٠- عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْغِفَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتْبَعُ الْحَرِيرَ مِنَ الثِّيَابِ فَيَنْزِعُهُ».

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «علي بن نَصر بن علي الجَهضَمي»، قال المِزِّي: وفي نسخة: «نَصر بن علي».

(٢) المسند الجامع (١٣٨٨١)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٩٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٥٠).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٠(٨٢٤٤) قال: حدثنا أَبو عبد الرَّحمَن، قال: حدثنا حَيْوَة، قال: أَخبرنا أَبو هانئ، أَن أَبا سعيد الغفاري[١] أَخبره، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو هانِئ، هو حُميد بن هانِئ، وحَيْوة؛ هو ابن شُريح، وأَبو عَبد الرَّحمَن، هو عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ.

***

١٥٠٥١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لاَ يَرْجُو أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ، إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ».

قَالَ الْحَسَنُ: فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَبْلُغُهُمْ هَذَا عَنْ نَبِيِّهِمْ، فَيَجْعَلُونَ حَرِيرًا فِي ثِيَابِهِمْ، وَفِي بُيُوتِهِمْ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٩(٨٣٣٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارك، عَن الحسن، فذكره[٣].

---

(١) قال ابن حَجَر: أَبو سَعيد الغِفَاري، عَن أَبي هُريرة، في نزع الحَرير من الثوب، رَوَى عنه: أَبو هانِئ، حُميد بن هانِئ، استدركه شيخنا الهَيثَمي، وقال: ذكره ابن حِبَّان في «الثِّقات».
قال ابن حَجَر: والذي في نسخة شيخنا من ثقات ابن حِبَّان، وهو بخط الحافظ أَبي علي البكري: أَبو سَعد، بسكون العين، وقال: مولى بني غفار، وكذا رأَيته في «ترتيب المسند» لابن المحب، وكذا هو في «الكنى» لأبي أَحمد، وقال: حَديثه في المِصريين، وتبع في ذلك البُخاري، فإِنه ذكره، وذكر حَديثه عَن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ شيخ أَحمد فيه، ثُم وجدته في «تاريخ» ابن يُونُس، فقال: مولى بني غفار، رَوَى عنه: أَبو هانِئ، وخلاد بن سُليمان الحَضرَمي، فأَفاد عنه راويًا آخر. «تعجيل المنفعة» (١٢٨٢).
(٢) المسند الجامع (١٣٨٨٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٤٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٠٠١).
والحَديث؛ أَخرجَه البُخاري، في «الكنى» (٣١٤).
(٣) المسند الجامع (١٣٨٨٣)، وأَطراف المسند (٩٠٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٤٠.
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٨٦).

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ الحَسن؛ هو ابن أَبي الحَسن البَصري، والـمُبارك؛ هو ابن فَضالة، وهاشم؛ هو ابن القاسم.

* * *

١٥٠٥٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَ؛

«أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عُطَارِدًا التَّمِيمِيَّ كَانَ يُقِيمُ حُلَّةَ حَرِيرٍ، فَلَوِ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِسْتَهَا إِذَا جَاءَكَ وُفُودُ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٧(٨٤٢٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا سالم أَبو جُمَيع، قال: حَدثنا مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه أَبو جُمَيع سالِم بن راشِد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة، وَوَهِم في ذكر أَبي هُرَيرة، والصَّحيح عَن ابن سَيرين، عَن ابن عُمر.

سُئِل؛ عَن أَبي جُمَيع، فقال: لَيس بِمَترُوك، حَمَل النَّاس عَنه. «العِلل» (١٨٥٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رُوي عَن ابن سِيرِين، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هِشام بن حَسان، وأَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن ابن عُمر، أَن عُمر.

واختُلِف عَن أَيوب؛ فأَرسَلَه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن مُحمد، أَن عُمر، لَم يَذكُر ابن عُمر.

ورَواه أَبو جُمَيع سالِم بن راشِد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة؛ أَن عُمر، ووَهِم في ذِكر أَبي هُريرة.

وحَديث هِشام، وأَيوب أَصَحُّ. «العِلل» (٨٥).

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٨٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٤٠.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠٠٨).

١٥٠٥٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ»[(١)].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٢) قال: حدثنا أبو عامر، وأبو سَلَمة. و«أبو داوُد» (٤٠٩٨) قال: حدثنا زُهير بن حَرب، قال: حدثنا أبو عامر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٢٠٩) قال: أخبرَنا العَباس بن عَبد العظيم، قال: حدثني خالد بن مَخلَد. و«ابن حِبَّان» (٥٧٥١) قال: أخبرَنا أبو يَعلَى، قال: حدثنا أبو خَيثَمة، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدي. وفي (٥٧٥٢) قال: أخبرَنا الخليل بن أحمد، بواسط، قال: حدثنا جابر بن الكردي، قال: حدثنا مَنصور بن سَلَمة الخُزاعِي، وسأله أحمد بن حَنبل.

ثلاثتهم (أبو عامر العَقَدي، عَبد المَلِك بن عَمرو، وأبو سَلَمة، مَنصور بن سلمة، وخالد بن مَخلَد) عَن سُليمان بن بِلال، عَن سُهيل بن أبي صالح، عَن أبيه، فذكره[(٢)].

* * *

١٥٠٥٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ الْمَرْأَةَ تَتَشَبَّهُ بِالرِّجَالِ، وَالرَّجُلَ يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ».

أخرجه ابن ماجة (١٩٠٣) قال: حدثنا يَعقُوب بن حُميد بن كاسِب، قال: حدثنا عَبد العَزيز بن أبي حازم، عَن سُهيل، عَن أبيه، فذكره[(٣)].

**- فوائد:**

- سُهيل؛ هو ابن أبي صالح، ذَكوان، السَّمان.

* * *

١٥٠٥٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٨٥)، وتحفة الأشراف (١٢٦٧٠)، وأطراف المسند (٩٣٠٦).
والحَديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٩٨٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤١٦).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٨٦)، وتحفة الأشراف (١٢٦٩٤).
والحَديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٩٨٤).

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ حُبِّبَ إِلَيَّ الْجَمَالُ، وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَى، حَتَّى مَا أُحِبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ، إِمَّا قَالَ: بِشِرَاكِ نَعْلِي، وَإِمَّا قَالَ: بِشِسْعِ نَعْلِي، أَفَمِنَ الْكِبْرِ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطِرَ الْحَقَّ، وَغَمَطَ النَّاسَ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي حُبِّبَ إِلَيَّ الْجَمَالُ، فَمَا أُحِبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ فِيهِ بِشِرَاكٍ، أَفَمِنَ الْكِبْرِ هُوَ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ»[2].

أَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٥٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى. و«أَبو داوُد» (٤٠٩٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، مُحمد بن الـمُثَنى. و«ابن حِبَّان» (٥٤٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينة.

كلاهما (مُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن إِسماعيل) عَن عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد، فذكره[3].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه هِشام بن حَسان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وخالد الواسِطي، وداوُد بن الزِّبرِقان، وعَلي بن عاصِم، عَن هِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم فُضيل بن عِياض، رَواه عَن هِشام، عَن مُحمد مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والـمَحفُوظ عَن ابن سِيرِين، أَن سَواد بن عَمرو أَتَى النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. «العِلل» (١٤٣٠).

* * *

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٣٨٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٤٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠٧٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٨٣).

١٥٠٥٦ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ»[١].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٦٨(١٠٠٥٣) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر (ح) وحَجاج. و«البُخاري» ٧/ ١٥٥ (٥٨٦٤) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا غُندَر. قال البُخاري: وقال عَمرو[٢]: أخبرنا شُعبة، عن قتادة، سَمِعَ النضر، سمع بشيرًا، مِثلَه. و«مُسلم» ٦/ ١٤٩ (٥٥٢١) قال: حدثنا عُبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أَبي. وفي (٥٥٢٢) قال: وحدثناه مُحمد بن المُثنى، وابن بَشار، قالا: حدثنا مُحمد بن جعفر. و«النَّسائي» ٨/ ١٩٢، وفي «الكبرى» (٩٤٣٣) قال: أخبرنا مُحمد بن المُثنى، قال: حدثنا مُحمد[٣]. و«ابن حِبَّان» (٥٤٨٧) قال: أخبرنا عبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حدثنا النضر بن شُمَيل.

خمستهم (مُحمد بن جعفر غُندَر، وحَجاج بن مُحمد المِصيصي، وعَمرو بن مَرزوق، ومعاذ العَنبري، والنَّضر بن شُمَيل) عن شُعبة، عن قتادة، قال: سمعتُ النضر بن أَنس، عن بَشير بن نَهيك، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ١٧٠ و١٩٢، وفي «الكبرى» (٩٤٣٢) قال: أَخبرنا أَحمد بن حفص بن عبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، وهو ابن الحجاج، عن قتادة، عن عبد الملك بن عُبيد، عن بَشير بن نَهيك، عن أَبي هُريرة، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) قال ابن حجر: قوله: «قال عَمرو»، هو ابن مرزوق، قال: أَنبأَنا شعبة، ساق هذا الإِسناد لما فيه من بيان سماع قتادة من النضر، وهو ابن أَنس بن مالك المذكور في السند الذي قبله، وسماع النضر من بشير بن نَهيك، وقد وصله أَبو عَوانة في «صحيحه»، عن أَبي قِلابة الرَّقَاشي، وقاسم بن أَصبغ، عن محمد بن غالب بن حرب، كلاهما عن عمرو بن مرزوق، به. «فتح الباري» ١٠/ ٣١٦.

(٣) هو محمد بن جعفر، غندر.

ـ جعله: عن عَبد الـمَلِك بن عُبيد، بدل: النَّضر بن أَنس[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: حَديثُ شُعبة أَولى بالصواب من حَدِيث الحَجاج بن الحَجاج، والله أَعلَم.

***

١٥٠٥٧- عَنْ نَافِعِ بْنِ عَيَّاشٍ، مَوْلَى عَقِيلَةَ بِنْتِ طَلْقٍ الْغِفَارِيَّةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلِّقَ حَبِيبَهُ حَلْقَةً مِنْ نَارٍ، فَلْيَجْعَلْ لَهُ حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَوِّقَ حَبِيبَهُ طَوْقًا مِنْ نَارٍ، فَلْيُطَوِّقْهُ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَوِّرَ حَبِيبَهُ سِوَارًا مِنْ نَارٍ، فَلْيُسَوِّرْهُ سِوَارًا مِنْ ذَهَبٍ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِالْفِضَّةِ فَالْعَبُوا بِهَا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٤(٨٣٩٧) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٧٨ (٨٨٩٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٤٢٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد.

كلاهما (زُهير بن مُحمد الخرساني، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن أَسِيد بن أَبي أَسِيد البَرَّاد، عَن نافِع بن عَياش، فذكره[3].

***

١٥٠٥٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الأَحْمَرَيْنِ: الذَّهَبِ، وَالـمُعَصْفَرِ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢١٤)، وأَطراف المسند (٩٠٠٤).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٣)، والبَزَّار (٩٤٥٣)، وأَبو عَوانة (٨٦٠٨ و٨٦٠٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥٤٦)، والبَيهَقي ٤/ ١٤٥، والبَغَوي (٣١٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٨٩٧).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٣٤١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٤٠.

أخرجه ابن حِبَّان (٥٩٦٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

١٥٠٥٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ فِطْرَةَ الإِسْلام: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالاسْتِنَانُ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحَى، فَإِنَّ الـمَجُوسَ تُعْفِي شَوَارِبَهَا، وَتُحْفِي لِحَاهَا، فَخَالِفُوهُمْ، حُدُّوا شَوَارِبَكُمْ، وَاعْفُوا لِحَاكُمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٢٢١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حُميد بن زَنْجُوْيَه، قال: حَدثنا ابن أَبي أُويس، قال: حَدثنا أَخي، عَن سُليمان بن بِلال، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي مَريَم عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال لي إِسماعيل بن أَبي أُوَيس: حَدثني أَخي، عَن سُليمان، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي مَريَم، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: كان الـمَجوسُ تُعفي شَوارِبَها، وتُحفي لِحاها، فَخالِفوهُم، فَجُزّوا شَوارِبَكُم، واعفوا لِحاكُم.

حَدثني الأُوَيسي، قال: حَدثني سُليمان، ولم يذكر أَبا هُرَيرَة.

حَدثنا قُتَيبَة، قال: حَدثنا حاتم، عَن مُحمد بن عَبد الله، سَمِع أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن؛ في الشَّوارب قَطُّ.

وقال لنا أَبو الوَليد: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُمَر، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ؛ اعفوا اللِّحَى، وخُذوا مِن الشَّوارِب. «التاريخ الكبير» ١/ ١٣٩.

❊ ❊ ❊

---

(١) أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٨٠ و٩٨١٩).

(٢) أَخرجَه المحاملي، في «الأمالي» (٤٠٢).

١٥٠٦٠- عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: طَوْقٌ مِنْ نَارٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: سِوَارَانِ مِنْ نَارٍ، قَالَتْ: قُرْطَانِ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: قُرْطَانِ مِنْ نَارٍ، قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهَا سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَرَمَتْ بِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ إِحْدَانَا إِذَا لَمْ تَزَّيَّنْ لِزَوْجِهَا صَلِفَتْ عِنْدَهُ، قَالَ: فَقَالَ: مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ تَصْنَعُ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تُصَفِّرُهُمَا بِالزَّعْفَرَانِ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٠(٩٦٧٥) قال: حَدثنا أَسباط. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٩، وفي «الكُبرَى» (٩٣٨٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن شاهين الوَاسِطي، قال: أَنبأَنا خالد (ح) وأَنبأَنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَسباط.

كلاهما (أَسباط بن مُحمد، وخالد بن عَبد الله الطَّحان) عَن مُطَرِّف بن طريف، عَن أَبي الجَهم، سليمان بن الجهم، عَن أَبي زَيد، فذكره(٢).

***

١٥٠٦١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَكْذَبُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ، الصَّوَّاغُونَ، وَالصَّبَّاغُونَ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٢(٧٩٠٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٢٤(٨٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٣٤٥(٨٥٢٩) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجَة» (٢١٥٢) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا عُمر بن هارون.

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٣٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٩٠٧).

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَفان بن مُسلم، وعُمر بن هارون) عَن هَمام بن يَحيى، عَن فَرقد السَّبَخي، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، أَبي العَلاء، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٥٠٦٢- عَنْ غَيْرِ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أَكْذَبُ النَّاسِ الصُّنَّاعُ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٣٥٥). وأَحمد ٢/ ٤٠٩(٩٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: قال مَعمَر: وزادني غيرُ هَمام، عَن أَبي هُريرة، فذكره[2].

- في رواية عَبد الرَّزاق «المصنف»: قال مَعمَر: وزادني رجل في هذا الحَديث، عَن أَبي هُريرة.

- ذكره عَبد الرَّزاق في «المصنف» عقب حديثه، عَن مَعمَر، عَن هَمام بن مُنَبِّه، قَالَ: سَمِعتُ أَبا هُريرة يقول: قَالَ: رَسول الله ﷺ: إِن من الظلم مطل الغني، وإِذا أُتبع أَحدكم على مليءٍ فليتبع.

قال مَعمَر: وزادني رجل في هذا الحَديث، عَن أَبي هُرَيرَةَ، عَن النَّبي ﷺ أنه قَالَ: وأَكذب النَّاس الصُّنَّاع.

❊ ❊ ❊

١٥٠٦٣- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ، فَقَامَ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِالله، مَنْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْوَشْمِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، أَنَا سَمِعْتُ، قَالَ: مَا سَمِعْتَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:
«لاَ تَشِمْنَ، وَلاَ تَسْتَوْشِمْنَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٩١)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٥).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٩٧)، والبَزَّار (٩٦٠٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٩.
(٢) المسند الجامع (١٣٨٩٢)، وأَطراف المسند (١٠٩٤٦).
(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه البُخاري ٧/ ٢١٤(٥٩٤٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٣٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (زُهير، وإِسحاق) عَن جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن عُمارة بن القَعقاع، عَن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

* * *

١٥٠٦٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالـمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالـمُسْتَوْشِمَةَ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٠٢(٢٥٧٤٠). وأَحمد ٢/ ٣٣٩(٨٤٥٤). والبُخاري ٧/ ٢١٢ (٥٩٣٣) تعليقًا، قال: وقال ابن أَبي شَيبة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن يُونُس بن مُحمد، عَن فُليح بن سُليمان، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[2].

* * *

١٥٠٦٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْتَحِلْ وِتْرًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥١(٨٥٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن الأَعرج، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ ابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٨٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٠٩).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٨٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢١٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٦٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٠٩)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢١٥٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٦.

(٣) المسند الجامع (١٣٨٩٥)، وأَطراف المسند (٩٨٧١).

• حَدِيثُ أَبِي سَعْدٍ الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْتَحِلْ وِتْرًا».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٠٦٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَالاِسْتِحْدَادُ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ»[١].

(*) وفي رواية: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ»[٢].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٤٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٩٦٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٩٥(٢٠٥٩) و٩/ ٥٨(٢٦٩٩٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أحمد» ٢/ ٢٢٩ (٧١٣٩) قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٣٩ (٧٢٦٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٨٣ (٧٨٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤١٠(٩٣١٠) و٢/ ٤٨٩(١٠٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٧/ ٢٠٦(٥٨٨٩) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٨٩١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٨/ ٨٠ (٦٢٩٧)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعَة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ١/ ١٥٢(٥١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهَير بن حَرب، جميعًا عَن سُفيان، قال أَبو بَكر: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ١/ ١٥٣(٥١٩) قال: حَدثني

(١) اللفظ للحُميدي.
(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ١٥.

أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن ماجَة» (٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٤١٩٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٧٥٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ١/ ١٣، وفي «الكُبرَى» (١٠) قال: أَخبَرنا الحارِث بن مِسْكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب، عَن يُونُس. وفي ١/ ١٤ و٨/ ١٨١، وفي «الكُبرَى» (١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ معمرًا. وفي ١/ ١٥، وفي «الكُبرَى» (٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧٢) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٤٧٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعت معمرًا. وفي (٥٤٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٥٤٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٥٤٨٢) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وإِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ صحيحٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

(١) المسند الجامع (١٣٨٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠٤ و١٣١٢٦ و١٣٢٨٦ و١٣٣٤٣)، وأَطراف المسند (٩٤٥٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤١٤)، والبَزَّار (٧٦٧٧)، وأَبو عَوانة (٤٧٠ و٤٧١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّامين» (٢٩٠٥)، والبَيهَقي ١/ ١٤٩ و٣/ ٢٤٤ و٨/ ٣٢٣، والبَغَوي (٣١٩٥).

فرَواه إِبراهيم بن سَعد، ويُونُس، وابن عُيينة، ومَعمَر، وسُفيان بن حُسين، وعَبد الرَّحمَن بن نَمِر اليَحصُبي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُحمد بن أَبي حَفصَة، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يُتابَع عَلَيه. «العِلل» (١٣٥٣).

***

١٥٠٦٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَنَتْفُ الضَّبْعِ، وَتَقْلِيمُ الظُّفْرِ، وَتَقْصِيرُ الشَّارِبِ»[١].

(*) وفي رواية: «خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ: الخِتَانُ، وَحَلْقُ العَانَةِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الأَظَافِرِ»[٢].

أَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٩٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«النَّسائي» ٨/ ١٢٨، وفي «الكُبرى» (٩٢٤٤) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن بِشر. و«أبو يَعلَى» (٦٥٩٥) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد.

ثلاثتهم (يَزيد، وبِشر بن الـمُفَضل، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَديني، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

• أَخرجَه مالك[٣] (٢٦٦٧). والبُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٩٤) قال: حَدثنا عَبد العَزيز، قال: حَدثني مالك، عَن سَعِيد بن أَبي سَعِيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: خمسٌ من الفِطْرة: تقليمُ الأَظْفَارِ، وقَصُّ الشَّارِبِ، ونتفُ الإِبط، وحَلق العانة، والاِختتانُ. «مَوقوف».

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٩٢٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٩٩)، وابن القاسم (٤١٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٨٠).

• أخرجَه النَّسائي ٨/ ١٢٩، وفي «الكُبرَى» (٩٢٤٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك، عَنِ الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: خمسٌ من الفِطْرة: تقليمُ الأَظفارِ، وقَصُّ الشَّاربِ، ونتفُ الإِبطِ، وحَلق العانةِ، والخِتانُ. «مَوقوف»، ولم يقل فيه سَعِيد بن أَبي سَعِيد: عَن أَبيه[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وخالَفهم يَحيَى القَطان، فرَواه عَن مالِك، عَن سَعيد الـمَقبُري، أَنه سَمِعَه من أَبي هُريرة، قَولَه، ولَم يَذكُر أَباه أَبا سَعيد.

ورَواه عيسَى بن مُوسَى بن حُميد بن أَبي الجَهم، عَن مالِك، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرَة يَأْثُرُه، فنَحا به نَحو الرَّفع.

ورَواه بِشر بن عُمر، عَن مالِك، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَلي بن مُسلم، عَن بِشر بن عُمر، فلَم يَذكُر أَبا سَعيد الـمَقبُري.

والـمَحفُوظ: عَن بِشر بن عُمر، عَن مالِك، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّواب عَن مالِك ما رَواه أَصحاب الـمُوَطَّأ. «العِلل» (١٤٦١).

* * *

١٥٠٦٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٧٨ و١٣٠١٣).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٦٧).

«خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَالسِّوَاكُ».

أخرجَه البُخاري في «الأدب الـمُفرَد» (١٢٥٧) قال: حَدثنا سَعيد بن مُحمد الجَرْمي، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبي، عَن ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن إِسحاق؛ هو مُحمد، ويَعقوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد.

* * *

١٥٠٦٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَأْخُذَ مِنَ الشَّوَارِبِ، وَنُعْفِيَ اللِّحَى».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن سَعيد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٣١٦، في ترجمة نَجِيح أَبي مَعشَر، وقال: وهذه الأَحاديث عنِ ابن الـمُنكَدِر، وعن سَعِيد الـمَقبُري، وعن مُحَمد بن عَمرو، كلها غير مَحفُوظة.

ـ أَبو مَعشَر؛ هو نَجِيح بن عَبد الرحمن، الـمَدَني.

* * *

١٥٠٧٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٩٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٦٣).

(٢) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٨٦).

«جُزُّوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى، وَخَالِفُوا الـمَجُوسَ»[1].

(*) وفي رواية: «جُزُّوا الشَّوَارِبَ، وَأَرْخُوا اللِّحَى، خَالِفُوا الـمَجُوسَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٥(٨٧٦٤) و٢/ ٣٦٦(٨٧٧١) قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، أَبو سَلَمة الخُزاعِي، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ١/ ١٥٣(٥٢٤) قال: حَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، مَولَى الحُرَقة، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

١٥٠٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَعْفُوا اللِّحَى، وَخُذُوا الشَّوَارِبَ، وَغَيِّرُوا شَيْبَكُمْ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى»[4].

(*) وفي رواية: «قُصُّوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى»[5].

(*) وفي رواية: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ، وَلاَ بِالنَّصَارَى»[6].

(*) وفي رواية: «خُذُوا مِنَ الشَّوَارِبِ، وَأَعْفُوا اللِّحَى»[7].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٢٩(٧١٣٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٢٦١(٧٥٣٦) قال: حَدثنا يَزيد، وابن نُمير، قالا: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٧١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٣٨٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٩٢)، وأَطراف المسند (٩٩٥٠).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٤٦٥)، والبَيهَقي ١/ ١٥٠.

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٦٥٧).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧١٣٢).

(٦) اللفظ لأَحمد (٧٥٣٦).

(٧) اللفظ لأَحمد (٩٠١٤).

٢/ ٣٥٦(٨٦٥٧) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٣٨٧(٩٠١٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٤٩٩(١٠٤٧٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«التِّرمِذي» (١٧٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٧٧) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد، عَن مُحمد. وفي (٦٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، أَخو حَجاج، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٥٤٧٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (عُمر بن أَبي سَلَمة، ومُحمد بن عَمرو) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث أَبي هُريرة حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي من غير وجه عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١٥٠٧٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٦١٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٣٠(٢٥٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة؛ أَنهُ كره أَن يَنتَعلَ الرجلُ قائمًا. «مَوقوف».

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٠٠ و١٣٩١٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٨٥)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٣ و١٠٧١٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٤٢ و٨٦٧٥ و٨٦٨١)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (٨٠٧)، والبَغَوي (٣١٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٠١)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٤٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٤٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، عَن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن حُميد وهو الرُّؤاسي، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وشَك في رَفعِهِ.

ووَقفَه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش.

والصَّحيحُ: مَوقُوفٌ. «العِلل» (١٩٠٩).

* * *

١٥٠٧٣ - عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ».

أَخرجَه التِّرمِذي (١٧٧٥) قال: حَدثنا أَزهر بن مَروان البَصري، قال: حَدثنا الحارِث بن نَبهان، عَن مَعمَر، عَن عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، ورَوَى عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي هذا الحَديث، عَن مَعمَر، عَن قَتادة، عَن أَنس، وكلا الحَديثين لا يصح عند أَهل الحَديث، والحارِث بن نَبهان لَيس عندهم بالحافظ، ولا نعرف لحَديث قَتادة، عَن أَنس أَصلاً.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب، أَحمد بن حُميد: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل، عَن الحارِث بن نَبْهان كيف هو؟ فقال: كان رجلًا صالحًا، ولكن لم يكن يعرف الحَديث ولا يحفظه، مُنكر الحَديث.

فقلت: رَوى عَن مَعمَر، عَن عَمار بن أَبي عَمار، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا ينتعل الرجل قائمًا، فأَنكره، وقال: إِنما يَروي الحارِث بن نَبْهان، عَن عاصم، قلتُ: فلَقِيَ مَعمَرًا؟ قال: لا أَدري. «الكامل» ٢/ ٤٥٩.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: الحارِث بن نَبْهان مُنكر الحَديث، وهو لاَ يُبالي ما حَدَّث، وضعَّفه جِدًّا.

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٠٢)، وتحفة الأشراف (١٤٢٦٣).

قلتُ له: فإنه يُروَى عَن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، هذا الحَديث عَن مَعمَر، عَن قَتادَة، عَن أَنس، أَن النَّبي ﷺ نهى أن ينتعل الرجلُ وهو قائِم.

قال: لَيس هذا بصحيح أَيضًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٤٠ و٥٤١).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٥٧٤، في ترجمة الحارِث بن نَبْهان، وقال: لا يُتابَع عَلَيه، سَندُه مُنكَرٌ، والمتن مَعروفٌ بِغَير هَذا السَّنَد.

* * *

١٥٠٧٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَى، لِيَنْعَلْهُمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيُحْفِهِمَا جَمِيعًا»[١].

(*) وفي رواية: «أَحْفِهِمَا جَمِيعًا، أَوِ أَنْعِلْهُمَا جَمِيعًا، فَإِذَا لَبِسْتَ فَابْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا خَلَعْتَ فَابْدَأْ بِالْيُسْرَى»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٢١٥) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٢٦(٢٥٤١٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٧٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٠٩(٩٢٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٣٠(٩٥٥٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن شُعبة (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٧٧(١٠١٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٩٧(١٠٤٦٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٥٣(٥٥٤٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع بن مُسلم. و«ابن ماجَة» (٣٦١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٤٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن الحُسين الـمَسَّاحي، قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى، عَن شَريك، عَن شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٩٥).

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبة بن الحَجاج، والرَّبِيع بن مُسلم) عَن مُحمد بن زياد، فذكره[1].

***

١٥٠٧٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، وَلْتَكُنِ الْيُمْنَى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ، وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (٢٦٦٠). والحُمَيدي (١١٦٩) قال: حَدثنا سُفيان. وأَحمد ٢/ ٤٦٥ (١٠٠٠٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٧/ ١٩٩ (٥٨٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«أَبو داوُد» (٤١٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (١٧٧٩)، وفي «الشَّمائل» (٨٤) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا قُتيبة، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٥٤٥٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيينة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧٧ و١٤٤٠٠)، وأَطراف المسند (١٠١٧٢).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦١١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٣-٧٥)، والبَزَّار (٩٤٦٩)، وأَبو عَوانة (٨٦٦٥-٨٦٦٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٦٤).

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٩٢٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٩٥)، وابن القاسم (٣٦٠)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٥٦٣).

(٤) المسند الجامع (١٣٩٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٨١٤)، وأَطراف المسند (٩٨٢١).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٨٦٦٩ و٨٦٧١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٣٢٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٢، والبَغَوي (٣١٥٥).

• أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٥(٧٣٤٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَنِ الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة؛ إِذا انتعلَ أَحدُكُمْ فليبدأْ باليمينِ، وإِذا خلعَ اليُسرَى. «مَوقوف».

ـ جعل سُفيان بن عُيينة هذا الحَديث، والذي يليه، حَديثًا واحدًا، وفرَّقه مالك إِلى حَديثين.

* * *

١٥٠٧٦- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَمْشِيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيُنْعَلْهُمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيُحْفِهِمَا جَمِيعًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَلاَ خُفٍّ وَاحِدٍ، حَتَّى يُصْلِحَ الآخَرَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَمْشِ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ، وَفِي الْخُفِّ الْوَاحِدِ، لِيُنْعَلْهُمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيُحْفِهِمَا جَمِيعًا»[(٣)].

أَخرجَه مالك[(٤)] (٢٦٥٩). والحُمَيدي (١١٦٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٧/ ١٩٩ (٥٨٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٦/ ١٥٣ (٥٥٤٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قَرأْت على مالك. و«أبو داوُد» (٤١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (١٧٧٤)، وفي «الشَّمائل» (٨١ و٨٢) قال: حَدثنا قُتيبة، عَن مالك (ح) وحَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٥٤٥٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٤٦٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٥٤٥٩).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٩١٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٩٥)، وابن القاسم (٣٥٩)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٥٦٢).

كلاهما (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيينة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٥(٧٣٤٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة؛ وإِذا انقطع شِسْعُ أَحدكم فلا يمش في نَعلٍ واحدٍ، لِيُحفهما جميعًا، أَو ليُنعِلهُما جميعًا. «مَوقوف».

***

١٥٠٧٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، وَأَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَمْشِ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَمْشِي فِي نَعْلِهِ الأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٣(٧٤٤٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧١٣) و٢/ ٤٧٧ (١٠١٩١) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٦/ ١٥٤(٥٥٤٩) قال: حَدثنيه عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر. و«ابن خُزيمة» (٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن الخليل، قال: حَدثنا علي.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وعلي بن مُسهِر) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، وأَبي رَزِين، فذكراه.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٢١٦) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٤٨٠(١٠٢٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٢٨(١٠٨٥٠) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٠٠)، وأَطراف المسند (٩٨٢١).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٨٦٧٠-٨٦٧٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٣٢٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٢، والبَغَوي (٣١٥٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٩١).
(٣) اللفظ لأَحمد (٧٤٤٠).

مُحمد بن عُبيد. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٧، وفي «الكُبرَى» (٩٧١١) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبة بن الحَجاج، ومُحمد بن عُبيد) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَمْشِي فِي نَعْلٍ حَتَّى يُصْلِحَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ»[2].

لَيس فيه: «أَبو رَزِين».

- في رواية مَعمَر: «عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال: لا أَعلَمه إِلا عَن النَّبي ﷺ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٢٨(٢٥٤٢٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٤ (٩٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ٤٨٠(١٠٢٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (٩٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سلام، قال: أَخبَرَنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٦/ ١٥٣(٥٥٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا ابن إِدريس. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٨، وفي «الكُبرَى» (٩٧١٢) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (عَبد الله بن إِدريس، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وشُعبة بن الحَجاج) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي رَزِين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: رأَيتُهُ يضربُ جَبهته بِيَده ويقول: يا أَهلَ العِراق، تزعمون أَني أَكذبُ على رَسُولِ الله ﷺ، ليكن لكم المَهنأُ وعليَّ الإِثمُ، أَشهدُ أَنِّي سَمعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَمْشِي فِي الأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٢٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٧٩).

لَيس فيه: «أَبو صالح»[1].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٢٨(٢٥٤٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا انقطعَ شِسع أَحدكم، فلا يَمشي في النَّعل الواحدة. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ أَشار المِزِّي إِلى أَن ابن ماجة رَواه في كتاب الطهارة ضمن حَدِيث، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي رَزِين. «تُحفة الأَشراف» (١٤٦٠٨).

* * *

١٥٠٧٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ، وَلاَ خُفٍّ وَاحِدٍ، لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيَمْشِ فِيهِمَا جَمِيعًا»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٢٧(٢٥٤٢١). وابن ماجة (٣٦١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[3].

* * *

١٥٠٧٩- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ، أَوْ شِرَاكُهُ، فَلاَ يَمْشِ فِي إِحْدَاهُمَا بِنَعْلٍ وَالأُخْرَى حَافِيَةٌ، لِيُحْفِهِمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيَنْعَلْهُمَا جَمِيعًا».

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٤٣ و١٢٤٥٩ و١٤٦٠٨)، وأَطراف المسند (٩١٥٥ و١٠٥٩٣).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٥٦ و٢٥٧)، والبَزَّار (٩٦٨٤-٩٦٨٧)، وأَبو عَوانة (٨٦٧٣-٨٦٧٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٦٤٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٣٩٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦٤).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

* * *

١٥٠٨٠- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبالاَنِ».

أَخرجَه التِّرمِذي في «الشَّمائل» (٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[2].

**- فوائد:**

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث فلم يعرفه.

قال: قلتُ: كيف صالح مولى التوأَمة؟ قال: قد اختلط في آخر أَمره، مَن سَمِع منه قديما سماعُه مُقَارب، وابن أَبي ذِئب ما أَرى أَنه سمعَ منه قديمًا، يَروي عَنه مَناكير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٣٧).

* * *

١٥٠٨١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبالاَنِ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَأَوَّلُ مَنْ عَقَدَ عَقْدًا وَاحِدًا عُثْمَانُ».

أَخرجَه التِّرمِذي في «الشَّمائل» (٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مَرزوق، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن قَيس، أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام، عَن مُحمد، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٠٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٠١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَغَوي (٣١٥٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٠٧).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الصَّغير» (٢٥٤).

(٣) المسند الجامع (١٣٩١٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٣٨.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠٧١).

• أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤٣٧) قال: حدثنا حفص، عن هشام، عن ابن سِيرين؛

«أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالاَنِ، وَنَعْلَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ».

ـ **فوائد:**

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نَعلَمه يُروى عن أَبي هُريرة، رضي الله عنه، إلا من هذا الوجه ولا رواه عن هشام إلا عبد الرَّحَمن بن قيس، وفي حديثه لِينٌ. «مُسنده» (١٠٠٧١).

ـ وأَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٤٢٣، في ترجمة عبد الرَّحَمن بن قيس، وقال: لا يُتابَع عَليه.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٧٤، في مناكير عبد الرَّحَمن بن قيس أَبي مُعاوية، وقال: وهذا مُنكر بهذا الإسناد عن هشام بن حسان غير محفوظ، لا يرويه غير أَبي مُعاوية.

* * *

١٥٠٨٢ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلاَ يَرُدُّهُ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ المَحمِلِ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلاَ يَرُدُّهُ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ المَحْمِلِ، طَيِّبُ الرِّيحِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٠(٨٢٤٧). ومُسلم ٧/ ٤٨(٥٩٤٥) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، وزُهير بن حرب. و«أَبو داوُد» (٤١٧٢) قال: حدثنا الحسن بن علي، وهارون بن عبد الله، المعنى. و«النَّسائي» ٨/ ١٨٩، وفي «الكبرى» (٩٣٥١) قال: أَخبرني عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلى» (٦٢٥٣) قال: حدثنا أَبو بكر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

ستتهم (أحمد بن حَنبل، وأبو بكر بن أَبي شيبة، وزُهير، والحسن، وهارون، وعُبيد الله بن فَضالة) عن عبد الله بن يزيد، أَبي عبد الرَّحمَن المُقْرِئ، قال: حدثنا سعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني عُبيد الله بن أَبي جعفر، عن الأَعرج، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٥١٠٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا حَرملة، قال: حدثنا ابن وَهب، قال: حدثنا سعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الرَّحمَن الأَعرج، عن أَبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ، قال:

«مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلا يَرُدُّهُ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ المَحْمِلِ، طَيِّبُ الرَّائحَةِ».

ـ جعله: عن جعفر بن ربيعة، بدل: عُبيد الله بن أَبي جعفر.

* * *

• حَدِيثُ رَجُلٍ مِنَ الطُّفَاوَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَلَا إِنَّ طِيبَ الرَّجُلِ مَا وُجِدَ رِيحُهُ، وَلَمْ يَظْهَرْ لَوْنُهُ، أَلَا إِنَّ طِيبَ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ، وَلَمْ يُوجَدْ رِيحُهُ».

سلف برقم (١٤٦٨١).

* * *

١٥٠٨٣- عَنْ سُلَيمانَ بْنِ يَسَارٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبغُونَ فَخَالِفُوهُم»[2].

أَخرجه الحُميدي (١١٣٩) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أَبي شيبة» (٢٥٥٠١) قال: حدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٠(٧٢٧٢) قال: حدثنا سفيان. و«البُخاري» ٧/ ٢٠٧(٥٨٩٩) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١٥٥(٥٥٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهَير بن حَرب، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن ماجَة» (٣٦٢١) قال:

(١) المسند الجامع (١٣٩١١)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٤٥)، وأَطراف المسند (٩٨٧٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٥٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٥.

(٢) اللفظ للحُميدي (١١٣٩).

حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٤٢٠٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٧، وفي «الكُبرَى» (٩٢٩٠) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسى، وهو ابن يُونُس، عَن الأَوزَاعي. وفي ٨/ ١٨٥، وفي «الكُبرَى» (٩٢٨٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٦٠٠١) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي. وفي (٦٠٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وسُليمان بن يَسار، فذكراه.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠١٧٥) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٠(٧٥٣٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٣٠٩(٨٠٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٤٠١(٩١٩٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وعَتاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا يُونُس. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٧(٣٤٦٢) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٧، وفي «الكُبرَى» (٩٢٨٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عمي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح (ح) وأَخبَرنا يُونُس عَبد الأَعلى، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٨/ ١٣٧، وفي «الكُبرَى» (٩٢٨٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٨/ ١٣٧، وفي «الكُبرَى» (٩٢٨٨) قال: أَخبَرني الحُسين بن حُرَيث، قال: أَنبأَنا الفَضل بن مُوسَى، عَن مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٥٤٧٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال:

«إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لاَ يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوا عَلَيْهِمْ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٣٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لاَ تَصْبُغُ، فَخَالِفُوا عَلَيْهِمْ فَاصْبُغُوا»(١).

لَيس فيه: «سُليمان بن يَسار»(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سُليمان بن يَسار، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: إِن اليهود والنصارى لاَ يصبغون، فخالفوهم.

قال أَبو مُحمد ابن أَبي حاتم: ورَوى الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سُليمان بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، لم يذكر أَبا سلمة.

قال أَبي: قد جُمِعا، وهو صَحِيح. «علل الحَديث» (١٤٥٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه صالح بن كَيسان، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري.

وقال عُمر بن هارون: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سُليمان بن يَسار وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن عُيينة: عَن الزُّهْري، عَن سُليمان بن يَسار، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الأَوزاعي؛

فقال الحَسن بن علي بن عاصِم: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٣٧ (٩٢٨٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٩١٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٨٠ و١٥١٤٢ و١٥١٩٠ و١٥٢٠٨ و١٥٢٩٢ و١٥٣٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٧١٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٩١ و٧٨٩٢ و٨٠٦٣ و٨٠٦٤)، وأَبو عَوانة (٨٧١٢-٨٧١٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٢٩٦)، والبَيهَقي ٧/ ٣٠٩، والبَغَوي (٣١٧٤).

وقال الوَليد بن مُسلم، والوَليد بن مَزْيَد، وعيسَى بن يُونُس، وبِشر بن بَكر: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وسُليمان بن يَسَار، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الفِريابي؛

فرَواه مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، عَن الفِريابي، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وسُليمان بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وتابعه فضل بن يَعقُوب الرُّخامي، فرَواه عَن الفِريابي، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وسُليمان بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذِكر سَعيد.

وقيل: عَن الحَساني، عَن مُحمد بن القاسم الأَسَدي، عَن الأَوزاعي، عَن مُحمد بن عَمرو منسوب، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وذَلك وهم من قائِلِه.

والصَّحيح عنَه عَن الأَوزاعي، عَن مُحمد غَير مَنسُوب، وهو مُحمد بن مُسلم الزُّهْري.

والحَديث مَحفُوظ عَن أَبي سَلَمة، وسُليمان بن يَسار جَميعًا.

ومَن قال: عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فقَد وهِم، ما قاله إِلاَّ فضل الرُّخامي؛ حدَّثَناه ابن مَخلد، قال: حَدثنا فضل الرُّخامي، عَن الفِريابي بِذَلك. «العِلل» (١٧٤٧).

* * *

١٥٠٨٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤١٦٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهري، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن أَبي الزِّناد، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

**- فوائد:**

- ابن أَبي الزِّناد؛ هو عَبد الرَّحمَن، وابن وَهب؛ هو عبد الله بن وَهب، المِصري.

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٩١٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٩١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٤٨٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٠٣٦).

١٥٠٨٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ».

أخرجه ابن حِبَّان (٢٩٨٥) قال: أخبَرنا أحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

* * *

١٥٠٨٦- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

أَخرجَه التِّرمِذي في «الشَّمائل» (٤٦) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن شَرِيك، عَن عُثمان بن مَوهَب، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: رَوَى أَبو عَوانة هذا الحَديث، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، فقال: عَن أُم سَلَمة.

* * *

١٥٠٨٧- عَنْ حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهِ رَدْعٌ مِنْ خَلُوقٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ فَانْهَكْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَانْهَكْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَانْهَكْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَانْهَكْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ».

أَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٩٣٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عِمران بن ظَبيان، عَن حُكَيم بن سَعد، فذكره.

• أَخرجَه الحُمَيدي (١٢٠٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عِمران بن ظَبيان الحَنَفي، أنه سَمِعَ رجلًا من بني حَنِيفة يقول: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول:

---

(١) المسند الجامع (١٣٩١٥)، وتحفة الأشراف (١٤١٣٥).

«ذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى يَهُودِ بَنِي قَيْنُقَاعٍ يُدَارِسُهُمْ، فَأَبْصَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا مُتَخَلِّقًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَعَلَّهُ عَرُوسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَإِنْ، اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ انْهَكْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ انْهَكْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ انْهَكْهُ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثني آدم بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ البُخاري، قال: عِمران بن ظَبيان كُوفي، عَن حُكَيم بن سَعد، فيه نَظرٌ. «الضُّعفاء» ٤/ ٣٥٤.

***

١٥٠٨٨- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارًا بِالـمَدِينَةِ، فَرَأَى فِي أَعْلاَهَا مُصَوِّرًا يُصَوِّرُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً، وَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً.

ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّى بَلَغَ إِبْطَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مُنْتَهَى الحِلْيَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارَ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَرَأَى فِيهَا تَصَاوِيرَ وَهِيَ تُبْنَى، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، أَوْ فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً.

ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى جَاوَزَ الْمِرْفَقَيْنِ، فَلَمَّا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، جَاوَزَ الْكَعْبَيْنِ إِلَى السَّاقَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا مَبْلَغُ الْحِلْيَةِ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٣٩١٦)، وتحفة الأشراف (١٢٢٧١)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤١٢٤)، والمطالب العالية (٢٢٢٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٩٥٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٧١٦٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ خَلَقَ خَلْقًا كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا مِثْلَ خَلْقِي، ذَرَّةً، أَوْ ذُبَابَةً، أَوْ حَبَّةً»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا، تُبْنَى بِالْمَدِينَةِ لِسَعِيدٍ، أَوْ لِمَرْوَانَ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ، حَتَّى بَلَغَ إِبْطَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، حَتَّى بَلَغَ رُكْبَتَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنَّهُ مُنْتَهَى الْحِلْيَةِ، قَالَ: وَرَأَى مُصَوِّرًا يُصَوِّرُ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي؟ فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً، وَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارَ مَرْوَانَ، فَإِذَا فِيهَا تَمَاثِيلُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ خَلَقَ خَلْقًا كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٩٦(٢٥٧٢١) قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٢ (٧١٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. وفي ٢/ ٣٩١(٩٠٧١) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. و«البُخاري» ٧/ ٢١٥(٥٩٥٣) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٩/ ١٩٧ (٧٥٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«مُسلم» ٦/ ١٦٢(٥٥٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو كُرَيب، قالوا: حَدثنا ابن فُضيل. وفي (٥٥٩٥) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٦١٠١ و٦٦٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن عِمران الأَخنسي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«ابن حِبَّان» (٥٨٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٧١).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٠٨٦).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦١٠١).

أَربعتُهم (مُحمد بن فُضيل، وشَريك بن عَبد الله النَّخَعي، وعَبد الواحد بن زياد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن عُمارة بن القَعقاع، عَن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٥٥(٦١١) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرْعَة، قال: دَخَلتُ مع أَبِي هُرَيرَة دَارَ مَرْوانَ، فَدَعا بِوَضُوءٍ فَتوَضَّأَ، فَلَمَّا غَسَلَ ذِراعَيهِ جَاوزَ المِرفقَينِ، فلَمّا غَسَل رِجلَيهِ جاوَزَ الكَعبَينِ إِلَى السَّاقَينِ، فَقُلت: ما هَذا؟ فَقالَ: هَذا مَبلَغُ الحِليَةِ. «مختصرٌ».

* * *

١٥٠٨٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا بَعُوضَةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا ذَرَّةً»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَ خَلْقِي، فَلْيَخْلُقْ ذَرَّةً، أَوْ حَبَّةً».

وَقَالَ يَحْيَى مَرَّةً: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: وَمَنْ...»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٩(٧٥١٣) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحَدَّاد، عَن مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٣٩١(٩٠٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرَنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٥١(٩٨٢٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٥٢٧(١٠٨٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، وأَبو عُبيدة، عَن مُحمد بن عَمرو.

---

(١) المسند الجامع (١٣٩١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٦٢٤).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦٣)، والبَزَّار (٩٧٨٠)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٨، والبَغَوي (٣٢١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥١٣).!

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٦٦).

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَزيد بن عَمرو الـمَعافِري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

* * *

١٥٠٩٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَلاَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يُسْتَمَعَ حَدِيثُهُمْ، أُذِيبَ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ، وَمَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا دُفِعَ إِلَيْهِ شَعِيرَةٌ، وَعُذِّبَ حَتَّى يَعْقِدَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، وَلَيْسَ بِعَاقِدٍ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٤(١٠٥٥٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٥، وفي «الكُبرَى» (٩٦٩٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم) عَن هَمام بن يَحيى، عَن قَتادة، عَن عِكرِمة، فذكره[3].

• أَخرجَه البُخاري تعليقًا ٩/ ٥٤(٧٠٤٢) قال: وقال قُتيبة: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن قَتادة، عَن عِكرِمة، عَن أَبي هُريرة، قَولَهُ: من كَذَبَ في رُؤْيَاهُ.

وقال شُعبة: عَن أَبي هاشم الرُّمَّاني، قال: سَمعتُ عِكرِمة: قال أَبو هُرَيرة، قَولَهُ: من صَوَّرَ، ومن تَحَلَّمَ، ومن اسْتَمَعَ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: اختُلِف فيه على عِكرِمة؛

فرَواه قَتادة، عَن عِكرِمة، عَن أَبي هُريرة، واختُلِف عنه في رَفعِه؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٩١٨)، وأَطراف المسند (١٠٧٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٩١٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٨٥).

فرفعه هَمامٌ، والحَكم بن عَبد الـمَلك، عَن قَتادة، ووَقفه أَبو عَوانة، عَن قَتادة.

ورَواه أَبو هاشم الرُّمَّاني، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه أَيوب السَّخْتياني، عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس.

والقَولاَن محفُوظانِ»العِلل» (٢١٦٤).

- رواه أَيوب، وخالد الحَذَّاء، وعَمرو بن دينار، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس، وسلف في مسنده.

* * *

١٥٠٩١- عَنْ وَالِدِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَرَأَى أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَسًا مِنْ رِقَاعٍ فِي يَدِ جارِيَةٍ، فَقَالَ: أَلاَ تَرَى هَذَا؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا يَعْمَلُ هَذَا مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٨(٧٨٦٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثني رجل من قُريش، عَن أَبيه، فذكره[1].

**- فوائد:**

- ابن أَبي ذِئب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن المغيرة.

* * *

١٥٠٩٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَصْحَابَ الصُّوَرِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَهَا يُعَذَّبُونَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٢٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

(١) المسند الجامع (١٣٩٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٩٥٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٢١)، وأَطراف المسند (١٠٧٨٦).

ـ فوائد:

يزيد بن عَمرو، هو الـمَعافري، المِصري، وابن لَهِيعة، هو عَبد الله.

* * *

١٥٠٩٣- عَنْ مُجاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَدْخُلَ عَلَيْكَ الْبَيْتَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْبَيْتِ تِمْثَالُ رَجُلٍ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ الَّذِي فِي بَابِ الْبَيْتِ يُقْطَعْ، يَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَأْمُرْ بِالسِّتْرِ يُقْطَعْ، فَيُجْعَلَ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ مُنْتَبَذَتَيْنِ يُوطَآنِ، وَأْمُرْ بِالْكَلْبِ فَيُخْرَجْ، فَفَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَإِذَا الْكَلْبُ جُرْوٌ كَانَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، تَحْتَ نَضَدٍ لَهُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، جاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَفَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: ادْخُلْ، فَقَالَ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ سِتْرًا فِي الْحَائِطِ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَاقْطَعُوا رُؤُوسَهَا وَاجْعَلُوهُ بِسَاطًا، أَوْ وَسَائِدَ، فَاوْطَئُوهُ، فَإِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَى جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَدْخُلَ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْبَيْتِ صُورَةٌ، أَوْ كَلْبٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ادْخُلْ، فَقَالَ: كَيْفَ أَدْخُلُ وَفِي بَيْتِكَ سِتْرٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَإِمَّا أَنْ تُقْطَعَ رُؤُوسُهَا، أَوْ تُجْعَلَ بِسَاطًا يُوطَأُ، فَإِنَّا مَعْشَرَ الـمَلاَئِكَةِ لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٠٣٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٠٦٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٩٠٥١).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢١٦.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٤٨٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٥ (٨٠٣٢) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، قال: حَدثنا يُونُس بن عَمرو بن عَبد الله، يَعني ابن أَبي إِسحاق. وفي ٢/ ٣٠٨(٨٠٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٢/ ٣٩٠ (٩٠٥١) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. وفي ٢/ ٤٧٨ (١٠١٩٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«أَبو داوُد» (٤١٥٨) قال: حَدثنا أَبو صالح، مَحبوب بن مُوسَى، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢٨٠٦) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٦، وفي «الكُبرَى» (٩٧٠٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن أَبي بَكر، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٥٨٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي. وفي (٥٨٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق.

كلاهما (عَمرو بن عَبد الله، أَبو إِسحاق السَّبيعي، ويُونُس بن أَبي إِسحاق،) عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: والنَّضَدُ: شيءٌ تُوضعُ عليه الثِّيابُ شَبَهُ السَّرِير.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو بَكر بن عَياش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواهُ مُحمد بن زُنْبور، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبي حصين، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٤٥)، وأَطراف المسند (١٠١٦٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤١٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٢٧٠، والبَغَوي (٣٢٢٣).

وهو وهمٌ، وإنَّما رواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهِد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٥٣٧).

***

١٥٠٩٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ، أَوْ تَصَاوِيرُ».

أَخرجَه مُسلم ٦/ ١٦٢(٥٥٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن سُليمان بن بِلال، عَن سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٩٢(٢٥٧٠٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عَن سُفيان، عَن مُسلم بن أَبي مَريَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لا تدخلُ الملائكةُ بيتًا فيه صُورةٌ. «مَوقوف».

- فوائد:

- سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح.

***

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَأُذُنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، فَيَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلاَثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنِ ادَّعَى مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ، وَالـمُصَوِّرِينَ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٥٠٩٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْجَرَسُ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٦٩).

(*) وفي رواية: «الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٦(٨٧٦٩) قال: حَدثنا الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا سُليمان. وفي ٢/ ٣٧٢ (٨٨٣٨) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٦/ ١٦٣ (٥٥٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٢٥٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٧٦١) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٢٥٥٤) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني سُليمان، وهو ابن بِلال. و«ابن حِبَّان» (٤٧٠٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن سُليمان بن بِلال.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٥٠٩٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَصْحَبُ الـمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ، أَوْ جَرَسٌ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَصْحَبُ الـمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٢٨(٣٣٢٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شَريك. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٢(٧٥٥٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣١١ (٨٠٨٣) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد. وفي ٢/ ٣٢٧(٨٣١٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٥٠٩) قال: حَدثنا عَفان، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٣٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٣ و١٤٠٢٥)، وأَطراف المسند (٩٩٥٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ٢٥٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٥٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٣١٩).

حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٢/ ٣٩٢(٩٠٧٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٣٦) و٢/ ٤٧٦(١٠١٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني شَرِيك. وفي ٢/ ٥٣٧(١٠٩٥٤) قال: حَدثنا هاشم، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا زُهير. و«الدَّارِمي» (٢٨٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٦/ ١٦٢ (٥٥٩٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضيل بن حُسين الجَحدَري، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن مُفضَّل. وفي ٦/ ١٦٣(٥٥٩٨) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي. و«أَبو داوُد» (٢٥٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (١٧٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٩٤١) عَن الحُسين بن مُحمد، ومُحمد بن هِشام، كلاهما عَن بِشر بن الـمُفضَّل. وفي (١١٩٤٢) وعن هارون بن مُحمد بن بَكار بن بِلال، عَن مُحمد بن عِيسى بن القاسم بن سُمَيع، عَن رَوح بن القاسم. و«ابن خُزيمة» (٢٥٥٣) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٤٧٠٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

تسعتهم (شَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، وزُهَير بن مُعاوية، وخالد بن عَبد الله، وحَماد بن سَلَمة، وأَبو عَوانة، وبِشر بن الـمُفضل، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، ورَوح بن القاسم) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٠٩٧- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَصْحَبُ الـمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٥(٨٩٨٦) قال: حَدثنا علي. وفي ٢/ ٤١٤(٩٣٥١) قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٧٥٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٢٥)، وتحفة الأشراف (١٢٥٩٢ و١٢٦١٤ و١٢٦٥٠ و١٢٦٥٥ و١٢٧٠٣)، وأطراف المسند (٩١٩٠).

والحَديث؛ أخرجَه البَزَّار (٩٠٩٠)، والبيهَقي ٥/ ٢٥٤، والبَغَوي (٢٦٧٨).

ثلاثتهم (علي بن عَبد الله الـمَديني، وعَفان بن مُسلم، وعُبيد الله بن سَعيد) عَن مُعاذ بن هِشام الدَّسْتُوائي، قال: حَدثنا أَبي، عَن قَتادة، عَن زُرارة بن أَوفَى، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٢٩(٣٣٢٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادة، عَن زُرارة بن أَوفَى، عَن أَبي هُريرة، قال: الملائكةُ لا تصحبُ رُفقةً فيها جَرَسٌ. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه قَتادة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عِمران القَطَّان، عَن قَتادة، عَن زُرارة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وخالفه سَعيد بن بَشير، فرَواه عَن قَتادة، عَن زُرارة، عَن سَعد بن هِشام، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن سَعيد بن بَشير في متنه، فقيل عنه: لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر.

قاله الوَليد بن مُسلِم، ولاَ يَصِح القولان. «العِلل» (٢٠٣٩).

ـ وقال أَبو مَسعود الدِّمَشقيّ: هذا حَديث اختُلِف فيه على قَتادَة؛

فرَواه مُحمد بن بكر، وخالد بن الحارِث، وغُندر، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن زُرارة، عَن سَعد، عَن عَائِشة.

وتابع الجماعةَ سَعيدُ بن بَشير، عَن قَتادَة، في إِسناده، مِثلَه.

ورواه الأَنصاري، عَن ابن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن زُرارة، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادَة، عَن زُرارة، عَن أَبي هُرَيرة، تابع فيه الأَنصاري، عَن سَعيد.

ووَقَفَه العَقَدي، عَن هِشام.

وأَسنده عَبد الصَّمَد، عَن هِشام. «جواب أَبي مَسعود للدَّارَقُطنيّ» (١٩).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٩٩)، وأَطراف المسند (٩٣٣٣).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٨٠)، والبَزَّار (٩٤٤٥).

١٥٠٩٨- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَصْحَبُ الـمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمِرٍ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤١٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادة، عَن زُرارة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدَّارقُطني في فوائد الحديث السابق.

ـ قَتادة؛ هو ابن دِعَامة، وعِمران، ابن داور، أَبو العَوَّام القطَّان، وأَبو داوُد، هو سُليمان بن داوُد الطيالِسي.

* * *

## الصيد والذبائح

١٥٠٩٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ، إِلاَّ كَلْبَ حَرْثٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ زَرْعٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ، إِلاَّ كَلْبَ حَرْثٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ»(٤).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٦١٢) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٧(٧٦١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٢٥(٩٤٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. وفي

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٩٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٤١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٦١٠).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٣٢٠٤).

٢/ ٤٧٣ (١٠١١٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن هِشام، قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري» ٣/ ١٣٥ (٢٣٢٢) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ٤/ ١٥٨ (٣٣٢٤) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هَمام، عَن يَحيى. و«مُسلم» ٥/ ٣٨(٤٠٣٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٤٠٣٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. وفي (٤٠٣٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير. وفي (٤٠٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن الـمُنذر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. و«ابن ماجة» (٣٢٠٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير. و«أَبو داوُد» (٢٨٤٤) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«التِّرمِذي» (١٤٩٠) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، وغير واحد، قالوا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٩، وفي «الكُبرَى» (٤٧٨٢ و١١٧٤٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٥٦٥٢ و٥٦٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثني الأَوزَاعي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير.

كلاهما (الزُّهْري، ويَحيَى بن أَبي كَثير) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ في رواية هَمام، ورواية الأَوزَاعي، عند مُسلم، وابن حِبَّان: قال يَحيى بن أَبي كَثير: حَدثني أَبو سَلَمة.

(١) المسند الجامع (١٣٩٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٧١ و١٥٣٦٧ و١٥٣٩٠ و١٥٤٢٨ و١٥٤٣٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٧١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٨٩ و٧٨٩٤ و٨٥٩١)، وأَبو عَوانة (٥٣٢٦ و٥٣٣٥-٥٣٣٨)، والبَيهَقي ١/ ٢٥١ و٦/ ١٠، والبَغَوي (٢٧٧٧).

- قال البُخاري عقب (٢٣٢٢): قال ابن سِيرين، وأبو صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ: «إلا كلبَ غَنَم، أَو حَرث، أَو صَيد».

وقال أَبو حازم، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ: «كلبَ صَيد، أَو ماشية».

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «المصنف»، وعند مُسلم: قال الزُّهْري: فَذُكِرَ لابن عُمر قول أَبي هُريرة، فقال: يرحمُ الله أَبا هُريرة، كان صاحبَ زَرعٍ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٥١٠٠ - عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ زَرْعٍ، وَلاَ صَيْدٍ، وَلاَ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ».

قَالَ سَلِيمٌ: وَأَحْسِبُهُ قَدْ قَالَ: وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠٩(٢٠٣١١) و١٤/ ٢٠٨(٣٧٤١٣). وأَحمد ٢/ ٣٤٥ (٨٥٢٨) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره[2].

* * *

١٥١٠١ - عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، وَلاَ غَنَمٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ».

أَخرجَه مُسلم ٥/ ٣٨(٤٠٤٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني ابن زياد، عَن إِسماعيل بن سُمَيع، قال: حَدثنا أَبو رَزِين، فذكره[3].

**- فوائد:**

- أَبو رَزين؛ هو مَسعود بن مالك، الأَسَدي، الكوفي.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٩٢٩)، وأَطراف المسند (٩٠٨١).

(٣) المسند الجامع (١٣٩٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٠).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٥٣٣٩).

١٥١٠٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، وَلاَ مَاشِيَةٍ، وَلاَ أَرْضٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ».

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي الطَّاهِرِ: «وَلاَ أَرْضٍ».

أَخرجَه مُسلم ٥/ ٣٧(٤٠٣٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٩، وفي «الكُبرَى» (٤٧٨٣) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيَان.

ثلاثتهم (أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو، وحَرمَلة بن يَحيى، ووَهب) عَن عَبد الله بن وَهب، عَن يُونُس بن يزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

* * *

١٥١٠٣- عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: مَا بَالُ أَسْوَدِهَا مِنْ أَحْمَرِهَا؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا قُلْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَعَنَ سِبْطًا مِنَ الْجِنِّ، فَمَسَخَهُمْ دَوَابَّ فِي الأَرْضِ، فَهَذِهِ الْكِلاَبُ السُّودُ هِيَ مِنَ الْجِنِّ، وَهِيَ شَقِيَّةُ الْقُرَى».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (١٤٦٤) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا القاسم بن الفَضل، قال: حَدثنا أَبو هارون العَبدِي، فذكره[2].

**- فوائد:**

- أَبو هارون العَبدي؛ هو عُمارة بن جُوَين.

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٩٣١)، وتحفة الأشراف (١٣٣٤٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٦٧)، وأَبو عَوانة (٥٣٢٧)، والبَيهَقي ١/ ٢٥١.

(٢) المسند الجامع (١٣٩٣٢).

١٥١٠٤- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي دَارَ قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَدُونَهُمْ دَارٌ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَأْتِي دَارَ فُلاَنٍ وَلاَ تَأْتِي دَارَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لأَنَّ فِي دَارِكُمْ كَلْبًا، قَالُوا: فَإِنَّ فِي دَارِهِمْ سِنَّوْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ السِّنَّوْرَ سَبُعٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْهِرُّ سَبُعٌ»[(٢)].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٢(٣٤٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٢٧(٨٣٢٤) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٢/ ٤٤٢(٩٧٠٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وهاشم بن القاسم) عَن عِيسى بن الـمُسيَّب، قال: حَدثني أَبو زُرعَة، فذكره[(٣)].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة يقول في حَدِيث رواه وَكيع، عَن عِيسى بن الـمُسيَّب، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الهر سبعٌ.

فقال أَبو زُرْعَة: لم يرفعه أَبو نُعَيم، وهو أَصح، وعِيسى لَيس بقوي. «علل الحَديث» (٩٨).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٥٠٨، في ترجمة عِيسى بن الـمُسيِّب، وقال: ولا يُتابِعه إِلا مَن هو مِثلُه، أَو دُونه.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٠٦).

(٣) المسند الجامع (١٣٩٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٦١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٨٦ و٤/ ٤٥.
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٨)، والدَّارَقُطني (١٧٩ و١٨٠)، والبَيهَقي ١/ ٢٤٩ و٢٥١.

١٥١٠٥- عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَكْلُ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ حَرَامٌ»[١].

(*) وفي رواية: «كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ فَأَكْلُهُ حَرَامٌ»[٢].

أخرجه مالك[٣] (١٤٣٤). وأحمد ٢/ ٢٣٦(٧٢٢٣) قال: حدثنا عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٦/ ٦٠(٥٠٣٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدِي. وفي (٥٠٣٣) قال: وحَدثنيه أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن ماجَة» (٣٢٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام (ح) وحَدثنا أَحمد بن سِنان، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٠، وفي «الكُبرَى» (٤٨١٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥٢٧٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، وعَبد الله بن وَهب، ومُعاوية بن هِشام، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن إِسماعيل بن أَبي حَكيم، عَن عَبيدة بن سُفيان، فذكره[٤].

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَأْكُلِ الشَّرِيطَةَ، فَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله عَنهما.

* * *

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) وهو في رواية أبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢١٧٥)، وابن القاسم (١١٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٤١٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٧٢).

(٤) المسند الجامع (١٣٩٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٤١٣٢)، وأَطراف المسند (٩٩٩٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٥٨)، وأَبو عَوانة (٧٦٠٢)، والبَيهَقي ٩/ ٣١٥، والبَغَوي (٢٧٩٤).

١٥١٠٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ فَرَعَ، وَلاَ عَتِيرَةَ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَالْفَرَعُ أَوَّلُ النِّتَاجِ، وَالْعَتِيرَةُ شَاةٌ تُذْبَحُ عَنْ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي رَجَبٍ[1].

(*) وفي رواية: «لاَ فَرَعَ وَلاَ عَتِيرَةَ».

قَالَ: وَالْفَرَعُ أَوَّلُ نِتَاجٍ كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ، وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ[2].

(*) وفي رواية: «لاَ عَتِيرَةَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ فَرَعَ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ فَرَعَةَ، وَلاَ عَتِيرَةَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْفَرَعِ، وَالْعَتِيرَةِ»[5].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٩٩٨) عَن معمَر. و«الحُمَيدي» (١١٢٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٦٤(٢٤٧٨٠) قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٢٤٧٨١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٩(٧١٣٥) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: إِن لم أَكن سَمِعته منه، يَعني الزُّهْري، فحَدثني سُفيان بن حُسين. وفي ٢/ ٢٣٩(٧٢٥٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٩(٧٧٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٠٩(٩٢٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن معمَر. (قال مُحمد: وقد سَمِعته أَنا من مَعمَر). وفي ٢/ ٤٩٠(١٠٣٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٢٠٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ٧/ ١١٠(٥٤٧٣) قال: حَدثنا عَبدان، قال: حَدثنا عَبد الله، قال:

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٤٧٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧١٣٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٢٥٥).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٢٩٠).

أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٥٤٧٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ٨٢(٥١٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّمِيمي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهَير بن حَرب، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدَّثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٣١٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٢٨٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٥١٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٧/ ١٦٧، وفي «الكُبرَى» (٤٥٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٦٧، وفي «الكُبرَى» (٤٥٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدَّثْتُ أَبا إِسحاق، عَن مَعمَر، وسُفيان بن حُسين. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧٩) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٨٩٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، عَن مَعمَر.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وهُشَيم بن بَشير، وسُفيان بن حُسين) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعَتِيرة: ذَبيحةٌ كانوا يذبحونها في رَجَبٍ، يُعظِّمون شهرَ رَجَبٍ، لأَنه أَوَّلُ شهر من أَشهر الحُرُم، وأَشهر الحُرُم: رَجَب، وذُو القَعدَة، وذُو الحِجَّة، والـمُحَرَّم، وأَشهر الحَجِّ: شَوَّال، وذُو القَعدَة، وعَشرٌ من ذِي الحِجَّة، كذلك رُوِيَ عَن بعض أَصحاب النَّبيِّ ﷺ وغيرهم في أَشهر الحَجِّ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٣١٢٧ و١٣٢٦٩)، وأَطراف المسند (٩٤٥٤).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤١٨ و٢٤٢٦)، والبَزَّار (٧٧٤٢ و٧٧٤٣ و٧٨٠٢ و٧٨٣٢)، وابن الجارود (٩١٣)، وأَبو عَوانة (٧٨٨٥-٧٨٩٠)، والدَّارَقُطني (٤٨٣٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣١٣، والبَغَوي (١١٢٩).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه سُفيان بن حُسَين، ومعمر، وابن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النبي ﷺ: لاَ فَرَع، ولاَ عَتيرة.

ورَواه يُونس بن يَزيد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

قلتُ لأَبي: أَيهما الصَّحيح؟ قال: الـمُتَّصل هو الصَّحيح. «علل الحَديث» (١٦١٥).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَديث، الذين أَرسلوه، أَثبت مِن الذين وَصلوه. «مُسنده» (٧٧٤٢م).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُفيان بن حُسين، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، وزَمعَة بن صالح، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فقيل: عَنه مِثل قَول سُفيان بن حُسين.

وقال سُرَيج بن يُونس: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن معمَر؛

فرَواه عَبد الواحد بن زياد، وعَبد الرَّزاق، وغُندَر، عَن معمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوِيَ عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مَعمَر.

ورَواه شُعبة، عَن مَعمَر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن شُعبة، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو داوُد: عَن شُعبة، عَن مَعمَر، وسُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، كَذلك.

وخالَفهم بَقيَّة، فقال: عَن شُعبة، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

وقال حَماد بن زَيد: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا.
والصَّحيح عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٦٨).

* * *

١٥١٠٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الرَّمِيَّةِ، أَنْ تُرْمَى الدَّابَّةُ ثُمَّ تُؤْكَلَ، وَلَكِنْ تُذْبَحُ، ثُمَّ يَرْمُوا إِنْ شَاؤُوا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢١٧) قال: حَدثنا عَتاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل، أَن عَبد الله بن رافع أَخبَره، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ ابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله بن لَهيعة بن عُقبة، الحَضرمي، المِصري، وعَبد الله؛ هو ابن المبارك، وعَتَّاب؛ هو ابن زياد الخراساني.

* * *

١٥١٠٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ الْوَزَغَ فِي الضَّرْبَةِ الأُولَى فَلَهُ كَذَا وَكَذَا مِنْ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَتَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا مِنْ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَتَلَهُ فِي الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا».

قَالَ سُهَيْلٌ: الأُولَى أَكْثَرُ[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً لِدُونِ الأُولَى، وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً لِدُونِ الثَّانِيَةِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٣٦)، وأطراف المسند (٩٧٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣١.
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٦١٧).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لمسلم (٥٩٠٧).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ وَزَغًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ، وَفِي الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ»[1].

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٧/ ٤٢ (٥٩٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. وفي (٥٩٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن زَكريا (ح) وحَدَّثني أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن ماجَة» (٣٢٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن المُختار. و«أَبو داوُد» (٥٢٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. و«التِّرمِذي» (١٤٨٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

سبعتهم (زُهير بن مُحمد الجُعفي، وخالد بن عَبد الله، وأَبو عَوانة، وجَرير بن عَبد الحَميد، وإِسماعيل بن زَكريا، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن المُختار) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حَدِيث أَبي هُرَيرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه مُسلم ٧/ ٤٣(٥٩٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن زَكريا، عَن سُهيل، قال: حَدثتني أُختي، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ، أَنه قال: «فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً».

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٥٢٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن سُهيل، قال: حَدثني أَخي، أَو أُختي، عَن أَبي هُرَيرة[3]، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنه قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٩٠٨)، رواية جَرير.

(٢) المسند الجامع (١٣٩٣٧ و١٣٩٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٨٨ و١٢٦٠٨ و١٢٦٣٦ و١٢٦٦١ و١٢٧٣١ و١٢٧٩٣ و١٥٤٨٧)، وأَطراف المسند (٩٣١٥).
والحَديث؛ أخرجَه البَزَّار (٩٠٩٢)، والبيهقي ٢/ ٢٦٧، والبَغَوي (٣٢٦٦).

(٣) قال المِزِّي: في رواية أَبي الحَسن بن العَبد، يعني لسنن أَبي داوُد: «قال: حَدثني أَبي، أَو أَخي، عَن أَبي هُريرة. «تُحفة الأَشراف» (١٢٥٨٨).

«فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعُونَ حَسَنَةً».

* * *

١٥١٠٩- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ، وَمَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ شَيْئًا خِيفَةً فَلَيْسَ مِنِّي، يَعني الحَيَّاتِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ، يَعني الحَيَّاتِ»(٢).

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٩٠). وأَحمد ٢/ ٢٤٧(٧٣٦٠). وابن حِبَّان (٥٦٤٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار.

ثلاثتهم (الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وإِبراهيم بن بَشار) قال الحُمَيدي، وإِبراهيم بن بَشار: حَدثنا، وقال أَحمد: قُرِئ على سُفيان، قال: سَمعتُ ابن عَجلان، عَن بُكير بن عَبد الله، عَن عَجلان، فذكره.

• أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٢(٩٥٨٦) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٥٢٠(١٠٧٥٢) قال: حَدثنا صَفوان. و«أَبو داوُد» (٥٢٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (يَحيى بن سَعيد القَطَّان، وصَفوان بن عِيسى، وسُفيان بن عُيينة) عَن مُحمد بن عَجلان، قال: سَمِعت أَبي، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ، مَنْ تَرَكَ شَيْئًا خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا، يَعني الحَيَّاتِ»(٣).

لَيس فيه: «بُكير بن عَبد الله بن الأَشج»(٤).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٣٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٨٦).

(٤) المسند الجامع (١٣٩٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٢)، وأَطراف المسند (٩٩٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٤٧.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٧٢)، والطبري ١/ ٥٧٤، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٢٢٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه زياد بن سَعد، ويَحيَى القَطان، وأَبو عاصِم النَّبيل، عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهُم ابن عُيينة، فرَواه عَن ابن عَجلاَن، عَن بُكَير بن عَبد الله، عَن عَجلاَن، عَن أَبي هُريرة.

ولَعَل مُحمد بن عَجلاَن سَمِعَه من أَبيه واستَبَه من بُكَير بن الأَشَجِ. «العِلل» (٢١٧٤).

* * *

١٥١١٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ بَدَا جَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتُتِنَ، وَمَا ازْدَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا إِلاَّ ازْدَادَ مِنَ الله بُعْدًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧١(٨٨٢٣) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن الحَسن بن الحَكم النَّخَعي، عَن عَدي بن ثابت، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٠(٩٦٨١) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد، ابنا عُبيد. و«أَبو داوُد» (٢٨٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

كلاهما (يَعلَى، ومُحمد، ابنا عُبيد) قالا: حَدثنا الحَسن بن الحَكم، عَن عَدي بن ثابت، عَن شيخ من الأَنصار، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ بَدَا جَفَا، وَمَنْ تَبعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتُتِنَ، وَمَا ازْدَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا، إِلاَّ ازْدَادَ مِنَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، بُعْدًا»[1].

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٩٥)، وأَطراف المسند (٩٥٧٩ و١٠٩٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٤٦.

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٢٩ و٤٣٠)، والبَزَّار (٩٧٤٣)، والبَيهَقي ١٠/ ١٠١.

- فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا شَرِيك بن عَبد الله، عَن الحَسَن بن الحَكَم، عَن عَدي بن ثابت، عَن البَرَاء، رفعَه قال: مَن بَدا جَفَا.

سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: إِنما يروي هذا الحَسَن بن الحَكَم، عَن عَدي بن ثابت، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ويقولون: عَن أَبي حازم، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ.

وكأَنه لم يَعُد حَدِيث شَرِيك مَحفوظًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٠٨ و٦٠٩ و٦١٠).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه إِسماعيل بن زَكريا، عَن الحَسَن بن الحَكَم النَّخَعي، عَن عَدي بن ثابت، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: مَن بَدا جَفَا، ومَن اتَّبعَ الصيد غَفل.

قال أَبي: كذا رَواه، ورَواه غيره عَن الحَسَن بن الحَكَم، عَن عَدي بن ثابت، عَن رجل مِن الأَنصار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، وهو أَشبه. «علل الحَديث» (٢٢٣٠).

- وقال البَزَّار: هذا الحَديث رواه شَرِيك، عَن الحَسن بن الحَكم، عَن عَدِي بن ثابت، عَن البَرَاء.

وقال إِسماعيل: عَن الحسن، عَن عَدِي، عَن أَبي حازم.

والحَسن لَيس بالحافظ. «مُسنده» (٩٧٤٣).

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٥١٨، في ترجمة إِسماعيل بن زَكريا، وقال: وهذا الحَديث لا أَعلَم يرويه غير إِسماعيل بن زَكريا.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الحَسن بن الحَكم النَّخَعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن زَكريا، عَن الحَسن بن الحَكم النَّخَعي، عَن عَدي بن ثابت، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه حاتم بن إِسماعيل، ويَعلَى بن عُبيد، ويَحيَى بن عيسَى الرَّملي، عَن الحَسن بن الحَكم، عَن عَدي بن ثابت، عَن شَيخ من الأَنصار، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ. «العِلل» (١٥٤٨).

ـ رَواه شَرِيك بن عَبد الله، عَن الحَسن بن الحَكم، عَن عَدِي بن ثابت، عَن البَرَاء، وسلف في مسنده.

* * *

١٥١١١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«نِعْمَ الإِبِلُ الثَّلاَثُونَ، تَحْمِلُ عَلَى نَجِيبِهَا، وَتُعِيرُ أَدَاتَهَا، وَتَمْنَحُ غَزِيرَتَهَا، وَتَحْلُبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا فِي أَعْطَانِهَا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٢(٢٢٦٧٧). وأَحمد ٢/ ٤٤٦(٩٧٦٥) قالا: حَدثنا وَكيع، عَن مُحمد بن شَرِيك، قال: حَدثنا عَطاء، فذكره[١].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٨٦٠) عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَطاء، أَن أَبا هُريرة، قال: نِعمَ الإِبلُ إِبل ثلاثونَ، تُخرجُ صَدُقتها، ويُحملُ على نَجِيبها، ويُنحَرُ سَمِينُهَا، ويُمنحُ غَزِيرُهَا.

قال: وبلغكَ في ذلك، والحلبُ يومَ وِردِهَا في الإِبل؟ قال: لاَ أَحسبُ، وقال: إِن لم يكن في الإِبل فضلٌ عَن أَهلها، فلا تحلبُ يَوْم تَرِدُ. «مَوقوف».

* * *

١٥١١٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ الأَغْنِيَاءَ بِاتِّخَاذِ الْغَنَمِ، وَأَمَرَ الْفُقَرَاءَ بِاتِّخَاذِ الدَّجَاجِ، وَقَالَ: عِنْدَ اتِّخَاذِ الأَغْنِيَاءِ الدَّجَاجَ، يَأْذَنُ اللهُ بِهَلاَكِ الْقُرَى».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٣٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا علي بن عُروة، عَن الـمَقبُري، فذكره[٢].

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٩٤١)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٢٨٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٦٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٩٩).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الأَعرَابي، في «معجمه» (١٤٢١).

١٥١١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الصُّرَدِ، وَالضِّفْدَعِ، وَالنَّمْلَةِ، وَالْهُدْهُدِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٢٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الوَهَّاب، قالا: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الفَضل، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[١].

- فوائد:

- قال البُخاري: إِبراهيم بن الفَضل، أَبو إِسحاق، الـمَخزومي، الـمَدَنيُّ، مُنكر الحَديث عَن الـمَقبُري. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١١.

- أَبو عامر، العَقَدي؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَمرو، القَيْسي.

* * *

١٥١١٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لاَ يُدْرَى مَا فَعَلَتْ، وَإِنِّي لاَ أُرَاهَا إِلاَّ الفَأْرَ، إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ، وَإِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ.

فَحَدَّثْتُ كَعْبًا، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ لِي مِرَارًا، فَقُلْتُ: أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَاةَ؟»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ فُقِدَتْ، فَاللهُ أَعْلَمُ الْفَأْرُ هِيَ أَمْ لاَ، أَلاَ تَرَى أَنَّهَا إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الإِبِلِ لَمْ تَطْعَمْهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْفَأْرَةُ مَسْخٌ، وَعَلاَمَةُ ذَلِكَ أَنَّهَا تَشْرَبُ أَلْبَانَ الشَّاةِ، وَلاَ تَشْرَبُ أَلْبَانَ الإِبِلِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٤٢)، وتحفة الأشراف (١٢٩٤٤).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٤٥٦).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٠٦١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٤(٧١٩٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قال: حَدثنا خالد. وفي ٢/ ٤٩٧(١٠٤٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثني الأَشعَث. و«البُخاري» ٤/ ١٥٦ (٣٣٠٥) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن خالد. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٦ (٧٦٠٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن الـمُثَنى العنزي، ومُحمد بن عَبد الله الرُّزِّي، جميعًا عَن الثَّقَفي، قال ابن الـمُثَنَّى: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٣١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا خالد. وفي (٦٠٦١) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا زياد بن الرَّبيع اليُحمدي، عَن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٦٢٥٨) قال: أَخبَرنا شباب بن صالح، بواسط، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن خالد.

ثلاثتهم (خَالد بن مِهران الحَذَّاء، والأَشعَث بن عَبد الملك الحُمراني، وهِشام بن حَسان) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٨٣٩٩) قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٩ (٧٧٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٢٨٩(٧٨٦٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٤١١(٩٣١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٥٠٧(١٠٦٠٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٦(٧٦٠٧) قال: وحَدَّثني أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام.

كلاهما (هِشام بن حَسان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، قال:

«الْفَأْرَةُ مَمْسُوخَةٌ، بِآيَةِ أَنَّهُ يُقَرَّبُ لَهَا لَبَنُ اللِّقَاحِ فَلاَ تَذُوقُهُ، وَيُقَرَّبُ لَهَا لَبَنُ الْغَنَمِ فَتَشْرَبُهُ، أَوْ قَالَ: فَتَأْكُلُهُ».

فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ: أَشَيْءٌ سَمِعْتَه مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: أَفَنَزَلَتِ التَّوْرَاةُ عَلَيَّ؟![1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٣٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: فُقِدَ سِبطٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَذَكَرَ الْفَأْرَةَ، فَقَالَ: أَلاَ تَرَى أَنَّكَ لَوْ أَدْنَيْتَ مِنْهَا لَبَنَ الإِبِلِ لَمْ تَقْرَبْهُ، وَإِنْ قَرَّبْتَ إِلَيْهَا لَبَنَ الْغَنَمِ شَرِبَتْهُ».

فَقَالَ كَعْبٌ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: أَقْرَأُ التَّوْرَاةَ؟!(1).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: الْفَأْرَةُ مِمَّا مُسِخَ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ لَهَا لَبَنُ اللِّقَاحِ فَلاَ تَقْرَبُهُ، وَإِذَا وُضِعَ لَهَا لَبَنُ الْغَنَمِ أَصَابَتْ مِنْهُ».

قَالَ: فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: فَأُنْزِلَتْ عَلَيَّ التَّوْرَاةُ!!(2).

ليس فيه التصريح بالرواية عن النَّبي ﷺ.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٦٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد، عَن حَبيب، وهِشام، وأَيوب، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، أَحسَبه قال: عَن النَّبي ﷺ؛

«الْفَأْرَةُ يَهُودِيَّةٌ، وَإِنَّهَا لاَ تَشْرَبُ أَلْبَانَ الإِبِلِ».

لم يقطع فيه بالرواية عن النبي ﷺ(3).

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: اختُلِف في رَفعِه؛

فرفَعه خَالد الحَذَّاء، وهِشام بن حَسان، وأَشعث عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن أَيوب؛

---

(1) اللفظ لأَحمد (٧٨٦٩).

(2) اللفظ لأَحمد (٩٣١٥).

(3) المسند الجامع (١٣٨٢٨ و١٣٩٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٦٣ و١٤٥٦٣)، وأَطراف المسند (١٠٢١٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٩٨٦ و٩٩٩٨ و٩٩٩٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٦٦٢)، والبَغَوي (٣٢٧١).

فرُوي عَن عَبد الأَعلَى بن حَماد، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، وحَبيب، وهِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه الحَسن بن مُوسَى، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن حَبيب بن الشَّهيد وهِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، وهو أَشبه بالصواب. «العِلل» (١٨٣٦).

* * *

## الخيل

١٥١١٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٢٤(٣٣٢٣٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠ (٧٤٠٢) و٢/ ٤٣٦(٩٦٢٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٢/ ٤٧٦(١٠١٦٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٦/ ٣٣(٤٨٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وأَبو كُريب، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا وَكيع. وفي (٤٨٩٠) قال: وحَدثناه مُحمد بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجة» (٢٧٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٥٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«التِّرمِذي» (١٦٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٦/ ٢١٩، وفي «الكُبرَى» (٤٣٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٤٦٧٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع. وفي (٤٦٧٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، والـمُلائي.

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحمد بن كَثير، والفَضل بن دُكَين، أَبو نُعيم الـمُلائي) عَن سُفيان الثَّوري، قال: حَدثني سَلْم بن عَبد الرَّحمَن النَّخَعي، عَن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٠٢).

- في رواية عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن كَثير، زادا: والشِّكالُ أَنْ يكون الفَرَس في رِجْلِهِ اليُمْنَى بياضٌ، وفي يده اليُسْرَى، أَو في يده اليُمْنَى، ورِجْله اليُسْرَى.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الشِّكَال من الخَيْل: أَن تكون ثلاثُ قوائم مُحَجَّلة، وواحدةٌ مُطْلقة، أَو تكون الثَّلاثة مُطْلقة، ورجلٌ مُحَجلة، وليس يكون الشِّكَال إلاَّ في رِجْل، ولا يكون في اليَدِ.

- وقال ابن حِبَّان: الشِّكال من الخيل الذي كَرِهه رَسولُ الله ﷺ هو أَن تكون الدَّابَّة إِحدى قوائمها بيضاء، والباقي علي هيئتها.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه شُعبة، عَن عَبد الله بن يَزيد الخثعمي، عَن أَبي زُرعة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

وأَبو زُرعة بن عَمرو بن جَرير؛ اسمه هَرِم.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٦١ (٩٩٣٥م) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وحَجاج. و«مُسلم» ٦/ ٣٣(٤٨٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثني وَهب بن جَرير. و«النَّسائي» ٦/ ٢١٩، وفي «الكُبرَى» (٤٣٩٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وأَنبأَنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر.

خمستهم (مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، وحَجاج بن مُحمد، ووَهب بن جَرير، وبِشر بن الـمُفَضل) عَن شُعبة، قال: سَمِعت عَبد الله بن يَزيد النَّخَعي، قال: سَمِعتُ أَبا زُرْعة يُحدِّث، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ، أَوِ الأَشْكَالَ»(١).

- سماه شعبة: «عَبد الله بن يَزيد النَّخَعي»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٩٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩٠ و١٤٨٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٦١٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٣٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٩)، وأَبو عَوانة (٧٢٩٥-٧٢٩٨)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٠، والبَغَوي (٢٦٤٩).

ـ قال أَحمد بن حَنبل عقب (٩٨٩٦): شُعبة يُخطئُ في هذا القول: «عَبد الله بن يَزيد»، وإِنما هو «سَلْم بن عَبد الرَّحمَن النَّخَعي».

ـ قال حَجاج: يَعني إِحْدَى رِجْليه سَواد، أَو بَياض.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: رَوى سُفيان، عَن سَلْم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي زرعَة، عَن أَبي هُرَيرة، وكان أَحمد بن حَنبل يَرى أَن حَدِيث شُعبَة وَهم، ويقول: إِنما أَراد شُعبَة حَدِيث سلم بن عَبد الرَّحمَن.

قال مُحَمد: وأَرى حَدِيث شُعبَة صَحيحًا.

قال أَبو عِيسى: حَدِيث سَلْم بن عَبد الرَّحمَن هو صَحِيح عندهم، لَيس فيه كلاَم، وقد يَحتَمِل أَن يكونا رَوياه جميعًا عَن أَبي زرعَة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥١٠).

* * *

١٥١١٦ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُسَمِّي الأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا»[١].

أَخرَجه أَبو داوُد (٢٥٤٦) قال: حَدثنا مُوسَى بن مَروان الرَّقي. و«ابن حِبَّان» (٤٦٨٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد.

كلاهما (مُوسَى بن مَروان، وعَمرو بن عُثمان) عن مَروان بن مُعاوية الفزاري، عَن أَبي حَيَّان التَّيمي يَحيى بن سَعيد بن حَيان، قال: حَدثنا أَبو زُرعَة، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مَرْوان الفَزاري، عَن أَبي حيان التَّيمي، عَن أَبي زُرْعَة، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن النَّبي ﷺ سمّى الأُنثى من الخيل الفرس.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٣٩٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٣٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ٣٣٠.

فقال: هذا حَدِيثٌ مَشهورٌ، رَواه جماعة عَن أَبي حَيان، عَن أَبي زُرْعَة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه ذكر الغلول، فقال: لاَ أُلفِين أَحدكم يجيءُ يَوْم القِيَامة على عُنقه فَرَس، فاختصر مَرْوان هذا الحَديث لما قال: يحملها على رقبته، أَي: جعل الفرس أُنثى حين قال: يحملها، ولم يقل: يحمله. «علل الحَديث» (٩٠٢).

* * *

## الأَضاحي

١٥١١٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحِّ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مُصَلاَّنَا»[(١)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٥٦) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجَة» (٣١٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب.

كلاهما (عَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن المُقْرِئ، وزيد) قالا: حَدثنا عَبد الله بن عَياش، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[(٢)].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الله بن عَياش القِتباني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَيد بن الحُبَاب، ويَحيى بن سَعيد العَطار، عَن عَبد الله بن عَياش القِتباني، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا أَيضًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٠٢٣).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٩٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٣٨)، وأَطراف المسند (٩٨٧٥).
والحَديث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٤٧٦٢)، والبَيهَقي ٩/ ٢٦٠.

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ، اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ، سَمِينَيْنِ، أَمْلَحَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ، مَوْجِيَّيْنِ، فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا عَنْ أُمَّتِهِ مِمَّنْ شَهِدَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لَهُ بِالْبَلاَغِ، وَذَبَحَ الآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَآلِ مُحَمَّدٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسند أُم الـمُؤمنين، عائشة، رَضي الله عَنها.

***

١٥١١٨- عَنْ حَنَشٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جُلُوسًا، فَجَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ بِجَذَعٍ مِنَ الـمَعْزِ سَمِينٍ سَيِّدٍ، وَجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ مَهْزُولٍ خَسِيسٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا جَذَعٌ مِنَ الضَّأْنِ مَهْزُولٌ خَسِيسٌ، وَهَذَا جَذَعٌ مِنَ الـمَعْزِ سَمِينٌ سَيِّدٌ وَهُوَ خَيْرُهُمَا، أَفَأُضَحِّي بِهِ؟ قَالَ: ضَحِّ بِهِ، فَإِنَّ للهِ الْخَيْرَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٢٢٣) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا قزَعة، عَن الحَجاج بن الحَجاج، عَن سَلَمة بن جُنادة، عَن حَنَش، فذكره[١].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرازي: سَلمة بن جُنادة الهذلي، رَوَى عَن سِنان بن سلمة، وحَنَش، رَوَى عَنه الحجاج الأَحوَل. «الجرح والتعديل» ٤/ ١٥٨.

- قَزَعة؛ هو ابن سُويد بن حُجَير بن بيان، الباهلي.

***

١٥١١٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا ضَحَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَأْكُلْ مِنْ أُضْحِيَّتِهِ».

---

(١) المقصد العلي (٦٢٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٧٤٤)، والمطالب العالية (٢٢٩٧).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩١(٩٠٦٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا الحَسن، يَعني ابن صالح، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَدِيث؛ رواه عَباس بن مُحمد الدُّوري، عَن الأَسود بن عامر، عَن الحَسَن بن صالح، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ، قال: مَن ضَحَّى فليأكل من أُضحيته.

قال أَبي: هذا خطأٌ، حَدثنا أَبو غَسَّان، عَن حسن بن صالح، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن النَّبي ﷺ مُرسلًا، لاَ يقول فيه أَبو هُرَيرة. «علل الحَديث» (١٥٩٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه شَاذَان الأَسود بن عامر، عَن حسن بن صالح، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا ضحى أَحدكم فليأكل من أُضحيته.

قيل لأَبي: وقد رواه بعضُ النَّاس بهذا، عَن الحَسَن بن صالح، فقال عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن الحسن، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، أَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

قال أَبي: هذا الصَّحيح. «علل الحَديث» (١٦٠٥).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٥١ و١٥٢، في ترجمة الحَسن بن صالح، وقال: قال لنا إِبراهيم بن هانِئ: قال عَباس الدُّوري: لم يُحَدِّث بهذا الحَديث أَحدٌ، عَن الحَسن بن صالح، غير الأَسوَد بن عامر، شَاذَان.

ـ ابن أَبي لَيلَى، هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

***

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٤٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٥.
والحَديث؛ أَخرجَه ابن الأَعرابي، في «معجمه» (١٧٥٦).

١٥١٢٠- عَنْ أَبِي كِبَاشٍ، قَالَ: جَلَبْتُ غَنَمًا جُذْعَانًا إِلَى الْـمَدِينَةِ، فَكَسَدَتْ عَلَيَّ، فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«نِعْمَ، أَوْ نِعْمَتِ، الأُضْحِيَّةُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ».

قَالَ: فَانْتَهَبَهَا النَّاسُ.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٤(٩٧٣٧). و«التِّرمِذي» (١٤٩٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ويُوسُف) عن وَكيع بن الجراح، عن عُثمان بن وَاقِد العُمَري، عَن كِدام بن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن أَبي كِباش، فذكره[1].

- قال أبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُريرة حَديثٌ غَريبٌ، وقد رُوِيَ هذا عَن أَبي هُريرة موقوفًا، وعُثمان بن وَاقِد؛ هو ابن مُحمد بن زيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب.

**- فوائد:**

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: رَوى هذا الحَديث عُثمان بن وَاقِد، فرفعه إِلى النَّبي ﷺ.

ورَوى عَنه غير عُثمان بن وَاقِد، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

قلت له: ما اسم أَبي كباش؟ قال: لاَ أَعرف اسمه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٤٧).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو كباش، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، رَوى عَنه كدام بن عَبد الرَّحمَن، هو مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٣١.

* * *

١٥١٢١- عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«دَمُ عَفْرَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٤٩)، وتحفة الأشراف (١٥٤٥٦)، وأطراف المسند (١٠٨٦٩).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٠٧)، والبَزَّار (٩٧٠٣)، والبيهقي ٩/ ٢٧١.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٩٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن أَبي ثفال الـمُرِّي، عَن رَباح بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(١).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٨١٦٥) قال: أَخبَرنا الثَّورِي، عَن تَوبة العَنبَري، عَن سُلمَى، عَن أَبي هُريرة، قال: سَمِعتُهُ يقول: دَمُ بَيضاءَ، أَحَبُّ إِلى الله من دَمِ سَودَاوَين. «مَوقوف».

- فوائد:

- قال البُخاري: قال لي عَمرو بن علي: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني تَوبة العَنبَري، عَن سُلمى، سَمِعَتْ أَبا هُرَيرة؛ لَدَمُ بيضاء أَحَبُّ إِلَيَّ مِن دَمِ سَوداوَين.

ويرفعه بعضُهم، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٧.

- وقال البُخاري: أَبو ثِفال الـمُرِّي، عَن رَباح بن عَبد الرَّحمَن، في حَديثه نَظرٌ. «الضُّعفاء» للعُقَيلي ١/ ٤٨٤.

- قال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه أَبو ثفال، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الدَّراوَرْدي، عَن أَبي ثفال، عَن رَباح بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، رفعه عنه قُتيبة بن سَعيد.

وخالفه خالد بن يُوسُف السَّمْتي، عَن الدَّراوَرْدي، فوَقَفَه.

وكذلك رَواه عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة، عَن أَبي ثِفال، عَن خاله، عَن أَبي هُريرة، موقوفًا.

ورَواه داوُد بن قَيس، وعَبد الله بن عَبد العَزيز، عَن أَبي ثفال، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، ولم يذكر بينهما أَحَدًا.

غير أَن لفظ حَديث داوُد بن قَيس، قال رَسولُ الله ﷺ: الجَذع من الضَّأن أَحبُّ إِلَيَّ مِن السَّيِّد مِن الـمَعْز، يَعني بالسَّيد: الجليل.

وهذا لفظ غير الأَول. «العِلل» (٢٠٣٨).

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٤٦)، وأَطراف المسند (٩٣٢٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٧٤٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٤٠٢)، والبَيهَقي ٩/ ٢٧٣.

ـ قال السِّنْدِي: قوله: «دم عفراء»، هو بمهملة وفاء وراء ومد، أي: الشاة البيضاء المائلة إلى حُمرة، والمراد أن التضحية بعفراء خيرٌ من التضحية بالسوداء. «حاشية السِّنْدي على مسند أَحمد» (٤٥٤١).

***

١٥١٢٢ - عَنْ أَبِي ثِفَالٍ الـمُرِّيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الـمَعَزِ».

قَالَ دَاوُدُ: السَّيِّدُ: الْجَلِيلُ.

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢١٦) قال: حَدثنا عَتاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا داوُد بن قَيس، قال: حَدثني أَبو ثِفال الـمُرِّي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ أَبو ثِفال الـمُرِّي، ثُمامة بن وائل، وعَبد الله؛ هو ابن الـمُبارك، وعَتاب؛ هو ابن زياد.

***

## كتاب الطب والمرض

١٥١٢٣ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٥٩(٢٣٨٨٢). والبُخاري ٧/ ١٥٨(٥٦٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى. و«ابن ماجة» (٣٤٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وإِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥١٣) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي بن نَصر، ومُحَمد بن الـمُثَنى.

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٤٩)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٤٧٤٤).

(٢) اللفظ للبُخاري.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن الـمُثَنى، وإِبراهيم بن سَعيد، ونَصر بن علي) عَن مُحَمد بن عَبد الله الأَسدي، أَبي أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين، قال: حَدثني عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

* * *

١٥١٢٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ السَّامَ».

وَالسَّامُ: الـمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ[2].

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٦٠(٥٦٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير. و«مُسلم» ٧/ ٢٥ (٥٨١٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن رُمح بن الـمُهاجر. و«ابن ماجة» (٣٤٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن رُمح، ومُحَمد بن الحارِث، المِصريان.

ثلاثتهم (ابن بُكير، وابن رُمح، ومُحَمد بن الحارِث) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن عُقَيل بن خالد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسَعِيد بن الـمُسَيِّب، فذكراه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٦٩) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«الحُمَيدي» (١١٣٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٣٦٨(٢٣٩٠٥) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٤١(٧٢٨٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٦١(٧٥٤٨) و٢/ ٤٢٩(٩٥٣٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، ويَعلَى، قالا: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٢٦٨ (٧٦٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٤٩٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٧) قال: حَدثنا غَسَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٢٩(٩٥٣٨) قال: حَدثنا يَحيى،

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٥١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٠٣)، والبيهقي ٩/ ٣٤٣، والبَغَوي (٣٢٢٥).
(٢) اللفظ لمسلم (٥٨١٨).

وهو ابن سَعيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٥٠٤(١٠٥٥٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«مُسلم» ٧/ ٢٥(٥٨٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، كلهم عَن الزُّهْري. و«التِّرمِذي» (٢٠٤١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وسَعِيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٣٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٩١٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. وفي (٥٩٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٦٠٧١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الزُّهْري.

كلاهما (الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّودَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ السَّامَ».

وَالسَّامُ: الـمَوْتُ، قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي الشُّونِيزَ[(١)].

(*) وفي رواية: «فِي هَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ السَّامَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: الـمَوْتُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لِلشُّونِيزِ: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، إِلاَّ السَّامَ».

يُرِيدُ الـمَوْتَ[(٣)].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٤٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٦٢٦).

ـ في رواية سُفيان عند أحمد: «عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، إِن شاء الله».
ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.
والحَبَّةُ السَّوداءُ: هي الشُّونِيزُ.
• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي حَفصَة. و«مُسلم» ٧/ ٢٥(٥٨١٩) قال: حَدَّثنيه أَبو الطاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٣٥) قال: أَخبَرنا وَهْب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد.
كلاهما (مُحَمد بن أَبي حَفصَة، ويُونُس) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعِيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، إِلاَّ مِنَ السَّامِ».
قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: الـمَوتُ[1].
لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن»[2].
**ـ فوائد:**
ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛
فَرَواه شُعيب بن خالد الرَّازي، عَن الزُّهْري، عَنهما.
وتابَعَهُم عُقَيل، من رِواية اللَّيث عَنه، فقال: عَن الزُّهْري، عَنهما، عَن أَبي هُريرة.
ورَواه يُونُس، وسُفيان بن حُسين، وسُليمان بن كَثير، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، وعُمر بن قَيس، والـمُوَقَّرِي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وحدَه، عَن أَبي هُريرة، وتابَعَهُم سَلاَمَة بن رَوح، عَن عُقَيل.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٦٣٤).
(٢) المسند الجامع (١٣٩٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٢١٠ و١٣٣٤٧ و١٥١٤٨ و١٥١٧٧ و١٥٢١٩ و١٥٢٨٥)، وأَطراف المسند (٩٤٩٥ و١٠٦٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٦٦ و٧٧٦٤ و٧٨٠٦ و٧٨٥٦ و٧٩٢٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٢٨٣)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٥، والبَغَوي (٣٢٢٨).

ورَواه ابن عُيينة، والزُّبَيدي، وإِسحاق بن راشِد، ومُعاوية الصَّدَفي، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعُبيد الله بن أَبي زياد، وإِسحاق بن يَحيى العَوصي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فرَواه عَبد الرَّزاق، وعَبد الأَعلَى، ويَزيد بن زُرَيع، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد الواحد بن زياد: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، أَو أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظان عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة.

وقَول عَبد الواحد بن زياد، عَن حُميد غَير مَحفُوظٍ. «العِلل» (١٨١٣).

* * *

١٥١٢٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ دَاءٍ إِلاَّ فِي الْحِبَّةِ السَّوْدَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ، إِلاَّ السَّامُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٩(٩٠٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم القاص. وفي ٢/ ٤٨٤(١٠٢٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. و«مُسلم» ٧/ ٢٦(٥٨٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١٢) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وزُهير بن مُحمد التَّميمي، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٤٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩٨)، وأَطراف المسند (٩٩١٢).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٣٩)، والبَغَوي (٣٢٢٧).

١٥١٢٦- عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ السَّامَ».

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَا السَّامُ؟ قَالَ: الـمَوْتُ[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ، يَعني الشُّونِيزَ، شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، لَيْسَ السَّامَ».

قَالَ قَتَادَةُ: وَالسَّامُ: الـمَوْتُ[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٨(١٠٠٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي (١٠٠٤٨) قال: حَدثنا حَجاج. وفي (١٠٠٥٠) قال: حَدثنا حُسين. وفي ٢/ ٥٣٨(١٠٩٦٠) قال: حَدثنا هاشم.

أَربعتُهم (مُحَمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، وحُسين بن مُحمد، وهاشم بن القاسم) عَن شُعبَة، قال: أَنبأَني قَتادَة، قال: سَمِعتُ هِلال بن يَزيد، من بني مازن بن شَيبان، فذكره[3].

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٧٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، عَن قَتادَة، قال: حُدِّثْتُ أَن أَبا هُريرة قال: الشُّونيزُ دواءٌ من كل داء إِلا السَّام.

قال قَتادة: يأْخذُ كل يَوْم إِحدَى وعشرينَ حَبَّةً، فيجعلُهُنَّ في خِرقَة، فينقَعُهُ، فيَستعط به كل يَوْم في مَنخَرِهِ الأَيمنِ قَطرَتَين، وفي الأَيسَرِ قَطرَةً، والثاني في الأَيسر قَطرَتَين، وفي الأَيمن قَطرَةً، والثَّالِث في الأَيمن قَطرَتَين، وفي الأَيسَر قَطرَةً.

* * *

• حَديث مُجاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩٦٠).

(٣) المسند الجامع (١٣٩٥٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٥٨٢)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٥٩٣).

«هَجَّرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَهَجَّرْتُ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ جَلَسْتُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: اشِكَمَتْ دَرْدْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَإِنَّ فِي الصَّلاَةِ شِفَاءً».

سلف في كتاب الصَّلاة.

* * *

١٥١٢٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ أَبَا هِنْدٍ حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْيَافُوخِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا بَنِي بَيَاضَةَ، أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ، وَانْكِحُوا إِلَيْهِ».

وَقَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَا بَنِي بَيَاضَةَ، أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ، وَانْكِحُوا إِلَيْهِ، وَكَانَ حَجَّامًا»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٤١(٢٤١٤٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«أَحمد» ٢/ ٣٤٢ (٨٤٩٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٦) قال: حَدثنا غَسَّان. و«ابن ماجة» (٣٤٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«أَبو داوُد» (٢١٠٢) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث. وفي (٣٨٥٧) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٩١١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي. و«ابن حِبَّان» (٤٠٦٧) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا أَسَد بن مُوسَى. وفي (٦٠٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

سبعتهم (أَسوَد بن عامر، وعَفان بن مُسلم، وغَسَّان بن الرَّبيع، وعَبد الواحد بن غِياث، ومُوسَى بن إِسماعيل، وعَبد الأَعلى بن حَماد، وأَسَد بن مُوسَى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢١٠٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٠٦٧).

(٣) المسند الجامع (١٣٩٥٦ و١٣٩٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٠١١ و١٥٠١٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠١٤ و٨٠١٥)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٠٨)، والدَّارَقُطني (٣٧٩٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٣٦ و٩/ ٣٣٩.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

والـمُرسَل أَشبَه.

قيل: مَن يُقَدَّمُ في حَديث مُحمد بن عَمرو؟ قال: إِسماعيل بن جَعفر. «العِلل» (١٧٦٦).

***

١٥١٢٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ، كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٦١) قال: حَدثنا أَبو توبة، الرَّبيع بن نافِع، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، عَن سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: قُلتُ لأَحمد بن حَنبل: رَوى أَبو تَوبَة، عَن سَعيد الجُمَحي، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: مَن احتجمَ لسبعَ عَشرة؟ قال: لَيس هذا شيءٌ. «سؤالاته» (١٩٣١).

ـ وقال البَرْذَعي: ذكرتُ لأَبي زُرعَة حَديث سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، عَن سُهيل بن أَبي صالح؛ في الحجامة لسبع عشرة من الشهر يَوم الثلاثاء.

فقال: سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل؟!، وحرَّك رأسه، كَأَنه إِذا تَفرَّد بِه لَيس في موضع يُعَوَّل عليه، ففحصتُ بعد ذلك عَن الحَدِيث، فوجدتُ أَبا تَوبَة قد رواه موصولًا، عَن سَعيد، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٦٢٢)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٠.

ورَواه ابن وَهْب، عَن يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، عَن سُهيل، عَن النَّبي ﷺ.

فلا أَدري تحريك رأس أَبي زُرعَة كان من أَنه قد عَرفه من رواية ابن وَهْب أَنه مُرسل، أَو من تَفَرُّد سَعيد به. «سؤالاته» (٤٩١).

ـ وقال ابن عَدي: سَعيد بن عَبد الرَّحمَن له أَحاديث غرائب حسان، وأرجو أنها مستقيمة، وإنما يَهِمُ عِندي في الشيء بعد الشيء، يرفع مَوقوفًا، ويوصل مُرسلًا، لا عَن تعمد. «الكامل» ٤/ ٤٥٦.

***

١٥١٢٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الْكَمْأَةَ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: جُدَرِيُّ الأَرْضِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْكَمْأَةُ مِنَ الـمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٠) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٦٣٦ و٦٦٨٦) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن قَتادَة، عَن شَهر بن حَوشب، عَن عَبد الرَّحمَن بن غَنْم، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠١(٧٩٨٩) و٢/ ٤٨٨(١٠٣٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بِشر. وفي ٢/ ٣٠٥(٨٠٣٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَبي وَحشِيَّة. وفي ٢/ ٣٥٦(٨٦٥٣) و٢/ ٤٩٠ (١٠٣٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة. وفي ٢/ ٣٥٧(٨٦٦٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبان، يَعنِي ابن يَزيد العَطار، عَن قَتادَة. وفي ٢/ ٤٢١(٩٤٤٦) قال: حَدثنا حسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادَة، وجَعفر بن أَبي وَحشِيَّة، وعَباد بن مَنصور. وفي ٢/ ٥١١(١٠٦٤٧) قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادَة. و«الدَّارِمي»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٢٩٠).

(٣٠٠٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَباد؛ هو ابن مَنصور. و«ابن ماجة» (٣٤٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَطَر الوَرَّاق. و«التِّرمِذي» (٢٠٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي، عَن قَتادَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٦٣٧ و٦٦٨٥) قال: أَخبَرنا نُصير بن الفَرَج، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة. وفي (٦٦٣٨) وعن مُحَمد بن بَشار، عَن مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة (ح) وعن مُحَمد بن بَشار، عَن أَبي عَبد الصَّمَد، عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، عَن مَطَر الوَرَّاق. وفي (٦٦٣٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. وفي (٦٦٤٠ و٦٦٨٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار في حديثه، عَن مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٩٨) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا أَبو بِشر، يَعنِي جَعفر بن إِياس. وفي (٦٤٠٠) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن خالد. وفي (٦٤٠٧) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا عُقبة، يَعنِي الأَصم الرِّفاعي.

ستتهم (أَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشِيَّة، وقَتادَة بن دِعامة، وعَباد بن مَنصور، ومَطر الوَرَّاق، وخَالد بن مِهران الحَذَّاء، وعُقبة بن عَبد الله الأَصم الرِّفاعي) عَن شَهر بن حَوشَب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«الْكَمْأَةُ مِنَ الـمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَتَنَازَعُونَ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ الَّتِي ﴿اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ فَقَالُوا: نَحْسَبُهَا الْكَمْأَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْكَمْأَةُ مِنَ الـمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٣٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ تَذَاكَرُوا الْكَمْأَةَ، فَقَالُوا: هِيَ جُدَرِيُّ الأَرْضِ، وَمَا نَرَى أَكْلَهَا بِصَالِحٍ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: الْكَمْأَةُ مِنَ الـمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ»(١).

لَيس فيه: «عَبد الرَّحَمن بن غَنْم».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠١٧١) عَن مَعمَر، عَن أَشعَث بن عَبد الله. و«الحُمَيدي» (٨٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن شِمر بن عَطِية.

كلاهما (أَشعَث، وشِمر) عَن شَهر بن حَوشَب، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«الْكَمْأَةُ مِنَ الـمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ نَزَلَ بَعْلُهَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ»(٢). «مُرسَل»(٣).

**- فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مَرْوان الفَزاري، عَن سَعَّاد الكُوفي، عَن جَعفر بن إِياس، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: اختلفنا في الشجرة التي اجتُثَّت من فوق الأَرض، فقال بعضنا: هي الكَمأَة، فخرج رَسولُ الله ﷺ، فقال: مَهْيَم؟ فأَخبَرناه، فقال: الكَمأَةُ من الـمَنِّ، وماؤُها شفاءٌ للعين، والعجوةُ من الجنة، وهي شفاءٌ من السُّمِّ.

فقال أَبي: إِنما هو جَعفر بن إِياس، عَن شهر بن حَوشب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (١٦٩٨).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٦٦٦).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) المسند الجامع (١٣٩٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٩٦ و١٣٦١٤)، وأَطراف المسند (٩٦٥٨ و٩٧٤٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٣٨٧٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥١٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٨ و٥٠٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٣٨٨ و٥٦٩٢)، والبَغَوي (٢٨٩٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مَطَر الوَرَّاق، وداوُد بن أَبي هِند، وخَالد الحَذَّاء، وأَبو بَكر الهُذَلي، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن أَبي بِشر جَعفر بن أَبي وحشيَّة؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، وهُشيم، وأَبو عَوانة، وأَبَان بن تَغلِب، عَن أَبي بِشر، عَن شَهر، عَن أَبي هُريرة.

وقال سَعَّاد بن سُلَيمان: عَن أَبي بِشر، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الأَعمش، عَن أَبي بِشر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو يَحيَى الحِماني، عَن الأَعمش، عَن أَبي بِشر، عَن شَهر بن حَوشب، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد، ونَفَر من الصَّحابة.

ورَواه عَبثَر بن القاسم، وأَسباط بن مُحمد، عَن الأَعمَش، عَن أَبي بِشر، عَن شَهر، عَن أَبي سَعيد، وجابر.

وقال جَرير بن عَبد الحَميد: عَن الأَعمش، عَن أَبي بِشر، عَن شَهر بن حَوشَب، مُرسَلًا.

وقال ابن عُيينة: عَن الأَعمش، عَن شِمر، عَن شَهر، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقال يَحيَى بن سَعيد الأُمَويُّ: عَن الأَعمش، عَن أَبي بِشر، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد.

واختُلِف عَن قَتادة؛

فرَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن شَهر، عَن عَبد الرَّحمَن بن غَنْم، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَدِي بن أَبي عُمارة: عَن قَتادة، عَن الحَسَن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُثمان بن عُمير، عَن شَهر، عَن مِحجَن، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه بُدَيل بن مَيسَرة، عَن شَهر، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقال عَبد الجَليل بن عَطية: عَن شَهر، عَن ابن عَباس.

وقال هِشام الدَّستُوائي، وهَمامٌ، وأَبَان، وحَماد بن سَلَمة: عَن قَتادة، عَن شَهر، عَن أَبي هُريرة.

وروَاه مُحمد بن شَبيب الزَّهراني، عَن شَهر، قال: سَمعتُه من عَبد الـمَلك بن عُمير، وعَبد الـمَلك يَرويه عَن عَمرو بن حُرَيث، عَن سَعيد بن زَيد، وشَهر ضَعيفٌ. «العِلل» (٢٠٩٨).

* * *

١٥١٣٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ، وَالْكَمْأَةُ مِنَ الـمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٦٦) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة، أَحمد بن عَبد الله الهَمْداني، وهو ابن أَبي السَّفَر، ومحمود بن غَيلان، قالا: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وهو من حَديث مُحَمد بن عَمرو، ولا نَعرِفُهُ إِلاَّ من حديثِ سَعيد بن عامر، عَن مُحَمد بن عَمرو.

* * *

١٥١٣١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٧٦(٢٣٩٤٤) قال: حَدثنا يَزيد، عَن عَباد بن مَنصور، عَن القاسم بن مُحَمد، فذكره.

**- فوائد:**

- يزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٥١٣٢- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٤٩).

«الْكَمْأَةُ مِنَ الـمَنِّ، وَهِيَ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٤٦(٢٤١٦٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن عَباد بن مَنصور، عَن القاسم، فذكره.

* * *

١٥١٣٣ - عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلاَثَ غَدَوَاتٍ، كُلَّ شَهْرٍ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلاَءِ»[(١)].

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٥٠) قال: حَدثنا مَحمود بن خِدَاش. و«أَبو يَعلَى» (٦٤١٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني.

كلاهما (مَحمود بن خِدَاش، وأَبو الرَّبيع) عَن سَعيد بن زَكريا القُرَشي، أَبي عَمرو المدائني، قال: حَدثنا الزُّبير بن سَعيد الهَاشِمي، عَن عَبد الحَمِيد بن سالم، فذكره[(٢)].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: عَبد الحَميد بن سالم.

قال ابن الطَّبَّاع: حَدثنا سَعيد بن زَكريا، مَدائِنيٌّ، قال: حَدثنا الزُّبَير بن سَعيد الهاشِمي، عَن عَبد الحَميد، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال النَّبي ﷺ: مَن لَعِق العَسَل ثَلاث غَدَواتٍ، كُلّ شَهرٍ، لَم يُصِبهُ عَظيمٌ مِن البَلاَء.

ولا نعرفُ سماعه من أَبي هُريرةَ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٤.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الحَمِيد بن سالم، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، ولا يُعرف سَماعُه من أَبي هُرَيرة. «الجرح والتَّعديل» ٦/ ١٣.

ـ وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٠٩، في ترجمة عَبد الحَميد بن سالم، وقال: لَيس له أَصلٌ عَن ثِقَة.

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٣٩٦١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٠٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٣٠).

١٥١٣٤- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ».

يَعني السُّمَّ[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٦٣(٢٣٨٩٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٥ (٨٠٣٤) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. وفي ٢/ ٤٤٦(٩٧٥٥) و٢/ ٤٧٨(١٠١٩٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣٤٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٨٧٠) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر. و«التِّرمِذي» (٢٠٤٥) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثَم، ومُحَمد بن بِشر، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهد، فذكره[٢].

* * *

١٥١٣٥- عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ»[٣].

أَخرجه مالك[٤] (٢٧١٣). وأَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ٧/ ١٤٩(٥٦٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٣٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) والحارِث بن مِسكين،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٤٦)، وأَطراف المسند (١٠١٥٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٥٨)، والبَيهَقي ١٠/ ٥.

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٩٧٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٢٩)، وابن القاسم (٩٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٥٩).

قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٢٩٠٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي.

خمستهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن يُوسُف، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عَن مالك بن أَنس، عَن مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، أَنه قال: سَمِعتُ سَعيد بن يَسار، أَبا الحُباب يقول، فذكره(١).

- في رواية مالك «الـمُوَطأ»، ورواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: «عَن مُحَمد بن عَبد الله بن أَبي صَعصَعة»، وفي رواية القَعنَبي: «عَن ابن أَبي صَعصَعة».

- قال ابن حِبَّان: ابن أَبي صَعصَعة هذا، هو مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة من سادات أَهل الـمَدينَة.

* * *

١٥١٣٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَارِبُوا، وَسَدِّدُوا، وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ كُلَّ مَا أَصَابَ الـمُسْلِمَ كَفَّارَةٌ لَهُ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، وَالنَّكْبَةِ يُنْكَبُهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ شَقَّتْ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، وَبَلَغَتْ مِنْهُمْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَبْلُغَ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: قَارِبُوا، وَسَدِّدُوا، فَكُلُّ مَا يُصَابُ بِهِ الـمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ، حَتَّى النَّكْبَةِ يُنْكَبُهَا، وَالشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٦٨)، وتحفة الأشراف (١٣٣٨٣)، وأطراف المسند (٩٥٥٠).
والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٢١٥)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٢٣)، والبَغَوي (١٤٢٠).
(٢) اللفظ للحُميدي.
(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه الحُميدي (١١٨٢). وابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٢٩(١٠٩٠٨). وأَحمد ٢/ ٢٤٨ (٧٣٨٠). ومُسلم ٨/ ١٦(٦٦٦١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» (٣٠٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر، وعَبد الله بن أَبي زِياد، الـمَعنى واحدٌ. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين.

سبعتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وقُتيبة، ومُحَمد بن يَحيَى، وعَبد الله بن أَبي زِياد، ويَحيَى بن مَعين) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي حَفص، عُمر بن عَبد الرَّحمَن بن مُحَيصِن السَّهْمي، قال: سَمِعتُ مُحَمد بن قَيس بن مَخرَمَة يُحدِّث، فذكره[1].

- في رواية أَحمد بن حَنبل، وقُتيبة: «عَن ابن مُحَيصن، شيخ من قُرَيش سهمي».

وفي رواية أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر، وعَبد الله بن أَبي زِياد، ويَحيَى بن مَعين: «عَن ابن مُحَيصِن».

- قال مُسلم: هو عُمر بن عَبد الرَّحمَن بن مُحَيصِن، من أَهل مَكَّة.

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: ابن مُحَيصِن، هو عُمر بن عَبد الرَّحمَن بن مُحَيصِن، هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

**- فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: تَفرَّد بِه سُفيان بن عُيَينة، عَن ابن مُحَيصِن قارئ أَهل مَكَّة، عَن مُحمد بن قَيس بن مَخرَمة، عَن أَبي هُرَيرة، بالشَّك. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٥٦).

- وقال العلائي: مُحمد بن قَيس بن مَخرَمة، أَخرج له مُسلم عَن أَبي هُرَيرة حديثًا، ذَكر بعضُهم أَنه مُرْسَل، ولم يسمع مِن أَبي هُرَيرة، حكاه الحافظ ضياء الدين، عَن أَبي عَبد الله اليَشكُري. «جامع التحصيل» (٧٠٥).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٩٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٢٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٦١)، والطبري ٧/ ٥٢٠، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٣.

١٥١٣٧- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فِي الدُّنْيَا يَحْتَسِبُهَا، إِلاَّ قُصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢٠٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥٠٧) قال: حَدثنا بِشر.

كلاهما (علي بن إِسحاق، وبِشر بن مُحَمد) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَوهَب، قال: حَدثني عَمي عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوهَب، فذكره(٢).

* * *

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا يُصِيبُ الـمَرْءَ الـمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ، وَلاَ حَزَنٍ، وَلاَ غَمٍّ، وَلاَ أَذًى، حَتَّى الشَّوْكَةَ يُشَاكُهَا، إِلاَّ كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدري، رضي الله عنه.

* * *

١٥١٣٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ الْبَلاَءُ بِالـمُؤْمِنِ، أَوِ الـمُؤْمِنَةِ، فِي جَسَدِهِ، وَفِي مَالِهِ، وَفِي وَلَدِهِ، حَتَّى يَلْقَى اللهَ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٧٠)، وأَطراف المسند (٩٩٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٤٦).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣١(١٠٩١٦) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أحمد» ٢/ ٢٨٧ (٧٨٤٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر. وفي ٢/ ٤٥٠(٩٨١٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٤٩٤) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُمر بن طَلحَة. و«التِّرمِذي» (٢٣٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٩١٢ و٦٠١٢) قال: حَدثنا مَحمود بن خِداش، قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام. و«ابن حِبَّان» (٢٩١٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (٢٩٢٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُسْت، قال: حَدثنا مُحَمد بن النَّضر بن مُساور الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

سبعتهم (علي بن مُسهِر، ومُحَمد بن بِشر، ويَزيد بن هارون، وحَماد بن سَلَمة، وعُمر بن طَلحَة، ويَزيد بن زُرَيع، وعَباد بن العَوَّام) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥١٣٩- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لِيَكُونُ لَهُ عِنْدَ الله الـمَنْزِلَةُ، فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ، فَمَا يَزَالُ اللهُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ إِيَّاهَا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ الله الـمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ، مَا يَنالُها بِعَمَلٍ، فَمَا يَزَالُ اللهُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ إِيَّاهَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٧١)، وتحفة الأَشراف (١٥١١٤)، وأَطراف المسند (١٠٧٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٩٨)، والبيهقي ٣/ ٣٧٤، والبَغَوي (١٤٣٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٠٩٥).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦١٠٠).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٩٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب. وفي (٦١٠٠) قال: حَدثنا عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٢٩٠٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُريب.

كلاهما (مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُريب، وعُقبَة بن مُكرَم) عَن يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب البَجَلي، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[١].

ـ قال ابن حِبَّان: اسمُ أَبي زُرعة كُنيته، وقد قيل: اسمُهُ هَرِم.

***

١٥١٤٠- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَقُولُ اللهُ: مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، لَمْ أَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «يَقُولُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ فَاحْتَسَبَ وَصَبَرَ، لَمْ أَجعَلْ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ يَذْهَبُ اللهُ بِحَبِيبَتَيْ عَبْدٍ فَيَصْبِرُ وَيَحْتَسِبُ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٥(٧٥٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٩٦١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الكِرماني، قال: حَدثنا جَرير. و«التِّرمِذي» (٢٤٠١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٣٨٢) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّري، عَن أَبي الأَحوَص. و«ابن حِبَّان» (٢٩٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم بن فَرُّوخ البَغدادي،

---

(١) المقصد العلي (١٥٩٥ و١٥٩٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٩٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٨٥١)، والمطالب العالية (٢٤٥٧).

والحَدِيث؛ أخرجه البَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

بالرَّافِقة، قال: حَدثنا يَحيى بن مُحَمد بن السَّكن، قال: حَدثنا مُحَمد بن جهضم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

أَربعتُهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وسُهيل) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٥١٤١- عَنْ مُوسى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَزَالُ الْمَلِيْلَةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ وَالأَمَةِ، وَإِنَّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلَ أُحُدٍ، فَمَا يَدَعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٥٠) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا ضِمام، عَن مُوسى بن وَردان، فذكره[2].

**- فوائد:**

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ١٦٦، في ترجمة ضِمام بن إِسماعيل، وقال: وهذه الأَحاديث التي أَمليتُها لضِمام بن إِسماعيل لا يرويها غيره، وله غيرها الشيء اليسير.

***

١٥١٤٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَخَذَتْكَ أُمُّ مِلْدَمٍ قَطُّ؟ قَالَ: وَمَا أُمُّ مِلْدَمٍ؟ قَالَ: حَرٌّ يَكُونُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، قَالَ: مَا وَجَدْتُ هَذَا قَطُّ، قَالَ: فَهَلْ أَخَذَكَ الصُّدَاعُ؟ قَالَ: وَمَا الصُّدَاعُ؟ قَالَ: عُرُوقٌ تَضْرِبُ عَلَى

(١) المسند الجامع (١٤٩٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٨٦ و١٢٤٨٤)، وأَطراف المسند (٩٢٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٨٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٧٧)، والبَيهَقيُّ، في «شُعب الإِيمان» (٩٤٩٢).

(٢) المقصد العلي (١٦٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٠١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٨٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٣٤ و٩٤٣٥).

الإِنْسَانِ فِي رَأْسِهِ، قَالَ: مَا وَجَدْتُ هَذَا قَطُّ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٢(٨٣٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٤٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٤٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحَمد، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«ابن حِبَّان» (٢٩١٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشع، قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

أَربعتُهم (مُحَمد بن بِشر، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وخالد بن الحارِث، وعَبدَة) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(٢).

***

١٥١٤٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ بِرَسُولِ الله ﷺ أَعْرَابِيٌّ أَعْجَبَهُ صِحَّتُهُ وَجَلَدُهُ، قَالَ: فَدَعَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَتَى حَسَسْتَ أُمَّ مِلْدَمٍ؟ قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ أُمُّ مِلْدَمٍ؟ قَالَ: الْحُمَّى، قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْحُمَّى؟ قَالَ: سُخْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعِظَامِ، قَالَ: مَا بِذَاكَ لِي عَهْدٌ، قَالَ: فَمَتَى حَسَسْتَ بِالصُّدَاعِ؟ قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ الصُّدَاعُ؟ قَالَ: ضَرَبَانٌ يَكُونُ فِي الصُّدْغَيْنِ وَالرَّأْسِ، قَالَ: مَا لِي بِذَلِكَ عَهْدٌ، قَالَ: فَلَمَّا قَفَّى، أَوْ وَلَّى الأَعرابِيُّ، قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٦(٨٧٨٠) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٥٦) قال: حَدثنا مُحَمد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٩٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٩٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٣٨٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٨١)، والبيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (خَلَف، ومُحمد بن بكار) عَن أَبي مَعشَر نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن أَبي سعيد الـمَقْبُري، فذكره[1].

* * *

١٥١٤٤ - عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيدِ اللهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«ذُكِرَتِ الْحُمَّى عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَبَّهَا رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَسُبَّهَا، فَإِنَّهَا تَنْفِي الذُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣١(١٠٩١٥). وابن ماجة (٣٤٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن عَلقَمة بن مَرثَد، عَن حَفص بن عُبيد الله، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: حَفص بن عُبيد الله أَحبُّ إِلَيَّ مِن حَفص بن عُمر، ولا يُدرَى سَمع من جابر، وأَبي هُرَيرة أَم لا؟، ولا يَثبُت له السماع إِلاَّ مِن جَده أَنس بن مالك. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ١٧٦.

* * *

١٥١٤٥ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«جَاءَتِ الْحُمَّى إِلَى النَّبِيِّ، فَقَالَتِ: ابْعَثْنِي إِلَى آثَرِ أَهْلِكَ عِنْدَكَ، فَبَعَثَهَا إِلَى الأَنْصَارِ، فَبَقِيَتْ عَلَيْهِمْ سِتَّةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَتَاهُمْ فِي دِيَارِهِمْ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ دَارًا دَارًا، وَبَيْتًا بَيْتًا، يَدْعُو لَهُمْ بِالْعَافِيَةِ، فَلَمَّا رَجَعَ تَبِعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنِّي لَمِنَ الأَنْصَارِ، وَإِنَّ أَبِي لَمِنَ الأَنْصَارِ، فَادْعُ اللهَ لِي كَمَا دَعَوْتَ لِلأَنْصَارِ، قَالَ: مَا شِئْتِ، إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ، وَإِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، قَالَتْ: بَلْ أَصْبِرُ، وَلا أَجْعَلُ إِلَى الْجَنَّةِ خَطَرًا».

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٦٤)، وأَطراف المسند (٩٤٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٩٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٨٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «الطب النبوي» (٢٣٥ و٥٨٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٢٤٨).

وَعَنْ عَطاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا مِنْ مَرَضٍ يُصِيبُنِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحُمَّى، لأَنَّهَا تَدْخُلُ فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنِّي، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُعْطِي كُلَّ عُضْوٍ قِسْطَهُ مِنَ الأَجْرِ.

أخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٥٠٢ و٥٠٣) قال: حَدثنا قُرَّة بن حَبيب، قال: حَدثنا إِياس بن أَبي تَميمَة، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[١].

* * *

١٥١٤٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ عَادَ مَرِيضًا وَمَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ وَعْكٍ كَانَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَبْشِرْ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الـمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا، لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ فِي الآخِرَةِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٢٩(١٠٩٠٧). وأَحمد ٢/ ٤٤٠(٩٦٧٤). وابن ماجة (٣٤٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، «شُعَب الإِيمان» (٩٤٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) وقع في بعض النسخ المطبوعة، من «جامع التِّرمِذي»:

٢٠٨٨ـ حَدثنا هَنَّاد، ومَحمود بن غَيلاَن، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله، عَن أَبي صالح الأَشعري، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبيَّ ﷺ عاد رجلًا من وَعَك كان به، فقال: أَبشر، فإِن الله يقول: هي ناري أُسلِّطها على عَبدي الـمُذنب، لتكونَ حَظَّهُ من النَّار.

وهذا لَيس من «سنن التِّرمِذي» في شَيْء، وأَصاب محقق طبعة دار الغرب الدكتور بشار في حذفه، وكتب:

«هذا الحَدِيث لم يذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» ولا استدركه عليه المستدركون، ولا وجدناه في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا، فهو لَيس من التِّرمِذي». قلنا: ولا يوجد أَيضًا في النسخة الخطية للكروخي. وقد ذكره الهَيثَمي في «مَجمَع الزَّوائِد» ٢/ ٢٩٨، وقال: رواه ابن ماجة باختصار، وفيه عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم، وهُو ضَعيف، وذكره البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٢١٦)، ولم يذكر المِزِّي لأَبي صالح الأَشعَري رواية عند التِّرمِذي، وإِنما نص على ابن ماجة فقط.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن أَبي أُسامة حَماد بن أُسامة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله، عَن أَبي صالح الأَشعَري، فذكره(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم السُّلَمي، الشَّامي، عَن مَكحول، سَمِع منه الوَليد بن مُسلم، عنده مَناكير، ويُقال: هو الذي رَوى عَنه أَهل الكوفة: أَبو أُسامة، وحُسَين، فقالوا: عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٦٥.

ـ وقال الآجُرِّي: سُئِلَ أَبو دَاود عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم؟ فقال: هو السُّلَمي، متروك الحَديث، حَدَّث عَنه أَبو أُسامة، وغلط في اسمه؟ فقال: أَنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر السُّلَمي، وكلما جاء عَن أَبي أُسامة «حدثنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد» فهو ابن تَميم. «سؤالاته لأَبي داوُد» (٣٢٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن عُبيد الله بن أَبي مُهاجر الـمَخزُومي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو الـمُغيرة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم، عَن إِسماعيل، عَن أَبي صالح الأَشعَري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو أُسامة، فقال: عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، ووَهِم في نَسَبِه، وإِنما هو عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم، وتابَع أَبا الـمُغيرة على الإِسناد.

ورَواه أَبو غَسان مُحمد بن مُطَرِّف، عَن أَبي الحَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الحُمَّى حَظ الـمُؤمِن من جَهَنَّم، وما أَصابَه من ذَلك فهو حَظُّه من النَّار.

قاله شَبابة عَن أَبي غَسان.

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٣٩)، وأَطراف المسند (١٠٨٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٩٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٧١)، والطبري ١٥/ ٥٩٧، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٠)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨١.

وقيل: عَن يَزيد بن هارون، عَن أَبي غَسان، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي أُمامةَ.

ورَواه سَعيد بن عَبد العَزيز التَّنوخي، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله، عَن أَبي صالح الأَشعَري، عَن كَعب قَولَه، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٩٨٧).

* * *

١٥١٤٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْحُمَّى كِيرٌ مِنْ كِيرِ جَهَنَّمَ، فَنَحُّوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٧٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلَف، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن قَتادَة، عَن الحَسن، فذكره[١].

**- فوائد:**

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- قَتادَة؛ هو ابن دِعامة، وسَعيد؛ هو ابن أَبي عَروبة، وعَبد الأَعلى؛ هو ابن عَبد الأَعلى السَّامي.

* * *

• حَدِيثُ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا ذَكَرُوا أَنَّهُ الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا طَاعُونُ، خُذْنِي إِلَيْكَ، قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: مَا سَمِعْتَ يَا أَبَا فُلاَنٍ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَدْعُو أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي عَلَى أَيِّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ».

قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَذْكُرُ سِتًّا أَخْشَى أَنْ يُدْرِكَنِي بَعْضُهُنَّ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦١).

«بَيْعُ الْحُكْمِ، وَإِضَاعَةُ الدَّمِ، وَإِمَارَةُ السُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَنَاسٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يَتَغَنَّوْنَ بِهِ».

سلف في مسند الحَكَم بن عَمرو الغِفاري، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«حَقُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ خَمْسٌ:... عِيَادَةُ الـمَرِيضِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٥١٤٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا بَالُ الإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ، كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟».

وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ بَعْدُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ».

وَأَنْكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدِيثَ الأَوَّلِ، قُلْنَا: أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّهُ لاَ عَدْوَى؟ فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَمَا رَأَيْتُهُ نَسِيَ حَدِيثًا غَيْرَهُ[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ عَدْوَى».

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُورِدُوا الـمُمْرِضَ عَلَى الـمُصِحِّ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: فَمَا بَالُ الإِبِلِ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٧٧٠ و٥٧٧١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٧٧٣ و٥٧٧٤).

تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يُورِدُ الـمُمْرِضُ عَلَى الـمُصِحِّ».

وَقَالَ: لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ»[2].

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٠٧) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٢٦٧(٧٦٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وعَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٤٠٦(٩٢٥٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٧/ ١٦٦(٥٧١٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح. وفي ٧/ ١٧٩ (٥٧٧٠ و٥٧٧١) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٥٧٧٣ و٥٧٧٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٧/ ٣٠(٥٨٤٢) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٧/ ٣١(٥٨٤٣) قال: وحَدثني مُحَمد بن حاتم، وحَسن الحُلْواني، قالا: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٧/ ٣٢ (٥٨٤٧) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم، وحسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: حَدثني، وقال الآخران: حَدثنا يَعقوب، يعنون ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن صالح. وفي (٥٨٤٨) قال: حَدثناه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«أَبو داوُد» (٣٩١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُتوكل العسقلاني، والحَسَن بن علي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٤٧) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٨٥٤٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ مَعمرًا. و«ابن حِبَّان» (٦١١٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس. أَربعتُهم

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٠٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦١٠).

(مَعمَر بن رَاشِد، وصالح بن كَيسان، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري.

٢ـ أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٥(٢٦٩٣٨) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٤ (٩٦١٠) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجة» (٣٥٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. كلاهما (علي بن مُسْهِر، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان) عَن مُحَمد بن عَمرو.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عبد الرَّحمَن، فذكره.

ـ في رواية صالح بن كَيسان عند البُخاري (٥٧١٧)، ومسلم(٥٨٤٣): عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وغيره.

ـ قال البُخاري عقب (٥٧١٧): رواه الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وسِنَان بن أَبي سِنَان.

• أَخرجه مُسلم ٧/ ٣١(٥٨٤٦) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة، وتقاربا في اللَّفظ، و«ابن حِبَّان» (٦١١٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَرمَلة.

كلاهما (أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وحَرمَلة بن يَحيَى) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب؛ أَن أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف حَدَّثه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لاَ عَدْوَى».

وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ».

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمَا كِلْتَيْهِمَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ: لاَ عَدْوَى، وَأَقَامَ عَلَى: أَنْ لاَ يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ، قَالَ: فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تُحَدِّثُنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ قَدْ سَكَتَّ عَنْهُ، كُنْتَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ عَدْوَى، فَأَبَى أَبُو هُرَيْرَةَ أَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ، وَقَالَ: لاَ يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ، فَمَا رَآهُ

الْحَارِثُ فِي ذَلِكَ حَتَّى غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ، فَقَالَ لِلْحَارِثِ: أَتَدْرِي مَاذَا قُلْتُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: أَبَيْتُ.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ عَدْوَى، فَلاَ أَدْرِي أَنَسِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ، أَوْ نَسَخَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الآخَرَ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٠٧). وأَبو داوُد (٣٩١١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتوكل العسقلاني، والحَسَن بن علي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، قال: قال الزُّهْري، فحَدثني رجل، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ».

قَالَ: فَرَاجَعَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثْتَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ».

قَالَ: لَمْ أُحَدِّثْكُمُوهُ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَدْ حَدَّثَ بِهِ، وَمَا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ نَسِيَ حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَهُ[١].

* * *

١٥١٤٩- عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ عَدْوَى، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ الإِبِلَ تَكُونُ فِي الرِّمَالِ أَمْثَالَ الظِّبَاءِ، فَيَأْتِيهِ الْبَعِيرُ الأَجْرَبُ فَتَجْرَبُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٧٥ و١٥١٦١ و١٥١٨٩ و١٥٢٧٣ و١٥٣٢٧ و١٥٤٩٩ و١٥٥٠٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٠ و١٠٨١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٧٢-٢٧٤)، والبَزَّار (٧٨٧٦ و٧٩٤١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٤٨٥)، والبَيهَقي ٧/ ٢١٦ و٢١٧، والبَغَوي (٣٢٤٨).

(٢) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٨٠(٥٧٧٥). ومُسلم ٧/ ٣١(٥٨٤٤) قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحَمَن الدَّارِمي.

كلاهما (البُخاري، وعَبد الله بن عَبد الرَّحَمَن) عَن أَبي اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرَني سِنَان بن أَبي سِنَان الدُّؤلي، فذكره[١].

* * *

١٥١٥٠- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا، لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا، ثَلاَثًا، قَالَ: فَقَامَ أَعرابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ النُّقْبَةَ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ، أَوْ بِعَجْبِهِ، فَتَشْمَلُ الإِبِلَ جَرَبًا، قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا أَعْدَى الأَوَّلَ؟ لاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ، خَلَقَ الله كُلَّ نَفْسٍ، فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَمَوْتَهَا، وَمُصِيبَاتِهَا وَرِزْقَهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ صَفَرَ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ النُّقْبَةَ مِنَ الجَرَبِ تَكُونُ بِعَجُزِ البَعِيرِ، أَوْ بِذَنَبِهِ، فَيَشْمَلُ ذَلِكَ كُلَّهُ جَرَبًا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟ خَلَقَ الله كُلَّ دَابَّةٍ، فَكَتَبَ رِزْقَهَا وَمَوْتَهَا وَأَجَلَهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، جَرِبَ بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ مِئَةً، وَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟»[٤].

أَخرجه الحُميدي (١١٥٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع. و«أَحمد» ٢/ ٣٢٧(٨٣٢٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا مُحمد بن طَلحَة، عَن

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٨٤ و٢٨٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٦١٤)، والبَيهَقي ٧/ ٢١٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) اللفظ للحُميدي.

عَبد الله بن شُبرُمَة. و«أَبو يَعلَى» (٦١١٢) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا هِشام، قال: حَدثنا ابن شُبرُمَة. و«ابن حِبَّان» (٦١١٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٦١١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا شُجاع بن الوَليد، عَن عَبد الله بن شُبرُمَة.

كلاهما (عُمارة بن القَعقَاع، وعَبد الله بن شُبرُمَة) عَن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه ابن عُيَينة، عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرْعَة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: لاَ عَدوَى، ولا هَامَةَ، ولا صَفَر.

قال أَبي: هذا خطأٌ، وهمَ فيه ابن عُيَينَةَ، رواه الثَّوْري، عَن عُمارة، عَن أَبي زُرْعَة، عَن رجل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٢٢٩١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه ابن شبرمَة، عَن أَبي زُرْعَة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ يُعدي شيءٌ شيئًا، لاَ عَدوَى، ولا هامَةَ، ولا صَفَر.

قال أَبي: خالف ابن شبرمَة: ابن أَخيه عُمارة بن القَعقَاع، فقال: عَن أَبي زُرْعَة، عَن رجل، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، وهو أَشبه بالصواب. «علل الحَدِيث» (٢٣١٣).



١٥١٥١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ نَوْءَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٧٦٦)، والبَغَوي (٣٢٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٥٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٧/ ٣٢(٥٨٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٣٩١٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٦١٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

كلاهما (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٥١٥٢- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ طَائِرَ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٠(٩٤٣٥) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني مَعروف بن سُويد الجُذامي، أَنه سمع عُلَي بن رَباح يقول، فذكره[٢].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه ابن وَهْب، عَن رجل قد سَمَّاه ابنُ وَهْب، عَن عُلَي بن رَباح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ عَدوَى.

فقال: حَدثناه أَبو نُعَيم، عَن مُوسى بن عُلَي، عَن أَبيه، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: لاَ عَدوَى.

قلتُ لأَبي: أَيّهما أَصح؟ قال: إِن مُوسى أَحفظ من ذاك. «علل الحَديث» (٢٣٤٣).

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٩٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩٩ و١٤٠٦٨)، وأَطراف المسند (٩٩٣٩).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٧٥)، والبَغَوي (٣٢٥٢).
(٢) المسند الجامع (١٣٩٧١)، وأَطراف المسند (١٠٠٨٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٥٣٦).

١٥١٥٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ هَامَ، لاَ هَامَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢١(٩٤٤١) قال: حَدثنا هارون. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري.

كلاهما (هارون بن مَعروف، وأَحمد بن عِيسى) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن جَعفر بن رَبيعَة حَدثه، أَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج حَدثه، فذكره[1].

* * *

١٥١٥٤- عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ، قَالَ: قُلْتُ، يَعني لأَبِي هُرَيْرَةَ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ خَلِيلِكَ شَيْئًا تُحَدِّثُنِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ عَدْوَى، وَلاَ هَامَةَ، وَخَيْرُ الطَّيْرِ الْفَأْلُ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ عَدْوَى، وَلا طِيَرَةَ، وَخَيْرُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَيُوشِكُ الصَّلِيبُ أَنْ يُكْسَرَ، وَيُقْتَلُ الْخِنْزِيرُ، وَتُوضَعَ الْجِزْيَةُ»[3].

(*) وفي رواية: «الْعَيْنُ حَقٌّ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٠(٢٦٩٢٣) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أَحمد» ٢/ ٤٨٧ (١٠٣٢٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٣٥٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٣٢) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن سَعيد بن إِياسٍ الجُرَيْري، عَن مُضارب بن حَزْن، فذكره[5].

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٩٧٢)، وأَطراف المسند (٩٨٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٥٤).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.
(٤) اللفظ لابن ماجة.
(٥) المسند الجامع (١٣٩٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٧٦)، والبَزَّار (٩٤٥٩).

١٥١٥٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ عَدْوَى، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ طِيَرَةَ، وَأُحِبُّ الْفَأْلَ الصَّالِحَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/٥٠٧(١٠٥٩٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام (ح) ورَوح، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان. و«مُسلم» ٧/ ٣٣(٥٨٥٧) قال: حَدثني حَجاج بن الشاعر، قال: حَدثني مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُختار، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَتِيق. وفي (٥٨٥٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«ابن حِبَّان» (٥٨٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا جَرير، عَن هِشام بن حَسَّان. وفي (٦١١٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار، قال: حَدثني يَحيَى بن عَتِيق.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان، ويَحيَى بن عَتِيق) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[(٣)].

* * *

١٥١٥٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ صَفَرَ».

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٧٥(٥٧٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الحَكَم، قال: حَدثنا النَّضر، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، قال: أَخبَرنا أَبو حَصِين، عَن أَبي صالح، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٨٥٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦١١٤).

(٣) المسند الجامع (١٣٩٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٥٦ و١٤٥٧٧)، وأَطراف المسند (١٠٢٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٦٠)، والبَزَّار (٩٩٩٠).

(٤) المسند الجامع (١٣٩٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٩٩ و٨٩٤٨ و٩٠٠٤).

ـ فوائد:

ـ أَبو صالح، هو ذَكوان أَبو صالح السَّمان، وأَبو حَصِين، هو عُثمان بن عاصم، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق، والنَّضر؛ هو ابن شُميل.

* * *

١٥١٥٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ غُولَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٩١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحِيم بن البَرقي، أَن سَعيد بن الحَكم حَدَّثهم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثني ابن عَجلان، قال: حَدثني القَعقَاع بن حَكيم، وعُبيد الله بن مِقسَم، وزَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

* * *

١٥١٥٨ - عَنْ شَيْخٍ بِمَكَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«فِرَّ مِنَ الـمَجْذُومِ فِرَارَكَ مِنَ الأَسَدِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٣٢(٢٥٠٣١) و٩/ ٤٤(٢٦٩٣٦). وأَحمد ٢/ ٤٤٣ (٩٧٢٠) قالا: حَدثنا وَكيع، عَن النَّهَّاس بن قَهم، قال: سَمِعتُ شيخًا بمَكَّة يُحدِّث، فذكره[٢].

* * *

١٥١٥٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ صَفَرَ، وَفِرَّ مِنَ الـمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٧٨)، وتحفة الأشراف (١٢٣٢٢ و١٢٨٢٩ و١٢٨٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٩٩ و٨٩٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٧٩)، وأَطراف المسند (١٠٩٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الأَدَب» (١٧٩)، والطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٣٨).

أَخرجه البُخاري تعليقًا ٧/ ١٦٤ (٥٧٠٧) قال: وقال عفان: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان، قال: حَدثنا سَعيد بن مِيناء، فذكره[١].

* * *

١٥١٦٠- عَنْ زِيَادِ بْنِ ثُوَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أَشْتَكِي، فَقَالَ: أَلاَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ عَلَّمَنِيهَا جِبْرِيلُ: بِسْمِ الله أَرْقِيكَ، وَاللهُ يَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ إِرْبٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، فَقَالَ لِي: أَلاَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ جَاءَنِي بِهَا جِبْرَائِيلُ، قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، بَلَى، قَالَ: بِسْمِ الله أَرْقِيكَ، وَاللهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ، مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٠٣(٢٤٠٣٤) و١٠/ ٣١٤(٣٠١٠٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٦(٩٧٥٦) قال: حَدثنا وَكيع (ح) وعَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجة» (٣٥٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، وحَفص بن عُمر، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٧٧٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن عاصم بن عُبيد الله بن عاصم بن عُمر بن الخطاب، عَن زياد بن ثُويب، فذكره[٤].

* * *

١٥١٦١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٣٣٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٣٥، والبَغَوي (٣٢٤٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١٣٩٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠١)، وأَطراف المسند (٩٣٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٠٨)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٠٩٦).

«كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ عِلْمَهُ فَهُوَ عِلْمُهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٤(٩١٠٦) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الله بن أَبي لَبِيد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

- فوائد:

- أخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٠٩، في ترجمة عَبد الله بن أَبي لَبيد.

- سُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوري، وأَبو أَحمد، هو مُحمد بن عَبد الله الزُّبَيري.

* * *

١٥١٦٢ - عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَتَى كَاهِنًا، أَوْ عَرَّافًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٩(٩٥٣٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عَوف، قال: حَدثنا خِلاَس، عَن أَبي هُرَيرة (ح) والحَسَن، عَن النَّبيِّ ﷺ، فذكره[2].

- فوائد:

- الحَسَن، هو ابن أَبي الحسن البَصري.

وحديث عَوف، عَن خِلاَس، عَن أَبي هُرَيرة، متصل، وحديث عَوف، الحَسَن، عَن النَّبي ﷺ، مُرسل.

* * *

١٥١٦٣ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً، ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا، فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِّلَ إِلَيْهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٨١)، وأَطراف المسند (١٠٧٩٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٩٢ و٥/ ١١٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦٥٦).

(٢) المسند الجامع (١٤٢١٥)، وأَطراف المسند (٩٠٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٠٣)، والبيهقي ٨/ ١٣٥.

أَخرجه النَّسائي ٧/ ١١٢، وفي «الكُبرى» (٣٥٢٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَباد بن مَيسرة المِنْقَري، عَن الحَسَن، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٧٢ و٢٠٣٤٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر[٢]، عَن أَبان، عَن الحَسَن، يرفع الحَدِيث، قال:

«مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً فِيهَا رُقْيَةٌ، فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ عَلَّقَ عُلْقَةً وُكِلَ إِلَيْهَا».

- لفظ (٢٠٣٤٥): «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ عَلَّقَ عُلْقَةً وُكِلَ إِلَيْهَا».

«مُرسَل».

**- فوائد:**

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٥١٦٤- عَنْ أَبِي عُبَيدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ[٣] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الـمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ إِحْسَانًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ»[٤].

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الـمَوْتَ، إِمَّا مُسِيءٌ فَيَسْتَغْفِرُ، أَوْ مُحْسِنٌ فَيَزْدَادُ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢١٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٤٦٩).

(٢) قوله: «أَخبَرنا مَعمَر» سقط من الموضع (١٩٧٧٢)، وهو على الصواب في الموضع الثاني.

(٣) قوله: «عَن أَبي هُرَيرة» لم يرد في أَصل الطبعة السلطانية لصحيح البُخاري (٧٢٣٥)، وجاء على حاشيتها، و«تُحفة الأَشراف».

(٤) اللفظ للدارِمِي.

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٦٧٩).

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الـمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَعِيشَ يَزْدَادُ خَيْرًا وَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٣٤) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٣٠٩(٨٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥١٤(١٠٦٧٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي حَفصَة. و«الدَّارِمي» (٢٩٢٤) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرني شُعيب. و«البُخاري» ٧/ ١٥٧(٥٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٩/ ١٠٤(٧٢٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٤/ ٢، وفي «الكُبرى» (١٩٥٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثني الزُّبَيدي.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن أَبي حَفصَة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو عُبيد، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[2].

- في رواية عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر: «عَن أَبي عُبيدة، مَولَى عَبد الرَّحمَن».

وفي رواية هِشام بن يُوسُف، عَن مَعمَر: «عَن أَبي عُبيد، اسمه سَعد بن عُبيد، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن أَزهر».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا أَولى بالصواب من الذي قبله، يَعنِي من حَديث إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

زاد في «تُحفة الأَشراف» قال: والزُّبيدي أَثبت في الزُّهْري وأَعلم به من إِبراهيم، وإِبراهيم ثقة.

**- فوائد:**

- قال علي ابن الـمَدِينِي: حَديث أَبي هُريرة عَن النَّبي ﷺ؛ لا يتمنى أَحدُكم الموتَ.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٣٩٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٠٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٧، والبَغَوي (١٤٤٥).

رَواه مُحمد بن أَبي حَفصَة، عَن ابن شِهاب عَن أَبي عُبيد مولى عَبد الرَّحمن بن عَوْف، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي عبيد، عَن أَبي هُرَيرة، فتابع ابن أَبي حَفصَة.

وخالفهما ابن أَبي الأَخضَر، وسُفيان بن حُسين، فَروياه عَن الزُّهْري، عَن عُبَيد الله، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، وقد اختُلِفَ عَنه؛

فرواه عَبد العَزيز بن حُصَين، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف ولم يُتَابَع عليه.

وخالفه إِبراهيم بن سَعد، فرواه عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، والنُّعمان بن راشد، ومُحمد بن أَبي حَفصة، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، وغيرهم، عَن الزُّهْري، عَن أَبي عُبيد، مولى عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِبراهيم بن إِسماعيل أَيضًا، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة.

وأشهرها حَديث الزُّهْري، عَن أَبي عُبيد، وهو عِندي أَصحها. «العِلل» (٢٦٩١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه إِبراهيم بن سَعد، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الحُفاظ، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم إِسحاق بن مَنصور، فَرَواه عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

ورَواه يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهُم الزُّبَيدي، ومَعمَر، والنُّعمان بن راشِد، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أَبي عُبيد مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وهو مَولَى ابن أَزهَر.

وقيل: عَن إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن أَبي عُبيد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

قاله إبراهيم الحَربي، عَن أَبي مُصعب، عَن الدَّراوَردي، عَن إبراهيم بن إِسماعيل، وهو وهمٌ.

قُلتُ: إبراهيم الحَربي، عَن أَبي مُصعب، عَن الدَّراوَردي، (....)؟ قال: إبراهيم يُخطِئ كَثيرًا ولا يَرجِعُ. «العِلل» (٢١٢٠).

***

١٥١٦٥ - عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الـمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنٌ فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيءٌ لَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٦٨) قال: حَدثنا أَبو كامل (ح) ويَعقُوب. و«النَّسائي» ٤/ ٢، في «الكُبرى» (١٩٥٧) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن. و«ابن حِبَّان» (٣٠٠٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني.

أَربعتُهم (أَبو كامل، مُظفر بن مُدرك، ويَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، ومَعْن بن عِيسى، وأَبو مَرْوان العُثماني، مُحمد بن عُثمان) عَن إبراهيم بن سَعد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٥١٦٦ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الـمَوْتَ، وَلاَ يَدْعُو بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَإِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمُ انْقَطَعَ أَمَلُهُ وَعَمَلُهُ، وَإِنَّهُ لاَ يَزِيدُ الـمُؤْمِنَ عُمْرُهُ إِلاَّ خَيْرًا»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٣٦). وأَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧٤). ومُسلم ٨/ ٦٥(٦٩١٧)

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٤٨)، وتحفة الأشراف (١٤١١٧)، وأَطراف المسند (٩٩٧٤).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٣٠١٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، ومُحَمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

* * *

١٥١٦٧- عَنْ أَبِي يُونُسَ، سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، مَولَى أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الـمَوْتَ، وَلاَ يَدْعُو بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ قَدْ وَثِقَ بِعَمَلِهِ، فَإِنَّهُ إِنْ مَاتَ أَحَدُكُمُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ، وَإِنَّهُ لاَ يَزِيدُ الـمُؤْمِنَ عُمُرُهُ إِلاَّ خَيْرًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٩٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، سُليم بن جُبير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ حَسن؛ هو ابن مُوسى.

* * *

١٥١٦٨- عَن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ»[٣].

(*) وفي رواية: «الْعَيْنُ حَقٌّ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٤٦)، وتحفة الأشراف (١٤٧٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه هَمَّام، في «صحيفته» (٧٦)، والبيهقي ٣/ ٣٧٧، والبغوي (١٤٤٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٤٧)، وأَطراف المسند (٩٦٢٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المصنف».

(٤) اللفظ لمسلم.

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٧٨). وأَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٢٨). والبُخاري ٧/ ١٧١ (٥٧٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. وفي ٧/ ٢١٤(٥٩٤٤) قال: حَدثني يَحيى. و«مُسلم» ٧/ ١٣(٥٧٥٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«أَبو داوُد» (٣٨٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«ابن حِبَّان» (٥٥٠٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن نَصر، ويَحيَى، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

* * *

١٥١٦٩- عَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَيَحْضُرُ بِهَا الشَّيْطَانُ، وَحَسَدُ ابْنِ آدَمَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا ثَوْر، يَعنِي ابن يَزيد، عَن مَكحول، فذكره[2].

* * *

١٥١٧٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، يَتَرَدَّى فِيهِ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ، يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ، يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ، فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٩٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣١٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٣١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٠٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٤٥٩ و٣٤٦٦).

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧١٦) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٤(٧٤٤١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠١٩٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٨٨(١٠٣٤٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٥١٥) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد. و«البُخاري» ٧/ ١٨٠ (٥٧٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ١/ ٧٢(٢١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو سَعيد الأَشج، قالا: حَدثنا وَكيع. وفي (٢١٦) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، قال: حَدثنا عَبثَر (ح) وحَدثني يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣٤٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٨٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٢٠٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. وفي (٢٠٤٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن شُعبة. وفي (٢٠٤٤م) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٤/ ٦٦، وفي «الكُبرى» (٢١٠٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٩٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وشُعبة بن الحَجاج، وَيعلَى بن عُبيد، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَبثَر بن القاسم، وعَبيدَة بن حُميد) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره[1].

- في رواية عَبيدَة بن حُميد: «عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، أُراه رفعه».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي عقب (٢٠٤٤م): هذا حديثٌ صحيحٌ، وهو أَصح من

(١) المسند الجامع (١٣٩٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٥٠ و١٢٣٩٤ و١٢٤١٤ و١٢٤٤٠ و١٢٤٦٦ و١٢٥٢٦)، وأَطراف المسند (٩١٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٣٨)، والبَزَّار (٩١٧٥ و٩١٧٦)، وأَبو عَوانَة (١٢٣-١٢٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٧٣٠)، والبَيهَقي ٨/ ٢٣ و٩/ ٣٥٥، والبَغَوي (٢٥٢٣).

الحَدِيث الأَول، هكذا رَوَى غير واحد هذا الحَدِيث، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية البُخاري، ومُسلم (٢١٦) رواية شُعبة، والتِّرمِذي (٢٠٤٤)، والنَّسائي.

❊ ❊ ❊

١٥١٧١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«الَّذِي يَطْعُنُ نَفْسَهُ إِنَّمَا يَطْعُنُهَا فِي النَّارِ، وَالَّذِي يَتَقَحَّمُ فِيهَا يَتَقَحَّمُ فِي النَّارِ، وَالَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ»(١).

(❊) وفي رواية: «الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ، وَالَّذِي يَطْعُنُهَا يَطْعُنُهَا فِي النَّارِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٥(٩٦١٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان. و«البُخاري» ٢/ ١٢١ (١٣٦٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٥٩٨٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره(٣).

❊ ❊ ❊

١٥١٧٢- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا عَادَ الـمُسْلِمُ أَخَاهُ، أَوْ زَارَهُ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٣٩٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٥)، وأَطراف المسند (٩٨٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣١٩٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٧٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٥١٧).

(*) وفي رواية: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللهِ، نَادَاهُ مُنَادٍ: أَنْ طِبْتَ، وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣٠٨) قال: حدثنا موسى بن داوُد، قال: حدثنا حماد ابن سلمة. وفي ٢/ ٣٤٤(٨٥١٧) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٦) قال: حدثنا حسن، وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة. و«عَبد بن حُميد» (١٤٥٢) قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٣٤٥) قال: حدثنا عبد الله بن عثمان، قال: حدثنا عبد الله بن المُبارك، قال: أَخبرنا حماد بن سلمة. و«ابن ماجة» (١٤٤٣) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا يُوسف بن يعقوب. و«التِّرمِذي» (٢٠٠٨) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، والحسين بن أَبي كَبشَة البَصري، قالا: حدثنا يُوسف بن يعقوب السَّدوسي. و«ابن حِبَّان» (٢٩٦١) قال: أَخبرنا عِمران بن موسى بن مُجاشِع، قال: حدثنا عبد الواحد بن غِياث، قال: حدثنا حماد بن سلمة.

كلاهما (حماد بن سلمة، ويُوسُف بن يعقوب) عن أَبي سِنَان القَسْمَلي الشامي، عن عثمان بن أَبي سودة، فذكره[2].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وأَبو سِنان اسمُه عيسى بن سِنان.

وقد رَوى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أَبي رافع، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ شيئًا من هذا.

- وقال ابن حِبَّان: أَبو سِنان هذا هو الشَّامي، اسمه عيسى بن سِنان[3]، وأَبو سِنان الكوفي اسمه ضِرار بن مُرَّة.

* * *

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٣٩٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٤١٣٣)، وأَطراف المسند (٩٩٩٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «مسنده» (٣)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨٦١١).

(٣) في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (٢٩٦١): «أَبو سِنان هذا هو الشَّيباني، اسمُه سعيد بن سِنان»، والمُثبت عن «التقاسيم والأَنواع» (٦٩٣)، وهو أَصل «صحيح ابن حِبان»، و«الثقات» لابن حبان ٧/ ٢٣٥، وقد ذكره التِّرمِذي على الصواب.

١٥١٧٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِهَا لَمَمٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَشْفِيَنِي، قَالَ: إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يَشْفِيَكِ، وَإِنْ شِئْتِ فَاصْبِرِي وَلاَ حِسَابَ عَلَيْكِ، قَالَتْ: بَلْ أَصْبِرُ وَلاَ حِسَابَ عَلَيَّ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤١(٩٦٨٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد. و«ابن حِبَّان» (٢٩٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة، ومُحَمد بن عُبيد.

كلاهما (مُحَمد بن عُبيد، وعَبدَة بن سُليمان) عَن مُحَمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

*** 

• حَدِيثُ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«مَنْ مَاتَ مَرِيضًا، مَاتَ شَهِيدًا، وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٥١٧٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
«الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْغَرِقُ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللهِ»[3].

(*) وفي رواية: «الشُّهَدَاءُ: الْغَرِقُ، وَالْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْهَدْمُ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) المسند الجامع (١٣٩٨٨)، وأطراف المسند (١٠٧٨٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٠٧ و٥/ ١١٦.
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٨٠)، والبَغَوي (١٤٢٤).
(٣) اللفظ للبُخاري (٢٨٢٩).
(٤) اللفظ للبُخاري (٧٢٠).

(*) وفي رواية: «الـمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالـمَطْعُونُ شَهِيدٌ»[1].

أَخرجه مالك[2] (٣٤٦). وأَحمد ٢/ ٣٢٤(٨٢٨٨) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٥٣٣ (١٠٩١٠) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ١/ ١٦٧(٦٥٣) قال: حَدثنا قُتيبة. وفي ١/ ١٨٤(٧٢٠) و٧/ ١٦٩(٥٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو عاصم. وفي ٤/ ٢٩ (٢٨٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«مُسلم» ٦/ ٥١(٤٩٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى. و«التِّرمِذي» (١٠٦٣) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن (ح) وحَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٨٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣١٨٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثمانيتهم (رَوح بن عُبادة، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وعَبد الله بن يُوسُف، ويَحيَى بن يَحيَى، ومَعْن بن عِيسى، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي صالح السَّمَّان، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أَبي هُرَيرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥١٧٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله شَهَادَةٌ، وَالْبَطَنُ شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ»[4].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٧٣٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٣٢٧)، والقعنبي (١٧٧)، وابن القاسم (٤٣٣).

(٣) المسند الجامع (١٣٩٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٧٥ و١٢٥٧٧)، وأَطراف المسند (٩٢٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٦٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤١٢)، والبَغَوي (٣٨٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٠٧٨).

(*) وفي رواية: «الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالـمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالـمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ الله فَهُوَ شَهِيدٌ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله فَهُوَ شَهِيدٌ، قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، قَالُوا: فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ الله فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ.

قَالَ ابْنُ مِقْسَم[2]: أَشْهَدُ عَلَى أَبِيكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، أَنَّهُ قَالَ: وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٧٤) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٣١٠(٨٠٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٦/ ٥١(٤٩٧٦ و٤٩٧٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٩٧٨ و٤٩٧٩) قال: وحَدثني عَبد الحَمِيد بن بَيَان الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد. وفي (٤٩٨٠ و٤٩٨١) قال: وحَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجة» (٢٨٠٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«ابن حِبَّان» (٣١٨٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. وفي (٣١٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله[4].

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وحَماد بن سَلَمة، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وخالد بن عَبد الله، ووُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن الـمُختار) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٧٧٢).

(٢) هو عُبيد الله بن مِقْسَم، ويُخاطِبُ سُهيلَ بن أَبي صالح.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٩٧٦).

(٤) تحرف في المطبوع إلى: «حَدثنا عَبد الله» وهو على الصواب في «إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٨١٨٧)، نقلًا عن هذا الموضع.

(٥) المسند الجامع (١٣٩٩١)، وتحفة الأشراف (١٢٦١٢ و١٢٦٣٣ و١٢٧٣٢ و١٢٧٦٢)، وأَطراف المسند (٩٢٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٢٩)، وأَبو عَوانَة (٧٤٧٢-٧٤٧٥).

ـ في رواية خالد بن عَبد الله، عند مُسلم: قال سُهيل: قال عُبيد الله بن مِقْسَم: أشهد على أَخيك أنه زاد في هذا الحَدِيث: «وَمَنْ غرِق فَهُوَ شَهِيدٌ».

ـ وفي رواية خالد بن عَبد الله، عند ابن حِبَّان، قال سُهيل: وأَخبَرني عُبيد الله بن مِقْسَم، قال: أَشهدُ على أَبيكَ، أنه زاد: «وَمَنْ غَرِقَ فَهُوَ شَهِيدٌ».

ـ وفي رواية وُهَيب، وعَبد العَزيز بن المختار: قال سُهيل: أَخبَرني عُبيد الله بن مِقْسَم، عَن أَبي صالح، وزاد فيه: «وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ».

* * *

١٥١٧٦- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ؟ قَالَ: فَقَالُوا: الـمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالْخَارُّ عَنْ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالطَّعِينُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالـمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالـمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، يَعْنِي: قُرْحَةَ ذَاتِ الْجَنْبِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ؟ قَالُوا: الَّذِي يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ الله حَتَّى يُقْتَلَ، قَالَ: إِنَّ الشُّهَدَاءَ فِي أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالطَّعِينُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالْخَارُّ عَنْ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالـمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: الـمَجْنُوبُ: صَاحِبُ الْجَنْبِ».

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٣٢(١٩٨٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ٤٤١ (٩٦٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد.

كلاهما (ابن نُمَير، وابن عُبَيد) عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن أَبي مالك بن ثَعلَبة بن أَبي مالك القُرَظي، عَن عُمر بن الحَكم بن ثَوْبَان، فذكره(٢).

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٠٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤١٥).

# تابع مسند أَبي هُرَيرة الدَّوْسِي
# رَضي الله تعالى عَنه
## كتاب الأَدَب

١٥١٧٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[١].

أَخرجه البُخاري ٨/ ٦(٥٩٨٥)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٥٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذِر. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٢٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَرعَرة.

كلاهما (إِبراهيم بن الـمُنذِر، وإِبراهيم بن عَرعَرة) قالا: حَدثنا مُحمد بن مَعْن، قال: حَدثني أَبي، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[٢].

***

١٥١٧٨- عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى الـمُنْبَعِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الـمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الأَثَرِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٥) قال: حَدثنا إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (١٩٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد.

كلاهما (إِبراهيم بن إِسحاق، وأَحمد بن مُحمد) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن عَبد الـمَلِك بن عِيسى الثَّقَفي، عَن يَزيد، مَولَى الـمُنبعث، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٧١).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٤٠٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٤٣٠).

- في رواية إبراهيم بن إسحاق: «عَن مَولَى الـمُنبعث» لم يُسَمِّه.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ومَعنَى قولِهِ: مَنسأَةٌ في الأَثرِ، يَعنِي زيادةً في العُمُرِ.

**- فوائد:**

- قال البُخاري: قال إِسماعيل: عَن أَخيه، عَن سُليمان بن بِلال، عَن عَبد الملك بن عيسَى، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الـمُنبَعِث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه؛ في صِلَةِ الرَّحِم، لم يرفعه.

وقال بِشر: عَن ابن الـمُبارك، عَن عَبد الملك، عَن يَزيد مَولَى الـمُنبَعِث، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٢٨.

* * *

١٥١٧٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ، قَالَ: لَئِنْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الـمَلَّ، وَلاَ يَزَالُ مَعَكَ مِنَ الله ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤١٢ (٩٣٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم القاص. وفي ٢/ ٤٨٤(١٠٢٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«مُسلم» ٨/ ٨(٦٦١٧) قال: حَدثني مُحَمد بن الـمُثَنى، ومُحَمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٤٥٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. وفي (٤٥١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٧٩).

خمستهم (شُعبة بن الحَجاج، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وزُهير بن مُحَمد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٥١٨٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَبِي الْحُبَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَـمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ، قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَقْفَالُهَا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ الخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّحِمُ: هَذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَهُوَ لَكِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ، قَامَتِ الرَّحِمُ، فَقَالَ: مَهْ؟ قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ، فَقَالَ: أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَذَلِكِ لَكِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٣١)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٢٩)، وأَطراف المسند (٩٩١٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٢٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٤٤ و٢٧٨٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٨٣)، والبَغَوي (٣٤٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٩٨٧).

(٤) اللفظ للبُخاري (٧٥٠٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٠(٨٣٤٩) قال: حدثنا أبو بَكر الحَنفي. و«البُخاري» ٦/ ١٦٧ (٤٨٣٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ٦/ ١٦٨ (٤٨٣١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثنا حاتم. وفي ٦/ ١٦٨(٤٨٣٢) و٨/ ٦(٥٩٨٧) قال: حَدثنا بِشر بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٩/ ١٧٧(٧٥٠٢)، وفي «الأَدب المُفرد» (٥٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٨/ ٧ (٦٦١٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد بن جميل بن طَرِيف بن عَبد الله الثَّقَفي، ومُحَمد بن عَباد، قالا: حَدثنا حاتم، وهو ابن إِسماعيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٣٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٤٤١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

أَربعتُهم (أَبو بَكر الحَنَفي، عَبد الكبير بن عَبد المَجيد، وسُليمان بن بِلال، وحاتم بن إِسماعيل، وعَبد الله بن المُبارك) عَن مُعاوية بن أَبي مُزَرِّد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثني عَمِّي أَبو الحُباب، سَعيد بن يَسار، فذكره[1].

❋ ❋ ❋

١٥١٨١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَقُولُ: يَا رَبِّ إِنِّي قُطِعْتُ، يَا رَبِّ إِنِّي ظُلِمْتُ، يَا رَبِّ إِنِّي أُسِيءَ إِلَيَّ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، فَيُجِيبُهَا رَبُّهَا، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ»[2].

(❋) وفي رواية: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقُولُ: يَا رَبِّ قُطِعْتُ، يَا رَبِّ ظُلِمْتُ، يَا رَبِّ أُسِيءَ إِلَيَّ»[3].

(❋) وفي رواية: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَقُولُ: يَا رَبِّ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٠١٨)، وتحفة الأشراف (١٣٣٨٢)، وأطراف المسند (٩٥٥٥).
والحَديث؛ أخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٦، والبَغَوي (٣٤٣١).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٨٧١).

(٣) اللفظ لأحمد (٧٩١٨).

إِنِّي قُطِعْتُ، إِنِّي أُسِيءَ إِلَيَّ، فَيُجِيبُهَا رَبُّهَا: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ، وَأَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥٠(٢٥٩٠٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أحمد» ٢/ ٢٩٥ (٧٩١٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٣٨٣(٨٩٦٣) و٢/ ٤٠٦ (٩٢٦٢) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٥٥(٩٨٧١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وحَجَّاج، وعَفان. وفي (٩٨٧٢) قال: حَدثناه أَبو الوَليد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٦٥) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. و«ابن حِبَّان» (٤٤٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير العَبدِي. وفي (٤٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد.

ثمانيتهم (يَزيد، وعَفان بن مُسلم، ومُحَمد بن جَعفر، وحَجَّاج بن مُحَمد، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، وحَجَّاج بن مِنهال، ومُحَمد بن كَثير، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن مُحَمد بن عَبد الجَبَّار، عَن مُحَمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ أخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٢٩، في ترجمة مُحَمد بن عَبد الجَبار، وقال: مُحَمد بن عَبد الجَبارِ، حَدَّث عنه شُعبة، مَجهول بِالنَّقل.

* * *

١٥١٨٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي، مَنْ يَصِلْهَا أَصِلْهُ، وَمَنْ يَقْطَعْهَا أَقْطَعْهُ فَأَبُتَّهُ»[3].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٤٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٠١٩)، وأطراف المسند (١٠٢٨٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٤٩.

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٦٦٦)، والبَزَّار (٨٤٠٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٨(١٠٤٧٤) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥٣) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وخالد بن عَبد الله) عَن مُحَمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

كَذلك قال عَلي بن مُسهِر، ومُحمد بن بِشر، وإِسماعيل بن زَكريا.

وقال إِسماعيل بن جَعفر: عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلاً.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

وخالَفه الزُّهْري، رَواه عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي الرَّداد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

واختُلِف عَن الزُّهري في هَذا الحَديث، وقَدَّمنا الاختِلاَف فيه في مُسند عَبد الرَّحمَن بن عَوف رَضي الله عَنه.

ورُوي عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٧٦٨).



١٥١٨٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ اللهُ: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ».

أَخرجه البُخاري ٨/ ٧(٥٩٨٨) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٢٠)، وأطراف المسند (١٠٨٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٢٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٢١)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٣٦)، والبَزَّار (٨٩٨٤)، والبَغَوي (٣٤٣٤).

ـ فوائد:

ـ سُليمان؛ هو ابن بِلال.

❊ ❊ ❊

١٥١٨٤- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، سُلَيْمَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: جَاءَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أُحَرِّجُ عَلَى كُلِّ قَاطِعِ رَحِمٍ لَمَا قَامَ مِنْ عِنْدِنَا، فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ حَتَّى قَالَ ثَلاثًا، فَأَتَى فَتًى عَمَّةً لَهُ قَدْ صَرَمَهَا مُنْذُ سَنَتَيْنِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَتِ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ: لِمَ قَالَ ذَاكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ عَلَى اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَشِيَّةَ كُلِّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَلا يَقْبَلُ عَمَلَ قَاطِعِ رَحِمٍ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧٧) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦١) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل.

كلاهما (يُونُس، ومُوسَى) عَن الخزرج بن عُثمان، أَبي الخطاب السَّعدي، قال: أَخبَرني أَبو أَيوب سُليمان، مَولَى عُثمان بن عفان، فذكره[٢].

ـ في رواية يُونُس بن مُحَمد، لم يذكر القصة التي في أَول الحَديث.

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: قلتُ للدَّارَقُطني: أَحمد بن يُونُس، عَن الخزرج بن عُثمان، عَن أَبي أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة، فقال: الخزرج بصري يُترك، وأَبو أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة، جماعةٌ، ولكن هذا مَجهُول. «سؤالاته» (١٢٧).

❊ ❊ ❊

١٥١٨٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٥١.
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٩٣ و٧٥٩٥).

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ أَوْلَى النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ مِنِّي؟ قَالَ: أُمُّكَ، مَرَّتَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أَبُوكَ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَيَرَوْنَ لِلأُمِّ الثُّلُثَيْنِ مِنَ الْبِرِّ، وَلِلأَبِ الثُّلُثَ[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَبِّئْنِي بِأَحَقِّ النَّاسِ مِنِّي صُحْبَةً، فَقَالَ: نَعَمْ وَاللهِ لَتُنَبَّأَنَّ، قَالَ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبَاكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: بَرَّ أُمَّكَ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: بَرَّ أُمَّكَ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: بَرَّ أُمَّكَ، ثُمَّ عَادَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: ثُمَّ أَبَاكَ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ»[4].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أَبُوكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ»[5].

(*) وفي رواية: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: أُمَّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمَّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أَبُوكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ الأَدْنَى فَالأَدْنَى»[6].

أخرجه الحُميدي (١١٥١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٣٥٣(٢٥٩١٢) قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُمارة بن القَعقَاع، وابن

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٧٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٢٠٧).

(٤) اللفظ للبخاري (٥٩٧١).

(٥) اللفظ لمسلم (٦٥٩٣).

(٦) اللفظ لابن ماجة (٣٦٥٨).

شُبرُمَة. و«أحمد» ٢/ ٣٢٧(٨٣٢٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا مُحَمد، عَن عَبد الله بن شُبرُمَة. وفي ٢/ ٣٩١ (٩٠٧٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي ٢/ ٤٠٢ (٩٢٠٧) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب. و«البُخاري» ٨/ ٢(٥٩٧١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع بن شُبرُمَة. قال البُخاري: وقال ابن شُبرُمَة، ويَحيَى بن أَيوب: حَدثنا أَبو زُرعَة، مِثلَهُ. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، عَن ابن شُبرُمَة. وفي (٦) قال: حَدثنا بِشر بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب. و«مُسلم» ٨/ ٢(٦٥٩٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد بن جميل بن طَرِيف الثَّقَفي، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٦٥٩٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاَء الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَبيه، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٦٥٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُمارة، وابن شُبرُمَة. وفي (٦٥٩٥) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن طَلحَة (ح) وحَدثني أَحمد بن خِرَاش، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهَيب، كلاهما عَن ابن شُبرُمَة. و«ابن ماجة» (٢٧٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُمارة بن القَعقَاع، وابن شُبرُمَة. وفي (٣٦٥٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن مَيمون الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، عَن عُمارة بن القَعقَاع. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٦٠٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا شَرِيك بن عَبد الله، عَن عُمارة بن القَعقَاع، وابن شُبرُمَة. وفي (٦٠٩٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن أَبيه، عَن عُمارة. و«ابن حِبَّان» (٤٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمَادي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٤٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع.

ثلاثتهم (عُمارة بن القَعقَاع بن شُبرُمَة، وعَبد الله بن شُبرُمَة، ويَحيَى بن أَيوب) عَن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الله بن شُبرُمَة، والحارِث العُكلي، وعُمارة بن القَعقاع، واختُلِف على أَبي زُرعَة؛

فَرواه جَرير بن عَبد الحَميد، عَن مُغيرة، عَن الحارِث، وابن شُبرُمَة، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي ذَرٍّ.

وخالَفه شُعيب بن صَفوان، ووُهَيب بن خالد، ومُحمد بن طَلحة، فرَوَوْه عَن ابن شُبرُمَة، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، بِغَير شَكٍّ.

وكَذلك رَواه عُمارة بن القَعقاع، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٢٢٧).

* * *

١٥١٨٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى عَبْدِ الله بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ، وَهُوَ فِي ظِلِّ أَجَمَةٍ، فَقَالَ: قَدْ غَبَّرَ عَلَيْنَا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ، فَقَالَ ابْنُهُ عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ، لَئِنْ شِئْتَ لآتِيَنَّكَ بِرَأْسِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ، وَلَكِنْ بَرَّ أَبَاكَ، وَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٢٨) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني شَبيب بن سَعيد، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩٣ و١٤٩٠٥ و١٤٩٢٠ و١٤٩٢٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٢ و١٧٢)، والبَزَّار (٤٠٢٦ و٩٨٠٣)، والبَيهَقي ٨/ ٢، والبَغَوي (٣٤١٦).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٠٩ و٩/ ٣١٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٧٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٢٩).

١٥١٨٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ، إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥١(٢٥٩٠٧) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٤٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٦٣(٧٥٦٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٧٦(٨٨٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٤٥(٩٧٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٠) قال: حَدثنا قَبيصة، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٢١٨(٣٧٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير. وفي (٣٧٩٢) قال: وحَدثناه أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، كلهم عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (٣٦٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٥١٣٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٩٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٨٧٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي «الكُبرى» «تُحفة الأَشراف» (١٢٦٦٠) عَن علي بن خَشرَم، عَن عِيسى بن يُونُس، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد، وأَبو عَوانَة.

خمستهم (جَرير بن عَبد الحَمِيد، وسُفيان الثَّوْري، وزُهير بن مُعاوية الجُعفي، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي، وأَبو عَوانَة) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٤٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٩٥ و١٢٦٦٠)، وأَطراف المسند (٩١٠٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٢٧)، والبَزَّار (٩٠٩٣)، وابن الجارود (٩٧١)، وأَبو عَوانَة (٤٨٣١ و٤٨٣٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣١٥٠ و٦٦٥٠ و٨٥٧٣ و٨٦٤٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٨٩، والبَغَوي (٢٤٢٥).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، لاَ نَعرِفُه إِلا من حَديث سُهيل بن أَبي صالح، وقد رَوَى سُفيان الثَّوْري، وغيرُ واحدٍ، عَن سُهيل بن أَبي صالح، هذا الحَدِيث.

* * *

١٥١٨٨ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رَغِمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ، رَجُلٍ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا، عِنْدَ الْكِبَرِ، لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ»[١].

(*) وفي رواية: «رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَنْ؟ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَدَخَلَ النَّارَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٦(٨٥٣٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٢١) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٨/ ٥ (٦٦٠٢) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. وفي (٦٦٠٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٨/ ٦(٦٦٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن سُليمان بن بِلال.

ثلاثتهم (أَبو عَوانَة، وسُليمان بن بِلال، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[٣].

* * *

١٥١٨٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٦١٧و١٢٦٨٠ و١٢٧٩٥)، وأَطراف المسند (٩٢٥٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٠٠).

«رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَانْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ».

قَالَ رِبْعِيٌّ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَدْ قَالَ: أَوْ أَحَدُهُمَا[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٤(٧٤٤٤) قال: حَدثنا رِبعي بن إِبراهيم (قال أَحمد بن حَنبل: وهو أَخو إِسماعيل بن إِبراهيم، يَعنِي ابن عُلَيَّة، وكان يُفضل على أَخيه). و«التِّرمِذي» (٣٥٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا رِبعي بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٩٠٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: أَخبَرنا بِشر بن المُفَضَّل.

كلاهما (رِبعي بن إِبراهيم، وبِشر بن المُفَضَّل) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد المَقبُري، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، وربعي بن إبراهيم، هو أَخو إِسماعيل بن إِبراهيم، وهو ثقةٌ، وهو ابن عُلَيَّة.

***

١٥١٩٠- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَقِيَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ، قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كُنْتَ تَصْنَعُ هَذَا؟ فَقَالَ: قَالَ لِي جِبْرِيلُ: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، لَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٢٤)، وتحفة الأشراف (١٢٩٧٧)، وأَطراف المسند (٩٣٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٦٥)، والبَغَوي (٦٨٩).

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٦٤٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«ابن خُزَيمة» (١٨٨٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني سُليمان، وهو ابن بِلال.

كلاهما (عَبد العَزيز بن أَبي حازم، وسُليمان بن بِلال) عَن كثير بن زَيد الأَسلَمي، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[1].

❋ ❋ ❋

١٥١٩١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ حِينَ صَعِدْتَ الْمِنْبَرَ، قُلْتَ: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ، قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَلَمْ يَبَرَّهُمَا فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٩٢٢). وابن حِبَّان (٩٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: أَخبَرنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو مَعمَر، هو إِسماعيل بن إِبراهيم الهُذَلي.

❋ ❋ ❋

١٥١٩٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٢٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١١٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٩٩٤)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٤.

(٢) إتحاف الخِيرَة المَهرة (٦٢٨٦)، والمطالب العالية (٣٣٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨١٣١).

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَرْفَعُ الدَّرَجَةَ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَّى لِي هَذِهِ؟ فَيَقُولُ: بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٨٧(١٢٢٠٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث. وفي ١٠/ ٣٩٦(٣٠٣٥٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٢/ ٥٠٩(١٠٦١٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٣٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث.

كلاهما (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ويَزيد بن هارون) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

• أخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، رضي الله عَنه؛ تُرفع لِلميت بعد موته درجتُه، فيقول: أَي ربِّ، أَيُّ شيءٍ هذه؟ فيقال: ولَدُك استغفرَ لك. «مَوقوف».

* * *

١٥١٩٣- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ، فَإِنَّهُ كُفْرٌ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢٦(١٠٨٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيْوَة. و«البُخاري» ٨/ ١٩٤(٦٧٦٨) قال: حَدثنا أَصبَغ بن الفَرَج، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو. و«مُسلم» ١/ ٥٧(١٣٠) قال: حَدثني هارون بن سَعيد

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٦١٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٨١٥)، وأَطراف المسند (٩١٤٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٥٣ و٢١٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥١٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٢٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥١٠٨)، والبَيهَقي ٧/ ٧٩، والبَغَوي (١٣٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

الأَيْلي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو. و«ابن حِبَّان» (١٤٦٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة بن شُريح.

كلاهما (حَيْوَة بن شُريح، وعَمرو بن الحارِث) عَن جَعفر بن رَبيعَة القُرَشي، أَن عِرَاك بن مالك أَخبَرَه، فذكره[1].

***

١٥١٩٤- عَنْ عُمَرَ بْنِ نَبْهَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَى لأْوَائِهِنَّ وَسَرَّائِهِنَّ وَضَرَّائِهِنَّ، أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسول الله وَاثْنَتَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَتَانِ، قَالَ رَجُلٌ: وَوَاحِدَةٌ؟ قَالَ: وَوَاحِدَةٌ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٦٤(٢٥٩٤٩) قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، قال: حَدثنا مَنْدل. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٦) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة.

كلاهما (مَنْدل بن علي، وحَماد بن مَسعَدة) عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن عُمر بن نَبهان، فذكره[3].

- في رواية أَحمد: «عَمرو بن نَبهان»[4].

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٤)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٣٧)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٦١٩)، وأَبو عَوانَة (٥٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (١٤٢٦٩)، وأَطراف المسند (١٠١٠٢).

(٤) والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣١١).

قال ابن حَجَر: وقع عند أَحمد في «مُسنده» عَن حَماد بن مَسعَدة، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبَير عَن عَمرو بن نَبهان، عَن أَبي هُرَيرة، والصواب الأَول، يَعني عُمَر بن نَبهان. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٥٠١.

فرواه حماد بن مسعدة، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبير، عن عُمر بن نبهان، عن أبي هُريرة.

وغيره يرويه عن ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبير، عن عُمر بن نبهان، عن أبي ثعلبة، عن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢١٦١).

***

١٥١٩٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي».

أخرجه البُخاري ١/ ٣٨(١١٠) و٨/ ٥٤(٦١٩٧) قال: حدثنا مُوسَى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عَوانة، قال: حدثنا أبو حَصِين، عَن أبي صالح، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أبو صالح، هو ذكوان أبو صالح السَّمان، وأبو حَصِين، هو عُثمان بن عاصم، وأبو عَوانة؛ هو الوَضَّاح اليَشكُري.

***

١٥١٩٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي»[2].

(*) وفي رواية: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٦٦) قال: أخبَرنا معمَر، عَن أيوب. و«الحُميدي» (١١٧٨) قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا أيوب السَّختياني. و«ابن أبي شَيبة» ٨/ ٤٨٣ (٢٦٤٤٤) قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أيوب. و«أحمد» ٢/ ٢٤٨(٧٣٧١) قال: قُرِئَ على سُفيان: سَمِعت أيوب. وفي ٢/ ٢٤٨(٧٣٧٢) و٢/ ٢٦٠(٧٥٢٣) قال: حدثنا عَبد الوَهَّاب بن

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٩٢)، وتحفة الأشراف (١٢٨٥٢).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٥٤١)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٨.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٥٣٩).

عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٢٧٠(٧٦٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٣٩٢ (٩٠٨٣) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٢/ ٣٩٥(٩١٢٠) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوف. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩٩ (١٠٤٨٧) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبَرنا خالد، وهِشام. وفي ٢/ ٥١٩(١٠٧٣٧) قال: حَدثنا مَحبوب بن الحَسن، عَن خالد. و«الدَّارِمي» (٢٨٥٨) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عَن هِشام. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٦(٣٥٣٩) و٨/ ٥٣(٦١٨٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٦/ ١٧١(٥٦٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، وابن نُمَير، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب. و«ابن ماجة» (٣٧٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٤٩٦٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب السَّختياني. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب.

خمستهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وجَرير بن حازم، وعَوف بن أَبي جَميلَة الأَعرَابي، وهِشام بن حَسَّان، وخَالد بن مِهران الحَذَّاء) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ زاد عَبد الرَّزاق في «المصنف»: «... أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ». ولم تأتِ هذه الزيادة في رواية عَبد الرَّزاق خارج «المصنف».

* * *

١٥١٩٧- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَسَمَّوْا بِاسْمِي، ولا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٩٣)، وتحفة الأشراف (١٤٤٣٤)، وأطراف المسند (١٠٢٥٣).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٢٩ و١٠٠٠٠ و١٠٠٠٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٢٥٤ و٦٠٠١)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٨، والبَغَوي (٣٣٦٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٩٤).

(*) وفي رواية: «تَسَمُّوا بِاسْمِي، وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٧(٧٧١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠١٩٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «الأدب المُفرد» (٨٣٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن داوُد بن قَيس، عَن مُوسَى بن يَسَار، فذكره[2].

* * *

١٥١٩٨- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي فَلاَ يَتَكَنَّى بِكُنْيَتِي، وَمَنِ اكْتَنَى بِكُنْيَتِي فَلاَ يَتَسَمَّى بِاسْمِي»[3].

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٢(٨٠٩٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٦٣) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٢/ ٤٥٥(٩٨٦٤) قال: حَدثناه أَسود. و«أَبو يَعلَى» (٦١٠٢) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى.

أَربعتُهم (يَحيى بن آدم، وحَجاج بن مُحَمد، وأَسوَد بن عامر، وزَكريا بن يَحيى) عَن شَريك بن عَبد الله القاضي، عَن سَلْم[4] بن عَبد الرَّحمَن النَّخَعِي، عَن أَبي زُرعَة، فذكره.

• أخرجه أحمد ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٦١ (٩٩٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وحَجاج.

ثلاثتهم (مُحَمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وحَجاج بن مُحَمد) عَن شُعبة، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن يَزيد النَّخَعي، قال: سَمِعتُ أَبا زُرعَة، يُحَدِّث عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٣٩٩٤)، وأطراف المسند (١٠٣٢٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٨٠٩٤).

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون من «مسند أَبي يَعلَى» إلى: «عَن سَالِم»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٠٧٦).

«تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي»[1].

ـ سَمَّاه: عَبد الله بن يَزيد[2].

ـ قال أَحمد بن حَنبل: شُعبة يُخطِئ في هذا القول: «عَبد الله بن يَزيد»، وإِنما هو: «سَلْم بن عَبد الرَّحمَن النَّخَعِي».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه شُعبة، عَن عَبد الله بن يَزيد، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، وإِنما سَمِعَه شُعبة من سَلم بن عَبد الرَّحمَن النَّخَعي، فوَهِم في اسمِه، ويُقال: إِن سَلم بن عَبد الرَّحمَن كان يُجالِس عَبد الله بن يَزيد، فدَخَل على شُعبة الوَهم من أَجل ذَلك، والله أَعلم. «العِلل» (٢٢٢٩).

* * *

١٥١٩٩ - عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَسَمَّوْا بِاسْمِي، ولا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٧٠(١٠٠٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني سَلِيم بن حَيَّان، عَن أَبيه، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ سَلِيم؛ هو ابن حَيان بن بِسطام الهذلي، وعبد الرحمن؛ هو ابن مهدي.

* * *

١٥٢٠٠ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٩٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٩٥)، وأَطراف المسند (١٠٦٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٠ و١٨١).

(٣) المسند الجامع (١٣٩٩٦)، وأَطراف المسند (٩٠٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٧٢٣).

«تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٨١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني حَيْوَة بن شُريح، قال: حَدثني أَبو يُونُس، فذكره.

* * *

١٥٢٠١- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي، فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يُعْطِي وَأَنَا أَقْسِمُ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ، وَقَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَاللهُ يُعْطِي وَأَنَا أَقْسِمُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ، وَيُسَمِّي مُحَمَّدًا أَبَا الْقَاسِمِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٣(٩٥٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٨٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (٢٨٤١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٥٨١٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. وفي (٥٨١٧) قال: أَخبَرنا الخليل بن مُحَمد البَزَّار، بواسط، قال: حَدثنا جَدِّي تَميم بن المُنْتَصِر، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق، عَن سُفيان.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَربعتُهم (يَحيى بن سَعيد القطَّان، واللَّيث بن سَعد، وبَكر بن مُضَر، وسُفيان الثَّوْري) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ قال ابن حِبَّان: سمع هذا الخبر ابنُ عَجلان، عَن الـمَقبُري، وأَبيه، وهما ثقتان، والطريقان جميعًا محفوظان.

* * *

١٥٢٠٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ نَهى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ اسْمَهُ وَكُنْيَتَهُ، فَيُسَمِّي مُحَمَّدًا أَبَا الْقَاسِمِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٨١٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردَان، بالفسطاط، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجْلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

* * *

١٥٢٠٣ - عَنْ عَمِّ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُكْنَى بِكُنْيَتِهِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الكَرِيم بن مالك، أَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة أَخبَره، عَن عَمِّه، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ رواه سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن عَبد الكَرِيم بن مالك الجَزَري، عَن

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٠١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٦٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٢٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٤٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٩٨)، وأَطراف المسند (٩٩٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخَاريّ، في «التاريخ الكبير» ٥/ ١٣٦.

عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، عَن عَمِّه، أَن رَسولَ الله ﷺ قال: لا تجمعوا اسمي، وكُنيتي، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الـمُبهمات.

* * *

١٥٢٠٤- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَقِيلَ: تُزَكِّي نَفْسَهَا، فَسَمَّاهَا رَسُولُ الله ﷺ زَيْنَبَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ اسْمُ زَيْنَبَ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٧٤(٢٦٤١٣) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٠ (٩٥٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٥٩(٩٩١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٢٨٦٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» ٨/ ٥٣(٦١٩٢) قال: حَدثنا صدقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٦/ ١٧٣(٥٦٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشار، قالوا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٣٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا غُنْدَر. و«ابن حِبَّان» (٥٨٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل.

أَربعتهم (مُحَمد بن جَعفر غُنْدَر، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، ومُعاذ بن مُعاذ، والنَّضر بن شُميل) عَن شُعبة، عَن عَطاء بن أَبي مَيمونة، قال: سَمِعت أَبا رافع يُحدِّث، فذكره(٣).

• أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٨٣٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَطاء بن أَبي مَيمونة، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرَة، رَضيَ الله عَنهُ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٥٦).

(٣) المسند الجامع (١٣٩٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٦٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٥ و٢٦)، والبيهقي ٩/ ٣٠٧، والبَغَوي (٣٣٧٣).

«كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ».

ـ سماها ميمونة[1].

***

١٥٢٠٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَخْنَعَ الأَسْمَاءِ عِنْدَ الله تَعَالَى، رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الأَمْلاَكِ».

قَالَ سُفْيَانُ: شَاهَانْ شَاهْ[2].

(*) وفي رواية: «أَخْنَى الأَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ الله، رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ الله، رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ».

زاد ابن أَبي شَيبَة في روايته: «لاَ مَالِكَ إِلاَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

قال الأَشعَثِي: قَالَ سُفْيَانُ: مِثْلُ شَاهَانْ شَاهْ[4].

أَخرجه الحُميدي (١١٦١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣٢٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٨/ ٥٦(٦٢٠٥)، وفي «الأَدب المُفرد» (٨١٧) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٨/ ٥٦(٦٢٠٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١٧٤(٥٦٦١) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللَّفظ لأَحمد، قال الأَشعَثي: أَخبَرنا، وقال

---

(١) أَخرجه ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٣/ ٢/ ٨٤، من طريق عَمرو بن مَرزُوق، بإسناده ومتنه.

ـ وأَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٦٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد.

كلاهما (أَبو داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث) عن شُعبة، عَن عَطاء بن أَبي مَيمُونَة، قال: سَمِعتُ أَبا رافِع، يُحَدِّثُ عَن أَبي هُرَيرَة، قَالَ: «كان اسمُ مَيمُونَةَ، أَو زَينَبَ، بَرَّةَ، فَسَمَّاها رَسولُ الله ﷺ مَيمُونَةَ، أَو زَينَبَ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٢٠٥).

(٤) اللفظ لمسلم.

الآخران: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٤٩٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. (قال أَبو داوُد: رواه شُعَيب بن أَبي حَمزَة، عَن أَبي الزِّناد، بِإسناده، قال: أَخْنَى اسمٍ). و«التِّرمِذي» (٢٨٣٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن مَيمون الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٨٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنْبل: سأَلتُ أَبا عَمرو الشَّيباني عَن أَخنعِ اسم عند الله؟ فقال: أَوضعُ اسمٍ عند الله.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وأَخنعُ: يَعنِي وأَقبحُ.

* * *

١٥٢٠٦- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ، رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ، لاَ مَلِكَ إِلاَّ اللهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٦١). ومُسلم ٦/ ١٧٤(٥٦٦٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٧٢ و١٣٧٦١)، وأَطراف المسند (٩٨١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٠٦، والبَغَوي (٣٣٦٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٨١)، وأَطراف المسند (١٠٤٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٣٧٠).

١٥٢٠٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَّهُ قَالَ: مَرِضْتُ فَلَمْ يَعُدْنِي ابْنُ آدَمَ، وَظَمِئْتُ فَلَمْ يَسْقِنِي ابْنُ آدَمَ، فَقُلْتُ: أَتَمْرَضُ يَا رَبِّ؟ قَالَ: يَمْرَضُ الْعَبْدُ مِنْ عِبَادِي مِمَّنْ فِي الأَرْضِ، فَلاَ يُعَادُ، فَلَوْ عَادَهُ كَانَ مَا يَعُودُهُ لِي، وَيَظْمَأُ فِي الأَرْضِ، فَلاَ يُسْقَى، فَلَوْ سُقِيَ كَانَ مَا سَقَاهُ لِي».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٤(٩٢٣١) قال: حَدثنا مُوسَى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- ابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

* * *

١٥٢٠٨- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلاَنًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ، يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلاَنٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي، يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلاَنٌ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي»[٢].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٥١٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل. و«مُسلم» ٨/ ١٣(٦٦٤٨) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم بن مَيمون،

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٠٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ١٧.

والحَديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأوسَط» (٨٧٢٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

قال: حَدثنا بَهز. و«ابن حِبَّان» (٢٦٩ و٩٤٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُمر بن مُحَمد بن يُوسُف، بنسا، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَفان. وفي (٧٣٦٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل.

ثلاثتهم (النَّضر بن شُميل، وبَهز بن أَسد، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني، عَن أَبي رافع، فذكره[1].

***

١٥٢٠٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: اسْتَقْرَضْتُ عَبْدِي فَلَمْ يُقْرِضْنِي، وَسَبَّنِي عَبْدِي وَلاَ يَدْرِي، يَقُولُ: وَادَهْرَاهُ، وَادَهْرَاهُ، وَأَنَا الدَّهْرُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: اسْتَقْرَضْتُ مِنِ ابْنِ آدَمَ فَلَمْ يُقْرِضْنِي، وَشَتَمَنِي، وَيَقُولُ: وَادَهْرَاهُ، وَادَهْرَاهُ، وَاللهُ هُوَ الدَّهْرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ يأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلاَّ عَجَبُ ذَنَبِهِ، فَإِنَّهُ يُخْلَقُ عَلَيْهِ حَتَّى يُبْعَثَ مِنْهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَزيد، وهو الوَاسِطي. وفي ٢/ ٥٠٦ (١٠٥٨٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» في «خلق أفعال العباد» (٤٥٠) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٦٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَزيد الوَاسِطي. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَزيد الوَاسِطي، ويَزيد بن هارون.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٨ و٢٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٧٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٨٦).

(٣) اللفظ للبُخاري.

ثلاثتهم (مُحَمد بن يَزيد، ويَزيد بن هارون، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

١٥٢١٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ»[٢].

أخرجه مالك[٣] (٢٨١٦). وأَحمد ٢/ ٣٩٤(٩١٠٥) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٧٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٧/ ٤٥(٥٩٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥٧١٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوْري، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[٤].

***

١٥٢١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٠٤)، وأَطراف المسند (٩٩٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٩٨)، والبَزَّار (٨٣٢١)، والطبري ٢/ ٦٤٢ و٢١/ ٩٧.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٧١)، وابن القاسم (٣٦٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٧٠).

(٤) المسند الجامع (١٤٠٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٠٤)، وأَطراف المسند (٩٨٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٢٨-٢٠٣١)، والبَغَوي (٣٣٨٧).

(٥) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَقُولُ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ، قَالَ اللهُ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْخَيْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٣٨) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١٢٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٨(٧٢٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٢(٧٦٦٩) و٢/ ٢٧٥ (٧٧٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٦/ ١٦٦(٤٨٢٦) و٩/ ١٧٥(٧٤٩١) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ٤٥(٥٩٢٥) قال: حَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال ابن أَبي عُمر: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٩٢٦) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر[٣]. و«أَبو داوُد» (٥٢٧٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان، وابن السَّرح، قالا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٢٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٧١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيَينة، قال: كان أَهل الجاهِلِيَّة يقولون: إِنما يهلكنا اللَّيل والنَّهار، هو الذي يهلكنا ويميتنا ويحيينا، قال الله: ﴿مَا هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا﴾ الآية.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٩٢٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) في «تُحفة الأَشراف» (١٣٢٩٢): قال المِزِّي بعد ما ذكر هذا الإسناد: مَوقوف، والذي في المطبوع من «صَحِيح مُسلم» مرفوع، وكذلك في «مصنف عَبد الرَّزاق»، و«مسند أَحمد» من طريق عَبد الرَّزاق.

(٤) المسند الجامع (١٤٠٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٣١ و١٣٢٩٢)، وأَطراف المسند (٩٤٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٨٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٣٣)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٥، والبَغَوي (٣٣٨٩).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعيب بن خالد، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُمارة بن غَزيَّة، وعُقَيلٌ، وقُرَّة، ويُونُس، ومَعمَر، والأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤٢٠).

* * *

١٥٢١٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَسُبُّ ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ»[١].

أَخرجه البُخاري ٨/ ٥١(٦١٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٧/ ٤٥(٥٩٢٤) قال: حَدثني أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٢٢) قال: أَخبَرنا وَهْب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٥٧١٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهْب) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

* * *

١٥٢١٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٣١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢١/ ٩٧، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٣٢)، والبَيهقي ٣/ ٣٦٥.

«لاَ تَقُولُوا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، إِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ، وَلاَ تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٩(٧٥٠٩). والبُخاري ٨/ ٥١(٦١٨٢) قال: حَدثنا عَياش بن الوَليد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَياش) قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ مَعمَر؛ هو ابن راشد، وعَبد الأَعلى؛ هو ابن عَبد الأَعلى السَّامي.

***

١٥٢١٤- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَسُبُّ أَحَدُكُمُ الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ، وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ، فَإِنَّ الْكَرْمَ هُوَ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ، فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ»[5].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٣٧) عَن مَعمَر، قال: وأَخبَرني أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٢ (٧٦٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩٩(١٠٤٨٤) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبَرنا خالد، وهِشام. وفي ٢/ ٥٠٩(١٠٦٢١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلم» ٧/ ٤٥ و٤٦(٥٩٢٨ و٥٩٣١) قال: حَدثني زُهير بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٨٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٧٧ و٨٦٠٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٦٦٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٣٧٢).

(٥) اللفظ لمسلم (٥٩٣١).

حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن هِشام. وفي ٧/ ٤٥ (٥٩٢٩) قال: حَدثنا حَجاج بن الشاعر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٦٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن هِشام بن حَسان.

ثلاثتهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان، وخَالد بن مِهران الحَذَّاء) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢٦) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوف، عَن خِلاس، ومُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب، مَوقوفًا.

ورفَعه حَماد بن سَلَمة، وعَبد الـمُؤمِن بن عَباد، عَن أَيوب.

ورفَعه حَبيب، وهِشام بن حَسان، وعَوفٌ، وخَالد الحَذَّاء، والأَوزاعي، وعِمران بن خالد.

واختُلِف عَن ابن عَون؛

فرفَعه أَبو عِكرمة مَنصور بن عِكرمة، عَن ابن عَون.

ووَقفَه غَيرُه، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤٤٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على ابن سِيرِين في رَفعِه؛

فرَواه عَوف الأَعرابي، وابن عَون، والأَوزاعي، وعِمران بن خالد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٠٩ و١٤٠١٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٥٤ و١٤٥١٤ و١٤٥١٥)، وأَطراف المسند (٩٠٩٥ و١٠٢١٥ و١٠٢٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٣٨ و٩٨٥٠ و٩٩٢٧ و٩٩٨٤ و١٠٠٠٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٨٨٨)، والبيهَقي ٣/ ٣٦٥، والبَغَوي (٣٣٨٨).

ورَواه يَحيى بن عَتيق، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال الحَرَشي مُحمد بن مُوسَى: عَن حَماد بن زَيد، عَن يَحيى بن عَتيق، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة؛ نُهِيَ أَن يُسَمَّى العِنَب الكَرم، فنَحا نَحو الرَّفع.

ورُوِيَ عَن الأَعمش، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الثَّقفي، عَن أَيوب مَوقوفًا. «العِلل» (١٤٤٩).

***

١٥٢١٥- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَقُلِ ابْنُ آدَمَ: وَاخَيْبَةَ الدَّهْرِ، إِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أُرْسِلُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام، فذكره[1].

***

١٥٢١٦- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: أَنَا الدَّهْرُ، الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي لِي أُجَدِّدُهَا وَأُبْلِيهَا، وَآتِي بِمُلُوكٍ بَعْدَ مُلُوكٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٦(١٠٤٤٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن ذَكوان، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠١١)، وأَطراف المسند (١٠٤٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٣٨٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٠١٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٢٢٥، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٧١.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٨٦٦).

ـ فوائد:

ـ ابن نُمير؛ هو عَبد الله.

* * *

١٥٢١٧- عَنْ يَحيَى بْنِ النَّضْرِ الأَنصارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الدَّهْرُ، أُرْسِلُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا، وَلا يَقُولَنَّ لِلْعِنَبِ: الْكَرْمَ، إِنَّمَا الْكَرْمَ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٧٧٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن أَبي بَكر بن يَحيَى الأَنصاري، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٥٢١٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«وَيَقُولُونَ: كَرْمٌ، وَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ الْكَرْمُ، فَإِنَّ الْكَرْمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ»[٣].

أَخرجه الحُميدي (١١٣٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٩(٧٢٥٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٨/ ٥١(٦١٨٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ٤٦(٥٩٣٠) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٨٣٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٨٣٤) قال: أَخبَرنا حَاجب بن أَركين، بدمشق، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠١٣).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٥٨٣٤).

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

*** 

١٥٢١٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُولُوا لِحَائِطِ الْعِنَبِ الْكَرْمَ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الـمُؤْمِنُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُولُوا لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ، فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ الْكَرْمُ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الـمُؤْمِنِ»[5].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ الْكَرْمَ، فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: حَدَائِقَ الأَعْنَابِ»[6].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩١(٧٨٩٦) و٢/ ٥٠٩(١٠٦٢٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن صالح بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٧٨) و٢/ ٤٧٦ (١٠١٦٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«الدَّارِمي» (٢٨٦٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد؛ هو ابن إِسحاق، عَن صالح بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٧/ ٤٦(٥٩٣٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: حَدثنا وَرقاء، عَن أَبي الزِّناد. و«أَبو داوُد» (٤٩٧٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني اللَّيث بن سَعد، عَن جعفر بن رَبيعَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٨٠) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٠١٤)، وتحفة الأشراف (١٣١٤١)، وأَطراف المسند (٩٥٢٢).
والحَديث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٣٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٦٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٩٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٦٢٠).

(٥) اللفظ لمسلم.

(٦) اللفظ لأَبي داوُد.

حَدثنا اللَّيث (ح) وأَخبَرنا وَهْب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٣١٥) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد. وفي (٦٣٣٦) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه.

ثلاثتهم (صالح بن إِبراهيم، وأَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[١].

* * *

١٥٢٢٠ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ، إِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَسُبُّ أَحَدُكُمُ الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ، وَلاَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ: الْكَرْمَ، فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٣٦). وأَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧٥). ومُسلم ٧/ ٤٦(٥٩٣٣) قال: حَدثنا ابن رافع. و«ابن حِبَّان» (٥٨٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٤].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٠١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٢ و١٣٩٢٣)، وأَطراف المسند (٩٨١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٥٦)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٨٤٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المصنف».

(٤) المسند الجامع (١٤٠١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٨٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٨٤٨)، والبَغَوي (٣٣٨٥).

١٥٢٢١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي».

أخرجه أَبو يَعلَى (٥٨٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، أَخو كَرْخُوْيَه، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا زَمعة، عَن بُدَيل، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٢٠٢، في ترجمة زَمعَة بن صالح، وقال: لا أَعرفُه عَن بديل، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب إِلا من هذا الوجه، ورُوِيَ عَن زَمعَة عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه زَمعَة بن صالح واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَخو كَرخُوْيَه، عَن أَبي عامر العَقَدي، عَن زَمعَة، عَن بُدَيل، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه بُندَار، فرَواه عَن أَبي عامر، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وهو أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٧٢٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث بُديل بن مَيسَرة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب.

وغريبٌ من حَديث زَمعَة بن صالح، عَن بديل، تَفرَّد بِهِ مُحمد بن يَزيد، أَخو كَرخُوْيَه، عَن أَبي عامر العَقَدي، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥١٥٧).

* * *

١٥٢٢٢- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمُ: اسْقِ رَبَّكَ، أَطْعِمْ رَبَّكَ، وَضِّئْ رَبَّكَ، وَلاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: رَبِّي، وَلْيَقُلْ: سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ، وَلاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي أَمَتِي، وَلْيَقُلْ: فَتَايَ، فَتَاتِي، غُلاَمِي»[2].

---

(١) أخرجه أَبو يعلى، في «معجمه» (٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٦٩). وأَحمد ٢/ ٢/ ٣١٦(٨١٨٢). والبُخاري ٣/ ١٩٦ (٢٥٥٢) قال: حَدثنا مُحَمد[١]. و«مُسلم» ٧/ ٤٧(٥٩٣٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد، الغير منسوب، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

* * *

١٥٢٢٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي، وَلاَ يَقُولَنَّ الـمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي، لِيَقُلِ الـمَالِكُ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلْيَقُلِ الـمَمْلُوكُ: سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي، فَإِنَّهُمُ الـمَمْلُوكُونَ، وَالرَّبُّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي أَمَتِي، لِيَقُلْ: فَتَايَ فَتَاتِي»[٤].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٥) قال: حَدثنا غَسان بن الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٣) و٢/ ٥٠٨(١٠٦١٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٥٠٨(١٠٦١١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٢١٠) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، وحَبيب، وهِشام. و«أَبو داوُد» (٤٩٧٥) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، وحَبيب بن الشَّهيد، وهِشام. و«النَّسائي»

---

(١) قال ابن حَجَر: لَم أَرَهُ مَنسوبًا في شَيء مِنَ الرِّوايات، إِلاَّ في رِواية أَبي عَلي بن شَبُّوْيَه، فقال: «حَدثنا مُحَمد بن سَلام»، وكَذا حَكاهُ الجَيَّانيّ عَن رِواية أَبي عَلي بن السَّكَن، وحُكيَ عَن الحاكِم أَنهُ الذُّهليُّ، قُلت، يَعنِي ابن حَجَر: وقَد أَخرَجه مُسلِم عَن مُحَمد بن رافِع، عَن عَبد الرَّزَّاق، فيَحتَمِل أَن يَكونَ هو شَيخ البُخاريّ فيهِ، فقَد حَدَّثَ عَنهُ في الصَّحيح أَيضًا، وكَلام الطرقي يُشير إِلَيهِ. «فتح الباري» ٥/ ١٧٩.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٣، والبَغَوي (٣٣٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٣٧٣).

في «الكُبرى» (١٠٠٠١) قال: أخبَرنا مُحمد بن خَلَف العسقلاني، قال: حَدثنا الحَسَن بن بِلال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، وهِشام، وحَبيب.

ثلاثتهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان، وحَبيب بن الشَّهيد) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٦٨) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لاَ يقل أَحدكم: عَبدي وأَمتي، وليقل: فتاي وفتاتي، ولا يقل العَبد: رَبِّي، ولا رَبَّتِي، ولكن ليقل: سيدي وسيدتي. «مَوقوف».

***

١٥٢٢٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي، فَكُلُّكُمْ عَبْدٌ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: فَتَايَ، وَلاَ يَقُلْ: رَبِّي، فَإِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: سَيِّدِي»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ لِعَبْدِهِ: عَبْدِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: فَتَايَ، وَلاَ يَقُلِ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ: رَبِّي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: سَيِّدِي»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤٤(٩٧٢٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٩٦(١٠٤٤٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ويَعلَى. و«مُسلم» ٧/ ٤٦(٥٩٣٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٧/ ٤٧(٥٩٣٨) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٩ و١٤٤٥٩ و١٤٥٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٥٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٩٨٣ و١٠٠٥١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٦٨٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٨٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٧٢٧).

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن نُمَير، ويَعلَى بن عُبَيد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

* * *

١٥٢٢٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي، كُلُّكُمْ عَبِيدُ الله، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ الله، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: غُلاَمِي وَجَارِيَتِي، وَفَتَايَ وَفَتَاتِي»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٣(٩٩٦٥) و٢/ ٤٨٤(١٠٢٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زُهير، يَعنِي ابن مُحَمد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٢٠٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثني ابن أَبي حازم. و«مُسلم» ٧/ ٤٦(٥٩٣٦) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٩٩) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٦٥٢٩) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

أَربعتُهم (زُهير بن مُحَمد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق المَدَني) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٥٢ و١٢٤٧٤ و١٢٥١٩)، وأَطراف المسند (٩١٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٣٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩٦٥).

(٣) المسند الجامع (١٤٠٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٦)، وأَطراف المسند (٩٩٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨١٩٦)، والبَغَوي (٣٣٨٢).

١٥٢٢٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعْتُمْ رَجُلًا يَقُولُ: قَدْ هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ، يَقُولُ: إِنَّهُ هُوَ هَالِكٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ[٣]: لاَ أَدْرِي أَهْلَكَهُمْ بِالنَّصْبِ، أَوْ أَهْلَكُهُمْ بِالرَّفْعِ[٤].

أخرجه مالك[٥] (٢٨١٥). وأحمد ٢/ ٢٧٢(٧٦٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٤٢(٨٤٩٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٦٥ (١٠٠٠٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٥١٧ (١٠٧٠٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» في «الأدب المُفرد» (٧٥٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ٣٦(٦٧٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأتُ على مالك. وفي (٦٧٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم (ح) وحَدثني أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن سُليمان بن بِلال. و«أبو داوُد» (٤٩٨٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك (ح) وحَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٥٧٦٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان الطائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٧٦٧١).

(٣) هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، أَبو إِسحاقَ، النَّيسَابوري، راوي «الصَّحيح» عَن مُسلم بن الحَجَّاج.

(٤) اللفظ لمسلم (٦٧٧٦).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٧٠)، وابن القاسم (٤٤٢)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٤٣٥).

خمستهم (مالك بن أنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وحَماد بن سَلَمة، ورَوح بن القاسم، وسُليمان بن بِلال) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٥٢٢٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٧٨٣) عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[2].

- فوائد:

- رواه سُفيان بن عُيينة، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي شُريح الخُزاعِيّ، وسلف في مسنده.

* * *

١٥٢٢٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ»[3].

(*) في رواية الأَعمَش: «فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥٨(٢٥٩٢٧) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي حَصِين. و«أحمد» ٢/ ٤٦٣(٩٩٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن أَبي

(١) المسند الجامع (١٤٠١٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٢٣ و١٢٦٧٦ و١٢٧٤١)، وأَطراف المسند (٩١٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٦٠)، والبَزَّار (٩٠٨٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٢٥٨)، والبَغَوي (٣٥٦٤ و٣٥٦٥).

(٢) تُحفة الأَشراف (١٣٠٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٣٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

حَصِين. و«البُخاري» ٨/ ١٣ (٦٠١٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي حَصِين. وفي ٨/ ٣٩ (٦١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي حَصِين. و«مُسلم» ١/ ٤٩(٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي حَصِين. وفي ١/ ٥٠ (٨٤) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٣٩٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي حَصِين. و«ابن حِبَّان» (٥٠٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن مَنصور، عَن مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي حَصِين.

كلاهما (أَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، وسُليمان بن مِهران الأَعمَش) عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال ابن حِبَّان: أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وأَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، وأَبو صالح، ذَكوان السَّمان، وأَبو هُرَيرة، عَبد الله بن عَمرو الدوسي.

***

**١٥٢٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:**

**«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ ثَلاثٌ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ».**

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٩٠) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدِيني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٥٠ و١٢٨٣٥ و١٢٨٤٣)، وأَطراف المسند (٩٢٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٩٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٠٥٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩١٣٦ و٩١٣٧).

(٢) أَخرجه ابن الـمُبارك، في «الزهد» (٣٧٢).

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: حَديث أَبي هُرَيرة: مَن كان يُؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم جارَه.

فقال: رَواه مالك، وابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي شُريح الخُزاعِي.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، فخالفهما، فرَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة.

والحديث عِندي حَديث مالك، وابن عَجلان، وأَخطأَ عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. «العِلل» (١٥٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على سَعيد الـمَقبُريّ؛

فرَواه ابن عَجلاَن، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وأَبو بَكر بن عُمر، وعَبد الله بن عَبد العَزيز اللَّيثي، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن جُرَيج، عَن زياد بن سَعد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو قُرَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن زياد، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن جُرَيج في آخِرِه: فسَأَلت ابن عَجلاَن، فحَدثني نَحوًا من حَديث زياد.

وقال حَجاجٌ: عَن ابن جُرَيج، عَن زياد، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وعِندَه فيه إِسناد آخَر؛ عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي شُرَيح الخُزاعي.

والقَولاَن مَحفُوظانِ. «العِلل» (١٤٦٥).

ـ خالد؛ هو ابن عَبد الله الوَاسِطي.

***

١٥٢٣٠- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٦٣ (٩٩٧١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[١].

- فوائد:

- الأَعرج، هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وأَبو الزِّناد، هو عَبد الله بن ذَكوان، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوري، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

١٥٢٣١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٣٤)، وأَطراف المسند (٩٨٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٨٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٦١٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦١٣٨).

(٤) اللفظ لمسلم (٨٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٤٦) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٧(٧٦١٥) و٢/ ٢٦٩ (٧٦٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٨/ ٣٩(٦١٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٨/ ١٢٥ (٦٤٧٥) قال: حَدثني عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ١/ ٤٩(٨٢) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَنبأَنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو داوُد» (٥١٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُتوكل العسقلاني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٥٠٠) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٨٢) عَن سُويد بن نَصر، عَن ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٥١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، وإِبراهيم بن سَعد، ومَعمَر، وعُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه سُليمان بن أَبي داوُد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ حَديث أَبي سَلَمة. «العِلل» (١٣٩٨).

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٣٥)، وتحفة الأشراف (١٥١٣١ و١٥٢٧٢ و١٥٣٠٠ و١٥٣٣٩)، وأطراف المسند (١٠٦٦٧).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٤٦٨)، والبَزَّار (٧٨٩٥)، وأَبو عَوانَة (٩٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٤، والبَغَوي (٤١٢١).

١٥٢٣٢- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِي جَارَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ».

وَقَالَ يَحيى مَرَّةً: «أَوْ لِيَصْمُتْ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٣(٩٥٩٣) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثني أَبي، فذكره[1].

- فوائد:

- ابن عَجلان، هو مُحمد بن عَجلان الـمَدني، ويَحيى؛ هو ابن سَعيد القطَّان.

* * *

١٥٢٣٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٢(٨٨٤٢) قال: حَدثنا سُليمان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٢١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع. و«مُسلم» ١/ ٤٩(٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب.

أَربعتُهم (سُليمان بن داوُد، ويَحيى بن أَيوب، وقُتَيبة، وعَلي بن حُجْر) عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٠٣٦)، وأَطراف المسند (١٠٠١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٩)، وأَطراف المسند (٩٩٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٨٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٠٨٨)، والبَغَوي (٣٤٨٩).

١٥٢٣٤- عَنْ سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ، وَقَالَ رَوْحٌ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْجَارُ لاَ يَأْمَنُ جَارُه بَوَائِقَهُ، قَالُوا: وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: شَرُّهُ».

أخرجَه أَحمد ٤/ ٣١(١٦٤٨٦) قال: حَدثنا حَجاج، ورَوح، قالا: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

• أخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٨(٧٨٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر. وفي ٢/ ٣٣٦ (٨٤١٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

كلاهما (إِسماعيل، وعُثمان) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرَة، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْجَارُ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: شَرُّهُ»(١).

لَيس فيه حَديث أَبي شُرَيح(٢).

ـ قال البُخاري تعليقًا ٨/ ١٢(٦٠١٦): وقال حُميد بن الأَسْود، وعُثمان بن عُمر، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وشُعيب بن إِسحاق: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

• أخرجَه أَحمد ٦/ ٣٨٥(٢٧٧٠٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«البُخاري» ٨/ ١٢ (٦٠١٦) قال: حَدثنا عاصم بن علي.

كلاهما (يَزيد، وعاصم) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي شُرَيحٍ الكَعبيِّ، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨٦٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٣٠)، وأَطراف المسند (٩٣٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٦٩.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥١٣ و٨٥١٥).

«وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الجَارُ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: شَرُّهُ»[1].

لَيس فيه حَديث أَبي هُريرة[2].

- قال البُخاري عَقب روايته: تَابعَه شَبابَة، وأَسَد بن مُوسَى.

وقال حُميد بن الأَسود، وعُثمان بن عُمر، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وشُعَيب بن إِسحاق: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة.

- **فوائد:**

- قال الخَلاَّل: أَخبَرنا مُحمد بن بشر بن ياسين، قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وحجاج، وابن أَبي بُكير، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي شُرَيح الكَعبي، أَن النَّبي ﷺ قال: والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قالوا: وما ذاك يا رَسول الله؟ قال: الجار لا يأْمنُ جارهُ بوائقة، قالوا: وما بوائقة؟ قال: شره.

قال أَبو عَبد الله، أَحمد بن حَنبل: حَدثني رَوح، وعُثمان بن عُمر، قالا: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسول الله ﷺ قال: والله لا يؤمِن.

قال أَبو عَبد الله: إِن روحًا، وعُثمان سَمِعاه بالـمَدينَة، وحجاجٌ، ويَزيد سَمِعاه ببغداد، وهكذا قال ببغداد.

وقال مُهَنَّا: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل عَن حَديث ابن أَبي ذِئب: هو خطأٌ، أَو هو عَنهُما؟ قال: لا أَدري؛ ولكن مَن رَوى عنه بالـمَدينَة يقول: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، ومَن سَمِع ببغداد، قال: عَن أَبي شُرَيح. «المنتخب من كتاب العلل» (١٦٠).

- وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حَديث: أَبي بَكر بن عَياش، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: لاَ يدخُل الجَنَّة رجلٌ لاَ يأْمَن جارُه بوائِقَه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٧٠٤).

(٢) المسند الجامع (١٢٤٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٦٠ و١٣٠٣٠)، وأَطراف المسند (٨٦٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٣٧)، والطَّبَراني ٢٢/ (٤٨٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٠٨٧).

قال أَبي: ويَروونه عَن الـمَقْبُري، عَن أَبي شُريح، عَن النَّبي ﷺ.

قيل لأَبي: قال أَحمَد بن حَنبل: جميعًا صحيحين؟ قال: يَحتَمِل أَن يَكون جميعًا صحيحين. «علل الحَدِيث» (٢٢٠٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه جَماعَة من العِراقيِّين، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي شُرَيح.

ورَواه جَماعَةٌ، مِمَّن سَمِعَه من ابن أَبي ذِئب بِالـمَدينَة، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وحَديث أَبي هُريرة أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١١٩٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعْن بن عيسَى، وابن أَبي فُدَيك، وحَجاج بن مُحمد، ورَوح بن عُبادة، وأَبو عامر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن عيسَى بن القاسم بن سُمَيع، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

والأَول أَصَحُّ.

وحَدَّث به ابن أَبي ذِئب مَرَّةً، عَن أَبي شُريح الخُزاعي.

وهو عَن أَبي هُريرة مَحفُوظ. «العِلل» (١٤٨٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَخرَجَ البُخاريّ، عَن عاصم بن علي، عَن ابن أَبي ذِئْب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي شُرَيح: والله لا يؤمن؛ الذي لا يأمن جارُه بوائقَه.

وقد تابعه شَبابَة، وأَسَد بن مُوسى.

وقال حُميد بن الأَسود، وعُثمان بن عُمَر، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وشُعَيب بن إِسحاق: عَن ابن أَبي ذِئْب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعهم ابنُ أَبي فُدَيك، وَروح.

وقال يَزيد بن هارون، وحجاج الأَعور، وأَبو النَّضر، كقول عاصم ومَن تابعه. «التتبع» (٥٦).

* * *

١٥٢٣٥- عَنْ أَبِي يَحْيَى، مَوْلَى جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَنَةَ يُذْكَرُ مِنْ كَثْرَةِ صَلاَتِهَا وَصِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا، غَيْرَ أَنَّهَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، قَالَ: هِيَ فِي النَّارِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّ فُلاَنَةَ يُذْكَرُ مِنْ قِلَّةِ صِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصَلاَتِهَا، وَأَنَّهَا تَصَدَّقُ بِالأَثْوَارِ مِنَ الأَقِطِ، وَلاَ تُؤْذِي بِلِسَانِهَا جِيرَانَهَا؟ قَالَ: هِيَ فِي الْجَنَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَنَةَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ، وَتَفْعَلُ، وَتَصَّدَّقُ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لا خَيْرَ فِيهَا، هِيَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَالُوا: وَفُلاَنَةُ تُصَلِّي الْـمَكْتُوبَةَ، وَتَصَّدَّقُ بِأَثْوَارٍ، وَلا تُؤْذِي أَحَدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هِيَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٠(٩٦٧٣) قال: حَدثنا أبو أُسامة. و«البُخاري» في «الأدب الـمُفرد» (١١٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«ابن حِبَّان» (٥٧٦٤) قال: أخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مولى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجْلي، قال: حَدثنا أبو أُسامة.

كلاهما (أبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الواحد بن زياد) عَن سُليمان الأَعمَش، قال: حَدثنا أبو يَحيى، مَولَى جَعدَة بن هُبَيرة، فذكره(٣).

* * *

١٥٢٣٦- عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٣٩)، وأطراف المسند (١٠٩٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٦٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٠٨٣).

والحَدِيث؛ أخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٩٣ و٢٩٤)، والبَزَّار (٩٧١٣)، والبَيهَقيّ، في «شُعَب الإِيمان» (٩٠٩٨ و٩٠٩٩).

«أَوْصَانِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُورِّثُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥٨(٢٥٩٢٩) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أحمد» ٢/ ٢٥٩ (٧٥١٤) قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٢/ ٤٥٨(٩٩١٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٦) قال: حَدثنا رَوح. و«ابن حِبَّان» (٥١٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِسماعيل بن أَبي غَيلان، ببغداد، قال: حَدثنا علي بن الجَعد.

أَربعتُهم (مُحَمد بن جَعفر غُنْدَر، وعَبد الواحد بن واصل الحداد، ورَوح بن عُبادة، وعلي بن الجَعد) عَن شُعبَة بن الحَجاج، عَن داوُد بن فَرَاهِيج، فذكره[3].

* * *

١٥٢٣٧- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٥(٨٠٣٢م) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. وفي ٢/ ٤٤٥(٩٧٤٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣٦٧٤) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٥٨٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل.

ثلاثتهم (أَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثَم، ووَكيع بن الجَراح، والنَّضر) عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن مُجاهد، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥١٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٠٤٠)، وأَطراف المسند (٩١٠٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٦٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤١)، والبَزَّار (٨٧٦٥)، والبَغَوي (٣٤٨٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٧٤٤).

(٥) المسند الجامع (١٤٠٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٥٢)، وأَطراف المسند (١٠١٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٥٧).

ـ فوائد:

ـ رواه بَشير بن سَلمان، وداوُد بن شابور، عَن مُجاهد بن جَبر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وسلف في مُسنده، رَضي الله عَنه.

ـ وانظر فوائده هناك لِزامًا.

***

١٥٢٣٨ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٥٨) قال: حَدثنا علي بن مَيمون الرَّقي، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الرَّحمَن، عَن علي بن عُروة، عَن عَبد المَلِك، عَن عَطاء، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٥٧، في ترجمة علي بن عُروة، وقال: وعَليّ بن عُروَة هذا كما قال يَحيى بن مَعين لَيس حديثه بشَيءٍ، وَهو ضَعيف عَن كل مَن رَوى عَنه.

ـ عَبد الملك؛ هو ابن أَبي سُليمان.

***

١٥٢٣٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حَقُّ الْجِوَارِ أَرْبَعُونَ دَارًا، هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، يَمِينًا، وَشِمَالًا، وَقُدَّامًا، وَخَلْفًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٩٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جامع العَطَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُثمان، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن أَبي الجَنُوب، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه القُضاعي (١١٤٩ و١١٥٠).

(٢) المقصد العلي (١٠٠٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٦٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٠٩٨)، والمطالب العالية (٢٧٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن حِبَّان، في «المجروحين» ٢/ ١٣٤.

١٥٢٤٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ شَرِّ جَارِ الـمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الـمُسَافِرِ إِذَا شَاءَ أَنْ يُزَايِلَ زَايَلَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الـمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الدُّنْيَا يَتَحَوَّلُ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الـمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الـمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥٩(٢٥٩٣٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ٣٤٦(٨٥٣٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١١٧) قال: حَدثنا صدقة، قال: أَخبَرنا سُليمان؛ هو ابن حَيان، عَن مُحمد بن عَجلان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٤ قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان. وفي «الكُبرى» (٧٨٨٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (١٠٣٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حمدان بن مُوسَى التُّسْتَري، بعبادان، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن عَجلان.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره(١).

* * *

١٥٢٤١- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي جَارًا يُؤْذِينِي، فَقَالَ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَتَاعَكَ إِلَى الطَّرِيقِ، فَانْطَلَقَ، فَأَخْرَجَ مَتَاعَهُ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: لِي جَارٌ يُؤْذِينِي، فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَتَاعَكَ إِلَى الطَّرِيقِ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، اللَّهُمَّ أَخْزِهِ، فَبَلَغَهُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى مَنْزِلِكَ، فَوَاللهِ لاَ أُؤْذِيكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاصْبِرْ، فَأَتَاهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ، فَطَرَحَ مَتَاعَهُ فِي الطَّرِيقِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ، فَيُخْبِرُهُمْ خَبَرَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْعَنُونَهُ، فَعَلَ اللهُ بِهِ وَفَعَلَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ جَارُهُ، فَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ، لاَ تَرَى مِنِّي شَيْئًا تَكْرَهُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَشَكَا إِلَيْهِ جَارًا لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: اصْبِرْ، ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي الرَّابِعَةِ، أَوِ الثَّالِثَةِ: اطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: آذَاهُ جَارُهُ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: لَعَنَهُ اللهُ، فَجَاءَ جَارُهُ، فَقَالَ: تَرُدُّ مَتَاعَكَ وَلاَ أُوذِيكَ أَبَدًا»(٤).

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٢٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«أَبو داوُد» (٥١٥٣) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافِع، أَبو تَوبَة،

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٥٤)، وأَطراف المسند (٩٤٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٩٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٤٠)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٩١٠٦).
(٢) اللفظ للبُخاري.
(٣) اللفظ لأَبي داوُد.
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان. و«أبو يَعلَى» (٦٦٣٠) قال: حَدثنا الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد. و«ابن حِبَّان» (٥٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر.

كلاهما (صَفوان بن عِيسى، وسُليمان بن حَيَّان، أَبو خالد الأَحمر) عَن مُحَمد بن عَجلان، قال: حَدثني أَبي، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نعلمُه يُروَى عَن أَبي هُرَيرة، إِلاَّ من هذا الوجه، بهذا الإِسناد.

وقد رَوى في هذا الكلام ونحوه، عَن النَّبي ﷺ أبو هُرَيرة، بهذا الإِسناد.

ورَواه أَبو جُحيفة، وَهْب بن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَيضًا يُوسُف بن عَبد الله بن سلام، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٨٣٤٤).



١٥٢٤٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا نِسَاءَ الـمُسْلِمَاتِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٤(٧٥٨١) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٣٠٧ (٨٠٥٢) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٤٣٢(٩٥٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن أَبي ذِئب (ح) وحَجاج، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٤٩٤(١٠٤٠٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٣/ ٢٠١ (٢٥٦٦) قال: حَدثنا عاصم بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٨/ ١٢(٦٠١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٢٣) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٤٣)، وتحفة الأشراف (١٤١٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٤٤)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩١٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٨٣).

و«مُسلم» ٣/ ٩٣(٢٣٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، ومُحمد بن عَبد الرحمن ابن أَبي ذِئب) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الـمَقبُريّ؛

فرَواه كَثير بن زيد، واختُلِف فيه؛

فقال سُفيان بن حَمزة: عَن كَثير، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبو أَحمَد الزُّبيريُّ، فرَواه عَن كَثير، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن أَبي ذِئبٍ؛

فرَواه عَمار بن عَبد الجَبار، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يَحيَى القَطان، فرَواه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه ابن عَجلاَن وأَبو مَعشَر، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال اللَّيث: عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٠٥١).

***

**١٥٢٤٣ - عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَقُولُ:**

**«تَهَادَوْا تَحَابُّوا»[2].**

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٥٩٤) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٤٨) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٣١٥ و١٤٣٢٥)، وأَطراف المسند (١٠١٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٣٥)، والبَزَّار (٨٤٢٦)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٧ و٦/ ٦٠ و١٦٨، والبَغَوي (١٦٤١).

(٢) اللفظ للبُخاري.

كلاهما (عَمرو، وسُوَيد) عَن ضمام بن إِسماعيل، قال: سَمِعتُ مُوسَى بن وَردَان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ١٦٥، في ترجمة ضمام بن إِسماعيل، وقال: وهذه الأَحاديث التي أَمليتُها لضمام بن إِسماعيل لا يرويها غيرُه، وله غيرُها الشيء اليسير.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تفَرَّد بِه ضمام بن إِسماعيل، ختن أَبي قَبيل، عَن مُوسى بن وَردان، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٦٣).

* * *

١٥٢٤٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله :

«تَهَادَوْا، فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «تَهَادَوْا، فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ شِقَّ فِرْسِنِ شَاةٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٥(٩٢٣٩) قال: حَدثنا خَلَف. و«التِّرمِذي» (٢١٣٠) قال: حَدثنا أَزهر بن مَرْوان البَصري، قال: حَدثنا مُحَمد بن سواء.

كلاهما (خَلَف بن الوَليد، ومُحَمد بن سواء) عَن أَبي مَعشَر نَجيح بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن أَبي سعيد الـمَقْبُري، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٥٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٩٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٦٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٧٢ ألف و١٣٣٧٤)، وأَطراف المسند (٩٣٩١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٩٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٥٣).

ـ في رواية التِّرمِذي: «عن سَعيد»، غير مَنسوب.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وأَبو مَعشَر اسمُهُ نَجِيح، مَولَى بني هاشم، وقد تكلم فيه بعضُ أَهل العِلم مِن قِبَلِ حِفْظِه.

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن حَجَر: أَغفله ابن عساكر وتبعه المِزِّي، وذكره أَبو العَباس الطُّرُقي، وقال: رَواه أَبو سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، هكذا استدركه مغلطاي، وفيه نظر، لأَن المِزِّي ذكر هذا الحَديث تبعًا لابن عساكر في ترجمة أَبي مَعشَر، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، حَديث (١٣٣٧٤)، ثم راجعت أَصل التِّرمِذي فلم أَر فيه: «سعيدًا» منسوبًا، لكنْ جَزْمُ الطُّرُقي بأَنه «الـمَقبُري» مُعتَمدٌ، فإِنه حافظٌ، ويُؤيد قولَه أَن أَحمد أَخرج هذا الحَديث في «مُسنده» (٢/ ٤٠٥) عَن خَلَف، عَن أَبي مَعشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وطريق أَبي سَعيد التي أَشار إِليها نقل أَن البُخاري أَخرج عَن رواية اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة (ح١٤٣١٥)، وهو طرف من الحَديث، إِلاَّ ما أَخطأَ فيه أَبو مَعشَر، فقال: «عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة»، ولم يقل: «عَن أَبيه»، «النكت الظراف» (١٣٠٧٢ أَلف).

* * *

١٥٢٤٥ - عَنْ أَبِي حَازِم، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ، فَقُلْنَ: مَا مَعَنَا إِلاَّ الـمَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ يَضُمُّ، أَوْ يُضِيفُ هَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: أَكْرِمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلاَّ قُوتُ صِبْيَانِي، فَقَالَ: هَيِّئِي طَعَامَكِ، وَأَصْبِحِي سِرَاجَكِ، وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً، فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا، وَأَصْبَحَتْ سِرَاجَهَا، وَنَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا، ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ، فَجَعَلاَ يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلاَنِ، فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، غَدَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ضَحِكَ اللهُ اللَّيْلَةَ، أَوْ عَجِبَ، مِنْ فَعَالِكُمَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الـمُفْلِحُونَ﴾»[1].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٧٩٨).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي مَجْهُودٌ، فَأَرْسَلَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلاَّ مَاءٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُخْرَى، فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ، لاَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلاَّ مَاءٌ، فَقَالَ: مَنْ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللهُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ، قَالَتْ: لاَ، إِلاَّ قُوتُ صِبْيَانِي، قَالَ: فَعَلِّلِيهِمْ بِشَيْءٍ، فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفِئِي السِّرَاجَ، وَأَرِيهِ أَنَّا نَأْكُلُ، فَإِذَا أَهْوَى لِيَأْكُلَ فَقُومِي إِلَى السِّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئِيهِ، قَالَ: فَقَعَدُوا وَأَكَلَ الضَّيْفُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: قَدْ عَجِبَ اللهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ ضَيْفٌ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلاَّ قُوتُهُ وَقُوتُ صِبْيَانِهِ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: نَوِّمِي الصِّبْيَةَ، وَأَطْفِئِي السِّرَاجَ، وَقَرِّبِي لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكِ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾»[(٢)].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لِيُضِيفَهُ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُضِيفُهُ، فَقَالَ: أَلاَ رَجُلٌ يُضِيفُ هَذَا رَحِمَهُ اللهُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو طَلْحَةَ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ...». وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَذَكَرَ فِيهِ نُزُولَ الآيَةِ كَمَا ذَكَرَهُ وَكِيعٌ[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ ضَيْفًا نَزَلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَائِهِ، هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَدْ نَزَلَ بِي ضَيْفٌ اللَّيْلَةَ، فَأَرْسَلْنَ إِلَيْهِ: لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدَنَا إِلا الـمَاءُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: أَعِنْدَكَ شَيْءٌ تَذْهَبُ بِضَيْفِنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ الأَنْصَارِيُّ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِالضَّيْفِ، قَالَ: فَلَمَّا أَتَى مَنْزِلَهُ، قَالَ لِلْمَرْأَةِ: أَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ خُبْزَةٌ لَنَا، قَالَ: فَكَأَنَّكِ تُصْلِحِينَ الْمِصْبَاحَ فَأَطْفِئِيهِ، وَضَعِي الْخُبْزَ، فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَهُ مَعَ

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٤٠٩).
(٢) اللفظ لمسلم (٥٤١٠).
(٣) اللفظ لمسلم (٥٤١١).

الضَّيْفِ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَفْوَاهِهِمْ وَلاَ يَأْكُلُونَ شَيْئًا، وَخَلَّوْا بَيْنَ الضَّيْفِ وَالْخُبْزِ فَأَكَلَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ انْطَلَقَ الضَّيْفُ إِلَى حَاجَتِهِ، قَالَ الأَنْصَارِيُّ: بَلَغَ سَاعَتِي الَّتِي آتِي فِيهَا رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَنَظَرَ إِلَيَّ مِنْ بَعِيدٍ، قَالَ: مَا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّ الضَّيْفَ شَكَانِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَقُلْتُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلامُ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّكَ عَجِبَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ، أَوْ قَالَ: ضَحِكَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٣٥٠(٣٥٨٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن فُضَيل بن غَزْوان. و«البُخاري» ٥/ ٤٢(٣٧٩٨)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٧٤٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن فُضَيل بن غَزْوان. وفي ٦/ ١٨٥(٤٨٨٩) قال: حَدثني يَعقوب بن إبراهيم بن كَثير، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا فُضَيل بن غَزْوان. و«مُسلم» ٦/ ١٢٧ (٥٤٠٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن فُضَيل بن غَزْوان. وفي ٦/ ١٢٨(٥٤١٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا وَكيع، عَن فُضَيل بن غَزْوان. وفي (٥٤١١) قال: وحَدثناه أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَبيه. و«التِّرمِذي» (٣٣٠٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن فُضَيل بن غَزْوان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥١٨) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّري، عَن وَكيع، عَن فُضَيل بن غَزْوان. و«أَبو يَعلَى» (٦١٦٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة حَدثنا جَرير، عَن فُضَيل بن غَزْوان. وفي (٦١٨٢) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا خَلَف بن خَليفة، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيْسان. وفي (٦١٩٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيْسان. و«ابن حِبَّان» (٥٢٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن فُضَيل بن غَزْوان. وفي (٧٢٦٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيْسان.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦١٨٢).

كلاهما (فُضَيل بن غَزْوان، ويَزيد بن كَيْسان) عَن أَبي حازم الأَشجعي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٥٢٤٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّام، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الضِّيَافَةَ ثَلاَثٌ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٧٧(٣٤١٥٧) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٨(٧٨٦٠) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبَان، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٣١(٩٥٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٧٤٢) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد، قال: حَدثنا يَحيَى؛ هو ابن أَبي كثير.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيَى بن أَبي كثير) عَن أَبي سَلَمة بن عبد الرَّحمَن، فذكره[4].

***

١٥٢٤٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٤١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢٢/ ٥٢٨، وأَبو عَوانَة (٨٣٩٤ و٨٣٩٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٧٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٦٠).

(٤) المسند الجامع (١٤٠٤٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٧١٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٩٧.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٠) قال: حَدثنا حسن بن مُوسَى. و«أَبو داوُد» (٣٧٤٩) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، ومُحَمد بن مَحبوب.

ثلاثتهم (حَسن، ومُوسَى، ومُحَمد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم ابن بَهدَلة، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه الـمُؤَمل بن إِسماعيل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: الضيافةُ ثَلاَثَةُ أَيامٍ، فما زاد فهو صدقةٌ.

وَحديث الـمُؤَمل، عَن حَماد، عَن قَتادَة، عَن أَبي نضرة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، في الضيافة.

قال أَبي: روَى هذين الحديثين جماعة: فمنهم مَن يَرفعُ حَديث عاصم، ويوقف حَديث أَبي نضرةَ.

ومنهم مَن يوقف حَديث عاصم، ويرفع حَديث أَبي نضرة.

ومنهم مَن يرفع الحديثين جميعًا.

وقد حَدثنا سُليمان بن حَرب بهما، فأَوقف حَديثَ عاصم، ورَفَع حَديثَ أَبي نَضرة.

قلتُ: فالصَّحيح ما هو؟ فقال: أَما حَديث عاصم فالصَّحيح مَوقوف، وحديث أَبي نضرة الصَّحيح مرفوع، لأَن سُليمان كان ثَبتًا. «علل الحَديث» (٢٢٦٥).

* * *

١٥٢٤٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «حَقُّ الضِّيَافَةِ ثَلاَثَةُ أَيَّام، فَمَا أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٦) و٢/ ٥٣٤(١٠٩٢٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن مُحَمد، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٠٨)، وأَطراف المسند (٩٣١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٧/ ٢٠٨.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٥١)، وأَطراف المسند (١٠٢٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٠٦٠).

ـ فوائد:

ـ هِشام؛ هو ابن حَسان، ورَوح؛ هو ابن عُبادة.

* * *

١٥٢٤٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا وَرَاءَهَا فَهُوَ صَدَقَةٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٢٨٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن عُلَيَّة؛ هو إِسماعيل بن إبراهيم بن مِقسَم، الأَسَدي.

* * *

١٥٢٥٠- عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الضِّيَافَةُ ثَلاثَةٌ، فَمَا زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٨٩٠) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحم، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزَة، عَن الحَكَم بن عَبد الله بن سَعد الأَيلي، أنه سَمِعَ القاسم بن مُحَمد، عَن عَائِشة، فذكرته[١].

* * *

١٥٢٥١- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَدْرِ قِرَاهُ، وَلاَ حَرَجَ عَلَيْهِ».

---

(١) المقصد العلي (١٠٢٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٣٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي طَلحَة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَبو طلحة؛ هو نُعَيم بن زياد الأَنماري، الشَّامي، وقُتيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٥٢٥٢ - عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ، كَالـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ كَالَّذِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ»(٢).

(*) وفي رواية: «السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ، كَالـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَكَالْقَائِمِ لاَ يَفْتُرُ، وَكَالصَّائِمِ لاَ يُفْطِرُ»(٣).

أَخرجه مالك(٤) رواية أَبي مُصعَب (١٩١٦). وأَحمد ٢/ ٣٦١(٨٧١٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«البُخاري» ٧/ ٨٠(٥٣٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن قَزَعة، قال: حَدثنا مالك. وفي ٨/ ١٠(٦٠٠٦م)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٣١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٨/ ١١(٦٠٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٨/ ٢٢١(٧٥٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا مالك. و«ابن ماجة» (٢١٤٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي. و«التِّرمِذي» (١٩٦٩م) قال: حَدثنا

(١) المسند الجامع (١٤٠٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٧٥.
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٠٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم (٧٥٧٧).

(٤) لم يرد هذا الحَديث في رواية يَحيَى بن يحيى، وهو في رواية سُوَيد بن سَعيد (٨١٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٠٦)، وقال الجَوْهَري: هذا في «الـمُوَطأ» عند مَعْن، وَابن بُكير، وَابن برد مسندًا، وعند ابن وَهب، وَابن يُوسُف، وَابن عُفير موقوفًا على أَبي هُرَيرة فقط، ولم يقولوا: عَن النَّبي ﷺ، وليس عند القَعنَبي، ولاَ أَبي مُصعَب.

الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» ٥/ ٨٦، وفي «الكُبرى» (٢٣٦٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٢٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن ثَوْر بن زَيد الدِّيلي، عَن أَبي الغَيْث، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وأَبو الغَيْث اسمُهُ سالم مَولَى عَبد الله بن مُطيع، وثَور بن زَيد مَدَني، وثَور بن يَزيد شامي.

ـ وقال ابن حِبَّان: أَبو الغَيْث، سالم مَولَى ابن مُطِيع.

❊ ❊ ❊

١٥٢٥٣ - عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ، كَالـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ كَالْقَائِمِ لَيْلَهُ وَالصَّائِمِ نَهارَهُ، وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ الـمُصْلِحِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ، كَهاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٩٢) عَن مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمية، عَن رجل، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

١٥٢٥٤ - عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ، أَوْ لِغَيْرِهِ، أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، إِذَا اتَّقَى اللهَ».

وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٤)، وأَطراف المسند (٩٣٥٠).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٦٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٠٦)، والبيهقي ٦/ ٢٨٣، والبَغَوي (٣٤٥٨).

(٢) أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٧٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٥(٨٨٦٨). ومُسلم ٨/ ٢٢١(٧٥٧٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهير بن حَرب) عَن إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا مالك، عَن ثَوْر بن زَيد الدِّيلي، قال: سَمِعت أَبا الغَيْث يُحدِّث، فذكره(١).

**- فوائد:**

- أَبو الغَيْث؛ هو سالم، مَولَى عَبد الله بن مُطيع.

* * *

١٥٢٥٥ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ بَيْتٍ فِي الـمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الـمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ بِإِصْبَعَيْهِ: أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا، وَهُوَ يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ بَيْتٍ فِي الـمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الـمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ»(٣).

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٦٨) قال: حَدثنا يَعمَر بن بِشر. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان. و«ابن ماجة» (٣٦٧٩) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم.

ثلاثتهم (يعمَر، وعَبد الله بن عُثمان، ويَحيَى بن آدم) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن يَحيَى بن أَبي سُليمان، عَن زَيد بن أَبي عَتاب، فذكره(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢٥)، وأَطراف المسند (٩٣٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٥١٩).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١٤٠٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٧٨٥)، والبَغَوي (٣٤٥٥).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَحيى بن أَبي سُلَيمان، لم يَتبيَّن سَماعُه مِن زَيد، ولا مِن ابن الـمَقبُري، ولا تقوم به الحُجَّة. «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه ابن الـمُبارك، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن يَحيَى بن أَبي سُليمان، عَن زيد بن العَتاب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: خير بيت في الـمُسلمين بيت فيه يَتيمٌ يُحسن إِليه، وشر بيت في الـمُسلمين بيت فيه يَتيمٌ يُساءُ إِليه.

قال أَبي: إِنما هو زيد بن أَبي العَتاب. «علل الحَدِيث» (٢٠٣٧).

***

١٥٢٥٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ: الْيَتِيمِ، وَالـمَرْأَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أُحَرِّجُ مَالَ الضَّعِيفَيْنِ: الْيَتِيمِ، وَالـمَرْأَةِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجة» (٣٦٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٠٤) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرَنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٥٥٦٥) قال: أَخبَرَنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرِدَان، بمصر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرَنا اللَّيث.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٤٧)، وأَطراف المسند (٩٣٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٨٣ و٨٤٨٨)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣٤.

ـ فوائد:

ـ رَواه مُحمد بن سَلَمة الحَراني، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي شُريح الخُزاعي، رَضي الله عَنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٥٢٥٧ - عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ، وَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«عَبد بن حُميد» (١٤٢٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

كلاهما (أَبو كامل، مُظفر بن مُدرك، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، هِشام بن عَبد الملك) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي عِمران الجَوني، عَن رجل، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٧(٩٠٠٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي عِمران، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ: امْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ، وَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ».

لَيس فيه: «عَن رجل»(١).

ـ فوائد:

ـ أَبو عِمران الجَوْني؛ هو عَبد الـمَلِك بن حَبيب.

* * *

١٥٢٥٨ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُفْتَحُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ، إِلاَّ أَنَّهُ تَأْتِي امْرَأَةٌ تُبَادِرُنِي، فَأَقُولُ لَهَا: مَا لَكِ؟ وَمَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى أَيْتَامٍ لِي».

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٣ و١٠٩٥٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٦٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٥٠٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٦٠.

أخرجه أبو يَعلَى (٦٦٥١) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الجَبَّار، أبو أيوب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق الحَضرمي، عَن عَبد السَّلام بن عَجلان الهُجَيمي، قال: حَدثنا أَبو عُثمان النَّهدي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُثمان، النَّهدي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن مُلٍّ.

* * *

١٥٢٥٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»[٢].

أَخرجه ابن ماجة (٣٦٨٨). والنَّسائي في «الكُبرى» (٧٦٥٥). وابن حِبَّان (٥٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسَى، بعسكر مُكرَم.

ثلاثتهم (ابن ماجة، مُحمد بن يَزيد، وأَحمد بن شُعيب النَّسائي، وعَبد الله بن أَحمد) عَن أَبي بَكر، إِسماعيل بن حَفص الأُبُلِّي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[٣].

* * *

١٥٢٦٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الـمُؤْمِنُ مَأْلَفٌ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٠(٩١٨٧) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، (قال عَبد الله بن

---

(١) المقصد العلي (١٠١٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠٧٣)، والمطالب العالية (٢٥٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٢٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢٥٣).

أَحمد: وسَمِعته أَنا من هارون)، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: حَدثني أَبو صَخر، عَن أَبي حازم، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو حازم سَلَمة بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أُسامة بن زَيد، عَن أَبي حازم، عَن عَون بن عَبد الله، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الـمَسعودي، عَن أَبي حازم، بهذا الإِسناد، مَوقوفًا.

ورَواه مُصعب بن ثابت، عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو صَخر حُميد بن زياد، وخالِد بن الوَضاح، عَن أَبي حازم، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة.

وأَشبَهُها بالصَّواب حَديث ابن مَسعود. «العِلل» (٨٤٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على أَبي حازم؛

فَرَواه خالِد بن الوَضاح، وأَبو صَخر حُميد بن زياد، عَن أَبي حازم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو هَمام: عَن ابن وَهب، عَن أَبي صَخر، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

وقال مُصعب بن ثابت: عَن أَبي حازم، عَن سَهْل بن سَعد.

والصَّحيح عَن أَبي حازم، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن ابن مَسعود قَولَهُ. «العِلل» (١٤٩٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه مُصعَب بن ثابت عَن، أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد. وَخالفه خالد بن الوَضَّاح، وأَبو صَخر حُميد بن زياد، فروياه عَن أَبي حازم، عَن

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٥٩)، وأَطراف المسند (٩٢٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٨٧ و١٠/ ٢٧٣. والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩١٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٦.

أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، وتَفرَّد به الزُّبَير بن بكار، عَن خالد، وتَفرَّد بِه ابن وَهْب، عَن أَبي صَخر. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٢١٥٩).

* * *

١٥٢٦١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ»(١).

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٤١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَجاج، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو الأَسباط الحارِثي، واسمُهُ بِشر بن رافع. و«أَبو داوُد» (٤٧٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُتوكل العسقلاني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا بِشر بن رافع. و«التِّرمِذي» (١٩٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن بِشر بن رافع. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٠٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وأَبو بَكر بن زَنْجُوْيَه، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا بِشر بن رافع الحارِثي. وفي (٦٠٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن جَنَاب، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، عَن سُفيان، عَن الحَجاج بن فُرافصة.

كلاهما (بِشر بن رافع، والحَجاج بن فُرافصة) عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُه إِلاَّ من هذا الوجه.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٤(٩١٠٧). وأَبو داوُد (٤٧٩٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ونَصر) عَن أَبي أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الحَجاج بن فُرافِصَة، عَن رجل، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الـمُؤْمِنَ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ خَبٌّ لَئِيمٌ»(٢).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٦١)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٦٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ١٨٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦٢١ و٨٦٢٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٥، والبَغَوي (٣٥٠٦).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لاَ نعلمُه يُروَى عَن النَّبي ﷺ، إلاَّ بهذه الرواية، عَن أَبي هُرَيرة.

وقد تابع الحَجَّاجَ بن فُرافِصَة بِشرُ بن رافع، فروى هذا الحَدِيث، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٨٦٢١).

ـ وأخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٤٠٠، في ترجمة بِشر بن رافِع، مع أَحاديث أُخرى، وقال: لا يُتابعُ عليها بِشرَ بن رافِع إلاَّ من هو قريبٌ منه في الضَّعف.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحَجاج بن فُرافِصَة، وبِشر بن رافِع، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أُسامة بن زَيد، عَن رَجُل من بَلحارِث، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا. «العِلل» (١٤٠٧).

* * *

١٥٢٦٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يُلْدَغُ الـمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩١٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث، يَعنِي ابن سَعد، عَن عُقيل. و«الدَّارِمي» (٢٩٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثنا عُقيل. و«البُخاري» ٨/ ٣٨(٦١٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٢٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٧(٧٦٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُقيل. وفي (٧٦٠٩) قال: وحَدثنيه أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن يُونُس (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، ومُحمد بن

(١) اللفظ للبُخاري (٦١٣٣).

حاتم، قالا: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. و«ابن ماجة» (٣٩٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن الحارِث المِصري، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني عُقيل. و«أَبو داوُد» (٤٨٦٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُقيل. و«ابن حِبَّان» (٦٦٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، بمَنْبِج، ومُحَمد بن الحَسن بن قُتيبة، بعَسْقلان، ومُحَمد بن الـمُعافى بن أَبي حَنظلة العابد، بصَيْداء، في آخرين، قالوا: حَدثنا هِشام بن خالد الأَزرق، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز.

أَربعتُهم (عُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد، ومُحَمد بن عَبد الله بن مُسلم ابن أَخي ابن شِهاب، وسَعِيد بن عَبد العَزيز) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- في رواية سَعيد بن عَبد العَزيز، أَن هِشام بن عَبد الـمَلِك أَدَّى عَن الزُّهْري سَبعة آلاف دينار دَينًا كان عليه، ثم قال للزُّهْري: لا تَعُودن تَدَّان، فقال الزُّهْري: كيف يا أَمير المؤمنين، وقد حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب... الحَديثَ.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُقَيل، ويُونُس، وسَعيد بن عَبد العَزيز، وابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو حَريز، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَنه، عَن سَعيد، أَو أَبي سَلَمة.

وقال مَرَّةً: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٥١٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٠٥ و١٣٢٥٠ و١٣٣٦٠)، وأَطراف المسند (٩٤٨٠).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٤٣١-٤٣٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٧٦٩)، والبَيهَقي ١٠/ ١٢٩، والبَغَوي (٣٥٠٧).

وكَذلك قال مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه صالح بن أَبي الأَخضَر، وزَمعَة بن صالح، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، ووَهِم فيه.

والصَّحيح: عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال عُبيد الله بن أَبي زياد: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا. «العِلل» (١٦٦٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أَيضًا: المحفوظ ما رَواه عُقَيل بن خَالد، وسَعيد بن عَبد العَزيز، وغيرهما من الحُفاظ، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، وهو المحفوظ. «العِلل» (٣٠٠٠).

* * *

• حَدِيثُ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: ... وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٢٦٣- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مِنَ الْعِبَادِ عِبَادًا يَغْبِطُهُمُ الأَنبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ، قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللهِ عَلَى غَيْرِ أَمْوَالٍ وَلا أَنْسَابٍ، وُجُوهُهُمْ نُورٌ، يَعني عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، لاَ يَخَافُونَ إِنْ خَافَ النَّاسُ، وَلا يَحْزَنُونَ إِنْ حَزِنَ النَّاسُ، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ،

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

قِيلَ: مَنْ هُمْ لَعَلَّنَا نُحِبُّهُمْ؟ قَالَ: هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِنُورِ اللهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلاَ انْتِسَابٍ، وُجُوهُهُمْ نُورٌ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، لاَ يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلاَ يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾»(١).

أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١١٧٢) قال: أخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبيه، وعُمارة بن القَعقَاع. و«أبو يَعلَى» (٦١١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزْدي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن عُمارة. و«ابن حِبَّان» (٥٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزْدي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عُمارة بن القَعقَاع.

كلاهما (فُضَيل بن غَزوان، وعُمارة بن القَعقاع) عَن أَبي زُرعَة، فذكره(٢).

* * *

١٥٢٦٤- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قَالَ: أَزُورُ أَخًا لِي فِي اللهِ فِي قَرْيَةِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ قَرْيَةٍ يَزُورُ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، قَالَ: فَأَرْصَدَ اللهُ لَهُ مَلَكًا، فَجَلَسَ عَلَى طَرِيقِهِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي أَزُورُهُ فِي اللهِ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، فَقَالَ: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ رَبِّكَ إِلَيْكَ، إِنَّهُ قَدْ أَحَبَّكَ فِيمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) تُحفة الأَشراف (١٤٩١٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٤٣٩ و٧٩٢٤).

والحَديث؛ أخرجه الطَّبَري ١٢/ ٢١١، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٨٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٩٥٩).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٩٠(٣٥٣٦٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٢ (٧٩٠٦) و٢/ ٥٠٨(١٠٦٠٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٤٠٨(٩٢٨٠) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٦٢(٩٩٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٤٨٢ (١٠٢٥٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٠٨(١٠٦٠٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٣٥٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، ومُوسَى بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ١٢(٦٦٤١) قال: حَدثني عَبد الأَعلى بن حَماد. و«ابن حِبَّان» (٥٧٢) قال: أَخبَرنا الهَيثَم بن خَلَف الدُّوري، ببغداد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد. وفي (٥٧٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن صالح اليَشكُري.

تسعتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وحَسن بن مُوسَى، وسُليمان بن حَرب، ومُوسَى بن إِسماعيل، وعَبد الأَعلى بن حَماد، ويَزيد بن صالح) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، عَن أَبي رافع، فذكره[1].

- في رواية عَفان: قال حَماد: ولا أَعلَمه إِلا رفعه، ثم قال حَماد: أُراه عَن النَّبي ﷺ، وفي رواية حسن بن مُوسَى: قال حَماد: ولا أَعلَمه إِلا رفعه.

- جاء في «صَحِيح مُسلم» ٨/ ١٢(٦٦٤٢) قال الشَّيخ أَبو أَحمد[2]: أَخبرني أَبو بَكر، مُحَمد بن زَنجُوْيَه القُشيري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، بهذا الإِسناد، نحوه.

**- فوائد:**

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نَعلَمُ رَواهُ عَن عاصم، عَن أَبي حَسان، عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، إِلا حَماد بن سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٧)، والبَزَّار (٩٥٤٩)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٩١ و٨٥٩٢)، والبَغَوي (٣٤٦٥).

(٢) هذا من زيادات أَبي أَحمد، مُحمد بن عِيسَى بن محمَّد بن عبدِ الرَّحمَن بن عِيسَى، الجُلُوديُّ، راوي «صَحِيح مُسلم» عَن إِبراهيم بن محمَّد بن سُفيان، أَبي إِسحاقَ النَّيسَابوري، عَن مُسلم بن الحَجَّاج.

ولا عَن ثابت، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، إلا حَماد.

ولا يُروى هذا الكلام، عَن النَّبي ﷺ، إلا من هذا الوجه. «مُسنده» (٩٥٤٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَماد بن سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هُدبَة، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أَبي رافِع، وأَبي حَسان الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وعَن عاصِم الأَحوَل، عَن أَبي حَسان، عَن أَبي هُريرة، يَرفَعُهُ.

وحَدَّث به مَخلَد بن خِداش الأَهوازي، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، أَحسِبُه عَن النَّبي ﷺ.

وعاصِم، عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي هُريرة، أَن رَجُلًا، ووَهِم في قَوله: عَن أَبي عُثمان.

والصَّحيح عَن عاصِم الأَحوَل، عَن أَبي حَسان الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٥٥٧).

* * *

١٥٢٦٥- عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَهُ.

هكذا ذكره أَحمد عقب حَديث أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، السابق، ولم يذكر متنه.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٨(١٠٦١٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم الأَحوَل، عَن أَبي حَسان الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٥٢٦٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٥(٧٩٢٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٢٧ (١٠٨٣٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وحَسن بن مُوسَى، قالا: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٦٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ١١٤.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٢٢).

حماد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٩٠١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٨/ ٤١(٦٨٠١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد. و«ابن حِبَّان» (٦١٦٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٥٢٦٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ كَثِيرٌ مَرَّةً: حَدِيثٌ رَفَعَهُ، قَالَ:

«النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا، وَالأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، مَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»[2].

أَخرجه الحُميدي (١٠٧٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني طُعمة بن عَمرو الجَعفري. و«أَحمد» ٢/ ٥٣٩(١٠٩٦٩) قال: حَدثنا كثير، قال: حَدثنا جَعفر. و«مُسلم» ٨/ ٤١(٦٨٠٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا كثير بن هِشام، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان. و«أَبو داوُد» (٤٨٣٤) قال: حَدثنا هارون بن زَيد بن أَبي الزرقاء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان.

كلاهما (طُعمة بن عَمرو، وجَعفر بن بُرقان) عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره[3].

- رواية الحُميدي مختصرة على: «النَّاس مَعَادِن»، ورواية أَبي داوُد مختصرة على: «الأَروَاح جنود مُجَنَّدة».

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٧١٦)، وأَطراف المسند (٩١٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٠ و١٤٨٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٥١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٧٤).

١٥٢٦٨ - عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الـمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِطُ»(١).

(*) وفي رواية: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٣(٨٠١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، ومُؤَمَّل. وفي ٢/ ٣٣٤ (٨٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«عَبد بن حُميد» (١٤٣٢) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وسُليمان بن داوُد. و«أَبو داوُد» (٤٨٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، وأَبو داوُد. و«التِّرمِذي» (٢٣٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، وأَبو داوُد.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وسُليمان بن داوُد، أَبو داوُد) عَن زُهير بن مُحَمد، قال: حَدثني مُوسَى بن وَردَان، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

* * *

١٥٢٦٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا حَمَلْتُمْ فَأَخِّرُوا، فَإِنَّ الرِّجْلَ مُوثَقَةٌ، وَالْيَدَ مُعَلَّقَةٌ(٤)».

أخرجه أَبو يَعلَى (٥٨٥٢) قال: حَدثنا الحُسين بن الأَسود، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحَمد العَنقَزي، قال: أَخبَرنا قَيس بن الرَّبيع، عَن بَكر بن وائل، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠١٥)، رواية عَبد الرَّحمَن.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٥)، وأَطراف المسند (١٠٣١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٩٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٥١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٩٩٠ و٨٩٩١)، والبَغَوي (٣٤٨٦).

(٤) تحرف في المطبوع إلى: «مُغْلَقَة»، بالغين، وهو على الصَّواب في طبعة دار القبلة (٥٨٢٦).

(٥) المقصد العلي (١١٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢١٦ و٨/ ١٠٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٨٠ و٧٧٨١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٥٠٨)، والبَيهَقي ٦/ ١٢٢.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فلم يعرفه، وقال: أَنا لاَ أَكتب حَديث قَيس بن الرَّبِيع، ولاَ أَروي عَنه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧٠٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به عَنه بَكر بن وائِل، رَواه عَنه أَبوه وائِلٌ، وقَيس بن الرَّبيع.

وحَدَّث به ابن عُيينة، عَن وائِل بن داوُد، واختُلِف عَنه؛

فرُوي عَن بَقيَّة بن الوَليد، عَن ابن الـمُبارك، عَن ابن عُيينة، عَن بَكر بن وائل، عَن الزُّهْري، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

حَدَّث به كذلك خالد بن عَمرو الحِمصي، عَن بَقية، وهو وَهمٌ، وإِنما رَواه ابن عُيينة، عَن وائِل بن داوُد، عَن ابنه بَكر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

كَذلك قال العابِدي، عَن ابن عُيينة. «العِلل» (١٧٠٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّدَ بِهِ عَبد الله بن عِمران العابدي، عَن ابن عُيَينة، عَن وائل، عَن ابنه بكر، وإِنما يُعرف هذا من رواية قيس بن الربيع عن وائل بن داود، عَن الزُّهْرِيّ، عنه، لم يذكر فيه ابنه بكرًا. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥١٠١).

* * *

١٥٢٧٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً، أَوْ أُكْلَتَيْنِ، أَوْ لُقْمَةً، أَوْ لُقْمَتَيْنِ، شُعْبَةُ شَكَّ، فَإِنَّهُ وَلِيَ عِلاَجَهُ وَحَرَّهُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامٍ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ، وَلْيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً، أَوْ لُقْمَتَيْنِ، أَوْ أُكْلَةً، أَوْ أُكْلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢٩٦).

(٢) اللفظ للدارِمي.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٩(٩٢٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٣٠(٩٥٥٤) قال: حَدثنا يَحيى (ح) وابن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٢٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. و«البُخاري» ٣/ ١٩٧ (٢٥٥٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. وفي ٧/ ١٠٦(٥٤٦٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر.

خمستهم (مُحَمد بن جَعفر، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، هِشام بن عَبد الملك، وحَجاج بن مِنهال، وحَفص بن عُمر) عَن شُعبة، عَن مُحَمد بن زياد، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٦٥). وأَحمد ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ (ح) ومُحَمد بن زِياد، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامٍ، قَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَمَشَقَّتَهُ وَدُخَانَهُ وَمُؤْنَتَهُ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً فِي يَدِهِ»(١).

* * *

١٥٢٧١- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا صَنَعَ لأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ، وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا قَلِيلًا، فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أُكْلَةً، أَوْ أُكْلَتَيْنِ».

قَالَ دَاوُدُ: يَعني لُقْمَةً، أَوْ لُقْمَتَيْنِ(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧٧(٧٧١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٥/ ٩٤(٤٣٣٠) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«أَبو داوُد» (٣٨٤٦) قال: حَدثنا القَعنَبي.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٩٠)، وأَطراف المسند (١٠١٧٨) واستدرك المحقق حَديث الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة ٨/ ٥٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٢)، والبَزَّار (٩٤٧٣)، والبَيهَقي ٨/ ٨، والبَغَوي (٢٤٠٥ و٢٤٠٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عَن داوُد بن قَيس الفَرَّاء، عَن مُوسَى بن يَسار القُرَشي، الـمَدَني، فذكره(١).

* * *

١٥٢٧٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَكْفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ صَنْعَةَ طَعَامِهِ، فَكَفَاهُ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُجْلِسْهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيُرَوِّغْهَا، ثُمَّ لِيُعْطِهَا إِيَّاهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحَدُكُمْ قَرَّبَ إِلَيْهِ مَمْلُوكُهُ طَعَامًا، قَدْ كَفَاهُ عَنَاءَهُ وَحَرَّهُ، فَلْيَدْعُهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيَجْعَلْهَا فِي يَدِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، قَدْ كَفَاهُ حَرَّهُ وَمُؤْنَتَهُ، فَلْيَقُلِ: اجْلِسْ فَكُلْ، أَوْ لِيَأْخُذْ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، أَيْ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلْيَضَعْهَا فِي كَفِّهِ، فَلْيَقُلْ: كُلْ هَؤُلَاءِ»(٤).

أَخرجه الحُميدي (١١٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥ (٧٣٣٤) قال: سَمِعت سُفيان يقول: إِذا كفى الخادم أَحدكم طعامه، فليجلسه فليأكل معه، فإِن لم يفعل، فليأْخذ لقمة، فليرَوِّغها فيه، فيناوله، وقُرِئ عليه إِسنادُه: سَمِعتَ أَبا الزِّناد. و«ابن ماجة» (٣٢٩٠) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٢٠) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره(٥).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٠٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٨)، وأَطراف المسند (١٠٣٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٦٠٨٠)، والبَيهَقي ٨/ ٨.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥) المسند الجامع (١٤٠٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤٢)، وأَطراف المسند (٩٨٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٨.

١٥٢٧٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

يَعنِي مثل الحَدِيث السابق.

أَخرجه الحُميدي (١١٠٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن سَعيد، فذكره(١).

- **فوائد:**

- ابن عَجلان؛ هو مُحمد، وسُفيان؛ هو ابن عُيينة.

* * *

١٥٢٧٤- عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ فَلْيُنَاوِلْهُ مِنْهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيُطْعِمْهَا إِيَّاهُ»(٣).

أَخرجه الحُميدي (١١٠٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى. و«الدَّارِمي» (٢٢٠٧) قال: أَخبَرنا يَعلَى. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٢٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن ماجة» (٣٢٨٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (١٨٥٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ويَعلَى بن عُبَيد، وعَبد الله بن نُمَير) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبيه، فذكره(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٤٠٧١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٦٩٨).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو خالد والد إِسماعيل اسمُهُ سَعد.

* * *

١٥٢٧٥- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا صَنَعَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ طَعَامًا، فَوَلِيَ حَرَّهُ وَمَشَقَّتَهُ، فَلْيَدْعُهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، فَإِنْ لَمْ يَدْعُهُ فَلْيُنَاوِلْهُ مِنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧١) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن أَيوب بن عَبد الرَّحمَن بن صَعصَعة الأَنصاري، عَن يَعقوب بن أَبي يَعقوب، فذكره[١].

* * *

١٥٢٧٦- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى الـمُشْمَعِلِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«فِي الـمَمْلُوكِ يَصْنَعُ طَعَامَكَ وَيُعَانِيهِ، فَادْعُهُ، فَإِنْ أَبَى فَأَطْعِمْهُ فِي يَدِهِ، وَإِذَا ضَرَبْتُمُوهُمْ فَلاَ تَضْرِبُوهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٥(١٠٥٧٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عَن عَجلان (ح) وإِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، الـمَعنَى، عَن عَجلان، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ عَجلان؛ هو الـمَدني مَولَى الـمُشمَعل، وابن أَبي ذِئب، هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٢٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٩٠)، والبَزَّار (٨٣٧٩)، وأَبو عَوانة (٦٠٧٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٢٠٦).

١٥٢٧٧- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا جَاءَكُمُ الصَّانِعُ بِطَعَامِكُمْ، قَدْ أَغْنَى عَنْكُمْ عَنَاءَ حَرِّهِ وَدُخَانِهِ، فَادْعُوهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَكُمْ، وَإِلاَّ فَلَقِّمُوهُ فِي يَدِهِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٦(٨١٨١) قال: حدثنا عبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

* * *

١٥٢٧٨- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ، قَدْ كَفَاهُ حَرَّهُ وَعَمَلَهُ، فَإِنْ لَمْ يُقْعِدْهُ مَعَهُ لِيَأْكُلَ فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً مِنْ طَعَامِهِ»[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٠٦(٩٢٥٨) قال: حدثنا عفان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٥) قال: حدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (عفان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[٣].

* * *

١٥٢٧٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يُخْبِرُهُمْ ذَلِكَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ صَنْعَةَ طَعَامِهِ، وَكَفَاهُ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيُرَوِّغْهَا، ثُمَّ لِيُعْطِهَا إِيَّاهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٧٣)، وأطراف المسند (١٠٤٤٥).
والحَدِيث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٢٠٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٢٥٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٠٧٤)، وأطراف المسند (١٠٠٩٤).
والحَدِيث؛ أخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥١٢)، والبَزَّار (٩٤٨٥).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٦٨) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي صالح، يَعنِي سُهَيلًا، عَن أَبيه، فذكره[(١)].

- فوائد:

- سُفيان؛ هو ابن عُيينة.

* * *

١٥٢٨٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَصْلَحَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ لَهُ طَعَامَهُ، فَكَفَاهُ حَرَّهُ وَبَرْدَهُ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً فِي يَدِهِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٩(٧٥٠٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[(٢)].

- فوائد:

- الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم بن شِهاب، ومَعمَر؛ هو ابن راشد، وعَبد الأَعلى؛ هو ابن عَبد الأَعلى السَّامي.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ: الإِيمَانُ، وَالْحَسَدُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٢٨١- عَنْ جَدِّ إِبراهيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تأكلُ النَّارُ الْحَطَبَ، أَوْ قَالَ الْعُشْبَ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٧٥)، وأطراف المسند (٩٢٩٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٧٦)، وأطراف المسند (١٠٧٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٧٨).

أخرجه عَبد بن حُميد (١٤٣١). وأبو داوُد (٤٩٠٣) قال: حَدثنا عُثمان بن صالح البَغدادي.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وعُثمان بن صالح) عَن أَبي عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عَن إِبراهيم بن أَبي أَسِيد، عَن جَدِّه، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٥٢٨٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَحْقِرُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، كُلُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ - قَالَ إِسْمَاعِيلُ فِي حَدِيثِهِ: وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ - التَّقْوَى هَاهُنَا، التَّقْوَى هَاهُنَا، التَّقْوَى هَاهُنَا، يُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاَثًا، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ»[2].

(❊) رواية أُسامة بن زَيد نَحوَ حَديث داوُد، وزاد ونَقَص، وَمِمَّا زَادَ فِيهِ: «إِنَّ اللهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلاَ إِلَى صُوَرِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ، وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ».

(❊) وفي رواية: «الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، وَلاَ يَحْقِرُهُ، وَحَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ»[3].

(❊) وفي رواية: «كُلُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ»[4].

(❊) وفي رواية: «حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٨٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤١٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦١٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٨٩).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٣٩٣٣).

(٥) اللفظ لابن ماجة (٤٢١٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧٧(٧٧١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا داوُد بن قَيس. وفي ٢/ ٣١١(٨٠٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن داوُد بن قَيس. وفي ٢/ ٣٦٠ (٨٧٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمَر، وأَبو نُعَيم، قالا: حَدثنا داوُد بن قَيس. و«عَبد بن حُميد» (١٤٤٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. و«مُسلم» ٨/ ١٠(٦٦٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا داوُد، يَعنِي ابن قَيس. وفي ٨/ ١١(٦٦٣٤) قال: حَدثني أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن أُسامة، وهو ابن زَيد. و«ابن ماجة» (٣٩٣٣) قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، ويُونُس بن يَحيَى، جميعًا عَن داوُد بن قَيس. وفي (٤٢١٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد الـمَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن داوُد بن قَيس.

كلاهما (داوُد بن قَيس، وأُسامة بن زَيد) عَن أَبي سَعيد، مَولَى عَبد الله بن عامر بن كُريز، فذكره[1].

- في رواية مُسلم (٦٦٣٣): «عَن أَبي سَعيد، مَولَى عامر بن كُرَيز».

- وفي رواية ابن ماجة (٤٢١٣): «عَن أَبي سَعيد، مَولَى بني عامر».

**- فوائد:**

- قال البَزَّار: وأَبو سَعيد الذي رَوى هذا الحَدِيث، عَن أَبي هُرَيرة، لا نعلم رَوى عنه إِلاَّ داوُد بن قَيس، وقد رُوِيَ هذا الكلام، عَن أَبي هُرَيرة من غير وجه. «مُسنده» (٨٧٧٨).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه داوُد بن قَيس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه جَماعَة عَن داوُد بن قَيس، عَن أَبي سَعيد مَولَى عَبد الله بن عامر، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهُم الثَّوري، فقال الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن داوُد بن قَيس، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٨١)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٤١)، وأَطراف المسند (١٠٦٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٧٨)، والبَيهَقي ٦/ ٩٢، و٨/ ٢٤٩، والبَغَوي (٣٥٤٩).

وقال الأَشجَعيُّ: عَن الثَّوري، عَن داوُد بن قَيس، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن أَبي سَعيد مَولَى ابن عامر. «العِلل» (٢٢٤٢).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوانًا».

تقدم من قبل، من رواية الوَليد بن رَباح.

ومن رواية أَبي صالِح.

ومن رواية أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الرِّبَا سَبْعُونَ حُوبًا، أَيْسَرُهَا نِكَاحُ الرَّجُلِ أُمَّهُ، وَأَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٢٨٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لاَ يَخُونُهُ، وَلاَ يَكْذِبُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، كُلُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ حَرَامٌ، عِرْضُهُ، وَمَالُهُ، وَدَمُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْتَقِرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ»[1].

(*) وفي رواية: «كُلُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ حَرَامٌ، مَالُهُ، وَعِرْضُهُ، وَدَمُهُ، حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ».

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٨٢) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى. و«التِّرمِذي» (١٩٢٧) قال: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحَمد القُرَشي.

كلاهما (واصل، وعُبيد) عَن أَسباط بن مُحَمد، عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

***

١٥٢٨٤ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقَاطَعُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٩(٩٠٣٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٤٨٠(١٠٢٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ سُليمان. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٤٠٠) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل. و«مُسلم» ٨/ ١٠(٦٦٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٦٦٣١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الحُلْواني، وعلي بن نَصر الجَهضَمي، قالا: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمَش. وفي (٦٦٣٢) قال: وحَدثني أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٢٢٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٦٦٣٠).

كلاهما (سُهيل بن أَبي صالح، وسُليمان بن مِهران الأَعمَش) عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره(١).

❊ ❊ ❊

١٥٢٨٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»(٢).

(❊) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٢٨). وأَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٨/ ٢٣(٦٠٦٤) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي «الأَدب المُفرد» (٤١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن المُبارك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٤).

❊ ❊ ❊

١٥٢٨٦- عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا، ولاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»(٥).

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٤٨ و١٢٤٠٣ و١٢٧٥٩)، وأَطراف المسند (٩١٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٠٢١)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٢.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٠٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٤٠٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٣٨)، والبَغَوي (٣٥٣٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (٨٤٨٥).

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّهُ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٢(٨٤٨٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. وفي ٢/ ٥٣٩(١٠٩٦٢) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعنِي شَيبان، عَن لَيث. و«البُخاري» ٨/ ١٨٥(٦٧٢٤) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا ابن طاوُوس.

كلاهما (عَبد الله بن طاوُوس، ولَيث بن أَبي سُلَيم) عَن طاوُوس بن كَيسان، فذكره[2].

* * *

١٥٢٨٧ - عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[3].

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ»[4].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٧٠(١٠٠٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٩) قال: حَدثنا بَهز، وحَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٠٤(١٠٥٦٠) قال: حَدثنا يَزيد.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٩٦٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٨٥)، وتحفة الأشراف (١٣٥٢٦)، وأطراف المسند (٩٦٩٠).

والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٩٣٣٧ و٩٣٣٨)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٤٦١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٠٨٠).

(٤) اللفظ لأحمد (١٠٥٦٠).

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبَهز بن أَسد، وعَفان بن مُسلم، ويَزيد بن هارون) عَن سَلِيم بن حَيَّان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره[1].

* * *

١٥٢٨٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٥٦) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا فُليح، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[2].

- فوائد:

- هِلاَل بن علي؛ هو ابن أُسامة، ويُقال: هِلاَل بن أَبي مَيمونَة، العَامِري، وفُليح؛ هو ابن سليمان، الخزاعي.

* * *

١٥٢٨٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[3].

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، لاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٨٦)، وأَطراف المسند (٩٠٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٥٦)، والبَزَّار (٩٥١٠).
(٢) المسند الجامع (١٤٠٨٧)، وأَطراف المسند (٩٧٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٠٤).
(٣) اللفظ لمالك «المُوطأ».
(٤) اللفظ لأَحمد (٧٨٤٥).

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا، وَلاَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَنْكِحَ، أَوْ يَتْرُكَ»[1].

أخرجه مالك[2] (٢٦٤٠) عَن أَبي الزِّناد. و«الحُمَيدي» (١١١٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥(٧٣٣٣) قال: قُرِئ على سُفيان: سَمِعتُ أَبا الزِّناد. وفي ٢/ ٢٨٧(٧٨٤٥) قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن عَبد الله بن ذَكوان. وفي ٢/ ٤٦٥(١٠٠٠٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٥١٧ (١٠٧١٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٧/ ٢٤(٥١٤٣ و٥١٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن جَعفر بن رَبيعَة. وفي ٨/ ٢٣(٦٠٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن أَبي الزِّناد. وفي «الأَدب المُفرد» (١٢٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٨/ ١٠(٦٦٢٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«أَبو داوُد» (٤٩١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«التِّرمِذي» (١٩٨٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٥٦٨٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥١٤٣ و٥١٤٤).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٨٩٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٨٢)، وابن القاسم (٣٦٦)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٥٦٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٠٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٦ و١٣٧٢٠ و١٣٨٠٦)، وأَطراف المسند (٩٨١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٨٢)، والبَيهَقي ٦/ ٨٥ و٧/ ١٨٠ و٨/ ٣٣٣ و١٠/ ٢٣١، والبَغَوي (٣٥٣٣).

- قال أبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٢٩٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخوانًا، لاَ تَعَادَوْا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوانًا».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٦(٩٧٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وابن مَهدي) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن زياد، فذكره[2].

* * *

١٥٢٩١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَهَجَّرُوا[3]، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا».

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٠(٦٦٢٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره[4].

* * *

١٥٢٩٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٧٦٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٨٩)، وأطراف المسند (١٠٢٠٠).

(٣) في «تُحفة الأشراف»: «لاَ تَهَاجَرُوا».

(٤) المسند الجامع (١٤٠٩١)، وتحفة الأشراف (١٤٠٦٣).

«لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلاَثٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٨(٨٩٠٦). ومُسلم ٨/ ١٠(٦٦٢٧) كلاهما عَن قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[1].

❋ ❋ ❋

١٥٢٩٣- عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، فَإِذَا مَرَّتْ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي الأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَرِئَ الـمُسَلِّمُ مِنَ الْهِجْرَةِ»[2].

(❋) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلاَثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي الأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالإِثْمِ».

زَادَ أَحْمَدُ: «وَخَرَجَ الـمُسَلِّمُ مِنَ الْهِجْرَةِ»[3].

(❋) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٤(٢٥٨٨٦) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٤١٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس. و«أَبو داوُد» (٤٩١٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسرة، وأَحمد بن سَعيد السَّرخسي، أَن أَبا عامر أَخبَرهم.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٦٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٣٩٢.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (خالد بن مَخْلَد، وإسماعيل، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الملك بن عَمرو) عَن مُحَمد بن هِلال بن أَبي هِلال، مَولَى ابن كَعب المذحجي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سُئِل أَبي عَن مُحمد بن هِلال الـمَديني؟ فقال: لَيس به بأس، قيل: أَبوه؟ قال: لا أعرفه. «العِلل» (١٤٧٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: مُحَمد بن هِلال الـمَديني، الذي يُحدِّث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، صالح، وأَبوه لَيس بمَشهور. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ١١٥.

***

١٥٢٩٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلاَثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ هِجْرَةَ فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَمَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٨١) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ٤٥٦ (٩٨٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٩١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوْري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١١٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٩٣)، وتحفة الأشراف (١٤٨٠٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٨٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٦٣.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٨١).

ثلاثتهم (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوْري) عَن مَنصور بن الـمُعتَمر، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ في رواية شَيبان: «عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، قال: وأَحسبُه ذكره عَن النَّبي ﷺ».

ـ وفي رواية مُحَمد بن جَعفر، قال: «حَدثنا شُعبَة، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، يُحدِّث عَن أَبي هُرَيرة، قال شُعبة: ورَفَعَهُ مَرَّةً، ثم لم يرفعه بعد».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرفَعه إِسحاق الأَزرق، والقاسم الجَرمي، ووَقفَه أَسوَد بن عامر.

واختُلِف عَن شُعبة؛

فرفَعه شَبابة، عَن شُعبة، ووَقفَه زُهَير، وفُضيل بن عِياض، وعَمار بن مُحمد، والحارِث بن نَبهان، عَن مَنصور.

والأَشبَه الـمَرفُوعُ. «العِلل» (٢٢٠٨).

* * *

١٥٢٩٥ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَونِ الْعَبْدِ، مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَونِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٣٢)، وأَطراف المسند (٩٥٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٢٤).

وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الـمَلاَئِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْرَؤُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلاَّ حَفَّتْ بِهِمُ الـمَلاَئِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ بِهِ الْعِلْمَ، إِلاَّ سُهِّلَ لَهُ بِهِ، أَوْ سُهِّلَ بِهِ طَرِيقُ الْجَنَّةِ، وَمَنْ يُبْطِئُ بِهِ عَمَلُهُ، لاَ يُسْرِعُ بِهِ نَسَبُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَونِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَونِ أَخِيهِ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٤١(٢٦٦٤١) و٩/ ٨٥(٢٧٠٩٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أحمد» ٢/ ٢٥٢(٧٤٢١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وابن نُمَير، قال: أَخبَرنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٠٦(٩٢٦٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمَش. وفي ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام، عَن مُحمد بن واسع، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر. و«الدَّارِمي» (٣٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ٧١(٦٩٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن العَلاَء الهَمْداني، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٦٩٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثناه نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قالا: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٢٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٦٨٧).

مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٢٤١٧ و٢٥٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (١٤٥٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٣٦٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن الأَعمَش. وفي (٤٩٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، وعُثمان، ابنا أَبي شَيبَة، المعنى، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال عُثمان: وجَرير الرَّازي، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (١٤٢٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن الأَعمَش. وفي (٢٦٤٦ و٢٩٤٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن الخليل النَّيسابوري، وأَصله بغدادي، قال: حَدثنا رَوح، وهو ابن عُبادة، قال: حَدثنا هِشام، عَن مُحَمد بن واسع، عَن مُحَمد بن الـمُنكَدِر. وفي (٧٢٤٧) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد الله بن عَباس الأَنطاكي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُحَمد بن عَائِشة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن واسع، عَن الأَعمَش. وفي (٧٢٤٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٨٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسحاق الأَنماطي الزاهد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، عَن الأَعمَش. وفي (٥٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن صالح بن ذَرِيح، بعكبرا، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن واسع، وأَبي سَورة، عَن الأَعمَش. وفي (٧٦٨ و٥٠٤٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَحمود بن عَدي، أَبو عَمرو، بنسا، قال: أَخبَرنا حُميد بن زَنْجُوْيَه، قال: حَدثنا مُحاضر بن الـمُورع، قال: حَدثنا الأَعمَش.

كلاهما (الأَعمَش، ومُحَمد بن الـمُنكَدِر) عَن أَبي صالح، فذكره.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالتحديث في رواية أَبي أُسامة، عند مُسلم[١].

---

(١) قال أَبو الفَضل: وهو حديثٌ رواه الخلق، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فلم يذكر الخبر في إِسناده غير أَبي أُسامة فإِنه قال فيه: عَن الأَعمَش، قال: حَدثنا أَبو صالح.

ورَواه أَسباط بن مُحَمد، عَن الأَعمَش، عَن بعض أَصحابه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.

والأَعمَشُ كان صاحبَ تدليس فربما أَخذ عَن غير الثِّقات. «علل الأَحاديث في كتاب الصَّحيح لمسلم» (٣٥).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أَبي هُريرة هكذا رَوى غير واحد، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحو رواية أَبي عَوانَة، ورَوى أَسباط بن مُحمد، عَن الأَعمَش، قال: حُدِّثت عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

وكأن هذا أَصح من الحَديث الأَول.

- وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي عقب (٢٦٤٦): هذا حديثٌ حسنٌ.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٤٩) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، ورُبَّما قال: عَن أَبي سَعِيد، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً...». مثله سواء.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٩٣٣) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٨٥(٢٧٠٩٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٤(٧٦٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٩٦(٧٩٢٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان الرُّهَاوي، وأَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سلام، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام، وهو ابن حَسَّان.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وهِشام) عَن مُحمد بن واسع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ وَسَّعَ عَلَى مَكْرُوبٍ كُرْبَةً فِي الدُّنْيَا، وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ كُرْبَةً فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا، سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ فِي الآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَونِ الـمَرْءِ مَا كَانَ فِي عَونِ أَخِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الآخِرَةِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٨٧).

وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللهُ فِي عَونِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَونِ أَخِيهِ»[1].

لَيس فيه: «عَن الأَعمَش».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا حَزم، قال: سَمِعتُ مُحَمد بن واسع، عَن بعض أَصحابه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ، سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي عَونِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَونِ أَخِيهِ».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٤٦) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عربي، قال: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، عَن مُحَمد بن واسع، قال: حَدثني رجل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الـمُؤْمِنَ فِي الدُّنْيَا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَونِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَونِ أَخِيهِ».

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٤٩٤٦) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى. و«التِّرمِذي» (١٤٢٥م و١٩٣٠) قال: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحَمد القُرَشي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٥٠) قال: أَخبَرني مُحَمد بن إِسماعيل بن سَمُرة الكُوفي.

ثلاثتهم (واصل، وعُبيد بن أَسباط، ومُحَمد بن إِسماعيل) عَن أَسباط بن مُحَمد القُرَشي، عَن سُليمان الأَعمَش، قال حُدِّثْتُ، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٢٩).

سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا، سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَونِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَونِ أَخِيهِ»[١].

ـ قال فيه الأَعمَش: حُدِّثْتُ، عَن أَبي صالح[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي عقب (١٩٣٠): هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رَوى أَبو عَوانَة، وغير واحد هذا الحَدِيث، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ نحوه، ولم يذكروا فيه: حُدِّثت عَن أَبي صالح.

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرْعَة، عَن حَديث؛ رواه جماعة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: مَن نَفَّس عَن مُؤمن كربةً.

قال أَبو زُرْعَة: منهم مَن يقول: الأَعمش، عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح: عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٩٧٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن واسِع، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُوسَى بن خَلَف، وعَلي بن المُبارك، وجُوَيبر بن سَعيد، ومَعمَر بن رَاشِد، وجَعفر بن بُرقان، والخَليل بن مُرَّة، واختُلِف عنه، فقال مُوسَى بن مَروان: عَن مُبَشِّر، عَن الخَليل بن مُرَّة، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن أَبي صالح، ووَهِم فيه، وإِنما أَراد مُحمد بن واسِع.

ورَواه هِشام بن حَسان، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (١٩٣٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٥٩ و١٢٣٧٧ و١٢٤٢٦ و١٢٤٦٢ و١٢٤٨٦ و١٢٥٠٠ و١٢٥١٠ و١٢٥٣٧ و١٢٨٧٨ و١٢٨٧٩ و١٢٨٨٩ و١٢٨٩١)، وأَطراف المسند (٩١٢٧ و٩١٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٦١)، والبَزَّار (٩١٢٨ و٩١٢٩)، وابن الجارود (٨٠٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٧٨ و١٩٥١ و٣٧٨٠ و٩٢٤١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٥٧٢ و١٨٢٣ و٧٢٠٩ و١٠٧٣٧)، والبَغَوي (١٢٧ و١٣٠).

فَرَواه مَهدي بن مَيمون، ويَزيد بن هارون، عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن واسِع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال رَوح بن عُبادة: عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن واسِع، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو خالد الدالاَني، عَن ابن الـمُنكَدِر، مُرسَلًا.

وقال ابن الـمُبارك وأَبو مُعاوية: عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن واسِع مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه فُضيل بن عِياض، عَن هِشام كَذلك، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه حَزم بن أَبي حَزم، عَن مُحمد بن واسِع، قال: حَدثني بَعض إِخواني، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال حَماد بن زَيد: عَن مُحمد بن واسِع، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي صالح.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن مُحمد بن واسِع، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه الحارِث بن نَبهان، عَن مُحمد بن واسِع، عَن الأَعمش.

وكَذلك قيل، عَن جَعفر بن بُرقان، عَن مُحمد بن واسِع، عَن الأَعمش.

فرَجَع حَديث مُحمد بن واسِع إِلَى الأَعمش وهو مَحفُوظٌ، عَن الأَعمش، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وعَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، وأَبو بَكر بن عَياش، والثَّوري، وعُبيد الله بن زَحر، ومُحاضِر بن الـمُوَرِّع، وجَريرٌ، وعَبد الله بن سَيف الخوارزمي، وعَمار بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الغَفار، وأَبو أُسامة، وأَبو كُدَينَة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو عَوانة، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَنه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقيل: عَنه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ورُبَما قال: عَن أَبي سَعيد.

وقال أَبو كامِلٍ: عَن أَبي عَوانة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد.

ورَواه أَسباط بن مُحمد، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَنه، عَن الأَعمش، قال: حُدِّثت عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَنه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد الخُدْري جَمعَهُما، أَنهما سَمِعا النَّبي ﷺ.

وقال عُبيدة بن الأَسود: عَن الأَعمش عَمَّن حَدَّثه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال القاسم بن يَحيى بن عَطاء الـمُقَدَّمي، عَن أَبي شَيبة إِبراهيم بن عُثمان، عَن الأَعمش، عَن الحَكم بن عُتَيبة، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مالِك بن سُعَير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه على مَن تَقَدمَت أَحاديثُهُم: ومَن أَقال مُسلمًا أَقاله الله عَثرَته يوم القيامَة.

وهَذا اللَّفظ كان يُقال: إِن يَحيى بن مَعِين تَفَرَّد بِروايَته عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، حَتَّى وُجِد مالِك بن سُعَير يَرويه عَن الأَعمش، والله أَعلم. «العِلل» (١٩٦٦).

*** 

١٥٢٩٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا، إِلاَّ سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ، سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَسْتُرُ اللهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا، إِلاَّ سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٢٣٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٠٧٧١).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٦٨٦).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٨(٩٠٣٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ٤٠٤(٩٢٣٧) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش. وفي ٢/ ٥٢٢ (١٠٧٧١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٨/ ٢١(٦٦٨٦) قال: حَدثني أُمية بن بِسطام العيشي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح. وفي (٦٦٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب.

أَربعتُهم (وُهَيب بن خالد، وإِسماعيل بن عَيَّاش، وحَماد بن سَلَمة، ورَوح بن القاسم) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٩٣٤) عَن مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لا أَدري أَرفَعَهُ أَم لا، قال: من سَتَرَ على مُسلم، سترهُ اللهُ.

* * *

١٥٢٩٧- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «الـمُؤْمِنُ مِرْآةُ الـمُؤْمِنِ، وَالـمُؤْمِنُ أَخُو الـمُؤْمِنِ، يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ»[٢].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٢٣٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٤٩١٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُؤذن، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن سُليمان، يَعنِي ابن بِلال.

كلاهما (عَبد العَزيز بن أَبي حازم، وسُليمان بن بِلال) عَن كثير بن زَيد الأَسلَمي، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٤٨ و١٢٧٥٨)، وأَطراف المسند (٩١٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٤٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧١٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٢٠٥).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٠٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٧.

١٥٢٩٨ - عَنْ عُبَيدِ اللهِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرْآةُ أَخِيهِ، فَإِنْ رَأَى بِهِ أَذًى فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٨٦(٢٦٠٤٧) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (١٩٢٩) قال: حَدثني أَحمد بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك.

كلاهما (عِيسى بن يُونُس، وابن الـمُبارك) عَن يَحيَى بن عُبيد الله التَّيمي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ويَحيَى بن عُبيد الله ضعَّفَه شُعبة.

**- فوائد:**

- قال الدَّارِمي: سأَلتُ يَحيى بن مَعين، عَن يَحيى بن عُبَيد الله، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة؟ ما حالُه؟ فقال: لَيس بشيءٍ. «سؤالاته» (٨٧٠).

- وقال أَبو داوُد: قلت لأَحمد بن حَنبل: لأي شَيْءٍ تُرِك حَديث يَحيى بن عُبَيد الله؟ قال: أَحاديثه مَناكير، وأَبوه لا يُعرف. «سؤالاته» (٥٦٥).

- وقال عَبد الله بن أَحمد بن مُحَمد بن حَنبل: سَمعتُ أَبي يقول: يَحيَى بن عُبيد الله مُنكر الحَديث، لَيس بثقة، وقال مَرَّة: أَحاديثه مَناكير، لا يُعرف هو ولا أَبوه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ١٦٧.

* * *

١٥٢٩٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا، أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَقَالَ نَادِمًا بَيْعَتَهُ، أَقَالَ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢١).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك، في «الزهد» (٧٣٠)، وهَنَّاد، في «الزهد» (٤٨٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٥٠٢٩).

أَخرجه ابن ماجة (٢١٩٩) قال: حَدثنا زياد بن يَحيَى، أَبو الخطاب، قال: حَدثنا مالك بن سُعَير، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٣٤٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا حَفص، عَن الأَعمَش. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٢٥٢(٧٤٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا حَفص، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٥٠٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو طالب، أَحمد بن داوُد بن هِلال، بالمصيصة، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب الـمَدِيني، قال: حَدثنا إِسحاق الفَرْوي، عَن مالك، عَن سُمَي. وفي (٥٠٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمَش، وسُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَبي صالح، فذكره[1].

- قال ابن حِبَّان: ما رَوى عَن مالك إِلا إِسحاق الفَرْوي.

- وقال ابن حِبَّان: ما رَوى عَن الأَعمَش، إِلا حَفص بن غِياث، ومالك بن سُعير، وما رَوى عَن حَفص إِلا يَحيى بن مَعِين، ولا عَن مالك بن سُعير إِلا زياد بن يَحيَى الحساني.

**- فوائد:**

- قال البَزَّار: هذا الحرف الذي زاده مالك بن سُعَير، فلا نَعلَم رَواه عَن الأَعمَش عَن أَبي صالح عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، إِلا مالك بن سُعَير.

ورَواه يَحيى بن مَعين، عَن حَفص، ولَم يُتابَع على رفعه، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه. «مُسنده» (٩١٣٠).

- وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٣١٥، في ترجمة إِسحاق بن مُحمد الفَرْوي، وقال: وله غيرُ حديثٍ عَن مالك لاَ يُتابَعُ عَليه.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مالك، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٧٥ و١٢٤٥٧)، وأَطراف المسند (٩١٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٦٧ و٩١٣٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٧.

حَدَّث به إِسحاق الفَرْوي، عَن مالِك كَذلك.

وحَدَّث به عَبد الله بن أَحمد الدَّورَقي، عَن إِسحاق الفَرْوي، عَن مالِك، فقال: عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وفي آخِره، قال عَبد الله: كان هَذا الشَّيخ يُحَدِّث به عَن سُمَي، فرَجَع عَنه، وحَدثنا به من أَصل كِتابه عَن سُهَيل. «العِلل» (١٥١٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَواه مالِك بن سُعَير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه على مَن تَقدمَت أَحاديثُهُم: ومَن أَقال مُسلمًا أَقاله الله عَثرَته يَوم القيامَة.

وهَذا اللَّفظ كان يُقال: إِن يَحيَى بن مَعِين تَفَرَّد بِروايَته عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، حَتَّى وُجِد مالِك ابن سُعَير يَرويه عَن الأَعمش، والله أَعلم. «العِلل» (١٩٦٦).

* * *

١٥٣٠٠- عَنْ أَبِي أَيوبَ الْعَتكِيِّ، يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبَ الْوَجْهَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلاَ يَلْطِمَنَّ الْوَجْهَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٧(٨٥٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ٤٦٣ (٩٩٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا الـمُثَنى بن سَعيد (ح) وبَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ٥١٩(١٠٧٤٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا الـمُثَنى. و«مُسلم» ٨/ ٣٢(٦٧٤٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٧٤٣).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٧٤٧).

مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٧٤٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا الـمُثَنى (ح) وحَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن الـمُثَنى بن سَعيد. وفي (٦٧٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثني عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمَّام.

ثلاثتهم (هَمَّام بن يَحيَى، والـمُثَنى بن سَعيد، وشُعبة بن الحَجاج) عَن قَتادَة، عَن يَحيَى بن مالك المراغي، وهو أَبو أَيوب، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح قَتادَة بالسماع، في رواية أَحمد (٨٥٥٦)، ومسلم (٦٧٤٧).

**- فوائد:**

- قال البرقاني: قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن سَواء، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه هَمامٌ، ومُثَنَّى بن سَعيد، رَوَياه عَن قَتادة، عَن أَبي أَيوب، عَن أَبي هُريرة، ويُشبِه أَن يَكُون هو الصَّحيحُ.

سُئِل - يعني الدَّارَقُطنيّ -؛ عَن أَبي أَيوب هَذا؟ فقال: العَتَكي، مَعرُوفٌ، واسمُه يَحيَى بن مالِك، من أَهل البَصرَة. «العِلل» (٢٢٢٣).

* * *

**١٥٣٠١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:**

**«إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».**

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٩٧(٢٥٥٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٤١٠٠)، وتحفة الأشراف (١٤٨٥٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٨).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٦٨١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣١)، والبَزَّار (٩٤٥٨ و٩٥٧٨).

ابن وَهب، قال: حَدثني مالك بن أَنس، قال: وأَخبَرني ابن فُلان[1]، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٥٣٠٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ»[4].

أَخرجه الحُميدي (١١٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣١٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«مُسلم» ٨/ ٣١(٦٧٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعني الحِزامي. وفي (٦٧٤٥) قال: حَدثناه عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٣١١) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥٦٠٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان القُرَشي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزَة. وفي (٥٦٠٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (سُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن إِسحاق، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي،

---

(١) قال المِزِّي: ابن فُلان هذا، قيل: إنه عَبد الله بن زياد بن سَمعان، أَحد الضُّعفاء. «تُحفة الأَشراف» (١٤٣١٨).

ـ وقال ابن حَجَر: جزم بذلك أَبو ذر الهَرَوي في روايته عَن شُيوخه الثَّلاثة في البُخاري، فقال: قال المستملي: قال أَبو حَرب: القائل: «وأَخبَرني ابن فُلان» هو ابن وَهب، وابن فُلان هو عَبد الله بن زياد بن سَمعان. «النكت الظراف» (١٤٣١٨).

(٢) المسند الجامع (١٤١٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٣١٨).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لمسلم (٦٧٤٤).

وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدَني، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٥٣٠٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ»[2].

(❊) وفي رواية: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٧(٨٣٢١) و٢/ ٣٣٧(٨٤٢٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد، عَمَّن سَمِعَ أَبا صالح السَّمَّان يُحدِّث. و«مُسلم» ٨/ ٣١(٦٧٤٦) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، ومَنْ سَمِعَ أَبا صالح، وأَبو عَوانَة) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[4].

❊ ❊ ❊

١٥٣٠٤- عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، وَلا يَقُولَنَّ: قَبَّحَ اللهُ وَجْهَكَ، وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهُ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٥٢) عَن يَحيى البَجَلي، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٤١٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٣ و١٣٨٩٢)، وأَطراف المسند (٩٧٨٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٥٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٧٦)، والبَيهَقي ٨/ ٣٢٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٤١٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٩٦)، وأَطراف المسند (٩٢٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٧١٦).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: القَعقاع بن حَكيم الكناني الـمَدَني رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وقيل: لم يَلْقه. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٦٢٣.

ـ ابن عَجلان؛ هو محُمد، ويَحيَى البَجَلي؛ هو ابن العَلاء.

* * *

١٥٣٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، وَلاَ يَقُلْ: قَبَّحَ اللهُ وَجْهَكَ، وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلَقَ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَلَى صُورَتِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: قَبَّحَ اللهُ وَجْهَكَ، وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُولُوا: قَبَّحَ اللهُ وَجْهَهُ»(٣).

أخرجه الحُميدي (١١٥٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٢٥١(٧٤١٤) و٢/ ٤٣٤ (٩٦٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٧٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (٥٧١٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان) عَن محُمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٦٠٢).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) المسند الجامع (١٤١٠٤)، وأَطراف المسند (٩٣٧٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٣٧٧ و٥٥٠٤).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥١٩ و٥٢٠)، والبَزَّار (٨٥٠٤)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٧ و٣٨).

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال: لا تَقُولُنَّ: قَبَّحَ اللهُ وجهكَ، ووجهَ من أَشبه وجهك، فإِن اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خلقَ آدمَ على صُورتِهِ. «مَوقوف».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الـمَقبُريّ؛

فرَواه مُحمد بن مُوسَى الفِطري مَدينيّ صالحٌ، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مُحمد بن عَجلاَن، وعَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، وأُسامة بن زَيد اللَّيثي، فرَوَوْه، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَقُولُوا: عَن أَبيه.

والأَشبَه بِالصَّواب، قَول مَن لَم يَقُل: عَن أَبيه. «العِلل» (٢٠٦٠).

* * *

١٥٣٠٦- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٣(٨٢٧٤). وعَبد بن حُميد (١٤٢٨).

كلاهما، عَن أَبي عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو العَقَدي، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد، عَن مُوسَى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه، فذكره[(٢)].

- قال عَبد الله بن أَحمد: وكان في كتاب أَبي: «وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا»، فلا أَدري حَدثنا به أَم لا.

* * *

١٥٣٠٧- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤١٠٥ و١٤٦٨٠)، وأَطراف المسند (٩٥٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّامين» (٣٣٥٩).

«إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٣ (٨١١٠). والبُخاري ٣/ ١٩٧(٢٥٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحَمد) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

* * *

١٥٣٠٨- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، وَسَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

أخرجه البُخاري في «الأدب الـمُفرد» (١٧٤) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني مُحمد بن عَجلان، قال: أَخبَرني أَبي، وسَعِيد، فذكراه.

• أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٣١٠) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثني أَبي، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

لَيس فيه: «سَعيد الـمَقبُري»(٣).

* * *

١٥٣٠٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤١٠٦)، وتحفة الأشراف (١٤٧٢٦)، وأطراف المسند (١٠٣٧٤).
والحَدِيث؛ أخرجه البَغَوي (٢٥٧٣).

(٣) المسند الجامع (١٤١٠٧)، وتحفة الأشراف (١٤١٤٧).
والحَدِيث؛ أخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٩).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٤٩٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عُمر، يَعنِي ابن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- أَبو عَوانة؛ هو الوضَّاح، وأَبو كامل؛ هو فُضَيل بن حُسين.

* * *

١٥٣١٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الـمَلاَئِكَةُ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ، إِذَا أَشَارَ لأَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَلْعَنُهُ، حَتَّى يَدَعَهُ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، لَعَنَتْهُ الـمَلاَئِكَةُ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٠٦(٣٨٥٤١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٠) و٢/ ٥٠٥(١٠٥٦٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«مُسلم» ٨/ ٣٣(٦٧٥٩) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قال عَمرو: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب. وفي ٨/ ٣٤(٦٧٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن ابن عَون. و«التِّرمِذي» (٢١٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح العَطار الهَاشِمي، قال: حَدثنا مَحبوب بن الحَسَن، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٩٤٣) عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن أَيوب. وفي (١١٩٤٤) وعن شُعيب بن

---

(١) المسند الجامع (١٤١٠٨)، وتحفة الأشراف (١٤٩٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٧٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٧٥٩).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي (٢١٦٢).

يُوسُف، عَن يَزيد بن هارون، عَن عَبد الله بن عَون. وفي (١١٩٤٥) وعن أَحمد بن سُليمان الرُّهَاوي، عَن يَزيد بن هارون، عَن ابن عَون، وهِشام بن حَسَّان. و«ابن حِبَّان» (٥٩٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٥٩٤٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشْرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام.

أَربعتُهم (عَبد الله بن عَون، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وخَالد بن مِهران الحَذَّاء، وهِشام بن حَسَّان) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره.

- قال أَحمد بن حَنبل عقب (٧٤٧٠): ولم يرفعه ابن أَبي عَدي.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه يُستَغْرَب من حَديث خَالد الحَذَّاء.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢١٦٢م) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٩٤٦) عَن أَحمد بن عَبدَة، عَن سُلَيم بن أَخضر، عَن ابن عَون. وفي (١١٩٤٧) وعن قُتَيبة، ويَحيَى بن حَبيب بن عربي، كلاهما عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، ويُونُس بن عُبيد.

ثلاثتهم (أَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عَون، ويُونُس بن عُبيد) عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، فذكر نحوه، موقوفًا[١].

**- فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه حَماد بن زيد، عَن يُونس، وأَيوب، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِن الـمَلائِكَةَ تَلعَن أَحدَكم إِذا أَشار إِلى أَخيه بحديدةٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٤١٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤١٦ و١٤٤٣٦ و١٤٤٦٤ و١٤٤٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٥١ و٩٩٢٣ و١٠٠٠١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٥١ و٤١٦٩ و٤٤٤٥)، والبَيهَقي ٨/ ٢٣.

قال أَبي: قد رواه حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، ويُونس، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي: فأَيّهما الصَّحيح، مَوقوف، أَو مسند؟ قال: المسند أَصح. «علل الحَدِيث» (٢٢٦٦ و٢٧٣٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عَون، وهِشام، عَن ابن سِيرِين، واختُلِف عَنهما في رَفعِه؛

فرفَعه الأَنصاري، ويَزيد بن هارون، عَن ابن عَونٍ.

ورفَعه أَيضًا عَباد بن عباد الـمُهَلَّبي والأَنصاري، عَن هِشام.

ورفعه علي بن عاصم، عَن خالد وهِشام

فرفَعه مَحبوب بن الحَسن، عَن خالد.

ورفَعه مَطَر الوَرَّاق والأَوزاعي، عَن ابن سِيرِينَ.

ووَقفَه ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون ومَكِّي، عَن هِشام بن حَسان.

ووَقفَه أَيضًا يُونُس بن عُبيد، وسَلَمة بن عَلقمة، جَميعًا عَن ابن سِيرِينَ.

والأَشبَه بالصَّواب الـمُسنَد، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٨٤١).

* * *

١٥٣١١ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلاَحِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْشِيَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسِّلاَحِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَحَدُكُمْ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ أَنْ يَنْزِعَ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنْ نَارٍ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٧٩). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩٧). والبُخاري ٩/ ٦٢

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٧٠٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد. و«مُسلم» ٨/ ٣٤(٦٧٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٥٩٤٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد، غير منسوب، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن الـمُتوكِّل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٥٣١٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ، فَلَيْسَ مِنَّا»[2].

(❊) وفي رواية: «مَنْ رَمَانَا بِالنَّبْلِ، فَلَيْسَ مِنَّا»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٥٣). والبُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٢٧٩). وابن حِبَّان (٥٦٠٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الفتح العائدي، بسمرقند، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن إِسماعل البُخاري، والدَّارِمي) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي سُليمان، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[4].

- قال أَبو عَبد الله البُخاري: في إِسناده نظر.

---

(١) المسند الجامع (١٤١١٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٠)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٢٣، والبَغَوي (٢٥٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٤١١١)، وأَطراف المسند (٩٣٧٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٩٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٣٤٠).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَحيى بن أَبي سُلَيمان، لم يَتبيَّن سَماعُه مِن زَيد، ولا مِن ابن الـمَقبُري، ولا تقوم به الحُجَّة. «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٨).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٣٦٧، في ترجمة يَحيَى بن أَبي سُليمان، وقال: قد رُوي مِن غَير هَذا الطَّريق بإِسناد صالح.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه يَحيى بن أَبي سُليمان، عنه، يعني عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥١٩٨).

* * *

١٥٣١٣ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ عَلَى الـمُشْرِكِينَ، قَالَ: إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً»[١].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٣٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد. و«مُسلم» ٨/ ٢٤ (٦٧٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَباد، وابن أَبي عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَباد الـمَكِّي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن مُحَمد، ومُحَمد بن عَباد، ومُحَمد بن يَحيى بن أَبي عُمر) عَن مَروان بن مُعاوية الفَزَاري، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[٢].

* * *

١٥٣١٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَنْبَغِي لِلصِّدِيقِ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا»[٣].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤١١٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٥٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤٢٨).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٧(٨٤٢٨) و٢/ ٣٦٥(٨٧٦٨) قال: حَدثنا مَنصور[١]، قال: أَخبَرنا سُليمان، يَعنِي ابن بِلال. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣١٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٨/ ٢٣(٦٧٠٠) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنِي سُليمان، وهو ابن بِلال. وفي (٦٧٠١) قال: حَدَّثنيه أَبو كُريب، قال: حَدثنا خالد بن مَخلد، عَن مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، ومُحَمد بن جعفر بن أَبي كثير) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به مُحمد بن جُحادة، عَن أَبي حَصِين، مَوقوفًا.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين، كَذلكَ.

ورَواه إِبراهيم بن إِسحاق الصِّيني، عَن قَيس، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا. «العِلل» (١٥٢٧).



١٥٣١٥- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يَسِيرُ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ لَعَنَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَعِيرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ لَعَنَ بَعِيرَهُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَخِّرْهُ عَنَّا، فَقَدْ أُجِبْتَ»[٣].

---

(١) في رقم (٨٧٦٨): «حَدثنا الخُزاعِي»، وهو مَنصور بن سَلَمة.

(٢) المسند الجامع (١٤١١٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٢٣ و١٤٠٩٠)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٣٩٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٨١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٣، والبَغَوي (٣٥٥٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ يَسِيرُ، فَلَعَنَ رَجُلٌ نَاقَةً، فَقَالَ: أَيْنَ صَاحِبُ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، فَقَالَ: أَخِّرْهَا، فَقَدْ أُجِبْتَ فِيهَا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٨٥(٢٦٤٥٤) قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٨(٩٥١٨) قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٦٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٥٣١٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُسْتَبَّانِ مَا قَالاَ، فَعَلَى الْبَادِئِ، مَا لَمْ يَعْتَدِ الـمَظْلُومُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣٥(٧٢٠٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة (ح) ومُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٨٨(١٠٣٣٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. وفي ٢/ ٥١٧(١٠٧١٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٤٢٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«مُسلم» ٨/ ٢٠(٦٦٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٤٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحَمد. و«التِّرمِذي» (١٩٨١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن رَوح بن القاسم. وفي (٦٥١٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٧٢٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤١١٢)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٦)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٧٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٥٢)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٨٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٣٣٤).

حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. وفي (٥٧٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتُهم (شُعبة بن الحَجاج، ورَوح بن القاسم، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٣١٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا شَتَمَ أَبَا بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْجَبُ وَيَتَبَسَّمُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَامَ، فَلَحِقَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَانَ يَشْتُمُنِي وَأَنْتَ جَالِسٌ، فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ غَضِبْتَ وَقُمْتَ، قَالَ: إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَنْكَ، فَلَمَّا رَدَدْتَ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، ثَلاَثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ: مَا مِنْ عَبْدٍ ظُلِمَ بِمَظْلَمَةٍ فَيُغْضِي عَنْهَا للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ أَعَزَّ اللهُ بِهَا نَصْرَهُ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ يُرِيدُ بِهَا صِلَةً، إِلاَّ زَادَهُ اللهُ بِهَا كَثْرَةً، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً، إِلاَّ زَادَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا قِلَّةً»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٦(٩٦٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو داوُد» (٤٨٩٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وسُفيان بن عُيَينة) عَن مُحَمد بن عَجلان، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤١١٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٢ و١٤٠٥٣)، وأَطراف المسند (٩٩١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٩٥)، والبيهَقي ١٠/ ٢٣٥، والبَغَوي (٣٥٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤١١٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٥٠)، وأَطراف المسند (٩٤٤٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٨٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٠٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٣٦، والبَغَوي (٣٥٨٦).

ـ قال أَبو داوُد: وكذلك رواه صَفوان بن عِيسَى، عَن ابن عَجلان، كما قال سُفيان.

* * *

١٥٣١٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «سِبَابُ الـمُؤْمِنِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

(*) لفظ ابن ماجة: «سِبَابُ الـمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٦٦(١٣٤٠٩). وابن ماجة (٣٩٤٠). وأَبو يَعلَى (٦٠٥٢).

كلاهما (ابن ماجة، وأَبو يَعلَى) قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن الحَسَن الأَسدي، قال: حَدثنا أَبو هِلال، عَن ابن سِيرين، فذكره[(١)].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٢٣٥، في ترجمة مُحمد بن الحَسنِ، وقال: لا يُتابَع على حَديثه.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٣٧٤، في ترجمة مُحمد بن الحَسنِ، وقال: وهذا لا أَعلَم رَواه عَن أَبي هِلال بهذا الإِسناد، غير مُحَمد بن الحَسَن هذا.

ـ أَبو هلال؛ هو مُحمد بن سُليم، الرَّاسبي، البَصري.

* * *

١٥٣١٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنَ الْكَبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الـمَرْءِ فِي عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَمِنَ الْكَبَائِرِ السَّبَّتَانِ بِالسَّبَّةِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤١١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٧٢٣).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٧٧) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، قال: حَدثنا زُهير، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَديث مُنكر. «علل الحَديث» (٢٣٧٥).

ـ زُهير؛ هو ابن مُحمد، التَّمِيمي.

* * *

١٥٣٢٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالـمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ»[2].

(*) وفي رواية: «الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالـمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩١٨) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«التِّرمِذي» (٢٦٢٧) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«النَّسائي» ٨/ ١٠٤ قال: أَخبَرنا قُتَيبة. و«ابن حِبَّان» (١٨٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدَان، بمصر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد.

كلاهما (قُتَيبة بن سَعيد، وعِيسى بن حَماد) عَن لَيث بن سَعد، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٤١١٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٤١١٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٦٤)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٢٢٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٤١).

١٥٣٢١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صَالِحَ الأَخْلاَقِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٣٩) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٢٧٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس.

كلاهما (سَعيد، وإِسماعيل) عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح السَّمَّان، فذكره(٢).

***

١٥٣٢٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«خَيْرُكُمْ إِسْلاَمًا، أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا، إِذَا فَقِهُوا»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٦(١٠٠٢٣) و٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٢/ ٤٨١(١٠٢٣٧ و١٠٢٤٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٢٨٥) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. و«ابن حِبَّان» (٩١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد القيسي.

أَربعتُهم (ابن مَهدي، ووَكيع بن الجَراح، وحَجاج، وهُدْبَة) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن زياد، فذكره(٤).

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَديث مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٥٢).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤١٢٠)، وأَطراف المسند (٩١٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٨٨ و٩/ ١٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٥٢١٧ و٦٤٠٠).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٤٩)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩١.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠٦٨).

(٤) المسند الجامع (١٤١٢١)، وأَطراف المسند (١٠١٩٠).

١٥٣٢٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلاَقًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا»(٢).

أخرجه ابن أبي شَيبة ١٣/ ٢٥٤(٣٥٥٦٣) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٥ (٧٢١١) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. وفي ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٤٨٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. وفي (٢٩٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسْكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُثمان العُقيلي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

أَربعتُهم (جَعفر بن عَون، ومُحَمد بن أَبي عَدي، ومُحَمد بن سَلَمة، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٣).

* * *

١٥٣٢٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ، فَقَالَ: هُمُ الثَّرْثَارُونَ الـمُتَشَدِّقُونَ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ، أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢١١).

(٣) المسند الجامع (١٥١١٩)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٢ و١٠/ ٢٠٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٠٢٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٥٩)، والبيهقي ٣/ ٣٧١.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «شِرَارُ أُمَّتِي الثَّرْثَارُونَ، الـمُتَشَدِّقُونَ، الـمُتَفَيْهِقُونَ، وَخِيَارُ أُمَّتِي، أَحَاسِنُهُمْ أَخْلاقًا».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٩(٨٨٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٣٠٨) قال: حَدثنا مَطَر، قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (يَحيَى بن إِسحاق، ويَزيد بن هارون) عَن البَرَاء بن عَبد الله بن يَزيد الغَنَوي، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[١].

* * *

١٥٣٢٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَكْمَلُ الـمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٢٨(٢٥٨٣٠) و١١/ ٢٧(٣١٠٠٩). وأَحمد ٢/ ٥٢٧ (١٠٨٢٩). والدَّارِمي (٢٩٥٨).

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، عَبد الله بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني مُحَمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

* * *

١٥٣٢٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَكْمَلُ الـمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُهُمْ خِيَارُهُمْ لِنِسَائِهِمْ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٢٢)، وأَطراف المسند (٩٧١٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٦٦.
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٤٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٤.
(٢) المسند الجامع (١٤١٢٣ و١٤١٢٥)، وأَطراف المسند (٩١٤٨).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ١٩٢.
(٣) اللفظ لأَحمد (٧٣٩٦).

(*) وفي رواية: «أَكْمَلُ النَّاسِ إِيمَانًا، وَأَفْضَلُ الـمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَكْمَلُ الـمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٢٧(٢٥٨٢٧) و١١/ ٢٧(٣١٠٠٧) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي ١١/ ٢٧(٣١٠٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠(٧٣٩٦) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٢/ ٤٧٢(١٠١١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٤٦٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١١٦٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي (٥٩٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«ابن حِبَّان» (٤٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس. وفي (٤١٧٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان الشَّيبَاني، قال: حَدثنا مُحَمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

ستتهم (حَفص بن غِياث، ومُحَمد بن بِشر، وعَبد الله بن إِدريس، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، وعَبدَة بن سُليمان، ويَزيد بن زُرَيع) عَن مُحَمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أَبي هُرَيرة هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

**- فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مُحمد بن إِسحاق، عَن الحارِث بن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥٨٢٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣١٠٠٦).

(٣) المسند الجامع (١٤١٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٥٩ و١٥١٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣٠٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣١٨٠ و٥٢١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٤٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٤٢٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧ و٧٦١٢ و٧٦١٣)، والبَغَوي (٢٣٤١ و٣٤٩٥).

عَبد الرَّحيم بن أَبي ذُباب، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَكمَل الـمُؤمنين إِيمانًا أَحسنهم خُلُقًا.

ورَواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: حَديث الحارِث أَشبه، ومُحمد بن عَمرو لزمَ الطريق. «علل الحَدِيث» (٢٢٩٦).

***

١٥٣٢٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٢٨٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان النُّميري، عَن صالح بن خَوَّات بن صالح بن خَوَّات بن جُبير، عَن مُحَمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

***

١٥٣٢٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَلِجُ النَّاسُ بِهِ النَّارَ؟ فَقَالَ: الأَجْوَفَانِ: الْفَمُ، وَالْفَرْجُ، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَلِجُ النَّاسُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: حُسْنُ الْخُلِقِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَكْثَرُ مَا يَلِجُ بِهِ الإِنْسَانُ النَّارَ الأَجْوَفَانِ: الْفَرْجُ وَالْفَمُ، وَأَكْثَرُ مَا يَلِجُ بِهِ الإِنْسَانُ الْجَنَّةَ: تَقْوَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩١(٧٨٩٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن داوُد بن يَزيد. وفي ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٥) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا الـمَسعودي،

---

(١) المسند الجامع (١٤١٢٦).

والحَديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٩٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٨٥).

عَن داوُد أَبي يَزيد. وفي ٢/ ٤٤٢(٩٦٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا داوُد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٢٨٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا داوُد بن يَزيد. وفي (٢٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن سلام، عَن ابن إِدريس، قال: سَمِعتُ أَبي. و«ابن ماجة» (٤٢٤٦) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، وعَبد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن أَبيه، وعَمِّه. و«التِّرمِذي» (٢٠٠٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٤٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر الكَرْخي، ببلد الموصل، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن أَبيه.

كلاهما (داوُد بن يَزيد، أَبو يَزيد الأَوْدي، وإِدريس بن يَزيد الأَوْدي) عَن أَبيهما يَزيد بن عَبد الرَّحمَن الأَوْدي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، وعَبد الله بن إِدريس؛ هو ابن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن الأَوْدي.

ـ قال ابن حِبَّان: ابن إِدريس هذا: اسمه عَبد الله بن إِدريس بن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن الزعافري الأَوْدي، من ثقات الكوفة ومُتقنيهم، ولم يكن في عصره بالكوفة من لا يشرب غيره.

* * *

١٥٣٢٩ - عَنْ أَبي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، فَلْيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ، بَسْطُ وَجْهٍ، وَحُسْنُ خُلُقٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَسَعُهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤١٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٩٦)، والبَزَّار (٩٦٤٧ و٩٦٥٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٩٩٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٥٧٠ و٥٠٢٥ و٥٣٧٢ و٧٦٤٢)، والبَغَوي (٣٤٩٧ و٣٤٩٨ و٤١٢٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣١(٢٥٨٤٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عِمران الأَخنسي، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل.

كلاهما (عَبد الله بن إِدريس، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن جَدِّه، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٧٠، في ترجمة عَبد الله بن سَعيد، أَبي عَبَّاد، وقال: ولأَبي عَبَّاد هذا غير ما ذكرتُ من الحَديث، وعامَّة ما يَرويه الضعف عليه بَيِّن.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «سَأَلَ مُوسى رَبَّهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَعَزُّ؟ قَالَ: الَّذِي إِذَا قَدَرَ غَفَرَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٣٣٠ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٠٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٠٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«ابن حِبَّان» (٥٧٠٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن الخليل، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

---

(١) المقصد العلي (١٠٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥١٣٤)، والمطالب العالية (٢٥٦٧).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٣٦)، والبَزَّار (٨٥٤٤)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٧٦٩٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (أبو سَعيد الأَشج، عَبد الله بن سَعيد، وأبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء) عَن أَبي خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: أَبو حازم الذي رَوى عَن أَبي هُرَيرة، اسمُهُ سَلْمان مَولَى عَزَّة الأَشجعِيَّة[2]، وهو كُوفي، وأَبو حازم الذي رَوى عَن سَهل بن سَعد، هو أَبو حازم الزَّاهد مدني، واسمُهُ سَلَمة بن دينار.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه أَبُو خالد، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه الـمُقَدَّمي، عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد. «مُسنده» (٨٩١٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه خالِد بن الحارِث، وأَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبي حازم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن أَبي سَعيد الأَشَج، عَن أَبي خالد، عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِح هَذا.

---

(١) المسند الجامع (١٤١٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الزُّهد» (١٤)، والبَزَّار (٨٩١٨).

(٢) وكذلك أَورده المِزِّي، في ترجمة سلمان أَبي حازم الأَشجعي، مولى عَزَّة الأَشجعية، عن أَبي هريرة. «تحفة الأَشراف»، واختلف الدارقطنيُّ في هذا، فقال، كما ورد في «العِلل»: وأَبو حازم هَذا هو سَلَمة بن دينار.

ـ وقال ابن حَجَر: هما مَدَنيَّان تابِعيَّان، لَكن الرَّاوي، عَن أَبي هُريرة اسمه سَلمان، وهو أَكبَر مِنَ الرَّاوي عَن سَهل واسمه سَلَمة. «فتح الباري» ١١/ ٣١٠.

وقيل: عَن الأَشَج، عَن أَبي خالد، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.
وأَبو حازم هَذا هو سَلَمة بن دينار، ولَم يَسمَع من أَبي هُريرة شَيئًا.
والحَديث يَرويه أَبو حازم، عَن سَهل بن سَعد. «العِلل» (١٥٤٦).

***

١٥٣٣١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ، وَالإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٥(٢٥٨٥٤) و١١/ ٣٣(٣١٠٣١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و«أحمد» ٢/ ٥٠١(١٠٥١٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«التِّرمِذي» (٢٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وعَبد الرَّحِيم، ومُحَمد بن بِشر، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٦٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. وفي (٦٠٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد، عَن حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني اللَّيث بن سَعد، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وسَعِيد بن أَبي هِلال) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

**- فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن أَبي هِلال لم يُدرِك أَبا سَلَمَة بن عَبد الرَّحمَن. «المراسيل لابن أَبي حاتم» (٢٦٧).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٥١٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٤٠ و١٥٠٥٣ و١٥٠٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٩١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٤٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣٠٨)، والبَغَوي (٣٥٩٥).

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الْحَيَاءُ، وَالأَمَانَةُ».

تقدم من قبل.

***

١٥٣٣٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً»(١).

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا مُسْلِمٍ لَعَنْتُهُ، أَوْ آذَيْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَقُرْبَةً»(٢).

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا مُسْلِمٍ جَلَدْتُهُ ـ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: أَوْ سَبَبْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ ـ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَرَحْمَةً وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٣٩(٣٠١٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٠ (٩٠٥٨) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٢/ ٣٩٠ (٩٠٥٩) و٢/ ٤٩٦ (١٠٤٣٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ٤٨٨(١٠٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، وعَفان، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٤٠٠(١٥٣٦٨) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«الدَّارِمي» (٢٩٣١) قال: أَخبَرنا الـمُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«مُسلم» ٨/ ٢٥(٦٧٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٦٧١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٧٠٨).
(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٥٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٣٤١).
(٤) اللفظ للدارِمي.

ستتهم (عَبد الله بن نُمَير، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجاج، وعِيسى بن يُونُس، وعَبد الواحد بن زياد، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره[1].

* * *

١٥٣٣٣- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ جَلَدْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ، أَوْ سَبَبْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَقُرْبَةً».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٠(٩٠٦٢) قال: حَدثنا يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي يُونُس، فذكره[2].

- فوائد:

- ابن لَهِيعَة، هو عَبد الله، ويَحيى؛ هو ابن إِسحاق.

* * *

١٥٣٣٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي مُتَّخِذٌ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْفِرَهُ، أَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ آذَيْتُهُ جَلَدُّهُ، أَوْ لَعَنُّهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَزَكَاةً وَدُعَاءً لَهُ».

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: فَهِيَ لُغَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّمَا هِيَ: جَلَدْتُهُ، لَعَنْتُهُ[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ آذَيْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَصَلاَةً»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٢٢ و١٢٤٥٢ و١٢٥٣٤)، وأَطراف المسند (١٥٣٠ و٩١٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٦١.

(٢) المسند الجامع (١٤١٣٠)، وأَطراف المسند (٩٦٣١).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٣٠٩).

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفْنِيهِ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْـمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَصَلاَةً وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَهُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَيُّ الْـمُؤْمِنِينَ ضَرَبْتُ، أَوْ شَتَمْتُ، أَوْ آذَيْتُ، أَوْ لَعَنْتُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ رَحْمَةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

أخرجه الحُميدي (١٠٧١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أحمد» ٢/ ٢٤٣ (٧٣٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٤٤٩(٩٨٠١) و٣/ ٣٣ (١١٣١٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٨/ ٢٥(٦٧١١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، عَن أَبي الزِّناد. وفي (٦٧١٢) قال: حَدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. وفي (٦٧١٣) قال: حَدثني سُليمان بن مَعبد، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (١٢٦٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي الزِّناد. وفي (٦٣١٣) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، وأَيوب بن أَبي تَميمَة السَّختِياني) عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[3].

* * *

١٥٣٣٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٠١).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٣١٣).

(٣) المسند الجامع (١٤١٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢٨ و١٣٧١٧ و١٣٩٠٥)، وأَطراف المسند (٩٩٠٠)، والمقصد العلي (١٢٧٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٤٨٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٨٨).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الـمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٩٤). وأَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٨٤). وابن حِبَّان (٦٥١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

***

١٥٣٣٦- عَنْ سَالِمٍ، مَوْلَى النَّصْرِيِّينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ، يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، وَإِنِّي قَدِ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٣(١٠٤٠٨) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٨/ ٢٥(٦٧١٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (حَجاج بن مُحَمد، وقُتَيبة) عَن اللَّيث بن سعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن سالم، مَولَى النَّصريين، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤١٣٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٧٨)، والبَيهَقي ٧/ ٦١، والبَغَوي (١٢٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٤١٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢٧)، وأَطراف المسند (٩٣٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخَاريّ، في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٠٩.

ـ **فوائد:**

ـ قال المِزِّي: سالم بن عَبد الله النَّصري، أَبو عبد الله الـمَدَني، وهو سالم مولى شَداد بن الهاد، وهو سالم مَولَى مالك بن أَوس بن الحَدَثان النَّصري، وهو سالم مولى النَّصريين، وهو سالم سَبَلاَن، وهو سالم مَولَى الـمَهْري، وهو سالم مولى دَوْس، وهو سالم أَبو عَبد الله الدَّوْسي. «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٥٤.

***

١٥٣٣٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٢].

أَخرجه البُخاري ٨/ ٩٦(٦٣٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«مُسلم» ٨/ ٢٦(٦٧١٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦٧١٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وعَبد بن حُميد، قال زُهير: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. و«ابن حِبَّان» (٦٥١٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن عَبد الله بن مُسلم ابن أَخي ابن شِهاب) عَن ابن شِهاب الزُّهري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم (٦٧١٦).

(٣) المسند الجامع (١٤١٣٤)، وتحفة الأشراف (١٣٢٤٩ و١٣٣٣٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٥٦ و٧٧٥٧) الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٧٥)، والبَيهَقي ٧/ ٦٠.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٩٣) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن رجل سَمَّاه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَهُ، أَوْ لاَ تُخْلِفُهُ، أَيُّما عَبْدٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ ضَرَبْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ ـ قَالَ مَعْمَرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: أَوْ لَعَنْتُهُ ـ فَاجْعَلْهُ قُرْبَةً لَهُ إِلَيْكَ يَوْمَ يَلْقَاكَ».

* * *

١٥٣٣٨ - عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْبَيَانُ مِنَ الله، وَالْعِيُّ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَيْسَ الْبَيَانُ كَثْرَةَ الْكَلاَمِ، وَلَكِنَّ الْبَيَانَ الْفَصْلُ فِي الْحَقِّ، وَلَيْسَ الْعِيُّ قِلَّةَ الْكَلامِ، وَلَكِنْ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٧٩٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمير بن يُوسُف، بدمشق، قال: حَدثنا مُوسَى بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا عُتبة بن السَّكن، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله، عَن أُم الدَّرداء، فَذَكرتُه.

* * *

١٥٣٣٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لا يُحِبُّ اللهُ إِضَاعَةَ الـمَالِ، وَلا كَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَلا قِيلَ وَقَالَ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الـمَالِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٩١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٥٧٢٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُمَر بن يُوسُف، بِنَسَا، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

كلاهما (خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، ويَزيد بن زُرَيع) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدِيني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[٢].

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المقصد العلي (١٩٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٠٢.
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٦٣).

١٥٣٤٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا، فَلَيْسَ مِنَّا».

أخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٣٥٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، عَن أَبِي صَخر، عَن ابن قُسيط، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو صَخر؛ هو حُميد بن زياد، الخَرَّاط، ويُقال: حُميد بن صَخر.

* * *

١٥٣٤١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ رَحِيمٌ، قُلْنَا: كُلُّنَا رَحِيمٌ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لَيْسَتِ الرَّحْمَةُ أَنْ يَرْحَمَ أَحَدُكُمْ خَاصَّتَهُ، حَتَّى يَرْحَمَ الْعَامَّةَ، وَيَتَوَجَّعَ لِلْعَامَّةِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٥٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن أَخيه، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَأَلْتُ يَحيى بن مَعين، عَن عَبد الله بن عُبَيدة؟ فقال: هو أَخو مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذِيّ، ولم يَرو عَن عَبد الله بن عُبَيدة أَحدٌ غير مُوسى، وحديثُهما ضَعيف. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٧٣.

ـ وقال ابن عَدي: لاَ أَعلم يَروي عَن عَبد الله بن عُبَيدَة إِلا أَخوه مُوسى بن عُبَيدة، وجميعًا يَتَبَيَّن على حديثِهما الضعف. «الكامل» ٥/ ٥١٢.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤١٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٤٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٤١٣٦).

١٥٣٤٢- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مَوْلَى الْـمُغِيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ، الصَّادِقَ الْـمَصْدُوقَ، أَبَا الْقَاسِمِ، صَاحِبَ الْحُجْرَةِ، ﷺ، يَقُولُ: «لاَ تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلاَّ مِنْ شَقِيٍّ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٩(٢٥٨٦٩) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة، قال شُعبة: وجدته مكتوبًا عِندي. و«أحمد» ٢/ ٣٠١(٧٩٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال شُعبة: كتبَ به إِلي، وقرأْته عليه، يَعنِي مَنصورًا. وفي ٢/ ٤٤٢(٩٧٠٠) قال: حَدثنا عَمار بن مُحَمد، وهو ابن أُخت سُفيان الثَّوْري. وفي (٩٩١٦) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا شعبة، عن منصور. قال شعبة: قرأْته عليه(٢). وفي ٢/ ٤٦١(٩٩٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، قال: كتبَ إِليَّ مَنصور. وفي (٩٩٤٦) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ٥٣٩ (١٠٩٦٤) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» في «الأدب الـمُفرد» (٣٧٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٩٤٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا ابن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: كَتبَ إِلي مَنصور، قال ابن كَثير في حديثه: وقرأْته عليه، وقلتُ: أَقول حَدَّثني مَنصور؟ فقال: إِذا قرأْتَهُ عليَّ فقد حَدثْتُك به. و«التِّرمِذي» (١٩٢٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: كتبَ به إِلي مَنصور، وقرأْتُهُ عليه. و«أَبو يَعلَى» (٦١٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، وعَبد الرَّحمَن، عَن شُعبة، قال: كتبَ به إِلي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٨٨).

(٢) لم يرد هذا الإسناد، من طريق عفان، في النسخ الخطية: الظاهرية، ونسخة عبد الله بن سالم، والكتانية، وكوبريلي ١٨، والقادرية، والحرم الـمَكِّي، والموصل، والمصرية، وجار الله، و«جامع المسانيد»، و«أطراف المسند»، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة.

ـ وأثبته محققو طبعة المكنز عن نسخة تشستربتي فقط، وكتبوا: فهي نسخة عالية التوثيق، ومع ذلك فإن ناسخها استشعر أن يتشكك أحد في ثبوت هذين الحديثين، فكتب فوق بداية كل منهما عبارة «لا سقط»، وفي نهاية الحديثين كتب «عارضت به مرتين»، تأكيدًا منه على ثبوتهما في الأصل المنسوخ عنه.

مَنصور، وقرأْته عليه. وفي (٦٦٥٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٤٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا شُعبة، قال: كتبَ إِليَّ مَنصور، وقرأْتُه عليه، فقلتُ له: أَقول: حَدَّثني؟ فقال: أَليس إِذا قرأْته عليَّ فقد حَدثتُك به؟. وفي (٤٦٦) قال: أَخبَرنا ابن قَحْطَبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عربي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه.

خَمستهم (شُعبة بن الحَجاج، وعَمار بن مُحَمد، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، أَبو مُعاوية، وجَرير بن عَبد الحميد، وسُليمان بن طَرخان التَّيمي) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبا عُثمان، مَولَى الـمُغيرة بن شُعبة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حسنٌ، وأَبو عُثمان الذي رَوى عَن أَبي هُرَيرة لا يُعرَف اسمُهُ، ويُقال: هو والد مُوسَى بن أَبي عُثمان، الذي رَوى عنه أَبو الزِّناد، وقد رَوى أَبو الزِّناد عَن مُوسَى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، غيرَ حديثٍ.

* * *

١٥٣٤٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«كَرَمُ الرَّجُلِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٥(٨٧٥٩) قال: حَدثنا حُسين بن مُحَمد. و«ابن حِبَّان» (٤٨٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، وعَبد الله بن مَحمود بن سُليمان السَّعدي الـمَرْوَزي، بمَرْو، قالا: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبيد الله العَتَكي[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩١)، وأَطراف المسند (٩٥٦٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٥٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٤٥٣)، والبَيهَقي ٨/ ١٦١، والبَغَوي (٣٤٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «عَبد الوارث بن عَبد الله العَتَكِي» وصوبناه عَن «موارد الظمآن» (١٩٢٨)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٩٣٧٥)، نقلًا عن «صحيح ابن حِبَّان».

كلاهما (حُسين بن مُحَمد، وعَبد الوارث بن عُبيد الله) عَن مُسلم بن خالد الزَّنْجِي، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٥٣٤٤- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَرَمُ الـمُؤْمِنِ تَقْوَاهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسْبُهُ دِينُهُ، وَالْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِزُ يَضَعُهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، حَيْثُ شَاءَ، فَالْجَبَانُ يَفِرُّ مِنْ أَبِيه وَأُمِّهِ، وَالْجَرِيءُ يُقَاتِلُ عَمَّا لاَ يُبَالِي أَنْ لاَ يَؤُوبَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مَعْدِي بن سُليمان، أَبو سُليمان، صاحب الطعام، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- ابن عَجلان؛ هو مُحَمد بن عَجلان، القُرشي، أَبو عبد الله الـمَدَني.

* * *

١٥٣٤٥- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ مَشَيْتَهَا إِلَى الصَّلاَةِ - أَوْ قَالَ: إِلَى الـمَسْجِدِ - صَدَقَةٌ»[3].

(*) وفي رواية: «كُلُّ سُلاَمَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْم تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ، يَعْدِلُ بَيْنَ الاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ، فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٣٨)، وأَطراف المسند (٩٩٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٥١.
والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٨٠٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٣٦ و١٠/ ١٩٥.

(٢) أَخرجه القُضاعي (٢٩٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٩٦).

(٤) اللفظ للبُخاري (٢٩٨٩).

(*) وفي رواية: «كُلُّ سُلاَمَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْم، يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ يُحَامِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ، وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٢(٨٠٩٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن مُبارك. وفي ٢/ ٣١٦(٨١٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. وفي ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٦) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«البُخاري» ٣/ ٢٤٥(٢٧٠٧) و٤/ ٦٨ (٢٩٨٩) قال: حَدثنا إِسحاق(٢)، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. وفي ٤/ ٤٢(٢٨٩١) قال: حَدثني إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٣/ ٨٣(٢٢٩٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«ابن خُزَيمة» (١٤٩٤) قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسَن، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٤٧٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد بن أَسماء، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. وفي (٣٣٨١) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الرَّزاق ) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٣).

* * *

١٥٣٤٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنْ بَنِي آدَمَ صَدَقَةٌ حِينَ يُصْبِحُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٨٩١).

(٢) قال ابن حَجَر: وقع هنا في أَول الإِسناد «حَدثنا إِسحاق» غير منسوب، في جميع الروايات، إِلا عَن أَبي ذَرّ، فقال: «إِسحاق بن مَنصور»، ووقع في الجهاد في موضعين: أَحدهُما «إِسحاق بن نصر»، والآخر «إِسحاق» غير منسوب، وسياق إِسحاق بن نصر مغاير لسياق إِسحاق الآخر، فتعين أَنه ابن مَنصور، والله أَعلَم. «فتح الباري» ٥/ ٣٠٩.

(٣) المسند الجامع (١٤١٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٩ و١٠٤٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٩٥)، والبيهقي ٣/ ٢٢٩ و٤/ ١٨٧، والبَغَوي (١٦٤٥).

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ سَلامَكَ عَلَى عِبَادِ الله صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَةَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ أَمْرَكَ بِالـمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَهْيَكَ عَنِ الـمُنْكَرِ صَدَقَةٌ».

وَحَدَّثَ أَشْيَاءَ، مِنْ نَحْوِ هَذَا، لَمْ أَحْفَظْهَا.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٨(٨٣٣٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارَك بن فَضالة، عَن الحَسن، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: مُبارَك بن فَضالة كان يُدلِّس عَن الحَسن. «سؤالات أَبي داوُد» (٤٦٣).

ـ أَبو النَّضر، هو هاشم بن القاسم.

***

١٥٣٤٧- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُلُّ نَفْسٍ كُتِبَ عَلَيْهَا الصَّدَقَةُ كُلَّ يَوْم طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ، فَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يَعْدِلَ بَيْنَ الاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَأَنْ يُعِينَ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا وَيَرْفَعُ مَتَاعَهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَمْشِي إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٩٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة. و«ابن خُزَيمة» (١٤٩٣) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي يُونُس، سُليم بن جُبير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (١٤١٤٠)، وأَطراف المسند (٩٠٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤١٤١)، وأَطراف المسند (٩٦٣٧).

١٥٣٤٨- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«عَلَى كُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢٢) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوْف، عَن خِلاَس، فذكره[١].

- فوائد:

- عَوْف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرابي، وهَوذة؛ هو ابن خَليفة.

***

١٥٣٤٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ، وَيَنْسَى الْجِذْعَ فِي عَيْنِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٧٦١) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: حَدثنا كثير بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن حِمْيَر، عَن جَعفر بن بُرقان، عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره[٢].

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٥٩٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد بن مَيمون، قال: حَدثنا مِسكين بن بُكير الحَذَّاء الحَرَّاني، عَن جعفر بن بُرقان، عَن يَزيد بن الأَصمِّ، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، يقول: يُبصرُ أَحدُكُمُ القَذَاة في عين أَخيه، وينسى الجِذل، أَو الجِذع، في عين نفسه» موقوفٌ»[٣].

قال ابن عُبيد: الجِذل: الخَشَبة القائمة الكبيرة.

***

١٥٣٥٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ لِلنِّسَاءِ وَسَطُ الطَّرِيقِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤١٤٢)، وأَطراف المسند (٩٠٨٩).

(٢) أَخرجَه البَيهَقيّ، في «شُعَب الإِيمان» (٦٣٣٧).

(٣) أَخرجَه أَحمد، في «الزهد» (١٠٠١).

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٦٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسَى، قال: حَدثنا الصَّلت بن مَسعود، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد، قال: حَدثنا شَريك بن أَبي نَمِر، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٥٣٥١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَصَابَ عَائِشَةَ الْقَرْعُ فِي غَزْوَةِ بَنِي الـمُصْطَلِقِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٢٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، قال: حَدثنا عُمَر بن أَبي خَليفة، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو مُوسَى؛ هو مُحمد بن الـمُثنى، البَصري.

* * *

١٥٣٥٢- عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الـمُتَحَابُّونَ لِجَلاَلِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي»[3].

أَخرجه مالك[4] (٢٧٤١). وأَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن،

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٥٣٩).

والحَدِيث؛ أخرجَه البيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٣٨).

(٢) المقصد العلي (٧٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣٢٣ و٩/ ٢٣٠، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٣٠٢)، والمطالب العالية (١٥٨٠).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٠١١)، والطَّبَراني ٢٣/ (١٦٥).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري (٢٠٠٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٥٢)، وابن القاسم (٣٠٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٥٤).

عَن مالك (ح) ورَوح، عَن مالك. وفي ٢/ ٣٣٨(٨٤٣٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا فُليح. وفي ٢/ ٣٧٠ (٨٨١٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن داوُد، قال: حَدثنا فُليح. وفي ٢/ ٥٢٣ (١٠٧٩٠) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وسُريج، قالا: حَدثنا فُليح. وفي ٢/ ٥٣٥ (١٠٩٢٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. و«الدَّارِمي» (٢٩٢٣) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٨/ ١٢ (٦٦٤٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه. و«ابن حِبَّان» (٥٧٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وفُليح بن سُليمان) عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر، أَبي طوالة، عَن أَبي الحُباب، سَعيد بن يَسار، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَمِعتُ أَبي، وذكر حديثا: رَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن مالك بن أَنس، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: يقول الله عَزَّ وَجَلَّ يومَ القيامَةِ: الـمُتَحابون بجلالي أُظلهم في ظل يَومَ لاَ ظل إِلاَّ ظلي.

قال أَبي: هذا وَهمٌ، إِنما هو مالك، عَن أَبي طوالة، عَن أَبي الحُبَاب سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة. «علل الحَديث» (١٩٠١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه إِبراهيم بن طَهمانَ، عَن مالِك، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ولَم يُتابَع عَلَيه.

وخالَفه أَصحاب «الـمُوَطَّأ» فرَوَوْه، عَن مالِك، عَن أَبي طُوالَة عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر، عَن أَبي الحُبَاب سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وذَكَره إِبراهيم الحَربي في كِتاب الأَدَب، عَن مُصعب الزُّبيري، عَن مالِك، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، والَّذي قَبلَه أَصوَبُ. «العِلل» (١٤٨٢).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤١٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨٨)، وأَطراف المسند (٩٥٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٥٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٢، والبَغَوي (٣٤٦٢).

١٥٣٥٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ ﷺ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، إِنِّي أُحِبُّ فُلاَنًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ: ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلاَنًا، قَالَ: فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، إِنِّي أُبْغِضُ فُلاَنًا فَأَبْغِضْهُ، قَالَ: فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ، قَالَ: ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ فُلاَنًا فَأَبْغِضُوهُ، قَالَ: فَيُبْغِضُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الأَرْضِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا، نَادَى جِبْرِيلَ: أَحِبَّ فُلاَنًا، فَيُنَوِّهُ بِهَا جِبْرِيلُ فِي حَمَلَةِ الْعَرْشِ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ الْعَرْشِ، فَيَسْمَعُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ لَغَطَ أَهْلِ الْعَرْشِ، مَوَدَّةُ عَبْدٍ تَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، ثُمَّ سَمَاءٌ سَمَاءٌ، حَتَّى تَنْزِلَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الأَرْضِ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ الأَرْضِ، وَالْبُغْضُ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: كُنَّا بِعَرَفَةَ، فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ، فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لأَبِي: يَا أَبَتِ، إِنِّي أَرَى اللهَ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: لِمَا لَهُ مِنَ الْحُبِّ فِي قُلُوبِ النَّاسِ، فَقَالَ: بِأَبِيكَ أَنْتَ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ...». ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا، نَادَى جِبْرِيلَ: إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ فُلاَنًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: فَيُنَادِي فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تُنْزَلُ لَهُ الْمَحَبَّةُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾، وَإِذَا أَبْغَضَ

(١) اللفظ لأحمد (٩٣٤١).

(٢) اللفظ للبُخاري، في «خلق أفعال العباد».

(٣) اللفظ لمسلم (٦٨٠٠).

اللهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنِّي قَدْ أَبْغَضْتُ فُلاَنًا، فَيُنَادِي فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تُنْزَلُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الأَرْضِ»[1].

أَخرجه مالك[2] (٢٧٤٣) عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«عَبد الرَّزاق» (١٩٦٧٣) عَن مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أحمد» ٢/ ٢٦٧(٧٦١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٤١(٨٤٨١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٤١٣(٩٣٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٥٠٩ (١٠٦٢٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. و«البُخاري» ٩/ ١٧٣(٧٤٨٥) قال: حَدثني إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن؛ هو ابن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. وفي «خلق أَفعال العباد» (٢٨٤) قال: ما حَدثني به عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، عَن أَبيه. و«مُسلم» ٨/ ٤٠(٦٧٩٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل. وفي ٨/ ٤١(٦٧٩٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيُّ، وقال قُتيبة: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثناه سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، قال: أَخبَرنا عَبثَر، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب (ح) وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيْلي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني مالك، وهو ابن أَنس، كلهم عَن سُهيل. وفي (٦٨٠٠) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الـماجِشون، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«التِّرمِذي» (٣١٦١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٧٠٠ و١١٩٣٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن سُهيل. وفي (١١٩٣٨) وعن عَبدَة بن عَبد الله، عَن سُويد بن عَمرو الكَلبي، عَن زُهير بن مُعاوية، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٠٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٥٤)، وابن القاسم (١٤٤٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٣٣).

وفي (١١٩٣٩) وعن قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (١١٩٤٠) وعن الحارِث بن مِسكين، عَن ابن القاسم، عَن مالك، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٨٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سُهيل. و«ابن حِبَّان» (٣٦٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَنبأَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُهَيل بن أَبي صالح.

ثلاثتهم (سُهيل بن أَبي صالح، وعَبد الله بن دينار، وأَبو حازم سَلَمة بن دِينار) عَن أَبي صالح، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دِينار، عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَ هَذَا.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٦٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أُمية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ فُلانًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: فَيَقُولُ جِبْرِيلُ لأَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ رَبَّكُمْ أَحَبَّ فُلانًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، قَالَ: وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا فَمِثْلُ ذَلِكَ».

زاد فيه: «القَعقَاع بن حَكيم».

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، وقَد اختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَمار الدُّهني، عَن سُهَيل، عَن أَبي صالح، واختلُف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٤١٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٢٠ و١٢٦٩٧ و١٢٧٠٥ و١٢٧٣٦ و١٢٧٤٣ و١٢٧٧٢ و١٢٨٢٤)، وأَطراف المسند (٩١٦٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٥٨)، والبَزَّار (٨٩١٦ و٨٩٧٦ و٨٩٨١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٨٠٠ و٥٠٠١)، والبَغَوي (٣٤٧٠).

فرَواه عُبيد الله بن مُوسَى، عَن إِسرائيل، عَن عمار الدُّهني، عَن سُهَيل، عَن أبيه، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

ورفَعه يَحيى بن أَبي بُكَير، عَن إِسرائيل، عَن عمار الدُّهني، ورَفعُه صَحيحٌ.

وكَذلك رَواه الثَّوري، وأَبو عَوانة، والدَّراوَرْدي، ومالك، وعَبد العَزيز بن الماجِشُون، والعَلاء بن الـمُسَيَّب، ويَعقوب الإِسكَندَراني، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهم رَوح بن القاسم، رَواه عَن سُهَيل، عَن القعقاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ولَم يُتابَع رَوح على هَذا القَول.

ورَوى هَذا الحَديث مُوسَى بن عُقبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الدَّراوَرْدي، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن جُرَيج، فرَواه عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة.

والقَلب إِلَى رِواية الدَّراوَرْدي أَميَل، وإِن كان ابن جُريج أَحفَظ مِنه، لأَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار قَد رَوى هَذا الحَديث عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مِثل قَول الدَّراوَرْدي، عَن مُوسَى. «العِلل» (١٥٢٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: غريبٌ من حَديث سُهيل، عَن القَعقَاع عَن أَبي صالح، تَفرَّد بِه رَوح بن القاسم، عَن سُهيل، تَفرَّد بِه أُمَيَّة بن بِسطام، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٨٢٥).

***

١٥٣٥٤- عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّ فُلاَنًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّ فُلاَنًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أخرجه أحمد ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٥) قال: حَدثنا رَوح (ح) وعَبد الله بن الحارِث. و«البُخاري» ٤/ ١٣٥(٣٢٠٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مَخلَد. قال البُخاري: وتابعهُ أَبو عاصم. وفي ٨/ ١٧(٦٠٤٠) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

أَربعتُهم (رَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن الحارِث، ومَخلَد بن يَزيد، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد) عَن عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، قال: أَخبَرني مُوسَى بن عُقبَة، عَن نافِع، فذكره[١].

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٥٣٥٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الإِيمَانِ، فَلْيُحِبَّ الْعَبْدَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[٢].

(*) في رواية مُحَمد بن جعفر: «مَنْ أَحَبَّ...».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد، يَعنِي ابن جَعفر، وهاشم. وفي ٢/ ٥٢٠ (١٠٧٤٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد.

ثلاثتهم (مُحَمد بن جَعفر، وهاشم بن القاسم، وسُليمان) عَن شُعبة، عَن أَبي بَلج، يَحيَى بن أَبي سُليم، قال: سَمِعتُ عَمرو بن مَيمون يُحدِّث، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٧٥)، والبَزَّار (٨٣٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٧٤٩).

(٣) المسند الجامع (١٤١٤٦)، وأَطراف المسند (١٠١٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٩٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٦١٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٥٣ و٣٦٦)، والبَزَّار (٩٦٠٩ و٩٦١٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٧٦ و٨٦٠٢ و٨٦٠٣)، والبَغَوي (٣٤٦٧).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن شُعبة، عَن أَشعث بن سُليم، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ قال: مَن أَحبَّ أَن يَجد طَعَم الإِيمان، فليُحِب المرء لا يُحبه إِلا لله، قال أَبي: فقلتُ ليَزيد: أَيش اسم أَبي بلج؟ قال: يَحيى بن أَبي سُليم، فقال يَزيد: لقد سَمِعتُه مِن شُعبة ببغداد، وكُنتُ في آخر النَّاس، وأَنا أَشك فيه منذ سَمِعتُه، فرجع يَزيد عنه، وقال: اكتبوه عَن رَجُل، قال أَبي: أَخطأَ فيه يَزيد بن هارون.

قال أَحمد: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي، ﷺ قال: مَن أَحب أَن يجد طَعم الإِيمان، فليُحب المرء لا يُحبه إِلا لله. «العلل» (٢٨٣ و٢٨٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فَرواه يَزيد بن هارون، عَن شُعبة، عَن أَشعَث بن سُلَيم، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِم فيه يَزيد، وإِنما سَمِعَه من شُعبة، عَن يَحيى بن أَبي سُلَيم، وهو أَبو بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون.

كَذلك رَواه غُندَر، وأَصحاب شُعبة، عَن شُعبة، عَن أَبي بَلج. «العِلل» (١٥٩٨).

* * *

١٥٣٥٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أُرَاهُ رَفَعَهُ، قَالَ:

«أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا».

أَخرجه التِّرمِذي (١٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو الكَلْبي، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٨٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦١٧١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ بهذا الإِسناد إِلاَّ من هذا الوجه، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن أَيوب بإِسناد غير هذا، رَواه الحَسَن بن أَبي جَعفر، وهو حديثٌ ضَعِيفٌ أَيضًا، بإِسناد له عَن عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ، والصَّحيح عَن علي مَوقُوفٌ قولُهُ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الحَسن بن دينار، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُوَيد بن عَمرو، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَبو كُرَيب عَنه، ولَيس غير أَبي كُرَيب.

وخالَفه الحَسن بن أَبي جَعفر، رَواه عَن أَيوب، عَن حُميد الحِمْيَري، عَن عَلي بن أَبي طالِب.

وقال هارون بن إِبراهيم الأَهوازي: عَن ابن سِيرِين، عَن حُميد الحِميَري، عَن عَلي.

يَرفَعُه كُلهم، ولا يَصِح رَفعُهُ، والصَّحيح عَن عَلي مَوقوف. «العِلل» (١٤٣٦).

* * *

١٥٣٥٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَبْصَرَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُقَبِّلُ الْحَسَنَ، أَوِ الْحُسَيْنَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ قَطُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُ لاَ يُرْحَمُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَآهُ يُقَبِّلُ حَسَنًا، أَوْ حُسَيْنًا، فَقَالَ لَهُ: تُقَبِّلُهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ لَقَدْ وُلِدَ لِي عَشَرَةٌ مَا قَبَّلْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ»(٢).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٢١).

(*) وفي رواية: «قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعِنْدَهُ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّميميُّ جالِسًا، فَقَالَ الأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَنظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٨٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٨(٧١٢١) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٢/ ٢٤١(٧٢٨٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي حَفصة. و«البُخاري» ٨/ ٨(٥٩٩٧)، وفي «الأَدب المُفرد» (٩١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٧/ ٧٧(٦٠٩٧) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، جميعًا عَن سُفيان، قال عَمرو: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة. وفي (٦٠٩٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٥٢١٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٩١١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وسَعِيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٩٢ و٦١١٣) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى زَحْمُوْيَه، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٥٩٨٣) قال: حَدثنا نُوح بن حاتم، بغدادي، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبَّان» (٤٥٧ و٤٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٥٥٩٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، وهُشَيم بن بَشير، ومُحَمد بن أَبي حَفصَة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٩٩٧).

(٢) المسند الجامع (١٤١٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٥١٤٦ و١٥١٦٧ و١٥٢٨٦)، وأَطراف المسند (١٠٦٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٥٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٤٧)، والبَيهَقي ٧/ ١٠٠، والبَغَوي (٣٤٤٦).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن اسمُهُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٥٣٥٨- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ وَمَعَهُ صَبِيٌّ، فَجَعَلَ يَضُمُّهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَرْحَمُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاللهُ أَرْحَمُ بِكَ مِنْكَ بِهِ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهُ صَبِيٌّ لَهُ، فَجَعَلَ يَضُمُّ صَبِيَّهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَرْحَمُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَاللهُ أَرْحَمُ بِكَ مِنْكَ بِهِ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٣٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٦٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (عَبد الله بن مُحَمد، وعُبَيد الله بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم) عَن مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان، قال: حَدثنا أَبو حازم الأَشجعي، فذكره[2].

***

١٥٣٥٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْحُسَيْنِ، فَيَرَى الصَّبِيُّ حُمْرَةَ لِسَانِهِ فَيَهَشُّ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ: أَلاَ أَرَاهُ يَصْنَعُ هَذَا بِهَذَا، فَوَاللهِ، إِنَّهُ لَيَكُونُ لِيَ الْوَلَدُ قَدْ خَرَجَ وَجْهُهُ وَمَا قَبَّلْتُهُ قَطُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ»[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤١٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٥٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٧٣٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٩٧٥).

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٥٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف. وفي (٦٩٧٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان.

كلاهما (مُحَمد بن إِسحاق، والحَسَن بن سُفيان) عَن وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن مُحَمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

***

١٥٣٦٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٣١(٢٦٦٠٧) قال: حَدثنا حَفص، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٨(٧٨٦١) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٣٣١(٨٣٥٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، عَن عاصم. وفي ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٠) و٢/ ٣٩١(٩٠٧٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠٢٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٢/ ٤٨٠ (١٠٢٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان (ح) وأَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. و«البُخاري» ٨/ ٤٥(٦١٥٥)، وفي «الأَدب المُفرد» (٨٦٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش. و«مُسلم» ٧/ ٤٩(٥٩٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفص، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، كلاهما عَن الأَعمش (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن ماجة» (٣٧٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حَفص، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٥٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (٢٨٥١)

---

(١) أَخرجه البَغَوي (٣٦٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٠٠).

قال: حَدثنا عِيسى بن عُثمان بن عِيسى الرَّملي، قال: حَدثنا عمي يَحيى بن عِيسى، عَن الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٥٧٧٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي (٥٧٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبَة، عَن سُليمان.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمَش، وعاصم بن أَبي النَّجُود) عَن ذَكوان أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع في رواية البُخاري.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٣٣(٢٦٦١٢) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن هِشام بن عَائِذ، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لأَن يمتلئَ جوفُ الرجل قَيحًا، خيرٌ من أَن يمتلئَ شِعرًا. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وأَبو مُعاوية، وأَبو عَوانة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَبد الله بن داوُد، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد.

وحَدَّث به مُحمد بن قُدامة المِصِّيصي، عَن ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن عِكرمة، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤١٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٦٤ و١٢٤٠٤ و١٢٤٦٨ و١٢٤٧٨ و١٢٥٢٣)، وأَطراف المسند (٩١٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٤٦ و٩٢٠٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٠٩٠ و٥٧٠٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٤، والبَغَوي (٣٤١٢ و٣٤١٣).

ولَم يُتابَع ابن قُدامة على هَذا الإِسناد.

قيل لَه ـ يعني للدَّارَقُطني ـ: مُحمد بن قُدامة ثِقةٌ؟ قال: نَعم. «العِلل» (١٩٢٦).

* * *

١٥٣٦١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«امْرُؤُ الْقَيسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّارِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٨(٧١٢٧) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو الجَهم الوَاسِطي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: قد رَوى هُشَيم، عَن صَبيح، وهو أَبو الجَهم، وليس هو أَبو الجَهم الذي يُروَى عنه حَديث الزُّهري، حَديث امرِءِ القَيس. «تاريخه» (٥٠١٤).

ـ وقال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو الجَهم صاحب الزُّهري، لا يُعرف، لا يُدرَى أَسَمِعَ مِنَ الزُّهري شيئًا، أَم لا؟ «سؤالاته» ١/ (٢٠٢) و٢/ (٢٧٨).

ـ وقال حامد بن أَحمد البنوي البَغدادي: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل عَن حَديث هُشيم، عَن أَبي الجَهم؟ فقال: ما تصنع بأَبي الجَهم، أَبو الجُهم مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٥٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة الرَّازي عَن أَبي الجَهم، الذي رَوى عَنه هُشيم؟ فقال: واهي الحَديث. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٥٤.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ١٣٥، في ترجمة صَبيح بن عَبد الله، قال ابن عَدِي: وقِيلَ: صَبيح بن القاسم أَبو الجهم الإِيادي.

---

(١) المسند الجامع (١٤١٥١)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١١٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨١٢)، والمطالب العالية (٢٦٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩١٢).

وقال ابن عَدِي: وهذا مُنكرٌ بهذا الإِسناد، ولا يَرويه غير أَبي الجهم هذا، ولا يَروي عَن أَبي الجهم غير هُشَيم، ولاَ أَعرف لأَبي الجهم، عنِ الزُّهْريّ وغيره غير هذا الحَدِيث، وقد رُوي هذا الحَدِيث عَن عَبد الرَّزاق بن عُمَر الدِّمَشقي، عنِ الزُّهْريّ كما رَواه أَبو الجَهم.

ـ وقال ابن عَدِي: أَبو الجهم الإِيادي، حَدَّث عَنه هشيم، ولا يُروَى غيره عَنه، مُنكر الحَديث، ويُقال اسمُه: صَبيح بن عَبد الله، وقِيلَ: صَبيح بن القاسم، والأَصح في ذلك أَن اسمَه وكُنيته واحد. «الكامل» ٩/ ٢٠٦.

***

١٥٣٦٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ فِي شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، إِلاَّ قَصِيدَةَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلتِ فِي أَهْلِ بَدْرٍ، وَقَصِيدَةَ الأَعشَى فِي ذِكْرِ عَامِرٍ وَعَلْقَمَةَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٥٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا شَبَابة، عَن أَبي بَكر الهُذَلي، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو بكر الهُذَلي البَصري، قيل: اسمُه سُلْمَى بن عَبد الله بن سُلْمَى، وقيل روح، وشبابة؛ هو سَوَّار.

***

١٥٣٦٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ:

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ الله بَاطِلُ.

(١) المقصد العلي (١١١٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٢٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٥٣٢)، والمطالب العالية (٢٦٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار، في «كشف الأَستار» (٢٠٩٥).

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلتِ أَنْ يُسْلِمَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَشْعَرُ كَلِمَةٍ قَالَتْهَا الْعَرَبُ، كَلِمَةُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ:

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ»[(٢)].

أخرجه الحُميدي (١٠٨٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٥٠٧(٢٦٥٣٩) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٢٤٨(٧٣٧٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن زَائِدة. وفي ٢/ ٣٩١(٩٠٧٢) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٢/ ٣٩٣(٩٠٩٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٣٥) و٢/ ٤٨٠(١٠٢٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٢/ ٤٥٨(٩٩٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٧٠(١٠٠٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٥/ ٥٣ (٣٨٤١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٤٣(٦١٤٧) قال: حَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٢٧(٦٤٨٩) قال: حَدثني مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ٤٩ (٥٩٥٠) قال: حَدثني أَبو جَعفر، مُحَمد بن الصَّبَّاح، وعَلي بن حُجْر السَّعدي، جميعًا عَن شَريك، قال ابن حُجْر: أَخبَرنا شَريك. وفي (٥٩٥١) قال: وحَدثني مُحَمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان. وفي (٥٩٥٢) قال: وحَدثني ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زَائِدة. وفي (٥٩٥٣) قال: وحَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٩٥٤) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا يَحيى بن زَكريا، عَن إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٢٨٤٩)، وفي «الشمائل» (٢٤٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك. وفي «الشمائل» (٢٤٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (٦٠١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا شَريك. و«ابن حِبَّان» (٥٧٨٣) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٣٥).

أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّياني، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي (٥٧٨٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُلائي، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (زَائِدة بن قُدَامة، وسُفيان الثَّوْري، وشَريك بن عَبد الله، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه الثَّوْري، وغيره، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير.

• أَخرجَه ابن ماجة (٣٧٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ:

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ.

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلتِ أَنْ يُسْلِمَ».

لَيس فيه: «زَائِدة بن قُدامة»(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مُحمد بن خالد الواسِطي، عَن شَريك، عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَو عَن أَبي الـمَليح، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو أُسامة، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلك، عَن مُوسَى بن طَلحة، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح: عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٧٩١).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤١٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٧٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٦٩ و٣٧٠)، والبَزَّار (٨٦٥٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٢١٦ و٢٣٧، والبَغَوي (٣٣٩٩).

١٥٣٦٤- عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ، ثُمَّ تَمَثَّلَ أَوَّلَهُ وَتَرَكَ آخِرَهُ:

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ.

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ».

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٠٦(٢٦٥٣٨) قال: حَدثنا أبو أُسامة، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُوسَى بن طَلحَة، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

• حَدِيثُ مَرَّ عُمَرُ فِي الـمَسْجِدِ وَحَسَّانُ يُنْشِدُ، فَقَالَ: كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

سلف في مسند حَسَّان بن ثابت، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ كَلاَمٍ، أَوْ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُفْتَحُ بِذِكْرِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ أَبْتَرُ، أَوْ قَالَ: أَقْطَعُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٣٦٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لاَ مَحَالَةَ، وَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا اللِّسَانِ النُّطْقُ، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ، أَوْ يُكَذِّبُهُ»[٢].

---

(١) أخرجه ابن أبي شَيبة، في «الأَدَب» (٣٦٣)، والطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٩٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لا مَحَالَةَ، فَزِنَا الْيَدَيْنِ الْبَطْشُ، وَزِنَا اللِّسَانِ النُّطْقُ، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ وَيُكَذِّبُهُ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٦(٧٧٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٨/ ٦٧ (٦٢٤٣) و٨/ ١٥٦(٦٦١٢) قال: حَدثني مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٨/ ٥٢ (٦٨٤٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٢١٥٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد، قال: حَدثنا ابن ثَور. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٨٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٤٤٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحَمد بن ثَور) عَن مَعمَر بن راشد، عن عَبد الله بن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، فذكره[2].

• أخرجه البُخاري ٨/ ٦٧(٦٢٤٣) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، رَضي الله عَنهما، قال: لم أَر شيئًا أَشبهَ باللَّمم من قول أَبي هُرَيرة[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.
(٢) المسند الجامع (١٤١٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢٧ و١٣٥٧٣)، وأَطراف المسند (٩٧٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٤١)، والبَيهَقي ٧/ ٩٠ و١٠/ ١٨٥، والبَغَوي (٧٤).
(٣) قال ابن حَجَر: قوله: «لم أَر شيئًا أَشبه باللمم من قول أَبي هُرَيرة» هكذا اقتصر البُخاري على هذا القدر من طريق سُفيان، ثم عطف عليه رواية مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، فساقه مرفوعًا بتمامه، وكذا صنع الإِسماعيلي، فأَخرجَه من طريق ابن أَبي عُمر، عَن سُفيان، ثم عطف عليه رواية مَعمَر، وهذا يوهم أَن سياقهما سواء، وليس كذلك، فقد أَخرجه أَبو نُعَيم من رواية بِشر بن مُوسَى، عَن الحُميدي، ولفظه: «سُئِل ابن عَباس عَن اللَّمم؟ فقال: لم أَرَ شيئًا أَشبه به من قول أَبي هُرَيرة: كُتِب على ابن آدم حَظُّه من الزِّنَا»، وساق الحَدِيث موقوفًا، فعُرِف من هذا أَن روايةَ سُفيان مَوقوفةٌ، وروايةَ مَعمَر مَرفوعةٌ. «فتح الباري» ١١/ ٢٦.

• وأخرجه البُخاري ٨/ ١٥٦(٦٦١٢) تعليقًا، قال: وقال شَبابة: حَدثنا وَرقاء، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

لَيس فيه: «عَن ابن عَباس».

* * *

١٥٣٦٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ بَنِي آدَمَ حَظٌّ مِنَ الزِّنَا، فَالْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا النَّظَرُ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا الْبَطْشُ، وَالرِّجْلاَنِ يَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا الـمَشْيُ، وَالْفَمُ يَزْنِي وَزِنَاهُ الْقُبَلُ، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ، أَوْ يُكَذِّبُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ كُتِبَ حَظُّهُ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لاَ مَحَالَةَ، فَالْعَيْنُ زِنَاهَا النَّظَرُ، وَالأُذُنُ زِنَاهَا الاِسْتِمَاعُ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ، وَالرِّجْلُ زِنَاهَا الـمَشْيُ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلاَمُ، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ وَيُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ لَهُ حَظُّهُ مِنَ الزِّنَا، فَزِنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا الْيَدَيْنِ الْبَطْشُ، وَزِنَا الرِّجْلَيْنِ الـمَشْيُ، وَزِنَا الْفَمِ الْقُبَلُ، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ، أَوْ يُكَذِّبُهُ، الْفَرْجُ».

وَحَلَّقَ عَشْرَةً، ثُمَّ أَدْخَلَ أُصْبُعَهُ السَّبَّابَةَ فِيهَا، شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَحْمُهُ وَدَمُهُ[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٣(٨٥٠٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٧٩(٨٩١٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقاع. وفي ٢/ ٥٣٦(١٠٩٣٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن الوارث، قال: حَدثنا حَماد، عَن سُهيل. و«مُسلم» ٨/ ٥٢(٦٨٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٩٣٣).

مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو هِشام الـمَخزومي، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. و«أَبو داوُد» (٢١٥٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٢١٥٤) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم. و«ابن حِبَّان» (٤٤٢٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردَان، بمصر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم.

كلاهما (سُهيل، والقَعقَاع) عَن أَبي صالح، فذكره[1].

* * *

١٥٣٦٧- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ، أَوْ يُكَذِّبُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ، وَالرِّجْلاَنِ تَزْنِيَانِ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ، أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٤(٨٥٢٠) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٥٣٥(١٠٩٢٤) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٢٥) قال: حَدثنا هُدْبَة.

أَربعتُهم (عَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ورَوح بن عُبادة، وهُدْبَة بن خالد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، عَن أَبي رافع، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤١٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٢٥ و١٢٧٥٧ و١٢٨٦٧)، وأَطراف المسند (٩٢٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٤٣)، والبَيهَقي ٧/ ٩٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٨٤١).

(٤) المسند الجامع (١٤١٥٩)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٠ و٣١).

١٥٣٦٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، يَأْثُرُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ أَصابَ مِنَ الزِّنَا لا مَحَالَةَ، فَالْعَيْنُ زِنَاؤُهَا النَّظَرُ، وَالْيَدُ زِنَاؤُهَا اللَّمْسُ، وَالنَّفْسُ تَهْوَى، أَوْ تُحَدِّثُ، وَيُصَدِّقُهُ، أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٨٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن خُزَيمة» (٣٠) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، قال: حَدثنا شُعيب، يَعنِي ابن اللَّيث، عَن اللَّيث، عَن جَعفر بن رَبيعَة، وهو ابن شُرَحبيل بن حَسَنة. و«ابن حِبَّان» (٤٤٢٢) قال: أخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن ثَوْبان الطَّرَسوسي، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعَة.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٢).

* * *

١٥٣٦٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، وَاللِّسَانُ يَزْنِي، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ، وَالرِّجْلاَنِ تَزْنِيَانِ، وَيُحَقِّقُ ذَلِكَ، أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ»(٣).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٢(٨٨٣٠) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤١١ (٩٣٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«أبو يَعلَى» (٦٥٠١) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٤٤١٩) قال: أخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (١٤١٦١)، وأطراف المسند (٩٨٦٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٩٣٢٠).

ثلاثتهم (إسماعيل بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره(١).

* * *

١٥٣٧٠- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبٌ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ لاَ مَحَالَةَ، فَالْعَيْنُ زِنْيَتُهَا النَّظَرُ وَيُصَدِّقُهَا الإِعْرَاضُ، وَاللِّسَانُ زِنْيَتُهُ النُّطْقُ، وَالْقَلْبُ التَّمَنِّي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ مَا ثَمَّ وَيُكَذِّبُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُلُّ بَنِي آدَمَ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَهُ ذَلِكَ لا مَحَالَةَ، فَالْعَيْنُ زِنَاهَا النَّظَرُ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ النُّطْقُ، وَالْقَلْبُ زِنَاهُ التَّمَنِّي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ وَيُكَذِّبُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩٩). و«ابن حِبَّان» (٤٤٢١) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٣).

* * *

١٥٣٧١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْعَيْنُ تَزْنِي، وَالْقَلْبُ يَزْنِي، فَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا الْقَلْبِ التَّمَنِّي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ مَا هُنَالِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤١٦١)، وأَطراف المسند (٩٩٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤١٥٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَمَّام، في «صحيفته» (١٠٢)، وعَبد الرَّزاق، في «التفسير» (٣٠٣٨).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٩(٨٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارك، عَن الحَسن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: مُبارَك بن فَضَالة كان يُدلِّس عَن الحَسن. «سؤالات أَبي داوُد» (٤٦٣).

ـ الـمُبارك؛ هو ابن فَضالة، وأَبو النَّضر، هو هاشم بن القاسم.

* * *

١٥٣٧٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«كَتَبَ اللهُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ حَظَّهَا مِنَ الزِّنَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣١(٩٥٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثني خالي الحارِث، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ الحارِث؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن القُرشي، وابن أَبي ذِئب، هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد القطَّان.

* * *

١٥٣٧٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ»[٣].

أَخرجه مالك[٤] (٢٨٠٥) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«عَبد الرَّزاق» (٩٢٥٥)

---

(١) المسند الجامع (١٤١٥٧)، وأَطراف المسند (٩٠٤٠).

(٢) المسند الجامع (١٤١٦٢)، وأَطراف المسند (١٠٧١٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦٥١).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٦٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٥٦)، وابن القاسم (٤٣٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٠٦).

عَن الأَسلَمي، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك، عَن سُمَي. وفي ٢/ ٤٤٥(٩٧٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن سُمَي. و«الدَّارِمي» (٢٨٣٥) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَي. و«البُخاري» ٣/ ١٠(١٨٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَي. وفي ٤/ ٧١(٣٠٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. وفي ٧/ ١٠٠(٥٤٢٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَي. و«مُسلم» ٦/ ٥٥(٥٠٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وأَبو مُصعب الزُّهْري، ومَنصور بن أَبي مُزاحِم، وقُتيبة بن سَعيد، قالوا: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: قلتُ لمالك، حَدَّثك سُمَي. و«ابن ماجة» (٢٨٨٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وأَبو مُصعَب الزُّهْري، وسُوَيد بن سَعيد، قالوا: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٢٨٨٢م) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن سُهيل[1]. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٣٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَي. وفي (٨٧٣٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا مالك (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك، قال: حَدثني سُمَي. و«ابن حِبَّان» (٢٧٠٨) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُمَي.

كلاهما (سُمَي، وسُهيل) عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

---

(١) هذا الإِسناد لم يرد في «تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٤١٦٣)، وتحفة الأشراف (١٢٥٧٢ و)، وأَطراف المسند (٩١١٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٦١)، وأَبو عَوانَة (٣٥٨٧ و٣٥٨٨ و٧٥١٨-٧٥٢٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٦٣ و٤٤٥١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٩، والبَغَوي (٢٦٨٧ و٢٦٨٨).

فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ» عَن مالِك، عَن سُمَي مَولَى أَبي بَكر، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن إِسحاق الفَرْوي، وعن عَبد الملك بن الـمَاجِشون، عَن مالك، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه عَتيق بن يَعقوب، عَن مالِك، عَن أَبي النَّضر مَولَى عُمر بن عُبيد الله، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه رَوَّاد بن الجَراح، عَن مالِك، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن القاسم، عَن عائِشة، وعَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيحُ: حَديث سُمَيٍّ. «العِلل» (١٩٠٦).

***

١٥٣٧٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، لأَنَّ الرَّجُلَ يَشْتَغِلُ فِيهِ عَنْ صِيَامِهِ وَصَلاَتِهِ وَعِبَادَتِهِ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيُعَجِّلِ الرَّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٦(١٠٤٤٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو عَبد الله البَكري، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن مُحرز: سُئِل يَحيى بن مَعين، وأَنا أَسمع، عَن أَبي عَبد الله البَكري، يُحَدِّث عنه هُشَيم؟ قال: لا أَعرِفُه. «سؤالاته» ١/ (١٩٩) و٢/ (٣٧٣).

- وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبرنا أَبو عَبد الله البكري، سأَلتُ أَبي؟ فقال: لا أَدري مَن هذا أَبو عَبد الله البكري. «العِلل» (٢٢٦٧).

---

(١) المسند الجامع (١٤١٦٤)، وأَطراف المسند (٩٤١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢١٠ مُرسلًا، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٥٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (٢٠٣٤).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو عَبد الله البَكري، رَوى عَمَّن حَدثه، عَن الـمَقبُري، رَوى عَنه هُشيم، شيخٌ مَجهولٌ، لا يُسمَّي. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٠١.

❋ ❋ ❋

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَافِرُوا تَصِحُّوا».

يأتي، إن شاء الله.

❋ ❋ ❋

١٥٣٧٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ تُسَافِرُ يَوْمًا، إِلاَّ مَعَ ذِي رَحِمٍ»(١).

(❋) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُسَافِرُ لَيْلَةً، إِلاَّ وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا»(٢).

(❋) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُسَافِرَ يَوْمًا فَمَا فَوْقَهُ، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو حُرْمَةٍ»(٣).

(❋) وفي رواية: «لاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمٍ تَامٍّ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»(٤).

(❋) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ مَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»(٥).

(❋) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ عَلَيْهَا»(٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٦(١٥٤٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي ذِئب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٧٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٦٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٧٣٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٥٨٣).

(٦) اللفظ لمسلم (٣٢٤٧).

و«أحمد» ٢/ ٢٥٠(٧٤٠٨) و٢/ ٤٣٧(٩٦٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٣٤٠(٨٤٧٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٤٤٥(٩٧٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٤٩٣ (١٠٤٠٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٣م) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٢/ ٥٤(١٠٨٨) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. (قال البُخَارِي: تابعه يَحيَى بن أَبي كَثِير، وسُهَيل، ومالك، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه). و«مُسلم» ٤/ ١٠٣(٣٢٤٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٣٢٤٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن أَبي ذِئب. وفي (٣٢٤٧) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك[1]. و«أَبو داوُد» (١٧٢٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد الثَّقَفي، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي (١٧٢٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثني مالك. و«التِّرمِذي» (١١٧٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٢٣) قال: حَدثنا علي بن مُسلم، ويَحيَى بن حَكيم، قالا: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢٥٢٥) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا أَبو هِشام الـمَخزومي، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (٢٧٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمَر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي (٢٧٢٨) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عِيسَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٣٠١٠): عَن يَحيَى بن يَحيَى، عَن مالك، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة.
قال المِزِّي: وفي بعض النسخ: «عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة».
ـ قال أَبو علي الجياني: هكذا وقع في النسخ عندنا، عَن أَبي أَحمد، وأَبي العَلاَء، والكِسَائي.
قال أَبو علي: والصَّحيح عَن مُسلِم، في حديثه هذا: «عَن يَحيَى بن يَحيَى، عَن مالك، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة»، لَيس فيه والد سَعيد، وكذلك خَرَّجَه أَبو مَسعود الدِّمَشقي، عَن مُسلم، عَن يَحيَى بن يَحيَى، عَن مالك، لا يذكر أَباه.
وكذلك رواه جُلُّ أَصحاب مالك، من روة «الـمُوَطأ»، وغيرِهم. «تقييد الـمُهمَل» ٣/ ٨٤٣.

خمستهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، واللَّيث بن سَعد، ويَحيَى بن أَبي كثير، ومالك بن أَنس، ومُحمد بن عَجلان) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزَيمة: لم يقل، عِلْمِي، أَحدٌ من أَصحاب مالك في هذا الخبر: «عَن أَبيه» خلا بِشر بن عُمر، هذا الخبر في «الـمُوَطأ»، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.

ـ وقال ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، وسَمِعَهُ من أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، فالطريقان جميعًا محَفُوظان.

• أَخرجه مالك[1] (٢٨٠٣). والحُمَيدي (١٠٣٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«أحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. و«ابن ماجة» (٢٨٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبابَة، عَن ابن أَبي ذِئب. و«أَبو داوُد» (١٧٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، والنُّفَيلي، عَن مالك. قال أَبو داوُد: رواه ابن وَهْب، وعُثمان بن عُمَر، عَن مالك، كما قال القَعنَبي. وفي (١٧٢٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، عَن جَرير، عَن سُهيل. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٢٤) قال: حَدثناه يُونُس بن عَبد الأَعلى، وعِيسى بن إِبراهيم، قال عِيسى: حَدثنا، وقال يُونُس: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني مالك. وفي (٢٥٢٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهَيل (ح) وحَدثنا أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، عَن سُهيل. و«ابن حِبَّان» (٢٧٢٥) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٢٧٢٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُهَيل بن أَبي صالح.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، ومُحمد بن عَجلان، وابن أَبي ذِئب، وسُهيل) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُرِيِّ، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٦١)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٥٨)، وابن القاسم (٤١٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٧٤).

«لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَافِرُ الـمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلاَثٍ، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ لَهَا ذُو حُرْمَةٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ بَرِيدًا، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»[٤].

قال أبو بَكر بن خُزَيمة: البَرِيد: اثنا عَشَرَ مِيلًا بِالهاشِمي.

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[٥].

ـ قال ابن خُزيمة (٢٥٢٤): هُو صحيحٌ عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رواه اللَّيث بن سَعد، وابن عَجلان، وابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة.

ـ وقال ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وسَمِعَهُ من سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، فالطَّريقان جميعًا محفُوظان.

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: حَديث ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، مُضطرب، لأَنه اختلط عليه ما رَواه عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، وما رَواه عَن سَعيد، عَن أَبيه.

فَروى ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، ثَلاَثة أَحاديث مضطربة، هذا منها. «مُسنده» (٨٤٣٤).

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي (١٠٣٦).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٢٨٩٩).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٢٥٢٦).

(٥) المسند الجامع (١٤١٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٠ و١٣٠١٠ و١٣٠٣٥ و١٣٠٧٨ و١٤٣١٦ و١٤٣١٧ و١٤٣٢٣)، وأَطراف المسند (٩٣٦٤ و١٠١٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٣٦)، والبَزَّار (٨٤٢٦ و٨٤٢٧ و٨٤٣٤ و٨٤٤٢ و٨٤٧٧ و٨٤٩٤ و٨٥٢٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٨ و١٣٩ و٥/ ٢٢٧، والبَغَوي (١٨٥١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عَجلاَن، وابن أَبي ذِئب، ومالك بن أَنس، واختُلِفَ عنهم؛

فرَواه أَبو عاصم النَّبيل، وابن عُيَينة، ويَحيَى القَطَّان، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة عَن النَّبي ﷺ.

وخالفهم خالد بن الحارِث، فرَواه عَن ابن عَجلاَن، مَوقوفًا.

وقال ابن عُيَينة، من بينهم، في حديثه: لا تُسافر الـمَرأَة فوقَ ثلاثٍ، والباقون لم يُقَدِّروا، وأَطلقوا السَّفَر.

وأَما ابن أَبي ذِئب؛ فرَواه عنه يَحيى القَطَّان، ومُوسى بن دَاوُد، ووَكيع بن الجَرَّاح، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم ابن أَبي إِياس، فرَواه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال علي بن حَرب، عَن وَكيع، عَن ابن أَبي ذِئب.

وأَما مالك؛ فرَواه أَصحاب الـمُوَطأ، عنه، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، منهم القَعنَبي، وابن وَهب، وأَبو مُصعب، والشافعي ومعن، وابن مَهدي.

وخالفهم عَبد الله بن نافِع الصَّائِغ، وبشر بن عُمر الزَّهراني، وإِسحاق الفَروي، رَوَوْه عَن مالك، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك رُويَ عَن أَبي جَعفر الثَّقَفي، عَن مالك إِلاَّ أَنه قال فيه: أَحسبه عَن أَبيه، وقيل عنه: أَحسبه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ولاَ يَصِح هذا القول.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، واختُلِفَ عَن كثير بن زيد؛

فرَواه أَبو علي الحنفي، عَن كثير، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه أَبو أَحمد الزُّبيري، فرَواه عَن كثير، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يُونُس بن عُبيد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن عُلَيَّة، وأَبو هَمام مُحمد بن الزِّبرِقان الأَهوازي، عَن يُونُس، عَن رجل من أَهل الـمَدينَة لم يُسَمِّياه عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وسَمَّاه عَنبسة بن عَبد الواحد، عَن يُونُس فقال: عَن مُحمد رَجُل من أَهل الـمَدينَة، وقيل عنه: مُحمد بن زياد، ولا يصح.

ورَواه أَبو مَروان الغَسَّاني، عَن يُونُس فقال: عَن مُحمد بن سَعيد، عَن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِمَ في هذا القول، والصَّحيح قول ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس.

ورَواه سُهَيل بن أَبي صالح، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: لا تُسافر الـمَرأَةُ بَريدًا.

ورَواه سُهَيل بإِسناد آخر أَيضًا، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: لا تُسَافر امرأَةٌ ثلاثًا.

وهذا يدل على حفظ سُهيل، ضَبَط عَن الـمَقبُري لفظه، وعن أَبيه لفظه، ومَن قال: عَن سُهيل عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة؛ لا تُسافر امرأَةٌ بَريدًا، فقد وَهِم على سُهيل، لأَن المحفوظ عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة: لا تُسافر امرأَةٌ ثَلاثًا.

كذلك رَواه الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة أَيضًا، واختُلِفَ عَن الأَعمش في الإِسناد؛

فقال عَثَّام بن علي، ومالك بن سُعَير: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهما أَبو مُعاوية، فقال: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

وقال أَبو يَحيَى الحِماني: عَن الأَعمش، بالشك. «العِلل» (٢٠٤٢).

❊ ❊ ❊

١٥٣٧٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»(١).

(١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُسَافِرَ ثَلاَثًا، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٧(٨٥٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلم» ٤/ ١٠٣(٣٢٤٨) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن مُفَضَّل. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، وأَحمد بن المِقدام، قالا: حَدثنا بِشر، وهو ابن الـمُفَضَّل. و«ابن حِبَّان» (٢٧٢١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا بِشر بن الـمُفَضَّل.

كلاهما (حَماد، وبِشر) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل عَن حَديث سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، لا تُسافر الـمَرأَة مسيرة ثَلاَثة أَيام، إِلا مع ذي محرم؟ قال: هذا خطأ، إِنما هو حَديث أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، الأَعمَش يرويه عنه. «الكامل» ٤/ ٥٢٣.

ـ وقال البَزَّار: هكذا قال سُهيل: عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه. ورَواه الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد. «مُسنده» (٩٠٧٣).

* * *

١٥٣٧٧ - عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُسَافِرُ، إِلا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٧٣٢ و٣٧٥٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الرَّحِيم صاعقة، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤١٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٩٣)، وأَطراف المسند (٩٣١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٧٣ و٩١٠٩).

ـ فوائد:

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحمد، وأَبو عاصم؛ هو الضَّحاك بن مَخلَد الشَّيباني.

* * *

١٥٣٧٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَقَّهَا، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ، فَأَسْرِعُوا السَّيْرَ، وَإِذَا أَرَدْتُمُ التَّعْرِيسَ، فَتَنَكَّبُوا عَنِ الطَّرِيقِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ، فَبَادِرُوا بِهَا نِقْيَهَا، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ، فَاجْتَنِبُوا الطُّرُقَ، فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابِّ، وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ، فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ بِاللَّيْلِ، فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ»(٣).

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٧(٨٤٢٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٧٨(٨٩٠٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«مُسلم» ٦/ ٥٤(٤٩٩٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٩٩٩) قال: حَدثنا قتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد. و«أَبو داوُد» (٢٥٦٩) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٢٨٥٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٦٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٥٠ و٢٥٥٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد الدَّراوَرْدي. وفي (٢٥٥٧) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٠٥).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٩٩٨).

حِبَّان» (٢٧٠٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٢٧٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير.

أَربعتُهم (حَماد بن سَلَمة، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وخالد بن عَبد الله) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْن عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَلاَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يُسْتَمَعَ حَدِيثُهُمْ، أُذِيبَ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٣٧٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ»[2].

أَخرجه مالك[3] (٢٨٣٤). والحُمَيدي (١١٦٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥ (٧٣٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٥(٩٩٩٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٥١٧(١٠٧١١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٣٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ٢٧(٦٧٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو

---

(١) المسند الجامع (١٤١٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٩٨ و١٢٦٢٦ و١٢٧٠٦)، وأَطراف المسند (٩٣١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٧٥١٤-٧٥١٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٦، والبَغَوي (٢٦٨٤).

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٩٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٧٤)، وابن القاسم (٣٦٥)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٥٧١).

داوُد» (٤٨٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٧٥٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينَة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[١].

***

١٥٣٨٠- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٧(٨٠٥٥) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٢/ ٤٥٥(٩٨٦٦) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري» ٩/ ٨٩(٧١٧٩) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«مُسلم» ٨/ ٢٧(٦٧٢٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحَمد بن رُمح. و«ابن حِبَّان» (٥٧٥٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

خمستهم (هاشم بن القاسم، وحَجاج بن مُحَمد، وقُتَيبة، ومُحَمد بن رُمح، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، هِشام بن عَبد الملك) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِراك بن مالك، فذكره[٣].

***

١٥٣٨١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤١٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٧١٩ و١٣٨٥٤)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٣٧٥.

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ١٩٦، والبَغَوي (٣٥٦٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤١٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٦٤.

«تَجِدُ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِحَدِيثِ هَؤُلاَءِ، وَهَؤُلاَءِ بِحَدِيثِ هَؤُلاَءِ»[1].

(*) وفي رواية: «تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عِنْدَ اللهِ، ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٧٠(٢٥٩٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٦ (٨٤١٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا قُطبة. وفي ٢/ ٣٩٨(٩١٦٠) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. وفي ٢/ ٤٩٥(١٠٤٣٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير (ح) وَيعلَى. و«البُخاري» ٨/ ٢١ (٦٠٥٨)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤٠٩) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٢٠٢٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ستتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وقُطبة بن مالك، وأَبو إِسحاق الفَزَاري، إِبراهيم بن مُحَمد، وعَبد الله بن نُمَير، وَيعلَى بن عُبيد، وحَفص بن غِياث) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[3].

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية البُخاري.
- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٦٠).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤١٧٠ و١٤١٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٧٢ و١٢٥٣٨)، وأَطراف المسند (٩٢٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٥٨ و٩١٥٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٠٨٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٦، والبَغَوي (٣٥٦٧).

تقدم من قبل، من رواية سعيد بن الـمُسَيِّب، عن أَبي هُريرة.

ومن رواية أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، عن أَبي هُريرة.

***

١٥٣٨٢- عَنْ سَلْمانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٥(٨٧٦٧) قال: حَدثنا الخُزاعي، قال: أَخبَرنا ابن بِلال، عَن ابن عَجلان، عَن عُبيد الله بن سَلْمان الأَغر، عَن أَبيه، فذكره.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٩(٧٨٧٧) قال: حَدثنا عُبيد بن أَبي قُرَّة، قال: حَدثنا سُليمان، عَن ابن عَجلان، عَن عُبيد الله بن سَلْمان الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«مَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا».

لَيس فيه: «عَن أَبيه».

• وأَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٣١٣) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عَن عُبيد الله بن سَلْمان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«لاَ يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا».

لَيس فيه: «محُمد بن عَجلان»[١].

***

١٥٣٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ، جَوَّاظٍ، سَخَّابٍ بِالأَسْوَاقِ، جِيفَةٍ بِاللَّيْلِ، حِمَارٍ بِالنَّهَارِ، عَالِمٍ بِأَمْرِ الدُّنْيَا، جَاهِلٍ بِأَمْرِ الآخِرَةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن محُمد بن الحَسَن، قال: حَدثنا أَحمد بن

---

(١) المسند الجامع (١٤١٧٢)، وأَطراف المسند (٩٦٠٧ و٩٩٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٧٨)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٦.

يُوسُف السُّلمي، قال: أَخبَرَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن أَبي هِند لَم يَلْقَ أَبا هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٦٦).

* * *

١٥٣٨٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ قَبْلَكُمْ فَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ، وَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُمْ»[2].

أَخرجه الحُميدي (١١٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ٤٣١ (٩٥٦٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي (٩٥٦٧) قال: حَدثنا يَحيى القطَّان، عَن ابن عَجلان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٤٨٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان.[3] و«ابن حِبَّان» (٥١٧٧) قال: أَخبَرَنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. وفي (٦٢٤٨) قال: أَخبَرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان.

كلاهما (مُحَمد بن عَجلان، وعُبَيد الله بن عُمر) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره.

---

(١) أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ١٩٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٦٥).

(٣) في المطبوع: «ابن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه»، وأَشار المحقق إِلى أَن قوله: «عَن أَبيه» من نسخة، ويعني أَن باقي النسخ لَيس فيها: «عَن أَبيه»، وهو الصَّواب، كذلك رواه أَحمد من طريق يَحيى، وأَشار الدَّارَقُطني في «العِلل» إِلى رواية ابن عَجلان لَيس فيها: «عَن أَبيه».

• أخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٤٧٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن أَبي رافع، عَن سَعِيد الـمَقبُرِيِّ، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ، وَالظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

زاد فيه: «عَن أَبيه»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ثَور بن زَيد الدِّيلي، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، أَو قال: عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن عَجلاَن، فرَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وهَذا أَشبَهُ. «العِلل» (١٤٧١).

* * *

١٥٣٨٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، إِذِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ وَخَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلأَ خُفَّهُ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ، فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لأَجْرًا؟ فَقَالَ: فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ الـمَاءَ حَتَّى أَرْوَاهُ، فَشَكَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٧٣)، وأطراف المسند (٩٤٢٢)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥١٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٨٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٣٣٩).

(٢) اللفظ لمالك في «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٧٦٢).

(*) وفي رواية: «دَنَا رَجُلٌ إِلَى بِئْرٍ فَنَزَلَ فَشَرِبَ مِنْهَا، وَعَلَى الْبِئْرِ كَلْبٌ يَلْهَثُ، فَرَحِمَهُ فَنَزَعَ إِحْدَى خُفَّيْهِ فَغَرَفَ لَهُ فَسَقَاهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»(١).

أَخرجه مالك(٢) (٢٦٨٨) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«أَحمد» ٢/ ٣٧٥(٨٨٦١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرني مالك، عَن سُمَي. وفي ٢/ ٥١٧(١٠٧١٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَي. وفي ٢/ ٥٢١(١٠٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن عَبد الله بن دينار، قال: سَمِعتُ أَبي. و«البُخاري» ١/ ٥٤ (١٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، قال: سَمِعتُ أَبي. وفي ٣/ ١٤٦ (٢٣٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي. وفي ٣/ ١٧٣ (٢٤٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. وفي ٨/ ١١(٦٠٠٩)، وفي «الأَدب المُفرد» (٣٧٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«مُسلم» ٧/ ٤٤(٥٩٢١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«أَبو داوُد» (٢٥٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«ابن حِبَّان» (٥٤٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا عِيسَى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقاع بن حَكيم، وزَيد بن أَسلم. وفي (٥٤٤) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنَان الطَّائي، بمَنْبِجَ، والحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قالا: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُمَي.

أَربعتُهم (سُمَي، وعَبد الله بن دينار، والقَعقاع بن حَكيم، وزَيد بن أَسلم) عَن أَبي صالح، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥٤٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٩٥٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٧١٣)، وابن القاسم (٤٣٤)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٤٠٥).

(٣) المسند الجامع (١٤١٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٧٤ و١٢٨٢٥)، وأَطراف المسند (٩١٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٤٦ و٨٩٦٩ و٨٩٨٦)، وأَبو عَوانَة (٥٣٤١ و٥٣٤٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٥ و٨/ ١٤، والبَغَوي (٣٨٤).

- قال البُخَارِي عقب (٢٣٦٣): تابعه حَماد بن سَلَمة، والرَّبِيع بن مُسلم، عَن مُحَمد بن زياد، يَعني عَن أَبي هُرَيرة.

***

١٥٣٨٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطِيفُ بِبِئْرٍ، قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا، فَغُفِرَ لَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَسَقَتْهُ، فَغُفِرَ لَهَا بِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٧(١٠٥٩١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«البُخاري» ٤/ ٢١١(٣٤٦٧) قال: حَدثنا سَعيد بن تَليد، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٧/ ٤٤(٥٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن هِشام. وفي ٧/ ٤٥ (٥٩٢٣) قال: وحَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم، عَن أَيوب السَّخْتياني. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن هِشَام. و«ابن حِبَّان» (٣٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن هِشَام.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره.

• وأَخرجَه البُخاري ٤/ ١٥٨(٣٣٢١) قال: حَدثنا الحَسَن بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق، قال: حَدثنا عَوف، عَن الحَسَن، وابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، عَن رَسول الله ﷺ، قال:

«غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ، مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ، قَالَ: كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا، فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا، فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ، فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

ـ زاد فيه: «عَن الحَسَن».

• وأخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٠(١٠٦٢٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَوف، عَن أَنس بن سِيرين، قال عَوف: ولا أَعلمُهُ إِلا عَن أَبي هُريرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ، مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ، قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا، فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا، فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الـمَاءِ، فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ».

ـ جعله: «عَن أَنس بن سِيرين»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه جَرير بن حازم، عَن أَيوب.

ووَقفَه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، ورفَعه عَوفٌ، عَن الحَسن، وابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

ورفَعه الـمُغيرة بن أَبي لَبيد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

ووَقفَه يَزيد بن إِبراهيم التُّسْتَري، عَن ابن سِيرِينَ.

واختُلِف عَن هِشام بن حَسان؛

فرفَعه زَائِدة بن قُدامة، وابن عُلَيَّة، عَنه.

وكَذلك رَواه عَلي بن عاصِم، عَن خالد، وهِشام، مَرفُوعًا.

ووَقفَه يَزيد بن زُرَيع عَن هِشام. «العِلل» (١٨٣٤).

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لَم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤١٧٧ و١٤١٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٤٣ و١٤٤١٣ و١٤٤٨٦ و١٤٥٧١)، وأَطراف المسند (٨٩٨٧ و١٠٢٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٠٦٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٣١)، والبيهَقي ٨/ ١٤، والبَغَوي (١٦٦٦).

١٥٣٨٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تُرْسِلْهَا فَتَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٣٨) قال: حَدثنا يَزيد (ح) وابن نُمَير. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم. وفي (٥٩٤٢) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد الرَّحِيم بن سُليمان، وخالد بن عَبد الله) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(٢).

* * *

١٥٣٨٨- عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ امْرَأَةً عُذِّبَتْ فِي هِرَّةٍ أَمْسَكَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ مِنَ الْجُوعِ، لَمْ تَكُنْ تُطْعِمُهَا، وَلَمْ تُرْسِلْهَا فَتَأْكُلَ مِنْ حَشَرَاتِ الأَرْضِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ لَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٦(٧٨٣٤) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. وفي ٢/ ٤٢٤(٩٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٧/ ٤٤(٥٩١٧) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة. وفي (٥٩١٨) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا مُحَمد بن المُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (٦١٥٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤١٧٩)، وأطراف المسند (١٠٦٥٦).

والحَدِيث؛ أخرجه إسماعيل بن جَعفر (١٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٣٤).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٩١٧).

أربعتُهم (حَماد بن أُسامة، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وعَبدَة بن سُليمان، وخالد بن الحارِث) عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٥٣٨٩- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرَّاءِ هِرَّةٍ لَهَا، أَوْ هِرٍّ، رَبَطَتْهَا، فَلاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلاَ هِيَ أَرْسَلَتْهَا تُرَمِّمُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هَزْلًا»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٥١). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٨٦). ومُسلم ٧/ ٤٤(٥٩٢٠) و٨/ ٣٥ (٦٧٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

***

١٥٣٩٠- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلاَ هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: ذَلِكَ أَنْ لاَ يَتَّكِلَ رَجُلٌ، وَلاَ يَيْأَسَ رَجُلٌ[4].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٤٩). وأَحمد ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٥م). ومُسلم ٧/ ٤٤(٥٩١٩) و٨/ ٩٨(٧٠٨٢) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُميد. و«ابن ماجة» (٤٢٥٦)

---

(١) المسند الجامع (١٤١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٦٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٤٤)، والبَغَوي (١٦٧٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٧٧٢).

(٣) المسند الجامع (١٤١٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٤.

(٤) اللفظ لأَحمد.

قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، وإِسحاق بن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٥٦٢١) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، وعَبد بن حُميد، ومُحَمد بن يَحيَى، وإِسحاق بن مَنصور، ومُحَمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، قال: قال الزُّهْري: وحَدثني حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٥٣٩١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«دَخَلَتِ النَّارَ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرٍّ أَوْ هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تُرْسِلْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٧ (١٠٠٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٧٩ (١٠٢١١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحَمد بن زياد، فذكره[4].

* * *

١٥٣٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتِ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تَدَعْهَا تُصِيبُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، وَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا حَتَّى مَاتَتْ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٨٠ و١٢٢٨٧)، وأَطراف المسند (٩٠٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠١٦)، والبَغَوي (٤١٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠٣٥).

(٤) المسند الجامع (١٤١٨٣)، وأَطراف المسند (١٠١٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٣ و٨٤)، والبَزَّار (٩٤٧٩).

(٥) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تُرْسِلْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ فِي رِبَاطِهَا».

أخرجه أحمد ٢/ ٥٠٧(١٠٥٩٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٤٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن ابن إِسحاق، عَن الـمُغِيرة بن أَبي لَبِيد.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان، والـمُغِيرة) عَن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[١].

- في رواية الـمُغِيرة بن أَبي لَبِيد: «عَن ابن سِيرِين»، لم يُسَمِّه.

* * *

١٥٣٩٣- عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَدَخَلَ أَبو هُرَيْرَةَ، فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي تُحَدِّثُ أَنَّ امْرَأَةً عُذِّبَتْ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ، يَعني النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ عَبْدُ الله: كَذَا قَالَ أَبِي - فَقَالَتْ: هَلْ تَدْرِي مَا كَانَتِ الـمَرْأَةُ؟ إِنَّ الـمَرْأَةَ مَعَ مَا فَعَلَتْ كَانَتْ كَافِرَةً، وَإِنَّ الـمُؤْمِنَ أَكْرَمُ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أَنْ يُعَذِّبَهُ فِي هِرَّةٍ، فَإِذَا حَدَّثْتَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَانْظُرْ كَيْفَ تُحَدِّثُ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٩(١٠٧٣٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، يَعنِي الطَّيالِسي، قال: حَدثنا أَبو عامر الخَزَّاز، عَن سَيَّار، عَن الشَّعبي، عَن عَلقَمة، فذكره[٢].

**- فوائد:**

- عَلقَمة؛ هو ابن قَيس النَّخعي، والشَّعبي، هو عامر بن شَراحيل، وسَيَّار، هو أَبو الحكم العَنزي، وأَبو عامر الخَزَّاز، هو صالح بن رُستم.

* * *

(١) المسند الجامع (١٤١٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٣١).

(٢) المسند الجامع (١٤١٨٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١١٦ و١٠/ ١٩١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٠٣)، والبَزَّار، في «كشف الأَستار» (٣٥٠٦).

١٥٣٩٤- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، وَعَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرٍّ، أَوْ هِرَّةٍ، رَبَطَتْهَا، فَلاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلاَ هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ فِي رِبَاطِهَا هَزْلًا».

أخرجه أَحمد ٢/ ٥٠١(١٠٥٠٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن مُوسَى بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ الأَعرج، هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وأَبو الزِّناد، هو عَبد الله بن ذَكوان، ومُحَمد؛ هو ابن إِسحاق، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

***

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خِشَاشِ الأَرْضِ».

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ، عَنْ سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

سلف في مسند عَبد الله بن عُمَر، رضي الله عَنه.

***

١٥٣٩٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، إِذْ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَّرَهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٨٦)، وأَطراف المسند (٩٨١٠).

والحَديث؛ أَخرجه الجَوْهَري، في «مسند الـمُوطأ» (٥٧٧).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(*) وفي رواية: «كَانَ عَلَى طَرِيقٍ غُصْنُ شَجَرَةٍ يُؤْذِي النَّاسَ، فَأَمَاطَهُ رَجُلٌ، فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ بِجِذْلِ شَوْكٍ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: لأُمِيطَنَّ هَذَا الشَّوْكَ عَنِ الطَّرِيقِ، أَنْ لاَ يَعْقِرَ رَجُلًا مُسْلِمًا، قَالَ: فَغُفِرَ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَوْكٍ فَنَحَّاهُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»[3].

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ: وَاللهِ لأُنَحِّيَنَّ هَذَا عَنِ الـمُسْلِمِينَ لاَ يُؤْذِيهِمْ، فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ»[4].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ»[5].

(*) وفي رواية: «نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ، إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ وَأَلْقَاهُ، وَإِمَّا كَانَ مَوْضُوعًا فَأَمَاطَهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ بِهَا فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»[6].

أخرجه مالك[7] (٣٤٦) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«الحُميدي» (١١٧٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٢٩(٢٦٨٧٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ٢/ ٣٤١(٨٤٧٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهَيل. وفي ٢/ ٤٠٤(٩٢٣٥) قال: حَدثنا خَلَف بن

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٦٨٧٥).
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٧٩).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٧٦٣).
(٤) اللفظ لمسلم (٦٧٦٣).
(٥) اللفظ لمسلم (٦٧٦٤).
(٦) اللفظ لأَبي داوُد.
(٧) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٣٢٧)، والقَعنَبي (١٧٧)، وابن القاسم (٤٣٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٠١).

الوَليد، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، يَعنِي إِسماعيل، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٤٩٥ (١٠٤٣٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٥٢١ (١٠٧٦٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه. وفي ٢/ ٥٣٣ (١٠٩٠٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ١/ ١٦٧(٦٥٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، عَن مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. وفي ٣/ ١٧٧ (٢٤٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله[1]، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي. وفي «الأَدب المُفرد» (٢٢٩) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن سُهيل. و«مُسلم» ٦/ ٥١(٤٩٧٥) و٨/ ٣٤ (٦٧٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن سُمَي. وفي ٨/ ٣٤(٦٧٦٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل. وفي (٦٧٦٤) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا شَيبان، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٣٦٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٥٢٤٥) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. و«التِّرمِذي» (١٩٥٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، عَن مالك بن أَنس، عَن سُمَي. و«ابن حِبَّان» (٥٣٦ و٥٣٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُمَي. وفي (٥٤٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدَان، قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم.

خمستهم (سُمَي، وسُهيل، وسُليمان بن مِهران الأَعمَش، وعَبد الله بن دينار، وزَيد بن أَسلم) عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) على حاشية اليُونينيَّة: «عَبد الله بن يُوسُف»، إِشارة إِلى نسخة.

(٢) المسند الجامع (١٤١٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٢٣ و١٢٤٠٨ و١٢٤٣٢ و١٢٥٧٥ و١٢٦١٩)، وأَطراف المسند (٩١٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٠٢ و٨٩٦٨ و٨٩٨٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣١٣٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٥٢-١٠٦٥٤)، والبَغَوي (٣٨٤ و٤١٤٦).

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٦ (٧٨٢٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن سُهيل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن رجلًا رفع غُصن شَوك من طريق الـمُسلمين، فَغُفِرَ له. «مَوقوف».

قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وهذا الحَدِيثُ مرفوعٌ، ولكن سُفيان قَصَّرَ في رفعه.

***

١٥٣٩٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«غُفِرَ لِرَجُلٍ، أَخَذَ غُصْنَ شَوْكٍ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، ذَنْبُهُ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٣٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا بَحر بن نَصر، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن دَرَّاجًا أَبا السَّمْح حَدثه، عَن ابن حُجَيرة، فذكره[١].

***

١٥٣٩٧- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«كَانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِي أَهْلَ الطَّرِيقِ، فَقَطَعَهَا رَجُلٌ فَنَحَّاهَا عَنِ الطَّرِيقِ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ شَجَرَةً كَانَتْ تُؤْذِي الـمُسْلِمِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ شَجَرَةٌ تُضَيِّقُ الطَّرِيقَ، فَقَطَعَهَا رَجُلٌ فَعَزَلَهَا عَنِ الطَّرِيقِ، فَغُفِرَ لَهُ»[٤].

---

(١) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٠١).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٥٠١) و٢/ ٤١٦ (٩٣٦٨) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٨/ ٣٤(٦٧٦٥) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٢٤) قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد.

أَربعتُهم (أَبو كامل مُظَفر بن مُدرِك، وعَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد، وهُدْبَة) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابتٍ البُنَاني، عَن أَبي رافع الصائغ، فذكره[1].

* * *

١٥٣٩٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «غُفِرَ لِرَجُلٍ نَحَّى غُصْنَ شَوْكٍ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ»[2].

(*) وفي رواية: «حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ إِلا غُصْنُ شَوْكٍ كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ كَانَ يُؤْذِي النَّاسَ فَعَزَلَهُ، فَغُفِرَ لَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٦(٧٨٣٤م) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. وفي ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«ابن حِبَّان» (٥٣٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد الكَتَّاني، بِالأُبُلَّة، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (حَماد بن أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، فذكره[4].

* * *

١٥٣٩٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤١٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦٦٧).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٤١٩٠)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٤٣).

«بَيْنَمَا رَجُلٌ عَلَى طَرِيقٍ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ، فَقَالَ: لأَرْفَعَنَّ هَذَا لَعَلَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَغْفِرُ لِي بِهِ، فَرَفَعَهُ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ بِهِ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ، إِذْ بَصُرَ بِغُصْنِ شَوْكٍ، فَقَالَ: وَاللهِ لأَرْفَعَنَّ هَذَا لاَ يُصِيبُ أَحَدًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَرَفَعَهُ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٥(١٠٢٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨٥) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (زُهير بن مُحمد التَّميمي، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٥٤٠٠- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«غُفِرَ لِرَجُلٍ أَخَّرَ غُصْنًا عَنْ طَرِيقٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٥١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن هِشام، عَن ابن سِيرين، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ هِشام؛ هو ابن حَسَّان، وأَبو خالد، هو سُليمان بن حَيَّان الأَحمر.

* * *

١٥٤٠١- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ، يَعني إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْعَائِلُ الـمَزْهُوُّ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤١٩١)، وأَطراف المسند (٩٩٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسماعيل بن جَعفر (٣٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْعَائِلُ الْـمَزْهُوُّ، وَالإِمَامُ الْكَذَّابُ»(1).

أخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٣(٩٥٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» ٥/ ٨٦، وفي «الكُبرى» (٢٣٦٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٤٤١٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وحَماد بن مَسعَدة) عَن مُحَمد بن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره(2).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَجلاَن، واختُلِف عنه؛

فرواه يَحيَى بن القَطان، وأَبو زكير يَحيَى بن مُحمد بن قَيس، وأَبو عاصِم، وصَفوان بن عيسَى، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، وسُليمان بن بِلال، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح: عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

على أَنه مَحفُوظ عَن الـمَقبُرِيِّ.

ورَواه أَبو غَسان مُحمد بن مُطَرِّف، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وعُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١٧١).

* * *

١٥٤٠٢- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤١٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٥)، وأَطراف المسند (١٠٠١٦).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٦١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٨٧).

«ثَلاثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «ثَلاثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الـمُخْتَالُ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٨٠(١٠٢٣٢) قال: حدثنا وَكيع. و«مُسلم» ١/ ٧٢(٢١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء الكُوفي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وأَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سلام، قال: حَدثنا مُحَمد بن رَبيعَة. و«أَبو يَعلَى» (٦١٩٧) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٦٢١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، ومُحَمد بن رَبيعَة، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي حازم، فذكره(٣).

***

١٥٤٠٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: الْبَيَّاعُ الْحَلاَّفُ، وَالْفَقِيرُ الـمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالإِمَامُ الْجَائِرُ»(٤).

(*) وفي رواية: «ثَلاثَةٌ لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الـمَزْهُوُّ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٢٣٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي رواية مُحَمد بن رَبيعَة.

(٣) المسند الجامع (١٤١٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٠٦)، وأَطراف المسند (٩٥٨٩).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠١)، والبَزَّار (٩٧٢٩ و٩٧٧٦)، وأَبو عَوانَة (١١٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٤٤١)، والبَيهَقي ٨/ ١٦١.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه النَّسائي ٥/ ٨٦، وفي «الكُبرى» (٢٣٦٨ و٧١٠١) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَارِم، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٩٧) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَديني. و«ابن حِبَّان» (٥٥٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٧٣٣٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُسْت، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مَسعود الجَحدري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَارِم أَبو النُّعمان، ثقةٌ، إِلا أَنه تَغَيَّر، فمَن سَمِع منه قديمًا، فسماعه جيدٌ، ومَن سَمِع منه بعد الاختلاط، فليسوا بشيءٍ.

***

١٥٤٠٤- عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعِزَّةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَن نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَدْخَلْتُهُ جَهَنَّمَ»[3].

أَخرجه الحُميدي (١١٨٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٨٩(٢٧١١١) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٨(٧٣٧٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٧٦ (٨٨٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٤١٤(٩٣٤٨) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤١٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٥٣ و٨٤٦٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٥١٢ و٦٩٨٠).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٨٨١).

حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٢٧(٩٥٠٤) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤٤٢(٩٧٠١) قال: حَدثنا عَمار بن مُحَمد. و«ابن ماجة» (٤١٧٤) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو داوُد» (٤٠٩٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، يَعنِي ابن السَّري، عَن أَبي الأَحوَص، المعنى. و«ابن حِبَّان» (٣٢٨) قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن الحُسين بن المِنهال، ابن أَخي الحَجاج بن المِنهال، قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينَة، ومُحَمد بن فُضَيل، وسُفيان الثَّوْري، وحَماد بن سَلَمة، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعمار بن مُحَمد، وأَبو الأَحوَص) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن الأَغر، فذكره.

- في رواية ابن عُيينَة، والثَّوْري، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعَفان، عَن حَماد: «عَن الأَغر».

وفي رواية ابن فُضَيل، وعَمار بن مُحَمد، وأَبي الأَحوَص، وهُدْبَة بن خالد، عَن حَماد: «عَن الأَغر أَبي مُسلم».

- في رواية أَحمد (٧٣٧٦): قال سُفيان أَوَّلَ مَرَّةٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ثم أَعاده، فقال: الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال الله، عَزَّ وَجَلَّ: الكبرياء... الحَديثَ.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٩٠) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٦٧١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

كلاهما (موسى، وإِبراهيم) عن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن سَلْمان الأَغر، عن أَبي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ، جَلَّ وَعَلاَ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا، قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ».

- جعله عَن سَلْمان الأَغر[1].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٩٥)، وتحفة الأشراف (١٢١٩٢)، وأطراف المسند (٨٩٨١ و٩٦٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٠٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٨٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٠٩)، والبَغَوي (٣٥٩٢).

• وأخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٥٥٢). ومُسلم ٨/ ٣٥(٦٧٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يوسُف الأَزدي.

كلاهما (البُخاري، وأَحمد بن يوسُف) عَن عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن أَبي مُسلم الأَغر، أَنه حَدَّثه، عَن أَبي سَعِيد الخُدْريِّ، وأَبي هُرَيرَة، قَالاَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ:

«الْعِزُّ إِزَارُهُ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذَّبْتُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: الْعِزُّ إِزَارِي، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، فَمَنْ نَازَعَنِي بِشَيْءٍ مِنْهُمَا عَذَّبْتُهُ».

ـ زاد فيه: عَن أَبي سَعيد الخُدْرِيّ[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَطاء بن السَّائب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو الأَحوَص، ومُحمد بن فُضيل، وابن عُيينة، وأَبو حَمزة، ووَرقاء، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وشُعيب بن صَفوان، عَن عَطاء، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه قَيس بن الرَّبيع، وعمار بن رُزَيق، عَن عَطاء، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد.

ورَواه صالح بن مُوسَى الطَّلحي، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُوسَى بن أَعيَن، عَن الهَيثم، كَذا قال، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو الجَوَّاب، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤٥٤٤)، وتحفة الأَشراف (٣٩٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٧١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٦٩٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٠٨).

ورَواه الـمُحارِبي، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس.
والصَّحيح حَديث الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٥٧٧).

*  *  *

١٥٤٠٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا اسْتَكْبَرَ مَنْ أَكَلَ مَعَهُ خَادِمُهُ، وَرَكِبَ الْحِمَارُ بِالأَسْوَاقِ، وَاعْتَقَلَ الشَّاةَ فَحَلَبَهَا».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٥٥٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

*  *  *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَأُذُنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، فَيَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلاثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنِ ادَّعَى مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ، وَالـمُصَوِّرِينَ».

يأتي، إن شاء الله.

• حَدِيثُ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلْتُ يَوْمًا السُّوقَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَلَسَ إِلَى الْبَزَّازِينَ، فَاشْتَرَى سَرَاوِيلَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، وَكَانَ لأَهْلِ السُّوقِ وَزَّانٌ يَزِنُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اتَّزِنْ وَأَرْجِحْ، فَقَالَ الْوَزَّانُ: إِنَّ هَذِهِ لَكَلِمَةٌ مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لَهُ: كَفَى بِكَ مِنَ الرَّهَقِ وَالْجَفَاءِ فِي دِينِكَ أَنْ لا تَعْرِفَ نَبِيَّكَ، فَطَرَحَ الْمِيزَانَ، وَوَثَبَ إِلَى يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يُقَبِّلَهَا، فَحَذَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ مِنْهُ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤١٩٦).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٣٩).

مَا هَذَا؟ إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا الأَعَاجِمُ بِمُلُوكِهَا، وَلَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ، فَوَزَنَ وَأَرْجَحَ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السَّرَاوِيلَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبْتُ لأَحْمِلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: صَاحِبُ الشَّيْءِ أَحَقُّ بِشَيْئِهِ أَنْ يَحْمِلَهُ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ ضَعِيفًا يَعْجِزُ عَنْهُ، فَيُعِينُهُ أَخُوهُ الـمُسْلِمُ».

تقدم من قبل.

***

١٥٤٠٦- عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ، قَالُوا: وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٠٣) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٦(٧٦٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٤٥٣(٩٨٤٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٢/ ٥٢٤(١٠٨٠٠) قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعت النُّعمان بن راشد. و«البُخاري» ٧/ ١٧٤(٥٧٥٤)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩١٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان[٢]، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٧/ ١٧٥ (٥٧٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: أَخبَرنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٧/ ٣٢(٥٨٥٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٧/ ٣٣(٥٨٥٤) قال: وحَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد (ح) وحَدَّثنيه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٦١٢٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٧٥٤).

(٢) في الأَدب الـمُفرد: «حَدثنا الحَكم بن نافِع»، وهو أَبو اليَمان.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعُقَيل بن خَالد، والنُّعمان بن راشد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، وقَد اختُلِف عَنه؛

فَرَواه مُحمد بن أَبي عَتيق، ومُوسَى بن عُقبة، ومَعمَر، وسَعيد، وعُقَيلٌ، والنُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، وعَطاء بن يَزيد، عَن أَبي هُريرة، حَدَّث به عَنه مُعَلَّى بن عَبد الرَّحمَن، وهو ضَعيفٌ.

وقَد أَتَى بِالوَجهَين جَميعًا عَن الزُّهري، ويُشبِه أَن يَكُون القَولاَن صَحيحَين.

وعِند الزُّهْري فيه لَفظ آخَر عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا عَدوَى، ولا صَفَر، ولا هامَّةَ.

وهو صَحيح عَنه، حَدَّث به صالح بن كَيسان، ومَعمَر، ويُونُس.

وعِند الزُّهْري فيه أَيضًا عَن سِنَان بن أَبي سِنان الدُّؤَلي، عَن أَبي هُريرة، وهو صَحيح عَنه.

ورَواه ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن الزُّهري، أَنه بَلَغَه، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر سِنانًا. «العِلل» (٢١٢٦).

❊ ❊ ❊

١٥٤٠٧ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤١١٠)، وأَطراف المسند (٩٩٧٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٣٤)، والبَزَّار (٨٠٥٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٢٠)، والبَيهَقي ٨/ ١٣٩، والبَغَوي (٣٢٥٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٥١).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٦(٧٦٠٨) و٢/ ٤٠٦(٩٢٥١) قال: حَدثنا عفان. و«ابن حِبَّان» (٦١٢٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسَى، بعسكر مُكْرم، وكان عَسِرًا نكِدًا، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد بن حِساب.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُحَمد بن عُبَيد) عَن عَبد الواحد بن زياد، عَن مَعمَر بن راشد، عَن ابن شهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٥٤٠٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُحِبُّ الْفَأْلَ الْحَسَنَ، وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْفَأْلُ الْحَسَنُ، وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٠(٢٦٩٢٤) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أحمد» ٢/ ٣٣٢ (٨٣٧٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر. و«ابن ماجة» (٣٥٣٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٦١٢١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

ثلاثتهم (علي بن مُسهِر، ومُحَمد بن بِشر، وعَبدَة بن سُليمان) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمَة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[4].

* * *

١٥٤٠٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الطِّيَرَةُ؟ قَالَ: لاَ طَائِرَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَقَالَ: خَيْرُ الْفَأْلِ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤١٩٨)، وأطراف المسند (٩٠٧٢).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١٤١٩٩)، وتحفة الأشراف (١٥٠٦٩)، وأطراف المسند (١٠٧٣٠).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٣٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٧(٩٠٠٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَوانة؛ هو الوضَّاح بن عَبد الله اليَشكُري، وعَفان؛ هو ابن مُسلم البَاهلي.

* * *

١٥٤١٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ: الطِّيَرَةُ فِي ثَلاَثٍ: فِي الـمَسْكَنِ، وَالْفَرَسِ، وَالـمَرْأَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِذًا أَقُولَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَصدَقُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٩(٧٨٧٠) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن مُحَمد بن قَيس، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو مَعشَر، هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ، دَخَلاَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالاَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«إِنَّمَا الطِّيَرَةُ فِي الـمَرْأَةِ، وَالدَّابَّةِ، وَالدَّارِ».

قَالَ: فَطَارَتْ شِقَّةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ، وَشِقَّةٌ فِي الأَرْضِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ، مَا هَكَذَا كَانَ يَقُولُ، وَلَكِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ:

«كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: الطِّيَرَةُ فِي الـمَرْأَةِ، وَالدَّارِ، وَالدَّابَّةِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٠٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٠٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٠٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٨٧).

ثُمَّ قَرَأَتْ عَائِشَةُ: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أُم الـمُؤمنين عائشة، رَضي الله عَنها.

• وَحَدِيثُ حَابِسٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ شَيْءَ فِي الْهَامِ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطِّيَرِ الْفَأْلُ».

سلف في مسند حابس التَّمِيمي، رضي الله عَنه.

* * *

١٥٤١١- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ صَوْتًا فَأَعْجَبَهُ، فَقَالَ: قَدْ أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَمِعَ كَلِمَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَقَالَ: أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٣٩١٧) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُوسَى) عَن وُهَيب بن خالد، عَن سُهيل بن أَبي صالحٍ، عَن رجل، فذكره[(٢)].

* * *

١٥٤١٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«هَلْ تَدْرُونَ مَا الغِيَابَةُ؟ قَالَ: قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٠١)، وأَطراف المسند (١٠٩٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٢٩١).

لَيْسَ فِيهِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ لَهُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْغِيبَةِ، فَقَالَ: أَنْ تَقُولَ لأَخِيكَ مَا يَكْرَهُ، وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَقَدْ بَهَتَّهُ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٨٧(٢٦٠٥١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٤٦) و٢/ ٤٥٨(٩٩٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٣٨٤(٨٩٧٣) و٢/ ٣٨٦(٨٩٩٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«الدَّارِمي» (٢٨٧٩) قال: أَخبَرنا نُعَيم بن حَماد، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«مُسلم» ٨/ ٢١(٦٦٨٥) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٤٨٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد. و«التِّرمِذي» (١٩٣٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٥٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٦٥٢٨) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. وفي (٦٥٣٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحَمد النَّاقد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي. و«ابن حِبَّان» (٥٧٥٨) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٥٧٥٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩٠٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٥٢٨).

خمستُهم (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد العَزيز بن مُحَمد، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدني) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٤١٣ - عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَعْجَزَ، أَوْ قَالَ: مَا أَضْعَفَ فُلاَنًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اغْتَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ، وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٥١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام، عَن مُحَمد بن أَبي حُمَيد، عَن مُوسَى بن وَرْدان، فذكره(٢).

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ١٦٥، في ترجمة مُحَمد بن أَبي حُميد، وقال: لا يُتابَع عليه.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٦٤، في ترجمة مُوسَى بن وَرْدان، وقال: والحديث عَن مُوسى بن وَرْدان، عَن أَبِي هُريرة، يرويه مُحَمد بن أَبي حُمَيد، وَهو لَيِّن.

* * *

١٥٤١٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٥ و١٤٠٥٤)، وأَطراف المسند (٩٩٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٩٩ و٨٣١٤)، والطبري ٢١/ ٣٧٦ و٣٨٠، والبيهقي ١٠/ ٢٤٧، والبَغَوي (٣٥٦٠ و٣٥٦١).

(٢) المقصد العلي (١٩٨٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٩٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٣٦٦)، والمطالب العالية (٢٦٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٥٨)، والبَيهَقي، «شُعَب الإِيمان» (٦٣٠٧).

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٠٨) قال: حَدثنا أَبو يَحيَى، مُحَمد بن عَبد الرَّحِيم البَغدادي، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الـمَخرَمي، هو من ولد المِسْوَر بن مَخرَمَة، عَن عُثمان بن مُحَمد الأَخنسي، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ومَعنَى قوله: وَسُوءَ ذات البَينِ: إِنما يَعني العَدَاوة والبَغضاء، وقوله: الحالقة يقول: إِنها تَحلقُ الدِّينَ.

* * *

١٥٤١٥ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ»[٢].

(*) وفي رواية: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، إِلا صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمَ حَلاَلًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٠) قال: حَدثنا الخُزاعِي. و«ابن حِبَّان» (٥٠٩١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الفَتْح السِّمسار، بِسَمَرقند، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُحَمد الطَّاطري.

كلاهما (أَبو سَلَمة الخُزاعِي، مَنصور بن سَلَمة، ومَرْوان بن مُحَمد) عَن سُليمان بن بِلال، عَن كثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٥٩٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهري، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبرني سُليمان بن بِلال (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبد الواحد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مَرْوان، يَعنِي ابن مُحَمد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، أَو عَبد العَزيز بن مُحَمد ـ شكَّ أَبو داوُد ـ قال: حَدثنا كثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٩٨).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٨٢).
(٢) اللفظ لأَحمد.

«الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، إِلاَّ صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمَ حَلاَلًا».

وَزَادَ سُلَيمَانُ بن داوُد: وقَالَ رَسولُ الله ﷺ:

«الـمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ»[1].

***

١٥٤١٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الـمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٧٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُحَمد بن شُعيب بن شابور. و«التِّرمِذي» (٢٣١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن نصر النَّيسَابوري، وغير واحد، قالوا: حَدثنا أَبو مُسهِر، عَن إِسماعيل بن عَبد الله بن سَماعة. و«ابن حِبَّان» (٢٢٩) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله القطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن شُعَيب.

كلاهما (مُحَمد بن شُعيب، وإِسماعيل بن عَبد الله) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن بن حَيْويل، عَن ابن شهابٍ الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ من حَديث أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، إِلا من هذا الوجه.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١١٧)، وابن الجارود (٦٣٨ و١٠٠١)، والدَّارَقُطني (٢٨٩٠)، والبَيهَقي ٦/ ٦٣ و٦٤.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٤٢٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٥٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦٣٣)، والبَغَوي (٤١٣٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا ابن يُوسُف: عَن مالك، عَن ابن شِهاب، عَن علي بن حُسين، عَن النَّبي ﷺ. وهذا أصح بانقطاعه.

وقال بعضُهم: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرةَ، عَن النَّبي ﷺ.

ولا يصح إلا عَن علي بن حُسين، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٢٠.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن شُعيب، والوَليد بن مَزْيَد، وعُمارة بن بَشير، وإِسماعيل بن عَبد الله بن سَماعَة، وبِشر بن بَكر، عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عُمر بن عَبد الواحِد، وبَقيَّة بن الوَليد، وأَبو الـمُغيرة فرَوَوْه، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُروا فيه قُرَّةَ.

ورَواه مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلبي، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وسُليمان بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

قاله مُوسَى بن هارون البُردي، وهو ثِقةٌ، حَدَّث عَنه مُحمد بن يَحيَى، وغَيرُه، عَن مُبَشِّر.

ورَواه عَبد الرَّزاق بن عُمر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورُوِيَ عَن إِسماعيل بن عَياش، ومُحمد بن كَثير الـمَصِّيصي، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الله بن بُدَيل، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

والـمَحفُوظ: حَديث أَبي هُريرة، وحَديث عَلي بن الحُسين مُرسَلًا، وكَذلك هو في «الـمُوَطَّأ».

ورَواه خالِد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزُومي، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، وخالد لَيس بالقوي.

ورُوِي عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُمر العُمري، وهو ضَعيفٌ، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِح عَن سُهَيل.

والصَّحيح حَديث الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، مُرسَلًا. «العِلل» (١٣٨٩).

ـ رواه عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن الزُّهْري، عن علي بن الحُسين، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ.

ـ ورواه مالك بن أنس، ومَعمَر بن رَاشِد، عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن علي بن حُسَين بن علي بن أَبي طالب، عن النَّبي ﷺ.

وسلف في مُسند الحُسين بن علي بن أَبي طالب، رَضي الله تعالى عنهما.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (٣٠٢٤)، هناك، لِزامًا.

* * *

١٥٤١٧ - حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ شَهِيدًا، قَالَ: فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ، فَقَالَتْ: وَاشَهِيدَاهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْ، مَا يُدْرِيكِ أَنَّهُ شَهِيدٌ؟ وَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِمَا لاَ يَعْنِيهِ، وَيَبْخَلُ بِمَا لاَ يَنْقُصُهُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٤١٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَملِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»[١].

أَخرجه مالك[٢] (٢٦٣٧). وابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٧(٢٥٨٩٤) قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الله. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٥١٧(١٠٧١٣) قال: حَدثنا رَوح. و«البُخاري» ٨/ ٣٤(٦١١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٣١٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ٣٠(٦٧٣٦) قال:

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٨٩٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٨٠)، وابن القاسم (١٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٣٧).

حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الأَعلى بن حَماد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٥٤) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم.

ثمانيتهم (داوُد بن عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن يُوسُف، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الأَعلى بن حَماد، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث قد رَواه غير مالك، عَن الزُّهْرِيّ، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة.

وَقال مالك: عَن الزُّهْرِيّ، عَن سَعِيد. «مُسنده» (٧٦٩٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، والزُّبَيدي، وشُعَيب، ومَعمَر، والجَراح بن المِنهال، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مالك، وأَبو أُوَيس، رَوَياه، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وأَرجُو أَن يَكُون القَولاَن مَحفُوظَين. «العِلل» (١٩٩٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَوى مالك في «الـمُوَطأ» عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة عَن النَّبي ﷺ، قال: لَيس الشديد بالصُّرعة.

وتابعه أَبو أُوَيس.

وقال علي بن الـمَدِيني: سماعهما في كتاب واحدٍ.

ورَواه يُونُس، وعُقيل، ومَعمر، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، والزُّبَيدي، وغيرهم عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبي هُرَيرة.

والله أَعلَم بالصواب. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» (٣).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٣٨)، وأَطراف المسند (٩٤٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٩٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤١، والبَغَوي (٣٥٨١).

١٥٤١٩- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، قَالُوا: فَمَنِ الشَّدِيدُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٨٧) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«مُسلم» ٨/ ٣٠ (٦٧٣٧) قال: حَدثنا حَاجِب بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحَمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. وفي (٦٧٣٨) قال: وحَدثناه مُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، جميعًا عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن بَهرام، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٥٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب (ح) وأَخبَرنا نَصر بن علي بن نَصر، عَن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره(٢).

- **فوائد:**

- قال البَزَّار: هذا الحَديث قد رُوِيَ عَن أَبي هُرَيرة من غير وجه.

وهذا الإِسناد أَصح إِسناد يُروَى عَن أَبي هُرَيرة في ذلك. «مُسنده» (٨٠٧٩).

- وانظر فوائد الحَديث السابق.

* * *

١٥٤٢٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٠٩)، وتحفة الأشراف (١٢٢٨٥)، وأطراف المسند (٩٠٦٦).

والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٨٠٧٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٣٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٥.

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، قَالَ: فَمَرَّ، أَوْ فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ، قَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، قَالَ: فَتَرَدَّدَ مِرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يَرْجِعُ فَيَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ حَتَّى أَعْقِلَهُ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَادَهُ عَلَيْهِ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ: لاَ تَغْضَبْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٢٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٢/ ٤٦٦(١٠٠١٢) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر. و«البُخاري» ٨/ ٣٥ (٦١١٦) قال: حَدثني يَحيَى بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر؛ هو ابن عَيَّاش. و«التِّرمِذي» (٢٠٢٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عَن أَبي حَصِين عُثمان بن عاصم، عَن أَبي صالح، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، وأَبو حَصِين اسْمُهُ عُثمان بن عاصم الأَسَدي.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٥٩٣) قال: حَدثنا زَحْمُويَه، قال: حَدثنا صالح، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن بَعض أَصحاب النَّبِيِّ ﷺ، أَنه قال:

«يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَلا تُكْثِرُ عَلَيَّ، قَالَ: لا تَغْضَبْ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٢٩).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) المسند الجامع (١٤٢١٠ و١٤٢١١)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٤٦)، وأَطراف المسند (٩١٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٠٠ و٩٢٤٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٠٥، والبَغَوي (٣٥٨٠).

(٥) المقصد العلي (١٠٦٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٧٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٣٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَنَّاد، في «الزهد» (١٣٠٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَيبان، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد.

ورَواه أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة وحدَهُ.

وتابَعه جَرير بن عَبد الحَميد، عَن الأَعمش.

وقال فُضيل بن عِياض: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو جابر.

وقال أَبو مُعاوية: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن رَجُل من أَصحاب النَّبي ﷺ، لَم يُسَمِّهِ.

ورَواه أَبو حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الحُسين بن واقِد، وأَبو حَمزة السُّكَّري، فيما قال لَنا ابن مَخلد، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه أَلفاظًا لَم يَأت بِها غَيرُهما، وهو: قال: فدُلَّني على عَمَل إِذا عَمِلتُه عَلِمت أَنِّي مُحسِنٌ، فقال: انظُر جيرانَك، فإِن قالُوا: إِنَّك مُحسِنٌ، فأَنت مُحسِنٌ، وإِن قالُوا: إِنَّك مُسيءٌ، فأَنت مُسيءٌ.

وهَذِه الأَلفاظ إِنما رَواه الأَعمش، عَن جامِع بن شَداد، عَن كُلثُوم الخُزاعي، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٩٠٧).

* * *

١٥٤٢١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الشَّدِيدَ لَيْسَ مَنْ غَلَبَ الرِّجَالَ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ»(١).

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠١٥٦). وابن حِبَّان (٧١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون.

كلاهما (أَحمد بن شُعيب النَّسائي، ومُحَمد بن أَحمد) عَن هَنَّاد بن السَّري، قال:

(١) اللفظ للنَّسائي.

حَدثنا أَبو الأَحوَص سلاَّم بن سُليم، عَن سَعيد بن مَسروق الثَّوري، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

***

١٥٤٢٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي لاَ وَلَدَ لَهُ، قَالَ: لاَ، بَلِ الَّذِي لاَ فَرَطَ لَهُ»[2].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. وفي (٦٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي.

كلاهما (أَبو بَكر، وأَبو هِشام الرِّفاعي، مُحَمد بن يَزيد) عَن أَبي خالد الأَحمر سُليمان بن حَيان، عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[3].

- في رواية أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة: «عَن ابن سِيرين»، لم يُسَمِّه.

***

١٥٤٢٣- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَسْتَلْقِيَ الرَّجُلُ، وَيَثْنِيَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٥٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سُليمان بن الأَشعَث السِّجِستاني، قال: حَدثنا هارون بن مُحَمد بن بَكار بن بِلال، قال: حَدثنا مُحَمد بن عِيسى بن سُمَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي بَكر بن حَفص بن عُمر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢١٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٦٤٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥١٦)، والبَغَوي (٣٥٨٢).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٠٣٢).

(٣) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٨٦١)، والمطالب العالية (٧٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخَاريّ، في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٥٢.

(٤) أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٨٠٢).

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو بَكر بن حَفص لَم يَسمع مِن أَبي هُرَيرة، ولاَ من عَائِشة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٥٦).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فَرواه رَوح بن القاسم، وأَبو الرَّبيع السَّمان، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُحمد بن مُسلم الطائِفي، فَرواه عَن عَمرو، عَن جابر.

وأَرسَلَه مُحمد بن ثابت، عَن عَمرو بن دينارٍ.

والصَّحيح حَديث أَبي بَكر بن حَفصٍ. «العِلل» (٢٢٥٧).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَبد الوَاهب الحارِثي، عَن مُحمد بن مُسلم الطائِفي، عَن عَمرو بن دينار، عَن جابر، ولَم يُتابَع عَلَيه.

حَدثناه ابن مَنيع، عَن مُحمد بن عَبد الواهب.

وخالفه رَوح بن القاسم، وأَبو الربيع السَّمان، روياه عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن أَبي هُريرة وهو أَصَحُّ. «العِلل» (٣٢٥٥).

* * *

١٥٤٢٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا مُضْطَجِعًا عَلَى بَطْنِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ لاَ يُحِبُّهَا اللهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ، فَغَمَزَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ لا يُحِبُّهَا اللهُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١١٥(٢٧٢١٤) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَحمد»

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٢٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

٢/ ٢٨٧ (٧٨٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر. وفي ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٢٧٦٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وعَبد الرَّحِيم. و«ابن حِبَّان» (٥٥٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس.

خمستهم (عَبدَة بن سُليمان، ومُحَمد بن بِشر، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الرَّحِيم بن سُليمان، وعِيسَى بن يُونُس) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: ورَوى يَحيى بن أَبي كثير، هذا الحَدِيث عَن أَبي سَلَمة، عَن يَعيش بن طِهفَة، عَن أَبيه، ويُقال: طِخفَة، والصَّحيح طِهفَة، وقال بعض الحفاظ: الصَّحيح طِخفَة، ويُقال: طِغْفة، ويَعيش هو من الصَّحَابة.

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال مُعاذ بن هِشام: حَدثني أَبي، عَن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا يَعيش بن طِخفَة بن قَيس الغِفاري، عَن أَبيه، قال: وكان مِن أَصحابِ الصُّفَّةِ، فَبَينا أَنا مُضطَجِعٌ مِن السَّحَرِ عَلى بَطني، إِذا رَجُلٌ يُحَرِّكُني بِرِجلِه، فقال: إِن هَذه ضِجعَةٌ يُبغِضُها الله، فنَظَرتُ فَإِذا هو النَّبي ﷺ.

وقال لي خَلَف بن مُوسى بن خَلَف: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن يَعيش بن طِخفَة الغِفاري، أَن أَباه أَخبره، وكان من أَصحاب الصُّفَّة، في النَّوْم.

وقال لنا مُوسى، عَن مُوسى بن خَلَف: يَعيش بن طِهفَة.

حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثنا الحارِث بن عَبد الرَّحمَن: كنتُ مع أَبي سَلَمة، فأَتانا ابنٌ لعَبد الله بن طِهفَة، قال أَبو سَلَمة: حَدِّث عَن أَبيك، قال: حَدثني أَبي، عَن النَّبي ﷺ، نحوه، وقال: مَن هذا؟ قلتُ: عَبد الله بن طِهفَة، قال: هَذه ضِجعَةٌ يَكرَهُها الله.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢١٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٤١ و١٥٠٥٤)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٠١.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٨٢ و٧٩٨٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٣٩٤).

وقال لي عَبد الله بن مُحمد: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهَير بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلَة، عَن نُعيم بن عَبد الله الـمُجمِر، عَن ابن طِخفَة الغِفاري، قال: أَخبَرني أَبي؛ أَنه ضاف النَّبيّ ﷺ... نحوه.

وقال مُحمد بن عَمرو: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٦.

- وقال ابن أَبي خَيثمة: هذا حَديث مُختَلَفٌ فيه»تاريخه» ٢/ ١/ ٣٣٦.

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ مَر برجل مُضطجعٍ عَلى بطنه، فقال: هذه ضجعَةٌ لاَ يُحبها الله.

قال أَبي: له علةٌ، قلتُ: وما هو؟ قال: رَواه ابن أَبي ذِئب، عَن خاله الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، قال: دخلتُ أَنا، وأَبو سَلَمة عَلى ابن طِهفةَ، فَحدَّث عَن أَبيه، قال: مر بي وأَنا نائِمٌ عَلى وجهي، وهو الصَّحيح. «علل الحَديث» (٢١٨٦).

- وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك حَماد بن سَلَمة، وعيسَى بن يُونُس، والنَّضر بن شُمَيل، وأَبو مُعاوية، وعَبدَة بن سُليمان، والفَضل بن مُوسَى السِّيناني، وشُجاع بن الوَليد، ومُحمد بن بِشرٍ.

ورَواه مُعتَمِرٌ، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن طِهفَة الغِفاري، عَن أَبيه، وهو الصَّواب.

وَروي هَذا الحَديث عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلَة، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَنه، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح عَن أَبي هُريرة، وإِنما رَواه مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن ابن طِهفَة أَيضًا»العِلل» (١٧٧٦).

- رواه رواه يَحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن طخفة، عَن أَبيه، وفيه خلاف شديد، سلف في مسند طخفة بن قَيس، رضي الله عَنه.

* * *

١٥٤٢٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يَكْرَهُ اللهُ، فَأَمَّا مَا يُحِبُّ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَأَمَّا مَا يَكْرَهُ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (١٩٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شَيبان أَبي مُعاوية، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمةَ[١]، فذكره[٢].

* * *

١٥٤٢٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١١٨) عَن الثَّوْري. و«الحُمَيدي» (١١٩٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٧٠(٢٧٠٤٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (١٤١٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسَى.

أَربعتُهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وسُفيان بن عُيَينة، ووَكيع بن الجَراح،

---

(١) وقع في بعض النسخ المطبوعة: «عن أَبي سَهم»، وفي بعضها: «عن أَبي شهم»، وفيه خلاف قديمٌ؛

- قال المِزِّي: وَهمٌ: أَبو شَهم، وفي بعض النسخ: أَبو سَهم، عن أَبي هُرَيرة؛ من الغَيْرة ما يُحب الله، ومنها ما يَكره الله، وعَنه: يَحيى بن أَبي كثير، روى له ابن ماجة. قال أَبو القاسم في «الأَطراف»: أَبو شَهم، وهو وَهمٌ، وصوابه: أَبو سلم.

هكذا في عدة نُسَخ من» الأَطراف»: أَبو سلم، وهو وَهمٌ أَيضًا، وإِنما الصواب: أَبو سلمة، وهو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٤٠٨.

(٢) المسند الجامع (١٤٢١٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٨٠ و١٥٤٣٨).

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

وعُبيد الله بن مُوسَى) عَن أَبي عَبد العَزيز، مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذِي، عَن مُحَمد بن ثابت، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري، عَن يَحيى بن مَعِين، أَنه سُئِل عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن مُحَمد بن ثابت، مَن مُحَمد بن ثابت؟ فقال: لا أَعرفُه. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٢١٦.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِهِ مُوسى بن عُبَيدة، عَن مُحَمد بن ثابت، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٥٨).

***

١٥٤٢٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَشْكُرُ اللهَ، مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٨(٧٤٩٥) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحَدَّاد. وفي ٢/ ٢٩٥ (٧٩٢٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٠٢(٨٠٠٦) و٢/ ٤٦١(٩٩٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٣٨٨ (٩٠٢٢) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٩٢(١٠٣٨٢) قال: حَدثنا بَهز. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٢١٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٤٨١١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (١٩٥٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٣٤٠٧) قال: سَمِعتُ أَبا خَليفة يقول: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن بَكر بن الرَّبِيع بن مُسلم يقول.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢١٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٥٠ و٨/ ١٨٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥١٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٩١٤)، والبَزَّار (٩٤١٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٩٢٩-١٩٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٢٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٤٩٥).

تسعتهم (عَبد الواحد بن واصل الحَدَّاد، ويَزيد بن هارون، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد، ومُوسَى بن إِسماعيل، ومُسلم بن إِبراهيم، وابن المُبارك، وعَبد الرَّحمَن بن بَكر) عَن الرَّبيع بن مُسلم، قال: حَدثنا مُحَمد بن زياد، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٤٢٨- عَنْ شُتَيْرِ بْنِ نَهارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «حُسْنُ الظَّنِّ، مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِالله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ الله»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٧(٧٩٤٣) و٢/ ٣٠٤(٨٠٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، يَعنِي الطَّيالِسي، قال: حَدثنا صدقة بن مُوسَى السُّلمي الدقيقي. وفي ٢/ ٤٠٧ (٩٢٦٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٦٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٤٢٦) قال: أَخبَرنا عَفان بن مُسلم، وأَبو الوَليد، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٤/ ٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا صدقة بن مُوسَى. و«ابن حِبَّان» (٦٣١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، عَن حَماد بن سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٦٨)، وأَطراف المسند (١٠١٧٣)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧١٧٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦١٣)، والبَزَّار (٩٥٨٧)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٢، والبَغَوي (٣٦١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٦٩٤).

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وصَدَقة بن مُوسَى) عَن مُحَمد بن واسع، عَن شُتير بن نَهار، فذكره[1].

- في رواية صدقة بن مُوسَى: «عَن سُمَير بن نَهار».

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٩٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا نَصر بن علي، عَن مُهَنَّا أَبي شِبل (قال أَبو داوُد: ولم أَفهمه منه جيدًا)، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن واسِع، عَن شُتَير، قال نَصر: ابن نَهار، عَن أَبي هُرَيرة، قال نَصر: عَن رَسولِ الله ﷺ، قال:

«حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ».

- قال أَبو داوُد: مُهَنَّا ثقةٌ بَصريٌّ.

- **فوائد:**

- قال البرقاني: سَمِعت الدَّارَقُطني يقول: سُمَير بن نَهار، عَن أَبي هُرَيرة، مَجهُول. «سؤالاته» (٢١٢).

- وقال الدَّارَقُطنِي: يَرويه مُحمد بن واسِع، واختُلِف عَنه؛

فَرواه عَبد الله بن الـمُختار، عَن مُحمد بن واسِع، عَن سُمَير بن نَهار، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك شَيبان النَّحْوي، عَنه.

ورَواه إِسرائيل، عَن عَبد الله بن الـمُختار، فقال: عَن مُحمد بن واسِع، عَن سَهم بن نَهار.

وقيل: عَن إِسرائيل بهذا الإِسناد، عَن نَهار، عَن أَبي هُريرة.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن مُحمد بن واسِع، عَن شُتَير بن نَهار، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٨٨ و١٣٤٩٠)، وأَطراف المسند (٩٦٤٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٧٩٢ و٥٥٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٦٨ و٩٥٦٩)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٧).

وقال صَدَقَة بن مُوسَى: عَن مُحمد بن واسِع، عَن سُمَير بن نَهار، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد السَّلام بن حَرب: عَن مُحمد بن واسِع، عَن نَهار العبدي، عَن أَبي هُريرة.

وأَشبَه الأَقاويل قَول مَن قال: عَن سُمَير بن نَهار، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٠٩).

***

١٥٤٢٩- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ أَبو خَيْرَةَ: لاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ مِنْ ذُكُورِ أُمَّتِي، فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَتْ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ مِنْ إِنَاثِ أُمَّتِي، فَلاَ تَدْخُلِ الْحَمَّامَ».

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٥٨) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثني أَبو خَيرة، عَن مُوسَى بن وَرْدَان، فذكره[1].

- **فوائد:**

- سَعيد؛ هو ابن أَبي أَيوب المِصري، وأَبو عَبد الرَّحمَن؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ.

- قال الدارَقُطنيّ: أَبو خَيرَة، مُحِبُّ بن حَذلَم، عِداده في المِصريين، رَوَى عن موسى بن وَردَان. «الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» ١/ ٣٨٦.

- وقال ابن حَجَر: مُحِب بن حَذْلَم، المِصري، أَبو خَيرة، قال الحُسَيني، في «الكُنى» من «الإِكمال»: لا يُعرَف، وتَبِعَهُ مَن بعده، وزاد ابن شيخنا، أَن الذهبي قال: لا يُعرَف. انتهى.

وبقية كلام الذهبي: ويُقال: إِنه مُحب بن حَذلم، الصالح، وأَخذه الحُسَيني في «التذكرة»، فقال: قيل: هو مُحب بن حَذلم، عِداده في المِصريين.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٣١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٧٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠٥)، والمطالب العالية (١٧٤).

قال ابن حَجَر: قلتُ: قد جزم باسمه وكُنيته ونسبه أبو سعيد بن يُونُس في «تاريخ مصر»، فقال: مُحب بن حَذلم، مولى ثابت بن زيد، يُكْنَى أَبَا خَيرة، روى عن موسى بن وردان، روى عنه سعيد بن أَبي أَيوب، وضِمام بن إِسماعيل، والليث بن عاصم، وكان فاضلًا، يُقال: تُوفِّي سنة خمس وثلاثين ومئة. «تعجيل المنفعة» (١٠٠٧).

* * *

١٥٤٣٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَالِسًا، وَعِنْدَهُ غُلاَمٌ، فَقَامَ الْغُلاَمُ، فَقَعَدْتُ فِي مَقْعَدِ الْغُلاَمِ، فَقَالَ لِي أَبِي: قُمْ عَنْ مَقْعَدِهِ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْبَأَنَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

غَيْرَ أَنَّ سُهَيْلًا قَالَ: لَـمَّا أَقَامَنِي تَقَاصَرْتُ فِي نَفْسِي(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٩٢) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٣(٧٥٥٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٤٢(٨٤٩٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٨٩(٩٠٣٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، ووُهَيب. وفي ٢/ ٤٤٦(٩٧٥٤) و٢/ ٤٤٧(٩٧٧٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٨٣ (١٠٢٦٩) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. وفي ٢/ ٥٢٧ (١٠٨٣٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٥٣٧(١٠٩٥٥) قال: حَدثنا هاشم، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا زُهير. و«الدَّارِمي» (٢٨١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا زُهير. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١١٣٨) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٧/ ١٠(٥٧٤٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٩٠).

سَعيد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانَة (ح) وقال قُتَيبة أَيضًا: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد. و«ابن ماجة» (٣٧١٧) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٤٨٥٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزَيمة» (١٨٢١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن عَبد الله (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٥٨٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: حَدثنا زُهَير بن مُعاوية.

جميعهم (مَعمَر بن رَاشِد، وزُهير بن مُعاوية، وحَماد بن سَلَمة، ووُهَيب بن خالد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وأَبو عَوانَة، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وخالد بن عَبد الله، ورَوح بن القاسم) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٥٤٣١- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَقُومُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَجْلِسِهِ، وَلَكِنِ افْسَحُوا، يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنِ افْسَحُوا، يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٢١ و١٢٦٢٧ و١٢٧١٤ و١٢٧٩٢)، وأَطراف المسند (٩١٥٠).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٨٢ و٩٠٦١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٣ و٦/ ١٥١، والبَغَوي (٣٣٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٧٨٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٩٧(٢٦٠٩٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٨ (٨٤٤٣) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧١) قال: حَدثنا سُرَيج. وفي ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٦) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو.

ثلاثتهم (يُونُس، وسُريج بن النُّعمان، وعَبد الـمَلِك) عَن فُلَيح بن سُليمان، عَن أَيوب بن عَبد الرَّحمَن بن صَعصَعة الأَنصاري، عَن يَعقوب بن أَبي يَعقوب، فذكره[1].

* * *

١٥٤٣٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ مُخَنَّثِي الرِّجَالِ، الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالـمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ، الـمُتَشَبِّهِينَ بِالرِّجَالِ، وَالـمُتَبَتِّلِينَ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي يَقُولُ: لاَ يَتَزَوَّجُ، وَالـمُتَبَتِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ، اللاَّئِي يَقُلْنَ ذَلِكَ، وَرَاكِبَ الْفَلاَةِ وَحْدَهُ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى اسْتَبَانَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِهِمْ، وَقَالَ: الْبَائِتُ وَحْدَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٧(٧٨٤٢) و٢/ ٢٨٩(٧٨٧٨) قال: حَدثنا أَيوب بن النَّجَّار، أَبو إِسماعيل اليَمامي، عَن طيب بن مُحَمد، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: قال قُتيبة: حَدثنا أَيوب بن النَّجَّار، عَن طَيِّب بن مُحمد، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة؛ لَعَن النَّبي ﷺ مُخَنَّثي الرِّجال، الـمُتَشَبِّهين بِالنِّساء، والـمُتَرَجِّلاَتِ مِن النِّساء، الـمُتَشَبِّهاتِ بِالرِّجال، والـمُتَبَتِّلينَ، والـمُتَبَتِّلاَت، وراكِب الفَلاةِ وحدَهُ، البائِت وحدَه.

وقال يَحيى بن مُوسى: حَدثنا عَبد الرَّزَّاق، قال: حَدثنا عُمر بن حَوشب الصَّنعاني، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، قال: حَدثني رجلٌ من هُذَيل؛ رأَيتُ

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٦٠.
والحَديث؛ أَخرجه البُخَاريّ، في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٢٠.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٥١ و٨/ ١٠٣.
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٠٠).

عَبد الله بن عَمرو، وأَقبلتِ امرأَةٌ تمشي مِشية الرِّجال، فقلتُ: هذه أُم سَعيد بنت أَبي جهل، قال: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: لَيس مِنَّا مِن الرِّجالِ مَن تَشَبَّه بِالنِّساء، ولا مَن تَشَبَّه بِالرِّجالِ مِن النِّساء.

قال أَبو عَبد الله: وهذا مُرسَل، ولا يصح حَديث أَبي هُرَيرة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٢.

- وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ١٧٤، في ترجمة الطَّيِّب بن مُحمد اليَمامي.

***

١٥٤٣٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الـمُخَنَّثِين مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالـمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ، اللاَّتِي يَتَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٦٣(٢٧٠٢١) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن جَهضَم بن عَبد الله، عَمَّن حَدَّث، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

***

١٥٤٣٤- عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمُخَنَّثٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا بَالُ هَذَا؟ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ، فَأُمِرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَى النَّقِيعِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الـمُصَلِّينَ».

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: وَالنَّقِيعُ نَاحِيَةٌ عَنِ الـمَدِينةِ، وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٢٨) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، ومُحَمد بن العَلاَء. و«أَبو يَعلَى» (٦١٢٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب.

---

(١) أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الأَدَب»(٢١٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (هارون، ومُحَمد بن العَلاَء، أَبو كُريب) عَن أَبي أُسامة حَماد بن أُسامة، عَن مُفَضَّل بن يُونُس، عَن الأَوزَاعي، عَن أَبي يَسَار القُرَشي، عَن أَبي هاشم، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فَرواه مُفَضَّل بن يُونُس، عَن الأَوزاعي، عَن أَبي يَسار القُرَشي، عَن أَبي هاشم، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عيسَى بن يُونُس، فَرواه عَن الأَوزاعي، عَن بَعض أَصحابه، أَن النَّبي ﷺ.

وأَبو هاشم، وأَبو يَسار مَجهولاَن، ولا يَثبُت الحَديثُ. «العِلل» (٢٢٥٢).

* * *

١٥٤٣٥- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ عَلَى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانًا، فَامْتَهِنُوهُنَّ بِالرُّكُوبِ، وَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللهُ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٥٤٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عَن الأَعرج، فذكره[2].

- فوائد:

- ابن أَبي الزِّناد؛ هو عَبد الرَّحمَن، وابن وَهب؛ هو عَبد الله.

* * *

١٥٤٣٦- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الأَنصارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِيَّايَ أَنْ تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ مَنَابِرَ، فَإِنَّ اللهَ إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ، وَجَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فَعَلَيْهَا فَاقْضُوا حَاجَاتِكُمْ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٣٠)، وتحفة الأشراف (١٥٤٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٧٥٨)، والبَيهَقي ٨/ ٢٢٤.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٣١).

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٦٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدَة، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيباني، عَن أَبي مَريَم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو مَريم؛ هو الأَنصاري، ويُقال: الحَضرمي، الشَّامي، وابن عَيَّاش؛ هو إِسماعيل.

* * *

١٥٤٣٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَكُونُ إِبِلٌ لِلشَّيَاطِينِ، وَبُيُوتٌ لِلشَّيَاطِينِ، فَأَمَّا إِبِلُ الشَّيَاطِينِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا، يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ بِنَجِيبَاتٍ مَعَهُ قَدْ أَسْمَنَهَا فَلاَ يَعْلُو بَعِيرًا مِنْهَا، وَيَمُرُّ بِأَخِيهِ قَدِ انْقَطَعَ بِهِ فَلاَ يَحْمِلُهُ، وَأَمَّا بُيُوتُ الشَّيَاطِينِ فَلَمْ أَرَهَا».

كَانَ سَعِيدٌ يَقُولُ: لاَ أُرَاهَا إِلاَّ هَذِهِ الأَقْفَاصَ الَّتِي يَسْتُرُ النَّاسُ بِالدِّيبَاجِ.

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي يَحيَى، عَن سَعيد بن أَبي هِند، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن أَبي هِند لَم يَلْقَ أَبا هُرَيرة. «المراسيل» (٢٦٦).

ـ عَبد الله؛ هو ابن مُحمد بن أَبي يحيى، سَمعان، الأَسلمي، المدني، وابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحمد بن إِسماعيل بن مُسلم بن أَبي فُدَيك.

* * *

١٥٤٣٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٦٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٥، والبَغَوي (٢٦٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٥٥.

«إِنِّي لاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقًّا، قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: فَإِنَّكَ تُدَاعِبُنَا، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: إِنِّي لاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقًّا»[1].

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا؟ قَالَ: إِنِّي لاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقًّا»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٠(٨٤٦٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُحَمد. وفي ٢/ ٣٦٠ (٨٧٠٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن أُسامة بن زَيد. و«التِّرمِذي» (١٩٩٠)، وفي «الشمائل» (٢٣٧) قال: حَدثنا عَباس بن مُحمد الدُّوري البَغدادي، قال: حَدثنا علي بن الحَسَن، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن أُسامة بن زَيد.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، وأُسامة بن زَيد) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٢٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني ابن عَجلان، عَن أَبيه، أَو سَعيد، عَن أَبي هُريرة؛

«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا، قَالَ: إِنِّي لاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقًّا».

* * *

١٥٤٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ، إِلاَّ بِبَابِهِ رَايَتَانِ: رَايَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ، وَرَايَةٌ بِيَدِ شَيْطَانٍ، فَإِنْ خَرَجَ لِمَا يُحِبُّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، اتَّبَعَهُ الـمَلَكُ بِرَايَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الـمَلَكِ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٠٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٢٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤٩)، وأَطراف المسند (٩٤٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٠٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٨، والبَغَوي (٣٦٠٢).

حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِنْ خَرَجَ لِمَا يُسْخِطُ اللهَ، اتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ بِرَايَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الشَّيْطَانِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٣(٨٢٦٩) قال: حَدثنا أبو عامر، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، عَن عُثمان بن مُحمد، عَن الـمَقْبُري، فذكره[١].

- فوائد:

- عُثمان بن مُحَمد؛ هو ابن الـمُغيرة الأَخنسي، وعَبد الله بن جَعفر؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن الـمَخْرَمي، وأبو عامر، عَبد الملك بن عَمرو.

***

١٥٤٤٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي خَمْسَ خِصَالٍ، فَيَعْمَلُ بِهِنَّ، أَوْ يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّهُنَّ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: اتَّقِ الـمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ»[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٠(٨٠٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٣٠٥) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصواف البَصري. و«أبو يَعلَى» (٦٢٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وبِشر، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عَن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عَن أَبي طارق السَّعدي، عَن الحَسن البَصري، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٣٧)، وأطراف المسند (٩٣٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٣٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٧٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٢٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٤٧)، وأَطراف المسند (٩٠٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٠٥٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٠٩٦ و١٠٦١٦).

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُه إِلا من حَديث جَعفر بن سُليمان، والحسن لم يسمع من أَبي هُرَيرة شيئًا.

هكذا رُوي عَن أَيوب، ويُونُس بن عُبيد، وعلي بن زَيد.

ورَوى أَبو عُبيدة النَّاجي، عَن الحَسن، هذا الحَديث قَولَه، ولم يذكر فيه: عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

- **فوائد:**

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

❋ ❋ ❋

١٥٤٤١- عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعًا تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ»(١).

(❋) وفي رواية: «أَقِلَّ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٢٥٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. و«ابن ماجة» (٤٢١٧) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (إِسماعيل، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن أَبي رَجاء، مُحرز بن عَبد الله الجَزَري، عَن بُرْد بن سِنَان، عَن مَكحول، عَن واثلة بن الأَسقَع، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٨٦٥) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن أَبي رَجاء الجَزَري، عَن يَزيد بن سِنان، أَو بُرد، عَن واثلة بن الأَسقع، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعًا تَكُنْ عَابِدًا، وَاجْتَنِبِ الـمَحَارِمَ تَكُنْ زَاهِدًا، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا».

لَيس فيه: «عَن مَكحول»(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبا مُسهِر: هل سَمِع مَكحولٌ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إلاَّ أَنس بن مالك. قلتُ: واثلة؟ فأَنكره.

وقال أَبو حاتم الرَّازي: مَكحول لَم يَسمع مِن واثلة، دَخَل عليه.

وقال أَبو حاتم: لم يَسمَع مَكحول من واثِلة بن الأَسقع، ولاَ مَن أَبي ذَر. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩ و٨٠٠ و٨٠٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو رَجاء مُحرِز بن عَبد الله الخُراساني، وقيل الجَزَري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن زَكريا، عَن أَبي رَجاء، عَن بُرْد بن سِنَان، عَن مَكحول، عَن واثِلَة بن الأَسقَع، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعه الـمُحارِبي، عَن أَبي رَجاء، واختُلِف عَن الـمُحارِبي؛

فرَواه الأَحمَسي، وأَبو السُّكَين زَكريا بن يَحيَى الطائي، عَن الـمُحاربي، عَن أَبي رَجاء، عَن بُرد، عَن مَكحول، عَن واثِلَة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه هَناد بن السَّري، عَن الـمُحارِبي، فأَسقَط من الإِسناد مَكحول.

وكَذلك رَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن أَبي رَجاء، عَن بُرد، عَن واثِلَة، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُجاهد بن مُوسَى: عَن أَبي مُعاوية، عَن مُحمد بن راشِد، عَن بُرد، عَن مَكحول، عَن واثِلَة، عَن أَبي هُريرة، ولَيس هَذا القَول بِمَحفُوظ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٣٩)، وتحفة الأشراف (١٤٨٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٨٥ و٣٤٠٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٣٦٦).

والحَديث غَير ثابت. «العِلل» (١٣٣٩).

* * *

١٥٤٤٢- عَنْ إبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُكْثِرُوا الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ»[1].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٢٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«ابن ماجة» (٤١٩٣) قال: حَدثنا بَكر بن خَلَف.

كلاهما (ابن بَشار، وبَكر) عَن أَبي بَكر الحَنَفي عَبد الكَبير بن عَبد المَجِيد، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر الأَنصاري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، فذكره[2].

* * *

١٥٤٤٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا جُلَسَاءَهُ، يَهْوِي بِهَا مِنْ أَبْعَدِ مِنَ الثُّرَيَّا»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢٠٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٥٧١٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبَيد الله العَتَكي.

كلاهما (علي بن إِسحاق، وعَبد الوارث) عَن عَبد الله بن المُبارك، قال: أَخبَرنا الزُّبير بن سَعيد، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[4].

- **فوائد:**

- قال البَزَّار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَم رَواه عَن صَفوان، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، إِلاَّ الزُّبير بن سَعيد، ولاَ نعلم رَواه عَن الزُّبير إِلاَّ ابن المبارك، والزُّبَير بن سَعيد

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٤٢٤١)، وأَطراف المسند (١٠٠٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٣٢).

رَوى عنه ابن الـمُبارك، وجَرِير بن حازم، وقد حَدث بغير حَديث لم يُتابَع عليه، وهذا منها. «مُسنده» (٨٧٣٢).

* * *

١٥٤٤٤- عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أنه سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، لاَ يَرَى بِهَا بَأْسًا، يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْعَبْدَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣٦(٧٢١٤) و٢/ ٢٩٧(٧٩٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي٢/ ٣٧٨(٨٩٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن يَزيد بن الهَادِ. و«البُخاري» ٨/ ١٢٥(٦٤٧٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثني ابن أَبي حازم، عَن يَزيد. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٣(٧٥٩٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، يَعنِي ابن مُضر، عَن ابن الهَادِ. وفي ٨/ ٢٢٤(٧٥٩١) قال: وحَدثناه مُحمد بن أَبي عُمر الـمَكِّي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، عَن يَزيد بن الهَادِ. و«التِّرمِذي» (٢٣١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٧٣) عَن قُتيبة، عَن بَكر بن مُضر، عَن يَزيد بن الهَادِ. و«ابن حِبَّان» (٥٧٠٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان بن بَحر العُقَيلي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مُحمد بن إِسحاق.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٠٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٥٩١).

وفي (٥٧٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن ابن الهَادِ. وفي (٥٧٠٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا حَيوَة، عَن ابن الهَادِ.

كلاهما (مُحَمد بن إِسحاق، ويَزيد بن الهَادِ) عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن عِيسى بن طَلحَة التَّيْمي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

***

١٥٤٤٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، مَا يَرَى أَنْ تَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَتْ، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٢/ ٥٣٣(١٠٩٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٣٥) قال: حَدثنا شَيبان.

ثلاثتهم (أَسوَد بن عامر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن جَرير بن حازم، عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

***

(١) المسند الجامع (١٤٢٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨٣)، وأَطراف المسند (١٠١١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٦٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٤٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٢٤٣)، وأَطراف المسند (٩٠٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَحمد، في «الزهد» (٨٠ و٢٣٧٧)، والبَاغَنْدي، في «أَماليه» (١٩).

١٥٤٤٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ، لاَ يَرَى بِهَا بَأْسًا، فَيَهْوِي بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

أخرجه ابن ماجة (٣٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الصَّيدَلاني، مُحمد بن أَحمد الرَّقي، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

- فوائد:

- مُحَمد بن إِبراهيم؛ هو ابن الحارث التَّيمي، وابن إِسحاق؛ هو مُحمد بن إِسحاق بن يَسار، ومُحَمد بن سَلَمة؛ هو الحَرَّاني.

* * *

١٥٤٤٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُ اللهُ لَهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ»[2].

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٤(٨٣٩٢). والبُخاري ٨/ ١٢٥(٦٤٧٨) قال: حَدثني عَبد الله بن مُنير.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُنير) عَن أَبي النَّضر هاشم بن القاسم، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أخرجه مالك[3] (٢٨١٩). والنَّسائي في «الكُبرى» (١١٧٧٤) عَن سُويد بن

(١) المسند الجامع (١٤٢٤٤)، وتحفة الأشراف (١٤٩٩٥).
والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٨٥٥٧).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٧٣) وسُوَيد بن سَعيد (٧٥٩).

نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مالك[1]، عَن عَبد الله بن دِينار، عَن أَبي صالح السَّمان، أَنه أَخبَره، أَن أَبا هُرَيرة قال: إِن الرَّجُل لَيَتكلَّم بالكلمةِ، ما يُلقي لها بالًا، يَهوِي بها في نار جَهَنم، وإِن الرَّجُل لَيَتكلَّم بالكلمةِ، ما يُلقي لها بالًا، يَرفعُهُ الله بها في الجنة. «مَوقوف»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، وعَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن عَبد الله بن دينار؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه مالِك بن أَنس؛ رَواه، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (١٥٢٥).

***

١٥٤٤٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِحِرَابِهِمْ، دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَحْصِبُهُمْ بِهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهُمْ يَا عُمَرُ»[3].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْجِدَ وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهُمْ يَا عُمَرُ، فَإِنَّمَا بَنُو أَرْفِدَةَ»[4].

---

(١) قوله: «عَن مالك» سقط من المطبوع من «السنن الكُبرى»، وهو ثابتٌ في «تحفة الأَشراف» (١٢٨٢١)، طبعة دار الغرب.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٢١)، وأَطراف المسند (٩٢٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٧٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٤، والبَغَوي (٤١٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٦٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٩٨٠).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٢٤) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٣٠٨(٨٠٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥٤٠(١٠٩٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«البُخاري» ٤/ ٤٦(٢٩٠١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن مَعمَر. (قال البُخاري: وزاد علي: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر: في الـمَسجِد). و«مُسلم» ٣/ ٢٣(٢٠٢٤) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٣/ ١٩٦، وفي «الكُبرى» (١٨١٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مُوسَى، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٤٨) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، عَن الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٥٨٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٥٨٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

❋ ❋ ❋

١٥٤٤٩- عَنْ يَحيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ خَبَّبَ خَادِمًا عَلَى أَهْلِهَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا فَلَيْس مِنَّا»[2].

(❋) وفي رواية: «لَيسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٤٦)، وتحفة الأشراف (١٣١٩٤ و١٣٢٧٥)، وأطراف المسند (٩٤٧٦).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٧٧٣٩)، وأبو عَوانَة (٢٦٥٤ و٢٦٥٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٧، والبَغَوي (١١١٢).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لأبي داوُد (٢١٧٥).

(*) وفي رواية: «مَنْ خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِئٍ، أَوْ مَمْلُوكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٤٦) قال: حَدثنا أبو الجَوَّاب. و«أبو داوُد» (٢١٧٥ و٥١٧٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٧٠) قال: أخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٥٦٨ و٥٥٦٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن هِشام.

ثلاثتهم (أَبو الجَوَّاب، الأَحوَص بن جَوَّاب، وزَيد بن الحُبَاب، ومُعاوية بن هِشام) عَن عَمار بن رُزَيق، عَن عَبد الله بن عِيسى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عِكرِمة مولى ابن عَباس، عَن يَحيَى بن يَعمَر، فذكره[2].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٩٤) عَن مَعمَر، قال: أَخبَرني مَن سَمِع عِكرِمة يقول: قال النَّبيُّ ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ». «مُرسَل».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه عَبد الله بن عِيسى، عَن عِكرِمة، وتَفَرَّد بِه عَمَّار بن رُزَيق، عَن عَبد الله. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٩٦).

* * *

١٥٤٥٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَتْبَعُ حَمَامَةً، فَقَالَ: شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٢٤) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» في «الأَدب

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٥١٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١٧)، وأَطراف المسند (١٠٥١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٤)، والبَزَّار (٩٥٦٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٢٤).

الـمُفرد» (١٣٠٠) قال: حَدثنا شهاب بن مُعَمَّر. و«ابن ماجة» (٣٧٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر. و«أَبو داوُد» (٤٩٤٠) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٨٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي.

خمستهم (عَفان بن مُسلم، وشهاب بن مُعَمَّر، والأَسوَد بن عامر، ومُوسَى بن إِسماعيل، وعَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلَمُ أَحَدًا أَسنده عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، إِلاَّ حَماد بن سَلَمة، ومُحَمد بن عَبد الله.

وخالفهما شَرِيك، فرواه عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة عَن عَائِشة.

وغير مَن سَمَّيْنا يَذكُره عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا. «مُسنده» (٧٩٩٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحَمد بن عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن عامر بن زُرارَة، عَن شَرِيك، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

وخالَفه مِنجَاب، رَواه عَن شَرِيك، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وقيل: عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (٣٦٤٨).

* * *

١٥٤٥١ - عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلاَةِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠١٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٩٤ و٧٩٩٥)، والبيهقي ١٠/ ١٩ و٢١٣.

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٤٩) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني صالح بن كَيسان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ رَواه مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الماجِشون، وعَبد العَزيز بن مُحمد، عَن صالح بن كَيسان، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن زَيد بن خالد الجُهَني، وسلف في مسنده.

ـ ورَواه زُهَير بن مُحمد، عَن صالح بن كَيسان، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، مُرسلا.

* * *

١٥٤٥٢- عَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَتْرُكَ الْكَذِبَ فِي الـمُزَاحَةِ، وَيَتْرُكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦١٥) قال: حَدثنا حُجين أَبو عُمر. وفي ٢/ ٣٦٤(٨٧٥١) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان.

كلاهما (حُجين بن الـمُثنى، أَبو عُمر، وسُريج) عَن عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عَن مَنصور بن آذين، عَن مَكحول، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مَنصور بن آذِين، عَن مَكحول، رَوى عَنه عَبد العَزيز بن الماجِشون، وهو مُنقَطِعٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٤٧.

* * *

١٥٤٥٣- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٥٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٣٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦١٥).

(٣) المسند الجامع (١٤٢٥٤)، وأَطراف المسند (١٠٣١٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٩٢.
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥١٠٣).

«مَنْ قَالَ لِصَبِيٍّ: تَعَالَ هَاكَ، ثُمَّ لَمْ يُعْطِهِ، فَهِيَ كَذْبَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٢(٩٨٣٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل، عَن ابن شِهاب، فذكره[1].

**- فوائد:**

- قال المِزِّي: مُحمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن عَبد الله بن شِهاب الزُّهرِيّ، أَبو بكر الـمَدَني، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٤٢٦.

- عُقَيل؛ هو ابن خالد، ولَيث؛ هو ابن سَعد، وحَجاج؛ هو ابن مُحمد.

* * *

١٥٤٥٤- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ ثَلاَثَةٌ جَمِيعًا، فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥١(٨٥٩٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، فذكره[2].

**- فوائد:**

- ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن مُوسَى الأَشيب.

* * *

١٥٤٥٥- عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْفَيْءِ، فَقَلَصَ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ، فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٥٥)، وأَطراف المسند (١٠٢٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٤٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن وَهْب، في «الجامع» (٥١٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٥٧)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ٣٠٨.

(٣) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ ـ وَقَالَ مَخْلَدٌ: فِي الْفَيْءِ ـ فَقَلَصَ عَنْهُ الظِّلُّ، وَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ، فَلْيَقُمْ».

أَخرجه الحُميدي (١١٧٢). وأَبو داوُد (٤٨٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، ومَخلَد بن خالد.

ثلاثتهم (الحُميدي، وأَحمد بن عَمرو، ومَخلَد) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُنكدر، وهو متكئ على يدي في الطواف، قال: أَخبَرني مَن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٣(٨٩٦٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُنكدِر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ جَالِسًا فِي الشَّمْسِ، فَقَلَصَتْ عَنْهُ، فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ».

لَيس فيه: «عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة»[1].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٧٩٩) عَن مَعمَر، عَن مُحَمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا كان أَحدُكُمْ في الفَيْءِ، فَقَلَص عنه، فليَقُمْ، فإِنه مجلسُ الشَّيطان. «مَوقوف».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٠١) عَن إِسماعيل بن إِبراهيم بن أَبان، قال: سَمِعتُ ابن الـمُنكَدِرِ يُحدث بهذا الحَديث، عَن أَبي هُرَيرة، قال: وكنتُ جالسًا في الظِّلِّ، وبعضي في الشَّمس، قال: فقمتُ حين سَمِعتُهُ، فقال لي ابن الـمُنكَدِر: اجلس، لا بأْسَ عليك، إِنك هكذا جلستَ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان، عَن مُحمد بن الـمُنكدر، رفعَه إِلى النَّبي ﷺ، قال: إِذا كان أَحدكم في مَجلسٍ، بعضُه في الشَّمس، وبعضُه في الظل.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٠٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٩٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٤٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٠٩)، والبيهقي ٣/ ٢٣٦ و٢٣٧، والبَغَوي (٣٣٣٥).

فقال أَبي: منهم مَن يقول: عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة.
وَمنهم مَن يقول: عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ.
فقال أَبي: مَن قال عَن جابر، فقد أَخطأَ.
ومَن قال: عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة، فقد أَصاب.
وهذا قد أَصاب، قد تَخَلَّص، قَصَّر به. «علل الحَدِيث» (٢٣٣٩).

* * *

١٥٤٥٦ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لاَ تُبَاشِرِ الـمَرْأَةُ، يَعْنِي الـمَرْأَةَ، وَلاَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٥(٨٣٠١) قال: حَدثنا أَسود، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن هِشام، عَن ابن سِيرين، فذكره[1].

- فوائد:

- ابن سِيرين؛ هو مُحَمد، وهِشام؛ هو ابن حَسان، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَياش، والأَسود؛ هو ابن عامر.

* * *

١٥٤٥٧ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لاَ تُبَاشِرِ الـمَرْأَةُ الـمَرْأَةَ، وَلاَ يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٧(١٠٤٦٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الـمُبارك، عَن الحَسَن، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٦١)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٠٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٠٧٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٨٥٥).
(٢) المسند الجامع (١٤٢٦٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ١٥٥.

ـ الـمُبارك؛ هو ابن فَضَالة، وهاشم؛ هو ابن القاسم.

* * *

• حَدِيثُ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلاَ الـمَرْأَةُ الـمَرْأَةَ، إِلاَّ الْوَالِدُ وَلَدَهُ، أَوِ الْوَلَدُ وَالِدَهُ».

ـ وفي رواية: «أَلاَ لاَ يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ، وَلاَ امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ، إِلاَّ إِلَى وَلَدٍ، أَوْ وَالِدٍ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٤٥٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَفَ عَلَى نَاسٍ جُلُوسٍ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟ قَالَ: فَسَكَتُوا، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا، قَالَ: خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لاَ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ»[١].

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٨(٨٧٩٨) قال: حَدثنا هَيثم، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسرة، يَعنِي الصَّنعاني. وفي ٢/ ٣٧٨(٨٩٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٢٢٦٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٥٢٧ و٥٢٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

كلاهما (حَفص، وعَبد العَزيز) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٠٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٧٦)، وأَطراف المسند (٩٩٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٨٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٧٥٥).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٤٥٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَحْثُوَ فِي أَفْوَاهِ الْـمَدَّاحِينَ التُّرَابَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٣٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان الكُوفي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن سالم الخياط، عَن الحَسَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من حَديث أَبي هُرَيرة.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٥٤٦٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا شَهِدْتُ مِنْ حِلْفِ قُرَيْشٍ إِلاَّ حِلْفَ الْـمُطَيَّبِينَ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَإِنِّي كُنْتُ نَقَضْتُهُ».

قَالَ: وَالْـمُطَيَّبُونَ: هَاشِمٌ، وَأُمَيَّةُ، وَزَهْرَةُ، وَمَخْزُومٌ.

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٣٧٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَهدِي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة واختُلِف عَنه؛ فرَواه مُعَلَّى بن مَهدي، عَن أَبي عَوانة، عَن عُمر، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٤٩).

(٢) أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٣٦٦.

وغَيرُه يَرويه، عَن أَبي عَوانة، عَن عُمر، عَن أَبيه مُرسَلًا، وهو أَشبَهُ. «العِلل» (١٧٧٩).

* * *

١٥٤٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الأَفْنِيَةِ وَالصُّعُدَاتِ أَنْ يُجْلَسَ فِيهَا، فَقَالَ الـمُسْلِمُونَ: لا نَسْتَطِيعُهُ، لا نُطِيقُهُ، قَالَ: أَمَّا لاَ فَأَعْطُوا حَقَّهَا، قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَإِرْشَادُ ابْنِ السَّبِيلِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهَ، وَرَدُّ التَّحِيَّةِ»[١].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٠١٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«أَبو داوُد» (٤٨١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن الـمُفضل. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٠٣) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٦٦٢٦) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمَر الجُشَمي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«ابن حِبَّان» (٥٩٦) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل.

ثلاثتهم (يَزيد بن زُرَيع، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَديني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[٢].

* * *

١٥٤٦٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الـمَجَالِسِ بِالصُّعُدَاتِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيَشُقُّ عَلَيْنَا الْجُلُوسُ فِي بُيُوتِنَا، قَالَ: فَإِنْ جَلَسْتُمْ فَأَعْطُوا الـمَجَالِسَ حَقَّهَا، قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِدْلاَلُ السَّائِلِ، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَغَضُّ الْبَصَرِ، وَالأَمْرُ بِالـمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الـمُنْكَرِ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٢١٤).

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١١٤٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ العلاء؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي.

* * *

١٥٤٦٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ: رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهُودُ الْجِنَازَةِ، وَعِيَادَةُ الـمَرِيضِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[٢].

(*) وفي رواية: «ثَلاَثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ: عِيَادَةُ الـمَرِيضِ، وَشُهُودُ الْجِنَازَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٦(١٠٩٥٠) و٨/ ٤٩٦(٢٦٤٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٢(٨٣٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٣٥٦(٨٦٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُمر بن أَبي سَلمة. وفي ٢/ ٣٥٧(٨٦٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي سَلَمة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥١٩) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«ابن ماجة» (١٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن مُحمد بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠٤) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُمَر بن أَبي سَلَمة. وفي (٥٩٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٢٠).

صالح الأَزْدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٢٣٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُمَر بن أَبي سَلَمة.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وعُمَر بن أَبي سَلَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عبد الرَّحمَن، فذكره[1].

***

١٥٤٦٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«حَقُّ الـمُسْلِمِ خَمْسٌ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ»[2].

(*) وفي رواية: «حَقُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلاَمِ، وَعِيَادَةُ الـمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ»[3].

(*) وفي رواية: «خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ: رَدُّ السَّلاَمِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَعِيَادَةُ الـمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٤٠(١٠٩٧٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«البُخاري» ٢/ ٩٠(١٢٤٠) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، عَن الأَوزَاعي (قال البُخارِي: تابعه عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، ورواه سَلاَمَة، عَن عُقَيل). و«مُسلم» ٧/ ٣(٥٧٠١) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٧٩ و١٤٢٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٩٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٦٢ و٥١٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٦٣)، والبَزَّار (٨٦٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لمسلم، رواية عَبد بن حُميد.

أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٥٠٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن داوُد بن سُفيان، وخُشيش بن أَصرم، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٧٨) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (٢٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، ومَعمَر بن رَاشِد، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل عقب روايته: غريبٌ، يَعني هذا الحَديثَ.

ـ في رواية عَبد بن حُميد، قال عَبد الرَّزاق: كان مَعمَر يُرْسل هذا الحَديثَ عَن الزُّهْري، وأَسنده مَرَّةً، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك ابن أَبي العِشرين، وبِشر بن بَكر، والوَليد بن مَزْيَد.

واختُلِف عَن الوَليد بن مُسلم؛

فَرَواه صَفوان بن صالح، عَن الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَهُ.

وكَذلك رَواه يُونُس، وعُقَيلٌ، وزَمعَة بن صالح، والـمُوَقَّرِي، عَن الزُّهْريِّ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٨١)، وتحفة الأشراف (١٣١٩٠ و١٣٢١٨ و١٣٢٦٨ و١٣٣٦٨)، وأطراف المسند (٩٤٧٥).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٤١٧)، والبَزَّار (٧٧٦١)، وابن الجارود (٥٢٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢٣ و٣٨٦ و٧/ ٢٦٣، والبَغَوي (١٤٠٤).

وكَذلك قال أَبو حَفص التِّنِّيسي، ومُحمد بن مُصعب، عَن الأَوزاعيِّ. «العِلل» (١٣٦٩).

* * *

١٥٤٦٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«حَقُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ سِتٌّ: قِيلَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٢(٨٨٣٢) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤١٢ (٩٣٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم القاص. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٩٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سلام، عَن إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٩٩١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٧/ ٣(٥٧٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٢٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

أَربعتُهم (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ومالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٥٤٦٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«حَقُّ الـمُؤْمِنِ عَلَى الـمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ: أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتَهُ

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٣٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩٧)، وأَطراف المسند (٩٩٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٤٧ و١٠/ ١٠٨، والبَغَوي (١٤٠٥).

إِذَا عَطَسَ، وَإِنْ دَعَاهُ أَنْ يُجِيبَهُ، وَإِذَا مَرِضَ أَنْ يَعُودَهُ، وَإِذَا مَاتَ أَنْ يَشْهَدَهُ، وَإِذَا غَابَ أَنْ يَنْصَحَهُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢١(٨٢٥٤) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، عَن ابن حُجَيرة، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البَرقانيّ: قلتُ للدَّارَقُطنيّ: عَبد الله بن الوَليد، عَن ابن حُجَيرة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة؟.

فقال: ابن الوَليد هو مِصري، لا يُعتَبَر به، لَيس هو بالذي حَدَّث عنه أَحمد بن حَنبل.

وابن حُجَيرة هو عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرة، مِصريٌّ مَعروفٌ.

ولا يَثبُت هذا الحَديث. «سؤالاته» (٢٧٠).

- ابن حُجَيرة، هو عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرة، وسَعيد؛ هو ابن أَبي أيوب المِصري، وأَبو عَبد الرَّحمَن، هو عَبد الله بن يَزيد المُقرِئ.

* * *

١٥٤٦٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الـمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٧٣٧). والنَّسائي ٤/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٢٠٧٦) قال التِّرمِذي: حَدثنا، وقال النَّسائي: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسَى الـمَخزومي الـمَدِيني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٨٣)، وأطراف المسند (١٠٩١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٨٥.

والحَديث؛ أخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٢٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٣٤١)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦٦).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ، ومُحَمد بن مُوسَى الـمَخزومي الـمَدِيني ثقةٌ، رَوَى عنه عَبد العَزيز بن مُحَمد، وابن أَبي فُديك.

***

١٥٤٦٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللهَ، فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُشَمِّتَهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِذَا قَالَ: هَا، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ، فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، وَلاَ يَقُولَنَّ: هَاهْ هَاهْ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٨(٩٥٢٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَجاج. و«البُخاري» ٤/ ١٥٢(٣٢٨٩) و٨/ ٦١(٦٢٢٦)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٢٨) قال: حَدثنا عاصم بن علي. وفي ٨/ ٦١(٦٢٢٣)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩١٩) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس. و«أَبو داوُد» (٥٠٢٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٢٧٤٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٧١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي (٩٩٧٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسَن، عَن الحَجاج.

ستتهم (يَحيى بن سَعيد القطَّان، وحَجاج بن مُحَمد، وعاصم بن علي، وآدم بن أَبي إِياس، ويَزيد بن هارون، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، سُليمان بن داوُد) عَن مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، قال: حَدثنا سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٢٢٣).

(٢) اللفظ للتِّرمذي (٢٧٤٧).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ، وهذا أَصح عِندي من حَديث ابن عَجلان، وابن أَبي ذِئب أَحفظ لحديث سَعيد الـمَقْبُرِي وأَثبت من مُحَمد بن عَجلان.

سَمِعتُ أَبا بكر العَطار البَصري، يذكر عَن علي بن الـمَدِيني، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: قال مُحَمد بن عَجلان: أَحاديث سَعيد الـمَقبُرِي رَوَى بعضُها سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، ورَوَى بعضَها سَعيدٌ، عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة، فاختلطتْ عليَّ، فجعلتُها عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

• أَخرجه الحُميدي (١١٩٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٥(٧٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مُحَمد بن عَجلان. وفي ٢/ ٥١٧(١٠٧١٨) قال: حَدثنا الضَّحَّاك، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«ابن ماجة» (٩٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا حَفص بن غِياث، عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقْبُرِي. و«التِّرمِذي» (٢٧٤٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا القاسم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي (٩٩٧٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن آدم، عَن أَبي خالد، عَن ابن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٢٧) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمَر الجُشَمي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«ابن خُزَيمة» (٩٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن مُحَمد بن عَجلان. وفي (٩٢٢) قال: حَدثنا الصَّنعاني، مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وهو ابن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٥٩٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، عَن ابن أَبي ذِئب. وفي (٢٣٥٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان.

أَربعتُهم (مُحَمد بن عَجلان، وعَبد الله بن سَعيد الـمَقْبُرِي، وابن أَبي ذِئب، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن سَعيد الـمَقبُرِيِّ، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ وَلاَ يَعْوِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «الْعُطَاسُ مِنَ اللهِ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، وَإِذَا قَالَ: آهْ، آهْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ، وَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ: آهْ، آهْ، إِذَا تَثَاءَبَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ فَقَالَ: هَاهْ، هَاهْ، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلا يَقُلْ: آهْ، آهْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ، أَوْ قَالَ يَلْعَبُ بِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ، أَوْ لِيَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّهُ إِذَا تَثَاءَبَ فَقَالَ: آهْ، فَإِنَّمَا هُوَ الشَّيْطَانُ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ»(٥).

لَيس فيه: «عَن أبيه»(٦).

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٩٦٨).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٧٤٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٩٩٧٣).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٩٢٢)

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٢٣٥٨).

(٦) المسند الجامع (١٤٢٧١ و١٤٢٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٨ و١٣٠١٩ و١٣٠٤٥ و١٤٣٢٢)، وأَطراف المسند (٩٣٨٣ و١٠١٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٤٣٤)، والبَزَّار (٨٤٣١ و٨٥٠٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٨٩، والبَغَوي (٣٣٤٠).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٣٢٢) عَن الثَّوري، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِن اللهَ يُحب العُطاسَ، ويُبغض التَّثاوُبَ، فإِذا قال أَحدكم: هاه هاه، فإِنما هو من الشَّيطان يضحكُ من جَوفه.

ذكره أَبو مَعشَر، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة. «مَوقوف».

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الـمَقبُريّ؛

فرَواه مُحمد بن عَجلاَن، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وابن جُرَيج، وأَبو مَعشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن أَبي ذِئب، وابن سَمعان، فرَوَياه عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن يَكُون ابن أَبي ذِئب قَد حَفِظَهُ. «العِلل» (٢٠٥٦).

* * *

١٥٤٦٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ، أَوْ لِيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ»(١).

(*) وفي رواية: «التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ»(٢).

(*) وفي رواية: «التَّثَاؤُبُ فِي الصَّلاَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ»(٣).

أَخرجه الحُميدي (١١٧٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٩٧(٩١٥١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٥١).

(٣) اللفظ للتِّرمذي (٣٧٠).

وفي ٢/ ٥١٦ (١٠٧٠٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٩٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٥(٧٥٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر السَّعدي، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٧٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن خُزَيمة» (٩٢٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٢٣٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٢٣٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن وَهْب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحِيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينَة، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ومالك بن أَنس، وزَيد بن أَبي أُنَيسة) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أَبي هُرَيرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٣٢٤) عَن ابن عُيَينة، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«إِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضُمَّ مَا اسْتَطَاعَ»، «مُرسَل».

* * *

١٥٤٧٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، لا يَدْخُلُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٧٩) قال: حَدثنا كامل بن طَلحة، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمَر العُمَري، عَن سُهيل، عَن أَبيه، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٢)، وأَطراف المسند (٩٩٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٨٩، والبَغَوي (٧٢٨).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن عُمر العُمري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

وخالَفه سُليمان بن بِلال، فرَواه عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٩٨١).

* * *

١٥٤٧١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ خَمَّرَ وَجْهَهُ، وَأَخْفَى عَطْسَتَهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ، أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَخَفَضَ، أَوْ غَضَّ مِنْ صَوْتِهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا عَطَسَ غَضَّ بِهَا صَوْتَهُ، وَأَمْسَكَ عَلَى وَجْهِهِ»[(٣)].

أَخرجه الحُميدي (١١٩١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٥٠٢٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٧٤٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن وزير الوَاسِطي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد، وخالد بن الحارِث) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، فذكره[(٤)].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٤٢٧٤)، وتحفة الأشراف (١٢٥٨١)، وأَطراف المسند (٩٢٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٥٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٨٤٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٠، والبَغَوي (٣٣٤٦).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال ابن الـمُبارك: عَن سُفيان، عَن سُمَي، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن؛ كان النَّبي ﷺ إذا عطس خمر وجهه.

وقال يَحيَى القَطَّان، والليث: عَن ابن عَجلان، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

والأَول أَشبه. «الكنى» (٥١).

* * *

١٥٤٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ أَنَّهُ رَفَعَ الحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ.

هكذا ذكره أَبو داوُد عَقب حَديث سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: شَمِّتْ أَخاكَ ثلاثًا، فما زاد فهو زُكامٌ.

أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٣٥) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: رواه أَبو نُعَيم، عَن مُوسَى بن قَيس، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٩٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٥٠٣٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى.

كلاهما (سُفيان بن عُيينَة، ويَحيَى بن سَعيد) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعِيد بن أَبي سَعِيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: شَمِّتهُ واحدةً، وثِنتين، وثلاثًا، فما كان بعدَ هذا فهو زُكامٌ. «مَوقوف»[1].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٧٦)، وتحفة الأشراف (١٣٠٥١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٩٨)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٩٩٨-٢٠٠١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٩١٥ و٨٩١٦).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: شمت أَخاك ثَلاثًا فما زاد فهو زكامٌ.

قال أَبي: منهم مَن يَرفعُه.

قلتُ: مَن يرفعه، وأَيهما أَصح؟ فقال: قوم من الثِّقات يرفعونه. «علل الحَدِيث» (٢٣٧٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الـمَقبُريّ؛

فرَواه ابن جُرَيج، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه اللَّيث، عَن ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة بِالشَّكِّ، رفعه.

ووَقَفَه الثَّوري، عَن ابن عَجلاَن، والـمَوقُوف أَشبَهُ. «العِلل» (٢٠٥٤).

* * *

١٥٤٧٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ، فَإِذَا قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، قَالَ لَهُ أَخُوهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ، أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَيَقُولُ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٠٢(٢٦٥٢٦) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٣٥٣ (٨٦١٦) قال: حَدثنا حُجين أَبو عُمر. و«البُخاري» ٨/ ٦١(٦٢٢٤)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٢٧) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٢١) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

موسى بن إِسماعيل. و«أبو داوُد» (٥٠٣٣) قال: حدثنا موسى بن إِسماعيل. و«النَّسَائي» في «الكبرى» (٩٩٨٩) قال: أَخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا يَحيى ابن حَسان.

خمستهم (سُويد بن عَمرو، وحُجَين بن المُثنى، ومالك بن إِسماعيل، وموسى بن إِسماعيل، ويَحيى بن حَسان) عن عبد العزيز بن عبد الله بن أَبي سَلمة المَاجِشون، قال: أَخبرنا عبد الله بن دينار، عن أَبي صالح السَّمَّان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عبد الله البُخاري: أَثبَتُ ما يُروى في هذا الباب هذا الحديثُ الَّذي يُروى عن أَبي صالح السَّمَّان.

***

١٥٤٧٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الآخَرِ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللهَ، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَعَطَسَ الآخَرُ فَحَمِدَ اللهَ، فَشَمَّتَهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ الشَّرِيفُ: عَطَسْتُ عِنْدَكَ فَلَمْ تُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَ هَذَا فَشَمَّتَّهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللهَ فَذَكَرْتُهُ، وَإِنَّكَ نَسِيتَ اللهَ فَنَسِيتُكَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٨(٨٣٢٨) قال: حدثنا رِبعي بن إِبراهيم. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٩٣٢) قال: حدثنا مُحمد بن سلام، قال: حدثنا رِبعي بن إِبراهيم، هو أَخو ابن عُلَية. و«أبو يَعلى» (٦٥٩٢) قال: حدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبرنا خالد. وفي (٦٦٢٨) قال: حدثنا عُبيد الله بن عُمر الجُشَمي، قال: حدثنا يزيد ابن زُريع. و«ابن حِبَّان» (٦٠٢) قال: أَخبرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسف، قال: حدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، قال: حدثنا يزيد بن زُريع.

ثلاثتهم (رِبعي بن إِبراهيم، وخالد بن عبد الله الطحان، ويزيد بن زُريع) عن عبد الرَّحمَن بن إِسحاق المَديني، عن سعيد بن أَبي سعيد المَقبُري، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (١٤٢٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٨١٨)، وأَطراف المسند (٩٣١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٢٧٧)، وأَطراف المسند (٩٣٩٥)، ومَجمَع الزوائد ٨/ ٥٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (٥٥١٩).

١٥٤٧٥ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَطَسَ رَجُلٌ فَحَمِدَ اللهَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَرْحَمُكَ اللهُ، ثُمَّ عَطَسَ آخَرُ فَسَكَتَ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَطَسَ هَذَا فَقُلْتَ لَهُ: رَحِمَكَ اللهُ، وَعَطَسْتُ فَلَمْ تَقُلْ لِي شَيْئًا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ وَأَنْتَ سَكَتَّ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٦٤٩٨). والبُخاري في «الأَدب المُفرد» (٩٣٠) قال: حدثنا إِسحاق.

كلاهما (ابن أَبي شيبة، وإِسحاق بن راهَوَيه) عن يَعلى بن عُبيد، قال: أَخبرنا أَبو مُنَين، وهو يزيد بن كَيسان، عن أَبي حازم، فذكره(٢).

* * *

١٥٤٧٦ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا، فَعَطَسَ عِنْدَهُ، فَهُوَ حَقٌّ».

أَخرجه أَبو يَعلى (٦٣٥٢) قال: حدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حدثنا بَقِيَّة، عن معاوية بن يَحيى، عن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره(٣).

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه داوُد بن رشيد، عن بَقيَّة، عن معاوية بن يَحيى، عن أَبي الزِّناد، عن الأَعرج، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ، قال: مَن حَدَّث بحديثٍ، فعطس عنده، فهو حَق.

قال أَبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ. «علل الحديث» (٢٥٥٢).

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٧٨).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهَوَيه (٣٦١).

(٣) المقصد العلي (١٠٨١)، ومَجمَع الزوائد ٨/ ٥٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (٥٥٢١)، والمطالب العالية (٢٥٩٥).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٦٥٠٩)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨٩٢٠).

١٥٤٧٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إذا أَرَادَ أَحَدُكُمُ السَّلَامَ، فَلْيَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَا تَبْدَؤُوا قَبْلَ الله بِشَيْءٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، فَلَا تَبْدَؤُوا بِشَيْءٍ قَبْلَهُ، فَإِذَا قِيلَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ».

أخرجه أبو يَعلى (٦٥٦٥) قال: حدثنا مَسروق بن المَرزُبان، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب. وفي (٦٥٧٤) قال: حدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حدثنا ابن فُضيل.

كلاهما (عبد السلام بن حرب، ومُحمد بن فُضيل) عن عبد الله بن سعيد بن أَبي سعيد المَقبُري، عن جَدِّه، فذكره[(٢)].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: عبد الله بن سعيد بن أَبي سعيد، المَقبُري، عن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

* * *

١٥٤٧٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى رَأْسِ ذَلِكَ، أَوْ مِلَاكِ ذَلِكَ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

---

(١) لفظ (٦٥٦٥).

(٢) المقصد العلي (١٠٨٨ و١٠٨٩)، ومَجمَع الزوائد ٨/ ٣٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٥٢٧٧)، والمطالب العالية (٢٦٩٤).

والحديث؛ أخرجه ابن السُّني، في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠١٨٠).

وَرُبَّمَا قَالَ شَرِيكٌ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»(١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٢٥٦) قال: حدثنا أبو معاوية، وابن نُمَير، عن الأعمش. و«أحمد» ٢/ ٣٩١(٩٠٧٣) قال: حدثنا أسود، قال: حدثنا شَريك، عن الأعمش. وفي (٩٠٧٤) و٢/ ٤٩٥(١٠٤٣٥م) قال: حدثنا ابن نُمَير، قال: أخبرنا الأعمش. وفي ٢/ ٤٤٢(٩٧٠٧) و٢/ ٤٧٧(١٠١٨٠) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش. وفي ٢/ ٥١٢(١٠٦٥٨) قال: حدثنا أسوَد بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر، عن عاصم. و«مُسلم» ١/ ٥٣(١٠٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش. وفي (١٠٥) قال: وحَدثني زُهير بن حرب، قال: أنبأنا جَرير، عن الأعمش. و«ابن ماجة» (٦٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، وأبو معاوية، عن الأعمش. وفي (٣٦٩٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية، وابن نُمَير، عن الأعمش. و«أبو داوُد» (٥١٩٣) قال: حدثنا أحمد بن أبي شُعيب، قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا الأعمش. و«التِّرمِذي» (٢٦٨٨) قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش. و«ابن حِبَّان» (٢٣٦) قال: أخبرنا مُحمد بن عبد الله الهاشمي، قال: حدثنا عبد الله ابن عُمر بن الرَّمَّاح، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش.

كلاهما (سليمان الأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُود) عن أبي صالح، فذكره(٢).

- قال أبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٤٧٩ - عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا تَحَابُّونَ بِهِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٠٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٨٥)، وتحفة الأشراف (١٢٣٤٩ و١٢٣٨١ و١٢٤٣١ و١٢٤٦٩ و١٢٥١٣)، وأطراف المسند (٩١٨٣).

أخرجه البُخاري في «الأدب المُفرد» (٩٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم (ح) والقَعنَبي، عَن عَبد العَزيز، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي حازم؛ هو عبد العزيز، والقَعنَبي؛ هو عبد الله بن مَسلَمَة.

* * *

١٥٤٨٠- عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي إِذا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَنبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنبِئْنِي عَنْ أَمْرٍ إِذَا أَخَذْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: أَفْشِ السَّلاَمَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَنبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: فَأَنْبِئْنِي بِعَمَلٍ إِنْ عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، قَالَ: أَفْشِ السَّلاَمَ، وَأَطِبِ الكَلاَمَ، وَصِلِ الأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نيَامٌ، تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٥(٧٩١٩) قال: حدثنا يزيد. وفي ٢/ ٣٢٣(٨٢٧٨) قال: حدثنا عفان، وعبد الصَّمد. وفي ٢/ ٣٢٤(٨٢٧٩) قال: حدثنا بَهز. وفي ٢/ ٤٩٣(١٠٤٠٤) قال: حدثنا عبد الصَّمد.

أَربعتهم (يزيد بن هارون، وعفان بن مُسلم، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث، وبَهز بن أَسد) عن هَمام بن يَحيى، قال: حدثنا قتادة، عن أَبي مَيمونة، فذكره[٤].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٥٠٨) قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٨٦).

(٢) لفظ (٧٩١٩).

(٣) لفظ (١٠٤٠٤).

(٤) المسند الجامع (١٤٢٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٥)، ومَجمَع الزوائد ٥/ ١٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (٥٠٥٢).

حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: حدثنا أَبو عامر، قال: حدثنا هَمام، عن قتادة، عن عطاء بن أَبي ميمونة، عن أَبي هُريرة، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتُهُ، أَوْ عَمِلْتُ بِهِ، دَخَلْتُ الجَنَّةَ، قَالَ: أَفْشِ السَّلاَمَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلِ الجَنَّةَ بِسَلاَمٍ».

ـ جعله عن عطاء بن أَبي ميمونة[1].

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٢٥٥٩) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حدثنا هَمام بن يَحيى، عن قتادة، عن هلال بن أَبي ميمونة، عن أَبي هُريرة، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، أَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنَ المَاءِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الجَنَّةَ، قَالَ: أَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلاَمَ، وَصِلِ الأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلِ الجَنَّةَ بِسَلاَمٍ».

ـ جعله عن هلال بن أَبي ميمونة[2].

---

(١) وقع في المطبوع: «عن أَبي ميمونة»، مع إقرار محققه بأنه وقع في النسخ الخطية للإحسان، والتقاسيم والأنواع: «عطاء بن أَبي ميمونة»، وظن ذلك تحريفًا، والتحريف هو ما صنعه، وقد ورد على الصواب: «عطاء بن أَبي ميمونة»، في «التقاسيم والأنواع» (٧٤٣)، ونُسَخه الخطية، نعم، ورد من طرق، وفيه: «عن أَبي ميمونة»، لكن هذه الطرق ليس منها طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، صاحب «المسند»، فإذا رجعنا إلى «مسنده»، والحديث فيه برقم (١٣٣)، وجدناه كما ورد في النسخ الخطية المذكورة، وفيه: «عطاء بن أَبي ميمونة».

(٢) وقع في المطبوع: «عن أَبي ميمونة»، مع إقرار محققه بأنه وقع في النسخ الخطية للإحسان، والتقاسيم والأنواع، وموارد الظمآن: «عن هلال بن أَبي ميمونة»، وظن أَن ذلك خطأً، والخطأ هو ما صنعه، وقد ورد على الصواب: «هلال بن أَبي ميمونة»، في «التقاسيم والأنواع» (١٩٥) ونُسَخه الخطية، والنسختين الخطيتين لموارد الظمآن (٦٤٢)، إِلَّا أَن محقق الكتاب أَبى إِلَّا تحريف ما ورد فيهما، فنحا نحو محقق الإِحسان.

ـ والحديث؛ أخرجه محمد بن نصر المروزي، في «قيام الليل» (٢١)، قال: حدثنا إسحاق ، قال: أَخبرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حدثنا همام ، عن قتادة ، عن هلال بن أَبي ميمونة ، عن أَبي هريرة، به، والخلاف هنا بين عطاء وهلال، وقع من الراوي عن إسحاق.

ـ فوائد:

ـ قال البَرقانيّ: سَمِعتُ الدَّارَقُطني يقول: قَتادة، عَن أَبي مَيمونة، عَن أَبي هُرَيرة، مَجهُول، يُترَك. «سؤالاته» (٥٩٣).

* * *

١٥٤٨١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاضْرِبُوا الْهَامَ، تُورَثُوا الْجِنَانَ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٥٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد الـمَعنِي البَصري، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، عَن مُحَمد بن زياد، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حَديث ابن زِياد، عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

١٥٤٨٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ السَّلاَمَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ، فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١١٧) قال: أَخبَرنا بِشر بن رافع، عَن يَحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٤٠٠، في ترجمة بِشر بن رافِع، وقال: لا يُتابع عليه بِشرَ بن رافِع، إلاَّ مَن هو قَريبٌ منه في الضَّعف.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه بِشر بن رافع أَبو الأَسباط، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمَة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٦٨٤).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٢٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٠٢).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٩.
أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٠٠٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٠٥ و٨٤٠٦).

١٥٤٨٣- عَنْ جَدِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُسْلِمُوا، وَلا تُسْلِمُوا حَتَّى تَحَابُّوا، وَأَفْشُوا السَّلاَمَ تَحَابُّوا، وَإِيَّاكُمْ وَالْبُغْضَةَ، فَإِنَّهَا هِيَ الْحَالِقَةُ، لاَ أَقُولُ لَكُمْ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٢٦٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان بن بِلال (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، وأَنس بن عِياض) عَن إِبراهيم بن أَبي أَسيد البَرَّاد، عَن جَدِّه، فذكره[1].

* * *

١٥٤٨٤- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»[2].

(*) وفي رواية: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي، وَالمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٤٥). وأَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٨/ ٦٤(٦٢٣١) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُقاتِل، أَبو الحسن، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي «الأَدب المُفرد» (٩٩٥) قال: حَدثنا نُعَيم بن حَماد، قال: أَخبَرنا ابن المُبارك. و«أَبو داوُد» (٥١٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٧٠٤) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن المُبارك.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٨٩).

والحَديث؛ أَخرجه ابن البَختَري (١٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٢٣١).

(٣) اللفظ للبُخاري، في «الأَدب المُفرد».

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ صحيحٌ.

***

١٥٤٨٥- عَنْ ثَابِتِ بْنِ عِيَاضٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الـمَاشِي، وَالـمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٥) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٢) قال: حَدثنا رَوح (ح) وعَبد الله بن الحارِث. و«البُخاري» ٨/ ٦٤(٦٢٣٢)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٠٠٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن سلام، قال: أَخبَرنا مَخلَد. وفي (٦٢٣٣)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٩٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوح بن عُبادة. و«مُسلم» ٧/ ٢(٥٦٩٧) قال: حَدثني عُقبَة بن مُكرَم، قال: حَدثنا أَبو عاصم (ح) وحَدثني مُحَمد بن مَرزوق، قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو داوُد» (٥١٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي، قال: أَخبَرنا رَوح.

أَربعتُهم (رَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن الحارِث، ومَخلَد بن يَزيد، وأَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخلَد) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زياد، عَن ثابت بن عِياض، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن زَيد، فذكره[3].

- **فوائد:**

- زياد؛ هو زياد بن سَعد بن عَبد الرَّحمَن الخُراسانيّ.

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧٩ و١٤٧٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٤١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٧٤)، والبَغَوي (٣٣٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٤٢٩١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢٦)، وأَطراف المسند (٩٠١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٧٥)، والبَيهَقي ٩/ ٢٠٣، والبَغَوي (٣٣٠٤).

١٥٤٨٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

وَزَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ: «وَيُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ»(١).

أخرجه أَحمد ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٣). والتِّرمِذي (٢٧٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن المُثَنى، وإِبراهيم بن يَعقوب. و«أبو يَعلَى» (٦٢٣٤) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وابن المُثَنى، وإِبراهيم بن يَعقوب، وزَكريا بن يَحيى) عَن رَوح بن عُبادة، عَن حَبيب بن الشَّهيد، عَن الحَسَن، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ قد رُوِيَ من غير وجه عَن أَبي هُرَيرة.

وقال أَيوب السَّخْتياني، ويُونُس بن عُبيد، وعلي بن زَيد: إِن الحَسَن لم يسمع من أَبي هُرَيرة.

- **فوائد:**

- قال أَيوب السَّختِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

❊ ❊ ❊

١٥٤٨٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

أَخرجه البُخاري ٨/ ٦٤(٦٢٣٤) تعليقًا، قال: وقال إِبراهيم(٣). وفي «الأَدب المُفرد» (١٠٠١) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي عَمرو، قال: حَدثني أَبي،

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥١)، وأَطراف المسند (٩٠٢٤).

والحَديث؛ أَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٢٢٢).

(٣) قال ابن حَجَر: «وقال إِبراهيم»، هو ابن طَهمانَ، وثَبتَ كذلك في رِواية أَبي ذَرّ. «فتح الباري» ١١/ ١٦.

قال: حَدثني إِبراهيم، عَن مُوسَى بن عُقبَة، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عطاء بن يَسَار، فذكره[1].

* * *

١٥٤٨٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ: لاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَلاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ وَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا».

قَالَ زُهَيْرٌ: فَقُلْتُ لِسُهَيْلٍ: الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ فَقَالَ: الْمُشْرِكُونَ[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَبْتَدِئُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلاَمِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا لَقِيتُمُ الْمُشْرِكِينَ بِالطَّرِيقِ فَلاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ، وَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الشَّامِ، فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ بِصَوَامِعَ فِيهَا نَصَارَى، فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ أَبِي: لاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ، فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: لاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِ الطَّرِيقِ»[6].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٩٣)، وتحفة الأشراف (١٤٢٢٥).

والحَدِيث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٢٠٣.

(٢) اللفظ لأحمد (٩٩٢١).

(٣) اللفظ لأحمد (٧٥٥٧).

(٤) اللفظ لأحمد (٧٦٠٦).

(٥) اللفظ لأحمد (١٠٨١٠).

(٦) اللفظ لأبي داوُد (٥٢٠٥).

(*) وفي رواية: «لا تُبَادِرُوا أَهْلَ الْكِتَابِ بِالسَّلامِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهِ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٣٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، والثَّوْري. وفي (١٩٤٥٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٣(٧٥٥٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٢٦٦(٧٦٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٤٦ (٨٥٤٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو نُعَيم، وهو الفَضل بن دُكين، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٥٩(٩٩٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٢٥ (١٠٨١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» في «الأدب المُفرد» (١١٠٣) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (١١١١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ٥(٥٧١٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. وفي (٥٧١٣) قال: وحَدثنا مُحَمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٥٢٠٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٦٠٢ و٢٧٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. وفي (٥٠١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَعقوب الخطيب، بالأَهواز، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة.

ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وزُهير بن مُعاوية، وشُعبة بن

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥٠٠).

الحَجاج، ووُهيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو عَوَانة) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٤٨٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الـمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، ثُمَّ إِنْ قَامَ وَالْقَوْمُ جُلُوسٌ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَتِ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الـمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَقْعُدَ فَلْيُسَلِّمْ إِذَا قَامَ، فَلَيْسَتِ الأُولَى بِأَوْجَبَ مِنَ الآخِرَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الـمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ رَجَعَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنَّ الأُخْرَى لَيْسَتْ بِأَحَقَّ مِنَ الأُولَى»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ الـمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ جَلَسَ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَقُومَ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَ الـمَجْلِسُ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنَّ الأُولَى لَيْسَتْ بِأَحَقَّ مِنَ الأُخْرَى»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: عَشْرُ حَسَنَاتٍ، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٦١٦ و١٢٦٦٥ و١٢٦٨٢ و١٢٧٠٤)، وأَطراف المسند (٩١٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٤٦)، والبَزَّار (٩٠٥٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٠٥ و٦٣٥٨)، والبَيهَقي ٩/ ٢٠٣، والبَغَوي (٣٣١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦٦٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٣٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (١٠٠٧).

(٥) اللفظ للبُخاري (١٠٠٨).

اللهِ، فَقَالَ: عِشْرُونَ حَسَنَةً، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فقَالَ: ثلاثُونَ حَسَنَةً، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الـمَجْلِسِ وَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبُكُمْ، إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الـمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، مَا الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ»(١).

أَخرجه الحُميدي (١١٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠ (٧١٤٢) قال: حَدثنا بِشر، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ٢٨٧(٧٨٣٩) قال: حَدثنا قُرَّان بن تمَّام، عَن مُحَمد بن عَجلان. وفي ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٢) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٩٨٦) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني مُحَمد بن جَعفر بن أَبي كثير، عَن يَعقوب بن زَيد التَّيمي. وفي (١٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن عَجلان. وفي (١٠٠٨) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني مُحَمد بن عَجلان. و«أَبو داوُد» (٥٢٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا بِشر، يعنيان ابن الـمُفَضَّل، عَن ابن عَجلان. و«التِّرمِذي» (٢٧٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٢٨) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثني أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني جَدِّي إِبراهيم، قال: حَدثني يَعقوب بن زَيد، أَبو يُوسُف. وفي (١٠١٢٩) قال: أَخبَرني أَحمد بن بَكار، عَن مَخلَد، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَجلان (ح) وأَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. وفي (١٠١٣١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحِيم، قال: حَدثنا أَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخلَد، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن ابن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٦٧) قال: حَدثنا سَهل، قال: حَدثنا القَطَّان، عَن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (٤٩٣) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، يَعني ابن أَبي كثير، عَن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٩٨٦).

يَعقوب بن زَيد التَّيمي. وفي (٤٩٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب الرَّملي، قال: حَدثنا الـمُفَضَّل بن فَضَالة، عَن ابن عَجلان. وفي (٤٩٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُمَر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل، عَن مُحَمد بن عَجلان. وفي (٤٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الرَّحِيم، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن ابن عَجلان (قال أَبو عاصم: وأَخبَرناه ابن عَجلان).

كلاهما (مُحَمد بن عَجلان، ويَعقوب بن زَيد) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث أَيضًا عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٠٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٣٠) قال: أَخبَرنا الجارود بن مُعاذ، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٦٦) قال: حَدثنا سَهل بن زَنْجَلَة، قال: حَدثنا الوَليد.

كلاهما (صَفوان بن عِيسى، والوَليد بن مُسلم) عَن مُحَمد بن عَجلان، قال: حَدثني سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيُسَلِّمْ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَتِ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ».

زاد فيه: «عَن أَبيه».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠١٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سلام، قالا: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن مُحَمد ـ قال عَبد الرَّحمَن: لَيس ابن سِيرين ـ عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٣٨ و١٤٣٣٠)، وأَطراف المسند (٩٣٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٠١)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (٣٧١ و١٠٤٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٦٠ و٨٤٦١)، والبَغَوي (٣٣٢٨).

«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْقَوْمِ فَلْيُسَلِّمْ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَتِ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ».

ـ قال النَّسَائي: يشبه أَن يكون «ابن عَجلان». «تُحفة الأَشراف» (١٣٠٣٨).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فَرواه رَوح بن القاسم، واللَّيث بن سَعد، وأَبو عاصِم النَّبيل، والـمُفَضَّل بن فَضالة، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وجَرير، وابن جُرَيج، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهُم الوَليد بن مُسلم، وصَفوان بن عيسَى، رَوَياه عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب قَول مَن قال: عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه يَعقوب بن زَيد الأَنصاري، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٧٤).

* * *

١٥٤٩٠- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ، أَوْ جِدَارٌ، أَوْ حَجَرٌ، ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ».

قال مُعاوية: وحَدثني عَبد الوَهَّاب بن بُخت، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعْرج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رَسُولِ الله ﷺ، مِثْلَهُ سَوَاءً.

أَخرجه أَبو داوُد (٥٢٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٥٠ و٦٣٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَهل بن عَسكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح.

كلاهما (عَبد الله بن وَهْب، وعَبد الله بن صالح) عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي مَريَم[1]، فذكره[2].

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٠١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني مُعاوية، عَن أَبي مَريَم، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، أَنه سَمِعَهُ يقول: من لقيَ أَخاهُ فليسلِّم عليه، فإِن حالت بينهما شجرةٌ، أَو حائطٌ، ثم لَقِيَه فليُسلِّم عليه. «مَوقوف».

***

١٥٤٩١- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ، فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٣(١٠٩٠٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٠٧٥) قال: حَدثنا عَيَّاش بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (٥١٩٠) قال: حَدثنا حُسين بن مُعاذ بن خُلَيف، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (عَبد الوَهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادَة، عَن أَبي رافع، فذكره[4].

ـ قال أَبو داوُد: يَقالُ: إِن قَتادَة لم يسمع من أَبي رافع شيئًا.

---

(١) في بعض روايات «سنن أَبي داوُد»: «مُعاوية بن صالح، عَن أَبي مُوسَى، عَن أَبي مَريَم»، قال المِزِّي: هكذا وقع في روايتنا: «عَن أَبي مُوسى، عَن أَبي مَريَم»، وفي رواية أَبي الحَسَن بن العَبد وغيره: «عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي مَريَم، عَن أَبي هُرَيرة»، لَيس فيه: «عَن أَبي مُوسى» وهو أَشبه بالصواب، فإِن أَبا داوُد قد رَوَى لمُعاوية بن صالح، عَن أَبي مَريَم، عَن أَبي هُرَيرة حديثًا، كما سيأتي في موضعه إِن شاء الله تعالى. «تُحفة الأَشراف» (١٣٧٩٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٩٣ و١٥٤٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٠٧٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٦٨-٨٤٧٠).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (١٤٣٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧)، والبَيهَقي ٨/ ٣٤٠.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: قال شُعبة: لم يَسمع قَتادة مِن أَبي رافع شيئًا. قال أَبي: أَدخل بينه وبين أَبي رافع: خِلاسًا، والحسن. «العِلل» (١٢٤١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: قَتادة لم يسمع مِن أَبي رافع. «العِلل» (٢٢٢٦).

* * *

١٥٤٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ إِذْنُهُ»(١).

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (١٠٧٦) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حَبيب، وهِشام. و«أَبو داوُد» (٥١٨٩) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن حَبيب، وهِشام. و«ابن حِبَّان» (٥٨١١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، وحَبيب بن الشَّهيد.

ثلاثتهم (حَبيب بن الشَّهيد، وهِشام بن حَسَّان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره(٢).

* * *

١٥٤٩٣- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا دَخَلَ الْبَصَرُ فَلاَ إِذْنَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٢) قال: حَدثنا الخُزاعي، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٠٨٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن المُنذر،

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٦٢ و١٤٥٢٦)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٣٠٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٦٧ و٩٨٦٨)، والبَيهَقي ٨/ ٣٤٠.

(٣) اللفظ لأَحمد.

قال: حَدثنا سُفيان بن حَمزَة. وفي (١٠٨٩) قال: حَدثنا أيوب بن سُليمان، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، عَن سُليمان. و«أَبو داوُد» (٥١٧٣) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُؤذن، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن سُليمان، يَعنِي ابن بِلال.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، وسُفيان بن حَمزَة) عَن كثير بن زَيد الأَسلَمي، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[1].

* * *

١٥٤٩٤- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا وَدَّعَ أَحَدًا قَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٨(٨٦٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن الحَسَن بن ثَوبان، عَن مُوسَى بن وَردان، فذكره[2].

**- فوائد:**

- ابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وإِسحاق؛ هو ابن عيسى، ابن الطَّبَّاع.

* * *

١٥٤٩٥- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِرَجُلٍ:

«أُوَدِّعُكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ كَمَا وَدَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لاَ يُضِيعُ وَدَائِعَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ أُوَدِّعُهُ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٠٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٢١ و٨١٢٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٣٧٢)، والبَيهَقي ٨/ ٣٣٩.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٣١٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٢١٩).

أَلا أُعَلِّمُكَ يَا ابْنَ أَخِي شَيْئًا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ أَقُولُهُ عِنْدَ الْوَدَاعِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: قُلْ: أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٠٣ (٩٢١٩) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا لَيث بن سَعد. و«ابن ماجة» (٢٨٢٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٦٩) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني اللَّيث، وابن أَبي أَيوب.

ثلاثتهم (اللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وسَعِيد بن أَبي أَيوب) عَن الحَسَن بن ثوبان، عَن مُوسَى بن وَردان، فذكره[2].

- في رواية لَيث بن سَعد، عند أَحمد: «عَن الحَسَن بن ثَوبان، أُراه عَن مُوسَى بن وَردان».

***

١٥٤٩٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفَرًا فَلْيُسَلِّمْ عَلَى إِخْوَانِهِ، فَإِنَّهُمْ يَزِيدُونَهُ بِدُعَائِهِمْ إِلَى دُعَائِهِ خَيْرًا».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٨٦) قال: حَدثنا عَمرو بن حُصين، قال: حَدثنا يَحيَى بن العَلاَء، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، فذكره[3].

***

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٠٥)، وتحفة الأشراف (١٤٦٢٦)، وأطراف المسند (١٠٣٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٢٠ و٨٢٣).

(٣) المقصد العلي (١٦٦٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢١٠ و٥/ ٢٥٦ و١٠/ ١٣٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٢٤١)، والمطالب العالية (٣٣٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٨٤٢).

١٥٤٩٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: جُمْدَانُ، فَقَالَ: سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ، سَبَقَ الـمُفَرِّدُونَ، قَالُوا: وَمَا الـمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٤١١(٩٣٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إبراهيم. و«مُسلم» ٨/ ٦٣(٦٩٠٥) قال: حَدثنا أُمية بن بِسطام العيشي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٨٥٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ورَوح بن القاسم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

• أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٣(٨٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا علي، يَعنِي ابن الـمُبارك، عَن يَحيَى، يَعنِي ابن أَبي كثير، عَن ابن يَعقوب، قال: سَمعتُ أَبا هُرَيرة يقول: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«سَبَقَ الـمُفَرِّدُونَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَنِ الـمُفَرِّدُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يُهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ الله»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قاله يَحيى بن مُوسى: أَخبرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا عليُّ بن

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٣١٨)، وتحفة الأشراف (١٤٠١٧)، وأطراف المسند (٩٩٥٩).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأوسَط» (٢٧٧٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٠٢).

(٣) المسند الجامع (١٤٣١٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٧/ ٢٩٠، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٧٥.

والحَدِيث؛ أخرجه البَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٥٠٣).

الـمُبارك، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن ابن يَعقوب، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: سَبَق الـمُفَرِّدونَ، قالوا: يا رَسول الله، ومَنِ الـمُفَرِّدونَ؟ قال: الَّذين يُهتَرون في ذِكرِ الله..

قال يَحيى: عَن مُحمد بن بِشر العَبدي، عَن عُمر بن راشد، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... نَحوَه. وَقال: يَضَعُ الذِّكرُ عَنهم أَثقالَهُم، فَيأتون يَوم القيامَةِ خِفافًا.

والأَول أَصح.

ورواه يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ»التاريخ الكبير« ٨/ ٤٤٨.

* * *

١٥٤٩٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَبَقَ الـمُفَرِّدُونَ، قَالُوا: وَمَا الـمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الـمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ الله، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٩٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، عَن عُمر بن راشد، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

**- فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٥٤٩٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٣١٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٠٤).

«كُلُّ كَلاَمٌ ذِي بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بِـ الْحَمْدُ للهِ، فَهُوَ أَقْطَعُ»[1].

(*) وفي رواية: «كُلُّ كَلاَمٍ، أَوْ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُفْتَحُ بِذِكْرِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ أَبْتَرُ، أَوْ قَالَ: أَقْطَعُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُلُّ كَلاَمٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بِـ الْحَمْدُ للهِ، فَهُوَ أَجْذَمُ»[3].

(*) وفي رواية: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللهِ أَقْطَعُ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١١٦(٢٧٢١٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن الأَوزَاعي، عَن قُرَّة. و«أَحمد» ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن مُبارك، عَن الأَوزَاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجة» (١٨٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن يَحيَى، ومُحَمد بن خَلَف العسقلاني، قالوا: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن الأَوزَاعي، عَن قُرَّة. و«أَبو داوُد» (٤٨٤٠) قال: حَدثنا أَبو تَوبَة، قال: زَعَم الوَليد، عَن الأَوزَاعي، عَن قُرَّة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٥٥) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، قال: قال أَبو عَمرو: أَخبَرني قُرَّة. وفي (١٠٢٥٦) قال: أَخبَرني مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز. و«ابن حِبَّان» (١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن أَبي العشرين، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن قُرَّة. وفي (٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، أَبو علي، بالرقة، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة.

كلاهما (قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، وسَعِيد بن عَبد العَزيز) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: رواه يُونُس، وعُقَيل، وشُعَيب، وسَعِيد بن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسلًا.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٥٥).

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٢٥٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب، مُرسَل.

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٢٥٨) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا الحسن، يَعنِي ابن عُمر، عَن الزُّهْري، قال: قال: رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ كَلاَمٍ لاَ يُبْدَأُ فِي أَوَّلِهِ بِذِكْرِ الله، فَهُوَ أَبْتَرُ».

«مُرسَل»(١).

- قال النَّسَائي: والمرسل أَولى بالصواب. «تُحفة الأَشراف» (١٩٣٤١).

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُبيد الله بن مُوسَى، وابن أَبي العِشرين، والوَليد بن مُسلم، وابن الـمُبارك، وأَبو الـمُغيرة، عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، كَذلك لَم يَذكُر قُرَّة.

ورَواه وَكيع، عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهْري، قال رَسول الله ﷺ، مُرسَلًا.

ورَواه مُحمد بن سَعيد، يُقال له: الوَصيف، عَن الزُّهْري، عَن ابن كَعب بن مالِك، عَن أَبيه.

والصَّحيح عَن الزُّهْري الـمُرسَلُ. «العِلل» (١٣٩١).

- وأَخرجه الدَّارَقُطنيّ، في «السنن» (٨٨٣)، وقال: تَفرَّد به قُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي هُرَيرة، وأَرسله غيرُه عَن الزُّهْري، عَن النَّبي ﷺ، وقُرَّة لَيس بقوي في الحَديث.

---

(١) المسند الجامع (١٤١٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٣٢ و١٩٣٤١ و١٩٣٤٤ و١٩٣٦٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٠٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٩٨)، والدَّارَقُطني (٨٨٣ و٨٨٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٨.

ورَواه صَدَقة، عَن مُحمد بن سَعيد، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالِك، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

ولا يصح الحَديث، وصَدَقة، ومُحمد بن سَعيد ضعيفان، والـمُرسل هو الصَّواب.

* * *

١٥٥٠٠ - عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ الجَرْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا شَهَادَةٌ، كَالْيَدِ الجَذْمَاءِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١١٥(٢٧٢١٦) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٢(٨٠٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعنِي ابن زياد. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٤٩٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«أَبو داوُد» (٤٨٤١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، ومُوسَى بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«التِّرمِذي» (١١٠٦) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٣٠٢ (٨٠٠٥) قال: وحَدثني مُحَمد بن المِنْهال، أَخو حَجاج الأَنماطي، وكان ثقةً، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«ابن حِبَّان» (٢٧٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. وفي (٢٧٩٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا الـمَخزومي الـمُغيرة بن سلمة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد.

كلاهما (عَبد الواحد بن زياد، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن عاصم بن كُلَيب بن شِهَاب الجَرمي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٩٩).

(٢) المسند الجامع (١٤١٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٧)، وأَطراف المسند (١٠١٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٦٥)، والبَزَّار (٩٦٤٠)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٩.

ـ قال أبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

* * *

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يَقُولُ:

«الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلاَّ ذِكْرَ الله، وَمَا وَالاَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَتْقَى؟ قَالَ: الَّذِي يَذْكُرُ وَلا يَنْسَى».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

سلف في مسند أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، رضي الله عنه.

* * *

١٥٥٠١- عَنْ إِسْحَاقَ، مَوْلَى عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا، فَلَمْ يَذْكُرُوا اللهَ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مَشَى طَرِيقًا، فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً، وَمَا مِنْ رَجُلٍ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً»[١].

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٥٨٠).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا، لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَتْ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ، وَمَا سَلَكَ رَجُلٌ طَرِيقًا، لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «وَمَا أَوَى أَحَدٌ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٢(٩٥٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٩٥٨١) قال: حَدثناه رَوح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٦٥) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (١٠١٦٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١٠١٦٧) وعن عَباس العَنبَري، عَن عُثمان بن عُمر. وفي (١٠٥٨٤) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُصعَب، أَن مُحَمد بن إِبراهيم بن دينار حَدثه.

خمستهم (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعُثمان بن عُمر، ومُحَمد بن إِبراهيم) عَن مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن إِسحاق، مَولَى عَبد الله بن الحارِث، فذكره.

- في روية عَمرو بن علي، عَن يَحيَى بن سَعيد: «عَن إِسحاق، مَولَى الحارِث»، وفي رواية عَبد الله بن الـمُبارك، ومُحَمد بن إِبراهيم: «عَن أَبي إِسحاق، مَولَى عَبد الله بن الحارِث».

• أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠١٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن إِسحاق، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ، نَحوَهُ.

لَيس فيه: «سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري».

• وأَخرجَه الحُميدي (١١٩٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«أَبو داوُد» (٤٨٥٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. وفي (٥٠٥٩) قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٦٤ و١٠٥٨٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠١٦٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٥٨٤).

حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (٨٥٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن ابن أَبي ذِئب.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، وابن أَبي ذِئب) عَن سَعيد المَقبُري، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْلِسُونَ مَجْلِسًا، لاَ يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا، لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا، لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا، لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ، وَمَنْ قَامَ مَقَامًا، لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ، وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا، لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا، لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً، وَمَا مَشَى أَحَدٌ مَمْشًى لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً، وَمَا أَوَى أَحَدٌ إِلَى فِرَاشِهِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً»(٤).

لَيس فيه: «إِسحاق، أَو أَبو إِسحاق، مَولَى عَبد الله بن الحارِث»(٥).

**ـ فوائد:**

ـ قال علي ابن المَدِيني: حَديث أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ من اضطجع مضجعًا، لم يذكر الله فيه، كان عليه ترة.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٥٠٥٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠١٦٤).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٨٥٣).

(٥) المسند الجامع (١٤٣١٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٤٣ و١٣٠٤٤ و١٤٨٥٦ و١٤٨٥٧)، وأَطراف المسند (٨٩٧٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٨٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٦٠٦٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٩٢٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٤١ و٥٤٢).

قال: رَواه ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه ابن أَبي ذِئب، فأَدخل بين سَعيد، وبين أَبي هُرَيرة رجلًا.

فرَواه عَن سَعيد، عَن أَبي إِسحاق، مَولَى عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه صالح، مولى التَّوأَمة، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٥٥).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو عاصِم النَّبيل، عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه صَفوان بن عيسَى، وبَكر بن صَدَقَة رَوَوه، عَن ابن عَجلان عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، فخالَف ابن عَجلاَن، رَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن إِسحاق مَولَى عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

كَذلك قال مُحمد بن عَبد الأَعلَى، عَن بِشر بن الـمُفَضَّل، عَنه.

وفي رِواية يُوسُف القاضي، عَن مُسَدَّد، عَن بِشر بن الـمُفَضَّل، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ.

وقَول ابن أَبي ذِئب أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٤٧٣).

* * *

١٥٥٠٢- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ، فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ كَانَ مَجْلِسُهُمْ تِرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا، لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ رَبَّهُمْ، وَيُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ ﷺ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنْ شَاءَ آخَذَهُمْ بِهِ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُمْ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٨٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَعَدَ الْقَوْمُ فِي الـمَجْلِسِ، ثُمَّ قَامُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِمْ فِيهِ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٦(٩٧٦٣) و٢/ ٤٨١(١٠٢٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٥٣(٩٨٤٢) قال: حَدثنا حَجاج، وحَدثنا يَزيد، قالا: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٤٨٤ (١٠٢٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي (١٠٢٨٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٩٥(١٠٤٢٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني زياد بن سَعد. و«التِّرمِذي» (٣٣٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، وزياد بن سَعد) عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رُوِيَ من غير وجه عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ومَعنَى قولِهِ: تِرَةً: يَعنِي حَسرَةً ونَدَامةً، وقال بعض أَهل الـمَعرفة بالعربيَّة: التِّرَةُ هو الثَّأْرُ.

**- فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٥٥٠٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٤٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٢١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٠٦)، وأَطراف المسند (٩٦٧٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٠٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٣٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٩٢٣)، والبيهقي ٣/ ٢١٠، والبَغَوي (١٢٥٤ و١٢٥٥).

«مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا، فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ، إِلاَّ تَفَرَّقُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الـمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ، لاَ يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً»[2].

(*) وفي رواية: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ، إِلاَّ كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الـمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً»[3].

(*) وفي رواية: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ، فَتَفَرَّقُوا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ، وَالصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٩(٩٠٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ٥١٥ (١٠٦٩١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٥٢٧(١٠٨٣٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو داوُد» (٤٨٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٦٩) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُصعب، عَن ابن أَبي حازم حَدثه (ح) وحَدثنا يَعقوب بن الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (٥٩٠) قال: أَخبَرنا أَبو عُمارة، أَحمد بن عُمارة الحافظ، بِالكَرَج، قال: حَدثنا أَحمد بن عِصام بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (وُهَيب بن خالد، وحَماد بن سَلَمة، وإِسماعيل بن زَكريا، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[5].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٣٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) المسند الجامع (١٤٣٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٩١ و١٢٦٩٣)، وأَطراف المسند (٩١٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٠٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٣٧).

١٥٥٠٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لاَ يَذْكُرُونَ فِيهِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٣(٩٩٦٦). وابن حِبَّان (٥٩١ و٥٩٢) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَركِين الفَرْغاني، بدِمَشق، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن شُعبة، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

* * *

١٥٥٠٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ، إِلاَّ كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٤(١٠٤١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن رجل، فذكره[٣].

* * *

١٥٥٠٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللهَ، إِلاَّ كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠١٦٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٢٢)، وأَطراف المسند (٩١٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٧٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٠٦٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٣٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٩٤١).

(٤) المسند الجامع (١٤٣٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٨٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٩٢٢).

ـ فوائد:

ـ عَبد الرَّحمن؛ هو ابن إِسحاق بن عَبد الله بن الحارث، الـمَدَني، ويُقال له: عَبَّاد.

❊ ❊ ❊

١٥٥٠٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِن لله، عَزَّ وَجَلَّ، مَلاَئِكَةً سَيَّارَةً، فُضُلًا، يَبْتَغُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ، فَحَضَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَئُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا، أَوْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ أَعْلَمُ، مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ، قَالَ: وَمَاذَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: لاَ، أَيْ رَبِّ، قَالَ: كَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ، قَالَ: وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونِي؟ قَالُوا: مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: لاَ، قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا، قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبِّ فِيهِم فُلاَنٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ، قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ»(١).

(❊) وفي رواية: «إِنَّ لله، عَزَّ وَجَلَّ، مَلاَئِكَةً فُضُلًا، يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ، يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ الذِّكْرِ، فَإِذَا مَرُّوا بِمَجْلِسٍ عَلاَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَبْلُغُوا الْعَرْشَ، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مِنْ عِنْدِ عَبِيدٍ لَكَ يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ، وَيَتَعَوَّذُونَ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَيَسْتَغْفِرُونَكَ، فَيَقُولُ: يَسْأَلُونِي جَنَّتِي، هَلْ رَأَوْهَا؟ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ وَيَتَعَوَّذُونَ بِي مِنْ نَارِي، فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا إِنَّ فِيهِمْ عَبْدَكَ الْخَطَّاءَ فُلاَنًا، مَرَّ بِهِمْ لِحَاجَةٍ لَهُ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أُولَئِكَ الْجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٨٩).

(*) وفي رواية: «إِنَّ للهِ مَلاَئِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ، قَالَ: فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لاَ وَاللهِ مَا رَأَوْكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا، قَالَ: يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالَ: يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لاَ وَاللهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا، قَالَ: يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، قَالَ: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لاَ وَاللهِ مَا رَأَوْهَا، قَالَ: يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً، قَالَ: فَيَقُولُ: فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ: يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ: فِيهِمْ فُلاَنٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، قَالَ: هُمُ الْجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٢(٧٤٢٠) و٢/ ٣٨٢(٨٩٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٥٨(٨٦٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٥٩ (٨٦٩٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا سُهيل. و«البُخاري» ٨/ ١٠٧(٦٤٠٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ٦٨(٦٩٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل. و«ابن حِبَّان» (٨٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَاني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا الفُضَيل بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٤٠٨).

عِياض، عَن الأَعمَش. وفي (٨٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُهيل، وسُليمان بن مِهران الأَعمَش) عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره.

ـ قال البُخَارِي عقب روايته: رواه شُعبَة، عَن الأَعمَش ولم يَرفَعهُ، ورواه سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥١(٧٤١٨). والتِّرمِذي (٣٦٠٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، أَو عَن أَبي سَعِيد ـ هو شَكَّ يَعني الأَعمَش ـ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ للهِ مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ فُضْلاً عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى بُغْيَتِكُمْ، فَيَجِيئُونَ فَيَحُفُّونَ بِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ اللهُ: أَيَّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ يَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ وَيَذْكُرُونَكَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ لَكَانُوا لَكَ أَشَدَّ تَحْمِيدًا وَتَمْجِيدًا وَذِكْرًا، فَيَقُولُ: فَأَيَّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ فَيَقُولُونَ: يَطْلُبُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لاَ، فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، قَالَ: فَيَقُولُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَعَوَّذُونَ؟ فَيَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا هَرَبًا وَأَشَدَّ مِنْهَا خَوْفًا، قَالَ: فَيَقُولُ: إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: فَإِنَّ فِيهِمْ فُلاَنًا الْخَطَّاءَ لَمْ يُرِدْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، فَيَقُولُ: هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عَن أَبي هُرَيرة من غير هذا الوجه.

• وأخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٢(٧٤١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان، عَن ذَكوان، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يرفعه، نحوه[1].

* * *

١٥٥٠٨- عَنْ كَرِيمَةَ ابْنَةِ الْحَسْحَاسِ الـمُزَنِيَّةِ، قَالَتْ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَنَحْنُ فِي بَيْتِ هَذِهِ، يَعني أُمَّ الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْثُرُهُ عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٤٠(١٠٩٨٨) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن ابن جابر. وفي (١٠٩٨٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (٤٥١) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا ابن جابر، والأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (٨١٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمَير بن جُوصا أَبو الحَسَن، بِدِمَشق، قال: حَدثنا عِيسَى بن مُحَمد النَّحَّاس، قال: حَدثنا أَيوب بن سُوَيد، عَن الأَوزَاعي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عَن إِسماعيل بن عُبيد الله بن أَبي الـمُهاجر، عَن كَرِيمة ابنة الحَسحاس الـمُزَنية أَنها حَدَّثَتْه، فَذَكَرَتْه[3].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٤٠(١٠٩٨١) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعَب، وأَبو الـمُغيرة. و«ابن ماجة» (٣٧٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعَب.

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٠٦)، وتحفة الأَشراف (٤٠١٥ و١٢٣٤٢ و١٢٤٠٠ و١٢٥٤٠ و١٢٧٥٤ و١٢٨٠٢)، وأَطراف المسند (٨٥١٣ و٩١٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٥٦)، والبَزَّار (٩١٤٧-٩١٤٩)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٩٤-١٨٩٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٨)، والبَغَوي (١٢٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩٨٩).

(٣) المسند الجامع (١٤٣١٧)، وأَطراف المسند (١٠٩٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٦٢١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٠٦ و٥٠٧).

كلاهما (مُحَمد بن مُصعب، وأبو الـمُغيرة، عَبد القدوس بن الحَجاج) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله بن أَبي الـمُهاجِر، عَن أُمِّ الدَّرْداء، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ»(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن عُبيد الله بن أَبي الـمُهاجِر واختُلِف عَنه؛ فَرَواه الأَوزاعي، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله، قال: حَدَّثَتني أُم الدَّرداء، عَن أَبي هُريرة. قاله أَبو الـمُغيرة عَنه، ووَهِم فيه.

وخالَفه مُحمد بن مُهاجِر، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر رَوَياه، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله، قال: حَدَّثَتني كَريمَة بِنت الحَسحاس، قالَت: حَدثنا أَبو هُريرة في بَيت أُم الدَّرداء، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٦٣٥).

❊ ❊ ❊

١٥٥٠٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلأٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ جَاءَنِي يَمْشِي، جِئْتُهُ هَرْوَلَةً»(٢).

(❊) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي عِنْدَ ظَنِّهِ بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلاٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلاٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٠٧)، وتحفة الأشراف (١٥٥١٢)، وأَطراف المسند (١٠٩٥٩).
والحَديث؛ أَخرجه البَغَوي (١٢٤٢).
(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣٤٠).

وَأَطْيَبِ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، وَاللهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلاَةِ مِنَ الأَرْضِ، وَمَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي، أَقْبَلْتُ أُهَرْوِلُ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٥١(٧٤١٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤١٣(٩٣٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٨٠(١٠٢٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان. وفي ٢/ ٥١٦ (١٠٦٩٥) و٢/ ٥١٧(١٠٧١٥) و٢/ ٥٣٤ (١٠٩٢٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، قال: حَدثنا زَيد بن أَسلم. وفي ٢/ ٥٢٤(١٠٧٩٢) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهير، عَن زَيد بن أَسلم. و«البُخاري» ٩/ ١٤٧(٧٤٠٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي «خلق أفعال العباد» (٤٤٠) قال: حَدثنا يَحيى بن بِشر، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، قال: حَدثنا زَيد بن أَسلم. و«مُسلم» ٨/ ٦٢(٦٩٠٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي ٨/ ٦٣و٦٧(٦٩٠٣ و٦٩٣٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ٨/ ٩١(٧٠٥٢) قال: حَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسرة، قال: حَدثني زَيد بن أَسلم. و«ابن ماجة» (٣٨٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٨٣) قال: أَخبَرنا

(١) اللفظ لأحمد (١٠٢٢٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٠٧٩٢).

مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٨١١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة بن مَرزُوق، قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٨١٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُمَر بن يُوسُف، قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبَة، عَن سُلَيمان.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمَش، وزَيد بن أَسلم) عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالتحديث في رواية عَبد الواحد بن زياد، وصرح بالسماع في رواية مُحَمد بن جَعفر، وحَفص بن غِياث.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٥١٠- عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ خَيْرٍ مِنْ مَلَئِهِ الَّذِينَ يَذْكُرُنِي فِيهِمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ جَاءَنِي يَمْشِي، جِئْتُهُ أُهَرْوِلُ، لَهُ الـمَنُّ وَالْفَضْلُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٥٨) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٢٠ و١٢٣٤٦ و١٢٣٧٣ و١٢٤٣٠ و١٢٥٠٥)، وأَطراف المسند (٩١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٠٨ و٨٩٠٩ و٩١٤٢ و٩٢١٨)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١-٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩١٩٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٤٦ و٩٨٢)، والبَغَوي (١٢٥١).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٠٩)، وأَطراف المسند (٩٧٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٦٥).

- فوائد:

- هِلاَل؛ هو ابن علي بن أُسامة، ويُقال: هِلاَل بن أَبي مَيمونَة، وفُلَيح؛ هو ابن سُليمان.

* * *

١٥٥١١ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤٥(٩٧٤٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٣٩(١٠٩٧٤) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٦١٦) قال: حَدثنا خَليفَة بن خَيَّاط، قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. و«مُسلم» ٨/ ٦٦(٦٩٢٧) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٢٣٨٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وكَثير) قالا: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٥١٢ - عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يُحَدِّثُ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: مَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْته فِي نَفْسِي، وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ مِنَ النَّاسِ، ذَكَرْته فِي مَلإٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَطْيَبَ»(٣).

(*) وفي رواية: « عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَحْكِي عَنِ الله، جَلَّ وَعَلا، قَالَ: وَمَنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا، اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنِ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٩٥)، وتحفة الأشراف (١٤٨٢١)، وأَطراف المسند (١٠٥١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ٤/ ٩٨.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

اقْتَرَبَ مِنِّي ذِرَاعًا، اقْتَرَبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ جَاءَنِي يَمْشِي، جِئْتُهُ أُهَرْوِلُ، وَمَنْ جَاءَنِي يُهَرْوِلُ، جِئْتُهُ أَسْعَى، وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلأٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلأٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَطْيَبَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٠٩(٣٠٠٩٣) قال: حَدثنا عفان. و«أَحمد» ٢/ ٤٠٥ (٩٢٤٣) قال: حَدثنا عفان. و«ابن حِبَّان» (٣٢٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحُسين بن المِنهال، ابن أَخي الحَجاج بن المِنهال، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وهُدبة) عن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن الأَغر أَبي مُسلم، فذكره[2].

ـ في رواية عفان، عند أَحمد: «عن الأَغر».

• أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن سَلْمان الأَغر، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وحُمَيدٍ، وثَابت البُنَانيِّ، وصَالِح بن ذَكْوانَ، عَن الحَسن، عَن أَبي هُرَيرَة؛

«عَنِ النَّبيِّ ﷺ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ مِنَ النَّاسِ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَطْيَبَ»[3].

ـ كذا سَمَّاه حسن بن مُوسَى: «سَلْمان الأَغر»، وزاد فيه طريق الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، عن أَبي هُريرة[4].

* * *

١٥٥١٣- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٤٣١٣)، وأطراف المسند (٨٩٨٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٧٤)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٦٧).

(٣) أطراف المسند (٩٦٠٥).

(٤) المسند الجامع (١٤٣١٤)، وأطراف المسند (٩٠٢٧).

«قَالَ اللهُ: يَا ابْنَ آدَمَ اذْكُرْنِي فِي نَفْسِكَ، أَذْكُرْكَ فِي نَفْسِي، اذْكُرْنِي فِي مَلأٍ مِنَ النَّاسِ، أَذْكُرْكَ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ»(١).

أخرجه أَبو يَعلَى (٦١٨٩). وابن حِبَّان (٨١٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن خليل.

كلاهما (أَبو يَعلَى، أَحمد بن علي بن الـمُثنَى، ومُحَمد بن الحَسَن) عَن أَبي كُريب مُحمد بن العلاء، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن حَمزَة الزَّيات، عَن عَدِي بن ثابت، عَن أَبي حازم، فذكره(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَمزة الزَّيات، عَن عَدي بن ثابت، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، قاله مُعاوية بن هِشام، عَنه، واختُلِف عَنه؛

فقال أَبو كُرَيب: عَن مُعاوية بن هِشام هَذا القول.

وخالَفه حُسين بن عَبد الأَوَّل، فقال: عَن مُعاوية بن هِشام، عَن حَمزة، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وقَول أَبي كُرَيب أَصَحُّ.

وقيل: عَن عَدي بن ثابت مَوقوفًا. «العِلل» (١٥٤٥).

* * *

١٥٥١٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ ثُمَّ أَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) أخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٤٢٠).

(*) وفي رواية: «كَفَّارَةُ الـمَجَالِسِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٩(٨٨٠٤) قال: حَدثنا هَيثم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش. وفي ٢/ ٤٩٤(١٠٤٢٠) قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني مُوسَى بن عُقبة. و«التِّرمِذي» (٣٤٣٣) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن أَبي السَّفَر الكُوفي، واسمُهُ أَحمد بن عَبد الله الهَمْداني، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحَمد، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني مُوسى بن عُقبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٥٧) قال: أَخبَرني عَبد الوَهَّاب بن عَبد الحَكم، قال: أَخبَرنا حَجاج، قال ابن جُرَيج: أَخبَرني مُوسَى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٥٩٤) قال: أَخبَرنا الـمُفَضَّل بن مُحَمد بن إِبراهيم الجَنَدي، قال: حَدثنا علي بن زِياد اللَّحْجي، قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسَى بن عُقبة.

كلاهما (إِسماعيل بن عَيَّاش، ومُوسَى بن عُقبة) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، لاَ نَعرِفُه من حَديث سُهيل إِلا من هذا الوجه.

**- فوائد:**

- قال البُخاري: قال لي ابن سَلاَم: أَخبرنا مَخلَد بن يَزيد، قال: أَخبرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني مُوسَى بن عُقبة، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن جَلَس فقال: سُبحانَك رَبَّنا وبِحَمدِكَ، فَهو كَفَّارَةٌ.

وقال مُوسى: عَن وهَيب، قال: حَدثنا سُهَيل، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبة، قَولَه.

ولم يذكر مُوسى بن عُقبة سماعًا من سُهَيل، وحديث وهَيب أَولى. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٠٤.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٠٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٥٢)، وأَطراف المسند (٩١٧٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٩٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٧ و٦٥٨٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦١٩)، والبَغَوي (١٣٤٠).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَديث؛ رواه ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن جلس في مَجلس كثر فيه لَغطُه، ثم قال قبل أَن يَقوم: سُبحانك اللَّهم وبحمدك... الحَديث.

فقالا: هذا خطأٌ، رواه وُهيب، عَن سُهَيل، عَن عَون بن عَبد الله، مَوقوفًا، وهذا أَصح.

قلتُ لأَبي: الوَهمُ ممن هو؟ قال: يَحتَمِل أَن يَكون الوَهمُ من ابن جُرَيج، ويَحتَمِل أَن يَكون من سُهيل، وأَخشى أَن يَكون ابن جُرَيج دلَّس هذا الحَديث عَن مُوسى بن عُقبَة، ولم يَسمَعه من مُوسى، أَخذه من بعض الضعَفاء.

وسَمِعتُ أَبي مَرةً أُخرى يقول: لاَ أَعلمُ روَى هذا الحَديث عَن سُهيل أَحدٌ، إلاَّ ما يَرويه ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن عُقبَة، ولم يَذكر ابن جُرَيج فيه الخبر، فأَخشى أَن يَكون أَخذه عَن إِبراهيم بن أَبي يَحيَى، إِذ لم يَروِه أَصحابُ سُهيل، لاَ أَعلمُ رُوِيَ هذا الحَديث عَن النَّبي ﷺ في شيءٍ من طرق أَبي هُرَيرة.

ورَوى إِسماعيل بن عَياش هذا الحَديث، فقال: حَدثني سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، يَذكر فيه الخبر.

قال أَبي: فما أَدري ما هذا، نفس إِسماعيل لَيس براوية عَن سُهَيل، إِنما رَوى عنه أَحاديث يسيرة.

قال أَبو مُحمد (ابن أَبي حاتم): فرَوى عَمرو بن الحارِث، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوى أَيضًا عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي هِلال بنفسه، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن عَمرو، مَوقوفًا.

قلتُ: وهذا الحَديث عَن عَبد الله بن عَمرو مَوقوفًا أَصح.

قال أَبو مُحمد: ولهذا قال أَبي: لاَ أَعلم رواية أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، لأَنه لم يصحح رواية عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. «علل الحَديث» (٢٠٧٨).

- وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٥٧٨، من طريق حَجاج الأَعور، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبرَني مُوسَى بن عُقبة، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن جَلَسَ في مَجلسٍ كَثُرَ فيه لَغَطُهُ... الحَديثَ.

ومن طريق مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وهَيبٌ، قال: حَدثنا سُهَيل، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبَة، قال: مَن جَلَسَ مَجلسًا، فَذَكَرَ نَحوهُ.

وقال: هذا أَولَى.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُوسَى بن عُقبة، عَن سُهَيلٍ كذلك.

حَدَّث به عَنه ابن جُرَيج، ولا نَعلَم رَواه عَن مُوسَى غَيرُه.

وحَدَّث بهذا الحَديث أَبو عَلِي بن بَسطام، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُوسَى السُّوسي، عَن حَجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فِي ذَكر عَبد الله بن دينار وهمًا قَبيحًا.

وإِنما رَواه حَجاجٌ، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواهُ الواقِدي، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسَى بن عُقبة، وأَضاف إِلَيه عَن عاصِم بن عُمر بن حَفص، وسُليمان بن بِلال، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه هِشام بن عَمار، عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم وُهَيب بن خالد، رَواه عَن سُهَيل، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبة، قَولَهُ.

وقال أَحمَد بن حَنبل: حَدَّث به ابن جُرَيج، عَن مُوسَى بن عُقبة، وفيه وهمٌ، والصَّحيح قَول وُهَيب.

قال: وأَخشَى أَن يَكُون ابن جُرَيج دَلَّسَه عَن مُوسَى بن عُقبة، أَخَذَه من بَعض الضُّعَفاء عَنه.

والقَول كَما قال أَحمَدُ. «العِلل» (١٥١٣).

* * *

١٥٥١٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: كَلِمَاتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ، أَوْ مَجْلِسِ بَاطِلٍ، عِنْدَ قِيَامِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، إِلاَّ كَفَّرَتْهُنَّ عَنْهُ، وَلاَ يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسِ خَيْرٍ، وَمَجْلِسِ ذِكْرٍ، إِلاَّ خُتِمَ لَهُ بِهِنَّ عَلَيْهِ كَمَا يُخْتَمُ بِالْخَاتَمِ عَلَى الصَّحِيفَةِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.(١). «مَوقوف».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٥٧ و٤٨٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«ابن حِبَّان» (٥٩٣) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملَة بن يَحيَى.

كلاهما (أَحمد بن صالح، وحَرملَة بن يَحيَى) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن سَعيد بن أَبي هِلاَل حَدثه، أَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري حَدثه، فذكره.

قال عَمرو: حَدثني بِنَحْوِ ذلك عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرو، عَن الـمَقبُرِيِّ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رَسُولِ الله ﷺ(٢).

**ـ فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٥٥١٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٢٦)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٤ و١٢٩٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٩١٥).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ، يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»[2].

أخرجه مالك[3] (٥٦٠). وابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٠٨(٣٠٠٩٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرني مالك بن أَنس. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٢(٧٩٩٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ٣٦٠(٨٧٠٤) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن سَعيد. وفي ٢/ ٣٧٥ (٨٨٦٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٤/ ١٥٣(٣٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٨/ ١٠٦(٦٤٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٨/ ٦٩(٦٩٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (٣٧٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن مالك بن أَنس. و«التِّرمِذي» (٣٤٦٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٦٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي (٩٧٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الصَّبَّاح بن عَبد الله العَطار البَصري، قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم،

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣٤٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٠٤).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٥٢٠)، والقَعنَبي (٢٩٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٦٩)، وابن القاسم (٤٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٠٣).

قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٨٤٩) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٥١٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨٨(٣٠٠٢٥) و١٣/ ٤٤٩(٣٦١٧٣). ومُسلم ٨/ ٧٠ (٦٩٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب. و«التِّرمِذي» (٣٥٩٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٦٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب. و«ابن حِبَّان» (٨٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُسَيَّب بن إِسحاق، بأَرْغِيان بِقَرية سَبَنْج، قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، وأَحمد بن حَرب، وأَحمد بن سِنان) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٣٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٦٢ و١٢٥٧١)، وأَطراف المسند (٩٣١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١١٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٣٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩١)، والبَغَوي (١٢٧٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٣٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٥١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٧٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٢)، والبَغَوي (١٢٧٧).

١٥٥١٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، يَعْقِدُهُنَّ خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ، أَوْ لَيْلَةٍ، أَوْ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٧٧٣) قال: أَخبَرني الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَيد بن علي، قال: حَدثنا جَعفر، يَعني ابن بُرقان، عَن غير واحد، ابن بِشر وغيره، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو إِسحاق الهَمْداني؛ هو عَمرو بن عَبد الله، السَّبيعي، الكُوفي، وابن بِشر؛ هو عَبد الله بن بِشر، الرَّقِّي، القاضي.

❊ ❊ ❊

١٥٥١٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خُذُوا جُنَّتَكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَرَ؟ قَالَ: لا، وَلَكِنْ جُنَّتُكُمْ مِنَ النَّارِ، قَوْلُ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُجَنِّبَاتٍ وَمُعَقِّبَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦١٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الحَوْضي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٥٦).
والحَديث؛ أَخرجه الإِسماعيلي، في «معجمه» (٣٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٨٩.
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٠٢٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٨).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الجَليل بن حُمَيد، المِصري، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن النَّبي ﷺ؛ خُذوا جُنَّتَكُم: سُبحان الله، والحَمدُ لله.

قاله مُحمد بن أَبي بَكر، عَن عُمَر بن علي، وعن ابن عَجلان، عَن عَبد الجَليل.

وقال عَبد العَزيز بن مُسلم: عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٢٢.

ـ وقال البُخاري: قال عَبد العَزيز بن مُسلِم، عنِ ابن عَجلان، عَن سَعيد المقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيّ ﷺ؛ خُذوا جُنَّتَكم.

حَدثني مُحمد بن أَبي بكر، عَن عُمَر بن علي، عنِ ابن عَجلان، عَن عَبد الجليل بن حُميد، هو المِصري، عَن خالد، هُو ابن أَبي عِمران، عَن النَّبيّ ﷺ بهذا.

ولا يصح فيه المقبُري ولا أَبو هُرَيرة. «التاريخ الأَوسَط» ٣/ ٣٨٠.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلي، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال لأَصحابه: خذوا جُنَّتكم، قالوا: مِن عَدُوٍّ حَضر؟ قال: لاَ... فذكر الحَديث.

قال أَبي: كُنا نرى أَن هذا غريبٌ، كان حَدثنا به أَبو عُمر الحَوْضي، حتَّى حَدثنا أَحمَد بن يُونس، عَن فُضَيل، يَعني ابن عِياض، عَن ابن عَجلان، عَن رَجُل من أَهل الإِسكندريَّة، عَن النَّبي ﷺ، فعَلمتُ أَنه قد أَفسد عَلى عَبد العَزيز بن مُسلم، وبيَّن عَورتَه، وحديث فُضَيل أَشبه. «علل الحَدِيث» (١٧٩٣).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٤٧٩، في ترجمة عَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلي.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلي، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرَةَ.

وخالَفه أَبو خالد الأَحمَر، فرَواه، عَن ابن عَجلاَن، عَن عَبد الجَليل بن حُميد، عَن خالد بن أَبي عِمران، أَن النَّبي ﷺ، قال، مُرسَلًا.

ورَواه ابن عُيينة، عَن ابن عَجلاَن مُرسَلاً، لَم يُجاوِز به ابن عَجلاَن.

وقَول أَبي خالد الأَحمَر أَصَحُّها. «العِلل» (١٤٧٤).

* * *

١٥٥٢٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيسِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كُنَّا حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: خُذُوا جُنَّتَكُمْ، قُلْنَا: مِنْ عَدُوٍّ حَاضِرٍ؟...». الحَدِيثُ.

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦١٨) عَن إِبراهيم بن سَعيد، عَن زَيد بن الحُبَاب، عَن مَنصور بن سَلَمة الهُذَلي، عَن حَكيم بن مُحَمد بن قَيس بن مَخرمة الزُّهْري، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال العلائي: مُحمد بن قَيس بن مَخرمة، تابعي أَرسَل عَن النَّبي ﷺ، وأَخرج له مُسلِم عَن أَبي هُرَيرة حديثا، ذكر بعضُهم أَنه مُرسَل، ولم يسمع من أَبي هُرَيرة، حكاه الحافظ ضياء الدين، عَن أَبي عَبد الله اليشكُري. «جامع التحصيل» ١/ ٢٦٧.

* * *

١٥٥٢١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ الْكَلاَمِ أَرْبَعٌ، لاَ تُبَالِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الْكَلاَمِ أَرْبَعَةٌ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ»[3].

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن حَسن بن شَقيق. و«ابن خُزَيمة» (١١٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي. و«ابن حِبَّان»

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٤٥٩٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٨٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٦٠٩).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٨٣٦ و١٨١٢) قال: أخبَرنا مُحَمد بن سُليمان بن فارس، قال: حَدثنا مُحَمد بن علي بن الحَسَن بن شَقيق.

كلاهما (مُحَمد بن علي، وأَحمد بن سَعيد) عَن علي بن الحَسَن بن شَقيق، عن مُحَمد بن مَيمون، أَبي حَمزة، السُّكَّري، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦(١٦٥٢٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٦١٠) قال: أَخبَرنا علي بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن بعض أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«أَفْضَلُ الْكَلاَمِ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَحَبُّ الْكَلامِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ»(٢).

- جعله عَن بعض أَصحاب النَّبيِّ(٣).

* * *

١٥٥٢٢- عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا، وَلاَ شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٦١٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٣٣١)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٩٦ و١٥٥٦٨)، وأَطراف المسند (١١١٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٨٨.

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٠٧).

الْحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا، لِيَ الْـمُلْكُ، وَلِيَ الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِي».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ الأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: «مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَمْسٌ مَنْ قَالَهُنَّ صَدَّقَهُ اللهُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، الْـمَلِكُ الْحَقُّ، لَهُ الْـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ تَكَلَّمَ بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ فِي مَرَضِهِ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ، عَنِ الأَغَرِّ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، إِلاَّ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ فِي مَرَضِهِ، ثُمَّ مَاتَ، لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ»(٣).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٤٤) قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عَن حَمزة الزَّيَّات، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٩٤٥) قال: حَدثنا مُصعب بن مِقدام الخَثعَمي، قال: حَدثنا إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٩٤٦) قال: حَدثنا مُصعب بن مِقدام، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي جَعفر الفَرَّاء. و«ابن ماجة» (٣٧٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا الحُسين بن علي، عَن حَمزة الزَّيَّات، عَن أَبي إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٣٤٣٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد بن جُحادة، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن عَباس، عَن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٧٤) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، قال: حَدثنا حُسين، عَن حَمزة الزَّيَّات، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٩٧٧٥ و٩٧٧٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. وفي (١٠١٠٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف بن

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦١٥٣).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد (٩٤٦).

يَحيى الحَرَّاني، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحَمد بن أَعْيَن، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (١٢٥٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٦١٥٣) قال: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا عاصم بن هِلال، أَبو النَّضر، عَن مُحَمد بن جُحادة، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني. وفي (٦١٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمَر بن أَبان، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن حَمزة الزَّيَّات، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٨٥١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَمرو بن عَبد الله الهَمْداني، وأَبو جَعفر الفَرَّاء) عَن الأَغر أَبي مُسلم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٦٣ و٦١٦٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيْل، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي إِسحاق، قال: سَمِعتُ الأَغر، قال: سَمعتُ أَبا هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُصَدِّقُ الْعَبْدَ فِي خَمْسٍ يَقُولُهُنَّ: إِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَالْحَمْدُ للهِ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي».

قال أَبو إِسحاق: وحَدثني أَبو جَعفر، عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا قَالَهُنَّ فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ».

لَيس فيه: «أَبو سَعيد».

• وأَخرجه «التِّرمِذي» (٣٤٣٠م) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا مُحَمد بن

---

(١) المسند الجامع (٤٥٥٥)، وتحفة الأَشراف (٣٩٦٦ و١٢١٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٧٣)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٦٥٤).

جعفر، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَغرِّ أَبي مُسلم، عَن أَبي هُرَيرة، وأَبي سَعيد، بنَحْوِ هذا الحَدِيث بمَعنَاه، ولم يَرفَعهُ شُعبة.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٧٧٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا، وَذَكَر شُعبة، عَن أَبي إِسحَاق، عَن الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة، قال: يُصدِّق الله العَبد بخمس يقولهن، إِذا قال: لا إِله إِلا الله، قال: صَدَق عَبدي، وإِذا قال: لا إِله إِلا الله وَحده، قال: صَدَق عَبدي، وإِذا قال: لا إِله إِلا الله، وَحدهُ لا شَرِيك له، قال: صَدَق عَبدي، وإِذا قال: لا إِله إِلا الله، والله أَكبر، قال: صَدَق عَبدي،...، نَحوَهُ. «مَوقوف». وليس فيه: «أَبو سَعيد».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠٤٩) عَن صاحبٍ لهم، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، قال: سَمِعتُ الأَغر أَبا مُسلم، يُحدِّث عَن أَبي هُريرة، قال: خَمس يصدقن اللهُ بها العَبد إِذا قالهن: إِذا قال: لا إِله إِلا الله، والله أَكبر، قال الله: صَدَقَ عَبدي، وإِذا قال: لا إِله إِلا الله، والحمد لله، قال الله: صَدَقَ عَبدي، وإِذا قال: لا إِله إِلا الله، لا شَريك له، قال الله: صَدَقَ عَبدي، وإِذا قال: لا إِله إِلا الله وَحده، قال: صَدَقَ عَبدي، وإِذا قال: لا إِله إِلا الله، له الـمُلْك، وله الحمد، قال: صَدَقَ عَبدي.

قال: فلقِيتُ شُعبة، فَحدَّثني بهذا عَن الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة، وزاد فيهن: من قالهن عند موته لم تَمَسَّهُ النَّار.

قال عَبد الرَّزاق: وقد سَمِعتُهُ أَنا من عَبد الله بن كَثير، عَن شُعبة، بإِسناده. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، واختُلِف عَن شُعبة؛

فرَواه النَّضر بن شُمَيل، وسَلْم بن قُتَيبة، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه غُندَر، وغَيرُه، عَن شُعبة وهو الصَّحيحُ.

ورَواه إِسرائيل، فرَوَى عَباد بن مُوسَى، عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، وأَبي جَعفر الفَراء، عَن الأَغَر أَبي مُسلم، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُريرة، أَنهما شَهِدا على النَّبي ﷺ، قالَ.

ورَواه عُبيد الله بن مُوسَى، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد، أَنهما شَهِدا على رَسول الله ﷺ، أَنه قال، فذَكَره بِطُولِه، ولَم يَقُل في آخِرِه: مَن قاله في مَرَضِه، ثُمَّ مات لَم يَدخُل النَّارَ.

ورَواه إِسماعيل بن مُحمد بن جُحادة، عَن عَبد الجَبار بن العَباس الشِّبامي، وإِسحاق بن عَبد الله الـمُخَوِّلي، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ مَرفُوعًا. «العِلل» (١٦٠٣).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَغر، مُسنَدًا.

وكَذلك قال أَبو قُتيبَة، والنَّضر بن شُمَيل: عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، مَرفُوعًا.

ورَوَى سَعد بن شُعبة، عَن أَبيه بَعض هَذا الحَديث مَرفُوعًا، لَم يُذكَر بتَمامِه.

ورَواه مُعاذ بن مُعاذ، عَن شُعبة موقوفًا، وهو الـمَحفُوظُ.

ورَواه عَبد الجَبار بن العَباس، وإِسحاق بن عَبد الله الـمُخَوَّلي، عَن أَبي إِسحاق، مَرفُوعًا أَيضًا.

والـمَوقُوف هو الأَشبَهُ. «العِلل» (٢٢٩٨).

***

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلاَمِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ: كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَر، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ

قَالَ: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ، كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً».

سلف في مسند أَبي سعيد الخُدْري، رضي الله عنه، برقم (١٢٩١٤).

* * *

١٥٥٢٣- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَىٰ اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَىٰ الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٠/ ٢٨٨(٣٠٠٢٦) و١٣/ ٤٤٩(٣٦١٧٤). وأَحمد ٢/ ٢٣٢ (٧١٦٧). والبُخاري (٦٤٠٦) قال: حدثنا زُهير بن حرب. وفي (٦٦٨٢) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد. وفي (٧٥٦٣)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٢٣٩) قال: حدثني أَحمد بن إِشكاب. و«مُسلم» ٨/ ٧٠(٦٩٤٥) قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله بن نُمَير، وزُهير بن حرب، وأَبو كُريب، ومُحمد بن طَريف البَجَلي. و«ابن ماجة» (٣٨٠٦) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، وعلي بن مُحمد[٢]. و«التِّرمِذي» (٣٤٦٧) قال: حدثنا يُوسف بن عيسىٰ. و«النَّسائي» في «الكبرىٰ» (١٠٥٩٧) قال: أَخبرنا مُحمد بن آدم (ح) وأَخبرنا أَحمد بن حرب. وفي (١٠٥٩٨) وعن علي بن

---

(١) اللفظ لأَحمد بن حنبل.

(٢) تحرف في نسخ: التيمورية، والمحمودية، وباريس، ومراد، وطبعات: الجيل، والرسالة، وعبد الباقي، والمكنز، إلىٰ: «حَدثنا أَبو بشر، وعلي بن محمد»، وهو علىٰ الصواب في «تحفة الأشراف» (١٤٨٩٩)، ونسخ: السُّلَيمية، والأزهرية، وعارف، وطبعَتَي دار الصديق، والتأصيل.

ونصه في السليمية، وعنها التأصيل: «حدثنا علي بن محمد، وأَبو بكر بن أَبي شيبة».

وكتب محقق طبعة دار الصِّدِّيق الثانية: في التيمورية، ومراد، وباريس، والمحمودية: «أَبو بشر»، وفي التركية، والأزهرية، وعارف، و «تحفة الأَشراف»: «أَبو بكر بن أَبي شيبة»، وهو الصواب، فقد رواه ابن أَبي شيبة، كما في «مُصَنَّفه»، من هذه الطريق.

- وبمراجعة ترجمة محمد بن فضيل، في «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٢٩٣، لم يذكر المِزِّي في الرواة عنه: «أَبا بشر»، وهو بكر بن خلف.

المُنذر. و«أَبو يَعلىٰ» (٦٠٩٦) قال: حدثنا حسين بن الأَسود. و«ابن حِبَّان» (٨٣١) قال: أَخبرنا أَحمد بن علي بن المُثنىٰ، قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله بن نُمَير. وفي (٨٤١) قال: أَخبرنا عَزُّوز بن إِسحاق العابد، بِطَرَسوس، قال: حدثنا العباس بن يزيد البَحراني.

جميعهم (أَبو بكر بن أَبي شيبة، وأَحمد بن حَنبل، وزُهير بن حرب، وقُتيبة، وأَحمد بن إِشكاب، ومُحمد بن عبد الله بن نُمَير، وأَبو كُريب مُحمد بن العلاء، ومُحمد بن طَريف، وعلي بن مُحمد، ويُوسف بن عيسىٰ، ومُحمد بن آدم، وأَحمد ابن حرب، وعلي بن المُنذر، وحسين بن الأَسود، والعباس بن يزيد) عن مُحمد ابن فُضيل، عن عُمارة بن القعقاع، عن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به عُمارة بن القعقاع، عن أَبي زُرعَة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٤٩).

* * *

١٥٥٢٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَىٰ كَذَلِكَ، لَم يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَىٰ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩٩)، وأَطراف المسند (١٠٦١٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٩٧٨٣)، والطبراني، في «الدعاء» (١٦٩٢)، والبيهقي في «شعب الإِيمان» (٥٨٥)، والبغوي (١٢٦٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَبي داود.

أَخرجه مُسلم ٨/ ٦٩(٦٩٤٢) قال: حَدثني مُحَمد بن عَبد المَلِك الأُموي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن المُختار. و«أَبو داوُد» (٥٠٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. و«التِّرمِذي» (٣٤٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن المُختار. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٢٧) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن المُختار. وفي (١٠٣٢٨) وعن عُثمان بن عَبد الله، عَن أُمية بن بِسطام، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٨٦٠) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

كلاهما (عَبد العَزيز بن المُختار، ورَوح بن القاسم) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، فذكره.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[(١)].

• أخرجه أحمد ٢/ ٣٧١(٨٨٢١) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن سُهيل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلاَّ أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».

- لَيس فيه: «سُمَي»[(٢)].

* * *

١٥٥٢٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[(٣)].

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «حَسَنٌ غَريبٌ».

(٢) المسند الجامع (١٤٣٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٦٠)، وأَطراف المسند (٩٢٨٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٥٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٣٢٦)، والبَغَوي (١٢٦٣).

(٣) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ البَحْرِ»[٢].

أخرجه مالك[٣] (٥٦١). وابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٩٠(٣٠٠٣٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٢(٧٩٩٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٣٧٥ (٨٨٦٠م) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. وفي ٢/ ٥١٥(١٠٦٩٤) قال: حَدثنا رَوح. و«البُخاري» ٨/ ١٠٧(٦٤٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«مُسلم» ٨/ ٦٩ (٦٩٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«ابن ماجة» (٣٨١٢) قال: حَدثنا نَصر بن عَبد الرَّحمَن الوَشَّاء، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الـمُحاربي. و«التِّرمِذي» (٣٤٦٦) قال: حَدثنا نَصر بن عَبد الرَّحمَن الكُوفي، قال: حَدثنا الـمُحاربي. وفي (٣٤٦٨م) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«ابن حِبَّان» (٨٢٩) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنان، بمَنْبَج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

عشرتهم (زَيد بن الحُبَاب، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن مَسلَمة، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، ومَعْن بن عِيسى، وحَماد بن مَسعَدة، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٤٦٨م).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٥٢١)، والقَعنَبي (٢٩٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٦٩)، وابن القاسم (٤٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٠٣ و٤٠٤).

(٤) المسند الجامع (١٤٣٣٤)، وتحفة الأشراف (١٢٥٧١و١٢٥٧٨)، وأَطراف المسند (٩٢٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٦٤)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٨٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩١)، والبَغَوي (١٢٦٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٨٥٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن موسَى بن مُجاشع، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلمة، عن سُهيل، عن أَبيه، عن أَبي هُريْرةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى، مِئَةَ مَرَّةٍ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

ـ لَيس فيه: «سُمَي».

* * *

١٥٥٢٦ - عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: الـمَسَاجِدُ، قُلْتُ: وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٠٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، أَن حُميدًا الـمَكِّي، مَولَى ابن عَلقَمة حَدثه، أَن عَطاء بن أَبي رَباح حَدثه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَمه يُروَى عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، إِلا بهذا الإِسناد، وحُميد، مَولَى بني عَلقَمة، لا نعلم رَوى عنه إِلا زَيد بن الحُباب «مُسنده» (٩٣١١).

* * *

١٥٥٢٧ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا الَّذِي

(١) المسند الجامع (١٤٣٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٤١٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٩١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣١١).

تَغْرِسُ؟ قُلْتُ: غِرَاسًا، قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، يُغْرَسْ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

أخرجه ابن ماجة (٣٨٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي سِنَان، عَن عُثمان بن أَبي سَودة، فذكره[١].

- **فوائد:**

- أَبو سِنان؛ عِيسى بن سِنان، القَسْمَلي، الشامي، وعَفان؛ هو ابن مُسلم.

* * *

١٥٥٢٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَلاَ أُعَلِّمُكَ - قَالَ هَاشِمٌ: أَوَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى - كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ؟ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، يَقُولُ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ، تَحْتَ الْعَرْشِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: أَنْ تَقُولَ: لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ».

قَالَ أَبُو بَلْجٍ: وَأَحْسِبُ أَنَّهُ قَالَ: فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ.

قَالَ: فَقُلْتُ لِعَمْرٍو: قَالَ أَبُو بَلْجٍ: قَالَ عَمْرٌو: قُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ؟ فَقَالَ: لاَ، إِنَّهَا فِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ﴿وَلَوْلاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ﴾[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٣٦)، وتحفة الأشراف (١٤١٣٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٩٥٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٨٤٠٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ الجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، يَقُولُ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ»[1].

أخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وهاشم، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٧) قال: حَدثنا بَكر بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. وفي ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٦٣(٨٧٣٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٥٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسَن، قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرني شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانَة، وزُهير بن مُعاوية) عَن أَبي بَلْج، يَحيى بن أَبي سُليم، قال: سَمِعتُ عَمرو بن مَيمون، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال لنا الحُمَيديّ: حَدثنا ابن عُيَينَة، قال: حَدثنا مُحمد، سَمِع عَمرو بن مَيمون، سَمِع أَبا ذَرّ؛ قال النَّبي ﷺ: لا حَول ولا قوَّة إلاَّ بالله، كَنزٌ مِن كُنوزِ الجَنَّة.

وقال شُعبة: عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال سوَيد بن عَبد العَزيز: عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

والأَول أَشبَه. «التاريخ الكبير» ١/ ١٠٠.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرْعَة عَن حَديث؛ رواه شُعبَة، عَن أَبي بلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ في لاَ حول ولا قوَةَ إِلاَّ بالله.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٧)، وأَطراف المسند (١٠١٠٧)، ومجمع الزَّوائِد ١٠/ ٩٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦١٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٥٢)، والبَزَّار (٩٦٠٧ و٩٦٠٨)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٣٣ و١٦٣٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٠).

قال أَبو مُحمد: ورواه ابن عُيَينة، عَن مُحمد بن السَّائب بن بَرَكة، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي ذَرٍّ، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لهما: أَيهما أَصح؟ قال أَبي: حَديث ابن عُيَينَةَ أَصح.

وقال أَبو زُرْعَة: عَن أَبي هُرَيرة غامض.

قلتُ: فأَيهما أَصح؟ قال: في هذا نَظَرٌ. «علل الحَديث» (٢٠٠٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: حَدَّث به مُحمد بن السَّائب بن بَرَكَة، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي ذَرٍّ.

واختُلِف عَن عَمرو بن مَيمون؛

فرَواه حاتم بن أَبي صَغيرَة، عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله بن عَمرو.

ورَواه شُعبة، عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي هُريرة.

والله أَعلم بالصَّواب. «العِلل» (١١١٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على عَمرو بن مَيمون؛

فرَواه شُعبة، وزُهَير، وسُوَيد بن عَبد العَزيز، عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه حاتم بن أَبي صَغيرَة، عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله بن عَمرو.

ورَواه مُحمد بن السَّائب بن بَركَة، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي ذَرٍّ. «العِلل» (١٥٩٧).

* * *

١٥٥٢٩ - عَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ».

قَالَ مَكْحُولٌ: فَمَنْ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، وَلاَ مَنْجَا مِنَ الله إِلاَّ إِلَيْهِ، كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ، أَدْنَاهُنَّ الْفَقْرُ.

أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٠١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن هِشام بن الغاز، عَن مَكحول، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ لَيس إِسناده بمتصل، مَكحول لم يَسمَع من أَبي هُرَيرة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٢٨(٣٠٤٤٧) قال: حَدثنا جَعفَر بن عَوْن، قال: أَخبَرنا هِشام بن الغازِ، عن مَكْحول، قال: مَنْ قال: لا حَوْل وَلا قوة إِلا بِالله، وَلا مَلجأ مِن الله إِلا إِليهِ، دَفَع اللهُ عنهُ سَبعين بابًا مِن الضُّر، أَدْناها الفَقْر.

**- فوائد:**

- أَبو خالد الأَحمر؛ هو سليمان بن حَيان، وأَبو كُريب؛ هو مُحمد بن العلاء.

* * *

١٥٥٣٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَزيد بن عَبد الـمَلِك، عَن أَبيه، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[2].

**- فوائد:**

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١١٤، في ترجمة يَحيى بن يَزيد بن عَبد الـمَلِك، وقال: يَحيَى بن يَزيد بن عَبد الملك هذا له غير ما ذكرتُ، وهو ضَعيفٌ، ووالده يَزيد ضَعيفٌ، والضَّعف على أَحاديثه التي أَمليتُ، والذي لم أُمله، بَيِّنٌ، وعامَّتُها غير مَحفُوظة.

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٣٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢١).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٤٠)، وأَطراف المسند (٩٤٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٥٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٤٢).

١٥٥٣١- عَنْ عُبَيدٍ، مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:
«أَلاَ أَدُلُّكَ ـ قَالَ حَجَّاجٌ: أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ ـ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٩(١٠٠٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدثني شُعبة، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن عُبيد، مَولَى أَبي رُهم، فذكره[1].

* * *

١٥٥٣٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً إِلاَّ وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[3].

أَخرجه الحُميدي (١١٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٨(٧٤٩٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«البُخاري» ٣/ ٢٥٩(٢٧٣٦) و٩/ ١٤٥ (٧٣٩٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٨/ ١٠٨(٦٤١٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ٦٣(٦٩٠٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، جميعًا عَن سُفيان، قال عَمرو: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (٣٥٠٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦١٢) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني مالك، وذكر آخر قبله (ح) وأَخبَرنا عِمران بن بَكار،

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٤١)، وأطراف المسند (٩٩٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٦٧٩)، والبَزَّار (٨٢٥٦).
(٢) اللفظ للحُميدي.
(٣) اللفظ للبُخاري (٢٧٣٦).

قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينَة، ومُحَمد بن إِسحاق، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومالك بن أَنس) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهو حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ورواه أَبو اليَمان، عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن أَبي الزِّنَاد، ولم يذكر فيه الأَسماء.

* * *

١٥٥٣٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ لله، عَزَّ وَجَلَّ، تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مَنْ أَحْصَاهَا كُلَّهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٥٦) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٧(٧٦١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٤٢٧(٩٥٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن هِشام (ح) ويَزيد، يَعنِي ابن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩٩(١٠٤٨٦) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبَرنا خالد، وهِشام. وفي ٢/ ٥١٦(١٠٦٩٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٨/ ٦٣(٦٩٠٧) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«التِّرمِذي» (٣٥٠٦م) قال: قال يُوسُف: وحَدثنا عَبد الأَعلى، عَن هِشام بن حَسَّان. و«ابن حِبَّان» (٨٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسَى، بِعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد الـمَعنِي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشام.

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٤٢)، وتحفة الأشراف (١٣٦٧٤ و١٣٧٢٧ و١٣٨٦٠)، وأَطراف المسند (٩٨٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٠٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٧.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٨٦).

ثلاثتهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسَّان، وخَالد بن مِهران الحَذَّاء) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ من غير وجه، عَن أَبي هُرَيرة عَن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٦(١٠٦٩٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن لله، عَزَّ وَجَلَّ، تِسعةً وتِسعين اسمًا، مئةً غير واحد، من أَحصاها دَخَل الجَنَّة. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، وأَيوب، وابن عَون، وعاصِم الأَحوَل، وهِشام بن حَسان، ومُقاتل بن سُليمان.

فَأَما قَتادة، فلَم يُختَلَف عَنه في رَفعِه، وكَذلك هِشام بن حَسان، ومُقاتِل.

وأَما ابن عَون، فاختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرفَعه مَنصور بن عِكرمة، وإِسحاق الأَزرق، عَن ابن عَون.

وَوَقفَه عُثمان بن عُمر، وخالِد بن الحارِث، ورَوح بن عُبادة، واختُلِف عنه؛

فرفَعه أَبو أُمَية الطَّرَسُوسي، عَن رَوحٍ، وخالَفه غَيرُه فوَقفَهُ.

وأَما عاصِم الأَحوَل، فرفَعه الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن عاصِم.

ووَقفَه ابن مَهدي، عَن الثَّوريِّ.

ورَواه داوُد بن أَبي هِند، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، رفَعه مَرَّةً، ووَقفَه أُخرى.

وقال ذَلك مُحمد بن فُضيل، عَن داوُد.

ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٨٢٢).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٥٥ و١٤٥٣٦)، وأَطراف المسند (١٠٢٢٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٤٦ و٩٨٤٧ و٩٩٢٥ و٩٩٣٨ و٩٩٣٩ و٩٩٥٩-٩٩٦١)، والطبري ١٠/ ٥٩٦، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٢٩٥ و٤٩٠٠).

١٥٥٣٤- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«للهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِئَةٌ إِلاَّ وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٠١ و١٩٦٥٦). وأَحمد ٢/ ٢٦٧(٧٦١٢) و٢/ ٢٧٧(٧٧١٨) و٢/ ٣١٤(٨١٣١). ومُسلم ٨/ ٦٣(٦٩٠٨) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٣).

* * *

١٥٥٣٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٣(١٠٥٣٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٣٨٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَبدَة) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(٥).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨١٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧١٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٣٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٢ و١٠٣٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٨٤، والبَغَوي (١٢٥٦).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (١٤٣٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٦٧)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسماعيل بن جَعفر (١٦٨).

١٥٥٣٦ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٠٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد البَصري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن قَتادَة، عَن أَبي رافع، فذكره(١).

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: قال شُعبة: لم يَسمع قَتادة مِن أَبي رافع شيئًا. قال أَبي: أَدخل بينه وبين أَبي رافع: خِلاسًا، والحسن. «العِلل» (١٢٤١).

- وقال الدارَقُطنيّ: قَتادة لم يسمع مِن أَبي رافع. «العِلل» (٢٢٢٦).

- أَبو رافع؛ هو نُفيع الصَّائِغ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعامة، وسَعيد؛ هو ابن أَبي عَروبة، وعَبد الأَعلى؛ هو ابن عَبد الأَعلى.

* * *

١٥٥٣٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً إِلاَّ وَاحِدًا، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اللهُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْمَلِكُ، الْحَقُّ، السَّلاَمُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْعَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْبَارُّ، الْمُتَعَالِ، الْجَلِيلُ، الْجَمِيلُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْقَادِرُ، الْقَاهِرُ، الْعَلِيُّ، الْحَكِيمُ، الْقَرِيبُ، الْمُجِيبُ، الْغَنِيُّ، الْوَهَّابُ، الْوَدُودُ، الشَّكُورُ، الْمَاجِدُ، الْوَاجِدُ، الْوَالِي، الرَّاشِدُ، الْعَفُوُّ، الْغَفُورُ، الْحَلِيمُ، الْكَرِيمُ، التَّوَّابُ، الرَّبُّ، الْمَجِيدُ، الْوَلِيُّ، الشَّهِيدُ، الْمُبِينُ، الْبُرْهَانُ، الرَّؤُوفُ، الرَّحِيمُ، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيدُ، الْبَاعِثُ، الْوَارِثُ، الْقَوِيُّ، الشَّدِيدُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، الْبَاقِي، الْوَاقِي، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، الْمُقْسِطُ، الرَّزَّاقُ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «جزء إِن لله تسعة وتسعين اسما» (٧٥).

ذُو الْقُوَّةِ الْـمَتِينُ، الْقَائِمُ، الدَّائِمُ، الْحَافِظُ، الْوَكِيلُ، الْفَاطِرُ، السَّامِعُ، الْـمُعْطِي، الْـمَانِعُ، الْـمُحْيِي، الْـمُمِيتُ، الْجَامِعُ، الْهَادِي، الْكَافِي، الأَبَدُ، الْعَالِـمُ، الصَّادِقُ، النُّورُ، الْـمُنِيرُ، التَّامُّ، الْقَدِيمُ، الْوِتْرُ، الأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

قَالَ زُهَيْرٌ: فَبَلَغَنَا مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ أَوَّلَهَا يُفْتَحُ بِقَوْلِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لله تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً إِلاَّ وَاحِدًا، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْـمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلامُ، الْـمُؤْمِنُ، الْـمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْـمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْـمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْـمُعِزُّ، الْـمُذِلُّ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيظُ، الْـمُقِيتُ، الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْـمَجِيدُ، الْـمُجِيبُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْـمَتِينُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْـمُحْصِي، الْـمُبْدِئُ، الْـمُعِيدُ، الْـمُحْيِي، الْـمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الْـمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الأَحَدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْـمُقْتَدِرُ، الْـمُقَدِّمُ، الْـمُؤَخِّرُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْـمُتَعَالِ، الْبَرُّ، التَّوَّابُ، الْـمُنْتَقِمُ، الْعَفُوُّ، الرَّؤُوفُ، مَالِكُ الْـمُلْكِ، ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، الْـمُقْسِطُ، الْـمَانِعُ، الْغَنِيُّ، الْـمُغْنِي، الْجَامِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ»[2].

أخرجه ابن ماجة (٣٨٦١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن مُحَمد الصَّنعاني، قال: حَدثنا أَبو الـمُنذر، زُهير بن مُحَمد التَّميمي، قال: حَدثنا مُوسَى بن

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

عُقبة. و«التِّرمذي» (٣٥٠٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثني صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٨٠٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، ومُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، ومُحَمد بن أَحمد بن عُبيد بن فياض، بدمشق، واللَّفظ للحَسَن، قالوا: حَدثنا صَفوان بن صالح الثَّقَفي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا شُعَيب بن أَبي حَمزَة، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد.

كلاهما (مُوسَى بن عُقبة، وأَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان) عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، حَدثنا به غيرُ واحدٍ، عَن صَفوان بن صالح، ولاَ نَعرِفُه إِلا من حَديث صَفوان بن صالح، وهو ثقةٌ عند أَهل الحَدِيث.

وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث من غير وجه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولا نعلمُ في كبير شَيْء من الروايات، ذِكْر الأَسماء، إِلا في هذا الحَدِيث.

وقد رَوى آدم بن أَبي إِياس، هذا الحَدِيث، بإِسنادٍ غيرِ هذا، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وذكر فيه الأَسماء، وليس له إِسنادٌ صحيحٌ.

***

١٥٥٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ، فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، ثُمَّ لْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا حَدَثَ عَلَيْهِ بَعْدَهُ، ثُمَّ لْيَضْطَجِعْ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ لْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَحِلَّ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي مَا خَلَفَ فِي فِرَاشِهِ، ثُمَّ لْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٤٧)، وتحفة الأشراف (١٣٧٢٧ و١٣٩٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١١١)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٧، والبَغَوي (١٢٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٥٠).

وَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، فَإِنِ احْتَبَسْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ، أَوْ قَالَ: عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، وَلْيُسَمِّ اللهَ، فَإِنَّهُ لاَ يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ: سُبْحَانَكَ رَبِّي، بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»[2].

أخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٢(٩٤٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُموي. وفي ٢/ ٤٣٢(٩٥٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، وهو الحَرَّاني، قال: حَدثنا زُهير. و«البُخاري» ٨/ ٨٧(٦٣٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٢١٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن سلام، قال: أَخبَرنا عَبدَة. وفي (١٢١٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. و«مُسلم» ٨/ ٧٩(٦٩٩١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. وفي (٦٩٩٢) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة. و«أَبو داوُد» (٥٠٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٥٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَعدان، قال: حَدثنا ابن أَعيَن، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٥٥٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبان القُرَشي، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض.

أَربعتُهم (يَحيَى بن سَعيد الأُموي، وزُهير بن مُعاوية، وعَبدَة بن سُليمان، وأَنس بن عِياض) عَن عُبيد الله بن عُمر بن حَفص بن عاصم، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

- قال البُخَارِي عقب (٦٣٢٠): تابعه أَبو ضَمرة، وإِسماعيل بن زَكريا، عَن عُبيد الله.

وقال يَحيَى، وبِشر: عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

---

(١) اللفظ للبُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (١٢١٠).

(٢) اللفظ للبُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (١٢١٧).

ورواه مالك، وابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٣٠) عَن مَعمَر، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٧٣ (٢٧٠٥٦) و٩/ ٧٧(٢٧٠٧٠) و١٠/ ٢٤٨(٢٩٩١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٦(٧٣٥٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان، (وقُرِئ على سُفيان). وفي ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٢/ ٢٩٥(٧٩٢٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر. وفي ٢/ ٤٣٢(٩٥٨٧) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«الدَّارِمي» (٢٨٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«البُخاري» ٩/ ١٤٥(٧٣٩٣) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. و«ابن ماجة» (٣٨٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (٣٤٠١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٦٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحَمد بن المُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي (١٠٥٦١) قال: أَخبَرنا زياد بن يَحيى، قال: حَدثنا المُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ عُبيد الله. وفي (١٠٦٣٦) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. وفي (١٠٦٦٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (٥٥٣٥) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحَمد بن أَبي مَعشَر، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمَر.

أَربعتُهم (عُبَيد الله بن عُمر، ومُحَمد بن عَجلان، وعَبد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد المَقبُرِيِّ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، وَلْيَتَوَسَّدْ يَمِينَهُ، ثُمَّ لِيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَهَا فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»[١].

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٨٧).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَفَهُ بَعْدُ، ثُمَّ لِيَقُلْ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُهُ، اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ إِزَارِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ بَعْدُ، فَإِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ»(٣).

- لم يقل فيه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُرِيِّ: «عَن أَبيه»(٤).

- قال البُخَارِي عقب (٧٣٩٣): تابعه يَحيى، وبِشر بن الـمُفَضَّل، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وزاد زُهَير، وأَبو ضَمرة، وإِسماعيل بن زَكريا: عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٩٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٣٩٣).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٣٤٠١).

(٤) المسند الجامع (١٤٣٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٨٤ و١٣٠١٢ و١٣٠٣٧ و١٣٠٦٢ و١٤٣٠٦)، وأَطراف المسند (٩٣٦٥ و١٠١٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٢١ و٨٥٠٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٥٢-٢٥٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٣٨٢)، والبَغَوي (١٣١٣ و١٣١٤).

ورواه ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

تابعه مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، والدَّراوَرْدي، وأُسامة بن حَفص.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَديثُ أَبي هُرَيرة حديثٌ حسنٌ.

ـ وقال ابن حِبَّان: سمع هذا الخبر سَعيدٌ الـمَقْبُري، عَن أَبي هُريرة، وسَمِعَه من أَبيه، عَن أَبي هُريرة، فالطريقان جميعًا محفوظان.

• وأخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٥٦٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَهُ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن أُمَية، ومُحمد بن عَجلاَن، والضَّحَّاك بن عُثمان، عَن سَعيد.

فأَما عُبيد الله بن عُمر، فاختُلِفَ عَنه فيه؛

فَرَواه حَماد بن زَيد، ومَعمر، وابن الـمُبارك، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وهِشام بن حَسَّان، وعباد بن عباد، وعَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم زُهير بن مُعاوية، وأَبو بدر شُجاع بن الوَليد، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، وجَعفر الأَحمر، وهُرَيم بن سُفيان، وعَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي، فرَوَوْه عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وأَما إِسماعيل بن أُمَية، فاختُلِفَ عَنه أَيضًا؛

فرواه إِسماعيل بن عَيَّاش، وعَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي عَن إِسماعيل، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم يَحيَى بن سُلَيم الطائفي، رَواه عَن إِسماعيل، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك رَواه ابن عَجلاَن، والضَّحَّاك بن عُثمان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، لم يذكرا فيه أَبا سَعيد.

وكذلك رَواه مالك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٤٤).

***

١٥٥٣٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مَنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُهَيْلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا، إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ، أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.

وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الأَوَّلُ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ، وَالآخِرُ فَلاَ شَيْءَ بَعْدَكَ، وَالظَّاهِرُ فَلاَ شَيْءَ فَوْقَكَ، وَالْبَاطِنُ فَلاَ شَيْءَ دُونَكَ، أَنْ تَقْضِيَ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَنْ تُغْنِيَنَا مِنَ الْفَقْرِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٥١(٢٩٩٢٥) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ١٠/ ٢٨٣(٣٠٠١٢) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر. و«أَحمد» ٢/ ٣٨١(٨٩٤٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ٤٠٤(٩٢٣٦) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش. وفي ٢/ ٥٣٦

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٤٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٩٨٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٠١٢).

(١٠٩٣٧) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٢١٢) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٨/ ٧٨(٦٩٨٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٨/ ٧٩(٦٩٨٩) قال: وحَدثني عَبد الحَمِيد بن بَيَان الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي الطَّحَّان. و«ابن ماجة» (٣٨٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن المُختار. و«أَبو داوُد» (٥٠٥١) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب (ح) وحَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، عَن خالد، نَحوَهُ. و«التِّرمِذي» (٣٤٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٢١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن المُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (٧٦٦٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن قُدامة، عَن جَرير. وفي (١٠٥٥٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٥٥٣٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

سبعتهم (حَماد بن سَلَمة، وعَبد الله بن عامر، ووُهَيب بن خالد، وإِسماعيل بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وخالد بن عَبد الله الطَّحَّان، وعَبد العَزيز بن المُختار) عن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، والأَعمش، عَن أَبي صالح. فأَما سُهَيل، فرَواه عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ولَم يُختَلَف عنه.

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٤٩)، وتحفة الأشراف (١٢٥٩٩ و١٢٦٣١ و١٢٧٣٣ و١٢٧٥٥)، وأَطراف المسند (٩٢٤٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٥٨)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٦٨ و١٦٩)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٦١).

وأَمَّا الأَعمش؛ فرَواه أَبو حَمزة السُّكَّري، وزُهَير بن مُعاوية، وأَبو عُبَيدة بن مَعْن، وأَبو أُسامة، ومُحمد بن الحَسن الهَمْداني، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه جَريرٌ، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَبو الأَحوَص: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

وحَديث أَبي هُريرة الـمَحفُوظ، عَن الأَعمش وسُهَيل، إلاَّ أَن في رِواية رَوح بن القاسم، وجَرير بن عَبد الحَميد، جَميعًا، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة؛ أَن النَّبي ﷺ قال لِفاطِمَة...، في هَذا الحَديث غَير ما تَقدم، وهو أَنه قال لَها: تُسَبِّحين ثَلاثًا وثَلاثين، وتَحمَدين ثَلاثًا وثَلاثين، وتُكَبِّرين أَربَعًا وثَلاثين حين تَأخُذين مَضجَعَك، ولَم يَذكُر الـمَتن الأَوَّل.

وفي حَديث خالد الواسِطي، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، في قِصَّة فاطِمَة حَديث التَّسبيح، وفي حَديث له آخر عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة كان رَسول الله ﷺ يَأمُرُنا إِذا أَخَذ أَحَدُنا مَضجَعَه أَن يَقول: اللَّهُم رَب السَّماوات والأَرض، فذكر الدُّعاء بِطُولِه نَحوًا مِما ذَكَرنا.

وتابَعَه على هَذا الـمَتن: وُهَيب، وأَبو بَكر بن عَياش، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الله بن عامر، كُلهم عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وقالُوا: كان رَسول الله ﷺ إِذا أَوَى إِلَى فِراشِه، قال: اللَّهُم رَب السَّماواتِ... الحَديثَ.

وحَديث الأَعمش في الـمَتن الأَوَّل دُون التَّسبيح والتَّحميدِ والتكبير. «العِلل» (١٩٨٠).

* * *

١٥٥٤٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ، تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا: مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيك، فَرَجَعَتْ، فَأَتَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: الَّذِي سَأَلْتِ أَحَبُّ إِلَيْكِ، أَمْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ؟، فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: قُولِي: لاَ، بَلْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، فَقَالَتْ، فَقَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،

أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَك شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَك شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَك شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٦٢(٢٩٩٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عُبيدة، قال: حَدثني أَبي. و«مُسلم» ٨/ ٧٩(٦٩٩٠) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا ابن أَبي عُبيدة، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٣٨٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عُبيدة، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٣٤٨١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٢٢) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٩٦٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن الخليل، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

ثلاثتهم (أَبو عُبيدة عَبد الملك بن مَعن، وأَبو أُسامة، حماد بن أُسامة، وزُهير بن مُعاوية) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وهكذا رَوى بعض أَصحاب الأَعمَش، عَن الأَعمَش نحو هذا، وروى بعضُهُم عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، مُرسلًا، ولم يذكر فيه: عَن أَبي هُرَيرة.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: جاءَت فاطمةُ إِلى النَّبي ﷺ تسأَله خادمًا، فقال لها: قولي: اللَّهُم ربَّ السَّماوات السَّبع، وربَّ العَرش العَظيم... الحَديثَ.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: هكذا رَوى أَبو حَمزَة عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٩٩٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٨٢ و١٢٤٨٥ و١٢٤٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٦٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٠٤٣).

وروى قائِد الأَعمش، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح قال: قال عَلي لفاطمة مُرسل. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٧٦).

ـ وانظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٥٥٤١- عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، وَشَكَتِ الْعَمَلَ، فَقَالَ: مَا أَلْفَيْتِيهِ عِنْدَنَا، قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ؟ تُسَبِّحِينَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدِينِ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، حِينَ تَأْخُذِينَ مَضْجَعَكِ»(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ خَادِمًا، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ تُسَبِّحِينَ اللهَ، وَتُكَبِّرِينَ، وَتَحْمَدِينَ اللهَ، إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ، مِئَةَ مُرَّةٍ»(٢).

أَخرجه مُسلم ٨/ ٨٤(٧٠١٨) قال: حَدثني أُمَية بن بِسطام العَيشي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح، وهو ابن القاسم. وفي ٨/ ٨٥(٧٠١٩) قال: وحَدثنيه أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٥٦) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد.

ثلاثتهم (رَوح بن القاسم، ووُهيب بن خالد، وجَرير) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

١٥٥٤٢- عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا،

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٠١٨).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٤٣٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٤٧ و١٢٧٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٦٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٩٨)، والبَغَوي (١٣٢١).

وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَى، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَى، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ: إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٤٤(٢٩٩٠٣) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، عَن حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١١٩٩) قال: حَدثنا مُعَلَّى، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجة» (٣٨٦٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٥٠٦٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٣٣٩١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٥٢) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن أَحمد بن حَبيب، قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٠٣٢٣) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٣٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٩٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٩٦٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا وُهَيب.

أَربعتُهم (حَماد بن سَلَمة، ووُهَيب بن خالد، وابن أَبي حازم، وعَبد الله بن جَعفر) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

١٥٥٤٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ، قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٥١)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٣٠ و١٢٦٨٨ و١٢٦٩٥ و١٢٧٥٦)، وأَطراف المسند (٩٢٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١١٤.

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٩٢)، والبَغَوي (١٣٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٤٨).

(٣) اللفظ للبُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٦١٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٧٢(٢٧٠٥٤) و١٠/ ٢٣٧(٢٩٨٨٤) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٩(٥١) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٩ و١٠(٥٢ و٦٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٢٩٧(٧٩٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٨٥٤) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٢٠٢)، وفي «خلق أفعال العباد» (١٤٧ و٦١٧) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٢٠٣)، وفي «خلق أَفعال العباد» (١٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي «خلق أَفعال العباد» (١٤٦ و٦١٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٤٨ و٦١٩) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٦١٨) قال البُخاري: رواه مُعاذ، وبَهز، عَن شُعبة. وفي (٦٢٠) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو داوُد» (٥٠٦٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا هُشَيم. و«التِّرمِذي» (٣٣٩٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٤٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُثمان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٧٦٥٢ و١٠٣٢٦) قال: أَخبَرنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٧٦٦٨ و٩٧٥٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٠٥٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن تَميم، قال: حَدثنا حَجاج، وهو ابن مُحَمد، قال: حَدثني شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٧) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمَر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبَّان» (٩٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وهُشَيم بن بَشير) عَن يَعلَى بن عَطاء، قال: سَمِعتُ عَمرو بن عاصم يُحَدِّث، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٥٢)، وتحفة الأشراف (١٤٢٧٤)، وأطراف المسند (١٠١٠٤).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٩ و٢٧٠٥)، والبَزَّار (٩٦٦٦ و٩٦٦٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٨٨).

- قال أبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٥٤٤- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثَلاثًا، وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٣٣١) قال: أَخبَرنا مُعاوية بن صالح، قال: حَدثنا مَنصور، وهو ابن أَبي مُزاحم، قال: حَدثنا أَبو الـمُحيَّاة، يَحيَى بن يَعلَى، عَن مَنصور، عَن مالك بن الحارِث، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير البَجَلي، فذكره[١].

- فوائد:

- منصور؛ هو ابن الـمُعتَمر.

* * *

١٥٥٤٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الـمُلْكُ للهِ، وَالْحَمْدُ كُلُّهُ للهِ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الـمُلْكُ للهِ، وَالْحَمْدُ كُلُّهُ للهِ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِلَيْهِ الـمَصِيرُ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٦٠٤) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، قال: حَدثنا عُمَر، عَن أَبيه، فذكره[٢].

- فوائد:

- عُمَر؛ هو ابن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو عَوَانة، هو الوَضاح بن عَبد الله اليَشكُري، ومُوسَى؛ هو ابن إِسماعيل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٥٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١١٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦٨٥).

١٥٥٤٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، التُّكْلاَنُ عَلَى اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»(١).

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (١١٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّلت، أَبو يَعلَى. و«ابن ماجة» (٣٨٨٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب.

كلاهما (مُحمد بن الصَّلت، ويَعقوب بن حُميد) قالا: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن عَبد الله بن حُسين بن عَطاء بن يَسَار، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَرْذَعي: قلتُ لأَبي زُرعَة الرَّازي: عَبد الله بن حُسين بن عَطاء بن يَسار؟ قال: ضعيفٌ، حَدَّث عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ التُّكلان على الله، وإِنما هو عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن السَّلُولي، عَن كَعب. «سؤالاته» (٤٥٣).

❊ ❊ ❊

١٥٥٤٧- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ، أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ، كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلاَنِ بِهِ، فَإِذَا قَالَ: بِسْمِ اللهِ، قَالاَ: هُدِيتَ، وَإِذَا قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، قَالاَ: وُقِيتَ، وَإِذَا قَالَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، قَالاَ: كُفِيتَ، قَالَ: فَيَلْقَاهُ قَرِينَاهُ فَيَقُولاَنِ: مَاذَا تُرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٨٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني هارون بن هارون، عَن الأَعرج، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٨٩).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٤٠٦).

(٣) المسند الجامع (١٤٣٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧٢).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٤٠٩).

ـ فوائد:

ـ أخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٣٧، في ترجمة هارون بن هارون، وقال: ولهارون بن هارون غَير ما ذكرتُ، وأَحاديثه عَن الأَعرج، وعن مُجاهد، وعن غيرهما، مما لا يُتابعه الثِّقات عليه.

ـ ابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحَمد بن إسماعيل بن مُسلم، الـمَدَني.

***

١٥٥٤٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَعَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَهُ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَلاَ يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلاَءٍ حَسَنٍ أَبْلاَنَا، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلاَلَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»[١].

أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٠٦٠) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٥٢١٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان.

كلاهما (زَكريا بن يَحيَى، والحَسَن بن سُفيان) عَن عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا بِشر بن مَنصور، عَن زُهير بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[٢].

***

١٥٥٤٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ، يَقُولُ: سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ، وَحُسْنِ بَلاَئِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا، وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ»[٣].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٥٧)، وتحفة الأشراف (١٢٦٥١).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٩٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٦٧).

(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ، فَبَدَا لَهُ الْفَجْرُ، قَالَ: سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ الله، وَنِعْمَتِهِ، وَحُسْنِ بَلائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا، فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذٌ بِالله مِنَ النَّارِ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، يَرْفَعُ بِهِ صَوْتَهُ»[1].

أخرجه مُسلم ٨/ ٨٠(٦٩٩٩) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني سُليمان بن بِلال. و«أَبو داوُد» (٥٠٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني سُليمان بن بِلال. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٧٧ و١٠٢٩٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، عَن ابن وَهْب، قال: حَدثني أَيضًا، يَعنِي سُليمان بن بِلال. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٧١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني أَيضًا، يَعنِي سُليمان بن بِلال (ح) وحَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو مُصعَب، أَحمد بن أَبي بَكر الزُّهْري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن عَبد الله بن عامر (ح) وحَدثنا مُحَمد بن يَحيَى أَيضًا، قال: حَدثنا أَبو مُصْعَب، قال: حَدثنا أَبو ضَمْرة، عَن عَبد الله بن عامر. و«ابن حِبَّان» (٢٧٠١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهِر بن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني سُليمان بن بِلال.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، وعَبد الله بن عامر) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: عَبد الله بن عامر لَيس مِنْ شَرْطنا في هذا الكتاب، وإِنما خَرَّجتُ هذا الخبر، عَن سُليمان بن بِلال، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، فكَتَبَ هذا إِلى جَنبِه.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو الفَضل بن عَمَّار الشَّهيد: وجَدتُ في «كتاب الصَّحيح» لمُسلم: عَن ابن وَهْب، عَن سُليمان بن بِلال، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة أَن النَّبيَّ ﷺ كان إِذا كان في سَفَر، فأَسحَر، يقول: سَمِعَ سامعٌ بحمد الله، وحُسن بلائه علينا... وذكر الحَدِيث.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة، رواية أَبي ضَمْرَة.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٧٧).

قال أَبو الفَضل: وهذا الحَدِيث إِنما يُعرف بعبد الله بن عامر الأَسلَمي، عَن سُهيل، وعَبد الله بن عامر ضَعيف الحَدِيث، فيُشبه أَن يكون سُليمان سَمِعه من عَبد الله بن عامر، ولا أَعرفُه إِلاَّ من حَديث ابن وَهْب هكذا. «علل الأَحاديث في كتاب الصَّحيح لمسلم» (٣١).

* * *

١٥٥٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى الله مِنَ الدُّعَاءِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٣٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٧١٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق. و«ابن ماجة» (٣٨٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«التِّرمِذي» (٣٣٧٠) قال: حَدثنا عَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي. وفي (٣٣٧٠م) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٨٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق.

ثلاثتهم (سُليمان بن داوُد، أَبو داوُد الطَّيالِسي، وعَمرو بن مَرزوق، وابن مَهدي) عَن عِمران القَطَّان، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن أَبي الحسن، أَخي الحَسَن، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ مَرفُوعًا إِلاَّ من حَديث عِمران القَطَّان، وعِمران القَطَّان؛ هو ابن دَاوَر، وَيُكنى أَبا العَوَّام.

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٣٦٠، في ترجمة عِمران القَطَّان، لا يُتابَع عليه، ولا يُعرف بهذا اللَّفظ إِلاَّ عَن عِمران.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٨)، وأَطراف المسند (٩٣٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٠٨)، والبَزَّار (٩٥٥٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٢٣ و٣٧٠٦)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٧١)، والبَغَوي (١٣٨٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَديث قَتادَة، عَن سَعيد بن أَبي الحسن، عَن أَبي هُريرة، تَفَرَّد بِه أَبو العوام، عِمران القَطَّان، عَن قَتادَة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢١٥).

* * *

١٥٥٥١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَشْرَفُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٧١٣) قال: حَدثنا خَليفة، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن أَبي الحسن، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قَتادَة؛ هو ابن دِعامة، وعِمران؛ هو ابن داور القطَّان، وأَبو داوُد، سُليمان بن داوُد الطيالِسي، وخَليفة؛ هو ابن خَياط.

* * *

١٥٥٥٢ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْخُوْزِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ لَمْ يَدْعُ اللهَ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٠٠(٢٩٧٧٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٢(٩٦٩٩) قال: حَدثنا مَرْوان الفَزَاري. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧١٧) و٢/ ٤٧٧(١٠١٨١) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٦٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية. وفي (٦٥٨م) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٣٨٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمذي» (٣٣٧٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧١٧).

(٣) اللفظ للتِّرمذي (٣٣٧٣).

حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٣٣٧٣م) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٥٥) قال: حَدثنا شُجَاع بن مَخْلَد، قال: حَدثنا مَرْوان.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَاري، وحاتم بن إِسماعيل، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد) عَن أَبي الـمَلِيح، عَن أَبي صالح الخُوزي، فذكره[١].

- في رواية مَرْوان الفَزَاري عند أَحمد: «حَدثنا صَبيح أَبو الـمَلِيح».

وفي رواية وَكيع عند أَحمد، وابن ماجة، ورواية مَرْوان عند أَبي يَعلَى: «حَدثنا أَبو الـمَلِيح الـمَدَني».

وفي رواية وَكيع عند ابن أَبي شَيبة، في «الـمُصَنَّف»، وحاتم بن إِسماعيل: «عَن أَبي الـمَلِيح»، ولم يَنسبه.

وفي رواية أَبي عاصم: «عَن حُميد أَبي الـمَلِيح».

- قال ابن ماجة: سأَلتُ أَبا زُرْعَة، عَن أَبي صالح هذا، قال: هو الذي يُقال له: الفارسي، وهو خُوزي، ولا أَعرف اسمه[٢].

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: وقد رَوَى وَكيع، عَن غير واحد، عَن أَبي الـمَلِيح هذا الحَدِيث، ولا نَعرِفُهُ إِلا من هذا الوجه.

حُميد هذا يُقال له: الفارِسِي، سَكَن الـمَدِينة.

**- فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه أَبو الـمَلِيح، واسمه صَبِيح، عَن أَبي صالح الخُوْزي، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٥٨).

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٦١)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤١)، وأَطراف المسند (١٠٨٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٢٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٤٣١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٥)، والبَغَوي (١٣٨٩).

(٢) قول ابن ماجة هذا ثابت في نسخ: السُّلَيمية، والمحمودية، والأزهرية، والأوقاف العراقية، وطبعات: الجيل، والصِّدِّيق، والتأصيل، لسنن ابن ماجة، ولم يرد هذا القول في نسخ: التيمورية، وباريس، وعارف، وطبعات: المكنز، والرسالة، وعبد الباقي.

١٥٥٥٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَدْعُو هَكَذَا، بِإِصْبَعَيْهِ، يُشِيرُ، فَقَالَ: أَحِّدْ، أَحِّدْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَدْعُو، فَقَالَ: أَحِّدْ، أَحِّدْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَبْصَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدًا، وَهُوَ يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: يَا سَعْدُ، أَحِّدْ أَحِّدْ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٤(٨٥١٢) و١٠/ ٣٨١(٣٠٢٩٩) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٠(٩٤٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعته أنا منه)، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٥٢٠(١٠٧٥٠) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: أَخبَرنا ابن عَجلان، عَن القَعقَاع. و«التِّرمِذي» (٣٥٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا صفون بن عِيسى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع. و«النَّسائي» ٣/ ٣٨، وفي «الكُبرى» (١١٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن القَعقَاع.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمَش، والقَعقَاع بن حَكيم) عَن أَبي صالح، فذكره[(٤)].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٥(٨٥٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى سَعْدًا يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ، فَقَالَ: أَحِّدْ، أَحِّدْ». «مُرسَل».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٧٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٢٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٥١٢).

(٤) المسند الجامع (١٤٣٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٦٥)، وأَطراف المسند (٩١٦٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦١٩٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٣١ و٩١٩٩)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢١٥)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٩٤).

- فوائد:

- قال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول لأَبي خَيثَمة: كيف تعرفون هذا عَن الأَعمَش، عَن أَبي صَالِح: رَأَى النَّبيُّ ﷺ سَعدًا...؟ فقال له أَبو خَيثَمَة وغيرُه، مِمَّن كان بحضرته، جالس في الـمَسجِد الجامع: عَن الأَعمَش، عَن أَبي صَالِح، عَن سَعد.

فقال يَحيَى بن مَعين: لا، ولكن الأَعمَش، عَن أَبي صَالِح، عَن رجلٍ مِن أَصحابِ مُحَمد ﷺ، قال: رَأَى النَّبي، عَلَيه السَّلامُ، سَعدًا يُشيرُ بِإِصبَعَيه، فَقالَ: أَحِّدْ، أَحِّدْ.

فقالوا ليَحيى بن مَعين: مَن هذا؟ قال: علي بن هاشم. «سؤالاته» ٢/ (١٠٧).

- وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَم رَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، إِلا حَفص.

ورَواه غير حَفص، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن سَعد، رَضي الله عَنه. «مُسنده» (٩١٩٩).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن سَعد.

وخالَفه عُقبة بن خالد، فرَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن بَعض أَصحاب النَّبي ﷺ، أَن النَّبي ﷺ مَر بِسَعد.

وقال حَفص بن غِياث: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه رَأَى سَعدًا.

ولَم يُتابَع حَفص على قَوله.

وقَول أَبي مُعاوية أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٦٥٥).

- رواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن سَعد بن أَبي وَقَّاص، رَضي الله عَنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٥٥٥٤- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ جَمِيعًا، فَنَهَاهُ، وَقَالَ: بِإِحْدَاهُمَا بِالْيَمِينِ»[1].

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٣٣) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام. و«ابن حِبَّان» (٨٨٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمَر بن أَبان.

كلاهما (أَبو هَمَّام، الوَليد بن شُجاع، وعَبد الله بن عُمَر) قالا: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن ابن سِيرِين فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٤(٨٥١٣) و١٠/ ٣٨٢(٣٠٣٠٤) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن هِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة؛ أنه رَأى رجلًا يدعو بإِصْبَعَيْهِ كلتيهما، فنهاه، وقال: بإِصبع واحدة وباليُمنَى. «مَوقوف».

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي صَلاَةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعًا، يُرِيدُ رَحْمَةَ الله».

تقدم من قبل، ويأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٥٥٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الـمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الـمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾، وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المقصد العلي (١٦٧٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦١٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧١٣ و٣٥٥٠).

يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٣٩) عَن الثَّوْري. و«أحمد» ٢/ ٣٢٨(٨٣٣٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«الدَّارِمي» (٢٨٨٢) قال: أخبَرنا أَبو نُعَيم. و«البُخاري» في «رفع اليدين» (١٥٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«مُسلم» ٣/ ٨٥(٢٣٠٩) قال: حَدثني أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٢٩٨٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

أَربعتُهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن الفُضَيل بن مَرزوق، عَن عَدِي بن ثابت، عَن أَبي حازم، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وإِنما نعرفه من حَديث فُضَيل بن مَرزوق، وأَبو حازم هو الأَشجعي، اسمه سَلمان، مَولَى عَزَّة الأَشجعية.

* * *

١٥٥٥٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا صالح الـمُرِّي، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من هذا الوجه.

سَمِعتُ عَباسًا العَنبَري يقولُ: اكتُبُوا عَن عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، فإِنه ثِقةٌ.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤١٣)، وأَطراف المسند (٩٥٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٩)، والبَزَّار (٩٧٤٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٦، والبَغَوي (٢٠٢٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٣٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٠٦١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥١٠٩).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُ رواه عَن النَّبي ﷺ، إلاَّ أَبو هُرَيرة، رَضي الله عَنه، بهذا الإِسناد، ولا نعلمُ رواه عَن هِشام، إِلا صالح الـمُرِّي، وكان أَحدَ العُبَّاد، فكانت تشغَلُه عبادتُه عندنا عَن حفظ الحَدِيث. «مُسنده» (١٠٠٦١).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٩٥، في ترجمة صالح الـمُرِّي، وقال: ولصالح غَير ما ذكرتُ، وَهو رجلٌ قاصٌّ، حسنُ الصَّوت، من أَهل البَصرة، وعامة أَحاديثه، التي ذكرتُ، والتي لم أَذكر، منكراتٌ، يُنكرُها الأَئمةُ عليه، وليس هو بصاحب حَديث، وإِنما أُتِيَ مِن قلة معرفته بالأَسانيد والمتون، وعندي مع هذا لا يَتعمَد الكذب بل يَغلط بَيِّنًا.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه صالح بن بَشير الـمُرِّي، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن ابن سِيرين. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٢٨).

* * *

١٥٥٧ - عَنْ أَبِي عُبَيدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزهرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي»[(١)].

أَخرجه مالك[(٢)] (٥٦٩). وأَحمد ٢/ ٣٩٦(٩١٣٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. وفي ٢/ ٤٨٧(١٠٣١٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٨/ ٩٢(٦٣٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٦٥٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ٨٧ (٧٠٣٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٧٠٣٥) قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن لَيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«ابن ماجة»

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٦١٨)، والقَعنَبي (٣٥٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٠١)، ورواية ابن القاسم (٧٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٠٥).

(٣٨٥٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، عَن مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (١٤٨٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٣٣٨٧) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٩٧٥) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك، وأَبو أُوَيس، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعُقيل) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني أَبو عُبَيد، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وكان من القُرَّاء وأَهل الفقه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو عُبَيد اسمُهُ سَعد، وهو مَولَى عَبد الرَّحمَن بن أَزهر، ويُقَال: مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وعَبد الرَّحمَن بن أَزهر؛ هو ابن عَمِّ عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٤٣) (...)، عَن الزُّهْري، عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

* * *

١٥٥٥٨- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ إِذَا دَعَا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمِ الـمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لاَ مُكْرِهَ لَهُ»[٢].

أَخرجه مالك[٣] (٥٦٨). والحُمَيدي (٩٩٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٩٩ (٢٩٧٧٣) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٠٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٣-٨٥).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٦١٧)، والقَعنَبي (٣٥٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٠٠)، وابن القاسم (٣٣٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٢).

(٧٣١٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٣(٩٩٦٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٨٦ (١٠٣١٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك (ح) قال: وقرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ٥٠٠(١٠٤٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٣٠(١٠٨٧٩) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«البُخاري» ٨/ ٩٢(٦٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«ابن ماجة» (٣٨٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن ابن عَجلان. و«أَبو داوُد» (١٤٨٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٣٤٩٧) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٤٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٣٤٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٩٧٧) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسحاق الأَنماطي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان.

خمستهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، ومُحَمد بن عَجلان، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، ووَرقاء بن عُمر) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٥٥٥٩ - عَن هَمَّام بن مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمْ مَسْأَلَتَهُ، إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا شَاءَ، لاَ مُكْرِهَ لَهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٦٨ و١٣٧٢٤ و١٣٨١٣ و١٣٨٧٢)، وأَطراف المسند (٩٨٠٩).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٠١٧).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المصنف».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٤١). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢٢٠). والبُخاري ٩/ ١٧١ (٧٤٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى[١].

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَحيَى) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام، فذكره[٢].

* * *

١٥٥٦٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلاَ يَقُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، وَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٧(٩٩٠٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٦٠٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«مُسلم» ٨/ ٦٤(٦٩١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٨٩٦) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني خالي مالك.

أَربعتُهم (شُعبة بن الحَجاج، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وإِسماعيل بن جَعفر، ومالك بن أَنس) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[٤].

* * *

---

(١) قال الكِرْماني: قوله: «يَحيَى»: إِما ابن مُوسَى الخَتِّي، بفتح المُعجمة، وشدة الفوقانية، وإِما ابن جَعفر البَلخي. «الكواكب الدَّراري» ٢٥/ ١٧٦.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣١)، وأَطراف المسند (١٠٤٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (١٣٩١ و١٣٩٢).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٤٣٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٥)، وأَطراف المسند (٩٩٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٠٨ و٨٣٢٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٦٣-٦٨ و٧٧-٨٠)، والبَغَوي (١٣٩٣).

١٥٥٦١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّ اللهَ صَانِعٌ مَا شَاءَ، لاَ مُكْرِهَ لَهُ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ٦٤(٦٩١١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاريّ، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا الحارِث، وهو ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَن عَطاء بن مِيناء، فذكره[1].

*** 

١٥٥٦٢- عَنْ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو اللهَ بِدُعَاءٍ، إِلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يُدَّخَرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفَّرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدْرِ مَا دَعَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ يَسْتَعْجِلْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ: يَقُولُ: دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا اسْتَجَابَ لِي»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الـمُغِيرَةِ، أَوْ زِيَادِ بْنِ الـمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِشَيْءٍ، إِلاَّ اسْتَجَابَ لَهُ فِيهِ، فَإِمَّا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ بِهِ مَأْثَمًا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٠٤م٣) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٦١٣٤) قال: حَدثنا هاشم بن الحارِث، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي.

كلاهما (أَبو معاوية مُحمد بن خازم، وعُبيد الله بن عَمرو) عَن اللَّيث بن أَبي سُليم، عَن زياد، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن مَنده، في «التوحيد» (١٢٠).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٣٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٦)، والمقصد العلي (١٠٢١ و١٦٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٤٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦١٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٠٦).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

* * *

١٥٥٦٣ - عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ إِلَى الله، يَسْأَلُ مَسْأَلَةً، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، إِمَّا عَجَّلَهَا لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا ذَخَرَهَا لَهُ فِي الآخِرَةِ، مَا لَمْ يَعْجَلْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا عَجَلَتُهُ؟ قَالَ: يَقُولُ: دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ، وَلا أُرَاهُ يُسْتَجَابُ لِي»[١].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ إِبْطُهُ، يَسْأَلُ اللهَ مَسْأَلَةً، إِلاَّ آتَاهَا إِيَّاهُ، مَا لَمْ يَعْجَلْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ عَجَلَتُهُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ سَأَلْتُ وَسَأَلْتُ وَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوْهَب. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٧١١) قال: حَدثنا ابن شَيبَة[٣]، قال: أَخبَرني ابن أَبي الفُدَيك، قال: حَدثني عُبيد الله بن مَوْهَب. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٤م٤) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن عُبيد الله.

كلاهما (عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوْهَب، ويَحيَى بن عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوْهَب) عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوْهَب، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِمي: سأَلتُ يَحيى بن مَعين، عَن يَحيى بن عُبَيد الله، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة؟ ما حالُه؟ فقال: لَيس بشيءٍ. «تاريخه» (٨٧٠).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الملك بن شَيبة، وقيل: ابن مُحَمد بن شَيبة، الحِزامي.

(٤) المسند الجامع (١٤٣٧١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٥)، وأَطراف المسند (٩٩٨٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٤٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦١٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٨٨).

ـ وقال أَبو دَاوُد: قلت لأَحمد بن حَنبل: لأي شَيْء تُرِك حَديث يَحيى بن عُبيد الله؟ قال: أَحاديثه مَناكير، وأَبوه لا يُعرف. «سؤالاته» (٥٦٥).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن مُحَمد بن حَنبل: سَمعتُ أَبي يقول: يَحيَى بن عُبيد الله مُنكر الحَديث، لَيس بثقة، وقال مَرَّة: أَحاديثه مَناكير، لا يُعرف هو، ولا أَبوه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ١٦٧.

* * *

١٥٥٦٤ - عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الاِسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ»(١).

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٦٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ٨٧(٧٠٣٦) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٨٨١) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب. وفي (٩٧٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

كلاهما (عَبد الله بن صالح، كاتب اللَّيث، وعَبد الله بن وَهْب) عَن مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعَة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخولاني، فذكره(٢).

**ـ فوائد:**

ـ أَبو إِدريس الخَولاني؛ هو عائذ الله بن عَبد الله.

* * *

١٥٥٦٥ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الأَغَرِّ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٩٢٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥٣، والبَغَوي (١٣٩٠).

«يَنْزِلُ رَبُّنَا تبَارَكَ وَتعَالَى، كُلَّ لَيْلَةٍ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟»[1].

(*) وفي رواية: «يَنْزِلُ رَبُّنَا، تَبَارَكَ اسْمُهُ، كُلَّ لَيْلَةٍ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

فَلِذَلِكَ كَانُوا يُفَضِّلُونَ صَلاَةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَى صَلاَةِ أَوَّلِهِ[2].

(*) وفي رواية: «يَنْزِلُ اللهُ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، كُلَّ لَيْلَةٍ، فَيَقُولُ: مَنْ يَشْكُو أُعْطِهِ؟ وَمَنْ يَدْعُنِي أَسْتَجِبْ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرْ أَغْفِرْ لَهُ؟».

فَلِذَلِكَ كَانُوا يُفَضِّلُونَ صَلاَةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ[3].

أَخرجه مالك[4] (٥٧٠). وعَبد الرَّزاق (١٩٦٥٣) عَن معمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٤ (٧٥٨٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٢/ ٢٦٧(٧٦١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٦٠٠) قال: حَدثنا الحكم بن نافِع، عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة. و«البُخاري» ٢/ ٦٦(١١٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي ٨/ ٨٨(٦٣٢١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٢/ ١٧٥(١٧٢١ و١٧٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (١٣٦٦) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحَمد بن عُثمان العُثماني، ويَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قالا: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو داوُد» (١٣١٥ و٤٧٣٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٣٤٩٨) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٨٢).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦١٥٥).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٦١٩)، والقَعنَبي (٣٦٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٠١)، وابن القاسم (٢٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٥٢).

مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٧٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم، عَن مالك. وفي (١٠٢٤١) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٦١٥٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا فُلَيح. و«ابن حِبَّان» (٩٢٠) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، بمَنْبِج، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعيب، وفُلَيح بن سُليمان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وأَبي عَبد الله الأَغر، فذكراه.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو عَبد الله الأَغر اسمُهُ سَلمان.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٧(١٠٣١٨) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا إِسحاق. و«البُخاري» ٩/ ١٧٥(٧٤٩٤)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٧٥٣) قال: حَدثنا إِسماعيل.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس) عَن مالك، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي عَبد الله الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«يَنْزِلُ رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، كُلَّ لَيْلَةٍ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟»[1].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٤(١٠٥٥١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«الدَّارِمي» (١٥٩٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«مُسلم» ٢/ ١٧٦(١٧٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٣٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٣١٨).

يَحيَى. وفي (١٠٢٤٠) قال: مُحمد بن سُليمان، قِراءَةً عَلَيه، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٣٧) قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا حَفص، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٩١٩) قال: أَخبَرنا القطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن أَبي العِشرِين، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كثير.

ثلاثتهم (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيَى بن أَبي كثير، والزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«يَنْزِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، كُلَّ لَيْلَةٍ، إِلَى السَّماءِ الدُّنْيَا، لِنِصْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ، أَوْ لِثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، أَوْ يَنْصَرِفَ الْقَارِئُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثَاهُ، يَنْزِلُ اللهُ، تَبارَكَ وَتَعَالَى، إِلَى السَّماءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ»(٢).

(*) وفي رواية: «يَنْزِلُ رَبُّنَا، تَبارَكَ وَتَعَالَى، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللهُ، جَلَّ وَعَلاَ، إِلَى سَماءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَرْزِقُنِي أَرْزُقُهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٥٥١).

(٢) اللفظ لمسلم (١٧٢٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٤٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان» (٩١٩).

لَيس فيه: «أَبو عَبد الله الأَغر»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس بن يَزيد الأَيلي، ومَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وفُلَيح بن سُليمان، وعُبيد الله بن أَبي زياد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مالِك بن أَنس رَحِمَه الله؛

فرَواه القَعنَبي، وابن وَهب، ومَعنٌ، ويَحيَى بن يَحيى، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وأَبي عَبد الله الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ورَوحٌ، وابن نافِع، وإِسحاق الطَّباع، وبِشر بن عُمر، رَوَوْه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي عَبد الله الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُروا أَبا سَلَمة.

وقال زَيد بن يَحيَى بن عُبيد: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم، وإِنما أَراد الأَغَرّ.

وقال إِسحاق الحُنَينيُّ: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي عُبيد، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَصنَع شَيئًا.

واختُلِف عَن إِبراهيم بن سَعد؛

فرَواه ابنُه يَعقوب، وعَبد الله بن عِمران، وأَبو كامِل مُظَفَّر بن مُدرِك، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، وأَبو مَروان العُثماني، عَن إِبراهيم، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٣ و١٥١٢٩ و١٥٢٤١ و١٥٣٨٩)، وأَطراف المسند (٩٦٠٣ و١٠٨٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٤٩٢-٤٩٧)، والبَزَّار (٧٨٨٢ و٨٢٨٨)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٩٢)، وأَبو عَوانَة (٣٧٥ و٣٧٦)، والبيهقي ٣/ ٢، والبَغَوي (٩٤٨).

ورَواه أَحمَد بن أَبان، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الحَسن بن إِسماعيل الكَلبي، عَن إِبراهيم، عَن الزُّهْري، عَن الأَغر وحده، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثيّ، والأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذِكر عَطاء بن يَزيد.

والصَّحيح عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

وأَرسَلَه عُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٧٣٣).

* * *

١٥٥٦٦- عَنِ الأَغَرِّ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُمْهِلُ، حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُمْهِلُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ هَبَطَ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ مِنْ ذَنْبٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُمْهِلُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، نَزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ فَنَادَى: هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ يَتُوبُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ إِلَى الْفَجْرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُمْهِلُ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٣١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٠٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٩١٤م).

الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى سُؤْلَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيُتَابَ عَلَيْهِ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٥٤ و٢٠٥٧٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٣٤٠ (٣٠١٧٢) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«أَحمد» ٢/ ٣٨٣(٨٩٦٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ٣٤(١١٣١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٤٣(١١٤٠٦) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ٩٤(١١٩١٤م) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (٨٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٢/ ١٧٦ (١٧٢٧) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر ابنا أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، واللفظ لابنَي أَبي شَيبة، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٧٢٨) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٤٢) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا الحُسين بن علي، عَن فُضَيل، عَن مَنصور. وفي (١٠٢٤٣) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (١١٨٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٥٩٣٦) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا حَفص، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن خُزيمة» (١١٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٩٢١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور.

---

(١) اللفظ لمسلم (١٧٢٧).
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٩٣٦).

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة بن الحَجاج، وسُليمان الأَعمش) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن الأَغر أَبي مُسلم، فذكره[1].

ـ قال عَفان، عَقِب حَديثه: وكان أَبو عَوانة حَدثنا بأَحاديث عَن أَبي إِسحاق، وبَلَغني بعدُ أَنه قال: سَمِعتُها مِن إِسرائيل، وأَحسَب هذا الحَديث منها.

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق، والأَعمش بالسَّماع، عند النَّسائي (١٠٢٤٣).

* * *

١٥٥٦٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، فَيَقُولُ: أَنَا الـمَلِكُ، مَرَّتَيْنِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ فَلاَ يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيءَ الْفَجْرُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٢(٧٧٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤١٩ (٩٤٢٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٢/ ١٧٥(١٧٢٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيُّ. و«التِّرمِذي» (٤٤٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أَبي هُرَيرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٥٤٧)، وتحفة الأَشراف (٣٩٦٧)، وأَطراف المسند (٨١٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٤٦ و٢٥٠٧)، والبَزار (٨٢٦٧-٨٢٧٠)، وأَبو عَوانة (٢١٩٤ و٢١٩٦)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٤١-١٤٨)، والبَغوي (٩٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٢٦).

(٣) المسند الجامع (١٤٣٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٦٧)، وأَطراف المسند (٩٢١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٩٥)، وأَبو عَوانَة (٢١٩٧)، والبَغَوي (٩٤٦).

١٥٥٦٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَنْزِلُ اللهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ لِثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ، وَلاَ ظَلُومٍ؟».

- زاد في رواية سُليمان بن بِلال: «ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُومٍ، وَلاَ ظَلُومٍ؟».

أَخرجه مُسلم ٢/ ١٧٦(١٧٢٥) قال: حَدثني حَجاج بن الشاعر، قال: حَدثنا مُحاضر، أَبو الـمُوَرِّع. وفي (١٧٢٦) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني سُليمان بن بِلال.

كلاهما (مُحاضر، وسُليمان) عَن سَعد بن سَعيد، قال: أَخبَرني ابن مَرجانة، فذكره[1].

- قال مُسلم: سَعيد بن عَبد الله، ومَرْجانة أُمُّهُ.

- **فوائد:**

- قال المِزِّي: سَعيد بن مَرْجَانة، وهو سَعيد بن عَبد الله القُرشي، العَامري، أَبو عُثمان الحِجازي، مولى بني عامر بن لُؤَي، ومَرْجَانة أُمُّه. «تهذيب الكمال» ١١/ ٥٠.

* * *

١٥٥٦٩- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَنْزِلُ اللهُ لِشَطْرِ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مِنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهِ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ فَلا يَزَالُ كَذَالِكَ حَتَّى تُرَجَّلَ الشَّمْسُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٢٤٧) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٨٩).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٣٧٧ و٣٧٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢.

حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني ابن أَبي ذِئب، عَن القاسم بن عَباس، عَن نافِع بن جُبَير، فذكره(١).

* * *

١٥٥٦٩م- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يَنزِلُ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائلٍ يُعْطَىٰ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَسْتَغْفِرُ؟ هَلْ مِنْ تائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ؟ حَتَّىٰ يَنْشَقَّ الْفَجْرُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢٤٥) قال: أخبرنا عَمرو بن عثمان، قال: حدثنا بقية، عن عُبيد الله، عن سعيد المَقبُري، عن أَبيه، فذكره(٢).

**- فوائد:**

- عُبيد الله؛ هو ابن عمر العُمري، وبقية؛ هو ابن الوليد.

* * *

١٥٥٧٠- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَرْزِقُنِي فَأَرْزُقَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَكْشِفُ الضُّرَّ فَأَكْشِفَهُ عَنْهُ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٨(٧٦٢٥) قال: حدثنا يزيد، قال: أَخبرنا هشام (ح) وعبد الوَهَّاب، قال: أَخبرنا هشام. وفي ٢/ ٥٢١(١٠٩٠٧) قال: حدثنا عبد الصَّمد، وأَبو عامر، قالا: حدثنا هشام. و«النَّسائي» في «الكبرىٰ» (١٠٢٣٧) قال: أَخبرنا إِسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، عن هشام. وفي (١٠٢٣٨) قال: أَخبرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب بن سعيد، قال: حدثنا شُعيب، قال: حدثنا الأَوزاعي.

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٣٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٥٠٣)، والبزار (٨٤٠٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٠٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٦٢٥).

كلاهما (هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي) عَن يَحيَى بن أَبي كثير، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، فذكره(١).

**ـ فوائد:**

ـ سُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: إذا مَضَى شطر اللَّيل يَنزِل الله عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّماء الدُّنيا، فيَقُولُ: هَل من سائِل يُعطَى؟ هَل من داع يُستَجاب له؟... الحَديثَ.

فقال: اختُلِف فيه عَن يَحيى بن أَبي كَثيرٍ؛

فرَواه الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه هِشام الدَّستُوائي، فرَواه عَن يَحيى، عَن أَبي جَعفر، عَن أَبي هُريرة.

وهو الصَّحيحُ.

وأَخرَج مُسلم هَذا عَن أَبي الـمُغيرة، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يُتابَع على ذَلك.

وقال قائل: عَن أَبي جَعفر مُحمد بن عَلي، يَعني الباقِر، وما صَنَع شَيئًا. «العِلل» (١٧٥٧).

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو جَعفر الأَنصاري، الـمَدَني، المؤَذِن، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وعنه يَحيى بن أَبي كَثير.

قال الترمِذي: لا يُعرف اسمُه.

وقال غيرُه: هو مُحمد بن عَليّ بن الحُسين، قاله أَبو بكر البَاغَنْدي، عَن أَبي عاصم، عَن حجاج بن أَبي عُثمان، عَن يَحيى.

(١) المسند الجامع (١٤٣٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٥٥١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٥٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٣٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٨٢٩).

وقال أَبو مُسلم الكَجي، عَن أَبي عاصم، عَن حجاج، عَن يَحيى، عَن مُحمد بن عَليّ.

قلتُ: وقال عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي: أَبو جَعفر هذا رَجُل مِن الأَنصار، وبهذا جَزَم ابن القَطَّان وقال: إِنه مجهول.

وقال ابن حِبَّان في «صحيحه»: هو مُحمد بن عَليّ بن الحُسين.

قلتُ: وليس هذا بمستقيم، لأَن مُحمد بن عَليّ لم يكن مؤَذِنًا، ولأَن أَبا جَعفر هذا قد صرَّح بسماعه مِن أَبي هُرَيرة في عدة أَحاديث، وأَمَّا مُحمد بن عَليّ بن الحُسين فلم يُدرِك أَبا هُرَيرة، فتعين أَنه غيره، والله تعالى أَعلم. «تهذيب التهذيب» ١٢/ ٥٥.

***

١٥٥٧١- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْـمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْـمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٢٩(٣٠٤٤٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. و«أحمد» ٢/ ٢٥٨(٧٥٠١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٢/ ٤٣٤ (٩٦٠٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن هِشام. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠١٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. وفي ٢/ ٥١٧ (١٠٧١٩) قال: حَدثنا الضَّحَّاك، قال: حَدثنا حَجاج الصَّوَّاف. وفي ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨١) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام. و«عَبد بن حُميد» (١٤٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن حَجاج الصَّوَّاف. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٢) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضَالة، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٤٨١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن ماجة» (٣٨٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي، عَن هِشام الدَّستُوائي. و«أَبو داوُد» (١٥٣٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذي» (١٩٠٥ و٣٤٤٨م) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن هِشام الدَّستُوائي. وفي (٣٤٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٠١).

حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا الحَجَّاج الصَّوَّاف. و«ابن حِبَّان» (٢٦٩٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سُلَيمان بن فارس، قال: حَدثنا الحُسين بن عِيسَى البِسطامي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي.

أَربعتُهم (هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وأَبان بن يَزيد، وحَجَّاج بن أَبي عُثمان الصَّوَّاف، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحوي) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي جَعفر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وأَبو جَعفر، هذا الذي رَوَى عنه يَحيى بن أَبي كَثير، يُقال له: أَبو جَعفر الـمُؤَذِّن، وقد رَوَى عنه يَحيى بن أَبي كَثير غيرَ حديثٍ، ولا نعرفُ اسمُهُ.

ـ وقال ابن حِبَّان: اسم أَبي جَعفر، مُحَمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أَبي طالِب.

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن حَجَر: أَبو جَعفر الأَنصاري، الـمَدَني، المؤَذِن، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وعنه يَحيى بن أَبي كَثير.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه»: هو مُحمد بن عَليّ بن الحُسين.

قلتُ: وليس هذا بمُستقيم، لأَن مُحمد بن عَليّ لم يكن مؤَذِنًا، ولأَن أَبا جَعفر هذا قد صرَّح بسماعه مِن أَبي هُرَيرة في عدة أَحاديث، وأَمَّا مُحمد بن عَليّ بن الحُسين فلم يُدرِك أَبا هُرَيرة، فتعين أَنه غيره، والله تعالى أَعلم. «تهذيب التهذيب» ١٢/ ٥٥.

ـ انظر للمزيد فوائد الحديث السابق.

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: ... وَدَعْوَةُ الـمَظْلُومِ تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ وَتُفْتَحُ لَهَا

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٢١١).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٦٣٩)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣١٣ و١٣١٤ و١٣٢٣-١٣٢٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٢٣ و٧٠٥٩ و٧٥١٣)، والبَغَوي (١٣٩٤).

أَبْوَابُ السَّماوَاتِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى.

❊ ❊ ❊

١٥٥٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«دَعْوَةُ الـمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا، فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٧٥(٢٩٩٨٧) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٢/ ٣٦٧ (٨٧٨١) قال: حَدثنا خلف.

كلاهما (الفَضل بن دُكَين، وخَلَف بن الوَليد) عَن أَبي مَعشَر نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره(٢).

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو مَعشَر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري عَن أَبي مَعشَر، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وتابَعَه سَعيد بن مَنصور، عَن أَبي مَعشَر، إِلاَّ أَنه وقَفَه، ورفَعه غَيرُه، عَن أَبي مَعشَر.

وقيل: عَن الثَّوري، عَن بَعض الـمَدنيين، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٠٨٠).

❊ ❊ ❊

١٥٥٧٣- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اتَّقُوا دَعْوَةَ الـمَظْلُومِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٨١)، وأَطراف المسند (٩٤٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٥١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٢١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٥٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١١٨٢).

أَخرجه ابن حِبَّان (٨٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، عَن مَعرُوف بن سُويد، قال: سَمِعتُ عُلي بن رَباح يقول، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ ابن وَهب؛ هو عبد الله بن وهب المِصري.

* * *

١٥٥٧٤ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ، فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مَرزوق، قال: حَدثنا عُبيد[3] بن وَاقِد، قال: حَدثنا سَعيد بن عَطِية اللَّيثي. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٩٦) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمَر القَوَاريري، قال: حَدثنا عُبيد بن وَاقِد اللَّيثي، قال: حَدثنا سَعيد بن عَطية. وفي (٦٣٩٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا أَبو بِشر، يَعنِي جَعفر بن إِياس.

كلاهما (سَعيد بن عَطِية، وجَعفر بن إِياس) عَن شهر بن حَوشب، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ.

* * *

١٥٥٧٥ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ـ هُوَ شَكَّ، يَعني الأَعْمَشَ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) إِتحاف الخِيَرة المَهرة (٦٢١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٥٣٤).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «عُبيد الله»، وجاء على الصَّواب في طبعة الرسالة (٣٦٧٩)، و«تُحفة الأَشراف».

(٤) المسند الجامع (١٤٣٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني في «الدعاء» (٤٥).

«إِنَّ للهِ عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٤(٧٤٤٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره(١).

- **فوائد:**

- أَبو صالح؛ هو ذكوان السَّمان، والأَعمش؛ هو سليمان بن مِهران، وأَبو معاوية؛ هو مُحمد بن خازم.

* * *

١٥٥٧٦- عَنِ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَهَمَّهُ الأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ، قَالَ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيى بن الـمُغيرة الـمَخزومي الـمَديني، وغير واحد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٤٥ و٦٥٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، إِسحاق بن مُوسَى بن عَبد الله بن مُوسَى بن يَزيد الأَنصاري.

كلاهما (يَحيى بن الـمُغيرة، وإِسحاق بن مُوسَى) عَن مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني إِبراهيم بن الفَضل بن سُليمان، مَولَى بني مخزوم، عَن الـمَقْبُري، فذكره(٢).

- فرقه أَبو يَعلَى إِلى حديثين.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

- **فوائد:**

- قال البُخاري: إِبراهيم بن الفَضل، أَبو إِسحاق، الـمَخزومي، الـمَدَنيُّ، مُنكر الحَديث، عَن الـمَقبُري. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١١.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٥٤٨)، وأَطراف المسند (٩٢٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢١٦.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «الدعوات» (٢٢٩).

١٥٥٧٧- عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الـمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

أخرجه ابن ماجة (٣٨٥١) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام صاحب الدَّستُوائي، عَن قَتادَة، عَن العَلاَء بن زياد العَدَوي، فذكره[1].

***

١٥٥٧٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، وَعَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، قُولُوا: اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٦٩) قال: قرأْتُ على أَبي قُرَّة الزَّبِيدي، مُوسَى بن طارق، عَن مُوسَى، يَعنِي ابن عُقبة، عَن أَبي صالح السَّمَّان، وعَطاء بن يَسَار، أَو عَن أحدهُما، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُوسَى بن عُقبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُوسَى بن طارِق، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن عَطاء بن يَسار، وأَبي صالح السَّمان، أَو عَن أَحَدِهِما، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الله بن عَطاء، فرَواه عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن عَطاء بن يَسار، وعَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٨٤)، وتحفة الأشراف (١٤٢٨٢).

والحَدِيث؛ أخرجه أحمد، في «الزهد» رواية عَبد الله (١٤٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٨٥)، وأطراف المسند (٩٣٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٧٢.

والحَدِيث؛ أخرجه أبو نُعَيم ٩/ ٢٢٣.

ورَواه عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الماجِشُون، واختُلِف عَنه؛

فرَواه التَّبوذَكي مُوسَى بن إِسماعيل عنه، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

وقيل: عَن الماجِشون، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيحُ: عَن الماجِشُون، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن عَطاء بن يَسار، أَو عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٧٧).

***

١٥٥٧٩ - عَنْ أَبِي سَعْدٍ الحِمْصِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«دُعَاءٌ حَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لاَ أَدَعُهُ؛ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعْظِمُ شُكْرَكَ، وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ، وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١١(٨٠٨٧) قال: حَدثنا هاشم أَبو النَّضر. وفي ٢/ ٤٧٧ (١٠١٨٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٤/ ٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا وَكيع.

كلاهما (هاشم، ووَكيع) عَن أَبي فَضالة، الفَرَج بن فَضالة، عَن أَبي سَعد الحِمْصي، فذكره(٢).

- في رواية هاشم بن القاسم: «حَدثنا أَبو سَعيد الـمَدَني».

وفي رواية وَكيع عند أَحمد: «عَن أَبي سَعد الحِمْصِي».

وعند التِّرمِذي: «عَن أَبي سَعيد الحِمْصي».

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٨٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٦٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٧٢.

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٧٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٤٠٢).

١٥٥٨٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي، وَخَيْرًا لِي فِي مَعِيشَتِي، وَخَيْرًا لِي فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاقْدُرْهُ لِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ خَيْرًا لِي، فَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كَانَ، وَرَضِّنِي بِقَدَرِكَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٨٨٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا حَمزَة بن طلبة، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا أَبو الـمُفَضَّل بن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال ابن حِبَّان: أَبو الـمُفَضَّل اسمُهُ: شِبل بن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، مُستَقِيم الأَمر في الحَديث.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٧٢، في ترجمة شِبل بن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، أَبي الـمُفَضَّل، وقال: وهذا الحَديث بهذا الإِسناد منكرٌ.

ـ ابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحَمد بن إِسماعيل بن مُسلم، الـمَدَني.

* * *

١٥٥٨١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى عَدُوِّي، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي»[2].

---

(١) أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٠٦).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٦٥٠) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٤/ ٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا جابر بن نوح.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وجابر بن نوح) عَن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

* * *

١٥٥٨٢- عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الـمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»[٢].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٦٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن بِشر. و«مُسلم» ٨/ ٨١ (٧٠٠٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن دينار.

كلاهما (يَحيَى، وإِبراهيم) عَن أَبي قَطَن، عَمرو بن الهَيثَم القُطَعي، عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الـمَاجِشون، عَن قُدامة بن مُوسَى، عَن أَبي صالح السَّمَّان، فذكره[٣].

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به قدامة عنه، وتَفَرَّد به عَبد العَزيز بن الـمَاجِشون عنه، لا أَعلم حَدَّث به غير أَبي قَطَن. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٨٢٩).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٠١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٠٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٣٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠١٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٢٦١).

١٥٥٨٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، وَالْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨١(٣٠٠٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«عَبد بن حُميد» (١٤٢٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسَى. و«ابن ماجة» (٢٥١ و٣٨٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. وفي (٣٨٠٤) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣٥٩٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، وعُبيد الله بن مُوسَى، ووَكيع بن الجَراح) عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن مُحَمد بن ثابت، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

- **فوائد:**

- قال الدُّوري، عَن يَحيى بن مَعِين، أَنه سُئِل عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن مُحَمد بن ثابت، مَن مُحَمد بن ثابت؟ فقال: لا أَعرفُه. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٢١٦.

- وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِهِ مُوسى بن عُبَيدة، عَن مُحَمد بن ثابت، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٥٧).

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة (٣٨٣٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣٨٠٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٣٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٥٦ و١٤٣٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤١٤)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٤٠٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٦٦)، والبَغَوي (١٣٧٢).

١٥٥٨٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَوْفَقَ الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، رَبِّ اغْفِرْ لِي».

أخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٦٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا الهَيثَم بن جميل، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُسلم، عَن ابن أَبي حُسَين، قال: أَخبَرني عَمرو بن أَبي سُفيان، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ عَمرو؛ هو ابن أَبي سُفيان بن أَسيد بن جارية، الثقفي، المَدَني، وقد يُنْسَب إِلى جَدِّه، ويُقال: عُمَر، وابنُ أَبي حُسَين؛ هو عَبد الله بن عَبد الرَّحمن بن أَبي حُسَين، المَكِّي، النَّوفَلي.

*** 

١٥٥٨٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ أَوْفَى الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي يَا رَبِّ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ. «مَوقوف».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٥(١٠٦٩٢) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، قال: سَمِعتُ، عَمرو بن عاصم بن سُفيان بن عَبد الله، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٥(١٠٦٩٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا ابن أَبي حُسَين المَكِّي، عَن عَمرو بن عاصم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ[2].

*** 

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٩٠)، وأَطراف المسند (١٠١٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الخطيب، في «المتفق والمفترق» (١١٧٣).

١٥٥٨٦- عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَإِسْرَافِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الـمُقَدِّمُ وَالـمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩١(٧٩٠٠) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥١٤(١٠٦٧٨) قال: حَدثنا رَوح، وأَبو النَّضر. وفي ٢/ ٥٢٦(١٠٨٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث.

خمستهم (يَزيد بن هارون، ورَوح بن عُبادة، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وعَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، وخالد) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبة الـمَسعودي، عَن عَلقَمة بن مَرثد، عَن أَبي الرَّبيع، فذكره(٢).

* * *

١٥٥٨٧- عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ الله، سَمِعْتُ دُعَاءَكَ اللَّيْلَةَ، فَكَانَ الَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، قَالَ: فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئًا؟».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٠٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن عُمر(٣) الهِلالي، عَن سَعيد بن إِياس الجُرَيْري، عَن أَبو السليل، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٦٧٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٩١)، وأَطراف المسند (١٠٥٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٧٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٢٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥١٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٠٨)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٩٦).

(٣) قال المِزِّي: كذا وقع عنده: «عَبد الحَمِيد بن عُمر»، ورواه أَبو القاسم الطَّبَراني عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي عَون النَّسائي، عَن عَلي بن حُجر، عَن عَبد الحَمِيد بن الحَسَن الهِلالي، وهو الصَّواب، وعَبد الحَمِيد كنيته أَبو عُمر. «تُحفة الأَشراف» (١٣٥١٢).

(٤) المسند الجامع (١٤٣٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٨٩١).

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، وأَبو السَّلِيل اسمُهُ ضُرَيب بن نُفير، ويُقال: ابن نُقَير.

**- فوائد:**

- قال المِزِّي: ضُريب بن نُقَير، أَبو السَّلِيل القَيسيّ الجُرَيْري، البَصريّ، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، ولم يسمع منه. «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٠٩.

* * *

١٥٥٨٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَعَا سَلْمَانَ الْخَيْرِ، فَقَالَ: إِنَّ نَبِيَّ الله يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمَنَ وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ، وَتَدْعُو بِهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِي خُلُقٍ حَسَنٍ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا»(١).

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٧٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد. وفي (١٠٣٢٩) قال: أَخبَرني عُبيد الله بن فَضَالة.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله، وعُبيد الله بن فَضَالة) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد المُقرِئ، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني عَبد الله بن الوَليد، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرة، عَن أَبيه، فذكره(٢).

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٥٥) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، عَن ابن حُجَيرة، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَوْصَى سَلْمَانَ الْخَيْرَ، فَقَالَ: إِنَّ نَبِيَّ الله، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمَنَ، تَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ، وَتَدْعُو بِهِنَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، قُلْ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩٧٦٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٩١٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٧٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٣٢٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٣٣٣).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةَ إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِي خُلُقٍ حَسَنٍ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ، يَعني وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا».

قَالَ أَحمد: وَهُنَّ مَرْفُوعَةٌ فِي الْكِتَابِ؛ يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ وَرَحْمَةٌ مِنْكَ وَعَافِيَةٌ، وَمَغْفِرَةٌ مِنْكَ وَرِضْوَانًا.

لَيس فيه: «عَن أَبيه»(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال البَرقانيّ: قلتُ للدَّارَقُطنيّ: عَبد الله بن الوَليد، عَن ابن حُجَيرة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة؟

فقال: ابن الوَليد هو مِصري، لا يُعتَبَر به، لَيس هو بالذي حدَّث عنه أَحمد بن حَنبل.

وابن حُجَيرة هو عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرة، مِصري معروف.

ولا يَثبُت هذا الحَديث. «سؤالاته» (٢٧٠).

* * *

١٥٥٨٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ رَأَى مُبْتَلًى، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٣٢) قال: حَدثنا أَبو جَعفر السِّمناني، وغير واحد، قالوا: حَدثنا مُطَرِّف بن عَبد الله الـمَدِيني، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

---

(١) هكذا في النسخ الخطية، والمطبوع، من «مسند أَحمد» لَيس فيه: «عَن أَبيه»، وورد هذا الحَدِيث في «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٠٥ من طريق أَحمد هذا، وفيه: «عَن أَبيه».

(٢) المسند الجامع (١٤٣٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٣٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٢١٧ و٩١٠٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٧٢٤)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٤١٢٩ و١٠٦٣٤ و١٠٦٣٥).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نعلمُ يُروَى عَن أَبِي هُرَيرة، رَضِي الله عَنه، إلاَّ من هذا الوجه، بهذا الإِسناد، وعَبد الله بن عُمر قد احتَمَل أَهلُ العِلم حَديثَه. «مُسنده» (٩١٠٦).

* * *

١٥٥٩٠ - عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَ الدِّيكَةِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، فَاسْأَلُوا اللهَ، وَارْغَبُوا إِلَيْهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، فَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ، فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعْتُمُ الدِّيكَةَ تَصِيحُ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، فَسَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحَمِيرِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، فَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٢٠(٣٠٤٢٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«أحمد» ٢/ ٣٠٦(٨٠٥٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٣٢١(٨٢٥١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٨٢٥٢) و٢/ ٣٦٤(٨٧٤٩) قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب، أَبو صالح، بمَكَّة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«البُخاري» ٤/ ١٥٥(٣٣٠٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الأَدب المُفرد» (١٢٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث. و«مُسلم» ٨/ ٨٥ (٧٠٢٠) قال: حَدثني قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. و«أَبو داوُد» (٥١٠٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (٣٤٥٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد،

(١) اللفظ لأَحمد (٨٢٥١).
(٢) اللفظ للبُخاري (٣٣٠٣).
(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٧١٣).

قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٧١٣) قال: أَخبَرنا وَهْب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، وسَعِيد بن أَبي أَيوب. وفي (١٠٧١٤ و١١٣٢٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب. و«ابن حِبَّان» (١٠٠٥) قال: أَخبَرنا بَكر بن أَحمد بن سَعيد الطَّاحي العابد، بالبَصرَة، قال: حَدثنا نَصر بن علي بن نَصر، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وسَعِيد بن أَبي أَيوب) عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٥٩١ - عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ، وَنُبَاحَ الكَلْبِ، وَصَوْتَ دِيكٍ بِاللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا لاَ تَرَوْنَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٢٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، عَن يَحيَى بن أَبي سُليمان، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن الأَعرج، فذكره[2].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه أَبو سَعيد مَولى بني هاشم، عَن يَحيَى بن أَبي سُليمان، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا سَمِعتُم نهيق الحمار، أَو نُباح الكلب، أَو صُراخ الدِّيك، فتَعَوَّذوا بالله من الشَّيطان، فإِنهم يَرون ما لاَ تَرون.

فسَمِعتُ أَبي يقول: هذا حَديث مُنكرٌ بهذا الإِسناد. «علل الحَدِيث» (٢٥٧١).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢٩)، وأَطراف المسند (٩٨٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٠٦)، والبَغَوي (١٣٣٤).

(٢) أَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٣١٢).

١٥٥٩٢- عَنْ ثَابِتٍ الزُّرَقِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذَتِ النَّاسَ الرِّيحُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ لِمَنْ حَوْلَهُ: مَا الرِّيحُ؟ فَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ شَيْئًا، فَبَلَغَنِي الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ، فَاسْتَحْثَثْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى أَدْرَكْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أُخْبِرْتُ أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرِّيحِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَلاَ تَسُبُّوهَا، وَسَلُوا اللهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَعُوذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِنَّهَا تَجِيءُ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ، وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ خَيْرَهَا، وَتَعَوَّذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٠٤) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ١٨(٢٦٨٣٦) و١٠/ ٢١٦ (٢٩٨٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن الأَوزَاعي. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠(٧٤٠٧) و٢/ ٤٣٦(٩٦٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ٢/ ٢٦٧(٧٦١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٠٩(٩٢٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٢/ ٥١٨(١٠٧٢٥) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٧٢٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن الأَوزَاعي. وفي (٩٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يُونُس. و«ابن ماجة» (٣٧٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن الأَوزَاعي. و«أَبو داوُد» (٥٠٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد الـمَرْوَزي، وسَلَمة بن شَبيب، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٧٠١) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زياد. وفي (١٠٧٠٢) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُفيان، وهو ابن حَبيب، عَن الأَوزَاعي. و«أَبو يَعلَى» (٦١٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (١٠٠٧) قال:

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٧٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٠٧).

أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا مُوسَى بن مَرْوان، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزَاعي. وفي (٥٧٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، ويُونُس بن يَزيد، وزياد بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن ثابت بن قَيس الزُّرَقي، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ سُئِل الدَّارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أَبي هُريرة، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ: الرّيح من رَوح الله.

فقال: هو حَديث رَواه عَلي بن مَعبَد بن شَداد المِصري، عَن بِشر بن بَكر، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن ثابت الزُّرَقي، عَن أَبي هُريرة، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم فيه.

والصَّواب ما رَواه الحُفاظ عَن الأَوزاعي، وأَصحاب الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن ثابت الزُّرَقي، عَن أَبي هُريرة؛ أَن عُمر سأَلهُم عَن الرّيح، فقال أَبو هُريرة: سَمِعت رَسول الله ﷺ يَقُولُ: الرِّيح من رَوح الله.

واختُلِف عَن الزُّهْري فيه؛

فقيل: عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقي، عَن أَبي هُريرة، وهو وَهمٌ.

قاله لُوَينٌ، عَن الحَسن بن مُحمد بن أَعيَن، عَن عُمر بن سالم الأَفطَس، عَن أَبيه، عَن الزُّهْري، ووَهِم فيه.

وقيل: عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب: ثابِت بن قَيس الزُّرَقي، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٣٣).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٩٦)، وتحفة الأشراف (١٢٢٣١)، وأَطراف المسند (٩٠١٣).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٥١٠ و٢٥١١)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٩٧١-٩٧٤ و٩٧٦)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦١، والبَغَوي (١١٥٣).

فرَواه زياد بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، والأَوزاعي، والزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن ثابِت بن قَيس، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم سالم الأَفطَس؛ رَواه عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن سُلَيم الزُّرقي، عَن أَبي هَرَيرَة.

قال ذَلك عُمر بن سالم، عَن أَبيه.

وقيل: عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح: حَديث الزُّهْري، عَن ثابِت بن قَيس الزُّرقي، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٥٦٤).

***

١٥٥٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ الله، تُرْسَلُ بِالرَّحْمَةِ، وَتُرْسَلُ بِالْعَذَابِ، فَلا تَسُبُّوهَا، وَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦٩٩) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكَم، قال: حَدثنا طَلق بن السَّمْح، قال: حَدثنا نافِع بن يَزيد، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

**- فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

- عُقَيل؛ هو ابن خالد الأَيلي، وابن شهاب؛ هو الزُّهْري.

***

١٥٥٩٤- عَنْ عَمرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨١٢).

«هَاجَتْ رِيحٌ فَسَبُّوهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ، وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَتَعَوَّذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٧٠٠) قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدثني مُحَمد بن سُليمان، قال: حَدثنا الحَسَن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا عُمر بن سالم الأَفطس، عَن أَبيه، عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن سُليم الزُّرَقي، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث قبل السابق.

*** 

١٥٥٩٥ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كَانَ يَتَخَوَّفُ الْقَوْمُ، حَيْثُ كَانُوا يَقُولُونَ، إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى الـمَدِينَةِ: اجْعَلْ لَنَا فِيهَا رِزْقًا وَقَرَارًا؟ قَالَ: كَانُوا يَتَخَوَّفُونَ جَوْرَ الْوُلاَةِ، وَقُحُوطَ الـمَطَرِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٣١١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، عَن قَيس بن سالم، أَنه سمع أَبا أُمامة بن سَهل يقول، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ١١٨، في ترجمة قَيس بن سالم، وقال: ولا يُتابَع عَليه.

*** 

١٥٥٩٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٩٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٣٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٢٨)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٣٧).

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُرِيدُ سَفَرًا لِيُوَدِّعَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الْبَعِيدَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يُرِيدُ سَفَرًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، وَاذْكُرِ اللهَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: زَوَّى اللهُ لَكَ الأَرْضَ، وَهَوَّنَ عَلَيْكَ السَّفَرَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ وَهُوَ يُرِيدُ سَفَرًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، حَتَّى إِذَا أَدْبَرَ الرَّجُلُ، قَالَ: اللَّهُمَّ ازْوِ لَهُ الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٥٩(٣٠٢٢٤) و١٢/ ٥١٧(٣٤٣١٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٣) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٣٣١(٨٣٦٧) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧٢٢) و٢/ ٤٧٦(١٠١٦٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٢٧٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣٤٤٥) قال: حَدثنا مُوسَى بن عَبد الرَّحمَن الكِندي الكُوفي، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو خالد. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٦١) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة القُرَشي، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٢٦٩٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرملَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب. وفي (٢٧٠٢) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسَن العَطَّار، بالبَصرَة، قال: حَدثنا الفُضَيل بن الحُسين الجَحْدري، قال: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان.

سبعتهم (وَكيع بن الجَراح، ورَوح بن عُبادة، وعُثمان بن عُمر، وزَيد بن حُبَاب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٦٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٦٦).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٩٢).

وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، وعَبد الله بن وَهْب، والفُضَيل بن سُليمان) عَن أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

١٥٥٩٧ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَافَرَ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، قَالَ بِإِصْبَعِهِ، (وَمَدَّ شُعْبَةُ بِإِصْبَعِهِ)، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الـمُنْقَلَبِ»[2].

أَخرجه التِّرمذي (٣٤٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُمر بن علي الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. وفي (٣٤٣٨م) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٣، وفي «الكُبرى» (٧٨٨٥ و٨٧٥١ و١٠٢٦٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُمر بن علي بن مُقَدَّم، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي.

كلاهما (مُحَمد بن أَبي عَدي، وابن الـمُبارك) عَن شُعبة، عَن عَبد الله بن بِشر الخثعمي، عَن أَبي زُرْعَة، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَديث أَبي هُرَيرة، ولا نعرفُهُ إِلاَّ من حَديث ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة.

وقال: كُنتُ لا أَعرفُ هذا إِلاَّ من حَديث ابن أَبي عَدِي، حَتى حَدثني به سُويد.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠١(٩١٩٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وعَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن فُلان الخثعمي، أَنه سَمِعَ أَبا زُرعة يُحدث، عَن أَبي هُرَيرة؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤٦)، وأَطراف المسند (٩٤٠١).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٢٨)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٢٢)، والبيهقي ٥/ ٢٥١، والبَغَوي (١٣٤٦).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ سَفَرًا، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، قَالَ: وَأُرَاهُ قَالَ: وَالْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحٍ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الـمُنْقَلَبِ»[(١)].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال عليّ: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن عَبد الله بن بِشر الخَثعَمي، عَن أَبي زُرعَةَ، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه؛ كان النَّبي، عَليه الصَّلاةُ والسَّلامُ، إِذا سافَرَ.

وقال مُحمد: أَخبرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن فُلان الخَثعَمي، سَمِع أَبا زُرعَةَ.

وقال عَبدان: عَن أَبيه، عَن شُعبة، عَن عَبد الله بن بِشر الكاتب. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٨.

* * *

١٥٥٩٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الـمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الـمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالـمَالِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٣(٩٥٩٧). وأَبو داوُد (٢٥٩٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٦١) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، ويَعقوب) عن يَحيَى بن سعيد القَطان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، قال: حَدثني سَعيد الـمَقبُري، فذكره[(٣)].

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٤٠١)، وتحفة الأشراف (١٤٨٩٢)، وأطراف المسند (١٠٦٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٨٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٠٧).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٠٢)، وتحفة الأشراف (١٣٠٤٢)، وأطراف المسند (٩٤٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٠٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٠٨).

١٥٥٩٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، فِي يَوْمٍ، إِلاَّ قَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلانًا قَدِ اسْتَجَارَكَ مِنِّي، فَأَجِرْهُ، وَلا يَسْأَلُ اللهَ عَبْدٌ الْجَنَّةَ، فِي يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلاَّ قَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلانًا سَأَلَنِي فَأَدْخِلْهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٩٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن يُونُس، عَن أَبي حازم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يُونُس بن خَبَّاب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

قاله جَرير بن عَبد الحَميد، عَنه.

وخالَفه شُعيب بن صَفوان، وعَمرو بن مُجَمِّع، وشُعبة، فرَوَوْه عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي عَلقمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

رَفَعه عَبد الصَّمَد، عَن شُعبة، ووَقفَه غَيرُهُ.

ورَواه الثَّوري، عَن مَنصور، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي عَلقمة، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

قال ذَلك الأَشجَعي، عَن سُفيان.

حَدثنا به أَبو مُحمد بن صاعِد، إِملاءً، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف الكِندي الصَّيْرَفي، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن مَنصور.

ورَواه شَيبان، عَن مَنصور، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي عَلقمة، وأَحسَبُه مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا به عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

---

(١) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٢٩١).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٣)، ومن طريقه البيهقي، في «الدعوات الكبير» (٣٢١)، من طريق جرير، عن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي حازم، به.

وقال واصل مولى أَبي عُيينة: عَن يُونُس بن خَبَّاب قال: حَدثني عَلقمة، بين زمزم والمقام، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال عَمرو بن قَيس الـمُلائيُّ: عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن يَزيد بن عَلقمة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا أَيضًا.

والأَشبَه بالصَّواب من ذَلك قَول مَن قال: عَن أَبي عَلقمة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٢١٣).

ـ أَبو حازم؛ هو سَلمان الأَشجعي، ويُونُس؛ هو ابن خَبَّاب، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَميد، وأَبو خَيثَمة؛ هو زُهير بن حَرب.

* * *

١٥٦٠٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٦٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٣٧٧).

(٣) اللفظ لمسلم (١٢٦٣).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٠١٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٣٠(٣٨٦١٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَوزَاعي. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ٤٧٧(١٠١٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٨) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام (ح) وعَبد الوَهَّاب، (عَن هِشام). و«البُخاري» ٢/ ١٢٤ (١٣٧٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٢/ ٩٣(١٢٦٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وابن نُمَير، وأَبو كُريب، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن وَكيع، قال أَبو كُرَيب: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (١٢٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن هِشام. و«النَّسائي» ٤/ ١٠٣ و٨/ ٢٧٥، وفي «الكُبرى» (٢١٩٨ و٧٨٩٠) قال: أَخبَرنا يَحيى بن دُرُست، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل. وفي ٨/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٧٩٠٤) قال: أَخبَرنا محمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَمرو. و«ابن خُزَيمة» (٧٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل الأَحمَسي، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (١٠١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، أَبو عَمرو الأَوزَاعي، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وهِشام الدَّستُوائي، وأَبو إِسماعيل القَناد، إِبراهيم بن عَبد الـمَلِك) عَن يَحيى بن أَبي كثير، قال: حَدثني أَبو سَلَمة، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٥٥) عَن عُمَر بن راشد، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَو عَائِشة، أَن رَسُولَ الله ﷺ كان يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٨٨ و١٥٤٢٧ و١٥٤٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٧٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٧٠)، والبَزَّار (٨٥٨١ و٨٦٠٠)، وأَبو عَوانَة (٢٠٤٤-٢٠٤٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٧٣ و١٣٧٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٥٤.

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٠٨٨) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثِير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائِشة، قالت: كان رَسُولُ الله ﷺ يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْـمَسِيحِ الدَّجَّالِ». لم يشك.

* * *

١٥٦٠١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ شَرِّ الْـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عُوذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الله، عُوذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُوذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ، عُوذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الْـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ»[(٥)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٤٢).
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٥٧).
(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٧٥ (٧٨٨٩).
(٤) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٧٧ (٧٩٠٢).
(٥) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٧٧ (٧٨٩٨).

أخرجه الحُميدي (١٠١٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أحمد» ١/ ٢٥٨ (٢٣٤٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا مالك، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٢٨٨(٧٨٥٧) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، قال: حَدثني عَبد الله بن الفَضل. و«مُسلم» ٢/ ٩٤(١٢٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٥، وفي «الكُبرى» (٧٨٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن مُوسَى بن عُقبة، قال: أَخبَرني أَبو الزِّناد. وفي ٨/ ٢٧٥ قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا سُفيان، ومالك، قالا: حَدثنا أَبو الزِّناد. وفي ٨/ ٢٧٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَيمون، عَن سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٨/ ٢٧٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٩٨) قال: قال الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٨/ ٢٧٧، وفي «الكُبرى» (٧٩٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. وفي «الكُبرى» (٧٦٧٥ و٧٨٩٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، وعَبد الله بن الفَضل) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٥٦٠٢- عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٨٨ و١٣٨٥٩ و١٣٩١٤)، وأَطراف المسند (٣٤٧٦ و٩٨٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٦٩ و٨٧٢)، والبَزَّار (٨٨٥٢)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٦٢٠ و١٣٧٥).

«عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[1].

أخرجه الحُميدي (١٠١٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن طاوُوس. وفي (١٠١١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار. و«مُسلم» ٢/ ٩٤(١٢٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي (١٢٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن طاوُوس. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٩٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَيمون، عَن سُفيان، عَن عَمرو.

كلاهما (عَبد الله بن طاوُوس، وعَمرو بن دينار) عَن طاوُوس بن كَيسان، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه عَن طاوُوس؛

فأَسنَدَه عَمرو بن دينار، عَن طاوُوس، عَن أَبي هُرَيرة.

وخالَفه ابن طاوُوس، فرَواه عَن أَبيه، مُرسَلًا.

وعَمرو بن دينار من الحُفاظ وقَد زاد، وزيادتُه مَقبُولَةٌ. «العِلل» (٢١٠٦).

***

١٥٦٠٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ الْـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِن فِتْنَةِ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ»[4].

---

(١) اللفظ للحُميدي (١٠١٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٠٥)، وتحفة الأشراف (١٣٥٢٨ و١٣٥٣٠).

والحَديث؛ أخرجه أبو نُعَيم، في «المسند المستخرج» (١٣٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠٧٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٢٥٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِالله مِنْ شَرِّ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ الْـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٦٩(١٠٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٤٨٢(١٠٢٥٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦٥٧) قال: حَدثنا مُوسَى. و«ابن حِبَّان» (١٠١٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَكيع بن الجَراح، ومُوسَى بن إِسماعيل) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا مُحمد بن زياد، فذكره(٢).

* * *

١٥٦٠٤- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٤(٩٣٤٦) قال: حَدثنا عَفان. والبُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٦٥٧) قال: حَدثنا مُوسَى. و«ابن حِبَّان» (١٠١٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُوسَى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن أَبِي مَيمونة، عَن أَبِي رافع، فذكره(٥).

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٠٦)، وأَطراف المسند (١٠١٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٨٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) المسند الجامع (١٤٤٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٨).

١٥٦٠٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ جَهَنَّمَ، اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٣(١٢١٥٢) و١٠/ ١٩٠(٢٩٧٤٦) و١٥/ ١٣٢ (٣٨٦٢٣). والبُخاري في «الأَدب المُفرد» (٦٤٨) قال: حَدثنا ابن سلام. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن سلام، وأَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاَء) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٦٠٦- عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٥٤ (٩٨٥٥) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٢/ ٩٤(١٢٧١) قال: حَدثنا مُحَمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٧٩٠٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا أَبو عامر العَقَدي.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٣٤)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٥٥).

ثلاثتهم (مُحَمد بن جَعفر، وحَجَّاج بن مُحَمد، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو) عَن شُعبة، عَن بُديل بن مَيسرة، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[1].

****

١٥٦٠٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ».

قَالَ سُفْيَانُ: الْحَدِيثُ ثَلاَثٌ، زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً، لاَ أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ هِيَ[2].

أَخرجه الحُميدي (١٠٠٢). وأَحمد ٢/ ٢٤٦(٧٣٤٩). والبُخاري ٨/ ٩٣(٦٣٤٧)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٦٦٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٨/ ١٥٧(٦٦١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد. وفي (٧٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن سلام. و«مُسلم» ٨/ ٧٦(٦٩٧٦) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٩، وفي «الكُبرى» (٧٨٧٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي ٨/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (٧٨٧٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٦٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، وداوُد بن عَمرو، قال أَبو يَعلَى: نسختُهُ من نُسخة أَبي خَيثَمة. و«ابن حِبَّان» (١٠١٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، وأَبو خَيثَمة.

جميعهم (الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وعلي، ومُسَدَّد، وعَبد الله بن مُحَمد، ومُحَمد بن سلام، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، أَبو خَيثَمة، وإِسحاق، وقُتَيبة بن سَعيد، وداوُد بن عَمرو) عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا سُمَي، مَولَى أَبي بَكر، عَن أَبي صالح، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٦٥)، وأَطراف المسند (٩٧١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٥)، والبَزَّار (٩٤٣٧ و٩٥٣٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٣٤٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٤١٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٥٧)، وأَطراف المسند (٩١١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٣٨٢ و٣٨٣)، والبَزَّار (٨٩٧١)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٣٥)، والبَغَوي (١٣٦٠).

- في رواية إسحاق بن إبراهيم: «عَن سمي، عَن أَبي صالح إن شاء الله».

* * *

١٥٦٠٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ»[(١)].

أَخرجه أَبو داوُد (١٥٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٣، وفي «الكُبرى» (٧٨٥١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء. وفي ٨/ ٢٦٣، وفي «الكُبرى» (٧٨٥٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثَنى. و«ابن حِبَّان» (١٠٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

ثلاثتهم (مُحَمد بن العَلاَء، ومُحَمد بن الـمُثَنى، وأَبو خَيثَمة) عَن عَبد الله بن إِدريس، عَن ابن عَجلان، (وفي رواية ابن الـمُثَنى: حَدثنا ابن عَجلان، وذكر آخر)، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[(٢)].

* * *

١٥٦٠٩- عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا هُرَيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٤١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (هُرَيم بن سُفيان، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن لَيث بن أَبي سُليم، عَن كَعب، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٤٤١٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٣٤)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٦٠).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٣٦) عَن مَعمَر، عَن لَيث، عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبيَّ ﷺ كان يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ، قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: إِنَّهُ كَسْلانٌ، أَوْ يَقُولَ لِصَاحِبِهِ: إِنَّكَ لَكَسْلانٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: سُئِل أَبي؛ عَن كَعب، الذي رَوَى عَن أَبي هُرَيرة، فقال: هو رَجلٌ وَقَع إِلى الكوفة، رَوَى عَنه: لَيث بن أَبي سُلَيم، لا يُعرَف، مجهولٌ، لا أَعلم رَوَى عَنه غير لَيث، وأَبو عَوانة، حَديثًا واحِدًا. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٦١.

* * *

١٥٦١٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ، وَسُوءِ الأَخْلاَقِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٥٤٦). والنَّسائي ٨/ ٢٦٤، وفي «الكُبرى» (٧٨٥٣).

كلاهما (أَبو داوُد، والنَّسائي) عَن عَمرو بن عُثمان، عَن بَقِيَّة بن الوليد، قال: حَدثنا ضُبارة بن عَبد الله بن أَبي السُّلَيك، عَن دُويد بن نافِع، قال: حَدثنا أَبو صالح السَّمَّان، فذكره(٢).

* * *

١٥٦١١ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَعَوَّذُوا مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَنْ تَظْلِمَ، أَوْ تُظْلَمَ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٤٤١٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٦).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٩٩)، والبَغَوي (١٣٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٤١٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٣١٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٤٠(١٠٩٨٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعب. و«ابن ماجة» (٣٨٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعب. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦١، وفي «الكُبرى» (٧٨٤٥) قال: أَخبَرني محمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد. وفي ٨/ ٢٦١، وفي «الكُبرى» (٧٨٤٦) قال: أَخبَرنا محَمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر، يَعني ابن عَبد الواحد. وفي ٨/ ٢٦٢، وفي «الكُبرى» (٧٨٤٨) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني مُوسَى بن شَيبَة. و«ابن حِبَّان» (١٠٠٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، بِبَيْت المقدس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد.

أَربعتُهم (مُحَمد بن مُصعب، والوَليد بن مُسلم، وعُمر بن عَبد الواحد، ومُوسَى بن شَيبَة) عَن أَبي عَمرو الأَوزَاعي، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن جَعفر بن عِياض، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الأَوزاعي، عَن إِسحاق، عَن جَعفر بن عِياض، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه حَماد بن سَلَمة، عَن إِسحاق، عَن سَعيد بن يَسَار، عَن أَبي هُريرة.

والله أَعلم. «العِلل» (٢٠٣٥).



١٥٦١٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٥(٨٠٣٩) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٤) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٣٥٤(٨٦٢٨) قال: حَدثنا حَسن. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٦٧٨) قال: حَدثنا مُوسَى. و«أَبو داوُد» (١٥٤٤) قال: حَدثنا مُوسَى بن

---

(١) المسند الجامع (١٤٤١٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣٥)، وأَطراف المسند (٩٠١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «الدعوات» (٣٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٣٩).

إسماعيل. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦١، وفي «الكُبرى» (٧٨٤٤) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، خُشَيش بن أَصرم، قال: حَدثنا حَبَّان. وفي ٨/ ٢٦١، وفي «الكُبرى» (٧٨٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث. و«ابن حِبَّان» (١٠٣٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل.

ستتهم (بَهز بن أَسد، ورَوح بن عُبادة، وحَسن بن مُوسَى، ومُوسَى بن إِسماعيل، وحَبَّان بن هِلال، وعَبد الصَّمَد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن سَعيد بن يَسَار، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ انظر قول الدَّارَقُطنيّ في فوائد الحَديث السابق.

***

١٥٦١٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ غَمًّا أَوْ هَمًّا، أَوْ أَنْ أَمُوتَ غَرَقًا، أَوْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الـمَوْتِ، أَوْ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٦(٨٦٥٢). والنَّسائي في «الكُبرى» (٧٨١٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارك.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن عَبد الله) عَن الأَسوَد بن عامر، عَن إِسرائيل بن يونُس، عَن إِبراهيم بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[2].

ـ قال النَّسائي: قال أَبو جَعفر، مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارك: هذا خَطَأٌ، هو إِبراهيم بن الفَضل.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤١٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨٥)، وأَطراف المسند (٩٥٥٣).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢١٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٤١)، والبَيهَقي ٧/ ١٢.

(٢) المسند الجامع (١٤٤١٨)، ولم يذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف»، وأَطراف المسند (٩٤٣١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣١٨.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: إِبراهيم بن الفَضل مَترُوك الحَدِيث.

***

١٥٦١٤- عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٠(٨٤٦٩) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ٣٦٥(٨٧٦٥) قال: حَدثنا الخُزاعي. وفي ٢/ ٤٥١(٩٨٢٨) قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن ماجة» (٣٨٣٧) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري. و«أَبو داوُد» (١٥٤٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٣، وفي «الكُبرى» (٧٨٢٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة. وفي ٨/ ٢٨٤، وفي «الكُبرى» (٧٨٢٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضَالة بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا يَحيَى، يَعنِي ابن يَحيَى. وفي «الكُبرى» (٧٨٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب[(٢)].

سبعتهم (يُونُس بن مُحَمد، وأَبو سَلَمة الخُزاعِي، وحَجاج بن مُحَمد، وعِيسى بن حَماد، وقُتَيبة، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الله بن وَهب) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَخيه عباد بن أَبي سَعيد، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٨٧(٢٩٧٣٦). وابن ماجة (٢٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٤، وفي «الكُبرى» (٧٨٢٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن آدم) عَن أَبي خالد الأَحمر سُليمان بن حَيان، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعِيد بن أَبي سَعِيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: كان من دُعاء النَّبيِّ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٦٩).

(٢) هذا الإِسناد لم يرد في «تُحفة الأَشراف».

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَمَنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ»(١).

لَيس فيه: «عباد بن أَبي سَعيد»(٢).

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سَعيد لم يَسمَعه من أَبي هُريرة، بل سمعه من أَخيه، عَن أَبي هُرَيرة.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: رَواه ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَخيه عَباد بن أَبي سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه اللَّيث أَيضًا عَن ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وقَول اللَّيث عَن الـمَقبُري، عَن أَخيه، عَن أَبي هُريرة، أَولَى. «العِلل» (٢٠٧٩).

* * *

١٥٦١٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ، قَالَ: مَا نِمْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «لَدَغَتْ عَقْرَبٌ رَجُلًا، فَلَمْ يَنَمْ لَيْلَتَهُ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ فُلاَنًا لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ، فَلَمْ يَنَمْ لَيْلَتَهُ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، مَا ضَرَّهُ لَدْغُ عَقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٢٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٤١٩)، وتحفة الأشراف (١٣٠٤٦ و١٣٥٤٩)، وأطراف المسند (٩٧٠١).

والحَديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٤٤٢)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٢٦).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٤) اللفظ لابن ماجة (٣٥١٨).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ حُمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ».

قَالَ سُهَيْلٌ: فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا، فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، فَلُدِغَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا[١].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لُدِغَ، فَبَلَغَ مِنْهُ مَا شَاءَ الله، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلاثَ مِرَارٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ لَسْعَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تَغَيَّبَ عَنْهُ لَيْلَةً، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ، قَالَ: لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ يَضُرَّكَ»[٥].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَدَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ لَقِيَهُ، فَقَالَ: مَا لِي لَمْ أَرَكَ؟ قَالَ: مَا بِتُّ الْبَارِحَةَ لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ».

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٣٦٠٤/ ١).
(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٤٨).
(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٤٩).
(٤) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٥١).
(٥) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٥٢).

قَالَ عُبَيدُ الله: وَلا أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ فِي الْحَدِيثِ، يَرْفَعُهُ: فَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ لَمْ تَضُرَّهُ[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تَضُرَّهُ حَيَّةٌ إِلَى الصَّبَاحِ».

قَالَ: وَكَانَ إِذَا لُدِغَ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِهِ، قَالَ: أَمَا قَالَ الْكَلِمَاتِ؟[2].

١ـ أخرجه مالك[3] (٢٧٣٩). وابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤١٨(٣٠٤١٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«أحمد» ٢/ ٢٩٠(٧٨٨٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٣٧٥(٨٨٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (٤٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا مالك (ح) وعَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي (٤٦٠) قال: حَدثنا عَيَّاش، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (٤٦١) قال: حَدثنا أَصبَغ، قال: أَخبَرني ابن وَهْب، عَن جَرير بن حازم. وفي (٤٦٢) قال: حَدثنا سَعيد بن تليد الرُّعيني، قال: حَدثني ابن وَهْب، قال: حَدثني سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي. وفي (٤٦٣) قال: حَدثنا أَصبَغ، قال: أَخبَرني ابن وَهْب، عَن سَعيد. وفي (٤٦٤) قال: ورواه هِشَام بن حَسَّان، ومُحَمد بن رِفَاعة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ بِهَذَا. و«ابن ماجة» (٣٥١٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن بَهْرام، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٤/ ١) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٤٩) قال: قرأْتُ على مُحَمد بن سُليمان، لُوَين، عَن حَماد بن زَيد. وفي (١٠٣٥٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي (١٠٣٥١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٦٨٨).
(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٢٢).
(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٠١)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٥٢)، وابن القاسم (٤٤٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٣٤).

الـمُبارك، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي (١٠٣٥٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُثمان العُقَيلي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (١٠٣٥٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يُوسُف الكُوفي، وليس بالقوي، قال: حَدثنا الأَشجَعي، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٨٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (١٠٢١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (١٠٢٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن الحُسين، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (١٠٣٦) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمَر. سبعتهم (مالك بن أَنس، وهِشام بن حَسَّان، وعُبَيد الله بن عُمر، وجَرِير بن حازم، وسَعِيد بن عَبد الرَّحمَن، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وحَماد بن زَيد) عَن سُهيل بن أَبي صالح.

٢ـ وأَخرجَه مُسلم ٨/ ٧٦(٦٩٧٩) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، وأَبو الطاهر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٤٨) قال: أَخبَرنا وَهْب بن بَيَان. و«ابن حِبَّان» (١٠٢٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى. أَربعتُهم (هارون، وأَبو الطاهر، ووَهْب، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن يَزيد بن أَبي حَبيب، والحارِث بن يَعقوب حَدثناه، عَن يَعقوب بن عَبد الله بن الأَشج، عَن القَعقَاع بن حَكيم.

كلاهما (سُهيل، والقَعقَاع) عَن أَبي صالح ذَكوَان، فذكره.

ـ قال البُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٤٦٧): وَيُروَى عَن القَعقاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

وروى مالك بن أَنس هذا الحَدِيث، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وروى عُبيد الله بن عُمر، وغير واحد، هذا الحَدِيث، عَن سُهيل، ولم يذكروا فيه: عَن أَبي هُريرة.

• وأخرجَه مُسلم ٨/ ٧٦(٦٩٨٠). والنَّسائي في «الكُبرى» (١٠٣٤٦).

كلاهما (مسلم، والنسائي) عن عِيسى بن حَماد المِصري، عَن اللَّيث بن سعد، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن جَعفر بن ربيعة، عَن يَعقوب بن عَبد الله بن الأَشج، أنه ذَكَرَ له، أن أَبا صالح، مَولَى غَطَفان، أَخبَره، أنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول:

«أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ أَنَّكَ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ».

- رواه يعقوب عن أَبي صالح السَّمان، مَولَى غَطَفان، لَيس فيه: «القَعقَاع بن حَكيم».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٣٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني اللَّيث، عَن ابن أَبي حَبيب، عَن يَعقوب بن الأَشج، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ».

لَيس فيه: «جَعفر بن رَبيعَة»، ولا «القَعقَاع بن حَكيم».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٣٤) عَن مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٨(١٥٨٠٠) و٥/ ٤٣٠(٢٤٠٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٥/ ٣٦٤(٢٣٤٧١م) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَبو داوُد» (٣٨٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٥٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهيب، عَن سُهيل. وفي (١٠٣٥٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زُهير، عَن سُهيل. وفي (١٠٣٥٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل. وفي (١٠٣٥٧) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا أَسَد بن مُوسَى، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُهيل، وأَخيه. وفي «تُحفة الأَشراف» (١٥٥٦٤) عَن إِسحاق بن مَنصور، عَن مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان الثَّوري، عَن سُهيل.

كلاهما (سُهيل، وأخوه) عَن أَبيهما أَبي صالح، عَن رجل من أَسلم، قال:

«لَدَغَتْ رَجُلًا عَقْرَبٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرُّهُ».

قَالَ: فَقَالَتْهَا امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِي فَلَدَغَتْهَا حَيَّةٌ، فَلَمْ تَضُرُّهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ؛ أَنَّهُ لُدِغَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ أَنَّكَ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ».

قَالَ سُهَيْلٌ: فَكَانَ أَبِي إِذَا لُدِغَ أَحَدٌ مِنَّا يَقُولُ: قَالَهَا؟ فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لُدِغْتُ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ أَنَمْ حَتَّى أَصْبَحْتُ، قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ: عَقْرَبٌ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ إِنْ شَاءَ اللهُ»[3].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/٤١٧(٣٠٤١٧) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل.

كلاهما (جَرير، وإِسرائيل بن يُونُس)، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح، قال:

«لُدِغَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا زِلْتُ الْبَارِحَةَ سَاهِرًا مِنْ لَدْغَةِ عَقْرَبٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، مَا ضَرَّكَ عَقْرَبٌ حَتَّى تُصْبِحَ».

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٩٨٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٨٠٠).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٨٩٨).

قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَعَلَّمْتهَا ابْنَتِي وَابْنِي، فَلَدَغَتْهُمَا، فَلَمْ يَضُرَّهُمَا بِشَيْءٍ.

«مُرسَل»، ولَيس فيه: «عَن رجل من أَسلم»(١).

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ قد رواه جماعة عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِي الله عَنه.

ورَواه غير واحد، عَن سُهيل، عَن أَبيه عَن رجل من أَصحاب أَبيه.

ورَواه أَبو مُعاوية، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. «مُسنده» (٩٠٦٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُبيد الله بن عُمر، وأَخوه عَبد الله، ومالِك بن أَنس، ورَوح بن القاسم، وهِشام بن حَسَّان، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، ومُحمد بن رِفاعة القُرَظي، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الماجِشُون، وعَبيدَة بن حُميد، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه خالِد بن عَبد الله الواسِطي، وابن عُيينة، وأَبو عَوانة، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن رَجُل من أَسلَم، لَم يَذكُروا أَبا هُريرة.

واختُلِف عَن الثَّوري، وعَن شُعبة، وعَن زُهَير بن مُعاوية، وعَن حَماد بن زَيد، وعَن حَماد بن سَلَمة، وعَن الدَّراوَرديِّ.

فأَما الثَّوري؛

فرَواه الأَشجَعي، عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وتابَعَه عِصام بن يُوسُف، عَن الثَّوري، وزاد فيه: فقال: عَن أَبي هُريرة، عَن رَجُل من أَسلَم؛ أنه جاء إِلَى النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٢٠ و١٤٤٢١ و١٥٤٥١)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٢٢ و١٢٦٦٣ و١٢٧٣٥ و١٢٧٤٥ و١٢٧٥٣ و١٢٨٧٥ و١٢٨٨٧ و١٥٥٦٤)، وأَطراف المسند (٩٢٣٨ و١١١٩٠)، والمقصد العلي (١٦٤٩)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٠٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٦٥ و٩٠٦٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٢٣ و١٣٨٧ و٢٦٤٤ و٦٠٣٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ١٠٥، والبَغَوي (٩٢ و١٣٤٨).

وخالَفهما مُحمد بن كَثير، فرَواه عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، عَن أبيه، عَن رَجُل من أَسلَم، ولَم يَذكُر أَبا هُريرة.

وأَما شُعبة؛

فرَواه عَنه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، فقال: عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه غُندَر، فقال: عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن رَجُل من أَسلَمَ.

وقال أَبو الـمُسَيَّب سَلَمة بن سَلام الواسِطيُّ: عَن شُعبة، عَن سُهَيل، وأَخيه صالح، عَن أَبيهما، عَن رَجُل من أَسلَمَ.

وكَذلك قال عَلي بن الجَعد، إِلاَّ أَنه لَم يُسَم أَخا سُهَيل.

والصَّحيح عَن شُعبة: الـمُرسَلُ.

وأَما زُهَير بن مُعاوية؛

فرَواه عَمرو بن مَرزُوق، عَنه، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَلي بن الجَعد، فرَواه عَن زُهَير، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن رَجُل من أَسلَمَ.

ورَواه الدَّراوَرْدي، فرَواه أَحمَد بن أَبان القُرَشي، عَنه، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه إِبراهيم بن حَمزة، فرَواه عَن الدَّراوَرْدي، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن رَجُل من أَسلَم.

وأَمَّا حَماد بن زَيد؛

فرَواه لُوَينٌ، عَنه، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الـمُقَدَّمي، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، وغَيرُهما، فرَوَوْه عَن حَماد بن زَيد، عَن سُهَيل، عَن أَبيه؛ أَن رَجُلًا من أَسلَم لُدِغ، فيَكُون مُرسَلًا.

والـمَحفُوظُ: عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن رَجُل من أَسلَم.

وأَمَّا قَول مَن قال: عَن أَبي هُريرة، فيُشبه أَن يَكُون سُهَيل حَدَّث به مَرَّةً هَكَذا فحَفِظَه عَنه مَن حَفِظَه كَذلك، لأَنهم حُفاظ ثِقاتٌ، ثُمَّ رَجع سُهَيل إِلَى إِرسالِهِ.

ورَوى هَذا الحَديث القَعقاع بن حَكيم، ويَعقوب بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال أَبو حَنيفَة، عَن هَيثَم الصَّيْرَفي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع؛

فَرواه صالح بن مُوسَى الطَّلحي، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه، عَن عَبد العَزيز، عَن أَبي صالح مُرسَلًا، وهو الصَّحيح عَنه. «العِلل» (١٩٦٥).

***

١٥٦١٦- عَنْ طَارِقِ بْنِ مُخَاشِنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَدِيغ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ، قَالَ: فَقَالَ: لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يُلْدَغْ، أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٩٩(٢٤٠٢٣) و١٠/ ٤١٨(٣٠٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن سُليمان، عَن حَجاج. و«أَبو داوُد» (٣٨٩٩) قال: حَدثنا حَيْوة بن شُريح، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثني الزُّبَيدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٥٩) قال: أَخبَرني أَحمد بن سَعيد المَرْوَزي، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي (١٠٣٦٠) قال: أَخبَرني كثير بن عُبيد، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن الزُّبَيدي.

ثلاثتهم (حَجاج بن أَرطَاة، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي، وابن أَخي ابن شِهاب) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن طارق بن مخاشن، فذكره.

- في رواية حَجاج: «طارق بن أَبي مُخاشن»، وفي رواية كثير بن عُبيد: «طارق أَبي مُخاشن[(٢)]».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الزُّبَيدي أَثبت من ابن أَخي الزُّهْري، وابن أَخي الزُّهْري، لَيس بذاك القوي، عنده غير ما حَديث مُنكر، عَن الزُّهْري.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «طارق بن أَبي مُخاشن».

• أخرجه البُخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٦٥) تعليقًا، قال: وقال الزُّهْريّ: أَخبَرني طارق، عَن أَبي هُريرة، رضي الله عَنه، عَن النَّبيِّ ﷺ، بِهَذا.

• وأخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٣٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، عَن حَديث ابن وَهْب، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، بَلَغنا أَن أَبا هُريرة، نَحوَهُ[(١)].

* * *

١٥٦١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ خَادِمًا، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا، فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦١٠) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو، قال: حَدثنا حِبَّان بن علي العَنَزي، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[(٢)].

* * *

١٥٦١٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجْتُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ وَيَدُهُ فِي يَدِي، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ رَثِّ الْهَيْئَةِ، قَالَ: أَبُو فُلانٍ مَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى؟ قَالَ: السَّقَمُ وَالضُّرُّ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يُذْهِبُ اللهُ عَنْكَ السَّقَمَ وَالضُّرَّ؟ قَالَ: لاَ، مَا يَسُرُّنِي بِهَا أَنِّي شَهِدْتُ مَعَكَ بَدْرًا وَأُحُدًا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: وَهَلْ يُدْرِكُ أَهْلُ بَدْرٍ، وَأَهْلُ أُحُدٍ، مَا يُدْرِكُ الْفَقِيرُ الْقَانِعُ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا رَسُولَ الله أَنَا فَعَلِّمْنِي، قَالَ: قُلْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الـمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ، وَكَبِّرْهُ

(١) المسند الجامع (١٤٤٢٢)، وتحفة الأشراف (١٣٥١٦).
والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٩٤٠٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٣٥٠-٣٥٢).

(٢) المقصد العلي (١٦٧١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٤١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٢٣٣).
والحَديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٩١)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٠٨).

تكْبِيرًا، قَالَ: فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ حَسُنَتْ حَالِي، فَقَالَ: مَهْيَمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ أَزَلْ أَقُولُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٧١) قال: حَدثنا بِشر بن سَيْحان، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، عَن مُحَمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[١].

***

## كتاب التوبة

١٥٦١٩- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَيَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِرَاحِلَتِهِ إِذَا ضَلَّتْ مِنْهُ ثُمَّ وَجَدَهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ مِنْ أَحَدِكُمْ بِرَاحِلَتِهِ إِذَا وَجَدَهَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧٧). ومُسلم ٨/ ٩١(٧٠٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٨٧) عَن مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لاَ أَدري أَيرفعُهُ أَم لا، قال:

«إِنَّ اللهَ لَيَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَجِدَ ضَالَّتَهُ بِوَادٍ، فَخَافَ أَنْ يَقْتُلَهُ فِيهِ الْعَطَشُ»[٣].

***

---

(١) المقصد العلي (٢٠١٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٥٢ و١٠/ ٢٥٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٢٨٢)، والمطالب العالية (٢٤٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٠٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (١٣٠٠).

١٥٦٢٠- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ فِي فَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد، عَن مُوسَى بن يَسَار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ مُحمد؛ هو ابن إِسحاق بن يَسَار، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٥٦٢١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا»[2].

أَخرجه مُسلم ٨/ ٩١(٧٠٥٣) قال: حَدثني عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنب القَعنَبي، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«ابن ماجة» (٤٢٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا وَرقاء. و«التِّرمِذي» (٣٥٣٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، ووَرقاء بن عُمر) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٥١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٨٠ و١٣٩٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٧١).

١٥٦٢٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ قَدْ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ فِي أَرْضٍ مَهْلَكَةٍ، يَخَافُ أَنْ يَقْتُلَهُ الْجُوعُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١٤١١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

- فوائد:

- سُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: للهُ أَفرَح بتَوبَة عَبده من أَحَدِكُم بِضالَّتِه.

فقال: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه لُوَينٌ، وعَبد الله بن عِمران العابِدي، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما أَبو داوُد الطَّيالِسي، فرَواه عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه بَقيَّة، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن أَبي عَبد الله الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه بَقيَّة أَيضًا، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، وأَتى بِلَفظ آخَر: أَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله أَفرَح بِتَوبَة عَبده الـمُؤمِن، من الضال الواجِد، ومِن الظَّمآن الوارِد، ومِن العَقيم الوالِد، ومَن تاب إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ تَوبَةً نَصُوحًا أَنسَى الله تعالى حافِظيه وبِقاع أَرضِه خَطاياه وذُنُوبَهُ.

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٥١٣٤).

تَفَرَّد بِهِ عَنه ابنُه عَطية بن بَقِيَّة. «العِلل» (١٣٤١).

* * *

١٥٦٢٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا فِي الْفَلاَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٠٠) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَديني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره.

- فوائد:

- خالد؛ هو ابن عَبد الله الواسِطي.

* * *

١٥٦٢٤- عَنْ عَجْلاَنَ، مَوْلَى الـمُشْمَعِلِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«ذَكَرُوا الْفَرَحَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرُوا الضَّالَّةَ يَجِدُهَا الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الضَّالَّةِ يَجِدُهَا الرَّجُلُ بِأَرْضِ الْفَلاَةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٢١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمَر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن عَجلان، مَولَى الـمُشْمَعِل، فذكره.

* * *

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«للهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، مِنْ أَحَدِكُمْ أَنْ يَسْقُطَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ».

وَحَدَّثَ بذلك شَهر، عَن أَبي هُرَيرة.

سلف في مسند أَنس بن مالك.

* * *

١٥٦٢٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «إِنَّ رَجُلًا أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا، أَوْ قَالَ: عَمِلْتُ عَمَلًا ذَنْبًا، فَاغْفِرْهُ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي عَمِلَ ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ عَمِلَ ذَنْبًا آخَرَ، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ عَمِلَ ذَنْبًا آخَرَ، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ، فَقَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ عَمِلَ ذَنْبًا آخَرَ، أَوْ قَالَ: أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ، قَالَ: عَبْدِي عَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ: أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَقَالَ: يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثَلَاثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَيَقُولُ: اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ»[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٦(٧٩٣٥) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا همَّام بن يحيى. وفي ٢/ ٤٠٥ (٩٢٤٥) و٢/ ٤٩٢(١٠٣٨٥) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همَّام. وفي ٢/ ٤٩٢(١٠٣٨٤) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد. و«البُخاري» ٩/ ١٧٨(٧٥٠٧) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حدثنا همَّام. و«مُسلم» ٨/ ٩٩(٧٠٨٦) قال: حدثني عَبد الأَعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة. وفي (٧٠٨٨) قال: حدثني عَبد بن حُميد، قال: حدثني أَبو الوَليد، قال: حدثنا همَّام. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٨٠) قال: أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا الحَجاج بن المِنهال، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٣٤) قال: حدثنا عَبد الأَعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٦٢٢) قال: أخبرنا عُمَر بن محمد بن

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٣٥).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٨٤).

يُوسُف، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمَّام. وفي (٦٢٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، عَن حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (هَمَّام بن يَحيَى، وحَماد بن سَلَمة) عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[1].

ـ جاء في «صَحِيح مُسلم» ٨/ ٩٩(٧٠٨٧): قال أَبو أَحمد[2]: حَدثني مُحمد بن زَنْجُوْيَه القُرَشي القُشَيري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي، بهذا الإِسناد.

*** 

١٥٦٢٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«وَالله إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً»[3].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»[5].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ»[6].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٠١)، وأَطراف المسند (٩٧٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٩٨)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٧٦و١٧٧٧)، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٨، والبَغَوي (١٢٩٠).

(٢) هذا من زيادات أَبي أَحمد مُحمد بن عِيسَى بن مُحمد بن عبدِ الرَّحمَن بن عِيسَى، الجُلُودي، راوي «صَحِيح مُسلم» عَن إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، أَبي إِسحاقَ النَّيسابوري، عَن مُسلم بن الحَجَّاج.

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٣٠٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٨٠٦).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي (٣٢٥٩).

(٦) اللفظ للنَّسائي (١٠١٩٩).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٩٧(٣٠٠٥٥) و١٣/ ٤٦١(٣٦٢١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٢(٧٧٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٣٤١(٨٤٧٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد، عَن ابن شِهاب. وفي ٢/ ٤٥٠(٩٨٠٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«البُخاري» ٨/ ٨٣(٦٣٠٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. و«ابن ماجة» (٣٨١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن مُحمد بن عَمرو. و«التِّرمِذي» (٣٢٥٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٩٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن مُحمد بن عَمرو. وفي (١٠١٩٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن عامر، قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد، عَن ابن شِهاب. وفي (١٠١٩٧) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (١٠١٩٩ و١١٤٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سُليمان، عَن ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٩٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهَاب.

كلاهما (مُحمد بن عَمْرو، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ويُروَى عَن أَبي هُرَيرة أَيضًا، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: إِنِّي لأَستغفرُ اللهَ في اليوم مئةَ مَرَّةٍ.

رواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٤٨و١٥١٠٠ و١٥١٦٨ و١٥٢٧٨ و١٥٣٠٦ و١٥٣٤٨)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٢٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٧٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٢٩ و٦٣٠)، والبَغَوي (١٢٨٥ و١٢٨٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرَواه شُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد، ومَعمَر، ويَزيد بن الهَادِ، واختُلِف عنه؛

فَرَواه حَيوَة بن شُرَيح، عَن ابن الهَادِ، عَن الزُّهْري.

وقال نافِع بن يَزيد: عَن ابن الهَادِ، عَن عَبد الوَهَّاب هو ابن أَبي بَكر.

وقال أَبو بَكر: اسمُهُ: رَفيع، سَماه الدَّراوَرْدي، وكَنَّاه ابن الهَادِ، عَن الزُّهْري، وقال فيه: يَعني ابن بُخْت، ولَيس كَما قال، إِنما هو عَبد الوَهَّاب بن أَبي بَكر، وهو عَبد الوَهَّاب بن رَفيع، ثُم قالوا: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُوسَى بن عُقبة، ومُحمد بن أَبي عَتيق، وعُقَيل بن خَالد، رَوَوه عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهُم الزُّبَيدي، رَواه عَن الزُّهْري، عَن عَبد الـمَلك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام الـمَخزُومي، عَن أَبي هُريرة.

ولا يدفع أَن يَكُون كُل واحِد مِنهم قَد حَفِظ عَن الزُّهْري ما سَمِعَه مِنهُ. «العِلل» (١٧٤٦).

***

١٥٦٢٧- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ وَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠١٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان، قال: حَدثني أَبو بَكر، عَن سُليمان، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي عَتِيق، ومُوسَى بن عُقبة، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٢٢٢).

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

- سُليمان؛ هو ابن بِلال، وأبو بَكر؛ هو ابن أَبي أُوَيْس.

***

١٥٦٢٨- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ وَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٢٠٠) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثنا الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي بَكر بن الحارِث بن هِشام، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: عَبد الملك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، الـمَخزومي الـمَدنيّ، رَوى عَن أَبي هُريرة، على خلافٍ فيه. «تهذيب التهذيب» ٦/ ٣٨٧.

- وانظر قول الدَّارَقُطنيّ في فوائد الحَديث قبل السابق.

***

١٥٦٢٩- عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٦٦) قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد الدِّمَشقي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الوَليد. و«ابن حِبَّان» (٩٢٨) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٣١)، وتحفة الأشراف (١٤١٠٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٢٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (عُمر بن سَعيد، والوَليد بن مُسلم) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله بن أَبي المُهَاجر، عَن خالد بن عَبد الله بن الحُسين، فذكره[1].

- في رواية عُمر بن سَعيد: «عَن خالد بن حُسين» نَسَبَهُ إِلى جَدِّه.

***

١٥٦٣٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى الله، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى الله فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠١٩٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل، قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم، عَن إِبراهيم بن مَيسرة، عَن عَطاء، فذكره[2].

- فوائد:

- مُحمد بن مُسلم؛ هو الطَّائفي.

***

١٥٦٣١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا قُبِلَ مِنْهُ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧٥(٧٦٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن أَبي عُروَة، مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٣٩٥(٩١١٩) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوف. وفي ٢/ ٤٢٧

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٦٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٠١)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٠٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٦٩٧).

(٩٥٠٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان. وفي ٢/ ٤٩٥ (١٠٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن هِشام بن حَسَّان. وفي ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلم» ٨/ ٧٣(٦٩٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد، يَعنِي سُليمان بن حَيَّان (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثني أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا حَفص، يَعنِي ابن غِياث، كلهم عَن هِشام (ح) وحَدثني أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن هِشام بن حَسَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١١٥) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن عَوف. و«ابن حِبَّان» (٦٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، عَن هِشَام.

ثلاثتهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وعَوف بن أَبي جَميلة الأَعرَابي، وهِشام بن حَسَّان) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

***

١٥٦٣٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمُ السَّمَاءَ، ثُمَّ تُبْتُمْ لَتَابَ عَلَيْكُمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٤٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب المَدَني، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خازم.

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٩١ و١٤٥١١ و١٤٥١٨ و١٤٥٧٠ و١٤٥٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٢٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٩٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٠/ ١٩، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٣٤٤)، والبَغَوي (١٢٩٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (١٢٩٥).

١٥٦٣٣- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا، لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٧١). وأحمد ٢/ ٣٠٩(٨٠٦٨). ومُسلم ٨/ ٩٤ (٧٠٦٥) قال: حَدثني مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن جَعفر الجَزَري، عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره(٢).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن أَحاديث، يَرويها أَبو نُعَيم، عَن جَعفر بن بُرْقَان، عَن يَزيد بن الأَصم، عَن أَبي هُرَيرة: لولا أَنكم تُذنبون فتَستَغفرون فيُغفر لكم لأَتَى الله بقومٍ... فذكر الحَديث، مَوقوفًا.

وَبهذا الإِسناد، قال: والله ما أَخشى عَليكم الفقر، ولكني أَخشى عَليكم التَّكاثر.

وبهذا الإِسناد، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا؛ لَيس الغنى عَن كثرة العرض... الحَديثَ.

قلتُ لأَبي: أَليس الجَزَريون يسندون هذه الأَحاديث؟ قال: نعم.

قلتُ فأَيهما أَصح؟ قال كما يقول أَبو نُعَيم. «علل الحَدِيث» (١٨٩٨).

- جعفر الجزري هو ابن بُرْقان.

* * *

١٥٦٣٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الـمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٣٤)، وتحفة الأشراف (١٤٨٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٥١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٠١)، والبيهقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٦٧٠٠)، والبَغَوي (١٢٩٤).

صُقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ، حَتَّى يَعْلُوَ قَلْبَهُ ذَاكَ الرَّيْنُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الْقُرْآنِ: ﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾»[١].

أخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٧(٧٩٣٩) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«ابن ماجة» (٤٢٤٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، والوَليد بن مُسلم. و«التِّرمِذي» (٣٣٣٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٧٩ و١١٥٩٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٩٣٠ و٢٧٨٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان، بمِصْر، قال: حَدثنا عِيسَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث.

أَربعتُهم (صَفوان بن عِيسى، وحاتم بن إِسماعيل، والوَليد بن مُسلم، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

## كتاب الرؤيا

١٥٦٣٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الـمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٦٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٢٢٥.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٣٤)، والطبري ١/ ٢٦٧ و٢٤/ ٢٠٠، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٨، والبَغَوي (١٣٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٨٠٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٦٥٤).

(*) وفي رواية: «رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٩(٨٨٠٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا حُسين، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، عَن مُحمد بن عَمرو. و«مُسلم» ٧/ ٥٣(٥٩٧٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَحيَى بن أَبي كثير، قال: سَمِعت أَبي. وفي (٥٩٧٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا علي، يَعنِي ابن المُبارك (ح) وحَدثنا أَحمد بن المُنذِر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، يَعنِي ابن شداد، كلاهما عَن يَحيَى بن أَبي كثير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٦٧٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن مُحمد.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كثير، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[2].

ـ قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كثير بالسماع في رواية حُسَين المُعَلِّم، ورواية ابنه عَبد الله بن يَحيَى بن أَبي كثير.

ـ رواه يَزِيد بْن الهَادِ، عَن عَبدِ الله بنِ خَبَّاب، عَن أَبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، أَنهُ سَمعَ رَسولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

قَالَ يَزِيدُ: سَمِعتُ أَبا سَلَمَة يُحَدِّثُ بِهذا الحَديث، عَن أَبي هُرَيرَةَ، عُمَرَ بنَ عَبد العَزيز، فَقالَ عُمَرُ: لَو كَانَت حَصَاةً مِن عَدَدِ الحَصَى لَرَأَيتُهَا صِدْقًا.

وسلف في مسند أَبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، رَضي الله عَنه.

* * *

(١) اللفظ لمسلم (٥٩٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٣٦)، وتحفة الأشراف (١٥٠٠٩ و١٥٣٦٨ و١٥٣٨٢ و١٥٤٠٩)، وأطراف المسند (١٠٧٨٢).

والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٨٦١٥)، والبَغَوي (٣٢٧٦).

١٥٦٣٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٥٥) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٥٠(٣١٠٩٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٨٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٦٩(٧٦٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٩/ ٣٩(٦٩٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعَة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ٧/ ٥٣(٥٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٣٨٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه إِبراهيم بن سَعد، ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٦٧٤).

* * *

١٥٦٣٧- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠٥ و١٣٢٨٤)، وأَطراف المسند (٩٤٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٣١)، والبيهَقيُّ، في «دلائل النُّبُوَّة» ٧/ ٩.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٦). ومُسلم ٧/ ٥٣(٥٩٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

***

١٥٦٣٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«رُؤْيَا الـمُسْلِمِ يرَاهَا، أَوْ تُرَى لَهُ ـ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ـ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥١(٣١٠٩١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ٤٩٥ (١٠٤٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«مُسلم» ٧/ ٥٣(٥٩٧٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن الخليل، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُسهِر) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[٣].

***

١٥٦٣٩- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

أَخرجه مَالك (٢٧٤٦) عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طلحة الأَنصاري، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٨٥)، وأَطراف المسند (١٠٤١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٢٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٢٣ و١٢٤٤٢)، وأَطراف المسند (٩٢٧٥).

(٤) حديث أَنس سلف في مُسنده.

ـ أَخرجه مالك(١) (٢٧٤٧) عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرَةَ، عَن رَسولِ الله ﷺ، بِمِثلِ ذَلكَ(٢).

* * *

١٥٦٤٠ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَرِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رُؤْيَا الـمُسْلِمِ، جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِنْ سِتِّينَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: تَسْمَعُنِي أَقُولُ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَتَقُولُ: مِنْ سِتِّينَ؟!.

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا أَقُولُ: قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ.

قال أَبو عُثمان، عَمرو النَّاقِد: قلتُ أَنا وأَصحابُنا: فهو عندنا إِن شاء الله، يَعني العَبَّاس، عَن النَّبيِّ ﷺ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٠٦ و٦٧٠٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقد، قال: حَدثنا الخَضِر بن مُحمد الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن سُلَيمان بن عَرِيب، فذكره(٣).

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال عُبيد بن يَعيش: حَدثنا يُونُس بن بُكَير، أَخبرنا ابن إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرَج، عَن سُليمان بن عَرِيب، وكان صِهرًا لآل عَباس، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: رُؤيا الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزءٌ مِن سِتَّة وأَربَعين جُزءًا مِن النُّبوَّة.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠١٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٥٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٦٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٤٠).

(٣) المقصد العلي (١١٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٧٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٢٢)، والمطالب العالية (٢٨٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٩٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٨١٢)، وعندهما، قال ابنُ عَباس: قال العَبَّاس بن عَبد المطلب: قال رسولُ الله ﷺ: هِي جُزءٌ مِن خَمسِينَ جُزءًا من النُّبوَّة.

فحدثتُ به ابن عَباس، فقال: قال العَبَّاس بن عَبد المطلب: قال رَسولُ الله ﷺ: هي جُزءٌ مِن خَمسين جُزءًا من النُّبوَّةِ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢.

❊ ❊ ❊

**١٥٦٤١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:**

**«الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».**

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٠٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حمدان بن مُوسَى التُّسْتَرِي، بِعَبْدَان، قال: حَدثنا علي بن سَعيد الـمَسْروقي، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(١).

**ـ فوائد:**

ـ ابن إِدريس، هو عَبد الله بن إِدريس بن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، الأَودي، الزَّعَافِري، أَبو مُحمد، الكُوفي.

❊ ❊ ❊

**١٥٦٤٢- عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛**

**«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، يَقُولُ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟ وَيَقُولُ: لَيْسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ»(٢).**

أَخرجه مالك(٣) (٢٧٤٨). وأَحمد ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٦) قال: حَدثنا رَوح، وأَبو الـمُنذِر. و«أَبو داوُد» (٥٠١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«ابن حِبَّان» (٦٠٤٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

أَربعتُهم (رَوح بن عُبادة، وأَبو الـمُنذِر، إِسماعيل بن عُمر، وعَبد الله بن مَسلَمة،

---

(١) أَخرجه البَزَّار (٩٦٤٨).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠١١)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٥٦)، وابن القاسم (١٢٧)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٢٨٧).

وأحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن زُفَر بن صَعصَعة بن مالك، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٧٥٧٤) قال: أَخبَرنا علي بن شُعيب، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَليه، عَن ابن القاسم، واللَّفظ له، قال: أَخبَرنا مالك، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن زُفَر بن صَعصَعة بن مالك، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ، قَالَ: هَلْ أُرِيَ أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟ وَيَقُولُ: إِنَّهُ لَيْسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مالك، واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن عُبادة، عَن مالِك، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عَن زُفَر بن صَعصَعَة، عَن أَبي هُريرة.

وهو في «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن إِسحاق، عَن زُفَر بن صَعصَعَة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وهو الصَّواب. «العِلل» (١٥٨١).

ـ وقال المِزِّي عَقِب حَديث النَّسَائي: قال أَبو القاسم، يَعني ابن عَساكر: كذا قال: وكذا أَخرجه في مسند حَديث مالك بن أَنس، عَن علي بن شُعيب، عَن مَعن، وعَن عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث الحِمصي، عَن أَحمد بن أَبي شُعيب الحَراني، عَن مُوسَى بن أَعْيَن، عَن مالك، والمحفوظ عَن مالك، عَن إِسحاق، عَن زُفر بن صَعصَعة بن مالك، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وكذلك رواه عَن مالك جماعة منهم:

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٤١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٠ و١٣٥٠٨)، وأَطراف المسند (٩٦٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٤٠).

عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وأَبو مُصعب الزُّهْري، ومُصعب بن عَبد الله الزُّبَيري، وغيرهم. «تُحفة الأَشراف» (١٢٩٠٠).

* * *

١٥٦٤٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الـمُبَشِّرَاتُ، قَالُوا: وَمَا الـمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ».

أَخرجه البُخاري ٩/ ٤٠(٦٩٩٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- فوائد:

- الزُّهْري، مُحمد بن مُسلم بن عُبَيد الله بن شِهاب، وشُعيب؛ هو ابن أَبي حَمزَة، وأَبو اليَمان، هو الحَكَم بن نافِع.

* * *

١٥٦٤٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الرُّؤْيَا عَلَى ثَلاثَةٍ: بُشْرَى مِنَ الله، وَتَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالشَّيْءُ يُحَدِّثُ بِهِ الإِنْسَانُ فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦٧٣) قال: أَخبَرنا علي بن حَرب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

- فوائد:

- يَحيَى بن سَعيد؛ هو الأَنصاري، وابن فُضيل؛ هو مُحمد بن فُضيل بن غَزوان.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٤٢)، وتحفة الأشراف (١٣١٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٢٧٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٤٣)، وتحفة الأشراف (١٥٣٥٦).

١٥٦٤٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الـمُسْلِمِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الـمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، قَالَ: وَقَالَ: الرُّؤْيَا ثَلاَثَةٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالرُّؤْيَا مِنَ الشَّيْءِ يُحَدِّثُ بِهِ الإِنْسَانُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلاَ يُحَدِّثْهُ أَحَدًا، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ، قَالَ: وَأُحِبُّ الْقَيْدَ فِي النَّوْمِ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، الْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ»(١).

(*) وفي رواية: «فِي آخِرِ الزَّمَانِ لاَ تَكَادُ رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا، وَالرُّؤْيَا ثَلاَثَةٌ: الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ بُشْرَى مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالرُّؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلاَ يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، الْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا ثَلاَثَةٌ: فَبُشْرَى مِنَ اللهِ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُعْجِبُهُ فَلْيَقُصَّهَا إِنْ شَاءَ، وَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلاَ يَقُصُّهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَلاَ يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ، وَرُؤْيَا الـمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٥٩٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٦٣٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٩١١٨).

(٤) اللفظ للحُميدي.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَنَا أَقُولُ هَذِهِ: قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ: الرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: حَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفُ الشَّيْطَانِ، وَبُشْرَى مِنَ اللهِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلاَ يَقُصَّهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ.

قَالَ: وَكَانَ يُكْرَهُ الْغُلُّ فِي النَّوْمِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ الْقَيْدُ، وَيُقَالُ: الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الـمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ اللهِ، وَالرُّؤْيَا مِنْ تَحْزِينِ الشَّيْطَانِ، وَالرُّؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ وَلْيَتْفُلْ، وَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ، قَالَ: وَأُحِبُّ الْقَيْدَ فِي النَّوْمِ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، الْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ»(٢).

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: فَرُؤْيَا حَقٌّ، وَرُؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ، وَكَانَ يَقُولُ: يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، الْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ، وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ رَآنِي فَإِنِّي أَنَا هُوَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي، وَكَانَ يَقُولُ: لاَ تُقَصُّ الرُّؤْيَا إِلاَّ عَلَى عَالِمٍ، أَوْ نَاصِحٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بِشَارَةٌ مِنَ اللهِ، وَالتَّحْزِينُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنَ الرُّؤْيَا يُحَدِّثُ بِهِ الرَّجُلُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ فِي النَّوْمِ، وَيُعْجِبُنِي الْقَيْدُ، فَإِنَّ الْقَيْدَ ثُبَاتٌ فِي الدِّينِ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للتِّرمذي (٢٢٧٠).

(٣) اللفظ للتِّرمذي (٢٢٨٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٧٦٠٧).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أُحِبُّ الْقَيْدَ فِي النَّوْمِ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، الْقَيْدُ فِي النَّوْمِ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٥٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أيوب. و«الحُمَيدي» (١١٧٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٧٥(٣١١٤٨) قال: حَدثنا هَوذة بن خَليفة، عَن عَوف. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أيوب. وفي ٢/ ٣٩٥(٩١١٨) قال: حَدثنا هَوذة بن خَليفة، قال: حَدثنا عَوف. وفي ٢/ ٥٠٧(١٠٥٩٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«الدَّارِمي» (٢٢٨٢ و٢٢٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير، عَن مَخلَد بن حُسين، عَن هِشام. وفي (٢٢٨٦ و٢٢٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة. و«البُخاري» ٩/ ٤٧(٧٠١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن صَبَّاح، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عوفًا. و«مُسلم» ٧/ ٥٢(٥٩٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر الـمَكِّي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن أَيوب السَّخْتياني. وفي (٥٩٦٨) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٥٩٧٠) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي، عَن قَتادَة. و«ابن ماجة» (٣٩٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا هَوذة بن خَليفة، قال: حَدثنا عَوف. وفي (٣٩١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصري، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٣٩٢٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو بَكر الهُذَلي. و«أَبو داوُد» (٥٠١٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب. و«التِّرمِذي» (٢٢٧٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٢٢٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي عُبيد الله السَّليمي البَصري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة. وفي (٢٢٩١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

«الكُبرى» (٧٦٠٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة. وفي (١٠٦٨٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة. و«ابن حِبَّان» (٦٠٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب.

ستتهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وعَوف بن أَبي جَميلة، وهِشام بن حَسَّان، وقَتادَة، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وأَبو بَكر الهُذَلي) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ في رواية هِشام، عَن قَتادَة، عند مُسلم؛ وأَدرج في الحَدِيث قوله: «وَأَكْرَهُ الْغُلَّ» إِلى تمام الكلام، ولم يذكر: «الرُّؤيا جُزء من ستة وأَربعين جزءًا من النُّبُوَّة».

ـ قال البُخاري عقب حَديث عَوف: وروى قَتادَة، ويُونُس، وهِشام، وأَبو هِلال، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، وأَدرجه بعضُهم كُلَّه في الحَدِيث، وحديثُ عَوف أَبيَنَ، وقال يُونُس: لا أَحسِبُه إِلاَّ عَن النَّبي ﷺ؛ في القيد.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي عقب (٢٢٧٠): وهذا حديثٌ صحيحٌ.

ـ وقال عقب (٢٢٨٠): هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال عقب (٢٢٩١): وقد رَوَى عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، هذا الحَديث عَن أَيوب، مرفوعًا، ورواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، ووقَفَهُ.

• أَخرجه مُسلم ٧/ ٥٢(٥٩٦٩) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب، وهِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا اقترَبَ الزَّمانُ، وساق الحديثَ، ولم يذكر فيه النَّبيَّ ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٤ و١٤٤٤٤ و١٤٤٥٢ و١٤٤٧٨ و١٤٤٨٤ و١٤٤٩٣ و١٤٤٩٤ و١٤٥٧٥ و١٤٥٨٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٢٨ و٩٨٩٨ و٩٨٩٩ و٩٩٤٥ و٩٩٤٦ و٩٩٥٥-٩٩٥٨ و١٠٠٠٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٩٣ و٩٥٥ و٢٠٥٧ و٧٢٧٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٣٠ و٤٤٣١)، والبَغَوي (٣٢٧٨ و٣٢٧٩).

• وأخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٧٧(٣١١٥٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: أُحِبُّ القيد في الـمَنام، وأَكره الغَلَّ، القيد: ثباتٌ في الدِّين.

وقال أَبو هُرَيرة: اللَّبَنُ في الـمَنام الفِطْرة. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، وابن عُلَيَّة عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَوى عَبد الرَّحمَن بن عُمر رُستَة، عَن سُفيان بن عُيينة، بهذا الإِسناد قَولَهُ؛ إِذا رَأَى أَحَدُكُم رُؤيا يَكرَهُها، فليُصَل ركعَتَين، ولا يُخبِر بِها أَحَدًا، فإِنَّها لَن تَضُرَّه، مَرفوعًا إِلى النَّبي ﷺ.

ورَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ بِطُولِهِ.

وتابَعَه حَمزة بن أَبي حَمزة النَّصيبي، على بَعض الأَلفاظ في الحَديث، فرَفَعَها عَن أَيوب.

وكَذلك رَواه مُسنَدًا، عَن ابن سِيرِين: قَتادةُ، وقُرَّة بن خالد، وسالم الخَياط، ويُونُس بن عُبيد، وهِشام بن حَسان، وعَوف الأَعرابيُّ، واختُلِفَ عَنه؛

فرفَعه هَوذة بن خَليفَة، عَن عَوف، ووَقفَه حَماد بن مَسعَدَة عَنه.

ورَواه عاصِم الأَحوَل، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، ووَقفَهُ.

ورَفْعُه صحيحٌ. «العِلل» (١٨٣٣).

***

١٥٦٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكرَهُهَا، فَلْيَتَحَوَّلْ، وَلْيَتْفِلْ عَنْ يَسارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَسْأَلِ اللهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٩١٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن العُمَري، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره(١).

- فوائد:

- العُمَري، عَبد الله بن عُمر بن حَفص، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

١٥٦٤٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الرُّؤْيَا مِنَ الله، وَالحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِالله مِنْهَا، وَلْيَنْفِثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا، وَلا يَذْكُرْهَا لأَحَدٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَضُرُّهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ الله، وَالحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنْ شَرِّهِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَضُرَّهُ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٦٧٢) قال: أَخبَرنا علي بن حَرب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (١٠٦٧٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن مُحمد.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره(٣).

* * *

١٥٦٤٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَأْسِي ضُرِبَ فَرَأَيْتُهُ

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٧١).

(٢) اللفظ للنَّسَائي (١٠٦٧٢).

(٣) المسند الجامع (١٤٤٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٠٩ و١٥٣٥٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٢٧٦).

يَتَدَهْدَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَطْرُقُ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فَيُهَوِّلُ لَهُ، ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٧(٣١١١٤). وأَحمد ٢/ ٣٦٤(٨٧٤٨). وابن ماجة (٣٩١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٦٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن الـمُثَنى) عَن أَبي أَحمد الزُّبَيري، مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين، قال: حَدثني عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

* * *

١٥٦٤٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ، أَوْ لَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ، لاَ يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَشَبَّهُ بِي»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٤٤) قال: حَدثنا يَعلَى، ويَزيد، قالا: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٢٥(٩٤٨٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٥/ ٣٠٦(٢٢٩٧٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني ابن أَخي ابن شِهاب، عَن عَمِّه مُحمد بن شِهاب. و«البُخاري» ٩/ ٤٢(٦٩٩٣) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٧/ ٥٤(٥٩٨٢) قال: حَدثني أَبو الطاهر،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٥١)، وتحفة الأشراف (١٤١٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٩٨٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٥٤٤).

وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٥٩٨٤) قال: وحَدَّثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي الزُّهْري، قال: حَدثنا عَمِّي. و«أَبو داوُد» (٥٠٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«ابن حِبَّان» (٦٠٥١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري. وفي (٦٠٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ومُحَمد بن مُسلم بن عُبَيد الله بن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٦٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، أَن النَّبِيَّ ﷺ قال:

«مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَام فَهُوَ الْحَقُّ». «مُرسَل».

***

١٥٦٥٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ عَلَى صُورَتِي»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَصَوَّرُ بِي، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: لاَ يَتَشَبَّهُ بِي»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٥٥ و١٥٣١٠)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٣٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٣٩)، والبَيهَقيُّ، في «دلائل النُّبُوَّة» ٧/ ٤٥، والبَغَوي (٣٢٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠٥٧).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ مِثْلِي»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٥(٣١١٠٧) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عَن سُفيان. و«أحمد» ١/ ٤٠٠(٣٧٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤١٠(٩٣٠٥) و٢/ ٤٦٩(١٠٠٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٣ (٩٩٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ٣٨(١١٠) و٨/ ٥٤(٦١٩٧) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٤٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحَمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن أَبي حَصِين عثمان بن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه سَعيد بن هُبَيرة أَبو مالِك، عَن أَبي عَوانة، وقال: عَن حصين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه، عَن أَبي عَوانة، عَن أَبي حَصِين، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٩١٩).

* * *

١٥٦٥١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٣٨ و١٢٨٥٢)، وأَطراف المسند (٩١١٢ و٩٢٦٥).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسِي (٢٥٤٢)، والبَزَّار (٨٩٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣١٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَشَبَّهُ بِي»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٤٧٢ (١٠١١٣) قال: حَدثنا يَحيى، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٧/ ٥٤(٥٩٨١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب، وهِشام.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره(٢).

* * *

١٥٦٥٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَكَوَّنُ فِي صُورَتِي»(٤).

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٠١) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٦٥٣٠) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (عَبد العَزيز، وإِسماعيل، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدَني) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره(٥).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١١٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٣ و١٤٥٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٢١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٩٧٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٥٤ و٨٠٠٥).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٥٣٠).

(٥) المسند الجامع (١٤٤٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسماعيل بن جَعفر (٢٤٦).

١٥٦٥٣- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي - وَقَالَ ابْنُ فُضَيْلٍ مَرَّةً: يَتَخَيَّلُ بِي - وَإِنَّ رُؤْيَا الْعَبْدِ الـمُؤْمِنِ الصَّادِقَةَ الصَّالِحَةَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «رُؤْيَا الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي».

قَالَ عَاصِمٌ: قَالَ أَبِي: فَحَدَّثْتُهُ ابْنَ عَبَّاسٍ: فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ، قَالَ: رَأَيْتَ؟ قُلْتُ: إِي، وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، قَالَ: إِنِّي وَاللهِ قَدْ ذَكَرْتُهُ، وَنَعَتُّهُ فِي مِشْيَتِهِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُهُ(٣).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٢(٧١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي ٢/ ٣٤٢(٨٤٨٧ و٨٤٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعنِي ابن زياد. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٤٠٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد.

كلاهما (ابن فُضَيل، وعَبد الواحد) عَن عاصم بن كُلَيب بن شِهاب الجَرْمي، عَن أَبيه، فذكره(٤).

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٨٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤٨٩).

(٤) المسند الجامع (١٤٤٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٨)، وأَطراف المسند (١٠١٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٧٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٦١ و٢٦٤).

«مَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا دُفِعَ إِلَيْهِ شَعِيرَةٌ، وَعُذِّبَ حَتَّى يَعْقِدَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، وَلَيْسَ بِعَاقِدٍ».

تقدم من قبل.

***

١٥٦٥٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى فِي الـمَنَامِ كَأَنَّ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ وَيَنْزِلُونَ، فَأَصْبَحَ كَالـمُتَغَيِّظِ، وَقَالَ: مَا لِي رَأَيْتُ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي نَزْوَ الْقِرَدَةِ، قَالَ: فَمَا رُئِيَ رَسُولُ الله ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ ﷺ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤٦١) قال: حَدثنا مُصْعَب بن عَبد الله، قال: حَدثني ابن أَبي حازم، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ ابن أَبي حازم؛ هو عبد العزيز، ومُصعب؛ هو ابن عَبد الله بن مُصعب، أَبو عَبد الله، الزُّبَيري.

***

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً يَنْطِفُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ بِأَيْدِيهِمْ، فَالـمُسْتَكْثِرُ وَالـمُسْتَقِلُّ، وَأَرَى سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ الله أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلاَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلاَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ، ثُمَّ وُصِلَ فَعَلاَ بِهِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بِأَبِي وَأُمِّي لَتَدَعَنِّي فَلأَعْبُرَنَّهَا، فَقَالَ: اعْبُرْهَا، قَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَهُوَ

---

(١) المقصد العلي (١٧٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٤٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٥٢٩)، والمطالب العالية (٤٤٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «دلائل النُّبُوَّة» ٦/ ٥١١.

الْقُرْآنُ، لِينُهُ وَحلاَوَتُهُ، وَأَمَّا الـمُسْتَكْثِرُ وَالـمُسْتَقِلُّ فَهُوَ الـمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ، وَالـمُسْتَقِلُّ مِنْهُ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ، فَيُعْلِيكَ اللهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ رَجُلٌ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ، أَيْ رَسُولَ اللهِ، لَتُحَدِّثَنِّي أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ، فَقَالَ: أَصَبْتَ بَعْضًا، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا، فَقَالَ: أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللهِ لَتُحَدِّثَنِّي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تُقْسِمْ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله عَنه.

***

١٥٦٥٥ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَما أَنَا نَائِمٌ أُوتِيتُ بِخَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبُرَا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا، فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا، صَاحِبَ صَنْعَاءَ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٣٢). والبُخاري ٥/ ٢١٦(٤٣٧٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. وفي ٩/ ٥٣(٧٠٣٧) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي. و«مُسلم» ٧/ ٥٨(٦٠٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن نَصر، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

***

١٥٦٥٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٧٥، والبَغَوي (٣٢٩٧).

«رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَنَفَخْتُهُمَا فَرُفِعَا، فَأَوَّلْتُ أَنَّ أَحَدَهُمَا مُسَيْلِمَةُ، وَالآخَرَ الْعَنْسِيُّ»[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَنَفَخْتُهُمَا، فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ: مُسَيْلِمَةَ، وَالْعَنْسِيَّ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٨(٣١١١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٨ (٨٤٤١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٤٤(٨٥١١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٣٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«ابن حِبَّان» (٦٦٥٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر.

كلاهما (مُحمد بن بِشر، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الـمَنَامِ؛ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي، أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ، وَالآخَرُ مُسَيْلِمَةُ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله عَنه.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٤١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٩٧)، وأَطراف المسند (١٠٦٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينَة» (٩٣٨).

## القرآن

١٥٦٥٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنَ الأَنبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[١]

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤١(٨٤٧٢) قال: حَدثنا يُونُس، وحَجاج. وفي ٢/ ٤٥١ (٩٨٢٧) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري» ٦/ ٢٢٤(٤٩٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٩/ ١١٣ (٧٢٧٤) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. و«مُسلم» ١/ ٩٢ (٣٠٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٢٣ و١١٠٦٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

خمستهم (يُونُس بن مُحمد، وحَجاج بن مُحمد، وعَبد الله بن يُوسُف، وعَبد العَزيز بن عَبد الله، وقُتَيبة) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد المَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٥٦٥٨- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَسَمِعَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا، فَعَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ فِيهِ هَذَا، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا، فَعَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ فِيهِ هَذَا»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٣١٣)، وأَطراف المسند (١٠١٣٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٣٩ و٨٤٤٠)، وأَبو عَوانَة (٣٢٧)، والبَيهَقي ٩/ ٤، والبَغَوي (٣٦١٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٢١٨).

(*) وفي رواية: «لاَ تَحَاسُدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهْوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ»(1).

(*) وفي رواية: «لاَ تَحَاسُدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، وَهُو يَتْلُوهُ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَآنَاءِ النَّهَارِ، فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ هَذَا، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللهُ عِلْمًا»(2).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٧٩(١٠٢١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ورَوح، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٦(٥٠٢٦) قال: حَدثنا علي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ١٠٤(٧٢٣٢)، وفي «خلق أفعال العباد» (٦٥٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير. وفي «خلق أفعال العباد» (٦٥٥) قال البُخاري: ورواه شُعبة، عَن الأَعمش، قال: سَمِعتُ أَبا صالح نَحوَهُ. وفي ٩/ ١٠٤(٧٢٣٢م) و٩/ ١٨٨(٧٥٢٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨١٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي (٨٠١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره(3).

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع في رواية رَوح، عند البُخاري (٥٠٢٦).

**- فوائد:**

- رواه يَزيد بن عَبد العَزيز، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وسلف في مسنده، رضي الله عنه.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٢٣٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٨١٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٤٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٣٩ و١٢٣٩٧)، وأَطراف المسند (٩١٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢٣٥)، وأَبو عَوانَة (٣٨٦١ و٣٨٦٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٩، والبَغَوي (١١٧٦).

ـ وانظر فوائده، وأَقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (١٦٧٢)، والدَّارَقُطني، في «العِلل» (١٩٤٩)، هناك، لِزامًا.

* * *

١٥٦٥٩ - عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الأُوَلَ فَهُوَ حَبْرٌ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٢(٢٤٩٤٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا (ح) وحُسين، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرني عَمرو، عَن حَبيب بن هِند الأَسلمي، عَن عُروة، فذكره(١).

ـ وفي ٦/ ٧٣(٢٤٩٤٨) قال أَحمد: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عن الأَعْرِجِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النبي ﷺ، مِثْلَهُ(٢).

قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وهذا أَرَى أَنَّ فيه: «عَن أَبيه، عَن الأَعرَج»، ولكن كذا كان في الكتاب، فلا أَدري أَغْفَلَهُ أَبي، أَو كذا هو مُرسَلٌ.

* * *

١٥٦٦٠ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ، وَالْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٥٦(٣٠٥٣٢). وأَبو يَعلَى (٦٥٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن الـمَقبُري، عَن جَدِّه، فذكره(٣).

---

(١) حديث عائشة، يأتي في مُسندها، رضي الله عنها.

(٢) أَطراف المسند (١١٦٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٦٢.

(٣) المقصد العلي (١٢٢٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٦٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩٨٨)، والمطالب العالية (٣٥٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٩٣ و٢٠٩٤).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أُسامة بن زَيد، وعَبد الله بن سَعيد، عَن الـمَقبُريِّ، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن أَبي زَائِدة، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مَندَل بن عَلي، قال: عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن جَدِّه أَبي سَعيد الـمَقبُري.

وقَول من قال: عَن أَبيه، أَشبَهُ.

وقيل: عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، أَو عَن جَدِّه، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَنه، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو مُعاوية: عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُريرة.

والِاختِلاَف من عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، وهو ضَعيف ذاهِبٌ. «العِلل» (٢٠٥٥).

ـ الـمَقبُري؛ هو عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، وابن إِدريس؛ هو عَبد الله، وأَبو بَكر؛ هو ابن أَبي شيبة.

* * *

١٥٦٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِهَذَا الْقُرْآنِ شِرَّةً، وَلِلنَّاسِ عَنْهُ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الْقَصْدِ فَنِعِمَّا هِيَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الإِعْرَاضِ فَأُولَئِكَ هُمْ بُورٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن سَعيد، فذكره[١].

- فوائد:

- أَبو مَعشَر، هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٥٦٦٢- عَنْ أَبِي يُونُسَ، سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَيَفْرَحُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ بِخَلِفَتَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: بِآيَتَيْنِ مِنَ الكِتَابِ يَرْجِعُ بِهِمَا إِلَى أَهْلِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ خَلِفَتَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٩١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، سُليم بن جُبير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[٢].

- فوائد:

- حَسن؛ هو ابن مُوسَى.

* * *

١٥٦٦٣- عَنْ عَطَاءٍ، مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْثًا، وَهُمْ ذُو عَدَدٍ، فَاسْتَقْرَأَهُمْ، فَاسْتَقْرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا، فَقَالَ: مَا مَعَكَ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: مَعِي كَذَا وَكَذَا، وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ، قَالَ: أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا مَنَعَنِي أَنْ

---

(١) المقصد العلي (١٢٢٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٦٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩٦٤)، والمطالب العالية (٣٢٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣٩١).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٥٧)، وأَطراف المسند (٩٦٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفِريابي، في «فضائل القرآن» (٦٦).

أَتَعَلَّمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ إِلاَّ خَشْيَةَ أَلاَّ أَقُومَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَاقْرَؤُوهُ وَأَقْرِئُوهُ، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ بِرِيحِهِ كُلَّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى(1) مِسْكٍ»(2).

(*) وفي رواية: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَؤُوهُ وَارْقُدُوا، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى مِسْكٍ»(3).

أَخرجه ابن ماجة (٢١٧) قال: حَدثنا عَمرو بن عَبد الله الأَودي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٢٨٧٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٩٦) قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَبد الصَّمَد، عَن إِسحاق بن عَبد الواحد، عَن الـمُعَافى بن عِمران. و«ابن خُزَيمة» (١٥٠٩ و٢٥٤٠) قال: حَدثنا أَبو عمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى. و«ابن حِبَّان» (٢١٢٦ و٢٥٧٨) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَبو عَمَّار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، والـمُعافى بن عِمران، والفَضل بن مُوسَى) عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَطاء، مَولَى أَبي أَحمد، فذكره(4).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حسنٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائِي: إِسحاق بن عَبد الواحد لا أَعرفُهُ، وعَبد الله بن عَبد الصَّمَد قد حَدثنا عَن الـمُعافى بن عِمران بغير حديثٍ، وإِنما أَخرجناه لإِدخاله بينه وبين مُعافى، وقد رواه غير عَبد الحَمِيد بن جَعفر فأَرسله، والـمَشهُور مُرسَلٌ.

---

(١) قوله: «كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى» سقط من المطبوع، وهو ثابت في طبعة الرسالة (٣٠٩٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١٤٤٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٠٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤٤٢).

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٧٦م) قال: حَدثنا قُتَيبة، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن عَطاء، مَولَى أَبي أَحمد، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسلًا، ولم يذكر فيه: «عَن أَبي هُرَيرة».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَطاء، مَولَى ابن أَبي أَحمد، عَن النَّبي ﷺ؛ مَثَلُ القُرآن، كَمَثَلِ جِراب مَحشوًّا مِسكًا، تَفوحُ ريحُه.

قال عَبد الله بن يوسُف: عَن اللَّيث، عَن سَعيد الـمَقبُري.

وقال عُمَر بن طَلحة: عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٦٢.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَطاء مولى أَبي أَحمد، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن النَّبي ﷺ بعث بعثا وهم يسير، فدعاهم، فقال لكل رجل منهم: ما معك من القرآن؟ فقال رجل: معي سورةُ البقرة، قال: اذهب، فأَنت أَميرٌ عليهم... وذكر الحَديث.

قال أَبي: ورَوى اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد، عَن عَطاء مولى أَبي أَحمد؛ أَن رَسول الله ﷺ بعث بعثًا.

والصَّحيح ما رواه اللَّيث. «علل الحَدِيث» (٨٢٧).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لاَ نعلمُه يُروَى عَن النَّبي ﷺ إلاَّ من حَديث أَبي هُرَيرة، بهذ الإِسناد، وعَطاء، مولى أَبي أَحمد، لا نعلمه حَدث عَن أَبي هُرَيرة، إلاَّ هذا الحَدِيث، ولاَ حدث عنه إلاَّ سَعيد الـمَقبُريّ. «مُسنده» (٨٤٠٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الـمَقبُريّ؛

فَرواه عُمر بن طَلحة بن عَمرو بن عَلقمة ابن أَخي مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الحَميد بن جَعفر؛ فَرواه عَن الـمَقبُري، عَن عَطاء مَولَى أَبي أَحمد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن الـمَقبُري، عَن عَطاء مَولَى أَبي أَحمد، مُرسَلًا، لَم يَذكُر أَبا هُريرة.

وقَول اللَّيث أَشبَه بالصَّواب.

حَدثنا النَّيسَابوري، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الصَّاغَاني، قال: سَمعتُ يَحيَى بن مَعِين، يَقُولُ: أَثبَت النَّاس في سَعيد اللَّيث بن سَعد. «العِلل» (٢٠٥٣).

* * *

١٥٦٦٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله، كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ، وَمَنْ تَلاَهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤١(٨٤٧٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عَباد بن مَيسَرة، عَن الحَسَن البَصري، فذكره[1].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠١٣) عن مَعمر، عن أَبان، عَن أَنس، أَو عَن الحسَن، قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله، كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ، وَمَنْ تَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ الله، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ـ حديث الحسن مُرسَل.

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٩٦، في ترجمة عَباد بن مَيسَرة، وقال: والرِّوايَة في هَذا فيها لين مِن غير هَذا الوجه أَيضًا.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٥٩)، وأَطراف المسند (٩٠٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٦٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الضريس، في «فضائل القرآن» (٥٦) عَن عَبد الرَّحمَن بن المبارك، عَن عَبد الوارث، عَن لَيث، عَن رَجُل يُقال له الحسن، أَنه قال: من استمع إِلى آية.

ـ قال أيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٥٦٦٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَجِيءُ القُرْآنُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسَ حُلَّةَ الكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٩١٥) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمِي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٩٥(٣٠٦٧٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«الدَّارِمي» (٣٥٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقِّي، عَن عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة. و«التِّرمِذي» (٢٩١٥م) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدامة، وزَيد بن أَبي أُنَيسة، وشُعبة بن الحَجاج) عَن عاصم بن بَهدَلة، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: نِعمَ الشَّفيعُ القرآنُ يَوْم القِيامة، قال: يقول: يا ربِّ، قد كنت أَمنعُهُ شَهوتَهُ في الدُّنيا فأَكرِمْهُ، قال: فَيُلبَسُ حُلَّة الكرامة، قال: فيقول: أَي رَبِّ، زِدهُ، قال: فَيُحَلَّى حِلْيَةَ الكرامة، فيقول: أَي رَبِّ، زِدهُ، قال: فَيُكسَى تاج الكرامة، قال: فيقول: يا رَبِّ، زِدهُ، قال: فَيَرضَى عنه، فليس بعدَ رضى الله عَنه شَيءٌ[1]. «مَوقوف».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: وهذا أَصح من حَديث عَبد الصَّمَد، عَن شُعبة.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٩٨(٣٠٦٧٨). وأَحمد ٢/ ٤٧١(١٠٠٨٩) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعِيد، أَو عَن أَبي هُرَيرة

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٦٧٠).

ـ شَكَّ الأَعمش ـ قال: يُقالُ لصاحب القُرآن يَوْم القِيامة: اقْرَأْ وارْقَهْ، فإِن مَنزلُكَ عند آخر آيةٍ تقرؤُهَا[1]. «مَوقوف».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٩٥(٣٠٦٧١) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«الدَّارِمي» (٣٥٧٦) قال: أَخبَرنا مُوسَى بن خالد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد الفَزاري.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وإِبراهيم بن مُحمد) عَن الحَسَن بن عُبيد الله، عَن الـمُسَيَّب بن رافع، عَن أَبي صالح، قال: يَشفعُ القُرآن لصاحبه، فَيُكسَى حُلَّة الكرامة، فيقول: رَبِّ زِدهُ، فإِنه فإِنه، قال: فَيُكسَى تاج الكرامة، قال: فيقول: أَي رَبِّ زِدهُ، فإِنه فإِنّه، فيقول: رِضايَ[2]. «مَوقوف»[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو قُتَيبَة سَلْم بن قُتَيبة، وعَبد الصَّمَد، عَن شُعبة، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ووَقفَه غُندَر، عَن شُعبة.

وكَذلك رَواه زَائِدة بن قُدامة، وزَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن عاصِم مَوقوفًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٩٥٠).

* * *

١٥٦٦٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٦٧٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٦٧١).

(٣) المسند الجامع (١٤٤٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٨١١)، وأَطراف المسند (٩١٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٦٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٣٥ و٩٠٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٤٠-١٨٤٢).

«مِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»(1).

(*) وفي رواية: «جِدَالٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»(2).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٦(٧٨٣٥) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة، قال: حَدثني مُحمد بن عَمرو اللَّيثي. وفي ٢/ ٤٢٤(٩٤٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٧٥ (١٠١٤٨) قال: حَدثنا يَحيى، عَن مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠٢٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٤٩٤(١٠٤١٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا مَنصور، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٥٠٣(١٠٥٤٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. وفي ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«أَبو داوُد» (٤٦٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (١٤٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وعُمر بن أَبي سَلَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عبد الرَّحمَن، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٢٩(٣٠٧٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى التَّيمي، عَن مَنصور. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٨(٧٤٩٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا زَكريا. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٩٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى التَّيمي، قال: حَدثنا مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وزَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«جِدَالٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ».

---

(1) اللفظ لأَحمد (٧٨٣٥).

(2) اللفظ لأَحمد (١٠٢٠٥).

لَيس فيه: «عُمر بن أَبي سَلَمة»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سَعد بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَمرو.

واختُلِف فيه على سَعد، فرَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن سَعد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو الـمُحَياة يَحيَى بن يَعلَى، عَن مَنصور، عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَمرو بن أَبي قَيس، وشَيبان، فرَوَياه عَن مَنصور، عَن سَعد، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوي عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة.

وكَذلك رَواه الثَّوري، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

واختُلِف عَن لَيث بن أَبي سُلَيم؛

فرَواه أَبو كُدَينَة يَحيَى بن الـمُهَلَّب، عَن لَيث، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وَأَرسَلَه مُعتَمِر والطُّفاوي، عَن لَيث، فقالا: عَنه، عَن سَعد، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال زُهَير، وزائدة، وجَرير: عَن لَيث، عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال زَكريا بن أَبي زَائِدة، وسُليمان التَّيمي، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال إِبراهيم بن سَعد: عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، أَو عَن حُميد، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح قَول الثَّوري ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (١٧٩٠).

****

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٦١)، وتحفة الأشراف (١٥١١٥)، وأَطراف المسند (١٠٦٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٠٩ و٨٦٦١ و٨٦٦٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٤٧٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٥٩ و٢٠٦٠).

• حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ؟ قَالَ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، تَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَ مِئَةِ مَرَّةٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: أُعِدَّ لِلْقُرَّاءِ الْـمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَّاءِ إِلَى الله الَّذِينَ يَزُورُونَ الأُمَرَاءَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٦٦٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَالْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ، ثَلاثًا، مَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَاعْمَلُوا بِهِ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٦). والنَّسائي في «الكُبرى» (٨٠٣٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٠١٦) قال: حَدثنا زُهَير. و«ابن حِبَّان» (٧٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وقُتَيبة، وزُهَير بن حَرب، أَبو خَيثَمة) عَن أَنس بن عِياض، عَن أَبي حازم سَلَمة بن دينار، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

- في رواية أَحمد، وأَبي يَعلَى: «عَن أَبي سَلَمة، قال: لا أَعلَمه إِلا عَن أَبي هُرَيرة».

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٦١)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٦١)، وأَطراف المسند (١٠٧١٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٥١ و١٥٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٧٩)، والطبري ١/ ٢١.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَديث أَبي حازم، عَن أَبي سَلَمَة، تَفَرَّد بِهِ أَبو ضَمْرة، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٦٦٣).

* * *

١٥٦٦٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، عَلِيمًا حَكِيمًا، غَفُورًا رَحِيمًا»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥١٦(٣٠٧٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٢ (٨٣٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ٢/ ٤٤٠(٩٦٧٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«ابن حِبَّان» (٧٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان.

ثلاثتهم (مُحمد بن بِشر، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبدَة بن سُليمان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[٢].

ـ قال ابن حِبَّان: قول مُحمد بن عَمرو أَدْرَجه في الخبر، والخبر إِلى سَبعَةِ أَحرفٍ فقط.

* * *

١٥٦٦٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٥٠) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحمد بن بُجَير الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الله بن بُكير، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٧٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٧١٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٥١.

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «الصُّغرَى» (٩٢٥).

(٣) أَخرجه أَبو عَوانَة (٣٨٩٢ و٣٨٩٣).

ـ قال البُخاري: وَيُروَى عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ. «خلق أفعال العباد» (٢٧٠).

***

١٥٦٧٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا أَذِنَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَمْ يَأْذَنِ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ».

وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ زَادَ: يَجْهَرُ بِهِ(٣).

(*) وفي رواية: «مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤١٦٦) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٤١٦٧) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثني ابن شِهَاب. و«الحُمَيدي» (٩٧٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُ الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥٢٢(٨٨٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٧١(٧٦٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، وقال عَبد الرَّزاق في حديثه: أَخبَرني ابن شِهاب. وفي ٢/ ٤٥٠ (٩٨٠٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«الدَّارِمي» (١٦٠٩ و٣٧٦٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. وفي (١٦١٢)

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٩٨٠٤).

(٣) اللفظ للدارِمي (٣٧٦٢).

(٤) اللفظ لمسلم (١٧٩٧).

قال: أَخبَرَنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٣٧٦٢) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٥(٥٠٢٣) و٩/ ١٧٣(٧٤٨٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٦/ ٢٣٦(٥٠٢٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٩/ ١٩٣(٧٥٤٤)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٢٥٤) قال: حَدثني إِبراهيم بن حَمزَة الزُّبَيري، قال: حَدثني ابن أَبي حازم، عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي «خلق أَفعال العباد» (٢٥٥) قال: حَدثني يَحيَى بن يُوسُف، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن إِسحاق بن راشد، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٢/ ١٩٢(١٧٩٥) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، عَن الزُّهْري. وفي (١٧٩٦) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرَني يُونُس (ح) وحَدثني يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرَني عَمرو، كلاهما عَن ابن شِهاب. وفي (١٧٩٧) قال: حَدثني بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي (١٧٩٨) قال: وحَدثني ابن أَخي ابن وَهْب، قال: حَدثنا عَمِّي عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرَني عُمَر بن مالك، وحَيْوة بن شُريح، عَن ابن الهَادِ بهذا الإِسناد مثله سواء. وفي (١٧٩٩) قال: وحَدثنا الحَكم بن مُوسَى، قال: حَدثنا هِقْل، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير. وفي (١٨٠٠) قال: وحَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، عَن مُحمد بن عَمرو. و«أَبو داوُد» (١٤٧٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهري، قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب، قال: حَدثني عُمَر بن مالك، وحَيْوة، عَن ابن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٠، وفي «الكُبرى» (١٠٩١ و٧٩٩٨) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن زُنْبُور الـمَكِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، عَن يَزيد بن عَبد الله، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي ٢/ ١٨٠، وفي «الكُبرى» (١٠٩٢ و٧٩٩٤) قال: أَخبَرَنا قُتَيبة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٧٩٩٩) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة،

عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٧٥١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنَان، بمَنْبِج، قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى البَلْخي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دينار، عَن الزُّهْري، ثُمَّ سَمِعتُهُ عَن الزُّهْري. وفي (٧٥٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو.

أَربعتُهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ومُحَمد بن إِبراهيم التَّيمي، ويَحيَى بن أَبي كثير) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

ـ قال أَبو مُحمد الدارِمي عقب (١٦١٢): يُريدُ به الاِسْتِغنَاءَ.

ـ وفي رواية علي بن عَبد الله عند البُخاري: قال سُفيان: تَفسيرُه يَستَغْني به.

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٧٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني أَبُو سَلَمة، أَن أَبا هُرَيرة قال: ما أَذِنَ الله لشيءٍ كما أَذِنَ لنَبيٍّ يَتَغَنَّى بالقرآن. «مَوقوف».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤١٦٩) عَن ابن عُيينَة، عَن عَمرو بن دينار. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥٢٢(٨٨٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند.

كلاهما (عَمرو بن دينار، وعَبد الله بن سَعيد) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَا أَذِنَ اللهُ لِنَبِيٍّ مَا أَذِنَ لإِنْسَانٍ حَسَنِ التَّرَنُّمِ بِالْقُرْآنِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيٍّ يَتغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِالْقراءَةِ».

«مُرسَل».

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٩٧ و١٥٠٠٥ و١٥١٤٤ و١٥٢٢٤ و١٥٢٢٩ و١٥٢٩٤ و١٥٣٤٢ و١٥٣٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٩٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٥٤ و٨٥٦٥ و٨٦٠٩ و٨٦٥٩)، وأَبو عَوانَة (٣٨٦٥-٣٨٧٠ و٣٩١٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٦٥٣)، والبَيهَقي ٢/ ٥٣ و٣/ ١٢ و١٠/ ٢٢٩، والبَغَوي (١٢١٧).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٤١٦٨) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دينار، أنه سَمِعَ أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن يُخبِرُ، حَسِبتُ عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ كَمَا أَذِنَ لإِنْسَانٍ حَسَنِ التَّرَنُّمِ بِالْقُرْآنِ».

يَعنِي مَا أَذِنَ يَقُولُ: يَسْتَمِعُ. «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، والزُّهري، وعَمرو بن دينار، ومُحمد بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛

فرَواه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فقال الهِقل بن زياد، والوَليد بن مَزْيَد، وأَيوب بن خالد، ومُحمد بن يُوسُف الفِريابي، ومُحمد بن شُعيب، وابن أَبي العِشرين، وبِشر بن بَكر: عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال: رَواه عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري.

وقال ابن أَبي العِشرين، والوَليد بن مُسلم: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، ويَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَمرو بن الحارِث، والزُّبَيدي، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ومَعمَر، ويُونُس، وعُقَيلٌ، وابن جُرَيج، وإِسحاق بن راشِد، وإِسحاق بن يَحيَى، وعُبيد الله بن أَبي زياد، ومُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، والوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّرِي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

رَواه جَماعَة من أَصحابِه عَنه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

قال حامد بن يَحيَى: عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سلمة، عَن أَبي هُرَيرة.

واختُلِف عَن ابن جُرَيج؛

فرَواه أَبو أُمَية الطَّرَسُوسي، عَن أَبي عاصِم، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ قال: لَيس مِنا مَن لَم يَتَغَن بِالقُرآنِ.

فوَقَع في إِسناده وَهمٌ مِن أَبي أُمَية، وهو قَوله: عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مَع أَبي سَلَمة.

وفي مَتنِه وهمٌ، يُقال: إِنه مِن أَبي عاصِم لِكَثرة مَن رَواه عَنه كَذلك.

والـمَحفُوظ عَن الزُّهْري بهذا الإِسناد: «ما أَذِن الله لِشَيءٍ».

وكَذلك رَواه عَبد الرَّزاق، وحَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج.

وحَدَّث به مُحمد بن بَركَة القِنَّسرِي، عَن يُوسُف بن مُسلم، عَن حَجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه على يُوسُف.

والصَّحيح عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة.

وقال أَبو بَكرَة، وهو عَبد العَظيم بن حَبيب بن رَغبان، لَيس بِثقة، كَثير الغَلَط: عَن الزُّبيدي، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ولا يَصِحُّ.

ورَوى هَذا الحَديث عَمرو بن دينار، عَن أَبي سَلَمة واختُلِف عَنه؛

فرواه رَوح بن عُبادة، عَن مُحمد بن أَبي حَفصَة، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه عَمار بن مَطَر الرُّهَاوي، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَمرو بن دينار، فأَسندَه.

وخالَفه مُوسَى بن إِسماعيل، وحَجاجٌ، عَن حَماد، فأَرسَلاَه ولَم يَذكُرا فيه أَبا هُريرة.

وكَذلك قال حَماد بن زَيد، وابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد الغَني بن أَبي عُقَيل: عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة مرسلًا، وهو الـمَحفُوظ عَن ابن عُيينة عَن عَمرو، وعَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث؛

فرَواه يَزيد بن الهادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال إبراهيم بن صِرمَة: عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مُحمد بن إِبراهيم، مِثلَهُ.

ورَواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يُختَلَف عَنه.

وأَرسَلَه عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبي سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

وهو صَحيح من حَديث أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٧٣٤).

* * *

١٥٦٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ».

وَزَادَ غَيْرُهُ: يَجْهَرُ بِهِ.

أَخرجه البُخاري ٩/ ١٨٨(٧٥٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرَنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا ابن شِهاب، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال أَبو عَوانة: حدثنا أَبو أُمية، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ قال: لَيس منا من لم يتغن بالقرآن.

قال أَبو عَوانة: قال لنا أَبو أُمية: قال لنا أَبو عاصم مَرَّة عَن سَعيد، ومَرَّة عَن أَبي سَلَمَة، فجمعتُهما.

وحَدثنا غيرُ أَبي أُمية، عَن أَبي عاصم، فقال: عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي هُرَيرة.

قال أَبو عَوانة: في هذا الحَديث اضطراب. «مُسنده» (٣٨٨٣).

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٢١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٣٨٨٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٢٩، والبَغَوي (١٢١٨).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: أَخرَجَ البُخاريّ عَن إِسحاق، عَن أَبي عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ لَيس منا مَن لم يتغن بالقرآن.

وهذا يُقال: إِن أَبا عاصم وَهِم فيه.

والصواب ما رواه الزُّهْري، ومُحَمد بن إِبراهيم، ويَحيَى بن أَبي كثير، ومُحَمد بن عَمرو، وَغيرهم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ ما أَذِن الله لشيء أَذَنه لِنَبيٍّ، حَسَن الصُّوت، يَتغَنى بالقرآن، يجهر به.

وقول أَبي عاصم وَهمٌ.

وقد رواه عُقَيل، ويُونُس، وعَمرو بن الحارث، وعَمرو بن دينار، وعَمرو بن عَطِية، وإِسحاق بن راشد، ومَعمَر، وَغيرهم، عنِ الزُّهْريّ، بخلاف ما رواه أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج باللفظ الذي قَدَّمْنا ذكره.

وإِنما رَوى ابن جُرَيج هذا اللفظ، الذي ذكره أَبو عاصم عنه، بإِسنادٍ آخر، رواه عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن ابن أَبي نَهيك[1]، عَن سَعد[2]، قاله ابن عُيَينة عنه. «التتبع» (٥).

- انظر قول الدَّارَقُطنيّ في فوائد الحديث السابق.

* * *

١٥٦٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي أُمِّ الْقُرْآنِ:

«هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الـمَثَانِي، وَهِيَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ»[3].

(*) وفي رواية: «الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، أُمُّ الْقُرْآنِ، وَأُمُّ الْكِتَابِ، وَالسَّبْعُ الـمَثَانِي»[4].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى «أبي نهيك»، وما أثبتناه هو الصواب، وهو عبيد الله بن أبي نهيك. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٦).

(٢) تحرف في المطبوع إلى «سعيد»، وهو سعد بن أبي وقاص. وانظر بلا بد تعليق الدكتور بشار على تاريخ الخطيب ٢/ ٢٨٠-٢٨١.

(٣) اللفظ لأحمد (٩٧٨٧).

(٤) اللفظ لأبي داوُد (١٤٥٧).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وهاشم بن القاسم. وفي (٩٧٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر. و«الدَّارِمي» (٣٦٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو علي الحنفي. و«البُخاري» ٦/ ١٠٢(٤٧٠٤)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٦٤) قال: حَدثنا آدم. و«أَبو داوُد» (١٤٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب الحَرَّاني، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٣١٢٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو علي الحنفي.

ستتهم (يَزيد، وهاشم، وإِسماعيل، وأَبو علي الحنفي، عُبيد الله بن عَبد الـمَجيد، وآدم بن أَبي إِياس، وعِيسى) عَن مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فَرواه حَماد بن خالد الخَياط، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه غَير واحِد، رَوَوْه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، لَم يَقُولُوا فيه: عَن أَبيه، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٤٥٩).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ أُبَيٌّ أُمَّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ، وَلاَ فِي الزَّبُورِ، وَلاَ فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا، إِنَّهَا السَّبْعُ الـمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ، الَّذِي أُعْطِيتُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠١٤)، وأَطراف المسند (٩٤٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٣٧)، والبَزَّار (٨٥١٤)، والطبري ١/ ١٠٥ و١٤/ ١٢٣ و١٢٤، والبَيهَقي ٢/ ٤٥ و٣٧٦، والبَغَوي (١١٨٧).

سلف في مسند أُبي بن كَعب، رَضي الله عَنه.

* * *

١٥٦٧٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ لاَ يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ»(٢).

(*) وفي رواية: «لا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، صَلُّوا فِيهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ يَسْمَعُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ فِيهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٥٦(٦٥١٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسَى، عَن حَماد بن سَلَمة. و«أحمد» ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٣٣٧(٨٤٢٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٧٨(٨٩٠٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٢/ ١٨٨(١٧٧٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيُّ. و«التِّرمِذي» (٢٨٧٧) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٦١ و١٠٧٣٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٧٨٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٠٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

خمستهم (حَماد بن سَلَمة، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد العَزيز بن مُحمد، ووُهَيب بن خالد، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٥٦٧٤ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ قَالَ: دَخَلُوا زَحْفًا ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ قَالَ: بَدَّلُوا، فَقَالُوا: حِنْطَةٌ فِي شَعِيرَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿ادْخُلُوا البَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾ فَبَدَّلُوا، فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ، وَقَالُوا: حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَادْخُلُوا البَابَ سُجَّدًا﴾ قَالَ: دَخَلُوا مُتَزَحِّفِينَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ، أَيْ مُنْحَرِفِينَ».

وَبِهَذَا الإِسْنَادِ: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ قَالَ: قَالُوا: حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي قَوْلِهِ: ﴿حِطَّةٌ﴾ قَالَ: بَدَّلُوا، فَقَالُوا: حَبَّةٌ»[5].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٢(٨٠٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن مُبارك. وفي ٢/ ٣١٨(٨٢١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٤/ ١٩٠(٣٤٠٣)

(١) المسند الجامع (١٤٤٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٢٢ و١٢٧٦٩)، وأَطراف المسند (٩٢٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٩١)، وأَبو عَوانَة (٣٩٠٧-٣٩٠٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢١٦٤)، والبَغَوي (١١٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٩٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٦٤١).

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(٥) اللفظ للنَّسائي.

قال: حَدثني إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٦/ ٢٢(٤٤٧٩) قال: حَدثني مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن ابن الـمُبارك. وفي ٦/ ٧٥ (٤٦٤١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٨/ ٢٣٧(٧٦٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٩٥٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٩٢٣) قال: أَخبَرني مُحمد بن عُبيد بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٦٢٥١) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الرَّزاق بن هَمَّام) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٩٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قِيلَ لبني إِسرائيل: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ فدخلوا الباب يزحفونَ على أَستاهِهِم، وبَدَّلوا، فقالوا: حِنْطَةٌ: حبة في شَعرة. «مَوقوف».

* * *

١٥٦٧٥ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سِنَامًا، وَسِنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ، لاَ تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ فِيهِ شَيْطَانٌ إِلاَّ خَرَجَ مِنْهُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠١٩) عَن ابن عُيينَة. و«الحُمَيدي» (١٠٢٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٨٧٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عَن زَائِدة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٧١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٠ و١٤٦٩٧)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٨ و١٠٤٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٩٤)، والطبري ١/ ٧٢٣ و٧٢٤.

(٢) اللفظ للحُميدي.

كلاهما (سُفيان بن عُيينَة، وزَائِدة بن قُدَامة) عَن حَكيم بن جُبير، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعرِفُه إِلا من حَديث حَكيم بن جُبير، وقد تكلم شُعبة في حَكيم بن جُبير وَضَعَّفَهُ.

* * *

١٥٦٧٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«وَكَّلَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ، وَبِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً، وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ، وَسَيَعُودُ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ الله: إِنَّهُ سَيَعُودُ، فَرَصَدْتُهُ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ، وَلاَ أَعُودُ، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، شَكَا حَاجَةً، وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ، فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، هَذَا آخِرُ ثَلاَثِ مَرَّاتٍ تَزْعُمُ أَنَّكَ لا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ، قَالَ: قَالَ: دَعْنِي أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهَا، قُلْتُ: مَا هِيَ؟ قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ حَتَّى تَخْتِمَ الآيَةَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ الله حَافِظٌ، وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله: مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهَا، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ لِي: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢١٥٨ و٢١٧١).

فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَهَا: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وَقَالَ: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ، وَلاَ يَقْرَبُكَ الشَّيْطَانُ حَتَّى تُصْبِحَ، وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّهُ كَذُوبٌ وَقَدْ صَدَقَكَ، تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلاَثٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: ذَلِكَ الشَّيْطَانُ»[1].

أخرجه البُخاري تعليقًا ٣/ ١٣٢(٢٣١١) و٤/ ١٤٩(٣٢٧٥) و٦/ ٢٣٢ (٥٠١٠) قال: وقال عُثمان بن الهَيْثم، أَبو عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٧٢٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٢٤) قال: حَدثنا هِلال بن بِشر البَصري، بخبرٍ غريبٍ غريبٍ.

كلاهما (إِبراهيم، وهِلال) عَن عُثمان بن الهَيثَم، مؤذن مسجد الجامع، عَن عَوف الأَعرابي، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن حَرب بن شَدَّاد، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن الحَضرَميّ بن لاَحِق، عَن مُحمد بن أُبَيٍّ، قال: كان لِجَدّي، يَعني أُبَيًّا، جَرينٌ مِن تمرٍ.

وقال لنا مُوسى: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا يَحيى، عَن الحَضرَمي، حَدَّثه، عَن مُحمد بن أُبَيّ بن كَعب؛ أَن أُبَيًّا كان له جَرينٌ مِن تمرٍ، فسَرَقَه الجِنّي.

وقال لِي سُليمان: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيى، قال: حَدثني ابن أُبَيّ بن كَعب، أَن أَباه أَخبره... بهذا.

وقال عُثمان بن الهَيثَم: حَدثنا عَوف، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرَة... بهذا.

وقال لِي عَمرو بن مَنصور: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، عَن أَبيه، عَن أَبي المُتَوكِّل؛ أَن مفاتيح الصَّدَقَة كانت مع أَبي هُرَيرَة... بهذا.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «دلائل النُّبُوَّة» ٧/ ١٠٧، والبَغَوي (١١٩٦).

وقال لنا نُعَيم: حَدثنا عَبد الـمُؤمن بن خالد، عَن عَبد الله بن بُرَيدة، عَن أَبيه، سَمِعتُ مُعاذًا، قال: ضَمَّ إِلَيَّ النَّبيُّ ﷺ تَمر الصَّدَقَة.. فذكر نَحوَه.

وقال غير نُعَيم: عَن أَبي خالد الحَنَفي، عَن ابن بُرَيدة، أَتيتُ أَبا الأَسود، فقال: أَتيتُ مُعاذًا، عَن النَّبي ﷺ... بهذا. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٧.

* * *

١٥٦٧٧- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ كَانَ عَلَى تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَوَجَدَ أَثَرَ كَفٍّ، كَأَنَّهُ قَدْ أُخِذَ مِنْهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَهُ؟ قُلْ: سُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: فَإِذَا جِنِّيٌّ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَخَذْتُهُ لأَذْهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُ لأَهْلِ بَيْتٍ فُقَرَاءَ مِنَ الْجِنِّ، وَلَنْ أَعُودَ، قَالَ: فَعَادَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: قُلْ: سُبْحَانَ مَا سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ: فَإِذَا أَنَا بِهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَاهَدَنِي أَنْ لاَ يَعُودَ، فَتَرَكْتُهُ، ثُمَّ عَادَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: قُلْ: سُبْحَانَ مَا سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ: فَإِذَا أَنَا بِهِ، فَقُلْتُ: عَاهَدْتَنِي فَكَذَبْتَ وَعُدْتَ، لأَذْهَبَنَّ بِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: خَلِّ عَنِّي أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ لَمْ يَقْرَبْكَ ذَكَرٌ وَلاَ أُنْثَى مِنَ الْجِنِّ، قُلْتُ: وَمَا هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ، اقْرَأْهَا عِنْدَ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ كَذَلِكَ؟».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٩٦٣ و١٠٧٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، عَن أَبي الـمُتوكل الناجي، فذكره[1].

(١) المسند الجامع (١٤٤٧٤)، وتحفة الأشراف (١٤٢٥٩).
والحَديث؛ أَخرجه ابن الضريس، في «فضائل القرآن» (١٩٥).

ـ فوائد:

ـ انظر قول البُخاري في فوائد الحَديث السابق.

***

١٥٦٧٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «لَـمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ﴿لله مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى صَحَابَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ، ثُمَّ جَثَوْا عَلَى الرُّكَبِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كُلِّفْنَا مِنَ الأَعْمَالِ مَا نُطِيقُ، الصَّلاَةَ، وَالصِّيَامَ، وَالجِهَادَ، وَالصَّدَقَةَ، وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْكَ هَذِهِ الآيَةُ وَلاَ نُطِيقُهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ: سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟ بَلْ قُولُوا: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الـمَصِيرُ﴾ فَقَالُوا: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الـمَصِيرُ﴾ فَلَمَّا أَقَرَّ بِهَا الْقَوْمُ، وَذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ، أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي إِثْرِهَا: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالـمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِالله وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الـمَصِيرُ﴾ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ عَفَّانُ: قَرَأَهَا سَلاَّمٌ أَبُو الـمُنْذِرِ: يُفَرِّقُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ فَصَارَ لَهُ مَا كَسَبَ مِنْ خَيْرٍ، وَعَلَيْهِ مَا اكْتَسَبَ مِنْ شَرٍّ، فَسَّرَ الْعَلاَءُ هَذَا، ﴿رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قَالَ: نَعَمْ ﴿رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قَالَ: نَعَمْ ﴿رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قَالَ: نَعَمْ ﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾»(١).

---

(١) اللفظ لأحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٢(٩٣٣٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«مُسلم» ١/ ٨٠(٢٤٤) قال: حَدثني مُحمد بن مِنهال الضَّرير، وأُمية بن بِسطام العيشي، قالا: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح، وهو ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (١٣٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ورَوح بن القاسم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٥٦٧٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ، كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٣(٨٧٤٣). وابن ماجة (٣٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«ابن حِبَّان» (٢٥٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا علي بن مُسلم الطُّوسي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُسلم) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح، فذكره[3].

• أَخرجَه الدَّارِمي (٣٧٣٤) قال: أَخبرَنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبَان العَطار، وحَماد بن سَلَمة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: القِنطَارُ اثنا عَشَرَ أَلفًا. «مَوقوف».

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٠١٤)، وأَطراف المسند (٩٩٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٢٢ و٢٢٣ و٣٩٠٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٤٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٠٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٨١٥)، وأَطراف المسند (٩٢٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٢٨).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلم رَواه إِلا أَبو هُرَيرة، رَضي الله عَنه، ولا نَعلم له طريقًا إِلا هذا الطريق، وقد أَسنده غير الحنفي، وأَوقَفه جماعة. «مُسنده» (٩٠٢٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأَبو عَلي الحَنَفي عُبيد الله بن عَبد الـمَجيد، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه، عَن حَماد بن سَلَمة، مَوقوفًا، وكَذلك قال حَماد بن زَيد، عَن عاصِم. والـمَوقُوف أَشبَهُ. «العِلل» (١٤٨٦).

* * *

١٥٦٨٠ - عَنْ أَبِي يُونُسَ، سُلَيْم بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾؛

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَضَعُ إِبْهَامَهُ عَلَى أُذُنِهِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى عَيْنِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَؤُهَا وَيَضَعُ إِصْبَعَيْهِ».

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: قَالَ الـمُقْرِئُ: يَعْنِي: أَنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ، يَعني أَنَّ لله سَمْعًا وَبَصَرًا[1].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٧٢٨) قال: حَدثنا علي بن نَصر، ومُحَمد بن يُونُس النَّسَائي، الـمَعنَى. و«ابن حِبَّان» (٢٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهلي.

ثلاثتهم (علي بن نصر، ومُحَمد بن يُونُس، ومُحَمد بن يَحيَى) عَن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، عَن حَرمَلة بن عِمران، قال: حَدثني أَبو يُونُس، سُليم بن جُبير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٦ و٤٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٣٣٤).

ـ قال أبو داوُد: وهذا رَدٌّ على الجَهْميَّة.

***

١٥٦٨١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ﴾ قَالَ: الدَّقَلُ، وَالْفَارِسِيُّ، وَالْحُلْوُ، وَالْحَامِضُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣١١٨) قال: حَدثنا مَحمود بن خِداش البَغدادي، قال: حَدثنا سَيف بن مُحمد الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وقد رواه زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن الأَعمَش، نحو هذا، وسَيف بن مُحمد، هو أَخو عَمَّار بن مُحمد، وعَمَّار أَثبت منه، وهو ابن أُخت سُفيان الثَّوري.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي ذكر الحَديث الذي رَواه سُليمان بن عُبيد الله الحطاب، عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن زيد بن أَبي أُنيسة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ﴾ قال: الدَّقَل، والفارسي، والحُلو، والحامِض.

قال أَبي: حَدَّث سُليمان بهذا الحَديث، وأَنا بالكوفة، فلم يُقْضَ لي السماع منه، ثم رجع عنه، فقال: حَدثنا به سَيف بن مُحمد، ابن أُخت سُفيان، أَخو عمار، هو سَيف، ضَعيف الحَديث. «علل الحَدِيث» (١٧٣٣).

ـ وقال البَزَّار: هذا الكلام لا نعلم رَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، إِلا سَيف بن مُحمد، وليس بالقوي، وحديث زَيد بن أَبي أُنيسة لا نعلم حَدَّث به إِلا سُليمان بن أَيوب، عَن عُبَيد الله بن عَمرو. «مُسنده» (٩٢٢٥).

ـ وقال العُقَيلي: هَذا الحَديث إِنما يُعرَف بِسَيف بن مُحمد، وسيفٌ متروكٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢٢٤ و٩٢٢٥)، والطبري ١٣/ ٤٣١.

وقال: وأما عَن عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، فَلَم يَأْت به غَير سُليمان هَذا. «الضُّعفاء» ٢/ ٥١٢.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥٠٥، في ترجمة سَيف بن مُحمد، وقال: ولسَيف أَحاديث غَير ما ذكرتُ، يُشبه بعضُها بعضًا، عَن الثَّوريّ وغيرِه، وعَن كل مَن رَوى عَنه سَيف، فإِنه يأتي عنه بما لا يُتابعه عليه أَحَدٌ، وَهو بَيِّنُ الضعف جِدًّا.

*** 

١٥٦٨٢- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قَالَ: تَشْهَدُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٧٤(١٠١٣٧). وابن ماجة (٦٧٠) قال: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحمد القُرَشي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد بن أَسباط) عَن أَسباط بن مُحمد، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله (ح) والأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، فذكره.

• أَخرجه البُخاري في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٦٤). والتِّرمِذي (٣١٣٥). والنَّسائي في «الكُبرى» (١١٢٢٩ و١١٩٢٣).

ثلاثتهم (البُخاري، والتِّرمِذي، والنَّسائي) عَن عُبيد بن أَسباط بن مُحمد، قُرشيّ كُوفي، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قَالَ: تَشْهَدُهُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ».

ـ قال البُخاري في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٦٥): ورَوى شُعبة، عَن سُليمان، عَن ذَكوان، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَهُ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه التِّرْمِذِي (٣١٣٥م). و«ابن خُزيمة» (١٤٧٤) قال التِّرمِذِي: حَدثنا عَلي بن حُجْر، وقال ابن خُزَيمة: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي بخبرٍ غريبٍ، غريبٍ، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، وأَبي سَعِيد، عَن النَّبيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قَالَ: تَشْهَدُهُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، تَجْتَمِعُ فِيهَا»[1].

ـ قال البُخاري: وقال علي بن مُسهر، وحَفص، والقاسم بن يَحيى، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «القراءَة خلف الإِمام» (٢٦٦).

***

١٥٦٨٣ - عَنْ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَأَ: ﴿طه﴾، و﴿يس﴾ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفِ عَامٍ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْـمَلاَئِكَةُ الْقُرْآنَ، قَالَتْ: طُوبَى لأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا، وَطُوبَى لأَجْوَافٍ تَحْمِلُ هَذَا، وَطُوبَى لأَلْسِنَةٍ تَتَكَلَّمُ بِهَذَا».

أَخرجه الدَّارِمي (٣٦٧٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُهاجر بن المِسمار، عَن عُمر بن حَفص بن ذَكوان، عَن مَولَى الحرقة، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٥٢، في ترجمة إِبراهيم بن مُهاجِر، وقال: وإِبراهيم بن مُهاجِر لم أَجد له حديثًا أَنكر من حَديث قرأ ﴿طه﴾، و﴿يس﴾، لأَنَّه لم

---

(١) المسند الجامع (٤٥٨٦ و١٤٤٧٩)، وتحفة الأَشراف (٤٠١٤ و٩١٦١ و١٢٣٣٢ و١٢٤٤٤)، وأَطراف المسند (٩٢٤١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢١٤)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٧٦).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٨٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٥٦.

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٠٧)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢٣٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٨٧٦)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٢٥).

يروه إلاَّ إِبراهيم بن مُهاجِر، ولا يُروى بهذا الإِسناد، ولاَ بغير هذا الإِسناد هذا المتن إلا إِبراهيم بن مُهاجِر هذا.

- في «التوحيد» لابن خُزَيمة (٢٣٦): عَن مولى الحُرَقة، وهو عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب بن العلاء بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٥٦٨٤- عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ دَعَا رَسُولُ الله ﷺ قُرَيْشًا، فَاجْتَمَعُوا، فَعَمَّ وَخَصَّ، فَقَالَ: يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِمٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةُ أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبِلاَلِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ قُرَيْشًا، فَخَصَّ وَعَمَّ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا، يَا مَعْشَرَ بَنِي قُصَيٍّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكِ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا، إِنَّ لَكِ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبِلاَلِهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٢/ ٣٦٠ (٨٧١١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (٨٧١٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ٥١٩(١٠٧٣٦) قال: حَدثنا هِشام بن

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٢١).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣١٨٥).

عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٤٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«مُسلم» ١/ ١٣٣(٤٢١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير. وفي (٤٢٢) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«التِّرمِذي» (٣١٨٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي. وفي (٣١٨٥م) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا شُعيب بن صَفوان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٨، وفي «الكُبرى» (٦٤٣٨ و١١٣١٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٦٤٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو.

سبعتهم (مِسْعَر بن كِدَام، وزَائِدة بن قُدامة، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو عَوانَة، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعُبيد الله بن عَمرو، وشُعيب بن صَفوان) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُوسَى بن طَلحَة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

• أخرجه النَّسائي ٦/ ٢٤٨، وفي «الكُبرى» (٦٤٣٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، قال: أَنبأَنا إِسرائيل، عَن مُعاوية، وهو ابن إِسحاق، عَن مُوسَى بن طَلحَة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، إِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، إِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئًا، وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَحِمٌ أَنَا بَالُّهَا بِبِلاَلِهَا». «مُرسَل».

***

١٥٦٨٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٨١)، وتحفة الأشراف (١٤٦٢٣)، وأطراف المسند (١٠٣١٢).

والحَدِيث؛ أخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٨)، والبَزَّار (٩٦٩٩ و٩٧٠٠)، وأَبو عَوانَة (٢٦٨-٢٧٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٥١١)، والبَيهَقيُّ، في «دلائل النبوة» ٢/ ١٧٧.

«قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، لاَ أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ، لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، سَلِينِي مَا شِئْتِ لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا»(١).

أخرجه الدَّارِمي (٢٨٩٨) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، عَن شُعيب. و«البُخاري» ٤/ ٧ (٢٧٥٣) و٦/ ١٤٠(٤٧٧١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (قال البُخاري: تابعه أَصبغ، عَن ابن وَهْب، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب). و«مُسلم» ١/ ١٣٣(٤٢٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٩، وفي «الكُبرى» (٦٤٤٠) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٦/ ٢٤٩، وفي «الكُبرى» (٦٤٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خالد، قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب، عَن أَبيه. و«ابن حِبَّان» (٦٥٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس، وشُعَيب، وعُبيد الله بن أَبي زياد، وحَبيب بن أَبي مَرزُوق، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٨٢)، وتحفة الأشراف (١٣١٥٦ و١٣٣٤٨ و١٥١٦٤ و١٥٣٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٧٦)، وأَبو عَوانَة (٢٧٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٢٤)، والبَيهَقي ٦/ ٢٨٠، والبَغَوي (٣٧٤٤).

وكذلك قال سَلاَمَةُ، عَن عُقَيل.
وقال رِشدينُ: عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحده، عَن أَبي هُريرة.
وكِلاهما محَفُوظٌ. «العِلل» (١٨٠٧).

*** 

١٥٦٨٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«يَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِب، يَا بَنِي هَاشِمٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ عَمَّةَ النَّبِيِّ ﷺ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، سَلاَنِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا»[١].

(*) وفي رواية: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، يَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللهِ، لاَ أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللهِ شَيْئًا، سَلاَنِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٨٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٢/ ٣٩٨ (٩١٦٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الله بن ذَكوان، يُكنى أَبا الزِّناد. وفي ٢/ ٤٤٨(٩٧٩٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعني ابن إِسحاق، عَن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٤(٣٥٢٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: أَخبَرنا أَبو الزِّناد. و«مُسلم» ١/ ١٣٣ (٤٢٥) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الله بن ذَكوان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٢٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن ذَكوان، أَبو الزِّناد) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٣].

*** 

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٦٦).
(٢) اللفظ للبُخاري.
(٣) المسند الجامع (١٤٤٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٦٠ و١٣٧٦٩)، وأَطراف المسند (٩٧٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٧٤ و٢٧٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٦٤).

١٥٦٨٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ: ﴿يس﴾ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿حم﴾ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الدُّخَانُ، فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَرَأَ: ﴿يس﴾ فِي لَيْلَةٍ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله، غُفِرَ لَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَرَأَ: ﴿حم﴾ الدُّخَانَ، فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، غُفِرَ لَهُ»(٣).

أَخرجه الدَّارِمي (٣٦٨٢) قال: أَخبَرنا الوَليد بن شُجاع، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني زياد بن خَيثمة، عَن مُحمد بن جُحادة. و«التِّرمذي» (٢٨٨٩) قال: حَدثنا نَصر بن عَبد الرَّحمَن الكُوفي، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، عَن هِشام أَبي المِقدام. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن هِشام بن زياد. وفي (٦٢٣٢) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا مُصعَب بن المِقدام، قال: حَدثنا أَبو المِقدام.

كلاهما (مُحمد بن جُحادة، وهِشام بن زياد، أَبو المِقدام) عَن الحَسَن بن أَبي الحَسَن البَصري، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لاَ نَعرِفُه إِلا من هذا الوجه، وهِشام أَبو المِقدام يُضَعَّف، ولم يسمع الحسن من أَبي هُرَيرة، هكذا قال أَيوب، ويُونُس بن عُبيد، وعلي بن زَيد.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٤٤٨٤ و١٤٤٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٢)، والمقصد العلي (١٢٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٩٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٧٩٦)، والمطالب العالية (٣٦٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٨٩)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٣٦ و٢٢٤٧).

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ ورَواه زياد بن خَيثمة، عَن مُحمد بن جُحادة، عَن الحَسَن، عَنْ جُندب بن عَبد الله، رضي الله تعالى عنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٥٦٨٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ: ﴿حم﴾ الـمُؤْمِنَ، إِلَى: ﴿إِلَيْهِ الـمَصِيرُ﴾، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، حِينَ يُصْبِحُ، حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسِيَ، حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن الـمُغيرة، أَبو سَلَمة الـمَخزومي الـمَدِيني، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الـمُليكي، عَن زُرَارة بن مُصعَب، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد تكلم بعض أَهل العِلم في عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر بن أَبي مُلَيكَة الـمُليكي مِن قِبَلِ حِفْظِه، وزُرارة بن مُصعب؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وهو جَدُّ أَبي مُصعب الـمَدَني.

• أَخرجَه الدَّارِمي (٣٦٥١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، عَن أَبي مُعاوية، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الـمُليكي، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَفَاتِحَةَ ﴿حم﴾ الـمُؤْمِنِ، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِلَيْهِ الـمَصِيرُ﴾ لَمْ يَرَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُمْسِي، لَمْ يَرَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى يُصْبِحَ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٥٠).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٧٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٣٢٢)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٤٤ و٢٢٤٥)، والبَغَوي (١١٩٨).

لَيس فيه: «زُرَارة بن مُصعَب».

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٨٣، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الـمُلَيكي، وقال: لا يُتابَع عَليه.

ـ ابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحمد بن إِسماعيل بن مُسلم، الـمَدَني.

* * *

١٥٦٨٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ ﴿حم﴾ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةٍ، أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٨٨) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، عَن عُمر بن أَبي خَثعم، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعرِفُه إِلا من هذا الوجه، وعُمر بن أَبي خَثعم يُضَعَّف، قال مُحمد (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري): هو مُنكر الحَديث.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ١٢٦، في ترجمة عُمَر بن عَبد الله بن أَبي خثعم اليمامي، وقال: وعُمر بن عَبد الله له غَير ما ذكرتُ من الحَديث، وبعض حديثه لا يُتابَع عَليه.

* * *

١٥٦٩٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا أَدْرِي تُبَّعٌ أَلَعِينٌ هُوَ أَمْ لاَ، وَمَا أَدْرِي أَعُزَيْرٌ نَبِيٌّ هُوَ أَمْ لاَ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٤٦).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٦٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتوكل العسقلاني، ومَخلَد بن خالد الشَّعيري، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي عَبد الله بن مُحمد: حَدثنا هِشام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، أَن رَسول الله ﷺ قال: ما أَدري أَعُزَيرٌ نَبيًّا كان أَم لاَ، وتُبَّعٌ لَعينًا كان أَم لاَ، والحُدودُ كَفَّاراتٌ لأَهلِها أَم لاَ.

وقال عَبد الرَّزَّاق: عَن مَعمَر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ.

والأَول أَصح.

ولا يثبت هذا عَن النَّبي ﷺ؛ لأَن النَّبيّ ﷺ قال: الحُدودُ كَفَّارَةٌ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٥٢.

* * *

١٥٦٩١ - عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ».

أَخرجه مُسلم ١/ ١٠٩(٣٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ عَبد الـمَلك؛ هو ابن أَبي سُليمان العَرزَمي.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥١٩)، والبَيهَقي ٨/ ٣٢٩.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيّ، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٧١.

١٥٦٩٢- عَنْ وَالِدِ مُحَمَّدٍ بَيَّاعِ الـمُلاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ. وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، فَنَزَلَتْ: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ. وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾، فَقَالَ: أَنْتُمْ ثُلُثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، بَلْ أَنْتُمْ نِصْفُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَتُقَاسِمُونَهُمُ النِّصْفَ الْبَاقِي».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٩١(٩٠٦٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن مُحمد، بياع الـمُلاء، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه رَوَّاد بن الجَرَّاح، عَن شَرِيك، عَن مُحمد الطائي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لما نزلت: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ. وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾...

قال أَبي: مُحمد الطائي هذا أَبو عَمرو والد أَسباط بن مُحمد فيما أَرى.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن شَرِيك، عَن أَبيه شَرِيك، عَن السُّدِّي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة والله أَعلم أَيهما الصَّواب. «علل الحَدِيث» (١٧٠٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه سعدُوْيَه سَعيد بن سُليمان الوَاسِطي، عَن شَرِيك، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن مَولى آل طَلحَة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لما نزلت: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ. وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾...

فقال أَبي: كذا رواه سَعيد بن سُليمان، وليس هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن مولى آل طَلحَة، إِنما هو شيخ لشَرِيك. «علل الحَدِيث» (١٧٦٨).

* * *

١٥٦٩٣- عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ، ثَلاثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الـمُلْكُ﴾»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٩٠)، وأطراف المسند (١٠٩٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١١٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٦٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ سُورَةً مِنْ كِتَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، مَا هِيَ إِلاَّ ثَلاَثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لرَجُلٍ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «سُورَةٌ فِي الْقُرْآنِ، ثَلاَثُونَ آيَةً، تَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الـمُلْكُ﴾»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٦٢) قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٣٢١(٨٢٥٩) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، وابن جَعفر، قالا: حَدثني شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (١٤٤٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عَن عِمران القَطَّان. و«ابن ماجة» (٣٧٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٤٠٠) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٨٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٤٧٨ و١١٥٤٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قلتُ لأَبي أُسامة: أَحَدثكم شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٨٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قلتُ لأَبي أُسامة أَحَدثكم شُعبة. وفي (٧٨٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وعِمران بن داور القَطَّان) عَن قَتادَة، عَن عَباس الجُشَمي، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٧٨٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٤٩١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٥٠)، وأَطراف المسند (٩٧٠٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٨٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٢)، والبَزَّار (٩٥٠٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٧٦).

١٥٦٩٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَضَى اللهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الـمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُو السَّمْعِ، وَمُسْتَرِقُو السَّمْعِ هَكَذَا، بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ، قَالَ: فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، ثُمَّ يُلْقِيهَا الآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، ثُمَّ يُلْقِيهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ، أَوِ الْكَاهِنِ، فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشِّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا، وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِئَةَ كَذْبَةٍ، فَيُقَالُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ، فَيُصَدَّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَضَى اللهُ فِي السَّمَاءِ أَمْرًا ضَرَبَتِ الـمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهَا سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، قَالَ: وَالشَّيَاطِينُ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ»[(٢)].

أَخرجه الحُميدي (١١٨٥). والبُخاري ٦/ ١٠٠(٤٧٠١) و٩/ ١٧٢(٧٤٨١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٦/ ١٥٢(٤٨٠٠)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٨٥) قال: حَدثنا الحُميدي. و«ابن ماجة» (١٩٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب. و«أَبو داوُد» (٣٩٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، وإِسماعيل بن إِبراهيم، أَبو مَعمَر الهُذلي. و«التِّرمِذي» (٣٢٢٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«ابن حِبَّان» (٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار.

سبعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وعلي بن عَبد الله، ويَعقوب بن حُميد، وأَحمد بن عَبدَة، وإِسماعيل بن إِبراهيم، ومُحمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر،

(١) اللفظ للحُميدي (١١٨٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

وإبراهيم بن بَشّار) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، قال: سَمِعتُ عِكرِمة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه البُخاري ٦/ ١٠١(٤٧٠١م) و٩/ ١٧٢(٧٤٨١م) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو، عَن عِكرِمة، عَن أَبي هُرَيرة؛ إِذَا قَضَى اللهُ الأَمْرَ، وَزَادَ: الكَاهِنِ.

وحَدثَنا سُفيان، فقال: قال عَمرو: سَمِعتُ عِكرِمة، قال: حَدثنا أَبو هُرَيرة، قال: إِذَا قَضَى اللهُ الأَمرَ، وقَالَ: عَلَى فَمِ السَّاحِرِ.

قلتُ لسُفيان: قال: سَمِعتُ عِكرِمة، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة؟ قال: نعم، قلتُ لسُفيان: إِنَّ إِنسانًا رَوَى عنك، عَن عَمرو، عَن عِكرِمة، عَن أَبي هُرَيرة، وَيَرفَعُه، أَنهُ قَرَأَ: فُزِّعَ. قال سُفيان: هكذا قَرَأَ عَمرو، فلا أَدري سمعَهُ هكذا أَم لا، قال سُفيان: وهي قِرَاءَتُنَا.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عِكرِمة، واختُلِف عَنه؛ فرفَعه عَنه جَماعَة إِلَى النَّبي ﷺ.

وقال إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، عَنه، قال مَرَّةً: رِوايَة، وقال مَرَّةً: يُبَلِّغ به.

وقال مَحمُود بن آدَم: عَن ابن عُيينة يَرويه.

وقال عَلي بن حَرب: عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة، الحَديث بِطُولِه مَوقوفًا.

وقيل: عَن عَلي بن حَرب، عَن إِسحاق بن عَبد الواحِد، عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس، أَخبَرني أَبو هُريرة، أَن النَّبي ﷺ، قَرَأَ: ﴿حَتَّى إِذا فُزِّع عَن قُلُوبِهِم﴾، لَم يَزِد على هَذا، وغَلِط في ذِكر ابن عَباس.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٩٢)، وتحفة الأشراف (١٤٢٤٩).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَري ١٩/ ٢٧٧، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢١٢)، والبَيهَقيّ، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٣٥.

ورَواه أَحمَد بن عَبدَة، وأَبو مَعمَر، عَن ابن عُيينة، وقالا: عَنه، عَن عَمرو، عَن عِكرمة، قال: أَخبرنا أَبو هُريرة، عَن النَّبي ﷺ... الحَديث، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٥٦٠).

***

١٥٦٩٥- عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ: ﴿لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ فَأَتَى عَلَى آخِرِهَا: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ فَلْيَقُلْ: بَلَى، وإِذَا قَرَأَ: ﴿وَالْمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾ فَأَتَى عَلَى آخِرِهَا: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِالله، وَإِذَا قَرَأَ: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ فَأَتَى عَلَى آخِرِهَا: ﴿أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ فَلْيَقُلْ: بَلَى، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: بَلَى، وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ».

قال سُفيان: قال إِسماعيل: فَاسْتَعَدْتُ الأَعرابي الحَدِيثَ، فقال: يا ابن أَخي أَتُرَاني لم أَحفظه، لقد حَجَجْتُ سِتِّين حَجَّة، ما منها حَجَّة إِلاَّ وأَنا أَعرفُ البَعِير الذي حججتُ عليه[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ بَدَوِيٍّ أَعْرَابِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَرْوِيهِ، يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ فَقَرَأَ: ﴿أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ فَلْيَقُلْ: بَلَى، وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ»[٢].

أَخرجه الحُميدي (١٠٢٥). وأَحمد ٢/ ٢٤٩(٧٣٨٥). وأَبو داوُد (٨٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الزُّهْري. و«التِّرمِذي» (٣٣٤٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

أَربعتُهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد،

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

ومُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر) عن سفيان بن عُيينة، قال: حدثنا إِسماعيل بن أُمية، قال: حَدثني أَعرابي من أَهل البادية، فذكره[1].

- قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إِنما يُروَى بهذا الإِسناد، عن هذا الأَعرابي، عن أَبي هُريرة ولا يُسَمَّى.

**- فوائد:**

- قال أَبو محمد بن أَبي حاتم: سمعتُ أَبا زُرعَة، وحدثنا عن الحُميدي، عن ابن عُيينة، عن إِسماعيل بن أُمية، قال: حَدثني أَعرابي من أَهل البادية، قال: سمعتُ أَبا هُريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: إِذا قرأَ أَحدُكم: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيتُونِ﴾ فأَتى على آخرها ﴿أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الحَاكِمِينَ﴾ فليقل: بلى، وأَنا على ذلك من الشاهدين.

أَخبرنا أَبو محمد، قال: حدثنا أَبو زُرعَة، عن إِبراهيم بن موسى، عن ابن عُلَية، عن إِسماعيل بن أُمَية، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبي هُريرة، مَوقوف.

وأَخبرنا أَبو محمد، قال: حدثنا أَبو زُرعَة، عن عثمان بن أَبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن يزيد بن عِياض، عن إِسماعيل بن أُمَية، عن أَبي اليَسع، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

فسمعتُ أَبا زُرعَة يقول: الصحيح: إِسماعيل بن أُمَية، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبي هُريرة مَوقوف. «علل الحديث» (١٧٦٣).

- وقال الدَّارَقُطني: يرويه إِسماعيل بن أُمَية، واختُلِف عنه؛

فرواه إِبراهيم بن طَهمان، عن نَصر، شَيخ له، عن إِسماعيل بن أُمَية، عن مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن سعد، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

وتابَعَه على رَفعِه؛ إِبراهيم بن أَبي يَحيى، عن إِسماعيل بن أُمَية، إِلَّا أَنه قال: سعد بن عبد الرَّحمَن، عن أَبي هُريرة.

ورواه إِسماعيل ابن عُلَية، عن إِسماعيل بن أُمَية، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، رَجل من أَهل مكة، عن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٠٠)، وأَطراف المسند (١٠٩٢٤)، ومَجمَع الزوائد ٧/ ١٣٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٥٨٨٥).

وقال ابن عُيينة: عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَعرابي من أَهل البادية، عَن أَبي هُريرة، وقَوله أَشبَهُ.

وقال شُعبة: عَن إِسماعيل بن أُمَية، حَدثني رَجُل صِدق، عَن أَبي هُريرة.

حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد الصَّفار، وحَمزة بن مُحمد، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَلي بن الـمَديني، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية، وكان ثِقَةً، قال: سَمعتُ أَعرابيًا يَقُولُ: سَمِعت أَبا هُريرة، يَقُولُ: قال رَسول الله ﷺ: مَن قَرَأَ مِنكُم: بـ: ﴿التّين والزَّيتُونِ﴾ فانتَهَى إِلَى آخِرِها: ﴿أَلَيس الله بِأَحكَم الحاكِمين﴾ فليَقُل: بَلَى، وأَنا على ذَلك من الشاهِدين، ومَن قَرَأَ: ﴿لا أُقسِم بيَوم القيامَةِ﴾ ﴿أَلَيس ذَلك بِقادِر على أَن يُحيي الـمَوتَى﴾ فليَقُل: بَلَى، ومَن قَرَأَ: ﴿والـمُرسَلات عُرفًا﴾ فبَلَغ ﴿فَبِأَي حَديث بَعدَه يُؤمِنُون﴾ فليَقُل: آمَنا بالله.

وقال إِسماعيل: ذَهَبت أُعيد على الأَعرابي، فأَنظُر، فلَعَلَّه قال: أَي ابن أَخي، أَتَظُن أَنّي لَم أَحفَظ؟ قَد حَجَجت سِتّين حَجَّةً، ما مِنها إِلاَّ أَعرِف البَعير الَّذي حَجَجتُ عَلَيه.

قال ابن الـمَديني: قُلت لِسُفيان بن عُيينة: فإِن إِسماعيل ابن عُلَيَّة رَواه عَنه، أَعني عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، رَجُل من أَهل مَكَّة، عَن أَبي هُريرة، إِذا قَرَأَ أَحَدُكُم: ﴿لا أُقسِمُ﴾، فقال سُفيان: لَم يَحفَظ.

حَدثنا إِسماعيل الصَّفار، وحَمزة، قالا: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا عَلي بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية، عَن رَجُل من أَهل مَكَّة، يُقال له: عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبي هُريرة، إِذا قَرَأَ أَحَدُكُم: ﴿لا أُقسِم بيَوم القيامَةِ﴾ فقَرَأَ: ﴿أَلَيس ذَلك بِقادِر على أَن يُحيي الـمَوتَى﴾، فليَقُل: بَلَى.

قال ابن الـمَديني: لَم يَرفَعهُ. «العِلل» (٢٢٦٧).

* * *

١٥٦٩٦- عَنْ عَمّارٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَمَّا عَلِيٌّ فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَّا يُونُسُ فَلَمْ يَعْدُ أَبَا هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قَالَ: يَعني الشَّاهِدَ: يَوْمَ عَرَفَةَ، وَالـمَوْعُودَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٩) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ علي بن زَيد، ويُونُس بن عُبيد يُحدِّثان، عَن عَمار، مَولَى بني هاشم، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٩٥٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يُونُس، قال: سَمِعتُ عَمَّارًا، مَولَى بني هاشم، يُحدِّث عَن أَبي هُرَيرة؛ أَنه قال في هذه الآية: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قال: الشَّاهد: يَوْم الجُمُعة، والـمَشهُود: يَوْم عَرَفة، والـمَوعُود: يَوْم القِيَامة. «مَوقوف»[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَديث، رواه حَماد بن سَلَمة، عَن عَمار بن أَبي عَمار، عَن ابن عَباس في قوله ﴿وَشاهد ومَشهود﴾ قال: والمشهود يَوْم القِيَامة.

ورَواه ابن عُلَيَّة، عَن يُونس بن عُبيد، عَن عَمار بن أَبي عَمار، عَن أَبي هُرَيرة، في قوله تعالى.

قال أَبي: يُونس أَحفظهم. «علل الحَديث» (١٦٨٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف في رَفعِه على عَمار؛

فرفَعه عَلي بن زَيد بن جُدعان.

ووَقفَه يُونُس بن عُبيد، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢١٦٠).

* * *

١٥٦٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ، بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، أَنْ تَقُولَ: عَمِلْتَ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا، يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَهُوَ أَخْبَارُهَا»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٩٤)، وأطراف المسند (١٠٠٩٣).

والحَديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ١٧٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٤) قال: حَدثنا إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢٤٢٩ و٣٣٥٣) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٦٢٩) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر. و«ابن حِبَّان» (٧٣٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبيد الله.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن إِسحاق، وسُويد بن نَصر، وعَبد الوارث بن عُبيد الله) عَن عَبد الله بن المُبارك، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي سُليمان، عَن سَعيد المَقبُرِي، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

**- فوائد:**

- قال البُخاري: يَحيى بن أَبي سُلَيمان، لم يَتبيَّن سَماعُه مِن زَيد، ولا مِن ابن المَقبُرِي، ولا تقوم به الحُجَّة. «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٨).

* * *

١٥٦٩٨- عَنْ أَبِي قُرَّةَ، مَوْلَى أَبِي جَهْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«إِنَّ هَذِهِ السُّورَةَ لَـمَّا أُنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ. وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ الله أَفْوَاجًا﴾ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيَخْرُجُنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوهُ أَفْوَاجًا».

أَخرجه الدَّارِمي (٩٦) قال: أَخبَرنا القاسم بن كَثير، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن شُريح يُحدِّث، عَن أَبي الأَسوَد القُرَشي، عَن أَبي قُرَّة، مولى أَبي جهل، فذكره[٢].

* * *

١٥٦٩٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٧٦)، وأَطراف المسند (٩٤٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٤٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٩١٥)، والبَغَوي (٤٣٠٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٩٦).

«احْشُدُوا، فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: إِنِّي أُرَى هَذَا خَبَرٌ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَذَاكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، أَلاَ إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، فَقَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ. الصَّمَدُ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٩(٩٥٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان. و«مُسلم» ٢/ ١٩٩(١٨٤٠) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، ويَعقوب بن إِبراهيم، جميعًا عَن يَحيَى، قال ابن حاتم: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان. وفي ٢/ ٢٠٠(١٨٤١) قال: وحَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن بَشير أَبي إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٢٩٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان. و«أَبو يَعلَى» (٦١٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان.

كلاهما (يَزيد بن كَيسان، وبَشير أَبو إِسماعيل) عَن أَبي حازم، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، وأَبو حازم الأَشجعي اسمُهُ سَلمان.

* * *

١٥٧٠٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

---

(١) اللفظ لمسلم (١٨٤٠).

(٢) اللفظ لمسلم (١٨٤١).

(٣) المسند الجامع (١٤٤٩٧)، وتحفة الأشراف (١٣٣٩٤ و١٣٤٤١)، وأطراف المسند (٩٥٩٢).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢١)، والبَزَّار (٩٧٦٤)، وأَبو عَوانَة (٣٩٤٥-٣٩٤٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣٠٥ و٢٣٠٦).

أَخرجه ابن ماجة (٣٧٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«التِّرمِذي» (٢٨٩٩) قال: حَدثنا العَبَّاس بن مُحمد الدُّوري.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، والعَبَّاس) عَن خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٧٠١- عَنْ عُبَيدِ بْنِ حُنَيْنٍ، مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَجَبَتْ، فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: الْجَنَّةُ».

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرَهُ، ثُمَّ فَرِقْتُ أَنْ يَفُوتَنِي الْغَدَاءُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَآثَرْتُ الْغَدَاءَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ[2].

أَخرجه مالك[3] (٥٥٨). وأَحمد ٢/ ٣٠٢(٧٩٩٨) قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٢/ ٥٣٥ (١٠٩٣٢) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«التِّرمِذي» (٢٨٩٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان. و«النَّسائي» ٢/ ١٧١، وفي «الكُبرى» (١٠٦٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. وفي «الكُبرى» (١١٦٥١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد (ح) والحارث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم.

خمستهم (أَبو عامر العَقَدي، عَبد المَلك بن عَمرو، وعُثمان بن عُمر، وإِسحاق بن

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٣٩٤٩).

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٢٥٧)، والقَعنَبي (١٣٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٩٦)، وابن القاسم (٣٨٢) و«مسند المُوَطأ» (٥٧٩).

سُليمان، وقُتَيبة، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن عُبيد بن حُنَين، مَولَى آل زَيد بن الخَطاب، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي عامر، وعُثمان بن عُمر: «عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن حُنين».

ـ وفي رواية إِسحاق بن سُليمان: «عَن ابن حُنَين، مولى لآل زَيد بن الخَطاب، أَو مولى زَيد بن الخَطاب».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حَديث مالك بن أَنس، وابن حُنين هو عُبيد بن حُنين.

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه إِسحاق بن سُليمان، عَن مالك بن أَنس، عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي حُنين، عَن مَولى لعَبد الرَّحمَن بن زيد، أَو لآل عَبد الرَّحمَن بن زيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: كنتُ أَمشي مَعَ رَسول الله ﷺ فسمعَ رجلًا يَقرأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فقال رَسولُ الله ﷺ: وجبت له الجنةُ.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو: عَن عُبيد بن حُنين، مَولى زيد، عَن أَبي هُرَيرة. «علل الحَدِيث» (١٧٦١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعنٌ، وأَبو مُصعب، وابن القاسم، عَن مالِك، عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن عُبيد بن حُنَين، عَن أَبي هُريرة.

وقال غَيرُهم: عُبيد بن عَبد الرَّحمَن.

وقال الشافِعي، وعُثمان بن عُمر، والقَعنَبي، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن.

ورَوى هَذا الحَديث يَحيى بن مَعِين، عَن يَحيَى القَطان، عَن مالِك، عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن أُذَينَة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَقُل أَحَد مِنهم: عَن ابن أُذَينَة غَير يَحيَى، من هَذِه الرِّواية.

قُلتُ: اسم ابن أُذَينَة؟ قال: لا أَعرِفُه. «العِلل» (٢١٢٨).

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٧)، وأَطراف المسند (١٠٩١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٨٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣٠٧)، والبَغَوي (١٢١١).

## أَبواب السُّنَّة

١٥٧٠٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَعْمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرْهَةً بِكِتَابِ الله، ثُمَّ تَعْمَلُ بُرْهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ الله، ثُمَّ تَعْمَلُ بِالرَّأْيِ، فَإِذَا عَمِلُوا بِالرَّأْيِ، فَقَدْ ضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٨٥٦) قال: حَدثنا الهُذيل بن إِبراهيم الجُمَّاني، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، فذكره[١].

- فوائد:

- قال البُخاري: عُثمان بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي، الزُّهرِيّ، الوَقَّاصي، عَن الزُّهْريّ، سكتوا عنه. «التاريخ الأَوسَط» ٣/ ٦٢٠.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٧٣، في ترجمة عُثمان بن عَبد الرَّحمَن، وقال: وهذا قد رَواه حَماد الأَبح عنِ الزُّهْريّ أَيضًا، وسائر الأَحاديث عنِ الزُّهْريّ التي أَمليتُها لا يرويها عنِ الزُّهْريّ غير عُثمان هذا، ولعُثمان غَير ما ذكرتُ من الحَديث، وعامة أَحاديثه مَناكير، إِما إِسناده، أَو متنه مُنكرا.

* * *

١٥٧٠٣ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مَنْ أَبَى، قَالُوا: مَنْ يَأْبَى يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦١(٨٧١٣) قال: حَدثنا يُونُس، وسُريج. و«البُخاري» ٩/ ١١٤ (٧٢٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنَان.

---

(١) المقصد العلي (٦٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٧٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٦٠ و٧١٦٩)، والمطالب العالية (٣٠٦٣).

والحَديث؛ أَخرجه ابن عَبد البَرِّ، في «جامع بَيَان العلم» (١٩٩٨ و١٩٩٩)، والخطيب، في «الفقيه والمتفقه» ١/ ٤٥٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وسُريج بن النُّعمان، ومُحَمد بن سِنَان) عَن فُليح بن سليمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[1].

* * *

١٥٧٠٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنِ الشَّيْءِ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ فَائْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»[3].

أَخرجه الحُميدي (١١٥٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٨(٧٤٩٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«البُخاري» ٩/ ١١٦(٧٢٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٧/ ٩١(٦١٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٠٥) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (١٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩) قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، ومُحَمد بن إِسحاق، ومالك بن أَنس، والـمُغيرة بن

---

(١) المسند الجامع (١٤٥١٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٠٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

عَبد الرَّحمَن الحِزامي، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدَني) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

* * *

١٥٧٠٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا»[2].

(*) وفي رواية: «مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٢/ ٤٩٥(١٠٤٣٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«مُسلم» ٧/ ٩١(٦١٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا جَرير. و«التِّرمِذي» (٢٦٧٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

أَربعتُهم (شَريك بن عَبد الله، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[4].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٥١٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٧١٨ و١٣٨٥٠ و١٣٩٠٣)، وأَطراف المسند (٩٨٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٠٣، والبَغَوي (٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٦٤٩).

(٤) المسند الجامع (١٤٥١٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٦١ و١٢٣٩٢ و١٢٤٢٥ و١٢٥١٨)، وأَطراف المسند (٩٢٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٠٣.

١٥٧٠٦- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ذَرُونِي مَا تُرِكْتُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالأَمْرِ فَائْتَمِرُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٧٤). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٩). ومُسلم ٧/ ٩١ (٦١٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٢٠ و٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي. وفي (٢١٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، ومُحَمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّرِي، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

* * *

١٥٧٠٧- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا، وَمَا أَمَرْتُكُمْ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»(٣).

أَخرجه الحُميدي (١١٥٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٧(٧٣٦١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٢٨(٩٥١٩) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٥١٧(١٠٧١٦) قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد. و«ابن حِبَّان» (١٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢١٠٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨١٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٣٨٨، و٤/ ٢٥٣، والبَغَوي (٩٧ و٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٣٦١).

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيى بن سَعيد القطَّان، والضَّحَّاك بن مَخْلَد، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ زاد في رواية اللَّيث بن سَعد، قال ابن عَجلان: حَدثني زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح السَّمَّان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رَسُولِ الله ﷺ، وزاد فيه:

«وَمَا أَخبَرْتُكُمْ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ الله، فَهُوَ الَّذِي لاَ شَكَّ فِيهِ».

ـ وفي رواية الحُميدي: زاد ابن عَجلان: فَحَدَّثْتُ به أَبَان بن صالح فكان يعجبُ بهذه الكلمة: «فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

ـ وفي رواية ابن حِبَّان (١٨): قال ابن عَجلان: فَحَدَّثْتُ به أَبَان بن صالح، فقال لي: ما أَجودَ هذه الكلمة قَولَهُ: «فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

***

١٥٧٠٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قِبَلِكُمْ كَثْرَةُ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، وَلَكِنْ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦٠) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُليح، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ فُليح؛ هو ابن سُليمان، وسُريج؛ هو ابن النُّعمان.

***

(١) المسند الجامع (١٤٥١٧)، وأَطراف المسند (٩٩٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٤٨)، والبَيهَقي ٧/ ١٠٣.

(٢) المسند الجامع (١٤٥١٨)، وأَطراف المسند (٩٧٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٠١).

١٥٧٠٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالاَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلاَفُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِم».

أخرجه مُسلم ٧/ ٩١(٦١٨٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى التُّجيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦١٨٥) قال: وحَدثني مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلَف، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، وهو مَنصور بن سلمة الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا لَيث، عَن يَزيد بن الهَادِ.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، ويَزيد بن الهَادِ) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسَعِيد بن الـمُسَيِّب، فذكراه[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٧٢) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«اتْرُكُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاعْمَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ» «مُرسَل».

* * *

١٥٧١٠- عَنْ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، وَلا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَثْرَةُ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاتَّبِعُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٥١٩)، وتحفة الأشراف (١٣٣١٧ و١٣٣٥٥ و١٥٣٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٥٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٧٣)، والبَيهَقي ١/ ٢١٥.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي، قال: حَدثنا حاتم، عَن الحارِث، عَن عَمِّه، فذكره.

- **فوائد:**

- الحارِث؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله ابن أَبي ذُباب، وحاتم؛ هو ابن إِسماعيل.

❊ ❊ ❊

١٥٧١١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ بْنُ قَيسٍ، فَرَجَعَ إِلَى أُمِّهِ، فَقَالَتْ: وَيْحَكَ مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ، فَقَدْ كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، وَأَهْلَ أَعْمَالٍ قَبِيحَةٍ؟ فَقَالَ لَهَا: إِنْ كُنْتُ لأُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ مَنْ أَبِي، وَمَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٣(١٠٥٣٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٦٢٤٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسَى.

كلاهما (يَزيد بن هارون، والفَضل) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[(٢)].

❊ ❊ ❊

١٥٧١٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٤/ ١٧٧.

«لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، بَاعًا بِبَاعٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ مَعَهُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، آلْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: فَمَنْ إِذًا»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٠٢(٣٨٥٣١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٤٥٠ (٩٨١٨) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥٢٧(١٠٨٣٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني حَماد. و«ابن ماجة» (٣٩٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(٢).

***

١٥٧١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي أَخْذَ الأُمَمِ قَبْلَهَا شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، كَمَا فَعَلَتْ فَارِسُ وَالرُّومُ؟ قَالَ: وَمَا النَّاسُ إِلاَّ أُولَئِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا فَذِرَاعًا، وَبَاعًا فَبَاعًا، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ دَخَلْتُمُوهُ، قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ الله؟ أَهْلُ الْكِتَابِ؟ قَالَ: فَمَهْ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨١٨).

(٢) المسند الجامع (١٥١٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٥١٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٤٣٠).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤١٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٣٢٢).

(*) وفي رواية: «لَتَأْخُذُنَّ كَمَا أَخَذَتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ، وَبَاعًا بِبَاعٍ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَ أُولَئِكَ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمُ الْقُرْآنَ: ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَمَا فَعَلَتْ فَارِسُ وَالرُّومُ؟ قَالَ: فَمَا النَّاسُ إِلاَّ هُمْ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٥(٨٢٩١) و٢/ ٣٦٧(٨٧٩٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٣٢٧(٨٣٢٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زِياد بن سَعد، عَن مُحمد بن زَيد بن الـمُهاجِر بن قُنفذ. وفي ٢/ ٣٣٦(٨٤١٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، أَبو مُحمد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٣٦٧(٨٧٩١) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٩/ ١٢٦(٧٣١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٩٢) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر الـمَدني.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، ومُحمد بن زَيد، وأَبو مَعشَر، نَجيح بن عَبد الرَّحمَن) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[2].

* * *

١٥٧١٤- عَنْ جَدِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١١(١٠٦٤٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عَن إِبراهيم بن أَبي أَسيد، عَن جَدِّه، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٥٢١٨)، وتحفة الأشراف (١٣٠٢٥)، وأطراف المسند (٩٣٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥١٨ و٨٥٣٥)، والطبري ١١/ ٥٥١ و٥٥٢.

(٣) المسند الجامع (١٥١٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٩٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤١١).

١٥٧١٥- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ، وَكَانَ يَبْتَدِئُ حَدِيثَهُ بِأَنْ يَقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَبُو الْقَاسِمِ، الصَّادِقُ الْـمَصْدُوقُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٣(٩٣٣٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعنِي ابن زياد. و«الدَّارِمي» (٦٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن صالح بن عُمر.

كلاهما (عَبد الواحد، وصالح) عَن عاصم بن كُليب، قال: حَدثني أَبي، فذكره[٢].

* * *

١٥٧١٦- عَمَّنْ لاَ يُحْصِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه الحُميدي (١٢٠٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدثني من لا أُحصي، فذكره.

* * *

١٥٧١٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٠٠)، وأَطراف المسند (١٠١٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٦٤)، والبَزَّار (٩٦٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠١(١٠٥٢٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٦١٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن حِبَّان» (٢٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وابن بِشر، ومُحَمد بن أَبي عَدِي، وعَبدَة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[١].

* * *

١٥٧١٨- عِنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٠(٩٣٠٥) و٢/ ٤٦٩(١٠٠٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٥١٩(١٠٧٣٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ٣٨(١١٠) و٨/ ٥٤(٦١٩٧) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«مُسلم» في مقدمة كتابه ١/ ٧(٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الغُبَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٨٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن أَبي حَصِين عُثمان بن عَاصم، عَن ذَكوان أَبي صالح، فذكره[٣].

* * *

١٥٧١٩- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٠١)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٦٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٧٣٩).

(٣) المسند الجامع (١٣٩٩٢ و١٤٥٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٣٩ و١٢٨٥٢)، وأَطراف المسند (٩١٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٤٣)، والبَزَّار (٨٩٩٧).

«مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنِ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ الـمُسْلِمُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدٍ فَقَدْ خَانَهُ، وَمَنْ أَفْتَى بِفُتْيَا غَيْرِ ثَبْتٍ، فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٤٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، من كتابه، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن أَبي أَيوب، قال: حَدثني بَكر بن عَمرو الـمَعَافِري، عَن عَمرو بن أَبي نُعيمة. و«ابن ماجة» (٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني أَبو هانِئ، حُميد بن هانِئ الخولاني. و«أَبو داوُد» (٣٦٥٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: حَدثني يَحيى بن أَيوب، عَن بَكر بن عَمرو، عَن عَمرو بن أَبي نُعَيمة.

كلاهما (عَمرو بن أَبي نُعَيمة، وأَبو هانِئ الخولاني) عَن أَبي عُثمان، مُسلم بن يَسَار، فذكره.

- في رواية يَحيى بن أَيوب: «عَن أَبي عُثمان الطُّنبُذي، رضيع عَبد الـمَلِك بن مَرْوان».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٤(٢٦٧٧٣). والدَّارِمي (١٦١). والبُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٢٥٩). وأَبو داوُد (٣٦٥٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، ومُحمد بن إِسماعيل البُخاري، والحَسَن بن علي) عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني بَكر بن عَمرو الـمَعَافِري، عَن أَبي عُثمان، مُسلم بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنِ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ الـمُسْلِمُ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدٍ فَقَدْ خَانَهُ، وَمَنْ أُفْتِيَ فُتْيَا بِغَيْرِ ثَبْتٍ، فَإِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ»(٢).

لَيس فيه: «عَمرو بن أَبي نُعَيمة».

(١) اللفظ لأَحمد (٨٢٤٩).

(٢) اللفظ للبُخاري.

• وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦٥(٨٧٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدِين، قال: حَدثني بَكر بن عَمرو، عَن عَمرو بن أَبي نُعَيمة، عَن أَبي عُثمان، جَلِيس أَبي هُرَيرة، عَن رَسُولِ الله ﷺ، أنه قال:

«مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أُفْتِيَ بِفُتْيَا بِغَيْرِ عِلْمٍ، كَانَ إِثْمُ ذَلِكَ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ، وَمَنِ اسْتَشَارَ أَخَاهُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَهُوَ يَرَى الرُّشْدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ خَانَهُ». «مُرسَل»[١].

* * *

١٥٧٢٠- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، يُحَدِّثُونَكُمْ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا بِهِ أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ، لاَ يُضِلُّونَكُمْ وَلاَ يَفْتِنُونَكُمْ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٥٠) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثني أَبو هانِئ، حُميد بن هانِئ الخولاني. و«مُسلم» في مقدمة كتابه ١/ ٩(١٦) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني أَبو هانِئ. وفي (١٧) قال: وحَدثني حَرملة بن يَحيَى بن عَبد الله بن حَرملة بن عِمران التُّجِيبي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني أَبو شُريح، أنه سمع شَراحيل بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٨٤) قال: حَدثنا أَبو

(١) المسند الجامع (١٤٥٠٣)، وتحفة الأشراف (١٤٦١١)، وأطراف المسند (١٠٢٩٥).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوَيه (٣٣٤)، والبَيهَقي ١٠/ ١١٢ و١١٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم (١٧).

الرَّبيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثنا أَبو هانِئ الخَوْلانِي، حُميد بن هانِئ. و«ابن حِبَّان» (٦٧٦٦) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال أَخبَرني سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن أَبي هانِئ الخَوْلاني.

كلاهما (أَبو هانِئ الخولاني، وشَراحيل بن يَزيد) عَن أَبي عُثمان، مُسلم بن يَسَار، فذكره[١].

* * *

١٥٧٢١- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الأَصْبَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونكُمْ بِبِدَعٍ مِنَ الْحَدِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ، لاَ يَفْتِنُوكُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٨٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا سَلاَمَان بن عامر، عَن أَبي عُثمان الأَصبَحي، فذكره[٢].

* * *

١٥٧٢٢- عَنْ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَفَى بِالـمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»[٣].

أَخرجه مُسلم في مقدمة كتابه ١/ ٨(٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (٤٩٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الحُسين. و«ابن حِبَّان» (٣٠) قال: أَخبَرنا ابن زُهير، بِتُسْتَر، قال: حَدثنا مُحمد بن الحُسين بن إِشكاب.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٣٢)، والبَيهَقيّ، في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٥٠، والبَغَوي (١٠٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن وضاح، في «البدع» (٦٤).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن الحُسين) عَن علي بن حَفص الـمَدَائني، عَن شُعبة، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: ولم يسنده إلا هذا الشَّيخ، يَعنِي علي بن حَفص المدائني.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٠٧(٢٦١٣١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» في مقدمة كتابه ١/ ٨(٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٤٩٩٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر.

أَربعتُهم (أَبو أُسامة، ومُعاذ العَنبَري، وابن مَهدي، وحَفص بن عُمر) عَن شُعبة، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بنِ عَاصِم، قال: قال رَسولُ الله ﷺ[1]:

«كَفَى بِالـمَرْءِ كَذِبًا، أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»[2].

مُرسَلٌ، لَيس فيه «أَبو هُرَيرة»[3].

---

(١) تَحَرف في طبعات صحيح مسلم: التركية، وعبد الباقي، ودار المغني، وعالم الكتب، إلىٰ: «عن حفص بن عاصم، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ»، وجاء علىٰ الصواب في «تحفة الأَشراف» (١٢٢٦٨)، وطبعات دار طيبة، والمكنز، والتأصيل، ليس فيه: «عن أَبي هريرة»، وانظر قول الدارقطني في الفوائد.

ـ قال أَبو علي الجَيَّاني: فمما جاء في مقدمة الكتاب، يَعنِي «صحيح مسلم»، من هذه المواضع، المنبه عليها، قوله، عليه السلام: كفىٰ بالمرء كذبا أَن يحدث بكل ما سمع، رواه شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم؛ أَن رسول الله ﷺ، فأَتىٰ به مرسلا، لم يذكر فيه أَبا هريرة، هكذا رُوي من حديث معاذ بن معاذ، وغُندر، وعبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، وفي نسخة أَبي العباس الرازي وحده، في هذا الإسناد: عن شعبة، عن خبيب، عن حفص، عن أَبي هريرة مسندا، ولا يثبت هذا، وقد أَسنده مسلم بعد ذلك، من طريق علي بن حفص المدائني، عن شعبة، قال الدارقطني: والصواب مرسل عن شعبة، كما رواه معاذ، وغندر، وابن مهدي. «تقييد المهمل» ٣/ ٧٦٥.

ـ وذكر المازري نحوه. «المُعلِم» ١/ ٢٧٣.

ـ ونقل القاضي عياض كلام الجياني والدَّارقُطني، موافقًا لهما. «إكمال المُعلم» ١/ ١١٤، ومشارق الأنوار» ٢/ ٣٤٤.

(٢) اللفظ لمسلم (٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٥٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٨ و١٨٥٨٠).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث أَرسله وَهْب بن جَرير.

وأسنده مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٨٢٠١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه شُعبة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه علي بن حَفص المدائني عَن شُعبة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي هُريرة عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه أَصحاب شُعبة، رَوَوْه عَن شُعبة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

كَذلك قال غُندَر، والنَّضر بن شُمَيل، وسُليمان بن حَرب، وغَيرُهم، والقَول قَولهُم.

وأَخرَج مُسلم حَديث عَلي بن حَفص، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة الـمُتَّصِل.

حَدثنا أَبو بَكر النَّيسَابوري، وإِسماعيل بن العَباس، وعَبد الله بن مُحمد بن سَعيد الجَمال، قالُوا: حَدثنا مُحمد بن الحُسين بن إِشكاب، قال: حَدثنا عَلي بن حَفص الـمَدائِني، قال: حَدثنا شُعبة، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: كَفَى بِالـمَرء إِثمًا أَن يُحدِّث بِكُل ما سَمِع.

تَفَرَّد بِه عَلي بن حَفص، عَن شُعبة مُتَّصِلًا. «العِلل» (٢٠٠٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: أَخرج مُسلم، عَن أَبي بَكر، عَن علي بن حَفص، عَن شُعبَة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع.

والصواب مُرسل.

قاله مُعاذ، وغُنْدَر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وَغيرهم. «التتبع» (٨).

***

١٥٧٢٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، حَدِّثُوا عَنِّي وَلاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ»[1].

(*) وفي رواية: «حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ»[2].

أَخرجه الحُميدي (١١٩٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٦٢(٢٧٠١٦) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٢/ ٤٧٤(١٠١٣٤) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو داوُد» (٣٦٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«ابن حِبَّان» (٦٢٥٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، وعلي بن مُسهِر، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن هارون) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

* * *

١٥٧٢٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿آمَنَّا بِالله وَمَا أُنْزِلَ﴾ الآيَةَ»[4].

أَخرجه البُخاري ٦/ ٢٥(٤٤٨٥) و٩/ ١٣٦(٧٣٦٢) و٩/ ١٩٣(٧٥٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٣٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٣٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الأَدَب» (٢٠٥)، والبَيهَقيُّ، في «معرفة السنن والآثار» (١٤٥).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٤٨٥).

كلاهما (ابن بَشار، وابن الـمُثَنى) عَن عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا علي بن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

* * *

١٥٧٢٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا قُعُودًا نَكْتُبُ مَا نَسْمَعُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي تَكْتُبُونَ؟ فَقُلْنَا: مَا نَسْمَعُ مِنْكَ، فَقَالَ: أَكِتَابٌ مَعَ كِتَابِ اللهِ؟ فَقُلْنَا: مَا نَسْمَعُ، فَقَالَ: أَكِتَابٌ غَيْرُ كِتَابِ اللهِ؟ أَمْحِضُوا كِتَابَ اللهِ، وَأَخْلِصُوهُ، قَالَ: فَجَمَعْنَا مَا كَتَبْنَا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ أَحْرَقْنَاهُ بِالنَّارِ، قُلْنَا: أَيْ رَسُولَ اللهِ، أَنَتَحَدَّثُ عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، تَحَدَّثُوا عَنِّي وَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَحَدَّثُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، تَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَحَدَّثُونَ عَنْهُمْ بِشَيْءٍ إِلاَّ وَقَدْ كَانَ فِيهِمْ أَعْجَبَ مِنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢(١١١٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد، عَن أَبيه، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه هَمَّام، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

وعَبد الرَّحمَن بن زَيد قد أَجمع أَهل العِلم بالنقل على تضعيف أَخباره التي رواها، وَإِنَّما ذكرنا حدِّيثه لنُبيِّن أَنه خالف همامًا، وأَنه لَيس بِحُجَّة فيما يتفَرَّد به. «مُسنده» (٨٧٦٣).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٥٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦١٧)، والطبري ١٨/ ٤٢٢، والبَيهَقي ١٠/ ١٦٣، والبَغَوي (١٢٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٧٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٥١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٦٣).

١٥٧٢٦- عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَجْلِسُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَيَسْمَعُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُهُ وَلاَ يَحْفَظُهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُنِي وَلاَ أَحْفَظُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ لِلْخَطِّ».

أخرجه التِّرمِذي (٢٦٦٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن الخليل بن مُرَّة، عَن يَحيَى بن أَبي صالح، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ إِسناده لَيس بذلك القائم، وسَمِعتُ مُحمد بن إِسماعيل يقول: الخليل بن مُرَّة مُنكر الحَدِيث.

- **فوائد:**

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥٠٥، في ترجمة الخليل بن مُرَّة، وقال: وهذا اختُلِفَ فيه على الخليل.

- وقال المِزِّي: يَحيى بن أَبي صالح، أَبو الحُبَاب، عَن أَبي هُرَيرة، وقيل: عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة؛ في الرخصة في كتابة الحَديث، وقوله: استعن بيمينك. «تهذيب الكمال» ٣١/ ٣٨١.

- اللَّيث؛ هو ابن سعد، وقُتَيبة؛ هو ابن سعيد.

* * *

١٥٧٢٧- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«لَيْسَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ مِنِّي إِلاَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ، وَكُنْتُ لاَ أَكْتُبُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥١٠)، وتحفة الأشراف (١٤٨١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الأَعرَابي، في «معجمه» (٦٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٨٩) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٨(٧٣٨٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو، عَن ابن مُنَبِّه، يَعنِي وَهبًا. و«الدَّارِمي» (٥١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو، عَن وَهْب بن مُنَبِّه. و«البُخاري» ١/ ٣٩(١١٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو، قال: أَخبَرنِي وَهْب بن مُنَبِّه. (قال البُخَارِي: تابعه مَعمَر، عَن هَمَّام، عَن أَبي هُرَيرة). و«التِّرمِذي» (٢٦٦٨ و٣٨٤١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن وَهْب بن مُنَبِّه. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٢٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن عَمرو، عَن ابن مُنبه. و«ابن حِبَّان» (٧١٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَمرو بن دِينار، عَن وَهْب بن مُنَبِّه.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ووَهْب بن مُنبه) عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٥٧٢٨- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، وَالـمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ: سَمِعْنَاهُ يَقُولُ:

«مَا كَانَ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِحَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ مِنِّي، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ بِيَدِهِ وَيَعِيهِ بِقَلْبِهِ، وَكُنْتُ أَعِيهِ بِقَلْبِي وَلاَ أَكْتُبُ بِيَدِي، وَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ الله ﷺ فِي الْكِتَابِ عَنْهُ، فَأَذِنَ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك بن وَاقِد الحَرَّاني، قال: حَدثني مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن مُجاهد، والـمُغيرة بن حَكيم، فذكراه[2].

***

(١) المسند الجامع (١٤٥١١)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٠٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٨٤٣)، والبَغَوي (١٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٥١٢)، وأَطراف المسند (١٠١٦٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٥١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٦٨).

١٥٧٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا، وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الأَمْرِ أَكْرَهَهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ، وَتَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢٤(١٠٨٠١) قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٧/ ١٨١(٦٥٤١) و٨/ ٢٨(٦٧٢٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٥٧٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

كلاهما (جَرير بن حازم، وعَبد الله بن وَهْب) عَن يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُوسَى بن عُقبة، وابن أَبي عَتيق، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن ابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، بَلَغَنا عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن يَكُون القَولاَن مَحفُوظَين عَن الزُّهْريِّ. «العِلل» (١٦٩١).

* * *

١٥٧٣٠- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٦١ و١٣٣٦٧)، وأَطراف المسند (٩٤٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧١١).

وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَيَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ»[1].

أخرجه البُخاري ٤/ ٢١٦(٣٤٩٣ و٣٤٩٤) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٧/ ١٨١(٦٥٤٢) و٨/ ٢٨(٦٧٢٥) قال: حَدثني زُهير بن حَرب.

كلاهما (إِسحاق، وزُهير) عَن جَرير بن عَبد الحَميد، عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرعَة، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

١٥٧٣١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«النَّاسُ مَعَادِنُ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٥١) قال: حَدثنا يَحيى، يَعنِي ابن سَعيد. وفي ٢/ ٤٩٨(١٠٤٧٥) قال: حَدثنا يَزيد.

ثلاثتهم (ابن نُمَير، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن هارون) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[4].

❊ ❊ ❊

١٥٧٣٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«النَّاسُ مَعَادِنُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلامِ إِذَا فَقِهُوا».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٤٧٥).

(٤) المسند الجامع (١٤٥٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٨٤٥).

أَخرجه ابن حِبَّان (٩٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا هِشام، عَن مُحمد، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لا أَعلَمُهُ إِلا عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«النَّاسُ مَعَادِنُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلامِ إِذَا فَقِهُوا»[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف في رَفعِه على ابن سِيرِين؛

فرَفَعُه عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن يُونُس، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه لا يَرفَعُه عَنه.

ورفَعه وهب بن بَقِيَّة، عَن خالد الواسِطي، عَن ابن عَونٍ.

ورَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي عَن أَيوب، وشَك في رَفعِه.

ورَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب مَوقوفًا، ووَقفَه حَبيب بن الشَّهيد، عَن ابن سِيرِين.

والصَّواب الـمَرفُوعُ. «العِلل» (١٨٤٩).

* * *

١٥٧٣٣ - عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّاسُ مَعَادِنُ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا فِي الدِّينِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩١(٩٠٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد، عَن أَبي عَلقَمة، فذكره[٢].

---

(١) أَخرجه البَزَّار (٩٨٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٥٧٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٢).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو عَلقمة المِصري، مولى بني هاشم، ويُقال: مولى عَبد الله بن عباس، ويُقال: حليف بني هاشم، ويُقال: حليف الأَنصَار. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٠١.

وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

❊ ❊ ❊

١٥٧٣٤- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، قَالَ:

«النَّاسُ مَعَادِنُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا»[١].

(❊) وفي رواية: «خِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٥(١٠٣٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (١٠٣٠١) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى. وفي (١٠٣٠٢) قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وحَسن، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[٣].

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ كَثِيرٌ مَرَّةً: حَدِيثٌ رَفَعَهُ، قَالَ:

«النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا».

تقدم من قبل.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٣٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٠٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٥٣١)، وأَطراف المسند (١٠٠٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٥٩٨)، والبَزَّار (٩٤٨٤).

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«خَيْرُكُمْ إِسْلاَمًا، أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا، إِذَا فَقِهُوا».

تقدم من قبل.

• حَدِيثُ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٧٣٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَصْلَتَانِ لاَ تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ، وَلاَ فِقْهٌ فِي الدِّينِ».

أخرجه التِّرمذي (٢٦٨٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا خَلَف بن أَيوب العامري، عَن عَوف، عَن ابن سِيرين، فذكره[(١)].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، ولا نعرف هذا الحَدِيث من حَديث عَوف إلاَّ من حَديث هذا الشَّيخ خَلَف بن أَيوب العامري، ولم أَرَ أَحدًا يَروي عنه غير مُحمد بن العَلاَء، ولا أَدري كيف هو.

- **فوائد:**

- أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٥٢، في ترجمة خَلَف بن أَيوب، وقال: لَيس لَه أَصلٌ مِن حَديث عَوف، وإِنَّما يُروى هذا عَن أَنس بإِسنادٍ لاَ يَثبُت.

* * *

١٥٧٣٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٠١٠).

«مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَيُعْطِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ، وَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي»[3].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٤(٧١٩٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن ماجة» (٢٢٠) قال: حَدثنا بَكر بن خَلَف، أبو بِشر، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أبو يَعلَى» (٥٨٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، أَخو حَجاج، قال: حَدثنا عَبد الواحد.

كلاهما (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعَبد الواحد بن زياد) عَن مَعمَر بن راشد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[4].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَبو عَبد الرَّحيم الجُوزْجاني، عَن أَبي اليَمان، عَن شُعيب.

وخالَفه مَعمَر، من رِواية البَصريّين عَنه، ورَواه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يُونُس بن يَزيد، رَواه عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُعاوية، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٧٤٨).

ـ وسُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُعاوية، عَن النَّبي ﷺ: مَن يُرِد الله به خَيرًا يُفَقِّهه في الدِّين.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٤٥٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٣١١)، وأَطراف المسند (٩٤٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧١٧ و٧٧١٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٤٢٤).

فقال: يَرويه يُونُس بن يَزيد، وعَبد الوَهَّاب بن أَبي بَكر، عَن الزُّهْري، وهو صَحيحٌ.

ويَرويه البَصريُّون، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

عَبدُ الواحد بن زياد، وغَيرُه.

والصَّحيح حَديث حُميد عَن مُعاوية. «العِلل» (١٢١٠).

***

١٥٧٣٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَيُعْطِي اللهُ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٥٨٠٨) قال: أَخبَرَني مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: قال أَبو سَلَمة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: خالفه يُونُس، رواه عَن الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

**ـ فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَأَلَ مُوسى رَبَّهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبادِكَ أَعْلَمُ؟ قَالَ: عَالِمٌ لا يَشْبَعُ مِنَ الْعِلْمِ، يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

(١) المسند الجامع (١٤٥٣٤)، وتحفة الأشراف (١٥١٨٥).

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ: إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٧٣٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا، ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب المَدِيني، قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عُبيد الله بن طَلحَة، عَن الحَسَن البَصري، فذكره[١].

**- فوائد:**

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٥٧٣٩- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مَثَلَ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، كَمَثَلِ كَنْزٍ لاَ يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٩(١٠٤٨١) قال: حَدثنا عَمَّار بن مُحمد، وهو ابن أُخت سُفيان. و«الدَّارِمي» (٥٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو شِهاب.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (عَمّار بن مُحمد، وأَبو شِهاب، عَبد رَبِّه بن نافِع الحَنّاط) عَن إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، عَن أَبي عِياض، فذكره(١).

* * *

١٥٧٤٠- عَنْ أَبي عَبْدِ الله الأَغَرِّ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الـمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْمًا نَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٢). وابن خُزيمة (٢٤٩٠) قالا: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهْب بن عَطِية، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا مَرزوق بن أَبي الهُذيل، قال: حَدثني الزُّهْري، قال: حَدثني أَبو عَبد الله الأَغر، فذكره(٣).

* * *

١٥٧٤١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يَقُولُ:

«الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلاَّ ذِكْرَ الله، وَمَا وَالاَهُ، أَوْ عَالِمًا، أَوْ مُتَعَلِّمًا»(٤).

أَخرجه ابن ماجة (٤١١٢) قال: حَدثنا علي بن مَيمون الرَّقي، قال: حَدثنا أَبو خُليد، عُتبة بن حَماد الدِّمَشقي. و«التِّرمِذي» (٢٣٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا علي بن ثابت.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٣٦)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٨٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٩٠)، والمطالب العالية (٣٠٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨١٨).
(٢) اللفظ لابن ماجة.
(٣) المسند الجامع (١٤٥٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣١٧٤).
(٤) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (عُتبة بن حَماد، وعلي بن ثابت) عَن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، قال: سَمِعتُ عَطاء بن قُرَّة، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن ضَمرة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الرَّحمَن بن ثابِت بن ثَوبان واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو الـمُطَرِّف مُغيرة بن مُطَرِّف، عَن ابن ثَوبان، عَن عَبدَة بن أَبي لُبابَة، عَن شَقيق، عَن عَبد الله.

وهَذا إِسنادٌ مَقلُوب.

وإِنما رَواه ابن ثَوبان عَن عَطاء بن قُرَّة، عَن عَبد الله بن ضَمرَة، عَن أَبي هُريرة.

وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٧٣٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن ثَوبان، وهو عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن مَيمون العَطار، عَن أَبي خُلَيد عُتبَة بن حَماد، عَن ابن ثَوبان، عَن عَطاء بن قُرَّة، عَن عَبد الله بن ضَمرَة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه يَحيَى بن اليَمان، رَواه عَن ابن ثَوبان، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن ضَمرَة، عَن كَعب، قَولَه.

وهو وَهمٌ.

وقيل: عَن ابن ثَوبان، عَن عَبدَة بن أَبي لُبابَة، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، ولا يَصِحُّ.

ورَواه خالِد بن يَزيد العَدَوي، عَن الثَّوري، عَن عَطاء بن قُرَّة، عَن عَبد الله بن ضَمرَة، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يُتابَع خالِد على هَذا القَول. «العِلل» (٢١١٧).

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٣٨)، وتحفة الأشراف (١٣٥٧٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٥٨٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أَيضًا: تَفرَّد به خالد بن يَزيد العَدَوي العُمَري، عَن الثَّوريّ، عَن عَطاء بن قُرَّة، عَن عَبد الله بن ضَمْرة، عَن أبي هُرَيرة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٥٢٤٤).

* * *

١٥٧٤٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الـمُؤْمِنِ، حَيْثُمَا وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٤١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الوَهَّاب. و«التِّرمِذي» (٢٦٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الوَليد الكِندي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الوَهَّاب، ومُحَمد بن عُمر) عَن عَبد الله بن نُمَير، عَن إِبراهيم بن الفَضل، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُهَ إِلا من هذا الوجه، وإِبراهيم بن الفَضل الـمَخزومي، يُضَعَّفُ في الحَدِيث مِن قِبَلِ حِفْظِهِ.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: إِبراهيم بن الفَضل، أَبو إِسحاق، الـمَخزومي، الـمَدَنيُّ، مُنكر الحَديث، عَن الـمَقبُري. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١١.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٧٦، في ترجمة إِبراهيم بن الفَضل، وقال: وهذه الأَحاديث التي أَمليتُها، مع أَحاديث سواها، عَن إِبراهيم، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، مما لم أَذكره، فكل ذلك غير محفوظ، ولم أَرَ في أَحاديثه أَوحش منها، وإِنما يَرويه إِبراهيم بن الفَضل، عَن الـمَقبُري، ومع ضعفه يُكتب حديثه، وعندي أَنه لا يجوز الاِحتجاج بِحَديثه، وإِبراهيم الخُوزي عِندي أَصلح منه.

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن حِبَّان، في «المجروحين» ١/ ١٠٢.

١٥٧٤٣ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ، أُلْجِمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَعْلَمُهُ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْمًا فَيَكْتُمُهُ، إِلاَّ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٥٥(٢٦٩٨٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا عُمارة بن زَاذَان، قال: حَدثنا علي بن الحَكم. و«أحمد» ٢/ ٢٦٣(٧٥٦١) و٢/ ٣٠٥ (٨٠٣٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عَن علي بن الحَكم. وفي ٢/ ٢٩٦ (٧٩٣٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج بن أَرطَاة. وفي ٢/ ٣٤٤(٨٥١٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن الحَكَم. وفي ٢/ ٣٥٣ (٨٦٢٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن الحَكم. وفي ٢/ ٤٩٥(١٠٤٢٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُمارة بن زَاذَان، عَن علي بن الحَكم. وفي ٢/ ٤٩٩(١٠٤٩٢) و٢/ ٥٠٨(١٠٦٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجاج. و«ابن ماجة» (٢٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا عُمارة بن زَاذَان، قال: حَدثنا علي بن الحَكم. و«أَبو داوُد» (٣٦٥٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا علي بن الحَكم. و«التِّرمِذي» (٢٦٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن بُدَيل بن قُريش اليامي الكُوفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُمارة بن زَاذَان، عَن علي بن الحَكم. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٨٣) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا عُمارة بن زَاذان الصَّيدَلاني، قال: حَدثنا علي بن الحَكم. و«ابن حِبَّان» (٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٩٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٢٦١).

حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن الحَكم البُناني.

كلاهما (علي بن الحَكم، وحَجاج بن أَرطَاة) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

ـ قال أَبو الحسن، أَي القَطَّان، وهو راوي «السُّنَن» عَن ابن ماجة: وحَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا عُمارة بن زَاذَان، فذكر نحوه.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أَبي هُرَيرة حديثٌ حسنٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٥٥(٢٦٩٨٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال: من كَتَمَ عِلمًا عنده، أَلجمهُ الله يَوْم القِيَامة بلِجام من نار. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال العُقَيلي: وهذا يُروى عَن عُمارة بن زَاذَان، عَن عَلي بن الحَكم، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي عَليه السَّلام، على ما فيه مِن الوَهم. «الضُّعفاء» ٢/ ١٧٤.

***

١٥٧٤٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ، فَكَتَمَهُ، أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن حَفص بن هِشام بن زَيد بن أَنس بن مالك، قال: حَدثنا أَبو إِبراهيم، إِسماعيل بن إِبراهيم الكرابيسي، عَن ابن عَون، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤١٩٦)، وأَطراف المسند (١٠٠٤١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٥٧)، والبَزَّار (٩٢٩٧-٩٣٠٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٢٩٠ و٢٢٣٢ و٣٥٢٩ و٤٨١٥ و٧٥٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٦١٢ و١٦١٣)، والبَغَوي (١٤٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٧٧).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٢٤٢، في ترجمة إِسماعيل بن إِبراهيم الكَرابيسي، وقال: لَيس لحَديثه أَصلٌ مُسندٌ، إِنَّما هو موقوفٌ من حَديث ابن عَون.

***

١٥٧٤٥ - عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ، ثُمَّ لاَ يُحَدِّثُ عَنْ صَاحِبِهِ إِلاَّ بِشَرِّ مَا يَسْمَعُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى رَاعِيًا، فَقَالَ: يَا رَاعِي أَجْزِرْنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ، قَالَ: اذْهَبْ فَخُذْ بِأُذُنِ خَيْرِهَا، فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٣(٨٦٢٤) قال: حَدثنا حَسن، وعَفان. وفي ٢/ ٤٠٥ (٩٢٤٩) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٠٨(١٠٦١٤) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٤١٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسَى. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٨٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

أَربعتُهم (حسن بن مُوسَى، وعَفان بن مُسلم، ويَزيد بن هارون، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن أَوس بن خالد، فذكره[2].

ـ قال أَبو الحَسَن بن سَلَمة، وهو القَطَّان، راوي «السُّنَن» عَن ابن ماجة: حَدثناه إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد، فذكر نحوه، وقال فيه: «بِأُذُنِ خَيْرِهَا شَاةً».

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٤١، في ترجمة علي بن زَيد بن

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٤)، وأَطراف المسند (٨٩٩١)، والمقصد العلي (٨١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٢٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٠٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٨٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٠)، والبَزَّار (٩٥٨١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٥٩٣ و١٦٥٠).

جُدعان، وقال: وعلي بن زيد كان يُغالي في التَّشيع، في جملة أهل البَصرة، ومع ضعفه يُكتب حديثه.

* * *

١٥٧٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَتَاهُ عَنِّي حَدِيثٌ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ فِي أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: اتْلُ عَلَيَّ بِهِ قُرْآنًا، مَا جَاءَكُمْ عَنِّي مِنْ خَيْرٍ قُلْتُهُ، أَوْ لَمْ أَقُلْهُ، فَأَنَا أَقُولُهُ، وَمَا أَتَاكُمْ عَنِّي مِنْ شَرٍّ، فَأَنَا لاَ أَقُولُ الشَّرَّ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٧(٨٧٨٧) قال: حَدثنا خَلَف. وفي ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧٤) قال: حَدثنا سُريج.

كلاهما (خَلَف بن الوَليد، وسُريج بن النُّعمان) عَن أَبي مَعشَر نَجيح بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن أَبي سعيد الـمَقْبُري، فذكره[٢].

* * *

١٥٧٤٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ أَعْرِفَنَّ مَا يُحَدَّثُ أَحَدُكُمْ عَنِّي الْحَدِيثَ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: اقْرَأْ قُرْآنًا، مَا قِيلَ مِنْ قَوْلٍ حَسَنٍ فَأَنَا قُلْتُهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن الفُضَيل، قال: حَدثنا الـمَقبُري، عَن جَدِّه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٤٣)، وأَطراف المسند (٩٤١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٥٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٣٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٥٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٣٦).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

***

١٥٧٤٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لاَ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لاَ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٤٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٥٤٠) قال: أَخبَرنا الوَليد بن شُجاع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«مُسلم» ٨/ ٦٢(٦٩٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وابن حُجر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«ابن ماجة» (٢٠٦) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٤٦٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٦٧٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (١١٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، مَولَى الحُرقة، عَن أَبيه، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧٦ و١٤٠٣٩)، وأَطراف المسند (٩٩٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٣٨)، وأَبو عَوانَة (٥٨٢٣)، والبَغَوي (١٠٩).

ـ قال أبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٧٤٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَحَثَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَا بَقِيَ فِي الـمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلاَّ قَدْ تَصَدَّقَ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ سَنَّ خَيْرًا فَاسْتُنَّ بِهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلًا، وَمِنْ أُجُورِ مَنِ اسْتَنَّ بِهِ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنِ اسْتَنَّ شَرًّا فَاسْتُنَّ بِهِ، فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ كَامِلًا، وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِي اسْتَنَّ بِهِ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢٠(١٠٧٥٩). وابن ماجة (٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبي، عَن أَيوب السَّخْتِياني، عَن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[٢].

* * *

١٥٧٥٠ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَنَّ سُنَّةَ ضَلاَلٍ، فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةَ هُدًى، فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا، كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٤(١٠٥٦٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: سَمِعتُ الحَسَن يُحدِّث، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٦٥٦).

(٣) المسند الجامع (١٤٥٤٧)، وأَطراف المسند (٩٠٢٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: تَفَرّد بِه سُفيان بن حُسَين، عَن الحَسن، عَن أَبي هُرَيرة. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٥٠٦٩).

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ الحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسَن البَصري، وسُفيان؛ هو ابن حُسين، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٥٧٥١ - عَنْ بَشيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ، إِلاَّ وُقِفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَزِمًا لِدَعْوَتِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ، وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلاً».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن لَيث، عَن بَشير بن نَهِيك، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُليم، وأَبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خازم.

* * *

١٥٧٥٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ، لاَ يَتَعَلَّمُهُ إِلاَّ لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

يَعْنِي رِيحَهَا[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٤٣ (٢٦٦٥١) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٨ (٨٤٣٨) قال: حَدثنا يُونُس، وسُريج بن النُّعمان. و«ابن ماجة» (٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وسُريج بن النُّعمان. و«أَبو داوُد» (٣٦٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٧٣) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد. و«ابن حِبَّان» (٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَحيَى بن مُحمد بن مَخلَد، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا ابن وَهْب (ح) وأَخبَرنا عُمَر بن مُحمد بن بُجَير، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر بن السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهْب.

أَربعتُهم (سُريج، ويُونُس بن مُحمد، وبِشر بن الوَليد، وعَبد الله بن وَهْب) عَن فُليح بن سُليمان، أَبي يَحيَى الخُزَاعي، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر، أَبي طُوالة، عَن سَعيد بن يَسَار، فذكره[1].

ـ قال أَبو الحسن، وهو القَطَّان، راوي «السُّنَن» عَن ابن ماجة: أَخبَرنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا فُليح بن سُليمان، فذكر نحوه.

• أَخرجه الدَّارِمي (٢٧١) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمارة بن حَزم، قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ أَحَدٌ لاَ يُرِيدُ بِهِ إِلاَّ الدُّنْيَا، إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». «مُرسَل».

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وذكر حديثًا، حَدثنا به، عَن سَعيد بن مَنصور، عَن فُلَيح بن سُليمان، عَن أَبي طُوالة، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن تَعَلَمَ علما مما يُبتَغى به وجه الله، لاَ يتَعلَمُه إِلاَّ ليُصيب به عَرَضًا من الدُّنيا، لم يَجد عَرْفَ الجنة، يَعني ريحها.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨٦)، وأَطراف المسند (٩٥٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٦٣٤).

فسَمِعتُ أَبا زُرْعَة يقول: هكذا رَواه.

ورَواه زائِدة، عَن أَبي طُوالة، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن رَهط من أَهل العراق، عَن أَبي ذَرٍّ، مَوقوفًا، ولم يَرفعه. «علل الحَدِيث» (٢٨١٩).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ١١٣، في ترجمة فُلَيح بن سُليمان، وقال: الرِّوايَة في هَذا الباب لَيِّنَةٌ.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو طُوالَة عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر، واختُلِف عَنه؛

فَرواه فُلَيح بن سُليمان أَبو يَحيَى، عَن أَبي طُوالَة، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه مُحمد بن عُمارة بن عَمرو بن حَزم الحَزميُّ، فَرواه عَن أَبي طُوالَة، عَن رَجُل من بَني سالم، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والـمُرسَل أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢٠٨٧).

* * *

١٥٧٥٣ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَدْخَلَهُ اللهُ جَهَنَّمَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: أَخبَرنا وَهب بن إِسماعيل الأَسدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الـمَقْبُري، عَن جَدِّه، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

* * *

١٥٧٥٤ - عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٥٠)، وتحفة الأشراف (١٤٣٣٧).

«مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الْكَلاَمِ، لِيَسْبِيَ بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ، أَوِ النَّاسِ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلاَ عَدْلًا».

أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٠٦) قال: حَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن عَبد الله بن الـمُسَيَّب، عَن الضَّحَّاك بن شُرحبيل، فذكره[١].

- فوائد:

- ابن وَهْب، هو عَبد الله، وابن السَّرح، هو أَحمد بن عَمرو

* * *

١٥٧٥٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ نَعُودُهُ حَتَّى مَلأْنَا الْبَيْتَ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

«دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى مَلأْنَا الْبَيْتَ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لِجَنْبِهِ، فَلَمَّا رَآنَا قَبَضَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِي يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَرَحِّبُوا بِهِمْ، وَحَيُّوهُمْ، وَعَلِّمُوهُمْ».

قَالَ: فَأَدْرَكْنَا، وَاللهِ، أَقْوَامًا، مَا رَحَّبُوا بِنَا، وَلاَ حَيَّوْنَا، وَلاَ عَلَّمُونَا، إِلاَّ بَعْدَ أَنْ كُنَّا نَذْهَبُ إِلَيْهِمْ فَيَجْفُونَا.

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرَارة، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن هِلال، عَن إِسماعيل، قال: دخلنا على الحَسَن نعوده حَتى ملأْنا البيت، فقبض رجليه، ثم قال، فذكره[٢].

- فوائد:

- إِسماعيل؛ هو ابن مُسلم.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٥١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦٢٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٨).

١٥٧٥٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ آبَاطَ الـمَطِيِّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَلاَ يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الـمَدِينَةِ»(١).

أخرجه الحُميدي (١١٨١). وأحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٦٧). والتِّرمِذي (٢٦٨٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن الصَّبَّاح البزَّار، وإِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري. و«ابن حِبَّان» (٣٧٣٦) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري.

أَربعتُهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، والحَسَن، وإِسحاق) عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، مُحمد بن مسلم، عَن أَبي صالح، فذكره.

- في رواية أَحمد بن حَنبل: «عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، إِن شاء الله، عَن النَّبي ﷺ».

- قال أَحمد بن حَنبل: وقال قوم: هذا العُمَري، قال: فَقَدَّمُوا مالكًا.

- وفي رواية التِّرمِذي: «عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة روايةً».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وهو حديثُ ابن عُيَينة.

وقد رُوِيَ عَن ابن عُيَينة، أَنه قال في هذا: سُئِل مَن عالم الـمَدِينة؟ فقال: إِنه مالك بن أَنس، وقال إِسحاق بن مُوسَى: سَمِعتُ ابن عُيَينة يقول: هو العُمَري الزَّاهد.

وسَمِعتُ يَحيَى بن مُوسَى يقول: قال عَبد الرَّزاق: هو مالك بن أَنس، والعُمَري، هو عَبد العَزيز بن عَبد الله، من وَلَد عُمَر بن الخطَّاب.

- وقال ابن حِبَّان: قال أَبو مُوسَى: بَلَغني عَن ابن جُرَيج أَنه كان يقول: نَرَى أَنه مالك بن أَنس، فذكرتُ ذلك لسُفيان بن عُيَينة، فقال: إِنما العالـمُ من يَخشَى اللهَ، ولا نعلمُ أَحدًا كان أَخشى لله من العُمَري، يُريد به عَبد الله بن عَبد العَزيز.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

• أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٤٢٧٧) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، عَن سُفيان بن عُيينة، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزِّناد، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«يَضْرِبُونَ أَكْبَادَ الإِبِلِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَلا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الـمَدِينَةِ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصَّواب أَبو الزُّبير، عَن أَبي صالح[1].

* * *

١٥٧٥٧ - عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِيمَا أَعْلَمُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَبْعَثُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٩١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهري، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرَني سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن شَرَاحيل بن يَزيد الـمُعافري، عَن أَبي عَلقَمة، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: رواه عَبد الرَّحمَن بن شُريح الإِسكَندَراني لم يَجُزْ به شَرَاحيل.

ـ **فوائد:**

ـ ابن وَهْب؛ هو عَبد الله.

* * *

١٥٧٥٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الدِّينُ النَّصِيحَةُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله لِمَنْ؟ قَالَ: للهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الـمُسْلِمِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٧٧)، وأَطراف المسند (٩٣٠٢).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٢٥)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٦.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥١).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٥٢٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: للهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الـمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٧(٧٩٤١) قال: حَدثنا صَفوان، قال: أَخبَرنا ابن عَجلان، عَن القَعقَاع. و«التِّرمِذي» (١٩٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٧، في «الكُبرى» (٧٧٧٤ و٨٧٠١) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم، وعن القَعقَاع بن حَكيم. وفي ٧/ ١٥٧، في «الكُبرى» (٧٧٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد القدوس بن مُحمد بن عَبد الكبير بن شُعيب بن الحَبحاب، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضَم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، وعن سُمَي، وعن عُبيد الله بن مِقسم.

أَربعتُهم (القَعقَاع بن حَكيم، وزَيد بن أَسلم، وسُمَي، مَولَى أَبي بَكر، وعُبيد الله بن مِقسم) عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال مُحمد بن يوسُف: عَن سُفيان، سَمِعتُ سُهَيلًا، عَن عَطاء، عَن تَميم الدَّاري، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ؛ الدِّينُ النَّصيحَة.

قال الحُمَيديّ: حَدثنا ابن عُيَينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، عَن القَعقاع، عَن أَبي صالح، عَن النَّبي ﷺ.

قال ابن عُيَينة: فسأَلتُ سُهَيلًا؟ فقال: سَمِعتُهُ مِمَّن سَمِعَهُ أَبي، مِن أَخٍ له، مِن أَهل الشَّام، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن تَميم، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٧٧٤ و٨٧٠١).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٥٥)، وتحفة الأشراف (١٢٣٢٩ و١٢٥٨٢ و١٢٨٣٠ و١٢٨٦٣)، وأطراف المسند (٩٢٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٩٢-١٠٩٤)، والبَزَّار (٨٩٠١ و٨٩٣٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٧٦٩).

وقال مُحمد بن مُسلم: عَن عَمرو، عَن ابن عَباس، رَضِي الله عَنهما، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح: عَمرو، عَن القَعقاع.

وقال يَحيى بن بُكَير: عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن زَيد، والقَعقاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ...، مِثلَه.

وقال ابن أَبي أُوَيس: عَن سُليمان بن بِلال، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقاع، وعُبيد الله بن مِقسَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

قال عليٌّ: فبلَغني أَن في كتاب عُثمان بن عُمَر، عَن مالك، عَن سُهَيل، عَن عَطاء، عَن تَميم، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

وقال هِشام بن سَعد: عَن زَيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمَر، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

فدار الحَديث على تَميم الدَّاري، سَمِع منه هِلال بن مَيمون. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٥٩.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه الثَّوري، من رِواية بِشر بن مَنصور، عَنه، رَواه عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَبد الله بن جَعفر بن نَجِيح الـمَديني، عَن سُهَيل.

وخالَفه سُليمان التَّيمي، وجَرير بن عَبد الحَميد، وخالِد بن عَبد الله، وابن عُيينة، وزُهَير بن مُعاوية، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، رَوَوْه عَن سُهَيل، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن تَميم الداريِّ.

وكَذلك رَواه الثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن قادِم، عَن سُفيان، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن تَميمٍ.

وكَذلك قال إِسماعيل بن عَياش، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن تَميمٍ.

ورَواه إِسحاق بن يَحيَى بن طَلحة بن عُبيد الله، عَن صالح بن أَبي صالح، أَخي سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه صَفوان بن عيسَى، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِسماعيل بن جَعفر، وطارِق بن عَبد العَزيز، عَن ابن عَجلاَن، عَن القَعقاع، وعَن سُمَي، وعَن عُبيد الله بن مِقسَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال سُليمان بن بِلال: عَن ابن عَجلاَن، عَن القَعقاع، وعُبَيد الله بن مِقسَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر سُمَيًّا.

والصَّواب حَديث تَميم.

قيل لِلشَّيخ ـ يَعني الدَّارَقُطني ـ: قَد اتَّفَق جَرير، وسُليمان التَّيمي جَميعًا في روايتهما عَن سُهَيل، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن تَميم أَن النَّبي ﷺ، قال: الدِّين النَّصيحَةُ، ثُمَّ قالا جَميعًا فِي آخِر حَديثِهما: عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله عَزَّ وَجَلَّ يَرضَى لَكُم ثَلاثًا ويَكرَه لَكُم ثَلاثًا. فذَكَر في ذَلك: وأَن تُناصِحُوا مَن ولاَّه الله أَمرَكُم، وهَذا لَفظ غَير الأَوَّل.

قال: هَذا عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٠٥).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ سِتٌّ:... وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٧٥٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ»[(١)].

أَخرجه البُخاري ١/ ١٦(٣٩) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن مُطَهَّر. و«النَّسائي» ٨/ ١٢١ قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن نافِع. و«ابن حِبَّان» (٣٥١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقْدَام.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

ثلاثتهم (عَبد السَّلام، وأبو بَكر، وأَحمد بن المِقدَام) عَن عُمر[1] بن علي الـمُقَدَّمِي، عَن مَعْن بن مُحمد الغِفَاري، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[2].

* * *

## كتاب الجهاد

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ، إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ».

تقدم من قبل.

• وحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاضْرِبُوا الْهَامَ، تُورَثُوا الْجِنَانَ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٧٦٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلاَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ، الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «تَكَفَّلَ اللهُ تَعَالَى لِمَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ الْجِهَادُ، إِيمَانًا بِي، وَتَصْدِيقًا بِرُسُولِي، إِنْ تَوَفَّيْتُهُ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَدَدْتُهُ أَنْ أَرُدَّهُ إِلَى بَيْتِهِ، الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ»[4].

(*) وفي رواية: «تَوَكَّلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِحِفْظِ امْرِئٍ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللهِ، لاَ

---

(١) تحرف في المطبوع من سنن النَّسائي إلى: «عَمرو»، وهو على الصَّواب في «تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٤٥٥٦)، وتحفة الأشراف (١٣٠٦٩).

والحَدِيث؛ أخرجه البيهقي ٣/ ١٨، والبَغَوي (٩٣٥).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٤) اللفظ للحُميدي.

يُخْرِجُهُ إِلاَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَتَصْدِيقٌ بِكَلِمَاتِ اللهِ، حَتَّى يُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى بَيْتِهِ، أَوْ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ»[1].

أخرجَه مالك[2] (١٢٨٤). والحُمَيدي (١١١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٨ (٩١٦٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«الدَّارِمي» (٢٥٤٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٠٤(٣١٢٣) و٩/ ١٦٦(٧٤٥٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٩/ ١٦٨(٧٤٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٦/ ٣٤(٤٨٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«النَّسائي» ٦/ ١٦، وفي «الكُبرَى» (٤٣١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٦١٠) قال: أَخبَرنا الحُسَين[3] بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وزَائِدة بن قُدامة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، والـمُغيرة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

* * *

١٥٧٦١- عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: انْتَدَبَ اللهُ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٠٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤٥).

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «الحَسَن»، وهو على الصَّواب في «إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٩١٧٥)، إِذ نقله عَن «صَحِيح ابن حِبَّان».

- وقد ورد على الصَّواب في مئة وسبعة وثلاثين مَرَّةً، في «صَحِيح ابن حِبَّان».

(٤) المسند الجامع (١٤٥٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٣٣ و١٣٨٩٤)، وأَطراف المسند (٩٨١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣١٠ و٧٣١١ و٧٣١٣ و٧٣١٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٧، والبَغَوي (٢٦١٣).

هكذا ذكره الحُمَيدي عقب حَدِيث الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، السابق.

أَخرجَه الحُمَيدي (١١١٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان، فذكره[١].

قال سُفيان: وأَنا لحَدِيث ابن عَجلان أَحفظُ.

ـ قال الحُمَيدي (١١٢٠): وسَمِعتُ سُفيان، وعُرِض عليه حديثُ ابن عَجلان، عَن القَعقاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، فأَجازَهُ.

قال الحُمَيدي: ولم يُقدَّر لي أَن أَسأَله عَنه.

**ـ فوائد:**

ـ ابن عَجلان؛ هو محُمد، وسُفيان؛ هو ابن عُيَينة.

* * *

١٥٧٦٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«انْتَدَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ الإِيمَانُ بِي، وَالجِهَادُ فِي سَبِيلِي، أَنَّهُ عَلَيَّ ضَامِنٌ، حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيَّتِهِمَا كَانَ: إِمَّا بِقَتْلٍ، وَإِمَّا بِوَفَاةٍ، أَوْ أَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٤(١٠٤١٢) قال: حَدثنا حَجَّاج. و«النَّسائي» ٦/ ١٦ و٨/ ١١٩، وفي «الكُبرى» (٤٣١٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

كلاهما (حَجَّاج بن مُحمد، وقُتَيبة) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد المَقبُري، عَن عَطاء بن مِيناء، مَولَى ابن أَبي ذُباب، فذكره[٣].

* * *

١٥٧٦٣- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢١١)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن مَندَه، في «الإِيمان» (٢٣٨).

«تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي، وَتَصْدِيقًا بِرُسُلِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ كَلْمٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كُلِمَ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ مِسْكٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْـمُسْلِمِينَ، مَا قَعَدْتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لاَ أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلاَ يَجِدُونَ سَعَةً، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ»(١).

(*) وفي رواية: «انْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ إِيمَانٌ بِي، وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي اللهِ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٨٨(١٩٦٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ٢٣١ (٧١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي ٢/ ٣٨٤(٨٩٦٨ و٨٩٦٩ و٨٩٧٠ و٨٩٧١) مُفرقًا قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعنِي ابن زياد. و«البُخاري» ١/ ١٥(٣٦) قال: حَدثنا حَرَمي بن حَفص، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٧/ ١٢٥(٥٥٣٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن عَبد الواحد. و«مُسلم» ٦/ ٣٣ (٤٨٩٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٦/ ٣٤(٤٨٩٣) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل. و«ابن ماجة» (٢٧٥٣) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨٩٢).
(٢) اللفظ للبُخاري (٣٦).
(٣) اللفظ للبُخاري (٥٥٣٣).

أبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن الفُضَيل. و«النَّسائي» ٨/ ١١٩ قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (مُحمد بن فُضَيل، وعَبد الواحد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٨٩٦٨): «أَبو زُرْعَة، واسمُه: هَرِم بن عَمرو بن جَرير».

* * *

١٥٧٦٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ إِيمَانًا بِي، وَتَصْدِيقًا بِرُسُلِي، أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلاً مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَنْزِلِهِ، نَائِلاً مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ ....، إِلَى قَوْلِهِ: مَا تَخَلَّفْتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ، تَعَالَى»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٨٧(١٩٦٥٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٩(٩١٧٦) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٩١٧٨) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٤٢٤(٩٤٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٠١ و١٤٩١٢)، وأَطراف المسند (١٠٥٩٥ و١٠٦٠٦ و١٠٦٢٦ و١٠٦٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٢)، والبَزَّار (٩٨٠٠)، وأَبو عَوانَة (٧٣٠٢ و٧٣٠٤ و٧٣٠٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٧١).

(٤) اللفظ لمسلم.

سُهيل بن أَبي صالح. و«مُسلم» ٦/ ٣٥(٤٩٠٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل.

كلاهما (سُهيل، وسُليمان بن مِهرَان الأَعمَش) عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٥٧٦٥ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ».

فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ ثَلاَثًا: أَشْهَدُ بِاللهِ[2].

أَخرجَه مالك[3] (١٣٢٤). والحُمَيدي (١٠٧٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٩/ ١٠٢ (٧٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٦/ ٣٤(٤٨٩٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

❊ ❊ ❊

١٥٧٦٦ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٦١١)، وأَطراف المسند (٩٢٢٥).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٢١-٧٣٢٣)، والبَيهَقي ٩/ ٣٩.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٢٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤٦).

(٤) المسند الجامع (١٤٥٧١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧١٢ و١٣٨٤٤).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٠٦-٧٣٠٨ و٧٣١٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٦٥٦ و٨٧٨٧)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٧، والبَغَوي (٢٦١٣).

«لَوْلاَ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الـمُؤْمِنِينَ لاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، مَا خَرَجَتْ سَرِيَّةٌ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ وَأَنَا مَعَهُمْ، وَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٣٢) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن حُمَيد، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

١٥٧٦٧ - عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْلاَ أَنَّ رِجَالًا مِنْ أُمَّتِي... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: وَلَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ غَدْوَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

أخرجه مُسلم ٦/ ٣٦(٤٩١٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن ذَكْوان أَبي صالح، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ ابن أَبي عُمر؛ هو مُحمد.

* * *

١٥٧٦٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَحْبَبْتُ أَنْ لاَ أَتَخَلَّفَ عَنْ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَكِنِّي لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلاَ يَجِدُونَ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ فَيَخْرُجُونَ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، فَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٧٢)، وتحفة الأشراف (١٢٨٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الزهد» (٢٣٧).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَتَخَلَّفَ عَنْ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبيلِ الله، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَحْمِلُهُمْ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ»[1].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ، وَلَكِنْ لاَ يَجِدُونَ حَمُولَةً، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي قَاتَلْتُ فِي سَبيلِ الله فَقُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (١٣٣٧). وابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٨٧(١٩٦٦١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٤(٩٤٧٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ٤٩٦(١٠٤٤٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٤/ ٦٤ (٢٩٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«مُسلم» ٦/ ٣٤ (٤٨٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعنِي الثَّقَفي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية. و«النَّسائي» ٦/ ٣٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٤٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد القَطَّان. وفي «الكُبرَى» (٨٧٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٧٣٦) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد الوَهَّاب، ومَرْوان) عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٣٠).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩١١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٠٠).

(٤) المسند الجامع (١٤٥٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٨٥)، وأَطراف المسند (٩١٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (١٠٣٣)، وأَبو عَوانَة (٧٣١٥-٧٣١٧)، والبَغَوي (٢٦١٤).

١٥٧٦٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، مَا بَعَثْتُ سَرِيَّةً أَتَخَلَّفُ عَنْهَا، لَيْسَ عِنْدِي مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي»[1].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ، لَيْسَ عِنْدِي مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلاَ يَتَخَلَّفُونَ عَنِّي»[2].

أخرجه الحُميدي (١٠٦٩). وأحمد ٢/ ٢٤٥(٧٣٣٩). ومُسلم ٦/ ٣٤(٤٨٩٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأحمد بن حَنبل، ومُحمد بن أَبي عُمر) قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

* * *

١٥٧٧٠- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَكِنْ لاَ أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلاَ يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي، وَلاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٢٩). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٦). ومُسلم ٦/ ٣٤(٤٨٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[5].

* * *

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٧١٣)، وأَطراف المسند (٩٨٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٧٣٠٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٦٥٥)، والبيهقي ٩/ ١٥٧.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (١٤٥٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٧٣٢٠)، والبَيهَقي ٩/ ٢٤.

١٥٧٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنَّ رِجَالًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ، مَا تَخَلَّفْتُ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ»(١).

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ»(٢).

أخرجه البُخاري ٩/ ١٠٢(٧٢٢٦). والنَّسائي ٦/ ٨، وفي «الكُبرى» (٤٢٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن الوَزير بن سُليمان.

كلاهما (مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، وأَحمد بن يَحيَى) عَن سَعيد بن عُفير، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكراه.

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٤٧٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَبدَة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَخَلَّفْتُ

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ، أَوْ تَغْزُو، فِي سَبِيلِ الله، وَلَكِنْ لاَ أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلاَ يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي، وَلاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، أَوْ يَقْعُدُوا بَعْدِي»(١).

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْـمُسْلِمِينَ، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ الله أَبَدًا، وَلَكِنْ لاَ أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلاَ يَجِدُونَ سَعَةً فَيَخْرُجُونَ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ الله فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ، قَالَ ذَلِكَ ثَلاَثًا».

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

• وأَخرجَه البُخاري ٤/ ٢١(٢٧٩٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان. و«النَّسائي» ٦/ ٣٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٤٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (أَبو اليَمان، الحَكم بن نافِع، وعُثمان بن سَعيد) عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنَّ أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ، لاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ الله، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ الله ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ»(٢).

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن»(٣).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٥٤ و١٣١٨٦ و١٣٢٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٨٢٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٧٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٢٧٣)، والبيهقي ٩/ ١٦٩، والبَغَوي (٢٦١٢).

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظان. «العِلل» (١٧٩٩).

*** 

١٥٧٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلَ اللهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ»(٢).

- في رواية أَبي يَعلَى: «... كَمَثَلِ الصَّائِمِ القَانِتِ الخَاشِعِ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٥٣٠) عَن مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ١٨(٢٧٨٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» ٦/ ١٧، وفي «الكُبرَى» (٤٣١٧) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دينار، قال: حَدثنا أَبي، عَن شُعيب. وفي ٦/ ١٨، وفي «الكُبرَى» (٤٣٢٠) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن ابن الـمُبارَك، عَن مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٣).

***

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٨.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٧٧)، وتحفة الأشراف (١٣١٥٣ و١٣٣٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٤٠)، وأَبو عَوانَة (٧٣٢٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠١٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩١٢).

١٥٧٧٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَغَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ، فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ».

أخرجَه البُخاري ٤/ ٢٠(٢٧٩٣) قال: حَدثنا إبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُليح، قال: حَدثني أَبي، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، فذكره[1].

- فوائد:

- فُليح؛ هو ابن سُليمان.

* * *

١٥٧٧٤- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[2].

(*) وفي رواية: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، أَوِ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا»[3].

أخرجَه ابن أبي شَيبَة ٥/ ٣٣١(١٩٨٢٠) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«أحمد» ٢/ ٥٣٢ (١٠٨٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. وفي ٢/ ٥٣٣(١٠٩١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل.

ثلاثتهم (زَيد، وعَبد الله، ومُحمد) عَن الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن الحَكم بن مِيناء، فذكره[4].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الضَّحاك بن عُثمان، واختُلِف عَنه؛

(١) المسند الجامع (١٤٥٧٨)، وتحفة الأشراف (١٣٦١٠).
(٢) اللفظ لأحمد (١٠٨٩٦).
(٣) اللفظ لأحمد (١٠٩١٥).
(٤) المسند الجامع (١٤٥٧٩)، وأطراف المسند (٩٠٦٢).
والحَديث؛ أخرجَه ابن الـمُبارَك، في «الجهاد» (١٨)، وابن أبي عاصم، فيه (٢٣٩).

فرُوي عَن جَعفر بن عَون، عَن الضَّحاك، عَن الحَكم بن مِيناء، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والـمَعرُوف: عَن الضَّحاك، عَن الحَكم بن مِينَاء، عَن أَبي هُريرة، لَيس فيه أَبو سَلَمة. «العِلل» (١٧٨٣).

***

١٥٧٧٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«غَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ، فِي سَبِيلِ الله، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٨٥(١٩٦٥٢). وابن ماجة (٢٧٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٦٤٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٠٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن سَعيد، أَبو سَعيد الأَشَج) عَن أَبي خالد الأَحمَر، سُليمان بن حَيَّان، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبي حازِم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وأَبو حازِم الذي رَوى عَن سَهل بن سَعد، هو أَبو حازِم الزَّاهد، وهو مَدَني، واسمُه: سَلَمة بن دِينار، وأَبو حازِم هذا الذي رَوى عَن أَبي هُرَيرة، هو أَبو حازِم الأَشجَعي الكُوفي، واسمُه: سَلْمان، وهو مَولَى عَزَّة الأَشجَعية.

• أَخرجَه التِّرمِذي (١٦٤٩). وأَبو يَعلَى (٢٥٠٦) قالا: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي حازِم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ (ح) والحَجَّاج، عَن الحَكم، عَن مِقسَم، عَن ابن عَبَّاس، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الزُّهد» (٢٣٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عَجلاَن، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

وأَما أَصحاب أَبي حازم الحُفاظ، مِنهم: مالِك بن أَنس، وابن أَبي حازم، والثَّوري، فرَوَوْه عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد، وهو الصَّواب.

وهَذا أَبو حازم سَلَمة بن دينار. «العِلل» (٢٢٠٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد بِه مُحمد بن عَجلان عنه، وتَفرَّد بِه أَبو خالد الأَحمر عنه، والمحفوظ، عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٢٧).

* * *

١٥٧٧٦- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي عَمَلًا يَعْدِلُ الْجِهَادَ، قَالَ: لاَ أَجِدُهُ، قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعَ إِذَا خَرَجَ الـمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدًا فَتَقُومَ لاَ تَفْتُرُ، وَتَصُومَ لاَ تُفْطِرُ؟ قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ».

قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ فَرَسَ الـمُجَاهِدِ يَسْتَنُّ فِي طِوَلِهِ، فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٍ[1].

(*) وفي رواية: «قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا بِعَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: لاَ تُطِيقُونَهُ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ: قَالُوا: أَخْبِرْنَا فَلَعَلَّنَا نُطِيقُهُ، قَالَ: مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، الْقَانِتِ بِآيَاتِ الله، لاَ يَفْتُرُ مِنْ صَلاَةٍ، وَلاَ صِيَامٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الـمُجَاهِدُ إِلَى أَهْلِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، مَثَلُ الْقَائِمِ لاَ يَفْتُرُ، وَمَثَلُ الصَّائِمِ لاَ يُفْطِرُ، حَتَّى يَرْجِعَ الـمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٧٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٩٢٢).

(*) وفي رواية: «قالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا بِعَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تُطِيقُونَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا، فَلَعَلَّنَا أَنْ نُطِيقَهُ، قَالَ: مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، كَمَثَلِ الصَّائِمِ، الْقَائِمِ، الْقَانِتِ بِآيَاتِ الله، لاَ يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ، وَلاَ صَدَقَةٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الـمُجَاهِدُ إِلَى أَهْلِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ، قَالَ: فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ، وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَاتِ الله، لاَ يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ، وَلاَ صَلاَةٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الـمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله تَعَالَى»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٨٧(١٩٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٥/ ٣٣٣(١٩٨٢٧) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، أَن أَبا حَصِين حَدثه. و«أَحمد» ٢/ ٣٤٤(٨٥٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، أَن أَبا حَصِين حَدثه. وفي ٢/ ٤٢٤ (٩٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٤٥٩(٩٩٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«البُخاري» ٤/ ١٨ (٢٧٨٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، قال: أَخبَرني أَبو حَصِين. و«مُسلم» ٦/ ٣٥(٤٩٠٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٤٩٠٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، كلهم عَن سُهيل، بهذا الإِسناد نحوه. و«التِّرمِذي» (١٦١٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» ٦/ ١٩، وفي «الكُبرَى» (٤٣٢١) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَفان[3]، قال: حَدثنا هَمام،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٩٠٣).

(٣) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «حَماد»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٤٣٢١)، و«تُحفة الأَشراف» (١٢٨٤٢).

قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، قال: حَدثني أَبو حَصِين. و«ابن حِبَّان» (٤٦٢٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

كلاهما (سُهيل، وعُثمان بن عاصم، أَبو حَصِين) عَن ذَكْوَان، أَبي صالح السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوِي مِن غيرِ وجهٍ عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١٥٧٧٧ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، الَّذِي لا يَفْتُرُ مِنْ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ، حَتَّى يَرْجِعَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ الله، ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله، وَتَنْجِيزًا لِمَوْعُودِ الله، فَهُوَ مِثْلُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، أَوْ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ»[3].

أَخرجَه مالك[4] (١٢٨٣). وابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٣٩(١٩٨٥٤) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٥(١٠٠٠١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٦٢١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنَان، وكان قد صام النَّهار وقام اللَّيل ثمانينَ سَنةً، غازيًا ومُرابطًا، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٨١)، وتحفة الأَشراف (١٢٦١٣ و١٢٦٣٤ و١٢٧٩١ و١٢٨٠٠ و١٢٨٤٢)، وأَطراف المسند (٩٢٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٥)، وأَبو عَوانَة (٧٣٥١ و٧٣٥٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٧ و١٥٨.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٠٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤٤).

كلاهما (مالك بن أنس، وزَائِدة بن قُدامة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(١).

* * *

١٥٧٧٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، مَثَلُ الْقَانِتِ الصَّائِمِ فِي بَيْتِهِ الَّذِي لاَ يَفْتُرُ، حَتَّى يَرْجِعَ بِمَا رَجَعَ مِنْ غَنِيمَةٍ، أَوْ يَتَوَفَّاهُ الله فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، كَمَثَلِ الْقَانِتِ الصَّائِمِ، الَّذِي لاَ يَفْتُرُ صَلاَةً وَلاَ صِيَامًا، حَتَّى يَرْجِعَهُ الله إِلَى أَهْلِهِ، بِمَا يَرْجِعُهُ إِلَيْهِمْ مِنْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أَجْرٍ، أَوْ يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٨(٩٦٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٤٦٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، وكان يَختمُ القُرآن في كل يَوم وليلة مَرَّتين، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره(٣).

* * *

١٥٧٧٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةِ نِفَاقٍ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٨٢)، وأَطراف المسند (٩٨١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٨٧)، والبَغَوي (٢٦١٣).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) المسند الجامع (١٤٥٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (٢٦١٢).
(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٢) قال: حَدثنا إِبراهيم. و«مُسلم» ٦/ ٤٩(٤٩٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي. و«أَبو داوُد» (٢٥٠٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان الـمَرْوَزي. و«النَّسائي» ٦/ ٨، وفي «الكُبرَى» (٤٢٩٠) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا سَلَمة بن سُليمان.

أَربعتُهم (إِبراهيم بن إِسحاق، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، وعَبدَة بن سُليمان، وسَلَمة بن سُليمان) عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن وُهَيب بن الوَرد الـمَكِّي، عَن عُمر[1] بن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر، عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره[2].

ـ قال مُسلم: قال ابن سَهم: قال عَبد الله بن الـمُبارَك: فنُرى أَن ذلك كان على عَهد رَسول الله ﷺ.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطنيّ: يَرويه وُهَيب بن الوَرد، عَن عُمر بن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه عَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي، عَن عُمر بن مُحمد بن الـمُنكَدِر.

وحَدَّث بِه أَبو رَبيعة فهد بن عَوف، عَن وُهَيب بن خالد، عَن عُمر بن مُحمد، فسقط بهذا الحَديث، وإِنما حَدَّث به وُهَيب بن الوَرد الـمَكِّي ولَم يَروِه وُهَيب بن خالد.

قيل لأَبي الحَسن: مِمَّن سَمِعت حَديث أَبي قِلاَبة، عَن أَبي رَبيعة فهد بن عَوف؟ فقال: لا أَحفَظُه الساعَةَ. «العِلل» (١٨٨٥).



١٥٧٨٠ - عَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَغْزُ، أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللهُ بِقَارِعَةٍ».

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «عَمرو»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٤٢٩٠)، و«تُحفة الأَشراف» (١٢٥٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٦٧)، وأَطراف المسند (٩٣٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (١٠٣٦)، وأَبو عَوانَة (٧٤٥١ و٧٤٥٢)، والبَيهَقي ٩/ ٤٨.

أَخرجَه عَبد بن حُميد (١٤٣٥) قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز التَّنُوخي، عَن مَكحول، فذكره[١].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٢٧٥) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، قال: سَمِعتُ مَكحُولًا يقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ لاَ يَخْرُجُ مِنْهُمْ غَازٍ، أَوْ يُجَهِّزُونَ غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفُونَهُ فِي أَهْلِهِ، إِلاَّ أَصَابَهُمُ اللهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ الـمَوْتِ». «مُرسَل».

* * *

١٥٧٨١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ لَقِيَ اللهَ وَلَيْسَ لَهُ أَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، لَقِيَ اللهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَقِيَ اللهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ، لَقِيَ اللهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٧٦٣) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«التِّرمِذي» (١٦٦٦) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر.

كلاهما (هِشام، وابن حُجر) عَن الوَليد بن مُسلم، عَن أَبي رافع، إِسماعيل بن رافع، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غرِيبٌ مِن حَدِيث الوَلِيد بن مُسلم، عَن إِسماعيل بن رافع، وإِسماعيل بن رافع قد ضَعفَّه بعضُ أَصحابِ الحَدِيث، وسَمِعتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) يقول: هو ثقةٌ مُقارِب الحَديث، وقد رُوِي هذا الحَدِيث مِن غير هذا الوَجه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٥٤).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٤٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٤٥٣، في ترجمة إِسماعيل بن رافع، وقال: ولإِسماعيل بن رافع أَحاديث غير ما ذكرتُه، وأَحاديثه كلها مِمَّا فيه نَظر، إِلاَّ أَنه يُكتب حديثُه في جملة الضُّعفاء.

***

١٥٧٨٢- عَنْ مُوسى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا، وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَأُومِنَ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَغُدِيَ عَلَيْهِ وَرِيحَ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ الـمُرَابِطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا، مَاتَ شَهِيدًا، وَوُقِيَ فَتَّانَ الْقَبْرِ، وَغُدِيَ وَرِيحَ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَجَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا، وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٦٢٢) عَن ابن جُرَيج[٤]، عَن إِبراهيم بن مُحمد. و«أَحمد» ٢/ ٤٠٤ (٩٢٣٣) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن ماجة» (١٦١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا أَبو عُبَيدة بن أَبي السَّفَر، قال: حَدثنا حَجَّاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي عَطاء. و«أَبو يَعلَى» (٦١٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا حَجَّاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي عَطاء.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) قوله: «عَن ابن جُرَيج» لَم يرد في المطبوع مِن «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»، وأَثبتناه عَن «موضح أَوهام الجمع والتفريق» للخطيب ١/ ٣٦٦، إِذ أَخرجه من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، عن عَبد الرَّزَّاق، والدَّبَري هو راوي «الـمُصَنَّف» عن عبد الرزاق. وأَثبتناه أَيضًا عَن «سنن ابن ماجة» (١٦١٥)، و«تصحيفات المحدثين» ١/ ١٣٤، و«الكامل» لابن عَدِي ١/ ٣٦٠، و«تاريخ دِمَشق» ٦١/ ٢٢٦، و«اللآلئ المصنوعة» ٢/ ٣٤٤، إِذ أَخرجوه مِن طريق عَبد الرَّزاق.

كلاهما (إِبراهيم بن مُحمد، وعَبد الله بن لَهِيعة) عَن مُوسى بن وَرداَن، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة، قال: وحَدثنيه ابن أَبي رَوَّاد، ومُحَمد بن رَبيعَة الكِلابي، جميعًا قالا: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن وَردَان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... مِثلَهُ.

لَيس فيه: «إِبراهيم بن مُحمد»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: حَدِيث: مَن ماتَ مَريضًا مَاتَ شَهيدًا، كان ابن جُرَيج يقول فيه: إِبراهيم بن أَبي عَطَاء، يُكَنِّي عَن اسمه، وهو إِبراهيم بن أَبي يَحيى، وكان رافضيًّا، قَدَريًّا. «تاريخه» (٦٥٧).

ـ وقال ابن الجُنَيد: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين: لَيس هذا الحَديث بِشَيءٍ، مُحمد بن أَبي عَطاء، هو إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيى. «سؤالاته» (٢٦١).

ـ وقال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: من مات مريضًا، مات شهيدًا، رَواه حَجَّاج، عَن ابن جُرَيج، عَن إِبراهيم بن أَبي عَطاء، عَن مُوسى بن وَردان، عَن أَبي هُريرة وإِنما يُكني ابن جُرَيج فيقول: ابن أَبي عَطاء، وإِنما هو: ابن أَبي يَحيى.

سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: إِبراهيم بن أَبي يَحيى لَيس بثقة. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٥٩.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن جُرَيج، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي عَطاء، عَن مُوسى بن وَرْدَان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن مات مريضًا، مات شهيدًا، ووُقي فتان القَبْر.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو: مَن مات مُرابطا، غير أَن ابن جُرَيج هكذا رَواه، وإِبراهيم بن مُحمد هو عِندي ابن أَبي يَحيى.

وسئِل أَبو زُرعَة عَن هذا الحَديث؟ فقال: الصَّحيح: مَن مات مُرابطًا. «علل الحَديث» (١٠٦٠).

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٨٩ و١٤٥٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٧)، وأَطراف المسند (١٠٣١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٧٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٢٦٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٢٧).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروَى بهذا اللفظ إلا عَن أَبي هُريرة، بهذا الإِسناد، وأَحسِب أَن إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي عَطاء، هو إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيَى، نَسبَهُ إِلى جَدِّه، لأَنْ لا يُعرف، لأَن إِبراهيم بن أَبي يَحيى ضَعيف الحَدِيث، قد ترك أَهلُ العِلم حديثَه. «مُسنده» (٨٧٧٥).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٦٣، في ترجمة مُوسى بن وَردان، وقال: الحَديث عَن مُوسى بن وَردان، عَن أَبي هُرَيرة، يَرويه ابنُ جُرَيج، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي عَطاء، وَهو إِبراهيم بن أَبي يَحيى، حَدَّث عَنه ابن جُرَيج بهذا الحَديث وغيره، وإِبراهيم لَيِّن.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن رَبيعة، وحَسَن بن زياد اللُّؤلُؤي، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسَى بن وَرْدَان، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن حَجاج بن مُحمد، فقيل عَنه كَذلكَ.

والصَّحيح: عَن حجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي عَطاء، عَن مُوسَى بن وَرْدَان، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال سَعيد بن سالم القَداح، وعَبد المَجيد بن أَبي رَوادٍ.

وقال مَخلَد بن يَزيد: عَن ابن جُرَيج، عَن مُحمد بن أَبي عاصِم، عَن مُوسَى بن وَرْدَان.

وإِنما هو إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيَى، دَلَّس ابنُ جُرَيج عَنه. «العِلل» (١٥٩٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: حَدثنا مُحمد بن مَخلَد، قال: حَدثنا أَحمد بن علي الأَبَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي سكينة الحَلَبي، يَعني مُحمد بن إِبراهيم، قال: سَمِعتُ إِبراهيم بن أَبي يَحيى يقول: حَكَم الله بيني وبين مالِك، هو سَمَّاني قدريًّا، وأَما ابن جُرَيج فأَتى حَدِيثه عَن مُوسى بن وَردان، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ قال: مَن مات مرابطًا مات شهيدًا، فنسبني إِلى جَدِّي مِن قِبَل أُمي، ورَوى عَني: مَن مات مريضًا مات شهيدًا، وما هكذا حَدثتُه. «تُحفة الأَشراف» (١٤٦٢٧).

* * *

١٥٧٨٣ - عَنْ مَعْبَدِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ الله، أُجْرِيَ عَلَيْهِ أَجْرُ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَّانِ، وَبَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَزَعِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٧٦٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب أَخبَرني اللَّيث، عَن زُهْرَة بن مَعبد، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ اللَّيث؛ هو ابن سَعد.

***

١٥٧٨٤ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي الرِّبَاطِ، فَفَزِعُوا إِلَى السَّاحِلِ، ثُمَّ قِيلَ: لاَ بَأْسَ، فَانْصَرَفَ النَّاسُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَاقِفٌ، فَمَرَّ بِهِ إِنْسَانٌ، فَقَالَ: مَا يُوقِفُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ الله، خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ».

أَخرجَه ابن حِبَّان (٤٦٠٣) قال: أَخبَرنا خَلاَّد بن مُحمد الـمُقْرِي بن خالد الواسطِي، بنَهر سَابُس على الدِّجْلَة، قال: حَدثنا عَباس بن عَبد الله التَّرْقُفي، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني أَبو الأَسود، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُجاهِد، فذكره[٢].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِع مُجاهِد مِن أَبي هُرَيرة أَحاديث معلومةً بَيَّنَ سماعه فيها عُمر بن ذَرٍّ، وقد وَهِم مَن زَعم أَنه لم يَسمَع مِن أَبي هُرَيرة شيئًا، لأَن أَبا هُرَيرة مات سنة ثمان وخمسين في إِمارة مُعاوية، وكان مَولد مُجاهِد سنة إِحدى وعشرين في خلافة عُمر بن الخَطَّاب، ومات مُجاهِد سنة ثلاث ومئة، فدَلَّ هذا على أَن مُجاهِدًا سَمِع أَبا هُرَيرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٨٩.
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٤٦٥).

(٢) إتحاف الخِيرة الـمَهرة (٤٢٧٤)، والمطالب العالية (١٩٣٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٨١).

ـ فوائد:

ـ الـمُقْرِئ؛ هو عَبد الله بن يَزيد.

* * *

١٥٧٨٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلاَ نُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: إِنَّ فِي الجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ، فَاسْأَلُوهُ الفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الجَنَّةِ، وَأَعْلَى الجَنَّةِ، أَرَاهُ قَالَ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلاَ نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٢) قال: حَدثناه سُريج. و«البُخاري» ٤/ ١٩ (٢٧٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن صالح. وفي ٩/ ١٥٣(٧٤٢٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثني مُحمد بن فُليح.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٧٩٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٢٣).

ثلاثتهم (سُريج بن النُّعمان، ويَحيى بن صالح، ومُحمد بن فُليح) عَن فُليح بن سُليمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[1].

قال البُخاري عَقِب (٢٧٩٠) تعليقًا: قال مُحمد بن فُليح، عَن أَبيه: «وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ».

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٥(٨٤٠١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا فُليح، عَن هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسَار، أَو ابن أَبي عَمْرة ـ قال فُليح: ولا أَعلمُه إِلا ابن أَبي عَمْرة ـ فذكر الحَدِيث، إِلاَّ أَنهُ قَالَ: «تَفَجَّرُ أَنْهارُ الْجَنَّةِ، وَقَالَ: أَفَلاَ نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟» قال: ثُمَّ حَدثنا به، فلم يَشُكَّ، يَعني فُلَيحًا، قال: عَطاء بن يَسَار.

***

١٥٧٨٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ آمَنَ بِالله وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهَا أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٢/ ٣٣٩(٨٤٥٥) قال: حَدثنا فَزارَة بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (١٧٤٧ و٤٦١١ و٧٣٩٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٣٦)، وأَطراف المسند (٩٧٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ١٥ و١٥٨، والبَغَوي (٢٦١٠).
وأَخرجَه ابن المبارك، في «الزهد» (١٥٣٦) من طريق عَطاء بن يَسَار، أَو ابن أَبي عَمرة، به.
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٥٥).

كلاهما (أبو عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وفَزارَة) عَن فُليح بن سُليمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، فذكره(١).

* * *

١٥٧٨٧- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ فِي ضَمانِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا».

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٢١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكْوان، وسُفيان؛ هو ابن عُيَينة.

* * *

١٥٧٨٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الـمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَمَاتَ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الْغَازِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٥٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن زياد سَبَلان، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن جَميل بن أَبي مَيمونة، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٩٠)، وأَطراف المسند (٩٧٣٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٩١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٧٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٩٢٦)، وأَبو نُعَيم ٩/ ٢٥١.

(٣) المقصد العلي (٩١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٠٨ و٥/ ٢٨٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٤٣٥ و٤٢٨٨)، والمطالب العالية (١١٧٠ و١٩٤٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٣٢١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٠٦).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرْعَة عَن حَدِيث حَدثناه عَن يَحيَى بن داوُد بن مَيمون الوَاسِطي، عَن أَبي مُعاوية الضَّرير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن ابن أَبي مَيمونة، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: من خرج غازيًا، فمات، كتب الله له أَجر الغازي إِلى يَوْم القِيامة.

أَخبَرنا أَبو مُحمد عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم، قال: حَدثنا أَبو زُرْعَة أَيضًا، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مَيمون بن أَبي جبلة، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: مَن خرج مُجاهدًا في سبيل الله، ثم مات، كتب الله له أَجر الـمُجاهد إِلى يَوْم القِيامة.

قيل لأَبي زُرْعَة: أَيهما أَصح؟ قال: الله أَعلم. «علل الحَدِيث» (٩٧٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو مُعاوية الضَّرير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن عَلي، عَن أَبي مُعاوية الضَّرير، عَن هِلال بن مَيمون الفِلسطيني، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه على أَبي مُعاوية.

وغَيرُه يَرويه عَن أَبي مُعاوية، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن جَميل بن أَبي مَيمونَة، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢١٥٤).

ـ أَبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خازِم.

* * *

١٥٧٨٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلاَثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَونُهُ: الـمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالنَّاكِحُ لِيَسْتَعْفِفَ، وَالـمُكَاتَبُ يُرِيدُ الأَدَاءَ»[1].

(*) وفي رواية: «ثَلاَثٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ عَونُهُمُ: الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالنَّاكِحُ يُرِيدُ الْعَفَافَ، وَالـمُكَاتَبُ الَّذِي يَنوِي الأَدَاءَ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٦٢٦).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٥٤٢) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٥١(٧٤١٠) و٢/ ٤٣٧ (٩٦٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجة» (٢٥١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«التِّرمِذي» (١٦٥٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٦/ ١٥، وفي «الكُبرَى» (٤٣١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، عَن أَبيه، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك. وفي ٦/ ٦١، وفي «الكُبرَى» (٥٣٠٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، أَبو رَجاء البَغْلاني، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الكُبرَى» (٤٩٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد. و«ابن حِبَّان» (٤٠٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ويَحيَى بن سَعيد، وأَبو خالد الأَحمَر، سُليمان بن حَيَّان، واللَّيث بن سَعد، وابن الـمُبارَك) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٥٤١) عَن أَبي مَعشَر، أَنه سَمِع سَعيد بن أَبي سَعيد يُحدِّث، عَن أَبي هُرَيرة، قال: الـمُكاتَب مُعَانٌ، والنَّاكح مُعَانٌ، والغازي مُعَانٌ، ضَامِنٌ على الله ما أَصاب مِن أَجر، أَو غَنيمةٍ، حَتى يَنكفِئَ إِلى أَهله، وإِن مات دخل الجَنَّة. «مَوقوف».

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن عَجلاَن، واختُلِفَ عنه في رفعه؛

فرواه أَبو عاصم، ولَيث بن سَعد، ومَعمر، ويَحيَى القَطَّان، والدَّراوَرْدي، وابن الـمُبارك، عَن ابن عَجلاَن مَرفُوعًا.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٩٢)، وتحفة الأشراف (١٣٠٣٩)، وأطراف المسند (٩٣٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٠٠)، وابن الجارود (٩٧٩ و٩٨٠)، والبَيهَقي ٧/ ٧٩ و١٠/ ٣١٨، والبَغَوي (٢٢٣٩).

ووَقفَه خالد بن الحارِث، عَن ابن عَجلاَن، ورفعه صَحِيح.

ورَواه يَزيد بن عِياض، عَن الـمَقبُرِي، واختُلِفَ عنه؛

فوَقَفَه علي بن إِشكاب، عَن يَزيد بن هارون، عنه، ورفعه غيرُه.

ويَزيد بن عِياض بن جُعدُبة ضَعيف الحَديث. «العِلل» (٢٠٤٦).

***

• حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله تعالى عَنهما.

• وحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعِسَ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شِيكَ فَلاَ انْتَقَشَ، طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٥٧٩٠- عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَكُونُ أَفْضَلُ النَّاسِ فِيهِ مَنْزِلَةً: رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، كُلَّمَا سَمِعَ بِهَيْعَةٍ اسْتَوَى عَلَى مَتْنِهِ، ثُمَّ طَلَبَ الـمَوْتَ مَظَانَّهُ،

وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَدَعُ النَّاسَ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ: رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ الله، يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً، أَوْ فَزْعَةً، طَارَ عَلَيْهِ، يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْـمَوْتَ مَظَانَّهُ، أَوْ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ، فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الأَوْدِيَةِ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ فِي خَيْرٍ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٩١(١٩٦٧١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٣(٩٧٢١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«مُسلم» ٦/ ٣٩ (٤٩٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّمِيمي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن أَبيه. وفي ٦/ ٤٠(٤٩٢٤) قال: وحَدثناه قُتَيبة بن سَعيد، عَن عَبد العَزيز بن أَبي حازم، ويَعقُوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ، كلاهما عَن أَبي حازم، بهذا الإِسناد مِثلَهُ. وفي (٤٩٢٥) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، وأَبو كُرَيب، قالوا: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد. و«ابن ماجة» (٣٩٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، قال: أَخبَرنِي أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٧٧٩ و١١٢١٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، عَن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (٤٦٠٠) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد.

كلاهما (أُسامة، وأَبو حازم، سَلَمة بن دينار) عَن بَعجة بن عَبد الله بن بَدر الجُهَني، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٩٢٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٥٩٣)، وتحفة الأشراف (١٢٢٢٤)، وأَطراف المسند (٩٠٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٨٠-٧٣٨٤)، وابن مَندَه (٤٥٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٩، والبَغَوي (٢٦٢٣).

ـ في رواية النَّسائي: «بَعجة بن بَدر الجُهَني».

* * *

١٥٧٩١- عَنْ أَبِي وَهْبٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الْبَرِيَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، كُلَّمَا كَانَتْ هَيْعَةٌ اسْتَوَى عَلَيْهِ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: رَجُلٌ فِي ثُلَّةٍ مِنْ غَنَمِهِ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ الْبَرِيَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: الَّذِي يُسْأَلُ بِالله، وَلاَ يُعْطِي بِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٦(٩١٣١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو مَعْشَر، عَن أَبي وَهْب، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو مَعْشَر؛ هو نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنْدي، وإِسحاق بن عِيسى؛ هو ابن الطَّباع.

* * *

١٥٧٩٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً: رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ الله، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً بَعْدَهُ: رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غَنَمٍ، أَوْ غُنَيْمَةٍ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٩) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، وسُرَيج، قالا: حَدثنا فُلَيح، عَن عَبد الله، يَعنِي ابن مَعمَر، وهو أَبو طُوالة، عَن سَعيد بن يَسار، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٩٠٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٧٩.
(٢) المسند الجامع (١٤٥٩٥)، وأَطراف المسند (٩٥٥١).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٥٥)، وابن مَندَه (٤٥٤).

ـ فوائد:

ـ فُليح؛ هو ابن سُليمان، وسُريج؛ هو ابن النُّعمان.

* * *

١٥٧٩٣- عَنِ القَلُوصِ؛ أَنَّ شِهَابَ بْنَ مُدْلِجٍ نَزَلَ الْبَادِيَةَ، فَسَابَّ ابْنُهُ رَجُلًا، فَقَالَ: يَا ابْنَ الَّذِي تَعَرَّبَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ، فَأَتَى شِهَابٌ الـمَدِينَةَ، فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلاَنِ: رَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى يَهْبِطَ مَوْضِعًا يَسُوءُ الْعَدُوَّ، وَرَجُلٌ بِنَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ، يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ».

فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَتَى بَادِيَتَهُ فَأَقَامَ بِهَا.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني عَبد الله بن حَسَّان، يَعنِي العَنبَري، عَن القَلُوص، فذكرته[1].

ـ فوائد:

ـ القَلُوص؛ هي بنت عُلَيبة، وعَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث.

* * *

١٥٧٩٤- عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي مَنْخَرَيِ امْرِئٍ أَبَدًا».

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الـمُقْرِئُ: «فِي مَنْخَرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٩٦)، وأطراف المسند (٩٦٥٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٦٧).

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي جَوْفِ مُسْلِمٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ»(٢).

أخرجَه الحُمَيدي (١١٢٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسْعَر. و«أحمد» ٢/ ٥٠٥ (١٠٥٦٧) قال: حَدثنا يَزيد، وأَبو عَبد الرَّحمَن، قال يَزيد: أَخبَرنا الـمَسعودي. و«ابن ماجة» (٢٧٧٤) قال: حَدثنا يَعقُوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (١٦٣٣ و٢٣١١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي. و«النَّسائي» ٦/ ١٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠١) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن ابن الـمُبارَك، عَن الـمَسعودي. و«ابن حِبَّان» (٤٦٠٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن عَبد الكَرِيم الوَزَّان، بجُرجان، قال: حَدثنا مُحمد بن مَيمون الخَيَّاط، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسْعَر.

ثلاثتهم (مِسْعَر بن كِدَام، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وسُفيان بن عُيَينة) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحَة، عَن عِيسى بن طَلحَة بن عُبَيد الله، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، هو مَولَى أَبي طَلحَة، مَدَنيٌّ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، هو مَولَى آل طَلحَة، وهو مَدينيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنه شُعبَة، وسُفيان الثَّوْري.

• أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٠٤(١٩٧١٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١٣/ ٣٥١ (٣٥٨٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«النَّسائي» ٦/ ١٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وابن بِشر، وجَعفر بن عَون) عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحَة، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن أَبي هُرَيرة، قَالَ: لا

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٣١١).

يَجتمع غُبَار في سَبيل الله، ودُخَان جَهنَّم، في مَنخِرِ عَبد أَبدًا، ولن يَلِجَ النَّارَ رجلٌ بَكَى مِن خَشيَة الله، حَتى يَلِجَ اللبنُ في الضَّرْعِ[1].

(*) وفي رواية: «لا يَبكي أَحدٌ مِن خَشيَة الله فتَطعمَهُ النَّار، حَتى يُرَدَّ اللبنُ في الضَّرْعِ، ولاَ يَجتَمعُ غُبَار في سَبيل الله، ودُخَان جَهنَّم، في مَنخِرَي مُسلمٍ أَبدًا»[2].

«مَوقوف»[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن مَولَى آل طَلحة، عَنه، واختُلِف عَنه؛ فرَواه مِسعَر، عَنه، مَوقوفًا.

واختُلِف عَن الـمَسعودي، فرفَعه عَنه قَومٌ، ووَقفَه وَكيع، عَنه.

وقيل: عَن ابن عُيينة، عَن مِسعَر، مَرفُوعًا، ولا يَثبُتُ. «العِلل» (١٦٠٦).

* * *

١٥٧٩٥ - عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلاَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي مَنْخِرَيْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَلاَ يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ»[5].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٣٤(١٩٨٣٠) و٩/ ٩٧(٢٧١٤٠) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أحمد» ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٤) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٤١(٩٦٩١) قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٩٧١٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨٥)، وأَطراف المسند (١٠١١٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٦٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧٩ و٧٨٠)، والبَغَوي (٤١٦٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٤٧٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٦٩١).

حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«النَّسائي» ٦/ ١٤، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَرعَرة بن البِرِنْد، وابن أَبي عَدي. وفي ٦/ ١٤، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٧) قال: أَخبَرني شُعيب بن يُوسُف، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

خمستُهم (عَبدَة، ويَزيد بن هارون، ومُحمد بن عُبَيد، وعَرعَرة، ومُحمد بن أَبي عَدي) عَن مُحمد بن عَمرو، عَن صَفوان بن أَبي يَزيد، عَن حُصَين بن اللَّجلاج، فذكره.

- في رواية عَبدَة بن سُليمان: «صَفوان بن سُليم».

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٢(٨٤٩٣) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو (ح) وسُهيل. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٢٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» ٦/ ١٣، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل. وفي ٦/ ١٣، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عامر المِصِّيصي، قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن ابن الهادِ، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥١) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطَّان، بواسط، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن بَيان السُّكَّري، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو، وسُهيل) عَن صَفوان بن أَبي يَزيد، عَن القَعقَاع بن اللَّجلاج، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ يَجْتَمِعُ شحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي وَجْهِ عَبْدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا، وَلاَ يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا»(٢).

سَمَّاه القَعقَاع بن اللَّجلاج.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٩٣).

(٢) اللفظ للبُخاري.

- في رواية حماد بن سلمة: «عَن صَفوان، يَعنِي ابن سُليم» قال حماد: وقال أَحدهُما: «القَعقَاع بن اللَّجلاج» وقال الآخر: «اللَّجلاج بن القَعقَاع».

• وأَخرجَه النَّسائي ٦/ ١٣، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن صَفوان بن سُليم، عَن خالد بن اللَّجلاَج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي وَجْهِ رَجُلٍ أَبَدًا، وَلاَ يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا».

سَمَّاه خالد بن اللَّجلاج.

• وأَخرجَه النَّسائي ٦/ ١٤، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، عَن اللَّيث، عَن عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، عَن صَفوان بن يَزيد[1]، عَن أَبي العَلاَء بن اللَّجلاَج، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: لاَ يَجمَعُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، غُبَارًا فِي سَبِيلِ الله، وَدُخَانَ جَهَنَّمَ، فِي جَوفِ امرِئٍ مُسلِمٍ، وَلاَ يَجمَعُ اللهُ فِي قَلبِ امرِئٍ مُسلِمٍ، الإِيمَانَ بِالله وَالشُّحَّ جَمِيعًا. «مَوقوف»[2].

**- فوائد:**

- قال البُخاري: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا وهَيب، قال: حَدثنا سُهَيل، عَن صَفوان بن أَبي يَزيد، عَن القَعقاع بن اللَّجلاَج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ لا يَجتَمِعُ غُبارٌ في سَبيلِ الله ودُخانُ جَهَنَّمَ، ولا يَجتَمِعُ الإِيمانُ والشُّحُّ في قَلبِ عَبد أَبدًا.

وقال الأُوَيسي: عَن اللَّيث، عَن ابن أَبي جَعفر، عَن صَفوان بن يَزيد، عَن أَبي العَلاَء بن اللَّجلاَج، سَمِع أَبا هُرَيرة، قَولَه.

---

(١) في «الـمُجتبى»: «صَفوان بن أَبي يَزيد»، والـمُثبت عن «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».
- قال البُخاري: قال الأُوَيسي: عَن اللَّيث، عَن ابن أَبي جَعفر، عَن صَفوان بن يَزيد، عَن أَبي العَلاَء بن اللَّجلاَج، سَمِع أَبا هُرَيرة، قَولَه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٠٧.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٢)، وأَطراف المسند (٩٠٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٨٣)، والبَزَّار (٨٢٢٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٦١، والبَغَوي (٢٦١٩).

وقال سَعيد بن مَنصور: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد الـمُهَلَّبي، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن صَفوان بن أَبي يَزيد، عَن حُصين بن اللَّجلاَج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن أَبي شَيبة: حَدثنا عَبدة، عَن مُحمد، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن حُصين بن اللَّجلاَج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٠٧.

ـ قال ابن أَبي حاتم: قعقاع بن اللَّجلاج، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، رَوى عَنه صَفوان بن أَبي يَزيد.

سَمِعتُ أَبي يقول ذلك.

وقال مُحمد بن عَمرو: عَن حُصَين بن اللَّجلاج.

قال يَحيى بن مَعين، فيما ذكره أَبي، عَن إِسحاق بن مَنصور، عَنه؛ أَن القَعقَاع أَصوب. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٣٦.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حديثًا، رَواه عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن صَفوان بن يَزيد، عَن أَبي العَلاَء بن أَبي اللَّجلاج، عَن أَبي هُرَيرة، قوله: لاَ يَجمعُ الله غبارًا في سبيل الله، ودُخَان جَهَنم، في مَنْخِري عَبدٍ مُسلم...، الحَديث.

قال أَبي: قال لنا أَبو صالح: عَن اللَّيث، وإِنما هو صَفوان بن أَبي يَزيد، وأَرى أَن بين عُبيد الله بن أَبي جَعفر، وبين صَفوان: سُهَيل بن أَبي صالح. «علل الحَدِيث» (٩٠٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، ومُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنهما؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، عَن سُهَيل، ومُحمد بن عَمرو، فقال: عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن القَعقاع بن اللَّجلاَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفَه خالِد الواسِطي، رَواه عَن سُهَيل، عَن صَفوان بن أَبي يَزيد، عَن القَعقاع بن اللَّجلاَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَبدة بن سُلَيمان، عَن مُحمد بن عَمرو فقال: عَن صَفوان بن سُليم، عَن حُصين بن اللَّجلاَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

والصواب: القَعقَاع بن اللَّجلاَج. «العِلل» (١٦٠١).

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ، وَاللهُ أَعْلَمُ:

«حَرُمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٥٧٩٦- عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مَرَّ بِشِعْبٍ فِيهِ عَيْنٌ عَذْبَةٌ، قَالَ: فَأَعْجَبَهُ طِيبُهُ، يَعْنِي طِيبَ الشِّعْبِ، فَقَالَ: لَوْ أَقَمْتُ هَاهُنَا وَخَلَوْتُ، ثُمَّ قَالَ: لاَ، حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مُقَامُ أَحَدِكُمْ، يَعْنِي فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ أَحَدِكُمْ فِي أَهْلِهِ سِتِّينَ سَنَةً، أَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ، وَتَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِشِعْبٍ فِيهِ عُيَيْنَةُ مَاءٍ عَذْبٍ، فَأَعْجَبَهُ طِيبُهُ، فَقَالَ: لَوْ أَقَمْتُ فِي هَذَا الشِّعْبِ فَاعْتَزَلْتُ النَّاسَ، وَلاَ أَفْعَلُ حَتَّى اسْتَأْمِرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ صَلاَةِ سِتِّينَ عَامًا خَالِيًا، أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ، اغْزُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِشِعْبٍ فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٌ، فَأَعْجَبَتْهُ لِطِيبِهَا، فَقَالَ: لَوِ اعْتَزَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشِّعْبِ، وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لاَ

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٧٦١).

(٢) اللفظ لأحمد (١٠٧٩٦).

تَفْعَلْ، فَإِنَّ مُقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا، أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ، وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ، اغْزُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/٤٤٦(٩٧٦١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٢٤(١٠٧٩٦) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«التِّرمِذي» (١٦٥٠) قال: حَدثنا عُبَيد بن أَسباط بن مُحمد القُرَشي الكُوفي، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الـمَلِك، وأَسباط بن مُحمد) عَن هِشام بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذُباب، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ.

* * *

١٥٧٩٧- عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَخْطُبُ النَّاسَ، فَذَكَرَ الإِيمَانَ بِاللهِ، وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، مِنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ عِنْدَ اللهِ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْت إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنَا صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، كَفَّرَ اللهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلَ كَمَا قَالَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلَ أَيْضًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْت إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، كَفَّرَ اللهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ الدَّيْنَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، سَارَّنِي بِذَلِكَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٨(٨٠٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. وفي ٢/ ٣٣٠(٨٣٥٣) قال حَدثنا عُثمان بن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٧٩)، وأَطراف المسند (١٠٩١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٧٩.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٩٤)، والبيهقي ٩/ ١٦٠.

(٢) لفظ (٨٠٦١).

كلاهما (ابن بَكر، وعُثمان) عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر الأَنصاري، قال: أَخبَرني عِياض بن عَبد الله بن أَبي سَرْح، فذكره[1].

* * *

١٥٧٩٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَيُكَفِّرُ اللهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً؟ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: هَا أَنَا ذَا، قَالَ: مَا قُلْتَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَيُكَفِّرُ اللهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ الدَّيْنَ سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ آنِفًا»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَمَكَثَ هُنَيَّةً كَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئًا، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا؟ فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: مَاذَا قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَقُتِلَ أَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قُلْتَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ نَبَّأَنِي ذَلِكَ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ»[3].

أَخرجَه النَّسَائي ٦/ ٣٣، وفي «الكُبرَى» (٤٣٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٠٢) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدِيني.

كلاهما (ابن عَجلان، وعَبد الرَّحمَن) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[4].

**- فوائد:**

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: ورَوى بعضهم هذا الحَدِيث، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٠١)، وأَطراف المسند (١٠١١٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٢٨.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٣٣.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٤٦٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٢).

ورَوى يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وغيرُ واحدٍ، نحو هذا، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وهذا أَصح مِن حَدِيث سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة. «السُّنَن» (١٧١٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو عاصم، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: جاء رجلٌ إِلى النَّبي ﷺ، فقال: أَرأَيتَ إِن قاتلتُ في سبيل الله، صابرًا مُحتسبًا، مُقبلًا غير مُدبر، كَفَّر الله عني سَيِّئاتي؟...

قال أَبي: هذا وَهمٌ، إِنما هو كما يَرويه اللَّيث، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٩٧٤).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه مُحمد بن قَيس بن مَخرَمَة، وسَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه، واختُلِف عَنهما؛

فأَما مُحمد بن قَيس، فرَوى حَديثَه سُفيان بن عُيينة، واختُلِف عَنه؛

حَدَّث به ابن أَبي عُمر العَدَني، وابن أَبي عَبد الرَّحَمن الـمُقرِئ، عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، وابن عَجلاَن، سَمِعا مُحمد بن قَيس، عَن ابن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

وفي هَذا الإِسناد وهمٌ، وإِنما رَواه عَمرو بن دينار، عَن مُحمد بن قَيس، مُرسَلًا، بِغَير إِسنادٍ.

ورَواه ابن عَجلاَن، عَن مُحمد بن قَيس، عَن ابن أَبي قَتادة، عَن أَبيه، بَيَّن ذَلك مُحمد بن مَيمون الخَياط، وفَهم بن عَبد الرَّحَمن بن فهم، وعَباس بن يَزيد، وسَعدان بن نَصر، عَن ابن عُيينة.

وَأَما سَعيد الـمَقبُري، فرَواه عَنه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وزُهَير، وعَلي بن مُسهِر، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وابن جُرَيج، ويَزيد بن هارون، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

وكَذلك قال مالِك بن أَنس، عَن يَحيَى بن سَعيد.

واختُلِف عَن مالِك؛

فقال مَعنٌ، وابن وَهب، وأَبو مُصعب، وابن بُكَير، وأَصحاب «الـمُوَطَّأ»: عَن مالِك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الـمَقبُري.

وخالَفهُم القَعنَبي، ومُصعب الزُّبيري، فرَوَياه عَن مالِك، عَن سَعيد الـمَقبُري، أَسقَطا من الإِسناد يَحيَى بن سَعيد.

وقَول مَن قال: عَن مالِك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الـمَقبُري أَصَحُّ.

ورَوَى جَرير بن عَبد الحَميد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي قَتادة.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، والزُّبير أَبي خالد، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي قَتادة، لَم يَذكُرا فيه ابن أَبي قَتادة.

وقال الـمُقَدَّمي: عَن حَماد بن زَيد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي قَتادة، أَو عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، وابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

ورَواه عَباد بن إِسحاق، وهو عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ومُحمد بن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ووَهِما فيه.

ورُوِي هَذا الحَديث، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، مُرسَلًا.

قاله عَطاء بن جَبلَة، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، تَفرَّد بِه.

والقَول قَول مَن رَواه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الـمَقبُري، عَن ابن أَبي قَتادة، عَن أَبيه، بِمُتابَعَة اللَّيث، وابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري على ذَلك. «العِلل» (١٠٢٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عَجلاَن، وعَباد بن إِسحاق، وأَبو صَخر حُميد بن زياد، وأَبو مَعشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَهُم مُحمد بن فُضيل، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَف ابنَ فُضيل جَماعَةٌ من الأَثبات، منهم: مالك، والثَّوري، وابن عُيينة، وزُهَير، وبِشر بن الـمُفَضَّل، ويَزيد بن هارون، وعَلي بن مُسهِر، رَوَوْه، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

وكَذلك رَواه اللَّيث بن سَعد، وابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٤٦٤).

***

١٥٧٩٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَافِرُوا تَصِحُّوا، وَاغْزُوا تَسْتَغْنُوا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٣٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن دَرَّاج، عَن ابن حُجَيرة، فذكره[1].

- **فوائد:**

- دَرَّاج؛ هو ابن سَمعَان، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وقُتَيبة؛ هو ابن سَعيد.

***

١٥٨٠٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُ فَاصْبِرُوا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٤). والبُخاري، تعليقًا ٤/ ٧٧(٣٠٢٦) قال: وقال أَبو عامر. و«مُسلم» ٥/ ١٤٣(٤٥٦٢) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، وعَبد بن حُميد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٥٨٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، والحَسَن بن علي، وعَبد بن حُميد، وأَحمد بن عُثمان) عَن أَبي عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، عَن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: كان يَحيَى بن مَعِين يُضَعِّف الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٩٠٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٧٤)، وأَطراف المسند (٩٨٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٥٦٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٢.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن: وقد نظرنا في حَدِيثه، فلم نَجد شيئًا يَدُل على ضَعفه، ويَحيَى كان أَعلم مِنَّا، والله أَعلم.

* * *

١٥٨٠١- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمُطَّلِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٠(٩١٨٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الرَّازي، خَتَن سَلَمة الأَبرش، قال: حَدثنا سَلَمة بن الفَضل، قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمِّه مُوسى بن يَسَار، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ؟ قَالَ: فَقَالُوا: الـمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالْخَارُّ عَنْ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالطَّعِينُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالـمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالـمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، يَعْنِي: قُرْحَةَ ذَاتِ الْجَنْبِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٨٠٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي؟ قَالَ: فَلاَ تُعْطِهِ مَالَكَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ: قَاتِلْهُ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ: فَأَنْتَ شَهِيدٌ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: هُوَ فِي النَّارِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٢٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٣٠٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٤٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٠٥٦).

أَخرجَه مُسلم ١/ ٨٧(٢٧٧) قال: حَدثني أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن مَخلَد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٥٨٠٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ قُهَيْدِ بْنِ مُطَرِّفٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَ عَلَى مَالِي؟ قَالَ: انْشُدِ اللهَ، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: انْشُدِ اللهَ، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: فَانْشُدِ اللهَ، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: قَاتِلْ، فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَ فَفِي النَّارِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٩(٨٤٥٦) قال: حَدثنا يُونُس. وفي (٨٤٥٧) قال: حَدثنا قُتَيبة. وفي ٢/ ٣٦٠(٨٧٠٩) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزَاعي. و«النَّسائي» ٧/ ١١٤، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وقُتَيبة، وأَبو سَلَمة الخُزَاعي، مَنصُور بن سَلَمة) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَمرو بن قُهيد بن مُطَرِّف الغِفَاري، فذكره.

- في رواية أَبي سَلَمة الخُزَاعي: «عَن ابن مُطَرِّف الغِفَاري».

• أَخرجَه النَّسائي ٧/ ١١٤، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب بن اللَّيث، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفَاري، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَ عَلَى مَالِي؟ قَالَ: فَانْشُدْ بِاللهِ، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: فَانْشُدْ بِاللهِ، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: فَانْشُدْ بِاللهِ، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: فَقَاتِلْ، فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَ فَفِي النَّارِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٣٠)، وتحفة الأشراف (١٤٠٨٨).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢٦ و١٢٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٥ و٨/ ٣٣٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٥٦).

سَمَّاه: قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفَاري[1].

• وأَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٣(١٥٥٦٧) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو. وفي (١٥٥٦٨) قال: حَدثنا يَعقوب.

كلاهما (أَبو عامر العَقَدي، ويَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد) عَن عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب بن عَبد الله الـمَخزُومي، قال: حَدثني أَخي الحَكم بن الـمُطَّلِب، عَن أَبيه، عَن قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفَاري؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَأَلَهُ سَائِلٌ: إِنْ عَدَا عَلَيَّ عَادٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَإِنْ أَبَى؟ فَأَمَرَهُ بِقِتَالِهِ، قَالَ: فَكَيْفَ بِنَا؟ قَالَ: إِنْ قَتَلَكَ فَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «سَأَلَ سَائِلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنْ عَدَا عَلَيَّ عَادٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَكِّرْهُ، وَأَمَرَهُ بِتَذْكِيرِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَبَى فَقَاتِلْهُ، فَإِنْ قَتَلَكَ فَإِنَّكَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ فِي النَّارِ».

لَيس فيه: «عَن أَبي هُرَيرة»[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال إِسماعيل بن أَبي أُوَيس: حَدثني ابن وَهب، عَن يَحيى بن عَبد الله بن سالم، عَن عَمرو، مَولَى الـمُطَّلب، عَن قُهَيد بن مُطَرِّف، عَن أَبي هُرَيرَة؛ أَن رَجلًا قال لِلنَّبيِّ ﷺ: إِن أَراد أَحَدٌ مالي؟...

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٣١)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٦)، وأَطراف المسند (١٠١٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ٣٣٦.

(٢) لفظ (١٥٥٦٧).

(٣) المسند الجامع (١١٢٠٠)، وأَطراف المسند (٦٩٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٢٤٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٤٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٢٦)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (١٨٦٤)، والطَّبَراني ١٩/ (٨٣)، والبَيهَقي ٨/ ٣٣٦.

حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُليمان، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن قُهَيد الغِفاري، عَن أَبي هُرَيرَة.

وقال عَبد الله: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني ابن الهادِ، عَن عَمرو، عَن قُهَيد بن مُطَرِّف، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ... نَحوَه.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: وفيما وجَدْتُ في كِتاب أَحمد في مسنداته، عَن ابن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حَنطَب الـمَخزومي، عَن أَخيه الحَكَم، عَن أَبيه، عَن قُهَيد الغِفاري، أَنه حَدَّثه، قال: سأَل سائِلٌ رَسول الله ﷺ، فقال: إِن عَدا عَلَيّ عادٍ؟...

هذا مُرسَلٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩٧.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفَاري، مديني.

رُوِيَ عَن عَبد العَزيز بن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حنطب، عَن أَخيه الحَكم بن عَبد الله، عَن أَبيه الـمُطَّلب، عَن قُهَيد الغِفاري، أَنه قال: سأَل سائلٌ رَسولَ الله ﷺ، فقال: إِن عدا علي عاد؟ قال: ذَكِّرْه بالله عَزَّ وَجَلَّ.

ورَوى ابن وَهب، عَن اللَّيث، عَن يَزيد بن الهادِ، عَن عَمرو بن قُهَيد بن مُطَرِّف، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوى ابن أَبي أُوَيس، عَن ابن وَهب، عَن يَحيى بن عَبد الله بن سالم، عَن عَمرو مولى الـمُطَّلب، عَن قُهَيد بن مُطَرِّف، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٤٧.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفَاري، يُختَلَف في صُحبته، رَوى عَن النَّبي ﷺ، وقيل: إِن حديثه هذا صوابه يَرويه عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

رَوى حديثه عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حنطب، عَن أَخيه الحكم بن الـمُطَّلِب، عَن أَبيه، عَن قُهَيد الغِفَاري؛ أَنه حَدَّثه، قال: سأَل سائل رَسول الله ﷺ، فقال: إِن عَدَا عليَّ عاد؟...

وقال عَمرو، مولى المطلب: عَن قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفَاري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بذلك.

قال البُخاري: قال لي ابن أَبي أُوَيس: حَدثني ابن وَهْب، عَن يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، عَن عَمرو، مولى المطلب، عَن قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفَاري، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن رجلًا قال للنبي ﷺ: إِن أَراد أخذ مالي؟ قال: أنشده الله والإِسلام، ثلاثًا، ثم ذكر نحوه، وهذا هو الصَّواب. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ٤/ ١٨٩١.

* * *

١٥٨٠٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ، بِغَيْرِ حَقٍّ، فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ، ظُلْمًا، فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٤(٨٢٨١). وابن ماجة (٢٥٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عَن أَبي عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب، عَن عَبد الله بن الحَسَن، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره(٢).

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ١٩٤(٦٨٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عَبد الله بن الحَسَن، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن طَلحَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَقَاتَلَ فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

وَأَحْسِبُ الأَعْرَجَ حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ... مِثْلَه.

وسلف حَدِيث عَبد الله بن عَمرو، رَضي الله تعالى عَنه، في مسنده.

* * *

١٥٨٠٥- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوشب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«ذُكِرَ الشَّهِيدُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تَجِفُّ الأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى يَبْتَدِرَهُ زَوْجَتَاهُ، كَأَنَّهُمَا ظِئْرَانِ أَظَلَّتَا، أَوْ أَضَلَّتَا، فَصِيلَيْهِمَا بِبَرَاحٍ مِنَ الأَرْضِ، بِيَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ، أَوْ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ، مِنْهُمَا حُلَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٧)، وأَطراف المسند (٥١٠٤ و٩٨٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٩٣٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٨٧.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٩٤٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٩٠ (١٩٦٦٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٧ (٧٩٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي. وفي ٢/ ٤٢٧ (٩٥١٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٢٧٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي.

كلاهما (مُحمد بن أَبي عَدي، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة) عَن عَبد الله بن عَون، عَن هِلال بن أَبي زَينب، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٥٦١) عَن ابن الـمُبارَك، عَن ابن عَون، عَن هِلال بن أَبي زَينب، عَن رجلٍ سَمَّاه، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«ذُكِرَ الشَّهِيدُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: لاَ تَجِفُّ الأَرْضُ مِنْ دَمِهِ حَتَّى تَبْتَدِرَاهُ زَوْجَتَاهُ، كَأَنَّهُمَا إِبِلاَنِ أَضَلاَّ فَصِيلَيْهِمَا[1] فِي بَرَاحٍ مِنَ الأَرْضِ، تَبْدُو كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي حُلَّةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: يَحكُون عَن ابن عَون قال: حَدثنا هِلال بن أَبي زينب، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشب، وقد تركوه، يَعنِي بذلك، رموه بشيءٍ، ضَعَّفوه. «العِلل» (٤٥٨٤).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٥٨، في ترجمة شَهر بن حَوشَب، وقال: كَتَب إِلَيَّ مُحمد بن الحَسَن، قال: حَدثنا عَمرو بن عليّ قال: وكان يَحيى لا يُحدِّث عَن شَهر بن حَوْشَب، وكان عَبد الرَّحمَن يُحدِّث عَنه، وقال عَمرو بن عليّ: سَمِعتُ مُعاذ بن مُعاذ يقول: سَأَلتُ ابن عَون عَن حَديث هِلال بن أَبي زَينب، عَن شَهر بن حَوْشَب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيّ ﷺ: لاَ تجف الأَرض من دم الشَّهيد حَتى تبتدره زوجتاه؟ فقال: ما تصنع بِشَهر؟ إِن شُعبَة قد نَزَك شَهرًا.

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي: «أَصلان أَصلا فصليهما»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (٩٦٢٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٠٠)، وأَطراف المسند (٩٦٥٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الـمُبارَك، في «الجهاد» (٢٠).

قال ابن عَدي: وشَهر هذا لَيس بالقوي في الحَديث، وَهو ممن لا يُحتج بِحَديثه، ولاَ يُتَدين به.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عَون، عَن هِلال بن أَبي زَينَب، عَن شَهر بن حَوشَب؛ فوَقفَه حَماد بن زَيد، عَن ابن عَون، ورفَعه غَيرُه، ورَفعه صَحيحٌ. «العِلل» (٢١٠١).

* * *

١٥٨٠٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ، إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مَسَّ الْقَرْصَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ أَلَمِ الْقَتْلِ، إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ أَلَمِ الْقَرْصَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «الشَّهِيدُ لاَ يَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ، إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمُ الْقَرْصَةَ يُقْرَصُهَا»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٧(٧٩٤٠) قال: حَدثنا صَفوان. و«الدَّارِمي» (٢٥٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد الرِّفاعي، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«ابن ماجة» (٢٨٠٢) قال. حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، وبِشر بن آدم، قالوا: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«التِّرمِذي» (١٦٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَحمد بن نَصر النَّيسَابوري، وغير واحد، قالوا: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«النَّسائي» ٦/ ٣٦، وفي «الكُبرَى» (٤٣٥٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٤٦٥٥) قال: أَخبَرنا رَوح بن عَبد المُجِيب، ببلد المَوْصِل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى.

كلاهما (صَفوان، وحاتم) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (١٤٦٠٨)، وتحفة الأشراف (١٢٨٦١)، وأطراف المسند (٩٢٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٣٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٤، والبَغَوي (٢٦٣٠).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ.

* * *

١٥٨٠٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»[١].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ أَحَدٌ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ كَلْمًا، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»[٢].

أَخرجَه مالك[٣] (١٣٢٦) عَن أَبي الزِّناد. و«الحُمَيدي» (١١٢٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٣٠٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، وابن عَجلان (قال أَحمد بن حَنبل: وأَفردَهُ سُفيان مَرَّة عَن أَبي الزِّناد). و«البُخاري» ٤/ ٢٢(٢٨٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٦/ ٣٤(٤٨٩٥) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد. و«النَّسائي» ٦/ ٢٨، وفي «الكُبرَى» (٤٣٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٤٦٥٢) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوَان، ومُحمد بن عَجلان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٤].

* * *

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٣٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤٨).

(٤) المسند الجامع (١٤٦٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩٠ و١٣٨٣٧)، وأَطراف المسند (٩٧٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٦٦)، وأَبو عَوانَة (٧٣٠٢ و٧٣٠٣ و٧٣١٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٣٩٦ و٨٧٨٧)، والبَيهَقي ٤/ ١١ و٩/ ١٦٤، والبَغَوي (٢٦١٣).

١٥٨٠٨- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُهُ الـمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ الله، يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذْ طُعِنَتْ تَفَجَّرُ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالْعَرْفُ عَرْفُ الْمِسْكِ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٢٨). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام. و«البُخاري» ١/ ٦٨(٢٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٦/ ٣٤ (٤٨٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: يَعني العَرْفَ: الرِّيحَ.

***

١٥٨٠٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كُلِمَ فِي سَبِيلِ الله، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْحُهُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ جُرِحَ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ الله، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِهِ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجُرْحُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ جُرِحَ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ»(٥).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٦١٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨١ و١٤٧٧٥)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٢٠)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٥، والبَغَوي (٢٦٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩١٦٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٧٥١).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٦٦١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٥١(١٩٩٠١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٢/ ٣٩١(٩٠٧٦) و٢/ ٥١٢(١٠٦٦٢) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٣٩٨(٩١٦٤) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمش. وفي ٢/ ٣٩٩(٩١٧٧) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٩١٧٨) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٤٠٠ (٩١٨٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن حَسَّان، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٥١٢ (١٠٦٦١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٥٢٠(١٠٧٥١) قال: حَدثنا صَفوان، قال: أَخبَرنا ابن عَجلان، عَن القَعقَاع. وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٥٣٧(١٠٩٤٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَعمش. و«ابن ماجة» (٢٧٩٥) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، وأَحمد بن ثابت الجَحدَري، قالا: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حكيم. و«التِّرمِذي» (١٦٥٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

ثلاثتهم (سُليمان بن مِهرَان الأَعمش، وسُهيل، والقَعقَاع) عَن أَبي صالح ذَكوَان السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوِي مِن غير وجه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١٥٨١٠- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمُطَّلِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ بَعَثَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَدْمَى، الرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ، وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٦١١)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٢٠ و١٢٨٧٤)، وأَطراف المسند (٩١٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٣٣ و٩٢٥٥)، وأَبو عَوانَة (٧٣٢٢ و٧٣٢٣ و٧٣٢٥).

أَخرجَه الدَّارِمي (٢٥٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَمِّي مُوسى بن يَسَار، فذكره[1].

***

١٥٨١١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ، لاَ يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٢٢(٣٨٥٩٠). وأَبو داوُد (٢٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن حُزَابة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن حُزَابة) عَن إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَسباط بن نَصر، عَن السُّدِّي، عَن أَبيه، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ السُّدِّي: هو إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي كَرِيمة.

***

١٥٨١٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ الله، إِيمَانًا بِالله وَتَصْدِيقًا بِمَوْعِدِهِ، كَانَ شِبَعُهُ وَرِيُّهُ وَبَوْلُهُ وَرَوْثُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٣) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن مُبارَك. و«البُخاري» ٤/ ٣٤(٢٨٥٣) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٥، وفي «الكُبرَى» (٤٤٠٧) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه

---

(١) المسند الجامع (١٤٦١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٧٥).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧١٤).

(٤) اللفظ لأَحمد.

وأنا أَسمع، عَن ابن وَهْب. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٤٦٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارَك، وعبد الله بن وَهْب) عَن طَلحَة بن أَبي سَعيد الإِسكَندراني، قال: سَمِعتُ سَعيدًا الـمَقبُري يُحدِّث، فذكره[1].

* * *

١٥٨١٣- عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الـمُنَفِّلَةَ، فَإِنَّهَا إِنْ تَلْقَ تَفِرَّ، وَإِنْ تَغْنَمْ تَغْلُلْ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٦(٨٦٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق (ح) وإِسحاق بن عِيسى. وفي ٢/ ٤٠١(٩٢٠٠) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زياد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك.

ثلاثتهم (يَحيَى، وإِسحاق، وابن الـمُبارَك) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة بن عُقبة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن لَهِيعَة بن عُقبة، عَن أَبي الوَرد الـمَديني، فذكره[3].

• أَخرجَه ابن ماجة (٢٨٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن ابن لَهِيعَة، قال: أَخبَرني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن لَهِيعَة بن عُقبة، قال: سَمِعتُ أَبا الوَرد، صاحِبَ النَّبي ﷺ يقول: إِياكُم والسَّريةَ الَّتي إِن لَقِيَت فَرَّت، وإِن غَنِمَت غَلَّت. «مَوقوف»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٦١٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٤)، وأَطراف المسند (٩٤٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهَقي ١٠/ ١٦، والبَغَوي (٢٦٤٨).

(٢) لفظ (٩٢٠٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٦١٤)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٦٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن عَبد الحَكم، في «فتوح مصر» (٩٨).

(٤) تُحفة الأَشراف (١٥٥١٨).
أَخرجَه من هذا الوجه؛ ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٥٤٧).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة، عَن حَدِيث، رواه زيد بن الحُبَاب، عَن ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن لَهِيعَة بن عُقبة، قال: سَمعتُ أَبا الوَرد، صاحِبَ رَسول الله ﷺ، يقول: إِياك والسَّرية الَّتي إِن لَقِيَت فَرَّت، وإِن غَنِمَت غَلَّت.

ورَواه ابن وَهب فقال: عَن ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن لَهِيعَة بن عُقبة، عَن أَبي الورد، عَن أَبي هُرَيرة قال: سَمعتُ النَّبي ﷺ يقول.

قال أَبو زُرْعَة: الحَديث حَدِيث ابن وَهْب. «علل الحَدِيث» (٩٣٧).

* * *

١٥٨١٤- عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ سَبَقَ إِلاَّ فِي خُفٍّ، أَوْ نَصْلٍ، أَوْ حَافِرٍ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٥٠٢(٣٤٢٤٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٧٤ (١٠١٤٢) قال: حَدثنا يَحيى. وفي (١٠١٤٣) قال: وحَدثنا وَكيع، ويَزيد. و«أَبو داوُد» (٢٥٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (١٧٠٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٦، وفي «الكُبرَى» (٤٤١٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد. وفي ٦/ ٢٢٦، وفي «الكُبرَى» (٤٤١١) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، أَبو عُبَيد الله الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٦٩٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان.

سبعتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون، وأَحمد بن يُونُس، وخالد بن الحارِث، وسُفيان بن عُيَينة، والـمُعتَمِر) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن نافِع بن أَبي نافِع، مَولَى أَبي أَحمد، فذكره(٢).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٦١٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٣٨)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٩٦)، والبَزَّار (٩١١٤)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (٥٠)، والبَيهَقي ١٠/ ١٦، والبَغَوي (٢٦٥٣).

١٥٨١٥- عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، مَوْلَى اللَّيْثِيِّينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ سَبَقَ إِلاَّ فِي خُفٍّ، أَوْ حَافِرٍ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٨٥(٨٩٨١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٢٤(٩٤٨٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمَير. و«ابن ماجة» (٢٨٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٧، وفي «الكُبرى» (٤٤١٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

ستتهم (يَزيد بن هارون، وحَماد بن سَلَمة، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبدَة، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي الحَكم، مَولَى بَني لَيث، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلم رَوى أبو الحكم هذا عَن أَبي هُرَيرة إِلا هذا الحَدِيث. «مُسنده» (٨٧٨٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو واختُلِف عَنه؛

فرَواه القاسم بن الفَضل، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه جَماعَة، مِنهم: يَزيد بن يزيع، والـمُحارِبي، والنَّضر بن شُمَيل، رَوَوْه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي الحَكم مَولَى اللَّيثِيِّين، عَن أَبي هُريرة، وهو الأَصَحُّ. «العِلل» (١٧٧٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث مُحمد بن عَمرو، عَن نافِع، تَفَرَّد به الثَّوريّ عَنه، وتَفَرَّد به مُصعَب بن ماهان، عَن الثَّوريّ. «الأَفراد» (١٥٦)، و«أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٨٨).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٧٦).

(٢) المسند الجامع (١٤٦١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٨٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٦.

١٥٨١٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ سَبَقَ إِلاَّ فِي خُفٍّ، أَوْ حَافِرٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٨(٨٦٧٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسود، قال: سأَلتُ سُليمان بن يَسَار عَن السَّبق؟ فقال: حَدثني أَبو صالح، فذكره[١].

• أَخرجَه النَّسائي ٦/ ٢٢٦، وفي «الكُبرَى» (٤٤١٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: أَنبأَنا اللَّيث، عَن ابن أَبي جَعفر، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن أَبي عَبد الله[٢]، مَولَى الجُندَعِيِّين، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال: لا يَحِلُّ سَبَقٌ، إِلا عَلَى خُفٍّ، أَو حافِرٍ. «مَوقوف»[٣].

**- فوائد:**

- قال البُخاري: قال عَمرو بن الرَّبيع: أَخبَرنا اللَّيث، عَن عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن أَبي عَبد الله، مَولَى الجُندَعيين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ لا يحل سبق إِلا على خُفٍّ، أَو حافر.

وقال ابن بُكير: عَن اللَّيث، عَن ابن أَبي جَعفر، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي عَبد الله، مَولَى الجُندَعيين، مثله.

وقال ابن بُكير: عَن اللَّيث، عَن خالد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن أَبي صالح، مَولَى الجُندَعيين، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَه. «الكنى» (٤١٦).

- وقال البُخاري: صالح، مَولَى الجُندَعِيِّنَ، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦١٧)، وأَطراف المسند (٩١٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٠٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١١٠).

(٢) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «أَبي عُبَيد الله»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٤٤١٢)، و«تُحفة الأَشراف» (١٥٤٤٧)، وطبعة المكنز (٣٥٨٧).

(٣) تُحفة الأَشراف (١٥٤٤٧).

قاله لي ابن بُكير، عَن اللَّيث، عَن خالد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن أَبي الأَسود.

وعن اللَّيث، عَن عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي عَبد الله، مَولَى الجُندَعِيِّينَ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ لاَ سَبَقَ إِلاَّ في خُفٍّ، أَو حافِرٍ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٧.

ـ وقال البَزَّار: أَبو صالح، مَولى الجُندَعيين، عَن أَبي هُرَيرة، ثم ساق هذا الحديث، وقال: ولا نعلمُ أَسندَ أَبو صالح، يَعنِي مَولَى الجُندَعِيِّين، هذا، إِلا عَن أَبي هُرَيرة، هذا الحَدِيث، ولا رَوى عنه إِلا سُليمان بن يَسار. «مُسنده» (٨٤٠٦).

ـ وقال المِزِّي: أَبو عَبد الله الـمَدَني، مولى الجُندَعيين، عن أَبي هُرَيرة؛ لا يَحل سَبَق إِلا في خُفٍّ، أَو حافر، رَوَى عَنه سُلَيمان بن يسار.

قال محمد بن يحيى الذُّهْلي: أَبو عَبد الله هذا هو نافع بن أَبي نافع، الذي روى عنه ابن أَبي ذِئب، ونُعيم الـمُجْمِر، وقد سمع من أَبي هُرَيرة.

وقال الحاكم أَبو أَحمد: حديثه في أَهل المدينة، وقد اختلفوا فيه، فقال بعضُهم: عَن أَبي صالح مولى الجُندَعيين. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣١.

ـ أَبو الأَسوَد؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، يَتيم عُروة، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وإِسحاق؛ هو ابن عِيسى، وابن أَبي مَريم؛ هو سَعيد بن الحَكم، واللَّيث؛ هو ابن سَعد، وابن أَبي جَعفر؛ هو عُبَيد الله.

* * *

١٥٨١٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَثَلُ الـمُنْفِقِ عَلَيْهَا كَالـمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُنْفِقِ عَلَى الْخَيْلِ كَالـمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ».

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

فَقُلْنَا لِمَعْمَرٍ: مَا الـمُتَكَفِّفُ بِالصَّدَقَةِ؟ قَالَ: الَّذِي يُعْطَى بِكَفَّيْهِ.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الرُّومي. و«ابن حِبَّان» (٤٦٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

كلاهما (عَبد الله بن الرُّومي، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البَرْذَعي: سأَلتُ مُحمد بن يَحيى، يعني الذُّهْلي، عَن حَدِيث الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة؛ الخيل معقود، كان في كتابي عنه؟ فلم يقرأه عليَّ، وقال: لم يكن هذا في أَصل عَبد الرَّزاق. «سؤالاته» (١٠٠٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَهل بن الحَنظَلِيَّة، مُرسَلًا.

وقال إِسحاق بن يَحيَى العَوْصيُّ: عَن الزُّهْري، بَلَغَنا أَن رَسول الله ﷺ قال.

والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (١٧٤٢).



١٥٨١٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جامع العَطار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب، عَن نافِع، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَماد بن زَيد، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

---

(١) المقصد العلي (٩٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٥٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٣٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٢٧٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٠٨٨)، والبيهقي ٦/ ٣٢٩.

فرفعه مُحمد بن جامِع العَطار، وهو بَصريٌّ، لَيس بِقَوي، عَن حَماد، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه عَن حَماد مَوقوفًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢١٩٠).

ـ أَيوب؛ هو ابن أَبي تَميمَة، كَيسان السَّخْتياني، أَبو بَكر البَصريُّ، ونافِع؛ هو أَبو عَبد الله الـمَدَنيُّ، مَولَى عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالْخَيْلُ ثَلاَثَةٌ: فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، الَّذِي يَتَّخِذُهَا وَيَحْبِسُهَا فِي سَبِيلِ الله، فَمَا غَيَّبَتْ فِي بَطْنِهَا أَجْرٌ، وَلَوِ اسْتَنَّتْ مِنْهُ شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطَاهَا أَجْرٌ، وَلَو عَرَضَ لَهُ نَهَرٌ فَسَقَاهَا مِنْهُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ غَيَّبَتْهُ فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ، حَتَّى ذَكَرَ الأَجْرَ فِي أَرْوَاثِهَا وَأَبْوَالِهَا».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٨١٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَقَدْ أَمِنَ أَنْ يَسْبِقَ، فَهُوَ قِمَارٌ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَهُوَ لاَ يَأْمَنُ أَنْ يُسْبَقَ، فَلَيْسَ بِقِمَارٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَهُوَ لاَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ فَلاَ بَأْسَ بِهِ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، قَدْ أَمِنَ أَنْ يَسْبِقَ، فَهُوَ قِمَارٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَهُوَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَسْبِقَ، فَلا خَيْرَ فِيهِ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَهُوَ لا يُؤَمِّلُ أَنْ يَسْبِقَ، فَلا بَأْسَ بِهِ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٩٩(٣٤٢٣٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسَين. و«أَحمد» ٢/ ٥٠٥(١٠٥٦٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسَين. و«ابن ماجة» (٢٨٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسَين. و«أَبو داوُد» (٢٥٧٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حُصين بن نُمَير، قال: حَدثنا سُفيان بن حُسَين (ح) وحَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسَين، الـمَعنَى. وفي (٢٥٨٠) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن سَعيد بن بَشير. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن أَبي سَمينة، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، عَن سُفيان بن حُسَين.

كلاهما (سُفيان بن حُسَين، وسَعيد بن بَشير) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: رواه مَعمَر، وشُعيب، وعُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن رجال مِن أَهل العِلم.

قال أَبو داوُد: وهذا أَصحُّ عندنا.

**- فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه يَزيد بن هارون وغيره، عَن سُفيان بن حُسَين، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَيُّما رجل أَدخل فَرسًا بين فرسين، وهو يَأمَن أَن يَسبِق...

قال أَبي: هذا خطأ، لم يَعمَل سُفيان بن حُسَين شيئًا، لا يُشبه أَن يكون عَن النَّبي ﷺ، وأَحسن أَحواله أَن يكون عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، قَولَه، وقد رواه يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد قَولَه. «علل الحَدِيث» (٢٢٤٩).

---

(١) المسند الجامع (١٤٦١٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١١٨ و١٣١٢١)، وأَطراف المسند (٩٤٦٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٩٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٦١٣)، والدَّارَقُطني (٤١٩٥ و٤٨٣٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٠، والبَغَوي (٢٦٥٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حُصين بن نُمَير، عَن سُفيان بن حُسَين، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن أَدخل فَرَسًا بين فرسين وقد أَمن أَن يُسبق فليس بقِمار، وإِن أَدخل فرسًا بين فرسين، وقد أَمن أَلاَ يُسبق، فهو قِمار.

قال أَبي: لاَ أَعلمُ روَى هذا الحَديث غير حُصين بن نُمَير، عَن سُفيان بن حُسَين، وسَعيد بن بشير، وأُرى أَنه كلامُ سَعيد بن الـمُسيِّب. «علل الحَدِيث» (٢٤٧١).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلم رواه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، إِلا سُفيان بن حُسَين. «مُسنده» (٧٧٩٤).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سَعيد بن بَشير واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُبيد بن شَريك، عَن هِشام بن عَمار، عَن الوَليد بن مُسلم، عَن سَعيد بن بَشير، عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله قَتادة.

وَغيرُه يَرويه عَن هِشام بن عَمار، عَن الوَليد، عَن سَعيد بن بَشير، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه مَحمُود بن خالد، وغَيرُه، عَن الوَليد.

وكَذلك رَواه سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، وهو الـمَحفُوظُ.

قيل لِلشَّيخ أَبي الحَسن: فإِن الحُسين بن السَّمَيدَع الأَنطاكي، رَواه عَن مُوسَى بن أَيوب، عَن الوَليد بن مُسلم، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، بذلك.

مَن هو سَعيد بن عَبد العَزيز؟ فقال: التَّنُوخي، ثُمَّ قال: هَذا غَلَطٌ، إِنما هو سَعيد بن بَشيرٍ. «العِلل» (١٦٩٢).

***

١٥٨٢٠- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «سَمَّى النَّبِيُّ ﷺ، الْحَرْبَ خَدْعَةً»(١).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٠٢٩).

(*) وفي رواية: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٢(٨٠٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن مُبارَك. وفي ٢/ ٣١٤(٨١٣٨م) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام. و«البُخاري» ٤/ ٧٧ (٣٠٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (٣٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَصرم، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٥/ ١٤٣(٤٥٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارَك.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارَك، وعَبد الرَّزاق) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

* * *

١٥٨٢١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَضْحَكُ اللهُ إِلَى رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، كِلاَهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى الْقَاتِلِ، فَيُقَاتِلُ فَيُسْتَشْهَدُ»[3].

(*) وفي رواية: «يَضْحَكُ اللهُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَيَدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ جَمِيعًا، يَكُونُ أَحَدُهُمَا كَافِرًا فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ، ثُمَّ يُسْلِمُ فَيُسْتَشْهَدُ»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَضْحَكُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ، قَتَلَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، يَدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ جَمِيعًا، يَقُولُ: كَانَ كَافِرًا فَقَتَلَ مُسْلِمًا، ثُمَّ إِنَّ الْكَافِرَ أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، فَأَدْخَلَهُمَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْجَنَّةَ»[5].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٦١٩)، وتحفة الأشراف (١٤٦٧٦ و١٤٧٢٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٩١)، وأَبو عَوانَة (٦٥٣٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٠، والبَغَوي (٣٧٢٩).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٣٢٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَعْجَبُ مِنْ رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: لَيَضْحَكُ مِنْ رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، ثُمَّ يَدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «ضَحِكَ اللهُ مِنْ رَجُلَيْنِ، قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، وَكِلاَهُمَا فِي الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (١٣٢٥). والحُمَيدي (١١٥٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٥/ ٢٩٦(١٩٦٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤ (٧٣٢٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٧٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢٨(٢٨٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٦/ ٤٠(٤٩٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر المَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٩٢٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، وأَبو كُرَيب، قالوا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (١٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ٣٨، وفي «الكُبرَى» (٤٣٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٣٨، وفي «الكُبرَى» (٤٣٥٩ و٧٧١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«ابن حِبَّان» (٢١٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٦٦٦) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بحَرَّان، قال: حَدثنا بُنْدار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٦٦٧) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٣٨.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٦٦٦).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٢٩)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٥٤٧).

ثلاثتهم (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيَينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن أبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٥٨٢٢- عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَضْحَكُ اللهُ لِرَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، كِلاَهُمَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ، قَالُوا: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: يُقْتَلُ هَذَا فَيَلِجُ الجَنَّةَ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى الآخَرِ فَيَهْدِيهِ إِلَى الإِسْلامِ، ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله، فَيُسْتَشْهَدُ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٨٠). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢٠٨). ومُسلم ٦/ ٤٠ (٤٩٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

١٥٨٢٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَضْحَكُ مِنْ رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَيُدْخِلُهُمَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الجَنَّةَ، قِيلَ: كَيْفَ يَكُونُ ذَاكَ؟ قَالَ: يَكُونُ أَحَدُهُمَا كَافِرًا فَيَقْتُلُ الآخَرَ، ثُمَّ يُسْلِمُ، فَيَغْزُو فِي سَبِيلِ الله، فَيُقْتَلُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٦٣ و١٣٦٨٥ و١٣٨٣٤)، وأَطراف المسند (٩٨٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٣١ و٣٣٢)، وأَبو عَوانَة (٧٣٨٦-٧٣٩١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٠٧١ و٣٢٤٤)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٥، والبَغَوي (٢٦٣٢).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٣) المسند الجامع (١٤٦٢١)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٣٤)، وأَبو عَوانَة (٧٣٨٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٥، والبَغَوي (٢٦٣٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١١(١٠٦٤٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصَة، قال: حَدثنا ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- فوائد:

- قال عُثمان بن سَعيد الدَّارِمي: قلت ليَحيى بن مَعين: مُحمد بن أَبي حَفصَة، يعَني في الزُّهْري، فقال: صويلح لَيس بالقوي. «سؤالاته» (١٢)، و«الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٢٤١.

- وقال ابن طَهمان: سَمِعتُ يَحيَى، يعني ابن مَعين، يَقول: مُحمد بن أَبي حَفصَة، لَيس بذاك القويِّ، مِثل النُّعمان بن راشد في الزُّهري، مُحمد بن أَبي حَفصَة، لَيس بشيءٍ. «سؤالاته» (١٧١ و١٧٢).

- ابن شِهاب؛ هو مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، ورَوح؛ هو ابن عُبادة.

* * *

١٥٨٢٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدُهُمَا: مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ الـمُسْلِمُ وَقَارَبَ، وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ عَبْدٍ: غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ: الإِيمَانُ، وَالشُّحُّ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعُ فِي النَّارِ مَنْ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ بَعْدَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعُ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ: مُؤْمِنٌ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ بَعْدَهُ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٢٢)، وأَطراف المسند (٩٥٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٠٥)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٦٢٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ أَبَدًا اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدَهُمَا، قَالُوا: مَنْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ يَقْتُلُهُ كَافِرٌ، ثُمَّ يُسَدِّدُ بَعْدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ: مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ، وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ: غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله، وَفَيْحُ جَهَنَّمَ، وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ: الإِيمَانُ، وَالْحَسَدُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٦٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٤٠ (٨٤٦٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُحمد، يَعنِي ابن عَجلان. وفي ٢/ ٣٥٣(٨٦٢٢) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٩٩ (٩١٧٥) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«مُسلم» ٦/ ٤٠(٤٩٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون الهِلالي، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري، إِبراهيم بن مُحمد. و«النَّسائي» ٦/ ١٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٢ و٤٣٦٠) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (٤٦٠٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، ومُحمد بن عَجلان، وأَبو إِسحاق الفَزاري) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

١٥٨٢٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَجْتَمِعُ الْكَافِرُ وَقَاتِلُهُ مِنَ الـمُسْلِمِينَ فِي النَّارِ أَبَدًا»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٧٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٤٩ و١٢٧٨٩)، وأَطراف المسند (٩٢٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٩٤ و٧٣٩٥)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (٤١٠)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٥.

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٨٠٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٤١(١٩٨٦٣) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا جَعفر بن أَبي كَثير[2]. و«أحمد» ٢/ ٣٦٨(٨٨٠٢) قال: حَدثنا هُيَشم، قال: أَخبَرنا حَفص بن مَيسَرة. وفي ٢/ ٣٧٨ (٨٩٠٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي ٢/ ٣٩٧(٩١٥٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤١٢(٩٣٣١) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم القاص. و«مُسلم» ٦/ ٤٠(٤٩٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أيوب، وقُتَيبة، وعَلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يَعنون ابن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٢٤٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٥) قال: حَدثنا يَحيى بن أيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٤٦٦٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

خمستهم (جَعفر بن أَبي كَثير، وإِسماعيل، وحَفص، وعَبد العَزيز بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

١٥٨٢٦- عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ، يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَتِهِ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي سَبِيلِ اللهِ»[4].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) كذا في طبعات «مُصنَّف ابن أَبي شَيبَة» الثلاث: دار القِبلة، والرُّشد (١٩٧٤٥)، والفاروق (١٩٨٥٠): «جَعفر بن أَبي كَثير»، ولعل الصَّواب «مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير»، فهو الذي يَروي عَن العَلاَء، ويَروي عَنه خالد بن مَخلَد.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٤ و١٤٠١٠)، وأَطراف المسند (٩٩٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٣٢)، وأَبو عَوانَة (٧٣٩٢ و٧٣٩٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٥، والبَغَوي (٢٦٢١).

(٤) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩٨). والبُخاري ٥/ ١٢٩(٤٠٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. و«مُسلم» ٥/ ١٧٩(٤٦٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

* * *

١٥٨٢٧- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اشْتَدَّ غَضَبُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ نَبِيُّهُ ـ وَقَالَ رَوْحٌ: قَتَلَهُ رَسُولُ الله ـ وَاشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلَى رَجُلٍ تَسَمَّى بِمَلِكِ الأَمْلاَكِ، لاَ مَلِكَ إِلاَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٢(١٠٣٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ورَوح، قالا: حَدثنا عَوف، عَن خِلاَس، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ عَوف؛ هو ابن أَبي جَميلة، ورَوح؛ هو ابن عُبادة، ومُحَمد بن جَعفر؛ هو غُنْدَر.

* * *

١٥٨٢٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلَى قَوْمٍ هَشَمُوا الْبَيْضَةَ عَلَى رَأْسِ نَبِيِّهِمْ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الله».

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٣ و١٠٤٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٨٧٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٢٦١، والبَغَوي (٣٧٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٢٦)، وأَطراف المسند (٩١٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٠١)، والبَغَوي (٣٣٧١).

أخرجَه أبو يَعلَى (٥٩٣١) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِيَاث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

***

١٥٨٢٩- عَنِ ابْنِ مِكْرَزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ أَجْرَ لَهُ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، وَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، لَعَلَّهُ لَمْ يَفْهَمْ، فَعَادَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ أَجْرَ لَهُ، ثُمَّ عَادَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ أَجْرَ لَهُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٠(٧٨٨٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٩) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٢٥١٦) قال: حَدثنا أَبو تَوبَة، الرَّبيع بن نافِع، عَن ابن المُبارَك. و«ابن حِبَّان» (٤٦٣٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وحُسَين، وعَبد الله بن المُبارَك) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن القاسم بن عَباس، عَن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن ابن مِكرَز، فذكره[٣].

- في رواية حُسَين بن مُحمد: «عَن يَزيد بن مِكرَز»، وفي رواية أَبي داوُد: «عَن ابن مِكرَز، رجلٍ مِن أَهل الشَّام»، وفي رواية ابن حِبَّان: «عَن مِكرَز، رجلٍ مِن أَهل الشَّام، مِن بَني عامِر بن لُؤَيِّ بن غالب».

***

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١١٧.
والحديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٨٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٦٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٥٣١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ١٦٩.

١٥٨٣٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُقَيْشٍ كَانَ لَهُ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَرِهَ أَنْ يُسْلِمَ حَتَّى يَأْخُذَهُ، فَجَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: أَيْنَ بَنُو عَمِّي؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ، قَالَ: أَيْنَ فُلاَنٌ؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ، قَالَ: فَأَيْنَ فُلاَنٌ؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ، فَلَبِسَ لأْمَتَهُ وَرَكِبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَهُمْ، فَلَمَّا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ، قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو، قَالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ، فَقَاتَلَ حَتَّى جُرِحَ، فَحُمِلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا، فَجَاءَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ لأُخْتِهِ: سَلِيهِ حَمِيَّةً لِقَوْمِكَ، أَوْ غَضَبًا لَهُمْ، أَمْ غَضَبًا للهِ؟ فَقَالَ: بَلْ غَضَبًا للهِ وَلِرَسُولِهِ، فَمَاتَ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَا صَلَّى للهِ صَلاَةً».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٥٣٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، تَفرَّد بِهِ حَماد بن سَلَمة، عنه، وأَصحاب المغازي يقولون: عَمرو بن أُقَيش. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٦٢٨).

* * *

١٥٨٣١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، وَلاَ شَيْءَ بَعْدَهُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٧(٨٠٥٣) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٢/ ٣٤٠(٨٤٧١) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ٤٩٤(١٠٤١١) قال: حَدثنا حَجَّاج (ح) وحَدثنا هاشم. و«البُخاري» ٥/ ١٤٢(٤١١٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«مُسلم» ٨/ ٨٣(٧٠١٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٣٣٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٠١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ١٧/ (٨٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٥٣).

أَربعتُهم (هاشم بن القاسم، ويُونُس بن مُحمد، وحَجَّاج بن مُحمد، وقُتَيبة) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٥٨٣٢- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي بَعْثٍ، وَقَالَ: إِنْ وَجَدْتُمْ فُلاَنًا وَفُلاَنًا، لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَحْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلاَنًا وَفُلاَنًا بِالنَّارِ، وَإِنَّ النَّارَ لاَ يُعَذِّبُ بِهَا إِلاَّ اللهُ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا»[2].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ، فَقَالَ: إِنْ لَقِيتُمْ فُلاَنًا وَفُلاَنًا فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ، فَلَمَّا وَدَّعَنَا النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ، وَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ الله غَيْرُهُ، فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٧(٨٠٥٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا لَيث، يَعنِي ابن سَعد. وفي ٢/ ٣٣٨(٨٤٤٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٤٥٣(٩٨٤٣) قال: حَدثنا حَجَّاج، عَن لَيث. و«البُخاري» ٤/ ٦٠(٢٩٥٤) تعليقًا قال: وقال ابن وَهْب: أَخبَرني عَمرو. وفي ٤/ ٧٤(٣٠١٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو داوُد» (٢٦٧٤) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد، وقُتَيبة، أَن اللَّيث بن سَعد حَدثهم. و«التِّرمِذي» (١٥٧١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٥٥٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٨٧٥٣) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن وَهْب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، وذكر آخر. وفي (٨٧٨١) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، وذكر آخر.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٢٩)، وتحفة الأشراف (١٤٣١٢)، وأطراف المسند (١٠١٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٣٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٤٥٦، والبَغَوي (٣٧٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٤٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٧٥٣).

كلاهما (اللَّيث، وعَمرو) عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن سُليمان بن يَسَار، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد ذَكَرَ مُحمد بن إِسحاق بين سُليمان بن يَسَار وبين أَبي هُرَيرة رجلًا في هذا الحَدِيث، ورَوى غيرُ واحدٍ مِثلَ رواية اللَّيث، وحَدِيثُ اللَّيث بن سَعد أَشبه وأَصحُّ.

* * *

١٥٨٣٣- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ، قَالَ:

«بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَقَالَ: إِنْ ظَفِرْتُمْ بِفُلاَنٍ وَفُلاَنٍ فَحَرِّقُوهُمَا بالنَّارِ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ بَعَثَ إِلَيْنَا، فقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ بِتَحْرِيقِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلاَّ اللهُ، فَإِنْ ظَفِرْتُمْ بِهِمَا فَاقْتُلُوهُمَا»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٣٨٩(٣٣٨١٤). والدَّارِمي (٢٦١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان.

كلاهما (ابن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن عُمر) عَن عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن أَبي إِسحاق الدَّوْسي، فذكره(٣).

ـ في رواية ابن أَبي شَيبَة: «عَن أَبي إِسحاق إِبراهيم الدَّوْسي».

• أَخرجَه ابن حِبَّان (٥٦١١) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهْب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحِيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي إِسحاق الدَّوْسي، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٨١)، وأَطراف المسند (٩٦١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٦٧ و٨٠٦٨)، وابن الجارود (١٠٥٧)، والبَيهَقي ٩/ ٧١.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (١٣٨).

«إِذَا لَقِيتُمْ هَبَّارَ بْنَ الأَسْوَدِ، وَنَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: لاَ يُعَذِّبُ بِهَا إِلاَّ اللهُ، وَلَكِنْ إِنْ لَقِيتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا».

لَيس فيه: «بُكير بن عَبد الله».

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن بُكير، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، قال: بعَثنا رَسول الله ﷺ في بعث فقال: إِن وجدتم فُلانًا وفُلانًا، لرجلين من قُرَيش، فأَحرقوهما بالنَّار... .

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: النَّاس يَرْوونَه مثل هذا، إِلاَّ أَن مُحمد بن إِسحاق رَوى هذا الحَدِيث فقال: عَن سُليمان بن يَسَار، عَن أَبي إِسحاق الدوسي، عَن أَبي هُرَيرة.

قال مُحمد: والرواية عِندي ما رَوى اللَّيث وغيره، لَيس فيه أَبو إِسحاق، وسُليمان بن يَسَار قد سمعَ من أَبي هُرَيرة.

قال مُحمد: وحديث حَمزَة بن عَمرو الأَسلمي في هذا الحَدِيث أَصح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٧٣ و٤٧٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه اللَّيث بن سَعد، وعَمرو بن الحارِث، وابن لَهِيعَة، عَن بُكَير، عَن سُليمان بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن بُكَير، عَن سُليمان بن يَسار، عَن أَبي إِسحاق الدُّوسي، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٩٣).



١٥٨٣٤ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»[1].

(١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ فَغَمَزَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: إِنَّهُ وَإِنَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَلَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ عَمِيَ، فَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنْ تَعَالَ فَاخْطُطْ فِي دَارِي مَسْجِدًا أَتَّخِذْهُ مُصَلًّى، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ، وَبَقِيَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ فَغَمَزَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّهُ وَإِنَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنَّهُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٥٥(٣٣٠١٣) و١٤/ ٣٨٥(٣٧٨٨٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أحمد» ٢/ ٢٩٥(٧٩٢٧) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (٢٩٢٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عاصم. و«أبو داوُد» (٤٦٥٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل (ح) وحَدثنا أحمد بن سِنَان القَطَّان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٤٧٩٨) قال: أَخبَرنا أحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار.

أَربعتُهم (يَزيد، وعَمرو، ومُوسى، وأَبو نَصر) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[3].

* * *

١٥٨٣٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٠٩)، وأَطراف المسند (٩٢٥٠)، ومجمع الزَّوائِد ٦/ ١٠٦ و٩/ ١٦٠.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٥٨).

«بَيْنَما نَحْنُ فِي الـمَسْجِدِ، خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَنَادَاهُمْ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: ذَاكَ أُرِيدُ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، قَالَ: ذَاكَ أُرِيدُ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: اعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لله وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلاَّ فَاعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ لله، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ ﷺ»(١).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥١(٩٨٢٥) قال: حَدثنا حَجَّاج بن مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ١٢٠(٣١٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٩/ ٢٦(٦٩٤٤) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. وفي ٩/ ١٣١(٧٣٤٨) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«مُسلم» ٥/ ١٥٩ (٤٦١٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٠٠٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٣٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

أَربعتُهم (حَجَّاج، وابن يُوسُف، وعَبد العَزيز، وقُتَيبة) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره(٢).

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه اللَّيث، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الحَميد بن جعفر، فرَواه عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وقَول اللَّيث أَصَحُّ. «العِلل» (٢٠٦٥).

***

١٥٨٣٦- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدِمَ الـمَدِينَةَ فِي رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِخَيْبَرَ، وَقَدِ اسْتَخْلَفَ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ عَلَى الـمَدِينَةِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٣١٠)، وأَطراف المسند (١٠١٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٧٠٠ و٦٧٠١)، والبَيهَقي ٩/ ٢٠٨.

فَانْتَهيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِـ: ﴿كهيعص﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾، قَالَ: فَقُلْتُ لِنَفْسِي: وَيْلٌ لِفُلاَنٍ، إِذَا اكْتَالَ اكْتَالَ بِالْوَافِي، وَإِذَا كَالَ كَالَ بِالنَّاقِصِ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى زَوَّدَنَا شَيْئًا حَتَّى أَتَيْنَا خَيْبَرَ، وَقَدِ افْتَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ، قَالَ: فَكَلَّمَ الـمُسْلِمِينَ، فَأَشْرَكُونَا فِي سِهَامِهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِخَيْبَرَ، وَقَدِ اسْتَخْلَفَ عَلَى الـمَدِينَةِ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِخَيْبَرَ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ يَؤُمُّهُمْ فِي الصُّبْحِ، فَقَرَأَ فِي الأُولَى: ﴿كهيعص﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾، وَكَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ لَهُ مِكْيَالاَنِ: مِكْيَالٌ كَبِيرٌ، وَمِكْيَالٌ صَغِيرٌ، يُعْطِي بِهَذَا، وَيَأْخُذُ بِهَذَا، فَقُلْتُ: وَيْلٌ لِفُلاَنٍ»[3].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٣٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا خُثَيم، يَعنِي ابن عِراك. و«ابن خُزَيمة» (١٠٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، قال: حَدثنا خُثَيم بن عِراك بن مالك. و«ابن حِبَّان» (٧١٥٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي سُليمان.

كلاهما (خُثَيم، وعُثمان) عَن عِراك بن مالك، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٤٦٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١١٩ و٧/ ١٣٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٤٠ و٨١٤٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٨٠١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٠ و٩/ ٤٠.

وأَخرجَه الطَّيالِسي (٢٧١٣)، عَن وهَيب بن خالد، عَن خُثَيم بن عِراك، أَن أَبا هُرَيرة ونفرا من قومه.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُثمان بن أَبي سُليمان، عَن عِراك بن مالِك، سَمِعَه من أَبي هُريرة.

قاله ابن عُيينة عَنه.

ورَواه خُثَيم بن عِراك، واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن القاسم، والفَضل بن مُوسَى، وفُضيل بن سُليمان، والدَّراوَرْدي، عَن خُثَيم بن عِراك، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقال وُهَيب: عَن خُثَيم، عَن عِراك، عَن نَفَر من بَني غِفار، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَحمَد بن إِسحاق الحَضرَمي، وسُليمان بن حَرب، عَن وُهَيب، ووُهَيب من الحُفاظ.

ورَواه عَفان، عَن وُهَيب، فقال: عَن خُثَيم، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٣٦).

* * *

١٥٨٣٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدَّعِي الإِسْلاَمَ: هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ، وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ فَأَثْبَتَتْهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَدْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ، فَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَكَادَ بَعْضُ الـمُسْلِمِينَ يَرْتَابُ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ، إِذْ وَجَدَ الرَّجُلُ الـمَ الْجِرَاحِ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ، فَانْتَزَعَ مِنْهَا سَهْمًا، فَانْتَحَرَ بِهَا، فَاشْتَدَّ رِجَالٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَدَّقَ اللهُ حَدِيثَكَ، قَدِ انْتَحَرَ فُلاَنٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا بِلاَلُ قُمْ فَأَذِّنْ، لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَإِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ»[1].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٦٠٦).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ»[1].

(*) وفي رواية: «شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخَيْبَرَ، أَوْ قَالَ: لَـمَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِخَيْبَرَ، قَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ يَدَّعِي الإِسْلاَمَ: هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ، فَأَصَابَتْهُ جِرَاحٌ، فَقِيلَ: قَدْ مَاتَ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: الرَّجُلُ الَّذِي قُلْتَ هُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالاً شَدِيدًا، وَقَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِلَى النَّارِ، فَكَأَنَّ بَعْضَ النَّاسِ ارْتَابَ، قَالَ: فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ قِيلَ: لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنْ بِهِ جِرَاحٌ شَدِيدَةٌ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَنَادَى: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَإِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينُ بِمَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ»[2].

- في رواية مُسلم: «شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُنَيْنًا ...».

- وفي رواية ابن حِبَّان: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِحُنَيْنٍ ...».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٧٣) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٣٠٩(٨٠٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٨٠٧٧) قال: حَدثنا أبو اليَمان، قال: أخبَرنا شُعيب. و«الدَّارِمي» (٢٦٧٦) قال: أخبَرنا الحكم بن نافِع، قال: أخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ٤/ ٨٨(٣٠٦٢) قال: حَدثنا أبو اليَمان، قال: أخبَرنا شُعيب (ح) وحَدثني محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمَر. وفي ٥/ ١٦٩(٤٢٠٣) قال: حَدثنا أبو اليَمان، قال: أخبَرنا شُعيب. قال البُخاري: تابعَه مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٨/ ١٥٤(٦٦٠٦) قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أخبَرنا عَبد الله، قال: أخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ١/ ٧٣(٢٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، جميعًا عَن عَبد الرَّزاق، قال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٨٣٣) قال: أخبَرني عِمران بن بَكار بن رَاشِد، قال: حَدثنا أبو اليَمان، قال:

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق، «الـمُصنَّف».

أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٤٥١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

• أَخرجَه البُخاري ٥/ ١٦٩(٤٢٠٤) قال: وقال شَبِيب: عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني ابن الـمُسَيِّب، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب، أَن أَبا هُرَيرة قال: «شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيبَرَ».

قال البُخاري: وقال ابن الـمُبارَك: عَن يُونُس، عَن الزُّهْرِي، عَن سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

تابَعَه صالِح، عَن الزُّهْرِي.

وقال الزُّبَيدي: أَخبَرني الزُّهْرِي، أَن عَبد الرَّحمَن بن كَعب أَخبَرَه، أَن عُبَيد الله بن كَعب، قال: أَخبَرني مَن شَهِد مع النَّبي ﷺ خيبر.

قال الزُّهْرِي: وأَخبَرني عُبَيد الله بن عَبد الله، وسَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

مختصر، وزاد فيه: «عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٨٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا أَحمد بن شَبِيب، قال: حَدثنا أَبي، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وَعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب، أَن أَبا هُرَيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ» مُخْتَصَرٌ.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٥(١٧٣٥٠) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان، قال ابن شِهاب: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب بن مالك، أَنه أَخبَرَهُ بَعضُ مَن شَهِدَ النَّبيَّ ﷺ، بِخَيبَر؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٣٨)، وتحفة الأشراف (١٣١٥٨ و١٣١٧٣ و١٣٢٧٧ و١٣٦٠٠)، وأطراف المسند (٩٥١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٣٣ و١٣٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٩٧ و٩/ ٣٦، والبَغَوي (٢٥٢٦).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ: إِنَّ هَذَا لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ، قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ، حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَأَتَاهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَدْ وَالله قَاتَلَ فِي سَبِيلِ الله أَشَدَّ الْقِتَالِ، وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَجَدَ الرَّجُلُ الـمَ الْجِرَاحِ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ، فَانْتَزَعَ مِنْهَا سَهْمًا فَانْتَحَرَ بِهِ، فَاشْتَدَّ رَجُلٌ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، قَدْ صَدَّقَ اللهُ حَدِيثَكَ، قَدِ انْتَحَرَ فُلاَنٌ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ».

- جعله عن بَعْضُ مَن شَهِدَ النَّبيَّ ﷺ، بِخَيبَر(1).

**- فوائد:**

- قال البُخاري: قال عَبد العَزيز: حَدثنا إِبراهيم، عَن صالح، عَن ابن شِهاب، أَخبرني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب، أنه أَخبره بعضُ مَن شَهِد النَّبيّ ﷺ قال لرجل معه: هَذا مِن أَهلِ النَّار، فَنحر نَفسَه.

وقال إِسحاق بن العَلاَء: حَدثني عَمرو بن الحارِث، حَدثني عَبد الله بن سالم، عَن الزُّبيدي، عَن الزُّهْري، أَن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك قال: حَدثني مَن شَهِد النَّبيّ ﷺ، نحوه.

وقال الزُّهْري: وأَخبَرني عَبد الله بن عَبد الله، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن النَّبي ﷺ.

قال صالح، ويُونُس: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلٌ.

وقال مَعمَر، وشُعَيب: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٠٧.

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعمَر، وشُعَيب، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٤٧)، وأَطراف المسند (١١٠٨٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢١٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البُخَاري، في «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٠٧.

ورَواه عُقَيلٌ، ويُونُس، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب بن مالِك، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه صالح بن كَيسان، وسُفيان بن حُسين؛

فقال صالحٌ: عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب، عَمَّن شَهِد رَسول الله ﷺ ذَلك.

وقال سُفيان بن حُسين: عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن كَعب بن مالِك، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

ويُشبِه أَن يَكُون صَوابُه، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

وعَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب، عَن أَبي هُريرة.

وقَد قال فيه قائِلٌ: عَن الزُّهْري، عَن ابن كَعب بن مالِك، عَن أَبيه، ووَهِم فيه. «العِلل» (١٦٩٨).

*  *  *

١٥٨٣٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ، عَلَيْهَا أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لاَ تَقْسِمْ لَهُمْ، فَغَضِبَ أَبَانُ وَنَالَ مِنْهُ، قَالَ: وَحَمَلَ عَلَيْهِ بِرُمْحِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَهْلًا يَا أَبَانُ، وَأَبَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَقْسِمَ لَهُمْ شَيْئًا»[(١)].

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٨١٤) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان. وفي (٤٨١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي.

كلاهما (الحَسَن بن سُفيان، وعَبد الله بن مُحمد) عَن إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم، قال: سأَلتُ أَبا عَمرو عَن إِسهام مَن لم يَشهد الفَتح والقتال؟ فقال: لا يُسهَمون، أَلا ترى الطائِفتين تدخلان مِن دربٍ واحدٍ، أَو دربين مختلفين،

---

(١) لفظ (٤٨١٤).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧٣)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٤.

فتغَنَم إِحداهُما ولا تغَنَم الأُخرى، وإِحداهما قُوة للأُخرى، فلا تُشرك إِحداهما الأُخرى، غَنِمَا جميعًا، أَو غَنِمَ أَحدهما، بذلك مضى الأَمر فيهم، قال الوَليد: فذكَرْتُه لسَعيد بن عَبد العَزيز، قال: سَمِعتُ الزُّهْري، يَذْكُر عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه الوَليد بن مُسلم، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الزُّبَيدي، وهو مُحمد بن الوَليد بن عامر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هِشام بن عَمار، عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن عَنبَسَة بن سَعيد بن العاص، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن وَهب، ومُحمد بن الـمُبارك الصُّوري، فرَوَياه عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن عَنبَسَة بن سَعيد، أَنه سَمِع أَبا هُريرة، ولَم يَقُولُوا: عَن أَبيه.

وكَذلك رَواه عَبد الله بن سالم، عَن الزُّبَيديِّ.

وكَذلك رَواه ابن أَخي الزُّهْري، وابن عُيينة، عَن الزُّهْري، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٦٩٦).

*   *   *

١٥٨٣٩- عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَأَصْحَابِهِ خَيْبَرَ، بَعْدَ مَا افْتَتَحُوهَا، فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَنْ يُسْهِمَ لِي مِنَ الْغَنِيمَةِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: لاَ تُسْهِمْ لَهُ يَا رَسُولَ الله، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ، فَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ: يَا عَجَبًا لِوَبْرٍ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ ضَأْنٍ، يَنْعَى عَلَيَّ قَتْلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، أَكْرَمَهُ اللهُ عَلَى يَدَيَّ، وَلَمْ يُهِنِّي عَلَى يَدَيْهِ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَلاَ أَدْرِي أَسْهَمَ لَهُ، أَوْ لَمْ يُسْهِمْ لَهُ[1].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ أَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قِبَلَ نَجْدٍ، فَقَدِمَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَصْحَابُهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخَيْبَرَ، بَعْدَ أَنْ فَتَحَهَا، وَإِنَّ حُزُمَ خَيْلِهِمْ لِيفٌ، فَقَالَ أَبَانُ: اقْسِمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: لاَ تَقْسِمْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ أَبَانُ: أَنْتَ بِهَا يَا وَبْرُ تَحَدَّرَ عَلَيْنَا مِنْ رَأْسِ ضَالٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْلِسْ يَا أَبَانُ، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(1).

أخرجه الحُمَيدي (١١٤٠ و١١٤١) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢٩ (٢٨٢٧) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٧٦(٤٢٣٨) تعليقًا قال: ويُذكَرُ عَن الزُّبَيدي. و«أَبو داوُد» (٢٧٢٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي. وفي (٢٧٢٤) قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى البَلْخِي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، والزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عَنبسة بن سَعيد بن العاص، فذكره(2).

- زاد الحُمَيدي في روايته: قال سُفيان: وحَدَّثنيه السَّعِيدي أَيضًا، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

- قال أَبو عَبد الله البُخَارِي: السَّعِيدي: عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص.

- وقال أَبو داوُد (٢٧٢٤): هؤُلاءِ كانوا نحو عشرة، فقُتِل مِنهم ستة، ورجع مَن بَقِي.

• أخرجه البُخاري ٥/ ١٧٦(٤٢٣٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُ الزُّهْري، وسأَله إِسماعيل بن أُمَية، قال: أَخبَرني عَنبَسة بن سَعيد؛ «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، قَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٧٢٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٣٩)، وتحفة الأشراف (١٣٠٨٦ و١٤٢٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٣٢)، وابن الجارود (١٠٨٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٤٢)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٣ و٣٣٤.

الْعَاصِ: لاَ تُعْطِهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ، فَقَالَ: وَاعَجَبَاهْ لِوَبْرٍ تَدَلَّى مِنْ قَدُومِ الضَّأْنِ». «مُرسَل».

• وأخرجَه البُخاري ٥/ ١٧٧(٤٢٣٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبَرني جَدِّي؛

«أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ، وَقَالَ أَبَانُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: وَاعَجَبًا لَكَ وَبْرٌ تَدَأْدَأَ مِنْ قَدُومِ ضَأْنٍ، يَنْعَى عَلَيَّ امْرَءًا أَكْرَمَهُ اللهُ بِيَدِي، وَمَنَعَهُ أَنْ يُهِينَنِي بِيَدِهِ». «مرسلُ».

* * *

١٥٨٤٠- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«مَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَغْنَمًا قَطُّ إِلاَّ قَسَمَ لِي، إِلاَّ خَيْبَرَ فَإِنَّهَا كَانَتْ لأَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ خَاصَّةً».

وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو مُوسَى، جَاءَا بَيْنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَخَيْبَرَ[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٥(١٠٩٢٥) قال: حَدثنا رَوح. و«الدَّارِمي» (٢٦٣١) قال: أَخبَرنا حَجَّاج بن مِنهال.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، وحَجَّاج) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[٢].

* * *

١٥٨٤١- عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَشَرَةَ رَهْطٍ عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الأَقْلَحِ الأَنْصَارِيَّ، جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَانْطَلَقُوا، حَتَّى إِذَا كَانُوا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٤٠)، وأَطراف المسند (١٠٠٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١٥٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٦٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٩٧)، والبَزَّار (٩٥٩٢)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٤.

بِالْهَدَّةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ، ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو لِحْيَانَ، فَنَفَرُوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِئَةِ رَجُلٍ رَامٍ، فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ، حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمُ التَّمْرَ فِي مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ، فَقَالُوا: نَوَى تَمْرِ يَثْرِبَ، فَاتَّبَعُوا آثَارَهُمْ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَؤُوا إِلَى فَدْفَدٍ، فَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ، فَقَالُوا لَهُمُ: انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ، أَنْ لاَ نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ الْقَوْمِ: أَمَّا أَنَا فَوَاللهِ لاَ أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ﷺ، فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ، فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ، أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ، وَاللهِ لاَ أَصْحَبُكُمْ، إِنَّ لِي بِهَؤُلاَءِ أُسْوَةً، يُرِيدُ الْقَتْلَ، فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ، فَقَتَلُوهُ، فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ، وَزَيْدِ بْنِ الدَّثِنَةِ، حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَابْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ خُبَيْبًا، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا، حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ، فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا لِلْقَتْلِ، فَأَعَارَتْهُ إِيَّاهَا، فَدَرَجَ بُنَيٌّ لَهَا، قَالَتْ: وَأَنَا غَافِلَةٌ، حَتَّى أَتَاهُ، فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالْـمُوسَى بِيَدِهِ، قَالَتْ: فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ، قَالَ: أَتَخْشَيْنَ أَنِّي أَقْتُلُهُ؟ مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ، وَاللهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ، وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّهُ لَرِزْقٌ رَزَقَهُ اللهُ خُبَيْبًا، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ، قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ: دَعُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَوْلاَ أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعًا مِنَ الْقَتْلِ لَزِدْتُ، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلاَ تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا؛

فَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا ... عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ للهِ مَصْرَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ ... يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سِرْوَعَةَ، عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصَّلاَةَ، وَاسْتَجَابَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصِيبَ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُصِيبُوا خَبَرَهُمْ، وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ، لِيُؤْتَى بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ، وَكَانَ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَبَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى عَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ، فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا»(١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ، جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَأَةِ، وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ، ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو لِحْيَانَ، فَنَفَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مِئَتَيْ رَجُلٍ، كُلُّهُمْ رَامٍ، فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ، حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا: هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ، فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ، فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَؤُوا إِلَى فَدْفَدٍ، وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ، فَقَالُوا لَهُمُ: انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ، وَلاَ نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا، قَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، أَمِيرُ السَّرِيَّةِ: أَمَّا أَنَا فَوَاللهِ لاَ أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ، فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ، فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ، وَابْنُ دَثِنَةَ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ، وَاللهِ لاَ أَصْحَبُكُمْ، إِنَّ فِي هَؤُلاَءِ لأُسْوَةً، يُرِيدُ الْقَتْلَى، فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى، فَقَتَلُوهُ، فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ، وَابْنِ دَثِنَةَ، حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَابْتَاعَ خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا.

فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عِيَاضٍ، أَنَّ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا، اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ، فَأَخَذَ ابْنًا لِي وَأَنَا غَافِلَةٌ حِينَ أَتَاهُ، قَالَتْ:

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٩١٥).

فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَالْمُوسَى بِيَدِهِ، فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فِي وَجْهِي، فَقَالَ: تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ، وَاللهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ، وَاللهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ مِنْ قِطْفِ عِنَبٍ فِي يَدِهِ، وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرٍ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللهِ رَزَقَهُ خُبَيْبًا، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ، قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ: ذَرُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَتَرَكُوهُ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنْ تَظُنُّوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُهَا، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا؛

وَمَا أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا ... عَلَى أَيِّ شِقٍّ كَانَ للهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ ... يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ، فَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ لِكُلِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا، فَاسْتَجَابَ اللهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصِيبَ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ وَمَا أُصِيبُوا، وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ، حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ، لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَبُعِثَ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلُ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ، فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعَ مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ، فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَّةِ، ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو لِحْيَانَ، فَبَعَثُوا إِلَيْهِمْ مِئَةَ رَجُلٍ رَامِيًا، فَوَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ حَيْثُ أَكَلُوا التَّمْرَ، فَقَالُوا: هَذَا نَوَى يَثْرِبَ، ثُمَّ اتَّبَعُوا آثَارَهُمْ، حَتَّى إِذَا أَحَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ، لَجَؤُوا إِلَى جَبَلٍ، فَأَحَاطَ بِهِمُ الآخَرُونَ، فَاسْتَنْزَلُوهُمْ وَأَعْطَوْهُمُ الْعَهْدَ، فَقَالَ عَاصِمٌ: وَاللهِ لاَ أَنْزِلُ عَلَى عَهْدِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ نَبِيَّكَ عَنَّا، وَنَزَلَ إِلَيْهِ ابْنُ دَثِنَةَ الْبَيَاضِيُّ»(٢).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٠٤٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، عَشَرَةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ، فَنَفَرُوا لَهُمْ هُذَيْلٌ بِقَرِيبٍ مِنْ مِئَةِ رَجُلٍ رَامٍ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ لَجَؤُوا إِلَى قَرْدَدٍ، فَقَالُوا لَهُمُ: انْزِلُوا فَأَعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ، أَنْ لاَ نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: أَمَّا أَنَا فَلاَ أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ، فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، مِنْهُمْ خُبَيْبٌ، وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا، قَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ، وَالله لاَ أَصْحَبُكُمْ، إِنَّ لِي بِهَؤُلاَءِ لأُسْوَةً، فَجَرُّوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ، فَقَتَلُوهُ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ، فَاسْتَعَارَ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ لِيَقْتُلُوهُ، قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ: دَعُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: وَالله لَوْلاَ أَنْ تَحْسَبُوا مَا بِي جَزَعًا لَزِدْتُ»[1].

(*) وفي رواية: «ابْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ خُبَيْبًا، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا لِقَتْلِهِ، فَاسْتَعَارَ مِنَ ابْنَةِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ، فَدَرَجَ بُنَيٌّ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ، حَتَّى أَتَتْهُ فَوَجَدَتْهُ مُخْلِيًا، وَهُوَ عَلَى فَخِذِهِ، وَالْمُوسَى بِيَدِهِ، فَفَزِعَتْ فَزْعَةً عَرَفَهَا فِيهَا، فَقَالَ: أَتَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٣٠) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٤/ ٤٥٥(٣٨٠١٩) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسماعيل الأَنصاري. و«أحمد» ٢/ ٢٩٤(٧٩١٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد (ح) ويَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ٣١٠ (٨٠٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ٨٢(٣٠٤٥) و٩/ ١٤٧ (٧٤٠٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٥/ ١٠٠(٣٩٨٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٥/ ١٣٢(٤٠٨٦) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٦٦٠).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣١١٢).

هِشام بن يُوسُف، عَن مَعمَر. و«أبو داوُد» (٢٦٦٠ و٣١١٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٢٦٦١) قال: حَدثنا ابن عَوْف، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٧٨٨) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكار بن رَاشِد، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٧٠٣٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٧٠٤٠) قال: أَخبَرناه عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، بإِسناده نحوَهُ.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن إِسماعيل، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُمر بن أَبي سُفيان الثَّقَفي، فذكره[1].

- في رواية مَعمَر: «عَمرو بن أَبي سُفيان الثَّقَفِي».

وفي رواية إِبراهيم بن إِسماعيل الأَنصاري: «عَمرو، أَو عُمر بن أَسِيد».

وفي رواية إِبراهيم بن سَعد، عند أَحمد، والبُخاري: «عُمر بن أَسِيد بن جارية الثَّقَفي، حَليف بَني زُهْرة، وكان مِن أَصحابِ أَبي هُرَيرة».

وفي رواية إِبراهيم بن سَعد، عند أَبي داوُد: «عَمرو بن جارية الثَّقَفي، حَليف بَني زُهْرة، وكان مِن أَصحاب أَبي هُرَيرة».

وفي رواية شُعيب: «عَمرو بن أَبي سُفيان بن أَسِيد بن جارية الثَّقَفي، وهو حَليف لبَني زُهْرة، وكان مِن أَصحاب أَبي هُرَيرة».

- قال أَبو داوُد (٣١١٢): رَوَى هذه القِصَّة شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْرِي، قال: أَخبَرني عُبَيد الله بن عِياض، أَنَّ ابْنَة الحَارِث أَخبَرَتْه، أَنهُم حِينَ اجتَمَعوا، تَعني لِقَتلِه، استَعَارَ مِنهَا مُوسَى يَستَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْه.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هكذا حَدثنا ابن قُتَيبة مِن كتابه: «فقاتلوهم في بُيوتهم»، وإِنما هو: «فقاتلوهم مِن ثُبوتِهم».

- وقال أَيضًا: والدَّبْر: الزَّنابير.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧١)، وأَطراف المسند (١٠١٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٧٢٠)، والطَّبَراني (٤١٩١ و٤١٩٢) و١٧/ (٤٦٣)، والبَيهَقي ٣/ ٣٩٠ و٩/ ١٤٥ و١٤٦.

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَدِينِي: رَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن أَبي سُفيان الثَّقفي، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن أَسيد بن جارية الثَّقفي، عَن أَبي هُريرة، فخالف معمرًا في إِسناده.

والحَدِيث عِندي حَدِيث يُونُس، لأَنَّه تابعه غيره على عَمرو بن أَسيد، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٦٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيثٍ رُوِيَ عَن الزُّهْري، فاختُلِف في الروايَة عَن الزُّهْري؛

فروَى إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عُمر بن أَسيد بن جاريَةَ الثَّقفي، حليف لبني زُهرة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: بعَث رَسول الله ﷺ عَشرةَ رهط، وأَمَّرَ عَليهم عاصمَ بن ثابت الأَنصاريَ...

ورَوى ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن أَبي سُفيان الثَّقفي، عَن أَبي هُرَيرة، قال: بعَث رَسولُ الله ﷺ.

فقيل لأَبي زُرْعَة: أَيّهما أَصح؟ فقال: عُمر بن أَسيد أَصح. «علل الحَدِيث» (٢٧٠٣).

***

١٥٨٤٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ، سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الـمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ قَالَ: عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ، إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الـمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَتَرَكَهُ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ، قَالَ لَهُ: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ لَكَ، إِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الـمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَتَرَكَهُ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ، فَقَالَ: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟

فَقَالَ: عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ، إِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الـمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: انْطَلِقُوا بِثُمَامَةَ، فَانْطَلَقُوا بِهِ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الـمَسْجِدِ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، يَا مُحَمَّدُ، وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى الأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ، وَاللهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ، فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ، وَاللهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلاَدِ إِلَيَّ، وَإِنَّ خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي، وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَمَاذَا تَرَى؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، قَالَ لَهُ قَائِلٌ: صَبَأْتَ؟ فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ وَاللهِ لاَ يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةُ حِنْطَةٍ، حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ثُمَامَةَ الْحَنَفِيَّ أُسِرَ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَغْدُو إِلَيْهِ، فَيَقُولُ: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ فَيَقُولُ: إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وإِنْ تَمُنَّ تَمُنَّ عَلَى شَاكِرٍ، وإِنْ تُرِدِ الـمَالَ نُعْطِكَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، وكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، يُحِبُّونَ الْفِدَاءَ، ويَقُولُونَ: مَا يُصْنَعُ بِقَتْلِ هَذَا؟ فَمَنَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، فَأَسْلَمَ، فَحَلَّهُ وبَعَثَ بِهِ إِلَى حَائِطِ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ حَسُنَ إِسْلامُ أَخِيكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ، أَوْ أُثَالَةَ، أَسْلَمَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى حَائِطِ بَنِي فُلاَنٍ، فَمُرُوهُ أَنْ يَغْتَسِلَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ الْحَنَفِيَّ أَسْلَمَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُنْطَلَقَ بِهِ إِلَى حَائِطِ أَبِي طَلْحَةَ، فَيَغْتَسِلَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ حَسُنَ إِسْلاَمُ صَاحِبِكُمْ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٨٣٢).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٢٥٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٨٠٢٤).

(٤) اللفظ لأحمد (١٠٢٧٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٨٣٤ و١٩٢٢٦) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله، وعَبد الله، ابنا عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر. وفي ٢/ ٤٥٢(٩٨٣٢) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٤٨٣ (١٠٢٧٣) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن عُمر. و«البُخاري» ١/ ١٢٥ (٤٦٢) و٣/ ١٦١ (٢٤٢٣) و٥/ ٢١٤(٤٣٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ١/ ١٢٧(٤٦٩) و٣/ ١٦١(٢٤٢٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٥/ ١٥٨(٤٦١١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤٦١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، قال: حَدثني عَبد الحَمِيد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٢٦٧٩) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري، وقُتَيبة، قال قُتَيبة: حَدثنا اللَّيث، وقال عِيسى: أَخبَرنا اللَّيث. و«النَّسائي» ١/ ١٠٩ و٢/ ٤٦، وفي «الكُبرَى» (١٩٢ و٧٩٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٢) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان المُرَادي، قال: حَدثنا شُعيب، يَعنِي ابن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٢٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، وعُبَيد الله، أَبناءُ عُمر. و«ابن حِبَّان» (١٢٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبِيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن عُمر، وعُبَيد الله بن عُمر. وفي (١٢٣٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث.

أَربعتُهم (عُبَيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الحَمِيد بن جَعفر) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد المَقبُري، فذكره[1].

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٦(٧٣٥٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبي هُرَيرة، إِن شاءَ الله، ثم قال سُفيان: الذي سَمِعناه مِنه عَن ابن عَجلان، لا أَدري عَمَّن، سُئِلَ سُفيان: عَن ثُمامَة بن أُثال؟ فقال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٧٣ و١٣٠٠٧)، وأَطراف المسند (٩٤١٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٨٣ و٩/ ٤١٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٦٠)، وابن الجارود (١٥)، وأَبو عَوانَة (٦٦٩٦-٦٦٩٩)، والبَيهَقي ١/ ١٧١ و٢/ ٤٤٤ و٦/ ٣١٩ و٩/ ٦٥ و٦٦ و٨٨، والبَغَوي (٢٧١٢).

«كَانَ الـمُسْلِمُونَ أَسَرُوهُ أَخَذُوهُ، فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِهِ، قَالَ: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ قَالَ: إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تُرِدْ مَالًا تُعْطَ مَالًا، قَالَ: فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِهِ، قَالَ: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ قَالَ: إِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُرِدِ الـمَالَ تُعْطَ الـمَالَ، قَالَ: فَبَدَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَطْلَقَهُ، وَقَذَفَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي قَلْبِهِ، قَالَ: فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بِئْرِ الأَنْصَارِ فَغَسَلُوهُ، فَأَسْلَمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَمْسَيْتَ وَإِنَّ وَجْهَكَ كَانَ أَبْغَضَ الْوُجُوهِ إِلَيَّ، وَدِينَكَ أَبْغَضَ الدِّينِ إِلَيَّ، وَبَلَدَكَ أَبْغَضَ الْبُلْدَانِ إِلَيَّ، فَأَصْبَحْتَ وَإِنَّ دِينَكَ أَحَبُّ الأَدْيَانِ إِلَيَّ، وَوَجْهَكَ أَحَبُّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ، لاَ يَأْتِي قُرَشِيًّا حَبَّةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ، حَتَّى قَالَ عُمَرُ: لَقَدْ كَانَ وَاللهِ فِي عَيْنِي أَصْغَرَ مِنَ الْخِنْزِيرِ، وَإِنَّهُ فِي عَيْنِي أَعْظَمُ مِنَ الْجَبَلِ، خَلَّى عَنْهُ، فَأَتَى الْيَمَامَةَ، حَبَسَ عَنْهُمْ، فَضَجُّوا وَضَجِرُوا، فَكَتَبُوا بِأَمْرِ الصِّلَةِ، قَالَ: وَكَتَبَ إِلَيْهِ».

قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه يقول عَن سُفيان: سَمِعتُ ابن عَجلاَن، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، أَن ثُمامَة بنَ أُثَال قال لرسولِ الله ﷺ.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٤٧) قال: حَدثنا بِشر بن سَيحان، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد الرُّزَيني، قال: فما رأَيتُ مِثلَهُ بعَيني قطُّ، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن رجلٍ، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«لَـمَّا أَسْلَمَ ثُمَامَةُ، أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَغْتَسِلَ وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ».

زاد فيه: «عَن أَبيه».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه عَن سَعيد؛

فرَواه عُبيد الله، وعَبد الله ابنا عُمر، وعَبد الحَميد بن جَعفر، واللَّيث بن سَعد، وعُمارة بن غَزيَّة، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن عُمارة بن غَزيَّة؛

فرَواه إِسماعيل بن جَعفر، عَن عُمارة، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد العَزيز بن عِمران، فرَواه عَن عُمارة، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوي عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري.

والصَّواب عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤٨١).

***

١٥٨٤٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: وَفَدَتْ وُفُودٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ، أَنَا فِيهِمْ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فِي رَمَضَانَ، فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَصْنَعُ لِبَعْضٍ الطَّعَامَ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ مَا يَدْعُونَا ـ قَالَ هَاشِمٌ: يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَنَا إِلَى رَحْلِهِ ـ قَالَ: فَقُلْتُ: أَلاَ أَصْنَعُ طَعَامًا فَأَدْعُوَهُمْ إِلَى رَحْلِي، قَالَ: فَأَمَرْتُ بِطَعَامٍ يُصْنَعُ، وَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعِشَاءِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، قَالَ: أَسَبَقْتَنِي؟ ـ قَالَ هَاشِمٌ: قُلْتُ: نَعَمْ ـ قَالَ: فَدَعَوْتُهُمْ، فَهُمْ عِنْدِي، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلاَ أُعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ؟ قَالَ: فَذَكَرَ فَتْحَ مَكَّةَ، قَالَ:

«أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ مَكَّةَ، قَالَ: فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الـمُجَنِّبَتَيْنِ، وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَى الـمُجَنِّبَةِ الأُخْرَى، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحُسَّرِ، فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي كَتِيبَتِهِ، قَالَ: وَقَدْ وَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشَهَا، قَالَ: فَقَالُوا: نُقَدِّمُ هَؤُلاَءِ، فَإِنْ كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ، وَإِنْ أُصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سُئِلْنَا، قَالَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَنَظَرَ فَرَآنِي، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ: اهْتِفْ لِي بِالأَنْصَارِ، وَلاَ يَأْتِينِي إِلاَّ أَنْصَارِيٌّ، فَهَتَفْتُ بِهِمْ، فَجَاؤُوا، فَأَطَافُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَرَوْنَ إِلَى أَوْبَاشِ قُرَيْشٍ وَأَتْبَاعِهِمْ، ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى: احْصُدُوهُمْ حَصْدًا حَتَّى تُوَافُونِي بِالصَّفَا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَانْطَلَقْنَا، فَمَا يَشَاءُ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ مِنْهُمْ مَا شَاءَ، وَمَا أَحَدٌ يُوَجِّهُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ شَيْئًا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُبِيحَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ، لاَ قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ،

قَالَ: فغَلَّقَ النَّاسُ أَبْوابَهُمْ، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، قَالَ: وَفِي يَدِهِ قَوْسٌ آخِذٌ بِسِيَةِ الْقَوْسِ، قَالَ: فَأَتَى فِي طَوَافِهِ عَلَى صَنَمٍ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَعْبُدُونَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَطْعُنُ بِهَا فِي عَيْنِهِ، وَيَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾، قَالَ: ثُمَّ أَتَى الصَّفَا فَعَلاهُ حَيْثُ يَنْظُرُ إِلَى الْبَيْتِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَذْكُرُ اللهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَذْكُرَهُ وَيَدْعُوهُ، قَالَ: وَالأَنْصَارُ تَحْتَهُ، قَالَ: يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَجَاءَ الْوَحْيُ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ لَمْ يَخْفَ عَلَيْنَا، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى يَقْضِيَ ـ قَالَ هَاشِمٌ: فَلَمَّا قُضِيَ الْوَحْيُ رَفَعَ رَأْسَهُ ـ ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَقُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ؟ قَالُوا: قُلْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَمَا اسْمِي إِذًا، كَلاَّ، إِنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ، فَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ، قَالَ: فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ، وَيَقُولُونَ: وَاللهِ مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلاَّ الضِّنَّ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَصْنَعُ طَعَامًا يَوْمًا لأَصْحَابِهِ، فَكَانَتْ نَوْبَتِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، الْيَوْمُ نَوْبَتِي، فَجَاؤُوا إِلَى الْمَنْزِلِ، وَلَمْ يُدْرِكْ طَعَامُنَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، لَوْ حَدَّثْتَنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى يُدْرِكَ طَعَامُنَا، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فَجَعَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُمْنَى، وَجَعَلَ الزُّبَيْرَ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُسْرَى، وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَاذِقَةِ، وَبَطْنِ الْوَادِي، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ادْعُ لِي الأَنْصَارَ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَجَاؤُوا يُهَرْوِلُونَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، هَلْ تَرَوْنَ أَوْبَاشَ قُرَيْشٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: انْظُرُوا إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَدًا أَنْ تَحْصِدُوهُمْ حَصْدًا، وَأَخْفَى بِيَدِهِ، وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ، وَقَالَ: مَوْعِدُكُمُ الصَّفَا، قَالَ: فَمَا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٩٦١).

أَشْرَفَ يَوْمَئِذٍ لَهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَنَامُوهُ، قَالَ: وَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّفَا، وَجَاءَتِ الأَنْصَارُ فَأَطَافُوا بِالصَّفَا، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُبِيدَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ، لاَ قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلاَحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، أَلاَ فَمَا اسْمِي إِذًا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ، فَالْـمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْـمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ، قَالُوا: وَاللهِ مَا قُلْنَا إِلاَّ ضِنًّا بِاللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْـمَقَامِ، يَعْنِي يَوْمَ الْفَتْحِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا دَخَلَ مَكَّةَ، سَرَّحَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، عَلَى الْخَيْلِ، وَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، اهْتِفْ بِالأَنْصَارِ، قَالَ: اسْلُكُوا هَذَا الطَّرِيقَ، فَلاَ يُشْرِفَنَّ لَكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَنَمْتُمُوهُ، فَنَادَى مُنَادٍ: لاَ قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ دَخَلَ دَارًا فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلاَحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَعَمَدَ صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ فَدَخَلُوا الْكَعْبَةَ، فَغَصَّ بِهِمْ، وَطَافَ النَّبِيُّ ﷺ، وَصَلَّى خَلْفَ الْـمَقَامِ، ثُمَّ أَخَذَ بِجَنْبَتَيِ الْبَابِ فَخَرَجُوا، فَبَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ، عَلَى الإِسْلاَمِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَمَعَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَدْعُو كَثِيرًا إِلَى رَحْلِهِ، فَقُلْتُ لأَهْلِي: اجْعَلُوا لَنَا طَعَامًا، فَفَعَلُوا، فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْعَشِيِّ،

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٦٤٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٨٧١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٠٢٤).

فَقُلْتُ: الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: لَقَدْ سَبَقْتَنِي إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: فَجَاءَنَا، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلاَ أُعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ قَالَ: لَـمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ، اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ عَلَى إِحْدَى الْـمُجَنِّبَتَيْنِ، وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الأُخْرَى، قَالَ: فَبَصُرَ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي كَبْكَبَةٍ، فَهَتَفَ بِي، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: اهْتِفْ لِي بِالأَنْصَارِ، فَهَتَفْتُ بِهِمْ، فَطَافُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، كَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، إِنَّ قُرَيْشًا قَدْ جَمَعُوا لَنَا، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاحْصُدُوهُمْ حَصْدًا، حَتَّى تُوَافُونِي بِالصَّفَا، الصَّفَا مِيعَادُكُمْ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا لَقِينَا مِنْهُمْ أَحَدًا إِلاَّ فَعَلْنَا بِهِ كَذَا وَكَذَا، وَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَحْتَ خَضْرَاءَ قُرَيْشٍ، لاَ قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلاحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَلَجَأَتْ صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ وَعُظَمَاؤُهَا إِلَى الْكَعْبَةِ، يَعْنِي دَخَلُوا فِيهَا، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى طَافَ بِالْبَيْتِ، فَجَعَلَ يَمُرُّ بِتِلْكَ الأَصْنَامِ فَيَطْعَنُهَا بِسِيَةِ الْقَوْسِ، وَيَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، حَتَّى إِذَا فَرَغَ وَصَلَّى، جَاءَ فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، مَا تَقُولُونَ؟ قَالُوا: نَقُولُ: ابْنُ أَخٍ، وَابْنُ عَمٍّ، رَحِيمٌ كَرِيمٌ، ثُمَّ عَادَ عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ، قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ: ﴿لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾، فَخَرَجُوا فَبَايَعُوهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، ثُمَّ أَتَى الصَّفَا لِمِيعَادِ الأَنْصَارِ، فَقَامَ عَلَى الصَّفَا عَلَى مَكَانٍ يَرَى الْبَيْتَ مِنْهُ، فَحَمِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ نَصْرَهُ إِيَّاهُ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ، وَهُمْ أَسْفَلُ مِنْهُ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَدْرَكَتْهُ رَأْفَةٌ لِقَرَابَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي عَشِيرَتِهِ، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ بِذَلِكَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا جَاءَهُ الْوَحْيُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنَّا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَيْهِ، حَتَّى يَنْقَضِيَ الْوَحْيُ عَنْهُ، فَلَمَّا قُضِيَ الْوَحْيُ، قَالَ: هِيهِ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَأْفَةٌ بِقَرَابَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي عَشِيرَتِهِ، وَاللهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللهِ، لَقَدْ هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ، الْـمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْـمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَرَأَيْتُ

الشُّيُوخَ يَبْكُونَ حَتَّى بَلَّ الدُّمُوعُ لِحَاهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: مَعْذِرَةً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَاللهِ مَا قُلْنَا إِلاَّ ضِنًّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ صَدَقَكُمْ وَرَسُولُهُ، وَقَبِلَ قَوْلَكُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَارَ إِلَى مَكَّةَ لِيَفْتَحَهَا، قَالَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، اهْتِفْ بِالأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَجِيبُوا رَسُولَ اللهِ، فَجَاؤُوا كَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ، قَالَ: خُذُوا هَذَا الطَّرِيقَ، فَلاَ يُشْرِفْ لَكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَنَمْتُمُوهُ، أَيْ: قَتَلْتُمُوهُ، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَطَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالبَيْتِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ البَابِ الَّذِي يَلِي الصَّفَا، فَصَعِدَ الصَّفَا، فَخَطَبَ النَّاسَ، وَالأَنْصَارُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِقَوْمِهِ، وَالرَّغْبَةُ فِي قَرْيَتِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَعَالَى، عَلَيْهِ الوَحْيَ بِمَا قَالَتِ الأَنْصَارُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، تَقُولُونَ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَدْرَكَتْهُ الرَّأْفَةُ بِقَوْمِهِ، وَالرَّغْبَةُ فِي قَرْيَتِهِ؟ فَمَنْ أَنَا إِذًا؟ كَلاَّ وَاللهِ، إِنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّ الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتَ مَمَاتُكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا قُلْنَا ذَلِكَ إِلاَّ مَخَافَةَ أَنْ تُفَارِقَنَا، قَالَ: أَنْتُمْ صَادِقُونَ عِنْدَ اللهِ، وَعِنْدَ رَسُولِهِ، فَوَاللهِ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ بَلَّ نَحْرَهُ بِدُمُوعٍ مِنْ عَيْنِهِ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٦٤(٣٣٠٤١) و١٤/ ٤٧١(٣٨٠٥٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا سُليمان بن المُغيرة. و«أحمد» ٢/ ٢٩٢(٧٩٠٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٣٨(١٠٩٦١) قال: حَدثنا بَهْز، وهاشم، قالا: حَدثنا سُليمان بن المُغيرة. و«مُسلم» ٥/ ١٧٠(٤٦٤٥) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُليمان بن المُغيرة. وفي (٤٦٤٦) قال: وحَدثنيه عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا سُليمان بن المُغيرة، بهذا الإِسناد. وفي (٤٦٤٧) قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أبو داوُد» (١٨٧١ و٣٠٢٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سَلاَّم بن مِسكين. وفي (١٨٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا بَهْز بن أَسَد،

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

وهاشم، يَعنِي ابن القاسم، قالا: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٢٣٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة (ح) قال: وحَدَّثني سَلاَّم بن مِسكين بن رَبيعَة النَّمَري. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٤٧) قال: حَدثنا هُدبَة، قال: حَدثنا سَلاَّم بن مِسكين. و«ابن خُزَيمة» (٢٧٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا بَهْز، يَعنِي ابن أَسَد، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (٢٧٥٨م) قال: حَدثناه الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا أَسَد، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«ابن حِبَّان» (٤٧٦٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة.

ثلاثتهم (سُليمان بن الـمُغيرة، وحَماد بن سَلَمة، وسَلاَّم بن مِسكين) عَن ثابت بن أَسلم البُنَاني، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَباح، فذكره[1].

ـ قال مُسلم: زاد غير شَيبان: «فَقَالَ: اهْتِفْ لِي بِالأَنصَارِ».

ـ وقال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل، وسأَله رجلٌ، قال: مَكَّة عَنْوَةً هي؟ قال: أَيش يَضرك ما كانت؟ قال: فصُلْح؟ قال: لا.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ثابِت البُناني، واختُلِف عَنه؛

فقال سُليمان بن الـمُغيرة، وحَماد بن سَلَمة، وسَلاَّم بن مِسكين، من رِواية هُدبَة عَنه: عَن ثابت، عَن عَبد الله بن رَباح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو حَنيفَة مُحمد بن ماهان القَصَبي، عَن سَلاَّم، عَن ثابت، عَن أَنس، ووَهِم فيه.

والصَّحيح هو الأَول. «العِلل» (١٦٣٨).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٦٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٦١ و١٣٥٦٢ و١٣٥٦٣)، وأَطراف المسند (٩٧١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٦٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٧٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٣٨)، والبَزَّار (٩٥٠٠)، وأَبو عَوانَة (٦٧٦٨ و٦٧٨٠ و٦٧٨١)، والطَّبَراني (٧٢٦٦ و٧٢٦٧)، والدَّارَقُطني (٣٠٢٣ و٣٠٢٤)، والبَيهَقي ٥/ ٩٣ و٦/ ٣٤ و٩/ ١١٧ و١١٨، والبَغَوي (٢٧٤٦).

١٥٨٤٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ أَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ: مَنْزِلُنَا غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ»[١].

(*) وفي رواية: «نَنْزِلُ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الكُفْرِ».

يُرِيدُ الـمُحَصَّبَ[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ أَرَادَ حُنَيْنًا: مَنْزِلُنَا غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنَ الغَدِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُوَ بِمِنًى: نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الكُفْرِ، يَعْنِي ذَلِكَ الـمُحَصَّبَ، وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا، وَكِنَانَةَ، تَحَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي عَبدِ الـمُطَّلِبِ، أَوْ بَنِي الـمُطَّلِبِ: أَنْ لاَ يُنَاكِحُوهُمْ، وَلاَ يُبَايِعُوهُمْ، حَتَّى يُسْلِمُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيَّ ﷺ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ مِنْ مِنًى، قَالَ: نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، تَعَالَى بِالـمُحَصَّبِ، بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ، وَذَاكَ أَنَّ قُرَيْشًا تَقَاسَمُوا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَعَلَى بَنِي الـمُطَّلِبِ: أَنْ لاَ يُنَاكِحُوهُمْ، وَلاَ يُخَالِطُوهُمْ، حَتَّى يُسْلِمُوا إِلَيْهِمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ»[٥].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٣٩) قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٢/ ٢٦٣ (٧٥٧٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. وفي ٢/ ٣٥٣(٨٦٢٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. وفي

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٥٨٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٧٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٨٨٢ و٤٢٨٥).

(٤) اللفظ للبُخاري (١٥٩٠).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٩٨٢).

٢/ ٥٤٠(١٠٩٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«البُخاري» ٢/ ١٨١(١٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (١٥٩٠) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. قال البُخاري: وقال سَلاَمَة: عَن عُقيل، ويَحيَى بن الضَّحَّاك، عَن الأَوزَاعي، قال: أَخبَرني ابن شِهَاب، وقالا: بَنِي هَاشِم، وَبَني الـمُطَّلب، قال أَبو عَبد الله البُخاري: بَنِي الـمُطَّلب أَشبَهُ. وفي ٥/ ٦٥(٣٨٨٢) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني إِبراهيم بن سَعد. وفي ٥/ ١٨٨(٤٢٨٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٩/ ١٧٢(٧٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (ح) وقال أَحمد بن صالح: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«مُسلم» ٤/ ٨٦(٣١٥٣) قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٣١٥٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني الأَوزَاعي. و«أَبو داوُد» (٢٠١١) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر، قال: حَدثنا أَبو عَمرو، يَعني الأَوزَاعي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١٨٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر، وهو ابن عَبد الواحد، عَن الأَوزَاعي. و«ابن خُزَيمة» (٢٩٨١) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسَين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني الأَوزَاعي. وفي (٢٩٨٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، وبَحر بن نَصر، قالا: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٢٩٨٢م) قال: حَدثنا الرَّبيع، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: أَخبَرني الأَوزَاعي. وفي (٢٩٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُزَيز الأَيلي، أَن سَلاَمَة حَدثهم، عَن عُقيل.

خمستهم (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٤٤)، وتحفة الأشراف (١٥١٣٠ و١٥١٧٢ و١٥١٩٩ و١٥٣١٨)، وأَطراف المسند (١٠٧٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٠٢ و٧٩٠٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٤٨)، والبَيهَقي ٥/ ١٦٠.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَوزاعي، وعُقَيلٌ، وعُبيد الله بن أَبي زياد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، وابن أَبي حَفصَة، وزَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن عَمرو بن عُثمان، عَن أُسامة بن زَيد.

وكِلاهما مَحفُوظانِ.

ورَواه ابن عُيينة، عَن عُمر بن حَبيب، عَن الزُّهْري مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٧٣٨).

❊ ❊ ❊

١٥٨٤٥ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ، إِذَا فتحَ اللهُ الْخَيْفُ، حَيْثُ تقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ»[١].

(❊) وفي رواية: «مَنْزِلُنَا غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، عِنْدَ الخَيْفِ، مَسْجِدِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الكُفْرِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٢(٨٢٦١) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«البُخاري» ٥/ ١٨٨(٤٢٨٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«مُسلم» ٤/ ٨٦(٣١٥٥) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثني وَرقاء. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٤٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن مَنصور، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان.

ثلاثتهم (وَرقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُحَمد بن عَبد الله) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٥٦ و١٣٩٣١)، وأَطراف المسند (٩٨٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «دلائل النبوة» ٥/ ٩٣.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث أَبي الزِّنَاد، عَن الأَعرج، وغريبٌ من حَدِيث مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان عنه، تَفَرَّد بِهِ زيد بن الحُبَاب، عَن مَنصور بن سَلَمَة، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٦٨).

❊ ❊ ❊

١٥٨٤٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لِقَوْمٍ سُودِ الرُّؤُوسِ قَبْلَكُمْ، كَانَتْ تَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْغَنَائِمِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلاَلًا طَيِّبًا﴾»(١).

(❊) وفي رواية: «لَمْ تَحِلَّ الغَنَائِمُ لأَحَدٍ سُودِ الرُّؤُوسِ مِنْ قَبْلِكُمْ، كَانَتْ تَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا ـ قَالَ سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ: فَمَنْ يَقُولُ هَذَا إِلاَّ أَبُو هُرَيْرَةَ، الآنَ ـ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، وَقَعُوا فِي الغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ لَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٣٥(٣٣٩٩٦) و١٤/ ٣٨٧(٣٧٨٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أحمد» ٢/ ٢٥٢(٧٤٢٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٣٠٨٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرني مُعاوية بن عَمرو، عَن زَائِدة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن المُبارَك، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٤٨٠٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، مُحمد بن خازم، وزَائِدة بن قُدامة، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره(٣).

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٧٨ و١٢٥٤٢)، وأَطراف المسند (٩١٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٣٨ و٩١٣٩)، وابن الجارود (١٠٧١)، والبَيهَقي ٦/ ٢٩٠.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ مِن حَدِيث الأَعمش.

* * *

١٥٨٤٧ - عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لاَ يَتْبَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا، وَلاَ أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا، وَلاَ أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا، أَوْ خَلِفَاتٍ، وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلاَدَهَا، فَغزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلاَةَ الْعَصْرِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا، فَحُبِسَتْ، حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ، فَجَاءَتْ، يَعْنِي النَّارَ، لِتَأْكُلَهَا، فَلَمْ تَطْعَمْهَا، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ غُلُولاً، فَلْيُبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمُ الْغُلُولُ، فَلْيُبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمُ الْغُلُولُ، فَجَاؤُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا، فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا، ثُمَّ أَحَلَّ اللهُ لَنَا الْغَنَائِمَ، رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا، فَأَحَلَّهَا لَنَا»(١).

(*) وفي رواية: «غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ: لاَ يَغْزُو مَعِي مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ يَبْنِ بِهَا، وَلاَ رَجُلٌ لَهُ غَنَمٌ يَنْتَظِرُ وِلاَدَهَا، وَلاَ رَجُلٌ بَنَى بِنَاءً لَمْ يَفْرُغْ مِنْهُ، فَلَمَّا أَتَى الْمَكَانَ الَّذِي يُرِيدُ، وَجَاءَهُ عِنْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيَّ سَاعَةً، فَحَبَسَهَا اللهُ عَلَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ وُضِعَتِ الْغَنِيمَةُ، فَجَاءَتِ النَّارُ فَلَمْ تَأْكُلْهَا، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ غُلُولاً، فَلْيُبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، قَالَ: فَلَصِقَتْ يَدُهُ بِيَدِ رَجُلَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمُ الْغُلُولَ، قَالَ: فَأَخْرَجُوا مِثْلَ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَلْقَوْهُ فِي الْغَنِيمَةِ، ثُمَّ جَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا،

(١) اللفظ للبُخاري (٣١٢٤).

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلَنَا، وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى، رَأَى ضَعْفَنَا فَطَيَّبَهَا لَنَا، وَزَعَمُوا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تُحْبَسْ لأَحَدٍ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ»[1].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٤٩٢). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٨٥) و٢/ ٣١٨(٨٢٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام. و«البُخاري» ٤/ ١٠٤(٣١٢٤) و٧/ ٢٧(٥١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك. و«مُسلم» ٥/ ١٤٥(٤٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٤٨٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

***

١٥٨٤٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ غَزَا بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: لاَ يَتْبَعُنِي رَجُلٌ بَنَى دَارًا لَمْ يَسْكُنْهَا، أَوْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، أَوْ لَهُ حَاجَةٌ فِي الرُّجُوعِ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ عِنْدَ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنِّي مَأْمُورٌ، فَاحْبِسْهَا عَلَيَّ حَتَّى تَقْضِيَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَحَبَسَهَا اللهُ عَلَيْهِ، فَفَتَحَ عَلَيْهِ، فَجَمَعُوا الْغَنَائِمَ، فَلَمْ تَأْكُلْهَا النَّارُ، قَالَ: وَكَانُوا إِذَا غَنِمُوا غَنِيمَةً، بَعَثَ اللهُ عَلَيْهَا النَّارَ فَتَأْكُلُهَا، فَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ غَلَلْتُمْ، فَلْيَأْتِنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلْيُبَايِعُونِي، فَأَتَوْهُ فَبَايَعُوهُ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهُمَا: إِنَّكُمَا قَدْ غَلَلْتُمَا، فَقَالاَ: أَجَلْ، غَلَلْنَا صُورَةَ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَاءَا بِهَا، فَأَلْقَيَاهَا إِلَى الْغَنَائِمِ، فَبَعَثَ اللهُ عَلَيْهَا النَّارَ فَأَكَلَتْهَا،

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق، «الـمُصنف».

(٢) المسند الجامع (١٤٦٤٧)، وتحفة الأشراف (١٤٦٧٧ و١٤٧٨٠)، وأطراف المسند (١٠٤٤٨ و١٠٤٨٤).

والحَدِيث؛ أخرجَه أَبو عَوانَة (٦٦٠٣ و٦٦٠٤)، والبَيهَقي ٦/ ٢٩٠، والبَغَوي (٢٧١٩).

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: إِنَّ اللهَ أَطْعَمَنَا الْغَنَائِمَ رَحْمَةً رَحِمَنَا بِهَا، وَتَخْفِيفًا خَفَّفَهُ عَنَّا، لِمَا عَلِمَ مِنْ ضَعْفِنَا»[1].

أخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٨٢٧ و١١١٤٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٨٠٧) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

كلاهما (عُبَيد الله، وعَبد الرَّحمَن) عَن مُعاذ بن هِشام الدَّسْتُوائي، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِع عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي مِن مُعاذ بن هِشام بمَكَّة.

* * *

١٥٨٤٩- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ، وَعَظَّمَ أَمْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أُلْفِيَنَّ يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لاَ أُلْفِيَنَّ يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لاَ أُلْفِيَنَّ يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لاَ أُلْفِيَنَّ يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لاَ أُلْفِيَنَّ يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ»[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٨٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٩ و١٣١٠٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٠٩ و٧٨١٩)، وأَبو عَوانَة (٦٦٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٩٢(٣٤٢١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن أَبي حَيَّان. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٦(٩٤٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. و«البُخاري» ٤/ ٩٠ (٣٠٧٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن أَبي حَيَّان. قال البُخاري: وقال أَيوب، عَن أَبي حَيَّان: فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ. و«مُسلم» ٦/ ١٠(٤٧٦٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي حَيَّان. وفي (٤٧٦٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن أَبي حَيَّان (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن أَبي حَيَّان، وعُمارة بن القَعقَاع. وفي (٤٧٦٤) قال: وحَدَّثني أَحمد بن سَعيد بن صَخر الدَّارِمي، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن أَيوب، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال حَماد: ثم سَمِعتُ يَحيَى بعد ذلك يُحدِّثه، فحَدثنا بنحو ما حَدثنا عنه أَيوب. وفي (٤٧٦٥) قال: وحَدَّثني أَحمد بن الحَسَن بن خِرَاش، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب، عَن يَحيَى بن سَعيد بن حَيَّان. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع. وفي (٦٠٩٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، أَبو حَيَّان التَّيمي. و«ابن حِبَّان» (٤٨٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع. وفي (٤٨٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد التَّيمي، أَبو حَيَّان.

كلاهما (أَبو حَيَّان، يَحيَى بن سَعيد بن حَيَّان، وعُمارة) عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: الرقاع؛ أَراد ثيابًا.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١٣ و١٤٩٣١)، وأَطراف المسند (١٠٦١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٧-١٨٩)، والطبري ٦/ ٢٠٣، وأَبو عَوانَة (٧٠٧٧-٧٠٨٢)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (١١٤٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٠١.

١٥٨٥٠ - عَنْ أَبِي الْغَيْثِ سَالِمٍ، مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَامَ خَيْبَرَ، فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلاَ وَرِقًا، إِلاَّ الأَمْوَالَ: الثِّيَابَ وَالْـمَتَاعَ، قَالَ: فَأَهْدَى رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، غُلاَمًا أَسْوَدَ، يُقَالُ لَهُ: مِدْعَمٌ، فَوَجَّهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى وَادِي الْقُرَى، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَادِي الْقُرَى، بَيْنَمَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ فَأَصَابَهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَلاَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَ يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْـمَغَانِمِ، لَمْ تُصِبْهَا الْـمَقَاسِمُ، لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ ذَلِكَ، جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ، أَوْ شِرَاكَيْنِ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: شِرَاكٌ، أَوْ شِرَاكَانِ، مِنْ نَارٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَهْدَى رِفَاعَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ غُلاَمًا، فَخَرَجَ بِهِ مَعَهُ إِلَى خَيْبَرَ، فَنَزَلَ بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْـمَغْرِبِ، فَأَتَى الْغُلاَمَ سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ، فَقُلْنَا: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ شَمْلَتَهُ لَتَحْتَرِقُ عَلَيْهِ الآنَ فِي النَّارِ، غَلَّهَا مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَبْتُ يَوْمَئِذٍ شِرَاكَيْنِ، قَالَ: يُقَدُّ مِنْكَ مِثْلُهُمَا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ، وَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلاَ فِضَّةً، إِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرَ وَالإِبِلَ وَالْـمَتَاعَ وَالْحَوَائِطَ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى وَادِي الْقُرَى، وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: مِدْعَمٌ، أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الضِّبَابِ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ، حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ، فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْـمَغَانِمِ، لَمْ تُصِبْهَا الْـمَقَاسِمُ، لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا، فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».
(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة «الـمُصنَّف».

ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، بِشِرَاكٍ، أَوْ بِشِرَاكَيْنِ، فَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصَبْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: شِرَاكٌ، أَوْ شِرَاكَانِ، مِنْ نَارٍ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى خَيْبَرَ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْنَا، فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلاَ وَرِقًا، غَنِمْنَا الـمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَالثِّيَابَ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي، وَمَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَبْدٌ لَهُ، وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُذَامٍ، يُدْعَى رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ، مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْوَادِيَ، قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَحُلُّ رَحْلَهُ، فَرُمِيَ بِسَهْمٍ، فَكَانَ فِيهِ حَتْفُهُ، فَقُلْنَا: هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَلاَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَلْتَهِبُ عَلَيْهِ نَارًا، أَخَذَهَا مِنَ الْغَنَائِمِ يَوْمَ خَيْبَرَ، لَمْ تُصِبْهَا الـمَقَاسِمُ، قَالَ: فَفَزِعَ النَّاسُ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ، أَوْ شِرَاكَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ، أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ»[2].

- في رواية النَّسَائي (٨٧١٠): «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ (وَقَالَ مُحَمَّدٌ: عَامَ حُنَيْنٍ)، فَلَمْ نَغْنَمْ إِلاَّ الأَمْوَالَ وَالـمَتَاعَ وَالثِّيَابَ..» الْحَدِيثَ.

أخرجه مالك[3] (١٣٢٢) عَن ثَور بن زَيد الدِّيلي. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٤٩٥ (٣٤٢٢٣) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن خُصَيفة. و«البُخاري» ٥/ ١٧٥(٤٢٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن مالك بن أَنس، قال: حَدثني ثَور. وفي ٨/ ١٧٩(٦٧٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن ثَور بن زَيد الدِّيلي. و«مُسلم» ١/ ٧٥(٢٢٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرَني ابن وَهْب، عَن مالك بن أَنس، عَن ثَور بن زَيد الدِّيلي (ح) وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وهذا حَدِيثُه، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد، عَن ثَور. و«أَبو داوُد» (٢٧١١) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٢٣٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٢٦)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٣٠٥).

مالك، عَن ثَور بن زَيد الدِّيلي. و«النَّسائي» ٧/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٤٧٥٠) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن ثَور بن زَيد[1]. وفي «الكُبرَى» (٨٧١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، واللَّفْظ له، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن ثَور. و«ابن حِبَّان» (٤٨٥١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن ثَور بن زَيد الدِّيلي. وفي (٤٨٥٢) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: أَخبَرنا ابن فُضَيل، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن خُصَيفة.

كلاهما (ثَور بن زَيد، ويَزيد بن خُصَيفة) عَن أَبي الغَيث سالم، مَولَى ابن مُطِيع، فذكره[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَسلم أَبو هُرَيرة بدَوْس، فقدم الـمَدِينة، ورسولُ الله ﷺ، خارج نحو خيبرَ، وعلى الـمَدِينة سِبَاع بن عُرفُطة الغِفَاري، استخلَفَه رسول الله ﷺ، فصلى أَبو هُرَيرة مع سِبَاع، وسَمِعه يقرأُ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾، ثم لحق بالمصطفى ﷺ إِلى خيبرَ، فشَهِد خيبرَ مع النَّبي ﷺ.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو مَسعود الدِّمَشقي: قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم، عَن قُتَيبة، عَن الدَّراوَرْدي، عَن ثَور، عَن أَبي الغَيث، عَن أَبي هُرَيرة، عنه؛ خرجنا مع النَّبي ﷺ إِلى خَيبر، فلم نغنم ذَهبًا ولا فِضة، يَعني حَدِيث مِدعَم.

وأَخرجه البُخاري أَيضًا، من حَدِيث مُعاوية بن عَمرو، عَن أَبي إِسحاق الفَزاري، عَن مالك، عَن ثَور، عَن سالم، مولى ابن مُطيع، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «ثَور بن يَزيد»، وجاء على الصَّواب في «تُحفة الأَشراف» (١٢٩١٦)، وانظر: «تهذيب الكمال» ٤/ ٤١٦، فهو: ثَور بن زَيد الدِّيلي الـمَدَني. وثَور بن يَزيد بن زِياد الكَلاَعي، لَيس له رواية في الكتب الستة عَن سالم أَبي الغَيث، مَولَى ابن مُطِيع.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٣٣)، وأَبو عَوانَة (١٣٨)، والبَيهَقي ٦/ ٣١٦ و٩/ ١٠٠ و١٣٧، والبَغَوي (٢٧٢٨).

قال مُوسى بن هارون: وَهِمَ ثَور بن زَيد في هذا الحَدِيث، لأَن أَبا هُريرة لم يخرج مع النَّبي ﷺ، يَعنِي إِلى خَيبَر، وإِنما قَدِم الـمَدينَة بعد خروج النَّبي ﷺ إِلى خَيبَر، وأَدرك النَّبي ﷺ، وقد فتح الله عليه خَيبَر.

قال أَبو مَسعود الدِّمَشقي: وإِنما أَراد البُخاري، ومُسلم، مِن نفس هذا الحَدِيث، قصة مِدعَم في غُلول الشَّملة التي لم تُصبها المقاسم، وأَن النَّبي ﷺ قال: إِنها لتشتعل عليه نارًا.

وقد رَوى الزُّهْري، عَن عَنبسة بن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: أَتيتُ النَّبي بخيبَر، بعد ما افتتحوها، فقلتُ: أَسهم لي.

ورَواه أَيضًا عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد بن العاص، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُرَيرة.

ولا يشك أَحدٌ مِن أَهل العِلم أَن أَبا هُرَيرة قد شَهِد قَسم النَّبي ﷺ، غنائم خَيبَر، هو وجَعفر بن أَبي طالِب وجماعةٌ مِن مُهاجِرة الحَبَشة الذين قدموا في السَّفينة، فإِن كان ثَور وَهِم في قوله: خرجنا، فإِن القصة الـمُرادة مِن نفس الحَدِيث صحيحة. «جواب أَبي مَسعود للدارقطني» ١/ ٥١، و«تُحفة الأَشراف» (١٢٩١٦).

* * *

١٥٨٥١- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ أَعرابيًّا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَأَصَابَهُ مِنْ سَهْمِهِ دِينَارَانِ، فَأَخَذَهُمَا الأَعْرَابِيُّ فَجَعَلَهُمَا فِي عَبَاءَتِهِ، فَخَيَّطَ عَلَيْهِمَا، وَلَفَّ عَلَيْهِمَا، فَمَاتَ الأَعْرَابِيُّ، فَوَجَدُوا الدِّينَارَيْنِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: كَيَّتَانِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٦(٨٦٦٣) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي يُونُس، فذكره[1].

- فوائد:

- ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، ويَحيَى؛ هو ابن إِسحاق السَّيلَحيني.

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٦٥١)، وأَطراف المسند (٩٦٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٤٠.

١٥٨٥٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَحَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَزُورًا، فَانْتَهَبَهَا النَّاسُ، فَنَادَى مُنَادِيهِ: إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمْ عَنِ النُّهْبَةِ، فَجَاءَ النَّاسُ بِمَا أَخَذُوا، فَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٥(٨٣٠٠) قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثني أَبو بَكر، عَن هِشام، عَن الحسن، فذكره[١].

- فوائد:

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- هِشام، هو ابن حَسان، وأَبو بَكر، هو ابن عَيَّاش.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةً إِلاَّ بِطُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٨٥٣- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا فَأَقَمْتُمْ فِيهَا، فَسَهْمُكُمْ فِيهَا، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ خُمُسَهَا للهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا فَسَهْمُكُمْ فِيهَا، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَأَرْضُهَا للهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٥١)، وأطراف المسند (٩٠٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٣٣٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق، «المُصنَّف».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠١٣٧). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨٢٠٠). ومُسلم ٥/ ١٥١(٤٥٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع. و«أَبو داوُد» (٣٠٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«ابن حِبَّان» (٤٨٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

***

١٥٨٥٤- عَنْ أَبِي الْحَلْبَسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الـمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ كَلْبٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٦(٨٦٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسوَد، عَن أَبي الحَلبَس، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن حَجَر: أَبو الحَلْبَس، عَن أَبي هُرَيرة، وأُم الدَّردَاء، وعنه خالد بن يَزيد، وأَبو الأَسود.

هو بفتح الحاء المهملة، وسكون اللام، بعدها موحدة، ثم مهملة، وقد وقع في نَفْس «المسند» من طريق مُعاوية بن صالح، عَن أَبي حَلبس يَزيد بن مَيسرة، عَن أُم الدَّردَاء، أَنه سمعها تقول.

فهذا اسم الذي يَروي عَن أُم الدَّردَاء قد صرح به في الرواية في «المسند».

وأَما الراوي عَن أَبي هُرَيرة؛ فوقع فيه من طريق ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسود، وهو يتيم عُروة، عَن أَبي حَلبَس، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٦٦٠)، والبَيهَقي ٦/ ٣١٨، والبَغَوي (٢٧١٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣١٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٢٧)، قال: أَخبَرنا يَحيى بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن رَجُل، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رَسول الله ﷺ قال: الْمحروم مَن حُرِمَ غَنِيمَة كَلب.

وقد ذكر الحاكم أَبو أَحمد هذه الترجمة أَبو حَلبس يَزيد بن مَيسرة، وأَبو حَلبس يُونُس بن مَيسرة، وحكى في يَزيد أَنه يُكْنَى أَيضًا أَبا يُوسُف، وفي يُونُس أَنه يُكْنَى أَيضًا أَبا عُبيد، وقد قدمتُ في ترجمة يَزيد بن مَيسرة أَنه يُكْنَى أَبا حَلبَس. «تعجيل المنفعة» (١٢٥٧).

ـ أَبو الأَسوَد؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، يَتيم عُروة، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

١٥٨٥٥ - عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«وَعَدَنَا رَسُولُ الله ﷺ، غَزْوَةَ الْهِنْدِ».

فَإِنْ أُدْرِكْهَا أُنْفِقْ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، فَإِنْ قُتِلْتُ كُنْتُ مِنْ أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الـمُحَرَّرُ[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٢٨(٧١٢٨) قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٦/ ٤٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة (ح) قال زَكريا: وأَخبَرنا به هُشَيم. وفي ٦/ ٤٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٦٨) قال: حَدثني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَنبأَنا هُشَيم.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، وزَيْد بن أَبي أُنَيسَة) عَن سَيَّار أَبي الحَكم، عَن جَبر بن عَبيدَة، فذكره[2].

ـ في رواية عُبَيد الله بن عَمرو: «جُبَير».

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه الصَّعْق بن حَزْن، عَن سيار أَبي الحكم، عَن جَبر بن عُبيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: وعدنا رَسول الله ﷺ غزوة الهند، فإِن أُدركها أُنفق فيها مالي، فإِن أُقتل أكون حيًّا مَرزوقًا، وإِن أَرجع فأَنا أَبو هُرَيرة الـمُحرر.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٤٣٦٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣٤)، وأَطراف المسند (٩٠١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨١٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٦.

ورَواه هُشيم، عَن سيار، عَن جَبر بن عَبيدة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.
قال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح ما رواه هشيمٌ. «علل الحَدِيث» (٩٩٣).
ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى إلا عَن أَبي هُريرة، ولا نعلم له إسنادًا، عَن أَبي هُرَيرة، إلا هذا الإِسناد. «مُسنده» (٨٨١٩).

* * *

١٥٨٥٦ - عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَلِيلِي الصَّادِقُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:
«يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْثٌ إِلَى السِّنْدِ وَالْهِنْدِ».
فَإِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُ فَاسْتُشْهِدْتُ فَذَاكَ، وَإِنْ أَنَا، فَذَكَرَ كَلِمَةً، رَجَعْتُ، وَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْـمُحَرَّرُ، قَدْ أَعْتَقَنِي مِنَ النَّارِ.
أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٩(٨٨٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا البَرَاء، عَن الحَسَن، فذكره(١).
**ـ فوائد:**
ـ البَرَاء؛ هو ابن عَبد الله الغَنَوي.

* * *

١٥٨٥٧ - عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِسَرِيَّةٍ تَخْرُجُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَنَخْرُجُ اللَّيْلَةَ أَمْ نَمْكُثُ حَتَّى نُصْبِحَ؟ قَالَ: أَوَلاَ تُحِبُّونَ، يَعْنِي أَنْ تَبِيتُوا فِي خِرَافٍ مِنْ خِرَافِ الْجَنَّةِ».
والْخِرَافُ: الْحَدِيقَةُ.
أَخرجَه النَّسَائي فِي «الكُبرَى» (٨٧٨٣) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عُمر بن مالك، وذكر آخر قبله، عَن ابن أَبي جَعفر، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن سَلْمان الأَغر، فذكره(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٥٥)، وأَطراف المسند (٩٠٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الأَعرَابي، في «معجمه» (١٠٢).
(٢) المسند الجامع (١٤٦٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٧٦.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣١٦٠)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٨.

- فوائد:

- سَلْمان الأَغر؛ هو أَبو عَبد الله، وابن أَبي جَعفر؛ هو عُبَيد الله، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله.

* * *

١٥٨٥٨ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُجِيرُ عَلَى أُمَّتِي أَدْنَاهُمْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٥(٨٧٦٦) قال: حَدثنا الخُزاعِي، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عَن كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[١].

* * *

١٥٨٥٩ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْـمَرْأَةَ لَتَأْخُذُ لِلْقَوْمِ».

يَعْنِي تُجِيرُ عَلَى الْـمُسْلِمِينَ.

أَخرجَه التِّرمِذي (١٥٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَكْثَم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وسأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري)؟ فقال: هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وكَثير بن زَيد قد سَمِعَ مِن الوَليد بن رَباح، والوَليد بن رَباح سَمِعَ مِن أَبي هُرَيرة، وهو مُقارِب الحَديث[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن زَنْجُوْيَه، في «الأَموال» (٧٣٠)، والبَزَّار (٨١١١ و٨١١٢)، والبَيهَقي ٩/ ٩٤.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٠٩).

(٣) وكذلك ورد في «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٧٥).

# تابع مسند أَبي هُرَيرة الدَّوْسِي
# رَضي الله تعالى عَنه

## كتاب الإمارة

١٥٨٦٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ خَمْسَ سِنِينَ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمُ الأَنبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، إِنَّهُ سَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَتَكْثُرُ، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فُوا بِبَيْعَةِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ، وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمُ الَّذِي جَعَلَ اللهُ لَهُمْ، فَإِنَّ اللهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ، كُلَّمَا ذَهَبَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَيْسَ كَائِنٌ بَعْدِي نَبِيٌّ فِيكُمْ، قَالُوا: فَمَا يَكُونُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: تَكُونُ خُلَفَاءُ فَتَكْثُرُ، قَالُوا: فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ: أَوْفُوا بِبَيْعَةِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ، أَدُّوا الَّذِي عَلَيْكُمْ، فَسَيَسْأَلُهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمُ الأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا مَاتَ نَبِيٌّ قَامَ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكُونُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: خُلَفَاءُ وَيَكْثُرُونَ، قَالَ: فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَدُّوا بَيْعَةَ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ، وَأَدُّوا إِلَيْهِمْ مَا لَهُمْ، فَإِنَّ اللهَ سَائِلُهُمْ عَنِ الَّذِي لَكُمْ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ٥٨(٣٨٤١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن حَسَن بن فُرات. و«أحمد» ٢/ ٢٩٧(٧٩٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٦(٣٤٥٥) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٧(٤٨٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٥٥٥).

حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٨٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن بَرَّاد الأَشعري، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن الحَسَن بن فُرات. و«ابن ماجة» (٢٨٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إدريس، عَن حَسَن بن فُرات. و«أَبو يَعلَى» (٦٢١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، وعُثمان، قالا: حَدثنا ابن إِدريس، عَن حَسَن بن فُرات. و«ابن حِبَّان» (٤٥٥٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا جَعفر بن مِهرَان السَّبَّاك، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن مُحمد بن جُحادة. وفي (٦٢٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، ببَيرُوت، قال: حَدثنا سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة.

ثلاثتهم (الحَسَن بن فُرات، وشُعبة بن الحَجَّاج، ومُحمد بن جُحادة) عَن فُرات بن أَبي عَبد الرَّحمَن القَزَّاز، قال: سَمِعتُ أَبا حازم، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو حازم؛ هو سَلْمان الأَشجَعي.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٨٦١ - عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ حَدِيثًا، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٥٨)، وتحفة الأشراف (١٣٤١٧)، وأطراف المسند (٩٥٧٤).

والحَدِيث؛ أخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٢)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٧٨)، وأَبو عَوانَة (٧١٢٦-٧١٣١)، والبيهقي ٨/ ١٤٤، والبَغَوي (٢٤٦٤).

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: فَمَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: سَمِعَ فَكَرِهَ مَا قَالَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ لَمْ يَسْمَعْ، حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ: هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ، أَوْ مَا إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ: إِذَا تَوَسَّدَ الأَمْرَ غَيْرُ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ».

وَقَالَ سُرَيْجٌ: «إِذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ، قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِذَا أُسْنِدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ، فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٦١(٨٧١٤) قال: حدثنا يُونُس، وسُريج. و«البُخاري» ١/ ٢٣ (٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان (ح) وحَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر قال: حَدثنا مُحمد بن فُليح. وفي ٨/ ١٢٩ (٦٤٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان. و«ابن حِبَّان» (١٠٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

خمستهم (يُونُس بن مُحمد، وسُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن سِنان، ومُحمد بن فُليح، وعُثمان بن عُمر) عَن فُليح بن سُليمان، قال: حَدثنا هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره(٣).

* * *

١٥٨٦٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإِمَارَةِ، وَسَتَصِيرُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَنِعْمَتِ الـمُرْضِعَةُ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٤٩٦).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٣٦)، وتحفة الأشراف (١٤٢٣٣)، وأطراف المسند (١٠٠٦٩).

والحَدِيث؛ أخرجه البيهقي ١٠/ ١١٨، البَغَوي (٤٢٣٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٧٩٠).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢١٥(٣٣٢٠٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٨ (٩٧٩٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٤٧٦(١٠١٦٥) قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَجَّاج. و«البُخاري» ٩/ ٧٩(٧١٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«النَّسائي» ٧/ ١٦٢ و٨/ ٢٢٥، وفي «الكُبرَى» (٥٨٩٦ و٧٧٨٨ و٨٦٩٤) قال: أَخبَرَني مُحمد بن آدم بن سُليمان، عَن ابن الـمُبارَك. و«ابن حِبَّان» (٤٤٨٢) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ويَزيد، وحَجَّاج بن مُحمد، وأَحمد بن يُونُس، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري ٩/ ٧٩(٧١٤٨م) قال: وقال مُحمد بن بَشار[١]. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٩٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن سِنَان.

كلاهما (ابن بَشار، ويَزيد) عَن عَبد الله بن حُمرَان، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عُمر بن الحَكم، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه كان يقول: إِنكم سَتحرصُون عَلَى الإِمارة، وإِنها ستكونُ حَسرةً ونَدامَةً يومَ القِيامة، فنِعمَتِ الـمُرضِعة، وبِئسَت الفاطِمَةُ[٢]. «مَوقوف»[٣].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري حديث ابن أَبي ذِئب، عن سعيد، عن أَبي هُريرة؛ سَتحرِصون علىٰ الإمارة، وستكون خِزيًا وندامة، فنعم المُرضعة، وبئست الفاطمة.

---

(١) قال المِزِّي: وفي بعض النسخ: وقال لي مُحمد بن بَشار. «تُحفة الأَشراف».

ـ قال ابن حَجَر: قَولُه: «وقال مُحمد بن بَشَّار»؛ هو بُندار، ووَقع في مُستَخرَج أَبي نُعَيم، أَن البُخاري قال: «حَدثنا مُحمد بن بَشَّار». «فتح الباري» ١٣/ ١٢٦.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٠١٧ و١٤٢٦٦)، وأَطراف المسند (٩٤١٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ١٢٩ و١٠/ ٩٥، والبَغَوي (٢٤٦٥).

قال: وقد رواه عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المَقبُري، عن عُمر بن الحكم، عن أَبي هُريرة موقوفًا غير مرفوع. «التتبع» (١٤).

***

١٥٨٦٣- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«وَيْلٌ لِلأُمَرَاءِ، وَيْلٌ لِلعُرَفَاءِ، وَيْلٌ لِلأُمَنَاءِ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُم كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِالثُّرَيَّا، يَتَذَبْذَبُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَلَمْ يَكُونُوا عَمِلُوا عَلَىٰ شَيْءٍ»[1].

(*) وفي رواية: «وَيْلٌ لِلأُمَنَاءِ، وَيْلٌ لِلوُزَرَاءِ، لَيَتَمَنَّىٰ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُم كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِالثُّرَيَّا، يَتَذَبْذَبُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا عَمَلًا»[2].

(*) وفي رواية: «وَيْلٌ لِلأُمَرَاءِ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعَلَّقِينَ بِذَوَائِبِهِمْ بِالثُّرَيَّا، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا وَلُوا شَيْئًا قَطُّ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٧٤٧) قال: حدثنا أَزهر بن القاسم الرَّاسبي، قال: حدثنا هشام، عن عَباد بن أَبي علي. وفي ٢/ ٥٢١(١٠٩١٠) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا هشام (ح) وعبد الوَهَّاب، قال: أَخبرنا، يَعنِي هشامًا، عن عَباد ابن أَبي علي. و«أَبو يَعلىٰ» (٦٢١٧) قال: حدثنا شجاع بن مَخلَد، قال: حدثنا وهب بن جَرير، قال: حدثنا هشام الدَّستوائي، عن عَباد بن أَبي علي. و«ابن حِبَّان» (٤٤٨٣) قال: أَخبرنا أَحمد بن عبد الله، بحَرَّان، قال: حدثنا النُّفَيلي، قال: حدثنا موسىٰ بن أَعْيَن، عن مَعمر، عن هشام بن حسان.

كلاهما (عَباد بن أَبي علي، وهشام بن حسان) عن أَبي حازم، مَولَىٰ أَبي

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩١٠).

(٣) اللفظ لابن حبان.

رُهْم الغِفاري، فذكره[1].

• أَخرجه عبد الرَّزاق (٢٠٦٦٠) عن معمر، عن صاحب له، أَن أَبا هُريرة قال: ويل للأُمناء، ويل للعُرفاء، لَيتَمَنيَن أَقوام يوم القيامة أَنهم كانوا مُعلقين بذوائبهم من الثُّريا، وأَنهم لم يكونوا وَلُوا شيئًا قط. «موقوف».

***

١٥٨٦٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ؛ أَنَّ الضحاكَ بْنَ قَيْسٍ أَرْسَلَ مَعَهُ إِلىٰ مَرْوَانَ بِكِسْوَةٍ، فَقَالَ مَرْوَانُ: انْظُرُوا مَنْ تَرَوْنَ بِالْبَابِ؟ قَالَ: أَبو هُرَيْرَةَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ وَلُوا هَذَا الأَمْرَ أَنَّهُمْ خَرُّوا مِنَ الثُّرَيَّا، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا شَيْئًا».

قَالَ: زِدْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَجْرِي هَلاكُ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَىٰ يَدَي أُغَيْلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ يَقُولُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لَيُوشِكَنَّ رَجُلٌ يَتَمَنَّىٰ أَنَّهُ خَرَّ مِنْ عِنْدِ الثُّرَيَّا، وَأَنَّهُ لَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا.

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ هَلَاكَ الْعَرَبِ عَلَىٰ أَيْدِي غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ.

قَالَ: فَقَالَ مَرْوَانُ: لَبِئْسَ الغِلْمَةُ أُولَئِكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢٠(١٠٧٤٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٣٦(١٠٩٤٠) قال: حَدثنا حَسَن، وهاشم، قالا: حَدثنا شَيبان.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٦٤)، وأَطراف المسند (٩٥٧٧)، والمقصد العلي (٨٨٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٠٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٠٣ و٤٨٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٤٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٩٧، والبَغَوي (٢٤٦٨).

(٢) لفظ (١٠٧٤٨).

كلاهما (حَماد، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن يَزيد بن شَريك العامِري، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٨٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن عاصم، عَن رجلٍ مِن بَني غاضِرَة، قال: قيل لِمَرْوانَ: هذا أَبو هُرَيرة عَلَى البابِ، قال: ائذَنُوا لَه، قال: يا أَبا هُريرة، حَدِّثنا حَدِيثًا سَمِعتَهُ مِن رسولِ الله ﷺ، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَمَنَّى أَنَّهُ خَرَّ مِنَ الثُّرَيَّا، وَأَنَّهُ لَمْ يَتوَلَّ، أَوْ يَلِي ـ شَكَّ أَبو بَكرٍ ـ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ هَلاَكَ الْعَرَبِ بِيَدَيْ فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ».

قَالَ: قَالَ مَرْوَانُ: بِئْسَ وَالله الْفِتْيَةُ هَؤُلاَءِ(١).

***

• حَدِيثُ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ الله فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: الإِمَامُ الْعَادِلُ..».

يأتي، إن شاء الله.

• وحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الإِمَامُ الْعَادِلُ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

١٥٨٦٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٣ و١٠٩٢٨)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٥١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٦٣)، والبَزَّار (٩٦٢٩).

«مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، أَطْلَقَهُ الْحَقُّ، أَوْ أَوْبَقَهُ».

أَخرجَه الدَّارِمي (٢٦٧٤) قال: أَخبَرنا حَجَّاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن يَسَار، فذكره[١].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢٢٠(٣٣٢٢٣) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن يَسَار، عَن ابن عُمر، عَن أَبي هُرَيرة، قال: ما مِن أَميرِ عشرةٍ، إِلاَّ يُؤتَى بِهِ يومَ القِيامةِ، أَطلَقهُ الحقُّ، أَو أَوثَقهُ. «مَوقوف».

* * *

١٥٨٦٦- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، وَسَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولاً، يَفُكُّهُ العَدْلُ، أَوْ يُوبِقُهُ الْجَوْرُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي، وسَعيدًا يُحدِّثان، فذكراه.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣١(٩٥٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثني سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال[٢]: وسَمِعتُ أَبي يُحدِّث، عَن أَبي هُرَيرة، قلتُ لِيَحيَى[٣]: كلاهُما عَن النَّبي ﷺ؟ قال: نعم، قال:

«مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً، لاَ يَفُكُّهُ إِلاَّ الْعَدْلُ، أَوْ يُوبِقُهُ الْجَوْرُ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢١٩(٣٣٢٢١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٢٩) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك بن مَخلَد، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٦٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٤٩٠٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢١٧).

(٢) القائل؛ هو مُحمد بن عَجلان.

(٣) القائل؛ هو أَحمد بن حَنبل.

كلاهما (أبو خالد الأحمر، والضَّحَّاك) عَن محمد بن عَجلان، عَن أبيه، عَن أبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا مِنْ أَمِيرِ ثَلاثَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، أَطْلَقَهُ الْحَقُّ، أَوْ أَوْثَقَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا، حَتَّى يَفُكَّ عَنْهُ الْعَدْلُ، أَوْ يُوبِقَهُ الْجَوْرُ».

لَيس فيه: «سَعيد».

• وأخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٧٠) قال: حَدثنا سُوَيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجَاء، عَن ابن عَجلان، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَا مِنْ وَالِي عَشْرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، حَتَّى يَفُكَّ عَنْهُ العَدْلُ، أَوْ يُوبِقَهُ الجَوْرُ».

لَيس فيه: «عَجلان»(٢).

* * *

١٥٨٦٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ ثَلاثَةٌ فِي سَفَرٍ، فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ».

قَالَ نَافِعٌ: فَقُلْنَا لأَبِي سَلَمَةَ: فَأَنْتَ أَمِيرُنَا.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٦٧)، وأَطراف المسند (٩٤٢٣)، والمقصد العلي (٨٨٦-٨٨٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٩٢ و٥/ ٢٠٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٨٤ و٤٩٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٩٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٢٢٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٩٥ و٩٦، والبَغَوي (٢٤٦٧).

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٦٠٩) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، عَن نافِع، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

- فوائد:

- نافِع؛ هو مَولَى عَبد الله بن عُمر.

- رَواه علي بن بَحر، ومُحمد بن عَباد، ومُحمد بن الحَسن، عَن حاتم بن إِسماعيل، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن نافِع، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وسلف في مسنده.

وانظر هناك، في فوائده، قول أَبي حاتم الرازي، في «علل الحَدِيث» (٢٢٥)، وقول الدارقطني، في «العِلل» (١٧٩٥).

- وروى نحوه؛ ثَور بن يَزيد، عَن مُهاصر بن حَبيب الزُّبَيدي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

* * *

١٥٨٦٨- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ يَعْصِنِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ يُطِعِ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي»[٣].

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٥٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٢١٢(٣٣١٩٧) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤ (٧٣٣٠) قال: قُرِئَ على سُفيان: سَمِعت أَبا الزِّناد. وفي ٢/ ٣٤٢(٨٤٨٦) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٦٨)، وتحفة الأَشراف (٤٤٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٦٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٧٧)، وأَبو عَوانَة (٧٥٣٩)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٧، والبَغَوي (٢٦٧٦).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٧٧٥).

عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«البُخاري» ٤/ ٦٠(٢٩٥٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«مُسلم» ٦/ ١٣(٤٧٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، عَن أَبي الزِّناد. وفي (٤٧٧٦) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد، بهذا الإِسناد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٦٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٤٥٥٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردَان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، ومُوسى بن عُقبة) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٥٨٦٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٧٩) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٠(٧٦٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥١١(١٠٦٤٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا زياد. و«البُخاري» ٩/ ٧٧(٧١٣٧) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يُونُس. و«مُسلم» ٦/ ١٣(٤٧٧٧) قال: حَدثني حَرمَلة بن

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٨٦ و١٣٧٤١ و١٣٨٩٥)، وأَطراف المسند (٩٨٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٠٩٠ و٧٠٩١ و٧٠٩٥ و٧٠٩٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٥٥)، والبَغَوي (٢٤٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٤٥).

يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٤٧٧٨) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن زياد. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٤، وفي «الكُبرَى» (٧٧٦٨) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجَّاج، عَن ابن جُرَيج، أَن زياد بن سَعد أَخبَره. وفي «الكُبرَى» (٨٦٧٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم، قال: حَدثنا حَجَّاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زياد (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان، قال: حَدثنيه أَبو بَكر، عَن سُليمان، عَن مُحمد، ومُوسَى.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وزياد بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن أَبي عَتيق، ومُوسَى بن عُقبة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، أَن أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن أَخبره، فذكره[1].

***

١٥٨٧٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ ـ وَقَالَ وَكيعٌ: الإِمَامَ ـ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي ـ وَقَالَ وَكيعٌ: الإِمَامَ فَقَدْ عَصَانِي ـ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢١٢(٣٣١٩٦) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٢ (٧٤٢٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي ٢/ ٤٧١(١٠٠٩١) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي (٢٨٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحمد[3]، قالا: حَدثنا وَكيع.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٥١٣٨ و١٥٢٦٢ و١٥٣١٩)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٦٧ و١٠٦٨)، والبَزَّار (٧٨٨٤ و٧٨٨٥)، وأَبو عَوانَة (٧٠٨٤-٧٠٨٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٢١٠)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٢٨).

(٣) لم يَذكر المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» (١٢٤٧٧) علي بن مُحمد.

كلاهما (وَكيع، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو مُعاوية، ووَكيع، وجَريرٌ، وقَيس بن الرَّبيع، وعيسَى بن يُونُس، وعَبد الله بن داوُد، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَبد الرَّحمَن بن مَغراء، فَرَواه عَن الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٢١).

* * *

١٥٨٧١ - عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ يَعْصِنِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ يُطِعِ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٩). ومُسلم ٦/ ١٤(٤٧٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٧٧ و١٢٥٤٧)، وأَطراف المسند (٩١٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٦٥)، والبَزَّار (٨٩٢٣ و٩١٣١)، والطبري ٧/ ١٧٤، وأَبو عَوانَة (٧٠٩٢)، والبَغَوي (٢٤٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧٨)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٠٩٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٩٦٤)، والبَغَوي (٢٤٥١).

١٥٨٧٢- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِذَلِكَ.

وَقَالَ: «مَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ»، وَلَمْ يَقُلْ: «أَمِيرِي».

أخرجه مُسلم ٦/ ١٤(٤٧٨١) قال: حَدثني أبو الطاهر، قال: أخبَرنا ابن وَهْب، عَن حَيوة، أن أبا يُونُس، مَولَى أبي هُرَيرة حَدَّثه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ حَيْوة؛ هو ابن شُريح، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله، وأَبو الطاهر؛ هو أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح.

***

• حَدِيثُ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي».

سلف في كتاب الصَّلاة.

***

١٥٨٧٣- عَنْ أَبِي قَيْسِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، فَمَاتَ فَمِيتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يَغْضَبُ لِعَصَبَتِهِ، وَيُقَاتِلُ لِعَصَبَتِهِ، وَيَنْصُرُ عَصَبَتَهُ، فَقُتِلَ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي، يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، لاَ يَتَحَاشَى لِمُؤْمِنِهَا، وَلاَ يَفِي لِذِي عَهْدِهَا، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٧٤)، وتحفة الأشراف (١٥٤٧٠).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٠٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٣١).

(*) وفي رواية: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَخَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، فَمَاتَ فَمِيتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي بِسَيْفِهِ، يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، لاَ يَتَحَاشَى مُؤْمِنًا لإِيمَانِهِ، وَلاَ يَفِي لِذِي عَهْدٍ بِعَهْدِهِ، فَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي، وَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يَغْضَبُ لِلْعَصَبِيَّةِ، أَوْ يُقَاتِلُ لِلْعَصَبِيَّةِ، أَوْ يَدْعُو إِلَى الْعَصَبِيَّةِ، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، ثُمَّ مَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يَغْضَبُ لِلْعَصَبَةِ، وَيُقَاتِلُ لِلْعَصَبَةِ، فَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي، وَمَنْ خَرَجَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أُمَّتِي، يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، لاَ يَتَحَاشَ مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلاَ يَفِي بِذِي عَهْدِهَا، فَلَيْسَ مِنِّي»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٠٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٥/ ٥٢ (٣٨٣٩٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدَم، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٦(٧٩٣١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٢/ ٣٠٦ (٨٠٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٦/ ٢٠(٤٨١٤) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير، يَعنِي ابن حازم. وفي ٦/ ٢١(٤٨١٥) قال: وحَدثني عُبَيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٤٨١٦) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. وفي (٤٨١٧) قال: وحَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣٩٤٨) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّواف، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٣، وفي «الكُبرَى» (٣٥٦٦) قال: أَخبَرنا بِشر بن هِلال الصَّواف، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٤٥٨٠) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا عُمر بن يَزيد السَّيَّاري، قال: دخلتُ على حَماد بن زَيد وهو شَاكي، فقلتُ: حدِّثني حَديثَ غَيلان بن جَرير، فقال: يا بُنَيَّ، سَمِعتُ غَيلان، وهو شيخٌ كبيرٌ، ولكن حَدثني أَيوب عنه، فقلتُ: حدِّثني عَن أَيوب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٤٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٨١٦).

أَربعتُهم (أَيوب السَّخْتياني، وجَرير بن حازم، ومَهدي بن مَيمون، وشُعبة) عَن غَيلان بن جَرير، عَن أَبي قَيس، زياد بن رِيَاح القَيسي، فذكره.

ـ في «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»، و«الـمُجتبى» للنَّسَائي: «زِياد بن رَبَاح» بالموحدة، وكلاهما وجهٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٨(١٠٣٣٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي (١٠٣٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٢١(٤٨١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (أَيوب، وشُعبة) عَن غَيلان بن جَرير، عَن زياد بن رِيَاح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن خرج مِن الطَّاعة، وفَارَقَ الجَماعة، فماتَ فمِيتَتُه جاهليةٌ، ومَن خرج مِن أُمتي يَضربُ بَرَّها وفاجِرَها، لا يَتحاشَى مِن مُؤْمنهَا، ولا يَفي لِذي عَهدِها، فلَيس مِن أُمتي، ومَن قُتِلَ تحتَ رايةٍ عِمِّيَّةٍ، يَدعُو للعَصَبيَّة، أَو يَغضَبُ للعَصَبيَّة، أَو يُقاتِلُ للعَصَبيَّة، فقِتلَةٌ جاهليةٌ[1]. «مَوقوف»[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه غَيْلان بن جَرير، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِفَ عنه؛

فقال حَماد بن زَيد، وحاتم بن وَرْدَان، وابن عُلَيَّة: عَن أَيوب، عَن غَيْلان، عَن زياد بن رياح، عَن أَبي هُريرة.

ووَقفَه عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن أَيوب، واختُلِفَ عنه؛

فروي، عَن أَبي مُوسى عنه مَرفُوعًا.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٣٣٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٢)، وأَطراف المسند (٩٣٣٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٢٢٧).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٥ و١٤٦)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩٠ و٩٠١ و١٠٦٤)، والبَزَّار (٩٤٦٥ و٩٥٦٣)، وأَبو عَوانَة (٧١٦٩-٧١٧٥)، والبيهَقي ٨/ ١٥٦ و١٠/ ٢٣٤، والبَغَوي (٢٤٦١).

ورُويَ عَن رَوح بن القاسم عَن أيوب، عَن ابن جُرَيج، ووَهِمَ فيه، ولعله أراد ابن جَرير، وهو غَيْلان.

ورَواه شُعبة، وحجاج الصَّواف، وحُميد بن مِهران، عَن غَيْلان، عَن زياد بن رياح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يُونُس بن عُبيد، واختُلِفَ عنه؛

فقال الفِريَابي، والقاسم بن الحَكم: عَن الثَّوري، عَن يُونُس، عَن غَيْلان، عَن زياد بن مَطَر القيسي، عَن أَبي هُريرة.

وقال أبو إِسحاق الفَزاري: عَن سُفيان، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن ابن جَرير، عَن زياد، عَن أَبي هُريرة عَن النَّبي ﷺ.

وقال الـمَسعودي: عَن يُونُس، عَن رجل لم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة، لم يذكر غَيْلان ولا زيادًا.

ورَواه جَرير بن حازم، عَن غَيْلان، فقال: عَن أَبي قيس بن رياح، ولعله أراد زياد بن رياح، والله أعلم.

ورَواه بَهْز بن أَسَد، عَن جَرير بن حازم، ومهدي بن مَيمون، عَن غَيْلان، وقال: عَن زياد بن رياح، عَن أَبي هُريرة، وهو المحفوظ. «العِلل» (٢٠٤١).

***

١٥٨٧٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ».

قَالَ قُتَيْبَةُ: «الطَّاعَةُ»، وَلَمْ يَقُلْ: «السَّمْعُ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٤٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتَيبة. و«مُسلم» ٦/ ١٤ (٤٧٨٢) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٧٧٢٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (سَعيد، وقُتَيبة) عَن يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندراني، عَن أَبي حازم، سَلَمة بن دينار، عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[1].

***

١٥٨٧٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي سَاعَةٍ لاَ يَخْرُجُ فِيهَا، وَلاَ يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ: خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ، فَانْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ الأَنصارِيِّ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لاِمْرَأَتِهِ: أَيْنَ صَاحِبُكِ؟ فَقَالَتِ: انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا، فَوَضَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَيُفَدِّيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَتِهِ، فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلَةٍ، فَجَاءَ بِقِنْوٍ فَوَضَعَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفَلاَ تَنَقَّيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَارُوا، أَوْ قَالَ: تَخَيَّرُوا، مِنْ رُطَبِهِ وَبُسْرِهِ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ظِلٌّ بَارِدٌ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ، وَمَاءٌ بَارِدٌ، فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ، قَالَ: فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا، أَوْ جَدْيًا، فَأَتَاهُمْ بِهَا فَأَكَلُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ لَكَ خَادِمٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا أَتَانَا سَبْيٌ فَائْتِنَا، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اخْتَرْ مِنْهُمَا، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، اخْتَرْ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا، فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٣٠)، وأَطراف المسند (٩٢٢٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩١٥)، وأَبو عَوانَة (٧١٠٥-٧١٠٧)، والبيهقي ٨/ ١٥٥.

قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، إِلاَّ أَنْ تَعْتِقَهُ، قَالَ: فَهُوَ عَتِيقٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلاَ خَلِيفَةً إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالًا، وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلاَ وَالٍ إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالًا، وَمَنْ وُقِيَ شَرَّهُمَا فَقَدْ وُقِيَ، وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا»[2].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلاَ خَلِيفَةٍ، أَوْ قَالَ: مَا مِنْ نَبِيٍّ، إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالًا، وَمَنْ وُقِيَ شَرَّ بِطَانَةِ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ، يَقُولُهَا ثَلاَثًا، وَهُوَ مَعَ الْغَالِبَةِ عَلَيْهِ مِنْهُمَا»[3].

(*) وفي رواية: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»[4].

(*) وفي رواية: «هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الظِّلُّ الْبَارِدُ، وَالرُّطَبُ الْبَارِدُ، عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ» مُخْتَصَرٌ[5].

(*) وفي رواية: «مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَمَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ، أُرَاهُ قَالَ: إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الشَّرِّ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالًا، فَمَنْ وُقِيَ الشَّرَّ فَقَدْ وُقِيَ»[6].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٣٨) قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٨٩(٧٨٧٤) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا بُرْد بن سِنَان، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٩/ ٩٦(٧١٩٨) تعليقًا، قال: وقال الأَوزاعي، ومُعاوية بن سَلاَّم: حَدثني الزُّهْري. وفي «الأَدب المُفرد»

(١) اللفظ للتِّرمذي (٢٣٦٩).
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٣٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٧٤).
(٤) اللفظ لابن ماجة.
(٥) اللفظ للنَّسائي (١١٦٣٣).
(٦) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٠٢٣).

(٢٥٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شَيبان أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن ماجة» (٣٧٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، عَن شَيبان، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«أَبو داوُد» (٥١٢٨) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شَيبان، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«التِّرمِذي» (٢٣٦٩)، وفي «الشمائل» (٣٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شَيبان أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٢٨٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٨، وفي «الكُبرَى» (٧٧٧٦ و٨٧٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن يَعمَر، قال: حَدثني مُعاوية بن سَلاَّم، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي «الكُبرَى» (٦٥٨٣) عَن مُحمد بن علي بن الحَسَن بن شَقيق، عَن أَبيه، عَن أَبي حَمزَة السُّكَّري، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (١١٦٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى، أَبو علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، عَن أَبي حَمزَة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠١) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري. وفي (٦٠٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٦٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٦١٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن الزُّهْري.

أَربعتُهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وعَبد الـمَلِك بن عُمير، ويَحيَى بن أَبي كَثير، وعُمر بن أَبي سَلَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي عَقِب (٢٣٦٩): هذا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٧٧ و١٥٢٠٤ و١٥٢٦٩ و١٨٩٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٧٥٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٠٤ و٨٦٥٤)، والطبري ٢٤/ ٦٠٦، والطَّبَراني ١٩/ (٥٧٠)، والبَيهَقي ١٠/ ١١١ و١١٢، والبَغَوي (٣٦١٢).

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي عَقِب (٢٨٢٢): هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، وقد رَوَى غير واحد عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي، وشَيبان هو صاحبُ كتابٍ، وهو صحيحُ الحَدِيث، ويُكنى أَبا مُعاوية.

حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء العَطار، عَن سُفيان بن عُيينة، قال: قال عَبد المَلِك بن عُمير: إِني لأُحدِّث الحَدِيث، فما أَخرم مِنه حرفًا.

• أَخرجَه التِّرمِذي (٢٣٧٠) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَرَجَ يَوْمًا، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ...». فَذَكَرَ نَحوَ هَذَا الحَدِيثِ.

ولم يذكر فيه: «عَن أَبي هُرَيرة»، وحَدِيثُ شَيبان أَتَمُّ مِن حَدِيث أَبي عَوانة وأَطولُ، وشَيبان ثقةٌ عندهم، صاحبُ كتاب، وقد رُوِي عَن أَبي هُرَيرة هذا الحَدِيث مِن غير هذا الوجه، ورُوِي عَن ابن عَباس أَيضًا.

**- فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: ما من وال إِلاَّ له بطانتان: بطانةٌ تَأمُره بالمَعروف وتَنهاه عَن المُنكر، وبطانةٌ لاَ تَأَلوه خَبالا.

قال أَبي: رَواه يُونس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: هو بأَبي هُرَيرة أَشبه، لأَن مُحمد بن عَمرو يَرويه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٢٧٩٠).

- وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد اختُلف فيه؛

فرَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي سَعيد.

وقال الأَوزاعي: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه صَفوان بن سُليم، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي أَيوب. «مُسنده» (٧٩٠٤).

ـ وقال البَزَّار أيضًا: قد اختلفوا على عَبد الملك؛

فرَواه غيرُ واحدٍ، عَن أَبي عَوانَة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، مُرسلًا.

ورَواه شَيبان، عَن عَبد الـمَلِك، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه عَبد الحَكيم بن مَنصور، عَن عَبد الـمَلِك، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي الهَيثم بن التيهان.

ورَواه شَريك، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

وقد كان أَحمد بن إِسحاق رَواه، فيما أَحسب مَرَّة، عَن أَبي عَوانَة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن ابن الزُّبَير، لأَني رأَيتُه عِندي في موضع آخر هكذا. «مُسنده» (٢١٩٥).

ـ وأخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٤١، من طريق قَيس، عَن عَبد الـمَلك بن عُمَير، عَن جابر بن سَمُرَة، به، وقال: قال شَيبانُ: عَن عَبد الـمَلك بن عُمَير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو عَوانَةَ: عَن عَبد الـمَلك بن عُمَير، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن الزُّبَير.

وقال عَبد الحَكيم بن مَنصورٍ: عَن عَبد الـمَلك بن عُمَير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي الهَيثَم بن التَّيهان.

ـ وقال ابن عَدي: اختلفوا على عَبد الملك بن عُمَير في هذا الحَديث، عَن أَبي سَلَمة على أَلوان؛

فقال بَعضُهم: عنه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال بَعضُهم: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال بَعضُهم: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي الهَيثَم بن التيهان.

وأَرسَلَه بعضهم. «الكامل» ٣/ ٣٧٥.

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه صَفوان بن سُلَيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي أَيوب، واختُلِف عَن أَبي سَلَمة فيه؛

فرَواه الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فخالَف صَفوانُ، ورَواه عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وقيل: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ولا يُدفَع حَديث صَفوان، لِجَواز أَن يَكُون أَبو سَلَمة حَفِظَه عَن أَبي أَيوب، وعَن أَبي سَعيد، وعَن أَبي هُريرة، والله أَعلم. «العِلل» (١٠١٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو حَمزة السُّكَّري، وعُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك روي عَن هُدبَة بن المِنهال، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، مُختَصَرًا.

واختُلِف عَن أَبي عَوانة؛

فرَواه أَحمَد بن إِسحاق الحَضرَمي، عَن أَبي عَوانة، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن الزُّبير.

وخالَفه إِبراهيم بن الحَجاج؛ فرَواه عَن أَبي عَوانة، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن شَريك؛

فرَواه جُبارَة، عَن شَريك، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مِنجاب فرَواه عَن شَريك، عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وقال مُحمد بن الطُّفَيل: عَن شَريك، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

حَدثنا ابن مَخلد، قال: حَدثنا حَمدان بن عُمر، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكَير، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ الـمُستَشار مُؤتَمَنٌ، ووَهِم فيه حَمدان.

وإِنما هَذا في حَديث شَيبان، عَن عَبد الـمَلك، وقَوله عَن يَحيَى بن أَبي كَثير وهمٌ.

وقال عَبد الحَكيم بن مَنصور: عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي الهَيثم بن التَّيِّهان.

ويُشبِه أَن يَكُون الاضطِراب من عَبد الـمَلك.

والأَشبَه بالصَّواب قَول شَيبان، وأَبي حَمزةَ. «العِلل» (١٣٨١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَوزاعي، ومُعاوية بن سَلاَّم، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن بُرْد بن سِنَان؛

فرَواه مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن بُرد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه غَيرُه، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي العَلاَء وهو بُردٌ، عَن الزُّهْريّ، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه الثَّوري، عَن أَبي العَلاَء، عَن الزُّهْريّ، مُرسَلًا.

ورَواه مُفَضَّل بن يُونُس، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن أَبي عَتيق، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وقال صَفوان بن سُلَيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي أَيوب الأَنصاريِّ.

وقال مُحمد بن عَمرو عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة رَضي الله عَنه. «العِلل» (١٤١٤).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فقال يَحيَى بن سَعيد، ويُونُس: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وقال مُحمد بن عَمرو: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال صَفوان بن سُلَيم: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري.

ولا تدفع هَذِه الأَقاويلَ. «العِلل» (٢٣٢٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَخرَج البُخاريّ حَديثَ يونُس، عنِ الزُّهْريّ، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ: ما بعث الله من نبي إلا كانت له بطانتان.

قال: وقال سُليمان بن بِلال، عَن يَحيَى، وابن أَبي عَتيق، ومُوسى، عنِ الزُّهْرِيّ، بهذا.

ووَقَفَه شُعيب، عَن الزُّهْرِي.

وقال الأَوزاعي، ومُعاوية بن سَلاَّم: عنِ الزُّهْريّ، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن أَبي الحُسين، وسعيد بن زياد: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد، موقوفًا.

وقال عُبيد الله بن أَبي جَعفر: عَن صَفوان بن سُليم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ. «التتبع» (٦٦).

❋ ❋ ❋

١٥٨٧٦- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى وَعَدَلَ، فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِ ذَلِكَ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ»(١).

(❋) وفي رواية: «إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى الله وَعَدَلَ، فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ، فَإِنَّ عَلَيْهِ وِزْرًا»(٢).

(❋) وفي رواية: «إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، فَإِنْ هُوَ اتَّقَى وَعَدَلَ، كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ، وَإِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ»(٣).

(❋) وفي رواية: «إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ بِهِ»(٤).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٧) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا الـمُغيرة. و«البُخاري» ٤/ ٦٠(٢٩٥٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٦/ ١٧ (٤٨٠٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثني وَرقاء. و«أَبو داوُد» (٢٧٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٥، وفي «الكُبرَى» (٧٧٧١ و٨٦٩٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا شُعيب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٣٤١).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

و«أبو يَعلَى» (٦٣٢٥) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.
وفي (٦٣٤١) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد.

أَربعتُهم (الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وورقاء بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

***

١٥٨٧٧- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ، فَظَهْرُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا، وَإِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلاَءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ، فَبَطْنُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٢٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الأَشقَر، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وهاشم بن القاسم، قالا: حَدثنا صالح الـمُرِّي، عَن سَعيد الجُرَيْري، عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُه إلا مِن حَدِيث صالح الـمُرِّي، وصالح الـمُرِّي في حَدِيثه غرائِب ينفرد بها لا يُتابَعُ عَليها، وهو رجلٌ صالحٌ.

**- فوائد:**

- قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نعلم رَواه عَن رَسول الله ﷺ إلا أَبو هُرَيرة، رَضي الله عَنه، ولا نعلم له طريقًا غير هذا الطريق، ولا رواه عَن الجُرَيْري إلا صالح الـمُري،

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤١ و١٣٧٨٨ و١٣٩٣٠)، وأَطراف المسند (٩٨١٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧١٢٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٥٥)، والبَيهَقي ٩/ ٢٢٣، والبَغَوي (٢٤٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٢٩).

وصالح كان أحد العباد المجتهدين، وأحسِب أن عبادته كانت تشغله عَن حفظ الحَدِيث. «مُسنده» (٩٥٢٩).

ـ أبو عُثمان النَّهْدِي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن مُل، وسَعيد الجُرَيْري؛ هو ابن إِياس، وصالح الـمُرِّي؛ هو ابن بَشير.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ سُفَهَاءُ، يُقَدِّمُونَ شِرَارَ النَّاسِ، وَيَظْهَرُونَ بِخِيَارِهِمْ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلاَ يَكُونَنَّ عَرِيفًا، وَلاَ شُرْطِيًّا، وَلاَ جَابِيًا، وَلاَ خَازِنًا».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله تعالى عَنه.

***

١٥٨٧٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ، يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، وَسَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ، يَعْمَلُونَ بِمَا لاَ يَعْلَمُونَ، وَيَفْعَلُونَ بِمَا لاَ يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ بَرِئَ، وَمَنْ أَمْسَكَ يَدَهُ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»[1].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنْجُوْيَه، قال: حَدثنا أَبو الـمُغِيرة، عَبد القُدُّوس بن الحَجَّاج. و«ابن حِبَّان» (٦٦٥٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد. وفي (٦٦٦٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوَليد.

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (أَبو الـمُغِيرة، والوَليد بن مُسلم) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثني الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٦٦٥٩) قال: أَخبَرناه ابن سَلْم، في عَقِبه، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي، عَن إِبراهيم بن مُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَنِ النَّبي ﷺ، مِثلَهُ.

زاد فيه: «إِبراهيم بن مُرَّة».

ـ قال ابن حِبَّان: سَمِع هذا الخبَرَ الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، وسَمِعه عَن إِبراهيم بن مُرَّة، عَن الزُّهْري، فالطَّريقان جميعًا محفوظان.

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال لي أَحمد: حَدثنا خيران، قال: حَدَّثني الأَوزَاعي، سَمِع إِبراهيم بن مُرَّة، قال: حَدَّثني الزُّهْري، قال: حَدَّثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدَّثني أَبو هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: سَيَكونُ بَعدي خُلَفاءُ، يَعمَلون بِما يَعلَمونَ.

ورَوى شُعَيب بن إِسحاق، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُرَّة، ولم يذكر أَبا هُرَيرة.

ورَوى الوَليد، عَن الأَوزاعي، ولم يذكر إِبراهيم بن مُرَّة، وذكر أَبا هُرَيرة.

قال أَبو عَبد الله: والأَول أَصح.

وقال عَمرو بن أَبي سلمة: عَن الأَوزَاعي، مثل حَدِيث خيران.

وقال سَلاَمة: عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي سلمة، قال: حَدَّثني أَبو هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، نحوه. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٢٩.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فَرواه الوَليد بن مُسلم، وعَبد الحَميد بن أَبي العِشرين، وأَبو الـمُغيرة، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٧٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٢٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٦٤٣)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٧.

وخالفهم بِشر بن بَكر، والـمُعافَى بن عِمران، والحارِث بن عَطية، رَوَوه عَن الأَوزاعي، عَن إِبراهيم بن مُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عُقَيلٌ، وخالد، عَن الزُّهْري.

والصَّحيح قَول مَن قال، عَن الأَوزاعي، عَن إِبراهيم بن مُرَّةَ. «العِلل» (١٧٣٥).

* * *

## المناقب

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ طُولُ آدَمَ سِتِّينَ ذِرَاعًا، فِي سَبْعَةِ أَذْرُعٍ عَرْضًا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٨٧٩- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ، قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ، وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الـمَلائِكَةِ جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعْ إِلَى مَا يُجِيبُونَكَ، فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، قَالَ: فَذَهَبَ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَزَادُوهُ: وَرَحْمَةُ اللهِ، قَالَ: فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الآنَ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٣٥). وأَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٦). والبُخاري ٤/ ١٥٩ (٣٣٢٦)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٧٨) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد. وفي ٨/ ٦٢ (٦٢٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن جَعفر. و«مُسلم» ٨/ ١٤٩(٧٢٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦١٦٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد، ويَحيَى بن جَعفر، ومُحمد بن رافع،

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المصنف».

ومُحمد بن الـمُتوكِّل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(١).

* * *

١٥٨٨٠- عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَـمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَطَسَ، فَأَلْهَمَهُ رَبُّهُ أَنْ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَلِذَلِكَ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦١٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد بن السَّكَن، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا مُبارَك بن فَضَالة، عَن عُبَيد الله بن عُمَر، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، فذكره(٢).

* * *

١٥٨٨١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَـمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ، فَحَمِدَ اللهَ بِإِذْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: رَحِمَكَ اللهُ يَا آدَمُ، اذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ الـمَلاَئِكَةِ إِلَى مَلإٍ مِنْهُمْ جُلُوسٍ، فَقُلِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: اللهُ لَهُ وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ: اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، قَالَ: اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ مُبَارَكَةٌ، ثُمَّ بَسَطَهَا، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرِّيَّتُهُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَا هَؤُلاَءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلاَءِ ذُرِّيَّتُكَ، فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عُمْرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَضْوَؤُهُمْ، أَوْ مِنْ أَضْوَئِهِمْ، قَالَ: يَا رَبِّ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ، قَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُمْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: يَا رَبِّ زِدْهُ فِي عُمْرِهِ، قَالَ: ذَاكَ الَّذِي كَتَبْتُ لَهُ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمْرِي

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٧٩)، والبَغَوي (٣٢٩٨).

(٢) أَخرجه البَزَّار (٨١٩٣ و٨١٩٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٨٨٠).

سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: أَنْتَ وَذَاكَ، قَالَ: ثُمَّ أُسْكِنَ الْجَنَّةَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أُهْبِطَ مِنْهَا، فَكَانَ آدَمُ يَعُدُّ لِنَفْسِهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: قَدْ عَجِلْتَ، قَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ، قال: بَلَى، وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ لِابْنِكَ دَاوُدَ سِتِّينَ سَنَةً، فَجَحَدَ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ، فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، قَالَ: فَمِنْ يَوْمِئِذٍ أُمِرَ بِالْكِتَابِ وَالشُّهُودِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ فَحَمِدَ رَبَّهُ بِإِذْنِ اللهِ لَهُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: رَحِمَكَ رَبُّكَ يَا آدَمُ، اذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ الْمَلَإِ، وَمَلَأٌ مِنْهُمْ جُلُوسٌ، فَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: سَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ بَيْنَهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ جَعَلَهُ طِينًا، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ حَمَأً مَسْنُونًا، خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ صَلْصَالًا كَالْفَخَّارِ، قَالَ: فَكَانَ إِبْلِيسُ يَمُرُّ بِهِ فَيَقُولُ: لَقَدْ خُلِقْتَ لِأَمْرٍ عَظِيمٍ، ثُمَّ نَفَخَ اللهُ فِيهِ رُوحَهُ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ جَرَى فِيهِ الرُّوحُ بَصَرُهُ وَخَيَاشِيمُهُ، فَعَطَسَ، فَلَقَّاهُ اللهُ حَمْدَ رَبِّهِ، فَقَالَ الرَّبُّ: يَرْحَمُكَ رَبُّكَ، ثُمَّ قَالَ اللهُ: يَا آدَمُ، اذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ، فَقُلْ لَهُمْ وَانْظُرْ مَا يَقُولُونَ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَجَاءَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: مَاذَا قَالُوا لَكَ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالُوا لَهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، لَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ، قَالَ: يَا آدَمُ هَذَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، وَمَا ذُرِّيَّتِي؟ قَالَ: اخْتَرْ يَدَيَّ يَا آدَمُ، قَالَ: أَخْتَارُ يَمِينَ رَبِّي، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ، فَبَسَطَ اللهُ كَفَّهُ، فَإِذَا كُلُّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمُ النُّورُ، وَإِذَا رَجُلٌ يُعْجِبُ آدَمَ مِنْ نُورِهِ، قَالَ: يَا رَبِّ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: ابْنُكَ دَاوُدُ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَكَمْ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ؟ قَالَ: جَعَلْتُ لَهُ سِتِّينَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَأَتِمَّ لَهُ مِنْ عُمُرِي حَتَّى يَكُونَ عُمُرُهُ مِئَةَ سَنَةٍ، فَفَعَلَ اللهُ،

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

وَأَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا نَفِدَ عُمُرُ آدَمَ، بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكَ الـمَوْتِ، فَقَالَ آدَمُ: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ الـمَلَكُ: أَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ فَجَحَدَ ذَلِكَ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ، فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ»[1].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٧٥) قال: أَخبَرنا سَوَّار بن عَبد الله بن سَوَّار، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن أَبي ذُباب. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٨٠) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، عَن إِسماعيل بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦١٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب.

كلاهما (الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، وإِسماعيل بن رافع) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

وقد رُوي من غير وجه عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ من رواية زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ـ وقال النَّسائي: خالفه مُحمد بن عَجلان فيه، ثم أَخرجه (٩٩٧٦)، من طريق قُتَيبة بن سَعيد، عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن سَلاَم، قال: خَلَقَ الله آدمَ في آخر سَاعةٍ من يَوْم الجُمُعة، ثم نَفخ فيه من رُوحه، فلما تبالغ فيه الرُّوح، عَطَس ... «مَوقوف».

وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهَذا هُو الصَّواب، والآخر خَطأ، يَعني رواية سَوَّار، والَّذي بَعدَهُ؛ حَديث مُحمد بن خَلَف، وهُو مُنكَرٌ.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٩٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خَلَف، قال:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

حَدثنا آدم، قال حَدثنا أَبو خالد، سُليمان بن حَيَّان، قال: حَدثني مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال أَبو خالد: وحَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال أَبو خالد: وحَدثني داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعْبيِّ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال أَبو خالد: وحَدثني ابن أَبي ذُبَاب، قال: حَدثني سَعيد الـمَقبُرِيُّ، ويَزيد بن هُرمُز، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«خَلَقَ اللهُ آدَمَ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الـمَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَهُ، فَجَلَسَ فَعطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ رَبُّكَ، ائْتِ أُولَئِكَ الـمَلائِكَةَ، فَقُلْ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَأَتَاهُمْ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا لَهُ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ تَعَالَى، فَقَالَ لَهُ: هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ بَيْنَهُمْ»(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وجَدْتُ في كِتاب أَبي، قال: قيل لصفوان بن عِيسى: مَن حَدَّثك؟ قال: الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لما خلق الله آدم نفخ فيه الروح عطس، فقال: الحمد لله، فحمد الله بِإِذن الله له، فقال له ربه جل وعز: رحمك ربك يا آدم.

قال أَبي: خالفه اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن عَبد الله بن سَلاَم. «العِلل» (٥٦٣٢ و٥٦٣٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: هَذا يَرويه الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، وإِسماعيل بن رافِع، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٩٨ و١٤٢٩٩ و١٤٣٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٩٨ و١٢٩٥٥ و١٤٨٥٢ و١٥١٢٢)، والمقصد العلي (١٢٣١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٩٧، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٦٥١٩)، والمطالب العالية (٣٤٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٧٨)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٨٩)، والبَيهَقي ١٠/ ١٤٧.

ورَواه أَبو مَعشَر، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

واختُلِف عَن ابن أَبي ذُباب في إِسناده؛

فرَواه صَفوان بن عيسَى، عَن الحارِث، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، فرَواه عَن الحارِث، عَن يَزيد بن هُرمُز، عَن أَبي هُريرة.

ولَعَل كِلاهما قَد أَصاب، لأَن أَبا خالد الأَحمَر رَواه عَن الحارِث، عَن الـمَقبُري، ويَزيد بن هُرمُز، جَمَع بَينهُما. «العِلل» (١٤٦٧).

***

١٥٨٨٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَـمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ ذُرِّيَّتُكَ، فَرَأَى رَجُلاً مِنْهُمْ، فَأَعْجَبَهُ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ، فَقَالَ: رَبِّ كَمْ جَعَلْتَ عُمْرَهُ؟ قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: أَيْ رَبِّ، زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمَّا قُضِيَ عُمْرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الـمَوْتِ، فَقَالَ: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَوَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ قَالَ: فَجَحَدَ آدَمُ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ آدَمُ، فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَخَطِئَ آدَمُ، فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ»(١).

- في رواية أَبي يَعلَى: «... يَا رَبِّ كَمْ جَعَلْتَ عُمُرَهُ؟ قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: إِذًا يُكْتَبَ وَيُخْتَمَ وَلاَ يُبَدَّلَ..».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٠٧٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا القاسم.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، والقاسم بن الحَكم) عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوِيَ مِن غير وجهٍ عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

***

١٥٨٨٣ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَـمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ تَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَعَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ، فَرَأَى فِي وَجْهِ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ، فَرَأَى رَجُلا مِنْهُمْ لَهُ وَبِيصٌ أَعْجَبَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا رَبِّ؟ قَالَ: هَذَا مِنْ وَلَدِكَ، اسْمُهُ دَاوُدُ، قَالَ: وَكَمْ عُمُرُهُ يَا رَبِّ؟ قَالَ: سِتُّونَ سَنَةً، قَالَ: زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: إِذًا يُكْتَبَ وَيُخْتَمَ وَلا يُبَدَّلَ، قَالَ: فَلَمَّا نَفِدَ عُمُرُ آدَمَ إِلَى الأَرْبَعِينَ الَّتِي وَهَبَهَا لِدَاوُدَ، أَتَاهُ مَلَكُ الـمَوْتِ، فَقَالَ آدَمُ: إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً، قَالَ: أَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ قَالَ: فَجَحَدَ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَخَطِئَ آدَمُ، فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ، فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، فَرَأَى فِيهِمُ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيفَ، وَالْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ، وَالـمُبْتَلَى، قَالَ: يَا رَبِّ، أَلاَ سَوَّيْتَ بَيْنَهُمْ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُشْكَرَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٧٧) قال: حَدثنا أَبو هَمام، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه ابن وَهْب، عَن هِشام بن سَعد، عَن زيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسول الله ﷺ، قال: لما خلق الله آدمَ، مَسح عَلى ظهره، فسقط من ظهره كل نسمَةٍ هو خالقها...

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٩٢).

(٢) أَخرجَه ابن وَهْب، في «القدر» (٨)، والفِريابي، في «القدر» (٢٠).

ورواه أَبو نُعَيم، عَن هِشام بن سَعد، عَن زيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلت لأَبي زُرْعَة: أَيهما أَصح؟ قال: حَدِيث أَبي نُعَيم أَصح، وَهِم ابن وَهب في حديثه. «علل الحَدِيث» (١٧٥٧).

- ابن وَهْب؛ هو عَبد الله، وأَبو هَمام؛ هو الوَليد بن شُجاع.

* * *

١٥٨٨٤- عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، الْقُرْآنُ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ، وَلاَ يَأْكُلُ إِلاَّ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقِرَاءَةُ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ أَنْ تُسْرَجَ، فَيَفْرَغُ مِنْ قِرَاءَةِ الزَّبُورِ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَابَّتُهُ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٥). والبُخاري ٣/ ٧٤(٢٠٧٣) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى. وفي ٤/ ١٩٤(٣٤١٧)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. وفي (٤٧١٣)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. و«ابن حِبَّان» (٦٢٢٥ و٦٢٢٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، ويَحيى، وعَبد الله، وإِسحاق، ومُحمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[4].

* * *

١٥٨٨٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤١٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٠٧٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٢٢٥).

(٤) المسند الجامع (١٤٦٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٢٥ و١٤٧٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٩). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ١٢٧، والبَغَوي (٢٠٢٧).

«خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنُ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ فَتُسْرَجُ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ».

أخرجه البُخاري في «خلق أفعال العباد» (٦٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَفص النَّيسَابوري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا إِبراهيم ـ وإِبراهيم هو ابن طَهمان ـ عَن مُوسى بن عُقبة، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

ـ قال البُخاري في «الصَّحيح» عقِب (٣٤١٧): رَوَاه مُوسى بن عُقبة، عَن صَفوان، عَن عَطاءِ بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

***

١٥٨٨٦- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«كَانَ دَاوُدُ النَّبِيُّ فِيهِ غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ أُغْلِقَتِ الأَبْوَابُ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَى أَهْلِهِ أَحَدٌ حَتَّى يَرْجِعَ، قَالَ: فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَغُلِّقَتِ الدَّارُ، فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ تَطَّلِعُ إِلَى الدَّارِ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ وَسَطَ الدَّارِ، فَقَالَتْ لِمَنْ فِي الْبَيْتِ: مِنْ أَيْنَ دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ الدَّارَ؟ وَالدَّارُ مُغْلَقَةٌ، وَالله لَتُفْتَضَحُنَّ بِدَاوُدَ، فَجَاءَ دَاوُدُ، فَإِذَا الرَّجُلُ قَائِمٌ وَسَطَ الدَّارِ، فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي لاَ أَهَابُ الـمُلُوكَ، وَلاَ يَمْتَنِعُ مِنِّي شَيْءٌ، فَقَالَ دَاوُدُ: أَنْتَ وَالله مَلَكُ الـمَوْتِ، فَمَرْحَبًا بِأَمْرِ الله، فَرَمَلَ دَاوُدُ مَكَانَهُ، حَيْثُ قُبِضَتْ رُوحُهُ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ شَأْنِهِ، وَطَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلطَّيْرِ: أَظِلِّي عَلَى دَاوُدَ، فَأَظَلَّتْ عَلَيْهِ الطَّيْرُ حَتَّى أَظْلَمَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ، فَقَالَ لَهَا سُلَيْمَانُ: اقْبِضِي جَنَاحًا جَنَاحًا».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يُرِينَا رَسُولُ الله ﷺ، كَيْفَ فَعَلَتِ الطَّيْرُ، وَقَبَضَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ الـمَضْرَحِيَّةُ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٨٤)، وتحفة الأشراف (١٤٢٢٦).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٧٣٤).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٩(٩٤٢٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، يَعنِي القَارِيَّ، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن الـمُطَّلِب، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: الـمُطلِب بن عَبد الله بن حَنطَب رَوى عَن أَبي هُرَيرَة مُرسَلا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٥).

ـ قُتَيبة؛ هو ابن سَعيد.

***

١٥٨٨٧ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«حَلَفَ سُلَيمَانُ بْنُ دَاوُدَ، فَقَالَ: لأُطِيفَنَّ اللَّيْلَةَ بِسَبْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ تَجِيءُ بِغُلاَمٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ، أَوْ قَالَ لَهُ الـمَلَكُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَنَسِيَ، فَأَطَافَ بِسَبْعِينَ امْرَأَةً، فَلَمْ تَجِئْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ بِشَيْءٍ، إِلاَّ وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشِقِّ غُلاَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَمَا حَنِثَ، وَلَكَانَ دَرَكًا فِي حَاجَتِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ سُلَيمَانُ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا، فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلاَّ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ سُلَيمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً، تَحْمِلُ كُلُّ امْرَأَةٍ فَارِسًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُلْ، وَلَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا إِلاَّ وَاحِدًا، سَاقِطًا إِحْدَى شِقَّيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ قَالَهَا، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٨٥)، وأطراف المسند (١٠٣٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٠٦.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٦٣٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (٣٤٢٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَلَيْهِمَا السَّلامُ: أَطُوفُ اللَّيْلَةَ عَلَى مِئَةِ امْرَأَةٍ، فَتَأْتِي كُلُّ امْرَأَةٍ بِرَجُلٍ يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ، فَجَاءَتْ وَاحِدَةٌ بِنِصْفِ وَلَدٍ، وَلَوْ قَالَ سُلَيْمَانُ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَكَانَ مَا قَالَ»(١).

أخرجه الحُميدي (١٢٠٨) قال: حدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٩٧(٣٤٢٤) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. قال البُخاري: قال شُعيب، وابن أَبي الزِّناد: «تِسعِينَ»، وهو أَصَح. وفي ٨/ ١٦٢(٦٦٣٩) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٨/ ١٨٢(٦٧٢٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٨٧(٤٢٩٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٨٨(٤٣٠١) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثني وَرقاء. وفي (٤٣٠٢) قال: وحَدثنيه سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، عَن مُوسى بن عُقبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٤٧٥٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: أَنبأَنا شُعيب. وفي (٨٩٨٣ و١١٢٣٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد التَّيمي، قاضي البَصرة، قال: حَدثنا ابن داوُد، عَن هِشام بن عُروة. و«ابن حِبَّان» (٤٣٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسَين بن مُكرَم، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٤٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (سُفيان بن عُيَينة، ومُغيرة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ووَرقاء بن عُمر، ومُوسَى، وهِشام) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٢).

• أَخرجَه البُخاري ٤/ ٢٧(٢٨١٩) تعليقًا قال: وقال اللَّيث: حَدثني جَعفر بن رَبيعَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمز، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٩٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٩ و١٣٦٨٢ و١٣٧٣١ و١٣٧٨٥ و١٣٨٨٨ و١٣٩١٣ و١٣٩٢٠ و١٣٩٣٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٧٣)، وأَبو عَوانَة (٥٩٩٣ و٥٩٩٩ و٦٠٠١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣١٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٤٤، والبَغَوي (٧٨).

«قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِئَةِ امْرَأَةٍ، أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلاَّ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللهُ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ».

• وأخرجَه أبو يَعلَى (٦٣٤٧) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعَن هِشام بن حُجير، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، أَحدهُما رِواية، قال:

«قَالَ سُلَيْمَانُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَأُطِيفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِئَةِ امْرَأَةٍ، كُلُّهُنَّ تَلِدُ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَنَسِيَ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ، فَلَمْ تَأْتِ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ، إِلاَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِشِقِّ غُلَامٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَجَاءَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ بِغُلَامٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ».

* * *

١٥٨٨٨- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ بِمِئَةِ امْرَأَةٍ، تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا، يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: وَنَسِيَ أَنْ يَقُولَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَطَافَ بِهِنَّ، قَالَ: فَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ، إِلاَّ وَاحِدَةٌ نِصْفَ إِنْسَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللهُ، لَمْ يَحْنَثْ، وَكَانَ دَرَكًا لِحَاجَتِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، نَبِيُّ اللهِ: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِغُلَامٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ، أَوِ الْمَلَكُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُلْ وَنَسِيَ، فَلَمْ تَأْتِ وَاحِدَةٌ مِنْ نِسَائِهِ إِلاَّ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ غُلَامٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَلَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللهُ، لَمْ يَحْنَثْ، وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٢٩٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَذَكَرَ مَرَّةً وَلَمْ يَرْفَعْهُ؛ أَنَّ سُلَيْمَانَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، حَلَفَ بِيَمِينٍ لَيُطِيفَنَّ اللَّيْلَةَ بِتِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ تَلِدُ غُلاَمًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ الـمَلَكُ، أَوْ صَاحِبُهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَنَسِيَ، فَطَافَ بِهِنَّ، فَلَمْ تَجِئِ امْرَأَةٌ بِشَيْءٍ، إِلاَّ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ جَاءَتْ بِشِقِّ غُلاَمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ أَنَّ سُلَيْمَانَ اسْتَثْنَى لَمْ يَحْنَثْ، فَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ»[1].

أخرجه الحُمَيدي (١٢٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن حُجير التَّيْمي. و«أحمد» ٢/ ٢٧٥(٧٧٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن ابن طاوُوس. و«البُخاري» ٧/ ٥٠(٥٢٤٢) قال: حَدثني مَحمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن طاوُوس. وفي ٨/ ١٨٢(٦٧٢٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن حُجير. و«مُسلم» ٥/ ٨٧(٤٢٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، وابن أَبي عُمر، واللَّفْظ لابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن حُجير. وفي ٥/ ٨٨(٤٣٠٠) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن طاوُوس. و«النَّسائي» ٧/ ٣١ قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عَن ابن طاوُوس. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٤) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن حُجير. و«ابن حِبَّان» (٤٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن حُجير.

كلاهما (هِشام بن حُجير، وعَبد الله بن طاوُوس) عَن طاوُوس بن كَيْسان اليَماني، فذكره[2].

***

١٥٨٨٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٨ و١٣٥٣٥)، وأَطراف المسند (٩٦٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٣٤ و٩٣٣٥)، وأَبو عَوانَة (٥٩٩٨ و٦٠٠٠).

«إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ﷺ قَالَ: أَطُوفُ اللَّيْلَةَ عَلَى مِئَةِ امْرَأَةٍ، فَتَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلامًا، يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَمْ يَسْتَثْنِ، قَالَ: فَطَافَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَلَى مِئَةِ امْرَأَةٍ، فَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ غَيْرُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَدَتْ نِصْفَ إِنْسَانٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ أَنَّهُ كَانَ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَوَلَدَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلامًا، يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: أَطُوفُ اللَّيْلَةَ عَلَى مِئَةِ امْرَأَةٍ، تَلِدُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُلامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَمْ يَسْتَثْنِ، فَمَا وَلَدَتْ إِلاَّ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ بِشِقِّ إِنْسَانٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوِ اسْتَثْنَى، لَوُلِدَ لَهُ مِئَةُ غُلامٍ، كُلُّهُمْ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ سُلَيْمَانَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ لَهُ سِتُّونَ امْرَأَةً، فَقَالَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي، فَلْتَحْمِلْنَ كُلُّ امْرَأَةٍ، وَلْتَلِدْنَ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ، فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلاَّ امْرَأَةٌ، وَلَدَتْ شِقَّ غُلاَمٍ، قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَثْنَى، لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ، فَوَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٤٧(١٥٧٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن هِشام. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٩(٧١٣٧) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن هِشام. وفي ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«البُخاري» ٩/ ١٦٩(٧٤٦٩) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ٨٧(٤٢٩٧) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع العَتَكي، وأَبو كامل الجَحدَري، فُضَيل بن حُسَين، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٥٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٣٧).

(٣) اللفظ للبُخاري.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان، وأيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره(١).

***

١٥٨٩٠- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَما أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا، خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَى رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لاَ غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَما أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا، أُمْطِرَ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أُغْنِكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لاَ غِنَى لِي عَنْ رَحْمَتِكَ»(٣).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٤). والبُخاري ١/ ٧٨(٢٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. وفي ٤/ ١٨٤(٣٣٩١) و٩/ ١٧٥(٧٤٩٣) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد الجُعْفي. و«ابن حِبَّان» (٦٢٢٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَباس بن عَبد العظيم.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وعَبد الله، وعَباس) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره(٤).

***

١٥٨٩١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بَيْنَما أَيُّوبُ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا، خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٥ و١٤٤٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٢١١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٣٦ و١٠٠٥٢)، وأَبو عَوانَة (٥٩٩٤-٥٩٩٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٩٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٤٦٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ١٩٨، والبَغَوي (٢٠٢٧).

ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ، قَالَ: فَنَادَاهُ رَبُّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لاَ غِنَى بِي عَنْ بَرَكَاتِكَ».

أَخرجَه النَّسَائي ١/ ٢٠٠ قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

- قال البُخاري عَقِب (٢٧٩) تعليقًا، قال: ورَوَاه إِبراهيم، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن صَفوان، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا..».

❊ ❊ ❊

١٥٨٩٢ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُرْسِلَ عَلَى أَيُّوبَ رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَنْتَشِرُ يَقْبِضُهَا فِي ثَوْبِهِ، فَنُودِيَ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ يَكْفِكَ مَا أَعْطَيْنَاكَ؟ قَالَ: أَيْ رَبِّ، وَمَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ فَضْلِكَ؟».

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٩١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[2].

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٣(٧٣٠٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة؛ أُرسل عَلَى أَيوبَ رِجلٌ مِن جَرادٍ مِن ذَهبٍ، فجعلَ يَقبِضُها في ثَوبِه، فقيلَ: يا أَيوبُ، أَلَم يَكفِكَ مَا أَعطَيناكَ؟ قال: أَي رَبِّ، ومَن يَستَغني عَن فضلِكَ. «مَوقوف».

- **فوائد:**

- الأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وأَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكوان، وسُفيان؛ هو ابن عُيَينة.

❊ ❊ ❊

(١) المسند الجامع (١٤٦٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٢٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٩١)، وأَطراف المسند (٩٧٧٩).

١٥٨٩٣- عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُرْسِلَ عَلَى أَيُّوبَ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَلْتَقِطُهُ، فَقَالَ: أَلَمْ أُغْنِكَ يَا أَيُّوبُ؟ فَقَالَ: يَا رَبِّ، وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ رَحْمَتِكَ، أَوْ قَالَ: مِنْ فَضْلِكَ؟»(١).

(*) وفي رواية: «أُمْطِرَ، أَوْ تَسَاقَطَ، عَلَى أَيُّوبَ فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَلْتَقِطُ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ: يَا أَيُّوبُ، أَوَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لاَ غِنَى بِي عَنْ فَضْلِكَ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٥) و٢/ ٤٩٠(١٠٣٥٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، وهو أَبو داوُد الطَّيالِسي. وفي ٢/ ٣٤٧(٨٥٥٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٥١١(١٠٦٤٦) قال: حَدثنا أَبو داوُد (ح) وعَبد الصَّمَد. و«ابن حِبَّان» (٦٢٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد.

كلاهما (أَبو داوُد الطَّيالِسي، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن هَمام بن يَحيَى، قال: حَدثنا قَتادَة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهيك، فذكره(٣).

* * *

١٥٨٩٤- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ، يَعْنِي اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ: لاَ يَنْبَغِي لِعَبْدٍ لِي أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٣٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٥٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٦٩٢)، وأَطراف المسند (٨٩٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٩)، والبَزَّار (٩٥٥٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٣٣).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٢٤٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٥٤٠(٣٢٥٢٣) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ٤٠٥ (٩٢٤٤) قال: حَدثنا عفان، وبَهْز، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٨ (١٠٠٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٣٩(١٠٩٦٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«البُخاري» ٤/ ١٩٤(٣٤١٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٧١(٤٦٣١) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ١٠٢(٦٢٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن المُثَنى، ومُحَمد بن بَشار، قالوا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٢٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، قال: سَمِعتُ حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فَرواه شَيخ يُعرَف بيَزيد بن أَبي زياد، لَيس بِثِقَة، عَن شُعبة، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٩١).

* * *

**١٥٨٩٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:**

**«مَنْ قَالَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، فَقَدْ كَذَبَ».**

أَخرجَه البُخاري ٦/ ٦٢(٤٦٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنَان. وفي ٦/ ١٥٥ (٤٨٠٥) قال: حَدثني إِبراهيم بن المُنْذِر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُليح.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٩٣)، وتحفة الأشراف (١٢٢٧٢)، وأَطراف المسند (٩٠٧١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٥٤)، والبَزَّار (١٦٨٣ و٨٠٨٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٤٩٤.

كلاهما (مُحمد بن سِنَان، ومُحَمد بن فُلَيح) عَن فُليح بن سُليمان، عَن هِلال بن علي، مِن بَني عامِر بن لُؤَي، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[1].

* * *

١٥٨٩٦- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ، خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، بَعْدَ مَا أَتَتْ عَلَيْهِ ثَمانُونَ سَنَةً، وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ». مُخَفَّفَةً[2].

(*) وفي رواية: «اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَهُوَ ابْنُ ثَمانِينَ سَنَةً، بِالْقَدُومِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٢(٨٢٦٤) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. وفي ٢/ ٤١٧ (٩٣٩٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. و«البُخاري» ٤/ ١٧٠ (٣٣٥٦) و٨/ ٨١(٦٢٩٨م) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. قال البُخاري عَقِب (٣٣٥٦): تابعَه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن أَبي الزِّناد. وفي (٣٣٥٦م و٦٢٩٨)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٢٤٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب بن أَبي حَمزَة. و«مُسلم» ٧/ ٩٧(٦٢١٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن الحِزامي.

ثلاثتهم (وَرقاء بن عُمر، ومُغيرة، وشُعيب) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

- أَخرجه البُخاري ٨/ ٨١(٦٢٩٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة، عَن أَبي الزِّناد، وقال: بِالقَدُّوم، وهُوَ مَوْضِعٌ، مُشَدَّدٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٩٤)، وتحفة الأشراف (١٤٢٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٢٦٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٣٥٦).

(٤) المسند الجامع (١٤٦٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٦٥ و١٣٧٨٤ و١٣٨٧٦)، وأَطراف المسند (٩٨٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٥٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٢٤ و٣٣٢٣)، والبَيهَقي ٨/ ٣٢٥.

ـ وقال أَبو عَبد الله البُخاري: بِالقَدُوم؛ يَعني مَوضِعًا. «الأَدب الـمُفرد».

ـ وقال ابن الأَثير: الحديث؛ إِن إِبراهيم، عليه الصَّلاة والسلاَم، اخْتَتَن بالقَدُوم، قيل: هي قرية بالشام، ويُروَى بغير أَلف ولام، وقيل: القَدُوم بالتخفيف والتشديد؛ قَدُوم النَّجَّار. «النهاية في غريب الحديث» ٤/ ٢٧.

* * *

١٥٨٩٧ - عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ، اخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ»[1].

(*) وفي رواية: «اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ بَلَغَ عِشْرِينَ وَمِئَةَ سَنَةٍ، وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٥(٩٦٢٠) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٦٢٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، ببُسْتَ، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره[2].

ـ قال البُخاري، عَقِب رواية أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة (٣٣٥٦): تابعَه عَجلان، عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

١٥٨٩٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بِالْقَدُومِ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِئَةِ سَنَةٍ، وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ سَنَةً».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٧٦)، وأَطراف المسند (١٠٠٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٥٨)، والبَيهَقي (٣٧١٣).

أخرجه ابن حِبَّان (٦٢٠٤) قال: أخبَرنا الـمُفضَّل بن مُحمد الجَنَدي، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زياد اللَّحْجي، قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعتُ مُحمد بن عَبد الرَّحمَن يقول: سَمِعتُ مُحمد بن مُشكان يقول: سَمِعتُ عَبد الرَّزاق يقول: القَدُومُ اسمُ القَريَة.

• أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٥٨(٢٦٩٩٦) و١٣/ ٦١(٣٤٦٢٠) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، و«البُخاري» في «الأَدَب الـمُفرَد» (١٢٥٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (عَبدَة، وحَماد) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن إِبراهيم اختَتَن بِالقَدُوم، وهُو ابنُ مِئَة وعِشرينَ سنةً، ثم عاش بعد ذلكَ ثَمانينَ سنةً[1].

(*) وفي رواية: «اختَتَن إِبرَاهيمُ، عَليه السَّلام، وهو ابن عِشرين ومِئَة، ثم عاشَ بعدَ ذلكَ ثمانين سنةً. قال سَعيد: إِبرَاهيمُ أَولُ مَن اختَتَن، وأَولُ مَن أَضاف، وأَولُ مَن قص الشارب، وأَولُ مَن قص الظُّفر، وأَولُ مَن شابَ، فقال: يا رب، ما هذا؟ قال: وَقَار، قال: يا رب، زِدني وَقارًا». «مَوقوف».

• وأَخرجَه مالك[2] (٢٦٦٨). وعَبد الرَّزاق (٢٠٢٤٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٩/ ٥٨(٢٦٩٩٧) قال: حَدثنا عَبدَة. وفي ١١/ ٥٢٢(٣٢٤٩١ و٣٢٤٩٢) و١٤/ ٧٠ (٣٦٨٨٨ و٣٦٨٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبدَة بن سُليمان، وابن نُمَير) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أنه قال: كان إِبرَاهيمُ ﷺ، أَولَ الناسِ ضَيَّفَ الضَّيفَ، وأَولَ الناسِ اختَتَن، وأَولَ الناسِ قصَّ شارِبَه، وأَولَ الناسِ رأَى الشَّيبَ، فقال: يا رب، ما هذا؟ فقال الله، تبارك وتَعالَى: وَقارٌ يا إِبرَاهيمُ، فقال: رب زِدني وقارًا[3].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٩٩٦).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْريّ للمُوطأ (١٩٢٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٩٩).

(٣) اللفظ لمالك.

(*) وفي رواية: «عَن ابن الـمُسَيِّب، قال: إِبرَاهيمُ أَولُ مَن اختَتَن، وأَولُ مَن قَرَى الضيفَ، وأَولُ مَن رأَى الشَّيبَ، قال: فَلما رأَى الشَّيبَ قال: أَي رب، ما هذا؟ قال: هذا وَقَار وحِلمٌ، قال: أَي رب، زدني وقَارًا، قال: واختَتَن وهو ابن عِشرين ومِئَة، ومات وهو ابن مِئَتَي سنةٍ.

قال عَبد الرَّزاق: واختَتَن بالقَدُوم اسمٌ، هكذا أَخبَرني مَعمَر لا شك»[1].

(*) وفي رواية: «عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، قال: كان إِبرَاهيمُ أَولَ الناسِ أَضاف الضيفَ، وأَولَ الناسِ قصَّ شارِبَه، وقَلَّم أَظفارَهُ واستَحدَّ، وأَولَ الناسِ اختَتَن، وأَولَ الناسِ رأَى الشَّيب، فقال: يا رب، ما هذا؟ قال: الوَقَار، قال: رب زدني وقارًا»[2]. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رَواه جماعة عَن يَحيى بن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، موقوفًا.

وأَسنده، عَن يَحيى: الأَوزَاعي، رواه الوَليد بن مُسلِم، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٧٨٢٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَوزاعي، ومُحمد بن إِسحاق، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك رُوي عَن ابن وَهب، عَن مالِك، واللَّيث بن سَعد.

وكَذلك رَواه ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو قُرَّة مُوسَى بن طارِق، عَن ابن جُرَيج، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه صَفوان بن هُبَيرة، وهِشام بن سُليمان، فروياه عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن مُحمد، عن يَحيَى بن سَعيد، مَرفُوعًا أَيضًا.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٩٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٢٧١).

ورَواه مُعاوية بن صالح، وحَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، وابن عُيينة، وعيسَى بن يُونُس، ويَحيَى القَطَّان ويَحيَى بن ...، وعَبد الرَّحمَن بن يَحيَى أبو شَيبة، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَلي بن مُسهِر، وعَبدَة بن سُليمان، وجَعفر بن عَون، وعِكرمة بن إِبراهيم، فرَوَوْه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورُوي عَن عيسَى بن يُونُس، وابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، قال: كان إِبراهيم ﷺ... إِلخ، ولَم يَذكُر أَبا هُريرة. «العِلل» (١٣٥٢).

- ابن جُرَيج؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، وأَبو قُرَّة؛ هو مُوسى بن طارِق.

* * *

١٥٨٩٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٨١) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد، عَن مُحمد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

- قال البُخاري عَقِب رواية أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة (٣٣٥٦): ورَواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة.

- **فوائد:**

- خالد؛ هو ابن عَبد الله الوَاسِطي، ووَهب؛ هو ابن بَقِيَّة.

* * *

١٥٩٠٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَيْهِ الْغَبَرَةُ وَالْقَتَرَةُ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا فَعَصَيْتَنِي، قَالَ: لَكِنِّي الْيَوْمَ لاَ أَعْصِيكَ وَاحِدَةً، قَالَ: أَيْ رَبِّ، وَعَدْتَنِي

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٣٨٧٦ و١٥١٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٣٩).

أَلاَّ تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، فَإِنْ أَخْزَيْتَ أَبَاهُ فَقَدْ أَخْزَيْتَ الأَبْعَدَ، قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، إِنِّي حَرَّمْتُهَا عَلَى الْكَافِرِينَ، فَأُخِذَ مِنْهُ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ: أَنْتَ أَخَذْتَهُ مِنِّي، قَالَ: انْظُرْ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَنَظَرَ فَإِذَا ذِيخٌ يَتَمَرَّغُ فِي نَتْنِهِ، فَأُخِذَ بِقَوَائِمِهِ فَأُلْقِيَ فِي النَّارِ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (١١٣١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعِيدِ بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري ٦/ ١٣٩(٤٧٦٨) تعليقًا، قال: وقال إِبراهيم بن طَهمان: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبَرَةُ وَالْقَتَرَةُ».
الْغَبَرَةُ: هِيَ الْقَتَرَةُ.

• وأَخرجَه البُخاري ٤/ ١٦٩(٣٣٥٠) و٦/ ١٣٩(٤٧٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: أَخبَرني أَخي عَبد الحَمِيد، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لاَ تَعْصِنِي؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ: فَالْيَوْمَ لاَ أَعْصِيكَ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لاَ تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الأَبْعَدِ؟ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا إِبْرَاهِيمُ، مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ؟ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُلْتَطِخٍ، فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ»[١].

ـ لَم يقل فيه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري: «عَن أَبيه»[٢].

---

(١) لفظ (٣٣٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢٤ و١٤٣٢٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَغَوي (٤٣١٠).

ـ فوائد:

ـ ابن أَبِي ذِئب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

❊ ❊ ❊

١٥٩٠١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلاَّ ثَلاَثَ كَذِبَاتٍ: قَوْلُهُ حِينَ دُعِيَ إِلَى آلِهَتِهِمْ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾، وَقَوْلُهُ لِسَارَةَ: إِنَّهَا أُخْتِي، قَالَ: وَدَخَلَ إِبْرَاهِيمُ قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْـمُلُوكِ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، فَقِيلَ: دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ اللَّيْلَةَ بِامْرَأَةٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْـمَلِكُ، أَوِ الْجَبَّارُ: مَنْ هَذِهِ مَعَكَ؟ قَالَ: أُخْتِي، قَالَ: أَرْسِلْ بِهَا، قَالَ: فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ، وَقَالَ لَهَا: لاَ تُكَذِّبِي قَوْلِي، فَإِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي، إِنْ عَلَى الأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا، قَالَ: فَأَقْبَلَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلاَّ عَلَى زَوْجِي، فَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ، قَالَ: فَغُطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ».

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهَا قَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ إِنْ يَمُتْ يُقَلْ: هِيَ قَتَلَتْهُ، قَالَ: فَأُرْسِلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلاَّ عَلَى زَوْجِي، فَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ، قَالَ: فَغُطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ.

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهَا قَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ إِنْ يَمُتْ يُقَلْ: هِيَ قَتَلَتْهُ، قَالَ: فَأُرْسِلَ، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوِ الرَّابِعَةِ: مَا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ إِلاَّ شَيْطَانًا، ارْجِعُوهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، وَأَعْطُوهَا هَاجَرَ، قَالَ: فَرَجَعَتْ، فَقَالَتْ لإِبْرَاهِيمَ: أَشَعَرْتَ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، رَدَّ كَيْدَ الْكَافِرِ، وَأَخْدَمَ وَلِيدَةً»(١).

(❊) وفي رواية: «هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، بِسَارَةَ، فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْـمُلُوكِ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، فَقِيلَ: دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَةٍ هِيَ مِنْ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أَحْسَنِ النِّسَاءِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ، مَنْ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ؟ قَالَ: أُخْتِي، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: لاَ تُكَذِّبِي حَدِيثِي، فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكِ أُخْتِي، وَاللهِ إِنْ عَلَى الأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلاَّ عَلَى زَوْجِي، فَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ، فَغُطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ. قَالَ الأَعْرَجُ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتْ يُقَالُ: هِيَ قَتَلَتْهُ، فَأُرْسِلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلاَّ عَلَى زَوْجِي، فَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ هَذَا الْكَافِرَ، فَغُطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتْ فَيُقَالُ: هِيَ قَتَلَتْهُ، فَأُرْسِلَ، فِي الثَّانِيَةِ، أَوْ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ إِلاَّ شَيْطَانًا، ارْجِعُوهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، وَأَعْطُوهَا آجَرَ، فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَتْ: أَشَعَرْتَ أَنَّ اللهَ كَبَتَ الْكَافِرَ، وَأَخْدَمَ وَلِيدَةً»(١).

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ فِي شَيْءٍ قَطُّ، إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ: قَوْلِهِ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وَلَمْ يَكُنْ سَقِيمًا، وَقَوْلِهِ لِسَارَةَ: أُخْتِي، وَقَوْلِهِ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٠٣(٩٢٣٠) قال: حدثنا علي بن حفص، قال: حدثنا ورقاء. و«البُخاري» ٣/ ١٠٥(٢٢١٧) و٣/ ٢١٨(٢٦٣٥) و٩/ ٢٧(٦٩٥٠) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبَرنا شُعيب. و«التِّرمِذي» (٣١٦٦) قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأُموي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣١٥) قال: أخبَرنا عِمران بن بكار، قال: حدثنا علي بن عَياش، قال: حدثنا شُعيب.

ثلاثتهم (ورقاء بن عُمر، وشُعيب بن أبي حمزة، وابن إسحاق) عن أبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٢١٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٩٨)، وتحفة الأشراف (١٣٧٦٤ و١٣٧٨٠ و١٣٨٦٥ و١٤٩٧٣)، وأطراف المسند (٩٨٣٠).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣١٨)، والبيهقي ١٠/ ١٩٨.

ـ قال أبو داوُد عَقِب (٢٢١٢): رَوَى هذا الخبَر شُعيب بن أبي حمزة، عَن أبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَهُ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

***

١٥٩٠٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَطُّ إِلاَّ ثَلاَثَ كَذَبَاتٍ، ثِنْتَيْنِ فِي ذَاتِ اللهِ، قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾، وَوَاحِدَةً فِي شَأْنِ سَارَةَ، فَإِنَّهُ قَدِمَ أَرْضَ جَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ، وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ إِنْ يَعْلَمْ أَنَّكِ امْرَأَتِي يَغْلِبْنِي عَلَيْكِ، فَإِنْ سَأَلَكِ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكِ أُخْتِي، فَإِنَّكِ أُخْتِي فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ فِي الأَرْضِ مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرَكِ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَآهَا بَعْضُ أَهْلِ الْجَبَّارِ أَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ قَدِمَ أَرْضَكَ امْرَأَةٌ لاَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلاَّ لَكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَأُتِيَ بِهَا، فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَتَمَالَكْ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقُبِضَتْ يَدُهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً، فَقَالَ لَهَا: ادْعِي اللهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي وَلاَ أَضُرُّكِ، فَفَعَلَتْ، فَعَادَ، فَقُبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الأُولَى، فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَفَعَلَتْ، فَعَادَ، فَقُبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فَقَالَ: ادْعِي اللهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي، فَلَكِ اللهَ أَنْ لاَ أَضُرَّكِ، فَفَعَلَتْ، وَأُطْلِقَتْ يَدُهُ، وَدَعَا الَّذِي جَاءَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ، وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ، فَأَخْرِجْهَا مِنْ أَرْضِي، وَأَعْطِهَا هَاجَرَ، قَالَ: فَأَقْبَلَتْ تَمْشِي، فَلَمَّا رَآهَا إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، انْصَرَفَ، فَقَالَ لَهَا: مَهْيَمْ؟ قَالَتْ: خَيْرًا، كَفَّ اللهُ يَدَ الْفَاجِرِ، وَأَخْدَمَ خَادِمًا».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَتِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكْذِبْ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ، ثِنْتَيْنِ فِي ذَاتِ اللهِ، قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾، قَالَ: وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ فِي

---

(١) اللفظ لمسلم.

أَرْضِ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، إِذْ نَزَلَ مَنْزِلًا، فَأَتَى الْجَبَّارَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ هَاهُنَا فِي أَرْضِكَ رَجُلٌ مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْمَرْأَةُ مِنْكَ؟ قَالَ: هِيَ أُخْتِي، قَالَ: اذْهَبْ فَأَرْسِلْ بِهَا، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى سَارَةَ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ سَأَلَنِي عَنْكِ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي، فَلاَ تُكَذِّبِينِي عِنْدَهُ، فَإِنَّكِ أُخْتِي فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ، فَانْطَلَقَ بِهَا، وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ يُصَلِّي، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَرَآهَا أَهْوَى إِلَيْهَا فَتَنَاوَلَهَا، فَأُخِذَ أَخْذًا شَدِيدًا، فَقَالَ: ادْعِي اللهَ لِي، وَلاَ أَضُرُّكِ، فَدَعَتْ لَهُ، فَأُرْسِلَ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا فَتَنَاوَلَهَا، فَأُخِذَ بِمِثْلِهَا، أَوْ أَشَدَّ مِنْهَا، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ الثَّالِثَةَ، فَأُخِذَ، فَذَكَرَ مِثْلَ الْمَرَّتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، وَكَفَّ، فَقَالَ: ادْعِي اللهَ لِي، وَلاَ أَضُرُّكِ، فَدَعَتْ لَهُ، فَأُرْسِلَ، ثُمَّ دَعَا أَدْنَى حُجَّابِهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ، وَلَكِنَّكَ أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ، أَخْرِجْهَا وَأَعْطِهَا هَاجَرَ، قَالَ: فَخَرَجَتْ، وَأُعْطِيَتْ هَاجَرَ، فَأَقْبَلَتْ، فَلَمَّا أَحَسَّ إِبْرَاهِيمُ بِمَجِيئِهَا انْفَتَلَ مِنْ صَلاَتِهِ، فَقَالَ: مَهْيَمْ؟ فَقَالَتْ: قَدْ كَفَى اللهُ كَيْدَ الْكَافِرِ، وَأَخْدَمَنِي هَاجَرَ»[١].

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلاَّ ثَلاَثَ كَذِبَاتٍ، كُلُّهُنَّ فِي اللهِ: قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يَسِيرُ فِي أَرْضِ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، وَمَعَهُ سَارَةُ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْجَبَّارَ، أَنَّ فِي عَمَلِكَ رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ، مَا رَأَى الرَّاؤُونَ أَجْمَلَ مِنْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَرْأَةِ: مَنِ الْمَرْأَةُ الَّتِي مَعَكَ؟ قَالَ: أُخْتِي، قَالَ: فَابْعَثْ بِهَا إِلَيَّ، فَبَعَثَ مَعَهُ رَسُولًا فَأَتَاهَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ سَأَلَنِي عَنْكِ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي، وَأَنْتِ أُخْتِي فِي الإِسْلاَمِ، وَسَأَلَنِي أَنْ أُرْسِلَكِ إِلَيْهِ، فَاذْهَبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ اللهَ سَيَمْنَعُهُ مِنْكِ، قَالَ: فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ مَعَ رَسُولِهِ، وَلَـمَّا أَدْخَلَهَا عَلَيْهِ وَثَبَ إِلَيْهَا، فَحُبِسَ عَنْهَا، فَقَالَ لَهَا: ادْعِي إِلَهَكِ الَّذِي تَعْبُدِينَ أَنْ يُطْلِقَنِي، وَلاَ أَعُودُ فِيمَا تَكْرَهِينَ، فَدَعَتِ اللهَ فَأَطْلَقَهُ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي جَاءَ بِهَا: أَخْرِجْهَا عَنِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

بِإِنْسِيَّةٍ، إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانَةٍ، فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ، فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَاسْتَوْهَبَهَا مِنْهَا، فَوَهَبَتْهَا لَهُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَهِيَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ، يَعْنِي الْعَرَبَ»(١).

أخرجَه البُخاري ٤/ ١٧١(٣٣٥٧) و٧/ ٧(٥٠٨٤) قال: حَدثنا سَعيد بن تَليد الرُّعَيني، قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرَني جَرير بن حازم، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٧/ ٩٨(٦٢٢١) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم، عَن أَيوب السَّخْتياني. و«أَبو داوُد» (٢٢١٢) قال: حَدثنا ابن المُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا هِشام. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٣١٦) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٣٩) قال: حَدثنا مُسلم بن أَبي مُسلم الجَرْمي، قال: حَدثنا مَخلَد بن الحُسَين، عَن هِشام بن حَسَّان. و«ابن حِبَّان» (٥٧٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وهِشام بن حَسَّان) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

ـ قال البُخاري عَقِب (٢٦٣٥): وقال ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: فأَخدَمها هَاجَر.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: كل مَن كان مِن وَلد هاجَر، يُقال له: ولد ماءِ السماءِ، لأَن إِسماعيل مِن هاجَر، وقد رُبِّيَ بماءِ زَمزَم، وهو ماءُ السماءِ الذي أَكرم الله به إِسماعيل، حيثُ وَلدَته أُمه هاجَر، فأَولادُها أَولاد ماءِ السماءِ.

• أَخرجَه البُخاري ٤/ ١٧١(٣٣٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مَحبُوب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٧/ ٧(٥٠٨٤) قال: حَدثنا سُليمان، عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٣١٧) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم، قال: حَدثنا النَّضر، قال: حَدثنا ابن عَون.

كلاهما (أَيوب، وعَبد الله بن عَون) عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرَةَ، رَضي اللهُ عَنهُ، قال: لَم يَكذِب إِبراهيمُ عَليهِ السَّلاَمُ إِلاَّ ثَلاَثَ كَذَباتٍ، ثِنتَينِ مِنهُنَّ في ذاتِ الله

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

عَزَّ وَجَلَّ، قَولُهُ: ﴿إِنِّي سَقيمٌ﴾، وَقَولُهُ: ﴿بَل فَعَلَهُ كَبيرُهُم هَذا﴾، وَقال: بَينا هُوَ ذاتَ يَوم وَسارَةُ، إِذ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الجَبابِرَةِ، فَقيلَ لَهُ: إِنَّ هَاهُنا رَجُلًا مَعَهُ امرَأَةٌ مِن أَحسَنِ النَّاسِ، فَأَرسَلَ إِلَيهِ، فَسَأَلَهُ عَنها، فَقال: مَن هَذِهِ؟ قال: أُختي، فَأَتَى سارَةَ، قال: يا سارَةُ، لَيسَ عَلَى وَجهِ الأَرضِ مُؤمِنٌ غَيري وَغَيرَكِ، وَإِنَّ هَذا سَأَلَني عَنكِ، فَأَخبَرتُهُ أَنَّكِ أُختي، فَلاَ تُكَذِّبيني، فَأَرسَلَ إِلَيها، فَلَمَّا دَخَلَت عَلَيهِ ذَهَبَ يَتَناوَلُها بِيَدِهِ، فَأُخِذَ، فَقال: ادعي اللهَ لي، وَلاَ أَضُرُّكِ، فَدَعَتِ اللهَ، فَأُطلِقَ، ثُمَّ تَناوَلَها الثَّانيةَ، فَأُخِذَ مِثلَها أَو أَشَدَّ، فَقال: ادعي اللهَ لي، وَلاَ أَضُرُّكِ، فَدَعَت، فَأُطلِقَ، فَدَعا بَعضَ حَجَبَتِهِ، فَقال: إِنَّكُم لَم تَأتوني بِإِنسانٍ، إِنَّما أَتَيتُموني بِشَيطانٍ، فَأَخدَمَها هاجَرَ، فَأَتَتهُ وَهو قائِمٌ يُصَلِّي، فَأَومَأَ بِيَدِهِ: مَهيَم، قالت: رَدَّ اللهُ كَيدَ الكافِرِ، أَوِ الفاجِرِ في نَحرِهِ، وَأَخدَمَ هاجَرَ.

قال أَبو هُرَيرَةَ: تِلكَ أُمُّكُم يا بَني ماءِ السَّماءِ[1].

(*) وفي رواية: «لَم يَكذِب إِبراهيمُ، عَلَيهِ السَّلاَمُ، قَطُّ إِلاَّ ثَلاَثَ كَذَباتٍ: ثِنتانِ في ذاتِ اللهِ: ﴿فَنَظَرَ نَظرَةً فِي النُّجومِ. فَقال إِنِّي سَقيمٌ﴾، وَقَولُهُ في سُورَةِ الأَنبياءِ: ﴿قال بَل فَعَلَهُ كَبيرُهُم هَذا﴾، قال: وَأَتَى عَلَى مَلِكٍ مِن بَعضِ المُلوكِ، وَمَعَهُ امرَأَةٌ، فَسَأَلَهُ عَنها، فَأَخبَرَهُ أَنَّها أُختُه، قال: قُل لَها: تَأْتيني، أَو مُرها أَن تَأْتيني، فَأَتاها فَقال لَها: إِنَّ هَذا قَد سَأَلَني عَنكِ، وَإِنِّي أَخبَرتُه أَنكِ أُختي، وَإِنكِ أُختي في كِتابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنهُ لَيسَ عَلَى الأَرضِ مُؤمِنٌ وَلاَ مُؤمِنَةٌ، غَيري وَغَيرَكِ، وَإِنهُ قَد أَمَرَكِ أَن تَأْتيهِ، قال: فَأَتَت فَنَظَرَ إِلَيها، فَضُغِطَ، فَقال: ادعي لي، وَلَكِ أَن لاَ أَعُودَ، قال: فَخُلِّيَ عَنهُ، فَعادَ، قال: فَضُغِطَ مِثلَها، أَو أَشَدَّ، قال: ادعي لي، وَلَكِ أَلاَّ أَعُودَ، قال: فَخُلِّيَ عَنهُ، فَأَمَرَ لَها بِطَعامٍ، وأَخدَمَها جارِيةً، يُقال لَها: هاجَرُ، فَلَمَّا أَتَت إِبراهيمُ، قال: مَهيَم، فَقالت: كَفَى اللهُ كَيدَ الكافِرِ الفاجِرِ، وَأَخدَمَ جارِيةً.

قال أَبو هُرَيرَةَ: تِلكَ أُمُّكُم يا بَني مَاءِ السَّماءِ، وَمَدَّ بِها ابنُ عَونٍ صَوتَهُ[2]. «مَوقوف»[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٣٥٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٩٩)، وتحفة الأشراف (١٤٤١٢ و١٤٤١٩ و١٤٤٧٥ و١٤٥٣٩ و١٤٥٦٤).

والحَديث؛ أخرجَه البَزَّار (٩٩٨٠ و١٠٠٥٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧٩٠)، والبيهَقي ٧/ ٣٦٦.

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم أَسنده مُحمد، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه، إِلا هِشام. ورَواه غيرُه موقوفًا. «مُسنده» (١٠٠٥٤)

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، وأَيوب، عَن ابن سِيرِين؛

فأَسنَدَهُ قَتادة، وهُو غَريبٌ عنه، حَدَّث به سَعيد بن بَشير، عَن عِمران القَطان، عَن قَتادة، مُسندًا.

واختُلِف عَن أَيوب، فرفَعهُ جَرير بن حازم، من رِواية ابن وَهْب، عَن جَرير، ووَقَفَهُ حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

ورَفْعُه صَحيحٌ عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٤٣١).

* * *

١٥٩٠٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَرَارِيُّ الـمُؤْمِنِينَ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ فِي الْجَنَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا أَعْلَمُ، شَكَّ مُوسَى، قَالَ: ذَرَارِيُّ الـمُسْلِمِينَ فِي الْجَنَّةِ، يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣٠٧) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. و«ابن حِبَّان» (٧٤٤٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد بن رِفاعة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

كلاهما (مُوسى، وزَيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوْبَان، عَن عَطاء بن قُرَّة، عَن عَبد الله بن ضَمْرة، فذكره[2].

* * *

١٥٩٠٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٠٠)، وأَطراف المسند (٩٧٢١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢١٩.

«نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، إِذْ قَالَ: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَرْحَمُ اللهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، لأَجَبْتُ الدَّاعِيَ»[1].

(*) وفي رواية: «يَرْحَمُ اللهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، لأَجَبْتُ الدَّاعِيَ، وَنَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣١١) قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«البُخاري» ٤/ ١٧٩(٣٣٧٢) و٦/ ٣٩(٤٥٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهْب. وفي ٦/ ٩٧ (٤٦٩٤) قال: حَدثنا سَعيد بن تَليد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن بَكر بن مُضَر، عَن عَمرو بن الحارِث. و«مُسلم» ١/ ٩٢ (٢٩٩) و٧/ ٩٧(٦٢١٨) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«ابن ماجة» (٤٠٢٦) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٦٢٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، بعَسْقلان، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

ثلاثتهم (جَرير بن حازم، وابن وَهْب، وعَمرو) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، وسَعيد بن المُسَيِّب، فذكراه.

• أَخرجَه البُخاري ٤/ ١٨٣(٣٣٨٧) و٩/ ٤٢(٦٩٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، ابن أَخي جُوَيرية، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء، عَن مالك. و«مُسلم» ١/ ٩٢(٣٠٠) و٧/ ٩٨(٦٢١٩) قال: حَدثني به إِن شاءَ الله عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قال: حَدثنا جُوَيرية، عَن مالك. وفي (٣٠١) قال: حَدثناه عَبد بن حُميد، قال: حَدثني يَعقُوب، يَعنِي ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. و«النَّسائي» في

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٦٩٤).

«الكُبرَى» (١٠٩٨٤) قال: أَخبَرَنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا جُوَيرية، عَن مالك بن أَنس. وفي (١١١٨٩) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: أَخبَرنا جُوَيرية بن أَسماء، عَن مالك بن أَنس.

كلاهما (مالك، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله) عَن ابن شِهاب الزُّهري، أَنَّ سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبا عُبَيد أَخبَراه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:

«رَحِمَ اللهُ إِبراهيمَ، نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْهُ، قَالَ: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الـمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾، وَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ لُوطًا، كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لأَجَبْتُهُ»(١).

صار مِن حَدِيث سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي عُبَيد(٢).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: هَذا حَديث يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما مالِك بن أَنس، وأَبو أُوَيس، رَواه مالك، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، وأَبي عُبيد، عَن أَبي هُريرة، حَدَّث بِه عَن مالِك: جُوَيرية ابن أَسماء.

ورَواه أَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن الزُّهْري، وقال: وحَدَّث أَيضًا عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، أَنَّ رَسول الله ﷺ، قال: وأَحسِبُه أَراد به عَن الزُّهْري مُرسَلًا، وعَن ابن إِسحاق، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، والله أَعلم. «العِلل» (١٤١٨).

* * *

١٥٩٠٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١١١٨٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٠١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣١ و١٣٣٢٥)، وأَطراف المسند (٩٥٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٦١)، والطبري ٤/ ٦٢٩، وأَبو عَوانَة (٢٣٠-٢٣٢)، والبَغَوي (٦٢).

«يَغْفِرُ اللهُ لِلُوطٍ، إِنَّهُ آلَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ»[1].

(*) وفي رواية: «يَغْفِرُ اللهُ لِلُوطٍ، إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٢(٨٢٦٢) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«البُخاري» ٤/ ١٨٠(٣٣٧٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٧/ ٩٨(٦٢٢٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرقاء.

كلاهما (وَرقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

* * *

١٥٩٠٦- عَنْ أَبِي يُونُسَ، سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَرْحَمُ اللهُ لُوطًا، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٩٠) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، سُلَيم بن جُبَير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[4].

- **فوائد:**

- حَسَن؛ هو ابن مُوسى.

* * *

١٥٩٠٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٦٦ و١٣٩٣٣)، وأَطراف المسند (٩٨٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٠٤).

(٤) المسند الجامع (١٤٧٠٣)، وأَطراف المسند (٩٦٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ١٢/ ٥١٢.

«إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ: يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لأَجَبْتُهُ، إِذْ جَاءَهُ الرَّسُولُ، فَقَالَ: ﴿ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾، وَرَحْمَةُ اللهِ عَلَى لُوطٍ، إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾، وَمَا بَعَثَ اللهُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ نَبِيٍّ، إِلاَّ فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي قَوْلِهِ لِلرَّسُولِ: ﴿مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ لأَسْرَعْتُ الإِجَابَةَ، وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعُذْرَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ لُوطٌ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾، قَالَ: قَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَكِنَّهُ عَنَى عَشِيرَتَهُ، فَمَا بَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلاَّ بَعَثَهُ فِي ذُرْوَةِ قَوْمِهِ.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: فَمَا بَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَبِيًّا بَعْدَهُ إِلاَّ فِي مَنَعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، رَجُلًا يَقُولُ: أَنَا ابْنُ أَشْيَاخِ الْكِرَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ: يُوسُفُ بْنُ يَعقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ»[4].

(*) وفي رواية: «رَحِمَ اللهُ يُوسُفَ، لَوْلاَ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا: اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ، مَا لَبِثَ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ، وَرَحِمَ اللهُ لُوطًا، إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾، قَالَ: فَمَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا بَعْدَهُ إِلاَّ فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ»[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٣٧٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٥٣٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٩١٦).

(٤) اللفظ لأبي يَعلَى.

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٦٢٠٦).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٢(٨٣٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ٢/ ٣٤٦ (٨٥٣٥) و٢/ ٣٨٤ (٨٩٧٥) و٢/ ٣٨٩(٩٠٤٨) و٢/ ٤١٦(٩٣٦٩) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٣٣(١٠٩١٦) قال: حَدثنا أُمَية بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة (ح) وأَبو عُمر الضَّرير، الـمَعنَى، قال: حَدثنا حَماد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبدَة. وفي (٨٩٦) قال: حَدثنا شِهاب بن مُعَمَّر العَوْفي[1]، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٣١١٦) قال: حَدثنا الحُسَين بن حُرَيث الخُزاعِي، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. وفي (٣١١٦م) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة، وعَبد الرَّحيم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٩٠) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى، قال: أَخبَرنا الفَضل. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٣٢) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٥٧٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٦٢٠٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٦٢٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر.

ستتهم (مُحمد بن بِشر، وحَماد بن سَلَمة، وعَبدَة بن سُليمان، والفَضل بن مُوسى، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وخالد بن عَبد الله) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

قال البُخاري: قال مُحمد: الثَّروة: الكَثرَة والـمَنعَة.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي عَقِب (٣١١٦م): قال مُحمد بن عَمرو: الثَّروَة: الكَثرَة والـمَنعَة.

وهذا أَصحُّ مِن رواية الفَضل بن مُوسى، وهذا حَديثٌ حَسنٌ.

---

(١) كذا في الطبعات الثلاث «للأدب الـمُفرد»: السلفية، والمعارف، والخانجي، و«الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» لابن القَيسَراني ١/ ١٨٧: «العَوْفي»، وفي «تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٧٧ وخط الذهبي في تاريخ الإسلام ٥/ ٣٣١: «العَوَقي»، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٠٤)، وتحفة الأشراف (١٥٠٤٣ و١٥٠٨١)، وأَطراف المسند (١٠٦٩٠ و١٠٧٢٧ و١٠٧٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٤٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٢٢٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٣٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٦٥٧).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَماد بن سَلَمة، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٣٨٥).

* * *

١٥٩٠٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَتْقَاهُمْ، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللهِ، ابْنِ نَبِيِّ اللهِ، ابْنِ خَلِيلِ اللهِ، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا»[١].

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَتْقَاهُمْ، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللهِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣١(٩٥٦٤). والدَّارِمي (٢٣٤) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«البُخاري» ٤/ ١٧٠(٣٣٥٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٤/ ٢١٦ (٣٤٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«مُسلم» ٧/ ١٠٣(٦٢٣٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثَنى، وعُبَيد الله بن سَعيد[٣]. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٨٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثَنى. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٧١) قال: حَدثنا عَباس بن الوَليد النَّرسي (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن سَعيد[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٤٩٠).

(٣) في «تُحفة الأَشراف»: «وعُبَيد الله بن عُمر».

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون مِن «مسند أَبي يَعلَى» إِلى: «حَدثنا عَباس بن الوَليد النَّرسي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَمرو، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر»، وأَثبتناه على الصَّواب عَن طبعة دار القِبلة (٦٤٤٠).

عشرتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَعقُوب، وعلي بن عَبد الله، وابن بَشار، وزُهير، وابن الـمُثنى، وعُبَيد الله بن سَعيد، وعَمرو بن علي، وعَباس بن الوَليد، ومُحمد بن يَحيَى) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبَيد الله بن عُمَر، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال البُخاري (٣٣٥٣): قال أَبو أُسامة، ومُعتَمر: عَن عُبَيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٥٦٥(٣٢٥٨٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٤/ ١٧٩ (٣٣٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، سَمِع الـمُعتَمِر. وفي ٤/ ١٨٢(٣٣٨٣) قال: حَدثني عُبَيد بن إِسماعيل، عَن أَبي أُسامة. وفي ٤/ ١٨٢ (٣٣٨٣م) و٦/ ٩٥(٤٦٨٩)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبدَة. قال البُخاري عَقِب (٤٦٨٩): تابعَه أَبو أُسامة، عَن عُبَيد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٦٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

ستتهم (عَبد الله بن نُمَير، والـمُعتَمِر بن سُليمان، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبدَة بن سُليمان، ومُحمد بن بِشر، ويَحيَى القَطَّان) عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال:

«قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَكْرَمُهُمْ أَتْقَاهُمْ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ الله، ابْنُ نَبِيِّ الله، ابْنِ نَبِيِّ الله، ابْنِ خَلِيلِ الله، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، خِيَارُكُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا»[1].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَتْقَاهُمْ لله، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ الله، ابْنُ نَبِيِّ الله، ابْنِ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٣٧٤).

نَبِيِّ اللهِ، ابْنِ خَلِيلِ اللهِ، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ النَّاسُ مَعَادِنُ، خِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا»[1].

ـ لم يقل فيه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري: «عَن أَبيه»[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فَرواه يَحيَى بن سَعيد القَطان، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، ومُحمد بن بِشر، والحَسن بن عَياش فرَوَوْه، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، لَم يَقُولُوا فيه: عَن أَبيه.

والقَول قَول يَحيَى بن سَعيد. «العِلل» (١٤٥٦).

* * *

١٥٩٠٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«اسْتَبَّ رَجُلاَنِ: رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ الـمُسْلِمُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ، وَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ، فَغَضِبَ الـمُسْلِمُ عَلَى الْيَهُودِيِّ، فَلَطَمَ عَيْنَ الْيَهُودِيِّ، فَأَتَى الْيَهُودِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَاعْتَرَفَ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَأَجِدُ مُوسَى مُمْسِكًا بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَمَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٣٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٠٥)، وتحفة الأشراف (١٢٩٨٧ و١٤٣٠٧)، وأطراف المسند (١٠١٤٣).

والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٨٤١٨ و٨٤٤٨)، والبَغَوي (٣٥٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٧٦).

(*) وفي رواية: «لاَ تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ فِي أَوَّلِ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلا أَدْرِي أَكَانَ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«البُخاري» ٣/ ١٥٨ (٢٤١١) و٩/ ١٧٠(٧٤٧٢) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعَة. وفي ٨/ ١٣٤(٦٥١٧) قال: حَدثني عَبد العَزيز بن عَبد الله. و«مُسلم» ٧/ ١٠١(٦٢٢٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وأَبو بَكر بن النَّضر، قالا: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٤٦٧١) قال: حَدثنا حَجَّاج بن أَبي يَعقُوب، ومُحمد بن يَحيى بن فارس، قالا: حَدثنا يَعقُوب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٧١٠ و١١٣٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، عَن يُونُس بن مُحمد.

خمستهم (أَبو كامل، مُظفَّر بن مُدرِك، ويَحيَى، وعَبد العَزيز، ويَعقُوب، ويُونُس) عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، وعَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكراه.

• وأَخرجَه البُخاري ٤/ ١٩٢(٣٤٠٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٩/ ١٧٠(٧٤٧٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي عَتِيق. و«مُسلم» ٧/ ١٠١(٦٢٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، وأَبو بَكر بن إِسحاق، قالا: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزة، وابن أَبي عَتِيق) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسَعِيد بن الـمُسَيِّب، أَن أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال:

«اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ الـمُسْلِمُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا ﷺ، عَلَى الْعَالَمِينَ، فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: والَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ، فَرَفَعَ الـمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ، فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الـمُسْلِمِ، فَقَالَ: لاَ تُخَيِّرُونِي

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٧١٠).

عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ»[1].

جعله مِن حَدِيث أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسَعِيد بن الـمُسَيِّب.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٥٥(٣٢٣٤٤) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَحمد» ٢/ ٤٥٠ (٩٨٢٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٤٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«التِّرمِذي» (٣٢٤٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٧٣١١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد.

أَربعتُهم (علي، ويَزيد بن هارون، وعَبدَة، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«قَالَ يَهُودِيٌّ بِسُوقِ الـمَدِينَةِ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، قَالَ: فَلَطَمَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ، فَقَالَ: أَتَقُولُ هَذَا وَرَسُولُ الله ﷺ فِينَا؟! قَالَ: فَأَتَى الْيَهُودِيُّ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَنْ شَاءَ اللهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾، قَالَ: فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلُ، أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ، وَمَنْ قَالَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنصارِ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَلَطَمَهُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الأَنصارِيُّ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ قَالَ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، وَأَنْتَ نَبِيُّنَا، فَقَالَ ﷺ: يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ، وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ مِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٢٠).

قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَكَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ، أَمْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلِي، وَمَنْ قَالَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ»[1].

لَيس فيه: «عَبد الرَّحَمَن الأعرج».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه البُخاري ٤/ ١٩٣ (٣٤١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، عَن اللَّيث، عَن عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن الفَضل. وفي ٨/ ١٣٤ (٦٥١٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«مُسلم» ٧/ ١٠٠ (٦٢٢٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن الفَضل الهَاشِمي. وفي (٦٢٢٨) قال: وحَدثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، بهذا الإِسناد سَوَاءً. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٣٩٤) قال: أَخبَرنا مُوسى[2]، قال: أَخبَرنا الحَسَن بن مُحمد، عَن شَبابَة، قال: أَخبَرني عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن الفَضل.

كلاهما (عَبد الله بن الفَضل، وأَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان) عَن عَبد الرَّحَمَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْرِضُ سِلْعَةً لَهُ، أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ، أَوْ لَمْ يَرْضَهُ ـ شَكَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ قَالَ: لاَ، وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَلَى الْبَشَرِ، قَالَ: فَسَمِعَهُ

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) قال المِزِّي: موسى، عَن الحسن بن محمد الزعفراني، وعَنه النَّسائي، في «التفسير»، حديث عَبد الله بن الفضل، عن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرة؛ لا تفضلوا بين أَنبياء الله، يَحتَمِل أَن يكون موسى بن سَعيد الدنداني، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ١٧٥.

ـ وفي «تُحفة الأَشراف» (١٣٩٣٩)، قال المِزِّي: النسائي، في التفسير، عن الحسن بن مُحمد، عن شبابة بن سَوَّار، عن عَبد العزيز، به، مختصرًا؛ لا تُفضلوا بين الأَنبياء، فإِنه يُنفخ في الصُّور، فأَكون أَول من بُعث فإِذا موسى... الحَديث.

قال المِزِّي: في كتاب أَبي القاسم، يعني ابن عساكر: عن موسى، عن الحسن بن مُحمد، وقوله: «عن موسى» زيادة لا حاجة إِليها، والله أَعلم.

رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَلَطَمَ وَجْهَهُ، قَالَ: تَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَلَى الْبَشَرِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! قَالَ: فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا، وَقَالَ: فُلاَنٌ لَطَمَ وَجْهِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟ قَالَ: قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَلَى الْبَشَرِ، وَأَنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللهِ، فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، أَوْ فِي أَوَّلِ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، آخِذٌ بِالْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَوْ بُعِثَ قَبْلِي، وَلاَ أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ»(١).

(*) وفي رواية: «يَصْعَقُ النَّاسُ حِينَ يَصْعَقُونَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ، فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ، فَمَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ»(٢).

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن»(٣).

ـ قال البُخاري (٦٥١٨): رَواه أَبو سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهري واختُلِف عنه؛

فَرَواه شُعَيب بن أَبي حَمزة، وعُقَيل، ومُحمد بن أَبي عتيق، عَن الزُّهري، عَن سَعيد، وأَبي سلمة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٢٢٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٥١٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٠٦ و١٤٧٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣١٥٠ و١٣٢٤٥ و١٣٧٧٤ و١٣٩٣٩ و١٣٩٥٦ و١٥٠٦٢ و١٥٠٧٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٨٧)، والبَزَّار (٧٦٨٤ و٧٩٣٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٢٧)، والبيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٤٩٢ و٤٩٣، والبَغَوي (٤٣٠٢).

وخالفهم إِبراهيم بن سَعد، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، وعَبد الرَّحمَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة.

وقد رَوى هذا الحَديث عَبدُ الله بن الفَضل بن العَباس بن رَبيعة الهاشِمي، وأَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة.

والقولان صحيحان والله أَعلم. «العِلل» (١٤١٧).

* * *

١٥٩١٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الآخِرَةِ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَكَذَلِكَ كَانَ أَمْ بَعْدَ النَّفْخَةِ»[١].

أَخرجَه البُخاري ٦/ ١٥٨(٤٨١٣) قال: حَدثني الحَسَن[٢]، قال: حَدثنا إِسماعيل بن خَليل. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام.

كلاهما (إِسماعيل، وأَبو هَمام، الوَليد بن شُجاع) عَن عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن عامر بن شَراحيل الشَّعْبي، فذكره[٣].

* * *

١٥٩١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، مُنْهَبِطًا مِنْ ثَنِيَّةَ هَرْشَى، مَاشِيًا».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) قال ابن حَجَر: قوله: «حَدثني الحَسَن»، كذا في جميع الروايات غير منسوب، فجزم أَبو حاتم، سَهل بن السَّري الحافظ، فيما نقله الكَلاَباذي، بأَنه الحَسَن بن شُجاع البَلْخِي الحافظ، وهو أَصغر مِن البُخاري، لكن مات قبله، وهو معدود مِن الحفاظ، ووقع في «المصافحة» للبَرقاني؛ أَن البُخاري قال في هذا الحَديث: «حَدثنا الحُسَين» بضم أَوله مصغرٌ، ونُقل عَن الحاكم أَنه الحُسَين بن مُحمد القَبَّاني، فالله أَعلَم. «فتح الباري» ٨/ ٥٥٢.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٤١).

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٧٥٥) قال: أَخبَرنا الـمُفَضَّل بن مُحمد الجَنَدي، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زياد اللَّحْجي، قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، عَن ابن جُرَيج، قال: وحَدثني يَحيى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ ابن جُرَيج؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، وأَبو قُرَّة؛ هو مُوسى بن طارِق.

***

١٥٩١٢ - عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَحْكِي عَنْ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلامُ، عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِهِ هَلْ يَنَامُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ؟ فَأَرْسَلَ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا، فَأَرَّقَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَعْطَاهُ قَارُورَتَيْنِ، فِي كُلِّ يَدٍ قَارُورَةٌ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهَا، قَالَ: فَجَعَلَ يَنَامُ وَتَكَادُ يَدَاهُ تَلْتَقِيَانِ، ثُمَّ يَسْتَيْقَظُ[1]، فَيَحْبِسُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، حَتَّى نَامَ نَوْمَةً، فَاصْطَفَقَتْ يَدَاهُ، فَانْكَسَرَتِ الْقَارُورَتَانِ، قَالَ: ضَرَبَ اللهُ لَهُ مَثَلاً، أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَوْ كَانَ يَنَامُ لَمْ تَسْتَمْسِكِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٦٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا هِشَام بن يُوسُف، عَن أُمَية بن شِبل، عَن الحَكم بن أَبان، عَن عِكرِمة، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ إِسحاق؛ هو ابن أَبي إِسرائيل.

***

---

(١) في المطبوع: «ثم استيقظ»، والـمُثبت عن: المقصد، والـمَجمَع، والإِتحاف، والمطالب، وجميعها نقلت عَن مسند أَبي يَعلَى، وكذلك عن مصادر التخريج.

(٢) المقصد العلي (٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٨٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٠)، والمطالب العالية (٣٠١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٤/ ٥٣٤، وابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ١٠/ ٣١٣١، والبيهقي، في «الأَسماء والصفات» (٧٩).

١٥٩١٣- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أُرْسِلَ مَلَكُ الْـمَوْتِ إِلَى مُوسَى، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَفَقَأَ عَيْنَهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لاَ يُرِيدُ الْـمَوْتَ، قَالَ: فَرَدَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ عَيْنَهُ، وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ، فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ الْـمَوْتُ، قَالَ: فَالآنَ، فَسَأَلَ اللهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الأَرْضِ الْـمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، تَحْتَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ»(١).

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف»، وعند ابن حِبَّان: «عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أُرْسِلَ مَلَكُ الْـمَوتِ..».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٣٠). وأَحمد ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٤). والبُخاري ٢/ ١١٣ (١٣٣٩) قال: حَدثنا مَحمود. وفي ٤/ ١٩١(٣٤٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى. و«مُسلم» ٧/ ٩٩(٦٢٢٤) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد. و«النَّسائي» ٤/ ١١٨ قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦٢٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، ومحمود بن غَيلان، ويَحيَى، وابن رافع، وعَبد بن حُميد، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن عَبد الله بن طاوُوس، عَن أَبيه، فذكره(٢).

- في رواية ابن حِبَّان زاد: «قال مَعمَر: وأَخبَرني مَن سَمِع الحَسَن يُحدِّث، عَن رسولِ الله ﷺ... مِثلَهُ».

- أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٣٢) عَن مَعمَر، عَمَّن سَمِع الحَسَن يُحدِّث، مِثلَهُ، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٩)، وأَطراف المسند (٩٦٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٩٩)، والبَزَّار (٩٣٣٩).

١٥٩١٤- عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«جَاءَ مَلَكُ الـمَوْتِ إِلَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ لَهُ: أَجِبْ رَبَّكَ، قَالَ: فَلَطَمَ مُوسَى عَيْنَ مَلَكِ الـمَوْتِ، فَفَقَأَهَا، قَالَ: فَرَجَعَ الـمَلَكُ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لاَ يُرِيدُ الـمَوْتَ، وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي، قَالَ: فَرَدَّ اللهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ، وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلِ: الْحَيَاةَ تُرِيدُ؟ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ، فَضَعْ يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ، فَمَا تَوَارَتْ بِيَدِكَ مِنْ شَعَرَةٍ، فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ تَمُوتُ، قَالَ: فَالآنَ مِنْ قَرِيبٍ، قَالَ: رَبِّ، أَدْنِنِي مِنَ الأَرْضِ الـمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَاللهِ لَوْ أَنِّي عِنْدَهُ، لأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَنْبِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ»(١).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٣١). وأَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٧). والبُخاري ٤/ ١٩١ (٣٤٠٧م) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى. و«مُسلم» ٧/ ١٠٠(٦٢٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦٢٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ويَحيَى، وابن رافع، وابن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

- جاء في صَحِيح مُسلم ٧/ ١٠٠(٦٢٢٦)؛ قال أَبو إِسحاق(٣): حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، بمثل هذا الحَدِيث.

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧١٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٢٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٢١ و١٠٤٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٠٠)، وأَبو عَوانَة (٤٦٤)، والبَغَوي (١٤٥١).

(٣) هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، أَبو إِسحاقَ، النَّيسابوري، راوي «الصَّحيح» عَن مُسلم بن الحَجَّاج، وهذا الطريق مِن زياداته على «صَحِيح مُسلم».

١٥٩١٥- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ يُونُسُ: رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ:

«كَانَ مَلَكُ الْمَوْتِ يَأْتِي النَّاسَ عِيَانًا، قَالَ: فَأَتَى مُوسَى فَلَطَمَهُ فَفَقَأَ عَيْنَهُ، فَأَتَى رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، عَبْدُكَ مُوسَى فَقَأَ عَيْنِي، وَلَوْلاَ كَرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَعَنَّفْتُ بِهِ - وَقَالَ يُونُسُ: لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ - فَقَالَ لَهُ: اذْهَبْ إِلَى عَبْدِي، فَقُلْ لَهُ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى جِلْدِ، أَوْ مَسْكِ ثَوْرٍ، فَلَهُ بِكُلِّ شَعَرَةٍ وَارَتْ يَدُهُ سَنَةٌ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا بَعْدَ هَذَا؟ قَالَ: الْمَوْتُ، قَالَ: فَالآنَ، قَالَ: فَشَمَّهُ شَمَّةً فَقَبَضَ رُوحَهُ».

قَالَ يُونُسُ: فَرَدَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَيْنَهُ، وَكَانَ يَأْتِي النَّاسَ خُفْيَةً»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٥٣٣(١٠٩١٧) قال: حدثنا أُمية بن خالد، ويُونُس. وفي (١٠٩١٨) قال: حدثنا مُؤَمَّل.

ثلاثتهم (أُمية، ويُونُس بن محمد، ومُؤَمَّل بن إسماعيل) عَن حماد بن سَلَمة، عَن عمار بن أَبي عمار، فذكره(٢).

* * *

١٥٩١٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَمُحَمَّدٍ، وَخِلاَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلاً حَيِيًّا سِتِّيرًا، لاَ يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ، اسْتِحْيَاءً مِنْهُ، فَآذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: مَا يَسْتَتِرُ هَذَا التَّسَتُّرَ إِلاَّ مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ: إِمَّا بَرَصٌ، وَإِمَّا أُدْرَةٌ، وَإِمَّا آفَةٌ، وَإِنَّ اللهَ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قَالُوا لِمُوسَى، فَخَلاَ يَوْمًا وَحْدَهُ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا، وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ، فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ، ثَوْبِي حَجَرُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللهُ، وَأَبْرَأَهُ

---

(١) لفظ (١٠٩١٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٧١١)، وأطراف المسند (١٠٠٩٢)، ومجمع الزَّوائِد ٨/ ٢٠٤.
والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٩٥٩٣).

مِمَّا يَقُولُونَ، وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبِسَهُ، وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ، فَوَاللهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَثَرِ ضَرْبِهِ، ثَلاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا﴾»[1].

أَخرجَه البُخاري ٤/ ١٩٠(٣٤٠٤) و٦/ ١٥١(٤٧٩٩) قال: حَدثني إِسحاق بن إبراهيم. و«التِّرمِذي» (٣٢٢١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد.

كلاهما (إِسحاق، وعَبد بن حُميد) عَن رَوح بن عُبادة، عَن عَوْف بن أَبي جَميلة الأَعرَابي، عَن الحَسَن البَصْري، ومُحَمد بن سِيرين، وخِلاس بن عَمرو، فذكروه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ مِن غيرِ وجهٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوْف، عَن الحَسَن، عَن النَّبي ﷺ (ح) وخِلاس، ومُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا﴾ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سِتِّيرًا، لاَ يَكَادُ يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ، قَالَ: فَآذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالُوا: مَا يَتَسَتَّرُ هَذَا التَّسَتُّرَ إِلاَّ مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ: إِمَّا بَرَصًا، وَإِمَّا أُدْرَةً ـ وَقَالَ رَوْحٌ مَرَّةً: أُدْرَةً، وَإِمَّا آفَةً ـ وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قَالُوا، وَإِنَّ مُوسَى خَلاَ يَوْمًا وَحْدَهُ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثَوْبِهِ لِيَأْخُذَهُ، وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ، فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ، وَجَعَلَ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ، ثَوْبِي حَجَرُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا كَأَحْسَنِ الرِّجَالِ خَلْقًا، وَأَبْرَأَهُ مِمَّا كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ، وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ، وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ، قَالَ: فَوَاللهِ إِنَّ فِي الْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَثَرِ ضَرْبِهِ، ثَلاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا».

حَدِيث الحَسن مُرسَل، وحَدِيث خِلاَس، ومُحمد، مَرفوعٌ.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٠٤).

• وأخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٠) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، في تفسير شَيبان. وفي ٢/ ٥٣٥(١٠٩٢٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وسَعيد بن أَبي عَروبَة) عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن الحَسَن البَصْري، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً، وَكَانَ نَبِيُّ الله مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، مِنْهُ الْحَيَاءُ وَالسِّتْرُ، وَكَانَ يَسْتَتِرُ إِذَا اغْتَسَلَ، فَطَعَنُوا فِيهِ بِعَوْرَةٍ، قَالَ: فَبَيْنَا نَبِيُّ الله مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يَغْتَسِلُ يَوْمًا، وَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ، فَانْطَلَقَتِ الصَّخْرَةُ بِثِيَابِهِ، فَاتَّبَعَهَا نَبِيُّ الله ضَرْبًا بِعَصَاهُ، وَهُوَ يَقُولُ: ثَوْبِي يَا حَجَرُ، ثَوْبِي يَا حَجَرُ، حَتَّى انْتَهَى بِهِ إِلَى مَلإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَوَسَّطَهُمْ فَقَامَتْ، وَأَخَذَ نَبِيُّ الله ثِيَابَهُ، فَنَظَرُوا فَإِذَا أَحْسَنُ النَّاسِ خَلْقًا، وَأَعْدَلُهُ صُورَةً، فَقَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: قَاتَلَ اللهُ أَفَّاكِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانَتْ بَرَاءَتَهُ الَّتِي بَرَّأَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا»(١).

لَيس فيه: «مُحمد، ولا خِلاَس».

• وأخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١١٣٦٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوح. وفي (١١٣٦١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، والنَّضر بن شُمَيل) عَن عَوف بن أَبي جَمِيلة الأَعرابي، عَن خِلاس بن عَمرو الهَجَري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:

«كَانَ مُوسَى حَيِيًّا سِتِّيرًا، لاَ يُرِي مِنْ جِلْدِهِ شَيْئًا اسْتِحْيَاءً، فَآذَاهُ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: مَا يَسْتَتِرُ هَذَا السِّتْرَ إِلاَّ مِنْ شَيْءٍ بِجِلْدِهِ: إِمَّا بَرَصٌ، وَإِمَّا أُدْرَةٌ، أَوْ آفَةٌ، فَدَخَلَ لِيَغْتَسِلَ وَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ، فَعَدَا الْحَجَرُ بِثِيَابِهِ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِهِ، فَرَآهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا، وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى﴾».

لَيس فيه: «مُحمد، ولا الحَسَن».

---

(١) لفظ (٩٠٨٠).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٣٤(٣٢٥١٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عَوف، عَن الحَسن، وخِلاس بن عَمرو، ومُحمد، عَن أَبي هُريرة؛ في قَوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا﴾ قال: كان من أَذاهُم إِيَّاهُ أَنَّ نفرًا من بَني إِسرائيل، قالوا: ما يَستَتِرُ مِنَّا مُوسى هذا السَّتر إِلاَّ من عَيبٍ بجلده: إِمَّا بَرصٌ، وإِمَّا آفةٌ، وإِمَّا أُدرةٌ، وإِنَّ الله أَراد أَن يُبَرِّئَهُ مِمَّا قالوا، قال: وإِنَّ مُوسى عليه السَّلامُ خلا ذات يوم وحدَهُ، فَوضع ثَوبهُ على حَجَرٍ، ثُمَّ دخل يَغتسلُ، فلمَّا فَرغ أَقبل على ثَوبه ليأخُذهُ عدا الحَجرُ بثوبه، فأَخذ مُوسى عليه السَّلامُ عصاهُ في أَثره فجعل يقولُ: ثوبي يا حَجَرُ! ثَوبي يا حَجَرُ! حَتَّى انتهى إِلى مَلإٍ من بَني إِسرائيل فَرأَوهُ عُريانًا، فإِذا كأَحسَن الرِّجال خَلقًا، فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا يقولون، قال: وقام الحَجَرُ فأَخذ ثَوبَهُ فَلبسهُ، وطَفق مُوسى يضربُ الحجر بعصاهُ، فوالله إِنَّ بالحجر الآن من أَثر ضرب مُوسى نَدَبًا، ذكر ثلاث، أَو أَربع، أَو خَمس. «مَوقوف»[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَوف الأَعرابي، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه رَوح بن عُبادة، عَن عَوف، عَن الحَسن، وخِلاَسٌ، ومُحمد، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك الزَّعفَرانيُّ، عَن رَوحٍ.

وقال غَيرُهُ: عَن رَوح، عَن عَوف، عَن مُحمد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال يَحيَى القَطان: كان مَعي في أَطراف: عَن عَوف، عَن الحَسن مُرسَلًا، وعَن خِلاَس، ومُحمد، عَن أَبي هُريرة، هَذا الحَديث، فسَأَلت عَوفًا، فتَرك مُحمدًا، وقال: خِلاَس مُرسَلٌ.

ورَواه ابن أَبي عَرُوبة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن الحَسن مُرسَلٌ. «العِلل» (١٥٨٦).

---

(١) المسند الجامع (١٤٧١٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٤٢ و١٢٣٠٢)، وأَطراف المسند (٩٠٢٢ و٩١٠١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٨٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٨)، والطبري ١٩/ ١٩٢و١٩٣.

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُريرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

❊ ❊ ❊

١٥٩١٧- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوْأَةِ بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ، فَقَالُوا: وَالله مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلاَّ أَنَّهُ آدَرُ، قَالَ: فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ، فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِ مُوسَى، قَالَ: فَجَمَحَ مُوسَى بِأَثَرِهِ، يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ، ثَوْبِي حَجَرُ، حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوْأَةِ مُوسَى، وَقَالُوا: وَالله مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ، فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدُ حَتَّى نُظِرَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ ثَوْبَهُ، وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا».

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَالله إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبًا سِتَّةً، أَوْ سَبْعَةً، ضَرْبُ مُوسَى بِالْحَجَرِ[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٨). والبُخاري ١/ ٧٨(٢٧٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. و«مُسلم» ١/ ١٨٣(٦٩٦) و٧/ ٩٩(٦٢٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦٢١١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَباس بن عَبد العظيم العَنبَري.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وابن رافع، وعَباس العَنبَري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

١٥٩١٨- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الشَّمْسَ لَمْ تُحْبَسْ عَلَى بَشَرٍ، إِلاَّ لِيُوشَعَ لَيَالِيَ سَارَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧١٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٨٠١)، والبَيهَقي ١/ ١٩٨.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن هِشام، عَن ابن سِيرين، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال يَعقوب بن سُفيان الفَسَويّ: حَدَّثني الفَضل، قال سَأَلت أَبا عَبدِ الله، أَحمد بن حَنبل، قلتُ: الأَسوَد بن عامِر، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن هِشامٍ، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ؛ لَم تُحبَس، أَو تُرَدُّ، الشَّمسُ عَلَى أَحَدٍ إِلاَّ يوشَع بن نونٍ؟ قال: نَعم، هَكَذا، أَو نَحو هَذا. قلتُ: رَواه غَير الأَسوَد، عَن أَبي بَكر؟ قالَ: لَم أَسمَعه إِلاَّ مِن الأَسوَد.

ثُم قال أَبو عَبد الله: أَبو بَكر يَضطَرِب في حَديث هَؤلاء الصِّغار، فَأَمَّا حَديثُه عَن أُولَئِك الكِبار، وما أَقرَبَه، عَن أَبي حَصِين، وعاصِم، وإِنه لَيَضطَرِب عَن أَبي إِسحاق، أَو نَحو ذا، ثُم قالَ: لَيس هو مِثل زائِدَة، وزُهَير، وسُفيان، وكان سُفيان فَوق هَؤلاء وأَحفَظ. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٧٢.

ـ ابن سِيرين؛ هو مُحمد، وهِشام؛ هو ابن حَسَّان، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَياش.

* * *

١٥٩١٩ - عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْخَضِرِ، قَالَ: «إِنَّما سُمِّيَ خَضِرًا، لأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَحْتَهُ تَهْتَزُّ خَضْرَاءَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّما سُمِّيَ الْخَضِرَ، لأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضِرًا»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٢(٨٠٩٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن مُبارَك. وفي ٢/ ٣١٨(٨٢١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام. و«البُخاري» ٤/ ١٩٠ (٣٤٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد بن الأَصْبَهاني، قال: أَخبَرنا ابن المُبارَك.

(١) المسند الجامع (١٤٧١٤)، وأطراف المسند (١٠٢٦٩).
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٩٨).
(٣) اللفظ للتِّرمذي.

و«التِّرمِذي» (٣١٥١) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٦٢٢٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارَك، وعَبد الرَّزاق) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، عند أَحمد: «الفَروَةُ: الحَشِيشُ الأَبيَض ومَا أَشبَهَهُ» قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: أَظنُّ هذا تفسيرًا مِن عَبد الرَّزاق.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

١٥٩٢٠- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «كَانَ زَكَرِيَّا، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، نَجَّارًا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٦(٧٩٣٤) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٠٥(٩٢٤٦) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٢٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٧/ ١٠٣ (٦٢٣٨) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد. و«ابن ماجة» (٢١٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الخُزاعِي، والحَجَّاج، والهَيثَم بن جَميل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٢٦) قال: حَدثنا هُدبة. و«ابن حِبَّان» (٥١٤٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد القَيسي.

سبعتهم (يَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وهُدبة بن خالد، ومُحمد بن عَبد الله، والحَجَّاج بن المِنهال، والهَيثَم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت بن أَسلَم البُناني، عَن أَبي رافع، نُفيع الصَّائغ، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٧١٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٢ و١٤٧٩٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٧١)، والبَزَّار (٩٣٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٣٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٧١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٤)، والبَزَّار (٩٤٩٧ و٩٦٠٣).

- في رواية أحمد (١٠٢٩٩) قال: قال عَبد الرَّحمَن: رُبما رَفعَه، ورُبما لم يَرفَعه.

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٢٢) عَن مَعمَر، عَن ثابت، قال: أَخبَرني أَبو رافِع؛ أَن زَكريا كانَ نجارًا.

قال له أَبو عاصم: وما عِلمُكَ؟ قال أَبو رافع: قد عَلِمْتُ ذلك إِذ أَنت تلعبُ بالحَمام.

*** 

١٥٩٢١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى، الأَنْبِيَاءُ أَبْنَاءُ عَلاَّتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى نَبِيٌّ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ، الأَنْبِيَاءُ أَوْلاَدُ عَلاَّتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ».

قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ، كَمَثَلِ قَصْرٍ أُحْسِنَ بُنْيَانُهُ، وَتُرِكَ مِنْهُ مَوْضِعُ لَبِنَةٍ، فَطَافَ بِهِ نُظَّارٌ، فَتَعَجَّبُوا مِنْ حُسْنِ بُنْيَانِهِ، إِلاَّ مَوْضِعَ تِلْكَ اللَّبِنَةِ، لاَ يَعِيبُونَ غَيْرَهَا، فَكُنْتُ أَنَا مَوْضِعَ تِلْكَ اللَّبِنَةِ، خُتِمَ بِيَ الرُّسُلُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٣(٩٩٧٦) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، وهو أَبو داوُد الحَفَري، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن، يَعنِي الأَعرج. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٣(٣٤٤٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٧/ ٩٦(٦٢٠٦) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٦٢٠٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عُمر بن سَعد، عَن سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج. و«أَبو داوُد» (٤٦٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«ابن حِبَّان» (٦١٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، بحَرَّان، قال: حَدثنا أَحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٤٠٦).

سُليمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج. وفي (٦٤٠٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا يُونُس، عَن ابن شِهاب.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن الأَعرج، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٢٠م) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. وفي ٢/ ٤٦٣(٩٩٧٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٤١ (١٠٩٩٤) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد.

ثلاثتهم (وَرقاء بن عُمر، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوَان، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، الأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ أَبْنَاءُ عَلاَّتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ»[(١)].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن»[(٢)].

* * *

١٥٩٢٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلاَّتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٩٩٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٧١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٧٤ و١٥١٧٣ و١٥٣٢٤)، وأَطراف المسند (٩٨٣٩ و١٠٧٤١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٧٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٣٧ و٣٣٢٤)، والبَغَوي (٣٦٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦٣) قال: حَدثنا سُريج. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٣ (٣٤٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنَان.

كلاهما (سُريج بن النُّعمان، وابن سِنَان) عَن فُلَيح بن سُليمان، قال: حَدثنا هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: وقال إِبراهيم بن طَهمان: عَن مُوسى بن عُقبة، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاءِ بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال: قال رسول الله ﷺ.

* * *

١٥٩٢٣ - عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ، قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلاَّتٍ، وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، فَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٣١). ومُسلم ٧/ ٩٦(٦٢٠٨) قال حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦١٩٤) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، والعَباس) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

١٥٩٢٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ نَخْسَةِ الشَّيْطَانِ، إِلاَّ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٧١٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٠٥)، وأَطراف المسند (٩٧٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٠٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٧١٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٦٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (٣٦١٩).

ثُمَّ قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَها مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلاَّ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ، غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنِهَا. ثُمَّ يَقُولُ أَبو هُرَيْرَةَ: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٣٨٥(٣٢١٤٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٨٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٧٤(٧٦٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ١٩٩(٣٤٣١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٦/ ٤٢(٤٥٤٨) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٧/ ٩٦(٦٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي (٦٢١٠) قال: وحَدَّثنيه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدَّثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارمي، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٦٢٣٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، عَن مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

* * *

١٥٩٢٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يَطْعُنُ الشَّيْطَانُ فِي نُغْضِ كَتِفِهِ، إِلاَّ عِيسَى وَأُمَّهُ، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ حَفَّتْ بِهِمَا».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٨٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٤٣١).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٣١٤٩ و١٣٢٧٦)، وأَطراف المسند (٩٤٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٢٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٧٨٤)، والبَغَوي (٤٢٠٩).

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾[١].

(*) وفي رواية: «كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعُنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِإِصْبَعِهِ، حِينَ يُولَدُ، غَيْرَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَهَبَ يَطْعُنُ فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ»[٢].

أخرجَه الحُمَيدي (١٠٧٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٣) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا المُغيرة. و«البُخاري» ٤/ ١٥١(٣٢٨٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، والمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَج فذكره[٣].

* * *

١٥٩٢٦ - عَنْ عَجْلاَنَ، مَوْلَى المُشْمَعِلِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ مَوْلُودٍ مِنْ بَنِي آدَمَ، يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ بِإِصْبَعِهِ، إِلاَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ، وَابْنَهَا عِيسَى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ»[٤].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٨(٧٨٦٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر. وفي ٢/ ٢٩٢(٧٩٠٢) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣١٩(٨٢٣٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم.

ثلاثتهم (إِسماعيل، ويَزيد بن هارون، وهاشم) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن عَجلان، مَولَى المُشمَعِل، فذكره[٥].

* * *

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٢١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٧٢)، وأَطراف المسند (٩٨٤٧)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٧٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٠٣).

(٤) لفظ (٧٨٦٦).

(٥) المسند الجامع (١٤٧٢٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٥/ ٣٤٠.

١٥٩٢٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ فِي حِضْنَيْهِ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ وَابْنِهَا، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الصَّبِيِّ حِينَ يَسْقُطُ كَيْفَ يَصْرُخُ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَذَاكَ حِينَ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ بِحِضْنَيْهِ»[١].

(*) وفي رواية: «كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَأَبَوَاهُ بَعْدُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُمَجِّسَانِهِ، فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَمُسْلِمٌ.

كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ فِي حِضْنَيْهِ، إِلاَّ مَرْيَمَ وَابْنَهَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٨(٨٨٠١) قال: حَدثنا هَيثم، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة. و«مُسلِم» ٨/ ٥٣(٦٨٥٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي.

كلاهما (حَفص، وعَبد العَزيز) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، مَولَى الحُرَقة، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٥٩٢٨- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، إِلاَّ مَرْيَمَ وَابْنَهَا»[٣].

أَخرجَه مُسلم ٧/ ٩٧(٦٢١١) قال: حَدثني أَبو الطاهر. و«ابن حِبَّان» (٦٢٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٩٧ و١٤٧٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٦٥)، وأَطراف المسند (٩٩٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ٢٠٣.

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (أبو الطاهر بن السَّرح، وحرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، أن أبا يُونُس سُلَيمًا، مَولَى أَبي هُرَيرة حَدثه، فذكره[1].

* * *

١٥٩٢٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ مَسَّهُ الشَّيْطَانُ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ، إِلاَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾».

أخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٧١) قال: حَدثنا الأَشَج، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعنِي الرَّازي، قال: حَدثنا مُعاوية، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

- فوائد:

- أخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٤١، في ترجمة مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، وقال: وهذه الأَحاديث التي أمليتُ غير محفُوظة، ولمُعاوية غير ما ذكرتُ، عنِ الزُّهْريّ وغيره، وعامة رواياته فيها نَظرٌ.

- الزُّهْري؛ هو محُمد بن مُسلم، ومُعاوية؛ هو ابن يَحيَى الصَّدَفي، وإِسحاق؛ هو ابن سُليمان الرَّازي، والأَشَج؛ هو عَبد الله بن سَعيد.

* * *

١٥٩٣٠- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«يُلَقَّى عِيسَى حُجَّتَهُ، وَلَقَّاهُ اللهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللهِ﴾.

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٢٤)، وتحفة الأشراف (١٥٤٨٠).
والحَديث؛ أخرجَه الطَّبَري ٥/ ٣٤٠.

(٢) أخرجَه الطَّبَري ٥/ ٣٤٤، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٤٢).

قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ: فَلَقَّاهُ اللهُ: ﴿سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ الآيَةَ كُلَّهَا»[١].

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٠٦٢). والنَّسائي في «الكُبرَى» (١١٠٩٧) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى.

كلاهما (أَبو عِيسى التِّرمِذي، وزَكريا) عَن مُحمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن طاوُوس بن كَيْسان، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن طاوُوس، واختُلِف عَنه؛ فرَواه العَدَني ابن أَبي عُمر، مَرفُوعًا.

ووَقفَه غَيرُه عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبَه. «العِلل» (١٥٩٣).

***

١٥٩٣١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنِّي لأَرْجُو إِنْ طَالَ بِي عُمُرٌ، أَنْ أَلْقَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنْ عَجِلَ بِي مَوْتٌ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن زياد، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٨) و٢/ ٢٩٩(٧٩٦٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة، قال: إِني لأَرجُو إِن طالت بِي حياةٌ، أَن أُدرِك عِيسى ابن مَريَم، فإِن عَجِلَ بي مَوتٌ، فمَن أَدرَكهُ مِنكُم فليُقرِئه مِني السَّلام. «مَوقوف»[٣].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي حاتم، في «التفسير» (٧٠٥٢).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٢٦)، وأَطراف المسند (١٠١٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٥ و٢٠٥.

ـ فوائد:

ـ شُعبة؛ هو ابن الحَجَّاج، ومُحمد بن جَعفر؛ هو غُنْدَر.

* * *

١٥٩٣٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَبْيَضَ، كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ فِضَّةٍ، رَجِلَ الشَّعْرِ».

أَخرجَه التِّرمِذي في «الشمائل» (١٢) قال: حَدثنا أَبو داوُد المَصاحِفي، سُليمان بن سَلْم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، عَن صالح بن أَبي الأَخضر، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ».

ـ وَحَدِيثُ قَتَادَةَ، قال: سَمِعتُ رَجُلًا، قَالَ: سَمعتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رَضي الله عَنه.

* * *

١٥٩٣٣ - عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَنْعَتُ النَّبِيَّ ﷺ: شَبْحَ الذِّرَاعَيْنِ، أَهْدَبَ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، يُقْبِلُ جَمِيعًا وَيُدْبِرُ جَمِيعًا، بِأَبِي وَأُمِّي، لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَلاَ سَخَّابًا فِي الأَسْوَاقِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٨٣)، وتحفة الأشراف (١٥١٨٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٣٤).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٨(٨٣٣٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) ورَوح.

ثلاثتهم (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ويَزيد، ورَوح بن عُبادة) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: صالح مَولَى التوأَمة قد اختلط في آخر أَمره، مَن سَمِع منه قديمًا سماعُه مُقارِب، وابن أَبي ذِئب ما أَرى أَنه سمعَ منه قديمًا، يَروي عَنه مَناكير. «علل التِّرمِذي الكبير» (٢١ و٥٣٧).

* * *

١٥٩٣٤ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَحْسَنُ الصِّفَةِ وَأَجْمَلُهَا، كَانَ رَبْعَةً إِلَى الطُّولِ مَا هُوَ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الـمَنْكِبَيْنِ، أَسِيلَ الْجَبِينِ، شَدِيدَ سَوَادِ الشَّعْرِ، أَكْحَلَ الْعَيْنِ، أَهْدَبَ، إِذَا وَطِئَ بِقَدَمِهِ، وَطِئَ بِكُلِّهَا، لَيْسَ لَهَا أَخْمَصٌ، إِذَا وَضَعَ رِدَاءَهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ فَكَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ، وَإِذَا ضَحِكَ كَادَ يَتَلأْلأُ فِي الْجُدُرِ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٩٠) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: الزُّهْري، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٤٢٦.

ـ الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

١٥٩٣٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَصِفُ رَسُولَ الله ﷺ؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٨٥)، وأَطراف المسند (٩٦٦٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣٢٠)، والمطالب العالية (٤٢١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٤٣٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢١٣ و٢٤٤ و٣١٦.

(٢) أَخرجَه البَيهَقي «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٧٥.

«كَانَ رَبْعَةً، وَهُوَ إِلَى الطُّوَلِ أَقْرَبُ، شَدِيدَ الْبَيَاضِ، أَسْوَدَ شَعْرِ اللِّحْيَةِ، حَسَنَ الثَّغْرِ، أَهْدَبَ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الـمَنْكِبَيْنِ، مُفَاضَ الْخَدَّيْنِ، يَطَأُ بِقَدَمِهِ جَمِيعًا، لَيْسَ لَهُ أَخْمُصٌ، يُقْبِلُ جَمِيعًا وَيُدْبِرُ جَمِيعًا، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلُ وَلاَ بَعْدُ».

أخرجَه البُخاري في «الأدب الـمُفرد» (١١٥٥) قال: حدثنا إِسحاق بن العَلاَء، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثني عَبد الله بن سالم، عَن الزُّبَيدي، قال: أَخبَرني مُحمد بن مُسلم، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ الزُّبَيدي؛ هو مُحمد بن الوَليد.

* * *

١٥٩٣٦ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَأَنَّمَا الأَرْضُ تُطْوَى لَهُ، إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا، وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ»(٢).

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٨٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة. وفي ٢/ ٣٨٠(٨٩٣٠) قال: حَدثنا قُتَيبة قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«التِّرمِذي» (٣٦٤٨)، وفي «الشمائل» (١٢٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٦٣٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي يُونُس، سُلَيم بن جُبَير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٨٠.

والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٧٧٨٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧١٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٠٨ و٢١٤ و٢١٧ و٢٤٠ و٢٥١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٣٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧١)، وأَطراف المسند (٩٦٢٣).

والحَدِيث؛ أخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٠٩، والبَغَوي (٣٦٤٩).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ.

* * *

١٥٩٣٧ - عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَكُنْتُ إِذَا مَشَيْتُ سَبَقَنِي فَأُهَرْوِلُ، فَإِذَا هَرْوَلْتُ سَبَقْتُهُ، فَالْتَفَتُّ إِلَى رَجُلٍ إِلَى جَنْبِي، فَقُلْتُ: تُطْوَى لَهُ الأَرْضُ وَخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَأَمْشِي، فَإِذَا مَشَيْتُ سَبَقَنِي، فَأُهَرْوِلُ فَأَسْبِقُهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي، فَقَالَ: تُطْوَى لَهُ الأَرْضُ وَخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٨(٧٤٩٧) و٢/ ٢٩٥(٧٩١٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرَنا ابن عَون، قال: حَدثني أَبو مُحمد، عَبد الرَّحمَن بن عُبيد، فذكره(٢).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عَون، واختُلِف عَنه؛

فرُوي عَن ابن الـمُبارك، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ عَن ابن عَون، عَن أَبي مُحمد عَبد الرَّحمَن بن عُبيد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٨٤٦).

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون السُّلَميُّ، أَبو خالِد الوَاسِطيُّ، وابن عَون؛ هو عَبد الله بن عَون بن أَرطبَان الـمُزَني، أَبو عَون البَصْريُّ.

* * *

١٥٩٣٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) لفظ (٧٤٩٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٥٤)، وأَطراف المسند (٩٧٣٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٩٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٩).

«إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ، جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا، فَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهِ، فَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ، وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ، أَقْبَلَ خَشَاشُ الأَرْضِ وَفَرَاشُهَا، وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقْتَحِمُ فِي النَّارِ، فَتَقْتَحِمُ فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّهَا عَنْهَا، فَأَنَا الْيَوْمَ آخُذُ بِحُجَزِ النَّاسِ: هَلُمُّوا إِلَى الْجَنَّةِ، هَلُمُّوا عَنِ النَّارِ، فَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا»[3].

أخرجَه الحُمَيدي (١٠٦٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣١٨م) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٩٧(٣٤٢٦) و٨/ ١٢٦(٦٤٨٣) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٧/ ٦٣(٦٠١٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. وفي (٦٠٢٠) قال: وحَدثناه عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٨٧٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٦٤٠٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، وشُعيب، والـمُغيرة، ومُحمد بن عَجلان) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٤٨٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٠١٩).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٤٧٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٠ و١٣٧٦٧ و١٣٨٧٩)، وأَطراف المسند (٩٨٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣١ و٣٣٤٨).

ـ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ مِن غير وجهٍ.

***

١٥٩٣٩ - عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهَا، جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَتَقَحَّمْنَ فِيهَا، قَالَ: فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ، أَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ: هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، فَتَغْلِبُونِي تَقَحَّمُونَ فِيهَا»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٢). ومُسلم ٧/ ٦٣(٦٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

***

١٥٩٤٠ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا بِلَيْلٍ، فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهَا هَذِهِ الْفَرَاشُ وَالدَّوَابُّ الَّتِي تَغْشَى النَّارَ، فَجَعَلَ يَذُبُّهَا وَتَغْلِبُهُ إِلاَّ تَقَحُّمًا فِي النَّارِ، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ، أَدْعُوكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَتَغْلِبُونِي إِلاَّ تَقَحُّمًا فِي النَّارِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٩(١٠٩٧٦) قال: حَدثنا كَثير، قال: حَدثنا جَعفر، قال: حَدثنا يَزيد بن الأَصم فذكره(٣).

ـ **فوائد:**

ـ جَعفر؛ هو ابن بُرقان، وكَثير؛ هو ابن هِشام.

***

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٢٨)، وتحفة الأشراف (١٤٧٧١)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (٩٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٥٢١).

١٥٩٤١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُنْيَانًا، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ: هَلاَّ وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ، قَالَ: فَأَنَا تِلْكَ اللَّبِنَةُ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ»[(١)].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٨(٩١٥٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٦(٣٥٣٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«مُسلم» ٧/ ٦٤(٦٠٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٣٥٨) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر. و«ابن حِبَّان» (٦٤٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري.

أَربعتُهم (سُليمان، وقُتَيبة، ويَحيَى، وعَلي بن حُجْر) عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[(٢)].

**ـ فوائد:**

ـ رَواه سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله تعالى عَنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٥٩٤٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بِنَاءً، فَأَحْسَنَهُ وَأَكْمَلَهُ وَأَجْمَلَهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ، فَيَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا بِنَاءً أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِلاَّ مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّبِنَةِ، أَلاَ وَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّبِنَةَ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٨١٧)، وأَطراف المسند (٩٢٣١).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٣٦٦، والبَغَوي (٣٦٢١).
وأَخرجه البَزَّار (٩١٥٠ و٩١٥١)، من طريق الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «إِنَّما مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِياءِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُنْيَانًا، فَأَحْسَنَهُ وَأَكْمَلَهُ وَأَجْمَلَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ، يَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا بُنْيَانًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِلاَّ هَذِهِ الثُّلْمَةَ، فَأَنَا تِلْكَ الثُّلْمَةُ»[1].

أخرجه الحُمَيدي (١٠٦٧). وأحمد ٢/ ٢٤٤(٧٣١٨م). ومُسلم ٧/ ٦٤(٦٠٢٣) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقد. و«ابن حِبَّان» (٦٤٠٧) قال: أَخبَرنا أحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا هارون بن مَعروف.

أَربعتُهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأحمد بن حَنبل، وعَمرو، وهارون) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

* * *

١٥٩٤٣- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمُطَّلِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِياءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى بُنْيَانًا، فَأَحْسَنَهُ وَأَكْمَلَهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا بُنْيَانًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِلاَّ مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّبِنَةِ، فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّبِنَةَ».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُوسى بن يَسار، فذكره[3].

**- فوائد:**

- يَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٥)، وأَطراف المسند (٩٨٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٠ و٣٢٣١).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٣٢)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٣٣).

١٥٩٤٤- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى بُيُوتًا، فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا وَأَجْمَلَهَا، إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ وَيُعْجِبُهُمُ الْبُنْيَانُ، فَيَقُولُونَ: أَلاَّ وَضَعْتَ هَاهُنَا لَبِنَةً فَيَتِمَّ بُنْيَانُكَ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ ﷺ: فَكُنْتُ أَنَا اللَّبِنَةَ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠١). ومُسلم ٧/ ٦٤(٦٠٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

* * *

١٥٩٤٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«فُضِّلْتُ عَلَى الأَنبِيَاءِ بِستٍّ، قِيلَ: مَا هُنَّ، أَيْ رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ.

مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ، عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى قَصْرًا، فَأَكْمَلَهُ وَأَحْسَنَ بِنَاءَهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَنَظَرَ النَّاسُ إِلَى الْقَصْرِ، فَقَالُوا: مَا أَحْسَنَ بُنْيَانَ هَذَا الْقَصْرِ، لَوْ تَمَّتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ، أَلاَ وَكُنْتُ أَنَا اللَّبِنَةَ»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٣٣)، وتحفة الأشراف (١٤٧٧٠)، وأطراف المسند (١٠٣٦٥).

والحَدِيث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٠٤)، والبَغَوي (٣٦١٩).

(٣) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «فُضِّلْتُ عَلَى الأَنبِيَاءِ بِستٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ»[1].

(*) وفي رواية: «جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣٢٦ و٩٣٢٦م) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٢/ ٦٤(١١٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«ابن ماجة» (٥٦٧) قال: حَدثنا يَعقُوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم (ح) وحَدثنا أَبو إِسحاق الهَرَوي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (١٥٥٣م) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٦٤٩٢) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٢٣١٣ و٦٤٠١ و٦٤٠٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن، وإِسماعيل، وعَبد العَزيز) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٩٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٤١)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧٧ و١٤٠٣٧)، وأَطراف المسند (٩٩٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١١٦٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٣ و٩/ ٥، والبَغَوي (٣٦١٧).

«بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي».

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٣٣) عَن معمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا معمَر. و«مُسلم» ٢/ ٦٤(١١٠٥) قال: حَدثنا حَاجِب بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. وفي (١١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٦/ ٤، وفي «الكُبرَى» (٤٢٨٢) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٥٥ (٩٨٦٧) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«البُخاري» ٤/ ٦٥ (٢٩٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي ٩/ ٤٧(٧٠١٣) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٩/ ١١٣(٧٢٧٣) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ٢/ ٦٤(١١٠٤) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: حَدثني يُونُس. و«النَّسائي» ٦/ ٣، وفي «الكُبرَى» (٤٢٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ مَعمَرًا (ح) وأَنبأَنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، قالا: حَدثنا ابن وَهْب، عَن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٦٣٦٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٤.

أَربعتُهم (إِبراهيم بن سَعد، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا[1].

(*) وفي رواية: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنْتُمْ تَلْغَثُونَهَا، أَوْ تَرْغَثُونَهَا، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا»[2].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن».

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري عَقِب (٧٠١٣): وبَلَغني أَن جوامع الكلم؛ أَن الله يَجمع الأُمور الكَثيرة، التي كانت تُكتبُ في الكُتُب قبلَهُ، في الأَمر الواحد، والأَمرَين، أَو نحوَ ذلكَ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٣٣(٣٢٣٠١) قال: حَدثنا علي بن مُسهر، عَن مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠(٧٣٩٧) و٢/ ٤٤٢(٩٧٠٣) قال: حَدثنا عَبدَة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٥٠١(١٠٥٢٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» ٦/ ٤، وفي «الكُبرَى» (٤٢٨١) قال: أَخبَرنا هارون بن سَعيد، عَن خالد بن نِزَار، قال: أَخبَرني القاسم بن مَبرور، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ للبُخاري (٧٢٧٣).

«نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَأُحِلَّ لِيَ الـمَغْنَمُ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَتُلَّتْ فِي يَدِي»[1].

(*) وفي رواية: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُوتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَتُلَّتْ فِي يَدِي»[2].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

• وأَخرجَه الحُمَيدي (٩٧٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري، عَمَّن سَمِعَ أَبا هُرَيرة: إِما سَعيد، وإِما أَبو سَلَمة، وأَكثَر ذلكَ يَقولُه عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ».

شَكَّ في راويه[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الزُّبَيدي، وابن أَخي الزُّهري، ومَعمَر، ومالك، وعُبيد الله بن أَبي زياد الرُّصَافي، وسُليمان بن أَبي داوُد، وعُثمان بن عُمر بن مُوسَى، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٢٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠٦ و١٣٢١٦ و١٣٢٥٦ و١٣٢٨١ و١٣٣٤٢ و١٥٣٤٦)، وأَطراف المسند (٩٥٢١ و١٠٧٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٣٨ و٧٧٧٥ و٨٦٧٤)، وأَبو عَوانَة (١١٧٠ و١١٧١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧١٢ و٣٠٢٩)، والبَيهَقي ٧/ ٤٨، والبَغَوي (٣٦١٨).

قال ذَلك عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر.

وخالَفه مُعتَمِر، فرَواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عُقَيل بن خَالد، وإِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْريِّ.

واختُلِف عَن يُونُس بن يَزيد؛

فرَواه ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه القاسم بن مبرور، فرواه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظان عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه مُبَشِّر بن إِسماعيل، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن ابن المُسَيِّب، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤٢٥).

* * *

١٥٩٤٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُتِيتُ خَوَاتِيمَ الْكَلاَمِ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي»[1].

(*) وفي رواية: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٦(٩١٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٨٧) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وأَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوَان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٣٧)، وأطراف المسند (٩٨٤٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٠٥).

١٥٩٤٨ - عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ»[١].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٣٥). ومُسلم ٢/ ٦٤(١١٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

* * *

١٥٩٤٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، حَتَّى وُضِعَتْ فِي يَدِي».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَقِلُونَهَا.

أخرجَه البُخاري ٩/ ٤٣(٦٩٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفَاوي، قال: حَدثنا أَيوب، عَن مُحمد، فذكره[٣].

**- فوائد:**

- مُحمد؛ هو ابن سِيرين، وأَيوب؛ هو ابن أَبي تَمِيمَة، السَّخْتياني.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٥٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٤٥.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٥٤).

١٥٩٥٠- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى الْعَدُوِّ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ».

أَخرجَه مُسلم ٢/ ٦٤(١١٠٧) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي يُونُس، مَولَى أَبي هُرَيرة، أَنه حَدثه، فذكره[١].

- فوائد:

- ابن وَهْب؛ هو عَبد الله، وأَبو الطاهر؛ هو أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح.

* * *

١٥٩٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا، حَتَّى بُعِثْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «بُعِثْتُ فِي خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا، حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٣(٨٩٧٩) قال: حدثنا سليمان، قال: أَخبرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤١٦ (٩٥١٦) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب ابن عبد الرَّحمَن بن مُحمد بن عبدٍ القَارِيُّ. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٩(٣٥٥٧) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلىٰ» (٦٥٥٣)

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧٥).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١١٧٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٧١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٨٤٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٨١).

قال: حدثنا يَحيىٰ بن أيوب، قال: حدثنا إِسماعيل(١).

كلاهما (إِسماعيل بن جعفر، ويعقوب) عن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَىٰ المُطَّلب، عن سعيد بن أَبي سعيد المَقبُري، فذكره(٢).

* * *

١٥٩٥٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَىٰ الْغَنَمَ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَىٰ قَرَارِيطَ لأَهْلِ مَكَّةَ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إِلَّا رَاعِيَ غَنَمٍ، قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَأَنَا، كُنْتُ أَرْعَاهَا لأَهْلِ مَكَّةَ بِالقَرَارِيطِ».

قَالَ سُوَيدٌ: يَعْنِي كُلَّ شَاةٍ بِقِيرَاطٍ.

---

(١) في النسخة الخطية التركية، الورقة (٣٠٠/ أ)، وطبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة، لمسند أَبي يَعلَى: «وبإسناده» يعني بإسناد الحديث السابق: حَدثنا يَحيَى بن أيوب، قال: حَدثنا إِسماعِيل، قال: أَخبَرني عَمرٌو، عَن أَبي سَعيد، عَن أَبي هُرَيرَة، والصواب في هذا الإِسناد: «عَن سعيد بن أَبي سَعيد، عن أَبي هريرة»، وليس: «عَن أَبي سَعيد، عن أَبي هريرة»، وورد الإسناد بتمامه على الصواب، من غير إحالة على الحديث السابق، في النسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٥/ ب).

ـ والحديث؛ أَخرجَه ابن سعد ١/ ٩، وأَحمد ٢/ ٣٧٣(٨٨٤٤)، وابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٢٧٩، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ١٧٥، والبَغَوي (٣٦١٤)، وأَبو نُعَيم، في «مَعرفة الصحابة» ١/ ١٣، من طريق إسماعيل بن جعفر، على الصواب.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٠٣)، وأَطراف المسند (٩٤٢٤).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن سعد ١/ ٩، وابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٢٧٩، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٢٩)، والبَغَوي (٣٦١٤).

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه البُخاري ٣/ ١١٥ (٢٢٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَكِّي. و«ابن ماجة» (٢١٤٩) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد.

كلاهما (أَحمد بن مُحمد، وسُوَيد) عَن عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد القُرَشي، عَن جَدِّه، فذكره.

ـ في رواية سُوَيد بن سَعيد: «عَن جَدِّه سَعيد بن أَبي أُحَيحة[١]»، وهو سَعيد بن عَمرو بن سَعيد[٢].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢١٦، في ترجمة عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد، وقال: وحديث راعي الغنم، يُعرف بعَمرو بن يَحيى بن سَعيد هذا، ولا أَعلم يرويه غيره، وليس له من الحَدِيث إِلاَّ القليل.

* * *

١٥٩٥٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَمَا مَرَرْتُ بِسَمَاءٍ إِلاَّ وَجَدْتُ فِيهَا اسْمِي: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مِنْ خَلْفِي».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٠٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفة العَبدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِبراهيم الغِفاري، عَن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[٣].

---

(١) تحرف في طبعة الرسالة إِلى: «عَن جَدِّه، عَن سَعيد بن أَبي أُحَيحة»، وجاء على الصَّواب في طبعات المكنز، ودار الجيل، ودار الصِّدِّيق، وانظر: «تُحفة الأَشراف» (١٣٠٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ١١٨، والبَغَوي (٢١٨٥).

(٣) المقصد العلي (١٢٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٤١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٥٤٩)، والمطالب العالية (٣٨٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٠٩٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٣١٦، في ترجمة عَبد الله بن إِبراهيم الغِفَاري، وقال: وهذا الحَديث عَن عَبد الرَّحمَن بن زيد بن أَسلم، لا يرويه عنه غير عَبد الله بن إِبراهيم.

وقال ابن عَدِي: وعَبد الله عامَّة ما يَرويه لا يُتابعه الثِّقات عليه.

***

١٥٩٥٤- عَنْ أَبِي الصَّلْتِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، لَـمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَنَظَرْتُ فَوْق، قَالَ عَفَّانُ: فَوْقِي، فَإِذَا أَنَا بِرَعْدٍ وَبَرْقٍ وَصَوَاعِقَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى قَوْمٍ بُطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ، فِيهَا الْحَيَّاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ أَكَلَةُ الرِّبَا، فَلَمَّا نَزَلْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَنَظَرْتُ أَسْفَلَ مِنِّي، فَإِذَا أَنَا بِرَهْجٍ وَدُخَانٍ وَأَصْوَاتٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ الشَّيَاطِينُ يَحُرِفُونَ عَلَى أَعْيُنِ بَنِي آدَمَ، أَنْ لاَ يَتَفَكَّرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ لَرَأَوُا الْعَجَائِبَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى قَوْمٍ بُطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ، فِيهَا الْحَيَّاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ أَكَلَةُ الرِّبَا»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٣٠٧(٣٧٧٢٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى. و«أَحمد» ٢/ ٣٥٣ (٨٦٢٥) قال: حَدثنا حَسَن، وعَفان، المَعنَى. وفي ٢/ ٣٦٣ (٨٧٤٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث. و«ابن ماجة» (٢٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٦٢٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (حَسَن، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمَد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدْعان، عَن أَبي الصَّلت، فذكره[1].

* * *

١٥٩٥٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ أُسْرِيَ بِهِ: لَقِيتُ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَنعَتَهُ، قَالَ: رَجُلٌ، قَالَ: حَسِبْتُهُ قَالَ: مُضْطَرِبٌ، رَجِلُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، قَالَ: وَلَقِيتُ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَنعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: رَبْعَةٌ أَحْمَرُ، كَأَنَّهُ أُخْرِجَ مِنْ دِيمَاسٍ، يَعْنِي حَمَّامًا، قَالَ: وَرَأَيْتُ إِبراهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ، قَالَ: فَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا فِيهِ لَبَنٌ، وَفِي الآخَرِ خَمْرٌ، فَقِيلَ لِي: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ لِي: هُدِيتَ الْفِطْرَةَ، أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ، بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: الْحَمْدُ لله الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٧١٩) قال: قال مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٨١(٧٧٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا معمَر (ح) وعَبد الأَعلى، عَن معمَر. وفي ٢/ ٥١٢(١٠٦٥٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا صالح بن أَبي الأَخضر. و«الدَّارِمي» (٢٢٢٤) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافع، قال: حَدثنا شُعيب. و«البُخاري» ٤/ ١٨٦(٣٣٩٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٤/ ٢٠٢ (٣٤٣٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشَام، عَن مَعمَر (ح) وحَدَّثني مَحمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٦/ ١٠٤ (٤٧٠٩) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٦٦ و٤/ ١١٧ و٨/ ١٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث، في «بغية الباحث» (٢٥).
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٧٦).
(٣) اللفظ للبُخاري (٥٥٧٦).

حَدثنا عَبدان، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرَنا يُونُس (ح) وحَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة، قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٧/ ١٣٥ (٥٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرَنا شُعيب. قال البُخاري: تابَعَه مَعمَر، وابن الهَادِ، وعُثمان بن عُمر، والزُّبَيدي، عَن الزُّهْري. وفي ٧/ ١٤٠(٥٦٠٣) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، قال: أَخبَرَنا يُونُس. و«مُسلم» ١/ ١٠٦ (٣٤٣) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، وتقَارَبا في اللفظ، قال ابن رافع: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا مَعمَر. وفي ٦/ ١٠٤(٥٢٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا أَبو صَفوان، قال: أَخبَرَنا يُونُس. وفي (٥٢٨٩) قال: وحَدَّثني سَلَمة بن شَبِيب، قال: حَدثنا الحَسَن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعْقِل. و«التِّرمِذي» (٣١٣٠) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٢، وفي «الكُبرَى» (٥١٤٧) قال: أَخبَرَنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارَك، عَن يُونُس. وفي «الكُبرَى» (٧٥٩٢) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عامر، قال: حَدثنا مَنصور، قال: أَخبَرَنا اللَّيث (ح) وأَخبَرَنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، عَن اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن عَبد الوَهَّاب. وفي (٧٥٩٦) قال: أَخبَرَنا كَثير بن عُبَيد، ومُحَمد بن صَدَقة، قالا: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. و«ابن حِبَّان» (٥١) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر. وفي (٥٢) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاعي، بحِمْص، قال: حَدثنا كَثير بن عُبَيد الـمَذحِجي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وصالح بن أَبي الأَخضر، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، ومَعْقِل بن عُبَيد الله، وعَبد الوَهَّاب بن أَبي بَكر، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٣١٥٧ و١٣٢٠٤ و١٣٢٥٥ و١٣٢٦٥ و١٣٢٧٠ و١٣٣٢٣)، وأَطراف المسند (٩٤٩٨ و٩٥٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٢٧) وأَبو عَوانَة (٣٤٧ و٨١٣٥-٨١٣٨ و٨١٤٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٦٨)، والبَيهَقي ٨/ ٢٨٦، والبَغَوي (٣٧٦١).
- وأَخرجه الطَّيالِسي (١٩٢٠)، وأَبو عَوانَة (٨١٣٩)، مُرسلًا.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس، والزُّبَيدي، ومَعمَر، وعَبد الوَهَّاب بن رُفَيع، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وابن الهادِ، وصالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه القُدامي، واسمُه عَبد الله بن مُحمد بن رَبيعة، عَن مالِك، عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه بَحر السَّقَّاء، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا.

والصَّحيح قَول مَن قال: عَن سَعيد، وحدَه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٣٤٥).

* * *

١٥٩٥٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، وَضَعْتُ قَدَمَيَّ حَيْثُ تُوضَعُ أَقْدَامُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، فَعُرِضَ عَلَيَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، قَالَ: فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعُرِضَ عَلَيَّ مُوسَى، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ شَبَهًا بِصَاحِبِكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الحِجْرِ، وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ، فَسَأَلَتْنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الـمَقْدِسِ لَمْ أُثْبِتْهَا، فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ، قَالَ: فَرَفَعَهُ اللهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ جَعْدٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَائِمٌ يُصَلِّي، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ،

(١) اللفظ لأَحمد.

يَعْنِي نَفْسَهُ، فَحَانَتِ الصَّلاَةُ، فَأَمَمْتُهُمْ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلاَةِ، قَالَ قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَبَدَأَنِي بِالسَّلاَمِ»[1].

أخرجَه أحمد ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٢) قال: حَدثنا بَكر بن عِيسى، أَبو بِشر الرَّاسبي، قال: سَمِعتُ أَبا عَوانَة، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي سَلَمة. و«مُسلم» ١/ ١٠٨(٣٤٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، وهو ابن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن الفَضل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٢٠ و١١٤١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عَن ابن الفَضل.

كلاهما (عُمر بن أَبي سَلَمة، وعَبد الله بن الفَضل) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

***

١٥٩٥٧- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قَالَ: فَقِيلَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَاللاَّتِ وَالْعُزَّى، يَمِينًا يُحْلَفُ بِهَا، لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ، وَلأُعَفِّرَنَّ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، زَعَمَ لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَمَا فَجَأَهُمْ مِنْهُ إِلاَّ وَهُوَ يَنْكِصُ عَلَى عَقِبَيْهِ، وَيَتَّقِي بِيَدَيْهِ، قَالَ: فَقَالُوا لَهُ: مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهَوْلاً وَأَجْنِحَةً، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ دَنَا مِنِّي لَخَطَفَتْهُ الـمَلاَئِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا».

قَالَ: فَأَنْزَلَ، (لاَ أَدْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ شَيْءٌ بَلَغَهُ): ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى. أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى. إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى. أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى. عَبْدًا إِذَا صَلَّى.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٤٤)، وتحفة الأشراف (١٤٩٦٥)، وأطراف المسند (١٠٧٩٢)، ومجمع الزَّوائد ١/ ٦٦.

والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٨٦٨٩)، وأَبو عَوانَة (٣٥٠ و٣٥١)، والبيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٣٥٨.

أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى. أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى. أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾، يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى. كَلاَّ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ. نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ. فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾، قَالَ: يَدْعُو قَوْمَهُ ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾، قَالَ: يَعْنِي الـمَلاَئِكَةَ ﴿كَلاَّ لاَ تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، فَبِالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ، لأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَمَا فَجَأَهُمْ إِلاَّ أَنَّهُ يَتَّقِي بِيَدِهِ، وَيَنْكُصُ عَلَى عَقِبَيْهِ، فَأَتَوْهُ، فَقَالُوا: مَا لَكَ يَا أَبَا الْحَكَمِ؟ قَالَ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهَوْلاً وَأَجْنِحَةً، قَالَ أَبُو الـمُعْتَمِرِ: فَأَنْزَلَ اللهُ جَلَّ وَعَلاَ: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى. عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ إِلَى آخِرِهِ ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾، قَالَ قَوْمُهُ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ قَالَ: الـمَلاَئِكَةُ، ﴿لاَ تُطِعْهُ﴾، ثُمَّ أَمَرَهُ بِمَا أَمَرَهُ مِنَ السُّجُودِ فِي آخِرِ السُّورَةِ، قَالَ: فَبَلَغَنِي عَنِ الـمُعْتَمِرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ دَنَا مِنِّي، لاَخْتَطَفَتْهُ الـمَلاَئِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٠(٨٨١٧) قال: حدثنا عارم. و«مُسلم» ٨/ ١٣٠(٧١٦٧) قال: حدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى القَيسي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٦١٩ و١١٩٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٦٥٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا يَعقُوب الدَّورَقي.

أَربعتُهم (عَارِم، مُحمد بن الفَضل، وعُبَيد الله، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى، ويَعقُوب الدَّورَقي) عَن مُعتَمِر بن سُلَيمان، عَن أَبيه، قال: حَدثني نُعَيم بن أَبي هِند، عَن أَبي حازم، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٢٠٧) قال: حَدثنا هُرَيم بن عَبد الأَعلى بن الفُرات الأَسَدي، وهارون بن مَعروف، قالا: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

«قَالَ أَبو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَبِالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، لَوْ رَأَيْتُ ذَاكَ لأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: هُوَ ذَاكَ يُصَلِّي، فَأَتَاهُ، زَعَمَ، لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَمَا فَجِئَهُ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَى عَقِبَيْهِ، وَيَتَّقِي بِيَدَيْهِ، فَانْتَهَى إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: مَا لَكَ يَا أَبَا الْحَكَمِ؟ قَالَ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَأَجْنِحَةً، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ دَنَا مِنِّي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا».

قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾، ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾، يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ، ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى﴾، إِلَى آخِرِ الآيَاتِ، ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾: قَوْمَهُ، ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾، قَالَ: الْمَلَائِكَةُ، ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ﴾، وَأَمَرَهُ بِالَّذِي أَمَرَهُ بِهِ.

قَالَ هُرَيْمٌ: قَالَ الْمُعْتَمِرُ: قَالَ هَذَا أَبِي ـ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَمْ لَا ـ حِينَ ذَكَرَ: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾.

ليس فيه: «نُعيم بن أَبي هِند»(١).

**ـ فوائد:**

ـ أَبو حازم؛ هو سَلمان الأَشجَعي.

* * *

١٥٩٥٨ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ:

«وَاللهِ إِنْ كُنْتُ لأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي، فَلَمْ يَفْعَلْ، فَمَرَّ عُمَرُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٣٦)، وأَطراف المسند (٩٥٧٨).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٩٧٧٥)، والطبري ٢٤/.

لِيَسْتَتْبِعَنِي، فَلَمْ يَفْعَلْ، فَمَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، فَعَرَفَ مَا فِي وَجْهِي وَمَا فِي نَفْسِي، فَقَالَ: أَبَا هِرٍّ، فَقُلْتُ لَهُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: الْحَقْ، وَاسْتَأْذَنْتُ، فَأَذِنَ لِي، فَوَجَدْتُ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا اللَّبَنُ؟ فَقَالُوا: أَهْدَاهُ لَنَا فُلَانٌ، أَوْ آلُ فُلَانٍ، قَالَ: أَبَا هِرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: انْطَلِقْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي، قَالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الإِسْلَامِ، لَمْ يَأْوُوا إِلَى أَهْلٍ وَلَا مَالٍ، إِذَا جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ هَدِيَّةٌ أَصَابَ مِنْهَا، وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مِنْهَا، وَإِذَا جَاءَتْهُ الصَّدَقَةُ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصِبْ مِنْهَا، قَالَ: وَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُصِيبَ مِنَ اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا بَقِيَّةَ يَوْمِي وَلَيْلَتِي، فَقُلْتُ: أَنَا الرَّسُولُ، فَإِذَا جَاءَ الْقَوْمُ كُنْتُ أَنَا الَّذِي أُعْطِيهِمْ، فَقُلْتُ: مَا يَبْقَى لِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ بُدٌّ، فَانْطَلَقْتُ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: أَبَا هِرٍّ، خُذْ فَأَعْطِهِمْ، فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ، فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِمْ، فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ الْقَدَحَ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ الْقَدَحَ، وَأُعْطِيهِ الآخَرَ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ الْقَدَحَ، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِمْ، وَدَفَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ فِي يَدِهِ، وَبَقِيَ فِيهِ فَضْلَةٌ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِلَيَّ وَتَبَسَّمَ، فَقَالَ: أَبَا هِرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ، فَقُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَاقْعُدْ فَاشْرَبْ، قَالَ: فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي: اشْرَبْ، فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي: اشْرَبْ، فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ لِي: اشْرَبْ، فَأَشْرَبُ، حَتَّى قُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَجِدُ لَهَا فِيَّ مَسْلَكًا، قَالَ: نَاوِلْنِي الْقَدَحَ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ الْقَدَحَ، فَشَرِبَ مِنَ الْفَضْلَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: آللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، إِنْ كُنْتُ لأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الأَرْضِ مِنَ الجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لأَشُدُّ الحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ

---

(١) اللفظ لأحمد.

الجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلاَّ لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلاَّ لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو القَاسِمِ ﷺ، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآنِي، وَعَرَفَ مَا فِي نَفْسِي، وَمَا فِي وَجْهِي، ثُمَّ قَالَ: أَبَا هِرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: الحَقْ، وَمَضَى فَتَبِعْتُهُ، فَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلَ، فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ؟ قَالُوا: أَهْدَاهُ لَكَ فُلاَنٌ، أَوْ فُلاَنَةُ، قَالَ: أَبَا هِرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: الحَقْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي، قَالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الإِسْلاَمِ، لاَ يَأْوُونَ إِلَى أَهْلٍ، وَلاَ مَالٍ، وَلاَ عَلَى أَحَدٍ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، وَأَصَابَ مِنْهَا، وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا، فَسَاءَنِي ذَلِكَ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ؟! كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا، فَإِذَا جَاؤُوا أَمَرَنِي، فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ﷺ بُدٌّ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا، فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ البَيْتِ، قَالَ: يَا أَبَا هِرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: خُذْ فَأَعْطِهِمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ القَدَحَ، فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ القَدَحَ، فَأُعْطِيهِ الرَّجُلَ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ القَدَحَ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ القَدَحَ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَوِيَ القَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ القَدَحَ، فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ، فَقَالَ: أَبَا هِرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ، قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: اقْعُدْ فَاشْرَبْ، فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: اشْرَبْ، فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: اشْرَبْ، حَتَّى قُلْتُ: لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا، قَالَ: فَأَرِنِي، فَأَعْطَيْتُهُ القَدَحَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَسَمَّى وَشَرِبَ الفَضْلَةَ»(١).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٤٥٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: أَبَا هِرٍّ، الْحَقْ أَهْلَ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا، فَأُذِنَ لَهُمْ، فَدَخَلُوا»[1].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَجِئْنَا، فَاسْتَأْذَنَّا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٥(١٠٦٩٠) قال: حَدثنا رَوح. و«البُخاري» ٨/ ٦٧ (٦٢٤٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم (ح) وحَدثنا مُحمد بن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٨/ ١١٩(٦٤٥٢) قال حَدثنا أَبو نُعَيم بنَحوٍ مِن نصفِ هذا الحَدِيث. و«التِّرمِذي» (٢٤٧٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٨٠٨) عَن أَحمد بن يَحيَى، عَن أَبي نُعَيم. و«أَبو يَعلَى» (٦١٢٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك. و«ابن حِبَّان» (٦٥٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله الزُّبَيري، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر.

خمستهم (رَوح بن عُبادة، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وعَبد الله بن الـمُبارَك، ويُونُس، وابن مُسْهِر) عَن عُمر بن ذَر، قال: حَدثنا مُجاهِد، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٩٥٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ الله، فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ، فَمَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَخَرَرْتُ لِوَجْهِي مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ، قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٢٤٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٤٤)، وأَطراف المسند (١٠١٦٦)، والمقصد العلي (١٠٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٤٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣١١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٤٦ و٧/ ٨٤، والبَغَوي (٣٣٢١).

رَسُولَ الله وَسَعْدَيْكَ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي، وَعَرَفَ الَّذِي بِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ، فَأَمَرَ لِي بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: عُدْ يَا أَبَا هِرٍّ، فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ: عُدْ، فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقِدْحِ، قَالَ: فَلَقِيتُ عُمَرَ وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي، وَقُلْتُ لَهُ: تَوَلَّى اللهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ، وَالله لَقَدِ اسْتَقْرَأْتُكَ الآيَةَ وَلأَنَا أَقْرَأُ لَهَا مِنْكَ، قَالَ عُمَرُ: وَالله لأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُمْرِ النَّعَمِ»(١).

أخرجه البُخاري ٧/ ٨٧(٥٣٧٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان. و«ابن حِبَّان» (٧١٥١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان.

كلاهما (يُوسُف، وعَبد الله بن عُمر) عَن محُمد بن فُضَيل بن غَزْوان، عَن أَبيه، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجَعي، فذكره(٢).

* * *

١٥٩٦٠- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: ادْعُ لِي أَصْحَابَكَ، يَعْنِي أَصْحَابَ الصُّفَّةِ، فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا أُوقِظُهُمْ، حَتَّى جَمَعْتُهُمْ، فَجِئْنَا بَابَ رَسُولِ الله ﷺ، فَاسْتَأْذَنَّا، فَأَذِنَ لَنَا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَوُضِعَتْ بَيْنَ أَيْدِينَا صَحْفَةٌ فِيهَا صَنِيعٌ قَدْرَ مُدٍّ مِنْ شَعِيرٍ، قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: خُذُوا بِسْمِ الله، فَأَكَلْنَا مَا شِئْنَا، ثُمَّ رَفَعْنَا أَيْدِينَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ وُضِعَتِ الصَّحْفَةُ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَمْسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ طَعَامٌ غَيْرُ شَيْءٍ تَرَوْنَهُ، فَقِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: قَدْرُ كَمْ كَانَتْ حِينَ فَرَغْتُمْ؟ قَالَ: مِثْلَهَا حِينَ وُضِعَتْ، إِلاَّ أَنَّ فِيهَا أَثَرَ الأَصَابِعِ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٤٧)، وتحفة الأشراف (١٣٤٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٧١).

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٦٩(٣٢٣٦٩) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن أُنيس بن أَبي يَحيَى، عَن إِسحاق بن سالم، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

١٥٩٦١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - شَكَّ الأَعْمَشُ - قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ غَزْوَةُ تبوكَ، أَصابَ النَّاسَ مجاعَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَنحَرْنَا نَوَاضِحَنَا، فَأَكَلْنَا وَادَّهَنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: افْعَلُوا، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ فَعَلْتَ قَلَّ الظَّهْرُ، وَلَكِنِ ادْعُهُمْ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ، ثُمَّ ادْعُ اللهَ لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَعَا بِنِطَعٍ فَبَسَطَهُ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّ ذُرَةٍ، قَالَ: وَيَجِيءُ الآخَرُ بَكَفِّ تَمْرٍ، قَالَ: وَيَجِيءُ الآخَرُ بِكِسْرَةٍ، حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النِّطَعِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَسِيرٌ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَيْهِ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: خُذُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ، قَالَ: فَأَخَذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ، حَتَّى مَا تَرَكُوا فِي الْعَسْكَرِ وِعَاءً إِلاَّ مَلَؤُوهُ، قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، لاَ يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ، غَيْرَ شَاكٍّ، فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ١١(١١٠٩٦). ومُسلم ١/ ٤٢(٤٨) قال: حَدثنا سَهل بن عُثمان، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء. و«أَبو يَعلَى» (١١٩٩) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٦٥٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وسَهل، وأَبو كُرَيب، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره.

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٣٠٨.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٩٠٧).
(٢) اللفظ لمسلم.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢١(٩٤٤٧) قال: حَدثنا فَزارة بن عُمر، قال: أَخبَرنا فُليح، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«مُسلم» ١/ ٤١(٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن النَّضر بن أَبي النَّضر، قال: حَدثني أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عُبَيد الله الأَشجعي، عَن مالك بن مِغْوَل، عَن طَلحَة بن مُصَرِّف. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٧٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر البَغدادي، قال: حَدثني أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عُبَيد الله الأَشجعي، عَن مالك بن مِغْوَل، عَن طَلحَة بن مُصَرِّف. وفي (٨٧٤٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا قَتادَة بن الفُضَيل، عَن الأَعمَش.

ثلاثتهم (سُهيل، وطَلحَة، وسُليمان الأَعمَش) عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَأَرْمَلَ فِيهَا الـمُسْلِمُونَ، وَاحْتَاجُوا إِلَى الطَّعَامِ، فَاسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي نَحْرِ الإِبِلِ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِبِلُهُمْ تَحْمِلُهُمْ وَتُبَلِّغُهُمْ عَدُوَّهُمْ يَنْحَرُونَهَا، بَلِ ادْعُ يَا رَسُولَ اللهِ بِغَبَرَاتِ الزَّادِ، فَادْعُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: أَجَلْ، فَدَعَا بِغَبَرَاتِ الزَّادِ، فَجَاءَ النَّاسُ بِمَا بَقِيَ مَعَهُمْ، فَجَمَعَهُ ثُمَّ دَعَا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، وَدَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ فَمَلأَهَا، وَفَضَلَ فَضْلٌ كَثِيرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَمَنْ لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِمَا غَيْرَ شَاكٍّ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَسِيرٍ، قَالَ: فَنَفِدَتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ، قَالَ: حَتَّى هَمَّ بِنَحْرِ بَعْضِ حَمَائِلِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ جَمَعْتَ مَا بَقِيَ مِنْ أَزْوَادِ الْقَوْمِ، فَدَعَوْتَ اللهَ عَلَيْهَا، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَجَاءَ ذُو الْبُرِّ بِبُرِّهِ، وَذُو التَّمْرِ بِتَمْرِهِ ـ قَالَ: وَقَالَ مُجَاهِدٌ: وَذُو النَّوَاةِ بِنَوَاهُ ـ قُلْتُ: وَمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ بِالنَّوَى؟ قَالَ: كَانُوا يَمُصُّونَهُ وَيَشْرَبُونَ عَلَيْهِ الـمَاءَ، قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهَا، قَالَ: حَتَّى

(١) اللفظ لأَحمد.

مَلأَ الْقَوْمُ أَزْوِدَتَهُمْ، قَالَ: فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، لاَ يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فِيهِمَا، إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي عُمْرَةٍ، أَوْ غَزْوَةٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ ذَبَحْنَا بَعْضَ ظَهْرِنَا فَرَآنَا الْـمُشْرِكُونَ حَسَنَةً حَالُنَا، فَقَالَ: مَا شِئْتُمْ، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْمَعْ زَادَهُمْ، فَادْعُ اللهَ، فَجَاءَ الْقَوْمُ بِأَزْوَادِهِمْ، مِنْ دَقِيقٍ وَتَمْرٍ وَشَعِيرٍ، فَدَعَا عَلَيْهِ، وَقَالَ: عَلَيَّ بِأَوْعِيَتِكُمْ، فَجَاؤُوا بِهَا فَاحْتَمَلُوا مَا شَاؤُوا، وَفَضَلَ مِنْهُمْ فَضْلٌ كَثِيرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا عَبْدُ اللهِ، وَأَنَا رَسُولُ اللهِ، مَنْ جَاءَ بِهِمَا لَمْ يُحْجَبْ مِنَ الْجَنَّةِ»(٢).

ـ جعله عَن أَبي هُرَيرَة، ليس فيه: «أَو عَن أَبي سَعِيد».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٧٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن سُهيل، عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَزَلَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَأَصَابَ أَصْحَابَهُ جُوعٌ، وَفَنِيَتْ أَزْوَادُهُمْ، فَجَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَشْكُونَ إِلَيْهِ مَا أَصَابَهُمْ، وَيَسْتَأْذِنُونَهُ فِي أَنْ يَنْحَرُوا بَعْضَ رَوَاحِلِهِمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَخَرَجُوا فَمَرُّوا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمُ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي أَنْ يَنْحَرُوا بَعْضَ إِبِلِهِمْ، قَالَ: فَأَذِنَ لَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَسْأَلُكُمْ، وَأُقْسِمُ عَلَيْكُمْ إِلاَّ رَجَعْتُمْ مَعِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَجَعُوا مَعَهُ، فَذَهَبَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَأْذَنُ لَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا رَوَاحِلَهُمْ، فَمَاذَا يَرْكَبُونَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَمَاذَا تَصْنَعُ؟ لَيْسَ مَعِي مَا أُعْطِيهِمْ، قَالَ: بَلَ يَا رَسُولَ اللهِ، تَأْمُرُ مَنْ مَعَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ، فَتَجْمَعَهُ عَلَى شَيْءٍ وَتَدْعُوَ فِيهِ، ثُمَّ تَقْسِمُهُ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٧٤٦).

بَيْنَهُمْ، فَفَعَلَ، فَدَعَاهُمْ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ، فَمِنْهُمُ الآتِي بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ، فَجَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي شَيْءٍ، ثُمَّ دَعَا فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْعُوَ، ثُمَّ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ، فَمَا بَقِيَ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلاَّ مَلأَ مَا مَعَهُ مِنْ وِعَاءٍ، وَفَضَلَ فَضْلٌ، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، مَنْ جَاءَ بِهَا اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، غَيْرَ شَاكٍّ، أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

زاد فيه: «الأَعمش» بين سُهيل وبين أَبيه.

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٨٧٤٤) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن مالك، وهو ابن مِغْوَل، عَن طَلحَة، عَن أَبي صالح، قال:

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي مَسِيرٍ لَهُ، إِذْ نَفِدَتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، مُرْسَلاً»[1].

*****

١٥٩٦٢- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمًا بِتَمَرَاتٍ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: فَصَفَّهُنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ لِي: اجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدٍ، فَأَدْخِلْ يَدَكَ وَلاَ تَنْثُرْهُنَّ».

قَالَ: فَحَمَلْتُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا وَسْقًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَنَأْكُلُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ لاَ يُفَارِقُ حِقْوِي، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، انْقَطَعَ مِنْ حِقْوِي فَسَقَطَ[2].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِتَمَرَاتٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَضَمَّهُنَّ، ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ لِي: خُذْهُنَّ وَاجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ هَذَا، أَوْ فِي هَذَا الْمِزْوَدِ، كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، فَأَدْخِلْ يَدَكَ فِيهِ فَخُذْهُ، وَلاَ

---

(١) المسند الجامع (٤١٧٥ و١٤٧٤٨)، وتحفة الأَشراف (٤٠١٠ و١٢٣٩٠ و١٢٤٥٥ و١٢٨٠٦)، وأَطراف المسند (٨٥٠١ و٩١٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٩٠ و٩١٩١)، وأَبو عَوانة (١٣-١٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٤٧١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٢٢٩ و٦/ ١٢٠، والبَغَوي (٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

تَنْثُرُهُ نَثْرًا. فَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ فِي سَبِيلِ الله، فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ لاَ يُفَارِقُ حِقْوِي، حَتَّى كَانَ يَوْمُ قَتْلِ عُثْمَانَ، فَإِنَّهُ انْقَطَعَ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦١٣) قال: حَدثنا يُونُس. و«التِّرمِذي» (٣٨٣٩) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز. و«ابن حِبَّان» (٦٥٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وعِمران، وسُليمان) عَن حَماد بن زَيد، عَن مُهَاجر بن مَخلَد أَبي مَخلَد، عَن أَبي العالية الرِّيَاحي، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن هذا الوجه، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث مِن غير هذا الوجه، عَن أَبي هُرَيرة.

***

١٥٩٦٣- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَعْطَانِي رَسُولُ الله ﷺ، شَيْئًا مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلْتُهُ فِي مِكْتَلٍ لَنَا، فَعَلَّقْنَاهُ فِي سَقْفِ الْبَيْتِ، فَلَمْ نَزَلْ نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى كَانَ آخِرَهُ، أَصَابَهُ أَهْلُ الشَّامِ حَيْثُ أَغَارُوا بِالـمَدِينَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٤(٨٢٨٢) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن مُسلم، عَن أَبي الـمُتوكل، فذكره(٣).

**- فوائد:**

- أَبو الـمُتوكل؛ هو علي بن داوُد النَّاجي، وأَبو عامر؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَمرو.

***

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٩٣)، وأَطراف المسند (٩٣٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ١٠٩.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٦ و٤٧).

١٥٩٦٤- عَنْ عَجْلانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ شَاةً طُبِخَتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْطِنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلَهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ: أَعْطِنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلَهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ: أَعْطِنِي الذِّرَاعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا لِلشَّاةِ ذِرَاعَانِ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوِ الْتَمَسْتَهَا لَوَجَدْتَهَا»[١].

(*) وفي رواية: «ذَبَحْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا لِلشَّاةِ ذِرَاعَانِ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوِ ابْتَغَيْتَهُ لَوَجَدْتَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٧(١٠٧١٧) قال: حَدثنا الضَّحَّاك. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى.

كلاهما (الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وصَفوان) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٥٩٦٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«ذَبَحْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ شَاةً، قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ، قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا لِلشَّاةِ ذِرَاعَانِ، قَالَ: لَوِ الْتَمَسْتَهُ وَجَدْتَهُ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٦٦٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عَن صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن سَعيد، فذكره[٣].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٥١)، وأَطراف المسند (١٠٠٢٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٤٥ و٨٣٤٦).

(٣) المسند الجامع (١٣٨١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٥٥).

• حَدِيثُ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ؛
فِي قِصَّةِ فَوَرَانِ الـمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابعِ النَّبِيِّ ﷺ.
سلف في مسند أبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٥٩٦٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ هَارُونُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، شَاةً مَسْمُومَةً، قَالَ: فَمَا عَرَضَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٥٠٩) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام (ح) وحَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبَّاد، عَن سُفيان بن حُسَين، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، فذكراه.

- قال أَبو داوُد: هذه أُخت مَرحَب اليَهُودية التي سَمَّتِ النَّبي ﷺ.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٤٥١١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً، نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ، قَالَ: فَمَاتَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الأَنْصَارِيُّ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ: مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتِ؟... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقُتِلَتْ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْحِجَامَةِ». «مُرسَل»(١).

- حديث جابر بن عبد الله المشار إليه، سلف في مسنده.

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٧٥٢)، وتحفة الأَشراف (٣٠٠٦ و١٣١٢٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ٤٦.
- وأَخرجَه مُرسَلًا؛ البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٢٦٢، من طريق أَبي داوُد.

١٥٩٦٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «لَـمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ، أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَاةٌ فِيهَا سَمٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنَ اليَهُودِ، فَجُمِعُوا لَهُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْهُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا القَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَبُوكُمْ؟ قَالُوا: أَبُونَا فُلاَنٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلاَنٌ، فَقَالُوا: صَدَقْتَ وَبَرِرْتَ، فَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا القَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَاكَ عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ فَقَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا، ثُمَّ تَخْلُفُونَنَا فِيهَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اخْسَؤُوا فِيهَا، وَاللهِ لاَ نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ، قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَذَّابًا نَسْتَرِيحُ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ٣٨٩(٢٣٩٨٦) قال: حَدثنا شَبابَة. و«أَحمد» ٢/ ٤٥١ (٩٨٢٦) قال: حَدثنا حَجَّاج. و«الدَّارِمي» (٧٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح. و«البُخاري» ٤/ ١٢١(٣١٦٩) و٥/ ١٧٩(٤٢٤٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٧/ ١٨٠(٥٧٧٧) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٩١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

خمستهم (شَبابَة بن سَوَّار، وحَجَّاج بن مُحمد، وعَبد الله بن صالح، وعَبد الله بن يُوسُف، وقُتَيبة) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[2].

* * *

(١) اللفظ للبُخاري (٥٧٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٠٨)، وأَطراف المسند (٩٤٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ٢٥٦، والبَغَوي (٣٨٠٧).

١٥٩٦٨- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ، وَأَنَا أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ، كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَتَعْرِفُنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِكُمْ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، وَلَيُصَدَّنَّ عَنِّي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَلاَ يَصِلُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، هَؤُلاَءِ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُجِيبُنِي مَلَكٌ، فَيَقُولُ: وَهَلْ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ؟»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ مِنْ عَدَنٍ، لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ بِاللَّبَنِ، وَلآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ، وَإِنِّي لأَصُدُّ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَعْرِفُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لأَحَدٍ مِنَ الأُمَمِ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، سِيمَا أُمَّتِي، لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِهَا»[(٣)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦(٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«مُسلم» ١/ ١٤٩(٥٠٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، وابن أَبي عُمر، جميعًا عَن مَرْوان الفَزاري، قال ابن أَبي عُمر: حَدثنا مَرْوان. وفي ١/ ١٥٠(٥٠٣) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، وواصل بن عَبد الأَعلى، واللَّفظ لوَاصل، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل. و«ابن ماجة» (٤٢٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا. و«ابن حِبَّان» (١٠٤٨ و٧٢٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة.

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٠٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٠٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (يحيى بن زكريا، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن أَبي مالك الأَشجعي، سَعد بن طارق، عَن أَبي حازم سَلمان الأَشجَعي، فذكره[1].

* * *

١٥٩٦٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لأَذُودَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ عَنْ حَوْضِي، كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ»[2].

(*) وفي رواية: «لَيُذَادَنَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنِ الْحَوْضِ، كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الإِبِلِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٥٤ (٩٨٥٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٧ (١٠٠٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة. و«البُخاري» ٣/ ١٤٧(٢٣٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ٧٠(٦٠٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعنِي ابن مُسلم. وفي (٦٠٦٠) قال: وحَدثنيه عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحمد بن زِياد، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٢٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩٩ و١٣٤٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٤٧)، وأَبو عَوانة (٣٥٨ و٣٥٩).
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٥٥).
(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٥٦).
(٤) المسند الجامع (١٥٢٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧٩ و١٤٣٨٥)، وأَطراف المسند (١٠١٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٦ و٥٧)، والبَغَوي (٤٣٤٥).

١٥٩٧٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ القِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُحَلَّؤُنَ عَنِ الحَوْضِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ القَهْقَرَى».

أَخرجَه البُخاري ٨/ ١٥٠(٦٥٨٥) تعليقًا قال: وقال أَحمد بن شَبيب بن سَعيد الحَبَطي، قال: حَدثنا أَبي، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٥٤) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُحَلَّؤُنَ عَنِ الْحَوْضِ، يَعني يُنَحَّوْنَ، فَلأَقُولَنَّ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى».

لَيس فيه: «عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب».

• وأَخرجَه البُخاري ٨/ ١٥٠(٦٥٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن ابن الـمُسَيِّب، أنه كان يُحدِّث، عَن أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال:

«يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضِ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُحَلَّؤُنَ عَنْهُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ القَهْقَرَى».

وقال شُعيب، عَن الزُّهْري: كان أَبو هُريرة يُحدِّث عَن النَّبِيِّ ﷺ: «فَيُجْلَوْنَ».

وقال عُقيل: «فَيُحَلَّؤُنَ».

وقال الزُّبَيدي: عَن الزُّهْري، عَن مُحمد بن علي، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ[1].

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٥٢ و١٤١٠٥ و١٥٥٨١).

والحَديث؛ أَخرجَه يَعقوب بن شَيبَة، في «مسند عُمَر بن الخَطاب» ١/ ٩٦.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرواه شَبيب بن سَعيد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن وَهب، فرَواه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَصحاب النَّبي ﷺ.

وأَرسَلَه عُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي جَعفر مُحمد بن عَلي، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وقَول يُونُس والزُّبَيدي مَعرُوفانِ. «العِلل» (١٣٦٦).

*** 

١٥٩٧١ - عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي»[١].

(*) وفي رواية: «مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٤٣) عَن عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١١/ ٤٣٩ (٣٢٣١٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وابن نُمَير، عَن عُبَيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٦ (٧٢٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٣٧٦ (٨٨٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا عُبَيد الله. وفي ٢/ ٤٠١(٩٢٠٣) قال: حَدثنا نُوح بن مَيمون، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٣٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبَيد الله. و«البُخاري» ٢/ ٧٧(١١٩٦) و٣/ ٢٩(١٨٨٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن عُبَيد الله بن عُمر. وفي ٨/ ١٥١(٦٥٨٨) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن عُبَيد الله. وفي ٩/ ١٢٩(٧٣٣٥) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢٢٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٢٣ (٣٣٤٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبَيد الله (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبَيد الله. و«ابن حِبَّان» (٣٧٥٠) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وعُبَيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس) عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، فذكره.

• أَخرجَه مالك[1] (٥٢٨). وأَحمد ٢/ ٤٦٥(١٠٠٠٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا إِسحاق. وفي ٢/ ٥٣٣(١٠٩١٢) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى) عَن مالك بن أَنس، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي هُرَيرة، أَو عَن أَبي سَعيد الخُدْري، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي».

على الشك «عَن أَبي هُرَيرة، أَو عَن أَبي سَعيد».

• وأَخرجَه أَحمد ٣/ ٤(١١٠١٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، أَن حَفص بن عاصم أَخبَرَه، عَن أَبي هُرَيرة، وأَبي سَعيد، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي»[2].

لم يشك فيه.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥١٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٦٨)، والقَعنَبي (٢٩١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٢٤).

(٢) المسند الجامع (٤٦٤٠ و١٤٧٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٧)، وأَطراف المسند (٨٢٢٠ و٩٠٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٧٠٠).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٣١)، والبَزَّار (٨١٨٨ و٨١٨٩ و٨٢٠٠ و٨٢٠٣ و٨٢٠٤)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (١١١٠)، والبيهَقي ٥/ ٢٤٦، والبَغَوي (٤٥٢).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالك، واختُلِف عَنه أيضًا؛

فرَواه القَعنَبي وأصحاب «المُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد، بِالشَّكِّ.

ورَواه رَوح بن عُبادة، وأَيوب بن صالح المُرِّي، عَن مالِك، فقالا: عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد، بِغَير شَكٍّ.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مالِك، فقال: عَن أَبي هُريرة، وحدَه، بِغَير شَكٍّ.

وكَذلك رَواه عُبيد الله بن عُمر العُمَري، عَن خُبَيب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحُفاظ، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم حَماد بن سَلَمة، فرَواه عَن عُبيد الله بن عُمر، وسُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه شُعبة عَن خُبَيب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو عَباد يَحيَى بن عَباد، عَن شُعبة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه غيره عَن شُعبة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصم، مُرسَلا.

والصَّحيح قول مَن قال: عَن حَفص، عَن أَبي هُريرة، وحده. «العِلل» (٢٠٠٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن بِشر، ومَيمون بن زيد، والقاسم بن عَبد الله العُمَري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

والمحفوظ: عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٩٤٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: رَوى مالك، عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ؛ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي.

خالفه عَبد الله، وعُبيد الله ابنا عُمر، وشُعبة، ومُحمد بن إِسحاق، وابن أَبي ذِئب، رَوَوْه عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي هُرَيرة، بغير شك. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» (٤٢).

* * *

١٥٩٧٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ، وَمَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَحُجْرَتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٢(٩٣٢٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٣٤(١٠٩٢١) قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ورَوح بن عُبادة) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن سُهيل بن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[2].

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٥٩٧٣- عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي، وَإِنَّ مَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَبَيْنَ بَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَصَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي كَأَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٤٢) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد.

---

(١) لفظ (٩٣٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٩١)، وأطراف المسند (٩٢١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٦٣.

(٣) لفظ (٩١٤٢).

كلاهما (إبراهيم بن سَعد، والد يَعقُوب، ومُحمد بن عُبَيد) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن بن خُبَيب الأَنصاري، عَن حَفص بن عاصم بن عُمر بن الخَطاب، فذكره[1].

***

١٥٩٧٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، مِثْلَ حَدِيثِ خُبَيْبٍ، عَنْ حَفصٍ، لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ.

يَعنِي مثلَ الحَدِيث السابق.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٤٣) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني المِسْوَر بن رِفاعة بن أَبي مالك القُرَظي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ يَعقُوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد.

***

١٥٩٧٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ ـ يَعْنِي مِثْلَ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، السَّابِقِ ـ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ:

«مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠١(٩٢٠٤) قال: حَدثنا نُوح، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٨٨)، وأَطراف المسند (٩٠٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٠٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٨٩)، وأَطراف المسند (٩٠٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٠٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٩٠)، وأَطراف المسند (٩٠٥٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٣٧٥.

ـ فوائد:

ـ الأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وأَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكْوَان، وعَبد الله؛ هو ابن عُمر العُمَري، ونُوح؛ هو ابن مَيمون.

* * *

١٥٩٧٦- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٩١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كامل الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم الزاهد، عَن كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ صَحيحٌ، وقد رُوِيَ عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، مِن غير وجهٍ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الـمُعَلَّى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

سلف في مسند علي بن أَبي طالب، رَضي الله عَنه.

* * *

١٥٩٧٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مِنْبَرِي هَذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٧٨ (٣٢٣٨٧) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٣٦٠ (٨٧٠٦) قال: حَدثنا مَكِّي، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد،

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٠٦).

عَن عَبد الـمَجِيد بن سُهيل بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف. وفي ٢/ ٤٥٠(٩٨١١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مَكِّي، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، عَن عَبد الـمَجِيد بن سُهيل بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وعَبد الـمَجِيد بن سُهيل) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

***

١٥٩٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، يُصَلِّي اللهُ عَلَيْه عَشْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً، كَتَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٢(٧٥٥١) قال: حَدثنا رِبعي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي ٢/ ٣٧٢(٨٨٤١) و٢/ ٣٧٥(٨٨٦٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جَعفر. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٢٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير (ح) وأَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. و«الدَّارِمي» (٢٩٣٨) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر الـمَدَني. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦٤٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«مُسلم» ٢/ ١٧(٨٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل،

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٧٥)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٢٩ و٨٥٨٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩١١٧)، والبيهَقي ٥/ ٢٤٧، والبَغَوي (٤٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٨٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٥١).

وهو ابن جَعفر. و«أبو داوُد» (١٥٣٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٤٨٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» ٣/ ٥٠، وفي «الكُبرَى» (١٢٢٠) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«أبو يَعلَى» (٦٤٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن أيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٦٥٢٧) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٩٠٥ و٩١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي (٩٠٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، عَن إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وإِسماعيل بن جَعفر، وزُهير بن مُحمد) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٩٧٩- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧٤)، وأَطراف المسند (٩٩٤٢ و٩٩٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٠٤٠)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٥٤)، والبَغَوي (٦٨٤).

وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالشَّهَادَةِ، وَشَفَعْتُ لَهُ».

أَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٦٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى سَعيد بن العاص، قال: حَدثنا حَنظلة بن علي، فذكره[١].

* * *

١٥٩٨٠- عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الأَوْفَى، إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ، وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٩٨٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حِبَّان بن يَسار الكِلاَبي، قال: حَدثني أَبو مُطَرِّف، عُبَيد الله بن طَلحَة بن عُبَيد الله بن كَرِيز، قال: حَدثني مُحمد بن علي الهَاشِمي، عَن الـمُجْمِر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُوسى: حَدثنا حِبَّان بن يَسار، قال: حَدثنا أَبو مُطَرِّف، عُبيد الله بن طَلحَة بن عُبيد الله بن كَريز، حَدَّثني مُحمد بن علي الهاشِمي، عَن نُعَيم الـمُجمِر، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ مَن سَرَّهُ أَن يَكتال بِالمِكيالِ الأَوفَى...

ورَوى داوُد بن قَيس، عَن نُعَيم الـمُجمِر، عَن أَبي هُرَيرة، الصَّلاة على النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٣٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ١٥١.

وقال عَبد الله بن مَسلَمة: عَن مالك، عَن نُعَيم، سَمِع مُحمد بن عَبد الله بن زيد، عَن أَبي مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وهذا أَصح. «التاريخ الكبير» ٣/ ٨٧.

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه داوُد بن قَيس، عَن نعيم المجمر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أنه قيل له: قد عرفنا السَّلام عليك، فكيف الصَّلاةُ عليك؟.

ورَواه مالك، عَن نعيم الـمُجمر، عَن مُحمد بن عَبد الله بن زيد، عَن أَبي مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: حَدِيث مالك أَصح، وحديث داوُد خطأ.

قيل لأَبي: إِن مُوسى بن إِسماعيل، أَبا سلمة، قد رَوى عَن حِبَّان بن يَسار، قال: حَدثنا أَبو مُطَرِّف عُبيد الله بن طَلحَة بن كَرِيز، قال: حَدثني مُحمد بن علي الهَاشِمي، يَعني أَبا جَعفر، عَن المجمر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

فقلتُ لأَبي: قد تابع هذا داوُد بن قَيس؟ قال: مالك أَحفظ، والحديث حَدِيث مالك. «علل الحديث» (٢٠٥).

- وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ١٨٦، في ترجمة حِبَّان بن يَسار، من روايته عَن أَبي مُطَرِّف، عَن عُبيد الله بن طَلحة، عَن مُحمد بن عَلي، عَن الـمُجمِر، عَن أَبي هُريرة.

وقال: قال داوُد بن قَيس الفَراء: عَن نُعَيم الـمُجمِر، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَنهم سَأَلُوا النَّبي ﷺ، كَيفَ نُصَلِّي عَلَيكَ؟.

وقال مالكٌ: عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجمِر، عَن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد، عَن أَبي مَسعودٍ، نَحو ذَلكَ.

وحَديث مالك أَولَى.

- الـمُجْمِر؛ هو نُعَيم بن عَبد الله.

* * *

١٥٩٨١- عَنْ نُعَيمِ بْنِ عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٧٩٢) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، فذكره(١).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه داوُد بن قَيس، عَن نعيم المجمر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قيل له: قد عرفنا السَّلام عليك، فكيف الصَّلاةُ عليك؟.

ورَواه مالك، عَن نعيم الـمُجمر، عَن مُحمد بن عَبد الله بن زيد، عَن أَبي مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: حَدِيث مالك أَصح، وحديث داوُد خطأ.

قيل لأَبي: إِن مُوسى بن إِسماعيل، أَبا سلمة، قد رَوى عَن حِبَّان بن يَسَار، قال: حَدثنا أَبو مُطَرِّف عُبيد الله بن طَلحَة بن كَرِيز، قال: حَدثني مُحمد بن علي الهَاشِمي، يَعني أَبا جَعفر، عَن المجمر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

فقلتُ لأَبي: قد تابع هذا داوُد بن قَيس؟ قال: مالك أَحفظ، والحديث حَدِيث مالك. «علل الحَديث» (٢٠٥).

ـ وقال العُقَيليّ: قال داوُد بن قَيس الفَراء: عَن نُعَيم الـمُجمِر، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَنهم سَأَلوا النَّبي ﷺ، كَيفَ نُصَلِّي عَلَيكَ؟.

وقال مالكٌ: عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجمِر، عَن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد، عَن أَبي مَسعودٍ، نَحو ذَلكَ، وحَديث مالك أَولَى. «الضُّعفاء» ٢/ ١٨٦.

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٤٤.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف عَن نُعَيم؛
فرَواه مالِك بن أنس، عَن نُعَيم، عَن مُحمد، عَن أَبي مَسعود.
حَدَّث به عَنه كَذلك القَعنَبي، ومَعنٌ، وأَصحاب «الـمُوَطَّأ».
ورَواه حَماد بن مَسعَدَة، عَن مالِك، عَن نُعَيم، فقال: عَن مُحمد بن زَيد، عَن أَبيه، ووَهِم فيه.
ورَواه داوُد بن قَيس الفَراء، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.
خالَف فيه مالِكًا، وحَديث مالِك أَولَى بالصَّواب. «العِلل» (١٠٥٩).
ـ ابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحمد بن إِسماعيل.
* * *
١٥٩٨٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لاَ تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدًا، وَلاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبورًا، وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي»[1].
(*) وفي رواية: «لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَلاَ تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ».
أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٧(٨٧٩٠) قال: حَدثنا سُريج. و«أَبو داوُد» (٢٠٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح.
كلاهما (سُريج بن النُّعمان، وأَحمد بن صالح) عَن عَبد الله بن نافِع الصَّائِغ، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[2].
* * *

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) المسند الجامع (١٣٢٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٣٢)، وأَطراف المسند (٩٤٣٧).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٠٣٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٦٥).

١٥٩٨٣- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيَّ رُوحِي، حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ»[١].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٧(١٠٨٢٧). وأَبو داوُد (٢٠٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوْف.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن عَوْف) عَن عَبد الله بن يَزيد المُقرِئ، عَن حَيْوَة بن شُرَيح، عَن أَبي صَخر، حُميد بن زياد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، فذكره[٢].

* * *

١٥٩٨٤- عَنْ يَزِيدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ قَالَ: هُوَ الـمَقَامُ الَّذِي أَشْفَعُ لأُمَّتِي فِيهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الـمَقَامُ الـمَحْمُودُ؛ الشَّفَاعَةُ»[٤].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ وَسُئِلَ عَنْهَا؟ قَالَ: هِيَ الشَّفَاعَةُ»[٥].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٨٤(٣٢٤٠٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٤١ (٩٦٨٢) و٢/ ٥٢٨(١٠٨٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٣٣)

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣٩)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٢٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٠٩٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٨٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٢٠٣).

(٥) اللفظ للتِّرمذي.

و٢/٤٧٨(١٠٢٠٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣١٣٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد) عَن داوُد بن يَزيد الأَوْدي الزَّعافِري، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، وداوُد الزَّعافِري، هو داوُد الأَوْدي بن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، وهو عَمُّ عَبد الله بن إِدريس.

**- فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه وَكيع، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة في «الـمُسند»، عَن وَكيع، عَن إِدريس الأَودي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وهو غَلَطٌ.

ورَواه في مَوضِع آخر، عَن وَكيع، عَن داوُد الأَودي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب: عَن داوُد، وهو داوُد بن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن الزَّعافِري، وهو ضَعيف كُوفِيّ، وهو الَّذي رَوى عَن الشَّعبي، عَن عَلي، رَضي الله عَنه، أَنه قال: لا صَداق أَقَل من عَشرَة دَراهِم.

قال الثَّوْريّ: لَقَّن غِياث بن إِبراهيم لِداوُد الأَودي هَذا الحَديث، فتَلَقَّنَه، فصار حَديثًا. «العِلل» (١٥٩١).

***

١٥٩٨٥- عَنْ كَعْب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَاسْأَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْوَسِيلَةُ؟ قَالَ: أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٥٥)، وتحفة الأشراف (١٤٨٤٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٨٤)، والبَزَّار (٩٦٥٧)، والطبري ١٥/ ٤٧، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٩٥-٢٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٨٨).

(*) وفي رواية: «صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ لَكُمْ، وَسَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا دَرَجَةٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ، لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ رَجُلٌ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَكْثِرُوا الصَّلاَةَ عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ، وَسَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْوَسِيلَةُ؟ قَالَ: أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، لَيْسَ يَنَالُهَا إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ»[2].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٣١٢٠) عَن الثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٥١٧(٨٧٩٦) و١١/ ٥٠٤ (٣٢٤٤٤) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أحمد» ٢/ ٢٦٥(٧٥٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٦٥(٨٧٥٥) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَريك. و«التِّرمِذي» (٣٦١٢) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا سُفيان، وهو الثَّوْري. و«أَبو يَعلَى» (٦٤١٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حَدثنا عَمار بن مُحمد.

أَربعتُهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، ومُحَمد بن فُضَيل، وشَريك بن عَبد الله، وعَمار) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، قال: حَدثني كَعب، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، وإِسنادُهُ لَيس بالقوي، وكَعبٌ لَيس هو بمعروف، ولا نعلم أَحدًا رَوى عَنه غير لَيث بن أَبي سُلَيم.

**- فوائد:**

- قال عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: سُئِل أَبي؛ عَن كَعب، الذي رَوَى عَن أَبي هُرَيرة، فقال: هو رَجلٌ وَقَع إِلى الكوفة، رَوَى عَنه: لَيث بن أَبي سُلَيم، لا يُعرَف، مجهولٌ، لا أَعلم رَوَى عَنه غير لَيث، وأَبو عَوانة، حَديثًا واحِدًا. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٦١.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٥٥).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٥)، وأَطراف المسند (١٠١٢٧)، والمقصد العلي (٢٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٤٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٢٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٩٧ و٣٦٥)، والحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٠٦٢).

١٥٩٨٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَأَلْتُ الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِي، فَقَالَ: لَكَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: لَكَ مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: فَإِنَّ لَكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَسْبُنَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، دَعْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا عُمَرُ، إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ الله».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٨٢(٣٢٣٩٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَرْوَة، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[1].

- فوائد:

- أَبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خازم الضَّرير.

* * *

١٥٩٨٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا، فَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي الآخِرَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا، وَإِنِّي أَخَّرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي الآخِرَةِ»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٥٦٦). وأَحمد ٢/ ٤٨٦(١٠٣١٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق. و«البُخاري» ٨/ ٨٢(٦٣٠٤) قال: حَدثنا إِسماعيل.

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٩٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه هَنَّاد، في «الزهد» (١٧٨).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٦١٥)، والقَعنَبي (٣٥٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٣).

و«ابن حِبَّان» (٦٤٦١) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[١].

***

١٥٩٨٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، شَفَاعَةً لأُمَّتِي»[٢].

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا، فَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٤٦) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٩٦(٩١٣٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. و«الدَّارِمي» (٢٩٧١) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ٩/ ١٧٠ (٧٤٧٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ١/ ١٣٠(٤٠٧) قال: حَدثني يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني مالك بن أَنس. وفي (٤٠٨) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، وعَبد بن حُميد، قال زُهير: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب.

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٤٥)، وأَطراف المسند (٩٨٥٨).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٦٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٢٥)، والبَغَوي (١٢٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٤٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٠٧).

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومالك، ومُحَمد بن عَبد الله، ابن أَخي ابن شِهاب) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مالك في غَير «المُوَطَّأ»، وأَبو أُوَيس، وابن أَخي الزُّهْري، وشُعَيب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم يُونُس بن يَزيد الأَيلي، فَرَواه عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني عُمر بن أَبي سُفيان بن أَسِيد بن جاريَة الثَّقفي، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن ابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري مِثلَهُ.

وكَذلك رَواه عُقَيلٌ، عَن الزُّهْريِّ.

وخالَفهم مَعمَر، ورَواه عَن الزُّهْري، عَن القاسم بن مُحمد، عَن أَبي هُريرة.

وحَديث أَبي سَلَمة مَحفُوظٌ، وكَذلك حَديث عُمر بن أَبي سُفيان.

وأَما حَديث مَعمَر، فلَيس بِمَحفُوظ، يُشبِه أَن يَكُون مَعمَر وَهِم في قَوله: القاسم بن مُحمد، والله أَعلم.

ورَواه عَبد الله بن أَبي بَكر عَن الزُّهْري، فقال: عَن أَبي سُفيان بن العَلاَء بن جاريَة، عَن أَبي هُريرة، وأَتَى بِقِصَّة إِبراهيم عَلَيه السَّلاَم في ذَبح إِسحاق.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وعَن الزُّهْري، عَن القاسم بن مُحمد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤١٣).

***

(١) المسند الجامع (١٤٧٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٥١٧١ و١٥٢٥٠ و١٥٢٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٠١).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٧٠)، وأَبو عَوانَة (٢٥٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٣٩)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٧٣).

١٥٩٨٩- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَكَعْبٌ، فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ كَعْبًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَعْبٌ يُحَدِّثُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الْكُتُبِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٧٥(٧٧٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني القاسم بن مُحمد، فذكره[١].

**- فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

- الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

***

١٥٩٩٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ، إِنْ شَاءَ اللهُ، مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٦(٩٥٠٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ويَعلَى بن عُبَيد. و«مُسلم» ١/ ١٣١ (٤١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، واللفظ لأَبي كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (٤٣٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦٣)، وأطراف المسند (١٠١١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٥٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٩٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

كلاهما (أبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَعلَى) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٩٩١- عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً يَدْعُو بِهَا، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْبَأَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ تُسْتَجَابُ لَهُ، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ أُؤَخِّرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٦٤). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

١٥٩٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، فَيُسْتَجَابُ لَهُ، وَإِنِّي أُرِيدُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ أُؤَخِّرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٥١٢)، وأَطراف المسند (٩١٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٤٠)، وأَبو عَوانَة (٢٥٥ و٢٥٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٧٢٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٧، والبَغَوي (١٢٣٧).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المُصنَّف».

(٣) المسند الجامع (١٤٧٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٧١)، والبَغَوي (١٢٣٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٢٩٢).

أخرجَه أحمد ٢/ ٤٠٩(٩٢٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٣٠ (٩٥٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى (ح) ومُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ١/ ١٣١(٤١٣) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (ابن جَعفر، ويَحيَى بن سَعيد، ومُعاذ العَنبَري) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن مُحمد بن زياد الجُمَحي، فذكره[1].

* * *

١٥٩٩٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِكَعْبِ الأَحْبَارِ: إِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا، فَأَنَا أُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَقَالَ كَعْبٌ لأَبِي هُرَيْرَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ[2].

أخرجَه الدَّارِمي (٢٩٧٢) قال: أَخبَرنا الحَكم، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ١/ ١٣١ (٤٠٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وعَبد بن حُميد، قال زُهير: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي (٤١٠) قال: وحَدثني حَرملة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

ثلاثتهم (شُعيب بن أَبي حَمزَة، وابن أَخي ابن شِهاب، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، أَن عَمرو بن أَبي سُفيان بن أَسِيد بن جارية الثَّقَفي أَخبَره، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦٧)، وتحفة الأشراف (١٤٣٩٧)، وأَطراف المسند (١٠٢٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٨ و٦٩)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٧٥ و٣٧٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٤١٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٦٨)، وتحفة الأشراف (١٤٢٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٦٧ و٣٦٨)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٠.

١٥٩٩٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٩٦(٣٦٩٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، عَن الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٧٧(٣٢٣٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، عَن الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَنَّ النَّبي ﷺ قال:

«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ».

لَيس فيه: «يَحيَى بن أَبي كَثير».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٤٠(١٠٩٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ».

لَيس فيه: «الزُّهْري»(١).

**ـ فوائد:**

ـ يَحيَى؛ هو ابن أَبي كَثير، والزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم، والأَوزَاعي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو.

* * *

١٥٩٩٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

(١) المسند الجامع (١٤٧٧٩)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ١٨٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٩٢)، والبَزَّار (٨٦٠٣).

«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ».

أَخرجَه مُسلم ٧/ ٥٩(٦٠٠٤) قال: حَدثني الحَكم بن مُوسى، أَبو صالح، قال: حَدثنا هِقل، يَعنِي ابن زياد. و«أَبو داوُد» (٤٦٧٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد.

كلاهما (هِقل، والوَليد بن مُسلم) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن أَبي عَمار شَداد بن عَبد الله، قال: حَدثني عَبد الله بن فَرُّوخ، فذكره(٢).

* * *

١٥٩٩٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، فَأُكْسَى الْحُلَّةَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلاَئِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٦١١) قال: حَدثنا الحُسَين بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب، عَن يَزيد أَبي خالد، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

* * *

١٥٩٩٧- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ٤، والبَغَوي (٣٦٢٥).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٥٦).

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ، فَيُؤْتَاهَا، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجَه مُسلم ١/ ١٣١(٤١٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة، وهو ابن القَعقَاع، عَن أَبي زُرْعَة، فذكره[١].

- فوائد:

- جَرير؛ هو ابن عَبد الحَمِيد.

* * *

١٥٩٩٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قَالَ: وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو هَمام، الوَليد بن شُجاع بن الوَليد البَغدادي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن حَدِيث أَبي هُرَيرة، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوجه.

- فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث فلم يعرفه.

قال أَبو عِيسى: وهو حَدِيث غريب من حَدِيث الوَليد بن مُسلِم، رَواه رَجُل واحد من أَصحاب الوَليد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٨٤).

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩١)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٦٦).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ١٣٠.

ـ وقال البَزَّار: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبَّاد بن جُوَيرية، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، قال: قيل: يا رَسول الله، متى كُتِبت نبيًّا؟ قال: وآدم بين الروح والجسد.

هكذا رَواه عَبَّاد، عَن الأَوزاعي.

ورَواه أَيضًا غير واحد من أَصحاب الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة.

وأَسنده بعض أَصحاب الوَليد، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٨٦١٠).

* * *

١٥٩٩٩- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: رَسُولُ الله ﷺ:

«تَنَامُ عَيْنِي، وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥١(٧٤١١) و٢/ ٤٣٨(٩٦٥٥). وابن خُزَيمة (٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم. و«ابن حِبَّان» (٦٣٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا أَبو قُدامة، عُبَيد الله بن سَعيد.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار، ويَحيَى بن حَكيم، وعُبَيد الله) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن مُحمد بن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي، فذكره[٢].

* * *

١٦٠٠٠- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَلَسَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا مَلَكٌ يَنْزِلُ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: إِنَّ هَذَا الـمَلَكَ مَا نَزَلَ مُنْذُ خُلِقَ قَبْلَ السَّاعَةِ، فَلَمَّا نَزَلَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٧١)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٧٣)، وابن الجارود (١٢).

أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ: أَمَلِكًا أَجْعَلُكَ، أَمْ عَبْدًا رَسُولًا؟ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: تَوَاضَعْ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: لاَ، بَلْ عَبْدًا رَسُولًا»[(١)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣١(٧١٦٠). وأَبو يَعلَى (٦١٠٥) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٦٣٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن عُمارة بن القَعقاع، عَن أَبي زُرْعَة، فذكره[(٢)].

- في رواية أَحمد: «عَن أَبي زُرْعَة، قال: ولا أَعلَمُه إِلا عَن أَبي هُرَيرة».

**- فوائد:**

- أَبو زُرْعَة؛ هو ابن عَمرو بن جَرير.

***

١٦٠٠١- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَة، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ لأَنْ يَرَانِي، ثُمَّ لأَنْ يَرَانِي، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ»[(٣)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٦). ومُسلم ٧/ ٩٦(٦٢٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦٧٦٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٦٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٤٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٤٧٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٥٣٦، والبَغَوي (٣٨٤٢).

ـ قال أبو إسحاق ـ هو إبراهيم بن محمد بن سُفيان، أبو إسحاق النَّيسابوري، راوي «الصَّحيح» عَن مُسلم بن الحَجَّاج: الـمَعنَى فيه عِندي: لأَن يَراني معهم أَحبُّ إليه مِن أَهله وماله، وهو عِندي مُقدَّمٌ ومُؤَخَّرٌ.

***

١٦٠٠٢- عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٨٨). ومُسلم ٨/ ١٤٥(٧٢٤٧). وابن حِبَّان (٧٢٣١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل إِملاءً.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُسلم بن الحَجَّاج، وإِسحاق) قالوا: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[٢].

***

١٦٠٠٣- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ لأَنْ يَرَانِي، ثُمَّ لأَنْ يَرَانِي، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ، لأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٣) و٢/ ٥٠٤(١٠٥٥٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٧٥)، وتحفة الأشراف (١٢٧٨٣)، وأَطراف المسند (٩١٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٩٣٨)، والبَغَوي (٣٨٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخبَرنا مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٨(٣٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، أَخبَرنا شُعيب.

كلاهما (ابن إِسحاق، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٦٠٠٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَلاَ تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ؟ يَشْتِمُونَ مُذَمَّمًا، وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ»[2].

(*) وفي رواية: «انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ: إِنَّهُمْ يَشْتِمُونَ مُذَمَّمًا، وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ»[3].

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٧٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣٢٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٦٩(٨٨١١) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٥(٣٥٣٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ١٥٩، وفي «الكُبرَى» (٥٦٠٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثني شُعيب.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، ووَرقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٧٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٦)، وأَطراف المسند (٩٧٧٠)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٦٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (٤٢٤٢).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (١٤٧٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩٧ و١٣٧٨٢)، وأَطراف المسند (٩٨١١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٦١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٢٢)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥٢.

١٦٠٠٥- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي لَعْنَ قُرَيْشٍ وَشَتْمَهُمْ؟ يَشْتِمُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٠(٨٤٥٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- عَجلان؛ هو الـمَدَني، مَولَى فاطمة بنت عُتبة، وابن عَجلان؛ هو مُحمد، ولَيث؛ هو ابن سَعد، ويُونُس؛ هو ابن مُحمد.

* * *

١٦٠٠٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَا عِبَادَ اللهِ، انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَهُمْ وَلَعَنَهُمْ، يَعْنِي قُرَيْشًا، قَالُوا: كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: يَشْتِمُونَ مُذَمَّمًا، وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ».

أَخرجَه ابن حِبَّان (٦٥٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا علي بن الـمَديني، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن ابن أَبي ذُباب، عَن عَطاء بن مِيناء، فذكره[٢].

- فوائد:

- ابن أَبي ذُباب؛ هو الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، وابن أَبي ذِئب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وعلي بن الـمَديني؛ هو ابن عَبد الله، وأَبو خَليفة؛ هو الفَضل بن الحُباب.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٧٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٠١).

والحَديث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الأَوسَط» ١/ ٢٦٧.

(٢) أَخرجَه ابن سَعد ١/ ٨٥، والبُخاري، في «التاريخ الأَوسَط» ١/ ٢٦٧.

١٦٠٠٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ دَخَلَ الْـمَسْجِدَ، وَعُمَرُ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَمَضَى حَتَّى أَتَى الْبَيْتَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ بُرْدَ حِبَرَةٍ كَانَ مُسَجًّى عَلَيْهِ بِهِ، فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ يُقَبِّلُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لاَ يَجْمَعُ اللهُ عَلَيْهِ مَوْتَتَيْنِ، لَقَدْ مِتَّ الْـمَوْتَةَ الَّتِي لاَ تَمُوتُ بَعْدَهَا».

أخرجَه أَحمد ١/ ٣٣٤(٣٠٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

- أَخرجَه أَحمد ١/ ٣٣٤(٣٠٩١) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب، عَن عَمِّه، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، سمعَ أَبَا هُرَيرة يقول:

«دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الْـمَسْجِدَ، وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ..»، فَذَكَرَ الحَديثَ[1].

- **فوائد:**

- المرفوع في هذا الحديث: «حَتَّى أَتَى الْبَيْتَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

- الزُّهْري؛ هو ابن شهاب، مُحمد بن مُسلم، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

- وابن أَخي ابن شِهاب؛ هو مُحمد بن عَبد الله، ويَعقُوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد.

***

١٦٠٠٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٩٤)، واستدركه محقق أطراف المسند ٨/ ١٨٣.

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٢٥١) قال: أَخبَرنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

• أَخرجَه مُسلم ٧/ ١٨٨(٦٥٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّمِيمي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن العَلاَء، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، ووَكيع بن الجَراح) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ».

ـ هكذا وقع في «صَحِيح مُسلم» وبعض نسخ «سنن ابن ماجة»، والصواب: «عَن أَبي سَعيد» انظر، لِزامًا، تعليقنا على الحَدِيث، في مسند أَبي سعيد الخدري.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو مَسعود: عَن أَبي داوُد، عَن شُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة كَذلك أَيضًا.

واختُلِف عَن أَبي عَوانة؛

فرَواه عَفان، ويَحيَى بن حَماد، عَن أَبي عَوانة، عَن الأَعمش كَذلكَ.

ورَواه مُسَدَّد، وأَبو كامِل، وشَيبان، عَن أَبي عَوانة، فقالُوا: عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (٤٦٦٦ و١٤٧٩٥)، وتحفة الأَشراف (٤٠٠١ و١٢٨١٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٥.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٤٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٨٧).

وكَذلك قال نَصر بن عَلي، عَن ابن داوُد الخُرَيبي، عَن الأَعمش.

وقال مُسَدَّد: عَن الخُرَيبي، عَن أَبي سَعيد وحدَه، بِغَير شَكّ، وهو الصَّواب، عَن الأَعمش.

ورَواه زَائِدة، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيحُ: عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد. «العِلل» (١٨٩٨).

ـ وقال الخليل بن عَبد الله بن أَحمد الخليلي القَزْوِيني: في حَدِيث الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: لا تَسُبوا أَصحابِي، اختِلاَفٌ؛

قَد رَواه شَرِيك عَن الأَعمَش عَن أَبي صالح عَن رَجُل مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو الأَحوَص، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذَلك جَرِير بن عَبد الحَميد، ويُقَدَّمان عَلى شَرِيك، والحَديث حَديثُهما.

والَّذي رَواه عَن أَبي هُرَيرة فهو خَطَأ. «الإِرشاد» للخليلي (١٧١).

ـ أَبو صالح؛ هو ذَكوان السَّمان، وعاصم؛ هو ابن أَبي النَّجُود، وزَائِدة؛ هو ابن قُدَامة.

***

١٦٠٠٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَاللهُ أَعْلَمُ أَقَالَ الثَّالِثَةَ أَمْ لاَ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ، يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا»[1].

(*) وفي رواية: «خَيْرُكُم قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لاَ أَدْرِي أَذَكَرَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ»[2].

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣٠٧).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٢٨(٧١٢٣) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٢/ ٤١٠(٩٣٠٧) و٢/ ٤٧٩ (١٠٢١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ١٨٥ (٦٥٦٤) قال: حَدثني يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدَّثني إِسماعيل بن سالم، قال: أَخبَرنا هُشَيم. وفي (٦٥٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثني أَبو بَكر بن نافِع، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة (ح) وحَدثني حَجَّاج بن الشاعر، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة.

ثلاثتهم (هُشَيم بن بَشير، وشُعبة بن الحَجَّاج، وأَبو عَوانَة الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن أَبي بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشِيَّة، عَن عَبد الله بن شَقيق العُقَيلي، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هُشيم، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه خالِد بن القاسم المدائني، عَن هُشيم، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح: عَن هُشيم، عَن أَبي بِشر، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١١٠).

***

١٦٠١٠- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: أَنَا وَمَنْ مَعِي، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الَّذِينَ عَلَى الأَثَرِ، قِيلَ لَهُ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: فَرَفَضَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ: أَنَا وَالَّذِينَ مَعِي، ثُمَّ الَّذِينَ عَلَى الأَثَرِ، ثُمَّ الَّذِينَ عَلَى الأَثَرِ، ثُمَّ كَأَنَّهُ رَفَضَ مَنْ بَقِيَ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٩٦)، وتحفة الأشراف (١٣٥٦٩)، وأطراف المسند (٩٧١٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٧٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيه (٩٤) والبَزَّار (٩٥٣٢ و٩٥٣٣).

(٢) لفظ (٧٩٤٤).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٧(٧٩٤٤) قال: حَدثنا صَفوان. وفي ٢/ ٣٤٠(٨٤٦٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث.

كلاهما (صَفوان بن عِيسى، ولَيْث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه عَجلان، فذكره[1].

***

١٦٠١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنهُمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنهُمْ، قَالَ: سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٠(٩١٩١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق الطَّالْقاني، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارَك، عَن يُونُس. و«البُخاري» ٧/ ١٨٩(٥٨١١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٨/ ١٤٠(٦٥٤٢) قال: حَدثنا مُعاذ بن أَسد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«مُسلم» ١/ ١٣٦(٤٤٢) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٩٧)، وأَطراف المسند (٩٩٩٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٥٩ و١٣٣٣٢)، وأَطراف المسند (٩٥١٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٩٥)، وأَبو عَوانَة (٣٦٨ و٣٦٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠١٠)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣٩، والبَغَوي (٤٣٢٣).

١٦٠١٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، قَالَ: فَقَالَ عُكَّاشَةُ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»(١).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٢(٨٠٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٥٦(٩٨٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٩٧٣) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ١/ ١٣٦(٤٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم بن عُبَيد الله الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعنِي ابن مُسلم. وفي (٤٤١) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٢٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (حَماد، وشُعبة بن الحَجَّاج، والرَّبيع) عَن مُحمد بن زياد الجُمَحي، فذكره(٢).

❊ ❊ ❊

١٦٠١٣- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ آخَرُ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٨٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧٠ و١٤٣٩٨)، وأَطراف المسند (١٠١٨٨).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٦ و٧٧)، والبَزَّار (٩٤٧٠)، وأَبو عَوانَة (٣٦٥-٣٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا زُمْرَةٌ وَاحِدَةٌ، مِنْهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥١(٨٥٩٩) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ١/ ١٣٧ (٤٤٣) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني حَيْوَة.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وحَيْوَة بن شُرَيح) عَن أَبي يُونُس، سُلَيم بن جُبَير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[١].

* * *

١٦٠١٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَوَّلُ زَمْرَةٍ تَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ إِضَاءَةً فِي السَّمَاءِ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: قَدْ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣١). والدَّارِمي (٢٩٨٩) قال أَحمد: حَدثنا يَزيد، وقال الدَّارِمي: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد، هو ابن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٣].

* * *

١٦٠١٥- عَنْ زِيَادٍ الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٠١)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٦٨)، وأَطراف المسند (٩٦٤٣).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن مَندَه (٩٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٠٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٢٥).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو نعيم، في «صفة الجنة» (٢٦٤).

«نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوَّلُ زُمْرَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ، صُورَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ ضَوْءِ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ»[(١)].

أخرجَه أحمد ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٦) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٥٠٤(١٠٥٥٥) قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن زياد بن أَبي زياد الـمَخزومي، فذكره[(٢)].

- في رواية يَحيَى: «حَدثنا زياد، يَعنِي مَولَى بَني مَخزوم».

* * *

١٦٠١٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَوَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَاسْتَزَدْتُ، فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، فَقُلْتُ: أَيْ رَبِّ، إِنْ لَمْ يَكُنْ هَؤُلاَءِ مُهَاجِرِي أُمَّتِي؟ قَالَ: إِذًا أُكْمِلَهُمْ لَكَ مِنَ الأَعْرَابِ».

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[(٣)].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٥٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٠٣)، وأَطراف المسند (٩٣٤٣).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٩١ و٢٩٢)، والبَزَّار (٩٦٧١).

(٣) المسند الجامع (١٤٨٠٤)، وأَطراف المسند (٩٢٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤٠٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٩٠٨).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن مَندَه (٩٧٦)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٤٤٣).

١٦٠١٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَأْتِي مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ اللَّيْلِ وَالسَّيْلِ، فَتَقُولُ الـمَلائِكَةُ: لَمَا جَاءَ مَعَ مُحَمَّدٍ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّا جَاءَ مَعَ عَامَّةِ الأَنْبِيَاءِ».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (١٤٥٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، عَن أَيوب بن خالد، عَن عَبد الله بن رافع، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ عَبد الله بن رافع؛ هو الـمَخزومي، أَبو رافِع، مَولَى أُم سَلَمة.

* * *

١٦٠١٨- عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جِنَازَةً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْكُمْ صَائِمًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: مَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جِنَازَةً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: مَنْ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٤٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧٤٢)، والمطالب العالية (٤٥٥٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الـمُبارَك، في «الزهد» (٣٧٧)، والآجُرِّي، في «الشريعة» (١٠٠٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٣٣٨).

قَالَ مَرْوَانُ: بَلَغَنِي؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَا اجْتَمَعَ هَذِهِ الْخِصَالُ فِي رَجُلٍ فِي يَوْمٍ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[1].

أخرجَه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٥١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز. و«مُسلم» ٣/ ٩٢(٢٣٣٨) و٧/ ١١٠(٦٢٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر المَكِّي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٥٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«ابن خُزَيمة» (٢١٣١) قال: حَدثنا العَبَّاس بن يَزيد البَحراني، أَملى ببَغْداد.

أَربعتُهم (مُحمد بن عَبد العَزيز، وابن أَبي عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحَيم، والعَبَّاس بن يَزيد) عَن مَرْوان بن مُعاوية الفَزَاري، عَن يَزيد بن كَيْسان، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ، نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ، هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عَلَى مَنْ يُدْعَى مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

تقدم من قبل.

* * *

١٦٠١٩- عَنْ أَبِي خَالِدٍ، مَوْلَى آلِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٥٤)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٩.

«أَتَانِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٦٥٢) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عَن عَبد السَّلام بن حَرب، عَن أَبي خالد الدَّالاَني، عَن أَبي خالد، مَولَى آل جَعْدَة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو خالد الدَّالاَني؛ هو يَزيد بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٦٠٢٠- عَنْ يَزِيدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا لأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلاَّ وَقَدْ كَافَيْنَاهُ، مَا خَلاَ أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يُكَافِئُهُ اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا نَفَعَنِي مَالُ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، أَلاَ وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٦٦١) قال: حَدثنا علي بن الحَسَن الكُوفي، قال: حَدثنا مَحبُوب بن مُحرز القَواريري، عَن داوُد بن يَزيد الأَوْدي، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فلم يعرفه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٨٨).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٨٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٠).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٩٤).
(٢) المسند الجامع (١٤٨٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٤٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٤٤.

١٦٠٢١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلاَّ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٧(٣٢٥٩٠). وأَحمد ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٩). وابن ماجة (٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن غَزْوان. و«ابن حِبَّان» (٦٨٥٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحمد، ومُحَمد بن عَبد العَزيز، ومُسَدَّد) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[2].

* * *

١٦٠٢٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ الْبَقَرَةُ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ، تَعَجُّبًا وَفَزَعًا، أَبَقَرَةٌ تَكَلَّمُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ، عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ، فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٢٨)، وأَطراف المسند (٩٢٦٦).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٢٩).

غَيْرِي، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ، عَدَا الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهَا حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟ فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَا ثَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»[2].

أَخرجَه البُخاري ٥/ ١٥(٣٦٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا عُقَيل. و«مُسلم» ٧/ ١١٠(٦٢٥٩) قال: حَدثني أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرْح، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٧/ ١١١(٦٢٦٠) قال: وحَدثني عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٦٠) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس.

كلاهما (عُقَيل، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن المُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

• أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٨٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، قال: أَخبَرني الأَعرج. وفي (١٠٨٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسْعَر، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥(٧٣٤٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج. وفي ٢/ ٣٨٢(٨٩٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٦م) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«البُخاري» ٣/ ١٣٦(٢٣٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد. وفي ٤/ ٢١٢(٣٤٧١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٢٥٩).

(٢) اللفظ للبُخاري.

حَدثنا أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج. وفي (٣٤٧١م) قال: وحَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسْعَر، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٥/ ٦(٣٦٦٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن صالح الحِمْصي، عَن إِسحاق بن يَحيَى الكَلْبي، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«مُسلم» ٧/ ١١١ (٦٢٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان، كلاهما عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج. وفي (٦٢٦٢) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن مِسْعَر، كلاهما عَن سَعد بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٣٦٧٧ و٣٦٩٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي (٣٦٧٧م و٣٦٩٥م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٥٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد الحَفَري، عُمر بن سَعد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج. وفي (٨٠٥٨) قال: أَخبَرنا هارون بن مُحمد بن بَكار بن بِلال، عَن مُحمد بن عِيسى، وهو ابن القاسم بن سُمَيع، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨٥) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا أَحمد بن سُليمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوْري، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج. وفي (٦٤٨٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُنْدَار، عَن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي (٦٩٠٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر الضُّبَعي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، وسَعد بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً، إِذْ أَعْيَا فَرَكِبَهَا، فَضَرَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِحِرَاثَةِ الأَرْضِ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ، بَقَرَةٌ تَكَلَّمُ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَا هُمَا ثَمَّ، ثُمَّ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمٍ لَهُ، إِذْ عَدَا الذِّئْبُ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا، فَأَدْرَكَهَا صَاحِبُهَا فَاسْتَنْقَذَهَا، فَقَالَ الذِّئْبُ: فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، يَوْمَ لاَ رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي؟ فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ، ذِئْبٌ يَتَكَلَّمُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَا هُمَا ثَمَّ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحِرَاثَةِ، قَالَ: فَآمَنْتُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، قَالَ: وَأَخَذَ الذِّئْبُ شَاةً فَتَبِعَهَا الرَّاعِي، فَقَالَ الذِّئْبُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، يَوْمَ لاَ رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي، قَالَ: فَآمَنْتُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا يَوْمَئِذٍ فِي الْقَوْمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ، عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ، فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ، فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟ وَبَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ، قَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً، أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَهَا، فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحِرَاثَةِ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: سُبْحَانَ اللهِ، تَكَلَّمَتْ بَقَرَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَلَيْسَ هُمَا ثَمَّ، وَقَالَ رَجُلٌ: بَيْنَمَا أَنَا فِي غَنَمٍ، إِذْ أَقْبَلَ ذِئْبٌ، فَأَخَذَ شَاةً، فَطَلَبْتُهَا فَأَخَذْتُهَا مِنْهُ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، حِينَ لاَ يَكُونُ لَهَا رَاعٍ

---

(١) اللفظ للحُميدي (١٠٨٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٩٥٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٦٦٣).

غَيْرِي؟ قَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ، تَكَلَّمَ ذِئْبٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَلَيْسَا ثَمَّ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً، إِذْ أَعْيَا فَرَكِبَهَا، فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِحَرَاثَةِ الأَرْضِ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنِّي أُؤْمِنُ بِهَذَا أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَلَيْسَا فِي الْقَوْمِ، قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِمَا آمَنَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(٢).

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٠٥٩) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، عَن أَبيه، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، قال:

«انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنَ الصَّلاةِ، فَأَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً، فَبَدَا لَهُ أَنْ يَرْكَبَهَا، فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحِرَاثَةِ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ، إِذْ جَاءَ الذِّئْبُ فَأَخَذَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ، فَطَلَبَهُ رَاعِيهَا، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ لَفَظَهَا وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، لاَ يَكُونُ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟ فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن»(٣).

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٠٥٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٩٠٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٨١٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٠٧ و١٣٣٥٠ و١٤٩٥١ و١٤٩٧٢ و١٥١٧٥ و١٥٢١٥)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٥٥٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٤٧٥)، والبَزَّار (٧٦٦٠ و٧٦٦٨ و٨٦٤٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٧٨٥)، والبَغَوي (٣٨٨٩ و٣٨٩٠).

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٠٣ و٢٠٤٠٤) مُفرقًا عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ الْبَقَرَةُ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أُؤْمِنُ بِذَلِكَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ».

ـ لفظ (٢٠٤٠٤): «بَيْنَا رَاعٍ يَرْعَى غَنَمًا لَهُ، فَجَاءَ الذِّئْبُ فَأَخَذَ شَاةً، فَتَبِعَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَنْقَذَ الشَّاةَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ، فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، يَعْنِي مَكَانًا، لَيْسَ لَهُ بِهَا رَاعٍ غَيْرِي، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ الله، يَتَكَلَّمُ الذِّئْبُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أُؤْمِنُ بِذَلِكَ كُلِّهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ». «مُرسَل».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس، وعُقَيلٌ، ويَحيَى بن أَبي أُنَيسَة، وابن سَمعان، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه شُعيب بن أَبي حَمزة، وعُبيد الله بن عُمر، ومَعمَر، وعُبيد الله بن أَبي زياد، والنُّعمان بن راشِد، ومُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظان عَن الزُّهْريِّ.

ورَوى هَذا الحَديث سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَيضًا عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَج، عَن أَبي سَلَمة.

واختُلِف عَن الأَعرَج؛

فَرَواه عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن الأَعرَج، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو الزِّناد واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، وشُعيب بن أَبي حمزة، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الثَّوري واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو داوُد الحَفَري، عَن الثَّوري، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. وتابَعَه وَكيع.

وخالَفهما أَبو عاصِم، رَواه عَن الثَّوري، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مالِك بن أَنس؛

فرَواه صَدَقَة بن عَبد الله السَّمين، عَن مالِك، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الوَليد بن مُسلِم، وسعيد بن داوُد الزَّنْبَري، وابن وَهب، رَوَوْه عَن مالِك، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظُ.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، مُرسَلًا.

قاله الـمُعتَمِر بن سُليمان عَنه.

وخالَفه مُحمد بن عيسَى بن القاسم بن سُمَيع، رواه عَن عُبيد الله، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٨٠٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه ابن عُيَينة، عَن مِسعَر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٨٠).

❊ ❊ ❊

١٦٠٢٣- عَنْ أَبِي أُمَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«انْطَلَقْتُ أَنَا، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَسَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا لَنَا: انْطَلِقُوا إِلَى مَسْجِدِ التَّقْوَى، فَانْطَلَقْنَا نَحْوَهُ، فَاسْتَقْبَلْنَاهُ يَدَاهُ عَلَى كَاهِلِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَثُرْنَا فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَسَمُرَةُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبو هِلال، قال: حَدثنا أَبو الوَازِع، عَن أَبي أُمَين، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: لم أَسمع بأَبي أُمَيْن إِلا في حَدِيث أَبي هُرَيرة، وعَبد الله بن عَمرو بن العاص؛ آخركم موتًا. «تاريخه» (٩٦٢).

ـ أَبو أُمَيْن؛ غير معروف، وأَبو الوَازِع؛ هو جابر بن عَمرو، وأَبو هِلال؛ هو مُحمد بن سُلَيم، وعَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث.

***

١٦٠٢٤- عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعَةِ إِلاَّ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (١٤٦٥) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن النُّعمان، عَن يَزيد بن حَيَّان، عَن عَطاء الخُرَاسَاني، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، وقيل له: عَطاء الخُراسانيّ حَدَّث عَن أَبي هُرَيرة، وابن عَبَّاس؟ فقال: مُرسَل.

قيل له: لَقيَ أَحدًا من أَصحاب النَّبي، عليه الصَّلاة والسَّلام؟ فقال: ما سَمِعتُ. «سؤالاته» ١/ (٦٥٠).

---

(١) المسند الجامع (١٤٨١١)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٤٣٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٩٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٨١٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٥٦٦)، والمطالب العالية (٣٩٩٤).

والحَديث؛ أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصَّحَابة» (٦٧٥)، وأَبو نُعَيم ٥/ ٢٠٣.

- وقال إسحاق بن مَنصور، عَن يَحيى بن مَعِين، أنه قيل له: عَطاء الخُراساني لَقِي أَحَدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: لا أَعلمه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٧٦).

- عَطاء الخُراسَاني؛ هو عَطاء بن أَبي مُسلم.

* * *

١٦٠٢٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ عَلَى حِرَاءٍ، هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اهْدَأْ، فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ عَلَى جَبَلِ حِرَاءٍ فَتَحَرَّكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْكُنْ حِرَاءُ، فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَعِدَ حِرَاءً، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، فَتَحَرَّكَ بِهِمُ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْكُنْ حِرَاءُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٩(٩٤٢٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«مُسلم» ٧/ ١٢٨(٦٣٢٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. وفي (٦٣٢٨) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُحمد بن يَزيد بن خُنيس، وأَحمد بن يُوسُف الأَزْدي، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣٦٩٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٦٣٢٨).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨١٥٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«ابن حِبَّان» (٦٩٨٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا وَهْب، قال: حَدثني مُعاوية بن صالح، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد، ويَحيَى بن سَعيد) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره(١).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صَحيحٌ.

* * *

١٦٠٢٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ»(٢).

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: وَبِئْسَ الرَّجُلُ فُلانٌ، وَبِئْسَ الرَّجُلُ فُلانٌ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَةً»(٣).

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ سَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨١٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٠٠ و١٢٧٦٥)، وأَطراف المسند (٩١٣٨).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٤١)، والبَزَّار (٩٠٧٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٠٨١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٥٢، والبَغَوي (٣٩٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: كَذَا قَالَ: «سَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ»[1].

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، بِئْسَ الرَّجُلُ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، سَمَّاهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يُسَمِّهِمْ لَنَا سُهَيْلٌ»[2].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٩(٩٤٢١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٣٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«التِّرمِذي» (٣٧٩٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٧٣) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم[3]. وفي (٨١٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا مُعافَى بن عِمران، عَن سُليمان بن بِلال. و«ابن حِبَّان» (٦٩٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقَفي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد الـمُحاربي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي (٧١٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد الزُّبَيري، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم.

ثلاثتهم (عَبد العَزيز بن مُحمد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وسُليمان بن بِلال) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[4].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، إِنَّما نعرفُه مِن حَدِيث سُهيل.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١١(٣٢٦٠٧) و١٢/ ١٣٦(٣٢٩٦٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن سُهيل، عَن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨١٧٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٩٩٧).

(٣) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٧٠٨): «عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي».

(٤) المسند الجامع (١٤٨١٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٨١ و١٢٧٠٨)، وأَطراف المسند (٩٢٠٧).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٤٤)، والبَزَّار (٩٠٦٧).

«نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَنِعْمَ الرَّجُلُ عَمْرُو بْنِ الْجَمُوحِ، وَنِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». «مُرسَل».

***

١٦٠٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ قَالَ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا، فَبَكَى عُمَرُ، وَقَالَ: أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ؟!»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرَ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَى عُمَرُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الـمَجْلِسِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَلَيْكَ أَغَارُ؟!»[2].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٩(٨٤٥١) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«البُخاري» ٤/ ١٤٢(٣٢٤٢) و٥/ ١٢(٣٦٨٠) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٧/ ٤٦(٥٢٢٧) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يُونُس. وفي ٩/ ٤٩(٧٠٢٣) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٩/ ٥٠(٧٠٢٥) قال: حَدثني يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٧/ ١١٤ (٦٢٧٨) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦٢٧٩) قال: وحَدَّثنيه عَمرو النَّاقد، وحَسَن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قالوا: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن ماجة» (١٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الحارِث المِصري، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٢٤٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٢٧٨).

اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني عُقَيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٧٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثني مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي (ح) وأَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن الزُّبَيدي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

أَربعتُهم (صالح بن كَيْسان، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٨٣) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، قال: قال النَّبي ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنِّي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَوَضَّأُ فِي قَصْرِهَا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا، فَبَكَى عُمَرُ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ، وَقَالَ: أَوَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ؟!». «مُرسَل».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس، والزُّبَيدي، وابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورُوِي عَن مَعمَر بن بَكار، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح ذِكر أَبي سَلَمة فيه. «العِلل» (١٦٨٦).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٨١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣١٨٢ و١٣٢١٤ و١٣٢٦٢ و١٣٣٣٦)، وأَطراف المسند (٩٥٠٦).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٧٠-١٢٧٢)، والبَزَّار (٧٧٧٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧١٨ و١٧٢٠)، والبَغَوي (٣٢٩١).

١٦٠٢٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ، فَسَأَلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ لِي: لِعُمَرَ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ إِلاَّ لِمَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ يَا أَبَا حَفْصٍ، فَبَكَى عُمَرُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيْكَ أَغَارُ؟!».

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٨(٣٢٦٥٥) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٦٠٢٩- عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ أَنِّي عَلَى حَوْضٍ أَسْقِي النَّاسَ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرِيحَنِي، فَنَزَعَ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَأَتَى ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ، حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَتَفَجَّرُ»[2].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢٢٢). والبُخاري ٩/ ٤٩(٧٠٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

❊ ❊ ❊

١٦٠٣٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) أخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٦٧)، والبَزَّار (٧٩٢٦ و٧٩٢٧).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤٨١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٣)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٨/ ٩٢.
والحَديث؛ أخرجَه البَغَوي (٣٨٨٢).

«إِنِّي رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ أَنْزِعُ دَلْوًا، ثُمَّ أَخَذَهَا أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، فِيهِمَا ضَعْفٌ، وَاللهُ يَرْحَمُهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ، فَإِنْ بَرِحَ يَنْزِعُ حَتَّى اسْتَحَالَتْ غَرْبًا، ثُمَّ ضَرَبَتْ بِعَطَنٍ، فَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَزْعِ عَبْقَرِيٍّ أَحْسَنَ مِنْ نَزْعِ عُمَرَ».

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٨(٨٧٩٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو صالح؛ هو ذَكْوان السَّمان الزَّيات، وعاصم؛ هو ابن أَبي النَّجُود، وزَائِدة؛ هو ابن قُدامة.

* * *

١٦٠٣١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا أَسْقِي عَلَى بِئْرٍ، إِذْ جَاءَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، فِيهِمَا ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، فَنَزَعَ حَتَّى اسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا، وَضَرَبَ النَّاسُ بِالْعَطَنِ، فَمَا رَأَيْتُ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرْيَهُ»[٢].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢١(٣٢٦٣٣) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَحمد» ٢/ ٤٥٠ (٩٨١٩) قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (ابن مُسْهِر، ويَزيد بن هارون) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٨١٧)، وأَطراف المسند (٩٢٧١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٤٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (١٤٨١٨)، وأَطراف المسند (١٠٨٢٠).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٥٧)، والبَغَوي (٣٨٨٣).

١٦٠٣٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِي اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ، فَنَزَعْتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَنْزِعَ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطَنٍ»[(٢)].

أخرجه البُخاري ٥/ ٧(٣٦٦٤) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يُونُس. وفي ٩/ ٤٩(٧٠٢١) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٩/ ١٧٠ (٧٤٧٥) قال: حَدثنا يَسَرَة بن صَفوان بن جَميل اللَّخمي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ٧/ ١١٢(٦٢٦٨) قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٧/ ١١٣ (٦٢٦٩) قال: وحَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد (ح) وحَدثنا عَمرو النَّاقد، والحُلْواني، وعَبد بن حُميد، عَن يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، بإِسناد يُونُس، نحوَ حَدِيثه. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيْسان[(٣)]. وفي (٨٠٦٢) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٩٨)

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٦٦٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٧٥).

(٣) هذا الإِسناد لم يرد في «تُحفة الأَشراف».

قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاعِي، بحِمْص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي.

خمستهم (يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل، وإِبراهيم بن سَعد، وصالح، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، أَن سَعيد بن الـمُسَيِّب أَخبَرَه، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، وإِبراهيم بن مُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُبيد الله بن أَبي زياد، عَن الزُّهْري مُرسَلًا، عَن أَبي هُريرة.

وهو مَحفُوظ عَن سَعيد. «العِلل» (١٦٧٣).

* * *

١٦٠٣٣ - عَنِ الأَعْرَجِ، وَغَيْرِهِ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ يَنْزِعُ..» بِنَحْوِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

هكذا ذكره مُسلم عَقِب حَدِيث الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب السابق.

أَخرجَه مُسلم ٧/ ١١٣(٦٢٧٠) قال: حَدثنا الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، قال: قال الأَعرج، وغيرُه، فذكراه[2].

**ـ فوائد:**

ـ الأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وصالح؛ هو ابن كَيسان، ويَعقُوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد، والحُلْواني؛ هو الحَسَن بن علي.

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٨١٩)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠٧ و١٣١٨١ و١٣٢١٢ و١٣٢٦٣ و١٣٣٣٥).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٥٨ و١٤٥٩)، والبَزَّار (٧٧٧٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٨٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٣، والبَغَوي (٣٨٨١).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٤).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٥٤).

١٦٠٣٤- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُرِيتُ أَنِّي أَنْزِعُ عَلَى حَوْضِي أَسْقِي النَّاسَ، فَجَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرَوِّحَنِي، فَنَزَعَ دَلْوَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضُعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَجَاءَ ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ، فَلَمْ أَرَ نَزْعَ رَجُلٍ قَطُّ أَقْوَى مِنْهُ، حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ مَلآنُ يَتَفَجَّرُ».

أَخرجه مُسلم ٧/ ١١٣(٦٢٧١) قال: حَدثني أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهْب، قال: حَدثنا عَمِّي عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا يُونُس، مَولَى أَبي هُرَيرة حَدثه، فذكره(١).

* * *

١٦٠٣٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ...». فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

هكذا ذكره مُسلم عَقِب حَديث الزُّهري، عَن عَبد الحَميد بن عَبد الرَّحمَن بن زَيد، أَن مُحمد بن سَعد بن أَبي وَقَّاص أَخبَرَه، أَنَّ أَباه سَعدًا قال:

«اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ، عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلاَءِ اللاَّتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ، قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنَنِي وَلاَ تَهَبْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟! قُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٢١)، وتحفة الأشراف (١٥٤٧٩).

أَغْلَظُ وَأَفَظُّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا، إِلاَّ سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ».

أَخرجَه مُسلم ٧/ ١١٥ (٦٢٨١) قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، قال: حَدثنا به عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: أَخبَرني سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان الزَّيات.

* * *

١٦٠٣٦- عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢٥(٣٢٦٤٩) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«أحمد» ٢/ ٤٠١ (٩٢٠٢) قال: حَدثنا نُوح بن مَيمون.

كلاهما (خالد، ونُوح) عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن جَهم بن أَبي الجَهم، عَن المِسْوَر بن مَخرَمَة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه إِبراهيم بن سَعد، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه نافِع بن أَبي نُعَيم، رَواه عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوى هَذا الحَديث عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن جُهَيم بن أَبي جُهَيم، عَن المِسوَر بن مَخرَمَة، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَنه، عَن جَهم بن أَبي جَهم. «العِلل» (٢١٩٢).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٨٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٠٩).

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٦٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٥٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٥٠)، والبَزَّار (٧٦٢١).

١٦٠٣٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ».

أخرجه ابن حِبَّان (٦٨٨٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: أَخبَرني سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٦٠٣٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَنْ مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ نَاسٌ يُحَدَّثُونَ، وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٩(٨٤٤٩) قال: حَدثنا فَزارَة بن عُمر. و«البُخاري» ٤/ ٢١١ (٣٤٦٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. وفي ٥/ ١٥(٣٦٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، والحَسَن بن مُحمد، قالا: حَدثنا سُليمان بن داوُد.

أَربعتهم (فزارة، وعَبد العَزيز، ويَحيَى، وسُليمان) عَن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره.

- قال البُخاري تعليقًا (٣٦٨٩): زاد زَكريا بن أَبي زَائِدة، عن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، قال: قال النَّبي ﷺ:

«لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يُكَلَّمُونَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَعُمَرُ».

---

(١) إتحاف الخِيرَة المَهرة (٦٥٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصَّحَابة» (٣١٥ و٥٢٤ و٦٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

• أخرجه ابن أَبي شيبة (٣٢٦٣٥) قال: حدثنا عبد الله بن إِدريس، عن زكريا. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٩(٨٥٨٥) قال: وحدثناه يعقوب، قال: حدثنا أَبي.

كلاهما (زكريا بن أَبي زائدة، وإِبراهيم بن سعد) عن سعد بن إِبراهيم، عن أَبي سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّهُ كَانَ فِيمَنْ مَضَىٰ رِجَالٌ مُحَدَّثُونَ فِي غَيْرِ نُبُوَّةٍ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ فَعُمَرُ». «مُرسَل»[1].

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يرويه سعد بن إِبراهيم، واختُلِف عنه؛

فرواه زكريا بن أَبي زائدة، عن سعد.

واختُلِف عن زكريا أَيضًا؛

فرواه داوُد بن عبد الحَميد، ومُحمد بن إِبراهيم بن رَجاء، عن زكريا، عن سعد، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة.

وخالفهما إِسحاق الأَزرق، فرواه عن زكريا، عن سعد، عن أَبي سلمة، مُرسلًا.

واختُلِف عن إِبراهيم بن سعد؛

فرواه أَبو مَروان العثماني، وسليمان بن داوُد الهاشمي، والوَرْكاني، عن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة.

ورواه ابن وَهب، عن إِبراهيم، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، عن عائشة، رضي الله عنها.

ورواه ابن الهَادِ، عن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، مُرسلًا.

ورواه ابن عَجلان، عن سعد بن إِبراهيم، عن أَبي سلمة، عن عائشة، رضي الله عنها.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٥٤)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٥).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٤٦٩)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٢٦١)، والبغوي (٣٨٧٣).

حَدَّث به الليث، ويَحييٰ القطان، عنه.

ورواه مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عن يَحييٰ القطان، فوَهِم عليه في إِسناده وهمًا قَبيحًا، فرواه عن يَحييٰ، عن مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة.

وإِنما رواه يَحييٰ، عن ابن عَجلان، عن سعد، عن أَبي سلمة، عن عائشة، رضي الله عنها. «العلل» (١٧٨٩).

- وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: يرويه سعد بن إِبراهيم، واختُلِف عنه؛

فرواه ابن عَجلان، عن سعد بن إِبراهيم عن أَبي سلمة، عن عائشة.

واختُلِف عن إِبراهيم بن سعد؛

فرواه الحكم بن أَسلم، عن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، عن عائشة.

وخَالَفه عباس بن الفضل البصري، فرواه عن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة.

واختُلِف عن زكريا بن أَبي زائدة؛

فرواه يزيد بن هارون، عن زكريا، عن سعد بن إِبراهيم، عن أَبي سلمة، مُرسلًا.

وقال داوُد بن عبد الحميد: عن زكريا، عن سعد، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة.

ورواه إِسحاق الأَزرق، عن زكريا بن أَبي زائدة، عن سعد، عن أَبي سلمة، مُرسلًا.

وقيل: عن إِسحاق الأَزرق، عن سفيان الثوري، عن سعد، عن أَبي سلمة، حَسبتُه عن عائشة.

وقد أَخرج مُسلم القولين جميعًا عن عائشة، وعن أَبي هريرة. «العلل» (٣٦٥٢).

- وقال الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري، عن يَحييٰ بن قَزَعة، وعن الأُوَيسي، عن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ، كان في الأُمم ناسٌ مُحَدَّثون.

قال البُخاري: وزاد زكريا، عن سعد، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة: من غير أَن يكونوا أَنبياء.

قال: وقد تابعَهما سليمان الهاشمي، وأَبو مَروان العثماني.

وخالفهم ابن وَهب، فرواه عن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، عن عائشة، رضي الله عنها.

وأَخرج مُسلم حديث ابن وَهب هذا دون غيره، عن إِبراهيم.

ورواه ابن الهَادِ، ويعقوب، وسعد، أَبناء إِبراهيم، وأَبو صالح كاتب الليث، وغيرُهم، عن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، قال: بَلَغني أَن رسول الله ﷺ.

وقال زكريا: عن سعد، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة، عَلَّقه البُخاري.

وقال مُحمد بن عَجلان: عن سعد، عن أَبي سلمة، عن عائشة.

أَخرجه مُسلم. «التَّتبُّع» (٣).

- وقال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم حديث ابن عَجلان، عن سعد، عن أَبي سلمة، عن عائشة؛ كان في الأُمم مُحَدَّثون فإِن يكن في أُمتي فعُمر.

وعن أَبي الطاهر، عن ابن وَهب، عن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، عن عائشة.

وأَخرجه البُخاري من حديث إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة، من حديث زكريا، عن سعد، مِثله.

والمشهور: عن إِبراهيم، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، بَلَغني أَن رسول الله ﷺ.

قاله ابن الهَادِ، عن إِبراهيم.

وتابعه جماعة، منهم ابْنَاه سعد ويعقوب، وأَبو صالح كاتب الليث، وغيرُهم. «التَّتبُّع» (٢٠٠).

- وقال ابن حَجر: قال أَبو مسعود، في «الأَطراف» لا أَعلم أَحدًا تابع ابنَ وهب في قوله: عن إبراهيم بن سعد، عن عائشة، والمشهور من رواية إبراهيم بن سعد: عن أَبي هريرة، لكن أَخرجه مسلم، من حديث ابن عَجلان، عن سعد بن إبراهيم بن سعد، كما قال ابن وهب. «هَدي الساري» ١/ ٣٦٦.

ـ رواه مُحمد بن عَجلان، وإبراهيم بن سعد، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرَّحمَن، عن عائشة، ويأتي، إن شاء الله تعالىٰ، برقم (١٨٨٧١).

***

١٦٠٣٩- عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ؛ أَنَّهُ دَخَلَ الدَّارَ وَعُثْمَانُ مَحْصُورٌ فِيهَا، وَأَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْتَأْذِنُ عُثْمَانَ فِي الْكَلاَمِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَةً وَاخْتِلاَفًا، أَوْ قَالَ: اخْتِلاَفًا وَفِتْنَةً، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مِنَ النَّاسِ: فَمَنْ لَنَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالأَمِينِ وَأَصْحَابِهِ، وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى عُثْمَانَ بِذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ الدَّارَ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَةً وَاخْتِلاَفًا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالأَمِينِ[2] وَأَصْحَابِهِ، وَضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِ عُثْمَانَ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٥٠(٣٢٧١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسَن الأَسَدي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهْمان. و«أحمد» ٢/ ٣٤٤(٨٥٢٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب.

كلاهما (إِبراهيم، ووُهَيب بن خالد) عَن مُوسى بن عُقبة، قال: حَدثني جَدِّي أَبو أُمي أَبو حَبيبة، فذكره[3].

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تحرف في طبعة دار القبلة لُمصَنَّف ابن أَبي شَيبة، إلى: «بالأَمير»، وهو على الصواب في طبعتَيْ دار الرُّشد (٣٢٥٨٥)، ودار الفاروق (٣٢٦٤٧)، وذكر محقق الفاروق أَنه في الأُصول الخطية: «بالأَمين».

(٣) المسند الجامع (١٤٨٢٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٦٠٥ و٧٣٧١). والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٧٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٤٥٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٩٣.

١٦٠٤٠- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الجَنَّةِ، وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٠٩) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا أَبي عُثمان بن خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عَن الأَعرج، فذكره(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: عُثمان بن خالد، أَبو عَفان الـمَدَني، العُثماني، عَن ابن أَبي الزِّناد، والـمُنكَدِر، مُنكَر الحَديث. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٢٠.

ـ وقال مُسلم: أَبو عَفَّان، عُثمان بن خالد القُرَشي، عَن ابن أَبي الزِّناد، وابن الـمُنكَدِر، مُنكَر الحَديث. «الكنى والأَسماء» (٢٦٤١).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٢٠٦، في ترجمة عُثمان بن خالد العُثماني، وقال: عُثمان بن خالد، عَن مالك، وابن أَبي الزِّناد، الغالب على حَديثه الوهمُ.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٩٩، في ترجمة عُثمان بن خالد العُثماني، وقال: وهذه الأَحاديث غير مَحفُوظة عَن أَبي الزِّناد، بهذا الإِسناد، برواية ابنه عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، وعن عَبد الرَّحمَن عُثمان بن خالد العُثماني، لا يرويه عنه غيره.

ـ أَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكْوان.

* * *

١٦٠٤١- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَقِيَ عُثْمَانَ عِنْدَ بَابِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، هَذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُومٍ، بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقَيَّةَ عَلَى مِثْلِ صُحْبَتِهَا».

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٢٦)، وتحفة الأشراف (١٣٧٩٠).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٨٩).

أَخرجَه ابن ماجة (١١٠) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا أَبي عُثمان بن خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٩٩، في ترجمة عُثمان بن خالد العُثماني، وقال: هذه الأَحاديث غير مَحفُوظة عَن أَبي الزِّناد، بهذا الإِسناد، برواية ابنه عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، وعن عَبد الرَّحمَن عُثمان بن خالد العُثماني، لا يرويه عنه غيره.

* * *

١٦٠٤٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ: لأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا أَحْبَبْتُ الإِمَارَةَ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ، فَتَطَاوَلْتُ لَهَا وَاسْتَشْرَفْتُ، رَجَاءَ أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَعَا عَلِيًّا، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَاتِلْ وَلاَ تَلْتَفِتْ حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْكَ، فَسَارَ قَرِيبًا، ثُمَّ نَادَى: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلاَمَ أُقَاتِلُ؟ قَالَ: حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَقَدْ مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الإِمَارَةَ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءَ أَنْ أُدْعَى لَهَا، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَقَالَ: امْشِ وَلاَ تَلْتَفِتْ، حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ، قَالَ: فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئًا ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَصَرَخَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ النَّاسَ؟

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٢٧)، وتحفة الأشراف (١٣٧٨٩).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٨٢) والطَّبَراني ٢٢/ (١٠٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

قَالَ: قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[1].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٤(٨٩٧٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٧/ ١٢١ (٦٣٠١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٣٥٠ و٨٥٤٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب. وفي (٨٣٥١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي (٨٣٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثنا أَبو هِشَام، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٦٩٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

أَربعتُهم (وُهَيب بن خالد، ويَعقُوب، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وحَمَّاد) عَن سُهيل بن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[2].

• أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٤٦٤(٣٨٠٣٧) قال: حَدثنا شَاذَان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال عُمر: إِن النَّبي ﷺ قال:

«لأَدْفَعَنَّ اللِّوَاءَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ بِهِ، قَالَ عُمَرُ: مَا تَمَنَّيْتُ الإِمْرَةَ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ تَطَاوَلْتُ لَهَا، قَالَ: فَقَالَ: يَا عَلِيُّ قُم اذْهَبْ فَقَاتِلْ، وَلاَ تَلْفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ، فَلَمَّا قَفَّى كَرِهَ أَنْ يَلْتَفِتَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلاَمَ أُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا».

فصار مِن رواية أَبي هُرَيرة، عَن عُمر.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٢٨)، وتحفة الأشراف (١٢٧٧٤)، وأطراف المسند (٩٢١٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٥٦٣)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٧٧ و١٣٧٨)، والبَزَّار (٩٠٥٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧).

ـ فوائد:

ـ قال عَبَّاس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول في حَدِيث سُهَيل بن أَبي صَالِح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن عُمَر: لأُعطيَنَّ الرَّايَةَ.

قال يَحيى: إِنما هو عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفٌ. «تاريخه» (١٢٢٩).

ـ وقال عَبَّاس الدُّوريّ: قال يَحيَى بن مَعين: سُهَيل، حديثُه قريبٌ من السَّواء، حديثُه لَيس بحُجة، أَو قريبٌ من هذا، وليس بالقَوِي في الحَدِيث، وحَديث سُهَيل، عَن أَبيه، عَن عُمَر؛ لأُعطين الراية، قال يَحيَى: إِنما هو عَن أَبي هُرَيرَة، مَوقوف. «الكامل» ٤/ ٥٢٣.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني، ووُهَيب بن خالد، وجَرير بن عَبد الحَميد، وإِبراهيم بن طَهمان، وعَلي بن عاصِم، وأَبو عَوانة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

واختلف عَن حَماد بن سَلَمة؛

فرواه حجاج بن مِنهال، وأَبو سَلَمة التَّبوذَكي، عَن حَماد، عَن سُهيل، كذلك.

وخالَفهما أَسوَد بن عامر، فرَواه عَن حَماد، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن عُمر.

والصَّواب قَول وُهَيب، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (١٩٠٠).

* * *

١٦٠٤٣- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لأَدْفَعَنَّ الْيَوْمَ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَتطَاوَلَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقَالُوا: يَشْتكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَبَصَقَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فِي كَفَّيْهِ، وَمَسَحَ بِهَا عَيْنَيْ عَلِيٍّ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ»[١].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٣٤٩).

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٦٩(٣٢٧٥٩) و١٤/ ٤٦٩(٣٨٠٥٠). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٨٠٩٥ و٨٣٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٦٩٣٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد) عَن يَعلَى بن عُبَيد، عَن أَبي مُنَين، يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ضَجْنَانَ سَمِعَ بُغَامَ نَاقَةِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَعَرَفَهُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنِي؟ قَالَ: خَيْرٌ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَنِي بِبَرَاءَةَ، فَلَمَّا رَجَعْنَا انْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي؟ قَالَ: خَيْرٌ، أَنْتَ صَاحِبِي فِي الْغَارِ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُبَلِّغُ غَيْرِي، أَوْ رَجُلٌ مِنِّي، يَعْنِي عَلِيًّا».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

❊ ❊ ❊

١٦٠٤٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَوْدِيِّ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ الـمَسْجِدَ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ شَابٌّ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ الشَّابُّ: أَنَا مِنْكَ بَرِيءٌ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ عَادَيْتَ مَنْ وَالاَهُ، وَوَالَيْتَ مَنْ عَادَاهُ، قَالَ: فَحَصَبَهُ النَّاسُ بِالْحَصَى[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٠).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «الـمُصنَّف».

أخرجَه أَبو بكر بن أَبي شَيبَة ١٢/ ٦٨(٣٢٧٥٥). وأَبو يَعلَى (٦٤٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا شَريك، عَن أَبي يَزيد الأَوْدي، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو يَزيد الأَوْدي؛ هو داوُد بن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، وشَريك؛ هو ابن عَبد الله النَّخَعي.

***

١٦٠٤٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، لِبِلاَلٍ عِنْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ: يَا بِلاَلُ، أَخْبِرْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ مَنْفَعَةً فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشْفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: مَا عَمِلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، فِي الإِسْلاَمِ عَمَلاً، أَرْجَى عِنْدِي مَنْفَعَةً، مِنْ أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا تَامًا قَطُّ، فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ، إِلاَّ صَلَّيْتُ بِذَاكَ الطُّهُورِ لِرَبِّي مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِبِلاَلٍ، عِنْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ: يَا بِلاَلُ، حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الجَنَّةِ، قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي، أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا، فِي سَاعَةِ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ، إِلاَّ صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ٢/ ٤٣٩ (٩٦٧٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٢/ ٦٧(١١٤٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٧/ ١٤٦(٦٤٠٦) قال: حَدثنا عُبَيد بن يَعيش، ومُحمد بن

---

(١) المقصد العلي (١٣٢٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٠٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٦٩١)، والمطالب العالية (٣٩٣١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٥٤ و٩٦٥٥ و٩٦٥٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١١١١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٨٤).

(٣) اللفظ للبُخاري.

العَلاَء الهَمْداني، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨١٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٦١٠٤) قال: حَدثنا وَهْب، قال: أَخبَرنا خالد. و«ابن خُزَيمة» (١٢٠٨) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، ومُوسَى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعنِي ابن بِشر. و«ابن حِبَّان» (٧٠٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قلتُ لأَبي أُسامة.

أَربعتُهم (مُحمد بن بِشر، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن أَبي حَيَّان التَّيْمي، يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: دَفَّ نعليكَ، يَعني: تَحريك.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على أَبي زُرعَة؛

فرَواه أَبو حَيان التَّيمي، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك ابن نُمَير، وأَبو أُسامة عَنه، وتابَعَهُم أَحمَد بن حَنبَل، عَن مُحمد بن بِشر.

وأَرسَلَه عَبدَة الصَّفار، عَن مُحمد بن بِشر، عَن أَبي حَيان، عَن أَبي زُرعَة، ولَم يَذكُر أَبا هُريرة.

وكَذلك رَواه مُغيرة عَن الحارِث العُكلي، عَن أَبي زُرعَة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وحَديث أَبي حَيان صَحيحٌ. «العِلل» (١٦٣٩).

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٣٠)، وتحفة الأشراف (١٤٩٢٨)، وأطراف المسند (١٠٦٠٠).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤٦٠)، والبَغَوي (١٠١١).

١٦٠٤٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَأَيْتُ جَعْفَرًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْـمَلاَئِكَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا، يَطِيرُ مَعَ الْـمَلاَئِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ، فِي الْجَنَّةِ»(٢).

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٧٦٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الـمَديني، وكان خَيرًا مِن أَبيه إِن شاء الله. و«ابن حِبَّان» (٧٠٤٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، ببُسْت، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور الـمَرْوَزي، زاجٌ، قال: حَدثني يَحيَى بن نَصر بن حَاجِب القُرشي، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (عَبد الله بن جَعفر، ونَصر بن حَاجِب) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ مِن حَديث أَبي هُرَيرة، لا نَعرِفُه إِلا مِن حَديث عَبد الله بن جَعفر، وقد ضَعَّفه يَحيَى بن مَعِين وغيرُه، وعَبد الله بن جَعفر، هو والد علي بن الـمَديني.

* * *

١٦٠٤٧- عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا احْتَذَى النِّعَالَ، وَلاَ انْتَعَلَ، وَلاَ رَكِبَ الْـمَطَايَا، وَلاَ لَبِسَ الْكُورَ، مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ، أَفْضَلَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ».

يَعْنِي فِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ(٤).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٣١)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٣٥).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «مَا احْتَذَى النِّعَالَ، وَلاَ رَكِبَ الْكُورَ، وَلاَ رَكِبَ الـمَطَايَا، وَلاَ وَطِئَ التُّرَابَ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ، أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٣(٩٣٤٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٣٧٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨١٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وعَبد الوَهَّاب) عَن خَالد بن مِهرَان الحَذَّاء، عَن عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي هُريرة.

وغيره يَرويه عَن خَالد الحَذَّاء، عَن عِكرِمَة، عَن أَبي هُريرة، وهو المحفوظ. «العِلل» (٢٢٣٧).

* * *

١٦٠٤٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنْ كُنْتُ لأَسْأَلُ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ الآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ، أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ، مَا أَسْأَلُهُ إِلاَّ لِيُطْعِمَنِي شَيْئًا، فَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، لَمْ يُجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ، فَيَقُولُ لِامْرَأَتِهِ: يَا أَسْمَاءُ، أَطْعِمِينَا، فَإِذَا أَطْعَمَتْنَا أَجَابَنِي، وَكَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ الـمَسَاكِينَ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ؛

«فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُكْنِيهِ بِأَبِي الـمَسَاكِينِ»[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٣٢)، وتحفة الأشراف (١٤٢٤٦)، وأطراف المسند (١٠٠٨٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٠٧٣).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُحِبُّ الـمَسَاكِينَ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَكْنِيهِ أَبَا الـمَسَاكِينِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٤١٢٥). والتِّرمِذي (٣٧٦٦) كلاهما عَن أَبي سَعيد الأَشَج، عَبد الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، أَبو يَحيَى التَّيْمي، قال: حَدثنا إِبراهيم أَبو إِسحاق الـمَخزومي، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غَريبٌ، وأَبو إِسحاق الـمَخزومي، هو إِبراهيم بن الفَضل المَدِيني، وقد تكَلَّم فيه بعضُ أَهل الحَدِيث مِن قِبَلِ حِفْظِه،وله غرائب.

- **فوائد:**

- قال البُخاري: إِبراهيم بن الفَضل، أَبو إِسحاق، الـمَخزومي، الـمَدَنِيُّ، مُنكر الحَديث، عَن الـمَقبُري. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١١.

* * *

١٦٠٤٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنِّي أُرَانِي فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِيهَا سَمِعْتُ صَوْتَ رَجُلٍ بِالْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، كَذَاكَ الْبِرُّ، كَذَاكَ الْبِرُّ، كَذَاكَ الْبِرُّ»[2].

أَخرجَه البُخاري في «خلق أَفعال العباد» (٥٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨١٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان بن بِلال.

كلاهما (إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وأَيوب بن سُليمان) عَن أَبي بَكر بن أَبي أُوَيس، أَخي إِسماعيل، عَن سُليمان بن بِلال، عَن مُوسى بن عُقبة، ومُحمد بن أَبي عَتِيق، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٦٥)، والطَّبَراني (١٤٧٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٤٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٦٠٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٦٦).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن أَبي عَتيق، ومُوسَى بن عُقبة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح ذِكر أَبي سَلَمة فيه.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَمْرَة، عَن عائِشة، رَضي الله عَنها.

ورَواه ابن أَبي عَتيق أَيضًا، عَن الزُّهْري، عَن عَمْرَة، مُرسَلًا. «العِلل» (١٦٨٨).

* * *

١٦٠٥٠- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَوُفِّقْتَ لِي، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، جِئْتُ أَلْتَمِسُ الْخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ، فَقَالَ:

«أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ، وَابْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَعْلَيْهِ، وَحُذَيْفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَمَّارُ الَّذِي أَجَارَهُ اللهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ».

قَالَ قَتَادَةُ: وَالْكِتَابَانِ: الإِنْجِيلُ، وَالْقُرْآنُ.

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٨١١) قال: حَدثنا الجَراح بن مَخلَد البَصْري، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن خَيثمة بن أَبي سَبْرَة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ، وخَيثمة هو ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَبْرَة، نُسِبَ إِلى جَدِّه.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٠٦).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٢٦٣، وأَبو نُعَيم ٤/ ١٢٠.

ـ فوائد:

ـ قَتادَة؛ هو ابن دِعَامة، ومعاذ؛ هو ابن هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي.

* * *

١٦٠٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ جُلُوسًا، فَجَاءَ حَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ لاَ يَعْلَمُ، فَمَضَى، قُلْنَا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ سَلَّمَ عَلَيْنَا، فَقَامَ فَلَحِقَهُ، فَقَالَ: يَا سَيِّدِي، فَقُلْنَا لَهُ: تَقُولُ يَا سَيِّدِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَسَيِّدٌ»[١].

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٠٠٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَحمد بن حَرب، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة) عَن زَيد بن حُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن صالح التَّمار الـمَدَني، قال: حَدثنا مُسلم بن أَبي مَريَم، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رَواه مُحمد بن العَلاَء، عَن زَيد بن الحُباب، عَن مُحمد بن صالِح التَّمار، عَن مُسلم بن أَبي مَريم، عَن أَبي سَعيد الـمَقبُري. «تُحفة الأَشراف».

* * *

١٦٠٥٢- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ: اكْشِفْ عَنْ بَطْنِكَ حَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُقَبِّلُ مِنْهُ، قَالَ: فَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ فَقَبَّلَهُ[٣].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٧٨.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٢٥٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٠٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَلَقِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَرِنِي أُقَبِّلْ مِنْكَ حَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُقَبِّلُ، قَالَ: فَقَالَ بِقَمِيصِهِ، قَالَ: فَقَبَّلَ سُرَّتَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: أَرِنِي الْمَكَانَ الَّذِي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُقَبِّلُهُ مِنْكَ، قَالَ: فَكَشَفَ عَنْ سُرَّتِهِ فَقَبَّلَهَا».

فَقَالَ شَرِيكٌ: لَوْ كَانَتِ السُّرَّةُ مِنَ الْعَوْرَةِ مَا كَشَفَهَا[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ: اكْشِفْ لِي عَنْ بَطْنِكَ، جُعِلْتُ فِدَاكَ، حَتَّى أُقَبِّلَ حَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُقَبِّلُهُ، قَالَ: فَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ، فَقَبَّلَ سُرَّتَهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِنَ الْعَوْرَةِ مَا كَشَفَهَا»[3].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٥(٧٤٥٥) و٢/ ٤٩٣(١٠٤٠٣) قال: حدثنا محمد بن أبي عدي. وفي ٢/ ٤٢٧(٩٥٠٦) و٢/ ٤٨٨(١٠٣٣١) قال: حدثنا إسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٥٩٣) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا شريك. وفي (٦٩٦٥) قال: أخبرنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

أربعتهم (محمد بن أبي عدي، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، وشريك بن عبد الله، وأبو بكر بن أبي شيبة) عن عبد الله بن عون، عن عُمير بن إسحاق، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٤٥٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٥٩٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٩٦٥).

(٤) المسند الجامع (١٤٨٣٨)، وأطراف المسند (١٠١٠٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٧٧، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (١١٥٢ و٦٧٥٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (٢٥٨٠ و٢٧٦٤ و٢٧٦٥)، والبيهقي ٢/ ٢٣٢.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَزهَر بن سَعد السَّمان، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه رَوح بن أَسلَم، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ابن عَون، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة.

وتابعه ابن الحَجَّاج.

ورَواه آدم بن أَبي إِياس عَن حَماد، عَن ابن عَون، عَن أَبي مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة.

وكذلك قال حجاج: عَن حَماد بن سَلَمة، وأَبو مُحمد، هو عَبد الرَّحمَن بن عُبيد.

وخالَفهم أَبو عاصِم، وشَرِيك، وبَكر بن بَكار، وعُثمان بن عُمر، وابن الـمُبارك، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، ومَسعَدَة بن اليَسع، رَوَوْه عَن ابن عَون، عَن عُمَير بن إِسحاق، عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٨٥٢).

* * *

١٦٠٥٣- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ، لاَ يُكَلِّمُنِي وَلاَ أُكَلِّمُهُ، حَتَّى أَتَى سُوقَ قَيْنُقَاعَ، ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى أَتَى فِنَاءَ عَائِشَةَ، فَجَلَسَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: أَثَمَّ أَثَمَّ؟، يَعْنِي حَسَنًا، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا تَحْبِسُهُ أُمُّهُ، لأَنْ تَغْسِلَهُ وَتُلْبِسَهُ سِخَابًا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ يَسْعَى، حَتَّى اعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الـمَدِينَةِ، فَانْصَرَفَ وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ، فَجَاءَ إِلَى فِنَاءِ فَاطِمَةَ، فَنَادَى الْحَسَنَ، فَقَالَ: أَيْ لُكَعُ، أَيْ لُكَعُ، أَيْ لُكَعُ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، قَالَ: فَانْصَرَفَ وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى

(١) اللفظ للحُمَيدي.

فِناءِ عَائِشَةَ، فقَعدَ، قَالَ: فَجاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ظَنَنْتُ أَنَّ أُمَّهُ حَبَسَتْهُ لِتجْعَلَ فِي عُنُقِهِ السِّخَابَ، فَلَمَّا جَاءَ الْتَزَمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالْتَزَمَ هُوَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الـمَدِينَةِ، فَانْصَرَفَ فَانْصَرَفْتُ، فَقَالَ: أَيْنَ لُكَعُ؟، ثَلاَثًا، ادْعُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَمْشِي، وَفِي عُنُقِهِ السِّخَابُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، بِيَدِهِ هَكَذَا، فَقَالَ الْحَسَنُ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَالْتَزَمَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ.

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، بَعْدَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَا قَالَ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ، لاَ يُكَلِّمُنِي، وَلاَ أُكَلِّمُهُ، حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ، فَجَلَسَ بِفِنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ، فَقَالَ: أَثَمَّ لُكَعُ، أَثَمَّ لُكَعُ؟، فَحَبَسَتْهُ شَيْئًا، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سِخَابًا، أَوْ تُغَسِّلُهُ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ، وَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَحْبِبْهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ، قَالَ: وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ»[4].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٧٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٩(٧٣٩٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٣١(٨٣٦٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا وَرقاء. و«البُخاري» ٣/ ٨٧ (٢١٢٢)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (١١٥٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٢٠٤(٥٨٨٤) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٦٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٨٨٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢١٢٢).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا وَرقاء بن عُمر. و«مُسلم» ٧/ ١٢٩ (٦٣٣٦) قال: حَدثني أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٦٣٣٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (١٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨١٠٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٩١) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (٦٩٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا وَرقاء بن عُمر.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، ووَرقاء بن عُمر) عَن عُبَيد الله بن أَبي يَزيد، عَن نافِع بن جُبير بن مُطعِم، فذكره[1].

ـ في رواية علي بن عَبد الله ابن المديني، قال سُفيان: قال عُبَيد الله: أَخبَرني أَنه رأَى نافِع بن جُبَير أَوتر بركعة.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُبيد الله بن أَبي يَزيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه وَرقاء، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن وَرقاء؛

فقال أَبو غَسان مالِك بن إِسماعيل، وعَبد الصَّمَد بن النُّعمان: عَن وَرقاء، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبي هُريرة.

وقال بُهلُول بن حَسان: عَن وَرقاء، عَن عَمرو بن دينار، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله: عَن عَمرو بن دينارٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٩٦ و٨٣٩٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٣، والبَغَوي (٣٩٣٣).

ورَواه يَحيَى بن نَصر بن حاجِب، عَن وَرقاء، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن ابن عَباس.

ووَهِم فيه أَيضًا.

والصَّواب: عَن وَرقاء، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه ابن عُيينة، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد أَيضًا. «العِلل» (٢١٩٤).

* * *

١٦٠٥٤- عَنْ نُعَيم بْنِ عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعَ مُتَّكِئًا عَلَى يَدِي، فَطَافَ فِيهَا، ثُمَّ رَجَعَ فَاحْتَبَى فِي الـمَسْجِدِ، وَقَالَ: أَيْنَ لَكَاعٌ؟ ادْعُوا لِي لَكَاعًا، فَجَاءَ الْحَسَنُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَاشْتَدَّ حَتَّى وَثَبَ فِي حَبْوَتِهِ، فَأَدْخَلَ فَمَهُ فِي فَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ، ثَلاَثًا».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا رَأَيْتُ الْحَسَنَ إِلاَّ فَاضَتْ عَيْنِي، أَوْ دَمَعَتْ عَيْنِي، أَوْ بَكَتْ، شَكَّ الْخَيَّاطُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيم بْنِ الـمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ حَسَنًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَطُّ إِلاَّ فَاضَتْ عَيْنَايَ دُمُوعًا، وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ يَوْمًا فَوَجَدَنِي فِي الـمَسْجِدِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَمَا كَلَّمَنِي حَتَّى جِئْنَا سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعٍ، فَطَافَ فِيهِ وَنَظَرَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى جِئْنَا الـمَسْجِدَ، فَجَلَسَ فَاحْتَبَى، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ لَكَاعٌ؟ ادْعُ لِي لَكَاعٌ، فَجَاءَ حَسَنٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَشْتَدُّ فَوَقَعَ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي لِحْيَتِهِ، ثُمَّ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، يَفْتَحُ فَاهُ فَيُدْخِلُ فَاهُ فِي فَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٢(١٠٩٠٤) قال: حَدثنا حَماد الخَياط. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١١٨٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثني ابن أَبي فُدَيك.

كلاهما (حَماد الخياط، ومُحَمد بن إِسماعيل، ابن أَبي فُدَيك) عَن هِشام بن سَعد، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، فذكره[1].

* * *

١٦٠٥٥- عَنْ أَبِي مُزَرِّدٍ الـمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَصُرَ عَيْنَايَ هَاتَانِ، وَسَمِعَ أُذُنَايَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ حَسَنٍ، أَوْ حُسَيْنٍ، وَهُوَ يَقُولُ: تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ، قَالَ: فَيَضَعُ الْغُلاَمُ قَدَمَهُ عَلَى قَدَمِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَرْفَعُهُ فَيَضَعُهُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: افْتَحْ فَاكَ، قَالَ: ثُمَّ يُقَبِّلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ، بِيَدِ الْحَسَنِ، أَوِ الْحُسَيْنِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، ثُمَّ وَضَعَ قَدَمَيْهِ عَلَى قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: تَرَقَّ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٠١(٣٢٨٥٧) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٢٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد الله، قال: حَدثنا حاتم. وفي (٢٧٠) قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (جَعفر، وحاتم بن إِسماعيل، ووَكيع بن الجَراح) عَن مُعاوية بن أَبي مُزَرِّد الـمَدِيني، عَن أَبيه، فذكره[4].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو مُزَرِّد؛ هو عَبد الرَّحمَن بن يَسار.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٤١)، وأَطراف المسند (١٠٣٥١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٧٠).

(٤) المسند الجامع (١٤٨٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٧٦.
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٢٦٥٣).

١٦٠٥٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ حُسَيْنًا حِينَ مَاتَ الْحَسَنُ، وَهُوَ يَدْفَعُ فِي قَفَا سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ يَقُولُ: تَقَدَّمْ، فَلَوْلاَ السُّنَّةُ مَا قَدَّمْتُكَ، وَسَعِيدٌ أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّوْا عَلَيْهِ قَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَتَنْفِسُونَ عَلَى ابْنِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، تُرْبَةً يَدْفِنُونَهُ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي»[٢].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٣٦٩) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن سالم. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٨ (٧٨٦٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الجَحَّاف. وفي ٢/ ٥٣١ (١٠٨٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سالم. و«ابن ماجة» (١٤٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن داوُد بن أَبي عَوْف، أَبي الجَحَّاف، وكان مَرْضِيًّا. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨١١٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الجَحَّاف. و«أَبو يَعلَى» (٦٢١٥) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا سالم بن أَبي حَفصة.

كلاهما (سالم بن أَبي حَفصة، وأَبو الجَحَّاف، داوُد بن أَبي عَوْف) عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩٦)، وأَطراف المسند (٩٥٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣١ و٩/ ١٧٩.

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوَيه (٢١١ و٢١٢)، والطَّبَراني (٢٦٤٥-٢٦٥٠)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥٤٥، في ترجمة داوُد بن أَبي عَوْف، أَبي جحاف، وقال: ولأَبي الجحاف أَحاديث غير ما ذكرتُه، وَهو مِن غالية أَهل التشيع، وعامة حديثه في أَهل البيت، ولم أَر لَمن تكلم في الرجال فيه كَلامًا، وَهو عِندي لَيس بالقوي، ولاَ مِمَّن يُحتَج به في الحَديث.

ـ وأَخرجَه في ٤/ ٣٧٤، في ترجمة سالم بن أَبي حَفصَة، وقال: وعامَّة ما يَرويه في فضائل أَهل البيت، وَهو عِندي من الغالين في متشيعي أَهل الكوفة، وإِنما عيب عليه الغلو فيه، فَأَمَّا أَحاديثه فأرجو أنه لا بأس به.

ـ وقال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه سَيف بن مُحمد، عَن الثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه جُمهور بن مَنصور، عَن سَيف، عَن الثَّوري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، وأَبي الجَحَّاف، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما مُحمد بن عُبيد الهَمْذاني، فَرَواه عَن سَيف، عَن الثَّوري، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس، وسَيف ضَعيفٌ. «العِلل» (٢٢١٥).

* * *

١٦٠٥٧ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ، يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا، فَأَحِبَّهُمَا».

يَعْنِي: حَسَنًا وَحُسَيْنًا[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٩٥ (٣٢٨٣٩)، و«أحمد» ٢/ ٤٤٦(٩٧٥٨)، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي الجَحَّاف، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[٢].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو الجَحَّاف؛ هو داوُد بن أَبي عَوْف.

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٤٣)، وأَطراف المسند (٩٥٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٨٠.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٣٦)، والطَّبَراني (٢٦٥١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨.

١٦٠٥٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَمَعَهُ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، هَذَا عَلَى عَاتِقِهِ، وَهَذَا عَلَى عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَلْثِمُ هَذَا مَرَّةً، وَهَذَا مَرَّةً، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ لَتُحِبُّهُمَا؟ فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٠(٩٦٧١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا حَجَّاج، يَعنِي ابن دينار، عَن جَعفر بن إِياس، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَسعود، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ ابن نُمَير؛ هو عَبد الله.

* * *

١٦٠٥٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَفَاطِمَةَ، فَقَالَ: أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٢(٩٦٩٦) قال: حَدثنا تَليد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو الجَحَّاف، عَن أَبي حازم، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو الجَحَّاف؛ هو داوُد بن أَبي عَوف.

* * *

١٦٠٦٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَبْطَأَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنَّا يَوْمًا صَدْرَ النَّهَارِ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ، قَالَ لَهُ قَائِلُنَا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ شَقَّ عَلَيْنَا لَمْ نَرَكَ الْيَوْمَ، قَالَ: إِنَّ مَلَكًا مِنَ السَّمَاءِ، لَمْ يَكُنْ رَآنِي،

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٤٤)، وأَطراف المسند (٩٧٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٧٩.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤١٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٤٥)، وأَطراف المسند (٩٥٧٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٦٩.
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٢٦٢١).

فَاسْتَأْذَنَ اللهَ فِي زِيَارَتِي، فَأَخْبَرَنِي، أَوْ بَشَّرَنِي: أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَتِي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أُمَّتِي، وَأَنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَبَشَّرَنِي: أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أُمَّتِي، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٤٦٢) قال: أخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا الزُّبَيري، مُحمد بن عَبد الله. وفي (١١٩٤٩) عَن أَحمد[2] بن عُثمان بن حَكيم، عَن أَبي نُعَيم.

كلاهما (أَبو أَحمد الزُّبَيري، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن أَبي جَعفر، مُحمد بن مَرْوان الذُّهْلي، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[3].

*** 

١٦٠٦١- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنْزِلًا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَأَقُولُ: فُلاَنٌ، فَيَقُولُ: نِعْمَ عَبْدُ اللهِ هَذَا، وَيَقُولُ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: فُلاَنٌ، فَيَقُولُ: بِئْسَ عَبْدُ اللهِ هَذَا، حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: نِعْمَ عَبْدُ اللهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ».

أخرجه التِّرمِذي (٣٨٤٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، فذكره[4].

---

(١) لفظ (٨٤٦٢).

(٢) تحرف في المطبوع، و«تُحفة الأَشراف»، طبعة عَبد الصَّمَد، إِلى: «مُحمد»، وهو على الصَّواب في «تُحفة الأَشراف» طبعة دار الغرب.

- وهو: أَحمد بن عثمان بن حكيم، الأَودي، أَبو عبد الله الكُوفي. «تهذيب الكمال» ١/ ٤٠٤.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٨٣ و٢٠١.
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٢٦٠٤ و٢٦٠٥)، و٢٢/ (١٠٠٦).

(٤) المسند الجامع (١٤٨٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٧).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، ولا نعرفُ لزَيد بن أَسلم سماعًا مِن أَبي هُرَيرة، وهو عِندي حَدِيثٌ مُرسَل.

- **فوائد:**

- قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: زَيد بن أَسلَم لم يَسمع من أَبي هُرَيرَة، وهو من أَهل المَدينَة. «تاريخه» (١١٤٦).

- وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ علي بن الحُسَين بن الجُنيد يقول: زَيد بن أَسلم عن أَبي هُرَيرة، مُرسَل، أَدخل بينه وبين أَبي هُرَيرة عَطاء بن يَسار. «المراسيل» (٢٢٦).

- اللَّيث؛ هو ابن سَعد، وقُتَيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٦٠٦٢- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا تَحْتَ ثَنِيَّةِ لَفْتٍ، طَلَعَ عَلَيْنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الثَّنِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَبِي هُرَيْرَةَ: انْظُرْ مَنْ هَذَا؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نِعْمَ عَبْدُ الله هَذَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٠(٨٧٠٥) قال: حَدثنا مَكِّي، قال: حَدثنا هاشم بن هاشم، عَن إِسحاق بن الحارِث بن عَبد الله بن كِنانة، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرَّازي: إِسحاق بن عَبد الله بن كِنانة مدني، والد هِشام بن إِسحاق، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، مُرسل، رَوى عَنه هاشم بن هاشم بن عُتبة بن أَبي وَقَّاص. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٢٢٦.

- مَكِّي؛ هو ابن إِبراهيم.

* * *

١٦٠٦٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٤٨)، وأَطراف المسند (٨٩٧٥).

«هَبَطْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ ثَنِيَّةِ هَرْشَى، فَانْقَطَعَ شِسْعُهُ، فَنَاوَلْتُهُ نَعْلِي، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَجَلَسَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ لِيُصْلِحَ نَعْلَهُ، فَقَالَ لِي: انْظُرْ مَنْ تَرَى، قُلْتُ: هَذَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، قَالَ: بِئْسَ عَبْدُ اللهِ فُلاَنٌ، ثُمَّ قَالَ لِي: انْظُرْ مَنْ تَرَى، قُلْتُ: هَذَا فُلاَنٌ، قَالَ: نِعْمَ عَبْدُ اللهِ فُلاَنٌ، وَالَّذِي قَالَ: نِعْمَ عَبْدُ اللهِ فُلاَنٌ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٢٣(٣٢٩٢٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَبو مَعشَر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[١].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: وقال يَحيى بن سَعيد: ابن عَجْلان لم يقف على حَدِيث سَعيد الـمَقبُري؛ ما كان عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وما رَوى هو عَن أَبي هُرَيرة. أضعفهم عنه حديثًا أَبو مَعْشَر. «العِلل» (٦٠٢).

- أَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنْدي.

***

١٦٠٦٤- عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي قَصَصِهِ، يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ:

«إِنَّ أَخًا لَكُمْ لاَ يَقُولُ الرَّفَثَ، يَعْنِي بِذَاكَ ابْنَ رَوَاحَةَ، قَالَ:

فِينَا رَسُولُ اللهِ يَتْلُو كِتَابَهُ ... إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعُ

أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا ... بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ

يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ ... إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ الـمَضَاجِعُ»[٢]

أَخرجَه البُخاري ٢/ ٦٨(١١٥٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٨/ ٤٤ (٦١٥١) قال: حَدثنا أَصبغ، قال: أَخبَرني عَبد الله بن وَهْب.

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٠٦٢)، والمطالب العالية (٤٠٠٦).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٩٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦١٥١).

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وابن وَهْب) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، أَن الهَيثَم بن أَبي سِنَان أَخبَرَه، فذكره.

ـ قال البُخاري عَقِبه: تابَعَه عُقَيل، عَن الزُّهْري.

وقال الزُّبَيدي: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، والأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة.

• أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٥١ (١٥٨٢٩) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن الزُّهْري، قال: سَمِعتُ سِنان بن أَبي سِنان، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول قائمًا في قصصه: إِن أَخًا لكم كان لا يقول الرَّفثَ، يَعنِي ابن رَوَاحة، قال:

وَفِينَـا رَسُـولُ الله يَتْلُـو كِتَابَـهُ ... إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ اللَّيْلِ سَاطِعُ

يَبِيـتُ يُجَـافِي جَنْبَـهُ عَـنْ فِرَاشِـهِ ... إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ الـمَضَاجِعُ

أَرَانَـا الْهُـدَى بَعْـدَ الْعَمَـى فَقُلُوبُنَـا ... بِـهِ مُوقِنَـاتٌ أَنَّ مَـا قَـالَ وَاقِـعُ

موقوفٌ(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن حِبَّان: الهَيثم بن أَبي سِنان الـمَديني، يَروي عَن ابن عُمر، وأَبي هُرَيرة، رَوى عنه الزُّهْرِيّ، وبكير بن الأشج، وهو أَخو سِنان بن أَبي سِنان. «الثِّقات» (٥٩٦٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن خالد الوَهْبي، عَن يُونُس عَن الزُّهْري، عَن القاسم بن مُحمد، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه ابن الـمُبارك، وابن وَهب، روياه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن الهَيثَم بن أَبي سِنَان، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٤٩ و١٤٨٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٥٧ و١٤٨٠٤)، وأَطراف المسند (٣١٢١).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٨١)، والطَّبَراني (١٥٠١٨ و١٥٠١٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٩.

وكذلك قال عُقَيل بن خَالد: عَن الزُّهْري، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢١٨٥).

***

١٦٠٦٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْجِدَ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: عَبْدُ الله بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: لَقَدْ أُعْطِيَ أَبُو مُوسَى مِنْ مَزَامِيرِ دَاوُدَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فَقَالَ: قَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ لأَبِي مُوسَى، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الـمَجْلِسِ: يَا أَبَا مُوسَى، ذَكِّرْنَا رَبَّنَا، فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ أَبُو مُوسَى، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الـمَجْلِسِ، وَيَتَلاَحَنُ»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٤٦٣(٣٠٥٥٧) و١٢/ ١٢٢(٣٢٩٢٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٣٥٤(٨٦٣١) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٣٦٩(٨٨٠٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصَة، قال: حَدثنا الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٥٠ (٩٨٠٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«الدَّارِمي» (٣٧٧١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٠٥).
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٣١).
(٣) اللفظ للنَّسائي.
(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

عَن مُحمد بن عَمرو. و«ابن ماجة» (١٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٠، وفي «الكُبرَى» (١٠٩٣) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن ابن شِهاب أَخبَره. و«ابن حِبَّان» (٧١٩٦) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهاب.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

• أَخرجَه الدَّارِمي (٣٧٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ لأَبِي مُوسَى، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ: لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»، «مُرسَل».

• وأَخرجَه الدَّارِمي (٣٧٦٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: حَدثني أَبو سَلَمة أَيضًا؛ أَن عُمر بن الخَطاب كان إِذا رأَى أَبا مُوسى، قال: ذَكِّرْنا ربَّنا يا أَبا مُوسى، فيقرأُ عنده. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن خَليفَة، وخالد الواسِطي، ومُعاذ بن مُعاذ، ويَزيد بن هارون، وعَباد بن العَوام، وعُمر بن عَلي الـمُقَدَّمي، وعَبدَة بن سُليمان، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٥١)، وتحفة الأَشراف (١٥١١٩ و١٥٢٣١)، وأَطراف المسند (١٠٧٥٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٥٩.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٠٧ و٧٩٥٣ و٧٩٥٤)، وأَبو عَوانَة (٣٨٨٧-٣٨٨٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٦٧٩)، والبَغَوي (١٢١٩).

ورَواه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن الحارِث، وإِسحاق بن راشِد، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم شُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، وابن جُرَيج، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وخالَفهُم اللَّيث بن سَعد، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالِك، مُرسَلًا.

ويُشبه أَن يَكون قَول مَن قال: عَن أَبي هُريرة مَحفُوظًا، لأَنهم زادُوا وهُم ثِقاتٌ.

وقَد رَواه مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

مَحفُوظ عَن مُحمد بن إِبراهيم. «العِلل» (١٧٦٥).

* * *

١٦٠٦٦- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَرِيضًا ـ كَذَا قَالَ ـ كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٦(٩٧٥٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٦١٠٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو أُسامة.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَاح، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن جَرير بن أَيوب البَجَلي، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٦١١)، والمقصد العلي (١٤٠٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٢٨٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٨٨٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٩٤).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: جَرير بن أَيوب البَجَليّ، الكوفيّ، عَن جَدِّه أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، مُنكر الحَديث. «التاريخ الأَوسَط» ٣/ ٥١٦.

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٥٢٦، في ترجمة جَرير بن أَيوب البَجَلي، وقال: جَرير لَه غَيرُ حَديثٍ لا يُتابَع على شَيءٍ منها، وهَذا يُروى بِغَير هَذا الإِسناد بإِسناد صالح.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَبْنِي الـمَسْجِدَ، فَإِذَا نَقَلَ النَّاسُ حَجَرًا نَقَلَ عَمَّارٌ حَجَرَيْنِ، وَإِذَا نَقَلُوا لَبِنَةً نَقَلَ لَبِنَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٦٠٦٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ: عَمْرٌو، وَهِشَامٌ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٢/ ٣٢٧(٨٣٢٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٣٥٣(٨٦٢٦) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، وأَبو كامل. وفي (٨٦٢٧) قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٢٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَفان.

أَربعتُهم (أَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وحَسَن، وعَفَّان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[٢].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٢٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢١)، وأَطراف المسند (١٠٧١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٥٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٩٠٤).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٩٥)، والبَزَّار (٨٠٠٥)، والطَّبَراني ٢٢/ (٤٦١).

١٦٠٦٨- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلاَ أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ، مِنْ ذِي لَهْجَةٍ، أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى تَوَاضُعِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ».

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٢٥ (٣٢٩٣٣) قال: حَدثنا يَزيد، عَن أَبي أُمَية بن يَعلَى الثَّقفي، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه الخَلاَّل، في «المنتخب من كتاب العلل» (١٢٥)، وقال: قال لي أَبو عَبد الله، أَحمد بن حَنبل: اضرب على حَدِيث أَبي ذر.

قال: وتركتُ حديثه؛ لأَنَّه مُنكر الحَدِيث، فضربت عليه.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو أُمَية بن يَعلَى، أَحاديثه مُنكرة. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٢٠٣.

ـ أَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكْوان، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٦٠٦٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَاللهُ الْمَوْعِدُ، إِنِّي كُنْتُ امْرَءًا مِسْكِينًا، أَصْحَبُ رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى مِلْءِ بَطْنِي، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَكَانَتِ الأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، فَحَضَرْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَجْلِسًا، فَقَالَ: مَنْ يَبْسُطْ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي، ثُمَّ يَقْبِضْهُ إِلَيْهِ، فَلَنْ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي، فَبَسَطْتُ بُرْدَةً عَلَيَّ حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ، ثُمَّ قَبَضْتُهَا إِلَيَّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

---

(١) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٩٢٥)، والمطالب العالية (٤٠٧٥).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٤/ ٢١٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٧٣).

ﷺ، وَاللهُ الـمَوْعِدُ، إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا بَالُ الـمُهَاجِرِينَ لاَ يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ؟ وَمَا بَالُ الأَنصارِ لاَ يُحَدِّثُونَ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ؟ وَإِنَّ أَصْحَابِي مِنَ الـمُهَاجِرِينَ كَانَتْ تَشْغَلُهُمْ صَفَقَاتُهُمْ فِي الأَسْوَاقِ، وَإِنَّ أَصْحَابِي مِنَ الأَنصارِ كَانَتْ تَشْغَلُهُمْ أَرْضُوهُمْ وَالْقِيَامُ عَلَيْهَا، وَإِنِّي كُنْتُ امْرَءًا مُعْتَكِفًا، وَكُنْتُ أُكْثِرُ مُجَالَسَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحْضُرُ إِذَا غَابُوا، وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَدَّثَنَا يَوْمًا، فَقَالَ: مَنْ يَبْسُطْ ثَوْبَهُ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ حَدِيثِي، ثُمَّ يَقْبِضُهُ إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي أَبَدًا، فَبَسَطْتُ ثَوْبِي، أَوْ قَالَ: نَمِرَتِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا فَقَبَضْتُهُ إِلَيَّ، فَوَاللهِ مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، وَايْمُ اللهِ، لَوْلاَ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ أَبَدًا، ثُمَّ تَلاَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ الآيَةَ كُلَّهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ، وَاللهُ الـمَوْعِدُ، وَيَقُولُونَ: مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصارِ لاَ يُحَدِّثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ، وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الـمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الأَنصارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ، وَكُنْتُ امْرَءًا مِسْكِينًا، أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَلَى مِلْءِ بَطْنِي، فَأَحْضُرُ حِينَ يَغِيبُونَ، وَأَعِي حِينَ يَنْسَوْنَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا: لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ، ثُمَّ يَجْمَعَهُ إِلَى صَدْرِهِ، فَيَنْسَى مِنْ مَقَالَتِي شَيْئًا أَبَدًا، فَبَسَطْتُ نَمِرَةً لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ غَيْرُهَا، حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ ﷺ مَقَالَتَهُ، ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ تِلْكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَاللهِ لَوْلاَ آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا أَبَدًا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الرَّحِيمُ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَوْلاَ آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا، ثُمَّ يَتْلُو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٦٩١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٣٥٠).

مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الرَّحِيمُ﴾، إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الـمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَإِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الأَنصارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِشِبَعِ بَطْنِهِ، وَيَحْضُرُ مَا لاَ يَحْضُرُونَ، وَيَحْفَظُ مَا لاَ يَحْفَظُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَاللهِ، لَوْلاَ آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، مَا حَدَّثْتُ عَنْهُ، يَعْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، شَيْئًا أَبَدًا، لَوْلاَ قَوْلُ اللهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَتَيْنِ»(٢).

أخرجه الحُمَيدي (١١٧٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٠(٧٢٧٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٢٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٢٧٤(٧٦٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ٤٠ (١١٨) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. وفي ٣/ ١٤٣(٢٣٥٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٩/ ١٣٣(٧٣٥٤) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٦٦ (٦٤٨٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن سُفيان، قال زُهير: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٦٤٨١) قال: حَدثني عَبد الله بن جَعفر بن يَحيَى بن خالد، قال: أَخبَرنا مَعْن، قال: أَخبَرنا مالك (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٢٦٢) قال: حَدثنا أَبو مَروان العُثماني، مُحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٣٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، وعلي بن مُحمد بن علي(٣)، قالا: حَدثنا إِسحاق، يَعنيان ابن عِيسى، قال: حَدثنا مالك. وفي (٥٨٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة.

---

(١) اللفظ للبُخاري (١١٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) قوله: «وعلي بن مُحمد بن علي» لم يرد في «تُحفة الأَشراف».

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، ومالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ قال الحُمَيدي: قال سُفيان: قال الـمَسْعُودي:

«وَقَامَ آخَرُ، فَبَسَطَ رِداءَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَبَقَكَ بِهَا الْغُلاَمُ الدَّوْسِيُّ».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شُعَيب بن أَبي حَمزة، وعُبيد الله بن أَبي زياد الرُّصَافي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سلمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم مالك، وإِبراهيم بن سَعد، وابن عُيَينة، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن الأَعرج، عَن أَبي الزِّناد.

والصَّحيح: عَن ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرج.

ويُشبه أَن يكون القولان محفوظين عَن الزُّهْري. «العِلل» (٣١٨٩).

* * *

١٦٠٧٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَقُولُونَ: مَا بَالُ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ لاَ يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الـمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمْ صَفْقٌ بِالأَسْوَاقِ، وَكُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَلَى مِلْءِ بَطْنِي، فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا، وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا، وَكَانَ يَشْغَلُ إِخْوَتِي مِنَ الأَنصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ، وَكُنْتُ امْرَءًا مِسْكِينًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّفَّةِ، أَعِي حِينَ يَنْسَوْنَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي حَدِيثٍ يُحَدِّثُهُ: إِنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ

(١) المسند الجامع (١٤٨٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٥٧)، وأَطراف المسند (٩٧٥٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٢٠١، والبَغَوي (٣٧٢٣).

حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ، ثُمَّ يَجْمَعَ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ، إِلاَّ وَعَى مَا أَقُولُ، فَبَسَطْتُ نَمِرَةً عَلَيَّ، حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَقَالَتَهُ، جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي، فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ»[(١)].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٤٠(٧٢٧٥) قال: حدثنا أبو اليمان. و«البُخاري» ٣/ ٦٨ (٢٠٤٧) قال: حدثنا أبو اليمان. و«مُسلم» ٧/ ١٦٧(٦٤٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خالد، قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب.

كلاهما (أَبو اليمان، الحَكم بن نافِع، وبِشر) عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

• أخرجه مُسلم ٧/ ١٦٧(٦٤٨٣). وابن حِبَّان (٧١٥٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة.

كلاهما (مُسلم بن الحَجَّاج، ومُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة) عَن حَرملة بن يَحيى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، قال: وقال ابن شِهاب: وقال ابن الـمُسَيِّب: إِنَّ أَبا هُرَيرة قال:

«يَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَكْثَرَ، وَاللهُ الـمَوْعِدُ، وَيَقُولُونَ: مَا بَالُ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ لاَ يَتَحَدَّثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ؛ إِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الأَنصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَرَضِيهِمْ، وَإِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الـمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَكُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَلَى مِلْءِ بَطْنِي، فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا، وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا، وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا: أَيُّكُمْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ حَدِيثِي هَذَا، ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْسَ شَيْئًا سَمِعَهُ، فَبَسَطْتُ بُرْدَةً عَلَيَّ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ، ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي، فَمَا نَسِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ، وَلَوْلاَ آيَتَانِ أَنْزَلَهُمَا اللهُ فِي كِتَابِهِ، مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا أَبَدًا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ إِلَى آخِرِ الآيَتَيْنِ»[(٢)].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم.

لَيس فيه: «أبو سَلَمة»[1].

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٦٠٧١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ «أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ الله ﷺ، بِشِبَعِ بَطْنِي، حَتَّى لاَ آكُلُ الْخَمِيرَ، وَلاَ أَلْبَسُ الْحَبِيرَ، وَلاَ يَخْدُمُنِي فُلاَنٌ وَلاَ فُلاَنَةُ، وَكُنْتُ أُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الآيَةَ هِيَ مَعِي، كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَكَانَ أَخْيَرَ النَّاسِ لِلْمِسْكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَنَشُقُّهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا»[2].

أَخرجَه البُخاري ٥/ ٢٤(٣٧٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم بن دينار، أَبو عَبد الله الجُهَني. وفي ٧/ ١٠٠(٥٤٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن شَيبة، قال: أَخبَرني ابن أَبي الفُدَيك.

كلاهما (مُحمد بن إِبراهيم، ومُحَمد بن إِسماعيل، ابن أَبي الفُدَيك) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[3].

* * *

١٦٠٧٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٣١٤٦ و١٣٣٦٢ و١٥١٥٧)، وأَطراف المسند (٩٧٥٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٨٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٢٦).

(٢) لفظ (٣٧٠٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٨٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢١ و١٣٠٢٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٥/ ٢٣٨.

«يَقُولُونَ: أَكْثَرْتَ أَكْثَرْتَ، فَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، رَمَيْتُمُونِي بِالْقَشْعِ، وَمَا نَاظَرْتُمُونِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: قِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: أَكْثَرْتَ، أَكْثَرْتَ، قَالَ: فَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، رَمَيْتُمُونِي بِالْقَشْعِ، وَمَا نَاظَرْتُمُونِي».

أخرجه أحمد ٢/ ٥٣٩(١٠٩٧٢) و٢/ ٥٤٠(١٠٩٧٧) قال: حدثنا علي بن ثابت، قال: حدثني جعفر، عن يزيد بن الأصم، فذكره[(٢)].

- فوائد:

- جعفر؛ هو ابن بُرقان.

* * *

١٦٠٧٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«يَقُولُ النَّاسُ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَلَقِيتُ رَجُلًا، فَقُلْتُ لَهُ: بِأَيِّ سُورَةٍ قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ، الْبَارِحَةَ فِي الْعَتَمَةِ؟ فَقَالَ: لاَ أَدْرِي، فَقُلْتُ: أَلَمْ تَشْهَدْهَا؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: وَلَكِنِّي أَدْرِي، قَرَأَ بِسُورَةِ كَذَا وَكَذَا»[(٣)].

أخرجه أحمد ٢/ ٥١٨(١٠٧٣٣). والبُخاري ٢/ ٨٥(١٢٢٣) قال: حدثنا مُحمد بن الـمُثنى.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وابن الـمُثنى) عن عُثمان بن عُمر، عن مُحمد بن عبد الرَّحمَن، ابن أبي ذِئب، عن سَعيد بن أبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[(٤)].

* * *

---

(١) لفظ (١٠٩٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٦٠)، وأطراف المسند (١٠٥١٣).

والحديث؛ أخرجه أبو نعيم، في «معرفة الصَّحابة» ٤/ ١٨٨٩.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) المسند الجامع (١٤٨٦١)، وتحفة الأشراف (١٣٠٢٢)، وأطراف المسند (٩٤٤٤).

والحديث؛ أخرجه ابن سَعد ٢/ ٣١٣ و٥/ ٢٣٩.

• حَدِيثُ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ:

«صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثَلاَثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ فِي شَيْءٍ أَحْرَصَ مِنِّي أَنْ أَحْفَظَ شَيْئًا فِي تِلْكَ السِّنِينِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٦٠٧٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ، قَالَ: ابْسُطْ رِدَاءَكَ، فَبَسَطْتُهُ، قَالَ: فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ضُمَّهُ، فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَلاَ أَحْفَظُهَا، قَالَ: ابْسُطْ رِدَاءَكَ، فَبَسَطْتُ، فَحَدَّثَ حَدِيثًا كَثِيرًا، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ»(٢).

أَخرجَه البُخاري ١/ ٤٠(١١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، أَبو مُصعب، قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم بن دينار. وفي ١/ ٤١(١١٩م) و٤/ ٢٥٣(٣٦٤٨) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن أَبي الفُدَيك. و«التِّرمِذي» (٣٨٣٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

ثلاثتهم (مُحمد بن إِبراهيم، ومُحمد بن إِسماعيل، ابن أَبي الفُدَيك، وعُثمان بن عُمر) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوِيَ مِن غير وجهٍ عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري (١١٩).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠١٥).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ١/ ٩٥، في خطبة الكتاب، وابن الأَثير، في «أُسد الغابة» ٦/ ٣١٣.

١٦٠٧٥- عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَسَطْتُ ثَوْبِي عِنْدَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ فَجَمَعَهُ عَلَى قَلْبِي، فَمَا نَسِيتُ بَعْدَهُ».

أخرجَه التِّرمِذي (٣٨٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن علي الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن سِماك، عَن أَبي الرَّبيع، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن هذا الوجه.

**- فوائد:**

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي، قلتُ: سِماك، عَن أَبي الرَّبيع؟ قال أَبي: أَظنه الذي يُحدِّث عنه عَلقَمَة بن مَرثَد، أَبو الربيع هذا. قلتُ لأَبي: ما اسمه؟ قال: لا أَدري. «العِلل» (١٨٨٢).

- أَبو الرَّبيع؛ هو الـمَدَني، وسِماك؛ هو ابن حَرب، وشُعبة؛ هو ابن الحَجَّاج، وابن أَبي عَدي؛ هو مُحمد بن إِبراهيم.

❊ ❊ ❊

١٦٠٧٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَلاَ مِنْ رَجُلٍ يَأْخُذُ مِمَّا فَرَضَ اللهُ وَرَسُولُهُ، كَلِمَةً، أَوْ كَلِمَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا، فَيَجْعَلُهُنَّ فِي طَرَفِ رِدَائِهِ، فَيَتَعَلَّمُهُنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَابْسُطْ ثَوْبَكَ، قَالَ: فَبَسَطْتُ ثَوْبِي، فَحَدَّثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: ضُمَّ إِلَيْكَ، فَضَمَمْتُ ثَوْبِي إِلَى صَدْرِي، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ لاَ أَكُونَ نَسِيتُ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٥٧)، وتحفة الأشراف (١٤٨٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٩٠).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْخُذُ مِمَّا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ كَلِمَةً، أَوِ اثْنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا، فَيَجْعَلُهُنَّ فِي طَرَفِ رِدَائِهِ، فَيَعْمَلُ بِهِنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ؟ قُلْتُ: أَنَا، وَبَسَطْتُ ثَوْبِي، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُ، حَتَّى انْقَضَى حَدِيثُهُ، فَضَمَمْتُ ثَوْبِي إِلَى صَدْرِي، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ لَمْ أَنْسَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ»[1].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٩٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارَك. وفي ٢/ ٤٢٧ (٩٥١٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٢٩) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد، عَن يُونُس.

كلاهما (الـمُبارَك بن فَضالة، ويُونُس بن عُبَيد) عَن الحَسَن بن أَبي الحَسَن البَصْري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٦٠٧٧- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، سُوءَ الْحِفْظِ، قَالَ: افْتَحْ كِسَاءَكَ، قَالَ: فَفَتَحْتُهُ، قَالَ: ضُمَّهُ، قَالَ: فَمَا نَسِيتُ بَعْدُ شَيْئًا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٢١٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن حَماد، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن الوَليد بن عَبد الله بن جُميع، عَن أَبي الطُّفَيل، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَبو الطُّفيل؛ هو عامِر بن وَاثِلة.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥١٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٥٨)، وأَطراف المسند (٩٠٣٨).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الأَعرابي، في «معجمه» (٥٣١).

١٦٠٧٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ وِعَاءَيْنِ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ قُطِعَ هَذَا الْبُلْعُومُ».

أخرجَه البُخاري ١/ ٤١(١٢٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أخي، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي ذِئب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وأَخو إِسماعيل؛ هو عَبد الحَميد، وإِسماعيل؛ هو ابن عَبد الله بن أَبي أُويس.

* * *

١٦٠٧٩- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مِنْ دَوْسٍ، قَالَ: مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ فِي دَوْسٍ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ».

أخرجَه التِّرمِذي (٣٨٣٨) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، ابن بنت أَزهر السَّمان، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبو خَلدَة، قال: حَدثنا أَبو العالية، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ، وأَبو خَلدَة اسمُه: خالد بن دِينار، وأَبو العالية اسمُه: رُفيع.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن أَبي خَلدة، عَن أَبي العاليَة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال لي رَسول الله ﷺ: ممن أَنتَ؟ قلتُ: من دَوْس، قال: ما كنتُ أُرَى أَن في دَوْس أَحَدًا فيه خيرٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢٣).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥١٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٩٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٢١).

قال أَبي: هكذا رواه عَبد الصَّمَد، وسَعيد بن إِسحاق، والحفاظ يَروون عَن أَبي خَلدة، عَن أَبي العاليَة؛ أَن أَبا هُريرة، مُرسلًا. «علل الحَديث» (٢٥٩٢).

* * *

١٦٠٨٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ، فَتَمَخَّطَ، فَقَالَ: بَخْ، بَخْ، أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَتَّانِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي، وَيُرَى أَنِّي مَجْنُونٌ، وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ، مَا بِي إِلاَّ الْجُوعُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ تَمَخَّطَ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: بَخْ، بَخْ، أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَتَّانِ، رَأَيْتُنِي أُصْرَعُ بَيْنَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَالْمِنْبَرِ، يَقُولُ النَّاسُ: مَجْنُونٌ، وَمَا بِي إِلا الْجُوعُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَن مُحَمَّدٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ، فَتَمَخَّطَ ثُمَّ مَسَحَ أَنْفَهُ بِثَوبِهِ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، يَمْتَخِطُ أَبُو هُرَيرَةَ فِي الْكَتَّانِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ، مَغْشِيًّا عَلَيَّ مِنَ الْجُوعِ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَقْعُدُ عَلَى صَدْرِي، فَأَقُولُ: لَيسَ بِي ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْجُوعِ، قَالَ: وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَجِيرًا لِابْنِ عَفَّانَ، وَابْنَةِ غَزْوَانَ عَلَى عُقْبَةِ رِجْلِي، وَشِبَعِ بَطْنِي، أَوْ قَالَ: بِطَعَامِ بَطْنِي، أَخْدِمُهُمْ إِذَا نَزَلُوا، وَأَسُوقُ بِهِمْ إِذَا ارْتَحَلُوا، قَالَ: فَقَالَتْ يَوْمًا: لَتَرْكَبَنَّهُ قَائِمًا، وَلَتَرِدَنَّهُ حَافِيًا، قَالَ: فَزَوَّجَنِيهَا اللهُ تَعَالَى، فَقُلْتُ: لَتَرِدِنَّهُ حَافِيَةً، وَلَتَرْكَبِنَّهُ وَهُوَ قَائِمٌ، قَالَ: وَكَانَتْ فِيهِ مُزَاحَةٌ، يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٩٤١) قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«البُخاري» ٩/ ١٢٨ (٧٣٢٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٨٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٣٢٤).

(٢) اللفظ للبُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد».

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

و«التِّرمذي» (٢٣٦٧)، وفي «الشمائل» (٧١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

ثلاثتهم (هِشام، وأَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، ويَزيد بن إِبراهيم) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[(١)].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه.

• أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٢٢٦(٢٥٤١٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن قُرَّة بن خالد، قال: قلتُ لابن سِيرين: ما كان لباسُ أَبي هُرَيرة؟ قال: مِثلَ ثَوْبَي هذين، وعليه ثَوْبان كَتَّان مُمَشَّقَان، فتمخط مَرَّة، فقال: بخٍ بخٍ، يتمخطُ أَبو هُرَيرة في الكَتَّان.

* * *

١٦٠٨١- عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ لَمْ أَطْعَمْ فِيهَا طَعَامًا، فَجِئْتُ أُرِيدُ الصُّفَّةَ، فَجَعَلْتُ أَسْقُطُ، فَجَعَلَ الصِّبْيَانُ يُنَادُونَ: جُنَّ أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُنَادِيهِمْ وأَقُولُ: بَلْ أَنْتُمُ الـمَجَانِينُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الصُّفَّةِ، فَوَافَقْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فَدَعَا عَلَيْهَا أَهْلَ الصُّفَّةِ، وَهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَجَعَلْتُ أَتَطَاوَلُ كَيْ يَدْعُوَنِي، حَتَّى قَامَ الْقَوْمُ وَلَيْسَ فِي الْقَصْعَةِ إِلاَّ شَيْءٌ فِي نَوَاحِي الْقَصْعَةِ، فَجَمَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَارَتْ لُقْمَةً، فَوَضَعَهَا عَلَى أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ لِي: كُلْ بِاسْمِ الله، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا زِلْتُ آكُلُ مِنْهَا حَتَّى شَبِعْتُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٥٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحَمن بن مُحمد بن حَماد الطِّهراني، بالرَّي، قال: حَدثنا رَوح بن حاتم الـمُقْرئ، قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان العَوَقي، قال: حَدثنا سَليم بن حَيَّان، قال سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٦٣)، وتحفة الأشراف (١٤٤١٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٥٩ و١٠٢٠٦ و١٠٢٠٧)، والبَغَوي (٤٠٨٣).

ـ فوائد:

ـ أَبو سَلِيم بن حَيَّان؛ هو حَيَّان بن بِسطَام الهُذَلي.

* * *

١٦٠٨٢- عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«نَشَأْتُ يَتِيمًا، وَهَاجَرْتُ مِسْكِينًا، وَكُنْتُ أَجِيرًا لِابْنَةِ غَزْوَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي، وَعُقْبَةِ رِجْلِي، أَحْطِبُ لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا، وَأَحْدُو لَهُمْ إِذَا رَكِبُوا، فَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ الدِّينَ قِوَامًا، وَجَعَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ إِمَامًا».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٤٤٥) قال: حَدثنا أَبو عُمر، حَفص بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو سَلِيم بن حَيَّان؛ هو حَيَّان بن بِسطَام الهُذَلي.

* * *

١٦٠٨٣- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ:

يَـا لَيْلَـةً مِـنْ طُولِهَـا وَعَنَائِهَـا ... عَـلَى أَنَّهَـا مِـنْ دَارَةِ الْكُفْـرِ نَجَّـتِ

قَالَ: وَأَبَقَ مِنِّي غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَايَعْتُهُ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا غُلَامُكَ، قُلْتُ: هُوَ لِوَجْهِ اللهِ، فَأَعْتَقْتُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ لَـمَّا أَقْبَلَ يُرِيدُ الإِسْلَامَ، وَمَعَهُ غُلَامُهُ، ضَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَأَقْبَلَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ١٢٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا غُلَامُكَ قَدْ أَتَاكَ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنهُ حُرٌّ، قَالَ: فَهُوَ حِينَ يَقُولُ:

يَا لَيْلَةً مِن طُولِهَا وَعَنائِهَا ... عَلَى أَنَّهَا مِن دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٦(٧٨٣٢) قال: حدثنا حماد بن أُسامة. و«البُخاري» ٣/ ١٤٦(٢٥٣٠) قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله بن نُمَير، عن مُحمد بن بِشر. وفي (٢٥٣١) قال: حدثنا عُبيد الله بن سَعيد[2]، قال: حدثنا أَبو أُسامة. وفي ٥/ ١٧٤(٤٣٩٣) قال: حدثني مُحمد بن العلاء، قال: حدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (حماد بن أُسامة، أَبو أُسامة، ومُحمد بن بِشر) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، فذكره[3].

قال البُخاري عَقب (٢٥٣١): لم يَقل أَبو كُريب، عن أَبي أُسامة: «حُرٌّ».

• أَخرجه البُخاري ٣/ ١٤٦(٢٥٣٢) قال: حدثنا شِهاب بن عَبَّاد، قال: حدثنا إِبراهيم بن حُميد، عن إِسماعيل، عن قيس، قال: لَـمَّا أَقبلَ أَبو هُريرة، رضي الله عنه، ومعه غُلامُه، وهو يطلبُ الإِسلامَ، فَضَلَّ أَحدُهما صاحِبَه،... بهذا، وقال: أَما إِني أُشهدُك أَنه لله.

- فوائد:

- قال أَبو مُحمد بن أَبي حاتم: سمعتُ أَبي، وذكر حديثًا، حدثنا به مُحمد بن عبد الله بن المُبارك المُخَرِّمي، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، عن أَبي هُريرة؛ أَنه أَقبل يُريد الإِسلام، حتى إِذا كان ببعض الطريق، ضل غُلامُه...

قلتُ: وهكذا حدثنا أَبو سعيد بن يَحيى بن سعيد، عن أَبي أُسامة، عن إِسماعيل، عن قيس، عن أَبي هُريرة قال: قمتُ على رسول الله ﷺ.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٥٣٠).

(٢) قال المِزِّي: في بعض النسخ: «عُبَيد بن إِسماعيل». «تُحفة الأَشراف».

(٣) المسند الجامع (١٤٨٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٤)، وأَطراف المسند (١٠١٢٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٠٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٣٥٩.

قال أَبي: مِن النَّاس من يَروي عَن إِسماعيل، عَن قَيس، أَن أَبا هُرَيرة، وهو أَشبه.

قال أَبو مُحمد: طلبتُ هذا الحديث في كتاب بُندار مُحمد بن بَشار، عن يَحيى بن سعيد، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، فلم أَجد هذا الحديث عنده، وطلبتُ في كتاب يَعلى بن عُبيد، عن ابن أَبي خالد، فلم أَجده عنده. «علل الحديث» (٢٨٠٢).

* * *

١٦٠٨٤- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، وَقَالَ لَنَا: وَاللهِ مَا خَلَقَ اللهُ مُؤْمِنًا يَسْمَعُ بِي وَلاَ يَرَانِي إِلاَّ أَحَبَّنِي، قُلْتُ: وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: «إِنَّ أُمِّي كَانَتِ امْرَأَةً مُشْرِكَةً، وَإِنِّي كُنْتُ أَدْعُوهَا إِلَى الإِسْلاَمِ، وَكَانَتْ تَأْبَى عَلَيَّ، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا، فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الإِسْلاَمِ، وَكَانَتْ تَأْبَى عَلَيَّ، وَإِنِّي دَعَوْتُهَا الْيَوْمَ، فَأَسْمَعَتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَخَرَجْتُ أَعْدُو أُبَشِّرُهَا بِدُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَتَيْتُ الْبَابَ، إِذَا هُوَ مُجَافٌ، وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ المَاءِ، وَسَمِعَتْ خَشْفَ رِجْلٍ، يَعْنِي وَقْعَهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كَمَا أَنْتَ، ثُمَّ فَتَحَتِ الْبَابَ، وَقَدْ لَبِسَتْ دِرْعَهَا، وَعَجِلَتْ عَنْ خِمَارِهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ كَمَا بَكَيْتُ مِنَ الْحُزْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبْشِرْ فَقَدِ اسْتَجَابَ اللهُ دُعَاءَكَ، وَقَدْ هَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ، أَنْ يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحَبِّبَهُمْ إِلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْهُمْ إِلَيْهِمَا، فَمَا خَلَقَ اللهُ مُؤْمِنًا يَسْمَعُ بِي وَلَا يَرَانِي، أَوْ يَرَى أُمِّي، إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّنِي»(١).

(*) وفي رواية: «مَا سَمِعَ بِي أَحَدٌ، يَهُودِيٌّ وَلا نَصْرَانِيٌّ إِلاَّ أَحَبَّنِي، إِنَّ أُمِّي كُنْتُ أُرِيدُهَا عَلَى الإِسْلامِ فَتَأْبَى، فَقُلْتُ لَهَا، فَأَبَتْ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: ادْعُ

---

(١) اللفظ لأحمد.

اللهَ لَهَا، فَدَعَا، فَأَتَيْتُهَا وَقَدْ أَجَافَتْ عَلَيْهَا الْبَابَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ لِي وَلأُمِّي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأُمُّهُ، أَحْبِبْهُمَا إِلَى النَّاسِ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٤٢) قال: حدثنا عبد الرَّحمَن. و«البُخاري» في «الأدب المُفرد» (٣٤) قال: حدثنا أبو الوَليد، هِشام بن عَبد المَلِك. و«مُسلم» ٧/ ١٦٥(٦٤٧٩) قال: حدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حدثنا عُمر بن يُونُس اليمامي. و«ابن حِبَّان» (٧١٥٤) قال: أخبرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو الوَليد الطَّيالسي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأبو الوَليد الطَّيالسي، وعُمر بن يُونُس) عَن عِكرِمة بن عَمار اليمامي، عَن أَبي كَثير السُّحَيمي، يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٢).

- قال أبو حاتم ابن حِبَّان: أبو كَثير السُّحَيمي اسمُه: يَزيد بن عَبد الرَّحمَن.

***

١٦٠٨٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ خَدِيجَةُ، قَدْ أَتَتْكَ بِإِنَاءٍ مَعَهَا فِيهِ إِدَامٌ، أَوْ طَعَامٌ، أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلاَمَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ، مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٣٣(٣٢٩٥٣). وأحمد ٢/ ٢٣١(٧١٥٦). والبُخاري ٥/ ٤٨ (٣٨٢٠) قال: حدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«مُسلم» ٧/ ١٣٣(٦٣٥٤) قال: حدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأبو كُرَيب، وابن نُمَير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٠٠) قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٦٧)، وتحفة الأشراف (١٤٨٤٤)، وأطراف المسند (١٠٨٧٥).

والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٩٣٨٧)، والطَّبَراني ٢٥/ (٧٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٢٠٣، والبَغَوي (٣٧٢٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخبَرنا عَمرو بن علي. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«ابن حِبَّان» (٧٠٠٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وقُتَيبة، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعَمرو بن علي) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن عُمارة بن القَعْقاع، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[١].

• أَخرجَه البُخاري ٩/ ١٧٦(٧٤٩٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عُمارة، عَن أَبي زُرْعَة، عَن أَبي هُرَيرة، فقال:

«هَذِهِ خَدِيجَةُ[٢]، أَتَتْكَ بِإِنَاءٍ فِيهِ طَعَامٌ، أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَأَقْرِئْهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلاَمَ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ».

***

١٦٠٨٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَسْلَمُ يُرْمَوْنَ، فَقَالَ: ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ قِسِيَّهُمْ، وَقَالُوا: مَنْ كُنْتَ مَعَهُ غَلَبَ، قَالَ: ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى. و«ابن حِبَّان» (٤٦٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو مُوسى الزَّمِن، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٠٢)، وأَطراف المسند (١٠٥٩٤).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن ابن عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٨٩)، والبَزَّار (٩٧٨١)، والطَّبَراني ٢٣/ (١٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٣٥١، والبَغَوي (٣٩٥٣).

(٢) قال ابن حَجَر: قَوله: «عَن أَبي هُريرة، فقال: هَذه خَديجَة»، كذا أَورَدَه هنا مُختَصَرًا، والقائل جِبريلُ، كما تَقدَّم في باب تَزويج خَديجَة، في أَواخِر المَناقِب، عَن قُتَيبَة بن سَعيد، عَن مُحمد بن فُضَيل، بِهَذا السَّنَد، عَن أَبي هريرة، قال: أَتى جِبريلُ النَّبيَّ ﷺ، فقال: يا رَسول الله، هَذه خَديجَة... إِلى آخِره، وبِهَذا يَظهَر أَن جَزم الكِرْماني بأَن هَذا الحَديث مَوقوفٌ، غَير مَرفوع، مَردودٌ. «فتح الباري» ١٣/ ٤٦٩.

(٣) مَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٦٨.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٢٤).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رَواه غير واحد، عَن مُحمد، عَن أَبي سَلَمة؛ مُرسَل. «مُسنده» (٨٠٢٤).

ـ ابن أَبي عَدي؛ هو مُحمد بن إِبراهيم.

❊ ❊ ❊

١٦٠٨٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«لَـمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ، قَامَ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي، فَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلاَ تَحِلُّ سَاقِطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُفْدَى، وَإِمَّا أَنْ يُقِيدَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ لِقُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَقَامَ أَبُو شَاهٍ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اكْتُبُوا لأَبِي شَاهٍ».

قُلْتُ لِلأَوْزَاعِيِّ: مَا قَوْلُهُ اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الْخُطْبَةَ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[1].

(❊) وفي رواية: «إِنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ، عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ، بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، أَلاَ وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَنْ تَحِلَّ لأَحَدٍ بَعْدِي، أَلاَ وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، أَلاَ وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لاَ يُخْبَطُ شَوْكُهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ يَلْتَقِطُ سَاقِطَتَهَا إِلاَّ مُنْشِدٌ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُعْطَى، يَعْنِي الدِّيَةَ، وَإِمَّا أَنْ

(١) اللفظ للبُخاري (٢٤٣٤).

يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَاهٍ، فَقَالَ: اكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: اكْتُبُوا لأَبِي شَاهٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِلاَّ الإِذْخِرَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ عَامَ فُتِحَتْ مَكَّةُ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَ اللهِ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلاَ وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي، أَلاَ وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ تُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يَقْتُلَ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى»[(٣)].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ، قَامَ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يَعْفُوَ، وَإِمَّا أَنْ يَقْتُلَ»[(٤)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٢٨٤(٣٧٦٩٣) و١٤/ ٤٩٥(٣٨٠٧٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٨(٧٢٤١) قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي (ح) وأَبو داوُد، قال: حَدثنا حَرب. و«الدَّارِمي» (٢٧٦٣) قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هانِئ، مِن أَهل البَصرة، قال: حَدثنا حَرب بن شَداد. و«البُخاري» ١/ ٣٨(١١٢) و٩/ ٦(٦٨٨٠) قال: حدثَنا أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٣/ ١٦٤(٢٤٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٩/ ٦(٦٨٨٠م) قال تعليقًا: وقال عَبد الله بن رَجاء، قال: حَدثنا حَرب. وقال البُخاري عَقِبه: وتابعَه عُبَيد الله، عَن شَيبان في الفِيل، وقال

(١) اللفظ لمسلم (٣٢٨٥).
(٢) اللفظ للدَّارِمي.
(٣) اللفظ لابن ماجة.
(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

بعضُهُم: عَن أَبِي نُعَيم: القَتْلَ، وقال عُبَيد الله: إِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ القَتِيل. و«مُسلم» ٤/ ١١٠ (٣٢٨٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وعُبَيد الله بن سَعيد، جميعًا عَن الوَليد، قال زُهير: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٤/ ١١١(٣٢٨٥) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان. و«ابن ماجة» (٢٦٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«أَبو داوُد» (٢٠١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي (ح) وقال أَبو داوُد: وزاد فيه ابن الـمُصَفَّى، عَن الوَليد[1]. وفي (٣٦٤٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا الوَليد (ح) وحَدثنا العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي، عَن الأَوزَاعي. وفي (٤٥٠٥) قال: حَدثنا عَباس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي، قال: حَدثنا الأَوزَاعي (ح) وحَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبو داوُد، قال: حَدثنا حَرب بن شَداد. و«التِّرمِذي» (١٤٠٥ و٢٦٦٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، ويَحيَى بن مُوسى، قالا: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«النَّسائي» ٨/ ٣٨، وفي «الكُبرَى» (٦٩٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَشعَث، قال: حَدثنا أَبو مُسْهِر، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عَبد الله بن سَماعة، قال: أَنبَأَنا الأَوزَاعي. وفي ٨/ ٣٨، وفي «الكُبرَى» (٦٩٦٢) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي «الكُبرَى» (٥٨٢٤) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي، قال: حَدثنا الأَوزَاعي (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَشعَث، قال: حَدثنا أَبو مُسْهِر، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن سَماعة، قال: أَخبَرنا الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (٣٧١٥) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثني الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي.

ثلاثتهم (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وحَرب بن شَداد) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري (١١٢): يُقال: يُقاد بالقاف، فقيل لأَبي عَبد الله: أَي شيءٍ كَتَب له؟ قال: كَتَب له هذه الخُطبة.

---

(١) يَعني عَن الأَوزَاعي.

ـ وقال أَبو داوُد: «اكتبوا لي» يَعني خُطبة النَّبي ﷺ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: لَيس يُروَى في كتابة الحَدِيث شيءٌ أَصح مِن هذا الحَدِيث، لأَن النَّبي ﷺ أَمرَهم، قال: اكتبوا لأَبي شاهٍ، ما سَمِع النَّبي ﷺ، خطبته.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، ورَوَاه شَيبان أَيضًا، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير مثل هذا.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رَوَى شَيبان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، مثلَ هذا.

ـ أَخرجَه أَبو داوُد (٣٦٥٠) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا الوَليد، قال: قلتُ لأَبي عَمرو: ما يَكتُبُوهُ؟ قال: الخُطبة الَّتي سَمِعها يومئذ مِنه.

• أَخرجَه النَّسائي ٨/ ٣٨، وفي «الكُبرَى» (٦٩٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن إِبراهيم بن مُحمد[١]، قال: أَنبأَنا ابن عَائِذ، قال: حَدثنا يَحيَى، هو ابن حَمزة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبو سَلَمة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ..». «مُرسَل»[٢].

* * *

١٦٠٨٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى الْحَزْوَرَةِ، فَقَالَ: عَلِمْتُ أَنَّكِ خَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ الأَرْضِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْلاَ أَنَّ أَهْلَكِ أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا خَرَجْتُ».

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى»، و«تُحفة الأَشراف» إِلى: «إِبراهيم بن مُحمد»، وهو على الصَّواب في «السُّنن الكُبرَى» (٦٩٦٣). وهو: أَحمد بن إِبراهيم بن محمد بن عَبد الله، أَبو عبد الملك، البُسري، الدمشقي، ويروي عن مُحمد بن عائذ القُرشي، الدِّمشقي. «تهذيب الكمال» ١/ ٢٥٢.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٦٥ و١٥٣٧٢ و١٥٣٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٥٠٨)، وأَبو عَوانَة (٣٧٣٢-٣٧٣٤ و٦٤٦١ و٦٤٦٢)، والدَّارَقُطني (٣١٤٩-٣١٥١)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٩ و٥/ ١٧٧ و٨/ ٥٢ و٥٣.

قَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ: الْحَزْوَرَةُ: عِنْدَ بَابِ الْحَنَّاطِينَ[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ فِي سُوقِ الْحَزْوَرَةِ، بِمَكَّةَ: وَالله إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ الله، وَأَحَبُّ الْبِلاَدِ إِلَى الله، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَقَفَ عَلَى الحَجُونِ عَامَ الفَتْحِ، فَقَالَ: وَالله إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ الله، وَلَوْ لَمْ أُخْرَجْ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ مِنْ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ: لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ يُحْتَشُّ خَلاَهَا، وَلاَ يُلْتَقَطُ إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: شَاهٌ، وَزَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ العَبَّاسُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِلاَّ الإِذْخِرَ»[3].

أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٥(١٨٩٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٤٠) قال: أَخبَرنا سَلَمة بن شَبيب، عَن إِبراهيم بن خالد، قال: سَمِعتُ مَعمَرًا، عَن الزُّهْري. و«أبو يَعلَى» (٥٩٥٤) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[4].

- رواه شُعيب بن أَبي حَمزة، وصالح بن كَيسان، وعُقَيل بن خالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَدِي بن الحَمراء، عن النَّبي ﷺ.

- ورواه رَباح بن زيد الصَّنْعاني، عَن مَعمَر، عَن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن بَعضهم، عن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٩٢٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٩٥٤).

(٤) المسند الجامع (١٤٨٧٠ و١٥٦٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٨٣.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٧٤ و٧٩٣٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥١٨.

ـ ورواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عن النَّبي ﷺ.

وسلف ذلك في مسند عَبد الله بن عَدِي بن الحَمراء.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: رَواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. وحَدِيثُ الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَدِي بن حَمراء عِندي أَصحُّ. «السُّنن» (٣٩٢٥).

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ خطب بالحَزْوَرة، فقال: إِنَّك أَحبُّ أَرض الله إِليَّ، ولولا أَنِّي أُخرِجتُ ما خرجتُ منهُ.

فقالا: هذا خطأٌ، وَهِمَ فيه مُحمد بن عمرٍو.

ورواه الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة، عن عَبد الله بن عَدِي بن الحمراء، عن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيح. «علل الحديث» (٨٣٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، ومُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنهما.

فَرَواه يَعقُوب بن عَطاء، ومَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن يُونُس بن يَزيد، فَرَواه أَبو صَفوان الأُمَوي، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه ابن وَهب، رَواه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَدي بن الحَمراء، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك رَواه صالح بن كَيسان، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعُقَيل بن خَالد، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، ومُعَمَّر بن أَبَان بن حُمران، عَن الزُّهْريِّ.

وخالَفهُم ابن أَخي الزُّهْري، فَرَواه عَن عَمِّه، عَن مُحمد بن جُبَير بن مُطعِم، عَن عَبد الله بن عَدي.

وأَرسَلَه ابن عُيينة، عَن الزُّهْريِّ.

وأمَّا مُحمد بن عَمرو فاختُلِف عَنه أَيضًا؛

فَرواه حَماد بن سَلَمة، وأَبو ضَمرَة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما إِسماعيل بن حَفص، فرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

والصَّحيح: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَدي بن الحمراء. «العِلل» (١٧٤٣).

- رواه شُعيب، وصالح بن كَيْسان، وعُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَدِي بن الحَمراء، وسلف في مسنده، رضي الله عنه.

* * *

١٦٠٨٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ، وَالنَّاسُ مَعَادِنُ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا، تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّأْنِ، حَتَّى يَقَعَ فِيهِ»(١).

(*) وفي رواية: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا»(٣).

(*) وفي رواية: «تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّأْنِ، حَتَّى يَقَعَ فِيهِ»(٤).

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٧٤ و١٠٧٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢ (٧٣٠٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. وفي

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للحُمَيدي (١٠٧٤).

(٣) اللفظ للحُمَيدي (١٠٧٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٤٠٢).

٢/ ٤١٨(٩٤٠٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. و«البُخاري» ٤/ ٢١٧(٣٤٩٥ و٣٤٩٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة. وفي ٤/ ٢٣٨(٣٥٨٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٦/ ٢(٤٧٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، وقُتَيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنيان الحِزامي (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، وعَمرو النَّاقد، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي ٧/ ١٨١(٦٥٤٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، ومُحمد بن إِسحاق، والـمُغيرة، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٦٠٩٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الأَمْرِ، خِيَارُهُمْ تَبَعٌ لِخَيَارِهِمْ، وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشَرَارِهِمْ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٦٨(٣٣٠٥١) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبَيد. و«أَحمد» ٢/ ٢٦١ (٧٥٤٧) قال: حَدثنا يَعلَى، ويَزيد.

كلاهما (يَعلَى، ويَزيد بن هارون) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٨٧١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٢ و١٣٧٤٦ و١٣٨٧٨)، وأَطراف المسند (٩٧٧٤ و٩٨٩٢ و٩٨٩٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٠٢)، وأَبو عَوانَة (٦٩٧٠ و٦٩٧١)، والبَيهَقي ٨/ ١٤١، والبَغَوي (١٣٣ و٣٨٤٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٥٩)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٤).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٢٨)، والبَغَوي (٣٨٤٥).

١٦٠٩١- عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٩٥). وأَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٢٦). ومُسلم ٦/ ٢(٤٧٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

- في رواية عَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف»: «قال: أَرَاهُم يَعْنِي الإِمَارَةَ» كذا.

***

١٦٠٩٢- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّاسُ أَتْبَاعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، كُفَّارُهُمْ أَتْبَاعٌ لِكُفَّارِهِمْ، وَمُسْلِمُوهُمْ أَتْبَاعٌ لِمُسْلِمِيهِمْ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢١) قال: حَدثنا هَوذة. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.

كلاهما (هَوذة بن خَليفة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عَن عَوْف بن أَبي جَميلة الأَعرَابي، عَن خِلاَس بن عَمرو، فذكره(٤).

***

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٨٧).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٩٦٩)، والبَيهَقي ٣/ ١٢٠، والبَغَوي (٣٨٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٤٦٦١)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ١٦٧.

١٦٠٩٣- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، خِيَارُهُمْ أَتْبَاعٌ لِخِيَارِهِمْ، وَشِرَارُهُمْ أَتْبَاعٌ لِشِرَارِهِمْ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٣(٩٥٩١) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثنا القاسم، عَن نافِع بن جُبَير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ القاسم؛ هو ابن العَباس بن مُحمد، وابن أَبي ذِئب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ويَحيى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان.

***

١٦٠٩٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ وَدِيعَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الأَنْصَارُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ، وَإِنَّ النَّاسَ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الأَمْرِ، مُؤْمِنُهُمْ تَبَعُ مُؤْمِنِهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعُ فَاجِرِهِمْ».

أخرجه ابن حِبَّان (٦٢٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: حَدثني يَزيد بن وَدِيعة الأَنصاري، فذكره[٢].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٩٤) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأَنْصَارُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ، وَالنَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، مُؤْمِنُهُمْ تَبَعٌ لِمُؤْمِنِهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعٌ لِفَاجِرِهِمْ». «مُرسَل».

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٦٢)، وأطراف المسند (١٠٣٤٠).

والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٨٣٩٩).

(٢) أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٤٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّامين» (٣٢١٨).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رَواه إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجمع، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عُبيد الله بن ثَعلَبة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الأَنصار أَعفةٌ صُبُر، والناس تَبعٌ لقريش.

فقالا: هذا وَهم، رَواه يُونس، عَن الزُّهْري، عَن يَزيد بن وديعَةَ بن خِذَام، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وَقالا: هذا الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٢٥٧٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رَواه الزُّهْري، عَن يَزيد بن وديعَةَ بن خِذَام، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الأَنصار أَعفةٌ صُبُر.

فقال أَبي: قد تَفرد الزُّهْري برواية هذا الحَديث، وأَحاديث مَعه. «علل الحَدِيث» (٢٦١١).

ـ ابن شِهاب؛ هو مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، ويُونُس؛ هو ابن يَزيد، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

١٦٠٩٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْتَمِسُوا، أَوْ قَالَ: اطْلُبُوا، الأَمَانَةَ فِي قُرَيْشٍ، فَإِنَّ أَمِينَ قُرَيْشٍ لَهُ فَضْلٌ عَلَى أَمِينِ مَنْ سِوَاهُمْ، وَإِنَّ قَوِيَّ قُرَيْشٍ لَهُ فَضْلٌ عَلَى قَوِيِّ مَنْ سِوَاهُمْ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عُمر الوَكيعي، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا علي بن زَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، فذكره[1].

---

(١) المقصد العلي (١٤٦٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٩٣٢)، والمطالب العالية (٤١٣١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٦٩٢).

ـ فوائد:

ـ قال مُحمد بن نَصر الـمَرْوَزي: المؤَمَّل إِذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّف ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئَ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.

ـ مُؤَمَّل؛ هو ابن إِسماعيل.

***

١٦٠٩٦- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح) وَعَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ، قَالَ أَحَدُهُمَا: صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، وَقَالَ الآخَرُ: نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»(١).

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٧٧ و١٠٧٨). والبُخاري ٧/ ٨٥(٥٣٦٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٧/ ١٨١(٦٥٤٤ و٦٥٤٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

ثلاثتُهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وعلي بن عَبد الله ابن المديني، ومُحَمد بن أَبي عُمر العَدَني) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، فذكراه.

ـ قال البُخاري: ويُذكَر عَن مُعاوية، وابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه مسلم وفي ٧/ ١٨٢(٦٥٤٦ و٦٥٤٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزِّناد، عن الأَعرج، عن أَبي هُريرة، يَبلُغ به النَّبيَّ ﷺ (ح)

وابن طاووس، عن أَبيه، يَبلُغ به النَّبيَّ ﷺ، بمثله، غَير أَنه قال:

«أَرْعَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ» وَلَمْ يَقُلْ «يَتِيمٍ».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٨). ومُسلم ٧/ ١٨٢(٦٥٥٠) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُميد) عَن عَبد الرَّزاق بن

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٥٤٤ و٦٥٤٥).

هَمام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... مِثلَهُ، إِلاَّ قَولَهُ: «وَلَم تَركَبْ مَريَمُ بَعِيرًا».

لَيس فيه حَدِيث الأَعرج.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٣(٩١٠٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«البُخاري» ٧/ ٧(٥٠٨٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ومُحمد بن إِسحاق، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ صَالِحُو نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»[1].

لَيس فيه حَدِيث طاوُوس[2].

* * *

١٦٠٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ ابْنَةَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِيَ عِيَالٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا[3].

(*) وفي رواية: «نِسَاءُ قُرَيْشٍ، خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ، أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢٥ و١٣٦٨١ و١٣٧٥٣)، وأَطراف المسند (٩٤٩٢ و٩٨٩٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٣٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٦٣٧).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٧) و٢/ ٢٧٥(٧٦٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٠(٣٤٣٤) تعليقًا، قال: وقال ابن وَهْب: أَخبَرني يُونُس. قال البُخاري: تابَعَه ابن أَخي الزُّهْري، وإِسحاق الكَلْبي، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٧/ ١٨٢(٦٥٤٨) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦٥٤٩) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٠٨٥) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبَيد، عَن مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. و«ابن حِبَّان» (٦٢٦٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَنبأَنا يُونُس. وفي (٦٢٦٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٠٣) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، وعن ابن طاوُوس، عَن أَبيه[3]؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِي عِيَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٣١١٤ و١٣٢٤٨ و١٣٢٦٠ و١٣٢٩٨ و١٣٣٣٩)، وأَطراف المسند (٩٤٩٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٥٣١ و١٥٣٢)، والبَزَّار (٧٧٣٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٢١١).

(٣) سعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، مُتَّصلٌ، وابن طاوُوس، عَن أَبيه، مُرسَل.

قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ الـمُسَيِّبِ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا.

* * *

١٦٠٩٨- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْأَفُهُ بِزَوْجٍ عَلَى قِلَّةِ ذَاتِ يَدِهِ».

ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَقَدْ عَلِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَّ ابْنَةَ الْخَطَّابِ لَمْ تَرْكَبِ الإِبِلَ[١].

(*) وفي رواية: «نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَقُولُ: قَدْ عَلِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَّ ابْنَةَ عِمْرَانَ لَمْ تَرْكَبِ الإِبِلَ».

أخرجه أحمد ٢/ ٥٣٦(١٠٩٣٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أبو يَعلَى» (٦٦٧٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (زَيد، وسَعِيد) عَن مُوسى بن عُلَي بن رَباح، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[٢].

* * *

١٦٠٩٩- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»[٣].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٠٤). وأحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٢٧). ومُسلم ٧/ ١٨٢ (٦٥٥١) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٧٤)، وأطراف المسند (١٠٠٨٨)، والمقصد العلي (٧٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٧١، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣١٠١).

(٣) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، وعَبد) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره(١).

***

١٦١٠٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ هَذَا سَوَاءً.

هكذا ذكره مُسلم عَقِب حَدِيث مَعمَر، عَن هَمام بن مُنَبِّه، الحَدِيث السابق، ولم يذكر متنه.

أَخرجَه مُسلم ٧/ ١٨٢ (٦٥٥٢) قال: حَدثني أَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَودي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان، وهو ابن بِلال، قال: حَدثني سُهيل، عَن أَبيه، فذكره(٢).

**ـ فوائد:**

ـ سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان.

***

١٦١٠١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ، يَعْنِي نِسَاءَ قُرَيْشٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٩ (١٠٠٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُحمد بن زياد، فذكره(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٩١)، وأَطراف المسند (١٠٤٨٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٢٩٣، والبَغَوي (٣٩٦٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٧٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠١٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٨٧٧)، وأَطراف المسند (١٠١٨٦).

ـ فوائد:

ـ حَماد؛ هو ابن سَلَمة.

* * *

١٦١٠٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٤(٣٣٠٦٨). وأَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٢) كلاهما عَن يَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(٢).

* * *

١٦١٠٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِي عَلَى قُرَيْشٍ حَقًّا، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًّا، مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَائْتُمِنُوا فَأَدَّوْا، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٠٢). وأَحمد ٢/ ٢٧٠(٧٦٤٠). وابن حِبَّان (٤٥٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا فَيَّاض بن زُهير. وفي (٤٥٨٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وفَيَّاض، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٧٨)، وأَطراف المسند (١٠٨٢٦).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٥٣٣)، والبَزَّار (٧٩٦٠).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٤) المسند الجامع (١٤٨٧٩)، وأَطراف المسند (٩٣٨٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٩٢.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٩٨٨).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن لي عَلى قُرَيش حَقًّا...

قال أَبي: يَروونه عَن سَعيد أَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٢٧٧٤).

***

١٦١٠٤ - عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الـمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الإِسْلاَمَ لَيَأْرِزُ إِلَى الـمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٨١(٣٣٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٦ (٧٨٣٣) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. وفي ٢/ ٤٢٢(٩٤٥٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُموي. وفي ٢/ ٤٩٦(١٠٤٤٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٣/ ٢٧ (١٨٧٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. و«مُسلم» ١/ ٩٠(٢٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٣١١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٣٧٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، بحَرَّان، قال: حَدثنا صالح بن زياد السُّوسي، قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (٣٧٢٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

أَربعتُهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَحيى بن سَعيد الأُموي، وعَبد الله بن نُمَير، وأَنس بن عِياض) عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٥٢).

(٣) المسند الجامع (١٤٨٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٦)، وأَطراف المسند (٩٠٥٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٨٣ و٨١٨٤)، وأَبو عَوانَة (٢٩٥-٢٩٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٢٠، والبَغَوي (٦٤).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه خُبَيب بن عَبد الرَّحَمن، واختُلِف عَنه؛

فقال عُبيد الله: عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة، وحدَه، عَن النَّبي ﷺ.

وقيل: عَن عَبد الله العُمَري، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد.

والصَّحيح الأَول. «العِلل» (٢٠٠٥).

***

١٦١٠٥- عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى، يَقُولُونَ: يَثْرِبُ، وَهِيَ الْـمَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[١].

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى، وَتَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[٢].

أَخرجَه مالك[٣] (٢٥٩٤). وعَبد الرَّزاق (١٧١٦٥) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (١١٨٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٧(٧٢٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٢٤٧(٧٣٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٨٤(٨٩٧٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«البُخاري» ٣/ ٢٦(١٨٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٢٠(٣٣٣٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئ عليه. وفي (٣٣٣٣) قال: وحَدثنا عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٧٢).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٤٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٣٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٠١).

(ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٤٧ و١١٣٣٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٣٧٢٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيَينة، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجيد الثَّقَفي، وعَمرو بن الحارِث) عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: سَمِعتُ أَبا الحُباب، سَعيد بن يَسار يقول، فذكره[١].

* * *

١٦١٠٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ، جَاؤُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ، ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِالْبَاكُورَةِ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي ثَمَرَتِنَا، وَفِي مُدِّنَا، وَفِي صَاعِنَا، بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ، ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِالزَّهْوِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَمُدِّنَا، وَصَاعِنَا، بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أَصْغَرَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْوِلْدَانِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٨١)، وتحفة الأشراف (١٣٣٨٠)، وأطراف المسند (٩٥٤٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢١٨)، وأَبو عَوانَة (٣٧٤٥ و٣٧٤٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٥١٩، والبَغَوي (٢٠١٦).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ للبُخاري.

أخرجَه مالك[1] (٢٥٩١). والدَّارِمي (٢٢٠٦) قال: أَخبَرنا نُعَيم بن حَماد، عَن عَبد العَزيز بن مُحمد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٦٢) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«مُسلم» ٤/ ١١٦(٣٣١٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرئَ عليه. وفي ٤/ ١١٧(٣٣١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد الـمَدَني. و«ابن ماجة» (٣٣٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، ويَعقُوب بن حُميد بن كَاسِب، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٣٤٥٤)، وفي «الشمائل» (٢٠١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا إِسحاق بن مُوسى، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٠٦١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٣٧٤٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك، وعَبد العَزيز) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١٦١٠٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، صَاعُنَا أَصْغَرُ الصِّيعَانِ، وَمُدُّنَا أَصْغَرُ الأَمْدَادِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي قَلِيلِنَا وَكَثِيرِنَا، وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ»[3].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٤٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٣٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٠٧ و١٢٧٤٠).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٧٤٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٠٣)، والبَغَوي (٢٠١٢).

(٣) لفظ (٣٢٨٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٧١.

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٢٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة الزُّبَيري (ح) قال ابن خُزَيمة: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله الهَاشِمي، قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني. وفي (٣٧٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الهَاشِمي، قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني.

كلاهما (إِبراهيم بن حَمزة، وأَبو مَرْوان) عَن عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، عَن أَبيه، فذكره.

* * *

١٦١٠٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حُرِّمَ عَلَى لِسَانِي مَا بَيْنَ لاَبَتَي الـمَدِينَةِ، ثُمَّ جَاءَ بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ: يَا بَنِي حَارِثَةَ، مَا أُرَاكُمْ إِلاَّ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الحَرَمِ، ثُمَّ نَظَرَ، فَقَالَ: بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ، بَلْ أَنْتُم فِيهِ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَرَّمَ عَلَى لِسَانِي مَا بَيْنَ لاَبَتَي الـمَدِينَةِ، ثُمَّ جَاءَ بَنُو فُلاَنٍ، فَقَالَ: مَا أَرَاكُمْ إِلاَّ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الحَرَمِ، ثُمَّ نَظَرَ، فَقَالَ: بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ، بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: ثُمَّ جَاءَ بَنُو جَارِيَةَ، وَإِنَّمَا هُمْ بَنُو حَارِثَةَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ١٩٩(٣٧٣٧٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٦ (٧٨٣١) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. وفي ٢/ ٣٧٦(٨٨٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«البُخاري» ٣/ ٢٦(١٨٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومُحمد بن عُبَيد، وسُليمان بن بِلال) عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٨٧٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٨٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٩١)، وأَطراف المسند (٩٣٨٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٥٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٧٣٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُوسَى بن عُقبة، ومُعتَمِر بن سُليمان، وعِيسى بن يُونُس، وعُقبة بن خالد وسُليمان بن بِلال، والدَّراوَرْدي، ومُحمد بن عُبيد، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُحمد بن الـمُعَلَّى بن عَبد الكَريم بن أَخي العَلاَء بن عَبد الكَريم، فرَواه عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي سَعيد، هَكَذا قال عَن أَبي هُريرة.

والأَول أَصَحُّ.

وكَذلك رَواه ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٦٧).

* * *

١٦١٠٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الـمَدِينَةُ حَرَمٌ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلًا وَلاَ صَرْفًا»(١).

(*) وفي رواية: «الـمَدِينَةُ حَرَامٌ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ، وَذِمَّةُ الـمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «ذِمَّةُ الـمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٥٥(٣٤٠٨٠) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٨(٩١٦٢) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٥٢٦ (١٠٨١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا قُطبة. و«مُسلم» ٤/ ١١٦(٣٣٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حُسَين بن علي الجُعفي، عَن زَائِدة. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٦٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣٣١٠) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن النَّضر بن أَبي النَّضر، قال: حَدثني أَبو النَّضر، قال: حَدثني عُبَيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان.

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدامة، وقُطبة بن عَبد العَزيز، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره[1].

* * *

١٦١١٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَدِينَةُ مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوْلاَهُ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٠(٩٨٠٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٦١١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ السُّقْيَا مِنَ الحَرَّةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ حَرَّمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَي الـمَدِينَةِ، مِثْلَ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧١٤٩) عَن أَبي بَكر بن عَبد الله، عَن ابن أَبي ذِئْب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٧٦ و١٢٣٨٥)، وأَطراف المسند (٩٢٣٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢١١)، وأَبو عَوانَة (٣٧٣٦ و٤٨١٨ و٤٨١٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٦.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٨١٩).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٦٤).

(٣) أَخرجَه أَبو سَعيد، الـمُفَضَّل بن مُحمد بن إِبراهيم الجندي، في «فضائل الـمَدينَة» (٦٠).

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي ذِئب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي سَبْرَة.

* * *

١٦١١٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ مَكَّةَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا».

قَالَ أَبُو مَرْوَانَ: لاَبَتَيْهَا: حَرَّتَي الـمَدِينَةِ.

أَخرجَه ابن ماجة (٣١١٣) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٦١١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ بِالـمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا ذَعَرْتُهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا حَرَامٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ الـمَدِينَةِ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَوْ وَجَدْتُ الظِّبَاءَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا مَا ذَعَرْتُهَا، وَجَعَلَ حَوْلَ الـمَدِينَةِ اثْنَيْ عَشَرَ مِيلاً حِمًى»[٣].

أَخرجَه مالك[٤] (٢٦٠٠). وعَبد الرَّزاق (١٧١٤٥) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٤/ ١٩٩ (٣٧٣٧٦) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٤٠).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٥١.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٧٤٠).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٥٥)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسِم (١٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٣٨).

و«أحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ٢٧٩(٧٧٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٨٧(١٠٣٢٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«البُخاري» ٣/ ٢٦ (١٨٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ١١٦(٣٣١١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٣١٢) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال إِسحاق: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٣٩٢١) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا قُتَيبة، عَن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٧٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٣٧٥١) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١٦١١٤- عَنْ حَبِيبٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَوْ رَأَيْتُ الأَرْوَى تَجُوسُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا، يَعْنِي الـمَدِينَةَ، مَا هِجْتُهَا، وَلاَ مَسِسْتُهَا، وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُحَرِّمُ شَجَرَهَا أَنْ يُخْبَطَ، أَوْ يُعْضَدَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٦٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عَن مُسلم بن جُندُب، عَن حَبيب الهُذَلي، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٣٥ و١٣٢٩٤)، وأَطراف المسند (٩٤٨٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٩٨)، وابن الجارود (٥١٠)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٦.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٨٧)، وأَطراف المسند (٩٠٢٠).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو سَعيد، الـمُفَضَّل بن مُحمد بن إِبراهيم الجندي، في «فضائل الـمَدينَة» (٧٢).

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي ذِئْب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٦١١٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الإِسْلاَمِ خَرَابًا الـمَدِينَةُ»(١).

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٩١٩). وابن حِبَّان (٦٧٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن صالح بن ذَرِيح، بعُكْبَرا.

كلاهما (أَبو عِيسى التِّرمِذي، ومُحَمَّد بن صالح) عَن أَبي السَّائب، سَلْم بن جُنادة، قال: أَخبَرنا أَبي جُنادة بن سَلْم، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعرِفُه إِلا مِن حَدِيث جُنادة، عَن هِشام بن عُروة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلت مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث، فلم يَعرفه، وجَعل يَتعَجب من هذا الحَديث، وقال: كنتُ أَرى أَن جُنادة بن سَلم مُقارِب الحَديث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧٠٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِه جُنادة بن سَلم، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٣٢٥).

* * *

١٦١١٦- عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الْقَرَّاظِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٦٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٤٥).

«أَيُّمَا جَبَّارٍ أَرَادَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللهُ فِي النَّارِ، كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الـمَاءِ، وَلاَ يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ، يَعْنِي الـمَدِينَةَ، أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الـمَاءِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْبَلْدَةِ بِسُوءٍ، يَعْنِي أَهْلَ الـمَدِينَةِ، أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الـمَاءِ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧١٥٤) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنِّس. وفي (١٧١٥٥) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة. وفي (١٧١٥٦) عَن أَبي مَعشَر. و«الحُمَيدي» (١٢٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو هارون، مُوسى بن أَبي عِيسى الـمَدِيني الحَنَّاط. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٩ (٧٧٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن حُرَيث، عَن ابن عُمارة(٤). وفي ٢/ ٣٠٩(٨٠٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنِّس. وفي ٢/ ٣٥٧(٨٦٧٢) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرني إِسماعيل، قال: أَخبَرني مُحمد. و«مُسلم» ٤/ ١١٩(٣٣٢٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي هارون، مُوسى بن أَبي عِيسى. وفي ٤/ ١٢١(٣٣٣٧) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، وإِبراهيم بن دينار، قالا: حَدثنا حَجَّاج بن مُحمد (ح) وحَدَّثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق،

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٧٥).

(٤) كذا في طبعَتَي عالم الكتب، والمكنز (٧٨٧٠): «عَمرو بن حُرَيث، عَن ابن عُمارة» نقلًا عَن النسخ الخطية، و«أَطراف المسند»، و«جامع المسانيد والسنن» ٨/ الورقة ١٦١، وهو خطأٌ قديم، والحَديث في «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» (١٧١٥٥)، وهو شيخ أَحمد في هذا الحَدِيث، على الصَّواب: «عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة»، وعَنه نقل محققو طبعة الرسالة (٧٧٥٥).

كلاهما عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنِّس. وفي (٣٣٣٨) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم، وإِبراهيم بن دينار، قالا: حَدثنا حَجَّاج (ح) وحَدثنيه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، جميعًا عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة. وفي (٣٣٣٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي هارون، مُوسى بن أَبي عِيسى (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٥٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، أَبو قُدامة السَّرخسي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني أَبو مَودود. و«ابن حِبَّان» (٣٧٣٧) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطَّان، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو.

ستتهم (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنِّس، وعَمرو بن يَحيَى بن عُمارة، وأَبو مَعشَر الـمَدَني، وأَبو هارون، مُوسى بن أَبي عِيسى، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، وأَبو مَودود الـمَدَني، عَبد العَزيز بن أَبي سُليمان) عَن أَبي عَبد الله القَرَّاظ، فذكره[1].

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١٨٣(١٥٩٣) و٢/ ٣٣٠(٨٣٥٥) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«مُسلم» ٤/ ١٢٢(٣٣٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٨٠٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

كلاهما (عُثمان، وعُبَيد الله) عَن أُسامة بن زَيد، قال: حَدثنا أَبو عَبد الله القَرَّاظ، أَنه سمعَ سَعد بن مالك، وأَبا هُرَيرة يقولان: قال رسول الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ فِي مَدِينَتِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ، كَمَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ، وَمِثْلَهُ مَعَهُ، إِنَّ الـمَدِينَةَ مُشَبَّكَةٌ بِالـمَلائِكَةِ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٩٠ و١٤٩٠٦)، وتحفة الأشراف (١٢٣٠٧ و١٢٣٠٨)، وأطراف المسند (١٠٨٤٨).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٧٥٦-٣٧٥٨).

مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا، لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلاَ الدَّجَّالُ، مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ»[1].

- زاد فيه: سَعد بن مالك، وهو سعد بن أَبي وقاص، رضي الله عنه.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٨٠(١٥٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«مُسلم» ٤/ ١٢١(٣٣٤٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل. وفي ٤/ ١٢٢(٣٣٤١) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٥٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى.

ثلاثتهم (يَحيَى، وحاتم، وإِسماعيل) عَن عُمر بن نُبيه الكَعْبي، قال: حَدثني أَبو عَبد الله القَرَّاظ، قال: سَمِعتُ سَعد بن مالك يقول: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِدَهْمٍ، أَوْ بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ»[2].

لَيس فيه: «أَبو هُرَيرة»[3].

- فوائد:

- قال البُخاري: مُحمد بن مُوسى بن عَبد الله بن يَسار، سَمِع أَبا عَبد الله القَرَّاظ الـمَدَني، سَمِع أَبا هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن أَراد الـمَدينَة بِسوءٍ، فأَذابَهُ كَما يَذوبُ المِلحُ في الماء.

قاله لي ابن مُنذر، سَمِع أَبا ضَمرة، سَمِع مُحمدًا.

وقال لي أَبو مُصعَب: قال: حَدثنا عَبد الله بن سُفيان، سَمِع مُحمدًا.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٥٨).

(٣) المسند الجامع (٤١٤٥)، وتحفة الأَشراف (٣٨٤٩)، وأَطراف المسند (١٠٨٤٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣٠٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦٧٩).

والحَديث؛ أَخرجَه مِن طريق أُسَامة بن زَيد اللَّيثي؛ أَبو عَوانَة (٣٧٥٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٧٠.

- ومن طريق عُمر بن نُبيه؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٤٣)، وأَبو عَوانَة (٣٧٥٣-٣٧٥٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٠٨٦)، والبَغَوي (٢٠١٤).

وقال لي إسماعيل: حَدثني أخي، عَن سُليمان، عَن عَمرو بن عُبيد الله، عَن أَبي عَبد الله القَرَّاظ، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ.

وعن شَريك بن عَبد الله، عَن عُمَر بن نُبَيه، عَن أَبي عَبد الله، عَن سَعد بن أَبي وقَّاص، عَن النَّبي ﷺ.

وقال يَحيى، وحاتم: عَن عُمَر بن نُبَيه، سَمِع أَبا عَبد الله، سَمِع أَبا هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال لي عَبد الله بن مُحمد: قال: حَدثنا عُثمان بن عُمَر، قال: حَدثنا أُسامة، عَن أَبي عَبد الله القَرَّاظ، عَن سَعد بن مالك، وأَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوى أَبو مَودود، ومُحمد بن عَمرو، وأَبو مُحمد بن مَعبَد، وعَمرو بن يَحيى بن عُمارة، وإِسحاق بن يَحيى، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنَّس، عَن أَبي عَبد الله، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٣٧.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُمر بن نُبيه، عَن أَبي عَبد الله القَراظ، عَن سَعد.

ورَواه مُحمد بن مُوسَى بن يَسار الـمَدَني، عَن أَبي عَبد الله القَراظ، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أُسامة بن زَيد، عَن القَراظ، عَن سَعد، وأَبي هُريرة.

فصَحَّت الأَقاويل كُلُّها، والله أعلم. «العِلل» (٦٥٦).

- وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على أَبي عَبد الله القَراظ؛

فرَواه إِبراهيم بن عُقبة، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنَّس، وعَمرو بن يَحيَى بن عُمارة، ومُوسَى بن أَبي عيسَى الحَناط أَبو هارون الـمَدني، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، ومُحمد بن مُوسَى بن عَبد الله بن يَسار، وأَبو مُحمد بن مَعبَد، وأَبو مَعشَر فرَوَوْه، عَن أَبي عَبد الله القَراظ، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

ورَواه أَبو مَودُود واسمُه عَبد العَزيز بن أَبي سُليمان، عَن أَبي عَبد الله القَراظ، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورُوي عَن مالِك، عَن القَراظ، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وخالَفهم عُمر بن نُبَيه رَواه عَن أَبي عَبد الله القَراظ، عَن سَعد بن أَبي وَقاص.

ورَواه أُسامة بن زَيد، عَن أَبي عَبد الله القَراظ، عَن أَبي هُريرة، وسعَد بن أَبي وقاص.

قاله عُثمان بن عُمر، وحاتم بن إِسماعيل، عنه.

وقيل: عَن أَبي بَكر الحَنَفي، عَن أُسامة بن زَيد، عَن القَراظ، عَن أَبي هُريرة، وسَعيد بن العاص، وذَلك وَهم من راويه، وإِنما هو عَن أَبي هُريرة، وسَعد بن أَبي وَقاص. «العِلل» (١٥٦١).

* * *

١٦١١٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الـمَاءِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ بِشَرٍّ، أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ المِلْحُ فِي الـمَاءِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣١١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٩١) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري.

كلاهما (أَبو بَكر، وهَنَّاد) عَن عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[٢].

* * *

١٦١١٨- عَنْ نُعَيمِ بْنِ عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلَى أَنْقَابِ الـمَدِينَةِ مَلاَئِكَةٌ، لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلاَ الدَّجَّالُ»[٣].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٩١)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٦٨).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الـمَدِينَةَ الـمَسِيحُ، وَلاَ الطَّاعُونُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَلَى أَبْوَابِ الـمَدِينَةِ مَلائِكَةٌ، لا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلا الدَّجَّالُ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (٢٦٠٥). وأَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٣٧٥ (٨٨٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«البُخاري» ٣/ ٢٨(١٨٨٠) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٧/ ١٦٩(٥٧٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٩/ ٧٦ (٧١٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«مُسلم» ٤/ ١٢٠(٣٣٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٥٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. وفي (٧٤٨٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم.

ثمانيتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وعَبد الله بن يُوسُف، وعَبد الله بن مَسلَمة، ويَحيَى، وقُتَيبة، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، فذكره[4].

* * *

١٦١١٩- عَنِ الْعَلاَءِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَدِينَةُ وَمَكَّةُ مَحْفُوفَتَانِ بِالـمَلاَئِكَةِ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكٌ، لاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ، وَلاَ الطَّاعُونُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧٠) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُليح، عَن عُمر بن العَلاَء الثَّقفي، عَن أَبيه، فذكره[5].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٧٣١).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٧٤٨٤).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٦٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٣٣).

(٤) المسند الجامع (١٤٨٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٢)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥٢)، والبَغَوي (٢٠٢١).

(٥) المسند الجامع (١٤٨٩٣)، وأَطراف المسند (١٠١١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣٠٩.
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ١٤٥.

- فوائد:

- العَلاَء؛ هو ابن جارية الثَّقفي، وفُليح؛ هو ابن سُليمان، وسُريج؛ هو ابن النُّعمان.

* * *

١٦١٢٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «عَلَى أَبْوَابِ الـمَدِينَةِ مَلاَئِكَةٌ، لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلاَ الدَّجَّالُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٨(٨٩٠٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- أَبوصالح؛ هو ذَكْوان السَّمان، وسُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، وعَبد العَزيز؛ هو ابن مُحمد الدَّراوَرْدي، وقُتَيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٦١٢١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «رَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى مَجْمَعِ السُّيُولِ، فَقَالَ: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِمَنْزِلِ الدَّجَّالِ مِنَ الـمَدِينَةِ؟ فَقَالَ: هَذَا مَنْزِلُهُ، يُرِيدُ الـمَدِينَةَ فَلا يَسْتَطِيعُهَا، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكٌ شَاهِرٌ سِلاَحَهُ، لاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ».

وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عِنْدِي أَتَمُّ مِنْ هَذَا.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعْشَر، عَن سَعيد، فذكره[2].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: وقال يَحيى بن سَعيد: ابن عَجْلان لم يقف على حَديث سَعيد الـمَقبُري؛ ما كان عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وما رَوى هو عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٩٤)، وأَطراف المسند (٩٢٩٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٥١.

(٢) المقصد العلي (١٨٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٤٥، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٧٦٥٨).

أضعفهم عنه حديثًا أبو مَعْشَر. «العِلل» (٦٠٢).

ـ أَبو مَعْشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّندي.

* * *

١٦١٢٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَتْرُكُونَ الـمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ، لاَ يَغْشَاهَا إِلاَّ الْعَوَافِي، قَالَ: يُرِيدُ عَوَافِيَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ، وَآخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا، فَيَجِدَانِهَا وُحُوشًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، خُشِرَا عَلَى وُجُوهِهِمَا، أَوْ خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِلْمَدِينَةِ: لَيَتْرُكُنَّهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، مُذَلَّلَةً لِلْعَوَافِي، يَعْنِي السِّبَاعَ وَالطَّيْرَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٤(٧١٩٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٣٨٥ (٨٩٨٧) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، قال: أَخبَرني يُونُس. و«البُخاري» ٣/ ٢٧(١٨٧٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٤/ ١٢٢ (٣٣٤٥) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، عَن يُونُس بن يَزيد (ح) وحَدَّثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٤/ ١٢٣ (٣٣٤٦) قال: وحَدَّثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«ابن حِبَّان» (٦٧٧٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٨٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٨٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٣١٦٤ و١٣٢٢١ و١٣٣٥٩)، وأَطراف المسند (٩٤٨١).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٢٧ و٣٠١٤)، والبَغَوي (٢٠١٧).

ـ قال مُسلم: أَبو صَفوان هذا، هو عَبد الله بن عَبد الـمَلِك، يَتِيم ابن جُرَيج، عشرَ سِنينَ كان في حَجْره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٥١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«تَتْرُكُونَ الـمَدِينَةَ خَيْرَ مَا كَانَتْ، لاَ يَغْشَاهَا إِلاَّ الْعَوَافِ، عَوَافِي الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ، وَآخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا، فَيَجِدَانِهَا وُحُوشًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا، مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَيَجِيءُ الثَّعْلَبُ حَتَّى يَرْقُدَ تَحْتَ الْمِنْبَرِ، فَيَقْضِي وَسَنَهُ، مَا يُهَيِّجُهُ أَحَدٌ.

لم يُسَمِّ الرجلَ.

***

١٦١٢٣- عَنْ أَبِي الـمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيَدَعَنَّ أَهْلُ الـمَدِينَةِ الـمَدِينَةَ، وَهِيَ خَيْرُ مَا يَكُونُ، مُرْطِبَةٌ مُونِعَةٌ، فَقِيلَ: فَمَنْ يَأْكُلُهَا؟ قَالَ: الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٠(٩٠٥٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَبي الـمُهَزِّم، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكه شُعبة، رَوى عَنه حَماد بن سَلَمة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

ـ وقال ابن عَدِي: حَماد بن سَلَمة عَن أَبي المهزم، عَن أَبي هُريرة، بهذا الإِسناد، كلها غير مَحفُوظة. «الكامل» ٩/ ١٤٩.

***

(١) المسند الجامع (١٤٨٩٦)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٤).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينَة» (٦٢٣).

١٦١٢٤- عَنْ عَمِّ ابْنِ حِمَاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَتُتْرَكَنَّ الـمَدِينَةُ عَلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ، حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ، أَوِ الذِّئْبُ، فَيُغَذِّي عَلَى بَعْضِ سَوَارِي الـمَسْجِدِ، أَوْ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَلِمَنْ تَكُونُ الثِّمَارُ ذَلِكَ الزَّمَانَ؟ قَالَ: لِلْعَوَافِي: الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ»[1].

أخرجَه مالك[2] (٢٥٩٧). وابن حِبَّان (٦٧٧٣) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يُوسُف بن يُونُس بن حِمَاس، عَن عَمِّه، فذكره[3].

- في «الـمُوطأ»: «عَن ابن حِمَاس، عَن عَمِّه» لم يُسَمِّه.

- **فوائد:**

- قال البُخاري: قال لنا الأُوَيسِيُّ: حَدثني مالك، عَن يُوسُف بن يُونُس بن حِماس، عَن عَمِّه، عَن أَبي هُرَيرة، عَنِ النَّبي ﷺ، قال: لَتُترَكَنّ الـمَدينَة...

وقال لنا ابن يُوسُف عَبد الله: عَن مالك، عَن يُوسُف بن سِنان.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٧٤.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه في اسم يُونُس؛

فرَواه القَعنَبي، وغَير واحِد من أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، أَنه بَلَغَه، عَن أَبي هُريرة.

وأَمَّا مَعن فذكر إِسنادَه عَن مالِك. «العِلل» (٢٢٦٢).

* * *

١٦١٢٥- عَن وَهْب بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: مَرَّ أَبِي عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَيْنَ

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٥٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٣٦)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسِم (٥١٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٣١).

(٣) المسند الجامع (١٤٨٩٧).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينَة» (٦١٧).

تُرِيدُ؟ قَالَ: غُنَيْمَةً لِي، قَالَ: نَعَمْ، امْسَحْ رُعَامَهَا، وَأَطِبْ مُرَاحَهَا، وَصَلِّ فِي جَانِبِ مُرَاحِهَا، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ، وَانْتَشِئْ بِهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهَا أَرْضٌ قَلِيلَةُ الـمَطَرِ».

قَالَ: يَعْنِي الـمَدِينَةَ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٦(٩٦٢٣) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن عَجلان، قال: حَدثني وَهْب بن كَيْسان، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحمد، ويَحيى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان.

❊ ❊ ❊

١٦١٢٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«تُفْتَحُ الْبِلاَدُ وَالأَمْصَارُ، فَيَقُولُ الرِّجَالُ لإِخْوَانِهِمْ: هَلُمَّ إِلَى الرِّيفِ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٨(٨٤٣٩) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج، قالا: حَدثنا فُليح، عَن سَعيد بن عُبَيد بن السَّبَّاق، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ فُليح؛ هو ابن سُليمان، ويُونُس؛ هو ابن مُحمد، وسُريج؛ هو ابن النُّعمان.

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٦٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٩٦٥).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن بِشران، في «الأَمالي» (٥١٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٩٩)، وأَطراف المسند (٩٤٤٨).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٥٥.

١٦١٢٧- عَنْ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تُفْتَحُ الأَرْيَافُ، فَيَأْتِي نَاسٌ إِلَى مَعَارِفِهِمْ فَيَذْهَبُونَ مَعَهُ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٧٦) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسود، عَن يَحيى بن النَّضر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو الأَسود؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، يَتيم عُروَة، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

١٦١٢٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى السَّعْدِيِّينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ رِجَالًا يَسْتَنْفِرُونَ عَشَائِرَهُمْ، يَقُولُونَ: الْخَيْرَ الْخَيْرَ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَنْفِي أَهْلَهَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَاغِبًا عَنْهَا، إِلاَّ أَبْدَلَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرًا مِنْهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا هاشم بن هاشم، قال: حَدثني أَبو صالح، مَولَى السَّعديين، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: ولا نعلم أَسند أَبو صالح السَّاعِدي، عَن أَبي هُرَيرة، إِلا هذا الحَدِيث، ولا رَوى عنه إِلا هاشم بن هاشم، ولا يُعرف لأَبي صالح هذا اسم. «مُسنده» (٨٤٠٧).

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٠٠)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٠١)، وأَطراف المسند (١٠٨٤٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٠٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٨١).

- ابن نُمَير؛ هو عَبد الله.

* * *

١٦١٢٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ: هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ، هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا، إِلاَّ أَخْلَفَ اللهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ، أَلاَ إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكِيرِ تُخْرِجُ الْخَبِيثَ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِيَ الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِيَ الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ، قَالَ: وَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَدْعُو الرَّجُلُ قَرِيبَهُ وَحَمِيمَهُ إِلَى الرَّخَاءِ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»[(٢)].

أَخرجَه مُسلم ٤/ ١٢٠(٣٣٣١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«ابن حِبَّان» (٣٧٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٦٧٧٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، ورَوح) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[(٣)].

* * *

١٦١٣٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، وَعَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٧٧٥).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٠٢)، وتحفة الأشراف (١٤٠٥٩).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٧٥٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٨٣).

«لَيَخْرُجَنَّ مِنَ الـمَدِينَةِ رِجَالٌ رَغْبَةً عَنْهَا، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»(1).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٦٤(٩٩٩٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٦٥(٩٩٩٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وأَسود) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن زياد، وعَمار بن أَبي عَمار، فذكراه.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٢(٨٠٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٦) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان اللُّؤْلُؤي، وأَبو كامل.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وسُريج، وأَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن زِياد، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: سَمِعتُ أَبا القاسم ﷺ يقول:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَخْرُجَنَّ رِجَالٌ مِنَ الـمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»(2).

لَيس فيه: «عَمار بن أَبي عَمار»(3).

***

١٦١٣١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، وَذَكَرَ الـمَدِينَةَ:

«إِنَّهَا سَتَكُونُ فُتُوحٌ، وَسَيَكُونُ قَوْمٌ يَهِيمُونَ بِعَشَائِرِهِمْ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، عَن مُعاوية بن يَحيَى، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، فذكره.

---

(١) لفظ (٩٩٩٤).

(٢) لفظ (٩٢٢٦).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٠٩٦ و١٠١٨٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٩٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٦٤)، والبَزَّار (٩٤٨٨).

ـ فوائد:

ـ أخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٤٠، في ترجمة مُعاوية بن يَحيى الصَّدَفي، وقال: هذه الأَحاديث التي أَمليتُ غَير مَحفُوظة، ولمُعاوية غَير ما ذكرتُ، عَن الزُّهْري وغيره، وعامة رواياته فيها نَظَرٌ.

***

١٦١٣٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا، إِلاَّ أَبْدَلَهَا اللهُ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»(١).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٤٣). وابن حِبَّان (٣٧٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

***

١٦١٣٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لأْوَاءِ الـمَدِينَةِ وَجَهْدِهَا، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ الـمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ القِيَامَةِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٨(٧٨٥٣) و٢/ ٣٤٣(٨٤٩٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٤/ ١١٩(٣٣٢٨) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٩٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

الفَضل بن مُوسى. و«التِّرمِذي» (٣٩٢٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٣٧٤٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حَدثنا علي بن عَبد الله بن الـمَديني، قال: حَدثنا أَبو ضَمْرة.

ثلاثتهم (وُهَيب بن خالد، والفَضل، وأَبو ضَمْرة، أَنس بن عِياض) عَن هِشام بن عُروة، عَن صالح بن أَبي صالح السَّمان[1]، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن هذا الوجه، وصالح بن أَبي صالح، أَخو سُهيل بن أَبي صالح.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٧(٧٨٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، قال: حَدثنا صالح بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لأْوَاءِ الـمَدِينَةِ وَجَهْدِهَا، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا، أَوْ شَهِيدًا وَشَفِيعًا».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[2].

***

١٦١٣٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ الـمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ شَهِيدًا»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ الـمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ شَهِيدًا»[4].

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «صَحِيح ابن حِبَّان» إلى: «صالح بن صالح السَّمان»، وهو على الصَّواب، في «إِتحاف الـمَهرَة» لابن حَجَر (١٨١٣٢)، إِذ نقله عَن «صَحِيح ابن حِبَّان»، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٣/ ٥٧.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٠٥)، وتحفة الأشراف (١٢٨٠٤)، وأَطراف المسند (٩٢٩٦ و٩٦٦٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١١٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٦٩.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لمسلم.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٥٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«مُسلم» ٤/ ١١٩ (٣٣٢٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٣٧٣٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

خمستهم (سُليمان، ويَحيَى، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، ومُوسَى) عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٦١٣٥ - عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الـمَدِينَةُ مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلأْوَائِهَا، كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٧(٩٧٦٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَفلح، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن سَلْمان الأَغر، فذكره[٢].

- **فوائد:**

- سَلْمان الأَغر؛ هو أَبو عَبد الله، وأَفلح؛ هو ابن حُميد، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

١٦١٣٦ - عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ إِلَى الـمَدِينَةِ، حَتَّى تَصِيرَ مَسَالِحُهُمْ بِسَلاَحِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢٠٥) قال: حَدثنا نُوح، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي العُمَري، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩٣)، وأَطراف المسند (٩٩٣٤).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٧٤٣ و٣٧٤٤)، والبَغَوي (٢٠١٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٠٨)، وأَطراف المسند (٩٦٠٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٧٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٠٤)، وأَطراف المسند (٩٠٥٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٥.

ـ فوائد:

ـ عَبد الله العُمَري؛ هو ابن عُمر، ونُوح؛ هو ابن مَيمون.

* * *

١٦١٣٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَبْلُغُ الـمَسَاكِنُ إِهَابَ، أَوْ يَهَابَ».

قَالَ زُهَيْرٌ: قُلْتُ لِسُهَيْلٍ: فَكَمْ ذَلِكَ مِنَ الـمَدِينَةِ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا مِيلًا.

أَخرجَه مُسلم ٨/ ١٨٠(٧٣٩٦) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا الأَسود بن عامر، قال: حَدثنا زُهير، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو صالح؛ هو ذَكْوَان السَّمان، وزُهير؛ هو ابن مُعاوية، وعَمرو النَّاقد؛ هو ابن مُحمد.

* * *

١٦١٣٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أُحُدًا هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٧(٨٤٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق (ح) وحُسين بن مُحمد. وفي ٢/ ٣٨٧(٩٠١٣) قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (يَحيى، وحُسَين، وعَفان بن مُسلم) عَن أَبي عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٠٩)، وتحفة الأشراف (١٢٦٥٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٩١٠)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٣.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن بشران، في «أماليه» (١٢٥٧).

١٦١٣٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ أَبُو الْقَاسِمِ:

«لَوْ أَنَّ الأَنصَارَ سَلَكُوا وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنصَارِ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ».

قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا ظَلَمَ بِأَبِي وَأُمِّي، لَقَدْ آوَوْهُ وَنَصَرُوهُ، وَكَلِمَةً أُخْرَى[١].

(*) وفي رواية: «لَوْ سَلَكَتِ الأَنصَارُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنصَارِ، أَوْ وَادِيَ الأَنصَارِ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا ظَلَمَ بِأَبِي وَأُمِّي ﷺ، لآوَوْهُ وَنَصَرُوهُ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَوَاسَوْهُ»[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ٤١٠(٩٢٩٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٢/ ٤١٤(٩٣٥٣) قال: حدثنا عفان. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٥) قال: حدثنا عبد الرَّحمن. و«البُخاري» ٥/ ٣٨(٣٧٧٩) قال: حدثني محمد بن بَشار، قال: حدثنا غُنْدَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٦١) قال: أخبَرنا محمد بن بَشار، قال: حدثنا محمد.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر، غُنْدَر، وعَفَّان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمن بن مَهدي) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن محمد بن زياد، فذكره[٣].

* * *

١٦١٤٠- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْلا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، وَلَوْ يَنْدَفِعُ النَّاسُ فِي شُعْبَةٍ، أَوْ وَادٍ، وَالأَنصَارُ فِي شُعْبَةٍ، انْدَفَعْتُ مَعَ الأَنصَارِ فِي شُعْبَتِهِمْ»[٤].

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٢٩٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٣٥٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٩١١)، وتحفة الأشراف (١٤٣٨٨)، وأطراف المسند (١٠١٩٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٦٠٦)، وإسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٥-٨٧).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المُصنَّف».

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٠٧). وأَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٤). وابن حِبَّان (٧٢٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

****

١٦١٤١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وَادِيًا، أَوْ شُعْبَةً، وَسَلَكَتِ الأَنصَارُ وَادِيًا، أَوْ شُعْبَةً، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنصَارِ وَشُعْبَتَهُمْ»[2].

أَخرجَه ابن أَبِي شَيبَة ١٢/ ١٥٧(٣٣٠٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي. و«أَحمد» ٢/ ٥٠١(١٠٥١٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (٢٦٧٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (مُحمد بن بِشر، ويَزيد) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبِي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[3].

****

١٦١٤٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الأَنصَارُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنصَارِ، أَوْ شِعْبَ الأَنصَارِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩١٢)، وأَطراف المسند (١٠٤١٨).

والحَديث؛ أَخرجَه هَمام، في «صحيفته» (٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٩١٣)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٢٣ و١٧٢٧)، والبَزَّار (٧٩٥٨)، والبَغَوي (٣٩٧٠).

(٤) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٦٧(١١٦٥٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٩/ ١٠٦(٧٢٤٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٣١٨) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (ابن إِسحاق، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٦١٤٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يُبْغِضُ الأَنصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَلَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، وَلَوْ سَلَكَتِ الأَنصَارُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَهُمْ، أَوْ شِعْبَهُمْ، الأَنصَارُ شِعَارِي، وَالنَّاسُ دِثَارِي»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يُبْغِضُ الأَنصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٩(٩٤٢٤). ومُسلم ١/ ٦٠(١٥٠). والنَّسائي في «الكُبرى» (٨٢٦٥).

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُسلم بن الحَجَّاج، وأَحمد بن شُعيب النَّسائي) عَن قُتَيبة بن سَعيد، عَن يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن القَارِيِّ، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٩١٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٧٧)، وأَطراف المسند (٨٤٢٨).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٤٩١٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٧٣)، وأَطراف المسند (٩٢٠٩).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن مَندَه، في «الإِيمان» (٥٣٩).
وأَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٧٣)، من طريق الأَعمَش، عَن أَبي صالح.

١٦١٤٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ الأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَدَّوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ».

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩١١) قال: أخبَرنا مَعمَر، عَن ثابتٍ البُناني، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ أخرجَه أحمد ٣/ ١٦١(١٢٦٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن ثابت البُناني، أنه سَمِع أَنس بن مالك، به، وسلف في مسنده.

ـ ثابت البُناني؛ هو ابن أَسلم، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن همام.

***

١٦١٤٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللهُ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٥٧(٣٣٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٢/ ٥٠١ (١٠٥١٥) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥٢٧(١٠٨٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٦٧) قال: حَدثنا مَسروق بن الـمَرْزُبان، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة.

أَربعتُهم (مُحمد بن بِشر، ويَزيد بن هارون، ومُحمد بن عُبَيد، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[٣].

***

---

(١) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٩٨٩)، والبَغَوي (٣٩٧١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (١٤٩١٦)، وأطراف المسند (١٠٧٩٣)، والمقصد العلي (١٤٦٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٠٧)، والبَزَّار (٧٩٢٣ و٧٩٥٩).

١٦١٤٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ بَنُو النَّجَّارِ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مُغْضَبًا، فَقَالَ: أَنَحْنُ آخِرُ الأَرْبَعِ، حِينَ سَمَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ دَارَهُمْ، فَأَرَادَ كَلاَمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ: اجْلِسْ، أَلاَ تَرْضَى أَنْ سَمَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، دَارَكُمْ فِي الأَرْبَعِ الدُّورِ الَّتِي سَمَّى؟ فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُسَمِّ أَكْثَرُ مِمَّنْ سَمَّى، فَانْتَهَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلاَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، وَهُمْ رَهْطُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ بَنُو النَّجَّارِ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ»[(٢)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩١٠) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٢٦٧(٧٦١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلم» ٧/ ١٧٦(٦٥١١) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا يَعقُوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٨٥) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن حِبَّان» (٧٢٨٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وصالح بن كَيْسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وعُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، فذكراه[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا سَعد بن حَفص: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيى، قال: أَخبرني أَبو سَلَمة، قال: أَخبرني أَبو أُسَيد، أَنه سَمِع النَّبي ﷺ يَقول: خَيرُ دورِ الأَنصار، أَو خَيرُ الأَنصارِ: بَنو النَّجَّار، وبَنو عَبد الأَشهَل، وبَنو الحارِث، وبَنو ساعِدَةَ.

حَدثنا ابن أَبي أُوَيس، عَن ابن أَبي الزِّناد.

وتابعه الثَّوري، عَن أَبي الزِّناد، وقال: شَهِد عِندي أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، سَمِع أَبا أُسَيد، سَمِع النَّبي ﷺ... نَحوَه.

وقال يونُس، وشُعَيب: عَن الزُّهْري، سَمِع أَبا سَلَمة، وعُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، سَمِعا أَبا هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: خَيرُ دورِ الأَنصارِ: بَنو عَبد الأَشهَل، ثُم بَنو النَّجَّار، ثُم بَنو الحارِث، ثُم بَنو ساعِدَةَ.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٩٩.

***

١٦١٤٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«قَالَتِ الأَنصارُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلَ، قَالَ: لاَ، فَقَالُوا: تَكْفُونَا الـمَؤُونَةَ وَنُشْرِكْكُمْ فِي الثَّمَرَةِ، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ الأَنصارَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا مِنَ الـمُهَاجِرِينَ الأَمْوَالَ، قَالَ: لاَ، تَكْفُونَ الـمَؤُونَةَ، وَتَقَاسَمُوا الثَّمَرَ، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩١٧)، وتحفة الأشراف (١٤١١٤)، وأطراف المسند (١٠٦٦٨).

والحَديث؛ أخرجَه البَزَّار (٧٨٩٠ و٨٠٥٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٣٢٥).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجَه البُخاري ٣/ ١٣٦(٢٣٢٥) و٣/ ٢٤٩(٢٧١٩)، وفي «الأدب الـمُفرد» (٥٦١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان (الحَكم بن نافِع)، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٢٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن مُوسى. وفي (١١٧٤٩) عَن عِمران بن بَكار، عَن علي بن عَياش، عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٣١٠) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتُهم (شُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُوسى بن عُقبة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

• أَخرجَه البُخاري ٥/ ٣٩(٣٧٨٢) قال: حَدثنا الصَّلت بن مُحمد، أَبو هَمام، قال: سَمِعتُ الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرَة، رَضيَ الله عَنهُ، قال:

«قَالَتِ الأَنصارُ: اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ النَّخْلَ، قَالَ: لاَ، قَالَ: يَكْفُونَنَا الـمَؤُونَةَ، وَيُشْرِكُونَا فِي الثَّمَرِ، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا».

ـ قال المِزِّي مُعقبًا على رواية الـمُغيرة: ولم يذكر النَّبي ﷺ. «تُحفة الأَشراف» (١٣٨٨٩).

* * *

١٦١٤٨- عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قُرَيْشٌ، وَالأَنصَارُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَأَشْجَعُ، مَوَالِيَّ، لَيسَ لَهُمْ دُونَ الله وَلاَ رَسُولِهِ مَوْلًى»[2].

(*) وفي رواية: «قُرَيْشٌ، وَالأَنصَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارٌ، مَوَالِي الله وَرَسُولِهِ، لاَ مَوْلَى لَهُمْ غَيْرُهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩١٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٣٨ و١٣٨٨٩ و١٣٩١٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَغَوي (٢١٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٢٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٣٠٣٧).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٦٢(٣٣٠٣٧) و١٢/ ١٩٦(٣٣١٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٩١(٧٨٩١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي ٢/ ٤٦٧(١٠٠٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٨١ (١٠٢٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، الـمَعنَى (ح) وأَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٦٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢١٨(٣٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال: قال يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي[1]. وفي ٤/ ٢٢٠(٣٥١٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٧٨(٦٥٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٥٢٧) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

- في رواية شُعبة: «عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فيما أُراه» شك شُعبة.

* * *

(١) قال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: هكذا أَخرجَه البُخاري وحمل حَدِيث يَعقُوب، عَن أَبيه، على متن حَدِيث الثوري، ويَعقُوب يقول: عَن أَبيه، عَن صالح، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، بالحَدِيث الذي أخرجَه مُسلم (٦٥٢٩) يأتي في ترجمة صالح، عَن الأَعرج (١٣٦٥٢). يَعنِي أَبو مَسعود، رحمه الله، أَن رواية يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد لهذا الحَدِيث تخالف رواية سُفيان الثَّوري في المتن والإِسناد، لأَن الثَّوري يَرويه عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن الأَعرج كما تقدم، ويَعقُوب يَرويه عَن أَبيه إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيْسان، عَن الأَعرج باللفظ الذي يأتي بعد هذه الترجمة، ولا يَرويه عَن أَبيه، عَن جَدِّه سَعد بن إِبراهيم، عَن الأَعرج كما ذكر البُخاري عَقِيب حَديث الثَّوري. «تُحفة الأَشراف» (١٣٦٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٩١٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤٨)، وأَطراف المسند (٩٨٢٨).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٠٠)، والبَغَوي (٣٨٥٣).

١٦١٤٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، نَاقَةً مِنْ إِبِلِهِ الَّتِي كَانُوا أَصَابُوا بِالْغَابَةِ، فَعَوَّضَهُ مِنْهَا بَعْضَ الْعِوَضِ، فَتَسَخَّطَ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ: إِنَّ رِجَالًا مِنَ الْعَرَبِ يُهْدِي أَحَدُهُمُ الْهَدِيَّةَ، فَأُعَوِّضُهُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا عِنْدِي، ثُمَّ يَتَسَخَّطُهُ، فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُ فِيهِ عَلَيَّ، وَايْمُ الله، لاَ أَقْبَلُ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدِيَّةً، إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ»[(١)].

(*) وفي رواية: «وَايْمُ الله، لاَ أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مُهَاجِرًا قُرَشِيًّا، أَوْ أَنْصَارِيًّا، أَوْ دَوْسِيًّا، أَوْ ثَقَفِيًّا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً مِنْ إِبِلٍ، فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا بِسِتِّ بَكَرَاتٍ، فَظَلَّ يَوْمَهُ يَسْخَطُ، وَايْمُ الله، لاَ أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا هَدِيَّةً، إِلا مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ»[(٣)].

أَخرجَه البُخاري في «الأدب الـمُفرد» (٥٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن خالد. و«أَبو داوُد» (٣٥٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو الرَّازي، قال: حَدثنا سَلَمة بن الفَضل. و«التِّرمِذي» (٣٩٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد الحِمصي. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٧٩) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكَير.

ثلاثتهم (أَحمد بن خالد، وسَلَمة بن الفَضل، ويُونُس) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصَحُّ مِن حَدِيث يَزيد بن هارون.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٥٢٢) عَن مَعمَر، وابن عُيَينة، عَن ابن عَجلان. وفي (١٩٩٢١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن عَجلان. و«الحُمَيدي» (١٠٨٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٢٠١(٣٣١٦٥) قال:

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣٩٤٦).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مِسعَر. و«أحمد» ٢/ ٢٤٧(٧٣٥٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ٢٩٢(٧٩٠٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَبو مَعشر. و«التِّرمِذي» (٣٩٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرني أَيوب. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٩، وفي «الكُبرى» (٦٥٥٨) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، خُشيش بن أصرم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عَن ابن عَجلان.

أَربعتُهم (مُحمد بن عَجلان، ومِسْعَر بن كِدَام، ونَجيح أَبو مَعشر، وأَيوب أَبو العَلاَء) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ثَلاثًا، فَلَمْ يَرْضَ، ثُمَّ أَعْطَاهُ ثَلاثًا، فَلَمْ يَرْضَ، ثُمَّ أَعْطَاهُ ثَلاثًا، فَرَضِيَ بِالتِّسْعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَتَّهِبَ هِبَةً، إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ عَجْلاَنَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «لَـمَّا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذَا الْقَوْلَ، الْتَفَتَ فَرَآنِي فَاسْتَحْيَى، فَقَالَ: أَوْ دَوْسِيٍّ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً، إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَكْرَةً، فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ، فَتَسَخَّطَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ فُلاَنًا أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً، وَهِيَ نَاقَتِي، أَعْرِفُهَا كَمَا أَعْرِفُ بَعْضَ أَهْلِي، ذَهَبَتْ مِنِّي يَوْمَ زَغَابَاتٍ، فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ، فَظَلَّ سَاخِطًا، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ»[(٣)].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٩٠٥).

لَم يقل فيه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري: «عَن أَبيه»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ قد رُوي مِن غير وجهٍ عَن أَبي هُرَيرة، ويَزيد بن هارون يَروي عَن أَيوب أَبي العَلاَء، وهو أَيوب بن مِسكين، ويُقال: ابن أَبي مِسكين، ولعل هذا الحَدِيث الذي رُوِي عَن أَيوب، عَن سَعيد الـمَقبُري، هو أَيوب أَبو العَلاَء.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مُحمد بن إِسحاق، فرَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٠٧٨).

* * *

١٦١٥٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً، إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٣٨٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُموي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

* * *

١٦١٥١- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الأَنصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُلْكُ فِي قُرَيْشٍ، وَالْقَضَاءُ فِي الأَنصَارِ، وَالأَذَانُ فِي الْحَبَشَةِ، وَالسُّرْعَةُ فِي الْيَمَنِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٥٤ و١٣٠٥٣ و١٤٣٢٠)، وأَطراف المسند (٩٣٦٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٩٧٨).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥١٧ و١٥١٨)، والبَزَّار (٨٤٢٥ و٨٥٠٧)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٠.

(٢) أَخرجَه البَزَّار (٨٠٢٠).

وَقَالَ زَيْدٌ مَرَّةً يَحْفَظُهُ: «وَالأَمَانَةُ فِي الأَزْدِ»[1].

(*) وفي رواية: «الـمُلْكُ فِي قُرَيْشٍ، وَالْقَضَاءُ فِي الأَنصَارِ، وَالأَذَانُ فِي الْحَبَشَةِ، وَالأَمَانَةُ فِي الأَزْدِ، يَعْنِي الْيَمَنَ»[2].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٧٢(٣٣٠٦٢). وأَحمد ٢/ ٣٦٤(٨٧٤٦). والتِّرمِذي (٣٩٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن مَنيع) قالوا: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: حَدثنا أَبو مَريَم الأَنصاري، فذكره[3].

• أَخرجَه التِّرمِذي (٣٩٣٦م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي مَريم الأَنصاري، عَن أَبي هُرَيرة، نحوَهُ، ولم يَرفَعهُ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصحُّ مِن حَدِيث زَيد بن حُبَاب.

* * *

١٦١٥٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا»[4].

أَخرجَه البُخاري ٤/ ٢٢٠(٣٥١٤) قال: حَدثني مُحمد. و«مُسلم» ٧/ ١٧٧ (٦٥١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، وسُوَيد بن سَعيد، وابن أَبي عُمر.

خمستهم (مُحمد، غير منسوب، ومُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، وسُوَيد،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٢١)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٦١)، وأَطراف المسند (١٠٨٨٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٩٢.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٩٠٩).

(٤) اللفظ للبُخاري.

ومُحمد بن أَبي عُمر) عَن عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقَفي، عَن أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره(١).

***

١٦١٥٣- عَنْ عِراكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْهَا، وَلَكِنْ قَالَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه مُسلم ٧/ ١٧٧(٦٥٢٠) قال: حَدثني حُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن خُثَيم بن عِراك، عَن أَبيه، فذكره(٢).

***

١٦١٥٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٤٠٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. و«البُخاري» ٢/ ٣٣(١٠٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٧/ ١٧٧(٦٥١٨) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثني وَرقاء. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٢٩) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (الـمُغيرة، ووَرقاء بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٤).

***

(١) المسند الجامع (١٤٩٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٤٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٣١).
(٢) المسند الجامع (١٤٩٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٣٩).
(٣) اللفظ لأَحمد.
(٤) المسند الجامع (١٤٩٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٨٦ أَلف و١٣٩٢٧)، وأَطراف المسند (٩٨٨٦).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٦٩).

١٦١٥٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وأَبو داوُد. و«مُسلم» ٧/ ١٧٧ (٦٥١٧) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، ومُعاذ بن مُعاذ) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن مُحمد بن زياد، فذكره(٢).

* * *

١٦١٥٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ جُهَيْنَةُ، خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَالْحَلِيفَيْنِ: أَسَدٍ، وَغَطَفَانَ»(٣).

(*) وفي رواية: «غِفَارُ، وَأَسْلَمُ، وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ، خَيْرٌ مِنَ الْحَيَّيْنِ الْحَلِيفَيْنِ: أَسَدٍ، وَغَطَفَانَ، وَهَوَازِنَ، وَتَمِيمٍ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الْخَيْلِ وَالْوَبَرِ»(٤).

(*) وفي رواية: «غِفَارُ، وَأَسْلَمُ، وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ، خَيْرٌ مِنَ الحَلِيفَيْنِ: غَطَفَانَ، وَأَسَدٍ، وَهَوَازِنُ، وَتَمِيمٌ دُونَهُمْ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الخَيْلِ وَالوَبَرِ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٩٥)، وأَطراف المسند (١٠١٩٢).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٨١٢).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٩٦(٣٣١٤٧) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٢/ ٤٥٠(٩٨١٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٦٨ (١٠٠٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن سَعد. و«مُسلم» ٧/ ١٧٨(٦٥٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قال ابن الـمُثَنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٨٠) قال: حَدثنا وَهْب، قال: أَخبَرنا خالد، عَن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٧٢٩١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد، عَن مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (سَعد بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

***

١٦١٥٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَاللهِ، لأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ، خَيْرٌ مِنَ الْحَلِيفَيْنِ: أَسَدٍ، وَغَطْفَانَ، وَمِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ، أَوْ مُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ، خَيْرٌ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ، وَطَيِّئٍ، وَغَطَفَانَ»[3].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٧٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٣٦٩ (٨٨١٢) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرقاء، عَن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٧/ ١٧٩(٦٥٢٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي، عَن أَبي الزِّناد (ح) وحَدثنا عَمرو النَّاقد، وحَسَن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرني، وقال

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٥٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٤٣).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

الآخران: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«التِّرمِذي» (٣٩٥٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، وصالح بن كَيْسان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

***

١٦١٥٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَجُهَيْنَةَ، أَوْ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، وَمُزَيْنَةَ، خَيْرٌ عِنْدَ الله، قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ أَسَدٍ، وَغَطَفَانَ، وَهَوَازِنَ، وَتَمِيمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَشَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، وَمُزَيْنَةَ، خَيْرٌ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ تَمِيمٍ، وَأَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَهَوَازِنَ، وَغَطَفَانَ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٧٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٥٠) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤٢٢(٩٤٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٧/ ١٧٩ (٦٥٣٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ويَعقُوب الدَّوْرَقي، قالا: حَدثنا إِسماعيل، يَعنيان ابن عُلَيَّة. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٥٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة) عَن أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري ٤/ ٢٢٢(٣٥٢٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٢ و١٣٨٨١)، وأَطراف المسند (٩٨٢٧).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٥٦).

حماد، عَن أَيوب، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه، قال: قال: أَسْلَمُ، وَغِفَارُ[1]، وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَجُهَيْنَةَ، أَوْ قَالَ: شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ مُزَيْنَةَ، خَيْرٌ عِنْدَ الله، أَوْ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ أَسَدٍ، وَتَمِيمٍ، وَهَوَازِنَ، وَغَطَفَانَ[2].

لَيس فيه ذِكرُ النَّبي ﷺ.

* * *

١٦١٥٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَلْيَنُ قُلُوبًا، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، وَرَأْسُ الْكُفْرِ قِبَلَ الْـمَشْرِقِ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، وَأَلْيَنُ قُلُوبًا، وَالْفِقْهُ يَمَانٍ، وَالإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، الْخُيَلاَءُ وَالْكِبْرُ فِي أَصْحَابِ الإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَصْحَابِ الشَّاءِ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٨٢(٣٣٠٩٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٢ (٧٤٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ويَعلَى. وفي ٢/ ٤٨٠(١٠٢٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٥/ ٢١٩(٤٣٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار[5]، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة (ح) وقال: وقال غُنْدَر، عَن شُعبة. و«مُسلم» ١/ ٥٣(١٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا:

---

(١) قال ابن حَجَر: قَوله: «عَن أَبي هُرَيرَة، رَضيَ الله عَنهُ، قال: قال أَسلَم وغِفار»، كَذا فيه بحذف فاعل، قال الثَّاني، وهو اصطِلاح لـمُحَمد بن سِيرين، إِذا قال، عَن أَبي هُرَيرة، قال: «قال:»، ولم يُسَمِّ قائِلًا، والـمُراد به النَّبي ﷺ، وقَد نَبَّهَ عَلَى ذلك الخَطيب، وتَبِعَهُ ابن الصَّلاح. «فتح الباري» ٦/ ٥٤٥.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٠٩ و١٤٤٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٢١٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٣٧)، والبَغَوي (٣٨٥٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «الـمُصنَّف».

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٢٢٧).

(٥) في «تُحفة الأَشراف»: «مُحمد بن الـمُثنى».

حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٠١) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير. وفي (١٠٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي (ح) وحَدَّثني بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٢٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة. وفي (٧٢٩٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَعلَى بن عُبَيد، وشُعبة بن الحَجَّاج، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسماع، في رواية مُحمد بن جَعفر غُنْدَر، عند البُخاري.

***

١٦١٦٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَلْيَنُ قُلُوبًا، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، وَالْجَفَاءُ وَالْقَسْوَةُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينِ، أَهْلِ الْوَبَرِ، عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرٍ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَإِنَّمَا يَعْنِي قَوْلَهُ: أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، أَهْلُ تِهَامَةَ، لأَنَّ مَكَّةَ يَمَنٌ وَهِيَ تِهَامِيَّةٌ، وَهُوَ قَوْلُهُ: الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ[٢].

(*) وفي رواية: «أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ، أَضْعَفُ قُلُوبًا، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الفِقْهُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٤٣ و١٢٣٩٦ و١٢٥٣٠)، وأَطراف المسند (٩١٣٥ و٩٢٧٠).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٥٩ و٢٢٦٣)، والبَزَّار (٩١٦١)، وأَبو عَوانَة (١٦٤ و١٦٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٧٢٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧٥٥).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٨٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٥٤١ (١٠٩٩٥) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه. و«البُخاري» ٥/ ٢٢٠(٤٣٩٠) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«مُسلم» ١/ ٥٢(٩٤) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وحَسَن الحُلْواني، قالا: حَدثنا يَعقُوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، وصالح بن كَيْسان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

*** 

١٦١٦١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْفِقْهُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ قُلُوبًا، الإِيمَانُ يَمَانٍ، الْفِقْهُ يَمَانٍ، الْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٨٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٥ (٧٢٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. وفي ٢/ ٢٦٧ (٧٦١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٢٧٧ (٧٧٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. وفي ٢/ ٤٧٤ (١٠١٣٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَون. وفي ٢/ ٤٨٨(١٠٣٣٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. وفي (١٠٣٣٣) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٢/ ٥٤١ (١٠٩٩٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٣ و١٣٧٥٧)، وأَطراف المسند (٩٧٧٢).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٣٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٧٠٩).

حَدثنا هِشام، وحَبيب بن الشَّهيد. و«مُسلم» ١/ ٥١(٩٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع الزَّهْراني، قال: أَنبأَنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ١/ ٥٢(٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي (ح) وحَدَّثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، كلاهما عَن ابن عَون. و«ابن حِبَّان» (٧٣٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع الزَّهْراني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

خمستهم (أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وعَبد الله بن عَون، وهِشام، وجَرير، وحَبيب) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

* * *

١٦١٦٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَضْعَفُ قُلُوبًا، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٤) قال: حَدثنا يَزيد. و«التِّرمِذي» (٣٩٣٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَبد العَزيز) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢١ و١٤٤٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٢٣).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٧٢-٢٢٧٤ و٢٢٧٧ و٢٢٧٨)، والبَزَّار (٩٨٤٥ و٩٩٦٨ و١٠٠٠٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٧٨٩ و٤٠٢٥ و٥٩٨٧)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٥.

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٢٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَغَوي (٤٠٠١).

- وأَخرج المرسل؛ ابن أَبي خَيثمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٧٦٤.

• أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٨٣(٣٣١٠٢) قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الإِيمَانُ يَمانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمانِيَةٌ، وَهُمْ قَوْمٌ فِيهِمْ حَياءٌ وَضَعْفٌ، وَرُبَّما قالَ: عِيٌّ». «مُرسَل».

* * *

١٦١٦٣- عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الإِيمَانُ يَمانٍ، وَالْفِقْهُ يَمانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمانِيَةٌ، أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، فَهُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، وَأَلْيَنُ قُلُوبًا، وَالْكُفْرُ قِبَلَ الْمَشْرِقِ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، وَالْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٢٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ثابت بن الحارث، فذكره[1].

**- فوائد:**

- ابن لهيعة؛ هو عبد الله.

* * *

١٦١٦٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«جاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، وَأَضْعَفُ قُلُوبًا، الإِيمَانُ يَمانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمانِيَةٌ، السَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ قِبَلَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ»[2].

(*) وفي رواية: «الْفَخْرُ وَالْخُيَلاءُ فِي الْفَدَّادِينَ مِنْ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالإِيمَانُ يَمانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمانِيَةٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٣٧)، وأطراف المسند (٩٠٠٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٨٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ١/ ٥٢(٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، عَن شُعيب.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، أَو أَحَدهما، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي الْفَدَّادِينَ مِنْ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالإِيمَانُ يمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يمَانِيَةٌ»(١).

على الشك.

* * *

١٦١٦٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالإِيمَانُ يمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يمَانِيَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «الْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ»(٣).

أَخرجَه البُخاري ٤/ ٢١٧(٣٤٩٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ١/ ٥٢(٩٧) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٣١٦٩)، وأَطراف المسند (٩٥٤٠ و١٠٨٣٣).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٢٦)، وأَبو عَوانَة (١٧٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٣١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧٥٦).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لمسلم (٩٧).

أَخبَرَني يُونُس. وفي (٩٨) قال: وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: سُمِّيَت اليَمَن: لأَنها عَن يَمين الكَعبة، والشَّام: عَن يَسار الكَعبة، والـمَشأَمة: الـمَيسَرة، واليد اليُسرى: الشُّؤمى، والجانب الأَيسَر: الأَشأَم.

* * *

١٦١٦٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْكُفْرُ قِبَلَ الـمَشْرِقِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْفَخْرُ والرِّيَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْوَبَرِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٢(٨٨٣٣) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤٠٧(٩٢٧٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٥٧ (٩٨٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٨٤ (١٠٢٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. و«مُسلم» ١/ ٥٢(٩٦) قال: حَدثني يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٢٢٤٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٧٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

خمستهم (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وشُعبة بن الحَجَّاج، وزُهير بن مُحمد، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٣١)، وتحفة الأَشراف (١٥١٦٠ و١٥٣٤٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩١٣)، وأَبو عَوانَة (١٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٨٣٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩١ و١٤٠٧٨)، وأَطراف المسند (٩٩٢١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٢٨)، وأَبو عَوانَة (١٦٣).

- قال أبو عِيسى التِّرمذي: هذا حَدِيثٌ صَحيحٌ.

* * *

١٦١٦٧ - عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَرَأَيْتُ حَلْقَةً عِنْدَ مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُ؟ فَقِيلَ لِي: أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ، فَقَالَ لِي مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ حِبِّي، أَوْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، يَقُولُ:

«الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، هُمْ أَرَقُّ قُلُوبًا، وَالْجَفَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَصْحَابِ الْوَبَرِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/٢٥٨(٧٤٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عَقِيل بن مَعْقِل، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

**- فوائد:**

- عَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

* * *

١٦١٦٨ - عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ:

«الإِيمَانُ يَمَانٍ، الإِيمَانُ يَمَانٍ، الإِيمَانُ يَمَانٍ، رَأْسُ الْكُفْرِ الـمَشْرِقُ، وَالْكِبْرُ وَالْفَخْرُ فِي الْفَدَّادِينَ أَصْحَابِ الْوَبَرِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٥(٩٤٩٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري، عَن أَبي مُصعَب، فذكره[٢].

**- فوائد:**

- أَبو مُصعَب؛ هِلال بن يَزيد، والجُرَيْري؛ هو سَعيد بن إِياس، وإِسماعيل؛ هو ابن إِبراهيم ابن عُلَيَّة.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٣٨)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٨٨٦).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٦٦).

١٦١٦٩- عَنْ شَبيبٍ أَبِي رَوْحٍ؛ أَنَّ أَعرابيًّا أَتى أَبا هُرَيْرَةَ، فَقالَ: يا أَبا هُرَيْرَةَ، حَدِّثْنا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، فَقالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَلاَ إِنَّ الإِيمانَ يَمانٍ، وَالحِكْمَةَ يَمانِيَةٌ، وَأَجِدُ نَفَسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ اليَمَنِ ـ وَقالَ أَبُو المُغِيرَةِ[(١)]: مِنْ قِبَلِ المَغْرِبِ ـ أَلاَ إِنَّ الكُفْرَ وَالفُسُوقَ وَقَسْوَةَ القَلْبِ فِي الفَدَّادِينَ أَصْحابِ الشَّعَرِ وَالوَبَرِ، الَّذِينَ تَغْتالُهُمُ الشَّياطِينُ عَلَى أَعْجازِ الإِبِلِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٤١(١٠٩٩١) قال: حَدثنا عصام بن خالد، قال: حَدثنا حَريز، عَن شَبيب أَبي رَوح، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ شَبيب أَبو رَوح؛ هو ابن نُعَيم، وحَرِيز؛ هو ابن عُثمان.

* * *

١٦١٧٠- عَنْ أَبِي الغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ:

«الإِيمانُ يَمانٍ، وَالفِتْنَةُ هاهُنا، هاهُنا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطانِ».

أَخرجَه البُخاري ٥/ ٢٢٠(٤٣٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان، عَن ثَور بن زَيد، عَن أَبي الغَيث، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ أَبو الغَيث؛ هو سالم، المَدَني، مولى عَبد الله بن مُطيع، وسُليمان؛ هو ابن بِلال، وإِسماعيل؛ هو ابن عَبد الله بن أَبي أُوَيس، وأَخوه؛ هو عَبد الحَميد.

* * *

١٦١٧١- عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) أَبو المُغيرة هذا؛ هو عَبد القُدُّوس بن الحَجَّاج، شَيخ أَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٣٦)، وأَطراف المسند (٩٦٤٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٥٥.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٦٧ و٢٢٧٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٠٨٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢١).

«الْخُيَلاءُ وَالْفَخْرُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٢٥) قال: حدثنا عبد الرَّزاق بن همام، قال: حدثنا مَعمَر، عَن هَمام، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ هَمام؛ هو ابن مُنبِّه، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

١٦١٧٢- عَنْ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْعَنْ حِمْيَرًا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: الْعَنْ حِمْيَرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رَحِمَ اللهُ حِمْيَرًا، أَفْوَاهُهُمْ سَلاَمٌ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ، أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، أَحْسَبُهُ مِنْ قَيْسٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، العَنْ حِمْيَرًا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رَحِمَ اللهُ حِمْيَرًا، أَفْوَاهُهُمْ سَلاَمٌ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٨(٧٧٣١). والتِّرمِذي (٣٩٣٩) قال: حدثنا أبو بَكر بن زَنْجُوْيَه.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وأبو بَكر) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أخبَرني أَبي، عَن مِيناء، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُه إلا مِن هذا الوجه، مِن حَدِيث عَبد الرَّزاق، وَيُرْوَى عَن مِيناء أَحاديثُ مَناكير.

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٣٩)، وأطراف المسند (١٠٤٨٦).

والحَديث؛ أخرجه هَمام، في «صحيفته» (١٢٦).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٣٣)، وأطراف المسند (١٠٣٣٧).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: لقد حَدَّث عَبد الرَّزَّاق، عَن أَبيه، عَن ميناء، مَولى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وميناء لَيس بِثِقَة. وربما قال يَحيى: مَن ميناء؟ أَبعَدَهُ الله. «تاريخه» (٣٢٩).

ـ وقَالَ الدَّارَقُطني: مِيناء؛ رَجُل مِن أَهل صَنعاء، يَروي عَن عَبد الله بن مَسعود، رَوى عنه هَمَّام بن نافِع الصَّنعاني، رَوى حديثه عَبد الرَّزَّاق بن هَمَّام، عَن أَبيه، عنه، مُنكر الحَديث. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ٤/ ٢١٠٤ و٢١٠٥.

* * *

١٦١٧٣ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوشب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ كَانَ الدِّينُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ»[١].

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَ الْعِلْمُ بِالثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ أُنَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢٠٧(٣٣١٨٣) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٦ (٧٩٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، وهو الأَزرَق. وفي ٢/ ٤٢٠(٩٤٣٠) و٢/ ٤٢٢(٩٤٥٤) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء (الخَفَّاف). وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

أَربعتُهم (مَروان، وإِسحاق، وعَبد الوَهَّاب بن عَطاء، وابن جَعفر) عَن عَوف بن أَبي جَميلة الأَعرَابي، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٦٢، في ترجمة شَهر بن حَوشَب، وقال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٣٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤٤)، وأَطراف المسند (٩٦٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٦٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٩٨٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٠٤٠).

وعامَّة ما يَرويه من الحَديث فيه من الإِنكار ما فيه، وشَهر هذا لَيس بالقوي في الحَديث، وَهو مِمَّن لا يُحتج بِحَديثه، ولاَ يُتدين به.

ـ وسُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: لَو كان هَذا العِلم مُعَلَّقًا بِالثُّريا، لَتناوله ناسٌ من أَبناء فارِسَ.

فقال: يُروَى عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرين، ولا يَصِح عَنه.

قاله السَّكَن بن نافِع، عَن ابن عَونٍ.

ورُوي عَن عَوف الأَعرابي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيى بن أَبي الحَجاج، عَن عَوف، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَصحاب عَوف، مِنهم: بِشر بن الـمُفَضَّل، والنَّضر بن شُمَيل، وإِبراهيم بن طَهمان، فرَوَوْه عَن عَوْف، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وهو الصَّواب. «العِلل» (١٨٥٠).

***

١٦١٧٤- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَوْ كَانَ الْعِلْمُ بِالثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٣٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن عَمرو بن بِسطام، بمَرْو، قال: حَدثنا حِصْن بن عَبد الحليم الـمَرْوَزي[١]، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي الحَجَّاج، قال: حَدثنا عَوف، عَن ابن سِيرين، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ انظر قول الدَّارَقُطنيّ، في فوائد الحديث السابق.

---

(١) كذا وقع في النسخة الخطية ٩/ الورقة (٢٠٣/ أ)، والمطبوع، و«الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» للدَّارَقُطني ٢/ ٨٣٩، و«الأَنساب» للسَّمعاني ٢/ ١٠٣. وفي «الثقات» لابن حِبَّان ٨/ ٢١٥: «حِصن بن عَبد الحَكيم »، وفي «إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٩٨٤١): «حُصين بن عَبد الحَكيم الـمَرْوَزي»، وهو كذلك في «تقريب التهذيب» (٨٣١٤).

(٢) أَخرجَه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (١٧ و١٨).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة.

وهو غريبٌ من حَدِيث عَوف عنه، تَفَرَّد بِه يَحيى بن أَبي الحَجَّاج، أَبو أَيوب الخاقاني، عنه.

وغيره يرويه عَن عَوف، عَن شهر بن حَوشب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٠٣).

- ابن سِيرين؛ هو مُحمد، وعَوف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرَابي.

* * *

١٦١٧٥- عَن يَزِيدَ بن الأَصَمِّ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَذَهَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، أَوْ قَالَ: رِجَالٌ، مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ، حَتَّى يَتَنَاوَلُوهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَذَهَبَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ فَارِسَ، أَوْ قَالَ: مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ، حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٢٣). وأَحمد ٢/ ٣٠٨(٨٠٦٧). ومُسلم ٧/ ١٩١ (٦٥٨٩) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، وعَبد) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن جَعفر بن بُرْقَان الجَزَري، عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره(٣).

* * *

١٦١٧٦- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ: ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَـمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلاَثًا،

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٨)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٨/ ١٠٠. والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٦٨)، والبَغَوي (٣٩٩٩).

وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَ الإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَنَالَهُ رِجَالٌ، أَوْ رَجُلٌ، مِنْ هَؤُلاَءِ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حِينَ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ، فَتلاَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَـمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، قَالَ: وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ فِينَا، قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ الإِيمَانُ بِالثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلاَءِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٩٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«البُخاري» ٦/ ١٨٨(٤٨٩٧) قال: حَدثني عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. وفي ٦/ ١٨٩ (٤٨٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«مُسلم» ٧/ ١٩١ (٦٥٩٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٣٣١٠ و٣٩٣٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٢٢٠ و١١٥٢٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«ابن حِبَّان» (٧٣٠٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي.

ثلاثتهم (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وسُليمان، وعَبد الله بن جَعفر الـمَدِيني) عَن ثَوْر بن زَيد الدِّيلي، عَن أَبي الغَيث، سالم، مَولَى عَبد الله بن مُطيع، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٣٣١٠): ثَوْر بن زَيد مَدَنِيٌّ، وثَوْر بن يَزيد شامِيٌّ، وأَبو الغَيث اسمُه: سالم، مَولَى عَبد الله بن مُطيع، مَدَنِيٌّ. هذا حَدِيثٌ غرِيبٌ، وعَبد الله بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٨٩٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٣٩٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٧)، وأَطراف المسند (٩٣٥٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥٩)، والطبري ٢٢/ ٦٣٠، والبيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٣٣، والبَغَوي (٣٩٩٨).

جَعفر، هو والد علي بن الـمَدِيني، ضَعَّفَهُ يَحيى بن مَعين، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، من غير هذا الوجه.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ مِن غير وجهٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١٦١٧٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللهُ، إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا، ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَنَا؟ قَالَ: وَكَانَ سَلْمَانُ بِجَنْبِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَخِذَ سَلْمَانَ، قَالَ: هَذَا وَأَصْحَابُهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ الإِيمَانُ مَنُوطًا بِالثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَنَا؟ فَضَرَبَ عَلَى فَخِذِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وَقَوْمُهُ، لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ»[٢].

أخرجه التِّرمِذي (٣٢٦٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا شَيخٌ مِن أَهل الـمَدينَة. وفي (٣٢٦١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر بن نَجيح. و«ابن حِبَّان» (٧١٢٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني مُسلم بن خالد.

ثلاثتهم (شَيخ مِن أَهل الـمَدينَة، وعَبد الله بن جَعفر، ومُسلم بن خالد الزَّنجي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣٢٦١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤٧)، وتحفة الأشراف (١٤٠٣٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٢١/ ٢٣٣ و٢٣٤، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٨٣٨)، والبَيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٣٤، والبَغَوي (٤٠٠٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي عَقِب (٣٢٦٠): هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ في إِسناده مقالٌ، وقد رَوَى عَبد الله بن جَعفر، أَيضًا هذا الحَدِيث، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن.

ـ وقال أَيضًا عَقِب (٣٢٦١): وعَبد الله بن جَعفر بن نَجيح هو: والد علي بن الـمَدِيني، وقد رَوَى عَلي بن حُجْر، عَن عَبد الله بن جَعفر الكَثير، وحَدثنا عَلي بهذا الحَدِيث، عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن عَبد الله بن جَعفر.

***

١٦١٧٨- عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«ذُكِرَتِ الأَعَاجِمُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لأَنَا بِهِمْ، أَوْ بِبَعْضِهِمْ، أَوْثَقُ مِنِّي بِكُمْ، أَوْ بِبَعْضِكُمْ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٩٣٢) قال: أَخبَرنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن أَبي بَكر بن عَياش، قال: حَدثنا صالح بن أَبي صالح، مَولَى عَمرو بن حُريث، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعرِفُه إِلا مِن حَدِيث أَبي بَكر بن عَياش، وصالح هذا يُقال له: صالح بن مِهرَان، مَولَى عَمرو بن حُريث.

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ١٠٨، في ترجمة صالح بن مِهران، مَولَى عَمرو بن حُريث، وقال: لاَ يُتابع عليه.

***

١٦١٧٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهِمْ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ

(١) المسند الجامع (١٤٩٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٠٢).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦١٥).

النَّاسُ: هَلَكُوا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ، اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ، اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهَا، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ الطُّفَيْلُ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ كَفَرَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهَا، فَقِيلَ: هَلَكَتْ دَوْسٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ»(٣).

أَخرجَه الحُميدي (١٠٨١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣(٧٣١٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٥٤(٢٩٣٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٥/ ٢٢٠(٤٣٩٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٠٥(٦٣٩٧)، وفي «الأَدب المُفرد» (٦١١)، وفي «رفع اليدين» (١٥٣) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٨٠(٦٥٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا المُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٩٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، والمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٤).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٣١٣).

(٢) اللفظ للبُخاري، الأَدب المُفرد».

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٤٩٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٦٥ و١٣٦٩٥ و١٣٧٥٥ و١٣٨٩٦)، وأَطراف المسند (٩٨٥١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٨٢١٧-٨٢٢٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٣٥٩، والبَغَوي (١٣٥٢).

١٦١٨٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ الله عَلَيْهَا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: هَلَكَتْ دَوْسٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

- فوائد:

- يَزيد؛ هو ابن هارون.

***

١٦١٨١- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ دَوْسًا، فَقَالَ: إِنَّهُمْ، فَذَكَرَ رِجَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، هَلَكَتْ دَوْسٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا».

أَخرجَه ابن حِبَّان (٩٨٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن مُسلم بن بُديل، فذكره[٢].

- فوائد:

- ابن عَون؛ هو عَبد الله.

***

١٦١٨٢- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٢٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٨٢٢٥).

(٢) أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٥).

«نِعْمَ الْقَوْمُ الأَزْدُ: طَيِّبَةٌ أَفْوَاهُهُمْ، بَرَّةٌ أَيْمَانُهُمْ، نَقِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥١(٨٦٠٠) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسَن؛ هو ابن مُوسى.

* * *

١٦١٨٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«عَمْرُو بْنُ لُحَيِّ بْنِ قَمَعَةَ بْنِ خِنْدِفَ أَبُو خُزَاعَةَ».

أَخرجَه البُخاري ٤/ ٢٢٣(٣٥٢٠) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو صالح؛ هو ذَكْوان السَّمان، وأَبو حَصِين؛ هو عُثمان بن عاصِم، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس.

* * *

١٦١٨٤- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلاَثٍ، سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقُولُ فِيهِمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ، قَالَ: وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا، وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَ: أَعْتِقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٥١)، وأَطراف المسند (٩٦٣٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤٩.
والحَديث؛ أَخرجَه ابن وَهْب، في «جامعه» (٤٥)، وابن أَبي خَيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ١٤١.
(٢) المسند الجامع (١٤٩٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٣٣).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٠٣٤).
(٣) اللفظ للبُخاري (٢٥٤٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلاثٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ، وَكَانَتْ عَلَى عَائِشَةَ نَسَمَةٌ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَقَدِمَ سَبْيُ خَوْلاَنَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أَبْتَاعُ مِنْهُمْ؟ قَالَ: لاَ، فَلَمَّا قَدِمَ سَبْيُ بَلْعَنْبَرِ، قَالَ: ابْتَاعِي، فَإِنَّهُمْ وَلَدُ إِسْمَاعِيلَ، وَجَاءَتْ صَدَقَاتُ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ، بَعْدَ ثَلاَثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: قَدِمَ مِنْهُمْ سَبْيٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ عَلَى بَعْضِهِمْ رَقَبَةٌ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَجَاءَتْهُ صَدَقَاتُ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ»(٢).

أخرجَه البُخاري ٣/ ١٩٤(٢٥٤٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع (ح) وحَدَّثني ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن الـمُغيرة، عَن الحارِث. وعَن عُمارة. وفي ٥/ ٢١٢(٤٣٦٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع. و«مُسلم» ٧/ ١٨٠(٦٥٣٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة، عَن الحارِث. وفي ٧/ ١٨١(٦٥٣٩) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة. و«أَبو يَعلَى» (٦١٠٨) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع (ح) ومُغيرة، عَن الحارِث العُكْلي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع.

كلاهما (عُمارة، والحارِث بن يَزيد العُكْلي) عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٠(٩٠٥٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن رجل، عَن أَبي زُرعة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«هَذِهِ صَدَقَةُ قَوْمِي، وَهُمْ أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الدَّجَّالِ».

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.
(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

يَعْنِي بَنِي تَمِيم.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا كَانَ قَوْمٌ مِنَ الأَحْيَاءِ أَبْغَض إِلَيَّ مِنْهُمْ، فَأَحْبَبْتُهُمْ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ هَذَا[1].

لم يُسَمِّ سُفيانُ الرجلَ.

***

١٦١٨٥- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«ثَلاَثُ خِصَالٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَنِي تَمِيم، لاَ أَزَالُ أُحِبُّهُمْ بَعْدُ...، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِهَذَا الـمَعْنَى، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الـمَلاَحِمِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّجَّالَ».

هكذا ذكره مُسلم عَقِب حَدِيث أَبي زُرْعة السابق، ولم يذكر متنه كاملًا.

أَخرجَه مُسلم ٧/ ١٨١(٦٥٤٠) قال: حَدثنا حامد بن عُمر البَكرَاوي، قال: حَدثنا مَسلَمة بن عَلقَمة الـمَازِني، إِمام مسجد داوُد، قال: حَدثنا داوُد، عَن الشَّعْبي، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَسلَمة بن عَلقمة، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن داوُد، فقال: حُدِّثتُ عَن أَبي هُريرة، قيل: أَيُّها أَصوَبُ؟ قال: حَديث مَسلَمة بن عَلقمة صَحيحٌ، وقَول عُمر بن شَبَّة غَير مَدفُوعٍ. «العِلل» (٢١٥٧).

ـ الشَّعْبي؛ هو عامر بن شَرَاحيل، وداوُد؛ هو ابن أَبي هِند.

***

(١) المسند الجامع (١٤٩٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٩ و١٤٩٠٧)، وأَطراف المسند (١٠٦٢٥).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧١)، وابن أَبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٤٥)، والبَزَّار (٩٧٩٧)، وابن الجارود (٩٧٤ و٩٧٥)، والبَيهَقي ٧/ ١١، والبَغَوي (٣٨٥٦).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٤٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦١٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٩٩٣ و٧٩٦٢)، والبيهقي ٩/ ٧٥.

# كتاب الزهد

١٦١٨٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»[١].

أخرجه أحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٥) قال: حدثنا يَزيد. و«التِّرمِذي» (٢٣١٣) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي الفلاَّس، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجيد الثَّقَفي) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

***

١٦١٨٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَضْحَكُونَ وَيَتَحَدَّثُونَ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَبْكَى الْقَوْمَ، وَأَوْحَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ: يَا مُحَمَّدُ، لِمَ تُقَنِّطُ عِبَادِي؟ فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا، وَسَدِّدُوا، وَقَارِبُوا»[٣].

(*) وفي رواية: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَكِنْ سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا»[٤].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٥٥)، وتحفة الأشراف (١٥٠٤٩)، وأطراف المسند (١٠٨٢٩).
والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٧٩٧٠).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لأحمد (١٠٠٣٠).

(*) وفي رواية: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٦٧(١٠٠٣٠) قال: وقال، يَعنِي عَبد الرَّحمَن: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٧٧ (١٠١٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٢٥٤) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا الرَّبيع بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (١١٣ و٣٥٨) قال: سَمِعتُ أَبا خَليفة يقول[2]: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن بَكر بن الرَّبيع بن مُسلم يقول: سَمِعتُ الرَّبيع بن مُسلم.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحمد بن زِياد، فذكره[3].

* * *

١٦١٨٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا»[4].

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٨/ ١٦٢ (٦٦٣٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام، هو ابن يُوسُف.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وهِشام) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[5].

* * *

١٦١٨٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٨٥).

(٢) في رقم (٣٥٨): «سَمِعتُ الفَضل بن الحُباب يقول»، وهو أَبو خَليفة.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٥٦)، وأَطراف المسند (١٠١٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٠٩)، والبَيهَقي ٧/ ٥٢.

(٤) اللفظ للبُخاري.

(٥) المسند الجامع (١٤٩٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٩٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٦، والبَغَوي (٤١٧٠).

«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»[1].

أخرجه أَحمد ٣/ ٤٥٣(٩٨٤٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثنا عُقيل. و«البُخاري» ٨/ ١٢٧(٦٤٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. و«ابن حِبَّان» (٦٦٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن يُونُس. وفي (٥٧٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن عُقيل.

كلاهما (عُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُقَيلٌ، ويُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِسحاق بن يَحيَى العَوْصي، عَن الزُّهري مُرسَلًا، عَن أَبي هُريرة ولَم يَرفَعه.

وهو صَحيح عَن سَعيد، مُتَّصِلًا، مَرفُوعًا. «العِلل» (١٣٦٧).

* * *

١٦١٩٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا».

أخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٩٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٤١٨(٩٤٠٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرشي.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٢١٧)، وأَطراف المسند (٩٥١٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٥٩)، وأَطراف المسند (٩٨٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن بشران، في «الأمالي» (٧١٧).

١٦١٩١- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٢(٩٥٧٤) قال: حدثنا يحيى، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[١].

- **فوائد:**

- ابن عَجلان؛ هو مُحمد، ويَحيى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان.

* * *

١٦١٩٢- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، يَظْهَرُ النِّفَاقُ، وَتُرْفَعُ الأَمَانَةُ، وَتُقْبَضُ الرَّحْمَةُ، وَيُتَّهَمُ الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ غَيْرُ الأَمِينِ، أَنَاخَ بِكُمُ الشُّرْفُ الجُونُ، قَالُوا: وَمَا الشُّرْفُ الجُونُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٠٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت المقدس، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن خالد بن عَبد الله الزَّبادي حَدثه، عَن أَبي عُثمان، فذكره[٢].

- **فوائد:**

- ذكر ابن حَجَر هذا الحديث تحت ترجمة: مسلم بن يسار، أَبي عثمان، الطُّنبُذي، عن أَبي هُرَيرة. «إِتحاف الـمَهَرة لابن حَجَر» (١٩٩٦٢).

- وقال ابن حَجَر: أَبو عثمان الأَصْبَحي، عن أَبي هُرَيرة، وعنه سَلامان بن عامر، وشَراحيل بن يَزيد، حديثه عند المِصريين، واسمُه: عُبيد بن عَمرو، وفيه نَظَرٌ.

قلتُ: كذا ترجمه الحُسَينيّ، وما أَدري ما وجه النظر، فقد ذكره ابن يونس في المِصريين، ونقل عنه أَنه قال: اعتمرتُ في الجاهلية.

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٦٠)، وأَطراف المسند (١٠٠١٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٧٠).

(٢) إِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٤٦١).

وذكره ابن مَنده في الصحابة، لإدراكه، واسم أَبي عثمان هذا، على ما جَوزه المِزِّي، في الكُنَى، من «التهذيب»: عُبيد بن عَمرو، وقد تَبِعه الحُسَينيّ، في الكُنَى فقال: أَبو عثمان الأَصْبَحي، عن أَبي هُرَيرة، وعنه سَلامان بن عامر، وشَراحيل بن يزيد، حديثه في المِصريين، كذا جزم به، ولم يذكره في حرف العين في الأَسماء، وتسميته أَورَدها المِزِّي في الكُنَى، لحديثٍ أَخرجه التِّرمِذي، من طريق عَبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم، عن أَبي عُثمان، عن أَبي هُرَيرة، رفعه؛ أَن رجلين ممن دخل النار، اشتد صياحُهما... الحديث. قال ابن عساكر في «الأَطراف»: إِن لم يكن مسلم بن يسار الطُّنْبُذي فلا أَدري مَن هو. وقال المِزِّي ما تقدم، ولم يُنَبه على ذلك في الأَسماء، وقد استدركتُه عليه في «تهذيب التهذيب»، ونقلتُ ترجمته من «تاريخ» ابن يُونُس، فإِنه ذكر أَنه روى عن أَبي هُرَيرة، وروى عنه خالد بن عَبد الله الزَّبَادي، وسلامان بن عامر، وشَراحيل بن يزيد، ولم يذكر فيه جرحًا. «تعجيل المنفعة» (١٣٤٠)

***

١٦١٩٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ، جَلَّ وَعَلاَ، قَالَ: وَعِزَّتِي لاَ أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَأَمْنَيْنِ، إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٤٠) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزْجَاني، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح هَذا عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة.

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٠٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٢٩) والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٩).

وإنما يُعرَف هَذا من حَديث عَوف، عَن الحَسن، مُرسَلٌ. «العِلل» (١٣٩٦).

* * *

١٦١٩٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، وَاللهُ أَعْلَمُ:

«حَرُمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ.

وَقَالَ: لاَ يَبْكِي عَبْدٌ فَتَقْطُرَ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ الله، فَيُدْخِلَهُ اللهُ النَّارَ أَبَدًا، حَتَّى يَعُودَ قَطْرُ السَّمَاءِ إِلَيْهَا.

وَيُقَالَ: قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ حِينَ رَجَعَ النَّاسُ مِنْ مُؤْتَةَ، وَفِي يَدِهِ قِطْعَةٌ مِنْ خُبْزٍ، فَلَمَّا ذَكَرَ شَأْنَهُمْ فَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ، إِنَّ الْمَرْءَ يَرَى أَنَّهُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ، مَنْ لَهُ عِنْدِي عِدَةٌ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ.

وَقَالَتْ بَرَكَةُ: لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ الله ﷺ، ابْنَتَهُ وَهِيَ تَمُوتُ، وَهِيَ تَحْتَ عُثْمَانَ، فَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَبَكَتْ بَرَكَةُ، وَنَتَفَتْ رَأْسَهَا، فَزَجَرَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَتْ: أَتَبْكِي يَا رَسُولَ الله وَنَحْنُ سُكُوتٌ؟ قَالَ: إِنَّ الَّذِي رَأَيْتِ مِنِّي رَحْمَةٌ لَهَا، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ مَنْزِلَةٍ صَالِحَةٍ مِنَ الله عَلَى عُسْرٍ، أَوْ يُسْرٍ».

أخرجَه عَبد بن حُميد (١٤٤٨) قال: أخبَرنا يعقوب بن إبراهيم الزُّهْري، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيْسان، قال: قال أَبو عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: شَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ الله، ...

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٩٩)، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٣٦٦ و٧٣٠٤)، والمطالب العالية (٢٠٤٦ و٣٢٥٠ و٣٣١٦).

والحَدِيث؛ أخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٣٠).

وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا، قَالَ: أَنَا أَخَافُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٦١٩٥- عَنْ بُكَيْرِ بْنِ فَيْرُوزَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الـمَنْزِلَ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ اللهِ غَالِيَةٌ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ اللهِ الْجَنَّةُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٦١). والتِّرمِذي (٢٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وأَبو بَكر بن أَبي النَّضر) عَن أَبي النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل الثَّقفي، قال: حَدثنا أَبو فَروة، يَزيد بن سِنان التَّمِيمي، قال: حَدثني بُكير بن فَيروز، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حَدِيث أَبي النَّضر.

* * *

١٦١٩٦- عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلاَ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا».

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٥ و١٠٠٩٢)، والبَغَوي (٤١٧٣).

أخرجه التِّرمِذي (٢٦٠١) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يَحيَى بن عُبيد الله، عَن أَبيه، فذكره(١).

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ إِنما نعرفُهُ من حَدِيث يَحيَى بن عُبيد الله، ويَحيَى بن عُبيد الله ضعيفٌ عند أَكثر أَهل الحَدِيث، تكلم فيه شُعبة، ويَحيَى بن عُبيد الله، هو ابن مَوهَب، وهو مدني.

**- فوائد:**

- قال الدَّارِمي: سأَلتُ يَحيى بن مَعين، عَن يَحيى بن عُبَيد الله، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة، ما حالُه؟ فقال: لَيس بشيءٍ. «تاريخه» (٨٧٠).

- وقال أَبو دَاوُد: قلتُ لأَحمد بن حَنبل: لأي شَيْء تُرِك حَدِيث يَحيى بن عُبيد الله؟ قال: أَحاديثه مَناكير، وأَبوه لا يُعرف. «سؤالاته» (٥٦٥).

- وقال عَبد الله بن أَحمد بن مُحمد بن حَنبل: سَمعتُ أَبي يقول: يَحيى بن عُبيد الله مُنكر الحَديث، لَيس بثقة، وقال مَرَّة: أَحاديثه مَناكير، لا يُعرف هو ولا أَبوه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ١٦٧.

- وقال البُخاري: يَحيى بن عُبيد الله بن مَوهَب، القُرَشي، الـمَدَني، عَن أَبيه، كان ابن عُيَينَة يُضَعِّفُه. «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٩٥.

- عَبد الله؛ هو ابن الـمُبارك، وسُويد؛ هو ابن نَصر.



١٦١٩٧- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ؟ قَالَ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، تَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَ مِئَةِ مَرَّةٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: أُعِدَّ لِلْقُرَّاءِ الـمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَّاءِ إِلَى الله الَّذِينَ يَزُورُونَ الأُمَرَاءَ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٦١)، وتحفة الأشراف (١٤١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٣)، والبَغَوي (٤١٧٤م).

قَالَ الـمُحَارِبِيُّ: «الْجَوْرَةَ»[1].

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن مُحمد الـمُحاربي (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٢٣٨٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثني الـمُحاربي.

كلاهما (عَبد الرَّحَمن بن مُحمد الـمُحاربي، وإِسحاق بن مَنصور) عَن عَمار بن سَيف الضَّبي، عَن أَبي مُعَان البَصري، عَن ابن سِيرين، فذكره[2].

- في رواية ابن ماجة: «عَن أَبي مُعاذ البَصري»[3].

- قال أَبو الحَسن ابن القَطَّان، راوي السنن عَن ابن ماجة: حَدثنا إِبراهيم بن نَصر، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَمار بن سَيف، عَن أَبي مُعاذ، قال مالك بن إِسماعيل: قال عَمار: لا أَدري مُحمدا، أَو أَنس بن سِيرين.

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

**- فوائد:**

- قال البُخاري: قال لنا ثابت: قال: حَدثنا عَمار بن سَيف، عَن أَبي مُعان، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: خَرج رَسولُ الله ﷺ، قال: تَعَوَّذوا بِالله مِن جُبِّ الحَزَن، قيل: مَن يَسكُنُهُ؟ قال: الـمُراؤون بِأَعمالِهِم.

وأَبو مُعان لا يُعرف له سماعٌ من ابن سِيرين، وهو مَجهُول. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٠.

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه رَوَّاد بن الجَرَّاح، عَن أَبي الحسن الحَنظَلي، عَن بُكير الدامَغاني، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: خرج عَلينا رَسول الله ﷺ، وهو يقول: أَعوذ بالله من جب الحزن...

قال أَبي: إِنما هو مُحمد بن بشير شيخ مَجهُول، وليس لهذا الحَديث أَصل بهذا الإِسناد.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٦٨ و١٠/ ٣٨٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٠٩٠و٦١٨٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٤٣٥).

(٣) قال المِزِّي: أَبو مُعاذ، ويُقال: أَبو مُعَان، وهو الصحيح، بَصرِيٌّ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٠٢.

قال أَبو مُحمد، ابن أَبي حاتم: روَى هذا الحَديث عَمار بن سَيف، عَن أَبي مُعان، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٨٢٥).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ١٣٦، في ترجمة عَمار بن سَيف الضَّبي، وقال: وهذا حَدِيث قد رُوِيَ عَن بُكَير بن شِهاب الدامغاني، عنِ ابن سِيرِين عَن أَبِي هُرَيرة، فلا يسوى الروايتين شيئًا، وعمار بن سَيف له غير ما ذكرتُ، والضعف بَيِّن في حديثه.

* * *

١٦١٩٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، يَعْنِي الـمَوْتَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، فَمَا ذَكَرَهُ عَبْدٌ قَطُّ وَهُوَ فِي ضِيقٍ إِلاَّ وَسَّعَهُ عَلَيْهِ، وَلاَ ذَكَرَهُ وَهُوَ فِي سَعَةٍ إِلاَّ ضَيَّقَهُ عَلَيْهِ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٢٦(٣٥٤٦٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٢(٧٩١٢) قال: حَدثنا يَزيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم. و«ابن ماجة» (٤٢٥٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«التِّرمِذي» (٢٣٠٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«النَّسائي» ٤/ ٤، وفي «الكُبرى» (١٩٦٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُريث، قال: أَنبأَنا الفَضل بن مُوسى (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَنبأَنا مُحمد بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٢٩٩٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَحمود بن سُليمان السَّعدي، قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، ويَحيَى بن أَكثم، قالا: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. وفي (٢٩٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي (٢٩٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. وفي (٢٩٩٥)

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٩٩٣).

قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزمة، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى.

ثلاثتهم (مُحمد بن إِبراهيم، والفَضل بن مُوسى، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- قال أَحمد بن حَنبل عقب هذا الحَدِيث: مُحمد بن إِبراهيم، هو أَبو بني شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد، عَن مُحمد بن عَمرو بتسعة وتسعين حَديثًا ثم أَتمها بهذا الحَدِيث، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، تمام مِئَة حَدِيث.

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مُحمد بن إِبراهيم، والد أَبي بَكر بن أَبي شَيبة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٢٥(٣٥٤٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: كان رَسُولُ الله ﷺ يقول:

«أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، يَعْنِي الـمَوْتَ». «مُرسَل».

**- فوائد:**

- قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمَد بن حنبل يُنكِر حَديث مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيّ ﷺ: أَكثِروا ذِكر هاذِمِ اللَّذَّاتِ؛ الـمَوت. قال: هَذا هو مِن قِبَل مُحمد بن عَمرو، يَعني تَوصيلَهُ. «مسائل أَبي داوُد لأَحمد» (١٩٢٢).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الفَضل بن مُوسَى، وعَبد العَزيز بن مُسلم، ومُحمد بن إِبراهيم بن عُثمان، والِد أَبي بَكر وعُثمان ابنَي أَبي شَيبة، والعَلاء بن مُحمد بن سَيار، وسُلَيم بن أَخضر،

(١) المسند الجامع (١٤٩٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٨٠ و١٥٠٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٧٥٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٠٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٥٦٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٧٥ و١٠٠٧٦).

وحَماد بن سَلَمة، مِن رِواية مُحمد بن الحَسن الكُوفي الأَسدي التَّل، ويَعلَى بن عَباد عَنه، وعَبد الرَّحمَن بن قَيس الزَّعفَراني، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو أُسامة، وغَيرُه، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

والصَّحيح الـمُرسَلُ. «العِلل» (١٣٩٧).

*  *  *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِجِدَارٍ، أَوْ حَائِطٍ، مَائِلٍ، فَأَسْرَعَ الـمَشْيَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ».

تقدم من قبل.

*  *  *

١٦١٩٩- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«يَا بَنِي قُصَيٍّ، يَا بَنِي هَاشِمٍ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنَا النَّذِيرُ، وَالـمَوْتُ الـمُغِيرُ، وَالسَّاعَةُ الـمَوْعِدُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٤٩) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا ضِمام، عَن مُوسَى بن وَردان، فذكره[١].

**- فوائد:**

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ١٦٦، في ترجمة ضمام بن إِسماعيل، وقال: ولا يَرويه غيره.

*  *  *

١٦٢٠٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المقصد العلي (١٧٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٢٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧١٩٦).
والحَديث؛ أَخرجه القُضاعي (٣٣٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٩٤).

«مَثَلُ الـمُؤْمِنِ مَثَلُ خَامَةِ الزَّرْعِ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَتْهَا، فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ مَثَلُ الـمُؤْمِنِ يَتَكَفَّأُ بِالْبَلاَءِ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ صَمَّاءُ مُعْتَدِلَةٌ يَقْصِمُهَا اللهُ إِذَا شَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأُ بِالْبَلاَءِ، وَالْفَاجِرُ كَالأَرْزَةِ صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللهُ إِذَا شَاءَ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٥) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وسُريج، الـمَعنَى. و«البُخاري» ٧/ ١٩٤(٥٦٤٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثني مُحمد بن فُليح. وفي ٩/ ١٦٨(٧٤٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان.

أَربعتُهم (عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وسُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن فُليح، ومُحمد بن سِنان) عَن فُليح بن سُليمان، قال: حَدثنا هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره(٣).

* * *

١٦٢٠١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَثَلُ الـمُؤْمِنِ مَثَلُ الزَّرْعِ، لاَ تَزَالُ الرِّيحُ تُمِيلُهُ، وَلاَ يَزَالُ الـمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلاَءٌ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الأَرْزِ لاَ تَهْتَزُّ حَتَّى تَسْتَحْصِدَ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ، لاَ تَزَالُ الرِّيَاحُ تُفِيئُهُ، وَلاَ يَزَالُ الـمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلاَءٌ، وَمَثَلُ الـمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّجَرَةِ الأَرْزِ لاَ تَهْتَزُّ حَتَّى تَسْتَحْصِدَ»(٥).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٠٧). وابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٠(٣٠٩٨١) و١٣/ ٢٥١(٣٥٥٥٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَحمد» ١/ ٢٣٤(٧١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٦٤٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٣٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٥٦).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٩٨١).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

وفي ٢/ ٢٨٣(٧٨٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٨/ ١٣٦ (٧١٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي (٧١٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، عَن عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٨٦٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله، ونُوح بن حَبيب، عَن عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٢٩١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مَعمَر بن راشد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٦٢٠٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الـمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تَصْفِقُهَا الأَرْوَاحُ حَتَّى تَهُبَّ لَهَا رِيحٌ فَتَصْرَعَهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ جَرير؛ هو ابن عَبد الحَميد، وأَبو خَيثَمة؛ هو زُهير بن حَرب.

***

(١) المسند الجامع (١٤٩٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٧٩)، وأَطراف المسند (٩٤٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧١٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٢١)، والبَغَوي (١٤٣٧).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٩٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٣٦).

١٦٢٠٣- عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ، مِثْلُ مَا لِلصَّائِمِ الصَّابِرِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٩(٧٨٧٦) قال: حَدثنا عُبيد بن أَبي قُرَّة، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن عَمِّه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سَلْمان الأَغر، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البُخاري: قال لي ضِرار: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن عَمِّه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سِنان بن سَنَّة الأَسلَمي، صاحبِ النَّبي ﷺ، قال النَّبي ﷺ: لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ، مِثلُ أَجرِ الصَّائِمِ القائِم.

وقال لنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس: عَن سُليمان بن بِلال، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن عَمِّه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سَلمان الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لا أَعلَمه إِلاَّ عَن النَّبي ﷺ...، مِثلَه.

حَدثني ابن أَبي الأَسود، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن أَبيه، عَن سِنان بن سَنَّة، مِن أَسلم، صاحبِ النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ.

وقال لي مُحمد بن الـمُثَنَّى: حَدثنا مُغيرة بن سَلَمة، سَمِع وهَيبًا، سَمِع مُوسى بن عُقبة، عَن حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن بعض أَصحابِ النَّبي ﷺ، قولَه، مِثلَه. «التاريخ الكبير» ١/ ١٤٢.

- وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَديث؛ رواه سُليمان بن بِلال، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن عَمِّه حكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سلمان الأَغر، عَن أَبي هُريرة، لاَ أَعلمه إِلاَّ عَن النَّبي ﷺ، قال: الطاعمُ الشاكر مثل الصائِم الصابر.

ورَواه الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن عمه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سِنان بن سَنَّة الأَسلَمي، صاحبِ رَسول الله ﷺ، عَن رَسول الله ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٢)، وأطراف المسند (٩٦٠٤).
والحَديث؛ أخرجه البيهقي ٤/ ٣٠٦.

فقيل لأَبي زُرْعَة: أيهما صَحِيح؟ قال: حَديث الدَّراوَرْدي أَشبه. «علل الحَدِيث» (١٥١٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُليمان بن بِلال، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن عَمِّه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سَلمان الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه الدَّراوَرْدي، فقال فيه: عَن حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سِنَان بن سَنَّة، عَن النَّبي ﷺ.

قيل: مُرسَلٌ، أَو مُتَّصِلٌ؟ قال: صَحابيٌّ. «العِلل» (٢٠٩٥).

ـ رواه عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن عَمِّه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سِنان بن سَنَّة، صاحِب النَّبي ﷺ، وسلف في مسنده رَضي الله عَنه.

***

١٦٢٠٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ، بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَحَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ بِالْبَقِيعِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ، مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ»(٢).

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٤٨٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعْن الـمَدَني الغِفَاري. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٨٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثني مُحمد بن مَعْن. و«ابن خُزَيمة» (١٨٩٨) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال، قال: حَدثنا عُمر بن علي.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.
(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

كلاهما (مُحمد بن مَعْن، وعُمر بن علي) عَن مَعْن بن مُحمد بن مَعْن الغِفاري، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٥٧٣). وأَحمد ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن رجلٍ مِن بَني غِفَار، أَنه سَمِع سَعيدًا الـمَقبُرِيَّ يُحدِّث، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ، كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ».

لم يُسَمِّ الرجل مِن بَني غِفَار.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٣١٥) قال: أَخبَرنا بَكر بن أَحمد بن سَعيد العابِد الطَّاحي، بالبَصرة، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عَن مَعمَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ، بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ».

لَيس فيه: «الرجل»[1].

ـ قال البُخاري، تعليقًا، ٧/ ١٠٦: باب: الطاعمُ الشاكرُ مثلُ الصائِمِ الصابرِ، فيه عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

**ـ فوائد:**

ـ سُئِل أَبو الحَسن الدَّارَقُطنيّ، عَن حَديث الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: الطاعِم الشاكِر كالصائِم الصابِر.

فقال: يَرويه مَعمَر بن رَاشِد، واختُلِف عَنه؛

فَرواه مُحمد بن ثَور، عَن مَعمَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه نَصر بن عَلي، عَن مُعتَمِر، عَن مَعمَر.

وخالَفهم صالح بن حاتم بن وَرْدَان، فَرواه عَن مُعتَمِر، عَن مَعمَر، عَن رَجُل من غِفار، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب.

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٧٢)، وأَطراف المسند (٩٣٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٣٠٦، والبَغَوي (٢٨٣٢).

وَيُقال: إن الرَّجُل الغِفاري هَذا اسمُه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وقال مَعْن بن مُحمد الغِفاريُّ: عَن حَنظَلَة بن عَلي الأَسلَمي، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك الفَضل بن مُوسَى السِّيناني، عَن داوُد العَطار، عَن ابن جُرَيج، عَن مَعن.

ورُوي عَن ابن جُرَيج، عَن مَعْن، فقال: عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب مُرسَلًا، والصَّواب: سَعيد الـمَقبُريُّ. «العِلل» (٢٠٦١).

***

١٦٢٠٥- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ»[١].

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٦٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُمَيد بن كَاسِب، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعْن (ح) وعَبد الله بن عَبد الله الأُمَوي. و«ابن خُزَيمة» (١٨٩٩) قال: حَدثناه إِسماعيل بن بِشْر بن مَنصور السَّلِيمي[٢]، قال: حَدثنا عُمر بن علي.

ثلاثتهم (مُحمد بن مَعْن، وعَبد الله بن عَبد الله، وعُمر بن علي) عَن مَعْن بن مُحمد بن مَعْن، عَن حَنظَلة بن عَلي الأَسلَمي، فذكره[٣].

- في رواية ابن خُزيمة: «عَن مَعْن بن مُحمد، قال: سَمِعتُ حَنظَلة بن عَلي، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة بهذا البَقيع يقول: قال رَسولُ الله ﷺ... بمِثلِه».

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: الإِسنادان صحيحان عَن سَعيد الـمَقبُري، وعن حَنظلة بن علي جميعًا، عَن أَبي هُرَيرة، أَلا تَسمع الـمَقبُري يقول: كنتُ أَنا وحَنظلة بن علي بالبَقيع مع أَبي هُرَيرة.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) تحرف في طبعَة الميمان إِلى: «السُّلمي»، وهو على الصَّواب في طبعة الأَعظمي الثَّالِثة. والسَّلِيمي، بفتح السين، وكسر اللام، نسبةً إِلى سَلِيمة، فخذ مِن الأَزد، انظر: «إِكمال تهذيب الكمال» ٢/ ١٥٥، و«تقريب التهذيب» (٤٢٦).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٠٥ و١٤٢٢١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩٤ و١٣٠٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٢١ و٨٢٢٢ و٨٨٠٧)، وأَبو عَوانَة (٨٢٤٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٣٨١)، والبيهَقي ٤/ ٣٠٦.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه ابن الـمُبارك، عَن ابن جُرَيج، عَن مَعْن بن مُحمد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن النَّبي ﷺ، قال: الطاعمُ الشاكر، مثل الصائِم الصابر.

ورواه مُحمد بن مَعْن، عَن أَبيه، وعَبد الله بن عَبد الله، عَن مَعْن بن مُحمد، عَن حَنظلة بن علي الأَسلَمي، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

فقيل لأَبي زُرْعَة: أَيهما أَصح؟ فقال: حَدِيث مَعْن، عَن حَنظلة بن علي، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ محفوظ، رواه داوُد العَطار، عَن ابن جُرَيج، عَن مَعْن، عَن حَنظلة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (١٥١٢).

ـ وانظر فوائد الحَديث السابق.

*** 

١٦٢٠٦ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَحسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلاَمَهُ، فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا حَتَّى يَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٧(٨٢٠١). والبُخاري ١/ ١٧(٤٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور. و«مُسلم» ١/ ٨٢(٢٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٢٢٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، ومُحمد بن رافع، والعَباس) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[(٢)].

***

١٦٢٠٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٦).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٤٥)، والبَغَوي (٤١٤٨).

«مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ وَسَبْعِ أَمْثَالِهَا، فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً، فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، عَنِ الله، جَلَّ وَعَلاَ، قَالَ: مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً»[(٢)].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٤(٧١٩٥) و٢/ ٤١١(٩٣١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٩٨ (١٠٤٧١) قال: حَدثنا يَزيد. و«مُسلم» ١/ ٨٢(٢٥٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«ابن حِبَّان» (٣٨٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل.

أَربعتُهم (مُحمد بن جَعفر، ويَزيد بن هارون، وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، والنَّضر) عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[(٣)].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختَلَفُوا في رَفعِه عَن ابن سِيرين؛ فرفَعه هِشام بن حَسان، ووَقفَه ابن عَون، عَنه. «العِلل» (١٤٤٧).

* * *

١٦٢٠٨- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلاَ تَكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، فَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً»[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٩٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٦٨)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٩٢٨)، وأَبو عَوانة (٢٤١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤١٤٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٤١).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «يَقُولُ اللهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلاَ تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَوْلُهُ الحَقُّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلاَ تَكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، فَإِنْ تَرَكَهَا، وَرُبَّمَا قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً.

ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنِ اللهِ، جَلَّ وَعَلاَ، قَالَ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ سَيِّئَةً، فَإِنْ تَابَ مِنْهَا فَامْحُوهَا عَنْهُ، وَإِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٩/ ١٧٧ (٧٥٠١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ١/ ٨٢(٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا سُفيان، وقال الآخران: حَدثنا ابن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (٣٠٧٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١١٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٨٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٨١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان، بِمِصر، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَقَّار، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن

(١) اللفظ للبُخاري.
(٢) اللفظ للتِّرمِذي.
(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣٨١).

مالك. وفي (٣٨٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَبابة، عَن وَرقاء.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، ومالك بن أَنس، ووَرقاء بن عُمر) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٢٠٩ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَقُولُ اللهُ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِالْحَسَنَةِ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا عَشَرَةَ أَمْثَالِهَا، فَإِنْ هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ فَعَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا وَاحِدَةً، وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْ، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٥٧). وأَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥١). ومُسلم ١/ ٨٢(٢٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٣٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٧٩ و١٣٨٨٧)، وأَطراف المسند (٩٧٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٦٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٣٩٠)، والبَيهَقي، في «شُعب الإِيمان» (٣٣٠).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٤٩٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٨)، وأَطراف المسند (١٠٤١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٤٢ و٦٦٤٤)، والبَغَوي (٤١٤٨).

١٦٢١٠- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ: رَبِّ ذَاكَ عَبْدُكَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً، وَهُوَ أَبْصَرُ بِهِ، فَقَالَ: ارْقُبُوهُ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَّايَ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٧(٨٢٠٣). ومُسلم ١/ ٨٢(٢٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

١٦٢١١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، وإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً»[3].

أَخرجه مُسلم ١/ ٨٢(٢٥٠) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٠) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٣٨٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤٠)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٤٥)، والبَغَوي (٤١٤٨).

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (إسماعيل بن جعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٦٢١٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرَضُ مَرَضًا، إِلاَّ أَمَرَ اللهُ حَافِظَهُ أَنَّ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلا يَكْتُبُهَا، وَمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٣٨) قال: حَدثنا صالح بن مالك، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن أَبي الـمُساوِر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

١٦٢١٣- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ الْحَسَنَةَ تُضَاعَفُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، قَالَ: وَمَا أَعْجَبَكَ مِنْ ذَلِكَ، فَوَاللهِ لَقَدْ سَمِعْتُ، يَعني النَّبِيَّ ﷺ - كَذَا قَالَ أَبِي - يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ لَيُضَاعِفُ الْحَسَنَةَ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ»[3].

(❊) وفي رواية: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُعْطِي عَبْدَهُ الـمُؤْمِنَ بِالْحَسَنَةِ الْوَاحِدَةِ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، قَالَ: فَقُضِيَ أَنِّي انْطَلَقْتُ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، فَلَقِيتُهُ، فَقُلْتُ: بَلَغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ أَنَّكَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُعْطِي عَبْدَهُ الـمُؤْمِنَ بِالْحَسَنَةِ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لاَ، بَلْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٧).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٣٩).

(٢) المقصد العلي (١٦٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٠٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٤٦)، والمطالب العالية (٢٤٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٩٣٢).

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُعْطِيهِ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ».

ثُمَّ تَلاَ ﴿يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فَقَالَ: إِذَا قَالَ ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فَمَنْ يَقْدُرُ قَدْرَهُ.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٦(٧٩٣٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُبارَك بن فَضالة. وفي ٢/ ٥٢١ (١٠٧٧٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا سُليمان، يَعنِي ابن الـمُغيرة.

كلاهما (مُبارك، وسُليمان) عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن أَبي عُثمان النَّهْدي، فذكره[1].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٣٤٩(٣٥٨٤٨) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن داوُد، عَن علي بن زَيد، عَن أَبي عُثمان، قال: بَلَغَنِي عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِن الله يَجزي الـمُؤمن بالحسنة أَلفَ أَلف حَسَنة، فأَتيته، فقلت: يا أَبا هُرَيرة، إِنه بَلَغني أَنك تقول: إِن اللهَ يجزي الـمُؤمن بالحسنة أَلف أَلف حَسَنة، قال: نعم، وأَلفَيْ أَلف حَسَنة، وفي القُرآن من ذلك: ﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ فمن يدري تَسمية تلك الأَضعاف ﴿وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ قال: الجنة. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَلي بن زَيد بن جُدعان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُفيان بن حُسين، ومُبارَك بن فَضالة، وسُليمان بن الـمُغيرة، عَن عَلي بن زَيد، عَن أَبي عُثمان النَّهدي، عَن أَبي هُريرة، ورَفَعُوه إِلَى النَّبي ﷺ.

ووَقفَه شُعبة، وغَيرُه، عَن عَلي بن زَيد، عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي هُريرة، قَولَهُ.

ورَواه زياد الجَصاص، عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، مَرفُوعًا.

وتابَعَه أَبَان بن أَبي عَياش، عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، من رِواية أَبي سُليم عُبيد بن يَحيَى الكُوفي، وقَع إِلَى الرَّقَّة، ثِقَةً، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبَان.

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٨١)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٤٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧١٥٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٢٥)، والطبري ٧/ ٣٥.

وقال مُحمد بن إِشكاب: عَن سَعيد بن عامر، عَن أَبَان، عَن أَبي عُثمان النَّهدِي، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

وقيل: عَن ثابت البُناني، عَن أَبي عُثمان النَّهدي، عَن أَبي ذَرٍّ، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٥٥٨).

❊ ❊ ❊

١٦٢١٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«احْتَجَّتِ الجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلُنِي الجَبَّارُونَ وَالـمُتَكَبِرُونَ، وَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالـمَسَاكِينُ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ: أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وقَالَ لِهَذِهِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَأُرَى فِيهِ: وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلؤُهَا»(١).

(❊) وفي رواية: «اخْتَصَمَتِ الجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا، فَقَالَتِ الجَنَّةُ: يَا رَبِّ مَا لَهَا لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ، وَقَالَتِ النَّارُ: يَعني، أُوثِرْتُ بِالـمُتَكَبِّرِينَ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، قَالَ: فَأَمَّا الجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَإِنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ، فَيُلْقَوْنَ فِيهَا، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، ثَلاَثًا، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَمْتَلِئُ، وَيُرَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطْ، قَطْ، قَطْ»(٢).

(❊) وفي رواية: «تَحَاجَّتِ الجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالـمُتَكَبِّرِينَ وَالـمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الجَنَّةُ: مَا لِي لاَ يَدْخُلُنِي إِلاَّ ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسُقَّاطُهُمْ وَعَجَزَتُهُمْ، فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ: إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَةٌ، يَعْنِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابٌ، أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ فَلاَ تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ الرَّحْمَنُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا قَدَمَهُ فَيَقُولُ: أَقَطْ؟ فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَأَمَّا الجَنَّةُ فَلاَ يَظْلِمُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا»(٣).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٤٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

أخرجه الحُميدي (١١٧١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«البُخاري» ٩/ ١٦٤ (٧٤٤٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان. وفي «الأَدب المُفرد» (٥٥٤) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٨/ ١٥٠ (٧٢٧٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٨/ ١٥١ (٧٢٧٥) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثني وَرْقاء، عَن أَبي الزِّناد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٩٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثني شُعيب، قال: حَدثني أَبو الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٩٠) قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه. و«ابن حِبَّان» (٧٤٧٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، وصالح بن كَيسان) عَن الأَعرج عَبد الرَّحمَن بن هُرْمُز، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

١٦٢١٥- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لاَ يَدْخُلُنِي إِلاَّ ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغِرَّتُهُمْ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِلْجَنَّةِ: إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ فَلاَ تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، رِجْلَهُ، فَتَقُولُ: قَطْ، قَطْ، قَطْ، أَيْ حَسْبِي، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ، وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلاَ يَظْلِمُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥١ و١٣٧١٦ و١٣٧٨١ و١٣٩٢٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٥٥).
(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٩٣). وأَحمد ٤/ ٣١٤(٨١٤٩). والبُخاري ٦/ ١٧٣ (٤٨٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٨/ ١٥١(٧٢٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٧٤٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة اللَّخْمي، بِعَسْقلان، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد، ومُحمد بن رافع، ومُحمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

* * *

١٦٢١٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ، مَا لِي لاَ يَدْخُلُنِي إِلاَّ فُقَرَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ، وَقَالَتِ النَّارُ: مَا لِي لاَ يَدْخُلُنِي إِلاَّ الْجَبَّارُونَ وَالـمُتَكَبِّرُونَ، فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ يُنْشِئُ لَهَا مَا يَشَاءُ، وَأَمَّا النَّارُ فَيُلْقَوْنَ فِيهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطْ، قَطْ، قَطْ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٩٤) قال: قال مَعمَر: وأَخبَرني أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٦ (٧٧٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٥٠٧ (١٠٥٩٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلم» ٨/ ١٥١(٧٢٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون الهِلالي، قال: حَدثنا أَبو سُفيان، يَعنِي مُحمد بن حُميد، عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن ثَور، عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٧٤٧٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُسْت، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، يقول: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب.

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٤)، وأَطراف المسند (١٠٤١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٢٠)، وأَبو عَوانة (٤٦٤)، والبَغَوي (٤٤٢٢).
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٠٤).

كلاهما (أيوب بن أَبي تَمِيمة السَّخْتِياني، وهِشام بن حَسان) عَن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري ٦/ ١٧٣(٤٨٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى القَطَّان، قال: حَدثنا أَبو سُفيان الحِمْيري، سَعيد بن يَحيَى بن مَهدي، قال: حَدثنا عَوف، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة، رَفَعَهُ، وأَكثرُ ما كان يُوقِفُهُ أَبو سُفيان؛

«يُقَالُ لِجَهَنَّمَ: هَلِ امْتَلأْتِ، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتَقُولُ: قَطْ، قَطْ».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه جَعفر بن بُرقان واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن يَزيد القَصير، عَن جَعفر بن بُرقان، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه كَثير بن هِشام، وأَصْبَغ بن مُحمد الرَّقِّي، فرَوَياه عَن جَعفر بن بُرقان، عَن صالح بن مِسمار، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وَهَذا القَول أَشبَه من القَول الَّذي قَبلَه، لأَن هَذا الحَديث مَعرُوف بِرواية مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به عنه عَبد الله بن عَون، واختُلِف عَنه؛

فرَواه خالِد بن عَبد الله، ومُعاذ بن مُعاذ، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه مُحمد بن سَواء، عَن ابن عَون، وهِشام، مَرفُوعًا.

ووَقفَه يَزيد بن إِبراهيم التُّسْتَري، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

ورفَعه عَوف الأَعرابي، وأَيوب، ويُونُس بن عُبيد، وقَتادة، وأَبو هِلال الراسِبي، وعِمران بن خالد الخُزاعي، وهِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٥٣ و١٤٤٨٥)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٥٥ و٩٩٦٩)، والطبري ٢١/ ٤٤٦ و٤٤٧، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١١٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٦٧٩).

والـمَرفُوع أَشبَه، وعادة ابن سِيرِين التَّوقُّفُ. «العِلل» (١٦٩٠).

* * *

١٦٢١٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«احْتَجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ، فَقَالَتِ النَّارُ: يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ والـمُتَكَبِّرُونَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالـمَسَاكِينُ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أَنْتَقِمُ بِكِ مِمَّنْ شِئْتُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ شِئْتُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٠(٩٨١٥) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٥٦١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وإِسماعيل، وعَبدَة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٢١٨- عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اخْتَصَمَتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ، فَقَالَتِ النَّارُ: فِيَّ الـمُتَكَبِّرُونَ وَأَصْحَابِ الأَمْوَالِ وَالأَشْرَافِ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: مَا لِي لاَ يَدْخُلُنِي إِلاَّ الضُّعَفَاءُ وَالـمَسَاكِينُ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أُدخِلُكِ مَنْ شِئْتُ، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ شِئْتُ، وَكِلاَكُمَا سَأَمْلأُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٥٩(٣٥٢٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٦٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه هَناد، في «الزهد» (٢٤٥).

(٣) أَخرجَه ابن أَبي حاتم، في «التفسير» ٦/ ٢٠٩٦.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قال يَحيى بن مَعين: إن جَريرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء، سمعوا مِن عَطَاء بن السَّائِب بأَخَرَةٍ. «سؤالاته» (٨٨٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَطاء بن السَّائب، واختُلِف عَنه؛

فَرواه ابن فُضيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه حَماد بن سَلَمة، فَرواه عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

وعَطاء اختَلَط، ولَم يُخَرِّجُوا عَن عَطاء، ولا يُحتَج من حَديثه إلاَّ بِما رَواه الأَكابِرُ: شُعبة، والثَّوري، ووُهَيب، ونُظَراؤُهُم، وأَما ابن عُلَيَّة والـمُتَأَخِّرُون ففي حَديثهِم عَنه نَظَرٌ. «العِلل» (٢١٧٩).

* * *

١٦٢١٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: الضُّعَفَاءُ الـمَظْلُومُونَ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: كُلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيٍّ، هُمُ الَّذِينَ لاَ يَالَـمُونَ رُؤُوسَهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: هُمُ الضُّعَفَاءُ الـمَظْلُومُونَ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ سَفِيهٍ جَعْظَرِيٍّ».

أَخرجه أَحمد ٩/ ٣٦٩(٨٨٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي ٢/ ٥٠٨ (١٠٦٠٦) قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (يَحيَى بن إِسحاق، ويَزيد بن هارون) عَن البَراء بن عَبد الله بن يَزيد الغَنَوي، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره(٢).

ـ في رواية يَزيد: «أَخبَرنا البَراء بن يَزيد».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٦٠٦).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٨٦)، وأَطراف المسند (٩٧١٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٩٤ و١٠/ ٣٩٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٩٣٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٧٤)، والبَزَّار (٩٤٤٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٤٢).

• أخرجه أحمد ٥/ ٣٦٩(٢٣٥١٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عَن أَبي بِشر، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن رجل من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: الضُّعَفَاءُ الـمُتَظَلِّمُونَ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ النَّارِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: كُلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيٍّ»[1].

**- فوائد:**

- قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: البَرَاء بن عَبد الله بن يَزيد الغنوي يُحدث عَن عَبد الله بن شَقيق، والحَسن، وليس حَديثه بذلك. «تاريخه» (٣٨٨١)، و«الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٤٠١.

- وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٤٥٣، في ترجمة البَراء بن عَبد الله الغَنَوي، وقال: لاَ يُتابَعُ عَليه.

***

١٦٢٢٠- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِأَهْلِ الجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ذِي طِمْرَيْنِ، لاَ يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ، أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِأَهْلِ النَّارِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: كُلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مُسْتَكْبِرٍ».

قَالَ: قُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: مَا الجَظُّ؟ قَالَ: الضَّخْمُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا الجَعْظُ؟ قَالَ: الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن إِسرائيل، عَن أَبي يَحيَى القَتَّات، عَن مُجاهد، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٢٥)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٢٩٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٩٤٣).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٦٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٢٦٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٢٦).

ـ فوائد:

ـ قال صالح بن أَحمد: حَدثنا عَلي بن الـمَدِيني، قال: قيل ليَحيى بن سَعِيد: إِن إِسرائيل رَوى عَن أَبي يَحيى القَتات ثَلاث مِئَة حَديث، ورَوى عَن إِبراهيم بن مُهاجِر ثَلاث مِئَة؟ فقال: لَم يُؤت منهُ، أُتِي منهُما، وقال: إِبراهيم بن مُهاجِر لَم يَكُن بِالقَويِّ. «الضُّعفاء» للعُقَيليّ ١/ ٢٢٦، و٣/ ٣٩٥، و«الكامل» ١/ ٣٤٩.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٩٦، في ترجمة أَبي يَحيَى القَتَّات، وقال: وفِي هَذا رِوايَة مِن وجه آخر نَحو هَذا في اللّين.

قال العُقَيلي: حَدثني الخَضِر بن داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، أَبو بكر الأَثرم: قلتُ لأَبي عَبد الله، أَحمد بن حَنبل: أَبو يَحيى القتات؟ قال: رَوى عنه إِسرائيل أَحاديث مَناكير جدًّا كثيرة، قال: وأَما حَديث سُفيان عنه فمقاربة. قلتُ لأَبي عَبد الله: فهذا من قِبل إِسرائيل؟ قال: أَي شَيْء أَقدر أَقول لإِسرائيل؟ ثم قال: إِسرائيل مِسكين، مِن أَين يَجيء بهذه، ثم قال: هو ذا حديثه عَن غيره.

أَي أَنه قد رَوى عَن غير أَبي يَحيى، فلم يَجئ بمَناكير، أَي هذا مِن قِبل أَبي يَحيى.

* * *

١٦٢٢١- عَنْ شَهرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٧(٧٩٣٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَوف، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ عَوف؛ هو ابن أَبي جَميلة، الأَعرابي.

* * *

١٦٢٢٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٠١٥)، وأَطراف المسند (٩٦٥٦).

«يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الـمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِ مِئَةِ عَامٍ»[1].

(*) وفي رواية: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الـمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَهُوَ خَمْسُ مِئَةِ عَامٍ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٤٦(٣٥٥٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٦ (٧٩٣٣) و٢/ ٤٥١(٩٨٢٢) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٥٠٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٤١٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«التِّرمِذي» (٢٣٥٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا قَبيصة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٣٥٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا الـمُحاربي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا الأَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا الثَّوْري. و«أَبو يَعلَى» (٦٠١٨) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الجِيزي، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوْري. و«ابن حِبَّان» (٦٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان.

ستتهم (مُحمد بن بِشر، ويَزيد بن هارون، وحَماد بن سَلَمة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، وعَبدَة بن سُليمان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٢٢٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَهُوَ خَمْسُ مِئَةِ عَامٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٠٢).

(٣) المسند الجامع (١٥٠١٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢٩ و١٥٠٣٩ و١٥١٠١)، وأَطراف المسند (١٠٦٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٣١-٧٩٣٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٩٧).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٢(١٠٦٦٣) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَبو صالح؛ هو ذَكوان، والأَعمَش؛ هو سُليمان بن مِهران، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَياش، وأَسود؛ هو ابن عامر.

***

١٦٢٢٤- عَنْ شُتَيْرِ بْنِ نَهارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، قَالَ: وَتَلاَ: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٩(١٠٧٤١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن الجُرَيْري، قال: سَمِعتُ أَبا نَضرة يُحدِّث، عَن شُتير بن نَهار، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: شُتَير بن نَهار العَبدي، ويُقال: سُمَير بن نَهار، رَوى عَن أَبي هُريرة. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٣٨٧.

ـ وقال الدَّارَقُطني: سُمَير بن نَهار، عَن أَبي هُرَيرة، مجَهُول. «سؤالات البرقاني» (٢١٢).

ـ أَبو نَضرة؛ هو الـمُنذر بن مالك، والجُرَيْري؛ هو سَعيد بن إِياس.

***

١٦٢٢٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعِسَ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شِيكَ فَلاَ انْتَقَشَ، طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ

---

(١) المسند الجامع (١٥٠١٨)، وأَطراف المسند (٩٢٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢٥٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٠١٩)، وأَطراف المسند (٩٦٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «البعث والنشور» (٤٣٣ و٤٣٤).

فِي سَبِيلِ اللهِ، أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ»(١).

(*) وفي رواية: «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمِ، وَالْقَطِيفَةِ، وَالْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ»(٢).

أَخرجه البُخاري ٤/ ٤١(٢٨٨٦) و٨/ ١١٤(٦٤٣٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن أَبي حَصِين. وفي ٤/ ٤١(٢٨٨٧) قال: وزادنا عَمرو، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. و«ابن ماجة» (٤١٣٥) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين. وفي (٤١٣٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عَبد الله بن دينار. و«ابن حِبَّان» (٣٢١٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، سَجَّادة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين.

كلاهما (أَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، وعَبد الله بن دينار) عَن أَبي صالح، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري عقب (٢٨٨٧): لم يَرفَعه إِسرائيل، ومُحمد بن جُحَادة، عَن أَبي حَصِين.

وقال: تَعسًا، كأَنه يقول: فأَتعسهم الله، طُوبَى، فُعْلَى من كل شَيْء طَيِّب، وهي ياءٌ حُوِّلت إِلى الواو، وهي من يَطِيب.

* * *

١٦٢٢٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٨٨٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٨٨٦).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٨٧)، وتحفة الأشراف (١٢٨٢٢ و١٢٨٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٨٢ و٨٩٨٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٩٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٩ و١٠/ ٢٤٥، والبَغَوي (٤٠٥٩).

«لُعِنَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَلُعِنَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٣٧٥) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصواف، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عَن يُونُس، عَن الحَسَن، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث من غير هذا الوجه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ أَيضًا، أَتمَّ من هذا وأَطول.

**- فوائد:**

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- يُونُس؛ هو ابن عُبيد.

* * *

١٦٢٢٧- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِجِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا تَرَكَ؟ قَالُوا: تَرَكَ دِينارَيْنِ، أَوْ ثَلاثَةً، قَالَ: تَرَكَ كَيَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثَ كَيَّاتٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى رَجُلٍ تَرَكَ دِينارَيْنِ، أَوْ ثَلاثَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَيَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثَةً»[٣].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تُوُفِّيَ فُلاَنٌ وَتَرَكَ دِينارَيْنِ، أَوْ دِرهَمَيْنِ، فَقَالَ: كَيَّتَانِ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٢(١٢١٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا فُضَيل بن غَزْوان. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٩(٩٥٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن

(١) المسند الجامع (١٤٩٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٤٨).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٣٤).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٤٠٥).

فُضَيل بن غَزْوان. وفي ٢/ ٤٩٣(١٠٤٠٥) قال: حَدثنا إِسحاق، وهو الأَزرق، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن هارون بن سَعد.

كلاهما (فُضَيل، وهارون) عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجعي، فذكره[١].

* * *

١٦٢٢٨- عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ فِي غَنَمٍ، افْتَرَقَتْ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِهَا، وَالآخَرُ فِي آخِرِهَا، بِأَسْرَعَ فَسَادًا مِنِ امْرِئٍ فِي دِينِهِ يُحِبُّ شَرَفَ الدُّنْيَا وَمَالَهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنجُوْيَه، قال: حَدثنا عَمرو بن الرَّبيع، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل بن أَبي طالب، عَن أَبي مُرَّة، مَولَى عَقِيل، فذكره[٢].

* * *

١٦٢٢٩- عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لِثَوْبَانَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا ثَوْبَانُ إِذْ تَدَاعَتْ عَلَيْكُمُ الأُمَمُ كَتَدَاعِيكُمْ عَلَى قَصْعَةِ الطَّعَامِ تُصِيبُونَ مِنْهُ؟ قَالَ ثَوْبَانُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، أَمِنْ قِلَّةٍ بِنَا؟ قَالَ: لاَ، بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ يُلْقَى فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهَنُ، قَالُوا: وَمَا الْوَهَنُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: حُبُّكُمُ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَتُكُمُ الْقِتَالَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٨) قال: حَدثنا أَبو جَعفر المدائني، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد بن حَبيب الأَزْدي، عَن أَبيه حَبيب بن عَبد الله، عَن شُبيل بن عَوف، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٨٩)، وأَطراف المسند (٩٥٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٤١.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٤٤ و٩٧٧٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٣٩).

(٢) المقصد العلي (١٩٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٥٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٢٥٢)، والمطالب العالية (٣٢٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٨٩ و٩٧٩٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٩٠)، وأَطراف المسند (٩٦٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٨٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم في «الزهد» (٢٧٠).

١٦٢٣٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: جَمْعِ المَالِ، وَطُولِ الحَيَاةِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: حُبِّ العَيْشِ، وَالمَالِ»(٢).

أَخرجه الحُميدي (١١٠٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٣٥٨(٨٦٨٤) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٣٩٤(٩١١٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧١٨) و٢/ ٤٤٧(٩٧٧٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ٩٩(٢٣٧٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن الأَعرج عَبد الرَّحمَن بن هُرْمُزَ، فذكره(٣).

* * *

١٦٢٣١- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الشَّيْخُ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولِ الحَيَاةِ، وَكَثْرَةِ المَالِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٤).

**ـ فوائد:**

ـ مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٧٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٩١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٩)، وأَطراف المسند (٩٨٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٤٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٨.

(٤) المسند الجامع (١٤٩٩٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٠٨٩).

١٦٢٣٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: حُبِّ الْحَيَاةِ، وَحُبِّ الـمَالِ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٥٠١ (١٠٥٢١) قال: حَدثنا يَزيد. و«أبو يَعلَى» (٥٩٤٦) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٥٩٨٩) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«ابن حِبَّان» (٣٢٣٠) قال: أخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وخالد بن عَبد الله، وعَبد الله بن إِدريس) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

ـ قال ابن عَرَفة: وأَنا واحدٌ منهم.

* * *

١٦٢٣٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًّا فِي اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الدُّنْيَا، وَطُولِ الأَمَلِ»[3].

(*) وفي رواية: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولُ الْحَيَاةِ، وَحُبُّ الـمَالِ».

أخرجه البُخاري ٨/ ١١١ (٦٤٢٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، عَبد الله بن سَعيد. و«مُسلم» ٣/ ٩٩ (٢٣٧٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرملة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب.

كلاهما (أَبو صَفوان، وعَبد الله بن وَهب) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْرِي، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٩٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٠٨٨).

(٣) اللفظ للبُخاري.

• أَخرجه البُخاري ٨/ ١١١(٦٤٢٠) تعليقًا، قال: قال اللَّيث، وابن وَهب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٦٦) عَن هارون بن سَعيد، عَن خالد بن نِزار، عَن القاسم بن مَبرُور.

ثلاثتهم (اللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب، والقاسم) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، كلاهما عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«لاَ يَزَالُ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابًّا فِي اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الـمَالِ، وَطُولِ الأَمَلِ».

ـ ليس فيه: عَن أَبي سَلَمة[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: حَدَّث به الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، عَن الزُّهْريِّ، واختُلِف عَن يُونُس؛

فرَواه ابن وَهب، وأَيوب بن سُوَيد، واللَّيث بن سَعد، والقاسم بن مَبرُور، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم أَبو صَفوان عَبد الله بن سَعيد، فرَواه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عُقَيل بن خَالد.

ورَواه ابن أَبي العِشرين، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الزُّبيدي، فقال عَبد الله بن سالم، عَنه: عَن الزُّهْري، عَنهما، عَن أَبي هُريرة.

وأَرسَلَه بَقيَّة، وهو مَحفُوظ عَنهما. «العِلل» (١٨٠٦).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٩٤)، وتحفة الأشراف (١٣٣٢٤ و١٥٣٢٢).
والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٧٦٥٥).

١٦٢٣٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الشَّيْخُ يَكْبَرُ، وَيَضْعُفُ جِسْمُهُ، وَقَلْبُهُ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَيْنِ: طُولِ الْعُمُرِ، وَالْمَالِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «الشَّيْخُ يَكْبَرُ، وَيَضْعُفُ جِسْمُهُ، وَقَلْبُهُ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَيْنِ: طُولِ الْحَيَاةِ، وَحُبِّ الْمَالِ».

قَالَ سُرَيْجٌ: «حُبِّ الْحَيَاةِ، وَحُبِّ الْمَالِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «قَلْبُ ابْنِ آدَمَ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولِ الْعُمُرِ، وَالْمَالِ»[(٣)].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٣) قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٢/ ٣٣٨(٨٤٣٧) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ٣٣٩(٨٤٥٣) قال: حَدثنا فَزارة (ح) وسُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٣٢١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن الخليل، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

خمستهم (أَبو عامر العَقَدي، عَبد المَلِك بن عَمرو، ويُونُس بن مُحمد، وفَزارة بن عُمر، وسُرَيج بن النُّعمان، وزَيد بن الحُباب) عَن فُلَيح بن سُليمان، قال: حَدثني هِلال بن علي بن أُسامة، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[(٤)].

* * *

١٦٢٣٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ فِي حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولِ الْحَيَاةِ، وَكَثْرَةِ الْمَالِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٥٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٤٩٩٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٥٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩٢١) و٢/ ٣٨٠(٨٩٣٣). والتِّرمِذي (٢٣٣٨) قالا: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- ابن عَجلان؛ هو مُحمد، واللَّيث؛ هو ابن سَعد.

***

١٦٢٣٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ فِي حُبِّ اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الْحَيَاةِ، وَكَثْرَةِ الْمَالِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٣٣) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

١٦٢٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَقُولُ الْعَبْدُ: مَالِي وَمَالِي، وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلاَثٌ: مَا أَكَلَ فَأَفْنَى، أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَى، أَوْ أَعْطَى فَأَقْنَى، فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٨(٨٧٩٩) قال: حَدثنا هَيثم، قال: أَخبَرنا حَفص بن مَيسَرة. وفي ٢/ ٤١٢(٩٣٢٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٨/ ٢١١ (٧٥٣٢) قال: حَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثني حَفص بن

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٦٩)، وأَطراف المسند (٩٢٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٤٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه القُضاعي (٣٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٧٩٩).

مَيسَرة. وفي (٧٥٣٣) قال: وحَدثنيه أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٣٢٤٤ و٣٣٢٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

أَربعتُهم (حَفص، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، ورَوح) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٧٤، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم القاص، وقال: قد رُوي مِن غَير هَذا الوجه بإِسناد جَيِّد.

* * *

١٦٢٣٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ، لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، وَلاَ يَمْلأُ نَفْسَهُ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٣٥) قال: حَدثنا أَبو مَروان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٦٢٣٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْ كَانَ لاِبْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ، لاَبْتَغَى ثَالِثًا، وَلا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠١٢ و١٤٠٩٣)، وأَطراف المسند (٩٩٦٤).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٦٨.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٤٩).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو القاسم البَغَوي، في «حَدِيث مُصعَب» ١/ ٩٨(١٢٨).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٥٧٣).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٧٣) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي. وفي (٦٦١١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري.

كلاهما (أَبو هِشام الرِّفاعي، مُحمد بن يَزيد، وإِبراهيم بن سَعيد) عَن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن جَدِّه، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

* * *

١٦٢٤٠- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أُحُدًا عِنْدِي ذَهَبًا، لأَحْبَبْتُ أَنْ لاَ يَأْتِيَ عَلَيَّ ثَلاَثُ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ أَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنِّي، لَيْسَ شَيْئًا أَرْصُدُهُ فِي دَيْنٍ عَلَيَّ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٨٠). والبُخاري ٩/ ١٠٢(٧٢٢٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. و«ابن حِبَّان» (٦٣٥٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن نَصر، ومُحمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

* * *

١٦٢٤١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي أُحُدًا ذَهَبًا، يَأْتِي عَلَيَّ ثَلاَثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، لَيْسَ شَيْئًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٦، والبَغَوي (١٦٥٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠٣٢).

(*) وفي رواية: «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي أُحُدًا ذَهَبًا، أَدَعُ يَوْمَ أَمُوتُ دِينارًا، إِلاَّ أَنْ أَرْصُدَهُ لِدَيْنٍ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٧ (١٠٠٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٣/ ٧٥(٢٢٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سلام الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعنِي ابن مُسلم. وفي (٢٢٦٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٢١٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحُسين بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحمد بن زِياد، فذكره(٢).

* * *

١٦٢٤٢- عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا أُحِبُّ أَنَّ عِنْدِي أُحُدًا ذَهَبًا، يَأْتِي عَلَيَّ ثَلاَثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلاَّ شَيْئًا أَرْصُدُهُ فِي قَضَاءِ دَيْنٍ يَكُونُ عَلَيَّ»(٣).

أخرجه أحمد ٢/ ٤١٩(٩٤١٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن ماجة» (٤١٣٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب.

كلاهما (قُتيبة، ويَعقوب) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَرْدِي، عَن أَبي سُهيل نافع بن مالك بن أَبي عامر الأَصْبَحي، عَن أَبيه، فذكره(٤).

* * *

١٦٢٤٣- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمُطَّلِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٨٩٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٠١)، وتحفة الأشراف (١٤٣٧٣ و١٤٣٩٩)، وأطراف المسند (١٠٢٠٧).
والحَديث؛ أخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥١٧٤ و٥١٧٥).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥٠٠٢)، وتحفة الأشراف (١٤٣٤٣)، وأطراف المسند (١٠١٥٦).

«لَوْ كَانَ أُحُدٌ عِنْدِي ذَهَبًا، لَسَرَّنِي أَنْ أُنْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْ لاَ يَأْتِيَ عَلَيْهِ ثَلاَثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ، إِلاَّ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ فِي دَيْنٍ يَكُونُ عَلَيَّ».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُوسى بن يَسار، فذكره[١].

- فوائد:

- يَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٦٢٤٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدَكُمْ هَذَا ذَهَبًا، أُنْفِقُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ فَيَمُرُّ بِي ثَلاَثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلاَّ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٧٩) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، يَعنِي ابن الحارِث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، أَن سُليمان بن يَسار حَدَّثه، فذكره[٢].

* * *

١٦٢٤٥- عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ خِدَاشٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا أُحِبُّ أَنَّ عِنْدِي أُحُدًا ذَهَبًا، يَمُرُّ بِي ثَلاَثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارًا، إِلاَّ شَيْئًا أَعْدَدْتُهُ لِغَرِيمٍ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٧(٨٧٨٣) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد. وفي ٢/ ٥٠٦ (١٠٥٧٧) قال: حَدثنا يَزيد.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٣١)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٤١٦).
والحَديث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٩٤٠)، والبَزَّار (٨٢٣٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٠٤)، وأَطراف المسند (٩٦٢١).

كلاهما (خَلف، ويَزيد بن هارون) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن أَبي ذِئب، عَن أَبي الوَليد، فذكره[1].

* * *

١٦٢٤٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي أُحُدًا ذَهَبًا، يَمُرُّ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ، فَأَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنِّي، إِلاَّ أَنْ أَرْصُدَهُ فِي دَيْنٍ يَكُونُ عَلَيَّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٠(٩٨١٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

- فوائد:

- يَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٦٢٤٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أُحُدًا ذَاكُمْ ذَهَبًا عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلاَّ شَيْئًا أَرْصُدُهُ فِي دَيْنٍ عَلَيَّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٠(١٠٨٦٦) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٤٩٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٧٣).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٠٧)، وأَطراف المسند (٩٧٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٥٠).

ـ فوائد:

ـ أَبو الزِّناد، هو عَبد الله بن ذَكوان، ووَرْقاء؛ هو ابن عُمر.

* * *

١٦٢٤٨ - عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا يَسُرُّنِي أَنْ لاَ يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلاَثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلاَّ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ»(١).

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٥٢ (٢٣٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن شَبيب بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٨/ ١١٨ (٦٤٤٥) قال: حَدثني أَحمد بن شَبيب، قال: حَدثنا أَبي (ح) وقال تعليقًا: وقال اللَّيث.

كلاهما (شَبيب بن سَعيد، واللَّيث بن سَعد) عَن يُونُس بن يَزيد، قال ابن شِهاب: حَدثني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره(٢).

ـ قال البُخاري عقب (٢٣٨٩): رواه صالح، وعُقيل، عَن الزُّهْري.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا ذَاكُمْ يُحَوَّلُ ذَهَبًا، يَكُونُ عِنْدِي بَعْدَ ثَلاَثٍ مِنْهُ شَيْءٌ، إِلاَّ شَيْئًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ، إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَوَرَاءَهُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٦٢٤٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٣٨٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤١١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٥٥)، والبيهقي ٥/ ٣٥٤ و٧/ ٤٦.

«لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٩(٩٠٥٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، وهو ابن عَياش، عَن أَبي حَصِين. و«البُخاري» ٨/ ١١٨(٦٤٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو حَصِين. وفي «الأَدب المُفرد» (٢٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم. و«التِّرمِذي» (٢٣٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن بُدَيل بن قُرَيش اليامي الكُوفي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين.

كلاهما (أَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، والقَعقَاع بن حَكيم) عَن أَبي صالح، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو حَصِين اسمُهُ: عُثمان بن عاصم الأَسَدي.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو حَصِين، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَبد الله بن مَيمون الطُّهَوي، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي الضُّحَى، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه نَصر بن مُزاحِم، عَن قَيس بن الرَّبيع، عَن أَبي حَصِين.

وغَيرُهما يَرويه عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

فَرَواه مَحمود بن غَيلاَن، عَن يَحيَى بن آدَم، عَن شَريك، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظُ عَن أَبي حَصِين. «العِلل» (١٩٨٢).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٠١٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٤٥)، وأَطراف المسند (٩٣٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٤٥ و٩٠١١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٥٩).

١٦٢٥٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤٣(٩٧١٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٣٩(١٠٩٧١) قال: حَدثنا كَثير. وفي ٢/ ٥٤٠(١٠٩٧٨) قال: حَدثنا عُمر بن أَيوب الـمَوصلي.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وكَثير بن هِشام، وعُمر بن أَيوب) عَن جَعفر بن بُرقان، عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره(٢).

- في رواية كَثير، قال: حَدثنا جَعفر، قال: سَمِعت يَزيد بن الأَصم يقول: قال أَبو هُرَيرة، حديثٌ لا أَحسبه إِلاَّ رفعه إِلى النَّبي ﷺ.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديث؛ يَرويه أَبو نُعَيم، عَن جَعفر بن بُرْقَان، عَن يَزيد بن الأَصم، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا؛ لَيس الغِنَى عَن كثرة العَرَض... الحَديث.

قلتُ لأَبي: أَليس الجَزَريون يسندون هذه الأَحاديث؟ قال: نعم.

قلتُ: فأَيهما أَصح؟ قال كما يقول أَبو نُعَيم. «علل الحَدِيث» (١٨٩٨).

* * *

١٦٢٥١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»(٣).

أَخرجه مالك رواية أَبي مُصعب (٢١١٣)(٤). والحُميدي (١٠٩٤) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧١٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٠١١)، وأَطراف المسند (١٠٥١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٢٠ و٣٢١)، والبَزَّار (٩٣٧٦).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) هذا الحَدِيث لم يرد في رواية يَحيَى بن يَحيَى، وأَثبتناه عَن رواية أَبي مُصعب، للمُوطأ.

- وهو في رواية سُوَيد بن سَعيد (٨١١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٧٨)، وقال الجَوْهَري: وهذا عند مَعْن، وابن بُكير، وابن برد، وابن الـمُبارك الصُّوري، ومُصعب الزُّبَيري، وليس عند ابن وَهب، وَابن القاسم، ولا القَعْنَبي، ولا أَبي مُصعب، ولاَ جماعة.

سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣(٧٣١٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٠٠(٢٣٨٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن ماجة» (٤١٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٨٦) عَن هارون بن عَبد الله، عَن مَعْن بن عِيسى، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٧٩) قال: أَخبَرنا مُوسى بن مُحمد الدِّيلي، بأَنْطَاكية، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

* * *

١٦٢٥٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٤٦) قال: حدثنَا يَعلَى. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٤٥) قال: حَدثنا يَحيى.

كلاهما (يَعلَى بن عُبيد، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[2].

* * *

١٦٢٥٣- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٠١٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩٢ و١٣٨٦١)، وأَطراف المسند (٩٧٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٩٥)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٦٠).
(٢) المسند الجامع (١٥٠١٣)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث، «بغية الباحث» (٣١٣)، والبَغَوي (٤٠٤١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

* * *

١٦٢٥٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الْغِنَى لَيْسَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُوَفِّي عَبْدَهُ مَا كَتَبَ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حُرِّمَ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن أُسامة، عَن عُبيد بن نِسطاس، مَولَى كَثير بن الصَّلت حَدثه. وفي (٦٥٩٩) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَديني.

كلاهما (عُبيد بن نِسطاس، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[٣].

* * *

١٦٢٥٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَأَلَ مُوسى رَبَّهُ عَنْ سِتِّ خِصَالٍ، كَانَ يَظُنُّ أَنَّهَا لَهُ خَالِصَةً، وَالسَّابِعَةُ لَمْ يَكُنْ مُوسى يُحِبُّهَا، قَالَ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَتْقَى؟ قَالَ: الَّذِي يَذْكُرُ وَلا يَنْسَى،

---

(١) المسند الجامع (١٥٠١٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٢٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٠٤٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٥٨٣).

(٣) المقصد العلي (٦٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٧٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٢٣)، والمطالب العالية (٩٣٠ و١٣٥٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٦٤).

قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَهْدَى؟ قَالَ: الَّذِي يَتْبَعُ الْهُدَى، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ؟ قَالَ: الَّذِي يَحْكُمُ لِلنَّاسِ كَمَا يَحْكُمُ لِنَفْسِهِ، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَعْلَمُ؟ قَالَ: عَالِمٌ لا يَشْبَعُ مِنَ الْعِلْمِ، يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَعَزُّ؟ قَالَ: الَّذِي إِذَا قَدَرَ غَفَرَ، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَى؟ قَالَ: الَّذِي يَرْضَى بِمَا يُؤْتَى، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَفْقَرُ؟ قَالَ: صَاحِبٌ مَنْقُوصٌ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ الْغِنَى عَنْ ظَهْرٍ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ، وَتُقَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ شَرًّا جَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

أخرجه ابن حِبَّان (٦٢١٧) قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت المقدس، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا السَّمْح حَدثه، عَن ابن حُجيرة، فذكره[١].

- فوائد:

- أبو السَّمح؛ هو دَرَّاج بن سَمعان، قيل: اسمه عَبد الرَّحمن، ودَرَّاج لقب، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله.

* * *

١٦٢٥٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْعَمْدَ»[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٨(٨٠٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرساني. وفي ٢/ ٥٣٩ (١٠٩٧١) قال: حَدثنا كَثير. و«ابن حِبَّان» (٣٢٢٢) قال: أخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: حَدثنا علي بن مَيمُون العَطار، قال: حَدثنا خالد بن حَيان.

---

(١) أخرجه الخرائطي، في «المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق» (١٦٩).
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٦٠).

ثلاثتهم (مُحمد بن بَكر، وكَثير بن هِشام، وخالد بن حَيان) عَن جَعفر بن بُرقان، قال: سَمِعتُ يَزيد بن الأَصم، فذكره[1].

- في رواية كَثير، قال: حَدثنا جَعفر، قال: سَمِعت يَزيد بن الأَصم يقول: قال أَبو هُرَيرة، حديثٌ لا أَحسبه إِلاَّ رفعه إِلى النَّبي ﷺ.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديث؛ يَرويه أَبو نُعَيم، عَن جَعفر بن بُرْقَان، عَن يَزيد بن الأَصم، عَن أَبي هُرَيرة؛ قال: والله ما أَخشى عَليكم الفقر، ولكني أَخشى عَليكم التَّكاثر.

قلتُ لأَبي: أَليس الجَزَريون يسندون هذا الحديث؟ قال: نعم.

قلتُ فأَيهما أَصح؟ قال كما يقول أَبو نُعَيم. «علل الحَدِيث» (١٨٩٨).

* * *

١٦٢٥٧- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»[2].

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا»[3].

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافًا»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٤٠(٣٥٥١٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٢(٧١٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ٤٤٦(٩٧٥٢) و٢/ ٤٨١ (١٠٢٤٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٨/ ١٢٢(٦٤٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) المسند الجامع (١٥٠١٦)، وأَطراف المسند (١٠٥١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٢١ و١٠/ ٢٣٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٣٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٤٦٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٦٣٤٣).

فُضَيل، عَن أَبيه. و«مُسلم» ٣/ ١٠٢(٢٣٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وأَبو سَعيد الأَشج، قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبيه. وفي ٨/ ٢١٧(٧٥٥٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبيه. وفي (٧٥٥١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، وأَبو كُريب، قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٧٥٥٢) قال: وحَدثناه أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: سَمِعتُ الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٤١٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢٣٦١) قال: حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨٠٩) عَن إِسحاق بن إِبراهيم، عَن أَبي أُسامة، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٦٣٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة، قال: سَمِعتُ الأَعمَش. وفي (٦٣٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا مُحاضر بن المُوَرِّع، قال: حَدثنا الأَعمَش.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمَش، وفُضَيل بن غَزْوان) عَن عُمارة بن القَعقاع بن شُبرمة، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- في رواية ابن حِبَّان (٦٣٤٤): «الأَعمَش، عَن ابن أَخي ابن شُبرمة»، ولم يُسَمِّه.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، قال: نُبِّئْتُ عَن أَبي زُرعة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا قُوتًا».

- لَيس فيه: «عُمارة بن القَعقاع».

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٨).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٥)، والبَزَّار (٩٧٨٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٥٠ و٧/ ٤٦، والبَغَوي (٤٠٤٢).

١٦٢٥٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ، فَدَعَوْهُ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ مِنَ الْخُبْزِ الشَّعِيرِ».

أخرجه البُخاري ٧/ ٩٧(٥٤١٤) قال: حَدثني إسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[١].

* * *

١٦٢٥٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيِّ، قَالَ: زَارَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْمَهُ، يَعني قَرْيَةً، أَظُنُّهُ قَالَ: يُبْنَى، فَأَتَوْهُ بِرُقَاقٍ مِنْ رُقَاقِ الأَوَّلِ، فَبَكَى، وَقَالَ:

«مَا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذَا بِعَيْنِهِ قَطُّ»[٢].

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو عُمير، عِيسى بن مُحمد ابن النَّحاس الرَّملي. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو همَّام.

كلاهما (أَبو عُمير، وأَبو همَّام، الوَليد بن شُجاع) عَن ضَمرة بن رَبيعة، عَن عُثمان بن عَطاء بن أَبي مُسلم الخُراساني، عَن أَبيه، فذكره[٣].

* * *

١٦٢٦٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا بِطَعَامٍ سُخْنٍ، فَأَكَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٥٠) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[٤].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٢١)، وتحفة الأشراف (١٣٠٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٧٠)، والبَغَوي (٤٠٧٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٥٠٢٢)، وتحفة الأشراف (١٤٢٠٥).

(٤) المسند الجامع (١٥٠٢٣)، وتحفة الأشراف (١٢٤٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٨٠.

١٦٢٦١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«إِنْ كَانَ لَتَمُرُّ بِآلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الأَهِلَّةُ، مَا يُسْرَجُ فِي بَيْتِ أَحَدٍ مِنْهُمْ سِرَاجٌ، وَلا يُوقَدُ فِيهِ نَارٌ، وَإِنْ وَجَدُوا زَيْتًا ادَّهَنُوا بِهِ، وَإِنْ وَجَدُوا وَدَكًا أَكَلُوهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا ضَمرة، عَن ابن عَطاء، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- قال مُسلم بن الحَجَّاج: أَبو مَسعود، عُثمان بن عَطاء الخُراسانيّ، عَن أَبيه، ضَعيف الحَديث. «الكنى والأَسماء» (٣١٧٥).

- ابن عَطاء؛ هو عُثمان بن عَطاء بن أَبي مُسلم الخُراساني، وضَمرة؛ هو ابن رَبيعة، وأَبو هَمَّام، هو الوَليد بن شُجاع.

* * *

١٦٢٦٢- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ مِرَارًا، يَقُولُ:

«وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَأَهْلُهُ، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا، مِنْ خُبْزِ حِنْطَةٍ، حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، مِنْ طَعَامٍ، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى قُبِضَ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ وَاحِدٍ ثَلاثًا حَتَّى قُبِضَ ﷺ، إِلاَّ الأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرَ، وَالـمَاءَ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٤(٩٦٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن يَزيد بن كَيسان. و«البُخاري» ٧/ ٨٧(٥٣٧٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا مُحمد بن

(١) المقصد العلي (٢٠٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٢٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٣٥٢).
(٢) اللفظ لمسلم (٧٥٦٨).
(٣) اللفظ للبُخاري.
(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٦٣٤٥).

فُضَيل، عَن أَبيه. و«مُسلم» ٨/ ٢١٩(٧٥٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا مَرْوان، يعنيان الفَزاري، عَن يَزيد، وهو ابن كَيسان. وفي (٧٥٦٨) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن يَزيد بن كَيسان. و«ابن ماجة» (٣٣٤٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية، عَن يَزيد بن كَيسان. و«التِّرمِذي» (٢٣٥٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا الـمُحاربي، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عَن يَزيد بن كَيسان. و«ابن حِبَّان» (٦٣٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَاني، قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن الفُضَيل بن غَزْوان. وفي (٦٣٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا الـمُحاربي، عَن يَزيد بن كَيسان.

كلاهما (يَزيد بن كَيسان، وفُضَيل بن غَزْوان) عَن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ من هذا الوجه.

* * *

١٦٢٦٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ يَمُرُّ بِآلِ رَسُولِ الله ﷺ هِلاَلٌ، ثُمَّ هِلاَلٌ، لاَ يُوقَدُ فِي شَيْءٍ مِنْ بُيُوتِهِمُ النَّارُ، لاَ لِخُبْزٍ، وَلاَ لِطَبِيخٍ، فَقَالُوا: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا يَعِيشُونَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: الأَسْوَدَانِ: التَّمْرِ، وَالـمَاءِ، وَكَانَ لَهُمْ جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ، جَزَاهُمُ اللهُ خَيْرًا، لَهُمْ مَنَائِحُ يُرْسِلُونَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا مِنَ لَبَنٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٤(٩٢٣٨) قال: حَدثنا خَلف، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن سَعيد، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٣ و١٣٤٤٠)، وأَطراف المسند (٩٥٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٦٨)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٢٥)، وأَطراف المسند (٩٤٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣١٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٣٦).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: قال يَحيى بن سَعيد: ابن عَجْلان لم يقف على حَدِيث سَعيد الـمَقبُري؛ ما كان عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وما رَوى هو عَن أَبي هُرَيرة.

أضعفهم عنه حديثًا أبو مَعْشَر. «العِلل» (٦٠٢).

ـ سَعيد؛ هو ابن أَبي سَعيد الـمَقبُري، وأَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن، وخَلف؛ هو ابن الوَليد.

***

١٦٢٦٤- عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«مَا كَانَ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ طَعَامٌ إِلاَّ الأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ، وَالـمَاءُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٤٩) و٢/ ٤٥٨(٩٩١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٠٥ (٩٢٤٨) و٢/ ٤١٦(٩٣٧٠) قال: حَدثنا عفان. و«ابن حِبَّان» (٦٨٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي (٥٨٠٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وعَفان بن مُسلم، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، سُليمان بن داوُد) قالوا: حَدثنا شُعبة، عَن داوُد بن فَراهيج، فذكره[٢].

***

١٦٢٦٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«إِنَّمَا كَانَ طَعَامَنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرُ، وَالـمَاءُ، وَالله مَا كُنَّا نَرَى سَمْرَاءَكُمْ هَذِهِ، وَلاَ نَدْرِي مَا هِيَ، وَإِنَّمَا كَانَ لِبَاسُنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ النِّمَارَ، يَعني بُرْدَ الأَعْرَابِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٤٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٢٦)، وأَطراف المسند (٩١٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٢ و١٤٣)، والبَزَّار (٨٧٦٧ و٨٧٦٨).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان، عَن قَتادة، عَن الحَسَن، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لَم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- قَتادة؛ هو ابن دِعامة، وشَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن، وحَسن؛ هو ابن مُوسى.

* * *

١٦٢٦٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَقَمْتُ بِالـمَدِينَةِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ سَنَةً، فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ عِنْدَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا لَنَا ثِيَابٌ إِلاَّ الْبِرَادُ الـمُتَفَتِّقَةُ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَى أَحَدِنَا الأَيَّامُ مَا يَجِدُ طَعَامًا يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَأْخُذُ الْحَجَرَ فَيَشُدُّهُ عَلَى أَخْمَصِ بَطْنِهِ، ثُمَّ يَشُدُّهُ بِثَوْبِهِ، لِيُقِيمَ بِهِ صُلْبَهُ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَنَا تَمْرًا، فَأَصَابَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا سَبْعَ تَمَرَاتٍ فِيهِنَّ حَشَفَةٌ، فَمَا سَرَّنِي أَنَّ لِي مَكَانَهَا تَمْرَةً جَيِّدَةً، قَالَ: قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: تَشُدُّ لِي مِنْ مَضْغِي».

قَالَ: فَقَالَ لِي مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الشَّامِ، قَالَ: فَقَالَ لِي هَلْ رَأَيْتَ حَجَرَ مُوسَى؟ قُلْتُ: وَمَا حَجَرُ مُوسَى؟ قَالَ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لِمُوسَى قَوْلًا تَحْتَ ثِيَابِهِ فِي مَذَاكِيرِهِ، قَالَ: فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، قَالَ: فَسَعَتْ بِثِيَابِهِ، قَالَ: فَتَبِعَهَا فِي أَثَرِهَا وَهُوَ يَقُولُ: يَا حَجَرُ أَلْقِ ثِيَابِي، يَا حَجَرُ أَلْقِ ثِيَابِي، حَتَّى أَتَتْ بِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ سَوِيًّا حَسَنَ الْخَلْقِ، فَلَحَبَهُ ثَلاَثَ لَحَبَاتٍ، فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، لَوْ كُنْتَ نَظَرْتَ لَرَأَيْتَ لَحَبَاتِ مُوسَى فِيهِ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٤(٨٢٨٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا الجُرَيْري، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٢٧)، وأَطراف المسند (٩٠٣٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٢١.

• أَخرجَه مُسلم ٧/ ٩٩(٦٢٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن شَقيق، قال: أَنبأَنا أَبو هُرَيرة، قال: كان مُوسى، عَلَيه السَّلامُ، رَجُلًا حَيِيًّا، قَالَ: فَكانَ لاَ يُرَى مُتَجَرِّدًا، قَالَ: فَقالَ بَنو إِسرائيلَ: إِنهُ آدَرُ، قَالَ: فَاغتَسَلَ عِندَ مُوَيهٍ، فَوضَعَ ثَوبَهُ عَلى حَجَرٍ، فَانطلَقَ الحَجَرُ يَسعَى، واتَّبَعَهُ بِعَصاهُ يَضربُه، ثَوبِي حَجَرُ، ثَوبي حَجَرُ، حَتَّى وَقَفَ عَلى مَلإٍ مِن بَني إِسرائيلَ، ونَزَلَت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا﴾. «مَوقوف»[١].

* * *

١٦٢٦٧- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا، فَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلاَثًا، يُصَلِّي هَذَا، ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا، وَيُصَلِّي هَذَا، ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كَيْفَ تَصُومُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَصُومُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثَلاَثًا، وَإِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ كَانَ آخِرُ شَهْرِي، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا، فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ، وَمَا كَانَ فِيهِنَّ شَيْءٌ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْهَا، أَنَّهَا شَدَّتْ مَضَاغِي»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ، قَالَ: وَنَحْنُ سَبْعَةٌ، فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَصَابَهُمْ جُوعٌ، فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَمْرَةً تَمْرَةً»[٤].

(*) وفي رواية: «قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، بَيْنَ سَبْعَةٍ أَنَا فِيهِمْ»[٥].

(*) وفي رواية: «قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَنَا تَمْرًا، فَأَصَابَنِي مِنْهَا خَمْسٌ، أَوْ أَرْبَعُ، تَمَرَاتٍ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْحَشَفَةَ هِيَ أَشَدُّ لِضِرْسِي.

(١) المسند الجامع (١٥٠٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٧٠)، وأَطراف المسند (٩٧١٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٢١.
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦١٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (٧٩٥٢).
(٤) اللفظ للتِّرمِذي.
(٥) اللفظ للنَّسائي.

قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلاَمِ، وَأَعْجَزَ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَباس الجُرَيْري. وفي ٢/ ٣٥٣(٨٦١٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن العَباس بن فَرُّوخ الجُرَيْري. وفي ٢/ ٤١٥(٩٣٦٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا العَباس الجُرَيْري. و«البُخاري» ٧/ ٩٦(٥٤١١) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَباس الجُرَيْري. وفي ٧/ ١٠٢ (٥٤٤١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَباس الجُرَيْري. وفي (٥٤٤١م) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن عاصم. و«ابن ماجة» (٤١٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن عَباس الجُرَيْري. و«التِّرمِذي» (٢٤٧٤) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَباس الجُرَيْري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٦٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَباس الجُرَيْري. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن عاصم الأَحول. وفي (٦٦٥٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَباس الجُرَيْري. و«ابن حِبَّان» (٤٤٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، قال: حَدثنا عاصم الأَحول.

كلاهما (عَباس بن فَرُّوخ الجُرَيْري، وعاصم بن سُليمان الأَحول) عَن أَبي عُثمان النَّهْدي، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

***

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٧)، والمقصد العلي (١٦٧٨)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٦٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣)، والبَزَّار (٩٥٣١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٨٢٠ و١٠٢٠٨).

١٦٢٦٨- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي الْمَالِ وَالْجِسْمِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ فِي الْخَلْقِ وَالْمَالِ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْخَلْقِ، أَوِ الرِّزْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ مِمَّنْ فُضِّلَ هُوَ عَلَيْهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَنْ فَوْقَهُ فِي الْمَالِ وَالْحَسَبِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الْمَالِ وَالْحَسَبِ»(٥).

أخرجه الحُميدي (١٠٩٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أحمد» ٢/ ٢٤٣ (٧٣١٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٨/ ١٢٨ (٦٤٩٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٨/ ٢١٣ (٧٥٣٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وقُتيبة بن سَعيد، قال قُتيبة: حَدثنا، وقال يَحيى: أَخبَرنا المُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، عَن أَبي الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٧١١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٧١١).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٧١٤).

وفي (٧١٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن بَحر البَزَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني[١]، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، ومُحمد بن عَجلان) عَن الأَعرج عَبد الرَّحمَن بن هُرْمُز، فذكره[٢].

* * *

١٦٢٦٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «انْظُرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلاَ تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ فَوْقَكُمْ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لاَ تَزْدَرُوا نِعْمَةَ الله عَلَيْكُمْ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٤(٧٤٤٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي ٢/ ٤٨٢ (١٠٢٥١) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٨/ ٢١٣(٧٥٤٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«ابن ماجة» (٤١٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٢٥١٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«ابن حِبَّان» (٧١٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[٤].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ابن أَبِي عَمْرو الْعَدَنِي»، وأَثبتناه عن «إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٩١٤٧)، إذ نَقلَه عن هذا الموضع، وهو: مُحمد بن يَحيَى بن أَبي عُمَر العَدَني، أَبو عَبد الله، نزيل مَكة، وقد يُنسَب إلى جَدِّه، وقيل: إن أَبا عُمَر كُنية أَبيه يَحيَى. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٦٣٩.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٥٢ و١٣٨٩٠)، وأَطراف المسند (٩٧٩٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٨٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٥٤)، والبَغَوي (٤١٠٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٢٥١).

(٤) المسند الجامع (١٥٠٣١)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٥٤ و١٢٤٦٧ و١٢٥١٤)، وأَطراف المسند (٩١٧٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٧٢٥٥).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٣٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٣٤٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٥٣ و٩٨٠٤ و٩٨٠٥)، والبَغَوي (٤١٠١).

- قال أبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٢٧٠- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الـمَالِ وَالْخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٣٢). ومُسلم ٨/ ٢١٣(٧٥٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٧١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، ومُحمد بن الـمُتوكِّل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

* * *

١٦٢٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَنْظُرْ مَا يَتَمَنَّى، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَنْظُرْ مَا يَتَمَنَّى، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي مَا يُعْطَى»(٤).

(*) وفي رواية: «لِيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَا يَتَمَنَّى، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا الَّذِي يُكْتَبُ عَلَيْهِ فِي أُمْنِيَّتِهِ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٩٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٠٣)، والبَغَوي (٤٠٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٦٧٤).

(٤) اللفظ للبُخاري.

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٧(٨٦٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق. وفي ٢/ ٣٨٧(٩٠١٢) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٧٩٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠٧) قال: حَدثنا شيبان.

أَربعتُهم (إِسحاق بن عِيسى، وعَفان بن مُسلم، ومُسَدَّد، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن أَبي عَوانة الوَضَّاح، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٠٤/ ٦) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لِيَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ مَا الَّذِي يَتَمَنَّى، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ».

«مُرسَل».

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

١٦٢٧٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الدُّنْيَا سِجْنُ الـمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٣(٨٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٨٩ (٩٠٤٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. و«مُسلم» ٨/ ٢١٠(٧٥٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«ابن ماجة» (٤١١٣) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«التِّرمِذي» (٢٣٢٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٩٥٧٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٠٦)، والمقصد العلي (١٦٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٥١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦١٧١).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٤٦٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٨٨٩ و٦٨٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٢٧٢).

(٦٤٦٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وَعِدَّةٌ، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد. وفي (٦٥٢٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٦٨٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُسْت، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٦٨٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

خمستهم (زُهير بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على شُعبة؛

فرَواه ابن أَبي عَدي، والرَّبيع بن يَحيَى الأُشناني، عَن شُعبة، عَن العَلاَء مَرفُوعًا.

ووَقفَه غُندَر، ومُعاذٌ، وغَيرُهُ.

ورَواه الحِماني، عَن سُليمان بن بِلال، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

وإِنما رَواه سُليمان بن بِلال، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، لَيس عَن سُهيل.

وهو مَحفوظ عَن العَلاَء عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

حَدَّث به حَفص بن مَيسَرة، ومالِك بن أَنس، وزُهَير بن مُحمد، وغَيرُهم، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٦٠٢).

* * *

• حَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٤٦ و١٤٠٥٢)، وأَطراف المسند (٩٩٢٧)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٢٥٠)، والمطالب العالية (٣١٨٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٩٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٨٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٤٠ و٩٩٧٧ و٩٩٧٨)، والبَغَوي (٤١٠٤ و٤١٠٥).

«هَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ ـ قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: شَهْرًا ـ فَأَتَاهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ عَلَى حَصِيرٍ، قَدْ أَثَّرَ الحَصِيرُ بِظَهْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كِسْرَى يَشْرَبُونَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَنْتَ هَكَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُمْ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا».

تقدم من قبل.

***

١٦٢٧٣- عَنْ أَبِي الـمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِسَخْلَةٍ جَرْبَاءَ قَدْ أَخْرَجَهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٨(٨٤٤٥) قال: حَدثنا يُونُس. و«الدَّارِمي» (٢٩٠٣) قال: أَخبَرنا حَجاج.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، وحَجاج بن مِنهال) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الـمُهزِّم، فذكره(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكَهُ شُعبة، رَوى عَنه حَماد بن سَلَمة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

***

١٦٢٧٤- عَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلًا اسْتِعْفَافًا عَنِ الـمَسْأَلَةِ، وَسَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ، وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ، لَقِيَ اللهَ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلًا مُكَاثِرًا مُرَائِيًا، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٨٧.

والحَديث؛ أَخرجه هَنَّاد، في «الزهد» (٥٧٩)، وابن أَبي عاصم، في «الزهد» (١٣٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٦(٢٢٦٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَجاج بن فُرافِصة، عَن رجل، عَن مَكحول، فذكره.

• أخرجه عَبد بن حُميد (١٤٣٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان، عَن حَجاج بن فُرافِصة، عَن مَكحول، عَن أَبي هُرَيرَة، يَرفعُه، قال:

«مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلًا اسْتِعْفَافًا عَنِ الـمَسْأَلَةِ، وَسَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ، وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلًا مُفَاخِرًا مُكَاثِرًا مُرَائِيًا لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ».

- ليس فيه: «عَن رجل»[١].

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث مَكحول، عَن أَبي هُرَيرة، وغريبٌ من حَدِيث حَجاج بن فُرافِصة عنه، تَفَرَّد بِه الثَّوري، عَنه. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٨٤).

* * *

١٦٢٧٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَوْلِيَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الـمُتَّقُونَ، وَإِنْ كَانَ نَسَبٌ أَقْرَبَ مِنْ نَسَبٍ، فَلاَ يَأْتِينِي النَّاسُ بِالأَعْمَالِ، وَتَأْتُونِي بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى رِقَابِكُمْ، فَتَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: هَكَذَا، وَهَكَذَا، لاَ، وَأَعْرَضَ فِي كِلاَ عِطْفَيْهِ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٨٩٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٣٦)، والمطالب العالية (٣٢٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٥٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٤٦٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٨٩ و٩٨٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٢١٣ و١٠١٢).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن فُلَيح، وعيسَى بن يُونُس، وغَيرُهما، رَوَوْه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم إِسماعيل بن جَعفر، فرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا. وتابَعَه خالِد الواسِطي، والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (١٧٦٩).

* * *

١٦٢٧٦- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالـمَكَارِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالـمَكَارِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٢١) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٨/ ١٢٧(٦٤٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ١٤٣(٧٢٣٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثني وَرْقاء. و«ابن حِبَّان» (٧١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن سَعيد الـمَرْوَزي، بالبَصرة، قال: أَخبَرنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

كلاهما (وَرْقاء بن عُمر، ومالك بن أَنس) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره(٣).

* * *

١٦٢٧٧- عَنْ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالـمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٥٠٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٥١ و١٣٩٢٩)، وأَطراف المسند (٩٨٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٢٩).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٣١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسود، عَن يَحيى بن النَّضر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو الأَسود؛ مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وقُتيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٦٢٧٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لَـمَّا خَلَقَ اللهُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَى الجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَجَاءَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللهُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَوَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالـمَكَارِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالـمَكَارِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خِفْتُ أَنْ لاَ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، قَالَ: اذْهَبْ إِلَى النَّارِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَرَجَعَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَنْجُوَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣٢(٨٣٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٧٣(٨٨٤٨) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٤٧٤٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٢٥٦٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«النَّسائي» ٧/ ٣، في «الكُبرى» (٤٦٨٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم،

(١) المسند الجامع (١٥٠٣٩)، وأَطراف المسند (١٠٥١٠).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

قال: أنبأنا الفَضل بن مُوسى. و«أبو يَعلَى» (٥٩٤٠) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٧٣٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ستتهم (مُحمد بن بِشر، وحَماد بن سَلَمة، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبدَة بن سُليمان، والفَضل بن مُوسى، وخالد بن عَبد الله) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٢٧٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «دَخَلَتْ أُمَّةٌ الْجَنَّةَ بِقَضِّهَا وَقَضِيضِهَا، كَانُوا لا يَكْتَوُونَ، وَلا يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر بن الأَشعث، بِسَمَرقند، ويَعقوب بن يُوسُف، بِبُخارى، قالا: حَدثنا مُحمد بن عِيسى بن حَيَّان، قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب، عَن عُثمان بن وَاقِد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[2].

* * *

١٦٢٨٠- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَهْلًا عَنِ الله مَهْلًا، لَوْلا شَبَابٌ خُشَّعٌ، وَشُيُوخٌ رُكَّعٌ، وَأَطْفَالٌ رُضَّعٌ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ، لَصَبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابَ صَبًّا».

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠١٥ و١٥٠٦٤ و١٥٠٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٩)، والبَغَوي (٤١١٥).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٠٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٠٨٣).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤٠٢ و٦٦٣٣) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن خُثيم بن عِراك بن مالك، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

***

١٦٢٨١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ»[٢].

أَخرجه مالك[٣] (٦٤٤). وأَحمد ٢/ ٤١٨(٩٤٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرشي. و«البُخاري» ٩/ ١٧٧(٧٥٠٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«النَّسائي» ٤/ ١٠، وفي «الكُبرى» (١٩٧٤) قال: قال الحارث بن مِسكين، قِراءَةً عَليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك (ح) وأَنبأَنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة. وفي «الكُبرى» (٧٦٩٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٣٩) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٣٦٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، بِمَنْبِج، قال: أَنبأَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[٤].

***

---

(١) المقصد العلي (١٧٢٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٢٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧١٢٦)، والمطالب العالية (٣١٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٤٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٠٨٥)، والبيهقي ٣/ ٣٤٥.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٩٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠٩)، وابن القاسم (٣٤٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٦).

(٤) المسند الجامع (١٥٠٤١)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٣١ و١٣٩٠٨)، وأَطراف المسند (٩٨٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٦٠)، والبَغَوي (١٤٤٨).

١٦٢٨٢- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ، كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٠(٩٤٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعته أَنا منه)، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُجاهد، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قال يَحيى بن مَعين: إِن جَريرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء، سمعوا مِن عَطَاء بن السَّائِب بأَخَرَةٍ. «سؤالاته» (٨٨٢).

* * *

١٦٢٨٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَحَبَّ الْعَبْدُ لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ الْعَبْدُ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ».

قَالَ: قِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَهُوَ يَكْرَهُ الـمَوْتَ، وَيَفْظَعُ بِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ كُشِفَ لَهُ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥١(٩٨٢١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

- فوائد:

- يَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٤٣)، وأَطراف المسند (١٠١٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٨٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٧٥).

١٦٢٨٤- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ لَمْ يُحِبَّ لِقَاءَ اللهِ، لَمْ يُحِبَّ اللهُ لِقَاءَهُ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٨). وابن حِبَّان (٣٠٠٨) قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ شُرَيْح بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا فِي مَسْجِدِ الـمَدِينَةِ، إِذْ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يُحِبُّ رَجُلٌ لِقَاءَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَلاَ أَبْغَضَ رَجُلٌ لِقَاءَ اللهِ إِلاَّ أَبْغَضَ اللهُ لِقَاءَهُ».

فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: لَئِنْ كَانَ مَا ذَكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا لَقَدْ هَلَكْنَا، فَقَالَتْ: إِنَّمَا الْهَالِكُ مَنْ هَلَكَ فِيمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يُحِبُّ رَجُلٌ لِقَاءَ اللهِ إِلاَّ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَلاَ يُبْغِضُ رَجُلٌ لِقَاءَ اللهِ إِلاَّ أَبْغَضَ اللهُ لِقَاءَهُ».

قَالَتْ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَهَلْ تَدْرِي لِمَ ذَلِكَ؟ إِذَا حَشْرَجَ الصَّدْرُ، وَطَمَحَ الْبَصَرُ، وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ، وَتَشَنَّجَتِ الأَصَابِعُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ، مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللهِ أَبْغَضَ اللهُ لِقَاءَهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٤٥)، وأطراف المسند (١٠٣٨٢).
والحَدِيث؛ أخرجه هَمَّام، في «صحيفته» (٢٠).

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسند أُم المؤمنين، عائشة، رَضي الله عَنها.

* * *

١٦٢٨٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ كِتَابًا، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ لَـمَّا قَضَى الخَلْقَ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي»(٣).

أَخرجه الحُميدي (١١٦٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٨(٧٤٩١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. وفي ٢/ ٢٥٩(٧٥٢٠) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. وفي ٢/ ٣٥٨ (٨٦٨٥) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٤/ ١٢٩ (٣١٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرشي. وفي ٩/ ١٥٣(٧٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٩/ ١٦٥ (٧٤٥٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ٩٥(٧٠٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي. وفي (٧٠٧٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٧٠٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن مُوسى. وفي (٧٧٠٩) قال: أَخبَرنا شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، عَن زَيد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٢٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٤٢٢).

ثمانيتهم (سُفيان بن عُيَينة، ومُحمد بن إِسحاق، ووَرْقاء بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، ومُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ومالك بن أَنس، ومُوسَى بن عُقبة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

* * *

١٦٢٨٦ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَـمَّا خَلَقَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلْقَهُ، كَتَبَ: غَلَبَتْ، أَوْ سَبَقَتْ، رَحْمَتِي غَضَبِي، فَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٤٥) قال: حَدثنا علي بن بَحر. و«البُخاري» ٩/ ١٩٦ (٧٥٥٣) قال: وقال لي خَليفَة بن خَيَّاط. وفي (٧٥٥٤) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي غالب، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينة. و«ابن حِبَّان» (٦١٤٤) قال: أَخبَرنا ابن زُهير، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام.

أَربعتُهم (علي بن بَحر، وخَليفَة، ومُحمد بن إِسماعيل، وأَحمد بن المِقدام) عَن مُعتَمِر بن سُليمان التَّيمي، قال: سَمِعتُ أَبي يقول: حَدثنا قَتادة، أَن أَبا رافع حَدثه، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٦ و١٣٧٧٠ و١٣٨٢٨ و١٣٨٧٣ و١٣٩١٨)، وأَطراف المسند (٩٧٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٤٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٧٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٦)، والبَغَوي (٤١٧٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٥٥٤).

(٤) المسند الجامع (١٥٠٥١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧١)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٦٠٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٨٨٩).

١٦٢٨٧- عَنْ عَجْلانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَـمَّا خلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي»(١).

(*) وفي رواية: «كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِيَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٨٠(٣٥٣٣٩) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أحمد» ٢/ ٤٣٣ (٩٥٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجة» (١٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. وفي (٤٢٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«التِّرمِذي» (٣٥٤٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٦١٤٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان، بمِصْر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَنبأَنا اللَّيث.

أَربعتُهم (أَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وصَفوان بن عِيسى، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٢٨٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَـمَّا فَرَغَ اللهُ مِنَ الْخَلْقِ، كَتَبَ عَلَى عَرْشِهِ: رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ كِتَابًا بِيَدِهِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَوَضَعَهُ تَحْتَ عَرْشِهِ، فِيهِ: رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة (١٨٩).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٤١٣٩)، وأَطراف المسند (١٠٠١٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٧١)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٧ و٦٨-٧٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٠١٥).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩١٤٨).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا خلقَ اللهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، هُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ وَضْعٌ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٢/ ٤٦٦ (١٠٠١٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٩/ ١٤٧ (٧٤٠٤) قال: حَدثنا عَبْدان، عَن أَبي حَمزة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٧٠٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦١٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوْري.

ثلاثتهم (شَريك بن عَبد الله النَّخعي، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وأَبو حَمزة السُّكري، مُحمد بن مَيمون) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

* * *

١٦٢٨٩- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَـمَّا قَضَى اللهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٨٧ و١٢٤٩٤)، وأَطراف المسند (٩١٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٩٥)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٧١).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٩/ ١٧٠، والبَغَوي (٤١٧٧).

١٦٢٩٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَـمَّا قَضَى اللهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ، فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي».

أخرجه مُسلم ٨/ ٩٥(٧٠٧١) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا أَبو ضَمرة، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَطاء بن مِيناء، فذكره[١].

- فوائد:

- أَبو ضَمرة؛ هو أَنس بن عِياض.

* * *

١٦٢٩١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً، فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْأَسْ مِنَ الْجَنَّةِ، وَلَوْ يَعْلَمُ الـمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٢٣(٦٤٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[٢].

* * *

١٦٢٩٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١٨٠).

«خَلَقَ اللهُ مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ، وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِئَةً إِلاَّ وَاحِدَةً»[1].

(*) وفي رواية: «خَلَقَ اللهُ مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَوَضَعَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا، وَعِنْدَ اللهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَحْمَةً»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٤(٨٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٤٨٤ (١٠٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٨/ ٩٦ (٧٠٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٥٤١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل.

ثلاثتهم (زُهير بن مُحمد، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٢٩٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَجَعَلَ مِنْهَا رَحْمَةً فِي الدُّنْيَا تَرَاحَمُونَ بِهَا، وَعِنْدَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَحْمَةً، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ضَمَّ هَذِهِ الرَّحْمَةَ إِلَى التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ رَحْمَةً، ثُمَّ عَادَ بِهِنَّ عَلَى خَلْقِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «للهِ مِئَةُ رَحْمَةٍ، عِنْدَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَجَعَلَ عِنْدَكُمْ وَاحِدَةً تَرَاحَمُونَ بِهَا بَيْنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَبَيْنَ الْخَلْقِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ضَمَّهَا إِلَيْهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢٦(١٠٨٢٢) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. وفي ٣/ ٥٥(١١٥٥٢) قال: حَدثنا عَفان.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٥٠٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٦ و١٤٠٧٧)، وأَطراف المسند (٩٩٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٧٩).

(٤) لفظ (١٠٨٢٢).

كلاهما (مُؤَمَّل بن إسماعيل، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن بَهدلة، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

* * *

١٦٢٩٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِئَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ»[2].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٩٥١) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، عَن شُعيب. و«البُخاري» ٨/ ٩ (٦٠٠٠)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٠٠) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ٩٦(٧٠٧٢) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٦١٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا يُونُس.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرنا سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

* * *

١٦٢٩٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ للهِ مِئَةَ رَحْمَةٍ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا، وَأَخَّرَ اللهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٦٩)، وأطراف المسند (٨٥٠٥ و٩١٤٦).
والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٩٠٢٩).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٥٠٧٠)، وتحفة الأشراف (١٣١٦١ و١٣٣٦٩).
والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٧٧٦٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٩١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٤٧٠).

(٤) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «إِنَّ للهِ مِئَةَ رَحْمَةٍ، قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلاَئِقِ، فَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى أَوْلاَدِهَا، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٤(٩٦٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى. و«مُسلم» ٨/ ٩٦(٧٠٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٤٢٩٣) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٧٢ و٦٤٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبدَة. و«ابن حِبَّان» (٦١٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن الحُسين، قال: حَدثنا جَدِّي الحَسن بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن المُبارك.

خمستهم (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الله بن نُمَير، ويَزيد بن هارون، وعَبدَة بن سُليمان، وعَبد الله بن المُبارك) عَن عَبد المَلِك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء بن أَبي رباح، فذكره(٢).

- **فوائد:**

- قال أَبو داوُد: قلت لأَحمد: عَبد الملك بن أَبي سُليمان؟ قال: ثقة. قلتُ: يخطئ؟ قال: نعم، وكان من أَحفظ أهل الكوفة، إِلا أَنه رفع أَحاديث عَن عَطاء. «سؤالاته» (٣٥٨).

* * *

١٦٢٩٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِئَةُ رَحْمَةٍ، وَإِنَّهُ قَسَمَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ أَهْلِ الأَرْضِ، فَوَسِعَتْهُمْ إِلَى آجَالِهِمْ، وَذَخَرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً لأَوْلِيَائِهِ، وَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَابِضٌ تِلْكَ الرَّحْمَةَ الَّتِي قَسَمَهَا بَيْنَ أَهْلِ الأَرْضِ إِلَى التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ فَيُكَمِّلُهَا مِئَةَ رَحْمَةٍ لأَوْلِيَائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه أَحمد ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٠ و١٠٦٨١) قال: حَدثنا رَوح، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا عَوف، عَن الحَسن، فذكره مُرسلًا.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٧١)، وتحفة الأشراف (١٤١٨٣)، وأطراف المسند (١٠٠٤٨).
والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٩٢٨٣)، والبَغَوي (٤١٧٩).

قال محمد في حديثه: وحَدثني بهذا الحَدِيث مُحمد بن سِيرين، وخِلاس، كلاهما عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثل ذَلكَ.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوف، عَن خِلاس بن عَمرو، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ.

لَيس فيه: «مُحمد بن سِيرين».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوف، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ.

لَيس فيه: «خِلاَس بن عَمرو»(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل قال: لم يسمع خِلاس من أَبي هُرَيرة شيئًا. «سؤالات الآجُرِّي لأَبي داوُد» (٩٠٢).

ـ وقال البُخاري: خِلاَس بن عَمرو الهَجَري، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وعن عَلي صحيفةً. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٧.

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٦٢٩٧- عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، فَسَدِّدُوا، وَقَارِبُوا»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٧٢)، وأَطراف المسند (٩٠٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢١٤ و٣٨٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٧٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«البُخاري» ٧/ ١٥٧(٥٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. و«مُسلم» ٨/ ١٤٠ (٧٢١٨) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا أَبو عَباد، يَحيَى بن عَباد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٣) قال: حَدثنا الحَسن بن إِسماعيل، بَصري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، وشُعَيب بن أَبي حَمزة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو عُبيد، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[١].

* * *

١٦٢٩٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَارِبُوا، وَسَدِّدُوا، فَإِنَّهُ لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ أَنْتَ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ أَحَدٌ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَدَارَكَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٣(٨٥١٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن سُهيل. وفي ٢/ ٤٦٦(١٠٠١١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٤٩٥(١٠٤٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمَش (ح) ويَعلَى، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٣/ ٣٦٢(١٤٩٦٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ١٤٠(٧٢١٧) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٠٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٣٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥١٠).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٢١٧).

حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل. وفي (٧٢١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٧٢٢١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي ٨/ ١٤١(٧٢٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٤٢٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، وإِسماعيل بن مُوسى، قالا: حَدثنا شَريك بن عَبد الله، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (١٧٧٥) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٣٥٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، عَن الأَعمَش.

ثلاثتهم (سُهيل بن أَبي صالح، وأَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، وسُليمان بن مِهران الأَعمَش) عَن أَبي صالح، فذكره[1].

* * *

١٦٢٩٩- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنكُمْ عَمَلُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَتِهِ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا»[2].

(*) في رواية عَمرو بن الحارِث: «بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ»، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَلَكِنْ سَدِّدُوا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥١(٩٨٣٠) قال: حَدثنا حَجاج، ويُونُس، قالا: حَدثنا لَيث. و«مُسلم» ٨/ ١٣٩(٧٢١٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٧٢١٤) قال: وحَدثنيه يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبَّان» (٣٤٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٤٧ و١٢٣٩٣ و١٢٤٢٧ و١٢٥٣٢ و١٢٦٠٥)، وأَطراف المسند (٩١٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٩٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٢٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعب الإِيمان» (٤٣٠٥)، والبَغَوي (٤١٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (لَيث بن سَعد، وعَمرو بن الحارِث) عَن بُكير بن عَبد الله الأَشج، عَن بُسر بن سَعيد، فذكره(١).

❊ ❊ ❊

١٦٣٠٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَنْ يُنْجِيَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ، فَسَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَاغْدُوا، وَرُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ، وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبْلُغُوا»(٢).

(❊) وفي رواية: «سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوِ وَالرَّوَاحِ، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ تَبْلُغُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قُلْنَا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٥٣٧ (١٠٩٥٢) قال: حَدثنا هاشم، عَن ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٨/ ١٢٢ (٦٤٦٣)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤٦١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٩٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَديني.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره(٤).

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٢١٠)، وأَطراف المسند (٨٩٩٤).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩٥٢).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٥٠٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢٩)، وأَطراف المسند (٩٤١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٥٦.
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٤١)، والبَيهَقي ٣/ ١٨، والبَغَوي (٤١٩٢).

١٦٣٠١- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيْسَ وَاحِدٌ مِنكُمْ بِمُنْجِيهِ عَمَلُهُ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، قَالُوا: وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٦٢). وأَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٣٣). وابن حِبَّان (٦٦٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

* * *

١٦٣٠٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنكُمْ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، وَلَكِنْ قَارِبُوا، وَسَدِّدُوا، وَأَبْشِرُوا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦١) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ فُلَيح؛ هو ابن سُليمان، وسُريج؛ هو ابن النُّعمان.

* * *

١٦٣٠٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

(٢) المسند الجامع (١٥٠٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٤٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١٩٣).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٦٠)، وأَطراف المسند (٩٧٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٠٥).

«لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ، قَالَ: قُلْنَا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ، وَلَكِنْ قَارِبُوا، وَسَدِّدُوا».

أخرجه أحمد ٢/ ٥٠٣(١٠٥٤١) و٢/ ٥٠٩(١٠٦٢٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٦٣٠٤ - عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ، يَعْنِي رَسُولَ اللهِ ﷺ:

«لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٨٨(١٠٣٣٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي مُصعب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: هِلال بن يَزيد المازني أَبو مُصعب، رَوَى عَن أَبي هُرَيرة، رَوَى عَنه سَعيد الجُرَيري. «الجرح والتعديل» ٩/ ٧٣.

وأَورد ابن حَجَر هذا الحديث، في «أَطراف المسند»، في ترجمة أَبي مصعب، غير مُسَمَّى، عن أَبي هريرة.

ـ الجُرَيْري؛ هو سَعيد بن إِياس، وإِسماعيل؛ هو ابن إِبراهيم ابن عُلَيَّة.

* * *

١٦٣٠٥ - عَنْ أَبِي زِيَادٍ الطَّحَّانِ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٦٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٦١)، وأَطراف المسند (١٠٨٨٧).

أخرجه أحمد ٢/ ٥١٩(١٠٧٤٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي زِياد الطَّحَّان، فذكره[١].

***

١٦٣٠٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ، وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَلاَ يُنْجِيهِ مِنَ النَّارِ، إِلاَّ بِرَحْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ أَنْتَ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، فَقِيلَ: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ»[٤].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥(٧٢٠٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. وفي ٢/ ٣٢٦ (٨٣١٢) و٢/ ٥٢٤(١٠٧٩٩) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ٣٩٠(٩٠٥٢) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٨) قال: حَدثنا يَحيى، عَن هِشام. وفي ٢/ ٥٠٩(١٠٦٢٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلم» ٨/ ١٤٠ (٧٢١٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٧٢١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٨٥) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى الوَاسِطي، قال: حَدثنا داوُد بن الزِّبْرقان، عَن هِشام.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٦٣)، وأطراف المسند (١٠٦٢٩).
والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٨٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٠٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٥٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٢١٥).

أَربعتُهم (عَبد الله بن عَون، وجَرير بن حازم، وهِشام بن حَسان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره(١).

* * *

١٦٣٠٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: سَمِعتُ أَبا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٥(٨٩٩٠) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (بَهز بن أَسد، وابن مَهدي) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن زِياد، فذكره(٣).

* * *

١٦٣٠٨- عَنْ زِيَادٍ الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٣) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٧) قال: حَدثنا يَحيى.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٢و١٤٤٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٠٠٤ و١٠٠٠٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٠٠٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٠).

(٢) لفظ (٨٩٩٠).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٦٤)، وأَطراف المسند (١٠١٩٥).

والحَديث؛ أَخرجه ابن مَندَه، في «التوحيد» (٣٦٨).

(٤) لفظ (٧٤٧٣).

كلاهما (يَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن زِياد الـمَخزُومي، فذكره[1].

- في رواية يَحيَى بن سَعيد: «حَدثنا زِياد، مَولَى بني مَخزوم».

***

١٦٣٠٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ يُؤَاخِذُنِي اللهُ وَابْنَ مَرْيَمَ بِمَا جَنَتْ هَاتَانِ، يَعني الإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا، لَعَذَّبَنَا، ثُمَّ لَمْ يَظْلِمْنَا شَيْئًا»[2].

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ اللهَ يُؤَاخِذُنِي وَعِيسَى بِذُنُوبِنَا لَعَذَّبَنَا، وَلا يَظْلِمُنَا شَيْئًا، قَالَ: وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالَّتِي تَلِيهَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان. وفي (٦٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُسَيَّب بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي.

كلاهما (عَبد الله بن عُمر، ومُوسَى بن عَبد الرَّحمَن) عَن الحُسين بن علي الجُعْفي، عَن فُضَيل بن عِياض، عَن هِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرين، فذكره[3].

- **فوائد:**

- قال الدُّورِيّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعِين يَقول في حَديث هِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: لَو يُؤَاخِذُني الله.

قال يَحيَى: هو عَن الحَسَن. «تاريخه» (٣٩٣٨).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَروِيه هِشام بن حَسَّان، واختُلِف عنه؛

فرواه حُسين الجُعفي، عَن فُضيل بن عِياض، عَن هِشام، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٦٦)، وأَطراف المسند (٩٣٤٤).

(٢) لفظ (٦٥٧).

(٣) أخرجه أَبو نُعيم ٨/ ١٣٢.

والصَّحيح، عَن هِشام، عَن الحَسن، مُرسَلًا.

وقيل: عَن هِشام، عَن مُعَلَّى بن زياد، عَن الحَسن. «العِلل» (١٨٤٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، تَفرَّد بِه فُضَيل بن عِياض، وعنه حُسين بن علي الجُعْفي. «أطراف الغرائب والأفراد» (٥٤٠٤).

***

١٦٣١٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي صَلاَةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعًا، يُرِيدُ رَحْمَةَ الله»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٣(٧٧٨٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر. و«البُخاري» ٨/ ١١(٦٠١٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«أَبو داوُد» (٨٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٣/ ١٤، وفي «الكُبرَى» (٥٥٩ و١١٤٠) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. و«ابن خُزَيمة» (٨٦٤) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٩٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٠١٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٥١٦٦ و١٥٢٦٧ و١٥٣٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٣٥).

ـ رواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، وزاد فيه قصة الأَعرابي الذي بال في المسجد، وتقدم من قبل.

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الـمَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا».

تقدم من قبل.

❊ ❊ ❊

١٦٣١١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَوْ يَعْلَمُ الـمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ الله مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ الله مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنِطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٤(٨٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٩٧ (٩١٥٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤٨٤ (١٠٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٨/ ٩٧(٧٠٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، جميعًا عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٣٥٤٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٣٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٦٥٦) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلْخي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

---

(١) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (زُهير بن مُحمد، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حَدِيث العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

* * *

١٦٣١٢- عَنْ أَبِي الـمُدِلَّةِ، مَوْلَى أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا إِذَا رَأَيْنَاكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ، وَإِذَا فَارَقْنَاكَ أَعْجَبَتْنَا الدُّنْيَا وَشَمِمْنَا النِّسَاءَ وَالأَوْلاَدَ، قَالَ: لَوْ تَكُونُونَ، أَوْ قَالَ: لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ، عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ الـمَلاَئِكَةُ بِأَكُفِّهِمْ، وَلَزَارَتْكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ كَيْ يَغْفِرَ لَهُمْ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: لَبِنَةُ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةُ فِضَّةٍ، وَمِلاَطُهَا الْمِسْكُ الأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلاَ يَبْأَسُ، وَيَخْلُدُ لاَ يَمُوتُ، لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلاَ يَفْنَى شَبَابُهُ، ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ الـمَظْلُومِ تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «الإِمَامُ الْعَادِلُ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُرَدُّ دُعَاؤُهُمْ: الإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ الـمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللهُ فَوْقَ الْغَمَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٧)، وأَطراف المسند (٩٩٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٣١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٧٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٣٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٧٢٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٧٤١).

(*) وفي رواية: «الصَّائِمُ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْجَنَّةُ مَا بنَاؤُهَا؟ قَالَ: لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، مِلاَطُهَا الْمِسْكُ الأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلْهَا يَخْلُدْ فِيهَا يَنْعَمُ لاَ يَبْؤُسُ، لاَ يَفْنَى شَبَابُهُمْ، وَلاَ تَبْلَى ثِيَابُهُمْ»(٢).

أخرجه الحُميدي (١١٨٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٦(٨٩٩٥) و٦/ ٥٣٦ (٢٢٣٥٤) و١٢/ ٢٢٠(٣٣٢٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعدان الجُهني. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٤(٨٠٣٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٠٥(٨٠٣١) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧٢٣) و٢/ ٤٤٥(٩٧٤١ و٩٨٤٢) و٢/ ٤٧٧(١٠١٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعدان الجُهني. و«عَبد بن حُميد» (١٤٢١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عَن زُهير بن مُعاوية. و«الدَّارِمي» (٢٩٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن سَعدان الجُهني. و«ابن ماجة» (١٧٥٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سَعدان الجُهني. و«التِّرمِذي» (٣٥٩٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن سَعدان القُبِّي. و«ابن خُزَيمة» (١٩٠١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، قال: أَخبَرنا عَمرو بن قَيس الـمُلائي. و«ابن حِبَّان» (٨٧٤ و٣٤٢٨ و٧٣٨٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، بِمَنْبِج، قال: حَدثنا فَرَج بن رَواحة الـمَنْبِجي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، وسَعدان الجُهني القُبِّي، وزُهير بن مُعاوية، وعَمرو بن قَيس) عَن سَعد بن عُبيد، أَبي مُجاهد الطائي، قال: حَدثني أَبو الـمُدِلَّة، مَولَى أُم المؤمنين، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٨٦).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٥٠٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٧٩ و١٠٨٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٠٦ و٢٧٠٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٠٠-٣٠٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣١٥ و١٣٢٢ و١٨٠٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٥ و٨/ ١٦٢و١٠/ ٨٨، والبَغَوي (١٣٩٥).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وسَعدان القُبِّي، هو سَعدان بن بِشر، وقد رَوَى عنه عِيسى بن يُونُس، وأَبو عاصم، وغير واحدٍ من كبار أَهل الحَدِيث، وأَبو مُجاهد، هو سَعد الطائي، وأَبو مُدِلَّة، هو مَولَى أُم الـمُؤمنين عَائِشة، وإِنما نعرفه بهذا الحَدِيث، ويُروى عنه هذا الحَدِيث أَطول من هذا وأَتم.

ـ وقال ابن خُزيمة: أَبو مُجاهد، هو هذا اسمُه سَعد الطَّائي، وأَبو مُدِلَّة مَولَى أَبي هُريرة، وعَمرو بن قَيس هذا أَحد عُبَّاد الدُّنيا.

ـ وقال ابن حِبان: أَبو الـمُدِلَّة: اسْمُه عُبيد الله بن عَبد الله، مدنيٌّ ثقةٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو مُجاهد سَعد بن يَزيد الطائي، عَنه، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه زُهير بن مُعاوية، وعَمرو بن قيس الـمُلائي، وسعدان بن بِشر الجُهَني، عَن سَعد أَبي مُجاهد، عَن أَبي مُدِلَّة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه حَمزة الزيات، عَن سَعد الطائي أَبي مُجاهد، وقال: عَن رجل، عَن أَبي هُريرة، وأَحسبه لم يحفظ كُنيته، فقال: عَن رجل، وأَراد أَبا مُدِلَّة، والله أَعلم.

والحديث مَحفوظ. «العِلل» (٢٢٥٨).

* * *

١٦٣١٣ - عَنْ زِيَادٍ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا، وَزَهِدْنَا فِي الدُّنْيَا، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَآنَسْنَا أَهَالِيَنَا، وَشَمَمْنَا أَوْلاَدَنَا، أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ عَلَى حَالِكُمْ ذَلِكَ لَزَارَتْكُمُ الـمَلاَئِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ كَيْ يُذْنِبُوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: مِنَ الـمَاءِ، قُلْتُ: الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَمِلاَطُهَا الْمِسْكُ الأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرْبَتُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ دَخَلَهَا يَنْعَمُ وَلاَ يَبْأَسُ، وَيُخَلَّدُ وَلاَ يَمُوتُ، لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلاَ يَفْنَى شَبَابُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: ثَلاَثٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الإِمَامُ

الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ، وَدَعْوَةُ الـمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا فَوْقَ الْغَمَامِ، وَتُفَتَّحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

أخرجه التِّرمِذي (٢٥٢٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن حَمزة الزيات، عَن زِياد الطائي، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ لَيس إِسناده بذاك القوي، وليس هو عِندي بمتصل، وقد رُوي هذا الحَديث بِإسناد آخر، عَن أَبي مُدِلَّة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن حَجَر: زياد الطائي أَرسل عَن أَبي هُرَيرة. «تقريب التهذيب» (٢١٠٧).

* * *

١٦٣١٤- عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا ابْنَ آدَمَ، اعْمَلْ كَأَنَّكَ تَرَى، وَعُدَّ نَفْسَكَ مَعَ الـمَوْتَى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الـمَظْلُومِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٣(٨٥٠٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، قال: حَدثني مَن سَمِع أَبا هُرَيرة، فذكره[٢].

* * *

١٦٣١٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَغَارُ، وَإِنَّ الـمُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ الله أَنْ يَأْتِيَ الـمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٥).

والحَديث؛ أَخرجه ابن فُضَيل، في «الدعاء» (١٢٨).

(٢) المسند الجامع (١٥١٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٩٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٢٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٢١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٧٤٦).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٣(٨٥٠٠) و٣/ ٥٣٦(١٠٩٤٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان، يَعنِي العَطار، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٢/ ٣٨٧(٩٠١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٥١٩(١٠٧٤٦) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا حَرب، وأَبَان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٢/ ٥٣٦ (١٠٩٤١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٥٣٩(١٠٩٦٣) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وهو شَيبان، عَن يَحيَى. و«البُخاري» ٧/ ٤٥(٥٢٢٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن يَحيَى (ح) وحَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. و«مُسلم» ٨/ ١٠١(٧٠٩٥) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، عَن حَجاج بن أَبي عُثمان، قال: قال يَحيَى. وفي (٧٠٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد، وحَرب بن شداد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«التِّرمِذي» (١١٦٨) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا سُفيان بن حَبيب، عَن الحَجاج الصَّوَّاف، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٢٩٣) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كَثير، وعُمر بن أَبي سَلَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(١).

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: حَدِيث أَبي هُريرة حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رُوي عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عُروة، عَن أَسماء بنت أَبي بَكر، عَن النَّبي ﷺ هذا الحَدِيث، وكلا الحَدِيثين صَحِيح، والحَجاج الصَّوَّاف، هو الحَجاج بن أَبي عُثمان، وأَبو عُثمان، اسمه مَيسَرة، والحَجاج يُكنى أَبا الصَّلت، وثقه يَحيَى بن سَعيد.

حَدثنا أَبو بَكر العَطار، عَن علي بن الـمَدِيني قال: سأَلتُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان عَن حَجاج الصَّوَّاف؟ فقال: ثقةٌ، فطنٌ كيسٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٥٧ و١٥٣٦٣ و١٥٣٦٦ و١٥٣٧٧ و١٥٤٣١)، وأَطراف المسند (١٠٦٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٧٩)، والبَزَّار (٨٦٠٤ و٨٦٠٥ و٨٦٩١)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٢٥.

• أخرجه أَبو يَعلَى (٥٩٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلبي، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني رجل، عَن أَبي هُرَيرة، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللهَ يَغَارُ، وَالـمُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللهِ أَنْ يَأْتِيَ الْعَبْدُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ».

* * *

١٦٣١٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُؤْمِنُ يَغَارُ، الـمُؤْمِنُ يَغَارُ، الـمُؤْمِنُ يَغَارُ، وَاللهُ أَشَدُّ غَيْرًا»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣٥(٧٢٠٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة. وفي ٢/ ٣٠٠(٧٩٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٣٨ (٩٦٤٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ١٠١(٧٠٩٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. وفي (٧١٠٠) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٩٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثني القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٦٣١٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى ضُبَاعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قِيلَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَمَا تَغَارُ؟ قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأَغَارُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ غَيْرَتِهِ نَهَى عَنِ الْفَوَاحِشِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣٠٤) قال: حَدثنا الأَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا كامل، عَن أَبي صالح، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢٠٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٣٢ و١٤٠٦٤)، وأَطراف المسند (٩٩١٥).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٠٧).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٧٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٣٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣٢٨ و٦/ ٢٥٤.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو صَالِح، الذي رَوى عنه كامل أَبو العَلاَء، هو مَولى ضُبَاعَة. «تاريخه» (١٤١٦ و١٨٤٢ و٣٣٤٨).

ـ وقال الآجُرِّيّ: قلتُ لأَبي دَاوُد: أَبو صالح الذي حَدَّث عَنه كامل بن العَلاَء، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: هذا أَبو صالح مَولى ضُبَاعة. «سؤالاته لأَبي داوُد» (٢٢٤).

ـ وأَورَده ابن حَجَر في «أَطراف المسند»، في أَحاديث أَبي صالح، مَولى ضُباعة، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: اسمه مِيناء.

ـ كامل؛ هو ابن العَلاَء، أَبو العَلاَء، التَّميميُّ السَّعديُّ.

* * *

١٦٣١٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ»[١].

(*) وفي رواية: «رُبَّ أَشعَثَ ذِي طِمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ٣٦(٦٧٧٥) و٨/ ١٥٤(٧٢٩٢) قال: حَدثني سُويد بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (سُويد، وعَبد الله بن وَهب) عَن حَفص بن مَيسَرة، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٦٣١٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٩٩)، والبَغَوي (٤٠٦٩).

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ فَارْجُوهُ، وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالأَصَابعِ فَلاَ تَعُدُّوهُ»[1].

أخرجه التِّرمذي (٢٤٥٣) قال: حَدثنا يُوسُف بن سَلمان، أَبو عُمر البَصري. و«ابن حِبَّان» (٣٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد الـمَكِّي.

كلاهما (يُوسُف بن سَلمان، ومُحمد بن عَباد) عَن حاتم بن إِسماعيل، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

***

١٦٣٢٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وأَعْمَالِكُمْ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٤(٧٨١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرْساني. وفي ٢/ ٥٣٩(١٠٩٧٣) قال: حَدثنا كَثير. و«مُسلم» ٨/ ١١(٦٦٣٥) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. و«ابن ماجة» (٤١٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٣٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا عَمرو بن هِشام الحَراني، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد.

ثلاثتهم (مُحمد بن بَكر، وكَثير بن هِشام، ومَخلَد بن يَزيد) عَن جَعفر بن بُرقان، قال: سَمِعتُ يَزيد بن الأَصم، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٧٠)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٣٢١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨١٤).

(٤) المسند الجامع (١٥٠٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٥١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٩٤)، والبَغَوي (٤١٥٠).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حديثًا؛ رواه حُسَين بن عَياش، عَن جَعفر بن بُرْقان، عَن يَزيد بن الأَصم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله عَزَّ وَجَلَّ لاَ ينظر إِلى صوَركم وأَموالكم، ولكن إِنما يَنظر إِلى قلوبكم وأَعمالكم.

قال أَبي: إِنما هو عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا، حَدثنا به أَبو نُعَيم، عَن جَعفر مَوقوفًا. «علل الحَدِيث» (١٨٩٥).

* * *

١٦٣٢١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٨٤) قال: حَدثنا حَسن. و«ابن ماجة» (٤٢٤٠) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، والوَليد) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٦٣٢٢- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»[2].

(*) وفي رواية: «يُبْعَثُ النَّاسُ، وَرُبَّمَا قَالَ شَرِيكٌ: يُحْشَرُ النَّاسُ، عَلَى نِيَّاتِهِمْ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٧٩) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، أَبو عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجة» (٤٢٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، ومُحمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٧) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد.

(١) المسند الجامع (١٥٠٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٤٢)، وأَطراف المسند (٩٨٦٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أسود، ويَزيد، وبِشر) عَن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن لَيث بن أَبي سُليم، عَن طاوُوس بن كَيسان، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: لَم يَرو هذا الحَديث غَير شَريك، عَن لَيث، مَرفوعًا. ورَوى غَير شَريك، مَوقوفًا. «علل الحَديث» (٢١٤٤).

- وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيثُ لا نَعلم رَواه فأَسنده إِلا شَريك، عَن لَيث. وغير شَريك يرويه عَن طاوُوس، مُرسلًا. «مُسنده» (٩٣٥١).

***

١٦٣٢٣- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطُشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الـمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الـمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ»[2].

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٣١(٦٥٠٢). وابن حِبَّان (٣٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف.

كلاهما (مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، ومُحمد بن إِسحاق) عَن مُحمد بن عُثمان بن كَرامة العِجْلي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عَن عَطاء، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٣٣)، وأَطراف المسند (٩٦٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٥٠٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٥٠)، والبيهقي ٣/ ٣٤٦، و١٠/ ٢١٩، والبَغَوي (١٢٤٨).

ـ قال ابن حِبَّان: لا يُعرف لهذا الحَديث إلا طريقان اثنان: هِشام الكِناني، عَن أَنس، وعَبد الواحد بن مَيمون، عَن عُروة، عَن عَائِشة، وكلا الطريقين لا يصح، وإنما الصَّحيح ما ذكرناه.

* * *

١٦٣٢٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلاَّ الـمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الـمَجَانَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحَ، وَقَدْ سَتَرَهُ اللهُ، فَيَقُولَ: يَا فُلاَنُ، عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ الله عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَاةٌ إِلاَّ الـمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الإِجْهَارِ أَنْ يَعْمَلَ الْعَبْدُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحُ قَدْ سَتَرَهُ رَبُّهُ، فَيَقُولُ: يَا فُلاَنُ قَدْ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، فَيَبِيتُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ الله عَنْهُ».

قَالَ زُهَيرٌ: «وَإِنَّ مِنَ الْهِجَارِ».

أَخرجه البُخاري ٨/ ٢٤(٦٠٦٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٤(٧٥٩٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ومُحمد بن حاتم، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: حَدثني، وقال الآخران: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، ويَعقوب بن إِبراهيم) عَن مُحمد بن عَبد الله بن مُسلم، ابن أَخي ابن شِهاب الزُّهْري، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره(٢).

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٩٩، في ترجمة مُحمد بن عَبد الله بن مُسلم، ابن أَخي الزُّهري، وقال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا العَباس بن مُحمد،

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٩٦)، والبيهقي ٨/ ٣٢٩.

قال: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: مُحمد بن عَبد الله، ابن أَخي الزُّهري أَحَبُّ إِلَيَّ مِن مُحمد بن إِسحاق، في الزُّهريِّ.

قال العُقَيلي: ومُحمد بن إِسحاق عِند يَحيَى بن مَعِين ضَعيفٌ، لا يُحتَج بِحَديثه.

قال العُقَيلي: وأَما مُحمد بن يَحيَى النَّيسَابوري، فَجعله في الطَّبَقَة الثانيَة مِن أَصحاب الزُّهريّ، مع أُسامَة بن زَيد، ومُحمد بن إِسحاق، وأَبي أُوَيس، وفُلَيح، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وهَؤُلاء كُلُّهُم في حال الضَّعف والاِضطِراب، وقال مُحمد بن يَحيى: إِذا اختَلَف أَصحاب الطَّبَقَة الثانيَة كان الـمَفزَع إِلى أَصحاب الطَّبَقَة الأُولَى في اختِلافِهم، فَإِن لَم يُوجَد عِندَهُم بَيان، فَفيما رَوى هَؤُلاء، يَعني الطَّبَقَة الثانية، وفيما رَوى، يَعني أَصحاب الطَّبَقَة الثَّالِثَة، يُعرَف بالشَّواهِد والدَّلائِل، وقَد رَوى ابن أَخي الزُّهري ثَلاثَة أَحاديث لَم نَجِد لَها أَصلًا عِند الطَّبَقَة الأُولَى ولا الثانيَة ولا الثَّالِثَة، منها ... وذكر هذا الحَديث.

***

١٦٣٢٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٣٦). والتِّرمِذي (٣٥٥٠). وأَبو يَعلَى (٥٩٩٠). وابن حِبَّان (٢٩٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُسَيَّب بن إِسحاق.

أَربعتُهم (مُحمد بن يَزيد ابن ماجة، ومُحمد بن عِيسى التِّرمِذي، وأَحمد بن علي بن الـمُثَنَّى، أَبو يَعلَى، ومُحمد بن الـمُسَيَّب) عَن الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحارِبي، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَدِيث مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٩٩)، والبيهقي ٣/ ٣٧٠.

وقد رُوِي عَن أَبي هُريرة من غير هذا الوجه.

❋ ❋ ❋

١٦٣٢٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عُمُرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى سَبْعِينَ سَنَةً»[١].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٣٣١). وأَبو يَعلَى (٦٦٥٦) قالا: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، عَن كامل أَبي العَلاَء، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَدِيث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وقد رُوِي من غير وجه عَن أَبي هُريرة.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو صَالِح، الذي رَوى عنه كامل أَبو العَلاَء، هو مَولى ضُبَاعَة. «تاريخه» (١٤١٦ و١٨٤٢ و٣٣٤٨).

ـ وقال الآجُرِّيّ: قلتُ لأَبي دَاوُد: أَبو صالح الذي حَدَّث عَنه كامل بن العَلاَء، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: هذا أَبو صالح مَولى ضُبَاعة. «سؤالاته لأبي داوُد» (٢٢٤).

ـ وقال المِزِّي: كامل بن العَلاَء، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة؛ حَديث: عُمر أُمتي من ستين سنة إِلى سبعين. قيل: إِنه أَبو صالح مِيناء مَولى ضِباعة، وليس بأَبي صالح ذَكْوان، وقد ذكره أَبو القاسم، يعني ابن عساكر، في الكُنى، عَن أَبي هُريرة. «تُحفة الأَشراف» ٩/ ٢٣٧.

❋ ❋ ❋

١٦٣٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ عَمَّرَهُ اللهُ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ»[٣].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٨٣).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَى عَبْدٍ أَحْيَاهُ حَتَّى بَلَغَ سِتِّينَ، أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً، لَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ، لَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ سِتُّونَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَعْذَرَ اللهُ إِلَى امْرِئٍ، أَخَّرَ أَجَلَهُ، حَتَّى بَلَّغَهُ سِتِّينَ سَنَةً»[3].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٥(٧٦٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن رجل من بني غِفار. وفي ٢/ ٣٢٠(٨٢٤٥) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني مُحمد بن عَجلان. وفي ٢/ ٤٠٥(٩٢٤٠) قال: حَدثنا خَلف، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر. وفي ٢/ ٤١٧(٩٣٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن أَبي حازم. و«البُخاري» ٨/ ١١١ (٦٤١٩) قال: حَدثني عَبد السَّلام بن مُطَهَّر، قال: حَدثنا عُمر بن علي، عَن مَعْن بن مُحمد الغِفاري. قال البُخاري: تابعه أَبو حازم، وابن عَجلان، عَن الـمَقبُري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨٢٢) عَن قُتيبة بن سَعيد، عَن يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي حازم، سَلَمة بن دينار. و«ابن حِبَّان» (٢٩٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي حازم.

خمستهم (رجل من بني غِفار، ومُحمد بن عَجلان، وأَبو مَعشَر، نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو حازم، ومَعْن بن مُحمد) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[4].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو حازم الأَعرَج سَلَمة بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني، عَن أَبي حازم، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٢٤٥).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) المسند الجامع (١٥٠٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٥٩ و١٣٠٤٨ و١٣٠٧١)، وأَطراف المسند (٩٣٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٢١)، والبيهَقي ٣/ ٣٧٠، والبَغَوي (٤٠٣٢).

وتابَعَه عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن عُبيد الله الحَلبي، عَن ابن أَبي حازم، عَن أَبيه، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب عَن أَبي حازم، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه مُحمد بن عَجلاَن، وأَبو مَعشَر، واللَّيث بن سَعد كلهم، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فقال عَبد الرَّزاق، ومُعتَمِرٌ: عَن مَعمَر، عَن مُحمد رَجُل من بَني غِفار، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُطَرِّف بن مازِن: عَن مَعمَر، سَمِعت مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الغِفاري، يَقول: سَمِعت أَبا هُريرة، لَم يَذكُر الـمَقبُرِيَّ بَينهُما.

ورَوى هَذا الحَديث حَماد بن زَيد، عَن أَبي حازم، فوَهِم فيه رحمه الله، وكان قَليل الوَهم، رَواه عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٤٥٥).

* * *

١٦٣٢٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مُعْتَرَكُ الـمَنَايَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٤٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، إِسحاق بن مُوسى بن عَبد الله بن مُوسى بن يَزيد الأَنصاري، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُديك، قال: حَدثني إِبراهيم بن الفَضل بن سُليمان، مَولَى بني مَخزوم، عَن الـمَقْبُري، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: إِبراهيم بن الفَضل، أَبو إِسحاق، الـمَخزومي، الـمَدَنيٌّ، مُنكر الحَديث، عَن الـمَقبُري. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١١.

* * *

---

(١) أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٧٢).

١٦٣٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَقَلُّ أُمَّتِي أَبْنَاءُ سَبْعِينَ سَنَةً».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٤٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، إِسحاق بن مُوسى بن عَبد الله بن مُوسى بن يَزيد الأَنصارِي، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُديك، قال: حَدثني إِبراهيم بن الفَضل بن سُليمان، مَولَى بني مَخزوم، عَن الـمَقبُرِي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٧٧، في ترجمة إِبراهيم بن الفَضل الـمَدَني، وقال: وهذه الأَحاديث التي أَمليتُها، مع أَحاديث سِواها، عَن إِبراهيم، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، مما لم أَذكره، فكل ذلك غير محفوظ، ولم أَرَ في أَحاديثه أَوحش منها، وإِنما يرويه إِبراهيم بن الفَضل، عَن الـمَقبُري، ومع ضعفه يُكتب حديثه، وعندي أَنه لا يجوز الاِحتجاج بحَديثه، وإِبراهيم الخُوزي عِندي أَصلح منه.

* * *

١٦٣٣٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ الله، عَنْ أَيِّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ، وَإِنَّمَا هُمَا الأَسْوَدَانِ، وَالْعَدُوُّ حَاضِرٌ، وَسُيُوفُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا، قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٥٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديثُ ابن عُيَينة، عَن مُحمد بن عَمرو عِندي (يَعنِي

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٠٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٧٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٩١)، وتحفة الأَشراف (١٥١٢١).

عَن مُحمد بن عَمرو، عَن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطب، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه) أَصحُّ من هذا، سُفيان بن عُيينة أَحفظُ وأَصحُّ حَدِيثًا من أَبي بَكر بن عَيَّاش.

* * *

١٦٣٣١- عَنْ أَشعَثَ بْنِ بَرَازٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ، سُيُوفُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا...». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَلَمة البَصري، قال: حَدثنا أَشعث بن بَرَاز، فذكره.

ـ أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَشعث بن بَراز، عَن قَتادَة، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، بِمِثْلِ هَذا[١].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٤٥، في ترجمة أَشعث بن بَرَاز، وقال: ورَوى أَشعث بن بَرَاز، عَن قَتادَة، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُريرة ثَلاَثة أَحاديث أُخر، غير هذين الحديثين، ولاَ يُتابَع أَشعث عليها، كلها بهذا الإِسناد غير مَحفُوظة، لا يرويها عَن قَتادَة غير أَشعث.

* * *

١٦٣٣٢- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَمٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَعني الْعَبْدَ، مِنَ النَّعِيمِ، أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ، وَنُرْوِيكَ مِنَ الـمَاءِ الْبَارِدِ»[٢].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٥٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا شَبابة. و«ابن

(١) المقصد العلي (١٢٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٤٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٩٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو يَعلَى، في «معجمه» (٢١٢).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

حِبَّان» (٧٣٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا الهَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (شَبابة بن سَوَّار، والوَليد) عَن عَبد الله بن العَلاَء بن زَبْر، عَن الضَّحَّاك بن عَبد الرَّحمَن بن عَرزم الأَشعري، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، والضَّحَّاك، هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَرزب، ويُقال ابن عَرزم، وابن عَرزم أَصَحُّ.

* * *

١٦٣٣٣- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلاَّ نَدِمَ، قَالُوا: وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لاَ يَكُونَ ازْدَادَ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لاَ يَكُونَ نَزَعَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٠٣) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن عُبيد الله، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إِنما نعرفه من هذا الوجه، ويَحيَى بن عُبيد الله قد تكلم فيه شُعبة، وهو يَحيَى بن عُبيد الله بن مَوهَب، مَدنيٌّ.

* * *

١٦٣٣٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«قَالَ اللهُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي».

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٠٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٨٧)، والبَغَوي (٤١٢٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٣٠٩).

أَخرجه البُخاري ٩/ ١٧٧(٧٥٠٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره(١).

- فوائد:

- أَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكوان، وشُعيب؛ هو ابن أَبي حَمزَة، وأَبو اليَمان؛ هو الحَكم بن نافِع.

* * *

١٦٣٣٥- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، إِنْ ظَنَّ خَيْرًا فَلَهُ، وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا فَلَهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩١(٩٠٦٥) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٦٣٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، وذكر ابن سَلْم آخَرَ معه.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي يُونُس، فذكره(٣).

- قال ابن حِبَّان: أَبو يُونُس هذا اسمُهُ سُليم بن جُبير، تابعيٌّ.

* * *

١٦٣٣٦- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي».

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٠٩٧)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٣٠٨.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(١).

- **فوائد:**

- مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

١٦٣٣٧- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ قَالَ: إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِبْرٍ، تَلَقَّيْتُهُ بِذِرَاعٍ، وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ، تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ، وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ، أَتَيْتُهُ بِأَسْرَعَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧٨). ومسلم ٨/ ٦٣(٦٩٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٣).

* * *

١٦٣٣٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، أَوْ بُوعًا، وَإِذَا أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً»(٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً، وَإِنْ هَرْوَلَ، سَعَيْتُ إِلَيْهِ، وَاللهُ أَوْسَعُ بِالْمَغْفِرَةِ»(٥).

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٩٤)، وأطراف المسند (١٠٤٢٦).

والحَدِيث؛ أخرجه هَمَّام، في «صحيفته» (٦٥)، والبَيهَقي، في «الأَسماء والصفات» (٤٤٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٣١٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٦٤)، وأطراف المسند (١٠٤٤٢).

والحَدِيث؛ أخرجه البَغَوي (١٢٥٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٦٩٢٨).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٣٧٦).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٩(١٠٦٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي. و«مُسلم» ٨/ ٦٦(٦٩٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار بن عُثمان العَبدِي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، وابن أَبي عَدي. وفي ٨/ ٦٧(٦٩٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى القيسي، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (٣٧٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتَوَكِّل، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان.

ثلاثتهم (مُحمد بن أَبي عَدِي، ويَحيَى بن سَعيد، ومُعتَمِر بن سُليمان) عَن سُليمان التَّيمي، عَن أَنس بن مالك، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٥(٩٦١٥). والبُخاري ٩/ ١٩٢(٧٥٣٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (أَحمد، ومُسَدَّد) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن سُلَيمان التَّيمي، عَن أَنس، عَن أَبي هُرَيرة (قال يَحيَى: ربما ذَكَرَ عَن النَّبيِّ ﷺ)، قال:

«لاَ يَتَقَرَّبُ الْعَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا، إِلاَّ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَلاَ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ ذِرَاعًا، إِلاَّ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، أَوْ بُوعًا».

ـ قال البُخَارِي عقب روايته: وقال مُعتَمِر: سَمِعتُ أَبي، قال: سَمِعتُ أَنسًا، عَن أَبي هُرَيرة[2]، عَن النَّبيِّ ﷺ، يَروِيه عَن رَبِّه، عَزَّ وَجَلَّ.

**ـ فوائد:**

ـ رواه مَعمَر، وشُعبَة، وأَبو إِسماعيل القَنَّاد، عَن قَتادَة، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسنده.

* * *

١٦٣٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَعْنِي قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ بَاعًا، جِئْتُهُ هَرْوَلَةً».

---

(١) المسند الجامع (١٤٣١١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠١)، وأَطراف المسند (٨٩٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦١٥).

(٢) قوله: «عَن أَبي هُرَيرة» لَم يرد في المطبوع، وأَثبتناه عَن «فتح الباري» ١٣/ ٥١٤، و«تُحفة الأَشراف»، و«تغليق التعليق» لابن حَجَر ٥/ ٣٧١.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٠١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَديني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ خالد؛ هو ابن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يزيد الطحان، الواسطي.

***

**١٦٣٤٠- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:**

**«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا جَاءَنِي عَبْدِي شِبْرًا، جِئْتُهُ بِذِرَاعٍ، وَإِذَا جَاءَنِي بِذِرَاعٍ، جِئْتُهُ بِبَاعٍ، وَإِذَا جَاءَنِي يَمْشِي، جِئْتُهُ أُهَرْوِلُ».**

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد، عَن مُوسَى بن يَسار، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون، ومُحمد؛ هو ابن إِسحاق بن يَسار.

***

**١٦٣٤١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:**

**«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيُسِرُّهُ، فَإِذَا اطُّلِعَ عَلَيْهِ أَعْجَبَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَهُ أَجْرَانِ: أَجْرُ السِّرِّ، وَأَجْرُ الْعَلاَنِيَةِ»[2].**

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار. و«التِّرمِذي» (٢٣٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى. و«ابن حِبَّان» (٣٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن مُكرَم، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر.

ثلاثتهم (ابن بَشَّار، وابن الـمُثَنى، وعَمرو بن علي) عَن أَبي داوُد سُليمان بن داوُد

---

(١) المسند الجامع (١٤٣١٢)، وأَطراف المسند (١٠٣٢٩).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

الطَّيالِسي، عَن سَعيد بن سِنان، أَبي سِنان الشَّيبَاني، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رواه الأَعمَش وغيره، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، وأَصحاب الأَعمَش لم يذكروا فيه: «عَن أَبي هُرَيرة».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٨(٣٦٨٥٩) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن إِسماعيل، عَن حَبيب بن أَبي ثابت؛

«أَنَّ ناسًا من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَعْمَلُ أَعمَالًا فِي السِّرِّ فَنَسْمَعُ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ بِهَا فَيُعْجِبُنَا أَنْ نُذْكَرَ بِخَيْرٍ، فَقَالَ: لَكُمْ أَجْرَانِ: أَجْرُ السِّرِّ، وَأَجْرُ الْعَلاَنِيَةِ». «منقطع».

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو وَكيع الجراح بن مليح، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ سُئِل عَن الرجل يعمل العمل يُسره جهده، فإِذا اطلع عليه يسره ذلك؟ قال: له أَجر السِّرِّ، وأَجرُ العلانيَة.

ورَواه أَبو داوُد، عَن أَبي سِنان الشَّيباني، سَعيد بن سِنان الرَّازي، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن الأَعمش، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح.

فقال أَبي: الصَّحيح عِندي مُرسَل. «علل الحَدِيث» (٢٧٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن اليَمان، عَن الثَّوري، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، عَن أَبي مَسعود.

وغَيرُه يَرويه، عَن الثَّوري، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه الأَعمش، وغَيرُه، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٩٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٥٢)، والبَزَّار (٨٩٢١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٠٦).

ورَواه أَبو سِنان سَعيد بن سِنان، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

والـمُرسَل هو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٠٦٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه حَبيب بن أَبي ثابت، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو سِنان سَعيد بن سِنان، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل عَن عيسَى بن جَعفر، عَن الثَّوريِّ.

وقال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويُونُس بن عُبيد الله العُمَيريُّ: عَن الثَّوري، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا.

وقال يَحيَى بن يَمان: عَن الثَّوري، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، عَن أَبي مَسعود الأَنصاريِّ.

واختُلِف عَن الأَعمش؛

فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وأَبو حَفص الأَبَّار، وأَبو نُعَيم، عَن الأَعمش، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا.

ورَواه سَعيد بن بَشير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر فيه حَبيب بن أَبي ثابت، وأَسنَدَه عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح من ذَلك قَول مَن قال: عَن الأَعمش، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا.

ورَواه إِسماعيل بن سالم، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا. «العِلل» (١٤٩٩).

* * *

**١٦٣٤٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:**

«قَالَ اللهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَما بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعادَتِهِ،

وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا، وَأَنَا الأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُأً أَحَدٌ»[1].

(*) وفي رواية: «يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَشْتُمُنِي ابْنُ آدَمَ، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتُمَنِي، وَيُكَذِّبُنِي، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي، أَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ قَوْلُهُ: إِنَّ لِي وَلَدًا، وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ، قَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٣(٩١٠٣) قال: حَدثنا أبو أحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٢٩(٣١٩٣) قال: حَدثني عَبد الله بن أبي شَيبة، عَن أبي أحمد، عَن سُفيان. وفي ٦/ ٢٢(٤٩٧٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«النَّسائي» ٤/ ١١٢، وفي «الكُبرى» (٢٢١٦) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. وفي «الكُبرى» (٧٦٢٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٢٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

أَربعتُهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُحمد بن عَجلان، ووَرْقاء بن عُمر) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[3].

• أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١٢٧٥) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي الزُّبَير، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رَسُولِ الله ﷺ، قال:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي، وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي أَنْ يَشْتِمَنِي، أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ: لاَ أُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٩٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥١٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٦٦ و١٣٧٣٣ و١٣٨٦٩ و١٣٩٥٣)، وأَطراف المسند (٩٨٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٦٩٣).

وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا، وَأَنَا اللهُ أَحَدٌ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ، وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ».

وفيه: «عَن أَبي الزُّبَير» مكان «عَن أَبي الزِّناد»(١).

***

١٦٣٤٣- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كَذَّبَنِي عَبْدِي، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ: فَلَنْ يُعِيدَنَا كَمَا بَدَأَنَا، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ يَقُولُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا، وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ، وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٧(٨٢٠٤). والبُخاري ٦/ ٢٢٢(٤٩٧٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور(٣). و«ابن حِبَّان» (٨٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، ومُحمد بن المُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٤).

***

١٦٣٤٤- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: كَذَّبَنِي عَبْدِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ لِيُكَذِّبَنِي، وَشَتَمَنِي عَبْدِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَشْتُمَنِي، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَيَقُولُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَالَّذِي بَدَأَنِي،

---

(١) وقد ذكر المِزِّي الحديث في ترجمة مُحمد بن عَجلان، عن أَبي الزِّناد، عن الأَعرج، عن أَبي هريرة. «تحفة الأَشراف» (١٣٨٦٩)، وذكره أَيضًا في ترجمة مُحمد بن مسلم بن تَدرس، أَبي الزُّبير المَكِّي، عن الأَعرج، عن أَبي هريرة. «تحفة الأَشراف» (١٣٩٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) قال المِزِّي: في بعض النسخ: «إِسحاق بن نصر». «تُحفة الأَشراف».

(٤) المسند الجامع (١٥١٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١).

وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ أَنْ أُعِيدَهُ مِنْ أَوَّلِهِ، فَقَدْ كَذَّبَنِي إِنْ قَالَهَا، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ، فَيَقُولُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا، أَنَا اللهُ أَحَدٌ، الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٩٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، فذكره[١].

- فوائد:

- ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن مُوسى.

* * *

١٦٣٤٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ النَّارَ إِلاَّ شَقِيٌّ، قِيلَ: وَمَنِ الشَّقِيُّ؟ قَالَ: الَّذِي لاَ يَعْمَلُ بِطَاعَةٍ، وَلاَ يَتْرُكُ لله مَعْصِيَةً»[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٧٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. و«ابن ماجة» (٤٢٩٨) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَمرو بن هاشم.

كلاهما (حَسن، وعَمرو) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[٣].

* * *

١٦٣٤٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ بِأَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَخْتِمُ اللهُ لَهُ عَمَلَهُ بِأَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَجْعَلُهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ بِأَعْمَالِ

---

(١) المسند الجامع (١٥١٠٢)، وأطراف المسند (٩٦٤٢).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن مَندَه، في «التوحيد» (١٥٤).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥١٠٧)، وتحفة الأشراف (١٢٩٧٤)، وأطراف المسند (٩٤٢٨).

أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يَخْتِمُ اللهُ لَهُ عَمَلَهُ بِأَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَجْعَلُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ»(١).

أخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٤(١٠٢٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. و«مُسلم» ٨/ ٤٩ (٦٨٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٦١٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

كلاهما (زُهير بن مُحمد التَّمِيمي، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

*** 

١٦٣٤٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الـمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الـمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَلاَ تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ مُؤْمِنٍ ضَعِيفٍ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَلاَ تَضْجَرْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ صَنَعَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»(٤).

أخرجه مُسلم ٨/ ٥٦(٦٨٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن رَبيعة بن عُثمان، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان. و«ابن ماجة» (٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد الطَّنافسي، قالا:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥١٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٦٦)، وأَطراف المسند (٩٩٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٢١٨)، والبَزَّار (٨٣١٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٨٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٨٦٨).

(٤) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٨٣).

حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن رَبيعة بن عُثمان، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٨٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد البَصري، قال: حَدثنا الفُضَيل، وهو ابن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، عَن أَبي الزِّناد. وفي (١٠٣٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس، قال: أَخبَرنا رَبيعة بن عُثمان، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إدريس، عَن رَبيعة بن عُثمان، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان. و«ابن حِبَّان» (٥٧٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خالد الفارسي، بِدَارا من ديار رَبيعة، قال: حَدثنا علي بن حَرب الطَّائي، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن رَبيعة بن عُثمان، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان.

كلاهما (مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، وأَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان) عَن الأَعرج عَبد الرَّحمَن بن هُرْمُز، فذكره.

- قال النَّسائي: الفُضَيل بن سُليمان لَيس بالقوي.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٧) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد. وفي ٢/ ٣٧٠ (٨٨١٥) قال: حَدثنا عَارِم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٨٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن أَحمد، قال: حَدثنا عَبد الله، وهو ابن مُحمد بن أَسماء. وفي (١٠٣٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٤٦) قال: حَدثنا خالد بن مِرداس، أَبو الهَيثم.

خمستهم (خَلف، وعارم، مُحمد بن الفَضل، وعَبد الله بن مُحمد، وحِبَّان بن مُوسَى، وخالد بن مِرداس) عَن عَبد الله بن المُبارك، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن رَبيعة[١]، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«المُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ وَأَحَبُّ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَكُلٌّ فِي خَيْرٍ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَلاَ تَعْجَزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: قَدَرُ الله وَمَا شَاءَ صَنَعَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوَّ، فَإِنَّ اللَّوَّ يُفْتَحُ مِنَ الشَّيْطَانِ»[٢].

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٣٦٤٥) وضع هذا الحَديث تحت ترجمة رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة، وفي «علل الدَّارَقُطنيّ» أَشار إِلى أَن رَبيعة هذا، هو ابن عُثمان، وأَخرجَه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٣٤٨) من نفس هذا الطريق وفيه: «رَبيعة بن عُثمان».

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٧٧).

لَيس فيه: «مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان».

ـ في رواية عَارِم عند أَحمد، قال عَبد الله بن الـمُبارك: وقد سَمِعته من رَبيعة، فلم أُنكر.

وفي رواية النَّسائي (١٠٣٨٥)، قال عَبد الله بن الـمُبارك: سمعْتُهُ من رَبيعة، وحفظي له من مُحمد، (يَعنِي ابن عَجلان).

• وأَخرجَه ابن ماجة (٤١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٨٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، وسُليمان بن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٥٧٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا الحُسين بن حُريث.

أَربعتُهم (مُحمد، وقُتيبة، وسُليمان، والحُسين) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن ابن عَجلان، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، يَبْلُغُ به النَّبيَّ ﷺ، قال:

«الـمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيرٌ وَأَحَبُّ إِلَى الله مِنَ الـمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَلاَ تَعْجِزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فقُلْ: قَدَرُ الله وَمَا شَاءَ فَعَلَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»(١).

لَيس فيه: «رَبيعة، ولا أَبو الزِّناد».

• وأَخرجَه الحُميدي (١١٤٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن رجل من آل أَبي رَبيعة، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيرٌ وَأَحَبُّ إِلَى الله تَعَالَى مِنَ الـمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَلاَ تَعْجِزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: قَدَرُ الله وَمَا شَاءَ فَعَلَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّهُ يَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٤١٦٨).

(٢) المسند الجامع (١٥١١١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤٥ و١٣٨٧١ و١٣٩٥٢ و١٣٩٦٥)، وأَطراف المسند (٩٨٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٣٥٦)، والبَزَّار (٨٨٣٥)، والبيهقي ١٠/ ٨٩.

فرَواه ابن عُيينة، عَن ابن عَجلاَن، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك نُعَيم بن يَعقوب، عَنه.

وخالَفه الحُميديُّ، فرَواه عَنه، عَن ابن عَجلاَن، عَن رَجُل من آل أَبي رَبيعة، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن الـمُبارك، عَن ابن عَجلاَن، عَن رَبيعة، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، وهو رَبيعة بن عُثمان.

ورَواه عَبد الله بن إِدريس، فضَبَط إِسنادَه وجَوَّدَه، رَواه عَن رَبيعة بن عُثمان، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّانَ، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٢٠٢١).

***

١٦٣٤٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَجُلاَنِ مِنْ بَلِيٍّ، حَيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ، أَسْلَمَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، اسْتُشْهِدَ أَحَدُهُمَا، وَأُخِّرَ الآخَرُ سَنَةً، قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبيد الله: فَأُرِيتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا أُدْخِلَ قَبْلَ الشَّهِيدِ، فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَأَصْبَحْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، أَوْ ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَيسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ، وَصَلَّى سِتَّةَ آلاَفِ رَكْعَةٍ، وَكَذَا وَكَذَا رَكْعَةً، صَلاَةَ السَّنَةِ؟».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: هو حَديثٌ يَرويه مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث، عَن أَبي سَلَمة، حَدَّث به عَنه يَزيد بن الهاد، ومُحمد بن إِسحاق.

فأَما يَزيد بن الهاد فأَسنَدَه، عَن أَبي سَلَمة، عَن طَلحة بن عُبيد الله.

---

(١) المسند الجامع (١٥١١٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٠٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٣٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢٩).

وأَرسَلَه مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة.

ورَواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن أَبي سَلَمة، عَن طَلحة، واختُلِف عَن مُحمد بن عَمرو؛

فرَواه إِسماعيل بن جَعفر، ويَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن طَلحة.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، وسَعيد بن عامر، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

ورَواه مُحمد بن بِشر العَبدي، والفَضل بن مُوسى السِّيناني، ومُحمد بن يَعلَى، وجُنادة بن سَلم، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَنَّ طَلحة بن عُبيد الله رَأَى في الـمَنام.

وأَصَحُّها كُلُّها قَول يَزيد بن الهاد، وذِكر أَبي هُريرة فيه وَهمٌ، والله أَعلم. «العِلل» (٥١٨).

- رواه يَزيد، يَعني ابن هارون، وإِسماعيل بن جَعفر، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن طَلحة بن عُبيد الله، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسند طَلحَة، رضي الله عَنه.

* * *

١٦٣٤٩- عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ صَدْرَكَ غِنًى، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ، وَإِلاَّ تَفْعَلْ مَلأْتُ يَدَيْكَ شُغْلًا، وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٨(٨٦٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. و«ابن ماجة» (٤١٠٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«التِّرمِذي» (٢٤٦٦) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٣٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الله، وعَبد الله بن داوُد، وعِيسى بن يُونُس) عَن عِمران بن زَائِدة بن نَشيط، عَن أَبيه، عَن أَبي خالد الوالبي، فذكره[1].

- في رواية عَبد الله بن داوُد: «عَن أَبي خالد الوالبي، عَن أَبي هُرَيرة، قال: ولا أَعلَمه إِلا وقد رَفعَه».

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وأَبو خالد الوالبي، اسمُهُ هُرمز.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٣٤٨(٣٥٨٤٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عِمران بن زَائِدة بن نَشِيط، عَن أَبيه، عَن أَبي خالد الوَالِبِي، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِن اللهَ يقول: يا ابن آدم، تَفَرَّغ لعبادتي أَملأْ قلبك غِنًى، وأَسدَّ فقرك، وإِلا تفعل، أَملأْ يديك شُغلًا، ولا أَسدَّ فقرك. «مَوقوف».

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عِمران بن زَائِدة، واختُلِف عَنه؛

فَرواه عيسَى بن يُونُس، عَن عِمران بن زَائِدة بن نَشيط، عَن أَبيه، عَن أَبي خالد الوالِبي، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَبد الله بن داوُد، عَن عِمران بن زَائِدة، وقال فيه: ولا أَعلَمُه إِلاَّ رفَعهُ.

ورَواه أَبو أُسامة، عَن عِمران بن زَائِدة، مَوقوفًا على أَبي هُريرة. «العِلل» (١٥٩٦).

* * *

١٦٣٥٠- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعهُ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً، إِلاَّ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهَا عَلَيْهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٥١١٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨١)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٩٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٣١١(٨٠٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك.

كلاهما (يَحيَى، وأَحمد) عَن شَريك بن عبد الله، النَّخَعي، القاضي، عَن يَحيَى بن عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوهَب، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٦٣٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ: فِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢١٨) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«البُخاري» ٤/ ٧٥(٣٠١٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٧/ ٤٣(٥٩١٠) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن ماجة» (٣٢٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وأَحمد بن عِيسى، المِصريان، قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. وفي (٣٢٢٥م) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو صالح، قال: حَدثني اللَّيث. و«أَبو داوُد» (٥٢٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٠، في «الكُبرى» (٤٨٥١) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٤٨ و٦٠٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثني أَنس بن عِياض. وفي (٥٨٥١) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٥٦١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

---

(١) المسند الجامع (١٥١١٥)، وأَطراف المسند (١٠٩٥٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٣٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الدُّولاَبي، في «الكنى» ١/ ٥٥٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَربعتُهم (عَبد الله بن الـمُبارك، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب، وأَنس بن عِياض) عَن يُونُس بن يَزيد الأَيْلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤١١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَنْ أَبي هُريرة، قال: نزل نَبيٌّ من الأَنبياء تحت شَجَرَة، وكان جِهازُهُ تحتها، فقرصته نَملة، فأَمر بجِهازه فرُفع، ثم أَمرَ بالشَّجرة فأُحرقت، فأَوحَى الله تعالى إِليه: فهلاَّ نَملةً واحدةً، يَعنِي التي قَرصَتْه. «مَوقوف».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس بن يَزيد، واختُلِف عَن يُونُس؛

فرَواه أَبو ضَمرَة، وابن وَهب، واللَّيث، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم شَبيب بن سَعيد، ورِشدين بن سَعد، فرَوَياه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عُقَيلٌ، ومَعمَر، وإِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه عَون مَولَى أُم يَحيَى، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه ابن سَمعان، عَن الزُّهْريِّ.

ورُوي عَن رِشدين، عَن عَمرو بن الحارِث، وقُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِحُّ.

والصَّحيح: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري عَنهما، وعَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَهُ.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن يَحيَى العذري، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَهُ، ولَم يُتابَع عَلَيه. «العِلل» (١٨١٧).



---

(١) المسند الجامع (١٥١١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٣١٩ و١٥٣٠٧)، وأَطراف المسند (٩٥٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٥٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٣)، والبَيهَقي ٥/ ٢١٣.

١٦٣٥٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: فَهَلاَّ نَمْلَةً وَاحِدَةً»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٩(٩٨٠٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ١٥٨ (٣٣١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُويس، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٧/ ٤٣(٥٩١١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«أَبو داوُد» (٥٢٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٦١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة (ح) وحَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٠٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

خمستهم (مُحمد بن إِسحاق، ومالك بن أَنس، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن عَجلان، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدَني) عَن أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمز الأَعرج، فذكره(٢).

***

١٦٣٥٣- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا، وَأَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ فِي النَّارِ، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: فَهَلاَّ نَمْلَةً وَاحِدَةً»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤١٢). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٥). ومُسلم ٧/ ٤٣(٥٩١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٥١١٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٤٩ و١٣٨٦٨ و١٣٨٧٥)، وأَطراف المسند (٩٧٨١).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

* * *

١٦٣٥٤- عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الـمَلِكِ، الْحُمْرَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ؛

«نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِبَيْتِهِنَّ فَحُرِّقَ عَلَى مَا فِيهَا، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: فَهَلاَّ نَمْلَةً وَاحِدَةً».

أَخرجه النَّسَائي ٧/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٤٨٥٢). وابن حِبَّان (٥٦٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد.

كلاهما (أَحمد بن شُعيب النَّسَائي، وعَبد الله بن مُحمد) عَن إِسحاق بن إِبراهيم، عَن النَّضر بن شُميل، عَن أَشعث بن عَبد الـمَلِك، الحُمرَاني، فذكره.

- وقال الأَشعث: عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ، مِثلَهُ، وزاد: «فَإِنَّهُنَّ يُسَبِّحْنَ».

• أَخرجه النَّسَائي ٧/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٤٨٥٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُرَيرة، نَحوَهُ، ولم يَرْفَعْهُ.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٦٤) قال: حَدثنا أَبو ياسر، عَمار الـمُستملي، قال: حَدثنا يُوسُف بن عَطية، قال: سَمِعتُ مُحمد بن سِيرين يُحدِّثُ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِن نَبِيًّا من الأَنبياء كان في غَزَاة، فقال تحت شَجرةٍ، فلدَغته نَملةٌ، فلما ارتحل أَمر بها تحت الشَّجرة أَن يُحرق، فأَوحَى الله إِليه: أَفلا نملةً واحدةً. «مَوقوف»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥١١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢١٤، والبَغَوي (٣٢٦٨).

(٢) المسند الجامع (١٥١١٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٧ و١٤٤٠٤ و١٨٥٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٩٩٧).

ـ **فوائد:**

ـ قال أيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٦٣٥٥- عَنْ سُمَيْرِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«قَالَ رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ: لَوْ أَنَّ عَبِيدِي أَطَاعُونِي، لأَسْقَيْتُهُمُ الـمَطَرَ بِاللَّيْلِ، وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ، وَلَمَا أَسْمَعْتُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٣). وعَبد بن حُميد (١٤٢٥) كلاهما عَن سُليمان بن داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا صدقة بن مُوسى السُّلمي الدقيقي، قال: حَدثنا مُحمد بن واسع، عَن سُمَير بن نَهار، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد بن حُميد: «عَن شُتَير بن نَهار العَبدي».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: سُمير بن نهار، عَن أَبي هُرَيرة، مَجهُول. «سؤالات البرقاني» (٢١٢).

* * *

١٦٣٥٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِمَا تَحْقِرُونَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٨(٨٧٩٦) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٢١)، وأَطراف المسند (٩٦٤٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢١١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٦٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٠٩)، والبَزَّار (٩٥٦٩).

(٢) المسند الجامع (١٥١٢٢)، وأَطراف المسند (٩٢٧٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٨٥ و١٠/ ٥٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢٧١)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٨٧٨).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الـمُسَيَّب بن واضح، عَن أَبي إِسحاق الفَزاري، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الشَّيطان قد يَئِس أَن يَعبده الـمُصلون، ولكنه في التَّحريش بينهم.

وَعَن أَبي إِسحاق الفَزاري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ بنحوِه.

قال أَبي: أَحَدُ هذين باطلٌ. «علل الحَدِيث» (٢٣٥٥).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ قد رواه أَبو إِسحاق، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه.

ورَواه غيره، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه، أَو أَبي سَعيد، رَضي الله عَنه. «مُسنده» (٩٢٧١).

ـ أَبو صالح؛ هو ذَكوان، والأَعمَش؛ هو سُليمان بن مِهران، وأَبو إِسحاق؛ هو إِبراهيم بن مُحمد الفَزاري، ومُعاوية؛ هو ابن عَمرو.

* * *

١٦٣٥٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لَيَدَعَنَّ رِجَالٌ فَخْرَهُمْ بِأَقْوَامٍ، إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى الله مِنَ الجِعْلاَنِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتَنَ»[1].

(*) وفي رواية: «قَدْ أَذْهَبَ اللهُ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ»[2].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٩٥٦).

أَخرجه أَبو داوُد (٥١١٦) قال: حَدثنا مُوسى بن مَرْوان الرَّقِّي، قال: حَدثنا الـمُعافَى (ح) وحَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، وهذا حديثه. و«التِّرمِذي» (٣٩٥٦) قال: حَدثنا هارون بن مُوسى بن أَبي عَلقَمة الفَرْوي الـمَدَني، قال: حَدثني أَبي.

ثلاثتهم (الـمُعافَى بن عِمران، وعَبد الله بن وَهب، ومُوسَى بن أَبي عَلقَمة) عَن هِشام بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهذا أَصح عندنا من الحَدِيث الأَول، وسَعيد الـمَقْبُري قد سمع من أَبي هُريرة، ويَروي عَن أَبيه أَشياء كثيرة، عَن أَبي هُريرة.

وقد رَوَى سُفيان الثَّوْري، وغيرُ واحدٍ هذا الحَدِيث، عَن هِشام بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحو حَدِيث أَبي عامر، عَن هِشام بن سَعد.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦١(٨٧٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد. وفي ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٨) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر. وفي ٢/ ٥٢٣ (١٠٧٩١) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد. و«التِّرمِذي» (٣٩٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد.

كلاهما (هِشام بن سَعد، وأَبو مَعشَر، نَجيح بن عَبد الرَّحمَن) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، النَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ فَخْرَهُمْ بِرِجَالٍ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللهِ مِنْ عِدَّتِهِمْ مِنَ الْجِعْلاَنِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتَنَ»[١].

(*) وفي رواية: «لَيَدَعَنَّ النَّاسُ فَخْرَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَبْغَضَ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الْخَنَافِسِ»[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٧٨).

(*) وفي رواية: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللهِ مِنَ الجُعَلِ الَّذِي يُدَهْدِهُ الخِرَاءَ بِأَنْفِهِ، إِنَّ اللهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ»(١).

لَيس فيه: «عَن أَبيه»(٢).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن سَعد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الـمُعافَى بن عِمران، عَن هِشام بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الثَّوري، وحَماد بن خالد، وعَبد الله بن نافِع، رَوَوْه، عَن هِشام بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه أُسامة بن زَيد، وأَبو مَعشَر، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَنه؛ أَيضًا عَن الثَّوريّ؛

فرَواه قَبيصَة، عَن الثَّوري، عَن هِشام بن سَعد.

وخالَفه الفِريابي، رَواه عَن الثَّوري، عَن أُسامة بن زَيد، وكِلاهما قال: عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، إلاَّ أَن في حَديث قَبيصَة، قال رَسول الله ﷺ بِلا شَكّ، وفي حَديث الفِريابي: أُراه رفَعهُ. «العِلل» (١٤٧٨).

* * *

١٦٣٥٨- عَنْ مُوسى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الـمُؤْمِنَ لَيُنْضِي شَيَاطِينَهُ، كَمَا يُنْضِي أَحَدُكُمْ بَعِيرَهُ فِي السَّفَرِ».

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٣٩٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٥١٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٧٤ و١٤٣٣٣)، وأَطراف المسند (٩٤٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٤٧)، والبَزَّار (٨٥٢٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٢.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن مُوسى بن وَردان، فذكره(١).

* * *

١٦٣٥٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ ثَلاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى، فَأَرَادَ اللهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا، فَأَتَى الأَبْرَصَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْنٌ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ، قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ، وَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا، وَجِلْدًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الـمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الإِبِلُ، أَوْ قَالَ: الْبَقَرُ ـ شَكَّ إِسْحَاقُ ـ إِلاَّ أَنَّ الأَبْرَصَ، أَوِ الأَقْرَعَ، قَالَ أَحَدُهُمَا: الإِبِلُ، وَقَالَ الآخَرُ: الْبَقَرُ، قَالَ: فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا، قَالَ: فَأَتَى الأَقْرَعَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعَرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ، فَذَهَبَ عَنْهُ، وَأُعْطِيَ شَعَرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الـمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ، فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلًا، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا، قَالَ: فَأَتَى الأَعْمَى، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَنْ يَرُدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: فَمَسَحَهُ، فَرَدَّ اللهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ، قَالَ: فَأَيُّ الـمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ، فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا، فَأُنْتِجَ هَذَانِ وَوَلَّدَ هَذَا، قَالَ: فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الإِبِلِ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلاَ بَلاَغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلاَّ بِاللهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ، وَالـمَالَ، بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي، فَقَالَ: الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ، فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الـمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ

(١) المسند الجامع (١٥١٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٣١٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١١٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧١٣١).

كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ، قَالَ: وَأَتَى الأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ، قَالَ: وَأَتَى الأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ، انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلاَ بَلاَغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلاَّ بِاللهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ، شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ، فَوَاللهِ لاَ أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذْتَهُ للهِ، فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ، فَقَدْ رُضِيَ عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ»(١).

أخرجه البُخاري ٤/ ٢٠٨(٣٤٦٤) قال: حَدثني أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم (ح) وحَدثني مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء. وفي ٨/ ١٦٦ (٦٦٥٣) تعليقًا، قال: وقال عَمرو بن عاصم. و«مُسلم» ٨/ ٢١٣(٧٥٤١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«ابن حِبَّان» (٣١٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ.

ثلاثتهم (عَمرو بن عاصم، وعَبد الله بن رَجاء، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن هَمَّام بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره(٢).

***

١٦٣٦٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلاَّ ثَلاَثَةٌ: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ، وَكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلًا عَابِدًا، فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً فَكَانَ فِيهَا، فَأَتَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أُمِّي وَصَلاَتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ، فَانْصَرَفَتْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أُمِّي وَصَلاَتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ، فَانْصَرَفَتْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، فَقَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٥١٢٥)، وتحفة الأشراف (١٣٦٠٢).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٠٩٧)، والبيهقي ٧/ ٢١٩.

أَيْ رَبِّ، أُمِّي وَصلاَتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى وُجُوهِ الـمُومِسَاتِ، فَتَذَاكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرَيْجًا وَعِبَادَتَهُ، وَكَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ يُتَمَثَّلُ بِحُسْنِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتُمْ لأَفْتِنَنَّهُ لَكُمْ، قَالَ: فَتَعَرَّضَتْ لَهُ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، فَأَتَتْ رَاعِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ، فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ، فَلَمَّا وَلَدَتْ، قَالَتْ: هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ، فَأَتَوْهُ فَاسْتَنْزَلُوهُ وَهَدَمُوا صَوْمَعَتَهُ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: زَنَيْتَ بِهَذِهِ الْبَغِيِّ فَوَلَدَتْ مِنْكَ، فَقَالَ: أَيْنَ الصَّبِيُّ؟ فَجَاؤُوا بِهِ، فَقَالَ: دَعُونِي حَتَّى أُصَلِّيَ، فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَى الصَّبِيَّ، فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ، وَقَالَ: يَا غُلاَمُ مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: فُلاَنٌ الرَّاعِي، قَالَ: فَأَقْبَلُوا عَلَى جُرَيْجٍ يُقَبِّلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ، وَقَالُوا: نَبْنِي لَكَ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: لاَ، أَعِيدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ، فَفَعَلُوا، وَبَيْنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى دَابَّةٍ فَارِهَةٍ وَشَارَةٍ حَسَنَةٍ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَ هَذَا، فَتَرَكَ الثَّدْيَ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهِ فَجَعَلَ يَرْتَضِعُ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَحْكِي ارْتِضَاعَهُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ فِي فَمِهِ فَجَعَلَ يَمُصُّهَا، قَالَ: وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا، وَيَقُولُونَ: زَنَيْتِ سَرَقْتِ، وَهِيَ تَقُولُ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا، فَتَرَكَ الرَّضَاعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَهُنَاكَ تَرَاجَعَا الْحَدِيثَ، فَقَالَتْ: حَلْقَى، مَرَّ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، وَمَرُّوا بِهَذِهِ الأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا، وَيَقُولُونَ: زَنَيْتِ سَرَقْتِ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، قَالَ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبَّارًا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا: زَنَيْتِ وَلَمْ تَزْنِ، وَسَرَقْتِ وَلَمْ تَسْرِقْ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا»(١).

---

(١) اللفظ لمسلم.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٧(٨٠٥٧) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. وفي ٢/ ٣٠٨ (٨٠٥٨) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. و«البُخاري» ٣/ ١٧٩(٢٤٨٢) و٤/ ٢٠١ (٣٤٣٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٨/ ٤(٦٦٠١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨٩) قال: أَخبَرنا مُظْهِر بن يَحيى بن ثابت، بواسط، الشَّيخُ الصَّالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِسحاق النَّاقد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

أَربعتُهم (وَهب، وحُسين، ومُسلم بن إِبراهيم، ويَزيد) عَن جَرير بن حازم، قال: حَدثنا مُحمد بن سِيرين، فذكره(١).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف في رَفعِه؛

رَواه جَرير بن حازم وعِمران بن خالد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه أَيوب، ويُونُس بن عُبيد، عَن ابن سِيرِين، مَوقوفًا.

ورَفْعُه صَحِيح، وكان ابن عَون ربما وَقَف المرفوع. «العِلل» (١٨٢٠).

* * *

١٦٣٦١- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَتِهِ، قَالَ: فَأَتَتْهُ أُمُّهُ، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ أَنَا أُمُّكَ فَكَلِّمْنِي، قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصِفُ كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصِفُهَا، وَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الأَيْمَنِ، قَالَ: وَصَادَفَتْهُ يُصَلِّي، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أُمِّي وَصَلاَتِي، فَاخْتَارَ صَلاَتَهُ، فَرَجَعَتْ ثُمَّ أَتَتْهُ فَصَادَفَتْهُ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ أَنَا أُمُّكَ فَكَلِّمْنِي، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أُمِّي وَصَلاَتِي، فَاخْتَارَ صَلاَتَهُ، ثُمَّ أَتَتْهُ فَصَادَفَتْهُ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ أَنَا أُمُّكَ فَكَلِّمْنِي، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أُمِّي وَصَلاَتِي، فَاخْتَارَ صَلاَتَهُ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ هَذَا جُرَيْجٌ وَإِنَّهُ ابْنِي وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي، اللَّهُمَّ فَلاَ تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ الـمُومِسَاتِ، وَلَوْ دَعَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَتَنَ لاَفْتُتِنَ، قَالَ: وَكَانَ رَاعِي يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ، قَالَ: فَخَرَجَتِ امْرَأَةٌ فَوَقَعَ

---

(١) المسند الجامع (١٥١٢٦)، وتحفة الأشراف (١٤٤٥٨)، وأطراف المسند (١٠٢٦٨).
والحَدِيث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٩٥).

عَلَيْهَا الرَّاعِي فَوَلَدَتْ غُلامًا، فَقِيلَ: مِمَّنْ هَذَا؟ فَقَالَتْ: هُوَ مِنْ صَاحِبِ الدَّيْرِ، فَأَقْبَلُوا بِفُؤُوسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ، وَأَقْبَلُوا إِلَى الدَّيْرِ فَنَادَوْهُ فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ، فَأَخَذُوا يَهْدِمُونَ دَيْرَهُ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: سَلْ هَذِهِ الـمَرْأَةَ، قَالَ: أُرَاهُ تَبَسَّمَ، قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: رَاعِي الضَّأْنِ، فَقَالُوا: يَا جُرَيْجُ نَبْنِي مَا هَدَمْنَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ تُرَابًا كَمَا كَانَ، فَفَعَلُوا»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جُرَيْجٌ، كَانَ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَأَتَتْهُ أُمُّهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَادَتْهُ، فَقَالَتْ: أَيْ جُرَيْجُ، أَيْ بُنَيَّ، أَشْرِفْ عَلَيَّ أُكَلِّمْكَ، أَنَا أُمُّكَ أَشْرِفْ عَلَيَّ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، صَلاَتِي وَأُمِّي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ، ثُمَّ عَادَتْ فَنَادَتْهُ مِرَارًا، فَقَالَتْ: أَيْ جُرَيْجُ، أَيْ بُنَيَّ، أَشْرِفْ عَلَيَّ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، صَلاَتِي وَأُمِّي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ الـمُومِسَةَ، وَكَانَتْ رَاعِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لأَهْلِهَا، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى ظِلِّ صَوْمَعَتِهِ، فَأَصَابَتْ فَاحِشَةً فَحَمَلَتْ فَأُخِذَتْ، وَكَانَ مَنْ زَنَا مِنْهُمْ قُتِلَ، قَالُوا: مِمَّنْ؟ قَالَتْ: مِنْ جُرَيْجٍ، صَاحِبِ الصَّوْمَعَةِ، فَجَاؤُوا بِالفُؤُوسِ وَالـمُرُورِ، فَقَالُوا: أَيْ جُرَيْجُ، أَيْ مُرَاءٍ انْزِلْ، فَأَبَى وَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ يُصَلِّي، فَأَخَذُوا فِي هَدْمِ صَوْمَعَتِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَزَلَ، فَجَعَلُوا فِي عُنُقِهِ وَعُنُقِهَا حَبْلًا، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِمَا فِي النَّاسِ، فَوَضَعَ أُصْبُعَهُ عَلَى بَطْنِهَا، فَقَالَ: أَيْ غُلاَمُ، مَنْ أَبُوكَ؟ فَقَالَ: أَبِي فُلاَنٌ رَاعِي الضَّأْنِ، فَقَبَّلُوهُ، وَقَالُوا: إِنْ شِئْتَ بَنَيْنَا لَكَ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، قَالَ: أَعِيدُوهَا كَمَا كَانَتْ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٥(٨٩٨٢) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا ثابت. وفي ٢/ ٤٣٣(٩٦٠٠) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حدثنا حُميد بن هِلال. و«مُسلم» ٨/ ٣(٦٦٠٠) قال: حدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حدثنا حُميد بن هِلال.

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٦٠٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٩٨٢).

كلاهما (ثابت بن أسلم البُناني، وحُميد بن هِلال) عَن أَبي رافع الصائغ، فذكره[1].

* * *

١٦٣٦٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ تَاجِرًا، وَكَانَ يَنْقُصُ مَرَّةً وَيَزِيدُ أُخْرَى، قَالَ: مَا فِي هَذِهِ التِّجَارَةِ خَيْرٌ، لأَلْتَمِسَنَّ تِجَارَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ، فَبَنَى صَوْمَعَةً وَتَرَهَّبَ فِيهَا، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: جُرَيْجٌ..» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٤(٩٦٠١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ١٥١، في ترجمة عُمر بن أَبي سَلَمة، وقال: وفي هَذا الـمَتن رِوايَة مِن وجُوه فيها ما يَثبُت ويَصِح مِن غَير هَذا الطَّرِيق.

* * *

١٦٣٦٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا تَكَلَّمَ مَوْلُودٌ مِنَ النَّاسِ فِي مَهْدٍ إِلاَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ، قِيلَ: يَا نَبِيَّ الله، وَمَا صَاحِبُ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: فَإِنَّ جُرَيْجًا كَانَ رَجُلًا رَاهِبًا فِي صَوْمَعَةٍ لَهُ، وَكَانَ رَاعِيَ بَقَرٍ يَأْوِي أَسْفَلَ صَوْمَعَتِهِ، وَكَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ تَخْتَلِفُ إِلَى الرَّاعِي، فَأَتَتْ أُمُّهُ يَوْمًا، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ وَهُوَ يُصَلِّي: أُمِّي وَصَلاتِي، فَرَأَى أَنْ يُؤْثِرَ صَلاَتَهُ، ثُمَّ صَرَخَتْ بِهِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: أُمِّي وَصَلاتِي، فَرَأَى أَنْ يُؤْثِرَ

---

(١) المسند الجامع (١٥١٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦١)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٤٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٩٤).

(٢) المسند الجامع (١٥١٢٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٤٦ و١٠/ ٢٨٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أصبهان» (٢٨٧٣).

صَلاَتَهُ، ثُمَّ صَرَخَتْ بِهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: أُمِّي وَصَلاَتِي، فَرَأَى أَنْ يُؤْثِرَ صَلاَتَهُ، فَلَمَّا لَمْ يُجِبْهَا، قَالَتْ: لاَ أَمَاتَكَ اللهُ يَا جُرَيْجُ حَتَّى تَنْظُرَ فِي وَجْهِ الـمُومِسَاتِ، ثُمَّ انْصَرَفَتْ، فَأُتِيَ الـمَلِكُ بِتِلْكَ الـمَرْأَةِ وَلَدَتْ، فَقَالَ: مِمَّنْ؟ قَالَتْ: مِنْ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَصَاحِبُ الصَّوْمَعَةِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: اهْدِمُوا صَوْمَعَتَهُ، وَأْتُونِي بِهِ، فَضَرَبُوا صَوْمَعَتَهُ بِالْفُئُوسِ حَتَّى وَقَعَتْ، فَجَعَلُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ بِحَبْلٍ ثُمَّ انْطُلِقَ بِهِ، فَمُرَّ بِهِ عَلَى الـمُومِسَاتِ فَرَآهُنَّ فَتَبَسَّمَ وَهُنَّ يَنْظُرْنَ إِلَيْهِ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: الـمَلِكُ مَا تَزْعُمُ هَذِهِ؟ قَالَ: مَا تَزْعُمُ؟ قَالَ: تَزْعُمُ أَنَّ وَلَدَهَا مِنْكَ، قَالَ: أَنْتِ تَزْعُمِينَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَيْنَ هَذَا الصَّغِيرُ؟ قَالُوا: هُوَ ذَا فِي حِجْرِهَا، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: رَاعِي الْبَقَرِ، قَالَ الـمَلِكُ: أَنَجْعَلُ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: مِنْ فِضَّةٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَا نَجْعَلُهَا؟ قَالَ: رُدُّوهَا كَمَا كَانَتْ، قَالَ: فَمَا الَّذِي تَبَسَّمْتَ؟ قَالَ: أَمْرًا عَرَفْتُهُ أَدْرَكَتْنِي دَعْوَةُ أُمِّي، ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ».

أخرجه البُخاري في «الأدب المُفرد» (٣٣) قال: حدثنا عَياش بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن عَبد الله بن قُسيط، عَن مُحمد بن شُرحبيل، أَخي بني عَبد الدار، فذكره[1].

***

١٦٣٦٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«نَادَتِ امْرَأَةٌ ابْنَهَا وَهُوَ فِي صَوْمَعَةٍ، قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلاَتِي، قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلاَتِي، قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلاَتِي، قَالَتِ: اللَّهُمَّ لاَ يَمُوتُ جُرَيْجٌ حَتَّى يَنْظُرَ فِي وَجْهِ الـمَيَامِيسِ، وَكَانَتْ تَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ رَاعِيَةٌ تَرْعَى الغَنَمَ، فَوَلَدَتْ، فَقِيلَ لَهَا: مِمَّنْ هَذَا الوَلَدُ؟ قَالَتْ: مِنْ جُرَيْجٍ، نَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ، قَالَ جُرَيْجٌ: أَيْنَ هَذِهِ الَّتِي تَزْعُمُ أَنَّ وَلَدَهَا لِي؟ قَالَ: يَا بَابُوسُ، مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: رَاعِي الغَنَمِ».

---

(١) المسند الجامع (١٥١٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي حاتم، في «التفسير» ٢/ ٦٥٢.

أَخرجَه البُخاري ٢/ ٨٠(١٢٠٦) تعليقًا قال: وقال اللَّيث: حَدثني جَعفر، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

- فوائد:

- جَعفر؛ هو ابن رَبيعَة، واللَّيث؛ هو ابن سَعد.

***

١٦٣٦٥- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، فِيمَا أَحْسَبُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَمَا امْرَأَةٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ تُرْضِعُ ابْنًا لَهَا، إِذْ مَرَّ بِهَا فَارِسٌ مُتَكَبِّرٌ عَلَيْهِ شَارَةٌ حَسَنَةٌ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِيتَنَّ ابْنِي هَذَا حَتَّى أَرَاهُ مِثْلَ هَذَا الْفَارِسِ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْفَرَسِ، قَالَ: فَتَرَكَ الصَّبِيُّ الثَّدْيَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَ هَذَا الْفَارِسِ، قَالَ: ثُمَّ عَادَ إِلَى الثَّدْيِ يَرْضَعُ، ثُمَّ مَرُّوا بِجِيفَةِ حَبَشِيَّةٍ، أَوْ زِنْجِيَّةٍ، تُجَرُّ، فَقَالَتْ: أُعِيذُ ابْنِي بِاللهِ أَنْ يَمُوتَ مِيتَةَ هَذِهِ الْحَبَشِيَّةِ، أَوِ الزِّنْجِيَّةِ، فَتَرَكَ الثَّدْيَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَمِتْنِي مِيتَةَ هَذِهِ الْحَبَشِيَّةِ، أَوِ الزِّنْجِيَّةِ، قَالَتْ أُمُّهُ: يَا بُنَيَّ، سَأَلْتُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَكَ مِثْلَ ذَلِكَ الْفَارِسِ، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، وَسَأَلْتُ رَبَّكَ أَنْ لاَ يُمِيتَكَ مِيتَةَ هَذِهِ الْحَبَشِيَّةِ، أَوِ الزِّنْجِيَّةِ، فَسَأَلْتَ رَبَّكَ أَنْ يُمِيتَكَ مِيتَتَهَا، قَالَ: فَقَالَ الصَّبِيُّ: إِنَّكِ دَعَوْتِ رَبَّكِ أَنْ يَجْعَلَنِي مِثْلَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الْحَبَشِيَّةَ، أَوِ الزِّنْجِيَّةَ، كَانَ أَهْلُهَا يَسُبُّونَهَا وَيَضْرِبُونَهَا وَيَظْلِمُونَهَا، فَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللهُ، حَسْبِيَ اللهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢٤) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوف، عَن خِلاس، هو ابن عَمرو الهَجَري، فيما أَحسب، فذكره[2].

- فوائد:

- عَوف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرابي، وهَوذة؛ هو ابن خَليفة.

***

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٣٦٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٥١٣٠)، وأَطراف المسند (٩٠٩٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَحاديث الطوال» (٤٤).

١٦٣٦٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«بَيْنَمَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتِ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فِي الثَّدْيِ، وَمُرَّ بِامْرَأَةٍ تُجَرَّرُ وَيُلْعَبُ بِهَا، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: أَمَّا الرَّاكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ، وَأَمَّا الـمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهَا: تَزْنِي، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللهُ، وَيَقُولُونَ: تَسْرِقُ، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللهُ»(١).

أَخرجه البُخاري ٤/ ٢١٠(٣٤٦٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٨٩) قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثني ورْقاء.

ثلاثتهم (شُعيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، وورْقاء بن عُمر) عَن أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٢).

***

١٦٣٦٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لأَهْلِهِ: إِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ، ثُمَّ اذْرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ اللهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لاَ يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ، فَأَمَرَ اللهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، وَأَمَرَ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: فَغَفَرَ لَهُ»(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥١٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣١٩).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

أخرجه مالك[1] (٦٤٥). والبُخاري ٩/ ١٧٧(٧٥٠٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ٩٧(٧٠٨٠) قال: حَدثني مُحمد بن مَرزوق، ابن بنت مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨٢٥) عَن مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، كلاهما عَن ابن القاسم.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[2].

* * *

١٦٣٦٨- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الـمَوْتُ، قَالَ لِبَنِيهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الرِّيحِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا، فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ، فَأَمَرَ اللهُ الأَرْضَ، فَقَالَ: اجْمَعِي مَا فِيكِ مِنْهُ، فَفَعَلَتْ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، خَشْيَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ، حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ اللهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا لاَ يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ، قَالَ: فَفَعَلَ أَهْلُهُ ذَلِكَ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا: أَدِّ مَا أَخَذْتَ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ خَشْيَتُكَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ»[4].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٩٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠٧)، وابن القاسم (٣٣٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٥١٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٨١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١٨٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٤٨١).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٤٨) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ٢١٤(٣٤٨١) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٨/ ٩٧(٧٠٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٨/ ٩٨(٧٠٨٣) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدثني الزُّبَيدي. و«ابن ماجة» (٤٢٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٤/ ١١٢، وفي «الكُبرى» (٢٢١٧) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، قال مَعمَر: قال لي الزُّهْري: أَلا أُحدثك بحديثين عجيبين؟ قال الزُّهْري: أَخبَرني حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكر هذا الحَدِيث، وحديث الـمَرأَة التي دخلت النَّار في هرة حبستها.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُقَيلٌ، والوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّرِي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، والزُّبَيدي، وإِسحاق بن راشِد، وإِسحاق بن يَحيَى الكَلبي، وعُبيد الله بن أَبي زياد الرُّصَافي، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وكُلُّها مَحفُوظَةٌ، عَن الزُّهْرِيِّ. «العِلل» (١٣٦١).



(١) المسند الجامع (١٥١٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٨٠)، وأَطراف المسند (٩٠٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٧٦ و٨٠٧٧)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٥٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠١٦)، والبَغَوي (٤١٨٤).

١٦٣٦٩- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح) وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَابْنِ سِيرِينَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ إِلاَّ التَّوْحِيدَ، فَلَمَّا احْتُضِرَ قَالَ لأَهْلِهِ: انْظُرُوا إِذَا أَنَا مِتُّ أَنْ يَحْرِقُوهُ حَتَّى يَدَعُوهُ حُمَمًا، ثُمَّ اطْحَنُوهُ، ثُمَّ اذْرُوهُ فِي يَوْمِ رَاحٍ، فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ، فَإِذَا هُوَ فِي قَبْضَةِ اللهِ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: أَيْ رَبِّ، مِنْ مَخَافَتِكَ، قَالَ: فَغُفِرَ لَهُ بِهَا، وَلَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ إِلاَّ التَّوْحِيدَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت، عَن أَبي رافع الصائغ، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٨(٣٧٨٤ و٣٧٨٥) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن بَهْدلة، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله؛

«أَنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا قَطُّ إِلاَّ التَّوْحِيدَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَخُذُونِي وَاحْرُقُونِي، حَتَّى تَدَعُونِي حُمَمَةً، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الْبَحْرِ فِي يَوْمِ رَاحٍ، قَالَ: فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ، قَالَ فَإِذَا هُوَ فِي قَبْضَةِ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، قَالَ: فَغَفَرَ اللهُ لَهُ».

قال يَحيى: وحَدثناه حَماد، عَن ثابت، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ أَبو رافع؛ هو نُفيع الصائغ، وثابت؛ هو ابن أَسلم البناني، وحماد؛ هو ابن سلمة، وأَبو كامل؛ هو مظفر بن مُدرِك.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥١٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٧ و١٢٧٦٦ و١٢٧٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٩٥ و٣٠٧.

١٦٣٧٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ «أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، قَالَ: ائْتِنِي بِشُهَدَاءَ أُشْهِدُهُمْ، قَالَ: كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا، قَالَ: ائْتِنِي بِكَفِيلٍ، قَالَ: كَفَى بِاللهِ كَفِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ الْتَمَسَ مَرْكَبًا يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلأَجَلِ الَّذِي أَجَّلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مَعَهَا إِلَى صَاحِبِهَا، ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا الْبَحْرَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي اسْتَسْلَفْتُ مِنْ فُلَانٍ أَلْفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَنِي كَفِيلًا، فَقُلْتُ: كَفَى بِاللهِ كَفِيلًا، فَرَضِيَ بِكَ، وَسَأَلَنِي شَهِيدًا، فَقُلْتُ: كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا، فَرَضِيَ بِكَ، وَإِنِّي قَدْ جَهِدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ بِهَا إِلَيْهِ بِالَّذِي أَعْطَانِي، فَلَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَطْلُبُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا يَجِيئُهُ بِمَالِهِ، فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ، فَأَخَذَهَا لأَهْلِهِ حَطَبًا، فَلَمَّا كَسَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ، ثُمَّ قَدِمَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ تَسَلَّفَ مِنْهُ فَأَتَاهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ، وَقَالَ: وَاللهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لآتِيَكَ بِمَالِكَ فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ، قَالَ: هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: أَلَمْ أُخْبِرْكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ هَذَا الَّذِي جِئْتُ فِيهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ بِهِ فِي الْخَشَبَةِ، فَانْصَرِفْ بِأَلْفِكَ رَاشِدًا»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٨(٨٥٧١) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«البُخاري» ٣/ حاشية ٧٣ (٢٠٦٣) قال: حَدثني عَبد الله بن صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٠٠) عَن علي بن مُحمد، عَن داوُد بن مَنصور.

ثلاثتهم (يُونُس، وعَبد الله، وداوُد) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن جعفر بن رَبيعة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمز الأَعرج، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥١٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٠)، وأَطراف المسند (٩٨٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٢٥)، والبَيهَقي ٦/ ٧٦.

ـ أخرجه البُخاري تعليقًا في ٢/ ١٥٩(١٤٩٨) و٣/ ١٢٤(٢٢٩١) و٣/ ١٥٦(٢٤٠٤) و٣/ ١٦٤(٢٤٣٠) و٣/ ٢٥٨(٢٧٣٤) و٨/ ٧٢(٦٢٦١) قال: وقال اللَّيث: حَدثني جَعفر بن رَبيعة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمز، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى...». الحَدِيث.

❊ ❊ ❊

١٦٣٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ يُسْلِفُ النَّاسَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا فُلانُ أَسْلِفْنِي سِتَّ مِئَةِ دِينارٍ، قَالَ: نَعَمْ، إِنْ أَتَيْتَنِي بِوَكِيلٍ، قَالَ: اللهُ وَكِيلِي، فَقَالَ: سُبْحَانَ الله، نَعَمْ قَدْ قَبِلْتُ اللهَ وَكِيلًا، فَأَعْطَاهُ سِتَّ مِئَةِ دِينارٍ، وَضَرَبَ لَهُ أَجَلًا، فَرَكِبَ الْبَحْرَ بِالـمَالِ لِيَتَّجِرَ فيهِ، وَقَدَّرَ اللهُ أَنْ حَلَّ الأَجَلُ، وَارْتَجَّ الْبَحْرُ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلَ رَبُّ الـمَالِ يَأْتِي السَّاحِلَ يَسْأَلُ عَنْهُ، فَيَقُولُ الَّذِي يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ: تَرَكْنَاهُ بِمَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ رَبُّ الـمَالِ: اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي فِي فُلانٍ بِمَا أَعْطَيْتُهُ بِكَ، قَالَ: وَيَنْطَلِقُ الَّذِي عَلَيْهِ الـمَالُ فَيَنْحِتُ خَشَبَةً، وَيَجْعَلُ الـمَالَ فِي جَوْفِهَا، ثُمَّ كَتَبَ صَحِيفَةً مِنْ فُلانٍ إِلَى فُلانٍ، إِنِّي دَفَعْتُ مَالَكَ إِلَى وَكِيلِي، ثُمَّ سَدَّ عَلَى فَمِ الْخَشَبَةِ، فَرَمَى بِهَا فِي عُرْضِ الْبَحْرِ، فَجَعَلَ يَهْوِي بِهَا حَتَّى رَمَى بِهَا إِلَى السَّاحِلِ، وَيَذْهَبُ رَبُّ الـمَالِ إِلَى السَّاحِلِ فَيَسْأَلُ، فَيَجِدُ الْخَشَبَةَ، فَحَمَلَهَا فَذَهَبَ بِهَا إِلَى أَهْلِهِ، وَقَالَ: أَوْقِدُوا بِهَذِهِ، فَكَسَرُوهَا، فَانْتَثَرَتِ الدَّنَانِيرُ وَالصَّحِيفَةُ، فَأَخَذَهَا فَقَرَأَهَا فَعَرَفَ، وَتَقَدَّمَ الآخَرُ، فَقَالَ لَهُ رَبُّ الـمَالِ: مَالِي، فَقَالَ: قَدْ دَفَعْتُ مَالِي إِلَى وَكِيلِي إِلَى مُوَكَّلٍ بِي، فَقَالَ لَهُ: أَوْفَانِي وَكِيلُكَ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَكْثُرُ مِرَاؤُنَا وَلَغَطُنَا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ بَيْنَنَا، أَيُّهُمَا آمَنُ[1].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١١٢٨) قال: حَدثنا مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الـمَخزومي، الـمُغيرة بن سَلَمة.

كلاهما (مُوسى بن إِسماعيل، والـمُغيرة) عَن أَبي عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ أَخرجه البُخاري ٨/ ٧٢(٦٢٦١) تعليقًا، قال: وقال عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، سَمِعَ أَبَا هُرَيرة، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«نَجَرَ خَشَبَةً فَجَعَلَ الـمَالَ فِي جَوْفِهَا، وَكَتَبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةً مِنْ فُلاَنٍ إِلَى فُلاَنٍ».

* * *

١٦٣٧٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ رَجُلًا حَمَلَ مَعَهُ خَمْرًا فِي سَفِينَةٍ يَبِيعُهُ وَمَعَهُ قِرْدٌ، قَالَ: فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ الْخَمْرَ شَابَهُ بِالـمَاءِ ثُمَّ بَاعَهُ، قَالَ: فَأَخَذَ الْقِرْدُ الْكِيسَ فَصَعِدَ بِهِ فَوْقَ الدَّقَلِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَطْرَحُ دِينارًا فِي الْبَحْرِ وَدِينارًا فِي السَّفِينَةِ حَتَّى قَسَمَهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٦(٨٠٤١) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٢/ ٤٠٧(٩٢٧١) قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (بَهز بن أَسد، وسُليمان بن حَرب، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن أَبي صالح، فذكره[٣].

ـ في رواية عَفان: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فيما يحسب حَماد».

* * *

(١) المسند الجامع (١٥١٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦٨٢)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٢٦)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣٠.
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٤١).
(٣) المسند الجامع (١٥١٣٧)، وأَطراف المسند (٩٢٤٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٧٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٤٢٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٢٤).

١٦٣٧٣- عَنْ ضَمْضَم بْنِ جَوْسٍ الْهِفَّانِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا يَمامِيُّ، لاَ تَقُولَنَّ لِرَجُلٍ: وَالله لاَ يَغْفِرُ اللهُ لَكَ، أَوْ لاَ يُدْخِلُكَ اللهُ الْجَنَّةَ أَبَدًا، قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنَّ هَذِهِ لَكَلِمَةٌ يَقُولُهَا أَحَدُنَا لأَخِيهِ وَصَاحِبِهِ إِذَا غَضِبَ، قَالَ: فَلاَ تَقُلْهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلاَنِ، كَانَ أَحَدُهُمَا مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ، وَكَانَ الآخَرُ مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِهِ، فَكَانَا مُتَآخِيَيْنِ، فَكَانَ الـمُجْتَهِدُ لاَ يَزَالُ يَرَى الآخَرَ عَلَى ذَنْبٍ، فَيَقُولُ: يَا هَذَا أَقْصِرْ، فَيَقُولُ: خَلِّنِي وَرَبِّي، أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ قَالَ: إِلَى أَنْ رَآهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ اسْتَعْظَمَهُ، فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ أَقْصِرْ، قَالَ: خَلِّنِي وَرَبِّي، أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ قَالَ: فَقَالَ: وَالله لاَ يَغْفِرُ اللهُ لَكَ، أَوْ لاَ يُدْخِلُكَ اللهُ الْجَنَّةَ أَبَدًا، قَالَ أَحَدُهُمَا: قَالَ: فَبَعَثَ اللهُ إِلَيْهِمَا مَلَكًا فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا وَاجْتَمَعَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلآخَرِ: أَكُنْتَ بِي عَالِمًا، أَكُنْتَ عَلَى مَا فِي يَدِي قَادِرًا؟ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ».

قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، لَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ[١].

أَخرجه أحمد ٢/ ٣٢٣(٨٢٧٥) قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٢/ ٣٦٢(٨٧٣٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«أَبو داوُد» (٤٩٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان، قال: أَخبَرنا علي بن ثابت. و«ابن حِبَّان» (٥٧١٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي.

أَربعتُهم (أَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلك بن عَمرو، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعلي بن ثابت، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، هِشام بن عَبد الـمَلك) عَن عِكرِمة بن عَمار، عَن ضَمضم بن جَوس، فذكره[٢].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٢٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٥١٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٥)، وأَطراف المسند (٩٦٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤١٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٢٦٢)، والبَغَوي (٤١٨٧).

١٦٣٧٤- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ لَهُ فِي السَّلَفِ الْخَالِي لاَ يَقْدِرَانِ عَلَى شَيْءٍ، فَجَاءَ الرَّجُلُ مِنْ سَفَرِهِ فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ جَائِعًا قَدْ أَصَابَتْهُ مَسْغَبَةٌ شَدِيدَةٌ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَبْشِرْ أَتَاكَ رِزْقُ اللهِ فَاسْتَحَثَّهَا، فَقَالَ: وَيْحَكِ ابْتَغِي إِنْ كَانَ عِنْدَكِ شَيْءٌ، قَالَتْ: نَعَمْ، هُنَيَّةً نَرْجُو رَحْمَةَ اللهِ، حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيْهِ الطَّوَى، قَالَ: وَيْحَكِ قُومِي فَابْتَغِي إِنْ كَانَ عِنْدَكِ خُبْزٌ فَأْتِينِي بِهِ، فَإِنِّي قَدْ بَلَغْتُ وَجَهِدْتُ، فَقَالَتْ: نَعَم، الآنَ يَنْضُجُ التَّنُّورُ فَلاَ تَعْجَلْ، فَلَمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا سَاعَةً، وَتَحَيَّنَتْ أَيْضًا أَنْ يَقُولَ لَهَا، قَالَتْ هِيَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهَا: لَوْ قُمْتُ فَنَظَرْتُ إِلَى تَنُّورِي، فَقَامَتْ فَوَجَدَتْ تَنُّورَهَا مَلآنَ جُنُوبَ الْغَنَمِ، وَرَحْيَيْهَا تَطْحَنَانِ، فَقَامَتْ إِلَى الرَّحَى فَنَفَضَتْهَا، وَاسْتَخْرَجَتْ مَا فِي تَنُّورِهَا مِنْ جُنُوبِ الْغَنَمِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ عَنْ قَوْلِ مُحَمَّدٍ ﷺ: لَوْ أَخَذَتْ مَا فِي رَحْيَيْهَا وَلَمْ تَنْفُضْهَا لَطَحَنَتْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٢١(٩٤٤٥) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد الحَميد، يَعني ابن بَهْرام، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشب، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابنُ عَدِي: عَبد الحَميد بن بَهْرام، هو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عَن شَهر بن حَوشَب، وشهر ضَعيفٌ جِدًّا. «الكامل» ٧/ ٨.

* * *

١٦٣٧٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَهْلِهِ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ الْحَاجَةِ خَرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَلَمَّا رَأَتِ امْرَأَتُهُ قَامَتْ إِلَى الرَّحَى فَوَضَعَتْهَا، وَإِلَى التَّنُّورِ فَسَجَرَتْهُ، ثُمَّ قَالَتِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا، فَنَظَرَتْ فَإِذَا الْجَفْنَةُ قَدِ امْتَلأَتْ، قَالَ: وَذَهَبَتْ إِلَى التَّنُّورِ فَوَجَدَتْهُ مُمْتَلِئًا، قَالَ: فَرَجَعَ الزَّوْجُ، قَالَ: أَصَبْتُمْ بَعْدِي شَيْئًا؟ قَالَتِ امْرَأَتُهُ: نَعَمْ مِنْ رَبِّنَا، فَقَامَ إِلَى الرَّحَى فَرَفَعَهَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَرْفَعْهَا لَمْ تَزَلْ تَدُورُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

---

(١) المسند الجامع (١٥١٣٩)، وأطراف المسند (٩٦٦٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٥٧.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٣(١٠٦٦٧) قال: حَدثنا ابن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن هِشام، عَن مُحمد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بَكر الخَلاَّل: قلت لأَحمد بن حَنبل: الحَديث الذي رَواه أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن هِشام، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة: أَن رجلًا جاء إِلى بيته، فرأى ما بهم من الحاجة، فخرج إِلى الصحراء ... الحَديثَ.

قال أَحمد: ما أَدري أَيْش هذا، أَبو بكر يضطرب عَن هَؤُلاء. «المنتخب من كتاب العلل» للخلال (١٠١).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نَعلَم رَواه عَن هِشام إِلا أَبو بَكر بن عَياش. «مُسنده» (١٠٠٧٣).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٧٠، في ترجمة أَبي بَكر بن عَياش، وقال: يَروي أَبو بَكر، عَن البَصريّين، عَن حُمَيد، وهِشام، غَير حَديث مُنكَر، ويُخطِئ عَن الكُوفيّين خَطَأً كَثيرًا.

ـ هِشام؛ هو ابن حَسان، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَياش، وابن عامر، هو أَسود.

*** 

١٦٣٧٦- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَنٍ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ، فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ، فَانْتَهَى إِلَى الْحَرَّةِ، فَإِذَا هُوَ فِي أَذْنَابِ شِرَاجٍ، وَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ، فَتَبِعَ الْمَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فُلاَنٌ، بِالاِسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، لِمَ سَأَلْتَنِي عَنِ

---

(١) المسند الجامع (١٥١٤٠)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٥٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٠٧٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٥٨٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٢٧٨).

اسْمِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ، الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ، يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَنٍ، لِاسْمِكَ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: أَمَا إِذَا قُلْتَ هَذَا، فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهَا، فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ، وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثَهُ، وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ»(1).

(*) فِي رواية أَبِي داوُد: «وَأَجْعَلُ ثُلُثَهُ فِي الْمَسَاكِينِ، وَالسَّائِلِينَ، وَابْنِ السَّبِيلِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٦(٧٩٢٨) قال: حدثنا يزيد. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٢ (٧٥٨٢) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، وزُهير بن حرب، قالا: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٨/ ٢٢٣(٧٥٨٣) قال: حدثناه أَحمد بن عَبدَة الضَّبي، قال: أَخبرنا أَبو داوُد. و«ابن حِبَّان» (٣٣٥٥) قال: أَخبرنا أَبو يَعلى، قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (يزيد بن هارون، وأَبو داوُد الطيالسي، سليمان بن داوُد) عن عبد العزيز بن عبد الله بن أَبي سلمة المَاجِشون، عن وَهب بن كَيسان، عن عُبيد بن عُمير اللَّيثي، فذكره(2).

* * *

١٦٣٧٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ مَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْعَنَانُ وَرَوَايَا الأَرْضِ، يَسُوقُهُ اللهُ إِلَى مَنْ لاَ يَشْكُرُهُ مِنْ عِبَادِهِ، وَلاَ يَدْعُونَهُ، أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ فَوْقَكُمْ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الرَّقِيعُ، مَوْجٌ مَكْفُوفٌ، وَسَقْفٌ مَحْفُوظٌ، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الَّتِي فَوْقَهَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: سَمَاءٌ أُخْرَى، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، ثُمَّ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥١٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٣١)، وأَطراف المسند (٩٩٩١).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٧١٠)، والبزار (٩٣٧٢)، والطبراني، في «الدعاء» (٩٨٨).

قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْعَرْشُ، قَالَ: أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ؟ قَالَ: مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ تَحْتَكُمْ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَرْضٌ، أَتَدْرُونَ مَا تَحْتَهَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَرْضٌ أُخْرَى، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ أَرَضِينَ، ثُمَّ قَالَ: وَايْمُ اللهِ، لَوْ دَلَّيْتُمْ أَحَدَكُمْ بِحَبْلٍ إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى السَّابِعَةِ لَهَبَطَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَصْحَابُهُ، إِذْ أَتَى عَلَيْهِمْ سَحَابٌ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَذَا الْعَنَانُ، هَذِهِ رَوَايَا الأَرْضِ، يَسُوقُهُ اللهُ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْكُرُونَهُ وَلَا يَدْعُونَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَكُمْ؟ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا الرَّقِيعُ، سَقْفٌ مَحْفُوظٌ، وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاءَيْنِ، مَا بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشَ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ بُعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَكُمْ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا الأَرْضُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ تَحْتَهَا أَرْضًا أُخْرَى، بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ أَرَضِينَ، بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَو أَنَّكُمْ دَلَّيْتُمْ

---

(١) اللفظ لأحمد.

بِحَبْلٍ إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى لَهَبَطَ عَلَى الله، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٠(٨٨١٤) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا الحكم بن عَبد الـمَلِك. و«التِّرمِذي» (٣٢٩٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، وغير واحد، والـمَعنَى واحدٌ، قالوا: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (الحكم بن عَبد الـمَلِك، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن قَتادة، عَن الحَسن، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وَيُروَى عَن أَيوب، ويُونُس بن عُبيد، وعلي بن زَيد، قالوا: لم يسمع الحَسن من أَبي هُرَيرة.

**- فوائد:**

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

***

١٦٣٧٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِعٍ، مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِي، فَقَالَ: خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ فِيهَا يَوْمَ الأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ فِيهَا يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الـمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، آخِرَ الْخَلْقِ، فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٤٢)، وتحفة الأشراف (١٢٢٥٣)، وأَطراف المسند (٩٠٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٨٥ و٧/ ١٢٠.

والحَديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٥٧٨)، والبَزَّار (٩٥٥٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٦٦٥).

(٢) اللفظ لأحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٧(٨٣٢٣). ومُسلم ٨/ ١٢٧(٧١٥٥) قال: حَدثني سُريج بن يُونُس، وهارون بن عَبد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٩٤٣) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، ويُوسُف بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٣٢) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس. و«ابن خُزَيمة» (١٧٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم (ح) وحَدثنا أَبو علي، الحَسن بن مُحمد الزَّعفراني، وجماعة. و«ابن حِبَّان» (٦١٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، وسُريج، وهارون، ويُوسف بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر، والحَسن بن مُحمد) عَن حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثني ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمية[1]، عَن أَيوب بن خالد، عَن عَبد الله بن رافع، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[2].

ـ جاء في «صَحِيح مُسلم» ٨/ ١٢٧(٧١٥٦): قال إِبراهيم[3]: حَدثنا البِسطامي، وهو الحُسين بن عِيسى، وسَهل بن عَمار، وإِبراهيم ابن بنت حَفص، وغيرُهم، عَن حَجاج، بهذا الحَدِيث.

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: رَوَى إِسماعيلُ بن أُمَيَّة، عَن أَيوب بن خالد الأَنصاري، عَن عَبد الله بن رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: خَلَق الله التُّربَة يَوم السَّبت.

وقال بعضُهم: عَن أَبي هُرَيرة، عَن كَعب، وهو أَصح. «التاريخ الكبير» ١/ ٤١٣.

* * *

## ١٦٣٧٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) قوله: «حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمَية» سقط من طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة، «لمسند أَبي يَعلَى»، والحَدِيث؛ أَخرجه «ابن حِبَّان» (٦١٦١)، وأَبو الشَّيخ، في «العظمة» (٨٧٥)، من طريق أَبي يَعلَى، على الصَّواب.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٥٧)، وأَطراف المسند (٩٧٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٢٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٣٢)، والبَيهَقي ٩/ ٣.

(٣) هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، أَبو إِسحاقَ، النَّيسَابوري، راوي «الصَّحيح» عَن مُسلم بن الحَجاج، وهذا الطريق من زياداته على «صَحِيح مُسلم».

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي، قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنَّ اللهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّام، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَوْمَ السَّابِعِ، وَخَلَقَ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالْجِبَالَ يَوْمَ الأَحَدِ، وَالشَّجَرَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَالتِّقْنَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ، وَالنُّورَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وَالدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَآدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَخَلَقَ أَدِيمَ الأَرْضِ أَحْمَرَهَا وَأَسْوَدَهَا وَطَيِّبَهَا وَخَبِيثَهَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَعَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ آدَمَ الطَّيِّبَ وَالْخَبِيثَ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٣٢٨) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثني مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة الحَدَّاد، قال: حَدثنا الأَخضر بن عَجلان، عَن ابن جُرَيج الـمَكِّي، عَن عَطاء، فذكره[1].

*** 

## كتاب الفتن

١٦٣٨٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«سَتَكُونُ فِتَنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، وَالـمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَمَنْ يُشْرِفْ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً، أَوْ مَعَاذًا، فَلْيَعُذْ بِهِ»[2].

أَخرجه البُخاري ٤/ ٢٤١(٣٦٠١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز الأُوَيسي. و«مُسلم» ٨/ ١٦٨ (٧٣٥٠) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، والحَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرني، وقال الآخران: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي، ويَعقوب) عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيسان، عَن ابن شِهاب، قال: حَدثني ابن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٤١٩٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٦٠١).

• أخرجه البُخاري ٩/ ٦٤(٧٠٨١) قال حَدثنا مُحمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة (ح) قال إبراهيم: وحَدثني صالح بن كَيسان، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«سَتكُونُ فِتَنٌ، القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِم، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، وَالـمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، فَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً، أَوْ مَعَاذًا، فَلْيَعُذْ بِهِ».

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٢(٧٧٨٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثني رَباح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٩/ ٦٤(٧٠٨٢) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٨/ ١٦٩(٧٣٥٢) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٦٥) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٥٩٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري.

كلاهما (مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، وسَعد بن إِبراهيم) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«سَتكُونُ فِتَنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، وَالـمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً، أَوْ مَعَاذًا، فَلْيَعُذْ بِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «تَكُونُ فِتْنَةٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ، وَالْيَقْظَانُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً، أَوْ مَعَاذًا، فَلْيَسْتَعِذْ»[2].

(*) وفي رواية: «سَتَكُونُ فِتَنٌ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، مَنِ اسْتَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْهُ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٨٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٣٥٢).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٢(٧٧٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: تكون فِتنةٌ ـ لم يَرفَعْهُ ـ قال: من وجد مَلجأً، أَو مَعاذًا، فَليعُذْ به[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه صالح بن كَيسان، عَن الزُّهْري، عَنهما، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مَعمَر، ويُونُس، وشُعَيب، وابن أَبي عَتيق، وعُبيد الله بن أَبي زياد، وإِسحاق بن يَحيى، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحدَه عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَهُم عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

وقال أَبو مَروان العُثمانيُّ: عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة، وعَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَبد العَزيز الماجِشُون، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظان عَن الزُّهْريِّ. «العِلل» (١٨٠٠).

***

١٦٣٨١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٣١٧٩ و١٤٩٥٣ و١٥١٦٩ و١٥١٨٨ و١٥٢٨٠)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٦٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٤٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٩٠، والبَغَوي (٤٢٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠١٧).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٣(٨٠١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٧٢ (٨٨٣٥) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٢) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ١/ ٧٦(٢٢٨) قال: حَدثني يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، جميعًا عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٢١٩٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٦٧٠٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمحي، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

ثلاثتهم (زُهير بن مُحمد، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٣٨٢ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، يَبِيعُ قَوْمٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ، الـمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ بِدِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الجَمْرِ، أَوْ قَالَ عَلَى الشَّوْكِ».

قال حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: «يَخْبِطُ الشَّوْكِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٠(٩٠٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق (ح) وحَسن.

كلاهما (يَحيَى بن إِسحاق، وحَسن بن مُوسى) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥١٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩٠ و١٤٠٧٥)، وأَطراف المسند (٩٩٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٣٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٧٤)، والبَغَوي (٤٢٢٣).

(٢) المسند الجامع (١٥١٤٥)، وأَطراف المسند (٩٦٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٨١.

والحَدِيث؛ أَخرجه الفِريابي، في «صفة المنافق» (١٠٠).

١٦٣٨٣- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، مِنْ فِتْنَةٍ عَمْيَاءَ صَمَّاءَ بَكْمَاءَ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَيْلٌ لِلسَّاعِي فِيهَا مِنَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه ابن حِبَّان (٦٧٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن ثَور بن زَيد، عَن أَبي الغَيث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو الغيث؛ هو سالم الـمَدني، مَولَى عَبد الله بن مُطيع.

* * *

١٦٣٨٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَّاءُ بَكْمَاءُ عَمْيَاءُ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ، وَإِشْرَافُ اللِّسَانِ فِيهَا كَوُقُوعِ السَّيْفِ».

أخرجه أَبو داوُد (٤٢٦٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني اللَّيث، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: قال خالد بن أَبي عِمران، عَن عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ اللَّيث؛ هو ابن سَعد، وابن وَهب؛ هو عَبد الله.

* * *

١٦٣٨٥- عَنْ رَجُلٍ، قَالَ مَعْمَرٌ: أُرَاهُ سَعِيدًا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْوِيهِ، قَالَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، عَلَى رَأْسِ السِّتِّينَ، تَصِيرُ الأَمَانَةُ غَنِيمَةً، وَالصَّدَقَةُ غَرِيمَةً، وَالشَّهَادَةُ بِالْـمَعْرِفَةِ، وَالْحُكْمُ بِالْهَوَى».

---

(١) أَخرجه نُعَيم بن حَماد، في «الفتن» (٤٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٥١٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧١٧).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٧٧) عَن مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَيَّةَ، عَن رجل، قال مَعمَر: أُراه سَعيدًا، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدارَقُطنيّ عَن حَديث الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: ويل للعَرَب من شَر قَد اقتَرَب... الحَديثَ.

فقال: يَرويه إِسماعيل بن أُمَية، عَنه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن مُصعب بن صَدَقَة القَرقَساني، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه جَعفر بن الحارث، أَبو الأَشهَب، رَواه عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العلل» (٢٠٥٩).

ـ مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

١٦٣٨٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَزَالُ عَلَى هَذَا الأَمْرِ عِصَابَةٌ عَلَى الْحَقِّ، لاَ يَضُرُّهُمْ خِلاَفُ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٥٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٢/ ٣٤٠ (٨٤٦٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٣٧٩(٨٩١٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث. و«ابن حِبَّان» (٦٨٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد.

كلاهما (سَعيد بن أَبي أَيوب، ولَيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، فذكره[٣].

* * *

(١) إِتحاف الـمَهَرة، لابن حَجَر (١٨٥٣٠).

والحديث؛ أَخرجه نُعيم بن حَماد، في «الفتن» (١٩٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩١٧).

(٣) المسند الجامع (١٥١٤٧)، وأَطراف المسند (٩٣٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٨٨.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٣٨).

١٦٣٨٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ دِمَشْقَ وَمَا حَوْلَهُ، وَعَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهُ، لاَ يَضُرُّهُمْ خِذْلاَنُ مَنْ خَذَلَهُمْ، ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ».

أخرجه أبو يَعلَى (٦٤١٧) قال: حَدثنا أَبو طالب، عَبد الجَبَّار بن عاصم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش الحِمصي، عَن الوَليد بن عَباد، عَن عامر الأَحول، عَن أَبي صالح الخَولاني، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٣٦٨، في ترجمة الوَليد بن عَباد، وقال: والوَليد بن عَباد عامَّة ما يَرويه قد ذكرتُه، ولاَ يَروي عنه غير إِسماعيل بن عَيَّاش، والوَليد بن عباد لَيس بالمعروفين أَيضًا، ورَوى عَن الفَضل بن صالح، وعُرفُطة، وليسا بمعروفين.

* * *

١٦٣٨٨- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الأَسْوَدِ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً عَلَى أَمْرِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا».

أخرجه ابن ماجة (٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثنا أَبو عَلقَمة، نَصر بن عَلقَمة، عَن عُمير بن الأَسود، وكَثير بن مُرَّة الحَضرمي، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المقصد العلي (١٤٨٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٨٨ و١٠/ ٦٠، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٧٠٥٦ و٧٤٣٣)، والمطالب العالية (٤١٩٧ و٤٤٧٥).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٧).

(٢) المسند الجامع (١٥١٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٨١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٩٤٨).

١٦٣٨٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى، أَوْ ثِنْتَيْنِ، وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى، أَوِ اثْنَتَيْنِ، وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»(١).

(*) وفي رواية: «تَفَرَّقَتِ اليَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَى مِثْلَ ذَلِكَ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٢(٨٣٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«ابن ماجة» (٣٩٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَبو داوُد» (٤٥٩٦) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، عَن خالد. و«التِّرمِذي» (٢٦٤٠) قال: حَدثنا الحُسين بن حُريث، أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٥٩١٠) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل. وفي (٥٩٧٨) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٦١١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن حِبَّان» (٦٢٤٧) قال: أخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج النَّقَّال، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل. وفي (٦٧٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى.

خمستهم (مُحمد بن بِشر، وخالد بن عَبد الله، والفَضل بن مُوسى، والنَّضر بن شُميل، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٥١٥١)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢٣ و١٥٠٨٢ و١٥٠٩٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٣٦).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٦٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٠٨.

١٦٣٩٠- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ: بَرْبَرِيٌّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُمْ عَنِّي، قَالَ بِمِرْفَقِهِ هَكَذَا، فَلَمَّا قَامَ عَنْهُ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الإِيمَانَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٧(٨٧٨٩) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، قال: حَدثني ابن أَبي ذِئب، عَن صالح، مَولَى التَّوْأَمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الله، أَحمد بن حَنبل: هذا حديثٌ منكرٌ. «المنتخب من كتاب العلل» (١٦).

ـ وقال البُخاري: صالح، مَولَى التَّوأَمَة، قد اختَلَط في آخِر أَمرِه، مَن سَمِع منه قَديمًا سَماعُه مُقارِب، وابن أَبي ذِئب ما أَرى أَنه سَمِع منه قَديمًا، يَروي عنه مَناكِير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٣٧).

ـ صالح، مَولَى التَّوْأَمة؛ هو ابن نَبهان، وابن أَبي ذِئب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وسُرَيج؛ هو ابن النُّعمان.

* * *

١٦٣٩١- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ حَمَلَ السِّلاَحَ عَلَيْنَا فَلَيْسَ مِنِّي»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَفَعَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا»[٣].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٢١(٢٩٥٣٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن شَريك.

---

(١) المسند الجامع (١٥١٥٢)، وأَطراف المسند (٩٦٧٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٣٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

و«أحمد» ٢/ ٣٢٩(٨٣٤١)، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«ابن ماجة» (٢٥٧٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (شَريك بن عَبد الله، وأَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخلَد، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[١].

*  *  *

١٦٣٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، وَمُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٧٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن أَبي مَعشَر، عَن مُحمد بن كَعب، ومُوسَى بن يَسار، فذكراه[٢].

**- فوائد:**

- أَبو مَعشَر؛ نَجيح بن عَبد الرَّحمَن.

*  *  *

• حَدِيثُ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتُتِنَ، وَمَا ازْدَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا إِلاَّ ازْدَادَ مِنَ اللهِ بُعْدًا».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

تقدم من قبل.

*  *  *

---

(١) المسند الجامع (١٥١٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٥١٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٠١ و١٤٦٣١).

١٦٣٩٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنْ طَالَ بِكَ مُدَّةٌ، أَوْشَكَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللهِ، وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ»(١).

(*) وفي رواية: «يُوشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ، أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ، يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللهِ، وَيَرُوحُونَ فِي سَخَطِ اللهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٨(٨٠٥٩) و٢/ ٣٢٣(٨٢٧٦) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«مُسلم» ٨/ ١٥٥ (٧٢٩٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا زَيد، يَعنِي ابن حُبَاب. وفي (٧٢٩٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، وأَبو بَكر بن نافِع، وعَبد بن حُميد، قالوا: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي.

كلاهما (أَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلك بن عَمرو، وزَيد بن حُبَاب) عَن أَفلح بن سَعيد، قال: حَدثني عَبد الله بن رافع، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره(٣).

**ـ فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ رَواه عَن عَبد الله بن رافع إِلاَّ أَفلح بن سَعيد، وهُو رجل مَشهور من أَهل قُباء. «مُسنده» (٨٢٢٩).

* * *

١٦٣٩٤- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٢٩٧).

(٣) المسند الجامع (١٥١٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٥٨)، وأَطراف المسند (٩٧٠٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٣٤.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٢٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٧٣).

«يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٠١(٧٩٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٢ (٣٦٠٤) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) قال مَحمود: حَدثنا أَبو داوُد. و«مُسلم» ٨/ ١٨٦ (٧٤٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٧٤٣٢) قال: وحَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، وأَحمد بن عُثمان النَّوفلي، قالا: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، سُليمان بن داوُد) عَن شُعبة، عَن أَبي التَّيَّاح يزيد بن حُميد، قال: سَمِعتُ أَبا زُرعة، فذكره[2].

- قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي، في مرضه الذي مات فيه: اضرب على هذا الحَدِيث فإِنه خلاف الأَحاديث عَن النَّبي ﷺ، يَعنِي قوله: «اسمعوا وأَطِيعوا واصبروا».

***

١٦٣٩٥- عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَيَضْرِبُهُمْ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى الحَقِّ».

قَالَ: قُلْتُ: وَكَمْ يَكُونُ؟ قَالَ: خَمْسٌ، وَاثْنَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا خَمْسٌ، وَاثْنَيْنِ؟ قَالَ: لا أَدْرِي».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥١٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٦٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٦٤.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُرَجَّى بن رَجاء اليَشكُري، قال: حَدثنا عِيسى بن هِلال، عَن بَشير بن نَهيك، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو النَّضر؛ هو هاشم بن القاسم.

* * *

١٦٣٩٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ».

قَالَ مَرْوانُ، وَهُوَ مَعَنَا فِي الْحَلْقَةِ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ شَيْئًا: فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ غِلْمَةً، قَالَ: أَمَا وَاللهِ لَوْ أَشَاءُ أَقُولُ: بَنِي فُلاَنٍ وَبَنِي فُلاَنٍ لَفَعَلْتُ.

قَالَ: فَكُنْتُ أَخْرُجُ أَنَا مَعَ أَبِي وَجَدِّي إِلَى مَرْوانَ بَعْدَ مَا مُلِّكُوا، فَإِذَا هُمْ يُبَايِعُونَ الصِّبْيَانَ مِنْهُمْ، وَمَنْ يُبَايِعُ لَهُ وَهُوَ فِي خِرْقَةٍ، قَالَ لَنَا: هَلْ عَسَى أَصْحَابُكُمْ هَؤُلاَءِ أَنْ يَكُونُوا الَّذِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ أَنَّ هَذِهِ الـمُلُوكُ يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالـمَدِينَةِ وَمَعَنَا مَرْوانُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ الـمَصْدُوقَ يَقُولُ: هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ».

فَقَالَ مَرْوانُ: لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ غِلْمَةً، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فُلاَنٍ، وَبَنِي فُلاَنٍ لَفَعَلْتُ.

فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوانَ حِينَ مَلَكُوا بِالشَّامِ، فَإِذَا رَآهُمْ غِلْمَانًا أَحْدَاثًا، قَالَ لَنَا: عَسَى هَؤُلاَءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ، قُلْنَا: أَنْتَ أَعْلَمُ[٣].

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣١٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٦١٧)، والمطالب العالية (٤٤٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٠٥٨).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٤(٨٢٨٧) قال: حَدثنا رَوح. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٢ (٣٦٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَكِّي. وفي ٩/ ٦٠(٧٠٥٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، وأَحمد بن مُحمد، ومُوسَى بن إِسماعيل) عَن أَبي أُمية، عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص الأُموي، قال: أَخبَرني جَدِّي سَعيد بن عَمرو بن سَعيد، فذكره[١].

* * *

١٦٣٩٧- عَنْ مَالِكِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حِبِّي أَبُو الْقَاسِمِ، الصَّادِقُ الـمَصْدُوقُ، ﷺ؛

«إِنَّ هَلاَكَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ هَلاَكَ أُمَّتِي، أَوْ فَسَادَ أُمَّتِي، عَلَى رُؤُوسِ إِمْرَةِ أُغَيْلِمَةٍ سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٨(٧٨٥٨) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني سُفيان. وفي ٢/ ٢٩٩(٧٩٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٠) و٢/ ٤٨٥ (١٠٢٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٢٨(٨٣٢٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» عَن قُتيبة، عَن أَبي عَوانة[٥]. و«ابن حِبَّان» (٦٧١٣) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسن بن سَلْم الأَصْبَهاني، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصام بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) المسند الجامع (١٥١٥٧)، وتحفة الأشراف (١٣٠٨٤)، وأَطراف المسند (٩٤٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٦٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٩٦١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٠٢٠).

(٥) هذا الإِسناد لم يرد في المطبوع من «السنن الكُبرى»، ولا في «تُحفة الأَشراف»، واستدركه ابن حَجَر في «النكت الظراف» على تُحفة الأَشراف (١٤٣٤٠ ألف).

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن سِماك بن حَرب، عَن مالك بن ظالم، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، سَمَّاه: «عَبد الله بن ظالم».

**- فوائد:**

- قال مُهَنَّا: قلتُ: حَدَّثوني عَن شُعبة، عَن سِماك، عَن مالك بن ظالم، عَن أَبي هُريرة، قال: كان رَسول الله ﷺ يقول: هلاكُ أُمتي على يدي أُغيلمةٍ من قُرَيش.

فقال أَحمد بن حَنبل: هو معروف، إلا أَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي كان يُخطئ فيه، يقول: عَبد الله بن ظالم، وإِنما هو مالك بن ظالم.

قلتُ: سَمِعتَه أَنت منه؟ قال: نعم. «المنتخب من كتاب العلل» (٨١).

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سِماك بن حَرب لَيس مِمَّن يُعتمَد عليه إِذا انفرد بالحديث. «السنن الكُبرى» (٣٢٩٥).

***

١٦٣٩٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَلاَكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَانٍ سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ».

قَالَ: فَقَالَ مَرْوَانُ: وَالْغِلْمَانُ هَؤُلاءِ.

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧١٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

**- فوائد:**

- أَبو صالح؛ هو ذَكوان، والأَعمَش؛ هو سُليمان بن مِهران، وشَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن، وأَبو يَعلَى؛ هو أَحمد بن علي بن الـمُثنى.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥١٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٤٠ ألف)، وأَطراف المسند (٩٧٢٢)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٥١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٣٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٦٢).

(٢) أَخرجه البَزَّار (٩٢٤٣)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (٥٥٤).

١٦٣٩٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَسْرَعُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ فَنَاءً قُرَيْشٌ، يُوشِكُ أَنْ تَمُرَّ الـمَرْأَةُ بِالنَّعْلِ، فَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٦(٨٤١٨). وأبو يَعلَى (٦٢٠٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعُثمان) عَن عُمر بن سَعد، أَبي داوُد الحَفَري، عَن يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن سَعد بن طارق، أَبي مالك الأَشجعي، عَن أَبي حازم، فذكره(٢).

* * *

١٦٤٠٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُبْعَثَ رِيحٌ حَمْرَاءُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ، فَيَكْفِتُ اللهُ بِهَا كُلَّ نَفْسٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَمَا يُنْكِرُهَا النَّاسُ مِنْ قِلَّةِ مَنْ يَمُوتُ فِيهَا، مَاتَ شَيْخٌ فِي بَنِي فُلانٍ، وَمَاتَتْ عَجُوزٌ فِي بَنِي فُلانٍ، وَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللهِ، فَيُرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ، فَلا يَبْقَى فِي الأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَتَقِيءُ الأَرْضُ أَفْلاَذَ كَبِدِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلا يُنْتَفَعُ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَمُرُّ بِهَا الرَّجُلُ فَيَضْرِبُهَا بِرِجْلِهِ، وَيَقُولُ: فِي هَذِهِ كَانَ يَقْتَتِلُ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، وَأَصْبَحَتِ الْيَوْمَ لا يُنْتَفَعُ بِهَا».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَإِنَّ أَوَّلَ قَبَائِلِ الْعَرَبِ فَنَاءً قُرَيْشٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْشَكَ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى النَّعْلِ وَهِيَ مُلْقَاةٌ فِي الْكُنَاسَةِ فَيَأْخُذُهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَتْ هَذِهِ مِنْ نِعَالِ قُرَيْشٍ فِي النَّاسِ.

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٢٠٣). وابن حِبَّان (٦٨٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥١٥٩)، وأَطراف المسند (٩٥٧٥)، والمقصد العلي (١٤٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٩٣٥).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٤٥).

حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن سَعد بن طارق، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ جاء في «مسند أَبي يَعلَى» مختصرًا على أوله.

***

١٦٤٠١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينارًا وَلاَ دِرهَمًا، فَقِيلَ لَهُ: وَهَلْ تَرَى ذَلِكَ كَائِنًا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ: إِيْ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الـمَصْدُوقِ، قَالُوا: وَعَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَيَشُدُّ اللهُ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، فَيَمْنَعُونَ مَا بِأَيْدِيهِمْ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَيَكُونَنَّ، مَرَّتَيْنِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٢(٨٣٦٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«البُخاري» ٤/ ١٢٥ (٣١٨٠) تعليقًا، قال: قال أَبو مُوسى: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٣١) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وبِشر بن الوَليد) عَن إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو بن سعيد، عَن أَبيه، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١١٢(٣٨٥٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سَعيد بن عَمرو، عَن أَبي هُرَيرة، قال: كَيف أَنتُم إِذا لَم يُجبَ لَكُم دِينارٌ ولا دِرهَم، ولا قَفيزٌ.

«مَوقوف» مِن قول أَبي هُرَيرة.

***

(١) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٦٧٠)، والمطالب العالية (٤٥٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥١٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٨٧)، وأَطراف المسند (٩٤٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٥١).

١٦٤٠٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا».

أخرجه التِّرمذي (٢٢٦٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزْجَاني، قال: حَدثنا نُعَيم بن حَماد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نعرِفُه إِلا من حَدِيث نُعَيم بن حَماد، عَن سُفيان بن عُيَينة.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه نعيم بن حَماد، عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَنتُم في زمان، مَن تَرك فيه عُشر ما أُمر به هلك، وسيأتي عَلى النَّاس زمانٌ، مَن عَمل منكم عُشر ما أُمر به نجا.

فسَمِعتُ أَبي يقول: هذا عِندي خطأ، رواه جَرير، وموسى بن أَعْيَن، عَن لَيث، عَن مَعروف، عَن الحسن، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٢٧٩٤).

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٢٥٣، في ترجمة نُعَيم بن حَماد، وقال: قال نُعيم: هذا حَدِيث ينكرونه، وإِنَّما كنت مع ابن عُيَينة، فمر بشَيءٍ فأَنكره، ثم حَدَّثني بهذا الحَدِيث.

* * *

١٦٤٠٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ الدِّينُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٦١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الصَّغير» (١١٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٣٧(٣٥٥٠٨). وأَحمد ٢/ ٣٨٩(٩٠٤٢) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ العلاء؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب.

* * *

١٦٤٠٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَدَأَ الإِسْلاَمُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»[٢].

أَخرجه مُسلم ١/ ٩٠(٢٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، وابن أَبي عُمر. و«ابن ماجة» (٣٩٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ويَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، وسُويد بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٩٠) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، وَعِدَّةٌ.

خمستهم (مُحمد بن عَباد، ومُحمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحَيم، ويَعقوب، وسُويد) عَن مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[٣].

* * *

١٦٤٠٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ السَّنَةَ لَيْسَ بِأَنْ لاَ يَكُونَ فِيهَا مَطَرٌ، وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطِرَ السَّمَاءُ، وَلاَ تُنْبِتَ الأَرْضُ»[٤].

(*) وفي رواية: «لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لاَ تُمْطَرُوا، وَلَكِنِ السَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا، وَتُمْطَرُوا، وَلاَ تُنْبِتُ الأَرْضُ شَيْئًا»[٥].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٦٢)، وأَطراف المسند (٩٩٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٧٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٥١٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٩٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٤٩٢).

(٥) اللفظ لمسلم.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٢(٨٤٩٢) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٥٨ (٨٦٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير، يَعنِي ابن مُحمد. وفي ٢/ ٣٦٣(٨٧٣٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٨/ ١٨٠ (٧٣٩٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٩٩٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد.

أَربعتُهم (حَماد بن سَلَمة، وزُهير، ويَعقوب، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٦٤٠٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَقِيءُ الأَرْضُ أَفْلاَذَ كَبِدِهَا، أَمْثَالَ الأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ، فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَتَلْتُ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ، فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحِمِي، وَيَجِيءُ السَّارِقُ، فَيَقُولُ: فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي، ثُمَّ يَدَعُونَهُ فَلاَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا»[2].

أَخرجه مُسلم ٣/ ٨٤(٢٣٠٤) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، وأَبو كُريب، ومُحمد بن يَزيد الرِّفاعي، واللَّفظ لواصل. و«التِّرمِذي» (٢٢٠٨) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى الكُوفي. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧١) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٦٦٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (واصل، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، ومُحمد بن يَزيد) قالوا: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي حازم، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ من هذا الوجه.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥١٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٨٤)، وأَطراف المسند (٩٢٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٣٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٨١)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٣.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٥١٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٧٢)، والبَغَوي (٤٢٤١).

١٦٤٠٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤١(٩٦٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرَة ـ قال الأَعمَش: لا أُراه إِلاَّ قد رفَعَه ـ قال: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ أَمْرٍ قَدِ اقْتَرَبَ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ».

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: ووقَفَهُ أَبو مُعاوية على أَبي هُريرة.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٥٥(٣٨٤٠٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال: وَيلٌ للعَرب من شَرٍّ قد اقترب، قد أَفلح من كَفَّ يَدَه. «مَوقوف»(١).

* * *

١٦٤٠٨- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الـمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وَقَعَتِ الـمَلاَحِمُ، بَعَثَ اللهُ بَعْثًا مِنَ الـمَوَالِي، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَسًا، وَأَجْوَدُهُ سِلاَحًا، يُؤَيِّدُ اللهُ بِهِمُ الدِّينَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٩٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي العَاتِكة، عَن سُليمان بن حَبيب الـمُحاربي، فذكره(٢).

* * *

١٦٤٠٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥١٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٤١٠)، وأَطراف المسند (٩٢٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٤٥).

(٢) المسند الجامع (١٥١٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٦٠٧).

«أَبْشِرْ يَا عَمَّارُ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبْنِي الـمَسْجِدَ، فَإِذَا نَقَلَ النَّاسُ حَجَرًا نَقَلَ عَمَّارٌ حَجَرَيْنِ، وَإِذَا نَقَلُوا لَبِنَةً نَقَلَ لَبِنَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

أخرجه التِّرمِذي (٣٨٠٠) قال: حَدثنا أَبو مُصعب الـمَديني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وعَبد الله بن جَعفر) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حَدِيث العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن.

**- فوائد:**

- أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٩٣، في ترجمة عَبد الله بن جَعفر، وقال: هذه الأَحاديث عَن العَلاَء غير مَحفُوظة، يُحدث بها عَبد الله بن جَعفر، عَن العَلاء.

* * *

١٦٤١٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَتُنْتَقَوْنَ كَمَا يُنَقَّى التَّمْرُ مِنْ حُثَالَتِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن مُحمد بن إِبراهيم، أَبو الوَليد، بِصَيدا، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَيَّار، قال: حَدثنا جُنادة بن مُحمد الـمُرِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي العِشرين، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٥١٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٨١)، والمقصد العلي (١٤٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٢٩٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٨٩٦)، والمطالب العالية (٤٠٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٣٧).

(٣) أَخرجه البَزَّار (٧٨٠١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٦٧٦).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: عَبد الحَمِيد بن أَبي العِشرين تَفَرَّد عَن الأَوزاعِيّ بغير حَدِيث لا يرويه غيرُه، وَهو مِمَّن يُكتب حديثُه. «الكامل» ٧/ ١١.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الحَميد بن أَبي العِشرين، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

قاله جُنادة بن مُحمد بن أَبي يَحيَى الـمُرِّي، عَنه.

وتابَعَه هِشام بن خالد الأَزرق، عَن الوَليد، عَن الأَوزاعي، ووَهِما فيه.

ورَواه إِسماعيل بن عَبد الله بن سَماعَة، وعُمر بن عَبد الواحِد، عَن الأَوزاعي، عَن يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة مُرسَلًا، مَوقوفًا.

ورَواه طَلحة بن يَحيَى الأَنصاري، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي حُميد، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك عُثمان بن أَبي شَيبة، عَن طَلحة بن يَحيَى.

قال البرقاني: سُئِل الشَّيخ، الدَّارَقُطني، عَن أَبي حُميد هَذا؟ فقال: هو عَبد الرَّحمَن بن سَعد الـمُقعَد، عِند الزُّهْري عَنه أَحاديث، ويُقال له: الأَعرَج، وهو الَّذي رَوى عَنه الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة؛ سَجَد رَسول الله ﷺ في: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾. «العِلل» (١٦٨٩).

***

١٦٤١١ - عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، مَوْلَى مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَتُنْتَقَوُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَغْفَالِهِ، فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ، وَلَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٣٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا طَلحَة بن يَحيَى، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي حُميد، يَعنِي مَولَى مُسافع، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٦٩)، وتحفة الأشراف (١٤٨٧٨).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي حُميد، أَنه سمع أَبا هُريرة يقول: قال رَسولُ الله ﷺ لَتُنتقون كما تنتق التَّمرة...

وقال عُثمان بن مُحمد: حَدثنا طَلحَة بن يَحيَى الأَنصاري، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، مثله.

وقال جُنادة بن مُحمد: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن أَبي العِشرين، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، مثله، ولم يرفعه. «الكُنى» (١٩٦).

ـ انظر فوائد الحَديث السابق.

* * *

١٦٤١٢ - عَمَّنْ سَمِعَ أَبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَيَرْتَقِيَنَّ جَبَّارٌ، مِنْ جَبابِرَةِ بَنِي أُمَيَّةَ، عَلَى مِنْبَرِي هَذَا»[١].

(*) وفي رواية: «لَيَرْعُفَنَّ، عَلَى مِنْبَرِي، جَبَّارٌ مِنْ جَبابِرَةِ بَنِي أُمَيَّةَ، فَيَسِيلُ رُعَافُهُ».

قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَنْ رَأَى عَمْرَو بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَعَفَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى سَالَ رُعَافُهُ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٥(٨٩٨٨) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، قال: حَدثني مَن سَمِع أَبا هُرَيرة، فذكره[٢].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٨٨).

(٢) المسند الجامع (١٥١٧٠)، وأَطراف المسند (١٠٩٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٤٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥٣٦)، والمطالب العالية (٤٤٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٦١٧).

١٦٤١٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى ضُبَاعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ رَأْسِ السَّبْعِينَ، وَإِمَارَةِ الصِّبْيَانِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٤٩(٣٨٣٩٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٢٦ (٨٣٠٢) قال: حَدثنا الأَسود. وفي (٨٣٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. وفي ٢/ ٣٥٥(٨٦٣٩) قال: حَدثنا أَبو الـمُنذر. وفي ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٢) قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، والأَسود بن عامر، ويَحيى، وأَبو الـمُنذر، إِسماعيل بن عُمر) عَن كامل أَبي العَلاَء، قال: سَمِعتُ أَبا صالح، فذكره[٢].

- في رواية الأَسود: «عَن كامل أَبي العَلاَء، قال: سَمِعتُ أَبا صالح، مُؤذن كان يُؤذن لهم».

- **فوائد:**

- قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو صَالِح، الذي رَوى عنه كامل أَبو العَلاَء، هو مَولى ضُبَاعَة. «تاريخه» (١٤١٦ و١٨٤٢ و٣٣٤٨).

- وقال الآجُرِّيّ: قلتُ لأَبي دَاوُد: أَبو صالح الذي حَدَّث عَنه كامل بن العَلاَء، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: هذا أَبو صالح مَولى ضُبَاعة. «سؤالاته لأبي داوُد» (٢٢٤).

- وأَورَده ابن حَجَر في «أَطراف المسند»، في أَحاديث أَبي صالح، مَولى ضُباعة، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: اسمه مِيناء.

- كامل أَبو العَلاَء؛ هو كامل بن العَلاَء، التَّميميُّ، السَّعديُّ.

* * *

١٦٤١٤- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٨٢).

(٢) المسند الجامع (١٥١٧١)، وأَطراف المسند (١٠٨٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٢٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٤٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٢٧).

«يَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ، لاَ يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِإِيلِيَاءَ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٥(٨٧٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، وقُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٢٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة.

كلاهما (يَحيَى، وقُتيبة) عَن رِشدين بن سَعد، عَن يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن قَبِيصة بن ذُؤَيب، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

* * *

١٦٤١٥- عَنْ سُحَيْمٍ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَغْزُو هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ».

أَخرجه النَّسائي ٥/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٣٨٤٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن بكار بن راشد، حِمصي، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن شُعيب بن أَبي حَمزة، قال: أَخبَرني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٨٧) قال: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّري.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزة، والوَليد بن مُحمد) عَن ابن شهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سُحيم، فذكره[3].

* * *

١٦٤١٦- عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ بَيْتِ الله، حَتَّى يُخْسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ».

أَخرجه النَّسائي ٥/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٣٨٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥١٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨٩)، وأَطراف المسند (١٠١٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٢٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٥٣٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٥١٦.

(٣) المسند الجامع (١٥١٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٢، والفَسَوي ١/ ٤١٧.

إدريس، أبو حاتم الرَّازي، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث[1]، قال: حَدثنا أَبي، عَن مِسعر، قال: أَخبَرني طَلحَة بن مُصَرِّف، عَن أَبي مُسلم الأَغر، فذكره[2].

❁ ❁ ❁

١٦٤١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يُحَدِّثُ أَبَا قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ:

«يُبَايَعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالـمَقَامِ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ الْبَيْتَ إِلاَّ أَهْلُهُ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ، فَلاَ تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ؟ ثُمَّ تَأْتِي الْحَبَشَةُ فَيُخَرِّبُونَهُ خَرَابًا لاَ يَعْمُرُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٥٢(٣٨٣٩٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٢٩١ (٧٨٩٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣١٢(٨٠٩٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ٢/ ٣٢٨ (٨٣٣٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر (ح) وإِسحاق بن سُليمان. وفي ٢/ ٣٥١(٨٦٠٤) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٦٨٢٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان الرَّازي.

خمستهم (يَزيد بن هارون، وزَيد بن الحُباب، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وإِسحاق بن سُليمان، وحُسين بن مُحمد) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن سَمعان، فذكره[4].

❁ ❁ ❁

---

(١) تَصَحَّف في «المجتبى» إِلى: «عَمرو بن حَفص بن غِياث»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٥١٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٧٥٣)، وأَبو نُعيم ٧/ ٢٤٤.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٣٣٣).

(٤) المسند الجامع (١٥١٧٧)، وأَطراف المسند (٩٤٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٩٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٣٨٢ و٧٥٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٩٤).

١٦٤١٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَظْهَرُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ عَلَى الْكَعْبَةِ، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: فَيَهْدِمُهَا»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٧٦) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١٨٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زِياد بن سَعد، أَبو عَبد الرَّحمَن الخُراسَاني. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٣٠١:١ (١٤٢٩٧) و١٥/ ٤٧ (٣٨٣٨١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن زِياد بن سَعد. و«أَحمد» ٢/ ٣١٠(٨٠٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ١٨٢(١٥٩١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زِياد بن سَعد. وفي ٢/ ١٨٣(١٥٩٦) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يُونُس. و«مُسلم» ٨/ ١٨٣(٧٤١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن زِياد بن سَعد. وفي (٧٤١٢) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ٢١٦، في «الكُبرى» (٣٨٧٣ و١١٠٨٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زِياد بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٦٧٥١) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمَية، بِطَرَسُوس، وعُمر بن سَعيد، بمَنْبِج، قالا: حَدثنا حَامد بن يَحيى البَلْخي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زِياد بن سَعد.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وزِياد بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٣).

- قال ابن حِبَّان: السُّوَيْقتَين؛ الكِسَاءَين.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٨٠).

(٣) المسند الجامع (١٥١٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٣١١٦ و١٣٣٣٠)، وأَطراف المسند (٩٥٠٠).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٣٤-٧٧٣٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٤٤٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٤٠، والبَغَوي (٢٠٠٨).

فرَواه زياد بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، قاله ابن عُيينة عَنه.

وتابَعَه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فحَدَّث به أَبو يَعقوب الـمَنجَنيقي، عَن عَبد الله بن شَبيب، فقال فيه: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه كُل مَن رَواه عَن ابن شَبيب، فلَم يَذكُروا فيه أَبا سَلَمة.

وكَذلك رَواه عُقَيل، ويُونُس، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٧٠٢).

***

١٦٤١٩- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ يُخَرِّبُ بَيْتَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٩٤). ومُسلم ٨/ ١٨٣(٧٤١٣) قالا: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي، الدَّراوَرْدي، عَن ثَور بن زَيد، عَن أَبي الغيث، فذكره[1].

**- فوائد:**

- أَبو الغيث؛ هو سالم، الـمَدَني، مولى عَبد الله بن مُطيع.

***

١٦٤٢٠- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ رَفَعَهُ، أَظُنُّهُ قَالَ:

«اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوا، فَإِنَّهُ لا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٧٧) عَن ابن جُرَيج، عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (١٥١٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢٤)، وأَطراف المسند (٩٣٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٦٢).

(٢) أَخرجَه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٧٦٤).

١٦٤٢١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَفْنَى هَذِهِ الأُمَّةُ حَتَّى يَقُومَ الرَّجُلُ إِلَى الـمَرْأَةِ فَيَفْتَرِشَهَا فِي الطَّرِيقِ، فَيَكُونُ خِيَارُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقُولُ: لَوْ وَارَيْتَهَا وَرَاءَ هَذَا الْحَائِطِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٨٣) قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد، قال: حَدثنا خَلف بن خَليفة، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره(١).

❊ ❊ ❊

١٦٤٢٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: وَذَاكَ مَا هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ذَاكَ إِذَا مَرِجَتْ أَمَانَاتُهُمْ وَعُهُودُهُمْ، وَصَارُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَكَيْفَ تَرَى يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: تَعْمَلُ مَا تَعْرِفُ، وَتَدَعُ مَا تُنْكِرُ، وَتَعْمَلُ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَتَدَعُ عَوَامَّ النَّاسِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٩٥٠ و٥٩٥١ و٦٧٣٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره(٢).

❊ ❊ ❊

١٦٤٢٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ هَارونَ، وَمُوسَى بْنِ أَبِي عِيسَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كَيْفَ بِكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا طَغَى نِسَاؤُكُمْ، وَفَسَقَ فِتْيَانُكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ وَأَشَدُّ مِنْهُ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا تَرَكْتُمُ الأَمْرَ بِالـمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الـمُنْكَرِ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ وَأَشَدُّ مِنْهُ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الـمُنْكَرَ مَعْرُوفًا وَالـمَعْرُوفَ مُنْكَرًا؟».

---

(١) المقصد العلي (١٨٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٣١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧٥٤٩).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٨٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧٤٧٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٧٦ و٨٧٩١).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَرَج، قال: حَدثنا مُحمد بن الزِّبرقان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة قال: أَخبَرني عُمر بن هارون، ومُوسَى بن أَبي عِيسى، فذكراه[1].

* * *

١٦٤٢٤- عَنْ أَبِي الجَهْمِ الْقَوَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَظْهَرُ مَعْدِنٌ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ: فِرْعَونُ، أَوْ فِرْعَانُ، وَذَلِكَ بِلِسَانِ أَبِي الجَهْمِ، قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ، يَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ النَّاسِ، أَوْ يُحْشَرُ إِلَيْهِ شِرَارُ النَّاسِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤٢١) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك، قال: حَدثنا أَبي، قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: سَمِعتُ أَبا الجَهم القَوَّاس يُحدِّث أَبي، وكان رجلًا فارسيًّا، ثقيل اللِّسَان، وكان من أَصحاب أَبي هُرَيرة، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٧٦١) عَن مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن رجل، عَن أَبي هُريرة، قال: لَتظهَرَنَّ معادنُ في آخرِ الزَّمانِ، يَخرجُ إِليه شِرارُ النَّاس. «مَوقوف».

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى فِي الْمَنَام كَأَنَّ بَنِي الْحَكَم يَنزُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ وَيَنْزِلُونَ، فَأَصْبَحَ كَالْمُتَغَيِّظِ، وَقَالَ: مَا لِي رَأَيْتُ بَنِي الْحَكَم يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي نَزْوَ الْقِرَدَةِ، قَالَ: فَمَا رُئِيَ رَسُولُ الله ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ ﷺ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَنَفَخْتُهُمَا فَرُفِعَا، فَأَوَّلْتُ أَنَّ أَحَدَهُمَا مُسَيْلِمَةُ، وَالآخَرَ الْعَنْسِيُّ».

تقدم من قبل.

* * *

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٨٠، والمقصد العلي (١٨١٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٤٠٤).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٧٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٥١٣).

١٦٤٢٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعًا: هَلْ تُنْظَرُونَ إِلاَّ إِلَى فَقْرٍ مُنْسٍ، أَوْ غِنًى مُطْغٍ، أَوْ مَرَضٍ مُفْسِدٍ، أَوْ هَرَمٍ مُفَنِّدٍ، أَوْ مَوْتٍ مُجْهِزٍ، أَوِ الدَّجَّالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةِ فَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ».

أخرجه التِّرمذي (٢٣٠٦) قال: حَدثنا أَبو مُصعب، عَن مُحَرَّر بن هارون، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لاَ نَعرِفُه من حَدِيث الأَعرج، عَن أَبِي هُرَيرة، إلا من حَدِيث مُحَرَّر بن هارون، وقد رَوى بِشر بن عُمر، وغيره، عَن مُحَرَّر بن هارون هذا، وقد رَوى مَعمَر هذا الحَدِيث عَمَّن سمع سعيدًا الـمَقْبُرِي، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه، وقال: «تنتَظرون».

- **فوائد:**

- أَبو مُصعب؛ هو أَحمد بن أَبي بكر، الزُّهْري.

* * *

١٦٤٢٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلاَّ غِنًى مُطْغِيًا، أَوْ فَقْرًا مُنْسِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفَنِّدًا، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا، أَوِ الدَّجَّالَ، فَالدَّجَّالُ شَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةَ فَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُرِي، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥١١٠)، وتحفة الأشراف (١٣٩٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٤٩٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٨٨).

(٢) أخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٩٤٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٨٩)، والبَغَوي (٤٠٢٢).

١٦٤٢٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَّالِ، مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٤٠(٣٨٦٣٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«البُخاري» ٤/ ١٦٣(٣٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«مُسلم» ٨/ ١٩٦(٧٤٨٢) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد.

ثلاثتهم (الحَسن بن مُوسى، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وحُسين بن مُحمد) عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

* * *

١٦٤٢٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَأْتِي الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَهِمَّتُهُ الْمَدِينَةُ، حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أُحُدٍ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلاَئِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ، وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٥٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤٠٧(٩٢٧٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ١٢٠(٣٣٣٠) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، جميعًا عَن إِسماعيل بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٢٤٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان»

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥١٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن مَندَه (١٠٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩١٥٥).

(٥٧٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.
وفي (٦٨١٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتُهم (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٤٢٩- عَنْ بِلاَلِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ هَاهُنَا، وَأَشَارَ نَحْوَ الْـمَشْرِقِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن مُكرم، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم بن وارة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد بن سابق، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي قَيس، عَن مُطَرِّف، عَن الشَّعبي، عَن بِلال بن أَبي هُريرة، فذكره[٢].

**- فوائد:**

- الشَّعبي؛ هو عامر بن شُراحيل، ومُطَرِّف؛ هو ابن طَريف.

* * *

١٦٤٣٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَيَنْزِلَنَّ الدَّجَّالُ خُوزَ وَكَرْمَانَ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا، وُجُوهُهُمْ كَالْـمَجَانِّ الْـمُطْرَقَةِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩٤ و١٤٠٧٨)، وأَطراف المسند (٩٩٢١).
والحَديث؛ أَخرجه البَغَوي (٢٠٢٣).
(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٦٣٠).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «أَخبار أَصبهان» (١٤٨٠).
(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «يَهْبِطُ الدَّجَّالُ خُوزَ وَكَرْمَانَ فِي ثَمَانِينَ أَلْفًا، يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَيَلْبَسُونَ الطَّيَالِسَةَ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٧(٨٤٣٤) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعنِي ابن حازم، عَن مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٧٦) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (مُحمد بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٤٦(٣٨٦٥٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي هُريرة، قال: يَهبطُ الدَّجَّال من خوز وكَرْمان، معه ثمانون أَلفًا عليهم الطَّيالسةُ، يَنتَعِلُون الشَّعر، كأَن وجوههم مَجانٌّ مُطْرَقة.

موقوفٌ، ولَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

* * *

• حَدِيثُ كُلَيْبٍ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ بُيِّنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَمَسِيحُ الضَّلاَلَةِ، فَكَانَ تَلاَحٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ بِسُدَّةِ الـمَسْجِدِ، فَأَتَيْتُهُمَا لأَحْجِزَ بَيْنَهُمَا فَأُنْسِيتُهُمَا، وَسَأَشْدُو لَكُمْ مِنْهُمَا شَدْوًا، أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلاَلَةِ فَإِنَّهُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ، أَجْلَى الْجَبْهَةِ، عَرِيضُ النَّحْرِ، فِيهِ دَفَأٌ، كَأَنَّهُ قَطَنُ بن عَبْدِ الْعُزَّى، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ يَضُرُّنِي شَبَهُهُ؟ قَالَ: لاَ، أَنْتَ امْرُؤٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ امْرُؤٌ كَافِرٌ».

تقدم من قبل.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥١٧٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٢)، والمقصد العلي (١٨٧١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٤٥.

والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٨٥٥٨).

١٦٤٣١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ»(١).

أَخرجَه مالك(٢) (٢٧٨٠). وأَحمد ٢/ ٤١٧(٩٤٠١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. وفي ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ١٥٥(٣٣٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٥٧٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ١/ ٥٢(٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٤٠) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، والـمُغيرة، ومُحمد بن إِسحاق، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٣).

**ـ فوائد:**

ـ سلف نحو هذا الحديث.

***

١٦٤٣٢- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا». وَعَقَدَ وُهَيْبٌ تِسْعِينَ(٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٦٢(٣٨٤٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٢/ ٣٤١ (٨٤٨٢) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٢٩(١٠٨٦٥) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق. و«البُخاري» ٤/ ١٦٨(٣٣٤٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. وفي ٩/ ٧٧

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٠٤٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٣٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٦٩).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٢٣)، وأَطراف المسند (٩٨١٥).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٦٦)، والبَغَوي (٤٠٠٣).

(٤ اللفظ لأَحمد (٨٤٨٢).

(٧١٣٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ١٦٦(٧٣٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق.

خمستهم (أَحمد بن إِسحاق الحَضرَمي، وعَفان بن مُسلم، ويَحيَى بن إِسحاق، ومُسلم بن إِبراهيم، ومُوسَى بن إِسماعيل) عَن وُهيب بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٦٤٣٣- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ لَيَحْفِرُونَ السَّدَّ كُلَّ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمُ: ارْجِعُوا فَسَتَحْفِرُونَهُ غَدًا، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ كَأَشَدِّ مَا كَانَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ، وَأَرَادَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ حَفَرُوا، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمُ: ارْجِعُوا فَسَتَحْفِرُونَهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ، وَيَسْتَثْنِي، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ، فَيَحْفِرُونَهُ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ، فَيُنَشِّفُونَ الْمِيَاهَ، وَيَتَحَصَّنَ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ، فَيَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ وَعَلَيْهَا كَهَيْئَةِ الدَّمِ، فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الأَرْضِ، وَعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِمْ نَغَفًا فِي أَقْفَائِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ دَوَابَّ الأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَشْكَرُ شَكَرًا مِنْ لُحُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٠(١٠٦٤٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة. وفي ٢/ ٥١١(١٠٦٤١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن ماجة» (٤٠٨٠) قال: حَدثنا أَزهر بن مَرْوان، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣١٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، وغير واحد، قالوا: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام،

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٦١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢٤)، وأَطراف المسند (٩٦٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٣١)، والبَزَّار (٩٣٤٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٤٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٤٠).

قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعت أَبِي يُحدِّث. و«ابن حِبَّان» (٦٨٢٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبِي يُحدِّث.

أَربعتُهم (سَعيد بن أَبي عَروبة، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وسُليمان بن طَرخان التَّيمي) عَن قَتادة، قال: حَدثنا أَبو رافع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، إِنَّما نعرفُه من هذا الوجه مِثْل هذا.

* * *

١٦٤٣٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صِيَاحُ الـمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ نَزْغَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ».

أَخرجه مُسلم ٧/ ٩٧(٦٢١٢). وابن حِبَّان (٦١٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى.

كلاهما (مُسلم بن الحَجاج، وأَبو يَعلَى، أَحمد بن علي بن الـمُثَنى) عَن شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

## كتاب أَشراط الساعة

١٦٤٣٥- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خُرُوجُ الآيَاتِ، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، تَتَابَعْنَ كَمَا تَتَتَابَعُ الْخَرَزُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان، عَن ابن سِيرِين، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧٠)، وأَطراف المسند (١٠٥٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٥/ ٣٩٨.

(٢) المسند الجامع (١٥١٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٨٧٢).

(٣) مَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٢١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٢٧١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن حَسان، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو الرَّبيع الزَّهراني، عَن أَبيه، عَن هِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

وإِنما رَواه هِشام بن حَسان، عَن حَفصَة بِنت سِيرِين، عَن أَبي العالِيَة، من قَولِهِ. «العِلل» (١٨٣٨).

ـ أَبو الرَّبيع الزَّهْراني، هو سُليمان بن داوُد العَتَكي، وأَبو يَعلَى، هو أَحمد بن علي بن الـمُثَنَّى.

* * *

١٦٤٣٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَيَكُونَ الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَاحْتِرَاقِ السَّعَفَةِ ـ الْخُوصَةُ، زَعَمَ سُهَيْلٌ ـ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَرِبَ الزَّمَانُ، وَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَاحْتِرَاقِ الْخُوصَةِ، يَعْنِي السَّعَفَةَ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٧(١٠٩٥٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٨٠) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبيدَة. و«ابن حِبَّان» (٦٨٤٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، بحَرَّان، قال: حَدثنا النُّفيلي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية.

كلاهما (زُهير بن مُعاوية، وعَبيدَة بن حُميد) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[(٣)].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٢٠)، وأَطراف المسند (٩٢٦٨)، والمقصد العلي (١٨٨٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٣١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥٩١).

١٦٤٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَكْثُرَ الزَّلاَزِلُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالَ: الْهَرْجُ أَيْمَ هَوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ»(١).

(*) وفي رواية: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هُوَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٠(١٠٨٧٥) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٢/ ٤١ (١٠٣٦) و٩/ ٧٤(٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٢٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (وَرْقاء بن عُمر، وشُعَيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدَني) عَن عَبد الله بن ذكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٣).

* * *

١٦٤٣٨- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَفِيضُ الـمَالُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ»(٤).

(*) وفي رواية: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧ و١٣٧٤٨)، وأَطراف المسند (٩٨٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ للبُخاري (٦٠٣٧).

(*) وفي رواية: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٥٢٥(١٠٨٠٢) قال: حَدثنا وَهب، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يُونُس. و«البُخاري» ٨/ ١٧(٦٠٣٧) قال: حَدثنا أبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٩/ ٦١(٧٠٦١) تعليقًا، قال: وقال شُعيب، ويُونُس، واللَّيث، وابن أَخي الزُّهْري. و«مُسلم» ٨/ ٥٩(٦٨٨٦) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦٨٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«أَبو داوُد» (٤٢٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة، قال: حَدثني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٦٧١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٦٧١٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سُليمان بن الأَشعث السِّجِستاني، أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة، عَن يُونُس.

أَربعتُهم (يُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، واللَّيث بن سَعد، ومُحمد بن عَبد الله ابن أَخي الزُّهْري) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

* * *

١٦٤٣٩- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْم بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ: «وَيُلْقَى الشُّحُّ».

أخرجه مُسلم ٨/ ٦٠(٦٨٩٢) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي يُونُس، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ ابن وَهْب؛ هو عَبد الله بن وَهْب المِصري، وأَبو الطاهر؛ هو أَحمد بن عَمرو بن السَّرح.

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٨٨٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٨٢)، وأَطراف المسند (٩٠٧٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٨٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٥٢٢ و٨٦٨٢).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٠١)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧٨).

١٦٤٤٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّمَ هُوَ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٦٤(٣٨٤٣٣). وأَحمد ٢/ ٢٣٣(٧١٨٦). والبُخاري ٩/ ٦١ (٧٠٦١) قال: حَدثنا عَياش بن الوَليد. و«مُسلم» ٨/ ٥٩(٦٨٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن ماجة» (٤٠٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَياش) عَن عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر بن راشد، عَن ابن شهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٥١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«يَتَقَارَبُ الزَّمَنُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا: أَيُّمَ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ». «مُرسَل».

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يُونُس بن يَزيد، وإِسحاق بن يَحيَى، فرَوَياه عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ حَديث حُميد. «العِلل» (١٧٠٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٧٢)، وأَطراف المسند (٩٤٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧١٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري ومُسلم، حديث عبد الأَعلىٰ، عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أَبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: يَتقارب الزمان، ويُلقىٰ الشُّحُّ، وتكثُر الفتن، ويكثر الْهَرْج.

قال الدَّارَقُطني: قلتُ: وقد تابع حمادُ بن زيد عَبدَ الأَعلىٰ، وقد خالفهما عبد الرَّزاق، فلم يذكر أَبا هُريرة وأَرسله، ويُقال: إِن مَعمرًا حَدَّث بالبصرة[1].

وقد أَخرجا جميعًا حديث حُميد أَيضًا. «التتبع» (١).

***

١٦٤٤١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا، وَحَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَكَّةَ لاَ يَخَافُ إِلاَّ ضَلاَلَ الطَّرِيقِ، وَحَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفِيضَ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةِ مَالِهِ فَلاَ يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ، وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا، وَحَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٠(٨٨١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن زَكريا. وفي ٢/ ٤١٧(٩٣٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب. و«مُسلم» ٣/ ٨٤ (٢٣٠٢) و٨/ ١٧٠(٧٣٦٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيُّ. و«ابن حِبَّان» (٦٦٨١ و٦٧٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن.

---

(١) زاد هنا في المطبوع: «من حفظه بأَحاديث وهم في بعضها، وقد خالفه فيه شعيب، ويُونس، والليث بن سعد، وابن أَخي الزُّهْري، رَوَوْه عن الزُّهْري، عن حُميد، عن أَبي هُريرة»، ولم يرد هذا إِلا علىٰ حاشية النسخة الخطية، وعزاه كاتبه لمقدمة فتح الباري، فلا يصح إِقحام ذلك في أَصل الكتاب.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣٨٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٨١٩).

كلاهما (إسماعيل، ويعقوب) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فَرَّقه مُسلم، وابن حِبَّان إلى حديثين.

* * *

١٦٤٤٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ»[2].

(*) وفي رواية: «يُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟ فَقَالَ: هَكَذَا بِيَدِهِ فَحَرَّفَهَا، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٤٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ٢٨٨(٧٨٥٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان. وفي ٢/ ٥٢٤(١٠٧٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«البُخاري» ١/ ٣١(٨٥) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٨/ ٥٩ (٦٨٩٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو كُريب، وعَمرو النَّاقد، قالوا: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان.

أَربعتُهم (عَبد الله بن نُمَير، وإِسحاق بن سُليمان، ومُحمد بن بَكر، والـمَكِّي بن إبراهيم) عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله بن عُمَر، فذكره[4].

* * *

١٦٤٤٣- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٢١١)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٧٨ و١٢٧٨٥)، وأَطراف المسند (٩٣٢٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٣١.
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٤٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٨٥).

(٤) المسند الجامع (١٥٢٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٢)، وأَطراف المسند (٩٣٤٦).

«يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَيَقْتَرِبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: الْهَرْجُ أَيُّمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٠). ومُسلم ٨/ ٦٠(٦٨٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

****

١٦٤٤٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، وَيُرْفَعُ الْعِلْمُ».

فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: يُرْفَعُ الْعِلْمُ، قَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ يُنْزَعُ مِنْ صُدُورِ الْعُلَمَاءِ، وَلَكِنْ يَذْهَبُ الْعُلَمَاءُ(٣).

(*) وفي رواية: «تَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قُلْنَا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ، قَالَ: وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ»(٤).

(*) وفي رواية: «تَكْثُرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قُلْنَا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ يُنْزَعُ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، وَلَكِنْ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ»(٥).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٧٦(٣٨٧٤٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٨١ (١٠٢٣٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٣٩(١٠٩٦٨) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وكَثير) عَن جَعفر بن بُرقان، عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره(٦).

****

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٦٧)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٢٤٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٢٣٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٩٦٨).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٦) المسند الجامع (١٥٢٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٥١٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٠٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣١٧ و٣١٨)، والبَزَّار (٩٣٧٨).

١٦٤٤٥- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قِيلَ: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٨(٩٥٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره(١).

- فوائد:

- ابن عَجلان؛ هو مُحمد، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد القطَّان.

* * *

١٦٤٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْكَذِبُ، وَيَتَقَارَبَ الأَسْوَاقُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قِيلَ: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ»(٢).

(*) وفي رواية: «يُوشِكُ أَنْ لا تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْكَذِبُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَتَقَارَبَ الأَسْوَاقُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قِيلَ: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٩(١٠٧٣٥). وابن حِبَّان (٦٧١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عُثمان بن عُمر، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن سَمعان، فذكره(٣).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٠٧)، وأَطراف المسند (١٠٠١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٠٨)، وأَطراف المسند (٩٤٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٢٧.

• حَدِيثُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٦٤٤٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ ثَلاَثُونَ دَجَّالُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَيَفِيضَ الـمَالُ فَيَكْثُرَ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالَ: قِيلَ: أَيُّمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ، ثَلاَثًا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَفِيضَ الـمَالُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللهِ،؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ، الْقَتْلُ، ثَلاَثًا»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ دَجَّالُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ»(٣).

أخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٥٩(٦٨٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«ابن ماجة» (٤٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٤٣٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١١) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٦٦٥١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٩٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داود.

أَربعتُهم (شُعبة بن الحَجاج، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٦٤٤٨- عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، يَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٦(١٠٩٣٩) و٢/ ٥٤١(١٠٩٩٧) قال: حَدثنا حَسن، وهاشم، قالا: حَدثنا شَيبان. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا الوَليد بن أَبي ثَور.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، والوَليد) عَن عاصم بن بَهدَلة، عَن زِياد بن قَيس[3]، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٢١٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٠ و١٤٠٤٤ و١٤٠٦٩)، وأَطراف المسند (٩٩٢٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٢٥)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (٩٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) وقع في جميع النسخ الخطية لمسند أَحمد، و«جامع المسانيد والسنن» ٨/ الورقة (٥٦)، و«أَطراف المسند» (١٠٥٣٠)، وطبعتي عالم الكتب، والمكنز، في الموضع (١٠٩٣٩): «يَزيد بن قَيس»، وجاء في الموضع الثاني برقم (١٠٩٩٧) وفيه: «زياد بن قَيس»، وقد أَفرد كُلٌّ من ابن كَثير في «جامع المسانيد والسنن»، وابنُ حَجَر في «أَطراف المسند» ترجمةً لـ زياد بن قَيس، عَن أَبي هُريرة، في حرف الزاي، ثم ترجمةً أُخرى لـ يَزيد بن قَيس، عَن أَبي هُريرة، في حرف الياء، مما يدل على أَنه خطأٌ قديم، وقد بذلنا الجهد في الوقوف على راو باسم «يَزيد بن قَيس» يروي عَن الصَّحابة، فلم نجد، أَما «زياد بن قَيس» فقد ذكره المِزِّي في «تهذيب الكمال» ٩/ ٥٠٣ وذكر أَنه يروي عَن أَبي هُريرة، ويروي عنه عاصم بن بَهدلة، وكذلك فعل في «تحفة الأَشراف» (١٢٩٠٤).

(٤) المسند الجامع (١٥٢٠٩)، وأَطراف المسند (٩٣٣٩ و١٠٥٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٩٠.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٦٣١).

١٦٤٤٩- عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ، قَالَ: قِيلَ: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٩٢(١٠٣٨٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثني سَلِيم بن حَيَّان، قال: لا أَعلم هذا إِلا ما حَدثناه أَبي وقرأْتُه عليه، قال: سَمِعتُ أَبا هُريرة، فذكره[1].

* * *

١٦٤٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَمُوسَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: كُلَّ عَامٍ نَقْتُلُ أَلْفًا، أَوْ أَلْفَيْنِ، مِنَ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: لاَ أَعْنِي ذَاكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، قَالُوا: وَنَحْنُ أَحْيَاءٌ وَنَفْعَلُ؟ قَالَ: يُمِيتُ اللهُ قُلُوبَ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، كَمَا يُمِيتُ أَبْدَانَهُمْ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٢٩٣) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر المَدَني، عَن سَعيد المَقبُري، ومُوسَى بن سَعد، فذكره[2].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: وقال يَحيى بن سَعيد: ابن عَجلان لم يقف على حَدِيث سَعيد المَقبُري؛ ما كان عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وما رَوى هو عَن أَبي هُرَيرة.

أضعفهم عنه حديثًا أَبو مَعْشَر. «العِلل» (٦٠٢).

- أَبو مَعشَر المَدَني؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٦٤٥١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٠٦)، وأَطراف المسند (٩٠٨٥).

(٢) إِتحاف الخِيرَة المَهرة (٧٤٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارث، في «بغية الباحث» (٧٩١).

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ لاَ يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَ قَتَلَ، وَلاَ الـمَقْتُولُ فِيمَ قُتِلَ، فَقِيلَ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: الْهَرْجُ، الْقَاتِلُ وَالـمَقْتُولُ فِي النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ، وَلاَ يَدْرِي الـمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٨٣(٧٤٠٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر الـمَكِّي، قال: حَدثنا مَرْوان، عَن يَزيد، وهو ابن كَيسان. وفي (٧٤١٠) قال: وحَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، وواصل بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبي إِسماعيل الأَسلمي.

كلاهما (يَزيد بن كَيسان، وأَبو إِسماعيل الأَسلمي) عَن سَلمان أَبي حازم الأَشجعي، فذكره[2].

- في رواية ابن أَبان، قال: هو يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي إِسماعيل، لم يذكر: «الأَسلَمي»[3].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ١٢٥(٣٨٦٠٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، قال: لاَ تُقتل هذه الأُمَّة حَتى يَقتُلَ القاتلُ لا يدري على أَيِّ شَيْء قتَلَ، ولا يدري الـمَقتُولُ على أَي شيءٍ قُتِلَ. «مَوقوف».

* * *

(١) اللفظ لمسلم (٧٤١٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩٥ و١٣٤٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو الفَضل الزُّهْري (٢٦٥).

(٣) قال المِزِّي: كذا وقع في عدة أَصول من «صَحِيح مُسلم» وهو خطأ، والصواب إِن شاء الله، يَعني أَبا إِسماعيل، وكان ابن أَبان سماه من تلقاء نفسه فأَخطأَ، والصَّحيح أَنه «بشير أَبو إِسماعيل»، كما في الحَدِيث الذي قبله لوجوه: منها أَن ابن فُضَيل مَشهور بالرواية عنه، دون يَزيد بن كَيسان، ومنها أَنه مَشهور باسمه وكنيته جميعًا، ويَزيد بن كَيسان مَشهور باسمه دون كنيته، وقد اختلف في كنيته، فقيل: أَبو إِسماعيل، وقيل: أَبو مُنَين، ومنها أَنه أَسلمي، ويَزيد بن كَيسان يشكري، والله أَعلَم. «تُحفة الأَشراف» (١٣٣٩٥).

١٦٤٥٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ»[٢].

أخرجه الحُميدي (١١٣٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٥٣٠ (١٠٨٧٦) قال: حَدثنا علي، قال: أخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٩/ ٢٢ (٦٩٣٥) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ٧٤(٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَرْقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٣].

* * *

١٦٤٥٣- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، وَدَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢١). والبُخاري ٤/ ٢٤٣(٣٦٠٩) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٨/ ١٧٠(٧٣٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦٧٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد، وابن رافع، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٥].

* * *

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٧١٢١).

(٣) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩٤ و١٣٧٤٧)، وأَطراف المسند (٩٧٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (١٥٢١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقي ٨/ ١٧٢، والبَغَوي (٤٢٤٤).

١٦٤٥٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ».

أخرجه البُخاري ٤/ ٢٤٣(٣٦٠٨) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة، فذكره[١].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعيب بن أَبي حَمزَةَ، وعُبيد الله بن أَبي زياد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورُويَ عَن ابن أَبي عَتيق، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، وهو وَهمٌ.

وقال ابن شَبيب: عَن ابن أَبي أُوَيس، في هَذا الحَديث، عَن أَخيه، عَن سُليمان بن بِلال، عَن ابن أَبي عَتيق، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (١٧٤١).

* * *

١٦٤٥٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ٩٢(٣٨٥٠٨) قال: حَدثنا ابن عُيينَة، عَن أَبي الزِّناد. و«أحمد» ٢/ ٣٩٨ (٩١٦١) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الله بن ذَكوان. وفي ٢/ ٥٣٠ (١٠٨٧٢) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء، عَن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٤/ ٥٢ (٢٩٢٨) قال: حَدثنا سَعيد بن مُحمد، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (٢٩٢٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: قال سُفيان:

---

(١) المسند الجامع (١٥٢١٧)، وتحفة الأَشراف (١٥١٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٩٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٥٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤١٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

وزاد فيه أَبو الزِّنَاد. وفي ٤/ ٢٣٨(٣٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. و«مُسلِم» ٨/ ١٨٤(٧٤١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّنَاد. و«ابن ماجة» (٤٠٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، عَن أَبي الزِّنَاد.

كلاهما (عَبد الله بن ذَكوان أَبو الزِّنَاد، وصالح بن كَيْسان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٦٤٥٦- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا، صِغَارَ الأَعْيُنِ، ذُلْفَ الأُنُوفِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ، صِغَارَ الْعُيُونِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، ذُلْفَ الأُنُوفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَة»[3].

أَخرجه الحُميدي (١١٣٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٥/ ٩٢(٣٨٥٠٨) قال: حَدثنا ابن عُيينَة، عَن أَبي الزِّنَاد. و«أَحمد» ٢/ ٥٣٠ (١٠٨٧٣) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء، عَن أَبي الزِّنَاد. و«البُخاري» ٤/ ٥٢(٢٩٢٨) قال: حَدثنا سَعيد بن مُحمد، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (٢٩٢٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: قال سُفيان: وزاد فيه أَبو الزِّنَاد. وفي ٤/ ٢٣٨(٣٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. و«مُسلِم» ٨/ ١٨٤(٧٤١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّنَاد. و«ابن ماجة» (٤٠٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، عَن أَبي الزِّنَاد.

---

(١) المسند الجامع (١٥١٨٢ و١٥١٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٠ و١٣٧٤٦)، وأَطراف المسند (٩٧٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٢٣٥)، والبيهقي ٩/ ١٧٦، والبَغَوي (٤٢٤٢).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (عَبد الله بن ذَكوان أَبو الزِّناد، وصالح بن كَيْسان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٦٤٥٧- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكَرْمَانَ مِنَ الأَعَاجِمِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، فُطْسَ الأُنُوفِ، صِغَارَ الأَعْيُنِ، وُجُوهُهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ، نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٨٢). وأَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٢٣ و٨٢٢٤). والبُخاري ٤/ ٢٣٨ (٣٥٩٠) قال: حَدثني يَحيَى. (قال البُخاري: تابعه غَيرُهُ، عَن عَبد الرَّزاق). و«ابن حِبَّان» (٦٧٤٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَحيَى بن مُوسَى، ومُحمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام، فذكره[3].

* * *

١٦٤٥٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وَحَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ، خُنْسَ الأُنُوفِ، صِغَارَ الأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٣(١٠٤٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف، عَن الحَسَن، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٥١٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٠ و١٣٦٧٧ و١٣٧٤٦)، وأَطراف المسند (٩٧٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (١٢٠ و٣٢٣٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٦، والبَغَوي (٤٢٤٢).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٥١٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٩٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٩٧)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٦، والبَغَوي (٤٢٤٤).

ـ أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٣(١٠٤٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، بِمِثْلِ ذَلكَ(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ عَوف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرابي.

* * *

١٦٤٥٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الـمُسْلِمُونَ التُّرْكَ، قَوْمًا وُجُوهُهُمْ كَالـمَجَانِّ الـمُطْرَقَةِ، يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٨٤(٧٤١٩). وأَبو داوُد (٤٣٠٣). والنَّسائي ٦/ ٤٤، وفي «الكُبرى» (٤٣٧١). وابن حِبَّان (٦٧٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف.

أَربعتُهم (مُسلم بن الحَجاج، وسُلَيمان بن الأَشعَثِ أَبو داوُد، وأَحمد بن شُعَيب النَّسائي، ومُحمد بن إِسحاق) عَن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٦٤٦٠- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ، قَالَ: قُلْنَا: حَدِّثْنَا، فَقَالَ:

«صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثَلاَثَ سِنِينَ، مَا كُنْتُ سَنَوَاتٍ قَطُّ أَعْقَلَ مِنِّي فِيهِنَّ، وَلاَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَعِيَ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِنَّ، وَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَقُولُ بِيَدِهِ: قَرِيبٌ

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩٠)، وأَطراف المسند (١٠٢٦٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣١١.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الأَعرَابي، في «معجمه» (١٣١٠).

(٢) المسند الجامع (١٥١٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه السراج (٢٤٦١).

بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا صِغَارَ الأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْـمَجَانُّ الْـمُطْرَقَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثَلاَثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ فِي سِنِيَّ أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَعِيَ الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِنَّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ».

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: «وَهُمْ أَهْلُ الْبَازَرِ»[2].

(*) وفي رواية: «صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثَلاَثَ سَنَوَاتٍ»[3].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي ٢/ ٤٧٥ (١٠١٥٥) قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٨ (٣٥٩١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٨٤(٧٤٢٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو أُسامة. و«ابن خُزيمة» (١٠٤٠) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، ووَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو أُسامة حَماد بن أُسامة)، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[4].

• أَخرجه الحُميدي (١١٣٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، قال: هم البارز.

* * *

١٦٤٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْـمَجَانُّ الْـمُطْرَقَةُ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٥٥).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) المسند الجامع (١٥١٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٢)، وأَطراف المسند (١٠١٢٤).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٥ و٢٣٦)، والبَزَّار (٩٧٠٤ و٩٧٠٥).

(٥) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَكُمْ قَوْمٌ يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وُجُوهُهُمْ كَالـمَجَانِّ الـمُطْرَقَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الأَعْيُنِ، ذُلْفَ الآنُفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٨١) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١٣١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ٩٢(٣٨٥٠٧) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٩(٧٢٦٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧١(٧٦٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ٥٢ (٢٩٢٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٨٤(٧٤١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٤١٧) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن ماجة» (٤٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٤٣٠٤) قال: حَدثنا قُتيبة، وابن السَّرح، وغيرهما، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٢١٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وعَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧٨) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٧٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٧٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا يُونُس.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٦٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٣٠٤).

(٣) المسند الجامع (١٥١٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٣١٢٥ و١٣٣٦٥)، وأَطراف المسند (٩٥١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٠٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٠٨)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٥.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، وعُقَيلٌ، وابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الله بن عامر الأَسلَمي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، وشُعَيب، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، مِثل قول يُونُس، وابن عُيينة وهو الصَّواب. «العِلل» (١٧٠٤).

* * *

١٦٤٦٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ، فَيَفِرُّ الْيَهُودِيُّ وَرَاءَ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ: يَا عَبْدَ اللهِ، يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ وَرَاءَ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ يَخْتَبِئُ وَرَائِي تَعَالَ فَاقْتُلْهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٨(٩١٦١) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٥٣٠ (١٠٨٦٩) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء.

كلاهما (زَائِدة بن قُدَامة، ووَرْقاء بن عُمر) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره(٣).

* * *

١٦٤٦٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْـمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْـمُسْلِمُونَ، حَتَّى

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٦٩).

(٣) المسند الجامع (١٥١٨٢)، وأَطراف المسند (٩٧٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (٣٢٣٦).

يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ، أَوِ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلاَّ الْغَرْقَدَ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٨٧). ومُسلم ٨/ ١٨٨(٧٤٤٥) قالا: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[1].

- **فوائد:**

- سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، السَّمان.

* * *

١٦٤٦٤- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ».

أَخرجه البُخاري ٤/ ٥١(٢٩٢٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع، عَن أَبي زُرعة، فذكره[2].

- **فوائد:**

- جَرير؛ هو ابن عَبد الحَميد.

* * *

١٦٤٦٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَكَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٨٦)، وتحفة الأشراف (١٢٧٨٧)، وأطراف المسند (٩١٩٩).

(٢) المسند الجامع (١٥١٨٧)، وتحفة الأشراف (١٤٩١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٠).

(٣) اللفظ لمالك.

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٢٢٦).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ، مَا بِهِ حُبُّ لِقَاءِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

أخرجه مالك[2] (٦٤٧). و«أحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مالك. وفي ٢/ ٥٣٠(١٠٨٧٨) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٩/ ٧٣(٧١١٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٩/ ٧٤ (٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ١٨٢(٧٤٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه. و«ابن حِبَّان» (٦٧٠٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ووَرْقاء بن عُمر، وشُعَيب بن أَبي حَمزة) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

* * *

١٦٤٦٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ، وَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلاَّ الْبَلاَءُ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٨٢(٧٤٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن مُحمد بن أَبان بن صالح، ومُحمد بن يَزيد الرِّفاعي. و«ابن ماجة» (٤٠٣٧) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عُمر، ومُحمد بن يَزيد، وواصل بن عَبد الأَعلى) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن بَشير أَبي إِسماعيل الأَسلمي، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجعي، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٧٨).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٧٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠١)، وابن القاسم (٣٣٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٩).

(٣) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧ و١٣٨٢٤)، وأَطراف المسند (٩٧٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٢٣٣).

(٤) المسند الجامع (١٥٢٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٧٤).

١٦٤٦٧- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الـمَرْءُ بِقَبْرِ أَخِيهِ فَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَكَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٩٣). وعَبد بن حُميد (١٤٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن رجل، فذكره[١].

***

١٦٤٦٨- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ الله»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣٦(٧٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مالك. وفي ٢/ ٥٣٠ (١٠٨٧٧) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٩/ ٧٤ (٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ١٨٩(٧٤٤٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن مَنصور، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال زُهير: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وهو ابن مَهدي، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ووَرْقاء بن عُمر، وشُعَيب بن أَبي حَمزة) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٣].

***

١٦٤٦٩- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْبَعِثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ الله»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه نُعيم بن حَماد، في «الفتن» (١٤٤).
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٢٧).
(٣) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧ و١٣٨٥٦)، وأَطراف المسند (٩٧٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٨٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَغَوي (٤٢٣٣).
(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٢). والبُخاري ٤/ ٢٤٣(٣٦٠٩) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٨/ ١٨٩(٧٤٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«التِّرمِذي» (٢٢١٨) قال: حَدثنا محَمود بن غَيلان.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد، ومُحمد بن رافع، ومحمود بن غَيلان) عَن عَبد الرَّزاق بن همَّام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن همَّام بن مُنبِّه، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

**- فوائد:**

- لم يذكر المِزي حَديث مُسلم في «تُحفة الأَشراف» (١٤٧١٩).

* * *

١٦٤٧٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّابًا دَجَّالًا، كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ ﷺ»[٢].

(*) وفي رواية: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلاَثُونَ كَذَّابًا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٤٧٠(٣٨٧٢٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٤٥٠ (٩٨١٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥٢٧(١٠٨٤٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو داوُد» (٤٣٣٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٤٥) قال: حَدثنا وَهب بن بَقيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وحَماد بن سَلَمة، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، وخالد بن عَبد الله) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٤].

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٢١٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٢٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨١٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٨٤٠).

(٤) المسند الجامع (١٥٢١٤)، وتحفة الأَشراف (١٥١٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٢٤٥).

١٦٤٧١- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثِينَ دَجَّالِينَ كَذَّابِينَ، كُلُّهُمْ يَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ، أَنَا نَبِيٌّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٩(٩٥٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عَوف، قال: حَدثنا خِلاَس، فذكره[١].

- فوائد:

- عَوف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرابي، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان.

* * *

١٦٤٧٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَفِيضَ فِيكُمُ الْمَالُ، وَحَتَّى يُهِمَّ الرَّجُلَ بِمَالِهِ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ، وَحَتَّى يَتَصَدَّقَ بِهِ، فَيَقُولُ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لاَ أَرَبَ لِي بِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ، فَيَفِيضَ، حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لاَ أَرَبَ لِي بِهِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٠(١٠٨٧٤) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٢/ ٤١ (١٠٣٦)، و٢/ ١٣٥(١٤١٢)، و٩/ ٧٤(٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٢٢) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٦٦٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

ثلاثتهم (وَرْقاء بن عُمر، وشُعَيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق المَدَني) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٤].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٢١٥)، وأَطراف المسند (٩٠٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٧٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٤١٢).

(٤) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧ و١٣٧٥٠)، وأَطراف المسند (٩٨٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

١٦٤٧٣- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الـمَالُ فَيَفِيضَ، حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الـمَالِ مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَةَ مَالِهِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

* * *

١٦٤٧٤- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الـمَالُ فَيَفِيضَ، حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الـمَالِ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةً، وَيُدْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: لاَ أَرَبَ لِي فِيهِ».

أخرجه مُسلم ٣/ ٨٤(٢٣٠٣) قال: حَدثنا أَبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي يُونُس، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ ابن وَهب؛ هو عَبد الله، وأَبو الطاهر؛ هو أَحمد بن عَمرو بن السَّرح.

* * *

١٦٤٧٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ، آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَاكَ حِينَ ﴿لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الـمَغْرِبِ، فَإِذَا

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٠٤)، وأطراف المسند (١٠٣٨٤).

والحَدِيث؛ أخرجه البَغَوي (٤٢٤٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٢١٢)، وتحفة الأشراف (١٥٤٧٨).

والحَدِيث؛ أخرجه أبو نُعَيم، في «المسند المستخرج» (٢٢٦٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٨٧١).

طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنَ الـمَغْرِبِ، آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، وَذَلِكَ حِينَ ﴿لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٨٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٢/ ٣٩٨ (٩١٦١) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الله بن ذَكوان. وفي ٢/ ٥٣٠ (١٠٨٧١) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء، عَن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٨/ ١٣٢(٦٥٠٦) و٩/ ٧٤(٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: أَخبَرنا أَبو الزِّناد. و«مُسلم» ١/ ٩٥(٣١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عَبد الله بن ذَكوان.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن ذَكوان، أَبو الزِّناد) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٢).

***

١٦٤٧٦- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا، فَذَلِكَ حِينَ ﴿لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾»(٣).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣١(٧١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«البُخاري» ٦/ ٧٣ (٤٦٣٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«مُسلم» ١/ ٩٥ (٣١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، وأَبو كُريب، قالوا: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجة» (٤٠٦٨) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٩ و١٣٧٤٧ و١٣٧٤٩)، وأَطراف المسند (٩٧٩٥).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَبو داوُد» (٤٣١٢) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن الفُضَيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (١١١١٣) وعن محمود بن غَيلان، عَن وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتُهم (مُحمد بن فُضَيل، وعَبد الواحد بن زِياد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

* * *

١٦٤٧٧- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ، وَذَلِكَ حِينَ ﴿لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾، ثُمَّ قَرَأَ الآيَةَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٣). والبُخاري ٦/ ٧٣(٤٦٣٦) قال: حَدثني إِسحاق[3]. و«مُسلم» ١/ ٩٥(٣١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩٧)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٦)، والبَزَّار (٩٧٨٢)، والطبري ١٠/ ١٤ و١٦.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) في «تُحفة الأَشراف»: «إِسحاق بن نَصر»، وقال المِزِّي: كذا في كتاب خَلف: «إِسحاق بن نَصر»، وفي كتاب أَبي مَسعود: «إِسحاق بن مَنصور»، وفي أَكثر النسخ من البُخاري: «إِسحاق» غير منسوب.

(٤) المسند الجامع (١٥١٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقي ٩/ ١٨٠، والبَغَوي (٤٢٤٤).

١٦٤٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا، آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، فَيَوْمَئِذٍ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا»[١].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٢(٨٨٣٧) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إسماعيل. و«مُسلم» ١/ ٩٥ (٣١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يَعنُون ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٦٨٣٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

كلاهما (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٦٤٧٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ثَلاَثٌ إِذَا خَرَجْنَ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَّالُ، وَدَابَّةُ الأَرْضِ»[٣].

(*) في رواية أَحمد: «وَالدُّخَانُ» مكان «وَالدَّجَّالُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٧٨(٣٨٧٥١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٥ (٩٧٥١) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ١/ ٩٥(٣١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، واللَّفظ له، قال: حَدثنا ابن

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٥١٩٦)، وتحفة الأشراف (١٣٩٨٨)، وأطراف المسند (٩٩٥٣).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَري ١٠/ ١٦ و٢٤، وأبو عَوانة (٣١٩)، والبيهقي ٩/ ١٨٠.

(٣) اللفظ لمسلم.

فُضَيل. و«التِّرمذي» (٣٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٠) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (٦١٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرَارة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وإِسحاق الأَزرق، ومُحمد بن فُضَيل، وَيَعلَى بن عُبيد) عَن فُضَيل بن غَزْوان الضَّبي، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو حازم هو الأَشجعي الكُوفي، واسمُهُ سَلْمان، مَولَى عَزَّة الأَشجعية.

***

١٦٤٨٠- عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَّالَ، وَالدُّخَانَ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ، وَخُوَيِّصَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ».

وَكَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ إِذَا قَالَ: وَأَمْرَ الْعَامَّةِ، قَالَ: أَيْ أَمْرُ السَّاعَةِ[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٤(٨٢٨٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ٤٠٧(٩٢٦٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«مُسلم» ٨/ ٢٠٧ (٧٥٠٨) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام العَيشي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٢٠٨(٧٥٠٩) قال: وحَدثناه زُهير بن حَرب، ومُحمد بن المُثَنى، قالا: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن حِبَّان» (٦٧٩٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (هَمَّام بن يَحيَى، وشُعبة بن الحَجاج) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن الحَسَن بن أَبي الحَسن البصري، عَن زِياد بن رياح، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢١)، وأَطراف المسند (٩٥٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٨)، والطبري ١٠/ ٢٧، وأَبو عَوانة (٣١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٦٧).

(٣) المسند الجامع (١٥١٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٣)، وأَطراف المسند (٩٣٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨١٣٧).

• أخرجه أحمد ٢/ ٥١١(١٠٦٤٨) قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن رَباح، عَن أَبي هُرَيرَة، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدُّخَانَ، وَالدَّجَّالَ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ، وَخُوَيْصَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ».

- سَمَّاه عَبد الله بن رَباح، ولَيس فيه «الحَسن»[1].

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شُعبة، وهَمام، عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن زياد بن رياح، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهما عِمران القَطَّان، فرواه عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن رياح، عَن أَبي هُريرة، ولم يذكر الحسن.

والأول أَصح. «العِلل» (٢٠٤٠).

- قَتادة؛ هو ابن دِعَامة، وعِمران؛ هو ابن دَاوَر، أَبو العَوام القطَّان، وأَبو داوُد؛ هو سُليمان بن داوُد الطَّيالسي.

* * *

١٦٤٨١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَّالَ، وَالدُّخَانَ، وَالدَّابَّةَ، وَخَاصَّةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٧(٨٤٢٧) قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سُليمان، يَعنِي ابن بِلال. وفي ٢/ ٣٧٢(٨٨٣٦) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ٢٠٧ (٧٥٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وابن حُجر، قالوا:

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩٩)، وأَطراف المسند (٩٧١٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٧٢)، والبَزَّار (٩٥٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٢٧).

حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٦٤٨٢- عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا عَصَا مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْخِوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ، فَيَقُولُ: هَذَا يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ: هَذَا يَا كَافِرُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٥(٧٩٢٤) قال: حَدثنا يَزيد (ح) وعَفان. وفي ٢/ ٤٩١ (١٠٣٦٦) قال: حَدثنا بَهز. و«ابن ماجة» (٤٠٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٣١٨٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة.

خمستهم (يَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد، ويُونُس بن مُحمد، ورَوح بن عُبادة) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن أَوس بن خالد، فذكره[3].

- قال أَبو الحَسن القَطَّان راوي السنن عَن ابن ماجة عقب هذا الحَدِيث: حَدثناه إِبراهيم بن نَصر، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، فذكر نحوه، وقال فيه مَرَّة: «فَيَقُولُ: هَذَا يَامُؤْمِنُ، وَهَذَا يَا كَافِرُ».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رُوِيَ هذا عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ من غير هذا الوجه في دَابَّة الأَرض.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩٦)، وأَطراف المسند (٩٩٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٢٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٦٦).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٢)، وأَطراف المسند (٨٩٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٨٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥١١)، والبَزَّار (٩٥٨٢).

• حَدِيثُ الـمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي خَبَرِ الْجَسَّاسَةِ، الْحَدِيثُ بِطُولِهِ.

يأتي إن شاء اللهُ في مسند فاطمة بنت قَيس، رضي الله عنها.

*** 

١٦٤٨٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلاَنِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوْبَ، لاَ يَتَبَايَعَانِهِ وَلاَ يَطْوِيَانِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلاَنِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا، فَلاَ يَتَبَايَعَانِهِ وَلاَ يَطْوِيَانِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَقُومُ السَّاعَةُ، وَالرَّجُلاَنِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوْبَ، فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّى تَقُومَ»(٣).

أَخرجه الحُميدي (١٢١٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٣٧٠ (٨٨١٠) قال: حَدثنا علي بن حفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» و٨/ ١٣٢ (٦٥٠٦) و٩/ ٧٤(٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ٢١٠ (٧٥٢٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٨٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَرْقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٤).

*** 

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٥٠٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٥٢٣).

(٤) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧ و١٣٧٤٩)، وأَطراف المسند (٩٨٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٢)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

١٦٤٨٤- عَنْ أَبِي الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ يَتَبَايَعَانِهِ، فَلاَ هُمَا يَنْشُرَانِهِ وَلاَ هُمَا يَطْوِيَانِهِ، وَتَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلٍ وَفِي فِيهِ لُقْمَةٌ، فَلاَ هُوَ يُسِيغُهَا وَلاَ هُوَ يَلْفِظُهَا».

أخرجه ابن حِبَّان (٦٨٤٦) قال: أخبَرنا علي بن عَبد الحَميد الغَضائري، بحَلَب، والبُجَيري، بصُغْد، قالا: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثني مَيسُور، عَن أَبي الحارِث، فذكره[1].

- قال ابن حِبَّان: أَبو الحارِث هذا، هو مُحمد بن زِياد، ومَيسور، هو ابن عَبد الرَّحمَن.

**- فوائد:**

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قلتُ لأَبي: مُعتمر، عَن مَيسور؟ قال: لا أَعرف ميسورًا.

قلتُ: مَيسور، عَن أَبي الحارِث؟ قال: أَظنه مُحمد بن زياد. «العِلل» (٣١٨٤ و٣١٨٥).

* * *

١٦٤٨٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَقَدْ رَفَعَ أَحَدُكُمْ أُكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ، فَلاَ يَطْعَمُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَقَدْ رَفَعَ لُقْمَتَهُ إِلَى فِيهِ، وَلاَ يَطْعَمُهَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٩(٨٨١٠) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٨/ ١٣٢ (٦٥٠٦) و٩/ ٧٤ (٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٦٨٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

---

(١) أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «الأَهوال» (٢٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٥٠٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٨١٠).

كلاهما (وَرْقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

***

١٦٤٨٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ النَّاقَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ، فَلاَ يَطْعَمُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ اللِّقْحَةَ، فَمَا يَصِلُ الإِنَاءُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ»[4].

أَخرجه الحُميدي (١١٣٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٣٦٩ (٨٨١٠) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٨/ ١٣٢ (٦٥٠٦) و٩/ ٧٤(٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ٢١٠ (٧٥٢٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٨٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَرْقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[5].

***

---

(١) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧)، وأَطراف المسند (٩٨٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٢)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

(٢) اللفظ للحُميدي (١١٣٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٥٠٦).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٥٢٣).

(٥) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٧ و١٣٧٤٧)، وأَطراف المسند (٩٨٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٢)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

١٦٤٨٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَالرَّجُلُ يَلِيطُ حَوْضَهُ، لاَ يَسْقِي مِنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ، فَلاَ يَسْقِي فِيهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَلِطُ فِي حَوْضِهِ، فَمَا يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومَ»(٣).

(*) وفي رواية: «لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَهُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ لاَ يَسْقِيهِ»(٤).

أخرجه الحُميدي (١١٣٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٣٦٩ (٨٨١٠) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٨/ ١٣٢ (٦٥٠٦) و٩/ ٧٤ (٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ٢١٠ (٧٥٢٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٨٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَرْقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٥).

* * *

١٦٤٨٨- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ بِالْبُنْيَانِ»(٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨١٠).
(٢) اللفظ للبُخاري (٦٥٠٦).
(٣) اللفظ لمسلم (٧٥٢٣).
(٤) اللفظ لابن حِبان.
(٥) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧)، وأَطراف المسند (٩٨٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٢)، والبَغَوي (٤٢٣٣).
(٦) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٠ (١٠٨٧٠) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٩/ ٧٤ (٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي «الأَدب المُفرد» (٤٤٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني ابن أَبي الزِّناد.

ثلاثتهم (وَرْقاء بن عُمر، وشُعَيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

* * *

١٦٤٨٩- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى رُعَاةُ الشَّاءِ رُؤُوسَ النَّاسِ، وَأَنْ يُرَى الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ الْجُوَّعُ يَتبَارَوْنَ فِي الْبِنَاءِ، وَأَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّهَا، أَوْ رَبَّتَهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٤(٩١١٧) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوف، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٦٣، في ترجمة شَهر بن حَوشب، وقال: وشَهر هذا لَيس بالقوي في الحَديث، وَهو مِمَّن لا يُحتج بِحَديثه، ولاَ يُتَدين به.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَوف الأَعرابي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُثمان بن الهَيثم، ويَحيى بن أَبي الحَجاج، عَن عَوف، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما هَوذة بن خَليفَة، رَواه، عَن عَوف، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧)، وأَطراف المسند (٩٧٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٢١٨)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٣٠)، وأَطراف المسند (٩٦٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٦٣٩).

والقَلب إِلَى قَول هَوذَة أَميَلُ. «العِلل» (١٨٦٣).

ـ عَوف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرابي، وهَوذة؛ هو ابن خَليفة.

* * *

١٦٤٩٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْنِيَ النَّاسُ بُيُوتًا يُوشُونَهَا وَشْيَ الـمَرَاحِيلِ».

قَالَ إِبراهِيمُ: يَعني الثِّيَابَ الـمُخَطَّطَةَ[1].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٤٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يُونُس. وفي (٧٧٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، وإِبراهيم) عَن مُحمد بن أَبي الفُديك، عَن عَبد الله بن أَبي يَحيَى، عَن سَعيد بن أَبي هند، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن أَبي هِند لَم يَلْقَ أَبا هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٦٦).

* * *

١٦٤٩١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، تُضِيءُ أَعْنَاقَ الإِبِلِ بِبُصْرَى»[3].

أَخرجه البُخاري ٩/ ٧٣(٧١١٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ١٨٠(٧٣٩٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٢٣).

(٣) اللفظ للبخاري.

قال: أَخبَرَني يُونُس (ح) وحَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«ابن حِبَّان» (٦٨٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثلاثتهم (شُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: قال سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن أَبي عَتيق، ومُوسَى بن عُقبة، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعُبيد الله بن أَبي زياد، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَباس بن طالِب أَبو عَمرو، عَن اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب، عَن عُروة، عَن عائِشة رَضي الله عَنها.

والـمَحفُوظ حَديث سَعيد بن الـمُسَيِّب. «العِلل» (١٧١١).



١٦٤٩٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ».

وَذُو الْخَلَصَةِ: طَاغِيَةُ دَوْسٍ، الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْخَلَصَةِ.

وَكَانَتْ صَنَمًا تَعْبُدُهَا دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِتَبَالَةَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩١)، وتحفة الأشراف (١٣١٦٢ و١٣٢٢٠ و١٣٣٦٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٧٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٢٣٠)، والبَغَوي (٤٢٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٩٥) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٧١(٧٦٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٩/ ٧٣(٧١١٦) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ١٨٢(٧٤٠٤) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٦٧٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن الزُّهْري، قال: قال سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «المصنف»، قال مَعمَر: وسَمِعتُ غيرَ الزُّهْري يقول: على ذلك الحَجَر بيتٌ بُنيَ اليوم.

- وفي رواية ابن حِبَّان، قال مَعمَر: إِنَّ عليه الآن بيتًا مَبنيًّا مُغلقًا.

* * *

١٦٤٩٣ - عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٩٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٣(٣٥١٧) و٩/ ٧٣(٧١١٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٨/ ١٨٣(٧٤١٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد، وسُليمان بن بِلال) عَن ثَور بن زَيد، عَن أَبي الغَيث، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣١٦٣ و١٣٢٩٩)، وأَطراف المسند (٩٤٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٧٧ و٧٨)، والبَزَّار (٧٧٧٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠١٣)، والبَغَوي (٤٢٨٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٥١٧).

(٣) المسند الجامع (١٥٢١٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٨)، وأَطراف المسند (٩٣٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٦١)، والبَغَوي (٤٢٥٤).

ـ فوائد:

ـ أَبو الغيث؛ هو سالم، الـمَدَني، مولى عَبد الله بن مُطيع.

* * *

١٦٤٩٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُمْطَرَ النَّاسُ مَطَرًا، لاَ تُكِنُّ مِنْهُ بُيُوتُ الـمَدَرِ، وَلاَ تُكِنُّ مِنْهُ إِلاَّ بُيُوتُ الشَّعَرِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٢(٧٥٥٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، وعَفان. و«ابن حِبَّان» (٦٧٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا بَسَّام بن يَزيد النَّقَّال.

ثلاثتهم (أَبو كامل، مُظفر بن مُدرك، وعَفان بن مُسلم، وبَسَّام) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهَيلٌ، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك رُويَ عَن اللَّيث، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة.

قاله حُميد بن زِنجُوْيَه، عَن أَبي صالح، عَن اللَّيث.

وغَير حُميد لا يَسنِدُهُ. «العِلل» (١٩٧٤).

* * *

١٦٤٩٥- عَنِ الصَّلتِ بْنِ قُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ تَنْطَحَ ذَاتُ قَرْنٍ جَمَّاءَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٢١)، وأَطراف المسند (٩٢٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٥٨٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٨٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٢(٩٧٠٢) قال: حَدثنا عَمار بن مُحمد، عَن الصَّلت بن قُويد، فذكره[١].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أحمد بن حَنبل: سألتُ أَبي عَن حَديث؛ حَدثناه إِبراهيم الهَرَوي، قال: أَخبَرنا عَمار بن مُحمد، قال: أَخبَرنا الصَّلت بن قُويد الحنفي، عَن أَبي أَحمَر، قال: سَمِعت أَبا هُرَيرة يقول: سَمِعت خليلي أَبا القاسم عليه السَّلام يقول: لا تقوم السَّاعَة حَتى لا تنطح ذات قرن جماء.

فقال أَبي: حَدثناه عَمار، عَن الصَّلت بن قُويد، لَيس فيه: عَن أَبي أَحمَر.

أَخبَرناه غير أَبي، عَن عَمار، عَن الصَّلت بن قُويد، أَبي أَحمَر. «العِلل» (٥٧٠٦).

- وقال البُخاري: الصَّلت بن قُدَيد، أو قوَيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتى لا تَنطَح ذاتُ قَرن جَمَّاءَ.

قاله لنا مُحمد بن العَلاَء، سَمِع حكيم بن جُمَيع، سَمِع عَمَّار بن مُحمد.

وقال غيره: عَن عَمَّار، قال: حَدثنا الصَّلت بن قُدَيد الحَنَفي، أبو أَحمَر، سَمِع أَبا هُرَيرة، سَمِع النَّبيّ ﷺ، مثله، وَكان يَتعَوَّذُ مِن إِمرَةِ السُّفَهاء. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٠٠.



١٦٤٩٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَحْسِرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلِ ذَهَبٍ، أَوْ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْتَتِلَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَيُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، يَا بُنَيَّ فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ فَلاَ تَكُونَنَّ مِمَّنْ يُقَاتِلُ عَلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «يَحْسِرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْتَتِلُ النَّاسُ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعُونَ، أَوْ قَالَ: تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، كُلُّهُمْ يَرَى أَنَّهُ يَنْجُو»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٢٢)، وأطراف المسند (٩٦٨٠).

والحَديث؛ أخرجه الدُّولاَبي، في «الكنى» ١/ ٣٥٥.

(٢) اللفظ لأحمد (٨٣٧٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٨٠٤٨).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، يَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٠٤) قال: أخبَرنا مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٣٠٦(٨٠٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٣٢(٨٣٧٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٨/ ١٧٤(٧٣٧٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ. وفي (٧٣٧٦) قال: وحَدثني أُميَّة بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح. و«ابن حِبَّان» (٦٦٩١) قال: أخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية.

أربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وزُهير بن مُعاوية، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، ورَوح بن القاسم) عَن سُهيل بن أبي صالح، عَن أبيه، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أبي صالح، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُليمان بن بِلال، وزُهَير بن مُعاوية، ومَعمَر، وخالد الواسِطي، ويَعقوب الإِسكَندَراني، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد العَزيز بن أبي حازم، عَن سُهَيل، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ووَقفَه ابن عُيينة، عَن سُهَيل.

وكَذلك رَواه الأَعمش، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة.

ورَواه الثَّوري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أبو أُمَية الطَّرسوسي، عَن عُبيد الله بن مُوسَى، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أبي صالح، عَن أبي هُريرة، ولَم يُتابَع عَلَيه.

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٣٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٢٦)، وتحفة الأشراف (١٢٦٤٩ و١٢٧٨٦)، وأطراف المسند (٩٢٤٧). والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٩١٠٧)، والبَغَوي (٤٢٤٠).

وخالفه أَصحاب الثَّوري، رَوَوْه عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، إِلاَّ أَن الثَّوري شَك في رَفعِه.

ورَواه شِهاب بن خِراش، عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَشُك في رَفعِه، وزاد فيه: عَن النَّبي ﷺ: ولا تَقُوم الساعَة إِلاَّ نَهارًا.

قاله هِشام بن عَمار، عَن شِهاب، ووَهِم في ذَلك.

والصَّواب... «العِلل» (١٩٦٧).

* * *

١٦٤٩٧ - عَنْ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلاَ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا»(١).

أَخرجه البُخاري ٩/ ٧٣(٧١١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي. و«مُسلم» ٨/ ١٧٤ (٧٣٧٧) قال: حَدثنا أَبو مَسعود، سَهل بن عُثمان. و«أَبو داوُد» (٤٣١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي. و«التِّرمِذي» (٢٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج. و«ابن حِبَّان» (٦٦٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج. وفي (٦٦٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حمدان بن مُوسى التُّسْتَري، بعبدان، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج.

كلاهما (عَبد الله بن سَعيد الكِندي، أَبو سَعيد الأَشج، وسَهل بن عُثمان) عَن عُقبة بن خالد السَّكُوني، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن جَدِّه حَفص بن عاصم، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن عنه، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٩١ و٨٨٨٣)، والبَغَوي (٤٢٣٩).

فرواه عُبيد الله بن عُمر، عَن خُبَيب مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن شُعبة؛ فرفعه الجُدِّي، عَن شُعبة، ووَقفَه غَيرُهُ.

والصَّحيح عَن شُعبة الـمَوقُوفُ.

والصَّحيح، عَن عُبيد الله الـمَرفُوعُ. «العِلل» (٢٠٠٩).

* * *

١٦٤٩٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلاَ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا»[1].

أَخرجه البُخاري ٩/ ٧٣(٧١١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي. و«مُسلم» ٨/ ١٧٥ (٧٣٧٨) قال: حَدثنا سَهل بن عُثمان. و«أَبو داوُد» (٤٣١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي. و«التِّرمِذي» (٢٥٧٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج. و«ابن حِبَّان» (٦٦٩٥) قال: حَدثناه أَحمد بن حمدان، في عقبه، قال: حَدثنا الأَشج.

كلاهما (عَبد الله بن سَعيد الكِندي، أَبو سَعيد الأَشج، وسَهل بن عُثمان) عَن عُقبة بن خالد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي الزِّناد عَبد الله بن ذَكوان، عَن الأَعرج عَبد الرَّحمَن بن هُرْمُز، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٤٩٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يُوشِكُ أَنْ يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتَتِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ، حَتَّى يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ تِسْعَةٌ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٩١ و٨٨٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٤٠).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ تِسْعَةٌ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٤٥) قال: حَدثنا يَعلَى. وفي ٢/ ٣٤٦(٨٥٤٠) و٢/ ٤١٥ (٩٣٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٤٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«ابن حِبَّان» (٦٦٩٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى السِّيناني.

أَربعتُهم (يَعلَى بن عُبيد، وحَماد، وابن بِشر، والفَضل) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

* * *

١٦٥٠٠- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنَ الـمَوَالِي، يُقَالَ لَهُ: جَهْجَاهُ»[3].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٩(٨٣٤٦). ومُسلم ٨/ ١٨٤(٧٤١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار العَبدي. و«التِّرمِذي» (٢٢٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار العَبدِي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن بَشَّار) عَن أَبي بَكر الحَنفي، عَبد الكبير بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عَن عُمر بن الحَكم، فذكره[4].

- قال مُسلم: هم أَربعةُ إِخوة: شَرِيك، وعُبيد الله، وعُمَير، وعَبد الكبير، بنو عَبد الـمَجِيد.

- وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥٢٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٦٧)، وأَطراف المسند (١٠١٠١).

١٦٥٠١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى ضُبَاعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَنْ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَصِيرَ لِلُكَعِ بْنِ لُكَعٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَصِيرَ».

قال إِسماعيل بن عُمر: «حَتَّى تَصِيرَ لِلُكَعِ بْنِ لُكَعٍ».

وقال ابن أَبي بُكير: «لِلُكَيْعِ بْنِ لُكَعٍ».

وقال أَسود: يَعْنِي اللَّئِيمَ ابْنَ اللَّئِيمِ(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣٠٣م) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. وفي (٨٣٠٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، وأَبو الـمُنذر، إِسماعيل بن عُمر. وفي ٢/ ٣٥٨(٨٦٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله.

أَربعتُهم (يَحيى، وأَسود، وإِسماعيل، ومُحمد بن عَبد الله) عَن كامل أَبي العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو صالح، فذكره(٣).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو صَالِح، الذي رَوى عنه كامل أَبو العَلاَء، هو مَولى ضُبَاعَة. «تاريخه» (١٤١٦ و١٨٤٢ و٣٣٤٨).

ـ وقال الآجُرِّي: قلتُ لأَبي دَاوُد: أَبو صالح الذي حَدَّث عَنه كامل بن العَلاَء، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: هذا أَبو صالح مَولى ضُبَاعة. «سؤالاته لأَبي داوُد» (٢٢٤).

ـ وقال البَزَّار: وقد رَوى كامل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه، غير حَدِيث، فمنها ما قد ذكرنا، ومنها ما رَواه أَن النَّبي ﷺ قال: ليدخلن الجنة إِلا من أَبي، ومنها: لا تقوم السَّاعَة حَتى تكون الدُّنيا، أَو تصير للكع بن لكع، وهذا مُنكر. «مُسنده» (٩٤٢٩).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٦٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٠٥).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٢٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه تمام، في «فوائده» (٢٧٥).

ـ وأورَده ابن حَجَر في «أطراف المسند»، في أحاديث أَبي صالح، مَولى ضُباعة، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: اسمه مِيناء.

* * *

١٦٥٠٢ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمٌ لَطَوَّلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلِكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ، وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةَ»[١].

(*) وفي رواية: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلا لَيْلَةٌ، لَمَلَكَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو داوُد (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك الوَاسِطي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وحَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، كلهم عَن قَيس، عَن أَبي حَصِين. و«ابن حِبَّان» (٥٩٥٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم، أَبو شِهاب، عَن عاصم ابن بَهدَلَة.

كلاهما (أَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، وعاصم) عَن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٢٣١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء بن عَبد الجَبَّار العَطَّار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عاصم، قال: وأَخبَرنا أَبو صالح، عَن أَبي هُريرة، قال: لو لم يبق من الدُّنيا إِلا يومٌ، لَطَوَّلَ الله ذلك اليومَ حَتى يَلِيَ. «مَوقوف»[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجود، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو شَيبة، يَزيد بن مُعاوية، وابن عُيينة، وحَماد بن سَلَمة، ومُحمد بن إِبراهيم أَبو شِهاب الكِناني، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٣٤)، وتحفة الأشراف (١٢٨١٠ و١٢٨٤١).

ورَواه مُحمد بن عِصام، عَن أَبيه، عَن الثَّوري، مَوقوفًا.

ورَواه أَبو حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، وزاد أَلفاظًا لَم يَذكُرها عاصِم.

ورَفعُه مَحفُوظٌ. «العِلل» (١٩٥٢).

***

١٦٥٠٣- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ ذِئْبٌ إِلَى رَاعِي غَنَمٍ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى انْتَزَعَهَا مِنْهُ، قَالَ: فَصَعِدَ الذِّئْبُ عَلَى تَلٍّ فَأَقْعَى وَاسْتَثْفَرَ، فَقَالَ: عَمَدْتَ إِلَى رِزْقٍ رَزَقَنِيهِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، انْتَزَعْتَهُ مِنِّي، فَقَالَ الرَّجُلُ: تَاللهِ إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ذِئْبًا يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ الذِّئْبُ: أَعْجَبُ مِنْ هَذَا رَجُلٌ فِي النَّخَلاَتِ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ، يُخْبِرُكُمْ بِمَا مَضَى، وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَهُودِيًّا، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمَ وَخَبَّرَهُ، فَصَدَّقَهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهَا أَمَارَةٌ مِنْ أَمَارَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، قَدْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ فَلاَ يَرْجِعَ حَتَّى يُحَدِّثَهُ نَعْلاَهُ وَسَوْطُهُ مَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٠٨). وأَحمد ٢/ ٣٠٦(٨٠٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَشعث بن عَبد الله، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[2].

- فوائد:

- رَواه عَبد الله بن أَبي حُسين، وعَبد الحَميد بن بَهْرام، عَن شَهر بن حَوشب، عَن أَبي سَعيد الخُدري، وسلف في مسنده رَضي الله عَنه.

***

١٦٥٠٤- عَنْ شَيْخٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٣٥)، وأَطراف المسند (٩٦٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٩١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٣٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٦٠)، والبَغَوي (٤٢٨٢).

«يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ، يُخَيَّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَيْخٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُخَيَّرُ الرَّجُلُ فِيهِ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٨(٧٧٣٠) قال: حدثنا عَبد الرَّزاق، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٤٧ (٩٧٦٦) قال: حدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أبو يَعلَى» (٦٤٠٣) قال: حدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا عَبد الرَّحِيم.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعَبد الرَّحِيم بن سُليمان) عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن شيخ، فذكره(٣).

- في رواية عَبد الرَّحِيم: «عَن شيخ من بني رَبيعة بن كِلاب».

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن عاصِم، عَن داوُد، عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه عَن داوُد، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن فُضيل: رَجُل من بَني رَبيعة بن كِلاَب، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الثَّوري؛

فقيل: عَنه، عَن داوُد، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وذَلك وَهمٌ من قائِله.

والـمَحفُوظ عَن الثَّوري، عَن داوُد، عَن شَيخ، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٢٣٣).

* * *

١٦٥٠٥- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٦٦).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٩٢٦)، والمقصد العلي (١٨٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٨٧، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٤٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٩٧٩).

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة الزُّبَيري، عَن سُفيان بن حَمزة(١)، عَن كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره.

* * *

١٦٥٠٦- عَنْ رُمَيْحٍ الْجُذَامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا اتُّخِذَ الْفَيْءُ دُوَلًا، وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَتُعُلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأَدْنَى صَدِيقَهُ، وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الأَصْوَاتُ فِي الـمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالـمَعَازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، وَزَلْزَلَةً، وَخَسْفًا، وَمَسْخًا، وَقَذْفًا، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ بَالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٢١١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الوَاسِطي، عَن الـمُستلم بن سَعيد، عَن رُميح الجُذامي، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعرِفُه إِلا من هذا الوجه.

* * *

١٦٥٠٧- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ، يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَبِي يَغْتَرُّونَ، أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ؟ فَبِي حَلَفْتُ لأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا».

---

(١) قوله: «عَن سُفيان بن حَمزة» سقط من المطبوع، وصوبه المحقق في آخر المجلد.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٣٨)، وتحفة الأشراف (١٢٨٩٥).

أخرجه التِّرمذي (٢٤٠٤) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيى بن عُبيد الله، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ ابن الـمُبارك، هو عَبد الله، وسُويد؛ هو ابن نَصر.

* * *

١٦٥٠٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالْبُخْلُ، وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنَ الخَائِنُ، وَيَهْلِكَ الْوُعُولُ، وَتَظْهَرَ التَّحُوتُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْوُعُولُ وَالتَّحُوتُ؟ قَالَ: الْوُعُولُ وجُوهُ النَّاسِ وَأَشْرَافُهُمْ، وَالتَّحُوتُ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لاَ يُعْلَمُ بِهِمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٤٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُويس، قال: حَدثني زُفَر بن عَبد الرَّحمَن بن أَرْدك، عَن مُحمد بن سُليمان بن وَالِبَة، عَن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

ـ قال ابن حِبَّان: سَمِعَ سَعيد بن جُبير أَبا هُريرة وهو ابن عَشر سِنين إِذا ذاك.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: قلتُ ليَحيى بن مَعين: سَعيد بن جُبَير لَقِيَ أَبا هُرَيرَة؟ قال: قد رَوى هكذا عنه، ولم يَصح لي أَنه سَمِعَ من أَبي هُرَيرَة. «تاريخه» (٣٢٠٨).

* * *

١٦٥٠٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّهَا سَتَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١٩٩).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٢٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٧٦٧).

الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ، قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: السَّفِيهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٩١(٧٨٩٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد المَلِك بن قُدامة، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر بن أَبي الفُرات، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (٤٠٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَبد المَلِك بن قُدامة الجُمَحي، عَن إِسحاق بن أَبي الفُرات، عَن المَقبُري، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ، قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»(١).

* * *

١٦٥١٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَبْلَ السَّاعَةِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ، يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ».

قَالَ سُرَيْجٌ: «وَيَنْظُرُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٨(٨٤٤٠) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج، قالا: حَدثنا فُليح، عَن سَعيد بن عُبيد بن السباق، فذكره(٢).

**- فوائد:**

- فُليح؛ هو ابن سُليمان، ويُونُس؛ هو ابن مُحمد، وسُريج؛ هو ابن النُّعمان.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٢٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٥٠)، وأَطراف المسند (١٠١٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٤١)، وأَطراف المسند (٩٤٤٩).

والحَديث؛ أَخرجه نُعيم بن حَماد، في «الفتن» (١٤٧٠).

١٦٥١١- عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلاَ تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ، قَالَ أَبُو عَلْقَمَةَ: مِثْقَالُ حَبَّةٍ، وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: مِثْقَالُ ذَرَّةٍ، مِنْ إِيمَانٍ إِلاَّ قَبَضَتْهُ».

أخرجه مُسلم ١/ ٧٦(٢٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، وأَبو عَلقَمة الفَرْوي، قالا: حَدثنا صَفوان بن سُليم، عَن عَبد الله بن سَلمان، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عَبد الله بن سَلْمان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله عَزَّ وَجَلَّ يَبعَث رِيحا من قبل اليَمَن فتَقبض كل مُؤمن.

قال أَبي: كذا حَدثني داوُد الجَعفري!

وَحَدثني أَحمَد بن عَبدَةَ، ومُحمد بن سليم، عَن عَبد العَزيز، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عُبيد الله بن سَلْمان الأَغر، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي: هذه الزيادةُ محفوظةٌ؟ قال: نعَم.

قلتُ: فعُبيد الله أَصح، أَو عَبد الله؟ قال: عُبيد الله صَحِيح. «علل الحَدِيث» (٢٧٧٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث أَبي عَبد الله، سَلْمان الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة، تَفَرَّد بِهِ صَفوان بن سُليم، عَن عَبد الله بن سَلْمان الأَغر، عَن أَبيه.

وهو صَحِيح، أَخرجه مُسلم عَن أَحمد بن عَبده، بهذا الإِسناد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٢٣).

* * *

١٦٥١٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٤٢)، وتحفة الأشراف (١٣٤٦٨).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٢٨٢)، وأَبو عَوانة (٣٠١)، والبَغَوي (٤٢٨٨).

«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ». يَعني إِصْبَعَيْنِ[1].

(*) وفي رواية: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ، وَجَمَعَ بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى»[2].

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٣١(٦٥٠٥) قال: حَدثني يَحيى بن يُوسُف. و«ابن ماجة» (٤٠٤٠) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، وأَبو هِشام الرِّفاعي، مُحمد بن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٦٦٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزْدي.

أَربعتُهم (يَحيى، وهَنَّاد، وأَبو هِشام، وعَبد الرَّحمَن بن صالح) عَن أَبي بَكر بن عَياش، قال: حَدثنا أَبو حَصين، عَن أَبي صالح، فذكره[3].

- قال البُخاري عقب روايته: تابعه إِسرائيل، عَن أَبي حَصين.

* * *

١٦٥١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[4].

(*) وفي رواية: «يَذْهَبُ كِسْرَى، فَلاَ يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَيَذْهَبُ قَيْصَرُ، فَلاَ يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ»[5].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨١٤) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١٢٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٨٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٤٠ (٧٢٦٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧١(٧٦٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٦ (٣٦١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يُونُس.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٠١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٥٤).

(٤) اللفظ للحُميدي.

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٦٦٤).

وفي ٨/ ١٦٠(٦٦٣٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ١٨٦ (٧٤٣٣) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٨٧ (٧٤٣٤) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثني ابن رافع، وعَبد بن حُميد، عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٢١٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٨١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٦٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٦٥١٤- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَلَكَ كِسْرَى ثُمَّ لاَ يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَقَيْصَرُ لَيَهْلِكَنَّ ثُمَّ لاَ يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَلَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ الله»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨١٥). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٧). والبُخاري ٤/ ٧٧ (٣٠٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٨/ ١٨٧(٧٤٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (١٥٢٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٣١٤٣ و١٣١٦٥ و١٣٣٠٠ و١٣٣٣٤)، وأَطراف المسند (٩٤٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧١٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٠٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٧، والبَغَوي (٣٧٢٨).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

(٣) المسند الجامع (١٥٢٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠١)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٢٤، والبَغَوي (٣٧٢٩).

١٦٥١٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠١(١٠٥٠٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ١٠٤ (٣١٢٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره(٢).

* * *

١٦٥١٦- عَنْ زِيَادٍ الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ كِسْرَى بَعْدَ كِسْرَى، وَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَ قَيْصَرَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَيُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٢) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٣٧(٩٦٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٧٦(١٠١٦٩) قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، ووَكيع بن الجَرَّاح) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن زِياد الـمَخزومي، فذكره(٤).

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٥٨)، وأَطراف المسند (٩٨١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٤٧٢).

(٤) المسند الجامع (١٥٢٤٧)، وأَطراف المسند (٩٣٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٦٩ و٢٧٠)، والبَزَّار (٩٦٧٢).

• حَدِيثُ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«وَيَهْلِكُ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَيَهْلِكُ كِسْرَى فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ».

سلف في كتاب الصَّلاة.

***

١٦٥١٧- عَنْ يَزِيدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَقْبَلَ سَعْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ فِي وَجْهِ سَعْدٍ لَخَبَرًا، قَالَ: قُتِلَ كِسْرَى، قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: لَعَنَ اللهُ كِسْرَى، إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ هَلاَكًا الْعَرَبُ، ثُمَّ أَهْلُ فَارِسَ».

أخرجه أَحمد ٢/ ٥١٣(١٠٦٦٤) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن داوُد، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- داوُد؛ هو ابن يَزيد الأَودي، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَياش، وأَسود؛ هو ابن عامر.

***

١٦٥١٨- عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَيْفَ بِكُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا فَأَمَّكُمْ، أَوْ قَالَ: إِمَامُكُمْ مِنْكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمْ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ، وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَأَمَّكُمْ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٤٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ١٠٢، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٩٠ و٣٢٠.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٦٦٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٣٩١.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤١٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٣١٠).

(*) وفي رواية: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ فَأَمَّكُمْ مِنْكُمْ».

فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي ذِئْبٍ: إِنَّ الأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ» قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ: تَدْرِي مَا أَمَّكُمْ مِنْكُمْ؟ قُلْتُ: تُخْبِرُنِي، قَالَ: فَأَمَّكُمْ بِكِتَابِ رَبِّكُمْ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٤١) عَن معمَر. و«أحمد» ٢/ ٢٧٢(٧٦٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٣٦(٨٤١٢) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٥(٣٤٤٩) قال: حَدثنا ابن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يُونُس. (قال البُخاري: تابعه عُقيل، والأَوزاعي). و«مُسلم» ١/ ٩٤(٣٠٩) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٣١٠) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي (٣١١) قال: وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثني الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«ابن حِبَّان» (٦٨٠٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن عَبد الله ابن أَخي ابن شِهاب، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن نافِع، مَولَى أَبي قَتادة الأَنصاري، فذكره[2].

* * *

١٦٥١٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَابِقَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافُّوا، قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لاَ وَاللهِ لاَ نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ

---

(١) اللفظ لمسلم (٣١١).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٥٠)، وتحفة الأشراف (١٤٦٣٦)، وأطراف المسند (١٠٣٤٥).

والحَديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٣١٥ و٣١٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٢٠٣)، والبَغَوي (٤٢٧٧).

إِخْوَانِنَا، فَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لاَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ لاَ يُفْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطُنْطِينِيَّةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ، قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، فَيَخْرُجُونَ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاؤُوا الشَّأْمَ خَرَجَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ، يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ، إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ، فَأَمَّهُمْ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللهِ، ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكَهُ لاَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللهُ بِيَدِهِ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ»[١].

أخرجه مُسلم ٨/ ١٧٥ (٧٣٨١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب. و«ابن حِبَّان» (٦٨١٣) قال: أخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو ثَور.

كلاهما (زُهير، وأَبو ثَور، إبراهيم بن خالد الكَلْبي) عَن مُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثنا سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٦٥٢٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلاَّتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَإِنِّي أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ نَازِلٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ، رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَصَّرَانِ، كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ، فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَيُهْلِكُ اللهُ فِي زَمَانِهِ الْمِلَلَ كُلَّهَا إِلاَّ الإِسْلاَمَ، وَيُهْلِكُ اللهُ فِي زَمَانِهِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، وَتَقَعُ الأَمَنَةُ عَلَى الأَرْضِ، حَتَّى تَرْتَعَ الأُسُودُ مَعَ الإِبِلِ، وَالنِّمَارُ مَعَ الْبَقَرِ، وَالذِّئَابُ مَعَ الْغَنَمِ، وَيَلْعَبَ الصِّبْيَانُ بِالْحَيَّاتِ لاَ تَضُرُّهُمْ، فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يُتَوَفَّى، وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ»[٣].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٥١)، وتحفة الأشراف (١٢٦٧٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٩٢٥٩).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٥٨ (٣٨٦٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة. و«أحمد» ٢/ ٤٠٦ (٩٢٥٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ٤٣٧ (٩٦٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن أَبي عَروبة. وفي (٩٦٣١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٩٦٣٢) قال: حَدثنا حُسين، في تفسير شَيبان. و«أَبو داوُد» (٤٣٢٤) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٦٨١٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٦٨٢١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيَى.

أَربعتُهم (سَعيد بن أَبي عَروبة، وهَمَّام بن يَحيَى، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن قَتادة، عَن عَبد الرَّحمَن بن آدم، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٤٥) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، عَن رجل، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الأَنبِيَاءَ أُخْوَةٌ لِعَلاتٍ، دِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَإِنَّ أَوْلاَهُمْ بِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، لأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَسُولٌ، وَإِنَّهُ نَازِلٌ فِيكُمْ فَاعْرِفُوهُ، رَجُلٌ مَرْبُوعُ الْخَلْقِ إِلَى الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ، يَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَلا يَقْبَلُ غَيْرَ الإِسْلاَمِ، وَتَكُونُ الدَّعْوَةُ وَاحِدَةً لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَيُلْقِي اللهُ فِي زَمَانِهِ الأَمْنَ، حَتَّى يَكُونَ الأَسَدُ مَعَ الْبَقَرِ، وَالذِّئْبُ مَعَ الْغَنَمِ، وَيَلْعَبُ الصِّبْيَانُ بِالْحَيَّاتِ لا يَضُرُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: ذكره أَبي، عَن إِسحاق بن مَنصور، عَن يَحيَى بن مَعِين قال: قَتادَة عَن عَبد الرَّحمَن مولى أُم بُرثُن؟ قال: لاَ، لم يَسمع. «المراسيل» (٦٣٣).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: عَبد الرَّحمَن، مَولَى أُم بُرثُن يحدِّث عَن أَبي هُرَيرة، وقال ولده: هو عَبد الرَّحمَن بن بُرثُن، رَوى عَن أَبي هُريرة، وجابر بن عَبد الله، رَوى عنه قَتادَة،

(١) المسند الجامع (١٥٢٥٢)، وتحفة الأشراف (١٣٥٨٩)، وأطراف المسند (٩٧٢٩).
والحَديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٦٩٨)، وإِسحاق بن رَاهُوَيه (٤٣)، والبَزَّار (٩٥٧٣ و٩٥٧٤)، والطبري ٥/ ٤٥٢ و٧/ ٦٧٤.

وسُليمان التَّيْمي، وهو الذي يقول قَتادَة: عَبد الرَّحمَن بن آدم، والتَّيمي يقول: عَبد الرَّحمَن صاحب السقاية، عداده في البَصْريين، ويُقال: إِن قَتادَة لَـمَّا لم يَعرف اسم أَبيه، قال: عَبد الرَّحمَن بن آدم، يَعنِي أَبا البشر، والله أَعلَم. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ١/ ١٨٧ و١٨٨.

❊ ❊ ❊

١٦٥٢١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ ابنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ حَكَمًا وَإِمَامًا مُقْسِطًا، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضُ الـمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ»(١).

(❊) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضُ الـمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ»(٢).

(❊) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضَ الـمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ»(٣).

(❊) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضَ الـمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾(٤).

(❊) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»(٥).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩٥٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٤٧٦).

(٤) اللفظ للبُخاري (٣٤٤٨).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٦٧٧٩).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٤٠) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١٢٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ١٤٤(٣٨٦٥٠) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٠ (٧٢٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٢(٧٦٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥٣٨(١٠٩٥٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. و«البُخاري» ٣/ ١٠٧(٢٢٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٣/ ١٧٨ (٢٤٧٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٢٠٤ (٣٤٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«مُسلم» ١/ ٩٣(٣٠٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٣٠٧) قال: وحَدثناه عَبد الأَعلى بن حَماد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة (ح) وحَدثنيه حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني يُونُس (ح) وحَدثنا حَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن ماجة» (٤٠٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (٢٢٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٧٧٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان. وفي (٦٨١٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، ولَيث بن سَعد، وصالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٣١٣٥ و١٣١٧٨ و١٣٢٢٨ و١٣٣٣٨)، وأَطراف المسند (٩٥٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤١٦)، وأَبو عَوانة (٣٠٩-٣١٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١١٣)، والبَيهَقي ١/ ٢٤٤ و٦/ ١٠١ و٩/ ١٨٠، والبَغَوي (٤٢٧٥).

ـ وقال ابن حِبَّان: سمع هذا الخبر لَيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقْبُرِي، عَن عَطاء بن مِيناء، عَن أَبي هُرَيرة، وسمعَهُ عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، فالطَّريقان جميعًا محفُوظان.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه اللَّيث بن سَعد، وابن جُرَيج، والأَوزاعي، وابن عُيينة، ومَعمَر، وصالح بن كَيسان، وعَباد بن إِسحاق، ونَصر مَولَى الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن حَنظَلَة بن عَلي الأَسلَمي، عَن أَبي هُريرة.

قاله مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، وقال فيه: وليَسلُكَن فج الرَّوحاء حاجًّا، أَو مُعتَمِرًا، أَو لَيَنزِلَن بَينهُما.

ورَواه عَن الزُّهْري بهذا الإِسناد: الأَوزاعي أَيضًا، واللَّيث بن سَعد، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة.

والقَولاَن صَحيحان، فإِن اللَّيث بن سَعد، والأَوزاعي أَتيا بِالقَولَين مَعًا. «العِلل» (١٧٠٩).

* * *

١٦٥٢٢- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيُمْحِي الصَّلِيبَ، وَتُجْمَعُ لَهُ الصَّلاَةُ، وَيُعْطِي الـمَالَ حَتَّى لاَ يُقْبَلَ، وَيَضَعُ الْخَرَاجَ، وَيَنْزِلُ الرَّوْحَاءَ فَيَحُجُّ مِنْهَا، أَوْ يَعْتَمِرُ، أَوْ يَجْمَعُهُمَا».

قَالَ: وَتَلاَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾.

فَزَعَمَ حَنْظَلَةُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: يُؤْمِنُ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ عِيسَى، فَلاَ أَدْرِي هَذَا كُلُّهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ شَيْءٌ قَالَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٠(٧٨٩٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن حَنظلة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ الزُّهْري، هو مُحمد بن مُسلم بن شِهاب، وسُفيان؛ هو ابن حُسين، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٦٥٢٣- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُهِلَّنَ ابْنُ مَريم بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ، حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، أَوْ لَيُثَنِّيَنَّهُمَا»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٤٢) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١٠٣٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٠(٧٢٧١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٢(٧٦٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥١٣(١٠٦٧١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصَة. وفي ٢/ ٥٤٠(١٠٩٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«مُسلم» ٤/ ٦٠ (٣٠٠٥) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وعَمرو النَّاقد، وزُهَير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيينة، قال سَعيد: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٠٠٦) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٣٠٠٧) قال: وحَدثنيه حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٦٨٢٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٥٣)، وأَطراف المسند (٩٠٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٥/ ٤٥١.

(٢) اللفظ للحُميدي.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، ولَيث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، وعُبيد الله بن عُمر) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حَنظَلَة بن علي الأَسلَمي، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٤٤(٣٨٦٥١) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن حَنظَلَة الأَسلَمي، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرَة يَقولُ: والَّذي نَفسُ مُحَمدٍ بِيَدِه، لَيُهِلَّنَّ ابنُ مَريَم بِفَجِّ الرَّوْحاءِ حَاجًّا، أَو مُعتَمِرًا، أَو لَيُثَنِّيَنَّهُما. «مَوقوف».

❊ ❊ ❊

١٦٥٢٤- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ إِمَامَ هُدًى، وَقَاضِيَ عَدْلٍ، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ».

أَخرجه الحُميدي (١١٢٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عِمران بن ظَبيان الحَنفي، عَن رجل من بني حَنيفة، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

١٦٥٢٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالله، لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ، وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ، وَلَتُتْرَكَنَّ الْقِلاَصُ فَلاَ يُسْعَى عَلَيْهَا، وَلَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ، وَلَيَدْعُوَنَّ إِلَى الْمَالِ فَلاَ يَقْبَلُهُ أَحَدٌ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٣(١٠٤٠٩) قال: حَدثنا حَجاج (ح) وحَدثنا هاشم. و«مُسلم» ١/ ٩٤ (٣٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٦٨١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَمرو بن مُحمد العَنْقَزي.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩٣)، وأَطراف المسند (٩٠٧٩).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٠٤-٨٨٠٦)، وأَبو عَوانة (٣٦٨٥-٣٦٨٧) والبيهَقي ٥/ ٢، والبَغَوي (٤٢٧٨).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٥٥).

(٣) اللفظ لمسلم.

أَربعتُهم (حَجاج بن مُحمد، وهاشم بن القاسم، وقُتيبة، وعَمرو بن مُحمد) عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن عَطاء بن مِيناء، مَولَى ابن أَبي ذُباب، فذكره[1].

* * *

١٦٥٢٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُوشِكُ مَنْ عَاشَ مِنْكُمْ أَنْ يَلْقَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِمَامًا مَهْدِيًّا، وَحَكَمًا عَدْلًا، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الخِنْزِيرَ، وَتُوضَعُ الجِزْيَةُ، وَتَضَعُ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان، عَن مُحمد، فذكره[2].

* * *

١٦٥٢٧- عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِمَامًا عَادِلًا، وَحَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الخِنْزِيرَ، وَيُرْجِعُ السَّلْمَ، وَيَتَّخِذُ السُّيُوفَ مَنَاجِلَ، وَتَذْهَبُ حُمَةُ كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ، وَتُنْزِلُ السَّمَاءُ رِزْقَهَا، وَتُخْرِجُ الأَرْضُ بَرَكَتَهَا، حَتَّى يَلْعَبَ الصَّبِيُّ بِالثُّعْبَانِ فَلاَ يَضُرُّهُ، وَيُرَاعِي الْغَنَمَ الذِّئْبُ فَلاَ يَضُرُّهَا، وَيُرَاعِي الأَسَدُ الْبَقَرَ فَلاَ يَضُرُّهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦٦) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُليح، عَن الحارِث بن فُضَيل الأَنصاري، عَن زِياد بن سَعد، فذكره[3].

**- فوائد:**

- فُليح؛ هو ابن سُليمان، وسُريج؛ هو ابن النُّعمان.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٢٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٠٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٧).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣١٣ و٣١٤)، والبَغَوي (٤٢٧٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٢٤٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٣٠٩).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٥٨)، وأَطراف المسند (٩٣٣٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٦٦٢).

١٦٥٢٨- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُوشِكُ الـمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْ يَنْزِلَ حَكَمًا قِسْطًا، وَإِمَامًا عَدْلًا، فَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَتَكُونَ الدَّعْوَةُ وَاحِدَةً، فَأَقْرِئُوهُ، أَوْ أَقْرِئْهُ السَّلاَمَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأُحَدِّثُهُ فَيُصَدِّقُنِي، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: أَقْرِئُوهُ مِنِّي السَّلاَمَ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٤(٩١١٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[1].

- فوائد:

- أَبو أَحمد؛ هو مُحمد بن عَبد الله الزُّبيري.

* * *

١٦٥٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، لَيَنْزِلَنَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِمَامًا مُقْسِطًا، وَحَكَمًا عَدْلًا، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ، وَلَيُصْلِحَنَّ ذَاتَ الْبَيْنِ، وَلَيُذْهِبَنَّ الشَّحْنَاءَ، وَلَيُعْرَضَنَّ عَلَيْهِ الـمَالُ فَلا يَقْبَلُهُ، ثُمَّ لَئِنْ قَامَ عَلَى قَبْرِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لأُجِيبَنَّهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن أَبي صَخر، أَن سعيدًا الـمَقْبُري أَخبَره، فذكره[2].

- فوائد:

- أَبو صَخر؛ هو حُميد بن زياد، وابن وَهب؛ هو عَبد الله.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٥٩)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧٦٦٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٠٨).

(٢) المقصد العلي (١٢٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢١١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٥٢٩)، والمطالب العالية (٤٥٠٥).

١٦٥٣٠- عَنْ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أُحَدِّثُكُمْ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الصَّادِقِ الـمَصْدُوقِ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَبُو الْقَاسِمِ، الصَّادِقُ الـمَصْدُوقُ:

«إِنَّ الأَعْوَرَ الدَّجَّالَ، مَسِيحَ الضَّلاَلَةِ، يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، فِي زَمَانِ اخْتِلاَفٍ مِنَ النَّاسِ وَفُرْقَةٍ، فَيَبْلُغُ مَا شَاءَ اللهُ مِنَ الأَرْضِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، اللهُ أَعْلَمُ مَا مِقْدَارُهَا، اللهُ أَعْلَمُ مَا مِقْدَارُهَا، مَرَّتَيْنِ، وَيُنْزِلُ اللهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَؤُمُّهُمْ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَتَلَ اللهُ الدَّجَّالَ، وَأَظْهَرَ الـمُؤْمِنِينَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨١٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا صالِح بن عُمر، قال: حَدثنا عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو يَعلَى؛ هو أَحمد بن علي بن الـمُثَنى الـمَوصِليُّ، وأَبو خَيثَمة؛ هو زُهير بن حَرب، وصالِح بن عُمر؛ هو الوَاسِطيُّ، وعاصم بن كُليب؛ هو ابن شِهاب بن المجنون الجَرْميُّ.

* * *

١٦٥٣١- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَرِّ، وَجَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوَهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، فَإِذَا جَاؤُوهَا نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلاَحٍ، وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ، قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا، قَالَ ثَوْرٌ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: الَّذِي فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَيُفَرَّجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا فَيَغْنَمُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الـمَغَانِمَ، إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ، فَقَالَ: إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ، فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ».

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٤٩.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٤٢).

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٨٧ (٧٤٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. وفي ٨/ ١٨٨ (٧٤٤٠) قال: حَدثني مُحمد بن مَرزوق، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر الزَّهراني، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال.

كلاهما (عَبد العَزيز، وسُليمان) عَن ثَور بن زَيد الدِّيلي، عَن أَبي الغيث، فذكره[1].

* * *

## كتاب القيامة

١٦٥٣٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يُجْمَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: أَلَا تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَتَمَثَّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَلِصَاحِبِ الصُّوَرِ صُوَرُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ، فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ، فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، اللهُ رَبُّنَا، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ، ثُمَّ يَتَوَارَى، ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، اللهُ رَبُّنَا، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ، قَالُوا: وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ، ثُمَّ يَتَوَارَى، ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، أَنَا رَبُّكُمُ اتَّبِعُونِي، فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ، وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَهُمْ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ، وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِ: سَلِّمْ، سَلِّمْ، وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ، فَيُطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ، فَيُقَالُ: هَلِ امْتَلأْتِ؟ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، ثُمَّ يُطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ، فَيُقَالُ: هَلِ امْتَلأْتِ؟ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا فِيهَا، وَضَعَ الرَّحْمَنُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدَمَهُ فِيهَا، وَزُوِيَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَتْ: قَطْ، قَطْ، وَإِذَا صُيِّرَ أَهْلُ

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٦٤)، وتحفة الأشراف (١٢٩٢٣).

الجَنَّةِ فِي الجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ، أُتِيَ بِالمَوْتِ مُلَبَّبًا، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الجَنَّةِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ، فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ، فَيُقَالُ لأَهْلِ الجَنَّةِ وَلأَهْلِ النَّارِ: تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ: قَدْ عَرَفْنَاهُ، هُوَ المَوْتُ الَّذِي وُكِلَ بِنَا، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ».

وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: «وَأُزْوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: قَطْ، قَالَتْ: قَطْ، قَطْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، أُتِيَ بِالـمَوْتِ مُلَبَّبًا، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ». مختصر[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٨(٨٨٠٣) قال: حَدثنا هَيثم، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«التِّرمِذي» (٢٥٥٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٠٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز.

كلاهما (حَفص بن مَيسَرة، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[3].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[4].

* * *

١٦٥٣٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَعَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٦٥)، وتحفة الأشراف (١٤٠٥٥)، وأطراف المسند (٩٩٦١).

(٤) في «تحفة الأشراف» (١٤٠٥٥): «حسن»، والمثبت عن نسخة الكَروخي الخطية، الورقة (١٦٧/ ب)، وطبعتي الرسالة، والصِّدِّيق.

«أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟ قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ، فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلاَّ الرُّسُلُ، وَكَلاَمُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ، سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلاَلِيبُ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلاَّ اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللهُ الـمَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلاَّ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الْجَنَّةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي اللهَ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بَهْجَتَهَا، سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ، قَدِّمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لاَ أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ لاَ أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ،

فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا فَرَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لاَ تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ، فَيَضْحَكُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أُمْنِيَّتُهُ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لأَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ اللهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلاَّ قَوْلَهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ[1].

أخرجه الدَّارِمي (٢٩٦٧). والبُخاري ١/ ٢٠٤(٨٠٦) و٨/ ١٤٦(٦٥٧٣). ومُسلم ١/ ١١٤(٣٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارمي.

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارمي، ومُحمد بن إِسماعيل البُخاري) عَن أَبي اليَمان، الحكم بن نافع، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وعَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكراه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٥٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٥ (٧٧٠٣) و٢/ ٥٣٣ (١٠٩١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٩٣(٧٩١٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشِمي، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد (ح) وأَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«البُخاري» ٨/ ١٤٧(٦٥٧٣ و٦٥٧٤) قال: حَدثني مَحمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٩/ ١٥٦(٧٤٣٧ و٧٤٣٨) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ١/ ١١٢ (٣٧٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٤٣٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبادة الوَاسِطي، قال: حَدثنا يَعقوب بن مُحمد الزُّهْري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٢٤) قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٨٠٦).

أخبرنا عيسى بن حماد، قال: أخبرنا اللَّيث بن سعد، عن إِبراهيم بن سعد. وفي (١١٥٧٣) قال: أخبرنا مُحمد بن عبد الأَعلى، قال: حدثنا مُحمد، يعني ابن ثَور، عن مَعمر. و«أَبو يَعلى» (٦٣٦٠ و٦٣٦١) قال: حدثنا الحسن بن إِسماعيل، أَبو سعيد، قال: حدثنا إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٧٤٢٩) قال: حدثنا مُحمد بن الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر.

كلاهما (مَعمر بن راشد، وإِبراهيم بن سعد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عطاء بن يزيد اللَّيثي، عن أَبي هُريرة؛

«أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ نَرَى رَبَّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الأُمَّةُ، فِيهَا شَافِعُوهَا، أَوْ مُنَافِقُوهَا، (قَالَ أَبُو كَامِلٍ[1]: شَكَّ إِبْرَاهِيمُ)، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجُوزُهُ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ. سَلِّمْ. وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ تَعَالَى، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمُ الْمُوبَقُ بِعَمَلِهِ، أَوْ قَالَ: الْمُوثَقُ بِعَمَلِهِ، أَوِ الْمُخَرْدَلُ، وَمِنْهُمُ

---

(١) أبو كامل؛ هو مُظفر بن مُدرك الخراساني، راوي الحديث عن إِبراهيم بن سعد.

الْمُجَازَى، (قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ: شَكَّ إِبْرَاهِيمُ)، وَمِنْهُمُ الْمُخَرْدَلُ، أَوِ الْمُجَازَى، ثُمَّ يُنَجَّى، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، مِمَّنْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، مِمَّنْ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ، يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ، إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ، (وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ الْحَبَّةُ أَيْضًا)، فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي دُخَانُهَا، فَيَدْعُو اللهَ مَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوَهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَآهَا، سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ، أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ مَا أَعْطَيْتُكَ؟ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، فَيَدْعُو اللهَ، حَتَّى يَقُولَ لَهُ: فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ، أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَهُ، فَيُعْطِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ مَا أَعْطَيْتُكَ؟ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللهَ، حَتَّى يَضْحَكَ اللهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، قَالَ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ،

فَإِذَا دَخَلَهَا، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: تَمَنَّهْ، فَيَسْأَلُ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيُذَكِّرُهُ، يَقُولُ: مِنْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: لَكَ ذَلِكَ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ.

قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ: وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ: «وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ» يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْلَهُ، فِي ذَلِكَ الرَّجُلِ: «لَكَ عَشَرَةُ أَمْثَالِهِ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا[(١)].

(*) وفي رواية: «تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَن تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ»[(٢)].

ليس فيه: «سعيد بن المُسَيَّب».

• وأخرجه النَّسائي ٢/ ٢٢٩، وفي «الكبرى» (٧٣٠) قال: أَخبرنا محمد بن سليمان لُوَين، بالمصيصة، عن حماد بن زيد، عن مَعمر، والنعمان بن راشد، عن الزُّهْري، عن عطاء بن يزيد، قَالَ: كنتُ جالسًا إِلى أَبي هُريرة وأَبي سعيد، فَحَدث أَحَدُهُما حديث الشَّفاعة، والآخرُ مُنصِتٌ، قال:

«فتَأْتِي المَلَائِكَةُ فَتَشْفَعُ، وَتَشْفَعُ الرُّسُلُ، وَذَكَرَ الصِّرَاطَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، فَإِذَا فَرَغَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ خَلقِهِ، وَأَخْرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَ، أَمَرَ اللهُ المَلَائِكَةَ وَالرُّسُلَ أَن تَشْفَعَ، فَيُعْرَفُونَ بِعَلَامَاتِهِمْ إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا مَوْضِعَ السُّجُودِ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩١٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٤٣٢٦).

لم يُبين مَن رواه.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٧٧١٥ و١١٨٢٣) قال: أَخبرنا عَمرو بن يزيد، قال: حدثنا سَيف بن عُبيد الله، قال: وكان ثِقَة، عن سَلمة بن عَيَّار، عن سعيد بن عبد العزيز، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أَبي هُريرة، قال:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، هَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: هَلْ تَرَوْنَ الشَّمْسَ فِي يَوْمٍ لَا غَيْمَ فِيهِ، وَتَرَوْنَ الْقَمَرَ فِي لَيْلَةٍ لَا غَيْمَ فِيهَا؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ».

ليس فيه: «عطاء بن يزيد».

• وأَخرجه أَبو يَعلى (٦٣٦٣) قال: أَخبرنا أَبو عُبيدة بن فُضيل بن عِياض، قال: حدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن عطاء بن يزيد اللَّيثي، عن أَبي سعيد، وأَبي هُريرة، قالا: قال رسول الله ﷺ:

«عَلَى الصِّرَاطِ حَسَكُ سَعْدَانَ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟»[1].

***

١٦٥٣٤ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِلَحْمٍ، فَدُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً، ثُمَّ قَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ؟ أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٦٦)، وتحفة الأشراف (٤٠٤٥ و٤١٥٦ و١٣١٥١ و١٤٢١٣ و١٤٢١٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٦١).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٥٠٥)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٤٥٤: ٤٥٦ و٤٧٥: ٤٧٩)، والبزار (٧٧٩١ و٨٢٦٥)، وأَبو عَوانة (٤١٩: ٤٢٢)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (١٧٩٥ و٣٠٧٢)، والبيهقي ١٠/ ٤١، والبغوي (٤٣٤٦).

لِبَعْضٍ: أَبُوكُمْ آدَمُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ المَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا، لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ، فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي، نَفْسِي، نَفْسِي، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْدًا شَكُورًا، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا، لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي، نَفْسِي، نَفْسِي، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ، وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا، لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، فَذَكَرَ كَذَبَاتِهِ، نَفْسِي، نَفْسِي، نَفْسِي، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِتَكْلِيمِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا، لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي، نَفْسِي، نَفْسِي، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، قَالَ: هَكَذَا هُوَ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي المَهْدِ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ

غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا، لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْبًا، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَأْتُونِي، فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَأَقُومُ، فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ، وَيُلْهِمُنِي مِنْ مَحَامِدِهِ، وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ، شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي، يَا رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي، يَا رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي، يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ، كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ الذِّرَاعَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بِلَحْمٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «وَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَصْعَةً مِنْ ثَرِيدٍ وَلَحْمٍ، فَتَنَاوَلَ الذِّرَاعَ، وَكَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ، فَنَهَسَ نَهْسَةً، فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ نَهَسَ أُخْرَى، فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ نَهَسَ أُخْرَى، فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهُ لَا يَسْأَلُونَهُ، قَالَ: أَلَا تَقُولُونَ كَيْفَ؟ قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْ رُؤُوسِهِمْ، فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِمْ حَرُّهَا، وَيَشُقُّ

(١) اللفظ لأحمد (٩٦٢١).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٣٥٩).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

عَلَيْهِمْ دُنُوُّهَا مِنْهُمْ، فَيَنْطَلِقُونَ مِنَ الْجَزَعِ وَالضَّجَرِ مِمَّا هُمْ فِيهِ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَمَرَ الْـمَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ فَعَصَيْتُهُ، فَأَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى نُوحٍ، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ، وَأَوَّلُ مَنْ أَرْسَلَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ فَدَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي فَأُهْلِكُوا، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ خَلِيلُ اللهِ، قَدْ سَمِعَ بِخُلَّتِكُمَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَذَكَرَ قَوْلَهُ فِي الْكَوَاكِبِ هَذَا رَبِّي، وَقَوْلَهُ لآلِهَتِهِمْ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا، وَقَوْلَهُ إِنِّي سَقِيمٌ، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى مُوسَى، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ نَبِيٌّ اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالاتِهِ، وَكَلَّمَكَ تَكْلِيمًا، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ مُوسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا وَلَمْ أُؤْمَرْ بِهَا، فَأَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى عِيسَى، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ، وَكَلِمَةُ اللهِ وَرُوحُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرَوْحٌ مِنْهُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَأَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، قَالَ عُمَارَةُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ ذَكَرَ ذَنْبًا، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَأَنْطَلِقُ فَآتِي الْعَرْشَ فَأَقَعُ سَاجِدًا

لِرَبِّي، فَيُقِيمُنِي رَبُّ الْعَالَمِينَ مِنْهُ مَقَامًا لَمْ يُقِمْهُ أَحَدًا قَبْلِي، وَلَمْ يُقِمْهُ أَحَدًا بَعْدِي، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْخِلْ مَنْ لا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِكَ مِنَ الْبَابِ الأَيْمَنِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِي الأَبْوَابِ الأُخَرِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ إِلَى مَا بَيْنَ عِضَادِيِّ الْبَابِ، كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، أَوْ هَجَرَ وَمَكَّةَ، قَالَ: لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٤٤(٣٢٣٣٢) و١٣/ ١٢٨(٣٥١٧١) و١٤/ ١١٨ (٣٧٠٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. و«أَحمد» ٢/ ٣٣١ (٨٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. وفي ٢/ ٤٣٥(٩٦٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. و«البُخاري» ٤/ ١٦٣(٣٣٤٠) قال: حَدثني إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. وفي ٤/ ١٧٢(٣٣٦١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن نَصر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن أَبي حَيَّان. وفي ٦/ ١٠٥(٤٧١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا أَبو حَيَّان التَّيمي. و«مُسلم» ١/ ١٢٧(٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، واتفقا في سياق الحَدِيث إِلا ما يَزيد أَحدهما من الحرف بعد الحرف، قالا: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. وفي ١/ ١٢٩ (٤٠٠) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. و«ابن ماجة» (٣٣٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدِي (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قالا: أَخبَرنا أَبو حَيَّان التَّيمي. و«التِّرمِذي» (١٨٣٧)، وفي «الشمائل» (١٦٧) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبي حَيَّان التَّيمي. وفي (٢٤٣٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن المُبارك، قال: أَخبَرنا أَبو حَيَّان التَّيمي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٦٢٦) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَبي حَيَّان، واسمُهُ يَحيى بن سَعيد بن حَيَّان. وفي (٦٧٣٥ و١١٢٢٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٦٤٦٥).

إبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. و«ابن حِبَّان» (٦٤٦٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٧٣٨٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان.

كلاهما (أَبو حَيَّان التَّيمي، يَحيى بن سَعيد، وعُمارة بن القَعقَاع) عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو حَيَّان اسمُهُ يَحيى بن سَعيد بن حَيَّان، وأَبو زُرعة بن عَمرو بن جَرير اسمُهُ هَرِم.

* * *

١٦٥٣٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلاَّ كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، فَيَلْقَى الْعَبْدَ، فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبِلَ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: بَلَى أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلاَقِيَّ؟ فَيَقُولُ: لاَ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي، فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبِلَ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: بَلَى أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلاَقِيَّ؟ فَيَقُولُ: لاَ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ، فَيَقُولُ: آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَصَلَّيْتُ، وَصُمْتُ، وَتَصَدَّقْتُ،

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٦٧)، وتحفة الأشراف (١٤٩١٤ و١٤٩٢٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٩٩ و١٠٦١٣).

والحَديث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٤ و١٨٥)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٨١١)، والبَزَّار (٩٨٠١)، وأَبو عَوانة (٤٣٧-٤٣٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٧٦، والبَغَوي (٢٨٥١ و٤٣٣٢).

وَيُثْنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَهَاهُنَا إِذًا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَلاَ نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ فَيُفَكِّرُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ: انْطِقِي، فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ مَا كَانَ، وَذَلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ الـمُنَافِقُ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَلاَ لِتَتْبَعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَتَتْبَعُ الشَّيَاطِينَ وَالصُّلُبَ أَوْلِيَاؤُهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ، قَالَ: وَبَقِينَا أَيُّهَا الـمُؤْمِنِينَ، فَيَأْتِينَا رَبُّنَا، وَهُوَ رَبُّنَا، وَهُوَ يُثِيبُنَا، فَيَقُولُ: عَلاَمَ هَؤُلاَءِ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ عِبَادُ اللهِ الـمُؤْمِنُونَ، آمَنَّا بِاللهِ لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَهَذَا مَقَامُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، وَهُوَ رَبُّنَا، وَهُوَ يُثِيبُنَا، قَالَ: ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ الْجِسْرَ وَعَلَيْهِ كَلاَلِيبُ مِنْ نَارٍ تَخْطَفُ النَّاسَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَلَّتِ الشَّفَاعَةُ، أَيِ اللَّهُمَّ سَلِّمْ، أَيِ اللَّهُمَّ سَلِّمْ، فَإِذَا جَاوَزُوا الْجِسْرَ، فَكُلُّ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجًا مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ مِنَ الـمَالِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَكُلُّ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ يَدْعُوهُ يَا عَبْدَ اللهِ يَا مُسْلِمُ هَذَا خَيْرٌ فَتَعَالَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ لاَ تَوَى عَلَيْهِ، يَدَعُ بَابًا وَيَلِجُ مِنْ آخَرَ؟ قَالَ: فَضَرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَرَى رَبَّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: هَلْ تَرَوْنَ الشَّمْسَ بِنِصْفِ النَّهَارِ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَرَوُنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ كَمَا لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ عَفَّانُ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ، حَمَلْتُكَ عَلَى الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، وَزَوَّجْتُكَ النِّسَاءَ، وَجَعَلْتُكَ تَرْبَعُ وَتَرْأَسُ، فَأَيْنَ شُكْرُ ذَلِكَ؟»(٣).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٩٠٤٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٣٨٣).

(*) وفي رواية: «تَضَامُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَكَذَلِكَ لاَ تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أخرجه الحُميدي (١٢١٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. و«أَحمد» ٢/ ٣٨٩(٩٠٤٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا مُصعب بن مُحمد بن شُرحبيل. وفي ٢/ ٤٩٢(١٠٣٨٣) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد، قال عَفان في حديثه: قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ٢١٦(٧٥٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن ماجة» (١٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيَى بن عِيسى الرَّملي، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٤٧٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«التِّرمِذي» (٢٥٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن طَرِيف الكُوفي، قال: حَدثنا جابر بن نوح الحِمَّاني، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٨٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن سُهيل. و«ابن حِبَّان» (٤٦٤٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: قال سُفيان: سَمِعَهُ رَوح بن القاسم معي من سُهيل. وفي (٧٤٤٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

أَربعتُهم (سُهيل، ومُصعَب بن مُحمد، وإِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، وسُليمان بن مِهران الأَعمَش) عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وهكذا رَوَى يَحيَى بن عِيسى الرَّملي، وغير واحد، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وروى عَبد الله بن إِدريس، عَن الأَعمَش، عَن أَبي

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٧٨).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٣٦ و١٢٤٨٠ و١٢٦٦٦)، وأَطراف المسند (٩١٧٧ و٩٣٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٤٤٣-٤٤٥ و٦٣٢)، والبَزَّار (٩٢٠٤)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢٢٠ و٢٢١ و٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٤)، والبَغَوي (٤٣٢٨م).

صالح، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، وحديث ابن إدريس، عَن الأَعمَش، غير محفوظ، وحديث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ أَصح.

وهكذا رواه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وقد رُوي عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، من غير هذا الوجه، مثل هذا الحَدِيث، وهو حَدِيث صَحِيح أَيضًا.

**- فوائد:**

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: قلنا يا رَسول الله: هل نرى ربنا؟ قال: تضارون في رؤية الشَّمس في الظهيرة في غير سحاب... الحَديثَ.

وقال يَحيَى بن عِيسى الرَّمْلِي وجابر بن نوح الحِمَّاني: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ نحوه.

سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: الصَّحيح عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.

وهكذا رَوى سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة.

وكأَنه لم يعُد حَدِيث ابن إِدريس مَحفوظًا. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٦٢٢ و٦٢٣).

- وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٥٢٤، في ترجمة جابر بن نُوح الحِماني، وقال: لا يُتابع عليه.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٦١، في ترجمة يَحيَى بن عِيسى، وقال: وهذا عَنِ الأَعمَش يرويه يَحيَى بن عِيسى، وليَحيى بن عِيسى غير ما ذكرتُ، وعامة رواياته مما لا يُتابَع عَليه.

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُصعب بن مُحمد بن شُرَحبيل، وسُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الأَعمش، عَن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فَرواه يَحيَى بن عيسَى الرَّملي، وجابر بن نُوح الحِماني، وعَمرو بن عَبد الغَفار، ومُحمد بن جابر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَبد الله بن إِدريس، فَرواه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

وعَبد الله بن إِدريس من الأَثبات، ويُشبِه أَن يَكُون القَولاَن مَحفُوظَين. «العِلل» (١٤٩٥ و٣١٧١).

- رَواه أَبو بَكر، وعَبد الله بن إِدريس، عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وسلف في مسنده، رَضي الله عَنه.

***

١٦٥٣٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَجْمَعُ اللهُ، تَبارَكَ وَتَعَالَى، النَّاسَ، فَيَقُومُ الـمُؤْمِنُونَ، حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلاَّ خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى ابْنِي، إِبْرَاهِيمَ، خَلِيلِ الله، قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، اعْمِدُوا إِلَى مُوسَى ﷺ، الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى ﷺ، فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، كَلِمَةِ الله وَرُوحِهِ، فَيَقُولُ عِيسَى ﷺ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ، وَتُرْسَلُ الأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ، فَتَقُومَانِ جَنبَتَيِ الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالاً، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ، قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَيُّ شَيْءٍ كَمَرِّ الْبَرْقِ؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ، وَشَدِّ الرِّجَالِ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ، يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ، سَلِّمْ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ، فَلاَ يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلاَّ زَحْفًا، قَالَ: وَفِي حَافَتَيِ الصِّرَاطِ كَلاَلِيبُ مُعَلَّقَةٌ، مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ، وَمَكْدُوسٌ فِي النَّارِ».

وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعُونَ خَرِيفًا[1].

(*) وفي رواية: «يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيَقُولُ الْـمُؤْمِنُونَ حِينَ تُزْلَفُ الْجَنَّةُ: مَنْ يَسْتَفْتِحُ لَنَا الْجَنَّةَ؟ فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلاَّ خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اعْمِدُوا إِلَى أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ، خَلِيلِ رَبِّهِ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، اعْمِدُوا إِلَى أَخِي مُوسَى، الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى كَلِمَةِ اللهِ وَرُوحِهِ عِيسَى، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا، فَيَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهُ، فَتُرْسَلُ مَعَهُ الأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ، فَتَقِفَانِ بِجَنَبَتَيِ الصِّرَاطِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَمَرِّ الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ، ثُمَّ يَمُرُّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ثُمَّ يَمُرُّ كَمَرِّ الطَّيْرِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرِّجَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ، يَقُولُ: سَلِّمْ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ النَّاسِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمُرَّ إِلا زَحْفًا، وَفِي حَافَتَيِ الصِّرَاطِ كَلالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ، تَأْخُذُ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ، فَنَاجٍ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي النَّارِ».

وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ تِسْعِينَ خَرِيفًا.

أَخرجه مُسلم ١/ ١٢٩(٤٠١ و٤٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن طَرِيف بن خَليفة البَجَلي. و«أَبو يَعلَى» (٦٢١٦) قال: حَدثنا أَبو هِشام.

كلاهما (مُحمد بن طَرِيف، وأَبو هِشام الرِّفاعي، مُحمد بن يَزيد) عَن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا أَبو مالك الأَشجعي، عَن أَبي حازم، وعَن رِبعي، فذكراه[2].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٤٠١)، وتحفة الأَشراف (٣٣١١ و١٣٤٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٨٤٠ و٩٧٦٧ و٩٧٦٨)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٠٣ و٣٥١)، والبَغَوي (٤٣٤٧).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَديثُ لاَ نَعلمه يُروَى عَن حُذيفة عَن النَّبي ﷺ إلاَّ من هذا الوَجه، ولاَ نَعلَم أَسنَدَهُ عَن أَبي مالك إلاَّ ابن فُضَيل، ورَواهُ غَير ابن فُضَيل، عَن أَبي مالك، موقوفًا. «مُسنده» (٢٨٤٠).

* * *

١٦٥٣٧- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَا يُهِمُّنِي مِنِ انْقِصَافِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا، يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ، وَلِسَانُهُ قَلْبَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٧(٨٠٥٦) قال: حَدثنا هاشم، والخُزاعي، يَعنِي أَبا سَلَمة، قالا: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سالم بن أَبي سالم، عَن مُعاوية بن مُعَتِّب الهُذَلي، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٨(١٠٧٢٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مُعاوية بن مُغِيث، أَو مُعَتِّب، عَن أَبي هُريرة، أَنه قال:

«يَا رَسُولَ الله، مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الشَّفَاعَةِ؟ قَالَ: لَقَدْ ظَنَنْتُ لَتكُونَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَنِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ، شَفَاعَتِي لِمَنْ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا، يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ، وَلِسَانُهُ قَلْبَهُ».

لَيس فيه: «سالم بن أَبي سالم».

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٦٤٦٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَيْر، عَن سالم بن أَبي سالم الجَيْشَاني، عَن مُعاوية بن مُعَتِّب الهُذَلي، عَن أَبي هُريرة، أَنه سمعَهُ يقول:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي لِـمَا رَأَيْتُ مِنَ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَا يُهِمُّنِي مِنِ انْقِصَافِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي لَهُمْ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، يُصَدِّقُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ، وَقَلْبُهُ لِسَانَهُ».

زاد فيه: «أبو الخَير»(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَزيد بن أَبي حَبيب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الحَميد بن جعفر، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مُعاوية بن مُعَتِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه لَيث بن سَعد، فرَواه عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سالِم بن أَبي سالم الجَيشاني، عَن مُعاوية بن مُعَتِّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير، وعَن سالِم بن أَبي سالم، عَن مُعاوية بن مُعَتِّب، عَن أَبي هُريرة.

وقَول اللَّيث أَشبَهُ. «العِلل» (١٦٣١).

* * *

١٦٥٣٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، اسْتَشْفَعَ الـمَلاَئِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ، حَتَّى يُقَالَ لأَحَدِهِمْ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ دِينارٍ، ثُمَّ يُقَالُ: نِصْفُ دِينارٍ، ثُمَّ يُقَالُ: قِيرَاطٌ، ثُمَّ يُقَالُ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٦٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤٠٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٣٧)، والحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١١٣٦)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٤١ و٤٤٢ و٤٦١).

نِصْفُ قِيرَاطٍ، ثُمَّ يُقَالُ: شَعِيرَةٌ، ثُمَّ يُقَالُ: حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ، فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يَقُولُ الْجَبَّارُ: اسْتَشْفَعَ الْخَلْقُ لِلْخَلْقِ، وَبَقِيَتْ رَحْمَةُ الْخَالِقِ، قَالَ: فَيَأْخُذُ قَبْضَةً مِنْ جَهَنَّمَ، فَيَطْرَحُهَا فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، قَالَ: فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الزَّرْعُ، أَلَمْ تَرَى إِلَى الْحِبَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ مَا كَانَ مِنْهُ ضَاحِيًا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّمَا كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى الْحِبَّةِ حِينَ تَنْبُتُ، قَالَ: ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيُقَالُ: هَؤُلاءِ مُحَرَّرُو الرَّحْمَنِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن سَعيد، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: وقال يَحيى بن سَعيد: ابن عَجْلان لم يقف على حَدِيث سَعيد الـمَقبُري؛ ما كان عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وما رَوى هو عَن أَبي هُرَيرة.

أضعفهم عنه حديثًا أَبو مَعْشَر. «العِلل» (٦٠٢).

ـ أَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن.



١٦٥٣٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مِقْدَارَ نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، فَيُهَوَّنُ ذَلِكَ الْيَوْمُ عَلَى الـمُؤْمِنِ، كَتَدَلِّي الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ»[1].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٢٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله بن خالد. و«ابن حِبَّان» (٧٣٣٣) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (إسماعيل بن عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن بن إبراهيم) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[1].

***

١٦٥٤٠- عَنْ حَفص بْنِ عَاصِم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: الإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ الله، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْـمَسَاجِدِ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي الله، عَزَّ وَجَلَّ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَخْفَاهَا، حَتَّى لاَ تَعْلَمُ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا، قَالَ: أَنَا أَخَافُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٣) قال: حَدثنا يَحيَى. و«البُخاري» ١/ ١٦٨(٦٦٠) و٨/ ١٢٥ (٦٤٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ١٣٨(١٤٢٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٨/ ٢٠٣(٦٨٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلام، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٣/ ٩٣(٢٣٤٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثَنى، جميعًا عَن يَحيَى القَطَّان، قال زُهير: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٣٩١م) قال: حَدثنا سَوَّار بن عَبد الله العَنبَري، ومُحمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٢٢، وفي «الكُبرى» (٥٨٩٠ و١١٧٩٨) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله. و«ابن خُزَيمة» (٣٥٨) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٤٤٨٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد الله.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، فذكره.

---

(١) المقصد العلي (١٨٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٣٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧٢٩).
والحَديث؛ أَخرجه تمام، في «فوائده» (٩٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه مالك[1] (٢٧٤٢). ومُسلم ٣/ ٩٣(٢٣٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٣٩١) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعن. و«ابن حِبَّان» (٧٣٣٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثلاثتهم (يَحيَى، ومَعْن بن عِيسى، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، أَو عَن أَبي هُريرة، أَنه قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ الله فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ الله، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالـمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي الله، اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ الله خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ الله، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا، حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ»[2].

شَك فِي روايته عن أَبي سَعيد، أَو عَن أَبي هُريرة[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهكذا رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن مالك بن أَنس من غير وجه مِثْلَ هذا، وشكَّ فيه، وقال: عَن أَبي هُريرة، أَو عَن أَبي سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر، رواه عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، ولم يشكَّ فيه يقول: عَن أَبي هُريرة.

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله بن

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٠٠٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٥٣)، وابن القاسم (١٥٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٢٥).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) المسند الجامع (١٥٢٧٠)، وتحفة الأَشراف (٣٩٩٦ و١٢٢٦٤)، وأَطراف المسند (٩٠٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٥٨٤)، والبَزَّار (٨١٨٢)، وأَبو عَوانة (٧٠٢١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٣٢٤)، والبَيهَقي ٣/ ٦٥ و٤/ ١٩٠ و٨/ ١٦٢ و١٠/ ٨٧، والبَغَوي (٤٧٠).

عُمر، عَن سَعيد الـمَقبري، أَو غيره، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: سبعةٌ في ظل العَرش يَومَ لاَ ظل إِلاَّ ظله.

قال أَبي: والناس يقولون: عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: لم يَضبط حَماد، فأَدخل فيه الشك، وتَخلص، والصَّحيح: عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (٢٧٢٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر العُمري، عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي سَعيد، أَو أَبي هُريرة بِالشَّكّ، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة وحدَهُ.

واختَلَف عَن عُبيد الله؛

فرَواه حَماد بن زَيد، ويَحيَى القَطان، وأَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

ووَقفَه جَرير بن حازم، عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي هُريرة، قَولَهُ.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، قولهُ.

والصَّحيح قَول حَماد بن زَيد، ويَحيَى، ومَن تابعَهُما، عَن عُبيد الله.

وكَذلك رَواه مُبارَك بن فَضالة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَوف الأَعرابي، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

تَفرَّد بِه عُثمان بن الهَيثم، عَن عَوف. «العِلل» (١٥٨٨).

* * *

١٦٥٤١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا جَمَعَ اللهُ الْعِبَادَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ، نَادَى مُنَادٍ: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا

يَعْبُدُونَ، فَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى النَّاسُ عَلَى حَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِمْ، فَيَقُولُ: مَا بَالُ النَّاسِ ذَهَبُوا وَأَنْتُمْ هَاهُنَا؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ إِلَهَنَا، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِذَا تَعَرَّفَ إِلَيْنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَكْشِفُ لَهُمْ عَنْ سَاقِهِ، فَيَقَعُونَ سُجُودًا، فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ﴾ يَبْقَى كُلُّ مُنَافِقٍ فَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُودُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٩٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد البزاز، عَن يُونُس بن بُكير، قال: حَدثني ابن إِسحاق، قال: حَدثني سَعيد بن يَسار، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ ابن إِسحاق؛ هو مُحمد بن إِسحاق بن يَسار.

* * *

١٦٥٤٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الـمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«البُخاري» ٨/ ١٣٥(٦٥١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٩/ ١٤٢ (٧٣٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«مُسلم» ٨/ ١٢٦(٧١٥١) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن ماجة» (١٩٢) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٤٥) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله (ح) وأَخبَرنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا ابن وَهب. وفي (١١٣٩١) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٥٠) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك.

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٧١).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الله بن وَهب) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، وعُبيد الله بن أَبي زياد، رَوَياه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظان عَن الزُّهْريِّ. «العِلل» (١٤٢١).

* * *

١٦٥٤٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ، وَيَطْوِي السَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الـمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ»[2].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٩٦٥) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ٦/ ١٥٨(٤٨١٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر. وفي ٩/ ١٤٢(٧٣٨٢) قال تعليقًا: وقال شُعيب، والزُّبَيدي، وابن مُسافر، وإِسحاق بن يَحيَى. وفي ٩/ ١٥٠(٧٤١٣) قال: وقال أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب.

أَربعتُهم (شُعيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر، ومُحمد بن

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٧٢)، وتحفة الأشراف (١٣٣٢٢)، وأَطراف المسند (٩٤٨٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٥١)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٩٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٢٠)، والبَغَوي (٤٣٠٣).

(٢) اللفظ للدارمي.

الوَليد الزُّبَيدي، وإِسحاق بن يَحيَى) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: سَمِعتُ أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدَّارَقُطنيّ في فوائد الحَديث السابق.

* * *

١٦٥٤٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّه لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ».

وَقَالَ: اقْرَؤُوا: ﴿فَلاَ نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾.

أَخرجه البُخاري ٦/ ١١٧(٤٧٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم (ح) وعن يَحيَى بن بُكير. و«مُسلم» ٨/ ١٢٥(٧١٤٦) قال: حَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير.

كلاهما (سَعيد بن أَبي مَريم، ويَحيَى بن بُكير) عَن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره(٢).

* * *

١٦٥٤٥- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلاَثِ طَرَائِقَ، رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلاَثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشَرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَيَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٧١)، وتحفة الأَشراف (١٥١٧٦ و١٥٢٦٥ و١٥١٣٧ و١٥١٩٥).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٤٨ و٥٤٩)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٩٣ و٩٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٧٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٩٢)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٩٥)، والبَغَوي (٤٣٢٧).

حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٤٨(٣٥٥٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٨/ ١٣٥(٦٥٢٢) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسد. و«مُسلم» ٨/ ١٥٧ (٧٣٠٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز. و«النَّسائي» ٤/ ١١٥، وفي «الكُبرى» (٢٢٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن المُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام. و«ابن حِبَّان» (٧٣٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن المُثَنى المَديني، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية.

خمستهم (أَحمد بن إِسحاق الحَضرَمي، ومُعَلَّى، وبَهز بن أَسد، وأَبو هِشام، المُغيرة بن سَلَمة المَخزومي، وعَبد الله بن مُعاوية) عَن وُهَيب بن خالد، أَبي بَكر، عَن عَبد الله بن طاوُوس، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٦٥٤٦- عَنْ أَوْسِ بن خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفًا مُشَاةً، وَصِنْفًا رُكْبَانًا، وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكٍ»(٣).

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، وعَفان. وفي ٢/ ٣٦٣(٨٧٤٠) قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (٣١٤٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، وسُليمان بن حَرب.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥١٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٣)، والبَغَوي (٤٣١٤).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

ثلاثتهم (حَسن، وعَفان بن مُسلم، وسُليمان) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن أَوس بن خالد، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

وقد رَوَى وُهيب، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ شيئًا من هذا.

* * *

١٦٥٤٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَ عَرَضَاتٍ، فَأَمَّا عَرْضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ، وَأَمَّا الْعَرْضَةُ الثَّالِثَةُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الأَيْدِي، فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ، وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٢٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن علي، عَن الحَسن، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: ولا يصح هذا الحَديث من قِبَلِ أَن الحَسن لم يسمع من أَبي هُريرة.

وقد رواه بعضُهم عَن علي بن علي، وهو الرِّفاعي، عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ولا يصح هذا الحَديث من قِبَلِ أَن الحَسن لم يسمع من أَبي مُوسى.

**- فوائد:**

- وَكيع؛ هو ابن الجَراح، وأَبو كُريب؛ هو مُحمد بن العَلاَء.

- رواه أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، عَن وَكيع، عَن علي بن علي بن رِفاعة، عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسى الأَشعري، وسلف في مسنده رَضي الله عَنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٣)، وأَطراف المسند (٨٩٩٢).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٨٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٠).

١٦٥٤٨- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعًا، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ إِلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ، أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ». شَكَّ ثَوْرٌ بِأَيِّهِمَا قَالَ(١).

(*) وفي رواية: «يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٨(٩٤١٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«البُخاري» ٨/ ١٣٨(٦٥٣٢) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني سُليمان. و«مُسلم» ٨/ ١٥٨(٧٣٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وسُليمان بن بِلال) عَن ثَور بن زَيد، عَن أَبي الغيث، فذكره(٣).

**ـ فوائد:**

ـ أَبو الغيث؛ هو سالم المَدني، مَولَى عَبد الله بن مُطيع.

* * *

١٦٥٤٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، إِذْ ذَاكَ وَنَحْنُ بِالمَدِينَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَجِيءُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَجِيءُ الصَّلاَةُ، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ أَنَا الصَّلاَةُ، فَيَقُولُ: إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ، فَتَجِيءُ الصَّدَقَةُ، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ أَنَا الصَّدَقَةُ، فَيَقُولُ: إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ يَجِيءُ الصِّيَامُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَنَا الصِّيَامُ، فَيَقُولُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ تَجِيءُ الأَعْمَالُ عَلَى ذَلِكَ، فَيَقُولُ الله، عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ يَجِيءُ الإِسْلاَمُ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٩)، وأَطراف المسند (٩٣٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٢٥٤).

فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَأَنَا الإِسْلاَمُ، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ بِكَ الْيَوْمَ آخُذُ وَبِكَ أُعْطِي، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي كِتَابِهِ: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٢٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٣١) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، ويُونُس بن بُكير) عَن عَباد بن راشد، قال: حَدثنا الحَسن، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: عباد بن راشد ثقة، ولكن الحَسن لم يسمع من أَبي هُرَيرة.

* * *

١٦٥٥٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٣١(٣٢٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار، قال: حَدثنا عَبد الله الدَّانَاج، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٣).

* * *

١٦٥٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٧٩)، وأَطراف المسند (٩٠٤١)، والمقصد العلي (١٩٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٤٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٧١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٦١١).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٦٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٣٠٧).

«مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ مِنْ أَخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، أَوْ مَالِهِ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ الْيَوْمَ، قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ حِينَ لاَ يَكُونُ دِينارٌ وَلاَ دِرهَمٌ، وَإِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِّلَتْ عَلَيْهِ».

قال أحمد بن حنبل: وقال ببغداد: «قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَيْسَ هُنَاكَ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ»(١).

(*) وفي رواية: «رَحِمَ اللهُ عَبْدًا كَانَتْ لأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي عِرْضٍ، أَوْ مَالٍ، فَجَاءَهُ فَاسْتَحَلَّهُ، قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ، وَلَيْسَ ثَمَّ دِينارٌ وَلاَ دِرهَمٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حَمَّلُوهُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٥(٩٦١٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك (ح) وحَجاج، قال: أَخبَرَنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٠ و١٠٥٨١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرَنا ابن أَبي ذِئب. وفي (١٠٥٨٢) قال: وحَدثناه رَوح، بإِسناده ومعناه. و«البُخاري» ٣/ ١٧٠(٢٤٤٩) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٨/ ١٣٨(٦٥٣٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«التِّرمِذي» (٢٤١٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، ونَصر بن عَبد الرَّحمَن الكُوفي، قالا: حَدثنا الـمُحَاربي، عَن أَبي خالد، يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الـمُحاربي، عَن أَبي خالد الدَّالاَني، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة. و«ابن حِبَّان» (٧٣٦١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، وزَيد بن أَبي أُنَيسة) عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: قال إِسماعيل بن أَبي أُوَيس: إِنما سُمِّي الـمَقْبُري، لأَنه كان نزل ناحية المقابر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٥٨٠ و١٠٥٨١).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

قال أَبو عَبد الله: وسعيد الـمَقبُري، هو مَولَى بني لَيث، وهو سَعيد بن أَبي سَعيد، واسم أَبي سَعيد: كَيسان.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ من حَديث سَعيد الـمَقْبُري.

وقد رواه مالك بن أَنس، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٧٣٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن الحارِث الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحِيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن مالك بن أَنس، عَن سَعِيد الـمَقبُرِيِّ، عَن أَبيه، قال: لا أَعلَمُهُ إِلا عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«رَحِمَ اللهُ عَبْدًا كَانَتْ لأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي نَفْسٍ، أَوْ مَالٍ، فَأَتَاهُ فَاسْتَحَلَّ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ، أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَتُوضَعُ فِي سَيِّئَاتِهِ».

ـ زاد فيه: «عَن أَبيه»(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن طَهمان، وإِسماعيل بن عَياش، وخالِد بن حُميد، وصَدَقَة بن عَبد الله، وابن وَهب، ويَحيى القَطان، ومَعْن بن عيسَى، وابن أَبي أُوَيس، وعَبد العَزيز بن يَحيى، عَن مالِك، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ولَيس في «الـمُوَطَّأ».

وكَذلك رَواه زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن مالِك، واختُلِف عَن زَيد؛

---

(١) المسند الجامع (١٤١٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٥٨ و١٣٠١١ و١٣٠٢٨)، وأَطراف المسند (٩٤٤١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٤٠ و٢٤٤٦)، والبَزَّار (٣٢٠٢ و٨٤٧٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٦٨٣)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٩ و٦/ ٦٥ و٨٣، والبَغَوي (٤١٦٣).

فرَواه أَبو عَبد الرَّحيم، عَن زَيد، عَن مالِك، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبو خالد الدالاَني، رَواه عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يَذكُر فيه مالِكًا.

ورَواه إِسحاق بن مُحمد الفَرْوي، عَن مالِك، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وَزاد عَلَيهم في الإِسناد: أَبا سَعيد الـمَقبُري، وزيادتُه غير مَقبُولَة لأَن الَّذين تَقَدم ذِكرُهُم أُثبت مِنهُ. «العِلل» (٢٠٤٩).

* * *

١٦٥٥٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«تَدْرُونَ مَنِ الـمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الـمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لاَ دِرهَمَ لَهُ وَلاَ مَتَاعَ، قَالَ: إِنَّ الـمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلاَةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُقْضَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٣(٨٠١٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، وعَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. وفي ٢/ ٣٣٤ (٨٣٩٥) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٧١(٨٨٢٩) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ١٨(٦٦٧١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، قالا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٤١٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٤٤١١ و٧٣٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٢٩).

ثلاثتهم (زُهير بن مُحمد، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٥٥٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الْقَرْنَاءِ تَنْطِحُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا، حَتَّى يُقَادَ الشَّاةُ الْجَمَّاءُ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣٥(٧٢٠٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة (ح) ومُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٣٠١(٧٩٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٣٢٣(٨٢٧١) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير، يَعنِي ابن مُحمد. وفي ٢/ ٣٧٢(٨٨٣٤) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤١١ (٩٣٢٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٨٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ١٨(٦٦٧٢) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«التِّرمذي» (٢٤٢٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٧٣٦٣) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين بن سُليمان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا مُحمد بن هِشام بن أَبي خِيَرَة، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة.

---

(١) المسند الجامع (١٤١٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٩ و١٤٠٧٣)، وأَطراف المسند (٩٩٢٩).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٧٨)، والبَيهَقي ٦/ ٩٣، والبَغَوي (٤١٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٢٧١).

خمستهم (شُعبة بن الحَجاج، وزُهير بن مُحمد، وإسماعيل بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وحديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٦٥٥٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَخْتَصِمَنَّ كُلُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى الشَّاتَيْنِ فِيمَا انْتَطَحَتَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٠(٩٠٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن دراج أَبي السمح، عَن ابن حُجيرة، فذكره[2].

**- فوائد:**

- ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

***

١٦٥٥٥- عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يُقْتَصُّ لِلْخَلْقِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، حَتَّى لِلْجَمَّاءِ مِنَ الْقَرْنَاءِ، وَحَتَّى لِلذَّرَّةِ مِنَ الذَّرَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٣(٨٧٤١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، عَن واصل، عَن يَحيَى بن عُقيل، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٨١)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠١ و١٤٠٧٤)، وأَطراف المسند (٩٩٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٩٣، والبَغَوي (٤١٦٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٨٢)، وأَطراف المسند (١٠٩١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٤٩.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٥٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الدينوري، في «المجالسة وجواهر العلم» ٧/ ٢٠١ (٣١٠٢).

ـ فوائد:

ـ واصل؛ هو مَولَى أَبي عُيينة، وحَماد؛ هو ابن سَلَمة، وعَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث.

* * *

١٦٥٥٦- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ ضَرَبَ ضَرْبًا، اقْتُصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (١٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِلال، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادة، عَن زُرَارة بن أَوفى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الكلام لا نَعلَم رَواهُ عَن النَّبي ﷺ إلاَّ أَبو هُريرة، رَضي الله عَنه، واختلف على عِمران؛

فقال ابن رَجاء: عَن عِمران، عَن قَتادةَ، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه.

وقال مُحمد بن بِلال: عَن عِمران، عَن قَتادةَ، عَن زُرَارة، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه.

وابن رَجاء أَشهر من مُحمد بن بِلال. «مُسنده» (٩٥٣٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنِيُّ: يَرويه عِمران القَطان، عَن قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَبد الله بن رَجاء، عَن عِمران، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مُحمد بن بِلال، رَواه عَن عِمران، عَن قَتادة، عَن زُرارَة بن أَوفَى، عَن أَبي هُريرة.

ولَيس فيها شَيء صَحيحٌ. «العِلل» (٢١١٣).

ـ قَتادة؛ هو ابن دِعَامة، وعِمران؛ هو ابن دَاوَر، أَبو العَوام القَطَّان.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٢٨٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٥٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٤٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٤٤٥).

١٦٥٥٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ ضَرَبَ ضَرْبًا ظُلْمًا، اقْتُصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٨٦) قال: حَدثنا خليفة، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، قال: حَدثنا أَبو العَوَّام، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ قَتادة؛ هو ابن دِعَامة، وأَبو العَوَّام؛ هو عِمران بن دَاوَر القَطَّان، وخَليفة؛ هو ابن خياط.

* * *

١٦٥٥٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، وَالِدِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِ اللهِ: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ قَالَ: يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَيُبَيَّضُ وَجْهُهُ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَتَلأْلأُ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَيَرَوْنَهُ مِنْ بُعْدٍ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهَذَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ: أَبْشِرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا، قَالَ: وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُّ وَجْهُهُ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَيُلْبَسُ تَاجًا، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، اللَّهُمَّ لاَ تَأْتِنَا بِهَذَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمْ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اخْزِهِ، فَيَقُولُ: أَبْعَدَكُمُ اللهُ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا»[٢].

أَخرجه التِّرمِذي (٣١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٦١٤٤) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٣٥)، والبيهقي ٨/ ٤٥.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٧٣٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (عُبيد الله بن مُوسى، وابن مَهدي) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن السُّدِّي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، والسُّدِّي اسمُهُ إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن.

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه إِسرائيل، عَن السُّدِّي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ، في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾،... وذكر الحَديث.

قال أَبي: إِسرائيل يرفع هذا الحَديث، والثَّوْري لاَ يرفعه، والثَّوْري أَحفظ. «علل الحَديث» (١٧٦٢).

* * *

١٦٥٥٩- عَنْ أَبِي الغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ القِيَامَةِ آدَمُ، فَتَرَاءَى ذُرِّيَّتُهُ، فَيُقَالُ: هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ كَمْ أُخْرِجُ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِذَا أُخِذَ مِنَّا مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، فَمَاذَا يَبْقَى مِنَّا؟ قَالَ: إِنَّ أُمَّتِي فِي الأُمَمِ كَالشَّعَرَةِ البَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَسْوَدِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٨(٨٩٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«البُخاري» ٨/ ١٣٧(٦٥٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان.

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧١٧).

(٢) اللفظ للبُخاري.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد، وسُليمان بن بِلال) عَن ثَور بن زَيد، عَن أَبي الغيث، فذكره[1].

- فوائد:

- أَبو الغيث؛ هو سالم الـمَدني، مَولَى عَبد الله بن مُطيع.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا، وَمَالا وَوَلَدًا، وَسَخَّرْتُ لَكَ الأَنعَامَ وَالْحَرْثَ، وَتَرَكْتُكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ، فَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلاَقِي يَوْمَكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: لاَ، فَيَقُولُ لَهُ: الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

* * *

١٦٥٦٠- عَنْ شُفَيٍّ الأَصْبَحِيِّ، أَنَّهُ دَخَلَ الـمَدِينَةَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: أَبُو هُرَيْرَةَ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَلَمَّا سَكَتَ وَخَلاَ، قُلْتُ لَهُ: أَسْأَلُكَ بِحَقٍّ وَبِحَقٍّ، لَمَا حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، عَقَلْتَهُ وَعَلِمْتَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَفْعَلُ، لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ عَقَلْتُهُ وَعَلِمْتُهُ، ثُمَّ نَشَغَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً، فَمَكَثْنَا قَلِيلًا ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ فِي هَذَا الْبَيْتِ، مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، ثُمَّ نَشَغَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً شَدِيدَةً ثُمَّ أَفَاقَ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، فَقَالَ: أَفْعَلُ، لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، ثُمَّ نَشَغَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ مَالَ خَارًّا عَلَى وَجْهِهِ فَأَسْنَدْتُهُ عَلَيَّ طَوِيلًا ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ الله ﷺ؛

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٨٧)، وتحفة الأشراف (١٢٩٢٢)، وأطراف المسند (٩٣٥٣).
والحَديث؛ أخرجه السراج (٢٦٦٦).

«أَنَّ اللهَ تبارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى الْعِبَادِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ، وَكُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيَةٌ، فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ، وَرَجُلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ، فَيَقُولُ اللهُ لِلْقَارِئِ: أَلَمْ أُعَلِّمْكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عُلِّمْتَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ فُلَانًا قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ، وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ حَتَّى لَمْ أَدَعْكَ تَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: فِيمَاذَا قُتِلْتَ؟ فَيَقُولُ: أُمِرْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ، فَقَاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتِي، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللهِ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَقَالَ الْوَلِيدُ أَبُو عُثْمَانَ: فَأَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّ شُفَيًّا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا، قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: وَحَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، أَنَّهُ كَانَ سَيَّافًا لِمُعَاوِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ فُعِلَ بِهَؤُلَاءِ هَذَا، فَكَيْفَ بِمَنْ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ؟ ثُمَّ بَكَى مُعَاوِيَةُ بُكَاءً شَدِيدًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ هَالِكٌ، وَقُلْنَا: قَدْ جَاءَنَا هَذَا الرَّجُلُ بِشَرٍّ ثُمَّ أَفَاقَ مُعَاوِيَةُ وَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ شُفَيٍّ الْأَصْبَحِيِّ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ،

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

لِلْقَارِئِ: أَلَمْ أُعَلِّمْكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَيَقُولُ اللهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ الـمَلاَئِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ: فُلاَنٌ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ».

وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ: أَخْبَرَنِي الْعَلاَءُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ﴾ إلى ﴿وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾(١).

أخرجه البُخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٤٩) قال: حَدثنا مُحمد. و«التِّرمِذي» (٢٣٨٢) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨٢٤) عَن سُويد بن نَصر. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٨٢) قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٤٠٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى.

أَربعتُهم (مُحمد، غير منسوب، وسُويد، وعُتبة، وحِبَّان بن مُوسَى) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا حَيْوة بن شُريح، قال: حَدثني الوَليد بن أَبي الوَليد، أَبو عُثمان الـمَدَني، أَن عُقبة بن مُسلم حَدثه، أَن شُفَيًّا الأَصبحي حَدثه، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

* * *

١٦٥٦١- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلُ أَهْلِ الشَّامِ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ،

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٨٨)، وتحفة الأَشراف (١١٤٣٣ و١٣٤٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٤٤٣)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٦٣٨٧ و٦٣٨٨)، والبَغَوي (٤١٤٣).

وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلاَّ أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٦٠) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٦/ ٤٧(٤٩٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث. وفي (٤٩٥٩) قال: وحَدثناه علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا الحَجاج، يَعنِي ابن مُحمد. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣، وفي «الكُبرى» (٤٣٣٠ و١١٤٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. وفي «الكُبرى» (٨٠٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الحَميد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا مَخلَد.

ثلاثتهم (حَجاج بن مُحمد، وخالد بن الحارِث، ومَخلَد بن يَزيد) عَن عَبد المَلك بن عَبد العَزيز بن جُريج، قال: حَدثني يُونُس بن يُوسُف، عَن سُليمان بن يَسار، فذكره(٢).

***

١٦٥٦٢- عَنْ وَالِدِ عَامِرٍ العُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَوَّلُ ثَلاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: فَالشَّهِيدُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ،

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٩٥٨).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٨٩)، وتحفة الأشراف (١٣٤٨٢)، وأطراف المسند (٩٦١٩).

والحَدِيث؛ أخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٠٩)، وأَبو عَوانة (٧٤٤١ و٧٤٤٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٨.

وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ: فَأَمِيرٌ مُسَلَّطٌ، وَذُو ثَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لاَ يُعْطِي حَقَّ مَالِهِ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللهِ، وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٩٦(١٩٦٨١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن مُبارك. وفي ٥/ ٣٥١(١٩٩٠٥) و١٤/ ١٢٤(٣٧١١٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٥(٩٤٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. وفي ٢/ ٤٧٩(١٠٢٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن مُبارك. و«عَبد بن حُميد» (١٤٤٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حُميد بن مِهرَان. و«التِّرمِذي» (١٦٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا علي بن الـمُبارك. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٤٣١٢ و٧٢٤٨ و٧٤٨١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٤٦٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (علي بن الـمُبارك، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وحُميد بن مِهرَان) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عامر العُقَيلي، عَن أَبيه، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عنه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٨٨).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٩١)، وأَطراف المسند (١٠٩٢١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٩٠)، والبَيهَقي ٤/ ٨٢.

فرواه الخليل بن مُرَّة، عَن يَحيى بن أبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

وخالَفه حُميد بن مِهران المالِكي، وهِشام الدَّستُوائي، وعَلي بن الـمُبارك، وأَبان العَطار، وشَيبان، رَوَوْه عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عامر بن عُقبة العُقَيلي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة وهو الصَّواب. «العِلل» (١٧٥٢).

***

١٦٥٦٣- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَ هَذَا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ: «فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلاَمًا وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا يُسْحَبُ إِلَيْهَا».

هكذا ذكره أَحمد عقب حَدِيث الأَسود بن سريع، أَن نَبِيَّ الله ﷺ قال:

«أَرْبَعَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَصَمُّ لاَ يَسْمَعُ شَيْئًا، وَرَجُلٌ أَحْمَقُ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي فَتْرَةٍ، فَأَمَّا الأَصَمُّ فَيَقُولُ: رَبِّ، لَقَدْ جَاءَ الإِسْلاَمُ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئًا، وَأَمَّا الأَحْمَقُ فَيَقُولُ: رَبِّ، لَقَدْ جَاءَ الإِسْلاَمُ وَالصِّبْيَانُ يَحْذِفُونِي بِالْبَعْرِ، وَأَمَّا الْهَرِمُ فَيَقُولُ: رَبِّ، لَقَدْ جَاءَ الإِسْلاَمُ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئًا، وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ فَيَقُولُ: رَبِّ، مَا أَتَانِي لَكَ رَسُولٌ، فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ لَيُطِيعُنَّهُ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنِ ادْخُلُوا النَّارَ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ دَخَلُوهَا لَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلاَمًا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٤(١٦٤١١) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن الحَسن، عَن أَبي رافع، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو رافع؛ نُفيع الصَّائِغ، والحَسن؛ هو ابن أَبي الحَسن البَصري، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة، وعلي؛ هو ابن عَبد الله ابن الـمَدِيني.

***

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٩١)، وأَطراف المسند (١٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢١٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٢)، والبَزَّار (٩٥٩٨).

قَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ.

تقدم من قبل.

* * *

١٦٥٦٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ[١] إِذَا زُمْرَةٌ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ، خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ، فَقَالَ: هَلُمَّ، فَقُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللهِ، قُلْتُ: وَمَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى، ثُمَّ إِذَا زُمْرَةٌ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ، خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ، فَقَالَ: هَلُمَّ، قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللهِ، قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى، فَلاَ أُرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلاَّ مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ».

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٥٠ (٦٥٨٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُليح، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثني هِلال، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[٢].

* * *

١٦٥٦٥- عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيَتَمَجَّدَنَّ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أُنَاسٍ مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ قَطُّ، فَيُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا احْتَرَقُوا، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ بَعْدَ شَفَاعَةِ مَنْ يَشْفَعُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٠ (٩١٩٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا

---

(١) على حاشية اليونينية، و«تُحفة الأَشراف»: «نَائِمٌ».

ـ قال ابن حَجَر: قَوله: «بينا أَنا نائم»، كذا بالنُّون لِلأَكثَر، ولِلكُشميهَني: «قائِم» بالقاف، وهو أَوجه، والـمُراد به قيامه على الحَوض يَوم القيامَة، وتُوجَّه الأُولَى بأَنه رَأَى في الـمَنام في الدُّنيا ما سَيَقَع له في الآخِرَة. «فتح الباري» ١١/ ٤٧٤.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٣٨).

عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، قال: أَخبَرنا صالح بن أَبي صالح، مَولَى التَّوْأَمة، فذكره[1].

❋ ❋ ❋

١٦٥٦٦- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاحُهُمَا، فَقَالَ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: أَخْرِجُوهُمَا، فَلَمَّا أُخْرِجَا، قَالَ لَهُمَا: لأَيِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيَاحُكُمَا؟ قَالاَ: فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا، قَالَ: إِنَّ رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا فَتُلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ، فَيَنْطَلِقَانِ فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ، فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلاَمًا، وَيَقُومُ الآخَرُ فَلاَ يُلْقِي نَفْسَهُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِيَ نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: لَكَ رَجَاؤُكَ، فَيَدْخُلاَنِ جَمِيعًا الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٩٩) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا رِشدين، قال: حَدثني ابن أَنْعُم، عَن أَبي عُثمان، أَنه حَدثه، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: إِسناد هذا الحَدِيث ضعيفٌ، لأَنَّه عَن رِشْدِين بن سَعد، ورِشْدين بن سَعد هو ضعيفٌ عند أَهل الحَدِيث، عَن ابن أَنْعُم، وهو الإِفريقي، والإِفريقي ضعيفٌ عند أَهل الحَدِيث.

- **فوائد:**

- أَبو عُثمان؛ هو شيخ لعَبد الرَّحمَن بن زياد، وابن أَنْعُم، هو عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنْعُم الإِفريقي، ورِشدين؛ هو ابن سَعد، وعَبد الله؛ هو ابن الـمُبارك.

❋ ❋ ❋

(١) المسند الجامع (١٥٢٩٨)، وأَطراف المسند (٩٦٧٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٨٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٥٠٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٣٦٣).

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ آخِرَ رَجُلَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنَ النَّارِ، يَقُولُ اللهُ لأَحَدِهِمَا: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَعْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ؟ هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ ...». الحَدِيث.

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

* * *

١٦٥٦٧- عَنْ أَبِي هَارُونَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ قَوْمًا سَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٦١) عَن سُفيان، عَن أَبي هارون، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ أَبو هارون؛ هو عُمارة بن جُوين العَبدي، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوري.

* * *

١٦٥٦٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُؤْتَى بِالـمَوْتِ كَبْشًا أَغْثَرَ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيُقَالُ لأَهْلِ النَّارِ، فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَرَوْنَ أَنْ قَدْ جَاءَ الْفَرَجُ، فَيُذْبَحُ، فَيُقَالُ: خُلُودٌ لاَ مَوْتَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٩٤) و٢/ ٥١٣(١٠٦٦٦) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٣) قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، مَوصلي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٩٧٧) قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهال، عَن حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (أَبو بَكر بن عَياش، وحَماد بن سَلَمة) عَن عاصم بن بَهْدلة، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٠٠)، وأَطراف المسند (٩٢١٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٢١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الأَعمش، عَن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَسباط بن مُحمد، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه الثَّوري فرَواه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال حَماد بن شُعيب، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال أَبو مُعاوية، ويَعلَى، ومُحمد، ابنا عُبيد، عَن الأَعمش.

وقال أَبو بَدرٍ، عَن الأَعمش: سَمِعتُهُم يَذكُرُون عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، مَوقوفًا.

وقال مُحمد بن عَمرو: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا. «العِلل» (١٤٨٣).

***

١٦٥٦٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُؤْتَى بِالـمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا ـ وَقَالَ يَزِيدُ: أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ ـ فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ رَبَّنَا، هَذَا الـمَوْتُ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطَّلِعُونَ فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، هَذَا الـمَوْتُ، فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلاَهُمَا: خُلُودٌ فِيمَا تَجِدُونَ، لاَ مَوْتَ فِيهِ أَبَدًا»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٣٧).

(*) وفي رواية: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَبْشٌ أَمْلَحَ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ مُشْفِقِينَ، قَالَ: يَقُولُونَ: نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ يُنَادَى أَهْلُ النَّارِ، تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، قَالَ: فَيُذْبَحُ، ثُمَّ يُقَالُ: خُلُودٌ فِي الْجَنَّةِ، وَخُلُودٌ فِي النَّارِ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٣٧) قال: حَدثنا يَزيد، وابن نُمَير. وفي ٢/ ٣٧٧ (٨٨٩٣) و٢/ ٥١٣(١٠٦٦٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش. و«ابن ماجة» (٤٣٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«ابن حِبَّان» (٧٤٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سُليمان بن الأَشعَث السِّجستاني، ببغداد، قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى.

خمستهم (يَزيد بن هارون، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو بَكر بن عَياش، ومُحمد بن بِشر، والفَضل بن مُوسى) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٢).

* * *

١٦٥٧٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يُقَالُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: خُلودٌ لاَ مَوْتَ، وَلأَهْلِ النَّارِ: يَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لاَ مَوْتَ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأُدْخِلَ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ لاَ مَوْتَ فِيهِ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لاَ مَوْتَ فِيهِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٤(٨٥١٦) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُحمد بن عَجلان. وفي ٢/ ٣٧٨(٨٨٩٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث، عَن ابن عَجلان. و«البُخاري» ٨/ ١٤١(٦٥٤٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٩٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٠١)، وتحفة الأَشراف (١٥١٠٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٥٧).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٨٩٨).

و«ابن حِبَّان» (٧٤٤٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان بالفُسطاط، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[١].

- في رواية مُوسى بن داوُد، عَن لَيث بن سَعد، زاد في آخره: قال: وذكر لي خالد بن يَزيد، أنه سَمِعَ أَبا الزُّبَير يذكُر مِثْلَها، عَن جابر، وعُبيد بن عُمير، إِلاَّ أنه يُحدِّث عَنهُما أَنَّ ذلك بعد الشَّفَاعات ومن يُخرج من النَّار.

* * *

## كتاب الجنة

١٦٥٧١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ، مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ذُخْرًا بَلْهَ، مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ».

ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٢].

(*) وفي رواية: «يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ[٣]: وَمِنْ بَلْهَ مَا قَدْ أَطْلَعَكُمُ اللهُ عَلَيْهِ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٧٣)، وأَطراف المسند (٩٨٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٣٠٠).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) في مصنف ابن أَبي شَيبَة: «قال أَبو هُريرة: وقال رَسولُ الله ﷺ».

قَالَ: وَكَانَ أَبو هُرَيْرَةَ يَقْرَؤُهَا: مِنْ قُرَّاتِ أَعْيُنٍ[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠٩(٣٥١٢٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٦ (١٠٠١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٠١٩) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٤٩٥(١٠٤٢٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٦/ ١٤٥(٤٧٨٠) قال: حَدثني إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٨/ ١٤٣ (٧٢٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٤٣٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

خمستهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وزَائِدة بن قُدامة، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

ـ صرح الأَعمَش بالتحديث في رواية أَبي أُسامة عند البُخاري.

ـ قال البُخاري عقب (٤٧٧٩): قال أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح: قَرَأَ أَبو هُرَيرة قُرَّاتِ.

***

١٦٥٧٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[3].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٢٨ و١٢٤٨٧ و١٢٥٠٩)، وأَطراف المسند (٩١٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٤٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٧)، والبَغَوي (٤٣٧١).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

ذُخْرًا بَلْهَ مَا أَطْلَعَكُمُ اللهُ عَلَيْهِ[1].

أخرجه الحُميدي (١١٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١١٨(٣٢٤٤) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ١٤٥(٤٧٧٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٤٣(٧٢٣٤) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعثي، وزُهير بن حَرب، قال زُهير: حَدثنا، وقال سَعيد: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٧٢٣٥) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني مالك. و«التِّرمِذي» (٣١٩٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ومالك بن أنس) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- أخرجه البُخاري ٦/ ١٤٥(٤٧٧٩) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة، قال: قال الله... مثله، قيل لسفيان: رواية؟ قال: فأَي شَيْءٍ.

* * *

١٦٥٧٣ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قَالَ اللهُ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٢٣٥).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٠٧)، وتحفة الأشراف (١٣٦٧٥ و١٣٨٥٥).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٥ و٣٣٢٧).

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٧٤). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٩/ ١٧٦(٧٤٩٨) قال: حَدثنا مُعاذ بن أَسد، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

***

١٦٥٧٤- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن إِسحاق بن يَسار، فذكره[٢].

**- فوائد:**

- يَزيد، هو ابن هارون.

***

١٦٥٧٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَقُولُ اللهُ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠١(٣٥١٠٧) قال: حَدثنا علي بن مُسهر. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٨ (٩٦٤٧) قال: حَدثنا يَحيى، يَعنِي ابن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٩٩٥)، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٣٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن

(١) المسند الجامع (١٥٣٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٣٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٣١٠)، وأَطراف المسند (٨٩٧٦).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

سُليمان، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن شَريك.

ستتهم (علي بن مُسهر، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، ويَزيد بن هارون، وعَبدَة بن سُليمان، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وشَريك بن عَبد الله) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٥٧٦- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ وَلاَ يَبْؤُسُ، لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلاَ يَفْنَى شَبَابُهُ، إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٩(٨٨١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي ٢/ ٤٠٧ (٩٢٦٨) و٢/ ٤١٦(٩٣٨٠) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٦٢(٩٩٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارِمي» (٢٩٨٥) قال: أَخبَرنا الحَجاج بن مِنهال. و«مُسلم» ٨/ ١٤٨ (٧٢٥٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٢٨) قال: حَدثنا هُدبة.

خمستهم (يَحيَى بن إِسحاق، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وحَجاج، وهُدبة بن خالد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أَبي رافع الصائغ، فذكره[٣].

- في رواية عَفان، وهُدبة: «عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، فيما يحسب حَماد».

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٣٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٣١ و١٥٠٤٢ و١٥٠٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٨/ ٦٢١، والبَغَوي (٤٣٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩٥٨).

(٣) المسند الجامع (١٥٣٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٢).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٦)، والطبري ١٨/ ٦٢٣..

١٦٥٧٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا». فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾[1].

أخرجه الحُميدي (١١٦٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أخبَرنا مُحمد. وفي ٢/ ٤١٨(٩٤٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرشي. و«البُخاري» ٦/ ١٨٣(٤٨٨١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٤٤(٧٢٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«ابن حِبَّان» (٧٤١١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، ومُحمد بن إِسحاق، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

***

١٦٥٧٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ سَنَةٍ»[3].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٥٢(٩٨٣١) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٨/ ١٤٤(٧٢٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٥٢٣) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٠٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (حَجاج بن مُحمد، وقُتيبة) عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩٨ و١٣٩٠٦)، وأَطراف المسند (٩٨٩٤).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٥١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٤٠ و٣٢٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥٣٣١)، وتحفة الأَشراف (١٤٣١٤)، وأَطراف المسند (١٠١٥٠).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤١٤)، والبَزَّار (٨٤٤١)، والطبري ٢٢/ ٣١٦.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٥٧٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا»[١].

(*) زاد مَعمَر في روايته: وَيَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٧٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٩ (١٠٠٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن حَماد. وفي ٣/ ١٦٤(١٢٧٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن زِياد، فذكره[٢].

* * *

١٦٥٨٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ سَنَةٍ».

اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦٤) قال: حَدثنا سُرَيج. و«البُخاري» ٤/ ١٤٤ (٣٢٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٣٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٢)، والطبري ٢٢/ ٣١٤، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (سُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن سِنان) عَن فُليح بن سُليمان، قال: حَدثنا هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[1].

* * *

١٦٥٨١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ، لاَ يَقْطَعُهَا».

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠١(٣٥١٠٧) قال: حَدثنا علي بن مُسهر. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٨ (٩٦٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٣٠٠٦)، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٤٣٣٥) قال: حَدثنا أَبو عُمر الضَّرير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُثمان. و«التِّرمِذي» (٣٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن شَريك.

سبعتُهم (علي بن مُسهر، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن هارون، وعَبد الرَّحمَن بن عُثمان، وعَبدَة بن سُليمان، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وشَريك بن عَبد الله) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٣٣٣)، وتحفة الأشراف (١٣٦٠٧)، وأَطراف المسند (٩٧٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٠٧)، والطبري ٢٢/ ٣١٤.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٣٦ و١٥٠٤٢ و١٥٠٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه هَناد، في «الزهد» (١١٣)، والطَّبَري ١٨/ ٦٢١، وابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ١٠/ ٣٢٧٦، والبَغَوي (٤٣٧٢).

١٦٥٨٢- عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا».

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾.

«وَصَلاَةُ الْفَجْرِ يَحْضُرُهَا مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ».

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾.

أَخرجه الحُميدي (١٢١٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري، قال: أَخبَرني مَن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٨٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكر، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف الفِريابي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، رَفعَهُ، قال:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لا يَقْطَعُهَا».

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عُيينة واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن يُوسُف الفِريابي، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه سَعيد بن مَنصور، وغَيرُه، فرَوَوْه عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَمَّن حَدَّثه، عَن أَبي هُريرة.

وقال يُونُس: عَن الزُّهْري، عَن طارِق بن سَعد، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب. «العِلل» (١٣٧٣).

*** 

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٣٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٤٥).

١٦٥٨٣- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ سَنَةٍ لا يَقْطَعُهَا»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٧٧). وابن حِبَّان (٧٤١٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

* * *

• حَدِيثُ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي الله عَنه.

* * *

١٦٥٨٤- عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا سَبْعِينَ، أَوْ مِئَةَ سَنَةٍ، هِيَ شَجَرَةُ الْخُلْدِ».

قَالَ حَجَّاجٌ: «أَوْ مِئَةَ سَنَةٍ شَجَرَةُ الْخُلْدِ».

قُلْتُ لِشُعْبَةَ: هِيَ شَجَرَةُ الْخُلْدِ؟ قَالَ: لَيْسَ فِيهَا: «هِيَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٥(٩٨٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج. وفي ٢/ ٤٦٢(٩٩٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«عَبد بن حُميد» (١٤٥٨) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع. و«الدَّارِمي» (٣٠٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث.

خمستهم (مُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وسَعيد بن الرَّبيع، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) قالوا: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ أَبا الضَّحَّاك يُحدِّث، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) أَخرجه البَغَوي (٤٣٧٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٧٠).

(٤) المسند الجامع (١٥٣٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٨٤٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٧٨٦١). والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٧٠)، والطبري ٧/ ١٦٨ و٢٢/ ٣١٤ و٣١٥.

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الصَّمَد: «مِئَة عام» لم يَشُكَّا.

* * *

١٦٥٨٥- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ سَنَةٍ، وَإِنَّ وَرَقَهَا لَيُخَمِّرُ الْجَنَّةَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٤(٩٢٣٢) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي يُونُس، فذكره[١].

- فوائد:

- ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

١٦٥٨٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلاَّ وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ»[٢].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٢٥). وأَبو يَعلَى (٦١٩٥). وابن حِبَّان (٧٤١٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن أَحمد القَطَّان، بِتِنِّيس.

ثلاثتهم (مُحمد بن عِيسى التِّرمِذي، وأَحمد بن علي بن الـمُثَنَّى، أَبو يَعلَى، وإِسحاق بن أَحمد) قالوا: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا زِياد بن الحَسن بن الفُرات القَزَّاز، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي حازم، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

* * *

١٦٥٨٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٣٦)، وأَطراف المسند (٩٦٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤١٣.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤١٨).

«إِنَّ مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠١(٣٥١٠٧) قال: حَدثنا علي بن مُسهر. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٨ (٩٦٤٩) قال: حَدثنا يَحيى، يَعنِي ابن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٩٨٦)، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٣٠١٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وسَعيد بن عامر. وفي (٣٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن شَريك. و«ابن حِبَّان» (٧٤١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

سبعتُهم (علي بن مُسهر، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن هارون، وسَعيد بن عامر، وعَبدَة بن سُليمان، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وشَريك بن عَبد الله) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٥٨٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلاَسِلِ»[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣٠١٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢٨ و١٥٠٤٢ و١٥٠٥٢ و١٥١١٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٨).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَري ١٨/ ٦٢١، والبَغَوي (٤٣٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٠٠).

(*) وفي رواية: «عَجِبَ اللهُ مِنْ أَقْوَامٍ يُجَاءُ بِهِمْ فِي السَّلاَسِلِ، حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٤٩(٣٥٢٥٠) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٢(٨٠٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن حَماد (ح) وعَفَّان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٠٦(٩٢٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٢م) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٤/ ٧٣(٣٠١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٦٧٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (١٣٤) قال: سَمِعتُ أَبا خَليفة يقول: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن بَكر بن الرَّبيع بن مُسلم يقول: سَمِعتُ الرَّبيع بن مُسلم.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحمد بن زِياد، فذكره[2].

* * *

١٦٥٨٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ لَهُ مَنْزِلاَنِ: مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾».

أَخرجه ابن ماجة (٤٣٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن سِنان، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٩٦ و١٥٢٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٦٤ و١٤٣٩٤)، وأَطراف المسند (١٠١٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٨٥)، والبَغَوي (٢٧١١).

(٣) المسند الجامع (١٥٣٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٥٢)، والطبري ١٧/ ١٥، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٣).

ـ فوائد:

ـ أبو صالح؛ هو ذكوان السَّمان، والأَعمَش؛ هو سُليمان بن مِهران، وأَبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خازم.

* * *

١٦٥٩٠ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ الجَنَّةَ إِلاَّ أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ، لِيَزْدَادَ شُكْرًا، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلاَّ أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ، لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٤١(١٠٩٩٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٨/ ١٤٦(٦٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٧٤٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشكان، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ووَرْقاء بن عُمر) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[٢].

* * *

١٦٥٩١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كُلُّ أَهْلِ النَّارِ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: لَوْ أَنَّ اللهَ هَدَانِي، فَيَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً، قَالَ: وَكُلُّ أَهْلِ الجَنَّةِ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، فَيَقُولُ: لَوْلاَ أَنَّ اللهَ هَدَانِي، قَالَ: فَيَكُونُ لَهُ شُكْرًا»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٢(١٠٦٦٠) قال: حَدثنا أَسود. و«النَّسائي» في «الكُبرى»

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٦٣)، وأَطراف المسند (٩٧٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣١٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٢)، والبَغَوي (٤٣٦٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(١١٣٩٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن صالح، أَبو صالح.

كلاهما (أَسود بن عامر، وعَبد الحَمِيد) عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

* * *

١٦٥٩٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ:

«جاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَرَأَيْتَ جَنَّةً عَرْضُهَا السَّماوَاتُ وَالأَرْضُ، فَأَيْنَ النَّارُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَأَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ قَدْ كَانَ، ثُمَّ لَيْسَ شَيْءٌ، أَيْنَ جُعِلَ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الله بن الأَصم، قال: حَدثنا يَزيد بن الأَصم، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ الـمَخزومي، هو الـمُغيرة بن سَلَمة، أَبو هِشام البَصري.

* * *

١٦٥٩٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: إِمَّا تَفَاخَرُوا، وَإِمَّا تَذَاكَرُوا: الرِّجَالُ فِي الجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمِ النِّسَاءُ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَوَلَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٩٢)، وأَطراف المسند (٩٢٧٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «البعث والنشور» ١/ ٢٨٥.

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٣٢٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٣٧)، والبَزَّار (٩٣٨٠).

أَضْوَإِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَعْزَبُ؟»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ مِنْ أُمَّتِي تَدْخُلُ الْجَنَّةَ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى أَضْوَإِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ الْحُلَلِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا فِيهَا مِنْ أَعْزَبَ»[٢].

(*) وفي رواية: «لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ زَوْجَتَانِ مِنْ حُورِ الْعِينِ، عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ»[٣].

(*) وفي رواية: «نِسَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِنَّ مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ»[٤].

(*) وفي رواية: «مَا فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ إِلاَّ لَهُ زَوْجَتَانِ، إِنَّهُ لَيَرَى مُخَّ سَاقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً، مَا فِيهَا مِنْ عَزَبٍ»[٥].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٧٩) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (١١٧٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٥٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٢٤٧(٧٣٦٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٣٤٥(٨٥٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ٤٢٢(٩٤٥٧) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يُونُس بن عُبيد. وفي ٢/ ٥٠٧(١٠٦٠١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«الدَّارِمي» (٣٠٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام القُرْدُوسي. و«مُسلم» ٨/ ١٤٥(٧٢٤٩) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد،

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٢٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٢٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٤٥٧).

(٥) اللفظ للدارِمي (٣٠٠٠).

ويَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، جميعًا عَن ابن عُلَيَّة، وَاللَّفظ ليَعقوب، قالا: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ١٤٦(٧٢٥٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٧٤٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب.

ثلاثتهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّختياني، ويُونُس بن عُبيد، وهِشام بن حَسان القُرْدُوسي) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره(١).

***

١٦٥٩٤- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لاَ يَبْصُقُونَ فِيهَا، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، آنِيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لاَ اخْتِلاَفَ بَيْنَهُمْ وَلاَ تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ، يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٦٦). وأَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٤/ ١٤٣(٣٢٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ١٤٧(٧٢٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٥٣٧) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٧٤٣٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣١١)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٠٨ و١٤٤٣٨)، وأَطراف المسند (١٠٢١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٥٧ و٩٨٩٦ و١٠٠٥٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٤٣).

(٢) اللفظ للبُخاري.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

وَالأَلُوَّةُ: هُوَ العُودُ.

* * *

١٦٥٩٥ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لاَ اخْتِلاَفَ بَيْنَهُمْ، وَلاَ تَبَاغُضَ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا، لاَ يَسْقَمُونَ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، وَلاَ يَبْصُقُونَ، آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَقُودُ مَجَامِرِهِمُ الأَلُوَّةُ، (قَالَ أَبُو الْيَمَانِ: يَعني الْعُودَ)، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَهْلُ الْجَنَّةِ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ».

قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: الأَلُوَّةُ: الْعُودُ[3].

أَخرجه الحُميدي (١١٤٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٤٣(٣٢٤٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٧٤٠٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٣١٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧٨ و١٤٧٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٣٧٠).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) المسند الجامع (١٥٣١٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٢ و٣٣٠٠).

١٦٥٩٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى آثَارِهِمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لاَ تَبَاغُضَ بَيْنَهُمْ، وَلاَ تَحَاسُدَ، لِكُلِّ امْرِئٍ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِنَّ مِنْ وَرَاءِ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ».

أخرجه البُخاري ٤/ ١٤٤(٣٢٥٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُليح، قال: حَدثنا أَبي، عَن هِلال، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[١].

- فوائد:

- هِلال، هو ابن علي، ويُقال: هِلال بن أَبي مَيمونة.

* * *

١٦٥٩٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ، لاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَبُولُونَ، وَلاَ يَتَمَخَّطُونَ، وَلاَ يَبْزُقُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ، أَخْلاَقُهُمْ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى طُولِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتِّينَ ذِرَاعًا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ ضَوْءِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لاَ يَبُولُونَ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَتْفُلُونَ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ، أَخْلاَقُهُمْ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتِّينَ ذِرَاعًا»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٥٣١٤)، وتحفة الأشراف (١٣٦١٢).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٠٩٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٤٢٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٧١٦٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠٩(٣٥١٢٩) و١٤/ ١٣٠(٣٧١٤٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ١٤/ ١٣٠(٣٧١٤٧) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عُمارة بن القَعقَاع. و«أَحمد» ٢/ ٢٣١(٧١٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن عُمارة. وفي ٢/ ٢٥٣(٧٤٢٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ١٤٦ (٧٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٤٣٣٣م) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمَش، وعُمارة بن القَعقَاع) عَن أَبي صالح، فذكره[1].

* * *

١٦٥٩٨- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لاَ يَبُولُونَ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، وَلاَ يَتْفُلُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ، أَخْلاَقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ»[2].

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٦٠(٣٣٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٨/ ١٤٦(٧٢٥١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعنِي ابن زِياد (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، واللَّفظ لقُتيبة، قالا: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجة» (٤٣٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٧٤٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣١٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٢٥)، وأَطراف المسند (٩١٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٥٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٧٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (جَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد الواحد بن زِياد، ومُحمد بن فُضَيل) عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٦٥٩٩- عَنْ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ مِنْ أُمَّتِي تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً».

«وَفِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد، عَن عِياض بن دينار، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨١) قال: حَدثناه يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عِياض بن دِينار اللَّيثي، وكان ثِقَةً، قال: سَمِعتُ أَبا هُريرة، وهو يَخطبُ النَّاس يَوْم الجُمُعة خَلِيفَةً لمَرْوان بن الحَكَم على الـمَدينَة أَيَّام الحَجِّ، يقول: قال أَبو القاسم ﷺ:

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ..» وذكر الحَدِيثَ.

لَيس فيه: «عَن أَبيه».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٢٩(٣٧١٤٠) قال: حَدثنا (...)[2] ابن إِسحاق، عَن عِياض بن دِينار، مَولَى لَيث، عَن أَبي هُريرة، سَمِعته يقول: قال أَبو القاسم ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٣١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٧)، والبَغَوي (٤٣٧٣).

(٢) سقط شيخ الـمُصَنِّف، وقال المحقق: هكذا جاء في النسخ.

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَمْثَلِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً»(١).

* * *

١٦٦٠٠- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ:

«لِلْمُؤْمِنِ زَوْجَتَانِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ فَوْقِ ثِيَابِهِمَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٥(٨٩٨٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (علي، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادة، عَن خِلاَس بن عَمرو، عَن أَبي رافع، يَعنِي الصَّائِغ، فذكره(٣).

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٨٦، في ترجمة مُعاذ بن هِشام، وقال: لمعاذ بن هِشام عَن قَتادَة حَدِيث كثير، ولمعاذ عَن غير أَبيه أَحاديث صالحة، وَهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأَرجو أَنه صدوق.

* * *

١٦٦٠١- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«أَهْلُ الْجَنَّةِ رَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَوَقُودُهُمُ الأَلُوَّةُ».

قَالَ: قُلْتُ لاِبْنِ لَهِيعَةَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا الأَلُوَّةُ؟ قَالَ: الْعُودُ الْهِنْدِيُّ الْجَيِّدُ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣١٧)، وأَطراف المسند (٩١٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٢٧٠) من طريق يَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عِياض بن دِينار، عَن أَبي هُريرة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٣١٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «صفة الجنة» (٢٨١)، وأَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٤١٧).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٧(٨٦٦٥) قال: حَدثنا يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي يُونُس، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، ويَحيى؛ هو ابن إِسحاق السّيلَحيني.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: لَبِنَةُ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةُ فِضَّةٍ، وَمِلاَطُهَا الْمِسْكُ الأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلاَ يَبْأَسُ، وَيَخْلُدُ لاَ يَمُوتُ، لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلاَ يَفْنَى شَبَابُهُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٦٦٠٢- عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بِنَاءُ الْجَنَّةِ لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٣٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، وهو أَبو داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادة، عَن العَلاَء بن زِياد العَدَوي، فذكره[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٧٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة، عَن العَلاَء بن زِياد، عَن أَبي هُريرة، قال: حائطُ الجَنَّة مَبني لَبِنة من ذَهَب، ولَبِنة من فِضة، ودرجُها الياقوت واللُّؤلؤ، قال: وكنا نتحدَّثُ أَن رَضراضَ أَنهارها لُؤلُؤ، وتُرابها الزَّعفران. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَسنَدَه مَطَر الوَرَّاق، عَن العَلاَء بن زياد، ورفعه قَتادة، والمَوقُوف أَشبَهُ. «العِلل» (٢١٧٦).

---

(١) المسند الجامع (١٥٣١٩)، وأَطراف المسند (٩٦٣٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٢٠)، وأَطراف المسند (١٠١١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٦٧ و٩٥٠١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٣٢).

وأَخرجه مَوقوفًا؛ البَغَوي (٤٣٩١).

ـ قَتادة؛ هو ابن دِعامة، وعِمران؛ هو ابن داوَر، أَبو العَوَّام القَطَّان.

* * *

١٦٦٠٣ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْغُرْفَةِ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الشَّرْقِيَّ، أَوِ الْكَوْكَبَ الْغَرْبِيَّ، الْغَارِبَ فِي الأُفُقِ، أَوِ الطَّالِعَ، فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ، قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَصَدَّقُوا الْـمُرْسَلِينَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو عامر، وسُريج. وفي ٢/ ٣٣٩ (٨٤٥٢) قال: حَدثنا فَزارة. و«التِّرمِذي» (٢٥٥٦) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك.

أَربعتُهم (أَبو عامر العَقَدي، عَبد الملك بن عَمرو، وسُريج بن النُّعمان، وفَزارة بن عَمرو، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن فُليح بن سُليمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه عَن عَطاء بن يَسار؛

فرَواه هِلال بن عَلي، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، قاله فُلَيح بن سُليمان عَنه.

وخالَفه صَفوان بن سُلَيم، رَواه عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

قاله مالِك بن أَنس، عَنه.

واختُلِف عَن مالِك؛

فقال هَذا القَول، عَنه، مَعنٌ، وابن وَهب، والأُوَيسي.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٢١)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٤٠)، وأَطراف المسند (١٠٠٦٥).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٥٢)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٦٢٠).

وقال أَيوب بن سُويد: عَن مالِك، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد.

ورُوي عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن يَحيَى: حَديث مالِك عَن صَفوان بن سُلَيم صَحيحٌ، ولا يُدفع حَديث هِلال، ولَعَل عَطاء بن يَسار حَفِظَه عَنهما. «العِلل» (٢١٤٧).

❋ ❋ ❋

١٦٦٠٤- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمُدًا مِنْ يَاقُوتٍ، عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ، لَهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ: الـمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالـمُتَجَالِسُونَ فِي اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالـمُتَلاَقُونَ فِي اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا حَماد بن أَبي حُميد، عَن مُوسى بن وَردان، فذكره[1].

**- فوائد:**

- قال البَزَّار: هذا الكلام لا نعلمُ رَواه عَن أَبي هُرَيرة إِلا مُوسى بن وَردان، ولا عَن مُوسى إِلا مُحمد بن أَبي حُميد، ومُحمد بن أَبي حُميد رَوَى عنه جماعة من أَهل العلم، ولم يكن بالحافظ، وهو مدني مَشهور. «مُسنده» (٨٧٧٦).

- وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ١٦٤، في ترجمة حَماد بن أَبي حُمَيد، وقال: قَد رُوي في الـمُتَحابّين في الله، أَحاديث بِغَير هَذا الإِسناد، صالحَة الأَسانيد بِأَلفاظ مُختَلفَة.

- قال التِّرمذي: مُحمد بن أَبي حُميد يُضعَّف، ضَعَّفَه بعضُ أَهل العلم مِن قِبَل حِفظه، ويُقال له: حماد بن أَبي حُميد، ويُقال: هو أَبو إِبراهيم الأَنصاري، وهو مُنكر الحديث. «السُّنَن» (٤٨٩).

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٢٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٧٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٥٤٣٧ و٧٨٥٣ و٧٩١٩)، والمطالب العالية (٢٧٥٩ و٤٦١٣).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٧٧٦)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٨٩).

ـ وقال المِزِّي: مُحمد بن أَبي حُميد، واسمه إِبراهيم الأَنصاري الزُّرَقي، أَبو إِبراهيم، الـمَدَني، وهو حماد بن أَبي حُميد، وحماد لَقَب. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ١١٢.

* * *

١٦٦٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا بِيضًا جِعَادًا مُكَحَّلِينَ، أَبْنَاءَ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ، عَلَى خَلْقِ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ سَبْعِ أَذْرُعٍ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ طُولُ آدَمَ سِتِّينَ ذِرَاعًا، فِي سَبْعَةِ أَذْرُعٍ عَرْضًا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١١٤(٣٥١٤٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٥ (٧٩٢٠) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٥٠٥) و٢/ ٤١٥ (٩٣٦٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٣٥(١٠٩٢٦) قال: حَدثنا رَوح.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، ورَوح بن عُبادة) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[٣].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو سَلَمة، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، أَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: ورَواه آدم، فقال: عَن عَلي بن زيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: يَدخل أَهل الجَنَّة الجنة جُردًا مُردًا، مُكحلين، عَلى خَلْق آدمَ، أَبناءَ ثلاثٍ وثلاثين.

قلتُ لأَبي: فأَيهما الصَّحيح؟ قال: جميعًا صحيحين، قصر أَبو سلمَة. «علل الحَديث» (٢١٣٨).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩٢٦).

(٣) المسند الجامع (١٤٦٨١ و١٥٣٢٣)، وأَطراف المسند (٩٥٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٩٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٤٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٤٢٢).

١٦٦٠٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ مُرْدًا بِيضًا جِعَادًا مُكَحَّلِينَ، أَبْنَاءَ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ، عَلَى خَلْقِ آدَمَ سَبْعِينَ ذِرَاعًا فِي سَبْعَةِ أَذْرُعٍ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤١٥(٩٣٦٤م) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد، فذكره[١].

* * *

١٦٦٠٧- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أَهْلُ الْجَنَّةِ شَبَابٌ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ، لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلاَ يَفْنَى شَبَابُهُمْ»[٢].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٩٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد الرِّفاعي. و«التِّرمِذي» (٢٥٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، وأَبو هِشام الرِّفاعي.

كلاهما (مُحمد بن يَزيد، أَبو هِشام الرِّفاعي، ومُحمد بن بَشَّار) عَن مُعاذ بن هِشام الدَّستُوائي، عَن أَبيه، عَن عامر الأَحوَل، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

**- فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه هِشام الدَّستُوائي، عَن عامر الأَحوَل، عَن شَهر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٣٢).

* * *

(١) هذا الحَديث لم يرد في النسخ الخطية لمسند أَحمد، وطبعتي الرسالة، والمكنز، وهو مُثبت في طبعة عالم الكتب، عَن «جامع المسانيد والسنن» ٧/ الورقة (١٧٤)، و«أَطراف المسند» (١٠٢٠٨)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٩٨٠٦)، وسقط منهما: «حَماد بن سَلَمة».

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٢٧٨).

١٦٦٠٨- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، مَوْلًى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قِيدُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا، وَلَنَصِيفُ امْرَأَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا».

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا النَّصِيفُ؟ قَالَ: الْخِمَارُ.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا الخزرج بن عُثمان السَّعدي، قال: حَدثنا أَبو أَيوب، مَولًى لعُثمان بن عَفان، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البرقاني: قلتُ للدارَقُطني: أَحمد بن يُونُس، عَن الخَزرَج بن عُثمان، عَن أَبي أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: الخَزرَج بصري يُترَك، وأَبو أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة جماعة، ولكن هذا مَجهُول. «سؤالاته» (١٢٧).

***

١٦٦٠٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقَابُ قَوْسٍ، أَوْ سَوْطٍ، فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦٥) قال: حَدثنا سُريج. و«البُخاري» ٤/ ٢٠ (٢٧٩٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُليح. وفي ٤/ ١٤٤ (٣٢٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٢٥)، وأطراف المسند (١٠٥٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤١٤.
والحَديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (سُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن فُليح، ومُحمد بن سِنان) عَن فُليح بن سُليمان، قال: حَدثنا هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[1].

* * *

١٦٦١٠- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالله لَقِيدُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، خَيْرٌ لَهُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٨٥). وأَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٢). وابن حِبَّان (٦١٥٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

* * *

١٦٦١١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَقِيدُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٣١٦) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ أَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكوان، وعَبد الرَّحمَن؛ هو ابن إِسحاق الـمَدني، وخالد؛ هو ابن عَبد الله الوَاسِطي.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٣٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٠٧و١٣٦١٠)، وأَطراف المسند (٩٧٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٠٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٢٧)، وأَطراف المسند (١٠٤١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤١٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٣٧٠).

(٣) أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٣).

١٦٦١٢- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَقَابُ قَوْسٍ، أَوْ سَوْطٍ، فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٤١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي يُونُس، فذكره.

- فوائد:

- ابن وَهب؛ هو عَبد الله.

***

١٦٦١٣- عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
«سَيْحَانُ، وَجَيْحَانُ، وَالنِّيلُ، وَالْفُرَاتُ، وَكُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٩(٧٨٧٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ٤٤٠(٩٦٧٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو أُسامة. و«مُسلم» ٨/ ١٤٩(٧٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر.

أَربعتُهم (عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعلي بن مُسهِر، ومُحمد بن بِشر) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه شُعبة، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة.

رفَعه يَحيَى بن كَثير بن دِرهَم، عَن شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٩)، وأَطراف المسند (٩٠٥٨).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٨٦ و٨١٨٧ و٨١٩٩).

ووَقفَه مُعاذ بن مُعاذ، وعَمرو بن مَرزُوق، وغُندَر.

والـمَوقُوف عَن شُعبة أَصَحُّ.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر العُمري وأَخوه عَبد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

قال ذَلك أَبو أُسامة، وعَلي بن مُسهِر، وابن نُمَير، عَن عُبيد الله، وقاله القَعنَبي، عَن عَبد الله.

وقال الثَّوريّ: عَن عُبيد الله، عَن رَجُلَين، عَن أَبي هُريرة.

وهُما الرَّجُلاَن، كَما قال ابن مُسهِر ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٢٠٠٤).

***

١٦٦١٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ: الْفُرَاتُ، وَسَيْحَانُ، وَجَيْحَانُ، وَالنِّيلُ»[١].

(*) وفي رواية: «فُجِّرَتْ أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ: الْفُرَاتُ، وَالنِّيلُ، وَسَيْحَانُ، وَجَيْحَانُ»[٢].

أَخرجه الحُميدي (١١٩٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٠(٧٥٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ويَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٢١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشجّ، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد الله بن نُمَير، ويَزيد بن هارون، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٣].

***

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٩٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٥٦).

١٦٦١٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ تِلاَلٍ، أَوْ مِنْ تَحْتِ جِبَالِ مِسْكٍ».

أخرجه ابن حِبَّان (٧٤٠٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن جابر، بالرَّملة، قال: حَدثنا أَبو يَزيد القَراطيسي، يُوسُف بن كامل، قال: حَدثنا أَسد بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن ثَوبان، قال: حَدثنا عَطاء بن قُرَّة، عَن عَبد الله بن ضَمرة، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا وَلاَ تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا وَلاَ تَبْأَسُوا أَبَدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

***

١٦٦١٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣١(٨٣٦٤). ومُسلم ٨/ ١٤٩(٧٢٦٤) قال: حَدثنا حَجاج بن الشاعر. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وحَجاج بن الشاعر، وأَبو بَكر بن أَبي النَّضر) عَن أَبي النَّضر، هاشم بن القاسم اللَّيثي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣١(٨٣٦٥) قال: حَدثناه يَعقوب، قال: حَدثني أَبي، عَن

---

(١) أخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٣٥٢)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٢٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

عن أَبيه، عن أَبي سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: (قال عبد الله[1]: وهو الصواب، يعني لم يذكر: أَبا هُريرة)؛

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ»[2]. «مُرسَل».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه إِبراهيم بن سعد واختُلِف عنه؛

فرواه أَبو النضر، عن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة، وتابَعَه إِبراهيم بن أَبي الليث.

وغيرُهما يرويه، عن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، مُرسل.

وهو الصواب. «العلل» (١٧٨٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: أَخرج مُسلم، عن حجاج بن الشاعر، عن أَبي النضر، عن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ: يَدخل الجنة أَقوام أَفئدتُهم مثل أَفئدة الطير.

قال: ولم يُتابَع أَبو النضر علىٰ وَصْلِه، عن أَبي هُريرة.

والمحفوظ: عن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن أَبي سلمة، مُرسلًا، عن النَّبي ﷺ.

كذلك رواه يعقوب، وسعد، ابنا إِبراهيم، وغيرُهما، عن إِبراهيم بن سعد.

والمُرسَل هو الصواب. «التتبع» (٦).

***

١٦٦١٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا وَهُوَ يُحَدِّثُ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الزَّرْعِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ، قَالَ: فَبَذَرَ فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ، وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ، فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ،

---

(١) هو ابن أَحمد بن حنبل.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٧٢٦).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٥١٣).

فَإِنَّهُ لاَ يُشْبِعُكَ شَيْءٌ، قَالَ: فَقَالَ الأَعرابِيُّ: وَاللهِ لاَ تَجِدُهُ إِلاَّ قُرَشِيًّا، أَوْ أَنْصارِيًّا، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِهِ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٥١١(١٠٦٥٠) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«البُخاري» ٣/ ١٤٢ (٢٣٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان (ح) وحَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٩/ ١٨٥(٧٥١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَمرو، أَبو عامر العَقَدي، ومُحمد بن سِنان) عَن فُليح بن سُليمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لاَ نعلمه يُروَى عَن رَسول الله ﷺ إِلاَّ من حَديث هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، وأَحاديث هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، لا نعلم رَواها عَن عَطاء إِلاَّ هِلال، ولاَ عَن هِلال إِلاَّ فُلَيح.

وقد رُوِيت عَن أَبي هُرَيرة من وجوه أُخر، وهِلال بن علي مدني، هو هِلال بن أُسامة، ويُقال: ابن علي، وهُو ابن أَبي مَيمونة. «مُسنده» (٨٧٥٩).



١٦٦١٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ أَدْنَى مَقْعَدِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَنْ يَقُولَ لَهُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى وَيَتَمَنَّى، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَمَنَّيْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَا تَمَنَّيْتَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ»[3].

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٣). ومُسلم ١/ ١١٤(٣٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٧٤).
والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٧٥٩).

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

١٦٦١٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً رَجُلٍ يَتَمَنَّى عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَيُقَالُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ يُلَقَّى، فَيُقَالُ لَهُ: كَذَا وَكَذَا، فَيُقَالُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَيُقَالُ: ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١١٠(٣٥١٣٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٤٥٠ (٩٨١٤) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (٢٩٩٦ و٢٩٩٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٣٩) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

كلاهما (يَزيد، وخالد) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٣].

- في رواية خالد بن عَبد الله لم يذكر قول أَبي سَعيد الخُدْري.

❊ ❊ ❊

١٦٦٢٠- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ، وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ، وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ، وَإِنَّ لَهُ لَثَلاَثَ مِئَةِ خَادِمٍ، وَيُغْدَى عَلَيْهِ وَيُرَاحُ كُلَّ يَوْمٍ بِثَلاَثِ مِئَةِ صَحْفَةٍ،

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤١)، وأَطراف المسند (١٠٤١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٣٦)، والبَغَوي (٤٣٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٤٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٧٤).

وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: مِنْ ذَهَبٍ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الأُخْرَى، وَإِنَّهُ لَيُلَذُّ أَوَّلَهُ كَمَا يُلَذُّ آخِرَهُ، وَمِنَ الأَشْرِبَةِ ثَلاَثَ مِئَةِ إِنَاءٍ، فِي كُلِّ إِنَاءٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الآخَرِ، وَإِنَّهُ لَيُلَذُّ أَوَّلَهُ كَمَا يُلَذُّ آخِرَهُ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لَوْ أَذِنْتَ لِي لأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ، وَإِنَّ لَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لاَثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً، سِوَى أَزْوَاجِهِ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهُنَّ لَيَأْخُذُ مَقْعَدُهَا قَدْرَ مِيلٍ مِنَ الأَرْضِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٧(١٠٩٤٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا سُكَين بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا الأَشعث الضَّرير، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[١].

- فوائد:

- الأَشعث الضَّرير؛ هو ابن عَبد الله الحداني، وحَسن؛ هو ابن مُوسَى.

* * *

١٦٦٢١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَنَطَأُ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، دَحْمًا دَحْمًا، فَإِذَا قَامَ عَنْهَا رَجَعَتْ مُطَهَّرَةً بِكْرًا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٤٠٢) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى. وفي (٧٤٠٣) قال: حَدثناه ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب.

كلاهما (حَرمَلة، ويَزيد) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن دَرَّاج، عَن ابن حُجيرة، فذكره[٢].

- فوائد:

- أَبو السَّمح؛ هو دَرَّاج بن سَمعان، قيل: اسمه عَبد الرَّحمن، ودَرَّاج لقب.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٤٣)، وأَطراف المسند (٩٦٦٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤٠٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧٨٨٠).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٥١٦).

(٢) أَخرجَه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٤٤٣).

١٦٦٢٢- عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْجَنَّةُ مِئَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِئَةُ عَامٍ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٢(٧٩١٠). والتِّرمذي (٢٥٢٩) قال: حَدثنا عَباس العَنبَري.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وعَباس بن عَبد العظيم العَنبَري) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَريك بن عَبد الله، عَن مُحمد بن جُحادة، عَن عَطاء، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحِيح.

**- فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن جُحادة، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه يَزيد بن هارون، عَن شَريك، عَن ابن جُحادة، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مالِك بن مِغوَل، عَن ابن جُحادة، عَن عَطاء من قَوله، وهو أَصَحُّ. «العِلل» (٢١٤٨).

- وقال ابن حَجَر: عَطاء في رواية التِّرمذي غير منسوب، وأَظنه «عَطاء بن يَسَار»(٣)، فقد أَخرج البُخاري، في «الجهاد» من طريق هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، نحو هذا. «النكت الظراف» على تُحفة الأَشراف (١٤٢٠١).

* * *

١٦٦٢٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ، قَالَ سَعِيدٌ: أَوَفِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٤٤)، وتحفة الأشراف (١٤٢٠١)، وأطراف المسند (١٠٠٤٤).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٧٦٥).

(٣) في «تُحفة الأَشراف»، و«أَطراف المسند»، هذا الحَدِيث تحت ترجمة: «عَطاء بن أَبي رَباح، عَن أَبي هُريرة»، وكذلك في «علل الدَّارَقُطنيّ»، والطَّبَراني، في «الأَوسَط».

«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، فَيُؤْذَنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، فَيَزُورُونَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ، وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ، وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ، عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ، مَا يُرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ أَفْضَلُ مِنْهُمْ مَجْلِسًا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: كَذَلِكَ لاَ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلاَّ حَاضَرَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مُحَاضَرَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ: أَلاَ تَذْكُرُ يَا فُلاَنُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ يُذَكِّرُهُ بَعْضَ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيبًا، لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، ثُمَّ يَقُولُ: قُومُوا إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ، قَالَ: فَنَأْتِي سُوقًا قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلاَئِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعِ الآذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، قَالَ: فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلاَ يُشْتَرَى، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ، فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَتَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا، فَيَقُلْنَ: مَرْحَبًا وَأَهْلاً، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطِّيبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَنَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَحِقُّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا»[1].

أَخرجه ابن ماجة (٤٣٣٦). والتِّرمِذي (٢٥٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٧٤٣٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، بِنَسا، وإِسحاق بن إِبراهيم بن

(١) اللفظ لابن ماجة.

إِسماعيل، بِبُسْتَ، وعُمر بن سَعيد بن سِنان، بِمَنْبِجَ، وعَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقْدس، في آخرين.

ستتهم (مُحمد بن يَزيد ابن ماجة، ومُحمد بن إِسماعيل، والحَسن، وإِسحاق، وعُمر، وعَبد الله بن مُحمد) عَن هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن حَبيب بن أَبي العشرين، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، قال: حَدثني حَسان بن عَطِية، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه، قد رَوَى سُويد بن عَمرو، عَن الأَوزاعي شيئًا من هذا الحَدِيث.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو دَاوُد: سَمِعت أَحمَد ذُكِر لَه حَديث ابن أَبي العِشرين، الَّذي يَرويه عَن الأَوزاعيّ، عَن حَسَّان بن عَطيَّة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، في سوق الجنة؟ فقال: حَدثنا بِه أَبو الـمُغيرَة، عَن الأَوزاعيّ مُرسلًا. «مسائل أَبي داود لأَحمد» (١٨٧٤).

ـ وقال البُخاري: عَبد الحَميد بن حَبيب بن أَبي العِشرين، كاتب الأَوزاعي، الشَّامي، من أَهل بيروت، أَبو سَعيد، سَمِع الأَوزاعي، سَمِع منه هِشام بن عَمَّار، ربما يُخالف في حديثه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٥.

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥١١، في ترجمة عَبد الحَميد بن حَبيب بن أَبي العِشرين، وقال: رَواه غَير عَبد الحَميد، عَن الأَوزاعي، عَن حَسان، فقال: حُدِّثت عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، ولَيس مَخرَج الحَديث بِصَحيح.

ـ وقال الدَّارَقُطنِي: يَرويه الأَوزاعي واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الحَميد بن حَبيب بن أَبي العِشرين، عَن الأَوزاعي، عَن حَسان بن عَطية، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرةَ.

ورَواه سُوَيد بن عَبد العَزيز، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٨٥-٥٨٧).

فقال ابن مُصَفَّى، عَن سُوَيد، مثل قول ابن أَبي العشرين، وخالفه السَّلْم بن يَحيى الدِّمَشقي رواه عَن سُوَيد، عَن الأَوزاعي، عَن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله ابن سِيرِينَ.

ورَواه أَحمَد بن بَكر البالِسي، عَن مُحمد بن مُصعب، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِم في قَوله: عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه هِقل بن زياد، عَن الأَوزاعي، قال: نُبِّئت عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب.

وخالَفه أَبو الـمُغيرة، فرَواه عَن الأَوزاعي، قال: نُبِّئت أَن أَبا هُريرة لَقي سَعيد بن الـمُسَيِّب.

وقَول أَبي الـمُغيرة أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (١٣٤٨).

ـ وقال المِزِّي: رواه سُويد بن عَبد العَزيز، عَن الأَوزاعي، قال: حُدِّثت عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب.

رواه عَبد الرَّحمَن بن الضَّحاك، عَن سُويد بن عَبد العَزيز، عَن الأَوزاعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عَن سَعيد.

ورواه أَبو الـمُغيرة الخولاني، ومُحمد بن مُصعب، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، والمحفوظ الأَول، والله أَعلم. «تُحفة الأَشراف» (١٣٠٩١).

***

## كتاب النَّار

١٦٦٢٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«اشْتكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ اللهُ، تبَارَكَ وَتعَالَى، لَهَا بِنَفَسَيْنِ، نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ»(١).

---

(١) اللفظ للدَّارمي.

(*) وفي رواية: «قَالَتِ النَّارُ: رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَأْذَنْ لِي أَتَنَفَّسْ، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ، نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ، فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ، أَوْ زَمْهَرِيرٍ، فَمِنْ نَفَسِ جَهَنَّمَ، وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ، أَوْ حَرُورٍ، فَمِنْ نَفَسِ جَهَنَّمَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧٦(٧٧٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٥٠٣(١٠٥٤٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«الدَّارِمي» (٣٠١٣) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٤/ ١٤٦(٣٢٦٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٢/ ١٠٨(١٣٤٦) قال: حَدثني عَمرو بن سَوَّاد، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (١٣٤٨) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا حَيوة، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ومُحمد بن إِبراهيم) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

* * *

١٦٦٢٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ، نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم (١٣٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٤٧)، وتحفة الأشراف (١٥٠٠١ و١٥١٧٠ و١٥٢٩٩ و١٥٣٣٨)، وأطراف المسند (١٠٦٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٩٧)، وأَبو عَوانة (١٠٢٠ و١٠٢١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٣٨).

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه الحُميدي (٩٧٢). وأَحمد ٢/ ٢٣٨(٧٢٤٦). والبُخاري ١/ ١٤٢(٥٣٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد. و«ابن حِبَّان» (٧٤٦٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

خمستهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، وعَمرو بن مُحمد النَّاقد، وإِسحاق) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو طالب أَحمد بن حُميد: إِن أَبا عَبد الله، أَحمد بن حَنبل، قال: سُفيان بن عُيَينة، في قلة ما رَوى نحو من خمسة عشر حديثًا، أَخطأَ فيها في أَحاديث الزُّهْري، فذكر منها: حَدِيث «اشتكتِ النَّارُ إِلى ربها»، إِنما هو عَن أَبِي سَلَمة. «المنتخب من كتاب العلل» للخَلاَّل (١٨٦).



١٦٦٢٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اشْتكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَجَعَلَ لَهَا نَفَسَيْنِ، نَفَسٌ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٌ فِي الصَّيْفِ، فَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا، وَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنْ سَمُومِهَا»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٥٨(٣٥٢٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن الأَعمَش. و«الدَّارِمي» (٣٠١٤) قال: أَخبَرنا حَجاج، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن بَهْدلة. و«ابن ماجة» (٤٣١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢٥٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الوَليد الكِندي الكُوفي، قال: حَدثنا الـمُفضَّل بن صالح، عَن الأَعمَش.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٤٢)، وأَطراف المسند (٩٤٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٩١)، وأَبو عَوانة (١٠١٥ و١٠١٦)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٧، والبَغَوي (٣٦١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمَش، وعاصم) عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، قد رُوِيَ عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، من غير وجه، والـمُفضَّل بن صالح لَيس عند أَهل الحَدِيث بذلك الحافظ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه جَريرٌ، وابن إِدريس، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

ورَواه مُفَضَّل بن صالح، عَن الأَعمش، ولَيثٌ، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٩٧٣).

* * *

١٦٦٢٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«نَارُ بَنِي آدَمَ الَّتِي يُوقِدُونَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً، قَالَ: إِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا»[2].

(*) وفي رواية: «هَذِهِ النَّارُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، فَضُرِبَتْ بِالـمَاءِ، مَرَّتَيْنِ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ مَا كَانَ فِيهَا مَنْفَعَةٌ لأَحَدٍ»[3].

(*) وفي رواية: «نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ، قَالُوا: وَاللهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا، كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٤١٦ و١٢٤٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٢٢).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لمسلم.

أَخرجه مالك[1] (٢٨٤٢). والحُميدي (١١٦٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٤٧ (٣٢٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ١٤٩(٧٢٦٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«ابن حِبَّان» (٧٤٦٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٧٤٦٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيَينة، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[2].

• أخرجه أحمد ٢/ ٢٤٤(٧٣٢٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ (ح) وعَمرو، عَن يَحيى بن جَعدة؛

«إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَضُرِبَتْ بِالْبَحْرِ، مَرَّتَيْنِ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ مَا جَعَلَ اللهُ فِيهَا مَنْفَعَةً لأَحَدٍ».

**ـ فوائد:**

ـ هذا الحَديث رَواه سُفيان بن عُيينة بإِسنادين: الأَول متصل، رواه عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

والثاني مُرسل، رَواه عَن عَمرو بن دِينار، عَن يَحيى بن جَعدة.

***

١٦٦٢٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ بَنُو آدَمَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ، قَالُوا: وَاللهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا»[3].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٠٩٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٨٤)، وابن القاسم (٣٧٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٤٨ و١٣٩٠٧)، وأَطراف المسند (٩٧٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّامين» (١٣٤ و١٤٣ و٣٢٧٧)، والبَغَوي (٤٣٩٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٩٧). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«مُسلم» ٨/ ١٥٠(٧٢٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٥٨٩) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهَمَّام بن مُنَبِّه هو أَخو وَهب بن مُنَبِّه، وقد رَوَى عنه وَهب.

* * *

١٦٦٢٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«نَارُ بَنِي آدَمَ الَّتِي يُوقِدُونَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً، فَقَالَ: لَقَدْ فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا حَرًّا فَحَرًّا»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٧(١٠٠٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠٢٠٤) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَكيع بن الجَراح) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن زِياد، فذكره[3].

* * *

١٦٦٣٠- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٥١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٩٠ و١٤٧٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٣٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَمَّام، في «صحيفته» (١٢)، وابن الـمُبارك (١٢٧)، والبَيهَقيُّ، في «البعث والنشور» (٥٢٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٣٣).

(٣) المسند الجامع (١٥٣٥٢)، وأَطراف المسند (١٠١٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَناد، في «الزهد» (٢٣٦).

أَخرجه الدَّارِمي (٣٠١٥) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا الهَجَري، عَن أَبي عِياض، فذكره[١].

- فوائد:

- الهَجَري؛ هو إِبراهيم بن مُسلم.

* * *

١٦٦٣١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «هَذِهِ النَّارُ جُزْءٌ مِنْ مِئَةِ جُزْءٍ مِنْ جَهَنَّمَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩١٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[٢].

- فوائد:

- سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، ذَكوان السَّمَّان، وعَبد العَزيز؛ هو ابن مُحمد الدَّراوَرْدي، وقُتيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٦٦٣٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُوقِدَتِ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ فَابْيَضَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاحْمَرَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الـمُظْلِمِ»[٣].

أَخرجه ابن ماجة (٤٣٢٠). والتِّرمِذي (٢٥٩١) كلاهما عَن العَبَّاس بن مُحمد الدُّوري البَغدادي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شَريك، عَن عاصم، هو ابن بَهْدلة، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٩١م) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن شَريك، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، أَو رجل آخر، عَن أَبي هُريرة، نَحوَهُ، ولم يَرفَعهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٨٨).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٥٤)، وأَطراف المسند (٩٣٢١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٨٧.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي هُرَيرة في هذا موقوفٌ أَصح، ولا أَعلم أَحدًا رفعه غير يَحيَى بن أَبي بُكير، عَن شَريك.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٦٧ (٣٥٣٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شَريك، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال: أُوقدت النَّار أَلف سنة حَتى ابيضت، ثم أُوقدت أَلف سنة فاحمرَّت، ثم أُوقدت أَلف سنة فاسودَّت، فهي كاللَّيل الـمُظلم. «مَوقوف»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه شَريك، عَن عاصِم بن أَبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى بن أَبي بُكَير، عَن شَريك، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو كامِل مُظَفَّر بن مُدرِك، عَن شَريك، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، أَو غَيرِه، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه إِسحاق بن الطَّباع، عَن شَريك، عَن عاصِم، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا، وهو أَشبَهها بالصَّواب. «العِلل» (١٩٤٣).

❊ ❊ ❊

١٦٦٣٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ كَانَ فِي هَذَا الـمَسْجِدِ مِئَةُ أَلْفٍ، أَوْ يَزِيدُونَ[2]، وَفِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ[3]، فَتَنَفَّسَ فَأَصَابَ نَفَسُهُ، لاحْتَرَقَ الـمَسْجِدُ وَمَنْ فِيهِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٧٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٠٧ و١٥٥٠٥).

(٢) في المطبوع: «مئةٌ أَو يزيدون»، والـمُثبت عَن «البداية والنهاية» ٢٠/ ١٣١، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة»، و«المطالب العالية»، ثلاثتهم نقلًا عَن «مسند أَبي يَعلَى». وأَخرجه ابن أَبي الدنيا، في «صفة النار» (١٤٦)، والبزار (٩٦٢٣)، وأَبو نُعيم، في «الحلية» ٤/ ٣٠٧، والبيهقي، في «البعث والنشور» (٦٣٦)، من طريق هشام بن حسان، على الصواب.

(٣) في المطبوع: «رجل من النار»، والـمُثبت عَن المصادر السابقة.

حَدثنا هِشام بن حَسَّان، عَن مُحمد، هو ابن شَبِيب، عَن جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال الدُّوري: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: سَعيد بن جُبَير لَقِيَ أَبا هُرَيرَة؟ قال: قد رَوى هكذا عنه، ولم يَصح لي أنه سَمِع من أَبي هُرَيرَة. «تاريخه» (٣٢٠٨).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحديثُ لا نَعلمُ رَواهُ عَن رَسول الله ﷺ إلا أَبو هُرَيرة رضي الله عَنه، ولا نعلمُ له طريقًا غَير هذا الطريق، وهذا الحَديث رَواهُ عَن هِشام: أَبو عُبَيدة الحداد، وعَبد الرَّحيم، ولم نَسمعه إلا من مُحمد بن مُوسى، عَن عَبد الرَّحيم، وإنما يُعرف هذا الحَديث بأَبي عُبَيدة الحداد عَبد الواحد بن واصل. «مُسنده» (٩٦٢٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَدِيث أَبي بِشر، عَن سَعيد بن جُبَير، تَفَرَّد بِه مُحمد بن شَبِيب عنه، وتَفَرَّد بِه هِشام بن حَسَّان، عَن مُحمد بن شَبِيب، رواه عنه أَبو عُبَيدة الحداد، وتابعه عَبد الرَّحيم الغَسَّاني، وتَفَرَّد بِه إِبراهيم بن جابر، عَن عَبد الرَّحمَن بن هارون، عَن هِشام. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥١٧٩).

ـ أَبو عُبَيدة؛ هو عَبد الواحد بن واصل السَّدُوسيُّ، وإِسحاق؛ هو ابن أَبي إِسرائيل.

* * *

١٦٦٣٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِقْدَارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ لَيَرَى جَهَنَّمَ وَيَظُنُّ أَنَّهَا مُوَاقِعَتُهُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٣٥٢) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا السَّمح حَدثه، عَن ابن حُجيرة، فذكره.

---

(١) المقصد العلي (١٩٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٧٩٧)، والمطالب العالية (٤٥٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٢٣).

ـ فوائد:

ـ أَبو السَّمح؛ دَرَّاج بن سَمعان، وابن وَهب؛ هو عَبد الله، وحَرمَلة؛ هو ابن يَحيَى، وابن سَلْم؛ عَبد الله بن مُحمد.

* * *

١٦٦٣٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا بَيْنَ مَنْكِبَي الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الـمُسْرِعِ»[(١)].

(*) في رواية أَبي كُريب: «مَا بَيْنَ مَنْكِبَي الْكَافِرِ فِي النَّارِ...».

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٤٢(٦٥٥١) قال: حَدثنا مُعاذ بن أَسد، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. و«مُسلم» ٨/ ١٥٤(٧٢٨٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، وأَحمد بن عُمر الوَكِيعي، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل[(٢)].

كلاهما (الفَضل بن مُوسى، ومُحمد بن فُضَيل) عَن الفُضَيل بن غَزْوان، عَن أَبي حازم سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[(٣)].

* * *

١٦٦٣٦- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَتَعرِفُ رَجَّالًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«ضِرْسُهُ فِي النَّارِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ».

فَكَانَ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِمُسَيْلِمَةَ، وَقَالَ: كَبْشَانِ انْتَطَحَا، وَأَحَبُّهُمَا إِلَيَّ أَنْ يَغْلِبَ كَبْشِي.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) في «تُحفة الأَشراف» قال المِزِّي: رفعه الفَضل، ووَقَفَه ابن فُضَيل، والذي في «صَحِيح مُسلم»: ابن فُضَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، يرفعه، ورواه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» من طريق مُحمد بن فُضَيل مرفوعًا.

وقال ابن حَجَر: وقَد أَخرَجَ مُسلم هذا الحَديث مِن رواية مُحمد بن فُضَيل بن غَزوان، عَن أَبيه بِسَنَدِه، ولكن لم يَرفَعهُ، وهو عِند الإِسماعيلي مِن هذا الوجه، وقال رَفَعَهُ. «فتح الباري» ١١/ ٤٢٣.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٧٠)، والبَغَوي (٤٤١٤).

أَخرجه الحُميدي (١٢١١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عِمران بن ظَبيان، عَن رجل من بني حَنيفة أَنه سمعَهُ يقول، فذكره[١].

* * *

١٦٦٣٧ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ، أَوْ نَابُ الْكَافِرِ، مِثْلُ أُحُدٍ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلاَثٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ»[٣].

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٥٣(٧٢٨٧) قال: حَدثني سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن الحَسن بن صالح، عَن هارون بن سَعد. و«التِّرمِذي» (٢٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، عَن فُضَيل بن غَزوان. و«ابن حِبَّان» (٧٤٨٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن أَبي إِسرائيل الـمَروَزي، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن الحَسن بن صالح، عَن هارون بن سَعد.

كلاهما (هارون بن سَعد، وفُضَيل بن غَزْوان) عَن أَبي حازم سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وأَبو حازم هو الأَشجعي، اسمُهُ سَلْمان، مَولَى عَزَّة الأَشجعية.

* * *

١٦٦٣٨ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ قُدَيْدٍ وَمَكَّةَ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٥٧)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٤٧١)، والمطالب العالية (١٨٤٤).
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) اللفظ للتِّرمِذي.
(٤) المسند الجامع (١٥٣٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٦ و١٣٤٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٠٧٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٨).
(٥) اللفظ لأَحمد (٨٣٩١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٤(٨٣٩١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٢/ ٥٣٧(١٠٩٤٤) قال: حَدثنا حَسن.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وحَسن بن مُوسى) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٦٦٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مِثْلُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٨(٨٣٢٧) قال: حَدثنا رِبعي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

١٦٦٤٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ»[3].

(❊) وفي رواية: «غِلَظُ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ».

الْجَبَّارُ: مَلِكٌ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ: الْجَبَّارُ.

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٧٧) قال: حَدثنا عَباس الدُّوري. و«ابن حِبَّان» (٧٤٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٥٩)، وأطراف المسند (١٠٠٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦١١)، والبَزَّار (٨٧١٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٦٠)، وأطراف المسند (٩٣٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩١.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «البعث والنشور» (٦٠٠).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (عَباس بن مُحمد الدُّوري، وابن أَبي شَيبة) عَن عُبيد الله بن مُوسى العَبْسي، عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن سليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حَدِيث الأَعمَش.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٦٤(٣٥٢٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال: قال ابن مَسعود لأَبي هُريرة: تَدرِي كم غِلظَ جِلد الكافر؟ فقال أَبو هُريرة: لاَ، فقال عَبد الله: غِلظُ جِلد الكافر اثنان وأَربعون ذِراعًا. «مَوقوف».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه شَيبان، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه عُبيد بن يَعيش، عَن ابن فُضيل، عَن الأَعمش.

وغَيرُه يَرويه، عَن ابن فُضيل، عَن الأَعمش مَوقوفًا، وهو أَشبَهُ. «العِلل» (١٩٤١).

* * *

١٦٦٤١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، وَصَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ ثَلاَثٍ مِثْلَ الرَّبَذَةِ».

أَخرجه التِّرمذي (٢٥٧٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمار، قال: حَدثني جَدِّي مُحمد بن عَمار، وصالح مولى التَّوْأَمة، فذكراه[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ومِثْل الرَّبَذَة: كما بين الـمَدينة والرَّبَذة، والبَيْضَاءُ: جَبَلٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٦١)، وتحفة الأَشراف (١٢٤١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦١٠)، والبَزَّار (٩٢٣٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٠٥ و١٤٥٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٧٤).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: محمد بن عمار الأول: هو محمد بن عمار بن حفص بن عُمر بن سَعد القَرظ المؤذن، ويعرف بكُشاكش، والثاني: محمد بن عمار بن سَعد القَرظ، وكان جده لأُمه، والله أَعلم. «تُحفة الأَشراف» (١٣٥٠٥).

* * *

١٦٦٤٢- عَنْ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ، يَعني فِي النَّارِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٤٨٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن محمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارِث، أَن سُليمان بن حُميد حَدثه، أَن أَباه حَدثه، فذكره(١).

* * *

١٦٦٤٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّائِبَةَ، وَبَحَرَ الْبَحِيرَةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: الْبَحِيرَةُ الَّتِي يُمْنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ، وَلاَ يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَالسَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لآلِهَتِهِمْ، فَلاَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السُّيُوبَ»(٤).

---

(١) أخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٧٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٥٢١).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٣) قال: حَدثنا الخُزاعي، قال: أَخبَرنا لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن الهَادِ. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٤(٣٥٢١) و٦/ ٦٩(٤٦٢٣م) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٦/ ٦٨(٤٦٢٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيسان. قال البُخَارِي: ورواه ابن الهَادِ، عَن ابن شِهَاب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ.
و«مُسلم» ٨/ ١٥٥(٧٢٩٥) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وحَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرني، وقال الآخران: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن المُبَارك، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن حِبَّان» (٦٢٦٠) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَحمد بن سُفيان النَّسائي، قال: حَدثنا ابن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، عَن ابن الهَادِ.

ثلاثتهم (يَزيد بن الهَادِ، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: سَمِعت سَعيد بن المُسَيِّب، فذكره[1].

ـ قال البُخَارِي عقب (٤٦٢٣): والوَصِيلَةُ؛ النَّاقة البكرُ، تُبكِّر في أَول نِتاج الإِبل، ثم تُثَنِّي بعد بأُنثى، وكانوا يُسيبونهم لطواغيتهم إِن وصلت إِحداهما بالأُخرى، لَيس بينهما ذَكَرٌ، والحام؛ فَحْلُ الإِبل يضرب الضِّرَاب المعدود، فإِذا قَضَى ضِرابه، ودَعُوهُ للطواغيت، وأَعفوه من الحَمْل، فلم يُحمل عليه شيءٌ، وَسَمَّوْه الحامي.

ـ وفي رواية ابن حِبَّان: قال سَعيد بن المُسَيِّب: السَّائبة التي كانت تُسَيَّبُ، فلا يُحمل عليها شيءٌ، والبَحِيرة؛ التي يُمنع دَرُّها للطواغيت، فلا يَحتَلِبُها أَحدٌ، والوَصِيلَة؛ النَّاقة البكر، تُبكِّر في أَول نِتاج الإِبل بِأُنْثَى، ثم تُثَنِّي بأُنثَى، فكانوا يُسَيِّبُونها للطواغيت، ويدعونها الوصيلة، إِن وصلت إِحدهما بالأُخرى، والحام؛ فحل الإِبل، يضرب العَشر

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٣١٦٦ و١٣١٧٧ و١٣٢٠٢ و١٣٣١٥ و١٨٧٢٦)، وأَطراف المسند (٩٤٧٨ و١٠٢٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٦٩ و٧٨٢٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٧٤)، والبَيهَقي ٦/ ١٦٣ و١٠/ ٩.

من الإبل، فإذا قَضَى ضِرابه جدعوه للطواغيت، وأعفوه من الحمل، فلم يحملوا عليه شيئًا، وسَمَّوْه الحام.

• أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٥(٧٦٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ، يَعني الأَمْعَاءَ، فِي النَّارِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ».

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

* * *

١٦٦٤٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمَعَةَ بْنِ خِنْدِفَ أَخَا بَنِي كَعْبٍ هَؤُلاَءِ، يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٥٥(٧٢٩٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، ذَكوان السَّمَّان، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَميد.

* * *

١٦٦٤٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمَعَةَ بْنِ خِنْدِفَ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَسَيَّبَ السَّوَائِبَ»[2].

(*) وفي رواية: «عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمَعَةَ بْنِ

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٠٩).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٩٩١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

خِنْدِفَ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ غَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ، وَسَيَّبَ السَّوَائِبَ، وَكَانَ أَشْبَهَ شَيْءٍ بِأَكْثَمَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ الْخُزَاعِيِّ، فَقَالَ الأَكْثَمُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ يَضُرُّنِي شَبَهُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ»[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٧٠(٣٦٨٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أبو يَعلَى» (٦١٢١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري. و«ابن حِبَّان» (٧٤٩٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى.

ثلاثتهم (مُحمد بن بِشر، ومُحمد بن عَبد الله، والفَضل) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

* * *

١٦٦٤٦- عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَيَنْفُذُ الْجُمْجُمَةَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ، فَيَسْلِتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ، فَيَسْلِتُ مَا فِي جَوْفِهِ، حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَهُوَ الصَّهْرُ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ».

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٤(٨٨٥١) قال: حَدثنا إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢٥٨٢) قال: حَدثنا سُويد.

كلاهما (إِبراهيم بن إِسحاق، وسُويد بن نَصر) عَن عَبد الله بن المُبارك، قال: أَخبَرنا سَعيد بن يَزيد، عَن أَبي السَّمح، عَن ابن حُجيرة، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) أخرجه ابن أَبي عاصم في «الأوائل» (١٦٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥٣٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٣)، وأَطراف المسند (١٠٩١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٦/ ٤٩٥، والبَغَوي (٤٤٠٦).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وسَعيد بن يَزيد يُكنى أَبا شُجاع، وهو مِصري، وقد رَوَى عنه اللَّيث بن سَعد.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وابن حُجيرة هو عَبد الرَّحمَن بن حُجيرة المِصري.

*** 

١٦٦٤٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَأُذُنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، فَيَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلاَثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنِ ادَّعَى مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ، وَالْـمُصَوِّرِينَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٦(٨٤١١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«التِّرمِذي» (٢٥٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمحي.

كلاهما (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَبد الله بن مُعاوية) عَن عَبد العَزيز بن مُسلم، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وقد رواه بعضُهم عَن الأَعمَش، عَن عَطِية، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، نحو هذا.

وروى أَشعث بن سَوَّار، عَن عَطِية، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه.

فرَواه عَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلي، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ ذَلك.

وغَيرُه يَرويه، عَن الأَعمش، عَن عَطِية، عَن أَبي سَعيد وهو المحفوظ. «العِلل» (١٩٣٧).

*** 

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٣٤)، وأَطراف المسند (٩٢٨٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٠٤).

١٦٦٤٨- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَسَمِعْنَا وَجْبَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَذَا حَجَرٌ أُرْسِلَ فِي جَهَنَّمَ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَالآنَ انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ سَمِعْنَا وَجْبَةً فَزِعْنَا لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا حَجَرٌ أُقْذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَهَذَا حِينَ سَقَطَ فِيهَا فَسَمِعْتُمْ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧١(٨٨٢٦) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا خَلف، يَعنِي ابن خَليفة. و«مُسلم» ٨/ ١٥٠(٧٢٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا خَلف بن خَليفة. وفي (٧٢٧٠) قال: وحَدثناه مُحمد بن عَباد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا مَرْوان. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٩) قال: حَدثنا الحارِث، قال: حَدثنا مَرْوان. و«ابن حِبَّان» (٧٤٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا الهَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا خَلف بن خَليفة.

كلاهما (خَلف بن خَليفة، ومَرْوان بن مُعاوية) عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره(٣).

* * *

١٦٦٤٩- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ ثَلاَثًا، حَتَّى يَأْتِيَهَا رَبُّهَا تَعَال فَيَضَعَ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتُزْوَى وَتَقُولُ: قَطْ، قَطْ، قَطْ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٥٠)، وأَطراف المسند (٩٥٨٠).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٥٨).

أَخرجه الدَّارِمي (٣٠١٧) قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَمار بن أَبي عَمار، فذكره(١).

***

١٦٦٥٠ - عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ يُجْعَلُ لَهُ نَعْلاَنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَهْوَنُ النَّاسِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلاَنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٢(٩٥٧٣) و٢/ ٤٣٨(٩٦٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى. و«الدَّارِمي» (٣٠١٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«ابن حِبَّان» (٧٤٧٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان، بمِصر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد القطَّان، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، واللَّيث) عَن مُحمد بن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي، فذكره(٤).

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢١)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٢٥)، والبَزَّار (٩٤٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦٥٨).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) المسند الجامع (١٥٣٦٨)، وأَطراف المسند (١٠٠١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٦٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٢٧١).

## ٧٧٢ـ أَبو هِند الدَّاري[(١)]

١٦٦٥١ - عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، رَايَا اللهُ تَعَالَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمَّعَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٠(٢٢٦٧٨). والدَّارِمي (٢٩١٤) قال أَحمد: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَبد الله بن يَزيد، وقال الدَّارِمي: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيْوة، قال: حَدثنا أَبو صَخر، أَنه سمع مَكحولًا يقول، فذكره[(٢)].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَمعتُ أَبا مُسهِر الدِّمَشقي، وسأَلتُ: هل سَمع مَكحول من أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ فقال: سَمع من أَنس. قلتُ له: وسَمع من أَبي هند الدَّاري؟ فقال: مَن رَواه؟ فقلت: حَيْوة بن شُريح، عَن أَبي صَخر، عَن مَكحول، سَمع أَبا هند الدَّاري يقول: سَمعتُ النَّبي ﷺ، فكأَنه لم يلتفت إِلى ذلك. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٠٧.

ـ وقال أَبو زُرْعَة الدِّمَشقي: سَمعتُ أَبا مُسهِر يُسأَل عَن مَكحول: هل لَقي أَحدًا من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ فقال: لم يلق منهم أَحدًا، غير أَنس بن مالك. فقلتُ له: إِنهم يَزعُمون أَنه لَقي أَبا هِند الدَّاري؟ فقال: ما أَدري. «تاريخه» (٦٢٤).

ـ مَكحُول؛ هو أَبو عَبد الله الشَّامي، وأَبو صَخر؛ هو حُميد بن زياد، وحَيْوة؛ هو ابن شُريح.

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: بَر بن عَبد الله، أَبو هند الداري، لَهُ صُحبَةٌ، وَهو ابن عم تَميم الداري. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٤٣٧.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٦٩)، وأَطراف المسند (١٠٩٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٩٦ و١٠/ ٢٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٣٩٦ و٧٣١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٨٨٠ و١٠٩٦)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٢٠٢٦ و٣٥٦٤)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٠٣ و٨٠٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٤٠٤).